

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَّاحُ الْخَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي هَذَا الْكِتَابَ الشِّعْرَ وَالتَّفْسِيرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا سَرْمَدًا دَائِمًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ أَمَلَى عَلَيْنَا عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو عِكْرِمَةَ الضِّيُّ هَذِهِ الْقَصَائِدُ الْمُخْتَارَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ الضِّيِّ إِمْلَاءً مَجْلِسًا مَجْلِسًا مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَعْرَابِيِّ . وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنِ الْمُفَضَّلِ الضِّيِّ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَكُنْتُ أَسْأَلُ أَبَا عَمْرٍو بُنْدَارَ الْكِرْحِيِّ^b وَأَبَا بَكْرَ الْعَبْدِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ رُسْتَمٍ وَالطُّوسِيَّ وَغَيْرَهُمْ عَنِ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْهَا فَيُرِيدُونَنِي عَلَى رِوَايَةِ أَبِي عِكْرِمَةَ الْبَيْتِ وَالتَّفْسِيرِ وَأَنَا أَذْكَرُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْهَا صِرْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا شِعْرَهَا وَغَرِيبَهَا فَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عِكْرِمَةَ أَشْيَاءَ أَنَا مُبَيِّنُهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَمُسْنِدُ أَبِي جَعْفَرٍ مَا فَسَّرَ وَرَوَى فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ : وَالْمَعِينُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَالْحَوْلُ لَهُ وَالْقُوَّةُ بِهِ . وَعَمُودُ الْكِتَابِ عَلَى كَسَقِ أَبِي عِكْرِمَةَ وَرِوَايَتِهِ * قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَبِي وَحَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ تَقَدَّمَ إِلَى الْمُفَضَّلِ فِي اخْتِيَارِ قَصَائِدِ اللَّمَّهْدِيِّ فَأَخْتَارَ لَهُ هَذِهِ الْقَصَائِدَ فَلِذَلِكَ نُسِبَتْ إِلَى الْمُفَضَّلِ * قَالَ أَبُو عِكْرِمَةَ الضِّيُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُفَضَّلُ الضِّيُّ :

I قَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا

وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَرْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ ابْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارِ . قَالَ أَحْمَدُ هَكَذَا نَسَبَهُ لَنَا أَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بْنُ مِرَّارٍ يَكْتَسِرُ الْمِيمَ وَقَالَ كَانَ عَيْلَانُ عَبْدًا لِمُضَرَ حَضَنَ ابْنَهُ النَّاسَ فَغَلَبَ عَلَى نَسَبِهِ . وَقَالَ هِشَامُ وَلَدَ مُضَرُّ بْنُ تَرَارٍ رَجُلَيْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ وَفِيهِ الْعَدَدُ وَالنَّاسُ بْنُ مُضَرَ وَأُمُّهُمَا الرِّثَابُ^c بِنْتُ حَيْدَةَ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ وَأُمُّ النَّاسِ بْنِ مُضَرَ فَكَانَ

^a K 1 and 2 wrongly insert بن

^b K 1 and 2 بُنْدَرُ الْكِرْحِيِّ

^c See Wüst. Register p. 383 : K 1 and 2 الرِّثَابُ

مِثْلًا لَا يُلِيقُ شَيْئًا: وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَا عِنْدَهُ أْتَى أَخَاهُ الْيَاسَ فَيُنَاصِفُهُ مَا لَهُ أَحْيَانًا وَيَرِيشُهُ أَحْيَانًا: فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَتَاهُ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِ قَالَ لَهُ الْيَاسُ غَلَبَتْ عَلَيْكَ الْعَيْلَةُ فَأَنْتَ عَيْلَانٌ فَسَيِّئَ لَكَ عَيْلَانٌ وَجُهْلَ النَّاسِ *

١ يَا عَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ وَمَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ

^d العَيْدُ مَا اعْتَادَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

عَادَ قَلْبِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عَيْدُ وَأَعْتَرَانِي مِنْ حُبِّهَا تَسْهِيدُ

قَوْلُهُ يَا عَيْدُ يَرِيدُ أَهْيَا الْعَتَادِي^f مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ كَقَوْلِكَ مَا لَكَ مِنْ فَارِسٍ قَاتَلَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ تَرِيدُ بِذَلِكَ مَدْحَهُ لَا الدُّعَاءَ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ * يَا هِنْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ * وَالطَّيْفُ طَيْفُ الْخَيَالِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ طَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَأَنْشَدَ:

١٠ أَيْ أَلَمْ يَكِ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَسُغُوفُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْيَرِيدِيُّ يُقَالُ طَافَ الْخَيَالُ يَطُوفُ قَالَا وَإِنَّمَا الطَّيْفُ تَخْفِيفُ طَيْفٍ كَمَا يُقَالُ مَيِّتٌ تَخْفِيفُ مَيِّتٍ وَهُوَ مَنْ مَاتَ يَمُوتُ. وَطَرَاقٌ مِنَ الطَّرُوقِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ رَوَاةُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَا هِنْدُ مَا لَكَ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ وَمَنْ أَنَاهُمْ هِنْدًا مَا لَكَ وَيَا هِنْدُ مَا لَكَ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ جَالِهِ وَتَحَنَّنُوا بِهِ: وَيَقُولُونَ أَنَاهُمْ فَمَا قَالُوا لَهُ هِنْدًا مَا لَكَ: وَالْمَعْنَى فِي هَذَا مَا لَكَ أَيُّ مَا يَنْزِلُ بِكَ مِنَ الشَّوْقِ وَالْإِيرَاقِ ١٥ وَيَجُلُّ بِكَ مِنْ مَرِّ هَذَا الطَّيْفِ إِذَا طَافَ بِكَ وَتَرَّوَلَهُ عَلَيْكَ. وَقَوْلُهُ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ يَقُولُ يَطْرُقُنَا فِي مَوْضِعِ الْبُعْدِ وَالْمَخَافَةِ وَذَلِكَ إِذَا أَتَوْا لِطُولِ مَا قَدَّمَ مِنْهُمْ مِنَ التَّعَبِ وَالسَّرَى فَإِذَا نَامُوا طَرَقَهُمْ خَيْالٌ مَنْ يُجِبُّونَ وَيَهْوُونَ فَيُسَوِّقُهُمْ وَيُورِثُهُمْ حُبَّهُمْ لَهُ وَعَلَبَتْهُ عَلَيْهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

^h أَيْ أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْسَجِ

يَقُولُ نَحْنُ قَوْمٌ سَفَرٌ فَكَيْفَ أَهْتَدَيْتِ إِلَيْنَا وَعَهْدُنَاكِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ. وَمَنْ رَوَى يَا هِنْدُ ٢٠ مَا لَكَ فَالْمَعْنَى مَا لَنَا مِنْكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ إِذَا طَرَقْنَا خَيَالِكَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ يَسْبَبُهَا جَعَلَهَا. وَمَنْ رَوَى يَا عَيْدُ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَا يَعُودُهُ مِنْ ذِكْرِهَا عِنْدَ طُرُوقِ خَيَالِهَا كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ:

طَافَ الْخَيَالُ فَعَادَهُ مِنْ ذِكْرِ مَيَّةَ مَا يَعُودُهُ

وَالعَيْدُ الْوَقْتُ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ فِيهِ الذِّكْرُ وَالْوَجْعُ وَالشَّوْقُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنْ عَادَ يَعُودُ فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَكَسْرُ مَا قَبْلَهَا يَاءٌ. وَمِنْهُ تَسَمَّى الْعَيْدُ عَيْدًا لِأَنَّهُ يَعُودُ لَوَقْتِهِ. وَالْإِيرَاقُ مَصْدَرُ آرَقَةٍ يُورِقُهَا إِيرَاقًا

^d See LA 4, 314, 1 ff.

^e 1st hemist. LA. 4, 313, 24.

^f LA المتأدني 8 LA 5, 395, 24 ; 11, 132, 16 , and 79, 10 with ذِكْرَةٌ: poet Ka'b b. Zuhair.

^h See No. LXII. 2 post (al-Hārith b. Hillizah).

حَتَّى أَرَقَ يَأْرُقُ أَرْقًا. وَأَمَّا الطَّيْفُ خَالَفَ فِيهِ جَمِيعَ النَّاسِ [مَا] قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَرَزَعَمَ أَنَّهُ مِنْ طَافَ يَطِيفُ
قَالَ وَهَذَا فِي الْخِيَالِ خَاصَّةً تَقُولُ الْعَرَبُ بِالْيَاءِ قَالَ وَحِكْيَ دَامَتِ السَّمَاءُ تَدِيمٌ دَيْمًا وَحِكْيَ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ مَا
زَالَتِ السَّمَاءُ دَيْمًا دَيْمًا^١: وَأَنْشَدَ بَيْتَ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ:

لَرَعَى السُّرَّةَ الْمِحْلَالَ مَا بَيْنَ زَابِنِ إِلَى الْخَوْرِ وَسِيَّ الْبُقُولِ الْمُدِيمًا
وَرَزَعَمَ أَنَّ الْمُدِيمَ مُفْعَلٌ مِنْ دَامَتِ تَدِيمٌ: وَأَحْتَجَّ أَيْضًا بَيْتَ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

أَلَى أَلَمَ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافَةٌ لَكَ ذِكْرَةٌ وَسُغُوفُ

كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْيَاءِ وَخَالَفَ الرُّوَاةَ كُلَّهُمْ. وَأَبَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَاثِرُ الْعُلَمَاءِ وَقَالُوا طَافَ الْخِيَالُ
يَطُوفُ قَالُوا جَمِيعًا إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ طَيْفٍ كَمَا قَالُوا مَيَّتَ وَهَيْنَ وَلَيْنَ تَخْفِيفُ مَيَّتَ وَهَيْنَ وَلَيْنَ قَالُوا وَأَمَّا قَوْلُ
حَمِيدِ بْنِ ثَوْرِ الْمُدِيمًا فَإِنَّمَا هُوَ الْمُفْعَلُ كَانَ أَصْلُهُ الْمُدِيمُ فَاجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِسُكُونِ فَتَلَبَّتْ
الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِيهَا وَتُرِكَ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوُ السَّاكِنَتَيْنِ تَصِحَّانِ بَعْدَ فَتْحٍ وَلَا
تَصِحُّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ وَلَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَإِنَّمَا قَرَّرُوهُ فِي تَخْفِيفِهِ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ يُطَالِبُونَ
الاسْمَ لَا الْمَصْدَرَ فَكَأَنَّهُمْ وَإِنْ خَفَّفُوهُ يُعَامِلُونَهُ مُعَامَلَةَ التَّشْدِيدِ وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَبِالْوَاوِ لَا غَيْرُ إِلَّا مَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ. وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَضْعِيْفِهِ فَأَمَّا الْقَرَاءَةُ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يُصَغِّرُونَهُ عَلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُونَ
طَوَيْفٌ وَأَمَّا سَيَبُويهِ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يَصَغِّرُونَهُ طَيْفٌ وَمُيِّتٌ عَلَى لَفْظِهِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى ثَعْلَبٌ وَنُصِبَ هَيْدٌ مَا لَكَ كَمَا يُنْصَبُ الزَّجْرُ وَالزَّجْرُ يُنْصَبُ كَمَا تُنْصَبُ الْأَدَوَاتُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
[مَا] قَبْلَ الْحَرْفِ الَّذِي هُوَ آخِرُ الْكَلِمَةِ مُنْجَزِمًا نُصِبَ آخِرُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^k أَفْ لَكُمْ وَقَوْلِهِمْ لَعَلَّ
وَإِنَّمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ مَا آخِرُ الْكَلِمَةِ جُزِمَتْ وَرَبَّمَا رَفَعَتِ الْكَلِمَةُ وَنُصِبَتْ وَخَفِضَتْ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا
سَاكِنًا ۞

٢ يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ

٢٠ وَرُويَ * لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ * . وَالسَّارِيُّ الَّذِي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَيُقَالُ سَرَى إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَسْرَى إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. وَالْأَيْنُ وَالْأَيْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ
وَالْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ أَيْضًا. وَمُحْتَفٍ حَافٍ. وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ: أَحْبَبَ بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ. وَرُويَ: أَهْلٌ بِذَلِكَ.
وَرُويَ: أَهْلًا بِذَلِكَ. وَالْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ هُنَا يُقَالُ أَنْ يَبِينُ أَيْنًا إِذَا أَعْيَا وَقَدْ إِنَّتُ أَيَّ أَعْيَيْتُ وَإِنَّمَا أَعْيَيْنَا
وَأَنْشَدَ:

٢٥ تَرَى الشُّطْبَةَ الْجُرْدَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنًا وَالْكُمَيْتَ الْمَفْرَعَا

i LA 15, 109, 24.
and 435, 4, as text.

j Yak 2, 905, 10. (with السَّرْوَةَ); also 2, 489, 11, and Bakrī 326, 19

k Qur. 21, 67.

يَعْنِي فَرَسًا أَفْرَعَ نَفَضَ كَتْفَيْهِ. وَأَنَّ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَانَ يَنْبِنُ أَيْنًا وَأَيْنِي وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^١ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ أَلَمٍ يَجِئُ لَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

^m أَلْمَا يَنْبِنُ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَاقْصِرْ عَنِّي لَيْلِي بَلِي قَدْ آتَى لِيَا

فجاء هذا الشاعر بهاتين اللَّغَتَيْنِ جميعاً وقوله أَلْمَا يَنْبِنُ لِي من قولك أَنْ تُمْ قَالَ فِي آخِرِهِ بَلِي قَدْ آتَى لِيَا فِجَاءً بِاللَّغَتَيْنِ فِي يَنْبِنَ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُمَا جَمِيعاً مِنْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَلْمَا يَنْبِنُ لِي يَأْنِي لِي ثُمَّ أَدْعَمَ النُّونَ عِنْدَ اللَّامِ وَأَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى الْهَمْزَةِ فَيَكُونُ حِينْتِدْ مِنْ أَيْ يَأْنِي فَيَصِيرَانِ جَمِيعاً مِنْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ. وَفِيهِ لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ: الْعَرَبُ تَقُولُⁿ أَلْمُ يَنْبَلُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَلْمُ يُبَلُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَانٍ حَاجَتِكَ وَفِي آوَانَةٍ حَاجَتِكَ وَمَعْنَى آوَانَةٍ أَحْيَانًا. وَيُقَالُ أَنْ يُوْرُونَ أَوَانًا بِمَعْنَى رَفِقَ يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْتُقِيَ بِهَا. أَحْمَدُ. وَقَوْلُهُ أَهْلًا بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لَهُ وَتَعَجَّبُ مِنْهُ الْعَرَبُ تَقُولُ ١٠ فُلَانٌ أَهْلٌ لِلْخَيْرِ وَقَدْ أَهَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَمَكَانٌ مَأْهُولٌ هُوَ الْكَلَامُ وَقَدْ أَهَلَ هَذَا الْمَكَانَ: وَسَمِعْتُ يُقَالُ مَكَانٌ أَهْلٌ أَيِ ذُو أَهْلِ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ * كَأَنَّ لَمْ سِوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تُؤْهِلُ * وَبَنُو عَامِرٍ يَقُولُونَ أَهَلْتُ بِهِ فَإِنَّا أَهْلٌ بِهِ أَهْوَلًا أَيِ أَنْسْتُ بِهِ. وَجَعَلَهُ مُحْتَفِيًا أَيِ عَجَلَ فِي طَلْبِنَا وَلَمْ يَتَلَبَّثْ. وَقَوْلُهُ * نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ * وَالْحَيَالُ لَا يَمِثِّي عَلَى سَاقٍ وَلَكِنَّهُ لَأَقَالَ يَسْرِي وَقَالَ مُحْتَفِيًا فَوَصَفَهُ بِمَا يُوصَفُ بِهِ ذُو السَّاقِ قَالَ * نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ * فَجَعَلَهُ يَمُنُّ لَهُ سَاقٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^p يَا أَبَتِ ١٥ إِيَّيْ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَرْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ: وَإِنَّمَا كُدْخَلُ هَذِهِ النُّونُ وَالْيَاءُ فِي جَمْعِ ذِكْرَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمَا أَشْبَهُهُمُ فَيُقَالُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالْمَلَائِكَةُ سَاجِدُونَ فَإِذَا^q عَدَوْتَ هَذَا صَارَ الْمُؤَنَّثُ وَالْمَذَكَّرُ إِلَى التَّائِيثِ فَيُقَالُ الْقَمُّ وَالْبَعْرُ مُذَبَّحَةٌ وَمُذَبَّحَاتٌ وَقَدْ ذُبِحْنَ وَلَا يَجُوزُ مُذَبَّحُونَ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَصِفَتْ بِأَفَاعِيلِ الْآدَمِيِّينَ وَقَالَ الْأَتْرَى أَنْ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَخْرَجَتْ عَلَى أفعالِ الْآدَمِيِّينَ لَأَنَّهَا وَصِفَتْ بِصِفَتِهِمْ. وَمِثْلُهُ^r وَقَالُوا لِحُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا: وَكَأَنَّهُمْ خَاطَبُوا رِجَالًا إِذْ ٢٠ كَلَّمْتَهُمْ وَكَلَّمُوها. وَمِثْلُهُ^s يَا أَيُّهَا النَّسْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ: وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مُوَافِقًا لِقَوْلِ الْآدَمِيِّينَ وَلَيْسَ مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَجْرِهِ عَلَى هَذَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْحَيَالَ ذَا سَاقٍ يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَاهُ يَرِيدُ صَاحِبَ الْحَيَالِ. أَحْمَدُ. وَيُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى لُغَتَانِ قَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ فَيُقَالُ سَرَتْ الدَّابَّةُ أَسِيرُهَا سَيْرًا وَمَسِيرًا وَسَرَتْ بِالْقَوْمِ فَأَنَا أَسِيرُ بِهِمْ وَسَرَيْتُ بِالْقَوْمِ فَأَنَا أُسْرِي بِهِمْ سُرَى وَسَرَوْا هُمْ يَسْرُونَ سُرَايَ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ إِسْرَاءً وَالسَّرَى مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَمَّا السَّيْرُ فَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ❖

¹ Qur. 57, 15.

ⁿ LA 14, 208, 13.

^p Qur. 12. 4.

^s Qur. 27. 18.

^m LA 16, 183, 22 (K has غِيَابِي)

^o First hemistich فَأَضْحَعَتْ مَبَادِيحًا قِفَارًا بِلَادُهَا (I. Off. Ms. p. 201).

^q K 1 and 2 عددت

^r Qur. 41. 20.

٣ إني إذا خلة ضئت بنائلهما وأمسكت بضعيف الوصل أحذاق

الأحذاق المتقطع يقال حبل أحذاق وأزمام وأرمام وأخلاق كأه واحد. وواحد الاحذاق حدقة وواحدة الارمام رمة ومنه قولهم حدق حبله اذا قطعه ومنه ^{١١} حداق الصبي وهو قطعه ما كان فيه وخروجه إلى غيره. والخلة الصداقة يقال خالته مخالته وخلالا وبين فلان خلة وخلة وخلالة وهو خلتي اي صديقي وهي خلتي وهم خلتي وهما خلتي وهن خلتي وانشد :

٧ ألا بلغا خلتي جابرا بأن خليلك لم يقتل
٨ تخاطات النبل أحشاءه وآخر يومي فلم يعجل

وفلان خليلي قال الشاعر :

٩ ويخبرهم مكان التون مني وما أعطيت عرق الحلال

١٠ التون السيف سبي بذلك لأنه كانت عليه صورة سمكة فسبي ذا التون بالسمكة وقوله عرق الحلال اي لم يعرق لي به عن مودة وإنما أخذته منه غضبا. وجمع خليل خلان وانشد :

١١ وددت ودادة لو أن حظي من الخلان ألا يضر موني

وقول زهير :

١٢ وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم

١٥ ويروي ولا حرم: وروي ابو عمرو بفتح الراء وكسرهما وروي الاصمعي بكسر الراء: والخليل الفقير المحتاج اي إن أتاه صديق محتاج يقول لا غائب عنك مالي ولا حرم: وحرم بمعنى حرام مصدر وروي ابو عبيدة ولا حرم بالفتح قال هو بمنزلة الحرام حرم حرمًا: وفسر ابو عبيدة قال اذا كان المال لا يُعطى منه ويُحرم أن يُجَادَ به يقال له مال حرم: وقال الاصمعي الحرم المنع يقول ليس لمالي منع عنك: قال والخليل الفقير وهو فعيل من الخلة وهي الحاجة. قال يعقوب أنشده ابو عبيدة والاصمعي حرم بكسر الراء: وقال احمد الحرم المنوع قال لا يقول لمجتديه ٢٠ إن مالي مخلوف عليه ولا إته سائبة: وفي السائبة يقول ابو ذؤاد يصف الإيل :

١٦ فني كالتيس في الأذاحي لا يؤ هب منها لمستم عصام

اي أنها سائبة يقول من تقاستها عنده لا يُعطي من وبرها شيئاً. وقوله بضعيف الوصل أحذاق اي بحبل

^t الحبل Mz, Bm: ويروي الحبل K 2

^u See Lane 535 c.

^v LA 1, 59, 20-21; 13, 231, 4-5: poet 'Aufā b. Maṭar al-Māzinī.

^x LA 1, 59, but تَخَطَّات in 1, 59, and so Lane 761 b (both K 1 and 2 تَخَطَّات) ٢٥

^y LA 12, 110, 24 (مكان): and 17, 319, 19 (مكان): Lane 2019, c (مكان): Agh. 16, 32, 6: Naq.

(الحارث بن زهير العبسي poet) 96, 9.

^z LA 4, 468, 14, (so LA; K تصرميني).

^a Dīwān 17, 14 (Ahl. p. 98); LA 15, 18, 13 (LA and Ahl. مسألة; Ahl. حرم).

^b LA 14, 335, 19: Lane 317 b.

ضعيف أحذاق والواحد لا يُوصف [به] إلا في أحرف يسيرة يقال حبل أحذاق وثوب أخلاق وبرمة أعشار: وقوله احذاق يقال حذق الغلام القرآن والعمل يحذق حذقا وحذقا وحذاقة وحذاقا وقد حذق يحذق لغة: وقد حذقت الحبل أخذته اذا قطعت بالفتح لا غير: وقد حذق الحبل يحذق حذوقا اذا كان حامضا. ويروى يضعيف الوصل حذاق: اي قطع لا يثبت على مودة ويكون حذاق اي قطاع لحبل خليبي اذا ضن علي بنائله وحاول صربي ٥

٤ نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أُرْوَاقِي

ويروى ليلة جنب الرهط. ويروى طرحت ليلة خبت الرهط. والخبث اللين من الأرض. والرّهط موضع. وقوله ألقىت أرواقي اي لم أدع جهدا من العدو وهذا مثل يقال ألقى السحابة أرواقها اذا صبّت ماءها. وقوله نجائي من بجيلة فإن أبا عمرو الشيباني قال^٤ أغار تأبط شرّا والشنفرى الأزدي وعمرو بن براق على بجيلة فوجدوا بجيلة قد أقعدوا لهم على الماء رصدا فلما مالوا له في جوف الليل قال لهم تأبط شرّا إن بالماء رصدا وإني لأسمع ويحب قلوب القوم. قالوا والله ما نسمع شيئا وما هو إلا قلبك يجب. فوضع يده على قلبه فقال والله لا يجب وما كان وجابا. قالوا فلا والله ما لنا بد من ورود الماء. فخرج الشنفرى فلما رآه الرصد عرفوه فتركوه فشرب ثم رجع إلى أصحابه فقال والله ما بالماء أحد ولقد شربت من الحوض. فقال تأبط شرّا بلى ولكن القوم لا يريدونك ولكن يريدونني^٥ ثم قال للشنفرى إذا أكرمت من الحوض فإن القوم سيثدّون علي^{١٠} فيأبسونني فاذهب كأنك تهرب ثم ارجع فكن في أصل ذلك القرن فإذا سمعتني أقول خذوا خذوا فتعال فأطلقني: قال وقال لابن براق اتي سأمرّك أن تستأسر للقوم فلا تنأ منهم ولا تمكّنهم من نفسك. ثم أقبل تأبط شرّا حتى ورد الماء. فلما كرع في الحوض شدوا عليه فأخذوه وكنفوه بوتر وطار الشنفرى فأتى حيث أمره وانحاز ابن براق حيث يروته. فقال تأبط يا بجيلة هل لكم في خير هل لكم أن تياسرونا في الفداء ويستأسر لكم ابن براق: فقالوا نعم. فقال ويالك يا بن براق إن الشنفرى قد طار فهو يضطلي نار بني فلان^{٢٠} وقد علمت الذي بيننا وبين أهلك فهل لك أن تستأسر ويياسرونا في الفداء. فقال أما والله حتى أروز نفسي شوطا أو شوطين: فجعل يستن في قبل الجبل ثم يرجع حتى اذا رآوا أنه قد أعيا وطبعوا فيه اتبعوه: ونادى تأبط خذوا خذوا فذهبوا يسعون في إثره: فجعل يطعمهم وينأى عنهم: وخالف الشنفرى الى تأبط فقطع وثاقه. فلما رآه ابن براق قد قطع عنه انطلق^٤ وكرّ الى تأبط فاذا هو قائم: فقال أأعجبكم يا معشر بجيلة عدو ابن

^c LA II, 424, 6. (with الجوّ ; also line 21, with أرسلتُ and الرّعنِ); Bakri 425, 17; Yak. 3, 754.

^d See Agh. 18, 211. 15 ff.; Khiz. 2, 16, 28 ff.

^e Khiz. inserts here : ثم ذهب ابن براق فشرب ثم رجع فلم يمرضوا له: فقال ليس بالماء احد: فقال تأبط شرّا: بلى لا يريدونك ولكن يريدونني

^f Khiz. وكرّوا

براق أما والله لأعدون لكم عدوا أنسيكموه: ثم انطلق هو والشنفرى. قال ابو محمد^g رحمه الله وكذا روى احمد بن حسين الخبر فيما أخبرني عن ابي عمرو الشيباني غير انه قال وما هو إلا قلبك ولم يقل يجب وقال في روايته فوضع يده على فؤاده ولم يقل على قلبه وقال في روايته فإن القوم سيشدون علي فأخذوني ولم يقل فيأسروني وزاد في روايته وانحاز ابن براق قال وروى وإنما زاد ابن براق قاله عن غير ابي عمرو قال احمد وفيما روى ابو عمرو فلما رآه ابن براق وقد أطلق عنه وفي رواية ابن الاعرابي وقد قطع عنه وروى عدوا أنسيكموه عن ابي عمرو وعن غيره أنسيكموه. وقوله ما هو إلا قلبك يجب يقال وجب القلب يجب ويجياً ووجب الحائط وغيره اذا سقط وجبة ووجبت الشنس وجوباً ووجب الحق والبيع يجب وجوباً وجبة. والمعنى في البيت يقول اذا ضن عني صديقي وخليبي بنائله وكان وصاله إياي ضعيفاً أحذاقاً خليته وتركته واستبدلت به ونجوت منه اي تباعدت عنه كما نجوت من بجيله وتباعدت عنها لئلا صاحوا بي وأثرتهم منزلتهم في التباعد عنهم والمعاداة لهم. ويقال ألقى عليه أرواقه وعبأته ذروته وجراميزه اي ثقله وإنما قال أرواقي اي استفرغت مجهودي في العدو. وروى: إذ أرسلت ليلة خبت الرهط أرواقي: يقال أرسل فلان أرواقه اذا ستر ثيابه واستفرغ عدوه.

ه لَيْلَةٌ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ

روى ابو عمرو الشيباني: وَأَغْرَوْا بِي كِلَابَهُمْ بِالْجِلْهَتَيْنِ. وروى بالعيتين. وقوله لدى معدى ابن براق اي حيث عدا. وروى وَأَغْرَوْا بِي خِيَارَهُمْ. وروى لَيْلَةٌ خَبَتِ الْجَوِّ وهذه كلها مواضع. ومعدى ابن براق حيث عدا. يقال عدا الفرس وأعديته وجرى وأجريته ولا يقال ركض [وأركضته] وإنما ركضه ضربه الارض بحراره وركضته ركضته بأعقابك في جنبيه. ومعدى موضع ومصدر واذا كانت العين من يفعل مضمومة نحو يقتل ويحشر فالعين من مفعول مفتوحة من مصدر وموضع نحو مقتل ومحشر إلا إحدى عشر حرفاً نواذر تحفظ حفظاً: من ذلك المشرق والمغرب والمسجد والمنبت والمجزر والمفرق والمسكن والمطلع والمنسك والمنسقط والمنثب وهو الموضع الذي تضع فيه الناقة ولدها: وكذلك المضاعف إن كان على يفعل ويفعل المفعول منه مفتوح كقولك إنه لطيب المشم من شممت تشم وأما المضموم فمثل قولك الممر والمكر من قولك مرر وكرر يكر: وإن كان من المضاعف وكان على فعل يفعل إن كان اسماً كسرت كما كنت فاعلاً في غير المضاعف وقد مضى شرحه وإن كان مصدراً فتحت مثل قاع المضل وما في ثوبه مصح و^{hh} حتى يبلغ الهدى مجله فهذه أسماء وكذلك المدب والمدب والمفر والمفر: وقول الله عز وجلⁱ أين المفر فهو مصدر: وإن كان من ذوات الياء كان مصدره بالألف واسمه بالياء مثل المعاب والمعيب والمسار والمسير: وإن كان من ذوات الواو كان بالألف مثل مقام

^g i. e. al-Anbārī.

^{hh} Qur. 2, 192.

^h Bakrī 425, 18; Yak. 3, 754, 7.

ⁱ Qur. 75. 10.

وَمَنَامٌ: وَإِنْ كَانَ الْوَاوُ فَاءً فَكَأَنَّهُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ مَوْضِعٍ وَمَوْعِدٍ: وَإِنْ كَانَ آخِرُ الْفِعْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً كَانَ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ نَحْوِ الْمَوْتَى وَالْمَرْمَى: وَبِالْوَاوِ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ: وَمِمَّا حُكِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنْهَا مَنْبَتٌ وَمَنْبَتٌ وَمَجْزَرٌ وَمَجْزِرٌ وَمَطْلَعٌ وَمَطْلِعٌ وَمَنْسِكٌ وَمَنْسِكٌ وَمَسْكَنٌ وَمَسْكِنٌ: وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلٍ مَفْتُوحَةً نَحْوَ يَجْمَعُ وَيَضَعُ وَيَعْلَمُ وَيَسْمَعُ فَمَفْعَلٌ مِنْ مَصْدَرٍ وَمَوْضِعٍ مَفْتُوحَةٍ الْعَيْنِ نَحْوَ مَضَعٌ وَمَجْمَعٌ وَمَعْلَمٌ: فَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلٍ مَكْسُورَةً فَالْفِعْلُ عَلَى مَذْهَبَيْنِ إِنْ أَرَدْتَ الْمَوْضِعَ فَمَكْسُورٌ وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ فَمَفْتُوحٌ: تَقُولُ ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وَهَذَا الْمَضْرِبُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُفْعَلُ فِيهِ وَحَبَسْتُ الدَّابَّةَ مَحْبَسًا وَهَذَا مَحْبُسُهُ وَمَضْرِبُ السِّيفِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ ❖

٦ كَأَنَّمَا حَفَحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِي شَتِّ وَطَبَاقٍ

وَيُرْوَى وَأُمَّ خِشْفٍ. حَفَحُوا مِنَ الْحَتِّ. وَقَوْلُهُ حُصًّا قَوَادِمُهُ يَعْنِي الظِّلْمَ وَالْأَحْصُ الَّذِي تَنَاطَرَ رِيشُهُ ١٠ وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَحْصٌ وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ إِذَا تَنَاطَرَ شَعْرُ رُؤُوسِهَا وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ وَقَعَتْ فِي شَعْرِهِ الْحَاصَةُ. وَالْقَوَادِمُ مِنَ رِيشِ الْجَنَاحِ مَا وَجَدَ الرُّؤُوسَ ثُمَّ يَلِي الْقَوَادِمَ الْحَوَافِي وَيَلِي الْحَوَافِي الذَّنَابِيُّ. وَالشَّتُّ وَالطَّبَاقُ مِنْ نَبْتِ السَّرَاةِ وَأَمَّا أَحْصٌ الشَّتُّ وَالطَّبَاقُ لِأَنَّهُمَا يُضْرَبَانِ رَأْسَيْهِمَا وَيُشَدَّانِ لِحْمَهُمَا أَي كَأَنَّمَا حَرَكُوا بِحَرَكَتِهِمْ إِيَّايَ ظَنِيَّةً أَوْ ظَلِيمًا وَانْشُدْ:

كَأَنَّ عَيْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ حَصَاةً تَحَفَّتُ بِالرُّؤُودِ

١٥ وَالرُّؤُودُ الْمُلُودُ. وَأُمَّ خِشْفٍ ظَنِيَّةٌ تَرعى هَذَيْنِ النَّبَتَيْنِ. غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: حَفَحُوا حَرَكُوا وَكَانَ الْأَصْلُ حَفَحُوا فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُ تَاءَاتٍ فَأَبْدَلُوا الْوَسْطَى وَهِيَ مُعْرَكَةٌ بِالْفَتْحِ حَاءً وَتَرَكَوا الْأُولَى عَلَى سُكُونِهَا وَالثَّلَاثَةَ عَلَى ضَمِّهَا: وَمِثْلُهُ كُكْبِكُوا الْأَصْلُ فَكُتِبُوا فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ بَاءَاتٍ الْأُولَى سَاكِنَةً وَالثَّانِيَةَ مَكْسُورَةً وَالثَّلَاثَةَ مَضْمُومَةً فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَسْطَى وَهِيَ مَكْسُورَةٌ كَأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَ الظِّلْمَ أَحْصًا لِأَنَّهُ أَخْفُّ لَهُ. وَمِنْ نَبَاتِ السَّرَاةِ الشَّتُّ وَالْعَرَعَرُ وَالسَّرُورُ وَالطَّبَاقُ وَالضَّبْرُ وَهُوَ جَوْزُ الْجَبَلِ يُتَوَرُّ وَلَا يَبْقَدُ وَالْمَطُّ وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ يُتَوَرُّ وَلَا يَبْقَدُ ٢٠ وَالنَّحْلُ تَأْكُلُ الْمَطَّ وَيَجُودُ عَلَيْهِ الْعَسَلُ وَانْشُدْ [لَأَبِي ذُرَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا]:

١ يَأْيِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَا يَدِ وَأَلِ قَرَسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةِ كُحْلٍ

وَيُرْوَى صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ. أَحْيَا لَهَا مَا حَوْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ: أَرْمِيَّةٌ وَأَسْقِيَةُ سَحَابَاتٌ شَدِيدَاتُ الْوَقْعِ الْوَاحِدُ رَيْحٌ وَسَقِيٌّ: وَكُحْلٌ إِلَى السَّرَادِ فِي أَلْوَانِهَا ❖

٧ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ^m وَذَا جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرِّيدِ خَفَاقٍ

j LA 2, 434, 19, and 8, 278, 25.

k Qur. 26, 94.

l LA. 9, 344, 23 : Yak. 4, 47, 1 and 378, 7.

m Mz reads جَنَاحٍ

يعني بذي عُذْرُ فَرْسًا وَالْعُذْرُ مَا أَقْبَلَ مِنْ شَعْرِ النَّاصِيَةِ عَلَى الرَّجْلِ قَالَ الْعَبَّاجُ *ⁿ يَنْفُضْنَ أَنْفَانَ السَّيْبِ
وَالْعُذْرُ * يَصِفُ خَيْلًا الْوَاحِدَةَ عُذْرَةٌ. وَالرَّيْدُ الشِّمْرَاخُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ رُيُودٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ جَارِحَ الْجَبَلِ
لَأَنَّهُ أَسْرَعُ طَيْرَانًا مِنْ جَارِحِ السَّهْلِ: [وَجَارِحُ السَّهْلِ] أَكْثَرُ مَا يَصِيدُ الْأَرَانِبَ وَالْحَشْرَاتِ وَجَارِحُ الْجَبَلِ يَصِيدُ
الطَّيْرَ وَمَا حَلَّقَ فِي الْهَوَاءِ فَهُوَ أَشَدُّ لَطِيرَانَهُ. وَرُوي * لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرُ ذِي نَحْمٍ * أَوْ ذِي كُدُومٍ عَلَى
الْعَائِنَاتِ نَهَاقٍ * ذُو نَحْمٍ يَعْنِي فَرْسًا وَالنَّحْمُⁿⁿ فَوْقَ الْمَهْمَةِ. وَذُو كُدُومٍ يَعْنِي حِمَارًا قَدْ كَدَمَتْهُ الْحَمِيرُ. إِلَى هَهُنَا
عَنْ أَبِي عِكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ وَرُوي * لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرُ ذِي عُذْرٍ * أَوْ ذِي جَنَاحٍ بِأَعْلَى الْجَوِّ خَفَاقٍ *.
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تُؤَثِّرُ الرَّفْعَ فِي أَفْعَلَ مِنْكَ إِذَا وَقَعَ خَبْرًا لِلتَّبْرِيَةِ إِذَا قِيلَ لَا رَجُلَ أَفْضَلُ مِنْكَ لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ
بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا رَجُلَ خَيْرٌ مِنْكَ أَشْبَهَ الْمَعْرِفَةَ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَا تَدْخُلَانِهِ. وَكَذَا رُوي بَيْتُ زُهَيْرٍ:
لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنْهَا وَهِيَ طَيِّبَةٌ نَفْسًا بِمَا سَوْفَ يُنْجِيهَا وَتَتَرَكُ

١٠ يَصِفُ قَطَاةً سَرِيعَةً الطَّيْرَانَ وَإِنَّمَا طَيَّبَ بِنَفْسِهَا سُرْعَةَ طَيْرَانِهَا وَمَا قَدْ وَثِقَتْ بِهِ مِنْ نَفْسِهَا وَأَنَّ الصَّقْرَ لَا
يَطْمَعُ فِيهَا: قَوْلُهُ وَتَتَرَكُ قَالَ يَعْقُوبُ وَسَوْفَ تَتَرَكُ بَعْضَ اجْتِهَادِهَا. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ بِمَا سَوْفَ يُنْجِيهَا أَيِ الطَّيْرَانَ
الَّذِي يُنْجِيهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَتَرَكُ اجْتِهَادَهَا فِي الطَّيْرَانَ لَا تَبْلُغُ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا تَثِقُ مِنْ نَفْسِهَا بِأَنَّهُ دُونَ
اجْتِهَادِهَا يُنْجِيهَا. قَالَ الْفَرَّاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَحَدَ مِثْلِكَ وَلَا رَجُلَ غَيْرِكَ وَلَا رَجُلَ ضَارِبِكَ كُلُّ هَذَا تُؤَثِّرُ الْعَرَبُ
الرَّفْعَ فِيهِ تَجْعَلُهُ خَبْرًا لِلتَّبْرِيَةِ لِشِبْهِهِ بِالْمَعْرِفَةِ وَأَنْشُدُ:

١٥ تُبَكِّي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدٍ مِثْلُهُ بَرِيءٌ مِنَ الْحَمَى^p صَحِيحُ الْجَوَانِحِ

وَالنَّصْبُ فِي أَفْعَلَ جَائِزٌ فِي النَّحْوِ تَتَّبَعُهُ النَّكْرَةُ وَالرُّوَاةُ عَلَى الرَّفْعِ: وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
الْعَرَبَ تَقُولُ إِرْحَمُوا مَنْ لَا أَبَ لَهُ وَلَا أُمَّ غَيْرُ الرَّحْمَنِ. وَإِذَا رَأَيْتَ النَّعْتَ الَّذِي بَعْدَ النَّكْرَةِ وَاقِعًا كَقَوْلِكَ لَا رَجُلًا
ضَارِبًا زَيْدًا وَمُتَعَلِّقًا بِالْجَارِيَةِ آثَرَتِ الْعَرَبُ فِيهِ النَّصْبَ بِالنُّونِ إِذَا نَصَبْتَ الْأِسْمَ: وَإِذَا كَانَ نَعْتًا غَيْرَ وَاقِعٍ آثَرَتِ
النَّصْبَ بِغَيْرِ نُونٍ فَتَقُولُ لَا رَجُلًا تَارِكًا حَقَّةً وَلَا^q رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ فَهَذَا الْوَاقِعُ وَأَمَّا النَّعْتُ الَّذِي لَيْسَ بِوَاقِعٍ
٢٠ قَوْلِكَ لَا مَاءَ عَذْبٌ لَكَ. وَإِنَّمَا آثَرَتِ الْعَرَبُ التَّنْوِينَ فِي الْوَاقِعِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَفْعَلُ فِتْبَاعَدَ مِنْ مَعْنَى الْأَسْمَاءِ.
وَأَمَّا الَّذِي لَيْسَ بِوَاقِعٍ فَإِنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ الْأِسْمَ الَّذِي قَبْلَهُ فَتَرَكُوا تَنْوِينَهِ فَإِنْ وُصِلَتِ النَّكْرَةُ بِشَيْءٍ مِنَ الصِّفَاتِ
قَبْلَ أَنْ تَنْعَتَهَا ثُمَّ جَاءَ النَّعْتُ نَصَبَتِ الْعَرَبُ النَّعْتَ بِالنُّونِ وَاقِعًا كَانَ أَوْ غَيْرَ وَاقِعٍ فَقَالُوا لَا مَاءَ لَكَ بَارِدًا وَلَا مَاءَ
لَكَ عَذْبًا وَقَالُوا لَا رَجُلَ لَكَ كَفِيْلًا بِالْجَارِيَةِ: فَهَذَا وَجْهُ الْكَلَامِ وَيَجُوزُ غَيْرُ هَذَا. فَإِذَا أَتَيْتَ بِالْمَعَارِفِ الْأَعْلَامِ
بَعْدَ النَّكْرَةِ فَجَعَلْتَهَا خَبْرًا لَهَا رَفَعْتَ وَلَمْ يَجُزْ أَنْ تَنْصِبَهَا عَلَى طَرِيقِ النَّعْتِ لِلنَّكْرَةِ كَمَا جَازَ فِيمَا كَانَ نَكْرَةً أَوْ

ⁿ LA 17, 205, 5 : Dīwān 'Ajj. II, 61 (p. 17).

^o Zuhair Dīw. 10, 16 (AHL p. 86).
and 839, 1, for other readings.

ⁿⁿ Mz. الْحَمْحَمَةُ

^p K I adds الْجَوَانِحِ : see Naq. 837, 5,

^q K I and 2 رَجُلٌ

مُسَبَّهًا بِالنُّكْرَةِ وَكَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ تَقُولَ لَا أَعَدَّ أَخُوكَ فَيُرْفَعُونَ الْأَخَ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ وَلَمْ يَجُزْ فِيهِ غَيْرُ الرَّفْعِ: وَلِذَلِكَ
 آثَرَتِ الْعَرَبُ أَنْ يَقُولُوا لَا أَحَدٌ هُوَ أَخُوكَ وَإِنَّمَا أَدْخَلُوا هُوَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَائِهِمْ أَنْ يُشْعُوا النُّكْرَةَ أَفْعَالًا فَلَمَّا
 جَاءَ مَا لَا يَتَّبِعُهَا أَحَدُثُوا هُوَ لِيُرْفَعَ الْأَخَ وَهَذَا كُلُّهُ عَنِ الْفَرَّاءِ. وَقَوْلُهُ لَيْسَ ذَا عُدْرٍ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ يَفْضُلُنِي فِي
 السُّرْعَةِ إِلَّا ذُو عُدْرٍ أَيِ فَرَسٍ أَوْ طَائِرٍ حَقَاقٌ بِجَنَاحِيهِ فِي طَيْرَانِهِ ثُمَّ اسْتَشْتَى بِلَيْسَ فَنَصَبَ: وَلَيْسَ هُنَا اسْتِثْنَاءٌ
 • اسْمُهَا فِيهَا وَهُوَ مَجْهُولٌ وَنَصَبَتْ ذَا عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ وَهُوَ خَيْرٌ لَيْسَ. وَتَتْرَكَ لَيْسَ فِي الْاسْتِثْنَاءِ مُوَحَّدَةً فِي التَّثْنِيَةِ
 وَالْجَمْعِ وَفِي الْمَوْثِقِ بغيرِ عِلْمَةٍ تَأْنِيثٌ تَقُولُ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَاكَ وَلَيْسَ أَخَوَيْكَ وَلَيْسَ إِخْوَتَكَ لَيْسَ
 مُوَحَّدَةً وَذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ وَقَدْ يُقَالُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ فَتُدْخَلُ التَّاءُ
 مَرَّةً وَتُحْدِثُهَا مَرَّةً لِأَنَّ مَذْهَبَهَا كَمَذْهَبِ الْأَسْمِ الْمَجْهُولِ مِثْلُهُ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ وَإِنَّمَا ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ
 فَتَمَنَّ قَالَ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ قَامَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَتُكَ وَمَنْ قَالَ إِنَّهَا فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَيْسَتْ
 ١٠ جَارِيَتُكَ وَيُجْرِيهِ عَلَى هَذَا: وَلَا تَثْنِيَةً فِي لَيْسَ وَلَا جَمْعَ لِأَنَّ الضَّمِيرَ الَّذِي فِيهَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ إِذْ هُوَ مَجْهُولٌ
 تَقُولُ ذَهَبَتْ الْجَوَارِي لَيْسَتْ جَارِيَتُكَ وَلَيْسَتْ جَارِيَتَيْكَ وَلَيْسَتْ جَوَارِيَتُكَ تُؤَيِّرُ التَّأْنِيثَ إِذَا كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا:
 فَإِذَا قُلَّ آثَرَتْ تَذْكَيرًا لَيْسَ فَتَقُولُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ذَكَرْتَ لِقَلْبَتِهِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ: وَلَوْ كَانَ الْعَدَدُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرٍ لَقَامَتْ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ لِأَنَّكَ إِذَا جَاوَزْتَ
 الْعَشْرَ قُلْتَ هَذِهِ نِسَاءٌ وَإِنْ كَانَ دُونَ الْعَشْرِ قُلْتَ هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ فَتَذْكَيرٌ لَيْسَ لِمَعْنَى هَؤُلَاءِ وَتَأْنِيثٌ لِمَعْنَى هَذِهِ وَيَجُوزُ
 ١٥ فِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَفِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَالكَلَامُ هُوَ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ. فَإِذَا كُنْتَ^٨ [سِتَتْ] قُلْتَ
 قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ لِأَيِّكَ وَإِيَّايَ وَإِيَّايَ بِالثَّنُونِ وَبِالْيَاءِ وَلَيْسَنِي وَلَيْسِي. وَمَنْ رَوَى غَيْرُ ذِي عُدْرٍ فَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ أَيْضًا.
 وَذُو عُدْرٍ يَعْنِي فَرَسًا قَالَ أَحْمَدُ وَالْعُدْرُ مَا قُدَّامَ الْكَاتِبَةِ مِنْ مُوَخَّرِ الْعُرْفِ وَهِيَ خُصَلٌ مِنْ شَعْرِ تَلِي قَفَاهُ
 وَالكَاتِبَةُ مَوْضِعُ الرُّمْحِ قُدَّامَ السَّرَجِ وَانْشُدْ لِأَبِي النَّجْمِ:

يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيرُ مَنْ قَدَرَ وَفَاءَتِ الْخَيْلُ وَقَضَيْنَ الْوَطْرُ
 مِنْ الصَّعَافِقِ وَأَدْرَكْنَ الْمَدْرُ مَشِي الْجَوَارِي الشُّعْبُ يَنْفُضْنَ الْعُدْرُ

٢٠

قَالَ الصَّعَافِقُ قَوْمٌ كَانُوا بِالْيَمَنِ لَيْسُوا مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَدْرُ جَمْعُ مَادِرَةٍ وَهِيَ الثَّرَاتُ يُقَالُ مَارَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا وَتَرَهُ
 وَعَادَاهُ وَقَوْلُهُ مَشِي الْجَوَارِي يَعْنِي الْخَيْلَ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا مَشِي الْجَوَارِي لِأَنَّهَا قَدْ وَجِيتُ مِنْ طَوْلِ التَّعَبِ فَهِيَ
 تَطْلَعُ إِذَا مَسَتْ تَنْفُضُ عُدْرَهَا. وَالرَّيْدُ جَمْعُ رَيْدٍ وَهِيَ حُرُوفُ الْجِبَالِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْهَوَاءِ وَأَمَّا الشَّمَارِيخُ
 فَرُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعُلَى. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْعُدْرِ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي عَكْرَمَةَ^٩

^r Qur. 12. 30.

^s added conjecturally.

٢٠

^t First three lines LA 12, 69, 3. Both MSS. and LA have أَدْرَكْنَ in line 3; but the context and commy. requie أَدْرَكْنَ

^u See Mz's note on this verse, quoted by Thorb. 3-4.

٨ حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي ٧
بِوَالِهِ مِنْ قَيْضِ الشَّدْرِ غَيْدَاقٍ

الواله الذاهبُ العقل كما يذهب عقل الناقة على ولدها والقيض السريع والغيداق الكثير الواسع عيشٌ غَيْدَاقٌ إذا كان مُخَصَّباً واسعاً. عن غير أبي عكرمة ويروي: وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلْبِي. يقول أَسْرَعْتُ إِسْرَاعاً شَدِيداً حَتَّى نَجَوْتُ مِنْ بَجِيلَةٍ وَقَدْ قَارَبُوا أَنْ يَنْزِعُوا سَلْبِي وَلَمَّا يَفْعَلُوا. بِوَالِهِ أَي بِشَدْرِ رَجُلٍ^x وَاهِلٍ وَهُوَ يُشَبَّهُ بِالْوَالِهِ وَهُوَ الذَاهِبُ الْعَقْلُ فَلَيْسَ يَسْتَبْقِي مِنْ جُهْدِهِ فِي عَدْوِهِ شَيْئاً: ثم قال هذا الشد من قبيض الشد اي من سريعه يقال قبيض بين القباضة ومنه قول الطرماح يصف ناقة:

مُبْرَزَةٌ إِذَا أَبَدَى الْمَنَاءِ ٧
سَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَثَنَتْ يَلِينِ

والباء التي في وَالِهِ صِلَةٌ نَجَوْتُ مِنْ بَجِيلَةٍ بِهَذَا الْعَدْوِ الَّذِي هُوَ كَعَدْوِ الْوَالِهِ. وَقَيْضٌ شَدِيدٌ سَرِيعٌ: وَيُقَالُ مَا أَدْرِي أَيُّ الْقَبَيْضِ هُوَ وَمَا أَدْرِي أَيُّ الطَّنَشِ وَمَا أَدْرِي أَيُّ الطَّبْلِ وَمَا أَدْرِي أَيُّ الْوَرَى هُوَ مَعْنَاهُ مَا أَدْرِي ١٠ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ وَانْشُد:

ثُمَّ لَحِقْتُ بِانْطِلَاقِ رِسْلِ^z سَتَعْلَمُونَ مِنْ خِيَارِ الطَّبْلِ

وَمَا أَدْرِي أَيُّ^a النُّحْطِ هُوَ وَأَيُّ بَرْنَسَاءٍ هُوَ وَآيُّ تَرْخَمٍ هُوَ وَتَرْخَمٍ هُوَ لُغَتَانِ هَذَا كُلُّهُ بِمَعْنَى مَا أَدْرِي أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ. قَالَ أَحْمَدُ هُوَ قَوْلُ الْأَصْعَمِيِّ وَرَوَايَةٌ أَبِي نَضْرَةَ عَنْهُ: غَيْرُهُ زَادَ مَا أَدْرِي أَيُّ الْأَوْرَمِ هُوَ ٥

٩ وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خُلَّةٌ صَرَمَتْ ٨
يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقٍ

١٥ يقول أنا مالكٌ لنفسي مُجْرَبٌ مُخْتَبِرٌ أَصِلُ مَنْ وَصَلَنِي وَأَقْطَعُ مَنْ قَطَعَنِي كَمَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرَةَ:

فَيْطِي بِيَّاطٍ وَإِنْ شِئْتَ فَا نَعِمِي^b صَبَاحاً وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَأَسْلِمِي

وكما قال الاعشى:

فَيْطِي بِيَّاطٍ يَصْلُبُ الْفَوَادِ^c وَوَصَلَ كَرِيمٍ وَكَنَادَهَا

بِيَّاطِي أَذْهَبِي كَمَا يُتَمِطُّ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ تُنَحِّيهِ. غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ: إِذَا مَا خُلَّةٌ بَخُلْتُ. يَقُولُ أَنَا صُلْبُ الْقَلْبِ قَوِيَّةٌ لَا يَذْهَبُ بِي الشَّوْقُ وَالْإِشْفَاقُ عَلَى صَاحِبِ بَيْخَلٍ عَلِيٍّ وَلَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ خُلَّةً وَنَمَاءً وَبَصَرًا بِكَنْسِ الْحَمْدِ وَلَا أَبْكِي إِثْرَ مَنْ لَمْ أَرْ فِيهِ خَيْرًا وَلَا عِنْدَهُ طَائِلًا^d وَإِنَّمَا بُكَائِي وَإِعْوَالِي عَلَى كُلِّ مُجْرَبٍ لَهُ بَصَرٌ

^v LA 12, 156, 20 (2nd hemist. corrupt).

^y This hemist. in LA 9, 81, 1.

^a K 1 and 2 have النُّحْطُ: text follows LA.

^c LA 9, 286, 21-24.

^x So both MSS: but probably we should read وَالِهِ

^z LA 13, 423, 7; Naq. 134, 4.

^b LA 9, 287, 3. Diw. 43, 3.

^d See next verse.

بكتب الحمد سبأقر اليه فأما على غيره فلا. وأما بيت الأعمى فإن ابا محمد عبدالله بن رستم أخبرني عن يعقوب قال روى ابو عبيدة * أميطي بميطي يصب الفؤاد * وصال حبل وكتادها * قال ورواها الاصمعي * ووصول جبالو وكتادها * ورواها ابو عمرو * ووصل كريم * وكتادها * قال الاصمعي ميطي تبايدي عني يقال مط عني ولا يقال أمط: وحكاها ابو عبيدة وغيره من العلماء: وكذا روي بيت أوس فيميطي يماط: يقول اذهبي بقلب رجل ذهاب بقلوب النساء وتبايدي به. وكتادها قطعها كأنه يكفرها ولا يصلها واذا كفر فقد قطع: وبه سني كندة لأنه كند أباه نعمه اي كفره واسمه عفير. وفي قوله * ووصل كريم * وكتادها * قولان: احدهما اراد مواصلة كريم فالها. في كتادها تعود على المواصلة كما قال ° * غفرنا وكانت من سجيئنا الغفر * اراد بقوله الغفر المغفرة: والقول الآخر اراد وكتادك خاطبها ثم رجع الى خطاب الغائب والعرب تفعل هذا كثيرا تخاطب ثم ترجع الى الغائب وتذكر غائبا ثم ترجع الى خطابه من ذلك قول عنزة:

١٠ حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَيْرًا عَلَيَّ طِلَابُكَ ابْنَةَ مَخْرَمِ.

ذكر غائبة ثم رجع الى خطابها وقول الله عز وجل ٨ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ :

١١ أَسِينِي يِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُولَةَ^h لَدَيْنَا وَلَا مَقِيلَةَ^h إِنْ تَقَلَّتْ وَلَمْ يَقُلْ إِنْ تَقَلَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهُذَلِيِّ:

١٥ يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةً خَلَّةً وَيَيَاضُ وَجْهِكَ لِلتُّرَابِ الْأَعْفَرِ

وأما ابو الحسن الطوسي فإنه روى عن شيوخه ابي عمرو وغيره في بيت أوس فيميطي يماط اي اذهبي برجل جلد قد كان يذهب بقلوب النساء قبلك كقولك لئن حاولت فلانا لتحاوكن حولا قلبا وإن شئت رددنا عليك التحيّة وكنت معنا كما كنت أي ذينك شئت فهو لك عندنا. قال وأما ابن الاعرابي فإنه قال إن مطت عني مطت عنك وكنت إلى ذلك أسرع منك يقال إنه لياط ووصل وصرام: قال الطوسي وهذا قول ابن ٢٠ الاعرابي وهو أجود القولين. وقوله: إن شئت فأنعمي * صباحا وردّي بيتنا الوصل وأنسلي * فيقول إن شئت فاقطعيني واقطعك وان شئت فارجمي الى ما كنا عليه من قبل. قال ويبيّن هذا قول الاعشى: * فيميطي يميطي يصب الفؤاد *: اي صب على قطيعتك. وقال احمد بن عبدالله يقول فيميطي يماط اي اذهبي بقلب رجل ذهاب بقلوب النساء إليك خديه وصليه كما كنت تصابيه وان شئت فأنعمي صباحا اي سلم عليك الله ردي علينا وصلنا وأنسلي: أي ذين شئت فأختاري فلك: تقول اذهب بهذا معك اي اضمنه اليك ٢٥ خذ معك. قال ثلب لا يجوز مثل هذا إلا في الحكاية فأما في غيرها فلا مثل قوله جل وعزⁱ قالوا

° See Tibrizi, Ten Poems, p. 76, 2.

8 Qur. 10, 23.

h LA 20, 60, 11.

f 'Ant. Mu'all. 6.

i Qur. 27, 50.

تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ: وَلَنُبَيِّتَنَّهُ [حِكَايَةٌ] وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ هَذَا فَإِنَّ تَأْوِيلَهُ الْحِكَايَةُ وَإِلَّا فَبِاطِلٌ لَا يَجُوزُ ❖

١٠ لِكِنَّمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوَلٍ عَلَى بَصِيرٍ يَكْسِبُ الْحَمْدَ سَبَاقٍ

ابو عكرمة: عَوَّلِي بكسر العين في اللفظتين جميعاً. وغير ابي عكرمة بفتح العين والواو جميعاً كلتا اللفظتين رواهما كذا وهذه رواية احمد بن عبيد وجعلهما مصدرين: ومن كسرهما جعلهما جمع عَوْلَةٍ مثل بَدْرَةٍ ويدْرِ. وقال ثعلب أحمد الرواية التي عليها الناس كسر العين من الأول وفتح الواو وهو جمع عَوْلَةٍ وفتح العين من الثاني والواو جميعاً على المصدر يقول لو أتي بكيت على احد بكيت على هذا الذي هذه صفتة يقول له بَصْرٌ بكسب ما يُحْمَدُ عليه وَيُدْحَ بِهِ سَبَاقٌ إِلَيْهِ. وَعَوَّلِي إِعْوَالِي وهو العَرِيْلُ وَالْحُزْنُ. وَرُوِي يَكْسِبُ الْمَجْدَ ❖

١٠ ١١ سَبَاقِ غَايَاتِ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقِ

الغايات جمع غَايَةٍ وهو مُنْتَهَى الشَّيْءِ ومثله الْمَدَى وَالنَّدَى: يريد أَنَّهُ يَنْسِقُ إِلَى الْمَجْدِ مِنْ سَابِقِهِ. وَقَوْلُهُ مُرْجِعِ الصَّوْتِ يريد أَنَّهُ يَصِيحُ بِأَصْحَابِهِ آمِرًا وَنَاهِيًا. وَأَرْفَاقٌ يريد الرِّفَاقُ أَي يَصِيحُ بَيْنَهُمْ. وَالْمَهُدُّ الصَّوْتُ الْغَلِيظُ. وَيُرْوَى^١ أَرْبَاقٌ وهو جمع رَبِيقٍ وَالرَّبِيقُ الْحَبْلُ تُشَدُّ فِيهِ أَعْنَاقُ الْمَاشِيَةِ يريد أَنَّهُ يَصِيحُ بَيْنَ النَّعَمِ إِذَا أَغَارَ عَلَيْهَا فَتَسَاقُ مَعَهُ. غير أبي عكرمة قال يصف أَنَّهُ رَنَيْسُهُمْ يَضُدُّونَ عَنْ رَأْيِهِ وهو فِيهِمْ آمِرٌ وَنَاهٍ وَلَا يَشْتَعُ أَنْ يَنْسِقَ إِلَّا إِلَى غَايَاتِ الْمَجْدِ. وَمَنْ رَوَى أَرْفَاقٌ فَمَعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ فِي الرِّفَاقِ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْفَارَةِ. وَمَنْ رَوَى أَرْبَاقٌ فهو يُغَيِّرُ عَلَى الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ فهو يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِسَوْقِهَا وَجَمْعِهَا. وَأَرْبَاقٌ جمع رَبِيقٍ وهي الْحَبَالُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْبَهْمُ أَوْلَادُ النَّعَمِ. هَذَا أَي رَافِعًا صَوْتَهُ ❖

١٢ عَارِي الظَّنَائِبِ مُتَمَدِّ نَوَاشِرُهُ مَدَلَّاجٍ أَذْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَسَاقٍ

الظنائب جمع ظُنْبُوبٍ وهو حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ. وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ الْمَزَالَ وَتَهْجُو السِّمْنَ قَالَ أَعشى بِأَهْلَةٍ:

^m تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَنْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغُمْرُ ٢٠

يصف قِلَّةَ أَكْلِهِ وَالغُمْرُ قَدْحٌ صَغِيرٌ وَأَمَّا قِلُّ شُرْبِهِ إِذَا قَلَّ أَكْلُهُ: قَالَ وَإِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ طُولًا فَكُلَّ قِطْعَةً حَذِيَّةً وَحُزَّةً وَفِلْدَةً فَإِنْ قَطَعْتَهُ مُجْتَمِعًا فِدْرًا فَكُلَّ قِطْعَةً هَبْرَةً وَالْجَمْعُ هَبْرٌ وَبَضْعَةٌ وَالْجَمْعُ بَضْعٌ وَبَضْعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ يصف الْبَقْرَةَ:

^j See LA 13, 513, 7 and explanation there given: also Lane p. 2201 b. LA, Mz and Bm all read الْمَجْدِ for الْحَمْدِ

^١ K 1 and 2 بِأَرْبَاقِ

^m LA 6, 336, 2, and 7, 200, 5.; also Lane p. 2292 c.

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُنْفِرْ لَهَا غَفْلَاتُهَا^{١١} فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَقْعَدِ
دَمًا عِنْدَ شَلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَبَضَعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدِ

شَلْوُهُ بَقِيَّةُ جَسَدِهِ وَالطَّيْرُ الْغُرْبَانُ وَبَضَعَ جَمْعُ بَضَعَةٍ فِي إِهَابٍ فِي جِلْدٍ مُقَدَّدٍ مُقَطَّعٍ. وَالنَّوَاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةُ نَائِشِرَةٌ. وَالْأَذْهَمُ اللَّيْلُ وَالغَسَاقُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ يُقَالُ غَسَقَ اللَّيْلُ وَأَغْسَقَ إِذَا أَظْلَمَ. قَالَ أَحْمَدُ مُشْتَدِّ نَوَائِشِرُهُ وَقَالَ إِذَا اشْتَدَّتِ النَّوَاشِرُ اشْتَدَّتِ الذِّرَاعُ قَالَ وَمَنْ رَوَى مُتَمَدِّدًا إِذَا ارَادَ طَوْلَ ذِرَاعِيهِ يَصِفُ تَمَامَ خَلْقِهِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْأَذْهَمُ هُنَا السَّحَابُ فِي سَوَادِهِ يَقُولُ يُذَلِّجُ كَمَا يُذَلِّجُ السَّحَابُ. وَوَاهٍ مُنْشَقٌّ بِالمَاءِ مُتَفَتِّحٌ بِهِ وَالمَعْنَى أَيُّ أَفْجَوْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ كَمَا يَفْجَوُهُمُ السَّحَابُ يَعْنِي أَعْدَاءَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَذْهَمُ اللَّيْلُ فِي ظُلْمَتِهِ وَوَاهٍ مُتَفَتِّحٌ بِالمَطَرِ وَغَسَاقٌ مِنْ نَعْتِ أَذْهَمٍ أَي كَثِيرِ النَّدَى وَالمَطَرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^{١٢} إِنَّهَا تَفْتَقُ بِالرَّمْصِ أَي يَسِيلُ مِنْهَا فَغَسَاقٌ فَعَالَ مِنْ هَذَا. قَالَ وَالنَّوَاشِرُ عَصَبٌ فِي ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةُ نَائِشِرَةٌ قَالَ حُرَيْثُ ١٠ ابنُ مُحَفَّضِ المَازِنِيِّ :

لَهُمْ أَذْرَعٌ بَادٍ نَوَائِشِرُ لِحْمِهَا وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الحُرُوبِ عُثَاءُ

وَالرَّوَاهِشُ عَصَبُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فُضْفَاضَةً^{١٣} دِلَاصًا تَتَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ

وَالعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي النَّوَاشِرِ وَالرَّوَاهِشِ قَوْمٌ جَمَلُوا الرَّوَاهِشَ ظَاهِرَ الذِّرَاعِ وَالنَّوَاشِرَ عَصَبَ بَاطِنِ الذِّرَاعِ ١٠ وَالتَّوَلُّوْا الْأَوَّلَ أَكْثَرَ. وَيُقَالُ لِلرَّوَاهِشِ الحَوَائِلُ الْوَاحِدَةُ حَامِلَةٌ. ❖

١٣ حَمَالِ أَلْوِيَّةٍ شَهَادِ أُنْدِيَّةٍ قَوَالٍ مُحْكَمَةٍ جَوَابِ آفَاقِ

قَوْلُهُ حَمَالِ أَلْوِيَّةٍ يَعْنِي أَنَّهُ رَنِيْسٌ. وَالأُنْدِيَّةُ جَمْعُ نَادٍ وَالنَّادِي المَخْلِسُ وَإِنَّمَا يَشْهَدُ النَّادِي ذُو الرَّأْيِ وَمَنْ يَمُرُّ الضَّيْفَ. وَالمُحْكَمَةُ الكَلِمَةُ الفَاصِلَةُ القَاطِعَةُ لِلأُمُورِ. وَالأَفَاقُ جَمْعُ أَفْقٍ وَهِيَ نَوَاحِي الأَرْضِ وَجَوْبُهُ إِيَّاهَا خَرْتُهُ لَمَّا وَسَّيْرُهُ فِيهَا. غَيْرُهُ: حَمَالِ أَلْوِيَّةٍ لِشَجَاعَتِهِ وَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللِّوَاءَ شُجَاعُ القَوْمِ وَمَنْ يُوثِقُ يَمَنَانِهِ وَصَبْرُهُ لِأَنَّ المَقَاتِلَةَ ٢٠ إِذَا تُقَاتِلُ مَا رَأَتْ لِوَاءَهَا فَإِذَا أُخِذَتْ أَوْ انْهَزَمَتْ صَاحِبُهُ انْهَزَمُوا فَلَا يَدْفَعُونَ لِوَاءَهُمْ إِلَّا إِلَى مَنْ عَرَفُوا صَبْرَهُ وَوَثِقُوا بِشَجَاعَتِهِ. وَإِنَّمَا يَشْهَدُ الأُنْدِيَّةُ (وَهِيَ جَمْعُ نَدِيٍّ مِثْلُ حَرِيْبٍ وَأَجْرِيَّةٍ وَرَغِيْفٍ وَأَرْغِفَةٍ) ذَوُو الرَّأْيِ الرُّؤَسَاءِ وَأَهْلُ الكَرَمِ لِأَنَّ طَالِبَ الحِمَايَةِ وَالمُضَيَّفِ وَالمُسْتَجِيرِ إِذَا يَحْصِدُونَ النَّدِيَّ. فَيَقُولُ إِنَّ عِنْدَهُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ. وَليْسَ

^{١١} Dīw. 3, 17, 18.

^{١٢} Said of the eye : see Lane p. 2257-8.

^{١٣} Ḥamāsah p. 640 (poet's name there given as المُكَمِّبِ الضَّيْفِيِّ)

^{١٤} Aṣma'iyāt 39. 1 : also LA 8, 196, 14.

^{١٥} LA 13, 513, 8 (for a similar verse see Dīw. Hudhaliyīn, 15, 5 [p. 34]).

قول أبي بكرمة إنَّه جمع نادٍ بشيء. والمخكمة الكلمة التي يُشَطَّعُ بها الأمرُ ويُضرمُ بما يعيا به غيره فيجدونها عنده. وجوابُ قطعِ أي أنه صاحبُ أنسفارٍ وغزوي في نواحي الأرض يقول ليس هو ممن يُحبُّ الدعةَ ويقم في الحيا. ومنه سُتِي جَبِبُ القميص ومنه [قوله تعالى] ^{١٥} و«ثودَ الذين جأبوا الصخرَ بالوادي: أي قطعوه وصاروا فيه. وجوابُ فعَّالٍ من جابَ يُجوبُ واصلُ جَابَ شَقَّ يقولُ يَشُقُّ الفلاةَ يسيرُ فيها. وروى شَهَادُ أَنْجِيَّةٍ يعني الجالسَ التي يُتَنَاجَى فيها أي يُسَارُّ والمناجاةُ السِرارُ ومنه ^{١٦} يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتُم أي تساررتُم ومنه الحديث لا يَتَنَاجَى اثْنانِ دُونَ الثَالِثِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُخَزِنُهُ وَمِنْهُ ^{١٧} مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ وَمِنْهُ ^{١٨} خَلَصُوا نَجِيًّا: وَأَنْجِيَّةٌ جَمْعُ نَجِيٍّ. وروى: شَهَادُ أَنْجِيَّةٍ * هَبَّاطِ أَوْدِيَةِ جَوَالِ آفَاقٍ * وكل هذا يصفه إنما يريد أنَّهُ صاحبُ غزوي وجوالٍ في البلاد *.

١٤ فَذَاكَ هَمِّي وَغَزَوِي أَسْتَعِيثُ بِهِ إِذَا اسْتَعَيْتُ بِضَافِي الرَّأْسِ نَعَاقِ

١٠ قوله بضافي الرأس أي برجلٍ كثيرِ شعرِ الرأسِ والضافي الكثير السايغ: وإنما جعله كثير الشعر كثرة اشتغاله بالتزوي فهو لا يتعاهد شعره. والنفاق ذو الصوت يصيح في إثر الطرائد يعني إذا سرق الإبل غيره يزوي * ذلك همي وغزوي أستعيثُ به * قال أحمد بن عبيد يقول فهذا الذي ذكرتُ على مثله أعولُ ومثله أطلبُ وأغزو لأصحابه ويصحبني من قولك هو يغزو كذا وكذا بقوله أي يطلب. ويروى إذا استعيث. وروى نَعَاقِ. فيقول أنا استعيثُ بمثل هذا في شدائد الأمور أي أنا إذا استعيتُ استعيتُ بمثل هذا إذا استعيتُ غيري براء. ضافي الرأس نَعَاقِ يَنْعَقُ لِنَعْبِهِ. ثم وصف الراعي فقال شعره مجتمعٌ متلبدٌ لأنه لا يأخذه ولا يسرحه كالحشفِ حداهُ التأمونَ وهو بيت يحيى بعد هذا ولم يزوه أبو بكرمة. وقال غير أحمد قوله بضافي الرأس يقول هذا الرجل الذي هو همي وغزوي كضافي الرأس نَعَاقِ يعني غراباً أي هو في حذره كالغراب لأنه يقال لا أخذَر من غراب فتكون الصفة حينئذٍ كلها للأول. وقد كان أحمد قال لي هذا مرةً وأثبتته عنه وقال لي هذا القول الآخر. يقال نَعَقَ الغرابُ يَنْعَقُ نَعِيقًا إذا صاح. وقال ثعلبُ قوله بضافي الرأس نَعَاقِ يعني صقرًا والمعنى للرجل الذي وصفه. وقوله ٢٠ كالحشفِ يعني فرسًا ضامراً *.

١٥ كَالْحِشْفِ حَدَاهُ النَّامُونَ قُلْتُ لَهُ ذُو ثَلَتَيْنِ وَذُو بَهْمٍ وَأَرْبَاقِ

لم يزوه هذا البيت أبو بكرمة. قال أحمد بن عبيد يعني حشفَ رَمَلٍ وهو المجتمع منه قال وأما أبو عبيدة فقال الحشفُ وجمعه أحقافٌ وهي الرمال وكانت الأحقاف رمالاً قبل عُمانَ إلى حضرموت قال وكانت

^{١٥} Qur. 89, 8.

^{١٦} Qur. 58, 10.

^{١٧} Qur. 58, 8.

^{١٨} Qur. 12, 80.

^{١٩} Const. print استعيتُ (مما) Bm نَعَاقِ. Cairo print نَعَاقِ. Bm also نَعَاقِ; إذا استعيتُ بضافي الرأس نَعَاقِ. (Mz and V as in text).

^{٢٠} قُلْتُ. Bm, Thorb., دَمَلَكَةُ (and v. l. in Bm): Mz, V

مَنَازِلَ عَادٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^z وَاذْكُرْ أَنَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرْتُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ: قَالَ وَإِنَّمَا حَقَّقْتُهُ أَعُوجَاجُهُ قَالَ
الْعَبَّاجُ:

كَاَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَافًا مُدْرَعًا يَوْشِيهِ مُوقَفًا بَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِثْفٍ أَحَقَقًا

الناشط الثور الذي يخرج من بلد إلى بلد والمجاف المذخور الفزع يقال جتف فهو مجخوف إذا فزع
• يقال مذخور ومجخوف ومزخود ومذخوب كل هذا للفزع المذخور: والمذرع الذي بذراعه توقيف أمثال
الأسورة والوقف الخنخال والسوار وهو المسك أيضا واصل الوقف والمسك ما كان من عاج وذبل وسبج.
شبه قوائم هذا الثور بهذه الوقوف التي من سبج. وشبه خطوط قوائمه والأرطاة شجرة بات يعني الثور والحثف
ما اعرج من الرمل وانعطف وأحقت أميل معرج. والنامون الذين ينمون إليه يرتفعون إليه ويدوسونه ومنه^b
* وأنهم القثود على غير آفة أجدب أي أرفعة. والثلة القطعة من الغنم والثلتان القطعتان والثلة من الصوف. والبهم^c
١٠ أولاد الشاء كلها الواحدة بهمة والجمع البهام قال الجعدي:

فَضَمَّ ثِيَابَهُ مِنْ غَيْرِ بَرٍّ عَلَى شَعْرَاءٍ تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ

الشعراء هنا الأذرة وشعراء عليها شعر. أذرة وجمعها أدر. تنقض بالبهام التثر باللسان للغنم يقول فأذرتة
تنقض بالبهام يعني صوتها. وإنما شبه تلبد شعر الراعي ولزوم بعضه بعضاً بهذا الحثف الذي لبده النامون
عليه وحدأوه أي صلبوه يدوسهم إياه وصدودهم عليه. وقوله ذو ثلثين كأنه قال قلت له أنت ذو ثلثين ما
١٥ لك وللحرب يعني الذي أغير عليه. وقال غيره كالحثف راجع إلى صفة فرس فقال هو في ضنره كهذا الحثف
الذي صلبه النامون عليه. قال وأزباق جمع ربق وهو حبل جيل منه مثل الحلق يشد فيه البهم.

١٦ وَقَلَّةٌ كَسِنَانَ الرُّمَحِ بَارِزَةٌ ضَحْيَانَةٌ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ مِخْرَاقٍ

القلّة أعلى الجبل وجمعها قلل. وقوله كسنان الرمح يصف دقتها لطولها وهو أصعب لصدورها. والضحيانة
البارزة. والمخراق الشديد الحر. وروى عن أبي عبيدة أنه قال إنما جعلها كسنان الرمح لأن صدورها من شدته
٢٠ كأنه سنان إذا دمن به لأنه لا يتعرض لها إلا موقن بالقتل. وروى أبو بكر عكرمة هذا البيت هنا أعني قلّة
كسنان الرمح وسائر الرواة رَوَوْا مَكَانَهُ:

لَتَفْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنُّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَدَخَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وأبو بكر عكرمة جاء بهذا البيت في آخر القصيدة. وقوله ضحيانة أي بارزة للشمس ظاهرة لها وذلك لطولها.

^z Qur. 46, 20.

^a 'Ajj. frag. 35, 33-4 (3rd line not in Diwān).

^b Nab. Mu'all. 7.

^c LA 6, 79, 4 (v. l.). BQut. 95, 13, and Naq. 248, 12 (as in text). ٢٠

^d LA 19, 214, 7.

مخراق يُحْرَقُ مِنْ فِيهَا وَإِنَّمَا وَصَفَ الْقُلَّةَ وَصَغَبَ أَمْرَهَا لِأَنَّهَا مَقَامُ الرَّيْبَةِ يَقُولُ رَبَّاتُ لِأَصْحَابِي فِي رَأْسِ
هَذِهِ الْقُلَّةِ . وَرُوِيَ * وَفَنَةَ كَسْنَانَ الرُّمَحِ بِأَذِيحَةٍ * ضَخِيَانَةَ ٥

١٧ ٥ بَادَرْتُ قُتْمَهَا صَحْبِي وَمَا كَسَلُوا حَتَّى نَمَيْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ

وَرُوِيَ بَادَرْتُ قُتْمَهَا . وَصَغَبُهُ أَصْحَابُهُ يُقَالُ صَاحِبٌ وَصَغَبَ وَرَاكِبٌ وَرَكَبَ . وَقَوْلُهُ وَمَا كَسَلُوا يُرِيدُ أَنَّهُ
سَبَقَهُمْ وَهُمْ عَلَى جِدِّ وَهُوَ أَمْدَحُ لَهُ . وَنَمَيْتُ ارْتَفَعْتُ . وَالْإِشْرَاقُ إِضَاءَةُ الشَّمْسِ يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا
طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ . وَرُوِيَ غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ وَقَدْ كَسَلُوا أَيِ لِمَا مَرَّ بِهِمْ مِنَ التَّعَبِ وَلَمْ أَكْسَلْ أَنَا
لِقُضْلِ قُوَّتِي وَصَبْرِي . وَنَمَيْتُ ارْتَفَعْتُ وَمِنْهُ نَمَاهُ اللَّهُ أَيِ زَادَهُ اللَّهُ وَرَفَعَهُ وَمِنْهُ ^f * وَأَنْتُمْ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدِ *
أَيِ ارْفَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

٥ لَا يَتَنَمَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهَيْطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتَوْا مَهَلُ

١٠ يَصِفُ فِلَاةً صَعْبَةً يَقُولُ لَا يَتَرَفَّعُ لَهَا فَيَسِيرُ فِيهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَقَدَّمَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا أَيِ لَا يَسِيرُ بِهَا إِلَّا
أَهْلُ الْحُبْرَةِ بِهَا . يُقَالُ صَاحِبٌ وَصَغَبٌ وَأَصْحَابٌ وَصِجَابٌ وَصَجَابَةٌ إِذَا جِئْتَ بِالْهَاءِ فَتَحَّتِ الصَّادَ وَإِذَا
أَسْقَطَهَا كَسَرَتِ الصَّادَ . وَالرُّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الرُّوَاةُ قَبْلَ إِشْرَاقِ ^h ٥

١٨ ١ لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتِهَا مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقٍ

النَّعَامَةُ خَشَبَاتٌ تَكُونُ فِي أَعْلَى الْجِبَلِ يَسْتَنْظِلُ بِهَا الرَّيْبَةُ وَالرَّيْبَةُ الرَّجُلُ . وَالْهَزِيمُ التَّكْسِيرُ الْمُتَقَطِّعُ وَمِنْهُ
١٥ قَوْلُهُمْ فِي السِّقَاءِ هُزُومٌ أَيِ تَكْسُرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يُكْسِرُونَ . غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ : الرَّيْدُ وَجْمَعُهُ رُيُودٌ
وَهِيَ حُرُوفُ الْجِبَلِ الْمُشْرِقَةُ عَلَى الْهَوَاءِ . وَنَعَامَتُهَا شَخْصُهَا وَشَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ نَعَامَتُهُ . وَالْهَزِيمُ الْمَشَقُّ . يَقُولُ تَلِكُ
النَّعَامَةُ مِنْهَا مَتَكْسِرٌ وَهِيَ بَاقٍ . وَالرُّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ لَا ظِلَّ فِي رَيْدِهَا يَقُولُ لَا ظِلَّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ
إِلَّا ظِلُّ النَّعَامَةِ وَالنَّعَامَةُ حَالُهَا كَذَا ٥

١٩ ١ بِشَرْتِهِ خَلَقَ يُوْقَى النَّبَانُ بِهَا شَدَدَتْ فِيهَا سَرِيحًا بَعْدَ إِطْرَاقِ

٢٠ الشَّرْتَةُ النَّعْلُ الْخَلْقُ . السَّرِيحُ الْقِدُّ الْوَاحِدَةُ سَرِيحَةٌ . وَالْإِطْرَاقُ أَنْ يُجْعَلَ تَحْتَ النَّعْلِ مِثْلَهَا يُقَالُ قَدْ أَطْرَقَ
نَعْلُهُ إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ . غَيْرُهُ : السَّرِيحُ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا النَّعَالُ وَإِطْرَاقٌ مُطْرَقَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . وَرُوِيَ
شَدَدَتْ مِنْهَا سَرِيحًا . يَقُولُ نَمَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْقُلَّةِ بِهَذِهِ النَّعْلِ أَيِ وَعَلَى هَذِهِ النَّعْلِ الْخَلْقُ ٥

٥ LA 19, 214, 8 ; and 16, 62, 22.

f Nab. Mu'all. 7.

g Tib. Ten Poems, p. 148 (v. 34) with بِرَكْبَهَا

h So in Const. print and LA 16, 62, 22.

i LA 16, 62, 19. Const. print لَا ظِلَّ (a v. l. in Bm).

٢٠ لَبْلٌ مِّنْ لَعْدَالَةٍ خَذَالَةٍ أَشْبِ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيَّ تَحْرَاقَ

ويروى يَا مَن لَعْدَالَةٍ يَرِيدُ يَا هَوْلَاءَ مَن لَعْدَالَةٍ. وَأَمَّا قَالَ عَدَالَةٌ وَهُوَ يَعْنِي رَجُلًا أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ كَقَوْلِهِمْ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. وَالْحَذَالَةُ الَّتِي تَحْذُلُهُ فِي إِرَادَتِهِ وَتُخَالِفُهُ فِيهَا. وَرُوِيَ جَدَالَةٌ أَي كَثِيرَةُ الْجَدَلِ وَالْمُنَازَعَةِ. وَرُوِيَ جَدَالَةٌ أَخَذَ مِنَ الْجَادِلِ وَهُوَ الْمُنْتَصِبُ أَي هُوَ يَنْتَصِبُ لِعَدْلِهِ وَلَا يَمْتَنِعُ. وَالْأَشْبُ^ك الْمُخْلَطُ عَلَيْهِ الْمُعْتَرِضُ. وَرُوِيَ نَسِبٌ أَي نَسِبَ فِي لَائِمَتِهِ لَا يُفَارِقُهَا. كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ حَرَقَ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ كَذَلِكَ. وَرُوِيَ يُحْرِقُ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَي تَحْرَاقَ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ مَن لِهَذَا الْعَدَالَةِ يَمْنَعُهُ مِنْ عَدْلِي وَيَكْفِينِيهِ فَإِنَّهُ يَعْذُلُنِي فِي ارْتِكَابِ هَوَايَ وَيَحْذُلُنِي فِيمَا أُرِيدُ وَيَعْتَرِضُ دُونَ مَحَبَّتِي يَمْنَعُنِي مِنْهَا يُحْرِقُنِي بِإِلَامَتِهِ كَمَا تُحْرِقُ النَّارُ. وَرُوِيَ بَلٌّ مِّنْ لَعْدَالَةٍ. وَرُوِيَ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ كَذَا أَخْبَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ۞

٢١ يَقُولُ أَهْلَكَتَ مَالًا لَوْ قَعَيْتَ بِهِ مِنْ ثَوْبِ صِدْقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٍ

١٠ الأَعْلَاقُ جَمْعُ عِلْقٍ وَهُوَ مَا كَرُمَ مِنْ سَيْفٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَرُوِيَ غَيْرُهُ: مَالًا لَوْ ضَمِنْتَ بِهِ * مِنْ ثَوْبِ صِدْقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٍ * أَي يَا مُرْتِنِي أَنْ أَبْجُلَ وَأُمْسِكَ عَلَيَّ مَالِي فَلَا أَبْذُلُهُ لِأَحَدٍ فِي نَوَائِبِهِ وَمَا يَعْتَرِينِي مِنْ حُشْرَةٍ. يَقُولُ لَوْ أَمْسَكْتَهُ بَقِيَّ عَلَيْكَ وَلَمْ تَحْتَجِ إِلَى طَلْبِ الْمَالِ وَاسْتَعْنَيْتَ عَنِ النَّزْوِ ۞

٢٢ عَاذَلْتِي إِنْ بَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ وَهَلْ مَتَاعٌ وَإِنْ أَبَقَيْتُهُ بَاقٍ

لم يقل أبو عكرمة شيئاً. وَرُوِيَ * يَا صَاحِبِيَّ وَبَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ * وَهَلْ مَتَاعٌ وَلَوْ أَبَقَيْتُهُ بَاقٍ * . يَقُولُ ١٥ لِعَاذَلْتِي مَلَامَتِكَ لِأَيِّ عُنْفٍ مِنْكَ بِي ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ لَوْ ضَمِنْتُ بِهِ مَا بَقِيَ عَلَيَّ أَي لَيْسَ بَاقٍ عَلَيَّ يَأْتِي عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَيَذْهَبُ بِهِ أَوْ يُذْهِبُنِي دُونَهُ ۞

٢٣ إِنْ زَعِيمٌ لَنْ لَمْ تَتْرُكُوا عَدْلِي أَنْ يُسْأَلَ الْحَيُّ عَنِّي أَهْلَ آفَاقٍ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وَرُوِيَ * أَنْ تَسْأَلُوا بِي حَيًّا أَهْلَ آفَاقٍ * . وَرُوِيَ لَنْ لَمْ تَتْرُكُوا عَدْلِي أَنْ تَسْأَلُوا بِي حَيًّا. يَقُولُ إِنِّي كَفَيْتُ بِهَذَا الْقَوْلِ لَنْ لَمْ تَتْرُكُوا [الزَّيْمِيُّ] لِأَفَارِقَنَّكُمْ حَتَّى تَسْأَلُوا عَنِّي أَهْلَ الْآفَاقِ ٢٠ فَلَا يُعْطِيكُمْ أَحَدٌ خَبْرِي ۞

٢٤ أَنْ يُسْأَلَ الْقَوْمُ عَنِّي أَهْلَ مَعْرِفَةٍ فَلَا يُخْبِرُهُمْ عَنْ تَابِتِ لَاقٍ

J So quoted in Ham. 745, 17 : Mz and V read يَا مَن : Const. print ما بَلٌّ ; Bm reads قلبي for جلدِي

K Mz has المختلط , and explains والمراد أنه لا يقف على حدٍ وقصدٍ ولكنه يتنبر ويتنقل

L Mz and Bm. تقول

M Ham. 745, 18 has ماذلتنا

N Mz (Thor.), Bm, V 2, have تنزركي

O Mz, V. الحي. Mz, Bm, مغزبة. Const. print ٢٠

(ويروى أهل مغزبة اي أهل غزبة (K I has marg. note). فلن يخبرهم

وَيُرْوَى أَهْلَ مَمْلَكَةٍ أَيْ يَخْرُجُ إِلَى مَمْلَكَةٍ أُخْرَى. وَمَنْ رَوَى مَغْرَبَةً إِرَادَتُهُ يَبْعُدُ فَلَا يُسْتَلُّ عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ وَلَا يُسْتَلُّ عَنْهُ إِلَّا الْغُرَبَاءُ فَلَا يَعْرِفُونَهُ لِشِدَّةِ تَبَاعُدِهِ. وَرُوِيَ * أَنْ يُسْتَلُّوا بِهُوَ أَيْ أَهْلَ مَغْرَبَةٍ * أَيْ يَهْوَتِي وَأَنْشِدَ لَطْرَفَةَ :

^P سَأَلُوا عَنَّا الَّذِي يَعْرِفُنَا بِقَوَانَا يَوْمَ تَحَلَّقَ اللَّتَمُ

٥ قَالَهُ لَطْرَفَةُ فِي يَوْمِ قِضَةِ. وَرُوِيَ * أَنْ يُسْتَلُّوا بِهُوَ أَيْ أَهْلَ مَغْرَبَةٍ * فَلَنْ يُخَبِّرَكُمْ عَنْ ثَابِتٍ لَاقٍ * يَعْنِي تَغْيِبَةً. وَاللَّتَمُ جَمْعُ لَمَّةٍ [وَاللَمَّةُ] أَنْ يُتْرَكَ الشَّعْرُ حَتَّى يُلِمَّ بِالكَتِفَيْنِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْجُمَّةِ وَالْوَفْرَةِ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَى أَبُو عَيْدَةَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

٢٥ سَدِّدْ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجَمِّعُهُ حَتَّى تُتَلَاقِي الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ

الْخِلَالَ جَمْعُ خَلَّةٍ : خَلَّةٌ وَخِلَالٌ وَجِرَّةٌ وَجِرَارٌ وَحَرْبَةٌ وَحِرَابٌ : الْخِلَالَ خِصَاصَاتُ الْفَقْرِ وَأَصْلُ الْخِصَاصَةِ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِثْلَ الشَّجَرَتَيْنِ وَيُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَوَى قَدِ اشْتَدَّ خِصَاصُهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْأَصْبَعِيُّ يَعْنِي سَدِّدْ خِلَالَكَ : وَهَذَا وَهَمٌّ مِنْ أَبِي عَكْرَمَةَ أَوْ لَمْ يَبْلُغْهُ : قَدْ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَسَائِرُ الرُّوَاةِ إِلَّا مَنْ لَا يُتَلَفَّتُ إِلَى رِوَايَتِهِ. يَقُولُ سُدِّدْ بِمَالِكَ ثُمَّ قَفْرَكَ وَفُرْجَهُ حَتَّى تُتَلَاقِي الْمَوْتَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ وَأَنْشَدَ بُنْدَارُ إِلَيَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ أَنْكَرَ عَلِيٌّ * حَتَّى تُتَلَاقِي الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * وَقَالَ الرُّوَاةُ * حَتَّى تُتَلَاقِي مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * . فَقَصَدْتُ أَحْمَدَ ١٥ ابْنَ عُبَيْدٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ الرُّوَاةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّذِي : وَقَالَ هَذِهِ لُغَةٌ تُسَكَّنُ فِيهَا الْبِئَاءُ فِي نَضْبِهَا كَمَا تُسَكَّنُ فِي رَفْعِهَا وَخَفْضِهَا وَأَنْشَدَنِي :

^q يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَمَّاكَ اللَّهُ بِالرَّشْدِ وَأَقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الْأَنْقَاءِ وَالشَّمْدِ
وَأَبْكِنْ عَيْنًا تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِهِ طَابَتْ أَصَانِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

وَقَالَ وَأَبْكِنٌ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِهِ أَلَّا يُحْرِكَ الْبِئَاءَ بِالنَّصْبِ كَمَا لَمْ يُحْرِكْهَا فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ فَتَرَكَهَا سَاكِنَةً ٢٠ وَحَلَقَتْهَا التُّونُ الْأُولَى مِنَ الْمَشْدَدَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَاسْقَطَتْهَا. وَرُوِيَ * حَتَّى تُتَلَاقِي مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * وَرُوِيَ مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ نَصْبِ كُلِّ أَوْقَعٍ لَاقِيًا عَلَيْهِ أَيْ مَا هُوَ لَاقٍ كُلُّ أَمْرِي : وَمَنْ رَفَعَ كُلًّا رَفَعَهُ بِلَاقٍ وَأَضْرَبَ الْهَاءَ أَيْ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقِيهِ *

٢٦ لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنُّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وَيُرْوَى * إِذَا تَذَكَّرْتَ مِنِّي بَعْضَ أَخْلَاقِي * . أَيْ تَجِدِينَ قَشْدِي وَتَذَكَّرِينَ جَبِيلَ مُعَاشِرَتِي وَإِنَّمَا يَشْرَعُ

^P Tarafah Diw. 14, 1 (p. 70).

^q First couplet LA 20, 223, 23 : both in Yak. 1, 935, 10-11.

سِنَّهُ الْحَزِينُ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فَاتَهُ لَا يُمَكِّنُهُ اسْتِدْرَاكُهُ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عِكْرَمَةَ قَالَ :

II قَالَ الْكَلْبَةُ^٢ الْعَرَبِيُّ

١ فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ
فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلْقَمًا

٥ قوله منها اي من فرس الكلبة وكانت تُسَمَّى الْعَرَادَةُ وذلك أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ فَاسْتَأَقَ مَالَهُ وَأَفَلَّتْ بِنَفْسِهِ
فَقَالَ إِنَّ نَجْوَتَ مِنْهَا فَقَدْ ذَهَبَتْ بِمَالِكَ . وَالْبَلْقَعُ الْأَجْرَدُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ . هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عِكْرَمَةَ وَقَوْلُهُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لَمْ يَكُنْ الْكَلْبَةُ مِنْ عُرَيْنَةَ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي عِكْرَمَةَ وَمَنْ قَالَ لَهُ :
وَالْكَلْبَةُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ : وَإِنَّمَا قَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ فِيمَا أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ سُيُوفِنَا لِأَنَّ حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ أَخَا بَنِي
تَغْلِبَ أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ وَهُمْ يَرْوَدُ فَاسْتَأَقَ لِإِبْلِهِمْ : فَآتَى بَنِي يَرْبُوعَ الصَّرِيخُ فَرَكِبُوا فِي إِثْرِهِ فَهَزَمُوهُ
١٠ وَاسْتَقْتَدُوا مَا كَانَ أَخَذَ وَأَسْرُوا حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ فَاخْتَصَمَ فِيهِ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضَّيِّيُّ فَارِسُ^٣ الشَّيْطِ وَهُوَ أَحَدُ
بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ وَأَسِيدُ بْنُ خَبَاءِ السَّلَيْطِيِّ وَكَانَ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ يَوْمَئِذٍ قَبِيلًا فِي بَنِي
يَرْبُوعَ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ فَاخْتَصَمَا إِلَى الْحَارِثِ بْنِ قُرَادٍ فَحَكَمَ أَنَّ جَزْأَ نَاصِيَتِهِ لِأُتَيْفِ بْنِ جَبَلَةَ وَأَنَّ لِأَسِيدِ
صَنْدَهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَرَضِيًّا بِذَلِكَ . وَالْحَارِثُ بْنُ قُرَادٍ مِنْ بَنِي خَمِيرِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ
ابْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ . وَيُقَالُ إِنَّ حَزِيمَةَ أَخَذَ مِنْهُ جَمِيعَ مَا غَنِمَ وَأَفَلَّتْ فَقَالَ فِي ذَلِكَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ
١٥ ابْنِ عَرِينِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَكَانَ هُبَيْرَةُ يُلَقَّبُ الْكَلْبَةَ :

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ
فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلْقَمًا

حَزِيمُ تَرْخِيمُ حَزِيمَةَ : يَقُولُ فَإِنْ تَنْجُ يَا حَزِيمَةَ مِنْ فَرَسِي وَهِيَ الْعَرَادَةُ فَلَمْ تُفَلِّتْ إِلَّا بِنَفْسِكَ وَقَدْ
اسْتَشِيحَ مَالُكَ وَمَا كُنْتَ حَوِيَّتَهُ وَغَنِمْتَهُ فَلَمْ تَدَعْ لَكَ هَذِهِ الْفَرَسُ شَيْئًا وَالْمَعْنَى لِصَاحِبِهَا وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا
تَذَكَّرُ الْخَيْلَ أَنَّهَا فَعَلَتْ وَفُعِلَتْ وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ أَصْحَابُهَا لِأَنَّهُمْ عَلَيْهَا فَعَلُوا وَأَذْرَكُوا قَالَ الْمَرَارُ :
٢٠ قَدْ تَعَلَّمَ الْخَيْلُ أَيَّامًا تُطَاعِنَهَا مِنْ أَيِّ سِنَّةٍ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورٍ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي أَسْدَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَدْ تَعَلَّمَ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَالَ هِيَ لَعْنَةُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ يَعْلَمُ وَإِعْلَمُ

^٢ See below ; we should read الْعَرَبِيُّ

The whole poem is found in the Khizānah 1, 186-90 : see also Khiz. 2, 36 and 245-246 ; it is also
in 'Aini, 3, 442-445.

^٣ K 1 and 2 الشريط : but K has marg. note : (sic) فرس أنيف هو الشيط

^٤ So text ; Khiz. reads حنامة , which is correct : see Naq. 313, 16 ff., and 339, 17.

وَنِعَلَمُ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ. وَكَانَ الْكَلْبَجَةُ نَزَلَ بِزُرُودٍ وَهِيَ أَرْضُ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ يَرْبُوعَ: فَأَغَارَتْ
 بَنُو تَعْلَبَ عَلَى بَنِي مَالِكِ وَقَدْ سُقِيَتْ فَرَسُ الْكَلْبَجَةِ الْفِرَاعَ أَجْمَعَ وَهُوَ حَوْضٌ عَظِيمٌ مِنْ أَدَمٍ فَأَخْبَرَ بِشَرْبِ
 فَرَسِهِ: فَجَاءَ النَّذِيرُ فَقَالَ لِكَأْسِ ابْنَتِهِ الْجَبِي الْعِرَادَةَ ثُمَّ رَكِبَ فَاسْتَقَدَّ مَا أَخَذَ الْقَوْمُ وَأَفْلَتَهُ حَزِيمَةُ وَهُوَ رَيْسُ
 الْقَوْمِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ * فَقَدْتُ تَرَكَتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَعَا * . وَالْعَرَبُ لَا تَتَّقِي بِأَحَدٍ فِي خَيْلِهَا إِلَّا بِأَوْلَادِهَا وَنِسَائِهَا قَالَ
 عَمْرُو بْنُ كَاثِمٍ :

يَقْتَنُ جِيَادَنَا وَيَقْلُنَ لَسْتُمْ بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا

وقال ابو زبيد :

تَقَوْتُ أَفْرَاسَهُمْ بِنَاتِهِمْ يُزْجُونَ أَجَاهِلَهُمْ مَعَ الْغَلَسِ

فَشَعْرُ الْكَلْبَجَةِ يَشْهَدُ لِحَزِيمَةَ بِالْإِنْفِلَاتِ بِنَفْسِهِ وَشَعْرُ جَرِيرٍ يَشْهَدُ بِأَسْرِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ :
 قُدْنَا حَزِيمَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ عَنُوةً وَشَتَا الْهُذَيْلُ يُمَارِسُ الْأَعْلَالَ

هو الهذيل بن هبيرة التغلبي ❖

٢ وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتَيْتُمْ وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَا

لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً اكثر من شرب الماء . ورؤي * ونادى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ فَرَعْتُمْ * يقول
 أَنَّهُمْ الصَّرِيخُ وَقَدْ شَرِبْتَ فَرَسُهُ مِلءَ الْحَوْضِ مَاءً فَسَاءَهُ ذَلِكَ . قَالَ وَخَيْلُ الْعَرَبِ إِذَا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُغَارُ عَلَيْهَا
 ١٥ وَكَانَتْ عِطَاشًا فَيَنْهَا مَا يَشْرَبُ بَعْضَ الشَّرْبِ وَلَا يَرَوِي وَبَعْضُهَا لَا يَشْرَبُ الْبَتَّةَ لِمَا قَدْ جَرَّبَتْ مِنَ الشِّدَّةِ الَّتِي تَلْقَى
 إِذَا شَرِبْتَ الْمَاءَ وَحُورِبَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْعَنَوِيِّ :

لَ تَرَلْنَا فَسُنَّاهَا التِّطَافَ فَشَارِبٌ قَلِيلاً وَآبٍ صَدَّ عَنْ كُلِّ مَشْرَبٍ

وصف خيلاً علمت أنه يُغَارُ عَلَيْهَا فَامْتَنَعَتْ مِنَ الْمَاءِ لِمَا قَدْ جَرَّبَتْ إِذَا شَرِبَتْ مِنْ شِدَّةٍ مَا يُرْبَاهَا . فَيَقُولُ
 الْكَلْبَجَةُ لَوْلَا شَرِبَ الْعِرَادَةَ الْمَاءَ لَمْ يَفْتِنِي حَزِيمَةُ . وَقَوْلُهُ * فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعِرَادَةِ ظَلْعُهَا * أَيِ أَدْرَكَ مَا عِنْدَهَا
 ٢٠ مِنْ بَقِيَّةِ الْعَدُوِّ ظَلْعُهَا أَيِ قَطْعُهَا شَرْبِهَا الْمَاءَ : * وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةَ إِضْبَعًا * لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَيْسُ
 إِضْبَعٍ . وَقَوْلُهُ وَقَدْ شَرِبْتَ حَالٌ أَيِ أُتَيْتُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ أَيِ وَقَدْ شَرِبْتَ الْعِرَادَةَ هَذَا الْمَاءَ . كَأَنَّ الْكَلْبَجَةَ
 يَعْتَدِرُ مِنْ انْفِلَاتِ حَزِيمَةَ مِنْهُ أَيِ أَفْلَتَهُ مِنِّي شَرِبَ الْعِرَادَةَ الْمَاءَ وَمَا أَدْرَكَهَا مِنَ الظَّلْعِ وَنُقْصَانِ الْجُرْيِ مِنْ
 أَجْلِ الشَّرْبِ ❖

^u Mu'all. 88 (Tibrizī p. 123).

^v See Agh. 11, 27, 29 (v. l.). Mz quotes v. (com. to v. 3 below) as of Labid : see Huber, Diw. ٢٥
 Labid, frag. 27.

^x Jarir, Diwān (ed. Cairo) 2 p. 57, l. 17.

^y Kk fol. 12 r. l. 5 ; Diwān Ṭufail, 1, 44.

^z See verse 5 below.

٣ * وَقَاتُ لِكَاسِ الْجِيمِهَا فَإِنَّمَا تَزَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا

وَرُؤَى فَإِنَّمَا * تَزَلْتُ الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِأَفْرَعَا * . كَاسٌ ابْنَتْهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَيْدٍ كَاسٌ جَارِيَةٌ . قَالَ وَالْكَثِيبُ وَجْمُهُ كُثْبَانٌ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَطِيلَةٌ مُحْدَوْدِيَّةٌ وَالنَّقَا مِثْلُ الْكَثِيبِ . وَقَوْلُهُ لِنَفْرَعَا أَي لِنُعَيْثَ يَقُولُ مَا تَزَلْنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا لِنُعَيْثٍ مَنْ اسْتَعَاثَ بِنَا وَنُجِيبَ الدَّاعِي . وَمِثْلُهُ • قول زهير :

ب إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَعِيثِهِمْ طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلٌ

وَالْفَرَعُ مِنَ الْأَضْدَادِ الْفَرَعِ الْمُسْتَعِيثِ وَالْفَرَعُ الْمُعَيْثُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

ه كُنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِحٌ فَرَعٌ كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَائِبِ

فَقَرَعٌ هُنَا مُسْتَعِيثٌ : يَقَالُ قَرَعٌ لِذَلِكَ الْأَمْرِ ظُنْبُوبُهُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ يَقُولُ كُنَّا إِذَا مَا أَنَا مُسْتَعِيثٌ أَوْ صَارِحٌ نَعَزِمُ عَلَى إِغَاثَتِهِ . وَالظُّنْبُوبُ حَرْفٌ عَظِيمُ السَّاقِ •

٤ د كَانُ يَلِيَّتِيهَا وَبَادَةَ نَحْرِهَا مِنْ النَّبْلِ كِرَاثُ الصَّرِيمِ الْمُنْرَعَا

الليتانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ . وَالصَّرِيمُ قِطْعٌ مِنَ الرَّمْلِ الْوَاحِدَةُ صَرِيمَةٌ وَتُجْمَعُ صَرَائِمٌ وَالْكَرَاثُ نَبْتُ الْوَاحِدَةِ كِرَاثَةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ وَرَقَاتٍ تُشْبِهُ قُدَّذَ السَّهْمِ وَأَمَّا حَصَّ الصَّرِيمِ لِأَنَّ الْكَرَاثَ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الرَّمْلِ وَإِنَّمَا قَالَ الْمُنْرَعَا لِأَنَّ سَاقَ الْكَرَاثَةِ تَكُونُ غَائِبَةً فِي الرَّمْلِ فَإِذَا تَرَعَتْ أَشْبَهَتْ النَّبْلَ بِكِبَالِهَا . وَإِنَّمَا جَعَلَ النَّبْلَ يَلِيَّتِي الْفَرَسِ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مُقْبَلٌ فِي الْحَرْبِ وَلَوْ كَانَ مُنْحَرِفًا أَوْ مُوَلِّيًا لَمْ يُصَبَّ أَيْتِهَا . وَيَقَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِنَّ الْمُنْرَعُ الَّذِي قَدْ تَرَعَتْ الرِّيحُ لَفَائِغُهُ وَاحْتِجَّ قَانِلٌ هَذَا بِقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الرَّثْلَانَ :

ه كَانُ أَعْنَاتِهَا كِرَاثُ سَائِنَةِ طَارَتْ لَفَائِغُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلْبُ

فَهَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَسْوَقَ الْكَرَاثِ لَا تَعْيِبُ فِي الرَّمْلِ . يَصِفُ كَثْرَةَ مَا بَصَدْرِهَا وَنَحْرِهَا مِنَ النَّبْلِ لِإِقْبَالِهَا عَلَى الْحُرُوبِ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّيْتَ وَإِنَّمَا يُصَابُ اللَّيْتُ عِنْدَ تَعَرُّفِهِ لِلطَّعْنِ فَيُيْبِلُ فَرَسَهُ فَيُصِيبُ النَّبْلَ لَيْتَهُ وَاللَّيْتُ ٢٠ صَفْحَةُ الْعُنُقِ كَمَا قَالَ الْجَعْدِيُّ :

هه مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّهَا لِأَعْدَانِنَا نُكَبُّ إِذَا الطَّعْنُ أَقْرَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي أَقْرَّ أَمْكَنَ وَمُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ أَي أَمَالُوا الرِّمَاحَ لِلطَّعْنِ وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَشْعَرِ [الْجَعْفِيِّ] :

^a LA 10, 123, 14 (v. l.) ; Bakrī 436, 21 ; Mbd Kam. 672, 12 and Addād 183, 2 (as in text).

^b Zuhair Diw. 14, 12 (LA 10, 123, 12 ; Addād 182, 21). ^c Post No. XXII, 29. ^d Khiz. 1, ٢٠

187 omits this verse : 'Ainī 3, 442 has it. ^e LA 7, 125, 11, and 11, 66, 15. ^{هه} LA 19, 183, 13.

^f MSS الْأَشْعَرُ : the spelling fluctuates ; see Mbd Kam. 148 note a, and BQut. 552, 3.

مِنْ وُلْدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَيَسْتَلْهِمُ بَاهِي الْمُبَاهِي وَانْتَمَى
وقال الأصمعيُّ لَيْسَ اللَّيْتُ يُعْضِرُ إِنَّمَا هُوَ مُتَدَبِّدُ الْقُرْطِ. والصريمة وجمعها صرائم وهو ما انقطع من
مُعْظَمِ الرَّمْلِ فَرَادَى مُتَقَطِّعَةً ٥

٥ ٥ فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَعًا

٥ يقال فَرَسُهُ مُبْقِيَةٌ إذا كانت تَأْتِي بِجَرِيٍّ عِنْدَ انْقِطَاعِ جَرِيهَا وَتَقْتِ الْحَاجَةَ إِلَيْهِ. يريد أنها شَرِبَتْ الْمَاءَ
فَقَطَّعَهَا عَنِ إِبْقَائِهَا فَجَاءَتْهَا حَزِيمَةٌ. وانشد قول بشر بن أبي خازم في المبقية :

٥ ٥ لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَدْرَكَ جَرِيَّ الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبَهَا

٦ ٦ أَمَرْتَكُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى وَلَا أَمْرَ لِلْمَعْصِيِّ إِلَّا مُضِيْعًا

أَمَرْتَكُمْ أَمْرِي يريد أنه أمرهم فلم يقبلوا منه. وقال بمنعرج اللوى ليعلم أين كان أمره إياهم كما

١٠ قال الآخر:

١ ١ وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرًا فَأَبَى وَضِعَهُ يَدَاتِ الْعُجْرَمِ

ونحو من هذا قول دريد بن الصمة حيث أمر قومه فلم يقبلوا منه :

١ ١ [أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَسِينُوا الرَّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ]

وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشُدِ

١٥ غيره: لَوَى الرَّمْلِ مَقْصُورٌ وَهُوَ الْجَدُّ بَعْدَ الرَّمْلَةِ حَيْثُ تَنْقَطِعُ الرَّمْلَةُ وَتُنْفِضِي إِلَى الْجَدِّ وَمَنْعَرَجُهُ

حَيْثُ انْتَمَى مِنْهُ وَانْعَطَفَ. وَنَصَبَ مُضِيْعًا عَلَى أَوْجِهِ: يَجْعَلُهُ خَلْقًا مِنْ مَصْدَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ إِلَّا أَمْرًا مُضِيْعًا

وَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ وَعَلَى الْاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ: وَلَوْ رُفِعَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ لَجَازَ بِجَعْلِهِ خَبْرًا لِإِلَّا كَقَوْلِكَ

لَا رَجُلَ إِلَّا قَائِمٌ ٥

٧ ٧ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرْيَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهُوَيْنَا بِأَلْفَتِي أَنْ تَقَطَّعًا

٢٠ يقول من لم يركب الهول تقطع أمره: وقد كان يقال من أشعر نفسه الجراءة والغلبة ظفرو ومن تذكر

٥ LA 18, 86, 23 as text; Bakrī 436, 19, has a different reading for 1st hemistich. 'Ainī 3, 442, reads
وَرُوي أَنْقَاءَ الْعَرَادَةِ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَبِالنُّونِ: جَمْعُ نَقْوٍ: وَهُوَ كَلٌّ عَظِيمٌ ذِي مَخٍ. Khiz: : إِبْقَاءٌ for إِرْقَالٌ
يَعْنِي ظَلْمَهَا وَصَلَّ إِلَى عِظَامِهَا: وَرُوي أَيْضًا إِرْقَالُ الْعَرَادَةِ وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ

٥ See post, No. XCVI, v. 16.

٥ See Aṣma'iyāt 67, 1 and Yak. 3, 618, 10 (v. 1.). Khiz. has أَمْرُهُ for أَمْرًا

٥ Ham. 378.

٥ LA 12, 405, 22 ; Agh. 17. 166, 5 (with الْكَارِيَةَ)

الدُّحُولَ أَقْدَمَ . العربُ تقولُ : أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَالْمُؤَيِّنَا
الرِّفْقُ وَالِدَعَّةُ ❖

III وقال الكَلْبَةُ

¹ ولم يروها أبو عكرمة ورواها أحمد وغيره قالوا إن هُبَيْرَةَ بنَ عَبْدِ مَنَافٍ وهو الكَلْبَةُ^m كان أراد بعض
الملك من ملوك الشام فسار حتى إذا صار في موضع يقال له قَرْنُ ظَنِي رَجَعَ وقال :

رَدَدْتُ ظَعَانِي مِنْ قَرْنِ ظَنِي وَهَنْ عَلَى شَائِلِهِنَّ زُورُ

فجاورَ في بَلِيٍّ بنِ عمرو بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ : فَأَغَارَ عَلَيْهِمُ بنو جُشَمِ بن بَكْرِ من بني تَغْلِبَ فقاتلَ مع بَلِيٍّ
هو وابنته وقد أخذ بنو جُشَمِ أموالهم حتى رَدَّها وجرِحَ ابنته فمات من جراحه فقال هُبَيْرَةُ ❖

١	تَسَائِلِي بنو جُشَمِ بنِ بَكْرِ	أَغْرَاهُ العَرَادَةُ أمَ بِهِمُ
٢	هِيَ الفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْهِمُ	عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الكَلِيمُ
٣	إِذَا تَمَضِيهِمْ ^p عَادَتْ عَلَيْهِمُ	وَقَيْدَهَا الرِّمَاحُ فَمَا تَرِيمُ
٤	تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ	بِتَحْجِيلِ وَقَائِمَةٍ بِهِمُ
٥	كُنَيْتُ غَيْرُ مُحَلِّفَةٍ وَلَكِنْ	كَلَوْنِ الصِّرْفِ عَلِيٍّ بِهِ الأَدِيمُ

يقول تسائلي والخبر عندهم . والبوم الذي لونه واحد لا يخلطه غيره . ثم قال هي الفرس التي كرها راعيها
١٥ عليهم يقتلهم عليها الشيخ الكليم كالأسد يعني نفسه . يقول تعادى من قوائمها ثلاث أي توالى وتتابع أي ثلاث
من قوائمها مُحَجَّلَةٌ وقائمة واحدة بيضة لا تحجيل بها يقول لهم فإن سألتهم عنها فهذه صفتها . قال أحمد الكُنَيْتُ
المُحَلِّفُ الأَحْمُ والأَحْوَى وهما يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف هذا أنه كُنَيْتُ أَحْمُ
ويحلف هذا أنه كُنَيْتُ أَحْوَى . فيقول فرسي هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كاون الصِرف وهو صبغ
أحمر تُصَبَّغُ به الجلود . وقوله إذا تمضيهم عادت عليهم أي إذا تنفد بهم في القتال تعود عليهم ليقتل بقيتهم . وانشد
٢٠ لِدَثَارِ بنِ قَعَسِ بنِ طَرِيفِ الأَسَدِيِّ :

وَأَنَا الفَارِسُ المُنَازِلُ بِالْعَلِيَاءِ وَالقَوْمُ يَنْظُرُونَ جَهَارًا
يَوْمَ أَمْضِيهِمْ أَجَشَّ يَسُحُّ الأَسَدُ سَحَّ السَّعِيبِ نَهْدًا مُطَارًا

¹ This poem is found in Mz (27 v.), but has been omitted by Thorb. in his edition. V omits it.

^m See Khiz. I, 189, 22 ff.

ⁿ LA 4, 280, 18 ; and 10, 401, 17.

^o Mz, Bm, read يَقُودُ عِنَانَهَا الأَسَدُ الكَلِيمُ

^p Mz, Bm, دَارَتْ

^q LA 2, 386, 16 ; 4, 280, 19 ; 10, 401, 18 ; Lane 628 b ; see again *post*, No. VI, v. 8.

السَّحَابُ الصَّبَّ سَخَّتِ السَّمَاءُ تَسْحُحُ إِذَا صَبَّتْ وَسَخَّتِ الشَّاةُ تَسْحُحُ وَتَسْحُحُ إِذَا بَلَغَ سِمْنُهَا وَنَهْدُ ضَخْمٍ وَمُطَارٌ ذَكِيٌّ كَأَنَّهُ مِنْ فَرْطٍ ذَكَاءٍ قَلْبِهِ مُطَارٌ كَأَنَّهُ قَدْ أُطِيرَ فَهَمٌّ أَنْ يَطِيرَ وَقَالَ بِشْرٌ:

إِذَا تَنْضِيهِمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ بِطَعْنٍ مِثْلِ أَفْوَاهِ الْخُبُورِ

الْخُبُورُ الْمَزَادُ شَبَّهَ أَفْوَاهَ الطَّغَنَاتِ بِأَفْوَاهِ الْمَزَادِ فِي سَعَتِهَا ۞

IV وَقَالَ الْجَمِيحُ

١ أَمَسَتْ أَمَامَةً صُمْتًا مَا تُكَلِّمُنَا مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرْوَبِ

قوله صُمْتًا أي ساكتة متغضبة عليه. واهلُ خَرْوَبِ قومها أي لقيتهم فأفسدوها عليه. وأمامة امرأة الجميح. قال أحمد الجميح لقبٌ واسمه مُنْقِدُ بْنُ الطَّمَّاحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ طَرْيْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعْنِ بْنِ طَرْيْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَلْبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أُسْدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. وروى ١٠ أُمَيْمَةُ وهي من بني قُرَيْعِ بْنِ أَنْفِ النَّاقَةِ السَّعْدِيَّةِ. ويروى * ما لِأُمَيْمَةَ أَمَسَتْ لَا تُكَلِّمُنَا * وروى ما تُكَلِّمُنَا. وهي امرأة الجميح والمعنى ما لها صامتة فأقام المصداق مقام الاسم يقول ما لها أَمَسَتْ صَامِتَةً أي ساكتة لَا تُكَلِّمُنَا: أَخَالَهَا جُنُونٌ أَمْ لَقِيَتْ أَهْلَ خَرْوَبِ وَهَمَّ قَوْمُهَا فَأَفْسَدُوهَا فَغَضِبَتْ: ومثله لِمَالِكِ بْنِ نُورَيْرَةَ:

أَرَى خُلَّتِي أَمَسَتْ تَتُوقُ كَأَنَّمَا تَرَى أَهْلَ دَمَخٍ أَوْ تَرَى أَهْلَ يَدْبُلِ

١٥ فَأَذَنِي حِمَارِيكَ إِزْجُرِي إِنْ أَرَدْتَنَا فَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْقِ لُبِّ مُضَلَّلِ

يقول ازْجُرِي أَذَنِي حِمَارِيكَ أي أَقْرَبُهُمَا مِنْكَ أي سُدِّي يَدِكَ بِأَقْرَبِنَا يَعْنِي نَفْسُهُ وَلَا يَكُنْ لُبِّكَ كَرِيقِ سَرَابٍ: يُقَالُ قَدْ رَاقَ السَّرَابُ يَرِيقُ إِذَا جَرَى وَفُلَانٌ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ إِذَا جَادَ بِهَا. قال أحمد الطَّمَّاحُ أَبُو مُنْقِدِ هُوَ صَاحِبُ أَمْرِ الْقَيْسِ الَّذِي دَخَلَ مَعَهُ بِلَادَ الرُّومِ وَوَشَّى بِهِ إِلَى الْمَلِكِ بَعْدَ مَا صَارَ لَهُ الْمَلِكُ إِلَى مَا يُحِبُّ فَتَنَكَّرَ لَهُ وَقَتَلَهُ: وَإِيَّاهُ عَنَى أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ:

٢٠ لَقَدْ طَمَعَ الطَّمَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ لِيَلْبَسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلْبَسَا

٢ مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ضَرِّي الْجَمِيحَ وَمَسِيهِ بِتَعْدِيبِ

يقول مَرَّتْ بِرَاكِبٍ جَمَلٍ مَلْهُوزٍ فَأَفْسَدَهَا عَلَى زَوْجِهَا. وَالْمَلْهُوزُ الْمَوْسُومُ فِي أَصْلِ لَحْيِهِ. أَي أَمْرًا بِضَارَّةٍ زَوْجِهَا

^r Yāk. 2, 428, 15 (first three vv.); also in Khiz. 4, 296.

^s This couplet (not the first) in LA 5,291,1, and 11,429,16 (the first corrupt, the latter with v. l.).

^t Diwān 30, 13 (Ahl. p. 135).

لِيُطَلِّقَهَا فَيَتَرَوَّجَهَا. قال ابو الحسن الطوسي قال ابن الأعرابي يسمات الإيلر أولها الصقاع وهو وسم على الهامة
يَسِيلُ على غير الهامة من جانبي الرأس: والعذار على القفا في أعلاه الى الصُدغَيْن: والحظام على أنف البعير
يَسْقَطُ على خديه: والقرمة حُرٌّ على الأنف: والجُرقة والجُرقة في لَهزَمَةِ البعير وهو قشرُ جلدِها ثم تُتْرَكُ فَتَجِفُّ
حتى تصير كأنها بَعرة جاسية: والصداع في خده الى صُدغِهِ: واللحاظ في مؤخر عينه مُسْتَطِيلٌ على قدر الإصبع:
• والدماع وسم في مدمع عينه حَظٌّ صغيرٌ: والحلق وهي مُختلفةٌ منها صغيرة كالدرهم ومنها أوسع من ذلك
ومنها ضخامٌ كحلق القيد أو قريبٌ منه يكون في الحدين واللهزيمة ومنها حلقٌ ليس يُتصل ومنها حلقٌ له
أذنان: والمحلَقُ يُوسَمُ في الحَدِّ والعنق والفخذ: والشعبُ وسم مُتفرقٌ أعلاه مُجْتَمِعٌ أسفلهُ: والمجدح وسم
مستطيل في الحَدِّ مجتمعٌ في الرأس كأنه مجدحٌ يُجدحُ: والصليب قد يكون كبيراً وصغيراً يكون في
الحدين والعنق والفخذين: والمجنُّ وسم مغطوف الأعلى في الوجه والعنق والفخذ: والسِطاع يكون في العنق
١٠ طولاً: والعلاط يكون في العنق عرضاً وربما كان خطأً واحداً في الجانبين وربما كان خطأً واحداً. وقال الباهلي
ومن الموايس عاذورٌ وجمعه عواذيرٌ وهو ضربٌ منها: ويكون بنو الأب ميسنهم واحدٌ فاذا اقتسوا
ما لهم قال بعضهم لبعض أعذِرْ عني فَيَسِمُ وسمًا آخرَ خطأً أو غيره. مَلهُوزٌ مَوْسومٌ بغير ميسمه يقول
تَرَّتْ بِرِجْلِ مَنْ أَعْدَانِي وَمَنْ مَيْسَمُهُ غَيْرُ مَيْسَمِي فَأَمْرَهَا بِمُضَارَّتِي. ويقال مرَّتْ بِرِجْلِ مَنْ قَوْمِهَا فَأَنْسَدَهَا
عليه ليتروَّجها ۞

١٠ ٣ " وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ وَهِيَ صَادِقَةٌ " إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ

يقول أنا شيخٌ مجربٌ لا أحفل بمضارتها لعلمي بإرادتها. وقال الاصمعي قوله لا تُنصِبُكَ للشَّيْبِ نهاءٌ عن
رياضة المسان فإن رياضتك إياهم عناء. يقول ولو أصابت الصواب ووقفت له لقالت للرجل الذي أمرها به من
مضارتي لا جعلك الله بمن يُنصبُ برياضة المسان فإن رياضتك إياهم عناء عليك وتعبٌ لا يُجدي عليك شيئاً
لأنهم قد عسوا عن ذلك وجربوا فلا يسمعون ما يؤمرون به إلا معهم من التجربة. وهذا دعاءٌ وجاز الجزم في
٢٠ خَبِرَ إِنْ لَانَ خَبَرَ إِنْ كَالْمُسْتَأْنَفِ إِذَا لَمْ يَفْعَلْ فِيهِ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

٢ إِنَّ الدِّينَ قَتَامٌ أَمْسَ سَيِّدُهُمْ لَا تَحْسِبُوا لِيَلَهُمْ عَن لِيَلِكُمْ نَامَا

اي كبرت عن الأدب: وقال بعض المحدثين:

كَبِرَ الكِبِيرُ عَنِ الأَدَبِ أَدَبُ الكِبِيرِ مِنَ التَّعَبِ

١ Khiz. 4, 295, 22 reads وَلَوْ أَرَادَتْ

٢ Khiz. 4, 296. has يَسُوا

٣ See Khiz. 4.296,3 ; also p. 297, with context and history of the verse ; poet Abū Muk'it as-Sa'dī.

٤ Khiz. l. c., line 30.

٤ يَا بِي الذِّكَا وَيَا بِي أَنْ شَيْخَكُمْ لَنْ يُعْطِيَ^z الْآنَ عَنْ ضَرْبٍ وَتَأْدِيبٍ

يقول يائي لي سني وتجربتي أن أتقاد لأمر أو أسمع لقائل والمعنى يائي لي سني ان أعطي شيئاً على استكراه وتعلب علي بل أعطي عن إرادة مني ومحبة يائي لي سني أن أعطي عن ضرب وأدب *

٥ أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمَجْرِيَةٌ جَرْدَاهُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ

حَرَدَ حَرْدَهُ يُقْصِدُ قِصْدَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمِيدٍ:

^a فَهَضَّتْ نَحْوَهُ حَيْثَهُ وَحَرَدَتْ حَرْدَهُ تَسِيبُ

يصف العقاب والثعلب. قوله حَرَدَتْ حَرْدِي اي قصدت قصدي والحرد القصد قال الله عز وجل^b وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ وقال الشاعر:

^c أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ

١٠ اي يقصد قصدها والمغلة ذات الغلة. يقال حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا: ومن الحرد وهو الغضب حَرِدَ يَحْرُدُ حَرْدًا. والمجرية ذات الجراء يعني لُبُوَّةٌ شَبَّهَ امْرَأَتَهُ بِهَا إِذْ وَاثَبَتْهُ. والجرداء التي تحاص شعراً وإنما جعلها مَجْرِيَةً لِأَنَّهَا أَحْمَى لَهَا وَأَشَدُّ لِعَضِّهَا. والغيل الأجمة جعلها تمنع لأن جرائها فيه والغيل الاجمة والشجر المتف والغيل الماء يجري في أصول الشجر والغيل أيضاً اللبن يشربه الصبي وأمه يأتيها زوجها فيقال إِنَّهُ يُسْقِمُ وَيُضْوِي وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ تَابُطٍ شَرًّا وَهِيَ تَصِفُهُ: وَاللَّهِ مَا أَرْضَعْتُهُ غِيلاً أَي لَمْ أَسْتِهِ مِنْ لِبَانِي وَأَنَا أُوتِي وَلَا أَبْتُهُ عَلَى مَأْقَةٍ ١٥ أَي يَنْشِجُ مِنَ الْبُكَاءِ وَلَا وَكِدْتُهُ يَثْنًا وَالْيَثْنُ الْوَلَدُ تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ: وَيُقَالُ مِنَ الْغَيْلِ قَدْ أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَالْوَلَدُ مُغَالٌ إِذَا أَرْضَعْتَهُ ذَلِكَ اللَّبَنُ فَالْمَرْأَةُ مُغِيلٌ وَالْوَلَدُ مُغَالٌ وَمُغِيلٌ وَيُقَالُ أَغَيْلَتْ فِيهِ مُغِيلٌ وَالْوَلَدُ مُغِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

^d فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعٍ فَالْهَيْتَهَا عَنْ ذِي تَائِمٍ مُغِيلٍ

وروي محول. فيقول من حُبْتُ هَذِهِ اللَّبُوَّةَ غِيْلَهَا غير مقروب يفرع الناس ان يقربوه ويروا به. وروي

٢٠ * ضَبَطَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ *

٦ وَإِنْ يَكُنْ حَادِثٌ يُخْشَى فذُو عِلْقٍ تَظَلُّ تَرْجُرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الذِّيبِ

ويروي تَظَلُّ تَرْجُرُهُ. يقول اذا حدث حادث فهذه المرأة على كبر سنّها؛ نزلت صبي عليه علقة والعلقة

^z V 1 and V 2 الضَبَطُ 2

^b Qur. 68, 25.

^d I. Q. Mu'all. 16.

^a See 'Abid in Ten Poems, v. 43.

^c See Lane 544 a, and LA 4, 121, 7 (v. 1.)

^e vv. 6-9 in Yak. 4, 129. Mz and Yāk. تَرْجُرُهُ Bm. تَرْجُرُهُ ٢٥

البَيِّرَةُ أَي لَا خَيْرَ عِنْدَهَا فَهِيَ بِمِثْلَةِ صَبِيٍّ تَرَبُّرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الذَّنْبِ تَخَافُ عَلَيْهِ : وَأَشَدُّ الْأَصْعَى فِي الْعِلْقَةِ :

١ وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ مَعَارَ ابْنِ هَتَامٍ عَلَى حَيٍّ خَشَعًا

يُرِيدُ أَنَّهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ صَيِّبَةٌ مِمَّنْ يَلْبَسُ الْعِلْقَةَ . يَقُولُ هِيَ فِي الشَّرِّ لَبُوءَةٌ مُجْرِيَةٌ وَالْفَرْعُ إِلَيْهَا لِحَادِثٍ يَحْدُثُ كَالْفَرْعِ إِلَى صَبِيٍّ يَلْبَسُ الْعِلْقَةَ وَهِيَ قَيْصٌ لَا كُتْمٌ لَهُ لَا يَهْتَدِي أَنْ يَغِيْرَ مِنَ الذَّنْبِ حَتَّى تَرَبُّرُهُ لِصِبَاهُ وَقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ . فَيَقُولُ غَنَاؤُهَا فِي حَادِثٍ يَحْدُثُ غَنَاؤُ ذَلِكَ الصَّبِيِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا غِنَاءَ عِنْدَهَا وَلَا رَأْيَ . وَيُرْوَى * وَسَاعَةً كَصَبِيِّ الْأَهْلِ تُسَكِّتُهُ * يَبْكِي إِلَى أَهْلِهِ مِنَ خَشْيَةِ الذَّنْبِ * وَيُرْوَى وَلَمْ يَزُوه أَبُو عَكْرَمَةَ

٧ فَإِنْ يُكُنْ أَهْلُهَا حَلُومًا عَلَى قِصَّةٍ فَإِنْ أَهْلِي الْأُولَى حَلُومًا بِمَلْحُوبٍ

٨ لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

١٠ الْحَلُوبَةُ مَا حُلِبَ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّكُوبَةُ مَا رُكِبَ . وَالتَّجْنِيبُ ذِي هَابٍ اللَّبَنُ يُقَالُ أَهْدُوا إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ مُجْتَنِبُونَ ^h عِيَامِي : وَاصِلُ التَّجْنِيبِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي إِبِلِ الْقَوْمِ لَبَنٌ تِلْكَ السَّنَةَ يُقَالُ جَنَّبَ بَنُو فُلَانٍ الْعَامَ يَقُولُ فَكُلُّ عَامٍ يَأْتِي عَلَى إِبْلِي لَا يَكُونَ فِيهَا لَبَنٌ وَالْحَلُوبَةُ مَا حُلِبَ وَالرَّكُوبَةُ مَا رُكِبَ .

٩ أَبَتْهُ الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

الْحَوَادِثُ مَا يَحْدُثُ فِيهَا مِنْ مَنَحَةٍ أَوْ حَمَالَةٍ أَوْ تَحْرٍ لِضَيْفٍ وَتِلْكَ الْحَوَادِثُ تَتَّبِعُهَا فِيمَا يُسْتَقْبَلُ . وَالْحَقُّ الَّذِي يَجِبُ فِيهَا مِنْ هَبَةٍ وَسَيْلٍ خَيْرٍ . صِرْمَةٌ رَاعٍ أَي أَبَقَتِ الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ وَالصِّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الثَّلَاثُونَ وَنَحْوُهَا . وَقَوْلُهُ غَيْرِ مَغْلُوبٍ أَي لِإِبِلٍ قَلِيلَةٍ مَهَارِيزِلُ قَدْ جَهَدَهَا الْحَقُّ فَهِيَ لَا تَقُوتُ الرَّاعِي أَي أَنَّهَا ضَعْفٌ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْحَقَّ قَلَّلَهَا وَأَفْنَاهَا وَالْحَوَادِثُ الَّتِي تَتَّبِعُهَا حَتَّى صَارَتْ صِرْمَةً وَالْحَقُّ أَيْضًا يَتَّبِعُ هَذِهِ الصِّرْمَةَ قَدْ جَهَدَهَا وَأَفْنَاهَا فَلَيْسَتْ تَغْلِبُ الرَّاعِي وَلَا تَسُدُّ عَنْهُ لِضَعْفِهَا وَقِلَّتِهَا وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ :

٢٠ ⁱ فَا ن بِنِي الْبَدْرِ بَدْرِ السَّمَاءِ وَان مَالِكٌ قَدْ أَفْرَعَا

يَسُوقُونَ مِنْ مَالِهِمْ هَجْمَةً عَنِ الْحَقِّ تُوشِكُ أَنْ تَرْجِعَا

أَفْرَعٌ بَلَغَ أَنْ يُذَبِّحَ مِنْهُ الْقَرْعُ . وَيُرْوَى أَبَتْهُ النَّوَابِثُ مِنْهَا .

^f LA 12, 134, 24.

^g LA 1, 274, 22.

^h MSS have عِيَامِي , but the correct reading occurs later.

ⁱ These verses, which are corrupt, are printed as found in the MSS. I have not been able to ascertain their true reading. Perhaps كان should be inserted between ان and مالك in the first line.

١٠ كَانُ رَاعِينًا يَحْدُو بِهَا حَمْرًا بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالْلُوبِ

وروي * كان راعينا يحدو بها جلباً * وإنما شبهها بالجلب لأنها قلت فليست تنتشر عليه فهو يضبطها.
ومكران موضع واللاب واللوب جمع لآبة ولوبة وهي الحرة السوداء * وروي ولم يروه ابو عكرمة

١١ فَإِنْ تَقَرَّرِي بِنَا عَيْنًا وَتَحْتَفِضِي فِينَا وَتَنْتَظِرِي كَرِّي وَتَغْرِيبِي

١٢ فَأَقْنِي لَمَلِكٍ أَنْ تَحْظِي وَتَحْتَلِي فِي سَجَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّانِ مَنْجُوبِ

وروي غير ابي عكرمة * فأقني لملك أن تحظي وتحتلي * مثل تستلي * اي فأقني حياءك واصبري اي احتببي حياءك واحفظيه: واصل القنية الحبس ومنه القنية. يقول اصبري وتحلمي فلعل الله ان يأتيك بخير وسعة من المال فتحظي به وتحتلي لبناً في مسك ضان يريد وطباً كبيراً والسجل العظيم والمنجوب الذي قد ذبح بالتجب وهو القشر وانشد:

١٠ أَنَسَاكَ عِرْضَكَ مَنْجُوبٌ تُغْفِضُهُ لَمْ يَدِرْ مَا طَعَمُهُ مَوْلَى وَلَا جَارٌ

تغفيضه تأخذه قليلاً قليلاً تستأثر به لا تسقي منه شيئاً ولا جاراً. قال الاصمعي إنما خص الضان لأنهم إنما يهبون ويدبحون الغزى لضئهم بالضان فيقول فلعل الله ان يأتيك بخير وسعة من المال فتدبغ فتدبغ جلودها. وسجل سقاء عظيم *
فدبغ جلودها. وسجل سقاء عظيم *

V وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْشَبِ الْأَنْمَارِيُّ

١٥ يُعَايِرُ بَنِي عَامِرٍ. وَاسْمُ الْحَرْشَبِ عَمْرُو بْنُ نَصْرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ

ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. وأخت سلمة بن الحرشب فاطمة وهي أم الكملة من بني عبس وهم اربعة الربيع بن زياد وإخوته وهي إحدى المنجبات. وولد أنمار بن بغيض رجلين عوفاً وطريقاً تفرق بنو أنمار منهما. وأم ذبيان وأنمار وأم^{ll} عامر بن بغيض المفدأة بنت ثعلبة بن عكابة *
وأم ذبيان وأنمار وأم^{ll} عامر بن بغيض المفدأة بنت ثعلبة بن عكابة *

١ إِذَا مَا غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَائِرِ

٢٠ المرائر الجبال الواحدة مريرة: وإنما سميّت مريرة للقتل: يقال أمرّ حبله اذا قتله: قال العجاج:

٢٠ أَمْرَهُ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا السَّرُّ وَالثَّاتِ إِلَّا مِرَّةَ الشَّرِّ شَرُّ

j vv. 10 and 11 in Yāk. 4, 614, 17-18.

k 'Mz and Const. print تعزيبى

l 2nd. hemist. in LA 13, 353, 3.

ll This 'Amir does not appear in the genealogies ;

Prof. Bevan suggests that the passage is corrupt, and that we should read :

وَأُمُّ ذُبْيَانَ وَأَنْمَارِ [lacuna] وَأُمُّ سَائِرِ بَنِي بَغِيضِ الْمَفْدَاءِ الْحِ

٢٥

m vv. 1-3 in Yāk. 1, 491, 5-7.

n 'Ajj. Diw. 11, 88-9.

اليسر من القتل ما أقبلت به الى صدرك وهو القليل والشزر ما أذبرت به عن صدرك وهو الدبير. وقوله
 فاستظفروا اي لتكن معكم عدة. وذلك أن رجلاً من بني عامر في هذا اليوم وهو يوم الرقم لما هزمت بنو
 عامر فخاف الإسار اختق. وروى احمد: فاستتبعوا بالرائر. قال احمد الرقم ماء لبني مرة: وقوله فاستظفروا بالرائر
 يعني به يوم الرقم وهو يوم كان لعطفان على بني عامر. أخبرني بذلك هشام بن محمد بن السائب [الكلي] قال:
 ٥ حدثني أبي وجعفر بن كلاب وغيرهما قال ثم مضت بنو عامر من الهباءة يريدون عطفان مغيرين عليهم بالرقم
 (والرقم ماء لبني مرة) بعد ما كلت الخيل: فلقى عامر بن الطفيل رجلاً قال بمن أنت قال من بني مرة قال من
 أيهم قال من بني غيظ قال من أيهم قال من بني قتال: فنظر عامر الى أصحابه فقال إن صدق الفأل
 لتقتلنكم فزارة وغيظ: وكان كما قال. فاغاروا على بلاد عطفان بالرقم بعد ما كلت الخيل فلقوا غلظة من أشجع
 قتلوهم: ثم استبطن عامر بن الطفيل بني عامر في الوادي فاغاروا على بني فزارة. فاصاب بني سفيان بن غراب
 ١٠ ابن ظالم بن فزارة. وأتى الصريخ بني فزارة فركبوا هم وبنو مرة وعلى بني فزارة عينة بن حزن وعلى بني مرة
 سنان بن ابي حارثة ويقال الحارث بن عوف: فانهزمت بنو جعفر. وأقبل عامر بن الطفيل منهزماً حتى دخل في
 بيت أسماء بنت قدامة بن سكين بن خديج بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة (وهي حديثة عهد
 بعرس وزوجها شبت بن حوط بن قيس احد بني سعد بن عدي بن فزارة). ومضت بنو جعفر فدخلوا في
 شعاب لا يدرون ما هي: فلما انتهوا الى أقصى الوادي لم يجدوا منقذاً: وأقبلت عطفان حتى وقفوا على فم
 ١٥ الوادي: فقال لهم عينة قفوا فإن القوم منصرفون اليكم. فلما لم يجدوا منقداً انصرفوا فقال بعضهم لبعض
 إنه لن ينجيكم اليوم إلا الصدق فارموهم بنواحي الخيل: فقتلوا. فقتل يومئذ من بني جعفر كنانة والحارث
 ابنا عبيدة بن مالك بن جعفر وقيس بن الطفيل بن مالك. فلما خرجت بنو جعفر من الشعب خرج عامر بن
 الطفيل من بيت أسماء: فرجع زوجها فقال أصنع بك عامر شيئاً قالت إي والله لقد صنع ولو كنت أدت
 لكحك عامر. ففر جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بالحارث بن عبيدة فأراد ان يحمله فإذا هو بعامر قد
 ٢٠ عُقر به فرسه الكلب (وكان فرس عامر يستى الورد والازنوق لأنه زنقه فهو يستى في الشعر بهذه الأسماء
 كلها وسماه الكلب في شعره) فهو راجل وعامر يقول ^P * يا نفس إلا تقتلي ثموتي * . فقال جبار بن سلمى
 لعامر ليس هذا يوم تترك فيه يا أبا علي أنا معك قال وهل بك من حياة قال نعم. ثم مر على عقيل بن الطفيل
 وهو على فرسه الوحيف فقال جبار يا عقيل هذا عامر: فلم يلتفت. فقال عامر لا أرى عقيلاً يلتفت لا أباك فلا
 ٢٥ تجز عقيلاً. فحمل جبار يومئذ عامراً على فرسه. فزعم جبار أن عامراً ترا تروة قال فوجدت برد
 خضيتيه عند أذني يعني أنه كان يلبس إزاراً. فارتدفا الأحموي وهو اخو الكلب فرس عامر وأبوها

^٥ So MSS. ; Wüst. Tab. H. has عراب: but see Mushtabih, p. 353 and note 5 ; also Naq 88, 11.

^{١٥} So Wüst. and B Qut. (Ma'arif, 43, 8) ; Naq. (535, 4 etc.) has عبيدة.

^P Not in 'Amir's Dīwān.

^{PP} So MSS. ; perhaps we should read تُخز (Bevan).

الْتَمَهْلُ فَرَسٌ مُرَّةٌ بِنِ خَالِدٍ. وَأَخَذَ عَامِرُ الرُّمَحَ فَحَمَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى فَرَسٍ عَاقِدٍ ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ عُقَابٌ
وَقَدْ قِيلَ كَأَنَّهُ عَقْرَبٌ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ سَمَى الرَّجُلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ. وَقَالَ يُرِيدُ فَرَسَ قُشَيْرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعَصَعَةَ: فَطَعَنَهُ عَامِرٌ فَجَدَلَهُ وَأَقْبَلَ نَحْوَ فَرَسِهِ رَاجِعًا فَلَمْ يَهْدِرْ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ امْرَأَةٌ
مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ:

مَا لِلْوَحِيفِ نَصَلَتْ حَوَافِرُهُ وَأَلْقَيْتَ فِي إِرَةِ مَسَافِرُهُ كَيْفَ جَرَى بِالْأَمْسِ عَرَى جَازِرُهُ

وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ لَقِيَ يَوْمَئِذٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي وَائِلَةَ أَوْ غَاضِرَةَ بْنِ صَعَصَعَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْسُ بْنُ حِذَارٍ وَكَانَ
يُكْنَى أَبَا أُبَيٍّ وَكَانَ يُدْعَى ذَا الْعُنُقِ وَكَانَ شُجَاعًا وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ بِشْرَ بْنَ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ: فَجَعَلَ يَرْتَجِرُ
يَوْمَئِذٍ وَيَقُولُ لِقَرَسِهِ:

أَقْدَمُ قَدِيدٌ لَا تَكُنْ خُنُوسًا لِأَطْعَنَ طَعْنَةً قَلُوسًا

ذَاتَ رِشَاشٍ تَرَعُ الْحَيْسَا مَنْ لَا يُقَاتِلُ لَا يَكُنْ رَيْسَا

فَأَبْلَى يَوْمَئِذٍ بَلَاءً حَسَنًا. فَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:

وَأَبُو أُبَيٍّ مَا مُنِيتُ بِمِثْلِهِ

لَقِيَ الْحَيْسَا أَبُو أُبَيٍّ بَارِزًا

يَحْمِي إِذَا جَعَلَتْ سُلُوكُ وَعَايِرُ

يَا حَبَّذَا هُوَ تَمْسِيًا وَنَهَارًا

أَلْوَانِي وَحَرَمَ الْأَذْبَارَا

يَوْمَ الْهَيْجِ يُجَبِّبُونَ فَرَارَا

١٥ يُقَالُ جَبَّبَ الْقَوْمُ إِذَا هَرَبُوا. وَذَلِكَ قَوْلُ جَبَّارِ بْنِ سُلَيْمِ لَعَقِيلِ بْنِ الطَّفِيلِ:

يَدْعُو عَقِيلًا وَقَدْ مَرَّ الْوَحِيفُ بِهِ عَلَى طُورِ آلَةِ يَنْزِرِي الرَّكْضَ بِالْعَقِبِ

وَأَمَّا الْحَكَمُ بْنُ الطَّفِيلِ فَإِنَّهُ انْهَزَمَ فِي نَقْرِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِيهِمْ جَوَابٌ (وَهُوَ مَالِكُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ) وَرَجُلَانِ مِنْ غَنِيٍّ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا جَرَادُ بْنُ عَمِيَّةَ وَقِيلَ عَرَارٌ: فَنظَرُوا إِلَى بَنِي جَعْفَرٍ
مَنْهَزِمِينَ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ طُورَاةٌ فَحَسِبُوهُمْ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ. فَقَالَ الْحَكَمُ وَاللَّهِ لَا تَأْسِرُنِي بَنُو ذُبْيَانَ الْيَوْمَ
٢٠ فَيَتَلَعَّبُونَ بِي. فَمَضُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ^{٩٩} الْمَرْوَرَاةُ وَقَدْ كَادَ الْعَطَشُ يَقْطَعُ أَعْنَاقَهُمْ. فَاخْتَنَقَ الْحَكَمُ
تَحْتَ شَجَرَةٍ مَخَافَةَ الْمُتَلَّةِ فَمَاتَ. وَأَخَذَتْ بَنُو عَامِرٍ فَرَسًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ عَزْلَاءُ فَجَعَلُوا يَنْزِرُونَ ذَكَرَهُ حَتَّى بَالَ فَشَرِبُوا
بَوْلَهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ وَقَتَلَهُمُ الْعَطَشُ فَمَاتَ جَوَابٌ فِيْمِنْ مَاتَ (قَالَ هِشَامُ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ عُقْبَةُ
ابْنُ زَيْدٍ لَمْ يَمُتْ جَوَابٌ حَتَّى أَسْلَمَ هُوَ وَجَدِّي) وَبَقِيَ الْغَنَوِيُّانِ: فَسَأَلَهُمَا عَنِ الْحَكَمِ فَأَخْبَرَاهُ أَنَّهُ خَنَقَ نَفْسَهُ.
فَزَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَذْرِكْ لِي بِيَوْمِ الرَّقْمِ ثُمَّ اقْتُلْنِي إِذَا شِئْتَ. فَزَعَمَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمِ
٢٥ أَنَّ الْفَرَسَ الَّذِي كَانَ تَحْتَهُمَا لَمَّا شَرِبَا الْمَاءَ بِطُورَاةٍ وَقَعَ لَا يَرِيَانِ إِلَّا أَنَّهُ نَفَقَ: فَخَلَعَا لِحَامَهُ فَلَبِثَ سَاعَةً ثُمَّ قَامَ

^٩ Not in the Dīwān.

^{٩٩} This name is often spelt الْمَرْوَرَاتُ, with ت; but the spelling above appears to be correct; see Yak. 4, 505, 20 ff., and LA 20, 144, 17 ff.

فَانْتَفَضَ وَتَحَلَّى فَرَكِبَاهُ ثُمَّ ذَهَبَا مَعَ أَصْحَابِهِمَا . فَسَمَّتْ غَطْفَانُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْمَرْوَرَةَ وَيُقَالُ الْمَرْوَاتِ وَيَوْمَ
التَّخَانِقِ . وَذَلِكَ قَوْلُ نَهيكَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيِّ : * فَرِيقٌ عَلَى عِزْلَاءَ يَنْرُونَ أَيْرَهُ * وَذَلِكَ قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ
الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ :

عَجِبْتُ لَهُمْ إِذْ يَخْتُونُ نَفْسَهُمْ وَمَثَلُهُمْ تَحْتَ الْوَعَا كَانَ أَعْدَرَا
يَشُدُّ الْحَلِيمُ مِنْهُمْ عَقْدَ حَبْلِهِ أَلَا إِنَّمَا يَأْتِي الَّذِي كَانَ حُدْرَا

فَزَعَمَتْ غَطْفَانُ أَنَّهُمْ أَصَابُوا يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَرْبَعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا : فَدَفَعُوهُمْ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ مَنْ أَشْجَعَ
ابْنَ رَيْثِ بْنِ غَطْفَانَ كَانَتْ بَنُو عَامِرٍ قَدْ أَصَابُوا فِيهِمْ : فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ عُثْبَةُ بْنُ حُلَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ دُهْمَانَ يَقُولُ : مَنْ أَتَانِي بِأَسِيرٍ فَلَهُ فِدَاؤُهُ . فَجَعَلَتْ غَطْفَانُ يَأْتُونَهُ بِالْأَسْرَى وَهُوَ يَذْبَحُهُمْ حَتَّى أَتَى
عَلَى آخِرِهِمْ فَسُتِي مُذْبِحًا وَبَنُوهُ إِلَى الْيَوْمِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مُذْبِحٍ : فَلَمَّا فَرَغَ الْقَوْمُ مِنَ الْقِتَالِ طَلَبَتْ غَطْفَانُ
١٠ أَسَارَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهُمْ أَحَدًا : فَطَلَبَتْ غَطْفَانُ عُثْبَةَ لِيَقْتَاوَهُ : فَجَاءَ إِلَى الْمُثَلَّمِ بْنِ رِيَّاحِ الْمُرِّيِّ فَمَنَعَهُ . فَقَالَ
سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي الْمُثَلَّمِ آيَةً وَسَهْلًا قَدَّ تَقَرُّمُ الْوَحْشِ أَجْمَا
هُمْ إِخْوَتِي دِينًا فَلَا تَقَرَّبْنَهُمْ أَبَا حَشْرَجٍ وَأَنْحَصِ جَنَّتِيكَ مَضْجَعَا
فَأَجَابَهُ الْمُثَلَّمُ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً ١٠
سَأَكْفِيكَ جَنِي وَضَعَهُ وَوِسَادَهُ
تَصِيحُ الرُّدَيْدِيَّاتِ فِينَا وَفِيكُمْ
خَلَطْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ نَأْصَبُحُوا
وَسِجْنَةً أَنْ قَوْمًا خَذَا الْحَقَّ أَوْ دَعَا
وَأَتُّلُ إِنْ لَمْ تُعْطِنَا الْحَقَّ أَشْجَعَا
صِيَّاحَ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جُوعَا
بَنِي عَمْنَا مَنْ يَرْمِيهِمْ يَرْمِينَا مَعَا

وَقَالَ حُرْقُوصُ الْمُرِّيِّ فِي يَوْمِ الرَّقْمِ :

يَا رَاكِبًا إِذَا عَرَضْتَ فَيْلَنَا ٢٠
مُعَابَبَةً فِيهَا عَنِ الْجَهْلِ زَاجِرٌ
أَتَهْجُونَ قَوْمًا تَارَكُمْ فِي بُيُوتِهِمْ
كَأَنَّكُمْ لَمْ تَشْهَدَا يَوْمَ مَرْحَةِ
عَنَّا جِيحَ كَالْحِنَانِ يَحْمِلُنَ فَيْتَةً
تَرْكُنَا عَقِيلًا حَيْثُ أَنْ خَفَّ جِدُّهُ
مُعَلِّمَةً عَنِّي الْوَجِيدَ وَجَعْفَرَا
قَدَّ جِئْنَا خَطْبًا مِنَ الْخَطْبِ أَسْرَا
وَلَمْ تَصِدْرَا يَوْمَ اللَّقَاءِ فَتَعْدَرَا
أَوِ الرَّقْمِ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ أَمْرًا
إِلَى الْمَوْتِ مِنَّا دَارِعِينَ وَحَسْرَا
يُعْتَرِكُ فِي كُبَّةِ الْخَيْلِ أَكْدَرَا ٢٥

† 'Urwah, Diw. p. 40 (according to B Athir I. 483 this occurred on the Day of Sāhūq : see v. 16 of Salamah's poem below).

وَنَحْنُ حَبُونَا الْجَعْفَرِيَّ بِطَعْنَةٍ
وَبِالسَّعْبِ قَتَلَى لَمْ تُوسِدْ خُدُودَهَا
تَمَجُّ نَجِيحاً مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرَا
وَلَمْ تَحِيهَا مِنْكُمْ حُمَاةٌ فَتُقْبَرَا

وقال عامر بن الطفيل في يوم الرقيم :

لَا ضَيْرَ قَدْ حَكَّتْ بُرْمَةٌ بَرَكَهَا
وَتَرَكَنَ أَشْجَعٌ مِثْلَ خُشْبِ الْأَثَابِ

٥ واما بنو فزارة فذكروا أن عامر بن الطفيل لما هرب قال عيينة بن حصن: إن الرجل هالك ولم تثنوا عليه فيذهب ضياعاً فأذركوه. فأذركه نوفل بن سكين الفزاري: فقال له عامر من أنت قال انا نوفل بن سكين فقال عامر لا يسعني بيت أم نوفل فأبى أن يقبل أمانه. فقال عيينة لجبار بن مالك بن حمار فلحقت جبار ومعه ابن عم له يقال له خدام بن زيد وكان شريفاً فقال جبار يا عامر أنا وابن عتي لك جاران فقال من أنتما قال جبار وخدام قال أما أنتما فنعم. فأقبلا به. فقال عيينة لبني فزارة اقتلوه فوالله لئن لم تقتلوه لا تدرى كوا به ثارا ١٠ أبداً: فتهض اليه فوارس من بني فزارة. فقال عامر يا هذان قوما فامنعاني: فقال جبار إن لم أمنعك قاعدا لم أمنعك قائماً: فذهبت مثلاً. فقال عامر بن الطفيل:

إِذَا خِفْتَ غَدْرًا فِي فَزَارَةٍ فَاسْتَجِرْ
هُمَا مَنَعَانِي مِنْ عَيْنَةٍ بَعْدَ مَا
خِدَامَ بْنَ زَيْدٍ وَابْنَ عَمِّ خِدَامِ
أَشَارَ بِمَقُولِ عَلِيِّ حُسَامِ

قال هشام أصبثها في كتاب حماد الراوية خلاف روايتنا:

١٥ إِذَا سِئْتَ أَنْ تَلْقَى الْمَنَاعَةَ فَاسْتَجِرْ
دَعَوْتُ أَبَا الْجَبَّارِ أَخْتَصُّ مَالِكَا
فَقَامَ أَبُو الْجَبَّارِ يَهْتَرُ لِلنَّدَى
وَكَنتَ سَنَامًا مِنْ فَزَارَةٍ نَامِيَا
خِدَامَ بْنَ زَيْدٍ إِنْ أَجَارَ خِدَامُ
وَلَمْ يَكُ قِدْمًا مِنْ أَجْرَتِ يُضَامُ
كَمَا اهْتَرَّ عَضْبُ الشَّفَرَتَيْنِ حُسَامُ
وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامُ
فَكَلتَ عَنِّي الشَّارِعِينَ وَلَمْ أَكُنْ

٢٠ ومن ذلك قول جبار بن مالك :

وَنَحْنُ أَجْرْنَا عَامِرًا يَوْمَ عَامِرِ
فَأَقَلَّتْ مِنْ أَقْتَالِهِ لَيْلَةُ الْعَمْرِ

وقال عامر بن الطفيل:

٢٥ وَتَسْتَلِنُ أَسْمَاءُ وَهِيَ حَفِيَّةٌ
نُصَحَاءُهَا أُطْرِدَتْ أَمْ لَمْ أُطْرِدْ

^s but see صوابه: مثل خشب الفرقد: لأن القصيدة دالية كما هي مسطورة في ديوانه 'Amir's Diw. 8, 2, where this v. occurs in a poem rhyming in ب

^t This reading of the poem is found in 'Amir's Diwān, No 26.

^u Dīw. تَامِكَا

^v Dīw. 29, 1., and post, No. CVII.

فَقَضِبَتْ بِنُو فِزَارَةَ لِذِكْرِ أَسْمَاءَ بِنْتِ قُدَامَةَ فِي شِعْرِهِ فَهَجَّوهُ لِذِكْرِهِ تِلْكَ الْمَرْأَةَ يَا سَوْءَ الْهَجَاءِ . وَلَا أَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَقْلُ تَرِيدًا فِي أَحَادِيثِهِمْ مِنْ غَطْفَانَ وَبَنِي عَامِرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَجِدُونَ مَا يُحِبُّونَ . وَكَانَ هَذَا فِي الْيَوْمَانِ أَشَدَّ يَوْمَيْنِ مَرًّا عَلَى بَنِي عَامِرٍ قَطًّا . وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ الْكَاهِنِ الصُّوَيْتِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ لَعِيلُ بْنُ الطَّفِيلِ يُنُّ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الرَّقْمِ :

مَنْعَتْ عَيْلًا وَالرَّمَاخُ تَنْوِشِي جَهَارًا قَا أَثْنَى عَلَيَّ عَيْلُ
فَلَوْ قَالَ خَيْرًا أَوْ كُنَاءً حَمْدُهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمٍّ قَدْ جَزَى وَخَلِيلُ
فَلَوْلَا ابْتِغَايَ الْحَمْدَ قَاظَتْ نِسَاؤُهُ أَيَّامِي وَفِي أَجْرَافِهِنَّ غَلِيلُ
لَقَاظَ أُسَيْرًا أَوْ لَجَرَّتْ عِظَامُهُ إِلَى الْغَارِ دَرْمَاءَ الْيَدَيْنِ ذُوُولُ

قال هشام فهذا ما انتهى إلينا من حديث يوم الرقمة . قال احمد فقول سلمة بن الحرشب لبني عامر فاستظفروا بالرائر اي اجلوا معكم اذا غزوتهم جبالا تخفقون انفسكم بها .

٢ فَإِنَّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَهْدْتُمْ بِجِزْعِ الْبَيْتِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرِ

اي متى شئتم فاقصدوا فانا لكم في الموضع الذي عهدتونا فيه وعلى الحال التي اصبثونا عليها ونحن بين بادٍ وحاضر اي هناك باديينا وحاضرنا .

٣ يَسْدُونَ أَبْوَابَ الْقِبَابِ بِضُرِّ إِلَى عُنَنِ مُسْتَوْتِقَاتِ الْأَوَاصِرِ

١٥ جعل يسدون حالا اي فانهم في ذلك الموضع في هذه الحال : يريد انهم اصحاب خيل يجسونها بأفئيتهم وفي بيوتهم ولا يتركونها تروء : يفعلون ذلك من عزاها عليهم . والعن جمع عنة وهي حظيرة من شجر تجعل فيها الخيل لتقيها البرد ويقال لا فيها معنى قال الشاعر :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّ الْمَعْنَى تُهْدِرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

والأواصر الأواخي وهي الأواربي ايضا والآربي ما يجبس به الدابة . وقوله إلى عنن اي مع عنن : ٢٠ هذا تفسير ابي بكر . وقال احمد قوله الى عنن [اي] فيها ابل تستقى الخيل ألبانها : وواحد الأواصر آصرة وانشد احمد :

لَهَا فِي الصَّيْفِ آصِرَةٌ وَجُلُّ وَسَتْ مِنْ كَرَائِمِهَا غِرَارُ

^x K 1 and K 2 عَهْدْتُمْ , and so Cairo print ; all others عَهْدْتُمْ , and so commentary. Bakri (137, 20)

عَهْدْتُمْ

^y LA 5, 82, 12 ; Ham. 346, 10 ; Yāk. ut sup. المَوَائِرِ

^z LA 7, 119, 4 ; also 15, 176, 4 (al-Walid b. Uqbah addressing Mu'awiyah).

٢٥

^a LA 5, 82, 15 (with بِالصَّيْفِ and غِرَارُ)

ويقال قَطَعْتُ أَصْرَةَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالْإِخَاءِ وَجَنَعْتُهَا الْأَوَاصِرَ وَيُقَالُ أَصْرَتُهُ الرَّحِمُ إِلَيَّ وَعَلِيَّ
فَهِ تَأْصِرُهُ أَصْرًا إِذَا عَطَفْتَهُ الرَّحِمُ إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ بِالصِّلَةِ وَالْأَصْرُ الْحَبْسُ بِالْفَتْحِ وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ بِالْكَسْرِ
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^b قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَيْبِكُمْ إِصْرِي أَيَّ عَهْدِي: وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^c رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا فَإِنَّ الْإِصْرَ هَهُنَا إِثْمُ الْعَهْدِ إِذَا ضَيَّعُوا الْعَهْدَ وَلَمْ يَقُومُوا
بِهِ وَتَزَعُوا حَقَّهُ ۖ

٤ ^d وَأَمْسُوا حِلَالًا مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ عَلَىٰ كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ قَيْدٍ وَسَاجِرٍ

الحلال جمع حلة والحلة مائة بنت أو مائتا بنت وانشد:

أَقَوْمٌ يَبْعَثُونَ الْعِيدَ تَجْرًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ قَوْمٌ حِلَالٌ

وقوله ما يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ أَي لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ. وَفَيْدٌ وَسَاجِرٌ مَوْضِعَانِ: الْمَعْنَى أَمْسُوا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ مَا
يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ أَي لَيْسَ فِيهِمْ غَرِيبٌ أَي لَيْسُوا بِأَشَابَاتٍ. وَيُقَالُ حَيْ حِلَالٌ أَي كَثِيرٌ. وَرُوِيَ مَا يُفَرِّجُ بَيْنَهُمْ ۖ

٥ ^e وَأَصْعَدَتِ الْخُطَّابُ حَتَّى تَقَارَبُوا عَلَىٰ خُشْبِ الطَّرْفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

يُقَالُ أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا. وَالْخُطَّابُ جَمْعُ حَاطِبٍ. وَالْعَوَاقِرُ الرِّمَالُ. يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَبْعَدُوا مِنْ
عِزِّهِمْ حَتَّى تَجَاوَزُوا بِلَادَهُمْ إِلَى الرَّمْلِ فِي طَلَبِ الْحَطَبِ: وَإِنَّمَا خَصَّ الْخُطَّابُ لضعفهم وَأَنَّهُ لَا يُعْرَضُ لَهُمْ لِعِزِّ
أَصْحَابِهِمْ. وَرُوِيَ حَتَّى تَقَابَلُوا: يَقُولُ حَمَوٌ مَضَعَدُهُمْ لِعِزِّهِمْ وَمَنْعَتِهِمْ فَاحْتَضَبُوا مُضْعِدِينَ فِي الْبِلَادِ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا
١٥ حَتَّى تَقَابَلُوا عَلَى خُشْبِ الطَّرْفَاءِ أَي أَصْعَدُوا لِطَلَبِ خُشْبِ الطَّرْفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ وَهِيَ الرِّمَالُ الْعَظِيمَةُ الْمُرْتَفِعَةُ
سُمِّيَتْ عَوَاقِرَ لِأَنَّهَا لَا تُنْبِتُ شَيْئًا كَالْعَاقِرِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَحْمِلُ الْوَاحِدَ عَاقِرٌ. فَيَقُولُ بَلَّغُوا الرَّمْلَ آمِنِينَ
لَا يَخَافُونَ ۖ

٦ نَجَوْتَ بِنَضْلِ السَّيْفِ لَا غِنْدَ فَوْقَهُ وَسَرَجٌ عَلَى ظَهْرِ الرَّحَالَةِ قَاتِرٌ

يَرِيدُ أَنَّهُ انْهَزَمَ وَالرِّحَالَةُ فَرْسُهُ وَالسَّرَجُ الْقَاتِرُ الْحَيْدُ الْوُقُوعُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ لَا يَعْقِرُهُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ
٢٠ وَلَا كَبِيرٍ ۖ

٧ فَأَثْنٌ عَلَيْهَا بِالَّذِي هِيَ أَهْلُهُ وَلَا تَكْفُرُنَهَا لَا فَلَاحَ لِكَافِرٍ

يَقُولُ أَثْنٌ عَلَى فَرَسِكَ إِذْ نَجَّكَ. وَالْفَلَاحُ هَهُنَا الْبَقَاءُ: وَيُرْوَى * فَأَثْنٌ عَلَيْهَا وَأَجْزَاهَا يَبْلَائُهَا * وَالْفَلَاحُ أَيْضًا

^b Qur. 3, 75.

^c Qur. 2, 286.

^d Bakrī 137, 21 (وَأَضْحَوْا) ; Yāk. 3, 8, 18 (corrupt) ; Ham. 347, 3-4. Mz. فَأَمْسُوا

^e LA 13, 175, 3. (with نَجْدًا)

^f Mz, V 1 and 2, Bm, and Const. print all have تَعَارَفُوا ٢٥

الظفر والقوز والبقاء. يقال أفلح أي ظفر: ومنه قول الله عز وجل ^g قد أفلح المؤمنون أي قد فازوا وظفروا بثواب الله الدائم الباقي: ومنه قول عبيد بن الأبرص الأسدي:

^h أفلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخدع الأريب

فهذا معنى الظفر والقوز: وقال تبارك وتعالى في موضع آخر ⁱ ولا يفلح الساحر حيث أتى يقول لا يظفر ولا

• يبعي: قال لبيد بن ربيعة:

^j لو كان حي مدرك الفلاح أدركة ملعب الرماح

فهذا البقاء. والكافر السائر للنعمة والإحسان إليه الجاحد لهما: ومنه ستي الكافر كافرًا لستره نعم الله عليه وجهدها: ومنه ستي الليل كافرًا لأنه يستر بظلمته الأشياء. يقول أحسنت إليك فرسك ونجتك فاشكرها ولا تكفرها لا فلاح لك أي لا ظفر لك ولا قوز بما تريد إن جحدتها إحسانها وكفرتها إياه. ❖

١٠ ٨ فلو أنها تجري على الأرض أدركت ولكنها تهفو يتمثال طائر

تهفو تسرع شبه الفرس في سرعتها بطائر ومدح بسرعتها خيله إذ لم تلحظها كما قال الآخر:

^k فما ليبي ذبيان مثلك فارس ولكن من نبهته غير نائم

وكما قال الآخر:

فلو طار ذو حافر قبلها لطارت ولكن لم يطر

١٥ يعني بالطائر عقابًا ^l والفتخاء التي في جناحها استرخاء وهو أسرع لطيرانها. والعرب إذا قتل الرجل منهم الرجل مدح القتال المقتول وإن قهره أيضًا مدحه يريد بذلك مدح نفسه: من ذلك قول الحارث بن عباد للحارث بن ظالم * فما ليبي ذبيان مثلك فارس * وقول سلمة بن الخرشب وجعله هذه الفرس كالطائر يعظم شأنها ليكون ذلك أعذر لحيله إذ لم تلحظها: يقول فلو كانت من الخيل لأدركتها خيلنا ولكنها طائر وهو في ذلك مدح خيله بمدحها. ❖

٢٠ ٩ خدارية فتخاء ألتق ريشها سحابة يوم ذي أهاضب ماطر

والأهاضب من المطر دفتات منه وإذا أصابها المطر كان أشد لطيرانها لمبادرتها إلى وكورها وكذلك

^g Qur. 23, 1.

^h Ten Poems p. 161 (v. 21). LA 3,381,13 (with بالتوك); and so Lane 2438 c (both wrongly يُخدع)

ⁱ Qur. 20, 72.

^j Labid, Diw. (Huber) frag. 12,7-8 (p. 50).

^k Verse of al-Hārith b. 'Ubād : see further on.

^l See next verse.

^m Khiz. 3, 26, 17.

السِّبَاعُ قَالَ طَفِيلٌ يَذْكُرُ فِرْسًا:

ⁿ كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَرْنَ مِنْ عَرَقِ سَيْدٍ تَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ

تَطَّرَ أَصَابَهُ الْمَطْرُ. وَالْعُقَابُ الْخُدَارِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ وَالْعُبْرَةُ وَمِنْهُ قِيلَ اللَّيْلُ خُدَارِيٌّ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْخَدْرِ وَهُوَ الْبَاسُ السَّحَابِ وَالْمَطْرُ قَالَ خُدَارِيَّةٌ سَوْدَاءُ وَالْأَخْدَرُ الْأَسْوَدُ وَخَدَّرَ اللَّيْلُ ظَلَمْتُهُ. وَسُمِّيَتْ الْعُقَابُ فَتَخَاءَ لِلَّيْنِ جَنَاحَيْهَا لَيْسَتْ بِجَاسِيَتَيْهَا وَالْفَتْخُ لَيْنٌ فِي مَأْبِضِ الرُّكْبَةِ (وَهُوَ بَاطِنُ مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ) وَمَأْبِضُ الدِّرَاعِ: قَالَ أَحْمَدُ وَهَذَا اللَّيْنُ فِي جَنَاحِي الْعُقَابِ خِلْقَةٌ ❖

١٠ فِدَى لِأَبِي أَسْمَاءَ كُلُّ مُقَصِّرٍ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سَاعٍ بَوْتِرٍ وَوَاتِرٍ

السَّاعِي بِالْوَتْرِ الطَّالِبُ لَهُ وَالْوَاتِرُ الَّذِي وَتَرَ غَيْرَهُ فَهُوَ مَطْلُوبٌ بِجِنَاحَيْتِهِ. وَأَمَّا خَصَّ الْوَاتِرَ وَالْمَوْتُورَ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهُ ارَادَ أَصْحَابَ الْحَرْبِ وَالنَّجْدَةِ فَأَمَّا مَنْ سِوَاهُمْ فَهُمْ تَبِعٌ لَهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَتَرُّ وَلَا تَطْلُبُ بَوْتِرٌ إِلَّا نَجْدٌ ❖

١٠ فِكَائَةُ قَالَ فِدَاؤُكَ كِرَامُ النَّاسِ وَسُجْعَاؤُهُمْ ❖

١١ بَدَلَتْ الْمَخَاضَ الْبُزْلَ ثُمَّ عِشَارَهَا وَلَمْ تَنْهَ مِنْهَا عَنْ صَفُوفٍ مُظَايِرٍ

قَوْلُهُ بَدَلَتْ أَيِ وَهَبَتْ وَمَنْحَتْ وَالْمَخَاضُ الْإِبِلُ الَّتِي تَنْحَضُ بِأَوْلَادِهَا فَهُوَ أَنْفَسُ لَهَا وَأَعَزُّ: ثُمَّ وَكَّدَ ذَلِكَ فَجَعَلَهَا بُزْلًا يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُودُ بِمَا لَا يُجَادُ بِمِثْلِهِ: ثُمَّ قَالَ عِشَارَهَا وَهِيَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَالصَّفُوفُ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الَّتِي تَصْفُ بَيْنَ مِجْلَبَيْنِ فِي حَلَبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْمُظَايِرُ الَّتِي عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَكَانَتْ ظِيْرًا لَهُ. ❖

١٠ يَقُولُ لَمْ تَنْهَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا الصَّفُوفُ. وَالْمُظَايِرُ الَّتِي تَعَطَّفَ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا مَعَ أُخْرَى تَصِيرُ لَهُ ظِيْرًا. وَالْمَخَاضُ الْحَوَامِلُ وَاحِدَتُهَا خَلْفَةٌ. وَالْعِشَارُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ لِقَاحِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُنَّ قَدْ تَبِعَ فَيُقَالُ لَهَا كَلْبَنٌ عِشَارٌ. وَرُوِيَ عَنْ غَيْرِ الْأَصْعَمِيِّ مُطَايِرٍ بِالطَّاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تُطَايِرُ الرَّغْوَةَ بِكَثْرَةِ لَبْنِهَا وَمَلْنِهَا الْإِنَاءَ ❖

١٢ مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَاحِلٍ فَعَاوَلْنَهُمْ مُسْتَقْبَلَاتِ الْمَوَاجِرِ

٢٠ قَوْلُهُ * مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَاحِلٍ * وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ حَرْبًا فَسَارُوا إِلَيْهَا رَكِبُوا الْإِبِلَ وَقَرَّنُوا إِلَيْهَا الْخَيْلَ لِيُودِعُوهَا: قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يَذْكُرُ بِسَطَامَ بْنَ قَيْسِ الشَّيْبَانِيَّ: ❖

أَجِدْكَ لَنْ تَرِيَهُ وَلَنْ تَرَاهُ
حَقِيْبَةُ رَحَلِهَا بَدَنٌ وَسَوْجٌ
تُعَارِضُهَا مُرَبَّةٌ دَوُولٌ
إِلَى مِيعَادِ أَرْعَنَ مُكْفَهَرٍ
تُضَمَّرُ فِي جَوَانِبِهِ الْخَيُْولُ

ⁿ LA 6, 116, 17, and Lane 1661 a.

(Bul. 1, 257.) ; Ašmt 63, 3-5, and Naq. 192, 3 ff.

^o Ham. 458, and BA Kām. (Tornb.) 1, 461, 20

غاولنهم من المأولة وهي الإغتيال. وقوله مستقبلات الهواجر اي في الهاجرة والسير فيها اشد منه في غيرها. والدؤول التي تُمَي مَشِي الثقل. قال غاولنهم طلبتهم واصل ذلك أن يَمْتَالَ جَرِيَهُ بِجَرِيِ أَكْثَرِ مِنْهُ يَذْهَبُ بِهِ كَلَهُ. [له] يعني لأبي أسماء اي سِرْنَ سَيْرًا فَوْقَ سَيْرِهِمْ. قال احمد وابن رُسْتَمِ عن يعقوب قوله * مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَاجِلٍ * يَصِفُ أَنَّهُ يَقْصِدُ الْغَارَةَ وَإِذَا قَصَدَتِ الْعَرَبُ الْغَارَةَ لَمْ تَرْكَبِ الْحَيْلَ تَوْدِيْعًا لَهَا وَتَرْكَبُ الْإِبِلَ

• كما قال النابغة يصف خيلاً قرنت إلى إبل:

٩ إِذَا اسْتَعْجَلُوهَا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا بِالْجَحَافِلِ

ومثله قول الآخر:

١٠ أَوْلَى فَاوَلَى يَا بِنَّ بَيْتَةَ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِأَنَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا

قال الاصمعي قوله تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا يَقُولُ الْحَيْلُ مَقْطُورَةٌ بِالْإِبِلِ فَكَلَّمَا اسْتَعْجَلَ الْقَوْمُ الْإِبِلَ لَمْ تُدْرِكْهَا ١٠ الْحَيْلُ حَتَّى تَمُدَّ جَحَافِلَهَا فَتَبْلُغُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ لِأَنَّ الْحَيْلَ أَبْطَأُ إِذَا كَانَتْ تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَطِيئَةِ:

١١ مُسْتَحْتَبَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلَاهَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِي طَرُفُهُ سَامٌ

وروى ابن الأعرابي تَتَلَعُ فِي أَعْنَاقِهَا قَالَ وَالْحَيْلُ تَتَلَعُ أَي تُشْرِفُ بِأَعْنَاقِهَا وَالْإِبِلُ تَبْلُغُ أَي تَسْتَعِينُ بِأَعْنَاقِهَا وَتَسُدُّهَا فِي السَّيْرِ •

١٢ ١٣ فَأَذْرَكَهُمْ شَرِقَ الْمَرَوْرَةِ مَقْصِرًا بَقِيَّةُ نَسْلِ مَنْ بَنَاتِ الْقَرَاقِرِ

مَقْصِرًا أَي عِشَاءً. وَالْمَرَوْرَةُ مَوْضِعٌ وَشَرْقُهَا حَيْثُ شَرِقَتِ الشَّمْسُ فِيهَا وَهُوَ تَغْيِيرُ الشَّمْسِ لِلْمَغِيبِ. بَنَاتُ الْقَرَاقِرِ خَيْلٌ وَالْقَرَاقِرُ فَرَسٌ. وَنَصَبَ شَرِقَ الْمَرَوْرَةَ عَلَى الْوَقْتِ •

١٤ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا كُلُّ خَوْصَاءِ تَدْعِي بِذِي شُرْفَاتٍ كَالْفَنِيقِ الْمَخَاطِرِ

الْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ الْعَيْتِينَ مِنْ شِدَّةِ السَّفَرِ وَبَعْدِهِ. وَقَوْلُهُ تَدْعِي تَنْتَسِبُ بِعُنُقِهَا يَقُولُ إِذَا رُنَيْتَ عُنُقُهَا عُرِفَ بِهَا ٢٠ كَرْمُهَا وَنِجَارُهَا لِأَنَّ طَوْلَ الْأَعْنَاقِ فِي الْحَيْلِ كَرَمٌ. وَالْفَنِيقُ فَعْلُ الْإِبِلِ. وَالْمَخَاطِرُ الَّذِي يُحَاطَرُ الْفُحُولَ وَاصِلُ الْخَطَرِ إِنْ يَضْرِبَ بِذَنبِهِ عِنْدَ الْهَبَاجِ. غَارَتْ عَيْنُهَا لِشِدَّةِ السَّفَرِ وَبَعْدِهِ. وَالْفَنِيقُ الْفَعْلُ •

١٥ وَإِنَّكَ يَا عَامِرَ بْنَ فَارِسٍ قُرْزَلٍ مُعِيدٌ عَلَى قَيْلِ الْخَنَسِ وَالْهُوَاجِرِ

٩ Nab. Dīw. 20, 19 (Ahl. p. 22).

١٠ See post, No. LXXXV, 1 (with يا امرأ النقيس); poet المائذي; also in LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20.

١١ Al-Huṭai'ah, Dīw. 11, 14; and Addād 107, 1.

٢٠

٢١ All MSS have الْمَرَوْرَاتِ; but the correct form is as in text: see ante, p. 31, note qq.

٢٢ LA 7, 114, 11, and 20, 124, 1 (with فَإِنَّكَ).

اراد عامر بن الطفيل والمعيد الذي يعاود الشر مرة بعد مرة. والهواجر الكلام القبيح كقول الشاعر:

٧ إِذَا مَا سِئْتُ نَالَكَ هَاجِرَاتِي وَلَمْ تَعْمَلْ بَيْنَ إِلَيْكَ سَاقِي

وكان ٧٧ عامر فراراً. اي قد عرفت بالهواجر بقول الكلام الردي. ويُنعم عليك فتكفر النعمة وموليها

فتعيد الكلام القبيح فقد عرفت به. قرزل [اسم] فرس طفيل بن مالك ❖

١٦ هَرَقْنَ بِسَاحُوقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً وَأَدَّيْنِ أُخْرَى مِنْ حَقِينِ وَحَازِرِ

قوله هرقن يعني الخيل اي قتلت أصحاب الجفان ومن كان يقرى فيها ويحتلب فكانها لا قتلت أصحابها

هراقتها كما قال الأعشى:

٧ رُبُّ رَفْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرِ أَقْتَالِ

وروي أقيال. والرَفْدُ القَدْحُ العظيم يقول لما قتلت صاحبه هرقته: ومثله قول امرئ القيس:

٨ وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ

الجريض الذي قد قارب الموت فهو يجرضُ بريقه. والوطاب جمع وطب وهو سقاء اللبن. وقوله وأدين

أخرى اي جنن بأسرى وغير ذلك فاللفظ على اللبن والمعنى على القوم. ورؤي وغادرن أخرى اي تركن جفاناً

لم يرقنها. قال وقال ابو عبيدة الرَفْدُ بفتح الراء القَدْحُ الضخم بما فيه من القرى والرَفْدُ بكسر الراء المعونة

يقال رَفْدْتُهُ عند الأمير اي أعنته وهو من كل خير وعون وهو مثل قول امرئ القيس وأفلتتهن علباء: والمعنى

١٥ [في] قول الاصمعي رُبُّ سَيْدٍ قَتَلْتَهُ فَهَرَيْقَتْ آيَتُهُ. وروي أحمد رُبُّ رَفْدٍ الرَفْدُ بالكسر وقال هو القَدْحُ والرَفْدُ

العَمَلُ. قال وساحوق موضع. وقوله وغادرن أخرى اي تركنها لم يرقنها على حالها. وقوله من حقين وحازر اي

من سيد شريف ودون ذلك: فاللفظ على اللبن والمعنى على القوم: ومثله قول أبي زيد:

٩ يَا جَفْنَةَ كَنْضِيحِ الْخَوْضِ قَدْ كَفَيْتِ بَيْتِي صَفِينِ يَغْلُو فَوْقَهَا الْقَدْرُ

اي قتل صاحبها فذهبت وبطلت: ومثله قول الآخر:

١٠ وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرِ مِنْ الشَّيْزَى تُكَلَّلُ بِالسَّنَامِ

قال احمد هرقن يعني الخيل هراقت الجفان التي كان يقرى فيها اللحم والمرق: واللبن لا يقرى في الجفان

ولكن الجفان للحم والمرق: واللبن العساس والأرفاد. وقوله وغادرن اي خلفن عند أصحابهن مما غنمن اي

٧ LA 7, 114, 18 (with سِئْتُ and أَعْمَلُ).

٧ Probably we should read ابو عامر; it was

Tufail who had this reputation in connection with his horse Qurzul: see Naq. 386, 3 ff.; 587, 19, and 588, 9.

٨ LA 12, 20, 11 (with different readings); Khiz. 4, 176, 26.

٩ A'shà, Mā bukā'u, v. 71; Khiz. 4, 176, 7, with أقيال

٩ I. Q. 7, 3 (Ahl. p. 121).

١٠ Khiz. 4, 177, 4.

١٠ See Ibn Hishām 530, and LA 7, 230, 6 (with بَزِينُ); Khiz. ut sup.

هَرَقَنَ جِفَانَ مِنْ قَتْلِنَ بَقْتَلِهِمْ أَصْحَابَهَا وَأَخَذِهِمْ إِلَيْهِمْ وَغَادَرَنَ أَبْقَيْنَ عِنْدَ أَصْحَابِيهِنَّ مَا غَنَيْنَ مِنْ قَتْلِنَ
فَكَأَنَّهِنَّ مَلَأْنَ جِفَانَ أَصْحَابِيهِنَّ وَكَفَانَ جِفَانَ مِنْ قَتْلِنَ: هَذَا قَوْلُ أَحْمَدَ. وَيُقَالُ أَرَقْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مُرَاقٌ وَهَرَقْتُهُ
فَهُوَ مُهْرَاقٌ وَيَا فُلَانُ هَرَقٌ وَأَرِقٌ وَأَهْرَقْتُهُ فَهُوَ مُهْرَاقٌ وَأَنَا مُهْرِيقٌ وَيَا فُلَانُ أَهْرَقٌ. وَقَوْلُ الْإِعْشَى مِنْ مَعَشَرَ
أَقْتَالِ الْأَقْتَالِ يَعْنِي الْأَعْدَاءَ وَالْقَتْلَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَكَ: وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَانَّهُ قَالَ هُمْ الْأَنْشَاءُ الْوَاحِدُ قَتْلٌ
• وَانْشَدُوا فِي أَنَّهُمُ الْأَعْدَاءَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ:

وَاعْتَرَا بِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي يَلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ

وَانْشَدَ أَحْمَدُ فِي الْقَتْلِ الْمِثْلَ يَصِفُ بَعِيرَيْنِ:

مِنْ كُلِّ قَتْلَيْنِ إِذَا مَا أَزْدَحَمَا أَدْرَكَ هَذَا غَرْبَ هَذَا بَعْدَمَا

أَغْرَبَ ذَلِكَ زَرْعَهُ فَأَنْصَرَمَا ❖

VI وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْحَرْشَبِ الْأَنْمَارِيُّ أَيْضًا

١٠

١ تَأْوِبُهُ خَيْالٌ مِنْ سُلَيْمِي كَمَا يَتَّادُ ذَا الدِّينِ الْغَرِيمُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. قال يعقوب الغريم الطالب والمطلوب وكذلك قال احمد وانشد بيت الشماخ
يصف العقاب والشعالب:

د تَلُوذُ شَعَالِبُ الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا كَمَا لَادَ الْغَرِيمُ مِنَ التَّبَعِ

١٠ والغريم ههنا المطلوب: وقال زهير:

ه تَطَالَعْنَا خَيَالَاتٍ لِسَلْمِي كَمَا يَتَطَّلَعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ

والمعنى ترؤغنا خيالات لسلمي كما يروع ذو الدين الذي عليه الدين. تأوُّبه راجعه أب يئوب أو بيا اذا
رجع. والخيال ما ياتيه في منامه عند ذكره من يهوى ويحب. وذو الدين الذي عليه الدين وهو المطلوب
والغريم الذي له الدين وهو الطالب ❖

٢٠ ٢ فَإِنْ تُقْبِلُ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ وَصَالٍ صَرُومُ

يقول فان تقبل بما علمت من المودة التي كانت بيني وبينها فاني وصال الله وصال في موضع الوصل
والهجر في موضع الهجر اصل من يصاني ويستوجب ذلك مني وصروم لمن صرمني واستوجب ذلك مني
اي عندي الوصل لأهله والصرم لأهله: اي إن أقبلت على مودتي ووصلتني أصلها وإن هجرتني وصرمتني
أصرمتها ❖

٢٠ c Diwān, 46, 10 (p. 208) : also LA 14, 68, 9.

d LA 9, 378, 14.

e Zuhair Diw. 18, 5 (Ahl. p. 99) ; also LA 10, 108, 10, and Lane 1868 c.

f K 1 and 2, and the Cairo print, have تُقْبِلُ ; all others تُقْبَلُ , and so commy.

٣ وَمُخْتَاضٌ تَبْيِضُ الرُّبْدُ فِيهِ تَحْوِي نَبْتُهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

مُخْتَاضٌ يَخُوضُهُ النَّاسُ وَيَرْعُونَ فِيهِ أَرَادَ وَرُبَّ مُخْتَاضٍ: يَعْنِي بَلَدًا قَدْ غِيثَ أَيِ أَصَابَهُ النَّيْثُ: يَقَالُ أَغَاثَهُمُ اللهُ فَهَمُّ مُغَاثُونَ وَغَاثَهُمُ فَهَمُّ مَغِيثُونَ: ^h قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: قَاتَلَ اللهُ [أُمَّةً] بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا سَأَلْتُهَا عَنِ النَّيْثِ فَقَالَتْ نَشْنَا مَا شِئْنَا. وَقَوْلُهُ مُخْتَاضٌ أَيِ يُخَاضُ فِي قَطْعِهِ. وَالرُّبْدُ النَّعَامُ الْوَاحِدَةُ رَبْدَاءُ: وَأَمَّا تَبْيِضُ النَّعَامُ فِيهِ لِعُرْوِيهِ وَخَلَانِهِ. وَقَوْلُهُ تَحْوِي نَبْتُهُ أَيِ تَحَامَاهُ النَّاسُ لَمْ يَرْعَوْهُ لِحَوْفِهِ وَإِذَا كَانَ عَازِبًا مَخُوفًا لَمْ يَرْعَهُ أَحَدٌ كَثُرَ نَبْتُهُ لِذَلِكَ كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

ⁱ تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرَّمَاكِ تَحَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ

وَالْعَمِيمُ التَّامُّ الْكَامِلُ. وَيَقَالُ مُخْتَاضٌ بَلَدٌ يُخَاضُ خَوْضًا كَأَنَّهُ بَحْرٌ أَوْ كَأَنَّهُ لَيْلٌ مِنْ كَثْرَةِ نَبْتِهِ وَخَضْرَتِهِ. وَأَمَّا تَحْوِي لِأَنَّهُ بَيْنَ حَيَيْنٍ مُتَعَادِلَيْنِ يَخَافُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَكُلٌّ لَا يَدْنُو مِنْهُ خَوْفَهُ فَاعْتَمَّ نَبْتُهُ. ^{١٠} وَكَثُرَ لَمَّا لَمْ يُتْرَعْ فَطَالَ وَصَارَ مِنْ كَثْرَتِهِ يُخَاضُ خَوْضًا: وَمَعَ هَذَا إِنَّ الْأَسْحَمَ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَهُوَ السَّجَابُ وَهَطَّالٌ صَبَّابٌ فَرَادَهُ اعْتِمَاءً.

٤ غَدَوْتُ بِهِ تُدَافِعُنِي سُبُوحٌ فَرَّاشٌ نُسُورِهَا عَجَمٌ جَرِيمٌ

غَدَوْتُ بِهِ أَيِ بِهَذَا الْمَكَانِ الْمَخُوفِ. وَالسُّبُوحُ الْفَرَسُ الَّتِي تَسْبَحُ فِي سَيْرِهَا لِلسَّرْعَةِ. وَالْفَرَّاشُ مَا تَطَّايَرُ عَنِ الْحَدِيدِ وَالقُرُونِ. وَالنُّسُورُ لَحْمٌ بَاطِنِ الْحَافِرِ الَّذِي يُرَى مِثْلَ النَّوَى وَقِطْعِ الْقُرُونِ: فَيُرِيدُ أَنْ مَا تَطَّايَرُ ^{١٥} مِنْ نُسُورِهَا مِثْلَ النَّوَى فِي صَلَابَتِهِ. وَالجَرِيمُ الْمَجْرُومُ الَّذِي قَدْ بَقِيَ فِي نَحْلِهِ حَتَّى لَذَّ أَثْمَرُ فَهُوَ أَصْلَبُ لِئَوَادٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي:

^k لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كَنَوَى الْقَسْبِ

وَقَالَ أَيْضًا: وَنُسُورٌ كَأَنَّهِنَّ أَوَاتِقُ مِنْ حَدِيدٍ يَشْقَى بَيْنَ الرَّضِيمِ

وَالعَجَمُ النَّوَى. غَيْرُهُ: سُبُوحٌ سَهْلَةٌ الْقَوَائِمُ بِالْجُرِيِّ وَفَرَّاشُهَا كُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ مِنْهَا وَكُلُّ رَقِيقٍ مِنْ حَدِيدَةٍ ^{٢٠} أَوْ عَظْمٍ يَتَّقَبَّرُ فَهُوَ فَرَّاشُهُ قَالَ النَّابِغَةُ:

^l يَطَّايِرُ فُضَاضًا بَيْنَهُمْ كُلُّ قَوْنَسٍ وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

^g LA 9, 7, 14.

^h See LA 2, 480, 25: أُمَّةٌ, omitted in our MSS, supplied from LA.

ⁱ I. Q. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

^j LA 7. 60, 6 (عَدَوْتُ بِهَا) Mz and TA (s. v. نَسْر). Mz com. quotes another reading for 2nd hemist. : قَوْبِرِحُ عَمَّا فُرُطُ جَمُومُ: see Thorb., notes, p. 16. ^{١٥} Perhaps أُمَّ should be read here.

^k LA 18, 220, 10.

^l Nab. I, 18.

فَأَرَادَ أَنْ مَا يَتَّقَرُ مِنْهَا مِنْ نَسْرِهَا مِثْلُ الْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى . جَرِيمٌ مَصْرُومٌ وَأَمَّا جَعَلَهُ مَصْرُومًا لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَاشْتَدَّتْ نَوَاهُ . قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ أَنْ نَسْرَهَا كَالْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى وَلَا فِرَاشَ لَهُ أَي لَا يَتَطَايَرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ لَهُ فِرَاشٌ لَمَلَكَ الْحَافِرُ وَزَمِنَتِ الْفَرَسُ : وَأَمَّا هَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ :^m دُرْمٌ حُدُورُهَا : أَي لَا حَدَرَ بِهَا .

٥ مِنْ الْمُتَلَقَّاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَّ مَخْرِمَهَا الْحَمِيمُ

• المخرم موضع الخزام : فيريد أنها إذا ركضت وعرقت ففيها من الحدة والنشاط في ذلك الوقت ما تتلفت له كما قال الشاعر :

خَيْفَانَةٌ يُلْطَمُ الْجَانِي بِلَطْمَتِهَاⁿ كَأَنَّهَا ظِلٌّ بَرْدٌ بَيْنَ أَرْمَاحِ

والحميم العرق قال ربيعة بن مخرم يذكر فرساً :

ⁿ وَإِذَا جَرَى مِنْهُ الْحَمِيمُ رَأَيْتَهُ يَهْوِي بِفَارِسِهِ هَوِيَّ الْأَجْدَلِ

١٠ يصف أن بها بقية نشاط على شدة ما لقيت من التعب والعرق . والخيفانة الجرادة شبه الفرس بها في سرعتها . أي كأن خيفانها في مرها خيفقان برد قد استظل به فالريح تطيره . قال أحمد وصف طول قوائنها وسرعتها . والجاني اللاطم الظالم لها يقول إن لطمها أحد لطم بكرها على أهلها يقتص لها منه . وجعلها ظل برد في سرعتها . بين أرماع يصف طول قوائنها . والأجدل الصقر : يقول إذا عرق وجهه فعنده من بقية الجري ما يجعله أن يهوي بصاحبه لفضل قوته .

١٥ إِذَا كَانَ الْحِزَامُ لِقْضَرِيَّهَا إِمَامًا حَيْثُ يَمْتَسِكُ الْبَرِيمُ

يقول إذا جال حزامها واضطرب لكثرة عدوها فصار أمام قضريها في الموضع الذي يكون فيه حقو المرأة وهو خيط يشد في موضع الحقو من المرأة ويسمى حقوا : فيقول إذا كان الحزام في ذلك الموضع . قال الأصمعي لم يوجد في هذا ولم يصب الوصف وذلك إن خير جري الإناث الخضوع وخير جري الذكور الإشراف والإشراف وهما واحد . والوصف الجيد قول بشر بن أبي خازم :

٢٠ نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ يَبْرِقُ قَيْهَا^o يَسُدُّ خَوَاءَ طُنِينِهَا الْعَبَارُ

فهذا يدل على أنها مختصة فالخزام يتقدم قدماً . والبريم خيط أو سير تشده المرأة في حقوها . وروى أحمد أمماً قال هو أحسن أي قديم القصرى . وبعض العرب يقول القصرى ويختلف فيها : فبعض

^m A fragment of a v. by Dhu-r-rummah :

تَرَى رَكْبَهَا يَجُورُونَ فِي مُدْلِهِمَةِ * رَاهَا لِيَجْرَى الشَّمْسُ دُرْمٌ حُدُورُهَا (Ind. Off. MS. fol. 15 a).

ⁿ These vv. quoted by Mz. commy ; cf. 'Abid, Diw. 24, 8.

^o See post, No. xcvi, 40. (quoted in LA 18, 270, 6).

العرب يجعلها الضلع القصيرة التي تلي الترقوة وبعضهم يجعلها آخر الضلع مما يلي الطفظة. وقوله حيث يَمْتَسِكُ البَرِيمُ أي حيث يكون الحقابُ حِقَابُ المرأة وهذا مثلٌ. قال احمد يصف ضميرها لتعبها فلذلك قَلِقَ حِزَامُهَا فزال عن مَشَدِّهِ ❖

٧ يُدَافِعُ حَدَّ طُبَيْهَا وَحِينًا يُعَادِلُهُ الْجِرَاءُ فَيَسْتَقِيمُ

طُبَيْهَا خَلْفَاهَا يُقَالُ فِيهِ طُبِيٌّ وَطَبِيٌّ. الْجِرَاءُ الْجَرِيُّ. غَيْرُهُ: يُعَادِلُهُ يَعْدِلُهُ: هَذَا الْحَرْفُ عَنْ غَيْرِ أَبِي عَكْرَمَةَ ❖

٨ كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلَفَةٌ وَلَكِنْ كَاوُنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول ليست بعائنه اللون عن الكمته لا يشك فيها شك ولا يختلف فيها اثنان فيخلف أحدهما أنها كُمَيْتٌ وَيَخْلَفُ الْآخَرُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِكُمَيْتٍ وَلَكِنْ هِيَ كَاوُنِ الصَّرْفِ وَالصَّرْفُ صَبَغٌ يُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ أَحْمَرٌ صَافٍ. وَرَوَى أَحْمَدُ قَائِمَةَ الْأَدِيمِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُخْلَفُ الْأَحْمَرُ وَالْأَخْوَى فَإِنَّهُمَا يَتَقَارَبَانِ وَيَتَدَانِيَانِ فِي اللَّوْنِ جِدًّا حَتَّى يُشَكُّ الْبَصِيرَانِ الرَّأْيَ فِيهِ فَيَخْلَفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحْمَرٌ وَيَخْلَفُ هَذَا أَنَّهُ أَخْوَى: فَقَالَ هَذَا الشَّاعِرُ فَرَسِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَيْنِ اللَّوْنَيْنِ وَلَكِنَّهَا كَاوُنِ الصَّرْفِ وَالصَّرْفُ صَبَغٌ أَحْمَرٌ نَاصِعُ الْحُمْرَةِ تُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ. قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ^١ قَالَ تَطَّلَعُ كَوَكَبٌ مِنْ قَبِيلِ سُهَيْلٍ يُقَالُ لَهَا تَوْرٌ أَيْضٌ يُسَمَّى الْمُخْلَفُ لِأَنَّ النَّاسَ يُشْكُونَ فِيهِ حَتَّى يَتَحَالَفُوا أَنَّهُ سُهَيْلٌ: فَمِنْ نَمَتْ قَيْلٌ لِلشَّيْءِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مُخْلَفٌ ❖

٩ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٌ بِهِمْ

١٥ قوله تعادى أي توالى حتى أعدى بعضها بعضاً. والتججيل أن يكون في موضع الججل بياضٌ والججل الخلل. غيره قال بهم سوداء لا يخالطها بياض:

١٥ كَأَنَّ مَسِيحَتِي وَرِقٍ عَلَيْهَا نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أُذُنٌ خَدِيمٌ

المسيحتان الصفيحتان شبه صفاء لونها بالفضة في صفاتها وجعل الصفيحتين من ورقٍ لأن الدرهم لا تُعَمَلُ إِلَّا مِنْ جَيِّدِ الْفِضَّةِ. وَالْخَدِيمُ الْأُذُنُ اللَّيِّنَةُ النَّاعِمَةُ وَأَمَّا قَصْدُ مَذْحِ الْفِضَّةِ لِأَنَّ الْأُذُنَ الْخَدِيمَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلسَّرَاةِ وَالْمَلُوكِ. وَقَوْلُهُ نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أَي قُرْطَيِ الصَّفِيحَتَيْنِ. غَيْرُهُ: الْمَسِيحَةُ السَّيِّكَةُ فَيَقُولُ كَأَنَّهَا أَلْبَسَتْ سَيِّكَتِي فِضَّةً مِنْ حُسْنِ لَوْنِهَا وَبَرِّيْقِهَا. وَقَوَاهُ نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أَي نَمَتْ الْقُرْطَيْنِ اللَّذَيْنِ مِنَ الْمَسِيحَتَيْنِ أُذُنٌ خَدِيمٌ أَي رَفَعْتَهُمَا. أَرَادَ أَنَّ الْفِضَّةَ مِمَّا يُتَّخَذُ لِلْخَلِيِّ وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا. وَكُلَّ خَرَقٍ خَدِيمٌ. قَالَ أَحْمَدُ الْخَدِيمُ انْخِرَاقُ الْقَتَبِ:

^P See ante, No. III, v. 5.

^١ See LA 10, 401, 6 for a different version of this saying. Perhaps we should read التَّوْرُ الْأَبْيَضُ ٢٥

^r See ante, No. III, v. 4.

^s LA 15, 59, 17 ; also (with v. 9) LA 3, 434, 22.

١١ تَعَوَّذُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ وَتُعَقَّدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّمِيمُ

اي تُعوذ من العين لا تُصيها. والخبل الداء. والتميم جمع تيممة وهي التواييد وتُجمع تيممة تمانيم قال الفرزدق:

« وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِبَلَدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُورُ التَّمَانِيمِ »

٥ غيره: وروى * تُعوذ بِالرُّقَى مِنْ كُلِّ عَيْنٍ * . قال احمد قوله تُعوذ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ يقال إن الجنَّ تَعَبَتْ بِالْحَيْلِ: وفي قول الله عز وجل^٦ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ: أراد الجن: ويقال إن الجن لا تُتَقَرَّبُ دَارًا فِيهَا فَرَسٌ إِلَّا أَنْ الْمَرِيدَ مِنْهَا رَبَّمَا عَبَتْ بِالْحَيْلِ فَيُعَلِّقُ عَلَيْهَا لِذَلِكَ التَّمِيمُ تَعَرُّزًا مِنْ أَذَاهِ ٥

١٢ وَتَمَكِّنُنَا إِذَا نَحْنُ اقْتَنَصْنَا مِنَ الشَّحَاجِ أَسْعَلَهُ الْجَمِيمُ

١٠ اقتنصنا خَرَجْنَا نَقْتِنِصُ وَالْقَنْصُ الصَّيْدُ وَالْقَانِصُ الصَّائِدُ. وَالشَّحَاجُ الْحِمَارُ الَّذِي يَشْحَجُ يَرِيدُ صَوْتَهُ وَهُوَ صَوْتٌ مِنْ حَنَقِهِ لَا يَفْصَحُ بِهِ. وَأَسْعَلَهُ أَنْشَطُهُ وَصَيَّرَهُ كَالسَّعْلَةِ. وَيُرْوَى أَرْعَلُهُ وَالزَّعْلُ وَالْأَرْنُ النَّشَاطُ. وَالْجَمِيمُ مَا جَمَّ مِنَ النَّبْتِ يَقُولُ لَأَ رَعَى الْجَمِيمَ سَيْنَ وَكَيْشَطَ. غَيْرُهُ: تَمَكَّنْنَا تُظْفِرُنَا بِهِ حَتَّى نَصِيدَهُ. غَيْرُهُ: الشَّحِيجُ وَالشَّحَاجُ صَوْتٌ غَلِيظٌ. أَسْعَلَهُ وَأَرْعَلَهُ لُغَتَانِ ٥

١٣ هَوِيَّ عُقَابٍ عَرْدَةً أَشَارَتْهَا بِذِي الضُّمْرَانِ عِكْرِشَةَ دَرُومٍ

١٥ يُقَالُ هَوَى إِذَا قَصَدَ: يَقُولُ تَقْصِدُ هَذِهِ الْفَرَسُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ كَقَصَدِ هَذِهِ الْعُقَابُ لِلْعِكْرِشَةِ: وَالْعِكْرِشَةُ أَنْثَى الْأَرَابِيِّ قَالَ الشَّمَاخُ:

« فَا تَنْفَكُ بَيْنَ عُوَيْرِيضَاتٍ تَجْرُ بِرِجْلِ عِكْرِشَةٍ زُمُوعٍ »

وعردة موضع. وَأَشَارَتْهَا أَفْلَقَتْهَا. وَالذُّرُومُ الَّتِي تَمُشِي عَلَى عَقْبِهَا لِئَلَّا يُنْصَ أَثْرُهَا. غَيْرُهُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَوَى يَهْوِي إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا وَأَهْوَى لَهُ يَبْدِيهِ إِذَا رَفَعَهَا عَلَيْهِ وَهَوَى الشَّيْءَ أَحَبَّهُ يَهْوَاهُ هَوَى وَيُقَالُ هَوَى الْمَكَانُ يَهْوِي إِذَا خَلَا وَيُقَالُ جَوْجُرٌ هَوَاهُ أَي خَالَ خَاوٍ وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَأَصْبَحَتْ تِيهَامَةٌ تَهْوِي بِأَدْيَا^٧ لَهْوَاتِهَا

أَي خَلَتْ وَيُقَالُ هَوَى يَهْوِي إِذَا سَقَطَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ وَمِنْ رَأْسِ الْبَيْتِ إِلَى أَسْفَلِهَا هَوِيًّا وَأَنْشَدَ:

« هَوَى الدَّلْوُ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ »^٨

^٦ LA 14, 336, 17.

^٧ Diwān (Hell) 405, 3 (p. 48).

^٨ Diw. (Ed. Shinqīti) p. 61, 2.

^٩ Qur. 8, 62.

^{١٠} Sic in MSS; probably we should read هَوَانَهَا

^{١١} Zuhair Diw. I. 21 (p. 76). ٢٥

ويقال هوى فلان فلان اي أقبل عليه وقصد له وقال مُعْتَرِّ البَارِقِيُّ :

هَوَى زَهْدَمٌ تَحْتَ الْعُبَارِ لِحَاجِبٍ كَمَا انْقَضَ بَارِزِ الرِّيشِ كَاسِرُ

ويقال للثقب بين الشئنين أهوية^٧ والهوة يار لها عُقْمٌ لم تُحْفَر: قال العَجَّاجُ^٨ * كما ترى في الهوة الأوارا * والهوة الحفرة والأوار وهج يخرج من الارض. وأشأزتها أفلقتها وأستخمتها. وعكرشة أرنب. ٥
دروم مقاربة الخطوة يقال مر فلان يدروم اذا مر يمشي يقارب في خطوه وقال هكذا مشي الأرنب * ٥

VII وقال الجَمِيحُ واسمه مُنْقِدٌ

وهو من بني أسد وكان من الفرسان يومَ جبلةَ والجَمِيحُ لَقَبٌ وقُتِلَ يومَ شِغْبِ جبلةَ مع من قُتِلَ من بني أسد^٩ وقد تقدم نسبه عن احمد بن عبيد * ٥

١ سَائِلٌ مَعَدًّا مِنَ الْقَوَارِسُ لَا أَوْفُوا بِجِيرَانِهِمْ وَلَا غَنِمُوا

١٠ كان خالد بن نضلة الأسدي نازلاً في بني جعفر بن كلاب مجاوراً لهم فقتلوه فقال لهم لم يوفوا بجارهم قتاوه ولا هم أصابوا بقتلهم إياه غنماً. وفي وأوفى لغتان. ويروى لا أبوا بجيرانهم. ويروى لا بأؤوا * ٥

٢ يَعْدُو بِهِمْ قُرْزُلٌ وَيَسْتَمِعُ الْ— نَاسُ إِلَيْهِمْ وَتَحْفُقُ اللَّيْمُ

اي تعدو بهم خيلٌ تهرب كما هرب قرزلٌ وهو فرس طفيل بن مالك وكان طفيل فراراً. وإنما قال يعدو بهم قرزل لأن صاحبه انهزم فانهزم قومه معه فكأنه بدأ بهم إذ كان متقدماً لهم. واللئيم جمع لئمة وهي ما ألم بالئكب من الشعر وهي أكثر من الوفرة والجمعة * ٥

٣ رَكْضًا وَقَدْ غَادَرُوا رَيْعَةَ فِي آلِ أَثَارِ لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ

ويروى في الأدبار. ربيعة ابو ليبيد الشاعر وهو ربيعة بن مالك بن جعفر قتل يوم ذي علق. وتأثر الرجل قاتل حبيبه. يقول تركوا ربيعة فيمن قتل منهم وانهمزوا. وقوله لما تقارب النسَم اي لما قرب بعضهم من بعض والنسم جمع نسمة يعني الأنفس * ٥

٤ فِي كِفِّهِ لَدَنَةٌ مُثَقِّفَةٌ فِيهَا سِنَانٌ مُحَرَّبٌ لِحِمِّ

^٧ LA 20, 248, 20 ; and 2nd hemist. LA 15, 359, 7. ٥

^٨ 'Ajj. 12, 108.

^٩ ante, No. IV.

^{١٠} See BAthīr, Kām. ed. Tornberg, 1, 481 : Day of Dhū 'Alaq ; vv. 1-4 of this poem as there given have many variants. See also another poem by al-Jumaih, post, no CIX.

^{١١} See Ham. 657, 22. K 1 and 2 have لَهُمْ , all others بِهِمْ , and so comm.

اللَّدَنَةُ القَنَاةُ اللَّيْنَةُ وكلَّ آيْنٍ لَدْنٌ. والمثَعْفَةُ القَوْمَةُ. والمَحْرَبُ المُنَيِّظُ وهو ههنا مَثَلٌ في السِّنَانِ يقالُ قد حَرَبَ الرَّجُلُ يَحْرَبُ حَرَبًا إذا اغْتَاظَ قال الاصمعيّ ومن هذا سُمِّيَتِ الحَرْبُ لأنَّ أَهْلَهَا يَحْرَبُ بعضهم على بعضٍ أي يفتاظ. واللَّحْمُ القَرْمُ إلى اللَّحْمِ من الرجال وهو ههنا في السِّنَانِ مَثَلٌ. ويروى * يَكْبُو لِقِيهِ طَوْرًا وَيَخْلُجُهُ * بالرُّمَحِ حَرَانٌ بِاسِلٌ لَحْمٌ * يَخْلُجُهُ يَجْدُبُهُ: حَرَانٌ من القَيْظِ والحِدِّ شَبْهٌ بالأسدِ وهو الباسِلُ والباسِلُ الكَرِيهُ المنظَرُ والباسِلُ الرُّؤْيُ

٥ لَوْ خَافَكُمُ خَالِدُ بْنُ نَضَلَةَ نَجَّتَهُ سُبُوحٌ عِنَانُهَا خَدِيمٌ

خَدِيمٌ مُسْرِعٌ والحَدِيمُ المُنْقَطِعُ كأنه يَنْخَدِمُ من الخَيْلِ التي يَجْرِي مَعَهَا يَنْقَطِعُ عنها سَابِقًا لها. والسَّبُوحُ السريعةُ في سَيْرِهَا. واصلُ الخَدِيمِ القَطْعُ فأراد أن عِنَانَ هذه الفرسِ مُنْقَطِعُ الجُرْيِ. ويقالُ للدَّلْوِ إذا انقطعت أذُنُهَا قد خَدِمَتْ قال الراجز:

١٠ أَخَدِمَتْ أُمٌّ وَذِمَّتْ أُمٌّ مَا لَهَا أُمٌّ صَادَقَتْ فِي قَعْرِهَا جِبَاهَهَا
٦ جَرْدًا كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا قُرٌّ زَوَى مَتْنَهَا وَلَا حَرِمٌ

الجرداءُ القصيرةُ الشعرةُ وذلك يُسْتَحَبُّ في الخَيْلِ. والصَّعْدَةُ القَنَاةُ ويقالُ شَبْهَ طَوْلَ عُنُقِهَا بالصَّعْدَةِ وطولُ الأَعْنَاقِ مُسْتَحَبُّ في الخَيْلِ. وقوله زوى متنها أي قَبَضَهُ وشَجَّجَهُ يريد أنها كانت في كِنٍّ وتعاهد لم تُهزَلْهَا الإِذَالَةُ فَمَتْنُهَا مجْتَمِعٌ. وأصلُ الزَّوَى القَبْضُ والجَنْعُ يقالُ زَوَاهُ يَزْوِيهِ زِيًّا ومنه اتزواهُ الجِلْدَةُ في النارِ ١٥ ومنه قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: زَوَيْتُ لِي الأَرْضَ فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَسَيَلْعُ مَلِكُ أُمَّتِي مَا زَوَى لِي مِنْهَا. ومنه قول الأَعشى:

أَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ المَعَاجِمُ
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا اتزوى وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْتَ رَاغِمٌ

والحَرِمُ الحِرْمَانُ يريد أنها لم تُحْرَمَ حُسْنُ العِذَاءِ: وانشد في الحَرِمِ بيت زهير:

٢٠ وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمٌ
٧ وَالْحَارِثُ المُسْمِعُ الدُّعَاءِ وَفِي أَصْحَابِهِ مَلَجًا وَمُعْتَصِمٌ

يقول في أصحابه ما يُلَجُّ إليه ويُعْتَصَمُ به: وأصلُ الإِعْتِصَامِ الإِسْتِئْصَاكُ يقالُ اشْتَصَمَ بِعَرْفِ فَرَسِهِ إذا

d LA 15, 59, 11 ; and 16, 119, 5 (with v. 1.).

e See Lane 1273 a, and LA 19, 83, 21-22.

f LA 19, 83, 24-25.

g Diw. 17, 14 (p. 98), with مَسْأَلَةٌ and حَرِمٌ

اَسْتَمْسَكَ بِهِ مَخَافَةَ الْوَقْعِ : وَمِنْهُ قَوْلُ طُقَيْلِ الْغَنَوِيِّ * ^h وَلَمْ يَشْهَدْ اَلْهَيْحَا بِاللَّوْثِ مُعْصِمٍ * : وَمِنْ هَذَا سَبِيِ
الْحَبْلِ عِصَامًا وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ لَمَّ الْقَرِيْبَةِ : وَمِنْ هَذَا عِصْمَةُ اللهِ عَبْدَهُ عَنْ مَعْصِيَةِ ۞

٨ يَعْدُو بِهِ قَارِحٌ اَجْشٌ يَسُوُّ دُ الْحَيْلِ نَهْدٌ مُشَاشُهُ زَهْمٌ

ويروى : يعدو به قارح آقب . وانما قال قارح لأنه عند تمام شدته . والأجش الذي في صوته جشة وذلك

٥ محمود قال الشاعر :

ⁱ يَا جَشَّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٌ إِذَا طَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلٌ

الأقب الضامر . واليعبوب الطويل . وقوله يسود الخيل اي هو أكرمها وأعظمها . والنهد الضخم القوائم .
والزهم السمين وهو من نعت القارح قال زهير :

^j الْفَائِدُ الْحَيْلَ مَنْكُوبًا دَوَابِرَهَا مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ

١ فالزهم أعلى الخيل سمنًا ودونه في السمن الزاهق ودون الزاهق الشنون وهو الذي تشن لحمة اي تفرق للهزال ۞

٩ مُدْرِعًا رَيْطَةً مُضَاعَفَةً كَالنَّهْيِ وَفِي سَرَارِهِ الرَّهْمُ

ويروى وفي سرارته الرهم الريطة ههنا الدرع شبهها بالريطة لصفاء حديدتها . والمضاعفة التي نسجت
حلقتي حلقتي : ثم شبهها بالنهي يقال نهى ونهى بكسر النون وفتحها وهو مطمئن من الارض له حاجز يمنع
الماء ان يفيض منه وهو العدير وهو موضع ينتهي اليه الماء ثم يغادره السيل اي يخلفه وتضربه الرياح قترى له
١٥ طرائق وصفاء تشبه به الدرع بطرائقه وصفاته . والسرار خيد موضع في الوادي وأفضله وأكرمه ويقال
السرارة . والرهم جمع رهمة وهي المطرة الضعيفة . وقوله وفي اي أصابها من المطر . ا كناها واذا كثر الماء في
النهي كان أشد لصفاته . قال احمد قوله مُدْرِعًا رَيْطَةً اي رَيْطَةً التي يلبسها درع لأن الدرع تشبه الريطة
والسرارة وسط الماء والنهي وغير ذلك : اراد كأنها ماء نهى ضربته الريح فتدرج ۞

١٠ فِدَى لِسَلْمَى ثُوْبَايَ إِذْ دَنَسَ الْقَوْمُ وَإِذْ يَدْسُمُونَ مَا دَسَمُوا

٢٠ قوله ثوباي اراد نفسه كقول الآخر :

^k أَلَا أَيْلِغُ أَبَا حَنْصِرٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةً إِذَارِي

اي نفسي وقول الآخر :

^h (الْحَوْفُ v. 1. إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الرَّوْعُ رُمَحًا : LA 3,6,8; and 15, 298,9, where first hemistich given

ⁱ Labid, Dīw. (Huber) 39, 45 ; and LA 8, 161, 20.

^j Dīw. 17, 15 (p. 98) : and LA 15, 170, 5.

^k LA 5, 75, 7.

١ فَايْتِي وَتَوَيْتِي رَاهِبِ اللَّجِّ وَالْأَيْتِي بِنَاهَا قُصِي وَحَدَهُ وَابْنُ جُرْهُمِ

اراد نفس راهب ولم يُرِدْ تَوَيْتِيهِ. وقوله اذ دَنَسَ القَوْمُ اي كَدَّ نَسُوا بما فعلوا. وقوله يدسرون اي يَسُدُّون وهو مأخوذ من الدَسَام وهو ما سُدَّ به رأس القارورة والدَبَّة^m وهو العِفاص ايضاً ولا يكون العِفاص إلا شَيْئاً من خَشَب او غيره يُدْخَل في رأس القارورة والدَبَّة وما أَشْبَهَهَا. وقوله ما دسما وذلك لأنهم خافوا على أُمَّهَم أن تَدْحَقَ عند ولادتها فَسَدُوا فَرجها فَعَيَّرَهُم بذلك: والدْحَقُ ان يَخْرُجَ نَمُ الرَّجْمِ مع الولادة. قال ابو جعفر يدسون اي يَسُدُّون الثُّغُورَ يكونون دِسَاماً لها وَسَلَمَى أُمَّهَم. ودَنَسَ القَوْمُ تَلَطَّخُوا في مُعَالَجَتِهِمْ لِيَاها. والمعنى أنهم سَدُوا فَرج أُمَّهَم بِثُوبٍ لأنها دَحْرَقَ مخافة أن يخرج رَجْمُهَا. ❖

١١ أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَعَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا فِي النَّيِّ مَا زَعَمُوا

١٢ يَمْرُجُ جَارُ أَسْتِهَا إِذَا وَلَدَتْ يَهْدِرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُصْمُ

١٠ أَخْضَمُ النَّاجِيَّةِ وَمِنْ هَذَا سَبِي طَرَفُ الْعَيْنِ خُصْماً. قال احمد يصف سَعَةَ فَرجها اي يَهْدِرُ وَيُسْمَعُ لَهُ بَقِيَّةٌ. وَالْخُصْمُ الزَّوِيَّةُ. ❖

١٣ وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النَّسَاءِ عَلَى مَا خَانَ مِنْهَا الدِّحَاقُ وَالْأَتَمُّ

الْأَتَمُّ أَصْلُهُ ان يَجْمَلَ الْمَسْلُوكِينَ وَاحِداً يَهْجُوهُمُ بِذَلِكَ. قال احمد خَانَ نَقَصَ وَالْأَتَمُّ اراد الأتَمُّ فَحَرَكَ اي هي مَأْتُومَةٌ مُنْقِضَةٌ جَعَلَ مَسْلُوكِيهَا وَاحِداً. ❖

١٤ تَشْمِذُ بِالذَّرْعِ وَالْحِمَارِ فَلَا تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّجْمُ

يَتَوَكَّمُ بِهِمْ وَيَهْزُؤُ مِنْهُمْ وَالتَّهْكُمُ الْإِسْتِيزَاءُ. وقوله تَشْمِذُ اي تَسْتَحْشِي بِهِ وَتَسُدُّ فَرجها. ❖

VIII وَقَالَ الْحَادِرَةُ

قال ابو عكرمة وكان حَسَّان بن ثابت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اذا قيل له أَنَشِدْنَا شِعْراً يَقُولُ هَلْ أَنَشِدْتُمْ كَلِمَةَ الْحَوَيْدِرَةِ يَعْنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ. ❖

٢٠ ١ بَكَرَتْ سُمَيَّةُ بَكْرَةَ فَتَمَّتَّعَ وَغَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْجِعْ

^l A v. of al-A'shà's : see Bakrî 489, 6 ; quoted *post*, comm. to No. cxxvi, v. 59.

^m This explanation of عِفاص differs from that given by Lane 2091-2.

ⁿ Quoted Ham. 745, 22-3 as an example of the rare form خَيْرَةُ ^o Quoted TA s. v. شَمِذُ

^p Engelmann, Al-Hādiræ Dīwānus (Leiden 1858) غُدُوَّةُ (and so Bm, TA. s. v. حدر, Khiz. 3, 437, 21, and Agh. 3, 81, 24) and يَرْجِعُ

ويروى * صرمت سميةً وجهةً فتمتّع * . اي أصب مُتعةً من وداعٍ وحديثٍ وسلامٍ: وقوله فتمتّع اي
 قَدَرَوْدٌ من النظر اليها والسلام عليها والحديث معها . وقوله لم يربّع لم يُقيم ولم يكف عن السير: يقال ربّع
 بالمكان اذا اقام به . لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت أكثر من هذا ولم ينسبه: ونسبه احمد . الحَادِرَةُ لَقَبٌ
 والحَوَيْدِرَةُ تصغيره واسمه قُطْبَةُ بن محصن بن جرول بن حبيب بن عبد العزى بن ^٩ حَزَيْمَةَ بن رِزَامِ بن مازن
 ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . قال وقد قيل إن اسمه قُطْبَةُ بن قيس بن الأعظم
 واسم الاعظم حبيب بن عبد العزى: ^{١٠} وإنه خرج هو وزبان بن سيّار يضطّادان فاصطادا صيداً فجعلوا يضهبان
 وجعل زبان يشتوي ويأكل وهما في الليل فقال الحادرة:

تَرَكْتَ رَفِيقَ رَحْلِكَ قَدْ تَرَاهُ وَأَنْتَ لِفَيْكِ بِالظَّلْمَاءِ هَادٍ

فَحَقَّقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ زَبَانٌ ثُمَّ إِنَّهُمَا أَتِيَا غَدِيرًا فَتَجَرَّدَ الْحَادِرَةُ وَكَانَ لَهُ مَنْكِبَانِ ضَخْمَانِ وَكَانَ حَادِرَ الْحِلْقَةِ .
 ١٠ وَأَمَّا سُتَيْي الْحَادِرَةُ بَيْتُ قَالَهُ زَبَانٌ بِنِ سَيَّارٍ مُجِيبًا لَهُ عَنِ شِعْرِ قَالَهُ فِيهِ :

ذَكَرْتُ الْيَوْمَ دَارًا هَيَّجْتَنِي لِزَبَانَ بِنِ سَيَّارِ بِنِ عَمْرٍو
 لِيَالِي تَسْتَيْيِكَ بِحَيْدِ رِثْمٍ وَمَمْلُوقٍ عَلَيْهِ الْقَرْمُ يَجْرِي

فَقَالَ زَبَانُ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمَنْكِبِيِّينَ — رَضَعَاهُ تُنْقِضُ فِي حَائِرِ
 ١٥ عَجُوزِ الضَّفَادِعِ قَدْ حَدَرَتْ تُطِيفُ بِهَا وِلْدَةُ الْحَاضِرِ

اي إِنَّكَ مُشْتَهَرٌ بِنَظَرِ النَّاسِ إِلَيْكَ: فَحَدَرَهُ زَبَانٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَسُيِّي الْحَادِرَةُ بِهِ . وقوله حادرة المنكبيين
 اي ضخمها وكل ضخم فهو حادِرٌ يقال وتَرَّ حادِرٌ اذا كان غليظاً ورُمحٌ حادِرٌ اذا كان غليظاً الكعوب
 ويقال يجسده حُدُورٌ اي آثارٌ ومنه قول ذي الرمة ^{١٤} دُرْمٌ حُدُورُهَا: ويقال ^{١٥} عَيْنٌ حَادِرَةٌ بَدْرَةٌ فَحَدَرَهُ مُجْتَمِعَةٌ
 صُلْبَةٌ وَبَدْرَةٌ نَحْوُ مِنْهَا: ومنه قيل غلامٌ بَدْرٌ اذا امتلأ واستدار: ويقال جاء ببدرة من لبن اي جاء بسقاء
 ٢٠ صغيرٍ مُتَمَلِّئٍ لَبَنًا: وقد قيل في قوله عَيْنٌ بَدْرَةٌ اي تَبَدَّرُ بِالنَّظَرِ: وَسُيِّي الْبَدْرُ بَدْرًا لِأَسْتِدَارَتِهِ وَامْتِلَانِهِ وَقَدْ قِيلَ
 لِإِبَادَرَتِهِ غُرُوبَ الشَّمْسِ . وَالرَّصَعُ وَالرَّسْحُ وَالرَّزْلُ وَاحِدٌ: يُقَالُ رَجُلٌ أَرَزَلَ وَامْرَأَةٌ رَزَلَتْ . وَكَذَلِكَ فِي الرَّصَعِ
 وَالرَّسْحِ وَكُلِّ ذَنْبٍ أَرَزَلَ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي غَانِصٍ :

أَجَازَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ أَرَزَلَ كَغُرْنَيْقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ

يصف غانصاً: أَجَازَ نَقَدًا إِلَى الدَّرَةِ . وَأَرَزَلَ يَعْنِي أَنَّ الْغَانِصَ أَرَسَحُ . وَغُرْنَيْقُ طَائِرٌ يُشْبِهُ الْكُرْكِيَّ . وَالضُّحُولُ

^٩ So Engelm. and Agh. ; Wüst. حَزَيْمَةَ

^{١٥} Engelm. مَعْجُوبَةٌ تَطُوفُ

^{٢٠} See I. Q. Dīw. 19, 36.

^{١٤} Agh. 3. 82. 18 ff.

^{١٥} See ante, page 42, note m.

^{٢٠} LA 12, 160, 22 (first hemist. corrupt).

جمع ضغدر [وهو] الماء القليل . عُمُوجٌ يَتَلَوَّى في الماء يَتَعَمَّجُ اي يتلوى . وتُنْقِضُ اي تَنقُ يُريدُ ضغداً يقال
أَنْقَضَتِ الضَّفِيعُ وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ تُنْقِضُ إِنْقَاضاً إِذَا صَوَّتَتْ : وَأَنْقَضَتْ إِذَا انْحَدَرَتْ تُنْقِضُ انْقِضَاضاً
وَأَنشُد :

قَطَعْنَ مَا بَيْنَ الْحَمَى وَالْجَوْلَانَ تُنْقِضُ أَيديهَا نَقِيسَ الْعِثْبَانَ

• ومنه قول رؤبة ^٧ * إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ إِنْقَاضُ النَّقَى * يعني الضفادع . والحائر مكان مرتفع ما حوله مطمئن
وسطه فيتجبر فيه الماء . فأجابه الحادرة :

لَحَا اللهُ زَبَانَ مِنْ شَاعِرٍ أَخِي خَنْعَةَ غَادِرٍ فَاجِرٍ

يقال لحي العود يلعاه لحياناً إذا قشره واستأصله ويقال لأحيانك لحي العصا ولأحوتك لحو العصا ومنه
قول الحجاج ^٨ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ وَاللهُ لَأَلْحَوْتَكُمْ لَحَوَ الْعَصَا وَلَا عَصِبْتَكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ وَلَا ضَرَبْتَكُمْ ضَرْبَ
١٠ غَرِيْبَةِ الْإِبِلِ : وَأَنشُد لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْتَهُمْ إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلِّمْ

ويروى لحوتهم لحو العصا . وفي معناه لحا العود يلخوه ويروى بيت أوس . ولحا الرجل صاحبه إذا بالغ في
سبه ويقال بين الرجلين لحا شديد . وإنما خص أوس الجردان لأنها تدخر لأنفسها ما تأكل ولا يفعل
ذلك شيء من الدواب إلا الجردان واليرابيع والنمل فذلك خصها : يصف جدياً فيقول إذا لم تحلم الجردان
١٠ التي تدخر لأنفسها اي لم تسمن فقيرها هالك . يقال قد تحلم الغلام إذا سمن . والخنعة القدره وما يستحيا
منه : يقال وقع فلان في خنعة :

كَأَنَّكَ فَمَّاعَةٌ نَوَّرَتْ مَعَ التَّبِيحِ فِي طَرْفِ الْحَائِرِ

الفماعة الزهرة من زهر البقل على أي لون كانت : ونورت ظهر نورها : والزهرة البياض يقال
فلان أزهر بين الزهرة والزهر ورجل أزهر وامرأة زهراء : والزهرة النجم الذي في السماء : والزاهر
٢٠ المتوقد يقال ظل سراجة يزهر ليلته حتى أصبح وقد زهر سراجة : والزهر البربط . وهجا الحادرة
زبان قال :

لَعَمْرُكَ مَا أَهْجُو ^٩ مَنُوءَةَ كَلِّهَا وَلَكِنَّا أَهْجُو الشِّرَارَ بَنِي عَمْرِو
مَشَاتِمَ لِابْنِ الْعَمِ فِي غَيْرِ كُنْهِهَا مَبَاشِمَ عَنِ أَكْلِ الْعَوَارِضِ وَالتَّشْرِ

^٧ So in Engelm ; second v. in LA 9, 111, 16 ; Geyer, Altarab. Diamb., p. 208, vv. 3 and 6, has both, with some variations. ^٨ Ru'bah, Diw. 40, 147. ^٩ Tabari, series II, p. 865, 2-3. ٢٠

^{١٠} LA 20, 108, 4 (with قِرْدَاناً) : also LA 15, 37, 10. ^{١١} LA 3, 380, 11 (attributed to عاصم بن منظور).

^{١٢} Manūlah was wife of Fazārah and mother of the tribes descended from him : see Wüst. Tab. H.

قوله في غير كُنْهِه اي في غير قَدْرِهِ يقال ما بَلَّغْتُ كُنْهَ هذا الأمرِ اي قَدْرَهُ قال الذُّبْيَانِيُّ:
^b وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ

اي أُوْعِدَ وَعَيْدًا لم يكن على قَدْرِ الجِنَايَةِ دُونَهُ . مَبَاشِيمُ من البَشَمِ اي مُتَّخِمُونَ من لحم العوارض اي لا
 هم مِمَّنْ يَنْحَرُ نَاقَةَ صَاحِبَةٍ فَيَاكُلُ من لَحْمِهَا وَلَكِنْ إِنْ بَلَغَ بِهَا دَاءً وَعُلِمَ أَنَّهَا مَيْتَةٌ نَحَرَهَا . وَالْعَوَارِضُ أَصْلُهَا
 فِي الإِبِلِ وَالنَّعَمِ أَنْ تُصِيبَهَا عِلَّةٌ تَدَاءُ مِنْهَا فَيُخَافُ عَلَى النَّاقَةِ الْمَوْتَ فَتُنْحَرُ أَوْ الشَّاةُ فَتُذْبَحُ . فَيَقُولُ يَغْتَنِمُونَ
 لَحْمَهَا فَيَتَّخِمُونَ عَنْهُ . يُقَالُ دَاءُ الرَّجُلِ يَدَاءُ وَأَدَاءَتُهُ الْعِلَّةُ اي صَيَّرَتْهُ ذَا دَاءٍ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ مَا عَرَّضْتَ
 أَهْلَكَ اي مَا اشْتَرَيْتَ لَهُمُ وَالْعَرَّاضَةُ الْهَدِيَّةُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ * حَمْرَاءُ مِنْ مَعْرَضَاتِ الْعَرَبَانِ * يَصِفُ نَاقَةَ
 تَتَقَدَّمُ الإِبِلَ فَتَنْفَرِدُ وَتَتَبَعِدُ مِنَ الْحَادِي فَتَقَعُ الْعَرَبَانُ عَلَى مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُمُولَةِ بِمَا تَأْكُلُهُ الْعَرَبَانُ لِانْفِرَادِهَا
 وَتَقَدَّمُ مِنَ الْحَادِي فَتَأْكُلُ فَكَأَنَّهَا عَرَّضَتْ الْعَرَبَانَ أَهَدَتْ لَهَا ذَلِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ ^d * وَعَرَّضُوا الْمَجْلِسَ
 ١٠ مَحْضًا مَاهِجًا * اي أَهَدُوا لَهُمُ : وَالْمَاهِجُ الْخَالِصُ مَأْخُودٌ مِنْ مُهْجَةِ النَّفْسِ وَهُوَ خَالِصُهَا .

مَفَارِيطُ الْمَاءِ الظَّنُونِ بِسُحْرَةٍ تُعَادِيكَ قَبْلَ الصُّبْحِ عَاثَتُهُمْ تَجْرِي

(الرَّوَايَةُ * تُعَادِيكَ مَرَحَاهُمْ تُصْبِحُ أَوْ تَسْرِي *) الظَّنُونُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُوثِقُ بِبَقَائِهِ وَالظَّنُونُ
 مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُوثِقُ بِمَا يَقُولُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ مِنْ فَضْلِ وَلَا عَقْلٍ وَلَا رَأْيٍ : وَالظَّنِينُ الْمُتَّهَمُ : وَالضَّنِينُ
 الْبَخِيلُ : وَمِنَ الظَّنُونِ قَوْلُ الشَّمَاخِ :

^{dd} كِلَا يَوْمِي طَوَالَةَ وَصَلُ أَرَوِي ظُنُونٌ أَنْ مُطْرَحُ الظَّنُونِ ١٥

مَوْضِعُ كِلَا نَضَبٌ يَقُولُ وَصَلُهَا ظُنُونٌ لَا يُوثِقُ بِهِ فِي كِلَا يَوْمَيْهَا كَأَنَّهَا وَعَدَّتْهُ وَعَدَّتَيْنِ فِي يَوْمَيْنِ فَكَانَ
 وَعَدُّهَا ظُنُونًا فَيَقُولُ وَصَلُهَا ظُنُونٌ فِي كِلَا الْيَوْمَيْنِ . ثُمَّ قَالَ أَنْ مُطْرَحُ الظَّنُونِ اي قَدْ حَانَ أَنْ أُطْرَحَهُ وَلَا أَلْتَمِتْ
 إِلَيْهِ إِذْ لَمْ أَكُنْ أَثِقُ بِهِ . وَتُعَادِيكَ اي يُبَاكِرُونَ ذَلِكَ الْمَاءِ الظَّنُونِ قَبْلَ الصُّبْحِ يَسْتَقُونَ مِنْهُ لِإِبْلِهِمْ وَإِنَّمَا
 يَبْكُرُونَ لِأَنَّهم أَذِلَّةٌ يَتَعَمَّدُونَ الْوَقْتَ الَّذِي لَا يَحْضُرُهُ النَّاسُ لِأَنَّ النَّاسَ مَا بَاتُوا حَتَّى اكْتَفَوْا . وَيُقَالُ بَلَّ
 ٢٠ جَمَلَهُ ظُنُونًا لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَثِقُونَ بِهِ فَيَتَجَافُونَ عَنْهُ فَيَقْصِدُهُ هَوْلَاءُ لِانْحِرَافِ النَّاسِ عَنْهُ : وَالْعَانَةُ الْحَمِيرُ اي أَنَّهُمْ
 أَصْحَابُ حَمِيرٍ .

^e يَرْجُونَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ بِأَسْوَقٍ مَثَالِيبَ مُسَوِّدَةٍ مَغَابِنُهَا أُذْرٌ

يَرْجُونَ يُخَضِّخُونَ الْمَاءَ بِأَرْجُلِهِمْ كَمَا يُرْجُ الوَطْبُ إِذَا مُخِضَ . وَالْأَسْدَامُ الْأَبَارُ الْمُنْدَفِنَةُ . وَالْمَغَابِنُ

^b Nab. Dīw. 17, 10 (Ahlw. p. 19) ; also Bakrī 409, 2.

^c LA 9, 39, 17 (poet قاسط بن قاسط) ; Geyer, Diiamb., p. 209, v. 27 (poet الجَمِيلُ).

^d LA 3, 193, 25.

^{dd} See Dīw., p. 91, l. 7.

^e Engelm. يَرْجُونَ (sic) and بَأَيْتِقُ ٢٥

أصول الآباطِ وبِوَاطِنِ المَرايِقِ والرُّكَبِ ٥ وَيُرْوَى وَجْهَةً فَتَمْتَعُ أَي أَدْرِكُهَا وَأَصِبُ مِنْهَا مُتَمِّعَةً مِنْ سَلامِ
ووداعٍ وحديثٍ ونظرةٍ ٥

٢ وَتَرَوَدَّتْ عَيْنِي غَدَاةً لَقِيَتْهَا بِلَوَى البُنِينَةِ نَظْرَةً لَمْ تُقْلِعْ

يريد انه أدام النظرَ اليها. والبُنِينَةُ موضع. واللوى حيث يُفْضِي الرَّمْلُ إلى الجَدَدِ يقال قد أَلَوَى القومُ اذا
بَلَعُوا اللوى وقد أَلَوَيْتُمْ فَأَتَرَلُوا. ويروى بِلَوَى البُنِينَةِ ويروى بِلَوَى عُنَيْزَةَ نَظْرَةً لَمْ تَنْقَعْ. ويروى بِلَوَى لَبِينَةَ
نَظْرَةً. لَمْ تَنْقَعْ لَمْ تَرَوْا ويقال شَرِبَ حَتَّى تَنْقَعَ أَي رَوِيَ وكذلك قَصَعَ صَارَتْهُ أَي رَوِيَ أَوْ قَارَبَ وقد نَقَعَ
يَنْقَعُ: وَالصَّارَةُ حَرارة العَطَشِ قال ذو الرُّمَّةِ:

٤ حَتَّى إِذَا رَجَلْتُ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الغَليْلِ وَلَمْ يَقْصَعْنِي نُقْبٌ

يصف حَمِيرًا وَرَدَّتْ مَاءً وَهِيَ تَخافُ الصَّانِدَ. وَرَجَلْتُ انْحَدَرْتُ وَجَرَّتْ. وَالنُّقْبُ الجُرْعُ نُقْبَةٌ وَنُقْبٌ مِثْلُ
١٠ جُرْعَةٍ وَجُرْعٍ. وَقَوْلُهُ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الغَليْلِ وَالغَليْلِ حَرارة العَطَشِ فِي أَجْوافِهَا. وَلَمْ يَقْصَعْنِي أَي لَمْ يَشْتَلِنْ
عَطَشَهُنَّ وَغَليْلَهُنَّ وَالْحَنْجَرَةُ مِنَ اللُّهُواتِ إِلَى المَريءِ. وَإِنَّمَا جَعَلَ الحُمْرَ كَذَلِكَ لَمْ تَرَوْا لِأَنَّهُ أَسْرَعُ لَهَا إِذَا
ذُبِرَتْ فَعَدَّتْ: وَهَذَا أَجودُ مِنْ قَوْلِ العَجَّاجِ بَلْ قَدْ عَيبَ عَلَى العَجَّاجِ قَوْلُهُ ^h حَتَّى إِذَا مَا عَيزُهَا تَحَبَّيَا * أَي
امْتَلَأَ رِيًّا وَقَدْ خَطَأَهُ العُلَمَاءُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ حِينئِذٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْدُو. وَيُروى غَدَاةً رَأَيْتُهَا ٥

٣ وَتَصَدَّفَتْ حَتَّى اسْتَبْتِكَ بِوَأِضْحٍ صَلَّتْ كَمُنْتَصِبِ الغَزَالِ الأَتْلَعِ

١٥ تَصَدَّفَتْ أَعْرَضَتْ وَانْتَحَرَفَتْ. وَقَوْلُهُ اسْتَبْتِكَ أَي غَلَبْتُكَ وَصَيَّرْتُكَ سَيِّئًا لَهَا يُقَالُ جَاءَ السَّيْلُ يُعْوِدُ سَيِّئًا
وَهُوَ غَرِيبٌ. وَالوَأِضْحُ النَّاصِعُ الخَالِصُ يَعْنِي [عُنُقًا]. وَالصَّلْتُ المَشْرِقُ الظَّاهِرُ. وَقَوْلُهُ كَمُنْتَصِبِ الغَزَالِ شَبَّهَ
عُنُقَهَا لِطُولِهَا بِجِدِّ الغَزَالِ. وَالأَتْلَعُ الطَّوِيلُ العُنُقِ يُقَالُ رَجُلٌ اتَّلَعَ وَامْرَأَةٌ تَلَمَّاءُ: وَطُولُ العُنُقِ مَوْصُوفٌ فِي النِّساءِ
قال ذو الرُّمَّةِ:

٦ وَالقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذِّفْرِى مُعَلَّقَةٌ تَبَاعَدَ الحَبْلُ مِنْهَا فَهَوَّ يَضْطَرِبُ

٢٠ وَيُروى وَكَطَّرَفَتْ حَتَّى. وَتَصَدَّفَتْ أَعْرَضَتْ يُقَالُ صَدَفَ عَنْهُ أَعْرَضَ: وَمِنْهُ ^k سَنَجْزِي الذِّينَ يَصْدِفُونَ عَنْ

f Engelm. and Kk عُنَيْزَةَ and تَنْقَعُ (sic). For البُنِينَةُ see Yak. 1, 749, 15.

g LA 2, 262, 16; and 3, 113, 7.

h Not in Ahlw.'s edition of Dīw. 'Ajj.; perhaps the v. belongs to the poem in Frag. 2 (p. 73).

i Agh. 3, 81 with تَعَرَّضَتْ and كَمُنْتَصِبٍ. All MSS except K 1 and 2, and Kk, have كَمُنْتَصِبٍ, and so Thorb. and Cairo and Const. prints.

j Jamharah 178, 16.

k Qur. 6, 158.

آيَاتِنَا : اي يُعْرِضُونَ عنها . واستبتك غلبتك على عثلك . كَمُنْتَصَبِ اي كما يَنْتَصِبُ والمعنى لطول العنق . والصلت
الْمُنْحَسِرُ من اللحم الأملس أراد أن عنقها ليست بكثيرة اللحم وهي طويلة : أَعْرَضَتْ مُنْتَصِبَةَ العنق . يقال
سَيِّتُ العَدُوَّ بغير هَمْزٍ اي باعدته عن موضعه وسبأت الخمر أسبواها مهموز . ويروى حتى استبتك يأنس
صلت كَمُنْتَصِرٍ [الغزال] ❖

٥ ٤ وَبِمَقَلَّتِي حَوْرَاءَ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسَنَانَ حُرَّةٍ مُسْتَهْلٍ الأَدْمَعِ

المقلة حشو العين يياضها وسوادها . والحور شدة سواد العين وشدة يياضها . وقوله تحسب طرفها وسنان
وذلك موصوف في النساء أن يكون في نظر المرأة فتور قال جرير :

¹ إِنَّ العُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُخَيِّنَ قَتْلَانَا

وَمُسْتَهْلُ الأَدْمَعِ حَيْثُ تُسْتَهَلُّ وَأَصْلُ الإِسْتِهْلَالِ رَفْعُ الصَّوْتِ وَمِنْهُ الإِهْلَالُ بِالْحَجِّ وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الصَّيِّ
١٠ عند سُقُوطِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَسَنَانٌ كَأَنَّهُ بِهِنَّ . وَالسِّنَةُ النُّعَاسُ . قَالَ أَحْمَدُ حُرَّةٌ نَعْتُ لِلْحَوْرَاءِ وَالْمُسْتَهْلُ مَجْرَى
الدَّمْعِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا حُرَّةٌ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ وَالْحُرُّ الْكَرِيمُ ❖

٥ ^m وَإِذَا تُنَازَعُكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا تَبَسُّمَهَا لَدَيْدَ الْمَكْرَعِ

مُنَازَعَتُهَا الْحَدِيثَ مُعَادَتُهَا إِيَّاهُ . وَالْمَكْرَعُ تَقْيِيلُهُ إِيَّاهَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِكَ كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ . وَيُرْوَى لَدَيْدَ الْمَشْرَعِ
وَالْمَشْرَعُ مُسْتَقَاهَا . وَإِنَّا يَرِيدُ أَنْ مُقْبَلَهَا طَيِّبٌ : يَذْهَبُ إِلَى رِيْقِهَا جَعَلَهُ مَشْرَعًا يَقُولُ يَطِيبُ مُقْبَلَهَا إِذَا سَرَعَتْ
١٥ فِيهِ كَمَا يَطِيبُ الْمَكْرَعُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ الطَّيِّبِ . وَيُرْوَى * حَسَنَاءُ مَبْسُومًا لَدَيْدَ الْمَكْرَعِ * . أَحْمَدُ : الْمَكْرَعُ مَا يُكْرَعُ
مِنْ رِيْقِهَا قَالَ لَدَيْدَ الْمَكْرَعِ فَنَقَلَ الْفِعْلَ وَأَقْرَأَهُ عَلَى الثَّانِي فَتَرَكَهُ مُدْكَرًا وَوَلَيْسَ هُوَ بِالْأَصْلِ لِأَنَّكَ إِذَا نَقَلْتَ الْفِعْلَ
إِلَى الْأَوَّلِ أَضَفْتَ وَأَجْرِيئُهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ وَتَجْنِيسِهِ : وَرُبَّمَا أَقْرَأَهُ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ قَلِيلٌ فَتَقُولُ
إِذَا أَجْرِيئْتَ الْمَنْقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَرْتَهُ لَهُ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ كَرِيمٍ الْأَبُ وَأَنْشَدُ :

ⁿ يَا لَيْلَةَ خُرْسِ الدَّجَاجِ طَوِيلَةَ بَعْدَادَ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

٢٠ وَقَالَ الرَّاعِي :

مُلْسَ الْحَصَى بَأْتَتْ تَوْجَسُ فَوْقَهُ لَعَطَ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ تُوَلَا

وقال امرؤ القيس :

ح

¹ Quoted by Mz. ; Dīw. 2, p. 161, l. 17 with حورٌ for مرضٌ

^m TA s. v. كرع . LA 5, 366, 13 has a variant : شَغْبٌ بِرَأْيَةِ لَدَيْدِ الْمَكْرَعِ

ⁿ « Night in which no cocks crowed » : خُرْسٌ pl. of أخرسٌ , dumb.

٥ فَهَلْ تُسَلِّينَهَا جَنْرَةً أَرْحِيَّةً مُدَاخَلَةً صُمُّ الْعِظَامِ أَصُوصُ

ومثله مَرَزَتْ بِرَجْلِ كِرَامِ الْآبَاءِ فَتَقَلَّ وَأَضَافَ وَأَقْرَهُ عَلَى الْآخِرِ وَلَيْسَ هَذَا إِلَّا عَلَى شَيْءٍ بِالْقَلْبِ ٥

٦ ^P يَغْرِضُ سَارِيَةَ أَدْرَتْهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ أُسْجَرَ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ

ويروى يَتْرِيْلُ أَزْهَرَ الْغَرِيضِ الطَّارِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ وَهُوَ هَهُنَا الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْعَمْدِ بِالسَّحَابَةِ .

٥ وانشد في الغريض يصف وائدا :

٩ إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لَيْنِيهِ لِحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا

والسارية السحابة تسري بالليل . وقوله أَدْرَتْهُ الصَّبَا أَي اسْتَخْرَجَتْهُ كَمَا يَسْتَخْرِجُ الْحَالِبُ اللَّبْنَ وَأَمَّا

خَصَّ الصَّبَا لُسُكُونِهَا وَلَيْنِهَا وَأَنَّ الْمَطْرَ بِهَا يَأْتِي سَهْلًا . وَالْأُسْجَرُ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ كُدْرَةٌ لَمْ يَصْفُ كُلُّ

الصَّفْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي عَيْنِ فُلَانٍ سُجْرَةٌ . وَقَوْلُهُ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ يَرِيدُ الْمَوْضِعَ الَّذِي اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ وَكُلَّمَا

١٠ طَابَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْأَرْضِ طَابَ لَهُ الْمَاءُ . وَيُرْوَى * كَغَرِيضِ سَارِيَةَ أَدْرَتْهُ الصَّبَا * . غَرِيضُ مَاءٍ طَرِيٌّ حَدِيثٌ

عَمْدٌ بِالسَّارِيَةِ وَهِيَ السَّحَابَةُ تَسْرِي لَيْلًا . وَيُقَالُ أَدْرَتْهُ وَاسْتَدْرَتْهُ اسْتَخْرَجَتْ مَاءَهُ . وَيُقَالُ لِمَاءِ السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ

يَصْفُو أُسْجَرٌ وَإِنَّ فِيهِ لُسُجْرَةٌ وَقَالَ الْعَجِيزُ [السَّلُولِي] :

١١ غَدَّتْ كَالنُّطْفَةِ السَّجْرَاءُ رَاحَتْ أَمَامَ مُزْمَرٍ لَجِبِ نَفَاهَا

وَالْعَيْنُ السَّجْرَاءُ أَيْضًا الَّتِي فِيهَا حُمْرَةٌ كَالْكَدَرِ : يُقَالُ رَجُلٌ أُسْجَرٌ وَامْرَأَةٌ سَجْرَاءٌ . وَيُرْوَى يَتْرِيْلُ أُسْجَرَ : ذَهَبَ

١٥ إِلَى الدَّنِّ أَي فِيهِ حُمْرَةٌ . وَيُرْوَى تُنْفِخُهُ أَي تُبْرِدُهُ : قَالَ أَحْمَدُ أَي تَهَبُّ عَلَيْهِ يَبْرُدُ : النَّفْحُ لِلْبُرْدِ وَاللَّفْحُ لِلْحَرِّ . قَالَ

أَحْمَدُ وَأَمَّا جَعَلَ مَاءَ السَّارِيَةِ أُسْجَرَ وَلَيْسَ بِأُسْجَرَ وَكَيْفَتُهُ صَافٍ فَإِذَا صَارَ إِلَى الْأَرْضِ تَغَيَّرَ لِمَا يُخَالِطُهُ مِنْ تُرَابِ

الْأَرْضِ فَيَصِيرُ سُجْرَةً . وَأَمَّا تُوصَفُ بِهَذَا أَمْوَاهُ السُّيُولِ . وَيُرْوَى كَغَرِيضِ غَادِيَةٍ . وَيُرْوَى بِسَبِيلِ أُسْجَرَ ٥

٧ ^١ ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ أَنْهَالُ حَرِيصَةٍ فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بُعِيدَ الْمُتَلَعِ

الْبِطَاحُ جَمْعُ أَبْطَحَ وَهُوَ بَطْنُ الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ حَصَى صِفَارٌ . وَقَوْلُهُ ظَلَمَ الْبِطَاحَ أَي حَمَلَ عَلَيْهَا الْمَطْرَ وَأَصْلُ

٢٠ الظَّلْمُ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ سَقَاءَ مَظْلُومٍ أَي شَرِبَ مِنْهُ قَبْلَ بُلُوغِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ ^t

٥ So De Slane, *Dīwān*, p. 46, l. 17. Ahlw. p. 136 (No 34, 6) has a different reading ; and a third is given in LA 8, 268, 19.

^P LA 5, 366, 14 ; 6, 10, 23 ; 9, 59, 8 all with يَغْرِضُ . Engelm. Bm. Kk all have كَغَرِيضِ

^٩ See *post*, No. XXXIX, v. 29. ^١ Kk adds أَي قَدَفَهَا . Engelm. has

^{١١} LA 15, 269, 22 (with جَا twice for لَهُ) ; TA s. v. قَلَعَ . Engelm. يَهْ for first لَهُ

^t Nab. Mu'all. 3.

* وَالنُّوْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ * وَقَوْلُهُ لَهُ أَي مِنْ أَجْلِهِ . وَالْإِنْهَالُ شِدَّةُ صَوْبِ الْمَطْرِ . وَالْحَرِيصَةُ الْمَطْرَةُ الَّتِي تَحْرُسُ وَجْهَ الْأَرْضِ أَي تَقْشِرُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَرَصَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ : وَمِنْهُ الْحَارِصَةُ مِنَ الشَّجَاعِ الَّتِي تَقْشُرُ . وَمِثْلُ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ أَوْسَ :

« يَقْشُرُ جِلْدَ الْحَصَى أَجْسُ مُبْتَرِكٌ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحٍ »

٥ وَالنِّطَافُ الْمِيَاهُ الْوَاحِدَةُ نُطْفَةٌ . وَذَكَرَ أَنَّ ٧ خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَرْضًا أَعَذَبَ نُطْفَةً وَلَا أَذَلَّ مَطِيَّةً وَلَا أَقْرَبَ مَسَافَةً مِنَ الْأُبَلَّةِ : فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ إِلَى جَانِبِهِ : فَعَلَّامٌ تَضْرِبُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ . فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بِهَذَا الْكَلَامِ وَأَشْبَاهِهِ غَلَبَ هَذَا وَالنَّابِغَةُ النَّاسَ ٧ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ ظَلَمَ أَي جَاءَ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُقَالُ أَرْضٌ مَظْلُومَةٌ أَصَابَهَا الْمَطْرُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُقَالُ ظَلَمَ السَّيْلُ الْأَرْضَ إِذَا خَدَّدَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ٨ تَخْدِيدٌ وَاصِلُ الظَّلْمِ كُلُّهُ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . وَيُرْوَى : إِِنْهَالٌ وَكَيْفَةٌ : أَي إِِنْهَالُ سَحَابَةٍ تَكْفُ بِالْمَطْرِ : وَإِنْهَالٌ ١٠ سَيْلٌ يُقَالُ أَنْهَلْتَ السَّمَاءَ سَالَتْ . أَي فَصَفًا مَاءً هَذِهِ السَّحَابَةُ بَعْدَ أَنْ أَقْلَعَتْ ٩

٨ ٧ لَيْبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَآوُهُ غَلَا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ

قال أحمد الخِرْوَعُ ههنا التَّبْتُ : شَرِبَ الْمَاءَ فَلَانَ وَتَشَّى وَنَعِمَ فَصَارَ خِرْوَعًا . أَي جَاءَتْهُ السُّيُولُ مِنْ كُلِّ شِقِّ وَنَاحِيَةٍ فَكَأَنَّهَا فِي إِتْيَانِهَا لِأَعْبَةٍ . وَالغَلُّ الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وَالْخِرْوَعُ شَجَرٌ لَيْبٌ خَوَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَةَ يَصِفُ نِسَاءً :

١٥ ٢ فَرَجَرْتَهَا عَنْ نِسْوَةٍ مِنْ عَامِرٍ أَفْحَاذُهُنَّ كَأَنَّهُنَّ الْخِرْوَعُ

ويقال للمرأة الناعمة المُنْتَنِيَةِ خَرِيْعٌ : قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

٥ ٣ وَأَثَرَ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بِدَيْمَةٍ تُرْشِحُ وَسَمِيًّا مِنَ التَّبْتِ خِرْوَعًا

ويقال شَبَابٌ خِرْوَعٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا لَيْبَ الْعَاشِ : وَيُقَالُ أَنْجَرَ التَّبْتُ إِذَا كَانَ لَيْبًا نَاعِمًا . قَالَ الْغَلُّ الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَالغَيْلُ الْمَاءُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ الْخَرِيْعُ النَاعِمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْخَرِيْعُ الْفَاجِرَةُ : ٢٠ وَتَخْرَعُ الرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ وَانْخَزَلَ . وَاسْتَشْهَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ بَيْتَ مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ : وَفَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ الْوَسِييُ أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُوسِمَةٌ وَالْوَيْيُ الْمَطَرُ الثَّانِي يَتْلُو الْوَسِييَ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مَوَالِيَةٌ إِذَا أَصَابَهَا الْوَيْيُ . وَقَوْلُهُ تُرْشِحُ أَي تُنْبِتُ وَقَدْ قِيلَ تَغْدُو وَيُقَالُ لِلظَّيْفَةِ هِيَ تُرْشِحُ خَشْفَهَا أَي تَغْدُوهُ وَيُقَالُ

ح

^u LA 18, 276, 6 (with يُتْرَعُ) ; Dīwān 4, 14, (with a different first hemistich).

^{v-v} This passage occurs *totidem verbis* in Kk, and the first half also in Mz, but against the next verse.

^x Engelm. الْأَخَادِيدُ

^y LA 14, 15, 7 (with يُقَطُّعُ).

^z Dīw. 13, 6 (p. 39).

^a See *post*, No. LXVII, v. 25.

بل تُقلِّدُهُ الشَّيْءَ حِينَ يَمُوتُ قَلِيلًا ۞

٩ ^b أَسْمِي وَيَحْكُ هَلْ سَمِعْتَ بِبَدْرَةِ رُفِعَ اللِّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعٍ

ويروى في المجمع . لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً . ويقال ^c إنَّ لكلَّ غادرٍ لواءً . فيقول هل كان مناً ما يُرفَعُ بين الناس ويُشَهَرُ . والغادرُ كأنما رُفِعَ له بَدْرُهُ لواءً نُصِبَ له في الناس ليَعْرِفُوهُ به كما قال زهير :

^d وَتُوَقَّدُ نَارُكُمْ شَرًّا وَيُرْفَعُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِيَوَاءِ

وكانوا في الجاهلية اذا غدر الرجل رَفَعُوا له بِسُوقِ عِكاظِ لِيَوَاءِ ليعرفوه الناس . ويروى * فَأَخْلِي سُيِّئٌ فَهَلْ سَمِعْتَ بِبَدْرَةٍ * . ويروى فَأَخْلِي إِلَيْكَ فَهَلْ سَمِعْتَ . والعربُ تقول هذه الكَلِمَةَ في موضعين عند التحذير والتخوُّزِ وعند أمرِك للرجل أَقْبِلْ على شَأْنِكَ قال عامر بن الطفيل :

^e فَأَخْلِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْقَوَارِسِ إِذْ تَوَّأَ بِالْمَرْصِدِ ١٠

^f وقال : أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي تِسْعَةَ وَعُدْنَ عَلَى الْعَاشِرِ الْأَفْرَدِ

ويروى وَعُدْنَ عَلَى رَبِّي الْأَفْرَدِ . يريد اهل ربي والرَّبُّ المَثَلُ ۞

١٠ ^g إِنَّا نَعِفُّ فَلَا تَزِيبُ حَلِيفَنَا وَنَكْفُ شَحَّ نَفْسِنَا فِي الْمَطْعِ

اي لا نأتِي حليفنا بأمرٍ يَرِيبهُ : أَخْبَرَ أَنَّهُ يَعِفُّ وَيَنْبِي بِذِمِّهِ . وقوله فلا تَزِيبُ حليفنا اي لا تَقْدِرُ بِهِ ولا تأتيه مناً رِيبةً يقال رَابِي الشَّيْءَ رِيباً اذا تَيَقَّنْتَ منه بِالرِّيْبَةِ وأرَابِي اذا كُنْتَ فِيهِ شَاكِئاً قال جَبِيلٌ :

بُيْتَةٌ قَالَتْ يَا جَبِيلُ أَرَبْتِي نَقَلْتُ كِلَانَا يَا بُيْتِي مُرِيبٌ

والشَّحُّ البُخْلُ يقول تَمَعُ أَنْفُسَنَا مِنَ الْبُخْلِ عِنْدَ طَمَعِ الطَّامِعِ فِي مَعْرِفَتِنَا . قال احمد لا تَزِيبُ حليفنا يقول إنَّ افْتَرَقْنَا لم نَأْكُلْ حُلْفَاءَنَا وَجِيرَانَنَا اي لا تَشْحُ نَفْسُنَا فَتَحْمِلُنَا على أَكْلِهِمْ إنَّ أَضْفُنَا بَلْ نَعْفُ عَنْ ذَلِكَ وَتَسْكُرْمُ وَلَا نَجْعَلُ أَمْوَالَهُمْ وَقَايَةَ لِأَمْوَالِنَا : قال ويكون أيضاً أَنَا نَعْمُ فَنَعِفُّ عَنْ أَخْذِ غَيْبَتِنَا كما قال عنتره :

^h يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي أَغَشَى الْوَعْيَى وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغْمِ

^b TA جمع : Kk and Engelm. فَسْمِي ^c See LA 20, 133, 23 : a tradition of the Resurrection.

^d Diw. 1, 63 (Ahlw. p. 78) : also LA 9, 405, 14.

^e See No. CVII, 8, *post* : where for فَأَخْلِي the text reads فِي

^f Some omission is apparent here, as the quotation does not suit the context.

^g TA طبع . نُرِيبُ . Cairo print wrongly

^h 'Antarah Mu'all. 47.

اي لا آخذه بل أوتر به . ويروى * أم هل نبر ولا يرأغ حليفنا * . ويروى أم هل نيف . ابن الاعرابي
روى أم هل نبر فلا نخون *

١١ ⁱ ونقي بآمن مالنا أحسابنا ونجر في الهيجا الرماح وتدعي

آمن المال أوثقته في نفوسهم . يقول نجر بأفاضل أموالنا نقي به أعراضنا . والإجرار أن يطعن الرجل
الرجل ثم يترك الرمح فيه ليكون ذلك أعنت له : وانشد الاصمعي :

لونها فداء لك يا فضاله أجره الرمح ولا تهاه

وقال الآخر في عجز بيت * يجر الأسنة كالمحتطب * وقال أوس بن حجر :

^k وأبيض جعداً عليه النسور وفي ضنبه ثلب منكسر

والثلب ما دخل من القناة في جبة السنان . وقوله ندعي يقول أنا الضارب إذا ضرب أو طعن الطاعن يقول
١٠ خذها وأنا ابن فلان وأنا الفلاني . اي يدعي الى قومه ليعرف : اي فتحن تفعل كذلك : وقال المهدي :

^l ورميت فوق ملاءة محبوكة وأبنت للأشهاد حزة أدعي

يقال قد احتبك فلان إزاره ويأزره إذا شده عليه . وحزة وقت : قال ابو عمرو حزة ساعة . ويروى ونقي
بصالح مالنا . ومنه قول عمرو بن معدي كرب :

^m فلو أن قومي أنطقني رماحهم نطقت ولكن الرماح أجرت

١٥ اي لم يصنعوا صنيعاً ينطق لسانى بشكرهم والثناء عليهم وكأنهم شدوا لسانى أو شقوه فنعوه الكلام .
ومنه قول عبد يعوث :

ⁿ أقول وقد شدوا لسانى ينسعة أمعشر تيم أطلقوا عن لسانى

اي أفلوا بي خيراً حتى ينطق لسانى بشكرهم . والاصل في هذا أن يلهج الفصيل بالرضاع فيشق لسانه
ويحل بخلال حتى ينعه ذلك من الرضاع .^o ويروى ونجر اي نجرها الى أعدائنا *

ⁱ ٢٠ يامن اي يقوي مالنا (comm. يامن Kk (بصالح). also 5, 198, 4 (with يامن) ; LA 16, 166, 6 (بامن) ; therefore apparently an error for يامن) .

^j LA 14, 236, 24 : 17, 462, 3 : 18, 255, 11 (with مهلاً) : 20, 9, 4 (id.)

^k Aus, Dīw. (Geyer) 10, v. 5 (with وأحمر جعداً في) : L, 17, 121, 1 (أحسير جعداً عليه النسور في)

^l Dīw. Hudhalīs (Kosegarten), p. 76 : poet ساعدة بن عجلان (Const. print wrongly attributes v. to Abū Dhu'aib) ; 2nd hemist. in LA 7, 202, 2.

^m Ham. 75, 20 ; LA 5, 196, 21 ; Lane 400 a.

ⁿ Post, No. XXX, v. 9.

^o So LA 5, 198, 4.

١٢ وَنَحْوُ غَمْرَةٍ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ تَزْدِي النُّفُوسَ وَغَنَمَهَا لِلأَشْجَعِ

يقول نحوض الغمرات في الكرايه والصعوبات التي تزدى الناس اي تهلكهم ولا يظفر فيها إلا الشجاع: وجمع الشجاع شجاعاً وشجاعان وشجعة وشجعة. ويروى وكسبها للاشجع: اي لا يكسب فيها الغنيمة والرفعة وينال الظفر إلا الشجاع. وغمرة كل شيء. معظمه. ❖

١٣ وَنُقِيمُ فِي دَارِ الحِفاظِ بُيُوتَنَا زَمَنًا وَيَظُنُّ غَيْرُنَا لِلأَمْرَعِ

ويروى ^P * وَنُقِيمُ فِي دَارِ الحِفاظِ بُيُوتَنَا * . وروى ابن الأعرابي بعد قوله للامرع بيتاً وهو

١٤ ⁹ وَمَحَلِّ مَجْدٍ لَا يُسْرِحُ أَهْلُهُ يَوْمَ الإِقَامَةِ وَالْحُلُولِ لِمَرْتَعِ

قال الاصمعي دار الحفاظ التي لا يقيم فيها إلا من حافظ على حسبه وصبر على ما لا يضبر عليه: وذلك انه لا يحافظ على حسبه إلا الشريف: والأمرع الحضب. ومثله قول سلامة بن جندل:

١٠ ¹⁰ يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَرْتَعِهَا وَإِنْ تَعَادَى يَبْكُ كُلُّ مَحْلُوبٍ

يقول نحبسها في دار الحفاظ ليهابنا عدونا فهو أدنى لأن ترتبي حيث يشاءت: وتعادى توالى: والبكاء قلة اللبن يقال بكأت وبكوت اذا قل لبنها: يقول نحن نقيم وإن صارت إبلنا كلها يكاء. ومثله قول الآخر:

تُقِيمُ عَلَى دَارِ الحِفاظِ بُيُوتَهُمْ فَهُمْ خَيْرُ أَيْسَارٍ وَخَيْرُ فَوَارِسٍ

١٥ ومثله قول عمرو بن كلثوم:

¹¹ وَنَحْنُ الحَابِسُونَ يَدِي أَرَاظِي تَسْفُ الحِلَّةُ الحُورُ الدَّرِينَا

الدرين ما تحات من ورق الشجر. قال احمد اي تقيم بالثغر وموضع الخافة ليعز أهلنا ونتمتع أحياءنا وعشيرتنا. يقول وإن كنا في جذب لا تترك أحياءنا وعشيرتنا ونزحل في طلب الحضب. ❖

١٥ ¹² بِسَيْلِ ثَغْرِ لَا يُسْرِحُ أَهْلُهُ سَقِمٌ يُشَارُ لِقَاؤَهُ بِالْإِصْبَعِ

٢٠ ويروى * بِسَيْلِ أَغْرٍ مَا يُقَامُ بِثَغْرِهِ * . ويروى يُشَارُ وَرَاءَهُ . ورواه ابو عكرمة سقيم بكسر القاف: وروى احمد سقيم بفتح القاف: يقول لا يسلكه أحد من خوفه وإنما يُشار اليه بالإصبع. وسقيم مخوف. ولقاءه أمانة. يقول من خوفه لا يسرحون فيه ولا يزعون. قوله بسيل ثغر اي بطريقه. لا يسرح أهله اي لا

^P Mz reads so.
text follows V.

⁹ Omitted by Mz, Kk, Bm, Engelm. (see v. 15 below). K has بِسَرْتَعِ ;

¹⁰ See *post*, No. XXII, v. 31.

¹¹ Mu'all. 61.

يُسْرِحُونَ مَا لَهُمْ مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ سَقِيمٌ سَقِيمٌ وَيُشَارُ لِقَاؤُهُ أَي يُشَارُ عِنْدَ لِقَائِهِ يُقَالُ هَذَا مَخُوفٌ فَأَحْذَرُوهُ .
وقد يقال ليس به أهلٌ فَيُسْرِحُوا مَا لَهُمْ كما قال عمرو بن أحمَر :

لَا تُفْرِعُ الْأَرْتَبَ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجِحِرُ

وكما قال النابغة * مثل الرُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمْدِ * وكقول أبي ذؤيب " * كَالْقَرْطِ صَاوٍ غَبْرُهُ
٥ لَا يُرْضَعُ * ❖

١٦ فَسْمِيَّ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ بَاكَرْتُ لَدَيْهِمْ بِأَذْكَانٍ مُتْرَعٍ

ويروى أُسْمِيَّ مَا يُدْرِيكَ : ويروى * فَسْمِيَّ وَيَخَكُ هَلْ سَعَيْتَ بِفِتْيَةٍ * غَادَيْتَ لَدَيْهِمْ . قال الأصمعي قوله
بِأَذْكَانٍ يَرِيدُ الزُّرْقَ وَمُتْرَعٌ تَمْلُؤُهُ ❖

١٧ مُحْرَرَةٌ عَقِبَ الصُّبُوحِ عِيُونُهُمْ بِمَرَى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ

١٠ ابن الأعرابي : أراد بِمَرَأَى بِالْهَمْزِ قَتْلَ الْهَمْزِ يَقُولُ ^{xx} بِنَظَرٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ : ويروى * فَهَمْ بِمَرَأَى فِي
الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ * أَي حَيْثُ يَرَوْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَيَسْمَعُونَ وَقَالَ الْعَبْسِيُّ :

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا بِمَرَأَى وَمَسْمَعٍ

وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْعِدَاةِ وَعَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ يُقَالُ أَتَيْتُكَ عَلَى عَقِبِ وَعَقِبِ ذَلِكَ وَعُقْبِ ذَلِكَ
وَعُقْبَانِ ذَلِكَ : وَيُقَالُ لَيْسَ لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ أَي وَكَلْدٌ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِثْقَاعَ الْكَلَامِ لَوْ كَانَ لَهُ عَقِبٌ تَكَلَّمَ
١٥ يَرِيدُ لَوْ كَانَ لَهُ جَوَابٌ تَكَلَّمَ : وَيُقَالُ رَأَيْتُ عَلَيْهِ عِقْبَةَ السَّرْوِ وَعُقْبَةَ السَّرْوِ وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ أَي سِيَاءُ السَّرْوِ
وَالْكَرْمِ : وَعُقْبَةُ الْقَمَرِ أَي عَوْدَتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يُطْعِمُ الْمِسْكَ وَالْأَذْهَانَ لَيْتَهُ وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عُقْبَةَ الْقَمَرِ

أَي فِي عَوْدَتِهِ أَي فِي الشَّهْرِ مَرَّةً : وَعُقْبَةُ الْقَدْرِ مَا التَّصَقَّ بِأَسْفَلِهَا : وَيُقَالُ جَاءَنَا فِي عَقِبِ الشَّهْرِ أَي فِي آخِرِهِ :
ويقال العُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ : وَالْعُقْبَى إِلَى اللَّهِ أَي الْمَرْجِعُ . وَمُحْرَرَةٌ نَعْتُ الْفِتْيَةِ ❖

٢٠ ١٨ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَّحَتْهُمْ مِنْ عَاتِقِ كَدَمِ الْغَزَالِ مُشَعِّعٍ

ويروى كَدَمِ الذَّبِيحِ . وَالْمُشَعِّعُ الْمُرْتَقِقُ بِالْمَاءِ : فَإِذَا أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَهُوَ الْمُنْدَى وَإِذَا أَقَلَّ مَاؤُهُ فَهُوَ

t Nab. Mu'all. 29, * u See post, No. CXXVI, v. 53. v Agh. 3, 81 أُسْمِيَّ and مِن ;
Bm and Const. print also أُسْمِيَّ ; Const. print بَادَرْتُ x TA 5, 387, 20. xx K has بنظر,
but Kk and Engelm. as our text. y LA 2, 107, 7 (with وَالْكَافُورَ) : and so Lane, 2102 a ;

K reads المسل for المسك , which may be a scribe's error, or may perhaps stand for الغِسل . ٢٥

z KK, Agh. and Engelm. الذَّبِيحِ

المُفَرَّقُ . عَاتِقٌ عَيْقَةٌ . كَدَمُ الذَّيْحِ كَأَنَّهَا دَمٌ دَابَّةٌ ذَبِيحٌ . فَدْمُهُ طَرِيٌّ * وَرَوَى غَيْرُهُ قَبْلَ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ
هَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ

١٩ مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَنْيفِ كَأَنَّهمُ يَبْكَونَ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تُرْفَعِ

وبعدہ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ *

٢٠ وَمُعْرَضٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَخْتَهُ لِرَهْطِ جُوعِ

وَيُرَوَّى طَبَخْتَهُ . وَالْمُعْرَضُ اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ نُضْجَهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ :

سَيْكَفِيكَ صَرَبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعْرَضٌ وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقَصَاعِ مَشِيبٌ

وَالصَّرَبُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَمُجَيْشٌ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ * يَعْنِي

بِرَجُلٍ تَجِيشٌ بِالْقَلْبِيِّ *

٢١ وَلَدَيَّ أَشْعَثُ بَاسِطٌ لَيْمِينِهِ قَسَمًا لَقَدْ أَنْضَجْتَ لَمْ يَتَوَرَّعِ

قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَتَوَرَّعِ لَمْ يَسْتَنْ . الْأَشْعَثُ الْمَضْرُورُ أَصْلُهُ مِنْ شَعَثِ الرَّاسِ . وَقَوْلُهُ بَاسِطٌ لَيْمِينِهِ أَيُّ بَازِلٌ لَهَا

يَخْلِفُ مِنَ الْجُهْدِ وَالضَّرِّ لِيُطْعِمَهُ يَقُولُ قَدْ أَنْضَجْتَ وَلَمْ يَنْضَجِ *

٢٢ وَمُسَهَّدِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعَثَهُمْ بَعْدَ الْكَلَالِ إِلَى سَوَاهِمِ ظَلَعِ

الْمُسَهَّدُ الْمَنْعُوقُ مِنَ النَّوْمِ . وَالْكَالَالُ الْإِنْعَاءُ . وَالسَّوَاهِمُ الْإِبِلُ الضَّامِرَةُ لِشِدَّةِ التَّعَبِ . وَالظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ

١٥ بَعْتُهُ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ تَشْتَكِيَ أَيْدِيهَا . وَيُرَوَّى وَمُهَجَّدِينَ عَلَى الْكَلَالِ . وَيُرَوَّى بَعْدَ الرَّقَادِ . وَيُرَوَّى

إِلَى قَلَائِصَ أَرْبَعِ *

٢٣ أَوْدَى السِّفَارُ بِرِمِّهَا فَتَخَالَمَا هَيْمًا مَقْطَعَةً جِبَالُ الْأَذْرَعِ

أَوْدَى بِهِ ذَهَبٌ بِهِ أَيُّ ذَهَبِ السِّفَارِ بِلُحُومِهَا وَسُحُومِهَا : وَفِي مَثَلٍ ^f أَوْدَى دَرِمٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ * كَأَنَّ

^a Besides K 1 and 2 only V 1 and 2 have this verse, the latter after v. 20.

^b All MSS except Mz have مُعْرَضٍ : Mz (and Thorb.) مُعْرَضٍ ; both readings have good authority : ٢ . see LA 8, 320, 9 for مُعْرَضٍ , and 9, 49, 1 for مُعْرَضٍ , at which places the v. of as-Sulaik is given with these two readings ; see also LA 1, 493, 17 and 2, 11, 18, and Agh. 18, 136, 10, for other versions of the latter.

^c See TA 5, 310, 8.

^d Kk and Engelm. بِأَذِلُّ (Kk comm.

يقول اشعث من الفتيان يَبْدُلُ بَيْنَهُ يَخْلِفُ لَمْ يَتَوَرَّعِ لَمْ يَكْفَ عَنْ الْيَمِينِ مَضَى عَلَيْهَا)

^e Mz and Bm agree with our text in having بَعْدَ الْكَلَالِ ; Kk, Engelm, V have بَعْدَ الرَّقَادِ ٢٥

^f See LA 15, 89, 5 ; also Maidānī (Freyt.) 2, 817 (Darim, a man's name).

قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرِمٌ * وَالْهَيَامُ دَاهٌ يَأْخُذُهَا شَبِيهُ بِالْحَمَى مِنْ شَهْوَتِهَا الْمَاءُ قَتَّشَرَبَ فَلَا تَرَوِي فَاذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ فُصِدَ لَهَا عِرْقٌ فَيَبْرُدُ مَا تَجِدُ: وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى:

٤ لَمْ تَعَطَّفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَشْطَعْ عَيْنُهُ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَالٍ

وَالْخُمَالُ دَاهٌ أَيْضًا. وَاَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْهَيَامِ لِذِي الرُّمَّةِ:

٥ ه فَأَصْبَحْتُ كَالْهَيْمَاءِ لَا أَلَاءَ مُبْرَدٌ صَدَاهَا وَلَا يُقْضَى عَلَيْهَا هَيَامًا

الْصَدَى الْعَطَشُ. وَجَمَعَ الْهَيْمَاءُ هَيْمٌ وَذَكَرَهَا أَهْمٌ وَهَيْمٌ. قُلْتُ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ فَتَخَالَهَا هَيْمًا مُقْطَعَةً أَي كَأَنَّهَا مُقْطَعَةُ الْعُرُوقِ مَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ ❖

٢٤ ١ تَخَذُ الْفَيَافِي بِالرِّحَالِ وَكُلِّهَا يَعْدُو بِمُنْخَرِقِ الْقَمِيصِ سَمِيدَعٍ

الْفَيَافِي الْقِفَارُ وَالسَّمِيدَعُ الْجَمِيلُ الشُّجَاعُ. وَقَوْلُهُ بِمُنْخَرِقِ الْقَمِيصِ لِمُعَالَجَتِهِ السَّفَرَ وَابْتِدَالِهِ فِيهِ نَفْسَهُ. ١٠ وَيُرْوَى * مُتَوَسِّدِي أَيْدِي نَجَابٍ كُلِّهَا * يَعْدُو ❖

٢٥ ٢ وَمَطِيَّةٌ حَمَلَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ تُنَمُّ مِنْ الْعِتَارِ بِدَعْدَعٍ

وَيُرْوَى حَمَلَتْ ظَهَرَ مَطِيَّةٍ. يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا أَنْضَى مَطِيَّةً فِي سَفَرٍ وَحَسَرَهَا حَمَلَ رَحْلَهَا عَلَى غَيْرِهَا: وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي شِدَّةِ السَّيْرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَتْ الْإِبِلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَثَرَتْ قِيلَ دَعْدَعٌ لِتَسْمِيَةِ وَتَرْتَفِعَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كُرِهَ ذَلِكَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ ارْفَعْ وَانْفَع. وَلَمَّا فِي مَعْنَى دَعْدَعٍ وَانْشَدَ قَوْلُ الْأَعَشَى:

١٥ ٣ بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَمَّا

يَعْنِي أَنَّهَا قَوِيَّةٌ لَا تَعَثُرُ وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ إِذَا عَثَرَتْ قَالَ لَهَا لَمَّا قَالَ الرَّاجِزُ:

١ وَإِنْ هَوَى الْعَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعًا لَهُ وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشِ لَمَّا

وَكَذَلِكَ لَعَلَّ قَالَ خَلِيدُ الْعَبْدِيِّ:

٢ م وَإِذَا يَعَثُرُ فِي تَجَارِهِ أَقْبَلْتُ تَسْعَى وَفَدْتُهُ لَعَلَّ

٤ *Mā bukā'u*, 20 ; LA 13, 236, 1.

٢٠

٥ Ind. Off. MS. fol. 230 v.

١ TA 5, 386, 8.

٢ K text has (like Mz and V) ظَهَرَ مَطِيَّةٍ ; but comm. shows that we should read (with Bm, Kk and Engelm.) رَحْلَ . See Thorb.'s note as to تُنَمُّ ; a v. l. in Engelm. comm. is تَنْمَى مِنْ عِتَارٍ .

٣ LA 20, 116, 12 and 7, 331, 4 ; this is the accepted reading : one is tempted to read فَالْتَعَسُ (تَعَسُ « recovery from stumbling »), but no authority is known for such a substitution.

٢٥

١ Ru'bah 33, 161-2 : LA 8, 248, 24 ; also 9, 441, 5.

٢ LA 13, 500, 17.

ويروى * هِيَا أَضْرَ بِهَا السِّفَارُ فَكُلُّهَا * حَرَجٌ ❖

٢٦ ^٨ وَمَنَاخٍ غَيْرِ تَيْبَةٍ عَرَسْتُهُ قَمِينَ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

قَمِينَ أَي خَلِيقٍ إِنْ يَكُونُ فِيهِ الْحَدَثَانُ وَانْشَدَ * أَوْ تَرَحَّلُونَ فَإِنَّا مِنْكُمْ قَمِينَ * . وَالتَّيْبَةُ التَّمَكُّثُ وَالِاتِّظَارُ يُقَالُ قَدْ تَأَيَّيْتُ بِالْمَكَانِ أَي تَمَكَّثْتُ بِهِ . أَي أَنَّهُ مَكَانٌ مَخُوفٌ قَالَ الْكُمَيْتُ:
 ° قِفْ بِالْدِيَارِ وَتُوقِفَ زَائِرُ وَتَأَيَّيْ إِنَّكَ غَيْرُ صَاحِرٍ

وقال لبيد :

^P وَتَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطَّقْلِ

أَي تَمَكَّثْتُ وَسِرْتُ سِرًّا رَفِيقًا : تَيْبَةٌ تَلَبُّثٌ يُقَالُ مَا لَكَ فِيهِ تَيْبَةٌ . يَقُولُ خَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ الْحَدَثَانُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَالْوَحْشَةُ . وَنَابِي الْمَضْجَعِ لَا يَطْمَئِنُّ فِيهِ لِخَوْفِهِ مِنْهُ ❖

٢٧ ^٩ عَرَسْتُهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ خَاطِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ ١٠

يَصِفُ خَوْفَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَنْ صَاحِبَهُ لَيْسَ فِيهِ بُطْمَئِنٌ فَتَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ . وَقَوْلُهُ لَمْ تَدَسَّعْ يَقُولُ لَمْ تَمْتَلِي عُرُوقُ يَدِهِ مِنَ الدَّمِ كَمَا تَمْتَلِي عُرُوقُ يَدِ الشَّيْخِ : يُقَالُ دَسَّعَ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ إِذَا مَلَأَتْ قَهَهُ . وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ وَالْخَاطِي مِنْ اللَّحْمِ الْكَثِيرُ قَالَ النَّمْرِيُّ :

^{١١} لَهَا مَتْنَانِ خَطَاتَا كَمَا أَكْبُ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّيْرُ

١٥ يُقَالُ لَحْمُهُ خَطَا بَطْنًا أَي كَثِيرًا . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ يَقُولُ لَيْسَ بِرَهْلٍ مُمْتَلِي الْعُرُوقِ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ (قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى لَقَيْسِ بْنِ الْحُرْعِ) :

^{١٢} لَهَا رُسْعٌ مُكْرَبٌ أَيْدٍ فَلَا الْعَظْمُ وَآوِ وَلَا الْعِرْقُ قَارَا

أَي لَمْ يَنْتَفِخْ فَيَكُونَ رَهْلًا : وَذَلِكَ إِنْ الْبَعِيرَ إِذَا دَسَّعَ بِجِرَّتِهِ امْتَلَأَتْ مِنْهَا غَاصَّتُهُ فَشَبَّهَ امْتَلَاءَ الْعُرُوقِ بِدَسَّعِ الْبَعِيرِ بِجِرَّتِهِ . يُقَالُ قَارَ الْعِرْقُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ نَفْعٌ وَنُقْدٌ . وَالتَّعْرِيسُ وَقَعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ .
 ٢٠ وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ وَهُوَ لِسْمٌ وَحَدَهُ كَمَا قَالُوا دَخِيسٌ ❖

^٨ LA 9, 359, 22 and 438, 23 ; 17, 227, 18 ; 18, 67, 16.

^٩ So LA 18, 67, 15 ; cf. Agh. 15,

116, 4-5 : MSS. صَابِرٌ or صَابِرٌ ^P Labid (Huber) 39, 53, with فَتَدَلَّيْتُ for وَتَأَيَّيْتُ ; so LA 18, 291, 21, and 19, 381, 20 : other readings in LA 18, 67, 18.

^٩ LA 9, 359, 23, and 438, 24.

^{١١} LA 18, 254, 25. where attributed to Imra'al Qais ; see I. Q. Diw. 19, 30 (Ahlw. p. 127).

^{١٢} See *post*, No. CXXIV, 13 (also LA 6, 375, 19).

٢٨ ^t فَرَفَعْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ قَدْ بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقَطَّعْ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً: يعني ساعده رفعه من تحت رأسه وهو أحمر خدير كأنه مقطوع غير أنه لم يُقَطَّعْ •

٢٩ ^u فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثَفِنَاتُهَا أَثَرًا كَمُقْتَحَصِ الْقَطَا لِلْمَجْعِ

• ثَفِنَاتُهَا رُؤُوسُ ذِرَاعَيْهَا فِي رُؤُوسِ سَاقَيْهَا وَرُؤُوسِ السَّاقَيْنِ فِي رُؤُوسِ الْفَخَذَيْنِ مِنْ بَاطِنِهَا. وَمُقْتَحَصِ الْقَطَا حَيْثُ يَفْتَحُ فِي الْأَرْضِ لَيْضُهُ. وَأَمَّا جَعَلِ [آثَرَ] ثَفِنَاتِهَا كَأَفَاحِيصِ الْقَطَا لِصِغَرِهَا لِأَنَّ نَجَابِيبَ الْإِبِلِ تَصْغُرُ ثَفِنَاتِهَا وَكِرَاكِرُهَا وَتَسْبُطُ مَشَافِرُهَا. وَيُرْوَى * وَهَلَّا بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثَفِنَاتُهَا * أَثَرٌ. قَالَ أَحْمَدُ الثَّفِنَاتُ مَوَاصِلُ الذِّرَاعَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ مِنْ بَاطِنِ وَهِيَ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنْهَا إِذَا بَرَكَتْ وَالْمِكْرِكِرَةُ ثَفِنَةٌ: فَيَقُولُ يُرَى مَوَاقِعُ ثَفِنَاتِ نَاقَتِهِ كَمَوَاقِعِ قَطَا. تَمَّتْ • وَرَوَى غَيْرُهُ هَهُنَا بَيِّنَتَيْنِ:

٣٠ ^v وَتَقِي إِذَا مَسَّتْ مَنَاسِمَهَا الْحَصَى وَجَمًا وَإِنْ تُزَجَّرُ بِهِ تَتَرَفَّعُ

اراد تَتَقِي وَتَتَرَفَّعُ فِي سَيْرِهَا. هَذَا الْبَيْتُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ بَدَعْدَعٍ. وَآخِرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ كَمُقْتَحَصِ الْقَطَا لِلْمَوَاقِعِ. وَآخِرُهَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ * فَرَفَعْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ * •

٣١ وَمَتَاعٍ ذِعْلَبَةٍ تَخْبُ بِرَاكِبٍ مَاضٍ لِشَيْعَتِهِ وَغَيْرِ مُشِيْعٍ

IX وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

١٥ ^x صَرَمْتُ زُنَيْبَةَ حَبْلٍ مِنْ لَا يَقْطَعُ حَبْلَ الْحَلِيلِ وَالْأَمَانَةَ تَفْجَعُ

الصَّرْمُ الْقَطْعُ. وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ. وَاللَّامُ الْتَأْكِيدُ: أَيِ ^y إِنَّهَا تَفْجَعُ أَمَانَةَ نَفْسِهَا أَنْ قَطَعَتْ حَبْلِي كَقَوْلِكَ أَمَّا تَصْرُ بِنَفْسِكَ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ: وَهَذِهِ اللَّامُ تَوَكِيدٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ عِنْدِي لَامُ الْيَمِينِ. قَالَ أَحْمَدُ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنُ جَمْرَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرِّ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِحَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَرْوِيهَا لِلْمَالِكِ أَخِي مُتَمِّمِ. وَيُرْوَى

٢٠ للموقع. Engelm. للمضجع. Kk للمجع. ^u Bm has قَانِي for فَاتِرٌ

^v This verse and the next only in K and V.

^x For this poem see Noeldeke, Beitrage zur Kenntniss d. Poesie d. alten Araber, 1864, pp. 137 ff.

Bm Mz (Thorb.) لِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ; K I لِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ; V. Noel. وَلَا الْأَمَانَةَ يَفْجَعُ (and so marg. Mz); see Thorb.'s note for Mz.'s discussion of the various readings. ^y أَنَّهُ MSS

وَلَا الْأَمَانَةُ يَفْجَعُ أَي لَا يَخُونُهَا جَكَ الْفِعْلَ لِيَنَّ: أَي صَرَمَتْ حَبْلَ مَنْ لَا يَقْطَعُ الْحَبْلَ وَلَا يَفْجَعُ الْأَمَانَةَ.
وَيُرْوَى وَضَلَّ مَنْ لَا يَقْطَعُ. وَيُرْوَى وَالْأَمَانَةُ تَفْجَعُ ❖

٢ وَلَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعَهَا يَوْمَ الرَّحِيلِ فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ

وَيُرْوَى عَلَى قَلِيلٍ نَوَالِهَا. أَي حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تُتْرَكَ لِي يَوْمَ الْوَدَاعِ شَيْئًا. يَقُولُ حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تَمْتَعَنِي
وَكَانَ مَا مَتَّعَنِي بِهِ أَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهَا. وَيُرْوَى فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَا يَسْتَمْتَعُ مِنْهَا إِلَّا بِالْبُكَاءِ. وَيُرْوَى
فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مَا تُتْرَكُ لِي بِهِ إِلَّا اسْتِنْقَاعُ دُمُوعِهَا فِي عَيْنَيْهَا لَمْ تَسَلْ. وَالْمَعْنَى لَمْ
يَخُذْ مَا كَانَ مِنْهَا. وَيُرْوَى فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ أَي مَا حَمَدَهَا عَلَى مَتَاعِ مَتَّعْتَهُ. أَي جَعَلَتْ بُكَاءَهَا زَادًا زَوَّدْتَنِي
فَلَمْ تَرُدَّنِي إِلَّا غَمًّا ❖

٣ جُدِّي حِبَالِكَ يَا زُنَيْبُ فَإِنِّي قَدْ اسْتَبَدْتُ بِوَضَلٍ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ

١٠ أَي مَنْ هُوَ قَاطِعٌ. وَيُرْوَى بِضُرْمٍ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ. وَيُرْوَى جُدِّي وَصَالِكَ يَا زُنَيْبُ. اسْتَبَدْتُ أَنْفَرْدُ يُقَالُ أَبَدْتُ
بَيْنَهُمُ الْعَطَاءُ أَي أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَّتِهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الثَّورَ وَالْكَلَابَ:

قَابِدُهُنَّ حَتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِّعٌ

كَانَ الثَّورَ فِي طَعْنِهِ الْكَلَابَ أَبَدُهُنَّ حَتُوفَهُنَّ دَفَعَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بُدَّتَهُ أَي حَتَفَهُ أَي قَتَلَهُ. أَبُو عَمْرٍو:
بُدَّتَهُ بِضَمِّ الْبَاءِ أَي نَصِيْبُهُ وَالْكَسْرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَوْلُهُ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ أَي مَنْ هُوَ أَقْطَعُ مِنِّي. قَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى
١٥ فَإِنِّي اسْتَبَدْتُ بِوَضَلِي دُونَ مَنْ يَقْطَعُنِي^د أَحْوَذُهُ دُونَهُ وَلَا أَطْلُبُ وَصَالَهُ إِذَا قَطَعَنِي وَصَرَمَنِي. وَيُرْوَى فَدَمَعَهَا
الْمُسْتَنْقَعُ أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مِنَ النَّوَالِ إِلَّا مَا تَذَمُّهَا عَلَيْهِ ❖

٤ وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْوَضْلَ يَوْمَ خِلَاجِهِ وَأَخُو الصَّرِيمَةِ فِي الْأُمُورِ الْعَزِيمِ

وَيُرْوَى وَلَقَدْ صَرَمْتُ. يَرِيدُ مَقْطُوعَ الصَّرِيمَةِ. وَخِلَاجُهُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ الصَّوَابُ مِنْهُ. وَيُرْوَى الْأَمْرَ يَوْمَ
خِلَاجِهِ. وَالْخِلَاجُ الشُّكُّ: يَقُولُ لَأُشَكِّتُ فِي وَصَالِهَا قَطَعْتُهَا. أَحْمَدُ: وَيُرْوَى وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْأَمْرَ. وَأَصْلُ
٢٠ الْخِلَاجُ الْجَذْبُ وَالْمُخَالَفَةُ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ^ف الْخُلُجَانُ لِأَنَّهَا تَنْقَطِعُ مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ فَتَقْرُدُ. وَالصَّرِيمَةُ الْعَزِيمَةُ.
وَالْعَزِيمَةُ الْمَجْبُوعُ عَلَى الشَّيْءِ. ❖

^z Mz الْمُسْتَنْقَعُ (and so v. l. in V comm.) and so Noeld. and Const. and Cairo prints; Bm الْمُسْتَنْقَعُ;

see TA 5, 531, 2.

^a See end of scholion on next verse.

^b Mz, Noel. Thorb. Bm بِضُرْمٍ

^c Post No. CXXVI, v. 33; also LA 4, 47, 18.

^d أَحْوَذُهُ K

^e Yak. 1, 116 has vv. 4-8.

^f Plural of خَلِيجٌ

٥ بُجْدَةٌ عَنَسٍ كَأَنَّ سَرَاتِمَهَا فَدَنَّ تُطِيفُ بِهِ النَّبِيطُ مُرْفَعٌ

مُجْدَةٌ فِي السَّيْرِ الَّتِي تُجَدُّ فِي سَيْرِهَا. وَعَنَسٌ صُلْبَةٌ. وَسَرَاتِمُهَا أَعْلَاهَا. وَيُرْوَى بِبُجْدَةٍ مِفْعَلَةٌ مِنَ الْجِدِّ. تُطِيفُ تَدُورُ حَوْلَهُ النَّبِيطُ: يَرِيدُ قَصْرًا مِنْ بِنَاءِ الْعُجْمِ: شَبَّهَ ارْتِفَاعَ النَّاقَةِ بِهِ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ:

كَفَنَطْرَةَ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا لَتُكْتَفَنَنَّ حَتَّى تُشَادَّ بِقَرْمَدٍ

وقال آخر:

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقُرْطَاطِ مِنْهَا وَتَحْتَ الْأَدَمِ الْأَطَاطِ قَنْطَرَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْأَنْبَاطِ

٦ هَاقَتْ أَثَالُ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّتْ بِالْحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ

قال ^١ حُخَيْفُ الْخَنَاتِمِ وَكَانَ مِنْ آبِلِ النَّاسِ (أَيِ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قِيَامًا عَلَى الْإِبِلِ) وَكَانَ أَحَدَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ: مَنْ قَاطَأَ الشَّرْفَ وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ وَتَشَّتَى الصَّمَانَ فَقَدَّ أَصَابَ الْمَرْعَى. وَيُقَالُ سَنَّ فُلَانٌ إِبْلَهُ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا: وَكَذَا يُقَالُ صَقَلَ فَرَسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ضَنْعِهِ مَا يَبْلُغُ الصَّيْقَلُ مِنَ السَّيْفِ. وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ ^٢ * عَشْرًا وَشَهْرَيْنِ يَسُنُّ عَزَبًا * أَيِ يَسُنُّ رِغِيَّتَهُ وَيُضْلِحُّهَا وَيَضُقُّهَا فِي الْمَرْعَى. أَثَالُ وَالْمَلَا مَوْضِعَانِ وَتَرَبَّتْ بِالْحَزْنِ أَقَامَتْ بِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

كَضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهْمُ سَنَّ الْمُعَيْدِيِّ فِي رَعْيٍ وَتَغْرِيْبٍ

وَتُودَعُ تُودَعُ. مُعَيْدِيٌّ تَصْغِيرُ مُعَيْدِيٍّ. الرَّعْيُ مَصْدَرُ وَالرَّعْيُ الْأَسْمُ وَالتَّغْرِيْبُ أَنْ يَبْعُدَ بِهَا فِي الْمَرْعَى

١٥ يَطْلُبُ الْحِضْبَ ❖

٧ حَتَّى إِذَا لَقِحَتْ وَعُوَلِيَّ فَوْقَهَا قَرِدٌ يُهْمُ بِهِ الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ

قوله حتى إذا لقيحت وذلك أنها في أول لقيحتها أشد ما تكون وأحداه نفساً. وعولي رفع. والقرد السنام أي اجتمع بعضه إلى بعض. وقوله يهيم به الغراب الموقع أي لا يقدر الغراب أن يقع عليه لامتلائه وانملاسه: وهذا كقول الراعي:

٢٠ بُنِيَتْ مَرَاقِيَهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا

g Tar. Mu'all. 22.

h Bakrī, 68, 14 : 281, 6 : 537, 21; LA 10, 265, 15 (attrib. to Mālik); Asās 1, 303, 10 (do.).

i See Bakrī 281, 4 : Maidānī (Freyt.) I. pp. 132, 195, 492, 547.

j Not in Ahlw. 's edn. of 'Ajj. or Ru'bah ; nor in Geyer's Altarabische Diamben (Mz quotes in comm.).

k Nab. Dīw. 2, 3 (Ahlw. p. 4) : also LA 17, 88, 1.

٢٥

l Jam. 173, 5 ; LA 13, 325, 22 (Mz quotes).

يقول قُمْرُزُ الْمَرِاقِ لَيْسَ بِ ضَاعِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَازٌ وَلَا عَيْبٌ فَأَبَاطُهْنَ مُلْسٌ لَا يَثْبُتُ بِهَا
الْقِرَادُ لِأَنْبِلَاسِهَا أَي لَا يَجِدُ مَا يَقِيلُ فِيهِ يَزِلُّ عَنْ مَوْضِعِهِ لِلْأَسْتِهِ وَأَمْتِلَانِهِ : وَكَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :

^m يَزِلُّ الْغُلَامَ الْحَنْبَ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَتْوَابِ الْعَنِيْفِ السُّقْلِ

• وَكَقَوْلِ الْبُكْلَابِيِّ :

ⁿ دَلَنْظٌ يَزِلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهَوَاتِهِ هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجُمَازَةِ الْمُتَهَرِّدُ

الدَلَنْظُ السَّمِينُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا هُوَ دَلَنْظِي وَهُوَ الْقَصِيرُ السَّمِينُ ♦

٨ قَرَّبَتْهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا أَعْتَادَنِي سَفَرٌ أَهْمٌ بِهِ وَأَمْرٌ مُجْمَعٌ

يَقَالُ أَجْمَعَ فَلَانَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ . وَيُرْوَى
١٠ أَمْرٌ مُزْمَعٌ . وَأَنْشِدَ :

^p يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَتَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ
٩ فَكَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسَّرَى عِلْجٌ تُغَالِيهِ قَدُورٌ مُلْمَعٌ

الْكَلَالَةُ الْكَلَالُ . وَالسَّرَى السَّيْرُ بِاللَّيْلِ . وَالْعِلْجُ الْعَيْرُ (وَالْعَيْرُ الْحِمَارُ) الشَّدِيدُ الْخَلْقُ . وَيُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلَيْنِ إِذْ كَمَا عِلْجَانِ فَعَالِجًا عَنْ دِينِكُمَا . وَالْقَدُورُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ يَعْنِي أُنْثَى .
١٠ وَتُغَالِيهِ تُبَارِيهِ فِي السَّيْرِ : وَاصِلُ الْمَغَالَاةِ الْمُرَافَعَةُ فِي السَّيْرِ يَقَالُ قَدْ ٩ غَلَا فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَبْرَّ عَلَيْهِ : وَمِنْهُ غَلَاةُ السَّيْرِ
وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ . وَالْمُلْمَعُ الَّتِي أَشْرَقَ ضَرْعُهَا لِلْحَنْلِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

* ٢ مُلْمَعٌ لَاعَةُ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاةٌ عَنْهَا فَيْسَ الْفَالِي *

قَوْلُهُ لَاعَةُ الْفُؤَادِ أَرَادَ لَانَةً فَحَذَفَ الْعَيْنَ مِنَ الْفِعْلِ فَقَالَ لَاعَةُ الْفُؤَادِ أَي ذَاهِبَةُ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشِهَا . وَالْقَدُورُ
الظَّرِيفَةُ الْحَسَنَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ التَّقَدُّرِ لِلْأَشْيَاءِ وَالتُّفُورِ عَنْهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ قَاذِرَةٌ إِذَا كَانَ
٢٠ مُتَبَرِّمًا بِالنَّاسِ : وَالْأَتَانُ الْقَدُورُ التُّفُورُ ♦

١٠ يَحْتَازُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ عَنْ نَفْسِهَا إِنْ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ

^m Mu'all. 58.

ⁿ LA 7, 188, 19 (with دَلَنْظِي and الْمُتَوَرِّدُ), ascribed to أَبُو وَجْزَةَ (الْمُتَوَرِّدُ not in Lane : « a woollen tunic narrow in the sleeves »).

^o Qur. 10, 72.

^p LA 9, 408, 17 ; also 19, 76, 9.

^q This use of غَلَا is not mentioned in LA or Lane.

^r Mā bukā'u, v. 29 : also LA 10, 203, 22, etc.

^s TA 5, 329, 35.

يحتازها يعني العيرَ يَحُوزُهَا وَيَعْرِزُهَا عَنْهُ. وَتَسْكُفُهُ عَنْ ذَلِكَ. وَجَعَلَ جَحْشَهَا يَتِيمًا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ: غَلَبَ أَبَاهُ عَلَى أُمِّهِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُوْبَةَ^t * أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّأْيِ الْحَقِّ * : هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَحْشَهَا هُوَ ابْنُهُ وَكَفَّهَ يَنْفِي جِحَاشَهُ عَنْ أُمِّهَا مِنْ فَرَطٍ غَيْرَتِهِ وَانْشُدَ:

^u أَفْرَ عَنْ ثَمَرٍ مُحْمَلَجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ

وقال احمد ربما انتسف مذاكير ابنيها منه من شدة غيرته. ويروي ويكفها من دونه: اي يمنعه منها ويمنعه منها اي يعزها وينحها: وانما جعل الجحش يتيماً لضعفه. وقوله محملجات اي مفتولات الخلق. أفر فرق وطرده عنهن توالب الأبناء والبنات. والمدفع المهان وهوانه ايضاً سبي^v مدقعا. ويكون ايضاً لما نُحيت عنه أمه ونحى عنها وصار وحده سبي لذلك يتيماً: واليتيم في جميع غير الناس من قبل الأم وفي الناس من قبل الأب ❖

١٠ ١١ وَيَظَلُّ مُرْتَبًا عَلَيْهَا جَاذِلًا فِي رَأْسِ مَرْقِيَةٍ وَلَايَا يَرْتَعُ

مُرْتَبًا أَي عَالِيًا عَلَيْهَا مِثْلَ الرَّيْبِيَّةِ مَخَافَةَ السَّبَاعِ وَالْقُنَاصِ يَنْتَظِرُ غُرُوبَ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ لَا يُورِدُهَا إِلَّا لَيْلًا: كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

^x حَتَّى إِذَا أَصْفَرَ قَرْنُ الشَّنْسِ أَوْ كَرَبَتْ حَوْبَاءَهُ نَفْسِهِ وَهُوَ كَقَوْلِ الضَّبِّيِّ :

١٥ ^y ظَلَّ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ ضِيًّا يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَالْأَحْوَلِ

وَالجَوْنَةُ الشَّمْسُ. وَالجَاذِلُ الفَرِحُ النَّشِيطُ. وَالْمَرْقِيَةُ المَوْضِعُ الَّذِي يُرْقَبُ عَلَيْهِ. وَلَايَا بُطْنًا وَيُقَالُ التَّاتُ عَلَيَّ حَاجَتِي أَي أَبْطَأْتُ. قَالَ إِذَا يَرَبُّوْهَا مِنَ الفُحُولِ أَلَّا تَدْنُو مِنْهَا. وَيُرْوَى * فِي رَأْسِ قَارَتِهِ فَلَايَا يَرْتَعُ * وَالقَارَةُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَجَمْعُهَا قَارٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

^z كَأَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعُ مَضْرِحِيَّاتٍ بِقَارِ

٢٠ يَصِفُ نَاقَةً قَدْ أَدْبَرَتْهَا ظَلْفَاتُ الرَّحْلِ ثُمَّ بَرَّاتُ فَعَلَتْهَا جِلْدَةٌ بَيْضَاءٌ لِلْبُرْدِ فَشَبَّهَا بِخُرَّانِ المَضْرِحِيَّةِ وَهِيَ الصُّقُورُ عَلَى قَارٍ وَهُوَ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ سُودٌ: فَإِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ عَلَيْهَا كَانَ خَرُؤُهُ أَبْيَضَ فَشَبَّهَ بِيَاضَ الدَّبْرِ بِيَاضِهِ لِبُرْتِهِ ❖

^t Ru'bah (Ahlw.) o, 31 (p. 104); also LA II, 353, 3.

^u Quoted by Mz.

^v MS مُدَقَّعًا : see Lane 892 b.

^x K I has فُرُصٌ for قَرْنٌ; for verse see Jamharah 180, line 3.

^y Verse of Rabī'ah b. Maqrūm : Mz quotes; see Addād, 73, 15.

^z LA II, 136, 18 (with مِنْهُ).

١٢ حَتَّى يُهَيِّجَهَا عَشِيَّةً نَحْسِمَا لِلوَرْدِ جَابٌ خَلْفَهَا مُتَتَرَعُ

اي يُهَيِّجَهَا لَوَرْدٍ. وَالنَّحْسُ أَنْ تَرْتَعِيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ. وَالجَابُ الْحِمَارُ الْفَلِيطُ. وَالْمُتَتَرَعُ الْمُسْرَعُ يُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَتَرَعُ إِلَى فُلَانٍ وَرَأَيْتُهُ أَجْدًا تَتَرَعًا إِلَيْهِ أَيِ اسْتِعْجَالًا. وَقَالَ أَحْمَدُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَوَّلُ الْأَطْمَاءِ ^a الرَّغْرَغَةُ: فَإِذَا شَرِبْتَ الْإِبِلَ كُلَّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرِّقَّةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرَةَ:

ب لَا زَالَ مِسْكٌ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرْجٌ يَسْقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالِ
يَسْقِي صَدَاكَ بِمُنْسَاءٍ وَمُضْبِجِهِ رِفْهًا وَرَمْسُكَ مَخْفُوفٌ بِأَطْلَالِ

وَيُرْوَى وَنَمْسَاءُ (يَعْنِي وَنَمْسَى الصَّدَى) وَمُضْبِجُهُ: يُقَالُ إِبِلٌ فُلَانٍ رَافِيَةٌ وَالوَاحِدُ رَافِيَةٌ وَالْقَوْمُ مُرْفُهُونَ أَيِ يَسْتَقُونَ إِلَيْهِمْ كُلَّ يَوْمٍ: فَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَلِكَ الظِّمُّ: النَّبْتُ: فَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَلِكَ الظِّمُّ: الرَّابِعُ: وَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَلِكَ الظِّمُّ: السِّدْسُ: وَالسَّبْعُ وَالثِنِينُ وَالتِّسْعُ وَالْعِشْرُ عَلَى هَذَا: وَلَيْسَ ظِمٌّ أَطْوَلُ مِنَ الْعِشْرِ: وَإِنَّمَا يَطُولُ الظِّمُّ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَالْبَقْلِ وَيَقْصُرُ لِطَوْلِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ. ❖

١٣ يَبْدُو تَبَادُرُهُ الْمَخَارِمَ سَمَحِجٌ كَالدَّلْوِ خَانَ رِشَاوَمَا الْمُتَقَطِّعُ

الْمَخَارِمُ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجِبَالِ الْوَاحِدُ مَخْرِمٌ. وَالسَمَحِجُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ. شَبَّهَهَا فِي سُرْعَتِهَا بِالِدَلْوِ حِينَ انْقَطَعَ رِشَاوَمَا فَهَوَتْ فِي الْبَيْتِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ زَهْرِي:

ع فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوِي هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

د كَأَنَّهَا دَلْوٌ بِئْرٌ جَدَّ مَاتِحُهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهَا الْكَرْبُ

لِأَنَّهَا انْقَطَعَتْ فِي رَأْسِ الْبَيْتِ فَهَوَتْ. ❖

١٤ حَتَّى إِذَا وَرَدَا عُيُونًا فَوْقَهَا غَابٌ طِوَالُ نَابِتٍ وَمُصْرَعُ

٢٠ أَصْلُ الْغَابِ الْقَصَبُ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُلْتَفٍ غَابٌ: وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي دَعْلٍ كَانَ أَهْيَبَ لِوُرُودِهِ وَأَشَدَّ لِدُعْرِ وَارِدِهِ. ❖

^a MS الدغدغة (see LA 10, 310, 22-23, and Haffner, Texte, 151, 8).

^b Dīw. (Geyer) 32, 16-17 (vv. II).

^c Dīw. I, 21 (Ahlw. p. 76).

^d Jamharah 186, l. 4 from foot.

^e Mz (Thorb.) نَابِتٌ (and v. l. in Bm); Cairo print wrongly وَرَدُوا

١٥ لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لِاطْنًا صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَّلَعُ

ويروى * لَاقَى عَلَى ٨ دَعَلَ الشَّرِيعَةَ كَارِزًا * والكاريز الداخل . وصفوان اسم قانص . والناموس بيت الصائد . ويتطلع الى الصيد . والشريعة حيث تشرع في الماء . لاطنًا لاصقًا .

١٦ فَرَمَى فَأَخْطَأَهَا وَصَادَفَ سَهْمُهُ حَجْرًا قَلِيلَ وَالنَّضِيُّ مُجْزَعٌ

النضي القدح بلا ريش ولا نضل . والمجزع المكسر وأصل الجزع القطع . والتفليل التثليم . ومثل هذا قول الراعي :

١٠ وَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْبَارَ قَفَرٍ كَسَرَنَ الْعَيْزَ مِنْهُ وَالغَرَارَا

وأما قال رمى فأخطأ لأنه أشد لدغ الحمار وإذا دغ كان أشد لعدوه كقول ذي الرمة :

١١ يَقَعْنَ بِالسَّفْحِ بِمَا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ وَقَعًا يَكَادُ حَصَى الْمَرْءِ يَلْتَهَبُ

وكقول ربيعة بن مفرم :

١٢ فَأَخْطَأَهَا قَمَضَتْ كُلَّهَا تَكَادُ مِنَ الدُّعْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

يعنى تفري أديم نفسها : تفري بالفتح على جهة الإصلاح وتفري بالضم على جهة الإفساد فتفري أديم نفسها يعني تشقه^k : أي تكاد من شدة عدوها تخرج من جلودها .

١٧ أَهْوَى لِيَحْيِي فَرَجَهَا إِذْ أَدْبَرَتْ زَجَلًا كَمَا يَحْيِي النَّجِيدُ الْمَشْرِعُ

١٥ ويروى الكبي المشرع . وأهوى اعتمد وقصد . والفرج موضع المخافة أي ليحْيِي الموضع الذي يُخَافُ عليها منه : قال لبيد بن ربيعة :

١٦ فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

والتجيد الشجاع . والمشرع الذي أشرع نفسه في الحرب أي قدّمها : والتجيد هو ذو النجدة . هوى إذا قصد له من قريب كقول زهير :

f TA 4, 73, 5 and 5, 442, 26.

g K 1 and 2 have دغر : the reading is not supported elsewhere, and seems to be a mistake for دَعَلَ (TA s. v. كرز).

h LA 6, 299, 25.

i Jamharah 181, ٤4 (v. l.).

j Post, No. XXXVIII, v. 19.

k This expln. of فَرَى and أَفْرَى is the opposite of that given in LA 20, 11, 1-2. It appears from the commy. on Rabī'ah's verse in No. XXXVIII post, that Aḥmad (Abū Ja'far b. 'Ubaid) read تُفْرِي ; ٢٥ all other authorities read تَفْرِي

l Mu'all. 48.

^m حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْفَلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بِتَكَ
أَخْبَرَ أَنَّهُ تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ: وَأَهْوَى طَلَبَ الشَّيْءَ مِنْ بُعْدِ كَقَوْلِ زَهْدٍ يَصِفُ الْقَطَاةَ :

ⁿ أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَّيْنِ مُطْرَقٌ رِيْشَ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ

وقد قيل هوى من بُعد قال الله عز وجل: ° والنجم إذا هوى: وأهوى من قرب: ويقال أهوى له بالسيف
وبالعصا إذا أشار بها عليه. وقوله لم ينصب له الشرك قال أبو عمرو لأنه وحشي: يريد البسازي: ويروى شرك
وشبك. قال أحمد النجيد الشجاع نجد ينجد نجدة إذا صار شجاعاً: ومن العرق والجهد قد نجد فهو منجود:
ونجد ينجد نجداً أيضاً من العرق قال النابغة:

^p فَهَابَ ضُرَّانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُ طَعْنَ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَعْرِ النَّجِدِ

وهو العرق يجعله نعتاً للمجعر. ويروى النجد يجعله نعتاً للمعاريك: قال أبو زيد ^q * ولقد كان عصرة
١٠ المنجود * أي المجهود *

١٨ ^r فَتَصُكُ صَكًا بِالسَّنَابِكِ نَحْرَهُ وَيَجْنَدِلِ صَمًّا وَلَا تَتَوَرَّعُ

الصك الضرب. والسنايك مقادير الحوافر الواحد سنبك. ويجندل شبه حوافرها بالجدل في الصلابة
والجدل الحجارة الواحدة جندكة. والضم الصلاب. وقوله ولا تتورع أي لا تكف والورع الكاف عن
المعاصم يقال إنه لورع ولقد ورع ورع رعة وورعاً: ومن الجبان رجل ورع ولقد ورع وورع *

١٩ ^s لَا شَيْءَ يَأْتُو أَتَوْهُ لَمَّا عَلَا فَوْقَ الْقَطَاةِ وَرَأْسُهُ مُسْتَلْتَعٌ

الأتو العتل وحسن الأخذ يقال ما أحسن أتو يدي الناقة. والقطة موضع الرذف قال الجندي:

كَأَنَّ قَطَاتَهَا كُرْدُوسٌ فَعَلِمَ مُقَلَّصَةٌ عَلَى سَائِي ظَلِيمِ

والمستلغ المتقدم يقال لا أتلع معك خطوة أي لا أتقدم. وأتوه رجمه يقال ما أحسن أتو يديها أي
مجيئها وذهاؤها: وبعض العرب يقول أتوته أتوه: وينشد هذا البيت:

٢٠ يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
يُسُّمُ عِطْفِي وَيَسْبُرُ ثَوْبِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ

^m Dīw. 10, 19 (Ahlw. p. 87); Lane, 150 a.

ⁿ Dīw. 10, 15 (Ahlw. p. 86) with الشبك

^o Qur. 53, 1.

^p Mu'all. 14; the readings vary between المعجر and المجعر.

^q LA 4, 428, 14.

^r Bm. Mz. Bm. Noel. Thorb. فَلا

^s K 1 and 2, and Cairo print يَأْتِي أَتَوْهُ (sic); Mz, Thorb. مُسْتَلْتَعٌ; Bm. V مُسْتَلْتَعٌ

٢٥

^t LA 18, 18, 9-10: poet Khālid b. Zuhair.

ويروى أثبتته: ويقال أثبتته وأثوته ❖

٢٠ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ وَصَاحِبِي نَهْدُ مَرَاكِلُهُ مِسْحٌ جُرْشَعٌ

القنيس الصيد. وصاحبه فرسه. والنهد التام. والمراكل جمع مراكل وهو موضع رجل الفارس من جنب الفرس: قال النابغة الذبياني:

^u فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدِيِّ وَلَا حِقِ وَرَقًا مَرَاكِلُهَا مِنَ الْمِضَارِ

ويروى أرقًا. قال الاصمعي العسجدي ولاحق فحلان من منجبة فعول الخيل لا أدري لمن كانا في الجاهلية^v. وقال^x الأسعر الجعفي:

نَهْدُ الْمَرَائِلِ مَا يَزَالُ زَمِيْلُهُ فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

المسح السريع العدو يسخه سخًا واصل السح الصب والمسح السريع يقال سحت السماء تسح. قال^y جرشع غليظ متفخ الجنين: قال الأسعر يصف فرسه:

^y تُثَقِّقِي بَعِيْشَةَ أَهْلِهَا وَثَابَةَ أَوْ جُرْشَعٌ عَبْلُ الْمَخَارِمِ وَالشَّوَى

٢١ ضَافِي السَّيْبِ كَانَ غُضْنَ أَبَاءَهُ رِيَانٌ يَنْفُضُهَا إِذَا مَا يُثَدَعُ

الضافي السابغ. والسبيب شعر الذنب والناصية. ومنه قول امرئ القيس:

^z ضَلِيْعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ

ويروى ينفضة. والأبابة الأجمة وجنمها أباء والأبابة القصة أيضاً: شبه^a غسنه وهي خصائل عرفه إذا نفضا بقصة رطبة: قال كعب بن مالك في الأبواء وأنه القصب:

^b مِنْ سَرِهِ ضَرْبٌ يُرْعَبِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَنْعَمَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ

ويثدع يكف والقديع والمقدوع المكفوف المنوع مثل جريح ومجروح وقتيل ومقتول ❖

٢٢ تَتَّقُ إِذَا أَرْسَلْتَهُ مُتَقَازِفٌ طَمَاحٌ أَشْرَافٍ إِذَا مَا يُنَزَعُ

^u Dīw. 10, 24 (Ahlw. p. 14).

^v Yet in the Kitāb al-Khail (edn. Haffner) 363 Ašma'ī attributes Lāhiq to Ghani.

^x This name is written الأَسْعَرُ and الأَشْعَرُ: see Mbd Kam. 148 note a; for the verse see Ašma'īyāt 1, 8, where the reading is مُدْمَجٌ أَرْسَاغُهُ عَبْلُ الْمَعَاقِمِ in place of مَا يَزَالُ الْحِ

^y Mbd Kam 693, 5 (with جُرْشَعًا , وَثَابَةَ , and عَبْلُ , and الْمَرَائِلِ); Ašm. ut supra, 5, with different readings.

^z Mu'all. 61.

^a غُسْنَةٌ = خُصْلَةٌ, a lock of hair, curl (not in Lane). ٢٥

^b LA 10, 217, 3; and 13, 308, 16.

التَّنِقُ الحَدِيدُ المَمْتَلِيُّ^٥ [كشاطاً] . والمَنْقُ السَّرِيعُ الغَضَبِ . والمتقاذف الذي يُعْذِفُ بِنَفْسِهِ فِي عَدُوهِ .
 والطَّمَّاحُ السَّامِيُّ البَصَرِ . والأشْرَافُ الأَطْلَاقُ وهو جَمْعُ طَلَّقَ والأشْرَافُ أيضاً جَمْعُ شَرَفَ : يُقالُ جَرَى الفَرَسُ
 شَرْفاً أَي طَلَّقاً . وروى أحمد إذا ما يَتَرَعُ وأنكَرَ يُنَزَعُ يقولُ يَعْدُو هذه الأشْرَافَ بعدَ تَرْوِيعِهِ عَنِ العَدُوِّ
 لِفَضْلِ قُوَّتِهِ وكثرةِ جَرِيهِ . وقالَ تَنِقُ حديدٌ ممتلئٌ جَرِيًّا إذا أرسَلْتَهُ يَتَفَجَّرُ بِهِ . وكلُّ شَيْءٍ ممتلئٌ من شَيْءٍ فهو
 تَنِقٌ . والمَنْقُ السَّرِيعُ الغَضَبِ : ومنهُ قولُ العَرَبِ أنا تَنِقٌ وَأنتَ مَنِقٌ فَكَيْفَ نَتَنِقُ . والمَأَقَةُ الحِدَّةُ والأَنْفَةُ :
 قالتُ أم تَابِطُ شَرًّا^٥ : واللهِ ما حَمَلْتُهُ وُضْعاً ولا تُضْعاً (وهو الحَمْلُ عِنْدَ مُقْبَلِ الحَيْضِ عِنْدَ آخِرِ القُرْءِ)
 ولا وَلَدْتُهُ يَثناً (وهو خُرُوجُ الرِجْلَيْنِ قَبْلَ الرَأْسِ) ولا أَرْضَعْتُهُ غَيْلاً (أَي وَزَوْجِي يَأْتِينِي) ولا حَرَمْتُهُ
 قَيْلاً (وهو شُرْبُ نِصْفِ النِّهَارِ) ولا أَبْتُهُ عَلَى مَأَقَةٍ (وهو أَنْ يُنْبَعَ ما طَلَبَ فَيَبِيتُ بِأَكْيَا) . وقوله طَمَّاحُ
 أَشْرَافٍ يريدُ إذا كَفَّهُ رَاكِبٌ طَمَحَ يَمِيعُهُ شَرْفاً أَي طَلَّقاً . وجعلَ فَرَسَهُ كَفْضِ أباءَةٍ رِيانٌ يقولُ هو لَيْنٌ
 ١٠ . وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الفَرَسِ أَنْ يَكُونَ لَيْنَ المَعْطِفِ .

٢٣ ° وَكَأَنَّهُ قَوْتُ الجَوَابِ جَانِئًا رِثْمٌ تَضَائِفُهُ كِلابٌ أَخْضَعُ

يُقالُ جَلَبَ الفارسُ عَلَى الفَرَسِ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ جَلْباً إذا وَطَّنَ لَهُ قوماً فِي طَرِيقِهِ يَصِيحُونَ بِهِ وَذلكَ فِي
 رِهانٍ : ومنهُ قولُ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا جَابَ ولا جَنْبَ ولا سِغارَ فِي الإسلامِ . قالَ الراجز
 وهو رَجُلٌ مِنْ غَطْفانٍ :

١٥ ° وَجَابَتْكَ جَابٌ لَمْ تَجْلِبُهُ وَكَيْفَ تَجْرِي وَالنَّصَارَى تَجْدُبُهُ

وَجَانِئًا مُتَقاصِرًا لِلشَّدِّ وَقَدْ جَنَأَ إذا مَرَّ يَجِبُ : وقالَ جَانِئًا مُعْتَبِداً . وَأَنَّ يَعْدُو الفَرَسُ مُشْتَرِفاً أَمَدَحُ لَهُ .
 والرِثْمُ وَجمعه أَرامٌ هو الظَّنِيُّ الأَسْرُ الظَّهْرُ الأَبْيَضُ البَطْنُ لَهُ فِي جَنْبِهِ خُطَّانٌ مِسْكِيَّتَانِ . والجائِي المُنْحَي :
^٥ قالَ الأصمعيُّ كانَ هذا الوصفُ يُرَدُّ مِنْ قولِهِ وَيُنسَبُ فِيهِ إِلَى الغَلَطِ لِأَنَّ خَيْرَ جَرِيِّ الذُّكُورِ الإِشْتِرافُ وَخَيْرُ
 جَرِيِّ الإِناثِ الخُضُوعُ . وَأما إِرادُ أَنَّهُ خَضَعَ لِيَعْتَمِدَ فِي الجَرِيِّ كما يَتَمَدُّ الظَّنِيُّ . وقوله تَضَائِفُهُ الكِلابِ أَي
 ٢٠ . أَخَذَنَ بِضِيفِهِ أَي بِنَاحِيَّتِهِ جِئْتُهُ مِنْ ههنا وَههنا : وَضِيفُ النِّهْرِ جانِباهُ وَأَنشَدَ * وَبَلَدَةٌ تُضَيِّفُ القِمارَ * أَي
 تَتَخَذُ القِمارَ نَاحِيَّتَيْنِ أَي ما حَوْلها قِمارٌ . وقوله رِثْمٌ أَخْضَعُ لِطَاطُنِ نُبُقِهِ . وكلُّ ظَنِيٍّ أَخْضَعُ وَأَدْنُ . والرِثْمُ
 الظَّنِيُّ الأَبْيَضُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَأما الأَدَمُ^١ فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ حَدَّثَنِي قالَ كانَ أَبُو أَيُّوبَ ابنُ أُخْتِ الوَزيزِ
 يَجْمَعُنا كَثِيراً فَتَتَجارَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَسألُنا عَنِ الشَّيْءِ . بعدَ الشَّيْءِ : فقالَ لنا يوماً ما تَقولونَ فِي الأَدَمِ مِنَ الظِّباءِ :

^c Wanting in K : supplied from Mz.

^d Cf. Mbd Kām. 79, 16 ff.

^e LA I, 43, 5 (printed تُضَائِفُهُ , a corruption).

^f LA I, 261, 20 ff.

^g Mz quotes, and explains أَنَّ نَصْرانِيَّةً فَمَبْرَهُ بِذلكَ

^h See post, commy. to No. CIX v. 10.

ⁱ See LA 14, 277, 2 ff.

فقال له يعقوبُ هي البيضُ البُطونُ السُّنرُ الظهورُ يَفْصَلُ بينَ لَوْنِ بُطُونِهَا وظهورِهَا جُدَّتَانِ مِسْكِيَّتَانِ. فقال لي ابو أيوبَ ما تقول يا ابا جعفر: فقلتُ أمّا ما كان منها في الرمالِ وهي بلادُ تيمٍ فهي البيضُ الخواصُّ البياضُ: فاذا ذكرها شاعرٌ من قيسٍ فهي كما وصف. فاذا وصفها شاعرٌ من تيمٍ فهي على ما وصفت. فأنكر ذلك يعقوبُ وأبى ان يقبله. فكُنّا على ذلك إذ استأذَنَ ابو عبدالله ابن الأعرابي: فقال ابو أيوبَ قد جاء من يقضي بينكما. فدخَلَ فسأله ابو أيوبَ عن الأدمِ من الظباء: فكأنما نطَقَ عن لسانِ يعقوبَ. فقلتُ له يا أبا عبدالله ما تقول في ذي الرِّمّةِ. قال شاعرٌ: فقلتُ ما تقول في قصيدته لَصَيْدِحَ: فقال هو بها أعرفُ منها به: فقلتُ هو الذي يقول فيها:

^k مِنَ الْمَوْلَاتِ الرِّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ شِعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

فأطرقُ مُفَكِّراً: ثمّ قال هي العرَبُ تقول ما شاءت. وأمّا قول ابي بكرمة في الرنم فليس بشيء.

٢٤ دَاوِيْتُهُ كُلُّ الدِّوَاءِ وَزِدْتُهُ بَدَلًا كَمَا يُعْطِي الحَيْبُ المُوَسِّعُ ١٠

الدواء ما يُضَرُّ به الفرسُ ويُصَلِّحُ به كقول الآخر:

^l وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدِّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامِ نَصِيبِ

أراد أهلكه ترك الدواء. والموسع صاحب السعة في العيش. ومثله في الإضرار:

^m يَا صَخْرُ وَرَادَ مَاءٌ قَدْ تَنَازَرَهُ أَهْلُ المَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ

أراد ما في ترك ورد عار. قال احمد يريد ترك الدواء والدواء ههنا العلاج ومنه قول الشاعر:

ⁿ يَقُولُونَ مَجْنُونٌ وَذَلِكَ دِوَاؤُهُ عَلِيٌّ إِذَا مَشِيَ إِلَى البَيْتِ وَاجِبُ

وقال الحبيبُ يُرَوَى رَفْعًا وَنَضْبًا.

٢٥ فَأَنَّهُ ضَرِيبُ الشَّوْلِ إِلَّا سُورَهُ وَالجُلُّ فَهوَ مُرَبِّبٌ لَا يُخْلَعُ

الضريب اللبن الخالص قال عمرو بن أحمَر:

^o وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي ضَرِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَنْطًا وَصَافِيًا ٢٥

^j Şaidah was the name of Dhu-r-Rumma's camel, described in an ode in Ind. Off. MS. fol. 30 a to 35 b.

^k See LA, l. c.

^l See *post*, No LXI, v. 4 (also LA 18, 307, 1, where text corrupt).

^m Al-Khansā, Dīw. (Beirut 1896) p. 75; also Mbd. Kam. 737, 9: for another expln. see *ibid.* 738, 1.

ⁿ LA 18, 307, 15 (with وَمَدًا).

^o LA 2, 36, 16; also LA 9, 168, 8.

الْحَنْطُ الَّذِي فِيهِ حُمُوضَةٌ. وَالشَّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي ^P شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ وَاحِدُهَا شَائِلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَقَوْلُهُ إِلَّا سُورَةٌ أَيِ لَا يَزِدُّ عَلَيْهِ سُورَةٌ مَرَّةً أُخْرَى ^q [لِأَنَّا نَحْنُ كَثْرَبُهُ] . وَالْمَرْبَبُ الَّذِي يَغْدُونَهُ فِي يَوْمِهِمْ . وَقَوْلُهُ لَا يُخْلَعُ أَيِ هُوَ مَتَّصِرٌ عَلَى الْغِذَاءِ لَا يَخْلَعُونَهُ لِيُرُودَ وَيَرْعَى . قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مُلَبَّثٌ لَا يُخْلَعُ الْجُلُّ : أَيِ دَانِمٌ لَهُ . قَالَ أَحْمَدُ إِلَّا سُورَةٌ أَيِ نَسِيهِ وَيَكْثُرُ لَهُ حَتَّى يَفْضُلَ عَنْهُ فَيَشْرَبُهُ • أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ وَلَا يَزِدُّهُ عَلَيْهِ لِتَفَاسِيهِ عِنْدَهُ . أَيِ وَلَهُ الْجُلُّ يَكُونُهُ أَيْضًا مَعَ الضَّرِيبِ الَّذِي يُسْقَاهُ . قَالَ وَالضَّرِيبُ لَبَنٌ إِبِلٍ شَتَّى •

٢٦ فَإِذَا نُزَاهِنُ كَانَ أَوَّلَ سَابِقِي يَخْتَالُ فَارِسُهُ إِذَا مَا يُدْفَعُ

نُزَاهِنٌ مِنَ الرَّهَانِ . وَيَخْتَالُ يَتَكَبَّرُ . وَيُدْفَعُ يُرْسَلُ . وَيُرَى مَا يُدْفَعُ أَيِ يُرْسَلُ ^r [نَفْسُهُ فِي الْجُرْيِ] •

٢٧ بَلْ رُبَّ يَوْمٍ قَدْ حَبَسْنَا سَبْقَهُ نُعْطِي وَنُعْمِرُ فِي الصَّدِيقِ وَنَنْفَعُ

١٠ سَبْقَهُ مَا يَأْخُذُونَ فِي رِهَانِهِ فَيَهْبُونَ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ نُعْمِرُ مَا خُذَ مِنَ الْعُنْرَى وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الشَّيْءَ يَكُونُ لَهُ عُمْرَةٌ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ . فَيَقُولُ تَقَعَلْ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ مَا تَجِيءُ بِهِ الْمِرَاهِنَةُ عَلَى هَذَا الْفَرَسِ . وَيُرَى يُعْطَى وَيُعْمَلُ فِي الصَّدِيقِ . قَالَ سَبْقَهُ هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي أَحْرَزْنَا مِنْ سَبْقِهِ •

٢٨ وَلَقَدْ سَبَقْتُ الْعَاذِلَاتِ بِشْرَبِي رِيًّا وَرَاوُوقِي عَظِيمٌ مُتْرَعٌ

أَصْلُ الرَّاوُوقِ الْحِرْقَةُ الَّتِي تُجَعَلُ عَلَى فَمِ الْإِنَاءِ يُصْفَى بِهَا : ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمُ الرَّاوُوقَ حَتَّى قِيلَ لِلْبَاطِيَةِ ١٠ رَاوُوقٌ . الْمُتْرَعُ الْمَلَّانُ . قَالَ الْعَاذِلَاتُ اللَّائِمَاتُ عَلَى إِتْلَافِ الْمَالِ . وَقَوْلُهُ بِشْرَبِي رِيًّا يَرِيدُ شْرَبَةَ الْخَمْرِ . يُقَالُ أَتْرَعْتُ الْإِنَاءَ إِتْرَاعًا فَهُوَ مُتْرَعٌ : يَقُولُ سَبَقْتُ مَلَامَهُنَّ وَعَذَلْتُهُنَّ بِالشَّرْبِ : بِأَدْرَتُهُ قَبْلَ مَجِيئِهِنَّ . وَشَاهِدُهُ ^u سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ . وَقَوْلُ عَمْرٍو بِنِ أَحْمَرَ :

قَدْ بَكَرَتْ عَاذِلَاتِي بُكَرَةً تَزْعُمُ أَنِّي بِالضَّبِيِّ مُشْتَهَرٌ

إِنَّمَا بَكَرَتْهُ عِنْدَ صَخْرِهِ مِنْ شُرْبِهِ وَقَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ شُرْبًا جَدِيدًا يَسْتَأْنِفُهُ فَلَا يَمْكِنُهَا مَلَامُهُ وَعَذَلُهُ •

٢٩ جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ خَالِصٌ لَوْنِهِ كَدَمِ الذَّبِيحِ إِذَا يُشْنُ مُشَعَّعٌ

^P So MSS and Mz : LA and Lane have ثَالَتْ

^q Added from Mz.

^r Words added from V.

^u So Mz (Thorb.), Bm, V, Noel. : K 1 and 2, Const.

print and Cairo print have نَعْمِرُ , which however is excluded by explanation in scholion.

^t Mz, V, Noel ; رِيًّا : Bm رِيًّا (with v. l. رِيًّا) ; vocalization of K doubtful ; Thorb, Const. and

Cairo print رِيًّا

^u A proverb : see Lane 1509 b and 1988 c.

يُسْنُ يُصَبُّ يُقَالُ سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ. أَصْلُ الْجَفْنِ الْكَرْمُ. وَالغَرِيبُ الْأَسْوَدُ أَي مِنَ الْخَمْرِ
الَّتِي مِنَ الْعِنَبِ الْأَسْوَدِ: ثُمَّ قَالُوا كَدَمَ الدِّيْبِ ثُمَّ جَعَلَهَا حَمْرًا لِلْمَزْجِ. وَالْمَشْعَشَعُ الْمُرَقَّقُ بِالْمَاءِ. ذَهَبَ إِلَى
الرَّاءِ وَالرَّقَقْتُ وَرُقِقْتُ فَصَارَتْ كَدَمَ الدِّيْبِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ سَفْسَعٌ وَسَفْسَعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْجَنَمِ
طَوِيلًا. وَيُقَالُ جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ أَي خَمْرٌ جَيِّدَةٌ: وَالغَرِيبُ الْأَسْوَدُ وَالشُّعْرَاءُ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ الصَّفْرَاءَ: فَيَقُولُ
مُزْجَ وَرُقِقَ حَتَّى صَارَ كَدَمَ الدِّيْبِ ❖

٣٠ أَلُو بِهَا يَوْمًا وَأَلِي فِتِيَّةً عَنِ بَنِيهِمْ إِذْ أَلِسُوا وَتَقَنَّوْا

يَقُولُ أَسْلُو بِهَا وَأَسْلَى صَخِي. وَالْبَثُّ الْحُزْنُ وَالنِّمَّةُ. وَقَوْلُهُ إِذْ أَلِسُوا وَتَقَنَّوْا أَي مِنْ شِدَّةِ هَمِّهِمْ كَأَنَّ
لَهُمْ مِنْهُ لِبَاسًا وَقِنَاعًا. وَرَوَى أَحْمَدُ إِذْ أَلِسُوا وَتَقَنَّوْا. يُقَالُ أَلَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَنَّعَ فَلَمْ يُجِبْ. وَيُرْوَى أَلِسُوا
أَي إِذَا أَسْلَمُوا بِجَرَانِهِمْ ❖

١٠ ٣١ يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءِ ذَاتِ فَلَيلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثِ تَخَمَعُ

يَعْنِي ضُبْعًا. وَالْعَرَفَاءُ الَّتِي لَهَا عُرْفٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي قَفَاهَا. وَالْفَلَائِلُ قِطْعُ الشَّعْرِ. وَتَخَمَعُ تَنْطَلَعُ: وَكَذَلِكَ الضُّبْعُ
وَخَلَقْتُهَا لِأَنَّهَا عَرَجَاءُ. أَحْمَدُ: يَرَوَى بَلُّ لَهْفٍ مِنْ. يَقُولُ أَصْرَعُ فَتَأْتِيَنِ الضُّبْعُ لِتَأْكُلَنِي. وَكُلُّ ضُبْعٍ لَهَا عُرْفٌ
وَالْمَعْنَى يَا لَهْفَ مِنَ الْمَوْتِ أَي إِلَيَّ أَمُوتَ فَتَأْكُلَنِي الضُّبْعُ. يُقَالُ فَلَيلَةٍ مِنْ شَعْرٍ وَسَيْخَةٍ مِنْ قُطْنٍ وَعَمِيَّةٍ مِنْ
وَبَرٍّ وَيُقَالُ مِنْ صَوْفٍ. وَأُنشِدُ فِي مِثْلِهِ:

١٥ جَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَيْنِيَا أَحْمُ الْمَاقِيَيْنِ بِهِ خَمَاعُ

وقال الآخر:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِمَنْكِيئِهَا كَأَنَّ بِوَجْهِهَا تَحْمِيمَ قَدْرِ

٣٢ ظَلَّتْ تُرَاصِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا وَيُرِيئُهَا رَمَقٌ وَإِنِّي مُطِمِعٌ

وَيُرْوَى وَيُرِيئُهَا. يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ صُرِعَ فَجَاءَتْهُ الضُّبْعُ لِتَأْكُلَهُ: فَهِيَ تَرْتَصِدُهُ لِيَسُوتَ وَيَنْعَمَ رَمَقٌ
بِهِ وَيُرِيئُهَا وَيُسَكِّكُهَا: يُقَالُ أَرَابَنِي الْأَمْرُ إِذَا لَمْ أَكُنْ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ وَرَابَنِي إِذَا لَمْ أَشْكُ فِيهِ:

٧ K 1 and 2 have الْغَرِيبُ, but Mz's reading الْعِنَبِ seems clearly right here.

٨ TA 5, 488, 26.

٩ K 1 and 2 read here أَلِسُوا again: Mz rightly أَلِسُوا (see Ham. 243, 24).

١٠ TA 5, 223, 33 with عَرَجَاءَ

١١ LA 9, 433, 6 and 13, 10٤, 18; poet al-Muthaqqib.

١٢ Mz, Noel. يُرِيئُهَا; Bm. Thorb. يُرِيئُهَا; V and Bm. وَإِنِّي; Mz. أَيُّ, and so TA 5, 443, 34.

وقد يقال رَأْبِي وَأَرَأْبِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ : وَكَذَلِكَ رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَيَرِيبُهَا رَمَقٌ : قَالَ الْهَذَلِيُّ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى يَذْكَرُ ضَبْعًا :

تَجُوبُ اللَّيْلَ لَا يَخْفَى عَلَيْهَا حِمَارٌ حَيْثُ مَاتَ وَلَا قَتِيلُ

وقال الشاعر :

وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَيْنِهَا أَحْمُ الْمَأْقِينِ بِهِ خَمَاعُ

يقول يريبها رمق تراه بي اي يُشَكِّكُهَا فَتَسْتَعِي الإِقْدَامَ عَلَيَّ وَيُجْرِّئُهَا عَلَيَّ مَا تَرَاهُ بِي مِنْ قِلَّةِ الإِمْتِنَاعِ وَأَيُّ مَطْرُوحٍ . وَالخَمَاعُ العَرَجُ . وَتَرَايِدُهُ تَرَصُّدُهُ لِيَمُوتَ فَتَأْكُلُهُ لِأَنَّهُ مُثَقِّلٌ بِالْجِرَاحِ . وَالرَمَقُ البَقِيَّةُ مِنَ العَيْشِ . وَالْمَطِيْعُ هَهُنَا المَرْجُو مَوْتُهُ وَانْشَدَ يَصِفُ الضَّبْعَ :

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِمَنْكِيئِهَا كَأَنَّ بَوَاجِهُهَا تَحْمِيْمٌ قَدِرُ

١٠ ٣٣ ° وَتَظَلُّ تُنْشِطُنِي وَتُلْجِمُ أَجْرِيَا وَسَطَ العَرِينِ وَلَيْسَ حَيٌّ يَدْفَعُ

يقال أَلْحَمَهُمْ وَأَشَحَمَهُمْ إِذَا أَتَاهُمُ بِاللَّحْمِ وَالشَّحْمِ^d . قَوْلُ أَبِي عِكْرَمَةَ أَلْحَمَهُمْ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ لَيْسَ بِشَيْءٍ . النُّشْطُ الجَذْبُ أَي تَجَذُّبُ لِحْمَهُ وَتُلْجِمُ أَجْرِيَا أَي تُطْعِمُ أَجْرِيَا اللَّحْمَ : يَقَالُ أَحْمُ فُلَانٌ أَصْحَابُهُ إِذَا أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ : وَأَلْحَمَ فُلَانٌ النَّاسَ عَرَضَهُ إِذَا أَبَاحَهُمْ إِيَّاهُ يَشْتَمُونَهُ . وَالعَرِينُ الأَجَمَةُ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ أَصْلُ العَرِينِ مَوْضِعُ القِتَالِ ° . يَقَالُ قَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ لِحْمًا وَسَحِمَ سَحَامَةً إِذَا كَانَ ضَخْمًا وَالرَّجُلُ سَحِيمٌ لِحْمٍ وَقَدْ سَحِمَ يَشَحِمُ^e وَحِمٌ يَلْحَمُ إِذَا كَانَ قَرْمًا إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ سَحِيمٌ لِحْمٍ وَقَدْ سَحِمَ أَصْحَابُهُ وَلَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ إِذَا أَطْعَمَهُمْ ذَلِكَ وَهُوَ سَاحِمٌ لِاحِمٍ وَإِذَا كَثُرَ ذَلِكَ عِنْدَهُ فَهُوَ مُسَحِمٌ مُلْحِمٌ ❖

٣٤ لَوْ كَانَ سَيْفِي بِالْيَمِينِ ضَرَبْتَهَا عَنِّي وَلَمْ أَوْكَلْ وَجَنِي الأَضِيعُ

يقول لو كان سيفي يميني لضربتها عني ولم أتركها تأكلني . وَجَنِي الأَضِيعُ إِذَا لَمْ يَذْبَ لَهُ ❖

٣٥ وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسَقَطُ ضَرْبِي أَيُّدِي الكُمَاةِ كَأَنَّهنَّ الجِرْوَعُ

٢٠ وَأَمَّا خَصُّ الجِرْوَعِ لِلْيَمِينِ وَهُوَ شَجَرٌ لَبَنٌ . وَيُرْوَى * وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسَقَطُ دُونَهُ * أَيُّدِي الكُمَاةِ . أَي لِسُرْعَةِ مَضَائِهِ فِيهَا : كَأَنِّي ضَرَبْتُ بِضَرْبِي إِيَّاهَا شَجَرَ خِرْوَعٍ فَذَلِكَ جَعَلَهُ مَثَلًا . وَكُلَّ

^c Mz comm. has v. l. تَحْتِ العَرِينِ . Mz تُنْشِطُنِي and V تُنْشِطُنِي

^d This parenthesis is probably due to Abū Ja'far Aḥmad, and would be more properly placed at °.

قَصِيفٌ ضَعِيفٌ فَهُوَ خِرْوَعٌ وَالْحَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّيِّنَةِ. قَوْلُهُ قَسَقَطُ ضَرْبَتِي أَيْدِي الْكِمَاةِ لَمْ يُحْرَكِ الْيَاءُ كَمَا قَالَ تَابُطٌ سَرًّا:

^f سَدَدٌ خِلَالِكَ مِنْ مَالٍ تُجْتَمِعُهُ حَتَّى تُتَلَقِيَ الَّذِي كُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ
وَقَوْلُ الْآخَرِ:

^{ff} كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنِ الْوَرِقَ
وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمٌ لَا يُحْرَكُونَ الْيَاءَ فِي النَّصْبِ كَمَا لَا يَحْرَكُونَهَا فِي الرَّفْعِ وَالْحَفْضِ ❖

٣٦ ذَاكَ الضِّيَاعُ فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِيَّةٍ كَفِّي فَقَوْلِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ

وَيُرْوَى ذَاكَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا. فَقَوْلِي مُحْسِنٌ أَي لَا تَلُومِينِي عَلَى إِتْفَاقِ مَالِي وَلَا إِنْ رَأَيْتَنِي أَقَطَعُ يَدَيَّ: فَإِنَّ مَصِيرِي إِلَى الْمَوْتِ. قَالَ هَبَّتِ الْمَرْأَةُ تَلُومُهُ عَلَى إِتْفَاقِ مَالِهِ: فَقَالَ ذَاكَ الضِّيَاعُ أَي مَا أَصْفُ لَكَ الضِّيَاعُ إِنْ أَمُوتَ ١٠ فَتَاكُنِي الضَّبْعُ: فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِيَّةٍ كَفِّي فَقَوْلِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ: أَي دَعِينِي أَعِيشُ فِي مَالِي وَأُنْفِقُهُ كَيْفَ سِئْتُ لِأَتِي غَيْرُ بَاقٍ فَعَلَامَ أَسْتَبْقِيهِ فَدَعِينِي مِنْ مَلَامِكِ ❖

٣٧ ^g وَلَقَدْ غَبَطْتُ بِمَا أَلَاقِي حِجَبَةً وَلَقَدْ يَمُرُّ عَلَيَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ

يَقُولُ كُنْتُ أُغَبَطُ بِمَا يَمُرُّ بِي مِنَ الرَّخَاءِ وَالظَّفَرِ. أَي وَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيَّ الْبُؤْسُ فَأَصْبِرُ: فَعِنْدِي مُحْتَمَلٌ أَكُلُّ مَا يَمُرُّ بِي. يَوْمٌ أَشْنَعُ صَغْبٌ ^h مَشْهُورٌ ❖

٣٨ ⁱ أَفْعَدَ مَنْ وُلِدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِي زَوْ الْمُنِيَّةِ أَوْ أَرَى أَتَوَجَّعُ ١٥

زَوْ الْمُنِيَّةِ الْقَدَرُ. يَقُولُ قَدَمَاتٌ هُوَلَاءُ وَلَا بَقَاءَ لِي بَعْدَهُمْ. يَقُولُ هُوَلَاءُ مَا بَقُوا وَكَذَلِكَ أَنَا لَا أَبْقَى: فَدَعِينِي أَنْفِقْ مَالِي. وَيُرْوَى رُزَاءُ الْمُنِيَّةِ [أَي] مَا يَزْرُوْنِي مِنْ مَوْتِ أَقَارِبِي وَإِتْلَافِ مَالِي: أَي مَا يَنْقُضُنِي. نُسَيْبَةُ بِنْتُ شِهَابِ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَكَانَتْ امْرَأَةً نُورَةَ وَهُوَ نُورَةَ بْنِ جَنْرَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ. وَيُقَالُ زَوْ الْمُنِيَّةِ فَجَعُهَا ❖

٣٩ ⁱⁱ وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلَا مَحَالَةَ أَنِّي لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ ٢٠

^f Ante, No. I, v. 25.

^{ff} LA 12, 197, 17.

^g LA 10, 53, 13.

^h So in MSS: but

this meaning for مشهور seems to be unknown, and perhaps we should read معسور or مشووم; the use of مشنوع = مشهور recorded in Lane 1606a (LA 10, 54, 1-2) does not appear to give the required sense.

ⁱ LA 19, 84, 22, and TA 1, 484, 15 (both with نُسَيْبَةُ, the only right form; Mz نُسَيْبَةُ, Bm and V نُسَيْبَةُ).

ⁱⁱ Vv. 39-43 are in Buht. Ham. p. 128, where they are ascribed to Mālik, brother of Mutammim.

اي قد علمتُ أيَّ غَرَضٍ لِلْحَادِثَاتِ وَلَا أُخْطِئُهَا فَلَسْتُ أَجْزَعُ لِتَزْوِيلِهَا إِذْ لَا بُدَّ لِي مِنْ وَقُوعِهَا لِي .
لم يقل ابو عكرمة في هذا شيئاً . اراد فهل تَرَيْتَنِي أَجْزَعُ : فَكَأَنَّهُ شَدَّدَ وَأَدْغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ فَاسْتَقَطَ النَّوْنَ
كما قال الآخر :

لِرَأْتِهِ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكَاً يَسُوهُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْتَنِي

كأنه قال فَلَيْتَنِي فَاجْتَمَعَتْ نَوَانٍ مَتَحَرِّكَتَانِ فَأَدْغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ : وَالِي هَذَا تَصْرِيفُ قِرَاءَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
كُ تَشَاوِرُونَ فِيهِمْ . وَيُرْوَى فَهَلْ تَرَيْتَنِي أَجْزَعُ : اِكْتَفَى بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ .

٤٠ أَفْتَيْنَ عَادَاً ثُمَّ آلَ مُحَرَّقٍ فَتَرَكْنَهُمْ بِلَدَاً وَمَا قَدْ جَمَعُوا

اي ذهب الحادثاتُ بهم وبأموالهم . فَتَرَكْنَهُمْ بِلَدَاً : اي فصاروا مِثْلَ الْبَلَدِ الْأَمْلَسِ لَا شَيْءَ فِيهِ : ضَرْبَةٌ
مَثَلًا لِنَفْسَانِهِمْ وَخَلَاءِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ . أَحْمَدُ : ذَهَبُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَبَقِيَتِ الْأَرْضُ بَعْدَهُمْ وَمِثْلُهُ * وَأَمْسَى
١٠ تَرَابًا فَرَقَةَ الْأَرْضُ بَلْتَعًا * .

٤١ وَلَهْنٌ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَلَهْنٌ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تُبَعٌ

لهن اي للحادثات الحارثان الحارث الأصغر والحارث الأكبر الأعرج .

٤٢ ^{kk} فَمَدَدْتُ أَبَا بِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

هذا مثل قول امرئ القيس ^١ * إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَسَجَّتْ عُرُوقِي * . عِرْقُ الثَّرَى آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : يَقُولُ لَمْ
١٠ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ذَهَبُوا كُلُّهُمْ . وَيُرْوَى لَدُنْ عِرْقِ الثَّرَى . وَجَعَلَهُ عِرْقُ الثَّرَى لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْقَدِيمُ الَّذِي خُلِقَ مِنْ
طِينٍ . اي عَدَدْتُهُمْ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي خُلِقُوا مِنْهُ .

٤٣ ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمْ وَدَعَعْتُهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيْعُ

ويروى وَالسَّيْلُ الْمُهَيْعُ . وَأَصْلُ الْغُولِ مَا اغْتَالَ الشَّيْءَ وَذَهَبَ بِهِ : وَالغُولُ الْمَيْتَةُ . الْمُهَيْعُ الْبَيْنُ الْوَاضِحُ : يَرِيدُ
طَرِيقَ الْمَوْتِ . وَيُقَالُ الْقَضْبُ غُولٌ الْجِلْمِ . وَالْمُهَيْعُ الْوَاسِعُ .

٢٠ ٤٤ ^{ll} لَا بُدَّ مِنْ تَلْفٍ مُصِيبٍ فَانْتَظِرْ . أَبَارِضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُصْرَعُ

اي لا بُدَّ لَكَ مِنَ التَّلْفِ مُقِيماً أَوْ مُسَافِراً . وَالتَّلْفُ الْهَلَاكُ وَالذَّهَابُ . تُصْرَعُ تَمُوتُ .

J LA 20, 22, 7 (with تراه) : poet 'Amr b. Ma'dikarib.

^k Qur. 16, 29 : See Baid. and

Kashshāf on verse.

^{kk} Our MSS have أَيَّابِي for أَبَا بِي , an impossible reading. Buht.

وَدَعَوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنْ لَنْ

^l I. Q. 5,4 (Ahlw. p. 120).

^{ll} Vv. 44 and 45 in Buht. Ham. p. 138.

٤٥ ^m وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يُبْكِي عَلَيْكَ مُقْتَنًا لَا تَسْمَعُ

ويروى ما تسمع. وقوله مُقْتَنًا اي مُلَقَّفًا بِأَكْفَانِكَ ❖

X وقال بِشَامَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ

^{mm} ابن العدي بن هلال بن واثلة بن سَهْمٍ من مَرَّةٍ. وكان الأَسْعَى بن رِيَّاحِ بن واثلة بن سَهْمٍ هو الذي
٥ جَرَّ حِلْفَ الحُرَقَةِ: فَهَمَّتْ عَطْفَانُ بِأَكْلِهِمْ فَخَافُوا فَانصَرَفُوا: فَلَحِقَهُمْ حُصَيْنُ بن الحُمَامِ فَردَّهُمْ وَشَدَّ الحِلْفَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَبِشَامَةَ غَائِبٌ: فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ رَدَّهُمْ وَقَالَ هَذِهِ القَصِيدَةُ ❖

١ هَجَرْتَ أَمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَحَمَلْتَ النَّأْيُ عِبًّا ثَقِيلًا

النَّأْيُ البُعْدُ يُقَالُ قَدِ نَأَى يَنَائِي إِذَا بَعُدَ. وَالعِبُّ الثِقَلُ وَالشَّقَّةُ. وَقَالَ ابو المُنْذِرِ هِشَامُ بن مُحَمَّدِ
الْكَلْبِيِّ كَانَ بِشَامَةُ مُقْتَدًا وُلِدَ وَهُوَ مُقْتَدٌ: فَقَالَ يُحْضِرُ بَنِي سَهْمٍ بن مَرَّةٍ فِي حَرْبِهِمُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ
١٠ وَبَيْنَ بَنِي صِرْمَةَ فِي حُلَفَائِهِمْ بَنِي حُنَيْسِ بن عَامِرِ بن جُهَيْنَةَ هَذِهِ القَصِيدَةُ: قَالَ وَيُروى * نَأَتْكَ أَمَامَةُ
نَأْيًا طَوِيلًا * وَحَمَلْتَ الحُبُّ وَقَرَأَ ثَقِيلًا * . قَالَ احمد هُوَ بِشَامَةُ بن عمرو بن معاوية بن العدي بن هلال
ابن سَهْمٍ بن مَرَّةٍ بن عَوْفِ بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضِ بن رَيْثِ بن عَطْفَانَ بن سَعْدِ بن قَيْسِ بن عَيْلَانَ بن
مُضَرَ بن زَرَارِ ❖

٢ وَحَمَلْتَ مِنْهَا عَلَى نَأْيِهَا خَيَالًا يُوَافِي وَنَيْلًا قَلِيلًا

١٥ يَقُولُ حَمَلْتَ مَعَ بُعْدِهَا مِنْكَ أَنْ تَرَى خَيَالَهَا فَيَزِيدُكَ شَوْقًا: وَالخِيَالُ مَا وَافَى فِي النَّمَامِ ❖

٣ ⁿ وَنَظْرَةَ ذِي شَجَنِ وَامِقٍ إِذَا مَا الرُّكَّابُ جَاوَزَنَ مَيْلًا

يَقُولُ وَحَمَلْتَ نَظْرَةَ مِنْ ذِي شَجَنِ أَي تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ مَا رَأَيْتَهُ. وَالوَامِقُ الحِبُّ وَاللِّقَّةُ المَحَبَّةُ. وَالرُّكَّابُ
جمع رَكُوبَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ تَصْلُحُ للرُّكُوبِ قَالَ الشَّاعِرُ:

بِأَذْمِ كَسَنِ الظِّي لَمْ أَرْ مِثْلَهَا رَكُوبَةَ شَيْخٍ أَوْ حُلُوبَةَ جَانِعٍ

٢٠ غَيْرِ أَبِي عَكْرَمَةَ: كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى قَوْمِ مُسَافِرِينَ اشْتَدَّ نَظْرُكَ إِلَيْهِمْ. وَيُروى الاصمعي وَنَظْرَةَ ذِي عَلْتِ: أَي

^m Buht. مُقْتَنٌ for مَرَّةٍ, and وَاحِدٌ.

^{mm} For this genealogy see Ham., 193, l. 5 from foot ;

Buht. p. 44 says that the poet was the خال of Zuhair b. Abū Sulmā. Our MSS have وَاثِلَةَ, but وَاثِلَةَ in Mz and Mushtabih 543 ; our MSS also have الاسنع ; Mz and Musht. as text. For this affair see also

post, No. XII, and No. XC. See also Agh. 12; 123 ff.

ⁿ Omitted in Bm.

كَلِمًا رَأَى قَوْمًا مُسَافِرِينَ نَظَرَ نَظْرَةَ ذِي عَلَقٍ وَهُوَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ مِنْهَا: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ: وَهِيَ عَلَامَةُ الْحَبِّ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ بِوَدْرٍ أَيْ بِأَمْرٍ يَثْبُتُ لَهُ: يُقَالُ لَهُ عِلَاقَةٌ مِنْ فِلَانَةٍ وَالْعِلَاقَةُ الْهَوَى تَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ: يُقَالُ إِنَّهُ لَدُو عَلَقٍ فِي فِلَانَةٍ: وَالْعَلَقُ أَيْضًا النَّشُوبُ فِي الشَّيْءِ فِي حَبْلِ أَوْ أَرْضٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. يُقَالُ قَدْ عَلِقَ فُلَانٌ يَمْلِكُ عِلْقًا أَيْ نَسِبًا: وَالْعَلَقُ عِلْقُ الدَّمِ الْوَاحِدَةُ عِلْقَةٌ: وَالْعَلَقُ الدُّودُ الْأَسْوَدُ يَكُونُ فِي الْمَاءِ: إِذَا شَرِبَتْ الدَّابَّةُ فَعَلِقَتْ بِهَا الْعَلَقَةُ قِيلَ قَدْ عَلِقَتْ الدَّابَّةُ تَعَلَّقُ عِلْقًا: وَالْعَلَقُ الرِّشَاءُ وَالْعَرَبُ وَالْمِحْوَرُ وَالْبَكْرَةُ: يُقَالُ أَعِيدُوا الْعَلَقَ فَيُعَارُونَ هَذَا كَلَّهُ: وَالْعِلْقَةُ الْقَمِيصُ لَا كَمِّي لَهُ وَهِيَ الصُّدْرَةُ: وَالْعَلْقَةُ مَا يُنْسِكُ النَّفْسَ مِنَ الطَّعَامِ: يُقَالُ مَا يَأْكُلُ فُلَانٌ إِلَّا عِلْقَةً: وَالْعِلَاقَةُ الْحُصُومَةُ يُقَالُ لِفُلَانٍ فِي أَرْضِ فُلَانٍ عِلَاقَةٌ أَيْ حُصُومَةٌ: وَالْعِلَاقَةُ عِلَاقَةُ السَّوْطِ وَالْقَدَحِ وَالْمُضَخِّ وَمَا أَشْبَهَهُمَا: يُقَالُ أَعْلَقْتُ الْقَدَحَ وَالسَّوْطَ أَيْ جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً: وَالْعِلَاقَةُ بَعْضُ مَتَاعِ الرَّاعِي: وَالْعِلْقُ الثُّوبُ الْكَرِيمُ وَالْقَوْسُ وَالسَّيْفُ وَكَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيَيْنِ: وَالْإِعْلَاقُ وَقَوْعُ التَّنِيْسِ فِي الْحَبْلِ يُقَالُ نَصَبَ لَهُ فَاَعْلَقَهُ. وَالْعَلَقُ أَكْلُ الْبَهَائِمِ وَرَقَّ الشَّجَرِ يُقَالُ عَلِقَتْ تَعَلَّقُ: وَالْعَلُوقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَتَتَنَعَّ دَرَمًا. وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: لَهَا فِي قَلْبِي عِلَاقَةٌ حُبِّ وَعِلَاقَةٌ حُبِّ وَعِلْقُ حُبِّ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْبَعِيُّ عِلَاقَةً وَعَرَفَ عِلَاقَةً وَعِلْقًا: وَالْعِلَاقَةُ الْبَضَائِعُ أَيْضًا: وَالْعَلِقُ شَجَرٌ أَحْمَرٌ. وَالْمِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ تَكُونُ قَدْرَ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ جَعَلَهَا النَّاسُ بَعْدُ أَعْلَامًا: وَقَدْ قِيلَ الْمِيلُ مَا بَيْنَ الْعَلَمَيْنِ ۞

١٥ ٤ أَتْنَا تُسَائِلُ مَا بَشْنَا قُلْنَا لَهَا قَدْ عَزَمْنَا الرَّحِيلَا

ويروى * وجاءت تُسائل عن حالنا * قُلْنَا الخ ۞

٥ ^P وَقُلْتُ لَهَا كُنْتَ قَدْ تَعَلَّمِينَ مِنْذُ تَوَى الرَّكْبُ عَنَّا غَفُولًا

يُقَالُ تَوَى وَآتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وَالثَّوِيُّ الْإِقَامَةُ. غَيْرُهُ: يَقُولُ كُنْتَ غَفُولًا عَنَّا تَعَلَّمِينَ: قَالَ وَهُوَ كَقَوْلِكَ كُنْتُ لِي طَالَ مَا تَعَلَّمُ ذَلِكَ. قَالَ أَحْمَدُ [يُقَالُ] تَوَى الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ آتَوَى: وَأَنْشُدُ ^٩ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ: * آتَوَى ٢٠ وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيُرَوِّدَا * قَالَ مَا سَعِينَا أَحَدًا مِنْ سُيُوحِنَا يُنْشِدُهُ إِلَّا بِالْإِسْتِفْهَامِ: وَبِهِ قَرَأَتِ الْقُرْآنُ ^٢ وَالنَّارُ مَثْوَى لَّهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ مَثْوَى لَهُمْ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُقِيمِ الثَّوِيَّ وَلَمْ يُسْمَعْ الثَّوِيَّ: قَالَ فَكُلَّ هَذَا يَشْهَدُ لِثَوَى. وَمَعْنَى قَوْلِهِ غَفُولًا أَيْ غَافِلَةً وَيُقَالُ مَعْنَاهُ كُنْتَ غَفُولًا عَنَّا فَاعْلَمِي ذَلِكَ ۞

^٥ K 1 and 2 التَّفِيرَةُ (no such word in Lexx.).

^P V comm., Mz comm., and Bm comm. note the reading غَفُولًا, which Mz explains:

٢٥ أَيْ كُنْتَ تَعَلَّمِينَ غَفُولًا عَنَّا مِنْذُ تَوَى الرَّكْبُ

^٩ See LA 18, 136, 10 ff.

^٢ Qur. 41, 23.

٦ فَبَادَرَتَاهَا بِسْتَعْجِلٍ مِنْ الدَّمْعِ يَنْضَحُ خَدًّا أَسِيلًا

قال الاصمعي: النَّضْحُ لِكُلِّ مَا رَقَّ وَالنَّضْحُ لِمَا ثَخُنَ: وَيُقَالُ النَّضْحُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقُ وَالنَّضْحُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقُ. وَالْأَسِيلُ الصَّلْتُ السَّهْلُ يَعْنِي خَدَّهَا. غَيْرُهُ: بَادَرَتَاهَا يَعْنِي عَيْنَيْهَا: أَضْمَرَهُمَا وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْدِ يَصِفُ الشَّمْسَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرُ:

ه حَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ وَأَجْنُ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامًا

اي دَخَلَتْ فِي الْمَغِيبِ وَالْكَافِرِ اللَّيْلِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ طَرْفَةَ يَصِفُ الْفَلَاةَ وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرُ:

ت عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَقْتَدِي

اي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ النَّاقَةِ أَفْدِيكَ مِنَ الْفَلَاةِ وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرُ. وَيُقَالُ خَدُّ أَسِيلٌ وَقَدْ أَسَلَ أَسَالَةً. وَقَدْ قِيلَ النَّضْحُ مَا لَمْ يُتَعَدَّ بِهِ مِمَّا رَقَّ مِثْلُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ: وَالنَّضْحُ مَا تَعَدَّتْ بِهِ مِمَّا غَلِظَ مِثْلُ الطَّيْبِ وَنَحْوِهِ. وَيُرْوَى ١٠ * فَبَادَرَهَا الدَّمْعُ مُسْتَعْجِلًا * عَلَى الْخَدِّ يَنْضَحُ وَجْهًا أَسِيلًا * ❖

٧ وَمَا كَانَ أَكْثَرَ مَا نَوَلَتْ مِنْ الْقَوْلِ إِلَّا صِفَاحًا وَقِيلًا

ويروى مِنَ الْعُرْفِ. وَالصِّفَاحُ الْإِعْرَاضُ. وَيُرْوَى مِنَ الْبَدَلِ. وَيُرْوَى مِنَ الْحَبِّ " ❖

٨ وَعَذَرَتْهَا أَنْ كُلَّ أَمْرٍ مُعِدُّ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ سُكُولًا

السُّكُولُ جَمْعُ سُكُلٍ وَهُوَ الْمِثْلُ: تُعْرَضُ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ لَهَا. وَيُرْوَى * مُعِدُّ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ سُكُولًا * . وَيُرْوَى ١٥ * مُعِدُّ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمًا سُكُولًا * . أَحْمَدُ: أَي أَرَى كُلَّ أَمْرٍ مُعِدًّا سُكُولًا بَعْدَ سُكُلٍ أَي حَالًا بَعْدَ حَالٍ يَتَجَدَّدُهَا. وَيُرْوَى كُلَّ عَامٍ. وَمُعِدُّ لَهُ أَي لِنَفْسِهِ. وَيُرْوَى * وَقَالَتْ أَرَى الْعَامَ كُلَّ أَمْرٍ * ❖

٩ كَأَنَّ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصْقَبَتْ وَلَمْ تَأْتِ قَوْمَ أَدِيمٍ حُلُولًا

أَصْقَبَتْ دَنَتْ وَقَارَبَتْ. وَالْحُلُولُ الْقِيَمُونَ يُقَالُ هُوَ مِنَّا بِصَقَبٍ^x وَالْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ: أَي الْقَرِيبُ وَاللَّصِيقُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. أَحْمَدُ: قَوْمُ أَدِيمٍ أَي مُجْتَمِعُونَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ مُجْتَمِعٌ فِيهِمْ أَدِيمٌ وَاحِدٌ فَعَزَّهُمُ الدَّهْرُ. وَيُقَالُ قَوْمُ ٢٠ أَدِيمٍ أَي قَوْمٌ أَشْرَافٌ مُلُوكٌ لَهُمْ قِبَابُ الْأَدَمِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمُلُوكِ وَالْأَشْرَافِ^y ❖

ح

⁸ Mu'all. 65.

^t Mu'all. 39.

^u Bm's reading is an additional variant, مِنْ النَّوَى

^v Bm كُلُّ يَوْمٍ. Mz (Thorb.) مُعِدُّ

^x See LA 2, 14, 2.

^y Mz comm. adds v. l. وَيُرْوَى قَوْمُ أَدِيمٍ: وَقِيلَ أَدِيمٌ اسْمُ مَوْضِعٍ. see Yak. I, 171, 4.

١٠ فَقَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ عَيْرَانَةً عُدَايِرَةً عَنَتْرِيْسًا ذُمُولًا

ويروى * فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقَتُودَ * وعَيْرَانَةٌ ناقة شَبَّها بالعَيْرِ في صَلَاتِهَا. والعُدَايِرَةُ الشديدة الضخمة: ومن هذا قيل للأسد عُدَايِرٌ ومنه سُنِّي الرجلُ عُدَايِرًا. والعَنَتْرِيْسُ الشديدة الجريئة: ومنه قولهم أَخَذَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَتْرَسَةِ أَي بِالشِدَّةِ والجُرْأَةِ. والذُمُولُ السريعة: والذَمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وروى الاصمعي * فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقَتُودَ * عُدَايِرَةً عَنَتْرِيْسًا ذُمُولًا * : قال وَإِنَّمَا سُبَّهَتْ بِالْعَيْرِ لِوَقَاحَتِهِ وَشِدَّتِهِ. والقَتُودُ عِيدَانُ الرَّحْلِ. والعَتْرَسَةُ الأخذُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ: ويقال عَتْرَسَ يُعَتْرِسُ عَتْرَسَةً. قال وإذا ارتفعَ السَّيْرُ عن العنق فهو التَّيْدُ: فإذا ارتفع عن التَّيْدِ فهو الذَمِيلُ. ويروى * فَلَمَّا يَنَسْتُ كَسَوْتُ الْقَتُودَ * ومعنى كَسَوْتُ أَي جَعَلْتُ الْقَتُودَ لِبَاسًا لَهَا ❖

١١ مُدَاخَلَةَ الْخَلْقِ مَضْبُورَةً إِذَا أَخَذَ الْحَاقِقَاتُ الْمَيْلًا

١٠ مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مُحْكَمَةٌ الْبِنْيَةُ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا. والمَضْبُورَةُ المَجْتَمِعَةُ ومن هذا سُتِيَتْ إِضْبَارَةٌ انكُتِبَ لِاجْتِمَاعِهَا وَشِدَّتِهَا. ويروى مُوْتَقَّةٌ الْخَاطِرِ. والحَاقِقَاتُ الظباءُ تكون في الأَحْقَافِ أَنْصَافَ النَّهَارِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ: وواحد الأَحْقَافِ حِقْفٌ. أراد أَنَّهُ يَسِيرُ فِي الْهَوَاجِرِ وَهُوَ أَشَدُّ السَّيْرِ. ويروى إِذَا اتَّخَذَ الْحَاقِقَاتُ وَهِيَ الْبَقَرُ فِي كُنُيْهِنَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ اتَّخَذْنَهُ مَقِيلًا يَقْلَنَ فِيهِ: وذلك في شِدَّةِ الْحَرِّ وَهُوَ وَقْتُ إِعْيَاءِ الْإِبِلِ. يقول فهذه الناقة في وقتِ كَلَالِ الْإِبِلِ وَإِعْيَائِنَ نَشِيْطَةً لَمْ يَكْسِرْهَا ١٠ السَّيْرُ. والمَضْبُورَةُ المَجْمُوعُ بَعْضُ خَلْقِهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ ضَبَّرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ: وقال سَاعِدَةُ بنُ جُوَيْيَةَ:

بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبَّرُ لِبَاسُهُمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ

رَاعَهُمْ أَفْرَعَهُمْ. ضَبَّرُ جَمَاعَاتٌ: يقال رجلٌ مُضَبَّرٌ الخَاطِرُ مجتمع: ومنه إِضْبَارَةٌ كُتِبَ قَدْ جُمِعَتْ. وقوله مُوَلَّبٌ يريدُ ضَبْرًا مُوَلَّبًا مُجَمَّعًا مِنْ قَوْلِهِمْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ أَي اجتمعوا إِلَيْهِ طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ أَلْبَا بَعْدَ أَلْبٍ. ويروى ٢٠ لِبَاسُهُمُ الْقَتِيرُ. ويروى بَيْنَا هُمْ يَوْمًا هُنَالِكَ. قال العَجَّاجُ:

قَدْ ضَبَّرَ الْقَوْمُ لَهَا أَضْبَارًا كَأَنَّمَا تَجَمَّعُوا قُبَارًا

وَالْقُبَارُ بِكَلَامِ أَهْلِ عُمانَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ فَيَجْرُونَ مَا وَقَعَ فِي الشِّبَاكِ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ فَشَبَّهَ جَذْبَهُمْ لِجِبَالِ الْمَنْجَنِيْقِ بِجَذْبِ هَوْلًا. وقوله لَهَا أَي لِلْمَنْجَنِيْقِ. والقُبَارُ جمع قَابِرٍ أَي جَمَعُوا جَمَاعَاتٍ. ^b والحَاقِقَاتُ اللَّوَاتِي

^z LA 6, 151, 6.

^a 'Ajj. Diw. 12, 101-2 (corruptly in LA 6, 151, 21: see also *id.* 378, 2).

^b See LA 10, 398, 18-20. Bm has a false reading الحاققات, to which the explanation here given of ٢٠ الحاققات is attached.

يُنْتَيْنَ أَعْنَاقَهُنَّ لِلنَّوْمِ يَعْنِي الْبَقَرَ ❖

١٢ لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهٌ تَرْلُ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

يعني بالقرد السنام واصل التقرّد التجمّع: يريد ان سنامها مُكْتَنَزٌ كقول الآخر:

كسأها تَامِكًا قَرْدًا عَلَيْهَا مَرَاتِعَهَا الصَّخَارَى فَالْوَجِينَا

• والوجين الغليظ من الارض ومنه ناقة مُوَجَّجَةٌ تُشَبَّهُ فِي صَلَابَتِهَا بِالْوَجِينِ. والتامك المرتفع العالي. والنيّ الشحم. والوليّة جلسٌ يكون تحت الرجل يُوقِي الظَّهْرَ: وجمع الوليّة ولأيا قال ابو زبيد:

كالبلايا رُوُوسَهَا فِي الْوَلَايَا مَا نَحَاتِ السَّمُومَ حُرًّا الْخُدُودِ

وقوله تَرْلُ الْوَلِيَّةُ يريد انها سَمِينَةٌ مُكْتَنَزَةٌ: فالوليّة تَرْلٌ عنها لِمَلَّاسَتِهَا. تامك مرتفع ❖

١٣ ^d تَطَرَّدُ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبٍ وَ لَمْ يُشَلِّ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا

١٠ تَطَرَّدُ يريد أنها ترعى حيث شاءت لا تُتَمَعُّ لِغَيْرِ صَاحِبِهَا كما قال الراعي:

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهِ وَمُسْنَمَاتٌ كَجَنْدَلٍ لَبْنٌ تَطَرَّدُ الصَّلَالًا

الصلال قطع المطر: يريد أنها تتبع الربيع حيث كان. وقوله * وَ لَمْ يُشَلِّ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا * يريد أنها عقيم فهو أصلب لها كما قال عنتره: * ^f لَعْنَتْ بِمَجْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٍ * . واصل الإشلاء الدعاء. قال احمد والطوسي جميعاً الصلّة وجمعها صلالٌ الأرض المنطورة بين أرضين غير ممطورتين: والخبيطة وجمعها خطاطبٌ ١٥ الأرض لم تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ. تَطَرَّدُ تُتَبَعُ وَأَصْلُ الْإِشْلَاءِ الدُّعَاءُ. ❖

١٤ ^g تَوَقَّرُ شَاوِرَةً طَرْفَهَا إِذَا مَا ثَنَيْتَ إِلَيْهَا الْجَدِيالًا

ويروى تَوَقَّرُ ويروى تُخَاوِصُ أَي تَنْظُرُ بِوَقَارٍ وَفَرَقٍ. لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وروى الاصمعي * تُخَاوِصُ رَافِعَةً طَرْفَهَا * اي كأنها خوصاه: وأصل الخوص تأخر العين في الرأس وغورؤها يقال خوصت عينه تخوص خوصاً وبث خوصاه اذا كانت غائرة: وأما الخوص فضيق في العين حتى تراها كأنها ٢٠ مَخِيطة: يقال حص عين صقرٍ وحص شقاً في رجلك. والشزر النظر في اعتراض. قال احمد: تَوَقَّرُ

ح

^e Jamharah p. 141, 7 (with سُفَعٌ for حُرٌّ): also LA 20, 292, 8.

^d Mz (Thorb.) تَطَرَّفُ (quoted as v. l. in V and Bm).

^e LA 13, 407, 5 (بِمُسْنَمَاتٍ)

^f Mu'all. 22.

^g Mz, V, تَوَقَّرُ, Bm تَوَقَّرُ: Mz, Bm ثَنَيْتَ

يقول هي أديبة اذا رأيتني أثني لها الجديل لم تنفر لحسن أدبها . ويروى * تحاول رافعة طرفها * إذا ما رقت . والجديل الزمام *

١٥ ^h بعين كعين مفيض القداح إذا ما أراغ يريد الحويلا

يقال في مثل يضرب في شدة الحدري: نظر بعين مفيض . وقوله أراغ اي حاول والتس يقال أرغت حاجة اي كنت في طلبها والتاسها . والحويل الإحتيال . وروى الاصمي * بعين كعين المفيض الأريب * رد القداح يريد الحويلا * . المفيض الذي يفيض بالقداح اي يدفع بها : ويقال أفاض البعير بجرته اذا دفع بها : وأفاض القوم في الحديث اذا اندفعوا فيه . رد القداح اي ردها في كته . يريد الحويلا اي ينظر في أمره . ف يريد انها حديدة *

١٦ ⁱ وحاذرة كنفها الميسح تنضح أوبر شتا غليلا

١٠ يريد بكنفها ناحيتها . يعني بالحاذرة أذنها . والميسح العرق . والأوبر ذو الوبر . والشث الكثير المتراكب ومثله الكث . والغليل الذي قد انغل بعضه في بعض اي دخل . قال احمد : قوله تنضح أوبر يعني تسيل العرق على عشونها : وهو أوبر كثير الوبر وهذا بما تنعت به الإبل . والغليل يقول هو متداخل في غرز الرقبة محكم الهامة . ويروى * وسامعة كنفها الميسح * يعني الأذن . قال احمد : وأما الاصمي فكان يروي تنضح أوبر كثا وقال يعني الذفرى : اي ذفراها كثيرة الوبر . وقال غليلا اي قد غل بعضه في بعض . أدخل : قال ويقال لنعم غلول الشيخ هذا يعني الطعام يدخله جوفه . والشث الغليظ *

١٧ ^j وصدر لها مهيع كالحليف تخال بأن عليه شليلا

المهيع الواسع . والحليف الطريق . والشليل كساء له خنل يكون على عجز البعير . شبه صدرها بوبر الشليل . قال الاصمي : قد أخطأ في هذه الصفة لأن من صفة النجائب قلة الوبر والإنجرادة : وإنما توصف بكثرة الوبر الإبل السائمة ولا توصف بالوبر نجية عتيقة كريمة . قال احمد : غير الاصمي يقول لم يخطئ الشاعر الوصف لأنه لم يرد الوبر وإنما أراد إن جلد صدرها يوج من سعته : فذلك قال شليلا وهو كساء أملس : ولم يرد الشاعر الوبر إنما أراد سعة الصدر ولو أراد الوبر لقال * تخال بأن عليه خميلا * : فالشاعر قد أجاد والمتأول عليه أنه أخطأ الوصف هو أخطأ : وهذا مستحب في وصف الإبل والحيل : حتى كأن عليه شليلا اي كساء يضطرب من سعته . وقال غيره المهيع الواسع الإبط . والحليف طريق في النحنى *

^h So Mz, V ; Bm has إذا ما أفاض يربغ الحويلا

ⁱ Bm وحاذرة

^j See Lane, 2279 a.

١٨ ^k فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبٍ غُدْوَةً وَحَاذَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلًا

قال الاصمعي: بين كُشْبٍ وأريكِ نأْيٌ من الارض فوصف سُرعَتها وأَنَّها سارت في يومٍ ما يُسار في أيامٍ. كذا انشده ابو عكرمة كُشْبٍ بضم الكاف والشين: ورواه احمد كُشِبٍ بفتح الكاف وكسر الشين: قال وهو جبلٌ معروف قريب من وَجْرَةَ وأنشد للعجاج يصف جيشاً:

^l وَيَا لِمَذَارِ عَسْكَرًا مُشْتَبَاً كَأَنَّ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلِي ظَرْبًا أَسْوَدَ مِثْلَ كُشْبٍ أَوْ كَشْبَاً

حَرَّةٌ لَيْلِي موضع. والظربُ جبل ليس بِمُشْرِفٍ: يقول هذا الجيش كظرب من حَرَّةٍ ليلي او ككُشْبٍ نَفْسِهِ أَسْوَدُ: وانما وصف سُرعَةَ سَيْرِها: كما قال امرؤ القيس:

^m فَكَأَنَّمَا بَدْرٌ وَصِيلٌ كُتَيْفَةٌ وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامُ

قال الاصمعي بَدْرٌ ماء وكُتَيْفَةٌ موضع مُتَنَحٍّ عَنْهُ وبعيد منه فيقول قطعت الناقة هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ على بُعدٍ ما بَيْنَها قَطْعًا سَرِيحًا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْها مُتَّصِلٌ بِصَاحِبِهِ وَكَأَنَّهُ مِنْهُ أَي بَعْضُهُ لِسُرْعَةِ مَا قَطَعَتْ ما بَيْنَها وَكَأَنَّمَا أَرْمَامٌ مِنْ عَاقِلٍ على ما مَضَى ❖

١٩ ⁿ تَوَطَّأَ أَغْلَظَ حِزَانِهِ كَوَطَّى الْقَوِيَّ الْعَزِيذَ الذَّلِيلَا

الحِزَانُ ما غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُها حَزِيْرٌ: قال الراجز * لا تَرَكِيْنِي وَارَكِيِي الحَزِيْرَا * لَنْ تَجِدِي فِي جَانِبِي عَمِيْرَا * قال احمد: يصف قُوَّتَها ونشاطها وَأَنَّ طُولَ السَّيْرِ ما كَسَرها فَوَطَّوْها قَوِيٌّ لَمْ يَنْكَسِرْ. قال الحَزِيْرُ القَلِيْظُ المُنْقَادُ المُسْتَدَقُّ وَجَمْعُها حِزْرَانٌ ❖

٢٠ ^o إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ مَدْعُورَةٌ مِنَ الرُّمْدِ تَلْحَقُ هَيْفًا ذُمُولًا

ويروى مِنَ الرُّبْدِ: وهو جمع رَبْدَاءٍ. جعلها مدعورة لأنه أشدُّ لِسِيرِها. والرُّمْدُ النِّعَامُ وهي الرُّبْدُ ايضاً. والهِيقُ ذَكَرُ النِّعَامِ. ويروى مِنَ الرُّبْدِ وهي جمع رِبْدَاءٍ وهي المُنْكَسِفَةُ اللَّوْنِ تَعْلُو سَوَادَها كُدْرَةٌ: والرُّبْدَةُ سَوَادٌ

^k So our MSS. and TA s. v. كُشْبٍ. For variants see Yak. 1, 228, 22; and 4, 276, 10; also Agh. 6, 168, 29, (where vv, 20, 21, 22, 23, 18, 19 are given, in this order). ٢٠

^l 'Ajj. Dīw. 1, vv. 45, 26, 27 (Ahlw. p. 4); and so Bakrī, 518, 13: our MSS. وَيَا لِمَذَارِ.

^m I. Q. Dīw. 59, 16 (Ahlw. p. 157).

ⁿ Yak. 1, 228, 23, and Agh. 6, 168, 30 have كَحَبَطِ and تَحَبَطِ بِاللَّيْلِ

^o Agh. (ut sup.) has vv. 20 and 21 thus:

إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ أَقْلَتْ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا حَفُولًا (sic)
وَإِنْ أَدْبَرْتَ قُلْتَ مَدْعُورَةٌ مِنَ الرِّيحِ تَتَّبِعُ هَيْفًا ذُمُولًا (sic)

Yak. 1, 228 has the same readings in v. 20, except اطاع for أَقْلَتْ, قُلْتُ, and حَفُولًا

يَكْسِفُ الوَجْهَ وَيُغَيِّرُهُ: يقال لأزْبِدَنَّ وَجْهَهُ. وَالْمَيْقُ الطويل والأُنْثَى هَيْئَةٌ. ذُمُولٌ مُسْرِعٌ *
 ٢١ وَإِنْ أَدْرَبْتَ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلَمًا جَفُولًا

المشحونة المملوءة: شبهها بسفينة مملوءة لأنه أقوم لسيرتها وأعدل. والقلع الشراع. والجفول التي تنجفل
 اي تُسْرِعُ *
 ٢٢ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى فِيهَا البَصِيرُ مَا لَا يَكْلِفُهُ أَنْ يَفِيلاً

يقال فال رأيه يفيل إذا أخطأ: ورجلٌ قيلُ الرأى اي ضعيفه: ويقال ما كنتُ أحبُّ أن أرى في رأيك
 فيالة اي خطأ وضعفًا. اي اذا رُئيت هذه الناقة لم يُخطئ البصيرُ في نجابتها. قال الاصمعي وأحسن من هذا
 قول حميد بن ثور وهو يصف بعيًا:

٩ مَحَلِّيٌّ بِأَطْوَأِ عِتَاقٍ يُبَيِّنُهَا عَلَى الضَّرِّ رَاعِي الضَّانِ لَا يَتَّقِفُ

١٠ قال الاصمعي إنما خصُّ راعي الضان لأنه أجفى عندهم من غيره. وقوله لا يتقوف اي لا يطلب أثرًا
 يستدل به على نجابته لأن النظر إليه يدل على نجابته. ومنه قول الشاعر *^٨ إِنَّ الجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ *
 ٢٣ يَدَا سُرْحًا مَائِرًا ضَبْعًا تَسُومُ وَتَقْدُمُ رِجْلًا زُجُولًا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئًا. سُرْحٌ مُنْسَرِحَةٌ سَهْلَةٌ: ويقال ما أعطاني في سريح. اي اذا لم يُسهل عطيتي:
 ويقال للمرأة اذا سهلت ولادتها وكلدته سُرْحًا سَهْلًا. والضبع العُضْدُ. تسوم تعدو على وجهها. زُجُولًا تَرُجُلُ
 ١٠ نَفْسَهَا. قال احمد تسوم ثم مرًا سهلاً: ويقال في مثل حله وسومه اي وذهاً أبه على وجهه: وأنشد عن عيسى
 ابن عمر لِأُمِيَّةَ:

١١ فَمَا تُجْرِي سَوَابِقُ مُلْجَمَاتٍ كَمَا تُجْرِي وَلَا طَيْرٌ تَسُومُ

وقوله زُجُولًا يقول تقدم اليدُ رجلاً اي تَرُجُلُ نَفْسَهَا لِتَلْحَقَهَا وَيُرْوَى * تَسُومُ وَتُلْحِقُ رِجْلًا زُجُولًا *
 ٢٤ وَعُوجًا تَنَاطَحْنَ تَحْتَ المَطَا وَتَهْدِي بَيْنَ مَشَاشَا كُهُولًا

P Agh. (ut sup.) خال for راء , تُكْلِفُهُ , ميلًا

٩ Mz quotes as in text : ٢ .

LA 11, 202, 8 has the second hemist. much corrupted. (MSS K 1 and 2 have بَتَوَقَّفُ)

٢ See the prov. اجهل من راعي الضان in Maid. (Freyt.) 1, 335.

٨ Lane 2216 b.

٩ يدٌ سُرْحٌ مَائِلٌ Agh. (ut sup.)

١٠ This v. of Umayyah b. Abi-ş-Şalt is quoted in commy. to al-Khansā's Dīw. (Cheikho, Beyrou 1896) p. 90, l. 5 ; the commy. adds وذكر النجوم

٧ Mz (Thorb.) تُهْدِي

هكذا رواها الاصمعي . وروى ابو عبيدة تحت الفقار . والعوج القوام . والمطا الظهر . والمشاش رؤوس العظام . والكهول الضخام : ^x [ومنه قولهم اکتهل التبت اذا تكاثف] . وهذا مثل . والفقار ققار الظهر وهو خرزه . قال احمد العوج يعني الأضلاع . تناطحن دخل بعضهن في بعض . تحت المطا تحت الظهر . يعني دخلن في السناسن . قال الراعي :

^y وكأنا انتطحت على اثابجها فدر بشابة قد يمن وعولا

والمشاش موصل صدرها وكر كرتها . وكهول ضخام طوال من قولهم اکتهل التبت اذا طال . قال ابو بكر قال ابي قال الطوسي والفدر المسان الواحد فادر .

٢٥ تَعَزُّ الْمُطِيِّ جَمَاعَ الطَّرِيقِ إِذَا أَدْلَجَ الْقَوْمُ لَيْلًا طَوِيلًا

تَعَزُّ تَغْلِبُ : ومنه قولهم من عَزَّ بَرٌّ اي من غلب صاحبه سلبة . والمطي جمع مطية سئيت بذلك لانه يطى ظهورها اي يركب . ويقال سئيت مطية لانه يطى بها في السير اي يمد : ومنه تَطَّى الإنسان وهو تمدده : ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشت أمي المطيطاء وهو التبختر . ويروى اذا ادلج الركب . والمعنى تَغْلِبُ الْمُطِيَّ على معظم الطريق .

٢٦ كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلَتْ وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيلَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال احمد الإرقال أن تعدو وتنفض رأسها . قال احمد قوله وقد جرن اي جرن ١٥ عن محجة الطريق لتشاطهن : أخذن يمة ويسرة ليس يدعهن المرح يلزمن المحجة وانما يلزمن المحجة عند الكلال . قوله ثم اهتدين [اي] أعين ولعبن فلزمن المحجة إعياء وكلالاً : فكان يدي هذه الناقة في وقت كلال غيرها من الإبل ولزومهن المحجة يدا سابح .

٢٧ " يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ قَدْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا

فهو اشد لتحريكه يديه مخافة على نفسه . ومثله قول نفيلة الأشجعي :

^a كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ إِذَا الْمَطَايَا غَشِينَ السَّرْبِيخَ الْقَرَقَا

^x Words added from Const. print. ^y MSS omit وعولا , leaving a lacuna. The verse should form part of ar-Rā'ī's poem in Jamh. 172-6, but it is not there. It is given in an incorrect form in LA 6, 356, 11, and Bakrī 797, 20. Render : « As though old and spent bucks (فدر may also mean young bucks) aiming at the mountain goats butted a one another with their horns, striking the places between the shoulder and the neck, in Shābah (a mountain) » ; or, if we read, with our MSS. and Bakrī, تَمَمَّنَ for يَمَمَّنَ , we may take فدر in the sense of « young bucks », and understand وعولا as meaning that they have just attained maturity. ^z V جبة

^a Mz has this quotation : see a similar verse of Ka'b b. Zuhair, LA 1, 214, 7-8.

شَدَّ النَّهَارَ يَدًا مُسْتَضْرَخًا. وَحَدِيدٍ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَمَّا^b شَاهَدَ الْغَرَقَا
يَقَالُ قَاعٌ قَرَقٌ وَقَاعٌ قُرْقُوسٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا كَثِيرَ الْحَصَى وَالسَّرْبِخِ الْبَعِيدِ مِنَ الْأَرْضِ وَالغَنَرَةِ
مُعْظَمِ الْمَاءِ وَانْشَدَ :

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ جَدَّ نَجَاؤَهَا

يَدَا سَابِجٍ فِي عَمْرَةٍ يَتَذَرَعُ

• وَيُرْوَى * فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا * ❖

٢٨ ° وَخُيِّرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقِهِمْ أَجِدُّوْا عَلَيَّ ذِي سُؤْيِسٍ حُلُولًا

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَرَوَى غَيْرُهُ * بِجَنْبِ سَيِّرَاءَ شَطْرًا حُلُولًا * . وَيُرْوَى سَمِيرَاءَ . وَيُرْوَى * نُبْتُتُ

قَوْمِي وَلَمْ آتِيهِمْ * أَجِدُّوْا عَلَيَّ الْخِ^d ❖

٢٩ ° فَأَيُّهَا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِيهِمْ فَأَبْلَغُ أَمَاثِلَ سَهْمٍ رُسُولًا

١٠ أَمَاثِلُهُمْ خِيَارُهُمْ . وَ[ذُو] سُؤْيِسٍ مَوْضِعٌ . وَالْحُلُولُ الْمُتَقِيمُونَ . وَيُرْوَى فَبْلَغُ ❖

٣٠ بِأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا خَصَلْتَيْنِ كِلْتَاهُمَا جَعَلُوهُمَا عَدُوًّا

وَيُرْوَى فَإِنَّ قَوْمَكُمْ : كَذَا رَوَاهَا عَائِشَةُ . أَيَّ عَدَلُوا فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ يَجْعَلُوهُمَا عَدُوًّا وَالْعَدْلُ النَّصْفَةُ . وَيُرْوَى

* بِأَنَّ الْبَيْتَ سَامَكُمْ قَوْمَكُمْ * [هُمُ جَعَلُوهُمَا عَلَيْكُمْ عَدُوًّا] . غَيْرُهُ : الرَّوَايَةُ : * بِأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا

خَصَلْتَيْنِ * : وَيُنْصَبُ الْبَيْتُ الْآخِرُ رَدًّا عَلَى الْخَصَلْتَيْنِ * خِزْيِ الْحَيَاةِ أَبُو حَرْبِ الصَّدِيقِ * . وَالْمَعْنَى أَنَّ قَوْمَكُمْ

١٥ خَدُّوْكُمْ خَصَلْتَيْنِ : ثُمَّ بَيْنَ الْخَصَلْتَيْنِ فَقَالَ : خِزْيِي وَمَا بَعْدَهُ : جَعَلُوهُمَا عَلَيْكُمْ عَدُوًّا أَيَّ جَوْرًا . وَيُرْوَى عَدُوًّا : أَيَّ

جَعَلُوهُمَا خَصَلَةً عَادِلَةً وَلَيْسَتْ بِعَدْلٍ ❖

٣١ ° خِزْيِي الْحَيَاةِ وَحَرْبِ الصَّدِيقِ وَكُلُّهُ أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ خِزْيِي وَحَرْبُ بِالرَّفْعِ : وَالرَّوَايَةُ خِزْيِي وَحَرْبُ بِالنَّصْبِ رَدًّا عَلَى الْخَصَلْتَيْنِ . وَيُقَالُ كُلُّهُ

وَبَيْلٌ وَمَا وَبَيْلٌ أَيَّ لَا يُسْتَمْرَأُ . خِزْيِي الْحَيَاةِ فِي الْعَارِ يَلْحَقُهُمْ . وَالصَّدِيقُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا فِي الْمَوْتِ

٢٠ وَالْمَذَكَّرُ . وَالْوَبِيلُ غَيْرُ الْمُسْتَمْرَأِ : يُقَالُ اسْتَوْبَلْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِذَا لَمْ يُوَاقِفْكَ الْمَقَامُ فِيهِ . وَيُرْوَى * هَوَانَ الْحَيَاةِ

وَخِزْيِي الْمَمَاتِ * : وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ . وَكُلُّهُ أَرَاهُ وَكُلُّهُ أَرَاهُ : بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ❖

^b Mz شَارَفَ

^c All MSS. except K 1 and 2 have ولم : latter and Cairo print فَلَمْ .

Bakrī 823, 11 has verse as in text. Yak. 3, 338 has vv. 28-34. Yak. vocalises سُؤْيِسُ , Bakrī سُؤْيِسُ

^d Mz comm. قوله اجدوا على ذي سُؤْيِسٍ يريد ما كان من رَدِّ حُصَيْنٍ بَعْدَ انْصِرَافِهِمْ وَتَجَدِيدِ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَهُمْ

^e K 1 and 2 فلم , as in preceding v. ; all others ولم

٢٥

^f This is the reading of Ham. Buḥturi, p. 44 : the 2nd hemist. is as added in text.

^g Mz and Yak. أَخِزْيِي الْحَيَاةِ وَخِزْيِي الْمَمَاتِ (45) Buḥt ; حَرْبُ , خِزْيِي V ; حَرْبُ , خِزْيِي .

٣٢ ^g فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. والمعنى إن لم يكن إلا أن تَحْيُوا مُهَانِينَ ^h أو تُجْزُوا بِالْمَوْتِ فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا أَي فَقَاتِلُوا حَتَّى تُقْتَلُوا ❖

٣٣ ⁱ وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولًا

٥ المنة من الأضداد تكون القوة والضعف وهي ههنا القوة : يُخْرِضُهُمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ . وَيُرْوَى ❖ وَلَا تَهْلِكُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ ❖ . وَالغُولُ مَا غَال الشَّيْءُ فَذَهَبَ بِهِ . يَقُولُ كَفَاكُمْ بِالْحَوَادِثِ غُولًا لَكُمْ فَمَا بَالَكُمْ تُصَدِّرُونَ عَلَى الضَّمِّ . يَقُولُ لَوْ كَانَ صَبْرُكُمْ عَلَى الضَّمِّ واحْتِمَالُكُمْ إِيَّاهُ يَزِيدُ فِي بَقَائِكُمْ وَأَعْمَارِكُمْ عُذْرَتُمْ فِي احْتِمَالِهِ : فَمَا إِذَا كَانَ لَا يَزِيدُ فِي عُمرِ وَالْمَوْتِ لِاحْتِمَالِكُمْ لَا مَحَالَةَ فَالْقَوْلُ الْمَوْتُ أَحْرَارًا كِرَامًا غَيْرَ قَابِلِينَ ضَمِيمًا وَلَا مُقَرَّبِينَ بِهِ . يُقَالُ انْقَطَعَتْ مَنَّتُهُ أَي قُوَّتُهُ . يَقُولُ لِمَ تُعْطُونَ الضَّمِّ وَالْمَوْتُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَغْتَالَكُمْ . ^j وَشَبَّهَ ١٠ بِهِ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَنْبِيِّ وَهُوَ يُمَاشِي قِتَادَةَ بَنِّ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْحَنْفِيِّ الَّذِي كَانَ أَجَارَهُ فِي سِيَّاحَتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ بَنِي بَدْرٍ : وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَظْمٍ نَخِرَ فَنَقَتْهُ ثُمَّ قَالَ : كَمْ ضَمِيمٍ قَدْ أَقْرَبَتْ بِهِ مَخَافَةَ هَذَا الْيَوْمِ [ثُمَّ] لَمْ تَثَلْ . فَرَجَعَ الْحَنْفِيُّ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ : إِنِّي لَأَرَى رَجُلًا وَاللَّهِ لَلَّ لَا يُعْطَى ضَمِيمًا مِنْ نَفْسِهِ أَبَدًا . ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَرَدْتُ عَلَيَّ جِوَارِي فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ❖

٣٤ وَحَشُوا الْحُرُوبَ إِذَا أُوقِدَتْ رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فُحُولًا

١٥ حُشُوا أَوْقِدُوا وَأَرْتُوا نَارَ الْحَرْبِ . يَقُولُ أَوْقِدُوا لِعَدُوِّكُمْ كَمَا يُوقِدُونَ لَكُمْ لَا تَضَعُوا فَتَقْصِرُوا : كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

^k إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ الرِّجَالَ فَاشْجِهِمْ بِمَا كَرِهُوا حَتَّى يَمْلَأُوا التَّعَادِيَا

وَقَوْلِ الْآخَرِ :

^{kk} لَكَ الْخَيْرَاتُ أَقْدِمْنَا عَلَيْهِمْ وَخَيْرُ الطَّالِبِي التَّرَةِ الْعَشُومُ

٢٠ أَي خَيْرٌ مَنْ طَلَبَ التَّرَةَ مَنْ ظَلَمَ فِيهَا وَعَشِمَ فِيهَا ❖

٣٥ وَمِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مَوْضُونَةٌ تَرَى لِلْقَوَاضِبِ فِيهَا صَلِيلًا

الموضونة الدروع التي نُسِجَتْ حَاقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ مُضَاعَفَةً . وَيُرْوَى ❖ وَمِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مَآذِيَةٌ ❖ : وَالْمَآذِيَةُ

^g Buht. has تَكُنْ ^h MSS have وتجزوا ; perhaps some words have dropped out.

ⁱ Quoted Addād 101, 9 (where vv. 32 and 33 are transposed).

^j See *post*, commy. to No.

XII, v. 37.

^{jj} MSS لأعطى

^k Quoted by Mz.

^{kk} See LA 15, 334, 8, ٢٠

where a different صدر is given.

^x الدروع السهلة اللينة الصافية الحديدية : وكلُّ سهلٍ ماذيٍّ : ومنه قيل للعسلِ ماذيٍّ وذلك إذا صفا
 وخلصَ . والقواضب السيوف واصل القضبِ القطع . والصليل الصوتُ على الشيء . اليابس وهو الصلّة ايضاً :
 قال الراعي :

أَفَسَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَابِهِنَّ صَلِيلًا

• اي صوتاً من شدة العطش ويُبوس الأكراس . قال عمرو بن شاس :

أَلَمْ تُعَلِّبِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنِّي إِذَا عَبْرَةٌ نَهْنَهْتُهَا فَتَجَلَّتْ

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَجْرَةٍ حَنَمٍ إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

الصفر الخالية . قال الاصمعي الماذية من الدروع السهلة اللينة وكلّ لين سهل ماذي . وقال ابو عبيدة هي
 اللينة الصافية الخالصة من الخبث بمنزلة العسل الماذي الخالص الصافي من الأقداء . والقاضب والقضابة من
 ١٠ السيوف السريع القطع . قال احمد قوله صليلا اي لا تعمل فيها السيوف فتصل إذا ضربت اي تصوت . قال
 الطوسي حنم جزارٌ خضرٌ كانت تحمل فيها الخنزير : وأصحاب الحديث يقولون حمرٌ وهي في كلام العرب
 الخنزير : قال ابو الحسن الطوسي كذا حكاها لنا ابو عبيدة قال وقد يكون الأمران جميعاً . والمعنى رجعت من
 نفسي الى صدر فارغ من الحزن كقراغ هذه الجرة التي تصل إذا لم يكن فيها شيء : وإنما يصف نفسه
 بخسن الغراء . وصفر خالية لا شيء فيها .

١٥ ٣٦ ° فَإِنَّكُمْ وَعَطَاءُ الرَّهَانِ إِذَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلًا

ويروى خطباً جليلاً . لم يقل فيه ابو بكرمة شيئاً . يقول أعطيتم منكم رهناً وقد اشتد الأمر فخبستوه
 وردعثوه : وكان الحصين بن الحمام رهن ابنه في تلك الحرب .

٣٧ ^p كَثُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا

^q قال الاصمعي : ابن ببيض رجلٌ نحر بعيره على ثنية فسدها فلم يقدر أحدٌ على جوازها : فضرب به المثل
 ٢٠ ققيل سد ابن ببيض السبيل يعني الطريق : قال وأراد أن يقول كبعير ابن ببيض فلم يستقم له فقال كثوب .
 وقال غير الاصمعي ابن ببيض رجلٌ كانت عليه إتاوة فهرب بها فاتبعه مطالبوه فلما خشي لحاقهم وضع ما

^x This explanation is incorrect : دروعٌ ماذيةٌ : *Median* coats of mail, otherwise often called *فَارِسِيَّة* (Bevan).
¹ See ar-Rā'ī's poem in *Jamharah*, p. 173, last line, and LA 13, 406, 18.

^m Agh. 10,64,30, with *تَجَلَّتْ*. ⁿ See LA 15,51,19 and Agh. *ut sup.* (latter *كَطَسَةَ حَنَمٍ*).

^o TA 5, 13, 14 (with v. 37). Mz and Bm *وَإِنَّكُمْ* ; Bm *إِذَا* ^p LA 8, 397, 23. with v. 37; ٢٥

Lane 362 b. ^q For Ibn Bīd see TA, *l. c.*, Ham. 253, line 3 from foot, ff., and Maidāni

(Freyt.) 1, 600 (or Būl. 1, 289).

يُطَالِبُونَهُ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ: فَلَمَّا أَخَذُوهُ رَجَعُوا فَقَالُوا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقِ أَي مَنَعَنَا مِنْ اتِّبَاعِهِ فَكَانَ الطَّرِيقَ
مَسْدُودًا عَلَيْنَا. وَالْمَعْنَى قَطَعْتُمُ الشَّرَّ كَمَا قَطَعَ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ بَعَثَهُ بَعِيدَهُ. وَإِرَادَ أَنْ يَقُولَ كَبَعِيرِ ابْنِ بَيْضِ فَقَالَ
كَثُوبٌ: نَمَّتْ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمَفْضَلُ الضِّيَّيُّ يَقَالُ إِنَّ ابْنَ بَيْضِ كَانَ
رَجُلًا مِنْ عَادٍ وَكَانَ مُكْثِرًا تَاجِرًا: فَكَانَ لِقَمَانُ يُجِيزُهُ لِتِجَارَتِهِ وَيُجِيزُهُ ابْنُ بَيْضِ [أَي] وَيُعْطِيهِ فِي كُلِّ عَامٍ
جَائِزَةً وَحُلَّةً: فَلَمَّا حَضَرَ ابْنَ بَيْضِ الْمَوْتَ خَافَ لِقَمَانُ عَلَى مَالِهِ فَقَالَ لِابْنِهِ سِرْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا
وَلَا تُقَارِنْ لِقَمَانَ فِي أَرْضِهِ: وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي عَامِنَا هَذَا حُلَّةً وَجَائِزَةً وَرَاحِلَةً فَسِرْ بِأَهْلِكَ وَمَالِكَ حَتَّى إِذَا كُنْتَ
بِثَنِيَّةِ كَذَا وَكَذَا فَاقْطَعْهَا وَضَعْ لِقَمَانَ فِيهَا حَقَّةً: فَإِنْ قَبِلَهُ فَهُوَ حَقَّةٌ عَرَفْنَا لَهُ وَاتَّقِينَاهُ بِهِ: وَإِنْ هُوَ لَمْ يَقْبَلْهُ
وَبَغَى أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانَ. فَسَارَ اللَّغْيَ حَتَّى قَطَعَ الثَّنِيَّةَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَضَعَ لِقَمَانَ حَقَّةً: وَبَلَغَ لِقَمَانَ
الْحَبْرُ فَتَبِعَهُمْ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّنِيَّةِ وَجَدَ حَقَّةً فَأَخَذَهُ وَانصَرَفَ: وَقَالَ سَدَّ ابْنُ بَيْضِ السَّيْلَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. وَقَالَ
١٠ عمرو بن الأسود الطهوي:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ سَيْلَهُ فَلَمْ يَجِدُوا فَرَجَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا
وَقَالَ الْمُجَبَّلُ: لَقَدْ سَدَّ السَّيْلَ أَبُو حَمِيدٍ
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ فَلَمْ يَكُنْ سِوَاهَا لِذِي أَحْلَامٍ قَوْمِي مَذْهَبُ

XI وَقَالَ الْمَسِيبُ بنُ عَلسٍ

١٥

لَمْ يَنْسِبْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ فِي النَّسَبِ عَنْ أَبِيهِ. نَسَبَهُ أَحْمَدُ: قَالَ أَحْمَدُ: الْمَسِيبُ لَقَبٌ وَاسْمُهُ زُهَيْرُ بْنُ
عَلْسٍ قَالَ هَكَذَا قَالَ مُورِجٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَأَبِي عُيَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ: قَالَ وَهُوَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلْسِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ قِيَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جُمَاعَةَ بْنِ جُلَيْ
ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضَبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلْسِ مِنْ بَنِي جُمَاعَةَ مِنْ بَنِي ضَبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ:
٢٠ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ وَإِنَّمَا بَنُ شَرْحِبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْتَدٍ فِي هِجَاتِهِ الْأَعْيَى وَتَعْيِيرِهِ آيَاهُ بِنَسَبِ أَخْوَالِهِ بَنِي ضَبَيْعَةَ:
أَبُوكَ رَضِيْعُ اللَّؤْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ وَخَالُكَ عَبْدٌ مِنْ جُمَاعَةَ رَاضِعُ

^r LA 8, 397, 21 : TA 5, 13, 1 : Ham. *ut sup.* (LA and TA عند for فرج; Ham. فرط).

^s So in K 1 and 2, and in V comm.; we should expect المطالبة ^{ss} TA 5, 13, 3.

^t This v. is quoted in TA 5, 323, 37 (where the name is given as جماعة; but BDuraid, who is referred to as the authority, has جماعة, p. 191, 9). The 2nd v. has not yet been found elsewhere: ٢٠ the MSS. read تحنط and اخطأ (*sic*): an example of the elision of *hamzah* in اخطأ occurs in No. XXXI, *post, second version*, v. 5; render: « Thou stumblest (through blindness) like a *jinnī* that has missed his place of mid-day rest: when thou hast no shepherd to lead thee, thou art lost ». (The other interpretation of the 2nd hemistich, given further on, seems less probable).

تَحَبُّطُ كَالْجَنِيِّ أَخْطَا بِمَقِيلِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَاعٍ فَإِنَّكَ ضَائِعٌ

قال احمد معناه اذا لم يكن لك مال يُرعى ضعت لأنك لست بمن يغزو فينعم ولا بمن يفد الى ملك. هكذا أخبرني احمد: قال جماعة بالجم: وأما عبدالله بن رستم فأخبرني عن يعقوب جماعة بالخاء مُعْجَمَةً من فَوْقُ بواحدة: واحتج يعقوب ايضاً بيّتي وإبل بن شرحبيل وروى باليتين جماعة. والذي قال يعقوب ليس بشيء. لأن الثقات من رواة النسب رووه بالجم. قال احمد قال "مورج" (ويكنى ابا فيد ونسب نفسه لنا فقال ابو فيد مورج بن عمرو بن منيع بن حصين بن عمرو بن أبي فيد) قال إنما لقب زهير بن علس بالمسيب حين أوعد بني عامر بن ذهل فقالت له بنو ضبيعة قد سيناك والقوم^٧. قال احمد والفيد الزعفران ❖

١ أَرَحَلتَ مِنْ سَلَمَى بِغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرَعْتَهَا بِوَدَاعٍ

١٠ المتاع ما تمته به وتروده إياه. وقوله قبل العطاس لأنهم كانوا يتشاءمون به: يقول رحلت قبل أن ترى ما تكره. كقول العجاج^٧ * قَطَعْتَهَا وَلَا إِهَابُ الْعُطَاسِ * فهذا لم يتطير كما تطير المسيب. قال احمد مدح بهذه القصيدة القعقاع بن معبد بن زرارة ❖

٢ مِنْ غَيْرِ مَقِيلَةٍ وَإِنْ جِبَاهًا لَيْسَتْ بِأَرْمَامٍ وَلَا أَقْطَاعٍ

المقيلة البغض: يقال قليتُه اقلية مقيلة^٨ [وقلاء] وقلي: اذا كسرت أوله قصرته واذا فتحت أوله مددته. ١٥ كقول الشاعر:

ب عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مُلِيتَ قَرِيبَةً وَمَا لَكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتَ قَلَاءَ

ويقال حبل أرمام وحبل أقطاع وحبل أرمات اذا كان قطعاً موصلة: وواعد الأرمام رمة^٩ ومنه قولهم دفع اليه كذا وكذا برمته: وأصله في البعير يدفعه اليه بحبله الذي في عنقه: وكني غيلان^٩ ذا الرمة بقوله * أشعث باقي رمة التقليد * يعني وتدا. غيره: يقول أرحلت من عندها من [غير] بغض منك لها وجبها ٢٠ ليست بالية ولا متقطعة. المتاع الزاد تمته به. وقوله قبل العطاس اي قبل أن يتحرك إنسان فيعطس فيقال به. وجبها هنا ما احتبلته به من مودة ❖

^٧ Mu'arrij was a *rāwiyah* of Dhuhl b. Shaibān.

^٨ A different occasion is mentioned in Ibn Duraid, 191-2.

^٩ Bm and V عن for من. The whole of this ode is in the *Dhail* of the *Amāli* of al-Qālī, pp. 131-3.

^{١٠} 'Ajj. Diw. 16, 32 (Diw. and Mz, who quotes, 'أخاف' for 'إهاب').

^{١١} Addād, 96, 2 with عن, and so al-Qālī.

^{١٢} Supplied from Bm.

^{١٣} LA 20, 60, 4: poet Nuṣaib.

^{١٤} Geyer, *Altarabische Diiamben*, 23, 8: Add. 95, 19, etc.

٣ إِذْ تَسْتِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٌ قَامَتْ لِتَفْتَهُ بِغَيْرِ قِنَاعٍ

تَسْتِيكَ تَفْتَعُلُكَ مِنَ السَّبِي تَجْعَلُكَ سَبِيًّا لَهَا . وَالْأَصْلَتِي الْوَجْهَ الصَّلْتُ وَهُوَ الْأَجْرَدُ مِنَ الشَّعْرِ :
يُقَالُ رَجُلٌ صَلْتُ الْجَبِينِ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ بَارِزَهُ : وَمِنْهُ سَيْفٌ صَلْتُ وَهُوَ الْمُنْجَرَدُ مِنْ غَمْدِهِ :
وَمِنْهُ انْصَلَتْ فَلَانٌ مِنْ يَدَيِ الْقَوْمِ إِذَا انْجَرَدَ لِيَسِيرَ أَمَامَهُمْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَلْتُ فَلَانٌ وَهُوَ أَنْ يُجْرَدَ مِنْ
ثِيَابِهِ . غَيْرُهُ : تَسْتِيكَ تَذْهَبُ بِقَلْبِكَ . بِأَصْلَتِي بِخَدِّ نَارٍ . حَسَنٌ : ثُمَّ قَالَ بِغَيْرِ قِنَاعٍ أَي بَارِزَةً . وَيُرْوَى قَامَتْ
لِتَفْتَهُ ٥

٤ وَمَا يَرِفُ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتَهُ عَانِيَةٌ سُجَّتْ بِمَاءِ يِرَاعٍ

الْمَاءُ الْبَلُورُ شَبَّهَ ثَغْرَهَا بِهِ لَصِفَانِهِ . وَالْعَانِيَةُ خَمْرٌ مِنْ خَمْرِ عَائِي . وَسُجَّتْ مُزَجَّتْ . وَالْيِرَاعُ الْقَصْبُ الْوَاحِدَةُ
يِرَاعَةٌ وَكُلُّ أَجْوَفٍ يِرَاعَةٌ : فَأَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْخَمْرُ سُجَّتْ بِمَاءِ الْأَنْهَارِ . وَقَوْلُهُ يَرِفُ أَي يَكَادُ يَقْطُرُ مِنْ شِدَّةِ
١٠ صِفَانِهِ : يُقَالُ رَفَّ يَرِفُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَرَفَّ يَرِفُ . وَقَوْلُهُ سُجَّتْ أَي كَسِرَتْ . وَقَوْلُهُ بِمَاءِ يِرَاعٍ أَي بِمَاءِ جَدْوَلٍ
فِي حَافَتَيْهِ الْقَصْبُ . يُقَالُ رَفَّ يَرِفُ أَي بَرَقَ : وَوَرَفَّ يَرِفُ بِعِنَاةٍ : وَرَفَّ يَرِفُ أَكَلًا ٥

٥ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسِيَاعٍ

الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ يَخْصَّهَا بِالْعُدْوِ وَإِنَّمَا أَرَادَ سَارِيَةً : فَأَخْرَجَ اللَّيْلَ قَرِيبًا مِنَ الصُّبْحِ : وَمَطَّرَ اللَّيْلَ أَحْمَدُ عِنْدَهُمْ مِنْ
مَطَرِ النَّهَارِ لِأَنَّ السَّوَارِيَّ أَكْثَرُ مَا يَصْفُونَ . وَأَدْرَتْهُ مِنَ الدِّرَّةِ : أَي اسْتَخْرَجَتْ مَاءَهُ . وَإِنَّمَا خَصَّ الصَّبَا لِأَنَّهَا
١٥ كَيْتَةٌ تَأْتِي بِسُهُولَةٍ فَهِيَ أَصْفَى لِمَائِهَا إِذَا وَقَعَتْ بِالْأَرْضِ : فَإِذَا كَانَتْ الرِّيحُ شَدِيدَةً كَانَ أَكْثَرَ لِمَائِهَا لَشِدَّةَ وَقَعِ
الْمَطَرِ بِالْأَرْضِ . وَصَوْبُ السَّحَابَةِ مَا تَدْبَلِي مِنْهَا . وَالبَزِيلُ مَا يُزَلُّ . وَالأَزْهَرُ الأَبْيَضُ إِذَا دَنَا أبيض . وَالسِّيَاعُ
الطِّينُ . وَكُلُّ مَا لَطَخْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ دَمَجْتَهُ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ كَقَوْلِكَ سُلَافٌ جَرَّةٌ نَظِيفَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
٢٠ وَرُبَّمَا قِيلَ أَزْهَرُ للإِبْرِيْقِ : فَيُرِيدُ خَمْرًا بُزِلَتْ مِنْ دَنٍّ فِي إِبْرِيْقٍ . غَيْرُهُ : ابْتَدَأَ فَرَعَ فَقَالَ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ
وَيُرْوَى بِالْحَنْفِضِ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ وَالْمَعْنَى سُجَّتْ بِمَاءِ يِرَاعٍ أَوْ بِصَوْبِ غَادِيَةٍ أَي سَحَابَةٍ غَدَّتْ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ
يُرِيدُ البَزَالَ وَالسِّيَاعُ الطِّينُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ وَالسِّيَاعُ الصَّارُوجُ . وَيُرْوَى مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ . قَالَ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا
جُعِلَ عَلَى رَأْسِ الإِبْرِيْقِ الطِّينُ فِي الصِّيفِ لِيَبْرُدَ . وَيُرْوَى بِبَزِيلٍ أَي مَا نَزَلَ مِنَ الإِبْرِيْقِ . قَالَ أَحْمَدُ الأَزْهَرَ يَعْنِي
الإِبْرِيْقَ وَالدَّنُّ لَا يُوصَفُ بِالأَزْهَرِ إِنَّمَا [يُوصَفُ] بِالْكُمَيْتِ وَالأَدَكْنِ وَغَيْرِهِمَا : وَقَوْلُهُ مُدْمَجٍ بِسِيَاعٍ يَعْنِي فِدَامَ

d TA 5, 487, 13. Al-Qāli لتفتله

e Kk has وقاع (with comm. (ويروى بماء يراع). TA quotes 5, 564, 30. For phrase مَهَا يَرِفُ see v. of al-A'shā in Lane 1116 a and LA 11, 24, 22.

f See 'Antarah Mu'all. 39.

الإبريق جمه كالسباع الذي يُطلى به كالطين والجص الذي يمسُّ به الحائط ٥

٦ فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنِبُ الصِّبَا وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرُوعٍ

هذا مثل قولك الكذبُ مُجَانِبُ الإِيْمَانِ. والصبا الصبوة: وقول القائل قد تصابيتُ اي رقتُ وفعلت ما يفعل الصبي. ورُوعٌ رُوعٌ. ويروى بعد تشوُّقي ورُوعي. غيره: الحكم ههنا العقل. وقوله ورُوعٍ اي كنتُ أروعُ الناسَ بِجَمَالِي. ويروى فرأيتُ أَنَّ الحِلْمَ. ويروى فرأتُ بَأَنَّ الحِلْمَ ٥

٧ ^h فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ بِخَيْصَةِ سُرْحِ اليَدَيْنِ وَسَاعٍ

الخيصة المنطوية البطنِ ويُستحبُ ذلك في النجائب. ⁱ وسُرْحُ اليَدَيْنِ مُنْسِرِحَةٌ الضَّبَعَيْنِ بالشيءِ اي ليست بكزوة: ويقال أعطاه ماله في سريحٍ اي سهلَ عطيةً: ومنه قيل للولدِ اللُّهُمَّ اجعله سُرحًا سهلًا اذا عسرَ مخرجه. غيره: قوله فتسلَّ حاجتها اي اسلَّ عنها وعن ذكرها اذا هي أعرضت بناقة هذه صفتها. وساع واسعة في سيرها. ^{١٠} ويروى بِجَلَالَةٍ: وأنكرَ بخيصةٍ لأنهم لا يصفون الإبلَ أولَ ما تُرحلُ بهذا إنما تُوصف بهذا عند نقصانها وانقضاء سفرها ٥

٨ ^l صَكَا ذَعْلِبَةٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا حَرَجٍ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا هِلْوَاعٍ

يقول كأنها نعامةٌ في تقاربِ عُرقوبَيْها: ويُعمد من النجائب تقاربُ العُرُقُوبَيْنِ في السيرِ والتخويةِ في البروكِ وخشونةِ الوبرِ وعثقُ الذفرى وتغريقُ قفارِ العنقِ وقصرُ الضلعِ والطفظة. والدعلة السريعة ويقال لكل سريعٍ ذعلبٌ: ويقال طارَ ثوبُهُ دَعَالِبَ. والحرَجُ سريرٌ يُحمَلُ عليه الموتى شبهها به لطولها. غيره: حَرَجٌ ضامرةٌ. هِلْوَاعٌ حديدة القلب. غيره: كل نعامة يتقاربُ عُرقوباها اذا مسَّت. والصككُ يعترى النجائب: واذا كان مما يُرْكَبُ فأن يتدأى عُرقوباهُ أحبُّ الى البصراء: وان يخشنَ وبره: وتقتصرَ ضلعه: وتقتصرَ طفطفته: وان يكون اذا برَكَ تجافى عن الأرض: وان يكون في رجله شيء من رَوْحٍ: وان يكون فيها شيء من فرسٍ: قال الشاعر [وهو النابغة الجعدي] * ^k مفروسة الرجل فرسًا لم يكن عقلاً * : وان يكون عنقه ^{٢٠} مفروقة من اللحم يَبْدُو قفارها: وان يكون عتيقُ الذفرى اي سهلها: مؤلَّل الأذنين فيها حدة كأنهما طرفُ سهمٍ: وان يكون قصيرَ النسأ. يقول اذا استدبرتها فهي طويلة. هِلْوَاعٌ مُسْتَخَفَةٌ كأنها تفرع من النشاط والهلَعُ الخفة ٥

^h TA 5, 541, line 6 from foot.

ⁱ See ante, No. X, v. 23 comm.

^j LA 10, 254, 21; TA 5, 560, 14.

^k LA 8, 220, 14.

٩ ¹ وَكَانَ قَنْطَرَةً بِمَوْضِعِ كُورِهَا مَلْسَاءُ بَيْنَ غَوَامِضِ الْأَنْسَاعِ

^m شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا وَوَنَاجَةً خَلَقَهَا بِالْقَنْطَرَةِ. وَالْكُورُ كُورُ الرَّحْلِ وَهُوَ خَشْبُهُ وَأَدَاتُهُ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صِفَةِ النَّجْبِيَّةِ فَقَالَ مَلْسَاءُ عَلَى شِدَّةِ لُزُومِ النَّسْعِ لَهَا وَتَمُوضِهَا فِي جِلْدِهَا. غَيْرُهُ: شَبَّهَ جَنْبَيْهَا فِي انْتِفَاجِهَا بِالْقَنْطَرَةِ وَهُوَ يَرِيدُ الْأَرْجَ ❖

١٠ ⁿ وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَأَهَا دَوَى نَوَادِيهِ بِظَهْرِ الْقَاعِ

الْقَاعُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي طِينِهِ حُرَّةٌ: وَرُبَّمَا كَانَ فِيهِ الْحَصَى. وَنَوَادِي الْحَصَى مَا أَسْرَعَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ مِنْهُ وَبَادَرَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ: لَا يَنْدَاكَ مِنِّي سُوءٌ: أَي لَا يَبْدُو وَلَا يَسْبِقُ. وَيُرْوَى دَوَتْ نَوَادِرُهُ. الْمُعَاوَرَةُ أَسْلَمُهَا أَنْ يَتَعَاوَرَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا أُخْرَى. وَقَوْلُهُ دَوَى نَوَادِرُهُ أَي صَوَّتْ نَوَادِرُ الْحَصَى فَسَبِعَتْ لَهَا صَوْتًا. ⁿⁿ وَيُقَالُ دَوَى فِي السَّمَاءِ جَاءَ وَذَهَبَ: وَدَوَّمَ فِي الْأَرْضِ. نَوَادِيهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. قَالَ لَا يَكُونُ التَّدْوِيمُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ ١٠ وَيُنْسَبُ ذُو الرِّمَّةِ لِلْحَطَّاءِ فِي قَوْلِهِ:

حَتَّى إِذَا دَوَّمتَ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ كَبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسَهُ الْمَرْبُ

١١ ^p وَكَانَ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَخْرِمٌ وَتَمَدُّ ثَنِي جَدِيلِهَا بِشِرَاعِ

الْغَارِبَانِ مَا أَحَاطَ الْكَتِفَيْنِ وَاشْتَمَلَ ^{pp} عَلَيْهَا. وَالرِّبَاوَةُ مُنْقَطِعُ الْغِلَظِ مِنَ الْجَبَلِ حَيْثُ اسْتَرَقَّ: يُقَالُ رِبَاوَةٌ وَرِبْوَةٌ وَرِبْوَةٌ وَرِبَاوَةٌ وَرَبْوٌ بغيرِ هاءٍ. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مَعَ الْفَتْحِ. فَأَرَادَ أَنْ غَارِبَهَا فِي صَلَابَتِهِ وَجِدَّتِهِ مِثْلَ الرِّبَاوَةِ. ١٥ وَالْجَدِيلُ الرِّمَامُ وَاصْلُ الْجَدْلِ الْقَتْلُ. وَثَنِيهِ مَا انْتَشَى مِنْهُ ^q [بِالْيَدِ] فَأَرَادَ أَنَّهَا طَوِيلَةُ الْعُنُقِ يَسْتَعْرِقُ عُنُقَهَا جَدِيلِهَا. وَقَوْلُهُ بِشِرَاعِ أَرَادَ بَعْنُقِ طَوِيلَةٍ: وَأَمَّا أَرَادَ أَنْ يُشَبِّهَهُ بِالذَّقْلِ فَشَبَّهَهُ بِالشِّرَاعِ إِذَا كَانَ الشِّرَاعُ مَعَ الذَّقْلِ: هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَكِنَّهُ غَلِطَ لَمْ يَعْرِفِ الشِّرَاعَ مِنَ الذَّقْلِ: كَمَا قَالَ طَرَفَةُ وَهُوَ يَصِفُ الْعُنُقَ ^r * كَسْكَانِ بُرْصِي بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ * وَأَمَّا أَرَادَ الذَّقْلَ. غَيْرُهُ: أَرَادَ بِالْغَارِبِ الظَّهْرَ وَجَعَلَهُ كَأَنَّهُ رِبَاوَةٌ يَرِيدُ الْمَوْضِعَ الْمُشْرِفَ شَبَّهَ سَنَامَهَا بِهِ. وَشَبَّهَ طَوْلَ عُنُقِهَا بِالشِّرَاعِ. وَالْمَخْرِمُ مُنْقَطِعُ ٢٠ أَنْفِ الْجَبَلِ وَالْغِلَظِ ❖

¹ Bm alone reads مَلْسَاءُ, which agrees with the commy. ; all others have ملساء .

^m Mz takes ملساء as epith. of قَنْطَرَةٌ, and interprets hemist. 2 quite differently: كَانَ بِمَوْضِعِ كُورِهَا يعني ظهريها وسنامها أَرْجًا مِنَ الْأَبْنِيَّةِ: إِذَا عَمَّضَتِ الْأَنْسَاعُ فِي ظُهُورِ الْإِبِلِ وَجُنُوجِهَا لِاسْتِرْخَاءِ لُحُومِهَا وَجُلُودِهَا فَإِنَّ ظَهْرَ هَذِهِ النَّاقَةِ وَسَنَامِهَا تَرَاهُمَا لَا تَغْفُضُنَ فِيهِمَا وَلَا تَشْنُجُ فِيهِ مَلْسَاءُ الظَّهْرِ

ⁿ TA 5, 490, 2, as text. Al-Qālī دَوَّتْ. Kk reads دَوَّى, perhaps an error for نَوَادِرُهُ, with ٢٥, نَوَادِرُهُ. In the comm. to No. CXVI, post, v. 17, another reading, نَوَادِرِيهِ, is cited.

ⁿⁿ So our text: we should expect دَوَى and دَوَّمَ to be transposed; see Lane 936 a and 940 a.

^o LA 15, 105, 3.

^p BQut. 84, 18. Al-Qālī حَارِكَهَا

^{pp} MSS عليه

^q Added from Bm.

^r Mu'all. 28.

١٢ وَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكُلِّكُلٍ نَبِضُ الْفَرَايِصِ مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ

يقول اذا دُرَّتْ حولها تَتَأَمَّلُهَا. والكلكل الصدر. والنَبِضُ الشَّدِيدُ الحَرَكَةُ لِشِدَّةِ فُوَادِهَا وَجِدَّتِهَا. والفرائص جمع فَرِيصَةٍ وهي لَحْمَةٌ فِي مَرِجِعِ الكَتِفِ. وقوله مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ اراد عِظَمَ جَوْفِهَا شَبَهَهُ بِالْجَفْرِ وهو البُتْرُ العَظِيمَةُ: وجمع الجفر جفائر. وقوله نَبِضُ الفَرَايِصِ يقول لِذَكَائِهَا كَأَنَّهَا مُرَوَّعَةٌ: والنَبِضُ للفرائص. وَكَيْتُهُ نَقْلَ اللَّفْظِ إِلَى الكلكلِ كما تقول واذا أَطْفَتَ بِزَيْدٍ أَطْفَتَ بِرَجُلٍ حَسَنِ العَقْلِ فَحَسَنٌ للعقلِ فِي المعنى. وفي الظاهر للرجل.

١٣ مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

النَّجَاءُ السُّرْعَةُ يُمْدُ وَيُقَصَّرُ. وتكرو كأنها تَلْعَبُ بِالكَرَّةِ: يقال قد كَرَا يَكْرُو إِذَا ضَرَبَ بِالكَرَّةِ. والصاعُ مُنْهَبَطٌ مِنَ الْأَرْضِ: لَهُ مَا يَحْفُهُ كَهَيْئَةِ الْجَفْنَةِ. ويروى بِكَفِّي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ. الصاعُ تَكْنِيسُهُ وَتَلْعَبُ فِيهِ بِالكَرَّةِ. والمَاقِطُ الَّذِي يَكْرُو بِالكَرَّةِ يَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ. قال أحمد: قوله فِي صَاعٍ اراد بِصَاعٍ وهو الصَوَلْجَانُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ الْعِلْمَانُ: اراد بِصَاعٍ صَائِعٍ لِأَنَّهُ يُعْطَفُ لِلضَّرْبِ بِهِ لِتَصَاعِ الْكَرَّةِ بِهِ فَكَأَنَّهُ الصَوَلْجَانُ هو يَصُوعُهَا.

١٤ فِعْلَ السَّرِيْعَةِ بَادَرَتْ جُدَادَهَا قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهُمُّ بِالِإِسْرَاعِ

شبهها فِي سُرْعَةِ يَدَيْهَا بِامْرَأَةٍ تَحْوِكُ ثَوْبًا: فهي تُبَادِرُ إِتْمَامَهُ. والجُدَادُ مَا بَقِيَ مِنْ خِيوطِ الثَّوْبِ. ١٥ فهي تُبَادِرُهُ لِتَفَرُّغِ مِنْهُ. قال أحمد تُبَادِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْمَسَاءَ بِعَمَلِهَا فِي تَسْرِعِ العَمَلِ بِيَدَيْهَا. ومنه قول الاعشى:

٧ [أضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالسِّرَا ج] وَاللَّيْلُ غَايِرُ جُدَادِهَا

وقال غيره الجُدَادُ خِيوطُ الثَّوْبِ إِذَا قُطِعَ: وَأَمَّا شَبَهُ سُرْعَةِ النَّاقَةِ بِهِ وَتَقْلِيْبَ يَدَيْهَا فِي سِيرِهَا بِتَقْلِيْبِ الْمَرْأَةِ يَدَيْهَا فِي عَمَلِهَا^x.

٢٠ ١٥ فَلَاهِدِينَ مَعَ الرِّيَّاحِ قَصِيْدَةً مَنِّي مُغَاغَلَةً إِلَى الْقَمْعَاءِ

^s TA 5, 433, 26 and 88, 26. Al-Qālī فإذا

^t LA 10, 83, 8; and 20, 83, 16: Lane 1746 c. B. Qut. 84, 7. (مَاقِطٍ فِي قَاعٍ.)

^u LA 4, 85, 18.

^v First hemist. supplied from LA 4, 85, 15 (« He lighted up the large tent of goat's hair with the lamp; and the night had covered up and concealed all the different colours of the threads »). ٢٥

^x Bm and Kk add لا تَفْتَرُ ضَرْبَ الحَفِّ فِي

^y BDuraid 145, 14.

قوله مع الرياح قصيدة مني مغلطة: اي تذهب كل مذهب ويحملها الناس لحسنها اي يتغلغل بها الناس لحسنها ويسلكون بها كل غامض. والقعقاع ابن معبد بن زرارة. وقيل إنه عنى الرياح نفسها وقيل انه عنى الإبل التي هي كالرياح في سرعتها. مغلطة تدخل كل مكان حتى تصل الى القعقاع ❖

١٦ ^z تَرِدُ الْمِيَاهَ فَمَا تَرَالُ غَرِيبَةً فِي الْقَوْمِ بَيْنَ تَمَثُّلٍ وَسَمَاعٍ

٥ اي لا يزال الناس يتمثلون بها لجودتها ويستسمعونها بغض من بعض وتحمل الى من يسمعها ولم يحضرها: فهي غريبة أبداً. قال غيره: يتمثل بها ويثغنى بها والسماع الغناء. وقوله غريبة اي لا تزال تأتي قوماً على مياهم ليست من قول شعرائهم فهي غريبة لذلك. ويروى * تَرِدُ الْمَنَاهِلَ لَا تَرَالُ غَرِيبَةً * : والمناهل المياه ❖

١٧ ^a وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَافَعَتْ أَرْكَانُهَا أَفْضَلَتْ فَوْقَ أَكْفِهِمْ بِذِرَاعٍ

^b يقول اذا تدافعت الملوك وافتخر بعضهم على بعض وعددوا أيامهم كنت أكثر منهم وأطول يداً ١٠ بالفضائل. والذراع مؤنثة وقد يذكرها بعضهم وليس بالوجه. قال تدافعت تراحت عند المفاخرة ❖

١٨ ^c وَإِذَا تَهَيَّبُ الرِّيحُ مِنْ صُرَادِهَا تَلْجَا يُنِيخُ النَّيْبَ بِالْجَعَجَاعِ

الصراد ریح باردة برش مطر ومن هذا قيل صرد الرجل اذا اشتد به البرد. والنيب مسان إناث الإبل الواحدة ناب. والجمع المبرك. يريد أن الإبل من شدة البرد لا تبرح مباركها. وانشد في الجعجاع لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري:

١٥ ^e مِنْ يَذُقِ الحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَحْسِنُهُ بِجَعَجَاعِ

يقال هاجت الريح تهيج وهاجني الأمر يهيجني وهجتك يا رجل بمعنى هيجتك. وقوله من صرادها قال الصراد غيم رقيق فيه برد. قال والنيب جمع ناب وهي المسنة من الإبل: هذا للإناث خاصة: فأما الذكر المسن فهو الثلب. والجمع المكان الضيق. وإنما جعلها نيباً وخصها لأنها أصبر من الأفتاء على البرد ❖

٢٠ ^e أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَحِلَّ بِالْأَوْزَاعِ

^z Kk, Bm, V فلا , Mz ولا ; al-Qālī لَا تَرَالُ ; ^a Kk تَفَاخَرَتْ جِبَابِهَا

^b Kk comm. : : أشرفت اي أشرفت. تدافعت ازدحمت على الشرف. وافضلت اي اشرفت فوقهم بذراع فتكون يدك أطول اي اذ انت أكثرهم فضلاً.

^c See *post*, No. LXXV, v. 3 (where v. 18 of Musaiyab's poem is further discussed).

^d The alternatives are ثَلِبٌ and ثَلِبٌ (Lane).

^e LA 10, 271, 20 : Kk بِالْيَفَاعِ ; Kk and Bm have مُتَفَرِّدٌ

يقول اذا كانت شدة الزمان تزلت في مجتمع الناس في مجالسهم حيث يأتي السؤال والضيفان. كما قالت
القائلة لزوجها قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِي: والنَّادِي الْمَجْلِسُ. والاوزاع المتفرقة وهو مأخوذ من قولك وزعتُ
الشيء بين القوم. اذا فرقتهم بينهم وقطعته: ومثله قول زهير:

٨ يَسِطُ الْبُيُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَطْنَةً
مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرَفِدِ

• وقال طرفه:

٩ وَكُنْتُ بِحَلَالِ السَّلَاعِ مَخَافَةً
وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرَفِدِ الْقَوْمُ أُرْفِدِ

التلاع ههنا ما انخفض من الارض وانما ينزل التلاع كل ليم. لا يقري ولا يحيل: وتكون التلاع في
غير هذا الموضع ما ارتفع من الارض وهو ضد من الأضداد.

١٠ ٢٠ وَلَا نَتَّ أَجُودُ مِنْ خَلِيَجٍ مُفْعَمٍ
مُتْرَاكِمِ الْأَذِيِّ ذِي دُقَاعِ

١٠ الخليج كل ماء انحلج عن الماء الأعظم وأصل الخليج الجذب. والمفعم الملان. والمتراكم والمتراكب واحد
وهو المضاعف. والأذِيُّ السيل. وقوله ذِي دُقَاعِ اي يدفع الماء بعضه بعضاً لكثرتة. شبه القمعاق في جوده بهذا
الخليج الموصوف. كما قال النابغة:

١١ لَمَّا الْفُرَاتُ إِذَا جَاسَتْ غَوَارِبُهُ
تَرْمِي أَوَاذِيَهُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبْدِ

والأذِيُّ الموج والعبران الشيطان الواحد عبر.

١٥ ٢١ وَكَأَنَّ بُلُقَ الْخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ
يَرْمِي مِنْ دَوَالِي الزُّرَاعِ

اي في حافات هذا الخليج. شبه أمواجه بحيل بلق. لأن الموجة اذا ارتفعت كان ظهرها أبيض فاذا
انقلبت اسوداً بطنها: اي يرمي الخليج بالموج الذي كأنه بلق الخيل دوالي الزراع. قال احمد: يقول الماء
تعلوه كالحضرة لصفائه فلون الموجة كلون سائر الماء: فاذا أخذت في الانقضاء وتبسطت ظهر للماء حينئذ
يباض عند انبساطها وفنائها: فشبه لون الماء نفسه مع ما يظهر من البياض عند انبساط الموج وفنائها
٢٠ بحيل بلق.

٢٢ وَلَا نَتَّ أَشْجَعُ فِي الْأَعَادِي كُلِّهَا
مِنْ مُخْدِرِ لَيْثٍ مُعِيدِ وَقَاعِ

f See LA 20, 188, 23 (speaker أم زرع).

g LA 9, 309, 11 (with تكون رديئة): poet not named; not in Ahlwardt's *Six Diwāns* (Mz quotes first hemist.).

h Mu'all. 44.

i Bm مُتْرَاكِبِ, and so al-Qāli.

j Mu'all. 44 (transl.

Lane 1938 a).

k Mz comm: ويروي دوالي الزراع; al-Qāli ترمي

kk The MSS insert here ٢٠

the words في انبساطها, which seem to be a doublet from the previous phrase, and spoil the sentence.

اراد من ليث مخدرٍ فقدم النعت : والمخدر الأسد الذي قد اتخذ الأجمة خدرًا : وكل ما استتر من السباع فلم يظهر فهو أخبث له : ومن هذا قيل ذنب الغضا . والمعيد الذي يفعل الشيء المرة بعد المرة . والوقاع جمع وقعة كوقعة الحرب وهي الوقعة والوقعة اي إنه معيد للقرائس^١ .

٢٣ ^m يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ فَيَسِيْتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعٍ

٥ اي يُقَدِّمُ عَلَيْهِمْ مَعَ كَثْرَةِ سِلَاحِهِمْ حُرَاتِهِ . وَالْوَعَوَاعُ الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ . يَأْتِيهِمْ فَيَسِيْتُهُمْ فَيَسِيْتُونَ مِنْهُ فِي وَعَوَاعٍ .

٢٤ ⁿ أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تُذَمُّ وَبَعْضُهُمْ تُودِي بِذِمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ

يريد أنه يفي بذيمة ولا يحقر جاره اذا كان بعضهم يأكل أمانته : وكان عقاباً ذهبت بها . والملاع السرعة . وهو هنا الاختطاف : يقال مرّ يلع ملعاً اذا مرّ مرّاً سريعاً قال الشاعر :

١٠ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ
وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ مَيْلَعُ كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَفْجَعُ
تُبْكِي لِمَيْتٍ وَسِوَاهَا الْمَوْجَعُ

واصل هذا من قولهم أودى الرجل اذا هلك . وذيمته حرمة . وعقاب ملاع اي عقاب اختلاس وهذا مثل . ويروى طارت بذيمته . وملاع مثل قطام . يقول : انت تقي بذمتك ولا يطمع في جارك وغيرك تذهب ١٥ بذيمته عقاب ملاع : واصل الملع الاختلاس اي عقاب اختلاس .

٢٥ وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ بِمَعَابِلٍ مَذْرُوبَةٍ وَقِطَاعٍ

الكاشحون المبيضون : قال الاصمعي انما سمي كاشحاً لأنه يعرض عن مبيضه فيوليه كاشحاً : والكشح الخاصرة وما والاها . واما ابن الاعرابي فإني أخبرت عنه أنه قال سمي كاشحاً لأن كاشحه مملوء من العيش والبغضاء لصاحبه . والمعابل النصال الواحدة معبلة . والقطاع الواحد قطع : ومنه قول ٢٠ الي ذؤيب :

^p وَنَسِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشْرٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

^l Kk comm. gives a different explanation : وقاع مصدر واقع وقاعاً اي أوقع غير مرة : وقاع مصدر واقع وقاعاً اي أوقع غير مرة :

^m Kk الكرام (sic). Mz comm. ويروي فيظل منه . TA 5, 547, 1.

ⁿ Mz يوفي . For this v. see Yak. 4, 628, 22 (with Mz's reading); Maid. (Freyt.) 2, 811 (Bul. 2, 268), and proverb in LA 10, 221, 4 support the reading تُودِي

^o First three vv. in LA 19, 76, 9. ٢٥

^p See post, No. CXXVI, v. 28.

اي في كفه قوس وينصال . نعمة يعني صوت الوتر : يصف صائداً : اي تم الوتر على الصائد . ومُتَلَبِّبٌ مُتَخَرِّمٌ مُتَهَيِّئٌ . والجش : قضيبٌ خفيفٌ وانما يريد القوس . وقال أجشٌ ولم يقل جشاً فيذهب الى القوس لانه ذهب الى القضيب : والجشة غلظ الصوت وان يكون فيه كالبخعة . واقطع جمع قطع . والقطع نصل عريض قصير . والمذروبة المهددة : قال الشاعر يصف فرساً :

٩ لَهَا عَكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا وَتَهْزَأُ بِالْمَاعِلِ وَالْقِطَاعِ

اي تستخف بها ولا تباليتها . قال أنت الوفي فخطب ثم قال * واذا رماه الكاشعون رماهم * ترك الخطاب وجاء بغيره : كما قال الآخر :

إلى هودّة الوهاب أعمت مدحتي أُرْجِي عَطَاءَ فَاضِلًا مِنْ نَوَائِكَ

وقال الله جل وعز " حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم . ومثله قول عنزة :

١٠ حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَيْرًا عَلَيَّ طِلَابُكَ ابْنَةَ مَخْرَمِ

[قال] فأصبحت ثم قال طلابك : وهذا كثير في القرآن والكلام . واصل الكاشح المتأخر يقال كَشَحَ عن الماء اذا تأخر عنه فلم يدن ولم يشرب إماماً من برد وإماماً من خوف : وكذلك في المودّة هو المتأخر عن مودتك .

٢٦ وَلِذَاكُمْ زَعَمْتَ تَعِيمُ أَنَّهُ أَهْلُ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى وَالْبَاعِ

١٠ الباع البسطة في الندى والجود . والسماحة السهولة . والندى السخاء بالإعطاء . والباع التوسع فيه .

XII وقال الحَصِينُ بن الحَمَامِ المَرِيءُ

١ جَزَى اللهُ أَفْنَاءَ العَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضِعِ عُفُوقًا وَمَأْمًا

كذا روى ابو عكرمة لم يرد على هذا النسب شيئاً . قال احمد : قال هشام بن محمد بن السائب الكلابي

٩ LA 17, 161, 8 (subject a coat of mail according to LA).

١٠ Qur. 10, 23.

١١ Mu'all. 6.

١٢

١٣ أَنْتَ الَّذِي al-Qāli ; وَلِذَاكُمْ : all others ; وَلِذَاكُمْ : وَلِذَاكُمْ

١٤ Of this poem Agh. 12, 125-6 has the following verses : 1, 2, 4-6, 9, 11-15, 32, 39 ; Yak. 2, 534 has vv. 1, 2, 4-6, and Yak. 1, 313 vv. 8-10 ; Khiz. 2, 7, has vv. 1, 2, 4-6, 8-11 ; and the Ham. on p. 93, v. 6, and on pp. 187-190 a poem consisting of vv. 25, 3, 36, 11, 14, 15, 4 b (with other beginning), 5, 6, 4 a (with other ending), 40, in this order ; BQut. 410 has the poem in Ham. 93, ٢٠ and a v. containing a v. l. of v. 32. Bakrī 338. 10 has v. 1 as in text. See No. X ante, and No. XC post, for the occasion of the poem, as well as Agh. 12 ut sup.

ابو المنذر: هو الحَصِينُ بنُ الحُمَامِ بنُ رَبِيعَةَ بنِ مَسَابِ بنِ حَرَامِ بنِ وائِلَةَ بنِ سَهْمِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ بنِ عَطْفَانَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ بنِ مُضَرَ بنِ تَرَارٍ. قال احمد وروى لنا أصحابنا من اهل النسب الكَلْبِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ الْبَارِدَةَ بِنْتَ عَوْفِ بنِ عَنَمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَطْفَانَ كَانَتْ تَحْتَ لُؤَيِّ بنِ غَالِبِ فولدت له عَوْفًا: وهلك لُؤَيٌّ فرجعت الى قومها عَطْفَانَ فتزوجها سَعْدُ بنُ ذِيانِ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ ابنِ عَطْفَانَ وَتَبَيَّ عَوْفًا: فأصابت عَطْفَانَ سَنَةً فَتَحَمَّلُوا وَتَرَكَوا عَوْفًا فِي الدَّارِ هَزِيلًا: فقال لَوْ كُنْتُ مِنْ هَوْلَاءِ مَا تَرَكْتُ. فعن له فزارة بن ذُبْيَانَ (واسم فزارة عمرو وانما سُمِّيَ فزارة لان سعد بن ذِيانِ فزَرَ ظَهْرَهُ فكانت به فِزْرَةً) وعرف ما اراد فقال:

عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلِكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

(ويروى ولا منزل لك) فثبت نسبه فيهم. فولد عوفٌ مُرَّةَ فصار عوف بن لُؤَيٍّ في عَطْفَانَ يَنْتَسِبُ وَلَدُهُ ١٠ فيقولون مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذِيانِ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ. ويقال إن اصل وقوع عوف بن لُؤَيٍّ بنِ غَالِبِ فِي بِلَادِ عَطْفَانَ أَنَّهُ خَرَجَ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا كَانَ فِي أَرْضِ عَطْفَانَ أَبْطَأَ بِهِ جَمَلُهُ وانطلق من كان معه فَأَتَاهُ ثَعْلَبَةُ بنِ سَعْدِ بنِ ذِيانِ وَهُوَ سَيِّدُ بَنِي ذِيانِ فَخَبَسَهُ عِنْدَهُ وَزَوَّجَهُ فَشَاعَ نَسَبُهُ فِي عَطْفَانَ. ولم يزل بنوه بنو مُرَّةَ بنِ عَوْفِ سَادَةَ عَطْفَانَ وَأَشْرَافَهُمْ. وقد روي عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسْتَلْحِقًا حَيًّا مِنْ الْعَرَبِ لَأَسْتَلْحِقْتُ بَنِي مُرَّةَ لِأَنَّ كُنَّا نَعْرِفُ فِيهِمْ مِنَ الشَّرَفِ الْبَيِّنِ مَعَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ مِنْ مَوْقِعِ عَوْفِ ١٥ ابْنِ لُؤَيٍّ يَتَلَكَّ الْبِلَادَ: ثم قال لبعض أشرفهم إن شئتم ان ترجعوا لِنَسَبِكُمْ مِنْ قُرَيْشٍ فافعلوا. فعرض ذلك على قومه فاختلفوا عليه وكانوا اشرف قومهم فكرهوا ان يتركوا نسبهم في قومهم ولهم فيهم من الشرف والفضل ما ليس لغيرهم: كان منهم سِنَانُ بنُ ابِي حَارِثَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ نُشْبَةَ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ ابْنِ ذِيانِ الَّذِي كَانَ زَهْرِيَّ بنِ ابِي سُلَيْمَى يَدْعُهُ وَابْنُهُ هَرَمُ الْجَوَادُ: ومنهم خَارِجَةُ بنِ سِنَانَ بنِ ابِي حَارِثَةَ: وانما سُمِّيَ خَارِجَةَ لِأَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ وَهُوَ فِي بَطْنِهَا فَبَقِيَ بَطْنُهَا فَاسْتُخْرِجَ فَسُمِّيَ خَارِجَةَ وَسُمِّيَتْ أُمُّهُ ٢٠ الْبَقِيْرَةَ. والحصين بن الحُمَامِ الْمُرِّيُّ وَهَاشِمُ بنُ حَرْمَلَةَ وَالْحَارِثُ بنُ ظَالِمِ كُلِّ هَوْلَاءِ كَانَ شَرِيفًا سَيِّدًا: ولهاشيم ابن حرملة يقول الشاعر:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةً يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

وَرَمَحَهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً

^v See LA 14, 3, 15-17 (all 5 vv.), and 13, 94, 5 (last 3 vv.); also Bakrī, 397, 14-15 (first 4 vv.), ٢٥ Ibn Hishām, *Sīrah*, 65, and Agh. 13, 146, 24 (vv. 1, 2, and 5) and *id.* p. 147, 6 (vv. 1, 4, 3). Hāshim b. Ḥarmalah was the slayer of Mu'āwiyah brother of al-Khansā. The story of the alleged relationship of the Banū Murrah to Quraish through 'Auf. b. Lu'aiy is told in Ibn Hishām, pp. 63-66.

وَأُمُّ غَطَفَانَ تُكْتَمَةُ بِنْتُ مُرِّ بْنِ أَدْرِ: وَوَلَدَتْ غَطَفَانَ بْنَ سَعْدٍ وَأَعْصَرَ بْنَ سَعْدٍ: وَوَلَدَتْ أَيْضاً سُلَيْمِيّاً
وَسَلَامَانَ وَوَأَزْنَانَا بْنَ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ إِخْوَةُ غَطَفَانَ وَأَعْصَرَ لِأُمِّهِمْ: وَغَطَفَانَ وَأَعْصَرَ
أَخْوَانَ لِأَبِي وَأُمِّهِمْ. وَأَعْصَرَ ابْنَ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ: وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ مُنْبَهٌ: وَإِنَّمَا عَصَرَ بَيْتِ قَالَهُ:

قَالَتْ عُمَيْرَةُ مَا لِرَأْسِكَ بَعْدَمَا نَفَدَ السَّبَابُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرٍ^x
أَعْمِرُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ^y

^z وَأَعْصَرَ تُسَمَّى دُخَانًا وَذَلِكَ أَنَّ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ أَغَارَ عَلَى مَعَدٍ فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ كَهْفًا فَدَخَنَ
عَلَيْهِمْ مُنْبَهُ فَهَلَكُوا فَسَمِي دُخَانًا: فَتَنِيُّ وَبَاهِلَةٌ يُقَالُ لَهَا ابْنَا دُخَانٍ. وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ
فِي ذَلِكَ:

إِنَّا وَجَدْنَا أَعْصَرَ بْنَ سَعْدٍ مُيَمَّمِ الْبَيْتِ رَفِيعِ الْمَجْدِ
أَهْلَكَ ذَا الْإِسْوَارِ عَنْ مَعَدٍ

وَقَدِيمٍ وَفَدُ بَنِي مُرَّةٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَحْمَدُ: فِيمَا أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ وَهُمْ
ثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةٍ قَدِمُوا بَعْدَ الْفَزَارِيِّينَ. قَالَ وَقَدْ قِيلَ لِي أَنَّهُمْ قَدِمُوا قَبْلَ الْفَزَارِيِّينَ فِي
سَنَةِ تِسْعٍ. فَقَالَ الْحَارِثُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا بَنُو لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ. قَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ:
يَا بَنَ عَوْفٍ كَيْفَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ وَالْبِلَادَ. قَالَ تَرَكْتُ الْبِلَادَ مُجَدِّبَةً وَأَهْلَهَا مُسْتَنْتُونَ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا.
١٥ قَالَ اللَّهُمَّ اسْتَبْهِمُ الْعَيْثَ. فَاسْلَمُوا وَأَقَامُوا أَيَّامًا: وَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِعَشْرِ أَوَاقٍ وَأَعْطَى
الْحَارِثَ اثْنَيْ عَشَرَ أَوْقِيَّةً فِضَّةً: فَانصَرَفُوا فَوَجَدُوا بِلَادَهُمْ مُطْبَرَّتَ يَوْمَ دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَيْجٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مُطِرْنَا يَوْمَ دَعَوْتَنَا لَنَا وَكَانَ الْحَيَاءُ^a قَلَدْتَنَا السَّمَاءُ أَقْلَادَ الْوَدْعِ: فِي كُلِّ
خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَطْرَةٌ جَوْدًا. فَرَأَيْتُ الْإِبِلَ تَأْكُلُ بَارِكَةً وَغَنَمُنَا مَا تُوَارِعُنَا تَرْجِعُ فَتَقِيلُ مِنَ الْقَائِلَةِ.
وَرِيثُ وَعَبْدُ الْعَزْمِيِّ ابْنَا غَطَفَانَ أَهْمَا أُسَيْلَةُ بِنْتُ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. وَوَقَدْ بَنَى
٢٠ عَبْدُ الْعَزْمِيِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ: فَقَالُوا نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْعَزْمِيِّ: فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ فَسُئِلُوا بِهِ
وَرَضُوهُ: وَسَمَّوْهُمُ الْعَرَبُ بَنِي مَحْوَلَةَ. فَهُنَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُوهُمْ:

لَعَمْرِي لَيْنٌ كَانَتْ مَحْوَلَةُ اسْتَرَّتْ سِبَابِي مَا آبَتْ بِخَيْرٍ تِجَارَهَا^b

وَوَقَدْ حَضَرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ مُجْتَمَعِ بْنِ مَوَالَةَ بْنِ هَتَمَانَ بْنِ صَبِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ اسْدِ أَحَدِ بَنِي الزُّنَيْيَةِ: وَالزُّنَيْيَةُ مَالِكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ: نَسَبَهُمْ رَسُولُ

^x MSS. نَفَدَ, which may possibly be accepted in the sense of مَضَى.

^y LA 6, 257, 15 20.

(with أَعْمِرَ for أَيْبِي).

^z See LA 17, 7, 3.

^a See LA 4, 369, 22 ff.

^b Farazdaq Diw. (Hell) 419, 1.

الله صلعم فقالوا نحن بنو الزينية : فقال انتم بنو الرشدة : فقالوا يا رسول الله لا نحب ان نكون كبنينا
محولة : وزنية المرأة آخر ولدها وكذلك عجزتها ونضاضتها . وأم ذبيان وأنمار وعامر بن بغيض بن ريث
المفدأة بنت ثعلبة بن عكابة . وأم غنظ وسهم . ومالك بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان سلمى بنت مالك
ابن حنظلة . ومما يروى في خبر عوف بن لوي ايضاً أنه لما مات سعد بن ذبيان قال ثعلبة بن سعد لعوف
أخيه إنما أنت ابن لوي وما لك في ميراث سعد شي . فلما رأى ذلك عوف أتى أمه فذكر لها ذلك : فقالت
صدق والله ثعلبة بن سعد إنك لابن لوي فركب ليحلق بأهله ونسبه : وأورد فرارة نعمة فلما رآه قال ما
هذا الراكب . قال هذا ابن أخيك عوف : منعه ثعلبة ميراث أبيه : فركب ليحلق بنسبه وأصله . فطلبه فرارة
فأمسكه وقال :

أَمْسِكْ عَلَيَّ ابْنَ لُؤَيٍّ جَمَلِكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

١٠ (ويروى عرج .) ارجع يا ابن أخي فلنك من مالي مثل ما يصيبك من ميراث أبيك وأنا أزوجك ابنتي هنداً
بنت فرارة . فرجع معه فوئى له فزوجه وأعطاه فولدت له هند مرة بن عوف . وفي ذلك يقول الحارث بن ظالم
في يوم الفجيرة :

رَفَعْتُ الرُّمْحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشٌ وَشَبَّهْتُ الشَّمَائِلَ وَالْقَبَابَا
مَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرِ الرَّقَابَا
وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا مُضَرَ الضَّرَابَا

ولذلك هرب من النعمان عند قتله خالد بن جعفر (وهو في جوار النعمان) الى قریش . فلجأ اليهم .
وكانت بنو سعد بن ذبيان قد^d أحلبت على بني سهم . مع بني صرمة : وأحلبت معهم محارب بن
خصفة . فساروا اليهم ورئيسهم خبيصة بن حرملة الصرمي . بكصت عن الحصين بن الحمام قبيلتان
وهما عدوان بن وائلة بن سهم^e وعبد غنم بن وائلة بن سهم فلم يكن معه إلا بنو وائلة بن سهم
٢٠ والحرقة . فسار اليهم فلقبهم الحصين ومن معه بدارة موضع فظفر فيهم وهزمهم وقتل منهم فأكثر : فلذلك
يقول الحصين بن الحمام :

فَ لَا غَرَوَ إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُعَارِبٌ يَقُودُونَ أَلْفًا كُلَّهُمْ قَدْ تَكْتَبَا
مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا أَثْعَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنِكَرَاءِ ثَعْلَبَا

^c See *post*, No. LXXXIX, vv. 15, 8, 9.

^d Agh. 12, 125, 1-2 has أَجْلَبَتْ ; the two words have closely approximate meanings (Lane 439 b ٢٥ and 624 a).

^e Agh. 12, 125, 17 has عبد عمرو

^f See *post*, No. XC. vv. 9, 10 (different readings).

وإِنَّمَا سَارَتْ إِلَيْهِمْ مُحَارِبٌ مَعَهُ لِلْجَلْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ الْحَصِينُ:

أَيَا أَخَوَاتِنَا مِنْ أَيْبِنَا وَأَمْنَا إِلَيْكُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ وَالرَّحِمِ الْعُذْرُ

ويقال إنَّهُ لَمَّا هَاكَ سَعْدُ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَيْمٍ وَعِنْدَهُ سَلْمَى بنتُ مَالِكِ بنِ غَنَمٍ ذَهَبَتْ وَهِيَ مَالِكِ بنِ سَعْدِ ابنِ زَيْدِ مَنَاةَ فَتَرَوَّجَهَا مَالِكُ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ بنِ أَسَدٍ فَقَالَتْ لَهَا نِسَاءُ بني دُودَانَ بنِ أَسَدٍ مَا زَيْنَتُكَ هَذَا الَّذِي جِئْنَا بِهِ فَقَالَتْ هَذَا زَيْنَتِي فَقَالَ الْأَسَدِيُّ:

لَيْسَ بَنُو الزَّيْنِيَّةِ مِنْ حَيِّ أَسَدٍ جَاءَتْ بِهِ سَلْمَى إِلَيْنَا مِنْ بُعْدٍ

٢ ^g بَنِي عَمَّنَا الْأَذْنِينَ مِنْهُمْ وَرَهْطَنَا فَزَارَةَ إِذْ رَأَمَتْ بِنَا الْحَرْبُ مُعْظَمًا

ويروى * مَوَالِينَا الْأَذْنِينَ مِنْهُمْ وَقَوْمَنَا * ويروى إِذْ رَأَمَتْ مِنَ الشَّرِّ مُعْظَمًا ❖

٣ ^h مَوَالِي مَوَالِينَا الْوِلَادَةَ مِنْهُمْ وَمَوْلَى الْيَمِينِ حَابِسًا مُتَقَسِّمًا ١٠

يقول منهم الْوِلَادَةَ. وَمَوْلَى الْيَمِينِ كَمَا تَقُولُ الْقَوْمُ قَائِمٌ وَقَاعِدٌ أَي مِنْهُمْ قَائِمٌ وَمِنْهُمْ قَاعِدٌ: وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَقَائِمٌ وَقَاعِدٌ: وَكَانَ الْقَوْمُ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَقَائِمٌ وَقَاعِدٌ: ⁱ وَيُروى قَدْ تُقَسِّمًا. مَوْلَى الْيَمِينِ يَرِيدُ الْجَلْفَ ❖

٤ ^j وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا

١٥ جَعَلَ فِي كَانَ مَجْهُولًا يَرِيدُ فِي الشِّدَّةِ: كَقَوْلِ النَّبِيعَةِ:

^k تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالسَّنْسُ طَالِعَةٌ نُورٌ بِنُورٍ وَإِظْلَامٌ بِإِظْلَامٍ

وقال الاصمعي وهو كقول المُحَدِّثِ صَاحِبَةِ: لِأَرِيَنَّكَ الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ. وَهُوَ كَقَوْلِ طَرِيقَةٍ:

^l إِنْ تُنَوَّلُهُ فَقَدْ تَنَعَّه وَتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

(قَدْ تَحْرَمُهُ ^m فِي الْأَصْلِ) وَيُروى لَمَّا رَأَيْنَا الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ ❖

^g Agh. l. c. إِنْ دَارَتْ

٢٠

^h So Mz, V, K 1 and 2, Const. and Cairo prints. Bm and Ham. 190, 27, followed by Thorb., read مَوَالِيكُمْ مَوْلَى الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ. Ham. 187 has a different reading.

ⁱ So in Ham. p. 187.

^j So Agh. Ham. 189 has diff. *šadr*: وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّبْرَ قَدْ حَبِلَ دُونَهُ وَإِنْ

وَإِنْ

^k Dīw. 26, 5 (Ahlw. p. 27) with *ujz* thus: لَا النَّورُ نُورٌ وَلَا الْإِظْلَامُ إِظْلَامٌ: ٢٥

^l Dīw. 5, 15 (Ahlw. p. 61).

^m Not so in Dīw. or in readings cited by Ahlw.

٥ صَبْرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِعْصَا

أصلُ الصَّبْرِ الحَبْسُ: ومنه^٥ الحديثُ أَنَّهُ يَقْتُلُ دَابَّةً صَبْرًا أَي تُنْسَكُ فَتُقْتَلُ. وَالسَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ وَالْمِعْصَمُ مَوْضِعُ السِّوَارِ. وَيُرْوَى يَخْذِمْنَ كَفًّا وَمِعْصَا: وَاصِلُ الحَنْدَمِ القَطْعُ: وَيُرْوَى * ضَرْبْنَا وَكَانَ الضَّرْبُ مِنَّا سَجِيَّةً * ❖

٦ ٥ فَيَلْقَنَ هَامًا مِّن رِّجَالِ أَعْرَةَ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

الهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ. وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا: يَقُولُ بَدَوْنَا بِالأَظْلَمِ عَلَى إِعْرَازِنَا: كَمَا قَالَ قَيْسُ بنُ الحَظِيمِ:
قَالَتْ لَنَا النَّاسُ مَعْشَرًا ظَفَرُوا قُلْتُ فَإِنَّا بِقَوْمِنَا خَلْفُ
وَكَقَوْلِ الحَارِثِ بنِ وَتَةَ الشَّيْبَانِيِّ:

١٠ قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيدُنِي سَهْمِي
فَلَيْنَ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَا وَلَيْنَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ ظَنِّي

وَيُرْوَى مِنْ رِجَالِ أَحِبَّةِ إِلَيْنَا. وَيُرْوَى مِنْ أَنَاسِ أَحِبَّةِ إِلَيْنَا ❖

٧ ٥ ٨ ٥ وَجُوهُ عَدُوِّ وَالصُّدُورُ حَدِيثُهُ يُوَدِّ فَاوْدَى كُلُّ وَدِّ فَأَنْعَمَا

أَي بَالِغٌ. وَلَمْ يَرَوْا أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ. الْمَعْنَى وَجُوهُ عَدُوِّ^٨ * * * * أَي بَالِغٌ فِي الإِيْدَاءِ وَالذَّهَابِ:
وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ:

١٥ ٥ ١٥ ٥ فَيَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ عَمْرٍو وَبَغِيهِ لَقَدْ رَامَ ظَلْمِي عَبْدُ عَمْرٍو فَأَنْعَمَا

أَي بَالِغٌ: وَمِنْهُ دَقَّ الدَّوَاءَ فَأَنْعَمَ أَي بَالِغٌ فِي دَقِّهِ. وَهُوَ عَبْدُ عَمْرٍو بنُ بَشْرِ بنِ عَمْرٍو بنِ مَرْثَدِ بنِ سَعْدِ بنِ
مَالِكِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ ❖

٨ ٥ ٧ ٥ فَلَيْتَ أَبَا شَيْبَلٍ رَأَى كَرَّ خَيْلِنَا وَخَيْلِهِمْ بَيْنَ السِّتَارِ فَأَظْلَمَا

السِّتَارُ وَأَظْلَمُ مَوْضِعَانِ. أَبُو شَيْبَلٍ مُلَيْطُ بنِ كَعْبِ المُرِّيِّ وَهُوَ الَّذِي هَجَا زَبَانَ بنَ سَيَّارِ بنِ عَمْرٍو فَقَالَ:

^٨ Mz, Bm, V, also Ham. Agh. and Cairo print, read مِنَّا

٢٠

^٥ LA 6, 107, 9.

^٦ Agh. Ham. BQut. have نَفَلِقُ

^٩ Not found in Lexx. etc. ; apparently belongs to poem in Ašma'iyāt 49.

^{١٠} See Ham. p. 97, and for 2nd v. LA 17, 345, 13.

^٨ Mz gives وَجُوهُ as alternative reading. V وَأَنْعَمَا. Agh. has not this v.

^{١١} A lacuna in origl.

^{١٢} Dīw. 16, 1 (Ahlw. p. 71).

٢٥

^{١٣} Bakrī 94, 6, as text : Yak. 1, 313, 3 with بِشْرِ and وَأَظْلَمَا (latter also in Bm and V).

غَشِيْتُ الْيَوْمَ دَارًا هَيْجَتِي^x لِرَبَّانَ بن سَيَّارِ بن عَمْرٍو
لَيْلِي تَسْتَيْكُ بِجِيدِ رِثْمٍ وَمَمْلُوقٍ عَلَيْهِ الْقَرْمُ يَجْرِي

ويروى شَأْنُ خَيْلِنَا ❖

٩ نَطَارِدُهُمْ نَسْتَقْدُ الْجُرْدَ كَالْقَنَا وَيَسْتَقْدُونَ السَّمَهْرِيَّ الْمُقَوَّمَا

• الجُردُ الحَيْلُ القَصِيرَةُ الشُّعُورِ وَذَلِكَ مَدْحٌ لَهَا. وَالسَّمَهْرِيَّ القَنَا. وَالْمُقَوَّمُ الْمُثَقَّفُ. وَيُروى^z * نَقَاتِلُهُمْ نَسْتَقْدُ
الجُردَ كَالْقَنَا * وَيَسْتَوْدِعُونَ السَّمَهْرِيَّ الْمُقَوَّمَا * قال احمد يقول نَسْتَقْدُ الحَيْلَ الجُردَ مِنْهُمْ وَنُجِرُ أَصْحَابَهَا
الرِّمَاحَ نَتْرُكُهَا فِيهِمْ إِذَا طَعَنَّاهُمْ فَهُوَ أَعْتُ لَهُمْ. وَشِيئُهُ بِهِ قَوْلُ الْآخِرِ *^a وَنُجِرُ فِي الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي *
يقول نَطَعْنُهُمْ بِالرِّمَاحِ وَنَتْرُكُهَا فِيهِمْ. وَقَوْلُهُ وَنَدَّعِي وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابنِ فُلَانٍ فَهُوَ أَقْتَلُ لَهُمْ.
وَالسَّمَهْرِيَّ الصُّلْبَ الشَّدِيدَ: قَدْ اسْمَهَرَ الْأَمْرُ إِذَا اسْتَدَّ ❖

١٠ عَشِيَّةٌ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ مَكَانَهَا وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ الْمُصَيِّمَا

• يعني أَنَّهُمْ لَشِدَّةِ غَيْظِهِمْ وَحَرْبِهِمْ اسْتَقْلُوا عَمَلَ الرِّمَاحِ وَالنَّبْلِ فَتَنَازَلُوا بِالسُّيُوفِ. وَالْمَشْرِفِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ
إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى لِلْعَرَبِ تَدُنُّ مِنَ الرَّيْفِ: وَيُقَالُ بَلٌّ هِيَ مَنْسُوبَةٌ^b إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ.
وَالْمُصَيِّمُ الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الضَّرْبِ عَمَّضَ مَكَانَهُ وَصَيَّمَهُ. قال احمد نَصَبَ الْمَشْرِفِيَّ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ ارَادَ
بِقَوْلِهِ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ أَي لَا نَسْتَعْمِلُهَا وَلَا نَسْتَعْمِلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ. قال احمد الْمُصَيِّمُ الَّذِي يَبْرِي الْعَظْمَ بَرِيًّا
١٥ حَتَّى كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الْمَفْصَلِ مِنْ سُرْعَةِ مَضَائِهِ: وَالْمُطَبَّقُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْمَفْصَلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُتَيْبِ يَصِفُ رَجُلًا
شَبَّهُهُ بِالسَّيْفِ:

فَأَرَاكَ حِينَ تُهَزُّ عِنْدَ ضَرْبِهِ فِي النَّائِبَاتِ مُصَيِّمًا كُطَّبِقِ

• أَي هُوَ يُضِي فِي نَفْسِ الْعَظْمِ وَيَبْرِيهِ فَكَأَنَّهُ انَّمَا طَبَّقَ أَي وَقَعَ عَلَى الْمَفْصَلِ: أَي فِهَذَا الرَّجُلُ حِينَ
يُهَزُّ لِمَا يَنْبُؤُ مِنَ الْخَطُوبِ كَهَذَا السَّيْفِ فِي مَضَائِهِ: أَي يَرْكَبُ مَعَالِي الْأُمُورِ وَشِدَادَهَا وَلَا يَثْبِيهِ شَيْءٌ
❖ كَهَذَا السَّيْفِ

١١ لَدُنْ غُدُوءَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ مَا تَرَى مِنْ الْحَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوِّمًا

^x See ante, p. 49, l. 11-12.

^y Agh. Yak. بِالْقَنَا; Bm مِنْهُمْ

^z See reading in BQut. 410, 13 (see also Khiz. 2, 7, 28).

^a Ante, No. VIII, 11.

^b Acc. to Mz this is expln. of Ibn al-Kalbī; Mz and Bm add وَقِيلَ مِنْ لَحْمٍ

^c So Agh. and all MSS. Ham. (188) reads *şadr* thus: مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى:

الخارجي من الخيل الجواد في غير نسب تقدم له كأنه نبغ بالجودة: وكذلك الخارجي من كل شيء. والمسوم المعلم للحرب يقال قد سوم الرجل^{cc} فرسه إذا علمه: ولا يفعل ذلك إلا الفارس الشجاع. وقال احمد الخارجي كأنه فضل الخيل بنفسه لا يعرق له في الكرم ترع اليه: وشبهه به في الناس قول الشاعر:

٥ d نفس عصام سودت عصاماً وَعَلَّمْتَهُ الكَرَّ وَالْإِقْدَامَا وَجَعَلْتَهُ مَلِكاً هَمَامَا

يقول شرفه من فعاله لا من أفعال آبائه وكرمهم ولكنة ابتدع الشرف هو لنفسه. قال يقول إن الناس انكشفوا في هذه الحرب فلم يبق إلا أهل هذه الخيل الأشداء الذين سوموا أنفسهم وخيلهم شجاعة وجراة: لأنه لا يثبت عند انكشاف الناس وانهمهم إلا أبطال الرجال. ويروي أن حنزة رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريش نعامه: فقال بعض المشركين من المعلم بريش نعامه فقيل حنزة. قال ذلك الذي فعل بنا الأفاعيل. قال احمد وانما يسومون ليعرفوا فيثبتوا ولا ينهزموا مع من انهزم لأنه عرف موقعهم.

١٢ ٥ وَأَجْرَدَ كَالسَّرْحَانِ يَضْرِبُهُ النَّدَى وَمَحْبُوكَةً كَالسَّيْدِ شَقَاءَ صِلْدِمَا

الأجرد الفرس القصير الشعر. والسرحان الذئب. وقوله يضربه الندى يعني الذئب: وذلك أسرع له: كقول طفيل الغنوي وهو يصف فرساً:

١٥ f كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقٍ سَيْدٌ تَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ

تطر أصابه المطر فهو يبادر. السيد الذئب. قول طفيل كأنه يريد فرساً وصدرن يعني خيلاً سبقت الخيل بصدورها يقال للفرس إذا سبق الخيل بصدوره جاء مصدراً. فيقول كأن هذا الفرس لما سبق الخيل بصدوره ذئب أصابه مطر: وقد جنح الليل أي أقبل: فهو يبادر موضعه. ويقال تطر أسرع: ويقال خرّجوا بنا نتطر أي نقوم في المطر: ويقال تطرت بفلان فرسه أي أسرعته به. يقول فكان هذا الفرس وقد سبقت الخيل بصدورها ذئب أصابه مطر وقد أدركه الليل فهو مبادر مبيته ومأواه فهو لا يألو وكذلك هذا الفرس يبلغ غاية عدوه. ومثله قول دكين:

٨ مُصَدِّرٌ لَا وَسَطٌ وَلَا تَالٌ فَهَوَ يُفْدَى بِالْأَبِينِ وَالْخَالِ

يقول قد سبق الخيل بصدوره وليس هو في وسطها ولا يتلوها. والعرق السطور من الخيل أو طير أو غير

^{cc} MSS. نفسه: but this is inconsistent with the following word عَلَّمَهُ; See LA 15, 205, 4.

^d LA 15, 302, 10, etc.

^e شَقَاءَ for نَيْقَاءَ Agh

^f LA 6, 116, 17.

⁸ See LA, 6, 116, 19, and 18, 7, 17 (LA reads corruptly بالي). أَبٌ pl. of أَبِينِ.

ذلك الواحدة عَرَقَةٌ وكل سَطْرٌ عَرَقَةٌ. ويروى * وأَجْرَدٌ كَالسَّرْحَانِ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ * يفعل ذلك من الخيلاء إذا رأى ظِلَّهُ توهم أنه فرسٌ يُعَارِضُهُ فَاجْتَهَدَ فِي مَشِيهِ وَعَدْوِهِ. والمَجْبُوكَةُ يعني حَجْرًا حُبِكَ خَلَقَهَا حَبْكًا أي قُتِلَ قَتْلًا شَدِيدًا. والشَّمَاءُ الطويلة والذكر أَشَقُّ. والصلِيمُ الصُّلْبَةُ. قال الاصمعي الأجرد القصير الشعره وذلك من كَرَمِ الفرسِ وَعِثَّةِ وطولُ الشَّعْرِ هُجْنَةٌ. والمعنى أنه شبهَ عَدُوَّ هذه الفرسِ بِعَدُوِّ ذَنْبِ أَصَابِهِ بَلَلٌ فهو أَشَدُّ لِعَدْوِهِ وَمُضِيَّةً. قال احمد وأما ابو عبيدة فإنه قال المَجْبُوكَةُ التي حُبِكَتْ سَرَاتِمُهَا فَتَرَى لَهَا حُبْكًا من شدة أسرها. قال والاجرذ القصير الشعر الصافي الأديم. قال والصلِيمُ الشديدة تُشَبَّهُ بِالصَّخْرَةِ كذا قال ابو عبيدة : وقال الاصمعي هي الصُّلْبَةُ ❖

١٣ ^h يَطَّانُ مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْ قِصْدِ الْقَنَا خَبَارًا فَمَا يَجْرِينُ إِلَّا تَجَشُّمًا

ويروى فَمَا يَجْرِينُ إِلَّا تَجَشُّمًا. ويروى * يَطَّانُ مِنَ الْقَتْلِ وَصَمَّ رُدَيْنَةَ * الخبار الأرض اللينة ذات الجِرْقَةِ ١٠ والوراط والجِرْقَةُ. يريد أن هذه الخيل تَطَّأُ الْقَتْلَى وَقِصْدَ الْقَنَا (والقِصْدُ الكِسْرُ) كما تَطَّأُ الخَبَارَ: يريد تَتَّقِي فِيهِ وَالتَّجَشُّمُ حَمْلُ النَّفْسِ عَلَى الْمَشَقَّةِ وما تَكَرَّرَ: يقول الرجل لصاحبه تَجَشَّنْتَ لَكَ مَا تُحِبُّ بِرُكُوبِي الْمَشَقَّةَ لِأَبْلَغَ مَحَبَّتِكَ. قال احمد والمعنى أن الخيل تُعَثِّرُ بِالْقَتْلِ وَيَقِصِدُ الْقَنَا كما تعثر في الخبار. وقِصْدُ الْقَنَا كِسْرُهُ الواحدة قِصْدَةٌ. والمعنى كأنها تَطَّأُ بوطئها القتلَى وقِصْدَ الْقَنَا خَبَارًا. وروى خالد بن كلثوم ومن قِصْدِ الْقَنَا شَرِيحًا أي خَلِيطًا: قال احمد شَرِيحٌ لَوْنَانٌ ❖

١٤ ١٥ عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمُ مُحَرَّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمًا

يريد أنهم لبسوا الدروع من عملٍ مُحَرَّقٍ. وقوله أَجَادَ وَأَكْرَمًا أي جاء بها جِيَادًا كِرَامًا ❖

١٥ ⁱ صَفَائِحُ بُضْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا وَمُطَرِّدًا مِّنْ نَسِجِ دَاوُودَ مِنْهُمَا

الصفائح السيوف نسبها الى بُضْرَى. وكل عاملٍ بِحَدِيدَةٍ عند العرب قَيْنٌ وهو ههنا الحَدَادُ وَالصَيْقَلُ. وقوله أَخْلَصَتْهَا جَاءَتْ بِهَا خَالِصَةً مِنَ الْعُيُوبِ. وعنى بِالْمُطَرِّدِ الْمُتَابِعِ كما تقول قد تَتَابَعَ الْقَوْلُ. وَالْمُبْهَمُ الَّذِي لَا تَلَمَّ فِيهِ ٢٠. وَلَا خَرَقَ: وَحَكَى الْإِصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَانِطٌ مُّبْهَمٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ وَالْأَمْرُ الْمُبْهَمُ الَّذِي لَا تَوَجُّهَ لَهُ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ فَرَسٌ بَهِيمٌ إِذَا خُلِصَ لَهُ لَوْنٌ وَاحِدٌ لَيْسَ غَيْرُهُ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ الصَّفِيحَةُ السِّيفُ الْعَرِيضُ. وَالْمُطَرِّدُ الْمُتَابِعُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ: يُقَالُ إِطْرَدَ الْقَوْلُ إِذَا تَتَابَعَ. وَالذِّرْعُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ قَالَ أَبُو الْأَخْرَزِ * لَمْ يُقَلَّصْ بِالذِّرْعِ ذِي التَّغْضُنِ * قوله مُّبْهَمٌ أَي لَيْسَ فِيهَا فَتْقٌ لَا يُخَالِطُهَا لَوْنٌ

^h Agh. جِيَادًا , and تَجَشُّمًا

ⁱ LA 5, 134, 18 with مُعَكَّمًا ; and so Agh. and Bm.

^j LA 9, 435, 14 (مُقَلَّصًا)

غَيْرُ لَوْنِيهَا: ويقال ^k أَنَّهُمَ الأَمْرَ عَلَيَّ إِذَا أَصَمَّتْهُ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ فَرْجًا أَعْرِفُهُ ٥

١٦ يَهْزُونَ سُمْرًا مِّن رِّمَاحِ رُدَيْيَةِ إِذَا حُرِّكَتْ بَصَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا

السُّمْرُ مِنَ الرِّمَاحِ أَصْلَبُ مِنْ غَيْرِهَا ^l لِأَنَّهَا تَبْلُغُ فِي آجَامِهَا: وَهِيَ الَّتِي تُوصَفُ مِنَ الرِّمَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ:

^m وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

٥ وَيُرْوَى قَدْ أَرَمَى وَأَرَبِيٌّ بِمَعْنَى زَادَ. وَرُدَيْيَةُ امْرَأَةٌ كَانَتْ بِالْبَحْرَيْنِ تُقَوِّمُ الرِّمَاحَ قَدْ ذَكَرَتْهَا الشُّعْرَاءُ.

قال الشَّامِيُّ:

ⁿ رِمَاحُ رُدَيْيَةِ وَبِحَارِ لُجٍّ عَوَارِبُهَا تُقَادِفُ بِالسِّفِينِ

وَبَصَّتْ سَأَلَتْ يَقَالُ تَرَكْتُ جُرْحَ فُلَانٍ يَبِضُّ دَمًا: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ بَصَّتِ الشَّفَةُ إِذَا سَأَلَتْ بِاللُّعَابِ لِشَهْوَةِ

الشيءِ. وَالْعَامِلُ مِنَ الرُّمَحِ أَسْفَلُ مِنَ السِّنَانِ بِذِرَاعٍ: وَيُقَالُ بَلِ الْعَامِلُ فِي الرُّمَحِ كُلُّهُ مَا بَيْنَ الرُّجِّ وَالنَّصْلِ.

١٠ لِأَنَّهُ [لَا] يُعْمَلُ بِبَعْضِهِ دُونَ بَعْضٍ. وَيُرْوَى ضَبَّتْ بِي سَأَلَتْ وَيُقَالُ أَخْرَجَ يَدَيْهِ وَهُمَا تَضْبَانٍ وَتَضْبَانٍ أَي

تَسِيلَانٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِلُ الرُّمَحِ فِيهِ قَوْلَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ السِّنَانُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ مِنْهُ وَقَالَ آخَرُونَ

بَلِ هُوَ مَا كَانَ مِنَ الْقَبِضِ إِلَى السِّنَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ لَا يَسْتَعْنِي ذَلِكَ عَنْ هَذَا فَهَذَا جَمَعَهُمَا وَيُرْوَى

يَهْزُونَ زُرْقًا. وَقَوْلُهُ إِذَا حُرِّكَتْ بَصَّتْ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يُجْرِكُونَهَا إِلَّا طَعَنُوا بِهَا وَأَسَالَتِ الدَّمَ ٥

١٧ أَثَلَبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِي مِثْلِهَا إِذَا لَمَنَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يَهْدَمَا

١٥ اراد أَثَلَبْتُ فَرَحَكُمْ. مَوَالِي مِثْلِهَا أَوْلِيَاءُ مِثْلِهَا: وَالْمَوَالِي هُنَا الْوَالِي. وَاراد بِالْحَوْضِ الْعِزَّةَ: أَي لِحُطْنَاكُمْ

وَدَفَعْنَا عَنْكُمْ. قَالَ أَحْمَدُ مِثْلِهَا أَي مِثْلَ هَذِهِ الْحَرْبِ: وَمَوَالِيهَا أَوْلِيَاؤُهَا: أَي لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِينَا فِي مِثْلِ هَذِهِ

الْحَرْبِ لَمَنَعْنَاكُمْ الْأَعْدَاءَ ٥

١٨ ^p وَلَوْلَا رِجَالٌ مِّن رِّزَامِ بْنِ مَالِكٍ وَآلِ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَأَكَ عَاقَمَا

وَيُرْوَى مِنْ رِزَامِ بْنِ مَازِنٍ: وَهِيَ الرِّوَايَةُ. وَقَوْلُهُ أَوْ أَسْوَأَكَ عَاقَمَا اراد أَسْوَأَكَ عَاقَمَا. اراد سُبَيْعَ

٢٠ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ: هَكَذَا قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ إِنَّ بَنِي عَبْسٍ دَفَعُوا صِنِيَّتَهُمْ إِلَى مَالِكِ بْنِ

سُبَيْعٍ: وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَمَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَحْمَدُ فَقَالَ إِنَّمَا دَفَعُوا إِلَى سُبَيْعِ أَبِي مَالِكٍ: فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِابْنِهِ

^k LA 14, 323, 13 (with وَجْهًا for فَرْجًا).

لِأَنَّهُ ^l MSS

^m Ham. 779, 1; poet Hātim of Ṭayyī'. (see also LA 2, 165, 18, and 19, 55, 23; and Lane 1162 c.).

ⁿ Cairo MS 18, 27.

^o This v. in Mz is placed just before v. 25 below.

^p Khiz. 2, 8, 7 (with v. 19). 'Ainī 4, 411.

مالك انَّ عِنْدِي مَكْرَمَةٌ لَا تُبِيدُ أَبَدًا إِنْ احْتَقَطَتْ بِهِوْلَاءِ الْأَغْلِيْمَةِ: ^٩ (وقد مرَّ حديثُهُم بِتَمَامِهِ فِي كِتَابِ دَاخِسِ) وَمَالِكُ ابْنُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: وَكَانَ شَرِيفًا وَهُوَ صَاحِبُ الرُّهْنِ الَّتِي وُضِعَتْ عَلَى يَدَيْهِ فِي حَرْبِ عَنَسِ وَذُبْيَانَ. وَعَلَقَمَ تَرْخِيمَ عَاقِمَةَ بْنِ سُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ. وَهَذَا رَوَى رِزَامُ بْنُ مَالِكٍ فَلَا مَعْنَى لَهُ وَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا هُوَ مَالِكُ بْنُ رِزَامِ بْنِ مَازِنِ وَالصَّحِيحُ رِزَامُ بْنُ مَازِنِ. وَوَلَدَ رِزَامٌ مَالِكًا ^{١٠} وَسُبْدًا وَحَزِيمَةَ. ❖

١٩ لَأَقْسَمْتُ لَا تَنْفَكُ مِنِّي مُحَارِبٌ عَلَى آلِهِ حَدْبَاءُ حَتَّى تَنْدَمَا

وَيُرْوَى لَأَلَيْتُ. مُحَارِبُ بْنُ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ: وَأُمُّ مُحَارِبِ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَزَارٍ. وَأُمُّ عِكْرَمَةَ أَخِي مُحَارِبِ رَيْطَةُ بِنْتُ وَبَرَةَ أُخْتُ كَلْبِ. الْآلَةُ الْحَالَةُ قَالَ الشَّاعِرُ:

^{١٠} قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ يَاجِدَالَةَ مُلْتَبِسًا لَيْسَتْ لَهُ حِمَالَهُ

١٠ الْجِدَالَةُ الْأَرْضُ: وَالْحَالَةُ الْحِيلَةُ. وَالْحَدْبَاءُ الصَّعْبَةُ أَي تَحْمَلُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ صَعْبٍ لَا تَطْمَئِنُّ عَلَيْهِ إِذَا رَكِبَتْهُ: كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ:

^{١١} لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبِنَا عَلَى يَابِسِ السِّنْسَاءِ مُخَدَّوْدِيبِ الظَّهْرِ

وَيَقَالُ سَنَةٌ حَدْبَاءُ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَرِزَامُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: وَسُبَيْعٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ: وَعَلَقَمَةُ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ بْنِ بَجَالَةَ. وَقَوْلُ أَبِي عِكْرَمَةَ رِزَامُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بَاطِلٌ لِأَنَّ ثَعْلَبَةَ وَوَلَدَ مَازِنًا وَالْحَارِثَ (وَهُوَ ^{١٢} شَرْنُ لِقَبِّهِ) وَعَجَبًا فَهَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ وَوَلَدُ ثَعْلَبَةَ وَلَا نَعْلَمُهُ وَوَلَدَ مَالِكًا. وَقَوْلُهُ سُبَيْعٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ قَدْ نَسَبْنَاهُ إِلَى ذُبْيَانَ. وَقَوْلُهُ عَلَقَمَةُ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ بْنِ بَجَالَةَ فَغَلَطَ مِنْهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ فَقَالَ أُمِيَّةً: وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّصْغِيرِ فَأَمَّهُ تَصْغِيرَهُ أُمِيَّةً وَإِنَّمَا أُمِيَّةٌ تَصْغِيرُ أُمَةٍ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

^{١٣} أَلَا تَاكِ ابْنَةُ الْأَمْوِيِّ قَالَتْ أَرَاكَ الْيَوْمَ جِئْتُكَ كَالرَّجِيعِ

٢٠ نَسَبَهَا إِلَى أُمَةٍ بْنِ بَجَالَةَ: مِنْهُمْ شَمَاخُ الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ مَعْقِلٌ وَمُزْرَدٌ وَاسْمُهُ يُزِيدُ ابْنَا ضِرَارِ بْنِ سِنَانِ بْنِ أُمَةٍ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ شَمَاخُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ صَفِيِّ بْنِ أَضْرَمِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ عَنَمِ بْنِ جِحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ: وَمِنْهُمْ ^{١٤} عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ نَضْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ عَنَمِ بْنِ جِحَاشِ الْمَاتِكِ الشَّاعِرِ: كَانَ خَرَجَ مَعَ ابْنِ

^٩ This parenthesis shows that the original has been copied with little intelligence; for there is no account in this commentary of the War of Dāhis; the story referred to will be found in Naq. 93, 8 ff.

^{١٠} So Wüst. Tab. H. 15 and TA s. v. سُبْدٌ ^{١١} LA 13, 41, 7. ^{١٢} Diw. p. 129, 3; also LA ٢٠ 7, 414, 19. ^{١٣} Vocalization uncertain; may be شَرْنُ, شَرْنُ, or شَرْنُ.

^{١٤} See BDuraid 174, 3, and note c. ^{١٥} See Diw. (ed. Shinqīṭi) p. 57, 2.

^{١٦} See Agh. 12, 25 (Agh. inserts بنِ عَمْنِ after الْحَجَّاجِ, and so below in genealogy).

الزُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ صَارَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَمَا اسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ وَقُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَاحْتَسَالَ عَلَيْهِ حَتَّى آمَنَهُ فَأَقْلَتَ مِنْهُ :^x وَلَهُ مَعَهُ حَدِيثٌ وَأَيَّاتُ شِعْرِ عَلَى الْعَيْنِ مِنْهَا :

لِإِرْحَمِ أَصْنِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ حَبْلٌ دَوَارِجُ بِالشَّرْبَةِ جُوعٌ

فَأَقْبَلَ يُنْشِدُهُ : وَعَبْدُ الْمَلِكِ يُجِيبُهُ بِمَا يَكْرَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ : ثُمَّ عَرَفَهُ بِنَفْسِهِ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ لَهُ مِنْهُ أَمَانٌ : فَهَذَا قَوْلُ هِشَامِ فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ . وَغَيْرُهُ يَرُوي : * الْآتِكَ ابْنَةَ الْأُمَوِيِّ قَالَتْ * : وَقَالَ صَاحِبُ هَذِهِ الرَّوَايَةِ يَعْنِي عَائِشَةَ بِنْتَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَذَلِكَ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ مَا بَالُ جِسْمِكَ نَاحِلًا وَلَوْ نِكَاحًا مُتَغَيَّرًا . فَقَالَ :

أَعَانِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ يُضِيعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ

^a وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِيمَا مَضَى مِنَ الْكِتَابِ . حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الشُّعْلِيِّ : قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ : هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مُجَنَّصِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ نَضْرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ غَنَمِ بْنِ جِحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ : قَالَ وَكَانَ فَاتِكًا وَكَانَ يُعِينُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ لَيْلًا وَهُوَ يُعَشِّي النَّاسَ فَقَالَ :

مَنْعَ الْقَرَارِ فَجِئْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا جَيْشٌ يَجْرُ وَمِقْنَبٌ يَتَلَمَّعُ

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَيُّ الْأَخَابِثِ أَنْتَ . فَقَالَ :

إِرْحَمِ أَصْنِيَّتِي هُدَيْتَ فَإِنَّهُمْ حَبْلٌ دَوَارِجُ بِالشَّرْبَةِ جُوعٌ

فَقَالَ أَجَاعَ اللَّهُ بَطُونَهُمْ أَنْتَ أَجَعْتَهَا . فَقَالَ :

يَوْمَ الْقَلِيبِ فَحَيَّرَ عَنْهُمْ أَجْمَعُ مَالٌ لَهُمْ مِمَّا يُضْنُ جَمْعُهُ

قَالَ أَظُنُّهُ كَانَ كَسْبَ سَوْءٍ . فَقَالَ :

وَأَرَاكَ تَدْفَعُنِي فَأَيْنَ الْمَدْفَعُ أَذُنُو لِتَرْحَمَنِي وَتَقْبَلُ تَوْبَتِي

٢٠ . فَقَالَ إِلَى النَّارِ . فَقَالَ :

ضَاقَتْ ثِيَابُ الْمَلْسِينَ وَفَضَلُهُمْ عَنِّي فَأَلْبَسَنِي فَثَوْبُكَ أَوْسَعُ

قَالَ فَرَمَى إِلَيْهِ بِمِطْرَفِ خَزَرٍ كَانَ عَلَيْهِ . قَالَ أَاكُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ كُلْ : قَالَ أَمِنْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ كُنْ مَنْ شِئْتَ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ . قَالَ فَأَنَا وَاللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَقَدْ أَكَلْتُ طَعَامَكَ

^x See Agh. 12, 26-27 for this story.

^y Agh. الألاء , فأنعش .

^z See LA 10, 101, 6, and explanation there given.

^a Not in this work.

^b Agh. وتجبّر فأقبت

وَلَيْسَتْ تُيَابِكُ فَأَيُّ خَوْفٍ عَلَيَّ. فَأَمَّنَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ. وَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بنِ أَبِي بَكْرٍ
ابن عبد الله بن مُضَعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَامِ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
عبد العزيز بن عُمرَ بن عبد الرحمن بهذا الكلام ۞

٢٠ وَحَتَّى يَرَوْا قَوْمًا تَضِبُّ لِيَأْتِيَهُمْ يَهْزُونَ أَرْمَاحًا وَجَيْشًا عَرَمَرَمًا

تَضِبُّ لِيَأْتِيَهُمْ تَسِيلٌ مِنَ الشَّهْوَةِ. وَالْعَرَمَرَمُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ. قَالَ أَحْمَدُ تَضِبُّ لِيَأْتِيَهُمْ مِنْ حُبِّ الغَنِيمَةِ
وَشَهْوَةِ الْحَرْبِ. وَيُرْوَى وَحَتَّى يَرَوْا جَنْعًا وَجَيْشًا. يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ تَضِبُّ لِيَأْتِيَهُ إِذَا جَاءَ وَهُوَ حَرِيصٌ عَلَى الْأَمْرِ.
عَرَمَرَمٌ كَثِيرٌ. يُقَالُ ضَبَّتْ لِيَأْتِيَهُ وَبَضَّتْ ۞

٢١ وَلَا غَرَوُ إِلَّا الْخُضْرُ خُضْرٌ مُحَارِبٌ يَمْشُونَ حَوْلِي حَاسِرًا وَمُلَامًا

الغَرَوُ العَجَبُ. وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا مِغْفَرَ عَلَيْهِ: وَالْمِغْفَرُ يَكُونُ عَلَى الرَّاسِ مِنْ زَرْدٍ وَرُبَّمَا كَانَ لَهُ
١٠ رَفْرَفٌ عَلَى العُنُقِ: وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ. وَالْمُلَامُ الَّذِي عَلَيْهِ لِأَمَةٍ وَهِيَ الدِرْعُ. قَالَ أَبُو عبيدة يُقَالُ
جَاؤَا بَيْنَ حَاسِرٍ وَمُلَامٍ: وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ أَلْبَسَ لِأَمَةٍ يُقَالُ قَدْ تَلَامَتُ الدِرْعُ وَانْتَلَامَتُ. مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ امرئ القيس:

إِذَا رَكِبُوا الحَيْلَ وَانْتَلَامُوا تَحَرَّقَتِ الأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ

٢٢ وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا وَجَمَعَ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَأَلَامًا

١٥ أَي مَا أَدَقَّتْهُمُ وَالْأَمُّهُمُ جِحَاشٌ ابْنُ بَجَالَةَ بنِ سَعْدِ بنِ غَطَفَانَ وَهُمْ قَوْمُ الشَّمَاخِ بنِ ضِرَارٍ. قَضَّهَا أَي
خَاصَّةً: وَقَضَّهَا بِقَضِيضِهَا أَي صَغِيرُهَا بِكَبِيرِهَا أَي جَاءُوا أَجْمَعُونَ: وَاصِلُ القَضِ الحَصَى الصِّغَارُ وَالتَّرَابُ:
وَجَاؤَا إِلَيَّ حَاصُهُمْ وَتَوَابُهُمْ: وَانَا يَرِيدُ الصَّغِيرَ وَالكَبِيرَ. وَعُوَالٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ غَطَفَانَ. قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ
جِحَاشُ ابْنِ بَجَالَةَ بنِ ثعلبة بنِ سَعْدِ بنِ غَطَفَانَ بَاطِلٌ وَهُوَ جِحَاشُ بنِ بَجَالَةَ بنِ مَازِنِ بنِ ثعلبة بنِ سَعْدِ بنِ
ذُبْيَانَ. وَيُقَالُ عُوَالٌ مِنْ بَنِي ثعلبة. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عُوَالٌ ابْنُ الحَارِثِ (وَلَقِبَ الحَارِثُ شَزْنَ) بنِ ثعلبة
٢٠ ابنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ ۞

٢٣ وَهَارِبَةُ البَقْعَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهَا أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُقَدَّمًا

هَارِبَةُ بنِ ذُبْيَانَ سُمِّيَتْ هَارِبَةَ البَقْعَاءِ لِكثَرَةِ البُلُقِ فِي عَسَاكِرِهَا وَلَا يَرَكِبُ الأَبْلَقَ إِلَّا مُدِلُّ بِشَجَاعَتِهِ.
قَالَ أَحْمَدُ هَارِبَةُ بنِ ذُبْيَانَ فَيَا أَخْبَرْنَا هِشَامُ بنِ مُحَمَّدٍ: قَالَ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثعلبة بنِ سَعْدٍ. وَلَهُمْ يَقُولُ بِشَرِّ
ابنِ أَبِي خَازِمٍ:

^d وَلَمْ تُغْضَبْ لِرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَعَارُوا

وذلك لحرب كانت بينهم : فرحلوا من بني ذبيان فزلوا في بني ثعلبة بن سعد فعادهم اليوم معهم وهم قليل . قال احمد قال هشام لم ار هارياً قط . وسلامان بن ذبيان هم في بني عنبس على نسب يقال لهم بنو مخلص : وامهم هند بنت الأوقص بن جليم . وقالت هند وهي تُرْقِصُ فزارة :

^e إِنْ تُشِبِّهِ الْأَوْقَصَ أَوْ جَلِيًّا أَوْ تُشِبِّهِ الْأَخْنَفَ أَوْ لَهِيًّا تُشِبِّهِ رِجَالًا يَمْنَعُونَ الضِّيًّا

تعني حنيفة بن جليم ولهم بن جليم . سلامان في بني عنبس وهاربة في بني ثعلبة بن سعد ^f .

٢٤ ^g يُعْتَرِكُ ضَنْكَ بِهٍ قِصْدُ الْقَنَا صَبَرْنَا لَهُ قَدْ بَلَّ أَفْرَاسَنَا دَمًا

وروى ابو عبيدة قد بلَّ أفراسنا دمًا . المعترك موضع المعركة والمزاحمة في القتال . والضنك الضيق . وقصد

القنا كسره الواحدة قصدة .

٢٥ ^h وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَا تُقَدِّمُونَ مُقَدِّمًا

تفادتم دعاء عليهم بالموت وأن يفتقدوا بعضهم بعضاً .

٢٦ ⁱ أَمَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ حِلْفَ عُرَيْنَةَ وَحِلْفًا بِصَحْرَاءِ الشَّطُونِ وَمُشَمًّا

روى احمد ومشمًا . ولم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال احمد قال هشام بن محمد بن السائب : ^j عُرَيْنَةُ ابن

نذير بن قسر بن عبقر وهو بجيلة بن أنمار بن تزار بن معد بن عدنان . وكان سبب هذا الحلف فيما ^k أخبرنا به

١٥ هشام بن محمد عن أبيه عن معاوية بن عميرة بن مخوس بن معدي كرب الكندي عن ابن عباس قال فقاً أنمار

ابن تزار بن معد عن أخيه مضر بن تزار ثم هرب فصار حيث تعلم أي انتسب الى اليمن : قال احمد قال

هشام انتسب الى اليمن فيقال أنمار ابن أراش بن عمرو بن العوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ بن

يشجب بن يعرب بن قحطان : فقالوا نحن من اولاد قحطان ولسنا من ولد معد بن عدنان . قال ^l وكان منازل

^d See *post*, No. XCVIII, 34 (where reading is تَهْلِكُ). For Hāribah see Thorb.'s note.

^e These are sub-tribes of Bakr b. Wā'il : see Wüst. Tab. B.

٢٠

^f After v. 23 Mz inserts the following :

مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا
أَعْمَرِي لَقَدْ حِثَّمُ يَسْنَةُ أَشَامًا

then follows v. 17 *ante*, and then v. 25.

^g This v. in Mz follows v. 35 below.

^h Yak. 3, 292, 11 (with v. 26).

ⁱ Mz, Bm and Bakrī 455, 9 يَوْمَ حِلْفِ ; Yak. 3, 292, 10 الحِلْفَ حِلْفَ . V مَشَمًّا . Bakrī has طَمِيَّةٌ for ٢٥ عُرَيْنَةَ , and in line 11 gives a v. 1. طَمِيَّةٌ , a variant mentioned in marg. of Mz, where also a further v. 1. عُنَيْرَةٌ is recorded.

^j See Wüst. Tab. 9 for a different genealogy (the Yamanite) of

Bajilah (= Anmār).

^k See Bakrī 38, 12 ff.

^l Bakrī 38, 9 ff.

اولاد تزار من تيهامة وما يليها من ظواهر نجد فأقاموا بها ما شاء الله ان يقيموا ثم^m أجليت بجيلة وخشم ابنا أنمار بن تزار عن منازلها وغور تيهامة بالحروب التي وقعت بينهم والاختلاف وحلت بنو مدركة بن الياس ابن مضر منازلهم . فظننت بجيلة وخشم ابنا أنمار الى جبال السروات فتزلوهاⁿ وانتشروا فيها . فتزلت قسر بن عبقر بن أنمار^o حقال حلية وأساليم وما صاقتها من البلاد : وأهلها يومئذ يحي من العاربة الأولى يقال لهم بنو ثابري^p . فأزحلوهم عنها وتزلوا مساكنهم منها . ثم قاتلوهم فغلبوهم على السراة ونفوهم عنها . وقاتلوا بعد ذلك خشم ايضاً فنفوهم عن بلادهم . فقال سويد بن جدعة أحد بني أفصى بن نذير بن قسر وهو يذكر ثابراً وإخراجهم إياهم من مساكنهم ويقتخر بذلك وإيجالينهم خشم :

٩ نحنُ أرحنا ثابراً عن بلادها وحلي أبخناها فنحنُ أسودها
٢ إذا سنة طالت وطال طواها وأقحط عنا القطر وأسود عودها

١٠ ويروي وأصفر . ويروي وحلية أبخناها . قال ثعلب : يقال أقحط القطر وقحط :

ووجدنا سراة لا يحول ضيفنا إذا حطة يعياً بقوم نكيدها

قال ثعلب : نكيدها وتزيرها واحد :

١١ ونحن نفينا خشمنا عن بلادها وتقتل حتى عاد مولى شريدها
٤ فريقتين فرقا باليامة منهم وفرقا يخيف الخيل تترى خدودها

١٥ قال ثعلب تترى تتبع بعضها بعضاً . وقال عمرو بن الحثارم البجلي وهو يذكر نفيتهم إياهم عن السراة وقاتلهم إياهم^q عنها :

٧ بقينا كأننا أصل دارة جلجل مدل على أشباله يتهمهم
٨ فما شعروا بالجنح حتى تيينوا ثنية ذات النخل ما يتصرم
شددنا عليهم أوالسيف كأنها بإيماننا عمامة تتبسم
٢٠ وقاموا لنا دون النساء كأنهم مصاعيب زهر جللت لا تحطم

^m Bakrī أجلت Bakrī وانتسبوا فيهم ⁿ Bakrī ^o Bakrī : so also Yak. 2, 326, 15.

^p So Bakrī : MSS فأزحلوهم Yak. فأجلوهم ; perhaps we should read فأزحوهم : see line 8.

^q This poem in Bakrī 38 and Yak. 2, 326. Bakrī بلادهم . Yak. بحلية أغناماً .

^r Bak., Yak. وأبيض . Yak. سنيدها ; MSS شديدها : text is Bakrī's reading. See also Yak. 2, 508, 20. ^s Yak. بلادهم .

^t Yak. in both places تترى خدودها . Both Yak. and Bak. ٢٥ have تترى twice. Bak. تترى

^u So Bak. : MSS عليها

^v Bakrī وكنا كأننا أصل 18, 528, 2 ; نفينا كأننا ليت دارة جلجل

^x Bakrī and يتصرم (corrupt).

فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ صَعْلٍ هَزَلَجٍ ۖ
 وَتُلَوِي بِأَنْمَارٍ وَيَدْعُونَ ثَابِرًا ۚ
 حَيْثُ قَسْرِيَّةٌ أَحْمَسِيَّةٌ ۝
 أَبْحَنَّا لَهُمْ دَارَ السَّرَاةِ فَأَصْبَحُوا ۝
 مَنَحْنَا حِقَالًا آخِرَ الدَّهْرِ قَوْمَنَا ۝
 يُخَفُّ مِنْ أَمْطَارِهِ فَهُوَ مُحْرَمٌ
 عَلَى ذِي الْفَنَاءِ وَنَحْنُ وَاللَّهِ أَظْلَمُ
 إِذَا بَلَّغُوا فَرَعَ الْمَكَارِمِ تَمَّوْا
 عَلَى حَدِّ مَنْ أَبْرَى وَأَغْلَى وَأَنْعَمُوا
 بِجِيلَةٍ كِي يَرْعُوا جَبِيحًا وَيَنْعَمُوا

قال هشام عن أشياخ من بجيلة من آل جرير بن عبدالله البجلي قالوا: فصارت السراة لبجيلة الى اعالي^d تربة وهو واد يأخذ من السراة ويفرغ في نجران. فكانت دارهم جامعة وأيديهم واحدة حتى وقعت حرب بين بني أحس بن العوث بن أنمار وبين زيد بن العوث بن أنمار: فقتلت زيد أحس حتى لم يبق منهم إلا أربعون غلاماً. فاحتلمهم عوف بن أسلم بن أحس حتى أتى بني الحارث بن كعب فقتل فيهم ١٠ وجاورهم: وعوف يومئذ شيخ. فلم يزالوا في ديار بني الحارث بن كعب حتى تلاحقوا وقوا. فأغاروا ببني الحارث على بني زيد فقتلوهم ونفوهم عن ديارهم إلا بقية منهم: ورجعت أحس الى ديارها. فلم تزل قسر في ديارها مقيمة في محالها يغزون من يليهم ويدفون عن بلادهم مجتعبة كلمتهم على عدوهم حتى مرت بهم حداة: فقال رجل من عرينة بن نذير أنا لهذه الحداة جارة: فعرفت بالعربي ونسبت إليه. فلبت حيناً ثم إنها وجدت ميتة وفيها سهم رجل من بني أفصى بن نذير بن قسر. فطلبت عرينة صاحب السهم ١٥ فقتلوه. ثم إن أفصى جمع لعرينة فالتقوا فظهرت عليهم عرينة فقتلوهم إلا بقية منهم. فلم يزالوا قليلاً حتى ظهر الإسلام. واجتمعت قبائل قسر فأخرجوا عرينة عن ديارهم ونفوهم عنها. فقال عوف بن مالك بن ذبيان القسري وبلغه أمرهم:

أَتَانِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي ۝
 وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدَثَ الدَّهْرِ بَيْنَهُمْ ۝
 فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فَإِنَّهُمْ ۝
 فَقِيرُهُمْ مُبْدِي الْغِنَى وَغَنِيَّهُمْ ۝
 وَحَدَّثْتُ قَوْمًا يَفْرُحُونَ بِهَلِكِهِمْ ۝
 حَدِيثٌ بِصَحْرَاءِ الْخُصُوصِ عَجِيبُ
 وَعَهْدُهُمْ بِالنَّائِبَاتِ قَرِيبُ
 كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ تَنُوبُ
 لَهُ وَرَقٌ لِلْمُعْتَفِينَ رَطِيبُ
 سَيَاتِيهِمْ مِلْسُنِيَّاتٍ نَصِيبُ

^y Bakrī (sic). ^z Bakrī and تُلَوِي; I understand تُلَوِي to mean « We wave, or raise, the banner of Anmār »; see LA 20, 133, 24. ^a Bakrī حَبِيبِيَّةٌ قَسْرِيَّةٌ أَحْمَسِيَّةٌ ^b This v. not in Bakrī; the second hemistich is difficult to understand. ^c MSS مَنَعْنَا: text follows Bak. ٢٥
 MSS هَنِيئًا: Bak. as text. Bakrī ^d Bak. التُّرْبَةُ ^e See Ham. 169 for this poem with some additional vv. and variants; it is there ascribed to Jaz' b. Dirār. Yak. 2, 449-450 has vv. 1, 2, 4, 5. Bakrī omits v. 1. ^f Bakrī مُدْنِي; Yak. and Ham. as text. Yak. and Ham. لِسَائِلِينَ: Bak. as text. ^g Bakrī وَنُبَيْتُ قَوْمِي

قال فَتَفَرَّقَتْ بَطُونُ بَجِيلَةَ عَنِ الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فَصَارُوا ^h مُتَقَطِّعِينَ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ مُجَاوِرِينَ لَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ . فَلِحَقِّ عُظْمِ عُرَيْنَةَ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ وَعَمْرُو بْنِ كِلَابِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ : وَلِحَقِّ قَبِيلَتَانِ مِنْ عَرِينَةَ غَانِمٌ وَمُنَقِدٌ ابْنَا مَالِكِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ عَرِينَةَ بِكَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ : وَأَنْضَمَّتْ مَوْهَبَةُ بْنُ الرَّبِيعَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ عَرِينَةَ إِلَى سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ : وَدَخَلَتْ آيَاتٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ^١ . فَلَمْ يَزَالُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِسْلَامَ وَهُمْ فِي تِلْكَ الْقَبَائِلِ . فَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُوجِّهَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ وَهُوَ الشَّلِيلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ لُؤَيْ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عَبَّاقِرِ بْنِ أَنْعَارٍ لِقِتَالِ الْأَعَاجِمِ بِالْعِرَاقِ سَأَلَهُ جَرِيرٌ إِنْ يَجْمَعُ لَهُ قَبَائِلَ بَجِيلَةَ وَيُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْقَبَائِلِ . فَقَعَلَ لَهُ ذَلِكَ وَكَتَبَ ^k لَهُ إِلَى عُمَّالِهِ ^١ عَلَى صَدَقَاتِ تِلْكَ الْأَحْيَاءِ كُلِّهَا كِتَابًا نَسَخْتُهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ١٠ لَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : كِتَابٌ مِنِّي إِلَى مَنْ بَلَغَتْهُ رِسَالَتِي مِنْ بَادِيَةِ الْعَرَبِ مِنْ سُلَيْمٍ وَكَلْبٍ وَعَامِرٍ وَالْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ ذِكْرَهُ مِنْهُمْ : وَإِلَى الْهَيْمِ وَثَابِتٍ وَالْعَلَاءِ السُّعَاعَةِ عَلَيْهِمْ : إِنْ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَ جِوَارَ قَوْمِهِ إِيَّاكُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ وَاعْتَرَابَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ دَارِ قَوْمِهِمْ لِحَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ : وَقَدْ كُنْتُ قَضَيْتُ بِمَبْلَغِ رَأْيِي لِحَزِيرٍ مَا أَرَدْتُ وَاللَّهُ يُورِثُ أَنْ أَيُّمَا حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا فِي حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ أَسَلَمُوا مَعَهُمْ فَهَمَّ مَعَهُمْ . فَلَمَّا ذَكَرَ لِي جَرِيرٌ وَقَوْمَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ اعْتَرَابِ قَوْمِهِمْ وَالْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَأَتَانِي بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ لَهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَصَدِيقَ جَرِيرٍ وَشَهِدَ جَرِيرٌ : رَدَدْتُ قَوْمَهُ الَّذِينَ فِي جِوَارِكِ إِلَيْهِ . ١٥ فَلَا تُحَوِّلُنَّ أَيُّهَا الْمَعَايِرُ مِنْ هَذِهِ الْأَحْيَاءِ دُونَ قَوْمِ جَرِيرٍ إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ : فَلْيَنْفِضْهُمْ أَمْرِي (أَيُّ يُخْرِكُهُمْ) بِذَلِكَ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا وَلَيْتَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ . وَمَنْ كَانَ لَهُ غَيْرُ زَعَمٍ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ يَمْنُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ قَوْمُهُمْ وَأَنْتُمْ فِيكُمْ فَالِيٌّ فَأَقْبِلُوا فَلْيَقَاوِمُوا جَرِيرًا وَالْحَيُّ الَّذِينَ مَعَهُ عِنْدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلْيُهَاجِرُوا مَعَ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ دَرَجَةٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلَانِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ . هَذِهِ ٢٠ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ اسْتَرَعَيْتُ الْأَمَانَةَ وَإِعْذَارٌ مِنِّي إِلَيْهِمْ وَتَسْلِيمٌ مِنِّي لَجَرِيرٍ وَقَوْمِهِ ۞ شَهِدَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعُمَّانُ بْنُ عَفَّانَ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقَمَ عَلَى أَنْ عَمَرَ قَدْ سَلَّمَ لَجَرِيرٍ وَقَوْمِهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ نِصَالَهُمُ الْأَحْيَاءُ عَنْ قَوْمِهِمْ وَصَدَقَهُ وَقَوْمَهُ بِقَوْلِهِمْ فَبَسِرُوا مُسْلِمِينَ . وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقَمَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ مَرِجِعَ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ مِنَ الشَّامِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ قَالَ وَكَانَتِ السُّعَاعَةُ الْهَيْمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَيْمِيِّ عَلَى صَدَقَاتِ غَطْفَانَ وَطِيٍّ وَتِلْكَ الْبِلَادِ : وَامَّا الْعَلَاءُ

^h Bak. منقطعين

ⁱ Here Bakrī has much more information regarding the ١٥ sub-tribes of Bajīlah, from p. 40, l. 9 to p. 41 l. 17 : then Bakrī proceeds as above.

^j Bak. عَوَيْفٌ

^k Bak. فِيهِ

^١ Here Bakrī stops : neither he nor Tabarī I. p. 2185 gives 'Umar's letter.

ابن الحَضْرِيّ فكان على البَحْرَيْنِ وصدقات سَعْدٍ وعامةِ عامرٍ : وكان ثابت بن عُمَرَ الأنصاريّ على صدقات كَلْبٍ وسائرِ قُضَاعَةَ : لِيُخْبِرَ مُخْبِرٌ عن عِلْمٍ .^٥ والمُقَسَّمُ الموضع الذي حُلفَ فيه وهو القَسَمُ : أقسَمَ في اليمينِ إقساماً وقَسَمَاً والمُقَسَّمُ الموضع الذي أُقْسِمَ فيه : ولا يكون مقسّمةً ومقسّمةً ومقسّمٌ ومقسّمٌ إلا من قَسَمَ يَقسِمُ وهو القَسَمُ ايضاً . والشَطُونُ موضع واصله البُعْدُ . ويروى حِلْفَ طَيِّبَةٍ وهو جَبَلٌ . ويروى حِلْفَ طَيِّبَةٍ .

• قال احمد عن هشام طَيِّبَةٍ موضع في بلاد كَلْبٍ وكان به منزلُ زُهَيْرِ بن جناب الكلبي^m وكانت بلادهم من حَضْنٍ وما والاّه إلى نَاحِيَةِ الرَبْدَةِ وما خَلَفَهَا الى جَبَلِ طَيِّبَةٍ : وفي ذلك يقول زهير بن جناب وهو يُوصِي بِنَيْهِ ويذكرُ مَنْزِلَهُ من طَيِّبَةٍ :

أَبِيَّ إِن أَهْلِكَ فَإِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَيْتَهُ

ⁿ مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا التَّجِيهَ

^o وَلَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِلْأَضْيَافِ تُوقَدُ فِي طَيِّبَةٍ

وقال خُفَافٌ^{oo} بن نَدْبَةَ في طَيِّبَةٍ :

^p مَتَى كَانَ لِلْقَيْنَيْنِ قَيْنِ طَيِّبَةٍ وَقَيْنِ بَلِيٍّ مَعْدِنٌ بِفِرَانِ

٢٧ وَأَبْلَغُ أَنْبَسَا سَيِّدِ الْحَيِّ أَنَّهُ يَسُوسُ أُمُورًا غَيْرُهَا كَانَ أَحْزَمًا

يريد أنس بن يزيد بن عامر المرّي . فأجاب الحَصِينُ أنسٌ عن شعره بأبياتٍ منها :

أَخْبَرْتُ أَنَّكَ يَا حَصِينَ تَلُومُنِي فَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ لِمَتَ غَيْرِ مُلُومٍ

٢٨ فَإِنَّكَ لَوْ فَارَقْتَنَا قَبْلَ هَذِهِ إِذَا لَبَعَثْنَا فَوْقَ قَبْرِكَ مَأْتَمًا

قال الاصمعيّ : إنَّ كُلَّ جَمَاعَةٍ تَجْتَمِعُ مَأْتَمٌ وَغَلَبَ عَلَيْهِ عِنْدَ النَّاسِ الْاجْتِمَاعُ عَلَى الْمَيْتِ . غيره قال : ومِثْلُهُ كُلُّ مَعْلَمٍ لشيءٍ فهو مَوَيْمٌ فغَلَبَ عَلَيْهِ مَوَيْمُ الْحَجِّ . قال ثعلب : لو فَارَقْتَنَا قَبْلَ هَذِهِ يَقُولُ لَوْ مِتَّ قَبْلَ هَذِهِ الْفِعْلَةَ لَبَكِينًا عَلَيْكَ وَوَجَدْنَا قَدْرَكَ : فَإِنْ مِتَّ الْآنَ لَمْ نَبِكْ عَلَيْكَ وَلَمْ نَجِدْ قَدْرَكَ : كما قال الآخر

٢٠ يَدْمُ رَجُلًا :

فَلَيْتَ الْحَيَّ قَدْ حَفَرُوا بِفَاسٍ قَلِيًّا ثُمَّ أَعْمَرَتِ الْقَلِيبَا

فَلَمْ يَبْكُوا عَلَيْكَ وَلَمْ يَنْوُحُوا وَلَمْ تَكُنِ الْقَيْدَ وَلَا الْحَيَا

^m See Bakri 33, 8 ff.

ⁿ Bakri inserts وَتَرَكَتْكُمْ أَرْبَابَ سَادَاتٍ رَنَادَكُمْ وَرِيَّةَ . Bak. مَا وَلَكُلُّ مَا

^o Bak. لِسُلَّانٍ

^{oo} Our MSS read حُفَافٌ بن عُمَيْرِ بن نَدْبَةَ , which involves a gross mistake :

'Umair was his father's name ; Nadbah, a black slave, was his mother. See BQut. 196 ; BDuraid ٢٥

188 ; Agh. 13, 142, 1.

^p See Yak. 3, 866, 2, with explanation.

فَأَخْبَرَ أَنْ آثَارَهُ لَمْ تُكُنْ فِيهِمْ مَحْمُودَةً فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَبْكُوا عَلَيْهِ: ومثله قول الآخر:
 فَإِنْ تُصِبَكَ مِنَ الْأَيَّامِ فَاجِئَةٌ لَمْ تُبَكِّ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينِ
 اي ما حمدناك فيها جميعاً ❖

٢٩^٩ وَأَبْلَغُ تَلِيدًا إِنْ عَرَضَتْ ابْنُ مَالِكٍ وَهَلْ يَنْفَعُنَّ الْعِلْمُ إِلَّا الْمُعَلَّمَا

اي لا ينفع العلم إلا من تعلم وصلب ❖

٣٠ [فَإِنْ كُنْتَ عَنْ أَخْلَاقِ قَوْمِكَ رَاغِبًا فَعُدْ بِضَبِّعٍ أَوْ بِعَوْفِ بْنِ أَصْرَمَا]

٣١^{١٠} أَقْبِي إِلَيْكَ عَبْدَ عَمْرٍو وَشَايِي عَلَى كُلِّ مَاءٍ وَسَطَ ذُبْيَانَ خِيَا

عبد عمرو وعدوان ابنا سهم بن مرة. ويروى خيما: خيم أقام ❖

٣٢^{١١} وَعُوذِي بِأَفْنَاءِ الْعَشِيرَةِ إِنَّمَا يُوَدُّ الذَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعْصَمَا

١٠ عُوذِي أَتَيْتُ إِلَيْهَا وَطُوفِي بِهَا: ومنه سُبَيْتُ الْعَائِدِ مِنَ التُّوقِ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَكَلْدُهَا. ويقال في الناس رجلٌ ذَلِيلٌ وَفِي الْبَهَائِمِ دَابَّةٌ ذَلُولٌ: ويقال في الناس قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذَلًّا وَفِي الْبَهَائِمِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذَلًّا: والذَّلُّ ضِدُّ الْعِزِّ وَالذَّلُّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ. وقوله لِيُعْصَمَا اي لِيَسُدَّ أَمْرَهُ وَمِنْهُ الْعِصْمَةُ وَهِيَ الْمَنْعَةُ مِنَ الذَّنْبِ: واصله من الْعِصَامِ وَهُوَ خَيْطٌ تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ الْعِصَامُ. ويروى وَعُوذِي بِأَذْرَاهِ الْعَشِيرَةِ: يقال هو في ذَرَاهُ وَاصِلُ الذَّرَى دِفءُ الشَّجَرَةِ: وهو في ظِلِّهِ وَحِشَاءُ وَنَاحِيَّتِهِ وَهُوَ فِي كَنْفِهِ وَفِي جَنَاحِهِ وَفِي ١٥ عَرَاهُ وَحَرَاهُ يَعْنِي مَا حَوْلَهُ ❖

٣٣^{١٢} جَزَى اللَّهُ عَنَّا عَبْدَ عَمْرٍو مَلَامَةً وَعُدْوَانَ سَهْمٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَا

المعنى ما أَدَقَّهُمْ وَالْأَمَهُمْ. عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدْوَانُ ابْنَا سَهْمِ بْنِ مُرَّةٍ. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ وَالْأَمَا. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ وَأَفْدَمًا: اي ما أَدَلَّهُمْ وَأَفْدَمَهُمْ ❖

^٩ Mz comm. has v. 1. يَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

^{١٠} This v. in Mz (Thorb.), V, and Bm : wanting in K and Cairo print.

^{١١} Mz comm. has عَبْدَ عَمْرٍو, which is probably the right reading : see ante p. 103 l. 19. The passive خِيِمَا (Mz and K) is explained of the place where encampments are made : V has خِيَمًا and Bm خِيَمًا

^{١٢} BQut 410, 16 has a different reading : فُلُوذُوا بِأَذْبَارِ الْبُيُوتِ فَإِنَّمَا يَلُوذُ الْحِج

^{١٣} Here also we should probably substitute عبد عمرو for عبد غنم. Mz puts v. 36 after v. 33 : then v.

34. Mz comm. reads فيها for عَنَّا, and explains يعني القصَّة التي اتصَّها ويشكو الإمتِحان جا

٣٤ وَحَيَّ مَنَافٍ قَدْ رَأَيْنَا مَكَانَهُمْ وَقُرَّانَ إِذْ أَجْرَى إِلَيْنَا وَأَلْجَمَا

قوله وألجما اي استعدَّ لِحَرْبِنَا وَسَعَى عَلَيْنَا: يقال جَرَى الفرسُ وأجراهُ صاحبه ورَكَّضَ الرجلُ فرسه ولا يُجَعَلُ للفرسِ فِعْلاً: قال الاصمعي رَكَّضْتُ الفرسَ ولا يقال رَكَّضَ الفرسُ: وقال ابن الاعرابي رَكَّضْتُ الفرسَ ورَكَّضَ هو ❖

٣٥ وَال لَقَيْطِ إِنِّي لَنْ أَسُوَّهُمْ إِذَا لَكَسَوْتُ الْعَمَّ بُرْدًا مُسَهَّمًا

اي لَهَجَوْتُهُمْ هِجَاءً مَشْهُورًا كَشَهْرَةِ الْبُرْدِ الْمُسَهَّمِ: وهو الذي يُشَبَّهُ نَقْشُهُ بِنَقْشِ السِّهَامِ. غيره: يقول لَهَجَوْتُهُمْ هِجَاءً يَبْقَى أَثَرُهُ كَأَثَرِ الْوَشْيِ الْمُسَهَّمِ: وهو الذي وَشِيَهُ كَأَفَاوِيقِ السِّهَامِ: والمعنى لَهَجَوْتُكُمْ جَمِيعًا هِجَاءً تَشْتَهَرُونَ بِهِ كَشَهْرَةِ الْبُرْدِ الْمُسَهَّمِ فِي الثِّيَابِ: اي يَتَسَامَعُ بِهِ النَّاسُ وَيُرْوَدُونَ وَيَعْرِفُونَهُ. والعمُّ الْجَمَاعَاتُ كما قال المَرْقَشُ:

١٠ لَا يُعِيدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالْمَقَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَيْسُ نَعَمٌ
وَالْعَدُوَ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ

اي تُجَالَسَتْ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّادِي وَهُوَ الْمَجْلِسُ: ومنه قول الله عزَّ وجلَّ ٧ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ. آدَ الْعَشِيُّ مَالٌ وَاوْشَدُ:

٢ خِذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةٌ الْقُرَى وَتَأْكُلُ بِالْمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجَعَّدًا

١٥ مَأْقُوطٌ شَيْءٌ يُعْمَلُ وَصِيْرَ فِيهِ أَقْطٌ ❖

٣٦ وَقَالُوا تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِحٍ وَنَهْيِ الْكُفِّ صَارِحًا غَيْرَ أَعْجَمًا

١٥ (الأصل هل ترى بين واسيط) اي لا تَسْمَعُ صَارِحًا إِلَّا مِنْ أَهْلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَمَا فِيهِمْ أَعْجَمٌ: اي

٧ Mz, Bm, V and K all have حَيَّ; the Const. and Cairo prints have حَيَّ

٨ See post, No. LIV, vv. 33-34; also LA 15, 322, 19-20; 4, 41, 15, and 20, 188, 16-17.

٩ Qur. 29, 28.

١٠ See LA 4, 41, 17, where correct to reading in text (Khidhām, a sub-tribe of Muḥārib: الْقُرَى = الْوَادِي الْقُرَى). see also Lane 429 a.

١١ Mz reads ضَارِحٍ in text, but comm. treats واسيط as the reading, mentioning ضَارِحٍ as a v. l. Bm and V have واسيط. V has أَخْرَمًا, and Bm as v. l. Yak. 4, 853 and 3, 461 have وَقُلْتُ, ضَارِحٍ, and الْكُفِّ. Bakri, 620, 12, has فَقُلْتُ, (هل ترى) (for هل ترى), and 2nd hemist. as Yak., except صَارِحًا for صَارِحًا

١٢ This seems clearly a marginal gloss which has been taken up into the text.

١٣ Here apparently a lacuna, probably explaining the phrase (‘Abīd, 1, 3) لَيْسَ بِهِ مِنْهُمْ عَرِيبٌ

ليس به أحدٌ يَعْرُبُ اي ليس به إنسانٌ . والتَّيْفِيُّ بفتح التون وكسرها : وهو موضع مُطمئنٌ من الارض
له حائِزٌ يَتَعَ الماءَ الفَيُوضَ منه . وروى ^d غَيْرَ أَخْرَمًا ويقال جَيْشٌ أَخْرَمٌ اي مُنْقَطِعٌ . وروايةُ خَالِدِ
غَيْرَ أَجَبًا ۞

٣٧ فَالْحُتْنُ أَقْوَامًا لِنَامًا بِأَصْلِهِمْ وَشَيْدَنَ أَحْسَابًا وَفَاجَانُ مَغْنَمًا

قوله أَلْحُنَّ يعني الخيل : هَزَمَتْ قَوْمًا وَصَفَهُمْ بِالْحَوْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ لِلْوَمِ أَصُولِهِمْ . وَشَيْدَنَ أَحْسَابًا اي رَفَعَهَا
وَأَعْظَمَنَ ذِكْرَهَا : يريد بذلك من صَبَرَ فِي الْحَرْبِ . وقوله فَاجَانُ مَغْنَمًا اي لَقِينَهُ ۞

٣٨ ° وَأَنْجَيْنَ مَنْ أَبَقِينَ مِنَّا بِخُطَّةٍ مِّنَ الْعُذْرِ لَمْ يَدْنَسْ وَإِنْ كَانَ مُؤْمَلًا

وِروى * وَنَجَّيْنَا مَنْ أَبَقِينَ مِنَّا بِخُطَّةٍ * مِنَ الْعُذْرِ اي مَنْ أَبَقْتُهُ هَذِهِ الْحَرْبُ فَقَدْ آتَى بِعُذْرٍ لِأَنَّهُ
قَدْ أَبَى . وقوله لَمْ يَدْنَسْ اي لَمْ يَغْيُرْ فَيَكُونُ ذَلِكَ عَارًا عَلَيْهِ . وان كَانَ قَدْ أَلِمَ : واصل الألم الوَجَعُ والألِيمُ
الْوَجِيعُ : قال احمد مُؤَلَّمٌ أَصَابُهُ أَلْمٌ من جِراحٍ وغير ذلك وهو صابِرٌ حَافِظٌ لَمْ يَنْهَزِمْ فَيَسْنَ انْهَزَمَ .
قال ثعلب اي له العُذْرُ اي إِنَّهُ غَيْرُ بَاقٍ اي عُذْرُهُ لَمْ يُبْقِهِ فَلَاحَ يُعْذَرُ . ^f ومثله قول قيس بن زهير لِلْحَنْفِيِّ
الذي أَجَارَهُ وَمَرَّ عَلَى عَظْمٍ نَخِرٍ فَأَخَذَهُ قَيْسٌ فَفَتَّهُ ثُمَّ قَالَ كَمْ ضَمِيمٍ أَقْرَزَتْ بِهِ ثُمَّ لَمْ تَتَلَّ : اي كَمْ ضَمِيمٍ صَبَرَتْ
عَلَيْهِ وَاحْتَمَلَتْهُ خَوْفَ الْمَوْتِ ثُمَّ لَمْ أَرَاكَ مَعَ احْتِمَالِكَ إِيَّاهُ بَقِيَتْ . فقال له الحنفيُّ بعد رُجوعِهِ الى قومه وإِعلامِهِمْ
ذلك : أَرَدُّدُ عَلَيَّ جَوَارِي ۞

٣٩ أَبِي لِابْنِ سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ مُلَاقِي الْمَنَآيَا أَيَّ صَرْفٍ تَيْمَمًا

اي أَبِي ان يَحْتَمِلَ الذَّلَّ وَالْعَارَ أَنَّهُ غَيْرُ بَاقٍ وَأَنَّهُ مُلَاقِي الْمَنَآيَا أَيَّ جِهَةٍ انصَرَفَ إِلَيْهَا . بِخُطَّةٍ اي بِعِلَّةٍ
اعْتَلَّ بِهَا : وَالْحُطَّةُ الطَّرِيقُ وَالْحُطَّةُ ^g الطَّرِيقَةُ الْمُثَلَّى . يقال سَلَمَى أُمُّ الْحُصَيْنِ بن الحُطَّامِ ۞

٤٠ ^h فَلَسْتُ بِمُتَّبِعِ الْحَيَاةِ بِسَبَبَةٍ وَلَا مُبْتَعِ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا

يقول لا أَشْتَرِي الْحَيَاةَ بِمَا أَسْبُ عَلَيْهِ وَأَعْيُرُ بِهِ : ولا أَطْلُبُ النِّجَاةَ مِنَ الْمَوْتِ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لا بُدَّ
٢٠ منه . يقول مَنْ طَلَبَ النِّجَاةَ مِنَ الْمَوْتِ احْتَمَلَ الذَّلَّ وَمَنْ عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ لا مَحَالَةَ لَمْ يَحْتَمِلِ الْمَذَلَّةَ ۞

^d In the comm. to v. 7 of No. LXXXII, *post*, this v. is quoted with *فَقُلْتُ* , *وَإِطْر* , *وَيَبِنَ قِذَابٍ* , for
أَخْرَمًا , and *غَيْبٍ أَكْفَ*

^e Cairo print *تَدْنَسُ* ; K 1 and 2 *مُؤَلَّمًا*

^f See *ante*, p. 89, line 10.

^g See Qur. 20, 66.

^h Mz, Bm, V have *مُرْتَقٍ* , and Bm and V *خَشِيَّةٍ* . Bm. marg. has our text (*مُتَّبِعِ*) with *صَحَّ* .

٤١ وَلَكِنْ خُذُونِي أَيَّ يَوْمٍ قَدَرْتُمْ عَلَيَّ فَحُزُّوا الرَّأْسَ أَنْ أَتَكَلَّمَا

قال ثعلب يقول متى وجدتموني فخذوني وحزوا رأسي حتى لا أتكلّم: والمعنى أي اقول فيكم وأهجوكم وأذمكم حتى تأخذوا رأسي أي ما حيت ♦

٤٢ ⁱ بِآيَةٍ أَنِّي قَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسٍ إِذَا عَرَدَ الْأَقْوَامُ أَقْدَمَ مُعَلِّمًا

ويروى فُجِعْتُ. الآية العلامة: يُعَرِّضُهُمْ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَيُدَكِّرُهُمْ بِذَلِكَ قَتْلَهُ رَجُلًا شَجَاعًا. وعَرَدَ نَكَصَ وَفَرَّ. وَالْمُعَلِّمُ الَّذِي يَجْعَلُ لِنَفْسِهِ عَلَمًا فِي الْحَرْبِ ^j [يُعَرِّفُ بِهِ]: وَيُرْوَى أَنَّ حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْلَمَ يَوْمَ بَدْرٍ بِرِيْشَةِ نَعَامَةٍ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي الْإِسَارِ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَعْلَمَ بِرِيْشَةِ فَقَالَ ذَلِكَ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَقَالَ هُوَ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ. وَيُرْوَى إِذَا عَرَدَ الْأَبْطَالُ وَهُوَ جَمْعُ بَطَلٍ: يُقَالُ مِنْهُ بَطَلُ الرَّجُلِ بَطُولَةٌ وَإِنَّ الْبَطُولَةَ فِي فَلَانٍ لَيْتَةٌ: فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ فَارِعًا فَقَدْ بَطَلَ يَبْطُلُ بَطَالَةً. اخْتَارَ ثَعْلَبٌ فُجِعْتُ بِهِ أَي أَفْعَلُ بِكُمْ هَذَا أَي أَنْكُمْ فَجَعْتُمُونِي بِفَارِسٍ هَذِهِ صِفَتُهُ ♦

XIII ^k وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ

حَلِيفٌ لِبَنِي سَيْبَانَ: رَوَاهَا أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَكْرَمَةَ: قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ قَالَهَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ ابْنُ أَبِي حَارِثَةَ فِي قَتْلِهِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ صَخْرٍ الْقَيْنِيِّ وَكَانَ سَبَاهُمْ يَوْمَ ذَاتِ الرِّمْتِ (هامش: فِي الشَّعْرِ أَبِي صَخْرٍ ابْنِ عَمْرٍو) ♦

١٥ ١ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي حَيٍّ عَرَفْتُ شَنَاءِي فِيهِمْ وَوِثْرِي

٢ رَمَيْتُهُمْ بِوَجْرَةٍ إِذْ تَوَاصَوْا لِيَرْمُوا نَحْرَهَا كَثْبًا وَنَحْرِي

وَجْرَةٌ فَرْسُهُ. كَثْبًا قُرْبًا يُقَالُ: أَكْثَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ ♦

٣ إِذَا فَذَّتْهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَانَ فُلُوهَا فِيهِمْ وَبِكْرِي

ويروى كَرَّتْ عَلَيْهِمْ. يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ طَلْبِي وَطَلْبِ فَرَسِي لَهُمْ كَأَنِّي أَطْلُبُ فِيهِمْ وَأَدَّالِي وَهِيَ كَذَلِكَ ♦

٢٠ ٤ بِذَاتِ الرِّمْتِ إِذْ خَفَضُوا الْعَوَالِي كَانَ ظَبَائِبَهَا لَهْبَانُ جَرِّ

ⁱ V has فُجِعْتُ

^j Inserted from Const. print.

^k This piece does not occur in Mz (or Thorb.), but is found in V and Bm.

كذا روى احمد . و يروى * كَانَتْ طَبَاتِينُ جَعِيمٍ جَنَرٍ * . وَالظُّبَةُ دُونَ طَرْفِ السِّيفِ بِأَصْبَعَيْنِ . وَعَالِيَةُ
الرُّمَحِ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى سِنَانِهِ وَسَافِلَتُهُ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى رُجِّهِ .

٥ . فَلَمْ أَنْكُلْ وَلَمْ أَجِبْ وَلَكِنْ تَمَّتْ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بَنِ عَمْرٍو

و يروى وَلَكِنْ * شَدَّدَتْ عَلَى أَبِي صَخْرٍ بَنِ عَمْرٍو * . يُقَالُ نَكَلٌ عَنِ الشَّيْءِ . يَنْكُلُ . وَيَمْتُ قَصْدَتْ
• وَتَعَمَّدَتْ : وَاصِلَةٌ أَمَّتْ يُقَالُ أَمَّ فُلَانٌ كَذَا أَيَّ قَصَدَ .

٦ شَكَّكَتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهْشٍ وَذَعْرٍ

و يروى مَجَامِعَ الْأَمْطَاءِ مِنْهُ أَيْضًا . يَعْنِي فِي مَوَاضِعِ الْأَوْصَالِ . قَالَ ثَعْلَبُ : دَهْشٌ وَذَعْرٌ مِنَ الْقَاتِلِ لِشِدَّةِ
الْأَمْرِ وَضَعُوبِيَّتِهِ . وَيُروى عَلَى دَهْشٍ وَقَثْرٍ .

٧ تَرَكَتُ الرُّمَحَ يَبْرُقُ فِي صَلَاةٍ كَانَتْ سِنَانُهُ خُرْطُومُ نَسْرِ

٨ فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَنْتِ عَلَيْهِ وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

يقول إِنْ بَرِئْتُ فَلَمْ يَكُنْ بُرُوءُهُ مِنْ رُقِيَّتِي مِنِّي رُقِيَّتُهُ : لِأَنِّي لَمْ أُرِدْ أَنْ يَبْرَأَ . وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ الَّذِي قَدَّرْتُ
لَهُ وَأَرَدْتُ بِهِ .

XIV قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مَنْقِذٍ

مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ : وَيُقَالُ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ وَالْأَصْلُ مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فَالْأَلْفُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ تَذْهَبُ فِي الْوَصْلِ
١٠ وَتَبْقَى الْيَاءُ وَاللَّامُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ سَاكِنَتَيْنِ قَسَقُطُ الْيَاءِ وَهِيَ السَّاكِنَةُ الْأُولَى وَتُدْعَمُ النُّونُ فِي السَّلَامِ فَتَبْقَى
بَلْعَدَوِيَّةً .^١ وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ غَيْرَ هَذَا وَإِنَّمَا قَالُوا بَلْعَدَوِيَّةً فَاسْقَطُوا نُونَهُ^٢ اسْتِثْقَالًا وَلَا إِدْغَامًا
هَهُنَا . قَالَ أَحْمَدُ عَنْ هِشَامِ وَالزِّيَادِيِّ : وَوَلَدُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنْتِ تَمِيمِ أَحَدَ عَشَرَ : دَارِمُ بْنُ
مَالِكِ وَزَيْدُ وَالصُّدَيْيُّ وَيَرْبُوعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأُمُّهُمْ^٣ الْحَرَامُ بِنْتُ خُرَيْمَةَ بِنْتِ تَمِيمِ بْنِ الدُّوَالِ بْنِ جَلِّ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ : بِهَا يُعْرَفُونَ يُقَالُ لَهُمْ بَلْعَدَوِيَّةٌ غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِهِمْ .
٢ . وَعَوْفُ بْنُ مَالِكِ وَأَبُو سُودٍ بْنُ مَالِكِ : وَأُمُّهُمَا طُهَيْةُ بِنْتُ عَبْدِ شَنْسَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنْتِ تَمِيمِ : وَبِهَا يُعْرَفُونَ
غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِهِمْ : قَالَ وَمَنْ رَهَطَ أَبِي سُودٍ الْعَدْلُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلِيمِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سُودٍ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنْتِ تَمِيمِ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ :

^k Vv. 6 and 8 cited Naq. 1016 top, with شَكَّكَتُ for شَكَّكَتُ ^١ Apparently a comment of
al-Anbārī's. ^m MSS استعْمَالًا ⁿ Naq. 186, 11 calls her جَلِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَلِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنْتِ تَمِيمِ

جَزَى اللهُ عَنَّا آلَ نَثْلَةَ صَالِحًا فَتَى نَاشِئًا مِنْ آلِ نَثْلَةَ أَوْ كَهَلَا

¹ وَجُشَيْشُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ حُسَيْنِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ دُرَيْدِ بْنِ جُشَيْشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ الَّذِي كَانَ عَلَى شُرْطِ عَيْسَى اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ. وَرَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطِ الْحَنْتَفِ بْنِ السَّجْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ وَهُوَ الْعَجِيفُ بْنُ رَبِيعَةَ الَّذِي قَتَلَ حَيْشَ بْنَ دُلْجَةَ الْقَيْنِيَّ ^m يَوْمَ الرَّبَذَةِ. وَرِزَامُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَمَالِكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ: وَبَنُو جُشَيْشِ وَبَنُو رَبِيعَةَ وَبَنُو كَعْبِ وَبَنُو رِزَامِ يُقَالُ لَهُمُ الْحِشَابُ: وَيُقَالُ الطَّهِيَّةُ وَالْعَدَوِيَّةُ الْجَارُ: وَهُمْ مَعَ بَنِي يَرْبُوعَ قَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

ⁿ أَثْعَلَبَةُ الْقَوَارِسِ أُمُّ رِيَاحًا عَدَاتَ بِهِمْ طُهَيَّةً وَالْحِشَابَا

وَبَنُو زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ يَمَلَى بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَيْدَةَ بْنِ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ مُنْيَةَ: وَهِيَ أُمُّهُ وَهِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَنْصُورٍ: لَهُ صُحْبَةٌ. وَالرَّبَائِعُ ثَلَاثٌ: رَبِيعَةُ الْكُبْرَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ الَّذِي يُلَقَّبُ رَبِيعَةَ الْجُوعِ وَهُمْ رَهْطُ عَلَقَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ: وَرَبِيعَةُ الْوَسْطَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ: وَهُمْ رَهْطُ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَبَاءَ الشَّاعِرِ وَرَهْطُ أَبِي بِلَالٍ مِرْدَاسِ بْنِ أُدَيَّةَ وَعُرْوَةَ بْنِ أُدَيَّةَ: وَرَبِيعَةُ الصُّغْرَى وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَهُمْ رَهْطُ الْحَنْتَفِ بْنِ السَّجْفِ: وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّبَائِعِ عَمُّ صَاحِبِهِ. وَالرَّبَائِعُ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ وَهُمْ خَمْسَةٌ: قَيْسٌ وَغَالِبٌ وَعَمْرُوٌ وَكُلْفَةُ وَالظُّلَيْمُ: تَبَرَّجُوا عَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِمْ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَمَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَقَالُوا نَجْتَمِعُ فَنَصِيرُ كَبْرَائِمَ الْكَفِّ وَهِيَ رَوْسُ الْأَشَاجِعِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ الْأَصَابِعِ. ⁿⁿ وَدَارِمٌ وَرَبِيعَةُ وَرِزَامُ بَنُو مَالِكِ فِي بَنِي نَهْشَلٍ وَأُمُّهُ أُسَيْدَةُ بِنْتُ الْأَحْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُرَاغِمِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَانَ بْنِ بِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ أُمُّهُ الصُّخَارِيَّةُ بِهَا يُعْرَفُونَ وَهُمْ مَعَ بَنِي قُفَيْمِ. وَجُشَيْشُ بْنُ مَالِكِ أُمُّهُ حُطَيُّ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ ٢٠ مَنَاةَ إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ ❖

١ ° وَكَأَنَّ مِنْ فَتَى سُوءِ تَرْيِهِ يُعَلِّكُ هَجْمَةَ حُمْرًا وَجُونًا

وَرَوَى أَحْمَدُ كَاتِبِينَ. وَرَوَى تَرَاهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ يُخَاطِبُ امْرَأَةً لَامَتَهُ. وَالتَّعْلِيكُ أَنْ يَشُدَّ يَدَيْهِ مِنْ بُخْلِهِ [عَلَى إِبِلِهِ] فَلَا يَقْرِي مِنْهَا ضَيْفًا وَلَا يَنْتَعُ مِنْهَا بَعِيرًا: مَاخُودٌ مِنَ الشَّيْءِ الْعَلِكِ أَيِ اللَّازِمِ. وَالْهَجْمَةُ مَائَةٌ

¹ So BDuraid 142; Naq. 183, 16 and 958, 8 حُشَيْشُ 463, 1 حُشَيْشُ

^m For the battle of

ar-Rabadhah (A. H. 65) see Ṭabarī II. 578.

ⁿ LA I, 343, 10; Naq. 434, 7.

٢٥

ⁿⁿ Sic in MSS; apparently for Dārim we should read Mālik: see above, line 5, and p. 122, line 17.

^o Mz (Thorb.) Bm and K 1 تَرَاهُ. V and K 2 تَرْيِهِ: see v. 3. Const. print has سُودًا وَجُونًا

من الإبل عن الاصمعي وقال غيره تكون مائة وأكثر وأقل: ومن الحجة للاصمعي قول الشاعر وهو يُعَيِّرُ
آخَرَ بِأَخَذِ الدِّيَةِ:

^P ظَفِرَتْ بِهَجْمَةِ سُودٍ وَحُمْرٍ تُسْرُ بِمَا يُسَاهِ بِهِ اللَّيْبُ

والديّة لا تكون إلا مائة. والجون ههنا السود. وحقّ الإبل أن يُمنَحَ منها ويُقرَى وتُعطَى في الحالات.
• قال احمد يُعَلِّكُ يُعَلِّفُهَا الْمَلِكُ وَهُوَ شَجْرٌ. وروى احمد بن يحيى ثعلب يُعَلِّلُ: وَأَنْكَرَ يُعَلِّكُ وَقَالَ هُوَ مَاخُودٌ مِنْ
الْمَلْرِ: وَكَذَا قَالَ فِي بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ :

^q فَيَا لَكَ مِنْ خَدْرِ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خُلُقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

قال فيه تَعَلَّلُ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ طَلَبُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لِيَجِدَ مَا يَعْيبُهُ بِهِ فَلَمْ يَجِدْ. وَغَيْرُهُ: تَعَلَّلَ جَادِبُهُ لَمْ يَجِدْ مَا
يَجِدُهُ بِهِ فَتَعَلَّلَ طَلَبَ عِلَّةً يَعْيبُهُ بِهَا فَتَعَلَّقَ بِبَاطِلٍ. ❖

١٠ ٢ يَضْنُ بِحَمِّهَا وَيَذْمُ فِيهَا وَيَتْرُكُهَا لِقَوْمٍ آخَرِينَ

اي يَذْمُهُ النَّاسُ فِيهَا لِيُخْلَهُ. وَقَوْلُهُ فِيهَا أَي مِنْ أَجْلِهَا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ لَقَيْتُ فَيْكَ كَذَا وَكَذَا
أَي مِنْ أَجْلِكَ. أَي يَتْرُكُهَا مِيرَاثًا. وَالضَّنُّ الْبُخْلُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ " وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينَ أَي
بِبَخِيلٍ. ❖

٣ فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى إِبِلًا سِوَانَا وَنُضِجُ لَا تَرِنَ لَنَا لُبُونَا

١٥ قَوْلُهُ سِوَانَا أَي فِي شِقَّتِنَا وَعِنْدَ غَيْرِنَا. يَقُولُ إِنْ رَأَيْتَ الْإِبِلَ لِقَعِيرِنَا وَلَمْ تَرِنَ لَنَا لُبُونَا: وَاللُّبُونُ ذَاتُ اللَّبَنِ مِنْ
الشَّاةِ وَالْإِبِلُ: فَإِنَّ لَنَا سِوَى الْإِبِلِ. وَقَوْلُهُ سِوَانَا أَي عِنْدَ غَيْرِنَا. وَيُرْوَى * فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى نَعْمًا سِوَانَا * : وَالنَّعَمُ
الْإِبِلُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا: وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. ❖

٤ فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ويروى حَدَائِقَ نَاعِمَاتٍ. وَيُرْوَى مُخَصِّبَاتٍ أَي رِوَاءَ. يَقُولُ لَنَا نَخْلٌ. وَالْحَظَائِرُ جَمْعُ حَظِيرَةٍ وَكُلُّ مَا حَظَرَتْ
٢٠ عَلَيْهِ فَهُوَ حَظِيرَةٌ. ❖

٥ " طَلَبِنَ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى شَرِبْنَا جَمَاهُ حَتَّى رَوَيْنَا

^P quoted by Mz with حُمْرٍ وَسُودٍ

^q LA 1, 250, 2, and expln. LA reads خُلُقٍ

^s Qur. 81, 24; the ordinary reading is بِضَنِينَ (Baidāwī).

^u Bakrī 127, 1-2, has vv. 5 and 6.

^r Mz, Bm, and V وَيَلَامُ

^t See TA 3, 150, 26.

اي طلبت النخل الماء : والماء اذا كثُر بَحْرٌ وكل كثير بحر : ومنه قيل للفرس الكثير [الجرى] بَحْرٌ وَسَكْبٌ وَعَمْرٌ. والجمام جمع جَمَّةٌ وهو ما اجتمع في البئر من الماء يقال استق من جم بئرك ومن جَمَّةٍ بئرك ^٦ ❖

٦ ^x تَطَاوُلُ مَخْرَمِي صُدْدِي أُشْيٍ بَوَائِكُ مَا يُبَالِينِ السِّنِينَا

٥ غيره بَوَائِكُ. المخارم جمع مخرم وهو منقطع أنف الجبل وأنف الغلط. اراد أنها تثبت في تلك الأمكنة فتطاول المخارم. وأشي موضع معروف. وصددها جانباه. والبوائك الحواميل. وقوله ما يُبَالِينِ السنين اي ما يُبَالِينِ الجذب لأن النخل يشرب بعروقه. وواحدة البوائك بانكة : البوائك الضخام. وروى احمد صُدِّي أُشْيٍ : قال الواحد صُدٌّ. ويقال الصُدْدَانِ ما اكتتفك عن يمين الجبل وشماله قال وهما الصُدْفَانِ والصُدْفَانِ ويُقرأ ^y بَيْنَ الصُدْفَيْنِ والصُدْفَيْنِ والصُدْفَيْنِ. وروى غير اي عكرمة صُدْدِي وهو ١٠ ثعلب وغيره ❖

٧ ^z كَانُ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ جَوَارٍ بِالذَّوَابِ يَنْتَصِدِنَا

ويروى عَذَارَى وَعَذَارٍ. فروعها أعاليها شبه سَفَ النخل بدواب جوارٍ قد أخذ بها بعضهن من بعض : اراد أن سَفَ النخلة تنال سَفَ الأخرى من قُرب بعضها من بعض. والمناصاة المجاذبة يقال قد تناصى الرجلان اذا أخذ كل واحدٍ منهما بناصية ^a الآخر. وقال الاصمعي غلط المرار في وصف النخل ١٥ لأنه لا علم له به : واذا تباعد النخل بعضهن من بعض كان أجود له وأصح لثمره. قال وبما كانت العرب تتكلم به في أمثالها على السنة الأشياء أنهم يزعمون أن نخلة قالت لأخرى : أبعدي ظلي عن ظلك أحمل تخلي وتحملك ❖

٨ ^b بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَخْفَنَ مَخَالًا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بِقِينَا

٩ [إِذَا كَانَ السِّنُونَ مُجَلِّحَاتٍ خَرَجْنَ وَمَا عَجْفَنَ مِنَ السِّنِينَا]

٢٠ قوله بنات الدهر اي يبقين على الدهر اي لا يلحقهن من الآفات ما يلحق الإبل والماشية. وقوله لا يخفن

^v والأذئاب جمع ذنوب (ل) وهي الذنوب. Const. print has الأذئاب العروق. (following Mz) adds

^x Mz, Bm, V have صُدْدِي, which Thorb. follows. Lane has صُدُّ and صُدُّ only in this sense.

Const. print خوالد ^y Qur. 18, 95.

^z Bm عذارى

^a K 1 and Const. print صاحبه

^b V transposes

vv. 8 and 9. V. 9 is not in Mz or Bm, and is not dealt with in our commentary, which explains ٢٥ only v. 8 ; it seems clearly intrusive, a development of v. 6. In v. 9, V 1 and K 1, as also Const. print, read مُجَلِّحَاتٍ, which acc. to LA 3, 84, 7 has precisely the opposite of the required sense.

اي لا يُباين. والمعل الجذب: يقال أمحل القوم فهم تمحلون اذا جدُّوا. والساعة الإبلُ الراعية والغنم: ولا تكون ساعة إلا راعية ❖

١٠ يَسِيرُ الضَّيْفُ ثُمَّ يَحُلُّ فِيهَا مَحَلًّا مُكْرَمًا حَتَّى يَبِينَا

١١ فَتَلِكِ لَنَا غِنَى وَالْأَجْرُ بَاقٍ فَنُضِي بَعْضَ لَوْمِكَ يَا ظَمِينَا

يقول هذا النخل يُغِينَا وما اُكْتَسَبْنَا من^٥ أخراه فهو باقر لنا. وقوله غُضِي اي اُنْقَضِي يقال غاض اذا نَقَصَ وذلك أنها لامته في اِعْتِقَادِ النَّخْلِ وَتَرْكِ الإِبْلِ. قال ابو محمّد وقوله غاض ليس هو من قوله غُضِي انما هو من غِيضِي اي اُنْقَضِي: وغُضِي من الغَضِّ وهو النقصان ايضاً ومنه غَضٌّ فلان بَصَرَهُ اي حَبَسَ مِنْهُ ونَقَصَ: هذا من المَضَاعِفِ وغاض ليس من المضاعف ❖

١٢ بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدِينِ وَقَدْ رَوِينَا

١٠ ويروي وطوال أخرى. والصوادي الطوال. وقوله ما صدين اي ما عطشن والصدى العطش. اي طوال صوادٍ ما عطشن. قال ما عطشن لأنهن يُسْقَيْنَ لِطُولِ عُروِقِهِنَّ. وبَنَاتُ بَنَاتِهَا كما قال:

^d بَنَاتُ كُبُونِهِ عَشَجٌ إِلَيْهِ يُسْقِنُ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَالَ

يقول قد كَبِرْنَ فَالْحِجْنَ هذا الموضع من الفحل: وعَشَجٌ جماعات.^٥ [قال وجدت في كتاب ابي حاتم سهل ابن محمد السجستاني الذي يُسَمَّى كتاب النخلة هذه الأبيات فأثبتها في هذا الكتاب وليست هذه الحكاية ١٥ من الرواية:

غَدَتِ أُمُّ الحُنَائِسِ أَيَّ عَصْرِ
رَأَتْ لِي جِرْمَةً لَا شَرَحَ فِيهَا
تَحْرَمَهَا العَطَاءَ فَكُلُّ يَوْمٍ
وَكَأَنَّ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ بَخِيلٍ
تُعَاتِبُنَا قَلْتُ لَهَا ذَرِينَا
أَقَاسِمَا المَسَائِلَ وَالدُّيُونَا
يُجَادِبُ رَاكِبٌ مِنْهَا قَرِينَا
يُعَلِّكُ هَجْمَةَ سُودَا وَجُونَا

٢٠ ثُمَّ تَمَّ القَصِيدَةُ: الى ههنا ليس عند ابن الأنباري [❖

^٥ So K 2 : K 1 has اجزاء ; possibly the word is an error for أجره ; but it may mean « the rewards in the next world resulting from charity practised with the fruit of the palms » : Mz explains : والأجرُ باقٍ يريد: إِنَّا نُشْرِكُ ذَوِي الحَاجَةِ مِنَ النِّسَبِ وَالجارِ القَرِيبِ وَالاجنبي الغريب فيما يرزق الله تعالى منها فندخرُ الأجرَ بما نُوسِعُهُ على أَغْيَارِنَا
^d LA 3, 142, 17.

^٥ An addition by some hand later than that of Abū Bakr b. al-Anbārī. The vv. are not in V 1 or ٢٥ 2 ; they are however printed continuously with the poem in the Const. and Cairo prints, at the end, although, if genuine, they are the opening of it.

XV وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَّارِ الدُّبَيَّانِيُّ

وهو اخو الشَّمَاخِ وكان أكبرَ منه. قال احمد أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وهشام قالَا مُزَرَّدُ لَقَّبْتُ واسمه يزيد
ابن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد
ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن تزار. قال ولزرد يقول ابنه
الحسين بن مزرد راثياً له:

عَيْنِي جُودًا بِالدُّمُوعِ وَبِكَيَا يَزِيدًا وَشَمَاخًا وَلَا تَنْسِيَاهُمَا
سَأَحِي ذِمَارَ الْمَاجِدِينَ كِلَيْهِمَا كَمَا حَمِيَا قَلْبِي ذِمَارِي كِلَاهُمَا
وَأَصْبَحْتُ لَا أُجْزِيهِمَا غَيْرَ أَنِّي عَدُوٌّ لِمَنْ لَمْ يَنْتَقِلْ عَنْ أَذَاهُمَا

قال وإنما سمي مُزَرَّدًا ببيتِ قاله:

ظَلَلْنَا نُدَاجِي أَمْنَا عَنْ حَمِيَّتِهَا كَأَهْلِ الشَّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

يقول نُدَارِيهَا كما يُدَارِي أصحابُ الشَّمُوسِ وهي الدابةُ النَّفُورِ حَتَّى لَا تَنْفِرَ يَتَرَقُّونَ بِهَا: فَكَذَلِكَ نُدَارِي
أَمْنَا: نُدَاجِي نُدَارِي. وَيُرْوَى نُصَادِي وهو مثل نُدَاجِي وَالْحَمِيَّتُ السِّقَاءُ:

فَجَاءَتْ بِهَا شَكْلَاءُ ذَاتِ أُسْرَةٍ تَكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ النَّحْيِ تَكْمَدُ

الشكلاء يعني الزُبْدَةُ. وَالْأُسْرَةُ الْخُطُوطُ. وَالنَّحْيُ الزَّرْقُ [وَيُرْوَى صَفْرَاءُ وَ] الصَّفْرَاءُ الزُّبْدَةُ:

بِصَفْرَاءٍ مِمَّا يَخْبَأُ النَّحْيُ فِي لِسْتِهِ لَهَا جَانِبٌ أَحْوَى وَآخِرُ أَسْوَدُ
فَقُلْتُ تَرَرْدَهَا عُيَيْدُ قَانِي لِدُرْدِ الْمَوْلِي فِي السِّنِينَ مُزَرَّدُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَالَ:

تَرَكْتَ ضَرَّارًا فِي الْحَظِيرَةِ رَازِمًا فَهَلَّا ضَرَّارًا يَا يَزِيدُ تُرَرَّدُ

أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَالسَّفَاهَةَ كَانِمِهَا أَعَانِدْتِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَانِدِي

ويروى * أَلَا يَا لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلُ كَانِمِهِ * قال ابو عكرمة ويروى بفتح اللام وكسرِها: قال فالفتح

f i. e. Muhammad b. 'Amr [b. Abū'Amr ash-Shaibānī].

g See BQut. 177, 5; where صَفْرَاءُ for شَكْلَاءُ

h Not in BQut.

i So in BQut. with الشُّيُوخُ for الْمَوْلِي; in BDuraid 174, 15 عُيَيْدُ for عُيَيْدُ; in Agh 8, 102, 4
بُزْرَدُ for بَدْرَدُ, and so Khiz. 2, 117, 16.

j All MSS as in text: Cairo print alone يَا لِقَوْمِي. For phrase كَانِمِهَا see Ham. 117, 9.

لِلإِسْتِغَاثَةِ وَالكَسْرِ لِلتَّعْجُبِ. عَائِدَتِي مَا يَعْتَادُونِي مِنْهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: وَالْمَعْنَى صَيَّرَنِي حُبُّ سَلْمَى إِلَى أَنْ أُعَادَ. قَالَ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ إِمْلاءً عَلَيْنَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتِ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ [بْنِ سَعْدِ] ابْنِ ذُبْيَانَ جَاوَرُوا فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ إِلَى غُلَامٍ مِنَ الثَّعْلَبِيِّينَ يُقَالُ لَهُ خَالِدٌ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي رِزَامِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: وَاللَّثَعْلَبِيُّ إِبِلٌ كِرَامٌ جِلَّةٌ حِسَانٌ: فَلَمْ يَزَلْ يَخْدَعُ الثَّعْلَبِيَّ حَتَّى اشْتَرَى الْإِبِلَ مِنْهُ بِعَتَمٍ. فَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَأَخْبَرَهُمَا: فَقَالَا هَلَكْتَ وَاللَّهِ وَأَهْلَكْتَنَا. ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْغُلَامِ رَكِبَ إِلَى مُزَرَّدٍ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَأَخْبَرَهُ بِالْخَيْرِ: فَقَالَ مُزَرَّدٌ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ إِبْلِكَ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْكَ بِأَعْيَانِهَا ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلُ كَأَسِيهِ أَعَائِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلْمَى عَوَائِدِي

قال احمد فهذا كان سبب قول مُزَرَّدٍ لهذه القصيدة ❖

١٠ ٢ ^k سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ إِلَى فَلَجَاتِهَا فِذِي الرِّمْتِ أَبَكَّتْنِي لِسَلْمَى مَعَاهِدِي

سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَقَلْبَاتُهَا مَوْضِعٌ تَتَّصِلُ بِهَا: وَاصِلُ الْقَلَجِ ^١ [التَّهْرُ] وَيُجْمَعُ قُلْجًا. وَذُو الرِّمْتِ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَى الرِّمْتِ. وَالْمَعَاهِدُ الْإِحْضَرُ الَّتِي كَانَ يَعْهَدُهَا بِهَا الْوَاحِدُ مَعَهْدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو إِلَى فَلَجَاتِهَا قَذُو الْعُصْنِ أَبَكَّتْنِي. وَقَالَ سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ هَضْبَةٌ وَذُو الْعُصْنِ وَادٍ. وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو بَعْدَ قَوْلِهِ مَعَاهِدِي بَيْتًا وَلَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ ❖

١٥ ٣ ^m وَقَامَتْ إِلَى جَنْبِ الْحِجَابِ وَمَا بِهَا مِنْ الْوَجْدِ لَوْلَا أَعْيُنُ النَّاسِ عَامِدِي

٤ ⁿ مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهُمَا كُلُّ رَعْلَةٍ غَرَايِبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَاهِدَ لَمَّا خَلَّتْ سَكَنَهَا الْوَحْشُ. وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّعَامِ هَهُنَا وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَا أَيْضًا. وَالغَرَايِبُ السُّودُ. وَالْحَوَافِدُ جَمْعُ حَافِدٍ وَالْحَفْدُ مَشِيٌّ فِيهِ تَقَارُبٌ: وَيُقَالُ قَعُودٌ حَفَادٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْخَطْوِ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: وَإِلَيْكَ كَسَعَى وَتَحَنَدُ. وَالسَّعِيُّ السَّرْعَةُ ^٥ وَالْحَفْدُ الْإِبْطَاءُ يَقُولُ إِلَيْكَ كُلُّ نَمَلٍ. وَشَبَّ النَّعَامَ ٢٠ بِرِجَالِ الْهِنْدِ لِلسُّوَادِ وَالِدِقَّةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

^k Wanting in V. Bakrī 793, 14 has فَلَجَاتِهَا (which is taken as a proper name [p. 712, 6])

and قَذُو الْعُصْنِ

^١ Supplied from Mz.

^m Mz has this v. later, after v. 6, where it suits much better; so also in V: Bm puts it before v.

6; here it breaks the sequence of مَعَاهِدُ . . . مَعَاهِدِي

ⁿ Mz and Bm غَرَايِبُ , V غَرَايِبُ (K 1 and 2 غَرَايِبُ sic).

^٥ This conflicts with expln. in Lane 599 b and LA 4, 130, 14.

^p كَانَهُ حَبَشِيٌّ يَبْتِغِي أَرَا أَوْ مِنْ مَعَاشِرِي فِي آذَانِهَا الْحُرْبُ

الْحُرْبُ الثُّقْبُ فِي الْأَذَانِ الْوَاحِدَةِ مُخْرَبَةٌ . وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو * ^q تَرَاوِحُ سَلَمَى دَارَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ * غَرَابِيبَ . وَيُرْوَى تُخَالِفُ سَلَمَى ❖

^r تَرَاعِي بِذِي الْغُلَّانِ صَعْلًا كَأَنَّهُ بِذِي الطَّلْحِ جَانِي عُلفٍ غَيْرُ عَاضِدٍ

^o وَيُرْوَى يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ . تَرَاعِي تُفَاعِلُ مِنَ الرَّعْيِ . وَالْغُلَّانُ جَمْعُ غَالٍ وَهِيَ مَوَاضِعُ مِنَ الْأَرْضِ مُطْمَنِّئَةٌ : وَيُقَالُ الْغُلَّانُ أَوْدِيَةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ ضَيْقَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ . وَالصَّعْلُ الظَّلِيمُ سُتَيْ صَعْلًا لَصْفَرِ رَأْسِهِ . وَذُو الطَّلْحِ مَوْضِعٌ . وَالْجَانِي الْآخِذُ يُقَالُ جَانَيْتُ الثَّمَرَةَ وَالْكِنَاةُ إِذَا أَخَذْتَهَا وَاسْمُ الَّذِي تَأْخُذُهُ الْجَنَى مَقْصُورٌ . وَالْعُلفُ ثَمَرُ الطَّلْحِ وَهُوَ عَلَى خَلْقَةِ اللُّؤْبِيَاءِ أَوْ أَصْغَرَ يَنْعَقِفُ . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

^s وَهِنَّ جُنُوحٌ مُضْغِيَّاتٌ كَأَنَّمَا بَرَاهُنَّ مِنْ جَذْبِ الْأَزْمَةِ عُلفٌ

^{١٠} وَالْعَاضِدُ الْقَاطِعُ لِلشَّجَرِ : وَمِنْهُ قِيلَ سَيْفٌ مِعْضِدٌ إِذَا كَانَ رَدِيئًا يَتَمَهَّنُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ . وَيُرْوَى يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ وَيُقَالُ الْغُلَّانُ مَنَابِتُ الطَّلْحِ . وَقَالَ الصَّعْلُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ . وَقَالَ الْعُلفُ ثَمَرُ السَّرِّ . وَيُقَالُ لِمَا قَطَعَتْ بِهِ الشَّجَرَ عَضِيدٌ فَيَقُولُ هُوَ جَانِي عُلفٍ وَلَيْسَ بِعَاضِدٍ ❖

^٦ وَقَالَتْ أَلَا تَتَّوِي فَتَقْضِي لُبَانَةً أَبَا حَسَنٍ فِينَا وَتَأْتِي مَوَاعِدِي

وَيُرْوَى فَتَبْلُو مَوَاعِدِي . الثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَاللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ لَا يُتَكَلَّمُ مِنْهَا ^{١٥} بِفِعْلِ . وَيُرْوَى فَتَقْضِي لُبَانَةً . وَاللِّبَانُ الصَّدْرُ وَاللُّبَانُ الْكُنْدُرُ . قَالَ أَحْمَدُ يُقَالُ تَوَى وَلَا يُقَالُ أَتَوَى . وَيُرْوَى * أَبَا حَسَنٍ مَنَا وَتَبْلُو مَوَاعِدِي * . وَسَكَنَ الْيَاءُ مِنْ قَوْلِهِ فَتَقْضِي لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْجَوَابَ وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ نَسْقًا كَأَنَّهُ قَالَ أَلَا تَتَّوِي أَلَا تَقْضِي ❖

^٧ أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهَيْنَةَ دَارَهُمْ نِضْعَ فَرَضَوِي مِنْ وِرَاءِ الْمَرَايِدِ

الرَّبْدُ الْحَبْسُ : قَالَ ثَلَبٌ يُقَالُ أَرَبَدَ بِالْمَكَانِ يُرَبَّدُ وَرَبَّدْتُهُ أَنَا . نِضْعٌ مَوْضِعٌ : وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو بِالصَّرْفِ وَلَمْ

^p See Jamharah 185, 25, where *v. l.*

^q MSS تُرَاوِحُ , not found in Dictionaries : the correction is due to Prof. Bevan.

^r Bm يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ

^s Render : — « They (the camels) are inclined to one side, as though their nose-rings, from the straining of the reins, were the bent pods of acacia-trees ».

^t Bm وَتَبْلُو for وَتَأْتِي

^u Bakri 583, 12, as text ; so also Yak 4, 787, 2. Bm. reads جُرَيْبَةَ , but as no such name occurs in the Lexx. this is probably a copyist's error.

يَصْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَرَضَوَى جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَالرَّابِدُ الْمَحَابِسُ الَّتِي تُحْبَسُ فِيهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُ رَبَّدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ : وَمِنْهُ سُيِّي ^٧ مِرْبَدُ الْبَصْرَةِ . وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو : وَأَهْلِي مِنْ وَرَاءِ جُهَيْنَةَ * بَعَثَ فَرَضَوَى مِنْ وَرَاءِ الرَّابِدِ * ٥

٨ تَأَوُّهُ شَيْخٌ قَاعِدٍ وَعَجُوزِهِ حَرِيْبَيْنِ بِالصَّلَامَةِ ذَاتِ الْأَسَاوِدِ

٥ التَّأَوُّهُ التَّخَوُّنُ وَالتَّلَهُّفُ لشيءٍ . قَدَفَاتُ . وَالْحَرِيْبَيْنِ الْمَحْرُوبَيْنِ لَا مَالَ لهُمَا . وَالصَّلَامَةُ مَوْضِعٌ . مُحَمَّدٌ : وَيُرْوَى تَأَوُّهُ شَيْخٍ هَالِكٍ . مُحَمَّدٌ : وَيُرْوَى بِالصَّلَامَةِ أَوْ بِالْأَسَاوِدِ : وَهُمَا مَوْضِعَانِ ٥

٩ وَعَالًا وَعَامًا حِينَ بَاعَا بِأَعْتَرِ وَكَلْبَيْنِ لَعْبَانِيَّةٍ كَالْجَلَامِدِ

عَالًا إِفْتَقَرَا يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعْيِلُ إِذَا افْتَقَرَ قَالَ الشَّاعِرُ :

^ز لَمَّا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْعَنِيُّ مَتَى يَعْيِلُ

١٠ أَي مَتَى يَفْتَقِرُ : ^٥ وَوَجَدَكَ عَانِلًا فَأَنْفَى : يُقَالُ عَالَ يَعْيِلُ إِذَا افْتَقَرَ : وَعَالَ يَعْيِلُ تَبَخَّرَ فِي مَشِيَّتِهِ : وَأَعَالَ كَثُرَ عِيَالُهُ : وَعَالَ عِيَالُهُ يَعُوْلُهُمْ أَي قَامَ بِأُمُورِهِمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ : وَعَالَ يَعُولُ جَارَ وَمَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ^٥ أَدْنَى الْأَلَا تَعُولُوا : أَي لَا تَجُورُوا وَلَا تَسِيلُوا : وَالْعِيْلَةُ الْفَقْرُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ^٥ وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً . وَعَامًا ذَهَبَتْ إِلَيْهَا فَاسْتَهَمَا اللَّبَنَ : يُقَالُ ^٥ أَهْدُوا إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ مُجْتَبُونَ عِيَامِي : وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ : مَا لَهُ أَمٌّ وَعَامٌ : فَأَمَّ مَاتَتْ أُمُّهُ وَعَامَ هَلَكَتْ مَاشِيَّتُهُ حَتَّى يَعْيمَ إِلَى اللَّبَنِ عَامٌ يَعْيمُ عَيْمَةً وَهُوَ رَجُلٌ عِيَانٌ إِلَى ^{١٥} لَبَنِ يَشْتَهِيهِ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْمٌ مُجْتَبُونَ لَا لَبَنَ لَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

٥ لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

أَي عَامٌ جَدِبَ وَقِلَّةِ اللَّبَنِ : وَأَنْشَدَنِي :

^٤ لِيَخْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجْتَبٍ إِذَا مَا تَلَاقَيْنَا بِرَاعٍ مُعَشِّرٍ

قَالَ نَعِيرٌ عَلَيْكُمْ ^{٤٤} فَتَخْتَلِطُ إِبِلُكُمْ فَتَأْخُذُ عِشَارَكُمْ . وَاللَّعْبَانِيَّةُ إِبِلٌ شِدَادٌ شَبَّهَهَا ^٥ بِاللَّعْبَاءِ وَهِيَ ٢٠ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ صُلْبَةٍ . وَالْجَلَامِدُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدُ جُلْمُودٌ : وَيُجْمَعُ جَلَامِيدًا . قَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى لَمَّا بَاعَا إِلَيْهَا

^٧ Yak. 4, 483 ; name of a street and bazar.

^٨ Bakrī 603, 20, with بِالْأَسَاوِدِ ; Yak. 4,

787, 3, with حَرِيْبَيْنِ . Mz عَجُوزَةٌ (and so K 1) ; Bm عَجُوزَةٌ and عَجُوزِهِ with مَا

^٩ Yak. 4, 358, 15.

^ز LA 13, 517, 11 ; poet Uḥaiḥah.

^٥ Qur. 93, 8.

^٥ Qur. 4, 3.

^٥ Qur. 9, 28.

^٥ See ante, p. 28. l. 10.

^٥ Ante, No. IV. v. 8.

^{٤٤} LA 6, 249, 13 and Naq. 1022, 12 : poet مَقَّاسُ بْنُ عَمْرٍو

^{٤٤} MSS فنختلط بكم

^٥ Ace: to Yak. 4, 358 اللَّعْبَاءُ is a proper name : and so Bakrī 492, and Mz comm.

عاما وعالا نزل بهما هذا. وروى محمد * فعالا وعاما حين باعا بثلة * وكلين لبانية. وروى * فعالا وعاما
بعد ألبان جلة * إذا ما لقاح حاردت لم تحاردي * حاردت قل لبنا ناقة محاردة قليلة اللبن. والثلة
الصوف ❖

١٠ هِجَانًا وَحَمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَانَهَا حَصَى مَعْرَةَ أَلْوَانِهَا كَالْمَجَاسِدِ

الهجان ههنا الأبيض: وأصلها الكرام: ويقال هجان للواحد والجنع والمونث والمذكر: يقال رجل هجان
وامرأة هجان ورجلان هجان وامرأتان هجان وقوم هجان ونساء هجان. وانشد:

ⁱ وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانٌ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْقَتَى وَأَنْتَ الْهَجَانُ

وقيل هجانن النعمان فجميع. والمعطرات السمان التي كان على وبرها صبغا من حننها: وإنما يكون ذلك في
الربيع إذا سمنت فسقطت أوبارها ونبت لها وبر جديد: ومثله قول الاعشى:

^l يَا جُودَ مِنْهُ بِأَذْمِ الرَّكَا بِلَاطِ الْعَلُوقِ بَيْنَ أَحْمَرَارَا

لاط الأزق: والعلوق ما تعلقه من الشجر فترعى قسمن عليه: يريد أن ذلك أسمنها فطرت أوبارها فصفت
وتغيرت. وقوله كانها حصى معرة اي في ألوانها. والمجاسد جمع مجسد ويقال مجسد وهو الثوب يصبغ
بالزعفران حتى يبيس من كثرة الصبغ. وروى * صهاية حمرا وشقرا كانها * حصى معرة. وروى حصى
مكرة. قال محمد بن عمرو المعطرات العتاق. وقوله حصى معرة اي انها حمرة. والجساد الزعفران والمجسد من هذا

١٥ بالضم: والمجسد بكسر الميم الثوب الذي يلي الجسد: ويقال الجساد ❖

١١ ^k تَدَقُّ أَوْرَاكُ لَهْنٍ عَرِضَةٌ عَلَى مَاءِ يَمْوُودٍ عَصَا كُلِّ ذَائِدٍ

ينوود ماء معروف. والذائد المانع لها: يقال ذاده عن الشيء يذوده ذودا وزيادا اذا منعه منه.
وانشد:

^l يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِسَلِّ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِفْلٍ

٢٠ اراد أن اوراك هذه الإبل لقوتها وصلابتها تدقق العصي. والعريضة الصلبة الغلاظ الشديدة. وروى محمد بن
عمرو * تكبير أوراك لهن عريضة * قال يصف صعوبتهن اذا وردن الماء ضربين بالعصي حتى تكسر عليهن.
ويروى * تكبير أوساط لهن عريضة * ويروى أعطاف لهن عريضة ❖

^h LA 6, 259, 15; wrongly ascribed to Marrār b. Munqidh.

ⁱ LA 17, 323, 10, and TA 9, 365, 22, both have this reading: but the v. in the original poem of
‘Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (Dīw. 62, 10) has الهجانا, as the rhyme demands, and is so ٢٥
quoted in al-Khansā, Dīw. p. 32.

^j LA 12, 136, 1; see Lane 2135-6.

^k Mz عريضة (Thorb.), a v. l. in Bm.

^l See LA 8, 299, 17 for a different form of this *rajaz*.

١٢ أَرْزَعُ بْنُ ثَوْبٍ إِنْ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ هُزِلْنَ وَأَلْهَكَ ارْتِفَاءُ الرَّغَائِدِ

ويروى إن جارات بيتكم عجاف. أراد زُرْعَةَ فَرَّخَمٍ وَأَسْقَطَ الهاء. والعجاف المهازيل. وإنما يعني بالجلات النساء اللواتي بيعت إبلهن بالأعتر التي ذكر: فَرَدُّوْهَا إِلَى جَارَاتِكُمْ. قال والرغائد الأخصاب والرغيدة الحضب وهو مهنا اللبن وكثرت: وكل شيء واسع كثير فهو رغيد. يقول: ضيغتم جاراتكم وشيغتم دونهن: كما قال الأعشى:

١ تَيْبُتُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً يُطُونُكُمْ وَجَارَاتِكُمْ غَرَّتِي يَبْتَنُ خَائِصًا

والارتقاء أن يحسو الرجل الرغوة: والرغوة ثعلو اللبن: ومنه المثل: ^m يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِفَاءٍ: وذلك أن رجلاً قال لقوم: أريد أن آخذ رغوة لبنكم: فقالوا خذها: فحمل الإناء على فيه فجعله على شفته وجعل يحسو اللبن من تحت: فقيل هذا المثل يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِفَاءٍ. ويقال ارتغى لعتق والارتقاء اللعق. ١٠ والرغائد الحضب يقال عيش رغد وعام رغد. يقول أهلكم الحضب عن جاراتكم: وهذا أشد لهجانه لهم أن يكونوا اشتغلوا عن جاراتهم وهم مخصبون. قال الأصمعي وإنما ذكر الأعشى جارات ولم يذكر رجالاً لأن اللائمة في تضيق المرأة أعظم وأشد. ويروي أبو عمرو: إن جارات بيتكم هلكن. وقال الرغائد جمع رغيدة [وهي] الزبدة واللبن المحض. والارتقاء أن يشربها برغوتها. ويروي: ألا يا لثوب إن جارات الخ

١٥ ١٣ وَأَصْبَحَ جَارَاتُ ابْنِ ثَوْبٍ بَوَاشِمًا مِّنَ الشَّرِّ يَشْوِينُ شَيْءَ الْقَدَائِدِ

ويروى بعاذير من الشر: والعاذير الأثر. والبشم من الناس ومن الدواب المتخثر الكسلان عن كثرة الأكل. والبشم التخم. وقوله يشوين شيء القدايد أي لما يلقين عنده من الأذى والضرب. والقدايد جمع قديدة: وإنما مثلهن بالقدايد لما هن فيه من الهزال والضرب: فأراد ⁿ أَنَّهُ يُحْرِقُهُنَّ بِالْتَعْنِيفِ

١٤ ١٤ تَرَكَتُ ابْنَ ثَوْبٍ وَهُوَ لَا يَسْتَرُ دُونَهُ وَلَوْ سِتُّ غَنَّتِي بِثَوْبٍ وَلَا يَدِي

٢٠ قوله لا يستر دونه أي كان تمكناً لي لا يسترني عنه شيء. ولو سئت لهجوته هجاء تعنيتي به الولائد ويرويه الناس في أعمالهم ويستقي به السقاء يستعينون بروايته: كما قال الآخر:

^p قَلَوْلَا أَبُو السَّقَاءِ مَا زَالَ مَا نَحْ يُعَالِجُ خَطَافًا بِإِحْدَى الْجَرَائِرِ

^l Cheikho, Christian Poets, p. 363.

^m See Maidānī (Freyt.) 2, 312, and 2, 914 : also LA

19, 46, 13 ff. ⁿ MSS أن

^o Mz and Bm. read عَنْ ثَوْبٍ وَلَا يَسْتَرُ دُونَهُ

^p This verse of an-Nābighah's (see below for interpretation) does not occur in the Diw. edd. Ahlw. ٢٥ and Derenbourg, but is found in M. Derenbourg's « Nabiga inédit » (1899), p. 31 ; it really forms part of the fragment in Ahlw. p. 168 (No. 24), of which 3 vv. are in Ham. 742-3. Derenbourg has الجرائير for الجرائير

يقول لولا ابو الشقراء وإصلاحه أمر قومه لأوقع بهم وفضحوا وهجوا وتحمّلت الرواة ذلك الهجاء وتغنى به السقاة على إيلهم وحداء به الحادي. كما قال الآخر:

^q كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا
بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظَبًا

قوله عَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ أَي اقْطَعُوا الْأَرْضَ بِهَجَائِي يَا قِرْدَانَ مَوْظَبَ: وَمَوْظَبُ مَوْضِعٌ. قَالَ أَحْمَدُ: قَوْلُ النَّابِغَةِ * فَلَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ مَا زَالَ مَاتِحٌ * يُعَالِجُ خَطَافًا بِأَحْدَى الْجَرَائِرِ * : قَالَ أَبُو الشَّقْرَاءِ هُوَ النُّعْمَانُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ لَوْلَا شَرُّكَ وَإِعْتَاؤُكَ أَسْرَانًا مَا زَالَ رَجُلٌ مِنَّا قَدِ اسْتَرَقَهُ قَوْمٌ فَهُوَ يَسْتَقِي لَهُمْ بِهَذِهِ الْمِيَاهِ وَغَيْرِهَا. وَالْخَطَافُ خَذُّ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ: فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ الْقَمُو. وَالْجَرَائِرُ جَمْعُ جَرُورٍ وَهِيَ الْبِئْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ يَجْرُ دَلْوَاهَا سَانٌ. قَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ مَا زَالَ مَاتِحٌ يُعَالِجُ خَطَافًا: يَقُولُ لَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ وَامْتِنَانُهُ عَلَيْنَا مَا زَالَ رَجُلٌ يَسْتَقِي وَيَرْجُزُ يَذْكُرُ مَا أَوْقَعَ بِنَا وَيَتَغَنَّى بِهِ. ١٠ كَقَوْلِ الْأَعَشَى:

^{q9} بِهِ تُنْفِضُ الْأَحْلَاسُ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ
وَتُعَقِّدُ أَطْرَافُ الْجِبَالِ وَتُتَلَقُّ

وَقَوْلِ لَبِيدٍ:

^r تَبَكِّي شَارِبٍ أَسْرَتَ عَلَيْهِ
عَتِيقُ الْبَابِلِيَّةِ فِي الْقِلَالِ

وَالْمَاتِحُ الَّذِي يَمْتَحُ بِإِيْدِهِ: وَإِنَّمَا يَتَغَنَّى وَيَرْجُزُ الْمَاتِحَ. فَأَمَّا السَّانِي فَإِنَّهُ لَا يَتَغَنَّى فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مَاتِحًا: وَالْمَاتِحُ ١٥ أَتَعَبُ مِنَ السَّانِي. وَقَالَ يَعْقُوبُ فِيهِ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ: وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ كَمَا حَكَى أَحْمَدُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَحْكُ فِيهِ مَا حَكَى أَحْمَدُ عَنِ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَبُو الشَّقْرَاءِ هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ الْجَلَّاحِ بَعَثَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ النَّسَائِيُّ لِعَزْوِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: فَظَفَرَ وَسَبَى نِسَاءً مِنْ غَيْرِ مُرَّةَ فِيهِنَّ عَقْرَبُ بِنْتُ النَّابِغَةِ: فَلَمَّا نَسَبَهَا انْتَسَبَتْ إِلَى أَبِيهَا: فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ رَجُلٌ لَنَا بِهِ حُرْمَةٌ وَإِنَّهُ لَمَدَّاحٌ لَنَا: فَخَلَّاهَا وَخَلَّى مِنْ مَعَهَا. فَقَالَ النَّابِغَةُ يَمْتَدِحُهُ: * فَلَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ مَا زَالَ مَاتِحٌ * يُعَالِجُ خَطَافًا بِأَحْدَى الْجَرَائِرِ * : أَي مَا زَالَ مِنْكُمْ أَسِيرٌ يَسْتَقِي ٢٠ نَعْمَهُمْ وَيَخْدُهُمْ. وَقَوْلُهُ يُعَالِجُ خَطَافًا أَي يُرْسُ الْحَبْلَ فَيُعَالِجُهُ لِأَنَّهُ يَسْتَقِي. قَالَ أَحْمَدُ قَدْ أَمْرَسَ الرَّجُلُ الْحَبْلَ إِذَا أَخْرَجَهُ إِلَى مَوْضِعِهِ: وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَخَدَّهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

^s بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسٍ
إِمَّا عَلَى قَعْرِ وَإِمَّا أَقْعُنْسِ

^q LA 2, 299, 6 (pocet بن زهير بن خدّاش بن زهير بن زهير): also Bakrī 566, 14, and Yak. 4, 686, 2. ^{q9} Naq. 62, 14;

cf. Agh. 8, 81, 24. ^r Labid Dīw. 17, 37 (Khālidī p. 120): comm. explains that تَبَكِّي here = غَنَا.

^s LA 8, 60, 21: also *id.*, 100, 18. Render: Evil is the place of an old man (at the well, to whom ٢٠ they say) « Put the rope straight again, put it straight! » if he is working with a pulley: or « Break your back! » (if he has to pull up the bucket without a pulley).

ويروى * وَأَعْرَضْتُ عَنْ ثُوبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ * وروى أبو عمرو * وَأَقْصَرْتُ عَنْ ثُوبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ *
ولو سِتْرُ غَسَّانِي بِثُوبٍ وَلَا نَيْدِي * والولائدُ الإماءُ الشَّوابُّ الواحدةُ وليدة: أَي يُغَيِّنُ بِمَا قِيلَ فِيكُمْ عِنْدَ
خِدْمَتَيْنِ *

١٥ صَعَّتْ ابْنُ ثُوبٍ صَعَةً لَاجِحِي لَهَا يُولُولُ مِنْهَا كُلُّ آسٍ وَعَائِدِ

• عائد من يعود. وروى أبو بكرمة ابن كوز. وقال الصَّعُ الضَّرْبُ عَلَى الرَّاسِ. وَقَوْلُهُ لَاجِحِي لَهَا أَي لَا
مِثْقَالَ لَهَا لِإِعْظِيمِهَا. وَالْآسِيُّ الْمُتَطَيَّبُ وَجَمْعُهُ الْآسُونُ وَالْأَسَاءُ: وَقَدْ أَسَوْتُهُ إِذَا عَالَجْتُهُ. وَأَنْشِدَ لِلْفَرَزْدَقِ
يَصِفُ شَجَةً:

إِذَا نَظَرَ الْآسُونَ فِيهَا تَقَلَّبَتْ حَمَالِيْقُهُمْ مِنْ هَوْلِ أَنْيَابِهَا الشَّعْلِ

يقول هي ضربة هائلة تُرِيسُ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا كَمَا قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ:

١٠ بِضَرْبٍ لَا دَوَاءَ لَهُ وَطَعْنٍ تَرَى مِنْهُ الْأَسَاءَةَ مُوَلِّوْلِينَا

واصل الصقع الضرب على كل شيء يابس: ويقال صَعَّتْهُ كَوَيْتُهُ. وَيُقَالُ لَاجِحِي لَهَا أَي لَا تَمَالِكْ لَهَا كَالرَّجُلِ
لَاجِحِي لَهُ أَي لَا عَقْلَ لَهُ يُتَمَسَّكُ بِهِ وَأَنْشِدَ:

مُتَنَحَّبُ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ خَدْبَاهُ كَالْعَطْرِ مِنَ الْخِذَعِلِ

قوله مُتَنَحَّبُ اللَّبِّ أَي هُوَ كَالْأَهْوَجِ الْمُنْتَزِعِ الْقَلْبِ: فَشَبَّهَ السِّيفَ بِهِ. وَخَدْبَاهُ لَا تَمَالِكْ وَلَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ.

١٥ وَالْخِذَعِلُ هِيَ الْحَنْقَاءُ. فَيَقُولُ ضَرْبَتُهُ كَالْحَرْقِ فِي ثُوبِ الْحَنْقَاءِ *

١٦ فَرُدُّوا لِقَاحَ الثُّعَلِيِّ أَدَاؤَهَا أَعْفُ وَأَتَقَى مِنْ أَدَى غَيْرِ وَاحِدِ

اللِقَاحُ جَمْعُ لِقْحَةٍ: وَتُجْمَعُ لِقْعًا: وَهِيَ ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ. وَيُرْفَعُ أَدَاؤُهَا بِأَعْفُ. وَإِرَادَ بَأْتَقَى أَوْقَى: فَصِيرُ الْوَاوِ
تَاءً كَمَا فَعَلُوا بِقَوْلِهِمْ تُحْمَةُ وَتُصَلَّةٌ وَتُكْلَانُ فِي أَشْبَاهِ لَهُ: وَهُوَ مِنَ الْوِخَامَةِ وَالْوِصْلَةِ وَمِنْ وَكَلْتُ. وَيُرْوَى فَأَدُّوا
مَخَاضَ الثُّعَلِيِّ. وَقَالَ: أَدَاؤُهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُؤَدَى بِسَبِيحِهَا جَمَاعَةٌ مِنْكُمْ *

٢٠ ١٧ فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوْهَا فَإِنَّ سَمَاعَهَا لَكُمْ أَبَدًا مِنْ بَاقِيَاتِ الْقَلَائِدِ

^t Mz reads كُوزٍ for ثُوبٍ, as did Abū 'Ikrimah (see comm.).

^u Naq. 131, 1: also Jarir, Diw. 2, 70.

^v See LA 13, 215, 11 and expln. there (with تَنْتَحِبُ اللَّبِّ): poet al-Mutanakhkhil.

^x Mz (Thorb.) فَأَدُّوا; Const. print وَاحِدٍ

^y Mz and Bm. وَإِلَّا تُؤَدُّوْهَا

يقول فإن لم تردوها هجيتم هجاء يبقى عليكم لازماً لكم كالقلائد في الأعتاق. كتول الهدلي:

^z فلا وأبيك نادى الحى ضيفي هُدوءاً يا لَمَسَاءَ وَالْعِلاطِ .

يقول يعيني بعيب يلزمني ويثبت علي كسبوت السمة والعلاط سمة. وروى ابو عمرو * وإلا تردوها تكن لأبيكم * وأمكم من باقيات القلائد * ❖

١٨ وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ فِيكُمْ أَبَانِينَ بِالنَّائِي وَلَا الْمُتَبَاعِدِ

ويروى ولو حل فيكم . يقول [هو] صاحبنا وإن ترك فيكم فليس بعيد منا . وأبانان جبالان . وروى ابو عمرو * وما خالد مني وإن حل أهله * أبانين . ويروى * وما خالد منا وإن حل وسطكم * أبانين الخ ❖

١٩ تَسْفَهَتْهُ عَن مَّالِهِ إِذْ رَأَيْتَهُ غُلَامًا كَفُضْنَ الْبَانَةَ الْمُتَغَايِدِ

١٠ تَسْفَهَتْهُ أَي خَدَعَتْهُ عَن مَّالِهِ . وَيُرْوَى عَن ذَوْدِهِ : وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ : وَيُرْوَى عَن أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ لَا تَكُونِ الْإِبِلُ الذَّوْدَ إِلَّا أَنَاثًا . وَالْمُتَغَايِدُ الْمُتَشَيِّ : وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَغْيَدُ وَامْرَأَةٌ غَيْدَاءُ إِذَا كَانَ أَغْنَاهُمَا تَتَشَيُّ لِلنَّعْمَةِ : وَقَوْمٌ غَيْدٌ أَيْضًا . وَأَمَّا خَصَّ غُضْنَ الْبَانِ لِنَعْمَتِهِ وَلِينِهِ . وَيُرْوَى أَبُو عَمْرٍو * تَسْفَهَتْهُ عَنْهَا أُمَيْرِدَ نَاشِئًا * كَحُوطِ الْيَرَاعِ الْأَغْيَدِ الْمُتَرَايِدِ * . قَالَ الْمُتَرَايِدُ النَّاعِمُ : وَالْحُوطُ الْغُضْنُ . وَالْيَرَاعُ الْقَصْبُ . وَيُرْوَى * تَصَيِّمْتُ عَنْهَا أُمَيْرِدَ نَاشِئًا * يَمِيدُ كَحُوطِ الْبَانَةِ الْمُتَغَايِدِ * ❖

١٥ ٢٠ تَحِنُّ لِقَاحُ الثَّلَعِيِّ صَبَابَةً لِأَوْطَانِهَا مِنْ غَيْقَةٍ فَالْقَدَافِدِ

ويروى * تَحِنُّ لِقَاحُ ابْنِي عُيَيْدٍ بِخَلَصَةٍ * مِنَ الدُّورِ أَوْ أَوْطَانِهَا بِالْقَدَافِدِ * . وَالدُّورُ دَارَاتٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ . يَقُولُ سَرَقْتُمْ إِبِلَهُ وَأَخْفَرْتُمْ جِوَارَهُ : فَصَارَتْ إِبِلُهُ فِيكُمْ تَحِنُّ إِلَى أَوْطَانِهَا : وَالْحَيْنُ الزَّرْعُ : بَعِيرٌ نَازِعٌ وَإِبِلٌ تُرْعُ . وَالصَّبَابَةُ الْجَزَعُ لِلشُّوقِ . وَالْقَدَافِدُ وَغَيْقَةُ مَوَاضِعُ . وَيُرْوَى أَبُو عَمْرٍو : صَبَابَةٌ مِنَ السَّعْدِ أَوْ مِنْ . وَيُرْوَى إِلَى الرُّوضِ مِنْ أَوْطَانِهَا ❖

^z LA 9, 228, 9 (with والله for وأبيك and الحى); poet al-Mutanakhkhil.

٢٠

^a Bm وَلَوْ for وَإِنْ After v. 18 Mz and V have the following verse :

فَنِعْمَتَ لِقَاحِ الْمَحَلِّ يَهْدِي زَفِيرُهَا سُرَى الضيفِ أَوْ نِعْمَتَ مَطَايَا الْمُجَاهِدِ

V reads هدى for سُرَى . Bm puts this verse (more suitably) between vv. 21 and 22, and reads فَنِعْمَ

^b Bm فَالْفَرَادِ (Yak. 3, 865, 15, has a فَرَادُ , a شبة near Madinah, mentioned in connection with غَيْقَةُ , so that this spelling does not appear to be, as Thorb. suggests, only an error); v. in Bakrī ٢٥ 704, 9, as in text.

٢١ وَعَاعَى ابْنُ ثَوْبٍ فِي الرِّعَاءِ بِصِبَّةٍ حِيَالٍ وَأُخْرَى لَمْ تَرَ الْفَعْلَ وَالِدٍ

لم يعرفه احمد ولم يزوه ابو عمرو. وعاعى صوت بالمعزى: قال عاء عاء. والصبة الثلاثون من الإبل والغنم ونحوهما. ويروى لم تر التيس. والحيال التي لم تحبل الواحد حائل وجنعه حول. والوالد التي قد وكدت. والصبة ههنا من الغنم. ❖

٢٢ أَوْلَائِكَ أَوْ تِلْكَ الْمُنَاصِي رِبَاعَهَا مَعَ الرَّبْدِ أَوْلَادُ الْمِجَانِ الْأَوَابِدِ

الرؤبد النعام. والأوابد الوحش. يقول إن الإبل ترمى معها ليزها: وهو قول ابي النجم. * ورأعت الرؤبداء أم الأروال * يعني الإبل. وروى احمد هذا البيت عن ابي عمرو وغيره ولم يزوه ابو عكرمة. ويروى * فتلك النواصي حيث تلتقى رباعها * مع البيض أولاد النعام الأوابد. * والأوابد الوحش: ومنه قيل تأبد الرسم اي صار وحشاً: وأوابد الشعر غرايبه. ❖

٢٣ فَيَا آلَ ثَوْبٍ إِنَّمَا ذَوْدُ خَالِدٍ كَنَارِ اللَّظَى لَا خَيْرَ فِي ذَوْدِ خَالِدٍ

يقول لا خير لكم في مقاربتها وهي كالنار تحرقكم. يريد أنه سرقتها وخان خالدًا فيها: فهي نارٌ لا يعجل أكلها. ولظى من التلظى وهو استعمار النار واشتعالها. وروى ابو عمرو ألا يال ثوب. ويروى كذات اللظى. ❖

٢٤ ^d بَيْنَ دُرُوءٍ مِّنْ نُحَازٍ وَغُدَّةٍ لَهَا ذَرِبَاتٌ كَالثُّدِيِّ النَّوَاهِدِ

١٠ النُّحَازُ السُّعَالُ. وَالغُدَّةُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي لَهَازِيهَا وَمِرَاقِ بَطُونِهَا يَظْهَرُ لَهَا حَجْمٌ عَلَى هَيْئَةِ الْخُرَاجِ وَجَمْعُ الْخُرَاجِ خُرْجَانٌ. وَالذَّرِبَاتُ رُؤُوسُ الْخُرْجَانِ: سَبَّهَهَا بِرُؤُوسِ الثُّدِيِّ. وَيُقَالُ فِي الْغُدَّةِ: بَعِيرٌ دَارِيٌّ وَنَاقَةٌ دَارِيَّةٌ إِذَا ظَهَرَتْ بِهَا الْغُدَّةُ. وَيُقَالُ إِضْطًا: قَدْ نَيْطَ الْبَعِيرُ: وَقَدْ أَصَابَتْهُ نَوَاطَةٌ. يُقَالُ دَرَأَتِ الْغُدَّةُ إِذَا ظَهَرَتْ وَاسْتَبَانَ حَجْمُهَا: وَيُقَالُ بَعِيرٌ دَارِيٌّ وَنَاقَةٌ دَارِيَّةٌ مِثْلُهُ إِضْطًا. وَإِنَّمَا ارَادَ لَا تُطِيبُ لَكُمْ هَذِهِ الْإِبِلُ وَبِهَا الْغُدَّةُ وَالنُّحَازُ. وَالغُدَّةُ طَاعُونُ الْإِبِلِ يَأْخُذُ فِي الْمِرَاقِ وَالْأَبَاطِ وَالْأَرْفَاقِ وَاللَّبَّةِ: يُقَالُ بَعِيرٌ مُغِدٌّ وَقَدْ أَغَدَّ إِغْدَادًا وَلَا يُقَالُ مَغْدُودٌ. وَإِذَا اشْتَدَّ سُعَالُ الْبَعِيرِ قِيلَ نَحَزَ وَالدَّاءُ النُّحَازُ. وَالذَّرِبُ مِنَ الْخُرْجَانِ الْمُتَحَدِّدُ. وَنَهْدَ الثُّدِيُّ شَخَصَ وَنَهَضَ. وَنَهَدُوا لِلْعَدُوِّ مِنْهُ. ❖

٢٥ جَرِبْنٌ فَمَا يُهَنَّانَ إِلَّا بِغَلَقَةٍ عَطِينٍ وَأَبْوَالِ النِّسَاءِ الْقَوَاعِدِ

^c Mz and V transpose vv. 21 and 22. Bm keeps the order of text, but inserts verse mentioned above (note a, p. 135) between them. See Mz's scholion on v. 22 in Thorb.'s notes, p. 40.

^d V transposes vv. 24 and 25.

ويروى (فلا هكذا رواها ابو عكرمة) بِغَلَقَةٍ بِكسر الغين: وانكر ذلك احمد بن عبيد وغيره وشلب انكر
ايضاً وقالوا الغين مفتوحة لا غَيْرُ. قال ابو عكرمة قوله جَرِبْنِ مَثَلٌ يَلْزِقُ بِكُمْ مِنْ عَارِهَا مِثْلُ الْجَرْبِ لَا يُذْهِبُهُ
إِلَّا الْغَلَقَةُ. والغلقة دِبَاغٌ يَدْبُغُ بِهِ اهل اليمن: يقال أَدِيمٌ مَغْلُوقٌ إِذَا دُبِغَ بِالْغَلَقَةِ. وَيُهْتَانُ يُطْلَدِنُ وَذَلِكَ الْفِعْلُ
الهُنَأُ. والقواعدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي كَبْرَنَ وَارْتَفَعَ حَيْضُهُنَّ وَيَنْسَنَ مِنَ الْوِلَادَةِ. قال الاصمعي: اراد أن يُهَوَّلَ
عليهم بِالْجَرْبِ وَالْغَلَقَةِ وَيُنْفِطِعَ بِأَبْوَالِ الْعِجَائِزِ. قال ابو عمرو غَلَقَةُ شَجَرَةٌ لَهَا لَبَنٌ. وَالْعَطِينُ الْمَغْفَنَةُ كَمَا يُعْطَنُ الْجِلْدُ:
وهو ان يُدْرَجَ بِصُوفِهِ حَتَّى يَتَمَطَّطَ. ويروى جَرِبْنِ فَلَا يُهْتَانُ. قال واما قال جَرِبْنِ اَي عايكم بها تَبِعَةٌ وَهِيَ
لِأَعْرَاضِكُمْ بَلَاءٌ لَا يُدَاوِي إِلَّا بِمِنْتِنِ مِنَ الْأَمْرِ. يقال غَلَقَةُ عَطِينٌ اَي مُنْتِنَةٌ وَامَّا يَدْبُغُ بِهَا أَهْلُ الطَّائِفِ
الْجُلُودِ. يقول جَرِبْتِ فَلَا تُهْنَأُ إِلَّا بِأَبْوَالِ النِّسَاءِ يُنْفِطِعُ ٥

٢٦ فَلَمْ أَرْ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَتَاكُمْ وَلَا مِثْلَ مَا يُهْدَى هَدِيَّةً شَاكِدٌ

١٠ الرُّزْءُ الْمُصِيبَةُ. يقول كان انتقال خالدٍ منَّا إِلَيْكُمْ رُزْءًا عَلَيْنَا عَظِيمًا. وَالشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ وَالْمِنْحَةُ: يقال
شَكَّدَهُ يَشْكُدُهُ شَكْدًا فَهُوَ شَاكِدٌ وَالْمَفْعُولُ مَشْكُودٌ: وَمِثْلُهُ الشُّكْمُ يُقَالُ شَكَّمَهُ شَكْمًا فَهُوَ مَشْكُومٌ وَالْفَاعِلُ
شَاكِمٌ: قال علقمة بن عبدة:

^f أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بِكِيٍّ لَمْ يَقْضِ عَيْرَتَهُ إِثْرَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

مشكوم مجزئ. وروى ابو عمرو * فَلَمْ أَرْ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَتَاهُمْ * . وقال ابو محمد: الشُّكْدُ الْعَطَا.
١٥ وَالشُّكْمُ الْجَزَاءُ: قال الشاكد الذي أهديت إليه هديَّةً فَرَدَّ خَيْرًا مِنْهَا ٥

٢٧ ^h فَيَا لَهْفًا إِلَّا تَكُونُ تَعَلَّقَتْ بِأَسْبَابِ حَبْلِ لَابِنِ دَارَةَ مَا جِدِ

يقول لبت خالدًا استجار ابن دارة. والحبل العهد والذمة: من قول الاعشى:

ⁱ وَإِذَا قَطَعْتَ بِهَا حِبَالَ تَنْوَفَةٍ أَخَذْتَ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

ويروى تَلَبَّسْتُ. ويروى فَيَا لَهْفًا. ويروى فَيَا لَهْفًا إِلَّا تَكُونُ ٥

٢٠ ٢٨ ^j فَيَرْجِعُهَا قَوْمٌ كَأَنَّ أَبَاهُمْ بَيْشَةَ ضِرْغَامٌ طَوَالَ السَّوَاعِدِ

يَرْجِعُهَا يَرْدُّهَا: رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِلَى مَوْضِعِهِ رَدَدْتُهُ. وَبَيْشَةُ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ. وَالضِرْغَامُ الْأَسَدُ يُقَالُ

^e Mz and Bm read مُجْدِي

^f See *post*, No. CXX, v. 2.

^g Mz comm. adds وهو الزائر كأنه جعل مجاورته لهم زيادة

^h Mz, Bm لهفتا V: لهفتا

ⁱ K has a marg. note (تَجَوُّزُهَا) حِبَالَ قَبِيلَةٍ (read تَجَوُّزُهَا) and this (as amended) is the ٢٥ reading of LA 13, 143, 14.

^j Mz comm. and Bm شُمٌ. Bakrī 186, 10 has the reading of Abū 'Amr, with غَلِيظٌ for عَرِيضٌ

أَسَدُ ضِرْغَامٍ وَضِرْغَامَةٌ وَالْجَمْعُ ضِرَاغِمٌ. قَالَ الرَّاجِزُ :

ضِرْغَامَةٌ تُدْرَهُ ضِرَاغِمٌ لِلْأَسَدِ حَوْلَ غِيْلِهِ زَمَانِمٌ

وروى أبو عمرو * لأَوْفَى بِهَا شَمُّ كَأَنَّ أَبَاهُمْ * بَيْنَشَةَ ضِرْغَامٍ عَرِيضُ السَّوَاعِدِ * ❖

٢٩ ^k وَلَوْ جَارَهَا اللَّجْلَاجُ أَوْ لَوْ أَجَارَهَا بَنُو بَاعِثٍ لَمْ تَنْزُ فِي حَبْلِ صَائِدِ

• اللجلاج من بني عبد الله بن غطفان وباعث منهم أيضاً. وصائد اسم رجل وهو الذي علقها ❖

٣٠ وَلَوْ كُنَّ جَارَاتٍ لِآلِ مُسَافِعٍ لِأَدِينٍ هَوْنَا مُعْنَقَاتِ الْمَوَارِدِ

قوله لأدين هوناً أي في سُكُونِهِ وَهُدُودِهِ. بلا مُنَافَعَةٍ. والموارِدُ المياه. ومُعْنَقَاتُ مُسْرِعَاتُ: ومُعْنَقَاتُ.

وروى أبو عمرو * لِأَرْسِلَنَّ هَوْنَا سَالِكَاتِ الْمَوَارِدِ * قال أبو عمرو: وآل مُسَافِعٍ مِنْ مُزَيْنَةَ. ويروى * فَتَأْتُهُ

لَوْ جَاوَزَنَّ آلَ مُسَافِعٍ * ❖

٣١ ^l وَلَوْ فِي بَنِي الثَّرْمَاءِ حَلَّتْ تَحَدُّبُوا عَلَيْهَا بِأَرْمَاحِ طَوَالِ الْحَدَائِدِ ^{١٠}

بنو الثرمام من قيس. تَحَدُّبُوا أي تَعَطَّفُوا عَلَيْهَا وَمَنَعُوهَا. وروى أبو عمرو: بِأَرْمَاحِ جِدَادِ الْحَدَائِدِ. قال

أبو عمرو بنو الثرمام بنو عبد الله بن غطفان. ورُوِيَ رِقَاقِ الْحَدَائِدِ ❖

٣٢ مَصَالِيْتُ كَالْأَسْيَافِ ثُمَّ مَصِيرُهُمْ إِلَى خَفِرَاتٍ كَالْقَنَا الْمُتْرَائِدِ

ويروى إلى جَرِدَاتٍ: يعني خَيْلًا. الْمَصَالِيْتُ جمع مِصْلَاتٍ وَاصْلُهُ مِنَ الْإِنْصِلَاتِ وَهُوَ الْإِنْجِرَادُ فِي الْعَدْوِ

١٥ وَالْعَمَلِ وَالسَّيْرِ: يقال مَرٌّ مُنْصَلِتًا إِذَا مَرَّ مُسَارِعًا: ويقال أيضاً للعُقَابِ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَنْصَلَّتْ: ويقال سَيْفٌ

صَلَّتْ إِذَا جُرِدَ مِنْ غَمْدِهِ. وَرَجُلٌ صَلَّتْ الْجَيْنِ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ عَنْهُ بَارِزًا. وَالمُتْرَائِدُ المُتَشَتِّي يَمِيلُ

يَمَنَةً وَيَسْرَةً. وَانْشُدِ الْأَصْعَمِيَّ:

^m مِنْ كُلِّ ذَاقَتَةٍ يَظَلُّ زَمَانِمَا عَوْمَ الْخِشَاشِ عَلَى الصَّفَا يَتَرَاءَدُ

أي يَتَمَتَّى. قوله إلى خَفِرَاتٍ أي إلى نِسَاءِ حَيَاتٍ: وَالْخَفْرُ الْحَيَاءُ يُقَالُ امْرَأَةٌ خَفِرَةٌ بَيْنَةَ الْخَفْرِ وَالْخَفْرَةِ

٢٠ وَالْخَفَارَةُ. وَيروى ثُمَّ مَصِيرُهُمْ * إِلَى جَرِدَاتٍ كَالْقَنَا الْمُتْرَائِدِ *: يعني خَيْلًا ❖

٣٣ ⁿ وَلَكِنَّهَا فِي مَرَقٍ مُتَّادِرٍ كَأَنَّ بِهَا مِنْهُ خُرُوطَ الْجَدَائِدِ

^k Bm. أو لَوْ for بَلْ لَوْ. ^l Mz, Bm, and V have جِدَادٍ for طَوَالِ. The بنو الثرمام mentioned Naq. 669, 2.

^m Render: « Every she-camel whose chin (through weariness) is close to the ground, and whose rein drags like the wriggling (lit. swimming) of a rock-snake upon the rock, moving this way and that ».

ⁿ Mz قُرُوصَ (with قُرُوصَ v. 1.). Bm قُرُوصَ (with خُرُوطَ v. 1.). V قُرُوصَ ٢٥

° المرقب الموضع المرتفع . المتناذر المتخامى . والجداجد جمع جدجد وهي التي تُصِرُّ بالليل . وروى ابو عمرو * وَلَكِنَّهَا فِي مَبْرَكٍ مُتَّفَقِيمٍ * كَأَنَّ بِهَا مِنْهُ قُرُوضَ الْجَدَاجِدِ * : وقال قُرُوضٌ ما تَقْرَضُ . ويروى * وَلَكِنَّهَا فِي مَوْبِقٍ مُتَّفَقِيمٍ * . قال ثعلب : قُرُوضُ الجداجد يعني الحُرُوزَ التي فيها وكذلك خَلَقْتُهَا : ويروى قُرُوضَ بالفاء . الى ههنا رواية ابي بكرمة من هذه القصيدة ❖

٣٤^P فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ رِزَامَ بْنَ مَازِنٍ إِلَى إِبَتِهِ فِيهَا حَيَاءُ الْخَرَائِدِ

ويروى إلى آية : اي علامة . وروى ابو عمرو على آية : اي على آية خصلة . الإبة ما يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ الْخَازِي : يقال أَوَّابَتُ الرَّجُلِ إِيَابًا إِذَا أَخْزَيْتَهُ وَقَبَّحْتَ لَهُ فِعْلَهُ . قال الشاعر :

لَا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَّابُهُ وَرَدَّ مِنْ جَاءِ مَعَهُ وَجَاءَهُ يَحِيكُ فِي مُقْطَعَةٍ

قال احمد قوله يَحِيكُ فِي مُقْطَعَةٍ اي يمشي مشياً مضطرباً : رجلٌ حَيَاكٌ وامرأة حَيَاكَةٌ : ومنه قول ١٠ ابن مقبل :

وَجَاءَتْ بِه حَيَاكَةٌ عَرَكِيَّةٌ تَنَازَعَهَا فِي^q طَهْرَهَا رَجُلَانِ

ويروى الى آية اي علامة . والخرايد الحيات الحسان الواحدة خريدة قال أوس بن حجر :

^r [وَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّمَا] كَمَا سِئْتُ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَحَرُّدِ

وإنما ذكر حياءها وكرمها ولم يُسْتَبْ بها . ورزاق ابن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وهو الفخذ الذي ١٥ منه مُزَرِّدٌ . قال احمد قوله فيها حياء الخرايد يُسْتَحْيِي فلا يرفع طرفه الى أحد : وحياء الخرايد غاية الحياء . قال احمد قال ابو عمرو : فلقني ابن دارة مزرداً فقال له : يا مُزَرِّدُ أتراني أرضى بأن تمدحني وتندم قومي . قال له مُزَرِّدُ : ما سئت . قال له ابن دارة : أما والله لتجدني ضابطاً بالقرنين . قال مزرد أما والله لتقلبن عادية لا تترح . فضحك الناس من ابن دارة وقالوا هلك البعير . ورجع المررد يتغنى فقال :

[٣٥] فَبِاسْتِ أَمْرِي كَانَتْ أَمَانِي تُفْسِدُهُ هِجَابِي وَلَمْ يَجْمَعْ أَدَاةَ الْمُنَاجِدِ

٢٠ المرقب المتناذر هو المترل الذي عُرف بالحيانة والغدر وأنذر الناس بعضهم بعضاً فتحويم التعريج عليه : Mz. comm
الجداجد جمع الجدجد وهو الصرار بالليل ويولع بقرض الجلود وقطعها : والكلام مثل للشر الحافي وايقاع الضرر
القطيع من وراء ستر رقيق

P (اي من فعل هذه الفعلة استحيا حياء الخرايد : V comm. explains : حياء (V comm. explains : وقُلْتُ Bm

q This is the reading of K 2, and seems most probable -K 1 : طَهْرَهَا : but the context of the v. has not been found. r Mz quotes the whole v. ; see Geyer, Aus, p. 5 and LA 4, 140, 22. ٢٥

s Bm reads حَامِلًا بِالْقَرَيْنِ , and does not give Muzarrid's answer.

t What follows forms no part of the poem. Bm has only the first verse; Const. print stops at v. 33 ; Cairo print Mz and V give the lines as in text.

[٣٦] ^١ وَشَالَتْ زِمَجِي خَيْفَقٍ مَشَجَتْ بِهِ خِذَاقًا وَقَدْ دَلَّهَتْهُ بِالنَّوَاهِدِ

اي الدَوَاهِي . مَشَجَتْ بِهِ رَمَتْ بِهِ ١٠

[٣٧] ^٢ فَأَيُّهُ بِكِنْدِيرٍ حِمَارِ بْنِ وَاقِعٍ رَاكَّ بِإِيْرِ فَاشْتَأَى مِنْ عَتَائِدِ

إِيْرِ مَوْضِعٌ وَاشْتَأَى تَسَعَّ (sic)

[٣٨] ^٣ أَطَاعَ لَهُ لَسُّ النَعْمِيرِ بِتَامَةِ حِمَارًا يُرَاعِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدِ

[٣٩] ^٤ وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمِكُمْ وَأَيِكُمْ كَجَارِ زُمَيْتٍ أَوْ كَعَائِدِ زَائِدِ

[٣٦] قال المرزوقي: البناء من قولهم بإست يقتضي فعلا كأنه قال ألحق العار والسببة والمنقصة برجل هذه صفته. وذكر السوأة يدل على قلة المبالاة لأن اللنظ بالقيح أدل على الاستخفاف وأبلغ في الاستهزاء. وقوله هجائي يريد هجوي ويجوز ان يكون مهاجاتي. والأماي جمع أمنيّة والمعنى تمني مغالبي ولم تستكمل آله. ١٠ والنناجد المفاعل من التجدة وهي البأس والشدة: ويقال رجلٌ نَجِدٌ ونَجِيدٌ. وقوله وشالت زيمجي خيفق: معنى شالت ارتفعت. وزيمجي الطائر وزيمكاه أصلُ ذنبه: قال الخليل وقد يُسَمَّى الذنبُ نفسه إذا قصر زيمكي: ويقال في الغضبان إذا اتفخ جامعا فطريه تشبيهاً إزمأك: ومثله اصمأك. والخيفق السريع الخفيف وكأنه يريد به حباري شالت^١ باستها زيمجاها فألقت ورمت بذرق خلط اليابس منه بالريق: والقين به دواهي وهيجن له منكرات. وقيل خيفق من الخفق وهو الاضطراب وجعله كناية عن قبيح من السوآت. وهذا الكلام بيان ١٠ لا كان ينتهي إليه قدرته في مبالغته ومعارضته: وقد أخرجته في أقبح معرض وأفحش محاكاة. ويقال شال الميزان إذا ارتفع إحدى كفتيه. والشج الخلط. والنواهد جمع الناهدة وهي المرتفعة كأنه جعل الجعر المرمي به نواهد. ويقال خذق وذرق و^٢ مزق إذا سلخ. قال أبو عبيدة فيما أظن الرواية الصحيحة بالنواهد من قولك ندهته بكذا: وكان يجب ان يقول بالنواهد قلب وقدم الهاء. وقال أبو عمرو بن العلاء الرواية وقد دلته بالنواهد: قال والنواهد الدواهي واحدها ناهدة. ودلته أزعجته ومن ذلك امرأة مدلهة إذا قعدت وكدها ٢٠ فتدلته وتولته.

^١ K 1 and 2 خذاقا. Mz أرلقتنه. K 1 and 2 بالنواهد (and so Cairo print, with gloss الدواهي), a word not known to Lexx. ^٢ Bakri, 134, 23, and 486, 2: also TA 2, 415, 13.

^٣ This is the reading of Mz and V (the latter has حمار). K 1 and 2 (and Cairo print) have حماري يراني نفسه (see v. 1. in Mz's com. below).

^٤ V reads كجار ابن عائد; Mz has the same, with كجار ابن زامل following. After this verse K 1 and 2 (and Cairo print) insert again v. 26 above. ^٥ As al-Anbārī gives no assistance

in the explanation of these difficult verses, the commentary upon them of al-Marzūqī is here given. V has some extracts from Mz. ^٦ MS باسته زيمجا ^٧ MS مزق

ويروى * وَأَمْنَحَكَ كِنْدِيرًا حِمَارَ بَنٍ وَاقِعٍ * . فمن روى آية فَمَعْنَاهُ أَدْعُ وَصِحَّ بِهِ : قال :

أَيُّهُ الْفَيْثَانُ فِي مَجْلِسِنَا جَرِّدُوا كُلَّ^b أَمِينٍ وَطِمْرٍ

اي صاحوا . [ويعني] بالكندير الحمار الغليظ وكل غليظ كُنْدُرٌ وَكُنَادِرٌ . ومن روى أَمْنَحَكَ قال اراد
مَنْحَتِي لَكُمْ ان أَحْمَلَ عَلَى أَمِكُمْ حِمَارَ ابْنِ وَاقِعٍ . وَاذَا رُوِيَ فَأَيُّهُ يَعْنِي اسْتَعْنِ بِهِ وَأَدْعُهُ فَإِنَّهُ يُجِيبُكَ سَرِيعًا .
• ويروى رَأَى بَايِرٍ وَبِكَيْرٍ جَمِيعًا . وقيل إِيْرٌ جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ : وَكَيْرٌ هُوَ كَيْرٌ خَزَّازٌ : وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَى مِنَ
الْجِبَالِ إِذَا جُرَّتِ الْقَرِيَّتَيْنِ . ومعنى اسْتَأَى سَبَقَ إِلَيْكَ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الشَّأْوِ : يَرِيدُ أَنَّهُ لِسُرْعَةِ الْإِجَابَةِ قَطَعَ مَا
بَيْنَ عُمَائِدٍ وَكَيْرٍ فِي طَلْقٍ . وَعُمَائِدٌ قِيلَ هِيَ هِضَابٌ أَسْفَلَ مِنْ إِيْرٍ لِبَنِي مُرَّةَ قَالَ أَوْسٌ :

وَبِالْأَنْعِيمِ يَوْمًا قَدْ تَحُلُّ بِهَا^c لَدَى خَزَّازٍ وَمِنْهَا مَنْظَرٌ كَيْرٌ

ومعنى أَطَاعَ لَهُ لَسْتُ الْعَمِيرِ سَهْلَ لَهُ أَمَكْنَهُ أَنْ يَأْكُلَ كَمَا يُجِبُهُ^d . وَالْعَمِيرُ يَبْسُ عَامِرٌ : أَوَّلُ مَنْ وَرَقَ
الْبُهْمَى نَبْتُ فِيهِ نَبْتُ عَامِرٍ . وقيل يَخْتَلَطُ الْقَدِيمُ بِالْحَدِيثِ . وَاللَّسُّ الْأَخْذُ بِالْجَاهِلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَطُلْ فَيَسْتَمْكِنَ مِنْهُ
وَيَرْعَاهُ كَمَا يُجِبُ . وَيُرْوَى :

أَلَا لَا تُرَاعُوا آلَ ثَوْبٍ فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرَائِي نَفْسَهُ غَيْرُ سَافِدٍ

اي لَا تَفْرَعُوا فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرِيكُمْ نَفْسَهُ وَهُوَ لَا يَنْزُو . وَهَذَا هُزُوٌّ وَجِدٌّ كَأَيْدٍ تَلْتَوِي عَلَى لَبِّ . وَقَوْلُهُ
لَا تُرَاعُوا نَهْيٌ وَآلُ ثَوْبٍ نِدَاءٌ مُضَافٌ . وَمَنْ رَوَى حِمَارًا يُرَاعِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدٍ فَهُوَ يُقَارِبُ مَا تَقَدَّمَ .
١٥ وَقَوْلُهُ * وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمِكُمْ وَابِيكُمْ * كَجَارِ ابْنِ زَمَلٍ أَوْ كَجَارِ ابْنِ عَائِدٍ : [وَيُرْوَى] * وَلَكِنَّهُ مِنْ قُرْبِكُمْ
وَذِمَامِكُمْ * كَجَارٍ : وَالْكَلَامُ تَأْبِيسٌ بِالَّذِي رَمَاهُمْ بِهِ : وَيُرَى النَّاسُ أَنْ الْقَذْفَ الَّذِي أَوْرَدَهُ وَعَرَضَ بِهِ تَارَةً
وَصَرَحَ بِهِ أُخْرَى وَمَا تَرَدَّدَ فِيهِ مِنْ أَلْوَانِ الدَّمِ وَتَلَاهُ مِنْ آيَاتِ الْهَجْوِ كُلِّهِ مُثَبَّتٌ فِي صِحَائِهِمْ وَمُصَوَّرٌ بِالشَّوَاهِدِ
الْبَيِّنَةِ عِنْدَهُمْ *^e

فَاسْتَعْدَى ابْنُ ثَوْبٍ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمُزَرَّدِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ

^b So MS : probably we should read أَمُونٍ (see Tarafah 5, 43).

٢٠

^c Geyer 12, 4: Bakri 106, 11 (Bakri reads وَبِالْأَنْعِيمِ . MS has بِهِ , Bakri and Geyer جا).

^d See LA 6, 335, 9ff. and Lane 2293 a; the word عَامِرٌ does not appear to be in the Lexx., and is perhaps an error.

^e Here Mz has two more vv., not found in K. ; V 1 has them here :

V 2 inserts them after vv. 40-42 below : —

وَأَنْتَ الَّذِي حَدَّثْتَ آتِي هَجْوَتِكُمْ وَأَنْتَ الَّذِي حَدَّثْتَ آتِي هَجْوَتِكُمْ
سَوَى أَنِّي قُلْتُ اسْتَقْبِئُوا بِرِيْشَةٍ تَرَابًا وَدُودًا مِنْ طَبِيْخِ الْأَسَاوِدِ

٢٥

قوله لست جاجيكم ظاهره تبرؤ والمراد انه لا يعبا بهم لولا امرضهم وانه متى اخرج الى الهجو قدر واهتدى
اليه : لكننه رأى منكرا منكم فقهره ونصحا لكم فاورده . وقوله استقبئوا بريشة ترابا ودودا مثل : ويريد ما
أكلتم من لحوم الابل كالدود ولحوم الأساود في بطونكم فقبئوه اي زدوه *

يقال له أوفى والآخر من الأنصار يقال له يزيد بن مريع فأتيا به عثمان بن عفان فقال يعتذر: * ألا إن سلتى
عادها ما يعودها * الخ^f ♦ وكما لم يروه ابو عكرمة في هذه القصيدة ورواه غيره ♦

[٤٠] فقالوا له أقعد رأيدا قال إن تكن
لقاجي لم ترجع فلست برأيد
[٤١] أتذهب من آل الوحيد ولم تطف
يكل مكان أربع كالحرايد
[٤٢] وعهدي يكم تستنقون مشافرا
من المحض بالأضياف فوق المناضد

XVI وقال المرار بن منقذ أيضا

وقد مضى كسبه: ^h ولم يروها ابو عكرمة ورواها احمد ورواها ثعلب وغيرهما ♦

١ عَجِبُ خَوْلَةٌ إِذْ تُنْكِرُنِي أُمُّ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرُ

ويروى أن رأت يقول: عَجِبُ قَوْلُ خَوْلَةٍ إِذْ تُنْكِرُنِي مَعَ مَعْرِفَتِهَا لِي: أي هي عَجِبُ في هذا الفعل.
١٠ ثم قال * أم رأت خولة شيخا قد كبر * هذا كقولهم: لأنها لا يبل ثم قال بعد أم شاه. ويروى عَجِبَتْ
خَوْلَةٌ ♦

٢ وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبًّا نَاصِعًا وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَاطِرًا

^f Mz has this passage at greater length: —

وروي أن بني ثوب استعدوا عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه: فاستشخصه (؟ فاستحضره sic: read) وبعث اليه
١٠ رجلين احدهما من بني ثعلبة يقال له أوفى والآخر من الأنصار يقال له يزيد بن مريع فأتيا به عثمان. فقال قصيدة يعتذر
فيها من هجاء قومه: ومدح فيها عرابة الأوسى فكلتم قومه وأنجاه منهم: اولها * ألا إن سلتى عادها ما يعودها *
واعذر فيها فقال:

١ تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتْمِ الرِّجَالِ بِتَوْبَةٍ إِلَى اللَّهِ مِثِّي لَا يُبَادَى وَلِيَدُهَا
وقال في عرابة منها:

٢٠ ٢ قَدْتِكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي
٣ حَقَنْتَ دَيْبِي فِي جَوْفِي بَعْدَمَا التَّقْتِ

وقال في عثمان رضي الله عنه من قصيدة أخرى:

٤ أَكَلَفْتُمَانِي رَدَّهَا بَعْدَ مَا أَنْتَ
وَبِاللَّهِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُحْرَمِ
عَلَى مَخْرَمِ النِّقْمَاءِ مِنْ جَوْفِ هَيْثُمْ

٢٥ يعني رد القوافي. ويقال إن عثمان رضي الله عنه قال له وقد تبرأ واقام المذرة: يا مَرَرْدُ إِيَّاكَ وَهَجَاءِ النَّاسِ فَاتَّعَظْ.

^g These verses, which evidently should be inserted in different places in the poem, are given in V and the Cairo print as if they were consecutive with the last lines above.

^h Mz also omits the poem; Kk has it, as well as Bm and V.

ⁱ Bm, Kk عَجِبَتْ. Kk وَرَأَتْ

قال احمد ويروى فاناطر . السب الجمار . والناصع ههنا الأبيض : وكل ما خلص فقد نصح .
 وأطر حني واناطر انحنى : والأطر الحني فيمن قال حناه يحنيه : ومن قال يحنوه قال الحنو : يقال أطره
 يَأْطِرُهُ أَطْرًا : ومنه إطار المنخل وهو الدائر حوله من خشب : ومنه الحديث حتى تأطروهم على الحق
 اي تعطفوهم ❖

٣ إِنْ تَرَى شَيْبًا فَإِنِّي مَا جِدُّ ذُو بَلَاءٍ حَسَنٍ غَيْرُ غَمْرٍ

يقول لا يعفك ما ترين من شبي ولا تعيبيني فإني مع ما ترين من شبي ماجد : اي كثير أفعال الخير
 واسعها : ومنه قولهم : أمجد الدابة علفاً اي زده منه . قوله ذو بلاء والبلاء الاختيار : والبلاء من البلوى ومنه :
 لَوْ فِي ذِكْرِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ : قال الفراء : يقول فيما كان يصنع بكم فرعون من أصناف العذاب
 بلاء عظيم من البلية : ويقال نعم عظمة من ربكم اذا نجاكم منهم : قال والبلاء يكون نعماً وعذاباً : ألا
 ترى أنك تقول إن فلاناً لحسن البلاء عندي : تريد الإنعام عليك : ذو بلاء ذو نعم وآثار جميلة . غير غمر
 والغمر الذي لم يجرب الأمور اي إتي مجرب ومجرب ❖

٤ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى يَا بَنَةَ الْقَوْمِ تَوَلَّى بِحَسْرٍ

قوله بحسر اي بذي حسرة ويقال وجدت حسرة على ذلك الأمر وهو شبيه بالحزن : والمعنى
 كنت بذي حسرة على شيء فات : عندي عزاء وجلد : اذا فاتني شيء لم يتعلق قلبي به ولم آس عليه :
 ١٥ يقال أسي يأسى أسي اي حزن : وأسا الجرح يأسوه اذا عاجبه وداواه : وآسه يؤوسه اذا عوضه
 وأعطاه . يصف قوة قلبه وجلده : وإنما يعرض بها : اي إن صرمت حلي لم آس عليك ولم أنزع
 على مفارقتك ❖

٥ قَدْ لَيْسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ كُلٌّ فَنَ حَسَنٍ مِنْهُ حَيْرٌ

ويروى * كل فن ناعم منه حير * . وحير ذو منظر حسن مجرب : والمجرب المحسن : يقال ذهب حير
 ٢٠ الشباب من وجه فلان اي ذهب ماؤه وزبرجه^m [وهو حسنه] . وأفنان جمع فن وهي الضروب منه ❖

٦ وَتَلَّتْ وَبَالِي نَاعِمٌ بَغْزَالٍ أَحْوَرِ الْعَيْنَيْنِ غَرٌّ

j Qur. 2, 46.

k LA 5, 262, 14, with خلا for مَضَى , and العَيْنِ for الْقَوْمِ

l LA 5, 230, 11 with نَاعِمٍ for حَسَنٍ : also LA 17, 203, 10 ; and Lane 2447 b.

m Added from Kk and Bm.

n K and V have v. 7 before v. 6 ; but the order in text, which is that of Kk and Bm, is clearly right, and is confirmed by the commy.

٧ وَتَبَطَّنَتْ مَجُودًا عَازِبًا وَإِكْفَ الْكُوكَبِ ذَا نُورٍ تَمْرُ

تعلتُ تَمَّتْ منها مرة بعد مرة : ماخوذ من العَللِ وهو الشربُ بعد الشربِ الأول. قال الاصمعي ما أدري ما أحورُ العيتين وإنما الحورُ البياض. قال ابو عمرو بن العلاء ليس في الإنس حورٌ وهو في الوحش لأن الحورَ سوادُ القلّةِ كلها. تبطنتُ دخلتُ في جوفِ غيثٍ (اي ما أنبتَ المطرُ) أطلبُ فيه الصيدَ. مجودًا أصابه الجودُ من المطر. والعازبُ الذي لا يرعاه أحدٌ عزبَ عن الناس. ويقال قد جيدتِ الارضُ فهي مجودة من المطر الجودِ. وأنشد في العازبِ مثله :

عزبتُ وبأكرها الشتاءَ بديمةً وطفاءً تترعها إلى أصبارها

يقال قد أخذَ الشيءَ بِأصباره اي بِجماعته. ومثلُ الاولِ قول ابي النجم * وعازبِ نورٍ في خلائه * . وكوكبُ كل شيءٍ مُعظمه ٥

١٠ ٨ يبيدُ قدره ذي عذِرٍ صلتانِ من بناتِ المنكدرِ

يبيدُ اي يفسدُ واسعِ الشحوة^P [اي ما بين الخطوتين] . وصلتانِ مُنجرِدٌ في عذوه. ويقال مرٌ مُنصَلتًا اذا مرٌ مرًا سريعًا ويقال للعقاب اذا انقضتْ انصلتْ مُنقضةً. ويقال رجلٌ صلتُ الجبين اي لا شعرَ فيه أمّلسُ. وعذِرٌ جمع عذرة وهو شعرُ الناصيةِ ٥

٩ سائلٍ شمراخه ذي جبٍ سَلطِ السُنْبِكِ فِي رُسْعِ عَجْرٍ

١٠ اذا دقتِ العرةُ فانصبتْ سُتيت شمراخاً. وذي جبٍ يقول بياضه قد صعدَ من الرُسْعِ الى الوظيف: يقال فرسٌ مُجَبَّبٌ اذا بلغَ البياضُ الى أنصافِ الوظيفين من اليدين والرجلين: يقال ما أحسنَ جبةَ فرسِ فلانٍ. وسَلطٌ طويل. والعَجْرُ الغليظ. والسُنْبِكُ مُقدّم الحافر ٥

١٠ قارِحٍ قد فرَّ عنه جانبٌ ودرّباعٍ جانبٌ لم يتغير

اذا ألقى الفرسُ السِنَّ التي وراءَ الرِّباعيةِ فذلك قُرُوحه يقال فرسٌ قارِحٌ وكذلك الأنثى. يقول قد فرَّ أحدُ جانبيه فوجدَ قد قرَحَ: وهو رِباعٍ من الناحيةِ الأخرى. وقوله لم يتغيرُ والاعتقارُ سُقوطُ السِنِّ يقال ضربَ فلانٌ فلانًا ففتره اي طرَحَ أسنانه ٥

^o LA 6, 110, 8, with. تَمَلُّوْهَا and الشَّيْءُ poet an-Namir b. Taulab.

^P Added from Kk and Bm.

^q 2nd hemist. LA 6, 217, 8.

^r LA 5, 172, 9 with فَرَّ

^s K 1 and 2 have a marginal note: — [يقال] منه [قال] فرَّ الدابة اي اطلع على أسنانه ليصرف ما بلغت من العمر ومنه [قال] — في المثل: إن الجواد عينه فراره. بارودي

١١ ^t فَهَوَّ وَرَدُّ اللَّوْنِ فِي أَرْبَعِ أَرْبَعِهِ وَكَمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبِرْ

الورد بين الكميت الأحمر وبين الأشقر. والازبتر الالتهاف. فيقول اذا دجا شعره وسكن استبانته كتمته: فاذا ازبتر استبان أصول الشعر وأصوله أقل صبغاً من أطرافه. قال احمد المعنى انه اذا كثر شعره فهو ورد اللون: فاذا سقطت عنه تلك الشعرة وطرت له شعرة جديدة رجع الى لون الكميت.

١٢ نَبَتْ الحُطَّابَ أَنْ يُغْدَى بِهِ نَبْتِي صَيْدَ نَعَامٍ أَوْ حَمْرٍ

ويروى إن تغدو به. يقول نبت الحطاب ثقة منا بصيده. وإنما أراد قول امرئ القيس:

« إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ صَاحِبُ رَحْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى مَا يَأْتِنَا الصَّيْدُ نَحْطِبُ

ويروى قال ولدان أهلنا. جعل نحطب جواباً لتعالوا: ويجوز أن تجعل تعالوا مكتفية وتجعل ما شرطاً وجوابها نحطب.

١٣ ^v شُدْفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ فَإِذَا طُوِطِي طَيَّارٌ طِمْرٌ

الشندف كالميل في أحد الشقين. ما ورعته كفته: فهو يعترض. طوطى اي دفع وأسرع به: ويقال طاطأ الركض في ماله اي أسرع إنفاقه. والطيير المشرف. وإنما قال طوطى اي اذا صببت في آثارهن: والصب المطاطاة: ومثله ينشي في صبب اي مطاطاة. ومثله قول امرئ القيس:

^x كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقْوَةً عَلَى عَجَلٍ مِنِّي أَطَاطِي سِنْلَالِي

١٥ وطيّار فعّال من الإشراف. قال احمد طوطى حمل على السرعة.

١٤ ^y يَصْرَعُ العَيْرِينَ فِي نَقْعِيهَا أَحْوَذِي حِينَ يَهْوِي مُسْتَعِرٌ

ويروى نقيها. يريد اذا طرد العير لم يخرج من غباره حتى يصرعه: اي لا يجوز. فيقول يوالي بين عيرين قبل أن يتميرا. والأحوذى الجاد في أمره الناجي. ويروى * يصرع العليين في نقيها * العليان الحاران الغليظان. يريد انه طرده ^z وصرعه مكانه. ومثله قول النير بن توب:

^t LA 5, 402, 20, and 405, 24 : also Lane, 1210 c.

^u See I. Q. 4, 40 (Ahlw. p. 118), 2.

where reading is إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلِدَانُ أَهْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ

^v So LA 1, 108, 8 (with وَإِذَا) : and also 11, 70, 1. In LA 3, 509, 17 there is a reading شُدْحُ for شُدْفُ ; and in LA 8, 316, 13 the 2nd hemist. is given thus : وَشَنَاصِي إِذَا هِجَّ طَمْرٌ :

^x I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154) : also LA 13, 394, 15 with v. l.

^y V 2 reads العِينِينَ (not so V 1).

^z K has صَرَفَهُ , but correction is certain.

يُرْدُ عَلَيْنَا الْعَيْرَ مِنْ دُونِ إِلْفِهِ يَبْلَقَعُهُ وَالنَّعْمُ لَا يَدَّرِيلُ

١٥ ثُمَّ إِنْ يُنَزَعُ إِلَى أَقْصَاهُمَا يَخِيطُ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ

ويروى يُنَزَعُ: أي هو يُنَزَعُ. يُنَزَعُ يُكْفُ. إلى أقصاهما أي عند أقصاهما: بعد أن قتلها. يَخِيطُ الأرض من كشاطه ومرجه. يقول فكف عند أقصى المديين بعد أن قتلها من قرط كشاطه لم يكبره صيدهما. ويروى^b * يَخِيطُ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ * ❖

١٦ أَلِزُّ إِذَا خَرَجَتْ سَلْتُهُ وَهَلَا نَمَسَحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

أَلِزُّ أي مُجْتَمِعٌ بعضه إلى بعض. ^d والسَّلَةُ أَنْ يَكْبُرَ الْفَرَسُ فَيَرْتَدُّ ذَلِكَ الرَّبْوُ فِيهِ فَيَنْتَفِخُ: فيقال من الغد أخرج سلته: فَيُرْكَضُ رَكْضًا^e يَسِيرًا وَيُعْرَقُ ثُمَّ يُوتَى بِهِ فَتَلْقَى عَلَيْهِ الْجِلَالُ وَيَعْرَقُ فَتلك السَّلَةُ. وهَلَا أي كَأَنَّ بِهِ قَرْعًا: يقال وَهَلَّ يَوْهَلُ وَهَلَّ فَهُوَ وَهَلُّ إِذَا قَرَعَ قَالَ الْقَنَوِيُّ:

١٠ قَمَلْتُ لَهَا لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهَا مِنْ الشَّرِّ لَا تَسْتَوْهَلِي وَتَأْمَلِي

ابو عمرو: وَهَلَّ وَهَمَّ: قالت عائشة وَهَلَّ ابْنُ عَمَرَ ❖

١٧ قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضُّمْرُ

يقول هو يَتَيَسَّرُ لِلْجَرِيِّ: وهو كَأَنَّهُ يُهَيِّأُ لَهُ ذَلِكَ. ويقال مَرَّ يَتَيَسَّرُ لِلْجَرِيِّ ❖

١٨ فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنَا فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِرِ

١٥ يقول إذا هِجْنَاهُ بَادِنَا وَجَدْنَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ: لَا يَضِيرُهُ بُدْنُهُ وَلَا يَقْطَعُهُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ عَنِ الْجَرِيِّ. وَالضَّرَامُ هُوَ الْهَدْبُ الَّذِي تُسْرَعُ فِيهِ النَّارُ. قال احمد وهو مَارِقٌ وَدَقٌّ مِنَ الْحَطْبِ ❖

١٩ وَإِذَا نَحْنُ حَمَضْنَا بُدْنَهُ وَعَصْرَنَاهُ فَعَقِبُ وَحَضْرُ

قوله حَمَضْنَا بُدْنَهُ يُقَالُ انْحَمَصَ الْبَطْنُ وَانْحَمَصَ الْجُرْحُ إِذَا ذَهَبَ وَرَمَهُ. وَعَصْرَنَاهُ رَكَضْنَاهُ وَالْقَيْنَا

^a Kk has المتندر , Bm المُجْتَفِرُ , Const. print المُحْتَفِرُ: all apparently copyists' errors.

^b This is the reading in LA 9, 222, 10 with a different first miṣrā': - ظَلَّ فِي أَعْلَى يَنَاعٍ جَاذِلًا - (see v. post, v. 35). ^c LA 7, 172, 12, with إِنْ for إِذ , and وَهَلَّ نَمَسَحُهُ: again LA 13, 364,

18, with أَلِزَّا and إِذ and وَهَلَّا نَمَسَحُهُ

^d LA 13, 364, 16 ff. and Lane 1396c.

^e LA شديداً

^{eo} Ṭufail, Diw. 6, 27, with رَأَيْنَا; Asās, 2, 347, with فَعَلْنَا. Our MS. has تَسْتَوْهَلِي for تَسْتَوْهَلِي , the reading of the Diw. and Asās, thus destroying the effect of the citation. ^f LA 7, 158, 23 v.

وَالْمُسْتَعِرِ. Kk reads التَّيْسِيرِ , and so again LA 6, 162, 18: but in 5, 405, 25, التَّيْسِيرِ , and so again LA 6, 162, 18:

عليه الجلال حتى انعصر عرقه . والعقبُ جريٌ يجي بعد جري . ثم أحضر بعد ذلك : كقول الآخر^g وفي
العقبِ مرجماً ❖

٢٠ يُؤلفُ الشَّدَّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَسَ الوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبِكٌ

قوله يُؤلفُ الشَّدَّ اي يثني شداً مع شدة : يقال آلفَ اي جمع بين اثنين . والحفسُ شدة^h الدفعة . والوابلُ
الطر الضخم القطر الشديد الوقع . يقول فهذا الغيثُ حَفَسَ الوابلَ فدفعه دفعا شديداً . والمُسْبِكُ المُسترسِلُ
المنبسط : ويقال شعرٌ مُسْبِكٌ . قال روبةٌ في الحفسِ *ⁱ بَعْدَ احْتِضَانِ الحِطْوَةِ الحَفُوشِ * : والحفوش التي
تَحْفِلُ بِوَدِّهَا كَلِّه . قال احمد الحفوش التي تُخْرِجُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهَا ❖

٢١ صِفَةُ الثَّعْلَبِ اذْنِي جَرِيهِ وَاِذَا يَرْكُضُ يَغْفُورٌ اَشْرٌ

قوله صفة الثعلب قال^j يقال للفرس اذا مرَّ يُقْرَبُ مرَّ يَعْدُو الثعلبية . يعفور ظني . اشرٌ نشيطٌ ❖

٢٢^k وَنَشَاصِيٌّ اِذَا تُفْرَعُهُ لَمْ يَكْدُ يَلْجَمُ اِلَّا مَا قَسِرُ

قوله ونشاصي يقال للغم المرتفع نشاصٌ : ونشصت المرأة على زوجها اي نشزت عليه وارتفعت . ورواها
ابو عبيدة : ونشاصي وقالوا هو الشديد الجواد . وما طال فقد نشص ونشز وهما واحد : وقال الاعشى :

^l تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَاصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الكَوَاهِنَ نَاشِصًا

اي ناشزا . وتقمَّرها قال هذا مثلٌ يقال تقمَّر الرجلُ الصيْدَ اذا جاءه بِنَارٍ في الليل حتى اذا عشيَ بَصَرُهُ
١٥ غَطَّى النَّارَ وَاخَذَهُ . يقول اخذَ الشَّيْخُ بَعِيْنَيْهَا وَذَهَبَ بِهَا : فصارت تُعْقَلُ ونشزت عن زوجها . وقوله شيخٌ
كنايةٌ وليس بشيخ . ومثله :

^m يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَحَوْحٍ يَغْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُضْلِحٍ

وَحَوْحٌ يُوْحُوْحٌ مِنَ الحِرْصِ كَانَهُ يَقُولُ وَحٌ وَحٌ . فصارت تأتي الكواهنⁿ [تقول لهم] انظروا ما بي
إِنَّ بِي نَظْرَةً . قُضَاعِيَّةٌ اي سَأَلَتْ هَذَا الشَّيْخَ : اي انها كانت تأتي الكواهن من تلك الناحية . قال احمد المعنى :

^g A fragment of a v. by al-Ba'ith al-Mujāshī'i : see Naq. 43, 15 ; the complete verse is

لِزَارٍ حِضَارٍ يَسْبِقُ الحَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الدَّفْعَةِ الْأُولَى وَفِي العَقْبِ مِرْجَمًا

^h Kk, Bm, الوقع . ⁱ Ru'bah 28, 76 as in text. LA 8, 175, 10 has الحِطْوَةَ for الحَفُوشَ

^j See I. Q. Mu'all. 60, تَقْرِيْبُ تَتَفَلُّرٍ

^k K نُفْرَعُهُ , V تُفْرَعُهُ , Bm تُفْرَعُهُ , and so Const. print ; Cairo print نُفْرَعُهُ , Kk نَفْرَعُهُ (no vowels).

LA 8, 366, 7 has (corruptly) تُفْرَعُهُ and قُصِرَ ^l LA 6, 426, 25, and 8, 366, 5.

^m LA 3, 471, 14, 15.

ⁿ Added conjecturally.

أعجبها جماعه ولم يُعجبها وجهه وسننه: فبقيت تتعجب كيف ذهب بقلها شيخ وسخرها: وهذا ليس من فعل الشيخ. قال احمد يوحوح من ثقلها عليه كما يوحوح الرجل من البرد اذا أصابه: ° * ووحوح في حزن القنائة ضجيعها * ❖

٢٣ وَكَأَنَّا كُلَّمَا نَدَدُو بِهِ نَبْتَعِي الصَّيْدَ بِبَارٍ مُنْكَدِرٍ

• يقول كأننا نغدو نطلب الصيد ببار من سرعة هذا الفرس. مُنْكَدِرٌ مُنْقَضٌ. قال احمد مُنْكَدِرٌ مُنْصَبٌ ❖

٢٤^p أَوْ بِرَيْخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَهُ الرَّامِي بِظَهْرَانٍ حُشُرٍ

الرَيْخُ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ: ^q قال امرؤ القيس: كالرَيْخِ أَرْسَلَهُ الْغَالِي. وقال الآخر: * وَقَوْسِكَ شِرْيَانَةٌ وَنَبْكَ جَمْرُ الْغَضَا * . والشريانة شجرة تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ. حَشَهُ أَي أَوْقَدَهُ وَأَحْمَاهُ بِهَا: أَي لِيَكُونَ أَبْعَدَ لِدَهْمِهِ. وَالظُّهْرَانُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشَةِ. وَحُشُرٌ جَمْعُ حُشْرٍ وَهُوَ الْمَلْطَفُ الْقَدْرُ: وَالْقَدْرُ قَطْعُ أَجْوَدِ الرِّيشِ. قال احمد القدْرُ تَحْدِيفُ الرِّيشِ وَتَسْوِيتُهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مُقَدِّدٌ أَي مُسْتَوِي الْهَيْئَةِ حَسَنُهَا. حَشَهُ عَلَيْهِ وَمَلَأَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ جُودَةِ الرِّيشِ ❖

٢٥ ذُو مِرَاحٍ فَإِذَا وَقَّرْتَهُ فَذَلُولٌ حَسَنُ الْخَلْقِ يَسِرُ

ذو مراح اي ذو نشاط. يسر سهل الأمر. ذلول ليس بصعب ❖

٢٦ بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجَلْنَ بِهِ^r أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرٍ ضَبْرُ

• تَنَاجَلْنَ بِهِ تَنَاسَلْنَ بِهِ: أَي نَجَلَتْهُ هَذِهِ وَنَجَلَتْهُ هَذِهِ. أَعْوَجِيَّاتٌ مَنَسُوبَاتٌ إِلَى أَعْوَجٍ وَهُوَ فَعْلٌ كَانَ لِعَنِي. وَالضَّبْرُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمَهُ ثُمَّ يَثْبُ: وَيُقَالُ تَضَبَّرَ الْقَوْمُ إِذَا تَجَمَّعُوا ❖

٢٧ وَلَقَدْ تَمَرَّحُ بِإِي عِيدِيَّةٍ رَسَلَةُ السَّوْمِ سَبْنَتَاةُ جُسْرٍ

عِيدِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِ حِيٍّ مِنْ مَهْرَةٍ. رَسَلَةُ سَهْلَةٌ. وَالسَّوْمُ الْمَرْءُ. سَبْنَتَاةُ جَرِيئَةُ الصَّدْرِ وَجُسْرٌ جَسُورٌ: ^{٢٠} يُقَالُ خَلَّهْ وَسَوَّمَهُ أَي وَمَرَّهْ وَيُقَالُ سَبْنَدَاةٌ وَسَبْنَتَاةٌ وَأَنْشَدَ:

° LA 3, 470, 23 : a half-line of al-Kumait's.

P First hemist. in LA 4, 22, 21, with قال الراجز (sic) : whole v. in LA 8, 173, 10.

q This quotation is not to be found in I. Q. Dīw. Ahlw. Perhaps it may be a reminiscence of the v. of ash-Shammākh quoted LA 4, 22, 19. كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ شَمْرَهُ الْغَالِي (not in Dīw. ed. Cairo).

r LA 6, 162, 19.

^r So Bm and V; K أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرٍ; Kk no vowels; Cairo ٢٥

print أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرٍ.

^s V and K incorrectly عِيدِيَّةٌ

تَعَرَّضَ مَدَارِجًا وَسُومِي^t تَعَرَّضَ الْجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ
 ٢٨ رَاضَهَا الرَّائِضُ^u ثُمَّ اسْتُعْفِيَتْ لِقَرَى الِهْمِّ إِذَا مَا يَحْتَضِرُ

استُعْفِيَتْ اي تُرِكَتْ^u [لم تُرَكِبْ] حتى تَعْفُو اي يَكْثُرُ لِحُمُهَا وَسَحْنُهَا . وَقَوْلُهُ لِقَرَى الِهْمِّ اي
 أَجْعَلُ نَاقَتِي هَذِهِ قَرَى الِهْمِّ : جَعَلَ الِهْمَّ لَمَّا نَزَلَ بِهِ كَأَنَّهُ ضَيْفٌ . قَالَ أَحْمَدُ : اي تُرِكَتْ لَمْ تُرَكَّبْ
 ٥ حتى إذا نَزَلَ الِهْمُّ وَاحْتَضَرَ رُكَيْتَ . يَقُولُ اسْتُعْفِيَتْ حَتَّى يَعْفُو اي يَتِمُّ أَمْرُهَا فِي سِمَنِهَا وَيَذْهَبَ دَبْرُهَا .
 قَالَ الرَّاعِي :

طَرَقًا فِتْلِكَ هَمَاهِي أَقْرِيهِمَا^v قُلُصًا لَوَاقِحَ كَالْقَيْيِ وَحَوْلَا
 ٢٩ بَازِلُ أَوْ أَخَلَّتْ بَازِلَهَا^x عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرٌ

يَبْزُلُ البَعِيرُ لِتِسْعِ سِنِينَ . وَقَوْلُهُ أَخَلَّتْ يَقَالُ بَعِيرٌ مُخَلَّفُ البُرُولِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ البُرُولِ . وَقَوْلُهُ
 ١٠ فُطْرٌ يَقُولُ مَا فُطِرَ مِنْهَا أَحَدٌ شَيْئًا اي مَا احْتَلَبَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْهَا : وَقَدْ فَطَرَهَا يَفْطُرُهَا فَطْرًا . قَالَ أَحْمَدُ الفُطْرُ أَقْلُ
 الحَلَبِ : يَقُولُ لَمْ تُحْتَلَبِ البَتَّةُ : لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهَا مَا يُفْطَرُ ❖

٣٠ تَتَّقِي الأَرْضَ وَصَوَانَ الحَصَى^y بَوَاقِحِ مَجْمَرٍ غَيْرِ مَعْرِ

الصَّوَانُ المَكَانُ الَّذِي فِيهِ غَلْظٌ : فَأَرَادَ الصَّوَانَ الَّذِي فِيهِ حَصَى . وَالبَوَاقِحُ الصُّلْبُ . وَالمَجْمَرُ المَجْتَمِعُ . وَالمَعْرِ
 الَّذِي ذَهَبَ مَا يَلِي مَنْاسِمَهُ مِنَ الشَّعْرِ . فيقول لَيْسَتْ كَذَلِكَ ❖

٣١ مِثْلَ عَدَاءِ بَرَوْضَاتِ القَطَا^z قَلَصَتْ عَنْهُ إِثْمَادٌ وَعَدْرٌ^z ١٥

عَدَاءُ حِمَارٌ يَعْدُو فَعَالٌ مِنَ العَدْوِ . وَرَوْضَاتُ القَطَا مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ رَوْضُ القَطَا . قَلَصَتْ عَنْهُ اي
 ارْتَقَعَتْ . وَالبَرَوْضَاتُ رَكَايَا يُحَقِّنُ فِيهَا مَاءَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَرُدُّهُ^z تَبْرِضُ بِهِ (اي تُخْرِجُهُ) قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالعَدْرُ
 جَمْعُ عَدِيرٍ أَمَا كُنْ يَرُّ بِهَا السَّيْلُ فيُعَادِرُ فِيهَا المَاءَ اي يَتْرُكُهُ . وَالبَرَوْضَاتُ بَقَايَا المَاءِ وَأَمَّا ارَادَ هُنَا النَّدَى : اي
 جَفَّ وَذَهَبَ ❖

٣٢ فَحَلَّ قَبِّ ضَمْرِ أَقْرَابِهَا^a يَنْهَسُ الأَكْفَالَ مِنْهَا وَيَزُرُّ^a ٢٠

^t LA 15, 203, 17 (addressed by 'Abdallāh Dhu-l-bijādain to the camel of the Prophet).

^u Inserted from Kk and Bm.

^v LA 16 104, 17, and Jamharah 173, line 2.

^x 2nd hemist. in LA 6, 362, 3.

^y Bm text reads وَعِرٌ but comm. explains مَعْرِ .

^z This root is not in Lane ; see LA 8, 385, 11 ff. : « water holes in which rain water collects : then they yield it up little by little : i. e. dry up ».

words are identical in meaning (Lane).

^a Kk يَنْهَسُ , all others يَنْهَسُ ; the two ٢٥

قُبْ ضَوَائِرُ البُطُونِ . وَأَقْرَابُهَا كُشُوحُهَا وَالكَشْحُ الحُضْرُ . وَيَزُرُّ يَعْنَى . وَإِنَّمَا يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَتْهُ ❖

٣٣ خَبَطَ الأَزْوَاتَ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الجُوزَاءِ يَوْمَ مُضَمِّقَةٍ

مُضَمِّقَةٌ شَدِيدُ الحَرِّ .^b [لَمْ يَزَلْ فِي خِصْبِ يَرْوِثَ عَلَى البَقْلِ حَتَّى جَاءَ الصَّيْفُ] ❖

٣٤ لَهْبَانٌ وَقَدَّتْ حِرْزَانُهُ يَرْمِضُ الجُنْدُبُ مِنْهُ فَيَصِرُ

لَهْبَانٌ وَهَجُ حَرِّ . وَقَدَّتْ تَوَقَّدَتْ . حِرْزَانُهُ جَمْعُ حَزِيرٍ وَهُوَ الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ المُتْقَادِ . وَيُقَالُ رَمِضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الرَّمْضَاءُ وَأَحْرَقَتْهُ . فَيَقُولُ يَخْتَرِقُ صَدْرُ الجُنْدُبِ فَيَضْرِبُ بِرِجْلِهِ فِي جَنَاحِهِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَرِيرًا ❖

٣٥ ظَلٌّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَادِلًا يَشِيمُ الأَمْرَ كَقَسَمِ المُوْتِمِرِ

الْيَفَاعُ المُرْتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ . جَادِلًا مُتَّصِبًا كَأَنَّهُ جِدْلٌ . يَعْنِي الحِمَارَ . وَالمُوْتِمِرِ الَّذِي اخْتَارَ أَمْرًا لِنَفْسِهِ ❖

٣٦ أَلِسْمَانٍ فَيَسْقِيهَا بِهِ أَمَّ لِقَابٍ مِّن لُّغَاظٍ يَسْتَمِرُّ

أَي أَقَامَ يَشِيمُ أَمْرَهُ أَيُورِدُهَا سُتْمَانَ أَمَّ القَلْبِ . وَقِيلَ السُّتْمَانُ هُوَ مَوْضِعٌ : لَمْ يَعْرِفْ ثَابِتُ السُّتْمَانَ وَلَمْ يَرَوْهُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي : القَلْبُ جَمِيعُ قَلْبٍ ❖

٣٧ وَهُوَ يَفْلِي شُعْمًا أَعْرَافَهَا شُخْصَ الأَبْصَارِ لِلوَحْشِ نُظْرٌ

وَرُوِيَ أَعْرَافَهَا بِالتَّصْبِ . يَقُولُ قَدْ حَبَسَ هَذَا الفِعْلُ أَتَتْهُ لَا يَدْعُهُنَّ يَرَعَيْنَ حَتَّى يَجِيءَ اللَّيْلُ فَيُرْسِلَهُنَّ .^{١٥} فَهِنَّ يَنْظُرْنَ إِلَى الوَحْشِ بِالفَلَاةِ يَشْتَهِينَ أَنْ يَكُنَّ مَعَهُنَّ . وَالحُرُّ إِذَا حُبِسَتْ تَفَالَتْ : أَي جَعَلَ ذَا يَكْدُمُ ذَا وَيَفْلِي يُفَالِيهَا وَتَفَالِيهِ تَشَاغُلًا عَنِ طَلَبِ الوَرْدِ . كَمَا قَالَ أَوْسٌ :

وَظَلَّتْ تُفَالِي بِالسِّتَارِ كَأَنَّهَا رَبِيبَةٌ جَيْشٍ فَهوَ ظَنَانٌ خَائِفٌ

ومثله قول السَّمَاخِ :

وَظَلَّتْ تُفَالِي بِاليَفَاعِ كَأَنَّهَا رِهَاحٌ نَحَاهَا وَجَهَةَ الرِّيحِ رَاكِزٌ

^b Added from V comm., agreeing with Bm and Kk.

^c LA 2, 240, 14.

٢٠

^d Bakrī 782, 16 (with v. 36).

^e Kk and Bm have لُغَاظٌ , but Bakrī 493 (also Yak.) has quotations in rhyme which make it certain.

^f Kk has فَهِيَ تَفْلِي

^g Aus, Dīw. (Geyer) 23, 35 (with first hemist. otherwise, فَأَضْحَى بِقَارَاتِ السِّتَارِ كَأَنَّهَا).

^h Jamharah 158, last v. of poem, with بِالسِّتَارِ تَفَالَى وَأَضْحَتْ تَفَالَى (Dīw. Cairo p. ١3, as our citation). ٢٥

يقول فهي آمنةٌ ايضاً. فهي تُفالي إلى أن تُمَيَّيَ فيوردها الماء.ⁱ [ويروى فيرد بها] ❖

٣٨ وَدَخَلْتُ الْبَابَ لَا أُعْطِي الرَّشِيَّ فَجَبَانِي مَلِكٌ غَيْرُ زَيْرِ

ويروى وولجتُ البابَ. الزير الضيق القليل المروءة: وشاة زيرة قليلة الصوف: ومنه قول ابن أحرار يصف فرخ القطا:

لُ مَطْلَنَفِنَا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَحْجِزُ عَنْهُ الذَّرَّ مَوْشِي زَيْرِ

اي قليل حين نبت اي هو صغير. مطنفنا لاطنا لاصقا بالأرض. ❖

٣٩ كَمْ تَرَى مِنْ شَانِي يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرِي وَغَرِي

يقال وراه الغيظ ووراه الحسد اي أفسد جوفه. وغري ذو وغري: والوغري حر وغم يجده في صدره من شدة الغيظ. ويقال لأولاد الضان اذا سربن اللبن حاراً قد وراهن اي أفسد أجوافهن. وانشد:

١٠ وَرَاهُنَّ رَيْيَ مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

اي أفسد ربي أجوافهن كما أفسدن جوفي. والوري الداء بسكون الراء. وانشد:

قَالَتْ لَهُ وَرِيَا إِذَا تَنْخَنَحُ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحَرِ

وحكاه الفراء بالسكون والفتح: ولا أعلم أحداً حكاه غيره إلا من حكاه عنه. ❖

٤٠ وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهَوَّ يَمِشِي حَظْلَانَا كَالنَّقْرِ

١٥ الْحَظْلَانُ أَنْ يَحْظُلَ بَعْضَ مَشِيهِ أَي يَكْفُ مِنْهُ: يُقَالُ حَظَلَ الرَّجُلُ إِذَا قَصَرَ فِي الْإِنْفَاقِ. وَقَوْلُهُ كَالنَّقْرِ يُقَالُ شَاءَ نَقْرَةٌ إِذَا التَوَى عِرْقٌ فِي سَاقِهَا أَوْ فَخِذِهَا فَحَظَلَتْ بَعْضَ مَشِيهَا. وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

نَ فَمَا يُحْطِئُكَ لَا يُحْطِئُكَ مِنْهُ طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ

اي يمنع. قال ابو عمرو يحظل في المشي بالفتح ويحظل في المشي بالضم. ❖

ⁱ These words (in the MSS K 1 and 2) are apparently an alternative to *فَيْرْسَلِهَنَّ* in line 1 of *commy*. ٢. or to *فَيُورِدَهَا* just before.

^j Render: « Crouching close to the ground, their colour the colour of the stones: scanty feathers keep off from them the ants ».

^k LA 20, 265, 19: poet 'Abd Banī Ḥaṣḥās.

^l LA *ut sup.* line 7 (first v. only), and 3, 267, 2 (both verses).

^m LA 13, 165, 16; Lane 596 a.

ⁿ LA *ut sup.*, line 5: see also LA 17, 133, 16 (where v. 1.); poet Nābighah Ja'dī.

٤١ ° لَمْ يَضِرَّنِي وَلَقَدْ بَلَّغْتُهُ قَطَعَ الْغَيْظُ بِصَابٍ وَصَبْرٍ

الصاب لبن شجرة اذا اصاب العين حلبها وأخرقها: وقوله بصاب اي يبكي عينيه. وصبر اي شيء مر مشربه: اي مررت عليه عينه. ❖

٤٢ P فَهَوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي نَفْسِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ النَّعْرُ

النعر الذي [ينعر دمه اي] يرتفع دمه: وقال الطهوي^٩ * ضرب دراك وطعان ينعر * ويروى مثل ما لا يرقأ. ❖

٤٣ وَعَظِيمِ الْمَلِكِ قَدْ أَوْعَدَنِي وَأَتْتَنِي دُونَهُ مِنْهُ النَّذْرُ

اي وأتتني قبل أن أصل اليه. والنذر جمع نذيرة: يقال جاءتني النذيرة من فلان: والنذر اي إنذاره إياي: اي نذر دمي ينذر وينذر. وانشد:

١٠ تَجَانَفَ رِضْوَانٌ عَنْ ضَيْفِهِ أَلَمْ تَأْتِ رِضْوَانَ عَنِّي النَّذْرُ

اي الإنذار. وانشد احمد للقطامي:

أَتَانِي مِنَ الْأَزْدِ النَّذِيرَةُ بَعْدَمَا
قال ويقال نذيرة ونذائر. ❖

٤٤ حَنْقٍ قَدْ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ لِي مِثْلَ مَا وَقَدَّ عَيْنَيْهِ النَّمِرُ

١٥ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَيْظِ: كَأَنَّهَا تَلْتَهَبُ عَلَيَّ غَيْظًا. وَعَيْنَا النَّمِرِ إِذَا اغْتَاطَ كَذَلِكَ. وَالْحَنْقُ شِدَّةُ الْغَيْظِ. ❖

٤٥ ° وَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي خَرَطَ شَوْلِكُ مِنْ قِتَادٍ مُسْمَهَرٌ

ويروى ولا يسطيعني. ومسمهر شديد والإسبهار الشدة. ❖

٤٦ أَنَا مِنْ خَنْدِفٍ فِي صَيَابِهَا حَيْثُ طَابَ الْقَبْصُ مِنْهُ وَكَثُرُ

٢٠ صَيَابُهَا خَالِصُهَا وَوَسَطُهَا. وَالْقَبْصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ: وَيُقَالُ هُوَ مِنْ صَيَابِهِمْ أَي خَالِصِهِمْ. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَمُسْتَشْجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا
مُتَاكِيلٌ مِنْ صَيَابَةِ الثُّوبِ نُوحٌ

° V has الرِّيقِ for الْغَيْظِ. Kk has جُرْعَ السَّمَوْتِ. K بَلَّغْتُهُ. P Kk, Bm, V have صَدْرِهِ

٩ LA 7, 78, 21; poet Jandal b. al-Muthanna.

١ Diw. Qutāmi 7, 1.

٢ TA 5, 129, 8.

٢ Kk, Bm, V have مِنْهَا

٣ LA 2, 26, 2. Render: « And ravens croaking the presage of separation

as though they were women of the purest strain of the Nubians wailing for children dead ».

المستشجات المصوتات: وهن الغربان. وضيابة الثوب خيارهم ❖

٤٧ ^v وِلِي النَّبْعَةِ مِنْ سُلَافِهَا وِلِي الْهَامَةِ مِنْهَا وَالْكَبْرُ

ولي النبعة اي أنا في الفرس الجيد لست من رديء الشجر. والسلاف من تقدم من القوم وهو ههنا من تقدم في الشرف. ولي الهامة يقول أنا في موضع الراس والعز. والكبر معظم الأمر. يقول لست من خشاش الشجر. ويقال سلفوا ضيفكم ولهنوه: اي قدموا له شيئاً يتعلل به يأكل قبل مجيء الطعام. ❖

٤٨ ^v وِلِي الزُّنْدِ الَّذِي يُورِي بِهِ إِنْ كَبَا زَنْدٌ لَثِيمٍ أَوْ قَصْرٌ

قوله ولي الزند الذي يوري به هذا مثل: حكى لنا ابن الأعرابي: يقال رجلٌ يوري اذا طلب أمراً أدركه. فيقول: أنا في الموضع الذي اذا طلبتُ أمراً أدركته. ويقال وریت بك زنادي ووریت اي قوري بك أمري حتى أدرك حاجتي وما أريد. ويقال كبا الزند اذا لم يخرج ناراً: وقد أكبى الرجل اذا لم تخرج نارٌ زنده. وقد كبا الفرس اذا عدا ثم لم يعرق. فيقول إن كبا زندٌ لثيم اي لم يبلغ شيئاً او قصر عن أن يدرك شيئاً او أمراً بلغتُ أنا. ❖

٤٩ ^x وَأَنَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِتْيَانِهَا يَفْعَالِ الْخَيْرِ إِنْ فِعْلٌ ذُكِرَ

٥٠ ^v أَعْرِفُ الْحَقَّ فَلَا أَنْكِرُهُ وَكِلَابِي أَنْسٌ غَيْرُ عُقْرُ

٥١ ^v لَا تَرَى كَلْبِي إِلَّا آنَسًا إِنْ أَتَى خَابِطٌ لَيْلٍ لَمْ يَهْرُ

٥٢ ^v كَثُرَ النَّاسُ فَمَا يُنْكِرُهُمْ مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَغِي الْخَيْرَ وَحُرُ

ويروي * وكلابي أنسٌ غيرُ عُقْرُ * وخابط الليل الذي يجي. ^{yy} من غير يدٍ ولا رجم. ويروي * كثر الناسُ فما يُنْكِرُهُمْ * والاسيف المملوك والعسيف الأجير. قال ابو بكر قال اي يُنْكِرُهُمْ للكلب وينكروهم للكلاب. ❖

٥٣ ^v هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسِي عَبْرُ

كل غليظ شسٌ وتبراك وعبرٌ موضعان معروفان وانشد:

^v LA 6, 445, 14, where النَّبْعَةُ for الْأَعْظَمُ , and فيها for منها . K 1 and 2 read مِنْهُ , but all other MSS ٢٠ and the two prints agree in منها .

^x Kk فِي هَامَاتِهَا and فَأَنَا

^y Bm reads يَنْكِرُهُمْ and يَكْتُرُ

^{yy} So in K and Kk ; for يَدِ LA 9, 152, 7 has هُدَى .

^z LA 7, 417, 14, with أَعْرِفْتَ ; and so Bakri, 191, 20 ; but in p. 643, 20 هَلْ عَرَفْتَ . See also Yak. 1,821, and 3,287 and 606. This second half of the poem – evidently a separate poem in itself – bears very close resemblance in many of its turns of language to Tarafah's ramal poem (No. 5, Ahlw. pp. ٢٥ 60-64) with the same rhyme.

وَأَمَسَتْ بِسَرِّ مُكْدَمٍ ثَلَاثَةَ نَفَى الرِّقَّ عَنْهَا فَهِيَ أَشْهَبُ كَالِحُ

عن ابي عمرو [حاشية: إنما البيت هكذا :

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبِ مُعْجَمٍ نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهِيَ كَالِحُ]

سُ غليظ . مُكْدَمُ اي قد كُدمَ نَبْتُهُ لِأَنَّ البَلَدَ^b [مُجْدِبَةٌ] . والرِّقُّ جمع رِقَّة . يقول نَفَى هذا
الموضع عنها رِقَّةَ الأَرْضِ : ثُمَّ جَمَعَ قَال الرِّقَّ . أَشْهَبُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وَكَالِحٌ مُشْعِرٌ . قَالَ أَحْمَدُ أَشْهَبُ قَدْ
يَبِسَ نَبْتُهُ وَذَهَبَتْ حُضْرَتُهُ ❖

٥٤ جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُشُونَهُ وَتَفَقَّتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرُ

عُشُونُهُ أَوْلُهُ وَهُوَ مِثْلُ : أَي جَرَّرَ مِنْهُ مِثْلَ العُشُونِ . وَتَفَقَّتْهَا أَي عَفَّتْهَا : وَيُقَالُ تَفَقَّتَنِي فُلَانٌ أَي ظَلَمَنِي .
وَمَدَالِيحُ^d [الرِّيحُ] أَي تُدَلِّجُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ وَتُبَكِّرُ عَلَيْهَا بِالنَّهَارِ ❖

٥٥ يَتَقَارَضْنَ بِهَا حَتَّى أُسْتَوَتْ أَشْهُرُ الصَّيْفِ بِسَافٍ مُنْفَجِرٍ ١٠

يَتَقَارَضْنَ أَي تَفْعَلُ هَذِهِ مِثْلَ مَا تَفْعَلُ هَذِهِ . وَقَوْلُهُ أَشْهُرُ الصَّيْفِ أَي فِي أَشْهُرِ الصَّيْفِ . وَالسَّافِي مَا
سَفَتَ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ . مُنْفَجِرٌ أَي انْفَجَرَ التُّرَابُ عَلَيْهَا انْفِجَارًا . فَيَقُولُ اسْتَوَتْ تِلْكَ النِّازِلُ وَذَهَبَتْ
مَعَالِمُهَا ❖

٥٦ وَتَرَى مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَتْ مِثْلَ خَطِّ اللَّامِ فِي وَحْيِ الزُّبُرِ

١٥ الوَحْيُ نَقْشُ الكِتَابِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالزُّبُرُ الكِتَابُ . أَبُو عَمْرٍو : الزُّبُرُ الكُتُبُ : زُبُورٌ وَزُبُرٌ مِثْلُ
كُفُورٌ وَكُفْرٌ ❖

٥٧ قَدْ زَرَى البَيْضَ بِهَا مِثْلَ الدَّمَى لَمْ يَخْنُهَنَّ زَمَانٌ مُشْعِرٌ

لَمْ يَخْنُهَنَّ أَي^e لَمْ يَعْشَنَ فِي بُوسٍ ❖

٥٨ يَتَلَّهَيْنَ بِنَوْمَاتِ الضُّحَى رَاجِحَاتِ الحِلْمِ وَالْأَنْسِ خُفْرٌ

^a See *post*, No. XXXIII, 8, for the alternative reading of this v., as given in the note lower down ; ٢٠ .
see also LA 2, 61, 12.

^b A blank in orig. MS supplied by conjecture.

^c LA 5, 144, 3 with وَخَادَعَا

^d This word is introduced from Const. print, which perhaps drew it from MS. authority : but we
may also understand الأَمْطَارُ .

^e Cairo print wrongly أَشْهُرٌ .

^f Kk تَرَى .

^g So Kk and Bm ; K 1 and 2 have أَنْعِشَنَ فِي بُوسٍ .

٦٦ شَادِخُ غُرَّتِهَا مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرًّا

قيل شادخ اذا انتشرت الغرة في الوجه قيل شدخت. فاراد انها كريمة *

٦٧ وَلَهَا عَيْنَا خَذُولٍ مُخْرِفٍ تَعْلَقُ الضَّالَّ وَأَفْنَانَ السَّمْرِ

الخذول التي تتخلف على ولدها وتدع صواحبها. مخرف دخلت في الحريف. تعلق اي تأخذ. والضال

• السدر البري. وأفنان أعنان *

٦٨ وَإِذَا تَضَحَّكَ أَبَدَى ضِحْكُهَا أَقْحَوَانًا قَيْدَتُهُ ذَا أُشْرٍ

قيدته ضربت فيه بإبرة ثم أسفته نورًا. والأش جمع أشر وهو مثل التعزيز يكون في أسنان

الغلام والجارية أول ما يدر كان قبل أن يأكلا: وقال آخر * لها أقحوان قيدته بإشيد * اي قيدته بإبرة

ثم أسفته نورًا *

٦٩ لَوْ تَطَعَّمْتَ بِهِ شَبَهَتَهُ عَسَلًا شَيْبَ بِهِ تَلْجُ خَصِرُ

١٠

٧٠ صَلْتُهُ الْحَدَّ طَوِيلٌ جِيدُهَا نَاهِدُ الثَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ

قوله خصر بارد. قال احمد ناهد احسن من ضخمة. صلتة الحد اي منجردة الحد ليست برهلة. ناهد

مرتفعة: يقال نهدنا للقوم اذا ترفنا لهم *

٧١ مِثْلُ أَنْفِ الرَّثَمِ يُنْبِي دِرْعَمًا فِي لَبَانٍ بَادِنٍ غَيْرِ قَفْرِ

١٥ يقول هو ثديي أخس ليس بمحدد الطرف. في لبان اي في صدرها. بادن مكتز من اللحم. وقفر قليل

اللحم: يقال امرأة قفرة *

٧٢ فَهِيَ هَيْفَاءُ هَضِيمٌ كَشْحُمَا فَخْمَةٌ حَيْثُ يُشَدُّ الْمُؤْتَرِّزُ

الهيفاء الضامرة البطن. وهضم الكشح ضامرة الكشح: والكشح ما بين آخر الضلوع الى الورك. فخمة

ضخمة العجيرة *

٧٣ يَبْهَظُ الْمِفْضَلُ مِنْ أَرْدَانِهَا ضِفْرٌ أَرْدِفَ أَنْثَاءِ ضِفْرِ

٢٠

ويروى يبهظ المفضل. اي تملؤه: يقال بهظني الأمر اي ملاً صدري. والمفضل الثوب الذي يتفضل فيه.

^m Kk and Bm صخمة الثدي.

ⁿ Kk يثي. مثل Cairo print.

^o Kk وهي.

والضَفِيرُ جمع ضَفِيرَةٍ وهي الرَّمْلَةُ العَظِيمَةُ المُتَعَدَّةُ. والأَنْقَاءُ جمع نَقَا من الرَّمْلِ: وهو الصغِيرُ منه. فيقول كَأَنَّ عَجِيزَتَهَا رَمْلٌ أُرْدِفَ رَمَلًا ❖

٧٤^p وَإِذَا تَمَشَّى إِلَى جَارَاتِهَا لَمْ تَكْذُ تَبْلُغُ حَتَّى تَنْبَهَرَ

٧٥ دَفَعَتْ رَبَلَتَهَا رَبَلَتَهَا وَتَهَادَتْ مِثْلَ مَيْلِ الْمُنْقَعِرِ

٥ الرَبَلَةُ اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الفَخْدِ يقول اصْطَكَّ بَاطِنُ فِخْدَيْهَا^q وَتَهَادَتْ تَدَافَعَتْ^r وَالْمُنْقَعِرُ الْمُتَقَلِّعُ مِنْ أصله: فاراد كما تَمِيلُ النَخْلَةُ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ أصلها ❖

٧٦^s وَهِيَ بَدَأُ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ ضَخْمَةُ الجِسْمِ رَدَا حُ هَيْدَكُرُ

البداء التي كَانَ فِيهَا فَجْبًا مِنْ ضِخْمٍ فِخْدَيْهَا. والرَدَا حُ الثَّقِيلَةُ العَظِيمَةُ. وهَيْدَكُرُ يقال مَرَّتْ تُهَدَكُرُ أَي تَتَّجَرَّجُ ❖

٧٧ يُضْرَبُ السَّبْعُونَ فِي خَلْخَالِهَا فَإِذَا مَا أَكْرَهَتْهُ يَنْكَسِرُ ١٠

ويروى تُضْرَبُ السَّبْعُونَ. قال احمد يعني سبعين مِثْقَالًا. فَيَعْبِزُ عَنْهَا فَيَنْكَسِرُ مِنْ امْتِلَاءِ سَاقِهَا ❖

٧٨^{tt} نَاعَمَتَهَا أُمُّ صِدْقٍ بَرَّةٌ وَأَبٌ بَرٌّ بِهَا غَيْرُ حَكِرٍ

حَكِرٌ عَسِرٌ. ويروى * وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِرٍ * قال احمد يعني انه لا يَدَّخِرُ عَنْهَا شَيْئًا: كما يَحْتَكِرُ الرَّجُلُ يَجْمَعُ وَيَنْتَعُ نَفْسَهُ وَوَلَدَهُ ❖

٧٩^u فَهِيَ خَذَوَاءٌ بَعِيشٍ نَاعِمٍ بَرَدَ العَيْشُ عَلَيْهَا وَقُصِرَ ١٥

خَذَوَاءٌ نَاعِمَةٌ مُتَثَبَّةٌ. برد العيش عليها اي طاب لها وثبت لها. ويقال وَقَعُوا فِي سَنَةِ خَذَوَاءِ أَي نَاعِمَةٍ مُتَثَبَّةٍ ❖

٨٠^v لَا تَمَسُّ الأَرْضَ إِلَّا دُونَهَا عَنْ بَلَاطِ الأَرْضِ ثَوْبٌ مُنْعَفِرٍ

^p V commy. الإنبهار سُرْعَةُ خُرُوجِ النَّفْسِ. ^q is more clearly explained LA 20, 235, 20 ff. : it is specially used for a woman's swaying in her gait. ^r Cf. the phrase in Qur. 54, ٢٠

٢٠ تَتَرَعُّعُ النَّاسِ كَأَنَّهُمْ أَعْجَارُ نَخْلِ مُنْقَعِرٍ 20 of a cold tempestuous storm-wind. النَخْلَةُ is the reading of Kk : K 1 and 2 have الرَّمْلَةُ, and this reading is evidently an old copyists' error, for it appears in Bm.

^s LA 7, 119, 19, where فَهِيَ and فَخْمَةٌ: the verse is there attributed to Tarafah.

^t This is the reading of Kk and Bm, and apparently of K 1 and 2 (see Lane 1032 c). LA (l. c) marg. has تَدَخَّرَجَ = تَدَخَّرَكَ ^{tt} LA 5, 285, 15, with نَاعَمَتَهَا and يُكْرِمُهَا ٢٥

^u K 1 and 2, Cairo print, and Bm, have وَقُصِرَ, Kk وَقُصِرَ, V فَقُصِرَ.

^v Kk reads فَلَاطٍ (probably بَلَاط is a loan-word from Lat. platea).

البلاط المُستوي من الارض. مُنقِر أصابه العقر وهو التراب ٥

٨١ تَطَّأُ الحَزَّ وَلَا تُكْرِمُهُ وَتُطِيلُ الذَّيْلَ مِنْهُ وَتَجْرُ

٨٢ وَتَرَى الرِّيطَ مَوادِّيعَ لَهَا شَعْرًا تَلْبَسُهَا بَعْدَ شَعْرُ

الرَّيْطُ جمع رَيْطَة وهي المَلْحَنَة التي لَيْسَتْ بِمُلْفَعَة. اي لا تَطَّأُ إِلَّا على ثِيَابِهَا : لا تَصِلُ قَدَمَاهَا الى الارض : ومِثْلُه لِطَرَفَة :

٧ ثُمَّ رَأَوْا عَبَقَ المِسْكِ بِهِمْ يُلْحِفُونَ الأَرْضَ هُدَابَ الأَرْضِ

ويروى * تَطَّأُ الرِّيطَ وَلَا تُكْرِمُهُ * . مَوادِّيعُ جمع مِيدَعٍ وهو الثَّوْبُ الذي تُودَعُ بِهِ المِرَاةُ ثِيَابَ صَوْنِهَا : وهي المَبَادِلُ ايضاً . قال احمد : مَوادِّيعَ لَهَا اي تَبْتَدِلُهُ شِعَارًا بعد شِعَارٍ : تَبْتَدِلُهُ لِأَنَّهَا تُودَعُ فِيهِ ثِيَابُهَا ٥

٨٣ ثُمَّ تَنْهَدُ عَلَى أَنْمَاطِهَا مِثْلَ مَا مَالَ كَثِيبٌ مُنْقَرٍ

٨٤ عَبِقَ العَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعْرَجُونِ العُرِّ

قوله تَنْهَدُ كأنها تَنْكِسِرُ . عَبِقَ المِسْكِ ما يَعلِقُ منه : وَعَبِقَ بِهِ الطَّيْبُ اي عَلِقَ . فهي صفراء من الطيب : والعُرْجُونُ عُودُ الكِبَاسَةِ . والعُمْرُ نَخْلَةُ السُّكَّرِ : وَأَمَّا شَبَّهَها بِهذا لِأَنَّهُ تَشْتَدُّ صَفْرَتُهُ . فيقول قد عَبِقَتْ وَأَصْفَرَتْ من كثرة الطيب والتعيم ٥

٨٥ إِنَّمَا النُّومُ عِشَاءً طَفَلًا سِنَةٌ تَأْخُذُهَا مِثْلَ السُّكَّرِ

١٥ قوله انما النوم يقول انما نَوْمُهَا عِشَاءً طَفَلًا : اي حين تَطْفُلُ الشَّمْسُ للغروب . فيقول هي نَوْمٌ . والسِنَةُ النُّعَاسُ : فيقول يَغْلِبُهَا النُّعَاسُ في ذلك الوقت : اي ليست يَمُنُّ تَسَهَّرَ . وَسِنَةٌ نَعَسَةٌ ٥

٨٦ وَالضُّحَى تَغْلِبُهَا وَقَدَّتْهَا خَرَقَ الجُوذْرِ فِي اليَوْمِ الحَدِرِ

قال احمد رَقَدَّتْهَا : وَأَنْكَرَ وَقَدَّتْهَا : وهي الرواية المعروفة اي وَقَدَّتْهَا . اذا ارتفع النهار قليلاً فَسَحَنَ عليها ذلك حتى تَنَامَ . وَخَرَقَ الجُوذْرُ ان يَبْقَى ^c [مُتَحَدِّثًا سَدْرًا] فلا يقدر على الحركَةِ . والحَدِرُ البارد ^c . ويقال الحَدِرُ

^x Kk and Bm الرِّيطَ for الحَزَّ (though both have الرِّيطَ again in next v.).

٢٠

^y Tarafah Diw. 5, 44.

^z Kk مُنقِرٌ (sic).

^a TA 3, 420, 36 ; Bakri 667, 18 (with عَبِقَ العَنْبَرِ , and this was the reading of Kk, as appears from المِسْكِ which it has).

^b Kk and Const. and Cairo prints رَقَدَّتْهَا .

^c Inserted from Kk, which the scholion otherwise follows as far as the second ^c.

٢٥

المُستَرخي كما تَخَدَّرُ الرِجْلُ: والمعنى خَرَقَ الجَوْذِرَ الحَدِيدَ في اليوم: وقوله في اليوم اراد أن يَصِفَ اليومَ فَحَدَفَ الصِّفَةَ ظَنُّهُ أَنَّهُ قد اسْتَعْنَى بِالْحَدِيدِ عن صِفَةِ اليَوْمِ وَخَبَرِهِ: كما قالوا جُحِرُ ضَبِّ خَرِبٍ ❖

٨٧ وَهِيَ لَوْ يُعَصِرُ مِنْ أَرْدَانِهَا عَبَقُ الْمِسْكِ لَكَادَتْ تَتَعَصِرُ

٨٨ أَمْلَحُ الخَلْقِ إِذَا جَرَدَتْهَا غَيْرَ سِمَطَيْنِ عَلَيْهَا وَسُورُ

٥ الأزدانُ الأَكْمامُ . والسِنَطُ النَّظْمُ مِنَ اللُّوْلُو . وَسُورٌ جمعُ سُوار . كأنَّهُ يقول لو جَرَدَتْهَا لَحَبِبتَ الشمسَ في جِلْبَابِهَا (اي في قَمِيصِهَا) . مُنْسَفِرًا اي مُنْقَشِمًا . وقوله إذا جَرَدَتْهَا اي لَوْ جَرَدَتْهَا : فَيَنْ تَمَّ قال لَحَبِبتَ ❖

٨٩ لَحَبِبتَ الشمسَ في جِلْبَابِهَا قَدْ تَبَدَّتْ مِنْ غَمَامٍ مُنْسَفِرٍ

٩٠ صُورَةُ الشمسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغْرُبُ شَمْسٌ أَوْ تَدُرُّ

١٠ سَاعَةً تَطْلُعُ الشمسُ قَدْ ذَرَّتْ وهو الذُّرُورُ ❖

٩١ ^d تَرَكَتَنِي لَسْتُ بِالْحَيِّ وَلَا مَيِّتٍ لَاقَى وَفَاةً فَضِيرٍ

اي لَيْسَ مَوْتِي هَذَا بِمَوْتٍ مِنْ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ: فيقول أَنَا لَسْتُ بِالْحَيِّ فَأَكُونُ حَيًّا وَلَا مَيِّتٍ: لَأنَّهُ لَا مَيِّتَ إِلَّا ^e بِوفاةِ يُقْبِرُ صاحبِها فيستريح ❖

٩٢ ^f يَسْأَلُ النَّاسُ أَحْمَى دَاوُهُ أَمْ بِهِ كَانَ سُلَالٌ مُسْتَسِرٌ

٩٣ وَهِيَ دَائِي وَشِفَائِي عِنْدَهَا مَنَعْتَهُ فَهُوَ مَلُويٌّ عَسِيرٌ ١٥

قوله مُسْتَسِرٌ بِاطْنٍ . مَلُويٌّ مَمْطُولٌ: يقال لَوَيْتُهُ فَأَنَا أَلُويُهُ لِيَا وَلِيَانًا إِذَا مَطَلْتُهُ . قال ذو الرُّمَّة:

^g تُسَيِّئِينَ لِيَانِي وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الوِشَاحِ التَّقَاضِيَا

٩٤ ^h وَهِيَ لَوْ يَقْتُلُهَا بِي إِخْوَتِي أَدْرَكَ الطَّالِبُ مِنْهُمْ وَظَفِرُ

٩٥ ⁱ مَا أَنَا الدَّهْرُ بِنَاسٍ ذِكْرُهَا مَا عَدَدْتُ وَرَقًا تَدْعُو سَاقَ حُرِّ

^d Kk and Bm لَيْسَ for لَسْتُ .

^e Kk في وفاة (scholion otherwise Kk's).

^f Bm مُسْتَسِرٌ , with marg. صحَّ مُسْتَسِرٌ . K 1 marg. مُسْتَرخ

^g LA 20, 130, 21 with تَطِيلِينَ and مَلِيَّةٌ .

^h Kk الظَّافِرُ .

ⁱ For a similar phrase by Humaid b. Thaur see LA 12, 36, 7.

XVII وَقَالَ المُرْدُ أَخُو الشَّمَاخِ

قال احمد: قال ابو عمرو الشيباني وجميع شيوخنا إن هذه القصيدة لجزء بن خرار اخي الشماخ ❖

١ صَحَا الْقَابُ عَنْ سَامَى وَمَلَّ الْعَوَاذِلُ وَمَا كَادَ لِأَيَا حُبِّ سَلْمَى يُزَايِلُ

لأيا بطيناً التأت الحاجة والتوت: التأت أبطأت والتوت عسرت. يقول لأزمني حُبها فأطال حتى كاد لا

• يُزَايِلُ فُوَادِي. ويروى: عَنْ رِيَا وَزَاعِ الْعَوَاذِلُ ❖

٢ فُوَادِي حَتَّى طَارَ غِيٌّ شَيْبِي وَحَتَّى عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ شَامِلٌ

ويروى زَالَ غِيٌّ شَيْبِي. الوخط التبد: اي حتى صار ذلك التبد في كل مكان من رأسه. وَغِيٌّ الشَّيْبَةِ مَا

دَعَا إِلَى الْإِفْسَادِ ❖

٣ يُقِنَّهُ مَاءُ الْيَرْنَاءِ تَحْتَهُ شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلٌ

١٠ ويروى * أَصْبَعُهُ بِالزُّعْرَانِ وَتَحْتَهُ * يريد أنه يُحَضَّبُ بِالْحِنَاءِ وهو الْيَرْنَاءُ. وَيُقِنَّهُ يُحْلَسُ حَمْرَتُهُ: يقال

أَحْمَرُ قَانِي. والشكير أول ما ينبت من الشعر. وأطراف الثغام أبيض. يُشْبَهُ الشَّيْبَ. عند نُصُولِهِ مِنَ الْخِضَابِ

بِهِ. يُقِنَّهُ يُسَوِّدُهُ يُصَيِّرُهُ قَانِيًا. ويقال للنبت إذا طلع عند التبت الطويل شكير: وَالْوَرَقُ الصِّغَارُ يَنْبُتُ بَعْدَ

الْكِبَارِ شَكِيرًا. وَالْيَرْنَاءُ مَاءُ الْحِنَاءِ. وهو مقصور وقال ل احمد:

وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرٌ وَصِرَتْ لَا يَحْدُرُكَ الْغُبُورُ

١٥ ٤ فَلَا مَرَحَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ وَفْدِ زَائِرٍ مَتَى يَأْتِ لَا تُحَجِّبُ عَلَيْهِ المَدَاخِلُ

الزائر ههنا الموت والشيب مُتَقَدِّمٌ لَهُ وَرَسُولُهُ. يقال وَفَدَ الرَّجُلُ يَفِدُ وَفَادَةً وَوَفْدًا وَوُفُودًا: وَالْوَفْدُ جَمْعُ

وَافِدٍ وهو مُسْتَقْبَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ وَفَدَ الشَّيْءُ إِذَا أُشْرِفَ وَعَلَا. اي متى يَأْتِ لَا يُحَجِّبُهُ حَاجِبٌ وَيُروى: مِنْ وَجْهِ

غَائِبٍ مَتَى يَأْتِ ❖

٥ وَسُقِيَا لِرِيْعَانِ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ أَخُو ثِقَّةٍ فِي الدَّهْرِ إِذَا أَنَا جَاهِلٌ

٢٠ وَسُقِيَا دُعَاؤُهُ: اي سَقَاهُ اللهُ. وَرِيْعَانُ الشَّبَابِ أَوْلُهُ: وَرِيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوْلُهُ ❖

J Sic; perhaps we should read ابن أحمَر

K Mz, Bm, and V 1 have سُقِيَا, and so Thorb. and Cairo print; K has سُقِيَا, and V 2 سُقِيَا, pointing to the same reading.

٦ ^l وَالْهُوَ يَسْلَمِي وَهِيَ لَدَّ حَدِيثُهَا لِطَالِبِهَا مَسْئُولُ خَيْرِ فَبَاذِلُ

لَدَّ يَسْتَلِدُهُ يَسْتَطِيْبُهُ: يقال حَدِيثُهَا لَدِيدٌ وَلَدَّ أَي طَيَّبُ شَيْءٌ: أَي وَهِيَ لَدَّ حَدِيثُهَا لِطَالِبِهَا: ثُمَّ ابْتَدَأُ فَقَالَ هِيَ مَسْئُولُ خَيْرِ فَبَاذِلُ: أَي هِيَ تُسْأَلُ الْخَيْرَ فَبَاذِلُهُ. وَيُرْوَى بِرِيَاءٍ ❖

٧ ^m وَبَيْضَاءُ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبُوءٌ وَهُوَ لِمَنْ يَرْتَوِي إِلَى اللَّهِ شَاغِلُ

• وَيُرْوَى * وَإِذَا هِيَ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبُوءٌ * وَسُغِلُ لِمَنْ يَدْتُو: وَيَرْتَوِي. الْمُخَالِمُ الْمَارِحُ: يُقَالُ رَجُلٌ خَلِمٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ مُلَازِمًا مُمَازِحًا مُحَدِّثًا لَهْنًا: وَكَذَلِكَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَزِيرُ نِسَاءٍ. وَالصَّبُوءُ الْحِفَّةُ لِلَّهِوَ حَتَّى يَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ الصِّبْيَانُ مِمَّا يُلَامُ عَلَيْهِ. وَيَرْتَوِي يُدِيمُ النَّظَرَ أَي يَنْظُرُ وَيُدِيمُ: وَمِنْهُ ^{mm} كَأَسُّ رَنَوْنَاةٌ أَي مُقِيمَةٌ ثَابِتَةٌ ❖

٨ ⁿ لِيَالِي إِذْ تُضِي الْحَلِيمَ بِدَهَا وَمَشِي خَزِيلِ الرَّجْعِ فِيهِ تَفَاتُلُ

١٠ وَيُرْوَى فِيهِ تَفَاتُلُ. وَدَهَا مَا تُدِلُّ بِهِ مِنْ حُسْنِهَا وَمَلَا حَتِهَا. الْخَزِيلُ الْمُنْقَطِعُ. يُرِيدُ أَنَّهَا تَهْتَرُ فِي مِشِيَّتِهَا لِيَنِ عِظَامِهَا. وَالتَّفَاتُلُ الْإِنْفِتَالُ: أَي تَلْتَثِي فِي مِشِيَّتِهَا ❖

٩ وَعَيْنِي مَهَاةً فِي صُورٍ مَرَادُهَا رِيَاضُ سَرَتٍ فِيهَا الْغُيُوثُ الْهَوَاطِلُ

١٥ يَقُولُ كَانَ عَيْنِهَا عَيْنًا مَهَاةً: وَالْمَهَاةُ الْبَقْرَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا تُشَبَّهُ عَيْنَا الْمَرَاةِ بَعَيْنِي الْبَقْرَةَ لِسَعَتِهَا لَا لِحُسْنِهَا. وَالصُّورُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقْرِ: يُقَالُ صُورٌ وَصُورٌ وَصِيَارٌ وَالْجَمْعُ الصِّيرَانُ وَالْأَصُورَةُ. وَمَرَادُهَا مَا تَرُودُ فِيهِ أَي تَرَعَى. وَالرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: وَلَا يَكُونُ فِي الرَّوْضَةِ شَجَرٌ. قَالَ أَبُو الْمَهْدِيِّ قَدْ تَكُونُ الرَّوْضَةُ أَمِيَالًا. وَقَوْلُهُ سَرَتٌ أَي أَمْطَرَتْهَا الْغُيُوثُ لَيْلًا: وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ: وَمَطَرُ الْعَشِيِّ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ: وَمَطَرُ آخِرِ الشَّهْرِ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ أَوَّلِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبِيَانِي:

^o سَرَتٌ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ تُرْجِي السَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ

وقال عبيد بن الحصين الراعي:

^p فَصَادَفَ نَوْهَهُنَّ سَرَارَ شَهْرٍ وَخَيْرُ النَّوْءِ مَا لَقِيَ السَّرَارَا

٢٠

^l Mz (Thorb.) إِذِ الْهُوَ , and so V2 and Bm.

^m Mz وَبَيْضَاءُ , V وَبَيْضَاءُ . Bm both with مَأً .

^{mm} See post, p. 167, l. 4.

ⁿ Bm has both تَفَاتُلُ and تَفَاتُلُ ; Mz commy. mentions a third reading, تَفَاتُلُ (see Thorb.'s note).

K 1 and 2 تَفَاتُلُ .

^o Nab. Mu'all. 11.

^p Agh. 20, 168, 24, with تَلَقَّى for فَصَادَفَ

٢٥

Y

ويروى ما نَعَرَ السَّرَارَا. وقال علقمة بن عبدة :

٩ سَقَاكَ يَمَانُ ذُو حَبِيهِ وَعَارِضٌ تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَشِيِّ جَنُوبُ

والمواطل الفواعل من المَطْل وهو كثرة المطر وشدة وقعه . قال بيت النابغة يَزْوَى سَرَتْ وَأَسْرَتْ :
ثم قال سارية فأتى باللغتين جميعاً . وقوله من الجوزاء كقول زهير * ٢ أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ * .
• والسارية التي تَطْرُ لَيْلًا . وتُرْجِي تَسُوق . وقوله جامد البرد والبرد كله جامد . ومثله قول المرار :

وَيَوْمٍ مِنَ النَّجْمِ مُسْتَوَقِدٍ يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الظِّبَاءِ

والظباء كلها نُورٌ . وقول علقمة يمان يريد سحاباً جاء من قِبَلِ الْيَمَنِ . وحبيُّ فعل بمعنى مفعول مثل قتل ومقتول : وحبيُّ اتصال بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ . يقول قَرَّبْتُهُ الْجَنُوبُ ودانت بينه لأن الجنوب رِيحٌ كَيْتَةٌ . قال احمد : حبيُّ فاعلٌ من السحاب وإنما يكون مفعولاً إذا جاء مَلِكٌ . والجنوب مُبَارَكَةٌ تَجِيءُ بِالْمَطَرِ :
١٠ والعربُ تُتَبَّرَكُ بِالْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَتَشَاءُ بِالشَّمَالِ وَالدُّبُورِ : وَأَنْشَدَ : ١١ وَدَقَّةٌ لَمْ يُشْمَلِرْ . قال الروضة ماء حوله نبات : فإن كان ماء بلا نبات لم يُقَلَّ لَهُ روضة وكذلك إن كان نبات بلا ماء لم يُقَلَّ لَهُ روضة وإنما الروضة ياجتاعها ❖

١٠ وَأَسْحَمَ رِيَانِ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ أَسَاوِدُ رَمَانَ السِّبَاطِ الْأَطَاوِلِ

ويروى وَأَسْوَدَ مِيَالِ الْقُرُونِ . يعني بالأسحَمَ الشعر والسُحْمَةُ السَّوَادُ . والقرون خَصَلُ الشعر الواحد ١٥ قرن . والسِّبَاطُ اللَّيْتَةُ : يقال شَعْرٌ سَبِطٌ إذا كان مُسْتَرَسِلًا كَيْتًا وَالسِّبْطُ أَطْوَلُ مِنَ الْجَعْدِ . واران بالأطاول الطوال . شبه قرون شعرها بالحيات السود . ورمأن موضع : قال الاصمعي وإتما خص حياتِ رَمَانَ لِقُرْبِهَا مِنَ الرِّيفِ وَإِذَا قَرَّبْتَ الْحَيَّةَ مِنَ الرِّيفِ طالت ولانت وقل سُمُّهَا : وَإِذَا بَعُدَتْ مِنَ الرِّيفِ وَكَانَتْ فِي الْجَبَلِ قُصِرَتْ وَخَشِنَتْ وَأَشَدَّ سُمُّهَا ❖

١١ وَتَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهُمَا نَيْرُ الْمِيَاهِ وَالْعِيُونُ الْفَلَاغِلُ

٢٠ قال احمد الفلاغلُ والفلاغلُ واحد : يقال ماء غَلٌّ . والنَيْرُ الماءُ الْمَرِيءُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ . شبه ساقها في بياضها وصفاتها ولستوانها بِبَرْدِيَّتَيْنِ من لينها ونعمتها . وتُقَبِّحُ السَّاقُ إِذَا عَظُمَتْ عَظْمَتُهَا : والشعراء تصف ذلك . قال قيسُ بن الخطيم :

٩ See *post*, No. CXIX, v. 6.

٢ Mu'all. 1.

١٥ Poet Abū Kabir al-Hudhalī : see LA 13, 390, 5 (other portions of poem in Ham. 37 and Ibn Qut. 421).

١٠ Quoted Bakrī 412, 10, with مِيَالِ for رِيَانِ

^u تَخْطُو عَلَى بَرْدَيْتَيْنِ غَدَاهُمَا غَدِقٌ بِسَاحَةِ حَاثِرٍ يَعْجُوبُ

ويروى بِخَافَةِ حَاثِرٍ : وحائر مكانٌ فيه ماءٌ مُتَخَيَّرٌ وجمعه حُورَانٌ . اي تَخْطُو عَلَى بَرْدَيْتَيْنِ عَلَى سَاقَيْنِ كَأَنَّهُمَا بَرْدَيْتَانِ فِي بَيَاضِهَا وَصَفَانِهَا وَاسْتَوَاتِهِمَا وَلَيْسَ لِلْبَرْدِيِّ عَضَلٌ وَإِنَّمَا تُقَبِّحُ السَّاقُ إِنْ تَعَظُمَ عَضَلَتُهَا . غَدِقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَيُقَالُ عَيْشٌ غَدِاقٌ إِذَا كَانَ رَغِيْبًا . يَعْجُوبُ طَوِيلٌ وَيُقَالُ وَاسِعٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

^v وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلِّ

أَرَادَ بَرْدَيْتَيْنِ . وَالسَّقِيُّ النَّخْلُ هَهُنَا . وَالنَّبِيدُ مِنَ الْمَاءِ النَّاجِعُ فِي الْمَاشِيَةِ الَّذِي تَسْمَنُ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كُلُّ الْعَذْبِ . وَالْعَلَاغِلُ مِنَ الْمَاءِ الْعَلَلُ وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ وَيُقَالُ مَاءٌ غَلَلٌ . وَيُروى : غَدَاهُمَا * رِهَامُ الرَّبِيعِ وَالْعَيْوُنُ الْعَلَالِلُ * ❖

١٢ فَمَنْ يَكُ مِعْزَالِ الْيَدَيْنِ مَكَانَهُ إِذَا كَثُرَتْ عَنْ نَاقِبِهَا الْحَرْبُ خَامِلٌ

١٠ الْمِعْزَالُ الْمِفْعَالُ مِنَ الْأَعْزَلِ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَتَرَفَعَ خَامِلًا بِقَوْلِهِ مَكَانَهُ كَأَنَّ قَالَ فَمَنْ يَكُ مِعْزَالِ الْيَدَيْنِ إِذَا كَثُرَتْ الْحَرْبُ مَكَانَهُ خَامِلٌ لَا يُعْرَفُ فِي الْحَرْبِ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ مَكَانٌ أَيْضًا . يُقَالُ رَجُلٌ أَعْزَلٌ لَا سِلَاحَ مَعَهُ مِنْ قَوْمٍ عُزْلٍ : وَرَجُلٌ أَكْشَفٌ لَا تُرْسَ مَعَهُ : وَرَجُلٌ أَمِيلٌ لَا سَيْفَ مَعَهُ : هَكَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ : وَالْأَمِيلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ عَنِ السَّرْجِ فِي جَانِبٍ . وَالرَّامِحُ الَّذِي مَعَهُ رُمْحٌ وَالْأَجْمُ الَّذِي لَا رُمْحَ لَهُ . وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

١٥ أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ اللَّهُ أَنِّي أَجْمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي السِّلَاحِ

❖ وَيُروى الرَّمَاحِ ❖

١٣ فَقَدْ عَلِمْتَ فِتْيَانُ ذُبْيَانَ أَنِّي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الدِّمَارَ الْمُقَاتِلُ

قَالَ الْأَصْعَمِيُّ الدِّمَارُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْيِيَهُ : وَالذِّمَارُ مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّمْرِ وَهُوَ النَّهْيُ وَالْإِغْرَاءُ : يُقَالُ ذَمَرْتُ فُلَانًا إِذَا رَدَعْتَهُ عَنْ أَمْرٍ يَرْغَبُ بِهِ عَنْهُ وَأَغْرَأْتُهُ بِغَيْرِهِ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

٢٠ لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَنْبَهُمْ يَتَدَامِرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُدَمِّمٍ

١٤ وَأَنِّي أَرُدُّ الْكَبْشَ وَالْكَبْشُ جَامِحٌ وَأَرْجِعُ رُمْحِي وَهُوَ رِيَانٌ نَاهِلٌ

كَبْشُ الْقَوْمِ بَطْلُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ : يُرِيدُ أَنَّهُ يَرُدُّ حَامِيَةَ الْقَوْمِ . قَوْلُهُ جَامِحٌ هُوَ أَشَدُّ عِنْدَ لُجَايِحِهِ فِي الْحَرْبِ .

^u The second hemistich of this v., in LA 2, 63, 10, and Lane 1933 a, is attributed to Quss b. Sā'idah, and misquoted with غَدِقٌ for غَدِقٌ ❖ Mu'all. 36.

^x Diw. 6, 4, with ذَوِي الرَّمَاحِ , and so in LA 14, 375, 8.

^y Mu'all. 70.

^z Mz and Bm وَإِنِّي

وقوله وأرجع رُمحي اي أُرُدّه يقال رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَدَدْتَهُ: ومنه قول الله تعالى ^a ارجعنا نعمل صالحاً: اي رُدُّنا. والناهل مهنا الرَيَان وهو من الاضداد. يقال قَطَأَ نَاهِلٌ إِذَا كُنَّ عِطَاشًا. ومنه قول امرئ القيس:

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةِ النَّاهِلِ .

الناهل مهنا العطاش. غيره: رَجَع الشَّيْءُ وَرَجَعْتُهُ أَنَا وَرَاجَعْتُهُ جَمِيعًا .

• ١٥ وَعِنْدِي إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ تَلَفَّتْ وَأَبَدَتْ هَوَادِيهَا الْخُطُوبُ الزَّلَازِلُ

الحرب العوان التي قوتل فيها مرّةً بعد مرّة: وهو أشدُّ لها لتذكُرهم الأوتار التي تقدّمت فيها. وقوله تَلَفَّتْ اي تَلَفَّتْ بِالْقِتَالِ اي تَمَلَّتْ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ: وهذا مَثَلٌ. والخطوب الأمور الواحد خُطْبٌ. والزلازل الأمور التي تُصِيبُ النَّاسَ مِنْهَا كَالزَّلْزَلَةِ لِشِدَّتِهَا. وموضع هَوَادِيهَا نَضْبٌ فَسَكَنَ الْيَاءُ وَكَانَ يَجِبُ فَتَحُهَا وَأَمَّا فَعَلْ ذَلِكَ كِرَاهِيَةً لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ: كقول الأسيدي:

• ١٠ كُنَّا زُرِقْنَا فَقَدْ مَزِقَتْ وَاتَّسَعَ الْخُرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ .

وكان ينبغي أن يقول زُرِقْنَا فَسَكَنَ الْعَيْنَ لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ. وكقول القطامي:

^d تَأَبَى قُضَاعَةٌ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا وَأَبْنَا زَرَارٍ فَأَنْتُمْ بَيِّنَةُ الْبَلَدِ

كان الواجب ان يَفْتَحَ الْفَاءَ مِنْ تَعْرِفَ. بَيِّنَةُ الْبَلَدِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَذْحٌ وَذَمٌّ. وهَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَانِلُهُ: ومنه قيل للعنق الهادي: ويقال جاءت الخيلُ يَهْدِي بِهَا فَرَسٌ فَلَانَ إِذَا جَاءَتْ مُتَقَدِّمَةً لَهَا: ويقال جاءت الخمرُ يَهْدِيهَا فَعَلُهَا. والزلازلُ والتلاتيلُ والتراتيرُ واحد وهي الشدائد .

• ١٦ طَوَالُ الْقَرَا قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا جَوَادُ الْمَدَى وَالْعَقْبِ وَالْخَلْقِ كَامِلُ

وروى احمد قصيرُ القَرَا. ^e وقال الاصمعي يُسْتَعَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قِصْرُ ظَهْرِهِ وَطُولُ بَطْنِهِ. ويروى جَوَادُ الثَّبِي. وقول امرئ القيس ^f طَوِيلُ الْقَرَا وَصَفٌ ثَوْرًا: أَلَا تَرَاهُ قَالَ وَالرَّوْقِ: قَالَ ثَلَبٌ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى طُولِ الْعُنُقِ. وَالطَّوَالُ فَوْقَ الطَّوِيلِ: فَإِذَا جَاَزَ الطَّوَالُ قِيلَ طَوَالٌ. وَالْقَرَا الظَّهْرُ. وقوله قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا يَرِيدُ أَنَّهُ ٢٠ عَرُضٌ مِنْ قِبَلِ كَاهِلِهِ: وَهُوَ مَعْرُزُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ مَا اكْتَنَفَهُ الْكَتِفَانِ. وَالْمَدَى الْغَايَةُ الَّتِي تُرْسَلُ فِيهَا

^a Qur. 32, 12.

^b I.Q. Dīw. 51, 7 (Ahlw. p. 151); quoted Addād. 76, 1, and

LA 9, 254, 10.

^c Quoted by Bm.

^d This v. is not in al-Quṭāmī's Dīw. ed. Barth. In Ḥam. 250, 12, and LA 8, 394, 22 it is attributed to ar-Rā'ī: see also Addād 50, 4. In the last it is given as here: in Ḥam. the reading is تَأَبَى قُضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفَ; and in LA. تَأَبَى قُضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفَ.

^e Aṣma'ī, Kitāb al-Khail, 203.

^f I.Q. Dīw. 52, 52 (Ahlw. p. 154) طَوَالُ الْقَرَا وَالرَّوْقِ أَخْتَسَ ذَيْبَالٍ.

الحيل: وكذلك الندى وجمع الندى أنداء. والعقب جري بعد الجري الأول. قال الشاعر: ^g وفي العقب
يرجنا: اي من نشاطه: فاذا كان في العقب هكذا فهو قبل العقب أمح وأنشط. قال احمد ^h قوله كاد يذهب
كاهلاً اي ذهب كاهله طولاً ❖

١٧ أَجَشُّ صَرِيحِيُّ كَأَنَّ صَهِيلَهُ مَزَامِيرُ شَرِبِ جَاوَبَتَهَا جَلَّاجِلُ

ويروى جاوبتها الجلاجيل. الأجش الذي في صوته جشة وذلك يستحب في الحيل. قال الشاعر:

^j بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا طَرَقَ الحِيُّ مِنَ الغَزْوِ صَهْلُ

والصريحى المنحى النسب لم تضرب فيه المقاريف والمجن. ويروى مكان أجش هزيم: اي في
صوته هزمة كهزيمة الرعد. والشرب القوم يشربون واحدهم شارب: مثل صاحب وصحب وراكب وركب.
قال تكون الجشة في صوت الفرس لعنته. وصريحى منسوب الى الصريح فحل: ويقال غرايى منسوب الى

١٠ غراب فحل ايضاً ❖

١٨ مَتَى يُرْ مَرْكُوبًا يُقَلُّ بَازُ قَانِصٍ وَفِي مَشِيهِ عِنْدَ القِيَادِ تَسَاتِلُ

وإنما خص باز القانص لأنه أضرى من غيره من اليزان. والتسائل التابع: يقال تسائلت الأخبار
إذا تتابعت وتواترت. ويروى صقر قانص لتوقره وسرعته: اي في مشيه وخفته. يقال هذا باز وهذا باز
وبأز بالهنز ❖

١٩ تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَهُوَ صَائِمٌ خِبَاءٌ عَلَى نَشْرِ أَوِ السَّيْدِ مَاثِلُ

ويروى تقول إذا استقبلته. ويروى خيال على نشر. الصائم القائم قال النابغة:

^k حَيْلٌ صِيَامٌ وَحَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ العَبَاجِ وَحَيْلٌ تَعْلِكُ اللُّجَمَا

والنشر المكان المرتفع وكل ما ارتفع من الأشياء فهو نشر. والسيد الذئب. والمائل ههنا القائم
المتصب والمائل في غير هذا الذاهب وهو من الاضداد: يقال رأيت شخصاً ثم مثل اي ذهب. قال
٢٠ صائم قائم ساكن يقال صام يصوم اذا سكن. يقول فهو منتصب مثل الجباء على نشر: ومثله قول ابي ذؤيب
يصف جماراً:

فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ بِدَوِّ دَاةِ القَرَارَةِ صَقْبُ البَيْتِ وَالوَتْدُ

^g See ante, No. XVI, p. 147, note 8.

^h Bm explains well: اي يكاد يكون اعظم شيء فيه كاهله.

^j Labid 39, 45: LA 8, 161, 20.

ⁱ Mz and V الجلاجيل

^k Ahlw. Nab. frag. 47 (p. 174).

أَمْتَدَّ أَنْتَصَبَ : فِيهِ يَرِيدُ فِي مَوْضِعٍ قَدْ ذَكَرَهُ . قَالَ فَانْتَصَبَ هَذَا الْحِجَارَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ كَالطَّرَافِ بِدَوْدَاةِ الْقَرَارَةِ : وَهُوَ مُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ وَالصَّعْبُ عَمُودُ الْبَيْتِ الْأَعْظَمُ . قَوْلُهُ فِيهِ أَي فِي حَزْنٍ مِنَ الْأَرْضِ مَا غَلَّظَ مِنْهَا وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي بَيْتٍ قَبْلَ هَذَا : أَمْتَدَّ فِيهِ أَي طَالَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَرْسَى أَثْبَتَ . وَالطَّرَافُ الْبَيْتُ مِنَ الْأَدَمِ . وَالذَّوْدَاةُ خَشْبَةٌ تُوَضَعُ عَلَى شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ الْوَسْطِ مُنْخَضِ الْجَانِبَيْنِ : فَيَرْكَبُ صَبِيٌّ عَلَى هَذَا الطَّرَفِ . وَصَبِيٌّ عَلَى هَذَا الطَّرَفِ : فَهِيَ أَرْجُوْحَةُ الصِّبْيَانِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الذَّوْدَاةُ الطَّرِيقُ يُخْتَرَقُ فِيهِ الصِّبْيَانُ يَذْهَبُونَ وَيَجِيئُونَ . وَالْقَرَارَةُ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ . وَالصَّعْبُ عَمُودُ الْبَيْتِ ❖

٢٠ خُرُوجُ أَضَامِيمٍ وَأَحْصَنُ مَعْقِلٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْجِيَادَ مَعَاقِلُ

الأضاميم الجماعة من الخيل الواحدة إضامة : ويقال جاءت إضامة من القوم عظيمة . الخُرُوجُ الخارج منها : أي يَسْبِقُهَا . وَالْمَعْقِلُ الْحِرْزُ : وَيُقَالُ فَلَانٌ مَعْقِلٌ آلِ فَلَانٍ أَي حِرْزُهُمْ وَمَلْجَأُهُمْ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرَةَ :
 إِذَا بَرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَلَانُهُمْ مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ

المعقل الموضع الذي يُخْتَرَزُ فِيهِ وَيَمْتَنَعُ . فَيَقُولُ هَذَا الْفَرَسُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْأَضَامِيمُ خَرَجَ عَلَيْهَا وَهُوَ أَحْصَنُ مَعْقِلٍ . وَيُقَالُ قَدْ عَقَلَ الْوَعْلُ فِي رَاسِ الْجَبَلِ إِذَا اعْتَصَمَ بِهِ ❖

٢١ مُبَرِّزُ غَايَاتٍ وَإِنْ يَتَلُّ عَانَةً يَذَرُهَا كَذَوْدٍ عَاثَ فِيهَا مُخَايِلُ

الغايات جمع غاية والغاية مثل المدى والندى وهو ما تَبْلُغُ بِهِ الْخَيْلُ فِي سِبَاقِهَا . وَالْعَانَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِنَاثِ الْحَمِيرِ . وَيَتَلُّهَا يَتَّبِعُهَا . وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ : يُقَالُ إِنَّهَا إِنَاثٌ كُلُّهَا : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ يَكُونُ فِيهَا ذُكْرَانٌ . وَعَاثَ أَفْسَدَ . وَالْمُخَايِلُ الرَّجُلُ ^م [الذي] يُخَايِلُ صَاحِبَهُ أَي يُبَارِيهِ . قَوْلُهُ يَذَرُهَا أَي يَتَّعَرُّهَا فَارِسُهُ فَيَذَرُهَا كَهَذِهِ الذُّودِ . وَيُرْوَى وَإِنْ يَلْتَقِ عَانَةً . وَيُقَالُ مُخَايِلٌ مُفَاخِرٌ لِأَخْرَ يَعْتَرُّ كَمَا يَعْتَرُّ ❖

٢٢ يَرَى طَامِحَ الْعَيْنَيْنِ يَرُونُ كَأَنَّهُ مُوَأْنِسُ ذَعْرِ فَهْوٍ بِالْأُذُنِ خَاتِلُ

٢٠ وَيُرْوَى جَاذِلٌ : أَي مُنْتَصِبٌ يَتَسَمَّعُ : وَقَالَ الْجِذْلُ خَشْبَةٌ تُنْصَبُ لِلْإِبِلِ الْجَرْبِيِّ يُحْتَكُّ بِهَا : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ ° أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْتُهَا الْمُرْجَبُ . الطَامِحُ الَّذِي يَطْمَحُ بِبَصَرِهِ أَي يَنْظُرُ صُعْدًا . وَالرُّنُؤُ إِدَامَةٌ

¹ K (both copies) has مَضَامِيمٍ ; but this is opposed to the commy. : all other MSS and the two prints have أَضَامِيمٍ .

^m Dīw. Aus (Geyer), 29, 9 : also Addād 183, 8, and LA 4, 411, 19 (readings vary between أَمْرَزَ and بَرَزَ) .

ⁿ Entered from Const. print.

^o See Lane 397 a.

النَّظْرُ وَسُكُونُ الطَّرْفِ . وَالْمَوَانِسُ الَّذِي يَسْتَأْنِسُ شَيْئًا يَحْدَرُهُ . وَالذُّعْرُ الْفَرْعُ . وَقَوْلُهُ بِالْأُذُنِ خَاتِلٌ أَي كَأَنَّهُ يَخْتَلُّ مَا يَسْتَمِعُ لِشِدَّةِ اسْتِمَاعِهِ . غَيْرُهُ : آنَسَ أَحْسَّ ذُعْرًا . وَخَاتِلٌ يَنْظُرُ مَا هُوَ ثُمَّ يَهْرَبُ مِنْهُ خَوْفًا مِنْهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ . وَكَأْسٌ رَنَوْنَاةٌ دَائِمَةٌ مَقِيمَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

^P بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا كَأْسٌ رَنَوْنَاةٌ وَطَرْفٌ طَيْرٌ

• قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَرَّاحِ [قَالَ] ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْتَ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ جَعَلَهَا الْكَأْسَ وَالْحَيْلَ الَّتِي تَرَجَمَ بِهَا عَنِ الْمَلِكِ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ بِالنَّصْبِ أَي أَدَامَتْ لَهُ الْمَلِكُ . ❖

٢٣ إِذَا الْحَيْلُ مِنْ غِبِّ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا وَأَعْيِنَهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ

وَيُرْوَى مِنْ طَوْلِ الْوَجِيفِ . وَيُرْوَى مِثْلَ الْقِلَاتِ . الْوَجِيفُ سَيْرٌ شَدِيدٌ دُونَ الْعَدْوِ . وَغَيْبُهُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ وَأَكْثَرُ . وَالْقِلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهِيَ نُقْرٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَالْحَوَاجِلُ جَمْعُ حَاجِلَةٍ : رَجَعُ ١٠ بِالْحَوَاجِلِ إِلَى صِفَةِ الْعُيُونِ : يُقَالُ حَجَلَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ : وَكَذَلِكَ دَنَقَتْ وَهَجَبَتْ قَالَ الشَّاعِرُ :

^q فَضِيحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ لِحِنِوْ اسْتِهِ وَصَلَاةُ غُيُوبُ

وَيُرْوَى فَضِيحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ . وَالصَّلَاةُ مَا اكْتَنَفَ الذَّنْبَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ . غَيْرُهُ قَالَ : الْقِلَاتُ مَنْقَعُ مَاءٍ فِي حِجَارَةٍ . وَانْشَدَ فِي الْحَوَاجِلِ لِلْعَجَّاجِ :

^r كَانَ عَيْنِي مِنَ الْغُورِ مِنَ الْأَنَا وَعَرَقِ الْغُورِ

قَلْتَانِ فِي لِحْدِي صَفَاً مَنْقُورِ صَفْرَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ

الْغُورُ مَصْدَرُ غَارَتْ عَيْنُهُ . وَالْغُورُ مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَمَا تَثَنَّى مِنْهُ : فَالْعَرَقُ يَسِيلُ مِنْ مَكَاسِرِ الْجِلْدِ . قَلْتَانِ نُقْرَتَانِ . فِي صَفَاً مَنْقُورٍ قَدْ نُقِرَ . فَشَبَّهَ عَيْنِي الْبَعِيرِ فِي غُورِهِمَا بُنُقْرَتَيْنِ فِي لِحْدِي صَفَاً أَي حَرَفِي صَفَاً . صَفْرَانِ أَي خَالِيَتَانِ لَا مَاءَ فِيهِمَا . وَالْحَوَجَلَتَانِ الْقَارُورَتَانِ : فَأَرَادَ كَأَنَّ عَيْنِي قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ . الْأَنَا بُلُوغُ الْجَهْدِ : مِنْهُ يُقَالُ أَدْرَكَ أَنَّهُ أَي أَقْصَى مَا عِنْدَهُ . وَالْغُورُ الْغُضُونُ الْوَاحِدُ غَرٌّ . وَاللِّحْدَانِ مَكَانٌ دَاخِلٌ فِي الْجَبَلِ مِثْلُ ٢٠ اللَّحْدِ . وَيُرْوَى بَعْدَ الْأَنَا أَي الْإِنْيَاءِ . ❖

٢٤ وَقَلَقَلْتُهُ حَتَّى كَانَ ضُلُوعَهُ سَفِيْفُ حَصِيرٍ فَرَجَّتُهُ الرَّوَامِلُ

قَلَقَلْتُهُ أَذْهَبْتُ لِحْمَهُ مِنْ كَثْرَةِ السَّيْرِ . وَالرَّوَامِلُ اللَّوَاتِي يَنْسُجْنَ الْحُصْرَ : يُقَالُ رَمَلَ الْحَصِيرَ وَأَرَمَلَهُ : وَانْشَدَ

^P LA 12, 384, 7 (reading as in text), and also 19, 56, 16 with الْمَلِكُ عَلَيْهِ

^q LA 13, 155, 13 ; poet ثعلبته بن عمرو .

^r Dīw. 'Ajjāj 15, 52-55 (Ahlw. p. 27), with slight differences ; see also LA 13, 155, 19-21. ٢٥

^s Mz and Bm فرقته (Bm with فرجته as v. l.). V as text, and so Cairo and Const. prints.

الاصمعي في أرمل قول الشاعر:

نَهَجٌ كَانَ حَرْتُ النَّيْطِ عُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ

وروى احمد ثَمَثَةُ الرّوَامِلُ. قال ويروى ايضاً بَطْنَتُهُ الرّوَامِلُ. ويروى * مُسْفٌ حَصِيرٌ قَارِبَتُهُ الرّوَامِلُ * .
يقال أَسْفَتُ الحُوصِ: وَسَفَتُ الدَّوَاءِ. ويروى شَرَجَتُهُ الرّوَامِلُ. ويروى شَرَجَبَتُهُ. قال ابو عمرو: شَرَجَبَتُهُ طَوْلَتُهُ
• من الشَّرَجِبِ وهو الطَّوِيلُ. وقال ايضاً شَرَجَبَتُهُ شَمَثَتُهُ من الشَّرِيحَةِ ❖

٢٥ يَرَى الشَّدَّ وَالتَّقْرِيْبَ نَذْرًا إِذَا عَدَا وَقَدْ لِحَّتْ بِالصُّلْبِ مِنْهُ الشُّوَاكِلُ

ويروى حَتْمًا إِذَا عَدَا. والشُّوَاكِلُ جمع شَاكِلَةٍ وهي الحَاصِرَةُ والقُرْبُ والإِطْلُ والأَيْطَلُ.
ويروى دَيْنًا إِذَا عَدَا ❖

٢٦ لَهُ طُحْرٌ عُوجٌ كَانَ مَضِيغَهَا قِدَاحٌ بَرَاهَا صَانِعُ الكَفِّ نَابِلٌ

١٠ الطُّحْرُ ههنا الاضلاع: قال الاصمعي: اشْتَقُّ لها من قولهم طَحَرَهُ إِذَا دَفَعَهُ وباعده لأنَّ اللَّحْمَ قَدْ ذَهَبَ
عنها. والمَضِيغُ اللحم. وصَانِعُ الكَفِّ اي حاذِقُ الكَفِّ لطيفٌ. والنَابِلُ الحاذِقُ. وروى احمد له طُحْرٌ بضم الطاء
والحاء. ويروى له عُجْرٌ ايضاً. وقال طُحْرٌ كَأَنَّهَا اَمْتَدَّتْ فَاتَّسَعَتْ لَدَيْهَا جَنْبَاهُ. كقول الآخر:
خِيَطَ عَلَى زَفْرَةٍ قَتْمٌ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ

غَيْرُهُ: طُحْرٌ ضُلُوعٌ: يقال طَحَرَ يَطْحَرُ إِذَا زَحَرَ: كَأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْ هُنَا لِأَنَّهُ إِذَا زَحَرَ انْتَفَجَتْ أَضْلَاعُهُ.
١٠ ويروى كَأَنَّ^٢ هَرِيئَتَهَا وانشد في نابِل:

أَتْرَصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا أَنْبَلُ عَدْوَانَ كَلِّهَا صَنَعًا

ويروى^٣ نَافِقُ اللَّيْعِ. ويروى تَرَصَ. أَفْوَاقٌ جمع فُوقٍ وهو مَجْرَى الوَتْرِ مِنَ السَّهْمِ: وما حَوْلَهُ
الشَّرْخَانُ ❖

٢٧ وَصُمُّ الحَوَايِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى أَوْعَتْ نَقًّا عَنَّتْ لَهُ أُمُّ جَنَادِلِ

^t A similar use of مُرْمَلٌ in a v. in LA 13, 314, 6.

^{٢٠} Mz, Bm, and V بِضَمِّهَا ٢.

^v LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a; Jāhīdh, Hayawān, 3, 78, 1, very corruptly. poet an-Nābighah al-Ja'dī.

^٣ MS reads (apparently) هَوِيئَتَا: the word may be هَوِيئَتَا.

^y LA 14, 166, 15 and 20; also 8, 275, 6 (all with تَرَصَ).

^z These words appear to be an alternative to صَانِعُ الكَفِّ in v. 26; they mean « commanding a ready sale in the market » (LA 12, 235, 15).

^{٢١} Mz, Bm, عَدَا.

وروى احمد أميئث نقأ: وَأَوْعَسُ. الحوامي ما أحاط بالنُور. والوَعَثُ المكان الذي يشتد فيه المشي يقال مكان وَعَثُ بَيْنُ الوُعُوثَةِ. والجنادِلُ جمع جندلَة وهي الحجارة. وَعَنَتْ عَرَضَتْ: ومنه قولهم رَجُلٌ مِعْنٌ إذا كان مُعْتَرِضاً على الناس: ومنه قولهم اشترك الرجلانِ شِرْكََةَ عِنَانٍ وهو أن يُشارِكُهُ في شيء بِعَيْنِهِ دونَ جميع ماله. قال الشاعر:

أ^a وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي ثَقَاهَا وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكََ الْعِنَانِ
بِأَ وَكَدَّتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ وَمَا وَكَدَّتْ نِسَاءَ بَنِي أَبَانِ

غيره: ويروى أم جَرَاوِلُ: وهي الحجارة. قال جرير يصف فرساً:

ب^b مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ سَعَدَ الْمَدَى ضَرَمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

يقول يَتَضَرَّمُ عَدُوهُ فِي الرَّقَاقِ: وَيُحْسِنُ نَقْلَ قَوَائِمِهِ فِي الْحِجَارَةِ: أي هو حاذق بذلك. قال والمعنى وحوافرُ ١٠ صُمُّ الحوامي. والوَعَثُ كُلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ لَيْسَ بِكَثِيرِ الرَّمْلِ. والِنَقَاً مثل الكَثِيبِ مِنَ الرَّمْلِ. فالمعنى أنه لا يُبَالِي أَعْدَا فِي سَهْلٍ أَمْ فِي مَوْضِعٍ غَلِظٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ. وإنما يصف قِحَّةً حوافره وَصَلَابَتَهَا: يُقَالُ قِحَّةٌ وَقِحَّةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ فُلَانٌ وَقِحٌ بَيْنَ الْقِحَّةِ أَي صَفِيقُ الْوَجْهِ قَلِيلُ الْحَيَاءِ. ❖

٢٨ وَسَلْهَبَةٌ جَرْدَاءٌ بَاقٍ مَرِيْسَهَا مُوْتَقَةٌ مِثْلُ الْمِرَاوَةِ حَائِلٌ

السلهبة الطويلة من الخيل: ومنه قيل رجلٌ سَلْهَبٌ: والجمع السَلَاهِبُ. والجرداء القصيرة الشعر. ١٥ ومريسها شدتها وصبرها في السير: وهو مأخوذ من المراس بين الناس وهي المُجَادِبَةُ والمُعَاكَةُ: يريد أن بها نشاطاً على ما بها. موْتَقَةٌ المُحْكَمَةُ الخلق. والمِرَاوَةُ العَصَا والخيل تُشَبَّهُ بالعصا: من ذلك قول علقمة بن عبدة:

ج^c سُلَاءَةٌ كَعَصَا التَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ

والحائل التي لم تحيل فهو أصْلَبُ لها وأشدُّ. غيره: ويروى * وَسَلْهَبَةٌ قَوْدَاءُ بَاقٍ مَرِيْسَهَا * . قال ٢٠ والمعنى وعندي سَلْهَبَةٌ ايضاً. ويقال رجلٌ مَرِيْسٌ. والقوداء الطويلة العنق فرس قوداء من خيل قودٍ أي طوال الأعناق. ❖

٢٩ كَمَيْتٌ عِبْنَاءُ السَّرَاةِ نَمِي بِهَا إِلَى نَسَبِ الْخَيْلِ الصَّرِيحِ وَجَافِلٌ

^a LA 12, 334, 7 ; 17, 165, 23-24 ; and Naq. 1018, 1-2 : poet an-Nābighah al-Ja'dī.

^b Naq. 303, 14 ; LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9.

^c See *post*, No. CXX, v. 54 ; and LA 1, 88, 25 ; 1, 122, 10 ; 14, 18, 12.

يقال كسيت للذكور والإناث: والكننته لَوْن بين الشفرة والدنمة: وكُنيت جاء مُصَغَّرًا لا تكبير له. والعنابة الموثقة الحلقر الشديدة والذكر عَبِيّ. نى بها ارتفع بها. والصريح وجافل فحلان. قال الشاعر في عَبِيّ:

^d اِرْكَبْ حَمِيدًا يَا عَبِّي ثُمَّ نَمَّ عَلَى عَبِّي دَافَعْتُ عَنْهُ النِّعَمَ

• اي سُقِيَ أَهْلُ الْمَاءِ أَلْبَانَ هَذِهِ النِّعَمِ حَتَّى سَقَوْهُ الْمَاءَ: قال احمد اي دافعت بألبانها عنه الموت لولا دفاعها عنه لمات: وقال يعقوب لثجر وليس بشي. ويروى: سَرَا بِهَا إِلَى حَسْبِ الْخَيْلِ. غيره عَنَابَةٌ عَظِيمَةٌ. ❖

٣٠ ° مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طَيْرَةٌ لَجُوجٌ هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ

المُسَبِّطَةُ المُتَقَادَةُ فِي السَّيْرِ السَّرِيعَةِ: وَضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ لَهُ الْمُسَبِّطُ صِفَةٌ لَهُ. قال الشاعر:

^f وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ

١٠. والجِيَادُ فِعَالٌ مِنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةُ وَهِيَ السَّرْعَةُ. وَالطَّيْرَةُ الْقُقُوزُ الْوَثُوبُ. وَالسَّبَبُ الْمُتَمَسِّعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْمَتَمَاحِلُ الْمُتَقَادُ إِلَى مِثْلِهِ: يُقَالُ سَبَبٌ وَبَسَبٌ وَيُجْمَعُ بِسَابِسٌ وَسَبَاسِبٌ. غَيْرُهُ: الْمَسَبُّطَةُ الْمُنْبَسِطَةُ غَيْرُ الْكَزْبَةِ. وَقَالَ الطَّيْرَةُ الْمَشْرِفَةُ: وَطَارَ فِعَالٌ مِنْ هَذَا: وَقَالَ وَيَقَالُ أَنَّهَا الْمُرْتَفِعَةُ عَنِ الْأَرْضِ الْحَفِيفَةُ الْوَثْبُ الْمَعِيرَةُ رُؤُوسَهَا عَلَى رُؤُوسِ عِظَامِهَا: وَالْمَعِيرَةُ الَّتِي لَهَا عَيْرٌ كَالْعَيْرِ فِي وَسَطِ النَّصْلِ. وَاللَّجُوجُ الَّتِي تَتَرَامَى فِي الْعِنَانِ. هَوَاهَا أَنْ تُجَدَّ سَبَبًا مَتَمَاحِلًا: وَهُوَ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ. ❖

١٥ ٣١ صُفُوحٌ بِحَدِيثِهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيهَا كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلْدُ الْمُجَادِلُ

صُفُوحٌ بِحَدِيثِهَا أَي تَنْظُرُ يَمِينَةً وَيَسْرَةً مِنَ النَّشَاطِ: وَهِيَ كَقَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ الْحُرْثِبِ الْأَنْجَارِيِّ:

^g مِنَ التَّلَفِّتَاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَّ مَخْرَمَهَا الْحَمِيمُ

الْأَلْدُ الشَّدِيدُ الْحُضُومَةُ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ^h وَهُوَ أَلْدُ الْخِصَامِ. غَيْرُهُ: رَوَى أَحْمَدُ إِذَا طَالَ جَرِيهَا. وَقَالَ: تَعْدِلُ بِحَدِيثِهَا يَمِينَةً وَيَسْرَةً كَمَا يُقَلِّبُ الْمُخَاصِمُ يَدَهُ يَمِينَةً وَيَسْرَةً: وَإِنَّمَا يَصِفُ نَشَاطَهَا فِي وَقْتِ تَعَبِهَا وَدَرَقِهَا وَأَنَّهَا لَمْ تَنْكَبِرْ. وَيُقَالُ قَدْ كَدَّ الرَّجُلُ يَلْدُ فَهُوَ أَلْدٌ مِنْ قَوْمٍ لُدَّ وَقَدْ كَدِدَتْ يَارَجُلُ تَلْدُ. وَيَمَثَلُ وَزَنَهُ رَجُلٌ أَيْلٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْأَسْنَانِ الْمُقْبِلَةُ إِلَى دَاخِلِ النِّعَمِ وَقَدْ يَلُّ وَيَلُّتُ وَقَدْ يَلَّتْ

^d This v. has not been found elsewhere; LA and TA do not know the form عَبِّي.

^e See LA 3, 178, 4; and 14, 140, 11.

^f LA 11, 139, 9; poet Umayyah b. Abī 'Ā'idh al-Hudhalī. See Agh. 20, 116, 21 for context; and *Dīwān* of the Hudhalīs, p. 184 (verse 21); cited Aṣm. *Ibil*, 123, 5, and 147, 4.

^g See *ante*, No. VI, v. 5.

^h Qur. 2, 200.

يَارْجُلُ تَيْلٌ يَلَّاءُ ❖

٣٢ يُفَرِّطُهَا عَنْ كِبَّةِ الْخَيْلِ مَصْدَقٌ كَرِيمٌ وَشَدٌّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌⁱ

يُفَرِّطُهَا يُقَدِّمُهَا. وَكِبَّةُ الْخَيْلِ دُفْعَتُهَا فِي الْجَرْيِ. وَالْمَصْدَقُ الصِّدْقُ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ: يَرِيدُ أَنْ الشَّدَّ لَهَا وَالْمَصْدَقُ جَمِيعاً: وَيُقَالُ إِنَّ الْمَصْدَقَ لَهَا وَالشَّدَّ لِلخَيْلِ الَّتِي تُجَارِيهَا: وَلِذَلِكَ قَالَ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ. رَوَى أَحْمَدُ: يُقَرَّبُهَا مِنْ ضَمَّةِ الْخَيْلِ. قَالَ وَيُرْوَى أَيْضاً: لَيْسَ فِيهِ تَوَاكُلٌ. وَقَالَ التَّخَاذُلُ فِي الشَّدِّ لَا فِي الْخَيْلِ: يَعْنِي أَنَّ شَدَّهَا وَاحِدٌ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ وَلَا قَتْرَةٌ. كَمَا قَالَ الشَّيْخُ:

لِإِذَا مَا أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

وَمِنْ رَوَى يُفَرِّطُهَا يُقَالُ فَرَسٌ فَرُطٌ سَرِيعَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ وَالْفَارِطُ الْمُتَقَدِّمُ. وَمَصْدَقٌ صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ جَرْيٌ: يُقَالُ رَمَحُ صَدَقٌ أَيْ صُلْبٌ قَالَ خُفَّافٌ:

١٠ إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَانِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ

أَيْ يَعِدُ صِدْقاً. وَمَوْدُوعٌ فِي رِفْقٍ لَمْ يَجْهَدِ نَفْسَهُ. غَيْرُ أَحْمَدُ: يَعْنِي أَنَّ أَعْضَاءَهَا لَمْ يَخْذُلْ بَعْضُهَا بَعْضاً. ❖

٣٣ وَإِنْ رُدَّ مِنْ فَضْلِ الْعِنَانِ تَوَرَّدَتْ هَوِيٌّ قَطَاةٌ أَتْبَعَتْهَا الْأَجَادِلُ

يَقُولُ إِنَّ حُسْنَ مِنْ عِنَانِهَا فِي ذَلِكَ كَقَطَاةٍ تَبِعَتْهَا الصُّقُورُ: فَهِيَ أَشَدُّ لَطِيْرَانِهَا. وَالْأَجَادِلُ الصَّغْرُ وَالْجَمْعُ الْأَجَادِلُ. غَيْرُهُ: إِذَا رُدَّ مِنْهَا بِالْعِنَانِ. وَيُرْوَى: فَإِنْ رُدَّ بِالْقَاءِ. وَقَالَ تَوَرَّدَتْ تَهَيَّأَتْ ١٠ لِلرُّودِ. وَهُوَ إِسْرَاعٌ. وَيُقَالُ تَوَرَّدَتْ أَسْرَعَتْ وَغَشِيَتْ. يُقَالُ فَلَانٌ يَتَوَرَّدُنَا فِي مَنَازِلِنَا أَيْ يَأْتِينَا ❖

٣٤ مَقْرَبَةٌ لَمْ تُتَعَدَّ غَيْرَ غَارَةٍ وَلَمْ تَمْتَرِ الْأَطْبَاءُ مِنْهَا السَّلَائِلُ

الْمَقْرَبَةُ الْمُوَثَّرَةُ الْمَكْرَمَةُ الَّتِي لَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ. وَقَوْلُهُ لَمْ تُتَعَدَّ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ. وَقَوْلُهُ غَيْرَ غَارَةٍ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ إِلَّا فِي غَارَةٍ. وَأَصْلُ الْمَرِيِّ مَسْحُ الضَّرْعِ لِتَدْرُ النَّاقَةُ: فَجَعَلَهُ هَهُنَا رِضَاعاً. وَالْأَطْبَاءُ جَمْعُ طَبِيٍّ وَهُوَ ٢٠ مِنَ الْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الْتَدْنِيِّ مِنَ الْمَرَاةِ. وَالسَّلَائِلُ الْأَوْلَادُ يُقَالُ لِلوَالِدِ سَاعَةٌ تَرْمِي بِهِنَّ أُمَّهُ سَلِيلٌ. يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تُحْمَلْ فَهِيَ أَصْلَبُ لَهَا. غَيْرُهُ: وَلَمْ تَمْتَرِ الطَّبِيَّيْنَ. وَقَالَ لَمْ تُتَعَدَّ لَمْ تُتَّخَذْ لِلرَّحَلَةِ. وَقَالَ مَقْرَبَةٌ

ⁱ LA 9, 241, 10, with كِبَّة; according to the expl. of Mz this appears to have been the reading of Sībawaihi: Mz explains كِبَّة as = جماعة.

^j LA 11, 272, 22, and Diw. p. 58, v. 6.

^k LA 12, 63, 20; and Lane 1669 a.

^l K 1 and 2 have تَمْتَعِدُ, evidently a false reading. Bm الطَّبِيَّيْنَ

تُعَلَّفُ عند البيوت لكرامتها عليهم . ويقال اقْتَعَدَهُ أَخَذَهُ لِرِحْلَةٍ : ويقال نِعِمَّ القَعْدَةُ هذه : هذا يَكُلُّ ما اقْتَعَدَ من الدَّوَابِّ : فيقول لم تُقْتَعِدْ إِلَّا لِغَارَةٍ يُغَارَ عَلَيْهَا . وَتَسْتَدِرُّ تَسْتَدِرُّ : واذا دَرَّتِ الناقَةُ على المَسْحِ فهي مَرِيٌّ والجمع مَرَايا : والمَسْحُ هو المَرِيُّ والمَرِيَّةُ والمَرِيَّةُ . يقول لم تُتَنَجَّ قَرَضَعَهَا سَلَانِهَا اي أولادها فَتَضَعُ لذلك : ومثله ^m * لُنَيْتُ بِسَعْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٍ * : كأنها دُعِيَّ عَلَيْهَا أَلَّا تُحِيلَ .
• وَأَلَّا يَكُونُ لَهَا لَبَنٌ ❖

٣٥ إِذَا ضَمَرْتُ كَأَنَّ جِدَايَةَ حُلْبٍ أَمِرْتُ أَعَالِيهَا وَشَدَّ الْأَسَافِلُ

الحُلْبُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ وَيَخْضَرُ : ° وَطَلَبَتِ الحُلْبَ فَاتَّصَلَ لَهَا الرَّبِيعُ اه الجِدَايَةُ الظُّبِيُّ يُقَالُ جِدَايَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ . وَالْحُلْبُ نَبْتُ يَخْضَرُ فِي قُبْلِ الصَّيْفِ : فَأَرَادَ أَنَّ الرَّبِيعَ وَصَلَهَا بِالْحُلْبِ وَدَامَ فَسَنِنَتْ . وَأَمِرْتُ قُتِلْتُ أَي قُتِلَ لِحُمُهَا وَعَصَبُهَا : وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ المَرَارِ وَالْمَرِيرَةِ وَهُوَ الحَبْلُ يُقْتَلُ . غَيْرُهُ : وَرَوَى أَحْمَدُ وَخَفَّ الْأَسَافِلُ : أَي مُشَقَّتْ قَوَائِمُهَا مَشَقًّا فَذَهَبَ رَهْلُهَا وَمَا فِيهَا مِنْ فَسَادٍ .
قال والجِدَايَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٌ وَنَحْوُ هَذَا . وَأَمِرْتُ قُتِلْتُ وَأُذِمَّتْ وَالْإِمْرَارُ القَتْلُ ❖

٣٦ وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِي تِلَادًا عَقِيلَةً وَمِنْ كُلِّ مَالٍ مُتَلَدَاتٌ عَقَائِلُ

قال الاصمعي : اصل التِلَادِ مِنَ وُلْدٍ عِنْدَهُمْ وَكَانَ الاصلُ وِلَادًا فَقَلَّبُوا الواوَ تاءً كما قالوا تُصَلَّةٌ وَتُحْمَةٌ ° وهو من الوَصَلَةِ وَالوَخَامَةِ . وَكقولُه : * ^q مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ نَوَجًا * : إِنَّمَا أَرَادَ وَوَجًا فَوَعَلًا مِنْ وَلَجَ يَلِجُ (أَنشدني ثعلب الضَّعَّةُ فِي الشَّجَرِ وَالتَّنْبِتِ) . وَمِثْلُ ذَلِكَ تَعْوَى كَانَ أَصْلُهَا وَقَوَى مِنْ وَقَيْتُ . العَقَائِلُ الكِرَامُ . غَيْرُهُ : التِلَادُ القليل والكثير والواحد والاثنتين والثلاث والتذكير : وهو الذي اشْتَرِي مُنْذُ حِينَ فَطال مَكْنُهُ عِنْدَهُمْ وَتَلَدَ أَي طال مُقَامُهُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَلَفَ عَلَى باطل * كَأَنَّمَا تَأْكُلُ مَالًا مُتَلَدًا * وَإِنَّمَا تَأْكُلُ جَنْرًا مُوقَدًا * ❖

٢٠ ٣٧ وَأَحْبِسُهَا مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ وَمَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلُ

أَي أَحْبِسُهَا أَبَدًا عِنْدِي لَا أبيعُهَا وَلَا أَهْبِئُهَا لِضَنِّي ^r [بِهَا] . وَقَوْلُهُ مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ أَبَدًا ❖

^m 'Antarah, Mu'all. 22.

ⁿ أُمِرٌّ and صَارَتْ Bm.

^o Apparently a proverb : not in Maid. Mz reads إِذَا رَعَتْ الجِدَايَةُ الحُلْبَ فَقَدْ اتَّصَلَ لَهَا الرَّبِيعُ .

^p Bm and V فَقَدَ , and so Thorb., though Mz has وَقَدَ .

^q LA 3, 224, 10 : Geyer, Altarab. Diibamben, 25, 9 (p. 167) : poet Jarir (Diw. 1, 34, 10). ٢٥

^r V كَانَ for دَامَ . Bm دَامَ for طَافَ

^s Supplied from Const. print.

٣٨ وَاسْفُوحَةُ فَضْفَاضَةٌ تُبَعِيَةٌ وَأَهَا الْقَتِيرُ تَجْتَوِيهَا الْمَعَابِلُ

المسفوحة الدرع المصبوبة . والفضفاضة الواسعة . والتبعية المنسوبة الى تبع . والقدير المسامير . وآها مثل وعاهها شددها : وهو مأخوذ من قولهم فرس وأي مثل وعاء اذا كان شديداً مجتمع الخلق . ويروي وأتها القتير : والقتير في هذه الرواية مؤنث . والمعابل سهام طوال عراض النصال . تجتويها تكرهها : وهذا مثل : يريد أن المعابل لا تنفذ فيها . غيره : القدير رؤوس المسامير . تجتويها تنبو عنها . ويروي المغاول . ويروي وآة القتير . والمغاول السيف . والغلائل بطائن تلبس تحتها . ويروي كمتن العدير . والوأي الشديد من الخيل : قال القراء هو الطويل : والأول أكثر . ❖

٣٩ دِلَاصٌ كَظْهِرِ النَّوْنِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاخِلُ

الدلاص الدرع اللينة السهلة . والنون السمكة : شبهها بها في ملاستها ولينها . وقوله لا يستطيعها سنان اي لا ينفذ فيها . والحظاء جمع حظوة : وهو سهم يلعب به الصبيان : فيريد أنه لا ينفذ فيها سهم ولا ما دونه . غيره : الدلاص الحلقاء اللينة : وهي الدلامصة والدمالصة . والحظاء السهام الصغار لا نصال لها : وربما وضعوا في رأس الحظوة ثنرة او طينة فيقولونها : وهي السروة ايضاً وجمعها سري . وانشد :
 « وَقَدْ رَمَى بِسَرَاهُ الدَّهْرُ مُعْتَزِضًا فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَفِي السَّاقَيْنِ وَالرَّقَبَةِ »
 واذا كان للسهم ريش ولا نصل له فهو كئاب : واذا لم يكن له نصل ولا ريش فهو جئاح . يقول لا ينفذ فيه سنان ولا ما دونه . ❖

٤٠ مُوشِحَةٌ بَيْضَاءُ دَانٍ حَيْكُهَا لَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْأَنَامِلِ قَاضِلٌ

ويروي مداخله بياض . حيكها طرائقها . والأنايل الأصابع . يريد أنها سابعة : كقول عمرو بن معدي كرب * دلاص تثنى على الراهر * . وحكي عن الاصمعي أنه قال : لئن كان أجاد في صفة الدرع لقد عاب من يلبسها : وذلك ان الفرسان المنسويين لا يتبجحون بسبوغ الدرع . وانشد :
 « الدِرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَثْرَةً كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ »
 ٢٠

^t غِلَالَةٌ pl. of غَلَائِلُ (Lane); « a knife to which a whip is a sheath » (Lane); الْمَغَاوِلُ is pl. of مَغَاوِلٌ, a garment or lining worn beneath a coat of mail. ^u LA 19, 100, 24;

poet التمر بن تولب . LA has الْيَوْمَ مُعْتَمِدًا فِي الْمَنْكَبَيْنِ , and so Qālī, Amālī 1, 227, 11.

^v LA 8, 196, 14 (دلاصاً) should be read, as first hemist. is وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً ; see Aṣmaʿīyāt

39, 1).

^x Adopted from Mz : K shows corruption here, reading (كذا) يملفون .

يقول مَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ. وكقول الأعشى:

وَإِذَا تَكُونُ كَتِيبَةً مَلْمُومَةً خَرَسَاءُ يَخْشَى الْوَارِدُونَ نِيهَاً
كُنْتَ الْمَقْدِمَ غَيْرَ لَابِسِ جُنَّةٍ بِالسَّيْفِ تُضْرِبُ مُعَلِّمًا أَبْطَالَهَا

وروى احمد^٧ [حَابٍ] حَيْكَمَا: اي مُدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ: يقال حَبَا إِذَا دَنَا. قال ويروى جَابٌ [وهو] غَلِيظٌ. وقال مُوسَى: فِيهَا طَرَائِقُ صُفْرِ. ويروى حَابٍ حَيْوُدَهَا: اي مَرْتَعٌ: وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ. ويروى حَيْوُدَهَا وهي جَوَانِبُهَا. اي أَشْرَفَتْ نَوَاحِيهَا. ويروى فَوْقَ الْأَنَامِلِ: اي وَلَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْكَفِّ فَاضِلٌ. غيره: ومثل قول جَزءُ هَذَا قَوْلٌ كَثِيرٌ:

عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي دِلَاصٌ حَصِينَةٌ أَجَادَ الْمَسْدِيِّ سَرْدَهَا فَأَذَاهَا

وَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنْكَرَ عَلَى كَثِيرٍ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ لَهُ: الْأَعْشَى أَشْعَرُ مِنْكَ. فقال إن
١٠ الاعشى وصف صاحبه بالثغرير ووصفتك أنا بالحزم ❖

٤١ مُشَهَّرَةٌ تُخَنِّي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا إِذَا جُمِعَتْ يَوْمَ الْحِفَاطِ الْقَبَائِلُ

قوله تُخَنِّي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا اي يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِجُودَتِهَا. وأصل الحفاظ من الحفيظة وهو القصب ❖

٤٢ وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةِ خَيْرِيَّةٍ دَلَامِصَةٌ تَرَفُّضٌ عَنْهَا الْجَنَادِلُ

التسبغة نسيجٌ يكون من حَاقٍ يكون تحت البيضة. والتركة البيضة بلا قونس. والخيرية منسوبة الى
١٠ خَيْرٍ. والدلامصة السهة اللينة. واذا لان الحديد كان أجود له. وترفض تكسر. والجنادل الحجارة الواحدة
مجندة. غيره: التسبغة المفقر: يقال مفقرٌ وغفارةٌ وتَسْبِغَةٌ: وهو حَلَقٌ تُلبَسُ عَلَى الرَّاسِ. وترفض يقول لو ضربت
بِخَبْرٍ لَأَنْكَسَرَ الْحَجَرُ عَنْهَا فَتَفَرَّقَ لَصَلَابَتُهَا ❖

٤٣ كَانَ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي حَجَرَاتِهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ زَهَتْهَا الْقَنَادِلُ

حجراتها نواحيها. وزهتها رفعتها وأشعلتها. والقنادل جمع قنديل. غيره: زهتها القنادل. وقال الحجرات
٢٠ واحدا حجرًا. وقال زهتها رفعتها وسببها ❖

٤٤ وَجُوبٌ يَرَى كَالشَّمْسِ فِي طَخِيَةِ الدُّجَى وَأَبْيَضٌ مَاضٍ فِي الضَّرِيْبَةِ قَاصِلٌ

الجوب الترس وجمعه أجواب. والطخية القمام يحول دون السماء من دون الشمس. والدجى ظلمة النجم.

^٧ Accidentally omitted in K 1 and 2 : found in all other MSS.

^٨ LA 13, 277, 9.

^٩ اجتمعت V

^{١٠} رَسَابُ الْكَرْبَجَةِ Bm

ههنا . والأبيض السيف . والضريبة ما ضرب . والقاصل القاطع يقال ضرب به وقصله إذا قطعه : قال الاصمعي ومنه اشتق اسم القصيل . غيره : في دُهمَة الدجى . ويروى * وأبيض رَسَابُ الحديدة قَاصِلٌ * الرُسوب والرَسَاب قال الاصمعي هو الذي إذا وَقَعَ غَمُضَ مَكَانَهُ . وقوله يُرَى كالشمس أي يَبْرُقُ لَصْفَانِهِ في الظلَاء . ويروى رَسَابُ الكَرِيهَةِ : أي يَرْسُبُ يَثْبُت عند الضرائب الشديدة . وقاصل قاطع ❖

٤٥ سُلَافٌ حَدِيدٌ مَا يَزَالُ حُسَامُهُ ذَلِيقًا وَقَدَّتُهُ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ

قوله سُلَافٌ حديدٌ أي خَيْرُهُ : شَبَّهَهُ بِسُلَافِ الشَّرَابِ : وهو مأخوذ من السَّلَفِ وهو المتقدم من الشيء . لَفْظُهُ . والهَاءُ التي في حُسَامُهُ للحديد : والحُسام الذي إذا ضُرِبَ به شيءٌ حَسَمَهُ أي قطعهُ . والذليق الحديد : يقال سيف ذليق ولسان ذليق والمصدر الذلاقة . وقوله وَقَدَّتُهُ أي طَبَعَتْهُ . والقرون جمع قرن . الأوائِلُ المتقدمون . أراد عَثِقَ السيفِ وكلما قَدِمَ السيفُ كان أجودَ له ويقال رجلٌ عَثِيقُ الوجه . غيره : ما يَزَالُ حُسَامُهُ حديدًا . وقال سُلَافٌ خالصٌ . يقول ضُرِبَ هذا السيفُ قَدِيمًا . وسُلَافٌ الحديد جِدَّةٌ وخَالِصٌ . وحُسَامُهُ حِدَّةٌ . ذليق حديدٌ ماضٍ . ومثله قول أبي ذؤاد :

^b بَكَرَتْ لَهُ أُذُنٌ تَوَجَّسُ حُرَّةً وَأَحْمٌ مُذَلَّقٌ

أي حديدٌ ماضٍ ❖

٤٦ ^c وَأَمْلَسُ هِنْدِيٌّ مَتَى يَصِلُ حِدَّةٌ ذُرَى الْبَيْضِ لَا تَسْلَمُ عَلَيْهِ الْكَوَاهِلُ

١٥ قال الهندي والهندواني واحد : قال ابو عمرو والمهتد المحدد يقال هَنَدَهُ إذا حَدَدَهُ . الأملس السيف . والهندي منسوب الى الهند : يقال سيف هندي وهندواني وهنديكي . والكواهل جمع كاهل : أراد أنه يَتَعَدَّى اللَّيْضَةَ يَقَطُّعُهَا وَيَجُوزُهَا حتى يقطع الكاهل . احمد : غيره : مِنْ أَمْلَسِ هِنْدِيٍّ . قال يَبْرِي الْبَيْضَ حتى يَصِلَ الى الكاهل : جَعَلَهُ أَمْلَسَ أي لَيْسَ بِصَدِيدٍ وَلَا كَشَّاشٍ إذا مَسِسْتَهُ . ويروى : لَا تَرُدُّهُ إِلَّا الْكَوَاهِلُ ❖

٢٠ ٤٧ إِذَا مَا عَدَا الْعَادِي بِهِ نَحْوَ قَرْنِهِ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلًا فَدَتَكَ الْمَنَاصِلُ

القرن المُوَازِي في القُوَّة والشجاعة والعمل ما كان وإن اختلفت السن : والقرن بفتح القاف المُثَلُّ في السن . والمناصل جمع مُنْصَلٍ وهو السيف . احمد : سَامَهُ كَلَّفَهُ قَوْلًا . وشامهُ سَلَّهُ : وشامهُ أَعْمَدَهُ ايضاً . وروى : الْعَادِي بِهِ قَابِضًا لَهُ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلٌ : أي وقد سَلَّهُ . ويروى : * إذا ما عَدَا عَادٍ

^b See Agh. 15, 98, 24, where وَبَدَتْ for بَكَرَتْ , and مولق (error) for مُذَلَّقٌ .

^c Mz (Thorb.) and Bm مِنْ أَمْلَسِ .

بِهِ قَابِضًا لَهُ * وَقَدْ شَامَهُ قَوْلٌ : وَيَقَالُ سَامَهُ قَوْلًا : أَي قَالَ لَهُ فَدَتَكَ الْمَنَاصِلُ : أَي إِنَّكَ مِنْ أَفْضَلِهَا
وَأَمْثَلِهَا . وَأَنْشَدَ :

د بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيئُوا سُيُوفَهُمْ وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلَّتْ

فَشَامَ هُنَا أَنْعَدَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ لَمْ يَشِيئُوهَا حَتَّى قَتَلُوا بِهَا مَنْ أَرَادُوا ❖

• ٤٨ أَلَسْتَ نَقِيًّا مَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى وَلَا أَنْتَ إِنْ طَالَتْ بِكَ الْكَفُّ نَاكِلٌ

يُقَالُ سَيْفٌ لَا يُثَلِّقُ شَيْئًا أَي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا خَضَعَهُ خَضًا . وَقَوْلُهُ نَقِيًّا أَي مِنْ خَالِصِ الْحَدِيدِ : يُخَاطَبُ السَّيْفُ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ مَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى أَي إِذَا ضَرَبْتَ بِكَ ذَرِيَّةً قَطَعْتَهَا . وَالنَّاكِلُ الْمُقَصِّرُ يُقَالُ نَكَلَ يَنْكُلُ نَكُولًا . أَحْمَدُ : مَا تُثَلِّقُ ضَرِيْبَةً . وَيُرْوَى لَا تُثَلِّقُ ضَرِيْبَةً . وَيُرْوَى : وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ . وَيُرْوَى : مَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى : أَي الْوَسْخُ . فَمَنْ رَوَى لَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى أَي لَا تُبْقِي لَكَ الذَّرَى : وَهُوَ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَلَا أَنْتَ نَاكِلٌ إِذَا حَمَلْتَ عَلَى ضَرِيْبَةٍ ❖

٤٩ حَسَامٌ خَفِيُّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ صَفِيْحَتُهُ مِمَّا تَنْقَى الصِّيَاقِلُ

خَفِيُّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ : وَذَلِكَ لِحُودِيَّتِهِ وَسُهُولِيَّتِهِ : وَأَمَّا سَهْلٌ لَصَفَاءِ حَدِيدِهِ وَخُلُوصِهِ . وَالْجَرَسُ الْحَرَكَةُ وَالصَّوْتُ الْحَفِيُّ . غَيْرُهُ : حِينَ تَسْلُهُ * تَنْقَيْتُهُ مِمَّا تَنْقَى الصِّيَاقِلُ * . وَيُرْوَى : حِينَ تَسْلُهُ صَفِيْحَتُهُ مِمَّا يَقُولُ :
١٥ لَا تُسْمَعُ لِضَرِيْبَتِهِ كَسَّةٌ ❖

٥٠ وَمُطْرِدٌ لَدُنُّ الْكُؤُوبِ كَأَمَّا تَغَشَّاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلٌ

يَعْنِي رُغْمًا . وَالْمُطْرِدُ الْمُضْطَرِبُ وَالْمُضْطَرِبُ لِلْيَنَةِ . وَاللَّدْنُ اللَّيْنُ يُقَالُ قَدْ لَدُنَّ لَدَانَةٌ وَلُدُونًا . وَالْمُنْبَاعُ السَائِلُ الْمُنْبَاعُ السَّيْلَانُ . غَيْرُهُ : قَالَ مُطْرِدٌ مُتَّبَعٌ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ : يُقَالُ اطْرَدَ الْقَوْلُ تَتَابَعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

٢٠ أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ لِعَنْرَةٍ وَحَشًّا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ

وَأَنْبَاعَ سَالَ : وَأَنْبَاعَ الرَّجُلُ عَلَيْكَ إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ بِهِ ❖

d LA 15, 223, 5 with تَكْثُرُ الْقَتْلَى . Addād 167, 12 has reading of text ; poet al-Farazdaq.

e Bm حِينَ تَسْلُهُ . Const. print الْجَرَسِ ; Lane gives جَرَسٌ , جَرَسٌ , and جَرَسٌ as equally allowable ;

but a marg. note in K (1 and 2) says : أَبُو عَمْرٍو : الْفَتْحُ فِي الْجَرَسِ أَعْرَبُ . f Addād 63, 13, and 184, 19 ;

Agh. 2, 162, 10 ; LA 1, 380, 25 (first hemist. only) : also Jamharah, p. 123 (where reading corrupt). ٢٠

٥١ أَصَمُّ إِذَا مَا هُزُّ مَارَتْ سَرَاتُهُ كَمَا مَارَ ثُعْبَانُ الرِّمَالِ الْمُوَائِلُ

قوله اصم اي ليس بأجوف . ومارت جاءت به وذهبت . وسرته أعلاه : وشبه اضطرابه اذا هُزُّ باضطراب حية في عدوه . والثعبان الحية والجمع الثعابين : وانما جعله ثعبان الرمل لأنه في الرمل أسرع للين الرمل . والموائل المحاذر الذي يلتبس الملقب : يقال في مثل : لا وألت إن وألت : اي لا نجوت ان نجوت . احمد : ثعبان العريم الموائل . وروى : مارت كعوبه . وقال سراته وسطه . قال والموائل الذي يطلب النجاة ❖

٥٢ هُ هُ فَارِطٌ مَاضِي الْغَرَارِ كَأَنَّهُ هَلَالٌ بَدَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلٌ

فارطه سنانه . وغراره حده . غيره : روي له رائدٌ يعني سناناً . فارطه سنانه لانه يتقدمه . ويروي : في هبوة الليل ❖

١٠ ٥٣ هُ هُ فَدَعَّ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيَ عُصْبَةٍ أَتْتَنِي مِنْهُمْ مُنْدِيَاتٌ عَضَائِلُ

العصبة الجماعة العشرة ونحوها . والمنديات من الأمور المخزيات : ويقال هي من الأمور التي يعرق لها من قيلت له لشدتها : وقال ابو عبيدة هي التي يعرق لها الوجه ويندى . والعضائل الشدائد . ويروي معاضل : وهو مأخوذ من قولهم عضلت المرأة اذا نشب ولدها : ومن قولهم أعضل بي فلان اذا لم تدر كيف تحتال له : وواحد العضائل عضيلة مثل صحيفة وصحائف . غيره : ما ترى في عصابة . وعضائل دواء قباح شداد . اي ما ترى في رأي عصابة . ويقال فلان عضلة من العضل اذا كان داهياً ❖

٥٤ هُ هُ يَهْزُونَ عَرِضِي بِالْمَغِيبِ وَدُونَهُ لِقَرْمِهِمْ مَنْدُوحَةٌ وَمَا كَلُّ

يهزون يقطعونه ويقتصبونه : ومن هذا سبي القصاب قصاباً لأنه يقطع . والعرض من الإنسان ما مدح وهجي . والقرم الأكل الضعيف : يقال قد قرمت الشاة [تقرم] قرماً : قال الاصمعي هو الأكل بقدم القم . ٢٠ والمندوحة المتسع . والماكل جمع ماكل . غيره : هز عريضه اي تناوله بالوقية . ويروي يهورون اي يلحجون بي الظنون الرديئة والتهم : وانشد لمالك بن نويرة يصف فرساً :

لَرَأَى أَرْزِي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمُوَاسَاةِ ظَاهِرُهُ

٨ Mz (and Thorb.) له رائدٌ .

h Bm and Mz عنهم .

i Mz (Thorb.) and Bm يهزون .

The commy. explains هز by قطع , but this meaning is not found in the Lexx. ; perhaps we should read يهزون .

j LA 7, 129, 3 with بالكثير (but expln. following has القليل), and 2nd ٢٥ hemist. بالمواساة ظاهره . ; V quotes v. with بالمواساة ظاهره .

اي لا أَظُنُّ أَنَّ القليلَ يَكْفِيهِ ولا أَسْتَظْهَرُ بالمواَساةِ عَنهُ بَلْ أُورِثُهُ. وقالَ آخَرُ :

^k قَدْ عَلِمْتُ جِلَادُهَا وَخُورُهَا أَتِي بِشَرِبِ السَّوِّ لا أَهْرُهَا

اي لا أَظُنُّ ان القليلَ يَكْفِيها ولكن أَطْلُبُ لها الكَثيرَ. اي هَزَّتْني فَحْشاؤُهُم وَيَقْرُمُونَ عِرْضِي يَتَنَاوَلُونَهُ. والقَرْمُ أَكْلٌ ضَعِيفٌ يُقالُ : عَناقٌ حينَ قَرَمْتَ اي تَنَاوَلْتَ قَلِيلاً. وانشد :

^l فَإِنْ تَقْرُمُونَا عَلَى ظَلَمِكُمْ قَدْ تَقْرُمُ العُثُّ مِلْسَ الأَدِيمِ

^m وقيلَ للأخفِ بنِ قيسِ إنَّ حارِثَةَ بنَ بَدْرِ العُدائِيَّ يَقَعُ فِيكَ فقالَ * عُثَيْثَةُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمَلَسًا * ❖

٥٥ عَلَى حِينِ أَنْ جَرَّبْتُ وَأَشْتَدَّ جَانِبِي وَأَنْبَحَ مِنِّي رَهْبَةً مِّنْ أَنْاضِلُ

يقولُ : طَمِعُوا فِيَّ عَلَى مُدَارَسَتِي الأُمُورَ وَعَلِيَّ بِها. وَالنَّاضِطَةُ المُرَامَةُ : وَهُوَ ههنا مَثَلٌ. غيره : ⁿ أَنْبَحَ مِنِّي

١٠ اي صَيَّرْتُهُ إِلى أَنْ يَنْبَحَ. وَيُروى : وَمَلَى مِنِّي رَهْبَةً. وَيُروى عَلَى حِينِ ❖

٥٦ ^p وَجَاوَزْتُ رَأْسَ الأَرْبَعِينَ فَأَصْبَحْتُ قَتَاتِي لا يُلْفَى لَهَا الدَّهْرَ عَادِلُ

قوله رَأْسَ الأَرْبَعِينَ اي حَيْثُ بَلَغْتُ أَشْدِي. وَقَتَاتِهِ ههنا مَثَلٌ : اي لا أَحَدٌ يُنَاصِفُنِي ولا يَقُومُ لي في فِخْرِ ولا حَرْبٍ. وَالعَادِلُ الرَادُّ وَالعَادِلُ المُقاوِمُ ايضاً : يُقالُ فلانٌ يَعدِلُ فلاناً اذا قاومَهُ وكانَ مِثْلَهُ. غيره : ما يُلْفَى لها : اي لا يَقْدِرُ أَحَدٌ ان يَعدِلَها عَن جِهَتِها ❖

١٥ ٥٧ ^q قَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي مَعْنِي إِذَا جَدَّ الجِرَاءُ وَنَابِلُ

الجِرَاءُ الجَرِيُّ : وَهُوَ ههنا مَثَلٌ. وَسَالِفُ الدَّهْرِ ما تَقَدَّمَ مِنْهُ. وَالْمَعْنُ المَعْتَرِضُ : وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ عَن لَه إِذَا اعْتَرَضَ لَه في الحُصُومَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ. يَقولُ اذا جَدَّتْ الحُصُومَةُ قَنِيَّ فَضَلُّ اعْتَرِضُ

^k LA loc. c. line 5, with جِلَّتْها for جِلَادُها.

^l Quoted by Mz; render : « If ye wrongfully nibble at us, verily the moth-worm nibbles at smooth skins of leather ».

^m See LA 2, 474, 2-3; also 15, 374, 13-14.

ⁿ Bm has an expln. not found in the other commentaries : أَنْبَحَ مِنِّي يُنْبَحُ مِنِّي كِلابُهُم : وَالأَحْسَنُ ان تَكُونُ العِزَّةُ فِي أَنْبَحَ لِلسَّبِّ اي أَزِيلُ نَباحَهُ.

^p Mz, V 1, and Const. print يُلْفَى ; K 1 and 2, Cairo print, and V 2 يُلْفَى ; Bm both.

^q Mz فَقَدْ : Bm, V and Thorb. وَقَدْ. Mz commy. mentions v. l. النِقَالُ for الجِرَاءُ.

به على الناس . والنابيل الحاذق في أموره . غيره : مَعْنُ ذَاهِبٌ فِي كُلِّ وَجْهِ . ونابيل حاذق من قوله : ^r نَابِلٌ
وَابْنُ نَابِلٍ ❖

٥٨ زَعِيمٌ لِمَنْ قَادَفْتُهُ بِأَوَابِدِ يُغْنِي بِهَا السَّارِي وَتُحْدِي الرَّوَاحِلُ

الزعيم الكفيل : من قول الله عز وجل ^s وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ اي كفيل : ومثل الزعيم القبيل والصير . قَادَفْتُهُ رَامَيْتُهُ
❖ يعني بالكلام والحجج . والأوابد الغرائب من الكلام : ومنه قولهم جاء فلانٌ بآبِدَةٍ اي بكَلِمَةٍ غَرِيبَةٍ لا
تُعرَفُ : ومنه قولهم آبَدَ فلانٌ في شِعْرِهِ اذا أَعْرَبَ فِيهِ : ومن هذا قيل لعويصِ الشِّعْرِ مُؤَبَّدَاتٌ . وقوله يُغْنِي بِهَا
الساري : اي أَهْجُوكُمْ هِجَاءً يَبْقَى عَلَيْكُمْ عَارُهُ وَيَحْفَظُهُ النَّاسُ فَيَحْدُو بِهِ الحادي رَوَاحِلَهُ وَيُغْنِي بِهِ الساري وهو
السائر ليلاً . غيره : ومنه قولهم الزعيمُ غارِمٌ ❖

٥٩ ^t مُذَكَّرَةٌ تُتْلَى كَثِيرًا رَوَاتُهَا ضَوَّاحٌ لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ أَزَامِلُ

❖ يعني هذه الأوابد . لم يَرَوْهُ ابو عكرمة ورواه غيره ❖

٦٠ تَكْرٌ فَلَا يَزْدَادُ إِلَّا اسْتِنَارَةٌ إِذَا رَاذَتِ الشِّعْرَ الشِّفَاهُ العَوَامِلُ

تَكْرِيرُ الأوابدِ انْهَا تَزْدَادُ جِدَّةً عَلَى أَلْسِنِ الرُّوَاةِ لِحُسْنِهَا . وراذتْ جَرَّبَتْ . والعوامل التواطق بالشعر .
غيره : يُكْرٌ فَلَا يَزْدَادُ : يعني النيت . ويروى اذا رَدَّتْ . وتَرُوْرُهُ تَنْظُرُ كَيْفَ هُوَ ❖

٦١ فَمَنْ أَرَمِهِ مِنْهَا بَيْتٌ يَلُحُّ بِهِ كَشَامَةٌ وَجْهِ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلُ

❖ يقول من هَجَرْتُهُ من هذه الأبياتِ بَيْتٌ لَزِمَهُ ولاحَ بِهِ ودَلَّ عَلَيْهِ كما تُلُوحُ النارُ او الشَّيْءُ المُضِي .
والشام جمع شامة وهي ثابتة ولا تذهب . يريد ان شِعْرَهُ يَلْزَمُ كَلْزُومِهَا : لا يَغْسِلُهُ الماءُ ❖

٦٢ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الهَدْيِ وَإِنْ أَقْلُ فَلَا البَحْرُ مَزْرُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلُ

ويروى فَإِنْ أَقَمَ . الهديُّ المهاداة . وقوله فلا البحر [مزرُوح] : اي شِعْرِي لا يَنْقَطِعُ . والصَّحْلُ مِثْلُ البُحُوْحَةِ
في الحلق . غيره : روى احمد : جَزَائِي فِي الهِجَاءِ : مَصْدَرٌ جازِيَةٌ . وقال : بَحْرِي كَلَامِي يَقُولُ وكَلَامِي لا يَنْقَطِعُ
❖ ٢٠ وصوتي لا يَصْحَلُ اي لا يَبِيحُ ❖

^r A phrase from Abū Dbu'aib : see LA 14, 166, 17.

^s Qur. 12, 72.

^t Mz (Thorb.) V and Bm have vv. 59 and 60, in this order ;
K 1 and 2 and Cairo print transpose them ; Const. print omits v. 59. Cairo print, Bm and V read
تُنْفَى ; Mz (Thorb.) has مُذَكَّرَةٌ as alternative reading.

٦٣ فَمَدَّ قَرِيضَ الشِّعْرِ إِنْ كُنْتَ مُغْزِرًا فَإِنَّ غَزِيرَ الشِّعْرِ مَا شَاءَ فَأَيْلُ

عَدِي أَيِ إِصْرَفٍ وَتَجَاوَزَ. وَالْمَغْزِرُ مَاخُذٌ مِنَ الْغَزْرِ وَهُوَ كَثْرَةُ اللَّبَنِ: يُقَالُ نَاقَةٌ غَزِيرَةٌ: وَيُقَالُ قَدْ أَغْزَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا كَانَ كَثِيرًا. غَيْرُهُ: رُوِيَ إِنَّكَ مُغْرَبٌ فَإِنَّ قَرِيضَ الشِّعْرِ النِّخْ. ❖

٦٤ لِنَعْتِ صُبَاحِي طَوِيلِ شَمَاوُهُ لَهُ رَقِيَّاتٌ وَصَفْرَاءُ ذَائِلُ

• رَقِيَّاتٌ نَبْلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى صَانِعٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ الرَّقْمُ. وَالصُّبَاحِيُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صُبَاحٍ. كَانَ ضَيْفًا لَهُ. وَالرَّقِيَّاتُ السِّهَامُ. وَالصَّفْرَاءُ الْقَوْسُ. وَالذَّائِلُ الَّتِي قُطِعَ عُودُهَا وَطُرِحَتْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى ذَهَبَ مَاؤُهَا فِيهَا: كَمَا قَالَ الشَّمَاخُ:

« قَطَعَهَا عَامِينَ مَاءَ حِلَابِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا آيَا هُوَ غَايِرُ

غَيْرُهُ: صُبَاحٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ. وَمَطْعَمًا شَرِبَهَا: وَالتَّشْرِيْبُ هُوَ التَّمْطِيعُ: أَيِ تَرَكَ عَلَيْهَا مَاءَ حِلَابِهَا سَتَيْنِ حَتَّى ١٠ يَشْرَبُ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ. قَالَ وَصُبَاحِي صَيَّادٌ. ٧. [الرَّوَايَةُ:

فَأَمْسَكَهَا عَامِينَ يَطْلُبُ دَرَّةً مَا وَيَنْظُرُ فِيهَا مَا الَّذِي هُوَ غَايِرُ

وَدَرَوُهَا الْمَيْلُ وَكُلُّ مَيْلٍ أَوْ خُرُوجٍ فِي جَبَلٍ دَرَّةٌ] ❖

٦٥ هَيْنَ لَهُ مِمَّا يُبْرِي وَأَكْلُبُ تَعَلَّقُلُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ السَّلَاسِلُ

غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: تَصَلَّصُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ. السَّلَاسِلُ أَرَادَ الْقَلَائِدَ. ❖

٦٦ سَحَامٌ وَمَقْلَاهُ الْقَيْنِصِ وَسَلَهَبٌ وَجَدَلَاهُ وَالسَّرْحَانُ وَالْمَتَاوِلُ ١٥

٦٧ بَنَاتُ سَلُوقَيْنِ كَأَنَّا حَيَاتُهُ فَمَاتَا فَأَوْدَى شَخْصُهُ فَهُوَ خَامِلُ

غَيْرُهُ: وَيُرْوَى * فَمَاتَا وَأَوْدَى مِنْهُمَا مَا يُجَاوِلُ * أَيِ كَمَا يَصِيدَانِ لَهُ فِي حَيَاتِهِ. ❖

٦٨ وَأَيُّنَ إِذْ مَاتَا بِجُوعٍ وَخَبِيَّةٌ وَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ إِنَّكَ عَائِلُ

^u LA 10,216, 4 and 22, with شَهْرَبِينَ (the Cairo edn. of the Dīw., p. 47, and the Jamharah, p. 156, have مَامِينَ as here). ^v A marg. note in K 2 which has encroached on the text; the reading ٢ given is that of Jamh., except that for فِيهَا J. has مِنْهَا. ^x Mz تَعَلَّقَلُ; all others as text.

^y Mz and Cairo print سَحَامٌ: both ح and خ are found; see Labid Mu'all. 52.

^z Mz (and Thorb.) وَهُوَ.

^a فَايُنَّ V.

٦٩ فَطَوَّفَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْتَثِيهِمْ فَآبَ وَقَدْ أَكَدَتْ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ

يستثيهم يطلب ثوابهم وثألهم. واكادت امتنعت: يقال حفر الحافر فأكدى اذا بلغ الى كذبة: وهو الصلب من الارض: وهو من قول الله تعالى: ^b وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى: اي منع. وآب رجع. غيره: يقال أكدى الرجل اذا لم يصب حاجته. ❖

٧٠ إِلَى صِبْيَةٍ مِثْلِ الْمَغَالِي وَخِرْمِلٍ رَوَادٍ وَمِنْ شَرِّ النِّسَاءِ الْخِرَامِلُ

المغالي سهام يُغلى بها في الهواء لا ينصال لها: يريد أن صيانته في ضعفهم وسوء حالهم ونحوهم مثل هذه السهام: ويقال بل اراد أنه لا نفع عندهم ولا عون على أنفسهم كما لا يُصاد بهذه السهام ولا يُنتفع بها. والخرميل الحنقا. غيره: والرواد الرادة التي تخلف الى بيوت جاراتها ولا تتعد في بيتها لشرها وعيارتها. قال والنصول القتر الواحدة قتره وهو نصل فوق القطبة ودون السلاة يُرمى به في الغلاء: والسهم اذا كان للغلاء. ❖ فهو المربخ: والقطبة نصول الأغراض. ❖

٧١ ° فَقَالَ لَهَا هَلْ مِنْ طَعَامٍ فَإِنِّي أَذُمُّ إِلَيْكَ النَّاسَ أُمَّكَ هَائِلُ

٧٢ ^d فَقَالَتْ نَعَمْ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ وَمُحْتَرِقٌ مِّنْ حَائِلٍ الْجِلْدِ قَاحِلُ

وروى غيره: * فقالت له هذا الطوي وماؤه * ومخلوق من مائر الجلد قاحل * الحائل الذي قد أتى عليه حول. غيره: قاحل وقاهل وقافل سواه وهو اليابس. ❖

٧٣ ١٥ فَلَمَّا تَنَاهَتْ نَفْسُهُ مِنْ طَعَامِهِ وَأَمْسَى طَلِيحًا مَا يُعَانِيهِ بَاطِلُ

ويروى فأضحى. ويروى بطينا: اي قد لرق بطنه بظهره من الجوع. وروى غيره: ما يُعَانِيهِ بَاطِلُ. ابو عكرمة: يريد أنه سهر للجوع ولم يُسهره باطل: اي الذي به جد من الجوع: الباطل ههنا اللهو واللعب: اي هو مشغول عنه بالجوع. ويروى: من طعامها. ❖

٧٤ تَغَشَّى يُرِيدُ النَّوْمَ فَضَلَ رِدَائِهِ فَأَعْيَا عَلَى الْعَيْنِ الرَّقَادَ الْبَلَابِلُ

٢٠ اي بلابل صدره منعه النوم: والبلابل همهم صدره. غيره: * فَأَعْمَى عَلَى عَيْنِ الشَّقِيِّ الْبَلَابِلُ * : اي أعيت بلابل صدره على عينه أن ينام. ❖

^b Qur. 53,35. ^c V الذهر (for الناس). Prof. Bevan suggests أذم « I find men blameworthy », on the analogy of أبخل in Naq. 129, 12 and 565, 1. ^d V يابس (for حائل).

XVIII وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ الْغَامِدِيُّ

قال احمد نَسَبَهُ لِي بَعْضُ سُيُوخِنَا فَقَالَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ . قَالَ :

١ ° أَلَا صَرَمْتُ حَبَائِلَنَا جَنُوبُ قَفَرَعْنَا وَمَالَ بِهَا قَضِيبُ

الصَّرْمُ الْقَطْعُ . وَالْحَبَائِلُ هُنَا الْمَوَدَّةُ . وَفَرَعْنَا عَلَوْنَا فِي الْبِلَادِ . وَقَضِيبٌ وادٍ بِنَجْدٍ . وَمَالَ بِهَا سَلَكَتُهُ . كَذَا
 • قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ فِي النَّسَبِ عَنْ سَلِيمَةَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَالِ الْغَامِدِيِّ بْنِ سَعْدِ مَنْأَةَ بْنِ
 عَمْرٍو (وَعَمْرٌو هُوَ الْغَامِدُ : سُبِّي غَامِدًا لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ يَشْكُرَ قَالَ مَنْ أَعْتَمَدَ سَيْفَهُ فَهُوَ آمِنٌ
 فَأَعْتَمَدَ عَمْرٌو سَيْفَهُ فَسُبِّي غَامِدًا) ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَزْدِ . قَالَ وَنَسَبَهُ لِي غَيْرُهُ فَقَالَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمِ
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرٍ : وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي . يُقَالُ فَرَعَ فِي الْوَادِي إِذَا عَلَا فِيهِ وَأَفْرَعَ ارْتَفَعَ
 ١٠ . وَأَفْرَعَ انْحَدَرَ : وَيُقَالُ فَرَعَ رَأْسُهُ إِذَا عَلَاهُ بَضْرَبَةٌ : قَالَ وَقَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ سَيْغَتُْ اعْرَايَا يَقُولُ : فَفَرَعْتُ رَأْسَ
 الْعَبْدِ فَقَالَ الدَّمُ أَوْهٌ . وَقَضِيبٌ وادٍ بِنَجْدٍ . ❖

٢ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَ بِنْتِ أَبِي وَفَاءَ غَدَاةَ بَرَاقِ ثَجْرٍ وَلَا أَحُوبُ

بِنْتُ أَبِي وَفَاءَ جَنُوبُ . وَثَجْرٌ مَوْضِعٌ : وَبِرَاقِهِ مِنَ الْبُرْقَةِ وَالْأَبْرَقِ وَهُوَ رَمْلٌ وَطِينٌ^٨ [أَوْ رَمْلٌ] وَحَصَى
 يَجْتَمِعُ . وَالْحُوبُ الْإِثْمُ : يَقُولُ وَلَا إِثْمَ فِي قَوْلِي : كَأَنَّهُ رَأَى مِنْهَا مَنْظَرًا مُعْجِبًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ❖

٣ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا بِأُنَيْفِ فَرَعٍ عَلَيَّ إِذَا مُدْرَعَةٌ خَضِيبُ ١٥

قَالَ ثَعْلَبٌ : مُدْرَعَةٌ قَدْ بَلَغَ الدَّمُ إِلَى أَذْرُعِهَا . وَأُنَيْفُ فَرَعٍ مَوْضِعٌ . وَالْمُدْرَعَةُ الْبَدَنَةُ وَالنَّحِيرَةُ يَنْحَرُهَا .
 وَالْخَضِيبُ الْمَخْضُوبَةُ بِالْدَمِ . كَأَنَّهُ قَالَ : إِنْ رَأَيْتُ مِثْلَهَا فَعَلَيَّْ بَدَنَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِثْلُهُ فِي الْحَلْفِ قَوْلُ
 [ابْنِ] أَبِي الزَّوَائِدِ :

١ من أَبْصَرَتْ عَيْنُهُ لَهَا شَبَهَا حَلَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَالنَّقْمَةُ

^٥ Bakrī 749, 24, and Yak. 4, 130, 1 have بِأ for بِهَا .

٢٠

^٦ Bm only فَلَمْ . V v. 2 and 3 Bakrī 213, 23-24, as text : v. 2 in Yak. 1, 536, 9, with أَوْ for وَلَا . K 1 and 2 have ثَجْرٌ , and Bm gives this as v. 1.

^٨ Added from Const. print.

^٩ See TA 5, 335, 33.

^{١٠} See Agh. 12, 173, 20.

اي انه كاذب. غيره: أُنَيْفُ فَرْعٍ بَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ وَبَنِي الْحَارِثِ. وَقَالَ مُدْرَعَةُ بَدَنَةَ تُذَرِّعُ بِالْدَمِ اِي تُشْرِحُ مِنَ التَّذْرِيعِ وَهُوَ التَّشْرِيحُ ❖

٤ وَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا بِوَحَافِ لُبْنِ يَشْبُ قَسَامًا كَرْمٌ وَطِيبٌ

قَسَامًا حُسْنُهَا. وَيَشْبُهُ يَرْفَعُهُ وَيُدْكِيهِ كَمَا تُشْبُ النَّارُ. وَالطِّيبُ هَهُنَا الْعَقَافُ: كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ طِيبٌ
• الْإِزَارِ إِذَا كَانَ عَفِيفًا. وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ:

لَطَاعَيْنُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ جَمَعْنَ بَيْنِنَا حَسَبًا وَدِينًا

وَيُرْوَى حَلَطْنَ بَيْنِنَا. غَيْرُهُ: كُلُّ رَابِيَةٍ غَلِيظَةٍ سَوْدَاءَ مُنْقَادَةٍ فِيهَا وَحْفَةٌ. وَيَشْبُ يُظْهِرُ. وَلُبْنُ جَبَلٌ: وَهُوَ مَوْتٌ قَالَ الرَّاعِي:

^k سَيَكْفِيكَ الْإِلَٰهَ بِمُسْتَنَاتٍ كَجَنْدَلِ لُبْنٍ تَطْرُدُ الصِّلَالَا

١٠ فَلَمْ يُجْرِهِ. قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: قَدْ شَبَّ لَوْنُهَا خِمَارٌ أَسْوَدٌ لِبَسْتِهِ: اِي أَظْهَرَ لَوْنُهَا وَزَادَ فِيهِ. وَيُقَالُ:
الْكَمُّ شَبَابٌ: اِي يُوقَدُ الْحِنَاءُ وَيُثَبِّتُهُ وَيَزِيدُ فِي لَوْنِهِ: وَكَذَلِكَ الشَّبُّ الْيَمَانِيُّ: اِي يَشْبُ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْبَعُ
بِهِ: وَالْقَلِيُّ يُلْقَى فِي الْعَصْفَرِ يَشْبُهُ: وَالْمَشْبُوبُ الرَّجُلُ الْجَمِيلُ. وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ: وَالْقَسَمُ الْمُحْسَنُ وَرَجُلٌ قَسِمٌ وَامْرَأَةٌ
قَسِيمَةٌ: قَالَ عَنَتْرَةَ:

^l وَكَأَنَّ فَاةَ نَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ

١٥ وَقَالَ بَشْرٌ * ^m يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ * ❖

٥ ⁿ عَلَى مَا أَنَّهَا هَزَّتْ وَقَالَتْ هُنُونَ أَجْنٌ مَنَشَأُ ذَا قَرِيبُ

قال احمد: هُنُونَ جمع هن وهو كناية عن إنسان: كما قال ^o العجاج * كَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ هَنِ وَهَنْتِ * .
والمعنى انها قالت يا رجالُ أَجْنٌ هَذَا. قال الاصمعي أَجْنٌ: قال ثعلب وكذلك رواها ابن الاعرابي. اِي قالت
أَجْنٌ اِي وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ اِي هَلَكَةٌ. هَزَّتْ مِنْهُ لَمَّا رَأَتْ مِنْ كِبَرِهِ: كَمَا قَالَ عبيد الله بن قيس الرقيات ^p * قَالَتْ

^j Mu'all. 84. ^k LA 13, 407, 5; second hemist. Yak. 4, 349, 1; render: « God shall give thee a sufficiency of large-humped camels like the rocks of Lubn, that are covered perpetually with drizzling mists ».

^l 'Ant. Mu'all. 14. ^m See post, No. XCVII, v. 6; and LA 15, 382, 13.

ⁿ LA 16, 249, 8, with أَجْنٌ and expln. أَجْنٌ وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ.

^o This v. is Ru'bah's: see Diw. 9, 41 (with وَكَمْ طَوَيْنَ): in LA 20, 242 (where wrongly وَهَنْتِ) it is ascribed to 'Ajjāj.

^p Diw. 48, 3 (p. 218), with وَغَيْرُ for وَلَوْ: for other readings see Lane 1956 c and Agh. 21, 72, 14.

أَبْنُ قَيْسٍ ذَا * وَكَوْنُ الشَّيْبِ يُعْجِبُهَا * : أَي يُصَيِّرُهَا إِلَى الْعَجَبِ . وَهَنُونَ جَمْعُ هَنٍ . وَقَوْلُهُ مَنْشَأُ ذَا قَرِيبٍ : أَي حَدِيثُ السِّنِّ هُوَ لَا عَمَلٌ لَهُ . قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِ ابْنِ قَيْسٍ آخَرُ :

٩ يَا رَبُّ بَيْضَاءَ عَلَى مُهَسَّمَةٍ أَعْجَبَهَا أَكْلُ اللَّقَاحِ الْيَنْمَةِ

٦ فَإِنْ أَكْبَرَ فَإِنِّي فِي لِدَاتِي وَعَصْرُ جُنُوبٍ مُقْتَبِلٌ قَشِيبٌ

• قَوْلُهُ فِي لِدَاتِي أَي فِي أَمْثَالِي : أَي لِي أَمْثَالٌ وَأَشْبَاهٌ لَمْ أَشِبْ وَحَدِيثِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ . وَالْقَشِيبُ الْجَدِيدُ . وَرَوَى غَيْرُهُ : فِي لِدَاتِي * ٢ وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشِيبُوا * ٤

٧ وَإِنْ أَكْبَرَ فَلَا بِأَطِيرِ إِصْرٍ يُفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرُ خَشِيبٌ

• قَوْلُهُ بِأَطِيرِ إِصْرٍ كَقَوْلِكَ لِأَزِمٍ لِي . وَالذِّكْرُ السَّيْفُ . الْخَشِيبُ الَّذِي بُدِيَ فِي طَبَعِهِ وَلَمْ يُضَقَّلْ : وَالْخَشِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَدْ يَكُونُ صَتِيلاً وَغَيْرَ صَقِيلٍ . غَيْرُهُ : فَلَا بِسِيَّاقِهِ أَعَهْدُهُ عَلَى نَفْسِي : وَيُقَالُ بِإِصْرٍ لَأَفْطَنٌ كَذَا ١٠ وَكَذَا : كَأَنَّهُ عَهْدٌ وَشَبِيهُ ذَلِكَ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ : يَقَالُ أَخَذَهُ بِأَطِيرِهِ أَي بِدَنْبِهِ . وَقَالَ الْخَشِيبُ أَصْلُهُ الَّذِي لَمْ يُتِمَّ عَمَلُهُ ثُمَّ جُعِلَ الْمَفْرُوعُ مِنْ عَمَلِهِ خَشِيباً ٤

٨ وَسَامِي النَّاطِرِينَ غَدِيٌّ كَثْرٌ وَنَابِتٌ ثَرَوَةٌ كَثُرُوا فَهَبُوا

• ارَادَ رَبُّ سَامِي النَّاطِرِينَ : يَعْنِي رَجُلًا طَامِحَ الطَّرْفِ لِعِزَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ : وَالسَّامِيُّ الْمُرْتَفِعُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ارَادَ أَنَّهُ لَا يُغْضِي عَلَى ذَلَّةٍ . وَقَوْلُهُ غَدِيٌّ كَثْرٌ أَي غَدِيٌّ فِي كَثْرٍ مِنْ قَوْمِهِ وَمَالِهِ . وَالثَّرَوَةُ الْكَثْرَةُ . وَالنَّابِتُ ١٠ مَا يَنْبُتُ لَهُمْ مِنْ مَالٍ وَيَزِيدُ لَهُمْ . وَقَوْلُهُ فَهَبُوا أَي هَيَّبَ قَوْمٌ ذَاكَ الرَّجُلَ لِكَثْرَتِهِمْ . غَيْرُهُ : يَعْنِي رَجُلًا مُتَكَبِّراً : وَالنَّاطِرُ فِي الْحَدَقَةِ مَوْضِعُ الْبَصَرِ : وَالنَّاطِرَانِ أَيْضاً عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ عَلَى الْمَوْقِينَ إِلَى الْوَجْهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

• وَأَسْفِي مِنْ تَحْلُجِ كُلِّ جِنِّ وَأَكْوِي النَّاطِرِينَ مِنْ الْخُنَانِ

٩ LA 16, 96, 11, and *id.* 135, 24 (with البعير for اللقاح , and so Yak. 4, 702, 10).

٢ See v. 11 below.

٣٠

• قَوْلُهُ لَا بِأَطِيرِ إِصْرٍ : يَرِيدُ لَا يَفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرُ خَشِيبٌ بِأَطِيرِ إِصْرٍ : فَالْبَاءُ مِنْ قَوْلِهِ بِأَطِيرِ : Mz commy . تَتَطَلَّقُ بِقَوْلِهِ لَا يَفَارِقُ . وَالْإِصْرُ الْمَهْدُ : وَكُلُّ مَا عَطَفَكَ مِنْ عَهْدٍ أَوْ رَحِمٍ فَقَدْ أَصْرَكَ : وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ أَوْ إِصْرٌ لَا يَنْقُضُهَا بُنْيَاتُ الطَّرِيقِ . وَالْأَطِيرُ الْمَحْنِي . . . فَعَلِي هَذَا مَعْنَى أَطِيرُ يَرِيدُ لَا يَفَارِقُنِي السَّيْفُ بِمَهْدٍ وَهُوَ تَقَلَّدَتْهُ فَهُوَ . For خَشِيبٌ see Addāḍ 210 . ملازمٌ بِمَعْنِي لَا يَنْفَكُ عَنِّي

٤ So Bm and V ; K 1 and 2, and Mz wrongly (see commy.) read الناطرين , and so Cairo print, ٢٥ which also follows K in giving غَدِيٌّ and نَابِتٌ

• See LA 3, 82, 18 ; 7, 73, 9 ; 16, 301, 9. Dīw. (Cairo) 2, 141, 10.

قال ويقال للرجل اذا كان سامي الطرفِ إِنَّهُ لُرْتَفِعُ النَّاطِرِينَ: ويقال للرجل يَسْتَجِي من الأمر اذا بَلَغَهُ خَفَضَ نَاطِرَهُ. فيقول هذا سام. بِبَصَرِهِ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي أَمْرًا يَخْفِضُ لَهُ بَصَرَهُ إِذَا سَمِعَهُ. وقال غَديّ كَثْرَ اِي هُوَ فِي سَعَةِ مِنَ الْمَالِ. ويقال: نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى الْقَلِّ وَالْكَثْرِ. وَأَنْشَدَ:

٧ فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنَّ أَيْ غُلَامُ

• والثروة العَدَدُ الكثير. ونايتٌ نَشَأٌ حديثًا: ومنه سُبَيّ^x النَّابِئَةُ ومنه قول لبيد: ^y غَلَّتْ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ: اِي بِطَرِيهِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ لِدُخَانِهِ ❖

٩ نَقَمْتُ الْوِثْرَ مِنْهُ فَلَمْ أُعْتِمِ إِذَا مُسِحَتْ بِمَغِيظَةِ جُنُوبِ

نقمتُ الوِثْرَ اِي أَدْرَكْتَهُ. ولم أُعْتِمِ اِي لم أَبْطِئُ: يقال عَمَّ فلانٌ اذا أَبْطَأَ وَأَعْتَمَ قِرَاهُ اذا حَبَسَهُ: ومن هذا سُمِّيَتِ الْعَتَمَةُ. قوله اذا مُسِحَتْ بِمَغِيظَةِ جُنُوبِ اِي اِحْتَمَلَتْ وَعُرِكَتْ بِهَا الْجُنُوبُ. وَالْمَغِيظَةُ الْغَيْظُ. ١٠ غيره: نَقَمْتُ اِنْتَصَرْتُ مِنْهُ فِي سُرْعَةٍ. ولم أَمَاطَلَهُ. وَجُنُوبٌ جَمْعُ جَنْبٍ. وَيُرْوَى بِمَغْنِظَةٍ: يُقَالُ غَنَظَةُ الْأَمْرِ غَنْظًا إِذَا أَخَذَ بِنَفْسِهِ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ❖

١٠ وَلَوْلَا مَا أُجْرِعُهُ عِيَانًا لَلَّاحَ بِوَجْهِهِ مِنِّي نُدُوبُ

يقول لولا ما أُجْرِعُهُ من غَيْظِي فَيَحْمِلُهُ وَلَا يُرَادُنِي لَهَجْوَتُهُ هِجَاءٌ يَبْقَى أَثَرُهُ^b [في وَجْهِهِ]. والندوب الآثار وإحداها نَدَبٌ. قال ذو الرِّمَّة:

١٥ تَرِيكَ سُنَّةٍ وَجْهِ غَيْرِ مُتْرَفَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ

قال الاصمعي النَدَبُ من الآثار ما خفر في الوجه. قال الاصمعي انا خَصَّ الْوَجْهَ لِيَكُونَ ما يَكُونُ مِنْهُ مُسْتَقْبَلًا ظَاهِرًا لَا يَسْتَرُهُ شَيْءٌ ❖

١١ فَإِنَّ تَسْبِ الْقُرُونِ فَذَلِكَ عَصْرٌ وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَسْتَبُوا

يقول من كان صغيراً فَيَسْبِ: يُعْرَضُ بِجُنُوبِ. غيره: وَيُرْوَى: فَذَلِكَ عَصْرٌ^e * وَعَصْرُ جُنُوبِ ٢٠ مُقْتَبَلٌ قَشِيبٌ * وقال القرونُ خُصِلَ الشَّعْرُ. مُقْتَبَلٌ مُسْتَقْبَلٌ. قَشِيبٌ جَدِيدٌ: وَقَشِيبٌ خَلَقٌ: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ❖

^v LA 6, 446, 5 (poet 'Amr b. Hassān): also *id.* 378, 22:

^x Probably the sect so called (Lane 2754 b).

^y Mu'all. 32.

^z V 2 has بِمَغْضِبَةٍ: Bm بِمَغِيظَةٍ and بِمَغِيظَةٍ with مَا

^a Mz مِنْهُ

^b Supplied from Const. print.

^c LA 17, 88, 10.

٢٥

^d Mz inserts this v. between vv. 6 and 7 above: all others give it here.

^e See v. 6 above.

١٢ كَانَتْ بَنَاتُ مَخْرٍ رَائِحَاتٍ جَنُوبٌ وَغُضْنُهَا الْغَضُّ الرَّطِيبُ

بناتُ مخرٍ وبخرٍ سحائبُ تأتي في قُبَلِ الصَّيْفِ حِسانٌ مُسْتَطِيَّةٌ شَبَّهَها بِها^{ff} مُنْتَصِبَاتٌ رِقَاقٌ. وَنَصَبَ رَائِحَاتٍ عَلَى الْحَالِ. غَيْرُهُ: وَغُضْنُهَا الْغَضُّ يَعْنِي جِدَّةً شَبَّاهَا. ^g [الغَضُّ] النَّاعِمُ. الرَّطِيبُ اللَّذِينُ ❖

١٣ وَنَاجِيَةٌ بَعَثَتْ عَلَى سَيْلٍ كَأَنَّ يَبَاضَ مَنْجَرِهِ سُبُوبٌ

• النَاجِيَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْمَثِي. وَيُقَالُ لَزِمَ فُلَانٌ مَنْجَرَ الطَّرِيقِ إِذَا لَزِمَ مَتْنَهُ: وَالطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ. وَمَنْجَرُ الطَّرِيقِ مُعْظَمُهُ وَجَوَادُهُ. وَالسُّبُوبُ شَقَائِقُ كَتَّانٍ: شَبَّهَ الْجَوَادُ بِهَا: كَمَا قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهِنَّ سُبُوبٌ ❖

١٤ إِذَا وَتَّ الْمَطِيُّ ذَكَتْ وَخُودٌ مُوَأَشِكَةٌ عَلَى الْبَلْوَى نَعُوبٌ

وَتَّ قَصْرَتْ وَقَتَّتْ: يُقَالُ وَتَّى وَتِيًا وَوُنِيًا. وَالْمَطِيُّ الْإِبِلُ: سُمِّيَتْ مَطِيًّا لِأَنَّهَا تُنْمَطُ ظُهُورُهَا: ^{١٠} وَيُقَالُ لِأَنَّهَا يُنْمَطُ بِهَا فِي السَّيْرِ أَي يَمُدُّ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

لَمْطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ غُرَاتُهُمْ وَحَتَّى الْحِيَادُ مَا يُقَدِّنُ بِأَرْسَانِ

وَذَكَتْ جَدَّتْ وَنَشِطَتْ كَمَا تَذَكُّو النَّارَ. وَوُخُودٌ فَعُولٌ مِنَ الْوُخْدَانِ وَهُوَ السَّرْعَةُ: يُقَالُ قَدَّ وَخَدَّ يَخْدُ وَخَدًا وَوُخْدَانًا إِذَا أَسْرَعَ. وَالْمُوَأَشِكَةُ الْمَسَارَعَةُ وَالْوُشْكُ السَّرْعَةُ. وَبَلَّوَاهَا ضَمَّرُهَا وَتَعَبَّهَا. وَنَعُوبٌ فَعُولٌ مِنَ النَّعْبِ وَهُوَ السَّرْعَةُ. غَيْرُهُ: الْوُخُودُ الَّتِي تُرْجُ بِقَوَائِمِهَا رَجًّا. وَالنَّعُوبُ الَّتِي تَرْفَعُ فِي السَّيْرِ ^{١٥} لَا تَسِيرُ سِيرًا لَيْتًا. مُوَأَشِكَةُ مُدَارِكَةٌ وَقَالُوا: ^k لَوْ شَكَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ: أَي لَسْرَعَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَوُشَكَانَ وَوُشَكَانَ وَأَفْصَحُهُنَّ بِالضَّمِّ ❖

١٥ وَأَجْرَدٌ كَالْهَرَاوَةِ صَاعِدِيٌّ يَزِينُ قَهَّارَهُ مَثْنٌ لَحِيبٌ

الْأَجْرَدُ الْفَرَسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَةَ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقِهِ: قَالَ وَقَصْرُ شَعْرِ الْفَرَسِ مِنْ عَيْتِهِ وَكَرَّمِهِ وَطُولُ

^f Bm النَّضْرُ.

^{ff} So MSS; the text seems corrupt. Prof. Bevan

suggests [ويروى] مُنْضِيَاتٍ [أي] رِقَاقًا.

^g Added conjecturally.

٢٠

^h K, Bm and Cairo print مَنْجَرِهِ, V مَنْجَرِهِ (sic); Mz has مَنْجَرِهِ, and so Thorb.: for this rare word see LA 7, 47, 16. Mz notes as follows: — إِذَا رَجَلٌ يَنْجَرُ إِذَا: — جَوَابٌ لَيْلٍ يَنْجَرُ الْعَشِيَّاتُ * وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَنْجَرُ مِنَ النَّجْرِ وَالنُّجَارِ وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْمَنْبِتُ: كَأَنَّهُ سَمِيَ عَمُودَ الطَّرِيقِ مَنْجَرًا.

ⁱ See 'Alq. Diw. 2, 18 (Ahlw.); this hemist. is wanting in No. CXIX, post.

٢٥

^j I. Q. Diw. 65, 16 (Ahlw. p. 161) as above. In LA 20, 153, 10 the reading is يَكِلُ غَرِيْمٌ

^k See LA 12, 405, 6 ff.

شعره هُجْنَةٌ. وانشد :

وَجَرْدَاهُ بِمِرَاحٍ نَبِيلٌ حِرَامُهَا طُرُوحٌ كَعُودِ النَّبَعَةِ الْمُتَنَجِّبِ

طُرُوحٌ أَي شَدِيدَةُ التَّقْحُمِ بِرِجْلَيْهَا: وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ نَشَاطِهَا: وَإِذَا كَانَ ضَعِيفًا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ: يُقَالُ فَرَسٌ طُرُوحٌ وَقَوْسٌ طُرُوحٌ بَعِيدَةُ الْقَذْفِ لِلْسَهْمِ. نَبِيلٌ أَي هِيَ نَبِيلٌ عَظِيمَةٌ الْوَسْطِ. وَالْهَرَاوَةُ الْعَصَا وَالْحَيْلُ تُشَبَّهُ بِهَا. كَمَا قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

¹ سُلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلًّا لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِّنْ نَّوَى قُرْآنٍ مَّعْجُومٌ

قال عبد الله قال يعقوب: شبه اندماجها واستواءها وملاستها بالسُّلَاة: وشبه مقدمها في دِقَّتِهَا^m [بالعصا]: وكذلك تكون الإناث. وقوله كعصا النهدي أراد التبع لأنه يَنبُتُ في بلاد نهدٍ كثيراً: ونهدٌ من قُضَاعَةٍ. وَغُلٌّ أُدْخِلَ لَهَا فِي أَسْفَلِ حَوَافِرِهَا: شَبَّهُ نُسُورَهَا بِالنَّوَى الَّذِي قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ مَرَّةً فَلَمْ تَحْطِنُهُ وَخَرَجَ ١٠ صَحِيحًا: وَهُوَ قَوْلُهُ ذُو فَيْئَةٍ أَي ذُو رَجْعَةٍ: يُقَالُ فَأَاءَ يَفِيءُ إِذَا رَجَعَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ:

ⁿ فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْقِيءُ مِنْهَا بِالْعَشِيِّ تَذُوقُ

وَقُرْآنٌ مَكَانٌ بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ أَصْلَبُ النَّوَى. وَمَعْجُومٌ عَجِمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَنْكَسِرْ: يُقَالُ عَجَجْتُ الْعُودَ وَالنَّوَاةَ: فَهَذَا تَفْسِيرُ يَعْقُوبَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ جَعَلَهَا سُلَاةً لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِنَاثِ أَنْ يَدُقَّ مُقَدَّمُهَا وَيَعْظُمَ مُؤَخَّرُهَا. وَالنَّهْدِيُّ رَاعٍ وَلَمْ يَخْصُهُ. وَقَوْلُهُ ذُو فَيْئَةٍ أَي مُضِغٌ تَمْرُهُ مَضْغًا وَلَمْ يُطَبِّخْ فَهُوَ أَصْلَبُ ١٥ لَهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ: وَالصَّاعِدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى فَحْلِ يُقَالُ لَهُ صَاعِدٌ. وَقَفَارُهُ ظَهْرُهُ. وَاللَّحِيبُ الْمَلْحُوبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الضَّامِرُ: يُقَالُ لِحِبٍ يَلْحَبُ لِحْبًا. قَالَ أَحْمَدُ: اللَّحِيبُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ لِحْمُهُ وَيُسْتَحَبُّ عَرَقُ الْمَتْنِ وَنَحْضُهُ: وَهُوَ أَنْ يَقِلَّ لِحْمُهُ. قَالَ طَفِيلٌ:

^o مُعَرَّقَةُ الْأَلْحِيِّ تَلُوحُ مُتُونَهَا تُشِيرُ الْقَطَا فِي مَنْقَلٍ بَعْدَ مَقْرَبِ

أَي لَيْسَتْ بِغِلَاطِ الْوُجُوهِ وَلَا اللَّحْمِ كَثِيرٍ فِيهَا. وَقَوْلُهُ تَلُوحُ مُتُونَهَا يَقُولُ هِيَ مُعَرَّقَةُ الْمُتُونِ يَكَادُ الْعَصَبُ ٢٠ يَسْتَيْنِ مِنْ قِلَّةِ اللَّحْمِ. وَالْمَنْقَلُ طَرِيقٌ فِي غِلَظٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَقْرَبُ طَرِيقٌ يُخْتَصَرُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْقَلٌ جَبَلٌ. ^p يَقُولُ هِيَ مُعَرَّقَةُ الْأَلْحِيِّ يَكَادُ الْعَصَبُ يَسْتَيْنِ مِنْ قِلَّةِ اللَّحْمِ. وَانْشُدْ:

^q مَيْلُ الدَّرَى لِحَبَتْ عَرَانِكُهَا حَبَّ الشِّفَارِ نَقَائِعَ النَّهْبِ

يَقُولُ لِحَبَتْ أَسْنَمْتُهَا كَمَا يَلْحَبُ الْجَزَارُ الْجُزُورَ: وَيُقَالُ لِحَبَةُ مَائَةٍ سَوَطٍ إِذَا ضَرَبَهُ: وَمَرَّ يَلْحَبُ أَي يُسْرِعُ.

¹ Post, No. CXX, v. ٦٤.

^m Added conjecturally.

ⁿ LA I, 119, 21, and Agh. 4, 98, 13, with مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ for مِنْهَا بِالْعَشِيِّ; poet Humaid b. Thaur. ٢٥

^o Tufail Dīw. I. 68.

^p MS. يقال.

^q LA 10, 240, 16, with نَقِيعَةَ النَّهْبِ.

والتقائعُ التي تُنخرُ من الغنائمِ وانشد:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ^٢ ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ

يقال إن النقيعة النجيرة لِقُدومِ القادمِ .

١٦ دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدِ نَاجِيَاتٍ يُحْفُ رِيَاضَهَا قَضْفُ وُلُوبِ

• دَرَأْتُ دَفَعْتُ: أي دَفَعْتُ الفرسَ على الأوابدِ: وهي الحَمِيرُ وإنما قيل لها أوابدُ للزومها اليَدَاءِ فلا تَرى كما يُرى غيرها من الحمير: ومن هذا قولهم: قد أبد فلانٌ في شعره إذا غمضَ معناه: ومن هذا قيل للغامض من الشعر مُوبدٌ: ومن هذا قولهم جاء فلانٌ يابدةً: أي بِكَلِمَةٍ لا تُعَرَفُ. وَيَحْفُها يُحِيطُ بها: ومن هذا سَمِيَتِ المِحْضَةُ. ورياضها جمع رَوْضَةٍ: والرَوْضَةُ لا يكون فيها شَجَرٌ^٣ إنما يَنْبُتُ البَقْلُ. والقَضْفُ الحِجَارَةُ الرِيقاقُ. واللُوبُ جمع لُوبَةٍ وهي الحِرَّةُ: يقال لُوبَةٌ ولابَةٌ: ومن قال لابةً جَمَعَهَا لَابًا ومن قال لوبةً جمعها لُوبًا: وإنما جَعَلَ القَضْفَ ١٠ واللُوبَ تَحْفُ مَرَاتِعَ هذه الحمير لأنه أشدُّ على الفرسِ إذا طَلَبَهَا. قال غيره: الأوابدُ الحُرُ المُسْتَوَحِشَاتُ. ويروى: عَلَى أَوَابِدِ^٤ بِأَجْدَاتٍ: وبأجْدَاتٍ مُقِيمَاتٍ مُعْجَبَاتٍ بِأَمَّا كَيْهِنَّ. والقَضْفُ واحدتها قَضْفَةٌ وهو جَبِيلٌ من طِينٍ. قال أحمد القَضْفُ والقِضافُ واحدتها قِضْفَةٌ: وهي إِكَامٌ صِغَارٌ. وانشد لذي الرُّمَّةِ:

وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشِّعَافَ وَغَرَّقَتْ^٥ جَوَارِيهِ جُذَعَانَ الْقِضَافِ الْبَرَاتِكِ

قال الشِّعَافُ رؤوسُ الجِبالِ: وشَعْفَةٌ كلُّ شيءٍ. أعلاه: قال وضربَ عُمَرُ رجلاً ظنَّ أَنَّهُ من الحُرُوبِبةِ فسقطتِ القَلَنْسُوةُ عن رأسه: قال فأغاثني اللهُ بِشَعْفَتَيْنِ كَانَتَا في رَأْسِي: يعني ذُؤَابَتَيْنِ. وَخَنَقَ كاد يعلوها و صار إلى موضعِ المُخَنَقِ. يقال للرجل: قد خَنَقَ السِّينَ: إذا دَنَا منها ولمَّا يَبْلُغها. جَوَارِيهِ ما جَرى من الآلِ. والجُذَعانُ الضِّعَافُ. يقول خَنَقَ الشِّعَافَ وَغَرَّقَ هذه الجُذَعانِ. قال والبرَاتِكُ نَحْوُ من القِضَافِ واحدتها بَرْتُكَةٌ .

١٧ فَغَادَرْتُ الْقَنَاةَ كَأَنَّ فِيهَا عَبِيرًا بَلَّهَ مِنْهَا الْكُؤُوبُ

٢٠ يريد أَنَّهُ رَمَى بالقَنَاةِ بعد ما صَرَغَ الحميرَ: كأنها مَطْلِيَّةٌ بِالْعَبِيرِ لِما عليها من الدَّمِ. غيره: فَعَدَّيْتُ القَنَاةَ أي صَرَفْتُها عَنْهُنَّ بعد الطَّعْنِ وبها من حَمْرَةِ الدَّمِ مِثْلُ العَبِيرِ .

^٢ LA ut sup. l. 20 (with full explanation): poet Muhalhil; LA reads بِالسُّوَارِمِ هَامَهُمْ

^٣ Bm commy. wrongly has نَاجِدَاتٍ .

^٤ LA 12, 281, 4; render: « The mirage reached

up to the necks of the mountain peaks, and its flowing streams quite drowned the little hills and mounds ». For a different reading of the last two words see LA 12, 388, 2. ٢٠

^٥ Bm فَغَادَرْتُ; Mz فَعَدَّيْتُ (with فَغَادَرْتُ as v. l.). Mz commy. has v. l. نَحَالُ فِيهَا

١٨ وَذِي رَحِمٍ حَبَوْتُ وَذِي دَلَالٍ مِّنَ الْأَصْحَابِ إِذْ خَدَعَ الصُّحُوبُ

حَبَوْتُ أُعْطِيتُ. ووذو دلالٍ اي ذو دلالٍ عَلَيَّ. وخدع الصُّحُوبُ قَلَّ خَيْرُهُمْ: وهو من قولهم خَدَعَ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ: ومنهُ سُمِّيَ الْمُخَدَعُ وهو بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ: يُقَالُ مَخَدَعٌ وَمُخَدَعٌ. والصُّحُوبُ جمع صَحْبٍ وَصَحْبٌ جمع صَاحِبٍ ❖

١٩ أَلَا لَمْ يَرْتُ فِي اللَّزْبَاتِ ذَرِيٍّ سُوَافُ الْمَالِ وَالْعَامُ الْجَدِيدُ

يَرْتُو يُضَعِفُ ههنا: ويرتو في غير هذا يُقَوِّي: وهو من الأضداد. والذرع البَسْطَةُ واللزبات الضيقُ الواحدة لَزْبَةٌ. والمال الإبل والغنم. وسوافُ موثُه. يقول لم يَقْضُرْ بي ولم يَقْطَعْ كَرَمِي مَوْتُ الْمَالِ وَلَا الْجَدْبُ. غيره: رُوِيَ وَالسَّنَةُ الْجَدُوبُ. وقال رتَا يَرْتُو ضَعْفٌ وَاشْتَدَّ جَمِيعاً. وأنشدنا ابن الأعرابي وأبو نصرٍ * وَلَمْ يَكُنْ يَرْتُو الْفِرَاقُ أَلْبِسِي * اي يُضَعِفُ: قال وشاهدُ يَرْتُو يَشْدُو ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في الحساء: إِنَّهُ يَرْتُو فُوَادَ الْحَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ فُوَادِ السَّقِيمِ: قال الاصمعي يَشْدُو وَيُقَوِّيهِ: ويقال إن بَيْتَ لَبِيدٍ مِنْهُ وهو:

فَحَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قَرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَأ كَالْبَصَلِ

يعني الدرع أن لها عرى في أوساطها يُضَمُّ ذَيْلُهَا إِلَى تِلْكَ الْعُرَى وَتُشْدُّ لِتُسَمَّرَ عَنْ لَابِسِهَا: فذلك الشدُّ هو الرتو: وهو معنى قول زهير:

١٥ وَمُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسِجُهُ الصَّبَا بِيضَاءَ كَفَّتْ فَضْلَهَا بِمُهْنَدِ

يعني أنه علق الدرع ببعلاق في السيف. ويسرو يكشف عن فواده: ولهذا قيل سروت الثوب عن الرجل والحبل عن الدابة: ومنه قول ابن هرمة * سَرَا ثُوبُهُ عَنكَ الصَّبَا الْمُتَحَايِلُ * . وسوافُ موت: وأبو عمرو يقول سواف بالفتح وغيره يقول سواف بالضم: وقال ساف المال وأساف صاحبه. وأنشد:

٢٠ قَالَتْ أَرَاهُ مُسِيئاً لَا سَوَامَ لَهُ وَإِنَّمَا نَفَرْتُ لِلشَّيْبِ وَالصَّلَعَةِ

قال ثعلب: روى ابن الأعرابي السواف وروى أبو عمرو السواف: فَحَطَّأَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ: قال ثعلب أصابا جميعاً: لأنَّ السواف بالفتح الموت والسواف بالضم العلة. وقال خَدَعَ نَقَصَ وَقَلَّ خَيْرُهُ: يقال خَدَعَ الرِّيقُ إِذَا

^v Thorb. prints اللَّزْبَاتِ, following Mz, Bm, and V; but see Lane 2658 c; K agrees with Lane.

Bm وَالسَّنَةُ الْجَدُوبُ.

^x Dīw. (Huber) 39, 59; Addād 57, 4.

^y Zuhair frag. 4, 4 (Ahlw. p. 189); LA 2, 385, 11; Addād 57, 7.

^z LA 19, 105, 4; and Addād 57, 13.

نَقَصَ: وانشد لسويد بن ابي كاهل:

أَبْيَضَ اللَّوْنِ لَدِيدًا طَعْمُهُ طَيِّبَ الرَّيْقِ إِذَا الرَّيْقُ خَدَعُ

اي نقص: واذن نقص الريق خدعًا واذن خدع غلط وتغير: ومن هذا يخلف فم الصائم: وفي الحديث: ^٥ قَبْلَ الدُّجَالِ سِنُونَ خَدَاعَةٌ نَاقِصَةٌ الزُّكَاةُ: ويقال خدع الضب في جحره اذا دخله • وانستَر فيه •

XIX وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْغَامِدِيِّ

ايضاً: ولم يزوها ابو عكرمة ورواها احمد بن عبيد والعبدي وغيرهما. ^د قال احمد نسبه لي بعض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل ابن سعد مناة بن عمرو (وعمره هو غامد سبي غامداً لأن رجلاً من بني الحارث بن يشكر قال من انعمد ^{١٠} سيفه فهو آمن فأنعمد سيفه فسبي غامداً) ابن كعب بن مالك بن الأزد. قال احمد وأنا بهذه الرواية أوثق مني بالأولى. وقد مر نسبه قبل هذا •

١ لَمِنَ الدِّيَارِ بَتَوْلَعِ فَيُوسٍ فَيَاضُ رَيْطَةَ غَيْرِ ذَاتِ أُنَيْسِ

ويروى ^٤ بتولع. هذه مواضع في ارض شنوءة. ويروى فياض ^٥ ربطة •

٢ أَمَسَتْ بِمَسْتَنِّ الرِّيَاحِ مُفِيلَةً كَالْوَشْمِ رُجِعَ فِي اليَدِ الْمَنكُوسِ

^{١٥} ويروى: * أَضَحَتْ خَلَاءَ بَعْدَ سَلَمَى قَفْرَةَ * كَالْوَشْمِ. منكوس اي نكس أعيد عليه الوشم. رُجِعَ تُنِّي وَعُطِفَ. يقال أقال عيني طول العهد: وفالت بها عيني اذا لم تعرفها: ويقال في رأي فلان فيالة وقد قال رأيه وبصره: ورجل فيل الرأي وقال الرأي وقائل الرأي: وانشدني احمد وغيره لسلم بن معبد الوالي يصف إبلاً:

^a See *post*, No. XL, v. 4, and LA 9, 417, 20.

^b LA 9, 418, 3.

^c Here the MS writes سَلِيمَةَ; see preceding poem. This poem, omitted by Abū 'Ikrimah, is also ٢ • omitted by al-Marzūqī and consequently by Thorbecke.

^d See *ante*, No. XVIII, 1, commy.

^e Bakrī, 208, 13; Yak. 1, 895, 11, and 4, 1007, 19; also TA 4, 278, 18; 5, 145, 36; and 5, 293, 18.

^f No vowels given.

^g No such place mentioned in Bakrī or Yāk.: but this

reading seems to be supported by Bakrī's text (*l. c.*) رُبَطِيهِ (*sic*).

^{٢٥}

^h TA 4, 264, 15. K 1 and V 2 have corruptly مُفِيلَةً, and so Cairo print; and K 1 and K 2 كَالْبَشْمِ.

مَيْنَةً تَرَى الْبُصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءٌ

يقول: علامات النجابة والكرم ظاهرة عليها فليست تخيل على بصير بالإبل ولا جاهل بها فقد استوى القول فيها. وقال احمد: مَيْلَةٌ مَخِيلَةٌ قد تلبست علي: مأخوذ من الفيال والمفايلة: وهو تراب يكرمونه أو زملا ثم يخبؤون فيه حينئذ ثم يشق المفايل تلك الكومة فيقسمها قسمين فيقول في أي الجانبين: فان أصاب ظفر وإن أخطأ قير: قال طرفة:

^١ يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

فيقول: تغيرت أعلام هذه المواضع ودريست آثارها وخفيت علي كما خفي ما خبي في هذه الفيال وسير ما فيها ❖

٣ وَكَأَنَّمَا جَرُّ الرِّوَامِسِ ذَيْلَهَا فِي صَحْنِهَا الْمَعْقُورِ ذَيْلُ عَرُوسٍ

١٠ الروامس الدوافن: يعني الرياح: والرّمس الدفن والرّمس القبر. وذيل الرياح ما خيرها. يقول كأن ذيل عروس مر بها بيمر هذه الرياح. المعقور المدرّوس ❖

٤ قَعَدَّ عَنْهَا إِذْ نَأَتْ بِشَيْلَةٍ حَرْفِ كَعُودِ الْقَوْسِ غَيْرِ ضَرُوسٍ

قعد عنها أي قعد عن هذه الديار وانصرف عنها: ومنه ^k * دَعَا وَوَعَدَ الْقَوْلُ فِي هَرَمٍ * والعداء الصرف. نأت بعدت: يقال نأيت ونأيت عنه. وشيلة ناجية خفيفة: يقال شيلة وشلال: ويقال ما بقي على النخلة إلا شمائل أي شيء خفيف من حنبلها. والناقة الضروس السبيطة الخلق ❖

٥ وَلَقَدْ عَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيِصِ بِشَيْظَمٍ كَالجِدْعِ وَسَطِ الْجَنَّةِ الْمَرْوَسِ

القنيص والقنص الصيد: والقنيص والقانص الصياد. وكل طويل من الرجال والخيول شَيْظَمٌ. والجنة البستان ❖

٦ ^١ مُتَقَارِبِ الثَّنَاتِ ضَيْقِ زُورِهِ رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيْسٍ

٢٠ الثنات مواصل الذراعين في العضدين والساقين في الفخذين: وإنما الثنات للبعير وهو هنا مستعار: والمعنى أنه يقول إن مرفقيه أحدهما قريب من الآخر. ويقال إن الفرس إذا دق جوجوه وتقارب مرفقيه كان أشد

ⁱ Mu'all. 5

^j This in the vocalization of V and Cairo print. Bm reads وَكَأَنَّمَا جَرُّ الرِّوَامِسِ

ذَيْلَهَا... ذَيْلُهَا, which is also a permissible construction.

^k Zuhair Dīw: 4, 4 (Ahlw. 81).

^l LA 5, 422, 24.

لِجَوِيهِ . وَرَحْبٌ وَاسِعٌ . وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ . وَقَوْلُهُ طَيَّ ضَرِيْسٌ يَقُولُ شَدِيدُ طَيِّ الْفَقَارِ : يُقَالُ لِلصُّلْبِ الشَّدِيدِ الْفَقَارِ
ضَرِيْسٌ ضَرَسًا : وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ إِذَا طُوِيَتْ بِحِجَارَةٍ قِيلَ ضَرَسَتْ تُضَرَسُ ضَرَسًا وَضَرَسَتْهَا أَضَرَسَهَا .
وَسُئِلَ ^m ابْنُ الْقِرِّيَّةِ مَا عَلَامَةُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ : قَالَ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ ثَلَاثِ قَصِيرَ ثَلَاثِ رَحْبَ ثَلَاثِ صَاقِي ثَلَاثِ :
فَذَلِكَ الْجَوَادُ بَيْنَهُ . فَقِيلَ لَهُ فَيَسَّرُ : فَقَالَ : أَمَّا الطَّوَالُ فَالْأُذُنُ وَالْفَخِذُ وَالسَّاقِيَّةُ : وَأَمَّا الْقِصَارُ فَالْقَضِيبُ وَالسَّاقُ
وَالظَّهْرُ : وَأَمَّا الرَّحَابُ فَالْجَوْفُ وَالْمَنْخِرُ وَاللَّبَانُ : وَأَمَّا الثَّلَاثُ الصَّافِيَّةُ فَالْأَدِيمُ وَالْعَيْنَانِ وَالْحَوَافِرُ ❖

٧ تُمَلَّى عَلَيْهِ مَسَاحِحٌ مِنْ فِضَّةٍ وَوَرَى حَبَابِ الْمَاءِ غَيْرُ يَيْسٍ .

إِرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقَصْرَهَا : فَيَقُولُ إِذَا عَرِقَ فَهُوَ كَذَلِكَ . وَالثَّرَى أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْعَرَقِ : يَقُولُ إِذَا عَرِقَ
فَهُوَ هَكَذَا : قَالَ طُقَيْلٌ :

ⁿ يُذَدَّنُ ذِيَادَ الْحَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ

١٠ قَوْلُهُ يُذَدَّنُ أَيُّ يُكْفَنُ يَكْفَنُ الْوَزْعَةُ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ انْجِمَاعُهُنَّ : وَهُنَّ يَتَفَلَّتَنَ كَمَا يَتَفَلَّتُ الْإِبِلُ
الْحَوَامِسُ [أَيُّ] الْإِبِلُ الَّتِي تَرُدُّ الْحِنْسَ : تَتَمَعُّ مِنَ الْمَاءِ لِتَرِدَّ أَرْسَالًا لِئَلَّا يَكْسِرَ بَعْضُهَا بَعْضًا : وَالذَّوْدُ الرَّدُّ .
وَالْحَامِسَاتُ الَّتِي تَرُدُّ يَوْمًا وَتَرَعَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . وَتَرِدُّ فِي الْيَوْمِ الْحَامِسُ : وَأَصْحَابُهَا مُخْمِسُونَ . وَوَرَى الْمَاءَ نُدُوْتُهُ :
وَإِنَّمَا يَعْنِي الْعَرَقَ . وَأَعْطَافُهَا جَوَانِبُهَا ❖

٨ فَتَرَاهُ كَالْمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرْقَبٍ كَصَفَائِحِ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسِ

١٠ المشعوف الذي قد فزع فذهب فؤاده : فهو في أعلى موضع يكون فيه لشدّة خوفه . وصفائح طرائق
والحبلّة ثمّ الطلح : وهو ههنا حليّ مثل ثمّ الطلح . وسُلُوسٌ نظامٌ من فريدٍ ولؤلؤٍ واحدها سلسٌ . وقال
ابن الأعرابي والحبلّة ايضاً الكرم : وغيره يقول حبلّة . وأنشد :

^o وَيَزِينُهَا فِي النَّخْرِ حَلِيٌّ وَاصِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسِ

٩ ^p فِي مَرْبَلَاتٍ رَوَّحَتْ صَفْرِيَّةٍ بِنَوَاضِحِ يَهْفُطْنَ غَيْرَ وَرِيْسٍ .

^m Ibn-al-Qirriyah (Ayyūb b. Zaid), a man of an-Namir b. Qāsiṭ, celebrated for his knowledge of the horse ; he was killed by al-Hajjāj after the rising headed by Ibn al-Ash'ath, A. H. 82 (see Mushtabih 405, 4 ff., and BDur. 202, 11). On the other hand, in Agh. 1, 167, 19 Aṣma'ī is said to have doubted his existence.

ⁿ Diw. Ṭufail 1, 54 ; also LA 18, 120, 20.

^o See LA 7, 411, 10 ; and 13, 149, 11 (also Yak. 2, 198, 15). The verse is attributed to our poet, 20 but seems to belong to a different poem, since it describes a girl, not a horse.

^p Bm has يَهْفُطْنَ and دَرِيْسٍ , but the com. shows that these are only copyists' errors ; see TA 4, 268, 5, where the text requires correction.

اِذَا تَفَطَّرَ الشَّجَرُ فِي قُبُلِ البَرْدِ قِيلَ قَدْ اُرْبَلَ: وَهُوَ الرَّبْلُ وَجَمْعُهُ رُبُولٌ. وَيُقَالُ تَرَوَّحَ الشَّجَرُ وَرَوَّحَ اِذَا تَفَطَّرَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَيُقَالُ نَضَحَ الشَّجَرُ حِينَ يَتَفَطَّرُ بِالوَرَقِ. قَالَ اَبُو طَالِبٍ:

٩ بُورِكَ الْمَيْتُ الْعَرِيبُ كَمَا بُورِكَ رِكَ نَضَحُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونِ

وَيُقَالُ لِلرِّمْتِ اِذَا اُذْرَكَ جِدًّا فَاصْفَرَ قَدْ اُورَسَ فَهُوَ وَاِرْسٌ ❖

١٠ فَتَزَعَّتُهُ وَكَانَ فَجًّا لَبَانِهِ وَسَوَاءٌ جَبَهَتِهِ مَدَاكُ عَرُوسِ

وَيُرْوَى فَكَفَفْتُهُ وَكَانَ: يَقُولُ فَكَفَفْتُهُ وَكَانَ بِهِ مِنْ الدِّمَاءِ تَمَا قَدْ صِيدَ عَلَيْهِ مَا عَلَى صَلَاةِ الْعَرُوسِ مِنَ الطَّيْبِ وَالْحُلُوقِ: يُقَالُ صَلَاةٌ وَصَلَايَةٌ لُغَتَانِ. وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ ❖

١١ وَلَقَدْ اَصْحَابُ صَاحِبًا ذَا مَاقَةٍ بِصِحَابِ مُطَّلَعِ الْاَذَى شَرِيْسِ

الْمَاقَةُ شِدَّةُ الْحِدَّةِ وَسُرْعَةُ الْعُضْبِ: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: " اَنَا تَتَّقِي وَصَاحِبِي مَتَّقِي فَكَيْفَ نَتَّقِي: التَّتَّقِي الْمَتَّقِي ١٠ اِنْ مُسَّ اَنْفَجَرَ: وَالْمَتَّقِي السَّرِيْعُ الْعُضْبِ: يَرَادُ بِهِ اِنْ هَدَيْنِ لَا يَكُوْنُ بَيْنَهُمَا اِتِّفَاقٌ. وَقَوْلُهُ بِصِحَابِ مُطَّلَعِ الْاَذَى اَي مُتَحْتَلِلِ الْاَذَى. يُقَالُ صَاحِبَتُهُ مُصَاحِبَةٌ وَصِحَابًا. وَيُقَالُ مَرَّ مُطَّلَعًا لَدُنْكَ الْاَمْرُ اَي مَالِكًا لَهُ وَعَالِيًا عَلَيْهِ. وَنَشْرِيْسِ عَالِمٌ بِالْاَمْرِ ❖

١٢ وَلَقَدْ اَزَاحِمُ ذَا الشَّدَاةِ بِبِرْزَحِمِ صَعْبِ الْبُدَاهَةِ ذِي شَدَى وَشَرِيْسِ

يُقَالُ فُلَانٌ ذُو شُدَاةٍ عَلَى الصَّاحِبِ اَي ذُو اَذَى. وَقَوْلُهُ بِبِرْزَحِمِ اَي شَدِيدِ الْمُرَاخَمَةِ. وَصَعْبُ الْبُدَاهَةِ اَي شَدِيدِ الْبُدَاهَةِ وَهِيَ الْمَفَاجَأَةُ اِذَا فُوجِي. وَشَرِيْسِ مِنَ الشَّرَاسَةِ ❖

١٣ وَلَقَدْ اَلَيْنُ لِكُلِّ بَاغِي نِعْمَةٍ وَلَقَدْ اَجَازِي اَهْلَ كُلِّ حَوِيْسِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ اِنَّهُ لَدُو حَوِيْسٍ اِذَا كَانَ ذَا عِدَاوَةٍ وَمُضَارَّةٍ: يُقَالُ رَجُلٌ اَحْوَسٌ. يَقُولُ اَنَا لَيْنُ الْجَنْبِ لِمَنْ قَصَدَنِي لِثَائِلٍ وَفَضَلَ شَدِيدٌ عَلَى مَنْ التَّمَسَ شَرِي ❖

١٤ " وَلَقَدْ اُدَاوِي دَاءَ كُلِّ مُعَبِّدٍ بِعِنْيَةِ غَلَبَتْ عَلَى النَّطِيْسِ

٢٠ الْمُعَبِّدُ [الْبَعِيْر] الَّذِي قَدْ جَرِبَ فَذَهَبَ وَبَرَّهُ حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُ شَعْرَةٌ: وَالطَّرِيْقُ الْمُعَبِّدُ الَّذِي قَدْ

ح

٩ LA 3, 460, 16 ; and 12, 276, 14.

٢ LA 11, 313, 24.

٣ The commentator has omitted

to explain that (according to some authorities) مُطَّلَعٌ stands for مُضْطَلَعٌ, and comes from ضَلَعَ, not from طَلَعَ: see Lane 1800 c.

٤ Bm بِعِنْيَةِ

٥ Bm غَلَبَتْ عَلَى النَّطِيْسِ (it is doubtful

whether this is a genuine reading or a copyist's error).

٦ Added from Const. print.

وُطِيَّ حَتَّى ذَهَبَ نَبْتُهُ وَظَهَرَتِ الْأَرْضُ. وَالغَنِيَّةُ أَبْوَالُ الْإِبِلِ تُطْبَخُ مَعَ أَدْوِيَّةٍ أُخْرَى وَيُطَالُ إِنْقَاعُهَا وَحَبْسُهَا : فَيُعَالَجُ بِهَا الْجَرْبُ الَّذِي قَدْ أُعْيَا: وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ ^v عَنِّي تَشْفِي الْجَرْبَ: وَاصِلُ التَّغْنِيَةِ الْحَبْسُ: قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ وَذَكَرَ الْحَنْزَلِيُّ:

^x مُعْتَقَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتِ هَوَتْ بِهَا السَّرْكَابُ وَعَنَّهَا الزَّقَاقُ وَقَارُهَا

• أَي طَالَ حَبْسُهَا فِيهَا : وَبَعِيدٌ مُعْنَى مَحْبُوسٌ [عَنْ] الْأَلْفِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُرَضَ لِلنَّحْلَةِ فَحَسِبَ :
وَأَنشَدَ :

^y أَقَمْتُ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمَعْنَى تُهَدِّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

وَالتَّنَطُّسُ التَّنَوُّقُ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْمِبَالَعَةُ: يُقَالُ تَنَطَّسَ يَتَنَطَّسُ تَنَطَّسًا. قَالَ الْعَجَّاجُ:

^z وَقَدْ تَرَى بِالْدَارِ يَوْمًا أَنَسًا جَمَّ الدَّخِيسِ بِالشُّغُورِ أَحْوَسًا وَلَهْوَةَ اللَّأَهِي وَكَوْ تَنَطَّسًا

١٠. الْأَنْسُ سُكَّانُ الدَّارِ. وَالدَّخِيسُ كَثْرَةُ الْعَدَدِ. وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ. أَحْوَسُ بَطِيءُ الْبَرَّاحِ. أَي تَرَى بِهَا أَنَسًا وَلَهْوَةً: وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ[لَوْ تَنَطَّسًا] لَوْ تَعَمَّقَ بِطَلَبِ الْحُسْنِ وَبِالْبَالِغِ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ نِطَاسِيٌّ وَنِطَاسِيٌّ. قَالَ أَحْمَدُ وَالتَّنَطُّسُ مِثْلُ التَّنَطُّسِ: يُقَالُ تَطَّرَسَ يَتَطَّرَسُ تَطَّرُسًا. قَالَ وَإِذَا لَمْ يَنْتَفِعِ الطِّلاَةُ الْجَرْبَ وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ طَلِيٌّ بِالغَنِيَّةِ: وَهُوَ بَوْلٌ وَشَنُّ مُخْرَقٌ وَحِجَاءُ بَعْضِ الشَّجَرِ يُطْبَخُ وَيُعَالَجُ بِهِ الْجَرْبُ فَهُوَ دَوَاؤُهُ إِذَا طَلِيَّ بِهِ ❖

XX ^a وَقَالَ الشَّنْفَرَى الْأَزْدِيُّ

١٥

١ ^b أَلَا أُمُّ عَمْرٍو أَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتْ وَمَا وَدَعَتْ جِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ

يُقَالُ أَجْمَعَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ^c فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ :
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

^d يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

^v LA 19, 337, 7.

^x LA 19, 336, 23 (with مُشَمَّعَةٌ and رِكَابٌ).

٢٠

^y LA 19, 339, 7 ; and 15, 176, 4 (both with قَطَمَتْ) : poet al-Walid b. 'Uqbah.

^z 'Ajj. Diw. 16, 11-13 : also LA 7, 380, 17 for first two lines.

^a A large part of this poem in Agh. 21, 138-140.

^b Agh. أَرَى أُمَّ (but أَلَا أُمَّ p. 134) and أَزْمَعَتْ. K 1 and 2 have مُذ for إِذ, but this reading is not adopted by Cairo print, and has no support elsewhere.

٢٥

^c Qur. 10, 72.

^d LA 9, 408, 17.

ولم يأت ابو عكرمة بخبر هذه القصيدة . وقال احمد بن عبيد وغيره : خرج [الشَّنْفَرَى] (وكانت أمه سبيّة وكان في هذيل) فخرج في ثلاثين رجلاً ومعه تأبط شراً يريدون الغارة على بني سلامان بن مُفْرِجٍ من الأزد : فباتوا بوادٍ يقال له مشعلٌ قريب من محلّ بني سلامان : فبينما هم كذلك إذ سيعوا يُعاراً : فلما سيعوه علموا ان قُربَهُ انساناً . فرمقوه حتى اذا وقع الذئب في القُترة^e [ثاروا فإذا رجلٌ على القُترة : فلما رآهم اقتحم القُترة مع الذئب . فجعلوا يرمونها في القُترة :] فإذا صاح الرجل من النبل قال تأبط شراً : أنت أم الذئب : فقتلوهما . وخافوا ان يُتبعوا : وكان مع تأبط شراً عدّة من فُهم : فاستخرجوا الرجل وقالوا من يعرفه : فقال مرّة الفهسي : هذا والله ابن الأفطس أعرفه واتم والله مُتبعون . فمروا في أسفل الوادي ذاهبين حتى مروا بغنمٍ نسرٍ فقالوا هذه غنم الغلام الذي قتلتموه : فأخذوا منها شويهاً فذبحوها في ليلةٍ قرّةٍ فأكلوا وساروا مُسرعين . فأصبحوا وهم في ظلّ جبل : وكان الذي يلي زادهم تأبط شراً : فبرز تأبط شراً للشمس من ظلّ الجبل وذلك انه وجد البرد فنام . وكانت إصبعان ملتصقتان من أصابع رجله : وتبعتهما بنو سلامان فعرفوه بإصبعي رجله حين تحرك وهو نائم في الشمس : فقالوا القوم في ظلّ الجبل . فقال لهم الأفطس ابو الغلام القتول : هذا تأبط شراً فأطيعوني وانصرفوا عنه فإن القوم في ظلّ الجبل وإنما وجد البرد فبرز للشمس وإنه إن سيع حاكم وثب فأنذر القوم . فأنحرفوا يتدرون بالجبل حتى اذا كانوا بهدف منه يطالعون على القوم سقطت قوس أحدهم فصلّ الوتر : فسيع تأبط شراً ذلك فصاح يعاطٍ (قال ابو عمرو : يعاطٍ يعاطٍ مرتين هكذا تقول العرب في الإنذار لا مرّة واحدة) : فوثب اصحابه وهم في ظلّ الجبل الى سلاحهم : وغشيتهم الأزديون وردّ فُهم تأبط شراً من خلفهم فشغلهم حتى أخذ القوم سلاحهم : فاقتلوا قتالاً شديداً . فأوسعهم الفهسيون شراً ولغّب القوم وفشت الجراحات في الفريقين . وكان تأبط شراً يلي زاد اصحابه : فكان يقوّمهم منه ويقول : إني أخاف عليكم ألاّ تبُلُّوا وقد أخطأتكم الغنيمّة . فقال الشَّنْفَرَى في ذلك * ألا أم عمرو باكرت فاستقبلت * وقال مورج^f : حدّثني عبدالله بن هشام بن ابي عمير النعمري أنّ الشَّنْفَرَى من^g الإواس بن الحجر بن الهني .

٢٠ ابن الأزد : وأنّ بني شبابة وهم حي من فُهم بن عمرو بن قيس بن عيلان أسروه وهو غلام صغير : فلم يزل فيهم حتى أسرت بنو سلامان بن^h مُفْرِجٍ رجلاً من فُهم ثم أحد بني شبابة فقدته بنو شبابة بالشَّنْفَرَى . فكان الشَّنْفَرَى في بني سلامان يظنّ انه أحدهم حتى نازعته ابنة الرجل الذي هو في حجره وكان قد

^e This passage is entered from Const. print ; it evidently represents a line of the original which had been dropped by the copyists of K 1 and 2 or their predecessors through *homoioteleuton*.

^f See Agh. 21, 134, 8 ff. ; Ham. 244 : Wüst. Tab. 10, 13. MSS read الإواس for الإواس , but latter ٢٥ occurs lower down. Agh. and Ham. الهني for الهني .

^g Khiz. 2, 16, 21 vocalises these names as الأواس , الحجر , and الهني .

^h The texts *ut sup.* have مُفْرِجٍ ; but *cf.* v. 28 of this poem, and so Khiz. p. 17, 30.

اتَّخَذَهُ ابْنًا . قَالَ لَهَا : اغْبِي رَأْسِي يَا أُخِيَّةَ : فَأَنْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ أَخَاهَا فَلَطَمَتْهُ . فَذَهَبَ مُغَاضِبًا إِلَى الَّذِي هُوَ فِي حَجْرِهِ قَالَ لَهُ : أَخْبِرْنِي مَنْ أَنَا : قَالَ أَنْتَ مِنَ الْإِوَاسِ بْنِ الْحِجْرِ . قَالَ أَمَا إِلَيَّ سَأَقْتُلُ مِنْكُمْ مِائَةَ رَجُلٍ . بَمَا اعْتَبَدْتُمُونِي . وَقَالَ لِلجَارِيَةِ السَّلَامِيَّةِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالتَّلْهَفُ ضَلَّةٌ بِمَا ضَرَبْتَ كَفُّ الْقِتَاةِ هَجِينَهَا

ⁱ قال ويقال إنه كان سبب غزوة الشنفرى إياهم وقتلهم أن رجلاً منهم وثب على أبيه فقتله والشنفرى صغير . فلما رأت أم الشنفرى أن ليس يطلب يديه أحد ارتحلت به وبأخ له أصغر منه حتى جاورت في فهمهم : فلم ترل فيهم حتى كبر الشنفرى . فجلت تبذو منه عرامة وجعل يكره جانبه . فوقع في نفس تابط شراً وكان يكرمه ويدينه : وكان يغير مع تابط شراً حتى صار لا يقيم لسيئه .^j وكان أول شعر قاله وهو صغير أن أخاه مات وهو غلام يفعه فخرجت أمه تولول عليه وتبكيه .
١٠ قال الشنفرى :

^k لَيْسَ لِوَالِدَةٍ هَمُّهَا وَلَا قِيلًا لِابْنِهَا دَعْدَعٌ
تَطُوفُ وَتَحْذَرُ أَحْوَالَهُ وَغَيْرُكَ أَمَلِكُ بِالْمَصْرَعِ

قال والأزد تُسَمِّي رَأْسَ الْقَوْمِ وَوَلِيَّ أَمْرِهِمْ أُمًّا فَجَعَلَ الشَّنْفَرِيُّ تَابِطَ شَرًّا أُمًّا لِأَنَّهُ كَانَ يَلِي تَدْبِيرَ أَمْرِهِمْ وَزَادِهِمْ . قَالَ وَقَالَ مُورِجٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ أَبِي عُمَيْرِ النَّمَرِيِّ قَالَ قَتَلَ الشَّنْفَرِيُّ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ رَجُلًا . قَالَ وَكَانَ إِذَا لَقِيَ السَّلَامِيَّ يَقُولُ لَهُ : أَأَطْرَفُكَ : ثُمَّ يَرْمِيهِ فِي عَيْنِهِ . فَأَقْعَدَتْ لَهُ بَنُو سَلَامَانَ بَنِي الرَّمْدِ مِنَ غَامِدٍ : وَالرَّمْدُ هُوَ حَيٌّ كَبِيرٌ . فَجَاءَهُمْ لِلْفَارَةِ فَظَلَبُوهُ فَقَاتَهُمْ :^m فَأَرْسَلُوا عَلَيْهِ كَلْبًا يَقَالُ لَهُ حَيْشُ فِقَاتِهِ . وَإِنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ فَأَعْجَلَهُ فَوَارَهُ عَنْهَا فَقَالَ :

ⁿ قَتِيلًا فِحَارٍ أَنَّمَا إِنْ قَتِلْنَا بِجَنْبِ دَجِيسٍ أَوْ تَبَالَةَ تَسْمَعَا

^o [يَرِيدُ يَا هَذَانِ اسْمَعَا] . وَهِيَ مَوْضِعَان . قَالَ فَأَقْعَدُوا لَهُ^p أَسِيدَ بْنَ جَابِرِ السَّلَامِيِّ وَحَازِمًا^q الْبُقَيْيَّ

ⁱ Agh. and Ham. continue the story in a long passage omitted here. From ⁱ to ^j is not in Agh.

^j See Agh. 21, 137, 8.

^k Agh. تحاذر أن غالني غائل : قولها : (seems corrupt) هرما .

^l Agh. 135, 6 has الرمداء . In LA 4, 168, 21-2 both names occur as tribal names. Neither is in Wüst. or BDur.

^m Agh. has فأشكروا , which may be the reading ; but acc. to Lane 1592 c this usage for إشلا is doubtful, while أرسلوا is supported by Labid Mu'all. 49 ; أوسدوا and آسدوا are also possible.

ⁿ Agh. يحوف قتيلى فجار .^o Added from Agh.

^p Khiz. (18, line 6) vocalizes أسيد and reads السلاماني

^q Agh. (corruptly) النهمي

(البقوم من حوالة بن الهني بن الأزدي) بالناصف من أبيدة: وهو واد: فرصدوه. فأقبل في الليل قد ترع إحدى نعليه وهو يضرب برجله. فقال حازم هذه الضبع: فقال أسيد بل هو الخيث. فلما دنا توجس ثم رجع. فكث قليلاً ثم عاد إلى الماء ليشرب. فوثبوا عليه فأخذوه فربطوه وأصبخوا به في بني سلامان. فربطوه إلى شجرة وقالوا له أنشدنا: فقال إنما النشيد على المسرة فذهبت مثلاً. وجاء غلامٌ قد كان الشنفرى قتل أباه ف ضرب يده بشفرة^٥ فتبرصت يريد اضطربت. فهو حيث يقول فيها: * لا تبعدي أما^٦ هلكت شامة * . ثم قالوا له بعد الصلب أين تقبرك: فقال:

لا تقبروني إن قبري محرم^٤ عليكم ولكن أبشري أم عامر
إذا^٣ احتملوا رأسي وفي الرأس أكثري وغودر عند الملقى ثم سائري
هنالك لا أرجو حياة تسري^٧ سجيس الليالي مبنسلاً بالجرائر

١٠ قال ثم قال له رجل من بني سلامان: أظرفك: ثم رماه في عينه فقتله. فقال له الشنفرى: ^٨ كالك كنا تفعل بكم: يريد كذاك كنا تفعل بكم. فقال ^٧ جزء بن الحارث في قتله:

لعمرك للساعي أسيد بن جابر أحق بها منكم بني عقب الكلب

قال مؤرج: قال الأزدي: كانت حلقة الشنفرى على مائة قتيل من بني سلامان: فبقي عليه منهم رجل إلى ان قتل. فمر رجل من بني سلامان بجنجمته ف ضربها^٩ ففقرته فمات فتم به عدد المائة. قال وأنشدني ١٥ رجل للشنفرى:

لا تحسبيني مثل من هو قاعد^{١٠} على عثة أو واثق بكساد

العثة العجوز: يعني إني لا أقعد على عجوز ولا وثقت بكسادي عند النساء

إذا انفلتت مني جواد كريمة^{١١} وثبت فلم أنطى عنان جوادي

فهذه رواية مؤرج. قال: ^{١٢} وقال غير مؤرج: إنما وقع الشنفرى وأمه في فهم. أن الأزد قتلت رجلاً منهم في خفرة رجل يقال له الحارث بن السائب الفهمي فرهونهم الشنفرى وأمه وأخاه وأسلموهم ولم

^١ The MSS have فتبرصت; but Agh. 136, 4 and Ham. 244, 23 authorize the form in text.

^٢ Agh. ذهبت (for rest see below, p. 199, 1).

^٣ Ham. 242 ff. has same text; BQut 19 has several variants.

^٤ Khiz. احتملت (i. e. the hyena).

^٥ Agh., BQut سمير. LA 7, 408, 20 has v. as in text.

^٦ Agh. wrongly. Ham. 244, 21 has كاك: see Wright, Gramm. 1, 268 note, and cf. Heb. כָּכָה.

^٧ Agh. 138, 12 has ظالم العامري as name of poet; verse in loc. cit., line 17.

^٨ Khiz. inserts برجله. ^٩ See Agh. 137, 5 ff. (with differences and much abbreviated).

يَفْدُوهُمْ . فَشَأَ فِيهِمُ الشَّنْفَرَى فَكَانَ شَدِيدَ الْبَاسِ وَالنَّفْسِ وَكَانَ أَشَدَّ فَهَمًا عَلَى الْأَزْدِ قَتْلًا وَسَلْبًا . وَقَتَلَ أَبَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِهِ وَقَدْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَهْلِهِ وَكَتَبَتْهُ كَانَ فِي قَلْبِهِ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

أَضَعْتُمْ أَبِي إِذْ مَالَ يَشْتَقُ وَسَادِهِ عَلَى جَنْفٍ قَدْ ضَاعَ مَنْ لَمْ يُوسِدِ
فَإِنْ تَطَعُّوا الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تُعَوِّقُوا مَنِيَّتَهُ وَغَبْتُ إِذْ لَمْ أَشْهَدِ
فَطَعْنَةُ خَلَسَ مِنْكُمْ قَدْ تَرَكَتْهَا تُجُّ عَلَى أَقْطَارِهَا سَمٌ أَسْوَدِ

^b قَالَ وَلَمَّا قَتَلَتِ الْأَزْدُ الْحَارِثَ بْنَ السَّائِبِ الْفَهْمِيَّ أَبَتُ أَنْ تُبَيِّتَهُ فَبَاءَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ حَرَامٌ ابْنُ جَابِرٍ . قَالَ وَلَمَّا تَرَعَرَ الشَّنْفَرَى جَعَلَ يُغِيرُ عَلَى الْأَزْدِ فَيَقْتُلُ مِنْ أَدْرَاكٍ : ثُمَّ قَدِمَ مِنِّي وَبِهَا حَرَامٌ ابْنُ جَابِرٍ قَتِيلٌ لَهُ هَذَا قَاتِلُ أَبِيكَ : فَشَدَّ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ سَبَقَ النَّاسَ عَلَى رِجْلَيْهِ . قَالَ :

قَتَلْتُ حَرَامًا مُهْدِيًا بِمَلْبَدٍ بِبَطْنِ مِنِّي وَسَطَ الْحَجِيجِ الْمَصَوْتِ

١٠ قَالَ فَأَتَى آتٍ عَلَى أُسَيْدِ بْنِ جَابِرِ الْغَامِدِيِّ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ فَقَالَ رَأَيْتُ آتِيًا الشَّنْفَرَى بِسُوقِ حَبَاشَةَ . فَقَالَ أُسَيْدٌ أَتَيْتَهُ : فَقَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ . فَقَالَ ^d لَا يَرْجِعُ وَاللَّهِ أَبَدًا حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ جَنَى أَيْدَةٍ . فَخَرَجَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ جَابِرٍ وَمَعَهُ ابْنَانُ آخَرٌ لَهُ : وَهُمَا ابْنَا حَرَامِ بْنِ جَابِرِ الَّذِي بَاءَ بِالْحَارِثِ بْنِ السَّائِبِ الْفَهْمِيِّ وَكَانَ الشَّنْفَرَى قَتَلَهُ بَيْنِي . فَجَلَسُوا لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ فَلَمْ يَنْشَبُوا أَنْ طَلَعَ لَهُمُ الشَّنْفَرَى فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ نَعْلٌ وَالْآخَرَى لَا نَعْلَ فِيهَا : وَاتَّأ صَنَعَ ذَلِكَ لِئَلَّا يُعْرَفَ أَنَّهُ مَشِيٌّ لِإِنْسَانٍ . فَلَمَّا سَمِعَ الْغُلَامَانِ قَالَا : هَذِهِ ١٥ وَاللَّهِ الضُّعُفُ . قَالَ لَا وَكَتَبَتْهُ هُوَ : فَاجْعَلَا نِعَالِكُمَا عَلَى مَقَاتِلِكُمَا . فَلَمَّا رَأَى سَوَادَهُمُ الشَّنْفَرَى نَكَصَ : فَقَالَ الْغُلَامَانِ فَطِنَ وَاللَّهِ : فَقَالَ الشَّيْخُ : ^e كَلَّا إِنَّهُ يَسْتَطِرِدُ لَنَا لِئَنبَعَهُ : هُوَ رَاجِعٌ . فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ رَجَعَ : فَلَمَّا رَأَاهُمْ مَكَانَهُمْ رَمَى بِسَهْمٍ فَظَنَّهُ فِي ^f سَاقِي أُسَيْدٍ : فَلَمْ يَتَّخِرْ . وَأَقْبَلَ الشَّنْفَرَى حَتَّى [إِذَا] كَانَ بَيْنَهُمْ وَتَبَّأَ عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ فَرَبَطُوهُ : ثُمَّ وَرَدُوا بِهِ الْحَيَّ . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ مُلْتَقَى عَلَى وَجْهِهِ مَكْتُوفًا : فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : ^g نُبَا عَلَيْهِ وَأَطْلِقُوهُ وَاسْتَضِلُّوهُ لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُ مِنْكُمْ : وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ ٢٠ أَقْتُلُوهُ . وَسَمِعَ ذَلِكَ غُلَامٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ قَتَلَ أَبَاهُ فِيمَنْ قَتَلَ فَخْشِيَّ أَنْ يُطْلَقَ : فَهَوَى إِلَيْهِ وَهُمُ مَسَاغِيلُ فِي الْمِرَاءِ فَأَحْتَرَّ يَدَهُ مِنْ كُرْعِهَا فَتَطَعَهَا فَأَلْقَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ . وَرَأَوْا مَا صَنَعَ فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ : وَالشَّنْفَرَى يَقُولُ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ تِلْكَ شَامَةٌ فِي رَاحَتِهِ سَوْدَاءَ : فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ :

^a This verse presents many difficulties, and is probably corrupt ; Prof. Bevan suggests « whose death you had not striven to defer », i. e. you had left him to starve.

^b Agh. 137, 6. ^c This passage (to end of line 9) is transferred from the end of the scholion ٢٠ (p. 200, top) to this place, to which, on the evidence of Agh. 137, 11-14, it properly belongs ; see verse 27 below. ^d Agh. « لا يَرْجِعُ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ جَنَى أَيْدَةٍ » (but see *vv. ll.* in footnotes).

^e Render : « He simulates flight to us, in order that we may follow him (so that he may turn upon us and attack us) ». The Agh. is corrupt here. ^f So Agh. ; MSS سَاقِ .

لا تَبْعِدِي أَمَا هَلَكْتَ شَامَةً فَرُبَّ خِرْقٍ قَطَعَتْ عِظَامَهُ وَرُبَّ خِرْقٍ قَطَعَتْ قَتَامَهُ
ثم إن أسيد بن جابر قال من كان يطلبه بشيء فليخضر: فحضرُوا: ثم رُبطَ الى شجرة حتى مات. فقال
تَأْبَطُ شَرًّا يَرْتِيهِ :

عَلَى الشَّنْفَرَى سَارِي العَمَامِ وَرَانِحٌ^g غَزِيرُ الكُلَى وَصَيْبُ المَاءِ بَاكِرٌ
عَلَيْكَ جَزَائُهُ مِثْلُ يَوْمِكَ بِالجِبَا وَقَدْ^h رَعَفَتْ مِنْكَ السُّيُوفُ البَوَاتِرُ
وَيَوْمِكَ يَوْمَⁱ العَيْكَتَيْنِ وَعَظْفَةَ عَطَفَتْ وَقَدْ مَسَّ القُلُوبَ الحَنَاجِرُ
لَتَجُولُ بِسَبْرِ المَوْتِ فِيهِ كَأَنَّهُمْ لِشَوْكَتِكَ الحُدَى ضَيِّنُ نَوَافِرُ

ويُورَى ضَيِّنٌ بالفتح والكسر. بَرُّ المَوْتِ السِّلَاحُ. فِيهِ فِي اليَوْمِ. وَيُورَى فِيهِمْ: أَي فِي القَوْمِ.
والحُدَى فُعْلَى من الحِدَّةِ وأراد الحَادَّةَ: فِيهِ مَذْهَبٌ مَدْحٌ: أَرَادَ هِيَ أَشَدُّ حَدًّا كَمَا تَقُولُ الفُضْلَى. وَضَيِّنُ
١٠. جَمْعُ ضَانٍ مِثْلُ مَغَزٍ وَمَعِيْزٍ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الضَّادَ لِكَسْرِ المَعزَةِ كَمَا يَقَالُ بُرَيْنٌ وَبُرَيْنٌ: وَجَعَلَهُمْ
ضَيِّنًا لِأَنَّهَا أَضْعَفُ: وَجَعَلَهَا نَوَافِرُ أَي تَفَرَّتْ مِنَ الذَّنَابِ: شَبَّهَ فِرَارَهُمْ مِنْهُ بِفِرَارِ العَمَمِ مِنَ الذَّنَابِ. ثُمَّ
قَالَ تَأْبَطُ شَرًّا:

فَإِنَّكَ لَوْ لَاقَيْتَنِي بَعْدَ مَا تَرَى وَهَلْ يَلْقَيْنِ مَنْ غَيَّبَتْهُ المَقَابِرُ^k

قوله بعد ما ترى كأنه يُخاطَبُهُ وهو حَاضِرٌ عَلَى العَلَطِ: ثُمَّ قَالَ * وَهَلْ يَلْقَيْنِ مَنْ غَيَّبَتْهُ المَقَابِرُ * : وَهَذَا
١٥ كَقَوْلِهِمْ:

فَلَا تَبْعَدَنَّ يَا خَيْرَ عَمْرٍو بِنِ جُنْدَبٍ بَلَى إِنَّ مَنْ زَارَ القُبُورَ لَيَبْعَدَا^l

وقوله:

قِفْ بِالدِّيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْنِفْهَا القِدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الأَرْوَاحُ وَالدِّيمُ^m

ⁿ قَالَ وَذُرْعَ حَطُو الشَّنْفَرَى فَوَجَدُوا أَوَّلَ^o حَطْوَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ حَطْوَةً وَالثَّانِيَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ حَطْوَةً

^f MSS (خِرْقٍ v. l. 1) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (v. l. 1) خِرْقٍ قَطَعَتْ قَتَامَهُ; probably we should read قَصَلَتْ for قَطَعَتْ and (in our text) قَطَعَتْ عِظَامَهُ.

^g See Agh. 136, 15 ff. Our MSS have صَوْبٌ for the سَارِي of Agh.

^h MSS رَعَفَتْ; Agh. رَعَفَتْ. رَعَفَتْ = «streamed with blood».

ⁱ See ante No. I, v. 5.

^j Agh. reads نَحَاوِلُ دَفَعِ المَوْتِ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ بِشَوْكَتِكَ المَذَا ضَيِّنُ عَوَاتِرُ

^k Agh. 136-7 has six more verses.

^l Addád 56, 1 with مالِكِ for جُنْدَبٍ and لَيَبْعَدَا for لَيَبْعَدَا

^m Add. 55, 20, and Zuhair Dīw. 17, 1 (Ahlw. p. 97).

ⁿ Agh. 138, 11.

^o A better reading is that of Agh., تَرَوَةٌ, and so Khiz. 2, 18, 18, and 'Aini, 2, 117, 15.

والثالثة خمس عشرة خطوة * وروى غير أبي بكرمة * أرى أم عمرو باكرت فاستقلت * *

٢ ^p وَقَدْ سَبَدْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ أَظَلَّتْ

يقول: استبدت [اي] استأثرت به وسبقتنا به. وقوله * وكانت بأعناق المطي أظلت * اي فجاتنا بالإيل حتى أظلتنا بها *

٣ ^q بَعِينِي مَا أَمَسَتْ فَبَاتَتْ فَأَصْبَحَتْ فَفَضَّتْ أُمُورًا فَاسْتَقَلَّتْ فَوَلَّتْ

ويروى فقضت خطوباً. غير أبي بكرمة: فتأمت قلوباً: اي ذهبت بها *

٤ ^r فَوَا كَبِدًا عَلَى أُمَيْمَةَ بَعْدَمَا طَمِعْتُ فِيهَا نِعْمَةَ الْعَيْشِ زَلَّتْ

ويروى فوا أسفاً على أميمة. وروى احمد ففها نعمة الدهر. ويروى فوا ندماً على أميمة * وروى غير أبي بكرمة ههنا بيتاً وهو *

٥ ^s يَا جَارِيَّتِي وَأَنْتِ غَيْرُ مُلِيمَةٍ إِذَا ذُكِرَتْ وَلَا بِذَاتِ تَقَلَّتْ

قال احمد اي ليست من صواحب هذه الكلمة الموصوفات بها: وتقلت تفتلت من القلاء: اي لا توصف بهذا. يقال ألام الرجل اذا أتى بما يلام عليه: ولیم فهو ملوم اذا لامه الناس على قسيح فعله *

٦ ^t لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَهْوَطًا قِنَاعِهَا إِذَا مَا مَشَتْ وَلَا بِذَاتِ تَلَفَّتْ

يقول لا تدرع المشي فيسقط قناعها: ولا تُكثِرُ التلَفَّتْ فإنه من فعل أهل الريبة: اي ليست كذلك. ويقال لا يسقط قناعها لشدة خفرها وحيانها. قال الأصمعي: وقد تُلقِي المرأة خمارها لحسنها وهي على عفة: وانشد قول الشماخ * ^u أَطَارَتْ مِنْ الْحُسْنِ الرِّدَاءَ الْمُحَبَّرَا * . وانشد لأبي النجم:

^v مِنْ كُلِّ غَرَاءٍ سَقُوطِ الْبُرُوقِ عَجَزَاءَ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ

^p Agh. وَقَدْ كَانَ أَعْنَاقُ , and فَفَضَّتْ .

^q Agh. omits. V has فَوَدَعَتْ for فَأَصْبَحَتْ .

^r Agh. فَوَا نَدَمًا . Bm الدهر .

^s This v. is absent from Mz. Bm. and Agh., but occurs in the Const. print, and in the Cairo print, v. which derives from our MS K 1. It is found in V, introduced by قَالَ الْمُصَنِّفُ , after v. 6. For the use of مُلِيمَةٍ see Labīd Diw. 15, 1, سَفَهَا عَدَلَتْ وَوَلَّتْ غَيْرَ مُلِيمٍ .

^t Mz خِمَارُهَا .

^u K 1 and K 2 read أَطَالَتْ ; but Mz (who quotes), the Cairo Diw. (p. 29),

and Mbd. Kām. 491, 5 all have أَطَارَتْ , as the sense requires.

^v Mz quotes first hemist. only, and so Const. print. TA, 5, 273, 29, with عَجَزَاءَ for غَرَاءَ , and بَلْهَاءَ for عَجَزَاءَ

٧ تَبَيْتُ بَعِيدَ النَّوْمِ تُهْدِي غُبُوقَهَا لِجَارَتِهَا إِذَا الْمَدِيَّةُ قَلَّتْ^x

قوله تبئت بعيد النوم: يقال بات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً وظلَّ يفعل كذا وكذا اذا فعله نهاراً. وقوله تُهْدِي غُبُوقَهَا لِجَارَتِهَا: يريد أنها تُؤرِّثُ^y [جارتها] بزادها اِكْرَمَهَا. كما قال الشاعر:

^z أَقْسِمُ حِسْمِي فِي جُسُومِ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَّاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءَ بَارِدُ

• وقوله اذا المديَّةُ قَلَّتْ: اي في الجذبِ وبردِ الشتاءِ وُضُوعِيَّتِهِ حَيْثُ تَنْقُدُ الْأَزْوَادُ وَتَذْهَبُ الْأَلْبَانُ ❖

٨ تَحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا إِذَا مَا بُوتُ بِالْمَذْمَةِ حُلَّتْ^a

المنجاة المفعلة من النجوة وهي الارتفاع: يريد أنها لا تُذَمُّ لِإِيثَارِهَا النَّاسَ عَلَى نَفْسِهَا: فالذمُّ لا يَلْحَقُهَا. والمنجاة ههنا مثلٌ. ويروى * يُحَلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا * . ويروى من اللومِ. ❖

٩ كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَفْصُهُ^b عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تَكَلَّمْتَ تَبَلَّتْ¹⁰

قال احمد: البليت الذي اذا تكلم بكلامٍ فَصَلَ بِهِ وَأَوْجَزَ. يقول: كأنها من شدة حيايتها اذا مشت تَطْلُبُ شَيْئًا ضَاعَ مِنْهَا: لا تَرَفَعُ رَأْسَهَا وَلَا تَلْتَفِتُ. وَتَبَلَّتْ تُنْقَطِعُ فِي كَلَامِهَا لِأُطِيلُهُ. وَأُمَّهَا قَصْدُهَا الَّذِي تُرِيدُهُ. ويروى تُخَاطِبُكَ. وَتَبَلَّتْ تُفْصِلُ. وَالنِّسِيُّ^{bb} الْفَقْدُ. ❖

١٠ أُمِيمَةٌ لَا يُخْزِي نَثَاها حَلِيلَهَا إِذَا ذُكِرَ النَّسْوَانُ عَفَّتْ وَجَلَّتْ

١٥ نثاها ما يُنْثَى عليها من أفعالها. يقول اذا ذُكِرَتْ أفعالها لم تُسَوِّ حَلِيلَهَا لِحُسْنِ مَذْهَبِهَا وَعِفَّتِهَا. وَالنَّثَا فِي الشَّرِّ وَهُوَ مَقْصُورٌ: وَالنَّثَاءُ مَمْدُودٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. ❖

١١ إِذَا هُوَ أَمْسَى أَبَ قُرَّةً عَيْنِهِ^c مَابَ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ

أب اي رجع لا يسرُّه منها: لم يسأل اين ظلت لأنها لا تَبْرَحُ بَيْتَهَا. قال الاصمعي: هذه الأبيات أحسن ما قيل في خُفْرِ النِّسَاءِ وَعِفَّتِهِنَّ وَايَاتِ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ وَهِيَ:

^x Mz and Agh. لِجَارَاتِهَا. ^y Added conjecturally. ^z 'Urwah b. al-Ward 11, 3; see Addād 20, 52, 19. ; quoted by Mz. ^a K 1 and 2 تَحَلُّ ; Agh. and Mz تَحُلُّ ; Bm and V تُحَلُّ , and so Cairo print. We might also read يُحَلُّ , بَيْتِهَا , and حَلَّتْ ; cf. حَلَّ بَيْتِي in Naq. 758, 8 (Bevan). Bm الذَّمُّ for اللَّوْمُ. ^b LA 2, 315, 14 ; and 20, 196, 15, the first with تُحَدِّثُكَ and تَبَلَّتْ and the second with تُخَاطِبُكَ and تَبَلَّتْ ; Naq 963, 8 تَبَلَّتْ ; Mbd. Kam. 497, 5 (تَبَلَّتْ and تُحَدِّثُكَ) ; Ham. 169, 17 (with تَبَلَّتْ), 596, 7 (as text) : Agh. reads إِذَا مَا مَشَتْ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ

^{bb} So Cairo print and Mz ; K and Const. print العِنْدُ.

^c Not in Agh.

د وَيُكْرِمُهَا جَارَاتُهَا فَيُرْتِنُهَا
وَلَيْسَ بِهَا أَنْ تَسْتَهِنَ بِجَارَةٍ
وَأِنْ هِيَ لَمْ تَبْرُزْ لَهَا أَكْتِنُهَا
وَتَعْتَلُّ عَنْ إِتْيَانِهِنَّ فَتُعْذِرُ
وَلَكِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ تُعْيَا وَتَحْصُرُ
نَوَائِمُ بَيْضٌ مَشِيهُنَّ الشَّاطِرُ

١٢ فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَأَسْبَكَرَتْ وَأَكْمَلَتْ
فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

• اراد دَقَّتْ مَحَاسِنُهَا وَرَقَّتْ . وَالْمَعْنَى دَقَّتْ فِي حُسْنِهَا وَجَلَّتْ فِي خَلْقِهَا . وَأَسْبَكَرَتْ طَالَتْ وَامْتَدَّتْ :
وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ * إِذَا مَا أَسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ * أَي تَمَّتْ فِيهِ بَيْنَ مَنْ يَلْبَسُ الدِّرْعَ وَبَيْنَ
مَنْ يَلْبَسُ المِجْوَلَ •

١٣ هُفَيْنَا كَانَ الْبَيْتَ حُجْرًا فَوْقَنَا
بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطَلَّتْ

قوله حُجْرًا فَوْقَنَا بِرِيحَانَةٍ يَرِيدُ طَيْبَ رِيحِهَا . وَرِيحَتْ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَجَاءَتْ بِنَسِيئِهَا . وَطَلَّتْ أَصَابَهَا
١٠ الطَّلُّ وَهُوَ النَّدى . وَإِنَّمَا قَالَ عِشَاءً لِأَنَّهُ أَبْرَدُ لِلرِّيْحِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ •

١٤ بِرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ
لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتِ

بَطْنُ حَلِيَّةٍ فِي حَزْنٍ وَنَبْتُ الْحَزْنِ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهِ رِيحًا . كَمَا قَالَ الْأَعشى :
لِ مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشَبَةٌ
خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبَلٌ هَطْلُ
وَيُرْوَى وَابِلٌ هَطْلٌ . وَنَوَّرَتْ خَرَجَ نَوْرُهَا . وَالْأَرْجُ تَوَهَّجُ الرِّيْحِ وَتَفَرَّقُهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ . وَالْمُسْنِتُ الْمُجْدِبُ :
١٠ يَقُولُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ فَهُوَ أَطْيَبُ لَهَا وَأَحْسَنُ •

١٥ وَبَاضِعَةٌ حَمْرُ الْقِسِيِّ بَعْثُهَا
وَمَنْ يَغْرُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيَلِشَمْتُ

الباضعة القاطعة: يعني قومًا غزاة: يقال بَضَعَ يَبْضَعُ بَضْعًا إِذَا قَطَعَ . وَقَوْلُهُ بَعْثُهَا أَي غَزَوْتُ بِهِمْ . وَقَوْلُهُ

d Mz quotes ; verses 1 and 2 in Agh. 15, 166, 16-17, where تَخْفَرُ for our تَحْصُرُ .

e Mz. وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْرُزْ تَعْرَضُ دُوخًا .

f Quoted Ham. 546, 21.

g Mu'all. 40. The commy. does not discuss the 2nd hemist.; Bm. explains: من الحُسنِ إِنْسَانٌ مِنْ الحُسْنِ . وَقِيلَ لَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ إِعْجَابًا بِحُسْنِهِ لَجُنَّتْ . وَقِيلَ . . . لَوْ كَانَ إِنْسَانٌ حِنِيًّا لَكَانَتْ هَذِهِ حِنِيَّةً
وَلَمْ يُرِدِ الجُنُونَ . وَقِيلَ لَوْ سَتَرَ إِنْسَانٌ عَنِ العُيُونِ لَسِتَرَتْ هَذِهِ .

h Mz. Agh. حِيدَتْ 9, 64. Ham. حَوْلَنَا .

i Ham. 64, 9. Mz (not Thorb.) and V مُسْنِتٌ . Agh. أَمْرَعَتْ . LA 3, 285, 2,

as text.

j Mu'all. 12.

k LA 2, 356, 5; Agh. omits. Bm. بِسْمِيتٍ with مَّا .

حُمِرَ الْقِسِيِّ يَقُولُ قَدْ غَزَوْا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَاحْمَرَّتْ قِسِيَهُمْ لِلشَّمْسِ وَالْمَطَرِ: وَالْقِسِيُّ تُحْمَرُ عَلَى الْقِدَمِ. وَيُشَمَّتُ يُحَيَّبُ وَلَا يَنْغَمُ. وَرَوَى غَيْرُهُ وَيُشَمَّتِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. [غیره:] وَنَاصِعَةَ الَّذِينَ قَدْ نَصَعُوا أَي بَرَزُوا. بَعَثْتُهُمْ مِنَ النَّوْمِ. وَمَنْ يَغْزُ يَنْغَمُ مَرَّةً وَيُحَيَّبُ أُخْرَى ❖

١٦ خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا هَيْهَاتَ أَنْشَأْتُ سُرْبَتِي

السُّرْبَةُ الْجَمَاعَةُ. وَقَوْلُهُ أَنْشَأْتُ سُرْبَتِي أَي أَظْهَرْتُهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يَصِفُ بَعْدَ مَذْهَبِهِ فِي الْأَرْضِ طَلَبًا لِلْغَنِيمَةِ ❖

١٧ أُمِّشِي عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي لَنْ تَضُرَّنِي لِأَنَّكَ قَوْمًا أَوْ أَصَادِفَ حُمِّي

وَيُرْوَى لِأَنَّكَ قَوْمًا. وَحُمَّتُهُ مَنِيَّتُهُ: يَقَالُ قَدْ حُمَّ الْأَمْرُ إِذَا قُدِّرَ. يَقَالُ نَكَاتُ الْقَرَحَةِ أَنْكَوْهَا نَكَأً. وَنَكَيتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكَي نَكَايَةً. وَقَوْلُهُ لَنْ تَضُرَّنِي أَي لَا أَخَافُ بِهَا أَحَدًا. ❖

١٨ أُمِّشِي عَلَى آيِنِ الْغَزَاةِ وَبَعْدِهَا يُقَرَّبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَغَدَوَتِي

كَانَ يَغْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَلَا يَرْكَبُ. قَوْلُهُ عَلَى آيِنِ الْغَزَاةِ أَي عَلَى مَا يُصَيَّبُ مِنْ تَعَمُّبِهَا: وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ أُمِّشِي. وَيُقَرَّبُنِي رَوَاحِي وَغَدَوَتِي إِلَيْهَا وَإِنْ كُنْتُ مُغَيِّبًا ❖

١٩ وَأُمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَفْوُوتَهُمْ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلَّتْ

وَيُرْوَى أَحْتَرْتُ وَأَقَلَّتْ: الْحَتْرُ الشِّيءُ الْقَلِيلُ. وَإِرَادَ بِأُمَّ عِيَالٍ تَأَبَّطُ شَرًّا لِأَنَّهُمْ حِينَ غَزَوْا جَعَلُوا زَادَهُمْ إِلَيْهِ: وَكَانَ يَثِيرُ عَلَيْهِمْ مَخَافَةً أَنْ تَطُولَ الْغَزَاةُ بِهِمْ فَيَمُوتُوا جُوعًا. وَرَوَى غَيْرُهُ: * إِذَا حَاتَرْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلَّتْ * أَي إِذَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ قَلَّتْ وَأَوْتَحْتُ ❖

٢٠ تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيَّ آلٍ تَأَلَّتْ

¹ LA 1, 445, 21, with أَنْشَأْتُ; also *id.*, 163, 11, with غَدَوَنَ (read غَدَوْنَا: Agh. غَدَوْتُ), الحَسَا, and غَزَوْتُ (sic) من الوادي [الذي] بين مِشْعَلٍ (sic) وَيَبْنَ الْحَسَى هَيْهَاتَ أَبْعَدْتُ غَزَوَتِي and Lane 1342 b with same readings. Bakrī 297, 7 reads: —

غزوت (sic) من الوادي [الذي] بين مِشْعَلٍ (sic) وَيَبْنَ الْحَسَى هَيْهَاتَ أَبْعَدْتُ غَزَوَتِي ٢٠

Yak. 2, 12, our text with أَنْشَأْتُ, and so Yak. 4, 540. The reading أَنْشَأْتُ is that of Mz, Bm, V, and Agh, and acc. to LA 1, 163, 14 was that of al-Aṣmaʿī and al-Mufaddal. For الْجَبَا see *ante*, p. 199, l. 5.

^m Bm لِأَنَّكَ قَوْمًا, with *v. l.* لِأَنَّكَ and our text. Agh. تَضِيرَنِي, and 2nd hemist. أَلَا أَوْ الْأَقِي.

ⁿ Mz and V الْغَزَاةِ; Mz وَغَدَوَتِي; the verse is wanting in Agh.

^o LA 5, 235, 20 أَنْفَعْتُ: *id.* line 25, حَاتَرْتَهُمْ أَنْفَعْتُ; LA 14, 297, 9, with أَحْتَرْتَهُمْ and أَنْفَعْتُ ٢٠

Mz and Bm have وَأُمَّ, with مَمَّا. P Mz (and Thorb.), Bm and LA 5, 236, 1; Agh., V, as text.

العيل والعيلة الفقر: يقال قد عال الرجل يعيل فهو عايل إذا افتقر. وقوله أي آل تألت أي سياسة سأت يقال ألت أوله أولاً إذا سئته. ويروى أي أول تألت. ويروى تحاف علينا المنزل: وهو الفقر. ومنه قول لبيد:

٩ بِصُبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ بِمَوْتَرٍ تَأْتَلُهُ إِبْهَامُهُا
٢١ مَصْلَكَةٌ لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ دُونَهَا وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ إِنْ لَمْ تُبَيِّتْ

مصكلة صاحبة صعايلك. وقوله ولا ترتجى لليت: أي لا ترتجى ان تكون مقيمة إلا أن تريد هي ذلك فتجي. وقوله لا يقصر الستر دونها أي لا تغطي أمرها يقول هي مكشوفة الأمر. قوله إن لم تبئت أي إن لم تأت من غزوة. ويروى مصلكة أي نجيفة كالصعلوك وهو الفقير الذي لا شيء له: ومن كسر اللام أراد صاحبة صعايلك.

١٠ ٢٢ لَهَا وَفِضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحًا إِذَا آنَسَتْ أُولَى الْعَدِيِّ أَقْشَعْرَتْ

قال احمد اراد بالسيح النصل المذلق الحاد: كأنه فيعمل من سحف يسحف اذا جرد وقشر: والمذلق هو العريض الحاد. والوفضة الجعبة وجنمها وفاض. والسيح السهم العريض النصل. وآنست أحست. والعدي القوم من الرجال. قوله اقشعرت أي تهيأت للقتال: والنساء لا يفعلن هذا. وليس للعدي واحد هو جمع لا واحد له من لفظه. قال احمد السيف النصل العريض: يقال إنه كسيح اللسان وسيخفائي اللسان اذا كان ذلقه. ويروى * اذا واجهتهن النفوس اقشعرت *.

٢٣ وَتَأْتِي الْعَدِيَّ بَارِزًا نِصْفُ سَاقِهَا تَجُولُ كَعَبْرِ الْعَانَةِ الْمُتَلَفَّتِ

الأول والإيالة السياسة: وكان ينبغي أن يقول تأولت فقدم اللام إلى موضع العين وآخر العين إلى موضع اللام فصار تألى ثم دخلت ناء التانيث فحذفت الألف. ومثله من المقلب رأى وراء وقوس وقسي ومن الصحيح جذب وجبد. Mz adds

After v. 20 Mz and Bm have the following verse (not in V or Cairo print): —

وَمَا إِنْ جَاءَ ضَنٌّْ بِمَا فِي وَمَانِهَا وَلَكِنَّهَا مِنْ خِيْفَةِ الْجُوعِ أَبَقَتْ

r Agh. reads عفاية لا تقصر الستر. Bm لم. Our MS have no vowels to بقصر; Bm, Mz (Thorb.), Cairo print vocalise يقصر, but the commy. seems to imply that يقصر should be read.

* LA 9, 119, 10, and 11, 45, 21. Agh. سنجما إذا ما رأت. Bm إذا آنستهن العدي.

t This phrase is not in the dictionaries: Mz has سيخفي اللسان and سيخفي اللسان.

u Mz, Bm, V (Thorb.) and Cairo print have المتفلت (which Bm explains: — كأنه يتفلت إلى —). Agh. has 2nd hemist. thus: — كمدو حمار الغابة المتفلت. It seems probable that المتفلت is an old error, as المتلفت alone suits the explanation in the commy, due to al-Aṣma'ī.

قوله بارزاً نصفُ ساقها يريد أنه مُشْتَرٌ جادٌ . قال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوقَةٍ^٧ أُشْتِرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرِي

وأما وصفه بهذا ليعلم أنه لا يعني امرأة . قال الاصمعي: وكنايته عن تابط شراً كأوايد الأعراب التي يلغزون فيها: وأما شبهه بغير العانة لأن الجمار أغبر ما يكون: فهو يتلفت إلى الحبير يطردُها عن آتية . والمضوقة الذي يُضاف منه أي يُحذر ويخشى .

٢٤^٨ إِذَا فَرَعُوا طَارَتْ بِأَبْيَضِ صَارِمٍ^٩ وَرَامَتْ بِمَا فِي جَفْرِهَا ثُمَّ سَلَّتْ

الأبيضُ السيف . والصارم القاطع . والجفر والحبير الكناية . يقول يزبي بما في كينانته ثم يُحاربُ بسيفه . ويروى إذا فرعت طارت . وبيت لم يروه أبو عكرمة

٢٥^٧ حُسَامٍ كَلُونِ الْمِلْحِ صَافٍ حَدِيدُهُ^٧ جُرَازٍ كَأَقْطَاعِ الْغَدِيرِ الْمُنْتِ

٢٦^٨ تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا^٨ وَقَدْ نَهَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتْ

الحسيل جمع حسيالة: وهي أولاد البقر: شبه السيف بأذئاب الحسيل إذا رأت أمهاتها فجعلت تُعركُ أذناها . والنهل والعلل ههنا للسيف . وروى غير أبي عكرمة

٢٧^٩ قَتَلْنَا قَتِيلًا مُهْدِيًا بِبَلْبِدٍ^٩ جِمَارٍ مَنَى وَسَطَ الْحَجِيجِ الْمُصَوِّتِ

أي قتلنا رجلاً مُعْرَمًا برجلٍ مُعْرَمٍ . أي عند الجمار وبقرَّب الجمار . المصوت الملبى .

٢٨^{١٠} جَزَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفْرِجٍ قَرْضَهَا^{١٠} بِمَا قَدَمْتَ أَيْدِيَهُمْ وَأَزَلْتَ

ويروى دينها . وسلامان بن مُفْرِجٍ من قومه: وهم قتلوا أباه .

٢٩^{١١} وَهَنِيَّ بِي قَوْمٍ وَمَا إِنْ هُنَا تُهْمُ^{١١} وَأَصَبْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِمُنِيَّتِي

^٧ LA 11, 115, 5; Addād 85, 14; and Dīw. Hudh. p. 80; poet Abū Jundab al-Hudhalī (Mz. quotes).

^٨ So all except Agh., which has جَوْفَهَا and فَرَعَتْ .

^٩ This v. is wanting in Mz:

it is given in V and Agh (the latter with مِنْ أَقْطَارِ الْحَدِيدِ for مِنْ أَقْطَاعِ الْغَدِيرِ), and has been entered in ٢٠ marg. in Bm. The first words of the two hemistichs may be read حُسَامًا and جُرَازًا (acc. after سَلَّتْ).

^{١٠} LA 13, 161, 17, with وَهْنٌ for تَرَاهَا (صَوَادِرٍ must be a mistake).

^{١١} Wanting in Mz. Agh. gives it after v. 30, and V reads مُعْرَمًا for مُهْدِيًا; Agh. حَرَامًا for قَتِيلًا, and الْمَلْبِدِ الْمُحْرِمِ الَّذِي يَأْخُذُ صَمْفًا فَيَلْبِدُ بِهِ شَعْرَهُ لِئَلَّا يَشْمَكَ. Bm commy. explains: مَحْلُهُمَا بَيْنَ الْحَجِيجِ . في مُدَّةِ الْإِحْرَامِ .

^{١٢} Agh. سَنْجَرِي .

^{١٣} Mz, Bm, V, Agh., have مَنِيَّتِي (see Ahmad in scholion). Bm transposes v. 29 and v. 30.

قال هنيء بي قوم وما انتفوا بي: وذلك انه أخذ رهينة (ويقال أخذ في فدية) فبقي في القوم الذين أخذوه فصارت نصرته لهم. قال احمد: الرواية بمنيتي: اي بأصلي وعشيرتي: ومن روى منيتي قد صغف ❖

٣٠ شَفِينَا بِعَبْدِ اللَّهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوَانَ اسْتَهْتِ

• الغليل حرارة العطر. وهو ههنا العطر الى القتل: فيقول بردنا بعض غليلنا بعبدا لله لما قتلناه وبعوف: وهما من بني سلامان بن مفرج. والمعدي موضع القتال. والأوان الوقت. واستهت يكون للحرب اي ارتفعت الأصوات فيها. غيره: المعدي المقل من العدو: يقال عدا يعدو عدوا ومعدي. قال تابت سراً: لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ
اي لدى عدوه ❖

٣١ إِذَا مَا أَتَنِي مَيْتِي لَمْ أَبَاهَا وَلَمْ تُذِرْ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي

قوله لم أباه اي للجرأة. ولم يبك علي لاتي قد احتسبت لكثرة جرائري. غيره: لم أباه لاتي قد بلغت ما أريد فما أبالي متى مت. كما قال الأسعري [الجفني]:

وَلَقَدْ تَأَرْتُ دِمَاءَنَا مِنْ وَاتِرٍ فَالْيَوْمَ إِنْ زَارَ الْمَثُونَ قَدِ اكْتَفَى

٣٢ هِ إِلَّا لَا تُعْذِنِي إِنْ تَشَكَّيْتُ خُلَّتِي شَفَانِي بِأَعْلَى ذِي الْبُرَيْقِينَ عَدَوْتِي

• وروى احمد شفتني. قوله ألا لا تعذني يريد أنه اذا مرض لم يعده خليل له: وذلك أنه متطوح يلزم الفقر مخافة الطلب. والحلة الصداقة والحلة الخليل. قال الشاعر: * إِلَّا بَلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا * بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ * ويكون الخليل ايضاً فيلاً من الحلة وهي الحاجة والفقر. كما قال زهير:

لَوْ إِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

d Ante, No. I, v. 5.

e Bm ما مَيَّ.

f This reading is found also in V; perhaps the word should be passive, أُحْتَسِبْتُ, « I have had vengeance taken on me, » or « I have been strongly disapproved of »; see Lane 565 c - 566 a. The active may mean « I have brought (this fate) on myself ». Mz quotes here the v. of the *Lāmiyab* —

طَرِيدُ جَنَابَاتِ تَيَامَرْنَ لَحْمَهُ عَقِيرَتُهُ لِأَجْمَا حَمَّ أَوْلُ

g This poet's name fluctuates in the MSS between الأُسْعَرُ and الأَشْعَرُ: see BQut. 552, 3 and note.

This v. apparently belongs to the poem in the *Ašma'iyāt* (Ahlw. No. 1), but does not occur in the ٢٠

text as printed. MSS read زَادَ for زَارَ. h Agh. تَرُزْنِي. Agh. Bm. ذِي الْحُسَيْرَةِ. i LA 13, 231, 4.

j LA 13, 228, 25; Diw. 17, 14 (Ahlw. p. 98): latter with مَسْأَلَةٌ and حَرَمٌ; Lane 555 a.

٣٣ ^k وَإِنِّي لَحَلْوٌ إِنْ أُرِيدَتْ حَلَاوَتِي وَمُرٌّ إِذَا نَفْسُ الْعَزُوفِ اسْتَمَرَّتْ

استمرت استفعلت من المرارة. يقول: انا سهلٌ لمن سأمخني ومرٌّ عند الخلافِ عليّ. والعزوف المنصرفُ عن الشيء. رغبةً عنه مخافة الأذى. يقول أنا أتباعُدُ مما يتباعدُ منه العزوفُ وأنفُ مما يأنفُ منه ❖

٣٤ ^l أَيُّ لِمَا أَبِي سَرِيعٌ مَبَاءَتِي إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَلْتَجِي فِي مَسَرَّتِي

ويروى أَيُّ لِمَا يَا أَيُّ: يعني العزوف. والمبائة الرجوع. وتلتجى تعتيد. وروى احمد: سَرِيعٌ مَفِيئَتِي: من فاء يفيءُ اي رجع: وَزُنْ مَفِيئَتِي ❖

XXI ^m وَقَالَ الْمُخْبَلُ السَّعْدِيُّ

١ ⁿ ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سُقْمٌ فَصَبَا وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمٌ

١٠ لم يزد ابو عكرمة على اسمه ولم يرفع في نسبه. قال احمد: هو ابو يزيد والمخبّل لقبه واسمه ربيع بن مالك بن ربيعة بن قتال بن أنف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر. وأنف الناقة اسمه جعفر: وانما ستي جعفر انف الناقة لان أباه قريعاً نحر جزوراً فأخذ جعفر بأنف الناقة يجرُ رأسها الى المنزل فسُبي بذلك. قال احمد الرباب بنت عوف بن مالك بن ربيعة بن قتال بن انف الناقة بن قريع. الصبا والصبوة الرقة: تصابيتُ اي رقتُ وفعلتُ كما يفعل الصبيان: ١٥ ومن فعل ذلك فليس بحليم. ❖

٢ ^o وَإِذَا أَلَمَّ خَيَالُهَا طَرْفَتْ عَيْنِي فَمَا شُؤْنُهَا سَجْمٌ

ويروى طَرَفَتْ. وخيالها شخصها الذي يرى في منامه. وقوله طَرَفَتْ اي كأن طرفة أصابتها فهي تسيل من الشوق عند رؤيته خيالها. والشؤون مواصل قبائل الرأس: الواحد شأن مهموز: والدُموع تجري من الشؤون

^k Mz Bm فَإِنِّي. Agh. أَرَدْتُ. Agh. النَّفْسُ الصَّدُوفُ. perhaps the original reading may have been
^l Agh. مَمُودَتِي. In Bm and V ٢٠. Agh. وَشَيْكُ مَفِيئَتِي. Bm. أَمَرَّتْ. Mz. اِقْشَعَرَّتْ. النَّفْسُ الْعَزُوفُ
(not Agh. or Mz), a final verse follows: —

وَلَوْ لَمْ أَرِمْ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَاعِدًا أَتْتَنِي إِذَا بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ نَحْمَتِي

Bm has إِذَا جَاءَنِي in the second hemist.

^m The following vv. of this poem are also ascribed to Tarafah: 1, 2, 4, 5, 35, 36, 38, 39: see Frag.

24 in Ahlw. p. 187. ⁿ Yak. 1,318,10 ff. has vv. 1,2,4, and 5. ^o LA 6,9,24 (with طَرَفَتْ). ٢٥

الى العيتين. قال أوس بن حجر :

P لَا تُخزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ سُؤْيِي

يقول لا أبكي وأصله الصوت : والاستهلال شدة صوت المطر : ومنه استهل الصبي : واستهل بالعمرة . وقال سَجْمُ فجعل المصدر اسماً : وكان القول ساجماً . ومثل ذلك : إن لسانك لسح بالشرب : وإنما هو يسح بالشرب . سحاً فجعل المصدر اسماً . ومثله قول الشاعر : * تَنْتِجُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍ * : والوجه بماء مُنْصَبٍ : فسماه بالفعل . وكذلك ماء غورٍ وإنما هو غار يَغورُ غوراً : وإنما كان غائراً . ويقال ماء سكبٍ وثر بث أي متفرق . ومنه قول عُميد الله بن قيس الرقيات : * تَغْدُو جِفَانَهُ رَدْمًا * : إنما هو تَرْدَمُ جِفَانَهُ رَدْمًا . ويقال دموعه سَجْمٌ : وجفنته رَدْمٌ ورَدْمٌ تَطْرُ : وتَسْجَمُ تسيل . وكذلك أذن حشرٍ إنما هو حشرت حشراً : غيره . ويروى طرقت وطرفت : أي طرقت هي عيني . ويروى سَجْمٌ : قال وقال القراء : سَجْمٌ بفتح السين ههنا أحب إلي : ومن ضم فإنه جمع ١٠ سِجَامٍ ثم خُفِّفَ : ويكون جمع سَجْمٍ : ثم جمعه سَجْمٌ ثم خُفِّفَ .

٣ كَاللُّوْلُوِّ الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي سِلْكِ النِّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ

المسجور المصوب صباً : يقال شعرٌ مُنْسَجِرٌ إذا كان مُسْتَدْسِلاً . غيره : الْمَسْرُودِ : قال وروى القراء الْمَسْرُودِ وليس بشي . قال ورواها الاصمعي الْمَسْجُورُ وقال هي الرواية وهو الْمُنْحَدِرُ . ويقال المنثور وقال أيضاً المسجور التورقد .

٤ وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ السَّيِّدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمٌ ١٥

أي لم يذهب كله . والسيدان وراء كاطمة . والرسم الأثر بلا شخص . غيره : [السيدان] ارض لبني سعد . قال جرير :

٥ أَكْسَيْتَ وَيْلُ أَبِيكَ غَدْرَ مُجَاشِعٍ وَمَجْرَ جِعْمَانَ لَيْلَةَ السَّيِّدَانِ

وقال أيضاً : * ٧ على حفر السيدان لاقيت خزية * . وإذا لم يدرس الرسم كله كان أشد حزننا ٢٠ قال ابن أحرار :

٧٧ آلا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَرْمِينِ عَنْ سُزُونِ حَزِينَا

P Geyer Diw. 49, 1.

q LA 2, 3, 13 (verse of دُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ) ; LA reads تَنْضَحُ ; our MSS and Bm تَنْتِجُ , which appears from LA 3, 450, 25 to be correct.

r Diwān 61, 11 (p. 255) and LA 15, 129, 2.

s LA 6, 9, 25.

٢٥

t vv. 4 and 5 in Lane 78 a; LA 20, 315, 23-24.

u Jarir Diw. II, 146, l. 16; Naq. 893, 15.

v Naq. 682, 9.

٧٧ Tibrizi, Ten Poems, p. 2, l. 21.

٥ إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعْتُ عَنْهُ الرِّيحَ خَوَالِدٌ سُحْمٌ

كانه قال وأرى لها رمادًا هامدًا. وإنما همدَ لَطُولِ مَكْثِهِ: والهامد الحامد: يقال همدت النارُ وقد أهدمتها أنا إذا خمدت وأخمدتها: ومنه قولهم أهدم الشانَ أي أمتته. ومنه قول رؤبة:

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ كَالْكُرِّ الْمَشْدُودِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^x

٥ ويروى المرْبُوطِ. وخوالد يعني الأثافي: هي بواقٍ. والسُّحْمَةُ [لَوْنٌ] يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. ويقال: بَلْ أَكْذَبَ نَفْسُهُ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَرَى رَمَادًا حَائِلًا لَمْ يَدْرُسْ. غيره: يقول دَرَسَتْ رَسُومُهَا إِلَّا هَذَا الرَّمَادَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْرُسْ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ. وانشد:

لَمَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ مَازِنِ فَلَبُونُهُ جَرَبَتْ مَعًا وَأَعْدَتْ

(ويروى فَالِجٍ وهي الرواية)

١٠ إِلَّا كَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ كَالْعُضْنِ فِي غُلُوانِهِ الْمُتَنَبِّتِ

اراد وَكَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ. قال ومِثْلُهُ "إِلَّا قَوْمَ يُؤْنَسَ: يريد والله اعلم وَقَوْمَ يُؤَكْسَ. قال وقال ابو عبيدة قوله إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا معنى إِلَّا الْوَاوُ: اراد ورمادًا. وانشد: * مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ مَازِنِ * البيتين قال اراد وَنَاشِرَةَ. وانشد ايضاً:

مَنْ مُبْلِغٌ كِنْرَى إِذَا حَيَّنَّهُ عَنِّي قَوَائِي عَارِمَاتٍ سُردَا

١٥ إِلَّا كَحَارِجَةِ الْمُكَلِّفِ نَفْسُهُ وَأَبْنِي قَبِيصَةَ أَنْ أُغِيبَ وَيَشْهَدَا

اراد وَكَحَارِجَةَ وَأَبْنِي قَبِيصَةَ. * وقال ابن الأعرابي: معنى إِلَّا الْإِسْتِثْنَاءُ وقال وَرُسُومُهَا فِيهَا بَقِيَّةٌ إِلَّا أَنَّ الرَّمَادَ ذَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ. وقال: قوله دَفَعْتُ أَي كَانَتْ الْأَثَافِي قَدْ دَفَعَتْ عَنْهُ ثُمَّ أَذْهَبَتْهُ الرِّيحُ ❖

٦ وَبَقِيَّةَ النَّوِيِّ الَّذِي رُفِعَتْ أَعْضَادُهُ فَتَوَى لَهُ جِذْمٌ

^x Ru'bah 16, 8 and 10.

^y LA 3, 173, 12, with أَشْرَكَ for أَسْرَعَ, and فَالِجٍ, and so LA 2, 400, 21-22, where both vv. are given; and see Sībawaihi I, 321, 19-20. Poet عَتْرُ بْنُ دَجَاجَةَ of Māzin.

^z Qur. 10, 98.

^a Mz treats scornfully this argument that وَ = إِلَّا: وهذا لا يَعْرِفُهُ أَصْحَابُنَا: وَ = إِلَّا. But Ibn al-A'rābi (who rejects the equivalence of وَ and إِلَّا) was a Kūfī.

النُّوِي الحَاجِزُ الَّذِي يُرْفَعُ حَوْلَ الْبَيْتِ لِئَلَّا يَدْخُلَهُ الْمَاءُ: وَيُقَالُ النَّوِيُّ الْحَفِيرَةُ تُحْفَرُ حَوْلَ الْحَيْمَةِ لِتُرَدَّ الْمَاءُ عَنْهَا: وَجَمَهُ أَنَاءٌ وَنُؤِيٌّ. وَأَعْضَادُ النَّوِيِّ جَوَانِبُهُ. وَنُؤَى أَقَامَ نُؤَى يَثْوِي وَنُؤَى يَثْوِي. وَالْجَذْمُ الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الشَّيْءِ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَاحِدُ الْأَعْضَادِ عَضْدٌ^b [بِالْفَتْحِ] ❖

٧ فَكَأَنَّ مَا أَبَقِيَ الْبَوَارِحُ وَأَلْ أَمْطَارُ مِنْ عَرَصَاتِهَا الْوَشْمُ

• مَا بِمَعْنَى الَّذِي. الْبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدَادُ مِنَ الشَّمَالِ خَاصَّةً: وَهِيَ مِنْ رِيحِ الصَّيْفِ. وَعَرَصَاتُ الدَّارِ سَاحَتُهَا الْوَاحِدَةُ عَرَصَةٌ. وَالْوَشْمُ الْحُضْرَةُ تَكُونُ فِي الْيَدِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَصَةُ جَوْبَةٌ مُنْفَتِقَةٌ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ^o [فَإِذَا حَصَلَ فِيهَا بِنَاءٌ] فَلَيْسَتْ بِعَرَصَةٍ. وَقَالَ الْبَوَارِحُ جَمْعُ بَارِحٍ. وَهُوَ هَائِجٌ يَهْبِجُ فِي الصَّيْفِ بِرِيحٍ شَدِيدَةٍ. غَيْرُهُ: الْبَوَارِحُ رِيحٌ حَارَةٌ وَهِيَ رِيحُ الصَّيْفِ^d ❖

٨ تَقْرُو بِهَا الْبَقْرُ الْمَسَارِبَ وَأَخْتَلَطَتْ بِهَا الْآرَامُ وَالْأَذْمُ

١٠ قَالَ أَحْمَدُ اخْتَلَطَتْ بِهَا الْآرَامُ وَالْأَذْمُ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ: فَهُوَ أَغْدَى مَا يَكُونُ وَأَطْيَبُهُ وَأَعْدَبُ لِلْمَاءِ وَأَطْيَبُ: وَقَدْ اخْتَلَطَتْ فِيهَا ظَبَاءُ الْجِبَالِ وَظَبَاءُ الرَّمْلِ. وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الْمَاءَ وَطَيْبُهُ وَعَدَاءُهُ:

تَذَلَّ عَنْ زِيْرَاءَةِ الثُّفِّ وَارْتَقَى
عَنِ الرَّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ
لَقَى بَيْنَ أَجْبَالٍ وَجَرَعَاءٍ قَابَلَتْ
جِبَالًا بَيْنَ الْجَارِنَاتِ الْأَوَابِدُ

١٥ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَاءَ تَذَلَّ أَي سَالَ عَلَى زِيْرَاءَةِ الثُّفِّ: أَي عَلَى الْغَلْظِ وَالْإِرْتِفَاعِ: وَارْتَفَعَ عَنِ الرَّمْلِ. وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ صَارَتْ الطُّرُقُ إِلَيْهِ. بَيْنَ بَتْلِكَ الْأَمَاكِينِ. وَقِيلَ اخْتَلَطَتْ بِهَا الْآرَامُ يَقُولُ اسْتَوْحَشَ الْمَكَانُ فَأَلْقَتْهُ الْوَحْشُ. وَتَقْرُو تَنْبَعُ: يَقَالُ خَرَجَ الرَّجُلُ يَقْرُو الْأَرْضَ وَيَتَقَرَّى النَّاسَ وَيَتَّبِعُهُمْ. وَالْمَسَارِبُ الْمَرَاعِي: يَقَالُ سَرَبٌ يَسْرِبُ إِذَا سَرَحَ فَهُوَ سَارِبٌ: قَالَ الشَّاعِرُ:

فَ وَكُلُّ أَنْاسٍ شَدَّدُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ
وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

٢٠ وَيُرْوَى قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ. وَالْآرَامُ الظَّبَاءُ الْبَيْضُ الْبُطُونُ السُّنْرُ الظُّهُورُ. وَالْأَذْمُ الظَّبَاءُ الْبَيْضُ. يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَدْ خَلَا فَاجْتَمَعَتْ فِيهِ الظَّبَاءُ وَالْبَقَرُ: كَمَا قَالَ زَهْرِي:

^b Added from V comm.

^o Added from Mz, who quotes al-Aṣma'ī's saying.

^d Bm mentions v. l. الرِّوَامِسُ.

^e Mz. (Thorb.) and Bm يَقْرُو.

^f See post, No. XLI, v. 27; also LA I, 445, 12; both with قَارَبُوا for شَدَّدُوا.

٨ بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خَلْفَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ

وَمَجْتَمٍ أَيْضًا. غَيْرُهُ: الْأَرَامُ ظِبَاءُ بَيْضُ الْبَطُونِ عُفْرُ الظُّهُورِ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ. ^h قَالَ أَحْمَدُ الْأَرَامُ الظُّبَاءُ الْبَيْضُ وَمَسَاكِنُهَا الرِّمَالُ. وَانْشُدْ لِدِي الرُّمَّةِ:

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءَ حُرَّةً شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَشْنِهَا يَتَوَضَّحُ

٩. وَلَمْ يَقُلْ يَعْقُوبُ فِي الْأَدْمِ سِوَى أَنْ قَالَ: هِيَ بَيْضُ الْبَطُونِ سُمرُ الظُّهُورِ يَفْصِلُ بَيْنَ لَوْنِ بَطُونِهَا وَظُهُورِهَا جُدَّتَانِ مَسْكِيَّتَانِ: وَلَمْ يَذْكُرِ الْجِبَالَ وَالرِّمَالَ وَلَا بِلَادَ قَيْسٍ وَهُذَيْلٍ وَلَا تَمِيمٍ. قَالَ أَحْمَدُ: وَسَأَلْنَا عَنِ الْأَدْمِ مِنَ الظُّبَاءِ أَبُو أَيُّوبَ ابْنُ أُخْتِ الْوَزِيرِ: فَقَالَ يَعْقُوبُ هَذَا الْقَوْلُ: فَقَالَ لِي أَبُو أَيُّوبَ مَا تَقُولُ: فَقُلْتُ: هَذِهِ الَّتِي وَصَفَهَا يَعْقُوبُ مَسَاكِنُهَا الْجِبَالَ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَهُذَيْلٍ وَأَمَّا الْأَدْمُ الَّتِي فِي بِلَادِ تَمِيمٍ فَهِيَ خِوَالِصُ الْبَيْاضِ وَمَسَاكِنُهَا الرِّمَالُ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ. وَاسْتَأْذَنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَلَيَّ أَبِي أَيُّوبَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ عَلَى ذَلِكَ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ قَدْ جَاءَكُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ. فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْأَدْمِ مِنَ الظُّبَاءِ. فَحَكَى مَا قَالَهُ يَعْقُوبُ كَأَنَّهُ نَطَقَ عَنْ لِسَانِهِ. فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: قُلْ لِهَذَا الَّذِي يُكَابِرُ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي قَصِيدَةِ ذِي الرُّمَّةِ صَيْدَحَ. فَقَالَ هُوَ بِهَا أَعْرَفُ مِنْهَا بِهِ. فَقُلْتُ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ:

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءَ حُرَّةً شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَشْنِهَا يَتَوَضَّحُ

فَأَطْرَقَ: ثُمَّ قَالَ: هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَقَالُوا تَقْرُو تَتَّبِعُ. قَالُوا وَالْبَقَرُ التَّذْكِيرُ فِيهَا أَكْثَرُ: ^{١٥} قَالَ وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ^١ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا. قَالَ وَقَدْ قَرَأَهَا بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا: عَلَى

التَّانِيثِ ❖

٩ ^ج وَكَأَنَّ أَطْلَاءَ الْجَاذِرِ وَالغَزْلَانَ حَوْلَ رُسُومِهَا الْبَهْمُ

الْجَاذِرُ جَمْعُ جُوذُرٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ: يُقَالُ جُوذُرٌ وَجُوذَرٌ وَبِرْغَزٌ وَفَزٌ. قَالَ زَهَيْرٌ:

^k كَمَا اسْتَعَاثَ بَيْبِيءَ فَزٌ غَيْطَلَةٌ خَافَ الْعُيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

٢٠. وَيُقَالُ لَهُ فَرَقْدٌ وَبَعْرَجٌ. فَيَقُولُ: كَأَنَّ صَعَارَ الْجَاذِرِ وَصَعَارَ الْغَزْلَانَ حَوْلَ رُسُومِ هَذِهِ الدَّارِ الْبَهْمُ: وَهِيَ صَعَارُ أَوْلَادِ الْمِعْزَى الْوَاحِدَةُ بَهْمَةٌ. وَمَنْ رَوَى الْغَزْلَانَ بِالنَّصْبِ لَمْ يُرِدْ صَعَارَ الْغَزْلَانَ وَنَسَقَ بِالْغَزْلَانَ عَلَى الْأَطْلَاءِ. قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ: الْأَطْلَاءُ مِنَ الْجَاذِرِ وَالغَزْلَانَ لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْجَاذِرِ وَالغَزْلَانَ أَوْلَادًا. غَيْرُهُ: أَطْلَاءُ الْجَاذِرِ

^g Mu'all. 3.

^h See ante, p. 72, l. 22 ff., and LA 14, 277, 2 ff.

ⁱ Qur. 2, 65.

^j Bm has وَالغَزْلَانَ with مَاءً

^k Zuh. Diw. 10, 23 (Ahlw. 87): LA 1, 93, 11; 7, 258, 22; 12, 293, 25; 14, 9, 24.

كقولك أطفالها صغارها . قال والبهيم اولادُ المَعرِ : ويقال البهيم صغار الشاء كُله : وقال القراء اولاد الضأن سَواءً ❖

١٠ وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا الرَّبَابُ لَهَا سَلْفٌ يَفْلُ عَدُوَهَا فَخَمُ

قال الاصمعي : كانت العرب اذا ارادت التَّحَوَّلَ تُقَدِّمُ السَّلْفَ على الخيل : والسلفُ الخيلُ المتقدِّمة : فَتَقْضُوا الطريقَ وَأَصْلَحُوهُ حَتَّى تَأْتِيَ الطُّغْنُ . والنَّفِيضَةُ والنَّفَائِضُ^١ الرَّبَابِيَا الذين يَنْقُضُونَ الطريقَ : كقول الشاعر :

^m يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةَ إِذَا أَسْمَأَ التُّبْعُ

الفخم الضخم . قال وليس هذا البيت يعني وَلَقَدْ تَحَلُّ في رواية المُفَضَّلِ : ورواه ابو عَكْرَمَةَ وغيره . قال احمد : الحَضِيرَةُ القومُ يَتَقَدَّمُونَ أَمَامَ الحَيْشِ حيث يريد على المَحَجَّةِ : والنَّفِيضَةُ يَعْدِلُونَ يَنْتَهَ ١٠ وَيَسْرَةً ❖

١١ بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ النِّعِيمُ بِهَا أَقْرَانَهَا وَغَلَا بِهَا عَظْمُ

قوله سَبَقَ النِّعِيمُ بِهَا أَقْرَانَهَا : اي زاد النعيمُ في شبابها حَتَّى ارْتَفَعَتْ على قرانيتها في السِّنِّ . وغلا بها ارتفع : وَغَلَا السِّعْرُ ارْتِفَاعُهُ . ومنه قول قيس بن الخطيم :

ⁿ بَيْضَاهُ أَعْجَلَهَا السَّبَابُ لِذَاتِهَا مَوْسُومَةٌ يَأْحَسُنُ غَيْرُ قَطُوبِ

١٥ ومنه قول الآخر :

^o لَمْ تَلْتَقِ لِذَاتِهَا وَمَضَتْ عَلَى غُلُوبِهَا

ومثله قول الآخر :

^p بَنَاتُ لَبُونِهَا عَشَجٌ إِلَيْهِ يَسْفَنُ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْعَدَاةَ

ومثله في صفة النحلة :

^q بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَطَوَالُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدِينِ وَقَدْ رَوِينَا

٢٠

^١ So Bm ; K 1 and 2 read corruptly الرباب .

^m Saying of Su'da bint ash-Shamardal of Juhainah : *Aṣma'iyāt* 46, 14 (Ahlw. p. 42). See LA 5, 275, 7 ; 9, 109, 13 ; 9, 379, 4 ; 13, 370, 1 ; also Lane 295 c and 590 a : often cited.

ⁿ So Mz ; K 1 and 2 have أَعْجَبَهَا , which does not suit the passage.

^o LA 19, 370, 7 and 14 ; 'Ubaidallah b. Qais ar-Ruqaiyāt, *Dīw.* app. 2, 6 (p. 280), where see note ٢٥ for other citations.

^p LA 3, 142, 17 (يَصِفُ نَحْلًا) with لَبُونِهِ : poet ar-Rā'i.

^q *Ante*, No. XIV, v. 12.

ويروى وبنات أخرى. غيره: ويروى * بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ الشَّبَابُ بِهَا * أَتْرَابِيًّا وَغَلَا بِهَا عَظْمٌ * : اي كَبُرَتْ قَبْلَ لِدَاتِهَا وَصَوَاحِبِهَا. ويروى: وَغَلَا بِهَا جِسْمٌ ❖

١٢ ^r وَتُرَيْكٌ وَجَهَا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظَمَانٌ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ

شَبَّهُهُ بِالصَّحِيفَةِ لِإِمْلَاسَتِهِ وَإِيْنِهِ. وَالظَّمَانُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ. وَالْمُخْتَلَجُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ. وَالْجَهْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْبَشِيعِ. ❖ اراد هو لا ظمآن ولا جهم. غيره: ظمآن لا ماء فيه. ومختلج ضامر: يقال أصبح فلانٌ مُختلجَ الوجهِ يابسهُ. وَالْجَهْمُ السَّنَجُ الْقَيْيْحُ: وَقَدْ قِيلَ مُخْتَلَجٌ يَخْتَلِجُ: وَقِيلَ الْمُخْتَلَجُ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَوٍ وَلَا أَمْلَسَ. وَيُقَالُ: بَقِيَ غَيْرَ مُخْتَلَجِ الْقَفَافِ: يَعْنِي صُعُودًا وَهُبُوطًا. قَالَ أَحْمَدُ مُخْتَلَجٌ كَأَنَّهُ لَمْ يُكْمَلْ خَلْقُهُ: يُقَالُ نَاقَةٌ خَلُوجٌ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِعَيْرِ تَامٍ. ❖

١٣ كَعْقِيلَةَ الدَّرِّ اسْتَضَاءَ بِهَا مِحْرَابَ عَرْشِ عَزِيزِهَا الْعُجْمُ

١٠ عَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ خَيْرُتُهُ: وَجَمَعَهَا عَقَائِلُ. ثُمَّ جَعَلَهَا يُسْتَضَاءُ بِهَا. وَالْمِحْرَابُ صَدْرُ الْمَجْلِسِ وَهُوَ الْعُرْفَةُ أَيْضًا. وَأَنْشَدَ:

^h رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِثُّهَا لَمْ أَدُنْ حَتَّى أَرْتَقِي سُلْمًا

وَالْعُجْمُ الْعَجْمُ. وَرَفَعَ الْعُجْمُ بِفِعْلِهِمْ: أَرَادَ اسْتَضَاءَ بِهَا الْعُجْمُ بِمِحْرَابِهِمْ: وَإِنَّمَا صَيَّرَهَا يُسْتَضَاءُ بِهَا لِضَوْئِهَا. وَارَادَ بِالْعُجْمِ الْمَلُوكَ. ❖

١٤ أَعْلَى بِهَا ثَمْنَا وَجَاءَ بِهَا شَخْتُ الْعِظَامِ كَأَنَّهُ سَهْمٌ

أَعْلَى بِهَا ثَمْنَا أَي اشْتَرَاهَا بِشَمْنٍ كَثِيرٍ. وَشَخْتُ الْعِظَامِ دَقِيقُهَا: يَعْنِي غَائِصًا: جَاءَ بِهَذِهِ الدُّرَّةُ. وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُ سَهْمٌ مِنْ سُرْعَتِهِ وَمَضَانِهِ. [غَيْرُهُ:] أَعْلَى بِهَا: يَعْنِي الْعَزِيزُ. كَأَنَّهُ سَهْمٌ يَعْنِي مِنْ دِقَّتِهِ. ❖

١٥ ^t يَلْبَانِهِ زَيْتٌ وَأَخْرَجَهَا مِنْ ذِي غَوَارِبَ وَسَطَهُ اللَّحْمُ

قَالَ الْفَرَّاءُ: اللَّحْمُ الضَّفَادِعُ. غَيْرُ الْفَرَّاءِ: اللَّحْمُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ مَعْرُوفَةٌ. اللَّبَانُ الصَّدْرُ: وَإِنَّمَا جَعَلَ الزَّيْتَ عَلَى صَدْرِهِ لِحُفُوفَةِ مَاءِ الْبَحْرِ وَمُلُوحَتِهِ. وَقَوْلُهُ مِنْ ذِي غَوَارِبَ أَي مِنَ الْبَحْرِ: وَالْغَوَارِبُ أَعْلَى الْأَمْوَاجِ. وَ[قِيلَ] اللَّحْمُ

^r LA 1, 111, 22, and 3, 85, 7 as in text. Mz ^ح كَالنَّوْذِيَّةِ, mentioned as a v. l. in Bm. Mz comm. gives v. l. كَالْقَضِيمَةِ

^h LA 1, 296, 2, with ^ح لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلْمًا

^t LA 16, 17, 4. Bm and Mz comm. mention v. l. وَسَطَهَا.

ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ: وَقَالُوا هِيَ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَمْعُهَا أَحْمَامٌ ❖

١٦ أَوْ بَيْضَةُ الدِّعْصِ الَّتِي وُضِعَتْ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لِمَسِّهَا حَجْمٌ

يقول هذه المرأة كدرة أو بيضة نعام . والدعص الجبيل من الرمل والجمع الدعصة . والحجم التثؤن : يقول هي ملساء . غيره : كل ما ندر فهو حجم : يقول ليس لها شيء ناتي : يقال حجم ثديها إذا استبان من وراء الثوب يحجم حجاماً . يقول لا يستين لثديها شخص ولا يوجد له مس : أي هي درماء لا يمس لها عظم ❖

١٧ سَبَقَتْ قَرَانِهَا وَأَدْفَاها قَرْدُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ هِدْمٌ

قوله سبقت قرانها يقول هي أول بيضة باضت النعامة : والشعراء تصف بذلك : قال امرؤ القيس :

كَبَّرَ الْمُقَانَةَ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ عَذَاهَا نَسِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُخَلَّلٍ

١٠ والقرد المتكاثف من الريش . والهدم الكساء الملقى وجمعه هدم وأهدام . قال أحمد : حرق الجناح : وأنكر قرد . ورؤي : وألجأها * قرد كأن جناحه هدم * . قرد متعقد . والهدم الكساء الرقوع . قال وقوله سبقت قرانها أي فاقت سرواها من البيض : والشروى المثل والشبه . قال الشاعر :

وَلَعَنِي لَنْ جَزَعْتُ عَلَيْهِ لَقِيلٌ سَرَوَاهُ فَيَا أَطُوفُ

١٥ أي مثله وشبهه . وقال هدم وأهدام أي أخلاق الثياب . ويقال سبقت قرانها كانت أولهن بكرت وأسرعت . قال أحمد : إنما سبقت قرانها في الخلق لا في الميلاد . وقال يستحب للبيضة أن تكون بكراً وتوصف بذلك . ومقناة مخلوط بياضها بصفرة . والقرد الجناح الذي ليس بمُنْبَسِطٍ ❖

١٨ وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفِّهِ وَتَحْفَهُنَّ قَوَادِمُ قُتْمٍ

أي يضم الظلم البيضة بجناحه إلى دفة يكتنأ : والدَّفُّ الجنب . والقوادم أوائل الريش من الجناح .
٢٠ وتحفهن أي تكون حولهن . والقتم الغبر : اشتق اسمها من القتام وهي الغبرة . ويروي : يرقه ويحفهن . ويروي :

^u LA 12, 286, 24, reads كَتْرِيكَةِ الْأَدْجِيِّ أَدْفَاها قَرْدٌ كَأَنَّ جَنَاحَهُ هِدْمٌ ; Mz and V as text: Bm has the second hemistich as in LA. All have أَدْفَاها , but K 1 and K 2 read أَخْطَاها , which is followed by Cairo print ; this seems to be an old copyist's error.

^v Mu'all. 41: ^{vv} Poet 'Adī b. Zaid ; see Agh. 2, 28, lines 3-4, and Tabarī, I, 1022, 15-18.

^x Mz وَيَضُمُّهَا . Mz and V وَيَحْفَهُنَّ

* فَيُضْمًا دُونَ الْجَنَاحِ لَهُ * وَتَحْفُهُنَّ ❖

١٩ لَمْ تَعْتَذِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقْبٌ وَلَا الزُّخْمُ

قوله لم تعتذر منها اي لم تدرس من آثارها هذه المواضع وتغيرت: يقال قد اعتذر هذا المكان اذا درس ما فيه من أثر. قال عمرو بن احرر:

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتٍ قَدْ جَعَلَتْ أَطْلَالَ الْفِكَ بِالْوَدِّ كَاءَ تَعْتَذِرُ

اي تدرس. وذو ضال موضع يُنْبِتُ السِّدْرَ نَسَبَهُ إِلَيْهِ: والضال من السدر ما لم يشرب الماء. وقوله: * لم تعتذر منها مدافع ذي * ضال: لأنهم ينزلون مدافع الماء الى الأودية. وعقب والزخم موضعان. غيره: وقال احمد: لم تعتذر اي هي بيته لم تدرس ولم تتغير عن حالها: ويقال تعدرت عليه البلاد اذا تغيرت: وقد قيل الاعتذار أن لا ترى بها أحدا: ويقال هذا المحل معتذر من فلان اذا كان لم ينزل به قط. وروى احمد: ١٠ عُقْبٌ وَلَا الرَّخْمُ. وروى المفضل: عُقْبٌ وَلَا الزُّخْمُ: ويقال هي أماكن. وقوله منها اي من المرأة. لم تعتذر والإعتذار أن تقوى وتغفو عنه: كما تقول تعدر علي كذا وكذا اذا لم تُصِبْهُ. قال الأعشى: * وَأَلْهَتْ خَيْلَهُ عُدْرَاتُهَا: واحدها عُدْرَةٌ: يعني غيبة الخيل عنه. يقال اعتذر منه عُدْرَةٌ (يا فتى) اذا غاب عنه. كقولك: ألهاني عنك كذا وكذا اذا لم تشهد. وقال الفراء: لم تعتذر منها من قولهم: ألا تعتذر لي من فلان فعل كذا تلومه. وقال عقب ارض وذو ضال ارض من ارض بني عوف معروفة: وأنشد * بِأَسْفَلِ ذِي ضَالٍ نَعَامًا مُنْفَرًا *.

١٥ ويقال لم تعتذر لم تدرس آثارها ❖

٢٠ وَتُضِلُّ مِذْرَاهَا الْمَوَاشِطُ فِي جَعْدٍ أَعْمٍ كَأَنَّهُ كَرْمٌ

اي تضل المذرى في الشعر لكثرتة. والأعم الشعر الكثير: وأصله العتم وهو ان يسيل الشعر من كثرة في الوجه والقفا: يقال رجل أعجم وامرأة عماء والمصدر العتم. قال الشاعر:

^b فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَرْعَا

Y Bakrī 404, 2, and 436, 5; also Yak. 2, 920, 11, as text. Bm الرِّخْمُ. * LA 6, 227, 14; Yak. 4, 20, 916, 13; Bakrī 839, 24; Jamh. 158, v. 3, with تَدْتَرُ. * The whole of this v. of al-A'shā's in the Escorial MS. runs thus: وَمِنَّا ابْنُ عَمْرٍو يَوْمَ أَسْفَلَ شَاجِبٍ يَرِيدُ وَأَلْهَتْ خَيْلَهُ عَدْوَاتَهَا روى ابو عبيدة شاجب. ويروى عدواتها. وروى ابو عبيدة: وَأَلْهَى خَيْلَهُ عَدْوَاتَهَا: Tha'lab's note is as follows: وَغَرْدَاتَهَا. وَعُورَاتَهَا من النابز وهو الباقي: اي بقايا في الفارة: وَالْعُبْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ. ❖ Bakrī has (802,9) خَيْلَهُ غَبْرَاتَهَا, and Yak. 3, 227, 6. The reference appears to be to the 20 encounter between Yazīd b. 'Amr of Hanīfah and 'Amr b. Kulthūm of Taghlib mentioned in Agh. 9, 183, 18 ff. ^b LA 15, 340, 13; also LA 10, 230, 9; poet Hudbah b. al-Khashram.

وانما قال جَعِدَ لَأَنَّ الجَعْدَ لا يكون إلا قليلاً فاذا كان كثيراً فهو غايةٌ مَدْحِهِ . شَبَّهَهُ بِالكَرْمِ لكثرة .
غيره : انما شَبَّهَهُ بِالْعَنَاقِيدِ من سَوَادِهِ وِجُودَتِهِ . ويروى في سَبْطِ أَعْمٍ . ويروى في جَبَلِ أَعْمٍ : وانما يريد
كثرة شعرها ❖

٢١ هَلَّا تُسَلِّي حَاجَةً عَلِقَتْ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمٌ

• قال احمد : قوله حَبْلَهَا جِذْمٌ من جعل الألفَ والهَاءَ للحاجة يقول : اقطع هذه المرأة اذا كان [حَبْلَهَا] مَنْقَطِعًا :
ومن جعلها للقرينة فهو أشدُّ ما يكون : لأنهما قرناً في حبلٍ قصيرٍ فقد خَنَقَهُمَا لأنه جِذْمٌ اي قِطْعَةٌ حَبْلٍ .
فيقول : تَسَلَّى اذا غَمَّتْ كما غَمَّتْ هذه القرينة في الحبلِ القصيرِ . والسَّلْوَةُ رِخَاءُ العَيْشِ ونَعْمَتُهُ . يقول لم لا
تَصِيرُ الى نَعْمَةٍ من حَاجَتِكَ يعني حُبِّكَ إِيَّاهَا الذي قد عَلِقَ بِكَ وَلِزِمَكَ لُزُومَ هذه القرينة قرينتها التي
قُرِنَتْ معها في حبلٍ قصيرٍ وهو أشدُّ لِزُومِهَا . والجِذْمُ قِطْعَةٌ من الحبل : واذا كان الحبلُ قصيراً جِذْمًا كان
أشدُّ لِتَدَانِي الْقَرِينَتَيْنِ . غيره : يقول قد لَزِمَتْكَ هذه الحاجةُ لُزُومَ هذه القرينة صاحبتها في حبلٍ قصيرٍ .
ويروى : لَوْلَا تُسَلِّي : اي هَلَّا . ويقال : عَلِقَ الْقَرِينَةَ . يقول عَلِقَتْكَ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمٌ من سائرِ الناسِ :
اي مُنْقَطِعٌ . ويقال : حَبْلَهَا جِذْمٌ مَنْقَطِعٌ فما لك لا تَقْطَعُهَا كما قَطَعْتَكَ . قال الفراءُ حَبْلَهَا مُنْقَطِعٌ مِنْكَ
وَأَنْتَ بِهَا مَعْنِي ❖

٢٢ وَمُعَبَّدٌ قَلِقِ الْمَجَازِ كَبَا رِي الصَّنَاعِ إِكَامُهُ دُزْمٌ

١٥ قال احمد كِبَارِي الصَّنَاعِ يعني الطريق : كأنه بَارِيٌّ مَنْسُوجٌ . المُعَبَّدُ الذي قد وُطِيَّ فيه وذُلِّلَ حتى
ذَهَبَ نَبْتُهُ : ومن ذلك البعير المُعَبَّدُ وهو الذي كَثُرَ بِهِ الهِنَاءُ حتى ذَهَبَ وَبَرَهُ . وقوله قَلِقِ
الْمَجَازِ : يقول من أراد أن يَجُوزَهُ فليس فيه مُعَرَّسٌ : كما قال الشاعر^d * عَافِي الأيَادِيمِ بِلا اِخْتِلاطٍ * وكما
قال الآخرُ :

إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُ الْقَوْمِ شُدَّتْ وَلَا يُثْقَى لِقَائِمَةً وَظِيفٌ

٢٠ يقول : اذا اضْطَرَبَتْ رِحَالُهُمْ شَدُّوْهَا وَهُمْ يَسِيرُونَ . واذا ظَلَعَ عَلَيْهِمْ بَعِيرٌ لم يَثْنُوا وَظِيفٌ اي لم يُقَلِّبُوا
حُفَّهُ من العَجَلَةِ . ومثله قول ابنِ اَحْمَرَ :^f * وَلَا يَعْدِلُنَ مِنْ مَيْلٍ جِلَالًا * : الحِلَالُ مَرَكَبٌ من مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .

^c LA 14, 354, II, with عَرَضَتْ for عَلِقَتْ .

^d 'Ajjāj Dīw. 20, 48.

^e Quoted by Mz. ; render : « when the saddles of the party became loose (through the slackening of the girths), they were tightened up without a shank being bent to the upper leg (i. e. without the camels being made to sit down) » .

^f LA 13, 182, 14. Mz quotes this line.

وقوله كباري الصّناع: شبه الطريق بالحصير في استوانه: كما قال العجاج^g * في لاجب تحسبه حصيراً * .
والأيديم جمع إيدامة وهو المستوي الغليظ. والصّناع الحاذق من الرجال بعمله: ويكون للمرأة ايضاً: وانشد
قول صخر النّبي:

^h وَلَا أَرْقَعَنَّكَ رَقَعَ الصَّدِيْعِ لَأَمَّ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَتِيْفَا

• الكتيّف الضبّة: الصّناع ههنا الرجل. وقوله إكامه دُرْمُ الإِكام جمع أَكْمَة وهو النَّشْرُ من الارض: ويقال كُفُّ أَدْرَمُ اذا كان اللحم قد وراه فلم يُوجَدْ له حَجْمٌ: يقول إكامه مُسْتَوِيَةٌ بأرضه: فهو أَضْلُ له. غيره: قَلِقُ الجَازِ: يقول مَنْ اراد أن يَجُوزَهُ فليس فيه مُعْرَسٌ. يقال قَلِقُ الجَازِ اي لا يَسْتَقِرُّ فيه مَنْ سَلَكَه: اي يَنْجُو وَيُسْرِعُ: كما قال العجاجⁱ * وَمَهْمَه هَالِكٍ مَنْ تَعْرَجَا * : يريد هو هَالِكُ المُتَعَرِّجِيْنَ. قال احمد المعنى لا أَكْمَة فيه: كقول ذي الرّمة: ^j دُرْمٌ حُدُورُهَا: اي لا حَدَرَهَا. وقال في قوله * عَا فِي الأيَادِيْمِ ١٠ بلا اختِلاطٍ * : اي لم يَخْتَلِطْ فيه آثارُ الأقدامِ فَيَسْتَيِّنُ ❖

٢٣ ^k لِلْقَارِبَاتِ مِنَ الْقَطَا نُقْرٌ فِي حَافَتِيهِ كَأَنَّهَا الرِّقْمُ

الرّقم الدارات. ويروى في جانبيه. والقاربات التي تقرب الماء والقرب ان يكون بينها وبين الماء لية. والنقر الأفاحيص: وهي المواضع التي تبيض فيها: يعني أنها تتخذ النقر لبعدها الماء في هذا الموضع: كما قال خفاف بن ندبة:

^l وَمَعْبَدٍ بَيْضُ الْقَطَا بِجُنُوبِهِ وَمِنَ النَّوَاعِجِ رِمَّةٌ وَصَلِيبُ

ويروى نُقْرُ الْقَطَا. وانشد في النقر:

^m يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَأَصْفِرِي وَنَقْرِي مَا سِثْتِ أَنْ تُنْقِرِي

اي عشيبي. شبه النقر التي تبيض فيها بالرّقم: وهي الدارات. قال احمد يقول: من بعد هذا الماء تقصده القطا ولا تلحقه حتى تبيت في الطريق فتأكل من الارض وتعرس: لأنها تجوع الى ان تصل إليه. قال ٢٠ وقوله للقاربات مثله بيت ابن مقبل في المبالغة:

^g 'Ajj. Diw. 13, 13 (p. 25).

^h See Diw. Hudh. (Koseg.) p. 47, v. 20: « And that I patch thee not like the patching of a broken metal pot, to which the skilful workman fits a piece of metal to fill the gap ».

ⁱ 'Ajj. Diw. 5, 58 (p. 9).

^j See ante, p. 42, note ^m.

^k LA 7, 87, 8, with جَانِبِيهِ; and so Bm. Bm. also كَأَنَّه (with كَأَنَّهَا as v. 1.).

^l Quoted by Mz with نُقْرُ الْقَطَا; in Const. print as in text.

^m Tarafah frag. 11, 1-3 (Ahlw. p. 185); also LA 7, 87, 6.

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ بَأْتَتْ مَيْتَهَا أَنَاخَتْ بِجُجَاعٍ جَنَامًا وَكَلْكَلًا

ومثله بيت أوس :

فَأَوْرَدَهَا التَّغْرِيْبُ وَالشَّدُّ مَنَهَلًا قَطَاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ عَاطِفُ

٢٤ عَارَضَتْهُ مَلَكُ الظَّلَامِ بِيَدِ عَانَ الْعَشِيِّ كَأَنَّهَا قَرْمُ

• عَارَضَتْهُ أَخَذَتْ فِي عُرْضِهِ أَيِ أَسِيرُ بِإِزَانِهِ . كَمَا قَالَ الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيُّ :

وَرُحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسَبِّطًا عَلَى زِيْرَانِهِ وَعَلَى الْوَجِينِ

ويروى * على صَحْصَاحِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ * . أَيِ تَسِيرُ بِإِزَانِهِ كَأَنَّهُ اخْتَصَرَ الطَّرِيقَ : وَأَمَّا عَارِضُ الطَّرِيقِ مَخَافَةَ أَنْ يَضِلَّ . وَالْإِذْعَانُ الْإِجَابَةُ فِي السَّيْرِ : فَيَقُولُ تُذْعِنُ وَلَا تُسْتَبَعُ مِنْ كَلَالٍ . وَمَلَكُ الظَّلَامِ اخْتِلَاطُهُ : وَمَلَسُ الظَّلَامِ فِي مَعْنَاهُ : يَرِيدُ أَنَّهُ يُسْتَرُّ : كَمَا قَالَ رَيْبَعَةُ بْنُ مَقْرُومَ :

١٠ P وَمَطِيَّةٌ مَلَكُ الظَّلَامِ بَعَثَهَا تَشْكُو الْكَلَالََ إِلَيَّ دَائِمِي الْأَظْلَلِ

وَالْمَذْعَانُ الَّتِي قَدْ أَذْعَنْتَ لِلسَّيْرِ وَصَبَرْتَ لَهُ وَاعْتَرَفْتَ بِهِ : وَأَمَّا قَالَ بِمِذْعَانَ الْعَشِيِّ يَرِيدُ أَنْ سِيرَ النَّهَارِ لَمْ يَكْسِرْهَا . وَالقَرْمُ وَالْمُتْرُوكُ مِنَ الْعَمَلِ الْمُوَدَّعُ لِلْفِجْلَةِ . وَيُقَالُ عَارِضَتْهُ أَيِ كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ فَعَارِضَتْهُ يَعْنِي جَازَ إِلَيْهِ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ مَلَكُ الظَّلَامِ وَمَلَسُ الظَّلَامِ وَجِنَحُ الظَّلَامِ وَاحِدٌ : وَقَدْ جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا وَأَجْنَحَ أَيضًا : قَالَ وَلَمْ أَسْتَعِ فِي مَلَسٍ وَمَلَكٍ شَيْئًا . وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ بِمِذْعَانَ الْعَشِيِّ : يَقُولُ يُبَكِّرُ وَيُدْلِجُ ١٠ عَلَيْهَا بِالسَّيْرِ : فَإِذَا كَانَ الْعَشِيُّ أَذْعَنْتَ وَخَضَعْتَ . قَالَ أَحْمَدُ : مِذْعَانٌ مُطِيعَةٌ سَهْلَةُ السَّيْرِ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا كَلَّتْ ضَعْفَ سَيْرُهَا : يَقُولُ فَهَذِهِ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ❖

٢٥ تَدْرُ الْحَصَى فَلَقًا إِذَا عَصَفَتْ وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ

يَقُولُ إِنَّهَا تَكْسِرُ الْحَصَى لِصَلَابَةِ مَنَاسِبِهَا وَشِدَّةِ وَقْعِهَا . وَعَصَفَتْ اشْتَدَّ عَدْوُهَا كَمَا تُعْصِفُ الرِّيحُ : وَهِيَ عَاصِفٌ وَهُمُصِفَةٌ . وَقَوْلُهُ * وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ * : أَيِ يُحَيِّلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ تَجْرِي : وَأَمَّا ٢٠ أَرَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي وَقْتِ الْحَرِّ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ حَدُّ السَّرَابِ مِثْلُ حَدِّ الدَّارِ حَيْثُ نَالَ .

▪ Diw. Aus (Geyer), 23, 40 : « Galloping and strenuous running brought them to a watering-place (so far away that) the sandgrouse which repaired to it had to start twice over on their journey (i. e. had to halt on the way by night for a rest, and make a second start), stretching out their necks (through weariness or eagerness to arrive) ».

° See post. No. LXXVI,

v. 39 with صَحْصَاحِهِ and الْمُتُونِ ; Mz quotes.

P See Abū Zaid, *Nawādir*, 77, 15.

غيره : حدُّ السرابِ أوَّلُه قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ: وهو أوَّل ما يَحْتَمِي النَّهَارُ وَيَشْتَدُّ الحَرُّ. قال احمد المعنى : وَجَرَى السَّرَابُ بِحَدِّ الأُنْجَمِ. ❖

٢٦ قَلَّتْ إِذَا أَنْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا قَلَقَ المَحَالَةَ ضَمَّهَا الدِّعْمُ

ويروى الدِّعْمُ. يقول لما انحدرت عن الصُّعُودِ قَلَّتْ في عَدْوِهَا: وَالقَلَقُ السَّيْرُ الحَيْثُ. والمَحَالَةُ البَكْرَةُ. وقوله ضَمَّهَا الدِّعْمُ اي ضَمَّتْ اليها أَدَاتُهَا يُسْتَقَى بها: شَبَّهَهَا بالبَكْرَةِ يُسْتَقَى بها. كما قال زهير: ^P * فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِبِفَالِهَا * اي وَهِيَ طَاحِنَةٌ: لأنَّ الثِّغَالَ لا يَكُونُ تَحْتَ الرَّحَى إِلا وَهِيَ تُطْحَنُ. غيره : أَنْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا اي ذَهَبَ عَنْهَا الصُّعُودُ وَأَسْتَمَكَنْتَ مِنَ الحُدُورِ. اي قَلَقَ المَحَالَةَ وَأَدَاتُهَا مَعَهَا: قد هَيَّئْتُ لِلْعَمَلِ. وَالقَلَقُ الحَيْثُ. وقال الدِّعْمُ العُودَانِ اللَّذَانِ اكْتَنَفَا البَكْرَةَ. ويروى بها. قال احمد : انما اراد انما تَسِيرُ كما تَجْرِي البَكْرَةُ على البُرِّ في السَّرْعَةِ. وقال الفراء: المَحَالَةُ بَكْرَةٌ لم تُجَدِّ صَنَعْتُهَا ولم تُصَلِّحْ نَعْمًا. والمَحَالَةُ قِوَرَةٌ الظَّهْرِ والجِجَاعُ الفِقْرُ والمَحَالُ. قال وبنو سَعْدٍ يَقُولُونَ: مُوَيِّدَةٌ عَقْدُ الفِقَارِ: مَكْسُورَةٌ الفاء: قال ولم أَسْمَعِ الفِقَارَ إِلا نَضْبًا. قال والدِّعْمُ كُلُّ ما دُعِمَتْ بِهِ المَحَالَةُ او كُلُّ شَيْءٍ: والنَّعَامَتَانِ الحِشْبَتَانِ اللِّتَانِ على رَأْسِ البُرِّ: ^q والزَّرْنُوقُ العَارِضَةُ التي عليها تُعَلَّقُ البَكْرَةُ. ❖

٢٧ لِحَقَّتْ لَهَا عَجْزٌ مُوَيِّدَةٌ عَقْدَ الفِقَارِ وَكَاهِلٌ ضَخْمٌ

اي لم يَخُنْهَا عَجْزُهَا أَشْبَهَتْ عَقْدَ فِقَارِهَا في الوَاجِبَةِ. والفِقَارُ جَمْعُ فِقَارَةٍ وَيُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقِ الفَرَسِ ضِخْمٌ ^{١٥} كَاهِلُهُ وَعَجْزُهُ. غيره: اي لم يَخُدُّهَا. وَمُوَيِّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ: والأَيْدُ والأَدُ القُوَّةُ: وقوله مُوَيِّدَةٌ عَقْدَ الفِقَارِ كما تقول: هذا شديدٌ مَعْقِدُ الإِزَارِ: ومثله:

حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً رِيحَ المَبَاءَةِ تُخْدِي وَالثَّرَى عَمِدٌ

اي يَجْتَمِعُ وَيَلْتَرِقُ. وانما نَصَبَتْ عَقْدَ الفِقَارِ حِينَ نَوَّنتَ: وهو بِمِثْلَةِ قولكَ مَرَرْتُ بِرِجْلِ حَسَنَةٍ عَيْنُهُ فَالْحَسَنَةُ لِلْعَيْنِ: فاذا قُلْتَ مَرَرْتُ بِرِجْلِ حَسَنِ عَيْنِ المَرَأَةِ: نَصَبْتَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ الحَسَنَ لِلرَّجْلِ فَكَأَنَّكَ أَوَقَعْتَ ^{٢٠} الفِعْلَ على العَيْنِ فَنَصَبْتَهَا: والحُسْنُ هو لِلْعَيْنِ إِلا أَنَّهُ صارَ لِلرَّجْلِ ههنا: وكذلك المُوَيِّدَةُ لِلعَقْدِ فَنَقَلْتَهُ الى العَجْزِ وَنَوَّنتَ فَانْتَصَبَ العَقْدُ. ❖

^P Mu'all. 31.

^q This differs from Lane 1229 b and the authorities there quoted.

^r LA 4, 299, 5 ; also 18, 246, 2 : a verse of ar-Rā'īs : « Till in the morning, in the whiteness of the dawn, she rejoiced in the sweet smell of her covert, and galloped, throwing forward her fore-^{٢٠} legs, while the moist ground was compact and firm ».

٢٨ وَقَوَائِمٌ عُوجٌ كَأَعْمِدَةٍ الْبَيْتَانِ عُولِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ

شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِأَعْمِدَةِ الْبَيْتَانِ لَطُولِهِنَّ . وَجَعَلَهُنَّ عُوجًا لِأَنَّ أَعْوَجَاجَهُنَّ أَسْرَعُ لَهِنَّ وَنَفَى أَنْ يَكُونَ قَسَطًا جَوَامِدًا . وَقَوْلُهُ عُولِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ : يَرِيدُ أَنْ قَوَائِمَهَا تَخَصَّنَتْ وَأَنَّ لَحْمَهَا قَلِيلٌ : وَأَمَّا هِيَ عَصَبٌ مُدْمَجٌ وَإِنَّ اللَّحْمَ مُعَالَى فَوْقَهَا . غَيْرُهُ قَالَ : جَعَلَ قَوَائِمَهَا لَيْسَتْ بِقَسَطٍ أَيِ يَابِسَةٍ : هِيَ مَفْرُوشَةٌ : قَالَ وَالْقَسَطُ الْإِسْتِقَامَةُ فِي الرَّجْلِ وَالْيَيْسُ فِيهَا : ^{١٠} يُقَالُ بَعِيرٌ أَقْسَطٌ وَنَاقَةٌ قَسَطَاءٌ . وَالْفَرَشُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا انْحِنَاءٌ : وَإِذَا أَفْرَطَ الْفَرَشُ صَارَ عَقْلًا وَعَيْبٌ : قَالَ النَّابِغَةُ [الْجَعْدِيُّ] ^{١١} * مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا * . قَالَ قَوْلُهُ فَوْقَهَا اللَّحْمُ يَقُولُ اللَّحْمُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ : وَمِمَّا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقِيلَ لَحْمُ الْقَوَائِمِ : وَيُسْتَحَبُّ إِسْرَافُ الْحَارِكِ وَعِظْمُ الْعَجِيذَةِ .

٢٩ " وَإِذَا رَفَعْتَ السُّوْطَ أَفْرَعَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ

١٠ وَيُرْوَى بَيْنَ الضُّلُوعِ . الْمُرَوِّعُ فُؤَادُهَا : يَرِيدُ حَدِيثَهُ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لَهَا . كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَجِيًّا :

يَكَادُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا تَرْتَمَ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةَ رَاكِبُهُ

وَالشَّهْمُ الْحَدِيدُ يُقَالُ شَهْمٌ شَهَامَةٌ . أَرَادَ إِذَا رَفَعْتَ السُّوْطَ فَرَعْتَ وَفَرَعَ قَلْبُهَا فَأَفْرَعَهَا . قَالَ الْفَرَاءُ : أَفْرَعَهَا السُّوْطُ : ثُمَّ بَدَأَ فَقَالَ : تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ : يَعْنِي الْقَلْبَ .

٣٠ وَتَسُدُّ حَادِيَهَا بِذِي خَصَلٍ عَقِمَتْ فَنَاعَمَ نَبْتُهُ الْعَقْمُ

١٥ الْحَاذِنِ اللَّحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخَذَيْنِ : أَرَادَ أَنَّهَا تَسُدُّ مَا بَيْنَ حَادِيَيْهَا بِذَنْبِهَا لِكَثْرَتِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَدْ أَخْطَأَ فِي صِفَتِهِ الذَّنْبَ بِالكَثَّةِ : وَلَمْ يُرَ نَجِيبٌ قَطُّ إِلَّا وَذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْأَفْعَى . وَعَقِمَتْ أَيِ لَمْ تُحْمِلْ : فَرَادَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهَا . غَيْرُهُ : قُلْ مَا رَأَيْتَ مَهْرِيًّا إِلَّا رَأَيْتَ ذَنْبَهُ أَعْصَلَ كَأَنَّهُ ذَنْبُ أَفْعَى . وَكَذَلِكَ : وَأَسْحَمُ رِيَانُ الْعَيْبِ : خَطَأٌ أَيْضًا . وَالتَّتُّ الْحَيْدُ

٢٠ فَطَارَ بِكَفِّي ذُو خِرَاشٍ مُشْمِرٌ قَلِيلٌ ذَلَاذِيلَ الْعَيْبِ قَصِيرٌ

^{١٠} See Aşm. *Ibil* (Haffner, *Texte*) p. 98, 15.

^{١١} LA 8, 220, 14, and so Aşm. *l. c.*

^{١٢} Bm *رَفَعْتَ* with *مَأً* ; *بَيْنَ* for *تَحْتَ* .

^{١٣} So Mz, and so in I. Off. MS. : « He almost jumps out of his breast-girth as often as his rider trolls a song or lifts his hand to his turban » .

^{١٤} Verse quoted in Bm comm.

Acc. to LA 8, 181, 23, *خِرَاشٍ* means a long brand on a camel's belly, which seems a better sense than ^{١٥} that given overpage. *ذَلَاذِيلُ* means skirts of a shirt ; see Haffner, *Texte*, 9, 14.

وَيُسْتَحَبُّ فِي ذَوَاتِ الْحَلْبِ سُبُوعُ الْأَذْنَابِ وَكَثْرَةُ هُلْبِهَا . يَقُولُ لَمْ تَحْمِلْ فَيَكْسِرَهَا الْحَمْلُ : فَنَبَشُهُ نَاعِمٌ يَعْنِي الذَّنْبُ . ذُو خِرَاشٍ يَعْنِي الْمِخْرَاشَ الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ الْبَعِيرُ إِذَا أَبْطَأَ فِي سِيرِهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : سَبِعَتْ عُقِمَتْ وَعَقِمَتْ : قَدْ عُقِمَتْ فِيهَا مَعْقُومَةٌ وَعَقِمَتْ فِيهَا تَعَقَّمٌ وَلَمْ تُسْمَعْ عُقِمَتْ وَلَا عَقِمَتْ . وَقَالُوا عَقَرَتْ فِيهَا تَعَقَّرَ عُقْرًا وَعُقْرًا وَهِيَ عَاقِرٌ بَيْنَتُهُ الْعُقْرُ : وَرُبَّمَا قَالُوا عُقِرَتْ : وَيُقَالُ عَقَرَ الرَّجُلُ إِذَا ارَادَ الْأَمْرَ فَارْتَجَحَ عَلَيْهِ فَبِهَتْ : يَقَالُ بُهَتْ الَّذِي كَفَرَ وَبِهَتْ : وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ قَدْ غَزَلَ إِذَا أَمَكَّنَهُ الْغَزَالُ^٣ فَتَرَكَهُ لِذَلِكَ وَعَقِرَ . وَقَالَ آخَرُ : عَقِمَتْ أَجُودُهَا وَعَقِمَتْ : وَكَذَلِكَ عَقَرَتْ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ❖

٣١ وَلَهَا مَنَائِمٌ كَالْمَوَاقِعِ لَا مُعْرٌ أَشَاعِرُهَا وَلَا دُرْمٌ

وَيُرْوَى وَلَا كُرْمٌ . وَالْمَنَائِمُ طَرْفُ خُفِّ الْبَعِيرِ . وَالْمَوَاقِعُ الْمَطَارِقُ الْوَاحِدَةُ مَيْقَعَةٌ : شَبَّهَ الْمَنَامَ فِي صَلَابَتِهَا بِالْمَطَارِقِ . وَالْأَشْعَرُ مَا أَحَاطَ بِالْحَافِرِ مِنَ الْوَبْرِ وَالشَّعْرِ كَالطَّرَةِ . وَالْمَعْرُ قِلَّةُ الشَّعْرِ : يَقُولُ لَيْسَتْ أَشَاعِرُهَا كَذَلِكَ .
١٠ وَالدُّرْمُ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ كَعْبٌ أَدْرَمٌ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ حَجْمُهُ لِكثْرَةِ اللَّحْمِ . فَيُرِيدُ أَنْ مَنَامَتَهَا صِلَابٌ جِدَادٌ . غَيْرُهُ : يَقُولُ هِيَ صِلَابٌ : مُعْرٌ قَدْ تَحَاتَّ شَعْرُهَا : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا افْتَقَرَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ قَدْ أَمْعَرَ : وَيُقَالُ : مَا أَمْعَرَ مَنْ أَدْمَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ : قَالَ وَدُرْمٌ هَهُنَا اسْتِعَارَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مِرْفَقٌ أَدْرَمٌ لَا يَسْتَتِينُ عَظْمُهُ : وَإِنَّمَا ارَادَ أَنَّهَا لَطَافٌ كَمَا قَالَ : يُقَلِّبُنَ الْحَارَا : وَكَأَنَّ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

أَنْبِي إِلَى حَرْفٍ مُدَكَّرَةٌ تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ

١٥ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ مِنَ النَّجَائِبِ أَنْ تَقْصُرَ مَنَائِمُهَا وَتَغْلُظَ : لِأَنَّهَا إِذَا غَلُظَتْ وَعَرَضَتْ كَانَ عَيْنًا . قَالَ وَالْمَيْقَعَةُ وَاحِدَةُ الْمَوَاقِعِ : وَالْمَيْقَعَةُ حَجْرٌ أَوْ مِطْرَقَةٌ وَكُلُّ مَا يُوقَعُ بِهِ فَهُوَ مَيْقَعَةٌ : يَقَالُ قَعُ حَدِيدَتِكَ فَيَقَعُهَا بَيْنَ حَجْرَيْنِ وَيَضْرِبُهَا بِالْمَيْقَعَةِ وَهُوَ يَقَعُ الْحَدِيدَةَ وَقَعًا . قَالَ وَأَسْفَلُ الرُّسْعِ هِيَ الْأَشَاعِرُ : وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ حَجَرَ بَيْنَ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ مِنْ فَوْقِهَا . وَسَبِعَتْ : أَجْعَلِ الْهِنَاءَ فِي^٤ مَشَاعِرِهَا : وَهِيَ بُطُونُ الْأَوْظِفَةِ وَالْأَرْفَاعِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَهِيَ الْأَشَاعِرُ أَيْضًا : وَأَطَائِبُ الْجَزُورِ وَمَطَائِبُ . أَبُو عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ أَبِي نَضْرٍ عَنْ ٢٠ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَطَائِبُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَطَائِبُ مِنَ الْفَاكِهَةِ ❖

٣٢ وَتَقِيلُ فِي ظِلِّ الْجَبَاءِ كَمَا يَنْشَى كِنَاسَ الضَّالَّةِ الرَّثْمُ

قَالَ أَحْمَدُ : يَصِفُ مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْكِرَامَةِ . تَقِيلُ مِنَ الْقَائِلَةِ . يَقُولُ هِيَ مُقَرَّبَةٌ لَا تُتْرَكُ تَرُودٌ : هِيَ فِي ظِلِّ الْجَبَاءِ . كَمَا تَكُونُ الظِّبَاءُ فِي كُنُسِ الضَّالِّ . وَالضَّالُّ مَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ مِنَ السِّدْرِ . وَالرَّثْمُ الظُّبِيُّ الْأَسْمَرُ الظَّهْرُ

^٣ Something has fallen out here : probably we should insert وَثَنَا ; see LA 14,5,6, and Lane 2255 b.

^٤ Mz and Bm كُرْمٌ for دُرْمٌ . ^٥ For a different form of this tradition see LA 7,30,11. ^٦ So in K1 ٢٥ and K 2 ; but perhaps we should read مَسَاعِرُهَا : see LA 6,31,17-18. If so, then apparently الْأَسَاعِرُ also.

الأبيضُ البَطْنِ . غيره : ثقيل في ظلّ الحباءِ لِذُلِّهَا وَأُنْسِهَا . كما قال :

وَتَشْرَبُ فِي الْعَثْبِ الصَّغِيرِ وَإِنْ تُقَدَّ بِشِفْرَهَا يَوْمًا إِلَى الرَّحْلِ تُنْقَدُ

يريد أنها ذلول . والضالة السدرة البرية . ويقال بل للألف والأنسر بـكأنها فهي لا تنفر *

٣٣ كَثْرِيكَةِ السَّيْلِ الَّتِي تُرِكَتْ بِشِفَا الْمَسِيلِ وَدُونَهَا الرِّضْمُ

• تريكة السيل الصخرة التي يأتي بها السيل : وهي التي تسمى أتان الضحل : شبهها بها لإصابتها . وشفا المسيل طرفه . والرزم الحجارة المجمععة بعضها الى بعض : ومنه قيل للبعير قد رزم بنفسه اذا سقط من الإغيا . غيره : التريكة الصخرة يجرفها السيل فاذا ذهب معظمه بقيت : وهي أتان الشيل : اي تركت في الماء فهو أصلب لها . قوله ودونها الرزم يريد قد انفردت من الحجارة : والرزم صخور عظام أمثال الجزر وأصغر وأكبر يقع بعضها على بعض : يقال : بنى فلان فرزم الحجارة رزماً : وذلك اذا نصد بعضها فوق بعض : ومن ذلك قيل للبعير اذا رمى بنفسه فلم ينبعث : قد رزم بنفسه . وقال آخر تريكة السيل الصخرة كقول الآخر :^b * أبرز عنها جحاف مضر * . ويقال تريكة السيل الغشاء وما يجيء به السيل . يقول : قد كلت وأعيت فهي بمنزلة ذلك . وقال الفراء تريكة السيل الصخرة : وقال الاصمعي تريكة السيل كما قال الفراء *

٣٤ بَلَيْتُهَا حَتَّى أُودِيَهَا رِمَ الْعِظَامِ وَيَذْهَبَ اللَّحْمُ

اي أذهب يميتها فتصير كأنها ريم بما ذهب [من] ميتها . ويروي وَيَنْفَدَ اللَّحْمُ . بَلَيْتُهَا وَأَبْلَيْتُهَا وَاحِدًا .
١٥ وقوله رِمَ الْعِظَامِ مأخوذ من الرمة والريم : وانما اراد المبالغة فأفرط : لأن الرمة والبلى لا يكونان إلا من بعد الموت : وقال الاصمعي هذا مثل قولهم تركت فلاناً ميتاً : وهو حي : وتركت فلاناً هالكاً وانما تريد ما به من الجهد : وكذلك قولهم ذهب ماله وهلك ولده : وانما يريد مضيعة تركت به : يقول الفقير يُقَارِبُ الْمَوْتَ . غيره قال : بَلَيْتُهَا وَأَبْلَيْتُهَا بمعنى واحد : وانشد قول ابن احر :^d * وَبَلَيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَيْتُ خَالِيًا * . قال وقوله رِمَ الْعِظَامِ اي بالية العظام وهي التي لا منح بها . كما يقال : تركت فلاناً ميتاً من العطش .
٢٠ والضغ إذا ضغف ضغفاً شديداً وليس يميت : والمعنى أرتم عظامها يعني أمتسها . قال رؤبة :^e * مِنْ سَنَةِ تَرْتَمُ كُلُّ رِمٍ * .

^a So MSS. ; المَجْلَدُ الصَّغِيرُ may perhaps be taken to mean « the small children » ; but Prof. Noeldeke suggests that we should read التَّعْبُ for العَثْبُ . ^b I. Q., Diw. 19, 28 . ^c حُبَيْتُ . ^d Bm .

لَهَا عَجْزٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ أَبْرَدٌ الْحِجْلُ (LA 10, 364, 11). The whole line is (LA 10, 364, 11). (Ahlw. p. 127) :

جَحَافٌ , « a devastating torrent » . ^e Bm وَيَنْفَدُ ^d LA 18, 91, 25 ; and Lane 256 b ; ٢٥

quoted by Bm and Const. print.

^e Ru'bah Diw. 53, 28 (Ahlw. p. 142).

٣٥ ^f وَتَقُولُ عَاذِلْتِي وَلَيْسَ لَهَا

٣٦ ^g إِنَّ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِ

يُكْرَبُ يُدْنِي. غيره: الثراء المال. وقوله يُكْرَبُ يَوْمَهُ العدم يريد يُسَاوِي مَوْتَهُ الفقر: والفقر عليه مثل الموت. وقال الاصمعي المعنى أن الفقر عدل الموت. ❖

٣٧ إِيَّيَّ وَجَدِكِ مَا تُخَلِدُنِي

مِائَةً يَطِيرُ عِفَاؤُهَا أَدْمُ

عِفَاؤُهَا وَبَرُّهَا: يريد أنها سمان: وذلك لأنها لامته على إنفاق ماله: فقال كثرة المال لا تُخَلِدُنِي. قال عمرو بن احرر:

^h هَلْ يُهْلِكُنِي بَسْطُ مَا فِي يَدِي

أَوْ يُخَلِدُنِي مَنَعُ مَا أَدَّخِرُ

أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ

أَيَّ حَوَالِيٍّ وَأَيَّ حَذِرُ

١٠ غيره: العفاء وبر الإبل: وشعر الحمار أيضاً عفاء: يقول تَسْمَنُ فَيَطِيرُ وَبَرُّهَا. كما قال رُوْبَةُ: ⁱ * طَيْرَ عَنْهَا النَّسَّ حَوَالِيٍّ الْعِقَقُ * . والأدم التي صدق بياضها فلم يخلطه لونٌ غيره إلا أنها سود الحماليق والأشفار قُوْيَةُ البَصْرِ: هذا قول وقد مرَّ تفسيره على حقه. ❖

٣٨ ^j وَلَئِنْ بَنَيْتِ لِي الْمَشَقَّرَ فِي

هَضْبٍ تُقَصِّرُ دُونَهُ الْعُضْمُ

المشقر قصر معروف بالبحرين. يقول لو بنيت لي على هضبة لم يُخْرِزْنِي ذلك من الموت. والعظم ١٥ الوعول واحدها أعصم: سُتَيْتَ عَضًا لِيْيَاضٍ فِي أَيْدِيهَا فِي مَوْضِعِ الْعِصْمِ مِنَ الْإِنْسَانِ. قال المشقر قصر بالبحرين. كما قال أوس:

^k وَلَوْ كُنْتُ فِي رِيْمَانَ يَخْرُسُ بَابَهُ

أَرَا جِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَغْضَفُ آلِفُ

إِذَا لَأْتَيْتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي

يَحْبُ بِهَا هَادٍ إِلَى الْمَوْتِ قَائِفُ

ويروى بِإِثْرِي قَائِفُ. وقال العضم الوعول التي في أيديها ألوانٌ تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جَسَدِهَا. غيره: بَنَيْتِ

^f Vv. 35, 36, 38, 39 in Yak. I, 318-19.

^g V يَكْرَبُ, Bm يَكْرَبُ and يَكْرَبُ with مَأً.

^h Verses so in Const. print; the second is quoted Ham. 717, 12, Mbdkam. 368, 10, and 'Urwah Dīw. p. 47, 2.

ⁱ Dīw. 40, 51 (p. 105): « Fatness caused to fly from them the year-old wool ».

^j LA 6, 91, 10 (with v. 39), with صَعْبٍ for هَضْبٍ.

^k Geyer, Dīw. Aus, 23, 10-11; first v. in Bakrī, 432, 18.

لِي الْمَشْرِ أَي مِثْلَ الْمَشْرِ : وَالْمَشْرُ بَيْتٌ مَنْشُورٌ مِنْ حِجَارَةٍ بِهَجْرٍ : وَهَجْرٌ مَدِينَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَمُحَلِّمٌ يَجْرِي
وَرَاءَ هَجْرٍ ٥

٣٩ لَسْتَقِبْنَ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِ نَ اللَّهُ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمٌ

قوله لَسْتَقِبْنَ عَنِّي الْمَنِيَّةُ أَي لَتَطْرَفْنَ عَنِّي الْمَنِيَّةُ . قال الشاعر :

٣٣ وَقَدْ نَعَبْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ بِالْإِيَابِ

أَي طَوَّفْتُ . غَيْرُهُ : لَسْتَقِبْنَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ٣٣ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَجِيصٍ ٥

٤٠ إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهُ الْإِثْمُ

تمت

XXII ^P وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ

١٠ ١ أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِبِ أَوْدَى وَذَلِكَ شَأٌ غَيْرُ مَطْلُوبِ

ويروى ذُو الْأَعَاجِبِ : جَمْعُ أَعْجُوبَةٍ . وَالْمَعْنَى كَانَ الشَّبَابُ كَثِيرَ الْعَجَبِ يُعْجِبُ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَيُرْوِقُهُمْ .
ثُمَّ قَالَ : أَوْدَى . فَكَّرَهُ عَلَى التَّفْجِيعِ وَالتَّوَكِيدِ . وَيُرْوَى وَلَّى . وَقَوْلُهُ وَذَلِكَ يَعْنِي الْإِيْدَاءَ وَالذَّهَابَ . وَالشَّأُ
السَّبْقُ : يُقَالُ شَأَوْتُهُ إِذَا سَبَقْتَهُ . يَقُولُ : وَذَلِكَ الْإِيْدَاءُ شَأٌ سَابِقٌ قَدْ مَضَى لَا يُدْرِكُ وَلَا يُطْلَبُ .
أَتَعَاجِبُ الْعَجَبُ : يُقَالُ إِنَّهُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ كَمَا قَالُوا تَعَاشَيْبُ لِلْعُشْبِ وَتَبَاشِيرُ لِلصُّبْحِ وَتَهَاوَيْلُ
١٥ [لِلهَوْلِ] . وَالشَّأُ الطَّلَقُ أَي ذَلِكَ الطَّلَقُ بَعِيدٌ قَدْ مَضَى فَهُوَ لَا يُدْرِكُ . يُقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَأَوًا أَوْ
شَأَوَيْنِ أَي طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السِّكِّيتِ : هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلِ

¹ كَمَلِيهِ عِلْمٌ LA

^m A v. of Imra' al Qais : Diw. 5, 9 (Ahlw. p. 120), with طَوَّفْتُ for نَعَبْتُ . LA 2, 266, 23, has v. as in text, except السَّلَامَةَ for الْغَنِيْمَةَ .

ⁿ Qur. 50, 35.

^o LA 20, 316, 1.

٢٠

^P Thorbecke following Mz has prefixed six vv. to this poem which are really the *nastb* of another ; Mz has also numerous differences in the arrangement of the lines. In Salāmah's *Diwān* (ed. Cheikho, Beyrout 1910, and also published by M. Cl. Huart in the *Journal Asiatique*, Feb.-March 1910) the order of the verses is the same as ours : but the *Diwān* omits vv. 9, 10, and 20.

^q Addād 266, 17 (with v. 2) ; Khiz. 2, 85, with vv. 2 and 3. 'Ainī, 2, 326-7, has vv. 1-9 as in ٢٥ our text.

ابن عمرو بن عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مَرْبُوتِ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . قَالَ وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَعْدُودِينَ وَأَشْدَّائِهِمُ الْمَذْكُورِينَ . قَالَ وَأَنَا سُمِّيَ مُقَاعِسًا لِتَقَاعِسِهِ عَنِ ابْنِ سَعْدٍ . إِلَى هُنَا [انتهى] . غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ يَقُولُ : * أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِبِ * أَوْدَى هَلْكَ . وَشَبَابُ كُلِّ شَيْءٍ . أَوَّلُهُ : يَقَالُ أَتَيْتُهُ شَبَابَ النَّهَارِ وَصَدَرَ النَّهَارِ وَوَجَّهَ النَّهَارِ : أَي أَوَّلَ النَّهَارِ . وَانْشُدْ :

^r مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلَيَاتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارِ

وَالْحَمِيدُ الْمَحْمُودُ : وَرَجُلٌ حَمَادٌ إِذَا كَانَ يُكْثِرُ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَجُلٌ حَمْدَةٌ إِذَا كَانَ يُكْثِرُ حَمْدَ الشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ بِذَلِكَ [حَقِيقًا] ❖

٢ ^٥ وَلَى حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

١٠ أَي لَوْ أَدْرَكَهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ لَطَلَّبْنَاهُ وَبِكِنْتُهُ لَا يُدْرِكُ . وَالْيَعَاقِبُ جَمْعُ يَعْقُوبٍ وَهُوَ ذَكَرُ الْحَجَلِ . غَيْرُهُ : وَلَى يَعْنِي الشَّبَابُ أَي ذَهَبَ وَأَدْبَرَ . وَحَثِيثًا سَرِيعًا . قَوْلُهُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ أَي عَلَى إِثْرِهِ وَيَتَّقُوهُ : يَقَالُ تَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ : وَيَقَالُ مَا زِلْتُ أَتَّبِعُ فَلَانًا حَتَّى أَتَّبَعْتُهُ : أَي مَا زِلْتُ أَتَّقُوهُ حَتَّى سَبَقْتُهُ فَصَارَ يَتَّبِعُنِي : وَيَقَالُ فَلَانٌ تَبِعَ نِسَاءً إِذَا كَانَ يَتَّبِعُهُنَّ وَيُجِبُّ مُحَادَثَتَهُنَّ : وَالتَّبَعُ الظِّلُّ قَالَتْ سَعْدَى بِنْتُ الشَّمْرَدَلِ الْجُهَيْنِيَّةُ :

١٥ يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا أَسْمَأَ التَّبَعُ

وَيُرْوَى وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ : يَقَالُ طَلَبْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ إِذَا التَّمَسْتِ أَنْ تَجِدَهُ : وَأَطَلَبْتُهُ أَعْطَيْتُهُ طَلَبْتُهُ : وَأَطَلَبْتُهُ أَيْضًا أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ . يَقُولُ لَوْ كَانَ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ يُدْرِكُهُ لَطَلَبْتُهُ وَبِكِنْتُهُ لَا يُدْرِكُ . وَالْيَعَاقِبُ ذُكُورُ الْحَجَلِ وَالوَاحِدُ يَعْقُوبٌ : وَخَصَّ الْعُقُوبَ لِسُرْعَتِهِ . وَقَالَ عُمَارَةُ : الْيَعَاقِبُ يَعْنِي ذَوَاتِ الْعَقَبِ مِنَ الْخَيْلِ : وَالْعَقَبُ أَنْ يَجِيءَ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : * لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ * بِالتَّصْبِ . يَقُولُ : لَوْ أَدْرَكَ طَالِبُ الشَّبَابِ شَبَابَهُ بِرَكْضِ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبَهُ : وَلَكِنْ الشَّبَابُ إِذَا وَلَّى لَمْ يُدْرِكْ . وَيَقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ وَلَى الشَّبَابُ حَثِيثًا رَكْضَ الْيَعَاقِبِ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ : ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَ طَالِبُ الشَّبَابِ يُدْرِكُهُ لَطَلَبَهُ . وَيُرْوَى : جَرِيُّ الْيَعَاقِبِ ❖

حج

^r LA 17, 454, 17 ; Agh. 16, 28, 4 ; Ham. 448 : poet ar-Rabī' b. Ziyād al-'Absī.

^٥ LA 2, 113, 11, with يَتَّبِعُهُ . Add. *ut sup.* as text, and so Diwān. Const. print يَتَّبِعُهُ . Addād and V رَكْضَ with expl. (V) : لَوْ رَكْضَ رَكْضَ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْنَاهُ وَلَكِنَّهُ لَا يُدْرِكُ :

^t See *ante*, p. 212, l. 7.

٣ أَوْدَى الشَّبَابُ الَّذِي مَجَدُّ عَوَاقِبُهُ فِيهِ نَلْدٌ وَلَا لَذَاتٍ لِلشَّيْبِ

ويروى * ذَاكَ الشَّبَابُ الَّذِي مَجَدُّ عَوَاقِبُهُ * . يقول إذا تُعَقِّبْتَ أُمُورَ الشَّبَابِ وَجَدَ فِي عَوَاقِبِهِ العِزُّ وَإِدْرَاكُ الثَّارِ وَالرِّحْلَةَ فِي المَكَارِمِ : وَلَيْسَ فِي الشَّيْبِ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ : أَنَا فِيهِ الهَرَمُ وَالعِلَلُ . وَالشَّيْبُ جَمْعُ أَشْيَبَ . غَيْرُهُ : أودى ذهب وفات . وعواقبه أواخره : ويقال قد عَبَّ الرجلُ إذا عَزَا عَزْوًا بَعْدَ عَزْوٍ . وقال الأعمش :

٢ وَكَانَ لَهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ فَارِسٌ إِذَا لَمْ يَنْلِ فِي أَوَّلِ العَزْوِ عَقَبًا

يقول ذهب الشباب الذي إذا تُعَقِّبْتَ أُمُورَهُ وَجَدَ فِي عَوَاقِبِهِ الحَيْرُ إِمَّا بِعَزْوٍ أَوْ رِحْلَةٍ أَوْ وَفَادَةٍ إِلَى مَلِكٍ . فَاَلْمَجْدُ كَرَمُ الفِعْلِ وَكَثْرَةُ العَطَاءِ : يُقَالُ فِي مِثْلِ : ٣ فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمَجَدَ المَرْخُ وَالعَفَارُ : أَي كَثُرَتْ نَارُهُمَا : وَأَنَا يَنْجُدُ الرَّجُلُ بِفِعْلِهِ وَأَنَا يُمَكِّنُهُ الفِعَالُ وَهُوَ شَابٌ قَوِيٌّ نَشِيطٌ . وَقَوْلُهُ فِيهِ نَلْدٌ : أَنَا تَكُونُ اللَّذَاذَةُ وَالطَّيْبُ فِي الشَّبَابِ : يُقَالُ رَجُلٌ لَذٌّ مِنْ قَوْمٍ لَذَرٍ وَقَدْ لَذَّ الشَّيْءُ لَذَاذَةً : وَمَوْضِعُ لَذَاتٍ نَصْبٌ عَلَى التَّبْرِئَةِ أَي إِنَّ الشَّيْبَ لَا لَذَّةَ لَهُمْ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ أَي آخِرُ الشَّبَابِ مَحْمُودٌ مُجَدُّ : إِذَا حَلَّ الشَّيْبُ ذَكَرَ الشَّبَابُ فَحَمِدَ لِذِمَّةِ الشَّيْبِ ٤

٤ يَوْمَانِ يَوْمٌ مُقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٌ وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الأَعْدَاءِ تَأْوِيبٌ

u ذَاكَ الشَّبَابُ Mz .

v ١ هذا البيت من قصيدتين : المصراع الأول للرأي وهو : * وَكَانَ * . والمصراع الثاني للأعشى : * سَمًا لِلبُيُونِ الجَارِي سَمِيدَعٌ * إِذَا لَمْ يَنْلِ فِي أَوَّلِ العَزْوِ عَقَبًا * . See *post*, p. 228, l. 3 ; this is not al-A'shà of Qais.

In LA 2, 105, 20, the second hemist. (with يَصِبٌ for يَنْلِ) is attributed to Salāmah b. Jandal ; it is not in his Dīw., and this is probably an error. x LA, 4, 402, 18 ; Lane 2090 c.

y MSS للشباب for الشيب . After v. 3 V and Bm insert the following vv. —

وَلِلشَّبَابِ إِذَا دَامَتْ بَشَاشَتُهُ
(1) إِنَا إِذَا غَرَبَتْ شَمْسٌ أَوْ أَرْتَفَعَتْ
(2) قَدْ يَسْعُدُ الجَارُ وَالضَّيْفُ الغَرِيبُ بِنَا
وَعِنْدَنَا قَيْنَةٌ بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ
تُجْرِي السَّوَاكَ عَلَى غُرِّ مُفَلَّجَةٍ
دَعَا ذَا وَقُلْ لِبَنِي سَعْدٍ (6) لِفَضْلِهِمْ

(1) Only in Bm : see Mz (Thorb.) 48.

(2) Mz has this v. (49 in Thorb.) with

وَالسَّائِلُونَ for وَالْمُعْتَفُونَ .

(3) V here repeats الرَّعَائِبِ .

(4) V لم يَغْدَهَا Bm (sic) . لم يَغْدَهَا (5) Bm عَثَّ . (6) Bm . يُفَضِّلُهُمْ مَدَحٌ . This v. is Mz

١٠, where يُفَضِّلُهُمْ . z LA 1, 213, 23, and Mbd. Kam. 469, 16. Mz (Thorb.) 50 has عَلَى for إِلَى . ٣٠

المقامات جمع مقامة والمقامة المجلس . قال العباس بن مرداس :

^a فَأَيُّ مَا وَأَيْكَ كَانَ سُرًّا قَعِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا

اي أعماه الله تعالى . والأندية الأفيئة : والندي والنادي سواء وهو ما حول الدار وإن لم يكن مجلساً : وناديت القوم جالسهم . ويروي مقامات بالضم : يريد به الإقامة . والتأويب سير يوم الى الليل : يقال بيننا وبينه ثلاثة مأوب اي سير ثلاثة أيام ليس فيها سير ليل . قال عبدالله الرستمي قال [يعقوب] قوله يومان يوم مقامات : فسّر عن العواقب فقال : يومان يوم في المقامة خطيباً ويوم نسير الى أعدائنا : والكبير يعجز عن هذا . قال ابو عمرو المقامة الإقامة والمقامة المجلس . وانشد : * فَأَيُّ مَا وَأَيْكَ كَانَ سُرًّا * قَعِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا * . والاندية المجالس والواحد نادٍ ونديّ والمنتدى : ومنه سُميت دار الندوة لانهم كانوا اذا خربهم أمر اجتمعوا فيها للتشاور . وقوله تأويب اراد ويوم سير تأويب الى الأعداء : والتأويب هنا من نعت السير وهو السرعة في السير والإمعان فيه : يقال أوب الرجل في سفره تأويماً اذا أمعن . احمد : أوب وصل الليل بالتهار مع الإمعان . وانشد :

لِحِفْنَا بِحَيِّ أَوْبُوا السَّيْرَ بَعْدَمَا دَفَعْنَا شُعَاعَ الشَّمْسِ أَوْ كَادَ يَنْصَحُ

اي يذهب . وقال احمد : أندية لهو وتعم .

^b وَكْرْنَا خَيْلَنَا أَدْرَاجَهَا رُجْمًا كَسُّ السَّنَابِكِ مِنْ بَدءٍ وَتَقْيِبِ

١٥ السَّنَابِكُ طَرَفُ الحَافِرِ . الأَكْسُ المُتَلَمِّمُ الذي قد كسره طول السير : هو مأخوذ من قولهم رجلٌ أكس وامرأة كسأ . وهما اللذان تحاتت أسنانها وقصرت . وقوله أدراجها رُجماً يقال رجع درجه وأدرجه وعلى أدرجه اي في الطريق الذي بدأ فيه . قال الشاعر :

^c لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الدَّاعِي فَاسْمَعَنِي لَيْسْتُ ثَوِيٍّ وَاسْتَمَرَّتْ أَدْرَاجِي

اي رجعت في طريقي . وقوله رُجماً [اي] مَازِيلَ مَجْهُودَةٍ : يقال رجيع سفر . قال الشماخ :

^d أَلَا تِلْكَ ابْنَةُ السَّعْدِيِّ قَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ جِسْمُكَ كَالرَّجِيعِ

٢٠

^a See LA 18, 59, 17 (with فسَّق) : also LA 15, 409, 6 (with قَعِيدَ). Render : « Whichever of us, I or you, is the worse, may he be led to the assembly unable to see it » (i. e. blinded by God : an imprecation). ^b LA 3, 91, 23 with أَدْرَاجَنَا رُجْمًا . Mz (Thorb. 19) وَأَثَارَهَا رُجْمًا .

^c Mz quotes (without naming the poet) the 2nd hemist. with أَخَذْتُ بُرْدِي ; the v. is by ar-Rā'i acc. to the commy. in the Diw. ed. Cheikho. ^d The Cairo ed. of the Diw., (p. 57, 2) ٢٠

has الأُمويِّ for السَّعْدِيِّ . Mz quotes 2nd hemistich.

اي كَجِسْمِ الرَّجِيعِ الَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ فَرُدَّ مِنْهُ وَبَلِيَّ وَهُزِلَ . الْبَدءُ الْغَزْوَةُ الْأُولَى . وَالتَّعْقِيبُ الْغَزْوَةُ الثَّانِيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٥ سَمَا لِلْبُونِ الْجَارِمِي سَمِيدَعٌ إِذَا لَمْ يَنْلِ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقْبًا

اي أَنَاهُ ثَانِيَةٌ . أَحْمَدُ وَعَبْدَاللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ : أَيِ وَمِنَ الْعَوَاقِبِ كَرْنَا خَيْلَنَا غَائِمِينَ مِنْ غَزْوِ ابْتِدَائَاهُ وَغَزْوِ اعْتِقْبَانِهِ . وَأَعْتَبْنَاهُ وَعَقَبْنَاهُ : يُقَالُ غَرَأْتُمْ عَقَبَ . وَالتَّكْرُّ الرَّجُوعُ : يُقَالُ كَرَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ يَكْرُ كَرًّا إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ وَرَجَعَ إِلَيْهِ : وَالتَّكْرُّ الْحَبْلُ مِنْ لَيْفٍ وَجَمْعُهُ كُرُورٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ : * جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكَرُورِ * : وَالتَّكْرُّ الْحِنِيُّ وَجَمْعُهُ كِرَارٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : * بِهِ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ * . وَقَوْلُهُ أَذْرَاجُهَا أَيِ تَرُدُّهَا إِذَا رَجَعْنَا مِنْ غَزْوِنَا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبَتْ فِيهِ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ خُذْ أَذْرَاجَكَ : وَرَجَعَ أَذْرَاجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ : وَيُقَالُ أَذْرَاجُهَا آثَرُهَا . وَرُجِعُ جَنَعٌ أَيِ مَهَازِيلُ ضَامِرَةٌ : يُقَالُ فَرَسٌ رَجِيعٌ سَفَرٍ وَنِضُو سَفَرٍ وَبَلُو سَفَرٍ وَبَلِيَّ سَفَرٍ . ١٠ وَكُسُّ السَّنَابِكِ لِتَلْمِزِ الْحِجَارَةِ إِيَّاهَا وَأَكْلِ الْأَرْضِ لَهَا : وَأَصْلُ الْكُسِّ فِي الْأَسْنَانِ فَاسْتِعَارَهُ فِي السَّنَابِكِ . وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ وَاحِدُهَا سُنْبُكٌ . وَقَوْلُهُ مِنْ بَدءِ وَتَعْقِيبِ فَالْبَدءُ الْغَزْوُ الْأَوَّلُ وَالتَّعْقِيبُ الْغَزْوُ الثَّانِي فَيَقُولُ أَذْهَبَ سَنَابِكُهَا وَحَتَّى مُدَارِ كُنْتَا الْغَزْوِ عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

٦ وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِيُ الدِّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ

الْأَسَابِيُ الطَّرَائِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدَةُ إِنْسَاءَةٌ : وَأَسَابِيُ الطَّرِيقِ الشَّرْكُ الْمُتَسَدُّ : وَيُقَالُ لِلسَّيْرِ إِذَا امْتَدَّ ١٥ وَجَدَّ وَتَتَابَعَ إِنَّ لَهُ لَأَسَابِيَّ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

١ قَامَ يَجْرُ مِنْ عَجَلٍ إِلَيْنَا أَسَابِيُ النَّعَاسِ مَعَ الْإِزَارِ

وَأَسَابِيُ النَّعَاسِ كَأَنَّهَا ذُبُولُهُ . وَقَوْلُهُ أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ وَهُوَ نُصْبٌ يُنْصَبُ لِذَبْحِ رَجَبٍ : فَشَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الدَّمِ بِالْحِجَارَةِ الَّتِي يُذْبَحُ عَلَيْهَا . عَبْدَاللَّهِ : الْعَادِيَاتُ الْحَيْلُ الْوَاحِدَةُ عَادٍ وَالْأُنْثَى عَادِيَةٌ : وَيُقَالُ عَادَا الْفَرَسُ يَعْدُو عَدْوًا وَأَعْدَاهُ صَاحِبُهُ إِعْدَاءٌ وَيُقَالُ مَرٌّ يَعْدُو وَيُعْدِي وَيَجْرِي وَيُجْرِي . وَأَرَادَ : وَنَكْرُ الْعَادِيَاتِ . وَالْعَادِيَةُ ٢٠ . أَيْضًا الْجَمَاعَةُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ : قَالَ الْهَذَلِيُّ :

٢ وَعَادِيَةٌ تَلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا تُرْعِزُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحٌ

٥ By al-A'shà of Bāhilah ; see ante, p. 226, line 15.

f Dīw. 'Ajj. 13, 73 (p, 28) : LA 6, 451, 14. g LA 6, 451, 22 ; Bakri 473, 18 (poet Kuthaiyir).

h LA 1, 397, 22, and 19, 90, 3. i Dīw. (Boucher) 51, 3 ; see the story, Vol. I, p. 177.

j a v. of Abū Dhu'aib's : LA. 19, 258, 13. Render : « And a running body of foot soldiers who cast forth their clothes to the breeze, as though the wind waved them to and fro (as they run) beneath the banner ».

والعاديَاتُ القومُ يَحْمِلُونَ فِي الفَارَةِ : والعاديَّةُ الإِبِلُ إِذَا كَانَتْ مُقِيمَةً فِي الحُلَّةِ . وَأَسَاطِي الدَّمِ طَرَائِقُهُ
الوَاحِدَةُ إِسْبَاءَةٌ : وَيُقَالُ الأَسَاطِيُّ أَلْوَانُ الدَّمِ : وَيُقَالُ إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ إِلَى الطُّولِ : وَإِذَا كَانَ الدَّمُ
مِثْلَ فَرَسِنِ البَعِيرِ فَهُوَ الجَدِيَّةُ وَالجَمْعُ جَدَايَا : وَالبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا اسْتَدَلَّتْ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ : وَالوَرَقُ مِنَ الدَّمِ
الرَّشُّ وَأَنْشَدْنَا :

أَرَقًا مَا أَرَقَا دَمًا يَحْتُ الوَرَقَا

ويروى : * كَأَنَّ أَنْصَابَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ * : أَي كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا حِجَارَةٌ تُنْصَبُ لِيُذْبَحَ عَلَيْهَا .
والتَّرْجِيْبُ التَّعْظِيمُ وَالمُرْجَبُ المَعْظَمُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الأَنْصَارِيِّ ^k أَنَا جُدَيْلِيهَا المَحْكَكُ وَعُدَيْتُهَا المُرْجَبُ :
وَمِنْهُ سُمِّيَ رَجَبٌ رَجَبًا . فَأَرَادَ : وَنَكَّرُ حَيْلَنَا وَهَذِهِ حَالُهَا : فَهَذَا الكَرُّ كَرٌّ فِي الحَرْبِ وَالأَوَّلُ كَرٌّ انْصِرَافٍ .
قَالَ أَحْمَدُ الجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ لَهَا عَرَضٌ : فَإِذَا اسْتَدَلَّتْ فِيهَا إِسْبَاءَةٌ : فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً فِيهَا
١٠ وَرَقَةٌ . وَالبَصِيرَةُ قِطْعَةٌ مِنَ دَمٍ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى القَتِيلِ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ تُحَدُّ بِهِ وَالبَصِيرَةُ تَكُونُ صَغِيرَةً
وَكَبِيرَةً . وَقَالَ التَّرْجِيْبُ الذَّبْحُ فِي رَجَبٍ وَهُوَ التَّعْظِيمُ يُقَالُ رَجَّبْتُكَ إِذَا هَبَّتْكَ : وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ ^l لَا مَنْ
أُجِلُّ وَارْجَبُ ❖

٧ مِمن كَلَّ حَتَّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الأَدِيمِ أَسِيلِ الحَدِّ يَعْجُوبُ

الحَتَّ السَّرِيعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

١٥ عَلَى حَتِّ البُرَايَةِ زَمْعَرِي السَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرِي طَوَالِ

أَي عَلَى حَتِّ عَلَى مَا يَبْرِيهِ مِنَ السَّفْرِ . وَقَوْلُهُ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ : مِنَ العَرَقِ . وَقَوْلُهُ صَافِي الأَدِيمِ الحُسْنُ
الطَّيَامِ عَلَيْهِ وَقَصْرُ الشَّعْرِ . وَيُقَالُ اليَعْجُوبُ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ الوَاسِعُ ^o الشَّخْوَةُ وَهُوَ الكَثِيرُ الأَخْذِ مِنَ الأَرْضِ
بَيْنَ الحُطَيِّ . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ الحَتُّ السَّرِيعُ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَتَّتْهُ مَائَةٌ سَوَطٍ وَحَتَّتْهُ دَرَاهِمُهُ أَي
عَجَلَتْ لَهُ النَّقْدَ . قَالَ وَيُقَالُ فَرَسٌ يَعْجُوبٌ وَالأَنْثَى يَعْجُوبَةٌ وَالجَمْعُ يَعْجُوبٌ وَهُوَ الجَوَادُ البَعِيدُ القَدْرِ فِي الجَرِيِّ :
٢٠ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُيَيْدَةَ : وَأَنْشَدَ :

^k See Lane 397 a; LA 1, 397, 16-17.

^l See Kumait, *Hāshimīyāt*, 2, 17 (where لَا مَنْ أُجِلُّ وَارْجَبُ). Mz quotes thus : (no vowels).

^m LA 1, 386, 23. K 1 and K 2, and V, have مُلْبَدُهُ ; LA, Mz and Bm مُلْبَدُهُ . Mz السَّبِيْبِ for الأَدِيمِ ; and الضَّافِي and الصَّافِي with مَأً ; Diw. ضَافِي السَّبِيْبِ . Thorb. adopts our text. ٢٥

ⁿ V. of al-A'lam b. 'Abdallāh of Hudhail : Hudh. 22, 8 ; LA 2, 327, 3 ; 5, 418, 3 and 18, 75, 18 ; Lane 509 a. ^o MSS الشَّجْرَةُ : Bm has the right reading.

P لَا تَسْتَقِ حَزْرًا وَلَا حَلِيًّا إِنَّ لَمْ تَجِدْهُ فَرَسًا يَعْجُوبًا

وقال مُلْبَدُهُ مَوْضِعُ لِيَدِهِ. ويقال فرس حَتُّ وفرس سَكْبٌ وفرس بَحْرٌ هذا كله في السُّرْعَةِ والإِهَابِ. قال ويروى: ضَافِي السَّيْبِ: يعني أَنَّهُ سَابِغُ الذَّنْبِ والعُرْفِ: والسَّيْبُ شَعْرُ الذَّنْبِ والعُرْفِ. ويقال إِنَّهُ سَرِيعُ العَرَقِ. قال ويقال إِنَّ اليعسوب الطويلُ الجَنَمِ. وقال عبدالله بن رُسْتَمٍ قال يعقوب: فَنَرَ عن العادياتِ فقال من كلِّ حَتٍّ. قال ويقال فرس حَتُّ وَحَتَاتٌ وَبَحْرٌ وَسَكْبٌ وَفَيْضٌ إذا كان جَوَادًا لا يُجَارَى. وانشد بيت الهذلي: على حَتِّ البُرَايَةِ النخ. وقال مُلْبَدُهُ موضع لِيَدِهِ من ظَهْرِهِ: فيقول هو سريعٌ في هذا الوقتِ. وَمَعْرُومُهُ موضع حِزَامِهِ وَمَعْدِرُهُ موضع عِذارِهِ وَمَقْلِدُهُ موضع قِلَادَتِهِ. قال وقوله صافي الاديم لا عَيْبَ فِيهِ خَالِصُ اللُّونِ: وإذا لم يَخْلُصْ لَوْنُهُ فهو هَجِينٌ. قال والصفاء مَصْدَرُ الشَّيْءِ الصَّافِي والصفاء من المَوَدَّةِ تَمْدُودَانِ. والأَسِيلُ السَّهْلُ يقال أَسْلَ خَدُّهُ يَأْسُلُ أَسَالَةً وَأَسْلًا. وَيُرْوَى طَوِيلُ الحَدِّ: وهو مَذْحٌ. ويعسوب كثير الجري وهو مُشْتَقٌّ من عِبَابِ البَحْرِ وَعِبَابُهُ ارتفَاعُ أمواجه: ويقال اليعسوب الكَرِيمُ. وقال احمد صافي الاديم قصيدُ الشَّعْرَةِ⁹ ❖

٨ لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَفِيلٌ يُعْطَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكْنِ مَرَبُوبٌ

ابو عِكْرِمَةَ: الأَقْنَى الذي في أَنفِهِ أَحْدِيدَابٌ. والأَسْفَى الحَافِيَةُ النَّاصِيَةِ. والسَّفِيلُ المُضْطَرِبُ الأَعْضَاءِ: يقول ليس كذلك. قال الاصمعي: اصل السَّفَا الحِفَّةُ: قال ويقال فرسٌ أَسْفَى إذا خَفَّتْ نَاصِيَتُهُ: ولا يقال للأنثى سَفَوَاءٌ: ويقال للبقلة إذا كانت خفيفة سَفَوَاءً: ولا يقال للذكر أَسْفَى. والدَّوَاءُ ما يُدَاوَى بِهِ الفَرَسُ في ضَنْرِهِ. والقَفِيَّةُ الأَثَرَةُ: يقال أَقْنَيْتُ الرِّجْلَ بِكَذَا وَكَذَا إذا آثَرْتَهُ بِهِ: وانشد:

وَنُثْقِي وَليدَ الحِمِيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

P Naq. 929, 11; Asās 2, 64, 10 with ما for حَزْرًا and سَابِغًا for فَرَسًا; poet al-Ajlah ad-Dibābi.

9 Between v. 7 and v. 8 Bm inserts the following: —

بَحْوِي إِذَا الحِمْلُ جَارَتْهُ وَثَارَ لَهَا هُوِي سَجَلِي مِنَ العَلِيَاءِ مَصْبُوبِ

for جَارَتْهُ we should of course read جَارَتْهُ.

r LA 1, 386, 19; 13, 358, 17; 17, 74, 23; 18, 306, 1; 19, 111, 2; 20, 58, 24; id., 66, 7, all with يُسْقَى for يُعْطَى. Thorb. prints دَوَاءً, following Bm and Guidi *Bānat Su'ād* 144; and so Cairo print; against this are all citations in LA, Mz, and V, with دَوَاءً; and so also Add. 258, 16, BDuraid 46,7, and Ham. 346, 20. يُعْطَى is read by Mz and V, (Bm يُسْقَى) and Ham. *Diwān* (Cheikho) transposes ٢٠ قَفِيَّ and أَسْفَى, and reads يُسْقَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكْنِ; Huart *id.*, with قَفِيَّ.

s LA 20, 59, 9; Qālī, Amālī, 2, 258, 14: « We give preference to the boy of the tribe if he be hungry; and we stuff him till he says 'enough!' (حَسْبِي) if he is not hungry ».

وَالسَّكْنُ جَمَاعَةُ بُيُوتِ الْحَيِّ : أَيُ يُؤْتَرُ بِمَا عِنْدَهُمْ : كَمَا قَالَ شَنْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحَيْلَ :

تُؤَلِّيهِمَا الْحَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا عَلَى عِلَاتِنَا وَنَلِي السَّمَارَا
رَجَاءً أَنْ تُؤَدِّيَهُ إِلَيْنَا مِنَ الْأَعْدَاءِ غَضَبًا وَاقْتِسَارَا

وَالْمَرْبُوبُ الَّذِي يُغْدَى فِي الْبُيُوتِ لَا يُتْرَكُ يَرُودُ بِكِرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ . غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ قَالَ : الْأَقْتَى الطَّوِيلُ
الْأَنْفِ وَقَالَ الْقَنَّا فِي الْأَنْفِ مَكْرُوهٌ وَيُسْتَحَبُّ فِي الذِّرَاعِ . قَالَ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى وَبَغْلَةٌ سَفَوَاءٌ . بَيِّنَةُ السَّفَاءِ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّفَاءُ فِي النَّاصِيَةِ مَقْصُورٌ وَالسَّفَاءُ السَّفَهُ مَمْدُودٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَنَّا فِي النَّاسِ مُحَمَّدٌ وَفِي الْحَيْلِ
مَذْمُومٌ . وَانْشُدْ :

إِنَّ الْقَنَّا كَرُمُ الْأَنْوْفِ وَرَزِينَهَا لَيْسَ الْقَنَّا وَأَبِي عَلِيٍّ بِعَارِ

وَيُرْوَى : وَلَا صَعِيلٍ : وَيُقَالُ فَرَسٌ صَعِيلٌ وَالْإِنثَى صَعِيلَةٌ وَالْجَمْعُ صِعَالٌ كَقَوْلِكَ جَرِبٌ وَجَرِبَةٌ : وَهُوَ الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ طَوِيلًا كَانَ أَوْ قَصِيرًا : وَقَالَ بَعْضُهُم الصَّغِيرُ الْجَرْمُ . قَالَ وَيُقَالُ : خَيْلٌ بَنِي فُلَانٍ حِيَادٌ وَفِيهَا صَعَالَةٌ : أَيُ
صَعْرُ جَرْمٍ وَضَعْفٌ . وَيُرْوَى : ^{١٠} وَلَا صَعِيلٍ : وَالْإِنثَى صَعِيلَةٌ وَالْجَمْعُ صِقَالٌ وَهُوَ اضْطِرَابُ الصُّقْلَيْنِ وَضَعْفُهُمَا : وَهِيَ
الْحَاصِرَتَانِ إِذَا طَالَتَا : وَالصُّقْلَةُ هِيَ الطِّفْطِيفَةُ وَيُقَالُ : قَلَّ مَا طَالَتْ صُّقْلَةُ فَرَسٍ إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ : وَذَلِكَ عَيْبٌ . قَالَ
وَالدَّوَاءُ مَا تُضَلَّحُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ إِذَا ضَمُرًا وَهَزَلًا لَيْسَمْنَا : وَيُسَمَّى اللَّبَنُ الدَّوَاءَ . وَالْقَيُّْ وَالْقَيَّْةُ مَا يُجَبَأُ
لِلضَّيْفِ مِنْ طَعَامٍ يُخَصُّ بِهِ : وَانْشُدْ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ :

١٥ وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

وَالسَّكْنُ جَمْعُ الْوَاحِدِ سَاكِنٌ . قَالَ وَالاسْمُ مِنْ سَفَوَاءِ السَّفَاءِ وَهُوَ عَيْبٌ : وَانْشُدْ : * قَلَائِصُ فِي الْبَائِنِ
سَفَاءٌ * : أَيُ خِفَّةٌ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ^{١٦} * مُبْدِرٌ أَوْ عَابِثٌ سَفِيٌّ * : أَيُ خَفِيفٌ : وَالسَّفَاءُ الْجَهْلُ مِنْ خِفَّةٍ صَاحِبِهِ .
وَالسَّغْلُ السِّيُّ الْخَلْقُ الْمُضْطَرِبُ وَالاسْمُ السَّغْلُ . وَيُقَالُ الْأَسْفَى مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي فِي لَوْنِ شَعْرِهِ شَعْرَاتٌ خِلَافُ
لَوْنِهِ : مِثْلُ الْكُمَيْتِ يَكُونُ [فِيهِ] شَعْرَاتٌ بَيْضٌ وَالْأَشْقَرُ يَكُونُ فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ . وَقَالَ : الْفَرَسُ لَا يَكُونُ أَشْهَبَ
٢٠ فَإِذَا كَانَ أَشْهَبَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ . وَالسَّكْنُ قَالَ أَهْلُ الدَّارِ كُلَّهُمْ . قَالَ أَحْمَدُ : وَالسَّكْنُ كُلُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ
وَوَثِقْتَ بِهِ وَاطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^{٢١} إِنَّ صَلَاتِكَ سَكْنٌ لَهُمْ : وَالْمَرْأَةُ سَكْنٌ لِلرَّجُلِ وَالسَّكْنُ

^t Other verses of this poem in Ham. 282. Translate second v. : « In hope that they will repay our kindness by wresting (spoil) with unconquerable force from the foe ». ^u See LA 13, 404, 17.

^v See *post*, No. LXI, v. 4.

^x LA 19, III, 3.

^y 'Ajjāj, Dīw. 40, 159.

^z Qur. 9, 104 is meant : but the reading there is *إِنَّ صَلَاتِكَ سَكْنٌ لَهُمْ* . In Lane (1393c) all the ٢٥ senses here attributed by Ahmad to *سَكْنٌ* are allotted to *سَكْنٌ* with ك movent (but Aṣma'ī is said to have pronounced the word with ك quiescent).

النار. قال ومَرْبُوبٌ : يقول : لا يُرْسَلُ مُعِيلاً اي مُهْمَلًا وَلِكِنَّهُ يُجَبَسُ عند البيوت وَيُصَانُ وَيُغَطَّى قُوتَ السَّكَنِ كُلَّهُ . وقال الرُّسْتَمِيُّ ابو مُحَمَّدٍ : قال ابن الاعرابي : الأَسْفَى الذي بِشَعْرِهِ شَعْرَةٌ من غير شَيْتِهِ الغَالِبَةِ عليه : واذا لم يَخْلُصْ لَوْنٌ بِشَيْءٍ مُضْمَتَةٍ فيكون أَذْهَمَ بَهِيمًا او كَمِيئًا بَهِيمًا فَذَلِكَ هُجْنَةٌ . قال وقال الاصمعي : الأَسْفَى من الخيل قليلُ شَعَرِ النَّاصِيَةِ : يقال فرس أسْفَى اذا كان قليلَ شَعَرِ النَّاصِيَةِ ولا يقال فرسٌ سَفَوَاهُ • للأُنثَى : قال ويقال بَغْلَةٌ سَفَوَاهُ اذا كانت سريعةً خفيفةً ولا يقال بَغْلٌ أسْفَى اذا كان سريعاً . قال دُكَيْنٌ في ابن هُبَيْرَةَ :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا فِي بُرْدِهِ سَفَوَاهُ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحَدِهِ^a

قال ابن الاعرابي : واذا كان الفرسُ أَقْنَى ضاقَ مَنْخِرُهُ فَاحْتَبَسَ نَفْسُهُ : واذا احتبسَ نَفْسُهُ رَبًّا : واذا رَبًّا كَبًّا : فَمِنْ ثَمَّ صارَ القَنَا عَيْنًا . قال وَيُنْدَحُ من الفرس ان يكونَ واسعَ المَنْخَرِ واسعَ الشِّدْقِ واسعَ الحُورَانِ واسعَ الجُوفِ واسعَ الصِّدْرِ واسعَ العِجانِ . ويقال رَبَّيْتُهُ أُرْبِيَهُ تَرْبِيَةً : وَرَبَّيْتُهُ أُرْبُهُ رَبًّا وهو يُرَبُّ : وَرَبَّيْتُهُ أُرْبِيَهُ تَرْبِيًا : وَرَبَّيْتُهُ أُرْبِيَهُ تَرْبِيًا وهو يُرَبِّتُ . قال الراجز : *^b كَانَ لَنَا وَهوَ فَلَوْ زُرْبِيَهُ * وقال ابن مِيَادَةَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً بِحِرَّةٍ لَيْلِي حَيْثُ رَبَّيْتَنِي أَهْلِي^c

٩ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ مِنْهُ أَسَاوِ كَفَرَعِ الدَّلْوِ أَثُوبِ^d

١٥ وَيُرَى أَسَاءَ وَأَسَابٍ أَيضًا . احمد : الأَسَاوِي الدُّفَعَاتُ من الجَرِيِّ . شَبَّهَهَا في كثرتها بِانْصِبَابِ الدَّلْوِ بِالْمَاءِ في السُّهُولَةِ . والأَثُوبُ السائلُ : وَمِنْهُ سُمِّيَ المَثْعَبُ وهو المِيزَابُ . غيره : * تَدَارَكَ الصَّنْعُ فِيهِ . وروى الرُّسْتَمِيُّ عن يعقوب * لِكُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ * سُؤْبُوبٌ شَدٌّ : قال والشُّؤْبُوبُ الدُّفَعَةُ من المَطَرِ : وَيُقَالُ الشُّؤْبُوبُ أَوَّلُ المَطَرِ والجَمْعُ شَأْيِبٌ . وَفَرَعُ الدَّلْوِ مُهْرَاقُ المَاءِ مِنْهَا : وما بَيْنَ كُلِّ عُرْقُوتَيْنِ فَرَعٌ . وَأَثُوبٌ سَائِلٌ مُنْتَشِبٌ . يقول في كل قَائِمَةٍ من هذا الفرس اذا اندفعت سُؤْبُوبٌ من الجَرِيِّ كَأَنَّهُ دَلْوٌ مَمْلُوءَةٌ أَفْرَعَتْ في الحَوْضِ ٢٠ فَانْتَشَبَتْ فِيهِ اي سالت *^e

^a LA 19, III, 15, with يُرْدُو .
it is زُرْبِيَهُ (from perf. رَبَّيْتُ).

^b See Lane 1002 c, where pointing is زُرْبِيَهُ ; in LA 1, 386, 16

^c This v. in Asās 1, 204, 12 under رَبِّ with رَبَّيْتَنِي ; in Yak. 2, 251, 1 and 263, 8 ; also, 4, 153, 17 ; BQut 485, 6 ; Add. 94, 1 ; Agh. 2, 108, 14, all with رَبَّيْتَنِي .

^d Between vv. 8 and 9 Mz (and Thorb.) inserts vv. 12 and 11. V. 9 omitted in *Diwān*. Mz has مِنْهَا for the first مِنْهُ (not followed by Thorbecke), and مِنْهُ أَسَاوِ for أَثُوبٌ شَدٌّ . V as our text. Bm فِيهِ أَسَاءِ ٢٥ for أَثُوبِ , and مَصْبُوبِ for أَثُوبِ .

^e This is the beginning of another version of verse 12 below : see Mz and Thorb. v. 23.

١٠ كَأَنَّهُ يَرْفِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَنْفَرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

قال الاصمعيّ هذا البيت لأبي ذؤاد. اليرقيّ ههنا الراعي الجاني نام عن غنمه حتى وقعت فيها الذناب: فقام من نومه مذعوراً لذلك: فشبه الفرس به لإحدته وطموح بصره. واليرقيّ الظلم شبه الراعي به: قال امرؤ القيس:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَاقْرَابَ وَغُرْقِي عَلَى يَرْفِيّ ذِي زَوَائِدَ نَفْتِقِي

ومذذوب يكون في هذا الموضع خفضاً ورفعاً: فمن رواه رفعاً كان إقواء فقد أقوت فحول الشعراء: ومن رواه خفضاً جعله نعتاً للغنم ووحدته والغنم جمع لأن الغنم على لفظ الواحد: [ومثله] جمل^h وجبل^h وعسل^h: وإذا كان الجمع على لفظ الواحد اجترأت العرب على توحيد فعله: كما قال الشاعر:

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيَّةَ رَائِحٌ دَعْتَهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ

١٠ فوحد الفعل وهم جماعة. قال احمد انما فعل ذلك لأن جيران على لفظ عمران ❖

١١ يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادِي لَهُ بَتِّعٍ فِي جَوْجُو كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبِ

ويروى: تمّ الدسيع: والدسيع مغرز العنق في الكاهل. ومداك [الطيب] الصلاية التي يُسْحَقُ عليها الطيب. والجوجو الصدر. يريد ان جوجوه مخضوب بالدم. ودسيعه جوفه الذي يدسع منه: أخذ من قولهم دسع البعير بجريته: ومن هذا قولهم فلان ضخم الدسيعة اي ضخم العظيمة. غيره: قال الرستمي قال يعقوب: ١٥ الدسيع مغرز العنق في الكاهل ويقال هو العنق. وقوله إلى هادي والهادي العنق: وهادي كل شيء. أوّله: وهادي الخيل أوائلها: ويقال جاءت الحمير يهدي بها فحلها اي يقدمها: قال الراجز:

لِإِنَّ لَنَا خَيْلًا فَدَيْنَاهُنَّ * قَدْ بَسَّاتِ بِالطَّعْنِ حَتَّى هِنَّ * صَوَالِي الْحَرْبِ هَوَادِيهِنَّ

^f TA 1, 71, 30, with *بات في* for *نام عن*, and *مُسْتَنْفَرٌ* for *مُسْتَوْهَلٌ*. Mz. *مُسْتَنْفَعٌ*. Bm and V as text. Dīw. omits. LA 2, 277, 22 has the v. with *هَبْهَبِي* and *مُسْتَأْوَرٌ*, and again 5, 96, 14 with the latter and *بزوان* (*sic*) for *هَبْهَبِي*; this is evidently the Persian *بزوان* or *بزبان*, « goat-herd ». ٢٠

^g I. Q. Dīw. 40, 11 (Ahlw. p. 141) and LA 1, 81, 22. ^h This is only one of many forms of this word (meaning « a great company of men »): see LA 13, 104, 2, and Lane 376 *b*; *جملٌ* has nearly the same meaning. Some mistake appears to lie hid in the word *عَسَلٌ*, which is scarcely appropriate here; probably *عَسَلٌ* is meant (see LA *s. v.*). ⁱ LA 9, 350, 10, as text; *id.* 438, 14, and also 12, 314, 3, with *تَلَعٌ* for *بَتِّعٌ*: we should (see commy. further on) read *تَلَعٌ*. Dīw. *تَمَّ الدَّسِيعُ*. ٢٥
(Huart misprints *تَمَّ*). ^j For *هِنَّ* we should probably read *هِنَّ* (the pronoun = *هنَّ*); the vocalisation is given as found in the MSS.

وَبَتَّعُ طَوِيلُ وَالتَّبَعُ الطُّولُ. ورواها عُمَارَةُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعٌ: وَالتَّلْعُ الطَّوِيلُ أَيْضًا وَالجَمْعُ تُلْعٌ: وَالتَّلْعُ وَالتَّبَعُ
وَالسَّطْعُ الطُّولُ. وَقَوْلُهُ فِي جَوْجُوٍّ أَيْ مَعَ جَوْجُوٍّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ مَعَ بَنِي فُلَانٍ: وَالجَوْجُوُّ الصَّدْرُ:
وَهُوَ الجَوْشُ وَالجَوْشُوشُ وَالزُّورُ وَالبُرْكَةُ وَالبُرْكُ. وَقَوْلُهُ كَمَا كَيْ أَيْ هُوَ أَمْلَسُ الصَّدْرِ فَكَأَنَّهُ مَدَاكٌ مِنْ انبِلَاسِهِ.
وَمَخْضُوبٌ يُقَالُ هَذَا الفَرَسُ مُضْرَجٌ بِدِمَاءِ الوَحْشِ لِأَنَّهَا تُصَادُ عَلَيْهِ: وَإِنَّمَا يُضْرَجُ بِدِمَائِهَا لِطَعْمِ أَنَّهُ قَدْ
• صِيدَ عَلَيْهِ الوَحْشُ: وَمَخْضُوبٌ مِنْ نَعْتِ الهَادِي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ امرئِ القَيْسِ:

كَانَ دِمَاءَ الهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ عَصَارَةٌ حِنَاءَ بَشِيبِ مُرَجَلٍ

١٢ تَظَاهَرَ النَّيُّ فِيهِ فَهَوَّ مُخْتَفِلٌ^١ يُعْطِي أُسَاهِيَّ مِنْ جَرِيٍّ وَتَقْرِبِ

النَّيُّ الشَّحْمُ: أَيْ رَكِبَ شَحْمَهُ شَحْمٌ آخَرُ. وَيُقَالُ نَاقَةٌ نَائِيَةٌ وَقَدْ نَوَتْ تَنْوِيَّ نَيًّْا. وَالمُخْتَفِلُ الكَثِيرُ
وَالأُسَاهِيُّ الضُّرُوبُ وَالفُنُونُ. غَيْرُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ قَدْ تَظَاهَرَتِ الأَخْبَارُ: أَيْ تَتَابَعَتْ: كَأَنَّهُ أَتَى خَبْرٌ فِي إِثْرِ خَبْرٍ:
١٠ وَمِنْهُ تَظَاهَرَ القَوْمُ عَلَى فُلَانٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ اللّهِ تَعَالَى: ^م وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ. وَالنَّيُّ الشَّحْمُ: قَالَ وَيُقَالُ نَوَى البَعِيرُ
يَنْوِي نَوَايَةً وَنَوَايَةً وَنَيًّْا: قَالَ الرَّاجِزُ:

^ن قَدْ طَالَ هَذَا رِعْيَةً وَجَرًّا حَتَّى نَوَى الأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَ

وَيُقَالُ بَعِيرٌ نَاوٍ وَنَاقَةٌ نَائِيَةٌ وَإِبِلٌ نَوَاءٌ: قَالَ المُتَّبِعُ العَبْدِيُّ:

^و يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَاوٍ كَرَأْسِ الفَدَنِ المُوَيْدِ

١٥ قَالَ الأَصْمَعِيُّ لِأَحَدٍ لِلأُسَاهِيَّ. وَالجَرِيُّ العَدُوُّ الشَّدِيدُ وَالتَّقْرِبُ دُونَ الجَرِيٍّ وَفَوْقَ الحَبِّبِ ❖

١٣ ^پ يُحَاضِرُ الجُونُ مُخْضَرًا جَحَافِلَهَا وَيَسْبِقُ الأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

الجُونُ الحَمِيرُ. وَقَوْلُهُ مُخْضَرًا جَحَافِلَهَا أَيْ بِأَكْلِ الحُضْرَةِ وَذَلِكَ أَشَدُّ لَهَا وَأَسْرَعُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ:

^ق أَذَاكَ أُمُّ خَاضِبٍ بِالنَّبِيِّ مَرْتَمَةً أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلَبٌ

^k Mu'all. 63.

٢٠

^١ So Bm and V. Mz reads تَدَاوَلَ الصَّنْعُ, which is shown by the commy. to be an error for تَدَارَكَ الصَّنْعُ (Thorb. text). The Diw. prints النَّيُّ, against the opinion of Ibn al-Anbārī: see LA 20, 224, 16. Diw. وَهُوَ. ^م Qur. 66, 4.

^ن For the meaning of جَر here see Lane 399 b, middle: « He prolonged their pasturing and drove them along gently, they eating the while, so that the lean became fat and continued so ».

٢٥

^و LA 4, 97, 16; Qālī, Amālī, 1, 26, 3; Aṣm. Khalq, 165, 10. ^پ Bm عَدْوًا for عَفْوًا, with the latter (marked صَح) in marg. Huart الإلف. ^ق Jamh. 185, 11 (describes an ostrich).

ويقال للنخلة إذا لَمَحَتْ ثُمَّ اخْضَرَ الطَّلَعُ: قد خَضَبَتْ. وقوله وَيَسْبِقُ الألفَ اي وَيَسْبِقُ أَلْفَ فَرَسٍ: ولا يُقْرَعُ بِسَوَطٍ فِي ذَلِكَ كَلِّهِ. غيره قال: الحَاضِبُ الظَّالِمُ قد اخْضَرَّتْ لَهُ الأَرْضُ: وقال بعضهم هو الذي اخْضَرَّتْ قَوَائِمُهُ مِنَ البَقْلِ: قال ومثل قوله يَسْبِقُ الألفَ قول الأَعَشَى:

بِهِ تَرَعُفُ الألفَ إِذْ أُرْسِلَتْ غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النِّعَمُ نَارًا

٥ تَرَعُفُ تَسْبِقُ: ومن هذا قيل رَعِيفَ فلان اي سَبَقَ دَمُهُ أَنفَهُ. وقال عبدالله عن يعقوب: يُحَاضِرُ الجُونُ اي يُطَاوِرُهَا العَدُوَّ حَتَّى يَبْلُغَهَا فَيَصِيدُهَا: والإِحْضَارُ والحُضْرُ شِدَّةُ الجُرْيِ. والجُونُ عند العرب الأَسْوَدُ والأَبْيَضُ: قال الفَرَزْدَقُ:

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الحِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطَّلَعُ فِيهِ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ
حَبِيسَةٌ ذِي الأَفْنِ شَيْخٍ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلًا يُحَاقِرُهُ

١٠ وَنَصَبَ مُخْضَرًّا عَلَى الحَالِ اي يُحَاضِرُهَا فِي هَذِهِ الحَالِ. وَعَفَوْا عَلَى هَيْئَتِهِ: ولم يُهَجَّ بِسَوَطٍ وَلَا ضَرْبٍ. وقال احمد قوله مخضراً جحافلها اي حِينَ تَبْدَأُ بِأَكْلِ البَيْسِ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ هي أَسْمَنُ مَا يَكُونُ وَأَقْوَى وَأَشَدُّ: وَخُضْرَةُ الرُّطْبِ فِيهَا بَعْدُ لم تَذْهَبْ: فهذا قول أصحابنا: وذلك أَنَّهَا قَبْلَ ذَلِكَ الوَقْتِ قد خَرَطَهَا البَقْلُ فَإِذَا أَلْوَى النَّبْتُ وَأَكَلَتْهُ الشَّحْمَ عَلَيْهِ. ومثله قولهم أَخَذَهُ بِدَبْنِ أُمِّهِ اي حِينَ فُطِمَ وَاللَّبَنُ بَعْدُ فِيهِ. والجحافل للحمير بمنزلة الشفاه من الناس والمشارف من الإبل والمقمة والمرمة من الغنم والبقر والفقم.

١٥ من الحية ❖

١٤ كَمْ مِنْ فقِيرٍ بِإِذْنِ اللهِ قَدْ جَبَرَتْ وَذِي غِنَى بَوَّأَتْهُ دَارَ مَحْرُوبٍ

لم يقل فِيهِ ابو عكرمة شيئاً. وقال عبدالله الرُّسْمِيُّ قال يعقوب: الفقير الذي لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ العَيْشِ وَالْمِسْكِينِ الَّذِي لا شَيْءَ لَهُ: قال وقال يونسُ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَقُلْتُ: أَمِسْكِينِ أَنْتَ أَمْ فقير. فقال: لا بَلْ مِسْكِينٌ. واحتجَّ بقول الراعي:

٢٠ أَمَا الفقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفَقِيَ العِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

وجَبَرَتْ أَغْنَتْ وَلَّتْ سَعَتُهُ: يقال جَبَرْتُ العَظْمَ إِذَا لَأَمْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ: والجِبَارَةُ العُودُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى العَظْمِ الكَثِيرِ وَالجِنَعُ الجِبَارُ: قال الاعشى:

^r LA II, 22, 6.

^s Dīw. Farazdaq, 89, 24 (Boucher II, p. 100), with مِنْهُ for second

فيه, and حَلِيلَةٌ for حَبِيسَةٌ. LA 16, 255, 6 (first v. only) with مِنْهَا in second hemist. for فيه.

^t For the meaning of خَرَطَ here (not in Lane) see LA 9, 156, 25 ff. أَلْوَى «dried up».

٢٥

^u LA 6, 367, 5 : Lane 2426 c (LA أَمَا, Lane أَمَا).

وَنَهِيضُ ظَالِعِنَا وَلَيْسَ لِعَظْمٍ مَكْسُورٍ جِبَارَةٌ

يقول ما ظَلَعَ من أموالنا نَحْرَنَاهُ ولم نَجْبُرْهُ. وبَوَاتُهُ أَتْرَلْتُهُ يقال بَوَاتُهُ مَازِلًا: قال الراعي:

لَمَّا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتُ بِأَخْفَانِهَا مَاوَى تَبَوَّاتُ مَضْجَعًا

والمحروب الذي قد حُرِبَ ما لَهُ: وَحَرَّبْتُ الرجلَ أَغْضَبْتُهُ: وَسِنَانٌ مُحَرَّبٌ أي مُحَدَّدٌ. يقول كم من ذي غَنَى قد أَغَارَتْ عَلَيْهِ فَأَتْرَلْتُهُ دارَهُ محروبةٌ: والمحروب هو هذا الغنيُّ بعينه ولم يُرِدْ أَنَّهُ أَتَى دارَ محروبٍ آخَرَ فَزَلَمَا. ويقال إن معناه تَرَكَتُهُ محروباً وليس هناك دارٌ: كما تقول أَتْرَلْتُ فلاناً دارَ الهوانِ أي أَهْتَشُهُ وليس هناك دارٌ: فهذا قول يعقوب في هذا البيت. وقال احمد بن عبيد: الفقير الذي لا شيء له البتة والمسكين الذي له دُونَ البُلُقَةِ: وَبَدَأَ اللهُ تَعَالَى بِالْفُقَرَاءِ قَبْلَ الْمَسَاكِينِ إِذْ قَالَ: ^x لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ: لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ حَالًا. قال وَبَيَّنْتُ الراعي على غَيْرِ ما تَأَوَّلُوهُ: والمعنى أَنَّهُ اليومَ فقيرٌ لم يُتْرَكْ له سَبَدٌ صارَ فقيراً وَقَبْلَ اليومِ كانت له حَلُوبَةٌ: والذي له حَلُوبَةٌ ليس بفقير. قال وَوَفَّقْتُ قَدْرٌ: ومن له قَدْرٌ ما يَكْفِيهِ فليس بفقير: ^{١٠} ومنه قول الله تعالى ^v وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ: أي من كان له قوتٌ فلا يَأْكُلْ من مال اليتيم: ومن كان فقيراً لا شيء له فليأْكُلْ بالمعروف بقدر ما يَكْفِيهِ: وليس لِمَنْ كان له قوتٌ ان يَأْكُلَ من مال اليتيم شيئاً. ❖

١٥ ^z مِمَّا تُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَا إِذَا كُرِهَتْ عِنْدَ الطِّعَانِ وَتُنَجِّي كُلَّ مَكْرُوبٍ

١٥ لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً. ويروى مِمَّا يُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَا. يعني الفرس. ويروى وَيُنَجِّي. يقول هذا الفرس من الخيل التي تُقَدِّمُ في الحرب: إن طلب أدركَ وإن طَلِبَ فات. ويقال فلان على مُقَدِّمَةِ الخيل: وَنَحَرَ فلانٌ مُقَدِّمَةً إِبِلِهِ: ويقال فلانٌ جَرِيٌّ المُقَدِّمِ أي الإقدام. والهيجا الحرب تُمدُّ وتُتَصَّرُ: قال الشاعر * ^a يَا رَبِّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا * : قَصْرُهُ وَمَدُّ الْآخِرُ فقال:

^b إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكُ عَضْبٌ مُهَنْدٌ

٢٠ ويروى سَيْفٌ مُهَنْدٌ. وَكُرِهَتْ أي لم تُحَبَّ لِشِدَّتِهَا وَالكَرِيهَةُ الشِدَّةُ. وقوله وَتُنَجِّي كُلَّ مَكْرُوبٍ:

^v Render: « She (the camel) was left to go as she would, until, when her feet led her to a place of shelter, he also laid him down there to sleep ».

^x Qur. 9, 60.

^y Qur. 4, 6.

^z Mz, Bm, and V have مِمَّا يُقَدِّمُ and يُنَجِّي (Bm بِقَدِّمُ with مِمَّا) and so *Diwān*; Cairo print and our MS مِمَّا تُقَدِّمُ and تُنَجِّي. V 2 إِذْ هَيْجَا (not V 1).

^a Labid Diw. 33, 1 (Huber p. 7).

^b LA 3, 218, 21 (with سَيْفٌ). See Broennle, *Maqṣūr wa mamd.* 131.

اي يَنْجُو عليها كُلُّ مَكْرُوبٍ فَتَنْعُهُ مِنَ الْقَتْلِ. ° [ويروى وَتَحْمِي كُلِّ مَكْرُوبٍ] : يقال حَمَيْتُ
الْمَكَانَ إِذَا مَنَعْتَ النَّاسَ مِنْهُ : وَمِنْهُ حَمَى الْمَرِيضَ الطَّيِّبُ أَي مَنَعَهُ مِنَ الْأَكْلِ : وَهُوَ رَجُلٌ حَمِيٌّ : وَقَالَ
الشَّاعِرُ وَوَصَفَ ذُبَابًا :

تَرَاهُ سَيِّئًا مَا شَتَا وَكَانَهُ حَمِيٌّ إِذَا مَا صَافَ أَوْ هُوَ أَهْزَلُ

° قَالَ : كُلُّ السِّبَاعِ تَسْمَنُ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْأَشْلَاءَ حَتَّى السَّنَانِيرُ فِي الْبُيُوتِ : وَقَوْلُهُ وَكَانَهُ حَمِيٌّ أَي
مِنْ دِقَّتِهِ وَهَزَالِهِ كَأَنَّهُ مَرِيضٌ وَحَمَاهُ أَهْلُهُ الطَّعَامُ ❖

١٦ هَمَّتْ مَعْدَةٌ بِنَاهُمَا فَنَهْنَهَا عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذْيِيبِ

ابو عكرمة . يُقَالُ ذَبَبَهُمْ إِذَا رَدَّاهُمْ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ ضَرْبِنَا إِيَّاهُمْ لِإِرْدَاهُمْ وَلَكِنَّا ضَرْبِنَاهُمْ
لِنَقْتُلَهُمْ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : هَمَّتْ مَعْدَةٌ بِنَا أَي أَرَادُونَا بِرِيدَةٍ سُوءٍ . وَنَهْنَهَا كَفَّهَا عَنَّا طِعَانٌ
١٠ بِالرِّمَاحِ وَضَرْبٌ بِالسِّيُوفِ . وَغَيْرُ تَذْيِيبِ غَيْرُ ضَعِيفٍ كَمَا يُذَبُّ السِّبَاعُ وَلَكِنْ ضَرْبٌ صَادِقٌ ° ❖

١٧ بِالْمَشْرِفِيِّ وَمَصْقُولٍ أَسِنَّهَا صُمَّ الْعَوَامِلِ صَدَقَاتِ الْأَنْبِيبِ

ابو عكرمة : الْمَشْرِفِيُّ يَرِيدُ السِّيُوفَ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى لِلْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ .
وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ حَدَقَةٌ صَدَقَةٌ إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً : قَالَ رُوْبَةُ : ° صَدَقَاتُ الْحَدَقِ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ :
وَيُقَالُ فِي الْمَشْرِفِيَّةِ أَيضًا أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشْرِفِ رَجُلٍ طَبَعَ السِّيُوفَ . قَالَ وَمَصْقُولٍ أَسِنَّهَا أَي بِرِمَاحِ
١٥ [هَا] أَسِنَّةٌ مَصْقُولَةٌ . وَعَوَامِلُهَا صُمَّ غَيْرُ جُوفٍ أَي لَا جُوفَ لَهَا : قَالَ وَإِذَا كَانَ الْعَامِلُ أَصَمَّ كَانَ الرُّمْحُ
كُلُّهُ كَذَلِكَ : وَعَامِلُ الرُّمْحِ عَلَى قَدْرِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَاهُ وَيُسَمَّى عَامِلًا لِأَنَّهُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ : وَقَدْ قِيلَ إِنَّ
الْعَوَامِلَ الرِّمَاحَ أَنْفُسَهَا لَا بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَصَدَقَاتُ صُلْبَاتٍ يُقَالُ رُمْحٌ صَدَقٌ وَقِنَاةٌ صَدَقَةٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ
صَدَقُ اللَّقَاءِ . وَالْأَنْبِيبُ مَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ أَنْبُوبَةٌ وَأَنْبُوبٌ وَ[جَمْعُهَا] أَنْبِيبٌ : قَالَ أَحْمَدُ لَا يُقَالُ أَنْبُوبَةٌ
وَإِنَّمَا يُقَالُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبِيبٌ ❖

° This insertion is rendered necessary by what follows. Bm has a v. l. not mentioned by al-Anb. : ٢ .

إِذَا لَقِحَتْ * خَيْلٌ يَخِيلُ .

d See LA 1,367,1. MSS, Const. and Cairo prints فَضَرْبٌ : all others as text : Huart incorrectly تَذْيِيبِ .

° After v. 16 Mz (only) has the following v. (Thorb. 30) : —

إِذْ وَاعَدْتَنَا مَعْدٌ وَهِيَ كَاذِبَةٌ نَصْرًا فَكَانَ لَنَا مِبْعَادُ عُرْقُوبِ

f Mz (and Bm v. l.) وَمَجْدُولٍ أَسَافِلُهَا .

g Ru'bah Diw. 40, 25 (Ahlw. p. 104).

١٨ ^h يَجْلُو أَسِنَّةَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَابِيِبِ

ابو عكرمة : يَجْلُونَ أَسِنَّةَا يُضْلِحُونَهَا وَيَتَعَاهَدُونَهَا . وَالْعَادِيَةُ الْحَرْبُ : يُقَالُ فِي أَيِّ يَوْمٍ عَادِيَةٍ قُتِلَ فُلَانٌ أَي فِي أَيِّ يَوْمٍ حَرْبٍ : وَانْشُد :

وَلَوْ أَنَّمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ رِمَاحُكُمْ فِي يَوْمٍ عَادِيَةٍ إِذَا لَمْ أَنْجَزِعْ

• أَي فِي يَوْمٍ حَرْبٍ . وَالْمُتْرَفُ الَّذِي دَانَى الْهَجْنَةَ : يُقَالُ أَتْرَفَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَي دَانَى مِنْهُ فَهُوَ مُتْرَفٌ : وَمِنْهُ مُقَارَفَةُ الذَّنْبِ أَي مُدَانَاتُهُ وَمُخَالَطَتُهُ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : يَجْلُونَ يَكْشِفُونَ عَنْهَا الصَّدَأَ : وَالْجِلَاءُ كُجْلٌ يَجْلُو الْبَصَرَ : وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجَلَى إِذَا كَانَ مُقَدَّمٌ وَجْهَهُ مُنْحَسِرًا مِنَ الشَّعْرِ . قَالَ وَيَرُوى : فُرْسَانُ عَادِيَةٍ لَيْسُوا بِبَيْلٍ . قَالَ وَاحِدُ الْفِتْيَانِ فَتَى وَكِتَابُهُ بِالْيَاءِ : وَاجْتَمَعُوا عَلَى الْفُتُوَّةِ بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ . وَالْعَادِيَةُ الْحَامِلَةُ الَّذِينَ يَغْدُونَ فِي الْحَرْبِ كَمَا تَغْدُو الْأَسَدُ عَلَى فَرَانِسِهَا : وَيُقَالُ أَسَدٌ عَادٍ : قَالَ وَيُقَالُ الْعَادِيَةُ الْحَرْبُ . وَيَرُوى : وَلَا مَيْلَ جَعَابِيِبِ : وَالْمَيْلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي يَمِيلُ عَنْ سَرِيحِهِ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ : وَهُوَ فُعْلٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ غَيْرَ أَنَّ الضَّمَّةَ قُلِبَتْ إِلَى الْكَسْرِ لِتَصِحَّ الْيَاءُ كَمَا فُعِلَ بِضَيْرِي . وَالْمُتْرَفُ الَّذِي دَانَى الْهَجْنَةَ وَالْهَجِينُ الَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ : قَالَ وَسَأَلَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ حِينَ أَصَابَ بِنْتَ يَزْدَجِرْدَ ⁱ حُضِينَاً فَقَالَ أَتَرَى ابْنَ هَذِهِ يَكُونُ هَجِينًا . فَقَالَ لَهُ وَهُوَ يَهْزَأُ : نَعَمْ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ . قَالَ وَقَالَ عُمَارَةُ : الْهَجِينُ الَّذِي لَيْسَ أَمْرُهُ بِصَحِيحٍ . وَالْجَعَابِيِبُ وَالْجَعَابِيِسُ الْقِصَارُ الضِّعَافُ الْوَاحِدُ جُعْبُوبٌ وَجُعْفُسُ ^o

١٩ ^z سَوَى الثَّقَافُ قَنَاهَا فَهِيَ مُحَكَّمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍّ وَتَرْكِيْبِ

قوله قَلِيلَةُ الزَّيْغِ : لَمْ يُرَدَّ أَنَّ بَهَا مِنَ الزَّيْغِ قَلِيلًا وَلَكِنَّهُ ارَادَ أَنَّهُ لَا زَيْغَ بَهَا الْبَتَّةَ . أَبُو عَكْرَمَةَ : الزَّيْغُ الْإِعْوَجَاجُ . وَالسَّنُّ التَّحْدِيدُ : يُقَالُ سَنَّهُ سَنًا إِذَا حَدَدَهُ . وَالتَّرْكِيبُ تَرْكِيْبُهُ النِّصَالُ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ . الثَّقَافُ خَشَبَةٌ فِي وَسْطِهَا ثَقْبٌ يُقَوِّمُ بَهَا الرِّمَاحُ إِذَا انْعَوَجَتْ : وَالثَّقِيفُ الرَّجُلُ الَّذِي يُقَوِّمُ الرِّمَاحَ . قَالَ وَيُقَالُ سَنَّتُ السِّنَانَ أَسْنُهُ سَنًا : وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ السِّنُّ وَالْجَمْعُ الْمَسَانُ وَالسِّنَانُ وَالْجَمْعُ ^o أَسِنَّةٌ . وَانْشُد :

^k وَزُرُقٌ كَسْتَهُنَّ الْأَسِنَّةُ هَبْوَةٌ أَرِقٌ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا

وَيُقَالُ سَنَّتُ السِّنَانَ وَنَحَضْتُهُ وَوَقَعْتُهُ وَاللُّتَّةُ . وَالتَّرْكِيبُ تَرْكِيْبُ الْأَسِنَّةِ ^o

^h Mz يَجْلُو , V and Diw. تَجْلُو . Mz وَلَيْسُوا بِالْجَعَابِيِبِ . Huart يَجْلُو and عَادِيَةٍ . TA, I, 183, 30 has second hemist. thus : — لَا مَقْرِبُونَ وَلَا سُودٌ جَعَابِيِبُ . The meaning of عَادِيَةٍ is fixed decisively (« fighters in the van ») by Tabarī I, 2301, 8.

ⁱ see Tabarī II. 1246, 14 ٢

and 1247, 1. ^j Huart وَهِيَ , التَّفَاقُ

^k Render : « Blue steel swords which the whetstones

have clothed with dust, the blunt of them having been sharpened by the help of pure water ».

٢٠ زُرْقًا أَسِنَّهَا حَمْرًا مُثَقَّةً أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِبِ

لم يزو هذا البيت الرُّسْتَمِيُّ عن يعقوب ورواه ابو عكرمة وعرفه احمد. قال ابو عكرمة: جعلَ أَسِنَّهَا زُرْقًا لَشِدَّةِ صَفَائِهَا وَاذَا اشْتَدَّ الصَّفَاءُ خَالَطَتْهُ^k شُكْلَةٌ. واليعاسيب الرُّؤْسَاءُ: يريد انهم يَأْسِرُونَ وَيَقْتُلُونَ الرُّؤْسَاءَ فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى أَسِنَّتِهِمْ^l: ويقال إن اليعاسيب جمع يعسوب وهو هنا الطائرُ المعروفُ يَقَعُ عَلَى الأَسِنَّةِ ٥ لَأَنَّهُ لَا يَجِدُ أَرْفَعَ مِنْهَا. قال احمد بن عبيد: قوله مقيل لليعاسيب اي لا يقيّلُ بها إِلَّا الرُّؤْسَاءُ: يقال هو يعسوب الجيش اي رَئِيسُهُمْ ويعسوب الدين ويعسوب النحل ٥

٢١ كَأَنَّهَا بِأَكْفِ القَوْمِ إِذْ لَحِقُوا مَوَاتِحُ البِئْرِ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبٍ

ابو عكرمة: كأنها يعني الرماح. ومواتح البئر جبالٌ يُتَمَحُّ بِهَا. والأشطان الجبال الطوال لِطُولِهَا: قال الاصمعي وأحسن ما قالت العرب في طول الرماح قول القطامي:

١٠ قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا سَوَاطِنَ يَنْتَرِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا

وقال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب: واحد الأشطان شطنٌ وهي جبال البكرة. مطلوب ماء معروف ويقال إنها بئر بين مكة والشام. فيقول هذه الرماح كأنها في طولها جبال البئر أو أشطان مطلوب اي شيء يُطَلَبُ. قال احمد المواتح الأكف تُتَمَحُّ بِالْجِبَالِ: قال وقد تُجَعَلُ البَكَرَاتُ اِيضًا مَوَاتِحَ وَإِنْ كَانَ يُتَمَحُّ عَلَيْهَا: وَأَصْلُ المَتَحِ رَفَعُ اليَدِ وَجَذْبُهَا: يقال منه مَتَحَهُ مِائَةَ سَوَاطِنَ. وقال الأشطان من الجبال التي يَدُّ بِهَا فِي سِقِّ: فَإِذَا مُدَّ بِهَا عَلَى ١٥ الإِسْتِواءِ فَلَيْسَتْ بِأَشْطَانِ ٥

٢٢ كِلَا الفَرِيقَيْنِ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ يَشْتَقِي بِأَرْمَاحِنَا غَيْرَ التَّكَاذِبِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب: كِلَا الفَرِيقَيْنِ يعني فَرِيقِي مَعَدٍّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُعَالِيًا بِأَرْضِ نَجْدٍ فَهُمْ عُليًا مَعَدٍّ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُتَسَافِلًا فَهُمْ سُفلى مَعَدٍّ. قال

j *Diwān* omits.

k So MSS. ; but Bm's reading شُهْلَةٌ is preferable = « a tinge of blueness » (شُكْلَةٌ « a tawny or brownish colour »).

l See v. in LA 2, 90, 9, in support of this interpretation.

m V لَحِقَتْ مَطْلُوبٍ is mentioned in Yak. 4, 566, 14, but the full verse is not quoted.

n *Qut. Diw.* 13, 14 (p. 38), and LA 8, 225, 20.

o Before this v. Mz has v. 14 above, and then six vv. (Thorb. 37-42) which are not in the other ٢٥ sources, and after it Mz inserts our v. 34. *Diw.* reads يَشْتَقِي for شَجَّ; Huart misprints شَبَحَ.

ويروى : يَشْجَى بِأَرْمَاحِنَا : أَي يَنْصُ بِهَا . قَالَ وَيُرْوَى : شَجَّ بِأَرْمَاحِنَا . غَيْرَ التَّكَاذِيبِ أَي غَيْرَ كَذِبٍ .
قَالَ أَحْمَدُ : غَيْرَ خَلْفٍ مِنْ مَضْرَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا حَقًّا غَيْرَ التَّكَاذِيبِ . قَالَ ثَعْلَبُ الرَّفْعُ وَالْحَنْفُضُ فِي أَعْلَاهُمْ
وَأَسْفَلِهِمْ جَانِزَانِ ❖

٢٣ إِيَّيْ وَجَدْتُ بَنِي سَعْدٍ يُفَضِّلُهُمْ كُلُّ شِهَابٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَشْبُوبٍ

• أَبُو عَكْرَمَةَ : يُرِيدُ بِالشَّهَابِ الرَّجُلَ شَبَّهَ بِهِ . وَالْمَشْبُوبُ الْمُورَثُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَبَّتُ النَّارَ إِذَا
أَرْتَتْهَا وَأَشَعَلْتَهَا . وَيُرْوَى عَلَى الْأَعْدَاءِ مَضْبُوبٍ . وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : كُلُّ شِهَابٍ أَي كُلُّ
فَرَسٍ كَأَنَّهُ شِهَابٌ : قَالَ وَاصِلُ الشَّهَابِ^٩ [الْعُودِ] الَّذِي أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِيهِ جَنْرَةٌ : فَشَبَّهَ الْبَطْلَ بِهِ كَأَنَّهُ
يُحَرِّقُ مَنْ دَنَا مِنْهُ . وَقَوْلُهُ مَضْبُوبٌ أَي هُوَ مَضْبُوبٌ عَلَى أَعْدَائِهِ قَدْ مُنُوا بِهِ . وَمَشْبُوبٌ مُقْوًى : يُقَالُ شَبَّتِ
النَّارُ إِذَا أُوقِدَتْ وَأَكْثَرَ حَطْبُهَا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ إِنَّ الْخِجَارَ الْأَسْوَدَ لَيَشْبُ بِيَاضِ الْمَرْأَةِ : أَي يُزِيدُ فِي
أَحْسَنِهَا وَيُقَوِّيه ❖

٢٤ إِلَى تَمِيمٍ حَمَاةِ الْعِزِّ نَسَبْتُهُمْ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ فِي النَّاسِ مَنْسُوبٌ

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : يُرْوَى حَمَاةِ الشُّعْرِ : يَقُولُ هُمْ يَنْزِلُونَ عَلَى الشُّعُورِ
وَمَوْضِعِ الْفُرُوجِ وَالْمَخَافَةِ : وَالشُّعُورُ وَالْمَسَالِحُ وَاحِدٌ : وَالشُّعْرُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ الْوَادِي وَالْمَكَانُ خَصِيصًا فَيَتَّحَمَاهُ
النَّاسُ فَيَأْتِيهِ أَهْلُ الْعِزِّ فَيُرْعَوْتُهُ . فَيَقُولُ نِسْبَةُ بَنِي سَعْدٍ إِلَى تَمِيمٍ وَمَنْ كَانَ ذَا حَسَبٍ عِنْدَ النَّاسِ نُسِبَ إِلَى
أَحْسَبِهِ . وَيُرْوَى نِسْبَتُهُ : يَعْنِي نِسْبَةُ سَعْدٍ بَعَيْنِهِ . قَالَ يَقُولُ كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ حَسَبٌ شَرِيفٌ نُسِبَ إِلَيْهِ وَكُلُّ مَنْ
كَانَ لَهُ حَسَبٌ لَيْمٌ نُسِبَ إِلَيْهِ : قَالَ أَحْمَدُ فَهَذَا هُوَ الْمَعْنَى ❖

٢٥ قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَعَجَلُ بِيوتِهِمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

أَبُو عَكْرَمَةَ : صَرَحَتْ خَلَصَتْ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْخِصْبِ : وَمِنْهُ التَّضْرِيحُ وَهُوَ كَشْفُ الْأَمْرِ . وَالْكَحْلَاءُ
وَالْكَحْلُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا الْكَحْلَاءُ عَامَتْ فِي قَرَيْشٍ جَلَا الْكَحْلَاءُ عَنْهَا الْأَسْوَدَانِ ٢٠

P Bm مَضْبُوبٍ ; Dīw. قُرْضُوبٍ (apparently a mistake : see v. 25). Huart also has قُرْضُوبٍ , and
يُفَضِّلُهُمْ كُلَّ .

9 Added conjecturally.

10 Dīw. الشُّعْرِ for الْعِزِّ .

11 LA 3, 343, 8, as text ; also 14, 104, 16 ; in latter الضَّرِيكُ , as in Mz, for الدَّلِيلِ .

والقُرْضُوبُ الذي لا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرَضَبَهُ أَي أَكَلَهُ كُلَّهُ. قال الرستمي كَعَلُّ اسمٌ للسَّنَةِ الشديدة المُجْدِبَةِ. وَسُمِّيَتْ كَعَلًا بِذَلِكَ خُضْرَةَ السَّمَاءِ لَا تَرَى فِيهَا غَيْمًا. وَصَرَّحَتْ أَتَتْ بِلا غَيْمٍ وَلَا مَطَرٍ: وَالتَّصْرِيحُ نَقَاهُ السَّمَاءُ مِنَ الغَيْمِ: وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّبَنِ الذي لَا رَغْوَةَ فِيهِ. وَقَوْلُهُ يَبُوتُهُمْ عَزَّ الدَّلِيلُ [أَي] إِذَا أَجْدَبَتِ السَّنَةُ وَأَمَحَلَّ النَّاسُ فَهَوَّلَاءُ مُخْصِبُونَ أَعْرَاءَ وَيَبُوتُهُمْ مَاوَى الْفُقَرَاءِ وَعِزُّ الْأَذْلَاءِ: وَالدَّلِيلُ ضِدُّ الْعَزِيزِ وَيُقَالُ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِيلِ وَالْمَذَلَّةِ: وَبَعِيرٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِيلِ. وَالقُرْضُوبُ وَالقُرْضَابُ الْفَقِيرُ وَهُمْ الْقِرَاضِيْبُ: وَالقُرْضَابُ أَيضًا اللَّصُّ الذي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرَضَبَهُ أَي أَكَلَهُ. وَيُرْوَى: أَمِنُ الدَّلِيلُ. قَالَ أَحْمَدُ صَرَّحَتْ لَمْ يَخُلْ دُونَهَا غَيْمٌ. وَعِزُّ الدَّلِيلِ عِنْدَ اسْتِعَاثَتِهِ بِهِمْ عِنْدَ حَرْبٍ أَوْ شِدَّةٍ. وَمَاوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ فِي الْجَدْبِ: أَي عِنْدَهُمْ ذَا وَعِنْدَهُمْ ذَا ❖

٢٦ يُنَجِّهِمْ مِنْ دَوَاهِي الشَّرِّ إِنْ أَرَمَتْ صَبْرٌ عَلَيْهَا وَقَبْضٌ غَيْرٌ مَحْسُوبٌ

١٠ أبو عكرمة: أَرَمَتْ عَضَّتْ: وَمِنْهُ [يُقَالُ] لِلْسَّنَةِ الشديدة أَرُومٌ. وَالقَبْضُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى حَسْبِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ. قَالَ الرستمي عَنِ يَعْقُوبَ: الدَّوَاهِي جَمْعُ دَاهِيَةٍ وَكُلُّ خَصَلَةٍ مُغْضَلَةٍ فِيهَا دَاهِيَةٌ: وَيُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَذْهِيَاءَ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ ذُهَاقَةٍ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ دَهِينٍ. وَيُرْوَى: مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ إِنْ أَرَمَتْ: وَالدَّهْرُ وَاحِدُ الدُّهُورِ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الدَّهْرِ قُلْتَ رَجُلٌ دُهْرِيٌّ: كَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى الدُّهُورِ: وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَقْرُقُوا بَيْنَ النِّسْبَةِ إِلَى الدَّهْرِ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَبَيْنَهُ. وَسَنَةٌ أَرُومٌ وَأَرَامٌ وَأَصْلُهُ الْعَضُّ: قَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا ١٥ بَطَّةٌ تَأْرُمُ أَي تَعَضُّ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: يَا حَارِ مَا الطَّبُّ: فَقَالَ: الْأَرَمُ: أَي إِمْسَاكُ الْغَمِّ عَنِ الطَّعَامِ. وَالقَبْضُ وَالذَّبْرُ وَالذَّبْرُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. وَغَيْرُ مَحْسُوبٍ أَي لَا يُعَدُّ مِنْ كَثْرَتِهِ. فَيَقُولُ هُوَ يُنَجِّينَا مِنَ الدَّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْنَا وَدَوَاهِيهِ إِذَا أَرَمْتَنَا صَبْرَنَا. قَالَ أَحْمَدُ دَهْرٌ الْجَفْنِيُّ قَتَلْتَهُ بِنُو عَامِرٍ ❖

٢٧ كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبٍ

٢٠ أبو عكرمة: أَي هَبَّتِ الرِّيحُ شَامِيَةً يَرِيدُ الشَّمَالَ: يَقُولُ نَزَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُوَ الْجَدْبُ بِالْأَوْدِيَةِ الْكَثِيرَةِ الْحَطَبِ لِنَعْقَرُ وَنَطْبَخَ: وَلَا نُبَالِي أَنْ يَكُونَ الْمَتَلُّ مَجْدُوبًا. وَالْمَجْدُوبُ الْمَعِيبُ الْمَذْمُومُ هَهُنَا: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِيَهُ

^t دَوَاهِي الدَّهْرِ Mz.

^u LA 1, 249, 9, with الْبَطْنِ for الْجَوْفِ, and so Diw.; see also confusion with v. 28 in LA 2, 299, ٢٥ 10 ff. Mz وَقَدَّ for كُنَّا.

^v LA 1, 250, 2 : Lane 388 b.

اي عابته : ومنه قولهم في الحديث : جَدَبَ لَنَا نَعْمُ السَّرَّ بِعَدِ الْعِشَاءِ اِي عَابَهُ وَذَمَّهُ . الرستمي عن يعقوب :
الشامية الشمال وأضمر الريح ولم يجبرها ذكر : ورجلٌ شَامٍ وامرأة شَامِيَّةٌ : وقد أشامَ الرجلُ اذا أتى الشامَ .
ويروى حَطِيبِ الْبَطْنِ : اي كثير الحطب . فيقول نزل به لكثرة حطبه لِأَنَّا نَعْقِرُ الْإِبِلَ وَنَطْبِخُ : فلا يسعنا إلا
مكانٌ هذه حاله : ويقال هذا مكانٌ مُوهَبُ الْحَطَبِ اذا كان كثير الحطب . وبطنه وَسَطُهُ . ومجدوبٌ مَعِيْبٌ
• يَجْدُبُهُ مِنْ يَنْزِلُ بِهِ لِقَلَّةِ خَيْرِهِ . وانشد ابو عمرو :

أَبَارِقُ لِي لَا أُرِيدُ أَذَاكُمُ وَلَا جَدْبِكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَيَّ جَدْبِي

ويروى خَصِيبِ الْبَطْنِ : اي هو وادٍ مُمرَعٌ مُخَصَّبٌ كثير النبات لانه تُغْرَى قد تعاماهُ الناسُ فَكَثُرَ نَبَاتُهُ
فلا يتزله إلا الغريز من الناس فهو مَعِيْبٌ لذلك . قال احمد قوله حطيب البطن يقول اذا عمَّ الجذبُ غلبنا على
أكثره حطبا : واذا كان خصيبا غلبنا عليه .

١٠ ٢٨ شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ هَائِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْطُوبِ

قوله شيب المبارك اي مباركهُ بِيضٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالصَّقِيعِ . وقواه مدروسٌ مَدَافِعُهُ اِي أَوْدِيَّتُهُ الَّتِي كَانَتْ
يَكُونُ بِهَا التَّنْبُتُ : وَدُرِسَتْ دُقَّتْ وَوُطِّتْ وَأَكِلَ نَبْتُهَا : وَالدَّرْسُ الدِّيَاسُ يَقُولُ أَهْلُ الْعِرَاقِ الدِّيَاسُ وَاهْلُ
الشَّامِ الدِّيَاسُ . وانشد الاصمعي قول ابن ميادة :

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اَزْدِيَّارِ الْآفَاقِ سَمْرَاهُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ

١٥ والموظوب الذي قد وُظِبَ عَلَيْهِ حَتَّى أُكِلَ مَا فِيهِ : وَيُقَالُ مَوْطُوبٌ وَاطَّابَتْ عَلَيْهِ السِّنُونُ وَالْجَدْبُ اِي لَازِمَتُهُ .
وقوله هَائِي الْمَرَاغِ اِي مُنْتَفِخُ التُّرَابِ لَمْ يَتَسَرَّغْ عَلَيْهِ بَعِيرٌ مُذْ مُدَّةٍ قَدْ تُرِكَ لِحَوْفِهِ . وقوله الْمَبَارِكُ لَمْ يُرِدِ
الْمَبَارِكُ وَحَدَّهَا وَانَّمَا ارَادَ الْبَلَدَ كُلَّهُ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ : * فَلَا مَنَعَنُ مَنَابِتَ الضُّرَّانِ * اِي مَنَابِتَ الضُّرَّانِ
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنَ الْبَلَدِ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : اِي مَبَارِكُ هَذَا الْوَادِي بِيضٌ مِنَ الْجَدْبِ وَالصَّقِيعِ : قَالَ وَقَالَ
ابو عمرو لَيْسَ بِهَا كَلًّا فَهِيَ بِيضٌ . وَقَالَ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ اِي مَجَارِي مَا فِيهِ : وَقَدْ دَرِسَتْ وَدُقَّتْ : وَقَالَ الدِّيَاسُ
٢٠ وَالدِّيَاسُ وَاحِدٌ وَانْشَدَ لابن ميادة :

تَقُولُ حَوْذُ ذَاتِ طَوْقٍ بَرَّاقِ هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ

^x LA 2, 298, 20. Mz (v. 46) التُّرَابِ for الْمَرَاغِ .

^y LA 7, 382, 5, with سَمْرَاهُ for حَمْرَاهُ : Mz quotes this verse. The subject is wheat, trampled out on the threshing-floor ; see further on.

^z A similar (but not identical) verse in LA 6, 165, 3.

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اَزْدِيَارِ الْاَفَاقِ سَمْرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ
وَهَجْمَةً صُهَبٌ طَوَالَ الْاَثْنَانِ

وقال اغبر مراغه لبعده اهله لا من الصقيع لان الصقيع معه بلل فلا يكون جذبا والجذب لا يكون معه شي يتزل من السماء البتة لا صقيع ولا برد ولا ثلج لان ذلك كله اذا اصابته الشمس صار ماء ونديت الارض منه: وقوله هاي المراع اي ارضه كلها هباء ليس فيها بلل ولا ندى: ولو كان ثمة صقيع لبل التراب عند طلوع الشمس عليه. والمبارك جانبا الوادي حيث تبرك الابل لانها لا تبرك بمجرد الماء. وقوله مدروس مدافعه قد عفا اثر جري الماء منه وقد غطاه التراب فليس يستبين اثر الماء فيه. وموظوب واظبت عليه السنون بالجذب ❖

٢٩ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَرَعٌ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ

١٠ الظنوب حرف عظم الساق: ويقال قد قرع ظنوبه لذلك الامر اي عزم عليه. يقول فكانت الاغاثه ان تركب اليه. يقال: ضرب لذلك الامر جروته وقرع له ساقه وشده له حزمه اذا عزم عليه. ويقال ان قوله قرع الظنايب انه يبادر الى اغاثته فيستعجل بركه نجيه بقرع ظنوبه بالقضيب فيترك اذا فعل به ذلك. قال الرستمي قال يعقوب: الصارخ والصريخ المستغيث وهما المغيث ايضا: قال الله تعالى عز وجل من قائل: ^b فلا صريخ لهم: اي لا مغيث لهم. وقال الراجز:

١٥ إِذَا عُقِلٌ عَقِدُوا الرِّايَاتِ وَنَقَعَ الصَّارِحُ بِالْيَايَاتِ

اي المستغيث. قال وقوله * كان الصراخ له قرع الظنايب * : قال الاصمعي قرع لذلك الامر ساقا اذا عزم عليه وجد فيه ولم يستقم له: فقال قرع الظنايب والظنوب عظم الساق: قال سعدان: ووضع الاصمعي يده على انف ساقه. يقول وكانت اغاثتنا اياه عزمنا على اجابته ورؤوبنا ابلنا اليه. قال وفيه قول آخر: يقول: كانت اجابتنا اياه ان نقرع ظنايب ابلنا لتبرك فترحل عليها: ^{٢٠} قال يقرعونها اذا كانت قياما حتى تبرك فتركب: وكذلك اذا كانت باركة فرعت حتى تنهض. قال احمد: الاصل في قوله * كان الصراخ له قرع الظنايب * ^d حديث ابي حنبل الطائي حين استجار به امرؤ

^a LA 2, 61, 1, and Lane 1926 a (a much-quoted verse).

^b Qur. 36, 43.

^c Addād 52, 3. See LA 10, 241, 6; MSS incorrectly تقع.

^d For this story see BQut. Shu'arā 45; Maid. Freyt. 2, 832 (Būlāq 2, 279); Agh. 8, 69; Ham. 20 147; see also I. Q. Diw. No 42 (Ahlw. p. 143).

القيس: فقالت إحدى امرأته: أرى ان تأكله: وقالت الأخرى بل تنفي له. فدعا بجذعة من معز فاحتلبها: ثم شرب لبنها فأزوته: فمد ساقه ثم ضرب عليها ومسح عليها: ثم قال لا أغدر ما أجزأني لبن عتر. ثم أنشأ يقول:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعِ وَإِنْ مُنَيْتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ
لِأَنَّ الْقَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

فلما مسح ساقه قالت له امرأته: ما رأيت كالיום ساقى واف: لأنهما كانتا حنشتين. فقال: هما ساقا غادر شر.

٣٠ وَشَدَّ كُورٍ عَلَى وَجْنَاءِ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءِ سُرْحُوبٍ

ويروى على وجناء مجفرة. ويروى وشد ليد. وقال الرستي قال يعقوب: انكور الرجل بأدائه والجمع انكور وكيران. والوجناء الناقة الغليظة: أخذت من الوجين من الارض: ويقال هي الغليظة الوجنات: وقد قيل إنها التي كأنها ضربت بمواجن القصار: وهي جمع ميجنة وهي المدقة: قال الشاعر: * كأنها ميجنة القصار * . وجرداء قصيرة الشعرة وطول الشعرة هجنة. وسرحوب فرس طويلة. فقال احمد الكور نفسه خشب الرجل. اي وكان الصراخ له ايضاً ان نرحل ابلنا ونسرج خيلنا ونغيثه. قال احمد لم يقل أحد إن وجناء أخذت من مواجن القصار.

١٥ ٣١ يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَرْتَبِهَا وَإِنْ تَعَادَى بِبِكَ كُلُّ مَحْلُوبٍ

قال ابو عكرمة: يقال بكأت الناقة والشاة تبكاً بكأ وهي ناقة بكى: اذا قل لبنها. وتعادى تولى. يقول اذا تزلنا الثغر فحبسنا به الإبل حتى تُخصب وتسن وتهاب قال الناس: محبس هذه الإبل على دار الحفاظ أدنى لأن تنال المرعى وإن كن قد تعادين بذهاب الحلب: ومثله في الصبر قال الشاعر:

٢٠ تَيْتُ رَبَاطُهَا بِاللَّيْلِ كَفِي عَلَى عُودِ الْحَيْشِ وَغَيْرِ عُودِ

o LA 1, 38, 15-16; 9, 391, 19; 14, 295, 1 (corrupt); the reading in BQut requires correction.

f LA 1, 26, 20: Add. 51, 17 (with ذِعْلِبَةٍ for نَاجِيَةٍ). Diw. لَبْدٍ (Huart لَبْدٍ) for سَرَجٍ.

g BQut. 386, 18; v. of Abu-n-Najm.

h LA 1, 26, 21 (with وَلَوْ نُفَادِي بِبِكَ كُلُّ , a corruption); 19, 269, 14 (with يَكُونُ for يُقَالُ , and وَلَوْ for وَإِنْ). Diw. وَلَوْ; Mbd. Kām. 473, 8 (with يقول for يقال , and تَدَاعَى for تَعَادَى: see footnotes). ٢٠

Mz has تَعَادَى , but this is a mere copyist's error.

i Between لِأَنَّ and تَنَالِ Bm inserts لا: not so our MSS or V; see Ahmad's expln. lower down.

قال احمد يقول : مَجْبِسُنَا عَلَى الْجَدْبِ وَمُقَاتِلَةَ الْعَدُوِّ عَلَى الثَّغْرِ (عَلَى تَنْجِيَةِ عَنَّهُ) أَقْرَبُ وَأَذْنَى أَنْ لَا تَرْتَعَ
إِبْلُنَا وَتُخْصِبَ مِنْ أَنْ نُضَيِّعَ الثَّغَرَ وَنُرْسِلَ إِبْلَنَا تَرَعَى فَيُغَارَ عَلَيْهَا فَيَذْهَبَ بِهَا فَتَصِيرَ لِعَيْرِنَا. قال الرستمي قال
يعقوب: تَعَادَى تَوَالَى: قال امرؤ القيس:

ⁱ فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُفْسَلِ

٥ وقال فيه قول آخر: يَجْبِسُونَهَا لِتُرْكَبَ فَرُكُوبُهَا أَذْنَى مِنْ أَنْ تُتْرَكَ تَرَعَى. وَإِنْ تَعَادَى يَقُولُ وَإِنْ
تَبَارَى أَي بَارَتْ هَذِهِ فِي قَلَّةِ اللَّبَنِ فَمُرْكَبُهَا خَيْرٌ. قال ويقال إِنَّهُمْ يَجْبِسُونَهَا لِلْقِتَالِ وَيُنْخُونَهَا عَلَيْهِ فَلَا
يَدْعُونَهَا تَرَعَى. قال وقال ابو عمرو يَجْبِسُونَهَا لِحَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا. قال وفيه قول آخر وهو أَجْوَدُهَا: يقال
مَجْبَسُهَا أَي مَجْبَسُ الْفَرَسِ: يَقُولُ تُجْبَسُ قَنْسَتَى اللَّبَنِ وَلَا تُتْرَكَ تَرُودُ بِكِرَامَتِهَا عَلَيْهِمْ وَنَفَاسَتِهَا عِنْدَهُمْ
وَإِنْ تَعَادَتْ الْإِبِلُ بِقَلَّةِ الْأَلْبَانِ: فَإِنَّهَا تُؤْتَرُ بِاللَّبَنِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ وَقَلَّةِ الْأَلْبَانِ وَلَا تُرَعَى. ويقال بَكُوتُ
١٠ النَّاقَةِ وَبَكَّاتُ ❖

٣٢ حَتَّى تُرْكَنَا وَمَا تُشْنَى ظَعْمًا بُدْنَا يَا خُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْلُوبِ

الْخَطُّ الْمَشْرَفُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ عَلَى الْبَحْرِ تُرْفًا إِلَيْهِ السُّفُنُ وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الرِّمَاحُ. وَاللُّوبُ الْجِرَارُ الْوَاحِدَةُ لِأَبَةِ
وَلُوبَةٍ. يَقُولُ اتَّسَعَ لَهْنُ الْبَلَدِ بَيْنَ الْجِرَارِ وَالْبَحْرَيْنِ. وَإِنَّمَا ضَرَبَ الْخَطُّ وَاللُّوبُ مَثَلًا كَمَا تَقُولُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ وَالسَّهْلَ
وَالْجَبَلَ. وَرَوَى الرِّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ: يَسْلُكُنَ بَيْنَ. قَالَ وَإِنَّمَا اتَّسَعَ لَهَا الْمَرَعَى لِأَنَّ النَّاسَ تَحَامَوهُ مِنْ خَوْفِنَا
١٥ وَلَا تَهْ لَيْسَ يَرُدُّنَا أَحَدٌ عَنْ مَكَانٍ يُزِيدُهُ أَوْ نَتْرَاهُ. وَيَقَالُ سَلَكَ فُلَانٌ الطَّرِيقَ وَسَلَكَتُهُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ وَأَسْلَكَتُهُ
فِي الطَّرِيقِ لُغَةً: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ^k مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ. وَهَذَا الْبَيْتُ يَشْهَدُ لِقَوْلِ أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ:
يَقُولُ لَمَّا نَحَيْنَا عَدُونًا سَرَّخْنَا كَيْفَ سَيْنَا ^l ❖

XXIII وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهَمِّ بْنِ سُمَيِّ السَّعْدِيِّ الْمُنْقَرِيِّ

١ أَلَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ وَهِيَ طَرُوقُ وَبَانَتْ عَلَيَّ أَنَّ الْخِيَالَ يَشُوقُ

٢٠ أَبُو عَكْرَمَةَ: الطُّرُوقُ الْإِثْيَانُ بِاللَّيْلِ يُرِيدُ أَنْ خِيَالُهَا جَاءَهُ فَشَاقَهُ. غَيْرُهُ: بَانَتْ فَارَقَتْ وَقَدْ بَانَتْ بَيْنَهُ بَيْنًا

ⁱ Mu'all. 67.

^j Bakrī 315, 2 (with تَشْنَى); Mz يَسِرْنَ for يَا خُذْنَ.

^k Qur. 74, 43.

^l At the end of this ode as in text V has six vv. which are the opening of another ode, placed by Mz at the beginning of this; see Thorb. vv. 1-6.

وَبَيْنُونَةَ إِذَا فَارَقَهُ وَانْشَدَ:

^m كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَأْتُونِي غَرْبَانَ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِ

يقول قد بانت وحيالها يَظْرُقُنَا فيشوقنا: قال ولا يكون الطروق إلا بالليل. يقال شاقني يَشُوقُنِي ❖

٢ بِحَاجَةٍ مَحْزُونٍ كَأَنَّ فُوَادَهُ جَنَاحٌ وَهِيَ عَظْمَاهُ فَهَوَّ خَفُوقُ

• اي بآنت بحاجة محزون اي مضت وحاجته عندها لم تقضها له . غيره : اي يخفق فُوَادُهُ كما يخفق الجناح يضطرب ويتحرك . وهي ضعف : والوهي الحرق في القربة والمزادة وجمعه وُهَيُّ ❖

٣ وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى يَحِنُّ إِلَيْهَا وَإِلَهُ وَيَتُوقُ

شَطَّتْ بَعُدَتْ . وَالنَّوَى النَّيَّةُ الَّتِي يَنْوُونَهَا فِي سَفَرِهِمْ . غَيْرُهُ : الْوَالِهُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ الَّذِي قَدِ اشْتَدَّ وَجَدُهُ قَدِ ١٠ وَلَهُ يَوْلُهُ وَلَهَا . وَتَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ . تَتُوقُ تَوْقَانًا إِذَا تَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ . وَيُرْوَى : يَحِنُّ إِلَيْهَا وَإِلَاهَا : يَجْعَلُهُ حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ الَّذِي فِي يَحِنُّ : وَمَنْ رَفَعَهُ جَعَلَ الْفِعْلَ لَهُ ❖

٤ ⁿ ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثِمَ لِيَصَالِحَ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ

لم يقل فيه ابو بكرمة شيئاً . وروى غيره : فَإِنَّ الشُّحَّ . يَفْتَالُ صَالِحَ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ فَيَذْهَبُ بِهِ : وَسَرُوقُ أَخِذٌ يُقَالُ سَحٌّ يَشْحُ شُحًّا إِذَا بَخِلَ ❖

١٥ ٥ ^o ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرِّفِيعِ شَفِيقُ

ويروى العَالِي الرِّفِيعُ . قَوْلُهُ حُطِّي فِي هَوَايَ أَتَّبِعِي أَي مِثْلِي وَمِثْلِي وَأَقْبَلِي قَوْلِي . غَيْرُهُ : حُطِّي اعْتَبِدِي أَي أَتَّبِعِي هَوَايَ يُقَالُ حَطَّطْتُ فِي هَوَاهُ إِذَا تَابَعْتَهُ وَلَمْ تَعْصِهِ فِي كُلِّ مَا أَمَرَكَ بِهِ . وَالزَّاكِي النَّامِي قَدِ زَكَ الشَّيْءُ إِذَا تَمَّى وَكَثُرَ . وَيُقَالُ حَطَّتِ النَّاقَةُ أَي اعْتَدَّتْ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهَا . وَيُقَالُ ذَرُّ ذَا وَلَا تَذَرُ ذَا وَلَا يُقَالُ

^m LA 16, 210, 21 (with different reading of second verse) : 20, 185, 4 as in text; Zubaidi, *Istidrāk*, 30 34. ⁿ BQut. Shu'arā 403, 1, Ham. 722. Ham., Mz and V read الشُّحُّ for الْبُخْلُ (and so r. Khiz. 4, 134, 11, misprinted الشَّخ); BQut. and Bm have the latter. (Ham. has vv. 4-6 and 20, 21 as a separate poem).

^o TA 5, 120, 8 : and see Lane 592 b. K 2 alone has شَفُوقُ , with شَفِيقُ in marg. Khiz. 4, 134, 12 as text.

وَذَرْتُهُ وَكُنْ تَرَكَتُهُ . وَيَقَالُ فُلَانٌ يَحْطُ فِي هَوَى فُلَانٍ وَقَدْ حَطَّ الْبَعِيرُ يَحْطُ حِطَاطًا : وَهُوَ اعْتِيَادُهُ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهِ فِي سَيْرِهِ ❖

٦ وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تَهْمِنِي نَوَائِبُ يَغْشَى رُزُؤَهَا وَحُقُوقُ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً . ويروى : ذَرِينِي فَإِنِّي ذُو عِيَالٍ . يُقَالُ أَهَمَّنِي الشَّيْءُ أَحْزَنَنِي وَأَقْلَقَنِي : وَهَمَّنِي أَذَابَنِي وَيُقَالُ : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ أَي أَذَابَكَ مَا أَحْزَنَكَ وَأَقْلَقَكَ : وَانْشُدْ * ٩ يَهْمُ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ * . وَوَأَحَدَةُ النَوَائِبِ نَائِبَةٌ . وَرُزُؤُهَا مَا يُرْزَأُ مِنْهَا مِنْ قَوْلِكَ : مَا رَزَأْتُهُ شَيْئًا أَي مَا أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئًا ❖

٧ وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشِّتَاءِ خُفُوقُ

بعد الهدوء بعد ساعة من الليل . ويروى * وَقَدْ حَانَ مِنْ سَارِ الشِّتَاءِ طُرُوقُ * : أَي حَانَ لِلْسَائِرِ فِي الشِّتَاءِ إِنْ يَطْرُقُ : يَرِيدُ الضَّيْفَ . أَرَادَ وَرُبَّ مُسْتَنْبِحٍ : وَالْمُسْتَنْبِحُ الرَّجُلُ يَضِلُّ الطَّرِيقَ لَيْلًا فَيَنْبَحُ لِتَجِيبَةِ الْكِلَابِ إِنْ كَانَتْ مِنْهُ قَرِيبًا فَإِذَا أَجَابَتْهُ تَبِعَ أَصْوَاتَهَا فَأَتَى الْحَيَّ فَاسْتَضَافَهُمْ . وَحَانَ دَنَا . وَالنَّجْمُ هَهُنَا الثَّرِيًّا وَذَلِكَ أَنَّهَا تَخْفِقُ لِلْغُرُوبِ جَوْفَ اللَّيْلِ فِي الشِّتَاءِ وَطُلُوعِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَ الْمَغْرِبِ . وَالخُفُوقُ السُّقُوطُ وَالْمِيلُ لَهُ . غَيْرُهُ : يُقَالُ : إِنَّا بَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ أَي بَعْدَ مَا نَامَ النَّاسُ . دَعْوَتُهُ : أَي لَوَحَتْ لَهُ بِنَارٍ لِيَأْتَمَّ بِهَا ❖

١٥ ٨ يُعَالِجُ عَرِينًا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا تَلْفُ رِيَّاحٌ تَوْبَهُ وَرُوقُ

العَرِينُ الْأَنْفُ وَهُوَ هَهُنَا مَثَلٌ وَعَرِينُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ كَمَا أَنَّ الْعَرِينِ يَتَقَدَّمُ الْوَجْهَ . وَقَالَ * تَلْفُ رِيَّاحٌ تَوْبَهُ [وَرُوقُ] * : وَأَمَّا اللَّفُّ لِلرِّيَّاحِ خَاصَّةً دُونَ الْبَرْقِ : فَاتَّبَعَ الْبَرْقُ الرِّيَّاحَ عَلَى مَجَازِ الْكَلَامِ . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمْ قَدْ تَمَشَّتَ مِنْ قَصْرِ وَإِنْفَحَةٍ جَاءَتْ إِلَيْكَ بِهِنَّ الْأَضْوَانُ السُّودُ

٢٠ غَيْرُهُ : أَصْلُ الْعَرِينِ الْأَنْفُ فَارَادَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَصَدْرَهُ : وَهَذَا عَلَى الْمَجِيبِ أَشَدُّ لِأَنَّ النَّاسَ يَنَامُونَ مِنْ أَوَّلِ

P Ham. (with ذُو عِيَالٍ as v. l.) ذَرِينِي فَإِنِّي ذُو فَعَالٍ

Q LA 16, 104, 12; render: « The people are melted therein (with grief or anxiety) like the melting of fat »: for حَمُّ see Lane 636 b. Cf. Psalm XXII. 15 (14) הָיָה לְבָרִי כִּדְהוֹנָה נִמְסָ כִּדְהוֹנָה מִצֵּי .

R Mz يُكَابِدُ .

S LA 8, 342, 10, with بِذَلِكَ for جَمَنَّ .

الليل فلا يكاد المستنجح يُجاب؛ وربما^٨ بويثوا إلا أن الأكثر ان يُغيروا في آخر الليل. ويروى: غريباً من الليل: وهو شديد السواد. قوله وبروق أي تلتف الرياح ثوبه وتلمح له البروق؛ والبروق لا تلتف ثوبه. وقد يُنسأ بالشيء على الشيء وليس له في فعله شيء. قال الشاعر:

يَا لَيْتَ بَعْلَكَ قَدْ غَدَا^٩ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا

• اراد متقلداً سيفاً وآخذاً رُمحاً. وانشد الفراء:

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا^{١٠} حَتَّى غَدَتُ هَمَاءً عَيْنَاهَا

اراد علفتها تبناً وسقيتها ماء بارداً: ومثله كثير.

٩ تَأَلَّقُ فِي عَيْنٍ مِنَ الْمَزْنِ وَادِقٍ لَهُ هَيْدَبٌ دَانِي السَّحَابِ دُفُوقُ

قال هشام اراد تتألق فاجتمع حرفان من جنس واحد متحركان فأدغم ثم أسقط الساكن منها وهو الأول: وقال غيره الساقط هو الثاني. وتألق البرق تكشفه: واصل التألق الترين والتبرق. قال رؤبة:

تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ^{١١} خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَلِبِي

والمزن السحاب الأبيض الواحدة مزنة. والعين السحابة تنشأ من عن عين قبلة العراق: وذلك السحاب لا يخلف: والعين أيضاً مطرٌ ثلاثة أيام لا يُقلع. والوادق الداني من الأرض: وهو أحد السحاب. قال أوس بن حَجْر:

دَانٍ مُسِفٌ فُوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ^{١٢} يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

واصل الودق الدنو: ومنه سويت الوديقة وهي أشد الحر لدنو الشمس من الأرض: ومنه قولهم ودق الشيء للشيء إذا دنا منه: ومنه سويت الفرس ودقاً لدنوها من الفحل. والهيدب ان تكون السحابة رياء فيرى لها مثل الخنل. والدفوق الذي يدفع الماء. ويروى داني الرباب: وهو سحاب يرى دون السحاب: ٢٠ وانشد الاصمعي للهازني:

^٨ For بايت (not in Lexx.) in the sense of بَدَّت see Glossary to Ṭabarī.

^٩ LA 4,369,13 (with زَوْجِكَ); often cited. ^{١٠} LA 11,161,25, with شَدَّتْ for غَدَتْ; Lane 2131 b.

^{١١} Ru'bah 46, 10-11 (Ahlw. p. 128).

^{١٢} Geyer, Aus, 4, 12; LA 2, 278, 22; the verse is also ascribed (with better title) to 'Abid b. al-Abras: see Diwān, 28, 7.

لَكَانَ الرَّبَابَ دُونِ السَّحَابِ نَعَامٌ تُعَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ

وإنما سَرَقَ هذا المعنى المازني من عِيَاضِ بْنِ كَثِيرِ الضَّيِّ وهو يصف سحاباً:

كَانَ الرَّبَابَ الْجُونَ فِي حَجَرَاتِهِ بَارِجَانِهِ الْقُضُوى نَعَامٌ مُعَلَّقٌ

غيره : تَأَلَّقُ تَبْرُقُ يُقَالُ : قد ائْتَلَقَ وَتَأَلَّقَ وَبَرَّقَ بِمَعْنَى . والعين مطرُ أَيَّامٍ لا يُقْلَعُ : يُقَالُ نَشَأَتِ السَّمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ وهو ما عن عَيْنِ قِبَلَةِ الْعِرَاقِ . قال وواحد المزن مُزْنَةٌ وهو السحاب . والواديق الداني يقال للبعير والفرس إِنَّهُ لَوَادِقُ السُّرَّةِ أَي دَانِي السُّرَّةِ مِنَ الْأَرْضِ . قال عَمْرُو بْنُ جَلْمَةَ * مُنْدَحَّةُ السُّرَاتِ وَادِقَاتُهَا * : ويقال ما يَدِيقُ لِلأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ أَي مَا يَدْتُو ولا يَصِلُ : قال ذُو الرُّمَّةِ :

كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَلَهُنَّ لَهُ فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَعِبٌ

أَي دَنَتْ . وَالْهَيْدَبُ شَيْءٌ يَتَدَلَّى مِنَ السَّحَابِ مِثْلَ الْهَدْبِ مِنْ رِيهِ . وَيُرْوَى جَمُّ السَّجَالِ : أَي كَثِيرٌ . السَّجَالُ : وَالسَّجَالُ جَمْعُ سَجَلٍ وَهُوَ الدَّلْوُ مَلَأَى مَاءً . دَفُوقٌ سَكُوبٌ . هَذَا مِثْلُ أَي مَاءٌ كَثِيرٌ . وَوَأَحَدُ الْأَزْنِ مُزْنَةٌ وَهُوَ السَّحَابُ وَيُقَالُ سُبِّي مُزْنًا لِبُعْدِهِ يُقَالُ فَلَانُ عَنِّي إِذَا بَعُدَ عَنِّي * .

١٠ أَضَفْتُ فَلَمْ أَفْحَشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ لِأَحْرِمَهُ إِنَّ الْمَكَانَ مَضِيقٌ

وَيُرْوَى : إِنَّ الْفِنَاءَ مَضِيقٌ . وَيُرْوَى أَفْحَشُ . يُقَالُ أَضَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَثْرَثْتَهُ : وَضَافِي الرَّجُلُ إِذَا تَرَلَّ بِئِ : وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ ضَفُّهُ إِلَيْهِ : وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ تَدْعُو ضَيْفَ ١٥ الضَّيْفِ ضَيْفَانًا : وَانْشَدَ :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَانٌ فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِينَ

وَيُرْوَى . أَفْحَشُ : كَذَا رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ * .

١١ قَفْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا صَبُوحٌ رَاهِنٌ وَصَدِيقٌ

^y LA 1,387,25 ; Naq 159,7 and 935,9 ; Wright, Opusc. Ar. 76, 11. The poet here meant is 'Urwah b. Jalhamah al-Māzinī : the v. is also ascribed by al-Aṣma'ī to 'Abd ar-Raḥmān b. Ḥassān ; Mz ٢ . quotes it with السَّحَابِ for السَّمَاءِ . ^z This v. is quoted by Mz.

^a Quoted in Asās, s. v. ودق ; render : « With their paunches swollen with fat and hanging close to the ground » .

^b Bā'iyah, v. 59 ; LA 12, 251, 9 (with الألف) ; BQut 100, 7 (with مُنْشَعِبٌ) : see footnote.

^c Mz transposes vv. 10 and 11. Mz (Thorb.) قَلَمٌ for وَلَمْ .

^d LA 11, 113, 12, and 17, 125, 10 ; BSikkī, Qalb, (Haffner) 62 ; Jāhīdh, Ḥayawān, 5, 100 ; Mz quotes. ^e Mz and Bm مَكَانٌ صَالِحٌ ; V مَبِيتٌ صَالِحٌ .

قال الاصمعي: قولهم أهلاً وسهلاً ومرحباً من تَحِيَّاتِهِمُ الضيفان: وقولهم أهلاً اي أصبت أهلاً مثل
أهلك فاستأنس: وقولهم سهلاً أصبت سهولةً في أمرِك والسُهولة اللين: وقولهم مرحباً اي أصبت
سعةً مأخوذ من الرُحْب وهو الفضا: ومنه قولهم فلانٌ رَحِيبُ الصَدْرِ اذا كان واسعَ الصَدْرِ مُحْتِمِلاً:
ومنهُ سُمِّيَتِ الرَّحْبَةُ وهي المُتَّسَعُ بَيْنَ الدُّوْرِ والصُّبْحِ الشُّرْبُ بالقداءة. والراهن الدائم الثابت. ويروى: فهذا
مَيِّتٌ صَالِحٌ ❖

١٢ وَقَمْتُ إِلَى الْبَرَكِ الْمَوَاجِدِ فَأَتَقْتُ مَقَاحِدُ كَوْمٌ كَالْمَجَادِلِ رُوقٌ

البرك إبلُ الحَيِّ كُلِّهِمْ. والمواجد النيام: والماجد من الأضداد يكون النائم ويكون المُتَّقِظُ بالليل المُتَهَجِّدُ
بالقراءة. وقوله فَأَتَقْتُ اي جَعَلْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا: ويقال اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ اذا جَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ: قال أوسُ بن حَجْرٍ
يصف رُمَاحاً:

٨ تَقَاكَ بِكَبِّ وَاحِدٍ فَتَلَدُهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ ١٠

والمقاحيد الإبلُ العظام الأسنمة: يقال ناقةٌ مِقْحَادٌ اذا كانت عَظِيمَةً السَّنامِ. والكوم كذلك يقال
ناقةٌ كَوْماءٌ وَجَمَلٌ أَكْوَمٌ. والمجادلُ القصور شبه الإبلِ بها إعْظِمُها وَسَمَنُها: وواحدُ المَجَادِلِ مِجْدَلٌ:
قال الاعشى:

٩ كِجْدَلٌ شِدَّةٌ بُنْيَانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفْرُ الطَّائِرِ

١٥ والرُوقُ الحيارُ يقال إبلٌ رُوقٌ وَبَعِيرٌ رُوقَةٌ اذا كان كَرِيماً. غيره: ويروى: * وَقَمْتُ إِلَى الْبَرَكِ
الهِجَانِ فَأَعْرَضْتُ * . قال البركُ إِبِلُ أَهْلِ الْحِوَاءِ كُلِّهَا بِالْعَمَّةِ ما بَلَّغَتْ وهو جمعُ بَارِكٍ كما يقال
صَاحِبٌ وَصَحْبٌ: ويقال البركُ الألفُ من الإبلِ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى ما بَرَكَ من جميعِ الجِمالِ
والتُّوقِ على الماءِ وبالفلقةِ وَمِنْ حَرِّ الشَّمْسِ: وَهَنِيْدَةٌ وهي بغيرِ أَلِفٍ ولامٍ لَأَنَّها اسْمٌ لِلْمائَةِ ولا تَنْصَرِفُ
لأنها مَعْرِفَةٌ: وانشد:

١٠ أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَخْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفٌ ٢٠

والكُورُ حَنَسُونَ وَمِائَةٌ وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ: وَالعَرِجُ فَوْقَ ذَلِكَ: وقال الاصمعي ما بَيْنَ الحِسانَةِ الى
الألفِ: وَالهِجْمَةُ ما بَيْنَ الحَنَسِينَ الى المائَةِ: وَالعَكْرُ الجَماعَةُ مِنَ الإِبِلِ: قال الفرزدق: ^ل * إِلَى يَتَمِّمِ

f See Qur. 17, 81.

8 Geyer, Aus, Diw. 29, v. 21; LA 20, 283, 19.

h LA 13, 110, 18, with فِي مِجْدَلٍ شِدَّةً; Bakrī 847, 4.

i Poet Jarir: see LA 4, 449, 12 and 5, 104, 5; Diw. 2, 15, 19 (MSS شَرَفٌ).

j Diwān (Boucher) 188, 2 (vol. III, pp. 179, 537).

تَقُودُ الحَيْلَ والعَكَرَا * : والعَكَرُ ما دون الهَجْمَةِ : والصِرْمَةُ العِشْرُ الى الثلاثين . والهَجَانُ الكِرَامُ
وأصله البِيضُ : والهَجَانُ يكون للواحد والجمع وقد تُجْمَعُ فيقال هَجَانُنُ ومنه هَجَانُنُ النُّعْمَانِ : وانشد
الاصمعيُّ :

^k هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

• وَأَنشَدْنَا :

^l وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانٌ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهَجَانُ

قال والمقاحيد جمع مقحاد وهي العظيمة القعدة وهي بيضة السنام وأصله : وقال ابن الاعرابي وغيره
من الاعراب هي التي تُبْقِي على قَعْدَتِهَا على الهزال . ويقال رَوَقٌ تَرَوَقٌ^m الأَسْنَانُ : [ويقال] رَأَيْتُ الشَّيْءَ
أَعْجَبَنِي ❖

١٠ ١٣ ⁿ بِأَدْمَاءٍ مِرْبَاعِ النَّتَاجِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَّضْتُ دُونَ الْعِشَارِ فَنِيْقُ

يقول إنَّتِ الإِبِلُ المِوَاجِدُ بِنَاقَةِ أَدْمَاءٍ وهي البِيضَاءُ . ومِرْبَاعِ النَّتَاجِ التي تُنْتِجُ في أوَّلِ النَّتَاجِ اي في
أوَّلِ الرَّبِيعِ : وذلك أَقْوَى لَوَلَدِهَا وذلك انَّ الرَّبِيعَ يَمْتَدُّ لها فَتَرَعَاهُ أُمَّهَاتُهَا فلا يَأْتِيهَا الصِّيفُ حتى تَقْوَى :
وما تُنْتِجُ في الصِّيفِ كانَ أضعفَ لِأَنَّهُ يُنْتِجُ بعدَ تَصَرُّمِ الكَلَالِ وَيَهْجُمُ عَلَيْهِ الحَرُّ فيَضُفُّ : يقال نَاقَةٌ مِضْيَافُ
النِّتَاجِ : ويقال لما نُتِجَ في الصِّيفِ هَبَعٌ وما نَتِجَ في الرَّبِيعِ رُبْعٌ^o . قال الاصمعيُّ قال عيسى بن عمر سألتُ جَبْرَ
١٥ ابنَ حبيبٍ اِذَا امْرَأَةٌ العَجَّاجِ ما الهَبَعُ : فقال ما يُنْتِجُ في آخِرِ النَّتَاجِ : فاذا مَشَى مع الرَّبِيعِ أَبْطَرَتْهُ ذَرَعًا فَهَبَعٌ
يَعْنِيهِ اي اسْتَعَانَ بِهَا في المَشِيِّ . والعِشَارُ الإِبِلُ التي آتَى [عليها] مُذْ أَنْ ضَرَبَهَا الفَحْلُ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ : والفنِيقُ
الفحلُ : شَبَّ هذه الأَدْمَاءُ بِهِ لِعِظْمِهَا . غيره : أَدْمَاءُ بِيضَاءِ سَرْدَاءِ المِشَافِرِ والحَدَاقَةِ . والمِرْبَاعِ التي تُبَكِّرُ بالنِّتَاجِ :
وَرَبِيعُ النَّتَاجِ أوَّلُهُ . قال ابو زيد وابو عبيدة : النَاقَةُ إِذَا آتَى عَلَيْهَا مِنْ مَضْرِبِهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَصَاعِدًا فَهي
عُشْرَاءُ والجمع عِشَارٌ وقد عَشَّرْتُ تَعَشِيرًا : وقال الاصمعيُّ هي التي آتَى عَلَيْهَا مِنْ لَحِجِّهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ : وقد
٢٠ يُنْتِجُ بَعْضُهُنَّ فيقال لِكُلِّهِنَّ عِشَارٌ : ومن هذا قيل ألبانُ العِشَارِ . والفنِيقُ الفحلُ الذي يُودَعُ لِلْفِطْلَةِ .

^k See LA 18, 169, 3; Lane 472 c, with خِيَارُهُ for هِجَانُهُ; and so also Tabari I, 754 (words of 'Amr son of Raqāshi, in story of Jadhīmah al-Abrash).

^l See ante, p. 131 note ⁱ; verse of 'Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (62, 10), apparently misquoted (should be الهِجَانَا to satisfy the rhyme).

^m The two MSS have الأَعْيُنُ; but the correction seems necessary in view of LA 11, 428, 5 ff., and ٢٥ Lane 1190 b. Prof. Bevan suggests الأَنْبِبُ (pl. of نَابٌ) as involving a less violent change.

ⁿ V and Const. and Cairo prints أَعْرَضْتُ; Mz, Bm and our MSS عَرَّضْتُ.

^o See LA 10, 245, 2 ff.

والعنى أن الإبل اتقت بهذه الناقة : اي كانت أفضلهن وأكرمهن فضربتها بسيفي . ويقال المرباع الناقة التي ^P تُنتج في أول التاج والمربع التي تُنتج مرة في أول التاج : ويقال لو كدها ربع . والصيفي الذي يُؤلد في آخر التاج والناقة مُصيف : قال سليمان بن عبد الملك وكان ولده صغاراً وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه حاضراً :

٩ إن بني صينة صيفيون أفلح من كان له ربعيون

قال له عمر رضي الله عنه : بل ^r أفلح من تركي وذكر اسم ربه فصلى ❖

١٤ بضربة ساق أو نجلاء ثرة لها من أمم المنكبين فتيق

قوله بضربة ساق يريد أنه عرقبها . والنجلاء الطعنة الواسعة والنجل السعة : ومنه قيل للعين نجلاء . والثرة الواسعة مخرج الدم . والفتيق الفتق يريد أنه طعنها في لبتها وهي أمام منكبها . غيره : النجلاء الواسعة الشق . وكذلك عين نجلاء : وسنان منجل إذا كان واسع الطعنة . والثرة الواسعة مخرج الدم : وأصل ذلك ان يقال ناقة ثرة وشاة ثرة وثور بيته الثارة إذا كانت واسعة الأحليل غليظة الشخب . وفتيق موضع فتته بطعنته اي طعنها في لبتها ❖

١٥ وقام إليها الجازران فأوقدا يطيران عنها الجلد وهي تفوق

قوله فأوقدا اي فارتفعاً اي علواً عليها ليظمها . وتفوق بنفسها اي تخرجها على هيئة الفواق . يطيران عنها الجلد اي يسلخاها . وهي تفوق من الفواق وهو خروج النفس ❖

١٦ فجر إلبنا ضرعها وسنامها وأزهر يحبو للقيام عتيق

ويروي * فجر إلبه ^v [يعني الضيف] كبدها وسنامها * . والأزهر الأبيض يعني ولدها . والعتيق

^P I. e. if she brings forth *habitually* at the commencement of the *rabl'*, the word used is *مرباع* ; if she does so *on one occasion only*, it is *مربع* ; see LA 9, 462, 15 ff.

^q LA 9, 462, 24, with *غلمة* .

^r Qur. 87, 14.

^s See second hemist. in Lane 2332 c (where misinterpreted acc. to our commy.). Mz and Bm have in marg. a *v. l.* , *شهبق* , which means a moaning cry uttered at the moment of death.

^t V 2 (only) has *فأوقدا* ; Mz comm. gives it as a *v. l.* (« they lighted the fire to cook the meat »).

^u Our MSS (against all other authorities) have *إلبها* , which Cairo print copies ; it seems to make no sense ; it has probably crept in from the preceding verse.

^v Supplied from Bm.

الكريم . ويروى : يَكْبُو لِلْقِيَامِ . اراد أَنَّهُ نَحَرَ أَنْفَسَ الإِبِلِ وهي العُشْرَاءُ . والزُّهْرَةَ البِياضَ : اي نَحَرَهَا وقد دنا نِتَاجُهَا . قال ثعلب يقال أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ والزَّهْرِ : وزهْرَةُ النَّبْتِ مُحَرَّكَةٌ : وزهْرَةُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا ساكِئَةٌ : والزُّهْرَةُ النَّجْمُ مُحَرَّكٌ مضموم الأَوَّلِ ❖

١٧ بَقِيرٌ جَلَا بِالسَّيْفِ عَنْهُ غِشَاءُهُ أَخٌ بِإِخَاءِ الصَّالِحِينَ رَفِيقٌ

• اصل البقر الشق يقال بقر بطنه اذا شقه . وجلا كشف . وغشاؤه بطن أمه .^x وقد قيل عن بعض الرواة إِنَّهُ اراد بالأزهر زق الحنر وإن غشاه ثوب كان يجعل عليه وإن حبوهُ للقيام لامتلائه : يريد أَنَّهُ نَحَرَ لَهُ وَسَقَاهُ . وانشد في صفة الزق :

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ بَادِنٌ سُلِبَتْ مِنْهُ المَعَاوِزُ عَنْ صَدْرِ وَعَنْ كَفَلِ

والمعاوز الخلقان من الثياب ❖

١٨ ١٠ فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا شِوَاءُ سَمِينٌ زَاهِقٌ وَعُبُوقٌ

ويروى : عِشَاءُ سَمِينٌ رَاهِنٌ . وقوله مَوْهِنًا اي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . والزاهق الذي لا بَعْدَ سَمْنِهِ سَمْنٌ . ثُمَّ اسْتَأْنَفَ العُبُوقَ فقال وبات لنا عُبُوقٌ وهو شُرْبُ العِشِيِّ . غيره : ويروى رَاهِنٌ : وهو المقيم الدائم . ويقال : طَعَامٌ رَاهِنٌ وراهٍ : حَكَاهُ ابو عمرو : وقد أَرَهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ والشَّرَابَ وَأَرَهَيْتُهُ إِذَا أَدَمْتَهُ . والعُبُوقُ ما شُرِبَ بِاللَّيْلِ وبالعِشِيِّ مِنَ اللَّبَنِ وغيره : فاراد أَنَّهُ تَحَسَّى مَرَقَهَا : وقد يَجُوزُ ان يَكُونَ سَقَاهُ ١٥ لَبْنَا مَعَ عِشَائِهِ ❖

١٩ ^a وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ لِحَافٌ وَمَصْقُولُ الكِيسَاءِ رَقِيقٌ

قوله دون الصبا اي دون رِيحِ الصَّبَا . القَرَّةُ البَارِدَةُ . وَمَصْقُولُ الكِيسَاءِ : قال الاصمعي : اراد به الدُّوَايَةَ وهي الجِلْدَةُ الرَقِيقَةُ تَعْلُو اللَّبَنَ إِذَا بَرَدَ : ويقال قَدِ ادَّوَى القَوْمُ إِذَا أَكَلُوا الدُّوَايَةَ . وقد قيل إِنَّ مَصْقُولَ الكِيسَاءِ هُنَا دِثَارٌ وانشد :

٢٠ أَتَبَعْتُهُ أَخْضَرَ مِثْلَ البَقْلَةِ يُدْفِنِي وَصِيَّتِي وَعَبْلَةَ

^x Quoted by Mz, who points out the impossibility of this interpretation : —

وهذا الذي قاله مُسْتَبَعْدٌ لِأَنَّ مَا يُغْنَى بِهِ الزَّقُّ لَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى اسْتِعْمَالِ السَّيْفِ فِي كَشْفِهِ عَنْهُ .

^y Bm and V وَبَاتَ , Mz فَبَاتَ . Const. print مِنْهُ . LA 20, 88, 19, as text.

^z So Bm : MSS رَاهِقٌ , which seems to give no sense.

^a LA 20, 88, 17 (with فَبَاتَ ,

but corrected to وَبَاتَ in commy. : also قُرَّةٌ , which is wrong). Mz شِعَارٌ for لِحَافٌ .

وَنَلَحَفُ الضَّيْفِ الكَرِيمِ فَضْلَهُ إِذَا أَمِنَّا يَدَهُ وَرِجْلَهُ
ذَآكُ إِذَا مَا كَانَ ضَيْفِي أَهْلَهُ

والدواية تَعْلُو اللبن الحليب إذا بَرَدَ : حكاؤه عن الاصمعي : وقال ادوى الصبيان ولم يقل القوم : قال ويقال
قد دوى اللبن فهو مُدَوَّرٌ إذا عَلَتْهُ الدواية . قال وقال ابن الأعرابي : ومصقول الكساء يعني ثوباً نُحِتَ الكساء .
• مصقولاً . فأراد أنه في كِنٍ وعنده لَبَنٌ ❖

٢٠ وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الدَّمَ بِالْقِرَى وَالْخَيْرِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ

القرى الضيافة . يقول كلُّ كريمٍ يَتَّقَى أن يُدَمَّ بِبَدَلِ القِرَى : يقال قرئت الضيف أقر به قرى وقراء .
يقول طريق الخير بين الصالحين إنما يفعلهُ الصالحون ❖

٢١ لَعَمْرُكَ مَا ضَاقتْ بِلَادٍ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

٢٢ ١٠ نَمَّتْنِي عُرُوقٌ مِّنْ زُرَّارَةٍ لِّلْعُلَى وَمِنْ فَذَكِيٍّ وَالْأَشَدِّ عُرُوقُ

نَمَّتْنِي رَفَعْتَنِي وَنَوَّهتْ يَنْسِي . وأمُّ عمرو بن الأَهمم مَيًّا بنت فذكي بن أَعْبَدَ وأُمها بنت عَلَقَمَةَ بن زُرَّارَةٍ .
يصف كَرَمَ آبائِهِ وَأَخْوَالِهِ ❖

٢٣ مَكَارِمٌ يَجْعَلْنَ القَتَى فِي أَرْوَمَةٍ يَفَاعٍ وَبَعْضُ الوَالِدِينَ دَقِيقُ

الدقيق اللين . والأرومة أصلُ الشيء وَمُعْظَمُهُ . واليفاعُ المُرْتَفِعُ . قال احمد بن عبيد : لَغَةُ بني تميم أَرْوَمَةٌ
١٥ وَغَيْرُهُ لَغَةُ أَرْوَمَةٍ بِالْفَتْحِ ❖

XXIV وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرِ بْنِ خُزَاعِيٍّ

ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مُرِّ بن أَدِّ بن طابِخَةَ بن الياس بن مُضَرَ بن زَرَّار بن مَعَدِّ بن
عَدَنَانَ ❖

a Ham. 722 ; وَلِلْحَمْدِ Mz ; وَلِلْحَقِّ Ham. 722 .

b Ham. 722 ; BQut 403, 2 ; Lane 1815 b.

c K 1 and 2 have a v. l. in marg. . وَالْأَشْمِ .

d V الوَالِدِينَ (Mz without vowels).

١ هَلْ عِنْدَ عَمْرَةَ مِنْ بَتَاتٍ مُسَافِرٍ ذِي حَاجَةٍ مُتَرَوِّحٍ أَوْ بَاكِرٍ

قال البتات المتاع : يقال تبتت الرجل لسفره اذا اشترى ما يصلح له . غيره : البتات الجهاز : يقال بتتته اذا جهزته ❖

٢ سِيمَ الْإِقَامَةِ بَعْدَ طَوْلِ ثَوَانِهِ وَقَضَى لُبَانَتَهُ فَلَيْسَ بِنَاطِرٍ

ويروى ثوائية . والسامة الإعياء والمثل : اي مل إقامته . والثواء الإقامة يقال ثوى بالمكان وأثوى . واللبانة الحاجة . والناظر المنتظر : يقال نظرت الرجل اذا انتظرتة . وقال احمد ثوى الرجل ولا يقال أثوى : واحتج من حكى أثوى بيت الأعشى^f * أثوى وقصر ليله ليرودا * واحتج به احمد ورواه للاستفهام ❖

٣ لِعِدَاتِ ذِي أَرْبٍ وَلَا لِمَوَاعِدِ خُلْفٍ وَلَوْ حَلَقْتَ بِأَسْحَمَ مَائِرٍ

١٠ الأرب الدهاء . وقوله بأسحَمَ مائر : اي لو حلفت بدماء البدن : يريد انه لم يتعرف منها وفاء فلا يصدقها بيمينها . والمائر المنصب : واصل المور السرعة : يقال مار الشيء يمور مورا اذا أسرع في عدو او مشي او تقلب كم . قال احمد الأرب ههنا البخل : يقال في مثل :^g أربنت عن ذي يدك ❖

٤ وَعَدَّتْكَ ثُمْتَ أَخْلَفْتَ مَوْعُودَهَا وَلَعَلَّ مَا مَنَعَتْكَ لَيْسَ بِضَائِرٍ

١٥ ٥ وَأَرَى النَّوَانِي لَا يَدُومُ وَصَالُهَا أَبَدًا عَلَى عُسْرٍ وَلَا لِمَيَّاسِرٍ

النواني النساء اللواتي غنين بجمالهن عن أن يوصفن : ويقال اللواتي غنين بأزواجهن . والعسر المعسرة . والميائسر المفاعل من التيسير . اي النواني لا يدومن على حال من شدة ولين . قال احمد هن اللواتي غنين بجمالهن عن الحلي . ويروى : ولا لميائسر جمع ميسرة ❖

٦ وَإِذَا خَلِيكَ لَمْ يَدُمْ لَكَ وَصْلُهُ فَاقْطَعْ لُبَانَتَهُ بِحَرْفِ ضَائِرٍ

^g Mz and Bm فِي حَاجَةٍ (Bm reads فِي حَاجَةٍ فِي مُتَرَوِّحٍ , with ذِي as v. 1.).

٢٠

^f LA 18, 136, 10 : see ante, p. 80, ll. 19 ff.

^g See Lane 45 a, where the phrase is given as أَرَبْتَ عَن ذِي يَدَيْكَ , and explained as meaning « May the members of thy hands drop off ! » ; apparently Ahmad understood it in some other manner, as none of the interpretations mentioned by Lane connect it with نُخْلٌ .

^h LA 13, 288, 4 (with v. 7) ; also Add. 130, 8-9.

٢٥

خليلك فيملك من الخلة : والخلة الصداقة وهي الخالة . واللبانة الحاجة . يقول فاقطع حاجتك اليه
بحرف : والحرف الناقصة شتهت بحرف السين في مضائنها : ويقال شتهت بحرف الجبل لصلابتها . والضاير
للنجابة لا للهزال : تكون مدمجة الخلق . غيره : ويكون خليل في غير هذا الموضع فعلاً من الخلة وهي الحاجة .
ومنه قول زهير :

ⁱ وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

اي ان اتاه رجل خليل من الخلة اي مختل الحال . قال قواه بحرف : اي ارتجل عنه على هذه الناقه ولا
تلتفت الى مودته .

٧ ^j وَجَنَاءُ مُجْفَرَةِ الضُّلُوعِ رَجِيلَةٌ وَلَقِيَ الْهُوَاجِرِ ذَاتِ خَلْقٍ خَادِرٍ

الوجناء الصلبة أخذت من وجين الارض وهو ما غاظ منها وارتفع وانقاد . والمجفرة العظيمة
١٠ الجفرة والجفرة الوسط وهو مستحب من خلقها . والرجيلة القوية على المشي خاصة : ثم قيل لكل قوي
رجيل : قال الحارث بن حلزة :

^k أَلَى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ

والولقى السريعة والولق السرعة : يقال ناقة ولقى اذا كانت سريعة . والحادر المتلئ ومنه قولهم غلام حادر
اذا امتلاً شباباً . وانا قال ولقى الهواجر لأن سير الهاجرة أشد السير والعرب تفتخر بالسير في ذلك الوقت .
١٠ قال الحارث بن حلزة :

^l أَتَلَّهَى بِهَا الْهُوَاجِرَ إِذْ كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَنِيَاءُ

غيره . ومنه قول الراعي : ^m جَدَعَ الرَّعَانَ رَجِيلاً . قال والولق المر السريع يقال : هو يعدو الولقى والوثبي
والجمرى كله واحد .

٨ ⁿ تَضْعِي إِذَا دَقَّ الْمَطِيُّ كَأَنَّهَا فَدَنُ ابْنِ حِيَّةٍ شَادَهُ بِالْأَجْرِ

ⁱ Zuh. Dīw. (Ahlw.) 17, 14 (p. 98).

٢٠

^j LA 13, 288, 5, and Add. 130, 9. LA has وَلَقَى : all others وَلَقَى , and so in LA 12, 264, 13.

^k See *post*, No. LXII, v. 2.

^l Mu'all. 14; our MSS corruptly بِالْهُوَاجِرِ .

^m See LA 13, 289, 8, and Jamharah p. 174, l. 5 (where reading corrupt). The complete line is : —

جَلَسُوا عَلَى أَكْوَارِمَا فَتَرَدَّدَتْ صَخِبَ الصَّدَى جَدَعَ الرَّعَانَ رَجِيلاً

« They sat on their camel-saddles, and (the she-camels) mounted one after another the echoing road between craggy peaks (?), rugged to travel ». (LA has قَعَدُوا for جَلَسُوا).

ⁿ TA 3, 8, 7.

قوله تُضْحِي يعني انها سارت ليلتها وضحوتها لم يكملها السير ولم يتعبها: وكانها فدن في ذلك الوقت:
والفدن القصر. وشاده بناءه بالشيء وهو الجص: قال الله تعالى: ° وَقَصْرٍ مَشِيدٍ. ويقال المَشِيدُ المَبْنِيُّ المُرْتَفِعُ:
ومنه قولهم شيد بناءه وشاده اذا رفعه: وانشد الاصمعي في الشيد قول الشاعر:

P لَا تَحْسِبَنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُرًّا كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْرِ وَالشَّيْءِ

• أَي بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَالْجِصِّ. وقوله اذا دق المطي اي ضمير لطول السفر. ❖

٩ وَكَأَنَّ عَيْنَهَا وَفَضَلَ فِتَانِهَا فَتَانَ مِنْ كَفَيْ ظَلِيمٍ نَافِرٍ

شبه عينه على هذه النافه والفتان (وهو أديم يلبس الرجل) عند إنسراعها بما نتأ وشخص من ريش جناحي الظليم: وجعله نافرًا لأنه أشد لعدوه. قال احمد الفتان غاشية الرجل. ❖

١٠ يَبْرِي لِرَائِحَةٍ يُسَاقُطُ رِيشَهَا مَرُّ النَّجَاءِ سِقَاطَ لَيْفِ الْآبِرِ

١٠ يَبْرِي يُعَارِضُ: واذا عارضها الظليم كان أشد لعدوها. والرائحة النعامة تروح إلى بيضها فهي لا تألو من العدو. والنجاء السرعة وهو يمد ويقتصر. وقوله يساقط ريشها اي يسقط ريشها من شدة عدوها. والآبر المصلح للنخلة الملقح لها: فاذا صعد لها رمى بالليف عنها: فشبه الريش اذا سقط عن النعامة بهذا الليف. ❖

١١ ٩ فَتَذَكَّرْتُ ثَقَلًا رَيْدًا بَعْدَمَا أَلَقْتُ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

١٥ اي تذكرت النعامة البيض. والرئيد المنضود: ويقال تركت فلاناً قد رثد متاعه اي شدته وهياه للسفر. وذكاه اسم للشمس: قال الاصمعي اشتق اسمها من ذكت النار تذكو اذا التهمت. وقوله ألقى يدا في كافر اي تهيأت للمغيب كما تقول: وضع فلان يده في الدنيا ووضع يده في إنفاق ماله اذا ابتدأ. فسرق هذا المعنى لبيد من ثعلبة بن صعير^١ وثعلبة أكبر من جد لبيد فقال يذكر الشمس:

° Qur. 22, 44.

P LA 6, 336, 20, with الصخر for الطي. In Cairo edn. of Dīw., p. 25, l. 4, as text. غمر or غمر may be read.

q LA 4, 152, 3; 6, 463, 3; TA 3, 525, l. 9 from foot; also in BQut. 156, 14; these and Mz and Bm all have فتذكراً. V and Cairo print agree with our MSS. Bm and V transpose vv. 11 and 12, and so Thorb.

r This statement is quite incorrect; Tha'labah b. Şu'air was a contemporary of Labid's, and may have been younger; he was a Şihābī: see Işābah, 1, p. 406.

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ وَأَجْنٌ عَوَزَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

وسرق هذا المعنى ذو الرمة من لبيد فقال:

أَلَا طَرَقَتْ مَيِّ هَيُومًا بِذِكْرِهَا وَأَيْدِي الثُّرَيَّا جُنْحٌ فِي الْعَارِبِ

وقوله يمينها في كافر يعني الليل: وكل ما غطى شيئاً فقد كفره: يقال للرجل إذا لبس ثوباً فوق سلاحه كافر: وقد تكفرت في السلاح: وإنما سمي الكافر كافرًا لأنه ستر نعم الله عليه: قال الراجز:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الثُّورِ قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورِ

وقال الشماخ:

فَعَادَتْ إِلَى قَوْمٍ تُرِيحُ نِسَاؤُهُمْ عَلَيْهَا ابْنُ آوَى وَالْإِوَزُ الْمَكْفَرَا

أي المكفر بالريش: وقال آخر: * كَالكِرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * : وإنما عنى بالكرم ههنا نخلة. غيره: ١٠ يقال ارتشد فلان متاعه وتركته مرتشداً أي ناضداً متاعه. قال وابن ذكاء الضوء: وروى غير أبي بكرمة ههنا بيتين لم يروهما أبو بكرمة زائدين:

١٢ طَرَفَتْ مَرَاوِدُهَا وَعَرَّدَ سَقْبَهَا بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ

طرفت تباعدت ويقال ناقة طرفة إذا كانت تتباعد في المرعى فتدعى في أطرافه. ومرادها مواضعها التي ترود فيها: أراد طرفت مرادها بالآء والحديج. والآء تمر السرح والواحدة آءة. والحديج الحنظل. ١٥ وسقبا رأها

١٣ قَتْرُوحًا أَصْلًا بِشَدِّ مُهَذَّبٍ ثَرِي كَشُوبُوبِ الْعَشِيِّ الْمَاطِرِ

⁸ Mu'all. 65.

^t Cited by Mz : verified from I. Off. MS.

^u LA 6, 464, 2.

^v Asās 2, 207 has آبت , and Cairo edn. of Sh. (p. 32) فاءت for عادت , and ابن عرس for ابن آوى ; if the latter means here a jackal, the reading seems impossible ; but it may mean a cat. ابن عرس is a weasel : « She (the camel) returned to a people whose women bring home upon her at eventide (from market) a cat and a well-feathered goose ». Cairo edn. also reads رعاؤهم for نساؤهم .

^x LA 3, 353, 23, and 12, 112, 2. ; in both places attributed to Ru'bah, but really by 'Ajjāj, Dīw. 15, 27 ; and so in LA 6, 465, 16, where the v. is explained.

^y Mz omits this v. Bm has حاذر (with حاذر as v. l.), which Thorb. supposed to be for حازر ; but as the colocynth is bitter, not sour, it is probably only a copyist's error for حاذر .

^z Bm and Const. print omit. Mz has تزل for ثري ; all the words here relate to the fall of rain, but are used metaphorically to describe the swift and steady pace of the ostriches.

مُهَذَّبٌ سَرِيعٌ . وَثَرٌ شَدِيدٌ . وَشَوْبُوبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدُهُ . [الْعَشِيَّةُ] يَعْني سَحَابًا . ❖

١٤ ^a فَبِنْتُ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا كَالْأَحْمِيسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ

اي بنت النعامه على البيض خبائها: يريد انها جثمت على البيض: فشبه جناحها بالخباء وهو أشبه شيء به: كما قال علقمة بن عبدة:

^b صَعْلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُهُ ١ بِنْتُ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٌ

والأحمسية امرأة من الحنس: وهم قرئش وما ولدت من سائر العرب. والنصيف القناع. والحاسر التي تكشف رأسها ووجهها إذلالاً بحسنيها: ولو كانت قبيحة لم تكشفه كما قال الآخر:

^c وَلَا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلْتُ وَجُوهٌ زَهَاها الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّاعًا

وقال ابو التجم: * من كل عجزاء سقوط البرقع * : وكما قال الشماخ: * أطارت من الحسن الرداء المخبأ * . غيره قال: لم يرد الأحمسية خاصة وإنما أراد امرأة فقال أحمسية. وقال احمد بن عبيد قال هشام ابن محمد قال أبي: الحنس قرئش وخزاعة وبنو عامر وكنانة: وليس كل بني عامر من الحنس ولكن من ولدته مجد بنت تميم بن غالب بن فهر من بني عامر: وهم كلاب وكعب وكليب وعامر والحارث: ^e ومن تحمس درج إلا ضرب نساء ولدت في بني عامر: وأمهم مجد وهي التي حسنت بني عامر [اي] جعلتهم حساً: ولها يقول لبيد:

١٥ ^f سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالٍ

قال والعرب إذا لم يترك الرجل وأداً ذكراً ولم يترك إلا بني بنات تقول ما ترك فلان إلا ضرب نساء يعنون بني بنات. قال وقال هشام: حدثني جعفر بن كلاب ان بني جعفر يقولون: إنما مجد ابنة تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب: قال هشام وكان ابي يقول إنها بنت تميم الأدرم: وقال جعفر بن كلاب: وسئيت كلاب وكعب بـكلاب قرئش وكعبها: والحنس فيما ذكر جعفر بن كلاب كانوا ^{٢٠} يتشددون في دينهم ❖

^a Bm خبائها for جنأها.

^b Post No. CXX, v. 29.

^c A v. of 'Umar b. Abi Rabī'ah; MbdKam. 491, 13; and see his Dīw. ed. Schwarz, 54, 16 (p. 48), where أشرفت for أبلت.

^d See MbdKam. 491, 5; and so in Dīw. of Sh., Cairo edn., p. 29, 3.

^e The MSS read وهم محمس درج الا ضرب نساء: I owe the reading adopted to a conjecture by Prof. ٢٥ Bevan.

^f Labīd Dīw. (Khālidī) 17, 55 (p. 127); LA 4, 402, 23, and 19, 113, 20.

١٥ أَسْمِيَّ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ يَبِضُّ الْوُجُوهُ ذَوِي نَدَى وَمَا تَرِ

المآثر جمع مأثرة وهو ما يؤثر عنهم من كريم الأخلاق. والندى السخاء. غيره: يقال فلان ندى الكف وفلان أندى كفا من فلان. ويروى: أعمير ما يدريك. ❖

١٦ حَسَنِي الْفُكَاهَةِ لَا تُذَمُّ لِجَاهِهِمْ سَبِيَّ الْأَكْفِ وَفِي الْحُرُوبِ مَسَاعِرِ

الفكاهة المزاح وطيب العشرة. لا تدم لجاههم يريد سخاءهم واللحام جمع لحم أي قراهم معد حاضر. والسبى المسترسل: ومنه قيل شعر سبى إذا كان سهلاً مسترسلاً: ويقال في خلافه رجل جعد الكف (والجعودة الإنقياض) إذا وُصف بالبخل. غيره: المساعر جمع مسعر وهو الذي يؤقد الحرب كأنه يسعرها: ومنه السعير. أي في السلم هم أهل ندى وفي الحرب مساعر. ❖

١٧ بَاكَرْتَهُمْ بِسِبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعِ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَعْوِ الطَّائِرِ

١٠ السبأ اشتراه الحنر يقال سبأ الحنر سبأ. والجون الزق جعله جونا لسواده: والجونة السواد. والذارع الكثير الأخذ^g [من الأرض لعظييه]. ولعوا الطائر ابتداء صوته في الفلج: يقال هو لعوا الطائر ولعأه. قال أحمد: الذارع زكرة^h إلى الطول^h ما هي قدر ذراع. والزكرة إلى العرض ما هي كذا. غيره: السبأ اشتراه الحنر خاصة. ❖

١٨ فَصَّرْتُ يَوْمَهُمْ بَرْنَةَ شَارِفِ وَسَمَاعِ مُدَجِّنَةٍ وَجَدَوِي جَارِرِ

١٠ قوله برنة شارف يريد عودا: شبه صوت العود برنة شارف: والشارف الناقة المسنة. وسماع مدجنة أي دخلت في الدجن: يعني قينة وهي المغنية. والسماع واللذة يوم الدجن أطيب منه في غيره: قال طرقة:

ⁱ وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مُعْجِبٌ بِبَهْكَتِهِ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمُدَدِ

والطراف البيت من آدم. غيره: إذا صرحت المرأة قيل أرنتⁱ ترنⁱ إرنانا: ومنه إرنان القوس. قال أحمد: برنة ٢٠ شارف يعني ناقة أرنت عند النحر. ❖

^g Vv. 15-17 in Jāhidh, Hayawān, 2, 108 ; in v. 15 Jāh. reads أَعْمِيرٌ , and in v. 17 ذَارِعِ for مُنَرَعِ.

^f LA 9, 452, 13.

^g These words supplied from V's scholion.

^h For this idiom see Wright, Gram. * II, 276 (see De Goeje's note).

ⁱ Mu'all. 59.

١٩ حَتَّى تَوَلَّى يَوْمَهُمْ وَتَرَوُّحُوا لَا يَنْشُونَ إِلَى مَقَالِ الزَّاجِرِ

غير ابي عكرمة: تَوَلَّى يَوْمَهُمْ ذَهَبَ: وَتَرَوُّحُوا مِنَ الرِّوَاكِ: وَهُمْ ثَمْلُونَ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى وَاغِظِ وَلَا زَاجِرٍ لَانِهِمْ سُكَارَى ❖

٢٠ وَمُغِيرَةَ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعْتَهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيْئَانِ ضَامِرٍ

٥ الْمُغِيرَةُ الْقَوْمُ يُغِيرُونَ. وَقَوْلُهُ وَزَعْتَهَا كَفَقْتَهَا وَرَدَدْتُهَا وَالْوَاكِعُ الْمَانِعُ الدَّافِعُ يُقَالُ وَزَعُ وَزَعًا إِذَا رَدَعَهُ وَكَفَّ. وَالشَّيْئَانُ الشَّدِيدُ النَّظَرِ الْكَثِيرُ الْإِشْتِرَافِ. وَقَوْلُهُ سَوْمَ الْجَرَادِ: يُقَالُ خَلِهَ وَسَوْمَهُ أَي خَلِهَ وَمُضِيَّهُ: وَمِثْلُ قَوْلِهِ سَوْمَ الْجَرَادِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: * سَيْلَ الْجَرَادِ السُّدِّ يَرْتَادُ الْحَضْرَ * : يَصِفُ جَيْشًا. قَالَ أَحْمَدُ وَيُقَالُ هُوَ الْبَعِيدُ النَّظَرِ ❖

٢١ تَتَّقِي كَجَلْمُودِ الْفِذَافِ وَنَثْرَةٍ تَشْفِي وَعَرَّاصِ الْمَهْرَةِ عَاتِرِ

١٠ التَّتَقِي الْمُنْتَلِي مِنَ النَّشَاطِ: يُقَالُ قَدْ أَتَقَتُ الْإِنَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ: وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ: ⁿ أَنَا تَتَّقِي وَصَاحِبِي مِتَّقِي فَكَيْفَ تَتَّقِي. وَالنَّثْرَةُ الدَّرْعُ السَّابِقَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

٥ الدَّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَثْرَةً كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ نَثْرَةً مِنْ قَوْلِهِمْ نَثَرَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ. وَالْعَرَّاصُ الْكَثِيرُ الْاضْطِرَابِ يَعْنِي رُمْحًا. وَالْعَاتِرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. غَيْرُهُ: كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَلِيٍّ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تَتَّقِي. ^p [تَشْفِي يَرِيدُ أَنْ السِّهَامَ لَا تَعْلُقَ بِهَا]. وَيُرْوَى: ١٥ نَثْرَةٌ زَعْفٌ: وَالزَّعْفُ اللَّيِّنَةُ الْمَسْرُ السَّهْلَةُ السَّلِيسَةُ. وَالْعَرَّاصُ وَالْعَرَاتُ اللَّذَانِ يَهْتَزَّانِ وَيَشْتَدُّ اضْطِرَابُهُمَا: يُقَالُ عَرَصَ وَعَاتَرَ عَرَصًا وَعَاتَرًا: وَعَرَّتْ عَرَاتًا مِثْلَهُ ❖

٢٢ وَلَرُبَّ وَاضِحَةِ الْجَبِينِ غَرِيرَةٍ مِثْلِ الْمَاهَةِ تَرُوقُ عَيْنَ النَّاطِرِ

الْوَاضِحَةُ الْبَيْضَاءُ. وَالغَرِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْفِطْنَةِ: يُقَالُ رَجُلٌ غَرٌّ وَغَرِيرٌ. وَالْمَاهَةُ الْبَقْرَةُ: أَرَادَ بِهَا شِبْهَ عَيْنَيْهَا. وَتَرُوقُ تُعْجِبُ. غَيْرُهُ: جَمْعُ الْمَاهَةِ مَهَا ❖

j Mz and Bm read عَنِ الْهَوَى لِلزَّاجِرِ (Bm with our text as v. l.).

k TA 1, 85, l. 8 from ٢٠

foot. (For شَيْئَانِ see TA 1, 83, 3-4; the word is not in LA except under شَأَى in 19, 146, 2 ff.).

l Dīw. 'Ajj. 11, 152 (Ahlw. p. 19); our MSS have الْحَضْرَ, which is also a possible reading.

m Mz (Thorb.) and V زَعْفٌ for تَشْفِي.

n See ante, p. 72, l. 5.

o Mbd Kam 207, 1.

P Added from Bm commy.

٢٣ ° قَدَيْتُ الْعَيْبَا وَأَقْصُرُ هَمَّهَا حَتَّى بَدَأَ وَضَحُ الصَّبَاحِ الْجَاشِرِ

الجشُرُ ثَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الشَّرْبَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْجَاشِرِيَّةَ. غَيْرُهُ: الْعَيْبَا أَيْحَمَلُهَا عَلَى اللَّعِبِ. وَبَدَأَ ظَهَرَ. وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ: * ثُمَّ اسْتَفَاؤُوا وَقَالُوا حَبْدًا الْوَضَحُ * : أَي اللَّبَنُ لِبَيَاضِهِ: وَمِنْهُ الْوَضَحُ يَكُونُ بِالْأَسْنَانِ لِبَيَاضِهِ ❖

٢٤ • وَلَرُبَّ خَصْمٍ جَاهِدِينَ ذَوِي شَدَا تَقْذِي صُدُورَهُمْ بِهَيْتْرِ هَاتِرِ

الْخَصْمُ الْجَمَاعَةُ. وَتَقْذِي تَقْذِفُ: يُقَالُ قَدَّتْ عَيْنُهُ إِذَا رَمَتْ بِمَا فِيهَا مِنْ قَذَى: وَيُقَالُ كُلُّ أَنْتَى تَقْذِي وَكُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي. وَالْهَاتِرُ الْهَاتِرُ يُرِيدُ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ. وَالشَّدَا الْأَذَى. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: يُقَالُ قَدَّتِ الْعَيْنُ تَقْذِي قَذِيًّا إِذَا رَمَتْ بِالْقَذَى: وَقَدَيْتُ تَقْذِي قَذِيًّا إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْقَذَى: وَأَقْذَيْتُهَا طَرَحْتُ فِيهَا الْقَذَى: وَقَدَيْتُهَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى: غَيْرَ أَنَّ أَحْمَدَ قَالَ أَقْذَيْتُهَا وَقَدَيْتُهَا ١٠ إِذَا طَرَحْتَهُ: وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ: مَا يِنَالِكَ مِنِّي مَا يَقْذِي عَيْنَكَ وَيُقْذِي عَيْنَكَ: وَأُنشِدَ: * كَأَنَّ فِي الْعَيْنِ قَذَاةً قَاذٍ * ❖

٢٥ لَدِي ظَارْتُهُمْ عَلَى مَا سَاءَ هُمْ وَخَسَاتُ بَاطِلِهِمْ بِحَقِّ ظَاهِرِ

الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ. وَظَارْتُهُمْ عَطَفْتُهُمْ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الظُّبُرُ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَالِدِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ٩ الطَّعْنُ يَظَارُ: أَي يَنْعُفُ وَيُرَدُّ إِلَى الصُّلْحِ. وَخَسَاتُ زَجَرْتُ وَدَفَعْتُ ❖

٢٦ ١٠ بِمَقَالَةٍ مِنْ حَازِمِ ذِي مِرَّةٍ يَدَا الْعَدُوِّ زَيْرُهُ لِلزَّائِرِ

وَيُرْوَى: يَدَا الْعَدُوِّ: أَي يَدْفَعُهُ وَيُرُدُّهُ. وَيُقَالُ وَدَاثُهُ أَدْوُهُ أَدْعُهُ: تُبَدَّلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً. وَقَوْلُهُ زَيْرُهُ لِلزَّائِرِ: يَقُولُ يَصِيرُ عَوْنًا وَتَبَعًا لِمَنْ كَانَ يُعَادِيهِ مِنْ مَخَافَتِهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: يَدَا مِنْ قَوْلِهِمْ وَدَاثَةُ الْأَرْضِ إِذَا وَارَتْهُ وَغَيَّبَتْهُ: أَي هُوَ يَنْمَعُ عَدُوَّهُ. قَالَ ثَعْلَبُ الرِّوَايَةَ: يَدَا الْعَدُوِّ زَيْرُهُ: يَقُولُ إِذَا زَيَّرَ عَلَى مَنْ يَزَارُ عَلَيْهِ وَدَا زَيْرُهُ ذَلِكَ عَدُوَّهُ أَي أَقْلَقَهُ وَحَرَّكَهُ وَأَزْجَجَهُ. وَدَاثُهُ ٢٠ أَدْوُهُ وَدَا ❖

٥ V النَّهَارِ for الصَّبَاحِ.

P LA 3, 475, 22: Qāli, Amālī 2, 197, 9; also Lane 2946c; a v. of Abū Dhu'aib's.

٩ See LA 6, 187, 21 ff.

٢٠ Mz يَدَا, and Bm يَدَا and يَدَا, with مَا.

XXV وقال الحارث بن حلزة اليشكري

١ لَمِنَ الدِّيَارِ عَفُونَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الفُرسِ

قال الاصمعي: الحبس [موضع] عفون درسن: والعفاء الدروس والمحو: ومنه قولهم عفا الله عنك اي محا الله عنك ذنوبك. والحبس موضع. وآياتها أعلامها الواحدة آية وتجمع الآية آيات. والمهاري جمع مهرق وهي الصخف: وقال الاصمعي هو فارسي معرب: وكان أصله خرق حرير ثقيل: وتكتب فيها الأعاجم: تسمى مهركرد: فأعربته العرب وجعلته اسماً واحداً فقالوا مهرق. قال والأبلة أيضاً من هذا: كانت بها امرأة خمارة نبطية وكان يقال لها هوب في زمن النبط: فمات فجاء قوم من النبط يطلبونها فقالوا هوب أيكاً اي ليست هوب هنا. فجاءت الفرس فقلطت فقالت هوبت فأعربها العرب فقالت الأبلة. وروى غيره عفون بالحبس: وقال الحبس موضع. والمهاري الصخف. يقول أعلام هذه الدار بيتة كالكتاب في هذه المهاري. ويروى: عفون بالرّمس. وقال يقال عفا الشيء يعفو عفواً [وعفوا] وعفاء. قال قال ابو عمرو: قال الحارث هذه القصيدة لقيس بن شراحيل بن همام بن ذهل بن شيبان: وأمه مارية بنت سيار ابن ذهل بن شيبان. وقال الاصمعي: المهاري كرايس كانت ثقيل بالحز وكتب فيها: فأراد مهركرد اي صقل به.

٢ لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصْوَرَةٍ سَفْعِ الخُدُودِ يَلْحَنُ كَالشَّمْسِ

١٥ الأصورة جمع صوار وهو القطيع من البقر: يقال صوارٌ وصيارٌ وصوارٌ والجمع الصيرانُ والأصورة. والسفع السود والسفعة السوداء: فأراد أن وجوه البقر سود وأن متونها بيض تلوح اذا ظهرت الشمس. غيره: أصورة الجمع القليل والكثير الصيران. ويروى * لا شيء فيها غير أظيرة * سفع الخدود رواكيد حرس * ويروى صفر الخدود: اي سود: ومنه ^u كأنه جمالات صفر اي سود. ويقال إنه إنما عني الأثافي.

^r Bakrī 263, 8 (B. says that الحبس is the best known reading here). LA 12, 247, 5 (corrupt). ٢٠

^s See Yak. 1, 96-97, and Bakrī 65, 1-3; the Nabataean words are given differently in each account. Prof. Burkitt writes: « The name of the place called by the Arabs *al-'Ubullah* was pronounced in Syriac with initial *h*, *Hūballath* (Bar Bahlūl) or *Hūballēthā* (Bar 'Alī). The phrase given by Yākūt on al-Aṣma'ī's authority as meaning « Hūbu is not here » would be in literary Syriac *Hūbu lā hwā hākā*, which is not very far from « هوب لآكا ». Prof. Noeldeke adds: « In the Aramaic dialect of 'Irāq ٢٠ (Talmudic and Mandaic) 'Hūbu is not here' would be, as the scholion states, 'Hūbu lēkā' « هوبو ليكا ».

^t Mz في الوجوه and so V 2. Bm في الشمس.

^u Qur. 77, 33.

٣ أَوْ غَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بِأَرْضِ الْجِمَادِ وَآيَةُ الدَّعْسِ

الجياد يريد الخيل: فبَيَّةُ آثَارِ الخيل في هذه الديار. والجماد موضع. الأعراس النواحي. والدعس الوطء: وآيته أثره وعلامته ❖

٤ فَحَبَسْتُ فِيهَا الرِّكْبَ أَحَدِسُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدْسٍ

الركب جمع راكب: يريد أن أصحابه وقفوا عليه لوقوفه بهذه الديار. كما قال امرؤ القيس:
لَوْ قُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَلَّلِ
ومثل ذلك قول ذي الرمة:

وَقَالُوا أَمَا تَلْقَى لِيَّةَ مَوْقِفًا مِنْ الدَّهْرِ إِلَّا قُلْتَ هَلْ أَنْتَ رَاجِعُ

والحدس الظن: يقال حدس يحدس حدساً. غيره: إذا حدس إذا ظن. يقال حدس الرجل حدساً إذا قال شيئاً
١٠ برأيه وظنه. وانشد: * قَصُرَتْ دُونَ حَدْسِهِ الْآرَاءُ * ويروى: فَوَقَفْتُ فِيهَا الرِّكْبَ ❖

٥ حَتَّى إِذَا التَّفَعَّ الظِّبَاءُ بِأَطْرَافِ الظَّلَالِ وَقَلْنَ فِي الكُّنُسِ

التفَعُّ التَّحَفُّ: والمفعُ الثوب يُتَّحَفُ به وهو اللِّفَاعُ أيضاً مثل اللِّحَافِ. وقوله بِأَطْرَافِ الظَّلَالِ: أي جاء
الحُرُّ فاستتر منه الظِّبَاءُ بِالظَّلَالِ. وَقَلْنَ مِنَ الْقَائِلَةِ وهو نَوْمٌ نِصْفِ النَّهَارِ. والكُّنُسُ جمع كِنَاسٍ وهي حَفِيرَةٌ
يَحْفَرُهَا الثَّوْرُ وَالظَّبْيُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ يَسْتَرُّ فِي أَصْلِهَا وَيَقِيهِ أَفْنَانُهَا: تكون بالقداة في جانب وبالعمش في
١٠ جانب لِاسْتِدَارَةِ الشَّمْسِ ❖

٦ وَيَيْئَسُ مِمَّا قَدْ سُغِفَتْ بِهِ مِنْهَا وَلَا يُسَلِّكُ كَالْيَأْسِ

يقول كُنْتُ أَطْمَعُ فِيهَا وَأَرْجُو رَجْعَتَهَا ثُمَّ يَيْئَسُ مِنْهَا. وَالسُّغْفُ احْتِرَاقُ الْقَلْبِ وَلَوْعَتُهُ لِلْحُزْنِ
وَالْحُرْقَةِ وَالْفُرْقَةِ وَعِنْدَ الذِّكْرِ: يُقَالُ سُوغِفْتُ وَسُوغِفْتُ. غيره: السُّغْفُ أَنْ يَقَعَ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ فَلَا
يَذْهَبُ. أَي لَا تَسْلُو مِمَّا فِي قَلْبِكَ مِنْهَا حَتَّى تَيَأَسَ مِنْهَا: فإِذَا يَيْئَسَتْ مِنْهَا ذَهَبَ مَا فِي قَلْبِكَ. وَمِنْهُ: ^٥ قَدْ
٢٠ سُوغِفْنَا حُبًّا ❖

٧ Mz الجيام for الجِمَادُ. The scholiast's explanation of الجِمَادُ as a place-name seems doubtful; no such place is mentioned in Yak. or Bakri. It appears to be the plural of جُمُدٌ, meaning « hard elevated places in the midst of sand » (Naq. ٥37. 2, 3).
٨ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٩ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
١٠ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
١١ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
١٢ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
١٣ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
١٤ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
١٥ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
١٦ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
١٧ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
١٨ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
١٩ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٢٠ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٢١ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٢٢ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٢٣ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٢٤ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٢٥ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٢٦ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٢٧ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٢٨ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٢٩ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٣٠ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٣١ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٣٢ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٣٣ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٣٤ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٣٥ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٣٦ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٣٧ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٣٨ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٣٩ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٤٠ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٤١ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٤٢ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٤٣ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٤٤ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٤٥ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٤٦ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٤٧ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٤٨ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٤٩ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٥٠ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٥١ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٥٢ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٥٣ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٥٤ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٥٥ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٥٦ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٥٧ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٥٨ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٥٩ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٦٠ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٦١ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٦٢ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٦٣ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٦٤ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٦٥ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٦٦ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٦٧ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٦٨ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٦٩ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٧٠ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٧١ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٧٢ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٧٣ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٧٤ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٧٥ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٧٦ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٧٧ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٧٨ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٧٩ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٨٠ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٨١ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٨٢ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٨٣ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٨٤ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٨٥ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٨٦ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٨٧ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٨٨ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٨٩ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٩٠ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٩١ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٩٢ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٩٣ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٩٤ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٩٥ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٩٦ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٩٧ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٩٨ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
٩٩ كان يسمعني Mz, Bm, and V.
١٠٠ كان يسمعني Mz, Bm, and V.

٧ ^b أنبي إلى حرفٍ مُذَكَّرَةٍ تَهْصُ الحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ.

أنبي أرتفع . والحرف الناقصة الضامرة . والمذكرة التي تُشَبَّهُ بِخَلْقَةِ الفَجَلِ . وتهصُ تدق فتكسرُ
والوهص الدق : كما قال عنزة : * تهصُ الإكَّامَ بِذَاتِ خَفِّ مَيْمِمْ * . والمواقع المطارق : والمطارق
جمع مطرقة وهي مطرقة الحداد : شبه مناسمتها في صلابتها بالمطارق . والحنس القصار وأخذه من الحنس
في الناس وهو قصر الأنف وارتفاع الأرنبة في الرأس : وإذا كانت الناسم قصاراً مُجْتَمِعَةً كان أحمدَ
لها من ان تكون طويلاً : لأن الطوال تشرت وتكب . غيره : الناسم أظفار الإبل ويروي : * وخذت
بنا حرف مؤاشكة * تنفي الحصى : وقال أنبي أرتفع من قول الآخر : * وأنم القثود على عيرانة أجد *
ومنه قول الأعشى :

٥ لَا يَتَنَّى لَهَا بِالْقَيْظِ يَهْطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتْوَا مَهْلُ

١٠ يَصِفُ مَفَازَةَ لَا يَسْلُكُهَا إِلَّا مَنْ تَهَيَّأَ لَهَا وَتَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُهُ بِهَا ❖

٨ ^f خَذِمَ نَقَائِلُهَا يَطْرُنَ كَأَقْطَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسٍ

الخديم المتقطعة : واصل الخدم القطع : قال الراجز يذكر دلوًا :

٤ أَخَذِمَتْ أَمَ وَذِمَتْ أَمَ مَا لَهَا أَمَ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا جِبَالَهَا

فالخدم ان تقطع آذانها والودم ان تنقطع سيورها . والنقائل السرائح التي تُنْعَلُ بِهَا مِنَ الحفا : يريد أن نقائلها
١٥ متقطعة من طول السير . وواحدة النقائل تقيلة : شبه النقائل بأقطع الفراء . والصحصح الموضع المستوي . والشأس
الموضع الحشن : يقال منه مكان شأز وشير وشأس وشس ❖

٩ ^h أَفَلَا تُعَدِّيَا إِلَى مَلِكٍ شَهْمٍ الْمَقَادَةَ مَاجِدِ النَّفْسِ.

تعديها تصرفها إلى ملك . والشهم المتنع الصارم . يقال شهم بين الشهامة . غيره : شهم ذكي مستيقظ
حديث النفس . ويروي : حازم النفس ❖

^b Mz and Bm مَنَسِمُ مُنْسٍ . LA 10, 289, 3, as in text.

^c 'Antarah Mu'all. 23 ٢٠

(بذات و تظس and تظس . LA 16, 114, 25 with بذاتٍ for بكُلِّ and تَقِصُ [p. 46] , Ahlw. [p. 46] , تظسُ (Tibrizî)

^d Nab. Mu'all. 7.

^e Mu'all. 34 (with كَبُّهَا).

^f Mz and Bm خُذِمَ .

^g See ante, p. 46, line 10.

^h Mz (and Thorb.) حازِمٍ for ماجِدٍ .

١٠ وَإِلَى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوَى أَبِي حَسَّانَ فِي الْإِنْسِ.

الشَّرَوَى المثل والمعنى وهل مثله أحدٌ. ومارِيَةُ من غَسَّانَ. غيره: ابنُ ماريةَ مَلِكٌ من ملوك غَسَّانَ عن ابي عمرو ٥

١١ يَحْبُوكَ بِالزَّغْفِ الْفَيْوُضِ عَلَى هِمَّانِهَا وَالذُّهْمِ كَالْفَرَسِ

• الزَّغْفُ الدِّرْعُ السَّابِغَةُ الْفَائِضَةُ وهو قوله الْفَيْوُضُ: وَالزَّغْفُ أَحْمَدُ الدَّرُوعِ لِئِنَّهَا. قال الشاعر:

أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَغْفٌ مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُؤَامُ

اي نَسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ: وانشد في التَّوَامِ قول الراجز:

^k قَالَتْ لَنَا وَدَمَعُهَا تُؤَامُ عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

ولم يأت جمعٌ على فُعالٍ إِلَّا في سِتَّةِ أَحْرَفٍ: قَوْلُهُمْ فَرِيرٌ وَفَرَارٌ وَرَخِيلٌ وَرُخَالٌ وَظُطْرٌ وَظُطَارٌ وَرُبَابٌ وَتَوَامٌ وَتَوَامٌ وَعَرَقٌ وَعُرَاقٌ. وَالهِمَّانُ قال الاصمعيّ اراد الْمِنْطَقَةَ: وقال غيره هو شيءٌ تُشَدُّ به الدِّرْعُ. وَالذُّهْمُ الحَيْلُ. وَالْفَرَسُ النَّخْلُ. غيره: الزَّغْفُ الدِّرْعُ اللَّيْنَةُ الْمَسْرُ. وَالْفَيْوُضُ السَّابِغَةُ الْوَاسِعَةُ. وَالْفَرَسُ النَّخْلُ الْمَفْرُوسُ. وَيُرْوَى: الْأُذْمُ كَالْفَرَسِ: وهي البِيضُ من الطِّبَاءِ وَالتُّوقِ ومن النَّاسِ^١ إِلَى السَّوَادِ مَا هِيَ. وَيُرْوَى: عَلَى عِلَّاتِهِ وَالذُّهْمُ النخ ٥

١٢ وَبِالسَّيِّكِ الصُّفْرِ يُضْعِفُهَا وَبِالْبَغَايَا الْبَيْضِ وَاللُّعْسِ.

١٥ السَّيِّكِ ههنا الذَّعْبُ لقوله الصُّفْرِ. وقوله يُضْعِفُهَا اي يُعْطِي مَرَّةً بعد مَرَّةً عَطَاءً مُضَاعَفًا. وَيُرْوَى عن الاصمعيّ أَنَّهُ قال: يُضْعِفُهَا يُقَلِّلُ قَدْرَ عَطَايَاهُ وَإِنْ كانت كَثِيرَةً. يريد السَّيِّكِ وما قَبْلَهُ مِمَّا يَحْبُوه. وَالبَغَايَا الْإِمَاءُ: قال الْأَعَشِيُّ:

^m وَالبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْبِرِيَجِ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

وَاللُّعْسُ جمع لَعَسَاءٍ وَاللُّعْسُ رُبْدَةٌ مكانَ الحُنْرَةِ في باطنِ الشَّفَةِ. وَيُرْوَى: الصُّفْرُ يَشْفَعُهَا بِالْأَنْسَاتِ: اي يُتَّبَعُ السَّيِّكِ بِالْأَنْسَاتِ بِالْإِمَاءِ: ومنه شاةٌ شافِعٌ: اي معها وكَلِّها: ومنه نُهْيٌ أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ

ⁱ وَالْأُذْمُ Mz.

^k So LA 14, 328, 5, and Ḥariri, *Durrah* 98. Our MSS. incorrectly تُؤَامُ.

^l See *ante*, p. 260, note h.

^m A'shà, *Mā bukā'u* (ed. Geyer) 47; LA 18, 83, 11.

شافعاً. ويروى: يُعْقِبُهَا * بِالْأَنْسَاتِ الْبَيْضِ وَاللَّعْسِ * : اي يُعْطِيهَا بَعْدَهَا : ويقال صَلَّيْنَا عَشَبَ الظُّهْرِ اي بعد الظُّهْرِ : وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعاً ; اي بعد الفريضة : ويقال جِئْتُكَ فِي عَشَبِ رَمَضَانَ وَعُشْبَانَ رَمَضَانَ : وَجِئْتُكَ عُشْبَهُ وَدُبْرَهُ اي بعد ما مَضَى : وَجِئْتُكَ فِي عَشَبِ الشَّهْرِ وهو ما بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَشْرِ بَقِيَّةِ مِنْهُ إِلَى آخِرِهِ ❖

١٣ لَا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ.

قال الاصمعي لا يرتجي لا يخاف للنفقة من العدم : وانشد قول أبي ذؤيب يذكر مُشْتَارَ عَسَلٍ :

إِذَا لَسَعْتَهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ

وانشد ايضاً يذكر إِبِلًا :

لَا تَرْتَجِي حِينَ تُلَاقِي الذَّائِدَا أَسْبَعَةَ لَاقَتْ مَعَا أَمَّ وَاحِدَا

١٠ قوله * سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ * : قال ابو عمرو : لا يَتَعَمَّدُ بِالْإِنْفَاقِ وَقَتَ سَعْدِ لَتَعَجَّلَ خَلْفَهُ عَلَيْهِ وَكِنْنَهُ يُعْطِي فِي كُلِّ وَقْتٍ . غيره : رُوِيَ * لَا تُمَسِّكُ لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ * طَلَقُ النُّجُومِ لَدَيْهِ كَالنَّحْسِ * . قال ابو عمرو يقال يومٌ طَلَقٌ وَلِيَّةٌ طَلَقَةٌ اي ليس فيها بَرْدٌ وَلَا رِيحٌ : وَالشَّاكِرَةُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا رِيحٌ . وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ لَيْلَةٌ طَلَقَةٌ وَيَوْمٌ طَلَقٌ ❖

١٤ فَهَلْ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا دَنَعَتْ أَنْوْفُ الْقَوْمِ لِلتَّعْسِ.

١٥ اي فَلَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْفَضْلُ . وَدَنَعَتْ ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ . وَالتَّعْسُ السُّقُوطُ : يُقَالُ أَتَعَسَهُ اللَّهُ إِذَا أَسْقَطَهُ وَأَخْمَلَهُ : وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ : التَّعْسُ تَرَكُ الْجُبُورِ وَالْعَجْزُ عَنِ التُّهُوسِ . وَانْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ :

بِدَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

[اي] فَالتَّعْسُ أَوْلَى لَهَا مِنْ [أَنْ أَقُولَ] لَا جَبْرَكَ اللَّهُ وَلَا نَهَضْتَ : وَاللَّعَا دُعَاءُ لَهَا بِالتُّهُوسِ وَالْإِنْتِعَاشِ . غيره : فَلَهُ الْفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ . وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْهِ أَي إِذَا دُعِيَ عَلَى الْقَوْمِ بِالتَّعْسِ لَمْ يُدْعَ عَلَيْهِ بَلْ يُدْعَى لَهُ . ❖ وَدَنَعَتْ

٢٠ لَدَيْهِ . Bm. . طَلَقٌ . and so V. Mz (Thorb.) . يُنْفِقُهُ , and TA 5, 333, 3 (with v. 14) with

٥ LA 2, 273, 23, (and *Durrah* 72, 1) with حَالَفَهَا , and 19, 23, 21, with خَالَفَهَا ; BWallād, *Maqsūr* 53, with حَالَفَهَا and عَوَاسِلِ ; Lane 794, a and b. Our MSS have حَالَفَهَا and عَوَاسِلِ .

P LA 19, 23, 25. Bm adds the note : (Qur. 71, 12) [لِمَنْ تَالَى] ; as appears from the LA and Lane, this observation is due to al-Farrā.

٩ TA *ut supra* as text, and so LA 9, 447, 8. LA has دَنَعَتْ with *kasr* : all MSS and Thorb. دَنَعَتْ . ٢٥

r LA 7, 331, 4 ; also 20, 116, 12 ; see *ante*, p. 61, note ^k.

s LA 9, 447, 9 ff. says that Ibn al-A'rābī's reading was وَإِنْ رَغِمَتْ .

دَقَّتْ وَلَوْ مَتَّ يُقَالُ مِنْهُ دَنَعَتْ تَدْنَعُ دَنَعًا وَدُنُوعًا ٥

XXVI وقال عَدَّةُ بن الطَّيِّبِ

هو يزيد بن عمرو بن وعلّة بن أنس بن عبدالله بن عبد ٧ نهم بن جشم بن عبد شمس بن سعد بن زيد
مناة بن تميم ٥

١ هَلْ حَبْلُ خَوْلَةٍ بَعْدَ الْمَجْرِمِ مَوْصُولٌ أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولٌ

الحبل ههنا جبل المودة: يقال وَصَلْتُ حَبْلَهُ أَي مَوَدَّتُهُ . يقول هَلْ تَصِلُهَا أَمْ تَقْطَعُهَا لِشُغْلِكَ
وَبُعْدِكَ عَنْهَا ٥

٢ حَلَّتْ خُوَيْلَةٌ فِي دَارٍ مُجَاوِرَةٍ أَهْلَ الْمَدَائِنِ فِيهَا الدِّيكُ وَالْفَيْلُ

غير ابي عكرمة: يعني جاورت أهل الأمصار التي فيها الديك والفيل ٥

٣ يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْعُجَمِ ضَاحِيَةً مِّنْهُمْ فَوَارِسُ لَا عُزْلٌ وَلَا مَيْلٌ

يقارعون يضاربون والعجم ههنا أهل فارس . اراد الوقعة التي كانت في عقب القادسية: وكانت العجم جاءت
بالفيول فيها: قال ربيعة بن مفرم في ذلك:

وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْفَيْوَلِ وَحَوْلَهَا أَبْنَاءَ فَارِسَ بَيَضُهُمْ كَالْأَعْبَلِ

والأعبل حجارة بيض شبه البيض بها . وحكى ابو زيد ان الأعجم هي العجم: وانشد:

١٥ سَلُومٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدَّيْلَمِ

إِذَا لُرُنَّاكَ وَلَوْ بِسَلْمِ

والعزل جمع أعزل وهو الذي لا سلاح معه . والأميل السبي الركوب وجمعه ميل: قال الاعشى:

^t Of this poem vv. 1-3 in Agh. 18, 163; vv. 1, 6, 2, 3 in Yak. 4, 447, and Tabarī 1, 2118 (in the same order); Yak. adds after v. 3 a verse not in our text: —

مِنْ دُونِهَا لِمَتَاقِ الْعَيْسِ إِنْ طَلَبْتُ * خَبْتُ بَعِيدُ نِيَاطُ الْمَاءِ مَجْهُوْلُ ٢٠

The readings and scholia of Kk are generally those introduced in our text by غيره .

^٧ So in Kk and V. ; Bm منهم sic; Agh. 18, 163, 10 has عبد تيم , and adds a note:

قال ابن حبيب خاصة وقد اخبرني ابو عبيدة قال تيم كلها كانت في الجاهلية يقال لها عبد تيم: وتيم صنم كان لهم يعبدونه

المدينة . Agh. في حَيِّ عَهْدْتُمْ دُونَ الْمَدَائِنِ Tabarī . دارٍ حَيِّ for حَيِّ Kk and Bm . البين . Tab. ^{١٥}

(a note in Kk runs (المدائن يريد الأمصار) . ^{٢٥} LA 15, 279, 3. ^٨ منها . V . ظاهرة . Yak. ^٢

^b غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْجَابِ وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ

والاكفال جمع كفل وهو الذي لا يثبت على الدابة ❖

٤ ° فَخَامَرَ الْقَلْبَ مِنْ تَرْجِيْعٍ ذِكْرَتَهَا رَسٌ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولٌ

خامره خالطه. والترجييع مرة بعد مرة. والرَس الحفِي: يقال قد رَسَّ الناسُ بينهم حديثاً إذا أخفوه. والمكبول المقيد. وقوله ورهنٌ منك أي أنا مرتهنٌ بها. غيره: فخامر النفس: أي خالطها واستتر فيها. ورَسٌ يقال أجدُ رَساً من حُبِّ وأجدُ رَساً من حُمَى للشيء الداخِل في القلب. غيره: الكبل القيد يقول أنا مكبولٌ بك مرتهنٌ. ولطيفٌ غامضٌ الداخِل ❖

٥ رَسٌ كَرَسٍ أَخِي الْحُمَى إِذَا غَبَرَتْ يَوْمًا تَأْوَبُهُ مِنْهَا عَقَائِلُ

غَبَرَتْ غَابَتْ: أي إذا تخلفت الحمى عنه يوماً تأوبه عقايلٌ منها أي رجعت إليه: وهو مأخوذ من المآب وهو المرجع: يقال أب يَؤوبُ أوْباً إذا رجع والموضع الذي يرجع إليه المآبَةُ: وهو من قول الله عز وجل: ^d إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا: أي للراجعين عما كانوا عليه إلى التوبة والطاعة. والعقايلُ البقايا لا واحد لها. غيره: تأوبه أتاه ليلاً. وعقايلٌ بقايا من مرضٍ ويقال من حزن جمعاً لا واحد له. غيره: غبرت بقيت والفاير الباقي. ومنه: ^e إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِرِينَ: أي في الباقين. رَسٌ لطيفٌ: قال سيار بن سلامة لما قتل الوليد: ^f إِنَّكُمْ لَتَرْتُسُونَ بَيْنَكُمْ حَدِيثًا إِنْ كَانَ حَقًّا لَا يَبْقَى بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَهُ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ مَكْرُوهٌ. وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا يَزَالُ النَّاسُ فِي بَقِيَّةِ مَا بَقِيَ الدَّرْهَمُ وَالْجَرِيْبُ وَالصَّاعُ وَمَا اسْتُوذِنَ عَلَى الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ. وَالرَّسَ الْبَيْتُ: وانشد للجعدي: ^g تَنَابِلَةٌ يَحْفِرُونَ الرِّسَّاسَا ❖: والتنبالُ الدِّمِيمُ القليل ❖

٦ ^h وَلِلْأَحْبَةِ أَيَّامٌ تَذَكَّرُهَا وَلِلنَّوَى قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلٌ

^b *Mā bukā'u*, 57; LA 6, 294, 19, and 14, 108, 15.

^c Kk and Bm النفس.

^d Qur. 17, 27.

^e Qur. 26, 171.

^f The reference is to the slaying of the Umawī Caliph al-Walid b. Yazīd, A. H. 126, who was murdered in his own palace after the doors had been forced; render: «Ye are insensibly giving place to a new thing among you; if it is permitted, there will not remain a house but some terror shall enter therein. We were wont to say that men should be in a sound and prosperous state so long as they had left to them money and land and grain, and those who sought admission to a man's house had to ask permission to enter» (De Goeje).

^g LA 7, 402, 11; in the explanation of تنبال it would be better to read القصير for القليل: «Short stumpy men that dig wells».

^h Kk has تَأْوِيلُهَا with تَذَكَّرُهَا written above it.

تذكرها اي تذكركها أنت. وتأويل علامات تُبين لك ان البين سيقع ❖

٧ ⁱ إِنْ الَّتِي ضَرَبَتْ بَيْتًا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وَدَّهَا غُولُ

ضربت بيتاً يقال ضرب بيته بموضع كذا وكذا اذا ابتنى فيه بيتاً. وكل مُستدير كُوفَةٌ ويقال كُفَّةٌ ايضاً: يقال تَرَكْتُ القَوْمَ حَوْلَهُ كُوفَانًا: اي مُجْتَمِعِينَ حَلَقًا. وغالت ودَّها غُولُ ذَهَبَتْ به: يقال قد غاله واغتاله اذا ذَهَبَ به والغول اسم ما اغتال. غيره: قوله بكُوفَةِ الجُنْدِ يريد تَرَكْتُ الأَمْصَارَ. مُهَاجِرَةٌ هَاجَرَتْ من الأعراب الى الأَمْصَارِ. وكل شيء اغتاله فذهب به فهو غُولٌ ❖

٨ ^h فَعَدَّ عَنْهَا وَلَا تَشْفَلِكَ عَنْ عَمَلٍ إِنْ الصَّبَابَةُ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

عَدَّ عنها اي اصرف عنها: يأمر نفسه بالسُّلُو عنها. والصَّبَابَةُ رِقَّةُ الجُرْعِ. والتضليل الضلال. غيره: اي لا تشفلك عن عملك وضيعتك. والعداء الصِّرفُ. والصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشُّوقِ وما يُصِيبُهُ منه. اي فذاك ضلالٌ بعد

١٠ الشيب ❖

٩ ^g بِجَسْرَةٍ كَعَلَاةِ القَيْنِ دَوْسِرَةٍ فِيهَا عَلَى الأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ

الجسرة الناقة الصلبة المتجاسرة. والعلامة سندانُ الحدادِ شَبَّهَها به في صلابتها. والقَيْنُ الحدادُ ههنا: قال الاصمعي كُلَّ عامِلٍ بِحَدِيدٍ عِنْدَ العَرَبِ قَيْنٌ: ويقال من القَيْنِ قد قانهُ يَقِينُهُ قَيْنًا: قال الشاعر:

لَوْ لِي كَيْدٌ مَقْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا

١٥

والمفعول به مَقِينٌ. والدَوْسِرَةُ الصُّلْبَةُ. والإرقال مَشْيٌ فِيهِ سُرْعَةٌ وَجَمْرٌ. والتبغيل أَرْفَعُ مِنَ المَشْيِ وَدُونَ العَدْوِ: قال الراعي يَصِفُ حَادِيًا:

^k وَإِذَا تَرَقَّصَتِ المَفَازَةَ غَادَرَتْ رَيْبًا يُبْغِلُ خَلْفًا تَبْغِيلًا

والرَيْبُ السريع: اراد أن الحادي السريع اذا تَخَلَّفَ عن هذه الإبل لم يَلْحَقْها بِدُونِ التَّبْغِيلِ. غيره: الجسرة الطويلة على الأرض. كعلاة القين شَبَّهَها بها في صلابتها. والأَيْنُ هو الإعياء. ودَوْسِرَةٌ ضَخْمَةٌ. يقول فهي وإن

ⁱ Mz وَضَعَتْ , and so Yak. 4, 322, 22 and Bakrī 484, 16; latter has بِكُوفَةِ الجُنْدِ , which is mentioned by Mz com. as a *v. l.*; we may however agree with Aṣma'ī that it is a corruption.

^j LA 17, 230, 20 with مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَتْ; poet « a man of the Ḥijāz »: cited by Abu-l-Ghamr al-Kilābī; also in Bakrī 289, line 6 from foot, and Harīrī, *Durrab* 197, 7. ^k LA 8, 309, 9,

and 13, 63, 17 (2nd hemist.); a *v.* of ar-Rā'ī's poem in *Jamharah* 173 (v. 14), where several *vv. ll.* ٢٠

أَعْيَتْ فِيهَا إِزْقَالٌ وَتَبْعِيلٌ: وَالإِزْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ المَثْيِ سَرِيعٌ: وَالتَّبْعِيلُ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ هَمَلَجَةً. وَيُقَالُ جَنْرَةً سَبْطَةً الذَّكْرُ جَنْرٌ ❖

١٠ عُنْسٌ تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَالِيلٌ

تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ: يَقُولُ إِذَا زُجِرَتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا: وَأَمَّا يُرِيدُ بِهَذَا النَّشَاطِ: وَتُشِيرُ مِثْلُ تَوَفَّعَ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّاسِ: أَشَارَ عَلَيْهِ بِحَدِيدَةٍ: أَي رَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ بِهَا. وَالقِنْوَانُ جَمْعُ قِنْوٍ وَهُوَ العِدْقُ بِكسر العَيْنِ: يُقَالُ قِنْوٌ وَقِنَاءٌ: شَبَّهَ ذَنْبَهَا بِالقِنْوِ. وَالشَّمَالِيلُ البَقَايَا تَبْقَى فِي العِدْقِ: وَالعِدْقُ بِالكسْرِ الكِبَايَسَةُ وَالعِدْقُ بِالفَتْحِ النَّخْلَةُ. عُنْسٌ صُلْبَةٌ. تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ أَي بِذَنْبِهَا. وَالحَصْبَةُ الدَّقْلَةُ. وَشَمَالِيلٌ عُدُوقٌ قَدْ حَفَّتْ وَلَقِطَتْ مِنْهَا: يُقَالُ حُرِفَتِ النَّخْلَةُ وَبَقِيَتْ مِنْهَا شَمَالِيلٌ ❖

١١ قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالنَّحْضِ يَشَعْفُهَا فَرَطُ المِرَاحِ إِذَا كَلَّ المَرَايِلُ

١٠ القَرَوَاءُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ وَالقَرَاءُ الظَّهْرُ: وَذَلِكَ مُسْتَحَبٌّ فِي الإِبِلِ. وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ يُقَالُ نَحَضْتُ العِظْمَ إِذَا أَخَذْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَفَرَطُ المِرَاحِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. وَيَشَعْفُهَا يَتَرَعُ فُؤَادَهَا وَيَسْتَخِفُّهَا. وَالمَرَايِلُ السِّرَاعُ السَّهْلَاتُ فِي السَّيْرِ: وَاحِدُ المَرَايِلِ مِرْسَالٌ. مَقْدُوفَةٌ مَرْمِيَةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا. وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ وَهُوَ جَمْعُ نَحَضَةٍ: يُقَالُ قَدْ نَحَضْتُ العِظْمَ إِذَا أَخَذْتَ مَا عَلَيْهِ. يُرِيدُ أَنَّ مِرَاحَهَا يَكَادُ يُجَبِّئُهَا وَيَتَرَعُ فُؤَادَهَا إِذَا كَلَّ المَرَايِلُ أَي ذَهَبَ نَشَاطُهَا. وَيُقَالُ إِنَّ وَاحِدَ المَرَايِلِ مِرْسَالٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. ❖ وَوَاحِدُهَا رَسَلَةٌ ❖

١٢ وَمَا يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُوقِرُهُ مُحَرَّفٌ مِنَ سَيُورِ العَرَفِ مَجْدُولٌ

الشَّأْوُ الطَّلَقُ: يُقَالُ جَرَى الفَرَسُ شَأْوًا أَوْ شَأْوَيْنِ أَي طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ: وَيُقَالُ اشْتَأَى مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَي خَرَجَ. وَقَوْلُهُ يُوقِرُهُ أَي يَكْفُ عَنْهُ. وَالمُحَرَّفُ الزِّمَامُ وَالجَدِيلُ لَهُ حُرْفٌ مِنَ الضَّفْرِ. وَالعَرَفُ مَا دُبِغَ بِالتَّمْرِ وَدَقِيقِ الشَّعِيرِ: يُرِيدُ أَنَّ الزِّمَامَ أَوْ الجَدِيلَ مِنْ ذَلِكَ: وَأَمَّا حَصَّ العَرَفِ لِئِنَّهُ لَيْسَ كدِبَاغِ النَّجَبِ وَدِبَاغِ الأَرْضِيِّ. مَجْدُولٌ ٢٠ مَفْتُولٌ. وَالمُحَرَّفُ لَهُ حُرُوفٌ. وَالعَرَفُ مَا دُبِغَ بِالتَّمْرِ وَالشَّعِيرِ: وَهِيَ جُلُودٌ يُقَالُ لَهَا العَرَفِيَّةُ: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ ❖ وَفَرَاءٌ عَرَفِيَّةٌ أَتَى خَوَارِزَهَا ❖

ح

¹ Verse in LA 8, 205, 22, with عُرْسٌ for عُنْسٌ (and so TA).

^m Bm and K 1 both have بِشَعْفُهَا, but Bm comm. shows that this is merely a copyist's error.

ⁿ Dhu-r-Rummah's ode in ب, Jamh. 177, v. 2.

١٣ إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرْكِ^{١٣} كَأَنَّهُ شَطَبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولٌ

تجاهد اشتد. والشرك الطريق المنقاد وهي الجواد الواحدة شركة. والشطب سَعَفُ النَّخْلِ تُتَّخَذُ مِنْ لِيْطِهِ الْحَصْرُ تُعْمَلُهَا النِّسَاءُ: يُقَالُ امْرَأَةٌ شَاطِبَةٌ وَنِسَاءٌ شَوَاطِبٌ: قَالَ الشَّاعِرُ:

عَفَّتِ الدِّيَارُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا^{١٤} بَسَطَ الشَّوَابِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا

• وَالسَّرْوُ سَرْوُ الْيَمَنِ وَهُوَ أَعْلَاهُ: وَاصِلُ السَّرْوِ الْارْتِفَاعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ سَرِيٌّ إِذَا كَانَ مَرْتَفِعَ الْإِخْلَاقِ شَرِيفًا: وَهُوَ فَعِيلٌ مِنَ السَّرْوِ وَكَانَ أَصْلُهُ سَرِيًّا فَصِيْرَتِ الْوَاوُ يَاءٌ وَأُدْغِمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَتْ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: وَكَذَلِكَ عَلِيٌّ فَعِيلٌ مِنَ الْعُلُوِّ وَكَذَلِكَ عَدِيٌّ فَعِيلٌ مِنَ الْعَدْوِ. وَالْمَرْمُولُ الْمَنْسُوجُ: يُقَالُ امْرَأَةٌ رَامِيَةٌ وَالْجَمْعُ الرَّوَامِلُ يُقَالُ رَمَلْتُهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَأَرَمَلْتُهُ فَهُوَ مَرْمَلٌ: قَالَ أَبُو النَّجْمِ (بَلُّ هُوَ لِلعَجَّاجِ): *^P كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ * وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ يَصِفُ طَرِيقًا:

١٠ نَهَجَ^{PP} كَأَنَّ حَرْتُ النَّيْطِ عُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ

الْعُلُوبُ الْآثَارُ. وَقَالَ الْآخَرُ:

إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لَاحِبٍ^٩ وَكَأَنَّ صَفْحَتَهُ حَصِيرٌ مَرْمَلٌ
كَأَنَّهُ يَرِيدُ كَأَنَّ هَذَا الشَّرْكَ حَصِيرٌ ❖

١٤ نَهَجَ تَرَى حَوْلَهُ بَيْضَ الْقَطَا قُبْصًا كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيصِ الْحَوَاجِلُ

١٥ النَّهَجُ الْبَيْنُ يَرِيدُ الطَّرِيقَ. وَالْقُبْصُ جَمْعُ قُبْصَةٍ وَهِيَ الْقُبْصَةُ وَالْقُبْصَةُ الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا دُونَ الْكَفِّ. وَالْأَفَاحِيصُ جَمْعُ أَفْحُوصٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْيِضُ فِيهِ الْقَطَا: تَأْتِي الرَّمْلَ فَتَفْخَعُ فِيهِ أَي تَكْشِفُ الرَّمْلَ الْأَعْلَى: مِنْهُ قَوْلُهُمْ فَخَعْتُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا كَشَفْتَهُ عَنْهُ وَخَبَرْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

رَأَيْتَنِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَا ذُوَابَتِي^٨ وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَشِيهَهَا

٢٠ وَالْقَطَا لَا تُعَشِّشُ: وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ صَلِحَ. وَالْحَوَاجِلُ الْقَوَارِيرُ الْوَاحِدُ حَوْجَلَةٌ: شَبَّهَ الْبَيْضَ بِقَوَارِيرِ صِغَارٍ تُقْرَبُهَا مِنْهَا: فَيَقُولُ هِيَ بِقَلَاةٍ. أَي تَبْيِضُ الْقَطَا حَوْلَ هَذَا الطَّرِيقِ ❖

ⁿ TA 4, 414, 2 has vv. 13 and 14. Mz and V شَطَبٌ, Bm شَطَبٌ.

^p 'Ajj. Diw. 29, 108.

PP *Ante*, p. 168, 2.

^q LA 13, 314, 6.

^o Agh. 3, 112, 2, with

^r Mz كَأَنَّمَا.

^s See *post*, No. XCVI, v. 7.

١٥ حَوَاجِلٌ مُلِئَتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةٌ^t لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَوَاجِلٌ

قوله مجرّدة اي هذه القوارير لَيْسَتْ عَلَيْهَا غُلْفٌ: وَاَهْلُ الْبَحْرَيْنِ وَمَنْ يَلِيهِمْ يُسْمَوْنَ الْغُلْفَ السَّوَجِيلَ
الواحد "سَاجُولٌ وَسَوَجَلٌ" ❖

١٦ وَقَلَّ مَا فِي أَسَاقِي الْقَوْمِ فَانْجَرَدُوا^v وَفِي الْأَدَاوَى بَقِيَّاتٌ صَلَاصِيلٌ

الاساقى جمع سِقَاءٍ يقال سَقَاهُ وَأَسَقِيَهُ وَأَسَاقِيٌّ وَأَسَاقِيٌّ وَقَوْلُهُ فَانْجَرَدُوا اي جَدُّوا فِي سَيْرِهِمْ. وَالصَّلَاصِيلُ الْبَقَايَا
مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلَةِ الْوَاحِدَةُ صَلَاصَةٌ وَالْجَمْعُ صَلَاصِيلٌ فزَادَ فِي الْجَمْعِ غَيْرُهُ: الْوَاحِدَةُ صَلَاصَةٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ فِي الْأَدَاوَى
وَالْقُرْبِ. قَالَ ابْنُ مُثَيْلٍ:

^x تَوَسَّدُ الْحَيَّ الْعَيْسَ أَجْنِحَةَ الْقَطَا وَمَا فِي أَدَاوَى الْقَوْمِ خِفٌّ صَلَاصِيلٌ

اي باتت العيس في فلاة مجهل. وحوّلها أفاحيص القطا نيام لم تتحرك ❖

١٧ ١٠ وَالْعَيْسُ تَدْلَكُ دَلْكَاً عَن ذَخَائِرِهَا^y يُنْحَرْنَ مِنْ بَيْنِ مَحْجُونٍ وَمَرْكُولٍ

العيس الابل البيض الواحد أعيس. وتُدْلَكُ تُدْلِكُ فِي السَّيْرِ. وَذَخَائِرُهَا مَا أَعَدَّتْهُ مِنْ مَشِيهَا. وَيُنْحَرْنَ
يُضْرَبْنَ بِالْأَعْقَابِ. وَالْمَحْجُونُ الْمَضْرُوبُ بِالْمِحْجَنِ: وَانْشَدَ فِي الْمَحْجُونِ:

^z فَأَصْبَحَنَ يَرُكُّضَنَ الْحَوَاجِنُ بَعْدَمَا تَجَلَّى مِنَ الظَّلْمَاءِ مَا هُوَ مُنْجَلِي

وَالْمِحْجَنُ قَضِيبٌ لَهُ شَعْبَتَانِ تُقَطَّعُ مِنْهَا وَاحِدَةٌ وَتُتْرَكُ وَاحِدَةٌ يَتَنَاوَلُ بِهَا الرَّابِطُ الشَّيْءَ يَقَعُ وَيَسْتَحِثُّ بِهِ
١٥ البعير. قَالَ ابْنُ مُثَيْلٍ:

^a قَدْ صَرَحَ الْحَقُّ عَن كُتَّانَ وَابْتَدَلَتْ وَنَعُ الْمَحَاجِنَ بِالْمَهْرِيَّةِ الدُّقْنِ

غیره: تَدْلَكُ تُنْحَرُ بِالْأَعْقَابِ اي يُسْتَحِثَّنُ بِالضَّرْبِ بِالْأَعْقَابِ. وَذَخَائِرُهَا مَا تَدْخِرُ مِنْ سَيْرِهَا. وَيُرْوَى
مَحْجُونٌ بِالزَّايِ: قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ اي مَضْرُوبٌ عَلَى حُجْرَتِهِ فِي مَوْضِعِ الْحَاصِرَةِ. وَرُوي: مِنْهُنَّ مَحْجُونٌ
وَمَرْكُولٌ ❖

^t Mz (Thorb.) Bm, Kk, V all read مُجَرَّدَةٌ, and so Cairo print: it is probably the traditional reading, though our MSS have مجردة. ^u This word appears to be derived from the Hindī *Chhāgal*, a bottle made of leather, used for keeping water cool in the dry hot weather in N-W. India.

^v Bm سَوَاقِي (probably a copyist's error). Bm Kk فَانْجَدُّوا. ^x This v. is quoted by Mz.

^y Mz and V مِنْهُنَّ مَحْجُونٌ وَمَرْكُولٌ and so Thorb., avoiding the إقواء; our text Kk and Bm.

^z So our MSS; in Naq. 1099, 7, and Yak. 2, 475, 13 the reading is الْمَحَاجِنُ. ٢٥

^a See LA 15, 412, 4: 16, 262, 13: 17, 32, 6, and Bakrī 467, 4, all with الْحَقُّ for السَّيْرُ.

١٨ ^z وَمُزَجَّيَاتٍ بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ شَوَارُهُنَّ خِلَالَ الْقَوْمِ مَحْمُولٌ

المُزَجَّيَاتُ الإِبِلُ الحَنَرِيُّ الكَالَةُ تُرْجَى أَي تُسَاقُ يُسَارُ بِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا. وَقَوْلُهُ بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ أَي لَمَّا أُرْجِفَتْ هَذِهِ الإِبِلُ حُمِلَتْ أَدَاتُهَا عَلَى غَيْرِهَا. وَقَوْلُهُ شَوَارُهُنَّ أَرَادَ أَدَاتَهُنَّ وَمَا اتَّصَلَ بِهَا : وَاصِلُ الشَّوَارِ مَتَاعُ النَّيْتِ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ فَلَانِ حَسَنُ الشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الشِّيَابِ جَيِّدَهَا. وَخِلَالَ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ .
 • غَيْرُهُ : بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ : وَهُوَ جَمْعُ كُورٍ : مُحَمَّلَةٌ حُوِّلَتْ عَنْ إِبِلٍ قَدْ سَقَطَتْ وَحَسِرَتْ فَرِحَاهُنَّ وَبَرَاذِعُهُنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ يَحْمِلُونَهَا : وَمِثْلُهُ :

^a تَرَى كِيرَانَ مَا حَسِرُوا [إِذَا مَا أَرَأَوْا خَلْفَهُنَّ مُرَدَّفَاتٍ]

وَمِثْلُهُ :

إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ عَلِقَ رَحْلُهُ وَإِنْ هُوَ أَنْقَى أَلْحَقُوهُ مُقَطَّمًا

١٠ وروى احمد : وَمُزَجَّيَاتٍ بِالرَّافِعِ . ❖

١٩ ^b قَهْدِي الرِّكَّابَ سَلُوفٌ غَيْرُ غَافِلَةٍ إِذَا تَوَقَّدَتِ الحِزَانُ وَالْمَيْلُ

الرِّكَّابُ الإِبِلُ . وَتَهْدِي تُقَدِّمُ . وَالسَّلُوفُ المُتَقَدِّمَةُ لِأَسَايَرِهَا . وَالْحِزَانُ جَمْعُ حَزِيرٍ وَهُوَ العَلِيظُ المُتْقَادُ مِنَ الأَرْضِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَرَكِينِي وَارَكِبِي الحَزِيرَا كُنْ تَجِدِي فِي جَانِبِي غَمِيرَا

١٠ وَالْمَيْلُ مِنَ الأَرْضِ مَدُّ البَصَرِ . يُرِيدُ أَنَّهَا تُتَقَدَّمُ الرِّكَّابَ فِي الهَوَاجِرِ . وَأَنْشَدَ : * ^c بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَرْمَحُ الآلَ مَيْلًا * : وَغُفْلٌ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ وَنَاقَةٌ غُفْلٌ لَا سِمَةَ عَلَيْهَا . غَيْرُ غَافِلَةٍ غَيْرُ سَاقِطَةِ النَّفْسِ تَنْظُرُ إِلَى الطَّرِيقِ تَلَحُّظُهُ . ❖

٢٠ ^d رَعِشَاءُ تَنْهَضُ بِالدِّفْرَى مُوَاكِبَةٌ فِي مِرْقَصِيهَا عَنِ الدَّفِينِ تَفْتِيلُ

الرَعِشَاءُ الَّتِي تَهْتَرُ فِي سَيْرِهَا لِجِدَّتِهَا لِلنَّشَاطِ . وَقَوْلُهُ تَنْهَضُ بِالدِّفْرَى يُرِيدُ أَنَّهَا سَامِيَةٌ الطَّرْفِ تَنْهَضُ صُعْدًا .
 ٢٠ وَالدِّفْرَى عَظْمٌ خَلْفَ الأُذُنِ . وَالدَّفَانُ الجُنْبَانُ . يُرِيدُ أَنَّهَا مُفْرَجَةٌ لَا يَلْحَقُ مِرْقَصُهَا جَنْبَهَا لِأَنَّ ذَلِكَ عَيْبٌ

^z Kk and Bm مُحَمَّلَةٌ .

^a This v. is by ash-Shammākh : Cairo edn. 1, 4 ; Mz quotes it in full ; our MSS have only the first four words.

^b Second hemist. in LA 14, 161, 8, attributed to Ka'b b. Zuhair (see *Bānat Su'ād*, 16).

^c Render : « In a plain of paths unknown, where the mile-pillar pierces the mirage like a spear » . ٢٠

^d Bm مُوَاكِبَةٌ , and so apparently Kk.

يكون منه الناكِتُ والحازُ والضاعِطُ. ومثله قولُ طرفةَ :

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّما
تُرُّ بِسَلْمِي دَالِجٍ مُتَشَدِّدِ

وقال السَّلمانُ الدَّلوانُ والسَّلمُ الدلو التي لها عَرْقُوَةٌ واحدة. والدالِجُ الذي يمشي بين الحوضِ والبئرِ: والمدلِجُ المنشَى بين البئرِ والحوضِ: مُتَشَدِّدٌ أي يُنَجِّحُها عن ثَوْبِهِ. وإذا ضاق ذلك المكانُ انضَغَطَ الجَنبُ بالمِرْفَقِ فَدَمِيَ فَجِيئَتِ بِدِ
يُسَمَّى ضاعِطاً: ثم الحازُّ وهو أهونُ من الضاعِطِ: والناكِتُ ان يَنْكُتَ في الجِلْدِ أي يُؤَثِّرُ فيه: واللامِحُ أن يَمَسَّ
الجِلْدَ مَسْحاً وهو أهونُ من الناكِتِ: وهذا كُلُّهُ عَيْبٌ ❖

٢١ عَيْهَةٌ يَلْتَجِي فِي الْأَرْضِ مَنْسِيْهَا
كَمَا اتَّحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ

العَيْهَةُ الشديدة التامةُ الخلقِ والجمعُ العيَاهِمُ: ويتنجي يَعْتَبِدُ. والمَنَسِمُ طَرَفُ الحَفِّ حَفِّ البعيرِ.
والصَّرْفُ صَبْعٌ تُصَبِّغُ بِهِ الجلودُ: قال الشاعر :

كُتِمْتُ غَيْرُ مُحَلِّقَةٍ وَلكِنْ
كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمِ

قال الاصمعي: إِنَّمَا شَبَّهَها فِي انْتِجَانِها بِإِزْمِيلِ وَالإِزْمِيلُ الشَّفْرَةُ التي تَقَطُّعُ بِها الْأَدِيمَ المصبوغَ بالصَّرْفِ
لأنَّهُ لَا يُصَبِّغُ بالصَّرْفِ إِلَّا الجَيْدُ منها: فقاطِعُهُ يَتَوَقَّى فِيهِ الحَطَأَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ: فَكَذَلِكَ هَذِهِ الناقَةُ لَيْسَ فِي
سَيْرِها إِخْطَاءٌ. والمَنَسِمُ يريدُ ظُفْرَها. والصَّرْفُ دِباغٌ أَحْمَرٌ. قال وَإِنَّمَا شَبَّهَها بِالإِزْمِيلِ أَي أَنَّها تُؤَثِّرُ فِي الْأَرْضِ
لِقَوْلِ قَوْلِها كَمَا يُؤَثِّرُ الإِزْمِيلُ فِي الأَدِيمِ: وقال الأزميلُ شَفْرَةُ الحِذاءِ. وقال الاصمعي الصَّرْفُ صَبْعٌ يُعَلُّ بِه
الأَدِيمُ فَيَحْتَرُّ ❖

٢٢ تَخْدِي بِه قُدْماً طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ
فَحَدُّهُ مِنْ وِلاَفِ القَبْضِ مَقْلُولٌ

تَخْدِي بِه أَي تَسِيرُ بِه الوَخْدُ: يقال وَخَدَ يَخْدُ وَخَدًا وهو السَّريعُ من السَّيرِ. وقوله قُدْماً أَي مُتَقَدِّمَةً.
وَتَرْجِعُهُ أَي تَرُدُّهُ يريدُ تَقْبِضُهُ. والوِلاَفُ المُتَابَعَةُ. والقَبْضُ التَّزْوُّ: يقال قَدَّ قَبْضًا قَبْضًا إِذَا تَرَا فِي مَشْيِهِ.
والقَلُولُ المُتَكَبِّرُ: يقال بالسَّيفِ قُلُولٌ إِذَا كانَ فِيهِ تَكَبُّرٌ وَتَكَبُّرٌ: قال الاصمعي أَصْلُ القَلِّ الكَسْرُ وَمِنْهُ
٢٠ قَوْلُهُمْ قَلَّ بَنُو فلانِ بَنِي فلانِ إِذَا هَزُمُوهُمُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَوْمٌ قَلٌّ أَي مَغْلُوبُونَ. وَتَخْدِي مِنَ الحَدْيَانِ وهو
ضَرْبٌ مِنَ السَّيرِ: يقال حَدَّتْ تَخْدِي خَدِيًا وَخَدِيانًا. وَطَوْرًا مَرَّةً. وقوله فَحَدُّهُ أَي فَحَدُّ المَنَسِمِ. مِنْ
وِلاَفٍ مِنْ مُتَابَعَةِ القَبْضِ وهو شِبْهُ التَّزْوِ. مَقْلُولٌ مُثَلَّمٌ. تَرْجِعُهُ تَرُدُّ مِنْ مُتَابَعَةٍ ما تُوالِفُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ ❖

e Mu'all. 21.

f See ante, No. III, v. 5 ; also No. VI, 8.

٢٣ ^h تَرَى الْحَصَى مُشْفَتِرًا عَنْ مَنَاسِمِهَا كَمَا تُجَلِّجِلُ بِالْوَعْلِ الْغَرَايِلُ

المُشْفَتِرَ التَّفَرَّقَ. وَتُجَلِّجِلُ تُحْرَكُ فَيَذْهَبُ دِقَاقُهُ وَيَبْقَى جُلَالُهُ. وَالْوَعْلُ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالغَرَايِلُ جَمْعُ غَرَبَالٍ. مُشْفَتِرٌ مُنْتَشِرٌ. ❖

٢٤ ⁱ كَانَهَا يَوْمَ وَرَدِ الْقَوْمِ خَامِسَةً مُسَافِرٌ أَشْعَبُ الرَّوْقَيْنِ مَكْحُولٌ

• الْوَرْدُ إِثْيَانُ الْمَاءِ. وَخَامِسَةٌ أَي وَرَدَتْ الْجِنْسَ. قَالَ وَالْمَسَافِرُ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى: يَرِيدُ ثَوْرًا شَبَّهَهَا بِهِ. وَالْأَشْعَبُ الَّذِي انْشَعَبَ قَرْنَاهُ أَي تَفَرَّقَا. وَالرَّوْقَانِ الْقَرْنَانِ الْوَاحِدِ رَوْقٌ أَي قَرْنٌ. [لِ مَكْحُولٍ أَي أَسْوَدُ الْعَيْنِ] ❖

٢٥ ^k مُجْتَابٌ نِضْعٌ جَدِيدٌ فَوْقَ نُقْبَتِهِ وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِ سَرَاوِيلِ

الْمُجْتَابُ اللَّائِسُ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْجَنْبُ جِيًّا. قَالَ وَالنِضْعُ الْأَبْيَضُ: شَبَّهَ الثَّوْرَ لِبَيَاضِهِ بِلَايِسِ ثَوْبٍ أَبْيَضٍ: وَزَادَهُ بَيَاضًا بِقَوْلِهِ جَدِيدٌ. وَنُقْبَتُهُ لَوْنُهُ وَالْجَمْعُ النُّقْبُ. وَالْخَالُ بُرُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ سُودٌ وَحُمْرٌ. وَمِثْلُ هَذَا التَّشْبِيهِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: * كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْنَدَجًا * : وَالْأَرْنَدَجُ الْجُلُودُ السُّودُ: يُقَالُ أَرْنَدَجٌ وَيَرْنَدَجٌ كَمَا يُقَالُ يَرْقَانٌ وَأَرْقَانٌ وَيَلْنَجُوجٌ وَالنَّجُوجُ وَيَلْنَلْمٌ وَالْمَلْمُ وَيَعْصُرُ وَأَعْصُرُ وَيُسْرُوعُ وَأُسْرُوعٌ فِي أَشْبَاهِ لَهُ. وَيُجْمَعُ النِضْعُ نِضْعًا كَمَا يُقَالُ كَلْبٌ وَكَلِيبٌ وَمَعَزٌ وَمَعِيزٌ. وَقَوْلُهُ لِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالٍ شَبَّهَ قَوَائِمَهُ بِبُرُودٍ فِيهَا خُطُوطٌ سُودٌ وَحُمْرٌ: وَهَكَذَا الثَّوْرُ أَعْلَاهُ أَيْضٌ وَفِي قَوَائِمِهِ وَسُومٌ. وَالنِضْعُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ. وَاجْتَابَهُ ١٥ دَخَلَ فِيهِ ❖

٢٦ ^m مُسْفَعُ الْوَجْهِ فِي أَرْسَانِهِ خَدَمٌ وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَمْبَيْنِ تَحْجِيلٌ

السَّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ. وَالْخَدَمُ جَمْعُ خَدَمَةٍ وَالْخَدَمَةُ هِيَ الْخُلْخَالُ: وَهِيَ الْبُرَّةُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْبُرِينُ وَالْبُرِينُ: فَأَرَادَ بِالْخَدَمِ الْبَيَاضَ. وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَمْبَيْنِ تَحْجِيلٌ أَي سَوَادٌ هُنَا ❖

^h Kk and Bm تُجَلِّجِلُ; Mz تُمَلِّجِلُ; V تُجَلِّجِلُ.

ⁱ LA 6,33,21, has what appears to be this v. with a different صدر, and أَشْعَتٌ corruptly for أَشْعَبٌ; ٢. Bm V and Kk agree with text. Mz قَبِلَ for يَوْمَ, and مَكْحُولٌ.

^j Added from Kk.

^k For the صدر of this verse compare verse in LA 10, 234, 9.

^l 'Ajj. Diw. 5, 10 (p. 7); also LA 3, 108, 4.

^m Mz and V الْخَدَمُ.

٢٧ . بَاكَرُهُ قَانِصٌ يُسَعَى بِأَكْلِهِ كَأَنَّهُ مِنْ صَلَاةِ الشَّمْسِ مَمْلُولٌⁿ

قوله تملول اي كأنه منشور في ملة وهي الجنر والحصى والتراب: اراد أنه متغير اللون حائله للزوم القفر. غيره: باكره آتاه بكرة. وقانص صائد. وصلاته الشمس والنار: قال الفراء. يكسر فيمد ويقتصر: وقال غير الفراء يكسر فيمد ويفتح فيقتصر ولم يذكروا القصر مع الكسر. والملة الرماد الحار: وخبز تملول: وأكلنا خبز ملة وخبزة مليلا: ولا يقال وأكلنا ملة. ❖

٢٨ يَاوِي إِلَى سَلْفَعٍ شَعَاءٍ عَارِيَةٍ فِي حَجْرِهَا تَوَلَّبٌ كَالْقِرْدِ مَهْزُولٌ

اي ياوي الصائد الى امراته. والسلفع الجريئة البديئة. والتولب ولد الحمار: شبه ولدها به: كما قال أوس بن حجر:

وَذَاتُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا^o تُضْمِتُ بِالمَاءِ تَوَلَّبًا جَدِيعًا

١٠ والشعاء التي لا تدهن من القفر. وقوله كالقرد شبه ولدها به لضره وضعته. سلفع بديئة جريئة الصدر: يعني امرأته. والتولب ولد الحمار شبه ولدها به. ❖

٢٩^p يُشْلِي ضَوَارِيَّ أَشْبَاهًا مُجَوِّعَةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أُمِكنُ تَهْلِيلٌ

يُشلي يدعو: وكل ما دعوته باسمه من فرس او كلب او بغير او شاة فقد أشلته: قال عمرو بن أحر:

١٥ فَإِنْ أَشَلَى رِعَاءَكَ أُمَّ سَقْبٍ^q فَلَا تُشْلِنَهَا إِلَّا نَهَارًا

ويروى إلا سرارا. وقال الراجز:

٢^r أَشَلَيْتُ عَثْرِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي صَبًّا عَلَى مَاءِ بَدِيٍّ عَذْبٍ

وقال آخر: ^s أشلى العفاس وبروعا: والعفاس وبروع ناقتان. والضواري التي تعودت الأخذ. وقوله مجوعة

ⁿ النار Mz.

^o Aus Diw. (Geyer) 20, 12; LA 16, 86, 9.

^p V مُغْرَثَةٌ, mentioned as v. l. in Bm, which also has in marg. أُمِكنُ.

^q This v. is quoted by Mz with the v. l. سرارا.

^r First line in LA 2, 150, 14 and 19, 174, 5; also in Mz. Poet Abū Nukhailah; if the reading بَدِيٍّ be right, it perhaps means a newly-dug well (LA 1, 20, foot, and 18, 73, 5); later the verse recurs with نَدِيٍّ.

^s This is a fragment of a v. of ar-Rā'ī's: LA 8, 5, 6 and 19, 174, 3: ٢٥

وَأِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسًا جَلَّةً بِمَحْنِيَةِ أَشَلَى العِفَاسِ وَبَرُوعًا

اي لِيَرِيدَ حِرْصُهَا . وَيُرْوَى مُعْرَثَةً : وَالنَّرْثُ الْجُوعُ . وَقَوْلُهُ أَشْبَاهًا أَي أَمْثَالًا : يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا .
والتَّهْلِيلُ أَنْ لَا تُضَدَّقَ الْحَنَلَةَ : يُقَالُ قَدْ هَلَّلَ الْفَرَسُ إِذَا قَصَرَ : يَقُولُ إِذَا أَمَكِنْتَ هَذِهِ الْكِلَابُ لَمْ تَقْصُرْ فِي
الْأَخْذِ : وَيُقَالُ قَدْ اسْتَهَلَ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : وَقَدْ أَهَلَ الْهَلَالُ وَاسْتَهَلَ : وَأَهْلَلْنَا نُحْنُ إِذَا رَأَيْنَاهُ : وَيُقَالُ
التَّهْلِيلُ الرَّجُوعُ^٤ [عَنِ الشَّيْءِ] ❖

٣٠ يَتَّبِعَنَّ أَشْعَثَ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلِتًا لَهُ عَلَيْهِنَّ قِيدَ الرُّمَحِ تَهْمِيلُ ❖

اي يَتَّبِعُ الْكِلَابُ . وَعَنَى بِالْأَشْعَثِ الْقَائِصَ . وَالسَّرْحَانُ الذَّنْبُ شَبَّهَ بِهِ . وَالْمُنْصَلِتُ الْمُنْجَرِدُ فِي أَمْرِهِ .
وَقِيدَ الرُّمَحِ قَدْرُهُ : يُقَالُ قِيدٌ وَقَادٌ وَقَيْدَى : يَرِيدُ أَنْ بَيِّنَ الصَّائِدِ وَبَيْنَ الْكِلَابِ قَدْرَ رُمَحٍ يَتَّقَدُّهَا
يُغْرِبُهَا وَيُوسِدُهَا . وَالتَّهْمِيلُ التَّفْعِيلُ مِنَ الْهَمَلِ . وَالْأَشْعَثُ هَهُنَا الصَّائِدُ وَقَدْ شَعِثَ رَأْسَهُ . قَالَ وَالسَّرْحَانُ الذَّنْبُ
وَجَمَاعُهُ سَرَاحِينُ : وَجَمْعُ الذِّئْبِ أَذْؤُبٌ وَذِئَابٌ وَذُؤُبَانٌ فَيَمْنُ لَمْ يَهْمَزْ . وَقَوْلُهُ مُنْصَلِتًا أَي مَاضٍ مُنْجَرِدٌ
يَعْدُو قُدَّامَهُنَّ ❖

٣١ " فَضَمَّهِنَّ قَلِيلًا ثُمَّ هَاجَ بِهَا سَفَعٌ بِأَذَانِهَا شَيْنٌ وَتَنْكِيلٌ

اي ضَمَّ الصَّائِدُ الْكِلَابَ ثُمَّ هَاجَ بِهَا أَي هَاجَ بِالْكِلَابِ . وَالسَّفَعُ السُّودُ وَالسَّفَعَةُ السُّوَادُ . وَقَوْلُهُ
بِأَذَانِهَا شَيْنٌ : يَرِيدُ أَنَّهَا لِسُرْعَتِهَا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا . وَقَوْلُهُ وَتَنْكِيلٌ يَرِيدُ أَنْ أَذَانَهَا
مُقَطَّعَةٌ أَي مُعَلَّمَةٌ . وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ : إِنَّا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا مِنْ شِدَّةِ الْحِرْصِ : تَنْبَسِطُ فِي
الْعَدْوِ^٥ وَتَنْكُسُ رُؤُوسَهَا كَأَنَّهَا تَخْتَلِ لِلصَّيْدِ : فَتُدْنُو أَذَانَهَا مِنْ مَخَالِبِهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَرْفَعُ
أَيْدِيهَا لِيشْتَدَّ عَدْوُهَا . وَيُرْوَى : ثُمَّ هَاجَ بِهِ : أَي بِالثَّوْرِ . وَيُرْوَى سَفَعٌ بِأَذَانِهَا . يَقُولُ ضَمَّ الصَّائِدُ
الْكِلَابَ وَجَمَعَهُنَّ إِلَيْهِ ثُمَّ صَاحَ بِهَا وَأَغْرَاهَا بِالثَّوْرِ . وَسَفَعٌ سُّودٌ . وَقَوْلُهُ بِأَذَانِهَا شَيْنٌ أَي أَذَانِهَا
مُقَطَّعَاتٌ بِبَرَايِنِهَا : وَذَلِكَ أَنَّ الْكِلَابَ إِذَا عَدَوْا وَاجْتَهَدُوا بِعَدْوِهِمْ قَطَعَ^٦ [الْكَلْبُ] أذُنَهُ بِبَرَايِنِهِ :
وَأَنشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ :

٢٠ فَاَنْصَاعَ مِنْ فَرَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غَبْرٌ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ

^t Added from Kk.

^u Mz text به , but comm. جا ; V text جا , but comm. (هَاجَ الْكِلَابُ بِالثَّوْرِ) implies به ; Kk, Bm جا . Kk and Bm سَفَعٌ .

^x i. e. « They keep their heads close to the ground so as to take the prey unawares ».

^y Needed to complete the sentence and support the change of number.

^z See post, No. CXXVI, v. 40 (where فَاَنْصَاعَ for فَاَنْصَاعَ).

قال احمد بن عبيد قال الاصمعي: دَخَلَتِ الْكِلَابُ بَيْنَ قَوَائِمِ الثَّوْرِ حِينَ لَحَقَتْهُ فَنَعَتْهُ الْعَدْوُ. وقال غيرُ احمد: مَلَأَ فُرُوجَهُ عَدْوًا. وَرَفَعَ الْكِلَابَ لِأَنَّهَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ. ❖

٣٢^a فَاسْتَثَبَتِ الرَّوْعُ فِي إِنْسَانٍ صَادِقَةٍ لَمْ تَجْرِ مِنْ رَمْدٍ فِيهَا الْمَلَامِيلُ

اي لما نَظَرَ الى الكلاب قد هاجت به ثَبَّتَ الرَّوْعُ فِي عَيْنِهِ لِما شَاهَدَهُ وَعَايَنَهُ. وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ وَقَوْلُهُ صَادِقَةٌ اِي صُلْبَةٌ صَحِيحَةٌ النَّظَرِ لَا تَكْذِبُهُ. وَالْمَلَامِيلُ جَمْعُ مَلْمُولٍ: يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيْنَهُ رَمْدٌ يَجْرِي لَهُ فِيهَا مَلْمُولٌ: اِي لَمْ يَكُنْ ثَمَّ رَمْدٌ. غَيْرُهُ: اِي اسْتَثَبَتِ الثَّوْرُ فِي إِنْسَانٍ عَيْنِهِ يَرِيدُ أَنْ يَنْقَنَ حِينَ رَأَى الْكِلَابَ أَنَّهُ تَطْلُبُهُ. ❖

٣٣ فَانْصَاعَ وَأَنْصَعْنَ يَهْفُو كُلُّهَا سَدِكُ كَأَنَّهِنَّ مِنَ الضَّرْمِ الْمَزَاجِيلُ

الْهْفُو كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ لِيَخْفَتِهِ. وَأَنْشَدَ:

^b وَالنَّسْرُ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ هَافٍ بَدَلًا بَعْدَ رَيْشِهِ الْغُدَافِ

انْصَاعٌ أَخَذَ نَاحِيَةً اجْتَهَدَ فِيهَا الْعَدْوُ. وَيَهْفُو يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ سُرْعَتِهِ. وَالسَّدِكُ اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ: يَقُولُ كُلُّ الْكِلَابِ مَلَايِمٌ لِلثَّوْرِ لَا يُفَارِقُهُ: وَيُقَالُ سَدِكُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَعَيْكَ بِهِ وَلِكَيْ بِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: سَدِكُ بِأَمْرِي جُعَلُهُ: اِي لَزِقَ بِهِ مَنْ يَشِيئُهُ صُحْبَتُهُ. وَالْمَزَاجِيلُ شَبِيهُ بِالْمَزَارِيقِ يُزَجَلُ بِهَا الْوَاحِدُ مَزْجَالًا: وَالزَّجَلُ الرَّيُّ بِالْيَدِ قُدْمًا: وَمِنْ هَذَا زَجَلْتُ الْحَمَامَ اِي قَدَّمْتُ يَدِي بِإِزْجَالِهِ (قال ابو بكر

١٥ الصواب بزجله) ❖

٣٤^d فَاهْتَرَّ يَنْفُضُ مَدْرِيَيْنِ قَدْ عَتَّقَا مُخَاوِضُ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مَخْذُولُ

اي فَاهْتَرَّ الثَّوْرُ حَيَّةً وَأَنْفًا مِنَ الْفِرَارِ مِنَ الْكِلَابِ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

^e خَزَايَةَ أَدْرَكَتَهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبُ

وَالْمَدْرِيَّانِ الْقَرْنَانِ. وَقَوْلُهُ قَدْ عَتَّقَا اِي صَلَبًا وَأَمْلَاسًا لِلْقَدَمِ. وَقَوْلُهُ مَخْذُولٌ يَرِيدُ الثَّوْرَ لَا نَاصِرَ

^a Bm has the double vocalization of الرَّوْعُ. Kk يُلْقَى for تَجْرِي.

^b 'Ajjāj Dīw. 22, 55-56 (p. 39).

^c See LA 13, 119, 6.

^d Kk فَاهْتَرَّ. All MSS have مَدْرِيَيْنِ, and Thorb.'s conjecture of مَدْرِيَيْنِ has no support: see Dhu-r-Rummaḥ, *bā'iyah*, v. 102, where مَدْرِي is required by metre. (The MSS of K read فَانْقَضَ, but this is corrected in marg. to فَاهْتَرَّ, and is not known to any of the scholiasts).

^e Dh. R. *bā'iyah*, 96.

له . غيره : عَتَقًا ثَمًا فَاَمْلَأًا . وَمَخْذُولٌ لَا عَوْنَ لَهُ . وَمُخَاوِضٌ مِفَاعِلٌ مِنَ الْحَوْضِ . وَالغَمْرَةُ وَسَطُ الْمَاءِ .
وَمُعْظَمُهُ ❖

٣٥ شَرَوَى شَيْهَيْنِ مَكْرُوبًا كُؤُوبَهُمَا فِي الْجَنْبَتَيْنِ وَفِي الْأَطْرَافِ تَأْسِيلُ

شَرَوَى الشَّيْءُ مِثْلُهُ . وَقَوْلُهُ شَيْهَيْنِ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ شَبَّهَهُمَا بِالرُّمَحَيْنِ . الْمَكْرُوبُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ : وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي
الْحَبْلِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُتَمَلِّيٍّ شَدِيدٍ مَكْرُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضِنَا إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

أَيُّ شَدِيدِ الْقَتْلِ وَهَذَا مَثَلٌ : أَيُّ تَرْجِعُ وَأَنْتَ مُشَدَّدٌ عَلَيْكَ مُضَيَّقٌ : فَجَعَلَ الْحِمَارَ مَجَازًا وَالْمَعْنَى
لِلرَّجُلِ . وَارَادَ بِالْجَنْبَتَيْنِ الْجَنْبَيْنِ . وَالتَّأْسِيلُ اسْتِوَاءٌ وَطُولٌ مَأخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدُّ أَسِيلٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا
سَبِيحًا . غَيْرُهُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَعْطَاهُ شَرَوَاهُ أَيُّ مِثْلُهُ . وَتَأْسِيلٌ تَحْدِيدٌ وَقَدْ أُسِّلَ خَدُّهُ أَسَالَةً : وَأَصْلُ رَأْيُهُ
١٠ أَصَالَةٌ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ . وَيُرْوَى : شَرَوَى سَوَاتِينِ : مِثْلَيْنِ أَيُّ هَذَا مِثْلُ هَذَا . وَمَكْرُوبٌ مُتَمَلِّيٌّ لَيْسَ
بِمُخْتَلٍ وَلَا ضَعِيفٍ : ❖ وَيُقَالُ أَكْرَبْتُ الدَّلْوَ وَكْرَبْتُهُ وَكْرَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ كَرَبًا . وَيُرْوَى فِي الْجَدَّتَيْنِ : يَرِيدُ
فِي مَتْنِهِ طُولٌ وَاسْتِوَاءٌ ❖

٣٦ كِلَاهُمَا يَبْتَغِي نَهْكَ الْقِتَالِ بِهِ إِنَّ السِّلَاحَ عَدَاةَ الرَّوْعِ مَحْمُولٌ

كِلَاهُمَا أَيُّ كِلَا الرَّوْقَيْنِ . وَالنَّهْكَ الشَّدَّةُ وَالْإِسْتِثْصَاءُ . وَيُرْوَى : * إِنَّ السِّلَاحَ لَدَى الْهَيْجَاءِ مَحْمُولٌ * .
١٥ يَرِيدُ خَوْفُ الثَّورِ كَخَوْفِ رَجُلٍ يُحْمِلُ سِلَاحَهُ لِيُقَاتِلَ بِهِ . نَهْكَ الْقِتَالِ شِدَّتُهُ : يُقَالُ نَهَكَ الْأَمْرُ
إِذَا جَهَدَهُ : وَيُقَالُ نَهَكْتُمُ ضَرْبًا . وَإِنَّمَا يَرِيدُ حَذْرَهُ . وَيُقَالُ نَهَكَ الرِّضُّ وَأَنْهَكَ عُثُوبَةً (وَنَهَكَ
عُثُوبَةً لَا غَيْرُ) ❖

٣٧ يُخَالِسُ الطَّعْنَ إِشَاغًا عَلَى دَهَشٍ يَسْلَبُ سِنْخُهُ فِي الشَّانِ مَمْطُولٌ

أَيُّ يَطْعَنُ الثَّورُ الْبِكْلَابَ مُخَالَسَةً لِكَثْرَتِهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ حِدْقَةً بِالطَّعْنِ : كَقَوْلِ الْآخَرِ :

وَمُنَاجِدٍ بَطْلٍ دَابَّتْ لَهُ تَحْتَ الْعُبَارِ بِطَقْنَةٍ خَلَسَ

وَالْإِشَاغُ الْقَلِيلُ الْخَفِيفُ : وَانْشُدْ لِرُؤْبَةَ : * لَيْسَ كَالِإِشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ * ❖ وَيُقَالُ أَنْشَغُوا

^f See *post*, No. CXV, v. 4; also LA 2, 207, 22, and Lane 2602 a.

^g Observe that دَلْوٌ is here masc., which is permissible (Lane 909 b).

^h Kk reads إِنشَاغًا (*sic*).

ⁱ Ru'bah 36, 10, and LA 10, 343, 18.

^j Some omission here : probably we should insert وَبُرُوَى إِشَاغًا (see v. 1. Kk).

هذا الحوَارَ شَيْئًا . وَالسَّلَهَبُ الطَّوِيلُ . وَسِنْخُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ . وَالشَّانُ مُلْتَقَى كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قِبَائِلِ
الرَّأْسِ : وَالرَّأْسُ أَرْبَعُ قِبَائِلَ : وَالذَّمُوعُ تَجْرِي مِنَ الشُّوْنِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ . وَالْمَطُولُ الْمُدُودُ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ أَمْطَلِ الْحَدِيدَةَ إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يُدْخِلَهَا النَّارَ ثُمَّ يَضْرِبُهَا بِالْمِطْرَقَةِ لِتَطُولَ : وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ مَطَّلَ
فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا طَاوَلَهُ بِحَقِّهِ . قَالَ أَحْمَدُ مِنْ رُويِ إِشَاعًا بِالنُّونِ فَقَدْ صَحَّفَ وَانَا هُوَ إِشَاعًا بِالْيَاءِ . وَانْشُدْ
• لِرُؤْبَةَ :

^k بَلْ قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ بَلِّغْ وَابْلُغْ . مُسَبِّحًا يَعْلَمُ بِأَنْ لَمْ أَفْرَغْ .
مَا عِشْتُ مِنْ حُسْنِ الشَّاءِ الْأَبْلُغْ . فَأَنْفَحْ بِسَجْلٍ مِنْ نَدَى مُبْلِغْ .
^l بِمُدْفِقِ الْعَرَبِ رَجِيبِ الْمَفْرَغْ . لَيْسَ كَأَيْشَاعِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغْ .

قَوْلُهُ أَفْرَغَ لُغَةً تَسْمِيَةً : يَقُولُونَ فَرَعَ يَفْرَعُ وَغَيْرُهُمْ فَرَعٌ يَفْرَعُ . وَمُسَبِّحٌ ابْنُ الْحَوَارِيِّ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو . وَارَادَ لَمْ
أَفْرَغُ مِنْ مِدْحَتِكَ أَنَا بِهَا مَشْغُولٌ مَا حَيِّتُ وَالْأَبْلُغُ مِنَ الشَّاءِ . وَقَوْلُهُ نَدَى مُبْلِغٌ . يَعْنِي نَفْخَةً وَاسِعَةً تُبْلِغُنِي .
مُدْفِقٌ دَفَاقُ صَبَابٍ . وَالْعَرَبُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ مِنْ دِلَاءِ السَّوَابِي . وَالْمَفْرَغُ مِنَ الْعَرَقَاتَيْنِ وَفَرَعُ الدَّلْوِ وَفَرَعُ
الدَّلْوِ وَفَرُوعُ الدَّلْوِ وَفُرُوعٌ : وَهُوَ مَخْرُجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْعَرَابِيِّ . وَالْإِشَاعُ الْإِيجَارُ قَلِيلًا يُقَالُ أَوْشَعُهُ وَأَوْجَرُهُ
بِعْنِي وَاحِدٍ . وَمَطُولٌ مَمْدُودٌ وَمِنْهُ مَطْلُ التَّرِيمِ . ❖

٣٨ حَتَّى إِذَا مَضَّ طَعْمًا فِي جَوَاشِينَهَا وَرَوْقُهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَعْلُولٌ

١٥ مَضَّ أَوْجَعَ وَأَحْرَقَ يُقَالُ أَجِدُ مَضًّا وَمَضًّا أَي حُرْقَةً . وَالْجَوَاشِينُ الصُّدُورُ الْوَاحِدُ جَوْشَنٌ : وَيُقَالُ لَهُ
جَوْشُوشٌ وَالْجَمْعُ الْجَاشِيشُ . وَالْمَعْلُولُ الَّذِي سُقِيَ الدَّمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : أَخَذَ مِنَ الْعَلَلِ وَهِيَ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ
الدَّمِ . وَانَّمَا قَالَ دَمَ الْأَجْوَافِ لِأَنَّ الثَّورَ تَعَمَّدَ مَقَاتِلَ الْكِلَابِ . ❖

٣٩ ^m وَلَى وَصُرِعْنَ فِي حَيْثُ التَّبَسُّنِ بِهِ مُضْرَجَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ

أَي وَلَى الثَّورُ وَصُرِعَتِ الْكِلَابُ . وَالتَّبَسُّنُ اخْتَلَطَنَ بِهِ . وَالْمُضْرَجَاتُ الْمَصْبُوغَاتُ بِالدَّمِ : يُقَالُ ثُوبٌ مُضْرَجٌ
٢٠ إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ : وَيُقَالُ مُضْرَجَاتٌ مُشَقَّقَاتٌ : يُقَالُ ضَرَجَ إِذَا شَقِقَ وَبُرِدَ مُضْرَجٌ أَي مُشَقَّقٌ . وَيُقَالُ جُرْحٌ
وَأَجْرَاحٌ . قَالَ : وَيُرْوَى بِأَجْرَاحٍ أَي بِمَضِيقٍ . ❖

٤٠ كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتَّهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُولٌ

^k Ru'bah *ut sup.* 36, 5-10.

^l Ahlw. بِمُدْفِقِ .

^m LA 3, 246, 5, with مِنْ for فِي مُضْرَجَاتٍ ; Mz and Thorb. also have مِنْ .

كَانَهُ يَعْني الثَّورَ . والنَّجَاءُ السُّرْعَةُ . وَجَدَ اجْتَهَدَ . والاصْنَاعُ جَمْعُ صَنَعَ . وَهُوَ الرَّجُلُ الحَاذِقُ الرَّفِيقُ الكَفِيُّ :
يُقَالُ رَجُلٌ صَنَعٌ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ : وَالصَّانِعُ العَامِلُ بِيَدِهِ حَاذِقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَاذِقٍ ❖

٤١ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ لِسَانُهُ عَنِ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ

يُقَالُ ابْتَرَكَ فِي عَرَضِهِ أَي اعْتَمَدَ . قَوْلُهُ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ يَسْتَرُوحُ بِهَا يَبْرُدُ بِهَا جَوْفُهُ لِحَرَارَةِ التَّعَبِ وَجَهْدِ
• العَدْوِ . وَيَهْفُو يُسْرِعُ . وَالمُبْتَرِكُ المُعْتَمِدُ فِي سَيْرِهِ لَا يَتْرِكُ جَهْدًا : وَكَذَلِكَ هُوَ فِي أَيِّ عَمَلٍ كَانَ . وَقَوْلُهُ * لِسَانُهُ
عَنِ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ * يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ دَلَعَ لِسَانَهُ يَلْهَثُ مِنَ الإِعْيَاءِ : وَانْشَدَ فِي دَلْعِ اللِّسَانِ مِنَ الوَحْشِ قَوْلَ
أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَذْكَرُ وَحْشًا حَوْلَ لَبَانِ فَرَسٍ قَدْ صَادَهُنَّ :

نⁿ يُبْضِضْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهِ تَحَالُ عَلَى لَبَاتِهِنَّ الحِصَانِ سَلَا

الحِصَانِ قِطْعُ اللَّحْمِ شَبَّهَ أَلْسِنَتَهُنَّ بِهَا . غَيْرُهُ : يَقُولُ إِذَا عَدَا اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ لِيَبْرُدَ حَرَارَةَ جَوْفِهِ . مُبْتَرِكٌ
١٠ مُعْتَمِدٌ فِي العَدْوِ . وَقَالَ يَهْفُو يَهْفُو مَرًّا خَفِيفًا سَرِيعًا : وَهَذَا الرَّجُلُ غَفْلٌ ❖

٤٢ يَخْفِي التُّرَابَ بِأَظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهِنِ الأَرْضِ تَحْلِيلُ

يَخْفِي التُّرَابَ يَسْتَخْرِجُهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ : وَيُقَالُ خَفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ : وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : ^P إِنَّ السَّاعَةَ
آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا : أَي أَظْهَرُهَا : وَمَنْ قَرَأَ أَخْفِيهَا أَرَادَ أُسْرَهَا : وَمِنْهُ الحَدِيثُ : ^q لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قَطْعٌ : وَمِنْهُ
قَوْلُ امرئِ القَيْسِ :

١٥ خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّما خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبِ

وَيُرْوَى مُجَلَّبِ . أَي يُجَلَّبُ المَاءُ : وَمُجَلَّبٌ مِنَ الجَلْبَةِ جَلْبَةٌ الرِّيحِ وَالرَّعْدِ . وَقَوْلُهُ : بِأَظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ : يَرِيدُ
ثَمَانِيَةَ أَظْلَافٍ فِي أَرْبَعِ قَوَائِمَ : فِي كُلِّ قَائِمَةٍ ظِلْفَانِ . وَقَوْلُهُ : مَسْهِنٌ الأَرْضِ تَحْلِيلُ : أَي كَتَحْلَةُ اليَمِينِ . غَيْرُهُ :
أَهْلُ الحِجَازِ يُسَمُّونَ التُّبَّاشَ المُخْتَفِيَّ . وَقَالَ مَسْهِنٌ الأَرْضِ تَحْلِيلُ قَدْرُ تَحْلَةِ اليَمِينِ : كَأَنَّهُ أَقْسَمَ لِيَمَسَنَّ
الأَرْضَ . كَمَا قَالَ الرَّاعِي :

ⁿ This v. is not in Geyer's *Diw.* of Aus; render: « They crouch, wagging their tails, around his breast: thou wouldst think that (their tongues hanging out) were strips of flesh upon their breasts ».

^o LA 13, 179, 2 (with ^{تخفي}, a blunder), and *Addād* 62, 2; cf. *Bānat Su'ād* 26.

^P Qur. 20, 15 (and see Lane 776 c and *Addād ut sup.*).

^q See LA 18, 256, 21 (meaning, apparently: — « There is no cutting off [the hand: i. e. the punishment for theft,] for a rifler of graves — one who strips the dead of their shrouds »).

^r I. Q. *Diw.* 4, 50 (Ahlw. p. 118); also LA 18, 256, 7 with ^{سحاب} مُرَكَّبِ .

٥ حَدَّتِ السَّرَابَ وَأَلْحَقَتْ أَعْجَازَهَا رَوْحٌ يَكُونُ وَقُوعَهَا تَحْلِيلًا

٤٣ مُرَدِّفَاتٍ عَلَى أَطْرَافِهَا زَمْعٌ كَأَنَّهَا بِالْعُجَايَاتِ الثَّالِيلُ

الزَّمْعُ جمعُ زَمَعَةٍ : وهي هُنَيْةٌ تُشْبِهُ الزَّيْتُونَ . والعُجَايَاتُ جمعُ عُجَايَةٍ : وهي عَصَبَةٌ من الرُّكْبِ إلى الخُفِّ ومن العُرُقُوبِ إلى الخُفِّ : والزَّمْعُ على أَطْرَافِ العُجَايَاتِ . والثَّالِيلُ جمعُ ثَوْلُولٍ : شَبَّهَ الزَّمْعَ بِهَا .
• غيره : الزَّمَعَةُ التي خَلْفَ الظِّلْفِ كَأَنَّهَا زَيْتُونَةٌ . والعُجَايَاتُ جمعُ عُجَايَةٍ وهي عَصَبَةٌ تَنْتَدُّ من الرُّكْبَةِ إلى الخُفِّ في مُؤَخَّرِ الوَظِيفِ ومن العُرُقُوبِ إلى الخُفِّ في الرَّجْلِ تَسْتَبْطِنُ الوَظِيفَةَ ثُمَّ الكِرَاعَ . يريد أن الزَّمْعَ رَدِفَ العُجَايَةَ ❖

٤٤ لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَشَعٍ يُثَوِّرُهُ فَرَجُهُ مِنْ حَصَى المَغْزَاءِ مَكْلُولٌ

الجَنَابَانِ النَّاحِيَتَانِ . يقول قد ارتَفَعَ لَهُ من جَانِبَيْهِ غُبَارٌ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ . والنَّشَعُ الغُبَارُ . والمَغْزَاءُ الأرض ذات الحَصَى . فيريد أَنَّهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ يَرُدُّ الحَصَى على فَرَجِهِ فَكَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ لَهُ : وهذا غَايَةُ شِدَّةِ العَدْوِ . وقوله مَكْلُولٌ تَمثِيلٌ وَتَشْبِيهُ . غيره : جَنَابَانِ نَاحِيَتَانِ من التراب يُثَوِّرَانِ مَعَهُ . وفَرَجُهُ مُكَلَّلٌ بِالْحَصَى من شِدَّةِ عَدْوِهِ والفَرَجُ ما بَيْنَ قَوَائِمِهِ : يقال للذَّابَّةِ إِذَا اشْتَدَّ عَدْوُهُ : قد مَلَأَ فُرُوجَهُ ❖

٤٥ وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمِّهِ بَرٌّ مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولٌ

المنهل المَشْرَبُ والنَهْلَةُ أَوَّلُ شَرْبَةِ المَنْهَلِ للماء . والآجِنُ المُتَغَيِّرُ الرِّيحِ لِقِلَّةِ الوُرُودِ لِأَنَّهُ في مَكَانٍ مَخُوفٍ لا يُقَدَّرُ على وُرُودِهِ . وَجَمُّهُ كَثْرَتُهُ : يقال جَمَّ الماءُ والمالُ وَكُلُّ ما كَثُرَ فهو جَمٌّ : ويقال أُسْقِنِي من جَمَّةٍ بِبِرِّكَ ومن جَمِّ بِبِرِّكَ . قال الراجز :

٦ يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ

^٥ This is v. 28 of ar-Rā'ī's poem in the *Jamharah* (p. 174); but the reading there is different. Our text apparently means : « A gentle wind, the effect of which was scarcely perceptible, drove before it the mirage and caused it to reach their hinder parts ». The *Jamh.* reads : —

حذب السراة وألحقت اعجازها روح يكون وقوعها تحليلا

حذب الظهور من الغزال . والروح جمع روحاء وهي الواسعة الخطو . وتحليل اي سرية الوطاء :

^t Mz has both زَمْعًا and زَمْعٌ , with مَمَّا , and مُرَدِّفَاتٍ only ; Bm زَمْعًا only , with مُرَدِّفَاتٍ , and so V ;

Bm marg. has v. l. : عَلَى أَعْجَاجِهَا زَمْعٌ ; Kk agrees with our text.

^u Bm جَنَاحَانِ ; Kk and Bm بِحَصَى . This verse apparently imitates a verse of Aus, quoted by Mz ٢٠

(Geyer 23, 55) : — كَأَنَّ بِحَسْبَيْهِ جَنَابَيْنِ مِنْ حَصَى جَمَّارٍ عَلَاهَا النَّشَعُ بَجْرٌ يُقَاذِفُ

^v LA 8, 348, 13 and 352, 16 ; Addād III, 3.

والمَجْلُولُ ما جَلَّتْهُ الرِّيحُ اي أَلْقَتْهُ عَلَيْهِ وَأَدْخَلَتْهُ فِيهِ . الاصمعي : يقال للْبَعْرِ الْجِلَّةُ . قوله حَتَّى هَمَّ بِاتِّقِاصِ اي هَمَّ
ان يَفِيضَ . غيره : المنهل المَشْرَبُ والآجِنُ المُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ والرِّيحُ والطَّعْمُ . وَجِئْتُ مُجْتَمِعُ ما بِهِ . مَجْلُولٌ مَلْقُوطٌ :
يقال أَخَذَتِ الرِّيحُ جِلالَهُ فَأَلْقَتْهُ عَلَيْهِ : فَأَلْمَسْتَنِي يَلْتَقِطُهُ مِنَ المَاءِ وَيَرْمِي بِهِ ❖

٤٦ كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ القَوْمِ إِذْ نَهَزُوا حَمٌّ عَلَى وَدَكٍ فِي القِدرِ مَجْمُولٌ

• نهزوا جَدَّبُوا وَضَرَبُوا وَانْهَزَ الجَذبُ : ومن هذا قولهم : انْتَهَزَ كذا وكذا اي اجْتَذَبَهُ وَاعْتَنَبَهُ بِسُرْعَةٍ .
وَالْحَمُّ ما بَقِيَ مِنَ الأَلْيَةِ بعد الإِذَابَةِ : وما ذابَ فهو الوَدَكُ . وَالْمَجْمُولُ المُذَابُ : قال لبيدٌ :

وَعُغْلَامٍ أَرْسَلْتُهُ أُمَّهُ بِاللُّوكِ فَبَدَلْنَا ما سَأَلْ
أَوْ نَهْتُهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ فَاسْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلْ

اي أَذَابَ الشَّحْمَ : ومنه حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا
١٠ وَبَاعُوهَا بِأَسْوَاقِهِمْ : اي أَذَابُوهَا . غيره : قوله كَأَنَّهُ يعني البَعْرُ . نَهَزُوا ضَرَبُوا بِدِلائِلِهِمْ ثُمَّ جَدَّبُوهَا لِتَسْتَلِي .
وَالوَدَكُ يقال لَهُ الجَبِيلُ . شَبَّ المَاءُ حينَ اغْتَرَقَهُ القَوْمُ بِالشَّحْمِ . المَجْمُولُ وَالْمَجْمُولُ المُذَابُ ❖

٤٧ أَوْرَدْتُهُ القَوْمَ قَدْ رَانَ النُّعَاسُ بِهِمْ فَقُلْتُ إِذْ نَهَلُوا مِنْ جَمِّهِ قِيلُوا

رَانَ النُّعَاسُ بِهِمْ غَلَبَ عَلَيْهِمُ . وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الأوَّلُ . يريد أن القومَ وَرَدُوا هذا المَاءَ المَخُوفَ وَرُودَهُ .
غيره : قِيلُوا يقول : قَدْ أَطَلْتُ السَّيْرَ قَدْ سِرْتُمْ خَنْسًا وَاسْتَرِيحُوا فسيروا ❖

١٥ ٤٨ حَدَّ الظُّهَيْرَةَ حَتَّى تَرَحَّلُوا أَصْلًا إِنَّ السِّقَاءَ لَهُ رَمٌّ وَتَبْلِيلٌ

حَدَّ الظُّهَيْرَةَ شَدَّهَا وَصُعُوبَتُهَا . غيره : رَمٌّ إِصْلَاحٌ : وَتَبْلِيلٌ : يقولون أَفِيقُوا وَقِيلُوا تَرَمُّ لَكُمْ أَسْقِيَاتُكُمْ
وَتَبْتَلُّ قَسْنًا . وَأَصْلًا عَشِيًّا ❖

٤٩ لَمَّا وَرَدْنَا رَفَعْنَا ظِلَّ أَرْدِيَةِ وَفَارَ بِاللَّحْمِ لِلقَوْمِ المَرَاجِيلُ

x Labid (Huber) 39, 16-17.

y LA 13, 135, 12.

z LA 13, 134, 25.

a Mz زال for ران (but commy. with latter). Mz, Bm مِنْ مَانِي .

b Vv. 49-51 in Agh. 18, 164, and in Mbd. Kam. 315, 11. Agh, Kam, Mz, Bm, Kk تَرَلْنَا . Agh, Kam, Mz, Bm, Kk لِلقَوْمِ بِاللَّحْمِ . Agh, Kam, Kk, Mz أَخْبِيَّةُ . Agh, Kam, Kk, Mz نَصَبْنَا .

ويروى لما تَزَلْنَا : يريد أنهم خَبَوْا عَلَيْهِم أَرْدَيْتَهُمْ : أي جعلوها مثل الحِباء . وفار ارتفع
بالغلي يقال فار يَفُور فَوْرًا وفَوْرَانًا . غيره : يقول بَنِينَا فَوْقَنَا أَرْدَيْتَنَا على أَرْمَاحِنَا كما تُبْنِي الأَخِيَّةُ
نَسْتَظِلُّ بِهَا ❖

٥٠ ° وَرَدًّا وَأَشَقَّرَ لَمْ يُنْهَيْهِ طَائِبُهُ مَا غَيْرَ الْغَلِيِّ مِنْهُ فَهَوَّ مَا كُولُ

قوله وردًا وأشقر: شبه ما أخذ فيه النضج من اللحم بالورد وما لم ينضج بالأشقر. وقوله لم ينهيه أي لم
ينضجه: يقال أنهات اللحم إنهاء إذا أنضجته ولحم منها. غيره: يقول: قد فارت المراحل بورد من اللحم
وأشقر: فبعضه قد كاد ينضج وبعضه حين وضع [أشقر] : أراد لَوْن اللحم. لم ينهيه لم يتركه ينضج: أنهات
اللحم أي جئت به لم ينضج وأنهات قدرك مثله: ومثل من الأمثال: ^d ما أبالي ما نهى من ضحك بما نضج:
وأنهاته أنضجته. وأنأت اللحم جئت به نينًا: وقد نيو اللحم نينًا ونيوًا ❖

١٠ ٥١ ° نُمْتُ قُمْنًا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

الجُردُ الخيل القصار الشعرة وذلك مدح لها . والمسومة المألومة . وقوله لأيدينا مناديل كما قال امرؤ
القيس :

٥ ثمَّ بِأَعْرَافِ الحَيَادِ أَكْفَنَّا إِذَا نَحْنُ قُمْنًا عَن سِوَاهِ مُضَهَّبِ

ويقال: أمشش إناءك: أي أمسحه فألقى فيه ترابًا . والمضهب والمرص والمهوج سواه . وانشد:

١٥ ^f وَمُعْرَصٌ تَغْلِي المَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَخْتَهُ لِرَهْطِ جُوعِ

غيره: المسومة والسومة العلامة ❖

٥٢ ° نُمُّ أَرْتَحَلْنَا عَلَى عَيْسٍ مُخْدَمَةٍ يُزْجِي رَوَاكِعَهَا مَرْنٌ وَتَنْمِيلُ

الخدمُ سُيورُ النعال: وذلك أَنَّ الإِبِلَ تُنْعَلُ مِنَ الحَفَا: وذلك أَنَّ يُشَدُّ لَهَا فِي أَرْسَافِهَا سُيُورٌ تُشَدُّ إِلَيْهَا
النعال: وَإِنَّمَا قِيلَ لِتِلْكَ السُّيُورِ الحَدَمَاتُ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ مَوَاضِعَ الحَلَاحِيلِ: والحلخال الحدمة والجمع الخدم.
٢٠ وَيُزْجِي يَسُوقُ سَوْقًا رَفِيقًا . وَرَوَاكِعُ الإِبِلِ مَا حَسِرَ مِنْهَا لِلْحَفَا : فَإِذَا مَشَى رُكِبَ كَأَنَّهُ رَاكِعٌ . فَيُرِيدُ أَنْ

^c Kk وَأَشَقَّرَ . Kam. وَأَشَقَّرُ (Agh. here corrupt); Kam, Agh. ما يُؤْنِيهِ (« not allowing it to remain long on the fire »).

^d See Maidānī (Freyt.) 2, 601 and 608 (Bül. 2, 184 and 187) : also Lane 2855 b.

^e I. Q. 4, 62 (Ahlw. p. 119).

^f Ante, No. VIII, v. 20 (al-Hādirah).

^g Mz, Kk, Bm, انطَلَقْنَا ; Bm إِلَى .

التنعيل وهو الإنعال يُزجها في سيراها. والمرن المسح. غيره: ثم انطلقنا. يقول: اذا انعلت تحاملت فمضت
فذلك يُزجها اي يسوقها. وروايتها مغيثها تطلع فكانها ترقع. والمرن الدلك بالسنة والبر اذا
حفيت. والعيس الإبل البيض الذكر أعيس والأنثى عيساء. ❖

٥٣ يذخن بالماء في وفرٍ مخربةٍ منها حقائبُ رُكبانٍ ومعدولٍ

• الدلح سذر المتكسر: يقال مر يدلح بجنبه دلحا. والوفر المراد الواحدة وفراء. والمخربة التي
لها خرب والواحدة خربة وهي آذانها. فيقول: بعض هذا الزاد ما خلف الركبان ومنها ما عدلوه
بأخرى وكانت اثنتان على بعير. ويروى: في أفر: تصير الواو المضمومة همزة. غيره: الوفر التام اي
عزاد تام وافر. ❖

٥٤^h تزجو فواضل رب سيبه حسنٌ وكلُّ خيرٍ لدبه فهو مقبولٌ

١٠ ويروى تزجو: تذهب الى الإبل والمعنى على أصحابها: كما قال عز ذكره: ⁱ ولسأل القرية: اي أهلها.
والسبب العطاء الكثير: واصله من قولهم ساب الماء يسيب. ويروى: سيبه ديم: على حالة واحدة لا ينقطع ولا
يتغير: وواحد الديم ديمته وهي المطر الذي يدوم ويسكن: ومنه قول عائشة رضي الله عنها: كان عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ديمته: اي مستويا لا يتغير. غيره: ويروى: * وكلُّ وهم له في الصدر مفعول *.
الوهم ما يحدث به نفسه. قال احمد: يعني الله عز وجل وهذا من صفة الآدميين: ولكنّه أعراي قال على مبلغ
١٠ عليه. مفعول تمضي يفعل ولا يرُد. ❖

٥٥ رب حباناً بأموالٍ مخولةٍ وكلُّ شيءٍ حباه الله تحويلٌ

احمد: يقال حباه الله يحبوه حبا، وحبوة: واحتي الرجل من الجلوس احتيا، أو حبوة وحية. مخولة
مملكة لنا: جعلها لهم خولا. غيره: اي ملكناها وصارت لنا خولا اي جعلها الله حبا لنا وخولناها: وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة اي يصلحنا بها: من قولهم فلان خائل مالو اي يصلح مالو
٢٠ يصلح على يديه لأنه يحسن القيام عليه. ❖

٥٦ والمرء ساعٍ لأمرٍ ليس يدركه والعيش شحٌ وإشفاقٌ وتأميلٌ

يقول: المرء يسعى ويأمل وليس يدرك ما يريد. واصل الشح الضيق: يقول والعيش هكذا. ويروى: ليس

^h Kk, Bm, V تزجو. Mz , وكلُّ هم له في الصدر مفعول. and Kk the same, except هم for وهم.

ⁱ Qur. 12, 82.

مُدْرِكُهُ. وَيَقَالُ شَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَقَدْ شَحَّحْتَ يَا رَجُلُ: وَشَحَّ يَشْحُ وَقَدْ شَحَّحْتَ يَا رَجُلُ. قَالَ ثَعْلَبُ: تَمَّ الرَّجُلُ
يَنْمُ وَيَنْمُ وَطَمَّ الْبَيْتَ يَطْمُهَا وَيَطْمُهَا وَعَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَشَدَّ يَشْدُ وَيَشْدُ: قَالَ هَذِهِ الْخَمْسَةُ
الْأَحْرَفُ عَلَى يَفْعَلٍ وَيَفْعَلُ ❖

٥٧ وَعَازِبٍ جَادَهُ الْوَسْمِيُّ فِي صَفَرٍ تَسْرِي الذَّهَابُ عَلَيْهِ فَهَوَّ مَوْبُولُ

٥ العازب المتحجى: يريد كلاً. وجاده أصابه بجود. والوسمي المطر الذي يسم الأرض بشيء من النبات.
وتسري تسير بالليل. والذهاب جمع ذهبة وهي دفعات من المطر: اراد أنها تُصِيبُه ليلاً ومطر الليل احمد
عندهم من مطر النهار. والموبول الذي أصابه الوابل وهو مطر عظام القطر شديد الوقع. عازب نبت عزب
عن الناس فلم يرعه أحد. وجاده مع ذلك [اي] أصابه الوابل وهو مطر ضخام القطر. في صفر يريد ان
المطر كان في صفر: وهذا مثل قوله:

١٠ [ثُمَّ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ وَآكِفٌ هَمْعٌ] فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا

٥٨ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ صَوْتًا فَيُفْزِعَهَا أَوَايِدُ الرَّبْدِ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ

يريد أنه في قفر لا يمرُّ به أحدٌ فالوحشُ تتعاده. والأوايد الوحش التي تسكنُ البيداء: ومنه قولهم جاء
فلان بإبدة اي بكلمة وحشية لا تُعرف: ومنه قولهم أبد الشاعر في شعره اذا عمى معانيه. والربد
النعام سُيِّتَ بألوانها والربد السواد في غبرة. والعين البقر سُيِّتَ عيناً لعظم أعينها: وعين فعل. والمطافيل
١٥ التي معها اولادها يقال قد أطلقت والواحد مطفل. غيره قال: الأوايد الوحشية من كل الدواب: ويروي
وَلَمْ تَوَجَّسْ ❖

٥٩ كَأَنَّ أَطْفَالَ خِيَطَانِ النَّعَامِ بِهِ بِهِمْ مُخَالِطُهُ الْحَفَّانُ وَالْحَوْلُ

الأطفال الصغار الواحد طفل. والخيطان أقطع النعام الواحد خيط. والبهم أولاد النعم.
والحفان اولاد النعام الواحدة حفانة. والحول جمع حائل وهي التي لم تحبل لصغرها: ولم يُرد هاهنا ما
٢٠ تحول بعد الكبر. غيره: البهم الصغار من اولاد الشاء فشبه بها اولاد النعام. غيره: الحول التي أدركت ولم
تبض ولا بيض لها ❖

٦٠ أَفْزَعَتْ مِنْهُ وَحُوشًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ كَأَنَّهَا نَعَمٌ فِي الصُّبْحِ مَشْلُولٌ

i Kk (from which this part of the scholion is taken) غَيْثٌ, a more idiomatic phrase.

j عمرو بن أحمَرِ الباهليّ poet LA 7, 49, 12; our MSS give only the second hemist. ;

k Our MSS and Cairo print يُخَالِطُهُ; all others as text. Mz mentions مُخَالِطُهَا as v. l.

منه من العازبِ . والمثلول المطرود والشل الطرد . والتعم الإبل لا واحد لها من لفظها : وإنما شبهها بها في الصبح لأنَّ الغارة إنما تكون في الصُّبح . غيره : يقول لما هبَّتْ ذلك العازبَ وبه هذه الوحوش رأيتني فقزعتُ وكانت فيه ساكنةً ترعى . ومثلول مطرود من الذعر .

٦١ إِسَاهِمِ الوَجْهِ كَالسِّرْحَانِ مُنْصَلِتِ طَرْفِ تَكَامَلِ فِيهِ الحُسْنُ وَالطُّولُ

يعني فرساً . والساهم الضامر : جعله ساهم الوجه لأنه يُسْتَحَبُّ من خَلَقِهِ قَلَّةُ لَحْمِ وَجْهِهِ . والسِرْحَانِ الذئب . والمنصت المنجرد . والطرف الكريم الطرفَيْنِ : ويقال هو الذي إذا رآه إنسانٌ استطرقةً لِحُسْنِهِ . بساهم اي بعقيق الوجه ليس بكثير لحم الوجنة . وجعله كالسِرْحَانِ في ضنره وشدة عدوه . ومنصت ماضٍ على جهته . وطرف كريم عتيق من الخيل . وجمعه طُرُوفٌ : وفي لغةٍ هذيلٍ هو الكريم من الرجال . ويروي تعاونٌ فيه اي اجتمع فيه .

٦٢ خَاظِي الطَّرِيقَةِ عُرْيَانِ قَوَائِمُهُ قَدْ شَفَّهُ مِنْ رُكُوبِ البَرْدِ تَذْيِيلُ

خاظٍ كثير اللحم . والطريقة طريقةٍ مثله . وشفه أضمره وهزله . وركوب البرد يريد أنه يُرْكَبُ في البردين يُخَنَدُ للتضيد : ويُخَنَدُ يُرْكَبُ حتى يعرق والقوسُ مخنوذ يقال ركبه حتى خنده . والتذييل الضنر : يقال قد ذبل ذُبُولاً إذا ضُرَّ فهو ذابلٌ . خاظٍ مُتَمَلِّيٌ مُنْتَفِجٌ . والطريقة طريقةٌ ظهره . عُرْيَانٌ قَوَائِمُهُ اي معصوب القوائم قليل لحمها . وشفه شقٌ عليه وآذاه [و] أنحل جسمة .

١٥ وتذييلٌ ذُبُولٌ : أضمره الرد . عُرْيَانٌ قَوَائِمُهُ اي مُمَحَّصَةٌ ليست برهلة . يقال خظاً مثته إذا انتفج ورِمَ يَخْظُو خُظُوًّا : وخظاً عصبه وبطنه . وقوله خاظي الطريقة عيبٌ إنما الجيد كما قال رجلٌ من آل النعمان ابن بشير :

رَقَاقَهَا ضَرِمٌ وَجَرِيَّهَا خَدِمٌ وَلَحْمُهَا زِيمٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ

وأنشد أيضاً : * خَاظِي البَضِيعِ لَحْمُهُ خَظًا بَظًا * : خظاً مُنْتَفِجٌ وَبَظًا إِتْبَاعٌ .

٦٣ كَأَنَّ قُرْحَتَهُ إِذْ قَامَ مُعْتَدِلًا شَيْبٌ يُلَوِّحُ بِالحِئَاءِ مَغْسُولُ

القرحة غرةٌ صغيرة : وإذا اتسعت فهي شادحة : فاذا سالت فهي شراخ : والقرحة بياضٌ جبهته

¹ Mz, Kk and Bm تَمَاوَنٌ .

^m LA II, 414, 8, with وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ , and so Asās 2, 33; acc. to LA, the poet is Ibrāhīm b. 'Imrān al-Anṣārī.

ⁿ LA, 18, 254, 17; a v. of al-Aghlab al-'Ijlī.

^o Mz and Kk مُشْتَرَفًا ; Kk تَلَوِّحٌ .

إذا كان نحو الدرهم أو أنفَسَ شَيْئًا: فإذا ارتفعَ شَيْئًا عن ذلك فالبياضُ غُرَّةٌ. وقوله مُعْتَدِلًا أي مُنْتَصِبًا. شبهَ بياضَ قُرْحِيهِ في لَوْنِهِ وهو كُمَيْتٌ أَحْمَرٌ بِشَيْبِ لَوْحِ بَحْنَاءِ أَي لَمْ يُشْبِعْ مِنَ الْحِنَاءِ. ولم يُرَوْ منه. ويقال بُلٌّ للعرقِ لما عَرَقَهُ وَأَصَابَهُ العُبار وهو في صَيْدِ هذه الوُحوشِ: كَسَفَ العَرَقُ والعُبارُ بياضَ قُرْحِيهِ فَكَانَهُ شَيْبٌ أَمْرٌ عَلَيْهِ حِنَاءٌ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ذَلِكَ البُلُوعُ. وقوله شَيْبٌ يُلَوِّحُ كما قال امرؤ القيس:

^P كَانَتْ دِمَاءُ الْمَاهِدِيَّاتِ بِنَحْرِهِ عَصَارَةُ حِنَاءِ بِشَيْبِ مُرَجَّلِ

العصارة ماء الحناء كما قال رَجُلٌ من بكر بن وائل:

طَابَتْ عَصَارَةُ عُوْدِكُمْ فَعَلَا بِكُمْ طِيبُ الْعَصَارَةِ

مُعْتَدِلٌ مُشْرِفٌ. وَيُلَوِّحُ يُغَيِّرُ بِيَاضَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ: يَعْنِي بِيَاضَ الْقُرْحَةِ فِي حُمْرَةِ لَوْنِهِ لِأَنَّهُ كُمَيْتٌ صِرْفٌ. وَيُرْوَى ١٠ إِذَا بَقِيَ مُشْتَرِفًا: [وَالْمُشْتَرِفُ] مُفْتَعِلٌ مِنَ الْإِشْرَافِ ❖

٦٤ إِذَا أُسِّ بِهٍ فِي الْأَلْفِ بَرَزَهُ عُوْجٌ مُرْكَبَةٌ فِيهَا بَرَاطِيلٌ

أُسٌّ أَي دُعِيٌّ بِأَسِيهِ. فِي الْأَلْفِ يَرِيدُ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ. بَرَزَهُ قَدَّمَهُ قُدَّامَهَا. وَالْبَرَاطِيلُ الْحِجَارَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ وَالْوَاحِدُ بَرَطِيلٌ: شَبَّ حَوَافِرُهُ بِهَا لِصَلَابَتِهَا. وَالْعُوْجُ قَوَائِمُهُ. قَالَ ثَعْلَبُ الْبَرَطِيلُ حَجَرٌ طَوَّلَهُ ذِرَاعَانِ ❖

١٥ ٦٥ يَغْلُو بَيْنَ وَيَشِي وَهُوَ مُقْتَدِرٌ فِي كَفْتِهِنَّ إِذَا اسْتَرَعَبْنَ تَعَجِيلٌ

قَالَ الْكَفْتُ السَّرْعَةُ: يُقَالُ كَفَّتْ ثَوْبَهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ: وَيُقَالُ وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ أَي مَوْتُ وَقَبْضٌ. يَغْلُو أَي يَغْلُو وَيَرْتَفِعُ فِي الْعَدُوِّ. وَقَوْلُهُ يَشِي أَي يُقَصِّرُ عَنْ قَدْرِهِ. وَقَوْلُهُ فِي كَفْتِهِنَّ أَي فِي ضَمْتِهِنَّ يَعْنِي قَوَائِمَهُ. وَقَوْلُهُ إِذَا اسْتَرَعَبْنَ أَي اسْتَسَعْنَ فِي الْعَدُوِّ وَأَكْثَرْنَ مِنْهُ. غَيْرُهُ: يَغْلُو بَيْنَ أَي يَبْعُدُ بَيْنَ وَيَشِي أَي يَكْفُ بَعْضَ عَدُوِّهِ. فِي كَفْتِهِنَّ أَي فِي كَفْتِ قَوَائِمِهِ وَهُوَ السَّرْعَةُ: وَيُقَالُ كَفْتُهُنَّ رَدُّهُنَّ. وَاسْتَرَعَبْنَ أَي كَانَ أَخَذُهُنَّ مِنَ الْأَرْضِ ٢٠ رَغِيًّا. يَقُولُ هُوَ مُقْتَدِرٌ أَنْ يَكْفِتَهُنَّ ❖

٦٦ وَقَدْ غَدَوْتُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُنْفَقٌ وَدُونَهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ تَجْلِيلٌ

^P Mu'all. 63.

^q Kk يَغْلُو.

^r V transposes vv. 66 and 67. Mz, Kk, Bm وَضَوْءُ الصُّبْحِ.

ويروى * وَقَدْ غَدَوْتُ وَضَوْهُ الصُّبْحِ مُنْفَتِقٌ * الخ . وتجليل لباس كأنه مُتَغَطَّرٌ بِجِلَالِهِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ *^{١٠}

٦٧ إِذْ أَشْرَفَ الدِّيَكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ لَدَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَازِيلُ

المعازيل الذين لا سلاح لهم . وأُسْرَتُهُ قومه يعني الدُّيوك . غيره : بَعْضَ أُسْرَتِهِ أَي بَعْضَ حَيْبِهِ . وهم يعني الدِّيَكَةَ . أَي يَدْعُو مَنْ لَا يُجِيبُهُ بِسِلَاحٍ مِنَ الدَّجَاجِ . وهم القومُ المَعَازِيلُ : رَجُلٌ أَعَزَلُ لَا سِلَاحَ مَعَهُ *^{١٠}

٦٨ إِلَى التِّجَارِ فَأَعْدَانِي بِلَدَّتِهِ رِخْوُ الإِزَارِ كَصَدْرِ السِّيفِ مَشْمُولُ

رِخْوُ الإِزَارِ مِنَ الشَّرَابِ . التِّجَارُ الحَمَارُونَ . وَأَعْدَانِي أَعَانِي : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَعْدِي عَالِيهِ وَقَدْ اسْتَعْدَيْتُ عَلَيْهِ أَي اسْتَعْتَيْتُ : وَمِثْلُ أَعْدَانِي آدَانِي تُبَدَّلُ العَيْنُ هَمْزَةً : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ :

١٠ إِذَا آدَاكَ مَا لَكَ فَاثْمَهُنَّ لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الرِّيحُ

وقوله رِخْوُ الإِزَارِ يَجْرُ إِزَارَهُ مِنَ الحَيْلَاءِ . وقوله كَصَدْرِ السِّيفِ يُقَالُ فِي مَضَانِهِ وَيُقَالُ فِي حُسْنِهِ . وقوله مَشْمُولُ أَي تُصِيبُهُ أَرِيحِيَّةُ السَّخَاءِ : وَكَأَنَّهَا رِيحُ الشَّمَالِ . غيره : أَي تَهْبُّ لَهُ رِيحٌ كَأَنَّهَا الشَّمَالُ مِنْ أَرْتِيَا حِهِ لِلْمَعْرُوفِ وَبَدَلِ الحَيْرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ مَشْمُولٌ إِذَا كَانَ حُلُوَ الشَّمَالِ : وَيُقَالُ لِلسَّحَابِ إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمَالُ مَشْمُولٌ *^{١٠}

١٥ ٦٩ خِرْقٌ يَجِدُ إِذَا مَا الأَمْرُ جَدَّ بِهِ مُخَالِطُ اللُّهُوِّ وَاللَّذَاتِ ضَلِيلُ

الخِرْقُ مِنَ الرِّجَالِ المُتَخَرِّقِ فِي فُنُونِ الحَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ : وَأَنْشَدَ :

١٥ فَنِّي إِنْ هُوَ اسْتَعْنَى تَخَرَّقَ فِي الغِنَى وَإِنْ عَضَّ قَرٌّ لَمْ يَضَعْ مَتَهُ الفَقْرُ

تَخَرَّقَ أَخَذَ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنَ الحَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ . وَالضَّلِيلُ الَّذِي لَا يَرْتَعِي لِغَاذِلِهِ . غيره : قَوْلُهُ إِذَا مَا الأَمْرُ جَدَّ بِهِ يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ فِي جِدِّ مِنَ الأَمْرِ جَدَّ : وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ صَاحِبُ لَذَاتٍ وَلَهُوٍ *^{١٥}

٢٠ ٧٠ حَتَّى أَتَكَّأْنَا عَلَى فُرْشِ بُرَيْنِنَا مِنْ جَيْدِ الرِّقْمِ أَزْوَاجُ تَهَاوِيلُ

١٥ Kk and Bm عَلَى .

١٥ 'Urwah Diw. (Noeld.) 28, 1 (p. 49) : LA 10, 140, 15 ; also 18, 28, 14. Render : « So long as thy wealth aids thee, use it to its utmost, (by giving) to the asker for help, even though the nightly resting-place (of camels) become empty thereby ».

١٥ LA 11, 361, 3 with عَضَّ دَهْرٌ ; poet al-Ubairid al-Yarbū'i.

١٥ Kk reads حَتَّى رَفَعْنَا إِلَى بَيْتِ بُرَيْنِنَا ; Ham. 784, 24 has a quite different reading : —

حَتَّى رَفَعْنَا إِلَى بَيْتِ بُرَيْنِنَا مِنْ فَاخِرِ الوَشْفِ ألْوَانُ تَهَاوِيلُ

الرقم ضَرْبٌ مِنَ الوَشْيِ . وَاَرَادَ بِالتَّهَاوِيلِ اَنَّ فِيهَا صُورًا . الْاَزْوَاجُ الْاَنْمَاطُ الْوَاحِدُ زَوْجٌ . وَالتَّهَاوِيلُ الْاَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ ❖

٧١ فِيهَا الدَّجَاجُ وَفِيهَا الْاَسَدُ مُخْدِرَةٌ مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ يُرَى فِيهَا تَمَائِيلُ

اي فِيهَا الْاَسَدُ مُصَوَّرَةٌ . وَيُرَوَّى فِيهَا الذَّنَابُ . وَانْشِدَ لِلْيَدِيِّ :

مَسَارِبٍ كَالزَّوْجِ رَشَّحَ بَقْلًا ^٢ دُهْمٌ دَوَاجِنُ صَوْبِينَ مُقِيمٌ

مَسَارِبُ مَرَاعٍ وَمَسَالِكُ . كَالزَّوْجِ كَالنَّمَطِ : يَصِفُ حُسْنَ هَذِهِ الْمَسَارِبِ بِمَا فِيهَا مِنْ اَلْوَانِ زَهْرٍ نَبْتِهَا . وَيُرَوَّى كَالرَّاحِ : شَبَّهَهَا بِالْحَمْرِ فِي طَيْبِ رَائِحَتِهَا لَطِيبِ نَبْتِهَا . رَشَّحَ قَوَى كَمَا تُرَشَّحُ الظَّيَّةُ وَلَدَهَا : تَسُوْقُهُ وَتُخَرِّكُهُ حَتَّى يَقْوَى فَاذَا قَوِيَ رَشَّحَ فَهُوَ رَاشِحٌ . وَدُهْمٌ سَحَابَاتٌ سُودٌ مَطْرُهَا دَائِمٌ مُقِيمٌ . اي هَذِهِ السَّحَابَاتُ اَعَانَتْ الْبَقْلَ حَتَّى قَوِيَ . اي فِيهَا الدَّجَاجُ وَالْاَسَدُ مُصَوَّرَةٌ ❖

٧٢ ^٣ فِي كَعْبَةٍ شَادَهَا بَانٍ وَزَيْنَهَا فِيهَا ذَبَالٌ يُضِيءُ اللَّيْلَ مَفْتُولٌ ^{١٠}

الْكَعْبَةُ بَيْتٌ مُرَبَّعٌ . وَشَادَهَا رَفَعَهَا . وَالذَّبَالُ الْفَتَائِلُ . اَرَادَ اَنَّ فِيهَا سُرْجًا . شَادَهَا رَفَعَ بُنْيَانَهَا : وَشَادَ بِذِكْرِهِ رَفَعَهُ ❖

٧٣ ^٤ لَنَا اَصِيصٌ كَجِذْمِ الْحَوْضِ هَدْمُهُ وَطَاءُ الْعِرَاكِ لَدَيْهِ الرِّقُّ مَغْلُولٌ

الْاَصِيصُ دَنْ مَقْطُوعُ الرَّاسِ . وَجِذْمُ الْحَوْضِ بَقِيَّتُهُ . وَالْعِرَاكُ مُعَارَكَةُ الْاِبْلِ عَلَى الْحَوْضِ . غَيْرُهُ : ^{١٥} قَوْلُهُ اَصِيصٌ دَنْ مَقْطُوعُ الرَّاسِ : كَاَنَّهُ جِذْمُ الْحَوْضِ قَدْ هَدَمَهُ عِرَاكُ الْاِبْلِ عَلَيْهِ وَهُوَ اَزْدِحَامُهَا فَبَقِيَّتُ مِنْهُ بَقِيَّةٌ : وَجِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ اَصْلُهُ . مَغْلُولٌ يَعْنِي الرِّقُّ قَدْ شُدَّتْ يَدُهُ اِلَى عُنُقِهِ . وَاصِيصٌ وَانْصَةٌ مِثْلُ حَيْبٌ وَاجِبَةٌ ❖

٧٤ وَالْكُوبُ اَزْهَرُ مَعْصُوبٌ بِهَلْتِهِ فَوْقَ السِّيَاعِ مِنَ الرِّيْحَانِ اِكْلِيلٌ

الْكُوبُ عَلَى هَيْئَةِ الْكُوزِ لَا عُرْوَةَ لَهُ . ^b وَالسِّيَاعُ الطِّينُ . اَرَادَ اَنَّ الْاِنَاءَ كَانَ مَسْدُودَ الرَّاسِ بِالطِّينِ يَعْنِي دَنًا .

^x Diw. (Khālidī) 16, 35 (p. 102), with صُحْبٌ and مُدِيمٌ .

^y V reads وَشَيْدَهَا .

^z LA 8, 268, 24, with الْغَزَالِ for الْعِرَاكِ (evidently an error) and مَفْسُولٌ ; TA 4, 372, 9, has the same readings. ^a Kk رَجْلِهِ .

^b Mz adds وَلَا خُرْطُومَ .

غيره : الكوب مثل الجرة بغير عروة . معصوبٌ أغلاه إكليلٌ من الريحان . والسَّياعُ كُلُّ ما طَلِيَ به من طينٍ
او حصه او قير او غير ذلك :^b [وقال غيره] اراد باطيةً او دنا : قال القطامي :

^e فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنٌ عَلَيْهَا كَمَا بَطَّنَتْ بِالْفَدَنِ السِّياعَا

وَأَزْهَرُ أَيْضُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ . وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ❖

٧٥ مَبْرَدٌ^d يَمْزِجُ الْمَاءَ بَيْنَهُمَا حُبُّ كَجَوْزِ حِمَارِ الْوَحْشِ مَبْرُولٌ

٧٦ وَالْكُوبُ مَلَانٌ طَافَ فَوْقَهُ زَبْدٌ وَطَابِقُ الْكَبْشِ فِي السَّفُودِ مَخْلُولٌ

طابِقُ الكبش قطعة منه . غيره : طافٍ قد طفا الزبدُ فوقه . وطابِقُ الكبش رُبْعُهُ . مَخْلُولٌ
مَشْكُوكٌ ❖

٧٧^e يَسْعَى بِهِ مِنْصَفٌ عَجَلَانٌ مُنْتَطِقٌ فَوْقَ الْخِوَانِ وَفِي الصَّاعِ التَّوَابِيلُ

١٠ وَيُرْوَى عَجَلَانٌ يَنْصِفُهُ . الْمِنْصَفُ الْخَادِمُ وَالْأَنْثَى مِنْصَفَةٌ . وَارَادَ بِالصَّاعِ الْقَدَحَ مِنْ خَشَبٍ . وَالتَّوَابِيلُ
الْأَبَازِيرُ . يُقَالُ نَصَفَ يَنْصِفُ نِصَافَةً : وَأُنْشِدَ :

^f وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِيْضُوفَةٍ أُشْتِرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي

وَأُنْشِدَ لِلْعَشِيِّ : * كَمَا كَانَ يَسْعَى النَّاصِفَاتُ الْخَوَادِمُ * . وَالصَّاعُ صَفْحَةٌ فِيهَا حَلٌّ وَأَبْرَارٌ مَخْلُوطٌ .
والتَّوَابِيلُ الْأَبَازِيرُ وَاحِدُهَا تَابِلٌ : وَهِيَ الْأَفْجَاءُ وَالْأَفْرَاحُ : قَالَ لَبِيدٌ :

١٥^g فَسَفَنَ قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنْبِيهِ كَمَا خَالَطَ الْحَلُّ الْعَتِيقُ التَّوَابِلَا

شَبَّ الْمَاءِ الْآجِنَ وَقَدْ سَفَتَ عَلَيْهِ الرِّيحُ بِالْحَلِّ فِيهِ الْأَبْرَارُ : يَعْنِي الْآثِنَ . وَقَوْلُهُ فَسَافًا يَعْنِي
الْعَبْرَ وَالْأَتَانَ ❖

٧٨^h نَمُّ أَصْطَبَحَتْ كَمِيَّتًا قَرَقْنَا أَفْقًا مِنْ طَيْبِ الرَّاحِ وَاللَّذَاتُ تَعْلِيلُ

^b So Kk.

^c Dīw. (Barth) 13, 57 ; also LA 10, 35, 1.

^d Comm. of V جَوْزٌ وَسَطٌ . بَيْنَ الْأَصْبَحِ وَالْإِبْرِيْقِ .

٢٠

^e Mz, Kk, Bm, V read يَنْصِفُهُ for مُنْتَطِقٌ ; probably the *v. l.* يَنْصِفُهُ in the scholion is intended for this.

^f LA 11, 115, 5 ; Dīw. Hudh. 38, 3 ; Add. 85, 14 ; Khiz 3, 321, Kāmil 396, 11 ; poet Abū Jundab.

^g Labid Dīw. (Huber) 40, 8, with فَسَافَتْ . (The alternative readings سَفَنَ and سَافَا , here given, with the mention of wild asses, seem to indicate a lapse of memory on the part of the commenta-
tor ; Labid is speaking of his she-camel).

^h Mz اصْطَبَحْنَا .

الْقَرْقَفُ الَّتِي تُصِيبُ شَارِبَهَا إِذَا شَرِبَهَا رِعْدَةٌ. وَالرَّاحُ الْخَنْزُ. وَالْأَنْفُ الْمُسْتَأْنَفَةُ: يَرِيدُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُزَلُّ.
غَيْرُهُ: الْقَرْقَفُ الْخَمْرُ الَّتِي يَجِدُ صَاحِبُهَا الرِّعْدَةَ مِنْ مُدَاوَمَتِهَا: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَعَشْتِي الْخَنْزُ مِنْ إِدْمَانِهَا وَلَقَدْ أَرَعَشْتُ مِنْ غَيْرِ كَبَرٍ

وَالرَّجُلُ يَتَقَرَّقُ إِذَا أُرْعِدَ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ. وَأَنْفًا لَمْ يَبْزُلْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَمْ يَشْرَبْهَا. وَتَعْلِيلُ تَلْهِيمَةٍ يُعَلَّلُ بِهَا
• الْإِنْسَانُ ثُمَّ يَذْهَبُ ❖

٧٩ صِرْفًا مَزَاجًا وَأَحْيَانًا يُعَلِّلُنَا شِعْرٌ كَمَذْهَبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولٌ

قَوْلُهُ صِرْفًا مَزَاجًا أَي نَشْرَبُهَا صِرْفًا لِطَيِّبِهَا وَكَأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ صِرْفًا تَمْرُوجَةً لِسُهولَتِهَا. وَقَوْلُهُ
يُعَلِّلُنَا شِعْرٌ أَي نُغَنِّي. وَمَذْهَبَةُ السَّمَانِ ضَرْبٌ مِنَ النُّقُوشِ. وَالْمَحْمُولُ الَّذِي يَحْمِلُهُ النَّاسُ وَيَزُودُهُ لِحُسْنِهِ:
وَقَالَ بِشْرٌ:

١٠ أَجْهَزُهَا وَيَحْمِلُهَا إِلَيْكُمْ ذُورُ الْحَاجَاتِ وَالْقُلُوصُ الْمَنَاقِي

^k [وَقَالَ غَيْرُهُ] السَّمَانُ نُقُوشٌ تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ: قَالَ الْعَبْدِيُّ: * ^l عَلَيْهَا مِنَ السَّمَانِ لَوْنُ الرَّقَافِرِ * . وَقَالَ
أَحْمَدُ السَّمَانُ وَشَيْءٌ مُقَارِبٌ مَأْخُودٌ مِنْ سَمِّ الْإِبْرَةِ ❖

٨٠ تُذْرِي حَوَاشِيَهُ جَيْدَاءُ آنَسَةٌ فِي صَوْتِهَا لِسَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلٌ

^m حَوَاشِيَهُ أَي حَوَاشِيِ الشَّعْرِ يَرِيدُ أَطْرَافَهُ. وَالْجَيْدَاءُ الطَّوِيلَةُ الْجَيْدِ وَهُوَ الْعُنُقُ: يَرِيدُ قَيْنَةً. وَالْآنَسَةُ
١٥ الْمُنْبَسِطَةُ الْمُتَحَدِّثَةُ. وَالتَّرْتِيلُ التَّقْطِيعُ. غَيْرُهُ: تُذْرِي تَرْفَعُ: وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الذَّرْوَةِ وَذِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ⁿ.
وَحَوَاشِيَهُ نَوَاحِيَهُ. وَجَيْدَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي غَيْرِ غَلْظٍ ❖

٨١ تَغْدُو عَلَيْنَا تَلْهِيمًا وَنُصْفِدُهَا تُتَلَّقَى الْبُرُودُ عَلَيْهَا وَالسَّرَابِيلُ

نُصْفِدُهَا نَهَبٌ لَهَا يُقَالُ أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا وَهَبْتَهُ لَهُ: قَالَ الْأَعَشِيُّ:

ⁱ Bm يُعَلِّلُهَا (a copyist's error). Mz السَّمَاكِ, which he explains as the proper name of an embroiderer, whose work had representations of fishes (سماك) in it. ٢٠

^j Kk has this v., with الْمَنَاقِي.

^k So Kk.

^l This line also in Kk, with عَلَيْهِ and الرَّحَافِرِ.

^m Mz's commy: — قوله تُذْرِي حَوَاشِيَهُ أَي تُسْقِطُ الْمَغْنِيَةَ حَوَاشِيِ أَغَانِيهَا تَطْرِيْبًا وَتَرْجِيْمًا بِلَا تَعَبٍ يَلْحَقُهَا وَلَا تَغْيِيرٌ تُظْهِرُهُ فِي وَجْهِهَا وَلَوْحًا. . . وَالتَّرْتِيلُ تَقْسِيمُ الصَّوْتِ فِي نَخْرَاجِ الْحُرُوفِ حَتَّى يَجِيءَ مُرْتَبَلًا عَلَى هَيْئَةٍ: وَفِي الْقُرْآنِ
٢٥. وَإِنَّمَا يَرِيدُ إِخْرَاجَ حُرُوفِهِ بِعِنِي حُرُوفِ الشَّعْرِ — Here Kk inserts: — وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (79, 4)

^o K, and Const. print السَّرَابِيلُ.

° وَأَمْتَعَنِي عِنْدَ الْعَمَاءِ بِرَيْدَةٍ وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا

يريد بقائدٍ غلاماً يُقودُه . غيره : أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ وَالْإِسْمُ الصَّفْدُ : وَصَفَدْتُهُ فَهُوَ مَصْفُودٌ إِذَا شَدَدْتَهُ بِالْحَدِيدِ : قَالَ النَّابِغَةُ :

P هَذَا الشَّاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِهِ فَمَا عَرَضْتُ أُبَيْتَ اللَّعْنَ بِالصَّفْدِ

XXVII وَقَالَ عَدَّةُ أَيْضًا

١ ° أَبِي إِي قَدْ كَبِرْتُ وَرَأَيْتُ بَصْرِي وَفِي لِمُصْلِحٍ مُسْتَمَعٌ

يقال رأيتُ الشيء إذا تبيَّنتُ منه الرِّبَةَ وَأَرَأَيْتُ إِذَا شَكَّكَ فِيهِ . وَالْمُصْلِحُ هُنَا الْقَائِلُ مِنْهُ . غَيْرُهُ : يَقُولُ عِنْدِي رَأْيٌ وَعَقْلٌ لِمُصْلِحٍ أَي لِمَنْ اسْتَصْلَحَنِي فَاسْتَمْتَعَ بِعَقْلِي وَرَأْيِي . وَقَوْلُهُ رَأَيْتُ بَصْرِي أَي كَلَّ وَنَقَصَ : وَارْتَبْتُ بِهِ : كَمَا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

١٠ أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتُ بَعْدَ صِحَّةٍ ° وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تُصِحَّ وَتَسْلَمَا

أَي ذَلِكَ يُؤَدِّيكَ إِلَى الضَّعْفِ وَالْهَرَمِ . مُسْتَمَعٌ اسْتِمْتَاعٌ ♦

٢ ° فَلَيْتَ هَلَكْتُ لَقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيًا تَبَقَى لَكُمْ مِنْهَا مَائِرُ أَرْبَعٍ

وَاحِدَةُ الْمَائِرِ مَائِرَةٌ وَهِيَ مَا يُتَعَدُّ بِهِ مِنَ الْأَخْلَاقِ . يَقُولُ فَلَيْتَ هَلَكْتُ لَقَدْ تَرَكْتُ لَكُمْ بِهَذِهِ الْمَائِرَةَ . وَيُرْوَى : * فَلَيْتَ بَلَيْتُ لَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ الْبَلِي * وَخَلَّتْ لَكُمْ مِنِّي مَنَاقِبُ أَرْبَعُ * . أَي فَلَيْتَ ١٥ بَلَيْتُ هَرَمًا لَقَدْ أَتَى لِي . وَخَلَّتْ لَكُمْ أَي مَضَتْ لَكُمْ مِنِّي مَنَاقِبُ : وَوَاحِدَةُ الْمَنَاقِبِ مَنَقِبَةٌ وَهِيَ الْمَائِرَةُ وَالْقَدَمُ وَالشَّرْفُ ♦

٣ ° ذِكْرٌ إِذَا ذُكِرَ الْكِرَامُ يَزِينُكُمْ وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمَقْدَمُ تَنْفَعُ

وَيُرْوَى : * وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمَتَلَدُ تَنْفَعُ * . وَيُرْوَى : وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُوَثَّلُ . فَأَمَّا الْمَتَلَدُ فَالْقَدِيمُ : مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَالٌ تِلَادٌ إِذَا وُلِدَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ : وَكَانَ أَصْلُ التَّاءِ هُنَا الْوَاوُ فَأَبْدَلَتْ تَاءً كَمَا أَبْدَلَتْ فِي تُحْمَةٍ وَتُصَلَّةٍ

° LA 4, 243, 19 has the second hemist. of this v. with a different مصدر . ٢٠

P Mu'all. 49 (Kk quotes the v. with the alternative reading فَمَا عَرَضْتُ , and so in LA 4, 244, 8).

q Vv. 1 and 2 in Agh. 18, 163.

r See Ham. 504, 20 ; BQut 7 and 230.

s Mz (Thorb.) . مَنَاقِبُ . Agh. لَكُمْ مِنِّي خَلَائِقُ (sic) وَخَلَّتْ (sic) لَكُمْ مِنِّي خَلَائِقُ . ٢٥

Bm marg. v. l. فَعَدَّ .

t Bm الرجال .

وهما من الوخامة والوصلة. والمؤثّل المجموع: ومنه قول امرئ القيس:

« وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِتَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ أَمْثَلِي »

وقال يعقوب بن السكيت: المؤثّل المشمر المئبّت: يقال: قد تأثّل فلان بأرض كذا وكذا أي ثبت فيها: وقال قال ابو عبيدة يقال مجدّ مؤثّل قديم له أصل: والتأثّل اتّخاذ أصل مال: والأثلة الأصل: قال الأعشى:

٧ أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

٨ وَنَثًا إِذَا ذُكِرَ السَّرَاةُ: النَّثَا مَقْصُورٌ فِي الشَّرِّ: وَالنَّثَاءُ مَمْدُودٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالسَّرَاةُ جَمْعُ سَرِيٍّ ❖

٩ وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهْنٌ فَضِيلَةٌ عِنْدَ الْحَفِيظَةِ وَالْمَجَامِعِ تَجْمَعُ

ويروى لهنّ حفيظة. يقال قام الرجل مقاماً محموداً: وأقام بالموضع إقامة ومقاماً: ومنه دارُ المقامة أي دار الإقامة: والمقام مقام ساعة في خطبة أو خصومة أو نحو ذلك: والمقام بالضم الإقامة. والحفيظة الغضب يقال أحفظني الأمر إذا أغضبني: قال القطامي:

١٠ أَخْوَكُ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ وَتَرَفُّضُ يَوْمِ الْحَفِظَاتِ الْكَتَائِفُ

الحسّ الرقة. والكتائف الأحقاد والواحدة كتيفة. يقول أخوك الذي إذا رأى من يُعَادِيكَ ذَهَبَ حِثْدُهُ وَأَعَانِكَ. يقال حسنت له أحس أي رقت له وحسنت أحس: قال الكسيت:

١١ هَلْ مِنْ بَكِي الدَّارِ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْحَضِلُ

ويروى أن تحس له. ومثل بيت القطامي قول الآخر:

إِذَا الْمَرْءُ ذُو الْقُرْبَى وَذُو الدِّينِ أَجْحَفَتْ بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حِثْدِي

يقول إذا كان له قرابة وأنا واجد عليه ثم تركت به شدة زال ما كان في قلبي من الغلظة عليه ورقت له. ومثله قول الآخر:

١٢ نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ

١١ I. Q. Dīw. ٥2, ٥8 (Ahlw. p. 154).

٧ Mu'all. 45.

٨ This is another

reading, and should have been introduced by ويروى; something must have fallen out.

٩ Dīw. Qut. 6, 25 (p. 27); also LA 9, 321, 12, with عِنْدَ for يَوْمَ, and so Ḥam. 128, 12.

١٠ Quoted in commy. to Qutāmī *ut sup.*

١٢ The poem from which this v. is taken is in the Ḥam., 127-128, and Agh. 17, 117, where the author is said to be عُوَيْفُ الْقَوَائِي, whose sister had been married by 'Uyainah b. Asmā, and afterwards divorced by him.

وكان قائل هذا وهو مالك بن أسماء بن خارجة بن حذيفة واجداً على أخيه عيينة بن أسماء موجدةً
تفاقم الحال فيها بينهما وعظم: فأخذ الحجاج عيينة أخاه فعذبه وضيق عليه لجناسات كانت له: وبعث
إليه يعلمه ذلك لئلا يعلم من موجدته عليه وظن أنه يسره ذلك. فقال لما بلغه ذلك أبياتاً هذا البيت
فيها وأولها:

ب ذهب الرقاد فما يحس رقاد
ج خبر أتاني عن عيينة مقطع
د لما أتاني عن عيينة أنه
ه نخلت له نفسي النصيحة إنه
وعلنت أتني إن قعدت مكانه
و رأيت في وجه العدو شكاسة
ز أم من يهين لنا كرائم ماله

قال ه فتدتم الحجاج فأطلقه له. رواه أبو مخلم وغيره

و وهي من الكسب الذي يفتنكم يوماً إذا احتضر النفوس المطمع

ويروى: ثخن من المال: أي كثافة وكثرة. واحدة اللهي لهوة واللهي العطايا وأصل اللهوة الحفنة من
الطعام تطرح في الرعي: قال عمرو بن كلثوم:

يكون ثقالها شريقي نجد
ولهوتها قضاة أجمعينا

وزاد غير أبي بكرمة ورواه أبو مخلم وغيره

و نصيحة في الصدر صادرة لكم ما دمت أبصر في الرجال وأسمع

b Agh. Ham. ميا شجاك ونامت. خبر أتاك ونامت; منع الرقاد.

c Agh., Ham. عليه تصدع. Ham. ولله تصدع. Agh. موجع. Agh., Ham.

d Agh. (Ham. as text). عان تظاهر فوقه.

e Agh. stc (see LA 14, 175, 13 for phrase).

f This v. and the next not in Ham. or Agh. Our MSS. have قعدت (without vowels) for قعدت.

g Agh. أو. The poem has several more verses in Agh. and three more in Ham. The Const. print reproduces it as in our commy.

h here has the meaning « he refrained from doing a thing in order to avoid blame ».

i Mu'all. 27.

j Marg. note in K 1 and 2 (for صادرة). Const. print has this reading; Mz and V ما زلت. Bm بادية. نادية.

٧ أَوْصِيكُمْ بِتَقَى الْإِلَهِ فَإِنَّهُ يُعْطِي الرِّغَابَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

الرغائب جمع رَغِيْبَةٌ وهو الشيء الواسع الكثير والشيء النفيس . يقول الله عز وجل يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَاءُ وهو مُقْتَدِرٌ على ذلك ❖

٨ وَبِإِيرِ وَالِدِكُمْ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ إِنَّ الْأَبْرَّ مِنَ الْبَيْنِ الْأَطْوَعُ

اي أَوْصِيكُمْ بِإِيرِ وَالِدِكُمْ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ فَإِنَّ الْأَبْرَّ كَمَا أَطْوَعَكُمْ لَهُ ❖

٩ إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَضَعُ

يقول اذا عصى الشَّيْخَ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ لم يَدِرْ مَا يَضَعُ ولم يُكِنِّه ان يُنْفِذَ أَمْرَهُ ولم يَتَّسِعْ : ضَاقَ عَنْ أَمْرِهِ ❖

١٠^k وَدَعُوا الضَّعِيفَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُوضَعُ

١٠ ويروى فدعوا الضَّعِيفَةَ . ويروى لِلْقَرَابَةِ تُودَعُ . الضَّعِيفَةُ وَالْحَسِيفَةُ وَالْحَسِيكَةُ وَالضَّبُّ واحدٌ : يقال في صدره ضَعِيفَةٌ وَوَحْرٌ وَإِحْنَةٌ وَحَسَكَةٌ وَحَسِيكَةٌ وَحَسِيفَةٌ وَغَمْرٌ وَحَقْدٌ وَدِمْنَةٌ وَسَخِيمَةٌ وَضَبٌّ : وهو الغلُّ في الصدرِ : ويقال بينهم نَائِرَةٌ وهو شرٌّ يكون بين الناس : وبينهم مَائِرَةٌ اي عداوة ❖

١١ وَأَعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّامِثَ بَيْنَكُمْ مُتَّصِحًا ذَلِكَ السِّمَامُ الْمُنْقَعُ

١٥ يُزْجِي يُسَوِّقُ . وَالنَّمَاثُ جمع نَمِيمَةٍ : وهو ما يُبْلِغُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ يُخَرِّضُ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى طَرِيقِ التَّنَصُّحِ .^m وَالسِّمَامُ جمع سَمٍ . وَيُروى وَأَعْصُوا الَّذِي يُسَدِّي . وَيُروى وَهُوَ السِّمَامُ . وَيُروى إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي ❖

١٢ يُزْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ حَرْبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ

ويروى : * يُهْدِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ * دَاءٌ . الْأَخْدَعُ عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ إِذَا ضَرَبَ أَجَابَتْهُ ٢٠ الْعُرُوقُ : فَيُرِيدُ أَنَّ الشَّيْءَ يُجِيبُ بَعْضُهُ بَعْضًا بِنَمِيمَةٍ كَمَا تُجِيبُ الْعُرُوقُ الْأَخْدَعُ بِالدَّمِ . عَقَارِبُهُ

^k Bm الضَّغَائِنَ (in صدر). Mz and V الضَّعِيفَةَ (in عُجْز). Mz تُودَعُ . A marg. note in Bm is as follows : — .^l يُسَدِّي التَّنِيمَةَ Mz . الاصعي : تُوضَعُ كما يُوضَعُ البعيرُ إِذَا حَمَلَ عَلَى الرَّفْعِ فِي السَّيْرِ

٢٠ . إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي التَّنِيمَةَ Buht . Ham. Buht 228 has vv. 11-13, 18, 15, 16 ; Buht 5, 530, 24 as text.

^m سِمَامٌ is also a singular, and is so used here : cf. Naq, 966, 1.

ⁿ So Buht.

شُرُورُهُ وَغَائِثُهُ . وَبِعَثْمَا بِالْأَدَمِ كَأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الْأَخْدَعِ أَجَابَتْهُ الْعُرُوقُ بِالْأَدَمِ . وَالْأَخْدَعُ مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ ❖

١٣^m حَرَّانٌ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلٌ بِمَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشْتَعٌ

ويروى: لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلٌ بِذُؤَبٍ . رَجُلٌ حَرَّانٌ وَامْرَأَةٌ حَرَى إِذَا كَانَتْ مَغْمُومَةً تُكَلِّى . الْغَلَّةُ شِدَّةُ الْعَطَشِ . الْحَرَّانُ الشَّدِيدُ^{mm} التَّلْهَبُ: يَغْلِي جَوْفَهُ مِنْ حَرَارَةِ الْغَيْظِ . وَاصِلُ الْغَلَّةِ حَرَارَةُ الْعَطَشِ . وَالْمَشْتَعُ الْمُرْتَقُ السَّهْلُ . يَقُولُ يَجِدُ فِي صَدْرِهِ تَلْهَبًا مِنْ شِدَّةِ الْحَسَدِ . وَغَلِيلٌ حَرَارَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ . مَشْتَعٌ تَمْزُجُ: وَالشَّمْعَانُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ . ❖

١٤ⁿ لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيهِمْ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ

ويروى يَشِبُّ وَيَلِدُهُمْ . وَيُرْوَى صَغِيرُهُمْ . وَالنَّشُوعُ وَالنَّشُوعُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمِيعًا السَّعُوطُ : وَالسَّعُوطُ فِي ١٠ الْأَنْفِ وَالْوَجُورُ فِي الْقَمْرِ . ❖

١٥ فَضِلْتَ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ وَأَبَتْ ضَبَابٌ صُدُورِهِمْ لَا تُتْرَعُ

ويروى: * فَضِلْتَ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ * فَأَبَتْ ضَبَابٌ كُشُوحِهِمْ لَا تُتْرَعُ * . فَضِلَ بَكَسْرِ الضَّادِ يَفْضُلُ بِضَمِّ الضَّادِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى فِعْلٍ يَفْعَلُ غَيْرُهُ ° . يَقُولُ: بَأَحْوَا بَعْدَاوَتِهِمْ لَمْ تَضِيْطْهَا قَلُوبُهُمْ لِإِفْرَاطِهَا وَتَقْصِيرِ الْحِلْمِ عَنْهَا . وَالضَّبَابُ الْأَحْقَادُ الْوَاحِدُ ضَبٌّ: قَالَ كَثِيرٌ:

١٥^p قَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضَغْنِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَضَائِبِهَا ضِبَابِي
وَيَرْقِيَنِي لَكَ الْخَاوُونَ حَتَّى أَجَابَكَ حَيَّةٌ دُونَ الْحِجَابِ

١٦^q قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ حَدَجُوا قَتَايِدًا بِالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ

^m Bm, Buht, حَرَّانٌ . ^{mm} MSS التَّلْهَبُ: but تَلْهَبًا in next line. ⁿ Mz and V صَغِيرُهُمْ .

Bm marg. v. l. وَيَلِدُهُمْ . ⁿⁿ So Buht. ° K 1 and K 2 have a marg. note: قد جاء . فضل ابو عمرو: 2411 s. v. فضل .

قال ابو عمرو: اِنَّمَا هُوَ مِنْ مَخَابِئِهَا . وَيُرْوَى مِنْ مَكَائِنِهَا . K 1 and K 2 marg. مَكَائِنِهَا . P LA 2, 28, 3, with

See LA 2, 26, where is a root ضَابٌ with a marg. note: ضَابٌ اسْتَخْفَى . حَذِيبٌ: which gives the necessary meaning here. Prof. Noeldeke doubts the existence of the root ضَابٌ , and suggests reading

مَضَائِبِهَا (for مَضَائِبِهَا , inadmissible in verse), plur. of مَضَبَةٌ Render: « Thy charming did not cease to draw out my ill-will, and drive out from its lurking-places my ill-humour; and the snake-charmers

drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil » .

^q LA 10, 212, 19; also Ham. 668, 18. Buht قَوْمٌ for قَوْمٌ .

ويروى: * فَهُمْ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ * حَدَجَ القَنَاذِرِ بِالنَّيْمَةِ تَمَزَعُ * . نَصَبَ حَدَجَ عَلَى المَصْدَرِ
يقول يَحْدِجُونَ حَدَجَ القَنَاذِرِ . تَمَزَعُ تُسْرِعُ : وانشد :

^r وَالخَيْلُ تَمَزَعُ قُبًا فِي أَعْتَبِهَا كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّبُوبِ ذِي البَرَدِ

دَمَسَ أَلْبَسَ وَاشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ . وَحَدَجُوا رَحَلُوا مَاخُودًا مِنَ الحِدَجِ وَهُوَ مَرَكَبٌ مِنَ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .
• وَإِنَّمَا سَبَّهَهُم بِالقَنَاذِرِ لِأَنَّهَا لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ تَسْرِي : يُقَالُ فِي مِثْلِ : ^s أَسْرَى مِنْ أَنْقَدَ وَهُوَ القَنْفُذُ .
فَيُرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ يَسْهَرُونَ فِي الإِحْتِيَالِ . وَالزَّرْعُ المَرُّ السَّرِيعُ يُقَالُ مَزَعَ الفَرَسُ مَزَعًا إِذَا أَسْرَعَ :
وَكَذَلِكَ القَرْعُ . هَذَا مِثْلٌ : وَإِنَّمَا ارَادَ أَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ بِالنَّيْمَةِ وَالإِحْتِيَالِ فِي الشَّرِّ كَمَا يَسْهَرُ القَنْفُذُ : لِأَنَّهُ لَيْلُهُ
أَجْمَعُ يَسِيرٌ وَلَا يَنَامُ •

١٧ أَمْثَالُ زَيْدٍ حِينَ أَفْسَدَ رَهْطَهُ حَتَّى تَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ فَتَصَدَّعُوا

١٠ لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عِكْرَمَةَ شَيْئًا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هُوَ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ الأَصْغَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الأَكْبَرِ :
قَالَ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الأَسْوَدُ بْنُ يَعْقُرٍ :

^t فِي آلِ غَرْفٍ لَوْ بَغَيْتِ لِي الأَسَى لَوَجَدْتِ فِيهِمْ رُسُومَةَ العُدَادِ
مَا بَعَدَ زَيْدٌ فِي قِتَاةٍ فُرُقُوا قِتْلًا وَنَفِيًا بَعْدَ حُسْنِ تَادِي

غَرْفٌ هَذَا هُوَ مَالِكُ الأَصْغَرُ وَزَيْدُ ابْنِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ المُنْدِرُ خَطَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ
١٥ اليَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ : فَأَبَوْا أَنْ يُرَاجِعُوهُ : فَفَنَاهُمْ وَفَرَّقَهُمْ :
فَقَتَلُوا مَكَّةَ . وَقَوْلُهُ بَعْدَ حُسْنِ تَادِي أَي أَخَذَ أَدَاةَ اللِّزْمِ : وَيُقَالُ تَادَى تَقَاعَلَ مِنَ الأَدِ والأَيْدِ
وَهُمَا القُوَّةُ •

١٨ " إِنْ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ إِخْوَانُكُمْ يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

يقول تَتَضَوَّنَ أَنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَهُمْ أَعْدَاؤُكُمْ . وَالغَلِيلُ لَهْبَانٌ فِي الجَوْفِ مِنَ الغَيْظِ وَمِنَ العَطَشِ . أَي هُمْ
٢٠ عِطَاشٌ إِلَى قَتْلِكُمْ •

^r Mu'all. Nābighah 35, with غَرَبًا for قُبًا , and so Ahlw. and LA 10, 212, 12.

^s See LA 4,437,19 ff. ; so too Const. print. Our MSS have أَنْقَدَ , and one is tempted to conjecture that انقذ = قنفذ with the conversion of ق into hamzah which is now common in Syria and Lower Egypt. (Prof. Noeldeke suggests that the meaning «hedgehog» for أَنْقَدُ arose only from the proverb, and that its real meaning is « suffering pain from a decayed tooth » ; see Damīrī 1, §4). ٢٥

^t See post, No. XLIV, vv. 15-16.

^u All our MSS تَرَوْنَهُمْ , but Mz comm. mentions v. 1. تَرَوْنَهُمْ . Buḥt نُصَحَاءُكُمْ for إِخْوَانُكُمْ .

١٩ وَثَنِيَّةٍ مِّنْ أَمْرِ قَوْمِ عَزَّةٍ فَرَجَتْ يَدَايَ فَكَانَ فِيهَا الْمَطْلَعُ

قال الاصمعي هذا مثل: يقول جئت الى امر ليس فيه مسلك مستغلق فأصلعته فصار فيه مخرج لأهله. قال احمد: عزة نعت للثنية والمعنى للخطبة الصعبة: يقول صعبت على غيري ففرجتها برأيي وحذقي في الأمور ❖

٢٠ وَمَقَامٍ خَصْمٍ قَائِمٍ ظَلْفَاتُهُ مَن زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ

الخصم ههنا الجماعة: يقول حضرت خصومة ومنازعة وافتخارا من لم يثم فيه بحجة ويبر في خصومة تحيل عنه أمر أشنع: وهو القبيح الشنع: وأصل الشناعة الوقيعة: ومنه قولهم شنع عليه بكذا وكذا اذا رفع به عليه القول. وقوله قائم ظلفاته: قال الاصمعي: يقال للرجل اذا قام بالأمر وعني به واشتد فيه قام في ظلفاته: وأصل الظلفات الخشبات التي تلي جنب البعير من الرجل: قال الشاعر يصف ١٠ ناقة:

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعُ مَضْرِحَاتِ بَقَارِ

القار جمع قارة وهو ما صلب من الارض وارتفع. ومثل قوله من زل طار له ثناء أشنع قول الشماخ:

مَرَّتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى تَلَأَى بِهَا جِلْمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزُ

ومثله قول أبي مجيب: من كل شيء تحفظ أخاك حتى يأخذ العصا: اي ترد ما كان من زلله حتى يقوم ١٠ خطيباً: فما تكلم به في خطبته من زل فإيكنك رده لأن الناس يحملونه. وإنما قال حتى يأخذ العصا لأنهم كانوا يختصرون في خطبهم بالعصا تكون مع أحدهم. غيره: يقال فلان خصي وفلانة خصي والرجال خصي والنساء خصي يكون في الواحد والثنية والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة: وقد يثنى فيقال خصمان وخصوم: قال الله جل ذكره: هذان خصمان: يقال والله تعالى أعلم لانهما كانا طائفتين: وقال خصمان بغي بعضنا على بعض يريد اثنين: والله تعالى اعلم ❖

٧ Mz, Bm وَعَزَّةٍ. V reads عَزَّةٍ, and has following scholion: قَوْمٌ أَعَزَّةٌ وَقَوْمٌ عَزَّةٌ, which seems a blunder.

٨ Mz وَمُقَامٍ.

٩ Qāli, *Amāli* 2, 10, 4; LA 11, 136, 18. Render: « as though the marks of the saddle-frame upon the camel's back were the marks of the dung of eagles upon rocks ».

١٠ See *Jamharah* 154, verse 2 of poem, with مَرَّقَبَةٌ; in Cairo edn. of Sh's *Diwān*, p. 43, as in text.

١١ See *Mushtabih*, 467, 4.

١٢ « Take in their hands a مَخْصَرَةٌ, a rod to make gestures with while speaking ».

١٣ Qur. 22, 20.

١٤ Qur. 38, 21.

٢١ أَصْدَرْتُهُمْ فِيهِ أَقْوَمُ دَرَاهِمُ عَضَّ الثِّقَافِ وَهُمْ ظِمَاءٌ جُوعٌ

يقول حَبَسْتُهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِأَنَّهُمْ فِيهِ مِنَ الْجِدَالِ وَالْحِصَامِ حَتَّى صَدَرُوا عَنِ رَأْيِي . وَالذَّرَهُ الْعُوجُ .
وَالثِّقَافُ مَا تُقَوِّمُ بِهِ الْقَنَأَ وَتُسَدِّدُ (أَي تُقَوِّمُ) . غَيْرُهُ : أَي قَوْمَتُهُمْ فِيهِ وَسَدَّدْتُهُمْ لِلصَّوَابِ وَرَدَدْتُهُمْ لَهُ كَمَا
يُقَوِّمُ عُوجَ الرِّيحِ بِالثِّقَافِ حَتَّى تَسْتَوِيَ ❖

٢٢ ^d فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمْرُتُ وَدَعَتِيهِ مُرْضِعٌ

عَمِيدُهُمْ سَيِّدُهُمْ الَّذِي يَتَعَمَّدُونَ عَلَيْهِ . وَيَمْرُتُ يَمُصُّ . يَقُولُ تَرَكْتُهُمْ كَأَنَّ سَيِّدَهُمْ صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ . يَرِيدُ
أَنَّهُ أَكْبَرُ عَلَيْهِمْ وَغَلَبَهُمْ : وَانْشَدَ لِأُمَيَّةَ بِنِ ابْنِ الصَّلْتِ :

^{dd} أَحْلَامُ صَبِيَّانِ إِذَا مَا قَلِدُوا سُجْبًا فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْنِيهَا

وَيُرْوَى : فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْنِيهَا . وَالسُّجْبُ جَمْعُ سِجَابٍ [وَهِيَ] الْقِلَادَةُ . غَيْرُهُ : شَتَّى مُتَفَرِّقِينَ
١٠ قَدْ تَحَيَّرُوا فِي أَمْرِهِمْ لِأَنَّ عَمِيدَهُمْ وَهُوَ الَّذِي يَتَعَمَّدُونَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَيَّرَ فَعَيَّرَهُ أُخْرَى أَنْ يَتَحَيَّرَ
وَيَذْهَبَ عَقْلُهُ ❖

٢٣ ^e وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ غَبْرَاهُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعٌ

قَصْرِي آخِرُ أَمْرِي . وَالشَّرْجَعُ خَشْبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالسَّرِيرِ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى . يُقَالُ قَصْرُكَ
أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقَصَارُكَ وَقُصَارُكَ : وَانْشَدَ :

^f عِشْ مَا بَدَا لَكَ قَصْرُكَ الْمَوْتُ
بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ ^g وَبَهَجَتِهِ

١٥

يقول أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ أَمْرِي الْمَوْتُ ❖

٢٤ ^h فَبِكِّي بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

تَصَدَّعُوا تَفَرَّقُوا . وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ يُقَالُ شَجَاهُ الْأَمْرُ يَشْجُوهُ شَجْوًا وَأَشْجَاهُ يُشْجِيهِ أَغْصَهُ . يَقُولُ بَكَوْنَا
٢٠ عَلَيَّ سَاعَةً مِتُّ ثُمَّ تَفَرَّقُوا لِشَأْنِهِمْ وَنَسُونِي ❖

^d LA 3, 11, 6. Bm مُرْضِعٌ .

^{dd} Not found in Schulthess's edn. of U.'s *Diwān*.

^e LA 10, 45, 13.

^f LA 6, 407, 20 with مَمْقِلٌ for مَهْرَبٌ .

^g We may also read وَبَجَّتُهُ ; see Ḥariri, *Durrah* 64.

^h So Addād 240, 15. Mz and V read وَالطَّامِعُونَ .

٢٥ ^h وَتَرَكْتُ فِي غَبْرَاءَ يُكْرَهُ وَرَدُّهَا تَسْفِي عَلَيَّ الرِّيحُ حِينَ أُوَدِّعُ

ويروى * يُسْفِي عَلَيَّ التُّرْبُ حِينَ أُوَدِّعُ * . غَبْرَاءُ أَرْضٌ غَبْرَاءُ فِيهَا قَبْرُهُ وَتَكُونُ حُفْرَةً . وَيُكْرَهُ وَرَدُّهَا أَي يُكْرَهُ النَّاسُ أَنْ يَصِيدُوا إِلَى مِثْلِهَا لِوَحْشَتِهَا .

٢٦ فَإِذَا مَضَيْتُ إِلَى سَبِيلِي فَأَبْعَثُوا رَجُلًا لَهُ قَلْبٌ حَدِيدٌ أَصْعُ

• الْأَصْعُ الْحَدِيدُ الْمُجْتَمِعُ لَيْسَ بِمُنْتَشِرٍ . أَي اظْلُبُوا لَكُمْ رَجُلًا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي : وَيَقَالُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَمَا صِرْتُ إِلَيْهِ .

٢٧ ⁱ إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنَ وَإِنَّمَا عُرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوَدَعُ

ويروى ان الحَوَادِثَ يَخْتَرِفَنَ : أَي يَجْتَرِفَنَ الْحَلْقَ مَاخُودًا مِنَ السَّبِيلِ الْجَارِفِ .

٢٨ يَسْعَى وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا جِدًّا وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ

١٠ وَرَوَى أَحْمَدُ : * وَالرَّءُ يُجْمَعُ مَا لَهُ مُسْتَهْتَرًا * كَذِمًا : وَقَالَ : مُسْتَهْتَرًا مُوَلَّعًا مُوَكَّلًا بِذَلِكَ . كَذِمًا كَذِمًا . مُسْتَهْتَرًا ذَاهِبَ الْعَقْلُ فِيهِ مِنْ حِرْصِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْوَلَعُ بِالشَّيْءِ .

٢٩ ^j حَتَّى إِذَا وَافَى الْجِمَامُ لَوْقَتِهِ وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَضْرَعُ

الْجِمَامُ الْمَيْتَةُ . لَا مَحَالَةَ لَا حِيلَةَ لِأَحَدٍ فِي دَفْعِهَا عَنْهُ : وَيَقَالُ مَا لَهُ مَحَالَةٌ وَلَا حَوِيلٌ وَلَا حِيلَةٌ وَلَا مُخْتَالٌ وَكُلُّهُ يَتَعْنَى وَاحِدٌ .

١٠ ٣٠ ^k تَبَدُّوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الْأَسْمَعُ

XXVIII وَقَالَ الْمُثَبُّ الْعَبْدِيُّ

١ ^l أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَمْسَ رَثٌ جَدِيدُهَا وَضَنْتُ وَمَا كَانَ التَّمَاعُ يُؤُودُهَا

رَثٌ أَخْلَقَ . وَجَدِيدُهَا جَدِيدٌ وَضَلُّهَا . وَالضَّنُّ الْبُخْلُ . وَالتَّمَاعُ مَا تُنْمِئُهُ بِهِ مِنْ سَلَامٍ وَنَحْوِهِ . يُؤُودُهَا

^h Mz فُتَرِكْتُ .

ⁱ TA 5, 537, l. 4 from foot.

^j Vv. 29-30 wanting in Mz and Thorb.'s text.

^k Bm, V التَّمَاعُ بِالسَّلَامِ . K 1, Bm, V الدُّعَاءُ ; K 2, and Cairo print التَّمَاعُ .

^l رَثٌ أَمْسٌ .

يُعْجِزُهَا وَيُثْقِلُهَا : يقال آدَنِي الشَّيْءُ يُؤَوِّدُنِي أَوْدًا إِذَا أَعْجَزَكَ وَأَثْقَلَكَ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ^m وَلَا يُؤَوِّدُهُ حِفْظُهُمَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمَتَاعُ هَهُنَا وَدَاعُهَا إِيَّاهُ وَتَسْلِيمُهَا عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بِكَ الْإِمْتَاعَ وَالْمَتَاعَ وَالْمِتْعَةَ . وَقَالَ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ يُؤَوِّدُهَا يُثْقِلُهَا وَيَشْتُقُّ عَلَيْهَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمُتَّبِعُ اسْمُهُ عَائِدُ ابْنِ مِحْصَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ دُهْنِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ نُكْرَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَرَارٍ . وَأَمَّا ثَقْبَةُ بَيْتِ قَالَهُ وَهُوَ :

ⁿ أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَنَنْ أُخْرَى وَثَقْبَنَ الْوَصَائِصَ لِلْعِيُونِ

ويقال اسمه عائذ الله . ويروى : * ظَهَرَنْ بِكَلَّةٍ وَسَدَلَنْ أُخْرَى * الخ . وحكى الكسائي عن ابن عقييل : ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ : وَرَأَيْتُكَ أَمْسٌ ذَاهِبًا : وَكُنَّا فِي أَمْسٍ قَوْمٌ صِدْقٍ : بِالْحَفْضِ وَالتَّوِينِ ١٠ عَلَى كُلِّ حَالٍ *

٢ فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ دَامَتْ لُبَانَةٌ عَلَى الْعَهْدِ إِذْ تَصْطَادُنِي وَأَصِيدُهَا

اللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ . يَقُولُ تَصْطَادُنِي هِيَ لُبَانَةٌ . وَيُرْوَى * فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ جَادَتْ لَنَا بِهِ * . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : * فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ دَامَتْ لَنَا بِهِ * . تَصْطَادُنِي تَغْلِبُنِي وَأَصْطَادُهَا أَغْلِبُهَا *

٣ ° وَلَكِنَّهَا مِمَّا تُبْسِطُ بُوْدَهَا بِشَاشَةٌ أَدْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا

١٥ تُبْسِطُ تُبْسِطُ : يَقَالُ مَاطَ الْأَذَى وَأَمَاطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا أَمَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ مَاطَ الْأَذَى وَلَا يَقَالُ أَمَاطَ . وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ : يَقَالُ هَذَا خُلَّتِي وَهَذِهِ خُلَّتِي يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْمَوْتِ وَالْمَذَكَّرُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ : وَانْشُد :

^p أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي جَابِرًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ

ويروى : مِمَّا تُبْسِطُ بُوْدَهَا * بِشَاشَةٌ أَدْنَى خُلَّةٍ تَسْتَفِيدُهَا * . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : مِمَّا يَبْسِطُ بُوْدَهَا : وَقَالَ مِطُّ عَنِّي ٢٠ وَأَمِطُّ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَقَالُ أَمِطُّ : وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَاهَا لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ وَقَدْ حُكِيَتْ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ الْمَشَائِخِ . قَالَ وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ قَالَ وَانْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : أَلَا أَبْلَغَا الخ : وَانْشُدْ بَعْدَهُ :

^m Qur. 2, 256.

ⁿ See *post*, No. LXXVI, v. 11 ;

see also BQut 233, 10, LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24 (ali with a different صدر).

^o Mz Bm مِمَّا يَبْسِطُ بُوْدَهَا . (Bm with يَبْسِطُ and مِمَّا). V مِمَّا يَبْسِطُ بُوْدَهَا . Bm مِمَّا يَبْسِطُ بُوْدَهَا . Mz, Bm تَسْتَفِيدُهَا .

^p LA 13, 231, 4 ; Qālī, *Amālī*, 1, 193, line 3 from foot.

٩ نَخَّطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ وَأَخْرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلِ

ويقال خالتهُ مُخَالَةٌ وخِلَالًا. وقوله يَسْتَفِيدُهَا يَفْنِيهَا ٥

٤ أَجِدُكَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ بَلَدَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فِي الْأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا

اراد وقتَ شِدَّةِ الحَرِّ وثبوتِ الشَّمْسِ فِي كِبَدِ السَّمَاءِ. والرايِدُ الواقِفُ اي الساكن. ويقال رُبَّتْ بِزِيَادَةِ

• التاء. قال الطوسي قال الاصمعي: أَجِدُكَ مَعْنَاهُ أَجِدًا مِنْكَ: وقال ابو عمرو أَحَقًّا مِنْكَ ٥

٥ وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ لَوَاعِمُ يُطْوَى رَيْطُهَا وَرُودُهَا

اراد بالصَوَادِيحِ الجَنَادِبَ لِأَنَّهَا تُصِرُّ فِي شِدَّةِ الحَرِّ وَتَرَكُضُ بِأَرْجُلِهَا فِي أَجْنِحَتَيْهَا: قال ذو الرِّمَّةِ

يصفُ جُنْدَبًا:

مُعْرُورِيًا رَمَضَ الرِّضْرَاضِ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ حَيَزَى لَهَا بِالْجَرِّ تَدْوِيمُ

١٠ واعرضت أرتك عُرضها: قال عمرو بن كلثوم:

وَأَعْرَضَتْ الْيَمَامَةُ وَأَسْمَخَتْ كَأَسْيَافِ بَأَيْدِي مُضَلِّينَا

اي أرتكُم عُرضها. و اراد باللَوَاعِمِ السَّرَابَ. والرَيْطُ الثِّيَابُ البِيضُ شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا وَشَبَّهَهُ فِي تَقْلِبِهِ

بِثِيَابِ تُطْوَى. وروى الطوسي: وَأَمَّتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ: وقال آمتْ أَشْتَدُّ حَرُّهَا: وهو من الأوامِ وهو

شِدَّةُ الحَرِّ. قال والرَيْطُ جمع رَيْطَةٍ [وهي] ثِيَابٌ بِيضٌ شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا. وقال غيره: الصَوَادِيحُ الجَنَادِبُ

١٥ تَصَدَّحُ اي تُصَوِّتُ: وَاذَا رَفَعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَهُ بِإِنْشَادِ أَوْ غِنَاءِ قِيلَ صَدَحَ وَإِنَّهُ لَصَيْدَحٌ: قال الشاعر:

* نَقْرٌ كَتَرَجِيعِ الْقِيَانِ الصُّدَحِ * وقال احمد في بيت عمرو بن كلثوم يريدَ ظَهَرَ لَهُ الْيَمَامَةُ فَشَبَّهَ بِيَاضَ

حِيطَانِهَا بِسُيُوفِ مُسَلَّلَةٍ ٥

٦ قَطَعْتُ قِتْلَاءَ الدِّينِ ذَرِيَعَةً يَنْوُلُ الْبِلَادَ سَوْمَهَا وَبَرِيدُهَا

القِتْلَاءُ المَثْوَلَةُ الدِّرَاعَيْنِ المَعْصُوبَتُهَا. والذَرِيَعَةُ الكَثِيرَةُ الأَخَذِ مِنَ الأَرْضِ: يقال مَشِيٌّ ذَرِيَعٌ إِذَا

٢٠ كان سَرِيعًا رَغِيْبًا: ومنه قولهم ذَرَعَهُ القِيَاءُ إِذَا اتَّسَعَ بِهِ. وَيَنْوُلُ البِلَادَ يُطَوِّبُهَا وَيَذْهَبُ بِهَا فِي السَّيْرِ:

٩ LA ut sup. ; Lane 761 b. K 1 points وَأَخْرَ , LA as text.

٢ Mz تُطْوَى , وَأَمَّتْ .

٥ LA 15, 105, 16 ; Lane 936 b.

٦ Mu'all. 16.

١٥ Mz quotes, with كَتَرَجِيعِ .

يقال قَدْ غَالَهُ يُغْوِلُهُ غَوْلًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَالسَّوْمُ السَّيْرُ السَّرِيعُ الدَائِمُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَرِيدُ مِنَ الْأَرْضِ اثْنَا عَشَرَ مِيَلًا : وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَرِيدُ شِدَّةُ السَّيْرِ وَسُرْعَتُهُ وَلَيْسَ بِمِقْدَارِ مَعْلُومٍ : كَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ : الْقَتْلَاءُ الَّتِي قَدْ بَانَ مِرْقَاهَا عَنْ جَنْبَيْهَا فَلَيْسَ بِهَا ضَاغِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَازٌ . وَالذَّرِيعَةُ الْبَسِيطَةُ الْخَطُورُ . وَالسَّوْمُ الذَّهَابُ السَّرِيعُ : وَسَامَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ فِيهَا . وَالْبَرِيدُ مِنَ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ أَيْضًا : وَيُقَالُ إِنَّ الْبَرِيدَ مَسَافَةٌ اثْنَيْ عَشَرَ مِيَلًا ٥

٧ فَبِتُّ وَبَاتَتْ كَالنَّعَامَةِ نَاقَتِي وَبَاتَتْ عَلَيْهَا صَفْنَتِي وَقُتُودُهَا

الصَّفْنَةُ مِثْلُ السُّفْرَةِ وَرُبَّمَا اسْتُقِيَ بِهَا : إِذَا أَدْخَلُوا فِيهَا الْمَاءَ فَتَخَرَّ الصَّادَ وَإِذَا اسْتَقَطُوا الْمَاءَ ضَخُوا الصَّادَ فَقَالُوا صَفْنٌ . وَالقُتُودُ بِالضَّمِّ خَشْبُ الرَّحْلِ . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : * فَبِتُّ وَبَاتَتْ بِالنُّوْفَةِ نَاقَتِي * وَبَاتَ عَلَيْهَا النَّخ ٥

١٠ ٨ وَأَغَضَّتْ كَمَا أَغَضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَّسَتْ عَلَى الثَّنَاتِ وَالْجِرَانِ هُجُودُهَا

الْإِغْضَاءُ قَضْرُ الطَّرْفِ . وَالتَّعْرِيسُ التَّزُولُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَكُونُ التَّعْرِيسُ إِلَّا لَيْلًا مِنْ آخِرِهِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ تَعْرِيسٌ . وَالثَّنَاتُ الْكِرْكِرَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ قَوَائِمِ الْبَعِيرِ فِي رُوكِهِ . وَالْجِرَانُ جِلْدٌ بَاطِنِ الْعُنُقِ وَقَدْ يُقَالُ لظَاهِرِهِ جِرَانٌ . وَهُجُودُهَا نَوْمُهَا : وَالْهُجُودُ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَقِظَةُ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ . الثَّنَاتُ مُلْتَمَى رَأْسِ الْفَخِذِ وَالسَّاقِ وَالْعَضُدِ وَالذِّرَاعِ . وَالْجِرَانُ ١٥ بَاطِنُ الْخُلُقُومِ ٥

٩ عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الْأَرَاكَةِ رِبَّةٌ تُوَازِي شَرِيمَ الْبَحْرِ وَهُوَ قَعِيدُهَا

الْأَرَاكَةُ مَوْضِعٌ . وَالرِبَّةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الرِّبَابَةِ : وَهِيَ الْجِلْدَةُ وَالْحِرْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْقِدَاحَ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الرِّبَابُ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا وَاجْتَمَعُوا كَمَا تَجْمَعُ الرِّبَابَةُ الْقِدَاحَ . وَتُوَازِي تُعَاذِي وَتُقَابِلُ . وَشَرِيمُ الْبَحْرِ خَلِيجٌ مِنْهُ . قَعِيدُهَا كَأَنَّهُ مُسْتَقْبَلُهَا أَيْ أَنَّهَا مُمَائِلَةٌ لَهُ كَمَا يُقَاعِدُ الرَّجُلُ صَاحِبَةً . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّمَا جَعَلَهَا طُرُقًا ٢٠ مُخْتَلَفَةً لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِلسَّيْرِ فِيهَا لِاسْتِبَاهِهَا . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ شَرِيمُ خَلِيجِ أَنْشَرَمَ مِنَ الْبَحْرِ : قَالَ وَالشَّرِيمُ الْمَرَاةُ الْمُنْفِضَةُ : وَانْشُدْ :

٧ وَقِيلَ مَشِيهَا كَمَشِي الْبَيْطَالِ V adds .

٨ كَالنَّعَامَةِ for بِالنُّوْفَةِ Mz .

٩ Bakri 854, 2, with عَلَى طُرُقٍ عِيدِ (sic) الْبِرَاعَةِ تَارَةً . All the MSS omit the hamzah in تُوَازِي .

لَعَلَّ النَّاسَ فَضَّلَكُمْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ أَنْ أُمَّكُمْ شَرِيحُ

وقال الطوسي: الشريم الساحل يقال شريم البحر وشاطئ البحر بمعنى واحد. وقعيدها مُلازِمٌ لها لا يُفارقها :
يقال قعد بنو فلان ببي فلان اذا طافوا وأقروا لهم (اي صاروا قرناء) ❖

١٠ كَانُ جَنِيًّا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا تُرَاوِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

• يقول كأنها لسرعتها ينهسها هرث عند الغرصة: والغرصة حزام الرجل: فهي لا تستقر. ومثل هذا المعنى
قول اوس بن حجر:

كَانُ هِرَا جَنِيًّا عِنْدَ غُرْضَتِهَا وَأَصْطَكُ دِيكَ بِرِجْلَيْهَا وَخَتِيرُ

وكا قال السَّمَاخ :

كَاَنَّ ابْنَ آوَى مُوثِقٌ عِنْدَ غَرَزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَابِيهِ ظَفْرًا

١٠ وقوله تُرَاوِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ اي تُرِيدُ أَخَذَهُ : والمزاولة المخالطة والمعالجة . وقوله ويريدها اي يقصدها .
وروى ابو عبيدة ويزيدها اي يزيدها اذى كلما زاوكته . وروى الطوسي * تُرَاوِدُهُ عَنْ نَفْسِهِ ويريدها * .
وروي * كَانُ ابْنَ آوَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا * . قال ويروي هذا البيت للمترق العبدي ايضا .
والغرز الركاب ❖

١١ تَهَالِكُ مِنْهُ فِي الرَّخَاءِ تَهَالِكًا تَهَالِكُ إِحْدَى الْجُونِ حَانَ وَرُودُهَا

١٥ التهالك شدة السير والاجتهاد فيه . والرخاء الاسترخاء . يقول استرخاؤها في سيرها تهالك فكيف
باعتمادها . والجون القطا وأصل الجونة السواد : شبهها بقطاة حين ورودها : وذلك حين اشتد عطشها
فهي لا تألو طيرانا . وروى الطوسي * تَهَالِكُ مِنْهُ فِي التَّجَاؤِ تَهَالِكًا * فإذف إحدى الجون .
وقال التهالك ان يوكب الرجل رأسه لا يلوي على شيء : وكذلك هو من الإبل . وهذا مثل
قول عنترة :

Y 'Aini 3, 247, 3.

* MSS K 1 and K 2 have 'نماويله', and so Cairo print ; but both have ٢٠

the following note :

الرواية تراوله وكذا قسر في التفسير: تأمل

All the other MSS have تُرَاوِلُهُ .

• See Dīw. (Geyer) 12, 16, and Mbd Kām. 492,7, both of which read بِحَقْوِنَا دِيكَ بِحَقْوِنَا :

b In Cairo edn. p. 29, and also in Mbd Kām. 491, 8, with غرُضها . Here ابن آوى seems clearly to mean a cat, not a jackal : the latter has no claws ; see another v. by ash-Shammākh discussed ante, ٢٠ p. 258, note v.

• Mz (Thorb.) تَقَاذِفَ and النَّجَاءِ .

هَرُّ جَنِيْبٌ كَلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ ٥ غَضَبِي اِتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ.

والتقاؤف التباعدُ. ويقال من التهالك قد تهاكت المرأة على زوجها والجارية على مولاهما اذا رمت بنفسها عليه. والتجاء الذهاب يَدُّ ويُنْقَصِرُ. والجون القطا ٥

١٢ فَتَنَهَتْ مِنْهَا وَالنَّاسِمُ تَرْتَمِي بِمَعْرَاءٍ شَتَّى لَا يَرُدُّ عَنُودَهَا

• نهت كفتت . الناسم جمع منسم وهو ظفر الحف . وقوله ترتمي اي هي في سير . والمعزاء الارض ذات الحصى الصغار . وقوله شتى اي ليست المعزاء بمستوية : فيها ملابس حصى وفيها اجرد . والعنود المخالف في سيره يقال بعير عنود اذا خالف سير الابل : ومنه المعاندة بين الناس وهي المخالفة . والعنود في هذا اليت الغبار ياخذ في عرض . وشتى نعت للمعزاء اي بمعزاء ليست على امر واحد . وقال الطوسي : نهت كفتت . والمنسم من البعير كالخافر من الفرس : وقال غيرهما الناسم مقاديرم ١٠. الأخفاف . والمعزاء أرض غليظة ذات حصى . وعنودها ما تنجل من الحصى بأخفافها فيعند اي ياخذ في عرض^d ٥

١٣ ٥ وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ إِلَاهُ بِأَنَّهُ سَيَلْبَغُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

اجلادها جنسها . وقصيدها مئها : ويقال إن البعير لا يزال يسير ما دام له مخ وهو النقي : فاذا ذهب مخه سقط : وأنشد :

١٥ ٤ لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرَنَّ وَارْقِنَنَّ مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنَ

قال احمد اجلادها بدنها وبقية نفسها . وقصيدها سئها ولحمها : ويقال إن القصيد من الشحم الذي ليس بمستلي : ويقال آخر ما يبقى من المخ في العين والسلامي ٥

١٤ ٤ فَإِنْ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بَلَاؤُهَا جَزَاءُ يُنْعَمَى لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا

ابوقابوس النعمان بن المنذر . والكنود الكفور : وهو من قول الله تعالى :^h إِنْ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ :

٥ Mu'all. 30.

^d Mz mentions a v. l. عُنُودُهَا , *maṣdar* of عَنَدَ .

٢٠

٥ V 1 has فَإِنَّهُ and V 2 فَإِنِّي . Cairo print فَإِنَّهُ . verse cited TA 2, 468, 24.

^f LA 15, 191, 1 with صدر thus : لا يَشْكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنُ : and so Ham 568, 4 ; so also BDuraid 23, 1, with أَلَمَّا for عَمَلًا : poet Abū Maimūn an-Nadr b. Salamah al-'Ijlī.

٤ So Cairo print as well as our MSS ; Mz Bm and Thorb. have بَلَاؤُهَا . V reads أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي . ^h Qur. 100, 6. of which it is difficult to perceive the meaning.

٢٠

وَالكُنُودُ الْكُفُورُ لِلنِّعْمَةِ وَالكُنُودُ مَصْدَرٌ . وَيُرْوَى : عِنْدِي بَلَاؤُهُ . وَهِيَ الرَّوَايَةُ : أَبْلَانِي خَيْرًا ۞

١٥ ^h رَأَيْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ نَمِينُهُ قَدِيمًا كَمَا بَدَأَ النُّجُومَ سُعُودَهَا

وَيُرْوَى * قَدِيمًا كَمَا خَيْرُ النُّجُومِ سُعُودَهَا * . وَالزِّنَادُ جَمْعُ زَنَدٍ وَهُوَ مَا يُقَدِّحُ مِنْهُ النَّارُ مِنَ الشَّجَرِ : الْأَعْلَى ذَكَرٌ وَالْأَسْفَلُ أَنْثَى : يَقَالُ لِلْأَعْلَى زَنْدٌ وَلِلْأَسْفَلَى زَنْدَةٌ . وَبَدَأَ سَبَقَ وَعَلَبَ يَقَالُ بَدَأَهُ فَهُوَ مَبْدُودٌ • وَالْفَاعِلُ بَادٌ . وَيُرْوَى * وَجَدْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ زِنَادَهُ * قَدِيمًا الْخ . وَالسُّعُودُ جَمْعُ سَعْدٍ ^١ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الطَّلَقَةُ السَّاكِنَةُ ۞

١٦ ^l وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ الْجِبَالَ عَصِينَهُ لَجَاءَ بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ يَهُودَهَا

١٧ فَإِنْ تَكُ مِنَّا فِي عُمانَ قَبِيلَةٌ تَوَاصَتْ بِإِجْنَابٍ وَطَالَ عُودُهَا

الإِجْنَابُ الْمَجَانِبَةُ وَالْمُبَاعَدَةُ . وَالْعُنُودُ الْمُخَالَفَةُ وَالْإِعْتِرَاضُ وَالْمِيلُ عَنِ الْحَقِّ ۞

١٨ ^k فَهَذَا أَذْرَكَتْهَا الْمُدْرِكَاتُ فَأَصْبَحَتْ إِلَى خَيْرٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ وَفُودُهَا

وَيُرْوَى : فَأَقْبَلَتْ إِلَى خَيْرِ الْخ . وَالْوُفُودُ جَمْعٌ وَقَدْ يَقَالُ قَدْ وَقَدْ يَفِيدُ وَقَدْ : وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْارْتِفَاعِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَوْفَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَعِدَ مَكَانًا مُرْتَفِعًا وَكَأَنَّ الْمَعْنَى ارْتَفَعَ إِلَى مَنْ أَرَادَ وَقَصَدَ ۞

١٩ ^l إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسَعِ أَفَاعِيلُهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُودُهَا

أَي لَمْ يُطِقْ أَفَاعِيلُهُ وَلَمْ يَحْمِلْهَا . وَالْحَزْمُ فِي الرَّأْيِ وَالْجُودُ فِي الْبَذْلِ وَالْعَطَاءُ : أَي فَاتَ الْمُلُوكَ بِهَدْيَيْنِ ١٠ وَسَبَقَهُمْ بِهَا ۞

٢٠ ^m وَأَيُّ أَنْاسٍ لَا أَبَاحَ بِغَارَةٍ يُوَازِي كَبِيدَاتِ السَّمَاءِ عَمُودُهَا

وَيُرْوَى لَا يُبِيحُ بِغَارَةٍ : وَالْإِبَاحَةُ مِثْلُ النُّهْيِ : يَقَالُ مَكَانٌ مُبَاحٌ إِذَا لَمْ يُسْتَنَّعْ مِنْهُ أَحَدٌ . وَيُوَازِي يُمَاطِلُ

^h Mz ^h وَمَبَدَّتْ زِنَادَ الصَّالِحِينَ يَمِينُهُ with our text as v. l. V has يَمِينُهُ for نَمِينُهُ , but otherwise our text : this is probably a copyist's error. Mz comm. explains his reading : قوله قد بدت زناد الصالحين يمينه : يريد أن صنائعه عزت في وجود أيادي الحسين . ومن كلامهم : وزت بك زنادي : والمعنى صلحت بك أحوالي ٢٠ . ويقال ليلة سعدة ^١ .

^l Mz ^l بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ (Thorb. prints الْجِبَالِ , and so all others). Cairo MS of Muthaqqib's *Diwān* reads ظَلَمَنَهُ أَنَاهُ .

^k Mz ^k فَأَقْبَلَتْ , and so Cairo Dīw.

^l Cairo Dīw. ^l يَسَعِيهِ أَفَاعِيلُهُ .

^m Cairo Dīw. ^m يُبِيحُ بِقَتْلِهِ .

وَيُخَاذِي: يُقَالُ دَارُ فُلَانٍ تُؤَاذِي دَارَ فُلَانٍ إِذَا كَانَتْ تُقَابِلُهَا: وَفُلَانٌ يُؤَاذِي فُلَانًا فِي عِلْمٍ أَوْ مَالٍ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ: وَقَعَدَتْ بِإِزَاءِ فُلَانٍ أَيْ بِجِذَائِهِ. وَكَيْدَاتُ السَّمَاءِ مُعْظَمُهَا وَكَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ: فَأَرَادَ مُعْظَمَهَا فِي الِارْتِفَاعِ. عَمُودُهَا مُعْظَمُهَا: وَيُقَالُ عَمُودُهَا أَيْ غُبَارُهَا يُؤَاذِي كَيْدَاتِ السَّمَاءِ ❖

٢١ ⁿ وَجَاوَاءٌ فِيهَا كَوْكَبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٌ يُقْمَصُ فِي الْأَرْضِ الْقَضَاءُ وَيُدُّهَا

١٠ الجَاوَاءُ الْكُتَيْبَةُ: شَبَّهَهَا بِالْجَوْوَةِ مِنَ الْأَرْضِ لِصِدِّ الْحَدِيدِ عَلَى رِجَالِهَا: وَالْجَوْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَرْضُ سُودَانَ صُلْبَةٌ: وَيُقَالُ سُتَيْتَ جَاوَاءً مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ أَجَاى وَهُوَ الْكُنَيْتُ يَضْرِبُ إِلَى الدُّهْمَةِ. وَكَوْكَبُ الْمَوْتِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُهُ: وَكَذَلِكَ كَوْكَبُ الْحَرْبِ. وَالْفَخْمَةُ الضَّخْمَةُ. يُقْمَصُ يُرْفَعُ. وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ الْوَاسِعَةُ. وَيُدُّهَا شِدَّةُ رِزِّهَا وَالرِّزُّ الصَّوْتُ ❖

٢٢ ^o لَهَا فَرَطٌ يُخَوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ لَوَامِعُ عُقْبَانٍ مُرُوعٍ طَرِيدُهَا

١٠ الفَرَطُ الْمُتَقَدِّمُونَ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ: وَمِنْهُ سُتَيْتَ الْفَارَطُ وَهُوَ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فَيُصْلِحُ الدِّلَاءَ وَالْحِيَاضَ قَبْلَ وِرْوَدِهَا. وَيُخَوِي يَجْمَعُ. وَالنَّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ: قَالَ الْأَصْبَغِيُّ يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَأَنْهَبْتُهُ جَعَلْتَهُ نُهْبًا وَأَنْتَهَبْتُهُ كُنْتُ فِيمَنْ أَخَذَهُ. وَطَرِيدُ الْعُقْبَانِ مَا تَطْرُدُهُ. وَلَوَامِعُ هُنَا أَجْنَحَتُهَا. وَطَرِيدٌ مَفْعُولٌ نُقِلَ بِهِ إِلَى فِعْلٍ كَمَا قِيلَ مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ وَمَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ. وَالْهَاءُ لِلجَاوَاءِ وَهِيَ الْكُتَيْبَةُ ❖

١٥ ٢٣ ^p وَأَمَكْنَ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا يِعَاسِبُ قُودُ كَالسِّنَانِ خُدُودُهَا

١٠ ارَادَ بِالْيِعَاسِبِ الْخَيْلَ شَبَّهَهَا بِهَا فِي خِفَّتِهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ ارَادَ كَرِيمَ الْخَيْلِ وَيَعْسُوبُ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَخَيْرُهُ: وَمِنْ هَذَا سُتَيْتَ يَعْسُوبُ النَّحْلِ وَهُوَ أَمِيرُهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ يَعْسُوبُ الدِّينِ. وَالْقُودُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقُ يُقَالُ لِلذَّكْرِ أَقُودٌ وَلِلْأُنثَى قُودَاءُ. وَقَوْلُهُ كَالسِّنَانِ خُدُودُهَا ارَادَ خُدُودُهَا قَلِيلَةَ اللَّحْمِ: وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قَلَّةُ لَحْمٍ وَتَجِبُهُ: قَالَ الْجَعْدِيُّ يَذُكُرُ فَرَسًا:

٢٠ ^q بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَيْنِ يَسْتَنُّ كَالصَّدَعِ الْأَشْعَبِ

ⁿ Mz تَقْمَصُ , Cairo Dīw. تَقْمَصُ , Bm V يُقْمَصُ , and so Cairo print. The MSS have copyists' errors in the last word of the v., but no real various readings.

^o Bm بِعَارِي with بِعَارِي superscribed. Mz, Bm بِرُوعٌ , and so Thorb.

^p Mz and Cairo Dīw. يِعَاسِبُ . Mz مَا تَسْتَنُّ خُدُودُهَا , and so v. l. in Cairo Dīw. which has in text

مَا يُسْتَنُّ قُودُهَا .

^q LA 12, 240, 1 with the عجز thus : يَسْتَنُّ كَالنَّيْسِ ذِي الْخَلْبِ .

والشَنِّ الْقَرَبَةَ الْحَلْقُ. وَيُرْوَى: * يَعْابِبُ قَوْدٌ لَا تُثْقَى خُدُودُهَا * . وَالْيَعَابِيبُ الطِّوَالُ. وَقَوْلُهُ لَا تُثْقَى خُدُودُهَا أَي لَا تُضْرَفُ وَلَا تُرْدُّ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ: كَالسِّنَانِ خُدُودُهَا: وَالسِّنَانُ الْمِسْنُ: أَرَادَ بِهِ الْجَنْعَ فَاجْتَزَأَ بِذِكْرِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ: * قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ * : أَرَادَ جُلُودَ الْجَوَامِيسِ. وَمِثْلُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَوْلُ لَبِيدٍ:

٢٣ يَطْرُدُ الزُّجَّ يُبَارِي ظِلَّهُ بِأَسِيلٍ كَالسِّنَانِ الْمُتَنَحِّلِ

[غیره]. أَي أَمَكْنَ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالقَنَا يَعْابِبُ: أَي حَمَلَتِ الْأَسِنَّةَ وَأَنْفَعَتْهَا فِيهِمْ. وَالقَوْدُ الطِّوَالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ الذَّكَرُ أَقْوَدٌ وَالْأُنثَى قَوْدَاءُ. ❖

٢٤ تَتَّبِعُ مِنْ أَعْضَادِهَا وَجُلُودِهَا حَمِيمًا وَأَضَتْ كَالْحَمَالِيجِ سُودُهَا

تَتَّبِعُ تَسِيلُ. وَأَضَتْ رَجَعَتْ وَعَادَتْ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ قَالَ أَيْضًا أَي قَالَ عَوْدًا إِلَى مَا كَانَ وَالْفِعْلُ الْمَاضِي مِنْهُ أَضٌ وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَنْبِضُ وَالْمَصْدَرُ أَيْضٌ فَإِذَا نَصَبْتَهُ قَلْتَ أَيْضًا. وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ. وَالْحَمَالِيجُ قُرُونُ الْبَعْرِ الْوَاحِدُ حَمَلِجٌ: وَقَالَ غَيْرُهُ قُرُونُ الْبَعْرِ الْوَحْشِيَّةُ يَنْفَعُ فِيهَا الصَّائِغُ. ❖

٢٥ وَطَارَ قُشَارِيُّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ أَقْوَاعٍ يَطِيرُ حَصِيدُهَا

قُشَارِيُّ جَمْعُ قَشْرٍ وَقُشَارِيُّ الْحَدِيدِ مَا تَقَشَّرَ وَتَطَايَرَ مِنْهُ عِنْدَ الْمَقَارَشَةِ: وَهُوَ وَقُوعُ السِّلَاحِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْأَقْوَاعُ جَمْعُ قَاعٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْحُرُّ الطَّيْنِ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ وَلَا جِصٌّ: وَقَدْ يَجْمَعُ الْقَاعُ قِيَعَانًا ١٥ وَقِيَعَةً. وَحَصِيدُهَا هُنَا مِثْلٌ: شَبَّهُ مَا تَقَشَّرَ مِنَ الْحَدِيدِ فِي كَثْرَتِهِ فِي الثُّبَارِ فِي الْقَاعِ. ❖

٢٦ بِكُلِّ مَقْصِيٍّ وَكُلِّ صَفِيحَةٍ تَتَابَعُ بَعْدَ الْحَارِشِيِّ خُدُودُهَا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا وَمَا رَأَيْتُهُ يَعْرفُهُ. وَسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْهُ فَقَالَ مَقْصِيٌّ يَعْنِي فَرَسًا نَسَبَهُ إِلَى مَقْصٍ: وَقَالَ ٢: مَقْصِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَقْصِ مَصْدَرٌ ٧ [قَصَّ شَعْرَهُ]: وَقَالَ أَرَادَ الْخَيْلَ الْمُقْصُوعَةَ الْأَذْنَابِ: وَهَذَا كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

٢ Labid Diw. (Huber) 39, 46; and LA 17, 87, 13.

٢٠

٣ Mz, Bm, K 1 and Thorb. تَتَّبِعُ, with حَمِيمٌ (except K 1 حَمِيمًا). Mz, Cairo Diw. أَعْطَانِهَا.

٤ Vv. 25 and 26 wanting in Cairo Diw.

٥ Bm بِكُلِّ مَقْصِيٍّ. Bm جُدُودُهَا, V خُدُودُهَا; Mz حدودها and خدودها with مَأً.

٦ Some name probably omitted.

٧ Added from Mz.

٢٥

عَلَى كُلِّ مَقْضُوصِ الدَّنَابِي مُعَاوِدٍ بَرِيدِ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرِّرَا^z

فيقول بِكُلِّ فَرَسٍ مِنْ هَذِهِ الْخَيْلِ - وَكُلِّ صَفِيحَةٍ يَعْنِي سَيْفًا . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَقْصِيَةِ مِنْ الْخَيْلِ فَقَالَ تَتَابَعُ خُدُودُهَا بَعْدَ أَنْ يَحْرَشَهَا الْحَارِشِيُّ بِمِحْرَشِهِ وَهُوَ شَيْءٌ مُخَدَّدٌ بِيَدِهِ يَسْتَحِثُّ بِهِ الدَّابَّةَ . وَقَالَ الْمِحْرَشُ يُحَثُّ بِهِ الْخَيْلُ إِذَا وَتَتْ وَقَصَّرَتْ . وَجَمْعُ صَفِيحَةٍ صَفَائِحُ وَهِيَ السُّيُوفُ . فِيَقُولُ تَتَابَعُ خُدُودُ الْخَيْلِ بَعْدَ الْحَرْشِ . وَرَوَاهَا أَبُو الْعَبَّاسِ بِالْحَاءِ وَأَنْكَرَ [الرِّوَايَةَ] بِالْحَاءِ : وَرَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ بِالْحَاءِ مُعْجَمَةً . فِيَقُولُ إِذَا حَرَشَهَا جَرَتْ وَتَتَابَعَتْ خُدُودُهَا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحَارِشِيُّ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَالتَّفْسِيرُ لَهُ ❖

٢٧ فَأَنْعِمِ أَيْتَ اللَّعْنِ إِنَّكَ أَصَبْتَ لَدَيْكَ لَكَيْزٌ كَهَلْهَا وَوَلِيدُهَا

أَنْعِمِ أَيُّ مَنْ عَلَيْهِمْ : وَكَانُوا أَسْرَى فِي يَدَيْهِ . وَقَوْلُهُ أَيْتَ اللَّعْنِ أَيُّ أَنْ تَأْتِي مِنَ الْأَخْلَاقِ الْمَذْمُومَةِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ . وَلَدَيْكَ عِنْدَكَ . وَكَانَتْ هَذِهِ تَحِيَّةَ لَحْمٍ وَجُدَامٍ . وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمُ الْحَيْرَةَ وَمَا يَلِيهَا . وَتَحِيَّةُ مُلُوكِ غَسَّانَ يَا خَيْرَ الْفَتِيَانِ : وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمُ الشَّامَ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي أَيْتِ اللَّعْنِ أَنَّ الْمَشِيخَةَ كَانُوا يُضَيِّفُونَهُ إِلَى الْغَلَطِ لِأَنَّهُ إِذَا أَضَافَهُ خَرَجَ ذَمًّا : فِيَقُولُ أَيْتَ اللَّعْنِ كَانَهُمْ شَبَّهُوا بِالْإِضَافَةِ عَلَى الْغَلَطِ : وَقَالَ إِذَا أَرَادَ أَيْتَ اللَّعْنِ أَيُّ يَا مَنْ هُوَ بَيْتٌ لِلْعَنْ : وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ❖

٢٨^a وَأَطْلِقَهُمْ تَمْشِي النَّسَاءِ خِلَالَهُمْ مُفَكَّكَةً وَسَطَ الرِّحَالِ قِيُودُهَا

نَصَبَ مُفَكَّكَةً حَالًا مِنَ الْهَاءِ وَالْمِيمِ وَهُوَ الْقِيُودُ ❖

XXIX^b وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ وَأَسْمُهُ حُرَّانُ

١^c إِنَّكُمْ صَاحِبِي لَنْ تَدَعَا لَوْبِي وَمَهْمَا أُضِعَ فَلَنْ تَسَعَا

^z I. Q. Dīw. 20, 48 (Ahlw. p. 130).

^a V omits this v. All texts agree in reading تَمْشِي , but it would seem better to read the jussive تَمْشِ , as a جوابُ الأَمْرِ to أَطْلِقَهُمْ .

^b Thorb., following Mz, prints this poem with 39 verses ; of these our text has Nos. 13, 16, 15, 14, 23, 24, 25, 26, 27, 28. V gives our text in the same order, and then the remaining 29 verses of Mz. Bm begins with No. 1 of Mz's text, then follow the 29 vv. of our text (with one transposition), and then vv. 34-39 of Mz. A large portion of the poem is in the *Aghāni*, 3, 5-6. For the other recension, see Thorbecke.

^c Agh. reads لَنْ for لَنْ , and أُضِعْ for أُضِعْ .

يقول لا يكون عندكم ثسعٌ إلا أضيعُ إذا أضعفتُ عنه. أي لَنْ تَبْلُغَا مَبْلَغِي وَلَنْ تَقُومَا مَقَامِي.
وقال الطوسي: يعني الذي أضيعُ ليس في مَلِكِكُمَا مِثْلُهُ أَي كَسَعَتِهِ وَلَسْتُ مُسْتَطِيعِينَ لِرَدِّهِ. ولم يرفع أبو بكرمة
ذو الأصبع في نسبه: ونسبه أحمد بن عبيد وغيره فقالوا: هو حُرثَانُ بن الحارث (والاصمعي يقول ابن السموءل)
ابن مُعَرِّث بن شبات بن ربيعة بن هيرة بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عياد بن يشكر بن عدوان بن
الحارث بن عمرو بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن تزار. وإنما سمي ذو الأصبع لأن أفعى نهشت إبهام
رجله قطعها: ويقال إنه كانت له إصبعٌ زائدة ❖

٢ ° إِنَّكُمْ مِنْ سَفَاهِ رَأْيِكُمَا لَا تَجُنَّبَانِي السَّفَاهَ وَالْقَدْعَا

تَجُنَّبَانِي تَجُنَّبَانِي. والقَدْعُ الكلام القبيح. يقال جَنَّبْتُ الشَّيْءَ أَجْنَبْتُهُ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ^f وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ
نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ. والسَّفَاهُ الجهل ويقال السَّفَاهُ ايضاً: يقال سَفِهَ يَسْفُهُ سَفَاهًا ❖

٣ ° إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ بِأَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْمَا ١٠

وَيُرَوَى * إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَنْ * أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْمَا * [^h يقال وَلَعَّ يَلْعُ وَلَمًا وولمًا
إذا كذبَ وهو ولعٌ] ❖

٤ ° لَنْ تَعْقَلَا جَفْرَةَ عَلَيَّ وَلَمْ أُودِ نَدِيمًا وَلَمْ أَنْلِ طَبْعَا

الجفرة من أولاد الغم إذا أكلت البقل وشربت الماء وانتفخ جنبها: الأنثى جفرة والذكر جفرة.
١٥ والطبع الدنس. قال الاصمعي الجفرة لا تعقل وإنما أراد بكرة فقال جفرة ليحقرها: أي إنكما لا تعقلان
عني شيئاً ولو أنه جفرة: والمعنى إنكما لا تؤديان عني جفرة إن جنيت جنابة: وإنما هذا مثلٌ وتصغيرٌ بها
والجفرة لا تعقل: وانشد:

أَعَادِي إِذَا عَادَيْتُ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَحْسُ مَالِي إِنْ جَنَيْتُ فَأَعْقِلُ

قال والطبعُ اتساعُ العِرضِ ❖

٥ ° إِنْ تَرَعُمَا أَنِّي كَبِرْتُ فَلَمْ أَلْفَ بَخِيلاً نَكْسًا وَلَا وَرَعَا ٢٠

o So V, Mz, Bm; our MSS سبابة, Agh. سيار.

d Pointing and vocalization uncertain: Mz عياد, Agh. عاد; our MSS عياد.

e Mz and Bm الشكاة. لَنْ تَجُنَّبَانِي, Bm, لا تَجُنَّبَانِي.

f Qur. 14, 38.

g LA 10,292,17, with وَلَمْ أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا, and so Mz (and Thorb.); Agh. وَمَا أَمْلِكُ; Bm وَلَمْ أَمْلِكُ

h Added from V comm.

i Mz, V, Agh. لَمْ تَعْقَلَا; Bm as text. V صديقًا. Agh. أَشْتَمُ صَدِيقًا.

l Mz, Agh, تَعْقِلًا.

ويروى فلم ألف ثقيلاً. النكس من كل شي. الردي: واصله في السهم يفسد فيقلب نصله الى موضع فوقه وذلك عيب لضغف السهم وقصره اذا فعل به ذلك: ومنه قول الحطيئة:

^k قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبَلًا غَيْرَ أَنْكَاسِ

ويروى قد ناضلوه: اي لما رموا فلجوا عليه وجاؤا بما لم يجي بمثله: يقول فاخروك فرججوا عليك بابائهم وأجدادهم. وتليد قديم ونزي انه من ولد عندهم ثم قلبوا الواو تاء مثل التكلان. وقال ابو عبيدة: أبدوأ من كيناتهم مجدا اي سلوا النواصي نواصي الرجال الذين أسروا وقتلوا. والنكس أصله من السهم ينكسر فيجعل أسفله أعلاه. قال احمد القول قول ابي عبيدة اي أبدوأ فخرا ليس لك مثله. ❖

^٦ ١ أَجْعَلُ مَالِي دُونَ الدَّانَا غَرَضًا وَمَا وَهَى مِلامُورٍ فَأَنْصَدَعَا

الدانا العيب والدنس: ومنه الدني من الرجال وهو المسف الدني: الأخلاق. يريد انه يجعل ماله وقاية ١٠ عرضة: كما قال الحويدة:

^m وَتَقِي بِأَمْنٍ مَالَنَا أَحْسَابَنَا وَنَجِرُ فِي الْمَيْجَا الرَّمَاحِ وَنَدْعِي

أمن المال عندهم أنفسه وأوثقه في قلوبهم. ويقال أجزرت فلانا الرمح فيه لتغيته: قال الشاعر:

ⁿ وَأَخْرَ مِنْهُمْ أَجْرَتُ رَمْحِي وَفِي الْبَجَلِي مِعْبَلَةٌ وَقِيْعُ

ومثله:

^٥ مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَهَ أَجْرَهُ الرَّمْحِ وَلَا تُهَالَهُ

١٥

قوله * وما وهى ملامور فأنصدعا * : يريد انه يضلح برأيه ما وهى من امور عشيرته: كما قال الآخر:

^p وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِيَهَا اللَّتِيَا وَاللَّتِي

وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَرَفَدْتُهَا نُضْحِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةَ زَلَّتِي

٢٠ اللَّتِيَا تُصَغِيرُ الْتِي: يقول كفيت جانيتها الصغير والكبير. ❖

^k LA 8, 128, 16 with ناضلونا, and وَعِزًّا for وَنَبَلًا; Dīw. Ḥuṭai'ah 20, 18, as text; MbdKām. 142, 12 with فَأَبْدُوا. ^١ Bm الأذى (with our reading in marg.). Mz comm. mentions v. l. عَرَضًا.

^m Ante, No. VIII. v. ٦١ (p. 57).

ⁿ 'Antarah Dīw. 14, v. 4 (Ahlw. p. 40); LA 13, 448, 9.

^٥ See ante, No. VIII, v. 11, commy.

^p See *Aṣma'lyāt*, 16, 9-10: poet 'Ilbā' b. Arīm al-Bakrī.

٧ إِمَّا تَرَىٰ شِكَّتِي رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ فَقَدْ أَجْمَلُ السِّلَاحَ مَعَا

السِّكَّةُ السِّلَاحُ. وَأَبُو سَعْدٍ لُقَيْمُ بْنُ لُقَيْمَانَ كَبِيرٌ حَتَّى مَشَى عَلَى عَصَا: فَيَقُولُ إِنْ كُنْتُ كَبِرْتُ حَتَّى مَشَيْتُ عَلَى عَصَا فَصَارَ رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ شِكَّتِي فَقَدْ كُنْتُ أَجْمَلُ السِّلَاحِ كَلَّةً. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ: رُمِيحَ أَبِي زَيْدِ بَنِي الدَّهْرِ. وَقَالَ: رَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ السِّلَاحَ ۞

٨ السَّيْفَ وَالرَّمْحَ وَالْكِنَانَةَ وَالنَّبْلَ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُنْعًا

المحشورة المسواة المقددة التي قد حشرت قذوها أي سويت وقذذت ولطفت: ومنه قولهم أذن حشراً. والصنع المحكمة العمل. ويقال المحشورة اللطيفة القذذ. وقال غيره: القرن والوفضة والكنانة للأعراب فالوفضة والقرن بما يلقي بهما^٥ للحرب والكنانة للأغراض. والصنع الحديثة العمل: يقال رجل صنع وامرأة صناع. ويروى * السيف والقوس والكنانة قد * أكملت فيها معابلاً صنعا * المعابل أبدان السهام. ١٠ وهي النصول العراض واحدتها معلقة ۞

٩ قَوْمٌ أَفْوَأَتْهَا وَتَرَّصَهَا أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صِنْعًا

ويروى كلهم: والافواق جمع فوق. وأنبل عدوان أخذتهم. والصنع الحاذق بكل ما عمل. وترصها أحكمها: ومنه بناء مترص إذا كان محكماً: ويقال درع مترصة إذا كانت محكمة الخلق والمسامير. وأنبل أخذت والنايل الحاذق: وأنشد:

١٥ تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ مُوْتَقٌ شَدِيدَ الوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ

١٠ ثُمَّ كَسَاهَا أَحْمٌ أَسْوَدَ فِينَانًا وَكَانَ الثَّلَثَ وَالتَّبَعَا

يريد كسا النبل ريشاً أحمر القذذ. والفينان من الريش ما كثر لياس قصبه. يريد من ريش

^٩ LA 3, 279, 12.

^٢ Mz and Agh. differ considerably in the text of this v.: see v. l. in scholion, which agrees with Mz.

^٥ MSS الحرب; the meaning apparently is that the وَفْضَةٌ and قَرْنٌ are used to hold arrows for war, ٢. while the كِنَانَةٌ is used to hold arrows for shooting at a mark: but query?

^٦ Vv. 9 and 10 not in Agh. Mz رَصَعَ for قَوْمٌ, and أَتْرَصَهَا for تَرَّصَهَا; LA 8, 275, 6, transposes تَرَّصَ and قَوْمٌ, and so 14, 166, 15: in line 20 in our order; Addād 11, 11 has v. with our text.

^٧ LA 14, 166, 17 and 22; a v. of Abū Dhu'aib's, describing a gatherer of wild honey: « He hung down over them (the bees), firmly tied by ropes made of strong palm-withies, a skilled son of a ٢٠ skilled father ». LA reads مُوْتَقًا. ^٨ Mz as in v. l. given in scholion.

فَرَّخَ : لِأَنَّ الرِّيشَ يَنْخَصُّ مَا عَلَى قَصَبِهِ : وَرِيشُ الْفَرَّخِ أَلْيَنُ مَسًّا وَأَكْثَفُ لِيَاسًا : كَمَا قَالَ
أَمْرُ الْقَيْسِ :

رَأْسُهُ مِنْ رِيشٍ نَاهِضَةٍ ثُمَّ أَمَهَا عَلَى حَجَرِهِ

أَمَهَا أَحَدُهُ وَأَرْقَهُ . وَالنَّاهِضَةُ الْفَرَّخُ . وَقَوْلُهُ الثَّلَاثَ يَرِيدُ ثَلَاثَ رِيشَاتٍ مِنْ مُقَدِّمِ الرِّيشِ . وَالتَّبَعَا
أَي مَا تَبِعَ ذَلِكَ بَعْدُ مِمَّا يَلِيهِ . وَيُرْوَى : * ثُمَّ كَسَاهَا أَحْمَمَ أَسْحَمَ وَبَاصًا وَكَلَّ الظَّوَاهِرِ أَتْبَعًا * :
الْوَبَّاصُ الْبَرَّاقُ : وَالظَّوَاهِرُ الظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ . وَقَالَ رِيشُ الْمَقَادِيمِ أَجْوَدُ : وَرِيشُ الْفَرَّخِ أَحَدٌ مِنَ رِيشِ
الْمَسَانِ : وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

رُكِبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِ مِنْ الشَّدَامَى لَا مِنَ الْخَوَافِ

XXX وَقَالَ عَبْدُ يَعْقُوبَ بْنِ وَقَاصِ الْحَارِثِيُّ

١٠ وَكَانَ أُسْرَى يَوْمَ الْكَلَابِ كَلَابِ تَيْمِ وَالْيَمَنِ : وَأَسْرَتُهُ تَيْمُ الرَّبَابِ ❖

١ أَلَا لَا تُلُومَانِي كَفَى اللُّومَ مَا يَأِي وَمَا لَكُمْ فِي اللُّومِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

أَي كَفَى اللُّومَ مَا أَنَا فِيهِ : فَلَا تَحْتَاجُونَ إِلَى لُومِي مَعَ مَا تَرَوْنَ مِنْ أُسْرِي وَجُهْدِي ❖

٢ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعًا قَلِيلٌ وَمَا لُومِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

يَقُولُ لَيْسَ لُومِي أَخِي مِنْ شِمَالِي : قَالَ شِمَالِي وَهُوَ يَرِيدُ شِمَالِي : أَي مِنْ أَخْلَاقِي وَخَلَائِقِي :

٣ فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْنِي نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا ١٠

قَالَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْشِدُهُ بِلَا تَنْوِينٍ * يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْنِي * ❖

❖ I. Q. Dīw. 29, 6 (Ahlw. p. 134).

❖ Ru'bah 37, 31-2 (p. 100).

❖ This poem is wanting in Mz and Thorb. See *Kāmil* of BAthīr (Tornb.) 1, 468, (Būl. 1, 262) ; 'Iqd 3, 100-1 ; Agh. 15, 75-76 ; *Naqā'id* 1, 153-4 ; Khiz. 1, 314-317, with full commentary ; al-Qālī, 2. *Dhuil*, pp. 133-36.

❖ V نَفْعٌ ; BA, Agh, 'Iqd, Naq. نَفْعٌ .

❖ BA أَخَا and so v. l. in Khiz. and al-Qālī. LA 13, 388, 15, and Lane 1601 b, as text.

❖ LA 9, 35, 9, with رَاكِبًا and فَبَلِّغْنَا , and so Agh. ; see Khiz. 1, 313, 23.

٤ ^d أَبَا كَرَبٍ وَالْأَيْمِينَ كَلَيْمًا وَقَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا

ابو كَرَبٍ وَالْأَيْمَانِ مِنَ الْيَمَنِ وَقَيْسٌ ابْنُ مَعْدِي كَرَبٍ: وَهُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ ❖

٥ جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكَلَابِ مَلَامَةً صَرِيحَهُمْ وَالْآخِرِينَ الْمَوَالِيَا

صَرِيحُهُمْ خَالِصُهُمْ وَمَخْضُهُمْ . وَالْمَوَالِي هُنَا الْخُلَفَاءُ . وَيُرْوَى : لَمَّا اللَّهُ خَيْلًا بِالْكَلَابِ دَعَوْتَهَا ❖

٦ ^f وَلَوْ سِئْتُ نَجَّتِي مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً تَرَى خَلْفَهَا الْحُوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيَا

ويروى : * وَلَوْ سِئْتُ نَجَّتِي كُنَيْتُ رَجِيْلَةً * تَرَى خَلْفَهَا الْخ . النهدة المرتفعة الخلق : وكل ما ارتفع يقال له نهد : ومنه يقال نهدتُ ثدي الجارية إذا ارتفع وجارية ناهدت . والحو من الخيل التي تضرب إلى حضرة والحوة الحضرة . وقوله تواليا أي تلوها أي تتبعها : لأن فرسه خفيفة قد تقدمت الخيل . قال الأصمعي إنما خص الحو لأنه يقال أنها أصبر الخيل وأخفها عظاما إذا عرقت بكثرة الجري . رجيلة شديدة : قال الحارث بن حلزة :

٨ أَيْ سَرَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيْلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ

٧ ^h وَلَكِنِّي أَجْمِي ذِمَارَ أَبِيكُمْ وَكَانَ الرِّمَاحُ يَخْتَطِفْنَ الْمُحَامِيَا

الذمار ما يجب على الرجل حفظه من منعه جارا وطلبه تارا . ويختطفن يذهبن . ويروى : * وكان العوالي يختطفن المحاميا * كذا رواه ابو عبيدة ❖

٨ ⁱ أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ أَمْعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا عَنْ لِسَانِيَا

هذا مثلٌ واللسان لا يُشَدُّ بِنِسْعَةٍ : وَأَمَّا اراد أفلوا بي خيرا لِيَنْطَلِقَ لِسَانِي بِشُكْرِكُمْ وَإِنَّكُمْ مَا لَمْ

^d Our MSS both have كَلَيْمًا , but all other texts كَلَيْمًا .

^e BA لَمَّا إِنَّهُ . Naq (with عجز as our text) لَمَّا إِنَّهُ قَوْمًا بِالْكَلَابِ شَهْدَتُهُمْ صَرِيحُهُمْ وَالْأَيْمِينَ الْمَوَالِيَا . and this reading is mentioned by al-Qālī . ٢٠

^f Naq , الْقَوْمِ شَطْبَةً . BA (Sa'dān from Abū 'Ubaidah according to al-Qālī) . كُنَيْتُ رَجِيْلَةً . Naq . فَلَوْ . and حُوَّ الْجِيَادِ . Bm . الْكُنَيْتُ الْعِنَاقَ .

^g See post, No. LXII, v. 2, with امْتَدَيْتِ , and مُتُونَ ; see also LA 3, 120, 13.

^h BA omits. Naq as v. 1. in scholion.

ⁱ BA and Const. print مَعَاشِرَ . BA , لِي , Agh, Naq , مِنْ ;

تَفَعَلُوا فَلِسَانِي مَشْدُودٌ لَا أَقْدِرُ عَلَى مَدْحِكُمْ . وَيُرْوَى : * مَعَايِرَ تَمِيمٍ أَطْلَقُوا لِي لِسَانِيَا * . وَكَانَ أُسِرَ يَوْمَ
 الْكَلَابِ الثَّانِي كَلَابِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَتَمِيمٍ : وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ جِسَّاسٍ مِنْ تَمِيمِ الرِّبَابِ وَكَانَ مِنْ
 فُرْسَانِهِمْ عَظِيمِ الْغَنَاءِ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ . فَهَزَمَتِ الرِّبَابُ مَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْيَمَنِ وَهَزَمَتِ الْيَمَنُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ
 مَنَاةَ : فَبَجَاءِ النُّعْمَانِ يُغِيثُ بَنِي سَعْدٍ : وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا لَا تَكَادُ تَحْمِلُهُ دَابَّةٌ فَأَعَيْتُ بِهِ فَرَسَهُ : فَتَزَلَّ لِلتَّحْوِيلِ
 ٥ عَلَى أُخْرَى : فَطَعَنَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي عَضِدِهِ فَفَتَّهَا أَي كَسَرَهَا : وَقَالَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ : ^k فَقَالَ
 وَأَبِيكَ إِنِّي لَمُلِقَى مِنْ أَبْنَاءِ الْحَنْظَلِيَّاتِ : فَقُتِلَ النُّعْمَانُ . وَأَسَرَ مُصَادُ بْنُ رَيْبَعَةَ التَّمِيمِيَّ مِنْ تَمِيمِ الرِّبَابِ عَبْدُ
 يَغُوثَ : وَكَانَ مُصَادٌ مَطْعُونًا فِي أَكْحَلِهِ فَتَرَفَهُ الدَّمُ وَعَبْدُ يَغُوثِ خَلَفَهُ : فَسَقَطَ وَأُجْهَزَ عَلَيْهِ عَبْدُ يَغُوثِ
 وَنَجَا . وَكَانَ عَرَفَ أَرَاهُ عِصْمَةَ بْنَ أَبِي السَّعْدِيِّ فَتَبِعَهُ فَأَسْرَهُ . فَاشْتَرَاهُ بَنُو النُّعْمَانِ بْنِ جِسَّاسٍ مِنْهُ بَعْدَ
 أَنْ كَادَ يَقَعُ فِيهِ الشَّرُّ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَالرِّبَابِ . فَأَشَارَ عَلَى بَنِي سَعْدٍ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ أَنْ يَدْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ
 ١٠ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ اللَّبْنَ : فَبَاعَهُمْ عِصْمَةُ إِيَّاهُ بِثَلَاثِينَ مِنَ الْإِبِلِ . ^l وَكَعَمُوهُ بِنِسْعَةٍ مَخَافَةَ أَنْ يَهْجُوَهُمْ
 وَقَدْ كَانُوا سَمِعُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا : فَقَالَ أَطْلِقُوا لِي عَنْ لِسَانِي أَذْمُ أَصْحَابِي وَأُنُوحُ عَلَى نَفْسِي . فَقَالُوا إِنَّكَ
 شَاعِرٌ وَنَحْسَى أَنْ تَهْجُونَا . فَجَعَلَ لَهُمْ أَنْ لَا يَهْجُوَهُمْ فَأَطْلَقُوا لَهُ عَنْ لِسَانِهِ : فَذَلِكَ قَوْلُهُ * أَقُولُ وَقَدْ سَدُّوا
 لِسَانِي بِنِسْعَةٍ * ❖

٩ ^m أَمَعَشَرَ تَمِيمٍ قَدْ مَلَكَتُمْ فَأَسْجِحُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

١٥ أَسْجِحُوا سَهَلُوا وَيَسِّرُوا فِي أَمْرِي . يُقَالُ خَذُ أَسْجِحُ وَطَرِيقُ أَسْجِحُ إِذَا كَانَ سَهْلًا . يَقُولُ لَمْ أَقْتُلْ
 صَاحِبَكُمْ وَلَسْتُ بِهِ . وَيُقَالُ : يَا فُلَانُ بُو فُلَانٍ : أَيِ أَذْهَبُ بِهِ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَقْتُولِ بِمَنْ قُتِلَ :
 قَالَتْ لَيْلَى ❖

ⁿ فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

وَيُقَالُ أَسْجِحُوا تَسَهَّلُوا وَلَا تَشَدَّدُوا : وَيُقَالُ هُوَ أَسْجِحُ وَاللَّحِينُ إِذَا كَانَتْ سَبْطَةٌ مُسْتَطِيلَةً :
 ٢٠ وَيُقَالُ جَرَتِ الْحَيْلُ عَلَى سُجْحِهَا أَيِ جَرَتْ عَلَى طُرُقِهَا . وَالْبَوَاءُ السَّوَاءُ . قَالَ أَحْمَدُ أَيِ لَمْ يَكُنْ أَخُوكم نَظِيرًا لِي
 فَأَكُونُ بَوَاءَ لَهُ ❖

١٠ ^o فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّدًا وَإِنْ تُطْلِقُونِي تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا

^j جِسَّاسٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ السَّنَنِ and Khiz 1, 198 جِسَّاسٌ Naqā'id , but MSS جِسَّاسٌ .

^k Agh 15, 74, l. 23 has a different phrase : — تَكَلَّتْ أَمَكُ رَبِّ حَنْظَلِيَّةٌ قَدْ غَاظَنِي — .

^l MSS كَعَمُوهُ (كِعَامٌ a gag or muzzle).

^m Naq omits.

ⁿ LA 1, 29, 14 ; Agh 10, 75, foot.

^o Bm تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا . al-Qālī omits.

١١ أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعًا نَشِيدَ الرَّعَاءِ الْمُعْزِبِينَ الْمَتَالِيَا

المعزب المتعجب بإيابه . والمتالي التي قد نسيح بعضها وبقي بعض : ويقال للجميع متالي الواحدة
مُثَلِّية ٥

١٢^p وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَشْمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَلْبِي أُسِيرًا يَمَانِيَا

قال احمد الأسير المأسور نُقِلَ من مفعول الى فاعيل كما تقول مقتول وقتيل ومذبح وذبيح : المأسور
المشرد أخذ من الأسيرة . قال الاصمعي الى هنا سبغت من هذه القصيدة ولم أسمع بقيتها . ويروى كأن
لَمْ تَرَأْ قَلْبِي أُسِيرًا . قال الفراء أُنْبِئِي مِنَ الْمَهْزَةِ خَلْقًا : والرواية هي الأولى ٥

١٣^q وَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ حَوْلِي رُكْدًا يَرَاوِدُنَّ مِنِّي مَا تُرِيدُ نِسَائِيَا

١٤^r وَقَدْ عَلِمْتَ عِزِّي مُلِيكَةً أَنِّي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيَّ وَعَادِيَا

١٥^s وَقَدْ كُنْتُ نَحَّارَ الْجُزُورِ وَمُعْمِلَ السَّمَطِيِّ وَأَمْضِي حَيْثُ لَاحِي مَاضِيَا ١٠

١٦ وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الْكِرَامِ مَطِيَّتِي وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْتَيْنِ رِدَائِيَا

ويروى : وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ . والشرب جمع شارب مثل صاحب وصحب وراكب وركب . والمطية
البعير وهنا : سُتِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّ ظَهْرَهُ يُمَطَّى : ويقال سُتِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُمَطَّى بِهِ فِي السَّيْرِ أَي يَدُّ بِهِ .
وَيُرَوَّى : وَأَعْطَى لِلشَّرْبِ : أَي أَنْحَرُ مَطِيَّتِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بِهَا : يقال للرجل إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً أُعْطِيَ فَلَانٌ :
١٥ ويقال لِلذَّبِيحِ أَعْطَى أَمَّ عَارِضَةً : فَالْعَيْطُ الَّذِي يُذْبَحُ أَوْ يُنْحَرُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ عَنِ صِحَّةٍ وَالْعَارِضَةُ إِذَا تَذْبَحُ
مِنْ مَرَضٍ : قال الشاعر :

^t مَبَاشِمٌ عَنِ أَكْلِ الْعَوَارِضِ بِالضُّحَى وَيَالصَّيْفِ كَسَّاحُونَ تُرْبَ النَّاهِلِ

^p Naq كَهْمَةٌ and لَمْ تَرَى (the latter the reading of al-Akhfash and al-Qālī : see Khiz.).

^q This verse is not in Bm, BA, Agh, or 'Iqd ; Naq has it, with الْحَيِّ التَّيْمِ , and Khiz. and al-Qālī, agreeing with our text ; it is found in V as in text, and is in Cairo print. ٢٠

^r V عليه . LA 7,76,19, with أَنَّى نَظَرِي and أَلَا هَلْ أَنَّى نَظَرِي ; the latter (but not the former) in al-Qālī, LA 19, 260, 17 and Ham. 73, 18 ; BA مَعْدُوًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا ; see also Sibawaihi 2, 424, 2. On the other hand, in Agh. 21, 27, 4, Hārithah b. Badr quotes the hemistich with مَعْدُوًّا عَلَيْهِ . Naq. omits vv. 14-18. ^s LA 7, 76, 20.

^t « Suffering from surfeit from eating in the noontide the flesh of beasts slaughtered for disease, and ٢٠ in the summer sweeping the dust of the watering-places (in order to obtain water to drink) ».

ومنه قول أمية بن أبي الصلت أعني من العييط:

« مَنْ لَمْ يُمْتِ عِبْطَةً يُمْتِ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَالْمَرَّةُ ذَانِقُهَا »

وقوله وأصدع أي أشق. والقينة الأمة مُغَيَّبةٌ كانت أو غير مغتبية: وهي هنا مُغَيَّبةٌ: وانشد الاصمعي:

إِذَا سِتُّ غَنَانِي عَلَى ظَهْرِ قَتْنَةٍ حَضْرُ يُدَاوِي بِالْبُرُودِ كَبِيرُ

الحضْرُ الوطْبُ الكبير. يُدَاوِي بِالْبُرُودِ وهو الماء البارد لِيَجْتَمِعَ زُبْدُهُ ❖

١٧ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَيْلُ شَمَّصَهَا الْقَنَّا لَيْقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاءِ بِنَانِيَا

١٨ وَعَادِيَّةٌ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا بِكْفِي وَقَدْ أَنْحُوا إِلَيَّ الْعَوَالِيَا

قوله سَوْمَ الجراد أي انتشاره في طلب المرعى: كما قال العجاج *^٧ سَوْمَ الجرادِ السُّدِ يَرْتَادُ
١٠ الحُضْرُ * . وزعتها كَفَفْتُهَا والوازع الكاف والمانع. وَأَنْحُوا الرِّمَاحَ أَمَالُوهَا وَقَصَدُوا بِهَا . والعالية
من الرُمح في ثُلَيْهِ الأَعْلَى ويقال دون السِنان بِذِرَاعٍ . والعادية القوم يَعْدُونَ والعاديةُ الحيل: وانشد:

ز وَعَادِيَّةٌ تُثْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تُؤْغِزُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحُ

فالعادية هنا القوم يَعْدُونَ. والسَّمَاءُ الشَّخْصُ . قوله سوم الجراد أي تَسِيحُ كما يَسِيحُ الجرادُ: وإذا
ساحَ قَدَّ سامَ: أي يَمُرُّ كما يَمُرُّ الجرادُ: ويقال خَلَّه وَسَوْمَهُ أي وَمُضِيئَهُ . وَأَنْحُوا حَرَفُوا إِلَيَّ
١٥ صُدُورَ الْقَنَّا . ويقال وَزَعَهُ يَزِعُهُ وَزَعًا إذا رَدَّهُ وَكَفَّهُ وَأَوْزَعَهُ يُوْزِعُهُ وَزَاعَهُ يَزُوعُهُ وَزُوعًا إذا صَرَفَهُ:
قال النابغة:

أ فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَعْنُ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُجْعَرِ النَّجْدِ

وَضَمْرَانُ اسمُ كَنَبٍ . وَيُورَى * فَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ * . وَيُورَى النَّجْدِ . فَمَنْ قَالَ النَّجْدِ جَعَلَهُ
نَعْتًا لِلْمُعَارِكِ مَأْخُودٌ مِنَ النَّجْدَةِ: وَمَنْ قَالَ النَّجْدِ جَعَلَهُ نَعْتًا لِلْمُجْعَرِ يَرِيدُ الْعَرِقَ: وَرَجُلٌ مَنْجُودٌ إِذَا كَانَ قَدْ

^u LA 9, 221, 20, with وَالْمَرَّةُ; Diw. (Schulthess) 40, 13, with لِلْمَوْتِ.

٢٠

^v Not in Agh. In BA 468 second hemist. greatly corrupted; in Ham 64, 20 it is correctly given.

. وَيُورَى شَمَّصَهَا بِالسِّينِ وَهُوَ أَجُودٌ: وَيُورَى نَفَّرَهَا. Khiz.

^x Wanting in Agh and BA.

^y Diw. 'Ajj. 11, 152 with سَيْلَ الْجَرَادِ and الْحُضْرُ.

^z LA 19, 258, 13; also 15, 197, 9; see *ante*, p. 228, foot.

٢٥

^a Nab. Mu'all. 14.

عَرِقَ مِنَ الْجُهْدِ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ *^b وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمَنْجُودِ * . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ زَاعَهُ يَزُوعُهُ زَوْعًا إِذَا صَرَفَهُ :

^c [وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ] قُلْتُ لَهُ زُعُ بِالزَّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ
وَأَوْزَعَهُ اللَّهُ تُثَوِّهُ أَيُّ أَلْهَمَهُ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^d : أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ . وَيُقَالُ أَنْجَاهُ إِذَا حَرَفَهُ
• وَأَنْحَى عَلَيْهِ إِذَا اعْتَمَدَ •

١٩ كَأَنِّي لَمْ أَزَكِّبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلُ

٢٠ وَلَمْ أَسْبِأِ الزِّقَّ الرَّوِّيَّ وَلَمْ أَقْلُ

السِّبَاءُ اشْتِرَاءُ الْخَمْرِ: يُقَالُ سَبَأْتُ الْخَمْرَ أَسْبَوْتُهَا سَبًّا وَسِبَاءً: وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: *^e يَغْلُو بِأَيْدِي التِّجَارِ
مَسْبُوهًا * . وَالْأَيْسَارُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ الْقِدَاحَ: وَقَدْ يَسْرَتُ أَيَسْرُ يَسْرًا: وَانْشُدْ:

١٠ لَوْ يَنْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسْرَتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسْرُ الْأَقْوَامُ مَغْرُومٌ

وَسَيِّتُ الْعَدُوِّ أَسْبِيهِمْ سَبِيًّا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَسَبِيَّةٌ تَسْدَعُو الْأَرَاقِمَ مُعْصِرٍ وَرَدَّ الْحَمَامِ إِلَى الْحِيَاضِ النَّاهِلِ

[النَّاهِلُ] نَعْتُ الْحَمَامِ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى صَاحِبُ الْفِعْلِ: كَمَا قَالَ لَيْدٌ:

ⁱ حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرُّوَّاحِ وَهَاجَهُ طَلَبُ الْمُعَقِّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومِ

١٠ جَعَلَ الْمَظْلُومَ نَعْتًا لِلْمُعَقِّبِ عَلَى الْمَعْنَى فِي الْأَصْلِ ثُمَّ قَلَّبُوهُ • فَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَرْعِ التَّمِيمِيَّةُ تَرْتِي
النُّعْمَانَ بْنَ جِسَّاسٍ:

لِغَابَتِ تَمِيمٍ^j فَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَهَا وَلَمْ يَكُونُوا غَدَاةَ الرَّوْعِ يَحْدُونَهُ

^b LA 6, 254, 4.

^c LA 10, 7, 16; our MSS. omit the first four words.

^d Qur. 27, 19.

^e BA كَرِي كَرَّةً مِنْ وَرَائِيَا (Naq as our text). Khiz v. 1. قَاتِلِي. Khiz notes that vv. 19-20 imitate ٢٠ closely Imra'al-Qais 52, 42-43 (Ahlw. p. 153).

^f BA الرَّذِيَّ and عَطَمُوا; Naq has the latter.

^g LA 1, 86, 17.

^h See *post*, No. CXX, v. 48.

ⁱ Labid Diw. 16, 26 (Khālidī p. 99); and see LA 2, 105, 3, and Lane 2104 a.

^j Naq 1, 154, 13 has يُخْزُونَهُ; see also in Cheikho's مَرَاتِي شَوَاعِرِ الْعَرَبِ, 95, where يَحْدُونَهُ (« fol. ٢٥ low his example »).

XXXI وقال ذو الإصبع العدواني^k

١ لي ابن عم علي ما كان من خلقي مختلفان فأقلبه ويقليني

اراد أخلاقها مختلفة: ولما قال ابن عم علم بأنها اثنان مختلفان هو وابن عتيه. وقوله علي ما كان من خلقي اي من تخالقي: اي أخالقه ويخالفتني ونحن في تخالفتنا مختلفان: وانشد عن الكسائي:

وما كنت والقاري جاري جنابةً ينجد ولا في الحفر مشتركان

٢ أزرى بنا أننا شالت نعمتنا فخالني دونه وخلته دوني

يقال أزرى به اذا قصر به وزرى عليه اذا عابه: وقال الراجز:

١١ تقول عريسي يوم قامت تشمع ما لك قد أزرى بك التسعع

[تشمع] تهزؤ وتترخ: امرأة شموع اذا كانت كذلك: وقال الآخر:

١٢ يا أيها الزاري على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم

وقال الآخر:

١٣ فما أكثر الأشياء عند مزية بأن بيت مزرياً علي وزارياً

وقوله شالت نعمتنا اي تفرق أمرنا واختلف: يقال عند اختلاف القوم شالت نعمتهم (اي القوم) وزف رألهم: والرأل فرخ النعام: وقال غيره يقال شالت نعامه القوم اذا جلوا عن الموضع. والمعنى: تنافرنا فصرت ١٥ لا أطمئن اليه ولا يطمئن إلي. ويقال ألقوا عصاهم اذا سكنوا واطمأنوا: وانشد:

١٤ فألقت عصاه واستقر بها النوى كما قر عيناً بالإياب المسافر

٣ يا عمرو إن لا تدع شمي ومنقصتي أضربك حيث تقول الهامة أسفوني

قال الاصمعي^p العرب تقول العطش في الرأس: وانشد قول الراجز:

^k For the longer version of this poem, corresponding with Mz, V, and Thorb.'s text, see further on; Agh 3, 9-10 also has the longer form; Bm corresponds with Anbārī's text. BQut 445 has vv. 1-3, 20, 6, 7, 9, 18. Khiz 3, 226-7, has our text. ¹ Mz (Thorb.) and Agh بل خلته.

¹¹ Cited *post*, schol. to v. 18 of No. CXXVI, with هند for عريسي; cited also Dīw. Akhtal p. 216, l. 14, with كأن هندا; poet not named. ^m LA 19, 75, 10. ^{mm} So MSS; perhaps we should read عندي مزية. ⁿ LA 19, 295, 10; Agh 10, 46, foot; Naq 676, 9; poet al-Mu'āqqir

al-Bāriqī. ^o MbdKām 211, 17. Khiz حتى for حيث. Naq 387 notes, and 762, 5. ٢٥

^p Mz attributes this saying to خالد بن كلثوم.

٩ قَدْ عَلِمْتَ أَيُّ مَرُورِي هَامِيَا وَمُذْهَبُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَامِيَا إِذَا جَعَلْتَ الدَّلْوَ فِي خِطَامِيَا
الغليل شدة العطش . والأوام حر تجده في أجوافها . وانشد ايضاً : * سَتَلَمُ إِنِّ مِثْنَا صَدَى أَيِنَا الصَّدِي * :
صَدَى أَي عَطْشًا . والمعنى : إَلَا تَدَعُ شَتِيي أَضْرَبُكَ عَلَى هَامَتِكَ حَيْثُ تَعَطَّشُ . ويقال إِنِّ الرَّجُلَ إِذَا قُتِلَ
فَلَمْ يُدْرَكَ بِثَأْرِهِ خَرَجَتْ هَامَةٌ مِنْ قَبْرِهِ فَلَا تَرَالُ تُصِيحُ اسْقُونِي اسْقُونِي فَلَا تَرَالُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُقْتَلَ
٥ قَاتِلُهُ : وانشد في ذلك :

٥ فَإِنَّ نَكَّ هَامَةً بِهَرَاةٍ تَرْتُو فَقَدْ أَزَقَيْتَ بِالْمَرُورِينَ هَامَا

٤ لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخَزُونِي

اراد لِيهِ ابْنُ عَمِّكَ فَحَدَفَ اللّامَ الخافضة اكتفاءً بِأَتِي تليها . والديان القائمُ بِالْأَمْرِ . يقول لَسْتُ
القائمَ فِي أَمْرِي فَتَخَزُونِي : وَتَخَزُونِي تَسُوسُنِي : ويقال خَزَاهُ يَخْزُوهُ إِذَا سَاسَهُ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ : قال لَيْدُ
١٠ ابْنِ رَبِيعَةَ :

٥ غَيْرَ أَنْ لَا تُكْذِبُنَا فِي التَّقَى وَأَخْزَاهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ

وَرَوَى أَحْمَدُ : لَاهِ ابْنِ عَمِّكَ بِالْخَفْضِ : وَقَالَ هُوَ قَسَمٌ : المعنى وَرَبِّ ابْنِ عَمِّكَ : وَقَوْلُهُ لَا أَفْضَلْتَ جَوَابُ
القَسَمِ . وَعَنِّي فِي مَوْضِعِ عَلِيٍّ ❖

٥ وَلَا تَفُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الْعَزَاءِ تَكْفِينِي

١٥ المسغبة المجاعة . والعزاء الضيقُ والشدة : ويقال شَاءَ عَزُوزٌ إِذَا ضَاقَتْ أَحَالِيلُهَا وَهِيَ مَخَارِجُ اللَّبَنِ ❖

٦ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي غَلَقٍ عَنِ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ

أَي لَا أَدْخِرُ عَنْ صَاحِبِي شَيْئًا وَلَا أَمُنُّ عَلَيْهِ . وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمَمْنُونَ هَهُنَا الْمَقْطُوعُ أَي لَا أَقْطَعُ عَنْهُ فَضْلِي :
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ٧ لَّهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ❖

٧ وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَدْنَى بِمُنْطَلِقِي بِالْفَاحِشَاتِ وَلَا فَتْكَي بِمَأْمُونِ

٩ LA 14, 304, 4 (first two lines only); poet Abū Muḥammad al-Faq'asī (Mz quotes and so Khiz.). ٢٠

٢ Tarafah Mu'all. 62.

٥ LA 19, 77, 2.

٤ LA 17, 24, 19, with فِينَا for عَنِّي ; 17, 169, 9, with our text ; and 18, 247, 12, with بَرُومًا for عَنِّي ;
also Lane 2164 a.

٥ Labīd Diw. (Huber) 39, 22 ; LA 18, 247, 17.

٧ Qur. 84, 25, and 95, 6.

٨ Bm transposes vv. 7 and 8. Bm has v. 1. بِمَنْبِطِ .

٨ عَفُّ يُوُوسٌ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ

عَفُّ اي اَعْفُ عَمَّا لَيْسَ لِي . يُوُوسٌ يَقُولُ لَسْتُ بِذِي طَمَعٍ . أَيَسُّ بِمَا فِي يَدَيَّ غَيْرِي فَلَا تَتَّبِعُهُ نَفْسِي .
والهُونُ والهَوَانُ واحد . اي اذا أَحَسَسْتُ بِقَوْمٍ يُهِنُونَنِي لَمْ أَصْبِرْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ أَقِفْ لَهُ . وَيُرْوَى : * هُونًا
فَأَيُّ لَا أَغْضِي عَلَى الْهُونِ * ❖

٩ عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرعى الْمَخَاضَ وَمَا رَأْيِي بِمَغْبُونِ

اي لَسْتُ بِابْنِ أُمَّةٍ : وَيُقَالُ إِنَّهُ عَرَضَ بِهِ وَكَانَ ابْنُ أُمَّةٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاتَّمَا خَصَّ رِعْيَةَ الْمَخَاضِ لِأَنَّهَا
أَشَدُّ مِنْ رِعْيَةِ غَيْرِهَا وَلَا يُتَمَهَّنُ فِيهَا إِلَّا مِنْ حَقْرٍ وَلَمْ يُبَالَ بِهِ ❖

١٠ كُلُّ أَمْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لِشِيْمَتِهِ وَإِنْ تَخَالَقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ

ويروى وَإِنْ تَخَلَّقَ . وَالشِيْمَةُ الطَّبِيعَةُ . يَرِيدُ أَنْ التَّخَلَّقَ لَا يَدُومُ : وَلَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى طِبَاعِهِ
١٠ وَيَغْلِبَ عَلَيْهِ ❖

١١ إِنِّي أَبِيُّ أَبِيُّ ذُو مُحَافِظَةٍ وَأَبْنُ أَبِيِّ أَبِيِّ مِنْ أَبِيِّينِ

وروى احمد ابو جعفر : أَبِيُّ مِنْ أَبِيِّينِ : وَيُرَدُّ إِلَى صِفَةِ الْمُتَكَلِّمِ وَلَا يُرَدُّهُ إِلَى صِفَةِ أَبِيٍّ مِنْ آبَائِهِ ❖

١٢ وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كَلَّا فَكِيدُونِي

وروى أحمد زيدٌ على مائة : اي زيادةٌ على مائة . وَرُوِيَ صَفًّا فَكِيدُونِي . زَيْدٌ زِيَادَةٌ . يُقَالُ أَجَمَعَ أَمْرَهُ

١٥ بِالْأَلْفِ وَجَمَعَ بغير ألف : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ^b فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ : وَقَالَ الشَّاعِرُ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَتَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ

وَتَحْتَ رَحْلِي زَفِيَانٌ مَيْلَعٌ كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَفْجَعُ

تَبْكِي لِمَيْتٍ وَسِوَاهَا الْمَوْجَعُ

^y MbdKām 11, 14, with مَتَمَعٌ . Mz (Thorb.) . صَا بَرٌ . Mz, Bm, V تَخَلَّقَ (Bm has تَخَالَقَ as v. l.).

^z MbdKām 293, 4 (with v. 12); also Ḥam 131, 22.

^a Kām كَيْدَكُمُ ; LA 4, 182, 5 with طَرًّا ; and so Kām and Bm. Yak 2, 965, 23, صدر only. Mz and Bm وَكِيدُونِي .

^b Qur. 10, 72.

^c LA 9, 408, 17 (first two vv. only), and 19, 76, 9 (first three); and Add. 26, 2-4, where all five.

قال ابو عكرمة: سِوَاهَا نَفْسُهَا: قال حَسَّانُ *^d اَنَا فَلََمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بَغْيَرِهِ * اي لم نَعْدِلْهُ بَغْيَرِهِ * ❖

١٣ ° فَإِنْ عَرَفْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانظُرُوا وَإِنْ جَهَلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَاتُوبُوا

ويروى: وان عَيْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ: يقول فان عَيْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَلََمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِ أَرَسَدْتُمْ: وإن عَرَفْتُمْ فَادْهَبُوا لِرُجْهِتُمْ: والمعنى فَإِنْ فَرَعْتُمْ إِلَى رَأْيِي أَرَسَدْتُمْ. يقال أَعْيَا فِي مَشْيِهِ مِنَ التَّعَبِ وَعِيٌّ بِحُجَّةٍ لَمْ يُشْتَأِ عَمِيٍّ عَنْهَا مَاخُودٌ مِنَ الْعَمِيِّ. يقول فان عرفتم سَبِيلَ الرُّشْدِ فَادْهَبُوا لِرُجْهِتُمْ وان فَرَعْتُمْ إِلَى رَأْيِي أَجَبْتُمْ وَنَصَعْتُمْ لَكُمْ * ❖

١٤ ° مَا ذَا عَلِيٍّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي كَرَمٍ أَنْ لَا أَجِبْكُمْ إِذْ لَمْ تُحِبُّوْنِي

وروى ابو جعفر: *^e اللَّهُ يَعْلَمُ أَيَّي لَأَجِبْكُمْ * وَلَا أَلْوَمُّكُمْ إِذْ لَمْ تُحِبُّوْنِي * ❖

١٥ ° لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَرَوْا شَارِبَكُمْ وَلَا دِمَاؤَكُمْ جَمْعًا تُرْوِينِي

١٠ وروى احمد هذا البيت ولم يَرَوْهُ ابو عكرمة

١٦ ° اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ وَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِينِي

١٧ ° لَقَدْ كُنْتُ أَوْتِيكُمْ نَضْحِي وَأَمْنَحُكُمْ وَدِّي عَلَى مُثَبَّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ

يقال كُنْتُ الشَّيْءَ أَكُنُّهُ كُنَّا فَهُوَ مَكْنُونٌ إِذَا سَتَرْتَهُ: وهو من قول الله تعالى: *^k كَانَتْهُمْ أُولُو مَكْنُونٍ: * وَاكْنَانٌ بَيْضٌ مَكْنُونٌ. وَاكْنَنْتُ الشَّيْءَ إِكْنَانًا إِذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ: قال الله تعالى: *^m وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ. وَحَكَى الْقُرْآنُ كُنْتُ وَأَكْنَنْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيَتُّ ذِي الْإِصْبَعِ يَشْهَدُ لِكُنْتُ فَأَمَّا أَكْنَنْتُ فَالْقُرْآنُ يَشْهَدُ لَهُ * ❖

^d This v. is not in Hassān's Div. ed. Lahore, ed. Tunis or ed. Hirschfeld; see Add. 25, 16, where عَجَز is given. This interpretation of سِوَى does not appear to be accepted by any lexicographer of repute, and the verses can easily be explained otherwise.

^e Mz (Thorb.) عَلِمْتُمْ. Bm طَرِيقَ (with سَبِيلَ as v. l.) in the صدر. ٢٠

^f Mz (Thorb.) and Agh have this v. in duplicate (16 and 32, the latter apparently corrupt). Mz (16) رَجِمَ; Bm, Agh, رَجَمِي. Bm has أَحْيَيْكُمْ and تُحْيُونِي as vv. ll.

^g This is taken from the poem of al-Faḍl b. al-'Abbās in the Ḥam p. 110, l. 14.

^h Bm لَمْ يَرَوْا شَارِبَكُمْ. ⁱ Mz (not Thorb.) يُجْزِيكُمْ and يُجْزِينِي.

^j Mz (Thorb.) and Agh أَعْطَيْكُمْ; Agh, Bm, V مَالِي for نَضْحِي. ^k Qur. 52, 24. ٢٥

^l Qur. 37, 47.

^m Qur. 28, 69.

١٨ ⁿ لَا يُخْرِجُ الْكُرْهُ مِنِّي غَيْرَ مَايَّةٍ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَتَّبِعِي لِيَنِي

يقول اذا أكرهت عليّ الشيء لم يكن عندي إلا الإباء له : لا أعطي على القسر شيئاً . قال احمد اي آبي على من يكرهني على الشيء ^o ❖

قال ^p وأنشدني غير أبي عكرمة هذه القصيدة أتمّ بما رواها ابو عكرمة ولم يُسند روايته الى

٥ . الْمُفْضَلُ وَهِيَ :

١	يَا مَنْ لِقَابٍ ^q شَدِيدٍ أَلْهَمَ مَخْرُونَ	أَمْسَى تَذَكَّرَ رِيًّا أَمْ هَارُونَ
٢	أَمْسَى تَذَكَّرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا سَخَطَتْ	وَالدَّهْرُ ذُو غِلْظَةٍ ^r حِينًا وَذُو لِينِ
٣	فَإِنْ يَكُنْ حُبًّا ^s أَمْسَى لَنَا سَجْنًا	وَأَصْبَحَ ^t الْوَأْيُ مِنْهَا لَا يُوَاتِينِي
٤	فَقَدْ غَنِينَا ^u وَسَمَلُ الدَّهْرِ ^v يَجْمَعُنَا	أَطِيعُ رِيًّا وَرِيًّا لَا تُعَاصِدِينِي
٥	^x تَرْمِي الْوُشَاةَ فَلَا تُحْطِي مَقَاتِلَهُمْ	بِصَادِقٍ مِنْ صَفَاءِ الْوُدِّ مَكْنُونِ
٦	وَلِي ابْنُ عَمٍّ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ خُلُقِ	مُخْتَلَفَانِ فَأَقْلِبِهِ وَيَقْلِبِينِي
٧	^y أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا سَأَلْتَ نَعَامَتَنَا	فَخَالِي دُونَهُ بَلْ خَلَّتْهُ دُونِي
٨	لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ	عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي
٩	وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ	وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الْعِرَاءِ تَكْفِينِي
١٠	فَإِنْ تُرِدْ عَرَضَ الدُّنْيَا يَتَنَقَّصْتِي	فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ يُشْجِينِي
١١	وَلَا يُرَى فِي غَيْرِ الصَّبْرِ مَنَقَصَةٌ	وَمَا سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِينِي
١٢	^z لَوْلَا أَيَّاصِرُ قُرْبِي لَسْتَ تَحْفَظُنَا	وَرَهْبَةً اللَّهِ فِيمَنْ لَا يُعَادِينِي

ⁿ V عَنِّي. ^o Bm adds two more vv., identical with vv. 30 and 31 of the longer version.

^p Of this fuller version Bm has vv. 1-5 and 10-14 only. Mz and Thorb agree generally with it in text and order. V, on the other hand, differs greatly in arrangement and occasionally in text ; V's ٢٠ order is as follows : vv. 1-7, 19, 8-14, 25, 23, 26 (then Anbārī's v. 9), 24, 27, 30, 31, 18, 21, 28, 29, 36, 16, 15, (verse of al-Faḍl b. al-'Abbās from Ḥam), 17, 32, 22, 16 bis, 33, 34, 35. Khiz has the additional verses of this longer version on p. 227-8, vol. 3.

^q V طَوِيلِ.

^r Mz يَوْمًا.

^s V أَضْحَى.

^t So Agh V and Bm. Mz and Thorb. (الْوَأْيُ الْوَعْدُ (V com. الوَيْ). ٢٥

^u in Bm Agh and Mz (Thorb.).

^v Mz يَجْتَمِعُ.

^x Agh, Mz, Bm نُحْطِي , تَرْمِي. ^y Our MSS have أَهْلَكُنَا with كَذَا over it, and so Cairo print.

^z Mz (Thorb.) Bm, Const. print, V have أَوَاصِرُ. Mz فِيهَا , Bm V, Agh فِي مَوَلَى (this last a good reading).

إِذَا بَرَيْتَكَ بَرِيًّا لَا أَنْجَبَارَ لَهُ	١٣
إِنَّ الَّذِي يَمِضُ الدُّنْيَا وَيَبْسُطُهَا	١٤
اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ	١٥
مَاذَا عَلِيٌّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحِمِي	١٦
لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَرَوْا شَارِبَكُمْ	١٧
وَلِي ابْنُ عَمٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ فِي كَبِدِ	١٨
يَا عَمْرُو إِلَّا تَدْعُ شَيْبِي وَمَنْقِصِي	١٩
دُرْمٌ سِلَاحِي فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ	٢٠
إِنِّي أَيُّْ أَيُّْ ذُو مَحَافِظَةٍ	٢١
لَا يُخْرِجُ الْقَسْرُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَةٍ	٢٢
عَفُّ نَدُودٌ إِذَا مَا خَفْتُ مِنْ بَلَدِ	٢٣
كُلُّ أَمْرِي صَاحِرٌ يَوْمًا لِشَيْبَتِهِ	٢٤
إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِسَيْدِي غَلَقِ	٢٥
وَمَا لِسَانِي عَلَى الْأَذْنَى يُنْطَلِقِ	٢٦
عِنْدِي خَلَّاتُ أَقْوَامِ ذَوِي حَسَبِ	٢٧
وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ	٢٨
فَإِنْ عَلِمْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا	٢٩
يَا رَبُّ ثُوبٍ حَوَاشِيهِ كَأَوْسَطِهِ	٣٠
يَوْمًا شَدَّدْتُ عَلَى فَرْعَاءَ فَاهِقَةٍ	٣١

^a Mz and V عَنِّي إِلَيْكَ (see v. 9 of Anbārī's text).

٢٠

^b After v. 22 V has the following v. إِذَا تَدْعُونَنِي تَرَعًا إِلَّا أَحْبَبِكُمْ إِذْ لَمْ تُجِيبُونِي. Agh Mz and Thorb. insert this between vv. 31 and 32: our text has not got it; it is evidently a doublet of v. 16.

^c Mz and V يَوْسٌ for نَدُودٌ.

^d V راجعٌ.

^e Mz, V وَلَا . . . وَلَا. The Cairo print has accidentally transposed the عجز of 26 and that of 27, ٢٠ leaving the صدر as in text. Mz, V بالفاحشات.

^f Mz (Thorb.) V, Const. print كَلَّا for شَيْبِي.

^g V عَرَفْتُمْ.

^h V and Bm have following note: يَرِيدُ السِّيفِ وَسَمَاءُ ثُوبًا لِأَنَّهُ يَثُوبُ إِلَيْهِ كُلُّ ذِي سِلَاحٍ; see Ham 63, 4 ff.

ⁱ Bm مَرًّا for يَوْمًا. V بِهِ for عَلَى. V comm. يعني بالثوب: والفرعاء الواسعة: يعني ضربة واسعة والقرع أي القم يفهق الدم.

٣٠

٣٢ قَدْ كُنْتُ أُعْطِيكُمْ مَالِي وَأَمْنَحُكُمْ
 ٣٣ لَبَلُ رَبِّ حَيِّ شَدِيدِ الشَّغْبِ ذِي لَجْبِ
 ٣٤ رَدَدْتُ بِأَطْلَهُمْ فِي رَأْسِ قَائِلِهِمْ
 ٣٥ يَا عَمْرُو لَوْ لَيْتَ لِي الْفَيْتَنِي بَشْرًا
 ٣٦ ^k وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفَيْتِي مُصَاحِبَتِي

XXXII ^l وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الْجَرْمِيُّ

١ ^m فِدَى لَكُمْ رَجُلِي أَبِي وَخَالَتِي غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ

اي يُقَطَّعُ الاصلُ وهذا مَثَلٌ : قَطَعَ اللهُ دَائِرَهُ اِي أَصْلَهُ . وَيُرْوَى : إِذْ تَشُدُّ الدَّوَابِرُ . قَالَ الاصمعي أَنشَدَنيها ابو عمرو بن العلاء للحارث بن وعلّة الجرمي . قال احمد قال هشام بن محمد أَخْبَرَنِي الْمُفَضَّلُ وَإِسْحَاقُ ابْنُ الْجِصَّاصِ قَالَ حَضَرَ وَعْلَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْجَرْمِيِّ كَلَابَ تَمِيمٍ . وَانْهَزَمَ فَلَحِقَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ فَعَقَرَهُ بِهِ : قَتَلَ وَعْلَةَ فَأَحْضَرَ عَلَى رِجْلَيْهِ : فَلَحِقَ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَهْدٍ يُقَالُ لَهُ سَلِيطٌ بِنِ قَتَبٍ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ : فَقَالَ وَعْلَةُ أَرْدَفَنِي خَلْقَكَ فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ الْقَتْلَ : فَأَبَى أَنْ يُرْدِفَهُ : فَتَجَا الْجَرْمِيُّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَأَدْرَكَتْ بَنُو سَعْدِ النَّهْدِيَّ فَقَتَلُوهُ : فَقَالَ وَعْلَةَ حِينَ آتَى أَهْلَهُ :

ⁿ لَمَّا سَمِعْتُ الْحَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِسًا تَطَّلَعَ مِنِّي ثُغْرَةَ النَّحْرِ جَائِرُ

١٥ وَقَالَ مُنْتَجِعُ بْنُ نَبْهَانَ التَّيْبِيُّ (وَقَدْ رُوِيَ : * فِدَى لَكُمْ رَجُلِي أَبِي وَخَالَتِي * غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ *) ^o يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعَلْتَهُ رَجُلِيًّا يَعْذُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

^p يَقُولُ لِي النَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي وَكَيْفَ رَدَّافُ الْقَلِّ أُمِّكَ عَابِرُ

اي كَيْفَ يُرْدِفُكَ رَجُلٌ مَفْلُولٌ هَارِبٌ عَلَى وَجْهِهِ : الا تَرَاهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَارِسًا . فَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَارَاتِ

^j Agh, Mz, V يا رَبِّ . Our MSS. and Const. and Cairo prints have رَاهِنًا , which is a possible reading ; see Mz's schol. in Thorb.

^k Not in Mz or Agh ; V has it.

٢٠

^l This poem is not in Mz or Thorb. Bm ascribes it to وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ (see scholion to v. 1). It is found in Agh 15, 77 ; Agh 19, 140-1 (vv. 1, 2, 6-8) ; Khiz 1, 199 ; 'Iqd 3, 101, and Naqā'id 1, 155. In all these it is ascribed to Wa'lah ; and this appears to be the correct name of the poet.

^m So Bakrī 476, 20 and LA 5, 353, 9. In Agh 19 تحَفَ for تُحَزُّ ; Khiz تجَزُّ ; not in Naq.

ⁿ V. 6 of poem ; see below a different reading : this is reading of Naq ; also in Yak 1, 909, 21.

٢٥

^o I. e. Ibn al-A'rābī ; Muntajī' b. Nabhān of 'Adī was one of Abū 'Ubaidah's authorities ('Iqd 3, 101 bottom, and Naq 487, 6).

P v. 9 of poem.

كان فارساً ثمّ قام به فرسه أو عُقرَ قتل فنجاً على رجله عدواً. قال احمد: ويقال إنّ هذه القصيدة^٩ لعائس ابن الحصين أحد بني قدامة بن جرم بن ربان. وقال قائل هذا وقد عُرض في هذه القصيدة وإثنا لوعلة ابن الحارث راداً على من عارضه: "أما يُعلم أنه كان في بني ثُمَيْرٍ ولم يشهد هذه الحرب مع قومه. وكانت بالحرث قتلت أخاه فجا. بخلفائه بني ثُمَيْرٍ فأغار بهم عليهم حتى قطع الحلف الذي بين بني جرم وبني الحارث بن كعب: وجاء الإسلام وولده فيهم وهو الذي يقول:

سائلٌ مُجاوِرَ جرمٍ هل جَنَيْتُ لَهُمْ حَرَباً تُرَيِّلُ بَيْنَ الْجِيَرَةِ الْخُلُطِ
حَتَّى عَلَوْتُ بِجِرَارٍ لَهُ جَلْبٌ يَأْتِي مَخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ
وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحِي ضَاحِيَةً فِي سَاحَةِ الْحِي يَسْتَوِدُّنَ بِالْغُبَطِ

اي تَرَكْتُ النِّسَاءَ بِلَا رِجَالٍ اَي قُتِلَتْ رِجَالُهُمْ فَبَقِيََتِ الرِّجَالُ لَيْسَ لَهَا مِنْ يَرْحَلُ عَلَيْهَا فَأَوَقَدَهَا النِّسَاءُ ❖

١٠ ٢ " نَجَوْتُ نَجَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَنَ كَاسِرُ

النجا يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ. وكاسِرٌ يكون للمؤنث والمذكر: والكنسر الانحطاط الى الصيد. قال الشاعر:
* نَجَوْتُ نَجَاءً لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ * : اي لَيْسَ فِيهِ حَبْسٌ ولا إبطاء ويقال في هذا الأمر وتيرةٌ اذا كان فيه حبسٌ. وقال الاصمعي: كان الحارث يوم هرب ينزل مرةً فيعدو ويركب فرسه ساعةً يُعقب فرسه: فذلك قال فدى لكما رجلي. قال وانشد ابن الأعرابي: * نَجَوْتُ نَجَاءً لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ * :
١٥ اي فَتَرَةٌ والمواترة ان يجيء شيء في إثر شيء يجيء. هذا ثم يكون هنيئةً ثم يجيء. هذا وليس بالمتصل: ومنه وآثر بين كذا وكذا. ويروى دون تَيْمَنَ ❖

٣ ٧ خُدَارِيَّةٌ سَفْعَاءُ لَبَدٌ رِيْشَهَا مِنْ الطَّلِّ يَوْمٌ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطِرُ

السفعا مأخوذة من السفعة وهو سوادٌ يضرب إلى حمرة: ومنه قيل للأثافي سفعٌ لأن النار تلوحتها.

^٩ Bm لعائس.

^{١٠} Both MSS read زِيَان. See BDuraid, 314, 6.

^{١١} See Agh 19, 140, 17 ff. Bm's note as to authorship is as follows: — قال وعلّة الجرمي: الاصمعي: قالها يوم الكلاب وشهد فنجاً على رجله شداً. وقال ابو عبيد هي لعائس بن الحصين الجرمي. خ. قال ابو عمرو غلامٌ ثعلب: هي مند البصريين للحارث بن وعلّة وعند ابن الكلبي لوعلة الجرمي: والحارث بن وعلّة هو الذهلي. See Ham 96.

^t Acc. to Agh, Nahd, not Bal-Hārith.

^u LA 6, 206, 1. Yak 1, 909, with لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ in صدر (and so 'Iqd and Khiz), and دُونَ for عِنْدَ in عجز, (and so in Naq and Agh). Bakrī, 210, 2, has our text.

٢٥

^v Bm فتخاء. Naq and Agh (15) read صَفْعَاءُ, and يَطِيخَفَةٌ for مِنَ الطَّلِّ, and so 'Iqd.

ويروى خُدَاريّةٌ صَفَعَاءُ: وهي التي في ذَنبِها بياضٌ. والطلّ الندى. والأهاضيبُ جمع هَضْبَةٍ وهي دُفْعَةٌ من المطر. والخُدَاريّة التي يَضْرِبُ لونها إلى سوادٍ: وأصلُ الخُدَرِ تكاثُفُ ظُلْمَةِ الغيمِ. ويروى: لَثَقَ ريشها بطِخْفَةِ يَوْمٍ. ويروى: من الدّجنِ يَوْمٌ. وروى احمد صَفَعَاءُ: قال وإنما قيل لها صَفَعَاءُ لِيَاضٍ في ريشها: وأنكرَ صَفَعَاءُ وقال هو تصحيفٌ ٧

٤ كَأَنَّا وَقَدْ حَالَتْ حُدْنَةُ دُونَنَا نَعَامٌ تَلَاهُ فَارِسٌ مُتَوَاتِرٌ

حُدْنَةُ موضع. شَبَّهُوا أَنْفُسَهُمْ حِينَ هَرَبُوا بِنَعَامٍ يَخَافُ فَارِسًا يَتْلُوهُ أَي يَتَّبِعُهُ: فهو لا يَأْلُو عَدُوًّا. ومُتَوَاتِرٌ أَي مُتَوَاتِرُ العَدُوِّ مُتَابِعُهُ. تَلَاهُ تَبِعَ إِثْرَهُ. ومُتَوَاتِرٌ يعني النعَامَ تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا لَمَّا تَلَاهُ الفَارِسُ يَطْرُدُهُ ٨

٥ فَمَنْ يَكُ يَرْجُو فِي نَمِيمٍ هَوَادَةً فَلَيْسَ لَجْرَمٍ فِي تَمِيمٍ أَوَاصِرٌ

١٠ الهوادة اللين والرقة. والأواصر العواطف الواحدة أصرة: يقال ما تثني علي فلان أصرة أي ما تعطيني عليه عاطفة لقرابة ولا ود. الهوادة اللين والرافة والرأهية: ومنه هود في السير إذا لين فيه. قال ويقال ما تأصره علي أصرة رجم أي ما تعطينه علي عاطفة ٩

٦ وَلَمَّا سَمِعْتُ الْخَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِسًا تَطَالَعَنِي مِنْ ثُعْرَةِ النَّحْرِ جَائِرٌ

تَطَالَعَنِي طَلَعَ مِنِّي وَارْتَفَعَ: يعني فَرَعًا. وَثُعْرَةُ النَّحْرِ الهَزْمَةُ على الصِّدْرِ: وقال غيره الثُعْرَةُ النُّكْتَةُ التي على الصِّدْرِ أَسْفَلَ مِنَ العُنُقِ. والجائرُ حُرٌّ يُؤْذِي الجَوْفَ عند الخلاء ١٥

٧ فَإِنْ أَسْتَطَعْتُ لَا تَلْتَبِسُ بِي مُقَاعِسٌ وَلَا يَرِنِي مَبْدَاهُمُ وَالْمَحَاضِرُ

يقول لا آلو عدوا وهربا مخافة أن أوسر فيرايني منهم من بدا ومن حضر: وواحد المحاضر محضر. ويروى: بُدَاهُمُ وَالْحَوَاضِرُ ١٥

٧ Iqd Bm and V insert here عَاقِرٌ لِبَعْلٍ حَسَنًا عَاقِرٌ. Bm notes in commy: see Agh 10, 47, 21 ٢٠. هذا البيت لمعمر بن حمار البارق في يوم جبلة: روى ذلك ابو حية النميري (corrupt). ٨ For Naq's reading see ante, scholion to v. 1. Agh (15) has a different مجز: عِلْمْتُ بِأَنَّ اليَوْمَ أَغْبَرُ فَاجِرُ; Agh (19) reads رَأَيْتُ القَوْمَ نَادُوا مُقَاعِسًا تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرٌ. and تَنَازَعَنِي, otherwise our text; 'Iqd our text with تَنَازَعَنِي; LA 5, 228, 15 has the v. thus: فَلَمَّا رَأَيْتُ القَوْمَ نَادُوا مُقَاعِسًا تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرٌ.

٩ Not in Naq. Agh (15) بِالرَّجْمِ وَالْحَوَاضِرُ; Agh (19) our text, with مَبْدَاهُمُ corrupted; 'Iqd تَبْتَلِسُ ٢٥ and تَرِنِي بَيْنَهُمْ.

٨ وَلَا تَكُ لِي حَدَادَةٌ مُضْرِبَةٌ إِذَا مَا غَدَت قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ

الحَدَادُ البَوَابُ: وهو مأخوذ من الحَدَدِ وهو المنعُ: يقال حَدَدْتُهُ حَدًّا إِذَا مَنَعْتَهُ وَقَدْ حُدَّ الرَّجُلُ عَنِ الرِّزْقِ إِذَا مَنَعَ مِنْهُ وَهُوَ مَحْدُودٌ: وهو قول الشاعر:

لَوْلَا حُدِّدْتُ وَلَا عُذِرْتُ لِمَحْدُودٍ

ومنه جَعَلْتُ الحُدُودَ بَيْنَ الأَرْضَيْنِ. وقوله قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ أَي إِذَا غَدَت فَاثْمًا هُمَّهَا قُوتُ عِيَالِهَا. أَي فَكَيْفَ يَكُونُ حَالِي إِذَا كَانَ مَنْ أَسْرَنِي هَذِهِ حَالَهُ مِنَ الضِّيقِ. غيره: حَدَادَةٌ حَابِسَةٌ سَيِّئَةٌ الخُلُقِ إِثْمًا هُمَّهَا إِذَا غَدَت قُوتُ عِيَالِهَا فَكَيْفَ حَالِي إِذَا كُنْتُ أُسِيرَهَا. وَيُقَالُ لِلبَوَابِ والحَاجِبِ حَدَادٌ: وَيُقَالُ حَدَّهُ عَنِ كَذَا وَكَذَا إِذَا صَرَفَهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مَحْدُودٌ أَي مَضْرُوفٌ عَنِ الكَسْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَعْبُدُنَّ إِلا هَا دُونَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ

٩ يَهْوُلُ لِي التَّهْدِيُّ إِنَّكَ مُرْدِيٌّ وَكَيْفَ رِدَافُ القَلِّ أُمَّكَ عَابِرُ

القَلُّ المُنْهَزِمُ: وَاصِلُ القَلِّ انْكَسَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ قُلُوبٌ. وَالْعَابِرُ العَبْرَى يُقَالُ عَابَرٌ وَعَبْرَى وَتَاكَلٌ وَتَكَلَّى وَيُقَالُ هَابِلٌ لَا غَيْرُ. قَالَ القَلُّ المَهْزُومُ كَأَنَّهُ سَمَاءٌ بِالمَصْدَرِ قَلَّةٌ يَقْلُهُ فَلَا ۞

١٠ يُذَكِّرُنِي بِالرَّحْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَجَرَمٍ تَدَابِرُ

قال احمد تدابرٌ تقاطعٌ وتباعُدٌ وتعادٍ: يُقَالُ تَدَابَرَ القَوْمُ إِذَا تَعَادَوْا وَهُوَ رَجُلٌ مُدَابِرٌ: وَقَالَ أُمِيَّةٌ:

زَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ يَوْمًا مُدَابِرُ

وَمُسَافِرٌ سَفَرًا لَهُ مَا إِنْ يَتُوبُ لَهُ المُسَافِرُ

١١ وَلَمَّا رَأَيْتُ الحَيْلَ تُتْرَى أَثَابِجًا عَلِمْتُ بِأَنَّ اليَوْمَ أَحْسَنُ فَاجِرُ

^z Not in Naq or Agh 15; in Agh 19 جرادة (1); 'Iqd في جَرَادَةِ مُضْرِبَةٍ.

^a Diw. Hudh., No 232, 2; LA 6, 219, 10; poet al-Jamūh adh-Dhafarī.

^b LA 4, 118, 21; Lane 525 a (where correct تَعْبُدُنَّ to تَعْبُدُنَّ), both with غير for دون; poet Zaid ٢.

b. 'Amr b. Nufail.

^c Bm, V, 'Iqd, LA 6, 205, 24, all with هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ; LA القَرِ. Naq and Agh 15 both follow the other version of the story, and read وَقَدْ قُلْتُ لِلنَّهْدِيِّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ, and so Khiz. Agh and 'Iqd have عَابِرٌ for عَابِرٌ, and so Khiz.

^d LA 6, 205, 25 (where wrongly يُذَكِّرُنِي بِالأَلِ). Agh omits. Naq, Khiz, يُذَكِّرُنِي for أَثَابِجُهُ. 'Iqd يُذَكِّرُنِي بِالأَلِ. ٢٥

^e LA 5, 360, 19 with أَنَّنِي in first v., and in second v. سَفَرًا بَعِيدًا لَا يَتُوبُ لَهُ. Schulthess, Diw. 13, 1-2.

^f Not in Agh or Naq; V as text; Bm أَثَابِجًا, with v. 1. أَثَابِجًا. This v. is apparently a doublet of v. 6; 'Iqd has it (our text) between 1 and 2.

أَحْسُ شَدِيدٌ. وَفَاجِرٌ يُرَكَّبُ فِيهِ الْفُجُورُ. غَيْرُهُ : تَتَدَّى تَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَصْلُهَا الْوَاوُ⁸. وَأَثَائِجُ
جَمَاعَاتٌ. وَرَجُلٌ أَحْسُ شَدِيدُ الْقِتَالِ ❖

XXXIII وَقَالَ جَبِيَّاهُ الْأَشْجَعِيُّ^h

فِي عَثْرٍ كَانَ مَنَحَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ¹ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ : وَالْعَثْرُ تَسْمَى
صَعْدَةً وَيُقَالُ عَمْرَةٌ . أَنشَدَنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ قَالَ أَنشَدَنِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ

١ أَمْوَالِي بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتُ مُودِيًا مَنِحَتَنَا فِيمَا تُودِي الْمَنَائِحُ

اصل المنيحة الناقة يَمْنَحُهَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ لِيَحْتَلِبَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا : ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْهَبَةِ مَنِحَةٌ ❖

٢ فَإِنَّكَ إِنْ أَدَيْتَ عَمْرَةَ لَمْ تَرَلْ بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَغَى الرَّبِيحَ رَابِحُ

١٠ وَيُرْوَى صَعْدَةٌ . وَعَمْرَةٌ اسْمُ الشَّاةِ الَّتِي مَنَحَهَا إِيَّاهُ . وَالْعِلْيَاءُ هَهُنَا الرِّفْعَةُ : أَي لَا تَرَالُ عَلَى رِفْعَةٍ مِنِّي
وَإِكْرَامٍ لِأَدَائِكَ الْأَمَانَةَ . وَيُرْوَى مَا بَغَى الشِّفَّ رَابِحُ . وَالشِّفُّ هَهُنَا الزِّيَادَةُ وَهُوَ النُّقْصَانُ فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَسْتُ عَتِيدَ الْقَرَى سَهْلُهُ كَثِيرًا لَدَى الْبَيْعِ إِشْفَانِيَّةُ

٣ لَهَا شَعْرٌ ضَافٍ وَجِيدٌ مُقْلَصٌ وَجِسْمٌ زُخَارِيُّ وَضِرْسٌ مُجَالِحٌ

١٥ الضَّافِي الطَّوِيلُ يُقَالُ قَدْ ضَافَ عَلَيْهِ الْعَيْشُ إِذَا كَانَ سَابِقًا : وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِⁿ * بِضَافٍ فُؤَيْقَ
الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلٍ * . وَالْجِيدُ الْعُنُقُ . وَمُقْلَصٌ مُرْتَفِعٌ . وَالزُّخَارِيُّ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ : مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ زَخَرَ

⁸ Bm adds وَتَقْوَى وَتُرَاثٌ وَتُرَاهُ نَجْمًا ; see LA 7, 137, 25 ff. If أَثَائِجًا is the correct reading, it is apparently for وَثَائِجًا, pl. of وَثِيجَةٌ, « thick, closely packed » ; LA 3, 46, 2 suggests a root ثوج = فوج, but the former explanation seems more probable.

^h Kk (fol. 123 v.) introduces this poem thus : وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَبِيَّاهُ (وَنَحَلَهَا MS) الْأَشْجَعِيَّ فِي عَثْرٍ كَانَ . مَنَحَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ (sic) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَشْجَعِ . From this it would appear that its introduction into the collection was due to Aṣma'ī ; but our scholion shows that Tha'lab had it from Ibn al-A'rābī. Jaḥiḍh, *Ḥayawān*, 5, 144, has vv. 1-6 (with corrupt readings).

ⁱ Bm, as well as our MSS and Kk, has تَيْمٍ ; Agh 16, 147, 22, has تَيْمٍ . Wüst. does not give this branch of Ashja' in Tab. H. Agh 16, 146 gives جَبِيَّاهُ as an alternative name. Agh 16, 147, has vv. 1, 3.

^j Agh تُرَدُّ . ^k Mz كَوْ and عَمْرَةٌ ; Kk also كَوْ , and الرِّيحَ رَابِحَ (sic). ^l Addād 108, 14. ^m Agh صَافٍ . ⁿ Mu'all. 61. This v., with variations, is cited by Aṣma'ī, *Ibil*, 89, 6, of a she-camel.

الْبَحْرُ إِذَا تَتَابَعَتْ أَمْوَاجُهُ وَتَكَاثَفَتْ. وَالْمَجَالِحُ الَّذِي يَجْتَلِحُ الشَّجَرَ أَي يَفْشِرُهُ: وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ كَانَ أَكْثَرَ لِلْبَيْتِ فِي الشِّتَاءِ [وَهُوَ الْمَجْلَاحُ] وَالْجَمْعُ الْمَجَالِيحُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لِنِعْمِ الْمَالِ إِنْ أَرَمْتَ أَرْوْمُ مَجَالِيحِ الشِّتَاءِ لَدَى الصَّيِّعِ.

قَالَ مُقَلِّصٌ طَوِيلٌ. وَالزُّخَارِيُّ الْمُنْتَلَى شَحْمًا وَحَمًا: وَيُقَالُ زَخَرَ الْبَحْرُ إِذَا طَمَأَ وَارْتَفَعَ. وَمَجَالِحُ يَبْقَى لَبْنُهَا لِأَنَّهَا تَأْكُلُ عِيدَانَ الشَّجَرِ بَعْدَ الْوَرَقِ تَجْتَلِحُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِبِلِ مَجَالِيحُ لِأَنَّهَا إِذَا قَوَّيَتْ عَلَى أَكْلِهَا بَقِيَتْ أَلْبَانُهَا. وَيُقَالُ الزُّخَارِيُّ الْعَظِيمُ الْمُرْتَفِعُ:

٤ ° وَلَوْ أَشْلَيْتَ فِي لَيْلَةِ رَجَبِيَّةٍ بِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٌ

أَبُو جَعْفَرٍ: * وَلَوْ أُرْسِلَتْ فِي لَيْلَةِ رَجَبِيَّةٍ * لِشَفَائِهَا قَطْرٌ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٌ * أَشْلَيْتَ دُعَيْتَ وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ: أَي دُعَيْتَ هَذِهِ الشَّاةَ لِتُحَلَبَ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَشْلَيْتُ عَتْرِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي صَبًا عَلَى مَاءِ لَدَيَّ عَذْبٍ

وَقَوُّهُ فِي لَيْلَةِ رَجَبِيَّةٍ أَي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ ذَاتِ مَطَرٍ: لِقَوْلِهِ ٩ لِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْوَاقُهَا هَهُنَا السَّحَابُ. وَسَافِحٌ صَابٌ وَالسَّفْحُ الصَّبُّ. غَيْرُهُ: إِنَّمَا خَصَّ الشِّتَاءَ لِأَنَّ الْأَلْبَانَ تَقِلُّ فِيهِ فَأَرَادَ أَنَّ لَبْنَهَا يَبْقَى عَلَى سِدَّةِ الْبَرْدِ وَأَنَّهَا غَزِيرَتُهُ:

٥ ° لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِبِينَ وَضَرَعُهَا أَمَامَ صِفَاقِيهَا مُبْدٌ مُكَارِحٌ

١٥ المُبْدُ الْوَاسِعُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. قَوْلُهُ لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِبِينَ يَرِيدُ سُرْعَةَ إِجَابَتِهَا: تَتَقَدَّمُ الْحَالِبِينَ. وَالصِّفَاقَانِ مَا اكْتَسَفَ الضَّرْعَ مِنْ عَيْنِ وَشِمَالٍ إِلَى السُّرَّةِ. وَالْمُبْدُ الَّذِي أَنْفَجَهَا لِعَظْمِهِ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: بِالْدَابَّةِ بَدَدٌ: إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مُفْرَجًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا. وَالْمُكَارِحُ وَالْمُكَادِحُ سَوَاءٌ وَهُوَ أَنْ تُدْفَعَ فَنَحْدَيْهَا. وَيُرْوَى مُضَارِحٌ:

٦ ° وَوَيْلِيهَا كَانَتْ غُبُوقَةٌ طَارِقٌ تَرَامِي بِهِ يَدُ الْإِكَامِ الْقَرَاوِحُ

٢٠ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ وَيْلَتِهِ وَوَيْلَتِهِ تَمْدَحُهُ بِذَلِكَ: وَيْلَتِهِ مَا أَشْجَعَهُ مَا أَحْدَقَهُ. وَيُرْوَى وَيْلَتُهَا. قَوْلُهُ وَوَيْلَتُهَا يَتَعَجَّبُ مِنْهَا. وَالغُبُوقَةُ الَّتِي تُضَلُّحُ لِلغُبُوقِ: وَإِنَّمَا قَالَ غُبُوقَةٌ طَارِقٌ لِأَنَّهُ يَجِدُ فِيهَا

ⁿ Quoted by Mz. ^o Mz لِأَرْوَاقِهَا and so LA 6, 403, 2, TA 3, 491, foot, with قَطْرٌ for هَطْلٌ.

^p See ante, p. 277, note ^r; our MSS here give the penultimate word as نَدِي, one with كذا super-scribed: لَدِي is a conjecture. ^q This is the reading of Mz only; other MSS. have بِأَرْوَاقِهَا.

^r Kk مُضَارِحٌ; V مُكَافِحٌ (mentioned as v. l. in Bm).

^s Mz وَيْلَتُهَا (without و or prefixed); V and Bm فَوَيْلَتُهَا; Kk as in text. ٢٥

عُبُوقًا فِي اللَّيْلِ: وَالْعُبُوقُ شُرْبُ الْعَيْثِيِّ وَمَا وَالَاهُ مِنَ اللَّيْلِ. وَالطَّارِقُ الْآتِي لَيْلًا: وَلَا يَكُونُ الطَّرِيقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. وَالْقَرَاوِحُ جَمْعُ قَرَوَاحٍ وَهُوَ مُنْبَسَطٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا فِيهِ شَيْءٌ: قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ وَيُقَالُ بِلِ عَيْدٌ قَالَهُ:

تَنْ يَحْفَلُهُ كَمَنْ يَنْجُوْتِهِ وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمِثِي بِقَرَوَاحٍ

٧ كَأَنَّ أَجِيحَ النَّارِ إِرْزَامُ شُخْبِهَا إِذَا أَمْتَا حَهَا فِي مِحْلَبِ الْحِي مَائِحُ

ويروى: * كَأَنَّ أَرِيذَ الْكَبِيرِ إِرْزَامُ شُخْبِهَا * إِذَا أَمْتَا حَهَا فِي عُلْبَةِ الْحِي مَائِحُ * أَجِيحُ النَّارِ صَوْتُ لَهِيهَا. وَالْإِرْزَامُ الصَّوْتُ: شَبَّهَ أَجِيحَ النَّارِ بِصَوْتِ شُخْبِهَا: وَالْإِرْزَامُ مَا خُوذُ مِنَ الرَّزْمَةِ وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ إِلَى وَآدِهَا. وَأَمْتَا حَهَا اِحْتَلَبَهَا: وَاصِلُ الْمَائِحِ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَلُّ الرِّكِيَّةَ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا فَيَجْمَعُ الْمَاءَ بِيَدَيْهِ فِي الدَّلْوِ: فَشَبَّهَ بِهِ الْحَالِبَ ❖

٨ ١٠ وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مَعْجَمٍ نَفَى الرَّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهَوَّ كَالِحُ

ويروى: نَفَى النَّبْتَ عَنْهُ. الظَّنْبُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ. وَالْمَعْجَمُ الَّذِي قَدْ عَجَمْتَهُ الْإِبِلُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى: أَي لَأَكْتَهُ وَعَضَّتَهُ. وَالرَّقُّ مَا رَقَّ مِنَ النَّبَاتِ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْوَرَقِ: وَالرَّقُّ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّهِ مَا رَقَّ وَرَطَبَ. وَالْجَدْبُ الْقَطْعُ بِذَهَابِ الْمَطَرِ. يَقُولُ لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ مَا لَا يُجْدِي عَلَيَّ غَيْرَهَا لَجَاءَتْ بِلَبَنٍ كَثِيرٍ ❖

٩ ١٥ لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجُونَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَّوَّاحُ

عَسَالِيْجُهُ نَاعِمُهُ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَجَّهَا أَي نَفَعَهَا: وَيُقَالُ بَجَّهَا أَي نَفَعَهَا. وَالْقَسُورُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْحُلَّةِ مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ لَهُ خُوصٌ تُغْرُزُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالشَّاءُ وَكُلُّ الْمَالِ. وَالْجُونَ الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخُضْرَةِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّيِّ. وَبَجَّهَا عَظَّمَهَا وَنَفَعَهَا خَوَاصِرَهَا. وَالثَّامِرُ مَا لَهُ ثَمْرٌ مِنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ. وَالْمُتَّوَّاحُ

^t LA 3, 396, 18, with صدر — فَمَنْ يَنْجُوْتِهِ كَمَنْ يَمَقُوْتِهِ — attributed to 'Abid (see his *Dīwān*, XXVIII, 8; Geyer, *Aus*, 4, 15, the latter with reading of LA). The verse describes a flood: « He who is in his place of assembly is as he who is in his place of refuge, and he who takes shelter from it as he who walks in the open plain »: i. e. all are reached by it alike.

^u Mz, Bm وَالْقَوْمِ Kk. أَجِيحَ الْكَبِيرِ Kk. أَرِيذَ الْكَبِيرِ Mz.

^v LA 2, 61, 12 (with v. 9), with ظَنْبٍ and فَلَوْ; LA 6, 402, 9 (with v. 9), with ظَنْبٍ, فَلَوْ; another reading LA 6, 70, 15, with ظَنْبٍ مُشْرَشِرٍ, فَلَوْ (sic), فهو. Mz, Bm, Kk ظَنْبٍ; V and Const. and Cairo prints ظَنْبٍ.

^x LA 2, 61, 13; 3, 31, 2; and 6, 402, 10, all as text. Kk لَرَأَحَتْ.

الْمُقَابِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا: يُقَالُ دَارُ فُلَانٍ تُنَاوِحُ دَارَ فُلَانٍ أَي تُقَابِلُهَا: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ التَّوَانِيحُ مِنَ النِّسَاءِ لِتُقَابِلَةِ بَعْضِهَا بَعْضًا. وَالْمَسَالِيحُ جَمْعُ مُسَلِّجٍ وَهُوَ الْحَطُّ تَرَاهُ فِي الْوَرَقَةِ أَغْلَظُ مِنْ سَائِرِهَا. وَيُرْوَى: * لَرَأَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ النَّضْرَ بَجَّهَا * قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَجَّهَا قَتَمَهَا ❖

١٠ تَرَى تَحْتَهَا عُسَّ النَّضَارِ مُنِيْفًا سَمَا فَوْقَهُ مِنْ بَارِدِ الْغُزْرِ طَامِحٌ

• يُقَالُ النَّضَارُ وَالنُّضَارُ: وَهُوَ شَجَرٌ مِنْ أَكْرَمِ الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ يُضْرَبُ بِهِ التَّلُّ فِي الصَّلَابَةِ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ الْعِيسُ وَالْأَقْدَاحُ. وَالْمُنِيْفُ الْمُنْتَلِي: وَمِنْ هَذَا قِيلَ مِائَةٌ وَنِيْفٌ أَي وَزِيَادَةٌ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ عَبْدٌ مَنَافٍ لِطَوْلِهِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ قَصْرٌ مُنِيْفٌ إِذَا كَانَ يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ. وَسَمَا ارْتَفَعَ. وَالطَامِحُ الْمُرْتَفِعُ. وَالغُزْرُ كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَهُوَ هَهُنَا اللَّبَنُ بَعِيْنُهُ. أَي فَكَأَنَّ هَذَيْنِ بَجَّهَا أَغْصَانُهُمَا أَي تَصَدَّعَا لِهُذِهِ الْعَتْرِ وَتَعَرَّيَا عَنْ أَغْصَانِهِمَا الْقَصَّةِ فَرَعَتْهَا لِكَثْرَةِ لَبَنِهَا: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الشَّمَاخِ:

١٠ إِنْ تَمَسَّ فِي عُرْفِ صُلْعٍ جَمَاحُهُ مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٌ
تُضْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا غُرَقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ

العُرْفُ أَنْخَبُ الرَّمَعِ: وَصُلْعٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَرَقٌ قَدْ أَكَلَ وَرَقَهُ: وَيُقَالُ شَجَرٌ سَلِيْقٌ أَي قَدْ أَنْضَجَهُ الْقَرُّ وَأَحْرَقَهُ: عَارِي الشُّوكِ أَي مِنَ الْوَرَقِ: وَالضَّرَاتُ جَمْعُ ضَرَّةٍ وَهِيَ أَصْلُ الضَّرْعِ: وَالغُرُقُ جَمْعُ غُرْقَةٍ وَالغُرْقَةُ قَدْرٌ إِثَاءً: يُقَالُ مَا فِي ضَرْعِهَا إِلَّا غُرْقَةٌ مِنَ اللَّبَنِ لَيْسَ بِأَكْثِيرٍ: وَالْكُثْبَةُ مِثْلُ الْغُرْقَةِ: فَيَقُولُ ١٠ تُضْبِحُ عَلَى نُخْبِ الرَّمَعِ وَشِدَّتِهِ هَكَذَا: يَصِفُ غُزْرَهَا وَكُرْمَهَا: غَيْرِ مَجْهُودٍ: يُقَالُ لَبَنٌ مَجْهُودٌ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ: يُقَالُ لَا تَجْهَدْ لَبَنَكَ. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: * مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوٍ الطَّعْمِ مَجْهُودٍ * . أَي مُشْتَمَى: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَجَهَدْتُ الطَّعَامَ اشْتَهَيْتُهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: قَرَأَ عَلِيٌّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مُنِيْفًا حَتَّى يَكُونَ قَوْلُنْ: ^b قُلْتُ مُنِيْفًا بِالتَّشْدِيدِ: وَقَالَ مَا سَبِعْتُهَا إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ ❖ وَزَادَنِي فِيهَا غَيْرُ أَي عِكْرَمَةٌ بَيَّتَيْنِ وَمَا

٢٠ ١١ سَدِيْسًا مِنَ الشُّعْرِ الْعِرَابِ كَأَنَّهَا مُوَكَّرَةٌ مِنْ دُحْمِ حَوْدَانَ صَافِحٌ
١٢ رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ وَضِيْعَةً جَلَسَ فِيهَا بَدَأَ رَاجِحٌ

٧ Bm بِأَدْرِ.

٢ First v. in LA 12, 28, 2, as text. Cairo edn., p. 23, has طَيِّبِ الطَّعْمِ for نَاصِعِ اللَّوْنِ in second v.

٨ So LA 4, 109, 11 ff.

^b MSS قال.

٩ These two vv. not in Mz or Kk; in Bm they are entered in margin; in V they form part of text. ٢٠

مُوكَّرَةٌ مُتَمَلِّئَةٌ: يقال سَقَاءٌ مُوكَّرٌ أَي مَمْتَلِيٌّ جِدًّا. وقوله من دُهِمِ حَوْرَانَ أَي جَابِيَةً من جَوَابِي حوران. وَضِيعَةٌ نَبْتُ. قال وقوله صَافِحٌ فَإِنَّ النَّاقَةَ الْمُصَفَّحَةَ^b وَالْمُصَافِحَ الْمُحَفَّلَةَ لِلْبَيْعِ وَالتَّغْرِيزِ وَابْتِغَاءِ السِّمَنِ: وهي التي لا يَجْهَدُهَا وَلَدُهَا لِكَثْرَةِ لَبِنِهَا^c فَيَعْطِبُ صَرْعُهَا^d * فَرَدَّ عَلَيْهِ التَّيْبِيُّ فَقَالَ:

د بَلَى سَأُودِيهَا إِلَيْكَ ذَمِيمَةً فَتَنكِحُهَا إِنْ أَعُوذْتَكَ الْمَنَاحِحُ

٥ فقال جِيئَاءَ:

ذَكَرْتَ نِكَاحَ الْعَتْرِ حِينًا وَلَمْ يَكُنْ بِأَعْرَاضِنَا عَنْ مَنَاحِحِ الْعَتْرِ قَادِحُ
 ٥ وَلَوْ كُنْتُ شَيْخًا مِنْ سُلَيْمٍ نَكَحْتُهَا نِكَاحَ يَسَارِ عَزَّةٍ وَهوَ سَارِحُ
 فَجَاءَتْ بِيذِي شِدْقَيْنِ شِدْقٌ مُلْبِلِبٌ يُعَارَا وَشِدْقٌ مُسْتَهْلٌ فَصَانِحُ

قال أَنشَدَنِيهَا أَعْرَابِيٌّ: ولم يكن * بِأَعْرَاضِنَا من شَأْنِ مُخْطَءِ قَادِحٍ * : مُخْطَءٌ عَزْرٌ تُسَبُّ بِهَا بنو سُلَيْمٍ من بني تَمِيمِ الْأَشْجَعِيِّينَ: يقال لهم بنو مُخْطَءٍ. وقوله . بِيذِي شِدْقَيْنِ شِدْقٌ مُلْبِلِبٌ يُعَارَا: أَي نِصْفُهُ إِنْسَانٌ. قال احمد مُخْطَءٌ إِسْمُ الشَّاةِ: يقال في مَثَلٍ: فَبِحَ اللهُ غَنَمًا خَيْرُهَا مُخْطَءٌ. قال والمعنى أَي لَوْ وُلِدَتْ مُخْطَءٌ لَوُلِدَتْ وَلَدًا نِصْفُهُ إِنْسَانٌ وَنِصْفُهُ يُشْبِهُ الشَّاةَ يُلْبِلِبُ كَمَا يُلْبِلِبُ التَّيْسُ عَلَى الشَّاةِ *^e

XXXIV وقال شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ^g

١٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ^h نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ النَّمِيمِ لَجُوجُ

النَّوَى النِّيَّةُ التي يَنْوُونَهَا في سَفَرِهِمْ. وَاللَّجُوجُ الْمُتَقَادَةُ الْمُتَتَابِعَةُ. ولم يرفع ابو عكرمة شَيْبًا في النَّسَبِ وَنَسَبَهُ احمد فقال: قال ابو عبيدة مَعْمَرُ بنُ الْمُثَنَّى هو شَيْبُ بنُ يَزِيدَ بنِ جَمْرَةَ بنِ عَوْفِ بنِ ابي حارِثَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ نُشْبَةَ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ بنِ غَطَفَانَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ بنِ مُضَرَ بنِ تَرَارٍ: وَأُمُّهُ الْبَرِّصَاءُⁱ [هي أُمَامَةُ] بنت الحارث بن عوف بن ابي حارِثَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ

^b So MSS; but perhaps we should read الصَافِحِ.

^c Sic in MSS. The word seems doubtful; ٢.

« her udder becomes soft (like cotton, عَطِبَ) (?) ». Prof. Bevan suggests reading فَيَعْطِبُ, subj. dependent on the previous لا, « so as to exhaust her udder ». For مُحَفَّلَةٌ see LA 13, 166, 11 ff.

^d Agh 16, 147 سَوْدِيحًا and لِتَنكِحَهَا.

^e Agh ut sup. سَوَاةٌ for سُلَيْمٍ, and وَهِيَ for وَهَوٍ.

^f See Maidānī (Freyt.) 2, 416; (Bül. 2. 108); also LA 9, 160, 9 ff.

^g For الْبَرِّصَاءِ see Ham 500, 23.

٢٥

^h Bakrī 691, 12, has جز thus: — نَوَى بَيْنَ دَارَاتِ الْغُبَيْرِ لَجُوجُ. Yak 3, 774, بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغُبَيْرِ; id. 818, 12 (where vv. 1, 2, 5 of poem) بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغُبَيْرِ. ⁱ Added from Bm.

نُسْبَةً . قال وكان شَيْبٌ شَدِيدَ الْعَصِيَّةِ لِبَنِي فِزَارَةَ لِأَنَّ جَدَّتَهُ أُمُّ أُمِّهِ الْبَرِّصَاءُ قِرْصَاةُ بِنْتُ نَجْبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ بنِ رِيَّاحِ بنِ هِلَالِ بنِ سَنَخِرِ بنِ فِزَارَةَ . وَأُمُّ عَقِيلِ بنِ عُلْفَةَ أُخْتُ الْبَرِّصَاءِ وَهِيَ عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ . وَشَيْبٌ إِسْلَامِيٌّ قَدِيمٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ . وَيُرْوَى : * نَوَى يَوْمَ دَارَاتِ الْعُمَيْرِ خَلُوجٌ * . وَيُرْوَى الْعُمَيْرُ : وَهُوَ مَا بَنَى لِبَنِي مُحَارِبٍ ♦

٢ لِقَوَى شَطَنَتَهُمْ عَنْ نَوَانَا وَهَيَّجَتْ لَنَا طَرَبًا إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ

شَطَنَتَهُمْ أَخَذَتْ بِهِمْ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ : يُقَالُ نَوَى شَطُونًا إِذَا كَانَتْ عَوَجَاءَ الْمَذْهَبِ : وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ بِئْرٌ شَطُونٌ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوْجٌ فَتُخْرَجُ دَلْوُهَا بِشَطْنَيْنِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

ك أَكَلْتُ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانَ وَلَا أُحِبُّ الْمَاءَ ذَا الشَّيْطَانِ

وَالْخُطُوبُ الْأَحْدَاثُ الْوَاحِدُ خُطْبٌ . وَالطَّرَبُ خِفَّةٌ تَلْحَقُ لِلْفَرَحِ وَالْجَرَاعِ : قَالَ الْجَعْدِيُّ :

١ وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهِ أَوْ كَأَلْتَبَلِ

الْمُتَبَلُ الْمَأْخُذُ بِالتَّبَلِ وَهُوَ النَّارُ : وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

م طَرَبْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَجُ مَوْشِيٌّ قَشِيبُ

(الرَّوَايَةُ نَقِيبُ) أَي أَرَقْتُ لِذِكْرِ الْحَدِيثِ : مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ مِنْ غَيْرِ قُرْبٍ : وَقَوْلُهُ يَهْتَجُ مَوْشِيٌّ نَقِيبُ يَعْنِي بِالنَّقِيبِ الزُّمَارُ : أَي فِي صَدْرِي كَالزُّمَارِ لَا أَنَامُ : وَمَنْ رَوَى قَشِيبُ أَرَادَ جَدِيدًا : وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

١٥ م أَنَسَخْتُ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

غَيْرِهِ : * نَوَى شَطَنَتَهُمْ عَنْ هَوَاكَ وَهَيَّجَتْ * رَجِيعَ الْهَوَى إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ ♦

٣ فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلْتِ مَعَ الصَّبْحِ أَحْفَاضٌ لَهُمْ وَحُدُوجُ

الْأَحْفَاضُ جَمْعُ حَفْضٍ وَهُوَ الْبَعِيدُ الضَّعِيفُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْأَمْتَعَةُ وَالْأَنْبِيَةُ : قَالَ رُوْبَةُ : * يَا ابْنَ قُرُومِ كَسَنَ بِالْأَحْفَاضِ * : وَالْحَفْضُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَتَاعُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَى الْبَعِيدِ سُمِّيَ حَفْضًا لِأَنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى الْحَفْضِ . ٢٠ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ :

l Bm فَهَيَّجَتْ .

k First line in LA 17, 105, 12.

l LA 2, 45, 17, with كَأَلْتَبَلِ .

m LA 2, 272, 24, with أَرَقْتُ and نَقِيبُ .

n Dhu-r-Rummah's *bā'iyah*, v. 3.

o Ru'bah 30, 54 (p. 83).

^P وَتَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ نَسْنَعُ مَا يَلِينَا

يعني متاع البيت: ويروى عن الأحفاض يعني الإبل. والحدوج جمع حدج. وهي مراكب النساء: ومنه قولهم بعيد محدوج إذا شد عليه الحدج. وإنما قال مع الصبح لأن أكثر ما يرحلون بالنساء في الليل. ويروى: * وما خفت منها البين حتى رأيتها * وقد زال أجمالها بها وحدوج * ❖

٤ ^q وَحَتَّى رَأَيْتُ الْحَيَّ تُذْرِي عِرَاصَهُمْ يَمَانِيَّةٌ تَرَهَى الرَّغَامَ دَرُوجُ

ترهاه تستخفه. لم يرو هذا البيت ابو عكرمة. الرغام الثراب: ومنه أرغم الله أنفه أي أدله حتى يُلصق بالتراب ❖

٥ ^r فَأَصْبَحَ مَسْرُورٌ بَيْنِكَ مُعْجَبٌ وَبَاكِ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيجُ

٦ ^s فَإِنْ تَكُ هِنْدُ جَنَّةٍ حِيلَ دُونَهَا فَقَدْ يَعْرِفُ الْيَأْسُ الْفَتَى فَيَعِيجُ

١٠ ^t يَعْجِجُ يَفْتَعُ وَيَرْضَى: وَيَعُوجُ يَعْطِفُ وَيَرْجِعُ. وَيُورَى: هِنْدُ غَرِيبَةٌ. الرَنْقَاءُ فِي بِلَادِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ ❖
يَحْكُمُ الْيَأْسُ الْفَتَى فَيَعِيجُ * يَحْكُمُهُ يَرُدُّهُ عَمَّا يُرِيدُ: وَمِنْهُ أُخِذَتْ حِكْمَةُ الدَّابَّةِ لِأَنَّهَا تَسْتَعْمَلُ وَتَرُدُّهَا. فَيَعِيجُ يَعْطِلُ وَيَنْتَفِعُ ❖

٧ ^t إِذَا أُحْتَلَّتِ الرَنْقَاءُ هِنْدُ مُقِيمَةٌ وَقَدْ حَانَ مِنِّي مِنْ دِمَشْقَ رُوجُ

الرَنْقَاءُ مَوْضِعٌ. وَالدُّرُوجُ الْمَنَازِلُ. وَيُورَى: هِنْدُ غَرِيبَةٌ. الرَنْقَاءُ فِي بِلَادِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ ❖

١٥ ٨ ^u وَبُدِلَتْ أَرْضَ الشَّيْحِ مِنْهَا وَبُدِلَتْ تَلَاعَ الْمَطَالِي سَخْبَرٌ وَوَشِيجُ

٩ ^v وَأَعْرَضَ مِنْ حَوْرَانَ وَالْقَنْ دُونَهَا تَلَالٌ وَخَلَاتٌ لَهْنٌ أَجِيجُ

^P Mu'all. 30 (see Add. 106). ^q Mz and V (V gives our text as *v. l.*); Bm has the same, with *مُرْعَرَعَةٌ* for *مُرْعَرَعَةٌ*, and the former is the reading of Mz commy. Cairo and Const. prints *تُذْرِي*. ^r Bm *وَأَصْبَحَ*. Mz and Thorb. *مَسْرُورًا*, and so Yak.; Bm gives *بَيْنِكَ* with *مَمًا*; Mz prefers the fem. ^s Mz *خُلَّةٌ* (Bm has this as *v. l.*). ^t Mz *دُونَهُ*. Bm *يَعْرِفُ* as *v. l.* with *مَمًا*. Mz *النَّفْسَ* for *اليأس* and *فَتَعِيجُ*. Bm *اليأسُ* with *مَمًا*. ^u So Yak (both places) and Bakrī. Yak explains *سَخْبَرٌ* and *وَشِيجٌ* as place-names, but Bakrī rightly points out that they are plants, contrasted with *الشَّيْحُ*, wormwood. Mz commy: *٢٥ ارتفاع سخبير ووشيج على اصمأ خبر مبتدا*: محذوف كأنه لما قال *بُدِلَتْ تَلَاعَ الْمَطَالِي* منا قال *سخبير اي السخبير والوشيج* نابت. ^v This *v.* omitted in Mz, Bm, and Yak. V has *الْقَنْ*, and so Cairo print, K 1 and Const. print *الْقَنْ*.

١٠ فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَنَا قَلَائِصُ يَجْذِبُنَ الْمَثَانِي عُوجُ

ويروى: يَنْفُخَنَ الْمَثَانِي. القلائص جمع قُلُوص وهي الشابة من الإبل: قال الاصمعيّ القُلُوص من الإبل بمنزلة الفتاة من الناس. والمثاني الجبال الواحدة مِثْنَاءٌ. والعُوج نَعْتُ للقلائص وهي المَعْوَجَةُ من الضُرِّ والمُزَالِ ❖

١١ وَمُخَلِّفَةٌ أَنْبَاهَا جَدِيلَةٌ تَشُدُّ حَشَاهَا نِسْعَةً وَنَسِيجٌ

ويُروى: تَضُمُّ حَشَاهَا. ويُروى: بِمُخَلِّفَةٍ. المُخَلِّفَةُ التي آتَى لها بعد البُرُولِ سَنَةٌ: ولا يَسُنُّ نَعْدُ بعد البُرُولِ: إنما يقال مُخَلِّفٌ عامٍ ومُخَلِّفٌ عامين ومُخَلِّفٌ ثلاثة أعوامٍ إلى أن يَهْرَمَ البَعِيرُ. والجَدِيلَةُ مَنْسُوبَةٌ إلى جَدِيلَةٍ من اليمين. ويروى سَدَنِيَّةٌ. نِسْعَةٌ سُورٌ مَضْفُورَةٌ على هَيْئَةِ الحَبْلِ: فأراد أنها يُشَدُّ رَحْلُهَا بِنِسْعَةٍ من سُورٍ: يريد بِذِكْرِه النِسْعَةَ أَنَّهَا نَجِيْبَةٌ إِذْ كَانَ لَا يُشَدُّ بِالنَّسْعِ إِلَّا النَّجَائِبُ. والنَّسِيجُ ما نُسِجَ مِنْهُ: ويقال بَلَّ إِرادَ غُرْضَةَ الرَّحْلِ والجمعُ غُرُضٌ: والغُرْضَةُ من الرَّحْلِ بمنزلة الحِزَامِ من السَّرَجِ ❖

١٢ لَهَا رَبِذَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا دَعَائِمٌ أَرَزِي يَنْهِنُ فُرُوجٌ

إراد بالربذات القوائم واصل الربذ الحففة. والنجاء السرعة يُمدُّ ويُقصر. والدعائم جمع دعامة وهو ما يُدَعَمُ اليَتُّ به من حَشَبٍ مِثْلِ الأَسَاطِينِ: شَبَّهُ قَوَائِمَهَا بالدعائم لِطَوْلِهَا. والأرز شَجَرٌ بِالسَّامِ يُوصَفُ بِالصَّلَابَةِ. وقوله يَنْهِنُ فُرُوجٌ إرادَ سَعَةَ فُرُجِهَا: وهو أَشَدُّ لِنَتَمَكُّنِهَا. ويُروى على رَبِذَاتٍ ❖

١٣ إِذَا هَبَّتْ أَرْضًا عَزَاذَا تَحَامَلَتْ مَنَاسِمٌ مِنْهَا رَاعِفٌ وَشَجِيجٌ

العزاز الأرض الصلبة: قال الفقهسيّ الرَاجِزُ: * يُرَوِي الدَّهَاسَ وَالْعَزَاذَ فَأَنْضُ * . والمَنَاسِمُ جمع مَنَسِمٍ وهو طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ بمنزلة الظفر من الإنسان: إراد أن العزاز تُدْمِي مَنَاسِمَهَا فهي تَرَعَفُ: شَبَّهُهُ بِرُعَافِ الإنسانِ: يقال رَعِفَ يَرَعِفُ. والشَجِيجُ مَفْعُولٌ مِنَ الشَّجْرِ مَنْقُولٌ إِلَى فَعِيلٍ. ويروى: عَزَاذًا وَقَتٌ بِهَا * مَنَاسِمٌ مِنْهَا * نَاصِعٌ ٢٠. وَشَجِيجٌ * وَقَتٌ حَفِيَّتْ فَكَأَنَّهَا تَنْقِي * ❖

× So Yak.

Y LA 7, 169, 16.

z So K 2; K 1 reads "تأصل".

* Perhaps we should read «تَنْقِي الْمَثِي مِنَ الْحَفَا» shrinks from walking by reason of her sore feet (see LA 20, 285, 14). Mz commy. : إذا تكلّفته على مسقته وإغياها: وتحمّلت عليه كلفته ما : لا يطيق .

١٤ وَمُغْبَرَةٌ الْآفَاقِ يَجْرِي سَرَابُهَا عَلَى أَكْمِهَا قَبْلَ الضُّحَى فَيُوجُ

المُغْبَرَةُ الدَّوِيَّةُ القَرُّ. والآفاق النواحي وهي الأقطار والأقطار واحدُها قُتْرٌ وأفقٌ وقُطْرٌ: يريد أنها أرضٌ تجذبُ فالغبار يرتفع فيها لِذهابِ التَّبْتِ والتَّدَى. وقال الاصمعي: السرابُ يكون في الضُّحَى والآلُ يكون في نِصْفِ النَّهَارِ إلى ما بَعْدَهُ من آخِرِ النَّهَارِ: وهذا البيت يَشْهَدُ لِقَوْلِهِ. والأكْمُ جمع أَكْمَةٍ يقالُ أَكْمَةٌ وَأَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَأَكْمَةٌ وإِكَامٌ. ويموج يَجِيءُ وَيَذْهَبُ. ويروى: * وَدَاوِيَّةٌ قَفْرٌ يَمُورُ سَرَابُهَا * بُعِيدَ الضُّحَى فِي أَكْمِهَا فَيُوجُ * ❖

١٥ قَطَعْتُ إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ جَوَازِيٌّ يَرَعِينُ الْقَلَاةَ دُمُوجٌ

أي قَطَعْتُ هذه المُغْبَرَةَ الْآفَاقِ. وَالْأَرْضَى شَجَرٌ يُدْبَعُ بِهِ وَالظَّبَاءُ وَالْبَقْرُ تَعْتَادُهُ تَكُنْسُ فِي أَصُولِهِ. وَالْجَوَازِيُّ مِنَ الْبَقْرِ الَّتِي تَجْتَرِي بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ. وَالْدُمُوجُ الدَّاخِلَةُ فِي كُنْسِهَا. وَيُورَى: إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ * جَوَازِيٌّ يَسْكُنُ الْقَلَاةَ دُمُوجٌ * ❖

١٦ لَعَمْرُ ابْنَةِ الْمُرِّيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي لَهُ أَنْ تَنْوِبَ النَّائِبَاتُ ضَجِيجٌ

ويروى: * لَعَمْرُ ابْنَةِ الزَّيْدِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي * يقول: لَسْتُ مِمَّنْ يَجْزَعُ لِنَازِلَةٍ تَنْزِلُ بِهِ: أَنَا صَبُورٌ عَلَى رَبِّبِ الدَّهْرِ ❖

١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ أُمُّ الصَّيِّينِ أَنِّي إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السِّنَاتِ خُرُوجٌ

١٥ يقول إذا طَرَقَنِي ضَيْفٌ وَأَنَا نَائِمٌ خَرَجْتُ إِلَيْهِ فَأَنْزَلْتُهُ. وَقَوْلُهُ قَوَامُ السِّنَاتِ أَي قَوَامٌ إِذَا أَخَذَتِ السِّنَاتُ غَيْرِي فَأَنَامَتْهُ: وَالسِّنَاتُ جَمْعُ سِنَّةٍ وَهُوَ مَا يَنْعَشِي الْإِنْسَانَ مِنْ سَمَادِيرِ النَّوْمِ. ❖

١٨ وَإِنِّي لِأَغْلِي اللَّحْمَ نَيْئًا وَإِنِّي لِمِمَّنْ يُبِينُ اللَّحْمَ وَهُوَ نَضِيجٌ

قَوْلُهُ لِأَغْلِي اللَّحْمَ نَيْئًا يُرِيدُ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ فِي الْجَدْبِ لِيُنَجِّرَ لِلنَّاسِ: فَلَا يَشْتَرِي إِلَّا سَمِينًا

b Mz reads أَكْمَةٌ وَأَكْمَةٌ وَإِكَامٌ وَأَكْمٌ, agreeing with LA 14, 286, 1-2.

c V 2 and Const. print إِذٍ, V 1 ظِلَالِهَا.

d Mbd Kām 85, 10, and Abū Zaid 180, with لَقَدَ (both have vv. 17, 19, 18, in this order).

e So LA 19, 368, 11 (where لِمِمَّنْ misprinted لِمَسْ) and V. Mz, Bm, Kām have نَيْئًا. Our MSS and V read جُيِّجٌ for جُيِّنٌ, but from the commy. it is clear that this is a copyist's error.

فذلك إغلاؤه به: وإهانتُهُ التضييعُ أَنَّهُ يَبْدُلُهُ لِيَنْ وَرَدَّهُ لَا يَتَمَنَعُ أَحَدًا مِنْهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: يَا عَزَّ وَهَانَ: وانشد:

٨ أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ دُعِيَتْ تَرَالِ

يريد فرساً آثرها على عياله ونفسيه فوجدته فيها يومَ الرَّوْعِ: أي أعطته قُوَّةً ونشاطاً بما اعطاها وآثرها. وقال الآخر:

إِنِّي لِأَغْلَاهُمْ لِلْحَمِّ قَدْ عَلِمُوا نِينًا وَأَرْخَصُهُمْ لِحَمًا إِذَا نَضَجًا
١٩ إِذَا الْمُرِضُ الْعَوْجَاءُ بِاللَّيْلِ عَزَّهَا عَلَى تَدْيِهَا ذُو وَدَعَّتَيْنِ لَهْجُ

أي أغلي اللحم في هذا الموضع الشديد. والعوجاء التي اضطرب خلقها للهزال من الجوع وشدة الجذب فهزكت وانحنت. وعزها غلبها. وذو ودعتين يريد ولدها. واللّهوج واللّهيج واللاهيج المخرى بالوضع: وإنما لهج به لأنه ليس في تدي أمه ما يُغنيه: ولو كان فيه ما يُغنيه لم يلهج به. ❖

٢٠ إِذَا مَا أَتَيْتِ الْأَضْيَافُ مِنْ يَبْدُلِ الْقَرَى قَرَّتْ لِي مِثْلَاتُ الشِّتَاءِ خَدُوجُ

يريد ناقة نحرها. والخدوج التي رمت بولدها: فهو أصلب لها وأنفس: يقال خدجت تخدج فهي خادج والولد خديج إذا ألت ولدها قبل تمام أيامه: فإن ألتته وقد تمت أيامه وبعض خلقه ناقص قيل أخذجت فهي مُخدج والولد مُخدج. والمثلات وجمعها مقاليت هي التي لا يعيش لها ولد: قال الأصمعي أصل ذلك من القلت وهو الهلاك: ومنه الحديث: إن المسافر وماله لعلّ قلت إلا ما وتى الله. ومنه قول بشر بن أبي خازم:

ك تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَعْزَنَ إِلَّا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرُهُ

يُصِفُ رَجُلًا شَرِيحًا: وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ السَّيِّدُ فَحَطَّتْهُ الْمَرْأَةُ الْمِثْلَاتُ سَبَعَ خَطَوَاتِ عَاشٍ وَوَلَدَهَا. وَيُرْوَى: * إِذَا عَدِمَ الْأَضْيَافُ مِنْ يَضْمَنِ الْقَرَى * قَرَّتْ لِي مِرْبَاعُ النَّتَاجِ خَلُوجُ * ❖

^f Not in Maid. ; for collocation see Lane 2031 a, but the sense here appears to be different. ٢٠

^g For دُعِيَتْ تَرَالِ see LA 14, 180, 19-22. Mz quotes this v.

^h Kām gives this v. thus : إِذَا الْمُرِغُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعْرُهَا عَلَى ضَرِعِهَا ذُو تَوْمَتَيْنِ لَهْجُ and adds a full commentary, with parallel passages. Bm, Mz and V agree with our text, but Mz has in marg. as v. l. ذُو تَوْمَتَيْنِ لَهْجُ. Abū Zaid agrees with Kam in صدر, but with our text in عجز.

ⁱ Mz, Bm, V all have the misspelling مِثْلَاةُ. ٢٥

^j See Lane 2556 a, with مَنَاعُهُ for مَالُهُ.

^k LA 2, 377, 10, and Lane 2556 b ; see also Wellhausen, *Heidenthum* 2 162, note 5.

٢١ جُمَالِيَّةٌ بِالسَّيْفِ مِنْ عَظْمِ سَاقِهَا دَمٌ جَاسِدٌ لَمْ أَجْلُهُ وَسُحُوجٌ

الجُمَالِيَّةُ الَّتِي تُشَبِّهُ بِخَلْقِ الْجَمَلِ . وَقَوْلُهُ مِنْ عَظْمِ سَاقِهَا أَرَادَ أَنَّهُ يُعَرِّقُهَا . وَالْجَاسِدُ اللَّازِقُ . وَالسُّحُوجُ جَمْعُ سَحَجٍ وَهُوَ الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ كَالْحَدَشِ . وَيُرْوَى لَمْ نَجْلُهُ أَي لَمْ نَكْشِفْهُ ❖

٢٢ كَأَنَّ رِحَالَ الْمَيْسِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ عَلَيْهَا بِأَجْوَاذِ الْقَلَاةِ سُرُوجٌ

الْمَيْسُ شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ . وَقَوْلُهُ كُلِّ مَوْقِفٍ أَرَادَ أَنَّهُمْ إِذَا^١ [نَحَرُوا] حَمَلُوا رَحْلَ مَا نَحَرُوا عَلَى مَا مَعَهُمْ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْأَجْوَاذُ الْأَوْسَاطُ وَاحِدُهَا جَوْزٌ ❖ تَمَّتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي عِكْرَمَةَ : وَزَادَ غَيْرُهُ بَيْنَنَا :

٢٣^m وَمَا غَاضَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ سَمَاحَتِي وَوَجْهِي بِهِ أُمُّ الصَّبِيِّ بَلِيغٌ

XXXVⁿ . وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

١٠ يَهْجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . وَلَمْ يَرَفَعُهُ أَبُو عِكْرَمَةَ فِي نَسَبِهِ : وَرَفَعَهُ أَحْمَدُ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ . قَالَ وَاسْمُ الْأَحْوَصِ رَبِيعَةُ : وَاصِلُ الْحَوْصِ ضَيْقٌ فِي الْعَيْنَيْنِ ❖

١ هُدِمَتِ الْجِيَاضُ فَلَمْ يُعَادَرَ لِحَوْضٍ مِنْ نَصَائِبِهِ إِزَاهُ

١٥ الْمُعَادَرَةُ التَّرْكُ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْعَدِيرُ غَدِيرًا لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ . وَالنَّصَائِبُ حِجَارَةٌ^p يَشْتَرَفُ بِهَا الْحَوْضُ . وَالْإِزَاهُ مَصَبُ الدَّلْوِ عَلَى خَصْفَةٍ (وَالْخَصْفَةُ الْجَلَّةُ) أَوْ عَلَى حَجَرٍ : قَالَ الرَّاجِزُ :

^q قَدْ رَجَعَ الْحَوْضُ إِلَى إِزَاهِهِ كَرَجَعَتِ السَّيْحُ إِلَى نِسَائِهِ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

^١ Supplied from Const. print.

^m Wanting in Mz. Bm and V أم , and so Const.

print. Bm صَحِجٌ , V بَلُوجٌ . This verse would come in appropriately after v. 19.

ⁿ This poem is the last but one, No. 108, in Mz, and is not included in Thorb.'s edition. In Naq 532-535 there is a narrative of the events to which it belongs : see Naq 533, 11 and our v. 11.

^o Cairo print وَهُدِمَتِ , K هُدِمَتِ .

^p Perhaps we should read يُشْتَرَفُ , « is provided

with a شُرْفَةٌ or parapet ».

^q Mz quotes, with كِسَائِهِ for نِسَائِهِ .

٩ فَرَمَاهَا فِي فَرَانِصِهَا مِنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ

فَالإِزَاءُ مَصْبُ الدَّلْوِ وَالْعُقْرُ مَقَامُ الشَّارِبَةِ ٥

٢ لِحَوْلَةٍ إِذْ هُمْ مَعْنَى وَأَهْلِي وَأَهْلِكَ سَا كُنُونَ مَعَا رِثَاءِ

الْمَعْنَى الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ : يُقَالُ غَنِينَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَقْتْنَا فِيهِ : وَالْجَمْعُ الْمَعْنَى . وَالرِثَاءُ الْمُتَابَعَةُ

٥ يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ رِثَاءُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانُوا يُحَادُّوهُمْ : أَنشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ لِحَاتِمٍ :

٢ غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَلُّكِ وَالغِنَى فَكَلَّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

أَي إِذَا أَقْتْنَا زَمَانًا فِي قَعْرِ وَغْنَى فَكَلَّا مِنْ قَعْرِ وَغْنَى قَدْ سَقَانَا الدَّهْرُ . وَالصُّلُوكُ التَّقْيِيرُ قَدْ تَصَلَّكَ فُلَانٌ إِذَا اقْتَرَّ ٥

٣ " فَالْأَيَّاءُ مَا تَبَيَّنَ رُسُومُ دَارٍ وَمَا أَبَقِيَ مِنَ الْحَطَبِ الصِّلَاةِ

١٠ لَأَيَّاءُ بَطِينًا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ التَّاتُّ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ إِذَا أَنْبَطَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

٤ تَنَوُّهُ بِأَخْرَافِهَا فَالْأَيَّاءُ قِيَامُهَا وَكُنْشِي الْهُوَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ قَتْبَهُ

وَالرُّسُومُ مِنَ الْآثَارِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَخْصٌ . وَالصِّلَاةُ إِذَا كَبُرَ مُدُّهَا وَإِذَا فُتِحَ قَصْرُهَا : وَأَنشَدَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ لِلْفَرَزْدَقِ :

٥ وَبَاشَرَ رَاعِيهَا الصَّلَى بِلَبَانِهِ وَكَفَيْهِ حَرَّ النَّارِ مَا يَتَّخِرُفُ

١٥ فَتَحَّ وَقَصَرَ : وَأَنشَدَنِي لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

٧ فَتَنَوْرَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَائِرِ هَيْبَاتٍ مِنْكَ الصِّلَاةِ

فَكَسَرَ وَمَدَّ ٥

٤ " وَإِنِّي وَالَّذِي حَبَّتْ قُرَيْشُ مَحَارِمُهُ وَمَا جَمَعَتْ حِرَاءُ

٩ I. Q. Dīw. 29, 4.

٢ In the Dīw. (Schulthess), 31, 15-16, the first hemist. of this v. is provided with a different مصدر and the second with a different مصدر .

٥ Bm تُبِينُ .

٦ So in Const. print : verified in MS of Dh. R.'s Dīw. (α She rises with her hinder parts, and slow is her rising : slowly does she walk, with short steps, and the exertion causes her to pant »).

٧ Naq 561, 1, as text ; in Jamh., p. 165, line 8, reading is وَعَاشَرَ .

٨ Mu'all. 8.

٩ Bakrī 273, 21 (with فَإِنِّي). Bm reads مَخَارِمُهُ , and Mz commy. mentions this as a v. l.

قال الاصمعي الحَجُّ الإتيانُ : وانشد :

ظَلَّ يُحَجُّ وَظَلَلْنَا نَحْبِيهٗ وَظَلَّ يُرْمَى بِالْحَصَى مُبَوَّبَهٗ^x

قال يُحَجُّ يُوتَى : يُرْمَى بِالْحَصَى لِكَثْرَةِ مَنْ يَأْتِيهِ . وَحِرَاءُ جَبَلٌ يُذَكَّرُ وَيُوْنَّثُ فَمَنْ ذَكَرَهُ ارَادَ الْجَبَلَ بَيْنَهُ
وَمَنْ أَنْثَهُ ارَادَ الْبُقْعَةَ الَّتِي فِيهَا الْجَبَلُ *

• وَشَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْمَدَايَا إِذَا حُبِسَتْ مُضْرَجَهَا الدِّمَاءُ

قال ابو عبيدة هذا شهرٌ كانت مشائخُ قُرَيْشٍ تُعْظِمُهُ فَتَسْبَهُ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ . وَمُضْرَجُهَا أَي يُصِيبُهَا الدَّمُ
كَمَا يُضْرَجُ الثَّوْبُ بِالصَّبْغِ : وَنَصَبَ مُضْرَجُهَا عَلَى الْحَالِ تَمَّا فِي حُبْسَتِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ شَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ
ذُو الْحِجَّةِ : كَانَتْ تُعْظِمُهُ قُرَيْشٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قَضَوْا الْحَجَّ تَذَاكُرُوا آبَاءَهُمْ فَانْتَحَرُوا بِهِمْ : وَحَصَّ بَنِي أُمَيَّةَ
عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ : وَانْشَدَنِي لِمَرَارِ الْقُضَيْبِيِّ :

وَجَدْتُ بَنِي خَفَاجَةَ فِي عُقَيْلٍ كِرَامَ النَّاسِ مُسْتَطَةَ التِّعَالِ^y

كَيْلِ بَنِي أُمَيَّةَ فِي قُرَيْشٍ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْهَا عَوَالِي

٦ أَدُمُكَ مَا تَرَقَّرَ مَا عَيْنِي عَلَيَّ إِذَا مِنَ اللَّهِ الْعَفَاءُ

« التَّرَقَّرُ جَوْلَانُ الدَّمْعِ فِي الْعَيْنِ . وَالْعَفَاءُ الدُّرُوسُ وَالْمُهْلَاكُ : قَالَ الشَّاعِرُ *^a عَلَى آثَارِ مَنْ

ذَهَبَ الْعَفَاءُ * »

٧ أَقْرُبُ بِحُكْمِكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَأَلْزَمُهُ وَإِنْ بُلِغَ الْفَنَاءُ

قال ويروي : وَإِنْ بُلِغَ : بِالْفَتْحِ . قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كَانَ قَدْ أَثَأَى فِيهِمْ فَطَلَبُوهُ بِإِثْنَانِهِ : فَأَقْرَبُ بِحُكْمِهِمْ . قَوْلُهُ

وَإِنْ بُلِغَ الْفَنَاءُ أَي فَنَاءَ مَالِهِ *

٨ فَلَا تَتَعَوَّجُوا فِي الْحُكْمِ عَمْدًا كَمَا يَتَعَوَّجُ الْعُودُ السَّرَاةَ

^x See LA 3, 50, 4 ; poet Dukain.

^y « مُسْتَطَةُ التِّعَالِ » having the soles of their shoes of one piece, not two sewn together ». This phrase is not found in the Lexx., but see LA 9, 196, 22, for نَعْلٌ مُسْطٌ and the verse there cited of Lailà of Akhyal in praise of warriors described as شُمُّ الْعَرَانِينَ أَسْمَاطٌ نِعَالُهُمْ .

^z أَي لَا أَدُمُكَ : أَقْسَمَ جَذَهُ الْأَشْيَاءِ لَا يَدُمُّهَا : ثُمَّ قَالَ : عَلَيَّ الْعَفَاءُ يَرِيدُ الدُّرُوسَ :

^a Zuhair, Dīw. I, 6.

^b Bm بِحُكْمِكُمْ . Mz بُلِغَ .

يقول لا تتعوجوا عليّ في الحكم ولا تجوروا . والسراه شجر . قال احمد : اي كما يتعوج القبي .

٩ ° وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ دُونِ حَقِّ فَاَبْطَلَهُ كَمَا بَطَلَ الْحِجَابُ

يقول : لا احتال في حقّ لكم فابطله كما بطل الحجاب بعد وجوبه . والحجاب المحاجة بين الناس : يقال حاجيته محاجة وحجاب . قال احمد : اي حكم غيب لا يثبت ولو اُصيب فيه لأنه حدس لانه من المفاتحة . تقول العرب : حاجيتك ما في يدي : اي فاطنتك محاجة وحجاب كما تقول راضيتك مراضاة ورضاء .

١٠ ° فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةَ يَا بْنَ كَلْبٍ عَلِيٌّ وَأَنْ تُكْفِنِي سِوَاهُ

قال الاصمعي : ابن كلب رجل عرض له أنه يفعل به فعلا يعدل قتله . يقول حكومتي إليك يا ابن كلب بمنزلة الموت عندي وأن تتولى تكفيني ولست مني .

١١ ° خذُوا دَابًّا بِمَا أَثَأْتُمْ فِيكُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَى دَابِّ عَلاهُ

دابُّ ابنة . والإثاء الإفساد : واصله في الحزب ان تلتقي حوزتان فتصيرا واحدة . اي خذوا ابني رهناً حتى أودّي اليكم . والعلاء الرفعة : اي ليس لكم رفعة على ابني هو مثلكم . قال ابو موسى هارون ابن الحارث قال احمد بن عبيد قال ابو عمرو : يقال أثأى حرم حوزة إلى حوزة : يقال أثأيت الحوزة ثثنيه إثاء : فثأى الحزب أشد الثأى : ويقال بينهم ثأى اذا كانت بينهم دماء وأخذ أموال : وقد أثأى بينهم اي أفسد : ومنه قول ذي الرمة :

° وَفَرَاءٌ غَرَفِيَّةٌ أَثَأَى خَوَارِزْهَا مُسَلْسِلٌ ضَيْعَةٌ دُونَهَا الْكُتْبُ

الكتب جمع كتبة وهي الحوزة : والمسلسل الماء . فيصف أن الحوزة لما أثتت ولم تحكم ضيعة الماء اي أسائة . وقال الآخر :

° ظَلَلْنَا مَعًا جَارِينَ نَحْتَرِسُ الثَّأَى يُسَارِئُنِي مِنْ نُطْقَةٍ وَأَسَارُهُ

° Bm ولا آتي (sic) with ولا آي as v. l. d Mz and Bm فَإِي . Const. print omits this v. ٢٠

° Dhu-r-Rummah's *bā'iyah*, v. 2. Add. 103, 3; LA 2, 194, 25 : 7, 151, 12 : 11, 172, 14 : 13, 386, 1 : 18, 115, 10, all with بَيْنَهَا for دُونَهَا . f This v. occurs in al-Qālī, *Amālī* 1, 240 (attributed to النوي - not in Ṭufail's *Diwān*), with جَارِينَ ; it is explained that the companion is a wild beast (سَبْعٌ) , and that the two go along together watching each other to guard against treachers ; the

° should be rendered « he sharing with me the remainder (سُور) of a small water-supply, and I ٢٠ with him » .

١٢ ^g وَلَيْسَ إِسْوَاقٌ فَضْلٌ عَلَيْنَا وَفِي أَشْيَاعِكُمْ لَكُمْ بَوَاءٌ

يقول نحنُ وأنتمُ سُوقَةٌ فليس لسوقة فضل علينا : والسوقة الذين ليسوا بِمُلُوكٍ . وفي أَشْيَاعِكُمْ اي
وفينا لكم بَوَاءٌ : وَهُمْ أَشْيَاعُهُمْ لِأَنَّهُمْ بَنُو عَمِّ . ويقال ما فلانٌ بِبِوَاءِ فلانٍ اي ما هو بِكُفُوهِ أَنْ يُقْتَلَ
به : ويقال بَاءُ فلانٍ بِفلانٍ : ويقال للمقتولِ بَيْنَ قِتْلِ بُوِ بِفلانٍ اي أَنْتَ مِنْهُ اي أَنْتَ به : انشدني احمد
وغيره لِلَيْلَى :

^h فَإِنْ تَكُنْ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ قَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

وجاء في الحديث : يَجِيءُ الْمَقْتُولُ مُتَعَلِّقًا بَيْنَ قَتْلِهِ يَقُولُ أَي رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي : يَقُولُ لَهُ فِيمَ قَتَلْتَهُ : يَقُولُ
قَتَلْتَهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ : يَقُولُ لَهُ : فَإِنَّ الْعِزَّةَ لَيْسَتْ لَهُ بُوِ بِعَمَلِكَ ⁱ .

١٣ فَهَلْ لَكَ فِي بَنِي حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو فَتَعْلَمُهُ وَأَجَلُهُ وَلَاءُ

١٤ ^k أَوِ الْعَنْقَاءِ ثَلْبَةَ بْنِ عَمْرٍو دِمَاءُ الْقَوْمِ لِلْكَلْبَى شِفَاءُ

الْكَلْبَى جمع كَلْبٍ فَعِلٌ وَفَعَلَى مثل زَمِنَ وَزَمِنَى : قال الاصمعي : اصل الْكَلْبِ ان يَأْكُلَ الذِّبُّ أَوْ الْكَلْبُ
من لحوم الناس أَوْ يَشْرَبَ من دِمَائِهِمْ فَيَضْرِبُ على الناس : فإذا عَضَّ ذلك الْكَلْبُ أَوْ الذِّبُّ إِنْسَانًا كَلَبَ
فَتَبَّحَ الْإِنْسَانُ : ويقال إِنَّهُ رَبَّمَا عُولِجَ فَبِرِيٍّ فَخَرَجَ من إِحْلِيلِهِ جِرَاءً بُلُقٌ : وانشد :

لَقَدْ سَاءَ نِي وَآلَهُ وَقَاكَ شَرُّهَا نِفَارُكَ مِنْهَا حِينَ جَاءَ يَقُودُهَا

^l فَأَخْرَجَ بَعْدُ اللَّهُ أَوْلَادَ زَارِعٍ مُحَضَّرَةَ الْأَقْرَابِ بُعْثًا جُلُودُهَا

قال الاصمعي : فهذا سَمِعْنَاهُ من كثيرٍ من الْعَرَبِ وَبَعْضُهُمْ لَا يُصَحِّحُهُ وَالَّذِينَ يُصَحِّحُونَهُ يَقُولُونَ إِنَّ الْكَلْبَ
إِذَا قَطَرَ لَهُ من دَمِ رَجُلٍ شَرِيفٍ شَرِبَهُ فَبِرِيٍّ : وَيُنْشِدُونَ قولَ زهير :

^g Mz text has عَلَيْهَا , but commy. عَلَيْنَا .

^h LA I, 29, 14 ; BQut 274, 1 ; Agh 10, 66, 23, and 75, 31 (a much admired and often quoted verse). ⁱ The Const. print stops here for some reason unknown. ٢٠

^j قال الاصمعي بنو حُجْرٍ من كِنْدَةَ وَحَجْرٌ هو آكِلُ الْمُرَارِ بْنِ عَمْرٍو الخ : . Mz commy. . الْوَلَاءُ and فَتَعْلَمُهُ Mz .

^k قوله أَوِ الْعَنْقَاءِ ثَلْبَةَ : هو اخو جَفْنَةَ وَالْحَارِثُ الْمُحَرِّقِيُّ . وَلَدُ عَمْرٍو بنِ مُزَيْبِيَاءَ بنِ عَامِرِ مَاءِ السَّيِّدِ : . Mz commy. .

Bm الْمَنْقَاءُ جَدُّ مَلُوكِ غَسَّانَ . See LA 12, 149, 25.

^l See BQut 219, 6 for an almost exactly similar line (also in Asās I, 260, s. v. زرع). For the superstition see Wellhausen, Heidenthum ², 162, and references there ; also Lane, 2626, s. vv. كَلَبٌ ٢٥ and كَلْبٌ , and Naq, 132, 9 ff, 567, 14 ff, 1070, 13.

وَأَن يُعْتَلُوا فَيُسْتَفَى بِدِمَائِهِمْ^٣ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِهِمْ الْقَتْلُ
 ١٥ وَمَا إِنْ خَلْتُمْ مِنْ آلِ نَصْرِ^٤ مُلُوكًا وَالْمُلُوكُ لَهُمْ غَلَاءُ
 ١٦ وَلَكِنْ نَلْتُ مَجْدَ أَبِي وَخَالِ^٥ وَكَانَ إِلَيْهِمَا يَنْبِي الْعَلَاءُ

يَنْبِي يَرْتَفِعُ وَيَفْشُو: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ *^P وَأَنْمِ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةِ أُجْدٍ * : أَيِ ارْقَفَهُ : وَالْعَيْرَانَةُ
 • الشَّدِيدَةُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْعَيْرِ : وَالْأُجْدُ الْمَوْثِقَةُ الْخَلْقِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

لَا يَنْتَنِي لَهَا بِالْقَيْظِ يَهْطُهَا^٦ إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فَيَا أَتُوا مَهْلُ
 يَصِفُ فَلَآءَ أَيِ لَا يَرْتَفِعُ لَهَا بِالْقَيْظِ إِلَّا مَنْ تَقَدَّمَ لَهَا يَصْلُحُ لَهَا : وَمِنْهُ : أَنْعَمَ وَأَنْتَ فِي مَهْلٍ *^٧

١٧ أَبُوكَ بُجَيْدٌ وَالْمَرْءُ كَبٌ فَلَمْ تَظْلِمِ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ

بُجَيْدٌ تَصْغِيرُ بَجَادٍ وَهُوَ تَوْبٌ يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ بُجْدٌ. وَقَوْلُهُ بِأَخْذِكَ مَا
 ١٠ تَشَاءُ يَهْزَأُ بِهِ وَيَتَهَكَّمُ. وَقَوْلُهُ * فَلَمْ تَظْلِمِ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ * أَيِ لَمْ تُضَعْ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : وَمِنْهُ : مَنْ
 أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ : وَذَلِكَ أَصْلُ الظُّلْمِ *^٨

١٨ وَلَكِنْ مَعَشَرٌ مِنْ جِذْمِ قَيْسٍ عُمُولُهُمُ الْأَبَاعِرُ وَالرِّعَاءُ

يَقُولُ : نَحْنُ مَعَشَرٌ مِنْ جِذْمِ قَيْسٍ إِذَا وَجِبَتْ عَلَيْنَا دِيَةٌ أَدِينَاهَا أَبَاعِرَ وَعَعِيدًا : لَسْنَا بِلُوكٍ فَلَا
 تَشْتَطُوا عَلَيْنَا. قَالَ أَحْمَدُ : الْمَعْنَى إِنَّا إِذَا قَتَلْنَا أَعْطَيْنَا دِيَةً إِبِلًا وَعَعِيدًا وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنَّا الْقَوْدُ لِعِزَانَا وَمَنْعَتِنَا *^٩

١٩ وَقَدْ شَجِيَتْ إِنْ اسْتَمَكَّتْ مِنْهَا^{١٠} كَمَا يَشْجَى بِسَعْرِهِ الشِّوَاءُ

أَيِ شَجِيَتْ الْحَرْبُ إِنْ اسْتَمَكَّتْ مِنْهَا. وَالسَّعْرُ الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ النَّارُ : إِذَا ارَادُوا إِخْرَاجَ الشِّوَاءِ وَخَزَرَ
 بِالسَّعْرِ فَأَخْرَجَ. فَيَقُولُ : تَنْشَبُ الْحَرْبُ إِذَا اسْتَمَكَّتْ مِنْهَا كَمَا يَنْشَبُ الشِّوَاءُ فِي السَّعْرِ. [وَالسَّعْرُ] مُشْتَقٌّ
 مِنَ السَّعِيرِ لِأَنَّ النَّارَ تُسَعَّرُ بِهِ : وَالسَّعِيرُ تَلْطِي النَّارِ يُقَالُ سَعَرَتِ النَّارُ فَهِيَ مَسْعُورَةٌ : وَأَسْعَرَنِي فَلَانٌ شَرًّا
 وَقَدْ قِيلَ سَعَرَنِي حَكَاهُ التَّوْزِيُّ *^{١١}

^٣ Dīw. 14, 14 (Ahlw. p. 90).

^٤ من آل نصر قال الأصمعي هو نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث أول من ملك من ولد عمرو : Mz commy.

^٥ Bm نلت. ^٦ Mu'all. 34 (Tibrizi). ^٧ P Nāb. Mu'all. 7.

يريد آتي اعددت السلاح وهيأت آلة الحرب. والمذرب المحدد. : Mz commy. on vv. 19 and 20. ^٨ منهم

والشراعي السنان. وجعل المقام له وإن كانت للقناة وهي المقاطع. يقول رباحنا ظمنا إلى مناهل دمانكم. وارتفع قناة

. مذرب بقوله شجيت: يريد إن استمكت من الحرب فقد شجيت قناتي

٢٠ قَنَاةٌ مُذْرَبٌ أَكْرَهْتُ فِيهَا شُرَاعِيًّا مَقَالِمُهُ ظِمَاءُ

لَمَّا كَانَ السِّنَانُ فِي الْقَنَاةِ جَعَلَ الْقَائِمُ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِلْقَنَاةِ: وَاصِلَ الْقَلَمِ الْقَطْعِ. وَمِنْهُ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ. وَالظِمَاءُ الْعِطَاشُ. وَالْمُذْرَبُ الْمُحَدَّدُ: وَمِنْهُ لِسَانٌ مُذْرَبٌ أَيُّ مُحَدَّدٌ. ❖

XXXVI وَقَالَ عَوْفٌ أَيْضًا

١ وَمُسْتَنْبِحٌ يَخْشَى الْقَوَاءَ وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ بَابًا ظَلَمَةٌ وَسُورُهَا

الْقَوَاءُ الْحَالِي مِنَ الْأَرْضِ: أَيُّ يَخْشَى الْمَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ الْقَوَاءُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِقْوَاءُ ذَهَابُ الزَّادِ وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَهِيَ الْقِيَّةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ»: وَهُمْ الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَادُهُمْ. وَقَوْلُهُ بَابًا ظَلَمَةٌ وَسُورُهَا أَيُّ بَابَانِ مِنَ الظَّلْمَةِ بَابٌ بَعْدَ بَابٍ: فَطَعَّ ذَلِكَ بِذِكْرِ السُّورِ. قَالَ أَحْمَدُ بَابًا ظَلَمَةٌ يَعْنِي ظَلَمَةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَظَلَمَةَ آخِرِهِ: وَالسُّورُ يَعْنِي الظَّلْمَةَ الَّتِي بَيْنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ وَهِيَ بَيْنَ الْبَابَيْنِ. يُقَالُ هَذِهِ ١٠ أَرْضٌ قَوَاءٌ وَأَرْضٌ قِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ قِفَارًا لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ. ٧ وَالْمُسْتَنْبِحُ الَّذِي يَضِلُّ الطَّرِيقَ فَيَتَّبِعُ لِتُجِيْبَةِ الْكَلَابِ فَيَسْتَدِلُّ بِبُأْحِهَا عَلَى الْحَيِّ فَيَقْصِدُهُمْ: وَمِثْلُهُ:

وَمُسْتَنْبِحٌ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ رَفَعْتُ لَهُ نَارًا لَهَا حَطَبٌ جَزَلٌ

وَأَمَّا قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ يَعْنِي أَنَّهُ أَجَابَهُ بِمِثْلِ مَا قَالَ لِخَلَاءِ الْأَرْضِ: وَالصَّدَى يُجِيبُ الدَّاعِيَ لِخَلَاءِ الْأَرْضِ وَبَيْنَ الْجِبَالِ وَعَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ وَفِي الْبَيْتِ الْحَالِي: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

١٥ كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَمِيمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمُ الْجِيَالَا

يُرِيدُ سُرْعَةَ إِجَابَتِهِمْ كِإِجَابَةِ الصَّدَى. ❖

⁸ All our MSS (K, Mz, Bm, V, Kk) ascribe this poem to 'Auf b. al-Aḥwaṣ. In Ḥam 744 vv. 1-2 and a third not in our text are ascribed to his brother Shuraiḥ. In Agh 11, 95, vv. 17, 18, 1, 2 (with the 3d v. of the Ḥam just mentioned), 8, 9, 11 are given as part of a poem by Shabīb b. al-Barṣā (with 11 other verses). In the Ḥam p. 500 ff., vv. 8, 9, 17, with three others corresponding to vv. in ٢. the Agh, are ascribed to the last named poet; so also vv. 8 and 9 in Ḥam Buḥt, pp. 201-2. Vv. 3 to 8 are in some MSS. of his *Diwān* ascribed to al-A'shā. See Thorbecke's notes, p. 78. In the *Kitāb al-Ḥayawān* of al-Jāhidh, 5, 45, vv. 1-3, 5-7 are ascribed to 'Abīd b. al-Abrāṣ.

^t Agh *المِدَاءَةُ* Jāhidh *سَجْنًا*; Agh, Ḥam, *يَبْغِي الْمَبِيتَ وَدُونَهُ* Ḥam; *وَمُسْتَنْبِحٌ يَدْعُو وَقَدْ حَالَ دُونَهُ* Agh. The second hemistich is imitated by Jarīr in Naq 35, 10. ^u Qur. 56, 72. ٢٥

^v See Lane 2185 c, s. v. *عو*, and 2755 c. ^w LA 13, 102, 24, with *سُلَيْمٍ* for *تَمِيمٍ*; poet not named.

٢ رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا أَهْتَدَى بِهَا زَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ عَقُورُهَا

قال الاصمعي لم يُجِدْ في وَصْفِ كِلَابِهِ لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ الضِّيفَانُ يُكْتَرُونَ إِتْيَانَهُ أُنْسَتْ بِهِمْ كِلَابُهُ:
وانشد بَيْتَ ابْنِ هَرَمَةَ:

وَإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنِيحٌ نَبَعَتْ فِدْلَتُهُ عَلَيَّ كِلَابِي
فَعَوَيْنَ يَسْتَعْجِلُنَهُ وَلَقِينَهُ يَضْرِبُنَهُ بِشَرَايِشِرِ الْأَذْنَابِ
عِرْقَانَ أَيَّ سَوْفٍ أَضْرِبُ عَبْطَةَ دَمَ بَكْرَةٍ مَعْصُوبَةٍ أَوْ نَابِ

يقال شَرَّشَرَ الكَلْبُ إِذَا ضَرَبَ بِدَنْبِهِ وَحَرَّكَهُ لِلْأَنْسِ وَشَرَّشَرَ الطَّائِرُ وَرَفَرَفَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ فَحَرَّكَ
جَنَاحِيهِ وَضَرَبَ بِهَا ٥

٣ فَلَا تَسْأَلِيْنِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَائِي الْقِدْرِ مَنْ يُسْتَعِيرُهَا

١٠ قال الاصمعي: كانوا في الجذب إذا استعار أحدهم قدرا رداً فيها شيئاً من طيبخ: وقوله عائى القدر يقول
لَمْ يَجْهَدْ أَهْلُهَا ٥ وما أعطوه عفواً. وقال آخر: * يُعْفِيكَ عَائِيهِ وَعِنْدَ النَّحْرِ * غيره: عائى القدر من يأتيها
لِيُنَالَ مِمَّا فِيهَا: يقال عفوت الرجل واعتقته وعروته واعتريته: قال الله تعالى: ^٥ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ: فيقال
القانع السائل والمعتز المعترض للنائل من غير أن يسأل: يقول: كثر عائى القدر على أهلها فشغلت بهم
قُرْدٌ مُسْتَعِيرُهَا: فكان العائى إذا شغلها عن مستعيرها هو رداً مستعيرها: فعائى في موضع رفع. ومن
١٥ في موضع نصب. وقول آخر وهو أن يرد المستعير في القدر شيئاً مما طبخ: فيكون عائى القدر حينئذ
في موضع نصب وسكن الياء كما تُسَكَّنُ في الرفع والحذف فهو لا يُعْرَكُونَهَا: النصب فيها عندهم كالرفع
والحذف: قال شاعرهم:

يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوَاكِ اللَّهُ يَا لِرَشْدِ وَأَقْرَأْ سَلَاماً عَلَى الْأَنْكَادِ وَالشَّمْدِ
وَأَبْكِنْ عَيْشاً تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِهِ طَابَتْ أَصَانِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

^x Mz and V كما . Agh and Ham as our text. Jāhīdh تَارَا . ^y Quoted by Mz. See Agh 5, 50, 8-9 ٢ .
(first two vv. only). ^z LA 19, 309, 6, with ما for عن ; verse attributed to al-Mudarris

al-Asadī ; Asās 2, 87, with same reading as LA (and also Bm), ascribes the v. to al-Kumait ; it is
cited Ham 775, 13, without a name. Jāhīdh تَسْأَلْتِي , اسألن , ما في القدر , تسألتي .

^a Probably we should insert a second أعطوا before عفواً , and render : « He put no pressure on
the people who took the pot : what they gave was given spontaneously ». Kk's scholion : ٢٥ عائى القدر :
من عفاها من الضيفان : أي من أتاها للقرى شغلها عن مستعيرها .

^b Qur. 22, 37.

^c LA 20, 223, 23. See this quotation ante, p. 19, l. 17, with variants.

وقول الآخر * لَتُغْنِيَنَّ عَيِّي ذَا إِنَانِكَ أَجْمَعًا * . وَجُعِلَتْ مَنْ هِيَ الْفَاعِلَةُ ❖

٤ ^d وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةً الْحَيِّ مِمَّنْ يُنِيرُهَا

يَرْقُبُونَهَا مِنْ شِدَّةِ الْجُهْدِ وَالْقَوْمُ يَنْتَظِرُونَ نُضْجَهَا . وَقَوْلُهُ وَكَانَتْ فَتَاةً الْحَيِّ يَقُولُ تَخْرُجُ الْفَتَاةُ الَّتِي كَانَتْ مَصُونَةً حَتَّى تُعَالِجَ مَعَهُمْ ^e [الْقِدْرَ] مِنَ الْجُهْدِ وَلَا تَسْتَحْيِي : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

^f إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تُرَخِّصْ يَدَيْهَا وَلَمْ يَقْضُرْ لَهَا بَصَرٌ بِسِتْرِ

وقوله ولم يقصر اي لم يجبس اي لم يسترها أحد : واصل القصر الحبس ومنه سمي القصر قصرًا لأنه يجبس من فيه : ومنه قول الله تعالى : ^g حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ : ومنه قول الشاعر :

^h أَحَبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ

يقول اذا قالت انا بنت فلان عرف ابوها على قصر منها في نسبها : ومنه قول الآخر :

ⁱ عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخَطَى سِرُّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرِ

(الْبَهَائِرُ الْأَصْلُ . قَالَ أَحْمَدُ بَهَائِرٌ وَبَحَائِرٌ بِالْهَاءِ وَالْحَاءِ) . وَمِثْلُ قَوْلِهِ * وَكَانَتْ فَتَاةً الْحَيِّ تَمُنُّ بِنِيرِهَا * قَوْلُ غَوِيَّةَ بْنِ سُلَيْمٍ :

^j وَإِذَا الْعَذَارَى بِالْذُّخَانِ تَقَنَّتْ وَأَسْتَعْبَلَتْ نَضْبَ الْقُدُورِ فَمَلَّتْ

مَلَّتْ طَرَحَتْ فِي النَّارِ فَكَبِبَتْ مِنْ قَوَظِ الْجُوعِ وَشِدَّةِ الْجُهْدِ . يُنِيرُهَا يُضِيئُهَا أَي تَمُنُّ يُوقِدُ . وَشَبَّهَ بِهَذَا ^k قَوْلُ أَوْسٍ :

^k وَكَانَتْ الْكَاعِبُ الْمُحْبَاةُ الْحَسَنَاءُ فِي زَادِ أَهْلِهَا سَبَا

٥ ^l تَرَى أَنَّ قَدْرِي لَا تَرَالُ كَأَنَّهَا لِذِي الْقَرْوَةِ الْمَقْرُورِ أُمَّ يَزُورُهَا

^d Kk transposes vv. 4 and 5 (a better sequence). Bm يُنِيرُهَا (read يُنِيرُهَا « causes it to boil »).

^e Inserted from Bm.

^f Render : « When the beautiful woman did not think her hands too delicate to do hard work, and her eyes were no longer confined behind a veil ».

^g Qur. 55, 72.

^h LA 6, 411, 2, and Lane 2535 b, with وَأَهْوَى ; poet not named.

ⁱ LA 6, 410, 10 ; poet Kuthaiyir ; again with الْبَهَائِرُ LA 5, 152, 24 ; Lane *ut supra* ; Addād 232, foot, with قِصُورَاتٍ .

^j Ham 276, 4, attributed to Sulmī b. Rabī'ah of. Dabbah.

^k Dīw. Aus, 20, 9, with الْمُنْعَمَةُ .

^l Mz ^{أم} . Mz points out that تَرَى is وَاسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي (v. 3), and therefore should be written so, not تَرَى . Jāhidh لِذِي الْغَرْتِ .

روى احمد * لِدِي الْقُرَى وَالْمَقْرُورِ أَمْ يَزُورُهَا * : وَالْقُرَى وَالْقِرَّةُ الْبَرْدُ بِعَيْنَيْهِمَا اسْمٌ : وَيَوْمَ قُرَى
وَلِيَّةُ قِرَّةٌ نَعْتُ : وَالْمَقْرُورُ الَّذِي قَدْ اشْتَدَّ بِهِ الْبَرْدُ : يُقَالُ قُرَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَقْرُورٌ : وَمَنْ الْحَرُّ قَدْ حُرَّ
فَهُوَ مَحْرُورٌ ❖

٦ مَبْرُزَةٌ لَا يُجَعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا إِذَا أُخِذَ النَّيْرَانُ لَاحَ بَشِيرُهَا

• غيره : بَشِيرُ النَّارِ ضَرْبُهَا : وَذَلِكَ أَنَّهُ يُبَشِّرُ النَّاطِرَ إِلَيْهِ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْخَيْرِ : لِأَنَّهُ لَا يُظْهِرُ نَارَهُ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ إِلَّا الْكَرِيمُ وَمَنْ يَرِيدُ الْإِنْفَاضَ عَلَى النَّاسِ . وَغَيْرُهُ يُعْجِدُ نَارَهُ لِئَلَّا يَرَاهَا ضَيْفٌ فَيَأْتِيَهَا . وَمِثْلُهُ :
* رَفَعْتُ لَهُ نَارِي مَبْرُزَةً * يَقُولُ أَظْهَرْتُهَا لِأَطْعِمَ مِنْهَا ❖

٧ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ ثُمَّ لَمْ تَقْدِرْ لِحَمَاهَا بِأَلْبَانِهَا ذَاقَ السِّنَانَ عَقِيرُهَا

الشَّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ . وَقَوْلُهُ رَاحَتْ أَيِ رَاحَتْ مِنَ الْمَرْتَعِ . يَقُولُ إِذَا رَاحَتْ وَلَمْ
يَكُنْ بِهَا لَبَنٌ عَقَّرْتُهَا . وَنَحْوُهُ مِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

لَوْ جَدَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَصَطْفُ الْمُدْمَجِ

يَقُولُ إِذَا نَزَلَ بِنَا ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ نَحَرْنَا لَهُ : وَقَوْلُهُ فَصَطْفُ الْمُدْمَجِ أَيِ ضَرَبْنَا بِالْقِدَاحِ لِنَنْحَرَ لَهُ . غَيْرُهُ :
الشَّوْلُ جَمْعُ شَائِلَةٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ شَائِلٌ لِأَنَّهُ لَا حَظَّ لِلذَّكَرِ فِي هَذَا : وَالشَّوْلُ اللَّائِي
رَفَعْنَ أَذْنَائِينَ : وَانْشُدْ :

١٥ كَأَنَّ فِي أَذْنَائِيهِنَّ الشَّوْلَ مِنْ عَبَسِ الضَّيْفِ قُرُونَ الْأَيْلِ

ومثل قوله إذا الشول راحت قول الآخر :

إِذَا لَمْ تَذُدْ أَلْبَانَهَا عَنْ حُومِهَا قَرَيْنَاهُمْ مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا دَمَا

وَالعقير ههنا الحائل التي لم تحبل مثل العقيم وهي أسنن من غيرها : يُقَالُ عَقَّرْتُ وَعَقَّرْتُ فَهِيَ عَاقِرٌ : وَمِنْ
العُمِّ قَدْ عَمَّسَتْ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ :

٢٠ عَمَّ النَّسَاءُ فَلَنْ يَلِدَنَّ شَبِيهَهُ إِنْ النَّسَاءُ بِمِثْلِهِ عُمُّ

^m Thorb. has printed لَاحَتْ ; all our MSS have لَاحَ , and so Jāhidh.

ⁿ See *post*, No. LXII, v. 10 ; also LA 3, 101, 2, and Lane 912 b, both with أَلْفَيْتَنَا .

^o LA 8, 2, 9 ; and 13, 398, 1 ; also Naq 164, 9 and 597, 5 ; poet Abu-n-Najm.

^p A verse of al-Akhtal's ; *Dīw.* p. 251, 1, with حَلَبْنَا لَهُمْ for قَرَيْنَاهُمْ .

^q LA 15, 306, 20, where printed عُمِّ , and see Abū Dahbal, *Dīw.* ed. Krenkow, p. 18. The v. is in ٢٠
praise of 'Abdallāh b. al-Azraq al-Makhzūmī. Here ends the text of the poem as given in Mz, a leaf
having apparently disappeared which contained the rest.

٨ ٩ وَإِنِّي لَتَرَأَى الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا
ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَشِيرُهَا

(الاصل قَدْ أَرَى ثَرَاهَا مِنْ النَّخ) ❖ وروى احمد ههنا بِنْتًا :

٩ ٢ مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا
يَهِيجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

هذا مثل قوله :

لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صَغِيرَهَا
إِنَّ الصِّغَارَ غَدًا تَكُونُ كِبَارًا

الضعينة الحقد والعداوة يقال قد ضغن عليه يضغن ضغناً . وقوله قَدْ أَرَى ثَرَاهَا هَذَا مَثَلٌ : اي ارى ندى أولها
والثرى الندى كما ترى ندى ماء البئر قبل ان تنبسطها . يقول فاذا تبيئت من ابن عمي شراً لم أبعث عنه
وكن أئناًفلاً : كما قال سالم بن وابصة الأسدي :

دَاوَيْتُ قَلْبًا قَدِيمًا غَمْرُهُ قَرِحًا
مِنْهُ وَقَلَمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمِ

١٠ والمولى ابن العم ❖

١٠ ٤ تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِلِ
إِلَيَّ وَدُوْنِي ذَاتُ كَهْفٍ وَقُورُهَا

ذات كهف موضع . والقور جمع قارة وهو المرتفع في صلابة . وصرم قبيلة . غيره : صريم هو
الصحيح . قال احمد قوله تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا يقول تحيلني بالهجاء على أن أهجوها وأذكرها وأصف
انهم أصحاب شاه ليسوا بأصحاب خيل ولا إبل فكأنهم ساقوا ذلك إلي لأذكره منهم على بعد ما

١٠ بِنِي وَبَيْنَهُمْ ❖

١١ ٧ إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا
سِوَايَ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا

العوراء الكلمة القسيحة : واصل العور الفساد في كل شيء . ومنه قول العرب فلان أعور مغور : فالأعور
الفاسد والمغور الذي يأتي من قبله الفساد : ويكون المغور الذي يكون من معه على فساد : كما قالوا حيث

٩ Kk لِيذِي الضَّغْنِ قَدْ أَرَى ; Agh, Bm, and V قَدْ أَرَى ; Buht قَذَاهَا ; Ham ٥٠٠ as our text (Freyt. has printed أَسْتَشِيرُهَا , but commy. shows this is wrong). ٢٠ Wanting in Kk and Bm ;

Agh, Ham, Buht and V as our text.

٥ LA 14, 369, 8, with صَدْرًا and حَقْدًا .

٤ Kk transposes vv. 10 and 11. See Bakrī 481, 19, and Yak. 4, 331, 22 for v. 10.

٥ Bakrī has substantially Aḥmad's explanation of the v.

٧ LA 6, 293, 2٥ has a similar but not identical v. by Ibn al-'Anqā of Fazārah, which is quoted (with a v. l.) in Kk's commentary. Agh. وَلَمْ أَسْمَعْ .

مُحِبُّ فَالْحَيْثُ فِي نَفْسِهِ وَالْمُحِبُّ أَنْ يَكُونَ أَهْلُهُ وَمَنْ مَعَهُ خُبْنَاءٌ. وَقَوْلُهُ وَكَيْتُ سَنَعَهَا سِوَايَ أَي لَمْ أَسْتَسْمِعْ لَهَا. وَدَبِيرُهَا مُتَعَبُّهَا وَمَا يُرَادُ مِنْهَا. وَانْشَدَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: * وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولِ * (يَتَّبِعِي بِقَوْلِ بَالِئًا). وَانْشَدَنِي فِي الْعُورِ وَهُوَ الْفَسَادُ * وَعُورَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْعُورَ * وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: * شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ. وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الطَّطَامِيِّ:

• وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا

١٢ قَمَازًا قَمَمْتُمْ مِنْ بَيْنِينَ وَمَسَادَةً بَرِيءٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ صُدُورُهَا

الغَيْرُ الْحَيْدُ وَالْعَدَاوَةُ. وَيُرْوَى: مِنْ كُلِّ صَبَبٍ صُدُورُهَا: وَالصَّبَبُ وَالغَيْرُ سِوَا. يُقَالُ نَقَمَ يَنْقِمُ وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^b وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا. وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: ^e هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا. وَنَقِمَ يَنْقِمُ لِقَةً •

١٣ ^d هُمْ رَفَعُوكُمْ لِلسَّمَاءِ فَكِدْتُمْ تَنَالُونَهَا لَوْ أَنَّ حَيًّا يَطُورُهَا

قَوْلُهُ رَفَعُوكُمْ أَي رَفَعُوا مِنْ أَقْدَارِكُمْ بِجَبِيلٍ فَعَالِمُهُمْ فَارْتَفَعْتُمْ بِذَلِكَ. وَقَوْلُهُ يَطُورُهَا مَاخُذٌ مِنَ الطَّوَارِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الدَّارِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تَطُورُنَا أَي لَا تَقْرُبْ فِنَاءَنَا: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَدَا فُلَانٌ طُورَهُ أَي تَجَاوَزَ مَا يَجِبُ لَهُ. وَالْمَعْنَى لَوْ نَالَهَا أَحَدٌ بِشَرَفٍ لَبْتَسُوهَا •

١٤ ^e مُلُوكٌ عَلَى أَنْ التَّحِيَّةَ سُوقَةً أَلَا يَأْهُمُ يُوفَى بِهَا وَنُدُورُهَا

١٥ وَيُرْوَى: كَرَّاسِيَهُمْ يُسَمَّى بِهَا وَصُغُورُهَا. يَقُولُ هُمْ مُلُوكٌ وَمُعَامَلَتُهُمْ النَّاسَ مُعَامَلَةُ السُّوقَةِ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهِمْ: فَالنَّاسُ يُحْيَوْنَهُمْ بِتَحِيَّةِ السُّوقَةِ. وَالْأَلَايَا جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ الْيَمِينُ يُقَالُ أَلِيَّةٌ وَأَلُوءَةٌ وَالْمَلُوءَةُ وَأَلُوءَةٌ. وَقَوْلُهُ يُوفَى بِهَا وَنُدُورُهَا يَقُولُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى شَيْءٍ أَوْ نَذَرُوا نَذْرًا وَقَفُوا بِهِ: وَيُقَالُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى غَيْرِهِمْ أَوْ نَذَرُوا أَوْفَى لَهُمْ لِيُزَمَّ بِهِمْ وَبَرَّتْ أَيْمَانُهُمْ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: * مُلُوكٌ عَلَى أَنْ التَّحِيَّةَ سُوقَةً * : وَالتَّحِيَّةُ النَّجْرُ وَالْحَلِيَّةُ: يَقُولُ هُمْ سُوقَةٌ وَفِعْلُهُمْ فَعَلُ الْمُلُوكِ: وَانْكَرَ التَّحِيَّةَ وَقَالَ الْأَصْلُ سُوقَةٌ وَافْعَالُهُمْ أَفْعَالُ الْمُلُوكِ: يُوفُونَ بِالتَّنْذِرِ وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ مَا حَلَفُوا عَلَيْهِ وَنَذَرُوهُ. وَكُلٌّ مَنْ دُونَ الْمَلِكِ عِنْدَ الْعَرَبِ سُوقَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ •

^x See LA 6, 294, 10. where the entire v. is given thus:

وَعُورَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَسْمِعْ لَهَا وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَتُولِ

In Ham buht 250, 4, the verse is ascribed to Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī.

^y 'Ajjāj Dīw. 11, 2.

^z Render: « The worst of counsel is that which comes too late ».

^a Dīwān 13, 24 (p. 40).

^b Qur. 85, 8.

^c Qur. 5, 64.

^d Kk قَهْمٌ.

^e Kk has عجز thus: كَرَّاسِيَهُمْ يُسَمَّى بِهَا وَصُغُورُهَا.

١٥ فَإِلَّا يَكُنْ مِنِّي ابْنُ زَحْرِ وَرَهْطُهُ فَمِنِّي رِيَّاحٌ عُرْفُهَا وَنَكِيرُهَا

اراد رِيَّاحُ بْنُ الْأَشْلَى النَّوَيْيَ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي وَكَّدَهُ . يَقُولُ إِنَّ لَمْ يَكُنْ مِنِّي ابْنُ زَحْرِ أَيِ إِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبٌ فَمِنِّي بَنُو رِيَّاحٍ . وَعُرْفُهَا مَعْرُوفُهَا وَنَكِيرُهَا مَا تُنَكِّرُهُ : يَرِيدُ رِيَّاحٌ مِنِّي فِي وَقْتِ الرِّضَا وَالنَّغْصِ ❖

١٦ وَكَبُّ فَإِنِّي لَأَبْنُهَا وَحَلِيفُهَا وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَ مَرِيْرُهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا ذَكَرَ رِيَّاحًا وَكَبًّا يَتَهَكَّمُ بِابْنِ زَحْرِ أَيِ يَسْتَحِرُّ مِنْهُ لِأَنَّهُ دُونَ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ فِي الشَّرَفِ . وَقَوْلُهُ حَيْثُ اسْتَمَرَ مَرِيْرُهَا أَيِ حَيْثُ جَدُّ أُمِّهَا : أَخَذَهُ مِنَ الْمَرِيْرَةِ وَهِيَ الْحَبْلُ إِذَا قُتِلَ سُمِّيَتْ مَرِيْرَةً بِالْقَتْلِ وَهُوَ الْإِمْرَارُ مِنْ قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

أَمْرُهُ يَسِرًا فَإِنِ أَعْيَا الْيَسْرُ وَالتَّائِثُ إِلَّا مِرَّةَ الشَّرِّ شَزْرُ

١٠ وَجَمَعَ الْمَرِيْرَةَ مَرَايِرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

إِذَا مَا غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَايِرِ

وَقَوْلُهُ * وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَ مَرِيْرُهَا * ارَادَ أَنَّهُ نَاصِرٌ لَهَا فِي شِدَّةِ أُمِّهَا : يَعْنِي كَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ [بَنِ عَامِرٍ] بِنِ صَفْصَعَةَ ❖

١٧ لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةِ عَلَى رَغَبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسًا ضَمِيرُهَا

١٨ وَلَكِنَّ هُلِكَ الْأَمْرُ أَنْ لَا يُمِرَّهُ وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يُغِيرُهَا

أَيِ لَوْ اشْتَدَّ الْعَزْمُ . قَالَ أَحْمَدُ يَقُولُ كُنْتُ عَزَمْتُ عَلَى أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ وَأَمَكَّنْتَنِي الْفُرْصَةَ ثُمَّ فَتَرْتُ : كَأَنَّهُ يَوْمَ نَفْسِهِ إِلَّا أَعَارَ عَلَيْهِمْ فَعَمَّ وَأَصَابَ الرِّغْبَةَ . أَبُو عَكْرَمَةَ : التَّضْيِيعُ مِنَ التَّوَالِي أَيِ مِنْ رَكِبَ شَيْئًا فَلَا يَضَعُنَّ فِيهِ . وَالْإِغَارَةُ شِدَّةُ الْقَتْلِ ❖

f Kk ends the poem with this v.

g 'Ajjāj, II, 88-9.

h Ante No. V, v. L.

i على رَغَبَةٍ أَيِ مَرْغُوبٍ فِيهِ كَأَنَّهُ كَانَ ظَهَرَ لَهُ مِنَ الْفَرَسِ فِي Ham: لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيْرُهَا Ham صاحبه مَا لَوْ اتَّهَزَّهَا لَكَانَ فِيهِ الْإِشْتَاءُ مِنْهُ . وَالْمَرِيْرُ الْمُرُّ الْمُحْكَمُ يُقَالُ اسْتَمَرَ مَرِيْرُ فُلَانٍ إِذَا اسْتَحْكَمَ . وَعُنَيْزَةُ مَوْضِعٌ .

j Mz V 1, Cairo print, and K 1 and 2 الْمِرَّةُ for الْأَمْرُ , which is the reading of Bm, V 2, and Agh.

XXXVII وَأَنْشَدَنَا الْمَفْضُلُ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ^k

- ١ سَلَا رَبَّةَ الْحَدْرِ مَا شَأْنَهَا وَمِنْ أَيِّ مَا فَاتْنَا تَعَجَبُ
٢ فَلَسْنَا بِأَوَّلِ مَنْ فَاتَهُ عَلَى رِفْقِهِ بَعْضُ مَا يَطْلُبُ
٣ فَكَأَنَّ تَضَرَّعَ مِنْ خَاطِبِ تَرَوَّجَ غَيْرَ الَّتِي يَخْطُبُ
٤ وَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ دُونَهُ وَكَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ تُحَجَّبُ
٥ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ غَيْرَ الْأَرِيبِ وَقَدْ يُضْرَعُ الْحَوْلُ الْقَلْبُ

الحَوْلُ ذُو الْحِيلَةِ . وَالْقَلْبُ الَّذِي يَتَقَلَّبُ فِي الْأُمُورِ . وَالْأَرِيبُ الْعَاقِلُ ❖

- ٦ أَلَمْ تَرَ عُصَمَ رُؤُوسِ الشَّظَا إِذَا جَاءَ قَانِصَهَا تُجَلَّبُ
٧ إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنْ إِرْبِيَّةِ يَكُونُ بِهَا قَانِصٌ يَأْرَبُ
٨ وَلَكِنْ لَهَا أَمْرٌ قَادِرٌ إِذَا حَاوَلَ الْأَمْرَ لَا يُغَلَّبُ

العُصَمُ جَمْعُ أَعْصَمَ وَهُوَ الْوَعْلُ سَتِي لِيَأْضِ فِي يَدَيْهِ . وَالشَّظَا رُؤُوسُ الْجِبَالِ . وَالْقَانِصُ الصَّائِدُ وَالْقَنْصُ الصَّيْدُ . وَيُرْوَى : لَهَا أَمْرٌ قَائِدٌ . يَرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ❖

k These vv. (which have been published with a translation by Noeldeke in his *Beitraege* p. 84 ff.) occur in Agh 11, 78, where they are attributed to 'Abdallāh b. Mu'āwiyah b. 'Abdallāh b. Ja'far b. Abū Tālib, who is said to have composed them on his wife Umm Zaid b. Zaid b. 'Ali b. al-Husaini . see the story at foot of p. 78.

^l Bm أَيِّمَا شَأْنَنَا ; أَيِّ أَيَّامِنَا .

^m Agh فَلَسْتُ ; Agh إِرْبِيَّةِ ; Mz رِفْقَةٍ .

ⁿ Bm, Mz, Kk, Agh وَكَأَنَّ . Agh تَضَرَّعَ . Agh فَزَوَّجَ . ^o Agh وَأَنْكَحَهَا بَعْدَهُ غَيْرَهُ .

^p Vv. 5-8 are not in the Agh, which has instead 4 other vv., of which 3 agree with those added at the end in Kk : see below.

^q Mz, Kk, Bm (الشيء) . Kk adds three vv., in which the *lacunæ* (in sq. brackets) have been filled in from Agh —

١ لَأَنْ شَطَّتِ الدَّارُ [عَنَا] جَا ٢ ففَاتَتْ فَنِي ٣ الدَّارِ مُسْتَعْتَبُ
وَكُنَّا ٤ قَدِيمًا [صَغِيرِينَ] لَا نَخَافُ [الْوَشَاةَ وَمَا رَشِبُوا
٦ فَأَصْبَحَ صَدْعُ [الَّذِي بَيْنَنَا] كَصَدْعِ الرَّجَاةِ ٧ لَا يُسْمَعُ

— : Agh adds : ما . ٧ . وَأَصْبَحَ ٦ . سَبَّوْا ٥ . حَدِيثًا ٤ . النَّاسِ ٣ . فَبَانَتْ ٢ . فَإِنْ ١ Agh

وَكَالِدَرٍ لَيْسَتْ لَهُ رَجْعَةٌ إِلَى الضَّرْعِ مِنْ بَعْدِ مَا يُحَلَّبُ

XXXVIII وقال رِبِيعَةَ بن مَقْرُومِ أَحَدُ بني غَيْظِ بن السَّيِّدِ

١ أَمِنْ آلِ هِنْدِ عَرَفْتَ الرُّسُومَا بِجُمْرَانَ قَفْرًا أَبَتْ أَنْ تَرِيَا

جُمْرَانُ موضع . ولم يُرَفِّعه ابو عكرمة في النسب : وهو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو ابن غَيْظِ بن السَّيِّدِ بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أَد بن طابِغَةَ بن الياس بن مُضَر . وكان مِمَّنْ أَصْفَقَ عَلَيْهِ كِسْرَى ثم عاش في الإسلام دَهْرًا وهو مُسْلِمٌ وشَهِدَ القَادِسِيَّةَ .

٢ تَخَالُ مَعَارِفَهَا بَعْدَمَا أَتَتْ سَنَتَانِ عَلَيَّهَا الوُشُومَا

المَعَارِفُ ما عُرِفَ مِنْهَا مِنْ رَسْمٍ او طَلَّلَ . والوشوم جمع وشم وهي الحُضْرَةُ تكون في اليَدِ مِنْ فِعْلِ العَجَمِ .

٣ وَقَفْتُ أُسَائِلُهَا نَاقِيَا وَمَا أَنَا مِمَّا سُوَّالِي الرُّسُومَا

لم يَرُوهُ ابو عكرمة .

٤ وَذَكَرَنِي العَهْدَ أَيَّامَهَا فَهَاجَ التَّذَكُّرُ قَلْبًا سَقِيمَا

كذا رواه ابو عكرمة أَيَّامَهَا . ورواه احمد آيَاتُهَا .

٥ فَفَاضَتْ دُمُوعِي فَهَنَّتْهَا عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَائِي سُجُومَا

اي فاضت دموعي على لِحْيَتِي وَرِدَائِي سُجُومًا فَهَنَّتْهَا اي كَفَفَتْهَا . وَسَجِمَ يَسْجُمُ اذا صَبَّ .

٦ فَعَدَّيْتُ أَدْمَاءَ عَيْرَانَةَ عُدَافِرَةَ لَا تَمَلُّ الرُّسِيمَا

١٥ الادماء البيضاء . والعيرانة التي تُشَبَّهُ بِالْعَيْرِ لصلابتها . والعُدَافِرَةُ الضَّخْمَةُ . والرسم ضربٌ مِنَ السَّيْرِ . وَعَدَّيْتُهَا

عَزَلْتُهَا لِوَحْلِي وَاخْتَرْتُهَا . غيره : ومنه قول الآخر

خ فَعَدَّيْتُ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَنْتُمْ القُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةِ أُجْدِ

٧ كِنَازَ البَضِيعِ جُمَالِيَّةً إِذَا مَا بَعَمَنْ تَرَاهَا كَتُومَا

الكناز المَكْتَنَزَةُ . والبَضِيعُ اللِّحْمُ . والجُمَالِيَّةُ التي تُشَبَّهُ الجَمَلَ في إِشْرَافِهِ . والبُعَامُ ضَرْبٌ مِنَ الرُّغَاءِ . ليس

^r Yak has both جُمْرَانَ and حُمْرَانَ , the former at 2, 333, the latter at 2, 117, at both of which ٢ . places this verse is cited.

^s Agh 19, 90 has عبدالله in place of غَيْظِ .

^t Yak 2, 333.

^u Mz and Bm transpose vv. 3 and 4.

^v Mz and Bm آيَاتُهَا .

^x Nab. Mu'all. 7.

بالشديد: والظباء تَبْعِمُ ايضاً وهو من صَوْتِ الظَّبْيَةِ لَيْنٌ ضَعِيفٌ: ومنه سُئِيتِ المرأَةُ بِنُومٍ . وَاكْتُومُ الَّتِي لَا تَرْتُغُو تَكْتُمُ الرُّغَاءَ لِلصَّبْرِ عَلَى السَّيْرِ: ومثله قول الاعشى * وَالضَّائِرَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ * : وقال في قصيدة أُخْرَى

٥ كَتُومُ الرُّغَاءِ إِذَا هَجَرَتْ وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدِ كَتْمٍ

• وكان الاصمعي يَعْيبُ قول النابغة: * لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفٌ القَعْرِ بِالمَسَدِ * : وَيُنْسَبُهُ إِلَى الغَلَطِ وَيَقُولُ: الرُّغَاءُ فِي الذُّكُورِ مِنَ النِّشَاطِ وَفِي الإِنَاثِ مِنَ الإِعْيَاءِ .

٨ كَأَنِّي أَوْشِحُ أَنْسَاعَهَا أَقْبُ مِنَ الحُثْبِ جَابًا شَتِيمًا

شَبَّهَا بِجَارِ وَحْشٍ . وَالْأَقْبُ الضَامِرُ والحُثْبُ الحَمِيرُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الحَقَبِ مِنْهَا بِيَاضٌ . وَالجَابُ الغَلِيظُ . والشِّتِيمُ الكَرِيهُ الوَجْهُ . وَقَالَ احمد المَعْنَى كَأَنِّي شَدَدْتُ أَنْسَاعِي بِجَارِ وَحْشٍ أَي كَأَنِّي نَاقَتِي حَمَارٌ وَحْشِي .
١٠ أَوْشِحُ أُسْدَهَا بِالرَّحْلِ . وَيُرْوَى أَوْشِحُ أَقْتَادَهَا .

٩ يُحَلِّي مِثْلَ القَنَا ذُبْلًا ثَلَاثًا عَنِ الوَرْدِ قَدْ كُنْ هِيمًا

التَّحْلِيَةُ المَنْعُ مِنَ المَاءِ يُقَالُ قَدْ حَلَّأْتُ فُلَانًا إِبْلَهُ: قَالَ الرَّاجِزُ

٥ لَطَّالَ مَا حَلَّأْتُمَا لَا تَرْدُ فَحَلِّيَاهَا وَالسِّجَالَ تَبْتَرِدُ

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ ابْنُ هَرْمَةَ: * لِأَغْدُو عَلَى رَذَهَةٍ أُحْلِيهَا * : وَقَالَ آخَرُ

١٥ حَلَّأَهَا التَّيْسُ ابْنُ زَكِّي زَكْرَى بِهَازِرًا مَا حَيْثُ دَارَتْ تُجْفَى

وَقَوْلُهُ مِثْلَ القَنَا شَبَّ الحَمِيرِ فِي صِلَابَتِهَا بِالقَنَا: وَيُقَالُ بَلَّ فِي طُولِهَا . وَالدُّبْلُ الضَّوَامِرُ . وَالْوَرْدُ إِتْيَانُ المَاءِ . وَالهِيمُ العِطَاشُ جَمْعُ أَهِيمٍ : وَهِيَ مِنْ أَفْعَلَ فُعْلٌ كَمَا يُقَالُ أَحْمَرُ وَحُمْرٌ وَأَصْفَرُ وَصُفْرٌ وَكَبُرَتْ الهَاءُ لِتَصِحَّ اليَاءُ .

١٠ رَعَاهُنَّ بِالنَّفِّ حَتَّى ذَوَّتْ بِقَوْلِ التَّنَاهِي وَهَرَّ السُّومَا

وَيُرْوَى: حَتَّى التَّوَّتْ بِقَوْلِ التَّنَاهِي . النَّفُّ مَا صَلَبَ مِنَ الأَرْضِ وَاجْتَمَعَ : وَاصِلُ القُفُوفِ الاجْتِمَاعُ : وَمِنْهُ

٢٠ الحديثُ ٥ : قَفَّ مِنْهُ شَعْرِي : أَي اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ . وَذَوَّتْ ذَهَبَ مَاوُهَا : يُقَالُ ذَوَّى العُودَ فَهُوَ ذَاوٍ . وَالتَّنَاهِي

جَمْعُ تَنْهِيَةٍ وَهُوَ النَّهْيُ وَالنَّهْيُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنَ الأَرْضِ لَهُ حَاجِزٌ يَنْهَى المَاءَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ : وَبِقَوْلِ التَّنَاهِي

٧ al-A'shà Mā bukā'u 49 b.

٨ LA 15, 410, 13

٩ Mu'all. 8.

١٠ LA 1, 52, 21.

١١ The text and meaning of this v. are obscure; MSS read بهازراً which probably represents بهازراً, pl. of بجزرة, big, bulky (camels); تيس is often used as an abusive nickname; the two proper names that follow may be Jewish: زكياً, and زكراً for زكراً. ٢٥

١٢ d Mz فهر.

١٣ LA 11, 195, 24 reads قف له شعري («my hair stood on end at it»).

أَبْطَأُ ذُبُولًا مِنْ سِوَاهَا لِأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي الْمَاءِ . وَهَرَّكَرَهُ . وَالسُّومُ شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ : وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ
الرِّيحُ سُومًا : يُقَالُ قَدْ سُمَّ يَوْمَنَا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ السُّومُ ❖

١١ فَظَلَّتْ صَوَادِي خُزْرَ الْعُيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيماً

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَيُرْوَى : أَنْ تَغِيماً : أَي تَغَطَّشَ وَالصَّوَادِي الْعِطَاشُ رَجُلٌ صَدِيَانٌ وَامْرَأَةٌ صَدِيَا . وَخُزْرُ
الْعُيُونِ تُرَاقِبُ الشَّمْسَ لِأَنَّ فَحْلَهَا لَا يُورِدُهَا الْمَاءُ إِلَّا فِي الْغُرُوبِ مِنَ الشَّمْسِ ❖

١٢ فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ النَّهَارَ تَوَلَّى وَأَنَسَ وَحَفًا بِهَيْمًا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُورِدُ الْحَارُ آتْنَهُ إِلَّا لَيْلًا : وَانْشُدْ

ف^f ظَلَّ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ صَيْمًا يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَالْأَحْوَلِ

الْوَحْفُ الْبَهِيمُ اللَّيْلُ : قَالَ أَحْمَدُ وَحَفٌ يَعْنِي اللَّيْلَ مِنْ قَوْلِهِمْ شَعْرٌ وَحَفٌ كَثِيرٌ أَسْوَدٌ ❖

١٣ رَمَى اللَّيْلَ مُسْتَعْرِضًا جَوْزَهُ بَيْنَ مِزْرًا مِشَلًا عَذُومًا

جَوْزُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ . وَالْمِزْرُ الْعَضُوضُ وَالزَّرُ الْعَضُّ وَالْمِشَلُ الطَّارِدُ وَالشَّلُّ الطَّرْدُ . وَالْعَذْمُ أَيْضًا الْعَضُّ
عَذْمُهُ يَعْذِمُهُ عَذْمًا إِذَا عَضَّهُ ❖

١٤ فَأَوْرَدَهَا مَعَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ شَرَائِعَ تَطْحَرُ عَنْهَا الْجَمِيمَا

الشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيْعَةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْفُرْضَةِ فِي النَّهْرِ . وَتَطْحَرُ تَدْفَعُ وَالطَّحْرُ الدَّفْعُ : وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

ط^g خُورَانِ عُوَارِ الْقَدَى قَتْرَاهُمَا كَمَكْخُولَتِي مَذْعُورَةٍ أَمْ فَرَقْدِ

وَالْجَمِيمُ مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَدَى ❖

١٥ طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ يَزِينُ بِالزَّيِّ مُعْجَمَةٌ وَرَفَعَ الدَّرَارِيَّ : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هُوَ تَضْجِيفٌ . الطَّوَامِي
الْمُرْتَفِعَةُ لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا يُقَالُ قَدْ طَمَّ الْمَاءُ وَطَمًا إِذَا كَثُرَ . وَجَعَلَهَا خُضْرًا لَصَفَائِهَا . وَالدَّرَارِيُّ عِظَامُ النُّجُومِ : أَرَادَ أَنَّ

f Addād 73, 15 : a verse of Rabī'ah b. Maqrūm (Mz quotes) .

g Mu'all. 32

h Bm الدَّرَارِيَّ ; Mz تُرِينُ الدَّرَارِيَّ (sic : read يُرِينُ) ; see Mz's note in Thorb. p. 80. There is a full discussion of this v. post in scholion to No. LII, v. 2, where the reading يُرِينُ الدَّرَارِيَّ is preferred.

النُّجُومُ تُرَى فِي هَذَا الْمَاءِ . . . وَرَوَى أَحْمَدُ * يَرَيْنَ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومًا * أَي يَرَيْنَ النُّجُومَ الدَّرَارِيَّ فِي هَذَا الْمَاءِ .
لِصْفَانِهِ وَجَمَلَ النُّجُومَ تَرْجَمَةً عَنِ الدَّرَارِيِّ : وَانْشُدْ لِلْعَجَّاجِ

١ تَحَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزُّهَارَا لَوْلَا فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْمَارَا

يَعْنِي الْمَسَامِيرَ الَّتِي تُجَمَلُ عَلَى الْحِقَاقِ وَالْمَصَاحِفِ . وَنَصَبَ الدَّرَارِيَّ وَالنُّجُومَ بِدَرَيْنِ وَجَمَلَ النُّجُومَ تَرْجَمَةً عَنِ
• الدَّرَارِيِّ •

١٦ ^ل وَبِالْمَاءِ قَيْسُ أَبُو عَامِرٍ يُؤْمَلُهَا سَاعَةً أَنْ تَصُومَا

أَبُو عَامِرٍ الْقَائِمُ . وَالصِّيَامُ الْقِيَامُ وَمِنْهُ

٢ خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَّاجِ وَخَيْلٌ تَعْلِكُ الْأُجْمَا

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : يُؤْمَلُهَا أَنْ تَقِفَ سَاعَةً فَيَرْمِيهَا •

١٧ ^ل وَبِالْكَفِّ زُورَاءَ حَرَمِيَّةً مِّنَ الْقُضْبِ تُقَبُّ عَزْفًا نَيْمًا

وَيُرَوَّى زُورَاءُ حَرَمِيَّةً رَفَعُ الزُّورَاءِ الْقَوْسِ . وَالْحَرَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَرَمِ . وَقَوْلُهُ الْقُضْبُ يُرِيدُ أَنَّهَا عُيِلَتْ
مِنَ الْقُضْبِ . وَالْعَزْفُ صَوْتُهَا مَاخُودٌ مِنْ عَزِيفِ الْجِنِّ . وَالنَّيْمُ أَيْضًا الصَّوْتُ وَهُوَ دُونَ الزَّرِيرِ . وَرَوَى أَحْمَدُ مِنَ
الْقُضْبِ بِالْفَتْحِ وَقَالَ هُوَ أَجْوَدُ •

١٨ وَأَعْجَبُ حَشْرًا تَرَى بِالرِّصَا فِي مِمَّا يُخَالِطُ مِنْهَا عَصِيمًا

١٥ أَرَادَ بِالْأَعْجَبِ السَّهْمَ . وَالْحَشْرُ الدَّقِيقُ . وَالرِّصَافُ أَسْفَلُ مِنَ الرُّعْظِ مِنَ السَّهْمِ : وَالرُّعْظُ مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي
السَّهْمِ . وَالْعَصِيمُ لَطِخٌ مِنَ الدَّمِ . وَيُرَوَّى : مِمَّا يُعَالِجُ . وَيُرَوَّى : مِمَّا ^م يُخَاسِفُ •

١٩ فَأَخْطَأَهَا فَمَضَتْ كُلُّهَا تَكَادُ مِنَ الذُّعْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

الْأَدِيمُ هَهُنَا جِلْدُهَا . أَبُو جَعْفَرٍ : تَفْرِي بِالضَّمِّ وَقَالَ الْإِفْرَاءُ الْإِفْسَادُ وَالْقَرْيُ الْإِصْلَاحُ : وَانْشُدْ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ
بِالضَّمِّ ^م تَفْرِي الْهَجِيرَ بِالْإِرْقَالِ . وَأَنْشَدَنِي فِي الْإِصْلَاحِ

ⁱ 'Ajjāj 12, 54-5 (p. 23); our MSS read فيها, but Dīw. has فِيهِ, and the v. is so quoted post, v. commy. to LII, v. 2.

^ل Bm عَصِيمٍ with عَامِرٍ as alternative.

^k A v. of an-Nābighah's: Ahlw. frag. 47 (p. 174), and LA 15, 244, 3 (with وَأُخْرَى for وَخَيْلٌ in عَجَز). ^ل Mz, Bm, V, Cairo print all have زُورَاءُ etc. in nominative; it is difficult to explain the accusative, unless we suppose أَخْذُ to be understood: but the scholion shows it to be the reading.

^m MSS read يُخَاشِفُ, but correct form (Thorb. p. 81) is in Mz commy. («sinks into»). Mz ٢ • explains مِنْ دَمِ الْأَجْوَانِ as مِنْهَا. ⁿ al-A'shā Mā bukā'u, v. 25, where printed تَفْرِي.

° ولأنت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري

٢٠^p وإن تسألني فإني أمرو^٩ أهين اللئيم وأحبو الكريما

٢١ وأبني المعالي بالمكرمات وأرضي الخليل وأزوي النديما

قال الاصمعي: الخليل صاحب واحد الأخلاء. وقال ابن الأعرابي: الخليل ههنا المختل ذو الحاجة والحلة

٥ الحاجة: أي إذا جاءني محتاج أعطيتُه حتى يرضى: وانشد

٩ وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم

٢٢ ويحمد بذلي له معتف إذا ذم من يعتفه اللئيمًا

المعتفي المعرض من غير مسألة: يقال عفا فلان فلانًا يعفوه إذا أتاه فهو عاف له والجمع عفاة وعافية: وانشد

٢ كغز علينا ونعم الفتى بأن صرت يا عمرو للعافية

١٠ ٢٣^٨ وأجزى الفروض وفاء بها يبوسى ببوسى ونعمى نعيمًا

ويروى: ببوسى ببوسًا. وروى أحمد: ببوسى ببوسى. يقول أجزى صاحب الحسنة حسنة وصاحب السيئة

سئنة ❖

٢٤^t وقومي فإن أنت كذبتني بقولي فأسأل بقومي عليما

ابو جعفر: بقومي فأسأل. ويروى: بما قلت فأسأل ❖

١٥ ٢٥ أليسوا الذين إذا أزمه ألحت على الناس تُنسي الحلوما

الأزم والأزن والأزل الجذب والجذب القحط. وقوله ألحت على الناس أي تتابعت عليهم حتى ينسوا

° Zuhair Diw. 4, 15 (Ahlw. p. 82); LA 20, 11, 24; and Lane 800 a.

P Bm تسألني بي.

٩ Zuhair 17, 14 (Ahlw p. 98) where مسألة .

٢ LA 19, 306, 9 with مصيرك for بأن صرت (العافية here means « the hungry beasts and birds of prey »).

٨ Bm بمأثالا . Bm, Mz, V and Const. print ببوسى (Cairo print ببوسى).

t Yak 1, 602, 15, with vv. 28 and 29; and 3, 519, 20 with vv. 28-32; and 4, 779, 3 (with بما قلت), with vv. 29-31; the same vv. in Naq 1076.

حُلُومَهُمْ . قال احمد الأزم العَضَّ : يقال إنَّ عُمَرَ قال للحارث بن كَلْدَةَ : يا حارِ ما الطَّبُّ : قال الأزم : اي
إمساكُ اليَدِ عن القَمِّ : ورُوِيَ عن عيسى بن عُمَرَ : كانت لنا بَطَّةٌ تَأْزِمُ اي تَعَضُّ . وَيُنْشَدُ
وَمَا ذَكَرْتُ وَإِنْ يَسْمَنُ فَأَنْتِي شَدِيدُ الأَزْمِ لَيْسَ لَهُ ضُرُوسُ

(حاشية : قال ابو عمر يعني القُراد) . وإِنَّمَا يَنْسَى الرَّجُلُ حِلْمَهُ لِشِدَّةِ الجُهْدِ : يَطِيشُ حِلْمَهُ وَيَذْهَبُ عَقْلُهُ ❖

• ٢٦ يَهِينُونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ إِذَا اللَّزَبَاتُ التَّحَبَّنَ الْمُسِيماً

ويروى : * يَهِينُونَ فِي الْمَحَلِّ أَمْوَالَهُمْ * : اي يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي الْحُقُوقِ الَّتِي تَعْتَرِيهِمْ وَتَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ
قَرَى ضَيْفٍ وَمَنْيخَةٍ وَدِيَّةٍ . وَالتَّحَبَّنَ قَشْرَنَ : يقال لَحَوْتُ العُودَ وَلَحَيْتُهُ إِذَا قَشَرْتَ مَا عَلَيْهِ مِنْ لِحَانِهِ . وَالمُسِيمُ
صاحبُ الإِبِلِ وَالغَنَمِ . اشْتُقَّ اسْمُهُ مِنَ السَّائِمَةِ وَهِيَ الرَّاعِيَّةُ مِنَ المَالِ : يقال قَدِ اسَامَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ
يَرَعَى . وَاللَّزَبَاتُ جَمْعُ لَزْبَةٍ وَهِيَ القَحْطُ : وَانْشَدَ غَيْرُهُ لِأَوْسٍ

لَحَيْتُهُمْ لَحِي العَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَعْلَمْ . ١٠

وقال الله تعالى : ^٢ فِيهِ تُسَيِّئُونَ : اي تَرَعُونَ مَالَكُمْ ❖

٢٧ طَوَالُ الرِّمَاحِ عَدَاةُ الصَّبَاحِ ذُوو نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الْحَرِيماً

قوله عداة الصبح اذا أُغِيرَ عليهم في الصبحِ فصاح الصائحُ واصباحاهُ . وَالنَّجْدَةُ الرِفْعَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ : وَمِنْهُ
قِيلَ رَجُلٌ نَجْدٌ إِذَا كَانَ رَفِيعَ الاخْلَاقِ عَالِيَهَا . وَالحَرِيمُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مَنَعُهُ . غَيْرُهُ : لَمْ يُرِدْ أَنَّهَا طَوَالٌ فِي عِدَاةِ
١٥ الصَّبَاحِ قِصَارٌ فِي غَيْرِهَا وَكُنْ ارَادَ أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ فِي الحَرْبِ : وَكَأَنَّهُمْ بِتَقَدُّمِهِمْ يَزِيدُونَ رِمَاحَهُمْ طَوَالاً
لأنَّهُمْ يُدْنُونَهَا مِنْ عَدُوِّهِمْ وَإِنْ بَعُدَ لَتَقَدَّمَهُمْ ❖

٢٨ بَنُو الحَرْبِ يَوْمًا إِذَا اسْتَلَامُوا حَسِبْتَهُمْ فِي الحَدِيدِ القُرُومًا

قوله بنو الحرب يريد انهم وُلِدُوا فِيهَا وَنَشَأُوا كقول الآخر

نَحْنُ أَنَاسٌ نَبَتْنَا لِحَانًا فِي مَوْضِعٍ لَا نَعْرِفُ الدِّهَانَ

^u See Lane 54 c, where كَلْدَةَ is read, and so BDur. 185; LA 14, 283, 11 has كَلْدَةَ , but كَلْدَةَ ٢ . LA, 4, 384, 10 .

^v LA 7, 423, 5, (فَإِنْ يَكْبُرُ) ; a riddle : « What is that which is masculine (قُراد , a tick), and when it becomes fat is feminine (حَلْمَةٌ) ; which bites hard, yet has no teeth. » ?

^x Bm اللَّزَبَاتُ (the spelling of لَزَبَاتُ here with ز movent is anomalous according to Lane 2658 c).

^y Aus Diw. 43, 27, and LA 15, 37, 10, and 20, 108, 4, all with جِرْدَانِهَا ; but جِرْدَانِهَا is a recogni- ٢٥ sed reading ; see ante, p. 50, 11 .

^z Qur. 16, 10 .

يريد أنهم نشأوا في الحرب. والقروم فحول الإبل الواحد قرم. والمستلتم اللابس السلاح: قال الشاعر

^a إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَّامُوا تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرَّ

٢٩ ^b فِدَى بِبُرَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْحَرِيمَا

قال احمد بن عبيد : [الحزيميا] بالزاي مُعْجَمَةٌ اي الحزم من الارض وهو الصلب مثل الحزن يقال حزم

وَحُزُومٌ وَالرَّاءُ تَصْحِيفٌ . وَبُرَاخَةُ مَوْضِعٌ ❖

٣٠ ^c وَإِذْ لَقِيتُ عَامِرًا بِالنِّسَاءِ رِ مِنْهُمْ وَطِخْفَةَ يَوْمًا غَشُومًا

النسار وطيخفة موضعان . واصل النشم الظلم . ويمر بعد فراغنا من القصيدة حديث المشاطرة في الخبر

كيف كان ❖

٣١ ^d بِهٍ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازِنَ ذَا وَفَرَهَا وَالْعَدِيمَا

١٠ شَاطَرُوا اخذوا الشطر . وقوله به اي اليوم إذ صرّوا وكابدوه وعجز عنه غيرهم فشوّطروا أموالهم . والوفر

المال الكثير والعدم المقل . ❖

٣٢ ^e وَسَاقَتْ لَنَا مَذْحِجٌ بِالْكُلَابِ مَوَالِيهَا كُلُّهَا وَالصَّيِمَا

الموالي ههنا الخلفاء . وصييمها صرحاؤها . يعني كلاب تميم : ثم جمعت اليمن فهزمتهم بنو تميم . واسروا

عبد يغوث في هذا اليوم : وفيه يقول عبد يغوث

١٥ ^e أَمْعَشَرَ تَمِيمٍ قَدْ مَلَكَتُمْ فَأَسْجِحُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

٣٣ ^f فَدَارَتْ رَحَانَا بِفُرْسَانِهِمْ فَعَادُوا كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا رَمِيمَا

^a I. Q. 19, 3 (Ahlw. p. 126).

^b Yak 1, 602, 17 seems to take the battle of Buzākhah here mentioned as that fought in A. H. 11, when Khālid b. al-Walīd defeated Ṭulaiḥah, the false prophet of Asad; but this can hardly be the fight intended. See *post*, No. XLIV, v. 8, scholion, and *Naqā'id*, 195-6, for the affair of Buzākhah ٢٠ that is meant. V and Const. print have الحزيميا , Yak 4, 779, 4 القضيما read القصيما : see Naq 1067, 6 .

^c For an-Nisār see below, after v. 45; for the Day of Ṭikhfah see *Naqā'id* 66 ff.

^d Mz مَوَالِيَهُمْ (for al-Kulāb of Tamīm see No. XXX ante).

^e Ante, No. XXX, v. 9.

^f Yak 3, 594, 13, with v. 34.

٣٤ ^g بَطْمَنٍ يَجِيشُ لَهُ عَائِدٌ وَضَرْبٍ يُفَلِّقُ هَامًا جُثُومًا

العائد ما عند من الدم اي خرج على غير قصد: والعائد عن الحقر من الناس الجائر عنه . ويجيش يفور
لكثرته . والهام جمع هامة . الجثوم يكون في الطير بمنزلة البروك في الابل والرؤوض في الغنم . ويروي : يُطَيَّرُ
هَامًا جُثُومًا ❖

٣٥ ^h وَأَضَحَّتْ بَيْتِينَ أَجْسَادُهُمْ يُشَبِّهَهَا مِنْ رَأَاهَا الْهَشِيمَا

المشيم ما يبس وتكسر من ورق الشجر . وتبين موضع ورواها احمد بتبين بفتح الميم وقال هو موضع
مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ ❖

٣٦ ⁱ تَرَكْنَا عُمَارَةَ بَيْنَ الرِّمَاحِ عُمَارَةَ عَبَسَ زَيْفًا كَلِيمَا

تريف مقلوب من مفعول الى فاعل : وكذلك الكلم وانكلم الجرح وجنعه كلوم : يعني عمارة بن زياد
١٠ العنبي يقال له عمارة الوهاب : وهو أحد الكملة وأمه فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ❖

٣٧ ^j وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَمِيمٌ تَمِيمَا

٣٨ وَمَا إِنْ لِأُوَيْبَهَا أَنْ أَعُدَّ مَأْتِرٌ قَوْمِي وَلَا أَنْ أُلُومَا

٣٩ ^k وَلَكِنْ أَذْكَرُ آلَاءَنَا حَدِيثًا وَمَا كَانَ مِنَّا قَدِيمَا

لم يرو هذا البيت ابو عكرمة . قوله إن لأوئبها يقول لست أعد مأثر قومي لأخزي هذه : وأوئبها
١٠ أخزيتها وأفضحها : أوأبت فلاناً اذا أخزيتهُ : والإبّة العار وما يُستعجياً منه : قال الشاعر
^l لَمَّا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَابَهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهُ

اي أخزاه بالرد . وقال لي ابو جعفر احمد قال ابو عمرو الشيباني : ^m جَلَسَ مَعِيَ أَنْعْرَابِي عَلَى مَا نِدَّتِي فَقَصَّرَ فِي
الْأَكْلِ فَاسْتَحَشْتُهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو مَا طَعَامُكَ بِطَعَامِ تُوْبَةٍ : اي بطعام يُستعجياً من أكله : وقال الآخر
أَأْصَرُهَا وَبُنِي عَيْبِي سَاغِبٌ فَكَفَاكَ مِنْ إِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ

^g وَطَمَنٍ V .

^h Yak 1, 909, 12, Mz, Bm بَيْتَيْنِ V , بَيْتَيْنِ ٢٠ .

ⁱ Yak 3, 129. 8 (with v. 37) . For death of 'Umārah see Naq 193-4.

^j Yak ut sup ; Bakrī, 777. 3. ^k Mz and Bm أَدْكَرُ أَيَامَنَا , and Bm with v. l. وَلَكِنْ .

^l See ante, p. 139, line 8.

^m LA 2, 290, 21 ; Qālī Amālī, 2, 284, 2.

يقول : أأَصْرُ إِبْلِي وَبُنِي عَتِي جَانِعٌ : وَكَفَانِي بِذَلِكَ خَزِيًّا وَعَارًا . وَالْعَيْبُ وَالْعَابُ وَاحِدٌ : وَكَذَلِكَ الذَّمُّ وَالذَّمُّ . وَيُرْوَى وَمَا لِأَوْتِنَاهَا ❖

٤٠ وَدَارِ هَوَانِ أَفْنَا الْمُقَامَ بِهَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا

٤١ إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ لِلْهَوَانِ خَلِيطَ صَفَاءٍ وَأُمَّا رُوُومًا

الرُّوُومُ الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَكِدِّهَا وَتُحِبُّهُ : فَإِنَّ رَيْتَهُ وَلَا تَدِرُّ عَلَيْهِ فِيهِ الْعَلُوقُ : قَالَ الشَّاعِرُ

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعَلُوقُ بِهِ رِيْمَانَ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

أَي تَجُودُ لَهُ بِالرِيْمَانِ وَتَمْنَعُهُ اللَّبَنَ . قَالَ أَحْمَدُ أَنَّمَا تَعْطِفُ عَلَى وَكِدِّ غَيْرِهَا فَتَبْدُلُ لَهُ الشَّمَّ وَتَمْنَعُهُ اللَّبَنَ ❖

٤٢ وَتَغْرِ مَخُوفٍ أَقْمَنَا بِهِ يَهَابُ بِهِ غَيْرُنَا أَنْ يُقِيمَا

٤٣ جَعَلْنَا السُّيُوفَ بِهِ وَالرِّمَاحَ مَعَاقِلَنَا وَالْحَدِيدَ النَّظِيمَا

١٠ المَعَاقِلُ جَمْعُ مَعْقِلٍ وَهُوَ الْحِرْزُ . وَالنَّظِيمُ مَقْلُوبٌ مِنْ مَنْظُومٍ إِلَى نَظِيمٍ ❖

٤٤ ^P وَجُرْدًا يُقَرِّبُنَ دُونَ الْعِيَالِ خِلَالَ الْبُيُوتِ يُلْكُنُ الشَّكِيمَا

الْجُرْدُ الْحَيْلُ : وَيُسْتَحَبُّ قَصْرُ شَعْرِ الْفَرَسِ . وَقَوْلُهُ يُقَرِّبُنَ دُونَ الْعِيَالِ أَي يُؤَثِّرُنَ : كَقَوْلِ شَمْعَلَةَ بْنِ الْأَخْضَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحَيْلَ

^Q نُؤَلِّيَهَا الْحَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا عَلَى عَلَاتِنَا وَنَلِي السَّمَارَا

١٥ قَوْلُهُ عَلَى عَلَاتِنَا أَي عَلَى خَلْقَةٍ تَكُونُ بِنَا . وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الَّذِي كَثُرَ مَاؤُهُ . وَالشَّكِيمُ فَاسٌ لِلْجَامِ . وَهُوَ اللَّسَانُ ❖

٤٥ ^r تَعُودُ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا بَرَّاحَ إِذَا كَلِمَتٌ لَا تَشْكِي الْكُلُومَا

وَيُرْوَى : * إِذَا كَلِمَتٌ لَمْ تَشْكُ الْكُلُومَا * . الْكُلُومُ الْجِرَاحُ . يَقُولُ إِذَا جُرِحَتْ صَبَرَتْ وَلَمْ تَبْرَحْ ❖

^s خَبَرُ يَوْمِ النِّسَارِ . قَوْلُهُ يَوْمِ النِّسَارِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى : النِّسَارُ أَجْبَلُ

ⁿ LA 12, 140. 13, with تَأْتِي , and 15, 114, 17, as our text ; poet Ufnūn of Taghlib.

^o Cf. Zuhair Dīw. 15, 43 : فَأَفْضَى وَالسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ : ^P Bm يُغْذِيَنَّ .

^q Ante, p. 231, 2. « We give them (the horses) to drink the rich milk in the winter time, in spite of our distress, and content ourselves with the thin milk and water » . ^r Bm كَلِمَتٌ .

^s This account of the Battle of an-Nisār agrees verbally with that in the Naqā'id, 238 ff. (Abū 'Ubaidah) ; for others see Naq 1064, BAKām (Tornb.) 1, 462 ff. , and post, poem of Bishr b. Abī Khāzim, No. XCVI.

مُتَجَاوِرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْأُنْسُرُ وَهِيَ النَّسَارُ : ^٤ وَفِيهَا أَقَاوِيلُ وَادِعَاءٌ مِنَ الرَّبَابِ وَمِنْ قَوْلِ بَنِي أَسَدٍ وَعَطْفَانَ وَعَيْرِهَا مِنْ قَيْسٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ عِنْدِي بَاطِلٌ مُخْتَلِطٌ أَخَذَ عَنْ جُهَّالٍ وَجَاءَ الشَّعْرُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يُرَدُّ بِغَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ عَبَّيَّةَ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَشَيْخٌ عَلَّامَةٌ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَأَبُو مُرْهَبٍ رَثِيلُ الدَّبِيرِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَاءِ قَيْسٍ وَبَنِي أَسَدٍ .
 ٥ . أَنَّ يَوْمَ النَّسَارِ كَانَ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ لَا مَا تَقُولُ الرَّبَابُ : وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَحَالِيفَ عَطْفَانَ وَبَنِي أَسَدٍ وَطَيْتًا شَهِدُوا يَوْمَ النَّسَارِ بَعْدَمَا تَخَالَفَتِ الْأَحَالِيفُ وَحِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ سُبَيْعًا ^٥ [الثَّلْجِيُّ] أَنَّ يُخَالَفَ بَيْنَهُمْ فَخَالَفَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَكَانَتْ بَنُو أَسَدٍ وَطَيْتٌ قَدْ احْتَلَفُوا قَبْلَ ذَلِكَ فَسُئِلُوا الْأَحَالِيفَ : وَذَلِكَ بَعْدَ قَتْلِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ . وَكَانَتْ بَنُو عَبْسٍ فِي بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَتَلُوا حُذَيْفَةَ يَوْمَ الْهَبَاءَةِ .
 وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ حِصْنَ بْنَ حُذَيْفَةَ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ وَلَمْ يَرَأْسَهُمْ أَبُوهُ حُذَيْفَةُ لِأَنَّ حُذَيْفَةَ لَوْ كَانَ حَيًّا لَمْ يَرَأْسَهُمْ ابْنُهُ حِصْنٌ : وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ حِصْنَ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ قَوْلُ زُهَيْرٍ

٦ وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فِي الْخُرُوبِ وَمِثْلُهُ لِإِنْكَارِ ضَمِيمٍ أَوْ لِأَمْرِ يُخَاوِلُهُ
 إِذَا حَلَّ أَحْيَاءُ الْأَحَالِيفِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ هَدَاتُهُ وَصَوَاهِلُهُ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ : وَإِنَّمَا رَأَسَ حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ فَكَيْفَ يَكُونُ يَوْمَ النَّسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ كَمَا تَزَعُمُ الرَّبَابُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَدَّثَنِي دِرْوَاسُ بْنُ أَحَدُ بَنِي مَعْبَدٍ بْنِ زُرَّارَةَ أَنَّ حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ كَانَ يَوْمَ جَبَلَةَ غَلَامًا لَهُ ذُوَابَةٌ : فَلَوْ كَانَ يَوْمَ النَّسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ مَا كَانَ حَاجِبٌ إِلَّا طِفْلًا وَمَا كَانَ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ .
 ١٥ . [يَوْمَ النَّسَارِ لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ النَّسَارِ . وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ حَاجِبًا لَمْ يَكُنْ لِرَأْسِ بَنِي تَمِيمٍ] وَلَقِيطٌ حَيٌّ : وَلَقِيطٌ قُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِفَاهِ الْمَنَافِيِّ مِنْ بَنِي مَنَافٍ بْنُ دَارِمٍ قَالَ إِنَّمَا نَبَهُ أَبُو عَكْرَشَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ أَبِي نَهْشَلٍ : وَأَبُو عَكْرَشَةَ هُوَ حَاجِبُ وَأَبُو نَهْشَلٍ هُوَ لَقِيطٌ . وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ لَقِيطًا كَانَ أَنْبَةً مِنْ حَاجِبٍ أَنَّ لَقِيطًا هُوَ الَّذِي طَلَبَ بَنِي عَامِرٍ بِثَارِ أَخِيهِ مَعْبَدٍ يَوْمَ جَبَلَةَ وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ الْمُلُوكَ يَوْمَ جَبَلَةَ وَهُوَ كَانَ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ . وَحَاجِبُ كَانَ يَوْمَ جَبَلَةَ فِي جَنِيشِهِ . فَكُلُّ هَذَا حُجَّةٌ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ يَوْمَ النَّسَارِ كَانَ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ سَبَبُ يَوْمِ النَّسَارِ أَنَّ بَنِي تَمِيمٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ عُمُومَتَهُمْ بَنِي ضَبَّةَ وَبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ : فَأَصَابَتْ بَنُو ضَبَّةَ رَهْطًا مِنْ تَمِيمٍ فَطَلَبْتَهُمْ بَنُو تَمِيمٍ : فَاتْرَأَلَتْ جَمَاعَةُ الرَّبَابِ فَلَحِقَتْ بَنِي أَسَدٍ ابْنَ خُزَيْمَةَ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْأَحَالِيفِ حُلَفَاءُ لِبَنِي ذُبْيَانَ بْنِ بَعِيضٍ . فَنَادَى صَرِيحُ بْنُ ضَبَّةَ يَا لَ خِنْدِفٍ (قَالَ

^٤ وفيه Naq .

^٥ Words supplied from Naq .

^٦ Zuh. Diw. 15, 42, 44 (Ahlw. p. 93). The second verse differs considerably in Ahlw. : —

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ لَجَاتُهُ وَصَوَاهِلُهُ

Naq has بِذِي نَجَبٍ , but this was the site of a different battle.

^٨ This passage inserted from Naq .

القُتَيْبِيُّ وَذَلِكَ أَوَّلُ يَوْمٍ تَخَنَّدَتْ فِيهِ ^x فَأَصْرَحَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ وَاسْتَعَوْزُوا حَلِيفَتِهِمْ غَطْفَانَ وَطَيْتًا . قَالَ أَبُو الْغَرَّافِ الضَّبِّيُّ : وَكَانَ رَيْسُ بَنِي أَسَدٍ يَوْمَئِذٍ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَدِيْمَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ قُعَيْنَ . وَقَالَ أَبُو مُرْهَبٍ بَلْ كَانَ رَيْسَنَا يَوْمَئِذٍ يَعْنِي يَوْمَ النَّسَارِ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ أَنَّ رَيْسَ جَمَاعَةِ الرَّبَابِ وَجَمَاعَةِ الْإِحَالِيفِ يَوْمَ النَّسَارِ حِضْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ . قَالَ وَانْشَدَنِي ^y أَبُو مُرْهَبٍ فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ قَوْلَ بَشْرِ

٥ ابن أبي خازم في كَلِمَةٍ لَهُ

^z أَصْرَبَ بِهِمْ حِضْنُ بْنُ بَدْرِ فَأَصْبَحُوا بِمَثْرَلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبَهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ النَّاسُ قَلْبُوهُ وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مَشِيخَتِنَا . قَالَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ عَنْ مَشِيخَةٍ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَأَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِرَازَةَ وَكَانُوا عِنْدَهُ : مَنْ كَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ : فَقَالَ كَانُوا مُتَسَائِدِينَ : قَالَ وَيَدْخُلُ أَبُو قَشْعَرٍ وَكَانَ أَعْلَمْنَا فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ^a [عَنْ ذَلِكَ] . فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ١٠ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ أَطْوَعُ لِحِضْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ مِنْ بَعْضِ غِلْمَانِكَ لَكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَزَعَمَ أَبُو الْغَرَّافِ الضَّبِّيُّ وَأَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ وَأَبُو الذِّيَالِ أَنَّ رَيْسَ الرَّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَخُو النُّعْمَانَ : وَأُمُّ الْأَسْوَدِ أُمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهُمٍ مِنْ تَمِيمِ عَدِيِّ : وَكَانَ النُّعْمَانُ بَعَثَهُ ^b [قَبْلَ ذَلِكَ] رَيْسًا عَلَى الرَّبَابِ وَكَانَ مَلِكُهُمْ . وَأَظْهَرَهُمْ قَدْ صَدَقُوا : لِأَنَّ حِضْنَ لَا يَرَأْسُ مَلِكًا أَخَا مَلِكٍ وَهُوَ سُوقَةٌ : وَلَكِنَّهُمَا كَانَا مُتَسَائِدِينَ : وَأَنْشَدُونِي فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ رَيْسَ الرَّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ عَوْفِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ

١٥ الْحَرَعِ ^c [التَّبِييِّ]

مَا زَالَ حِينُكُمْ وَنَقَصُ حُلُومِكُمْ
حَتَّى بَلَّوْتُمْ كَيْفَ وَقَعُ الْأَسْوَدُ
وَقَبَائِلُ الْأَحْلَافِ وَسَطُ بِيُوتِكُمْ
يَعْلُونَ هَامِكُمْ بِكَلِّ مُهَنْدٍ

وَقَالَ بَنُو أَسَدٍ وَغَطْفَانَ هَذِهِ مَصْنُوعَةٌ : لَمْ يَشْهَدْ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ النَّسَارِ ٥ فَلَمَّا بَلَغَ بَنِي تَمِيمٍ ذَلِكَ اسْتَمَدُّوا بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ فَأَمَدُوهُمْ : وَعَلَى بَنِي تَمِيمٍ حَاجِبُ بْنُ زَرَارَةَ : وَفِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ حَاجِبًا كَانَ

٢٠ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ خَازِمٍ

^d وَأَفَلَتْ حَاجِبٌ قَوْتَ الْعَوَالِي
عَلَى سَقَاءٍ تَلَمَعُ فِي السَّرَابِ
وَلَوْ أَدْرَكَنْ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ
عَفَرْنَ الْوَجْهَ مِنْهُ بِالْطَّرَابِ

^x Naq inserts here خِنْدِفُ , BA ضَبَّةٌ .

^y Naq. inserts رَبْتَيْلٌ .

^z See *post*, p. 368 .; also Bishr's poem, No. XCVI of the collection, v. 15, where a different reading occurs.

^a Inserted from Naq.

^b Added from Naq.

^c Added from Naq.

^d LA 9, 493, 2, with تَرَكَّعُ فِي الطَّرَابِ .

وعلى بني عامر جَوَابٌ وهو مالك بن كعب من بني ابي بكر بن كلاب : لِأَنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ قَدْ نَفَاهُمْ
جَوَابٌ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ ^e [بن كعب] فحالفوهم . قال ودَعَمْتُ بنو كعب ان رئيس بني عامر يوم النِيسَارِ شَرِيحُ
ابن مالك التُّشَيْرِيُّ ^f وَالتَّقْوَا بِالنِّيسَارِ فَصَبَرَتْ عَامِرٌ وَاسْتَعْرَبَهُمُ الشَّرُّ : وَأَنْفَضَتْ بَنُو تَمِيمٍ ^g وَوَلَّتْ لَمْ يُصَبِّ مِنْهُمْ
كَثِيرٌ : فَهَزَمُوا وَقُتِلُوا وَسُبُوا . فَغَضِبَتْ بَنُو تَمِيمٍ لِبَنِي عَامِرٍ . وَقَتَلَ قَدْ بَنُ مَالِكِ الْوَالِيَّ شَرِيحَ بْنَ مَالِكِ
التُّشَيْرِيِّ رَأْسَ بَنِي عَامِرٍ فِي قَوْلِ بَنِي كَعْبٍ بِنِ رِبِيعَةَ : فَفَعَّرَ بِذَلِكَ سَهْمٌ ^h [الْأَسَدِيُّ] فِي الْإِسْلَامِ وَحَمِلَتْ عَلَى
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

وَهُمْ تَرَكَوْا رَيْسَ بَنِي تَشَيْرٍ شَرِيحًا لِلصَّبَاعِ وَاللُّسُورِ

وقتلوا عبيد بن معاوية بن عبدالله بن كلاب : وقتلوا الهضان وهو عامر بن كعب من بني ابي بكر بن كلاب :
وقد كان ثعلبة بن الحارث بن حصبة بن أزنم بن ^h [عبيد بن] ثعلبة بن يربوع أسر الهضان هذا يوم ذي نجب
١٠ قن عليه : ويوم ذي نجب بعد يوم جبلة . وأسر خالد بن نضلة الأسدي دودان بن خالد أحد بني نقيل :
واسر أيضاً حنثراً بن الأضبط الكلابي : فقال خالد بن نضلة في أسرها

ⁱ تَدَارَكَ إِرْخَاءَ النَّعَامَةِ حَنْثَرًا وَدُودَانَ أَدَّتْهُ إِلَيَّ ابْنُ خَالِدٍ

وقال أيضاً

^j تَدَارَكَ إِرْخَاءَ النَّعَامَةِ حَنْثَرًا وَدُودَانَ أَدَّتْ فِي الصِّفَادِ مُكَبَّلًا

١٥ وصارت سلمى بنت المخلق لِعُرْوَةَ بن خالد بن نضلة الأسدي : وصارت العنقاء بنت هتام من بني ابي بكر بن
كلاب لزياد بن ^k دبير بن وهب بن أعيان بن طريف الأسدي : وصارت أم خازم بنت كلاب ^l [من بني ابي بكر
ابن كلاب] لَارطاة بن مُنْقِذِ الْأَسَدِيِّ : وصارت رَمْلَةُ بنت صبيح للحارث بن جزء بن جحوان الأسدي :
وصارت هند بنت وقاص لقيس بن عبدالله القمعي : وصارت أمامة بنت العداء لِأَسَامَةَ بن مُخَيْرِ الْوَالِيِّ .
فقال سلمى بنت المخلق تُعَبِّرُ جَوَابًا (وَجَوَابٌ لَقَبٌ كَانَ يُجُوبُ الْأَنْبَارَ يَحْفَرُهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ) فقالت
٢٠ تُعَبِّرُهُ بِفَرَّتِهِ وَالطُّفَيْلِ ^m

لَحَى الْإِلَهِ أَبَا لَيْلَى بِفَرَّتِهِ يَوْمَ النَّسَارِ وَقُنْبَ الْعَيْرِ جَوَابًا
كَيْفَ الْفِجَارُ وَقَدْ كَانَتْ بِمُعْتَرِكِ يَوْمَ النَّسَارِ بَنُو ذُبْيَانَ أَرْبَابًا
لَمْ تَمْنَعُوا الْقَوْمَ إِذْ سَلُّوا سَوَامَكُمْ وَلَا النِّسَاءَ وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْزَابًا

^e Added from Naq. For the juncture see Labid Diw. (Khālidī) 3 (p. 10), and Naq 532-35.

^f Naq (اي هَرَبَتْ) . فَوَاءَلَتْ ^g Added from Naq.

^h Added from Naq.

٢٥

^{i, j} Naq gives these verses in the reverse order.

^k Naq زُبَيْرٍ ; see Naq 242, 1.

^l Added from Naq.

^m This mention of Tufail, who was chief of the Banū Ja'far, as present

at an-Nisār, is inconsistent with lines 1-2 above.

وقال رجلٌ من بني ذُبْيَانَ^m يُعَيِّرُهُ بِفِرَارِهِ عَنْ امْرَأَتَيْهِ وَجَوَاباً
 وَفَرَّ عَنْ ضَرْئِهِ وَجَهْ خَارِئَةٍ وَمَالِكٌ فَرَّقْتُبُ الْعَيْرِ جَوَابُ
 فَبَعَثَتْ بَنُو كِلَابٍ إِلَى الْقَوْمِ فَسَاطَرُوهُمْ سَبِيهِمْ . فَقَالَتِ الْفَارِغَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ تُعَيِّرُ كِلَاباً
 بِمُسَاطَرَتِهِمْ الْأَحَالِيفَⁿ [سَبَايَاهُمْ] يَوْمِئِذٍ

مِنَّا فَوَارِسُ قَاتَلُوا عَنْ سَبِيهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَلَيْسَ مِنَّا أَشْطَرُ
 وَلَيْسَ مَا نَصَرَ الْعَشِيرَةَ ذُو لِحْيٍ وَخَفِيفُ نَافِجَةِ بَلِيلٍ مُسَهْرُ
 ضَبْعًا^o عِظَالٍ تَعْفِرَانِ اسْتَيْهِيَ فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى^p فَظَلَّتْ تَعْفِرُ

[ويروى] فَقَامَتْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَحْسِبُ أَنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ مَا عَلَى عَفْرِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ مِنْ هَذَا^q

زَعَمَتْ بَزُوخُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ مَنَعُوا النِّسَاءَ وَأَنَّ كَعْبًا أَدْرُوا
 كَذَبَتْ بَزُوخُ بَنِي كِلَابٍ إِنَّهَا تَمَشِي الضَّرَاءَ وَبَوْلَهَا يَتَقَطَّرُ
 حَاشَى بَنِي الْمَجْنُونِ إِنَّ أَبَاهُمْ صَاتٌ إِذَا سَطَعَ الْعَبَارُ الْأَكْدَرُ^r

الصَّاتُ الَّذِي لَهُ صَوْتٌ فِي النَّاسِ : وَالصَّيْتُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وَالْبَزُوخُ الَّذِي يَدْخُلُ ظَهْرُهُ وَيَخْرُجُ بَطْنُهُ .
 وَقَوْلُهُ ذُو لِحْيٍ أَرَادَتْ ذَا اللَّحِيَّةِ ابْنَ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . وَمُسَهْرُ ابْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ
 رِبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . وَرَيْطَةُ ابْنَةُ الْحَرِيشِ وَبَنُوهَا بَنُو خُوَيْلِدِ بْنِ نُقَيْلٍ ❖
 ١٥ وَبَنُو أَبِي بَكْرٍ يَقُولُونَ بَلْ هُمْ أَرْبَعَةٌ بِشَرِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ . وَبَنُو الْمَجْنُونِ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ ❖ قَالَ بَشَرُ
 ابْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي تَصْدَاقِ حَدِيثِ غَطَفَانَ وَبَنِي أَسَدٍ وَأَنَّهُ كَمَا حَدَّثُوا وَأَنَّ بِنْتَهُ ضَبَّةً اسْتَعَانُوهُمْ وَدَعَوْهُمْ

أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ إِذْ دَعَا وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا
 وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْلِي إِلَى الرَّشْدِ أَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيبُهَا
 عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَهَابٍ لَا يَمَشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

٢٠ الضَّرُوسُ النَّاقَةُ الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ ضَرُوساً لِأَنَّهُ يُعْتَرِيهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا عِضَاضٌ أَيَّاماً^t [حَذَاراً عَلَى وَلَدِهَا]
 ثُمَّ يَذْهَبُ عَنْهَا

^m Naq يُعَيِّرُ ابَا عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فِرَارَهُ .

ⁿ Added from Naq.

^o Naq هِرَاسٍ .

^p Naq فَقَامَتْ

^q Naq adds تَعْفِرَانِ تَمَسَّحَانِ اسْتَيْهِيَهُمَا بِالْعَفْرِ .

^r Naq adds another v. : لَوْلَا بِيُوتَ بَنِي الْحَرِيشِ تَقَسَّمَتْ سَيِّ الْقَبَائِلِ مَا زِنٌ وَالْعَنْبَرُ : (see mention ٢٥ of further on) .

^s See post, No XCVI, v. 8 ff.

^t Added from Naq.

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَانْنَا نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيْجَتَهَا جَبُوبَهَا
فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ أَثَرُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيبُهَا

يَقُولُ لَمَّا رَأَوْنَا تَحَيَّرُوا (بَعَلُوا وَدَجِرُوا وَدَهَشُوا) فَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَصْنَعُونَ : فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ الَّتِي
ارْتَجَّتْ زُبْدَتَهَا (وَالْإِرْتِجَانُ الْفَسَادُ) فَلَمَّا أَوْقَدَتْ تَحْتَ الزُّبْدَةِ ^u لَمْ تَسْتَقِرِّ فِي الْقَدْرِ فَطَافَتْ فَجَعَلَ الزُّبْدُ
يَخْرُجُ مِنْهَا : فَتَحَيَّرَتْ ^v لَمْ تَدْرِ كَيْفَ تَصْنَعُ : ^x إِنْ أَنْضَجْتَ زُبْدَتَهَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَدْرِ وَأَنْصَبَتْ : وَإِنْ
تَرَكَتَهَا بَقِيَ غَيْرُ مُنْضَجٍ لَا يَنْفُقُ عَنْهَا : فَيَقُولُ هَاؤُلَاءِ تَحَيَّرُوا مِثْلَ هَذِهِ الْمَرَاةِ

^y جَعَلْنَا قَشِيرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانَ الدِّلَاءِ قَلْبِهَا

يَقُولُ لِأَنَّ مَنَازِلَ قَشِيرٍ فِي أَقَاصِي بَنِي عَامِرٍ فَتَحْنُ نَطْوَهُمْ بِالخَيْلِ حَتَّى نَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِهِمْ كَمَا أَنَّ الدِّلَاءَ مُنْتَهَاهَا
قَرُّ الْقَلْبِ : وَالْقَلْبُ الْبُرْغِيرُ مَطْوِيَةٌ بِالْحِجَارَةِ

^z لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ ¹⁰
^a قَطَعْنَاهُمْ فَبِالْيَامَةِ فِرْقَةٌ وَأَدْرَكَ جَرِي الْمُنْقِيَاتِ لُغُوبَهَا
وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهْرُ كَلْبِهَا

قَالَ أَبُو عبيدة لَا أَعْرِفُ عَلَى هَذَا الْجَمْعِ إِلَّا عَبْدَ وَعَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ مَعْرُومٌ وَمَعْيِزٌ وَضَانٌ وَضَيْنٌ وَبُنْتُ
وَبَخِيتُ ^b وَبَقْرٌ وَبَقِيرٌ وَشَاءٌ وَشَوِيٌّ

^c أَضْرُ بِهِمْ حِضْنُ بْنُ بَدْرِ فَأَصْبَحُوا ¹⁵
^d بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكَنَا نِسَاءَكُمْ مِنْ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبَهَا
^e عَضَارِيطُنَا الْبَيْضُ الْكَوَاعِبُ كَالدَّمِيِّ مُضْرَجَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ جُيُوبَهَا

وَقَالَ سَهْمٌ فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ إِنْ تَمِيمًا قَدْ شَهِدُوا مَعَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ النَّسَارِ وَهِيَ تُحْمَلُ عَلَى بَشِيرٍ

وَنَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ حَتَّى تَنَاوَلَتْ تَمِيمَ بْنَ مَرٍْ بِالنَّسَارِ وَعَامِرًا

وَقَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي ذَلِكَ وَفِي غَضَبِ تَمِيمٍ لِأَمِيرٍ

^u Naq inserts (الفائدة)

^v لا تَدْرِي .

٢٠

^x There is some confusion of genders in our text; Naq reads : -

إِنْ أَنْضَجْتَ الزُّبْدَ خَرَجَ مِنَ الْقَدْرِ وَأَنْصَبَ وَإِنْ تَرَكَتَهُ بَقِيَ غَيْرَ مُنْضَجٍ لَا يَنْفُقُ عَنْهَا

(i. e. will not be saleable.)

^y No. XCVI, v. 17 (with جَعَلْنَا, i. e. الخَيْلُ).

^z Id., v. 16. Naq reads الْمُنْقِيَاتِ and glosses ذَوَاتِ النَّبِيِّ وَهُوَ الْمُخُّ فِي الْعِظَامِ .

٢٥

^a Id. v. 13.

^b Naq نَقَرٌ وَنَقِيرٌ .

^c No. XCVI v. 15, with different reading.

^d Id., v. 19.

^e Id., v. 20 with different reading.

وَلَقَدْ تَطَاوَلَ بِالنِّسَارِ لِعَامِرٍ^٥ يَوْمَ تَشِيبُ لَهُ الرُّؤُوسُ عَصَبُ
وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَيْمٍ أَنَّهُمْ^٤ ذَرُّوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَعَضُّوا

ذَرُّوا سَاءتْ أَخْلَاقُهُمْ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ النِّسَاءَ ذَرْنَنَّ عَلِيَّ أَرْوَاجِهِنَّ^٥

رَغْمٌ لَعَنَرُ أَبِيكَ عِنْدِي هَيْنُ^٦ وَلَقَدْ يَهُونُ عَلِيٌّ أَنْ لَا يُعْتَبَرُوا^٥

• وَقَالَ بَشْرٌ أَيْضًا فِي ذَلِكَ

غَضِبْتَ تَيْمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ^٧ يَوْمَ النِّسَارِ فَأُعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ

قال ابو جعفر: هو يوم الجفار ويوم النصار ومختصره ان بني ضبة حالفت بني اسد على بني تيم. وكانت ضبة اصابت من بني تيم نفرا فهربت الى بني اسد فحالفوهم على ان يقاتلوا العرب ثلاث سنين معهم. فلما بلغ بني تيم حلف ضبة بعثت الى بني عامر بالنصار فحالفوهم. وقالت بنو اسد لضبة: بادروا بني عامر بالنصار قبل ان تصيد اليهم بنو تيم: ففعلوا فقتلوا منهم مقتلة عظيمة. فناسدتهم بنو عامر وقالوا هذه أموالنا نشاطركم: فرضوا بذلك وكفوا عنهم فشاطروهم. فقالت أم أوفى الأسيدي (قال ابو جعفر أنشدني ابو تمام)

ظَلَّتْ كِلَابٌ بِالنِّسَارِ وَكَعْبُهَا وَتَمِيْرُهَا جَزْرًا تُهَانُ وَتُشْطَرُ
ضُبًا عِظَالٍ تَعْفِرَانِ لِسْتَيْهَمَا^٨ فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى فَظَلَّتْ تَعْفِرُ
مِنَّا فَوَارِسُ دَافِعُوا عَنْ كَلْبِهِمْ يَوْمَ النِّسَارِ وَلَمْ تُدَافِعْ أَشْطَرُ
وَعَلَى الْجِفَارِ تَيْمِيْهَا وَرِبَابُهَا^٩ عَفْرَى تَعُوْدُهُمُ الضِّبَاعُ وَأَنْسُرُ

قال ابو جعفر لم يرو هذا البيت ابو تمام ورواه الزبيدي يعني بيت عفرى. أشطر من كلاب بأخذهم منهم الشطر. فأجابها رجل من بني عامر فقال

لِأَمْهَرَنَةِ قُبَابُ أُمِّ أَوْفَى تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ النِّسَارِ
تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ أَرَاهَا وَإِخْوَتَهَا الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ
وَمِنْ قَبْلِ الْجِفَارِ وَمَا أَتَاهَا عَنْ أَخْوَتَيْهَا تَيْمٍ بِالْجِفَارِ
لَقَدْ هَزَّتْ قُبَابُ أُمِّ أَوْفَى جَعَارٍ يَا لِحَضْفَتَيْهَا جَعَارِ

^٥ Bakrī, 591, 22; 'Abid, Diw., 2, 19, 22, 23, with different readings.

^٦ Lane 950 a.

^٥ Here ends Abū 'Ubaidah's account in the Naq (p. 245).

^٧ See post, No XCIX, v. 9; most authorities read فَأُعْتَبُوا (Lane 943 c); but أُعْتَبُوا stands in our MSS here, and is Abū 'Ikrimah's reading in the poem.

^٨ See above, p. 367.

٢٥

^٩ MSS أَمْهَرِيَّةٌ: see the fourth verse.

وَصَبُّوا بَنِي تَيْمٍ بِالْجِفَارِ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وَانْهَزَمُوا: فَأَخْرَجَتْهُمْ بَنُو اسَدٍ عَنْ دَارِهِمْ وَهِيَ الْأَجْفَرُ
وَزُرُودُ إِلَى فَيْدٍ: فَهُوَ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

لَأَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَوْا وَاللَّهُ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا
وَكَأْنَا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبَلِي إِلَى الرَّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيبُهَا

• الأبيات . وقال أيضاً

غَضِبْتَ تَيْمٍ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْقَبُوا بِالصَّلِيمِ

وقال

ك وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفَارِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا
فَأَمَّا تَيْمٍ تَيْمٍ تَيْمٍ بِنُ مَرٍ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوِي نِيَامًا
وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ غَدَاةً أَتُونَا فَكَانُوا نَعَامًا

١٠

تَمَّ الْيَوْمُ ^١ وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِي هَاجَ أَمْرَ النَّسَارِ وَالْحَرْبَ الَّتِي كَانَتْ فِيهِ إِنْ أَرْضَ مُضَرَ أَنْجَدَبَتْ زَمَانًا ثُمَّ إِنَّ
بِلَادَ بَنِي سَعْدٍ وَالرَّبَابَ أَخَصَبَتْ وَجَادَهَا الْعَيْثُ: وَالرَّبَابُ ضَبَّةُ بِنِ أَدِ وَتَيْمٍ وَعَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَهُمْ عَوْفُ بَنِي عَبْدِ
مَنَاةَ بِنِ أَدِ بْنِ طَابِجَةَ بِنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . ^٣ وَكَانَ النَّاسُ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ بْنَ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
هُوَ الَّذِي كَانَ يَقُودُ بِهِ بَعِيرَهُ: يَعْنِي أَنَّ عَامِرًا كَانَ يَقُودُ بِسَعْدِ جَدِّهِ حِينَ أَسَنَّ وَضَعَفَ: فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْمُحْجَلُ

أَتَهَزَأُ مِنِّي أُمَّ عَنْرَةَ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلْيَانِي فَأَسْرَعَا
فَإِنَّ أَكْ لَأَقِيْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا قَدَّ أَفْنِيَا لُعْمَانَ قَبْلِي وَتُبَمَا
وَلَا يَنْتَهِي الدَّهْرُ الْمَوَاصِلُ بَيْنَهُ عَنِ الْغَيْلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ وَيَضْرَعَا

١٥

(فِي الْأَصْلِ الْغَيْلُ فِي مَوْضِعِ الْغُلِّ) وَأَنْشَدْنَا ثَلَبُ الْمَوَاصِلُ [بَيْنَهُ] بِالْكَسْرِ

P كَمَا قَالَ سَعْدٌ إِذْ يَقُودُ بِهِ ابْنُهُ كَبُرْتُ فَجَجْتَنِي الْأَرَانِبَ صَعْصَعَا

J Ante, p. 367.

K These vv. in BATHIR (Tornb.) 1, 464; v. 1 in Bakri, 250, 10 (both put الجفار before النصار);
v. 2 in LA 1, 425, 17; v. 3 in Bakri 315, 16 (أتونا for لقونا); and all three in Mukhtirāt p. 71.

L The following passage, to end of scholion, agrees with the second account of the Battle of an-Nisār in Naq 1064, 6 ff. ^m For this genealogy of 'Āmir b. Ṣa'ṣa'ah see Agh. 4, 129, 2 ff.

N See LA 7, 393, 1, where the reading requires correction.

O MS K 1 reads يتم and الغيل, K 2 سم and الغل; ينتهي seems the most probable conjecture. The meaning may be:—α Time (or Fortune), which is never at peace with us (lit., whose estrangement from us is uninterrupted), ceases not from its malice until it turns round again and brings us to the ground. P See this v. in Maidāni (Freyt.) 2, 415 (Bul. 2, 108); and for the story which follows Lane 2392 c, and LA 6, 360, 12 ff.

الأرانبُ ههنا إكَّامٌ صغارٌ. ويزعمون أن صمصعةً أتت انطلقت من عند أبيه سعدٍ غضباً حين أنهب المغزى بعكاظٍ فلحق بإخوته لإيمه وهم ولد معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ابن مضر: وكانت أمهم الناقية (والناقم من بني تغلب) عند سعد فيزعمون أنها ولدت صمصعة ثم فارقتها فتزوجها بعده معاوية بن بكر. فلما وقع ذلك الغيث أقبلت عامر بن صمصعة ومعها هوازن إلى بني سعد وكانوا يواصلونهم بذلك النسب: فسألوهم أن يرعوهم ومن معهم من هوازن: ففعلوا. فلما اجتمعت سعد والرباب وهوازن ومن معها قال بعضها لبعض إنه قل ما اجتمع مثل عدتنا قط إلا كانت بينهم أحداث: فليضمن رجل من هوازن ما كان فيهم وليضمن رجل من سعد أو من الرباب ما كان فيهم. فكان الضامن لما كان في سعد والرباب الأهم وهو سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد: وكان الضامن على هوازن قرّة بن هبيرة بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صمصعة. فرعوا ذلك^P [الغيث] ما شاء الله: ثم إن رجلاً من بني ضبة يقال له^Q الحنثف بن السجف بن عبد بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة أغار على خيل مالك بن سلمة ابن قشير وهو ذو الرقية فذهب بها فيستودعها رجلاً من بني أسد بن خزيمه يقال له خالد بن عمرو بن عبيد بن نصر بن سبيع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد: وكان غيبها قبل ذلك عند عوف بن عطية بن الحرع التيمي. فلما فقد ذو الرقية خيله أقبل هو وقرّة بن هبيرة إلى الأهم فقالا: ضمانك: فقال وما ذاك: قالا: عدي على خيلنا فذهب بها. فقال هل تدرّون من أخذها: قالا لا: قال: فاطلبوها واسألوا ولتطلب ولتسأل: فإن يكن أصابها رجل من بني سعد أو الرباب فانا لها ضامن حتى أردّها. قال فطلبوا وسألوا فذكروا لهم أنها ربيت عند عوف بن عطية التيمي. فسألوه عنها فأنكر أن يكون رآها أو علم منها علماً. وسأل الأهم فوجدها قد كانت عنده فاحتبس إبل عوف حتى أرضى ذا الرقية من خيله وأخذ منه شرواها (أي مثلها) فانطلق عوف إلى الحنثف فأخبره الخبر فردّ عليه عدة ما أخذ منه من الإبل: ورغب الحنثف في الخيل.

٢. فأمسكها. فقال عوف بن عطية في ذلك

يَا قُرَّ يَا ابْنَ هُبَيْرَةَ بْنَ قُشَيْرٍ يَا سَيِّدَ السَّلَامَاتِ إِنَّكَ تَظْلِمُ
يَا قُرَّ إِنَّ تَشْعُرَ قَائِي سَاعِرٍ أَوْ إِنْ تُكَارِمُنِي فَعَيْرُكَ أَكْرَمُ

XXXIX وقال ربيعة أيضاً

١ أَلَا صَرَمْتُ مَوَدَّتَكَ الرَّوَّاعُ وَجَدَّ الْبَيْنُ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ

٢٥ صرمت قطعت تضرماً صرماً. والوداع والوثاق الواو منها مفتوحة. ويروي الرواع بالفتح.

^Q Read سنان بن سمي; see Naq 1065, l. 5, footnote.

^P Added from Naq.

^Q See BDur 121, line 10.

^r Naq 1066 carries on the story for another page and a half.

٢ " وَقَالَتْ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَجَّ بِهَا وَلَمْ تَرِعْ اِمْتِنَاعُ

ويروى * فَبَعْدُ بِهَا وَلَمْ تَرِعْ اِمْتِنَاعُ * اي تَجَذِبُ وَتَكْفُفُ : تقول زَعْتُهُ اَزْوَعُهُ : قال ذو الرِّمَّة : " قلتُ له زَعُ بِالزَّيْمَامِ . ويروى . وَلَمْ تَرِعْ : من الرِّعَةِ وهو الكَفُّ . اراد فَلَجَّ بِهَا اِمْتِنَاعُ ولم تَرِعْ . غيره : يقال منه وَرِعَ الرَّجُلُ يَرِيعُ رِيعَةً وَوَرِعًا : ومن الجَبْنِ رَجُلٌ وَرِعٌ وامرأةٌ وَرِعَةٌ اذا كان جَبَانًا وما كان وَرِعًا : ولقد وَرِعَ يَوْرَعُ وَرِعًا وَوَرِعًا وَوَرِعًا وَوَرِعَةً وَوَرِعَةً " .

٣ فَاِمَّا اَمْسٍ قَدْ رَاَجَعْتُ حِلْمِي وَلَا حَ عَلَيَّ مِنْ شَيْبٍ قِنَاعُ
٤ " فَقَدْ اَصِلُ الْخَلِيلَ وَاِنْ نَأَيْ وَغِبُّ عَدَاوَتِي كَلًّا جُدَاعُ

ويروى مِنْ شَيْبِي . ويروى جُزَاعٌ بِالزَّيْمَامِ : وَجُزَاعٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ قَاضٍ عَلَى نَفْسِهِ . الْعَبَّ اِنْ تَرَوَّرَ يَوْمًا وَتَقَطَّعَ يَوْمًا : ومن الحديث : زُرَّ غِبًّا تَزْدَدُ حُبًّا : اي يَكُونُ مِنْكَ قَرَّةٌ فَهُوَ ^٧ اَخْفُ لَكَ . والمعنى وَعَاقِبَةُ عَدَاوَتِي كَلًّا ^{١٠} وَخِيمٌ فِيهِ الْجَدْعُ لِمَنْ يَرِعَاهُ : وَهَذَا مَثَلٌ : اي مَرَعَى ثَقِيلٌ غَيْرَ مَرِيٍّ . قال احمد ^٣ قال الاصمعيّ اَوَّلُ الْأَظْمَاءِ الرَّغْرَغَةُ وَهِيَ اِنْ تُحَلِّيَ عَنِ الْإِبِلِ تَشْرَبُ مَتَى شَاءَتْ عَلَى مَا تَشَاءُ . قال احمد وغير الاصمعيّ يقول ليست الرغرة من الأظماء لأنها ليست بوقت انما ترد الإبل متى شاءت والظم ما بين الشربتين يُفْصِرُ عَلَى قَدْرِ شِدَّةِ الْحَرِّ وَيُزَادُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ شِدَّةِ الْبُرْدِ وَالرُّطْبِ وَالرَّبِيعِ . فاذا شَرِبَتِ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرَّفَةُ : يقال إِبِلٌ فُلَانٌ تَشْرَبُ رِفْهًا : قال اوس بن حَجْرٍ التَّيْسِيُّ يُوْرِي فِضَالَةَ بِنِ كَلْدَةَ وَيُكْنَى اَبَا دُلَيْجَةَ

١٥ لَا زَالَ مِنْكَ وَرِيحَانٌ لَهُ أَرْجٌ يَسْقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالٍ
يَسْقِي صَدَاكَ وَتُمْسَاهُ وَمُضَبَّحُهُ رِفْهًا وَرَمْسُكَ مَخْفُوفٌ بِأَظْلَالٍ

يريد في تُمْسَاهُ وَمُضَبَّحُهُ . وَصَدَاهُ عِظَامُهُ . والهَاءُ فِي الْمُنْسَى وَالْمُضَبَّحِ لِلصَّدَى : يقال اَمْسَيْنَا تُمْسَى وَأَصْبَحْنَا مُضَبَّحًا . وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ . وَالْأَرْجُ تَصْفُقُ الرَّاحَةَ الطَّيْبَةَ . وقال خالد بن كَثُومٍ : الصَّدَى يَرِيدُ الْهَامَةَ الَّتِي يَزْعُمُونَ اَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَتَصْبِيحُ : وَاصْدَاهُ وَاعْطَشَاهُ اِسْقُونِي اِسْقُونِي : فَأَبْطَلَ ٢٠ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ . وقال الطائي

^٢ So Mz, V, K 1 and K 2, and Cairo print; Bm تَرِعْ and تَرِعْ with مَأً ; Kk تَرِعْ (sic) .

^٣ The complete v. is in LA 10, 7, 16: وَمَخَافِقِ الرَّأْسِ بِمِثْلِ السَّيْفِ قُلْتُ لَهُ زَعُ بِالزَّيْمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ : قال احمد ^٣ قال الاصمعيّ اَوَّلُ الْأَظْمَاءِ

^٤ Kk's scholion indicates a third reading: (sic) لَمْ تُكْفُفْ (sic) تقول وَرَعْتَهُ اِذَا كَفَفْتَهُ وَأَوْرَعْتَهُ : قال زهير (II, 13) فَتَنْهَمَاهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ لِلْوَارِعِيْنَ خَلُّوا السَّبِيلَا

^٥ Mz الحَبِيبَ ; LA 9, 392, 6 as our text. Kk وَقَدْ (for وَاِنْ) and جُزَاعُ . ^{٢٠}

^٧ So MSS : but we should almost certainly read أَحَبُّ . ^{١٠} See Ašm. Ibil 128, 15, and 151, 8.

^{١٥} Aus Diw. 32, 16-17, with يَسْقِي صَدَاكَ بِبَجْرِي عَلَيْكَ .

خ حَتَّ وَقَالَتْ نِيهَا حَتَّى مَتَى تُبَشِّرِي بِالرَّفَةِ وَالْمَاءِ الرَّوِيِّ

ويقال إبل فلان رافهة والواحد رافه وبنو فلان مرفهون اي يسقون إبلهم كل يوم . قال الاصمعي فاذا شربت في كل يوم نصف النهار فالظيم حينئذ ظاهرة : وقال النابغة يذكر الحية

ل كما لقيت ذات الصفا من حليفا وكانت تديه المال غيا وظاهرة

اي كل يوم في ذلك الوقت . قال فاذا شربت يوما غدوة ومن العد عشيّة فذلك الظيم العريجاء . فاذا شربت يوما وتركت يوما فذلك الظيم الغيب : يقال جاءتة الإنل غابة : ومن ثم قيل لحم غاب : وقد غب فهو يغيب غوبا اي بات ليلة : وكذلك أخذته الحمي غيا اذا أخذته يوما وتركته يوما ❖

ه وَأَحْفَظُ بِالْمَغِيْبَةِ أَمْرَ قَوْمِي فَلَا يُسْدِي لَدَيَّ وَلَا يُضَاعُ

يقول أحفظهم بالغيب وأحوظهم . وقوله فلا يسدي لذي يقول لا يفعل عمل ذوي ولا يضاع لاني ١٠ أحوظهم . قال احمد يسدي^ه يترك سدي اي هتلا : ولكن أقوم به وأغنى به : ويقال أسديت رعيتي اي أهملتها ❖

٦ وَيَسْعَدُنِي الضَّرِيكُ إِذَا أُعْتَرَانِي وَيَكْرَهُ جَانِبِي الْبَطْلُ الشُّجَاعُ

اعتراني ألم لي وعراني واعتفاني وعفاني وعرني واعترني . والضريك المحتاج الضعيف . واعتراني صار إلي يقال اعتراه يعتريه وعراه يعرؤه وفلان يعرؤه الناس في أمورهم أي يأتونه : وهو من قول الله تعالى : ١٥ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ غَيْرِهِ : المعتر من قولهم فلان تعتريه الأضياف وقد عرؤه ويعرؤه عرا اذا أتوه : ومنه قول ابن أحر

د تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخِنْسَ قَفُورَهَا ثُمَّ تَعَرَّ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعُرُّ

والمعتر الذي يتعرض لفضلك من غير أن يسألك والقانع السائل : قنع يقنع قنوعا اذا سأل وقنع يقنع قناعة اذا رضي بما قسيم له : ومنه جاء في الحديث^ه نعوذ بالله من القنوع ونسأل الله القناعة ❖

^خ The second line in TA 10, 158, 23: both in Geyer, Altarab. Diiamben 49, 2-3; poet al-Julaih. ٢٠

^٧ Nāb. Dīw. 15, 7-9. In Ahlw.'s text the صدر belongs to v. 7 and the عجز to v. 9. For the allusion see Derenbourg, Nābighah, XXX, and Maidānī (Freyt.) 2, 336-7, (Bul. 2, 77).

^٨ The Const. and Cairo prints both read in the verse لَدَيَّ for إِلَيَّ, so far as can be seen without MS. authority; but in the scholion our MSS have لَا يُسْدِي إِلَيَّ. ^ا See Qur. 75, 36.

^ب K, 1 and 2, and Kk both have وَيُسْعِدُنِي, which does not seem to make sense ; our reading is that ٢٠ of Mz (Thorb.), V, and Cairo print. ^ج Qur. 22, 37.

^د LA 6, 232, 11.

^ه See Addād 42, 9.

٧ وَيَأْتِي الدَّمَّ لِي أَنِّي كَرِيمٌ وَأَنَّ مَحَلِّيَ القَبْلُ اليَفَاعُ

اي يَأْتِي لِي أَن أَدَمَ كَرِيمِي اِي لَا أَفْعَلُ مَا أَدَمُ عَلَيْهِ . وَالْمَحَلَّ المَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّهُ . وَالقَبْلُ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنَ الجبل : قال الشاعر

٥ خَشِيَةَ اللهِ وَإِلَيَّ رَجُلٌ إِذَا ذَكَرِي نَارٌ يَقْبَلُ

• اِي فِي مَوْضِعٍ بارز اِي انا مشهور . واليفاع الموضع المرتفع : ومنه قولهم قد أَيْفَعُ العُلامُ اِذَا سَبَّ وارتفع وغلَامٌ يَفَعَةٌ وغلَامَانُ أَيفَاعٌ : وَيُقَالُ يَفَعَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ . اراد أَنَّهُ يَنْزِلُ مَوْضِعاً مَرْتَعاً لِيَرَى الضيفانُ نَارَهُ فَيَقْصِدُوهَا وَلَا يَنْزِلُ غَمُوضَ الأَرْضِ : ومثله قول الآخر

٦ وَلَكِنْ بِهَذَاكَ اليَفَاعِ قَأْوَقِدِي بِجَزَلٍ إِذَا أَوْقَدْتِ لَا بِضِرَامِ

وقد قيل إِنَّهُ يَرْتَفِعُ عَنِ الدَّمِّ وَاللَّائِمَةِ : كما قال الشنفرى

١٠ يُحِلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللُّومِ بَيْتَهَا إِذَا مَا بُيُوتٌ بِاللَّدْمَةِ حُلَّتْ

وشبه بيت ربيعة بَيْتُ طَرْقَةٍ

١١ وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ القَوْمُ أَرْفِدِ

ونحو منه قول زهير

١٢ يَسِطُ البُيُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَظِنَّةً مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَنَّةُ المُسْتَرْفِدِ

ومعناه كُلُّهُ أَنَا لَا نَسْتُرُ أَنفُسَنَا وَلَكِنَّا نَظْهَرُ لِمَنْ التَّمَسَ رِفْدَنَا

٨ وَأَيُّ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ إِذَا تَمَّتْ زَوَافِرُهُمْ أَطَاعُ

الزوافر الجماعات الواحدة زافرة . اِي أَطَاعُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ القَوْمِ وَلَا أَخَالَفُ . قال احمد الزوافر الجماعات من

أصحاب الحملات . ويروى مُطَاعٌ

٩ وَمَلْمُومٍ جَوَانِبُهَا رَدَاحٌ تُرْجَى بِالرِّمَاحِ لَهَا شُعَاعُ

d Ham 693. 14.

e LA 14, 59, 14, with ذِكْرِي كَنَارٍ ; poet Nābighah Ja'dī.

٢٠

f Verse of Hātim at-Tā'i : see Dīw. (Schulthess) 13, 2 (p. 10).

g Ante, No XX, v. 8.

h Mu'all. 44.

i LA 9, 309, 11, with رَدِيَّةٌ , and 17, 145, 3 as our text; not in Ahlw. Dīw. Zuhair, but the poem has been printed in Noeldeke, Delectus carm. Arab., pp. 107-9 ; this is v. 21. See also Khiz 4, 114.

j Kk, Bm مطاع . Bm marg. has v. l. سَعْدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ

k Kk رَدَاحٌ .

٢٥

يعني باللموم المكتيبة اي لمت فجمعت: يقال لمت الشيء اصلحته وجمعت بعد تفرق: ومنه في الدعاء
لم الله شعك اي جمع الله متفرق امرك: ومنه قول النابغة

¹ فلست بمستبق أخا لا تلمه على شعش أي الرجال المهذب

وقوله لها شعاع من كثرة بياض الحديد وصفائه فيها . ^m [ورداح ثقيل] ❖

١٠ شهدت طرادها فصبرت فيها إذا ما هلل النكس اليراع

طرادها مطاردة الفرسان فيها وهو مصدر طارذت . وهلل جبن ورجع . والنكس الوغد من الرجال : واصله
في السهم يفسد فيقلب نضاه في موضع فوقه : وجمع النكس أنكاس : وقال الخطيب

^o قد ناضلوك فسأوا من كنانتهم مجدا تليدا ونبلا غير أنكاس

اليراع الذي لا جرأة له ولا صبر في الحرب : شبه باليراعة وهي القصة لتجوفها : اي فهو خال لا قلب له ❖

١١ ^p وخضم يزكب العوصاء طاط عن المثلى غناماه القذاع

الخضم يكون واحدا وجمعا . العوصاء ما يعوص به حجة وهو مثل الألد في الخوصمة . والقذاع الشيمة .
والطاط المنحرف . والمثلى خير الأمور وأمثالها . وغناماه غنيمته . والقذاع المقاذعة وهي المسابة . يريد انه
يُدحض حجة . يعني مثل هذا الخضم الألد . وهذا كقوله

وَأَلَدٌ ذِي حَقِّ عَلِيٍّ كَأَنَّمَا

أَرْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَضَهُ ^q وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَلٍ

قال ابو جعفر الطاط والطايط المعتلم من الجمال قال شبه هذا الرجل به . وقال ثعلب قوله طاط عن المثلى اي
يتكبر عن الطريق الذي هو أمثل يتعظم عن ذلك : انما غنيمته المقاذعة والمشاتمة . وقوله عن المثلى اي عن
السييل المثلى ❖

١٢ ^r طموح الرأس كنت له لجاما يخيسه له منه صقاع

٢٠ قوله طموح الرأس اي يأبى ان يذل فهو رافع رأسه لما يذعن بحجة . يقول كنت له بحجتي بمنزلة

¹ Dīw. 3, 11, (Ahlw. p. 5).

^m Added from Kk.

ⁿ Kk فيها نفسي . ^o See ante, p. 313, 3; Kk gives a totally different explanation of نكس : -
النكس الضعيف : واصل ذلك أنه ولد منكوساً وهو اليتن الذي يخرج رجلاه قبل رأسه .

^p LA 9, 220, 17, and 10, 70, 5 .

^q Mz quotes this hemistich only. For أَرْجَيْتُهُ we should

probably read أَرْجَيْتُهُ .

^r LA 10, 70, 6.

اللجام . وَيُخَيِّسُهُ يَخَيِّسُهُ وَالْمُخَيِّسُ وَالْمُخَيِّسُ الْجَبَسُ : ويقال لبيلة مُحَيَّسَةٌ إذا كانت موقوفة محبوسة . ومن هذا سني المُخَيِّسُ سَجْنُ بِنَاءِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ

أَلَا تَرَانِي كَتَيْسًا مُكْتَيْسًا
بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا

ونافع سجن ايضاً . وَالصِّقَاعُ مَا اتَّصَلَ بِالْجُلِّ وَغَطَّى الرَّأْسَ : قال ابو جعفر الصِّقَاعُ حَبْلٌ أَوْ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَوْقَ عَيْنِي النَّاقَةِ لِتَرَامَ وَكَدَّغِيهَا ثُمَّ يُدَارُ عَلَى هَامَتِهَا بِحَجَرٍ يُقَالُ لَهُ يَرْطِيلٌ وَهُوَ حَجَرٌ فِيهِ طَوْلٌ : فلا يُعْلَانِ عَنْهَا حَتَّى تَغْطِفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تُؤْخَذَ خِرْقَةٌ فَتُخَشَى صُوفًا أَوْ وَرًا ثُمَّ تُدْخَلُ فِي حَيَاتِهَا : يقال لِتِلْكَ الْحِرْقَةِ الدَّرَجَةُ : فإذا غَمَّوْهَا بِالْعِمَامَةِ وَالصِّقَاعِ سَلُّوا الدَّرَجَةَ مِنْ حَيَاتِهَا فَلَطَّخُوا بِهَا رَأْسَ الْفَصِيلِ الَّذِي يُعْطِفُونَهَا عَلَيْهِ : ثم يُحَلُّ عَنْهَا الصِّقَاعُ وَالْعِمَامَةُ فَتَسْمُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ وَتَظُنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ فَتَرَأُمُهُ وَتَدْرُ عَلَيْهِ . فَشَبَّهَ إِذْذَلِكَ مَنْ تَكَبَّرَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ النَّاقَةِ الَّتِي رَمَتْ وَلَدًا غَيْرَهَا : قال القطامي

١٠ إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا
شَدَدْتُ لَهُ الْعِمَامَةَ وَالصِّقَاعَا

واصل الطمّاح في الفرس وهو أن يرفع رأسه حتى يكاد يُصِيبُ وَجْهَ فَارِسِهِ . فيقول : أَذِلُّ مِنْ تَكَبَّرَ عَلَيَّ بِالْهَجَاءِ وَغَيْرِهِ .

١٣ إِذَا مَا أُنَادَ قَوْمَهُ فَلَانَتْ
أَخَادِعُهُ النَّوَاقِرُ وَالْوِقَاعُ

قوله انَادَ اي تَلَوَّى وَاِمْتَنَعَ : اي اذا تَلَوَّى عَلَى اللِّجَامِ . وَالْاِخَادِعُ جَمْعُ اخْدَع . وَالنَّوَاقِرُ الدَّوَاهِي . وَالْوِقَاعُ جَمْعُ وَقْعَةٍ . وَالْمَعْنَى اِذَا مَا اُنَادَ قَوْمَهُ النَّوَاقِرُ وَالْوِقَاعُ فَلَانَتْ اِخَادِعُهُ . وانشد ابو جعفر

١١ مِنْ اَنْ تَبَدَّلْتُ بِاَدِي اَدَا
لَمْ يَكْ يَنَادُ فَاَمْسَى اَنَادَا

وقال المعنى اَتِي اَذِلُّ هَذَا الطَّمُوحَ الْمُتَكَبِّرَ بِقَوَافِ صَوَائِبَ وَهَجَاءٍ يَنَالُ مِنْهُ وَيَرُدُّ مِنْ حَدِّهِ وَكِبَرِهِ مَا يَرُدُّ اللِّجَامُ مِنَ الْفَرَسِ وَيُذِلُّ مِنْهُ وَيَسْتَعْمُهُ مِمَّا يَرِيدُ مِنْ هَجَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَرَّضُ بِهِ لِي وَلِغَيْرِي . وَالْوِقَاعُ جَمْعُ وَقْعَةٍ مِمَّا يَقَعُ بِهِ : وَيُقَالُ وَقْعَةٌ وَوَقِيْعَةٌ .

٢٠ ١٤ وَأَشَعَتْ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي
لَقِيَ كَالْحِلْسِ لَيْسَ بِهِ زَمَاعُ

ويروى لَيْسَ لَهُ زَمَاعُ . وَيُرْوَى زِمَاعٌ بِالْكَسْرِ . الْاِشْعَثُ الْمُحْتَاجُ . وَالْمَوَالِي ههنا بنو العَمِّ : اي قَدْ جَفَا عَنْهُ

• LA 7, 377, 5, with أَمَا .

t Diwān, 13, 71, (p. 45).

u LA 4, 41, 6 and 42, 3; a verse of 'Ajjāj: Ahlw. frag. 14 (p. 76); Lane 125 a. In the first line اَذِلُّ, meaning « strength », is from the root ايد, and in the second اِنَادَ, « it has become bent », is from اود.

v Kk, Mz, K 1 لَهُ ; cited in TA 5, 371, 4

تأصروه وضيغوه. واللقى الشيء المطروح وجمعه ألقاء. والجلس الكساء وجمعه أحلاس وحلوس. وقوله ليس به زماع اي ليس عنده فضل ولا جد في الأمر. قال احمد: اراد ورب أشعث لقي ملقى كالجلس: والجلس كساء يكون على ظهر البعير يلزم ظهره: ومنه أحلاس الخيل لثباتهم عليها ولا ينهزمون ولا يبرحون. ❖

١٥ ضَرِيرٌ قَدْ هَنَأْنَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

هناؤه أعطيناه. والضرير الضرور. ❖

١٦ وَمَاءٌ آجِنُ الْجَمَّاتِ قَفْرٌ تَعَقَّمُ فِي جَوَانِبِهِ السَّبَاعُ

آجن متغير. والجمات جمع جمته وهو ما كثر من الماء: يقال استقى من جمه يترك: وقد جم الماء اذا كثر: قال الراجز

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِیَاصٍ

١٠. وتعمم تذهب به وتجيء إجلوته: هذا قول ابي عكرمة: وسألت عنه ابا جعفر فأنكر هذا التفسير وقال: التعمم التشدد والخبث: يقول قد خلاها فلئس يطور بها أحد: قال وهو من قوله يوم عقيم وعقام وداهية عقيم وعقام وهي التي لا يرجى لها صلاح. فيقول قد صريت وخبثت. ويروى تعمم اي تحفر في جوانب الماء. ويروى تحفر. ❖

١٧ وَرَدَّتْ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرِيَاءُ وَتَحْتَ وِلْيَتِي وَهَمٌّ وَسَاعٌ

١٥ اراد وردت هذا الماء الذي لا يرده احد لجره في هذا الوقت. وقوله وقد تهورت الثريا يريد في آخر الليل وتهورها سقوطها. والولية تكون مثل البرذعة تحت الرحل وجمعها ولايا. والوهم البعير العظيم الجرم. والوساع السريع السير. وقال غير ابي عكرمة الولية ما ولي ظهر البعير من كساء او غيره. ❖

١٨ جَلالٌ مَائِرُ الضَّبَعَيْنِ يَخْدِي عَلَى لَيْسَرَاتٍ مَلْزُوزٍ سِرَاعٌ

كذا رواه ابو عكرمة وقال: الجلال الضخم. وقوله مائر الضبعين يريد سعة جلده وأنه يسور اي يذهب ويبي. ويخدي من الوخذ وهو ضرب من السير هو الوخذ والوخذان. وأراد باليسرات القوائم اي انها خفيفة سرع: ويسراع نعت لليسرات. ويروى سراع بضم السين فيكون حينئذ نعتاً للجلال: ولا يكون الشاعر أقوى. هذا

❖
x LA 15, 308, 15, and Lane 2116 c, as in our text; Mz, Bm, and V have تَعَمَّمُ; Kk تُعَمِّمُ (اي تحفر): Abū Ja'far's explanation implies that he read تَعَمَّمُ as صفة of ماء. y Ante, p. 283, 17.

z MSS : ضربت : apparently بثر is understood.

تفسير ابي عكرمة وقال ابو جعفر (وأنكر هذه الرواية وروى : تخدي * به يسرات ملزوز سراع *) فمن روى رواية ابي عكرمة لم يحتز على الضم في سراع ولم يكسرهما : وقال يخدي من الوحد وهذا باطل انما يقال وخذ يخذ ولا يقال وخذ يخدي انما يقال من هذه اللغة خدى يخدي خدياً وخدياناً . وسراع كما تقول كير وكبار . وماثر الضبين قال ابو جعفر يعني انه أقتل . ويسرات قوائمه . وملزوز وثق . والمعنى على قوائمه .
• بغير ملزوز مجتبع : لز جمع •

١٩ له برة إذا ما لج عاجت أخادعه فلان لها النخاع

البرة ما جعل في لحم أنف البعير من حلقة صفر او من هلب الذنب : فاذا جعل في نفس العظم فهو الحشاش . فاذا كان من خشب كما يعمل للبخاتي فهو عران : يقال بعير معرون ومخشوش ومبري . وقوله لج اي تمادى في الاعتراض . وعاجت عطفت منه . وأخادعه جمع أخدع [وهو] عرق في العنق ستي موضعه به .
١٠ والنخاع الحيط الأبيض في قنار العنق : فأراد أنه اذا جذبته لانت عنقه فسأها نخاعاً بالنخاع الذي فيها . قال ابو جعفر عاجت ثنت رأسه . وقال اذا كانت [البرة] من هلب ذنبه فهي خزامة •

٢٠ كأن الرجل منه فوق جاب أطاع له بمعلقة التلاع

قال اذا عظم المسيل قيل مشاء^b جلواخ : هذا عن أبي عكرمة . قال ابو جعفر الجاب الحمار العليظ . وأطاع له أجابه . ومعلقة موضع . والتلاع جمع تلعة وهي مسائل الماء من الجبل الى الوادي : فاذا عظمت
١٥ التلعة فهي مشاء واذا صغرت فهي شعبة •

٢١ تلاع من رياض اتاقتها من الأشراط أسمية تباع

الرياض جمع روضة : قال لا يكون في الروضة شجر . واتاقتها ملاتها . وقوله من الأشراط اي ما كان من المطر بنوء الأشراط : وهي كواكب ونوؤها سقوطها وواحد الأشراط شرط . والأنسية جمع سماء وهي المطرة : يقال أصابتنا سماء غزيرة . والتباع المتابعة . قال ابو جعفر لا تكون الروضة إلا بياه
٢٠ ونبت : فإن كان ماء ولم يكن نبت لم تكن روضة وكذلك ان كان نبت ولم يكن ماء لم تكن روضة •

٢٢ فاض محملاً كالكر لمت تفاوته شامية صناع

فاض اي عاد ورجع : اي صار هذا الحمار سميناً كالكر وهو الحبل وجمعه أكرار وكور . ولمت جمعت وتفاوته ما انتشر منه . وشامية منسوبة الى الشام . والصناع الحاذقة . شبه الحمار في اكتناز لحمه بحبل شديد

^a LA 10, 226, 8, as text (with أخادعه) .

^b Lane has جلواخ with ح only : LA has it only with خ .

القتل فهو أصلب . والمخملج المقتول . قال ابو جعفر تفاوته يعني قواه المتفاوتة : لمتها جمعها جنماً شديداً بعد أن كانت كل قوة على حدتها . قال وآض رجع وعاد : ومنه أيضاً اي عوداً ورجوعاً . ومخملج مطوي سمين .
والكر حبل من ليف يرتقى عليه النخل ❖

٢٣ يُقَلِّبُ سَمَحَجًا قَوْدَاءَ طَارَتْ نَسِيلَتُهَا بِهَا بِنَقُ لِمَاعُ

١٠ السَمَحَجُ [الأتان] الطويلة . [والقوداء الطويلة] العنق : ونسيلتها ما نسل من شعرها : وانما ينسل عند سمنها وأكلها الربيع . والنق الأثار من البياض . واللماع اللامعة . قال ابو جعفر السمعج الطويلة على وجه الارض ❖

٢٤^d إِذَا مَا أَسْهَلَا قَنَبَتْ عَلَيْهِ وَفِيهِ عَلَى تَجَاسِرِهَا أَطْلَاعُ

ويروى قَنَبَتْ عَلَيْهِ في معنى^e دَخَلَتْ عَلَيْهِ : هذا عن غير ابي بكرمة . اسهلا صارا الى السهل من الارض
١٠ وَقَنَبَتْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ وَسَبَقَتْهُ : ويقال إن عدو الإناث في السهل أسرع من عدو الذكور والذكور في الغلظ أسرع وأنجود من الإناث . وقوله * وفيه على تجاسرها اطلاق * اي لا يزال وإن سبقته يظهر عليها في بعض المواضع فيساويها او يكاد يسبقها . وقال ابو جعفر قَنَبَتْ عَلَيْهِ اي خرجت عليه مأخوذ من قنب الفرس وهو وعاء قضيبه كأنها خرجت عليه من قنبيه : يصف الحمار والأتان ❖

٢٥^f تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ قَوِيٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكُرَاعُ

١٥ التجانف الميل يقال في فلان تجانف علينا . والشرائع جمع شريعة . وقوماء وبطنه البطن الذي هو فيه .
والكراع غلظ من الارض . وحاد بها اي صرفها : اي منعهما الغلظ من السبق . ويروى : * وحاد بها عن السيف الكراع * والسيف ما قارب البحر : اي منعهما ركب الغلظ منه . ويروى : * تجانف عن شرائع بطن غمر * وجد به عن السيف الكراع * : وبطن غمر يعني ماء الكراع : والكراع كراع الحرّة وهي طريقة تنقاد من الحرّة ملبسة حجارة سوداً^g ❖

^e The words bracketed have been omitted in our MSS through *homoioteleuton*; they are supplied from Kk and Mz.

^d Kk أسهلت .

^e So MSS ; reading doubtful : قَنَبَتْ not found in Lexx; Kk reads قَنَبَتْ (فنبت من النبوت)

^f Mz and Yak 3, 811, 2 تَجَانَفَ , Bm and V تَجَانَفُ (Kk no vowels); Yak has the second hemistich as in lines 16-17; Kk reads the verse as in lines 17-18, with غَمَر for غَمْر .

^g Kk comm. gives yet another reading : — . ولج به عن السيف الكراع * اي مضى فيه .
٢٥ ويروى : * ولج به عن السيف الكراع * اي مضى فيه .
والكراع طريقة تنقاد من الحرّة والحرّة ارض ذات الحجارة السود .
والحرّة ارض (ملبسة ألخ) من الحرّة , the words

٢٦ ^h وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِّنْ حَيْثُ رَاحَا أُنَالٌ أَوْ غُمَازَةٌ أَوْ نَطَاعٌ

هذه كلها مواضع : هذا قول ابي جعفر وروى نطاع بالفتح. وأنكر الضم لأنه موضع معروف . وانشد للعارث بن حلزة ❖

ⁱ لَمْ يُحَلُّوا بَنِي رِزَاحٍ بِبِرْقَا ۝ نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَا

• بنو رزاح من بني تغلب : كان بنو تميم أوقفوا بهم ورئيسهم عمرو أحد بني سعد بن زيد مناة وكانوا ثمانين رجلاً فاغاروا على بني رزاح من تغلب وكانوا يسكنون أرضاً يقال لها نطاع فقتل منهم وأخذ أموالاً كثيرة : وبرقاه مضافة الى نطاع وهي ارض يخلطها حجارة ورمل ❖

٢٧ ^j فَأَوْرَدَهَا وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ ۝ وَمَا لَغَبَا وَفِي الْقَجْرِ انْصِدَاعٌ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ابو جعفر : داج مظلم يقال دجا يدجو دجوا اذا اظلم : وانشد

أَنَا ابْنُ عَمِّ اللَّيْلِ وَابْنُ خَالِهِ إِذَا دَجَا دَخَلْتُ فِي سِرْبَالِهِ

اي اذا اظلم وسيرباله ما اظلم من السواد . ولغبا من اللغوب وهو الإغيا . والنصب : لغب الرجل يلغب لغوباً : ومنه قول الله تعالى : ^k وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ❖

٢٨ ^l فَصَبَّحَ مِنْ بَنِي جِلَّانٍ صِلًا ۝ عَطِيفَتُهُ وَأَسْهَمُهُ الْمَتَاعُ

جِلَّانٌ مِنْ عَتْرَةِ وَهْمٍ يُوصَفُونَ بِالرَّمِيِّ . وَالصِّلُ الدَّاهِيَةُ جَعَلَ الْقَانِصَ دَاهِيَةً . وَعَطِيفَتُهُ قَوْسُهُ . أَي لَيْسَ لَهُ مَتَاعٌ غَيْرُ قَوْسِهِ وَأَسْهَمِهِ . وَيُرْوَى : حَنِيئَتُهُ وَأَسْهَمُهُ : وَالْحَنِيئَةُ الْقَوْسُ أَيْضًا . صِلَ حَيْتُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُنْكَرًا دَاهِيَةً صِلٌ صَفًا ❖

٢٩ ^m إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لِبْنِيهِ لَحْمًا ۝ غَرِيضًا مِّنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا

الغريض اللحم الطري وكل طري غريض . وهوادي الوحش متقدماتها . قال ابو جعفر يجترز ويجزر واحد والجزرة الشاة . وهوادي الوحش أوائلها : وَإِنْ شِئْتَ أَعْنَاتُهَا وَالْمَادِي الْعُنُقُ : وانشد

^h Yak 3, 811, 3, and 4, 792, 3, with مَنْهَلٍ ; Bakrī 579, 18 as our text (with نَطَاعٌ) ; Kk مَوْرِدٍ , ٢٠ , but in commy. نَطَاعٌ ; Bm نَطَاعٌ ; Mz نَطَاعٌ , as our text ; V has نَطَاعٌ , والمورد الطريق الى الماء . ⁱ Mu'all. 53. ^j Kk الصُّبْحِ (for اللَّيْلِ), and وَقَدْ لَغَبَا ; Yak 4, 792, 4 as our text. ^k Qur. 50, 37. ^l Yak 4, 792, 5. ^m Yak ut sup., 6 ; Kk طَرِيًّا .

٣٠ ^m إِيَّيْ وَإِنْ كَانَ قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ الْهَادِي

اي ضربة العنق . وخص الاوائل لأنها اقواها وأنشطها وإنما تقدمتها لفضل قوتها ❖

٣١ ⁿ فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغَرَيْنِ حَشْرًا فَخَيَّبَهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

المُرْهَفُ الْمُحَدَّدُ الرَّقِيقُ مِنْ كَثْرَةِ التَّحْدِيدِ : يعني سهماً . وَالغَرَانُ الْجَانِبَانِ . وَالْحَشْرُ الدَّقِيقُ ❖

٣٢ ^o فَلَهَفَ أُمَّهُ وَأَنْصَاعَ يَهُوِي لَهُ رَهَجٌ مِّنَ التَّقْرِيبِ شَاعُ

اي لهف الصائد أُمَّه حين أخطأ قال واهف أُمَّاه . وَالْإِنْصَاعُ أَشَدُّ الْعَدْوِ كَانِصِياعِ الْبَرْقِ وَهُوَ سُرْعَةُ

لَمَعِهِ . يَهُوِي يَتَهَالِكُ فِي عَدْوِهِ لَا يُبْقِي مِنْهُ ذَخِيرَةً . وَالرَّهَجُ الْغُبَارُ . وَالتَّقْرِيبُ ^p فَوْقَ الْحَبِّ : يَقُولُ إِذَا قَرَّبَ

أَرْهَجَ أَي كَانَ لَهُ رَهَجٌ : فَإِذَا كَانَ فِي إِسْرَاعِهِ فَاتَ الْغُبَارَ أَي سَبَقَهُ . أَرَادَ بِشَاعٍ شَانِعًا فَأَخْرَجَ الْيَاءَ فَجَعَلَهَا بَعْدَ

الْعَيْنِ فَصَارَ شَاعِي ثُمَّ أَسْقَطَ الْيَاءَ وَجَعَلَهُ اسْمًا : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَاهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ : كَانَ أَصْلُهُ شَانِعًا

١٠ وَأَسْقَطْنَا الْهَمْزَةَ وَهِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فَصَارَ شَاعُ . وَالْفَرَاءُ يَقُولُ هُوَ فَعَلٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

^q مُلِمِعٍ لَأَعَةِ الْفُرَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَيْسُ الْفَالِي

أَرَادَ لَانِعَةً عَلَى مَا مَضَى مِنَ التَّفْسِيرِ . قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَحُكِيَ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْآخِرِ

^r خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي

أَرَادَ نَاعِيًا أَي يَنْعَى مِنْ يَطْلُبُ بَأْرَهُ وَيَصِفُ وَيَقُولُ وَافْلَانَاهُ : إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ شَانِعًا بَعْدَمَا أَسْقَطَ مِنْهُ مَا أَسْقَطَ

١٥ اسْمًا ❖

XL ^s وَقَالَ سُؤيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ

^t بَسَطْتُ رَابِعَةَ الْحَبْلِ لَنَا فَوَصَلْنَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعُ

^m A verse of al-Qutāmī's; Diw. 2, 30 (p. 10). Abū Ja'far's observations here (and also in several preceding scholia) show him to be acquainted with the notes of Kk. ⁿ LA 6, 324, 10, with

العَيْرَيْنِ ; Kk نَابِدَ الْغَرَيْنِ . ^o LA 10, 58, 4 has the second hemist. only, with وَهَجٌ (« burning ٢ . heat ») for رَهَجٌ . ^p So Bm ; K has الحوق , which makes no sense. تَقْرِيبٌ signifies a gallop,

an amble. ^q Al-A'shā, Mā bukā'u, 29. ^r LA 20, 208, 20, as our text, and 10, 243, 20 with وَكُلُّ : LA 10, 58, 5, second hemist. with نَاعٌ ; which seems to be the right reading. Poet al-Ajda' of Hamdān. ^s Verses of this poem are found in the Agh, 11, 170, in the following

order; 1, 79, 67, 68, 73, 12; and in BQut 251 : 67-70, 72, 73, 108, 79; 12-15; 18, 19. In Khiz 2, ٢٥ 546-8 are vv. 1 and 67-70 and 72, 73, 79.

^t Bm رَابِعَةٌ (probably a scribe's error) Mz mentions a v. l. فَاتَّسَعُ , which he prefers.

ما اتسع ما امتدَّ . ويروى فَبَسَطْنَا الحَبْلَ . وقال ابو جعفر ابي بَسَطْتُ لَنَا وَصَلَهَا وَوَدَّهَا . ولم يرفعه ابو
عكرمة في النسب [أَكْثَرًا] من ان قال سُؤيد بن ابي كاهل : وَنَسَبُهُ لِي غَيْرُهُ وقال هو سُؤيد بن ابي كاهل من
بني حارثة بن حِجْل بن مالك بن عبد سَعْد بن جُثَم بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر بن بكر بن وائل بن قاسط
ابن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعَيْم بن جَدِيلَةَ بن أَسَد بن ربيعة بن نزار . ويروى : * بَسَطْتُ رَابِعَةَ الوَصْلِ لَنَا *
• والمعنى لم تَبْجُلْ به عَلَيْنَا . فَوَصَلْنَا الحَبْلَ ابي بَدَلْنَا لَهَا وَوَصَلْنَا وَوَصَلْنَاهَا بِوَصْلِهَا : والحبل الوصل * .

٢ " حُرَّةٌ تَجْلُو شَتِيَّتَا وَاضِحًا كَشَعَاعِ الشَّمْسِ فِي النِّعَمِ سَطَعَ

الشتيت المتفرق يعني الأسنان . والواضح الأبيض . وقال غَيْرُهُ : حُرَّةٌ عَيْتِقَةٌ حَسَنَةٌ . والشتيت ثغرٌ مَفْلُجٌ
ليس بِمُتْرَاكِبٍ * .

٣ صَقَلْتَهُ بِقَضِيبِ نَاضِرٍ مِّنْ أَرَاكٍ طَيِّبٍ حَتَّى تَصَعَّ

١٠ ويروى : بِقَضِيبِ طَيِّبٍ مِّنْ أَرَاكٍ نَاضِرٍ . وعنى بالقضيب مسواكاً . وناضِرٌ نَاعِمٌ أَنخَضَرُ رِيَانٌ : قال الله
عز وجل : ^٢ " وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ : اِي نَاعِمَةٌ . وَنَصَعٌ خُلصَ لَوْنُهُ . ويروى : بِقَضِيبِ نَاعِمٍ . وَتُتَّخَذُ
المسَاوِيكُ مِنَ الأَرَاكِ والبَشَامِ والإسْجَلِ والضِرْوِ (وهو شَجَرُ الحَبَّةِ الحَضْرَاءِ) والعُثْمِ (وهو الزَيْتُون) وانشد
^٣ تَسَنُّ بِالضِرْوِ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ يَانِعٍ مِنْ العُثْمِ .

اي تَسْتَأْكُ : وانشد

١٥ ^٤ وَتَعَطُّو بِرِخَصٍ غَيْرِ شَتِّ كَأَنَّهُ أَسَارِيْعُ ظَنِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ .

وقال آخر

^٥ أَتَنَسَى يَوْمَ تَصْعَلُ عَارِضِيهَا بِفِرْعِ بَشَامَةٍ سَقَى البَشَامَ

٤ ^٦ أَيْضَ اللُّونِ لَدِيدًا طَعْمُهُ طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ

^٤ TA 5, 379, 24, which mentions *v. l.* البَرْقِ (also in Bm. marg.).

^٥ LA 10, 233, 5 with نَاعِمٍ for نَاعِرٍ .

^٦ Qur. 75, 22.

٢٠

^٧ LA 19, 218, 11 (with نَاعِرٍ for يَانِعٍ); Bakrī 151, 8 (same reading); Yak 1, 535, 16, has our text, and so 'Amir, Diw. p. 94, 2. (our MSS read هَيْلَانَ for هَيْلَانَ, but this seems to be a scribe's error). Poet an-Nābighah al-Ja'dī.

^٨ I. Q. Mu'all. 38.

^٩ LA 14, 317, 5 (with أَتَذْكُرُ); 'Amir, Diw. p. 93, 14 with different readings; a verse of Jarir's: see Diw. 2, p. 99.

٢٥

^{١٠} LA 9, 417, 21 (with رَفَعُ throughout). Mz has طَيِّبَ الرِّيحِ إِذَا الرِّيحُ; Bm الرِّيحُ followed by الرِّيقُ; V as text.

يَقَالُ خَدَعَ رِيثَهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَخَدَعَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَنَمْ يُقَالُ أَتَيْنَاهُمْ بَعْدَمَا خَدَعَتِ الْعَيْنُ وَهَدَّاتِ الرَّجُلُ أَي انْقَطَعَ الشَّيْءُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَدَعَ نَقَصَ وَإِذَا نَقَصَ خَاثِرٌ وَإِذَا خَاثَرَ وَعَلَّظَ أَنْتَنَ : وَمَنْ تَمَّ يَخْلُفُ فَمُ الصَّائِمِ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ ^٥ أَنَّ قَبْلَ الدَّجَالِ سِنِينَ خَدَاعَةٌ : يَرُونَ أَنَّ مَعْنَاهُ نَاقِصَةُ الزَّكَاةِ . وَيُقَالُ خَدَعَ قَلَّ وَيَبَسَ : وَإِنَّمَا يَكُونُ خُلُوفُ الْقَمْرِ مَعَ يُبَسِ الرِّيْقِ ❖

٥ . ^d تَمْنَحُ الْمِرَاةَ وَجْهًا وَأَضْحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعَ

أَبُو جَعْفَرٍ . تَمْنَحُ الْمِرَاةُ أَي تُعْطِي النَّظَرَ : مَنَحْتُكَ نَاقَةً لِتَشْرَبَ لَبَنَهَا وَأَقَرَّتُكَ بَعِيرًا لِتَرْكَبَ ظَهْرَهُ . وَهَذَا مِثْلُ أَي تَجْعَلُ مَنِيخَةَ الْمِرَاةِ وَجْهًا هَذِهِ صِفَتُهُ . وَقَرْنُ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا . يُقَالُ مَنَحْتُهُ أَمْنِحُ وَهِيَ اللَّعْنَةُ الْعَالِيَةُ وَأَمْنَحُ بَفَتْحِ التَّوْنِ لُغَةٌ ❖

٦ صَافِي اللَّوْنِ وَطَرَفًا سَاجِيًا أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمَعٌ

١٠ السَّاجِي السَّاكِنُ . وَالْقَمَعُ كَمَدٌ فِي لَحْمِ الْمُوتِ وَوَرَمٌ فِيهِ : يُقَالُ قَمِعَتْ عَيْنُهُ تَقْمَعُ : قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

^٥ وَقَلَبَتْ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ إِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَاقًا لَمْ يَكُنْ قِمَعًا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَمُوتًا . وَالسَّاجِي السَّاكِنُ الَّذِي لَيْسَ حَدِيدًا كَثِيرَ التَّخَرُّكِ . وَقَالَ الْقَمَعُ حُمْرَةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَفَسَادٌ فِي الْمُوتِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَشْنَارِ الْعَيْنِ تُسَمِّيهِ تَمِيمٌ الْجُدُّجَدَ وَتُسَمِّيهِ رَيْبَةَ الْقَمَعِ : قَمِعَتْ الْعَيْنُ تَقْمَعُ قَمَعًا وَعَيْنٌ قَيْعَةٌ . وَسَجَا الطَّرْفُ يَسْجُو سَجْوًا إِذَا سَكَنَ وَهُوَ طَرْفٌ سَاجٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ

١٥ وَجَلَّ : ^f وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَا ❖

٧ ^٥ وَقُرُونًا سَابِنًا أَطْرَافَهَا غَلَّلَتْهَا رِيحٌ مِسْكَ ذِي فَنَعٍ

الْقُرُونُ الذَّوَابُّ . وَغَلَّلَتْهَا دَخَلَتْ فِيهَا الرِّيْحُ . وَالْفَنَعُ الْكَثْرَةُ . وَيُرْوَى عَلَّلَتْهَا : أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَالَ الْقُرْنُ خُصْلَةٌ مِنْ خُصْلِ الشَّعْرِ وَإِرَادَ ذَوَابِّهَا . وَأَنْشَدَ فِي الْفَنَعِ

^h وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ وَأَكْتُمُ السِّرِّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ

٢٠ أَي وَمَا مَالِي بِذِي فَضْلِ . رَوَى رِيحٌ مِسْكَ فَرَفَعَ . قَالَ ⁱ أَبُو مُحَمَّدٍ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَاهَا رَفْعًا غَيْرَهُ : كُلُّهُمْ

^٥ LA 9, 418, 3; LA has الزَّكَاةُ . ^d LA 3, 446, 5; Mz and Bm الضَّحْوِ , LA, V and our MSS

الطَّلَقِ . ^e LA 10, 170, 10 with بِسُقْرَفَةٍ and وَمُوتًا . ^f Qur. 93. 2.

رِيحٌ Bm . غَلَّلَتْهَا : K 2 V, Bm عَلَّلَتْهَا . ^g LA 10, 128, 16, with وَقُرُونًا سَابِنًا and رِيحٌ ; LA, K., V 2, عَلَّلَتْهَا . ^h LA 10, 128, 22. Poet Abū Miḥjan of Thaqif: in BQut 253, 7, the

verse has a different صدر , and in Landberg, *Primeurs Arabes* 1, 60-61 the two hemistichs occur ٢٥ separately ⁱ I. e. al-Anbārī.

نَصَبَهَا وَقَالَ غَلَّتْهَا الْمَرَاةُ الْفِعْلُ لَهَا أَذْخَلَتْ رِيحَ الْمِسْكِ : وَيَقَالُ الْمِسْكُ فِيهَا . وَيَقَالُ رَجُلٌ فِي عَقْلِهِ فَنَعُ أَي
فَضْلٌ : وَقَالُوا مَالٌ ذُو فَنَعٍ . أَي ذُو فَضْلٍ . وَكُلُّ خُصْلَةٍ قَرْنٌ وَأَنْشَدُوا لكَثِيرٍ

ⁱ أَنْحَنَ الْقُرُونُ قَعَلَتْهَا كَعَقَلِ الْعَسِيفِ غَرَابِيبَ مَيْلًا

وَأَمَّا سُتَيْمِي عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِقَرْنَيْنِ مِنْ شَعْرِ كَانَا فِي قَوْدِي رَأْسِهِ أَطْوَلُ مِنْ شَعْرِهِ جَمِيعًا . وَقَوْلُهُ غَلَّتْهَا أَي
• أَذْخَلَتْ الْمِسْكَ فِيهَا : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

لِسُلَاةٍ كَعَصَا التَّهْدِيِّ غُلًّا لَهَا ذُو فَيْتَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ

يَعْنِي النَّسُورَ أَبْطِنَتْ فِي حَوَافِرِهَا فَشَبَّهَهَا بِالنَّوَى فِي صَلَابَتِهَا . أَبُو عَمْرٍو : الْفَنَعُ هَهُنَا الْكَثِيرُ الرِّيْحِ . ❖

٨ هَيْجَ الشُّوقِ خَيَالُ زَائِرٌ مِنْ حَبِيبِ خَفِيرٍ فِيهِ قَدَعٌ

الْحَقْرُ الْحَيَاءُ . وَالْقَدَعُ الرَّدُّ يُقَالُ قَدَعْتُهُ أَي رَدَدْتُهُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِنْقِدَاعُ الْإِنْقِبَاضُ يُقَالُ قَدَعْتُ عَنِّي
١٠ وَأَقْدَعْتُهُ : وَقَالَ قَوْلُهُ فِيهِ قَدَعٌ أَي حَيَاءٌ فَكَيْفَ زَارَنَا وَهُوَ مُسْتَحْيٍ أَنْ يُرَى عَلَي هَذَا الْبُعْدِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

^l أَلَى سَرَبْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ سَرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرُ قَرِيبٍ

٩ شَاحِطٍ جَازٍ إِلَى أَرْحَلِنَا عُصَبَ الْغَابِ طُرُوقًا لَمْ يُرَعِ

شَحَطًا شُحُوطًا إِذَا أَفْرَطَ فِي السُّومِ وَبَاعَدَ فِيهِ . وَالطُّرُوقُ بِاللَّيْلِ . وَالغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ . وَالْعُصَبُ
الْجَمَاعَاتُ . قَوْلُهُ لَمْ يُرَعِ لَمْ يُفْرَعِ رَاعَهُ يَرُوعُهُ إِذَا أَفْرَعَهُ وَرُوعَهُ يُرُوعُهُ . ❖

١٠ آئِسٍ كَانِ إِذَا مَا أَعْتَادَنِي حَالِ دُونَ النَّوْمِ مِثِّي فَأَمْتَعِ

١١ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ مَا أَشْجَعَهُ يَرْكَبُ الْهَوْلَ وَيَعْصِي مَنْ وَزَعِ

يُقَالُ وَزَعُهُ يَزَعُهُ إِذَا كَفَّهُ وَالْوَازِعُ الْكَافُ : وَيُرْوَى أَنَّ الْحَسْنَ لَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءَ فَكَثُرَ عَلَيْهِ قَالَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ
مِنْ وَزَعِي أَي مِنْ كَفْفَتِي أَي مِنْ يَكْفُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ وَازِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانَ
أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزَعُ الْقُرْآنَ : أَي مَنْ يَتْرُكُ الذَّنْبَ خَوْفًا مِنْ عُقُوبَةِ السُّلْطَانَ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَتْرُكُهُ تَقِيَّةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِئِنْ
٢٠ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ : يُقَالُ وَزَعُهُ يَزَعُهُ بِمَعْنَى [كَفَّ] : فَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

ⁱ Apparently we should connect أَنْحَنَ with نَوَحٌ as explained LA 3, 467, 17 ff, and render « They (the tiring-maids) set in order opposite to one another the ringlets and scented them with *gbāliyab*, as the labourer ties up clusters of intensely black grapes that are bending with their own weight » .

^j See *post*, No. CXX, v. 54.

^k TA 5, 459, 5.

^l LA 1, 445, 8, : our

MSS have سَرَبْتِ , but this is excluded by the following سَرُوبٍ ; poet Qais b. al-Khaṭīm.

^m وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ زُغٌ بِالزَّمَامِ وَجَوَزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ
فَمِنْ قَوْلِهِمْ زَاعَ بَعِيرُهُ وَعَوَاهُ إِذَا ثَنَى رَأْسَهُ : وَهُوَ شَبِيهُ بِالْأَوَّلِ ❖

١٢ فَأَبَيْتُ اللَّيْلَ مَا أَرْقُدُهُⁿ وَبِعَيْنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعُ

ويروى : * وَيُعَيِّنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعُ * : يُعَيِّنِي أَي يُتَّبِعُنِي : يَصِفُ أَنَّهُ سَاهِرٌ لَيْسَ يَنَامُ فَهُوَ يُرَاعِي
النُّجُومَ : وَمَعْنَاهُ أَتَى أَنْكَثُ اللَّيْلِ سَاهِرًا ❖

١٣ وَإِذَا مَا قُلْتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى عَطَفَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَرَجَعَ

أَي أَنَّهُ ثَابِتٌ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ : وَإِرَادَ بِلَيْلٍ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ : يُقَالُ قَدْ مَضَى لَيْلٌ أَي قِطْعَةٌ وَجَاءَنَا بَعْدَ
لَيْلٍ أَي بَعْدَ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : عَطَفَ الْأَوَّلُ . وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

^p قُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكَلْكَلِ

١٤^q يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلْمًا فَتَوَالِيهَا بَطِيئَاتُ التَّبَعِ

ظُلْمًا مِنَ الظُّلُوعِ . وَيُرْوَى ظُلْمًا جَمْعُ طَالِعٍ . وَالظُّلُوعُ فِي الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْعَمْرِ : يُقَالُ ظَلَعَ يَظْلَعُ ظُلْمًا وَظُلُوعًا
وَبَعِيرٌ ظَالِعٌ : وَلَا يَكُونُ الظُّلُوعُ فِي الْخَافِرِ إِلَّا اسْتِعَارَةً : كَقَوْلِ الْكَلْبَجَةِ

^r فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظُلْمًا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةَ إِصْبَعًا

حَزِيمَةَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَقَدْ كَانَ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْهَزَمَ فَطَلَبَهُ الْكَلْبَجَةُ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ وَهِيَ الْعَرَادَةُ وَهِيَ
١٥ فَرَسُهُ : فَيَقُولُ فَاتَنِي حَزِيمَةٌ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَدْرٌ إِصْبَعٍ : وَقَالَ فِي أَوَّلِ الْأَبْيَاتِ

إِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقِ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلْقَمًا

وَالتَّوَالِي الْأَوَاخِرُ : يُقَالُ بَقِيَتْ لِي حَوَائِجٌ فَأَنَا أَتَتَّلَاهَا أَي أَتَّبِعُهَا وَأَقْضِيهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : ظُلْمًا مَثَلٌ أَي
كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ إِبْطَانِهَا إِبِلٌ بِهَا ظَلَعٌ فَلَيْسَتْ تَكَادُ^s تَغْرُبُ : وَإِنَّمَا يَصِفُ طُولَ اللَّيْلِ . وَتَوَالِيهَا مَا خَيْرُهَا .

^m See scholion to No. XXXIX, v. 2, ante p. 372, and footnote; this gives another reading of the
verse. ; also p. 320, 3. ⁿ BQut وَأَبَيْتُ أَرْقُدُهُ (Cairo print and all other MSS) .
أَهْجَعُهُ . Agh (أَرْقُدُهُ) .

^o BQut, Mz, عَطَفَ , V عَطِفَ , Bm عَطِفَ with مَمَّا .

^p Mu'all. 45.

^q BQut, ظُلْمًا (and so Mz text, but comm. reads and explains ظُلْمًا) ; v. in TA 5, 286, II .

^r Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

^s MSS تغرب .

بَطِينَاتِ التَّبَعِ اَيِ الْاِثْبَاعِ : وَأَخْرَجَهُ عَلَى الْاِسْمِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَفِي الْقُرْآنِ : ^u وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا : وَالْمَصْدَرُ اِنْبَاتًا ❖

١٥ ^v وَذُجَّيْهَا عَلَى اِبْطَائِهَا مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّوْنُ انْتَشَعَ

ابو جعفر : الْمُغْرَبُ الْأَبْيَضُ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ . وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ ارَادَ بِمُغْرَبِ اللَّوْنِ الصُّبْحَ : وَاصِلُ الْمُغْرَبِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ ^x يَخْتَرُ أَرْفَاعُ الْفَرَسِ وَحَمَالِيْقُهُ وَوَجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ : فَإِذَا اَبْيَضَّتِ الْحَدَقَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الْاِغْرَابِ . وَانْتَشَعَ ذَهَبٌ . وَيُزَجَّيْهَا يَسْرِقُهَا ❖

١٦ ^y فَدَعَانِي حُبُّ سَلْمَى بَعْدَمَا ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَالرَّيْعُ

الرَّيْعُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَلَكِنَّهُ حَرَكَةٌ ^z [ضُرُورَةٌ] : وَرَيْعَانٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ يُقَالُ هَذَا رَيْعَانٌ الْخَيْلِ وَرَيْعَانُ الْجَرَادِ أَوَّلُهَا وَيُقَالُ رَيْعَانُ الشَّبَابِ فُضُولُهُ يُقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا رَيْعَانٌ اَيِ فَضْلٌ وَفَضْلٌ كُلُّ شَيْءٍ رَيْعُهُ . وَيُرْوَى ١٠ فَدَعَانِي وَدُ سَلْمَى ❖

١٧ ^a خَبَلْتَنِي ثُمَّ لَمَّا تَشَفَّنِي قُقُوَادِي كُلُّ أَوْبٍ مَا اجْتَمَعَ

قَالَ وَيُرْوَى : خَبَلْتَنِي بِالتَّخْفِيفِ : اَيِ كَانَتْهَا أَصَابَتْنِي بِعَجَلٍ مِنْ حُبِّهَا : وَالْحَبْلُ فَسَادُ الْجَسَدِ وَالْعَقْلِ . وَيُرْوَى خَبَلْتَنِي : اَيِ كَأَنِّي صِرْتُ فِي حِبَالَةٍ صَائِدٍ . وَقَوْلُهُ كُلُّ أَوْبٍ اَيِ كُلُّ وَجْهِ . مَا اجْتَمَعَ اَيِ مُتَفَرِّقٌ لَمْ يَجْتَمِعْ : لَمَّا يَرِيدُ هَوَاهُ وَتَفَرَّقَهُ . وَقَالَ غَيْرُ اَبِي عَكْرَمَةَ : الْحَبْلُ اِنْ تَجِفَّ يَدُهُ اَوْ رِجْلُهُ وَيُسَمَّى الْفَالِجِ خَبَلًا . ١٥ قَالَ وَالْأَوْبُ جِهَةٌ يُقَالُ رَمَى أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ اَيِ وَجْهًا اَوْ وَجْهَيْنِ . وَيُرْوَى أَبُو جَعْفَرٍ خَبَلْتَنِي بِالتَّخْفِيفِ : وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ : لَبْنِي فَلَانٍ عِنْدَ بَنِي فَلَانٍ خَبْلٌ : اَيِ قَطَعُ يَدٍ اَوْ رِجْلٍ ❖

١٨ ^b وَدَعَّنِي بِرُقَاهَا اِنْبَاهَا تُنْزِلُ الْأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفْعِ

الْأَعْصَمُ الرَّعْلُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ . وَالْيَفْعُ اَلْمُرْتَفِعُ وَكَذَلِكَ الْيَفَاعُ : وَمِنْهُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا ارْتَفَعَ يَفْعَةٌ وَقَدْ اَيَفَعَ فَهُوَ يَافِعٌ وَغِلْمَانٌ اَيَفَاعٌ : يُقَالُ اَيَفَعَ وَيَفَعَّ وَتَيَفَعَّ وَقَدْ يَكُونُ يَفْعَةٌ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْتِثِ عَلَى

^u Qur. 71. 16.

^v Bm and TA ٥, 469, 16 have اللَّيْلُ , which Thorb. adopts; Mz, V, Const. and Cairo prints اللَّوْنُ , ^{٢٠} as our text.

^x Bm has تَبْيِضٌ , and so Ašm. *Khail* 319 ff. ^y TA ٥, 366, 4; TA ٥, ٥22, 21 has a v. l. وَأَنْتَرَعَ .

^z Added from Bm.

^a Mz خَبَلْتَنِي and تَشَفَّنِي ; latter in V ; Bm تَشَفَّنِي .

^b TA ٥, ٥6٥, middle.

لفظ واحد . غيره : انا سُتي الوعل أعصم للبياض الذي في يديه كعصمة الفرس الأبيض اليدين : ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : المرأة الصالحة أعز من العراب الأعصم : وذلك انه لا يوجد غراب أعصم . ويقال مكان يافع ويفاع اي مشرف ❖

١٩ ° تسمعُ الحداثَ قولًا حسنًا لو أرادوا غيره لم يُسمع

٥ المعنى لو التمسوا منها سوى الحديث لم ينالوه : يصف عفتها : كما قال الآخر

^d تلينُ لمعروفِ الحديثِ وإن تردَّ سوى ذاك تُذعرُ منك وهي ذعورُ

قال ابو عمرو الرواية : تقولُ بمعروفِ الحديثِ : قال الشيخ صدق انما أحفظه كما قال : وقال الشيخ وكذلك أرويه أنا . الحداث الذين يُحدثونها وتُحدثُهُم . وقوله لم يُسمع اي لو حدثوا بغيره لم يستمعوه لحسن كلامها . ويروى * لو أرادوا مثله لم يُسمع * اي لم يجدوا مثله فيستمعوه . وروى ابو جعفر : لم يُستطع ❖

١٠ ٢٠ كم قطعنا دون سلمى مهمما نازح الغور إذا الآل لمع

المهمه القفر وجمعه مهمامه : قال الراجز : * ومهمه أطرافه في مهمه * . ويروى : * كم جسرنا دون سلمى مهمما * : اي قطعناه فجعل قطعة إياه بمنزلة الجسور . والنازح البعيد . والغور مُعظمُ بعده . غيره : ويروى : * كم جسرنا دون سلمى مهمما * نازح الغول . المهمه المُستوي القفر . والنازح البعيد : ويقال ترحت البئر اذا غار ماؤها وبعد . والغول ما اغتاله فذهب به : ويقال : إن الغضب غول الحلم : اي يغتاله ^f ويذهب به ❖

٢١ ^g في حرورٍ يُنضجُ اللحمُ بها يأخذُ السائرُ فيها كالصقع

الحرور ريحٌ حارة تكون بالنهار : والسُموم تكون بالليل والنهار جميعاً : يقال قد سُمَّ يومنا وليلتنا . يُنضجُ اللحمُ بها من شدة حرها . والصقع حرارة تُصيبُ الرأسَ : واصلُ الصقع الضربُ على الشيء اليابس يقال صقعه صقعا . غيره : الحرور اكثر ما تكون بالليل وقد تكون بالنهار وهي الريح الحارة . والصقع يقال

^c BQut يُستطع (mentioned as v. l. in Bm).

^d LA 5, 393, 11 and 14, 208, 3, Lane 966a, and Addād 36, 6, all with تقولُ بمعروفِ . In the scholion Abū 'Amr is the son of Tha'lab, and « the Shaikh » probably Abū 'Ikrimah.

^e Ru'bah 58, 45 (Ahlw. p. 166).

^f Other vv. ll. are as follows : Mz commy. has باعدَ الغولِ (so Thorb. vocalises) ; V ويروى الغولِ (Our MSS read حَسْرنا and الحُسور in ll. 11-12, but this must be a mistake).

^g LA 10, 72, 3, with يُنضجُ , and so V; Bm and Mz يُنضجُ .

صَعَعَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَأَذْهَبَ عَقْلَهُ وَاصْلَهُ مِنَ الصَّاعِقَةِ : وَالصَّاعِقَةُ مَقَابُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّعَعُ كَالْحَيْرَةِ وَالسَّنْدَرِ . وَيُرْوَى يُطْبَخُ اللَّحْمُ بِهَا .

٢٢ ^h وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عُدَى بَرِمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنِيعِ

العُدَى الأعداء يقال قوم عُدَى وعداء تكون الهاء مع ضمة العين : وزِمَاعُ الْأَمْرِ الْجِدُّ فِيهِ مِنْ قَوْلِكَ أَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَجْمَعْتَهُ . وَالتَّقَاوُتُ وَالْكَنِيعُ اللَّازِمُ الَّذِي لَا يُفَارِقُ يُقَالُ مِنْهُ قَدِ اكْتَنَعَ الْأَمْرُ إِذَا قَرُبَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَشِدَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : * لِإِيَّيْ إِذَا الْمَوْتُ كَنِعَ * أَضْرِبُهُمْ بِذِي الْقَلْعِ * : أَرَادَ بِالسُّيُوفِ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ الْقَلْبِيِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُجُوعِ وَالْكُنُوعِ وَالْقُنُوعِ : فَالْخُجُوعُ الذَّلَّةُ يُقَالُ خَنَعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا خَضَعَ لَهُ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ يُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقَنَاعَةَ : فَالْقَنَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى : يُقَالُ قَنِعَ يَفْتَعُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ وَقَنِعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ : وَأَنْشِدَ لِلشَّمَاخِ

^k لَأَلَّ الْمَرْءُ يُضْلِعُهُ فَيَغْنِي مَفَايِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ .

١٠

غِيْرِهِ : بَرِمَاعِ الْأَمْرِ أَي بِإِزْمَاعِهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالزَّمَاعُ الْعَزِيمَةُ يُقَالُ هَلْ بِكَ زَمَاعٌ أَي إِعْتِزَامٌ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي اهْتَدَيْتَ بِهِ . [وَيُرْوَى :] وَالْهَمِّ الْكَنِيعِ : وَهُوَ الذَّاهِبُ الْمَاضِي : وَيُقَالُ دَلِيلٌ كُنِعٌ إِذَا كَانَ بَصِيرًا بِالطَّرِيقِ عَارِفًا بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْكَنِيعُ اللَّازِمُ الْمُجْتَمِعُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَبِغْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُجُوعِ وَالْكُنُوعِ وَالْقُنُوعِ وَتَخَشُّعِ الدَّلِّ وَالتَّقَاوُتِ : فَالْكُنُوعُ الدُّنُوُّ مِنَ الْمَدَّةِ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ : وَالْخُجُوعُ أَنْ يَخْضَعَ لِلْإِنْسَانِ : ١٥ وَيُقَالُ قَدِ اكْتَنَعَ الشَّيْخُ إِذَا دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالتَّكْنَعُ فِي الْيَدَيْنِ مِنْ ذَا : وَيُقَالُ اكْتَنَعَ الْمَوْتَ وَكَنِعَ إِذَا دَنَا وَقَرُبَ وَمَوْتُ كَانِعٌ : وَأَنْشِدَ : * وَأَكْتَنَعَتْ أُمُّ اللَّهْمِ وَاكْتَنَعَتْ *

٢٣ وَقَلَاةٍ وَأَضْحَرَ أَقْرَابَهَا بِأَلْيَاتٍ مِثْلَ مَرْفَتِ الْقَرْعِ

الاقرب الحواصر وهي مهنا تشبيهه اراد جوانبها وأطرافها التي هي منها بمنزلة الحواصر من الناس . والواضح النَّيْرُ الْبَيِّنُ . وَالرُّفَاتُ مَا ارْفَتَ أَي تَكَسَّرَ وَتَخَطَّمَ . وَالْقَرْعُ جَمْعُ قَرْعَةٍ وَهِيَ بَقَايَا تَبْقَى مِنَ الشَّعْرِ : يُقَالُ مَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَنَارِعُ : وَالقَنَارِعُ أَيضًا بَقَايَا تَبْقَى مِنَ السَّحَابِ مَتَفَرِّقَةٌ : وَأَنْشِدَ

^h LA 10, 191, 13.

ⁱ So in MSS; but apparently an error for التَّقَارُبُ .

^j LA 10, 190, 21 (first hemist. only).

^k LA 6, 368, 16, and 10, 171, 25, Addād 24, 15 and Cairo edn. of Dīwān, p. 56.

^l LA 16, 29, 10 explains أُمُّ اللَّهْمِ as meaning Fever الحمى or Death.

^m إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرَعِ نَفَحَلْهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

والطخارير جمع طخور وهو لطم من غيم. يكون في السماء من السحاب . ويروي : مثل مُرَفَتِ الْقَرَعِ :
 بالراء غير مُعْجَمَةٍ : رواه ابو جعفر وأنكر الزاي : وقال هو جُدْرِي الْفِصَالِ . قال وَسَيْغَتُ بَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ :
 رَبَّمَا فَرَكَنَا فَيَتَفَتَّتْ تَحْتَ أَيْدِينَا فَيَنْتَبِرُ [الْقَرَعُ :] وَالْقَرَعُ شَبِيهِ بِالْحَرَازِ يَكُونُ فِي الرَّأْسِ يُسْقِطُ الشَّعْرَ : وَيُرْوَى
 الْقَرَعُ وَلَمْ يَرَوْهُ بِالزَّايِ قَالَ هُوَ جُدْرِي الْفِصَالِ [مَا] تَحْتَكُ مِنْهُ : وَمُرَفَّتُهُ مُتَفَرِّقَةٌ وَيُقَالُ مَا يَبْسُ : وَرَأَيْتَهُ
 يَرَفْتُ عَنْ الرَّاسِ فَهُوَ ⁿ الْأَلْفُ : فَشَبَّهَ عِلَامَاتِ الْفَلَاقَةِ بِهَ لِبُعْدِ الْفَلَاقَةِ . وَرَفَعَ أَبُو جَعْفَرٍ بِالْيَاثِ وَمِثْلُ وَخَفَضَهُمَا
 أَبُو عَكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ : فَقَالَ وَاضِحٌ أَقْرَابُهَا أَيُّ بَيْضٌ : يَعْنِي لَيْسَ فِيهِنَّ نَبْتُ : وَأَقْرَابُهَا نَوَاحِيهَا وَالوَاحِدُ
 قُرْبٌ وَأَصْلُ الْقُرْبِ الْحَاصِرَةُ . وَمُرَفَّتٌ مُتَفَرِّقٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْبَالِي وَهُوَ الْمُنْفَعِلُ مِنَ الرُّفَاتِ . وَالْقَرَعُ
 قِطْعُ الْعَيْمِ : يَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ قَرَعَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَيْمِ : وَانْشُدْ

١٠ هَلَّا سَأَلْتَ جَزَائِكَ اللَّهُ سَيِّئَةً إِذْ صَرَّحْتَ لَيْسَ فِي آفَاقِهَا قَرَعَةٌ

يَصِفُ جَدْبًا . ° قَالَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ مُرَفَّتِ الْقَرَعِ يُرِيدُ الْقَرَعُ فَحَرَّكَهُ ❖

٢٤ ^p يَسْبَحُ الْأَلُّ عَلَى أَعْلَامِهَا وَعَلَى الْبَيْدِ إِذَا الْيَوْمُ مَتَعَ

الآل يكون ^q [عند] ارتفاع النهار : فإذا كان عند الزوال وبعده فهو السراب . مُتَوَعَّ الْيَوْمِ ارتفاع
 النهار . والاعلام الجبال . والبيد جمع بيدا . وهي القفر . قال ابو جعفر واحد الأعلام عَلمٌ وهو الجبلُ وانشد
 ١٥ لِلْحَنْسَاءِ : ° * كَأَنَّهُ عَلمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ * : تَصِفُ صَخْرًا : وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

° إِذَا الْأَرْضُ وَارْتَكَ أَعْلَامُهَا فَكَفَّ الرُّوَاعِدُ عَنْهَا الْقَطَارَا

^m See LA 10, 250, 4-5, and 14, 30, 7; poet Abū Muḥammad al-Faq'asī; render: « When the white patches of the clouds are few » (i. e. when rain fails, in time of drought) « we send among them white stallions free from rust » i. e. our swords; we slaughter she-camels for food.

ⁿ The reference is to the scab which comes off after the smallpox of young camels. ٢٠

° Mz's scholion is ^o دُبَاءٌ ; here means gourd, قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّمَا هُوَ الْقَرَعُ الَّذِي يُوَكَّلُ فَحَرَّكَهُ وَثَقَلَهُ ; وقال بعضهم الْقَرَعُ مصدر قولهم رجل أقرع وهو الذي انحسر شعره عن رأسه شبه بياض الفلاة بذلك : Mz adds :

^p LA 10, 206, 17.

^q Inserted from Const. print.

^r A celebrated verse ; see Agh 13, 138, 15, and 14, 116, 28; also Mbd Kam 737, 16. In these the ٢٠ is صدر ^o وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهَدَاةُ بِهِ , but in the Dīw. of al-Khansā (Cheikho) 2nd ed. p. 80, 1 the first hemist. is ^o أَعْرُ أَبْلَجُ تَأْتُمُ الْهَدَاةُ بِهِ .

^s « When the mountains of the land close thee in, and the thundering clouds withhold from it their rain » .

ويقال البيداء الارض المستوية الصلبة . ومَتَع ارتفعت شمسُه ٥

٢٥ ٤ فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

اي تَعَسَّفْنَاهَا سِرًا فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ . والارض ههنا القوائم : قال الاصمعي عَنَى الخَيْلَ واكثر ما تُوصَفُ في هذا الوضع الابل : وَأَرْضُهَا حَوَافِرُهَا وانشد : * اِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ اَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ * : اي سَالَ العَرَقُ من اعلاه على قوائمه : وانشد للعجاج : * مِنْ اَرْضِهِ اِلَى مَقِيلِ الجِلْسِ * : اي من قوائمه الى اعلاه : والجِلْسُ انكسائه على ظَهْرِ البَعِيرِ تحت الوَلِيَّةِ . ويروى ما فِيهَا شَكْعٌ : اي ضَجْرٌ : يقال شَكِعَ المَرِيضُ اذا لَشَدَّ عَلَيْهِ المَرَضُ فَضَجَرَ . وقال بصلاب الارض يعني خيلاً يقال للفرس والبَعِيرُ اذا كان صُلْبَ الحَافِرِ والحُفْرِ شَدِيدَ القَوَائِمِ : اِنَّهُ لَصُلْبُ الْأَرْضِ . وشَجَعٌ جُنُونٌ من النَّشَاطِ : وانشد لرؤبة في الارض وصلابتها وانها القوائم وذكر الثور والكلاب : * وَاِنْ دَنَّتْ مِنْ اَرْضِهِ تَهَزَّعًا : : يعني اِنْ دَنَّتْ الكِلَابُ مِنْ اَرْضِ الثَّوْرِ تَهَزَّعَ اي اَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ . وقال ابو عمرو تَهَزَّعَ تَصَوَّبَ وَتَطَامَنَ ١٠

٢٦ ٦ كَالْمَغَالِي عَارِفَاتٍ لِلسَّرَى مُسْنَفَاتٍ لَمْ تُوشَمَّ بِالنِّسَعِ

المغالي السهام التي يُغَلَى بها اي يُبَاعَدُ بها في الرمي وهي خِفَافٌ : قال يُقَدَّرُ مَوْقِعُهَا ثُمَّ يُقَالُ كَذَا وَكَذَا غَلَوَةٌ : شَبَّ الخَيْلَ بها في دِقَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا . والعارفات الصُّبُورَاتُ على السَّيْرِ يُقَالُ بَعِيرٌ عَارِفٌ وَفَرَسٌ عَارِفٌ وَرَجُلٌ عَارِفٌ اذا كان مُعْتَرِفًا على عَمَلِهِ صَابِرًا عَلَيْهِ . والسَّرَى سِيرَ اللَّيْلِ . والمُسْنَفَاتُ التي سُدَّتْ عَلَيْهَا السِّنَافُ وهو خَيْطٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّبَبِ اِلَى الحِزَامِ اذا خَشُوا الضَّرْمَ مَخَافَةَ اَنْ يُمِوجَ الحِزَامُ او الغُرْضُ فَيَضْطَرِبَ السَّرْجُ او الرَّحْلُ : ١٥ والحِزَامُ للفرس والغُرْضُ للبعير وهما شيء واحد . ويروى مُسْنَفَاتٍ اي مُتَقَدِّمَاتٍ . والنِّسَعُ جمع نِسْعَةٍ اي لَيْسَتْ بِابِلٍ تُشَدُّ بِالنِّسَعِ فَتَدْبِرُ فَيَبْقَى اَثَرُ الدَّبْرِ فِيهَا كَالرُّشْمِ . قال ابو جعفر : من كَسَرَ النون فانه اراد مُتَقَدِّمَاتٍ وَمَنْ فَتَحَ فَيَقُولُ اضْطَرَبْتُ حَتَّى سُدَّتْ بِالسِّنَافِ : ولا معنى له حينئذٍ لانه يَصِفُ خَيْلًا وَالخَيْلُ لَا تُسْنَفُ وَلَا يَجُوزُ ههنا اِلَّا بِكسْرِ النون . واختار تَوَسَّمُ بالسِّينِ . المغالي جمع مِغْلَاةٍ وهو سَهْمٌ يُغَلَى بِهِ لِيقَدَّرَ مَوْقِعُهُ . ٢٠ وَتَوَسَّمُ يَقُولُ لَيْسَتْ بِابِلٍ تُشَدُّ بِالنِّسَعِ وَهي حَبْلٌ . والشَّعْرَاءُ اِنَّمَا تَقَطَّعُ المَهَامِةَ فِي اَشْعَارِهَا بِالابِلِ قَالِ هَذَا بِالخَيْلِ . وقال السِّنَافُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِالوَضِيِّنِ اِلَى اللَّبَبِ وَالوَضِيُّنِ الحِزَامُ ٥

t LA 8, 380, 20; 10, 38, 22; 13, 137, 23.

u LA 8, 380, 21 : a v. of Khufāf b. Nadbah.

v 'Ajjāj frag. 22, 7 (Ahlw. p. 78) : Ahlw. reads اِلَى , our MSS عَلَى .

x Ru'bah 33, 127 ; LA 10, 250, 10.

y مَزْمُومٌ , Bm and V مُسْنَفَاتٍ ; مَزْمُومٌ , Mz مُسْنَفَاتٍ , Bm and V .

٢٧ فَرَاهَا عَصْفًا مُنَعَلَةً نِعَالِ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقَعُ

العُصْفُ الشَّدِيدَةُ الْمَرِّ يُقَالُ عَصَفْتُ فِي سَيْرِهَا عَصْفًا وَعُصُوفًا إِذَا اسْتَدَّ سَيْرُهَا : وَهُوَ مِنْ عُصُوفِ الرِّيحِ :

وَأَنشَدَ

إِذَا مَا عَصَفْتُ قُلْتَ حَمَاةٌ فَاضَحَتْ كَنَّهُ

٥ شَبَّهَ سُرْعَةَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا بِحَمَاةٍ تُشَارُ كَتَّتْهَا فِي تَشِيرِ إِلَيْهَا يَدَيْهَا وَتُسْرِعُ الْإِشَارَةَ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ ذِرَاعَيْهَا ذِرَاعًا مُدَلَّةً بُعِيدَ السَّبَابِ حَاوَلْتُ أَنْ تَعَذَّرَا

وَالْوَقَعُ الْحَفَا مِنْ الْمَشِيِّ عَلَى الْحِجَارَةِ . قَالَ الْأَصْبَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَعَّ حَدِيدَتَكَ : أَي أَمْرَهَا عَلَى الْحَجَرِ :

فَجَعَلَ الْوَقَعَ لِلْحِجَارَةِ : يُقَالُ الْوَقَعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقَعَتْ وَقَعًا وَلَيْسَ بِالْحَفَا : وَأَنشَدَ

بِأَلَيْتِ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ وَشُرُكًا مِنْ أَسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْحَافِي الْوَقِعُ

١٠

فَارَادَ أَنْ صَلَابَةَ حَوَافِرِهَا يَقِيهَا الْوَقَعُ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ : * يَقِيهَا قِضَّةُ الْأَرْضِ الدَّخِيسُ * : أَرَادَ اللَّحْمَ

الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَوَافِرِ . غَيْرِهِ : وَاحِدَ الْعُصْفِ عُصُوفٌ . وَالْوَقَعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقَعَتْ يَوْعُ وَقَعًا : وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو الْوَقَعُ وَجَعُ الْحَفَا . وَيُرْوَى بِحَدِيدِ الْقَيْنِ . وَقَالَ أَبُو عبيدة : الْوَقَعَةُ الصَّخْرَةُ وَالْجَمْعُ وَقَعٌ ❖

٢٨ يَدْرَعْنَ اللَّيْلَ يَهْوِينَ بِنَا كَهْوِيَّ الْكُدْرِ صَبَّحْنَ الشَّرْعَ

١٥ يَدْرَعْنَ اللَّيْلَ أَي يَدْخُلْنَ فِيهِ كَمَا تُلْبَسُ الدَّرْعُ . وَيَهْوِينَ يَعْتَمِدْنَ فِي سَيْرِهِنَّ . وَالْكَدْرُ الْقَطَا الْكُدْرِيُّ

هُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُثْرَةٌ وَالغُثْرَةُ الْغُبْرَةُ . وَصَبَّحْنَ وَأَفِينَ فِي الصُّبْحِ . وَالشَّرْعُ الْمَاءُ وَالشَّرْبُ جَمِيعًا وَالشَّرْعُ الشَّرِيعَةُ

وَيُقَالُ قَدْ شَرَعَ فِي الْمَاءِ يُشْرَعُ شَرْعًا . وَيُرْوَى : يَرْدِينُ بِنَا : يُقَالُ رَدَى الْفَرَسُ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا وَهُوَ أَنْ

يَضْرِبَ بِحَوَافِرِهِ . وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ بَنِ نَبْهَانَ مَا الرَّدْيَانُ ؟ : فَقَالَ هُوَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيهِ

وَمُتَمَعِكِهِ . وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ الشَّرْعُ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَعُ فِيهِ . غَيْرِهِ : كَهْوِيَّ كَمَرٍ يُقَالُ هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا إِذَا

٢٠ مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ❖

^z See LA 10, 38, 25, where v. corrupt (عُصْفًا for عَصْفًا) ; Mz عُصْفًا ; Bm both forms with مَعًا .

Bm بِحَدِيدِ , and this is implied in LA's imperfect reading.

^a Render : « When she hurries along, thou wouldst say, it is a mother-in-law abusing a daughter-in-law » .

^b LA 10, 289, 12-13 ; last line in Lane 537 a, and Maid. Freyt. 2, 317 . Poet Abu-l-Miqdām. ٢٥

^c See Lane 1071, a and b.

٢٩ فَتَّاءُولَنَ غِشَاشًا مِّنْهَلَا نُمَّ وَجْهَنَ لِأَرْضٍ تُتَجَّعُ

^d اي فتناولن قليلا . والمنهل الماء ويقال إنه سُبي منهلا لأنه يُروى الناهل والناهل العطشان . غيره :
غشاشا اي عجلات يقال فَعَلْتُ ذلك على غشاش اي على عجلة . وَجْهَنَ تَوَجَّهَنَ *

٣٠ مِّنْ بَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ مَّنْظَرٌ فِيهِمْ وَفِيهِمْ مُسْتَمَعٌ

^e ويروى فيها وفيها اي في المملكة . قال ابو جعفر ويروى : * لِبَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ * . مَّنْظَرٌ فِيهِمْ
اي حَيْثُ يَرَوْنَ وَيَسْمَعُونَ مَا يَشْتَهُونَ *

٣١ بُسِطُ الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا نَفَعُ النَّائِلِ إِنْ شَيْءٌ نَّفَعُ

ويروى : * سَبِطُ الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا * نَفَعُوا النَّائِلِ إِنْ شَيْءٌ نَّفَعُ * . السَّبِطُ وَالسَّبِطُ السَّهْلُ : يقول
لَيْسُوا بِكِرِّ الْأَيْدِ . وقال ابو عمرو : سَبِطٌ طَوَالٌ بِالْعَطَاءِ وَإِنْ قَصُرَتْ خَلَقَتْهَا . قال ابو عبيدة : إِنْ شَيْءٌ نَّفَعُ
^f ١٠ معنى شَيْءٌ أَحَدٌ : وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ : اي أَحَدٌ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ . وفي قراءة ابن مسعود : وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ *

٣٢ مِّنْ أَنَاسٍ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ عَاجِلُ الْفُحْشِ وَلَا سُوءُ الْجَزَعِ

لم يُرِدْ أَنَهُمْ لَا يَعْجَلُونَ بِالْفُحْشِ كَمَا يَعْجَلُ غَيْرُهُمْ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ لَا فُحْشَ عِنْدَهُمْ الْبَتَّةَ وَلَا يَجْزَعُونَ لِمُصِيبَةٍ .
وقال عمرو بن الأَهم

١٥ أَضْفُتُ فَا مَ أَفْحِشَ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ لِأَحْرَمِهِ إِنْ الْمَكَانَ مَضِيقُ

٣٣ عُرْفٌ لِلْحَقِّ مَا نَعِيَ بِهِ عِنْدَ مَرِّ الْأَمْرِ مَا فِينَا خَرَعٌ

عُرْفٌ مِنَ الْعُرُوفِ : اي نَصِيرٌ لَهُ إِذَا تَزَلَّ بِنَا مِنْ حَمَالَةٍ أَوْ قَرَى ضَيْفٍ . وَالْخَرَعُ الضُّعْفُ وَاللِّينُ : يُقَالُ خَرَعَ
الرَّجُلُ خَرَعًا إِذَا لَانَ فِي أَمْرِهِ وَتَسَاقَطَ مِنَ الْعِزِّ : وَالْخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ التَّشْيِيَةُ اللَّيْنَةُ : وَيُقَالُ قَدِ خَرَعَ الرَّجُلُ
إِذَا كَبِرَ وَاضْطَرَبَ وَتَخَرَّعَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَبَتْ خِرْوَعٌ وَسَبَابٌ خِرْوَعٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا : وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُوَيْدِرَةِ

^d Mz comm. mentions *sv. ll.* فَتَعَطَّيْنِ and فَتَمَاطَيْنِ , V comm. the former and فَتَنَّاوَزْنَ ; Mz and V ٢٠
also mention شُرْبَةٌ , and Bm وَجْهَنَ .

^e Mz لما . V has فِيهَا for the first فِيهِمْ . Cairo print لِبَنِي .

^f Qur. 60, 11:

^g See *ante*, No XXIII, v. 10 (p. 249) .

٨ لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَأْوُهُ غَلًّا تَقَطَّعَ فِي أُصُولِ الْخِرْوَعِ

خِرْوَعٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاعِمُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ شَجَرُ الْخِرْوَعِ خِرْوَعًا لِئِنَّهُ : وَمِشْقَرٌ خَرِيْعٌ مُتَهَدِّلٌ مُسْتَرْخٍ : وَقَدْ انْخَرَعَ الْعُودُ إِذَا كَانَ نَاعِمًا فَتَشَّتْ . وَيُرْوَى : مَا فِينَا هَلَعٌ : وَالْمَلْعُ الْحِقَّةُ وَالْجَزَعُ : ^h إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا مِنْهُ : وَشِبَابٌ خَرَعٌ وَنَبْتُ خَرَعٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا . وَيُرْوَى : عُرْفٌ لِلْخَيْرِ . وَيُرْوَى : عِنْدَ مَرِّ الْحَقِّ ❖

٣٤ ⁱ وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَطْعَمُوا فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجْعَ

وَرَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ هَهُنَا : وَرَوَى غَيْرُهُ مِنَ الرَّوَاةِ هَهُنَا : * لَوْلِيُوْتُ تُتَقَّى عُرَّتُهَا * وَجَاءَ بِهِ بَعْدَ آيَاتٍ . وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَي هَبَّتِ الرِّيحُ شَمَالًا . وَالْمُشْبَعَاتُ الْمَلُوءَاتُ . وَيُقَالُ أَجَاعَ فُلَانٌ قِدْرَهُ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ فِيهَا لَحْمًا كَثِيرًا . وَيُرْوَى : وَإِذَا هَاجَتْ شَمَالًا . وَقَالَ لَمْ تُجْعَ مِثْلُ أَي لَمْ يُقَلَّلْ مَا فِيهَا ❖

٣٥ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي مُلِئَتْ مِنْ سَمِينَاتِ الذُّرَى فِيهَا تَرَعٌ

١٠ الْجَوَابِيُّ الْحِيَاضُ الْكِبَارُ الَّتِي يُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ الْوَاحِدَةُ جَابِيَّةٌ : وَالْجِفَانُ تُشَبَّهُ بِالْجَوَابِي : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ^k وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي : وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَوْمِي بَنُو السَّيِّدِ الَّذِينَ جِفَانُهُمْ تَرَعٌ إِذَا يَشْتُونَ كَالْأَنْضَاحِ

وَالْأَنْضَاحُ جَمْعُ نَضْحٍ وَهُوَ الْحَوْضُ : وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سُمِّيَ نَضْحًا لِأَنَّهُ يَنْضِحُ الْعَطَشَ أَي يَكْثِرُهُ : وَالتَّرَعُ الْإِمْتِلَاءُ يُقَالُ أَتَرَعُ إِنَاءَكَ أَي أَمْلَأُهُ . وَالذُّرَى الْأَسْنِمَةُ . أَي يَنْخَرُونَ إِبِلًا سِمَانًا : وَذُرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ^{١٥} أَعْلَاهُ ❖

٣٦ ^l لَا يَخَافُ الْعَدْرَ مَنْ جَاوَرَهُمْ أَبَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْشَى الطَّبَعُ

الطَّبَعُ مَا يُعَابُونَ بِهِ : وَأَصْلُ الطَّبَعِ تَلَطُّعُ الْعِرْضِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَنَسَ عِرْضَهُ طَبَعَهُ وَإِنَّهُ لَطَبِعَ طَبَعًا : وَيُقَالُ * لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ * . وَالطَّبَعُ الصَّدَأُ يَرَكِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ لَا يَأْمَنُ الْجَارُ الْمَجَاوِرُ غَيْرَنَا وَالْجَارُ فِينَا لَيْسَ بِالْمُتَهَضِّمِ

٢٠ غَيْرُهُ : يُقَالُ قَدْ طَبِعَ السَّيْفُ إِذَا رَكِبَهُ الصَّدَأُ : وَانْشُدْ

٨ Ante, No. VIII, v. 8 (p. 55). h Qur. 70, 19. i Our MSS, Mz and the two prints have

شمالًا, but the commy. (l. 7) shows that we should read شمالًا.

j See v. 40 post.

k Qur. 34, 12.

l Bm has العدْر (probably a scribe's error), and mentions in commy.

v. l. وَلَا سُوءَ الطَّبَعِ. l. V transposes vv. 36 and 37.

^m لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْزِي إِلَى طَمَعٍ . وَغَفَّةٌ مِنْ قِيَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي

والعنى أنهم أضون لأعراضهم من أن يأتوا إلى جارهم ما يدنس أعراضهم من غدر وإخفار: اي هم أضون لأعراضهم من أن يفعلوا من هذا شيئاً .

٣٧ وَمَسَامِيحُ بِمَا ضُنُّ بِهِ حَاسِرُ وَالْأَنْفُسِ عَنْ سُوءِ الطَّمَعِ

• ويروى حاسرو الأنفس . السمنح الجواد : يقول يجردون بما يبخل به غيرهم . حاسرو الأنفس كاشفوها اي مُبَعِدُوهَا مِنَ الطَّمَعِ فِيمَا يُعَابُونَ بِهِ . غيره : حاسروها كاشفوها . ويروى حسر الأنفس . ويروى : حاسرو الأنفس .

٣٨ حَسَنُ الْأَوْجِهِ بَيْضٌ سَادَةٌ وَمَرَايِحُ إِذَا جَدَّ الْقَرْعُ

كذا رواه ابو عكرمة . والرواية العالية : اذا جدّ الهلع : والهلع الجزع والحفة : يقال هلع هلع هلعاً . ١٠ ويقال ناقة هلواع : ومنه ⁿ " إن الإنسان خلق هلوعاً . ومراريج ثبت لا يستخفهم الجزع ليسوا بجبناء . وجدّ اشتدّ يقال جدّ في الأمر وأجدّ اذا بلغ فيه .

٣٩ ^o وَزُنُّ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَازَنُوا صَادِقُ الْبَأْسِ إِذَا الْبَأْسُ نَصَعُ

نصع ظهر وأنار . اي هم يصدقون في وقت الشدة لا يكيون . قال ابو جعفر : ويروى : وزن الأحلام . قال ويروى : * رجح الأحلام إن هم وزنوا * صدق البأس إذا البأس وقع * .

٤٠ ^p وَلُيُوثُ تُتَقَى عُرْتُمَا سَاكِنُ الرِّيحِ إِذَا طَارَ الْقَرْعُ

اي لا يخفون ولا يعجلون . والقرع الخفيف . قال ابو جعفر إنهم حلمات . قال والعرة الأذى . والقرع الخفاف الذين لا ركانة لهم . ابو عمرو : شبههم بقرع السحاب وكل خفيف قرع .

٤١ ^q فِيهِمْ يُنْكِي عَدُوَّ وَبِهِمْ يُرَابُ الشَّعْبِ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعَ

يقال نكيت في العدو نكاية ونكيت العدو اذا أثرت فيهم . ويراب يصلح من رأبت الشيء رأبه ٢٠ رأباً : ويقال للقطعة من القدر او القصة تدخل فيها لتصلح بها روبة : ومنه قول الآخر

^m LA 10, 104. 2, and Lane 1824 a, (LA يُدْزِي as our text, Lane يَهْدِي) ; poet Thābit Qutnah.

ⁿ Qur. 70, 19.

^o So V; Mz وَزُنُّ , Bm both وَزُنُّ and وَزُنُّ .

^p Bm marg. has v. l. إِذَا حَفَّ الْوَرَعُ , and V commy. mentions v. l. (اي جهلها) غرثها .

^q See TA 5, 411, 19 .

٢ ولقد رأيتُ ثأى العشيّة بينها وكفيتُ جانبها التيا والتي

اللتيا تصغيرُ التي : والثأى الفساد : اي أصلحتُ شأنها . والشعب التفرّق ههنا وهو من الأضداد : ويكون التفرّق ويكون الإلتئام : ومنه قول الآخر : * شتّ شعبُ الحمي بعدَ التئامٍ * . ويروى * بهم يُنكى عدوٌ وبهم * يُجمعُ الشعبُ الخ . غيرُ ابي عكرمة : نكيتُ في العدو أنكي نكايّة ونكأتُ القرحة أنكأها نكأ . ويرأبُ يُشعبُ ويُرتقُ : قال والرؤبة أن ينكسرَ القدحُ أو القصةُ فتُدخلُ فيه حُشبيّةٌ .

٤٢ عادةٌ كانت لهم معلومةٌ في قديمِ الدهرِ لئستُ بالبدع

رواها ابو عكرمة عادةٌ رفعاً والرواية بالنصب : اي كانت هذه الأشياء التي وصفتها عادةٌ لهم معلومةٌ في آباؤهم وأجدادهم لم يتبدعوها هم .

٤٣ وإذا ما حملوا لم يظلموا وإذا حمت ذَا الشفِ ظلم

١٠ الظلم في الإبل بمنزلة العنز في الخيل : وهو مثلٌ يقول اذا حملوا أمراً يعجزُ عنه غيرهم من حملِ ديةٍ أو قرى ضيفٍ أو فكٍ أسيرٍ استقلوا به اذا عجزَ غيرهم عنه . والشف ههنا الفضل . ومثل هذا قول الأخطل في مصقلة بن هبيرة

٤٤ ضخمٌ تعاقى أشناقُ الدياتِ به إذا المئونَ أمرتُ فوقه حملاً

الاشناق جمعُ شنقٍ وهو ما بينَ الفريضتين . والشف الفضل . قال ابو جعفر الرواية ذَا الشكِّ وهو الذي ١٥ تشكُّ فيه أيظلمُ أم لا : ومثله قول ذي الرمة : * كأنه مُستبانُ الشكِّ أو جنبٌ * : يقال مرَّ البعيرُ يشكُّ شكاً . قال والشف ضدُّ : قال الجرمازيُّ ذَا الشكِّ هو أن يكون في عظم ساقه صدعٌ يظلمُ منه : هو دون الظلم .

٤٤ صالحو أكنافهم خلأهم وسرأة الأصل والناسُ شيع

٤٥ أرق العين خيالٌ لم يدع من سلمي ققوايدي منتزع

٢٠ يريد يتدع ويقر وينكث . ويروي ان عيسى بن عمرَ كان يروي بيتَ الفرزدق

^r Ḥam 276, 18 ; Aṣma'iyāt 16, 9. In Ḥam ascribed to Sulmī b. Rabī'ah of Ḍabbah, in Aṣm to 'Ibbā b. Arīm of Bakr. ^s See LA 1, 480, 13 ; a verse of aṭ-Ṭirimmāh's : Dīw. 4, 1.

^t LA 12, 57, 3, with قَرَمٌ for ضَخْمٌ ; Akḥṭal, Dīw. p. 143, as text. شَنَقٌ explained Lane 1607.

^u Dh. R.'s bā'iyah, v. 40; LA 12, 338, 21 .

^v LA 10, 261, 6, and 262, 6; Yak 3, 878, 16 (with v. 46) ; Khiz. 2. 349.

^z وَعَضُّ زَمَانٍ يَا بَنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ

يجعل الفعل للمُسَحَّتِ اي لم يَبْقَ إِلَّا مُسَحَّتٌ وَمُجَلَّفٌ .^y وَالْحُلَّانُ جمع تخليل . وقال ابو عمرو لم يدع من الدعة والسكون اي لم يَشْدِعْ ولم يَتَّقَارُ حين جاءنا : رَجُلٌ وادِعٌ اذا كان ساكناً . مُنَزَعٌ كأنه انْتَرَعَ من موضعه من شدة شوقه وتزوجه اليها . الرواية يدع بكسر الدال وقد مضى تفسيره .

٤٦ حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْحِصْنِ وَحَلَّتْ بِالْفَرَعِ

كذا رواه ابو عكرمة : والرواية جانب الحضرة وهي مدينة بالموصل . والفراع ما بين الكوفة والبصرة .

٤٧ ^a لَا أَلَايَهَا وَقَلْبِي عِنْدَهَا غَيْرَ إِيَّامٍ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعُ

اي لا اراها إلا في المنام اي إلا ان أحلم بها فألم بها .

٤٨ ^b كَالْتَوَامِيَّةِ إِنْ بَأَشَرْتَهَا قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمُضْطَجَعُ

١٠ قال الاصمعي : التوام موضع على البحر يكون عنده القوس : فاراد درة نسبها الى ذلك الموضع : وقال الجرمازي نسبها الى توام وهي قصبة عمان التي تلي الساحل وقصبتها التي تلي الجبل صغار كما قصبة البحرين بالخط بما يلي الساحل القطيف والقصبة هجر والمدينة المشقر والصفاء : والمشقر مدينة عليها سور فيها قلعة في وسطها على قارة فيها يقال لها عطاءة حصن قديم . وقوله ان باشرت بها اي صرت معها في ثوب واحد واصله إلصاق بشرته ببشرتها . وقال بعضهم ممن يُحَبَّرُ ليس التوام على الساحل وقصبة عمان صغار ومنها الى توام ١٥ عشرون فرسخاً وهي مدينة فيها منبر على طرف المفازة التي بينها وبين البحرين . قال احمد بن عبيد نسبها الى عمان وومان ما ولي البحر منها يُسَمَّى توام وما ولي البر منها يُسَمَّى صغار .

٤٩ بَكَرَتْ مُزِمَّةٌ نَيْتَهَا وَحَدَا الْحَادِي بِهَا ثُمَّ أَنْدَفَعُ

المزيمع المجمع يقال أزمع على الامر وأجمع اذا جد فيه . ونيتها حيث تنوي . ويروي : وحدا الحادي بهم . ويروي نيتها : جعل الفعل للنية وحدا ساق . ثم اندفع في سيره .

^x Naq 556, 10, LA 10, 375, 8, and Lane 445 a. See Khiz. l. c. for this reading of al-Farazdaq's line. ٢ .

^y These words are part of a scholion on v. 44, and out of place here.

^z Yak ut supra, and Bakrī 708, 14. Yak الفراع , Bakrī الحضرة .

^a Yak 1, 887, 15 (with v. 48).

^b Yak ut supra ; Bakrī 207, 23; LA 14, 330, 8.

٥٠ وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ
غَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ الْمَتَّبِعِ

ويروى * وَأَسِيرٌ عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ * . يريد ان قلبه معها . وغلق ذاهب من قولهم غلق الرهن اذا ذهب :
ومنه قول زهير^c * فَأَضْحَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقًا * ويروى : غَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ : اي كأنه غلق في جباله لا يقدر على
التخلص . ويروى : * فَنَوَادِي عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ * . ويروى : وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ * غَلِقُ عِنْدَ الْقَطِينِ الْمَتَّبِعِ * .
وَمُكْتَبِلٌ مُوثِقٌ وَالْكَبْلُ الْقَيْدُ . وَالْقَطِينُ الْحَشْمُ وَالْأَهْلُ . ويروى : مُكْتَبِلٌ : كأنه وقع في جباله .

٥١^d فَكَأَنِّي إِذْ جَرَى الْآلُ ضَحِيًّا
فَوْقَ ذِيَالِ الثَّوْرِ بِخَدْيِهِ سَفَعٌ

ويروى سَفَعٌ . وَالذِّيَالُ الثَّوْرُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ . وَالسُّفْعَةُ السَّوَادُ : قال ابو جعفر : سَفَعٌ جمع سُفْعَةٍ وَسَفَعٌ
مصدر . وقال غيره السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ : وَوَجْهُ الثَّوْرِ وَقَوَائِمُهُ مُخَالَفٌ لِسَائِرِ جَسَدِهِ لِأَنَّ جَسَدَهُ
أَبْيَضٌ وَقَوَائِمُهُ وَخَدَاهُ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي سَوَادٍ وَمِثْلُهُ أَبْيَضٌ قَدْ نَصَعَ .

٥٢ كُفٌّ خَدَاهُ عَلَى دِيْبَاجَةٍ
وَعَلَى الْمَتْنِ لَوْنٌ قَدْ سَطَعَ

كُفٌّ ضَمٌّ وَكُلُّ كُفٍّ ضَمٌّ : يُقَالُ كُفٌّ أَذَاكَ عَنِّي أَي ضَمُّهُ وَأَقْبَضُهُ : وَمِنْهُ كُفُّ الثَّوْبِ . فيقول جميع
وَجْهَهُ وَكُفٌّ عَلَى دِيْبَاجَةٍ لِسَوَادِهِ . وَمِثْلُهُ أَبْيَضٌ قَدْ سَطَعَ أَي عَلَا . ويروى : قَدْ نَصَعَ : أَي خُلصَ بِيَاضِهِ :
وَكُلُّ خَالِصٍ نَاصِعٌ : قال الشاعر

سَرَاتُهُ مَا خَلَا جُدَاتِهِ لَهَقٌ
وَبِالْقَوَائِمِ مِثْلُ الْوَشْمِ بِالْقَارِ

١٥ يعني أن في وجهه سواداً مع بياضه فكانه وشي ديباج . ويروى : وَعَلَى مَتْنِهِ .

٥٣^f يَبْسُطُ الْمَشِيَّ إِذَا هَيَّجَتْهُ
مِثْلَ مَا يَبْسُطُ فِي الْحَطَوِ الدَّرْعِ

الدرع ولد البقر الصغير . لم يرو هذا البيت ابو عكرمة .

٥٤^g رَاعَهُ مِنْ طِيءٍ ذُوْ أَسْهَمٍ
وَضِرَاءٌ كُنَّ يُبْلِينُ الشَّرْعَ

^c Dīwān 9, 2 (Ahlw. p. 84).

^d V سَفَعٌ , Bm سَفَعٌ with مَأً .

^e A v. of al-Akhtal's ; see Dīw. p. 114, l. 6, where صدر reads thus : أَمَّا السَّرَاةُ فَمِنْ دِيْبَاجَةٍ لَهَقٍ : 2nd ٢٠
hemist. as our text. Mz quotes the verse with our reading, except بِالْأَكَارِعِ for بِالْقَوَائِمِ . The verse
is also found in the (probably spurious) poem of an-Nābighah in the *Jamharah*, p. 54, l 5, with
false reading لَبَّاتِهِ for جُدَاتِهِ ; see Ahlw. p. 170.

^f This v. is wanting in Mz, and in Bm is entered in marg. only. It spoils the connexion of v. 54

ff. with what precedes. ^g Mz and Bm وَضِرَاءٌ ; Mz الشَّرْعُ (so in text, but commy. (cited Thorb. ٢٥
p. 92) shows that this is a v. l. and the text should read الشَّرْعُ .

الضراء الكلاب التي ضريت للصيد الواحد ضروءة . وقال ابو محمد التوزي : كُنَّ يُبَلِّغْنَ الشَّرْعَ : قال هي الأوتار . وقال غيره كُنَّ يُبَلِّغْنَ صِدْقًا فِي الإسْرَاعِ : يقال أبلاني خيرا اي آتاه إلي . [ويروى الشَّرْعُ]
والسَّرْعُ السَّرْعَةُ ٨

٥٥ قَرَأَهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِينُ وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعٌ

٥ اي رآهن الثور ولم يستبينهن . والجشع أسوأ الحرص . غيره : يقال رجل جشع . وقال ابو عمرو الجشع
إفراط الحرص والدهش حين يرى الطعام .

٥٦ ثُمَّ وَلَّى وَجَنَابَانَ لَهُ مِنْ عُبَارٍ أكَدْرِيٍّ وَأَتَدَعُ

الجنابان الجانبان . واتدع لم يجتهد في العدو . غيره : أكَدْرِيٌّ فِيهِ كُدْرَةٌ . وَأَتَدَعُ قَصَرَ مِنْ عَدُوهِ
وذلك ليثقه بَعْدُوهِ .

٥٧ قَرَأَهُنَّ عَلَى مُهَلَّتِهِ يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاءُ يَلْعُ ١٠

يقول ترى الكلاب على مهلة الثور واتداعه في عدوه يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ اي يَقْطَعْنَهَا : واصل الخلى الرطب
يُخْتَلَى اي يُقْطَعُ ومن هذا سُمِّيَتِ المِخْلَاةُ والفَاعِلُ المِخْلِيُّ . وقوله يَلْعُ اي يَكْذِبُ [و] لا يَصْدُقُ : اي
لا يَجْتَهُدُ : وقال الاصمعي لم أَسْمَعُ وَلَمَّا مُفْرَدًا إِلَّا هَمْنَا انما يقال كَذَبَ وَوَلَعَ : وأنشد : ^j وَلَنْ * أَمْلِكَ
أَنْ تَكْذِبًا وَأَنْ تَلْعًا * : وقال ابو عمرو الشيباني يَلْعُ يَعْدُو وَوَلَعُ يَلْعُ وَلَمًا . وقال غيره : فَتَرَى الكِلَابَ عَلَى
١٥ مُهَلَّةِ الثورِ (اي على تَقْدِيمِهِ [على مُهَلَّةِ]) يَخْتَلِينَ الارضَ يَقْطَعْنَ الخلى بِأظْفَارِهِنَّ فِي عَدُوِهِنَّ وَالشَّاءُ يعني الثورَ
يَلْعُ يعني يعدو عدواً لينا ولا يجتهد . ويقال يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ اي يَقْطَعْنَ البُئْلَ فِي عَدُوِهِنَّ اي كَانَهُنَّ يَحْتَشِشْنَهُ
والثورُ مُتَمَهِّلٌ اي مُتَقَدِّمٌ عَلَى مُهَلَّةِ : وأنشد : * ^k يُطِيرُ شَيْ جِعْنَ الجُبُوبِ * والجُعِينَةُ اصلُ كُلِّ شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ .

٥٨ دَانِيَاتٍ مَا تَلْبَسْنَ بِهِ وَائِثْقَاتٍ بِدِمَاءٍ إِنْ رَجَعُ

ويروى دَانِيَاتٍ : يعني الكلاب تدأب في طلب الثور : وَلَيْسَ يَتَلْبَسْنَ بِهِ . يقول مع دَابِهِنَّ لم يُخَالِطْنَهُ
٢٠ خَوْفًا مِنْهُ . وائِثْقَاتٍ بِدِمَاءٍ اي عَالِمَاتٍ أَنَّهُ إِنْ رَجَعَ عَلَيْنَّ جَرَحَهُنَّ بِقَرْنِهِ وَدِمَائِهِنَّ .

٨ Mz explains كُنَّ يُبَلِّغْنَ الشَّرْعَ more clearly : وإنما قال لِكِلَابِ الصَّيْدِ يُبَلِّغْنَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً اِنْتِظَارًا لِإِمْكَانِ :
الْقَرْصِ فِي الصَّيْدِ : وَمَعْنَى يُبَلِّغْنَ الشَّرْعَ عَرَفَتْ مَحَابِسَهَا مِنْهَا وَاسْتَيْقَنَتْ لَضَرْبَتِهَا (لِتَضْرِبَتْهَا Thorbecke suggests)

h V transposes vv. 55 and 56. 2nd hemist. of 55 in LA 9, 400, 2.

i LA 10, 292, 10.

j See ante, No XXIX, v. 3 (p. 312, l. 11).

k « He causes to fly in different directions fragments of roots torn up from the hard ground ».

٥٩ ¹ يُزْهِبُ الشَّدَّ إِذَا أَرْهَمْتَهُ وَإِذَا بَرَزَ مِنْهُنَّ رَبَعَ

رَبَعَ كَفَّ. ويروى يُهَذِبُ الشَّدَّ: اي يُسْرِعُهُ يقال أَهَذَبَ فِي سَيْرِهِ إِهْذَابًا إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ. قال ابو جعفر لا أَعْرِفُ يُزْهِبُ وَهُوَ خَطَأٌ وَلَكِنْ يُرْغَبُ وَيُهَذِبُ. ويروى يُلْهَبُ وَالْإِلْهَابُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ. وَأَرْهَمْتَهُ أَعْجَلْتَهُ. بَرَزَ مِنْهُنَّ أَي بَعُدَ. رَبَعَ أَي حَبَسَ وَكَفَّ عَنِ الْعَدُوِّ. ❖

٦٠ سَاكِنُ الْفَقْرِ أَخُو دَوِيَّةٍ فَإِذَا مَا آنَسَ الصَّوْتِ أَمَّصَعُ

الإمّصاع الذهاب في الارض. ويروى ^m انصمّع: اي أَصَرَ أُذُنِيهِ لِلإِسْتِمَاعِ. وروى ابو جعفر مَصَعٌ وَقَالَ لَا يَكُونُ اِنْمَصَعٌ: وَعَلِيهِ الرُّوَاةُ (عَلَى اِنْمَصَعٍ): وَمَضَعُهُ أَنْ يَعْدُو يُحْرَكُ ذَنْبُهُ: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ نَشَاطٍ. ❖

٦١ ⁿ كَتَبَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ

١٠ الضَّلْعُ مِنَ الْإِضْطِلَاعِ بِالْأَمْرِ يُقَالُ اضْطَلَعَ بِحَمْلِهِ إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُضْطَلَعٌ بِخَوَائِجِ النَّاسِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهَا: وَيُقَالُ الضَّلْعُ الْوَتَاةُ وَالشِّدَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالْإِضْطِلَاعُ بِالثِقَلِ. وَالضَّلْعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْجَوْرُ وَالْمِيلُ. ❖

٦٢ وَإِبَاءٌ لِلدِّيَاتِ إِذَا أُعْطِيَ الْمَكْثُورُ ضَمِيمًا فَكَنَعُ

اكنع الخضوع والضرع والكانع الداني من الشيء: وانشد

١٥ قُمُودًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَائِعِ

اي الدائنية لِلْمَسْأَلَةِ ^p ❖

٦٣ ^q وَبِنَاءٌ لِلْمَعَالِي إِعْمًا يَرْفَعُ اللَّهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعُ

¹ Mz text has يُزْهِبُ but commy. يُلْهَبُ, which Thorb. adopts; Bm يُلْهَبُ (النار) يُلْهَبُ, and so Cairo print.

^m Our MSS انصمّع, but Bm انصمّع; the former would not be a v. l. The v. is in TA 5, 513, 620 with انصع. ⁿ LA 10, 94, 24, with جَعَلَ الرَّحْمَنُ.

^o The 2nd hemist in LA 10, 191, 11, and the whole in another form in TA 5, 497, 28: قُمُودٌ عَلَى. The poet's name is not mentioned.

^p Mz commy. explains يَرْفَعُ اللَّهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعُ: الْمَكْثُورُ: كَثُرَتْهُ أَيْ غَلَبَتْهُ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ وَزِيَادَةِ النُّصَارِ.

^q The order of the next five vv. in Mz (Thorb.) Bm and V is 63, 65, 66, 64, 67, a preferable arrangement (see scholion to v. 64).

٦٤ ^r لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا جُرْعَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتِ جُرْعَ

ويروى : فيها حيلة : اي لا يعرف وجه حيلة فيطلبها . ويروى : * لا يزيد الدهر عنها حولًا * : اي تحوّلًا . يقول مقامه في هذه البلاد جرع الموت ولا يُقدّر على التحول منها . جرع الموت بالنصب على الصفة اي يبتني المعالي ابتناء كجرع الموت ⁸ [في الصعوبة] . قال ابو جعفر نصب جرع الموت على الصفة . وروى ابو عكرمة هذا البيت ههنا وليس ههنا موضعه انما موضعه بعد قوله * كيف باستقرار حرّ شاحط * ببلاد ليس الخ . ولا يريد التحول عنها جرع الموت ولا أعلم أحدًا رواه هكذا : [الرواية :] انما استقرار : وكيف باستقرار : وبعده : لا يريد الدهر .

٦٥ ^t نِعْمُ لِلَّهِ فِيْنَا رَبِّهَا وَصَنِعُ اللهُ وَاللهُ صَنَعُ

كذا رواها ابو عكرمة نعم على الجمع مرفوعة . ويروى نعمة لله فينا . ربها اي أصلحها وأتمها : يقال اربب مغروفك . وقال ابو عمرو : والله صنع في هذه الصنعة قادر على ان يصنع : واذا وصفت به رجلاً فهو رفيق حاذق بما يصنع : قال ابو ذؤيب

^u وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوْرُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَعُّ

قضاها أحكمتها وعملها .

٦٦ ^v كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حُرِّ شَاحِطٍ بِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُتَّعٍ

١٥ كذا رواها ابو عكرمة شاحط . وروى غيره ساخط . ويروى * انما استقرار حرّ ساخط * : والبيت الذي قدمه ابو عكرمة ههنا .

٦٧ ^x رَبُّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَ

٦٨ وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ عَسِرًا مَخْرَجُهُ مَا يُتْرَعُ

^r Mz and Bm جرع . Perhaps the scholion indicates that this reading should be adopted for Abū 'Ikrimah's text. ٢٠

⁸ Added from Const. print.

^t Mz text نعمة لله (Thorb. adopts our reading, mentioned in Mz commy. as v. l.). TA 5, 420, l. 9 from foot.

^u See post, No. CXXVI, v. 59 .

^v Mz and V as text ; Bm انما استقرار حرّ ساخط .

^x Mz, BQut, and Agh read صدره , and شراً for موتًا . ٢٥

ويروى في البيت الأول * رَبِّمَا أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبَ مَنْ * الشَّجَا النَّعْصُ وَنَحْوُهُ : ويقال في مثل
وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ يُخَفِّفُ الشَّجِي وَيُثْقِلُ الْخَلِيَّ : وقال لي ابو جعفر روى الاصمعي هذا المثل وَيْلٌ
لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ مُثَقَّلِينَ : وقال المعنى وَيْلٌ لِلخَزِينِ مِنَ الْخَلِيِّ مِنَ الْحُزْنِ : وانشد لأبي ذؤاد ❖

لَمَنْ لِعَيْنٍ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَهُ وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَّاها سَجِيَّةٌ

٥ اي حزينته . وقال ابو بكرمة : وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فِي الْمَثَلِ : لم يُرَوِ إِلَّا بِتَخْفِيفِ الشَّجِيِّ وَتَثْقِيلِ الْخَلِيِّ .
ولم يُرَوِ مُثَقَّلِينَ . ويروى : * وَأَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ * . ويقال أَشْجَاهُ يُشْجِيهِ إِذَا أَغْصَهُ . قال ابو جعفر
لو كان معنى المثل النَّعْصَ لَقِيلَ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْمَسِيغِ ❖

٦٩ ز مُزِيدٌ يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرِنِي فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي أَنْتَمَعَ

قوله يَخْطِرُ اصل الْخَطَرُ فِي النَّاسِ تَحْرِيكُ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ وَالِإِخْتِيَالِ بِهِمَا : واصلهُ فِي الْإِبِلِ إِذَا هَاجَ
١٠ الْفَحْلُ وَخَطَرَ بَدَنِهِ يُهَاجِجُ الْفُحُولَ عَلَى الضَّرَابِ . ويقال أَنْتَمَعَ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . والمعنى أَنَّهُ يَتَعَزَّمُ إِذَا
لم يَرِنِي فَإِذَا رَأَى تَضَاءَلَ ❖

٧٠ ه قَدْ كَفَّانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُضَعُ

ويروى : فَكَفَّانِي اللَّهُ . ويروى : لَا يُسَعُ : اي لَا يُضَعُ : يقال ضَاعَ سَائِعٌ يُسَاعُ وَيُقَالُ ضَاعَ وَسَاعَ وَيُقَالُ
منهُ سَاعَ يُسُوعُ وَمِنْهُ نَاقَةٌ مِسْيَاعٌ إِذَا كَانَتْ تُضْبِرُ عَلَى الْإِضَاعَةِ .^b [وَالْمِسْيَعَةُ] وَهُوَ مِنَ السِّيَاعِ مَا لَجَّ الْجِصَّ .
١٥ وَالطِّينِ . ويروى لَمْ يُضَعُ . ويقال لَا يُضَعُ لَا يَفْشُ ❖

٧١ ب بَلَسَ مَا يَجْمَعُ أَنْ يَغْتَابِنِي مَطْعَمٌ وَخَمٌ وَدَاؤٌ يُدْرَعُ

وخمٌ غير مَرِي . . يُدْرَعُ يُلْبَسُ : كذا قال ابو جعفر ❖

٧٢ د لَمْ يَضِرْنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي فَهُوَ يَزُقُّ مِثْلَ مَا يَزُقُّ الضُّوعُ

الضُّوعُ ذَكَرُ الْبُومِ وَجَمْعُهُ ضِيعَانٌ . يَزُقُّ يَصِيحُ : قال الشاعر

^y LA 19, 151, 13 ; see *id.* l. 8 for explanation of the last line of our scholion. ٢٠

^z Both MSS *انْتَمَعَ*, but the commy. explains only *انْتَمَعَ*, which is the reading of Mz, Bm, V, Const. and Cairo prints, and BQut. Mz explains : *انْتَمَعَ* مَعْنَاهُ انْتَمَعَ وَانْدَفَعَ : وَيُرَوَّى انْتَمَعَ مَعْنَاهُ انْتَمَعَ .

^a Our MSS, against all other authority and the sense of the passage, read *مَتَى لَا يَكْفِ*. Khiz, Mz, and BQut *لَمْ يُضَعُ*. LA 10, 35, 14, with *يُسَعُ*. ^b Added conjecturally ; see LA *ut sup.* l. 12.

^c Mz mentions another reading, *يُدْرَعُ*, which he explains as meaning « is vomited forth ». ٢٥

^d 2nd hemist in LA 10, 99, 13, and whole verse in TA 5, 436, 26. V has *وَهَرٌ* .

^d فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةٍ تَرُقُو فَقَدْ أَزْقَيْتَ بِالْمَرْوَيْنِ هَامًا

ويقال الضرع طائر صغير . فيقول ليس عنده من القوة إلا الصياح . قال ابو عمرو الزقاه للطير الذي تصويته صريو : قال وكذلك البكرة اذا صوتت فهي ترقو : قال الراجز

^e بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ ذِي الْكِرَامَةِ مَحَالَةٌ صَرَارَةٌ وَقَامَهُ وَعَلَقُ يَزُقُو زُقَاءً هَامَهُ

• العلق الحطاف بالدلو والبكرة كل ذلك يُسَمَّى عَلَقًا : قال العجيز

^f وَصَبِحَ الْمَهْجُورَ وَرَدُّ مُطِيبٌ وَسَاوَرَ الْأَيْدِي سَلَالِيمَ الْعَلَقِ

قال سلايم أعواد البكرة : والعلق يجمع الحطاف والبكرة والرشاء والدلو . قال والضروع مسكنة القلوات •

٧٣ ^g وَيُحَيِّنِي إِذَا لَأَقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعٌ

١٠ رَتَعٌ أَكَلَ وَقَدْ أَرْتَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ إِبْلَهُ تَرَعَى •

٧٤ ^h مُسْتَسِرُّ الشَّنْءِ لَوْ يَفْقِدُنِي لَبَدَا مِنْهُ ذُبَابٌ فَتَبَعٌ

ويروى الشنء : وهو الشنآن والشناءة وكله البغض . والذباب الأذى . وتبع ظهر : كذا روى ابو

عكرمة . ويروى الشنء بضم الشين : وهو الشينء والشنآن والشنآن بغير همز : كما قال الاحوص

ⁱ [وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَهِي] وَإِنْ لَمْ يَكُن فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَقَدَا

١٥ وكذلك الشنأة وكله البغض . قال ابو يوسف : بيني وبينه شنء اي عداوة شنيئة فانا أشنؤه شنآنًا وشنآنًا

وشنآنًا اي عداوة وشنآنًا . قال وقال الفراء ذباب أذى وهذا مثل ويقال لفلان ذباب اي أذى وسر •

٧٥ ^j سَاءَ مَا ظَنُّوا وَقَدْ أَبْلَيْتَهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ الْمَدَى كَيْفَ أَقَعَ

أبليتهم اي عرفوا مني واستيقنوا . ويروى : وَقَدْ عَوَّدْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ النَّدَى : وَالْمَدَى وَالنَّدَى وَاحِدٌ

^d Ante, p. 322, 6 : also Addād 209, 1.

^e LA 12, 138, 19 with بِالْكَرَامَةِ and هَامَةٌ , and

last v. so 19, 76, 19.

٢٠

^f The meaning appears to be: «There came in the morning to that friendless one a long procession of persons to draw water, and hands engaged in a contest with the cross-pieces of the well-gear».

^g LA 9, 470, 9 with وَحَبِيبٌ لِي ; Agh وَإِذَا أَمْكِنَ مِنْ ; TA 5, 348. 14 as our text, and so Khiz 2, 547 and 3, 377.

^h Mz قَدْ بَدَا , and so V2.

ⁱ LA 1, 95, 21, and Ham 642, 12, from which the صدر has been supplied; our MSS have فيها for ٢٥ فيه (LA).

^j Mz , V2 النَّدَى , and so Bm in marg.

وهما الغاية : وجمع الندى أنديّة : قال الشاعر يصف فرساً :^h * سَبَّاقُ أَنْدِيَةِ الْجِيَادِ عَمَيْلُ * : عَمَيْلُ
ضَخْمٌ . [كَيْفَ أَقْعَ] أَي كَيْفَ أَضْعُ *

٧٦ صَاحِبُ الْمِثْرَةِ لَا يَسْأُهَاⁱ يُوقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَعَ

المِثْرَةُ العداوة والإحنة قال الشاعر : * خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ * : ويقال في صدره عليّ مِثْرَةٌ أَي حقد :
• قال حارثة بن بَدْرِ القُدَانِيّ

لَعَنَرُكَ مَا أَدْرِي بِأَيَّةِ مِثْرَةٍ

غُدَانَةٌ مَشْحُونٌ عَلَيَّ قُلُوبَهَا

ويقال من المِثْرَةِ مَارَتْ الرَّجُلَ وَمَاءَ الرَّقُومِ : قال خِدَاشُ

لَمَاءَ رُثْمٍ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ

كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النَّسَاءَ الضَّرَائِرَا

الغَارُ الْعَيْرَةُ ❖

٧٧ أَصْعَعُ النَّاسَ بِرَجْمٍ صَائِبٍ^k لَيْسَ بِالطَّيْشِ وَلَا بِالْمُرْتَجَعِ^l

الصائب المصيب . يقول ليس يُخْطِئُ وَلَا يُرْتَجَعُ أَي لَا يُرَدُّ . الصَّعْعُ الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ . وَالطَّيْشُ
الْحَمِيفُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالطَّيْشُ الْحِقَّةُ : وَمِنْ هَذَا الطَّيْشُ فِي النَّاسِ وَهُوَ الْحِقَّةُ . قَالَ الرَّجْمُ هَهُنَا الْكَلَامُ وَهُوَ
الرَّمِيُّ . صَائِبٌ قَاصِدٌ . وَالْمُرْتَجَعُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُهُ شَيْءٌ فَيَسْقُطُ^l فَيُرْمَى بِهِ ثَانِيًا . فَيَقُولُ لَا أُعِيدُ الْكَلَامَ
فَأَجْعَلُهُ رَجِيْعًا ❖

٧٨ فَارِعُ السَّوْطِ قَمَا يَجْهَدُنِي^m ثَلْبُ عَوْذٍ وَلَا شَخْتٌ ضَرَعٌ

الثَلْبُ الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ الْعَوْذُ . وَالشَّخْتُ الدَّقِيقُ النَّحِيفُ الصَّغِيرُ . وَالضَّرَعُ الصَّغِيرُ السِّنُّ . وَفَارِعُ
السَّوْطِ هُنَا مَثَلٌ أَي مَشْغُولًا عَمَّنْ عَادَانِي . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَي لَا أَحْتَاجُ أَنْ أُضْرَبَ بِسَوْطٍ لِأَنِّي مُسْرِعٌ لَا يَلْحَقُنِي
شَيْءٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فَارِعُ السَّوْطِ شَبَّهَ نَفْسَهُ بِفَرَسٍ لَا يَحْتَاجُ مُجْرِيَهُ إِلَى السَّوْطِ . قَالَ هُوَ ثَلْبٌ بِإِسْكَانِ
الْلَامِ فَلَمَّا أَحْتَاجَ إِلَى تَحْرِيكِيهَا حَرَكَهَا : وَكَذَلِكَ يَصْنَعُونَ فِي فِعْلِ وَيَكُونُ مَثَلُ فَعْنَدٍ وَفَعْنَدٌ وَوَرِكٌ وَوَرِكٌ ❖

٧٩ كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا^m لَاحَ فِي الرَّأْسِ بَيَاضٌ وَصَلَعٌ

^h BQut, 'Uyūn 193, 10. ⁱ TA 5, 379, 27. V commy. mentions v. l. سَأَمَهَا . ^j LA 7, 2, 7 ;
Qālī Amāli, 2, 66, 11. ^k Bm reads الناس , and this seems to be the reading implied in Mz commy.
^l Here Const. print inserts قَبْلَ إِصَابَتِهِ . ^m Before this v. V inserts v. 108 below. V agrees with
our text, and so Agh 11, 170, except that the latter reads تَرْجُونَ ; Khiz, LA 9, 190, 4, Ham 754, 3,
Mz, and Bm agree in reading the second hemist. thus : جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ ; BQut has latter reading with
reading with لُفِعَ الرَّأْسُ يَشِيبُ , and TA 5, 510 has جَلَّلَ الرَّأْسُ يَشِيبُ . Bm marg. gives v. l. لُفِعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ .

غيره : * لَعَ الرَّأْسُ بِشَيْبٍ وَصَلَعَ * . اي كيف يُؤْمَون قَتَرَتِي وَسَطِي وقد بَلَّغْتُ هذا السِّنَّ على طريق
التَّعَجُّب . غيره : سِقَاطِي قَتَرَتِي يقال للرجل إِنَّهُ لَدُو سَقَطَاتٍ اي لا يزال يَفْتَرُ قَتَرَةً بعد قَتَرَةٍ ❖

٨٠ ^١ وَرِثَ الْبَغِضَةَ عَنْ آبَائِهِ حَافِظُ الْعَقْلِ لِمَا كَانَ اسْتَمَعَ

قوله * وَرِثَ الْبَغِضَةَ عَنْ آبَائِهِ * اي سَمِعَهُمْ يَذْكُرُونَ الْعِدَاةَ وَسَمِعَهُمْ يَشْتُمُونَنِي فَحَفِظَ ذَلِكَ عَنْهُمْ فَهُوَ
يَجْرِي عَلَيْهِ اي حَفِظَ مَا كَانَ اسْتَمَعَهُ مِنْهُمْ وَعَقَلَهُ ❖

٨١ ^٥ فَسَعَى مَسْعَاتِهِمْ فِي قَوْمِهِ ثُمَّ لَمْ يَظْفَرْ وَلَا عَجْزًا وَدَعَّ

ويروى : وَلَا شَيْئًا وَدَعَّ . اي فَسَعَى مَسْعَاةَ أَبِيهِ فِي قَوْمِهِ اي كَمَا كَانُوا يَسْعَوْنَ فَامَّ يَظْفَرُوا بِمَا أَرَادُوا . وَلَا
تَرَكَ عَجْزًا إِلَّا اسْتَعْمَلَهُ ❖

٨٢ ^P زَرَعَ الدَّاءَ وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ تِرَةً فَاتَتْ وَلَا وَهْيًا رَقَعَ

٨٣ ^٩ مُعْتَمِلًا يَزِيدِي صَفَاءً لَمْ تُرْمَ فِي ذُرَى أَعْيَطَ وَعَرِ الْمُطَّلَعِ

الإقماء في الناس كَهَيْئَةِ قُعُودِ الْكَلْبِ . وَيَزِيدِي يَزِيهِ وَالرِّدَاةُ الْحَجَرُ الَّذِي يُرْمَى . وَالصَّفَاءُ الصَّخْرَةُ
الْمَلْسَاءُ . وَلَمْ تُرْمَ لَمْ يُرْمَ أَحَدٌ لِعِظْمِهَا . وَالذَّرَى الْأَعَالِي . وَالْأَعْيَطُ الْجِبَلُ الطَّوِيلُ . وَالْمُطَّلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَشْرَفُ مِنْهُ . وَالْوَعْرُ الْحِشْنُ الْوَحْشُ : وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ . اي حَاسِدِي يَرُومُ مِنِّي مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ :
اي اِنَّا كَهَذَا الْجَبَلِ الَّذِي يُرْمَى بِالْحَجَرِ وَالْجَبَلُ لَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ الرَّمِيُّ . يُقَالُ مَكَانٌ وَعْرٌ وَوَعْرٌ بَيْنَ الْوُعُورَةِ .
١٥ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِقْمَاءُ الْقُعُودُ بِالْإِسْتِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ مُنْتَصِبَتَيْنِ . وَوَعْرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ ❖

٨٤ مَعْقِلٌ يَأْمَنُ مَنْ كَانَ بِهِ غَلَبَتْ مَنْ قَبَاهُ أَنْ تُشْتَلَعَ

يقول هذه الصَّفَاءُ أَعْيَتِ النَّاسَ . وَيُرْوَى مَعْقِلًا وَهِيَ الرِّوَايَةُ ❖

٨٥ ^r غَلَبَتْ عَادًا وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَأَبَتْ بَعْدُ فَلَيْسَتْ تُتَضَعُ

٨٦ لَا يَرَاهَا النَّاسُ إِلَّا فَوْقَهُمْ فَهِيَ تَأْتِي كَيْفَ شَاءَتْ وَتَدَعُ

^١ V I الْمَقْدِ , perhaps a scribe's error.

^٥ LA 10, 264, 11 with يُدْرِكُ for يَظْفَرُ , and so Khiz. 3, 120 and TA 5, 536, l. 10 from foot. Bm
marg. has v. l. وَلَا شَيْئًا مَنَعَ . P V وَمَنَّا . Mz's scholion : عِدَاوَتَنَا فَاسْرَوْهَا وَقَبِلُوهَا .

فصارت داءٌ ذَوِيًّا وَلَمْ يُدْرِكُوا جَا ذَحَلًا فَانْتَبَهُوا وَلَا وَقَمُوا جَا وَهْيًا مُتَخَرِّقًا .

^٩ TA 5, 188, 2 and 5, 442, 14 (latter with يَزِيهِ) . ^r Bm commy. has v. l. وَمَنْ قُدَّامَهَا .

٨٧ * وَهُوَ يَرْمِيهَا وَلَنْ يَبْلُغَهَا رِعَةَ الْجَاهِلِ يَرْضَى مَا صَنَعَ

٨٨ † كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى أَبْيَضَتْهَا فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا تَزَعُ

الأكمة الذي يولد أعمى . يلحى يلوم ولحيته ولحوته من قشر لحاء العود : وكذا رواها التوزي .
ويروى كَمِهَتْ عَيْنَيْهِ أَي عَمَّتُهُمَا . وَتَزَعُ كَفَّ . يقول لام نفسه لما كف لتعرضه لها . ❖

٨٩ † † إِذْ رَأَى أَنْ لَمْ يَضِرْهَا جَهْدُهُ وَرَأَى خَلْقَاءَ مَا فِيهَا طَمَعُ

الخلقاء الصخرة الملساء وكل أملس فهو أنخاق ويقال لظهر الحافر أنخاق لئلاسته . ويروى : مَا فِيهَا
زَلَعُ . وقوله ما فيها طمع اي لا يستطيع أحد أن يضعدها : ذربتها مثلاً للغز . وَزَلَعُ تَشَقُّقٌ : والسَّلْعُ
مِثْلُهُ . ❖

٩٠ † تَغْضِبُ الْقَرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَى أَنْجَزَعُ

١٠ تَغْضِبُ تَكْسِيرٌ : وهو من الظني الأعضب وهو الذي انكسر أحد قرنيه : قال الكُمَيْتُ
‡ وَلَا السَّانِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةً † † أَمْرٌ سَلِيمٌ الْقَرْنَ أَمْ مَرٌّ أَعْضَبُ

وهذا مثل قول الأعشى

‡ كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا † † فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ

ومنه قول الآخر

‡ إِنَّ الْقَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ † † طَلَّتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَجْيَالُ

١٥ الْمِرْدَى الْحَجْرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ وَهُوَ الْمِرْدَاةُ . وَأَنْجَزَعُ أَنْقَطَعَ وَأَنْكَسَرَ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ جَزَعِ الْوَادِي أَي مُنْقَطِعِهِ :
ويقال جَزَعْتُ الْوَادِي إِذَا قَطَعْتَهُ : ومنه قول زهير

‡ ظَهَرَنَ مِنَ السُّوبَانِ مُمْ جَزَعْنَهُ † † عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ

‡ LA 10, 268, 21 and TA 5, 539, 15 have الْأَحْمَقِ for الْجَاهِلِ (mentioned as v. l. by Mz).

† LA 17, 433, 8, with لَمَّا أَبْيَضَتْهَا ; Addād 243, 10, as our text.

‡ Mz جَهْدُهُ with مَمَّا , and Bm جُهْدُهُ . V2 has صَخْرَةٌ صَمَاءٌ , with خَلْقَاءُ in marg. ; this is not in V1.

‡ TA 5, 302, 1. † Hāshimīyāt, 2, 4 (Horowitz p. 28). † Mu'all. 46.

‡ LA 13, 437, 14, with الْأَوْعَالَ , and so quoted in Mz ; in Lane 1895 c with الْأَوْعَالُ . In Mbd Kām 416, 3 the reading is as our text (MSS have الْأَوْعَالَ) . The poet is رِيَّاحُ بْنُ سُبَيْحِ الرُّنْجِي (Kām), or سُبَيْحُ أَوْ رِيَّاحُ (LA). † Mu'all. 10.

ويقال صاب بها وقع . والمرداة صخرة عظيمة تُكسرُ بها الحجارة . وانجزع انكسر وضعف .

٩١ وَإِذَا مَا رَامَهَا أَعْيَا بِهِ قِلَّةُ الْمُدَّةِ قِدَمًا وَالْجَدَعُ

اي لا يقدر عليها . والجَدَعُ سُوءُ الْغِذَاءِ . اي اذا رام هذه الصخرة . ويروى أَرَزَى بِهِ : اي قَصَرَ :
وَزَرَى عَلَيْهِ عَابَهُ . ويقال صَبِيٌّ جَدَعٌ اذا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ : ومِثْلُهُ مُقَرَّمٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَغِلٌّ وَسَفَلٌ وَجَحِنٌّ وَجَحِنٌ
• وَنَزَلَمٌ : قال أوس

وَذَاتُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاسِرُهَا تُضَيَّتُ بِالمَاءِ تَوَلَّيَا جَدِيعًا

واذا أَحْسِنَ غِذَاؤَهُ قِيلَ مُعْرِفٌ وَمُعَدَّلٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُسْرَعَفٌ . ذاتُ هِذْمٍ امْرَأَةٌ والأهدامُ الحُلُقَانُ والتَوَلَّى
وَلَدَهَا . والجَدِيعُ السَّيِّءُ الْغِذَاءِ . وقد رُوِيَ عَنْ^b بَعْضِ الْعُلَمَاءِ الْحِلَّةِ أَنَّهُ رَوَاهُ جَدِيعًا فَقَدْ ذَلِكَ عَلَيْهِ تَضَجِيْفًا .

٩٢ وَعَدُوٌّ جَاهِدٍ نَاضِلَةٌ فِي تَرَاحِي الدَّهْرِ عَنكُمْ وَالْجُمَعُ

١٠ ويروى جَاهِدْتُهُمْ . يريد بالعدو الجماعة وهو يكون للواحد الموثق والمذكور وهو في التثنية والجمع يلفظ
واحد : قال الله عز ذكره^e فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ . وقال عز ذكره^d : هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ
عَدُوِّهِ . غيره : ويروى : في تَرَاحِي الدَّارِ . الجُمَعُ الجماعات . ويروى * في تَرَاحِي الأَمْرِ مِنَّا وَالْجُمَعُ *
اي في تَبَاعُدِ مَا بَيْنَنَا . واصل الناضلة المراماة : يقال تَرَكَتُ فُلَانًا يُنَاضِلُ فُلَانًا اي يُجَاحِشُهُ عَنْ نَفْسِهِ .
والتَرَاحِي البُعدُ .

٩٣ فَتَسَاقَيْنَا بِرِّ نَاقِعٍ فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَثْبِيهِ الْوَرَعُ ١٥

ويروى : بِرِّ نَاصِعٍ . اراد بِالرِّ الكلام . والورعُ الجبانُ ههنا : والورعُ الكفُّ والورعُ من الرجال
التَّيُّ الْمُتَخَرِّجُ . والناصعُ الخالص . والورعُ الهَيُوبُ الجبان . يقول ليس يُغْنِي في ذلك المقام الضعيف^e .

٩٤ وَأَرْتَمِينَا وَالْأَعَادِي سُهْدٌ بِنِبَالٍ ذَاتِ سَمٍّ قَدْ نَقَعُ

اراد بالنبال الحجة في الافتخار ونشر المكارم . قوله والاعادي سُهْدٌ لَأَنَّهُ أَشَدُّ لِيْتَعَرِّزُهُ فِي كَلَامِهِ مِنْ
٢٠ أَنْ يُغْلَبَ . وقوله قَدْ نَقَعُ اي قَدْ بَلَغَ : ويقال نَقَعَتْ ثَبَتَ يَقَالُ أَنْقَعَ لَهُ الشَّرَّ اذا أَدَامَهُ لَهُ .

^a Diw. 20, 12 (Geyer p. 13) ; LA 9, 392, 9.

^b The learned man intended is al-Mufaddal

himself : see Lane 391a s.v. جَدَعٌ .

^c Qur. 26, 77.

^d Qur. 28, 14.

^e al-Aṣma'ī quoted by Mz has an alternative explanation : —

قوله في مقام ليس يثبته الورع : قال الاصمعي اراد بكلام قبيح لا يشوبه تقوى الله ولا كف عن المحارم .

Mz adds : The explanation of يثبتي is difficult : ٢٥

perhaps it may be rendered : «be a second to, be equal to» : see LA 18, 124, 21-22, and Lane 356c, foot.

٩٥ ۴ نِبَالٍ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ ۴ لَمْ يُطِيقْ صَنْعَتَهَا إِلَّا صَنَّعَ

الصَّنْعُ الحَاذِقُ وَيُقَالُ لِلأُنْثَى صَنَّاعٌ . غَيْرُهُ : مَذْرُوبَةٌ مُعَدَّةٌ . وَالصَّنْعُ الرَفِيقُ : وَالصَّانِعُ العَامِلُ بِيَدِهِ حَاذِقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَاذِقٍ : فَإِذَا قَلَّتْ صَنَّعٌ وَصَنَّاعٌ لِلرَّجُلِ وَالرَّأَةِ لَمْ يَكُونَا إِلَّا حَاذِقَيْنِ بِالعَمَلِ . ❖

٩٦ خَرَجَتْ عَنْ بَفْضَةٍ بَيْنَةٍ فِي شَبَابِ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ جَذَعٌ

• شَبَابُ الدَّهْرِ أَوَّلُهُ وَقَوْلُهُ وَالدَّهْرُ جَذَعٌ أَي فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ . ❖

٩٧ وَتَحَارَضْنَا وَقَالُوا إِنَّمَا يَنْصُرُ الأَقْوَامُ مَنْ كَانَ ضَرَعٌ

تَحَارَضْنَا تَفَاعَلْنَا مِنَ الحَرَضِ وَالحَرَضُ الهَلَاكُ وَالحَرَضُ الهَالِكُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ . وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ ضَرَعٌ أَي إِنَّمَا يَنْصُرُ الأَقْوَامُ مَنْ ضَعْفَ عَنْ حُجَّتِهِ : وَالضَّرَعُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ : يَرِيدُ أَنْ قَوْلَ النَّاسِ ذَلِكَ أَشَدُّ لِبَالِغَةِ الحُضْمِ فِي خُصُومَتِهِ . وَيُرْوَى : إِنَّمَا يَنْصُرُ الأَشْهَادُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَحَارَضْنَا حَرَضَ بَعْضُنَا بَعْضًا . وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يَنْصُرُ الأَقْوَامُ أَي إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى نَصْرِ الأَقْوَامِ مَنْ كَانَ ضَعِيفًا . ❖

٩٨ ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَحْيِي أُسْتَهُ طَائِرُ الإِتْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ

أَي غَلَبَتْهُ وَخَصَّتْهُ فَوَلَّى لَا يَنْشِي رَاجِعًا . وَقَوْلُهُ طَائِرُ الإِتْرَافِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ البَغْيِ فَسَقَطَ عَنْهُ . وَيُرْوَى : * طَائِرُ الحَالَةِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ * : أَرَادَ بِالحَالَةِ المُتَحَالِلِينَ ذَوِي الحِيَلَاءِ وَاحِدَهُمْ خَائِلٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ . وَيُقَالُ كَانَ مُتَرَفًا فَأَذْهَبَتْ ذَلِكَ عَنْهُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الإِتْرَافُ التَّنَعُّمُ : أَي ذَهَبَ عَنْهُ تَنَعُّمُهُ . ❖

٩٩ ١٥ ٥ سَاجِدَ المُنْخِرِ لَا يَرْفَعُهُ خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمَّ المُسْتَمِعَ

يَقُولُ أَلَزَمْتُهُ مِنَ الحُجَّةِ مَا خَشَعَ لَهُ وَأَصَارَهُ بِمِثْلَةِ الأَصَمِّ : أَي أَذَلَّتْهُ فَحَرَّ لِوَجْهِهِ سَاجِدًا مِنْ غَيْرِ

سُجُودٍ . ❖

١٠٠ ٥ ٥ فَرٌّ مِني هَارِبًا شَيْطَانُهُ حَيْثُ لَا يُعْطِي وَلَا شَيْئًا مَنَعَ

١٠١ ٥ ٥ فَرٌّ مِني حِينَ لَا يَنْفَعُهُ مُوقِرَ الظَّهْرِ ذَلِيلَ المُتَضَعِّ

^f Mz has alternative readings صِنَعَتَهَا and صِيغَتَهَا , with مَأ . ^g Cited in Addād 190, 7, with ل for ل .

^h Prof. Bevan suggests reading يَمْطِي for يُعْطِي , meaning «injures» (LA 19, 303, 14 ff.) ; but all MSS and editions have يُعْطِي ; the phrase apparently has a proverbial sense : « he can neither give nor withhold » = he has no more power to do anything . ⁱ Mz Bm, V حَيْثُ , but Bm v. l. حِينَ . Mz

• حِينَ انْقَلَبَ ظَهْرُهُ بِمَا حَمَلْتُهُ مِنْ اِعْبَاءِ القَهْرِ وَالعَلْبَةِ وَحِينَ رَكِبَهُ المَذَلَّةُ وَالصُّغُرُ فِي اِتِّضَاعِهِ : مُوقِرُ النَخِ .

١٠٢ ⁱ وَرَأَى مِنِّي مَقَامًا صَادِقًا ثَابِتَ الْمَوْطِنِ كَتَامَ الْوَجَعِ

ويروى : مَقَامًا ثَابِتًا * صَادِقَ الْمَوْطِنِ كَتَامَ الْوَجَعِ * اي لا يُظْهِرُ وَجَعَهُ ❖

١٠٣ ^j وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا كَحُصَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعَ

الصَيْرَفِيُّ اللِّسَانُ يَتَّصِرُ كَيْفَمَا شَاءَ صَاحِبُهُ . وَالْحُصَامُ الْقَاطِعُ وَأَصْلُ الْحُسَمِ الْقَطْعُ . وَاِرَادَ بِالسَّيْفِ هَهُنَا
 • [قُوَّةٌ حُجَّتْ فِي التَّفَاخُرِ وَالْمِجَاءِ] . غَيْرُهُ : يُقَالُ صَيْرَفِيٌّ مَتَّصِرٌ فِي الْأُمُورِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَيْرَفِيُّ الظَّرِيفُ
 الْمُتَقَلِّبُ فِي الْأَشْيَاءِ : قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

^l وَمِنْهُمْ غُلٌّ مُثْقَلٌ لَا يَنْكُهُ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الصَيْرَفِيُّ الصَّرَنْفَحُ

كَذَا رَوَاهَا الْجِرْمَازِيُّ وَقَالَ هُوَ الْمُحْتَالُ . مِنْهُمْ يَعْنِي النِّسَاءُ . وَقَالَ ^m الشَّحْشَحَانُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالصَّرَنْفَحُ
 الشَّدِيدُ وَالصَّرَنْفَحُ مِثْلُهُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَيُرْوَى الطَّلَنْفَحُ قَالَ هُوَ الشَّدِيدُ أَيْضًا : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُ أَبِي عَمْرٍو
 ١٠ الطَّلَنْفَحُ الْمَعْنِيُّ ❖

١٠٤ وَأَتَانِي صَاحِبٌ ذُو غَيْثٍ زَفْيَانٌ عِنْدَ إِتْقَادِ الْقُرْعِ

قَوْلُهُ ذُو غَيْثٍ أَي ذُو إِجَابَةٍ . وَالزَّفْيَانُ الْحَفِيفُ السَّرِيعُ . وَالْقُرْعُ الْمَزَادُ . أَي لَمَّا أَنْقَدُوا مَاءَهُمْ جَاءَهُمْ بِمَاءٍ
 غَيْرِهِ . وَيُقَالُ ذُو غَيْثٍ ذُو مَادَّةٍ لَا تَنْقَطِعُ : وَاصِلُهُ أَنْ يُقَالَ بِرُذَاتُ غَيْثٍ إِذَا كَانَتْ لَهَا مَادَّةٌ كَلَّمَا ذَهَبَ
 مَاءُ جَاءَ مَاءٌ آخَرُ . وَالزَّفْيَانُ الْحَفِيفُ يُقَالُ زَفَاهُ يَزْفَاهُ إِذَا اسْتَحَفَّهُ . وَوَاحِدُ الْقُرْعِ قُرْعَةٌ . وَيُرْوَى ذُو غَيْثٍ :
 ١٥ وَهُوَ فَسَادٌ مِنْ عَثَا وَعَاثَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْقُرْعُ ⁿ الْجُرْبُ . وَذُو غَيْثٍ يَعْنِي شَيْطَانُهُ : إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ مِنْ
 الشَّيْرِ جَاءَهُ بِشَيْءٍ آخَرَ ❖

ⁱ Bm has الموطني in marg. with اصح , and Mz notices this v. l.

^j LA II, 92, 11, and Lane 1683 a.

^k These words have been added

conjecturally to fill the lacuna.

^l LA 3,343,22 has the 2nd hemist. thus: مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْأَحْوَذِيُّ الصَّرَنْفَحُ; and so Haffner, *Texte*, 52,14. ٢.

^m It appears from LA *ut sup.* that الشَّحْشَحَانُ is an alternative to الصَيْرَفِيُّ or الْأَحْوَذِيُّ. LA has both the forms صَرَنْفَح and صَرَنْفَح , and quotes the v. with the latter. Tha'lab, however, is said to assert that the former is the correct word.

ⁿ Plural of جِرَابٌ , a bag or box for provisions.

^o Bm has another interpretation (and Mz agrees) : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقُرْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَقْرَعَتْ بَيْنَهُمْ وَقَارَعَتْ : ٢٥ أَي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَقْتَرِعُوا عَلَى الشَّيْءِ : وَتَكُونُ الرِّوَايَةُ عَلَى هَذَا : عِنْدَ إِتْقَادِ الْقُرْعِ : بِالذَّالِ مُعْجَمَةً وَالْمُرَادُ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنَ التَّصَافِنِ وَاقْتِسَامِ الْمَاءِ بِالْمَقْلَةِ .

Mz has yet another reading : وَيُرْوَى عِنْدَ إِتْقَادِ الْقُرْعِ : وَالْمُرَادُ إِذَا أَفْتَى النَّاسَ الْحَوْفُ أَكُونُ لِلنَّاسِ مِنْ عَزِيزِ :

١٠٥ قَالَ لَبَيْكَ وَمَا أُسْتَصْرَخْتُهُ حَاقِرًا لِلنَّاسِ قَوْلَ الْقَدْعِ

يقول يَحْقِرُ قَوْلَ الْقَدْعِ لِلنَّاسِ اي من أَجْلِ النَّاسِ . غيره : القَدْعُ الكَلَامُ السَّيِّئُ القَبِيحُ : يقال أَقْدَعُ إِقْدَاعًا ^P .

١٠٦ ذُو عُبَابٍ زَبِيدٌ آذِيهِ خَمِطُ التِّيَّارِ يَدْمِي بِالْقَلْعِ

العُبَابُ تَكَاثُفُ المَوْجِ واضطرابه : ويقال العُبَابُ المَوْجُ بِعَيْنِهِ : يقال عُبابٌ وَأَبَابٌ تُبَدَلُ العَيْنُ هَمْزَةً .
والتِّيَّارُ المَوْجُ ايضاً والقَلْعُ قِطْعُ الجِبَالِ ههنا : والقَلْعُ قِطْعُ السَّحَابِ . قال عمرو بن أَحْمَرَ
تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الحَازِبَايَ بِهِ جُنُونًا

قال والآذِيُّ والتِّيَّارُ واحدٌ وهما المَوْجُ . وَخَمِطٌ يقال فلان يَتَخَمَطُ النَّاسَ اذا جعل يأخذهم بِجَفَاءٍ وَعَجْرَفِيَّةٍ .
والقَلْعُ جمع قَلْعَةٍ وهي القِطْعَةُ من الجَبَلِ . وَرَوَى ابو عمرو بِالْقَلْعِ : وقال هو الشَّرَاعُ .

١٠٧ زَغْرَبِيٌّ مُسْتَعْرِضٌ بِحَرِّهِ لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطَّلَعٌ

١٠ زَغْرَبِيٌّ الكَثِيرُ المَاءِ . والمُسْتَعْرِضُ الذي لا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ من كَثْرَتِهِ : واصل العِزَّةُ العَلْبَةُ : ومنه قول العرب :
مَنْ عَزَّ بَرَّاي من غَلَبَ صاحِبَهُ سَلْبَهُ . والمَاهِرُ الحَاذِقُ بِالسِّبَاحَةِ . والمُطَّلَعُ المَخْرَجُ . يقول لَيْسَ لِلسَّابِحِ فِيهِ
مَخْرَجٌ ولا مَنفَذٌ . غيره : يقال بَرُّ زَغْرَبِيَّةٌ اذا كانت غزيرة . قال ومُطَّلَعٌ إِشْرَافٌ ومُرْتَقَى .

١٠٨ هَلْ سُؤِيدٌ غَيْرُ لَيْثِ خَادِرٍ تَبَدَّتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَأَنْتَجَعَ

الخَادِرُ الفاعل من الخَدِرِ يقال أَسَدٌ خَادِرٌ اذا اسْتَرَّ ^u بِقَصْبَاءٍ او غَيْرِهَا : ومنه اليَوْمُ الخَدِرُ وهو اليوم ذو
١٥ القِيمِ والريحِ : قال الشاعر : * وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرٍ * : ومنه سُمِّي الخَدِرُ للنِّسَاءِ . وَتَبَدَّتْ نَدِيَّتُ
والتَّادُ النَّدى . وقوله فَأَنْتَجَعَ هذا مَثَلٌ : اي لَمَّا فَسَدَ عَلَيْهِ مَوْضِعُ انْتِقَالِ الى غَيْرِهِ . اللَيْثُ الأَسَدُ . والخَادِرُ
المُخَدِرُ . والمُخَدِرُ الذي اتَّخَذَ الأَجَمَةَ خَدْرًا . وَيُرْوَى فَأَطَّلَعَ اي خَرَجَ إِلَى البَرِّ ^w .

^P V commy adds : يعني شَيْطَانَهُ قال لَبَيْكَ : ومن عادة الشعراء ان يذكروا ان لهم صاحِباً من الجِنِّ :

^q LA 9, 168, 19, with زَبِيدٌ , خَمِطٌ and بِالْقَلْعِ الصَّخْرَ (يعني بِالْقَلْعِ الصَّخْرَ) ; Bm has both cases of زَبِيدٌ and خَمِطٌ , and a v. l. رَيْدٌ (doubtful).

^r This v. in LA 1, 118, 14 ; 7, 214, 9; and 10, 165, 18; « The night-travelling clouds burst over it (in copious showers); and the winged cicada shrilled in it like mad ! » . ^s TA 1, 289, 13.

^t This v. in V is inserted after v. 78, and Bm has it entered there in marg., as well as at the end.

^u KI has بِنَايَةَ . ^v LA 5, 313, 13.

^w This ends the first volume of the Cairo MSS, and also the first parts of the Const. and Cairo prints.

XLI وقال الأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التُّغَلْبِيِّ

كذا رواه أبو بكرمة : ونسبه أحمد بن عبيد فقال هو شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب : ونسبه غيره وقال هو فارس العاص وهو الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم بن حزابة بن الحارث بن نضير بن أسامة بن بكر بن معاوية بن غنم بن تغلب . وهو أول العرب وصل قصر السيف بالحطى وهو قوله في هذه القصيدة

وَإِنْ قَصْرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصَلُهَا
خُطَانًا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ

ومنه استدرق كعب بن مالك الأنصاري صلة السيف فقال

نَصِلُ السُّيُوفَ إِذَا قَصْرُنَا بِخَطْرِنَا
قُدَمَا وَنُلَجِّئُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقُوا

والأخنس قبل الإسلام يدھر

١٠ ١ لَابِنَةُ حِطَّانِ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ
كَمَا رَقَّشَ الْعُنْوَانُ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ

العنوان العلامة : وانشد لابن الطائرية

ضَحَّوْا بِأَسْطَ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ
يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسِيحًا وَقُرَانًا

يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه . والترقيش التخطيط يكون على الأديم يحسن به . وقال غيره : حسنته وزينته وحبرته ونمقته ورقشته واحد : وانشد^b كما * رقش في ظهر الأديم قلم * : ومنه : كالكتاب المنمق^c ونممت الكتاب ايضاً : ومنه * كخطك في رق كتاباً منمنماً * : ومن التحبير سمي طفيل الغنوي

^x A large part of this poem is in the *Ḥamāsah*, pp. 344 ff., viz : an introductory verse not in our text, then vv. 1, 3, 2, another v. not in our text, 4, 5, 6, 7, 19, 8, 18, 20, 21, 22, 24, 25, 27. Yak 4, 129 has vv. 8-16, 18, 19, and 27, and Bakrī 56 vv. 8-13, 15, 16, and 18. See also *Khiz.* 3, 165.

^y v. 24. See BQut 180, 12-14, where these vv. are attributed to other poets; see also *Khiz.* 3, 164, foot, and 167, top; the second v. is found in MbdKam 66, 19 attributed as here to Ka'b b. Mālik. ٢٠

^z TA 5, 119, 27 as text; Yak 2, 505, 14 with v. 2. *Ḥam*, Yak, and Bm قيس for عوف . *Ḥam*, Yak مَقَّ .

^a This v. is generally attributed to Ḥassān b. Thābit, though it is not in his *Dīw.* (edd. Tunis and Hirschfeld), or in the poem on the death of 'Uthmān printed in *Ṭabarī* 1,3063 - 4; see note in *Ṭab. in loco*. It is however found in the version of the poem printed (from BATHīr and the 'Iqd) in ٢٠ Noeldeke, *Delectus*, p. 77. ^b A v. of al-Muraqqish the Elder : see *post*, No. LIV, v. 2.

^c See LA 5, 228, 24.

مُجْتَرًا لِتَزْيِينِهِ شِعْرَهُ : وَكِتَابٌ مُجَبَّرٌ وَمُرْقَشٌ وَمُزَيْنٌ وَمُنَنَّمٌ كُلُّ ذَلِكَ مُحَسَّنٌ مُتَنَوِّقٌ فِيهِ . وَيُقَالُ هُوَ عُنْوَانُ
الْكِتَابِ وَعُنْيَانُ الْكِتَابِ وَعُلْوَانُ الْكِتَابِ : قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

^a نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَبَدَدْتُهُ كَنَبْدِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نِعَالِكَ

وَعَلَوْنْتُ الْكِتَابَ عَلَوْنَةً وَعُلْوَانًا وَعَنْوَنْتُهُ عَنْوَنَةً وَعُنْوَانًا وَعَنْوْتُ الْكِتَابَ أَعْنُوهُ عَنَوًا وَعُنُوًا : وَيُقَالُ عَنَّتُ
الْكِتَابَ أَعْنَيْتُهُ وَعَنَّيْنَا وَعَنَّيْتُهُ أَعْنَيْتِهِ تَعْنِيَةً : وَفِي الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ اللَّغَاتِ عَنُونٌ يَا مُعْنُونُ وَعَلُونٌ يَا مُعْلُونُ وَعَيْنٌ
يَا مُعَيْنٌ وَعَنْ يَا مُعَيٌّ وَأَعْنُ يَا عَانِي : وَالْعُنْوَانُ الْأَثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْعَلَامَةُ : قَالَ الشَّاعِرُ

^b وَأَشَعْتُ عُنْوَانًا بِهِ مِنْ سُجُودِهِ كَرُكْبَةٍ عَثَرَ مِنْ عُنُوزِ بَنِي نَضْرٍ

٢ ظَلَلْتُ بِهَا أَعْرَى وَأَشَعْرُ سُخْنَةً كَمَا أَعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرِ صَالِبٍ

أَعْرَى أَفْعَلٌ مِنَ الْعُرْوَاءِ وَهِيَ الرِّعْدَةُ تَكُونُ لِلْحُمَى . وَأَشَعْرُ أَي أَبْطَنُ : مِنْ ذَلِكَ أُخِذَ الشِّعَارُ وَهُوَ الثَّوْبُ
الَّذِي يَلْبَسُهُ الْبَدَنُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا خَصَّ خَيْرًا لِأَنَّ حُمَاهَا أَشَدُّ الْحُمَى : وَانْشَدَ قَوْلَ الشَّمَاخِ

^d كَانَ نَطَاةَ خَيْرٍ زَوَدَتْهُ بَكُورَ الْوَرْدِ رَيْثَةَ الْقُلُوعِ

قَالَ يَعْقُوبُ نَطَاةٌ مَوْضِعٌ بِخَيْرٍ : قَالَ وَالْمَعْنَى كَانَ هَذِهِ الْبَلَدَةُ زَوَدَتْ هَذَا الرَّجُلَ حُمَى تَبَكَّرَ عَلَيْهِ وَإِقْلَاعُهَا
رَيْثُ أَي بَطِيءٌ : وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى : كَذَا قَالَ أَحْمَدُ : وَالْقُلُوعُ الْحِينُ الَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ : يُقَالُ تَرَكْتُ فُلَانًا فِي
قَلْعٍ مِنْ حُمَاهُ : وَرَوَى الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ : رَيْثَةَ الرُّفُوعِ : أَي بَطِيئَةَ الْارْتِفَاعِ يَعْنِي تَبَاكُرَهُ وَيُبْطِئُ ارْتِفَاعُهَا
١٥ عَنْهُ : وَقَالَ نَطَاةٌ قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى خَيْرٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ حُمَى خَيْرٌ موصوفةٌ وَانْشَدَنِي

كَانَ بِهِ إِذْ جِئْتُهُ خَيْرِيَّةً يَعُودُ عَلَيْهِ وَرُدُّهَا^e وَمَلَالُهَا

عَنِ الْكَلَابِيِّ . قَالَ سُخْنَةٌ حَرَارَةٌ مِنْ حُمَى . وَقَالَ عُرْوَاهُ حِسٌّ مِنْ حُمَى وَقَدْ عُرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُؤٌ ❖

٣ تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ كَأَنَّهَا إِمَاءٌ تُرَجَّى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

الرُّبْدَةُ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ . وَيُرْوَى تُرَجَّى تَدْفَعُ : وَذَلِكَ أَنَّ حِمْلَهَا يَثْقُلُ فَتَنْشِي كَمَشِي النَّعَامَةِ . أَحْمَدُ وَيُرْوَى
٢٠ تُرَجَّى . غَيْرُهُ : الرُّبْدَةُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالنَّعَامِ كُلُّهَا رُبْدٌ الَّذِي كَرُّ أَرْبَدٍ وَالْأُنْثَى رُبْدَاءٌ . وَالْإِمَاءُ جَمْعُ أَمَةٍ يُقَالُ

^a Agh II, III, I

^b LA 19, 341, 19, with أَشَمَطَ in place of أَشَعْتُ .

^c Bm أَبْكَي For أَعْرَى ; Ham reads جَاءَ أَبْكَي ; Yak has our text. For the sense cf. Farazdaq 96, 5 (Boucher p. 114, 2). ^d Dīw. p. 57, 3; LA 10, 167, 1 and 20, 206, 8; also Bakrī 579, 2, and Yak 4, 792, 21. ^e مَلَالٌ is the sweat following on an access (وَرْدٌ) of fever. Verse in Yak 2, 505, 7.

^f BQut 79, 1, with يَظَلُّ and تُرَجَّى ; Ham reads جَاءَ حَوْلُ .

أمةٌ وآمٌ وإماءٌ^٨ وأميُّ وأُمَوَانٌ وإِمَوَانٌ : قال الفراءُ : وأنشدني المُفضِلُ

^٥ أَمَا الإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونَنِي وَكَذَا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الإِمَوَانِ بِالعَارِ

وُتْرَجِي تُسَاقُ . والعَوَاطِبُ الأَلَاتِي يَحْمِلُنَ العَطَبَ . اراد أن هذه الديار خالية فالنعام فيها مُطمئنة . وإِنَّمَا نَحَصَ العِشِيَّ لِأَنَّ الإِمَاءَ المُعْتَبَاتِ يَرْجِعُنَ فِيهِ إِلَى أهَالِيهِنَّ : وقد أُعِينَ فُهَنَّ يَنْشِينُ عَلَى تُودَةٍ . أمةٌ وآمٌ .
 ٥ في التِّلَّةِ وإِمَاءٌ في الكثرة : وحكى هشام بن مُعويةَ النَّحْوِيُّ أَمِيَّاتٌ وليسَ بالمعروف : قال الشاعر

ثَلَاثَةٌ أَعْبُدُ وَتِلْكَ آمٌ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

٤ خَلِيلَايَ هَوَجَاءُ النَّجَاءِ شِمْلَةٌ وَذُو شَطَبٍ لَا يَجْتَوِيهِ المُصَاحِبُ

ويروى ما يَجْتَوِيهِ . يقول خَلِيلَايَ نَاقَةٌ أُسِيرُ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ مُشْطَبٌ : والشُّطْبُ كَهَيْئَةِ الخُطُوطِ فِي السَّيْفِ .
 والهَوَجَاءُ الَّتِي تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ وَمِنْهُ الهَوَجُ فِي النَّاسِ . والنَّجَاءُ السُّرْعَةُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ قَالَ الرَّاجِزُ

١٠ إِذَا أَخَذْتَ التَّهَبَ فَالتَّجَا النَّجَا لِي إِخَافُ طَالِبًا سَفَنَجَا

قال ابْنُ نَضْرَةَ السَّفَنَجُ الظَّلِيمُ الوَاسِعُ الخَطْوِ السَّرِيعُ المَثِي شَبَّ الرَّجُلَ بِهِ فِي سَعَةِ خَطْوِهِ أَوْ سُرْعَةِ مَشِيهِ . وأنشد :
 * وَأَسْتَبَدَّتْ رُسُومُهُ سَفَنَجَا * . وَالشِّمْلَةُ الخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ وَكَذَلِكَ الشِّمْلَالُ : وأنشد قول الرَّاجِزِ

١ لَقَدْ أُسْوِقُ بِالكِرَامِ الأَزْوَالِ وَبِاللِّثَامِ يَا بُثَيْنَ الأَنْدَالِ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا ابْنُ عَمٍّ أَوْ خَالَ مُعَلَّقًا بِذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَالِ

١٥ والإِجْتِوَاءُ الكِرَاهَةُ والإِسْتِثْقَالُ يُقَالُ أَتَيْتُ مَكَانًا كَذَا فَاجْتَوَيْتُهُ إِذَا لَمْ يُوَاقِقْكَ وَلَمْ تَسْتَمِرَّنْهُ . والمُصَاحِبُ صَاحِبُ السَّيْفِ يَقُولُ لَا يَكْرَهُهُ مَنْ كَانَ لَهُ إِصْرَامَتِهِ وَثِقَتِهِ بِهِ . قال يعقوبُ شِمْلَةَ خَفِيفَةً سَرِيعَةً وَمِثْلَهَا شِمْلَالُ
 وأنشد قول امرئ القيس

٢ كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الجَنَاحِينَ لِقْوَةٌ عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي شِمْلَالِي

وقال [هي] خَفِيفَتِي وَسَرِيعَتِي يَعْنِي فَرَسَهُ : قال وكل خَفِيفٌ شِمْلَالُ : قال ويقال ما بَقِيَ عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا
 ٢٠ شِمَالِيلُ أَي شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَمَلِهَا .

^٨ This form (which resembles عَبِيدُ pl. of عَبْدٌ) is not found in the Lexx.

^٥ LA 18, 47, 9, with فَلَا and تَرَامِي , and so Sibawaihi 2, 98 and 198 ; the two hemistichs appear to have been originally separate : see the first in Agh 20, 162, l. 6 from foot, and the second in MbdKam 34, 4, and Qāli, Amāli 2, 229, 13. Poet al-Qattāl al-Kilābi. ^١ Our MSS خَلِيلِي and

يَجْتَوِيهِ ; the Cairo print has this latter error. ^٢ LA 3, 123, 15. ^٣ 'Ajjāj, 5, 5 (Dīw. p. 7) . ٢٥

^٤ Lines 1 and 4 in LA 13, 336, 4, with variants ; Mz quotes l. 4 only. Poet Kuthaiyir b. Muzarrid.

^٥ I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154) , with our reading ; for v. l. see LA 13, 394, 15.

٥ ⁿ وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالنُّوَاةُ صَحَابَتِي أَوْلَانِكَ خُلَصَانِي الَّذِينَ أَصَابُ

النُّوَاةُ جمع غارٍ وهو الضِّلِيلُ . وخُلَصَانِي خُلَانِي وصَفْوَتِي . ويروى أَوْلَانِكَ خُلَانِي . يقول كُنْتُ صَاحِبًا لِلنُّوَاةِ
لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُمْ : ونحو منه قول طَرَقَةَ

٥ رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُدَدِ

٥ بنو غَبْرَاءَ الْفُقَرَاءُ واهل الطَّرَافِ الْأَغْنِيَاءُ فيقول أنا مشهور لا يُنْكِرُونِي الاغنياء . ولا الْفُقَرَاءُ : والطَّرَافُ يريد
بُيُوتَ الْأَدَمِ . غيره : يقال صَاحِبٌ وَصَحْبٌ وَأَصْحَابٌ وَصَحَابَةٌ وَصِحَابٌ . وخُلَانٌ جمع خليل . ويروى : وَقَدْ
عِشْتُ عَضْرًا : قال يعقوب العَضْرُ والعَضْرُ واحد وهو مثل الضُّعْفِ والضُّعْفُ : وثَقَلَهُ امرؤ القيس فقال : * ^p وَهَلْ
يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَضْرِ الْخَالِي * : وهو الزَّمَنُ الطَّوِيلُ : والعَضْرُ والعَضْرُ والعَضْرَةُ الْمَلْجَأُ : ومنه قول الآخر

٩ لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقُ كُنْتُ كَالغَصَانِ بِالمَاءِ اعْتَصَارِي

١٠ اي مَلْجَإِي . ويروى : اولائك أَخْدَانِي : والواحد خِدْنٌ : وقال ابو محمَّد عبدالله بن محمد بن رُسْتَمٍ حكى لي
الطَّوِيلُ عن الكسائي قال : قَرْنٌ وَخِدْنٌ وَخِلْمٌ وَتَبِعٌ وَطَلْبٌ وَتَلْدٌ وَخِطْبٌ وَنِكَحٌ وَزَيْرٌ وَسِبٌّ مَعَارِفٌ :
فالزير الذي يزور النساءِ وَخِطْبٌ يَخْطُبُهُنَّ وَتَبِعٌ يَتَّبِعُهُنَّ وَخِدْنٌ يُجَالِسُهُنَّ : وَسِبُّ الرَّجُلِ مُسَابُهُ : قال الشاعر

٢ لا تَسْبِنِي فَلَسْتَ بِسِيِّهِ إِنَّ سِيِّهِ مِنَ الرَّجَالِ الْكَرِيمِ

اي مُسَابِي ❖

١٥ ٦ ⁿ رَفِيقًا لِمَنْ أَعْيَا وَقَلْدَ حَبْلَهُ وَحَاذَرَ جَرَّاهُ الصَّدِيقُ الْأَقَارِبُ

يقول كُنْتُ أَرِيفٌ مِنْ أَعْيَا عُدَّالَهُ وَقَلْدَ حَبْلَهُ . وهذا مَثَلٌ كَأَنَّهُ يَقُولُ تُرِكَ لَمَّا يُنْسَ مِنْهُ كَمَا يُفْعَلُ بِالْبَعِيرِ
إِذَا أَلْقِيَ حَبْلَهُ عَلَى عُنُقِهِ وَتُرِكَ فِي سَوْمِهِ . وَجَرَّاهُ جَرِيرَتُهُ وَهِيَ جِنَائِيَّتُهُ يُقَالُ جَرَّ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ جَرِيرَةً سَوْءًا .
والصديق يكون واحدًا وجمعًا وهو ههنا جمع : ومنه قول الله عَزَّ ذِكْرُهُ : ^t أَوْ صَدِيقِكُمْ : اي أَصْدِقَاؤُكُمْ ومنه قول
رُؤْبَةَ أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَنَحْنُ نَسْأَلُهُ وَمَرَّتْ عَجُوزٌ فِضَاقَ الطَّرِيقِ عَنْهَا

٢٠ ^u تَنَحَّ لِلْعَجُوزِ عَنْ طَرِيقِهَا إِذْ أَقْبَلَتْ جَائِيَةً مِنْ سُوقِهَا دَعَاهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا

ⁿ Ham has our text and so V. Kk ⁿ كُنْتُ عَضْرًا and أَخْدَانِي ; Bm has latter reading ; Mz (probably by scribe's error) إخواني .
^o Mu'all. 53.

^p I. Q. 52, 1 (Ahlw. p. 151).

^q LA 6, 256, 18 ; Agh 2, 26, 2 ; poet 'Adi b. Zaid.

^r LA 1, 439, 8 ; Lane 1285 a ; poet 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, or, according to BHishām 625, l. 3 from foot, and Khiz. 4, 142, Ḥassān himself (not however in his Dīw. edd. Tunis or Hirschfeld) ٢٥

^s Kk, Bm, Ham, قَرِينَةٌ مِنْ . Ham أسقى .

^t Qur. 24, 60.

^u Ru'bah frag. 73 (Ahlw. p. 181), with قَدْ for إِذْ , and رَائِحَةً for جَائِيَةً .

اي من أصدقائها . وروى احمد : قَرِينَةٌ مِنْ أَعْيَا : وقال الأَقْرَبُ نَعْتُ لِلصَّدِيقِ وَالصَّدِيقِ ههنا جمع . وحاذَرَ
أَتَقَى . وَجَرَى فَعَلَى مِنْ جَرَّ عَلَيْهِ الْأَذَى يَجْرُهُ : ومنه : ^٧ أَعَلَيْنَا جَرَى حَنِيفَةً أَعَلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةً : في قصيدة
الحارث في غير موضع . قال وإنما أُنْتِي حَبْلُهُ عَلَى عُنُقِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَنْقَادُ لِمَنْ يَتَوَدُّهُ وَلَا يَنْسَاقُ لِمَنْ يَسُوقُهُ فَتَرِكَ يَفْعَلُ
مَا يَشَاءُ لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ لَا حِيلَةَ فِيهِ : وهذا مَثَلٌ ❖

٧ ^x فَادَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبِيِّ وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبٌ

هذا مَثَلٌ : اي كان ما كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْجَهْلِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمَّا أَقْلَعْتُ عَنْ ذَلِكَ فَكَانَ الْجَهْلَ كَانَ عِنْدِي
عَارِيَةً فَرَدَدْتُهَا وَأَقْبَلْتُ عَلَى مَالِي أَصْلِحُهُ وَأَرْعَاهُ وَأَطْلُبُ الزِّيَادَةَ فِيهِ . ويروى : وَلِلْمَالِ مِنِّي الْيَوْمَ . والمعنى كَانَ
الصَّبِيُّ اسْتَعَارَ لَهُ الْجَهْلَ وَالنَّعْيَ فَلَمَّا كَبُرَ وَزَالَ عَنْهُ الصَّبِيُّ تَرَكَ ذَلِكَ فَكَانَهُ يَتْرِكُهُ إِيَّاهُ رَدَّهُ . وَسَرَقَ بَشَارَ
هذا المعنى فقال

١٠ صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَارًا وَرَدَّ عَلَيْكَ الصَّبِيُّ مَا اسْتَعَارَا

وقوله وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ [الخ] اي تَرَكَتُ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْلِ فَأَنَا الْيَوْمَ أَرَعَى مَالِي اي أَحْفَظُهُ وَأَكْسِبُ
لِلْمَالِ أَيْضًا ❖

٨ ^y لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجِئُونَ وَجَانِبٌ

العَرُوضُ النَّاحِيَةُ يُقَالُ اسْتُعِيلَ فُلَانٌ عَلَى عَرُوضٍ كَذَا وَكَذَا . غيره : ومنه عَرُوضُ الشَّعْرِ : قال احمد
١٥ العَرُوضُ نَاحِيَةٌ صَعْبَةٌ . والعِمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَقُومُ بِنَفْسِهِ . اي لَهُمْ جَانِبٌ يَلْجِئُونَ إِلَيْهِ . قال وَأَحْفَظُهُ عَنْ
ابنِ دُرَيْدٍ عِمَارَةٌ أَنْشَدَنَا هَكَذَا بِالْحَجَرِ ❖

٩ ^z لُكَيْزٌ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسِّيفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتِيهَا بِأَسٍ مِنَ الْهِنْدِ كَارِبٌ

ويروى : جُلٌّ مِنَ الْهِنْدِ . السِّيفُ ضَفَّةُ الْبَحْرِ . والكَارِبُ الْفَاعِلُ مِنَ الْكَرْبِ وَأَصْلُ الْكَرْبِ شِدَّةُ الْأَمْرِ
وهو مأخوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ كَرَبْتُ الْجَبَلَ فَهُوَ مَكْرُوبٌ إِذَا شَدَدَتْ قَتْلُهُ : قال الشاعر

٢٠ ^a فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

^y See al-Hārith, Mu'all., 45, 48.

^x Lane 38 b ; Kk and Bm فَلِلْمَالِ مِنِّي .

^y LA 9, 34, 25; عِمَارَةٌ in Bm, Bakrī, Cairo print, and our MSS; عِمَارَةٌ in Mz and LA; in V عِمَارَةٌ with
عِمَارَةٌ بِدَلٍّ مِنْ أَنْاسٍ . Mz explains بِدَلٍّ مِنْ أَنْاسٍ .

^z Kk يَأْتِيهِمْ نَاسٌ مِنَ الْهِنْدِ هَارِبٌ . Yak يَأْتِيهَا بِأَسٍ ; Bakrī has latter. Yak يَأْتِيهَا بِأَسٍ , and دُونَهَا for دُونَهَا .

^a See post, No. CXV, 4 (Lane 2602 a).

اي شديدُ القتلِ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ : هذا مثلٌ . ويروى : وَالسَّيْفُ دُونَهَا وَإِنْ يَنْعَشَهَا . وقال كَارِبٌ يَأْخُذُ بِنَفْسِهَا وَيُضَيِّقُ عَلَيْهَا . وَلَكَيْزٌ ابْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ دُعَيْبِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَرَارٍ .

١٠ ^a تَطَايُرٌ عَنْ أَعْجَازِ حَوْشٍ كَأَنَّهَا جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءَهُ فَهَوَ آئِبٌ

الحَوْشُ إبِلٌ حَوْشِيَّةٌ لَمْ تُرَضْ . وَيُرْوَى هَرَاقَ مَاءَهُ : يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ هَاءً كَمَا قِيلَ : أَنْزَلْتُ الثَّوْبَ وَهَزَلْتُهُ :
^b وَأَتَمَّالَ السَّنَامِ وَأَتَمَّهَلَ (وذلك إذا عَظُمَ) : وَإِيَّاكَ وَهِيَاكَ : وانشد الاصمعي

^c يَا خَالَ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَنِي هِيَاكَ هِيَاكَ وَخَنَوَاءَ الْعُنُقِ

اراد إِيَّاكَ . والجهامُ السحابُ الذي هَرَاقَ مَاءَهُ . والآئِبُ الرَّاجِعُ . وروى احمد : تَطَايُرٌ عَلَى أَعْجَازِ حَوْشٍ .

١١ ^d وَبَكَرٌ لَهَا ظَهْرُ الْعِرَاقِ وَإِنْ تَشَأْ يَحُلُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبٌ

الحَاجِبُ المانعُ . غيره : حَاجِبٌ شَيْءٌ يَخْجُبُهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ وَيَكُونُ حِرْزًا لَهُمْ . وَيُرْوَى : * وَبَكَرٌ لَهَا بَرٌّ
 ١٠ الْعِرَاقُ وَإِنْ تَخَفَ * يَحُلُّ دُونَهَا : وهي رواية أبي جعفر . يعني بكر بن وائل : والمعنى لها هذا وان اتاها خوفٌ
 وشاءت أن يَمْنَعَهَا مِنْهُ مانِعٌ من اليمامة قدردت على ذلك : اي لها باليمامة من يَمْنَعُ مِنْ ضَمِيمِهَا : يعني بني
 حَنِيْفَةَ : وَحَنِيْفَةُ ابْنُ لُجَيْمِ أَخُو عَجَلِ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ .

١٢ ^e وَصَارَتْ تَمِيمٌ بَيْنَ قُبِّ وَرَمَلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُتَنَائٍ وَمَذَاهِبٌ

القُبُّ مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ وَجَمَعَهُ قِفَافٌ وَكُلٌّ مُجْتَمِعٌ مُتَقَبِّضٌ فَهوَ قَافٌ . وَالْجِبَالُ جِبَالٌ
 ١٥ الرَّمْلُ ^f [وهي معاضطها] . وَالْمُتَنَائِيُّ مُفْتَعَلٌ مِنَ النَّأْيِ وَهُوَ الْبُعْدُ . غيره : وَيُرْوَى لَهَا فِي جِبَالٍ . تَمِيمٌ ابْنُ مَرْبُوتِ بْنِ
 أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . اي لها بُعْدٌ وَمَذَاهِبٌ عَنْ عَدُوِّهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا .

١٣ ^g وَكَلْبٌ لَهَا خَبْتُ فَرَمَلَةٍ عَالِجٍ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

خَبْتُ مَنَازِلُ كَلْبٍ مِنْ نَحْوِ هَيْتَ . وَالْحَرَّةُ الْأَرْضُ تُلْبَسُ الْجِجَارَةَ : وَيُقَالُ لَهَا اللَّابَةُ وَاللُّوْبَةُ : فَمَنْ قَالَ لَابَةً
 فَالْجَمْعُ لَابٌ وَمَنْ قَالَ لُوبَةً فَالْجَمْعُ لُوبٌ . قال الاصمعي وَانما سُمِّيَ الْجِجَارُ حِجَارًا لِكَثْرَةِ الْحَرَارِ فِيهِ لِأَنَّ

^a Kk reads ^a مَجَامٌ هَرَاقَ حَوْشٍ , and so Yak with حَوْشٍ ; Bm مَجَامٌ هَرَاقَ حَوْشٍ (sic) كَأَنَّهَا جَهَامٌ هَرَاقَ حَوْشٍ (sic) ; Bakri, Mz, V, as our text.

^b Our MSS wrongly ^b اِتْمَاكٌ and اِتْمَهَكَ , as though extensions of تَمَكٌ : see LA 13, 84, 20 ff.

^c LA 20, 253, 19 with ^c أَعْطَيْتَهَا , but in 18, 222, 9 our text; Haffner, Texte, 25, 14.

^d Kk ^d بَرٌّ for ظَهْرٌ , and تَخَفٌ for تَشَأْ , and so Yak ; Bakri and Bm have ^d بَرٌّ , V أَرْضٌ .

^e Kk ^e فِي جِبَالٍ .

^f Inserted from Mz.

^g Bakri ^g وَرَمَلَةٌ .

أَهْلَ الْحَرَّةِ يَحْتَجِرُونَ بِهَا مِنَ الْحَيْلِ : وَالْحَرَّةُ الرَّجُلَاءُ الْغَلِيظَةُ يُقَالُ رَجُلٌ رَجِيْلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا قَوِيًّا عَلَى الْمَشِي
غِيْرِهِ : وَمِنْهُ

^h أَلَى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيْلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السُّجَّجِ

اي كيف اهتديت لنا وكنتي غير قوية على السفر : وانما طرفة خيالها فقال كيف اهتديت لنا حتى طرقتنا
• خيالك في مثل هذا الموضع البعيد . وغيره يقول الحجاز الجبال : وانشد

^l وَنَحْنُ أَنَسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ النَّيْتِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

اي لا جبال بأرضنا نحن مضحرون لمن أردنا وحيث وقع غيث رعيناه ومن كان غالباً فهو هكذا : ويحيى
تفسير الحجاز من غير الاصمعي بعد البيت •

١٤ ^l وَغَسَّانُ حَيٍّ عِزُّهُمْ فِي سِوَاهُمْ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْنَبٌ وَكِتَابٌ

١٠ يقول هم ملوك ولم يكونوا كثيراً : وكانت الروم توليهم وتقاتل عنهم فعزهم في غيرهم . وانما كانوا
ترولاً مع قوم من العرب . وغسان ماء . والمقنب الجماعة والجمع المقانب . والكتاب جمع كتية . هكذا
انشد ابو عكرمة وهذا تفسيره . وروى غيره : عزهم في سواهم . * يجالِدُ عنهم حَسْرٌ وكتابٌ * : قال
احمد السواهم الخيل التي قد اسودت وتغيرت من شدة التعب : والسهممة السواد . والحاسر الذي لا بيضة
عليه •

١٥ تفسير جزيرة العرب ولم سمي الحجاز حجازاً

^k حدثني علي بن البراء قال حدثني محمد بن حبيب قال حد جزيرة العرب على خمسة اقسام . وهي تهامة
والحجاز ونجد والعروض واليمن : وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال العرب اقبل من قعر اليمن حتى
بلغ اطراف بوادي الشام : فسمة العرب حجازاً لانه بين القور [وهو هابط] وبين نجد وهو ظاهر . فصار ما
خلف ذلك الجبل في غربيته الى اسياف ^m البحر من بلاد ⁿ الأشعرين وعك وكنانة وغيرها ودونها الى
٢٠ ذات عرق والجحفة وما صاقبها (يعني قاربها) وغار من أرضها القور غور تهامة : وتهامة تجمع ذلك كله .

^h See *post*, No. LXII, 2.

ⁱ *post*, v. 18.

^j *Kk* for *حسر* ; *Yak id.* (*Yak* has first hemist. thus : *وَفَسَّانُ جِنٌّ غَيْرُهُمْ فِي بِيوتِهِمْ* , evidently a corruption). The verse is not in *Bakrī*.

^k See *Hamdānī*, *Jazīrat al-'Arab*,

47, 24 ff. ; *Yak* 2, 77, 10 ff. ; *Bakrī* 7, 2 ff. ^l Added from *Hamdānī*. ^m *Bakrī* (الْحَرَمَيْنِ) (for

(الْبَحْرَيْنِ), a corruption. ⁿ *Bakrī*, *Yak*, *Hamdānī* : *الأشعريين* : See *Ten Poems*, p. 117, l. 19-20. ٢٥

وَصَارَ مَا دُونَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيهِ مِنْ ^{١٠} صَحَارَى نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّمَاءِ ^٥ [وَمَا يَلِيهَا نَجْدًا] وَنَجْدٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسُهُ ^٥ [وَهُوَ] سَرَاتُهُ وَهُوَ الْحِجَازُ وَمَا احْتَجَزَ بِهِ فِي شَرْقِيهِ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْحَازَ إِلَى نَاحِيَةِ فَيْدٍ ^٥ [وَ] جَبَلِي طَيِّءٍ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ بِلَادِ مَذْحِجٍ تَثْلِيثُ وَمَا دُونَهَا إِلَى نَاحِيَةِ فَيْدٍ حِجَازًا : فَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ نَجْدًا وَجَلْسًا وَحِجَازًا : وَالْحِجَازُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَتْ بِلَادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهَا الْعُرُوضُ : وَفِيهَا نَجْدٌ وَعَوْرٌ لِقُرْبِهَا مِنَ الْبَحَارِ وَانْتِخَاضَ مَوَاضِعَ مِنْهَا وَمَسَائِلَ أَوْدِيَةٍ فِيهَا : وَالْعُرُوضُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ مَا خَلْفَ تَثْلِيثَ وَمَا قَارِبَهَا إِلَى صَنْعَاءَ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبِلَادِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ وَالشَّحْرِ وَعُمَانَ وَمَا يَلِيهَا الْيَمَنُ : وَفِيهَا التَّهَائِمُ وَالنَّجْدُ : وَالْيَمَنُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ الْمَدِينَةُ ^٩ [وَمَكَّةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ] . قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالٍ فَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ دَخَلْتُ إِلَى الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ فَقَالَ لَهُ أَخِي عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْفَظُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ شَيْئًا . فَقَالَ الْهَيْثَمُ : أَخْبَرَنِي مُجَالِدٌ عَنْ ^{١٠} عَامِرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَا بَيْنَ قَادِسِيَّةِ الْكُوفَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ ❖

١٥ وَبَهْرَاءُ حَيْثُ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرِكٌ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لِأَجِبُ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ الشَّرِكُ جَمْعُ شَرَكَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَثَرَهُمْ بِهَا وَالشَّرِكُ الْمَوَارِدُ وَالْآثَارُ . ^{١٠} وَالرُّصَافَةُ نَاحِيَةُ حَنْصَ وَهِيَ لِهُشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ الْمَاضِي الْمُنْقَادُ وَيُقَالُ مَرَّ يَلْتَجِبُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا يُوْرُّ فِي الْأَرْضِ . وَالشَّرِكُ بَيْنَاتُ الطَّرِيقِ وَاحِدَتُهَا شَرَكَةٌ وَهِيَ النَّحَايِزُ وَاحِدَتُهَا نَحِيْزَةٌ ❖

١٦ وَغَارَتْ إِيَادُ فِي السَّوَادِ وَدُونَهَا بَرَازِيقُ عُجْمٌ تَبْتَغِي مَنْ تُضَارِبُ

غَارَتْ دَخَلَتْ . وَبَرَازِيقُ مَوَاكِبُ وَاحِدَتُهَا بَرَزِقٌ وَبَرَزِقٌ : وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ إِذَا ارَادَ كِتَابًا . تَبْتَغِي تَطْلُبُ . وَتُضَارِبُ تُقَاتِلُ . وَسُمِّيَ السَّوَادُ سَوَادًا لِكَثْرَةِ نَخْلِهِ ❖

١٧ وَلَخْمٌ مُلُوكُ النَّاسِ يُجَبِّي إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهُوَ وَاجِبُ

^{١٠} So Yak and Hamd. ; our MSS الصحارى النجد ; Bakri (without نجد) Added from Yak and Hamd. P Yak , Bakri وَالْجَبَلَيْنِ . ^٩ These words added from Bakri 5, 20, who cites the same tradition. ^{١٠} 'Amir is 'A. b. Sharāhīl ash-Sha'bi; see Bakri 6, 1.

^{١١} So Bakri and Yak. Kk strangely has وَغَسَّانُ over again instead of وَبَهْرَاءُ : all other MSS and texts as our text. ^{١٢} Yak 2, 782, 18 says he does not know this place; our text agrees with Bakri 414, 19. Ar-Ruṣāfah is Sergiopolis, not far from the Euphrates (Syr. Rəṣāf).

^{١٣} Kk transposes vv. 16 and 17 ; Bm بِالسَّوَادِ with مَأً ; Bakri بِالسَّوَادِ .

^{١٤} V Kk وَالْأَرْضِ for وَإِنْ and قَائِلٌ for حَاكِمٌ : verse not in Bakri.

اي قد وَجَبَ ما قال : لا بُدَّ أَنْ يُفْعَلَ ما يَأْمُرُونَ بِهِ لِأَنَّهم مُلُوكٌ ❖

١٨ وَنَحْنُ أَتَانُ لَّا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ النَّيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

قوله لا حجاز بأرضنا اي نحن مُضِحِرُونَ لا نَخَافُ أَحَدًا فَتَمَتَّعَ مِنْهُ . وقوله : مَعَ النَّيْثِ مَا نُلْقَى : اي كُلَّمَا وَقَعَ النَّيْثُ فِي بَلَدٍ صِرْنَا إِلَيْهِ وَغَلَبْنَا عَلَيْهِ أَهْلَهُ : اراد مَعَ النَّيْثِ نُلْقَى وَجَعَلَ ما صِلَةً . وقوله مَنْ هُوَ غَالِبٌ اي من هُوَ غَالِبٌ كَذَلِكَ فَأَضْمَرَ الجِوابَ . غيره : موضع مَنْ رَفَعَ نَسَقٌ عَلَى ما فِي نُلْقَى اي نُلْقَى نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ : اي كل من نَلَقَاهُ فَهُوَ مَغْلُوبٌ وَنَحْنُ غَالِبُونَ لَهُ . غيره : اي نحن مُفْضُونَ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ يَحْجُزُ مِنَ الجِبالِ نَمْتَنِعُ بِهِ . يريد نُلْقَى مَعَ النَّيْثِ نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ اي والذي لَهُ الظَّفَرُ وَالغَلَبَةُ : فهو أَبْدَأُ مَعَ النَّيْثِ ❖

١٩ تَرَى رَائِدَاتِ الخَيْلِ حَوْلَ بِيوتِنَا كَمِعْزَى الحِجَازِ أَعْجَزَتْهَا الزَّرَائِبُ

١٠ قال الباهلي : كَمِعْزَى لم تَجِدْ زَرْبًا فِي تَرَعَى حَوْلَ البِوَتِ كَثْرَةً لِمَتَمَتَّتْنا وَعِزَّتْنا وَبَأْسِنَا . وَيُرْوَى : أَعْوَزَتْهَا . الرَائِدَاتِ الَّتِي تَرَعَى لا تُعْلَفُ فِي البِوَتِ فِي تَرَعَى حَوْلَ المَرَايِ مِنْ كَثْرَتِهَا كَأَنَّها مِعْزَى الحِجَازِ لا يُتَّخَذُ لها مَحَابِسُ . وقال الاصمعي تَرَى رَائِدَاتِ الخَيْلِ عِنْدَ غَيْرِنَا حَوْلَ بِيوتِنَا نَحْنُ : لِأَنَّنا لا نُذِيلُ الخَيْلَ (يَرِيدُ لا نَسْتَخْفُ بِها) وَلَكِنَّا نُقَرِّبُها مِنَ البِوَتِ . والزَّرَائِبُ جَمْعُ زَرْبٍ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَظِيرَةِ تُعْمَلُ مِنْ حِجَارَةٍ : قال الفرزدق

لَمِنْ عِزِّهِ اِخْتَجَرَتْ كَلِيبٌ عِنْدَهُ زَرْبًا كَأَنَّهمُ لَدَيْهِ القَتْلُ

١١ غيره : رَائِدَاتِ تَذْهَبُ وَتَجِي : وامرأة رَوادٌ مِنْ ذَلِكَ تُكثِرُ الذَّهَابَ وَالْمِجِّي تُعَابُ بِذَلِكَ . يقول تَرَى الخَيْلِ حَوْلَ بِيوتِنَا تَسْرَحُ كَأَنَّها مِعْزَى لا تَقْدِرُ عَلَى زَرْبٍ فِي تَرَعَى حَوْلَ البِوَتِ . وقال ابو جعفر انما وَصَفَ كَثْرَتِها عِنْدَهُمْ وَأَنَّهم يَنْتَجِنُها : قال والمعنى انما تَقْفِرُ مِنْ نَسَاطِها كَأَنَّها فِي مَرَجٍ كَمَا تَقْفِرُ المِعْزَى . وقال الزَّرَائِبُ جَمْعُ زَرِيْبَةٍ وَزَرْبٍ ❖

٢٠ فَيُعْبَنُ أَحْلَابًا وَيُصْبَحُنْ مِثْلَها فَمِنْ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبْ شِوَارِبُ

٢٠ . يُعْبَنُ مِنَ القُبُوقِ وَهُوَ شُرْبُ العَشِيِّ . وَيُصْبَحُنْ مِنَ الصَّبُوحِ وَهُوَ شُرْبُ القَدَاةِ . وَالتَّعْدَاءُ العَدْوُ . والقُبْ

▼ Only Yak حُصُونٌ . Yak, Bakrī, V have نُلْقَى , like our MSS and the Cairo print; Kk has يُلْقَى (sic); Mz, Bm and Ham. نُلْقَى . Bakrī only has عَازِبٌ .

✕ Bm عِنْدَ for حَوْلَ . Mz, Bm, V, Ham, Yak, Kk (Mz comm. mentions v. l. أَعْوَزَتْها) .

✓ See Naq 183, 6, where our text is given as a v. l. Render : « On account of his (Mujāshī's) strength Kulaib take refuge with him, as in a zarībah, as though they were lice feeding upon him » . ٢٠

الضَوَامِرُ الخَوَاصِرُ . والشَوَازِبُ الضَوَامِرُ الواحدُ شَازِبٌ : ويقالُ للشَوَازِبِ الشَوَاسِفُ . غيره : والقَيْلُ شُرْبُ
نِصْفِ النَّهَارِ والجَائِشِيَّةُ شُرْبُ السَّخْرِ ❖

٢١ فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ حُمَاةٌ كَمَاةٌ لَيْسَ فِيهَا أَشَابٌ

الحَامِي المَانِعُ يقالُ حَمَى الشَّيْءَ إِذَا مَنَعَهُ : ومنه حَمِيَةُ الرِّيحِ : وَأَحَمَى فَلَانٌ إِذَا صَيَّرَهُ حِمَى .
٥ والكَمَاةُ جَمْعُ كَمِيٍّ وَالكَمِيُّ الشَّجَاعُ الَّذِي يَكْمِي شَجَاعَتَهُ إِلَى وَقْتِ حَاجَتِهِ : ومنه قَوْلُهُمْ كَمَى فَلَانٌ شَهَادَةً إِذَا
سَتَرَهَا . والأَشَابُ الأَخْلَاطُ أَي لَيْسَ فِيهِمْ أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ : والشَّوْبُ الخَلْطُ يقالُ شَابَهُ شَابَةٌ يَشُوبُهُ شُوبًا ❖

٢٢ هُمْ يُضْرِبُونَ الكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَابٌ

الكَبْشُ رَيْسُ القَوْمِ وحَامِيهِمْ : قالُ الأصمِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الكَبْشُ ههنا^٥ المُتَقَدِّمِينَ مِنَ الجَيْشِ : وإِنَّمَا قالُ
وَجْهِهِ وَلَمْ يَقُلْ وَجُوهَهُمْ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى لَفْظِ الكَبْشِ . والسَّبَابُ الطَّرَائِقُ الوَاحِدَةُ سَبِيَّةٌ . وإِنَّمَا خَصَّ الوَجْهَ
١٠ لِأَنَّهُ أَشْجَعُ لِلْمَضْرُوبِ إِنَّمَا يُضْرَبُ فِي رَأْسِهِ مُثْبَلًا فَالِدَمُ فِي وَجْهِهِ . غيره : أَسَابِي الدَّمِ أَيضًا طَرَائِقُهُ قالُ يعقوبُ
الوَاحِدَةُ إِسْبَاءَةٌ : وَأَنكَرَهَا أَحْمَدُ وَقَالَ الوَاحِدَةُ^٦ [إِسْبَاءَةٌ] قالُ وَلَمْ أَسْمَعْ الهَمْزَ وَقَالَ تقولُ العَرَبُ إِسْبَاءَةً
وإِزْبَاءَةً وَكَذَلِكَ الجَمْعُ . قالُ يعقوبُ وَيُقَالُ الأَسَابِيُّ أَلْوَانُ الدَّمِ : قالُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ إِلَى
الطُّولِ : وَإِذَا كَانَ الدَّمُ مِثْلَ فَرَسِنِ البَعِيرِ فَهُوَ الجَدِيَّةُ والجَمْعُ جَدَايَا : والبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا اسْتَدَلَّتْ بِهَا عَلَى
الرَّمِيَّةِ : وَالوَرَقُ مِنَ الدَّمِ الرَّشُّ مِنْهُ : وانشدُ الرُّسْتَمِيُّ

١٥ أَرَقًا مَا أَرَقًا دَمًا يَحْتُ الوَرَقًا

هَذَا كُلُّهُ عَنِ يعقوبَ . وَقَالَ أَحْمَدُ الجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ لَهَا عَرَضٌ : فَإِذَا اسْتَدَلَّتْ فِيهَا إِسْبَاءَةٌ : فَإِذَا كَانَتْ
مُسْتَدِيرَةً فِيهَا وَرَقَةٌ : والبَصِيرَةُ القِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ تَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى القَتِيلِ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ يُحَدُّ تَكُونُ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً ❖

٢٣ بِجَأَوَاءٍ يَنْفِي وَرَدُّهَا سَرَعَانَهَا كَأَنَّ وَضِيحَ البَيْضِ فِيهَا الكَوَاكِبُ

الجَأَوَاءُ الكَتِيبَةُ الكَثِيرَةُ الدُّرُوعِ المُتَغَيِّرَةِ الأَلْوَانِ لِطُولِ العُزْرِ أُخِذَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ أَجَأَى وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا
٢٠ مِنَ الأَصْدَاءِ : وَاصِلُ ذَلِكَ الجُؤُورَةُ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الأَرْضِ وَأَسْوَدَهُ . وَوَرَدُّهَا مَا وَرَدَ المَاءُ مِنْهَا . وَسَرَعَانُهَا

^٧ Kk, V, and Ham فيها فِيهِمْ

^٨ Kk and Mz هُمْ الضَّارِبُونَ ; Ham as text.

^٩ Our MSS have المُتَقَدِّمُ , but Mz gives the plural and this is required by what follows.

^{١٠} Accidentally omitted in MSS.

^{١١} Ante, p. 229, l. 5 ; the first three words are enigmatical :

Prof. Noeldeke suggests that أَرَقٌ may be a secondary formation from أَرَقَ (see LA 11, 427, 21), in which case the rendering would be : « The two poured forth what they poured forth – tears that wash out the stain of blood ».

^{١٢} So V and Cairo print (Kk no vowels) ; Bm وَرَدُّهَا سَرَعَانُهَا with مَاءً ; Mz وَرَدُّهَا سَرَعَانُهَا (not in Ham or Yak).

المُسْرَعُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ . يَقُولُ مَنْ وَرَدَ بَعْدَ السَّرْعَانِ طَرْدَهُ عَنِ الْمَاءِ مَخَافَةَ أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ لِكَثْرَتِهِمْ .
وَنَحْوُ مَنْهُ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَذْكُرُ جَيْشًا فِي عُجْرٍ بَيْتٍ : * تَنَاجَزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَّصِرْ * . وَوَضِيحُ الْبَيْضِ
مَا وَضَعَ مِنْهَا أَي ظَهَرَ . وَيُرْوَى : كَأَنَّ وَبَيْضَ الْبَيْضِ : وَالْوَبَيْصُ الْبَرِيقُ يُقَالُ وَبَصَ يَبْصُ وَيَبِيصًا . غَيْرُهُ :
أَي يُقَدِّمُ وَرَدُّهَا سَرْعَانَهَا أَي سَرْعَانًا مِنْهُ : أَي يَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَاءٍ آخَرَ لَا يَضْبِطُهُمْ مَاءٌ وَاحِدٌ مِنْ كَثْرَتِهِمْ .
وَقَالَ أَحْمَدُ يَتَقَدَّمُونَ لَا يَهَابُونَ شَيْئًا . غَيْرُهُ : وَبَيْتُ أَوْسٍ الَّذِي أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ عُجْرَهُ

° بَارِعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ غَيْرَ أَشَابَةٍ تَنَاجَزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَّصِرْ .

وَكُلُّ مُتَقَدِّمٍ مِنْ جَبَلٍ وَظَلِّ فَهُوَ رَعْنٌ . وَقَوْلُهُ تَنَاجَزُ أَي تَنْفُذُ : وَتَقُولُ مَا نَجَزَ لَكَ مِنْ حَاجَتِكَ : فَيَقُولُ نَجَزَ
لِي عَامَةً أَمْرِي أَي مَضَى وَنَفَذَ : وَمِنْهُ : أَنْجَزَ حُرًّا مَا وَعَدَ أَي أَنْفَذَهُ . أَي تَنَاجَزُ أَوْلَاهُ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ وَاقِفٌ
مِنْ كَثْرَتِهِ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

١٠ بَارِعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ تَحْسِبُ أَنَّهُمْ وَوُقُوفٌ لِأَمْرِ وَالرِّكَابُ تُهْمَلِجُ

أَي يَنْضِي أَوْلَاهُ وَتَحْسِبُ أَنَّهُمْ وَوُقُوفٌ لَا يَسِيرُونَ لِكَثْرَتِهِمْ *

٢٤ ^f وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصَلَهَا خُطَانَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ

قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا الْبَيْتُ تَتَنَازَعُهُ الْأَنْصَارُ وَقُرَيْشٌ وَتَغْلِبُ وَزَعَمَتْ عُلَمَاءُ الْحِجَازِ أَنَّهُ لِضَرَّارِ بْنِ الْحَطَّابِ
النَهْرِيِّ أَحَدِ بَنِي مُحَارِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ *

١٥ ٢٥ ^h فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي سُوْقَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

يَتَعَجَّبُ مِنْهُمْ يَرِيدُ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ سُوْقَةٍ مَا أَعْظَمَ مِثْقَالَهُمْ مِنَ السُّوقَةِ . أَي إِذَا اجْتَمَعَ الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ
عِنْدَ الْمُلُوكِ فَاتْتَحَرُوا وَذَكَرُوا مَا آثَرَهُمْ فَأَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ *

٢٦ ⁱ أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الدَّوَابُّ

° Not in Diw. ed. Geyer ; it should belong to No. 43. Mz quotes the 2nd hemist.

^f Kk omits this v. ; BQut 180 (reading إِذَا for وَإِنْ) ascribes it to Qais b. al-Khaṭīm. V, BQut, ٢٠ and Ḥam read the 2nd hemist. thus : خُطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنَضَارِبُ ; and so Khiz ١, 344 and 3, 24, with وَإِنْ for إِذَا .

^g Mz compares the v. of Bashāmah b. Ḥazn an-Nahshalī in Ḥam 48 : —

إِذَا الْكُفَاءُ تَنَحَّوْا أَنْ يُصِيبَهُمْ حَدُّ الطَّبَاقَةِ وَصَلْنَا مَا يَأْتِينَا

^h Ḥam مِثْلُ مِثْلُ قَوْمِي عَصَابَةٌ ; V also مِثْلُ , Mz and Bm مِثْلُ .

ⁱ Ḥam omits. Kk and Bm تَرَى , Kk يَبْلُغُونَ .

الذوائب الرؤساء . ويروى : * ترى الناس في العزاء ينتظرونهم * : العزاء الضيق والشدة : يريد أن الناس يصدرون عن آرائهم في وقت الخوف والجذب : قال احمد ويروى : عما يبلغون . ينظرون اليهم تعجباً من هياتهم ❖

٢٧ ^ل أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلغنا قيده فهو سارب

^k قال الاصمعي هذا مثل : يريد أن الناس أقاموا في موضع لا يجترئون على النقلة الى غيره : ونحن أغزاه نقتري الارض نذهب حيث شئنا لا يقدر احد على منعنا . والسروب الذهب في الارض يقال سرب يسرب سروباً . غيره : قال ابونصر سرب الفعل يسرب سروباً اذا مضى وسار في الارض وذهب حيث شاء : ويقال انسرب الثعلب في الجحر اذا دخل سربه : ويقال فلان آمن في سربه اي في نفسه : وفلان واسع السرب اي رخي البال : ويقال خل سربه اي طريقه : وقال ذو الرمة

^ل خلى لها سرب أولاهها وهيجهها من خلفها لاحت الصقلين هنيهم

والسرب الإبل يقال جاء سرب بني فلان اذا جاءت إبلهم : ويقال : اذهب فلا أندع سربك : اي لا حاجة لي فيك اي لا أرد إبلك لتذهب حيث شاءت : ويقال للمرأة عند الطلاق : اذهبي فلا أندع سربك : فكانت تطلق بهذه الكلمة : وهو من قولهم حبلك على عاتقك . ^م قال الباهلي اي كل أناس حبسوا فحلهم ان يتقدم فتسبه إبله خوفاً عليها من الغارة ونحن خلغنا قيد فحلنا فلم نجسه . وسارب وسارح

١٥ سواه ❖

XLII ^و وقال جابر بن حني التغلي

١ ^p ألا يا لقومي للجديد المصرم ولالحلم بعد الزلة المتوهم

ويروى : وللاثر بعد الزلة . تقول يا لقوم ويا لفلان على الاستغاثه : فان أردت معنى التعجب كسرت

^ل LA 1, 445, 12 with وكل أناس , and so TA (1, 297, 18) and Lane 1342 c, *Iṣlāḥ al-Mantiq*. Yak. ^ك TA حَلَّنَا (Kk has جَمَلْنَا , but the commy. shows that this is a scribe's error). See ^٢ ante, p. 210, 19, for another v. l. ^k Compare explanation in LA *ut supra*. ^ل LA 1, 447, 4; 13, 404, 12; 16, 107, 7, where reading varies between سِرْب and سَرَب . See also Qāli, *Amālī*, 2, 247 and 376. ^م In margin of our MSS غار بك , which is the more usual phrase : see Lane 2244 a.

^ن This is Kk's scholion. ^و vv. 1-3 and 5 in Yak 3, 766, and 3 and 5 in Yak 3, 387 ; v. 10 in Yak 1, 229, and vv. 21-24 in Yak 4, 295. ^{٢٥}

^p Kk, Bm, Mz, V, Cairo print يا لقوم ; Yak has our reading. Kk للشباب ; Yak, Mz ولالحلم .

اللام قتل بالقوم . ومصرم مقطوع واصل الصرم القطع . غيره : قال ابن الكلبي : كان عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك يبعثه ابن ماء السماء على إتابة ربيعة ورؤلا من اليمن يقال له قيس بن هرثم جشي : فكانت ربيعة تحسدُهما : فجاء عمرو بن مرثد يوماً فقال جلساء الملك حسداً له إنه لينشي كأنه لا يرى أحداً أفضل منه : فجاء الملك فحياً الملك بتحية : فقال جابر بن حني في ذلك هذه القصيدة . ولم ينسبه ابو عكرمة بأكثر من أبيه : وهو جابر بن حني بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو^٩ [بن بكر] بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب : كذا نسبة الكلبي . قال احمد الجديد ههنا الشباب . والمصرم الذهاب : ومنه : * تصرم عني ود بكر بن وائل * قال ثعلب الجديد الشباب يتعجب من تصرمه ويتعجب من حليه المتوهم بعد الزلة : يقول كان ينبغي للحلم ان يكون قبل الزلة فإنه بعد الزلة ليس بحلم : ثم قال وللمرء يعتاد الصباة يتعجب ايضاً : يقول قد مر لصريته سنة فكيف رجع إلى الصباة بعد حول * ❖

١٠ ٢ وللمرء يعتاد الصباة بعدما أتى دونها ما فرط حول مجرم .

المجرم التام الكامل . ويعتاد يتعاهد . وما صاة . غيره : ويروي : من فرط حول : كذا قال احمد . غيره : الصباة رقة الشوق . ❖

٣ ٣ فيا دار سلمى بالصريمة فاللوى إلى مدفع القيقاء فالمتلوم .

القيقاء جمع قيقاء وهو ما غلظ من الارض في ارتفاع . وكذلك الزيزاء وجمع الزيزاي والقياقى : قال ١٥ الراجز يذكُر إبلا

٤ إذا تحطين على القياقي لاقين منه أذني عناتي

أذني عناتي داهية : اي لاقين منه داهية من شدة السير والحادي يفعل بها ذلك * ❖

٤ ظلت على عرفانها ضيف قفرة لإقضي منها حاجة المتلوم .

ضيف قفرة يقول وقف على ما عرف من آثار الديار والدار قفر من أهلها فكانه يوقوفه عليها ضيف لها . غيره : يقال ظل فلان يفعل كذا وكذا اذا فعله نهاراً وبات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً . وعرفانها ما عرف منها . والمتلوم المقيم على حاجته : [يقال :] تلوم علي قليلاً اي تلبث وتمكث * ❖

^٩ Added from Bm, confirmed by Wüstenfeld Tab. C.

^٢ Mz and Yak فرط V فرط (perhaps both scribe's errors) .

^٣ Kk فأسلمى (فاللوى) ; Khiz 4, 409 as text.

^٤ LA 12, 149, 5, and 201, 10.

^٥ Comp. 'Antarah Mu'all. 3.

٥ أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَصَائِرَهَا بَيْنَ الْجَوَاءِ فَعِيَهُمْ

الجواء وعيهم موضعان . ومصائرهما مواضعها التي تصير إليها في الشتاء . ويروى : أقامت به . ويروى : فعيهم .

٦ تَعَوَّجُ رَهَبًا فِي الزِّمَامِ وَتَنْشِي إِلَى مُهَذِّبَاتٍ فِي وَشِيحٍ مُقَوِّمٍ

يقول المرأة تعوج أي تعطف وتنشني أيضاً . والمهذبات السريعات : يقال نساء مهاذب ومهاذب مقلوب . والمهذبات النساء اللاتي يهذبن الإبل أي يسرعن السير والإهذاب شدة السير . والوشيح الرماح يتشج بعضها في بعض : وقد وشجت الأرحام إذا اشتبكت . والرهب من الإبل المهزولة الدقيقة . وانشد لأبي ذؤاد الإيادي

تَجَاوَزْتُ عَلَى وَجَنًا ۚ حَرْفٍ حَرَجَ رَهَبٍ

والحرج الطويلة : والحرج السير الذي يُحمل عليه الموتى . وروى أحمدُ تُعَرَّجُ رَهَبًا . وروى : وتنشني .
١٠ غيره : الوشيج منبت الرماح وموضعه : وانشد : * وَهَلْ يُنْبِتُ الْحَطِيءُ إِلَّا وَشِيحُهُ * ❖

٧ أَنَا فَتٌ وَزَا فَتٌ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهَا إِلَى غَرَضِهَا أَجْلَادُ هَرٍّ مُوَوِّمٍ

أنا فت أشرفت في سيرها . والإنافة الإشراف والزيادة : ومنه ستي عبد مناف لطلوه ومنه النيف على الشيء أي الزيادة عليه . وزا فت في الزمام أي خطرت واختالت . وأجلاد الشيء شخضه بكامله . والمووم القبيح الخلق العظيم الهامة . يقول كأن هراً في غرضتها أي يأخذ بأظفاره . والغرضة حزام الرجل . ومثل هذا

١٠ المعنى قول الشاعر

كأن ابن آوى موثقٌ تحت غرزهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَابِيهِ ظَفَرًا

وروى أحمد : أشلاه هراً : وقال هو مثل قول عنبرة العبسي

وَكَأَنَّهَا تَنَازَلَتْ بِجَانِبِ دَفِئِهَا — وَحِشِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُوَوِّمٍ
هَرٍّ جَنِيْبٍ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ غَضَبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ

٨ إِذَا زَالَ رَعْنٌ عَنْ يَدَيْهَا وَنَحْرِهَا بَدَا رَأْسُ رَعْنٍ وَارِدٍ مُتَقَدِّمٍ

٧ Yak منازلتها . Khiz 4, 409, as text.

٨ Bm رهي اسم امرأة (with marg. رهي), Kk رهي (sic) . Bm notes رهي اسم امرأة .

٩ Zuhair 14, 41 (Ahlw. p. 91) . ١٠ Bm كأنها , with كأنها superscript ; Bm أشلاه .

١١ Cited ante, p. 306, l. 9, q. v.

١٢ Mu'all. 29, 30.

الرمح أنفُ الجبلِ يقول إذا قطعت رَعْنًا وقمت في مثله . ومثله قول الراجز : * ^b إذا قطنَ علماً بدا علمٌ * : وإنما يصف سرعة السير وبعده الأرض : يريد أنها تخلف شيئاً وتستقبل غيره تطوي الأرض طياً من سرعتها *

٩ ° وصدت عن الماء الرواء لجوفها دوي كدف القينة المهزم

• ويروي : لصدرها دوي . يقول رجعت عن الماء للمضي والنجاه . والدوي الحين إلى بلادها . ويقال قد دوى من العطش : كما قال الراعي

^d فسقوا صوادي يسمعون عشيّة للماء في أجوافهن صليلاً

والقينة الأمة مغيبة كانت أو غير مغيبة . والمهزم المشقوق : واصل ذلك [ان] ييس السقاء فيتشقق : قال الاصمعي الهزم الكسر ومنه سبيت الهزيمة . غيره : الدف والدف الذي يلعب به والدف بالفتح [الجنب] . ويقال ماء رواه ١٠ ويروي : إذا فتحت مددت وإذا كسرت قصرت : وانشد * ° ماء رواه ونصي حوكية * : وأنشدني في القصر

^f تبشري بارتفه والماء الروى وفرج منك قريب قد أتى

١٠ ^g تصمد في بطحاء عرق كأنما ترقى إلى أعلى أريك يسلم

^h يقول ترتفع في السير إلى أعلى أريك وهو جبل ذو أراك *

١١ لتغلب أبكي إذا نارت رماحها عوائل شر بينها مسلم

١٥ العوائل ما يقول حلومها أي يذهب بها . غيره : لتغلب فأبكي . غيره : غالته غول أي ذهبت به *

١٢ وكانوا هم البانين قبل اختلافهم ومن لا يشد بنيانه يتهدم

ويروي : * ومن لا يذذ عن حوضه يتهدم * . شاد بنيانه زينته وطوله : والشيد من الجص والصاروج : يقال شدته بجص أو ملاط أو جيار : تقول شدته فهو مشيد أي زينته بالشيد : وقصر مشيد منه : هذا

^b Geyer, Altarab. Diiamben, 32, 5 (poet Jarir).

^c الرواء Bm , الرواء Kk .

^d Quoted in Kk and Mz ; see v. 23 of ar-Rā'i's poem in Jamharah, p. 173, foot.

٢٠

^e A v. of az-Zafayān's; see Ahlw., 'Ajjāj, p. 100, Abū Zaid, 97 and LA 7, 226,7, and 19, 64, 7 (the last incorrectly with حوكية). ^f LA 19, 63, 23, and Geyer, Diiamben, 49, 3 (p. 202) :

عوق Mz . هري and تصاعد Kk . كأنها . 8 Yak 1, 229, 2, and Bakrī 86, 15 with

Khiz. 4, 182 تصعدن .

^h Scholion of Kk verbally copied by Anbārī.

قول أبي عبيدة: وانشد لعدي بن زيد العبادي

ⁱ شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كِلْسًا فَلَلَطَّيْرُ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ

وقال السَّمَاخ

لَا تَحْسِبْنِي وَإِنْ كُنْتَ أَمْرًا غُمْرًا كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْرِ وَالشَّيْدِ

• قال يعقوب يقول وَإِنْ كُنْتَ أَمْرًا غُمْرًا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ مَا عَرَفْتَهُ لَا تَدْرِي مَا هُوَ وَلَا تَعْقِلُهُ: يقول فلا تحسبني كحياة الماء لا تضر شيئاً . والطّيُّ طيُّ البئر والشيد الجص . وقال احمد أصل الشيد الجص . وكلُّ مَلَاطٍ شِيدٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ بِالْجِصِّ . وقال المَلَاطُ الَّذِي طُوِيَ بِهِ الْبُئْرُ . وقال غيره شَادَهُ بِنَاءُ الشَّيْدِ وَالشَّيْدُ الْجِصُّ . قال الاصمعي شَادَهُ رَفَعَ بِنَاءَهُ وَسَرَفَهُ وَاصِلُهُ التَّجْصِيسُ . وقال ثعلب قصرٌ مشيدٌ مُجَصَّصٌ فَإِذَا قَالُوا مَشِيدٌ أَرَادُوا ارْتِفَاعَهُ وَعُلُوَّهُ . قال ابو عبيدة : فَإِذَا زِدْتَ فِي فَعَلْتَ مِنْ شِدْتُ أَلْفًا فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَدْعَتْهُ : يقال شِيدْتُ الْبِنَاءَ وَأَشَدْتُ ١٠ الْحَدِيثَ أَي أَدْعَيْتُهُ : قال ابو الأسود

أَشَادَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَتْ بَعْلِيَاءَ نَارًا أُوقِدَتْ بِثُقُوبِ

وقال ابو عبيدة : أَشَادَ بِالْحَدِيثِ وَشَادَ بِهِ لِقَتَانِ وَطَرَحَ الْأَلْفَ مِنْهُمَا لُغَةً قُرَيْشٍ ❖

١٣ ^k بِحَيٍّ كَكَوْتَلِ السَّفِينَةِ أَمْرُهُمْ إِلَى سَلْفٍ عَادٍ إِذَا أَحْتَلَّ مَرْزِمٌ

قال الاصمعي اراد بكوتل السفينة سُكَّانَهَا : يقول يُقِيمُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ كَمَا يُقِيمُ السُّكَّانُ السَّفِينَةَ . ١٥ وَالسَّلْفُ الْقَوْمُ يَتَقَدَّمُونَ يَنْفُضُونَ الْأَرْضَ : يقول أَمْرُهُمْ يَسْتَدُّ إِلَى هَذَا السَّلْفِ . إِذَا أَحْتَلَّ إِذَا نَزَلَ : لَمْ يَقْلَعَهُ شَيْءٌ ^l لِأَنَّهُ لَا يُخَافُ : وَالسَّلْفُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . غَيْرُهُ : مَرْزِمٌ لَهُ رِزْمَةٌ لِطُولِ إِقَامَتِهِ وَالرِّزْمَةُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ : وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلْفًا صِدْقًا ^m ❖

١٤ ⁿ إِذَا نَزَلُوا الثُّغْرَ الْمَخُوفَ تَوَاضَعَتْ مَخَارِمُهُ وَأَحْتَلَّهُ ذُو الْمَقْدَمِ

١٥ أَثَقْتُ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ قَيْسٍ وَمَرْتَدٍ إِذَا وَرَدُوا مَاءً وَرَمَحَ بِنِ هَرْمِ

ⁱ LA 4, 230, 21; Lane 2628 c, etc.

^j LA 6, 336, 20, with الصَّخْرِ for الطَّيْرِ; Dīw. p. 25 l. 4 ٢٠

MbdKam. ٥8, 9, with الطَّيْنِ. ^k V لِحَيٍّ (mentioned in Mz and Bm as v. l.); Kk أَمْرُهُمَا.

^l This scholion is taken literally from Kk; but latter has لِأَنَّهُ يُخَافُ here. Kk interprets مرزم by لَازِقٌ, agreeing with Lane 1078 a. ^m This note is incomplete; for its conclusion see LA 11,

60, 10 ff. Mz com. adds: قوله عاد يريد متجاوز اي عدا كل حد في الارتفاع وله رزمة: .

ⁿ ٢٥ واحد المخارم مخرم وهو الطريق في الغلظ وانف الجبل. يقول تخشع لهم المخارم لكثرتهم. وقوله: Kk's scholion ذو المقدم يريد المتقدم

رُمِحُ بْنُ هَرَثِمٍ رَجُلٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَنْفَتُ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا عَمَلَهُمَا وَلَا يُدْرِكُوا بِثَأْرِهِمَا : أَيِ أَنْفَتُ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِعَمَلٍ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ فَيَنْظُرَ النَّاطِرُ إِلَى إِبِلِهِمْ إِذَا وَرَدَتْ فَيَقُولُ هَذِهِ إِبِلُ أَخَذُوهَا مِنْ عَثَلِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَيُعَيِّرُونَ بِذَلِكَ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ : * أَنْفَتُ لَهُمْ مِنْ عَثَلِ عَنُرِ بْنِ مَرْثَدٍ * إِذَا وَرَدَتْ مَاءٌ وَرُمِحَ ابْنُ هَرَثِمٍ * . وَرَوَى أَحْمَدُ : إِذَا وَرَدَا مَاءً * .

١٦ ° وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلْوِحُهُ وَيَبْزُزُ وَيَبْزَعُ ثَوْبَهُ وَيَلْطَمُ .

^P الْحَشَارُ الْحَاشِرُ . وَيَلْوِي يَنْطَلُ يَقَالُ لَوَاهُ حَقَّهُ يَلْوِيهِ لِيًا . وَيَبْزُزُ يُتَتَعَّ أَيِ يُدْفَعُ . هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ * يُتَرَّتْ وَيَبْزَعُ ثَوْبَهُ وَيَلْطَمُ * يُفْعَلُ مِنَ اللَّطْمِ : وَيُتَرَّتْ يُتَتَعَّ وَيُجَذَّبُ لِيَعْتَتَ * .

١٧ ° وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرٌ مَكْسٌ دِرْهَمٍ .

١٨ ° أَلَا تَسْتَحِي مِنَّا مُلُوكٌ وَتَسْتَحِي مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ .

١٠ يقال بَاءُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ كُفًّا لَهُ أَنْ يُقْتَلَ بِهِ : وَمَا فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلَى

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

١٩ ° نَعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحْرَمٍ .

نَعَاطِي نَفَاعِلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ . وَالسَّلَامُ الصُّلْحُ . وَقَوْلُهُ مَا قَصَدُوا بِنَا أَيِ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا : وَإِنْ جَارُوا فَإِنَّ قَتْلَهُمْ حَلَالٌ لَنَا : وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ مَا قَصَدُوا لَنَا * .

١٠ وروى الجسار وهو صاحب (V commy. mentions a v. l. ; يُطْلَمُ Kk, Bm, V ; with مَاءً ; يُبْزَعُ حَقَّهُ Bm) . (الْحَشَارُ صَاحِبُ الْحَشْرِ ; but this may be a misreading of Kk's الْحَشْرِ) .

^P Mz commy. strangely takes الْحَشَارَ to be the name of a place where men are gathered together.

^q This v. is wanting in Mz; all the others have it. It also occurs in LA 8, 105, 16 and 18, 18, 16, Asās, s. v. اِتَا , TA 4, 249, 19, and Lane 2728c. Kk's scholion : الإتاوة المخرج والمكاس العشار: يقول نفي . كَلِّ ذَا مَكْسٍ لَا بُدَّ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ دِرْهَمٌ . After v. 17 Bm alone has the following v. : -

وَقَيْظُ الْعِرَاقِ مِنْ أَفَاعٍ وَغُدَّةٍ وَرَغِي إِذَا مَا أَكَلُوا مُتَوَحِّمٍ .

^r This v. in LA 1, 30, 14 with عَلَيْنَا (and so Mbd and LA 8, 105) , and with الدَّمُ لَا يَبُوءُ الدَّمُ (with note يَبُوءُ Kk , يَبُوءُ لا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ : وروى لا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ) ; Cairo print has يَبُوءُ , Kk has يَبُوءُ (apparently يَبُوءُ) , Mz and Bm يَبُوءُ . LA 8, 105, 17 has يَبُوءُ , and so Mbd Kām, 371 12 : see note by De Goeje in the annotations, p. 135. [†] LA 1, 29, 14. [‡] Kk has an interesting

note here (which is repeated by Anbārī later, in scholion to No. LXXV, v. 1), as follows : -

قال أخبرنا بعض الرواة عن أبي عمرو بن العلاء قال أنشدت الفرزدق * نعاطي الملوك السلم ما قصدوا لنا * فقال قصدوا بنا : أي ما ركبوا بنا قصدًا : وإن جاروا فإن قتلهم لنا حلال :

٢٠ ^u وَكَأَنَّ أَرْزَنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي تَحِيَّةٍ إِذَا مَا أَرْزَرْنَا أَوْ أَسَفًا لِمَا نَمَّ

وَيُرْوَى : * عَدَا طَوْرَهُ لَمَّا أَرَارَ لِمَا نَمَّ * . الإِسْفَافُ الدُّنُو يُقَالُ أَسَفٌ فَلَانٌ إِلَى كَذَا وَكَذَا إِذَا دَنَا مِنْهُ :
وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ يَصِفُ سَحَابًا

^v دَانَ مُسِفًا فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

٥ وَقَوْلُهُ عَدَا طَوْرَهُ أَي جَاوَزَ مَا تَنَاوَلَهُ يَدُهُ : وَأَصْلُهُ مِنَ الطَّوَارِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الدَّارِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَطْوِرَنَّ بِحَرَانَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَدَا فَلَانٌ طَوْرَهُ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : * وَكَأَنَّ أَرْزَنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي مَهَابَةٍ * إِذَا مَا أَرْزَرْنَا أَوْ أَصْرًا لِمَا نَمَّ * أَي أَقَامَ عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يُقْلَعَ عَنْهُ ❖

٢١ ^x وَقَدْ زَعَمَتْ بِهِرَاهُ أَنْ رِمَاخَنَا رِمَاخُ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ

٢٢ ^y فَيَوْمَ الْكَلَابِ قَدْ أَرَاكَ رِمَاخَنَا شَرَحِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ

١٠ آلَى حَلَفَ وَالْأَلِيَّةُ الْيَمِينُ وَإِلْوَةٌ وَأُلُوَةٌ وَأُلُوَةٌ وَأَلِيَّةٌ . قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي الْكَلَابَ الْأَوَّلَ . ^z وَحَدِيثُهُ أَنَّ أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ أَخْبَرَنِي خِرَاشُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْكَلَابِ أَنَّ قُبَادًا مَلِكَ فَارِسَ لَمَّا مَلَكَ كَانَ ضَعِيفَ الْمُلْكِ : فَوَثَبَتْ رَبِيعَةُ عَلَى النُّعْمَانَ الْكَبْرَ أَبِي الْمُنْذِرِ الْكَبْرَ ذِي الْقَرْنَيْنِ (وَأَنَا سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِضَفْرَيْنِ كَانَا لَهُ) فَهُوَ ذُو الْقَرْنَيْنِ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ الشَّقِيقَةِ فَأَخْرَجُوهُ فَخَرَجَ هَارِبًا حَتَّى مَاتَ فِي إِيَادٍ وَتَرَكَ ابْنَهُ الْمُنْذِرَ فِيهِمْ وَكَانَ أَرْجَى وَلَدِهِ عِنْدَهُ . فَتَنْطَلِقُ رَبِيعَةُ إِلَى كِنْدَةَ : وَكَانَ النَّاسُ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يَقُولُونَ أَنَّ كِنْدَةَ مِنْ رَبِيعَةَ :
١٥ فَجَاءُوا بِالْحَرْثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُجْرٍ آكِلِ الْمُرَارِ الْكِنْدِيِّ فَمَلَكَوهُ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَحَشَدُوا لَهُ وَقَاتَلُوا مَعَهُ : فَظَهَرَ عَلَى مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْكُنُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ . وَأَبِي قُبَادًا أَنَّ يُبَيْدَ الْمُنْذِرَ بِجَيْشٍ : فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْمُنْذِرُ كَتَبَ إِلَى الْحَرْثِ بْنِ عَمْرٍو : إِيَّيْ فِي غَيْرِ قَوْمِي وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ضَمَّنِي وَاسْتَنْفَنِي وَأَنَا مُتَّحَوِّلٌ إِلَيْكَ . فَجَوَلَهُ

^u Kk and Bm أَصْرًا for أَسَفًا , Kk رَأَيْنَا (sic, for رَأَيْنَا) .

^v LA 11, 54, 15; Aus, Dīw. 4, 12. The verse is also ascribed to 'Abid b. al-Abras; see his Dīw. 28, 7.

^x So Yak 4, 295. Kk reads جُودٍ for نَصَارَى , a remarkable substitution.

^y Kk كَلَابِ . LA 12, 51, 16 has وَيَوْمَ , and اسْتَنْزَلَتْ أَسْلَاتُنَا for قَدْ أَرَاكَ رِمَاخَنَا .

^z For a fuller discussion of the traditions relating to the Day of al-Kulāb the First, see *Orientalische Studien* (Giessen 1906) I, 127-154. The parallel passages are in the *Kāmil* of BAthir (Tornb.) 1, 406-8, Agh 11, 63-66, and the *Naqā'id* of Jarīr and al Farazdaq, Oxford and London MSS; see ٢٠ Bevan's edition, pp. 452-461, and pp. 1072-1079; also Khiz. 2, 501. The passages enclosed in round brackets are Ibn al-Kalbī's additions to the narrative of Khirāsh, who was a man of the tribe of 'Ijl, a branch of Bakr b. Wā'il.

إليه وزوجه ابنته هند. فرّق الحرث بن عمرو بنيه في قبائل العرب : فصار سُرحيلُ بن الحرث في ² [بكر بن وائل وحَنْظَلَة بن مالك وبني زَيد بن تميم وبني أَسيد وطوائف من بني عمرو بن تميم و [الرباب : وصار غلفاء وهو معديكرب في قيس : وصار سلمةُ بن الحرث في بني تغلب والنمير بن قاسط وسعد بن زيد مناة بن تميم . وكانت طوائف من بني دارم بن مالك بن حنظلة من ولد أَسيد بنت عمرو [بن] عامر بن امرئ القيس بن قتيبة بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة إخوتهم التغلبيون لأئمتهم (قال هشام بنو أَسيد بغير هاء وهي امرأة بنت عمرو بن ربابة وهي ³ أم دارم بن مالك بن حنظلة وريعة بن مالك ابن حنظلة وريزام بن مالك بن حنظلة : وإخوتهم لأئمتهم بنو جشم بن بكر بن حبيب ⁴ [بن عمرو بن عَظْم بن تغلب] وهم زهير ومالك وسعد ومعوية والحرث وعمرو وعامر بنو جشم بن [بكر بن] حبيب . ومع معديكرب الصنائع وهم الذين يُقال لهم بنو رقية أم لهم يُنسبون إليها : وكانوا يكونون مع الملوك من ¹⁰ سُذَّانِ الناس . فلما هلك أبوهم الحرث بن عمرو تَشَّتْ أمُّهم وتفرقت كلَّتهم ومشت الرجال بينهم وكانت المفاورة بين الأحياء الذين معهم وتفاقم أمرهم حتى جمع كل واحد منهم لصاحبه الجموع وزحف إليه بالجيوش . فسار سُرحيلُ ببيكر بن وائل ومن معه من قبائل حنظلة ومن أَسيد بن عمرو بن تميم وطوائف من بني عمرو بن تميم والرباب فتزلت الكلاب : وهو ماء بين الكوفة والبصرة على بضع عشرة ليلة من اليامة ^d (على سبع ليالٍ أو نحوها) . وأقبل سلمةُ بن الحرث (قال أبو المنذر وكان خراش يقول معديكرب فرددته ¹⁰ عليه فرجع) فاقبل سلمةُ في بني تغلب والنمير وأحلافها وسعد بن زيد مناة بن تميم ومن كان معهم من قبائل حنظلة وفي الصنائع (وهم أتباع الملوك) يُريدون الكلاب : وكان نصحاء سُرحيلُ وسلمةُ نهوهما عن الفساد والتحاسد وحثروها الحرب وعاراتها وسوء مغبتها وعاقبتها فلم يقبلا ولم يترخزا وأبيا إلا التنايع واللجاجة : قال سلمةُ في ذلك

أَلِيَّ عَلِيٍّ أَسْتَبُّ لَوْمَكُنَا وَلَمْ تَلُومَا عَنَّا وَلَا عُصَا
 كَلَّا يَمِينِ الْإِلَهِ يَجْمَعُنَا شَيْءٌ وَأَخْوَالَنَا بَنِي جُشْمَا
 حَتَّى تَرُورَ السِّبَاعُ مَلْحَمَةٌ كَانَهَا مِنْ تَمُودَ أَوْ إِرَمَا

(وقال هشام : يعني عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم وعُصَمَ بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير : وعُصَمٌ هو أبو حنش : يعني لوموا هؤلاء فهم قتلوه) ^f وزعم أبو المنذر عن أبيه

² Added from Naq and Agh, and necessary in view of what follows. ³ MSS read دارم بن عمرو, which seems to make nonsense of the passage. ^b Inserted from Naq (Oxford MS). ¹⁰ Also ²⁰ ¹⁰ ^d Apparently a correction by Hishām b. al-Kalbī of Khirāsh's statement. both forms used. ^d ^e Agh and Naq (London MS) ascribe these vv. to Imra' al Qais, and they are found in his *Dīw*. (No. 58), Ahlw. p. 156-7, with variants. ^f Here begins a long extract from what is apparently Ibn al-Kalbī's *Kitāb Mulūk Kindah* (see p. 429, l. 14); it ends in line 21 of next page.

أَنَّ أَوَّلَ مَنْ اشْتَدَّ مُلْكُهُ مِنْ كِنْدَةَ بِأَرْضِ مَعَدٍ حُجْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُعَوِيَةَ وَمُعَوِيَةُ آكِلُ الْمُرَارِ فَهَلَكَ فَمَلَكَ ابْنُهُ عَمْرُو وَمُلْكُ أَبِيهِ لَمْ يَعْذُهُ فَسُمِّيَ الْقُصُورَ لِأَنَّهُ قُصِرَ عَلَى مُلْكِ أَبِيهِ . وَقَالَ غَيْرُ هِشَامٍ قَصَرَتْهُ رِبِيعَةٌ عَنْ مُلْكِ أَبِيهِ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْقُصُورَ . فَاسْتَنْجَدَ عَمْرُو الْقُصُورَ مَرْتَدًا بِنِ عَسَدِ يَنْكِفِ الْحَمَيْرِيَّ عَلَى رِبِيعَةَ فَأَمَدَّهُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ فَالتَقُوا بِالْقَتَانِ فَشَدَّ عَامِرُ الْجُونُ عَلَى عَمْرٍو الْقُصُورَ فَقَتَلَهُ وَبِذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَدَسٍ النَّعْمَرِيُّ

مَنْعَنَا لَكُمْ يَوْمَ الْقَتَانِ نِسَاءَكُمْ وَقَدْ كِدْنَا لَا يُمْنَعَنَّ سَاقًا وَمِزْرًا

^d فَتَزَوَّجَ عَمْرُو أُمَّ أَنَسِ بِنْتِ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ كَسْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمٍ مِنْ تَغْلِبَ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَرِثَ . وَكَانَ أَخُو أَبِي أَمِّ أَنَسِ لِأُمِّهَا حَارِثَةُ وَقَيْسُ ابْنَا عَمْرٍو بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ . فَمَلَكَ الْحَرِثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً الْمَدْرَ وَالْوَبَرَ : وَصَالِحَ قُبَادًا عَلَى أَنَّ لِقْبَادًا مَا خَلْفَ الصَّرَاةِ وَلِلْحَرِثِ مَا دُونَهَا إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ . وَقَدْ كَانَ الْحَرِثُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - وَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ أَبُوهُ الْكَلْبِيُّ قَالَ قَالَ أَبِي : خَرَجَ الْحَرِثُ يَتَصِيدُ ١٠ فَرُفِعَتْ لَهُ عَانَةٌ فَشَدَّ عَلَيْهَا فَانْقَرَدَ مِنْهَا تَيْسٌ وَأَلْطَبَ بِهِ الْحَرِثُ فَأَعْيَاهُ فَأَلَى بِأَلِيَّةٍ لَا يَأْكُلُ أَوَّلَ مِنْ كَبِدِهِ : وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمُسْخَلَانَ : فَطَلَبَتْهُ الْحَيْلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأُتِيَ بِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَقَدْ كَادَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ . فَضَهَبَ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ فَأَخَذَ فِلْدَةً مِنْ كَبِدِهِ حَارَةً فَأَكَلَهَا فَمَاتَ مِنْ حَرَارَتِهَا . وَقَدْ كَانَ الْحَرِثُ فَرَّقَ بَيْنَهُ فِي قِبَاثِلِ مَعَدٍ قَبْلَ مَوْتِهِ : فَجَعَلَ حُجْرًا فِي بَنِي أَسَدٍ وَكِنَانَةَ وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ : وَجَعَلَ شَرْحِيْلَ وَكَانَ يَلِيهِ فِي السِّنِّ فِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ وَبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنْتِ تَيْمِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَيْمِ كَمَا وَصَفَهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ : وَجَعَلَ مَعْدِيكَرِبَ ابْنَهُ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ . وَكَانَتْ أُمُّ حُجْرِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرٍو ^e أُمُّ قَطَامِ بِنْتُ سَلَمَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ مُعَوِيَةَ مِنْ كِنْدَةَ : وَأُمُّ شَرْحِيْلِ وَمَعْدِيكَرِبِ غُلْفَاءُ أُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ أُخْتُ أُمِّ قَطَامِ : وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ الْحَرِثِ رُقِيَّةَ أُمَّةً لِأَسْمَاءَ : فَلِذَلِكَ قَالَ مَعْدِيكَرِبُ لَشَرْحِيْلِ

^h يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدُّ عُو تَيْمِيًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

(قَالَ هِشَامٌ قَالَ أَبِي كَيْفَ يَقُولُ سَلَمَةُ يَا ابْنَ أُمِّي وَلَيْسَتْ أُمَّةٌ أُمَّ شَرْحِيْلِ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَا رَدَدْتُ ٢٠ خِرَاشًا عَنْ هَذَا وَكَانَ يَقُولُ الْحَارِبُ لَشَرْحِيْلِ مَعْدِيكَرِبَ فَلَمَّا خَرَّتْهُ بِهِذَا عَنْ أَبِي رَجَعَ إِلَى سَلَمَةَ وَتَرَكَ مَعْدِيكَرِبَ وَهُوَ الصَّوَابُ) ❖

وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ وَرَدَ الْكُلَابَ مِنْ جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ جَدُّ

^d See Hārith, Mu'all. 84.

^e See Tabarī I, 889, 4 ff; Tabarī reads الصرارة for الصرارة; the latter is the name of a canal taking off from the Tigris near Baghdād; see Yak 3, 378.

^f BA and others have حمار; the Lexx. do not give any other meaning to عانة than a herd of wild asses; if our reading is correct it is used also for a herd of buck or antelope. See Noeldeke in ZDMG XL (1886), p. 168.

^g See Hārith, Mu'all. 76, and 'Abīd, 2: 27, 4: 7, 7: 3.

^h See the poem further on.

الْفَرَزْدَقِ وَكَانَ نَازِلًا فِي بَنِي تَغْلِبَ مَعَ إِخْوَتِهِ لِأُمِّهِ : فَقَتَلَتْ بَكْرُ بْنُ وائِلِ سِتَّةَ بَنِينَ لَهُ فِيهِمْ مُرَّةُ بْنُ سُفْيَانَ
يَوْمَئِذٍ^h [قَتَلَهُ سَالِمُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَيْعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ سُفْيَانَ] وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ

الشَّيْخُ شَيْخُ تَكْلَانِ وَالْوَرْدُ وَرَدُّ عَجَلَانَ
وَالْجَوْفُ جَوْفُ حَرَّانِ أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةُ بْنُ سُفْيَانَ

٥ وَقُرْطُ بْنُ سُفْيَانَ وَبَيْبَةُ بْنُ قُرْطُ بْنُ سُفْيَانَ وَهُوَ أَبُو الْحَرِثِ بْنِ بَيْبَةَ بْنِ [قُرْطُ بْنُ] سُفْيَانَ عَنْ هِشَامٍ . وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

لَشَيْخٍ مِنْهُمْ عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ وَسُفْيَانُ الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَا

(وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ عُدْسٌ إِلَّا فِي بَنِي تَمِيمٍ . وَسَاوَرُ الْعَرَبِ عُدْسٌ) . وَأَوَّلُ مَنْ وَرَدَ الْمَاءَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ
فِيمَا بَلَّغْنَا^k [رَجُلَانِ] رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ جُشَمٍ يُقَالُ لَهُ النُّعْمَانُ بْنُ^m قَرْتَعِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَعْوِيَةَ بْنِ عَبْدِ
ابْنِ جُشَمٍ وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ دَوْسٍⁿ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ الْحَرْوُبُ وَبِهِ كَانِ
يُعْرَفُ . ثُمَّ وَرَدَ سَلْمَةُ بِنْتُ تَغْلِبَ وَسَعْدُ وَجَمَاعَةُ النَّاسِ . وَعَلَى بَنِي تَغْلِبَ السَّفَاحُ وَهُوَ سَلْمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ زُهَيْرٍ^o [بَنِ تَمِيمٍ] بِنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُنَيْبٍ : وَالسَّفَاحُ جَدُّ هِشَامِ بْنِ عَمْرِو التَّغْلِبِيِّ : وَهُوَ يَقُولُ

إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فَخَلُّوهُ وَسَاجِرًا وَاللَّهِ لَنْ تَخْلُوهُ

(قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ : وَأُمُّ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ بَنِي سَلْمَةَ وَأُمُّهُمْ رُقَيْةٌ) . قَالَ فَاقْتَتَلَ الْقَوْمُ قِتَالًا شَدِيدًا وَثَبَّتَ بَعْضُهُمْ
بَعْضٍ حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرَ النَّهَارِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَذَلَتْ بَنُو حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ وَالرِّبَابُ بَكْرُ بْنُ وائِلِ وَانصرفت
بَنُو سَعْدٍ وَأَلْقَاهَا عَنْ بَنِي تَغْلِبَ وَصَبَرَ ابْنًا وَائِلِ بَكْرًا وَتَغْلِبُ لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ حَتَّى غَشِيَهُمُ اللَّيْلُ .
وَنَادَى مُنَادِي شَرْحِبِيلَ : مِنْ أَتَانِي بِرَأْسِ سَلْمَةَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَنَادَى مُنَادِي سَلْمَةَ : مِنْ أَتَانِي بِرَأْسِ
شَرْحِبِيلَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَكَانَ شَرْحِبِيلُ نَازِلًا فِي بَنِي حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ وَالرِّبَابُ فَفَرُّوا عَنْهُ : وَعُرِفَ أَبُو
حَنْشٍ وَهُوَ^p عَصْمُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُنَيْبِ مَكَانَ شَرْحِبِيلِ
فَجَعَلَ يَتَّصِدُ نَعْوَهُ : فَلَمَّا أَتَى إِلَيْهِ رَأَاهُ جَالِسًا وَطَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ حَوْلَهُ يَتَّقَتِلُونَ فَطَعَنَهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ
فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ : فَأَتَى بِهِ سَلْمَةُ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ فَطَرَحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَانْحَارَتْ بَكْرُ بْنُ وائِلِ لَمَّا قُتِلَ صَاحِبُهُمْ مِنْ غَيْرِ
هَزِيمَةٍ تُذَكَّرُ . [قَالَ] وَقَالَ نَاسٌ آخَرُونَ إِنَّ بَنِي حَنْظَلَةَ وَبَنِي عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ وَالرِّبَابُ لَمَّا انْهَزَمَتْ خَرَجَ مَعَهُمْ

^h Added from Agh and Naq.

ⁱ See index to Naq, p. 87.

^j Naq 451, 13.

^k Inserted from Naq (Oxf. MS).

^{l, l} Naq (Oxf.) عَيْدٌ .

^m Agh, Naq قَرِيحٌ .

ⁿ Agh inserts وَهُوَ عَمَّ الْأَخْطَلُ دَوْسٌ وَفَدَوْكُسُ إِخْوَانِ .

^o Added from Agh and Naq (Agh تَمِيمٍ) .

^p So Agh and Naq. Our MSS عَاصِمٌ (cf. Salamah's poem *supra*, p. 428, 19).

شَرْحِيلُ: وَلِحَقِّهِمْ ذُو السُّنَيْنَةِ أَحَدُ بَنِي عُتْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جِشْمٍ: وَأَمَّا سُتَيْيُ ذَا السُّنَيْنَةِ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سِنٌ زَائِدَةٌ فِيهَا سُتَيْيُ وَاسْمُهُ حُبَيْبٌ^٩ بِنِ عُتْبَةَ بْنِ سَعْدِ^٢ بِنِ جِشْمِ بْنِ بَكْرٍ: وَالتَّفَتَ إِلَيْهِ شَرْحِيلُ فَضْرَبَ ذَا السُّنَيْنَةَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَأَطَنَّ رِجْلَهُ: وَكَانَ ذُو السُّنَيْنَةِ أَخَا أَبِي حَنْشٍ لِأُمِّهِمَا سَلْمَى بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ أَخِي كُلَيْبٍ وَمُهْلَهْلٍ. قَالِ ذُو السُّنَيْنَةِ: يَا أَبَا حَنْشٍ قَتَلَنِي الرَّجُلَ وَهَلَكَ ذُو السُّنَيْنَةِ: فَقَالَ أَبُو حَنْشٍ: قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ: فَحَمَلَ أَبُو حَنْشٍ عَلَى شَرْحِيلٍ فَأَدْرَكَهُ فَالتَّفَتَ إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ اللَّبَنَ اللَّبَنَ: قَالَ: قَدْ هَرَقْتَ لَبَنًا كَثِيرًا. قَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ أَمَلِكَا بِسُوقَةٍ: قَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَلِكِي: فَطَعَنَهُ أَبُو حَنْشٍ فَاصَابَ رَادِفَةَ السَّرْجِ فَوْرَعَتْ عَنْهُ: ثُمَّ تَنَاوَلَهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ فَرْسِهِ وَنَزَلَ إِلَيْهِ فَأَحْتَرَّ رَأْسُهُ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى سَلْمَةَ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ لَهُ يَقَالُ لَهُ أَبُو أَجَا بِنِ كَعْبٍ فَأَلْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْ سَلْمَةَ: فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَلْقَيْتُهُ إِلقَاءَ رَفِيقًا. قَالَ: مَا صُنِعَ بِهِ وَهُوَ حَيٌّ شَرٌّ مِنْ هَذَا. وَعَرَفَ الْقَوْمُ النَّدَامَةَ فِي وَجْهِهِ وَالْجَرَعَ عَلَى أَخِيهِ: فَهَرَبَ أَبُو حَنْشٍ وَتَنَحَّى عَنْهُ. وَقَالَ خِرَاشُ سَلْمَةَ بِنِ الْحَرِثِ أَخُو شَرْحِيلِ صَاحِبُ الْحَرْبِ وَكَانَ مَعْدِي كَرْبٌ وَشَرْحِيلُ وَحُجْرٌ أَبُو امْرِئِ الْقَيْسِ إِخْوَةٌ. قَالَ^{١٠} سَلْمَةُ

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا
تَعَلَّمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرٍ
قَتِيلٌ مَا قَتَيْتُكَ يَا ابْنَ سَلْمَى

١٥

فَأَجَابَهُ أَبُو حَنْشٍ

أَحَاذِرُ أَنْ أَجِيئَكَ ثُمَّ تَحْبُو
وَكَانَتْ غَدْرَةٌ سَنَعَاءَ تَهْفُو
تَتَابَعُ سَبْعَةٌ كَانُوا لِأُمِّ
جِبَاءُ أَبِيكَ يَوْمَ صُنَيْعَاتِ
تَقْلُدُهَا أَبُوكَ إِلَى الْمَاتِ
كَأَحْرَاجِ النَّعَامِ الْحَاثِرَاتِ

٢٠ يعني البَيْضَ. (قال هشام قُلتُ لِأَبِي: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ جِبَاءُ أَبِيهِ يَوْمَ صُنَيْعَاتِ: قَالَ: كَانَ ابْنُ لِلْحَرِثِ غَلَامًا صَغِيرًا مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي تَمِيمٍ: وَبَنُو تَمِيمٍ وَبَكْرٌ يَوْمِنْدٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى صُنَيْعَاتٍ وَهُوَ مَاءٌ: فَتَهَشَّتْ حَيَّةٌ: فَاتَّهَمَ الْحَيَّيْنَ جَمِيعًا: وَجَاوَزُوا يَعْتَدِرُونَ إِلَيْهِ أَنَا لَمْ نَقْتُلْهُ. فَقَالَ انْتُونِي بِأَمَانٍ حَتَّى أَسْأَلَكُمْ عَنْ ابْنِي وَمَا حَالُهُ:

^٩ بن بُعَجَ Naq inserts.

^٢ بن زهير Naq inserts.

^{١٠} Agh and Naq ascribe these vv. to Ma'dīkarib, adding that some ascribe them to Salamah; BA gives them to Salamah.

^{٢٥} Agh and Naq صَدِيقِكَ; BA omits this v.

^{١١} This v. in Naq (Oxf.), with كَأَحْرَامٍ, but with the note في نسخة ابن سعدان كأحراج يعني البَيْضَ MSS have الحَاثِرَاتِ for الحَاثِرَاتِ, which is the reading of Naq.

^٧ Yak 3, 430, 3 has this tale, but

puts al-Hārith of Ghassān in place of al-Hārith of Kindah.

فَأَتَاهُ مِنْ هُوَلَاءَ وَهُوَلَاءَ نَفَرٌ فَقَتَلَهُمْ فَهَذِهِ الْعَدْرَةُ (٠) قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَتْ عِنْدَ الْحَرِثِ [بِنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ]
 آكِلُ الْمُرَارِثُ نِسْوَةٌ : أُمُّ قَطَامٍ بِنْتُ سَلْمَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ مَعْوِيَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُجْرًا أبا امرئ القيس :
 وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُخْتُهَا أَسْمَاءُ فَوَلَدَتْ لَهُ شَرْحِبِيلَ وَمَعْدِي كَرِبَ غُلْفَاءَ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ رُقَيْةُ أُمُّ أَسْمَاءَ فَوَلَدَتْ لَهُ
 سَلْمَةَ : وَيُقَالُ هُنَّ أَخَوَاتٌ فَجَمَعَهُنَّ جَمِيعًا وَيُقَالُ كَانَتْ رُقَيْةُ أُمَّةً أَسْمَاءَ ٥

• وَكَانَ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عِكَبَ بْنِ عِكَبَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ تَيْمِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُنَيْبٍ مِنْ سَادَاتِ
 الْعَرَبِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَأَسْرَافِهِمْ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ التَّلِيدُ فِي الْعَرَبِ فَالْحَقُّ بِأَوْلَادِ عِكَبَ بْنِ عِكَبَ

وَكَانَ أَخَذَ دِرْعَ شَرْحِبِيلَ يَوْمَئِذٍ فَطَلَبَهَا مِنْهُ أَبُو حَنْشٍ وَأَصْحَابُهُ فَأَبَى أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ : فَأَغَارَ رَهْطُ أَبِي حَنْشٍ
 فَأَخَذُوا إِبِلًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ مَالِكِ مِنْ رَهْطِ عِكَبَ بْنِ عِكَبَ : فَقَالَ الَّذِي أَخَذَتْ إِبِلُهُ

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي تَيْمِ رَسُولًا فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَطَالَ عُنْيِي
 وَإِنَّ الدُّهْمَ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدَّ مُخَيَّسَةً لَدَى عَصْمِ بْنِ عَنُرٍ
 وَطَارَ بِهَا بَنُو خَشْبَانَ عَنِّي بِأَفْرَاسٍ لَهُمْ حُورٌ وَشُفْرٌ
 وَأَرْمَاحٌ لَهُمْ سُنَرٌ طَوَالٍ كَأَنَّ كَعُوبَهُنَّ حَبَابُ قَطْرِ

(قَالَ هِشَامُ شَبَّهَ اسْتِدَارَةَ الْكَعُوبِ بِالْفَقَائِعِ . وَقَالَ خَشْبَانُ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي نَسِيرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ وَهُوَ
 ١٥ اخو كَلْبِ .)

وَبَلَغَ الْحَبْرُ غُلْفَاءَ وَهُوَ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ الْحَرِثِ اخُو شَرْحِبِيلَ فَقَالَ يَرِيئِي أَخَاهُ

٧ إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَأْبِي كَتَجَابِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ

(قَالَ السَّرْرُ حَزُّ يَكُونُ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ : وَقَالَ خِرَاشٌ أَمَا سُمِّي الْأَسْرُ مِنَ السَّرَّةِ ٨ [وَالظَّرَابُ الشَّرُوزُ])

مِنْ حَدِيثِ تَمِيٍّ إِلَيَّ فَمَا تَرَى قَأْ عَيْنِي ٩ وَمَا أُسْبِغُ شَرَابِي
 مَرَّةً كَالدُّعَافِ أَكْتُمُهَا النَّأ سَ عَلَى حَرِّ مَلَّةٍ كَالشَّهَابِ
 مِنْ شَرْحِبِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرَى مَاحُ ١٠ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وَشَبَابِ
 يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدَى عُو تَسِيمًا وَأَنْتَ عَزِيٌّ مُجَابِ

٧ This poem is celebrated and often quoted; besides the citations in the Agh, BA, and Naq, vv.

1, 2, 4 are in LA 2, 58, 12, and 1-4 in LA 6, 25, 10 ff.

٨ Added from Naq.

٩ LA, Agh, BA وَلَا .

١٠ في حال صَبْوَةِ LA : فِي حَالِ لَذَّةٍ Agh ٧ .

^z [لَتَرَكَتُ الْكُتْمَةَ حَوْلَكَ صَرَغِي كَرَّ ذِي نَجْدَةٍ غَدَاةَ الصِّرَابِ] ^a
^a ثُمَّ طَاعَنْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرَّحْبَ أَوْ تُبْزَ ثِيَابِي ^b
^b أَحْسَنْتُ وَإِئْتِ وَوَعَادْتَهَا الْإِمْسَانُ بِالْحِضْوِ يَوْمَ صَرَبِ الرِّقَابِ ^c
^c يَوْمَ فَرَّتْ بَنُو تَيْمٍ وَوَلَّتْ حَيْلُهُمْ ^d يَتَّقِينَ بِالْأَذْنَابِ ^e
^e وَيَحْكُمُ يَا بَنِي أَسِيدِ أَلِي وَيَحْكُمُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ الرِّبَابِ ^f
^f أَيْنَ مُعْطِيكُمْ الْجَزِيلَ وَحَابِيكُمْ عَلَى الْفَقْرِ بِالْمِثْنِ الْكُبَابِ ^g
^g وَمَائِنٍ قَدْ تَحَيَّرَهَا الرَّاءُ عِي كَكْرَبِ الزَّبِيبِ ذِي الْأَغْنَابِ ^h
^h فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكَيْتِيَّةَ بِالسَّيْفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنْضَعِ الْمَلَابِ

وقال السَّفَاح وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تميم:

١٠ هَلَّا سَأَلْتَ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذُو غَيْرِ
 صُدُّوا عَنِ الْمَاءِ مَا يَسْقُونَ ذَا كَلِمِ
 فِي كُلِّ حَيٍّ مِنَ الْحَيِّينِ أَبَهَةٌ
 أَمَا بَنُو الْحِضْنِ إِذْ سَأَلْتَ نَعَامَتَهُمْ
 أَمَا الرِّبَابُ فَوَلَّوْنَا ظُهُورَهُمْ
 أَنْ كَيْفَ صَفَقْتُنَا ذُهْلَ بَنِ شَيْبَانَ
 وَنَحْنُ نَسْقِي عَلَى الْإِحْسَاءِ كَلِمَانَا
 وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَغْبُوطًا وَجَدَلَانَا
 فَيَخْرُجُ الرَّهْمُ مِنْ ثَوْبِيهِ عُرْيَانَا
 وَأَجْزُرُونَا أَبَا سُلَيْمَى وَسُفْيَانَا

١٥ الحِضْنُ هُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَّابَةَ (وقال هشام أبو سُليمان رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ ^h بِنِ يَرْبُوعٍ) وَسُفْيَانُ ابْنُ جَارِيَةَ
 ابْنِ سَلِيطِ بْنِ يَرْبُوعٍ (وقال هشام اسم سَلِيطِ كَعْبِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ يَرْبُوعٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ سَلِيطًا لِأَنَّهُ كَانَ سَلِيطَ
 اللِّسَانِ بَدِيئًا : وقال : النَّاسُ لَا يَدْرُونَ يَقُولُونَ سَلِيطِ بْنِ يَرْبُوعٍ وَيُلْقُونَ الْحَرِثَ) . وقال السَّفَاحُ أَيْضًا

وَرَدْنَا الْكُلَّابَ عَلَى قَوْمِنَا
 وَقَدْ جَمَعُوا جَنْعَهُمْ كُلَّهُ
 يَا أَحْسَنَ وَرِدٍ لِهَيْجَا شِعَارَا
 وَجَنَعَ الرِّبَابِ لَنَا مُسْتَعَارَا

^z Inserted from Naq (London MS): Agh has the v. in another weaker form; the following v. ^z shows that there is a lacuna which requires to be filled.

^a Naq (Oxford MS) لَتَشَدَّدْتُ ;

BA يُبْلَغُ الرَّحْبُ . ^b Agh omits. ^c ثَارَتْ . ^d BA يَكْتَسِمَنَّ .

^e So our MSS and Naq (Lond.); Naq p. 1077, 11 has كَكْرَبِ . كَرَبٌ is used in arabic for a bunch of date-fruit: Jarīr, Diw. 2, 38, foot; it corresponds to the Aramaic כרבה (Loew, Aram. Pflanzennamen 115; Fraenkel, Aram. Fremdw. Here it is clearly applied to a bunch of grapes ^v (Noeldeke). ^f Naq (Oxf.) : صَفَقْتُنَا : this poem does not occur except in our text and Naq (Oxf.): vv. 2 and 3 are wanting in the latter.

^g See Wüst. Tab. B 16; Shaibān was the son of al-Hiṣn.

of al-Hiṣn.

^h Naq (Oxf.) احد بني هري بن رباح .

ⁱ Naq (Oxf.) حَارِثَةُ .

وقال ابو اللخام التلبي وهو سريع بن عمرو وعمرو وهو اللخام ابن الحرث بن مالك بن ثعلبة^l [بن بكر بن حبيب]

رَبَعْنَا بِالْكَلَابِ وَمَا رَبَعْتُمْ
سَقَيْنَا الْإِبِلَ غِيًّا بَعْدَ عِشْرِ
وَجُرْدًا كَالْقِدَاحِ مُسَوَّمَاتِ
وَأَنْهَبْنَا الْهَجَائِنَ بِالصَّيْدِ
وَوَكَّرْنَا الزَّادَ مِنَ الْجُلُودِ
شَوَازِبَ مُحَلَّسَاتِ بِاللُّبُودِ

(قال ابن الكلبي وقال جابر بن حني في ذلك

وَيَوْمَ الْكَلَابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا
لَيْسْتَلِبًا أَدْرَاعَنَا فَأَزَالَهُ^k
تَنَاوَلَهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَتْنِي لَهُ
وَكَانَ مُعَادِينَا تَهْرُ كِلَابُهُ
شُرْحَيْلَ إِذْ آلَى الْيَتَى مُثِيمِـ
أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ سَقَاءِ صِلْدِمِـ
فَحَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمِـ
مَخَافَةَ جَيْشِ ذِي زُهَاءِ عَرَمَرَمِـ

فلما قُتِلَ شُرْحَيْلُ قَامَتِ بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ دُونَ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ فَمَنَعُوهُمْ وَحَالُوا بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهُمْ وَدَفَعُوا عَنْهُمْ مَنْ أَرَادَهُمْ حَتَّى أَلْحَقُوهُمْ بِقَوْمِهِمْ وَمَأْمِنِهِمْ : وَوَلِيَ ذَلِكَ عُوَيْرُ بْنُ شَيْخَةَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : وَحَشَدَ لَهُ رَهْطُهُ فِي ذَلِكَ وَنَهَضُوا مَعَهُ فِيهِ . فَأَثْنَى عَلَيْهِمْ أَمْرُ الْقَيْسِ ابْنِ حُجْرِ بْنِ الْحَرِثِ بِذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِ وَامْتَدَّحَهُمْ بِهِ وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ وَفَائِهِمْ وَكَرِيمِ فَعَالِهِمْ وَوَصَفَ مَا كَانَ مِنْ صَبْرِ قَبَائِلِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَمُحَاهَاةِ اتِّهَمِمْ وَخَصَّ بَنِي قُرَّانَ^l (وَقُرَّانُ حِضْنُ بِالْيَامَةِ قَرْيَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ سُحَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنْيَفَةَ) وَمُحَرَّقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَيْبَةَ (وَجَعَلَ قُرَّانُ أَبَا لَهُمْ فَتَسَبَّهُمُ إِلَيْهِ : قَالَ هِشَامُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَالْقُرَى مِمَّا ذُكِرَ فِي شِعْرِهِمْ قُرَّانُ وَمُحَرَّقُ وَمَا يَجِيءُ بَعْدَ ذَلِكَ) ابْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَنِي مَرْتَدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ : وَهَجَا بَنِي حَنْظَلَةَ وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ خِذْلَانِهِمْ شُرْحَيْلَ وَفَرَارِهِمْ عَنْهُ وَإِسْلَامِهِمْ إِيَّاهُ : وَخَصَّ قَبَائِلَ حَنْظَلَةَ قَبِيلَةَ قَبِيلَةَ : فَهَمَّ^m الْبَرَاجِمَ وَهَمَّ قَيْسُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَكُلْفَةَ بْنُ حَنْظَلَةَ وَغَالِبُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَالذُّلَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَغَيْرَهُمْ مِنْ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَⁿ [وَخَصَّ قَبَائِلَ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ] وَهُمْ قَطَنُ بْنُ نَهْشَلِ وَزَيْدُ بْنُ نَهْشَلِ أُمَّهُمَا مَاوِيَّةُ بِنْتُ الْمُنَقَّرِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَرَاقِمِ مِنْ بَنِي تَغْلِبِ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ

^j Added from Naq (Oxf.).

^k The text of the Mufaddt. has لَيْسْتَرِعْنَ أَرْمَاحَنَا : see post.

^l See Yak 4, 50, 19.

^m See Wüst. Tab. K, 13. 'Amr b. Handhahah, the fifth brother, is omitted here.

ⁿ Supplied from Naq (Oxf.).

١ ° بَلِّغْ وَلَا تَتْرُكْ بَنِي ابْنَةِ مَنَقَرٍ وَقَرَّهُمْ إِيَّيَ أَقَرُّ P خَابِرًا
٩ أَقَرَّهُمْ أَيِ أُمَّتِهِمْ قَبِيلَةَ قَبِيلَةٍ

٢ وَأَبْلِغْ بَنِي زَيْدٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ
٣ أَلَيْسَ ابْنُكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسَطَ بِيُوتِكُمْ
٤ أَلَمْ تَكُ آلَاءَ تَوَالَتْ وَأَنْعَمُ
٥ وَمَنْ حَلَّ فِي نَجْدٍ وَمَنْ حَلَّ مُخَيَّمًا
وَأَبْلِغْ بَنِي لُبْنَى وَأَبْلِغْ مُنَاضِرًا
بَنِي دَارِمٍ أَمْ لَيْسَ جَارًا مُجَاوِرًا
لَهُ فَيْكُمْ يَأْشُرُ مَنْ حَلَّ غَايِرًا
يُسَوِّفُ آثَاءَ الْعَشِيِّ الْبَرَايِرًا

(قال هِشَامُ سَبِغْتُ خِرَاشًا يُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى وَجْهَيْنِ : * يَسُوقُونَ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ الْبَرَايِرَا * يريد الغنم الصغار) وَمُخَيَّمًا [أَخِيْفَ] أَتَى الْحَيْفَ وَالْحَيْفُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي وَانْحَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ

٦ أَحْنَظَلْ إِذْ لَمْ تَشْكُرُوا وَعَدَرْتُمْ فَكُونُوا إِمَاءَ يَنْتَسِجِنَ الْمَعَاصِرَا

١٠ الْمَعَاصِرُ بُرُودٌ تَلْبَسُهَا الْأَعَارِبُ . قَالَ وَبَنُو مُنَاضِرٍ جَنْدَلٌ وَصَخْرٌ ابْنَا نَهْشَلٍ وَجَرُولٌ بِنُ نَهْشَلٍ وَأُمَّهُمْ مُنَاضِرُ بِنْتُ عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

٧ أَحْنَظَلْ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا صَبَرْتُمْ
٨ فَلَوْ شَهِدْتَهُ عُضْبَةٌ رَبِيعَةٌ
٩ لَابَ سَلِيمًا أَوْ لَأَزَدَتْ سُيُوفُهُمْ
١٥ (ابو عمرو : يَعْثُلُونَ يَسُوقُونَ وَالْمَكَاتِرُ الْجِيُوشُ)
حَيَاءٌ وَلَا تَلْقَى التَّمِيمِيَّ صَابِرًا
طَوَالَ الرِّمَاحِ يَعْثُلُونَ الْمَكَاتِرَا
وَأَرْمَاحُهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ مَعَاشِرَا

وقال امرؤ القيس

١ u إِنَّ بَنِي عَوْفٍ ٧ أَثَلُّوا حَسَبًا ضَيْعَةُ الدُّخْلُونَ إِذْ عَدَرُوا

° The poems by Imra' al-Qais which follow contain no less than 33 verses not included in his Diwān. Of this poem only vv. 2, 1 and 7 (in this order) are in Ahlw. p. 131.

P So our MSS and Ahlw. Naq (both Oxf. and Lond.) has جَابِرًا, which is the name of a tribe ٢ . (Wüst. Tab. K 17), son of Qaṭan, son of Nahshal : but the name of a single tribe would hardly suit here, and it seems better to take خَابِرًا in the sense « knowing well how to discriminate, possessing full information. » ٩ Naq (Oxf.) reads قَبِيلَةَ قَبِيلَةَ أَيِ قَبِيلَةَ قَبِيلَةَ .

r Naq (Lond.) صَافَ مَحْنَفًا ; a marginal note in text of K 1 says : أَيِ يَشْمُونَ نَمَرَ الْأَرَاكِ , which however is inconsistent with the following gloss of Ibn al-Kalbī's.

u Vv. 1-5 of this poem are No. 27 of the Diw. (Ahlw. p. 133). It is found in the Oxf. MS. of Naq, not in the Lond. MS. ٧ أَثَلُّوا is the reading of Naq : Ahlw. أَثَبَّتُوا ; أَثَلُّوا is equally suitable : see Naq 611, 2.

الدُّخْلُونُ بَنُو حَنْظَلَةَ وَهُمْ خَاصَّةٌ شَرْحِيلَ فَأَسْلَمُوهُ : وَبَنُو عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ رَهْطُ عُوَيْرِ بْنِ شِجْنَةَ

- ٢ أَدُّوا إِلَى جَارِهِمْ^x ذِمَّائِهِمْ^y وَلَمْ يُضِيعُوا بِالْغَيْبِ مَنْ نَصَرُوا
٣ لَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ^z حَنْظَلِ بِهِمْ^a بِئْسَ لَعْنَرِي بِالْغَيْبِ مَا أَتَّخَرُوا
٤ لَا حِنْيَرِي^b وَفِي وَلَا^c عُدُسُ^e وَلَا أَنْتُ عَيْرِ يَعْكُمَا^e تَفَرُّ

• حَمِيرِي^b ابْنُ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ وَعُدُسُ^b ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ

- ٥ لَكِنْ عُوَيْرٌ وَفِي بَدْمِيَّةِ لَا عَوْرٌ^d ضَرَّةٌ وَلَا قِصْرُ
٦ [كَالْبَدْرِ طَلَقَ حُلُوَ سَمَائِلُهُ لَا الْبُخْلُ أَرَى بِهِ وَلَا الْعَصْرُ
٧ مِنْ مَعْشَرٍ لَيْسَ فِي نِصَابِهِمْ عَيْبٌ وَلَا فِي عِيدَانِهِمْ خَوْرٌ
٨ بَيْضٌ مَطَاعِيمٌ فِي الْخَوْلِ إِذَا اسْتَرْوَحَ رِيحُ الدُّخَانِ وَالْقَتْرِ]

١٠ وقال امرؤ القيس أيضاً يُعَارِهِمْ

- ١ أَحْنِظَلْ لَوْ حَامَيْتُمْ وَكَرَّمْتُمْ لِأَثْنَيْتُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا أَرْضَائِي
٢ وَلَكِنْ أَبِي خِذْلَانُكُمْ فَاقْتَضَحْتُمْ وَخَبَّيْتُمْ مِنْ سَعْيِكُمْ كُلَّ إِحْسَانِ
٣ وَقَدْ كَانَ أَصْفَاكُمْ^g بِأَخْطِصِ وَدِهِ عَلَى غَيْرِكُمْ فَكُتِبْتُمْ شَرًّا خُلْصَانِ
٤ وَكَمْ مَطَرَتْ كَفَّاهُ مِنْ فَضْلِ نَائِلِ لَهُ فِيكُمْ فَاشِ وَكَمْ فَكَّ مِنْ عَانِ
٥ أَحْنِظَلْ لَا سُكْرٌ بِصَالِحِ فِعْلِهِ وَلَا عِقَّةٌ إِذْ نَصَرْتُمْ خَاذِلٌ وَإِنْ
٦ فَالْفَيْتُمْ^h عِنْدَ الْجَوَارِ أذَلَّةٌ وَعِيدَانُكُمْ فِي الْجَهْدِ أَخْوَرُ عِيدَانِ
٧ أَلَا إِنْ قَوْمًا كُتِبْتُمْ أَمْسِرُ دُونَهُمْ هُمْ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ آلَⁱ غَدْرَانِ

^x Ahlw. خُفَارَتُهُ .

^y Ahlw. وَلَمْ يَضِيعِ بِالْمَغِيبِ إِذْ نَصَرُوا .

^z Ahlw. آلِ حَنْظَلَةَ .

^a Ahlw. إِنَّهُمْ جَيْرِي بِئْسَ .

^b Ahlw. عُدُسٌ .

^c Ahlw. التَّفَرُّ .

^d Ahlw. عَابَةٌ .

^e These three verses, ٢ .

which are not found in the Dīw. or our MSS, are here given from Naq (Oxf. MS).

^f Of this poem only ٥ verses are contained in the Dīwān, No. 66 (Ahlw. p. 161) viz: Nos. 7, 8, 11, 9, 10; Agh has vv. 7 and 8 at 11, 66, and 7, 8 a and 10 b, and 9, at 8, 69. The Oxf. MS of Naq only notes v. 1; the London MS has the same verses as the Dīwān. Ten (2-6 and 12-16) verses are therefore new. ^g The MSS here have بِخُلْصَانِ , as in the second hemist. Prof. Bevan points ٢ out that the latter form appears to be used only of persons, and suggests the reading in the text.

^h MSS read فالقيتم and الجهل . ⁱ Ahlw. prints غَدْرَانِ , which seems only to be the pl. of فَدِيرٌ , a pool left by a torrent . غَدْرَانِ I take to be for غَدْرَانِ , *masdar* of غَدِرَ . Agh 11, 66, and Naq read هُمْ اسْتَنْقَدُوا , but Agh 8, 69 has our text.

٨٠ [عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعُوَيْرِ وَرَهْطِهِ] ⁱ
 ٩ هُمْ قَلَدُوا الْعِيَّ الْمُضَلَّ ^k أَمْرُهُمْ
 ١٠ قَدْ أَصْبَحُوا وَاللَّهُ أَصْفَاهُمْ بِهِ
 ١١ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
 ١٢ هُمْ أَقْعَصُوا بِالطَّغْنِ أَفْنَاءَ خِنْدِفِ
 ١٣ بَنُو مَرْتَدٍ ^o أُمُو وَآلُ مُخَلِّمِ
 ١٤ أَحْنَزَلْ هَذَا ذِكْرٌ مَا قَدْ فَعَلْتُمْ
 ١٥ سَأَوْقِدُ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ ^p غَدْرَكُمْ
 ١٦ وَأَبْتُمْ بِلَا غُثْمٍ وَلَا بِسَلَامَةٍ

١٠ وقال أيضاً

١ أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْبَرَّاجِمَ كُلَّهَا ^q
 ٢ وَأَثَرَ بِالْمَغْزَاةِ آلَ مُجَاشِعِ ^t
 ٣ فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّبِهِمْ
 ٤ أَوْلَاكَ رُبُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوَعُوا
 ٥ وَكَانَ فَرِيقًا خَاذِلَ النَّصْرِ وَاهِنًا
 ٦ وَلَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ الْعُوَيْرِ وَرَهْطِهِ ^x
 ٧ عَمِيدِ أَنَسٍ ^y قَدْ أَجَابُوا دُعَاءَهُ

١ وَقَبَّحَ يَرْبُوعًا ^s وَجَدَعَ دَارِمًا
 ٢ مُتُونَ إِمَاءَ يَعْتَبِنَ الْمَغَارِمَا
 ٣ وَلَا آذَنُوا جَارًا ^v فَيَرْحَلُ سَالِمًا
 ٤ وَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ مَانِعَ الْوُدِّ لِأَنَّمَا
 ٥ وَحَامِلَ سَنَدٍ بِالْفَضِيحَةِ جَارِمًا
 ٦ لَدَى بَابِ ^w هِنْدٍ إِذْ تَجَرَّدَ قَانِمًا
 ٧ إِلَى مَشْرَبِ صَفْرِ وَعَافُوا مَطَاعِمًا

ⁱ This v. is inserted by Naq (London MS), and occurs in Agh and Ahlw. All agree in the first hemist; in the second Ahlw. has لَيْلِ الْبَلَّالِ; Agh 11, 66 الْعَزَاهِرِ; Agh 8, 69, as noted above, joins the عَجَزِ of v. 10 to the صدرِ of v. 8. ٢٠

^j Only our MSS read قَلَدُوا; and as this word does not appear to yield a suitable sense, we should perhaps adopt the reading of Ahlw. and Naq بَلَّغُوا, or (Agh) أَبْلَغُوا.

^k Naq أَمْلَهُمْ, Ahlw. أَمْلُهُ, Agh 8, 69 الْمُضَيِّعَ أَمْلُهُ ^l Agh 8, 69 بِسِيَّاقٍ.

^m See LA 6, 35, 7. ⁿ عِنْدَ الْعَزَاهِرِ Naq. ^o MS K2 has a marg. note

(not in K1) تأمَّلْ: في الاصل خاموا: غيركم MSS ^p ٢٥

^q Of this poem the Dīwān, No. 57 (Ahlw. p. 156) has vv. 1-3 and 6; Agh 8, 69 has vv. 1 and 6, and Naq Oxf. MS v. 1; Naq London MS does not contain it. Vv. 4, 5, and 7-17 are therefore new.

^r Ahlw. وَعَقَّرَ. Agh وَجَدَعَ.

^s Agh وَضَرَ.

^t Ahlw. بِالْمَلْحَاةِ. وَأَثَرَ بِالْمَلْحَاةِ. ^u Ahlw. رِقَابَ.

^v Ahlw. قَيْطَمَنَ.

^x Ahlw. فَلُوا; Agh فَعَلُوا.

^y Agh حُجْرٍ. ٣٠

- ٨ وَأَوْقَى بَنُو عَوْفٍ وَعَفَّوْا وَأَطْيَبُوا
 ٩ فَسَارَ بَنُو عَوْفٍ بِجَارِ أَخِيهِمْ
 ١٠ بَلَاءُ بَنِي عَوْفٍ وَمَنْعُ حَمَاهِمُ
 ١١ فَتَادَاهُمُ يَا لِلصَّبَاحِ فَجَرَّدُوا
 ١٢ وَكَوْ شَهْدَتُهُ عُضْبَةٌ تَغْلِيئَةٌ
 ١٣ أَوْ الْحَيُّ بَكَرٌ ذُو الْعَلَاءِ ابْنُ وَائِلِ
 ١٤ * أَنَسًا يَرُونَ الْعَدْرَ عَارًا وَسُبَّةً
 ١٥ لَابَ بِمَلِكٍ أَوْ لَكَانَتْ مَلَا حِمُ
 ١٦ قَيْلُ تَيْسِيمٍ مِنْ مُسِيءٍ وَمُحْسِنِ
 ١٧ سَأَذَكُرُّ حَبْلِيهِمْ ضَعِيفًا مُقْصِرًا
- وَلَمْ يَجْشَمُوا عِنْدَ الْحِفَاظِ الْمَجَاشِمَا
 مَسِيرًا بَعِيدًا أَبَ لِلْمَجْدِ غَانِمًا
 فَلَا تَنْسَهُمْ إِنْ كُنْتَ بِالْحَيْرِ عَالِمًا
 مَصَالِيَتَ بِيضًا يَأَلَا كُفَّ صَوَارِمَا
 طَوَالَ الرَّمَاحِ يَدْعُونَ الْأَرَاقِمَا
 إِذَا كَانَ دَاعِي الْمَوْتِ قِرْنًا مُلَا زِمَا
 يُهَيِّنُونَ لِلْمَجْدِ النَّفْسَ الْأَكَارِمَا
 عِظَامٌ تَرَى مِنْهَا التُّسُورَ * جَوَارِمَا
 قَدَّ فَعَلُوا يَا هِنْدُ مَا لَسْتُ كَاتِمًا
 وَحَبْلًا مَتِينًا كَانَ لِلجَارِ عَاصِمًا

وكان يوم الكلاب من أيام العرب المشهورة وقد قالت العرب فيه من شعراء الإسلام اشعاراً افتخروا به وبفضلهم فيه وقد عير بعضهم بعضاً^b. قال الأخطال وكان قديم العراق في حمالة^c حملها فسأل مالك بن يسلم وهو ابو غسان فقال له مالك: ما لك عندي إلا التراب ألسنت القاتل

- ١٥ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بَكْرًا
 هُمَا أَخَوَانِ * عَيْشُهُمَا جَبِيْعُ
 أَبِي الْأَضْفَانِ وَالنَّسَبُ الْبَعِيدُ
 وَدَاهُ . الْمَوْتُ بَيْنَهُمَا جَدِيدُ

^f (فَأَجَابَهُ جَرِيرُ بْنُ خَرْقَاءَ الْعَجَلِيَّ

- أَطَالَ اللَّهُ * رَغْمَكَ يَا ابْنَ دَوْسِ
 تُعَيِّرُنَا الدِّمَاءَ بَوَارِدَاتِ
 وَقَبْلَ الْيَوْمِ أَخْرَجْتَكِ الْجُدُودُ
 وَأَنْتِ * بِمَازِقِ مَنَا سُرُودُ

* So both MSS; we should understand أعني. ^a For جرم in the sense of كسب see LA 14, 359, 4 ff.

^b The Naq (Oxf.) has the following note: - فقال الاخطل في ذلك بما يدل على تصديقه - ٢٠

أَبِي كَلْبِ بْنِ عَمِي اللَّذَا
 وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًا حَيْلُهُ
 قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ
 حَقٌّ وَدَدَنَ جَبِي الْكُلَابِ نِهَالًا

(See Akhtal, Diw. pp. 44-5). ^c Naq حملها. ^d Diw. 282: MS. Baghdād p. 90; Agh 7, 183.

^e Diw. MS Baghd. 90¹⁰; Agh رداه ناراً رداه; Agh for الموت has الحرب; Naq reads الملوك; الموت خ.

^f This poem is found at p. 93 of the facsimile of the Baghdād MS of al-Akhtal (Beyrouit 1905).

^g Diw. (Baghd.) فمك. Daus was not an ancestor of al-Akhtal according to the genealogies: he was brother of al-Fadaukas, Akh.'s ancestor in the 5th degree.

^h So Naq; our MS and Diw. ببارق, but no battle is recorded to have taken place at Bāriq in the war of al-Basūs.

وَيَوْمَ الْجَنُودِ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدَّةً
وَأَنْ تَذَكَّرَ لَيْلِيَّ وَارِدَاتِ
أَتَغَضَّبُ أَنْ تَغْرَّ النَّاسَ بَكَرًا
حَصَدْنَاكُمْ كَمَا حَصَدَتْ ثَمُودُ
فَإِنَّ الدَّهْرَ مُوتَتِفٌ جَدِيدُ
وَبَيْتُ الْعِزِّ فِي بَكَرٍ تَلِيدُ

ⁱ قال الأخطل

أَلَا تَنْهَى بَنُو عَجَلٍ جَرِيرًا
وَمَا يُغْنِي عَنِ الذُّهْلَيْنِ إِلَّا
كَمَا لَا يَنْتَهِي عَنَّا هَلَالُ^j
كَمَا يُغْنِي عَنِ النَّعْمِ الْحَيَالُ^k

فَأَجَابَهُ جَرِيرُ بْنُ خَرْقَاءَ

مَا أَنْتُمْ مِنْ مَعْشَرٍ قَدْ غُلِبْتُمْ
وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ عَلَاكُمْ أَخْوَاكُمْ
يَجُنُّنُ وَمَا أَخْلَاقُكُمْ بِلِنَامٍ
عُلُوُّ الثَّرِيَّا رَأْسَ كُلِّ مُسَامٍ^l

١٠ وقال الأخطل مالك بن مسمع حين قال ليس لك عندي إلا التراب ألت القاتل * إذا ما قلت قد صالحت
بَكَرًا * قال : بلى أنا صاحب ذلك وصاحب ما أَسْتَأْنِفُ : ثم قال الأخطل^m

غَدَا أَبْنَا وَائِلٍ لِيُعَاتِبَانِي
أُمُورٌ لَا يُنَامُ عَلَى قَدَاهَا
تَرَقُّوا فِي النَّخِيلِ وَأَنْسُونَا
فَيْسَⁿ الطَّالِبُونَ غَدَاةَ سَأَلَتْ
تَكَرُّ بَنَاتُ حَلَابٍ عَلَيْهِمْ
إِذَا سَطَعَ الْعَبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ^o
وَعَبْدُ الْقَيْسِ مُضْفَرٌ لِحَاهَا
فَمَا قَادُوا الْجِيَادَ وَلَا أَفْتَلَوْهَا
عَلَى أَثْرِ الْحَبِيرِ مُوَكِّفِيهَا^p
وَبَيْنَهُمَا أَجَلٌ مِنَ الْعِتَابِ
تُغِصُّ ذَوِي الْحَفِظَةِ بِالشَّرَابِ
دِمَاءَ سَرَاتِكُمْ يَوْمَ الْكِلَابِ
عَلَى الْقُعْدَاتِ أَسْتَاهُ الرَّبَابِ
وَتَرَجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وَهَابِ^q
بِأَسْحَمٍ مِثْلِ خَافِيَةِ الْعُقَابِ
كَأَنَّ فُسَاءَهَا قَطَعُ الضَّبَابِ
وَلَا رَكِبُوا مُحَيَّسَةَ الرِّكَابِ
جَنَابُهُمْ حَوَالِي الْكِلَابِ

١٥

٢٠

ⁱ See Baghdād MS of Diwān p. 93.

^j Note in both MSS and Diw. يعني هلال بن علاقة الشيباني .

^k Render. « He is worth no more as a defender of the two Dhuhls than a scare-wolf is worth in defence of the flock ». The two Dhuhls are Dh. b. Tha'labah (al-Hiṣn) b. 'Ukābah, and Dh. b. Shaibān b. Tha'labah – uncle and nephew. ^l So MSS read مسام ; one is tempted to read مَصَام (see Imra' al-Qais, Mu'all., 48) ; but it is possible to take مَسَام in the sense of « striving to attain a high place ». ^m See Diwān p. 166, Baghd. MS pp. 31-32. Naq (Oxf.) has only the first 5 vv. of this poem. ⁿ Naq الظَّاعُنُونَ . ^o Naq تَجُولُ ; Diw. and Baghd. MS . ^p Diwān وَتَرَجُرُهُنَّ . but correctly in Baghd. MS. ^q This v. is not found in the Diw., but is in the Baghd. MS.

أَبَا غَسَّانَ إِنَّكَ لَمْ تُؤْنِي
أَتَيْتُكَ سَائِلًا فَحَرَمْتَ سُؤلي
وَلكِنْ قَدْ أَهَنْتَ بَنِي شِهَابِ
وَمَا أَعْطَيْتَنِي غَيْرَ التُّرَابِ
عَلَى قَيْسٍ فَلَا آبَتُ رِكَابِي

فأجابهُ ابنُ قَطَافِ الشَّيبَانِي

لَقَدْ جَارَى بَنُو جُشَمَ بْنَ بَكْرٍ
تَمَعَّدَهُ عُرُوقٌ نَاقِصَاتُ
بِسْتِكَشٍ عَنِ التُّغْرِيْبِ كَابِ
وَبَدَنُهُ لَهَا مَيْمُ الْعِرَابِ
إِذَا رَاحُوا عَلَى أُنْحٍ قِصَارِ
تُرُوحٌ جِيَادُنَا وَبَنُو حُثَيْبِ
يُمِثِلُ ذَوِي اللَّحَى عُفْبِ الشَّبَابِ
يُورِيحُونَ الْمَحَايِرَ بِالْجَنَابِ
فَمَا قَتَلُوا عَلَيْهَا مِنْ عَدُوِّ
غَلَبْنَا نَجْدَةَ وَغَلَبْتُنَا
وَيَوْمَ مَخَاضَةِ الْعَرَقِي سَهْدَنَا
مَنْعَنَا الْبَرَّ مِنْ جُشَمَ بْنَ بَكْرٍ
وَرَأْسَ أَبِي مُحْيَاةٍ أَخْتَلَبْنَا
تَطَلُّ شِيُوخَهُمْ فِي الْمَاءِ عَرَقِي

١٠

١٠ قال العامات شي . يُشِبُّهُ الطَّوْفُ يُرْكَبُ فِي الْمَاءِ . وقال الأخطل وبلغمه ان بني قيس بن ثعلبة غضبت حين هجا مالك بن مسمع وتواعدته

٧ أَتَغْضَبُ قَيْسٌ أَنْ هَجَوْتُ ابْنَ مِسْمَعٍ . وَمَا قَطَعُوا بِالْعَزْرِ بَاطِنَ وَادِ

وقال

٢ أُيُوعِدُنِي بَكْرٌ وَيَنْفُضُ رَأْسَهُ
قُلْتُ لِيَكْرٍ إِنَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ

٢٠ ويروي وينفض عرقه . وقال يعتذر الى بني شيبان ويعاتبهم ويعيب غيرهم

٧ عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الدُّخُولُ
فَحِرَانُ الصَّرَائِمِ فَالْهُجُولُ

وقال

٢ كَذَبْتُكَ عَيْنِكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ
عَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا

٢ So K2; K1 reads قطان .

٢ K1 reads تَمَعَّدَهُ .

٢ Both MSS نروح . The Banū Ḥubaib = Banū Jusham b. Bakr b. Ḥubaib, al-Akḥṭal's stock.

٢٥

٢ MSS حدانا ; حيران « refractoriness, stopping when called upon for speed » .

٧ Diw. 136. ٢ Id., 283. (Baghd. MS. 93). ٧ Id., 124 (Diw. الصَّريمة) ٢ Diw. 41 .

قال فسارت بنو تغلب سلمة فأخرجوه : فلجأ الى بني بكر بن وائل فانضم إليهم : وأجقت تغلب بالمنذر ابن امرئ القيس . (قال هشام قال أبي : فأصاب معديكرب الوسواس وضرب سلمة الفاليج فانخرق ملكهم حين أصابهم هذا وتفرق : ودخلوا حضرموت فخرج الملك من بني آكل المرار وساد بنو الحرث بن معوية : فأول من ساد منهم قيس بن معديكرب أبو الأشعث ثم الأشعث بن قيس : فأسلم الأشعث وهو متوج . قال هشام في قوله * ورأس أبي محيية اختلينا * : هو أبو محيية بن زهير بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب : قتل أبو محيية يوم الأقطاءتين وهو يوم الدهيم يوم قتل بنو الزبان : وهم سبعة وجعلت رؤوسهم على ناقة يقال لها الدهيم قشاة مواها فصارت مثلاً : وهو قوله : ^a آخر البر على القلوص . قال هشام : ^b وكانوا يأتون كل ليلة بيض فلما قتلهم بنو تغلب حملوا رؤوسهم ^c عليها ثم أقبلت مع الليل : فقال أبوهم الزبان ابن الحرث بن شيان بن ذهل بن ثعلبة : أظن بني أصابوا بيضاً : فقال لثلامه انظر فإذا الرؤوس : فقال : ^d آخر البر على القلوص . تم اليوم ❖

٢٣ ^d لِنَتْرَعَنْ أَرْمَاحَنَا فَازَالَهُ أَبُو حَنْشٍ عَنِ ظَهْرِ شَقَاءِ صِلْدِمِ .

ويروى : فاسترله . ويروى : فازله أبو حنش عن ظهر . والشقاء الطويلة من الخيل : يقال للطويل من الخيل أشق أمق خيق وهو في الناس استعارة . والصلدم الصلبة . ❖

٢٤ ^e تَنَاوَلَهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ اِئْتَنَى لَهُ فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ .

١٥ ^f اِئْتَنَى لَهُ اراد ائتنى له فأذعم الثون في الثاء ثم أبدلها تاء . غيره : ثم ائتنى له . تناوله بالرمح اي طعنه . ❖

٢٥ وَكَانَ مُعَادِينَا قَهْرٌ كِلَابُهُ مَخَافَةَ جَيْشِ ذِي زُهَاءِ عَرْمَرَمِ .

٢٦ ^g وَعَمَرُوْ بِنُ هَمَامٍ صَقَعْنَا جَبِيْنَهُ بِشِنْعَاءِ تَشْفِي صَوْرَةَ الْمُتَظَلِّمِ .

٢٧ يَرَى النَّاسُ مِنْ جِلْدِ أَسْوَدٍ سَالِحٍ وَغُرُورَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الْأَسَدِ ضَيْغَمِ .

^z In Yak 1, 338, 7 and Mufadd. Amthāl pp. 59 and 60 الأقطائتين , and so in Maidānī (Bul.) 1, 2. 333, (Freyt. 1. 689) : Bakrī 119 apparently read الأقطائيتين ; this appears to be the same occurrence as the يوم مَخَاصِةِ الْغُرُقَى mentioned in the poem above, v. 7. ^a See this proverb in Maidānī, l. c.

^b i. e. the sons of az-Zabbān.

^c i. e. the she-camel ad-Duhaim.

^d LA 12, 51, 17, as text ; Kk أدراعاً , and so Naq 458, 10; in Naq 887, 14 أفراسنا . LA mentions V's v. l. سرج for ظهر , and so Bm also. ^e Mz and ائتنى . ^f Sic ! of course ائتنى is really ٢٥

for ائتنى : ائتنى is also allowable. ^g Mz (and Thorb.), Kk, and Bm transpose vv. 26 and 27

(Bm omits the text of v. 27, but has the explanation of it). LA 10, 68, 14 has تهنى نخوة for وعمرؤ بن هند قد ; Naq 887, 16 reads وعمرؤ بن هند قد .

اي يهاؤننا كهيبتهم الأفي والأسد الضرغام وهو الضرغامة : وانشد الاصمعي
 ضرغامة توزره ضراغم^١ للأسد حول غيله زمازم^٢
 والضيغم فيل من الضغم وهو شدة العضر بالأضراس : يقال ضغمة يَضغمه ضغماً . غيره انشد
 وإذا أضنت بهم ضغمت بغيرهم^٣ وقرعت نأبك قرعة الأضراس
 . اي ندماً ❖

XLIII^٤ وقال ربيعة بن مكرم

كذا قال ابو بكرمة لم يزد على هذا : وقال غيره وقرأته على احمد : يندح مسعود بن سالم بن ابي سلمي
 ابن ربيعة بن^٥ زبآن بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ❖

١ بأت سعاد فأمسى القلب معموداً وأخلفتك ابنة الحر المواعيدا
 ٢ ١٠ كآنها ظبية بكر أطاع لها من حومل تلعات الجور أو أودا

اطاع لها أنبت لها العشب . وحومل وأود موضعان . والتلعة من الأضداد تكون ما ارتفع وما انخفض :
 فمن الإنخفاض قول طرفة

ك ولست بحلال التلاع مخافة^٦ ولكن متى يسترفد القوم أرفد
 أطاع لها كثر واتسع ❖

١٥ ٣ قامت تريك غداة البين مُسدلاً^٧ تخاله فوق متنها العناقيدا

ويروى غداة الجور . البين الفراق : يقال بين بيناً : قال الراجز

م كان عيني وقد بانوني غربان في منخاة منجنون

وانما خص يوم البين لأنه أشد لحسرتيه عند فراقها وامتناعه من اتباعها لأنه لا يقدر على ذلك . والمُسَدِل
 والمُسَدِر سواه وهو المُسَدِرُسل يعني شعرها يقلب اللام راء . والمنخاة مصب الدلو . غيره : المنخاة ممر السانية
 ٢٠ مقلبة ومدبرة ❖

^٤ The whole poem is in the Agh , 19, 91 (a number of errors in which are here left unnoted).

^٥ Agh ذبيان . In the commy. to v. 8 the person praised is called مسعود بن زهير . Khiz 4, 234

has ديان . ^١ Agh الحليط . Mz marg. v. 1. فأضحى .

^٦ Mu'all. 44. ^٧ Yak 1, 398, 19 ; TA 5, 291, l. 7 from foot.

^١ Agh غداة الجور . ^٢ LA 16, 210, 21, with v. 1. in عجز ; 20, 185, 4, as text.

٤ ^k وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقْبَلُهُ مُخَيِّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا

غيره . عَذْبًا مَذَاقُهُ . يعني بالبارد الثغر : وَكَلَّمَا بَرَدَ الثَّغْرُ كَانَ أَطْيَبَ لِرِيحِهِ : وانشد الاصمعي

^l بَرَدَتْ مَرَاشِفُهَا عَلَيَّ فَصَدَّيْنِي عَنْهَا وَعَنْ رَشَفَاتِهَا الْبَرْدُ

والمُخَيِّفُ مثل المُحَلَّلِ اي قد خُيِّفَ بِالظَّلْمِ : وَالظَّلْمُ ماء الأَسْنَانِ . وَإِذَا صَفَّتِ الأَسْنَانُ وَرَقَّتْ أَظْلَمَتْ اي كان لها ظَلَمٌ : وَإِذَا يَبَسَتْ عَلَتْهَا الطَّرَامَةُ وَالْقَلْحُ . وقوله مشهودًا اي كَانَ طَعْمُهُ طَعْمُ الشَّهْدِ ❖

٥ ^m وَجَسْرَةَ حَرَجٍ تَدْمِي مَنْاسِمَهَا أَعْمَلْتُهَا بِي حَتَّى تَقْطَعَ الْبِيدَا

الجسرة المُتجاسِرة في سَيْرِهَا وَيُقَالُ التي تَعَبَّرُ عَلَيْهَا القِفَارُ سَبَّهَهَا بِالْجَسْرِ كَمَا قَالَ الآخِرُ : ⁿ عَبَّرَ الهَوَاجِرُ : اي يُعَبَّرُ عَلَيْهَا الهَوَاجِرُ . وَالْمَنَاسِمُ جَمْعُ مَنْسِمٍ وَهُوَ طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ . وَأَعْمَلْتُهَا يَسَّرْتُ عَلَيْهَا . وَقَوْلُهُ بِي اي يَسَّرْتُ آثَابَهَا ❖

٦ ^o كَلَّفْتُهَا فَرَاتٌ حَقًّا تَكَلَّفُهُ وَدَيْقَةً كَأَجِيجِ النَّارِ صَيخُودًا

اي كَلَّفْتُهَا وَدَيْقَةً فَرَاتٌ لِتَجَابِيَتِهَا مَا أَلْزَمْتُهَا ^p [حَقًّا عَلَيْهَا] . وَالدَيْقَةُ أَشَدُّ الحَرِّ وَجَمْعُهَا وَدَائِقُ : وَهُوَ حِينَ يَدْنُو حُرُّ الشَّمْسِ مِنَ الأَرْضِ يُقَالُ مَا وَدَقَ شَيْءٌ اي مَا وَصَلَ إِلَيْهَا : قَالَ الأَصْمَعِيُّ وَمِنْهُ سُبِّي الرِّدَاقُ وَهُوَ دُنُو الجَبْرِ إِلَى الحِصَانِ . وَقَوْلُهُ كَأَجِيجِ النَّارِ اي فِي تَلَهُّبِهَا . وَالصَيخُودُ فَيَعُولُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ صَخَدَهُ إِذَا ذَابَهُ فَالشيءُ مَصخُودٌ : وَمِثْلُهُ صَهَرَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ^q يُضْهِرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالجُلُودُ : اي يُذَابُ ^r ١٥ [غيرهِ : حَتْمًا تَكَلَّفُهُ :] وَالْمَعْنَى اي رَأَتْ اِحْتِمَالَ مَا كَلَّفْتُهَا حَتْمًا عَلَيْهَا وَذَلِكَ لِفَضْلِ قُوَّتِهَا ❖

٧ ^s فِي مَهْمَةٍ قُدْفٍ يُخْشَى الهَالِكُ بِهِ أَصْدَاؤُهُ مَا تَنِي بِاللَّيْلِ تَغْرِيدًا

المهمة القفر الذي لا ماء فيه ولا علم : قَالَ الرَّاجِزُ ^t * وَمَهْمَةٌ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ * . وَالقُدْفُ البَعِيدُ . يُخْشَى المَوْتَ بِهِ لِشِدَّتِهِ . وَالأَصْدَاءُ جَمْعُ صَدَى وَهُوَ الذَّكْرُ مِنَ البُومِ . وَالتغريدُ تَمْدِيدُ الصَّوْتِ : وَإِنَّمَا تَفْعَلُ

^k Agh مَذَاقُهُ and شربته مزجا (for مُخَيِّفًا نَبْتُهُ) ; Addād 36, 12, has our text. ^l Addād 41, 4, with رَشَفَاتِهَا for قُبَلَاتِهَا . ^m Agh أَجْدٍ . ⁿ All three vowels; see LA 6, 204, 20-21 . Mz ٢ . commy والمرتفعة V ; والحرج الضامر Agh ^o Mz (Thorb.), V and Bm transpose vv. 6 and 7 ; Agh ظَهِيرَةٌ . ^p Added conjecturally ; Mz وإجاباً عليها . ^q Qur. 22, 21 . ^r Added to complete the sense . ^s Agh . لا تَنِي . ^t Ru'bah Dīw. 58, 45 (p. 166) .

ذَلِكَ لِخَلَاءِ هَذَا الْمَهْمَةِ . وَقَوْلُهُ مَا تَنِي أَيُّ مَا تَنْصُرُ يُقَالُ وَتَى بَيْنِي وَبَيْنًا وَهُوَ مِنَ التَّوَانِي . غَيْرُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ
عَزَّ ذِكْرُهُ : ^٨ وَلَا تَنِيًّا فِي ذِكْرِي أَيُّ لَا تَضْمَعًا ۞

٨ لَمَّا تَشَكَّتْ إِلَيَّ الْإَيْنَ قُلْتُ لَهَا لَا تَسْتَرِيحِينَ مَا لَمْ أَلْقَ مَسْعُودًا

يقول ليست لك راحة دون لقاء مسعود يريد مسعود بن زهير الضبي وكان أحد أجوادهم . وهذا مثل قول الأعشى ۞

^٩ فَمَا لَكَ عِنْدِي مُشْتَكِيٍّ مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا فَتْرَةٍ حَتَّى تُتَلَقِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

٩ مَا لَمْ أَلْقِ أَمْرًا جَزَلًا مَوَاهِبُهُ سَهَلَ الْفِنَاءَ رَجِيبَ الْبَاعِ مَحْمُودًا

١٠ وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَدُونَ فَلَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَلَا جُودًا

١١ وَلَا عَفَاقًا وَلَا صَبْرًا لِنَائِبَةٍ وَمَا أَنْبِيَّ عَنْكَ الْبَاطِلَ السَّيِّدَا

^٥ [أي] وما أحدث عنك السيد ابن مالك بن بكر . يقول : لا أخبر عنك قومك باطلاً إننا أمدحك بالحق . والسيد اسم من أسماء الذئب . قال أبو جعفر السيد قوم ربيعة بن معرور يقول لا أخبرهم عنك الباطل ۞

١٢ لَا حِلْمَكَ الْجِلْمُ مَوْجُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يُلْقَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ مَنكُودًا

ويروى : لا حلمك الجلم موجوداً عليه . غيره : موجوداً عليه أي لم يطش حلمك فيوجد عليك ۞

١٣ وَقَدْ سَبَّتْ بِغَايَاتِ الْجِيَادِ وَقَدْ أَشْبَهْتَ آبَاءَكَ الصَّيْدَ الصَّنَادِيدَا

ويروى الشُّم . الصيد جمع أصيد وهو الذي لا يكاد يلتفت من التكبر : وهو مأخوذ من الصيد وهو داء يأخذ الإبل في رؤوسها تجسأ منه أغناقها : قال الراجز يصف سيوفاً

إِذَا اسْتُعِرْنَ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ قَعَانٌ بِالصَّعْرِ يَرَابِيعَ الصَّادِ

^٨ Qur. 20, 44.

^٩ Agh تَسْتَرِيحِينَ ; Khiz. 4, 234, has vv. 8-14 as our text.

^٩ فَتْرَةٌ for رَاحَةٌ with Mz quotes, al-A'shà Dīw. 6, 12 ;

^٩ رَحِبَ الْفِنَاءِ كَرِيمَ الْفِعْلِ . Khiz. 4, 19.

^٩ Agh and Bm (in عجز) ; Agh,

^٩ . أَخْبَرُ . ^٥ This may possibly be a v. l.

^٥ Agh, V, and TA 2, 516, l. 12 from

foot, have مَوْجُودًا (see Thorb.'s note for Mz's commy.).

^٥ Agh الشُّم . ^٥ Ru'bah Dīw. 16,

(أرابيع) . (with اسْتُعِيرَتْ) ; and see LA 9, 468, 23 (our MSS have

الصَّعْقُ هَهُنَا ضَرْبُ الرُّؤُوسِ وَهُوَ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَاسِ مَا كَانَ : مَنْ كَانَ مُتَكَبِّرًا ضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ لِتَكَبُّرِهِ .
وَالصَّنَادِيدُ الْكِرَامُ الْوَاحِدُ صِنْدِيدٌ ❖

١٤ هَذَا ثَنَائِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ لَا زِلْتَ عَوِضُ قَرِيرِ الْعَيْنِ مَحْسُودًا

اراد بِعَوِضِ الدَّهْرِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ . يَقُولُ : لَا زِلْتَ مَحْسُودًا ذَا نِعْمَةٍ تُحْسَدُ عَلَيْهَا : كَقَوْلِ الْآخِرِ
٥ مَحْسُدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لَا يَذْهَبُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا لَهُ حُسِدُوا

ومثله قول الآخر

٥ هَإِنِ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرٌ لَانِيهِمْ قَلْبِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

اي من كانت له نعمة حسد عليها . اي فلا زلت محسودا . وحكى^١ ابو عثمان عن ابي زيد أن العرب لا تقول
حسدك حاسدك لأنه اذا قال له ذلك دعا له بأن يكون له ما يحسد عليه ولكنهم يقولون حسد حاسدك ❖

١٠ XLIV وقال الأسود بن يعفر النهشلي

١ ك تَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي وَاللَّهُمَّ مُحْتَضِرُ لَدَيَّ وَسَادِي

الْخَلِيُّ الْخَالِي مِنَ الْهُومِ : وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : وَيَلُ لِلشَّيْءِ مِنَ الْخَلِيِّ : الشَّيْءُ الْخَرِينُ شَجَانِي الشَّيْءُ يَشْجُونِي
خَزَنِي . وَقَوْلُهُ مَا أَحْسُ أَيُّ مَا أَجِدُ مِنْهُ أَثْرًا يُقَالُ أَحْسَنْتُ الْخَبْرَ وَحَسِنْتُهُ وَحَسِيتُ بِهِ . وَلَمْ يَرْفَعِ أَبُو عَكْرَمَةَ
نَسَبَهُ وَنَسَبَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُهُ لِي فَقَالُوا : هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ بْنِ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ
١٥ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَكَانَ الْأَسْوَدُ أَعشى وَهُوَ أَحَدُ الْعَشِيرَةِ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلُولِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَيْنَا نَحْنُ^١ بِالرَّافِقَةِ عَلَى بَابِ الرَّشِيدِ

f Agh برأ (for عَوِضُ) . 8 Zuhair (Appendix) Ahlw. p. 189, 5,6 Quoted by Mz (with مِنْهُمْ) ;
Khiz. as our text. h So in Khiz. 4, 235, Qālī, Amālī 2, 201, BQut, 'Uyūn, 402, Ḥam, 198.

i i. e. al-Māzinī . Apparently the first form of expression here referred to is thought to involve a
véμεισις or effect of the evil eye : by the second form the ill-luck is transferred to the envier. Khiz. ٢٠
4, 235 has copied this passage incorrectly : see note at foot of page.

j This celebrated poem is often cited : Agh 11, 134 ff. has vv. 1, 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ;
Buḥturī's Ḥamāsah, p. 125, vv. 8-14 ; Ibn Qut pp. 134-5, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10, 11, 14 ; Yak 1,
391, vv. 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Yak 3, 165, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10-12, 14 ; Yak 4, 478, vv.
28, 29, 30 : 'Iqd 2, 33, vv. 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Sharḥ Sh. Mughnī, p. 188, vv. 1, 2 (again p. 247), ٢٥
5-8, 11, addl. v., 14, 35 ; Ya'qūbī, 1, 259, vv. 9, addl. v. , 11, 13, 10.

k Mbd Kām. 255, 18, with فَمَا , and so Mz ; Bm عَلِيٌّ for لَدَيَّ .

l الرافقة , a place near ar-Raqqah on the Euphrates. See for the anecdote Agh 11, 135, 7 ff.

وَقُوفٌ وَمَا نَفَقْدُ أَحَدًا مِنْ وُجُوهِ الْعَرَبِ وَلَا أَشْرَافِهَا مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ إِذْ خَرَجَ وَصِيفٌ
كَأَنَّهُ ذُرَّةٌ قَتَالٌ : يَا مَعْشَرَ الصَّحَابَةِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَفْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكُمْ مِنْ ^m [كَانَ] مِنْكُمْ
يُنشِدُ قَصِيدَةَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ التَّهْلِيَّ * نَامَ الْحَلِيُّ وَمَا أَحْسَ رُقَادِي * وَالْهَمُّ مُخْتَصِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي * :
فَلْيَدْخُلْ فَلْيُنشِدْهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ . قَالَ فَظَرَّ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَلَمْ ⁿ [يَكُنْ] فِينَا أَحَدٌ
يَرْوِيهَا : قَالَ : فَكَأَنَّمَا سَقَطَتِ الْبَدْرَةُ عَنْ قَرْبُوسِي . قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى وَأَمْرِي أَبِي فَرَوَيْتُ شِعْرَ
الْأَسْوَدِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ❖

٢ مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمَ وَلَكِنْ شَفِنِي هَمْ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فُؤَادِي

شَفِنِي جَهْدِي فَأَنَا مَشْفُوفٌ وَالْفَاعِلُ شَافٌ . وَيُرْوَى أَرَانِي بِالنَّضْبِ . وَيُرْوَى سُتْمٌ . ❖

٣ ° وَمِنَ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لِكَ أَنِّي ضُرِبْتُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ

١٠ أَيُّ سُدَّتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ لِلضُّعْفِ وَالْكِبَرِ : أَيُّ عَمِي عَلِيٍّ أَمْرِي فَصِرْتُ لَا أَتَّجِبُهُ جِهَتَهُ فَكَانَ الْمَسَالِكُ
مَسْدُودَةً عَلَيَّ . وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ . غَيْرُهُ : سُدٌّ وَاحِدٌ الْأَسْدَادُ وَجَمْعُ أَسْدَادٍ سُدُودٌ وَسَدٌّ مَصْدَرٌ وَسُدٌّ اسْمٌ :
وَقَالَ أَنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^p : وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا :
وَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو سُدًّا : السَّدُّ بِالْفَتْحِ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ . وَالسُّدُّ فِي الْعَيْنِ أَنْ لَا يَرَى الشَّيْءَ . وَلِذَلِكَ قَرَأَ أَبُو
عَمْرٍو فِي ^q الْكَهْفِ سَدًّا وَسَدًّا بِالْفَتْحِ جَمِيعًا وَاللَّتَيْنِ فِي يَسَّ قَرَأَهُمَا بِالضَّمِّ . ❖

١٥ ٤ لَا أَهْتَدِي فِيهَا لِمَوْضِعِ تَلْعَةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ

مُرَادٍ بِالْيَمَنِ وَهَمْ ^r يُحَابِرُ . التَّلْعَةُ مَسِيلُ مَاءٍ عَظِيمٌ : فَإِذَا عَظُمَتِ التَّلْعَةُ فِيهِ مَيْتَاءٌ : وَإِذَا صَغُرَتْ التَّلْعَةُ
فِيهِ شُعْبَةٌ . يَقُولُ فَإِذَا خَفِيَتْ عَلَيَّ التَّلْعَةُ فَمَا دُونَهَا أَجْدَرُ أَنْ يَخْفَى عَلَيَّ . وَقَوْلُهُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ
أَيُّ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ الْيَمَنِ . وَيُرْوَى لِمَدْفَعِ تَلْعَةٍ بَيْنَ الْمُذَيْبِ : وَقَالَ التَّلْعَةُ الْمَسِيلُ مِنَ الرَّابِيَةِ إِلَى الْوَادِي
وَالرِّيَاضِ ❖

^m So in Agh.

ⁿ So in Agh.

٢٠

^o So all except Yak 2, 78, where البليّة for الحوادث.

^p Qur. 36 (Yā Sīn), 8.

^q Qur. 18, 93 (Kahf).

^r Kk منها and المذيب (for العراق); latter reading in BQut and Yak 2, 78, 11 (not so Yak 3, 165). Yak 3, 165 لِمَدْفَعِ, and so BQut (with لِمَوْضِعِ as v. l.); Yak 2, 78 مُرَادٍ إِلَى جِبَالِ مُرَادٍ .

^s See LA 5, 233, 4.

٢٥

٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُ سِوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

ويروى أَنبَأْتَنِي . قال ابو عبيدة : ذو الأعواد ^u جدُّ أَسْثَمَ بنِ صَيْفِيٍّ من بني أُسَيْدَ بنِ عمرو بنِ تميم : كان مُعْتَرَاً وكان من أَعَزِّ أَهْلِ زَمَانِهِ : فَأَتَّخَذَتْ لَهُ قُبَّةً على سَرِيرٍ فلم يكن خائفٌ يَأْتِيهَا إِلَّا أَمِينٌ ولا دَلِيلٌ إِلَّا عَزٌّ ولا جَانِعٌ إِلَّا شَيْعٌ . فيقول : لو أَغْفَلَ الموتُ أَحَدًا لَأَغْفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ وَأَنَا مَيِّتٌ إِذَا مَاتَ مِثْلُهُ .
٦ ويقال اراد بذي الأعواد المَيِّتَ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ على سَرِيرٍ اي أَتَى مَيِّتٌ كما ماتَ غَيْرِي : وذلك أَنَّهَا قالت لَهُ تَبَقَّى وَتَعَيْشٌ : فقال هذا : إِنْ بَقِيَتْ فَسَبِيلِي سَبِيلُ غَيْرِي ❖

٦ إِنْ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا يُوفِي الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

يُوفِي يَعْلُو أَوْفَيْتُ على الجبلِ عَلَوْتُ . الْمَخَارِمُ جمع مَخْرَمٍ وهو مُنْقَطِعُ أَنْفِ الجبلِ وَالغَلْظِ . يريد ان الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ تَرْقُبُهُ وَتَسْتَشْرِفُهُ . وَسَوَادُهُ شَخْصُهُ . كَأَنَّهُ رَجَعَ الى الْحَتْفِ فقال ان الْمَنِيَّةَ وَالْحَتْفَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي :
١٠ كما قال الْأَعَشَى * ^v فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَزْرَى بِهَا * ❖

٧ لَنْ يَرْضِيَا مِنِّي وَفَاءَ رَهِينَةٍ مِّنْ دُونَ نَفْسِي طَارِفِي وَتِلَادِي

يريد أَنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ لا تَقْبَلُ مِنْهُ فِدْيَةً إِذَا تَطَلَّبَ نَفْسِي . فَسَّرَ الرَّهِينَةَ ما هِيَ فقال طَارِفِي وَتِلَادِي :
وَالطَّارِفُ ما اسْتَفَادَهُ الرَّجُلُ وَالتَّلَادُ وَالتَّلِيدُ ما وَرِثَهُ عن آبائِهِ وَكان لَهُ قَدِيمًا : قال الاصمعيُّ قولهم التَّلَادُ هو ما وُلِدَ عندهم فَأَبْدَلَتْ الوَاوُ تاءً كان الاصلُ وِلادًا فقالوا تِلادًا كما قال تُحَيِّمَةُ وَالْأَصْلُ وَحَمَّةٌ مِنَ الوَخَامَةِ وَتُصَلَّةٌ
١٥ وَالْأَصْلُ مِنَ الوُصَلَةِ وَتِراثُ وَالْأَصْلُ وَرِاثٌ وَكَذَلِكَ تُجَاهٌ وَهُوَ مِنَ وَاجِهَتُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ قول العَجَّاجِ : ^a فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيْقُورِي * : وَالْأَصْلُ وَيَقُورِي وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الوَقَارِ : وَمِنْ ذَلِكَ قوله : ^b مُتَّخِذًا مِنْ عِضْوَاتِ تَوَلَّجًا * : وَالْأَصْلُ وَوَلَّجًا لِأَنَّهُ مِنَ وَلَجَ يَلِجُ : وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِنَّ تَوْرَةَ أَصْلُهَا وَوَرَاةٌ فَوَعَلَةٌ مِنَ وَرَيْتُ النَّارَ فَصِيرَتِ الوَاوُ الْأَوَّلَى تاءً . ولم يُنْشِدْ ابو عَكْرَمَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّاجِزِ غَيْرَ تَيْقُورِي : وَفَسَّرَهُ

^t لَوْ أَنَّ عِلْمِي نَافِي Agh and Yak ; أَنبَأْتَنِي Kk ; LA 4, 315, 23 .

^u ٢ . ذو الاعواد مُخَاشِنُ بنِ معاوية وَعاش ثلثائة وخمسين سنةً فَعَمِلَ لَهُ : Here V comm. gives further particulars : سَرِيرٍ فَسَمِيَّ ذَا الْأَعْوَادِ : هو جَدُّ آلِجِ . See Hamzah Isfah. 130.

^v Acc. to LA, *loc. cit.* this is the expln. of al-Mufaddal (this is the only expln. given by Kk commy.) . ^x يَوْفِي ; Yak, Agh ; بِرَمِيانِ Yak, V . ^y LA 2, 437, 7 with أَوْدَى .

^z Kk تَقَبَّلًا . ^a 'Ajjāj 15, 29 (p. 27), LA 7, 153, 11, and Lane 2961 a.

^b See LA 3, 224, 10 (with صَمَوَاتٍ for عِضْوَاتٍ) ; and see Geyer, Altarab. Diamb. 25, 9 ٢٥ (p. 167) ; author Jarir ; See *ante*, p. 172, 15.

أبو نصر فقال اي صَيْرَني إِلَي الوَقَارِ : وقال احمد المَعْنَى فان يكن إِلَي قد وَقَرَّني اي جعلني وَقُورًا وانما
يعني الكِبَرُ . قوله رَهِينَةٌ اي رهينة تكونُ مِنِّي وفاء دونَ أَن يأخذَ نَفْسِي . ثُمَّ بَيْنَ الرَّهِينَةِ فقال طارِفي
وتلادي *

٨ مَادَا أَوَمِلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وقال محمد بن حبيب ^b : عن مُحَرِّقًا الْقَسَائِيَّ وَكَأَنَّا أَعَارَ هُوَ وَأَخْرَهُ فِي إِيَادِ
وطواقف من العرب من تغلب وغيرهم على بني ضَبَّة بن أَدْرِ وهم بِبُرَاخَةَ فَاسْتَأَقَا النَّعَمَ : فَأَتَى الصَّرِيخُ بَنِي ضَبَّةَ
فَرَكَبُوا وَأَذْرَكُوهُ فَأَقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا : ثُمَّ ان زَيْدَ الْفَوَارِسِ حَمَلَ عَلَى مُحَرِّقٍ فَأَعْتَنَقَهُ فَأَسْرَهُ : وَأَسْرُوا أَخَاهُ
أَسْرَهُ حَيْثُ بن دُؤَلَفِ السَّيْدِيِّ : فَقَتَلْتَهُمَا بَنُو ضَبَّةَ : وَكَانَ يُقَالُ لِأَخِي مُحَرِّقٍ فَارِسُ مَرْدُودٍ : وَهُزِمَ الْقَوْمُ وَأُصِيبَ
مِنْهُمْ أُنَاسٌ كَثِيرٌ . فَتَالَ فِي ذَلِكَ ابْنُ ^c الْقَائِفِ أَخُو بَنِي ثَعْلَبَةَ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مُعَوِيَةَ بن كَعْبِ بن ثَعْلَبَةَ بن سعد
١٠ ابن ضَبَّة

لِحِقُوا وَهُمْ يَدْعُونَ يَالَ ضَرَارِ	نِعْمَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرِّقِ
وَاحْتِئِلُ أَوْجَفَهَا بَنُو جَبَّارِ ^d	زَيْدُ الْفَوَارِسِ كَرٌّ وَأَبْنَا مُنْدِرِ
بِالطَّنِ بَيْنَ كَتَائِبِ وَغَبَارِ	حَتَّى سَمَوْا لِ مُحَرِّقِ بِرِمَاجِهِمْ
رَعِشَ بَدِيهَتُهُ وَلَا عَوَّارِ	وَلَعَنَرُ جَدِّكَ مَا الرُّقَادُ بِطَائِشِ

١٥ فهذا قول محمد بن حبيب وروايته . وأما ابو جعفر احمد بن الحسن الملقب محمد يس فإنه حدثنا عن سعدان
أن مُحَرِّقًا وَزِيَادًا ابْنَا الْحَرِثِ بن مُزَيْقِيَاءَ وَهُوَ عَمْرُو بن عَامِرٍ ^e وَقَتَلَ الْحَارِثَ عَامِرُ بن ضَامِرٍ أَحَدُ بَنِي عَائِذَةَ بن
مَالِكِ بن بَكْرِ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ : وَقَتَلَ مُحَرِّقًا وَزِيَادًا زَيْدُ الْفَوَارِسِ بن حُصَيْنِ بن ضَرَّارِ بن رَدِيمٍ : وَاسْمُ ^f رَدِيمِ
عَمْرُو وَاتِمَا سُمِّيَ رَدِيمًا لِأَنَّهُ كَانَ يُحْمَلُ عَلَى بَعِيرَيْنِ يُقَرَّنُ بَيْنَهُمَا مِنْ ثِقَلِهِ . وَإِيَادُ ابن تَزَارِ بن مَعَدِّ بن

^b For this story see Naq 195, where the same passage occurs almost *verbatim* (but see note next page).

^c So also in Naq. In LA 14, 119 18, the name is given as العائِفُ . ٢ .

The verses are also in the Naq, with 6 more. The first two are in LA *l. c.*, with a third which is No. 5 of the poem in the Naq.

^d Our MSS (أَوْجَفَهَا) is reading of Oxf. MS of Naq; De Goeje conjectures أَوْجَفَهَا ; LA reads . وَالْحَيْلُ يَطْعُنُهَا بَنُو الْأَحْرَارِ .

^e This passage is corrupt, as appears from Naq 189, 16 and 195, 18; we should apparently assume a ٢٥ line to have been omitted in copying, and insert from Naq the following فَانَهُ حَتَّى اغَارَ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ .
عَائِذَةَ . عَائِذَةَ for عُبَادَةَ ; our MSS have incorrectly فَاَصَابَ بَنِي عَائِذَةَ بن مالك :

^f Naq has الرُدِيمِ (196, 3); but see LA 15, 128, 4-5, BDuraid 120, 3.

عَدَنَانَ . يَقُولُ أَتَرَانِي أَبْقَى بَعْدَ هَؤُلَاءِ عَلَى عِظَمِ قَدْرِهِمْ . وَكَانَ مُخْرَقٌ وَأَخُوهُ مَلِكَيْنِ فَقَالَ فِيهِمَا الْفَرَزْدَقُ
يَعْنِي ضَبَّةً

٨ وَمُخْرَقًا صَفَدُوا إِلَيْهِ يَمِينَهُ
بِصِفَادٍ مُقْتَسِرٍ أَخُوهُ مُكَبَّلٌ
مَلِكَانَ يَوْمَ بَرَاخَةَ قَتَلُوهُمَا
وَكَلاهُمَا تَاجٌ عَلَيْهِ مُكَلَّلٌ

٩ أَهْلُ الْخَوَزَنْقِ وَالسَّدِيرِ وَبَارِقِ^h وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وقال احمد سِنْدَادُ نَهْرُ الْحَيْرَةِ وَالْخَوَزَنْقِ مَوْضِعٌ بِالْحَيْرَةِ وَالسَّدِيرِ النَّخْلُ . وَسِنْدَادُ
الرِّوَايَةُ بِكَسْرِ السِّينِ إِلَّا أَنَّ أَحْمَدَ أَنْشَدَنِيهِ بِالْفَتْحِ : وَسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْهَا فَلَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْكَسْرِ : وَهُوَ أَسْفَلُ مِنْ
الْحَيْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ .

١٠ أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِدَارِ أَبِيهِمْⁱ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادِ

١٠ لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وَيُرْوَى : * أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا * كَعْبُ . وَيُرْوَى : أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا
لِبَرْدِ مَقِيلِهَا * . كَعْبُ بْنُ مَامَةَ إِيَادِيٌّ : هُوَ أَحَدُ الْأَجْوَادِ وَالثَّانِي حَاتِمُ طِيٍّ . وَالثَّلَاثُ هَرْمُ بْنُ سِنَانَ . قَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ أُمِّ دُوَادٍ يَعْنِي أَبَا دُوَادِ الْإِيَادِيَّ .

١١ لَجَرَتِ الرِّيَّاحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ^j فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيَعَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وَيُرْوَى : عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ . وَيُرْوَى : فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا .

١٢ وَلَقَدْ غَنُوا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ^k فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ

٨ Naq No. 39, 38-39 (p. 192). It is clear from the next verse that « the Race of Muḥarriq » were
no other than the Lakhmite kings of al-Hīrah, and these explanations are beside the mark.

^h Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10. LA II, 300, 9 reads أَرْضُ الْخَوَزَنْقِ . Bm has
أَهْلُ الْكَعْبَاتِ in LA 2, 213, 21, which reads ذِي الْكَعْبَاتِ مِنْ سِنْدَادِ , and so Yak 4, 278,
18. See BHish. 57. Ya'qūbī inserts after v. 9 : —

الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعْمَالِهِمْ يَمْسُونَ فِي الدَّقْفِيِّ وَالْأَبْرَادِ

This v. is ascribed to al-A'shā in LA 17, 13, 11.

ⁱ Mz, our MSS, and Cairo print have اَرْضًا (Mz has corrected text to اَرْضٌ, but commy. retains اَرْضًا ,
explaining (اتصَبَ اَرْضًا عَلَى الْاِخْتِصَاصِ) ; Kk, Bm, V, Buḥturī, BQut, Yak (3, 165) all have اَرْضٌ (Kk
commy. mentions v. 7. اَرْضًا) ; Mz تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا . Bm, V, BQut, Buḥt, Yak تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا .
٢٠ ; Kk اَرْضًا . Our reading is given as a v. l. in Kk. Ya'qūbī مَقِيلِهَا لِطَوْلِ مَقِيلِهَا ;

^j Mz مَقَرِّ , Kk, V, Yak (1, 392), Agh, BQut مَحَلِّ , Yak (3, 165) عَرَاصِ ; Mz, Kk, V فَكَأَنَّهُمْ ;
Ya'qūbī مَحَلِّ , عَفَّتْ . ^k Kk أَفْضَلِ , and so Yak 3, 165 ; V الْأَطْوَادِ (sic : cf. next line) .

عُتُوا أَقَامُوا وَيُقَالُ غَنِينَا بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَقَامُوا بِهِ فَأَنَا أَغْنَى وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُقِيمُونَ فِيهِ الْمَغْنَى :
قال حاتم

¹ غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصْعُكِ وَالغِنَى فَكَلَّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

١٣ ^m زَلُّوا بِأَنْقَرَةَ يُسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ويروى بِأَنْقَرَةَ وهي مكان بالشَّام . والأطواد الجبال واحدها طَوْدٌ ❖

١٤ ⁿ فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلَى وَهَادِ

غيره يَرْوِي : فَأَرَى النَّعِيمَ ❖

١٥ ^o فِي آلِ عَرْفٍ لَوْ بَغَيْتِ لِي الْأِسَى لَوَجَدْتِ فِيهِمْ إِسْوَةَ الْعُدَادِ

الْأِسَى الْأَمْثَالُ يُقَالُ إِسْوَةٌ وَأُسْوَةٌ . غيره : عَرْفٌ هُوَ مَالِكُ الْأَصْغَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ بْنِ زَيْدِ

١٠ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَرْفٌ هُوَ زَيْدٌ مَنَاةَ : وَقَالَ وَيَرُوى : الْعُدَادِ ❖

١٦ ^p مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرُقُوا قَتَلُوا وَتَقَيَّا بَعْدَ حُسْنِ تَادِي

قال ابو عبيدة كان المُنْدِرُ ^q [بن ماء السَّيِّءِ] خَطَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَأَبَوْا أَنْ يُزَوِّجُوهُ [إِيَّاهَا] فَتَفَاهَمَ وَفَرَّقَهُمْ فَزَلُّوا مَكَّةَ . وَقَوْلُهُ تَادِي أَي بَعْدَ حُسْنِ أَخْذِ أَدَاةٍ

لِلزَّمَنِ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ : وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْأَيْدِ وَالْأَدِ وَهُمَا الْقُوَّةُ . وَالتَّخْرِيجُ عَنْ غَيْرِ أَبِي عَكْرَمَةَ :

١٥ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مِنْ كَهْفٍ قَالَ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ أُمَّ كَهْفٍ . غيره : هُوَ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ الْأَصْغَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ

¹ Dīw. (Schulthess) No. 31, vv. 15-16 (p. 19) : the صدر of v. 15 and عجز of v. 16.

^m حَلُّوا in Yak 3, 165, and so Agh 20, 25, 7. Agh 11, 135, 2 has تَفِيضٌ (sic) for بَسِيلٌ , and again بَسِيلٌ for يَجِيءُ ; Ya'qūbī and LA 7, 90, 10 have our text. (Our MSS have بَسِيلٌ again for يَجِيءُ but all other texts [except as above] have the latter, including Cairo print.)

ⁿ Yak 3, 165, and BQut have فَأَرَى ; all others as text.

^o Kk عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَصْغَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ وَاسْمُهُ عَوْفًا لِكَثْرَةِ جُودِهِ (scholion) عَوْفِ بْنِ مَالِكِ ; the explanation suggests that عَوْفِ is the correct reading . Wüst. Tab. K 14, and BDur. 142, 19 are in favour of عَوْفِ , which is given as a v. l. in Mz marg. Bm and V have عَزْفِ (sic) ; LA 20, 4, 1, has عَوْفِ ; Naq 628, 18 has عَوْفِ . Kk لَوَجَدْتُ and بَغَيْتِ ; LA l. c. لَوَجَدْتُ and بَغَيْتِ . Bm الْمُدَّادِ with مَاءً , Naq الْمُدَّادِ , LA الْمُدَّادِ (sic).

^p LA 18, 26, 21 with سَبِيًّا , and 20, 3, 25 with id. and طُولِ . Bm also سَبِيًّا , and Kk طُولِ .

^q So Mz. For this story see ante p. 299, No. XXVII, v. 17 and scholion ; also LA 20, 4.

الأَكْبَرُ بن زيد مناة بن تميم : قال ابو جعفر هو زَيْدُ مناة بن تميم : قال الاصمعي في قوله في فتاة فَرَّقُوا مثل
قول ابي عبيدة ❖

١٧ ^r فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِعِزِّهِمْ وَيَزِيدُ رَأْفَهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

الْفَضَاءُ الواسعة : اي تَخَيَّرُوها قبل أن يُصابُوا . والرَّفْدُ المَعُونَةُ . غيره : الرِّفْدُ المَعُونَةُ بِلِسَانِ وَقْرَى . فيقول
يَزِيدُ مَعِينُهُمْ على كلِّ مُعِينٍ . وقال ابو عبيدة الرِّفْدُ القَدْحُ والرِّفْدُ المَعُونَةُ ❖

١٨ ^s إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضِنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصْرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

ويروى : قَدْ فَنَيْتُ . غَاضِنِي نَقَصَنِي : وَغَاضَتِ المِياهُ إِذَا نَقَصَتْ : ومنه قوله عز ذكره : ^t وَمَا تَغِيضُ
الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ . يقول غَاضَ الزَّمَنُ مِنْ لَحْمِي وَبَدَنِي أَي نَقَصَ : وَيُقَالُ أُعْطَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ أَي قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرٍ . وَاجْلَادُهُ خَلْقُهُ وَشَخْصُهُ . غيره : يُقَالُ فُلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَعَظِيمُ التَّجَالِيدِ وَقَدْ نَحَلَتْ أَجْلَادُ فُلَانٍ :
١٠ قال المُتَّعِبُ العَبْدِيُّ

^u يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَاوِرَ كَرَّاسِ القَدَنِ المُوَيْدِ

١٩ ^v وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَلَانَ قِيَادِي

غيره : ويروى : * وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ البِطَالَةِ وَالصَّبَا * وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَذَلَّ قِيَادِي * : وَيُقَالُ بَطَّالٌ
بَيْنَ البِطَالَةِ بِكسْرِ الباءِ : قال احمد والبطل ايضاً : وَبَطَّلُ بَيْنَ البِطَالَةِ بفتح الباء : قالها ابو زيد وحكى عن
١٥ بعضهم في البطل بَيْنَ البُطُولَةِ وَقَالَ البِطَالَةُ أَكْثَرُهُمُ الْأَبْطَالُ . وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ : وَقَوْلُ الشَّمَاخِ

^x لِقَوْمٍ تَصَابَيْتُ المَعِيْشَةَ بَعْدَهُمْ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِقَاءِ تَغْيَرَا

مَأخُوذٌ مِنَ الصَّبَابَةِ : قال يعقوب اي أَخَذْتُهَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ : وَأَصْلُهَا مَا يَبْقَى مُتَعَلِّقًا فِي الإِنَاءِ إِذَا صُبَّ مَا فِيهِ فِيكَبُ
الإِنَاءِ لِيَقْطُرَ : فيقول لِقَوْمٍ صِرْتُ بَعْدَهُمْ فِي بَقِيَّةٍ مِنَ العَيْشِ وَكُنْتُ فِي زَمَنِهِمْ فِي مُعْظَمِهِ أَعَزُّ عَلَيَّ وَأَعْظَمُ عَلَيَّ

^r Kk omits this v. ; LA 18, 26, 22 and 20, 4, 2 as our text . Bm الفَلَاةُ for الْفَضَاءَ .

^s LA 4, 97, 11 and 9, 66, 8 with فَنَيْتُ . Mz وَشَفَنِي .

^t Qur 13, 9 .

^u LA 4, 97, 16, and 17, 198, 7; render : « There holds up (lit. , pushes away) my limbs and the
wooden saddle-frame on her back a hump fat and strong like the top of a mighty tower » ; see ante
p. 234 l. 14.

^v Kk اللِّدَاذَةُ , Bm البَطَالَةُ ; Kk and Mz وَذَلَّ .

^x LA 2, 4, 15, and Lane 1638 b ; also attributed to al-Akhtal (TA), but not found in his Diw.

(ed. Şālhānī) . The verse is No. 8 in the poem at pp. 26-34 of the Cairo edn. of ash-Shammākh. ٢٠

The edn. agrees with our text ; our MSS incorrectly read تَصَابَيْتُ .

فَقَدْأ من اَبِيضاضِ شَعْرِي: وَالْعِفَاءُ لِلحِمَارِ وَالظَلِيمُ فَضْرَبُهُ مَثَلًا وَيُقَالُ لَوَبَّرَ البَعِيرُ عِفَاءً: وَقَالَ اَحْمَدُ اَصْلُ الصُّبَابَةِ مَا يَفْطُرُ مِنَ الْاِنَاءِ بَعْدَمَا يُشْرَبُ مَا فِيهِ . وَيُقَالُ صَبَا اِلَى اللّٰهُو يَصْبُو اِذَا مَالَ اِلَيْهِ وَصَبِي يَصْبِي اِذَا فَعَلَ فِعْلَ الصِّبَانِ . وَقَبْلَ قَوْلِ الْعَاذِلَةِ : وَهُوَ يَتَنَجَّعُ عَلٰى شَبَابِهِ وَلَهْوِهِ وَيَتَشَكَّى مَا صَارَ اِلَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ ❖

٢٠ فَلَئِنْ اُرُوْحُ عَلٰى التِّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًا بِمَالِي لِنَا اَجْيَادِي

• قَالَ اَجْيَادُ جَمْعُ جَيِّدٍ . وَاصْلُ الْمَذَلِ الْقَلْقُ اَي اُقْلِقُ بِمَالِي حَتَّى اُنْفِقَهُ . وَقَالَ اَجْيَادِي وَاِنَّمَا لَهُ جَيِّدٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ الْجَيِّدِ بِمَا حَوْلَهُ : كَمَا قَالَ الْمَفَارِقُ وَاِنَّمَا لَهُ مَفْرَقٌ وَاحِدٌ . غَيْرُهُ : قَالَ الْاَصْمَعِيُّ يُقَالُ فُلَانٌ مَذِلٌ بِمَالِهِ اَي مُسْتَرْخٍ بِمَالِهِ كَيْنٌ بِهِ وَقَالَ : اَجِدُ فِي مَفَاصِلِي اَمَذِلًا لَا اَي اَسْتَرْخَاءً . وَقَوْلُهُ لِنَا اَجْيَادِي اَي لَمْ اَكْبُرْ اَنَا شَابٌ : وَاَنشَدَ لِحَاتِمِ

فَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَقَّتْ حَوْلَهُ وَإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ

١٠ وَيُرْوَى : وَلَقَدْ اُرُوْحُ اِلَى التِّجَارِ . وَقَالَ مُرَجَّلًا اَي مُرَجَّلَ الشَّعْرِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ اَجِيْدٌ وَاِمْرَأَةٌ جَيْدَاءٌ . وَيُقَالُ الْمَذِلُّ الضَّعِيْفُ الْقَلْبُ وَاُنْشِدُ : * وَانْسَابَتِ الْحَيَاتُ مَذَلِي سُرْبًا * : يَصِفُ شِدَّةَ الْعَرِيَةِ وَاَنَّهُ خَرَجَ الْهَوَامُّ مِنْ مَوَاضِعِهَا : وَالْاِنْسِيَابُ مَرٌّ سَهْلٌ وَمِنْهُ سَيِّبَتُ الشَّيْءِ مِنْ يَدِي . وَمَذَلِي اَي مَذَلْتُ بِجَحْرَتِهَا فَطَابَتْ اَنْفُسُهَا عَنْهَا وَضَجِرَتْ بِهَا ❖

٢١ وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبَابِ لَذَاذَةٌ بِسُلَافَةٍ مُرَجَّتِ بِمَاءِ غَوَادِي

١٠ السُّلَافَةُ خَالِصُ الشَّرَابِ وَأَوَّلُهُ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْجَيْشِ سَلْفٌ . غَيْرُهُ : السُّلَافَةُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ عَصْرَتُهُ وَالسُّلَافَةُ اَيْضًا الْمُتَقَدِّمُونَ . وَيُرْوَى وَلِلشَّبَابِ بَشَاشَةٌ . وَقَدْ قَالَ بَعْضُ اَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ السُّلَافَةُ الْحَمْرُ الَّتِي نَخْرُجُ عَنْهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرِ . بِمَاءِ غَوَادِي بِمَاءِ سَحَابَةٍ مَطَرَتْ غَدُوًّا ❖

٢٢ مِنْ خَمْرِ ذِي نَطْفٍ اَغْنُ مُنْطَقِي وَاقِي بِهَا لِدَرَاهِمِ الْاِسْجَادِ

قَالَ الْاَصْمَعِيُّ : دَرَاهِمُ الْاِسْجَادِ دَرَاهِمُ الْاَكْاِسِرَةِ كَانَتْ عَلَيْهَا صُورٌ يُكْفَرُونَ لَهَا وَيَسْجُدُونَ : قَالَ

❖ V وَلَقَدْ , and so LA 5, 156, 17 and 14, 144, 2 . Kk اِلَى (in Mz marg. as v. l.) .

❧ LA 4, 374, 12; Diw. of Ḥātim (Schulthess) No. 51, 18 (p. 40 line 5), where الْجَوَادِ for الْكَرِيمِ , and اللَّئِيمِ دَائِمٌ for الْبَخِيلِ نَاكِسٌ .

❨ Render : « The serpents glided along, being restless in their holes, going forth from them in all directions » .

❩ Kk and Mz بَشَاشَةٌ .

❪ Lane 1307c, and LA 4, 189, 16 (LA quotes our scholion, lines 17-18) .

الأصمعيّ وانشدني أعراي^٥ * وَقَلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِيَلِي فَأَسْجَدَا * وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
فُضُولَ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَارِهَا^d

والتطفُ القِرْطَة والقِرْطَة جمع قُرْطٍ : هذا قول أبي عكرمة . غيره : التطفُ جمع نطفةٍ مثل شجرةٍ وشجرٍ .
وقال غير الأصمعيّ الأسجدُ يريد النصاري : أي أسجدتهم جزيتهم أي أذلّتهم . وقال أحمد قوله لِدراهم
الإسجدِ أي جاء بها الخمار بعدما حال عليها الحولُ وهو وقتُ الجزية . ومُنطَقُ غلامٌ عليه نطقٌ ❖

٢٣ يَسْعَى بِهَا ذُو تَوْمَتَيْنِ مُشَمِّرٌ قَنَاتٌ أَنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ

قال أبو عكرمة التومتان اللؤلؤتان والجمع التوم . وقنات اشتدت حنرتها حتى ضربت إلى السواد . والفرصاد
التوت : يريد أن ما في يديه من شدة الحنرة يشبه حنرة الفرصاد . وقال غيره : التومة مثل الدرّة تعمل من
فضة . وقنات أسودت . يقول كأنه بمعالجته الحنر يعالج الفرصاد : ويقال قنات لحيته تقنأ قنوا . وانشد لذي
الرّمة يصف الثبت وكثرته ووقوع الندى عليه

١٠ وَحَفٌّ كَأَنَّ النَّدى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةٌ إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ الثُّومُ

شبه الندى في بريقه وقد طلعت عليه الشمس يريق الثوم لصفائه ❖

٢٤ وَالْبَيْضُ تَمَشِي كَالْبُدُورِ وَكَالْدُمَى وَنَوَاعِمُ يَمَشِينَ بِالْأَرْفَادِ

كذا رواها أبو عكرمة والبذور جمع بدرٍ : قال وقال الأصمعيّ : سُمِّيَ بَدْرًا لِأَمْتِلَانِهِ يُقَالُ غَلَامٌ بَدْرٌ
١٥ إذا امتلأ شباباً قال ومنه سُمِّيَتِ الْبَدْرَةُ : وقال غيره سُمِّيَ الْبَدْرُ بَدْرًا لِأَنَّهُ يُبَادِرُ الشَّمْسَ فَيَطْلُعُ عِنْدَ مَغِيْبِهَا .
والأرفاد جمع رَفْدٍ . غيره : ويروى : وَالْحُورُ تَمَشِي : قال وهو جمع حوراء^h وهي الشديدة بياض بياض
عينيها وكذلك السواد . وقال أبو جعفر قوله بالأرفاد يريد بالأردافِ قَلْبَ . ويروى : * وَاللُّعْسُ تَمَشِي بِالْبُدُورِ
وَالدُمَى * . أبو جعفر : وَالْبَيْضُ وَنَوَاعِمُ : قال * وَلَقَدْ هَوَتْ وَلِلشَّبَابِ كَذَاةٌ * بِسُلَاقَةٍ وَبِالْبَيْضِ
وَبِنَوَاعِمِ ❖

^٥ (قال الأَسدي) LA 4, 189, 4 .

^d LA l. c. 5-8 with preceding v. : « And when (the women) wound upon wrists and dyed palms and bracelets the hanging ends of the reins, (the camels) bowed their heads as Christians bow before their learned men » . The right word is لِأَحْبَارِهَا , as the rhyme shows ; our MSS wrongly have لِأَرْبَابِهَا .

^٥ LA 1, 130, 2, as our text; Mz مُقَرَّطٌ (wearing a كُرْتَه , modern Pers. كُرْتَه , a short jacket) . ٢٥

^f LA 14, 341, 7 and 21: « (Grass) thick and dark in hue: the dew-drops on its blades, lit up by the brilliant sun, shine like pearls (or silver beads)» . 8 Kk transposes this v. to after v. 27. Kk وَالْحُورُ .

^h Taken from Kk's scholion, which runs : — الشديدة بياض بياض العيون في شدة سواد سوادها .

٢٥ وَالْبَيْضُ يَرْمِينِ الْقُلُوبَ كَأَنَّهَا أَذْحِيٌّ بَيْنَ صَرِيمةٍ وَجَمَادٍ

الأذحيُّ الموضع تدحوه النعامة لتبيض فيه : واصل الدحور الفحص في الارض يقال دحا يدحوا دحوا : قال أوس بن حجر يذكر مطراً

لِ يَفْشِرُ وَجَهَ الْحَصَى أَجْسُ مُبْتَرِكٌ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاخِي

• وإنما شبه النساء بالأذحي لأنه صمد البيض الذي بالأذحي فسماه بمكانه (صمد وقصد واحد) : والعرب تفعل ذلك كثيراً تشبه الشيء ببعض أسبابه . والصريمة القطعة من الرمل . والجَمَاد ما غلظ من الارض : والبيض في ذلك المكان العذري (اي المكان المرتفع الظلف) أحسن منه في غيره . غيره : اراد كأنها البيض الذي يكون في الأذحي والأذحي مبيض النعامة^ك [جمع أذحي] وهو أفعال من دحوت لأنها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه : وهو للقطاة أفضوص . قال والصريمة رملة تنقطع من معظم الرمل . والجَمَاد ١٠ تجتمع جُمُوداً وهو الموضع الغليظ المرتفع لم يبلغ ان يكون جبلاً .

٢٦ يَنْطِقْنَ مَعْرُوفًا وَهَنَّ نَوَاعِمُ بَيْضُ الْوُجُوهِ رَقِيقَةٌ الْأَكْبَادِ

اي يتكلمن بالمعروف من القول ولا يقطن منكرًا . وقوله رقيقة الأكباد لم يرد الكبد بعينها إنما اراد الذي يليها من جنبها الظاهر الى خصرها اراد نعمة ذلك الموضع : هذا قول ابي عكرمة . وقال ابو جعفر : رقيقة الاكباد حسان الأخلاق أو انس . ويقال فيهن لين ودماثة . ويروى غليظة الأكباد اي لا يسعفن ١٠ بخواتمنا .

٢٧ يَنْطِقْنَ مَخْفُوضَ الْحَدِيثِ تَهَامِسًا فَبَلَّغْنَ مَا حَاوَلْنَ غَيْرَ تَنَادِي

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً : والاصل فيه أنهن يتكلمن قليلاً قليلاً . وخبرت عن الاصمعي أنه قال : يبلغن من الرجال ما أردن بأيسر سعين . ويقال ما حاولن ما طلبن من غير أن يشقن على أنفسهن .

¹ Bm وَاللُّمْسُ .

² يَنْفِي الْحَصَى عَنْ جَدِيدٍ : Geyer, Diw. 4, 14 has صَدْرُ thus : يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى . LA 18, 276, 6, with . الأَرْضِ مُبْتَرِكًا .

^k Entered conjecturally.

^l Kk's order is 23, 25, 27, 24, 26, 28; Mz transposes 26 and 27. Bm agrees with our text, and so V, except that it omits 27. Kk and Bm مَوَانِعُ . Bm marg. v. 1. نَوَاعِمُ الْأَجَادِ .

^m V and V2 both omit ; but V2 has against v. 26 the commentary proper to v. 27. V1 has not this commy. , but a gloss suitable to v. 26. Post, in scholion to v. 8 of No. L, this v. is quoted with ٢٥ . يَنْطِقْنَ for يَنْبِذْنَ .

ويقال التهامس نحو من السر لا ترفع صوتها به ❖

٢٨ ⁿ وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَازِبٍ مُتَنَازِرٍ أَحْوَى الْمَذَانِبِ مُوْتِقِ الرُّوَادِ

قال ابو عكرمة اراد بالموتق كلاً . والعازب المتحجى . وقوله متناذر أي يتناذره الناس لِحَوْفِهِ . والمذانب جمع مذنّب والمذنّب مسيل ماء صغير من الحرة الى الوادي . والأحوى الذي قد اشتدت خضرته حتى ضرب الى السواد : يريد التبت في المذنّب . والموتق العجب يقال آنقني الشيء اذا أعجبني . والرّواد جمع رائد وهو الرجل يدور البلاد في طلب المرعى : ومنه قولهم الرائد لا يكذب أهله . غير ابي عكرمة : ويروي : لعازب ^o متحفر . قال ابو جعفر العازب غيث . متحفر يحفر عنه ينظر كم بلغ الغاية وهو كثير : كأنه يطلب من يحفر عنه ليطلب منتهاه فلذلك كسرت الفاء . وقوله متناذر لِحَوْفِهِ كما قال امرؤ القيس

^p تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيَاً وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالِ

١٠ . وقالت امرأة من العرب : ^q يَا حَبْدَا الخَلَاءِ : أَلْبَسُ خَلْقِي وَأَرعى أَنقِي ❖

٢٩ ^r جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ نُفَاً مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ

ابو عكرمة : الصفراء والزباد ضربان من العشب . وآزر عاون . والنفا نبت له نورة بيضاء . غيره : السواري جمع سارية وهي السحابة تجيء ليلاً فتنطر . ويقال النفا القطع من النبت ❖

٣٠ ^t بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاتِ حَوْلَ مُغَامِرٍ فَبِضَارِجٍ فَقَصِيمَةِ الطُّرَادِ

ⁿ Kk متحفر .

^o Kk's commy is as follows : مُتَحَفَّرَ حَفَرَتُهُ الْغَيْوْتُ وَالسُّيُولُ :

« furrowed by rains and torrents », and therefore evidently the passive form. But Abū Ja'far read مُتَحَفَّرَ, the active; his interpretation apparently arises out of the meaning of حفر in Lane 600 a, where هذا غيث لا يحفره احد is rendered « This is a rain of which no one knows the utmost extent ».

^p Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

^q « How delightful is the

solitary wilderness ! I wear my worn-out clothes, and I feed (my flocks on) the best of pasture » . ٢ .

In LA II, 290, 13 the phrase is أَكَلُ أَنقِي وَأَلْبَسُ خَلْقِي . ^r Yak فَأَزَرَ . LA I, 168, 15 as our text.

Kk reads الصُّفَارِ for الصَّفْرَاءِ . TA I, 128, middle, notes that Ibn Barrī read مِنَ الْقُرَاصِ .

^s Kk's commy : آزر اي ساوى ولحق به نصار مثله ويقال آزر الغلام اباه اي لحق به : قال امرؤ القيس :

بِمَحْنِيَةِ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا
مَضَمَ جِيُوشِ غَانِمِينَ وَخَيْبِ

(This v. is a variant of I. Q. 4, 16 : see Ahlw. notes p. 56 ; it is in LA 5, 76, 8. Render : « In the bend of a valley, the herbage of which is as high as lote-trees, a meeting-place of armies, whether laden with booty or disappointed ».) ^t Bakrī 522, 24, Yak I, 360, 6; 4, 128, 2 and 478, 22,

all have مُرَامِرٍ, and so Kk . Kk فَالْأَمْرَاتِ (probably a corruption), Bakrī and all other MSS .

Yak in all three places فَالْأَمْرَاجِ . Bakrī knows the reading مُغَامِرٍ and prefers it, because Mughāmir is nearer to Dārij than Murāmir, which is in the country of Kalb.

هذه كلها مواضع . ويروى حول مُرَائِرٍ . قال ابو عكرمة هذه كلها مواضع كَانَ فِيهَا الْكَلَا الَّذِي
قَصَدُوهُ . وَالطَّرَادُ الْقَنَاصُ ❖

٣١ بِشْمِيرٍ عَتِدٍ جَهِيْزٍ شَدُّهُ قَيْدِ الْاَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادٍ

قال ابو عكرمة المشير الفرس الطويل القائم . العتد الذي عنده عُدَّةٌ لِلجَرِيِّ : ويقال عَتَدٌ . والجهيز الكثير .
والاوابد الوحش الحيدر والبقر والظباء : وقوله قيد الاوابد اي كان الاوابد اذا طلبها في قيده لاقتداره عليها
اي كانتا تُقَيَّدُ له . والجواد الكثير العدو : ويقال فرسٌ جَوَادٌ من خيلِ جِيَادٍ ويقال من خيلِ اَنْجَوَادٍ .
غيره : عَتَدٌ وَعَتِدٌ مُعَدُّ الجَرِيِّ مُهَيَّأٌ عِنْدَهُ . والجهيز السريع . ويروى : بِسْمَلِصٍ . اي يُقَيَّدُهَا فَلَا تَبْرَحُ لِجُودَتِهِ
وَسُرْعَتِهِ . اي شديد شَدُّهُ والمعنى للجرى يقول لا يدخرك شيئا من جريه ❖

٣٢ يَشْوِي لَنَا الْوَحْدَ الْمَدِلَّ بِحُضْرِهِ بِشْرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْاِيرَادِ

١٠ الْوَحْدُ التَّوْرُ او الْحِمَارُ الَّذِي لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ مِنْ حُسْنِهِ قَدْ فَاقَ قُرْنَاءَهُ : اي فهذا الفرس من شدة عدوه
يَلْحَقُ أَشَدَّ الْوَحْشِ عَدُوًّا . وقوله يَشْوِي لَنَا اي كأنه لما صاده هو شواه . وَالْمَدِلُّ الْمُفْتَخِرُ الْمُبَاهِي . وَالْحُضْرُ الْعَدُوُّ :
يقال أَحْضَرَ إِحْضَارًا اِذَا عَدَا . وَالشَّرِيحُ الْحَلِيْطُ وَالْاِيرَادُ أَشَدُّ الشَّدِّ . وروى ابو جعفر وغيره يُشْوِي بِضَمِّ الْيَاءِ .
وقال بِشْرِيحٍ يَخْلُطُ بَيْنَ الشَّدِّ الشَّدِيدِ وَبَيْنَ الرِّفْقِ لَا يَجْهَدُ نَفْسَهُ . وَالْاِيرَادُ اِرَادَ الْاِزْوَادِ . وَيُرْوَى فَيَصِيدُنَا
الْمَيْزَ . وَيُرْوَى الْاِزْوَادِ . قَالَ وَالْمَدِلُّ بِحُضْرِهِ الْوَائِقُ بَأَنَّهُ لَا يُدْرِكُ اِذَا أَحْضَرَ . وَالْاِزْوَادُ اَنْ لَا يُعْطَى
١٥ الْفَرَسُ عِنَانَهُ كُلَّهُ اِي يَمْنَعُهُ رَاكِبُهُ اِنْ يَسْتَفْرِغَ جَرِيَّتَهُ : وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَى] ^x اَمْهَلُمْ رُوَيْدًا : واصله من
الرِّفْقِ وَالسَّكُونِ . وَالْمَعْنَى اَنَّهُ يُشْوِي اَصْحَابَهُ الْحِمَارَ اِي يُطْعِمُهُمْ لَحْمَهُ سِوَاهُ يَجْرِي بَيْنَ هَذَيْنِ الْجَرِيَيْنِ
الشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ ❖

٣٣ وَلَقَدْ تَلَوْتُ الظَّاعِنِينَ بِجَسْرَةٍ اُجْدٍ مُهَاجِرَةِ السَّقَابِ جَمَادٍ

تَلَوْتُهُمْ تَبِعْتُهُمْ . وَالظَّاعِنُونَ جَمْعُ ظَاعِنٍ . وَالْجَسْرَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْسُرُ عَلَى السَّيْرِ . وَالْاُجْدُ الْمُوثَقَةُ .

^u and ٢٠ and مُقْلَصٍ عَتِدٍ (with جَهِيْزٍ شَدُّهُ as v. l.). LA 7, 190, 19 with بِسْمَلِصٍ عَتِدٍ شَدِيدٍ اَمْرُهُ Kk .
بِسْمَلِصٍ . Khiz 1, 508, with فِي الرَّهَانِ .

^v LA 3, 130, 12, with يُشْوِي (and so Mz) and الْاِزْوَادِ (and so Mz, Kk, and Bm). Thorb. treats
as an error, but the commy. shows that it is a genuine reading; Kk mentions it as a v. l. Kk
بِشَاوِهِ . بِحُضْرِهِ the MS. has بِشَاوِهِ . with our reading as v. l. except that for
LA and all MSS which vocalize have بَيْنَ , but Mz commy. (for which see Thorb. notes p. 101) ٢٠
explains بَيْنَ , with بَيْنَ as v. l. ; Thorb. therefore prints بَيْنَ .

^x Qur. 86, 17.

^y Kk بِحِجْرَةٍ (with بِجَمْرَةٍ as v. l.).

والسِقَابُ جمع سَقَب وهو وَكْدُ الناقَةِ سَاعَةً تُلقِيهِ إذا كانَ ذَكَرًا: يقالُ للناقَةِ إذا أَلْقَتْ ولَدَها: أَسْقَبُ أمَ حائِلٌ؛
فإن كانَ ذَكَرًا فهو سَقَبٌ وان كانت أنثى فهي حائِلٌ . وقوله مُهاجِرَةُ السِقَابِ أَي لَيسَتِ مِمَّا تَلقَحُ وهو أَصَلْبُ
لها . والجَمادِ القَويَّةُ الوَئيقةُ : هذا قولُ أَي عَكرمة . غيره : ويروى بِحُجْرَةٍ . والظاعنُونُ البائِثُونُ عَنّا . وجَسْرَةٌ
جَسورٌ على^z أهولٌ : ويقالُ التي تَقطَعُ عَلَیْها الأَسْفارَ كالجِسْرِ يُعَبَّرُ عَلَیْهِ الأَنْهارُ ❖

٣٣ عيرانة سد الربيع خصاصها ما يستبين بها مقل قراد

قال ابو عكرمة : اي أسنتها الربيع بعد المزال فامتلات ستنا . وأصل الخصاص الفرج بين الأشياء
يقال بين البيوت خصاص إذا كانت بينها فرج : يقال قد استد خصاص النبت : وذلك لأنه أول ما ينبت يكون
متفرقا فإذا ارتفع كثرت أغصانه وشعبه فتهدل فسد الفرج فيقال قد استد خصاص النبت . وقوله ❖ ما
يستبين بها مقل قراد ❖ اي قد سمنت وأملست فلا يثبت عليها قراد : كما قال الراعي ❖

أُ بُنِيتُ مَرَاثِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ لَأِ يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا^b

قال ابو محمد الأنباري أملى علينا ابو عكرمة عامر بن عمران الضبي

XLV^o وقال المرقش الأكبر وهو عمرو بن سعد بن مالك

ولم يرفعه في نسبه على هذا . وقال ابو جعفر احمد بن عبيد نسه ابو عمرو الشيباني وابو علي الحرمازي
وغيرهما قالوا : هو^d عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة . ورفعه هشام بن محمد عن هذا
١٥ فقال ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعِيّ بن جديلة
ابن أسد بن ربيعة بن تزار بن معد بن عدنان . قال هشام وأمّه قلابة ابنة الحارث بن قيس بن الحارث بن
ذهل اليشكري . ويقال إن اسم المرقش الأكبر عوف سمي عوفًا باسم عمه أبي أسماء وكان ينسب بها .
والمرقس الأكبر عم الأصغر والأصغر عم طرفة بن العبد ❖

^z So Kk ; our MSS have الحول (sic) . Kk adds جمادٌ قليلة الدرّ واللبن وسنة جمادٌ قليلة المطر

^a v. 8 of ar-Rāī's poem in Jamharah, p. 173 ; Mz quotes.

^b Mz, Bm and V (not Kk) have an additional verse , also found in LA 17, 439, 7 :—

فإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاءَ لِذِكْرِهِ وَالذَّهْرُ يُعَقِبُ صَالِحًا بِفَسَادِ

قوله لا مهاء لذكره اشار بذلك الى ما اقتضه : ومعنى لا مهاء لا بقاء . والمراد كما أنه لم يكن لا ذكرت : Mz's commy .
بقاء وثبات كذلك لا يبقى ذكره : ثم تمم الكلام بان قال : ومن شأن الدهر اتباع الصالح بالفساد والخير بالشر

٢٠ ناد ش. Sh. Mughni 188 has the v. with the v. . وذلك : الواو مزيدة كتقولك ربنا ولك الحمد V . والبقاء بالتفاد

for مهاء . ^o This poem is in Agh 5, 191 (except v. 6) ; BQut pp. 103-4 has vv. 3-7.

^d For another version see introduction to No LIV, post.

١ ° يَا صَاحِبِي تَلَوَّمَا لَا تَعَجَلَا إِنَّ الرَّحِيلَ رَهِينٌ أَنْ لَا تَعْذَلَا

كذا رواها ابو عكرمة تعذلا : ورواها غيره تُعْذَلَا . ابو عكرمة : وَيُرْوَى : تَلَبَّنَا لَا تَعَجَلَا : وهي رواية ابي عمرو . وروى ابو عمرو : إِنَّ الرُّوَّاحَ . وَرَوَى مُوَرِّجٌ : إِنَّ الثَّوَاءَ رَهِينٌ . وَيُرْوَى ان النَّجَاحَ رَهِينٌ : يقول إن أنجحتنا كان إنجاحتكما رهنا لئلا تعذلا ❖

٢ ° فَلَئِنْ بَطَأَ كَمَا يُفْرِطُ سَيْبًا أَوْ يَسْبِقُ الإسْرَاعُ سَيْبًا مُثْبَلًا

قال ابو عكرمة : يُفْرِطُ يُقَدِّمُ مأخوذ من الفارِط وهو المتقدم قبل الماشية يُضْلِحُ الدِّلاءَ والأرشيَّةَ والحياضَ : يقول لعلَّ انتظاركما يُقَدِّمُ عَنْكُمَا مَكْرُوهًا : وَلَعَلَّ سَيْبًا مُثْبَلًا يكون بعد عَجَلَتِكُمَا فانتظاركما أَوْفَى . قال وقال ابو عمرو الإفراط التقدم والعجلة : يقول إن أبطأتما فعرض لكما شرٌّ فلعله أن يُخطئكما وإن تقدمتما فعرض خيرٌ بعدكما فلعله لا يُصادفكما ❖

٣ ° يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَعَنْ أَنَسَ بْنَ سَعْدٍ إِنْ لَقَيْتَ وَحَرَمَلًا

قال ابو عكرمة : وروى الأَصْمَعِيُّ يَا رَاكِبًا بغير تنوين . يريد يا رَاكِبَاهُ . وَأَنَسٌ وَحَرَمَلَةٌ أَخْوَا مَرْقَشٍ . غيره : وَيُرْوَى * أَنَسَ بْنَ زَيْدٍ حَيْثُ كَانَ وَحَرَمَلًا * . أَنَسٌ وَحَرَمَلَةٌ ابنا سعد بن مالك ❖

٤ ° لِلَّهِ دَرُّكُمَا وَدَرُّ أَبِيكُمَا إِنْ أَفَلَتَ العُقْلِيُّ حَتَّى يُثْتَلَا

غيره : قال ابو عمرو لِلَّهِ دَرُّكُمَا مَا يَأْتِي مِنْكُمَا مِنْ خَيْرٍ . وَالْعُقْلِيُّ عَسِيْقَةُ الَّذِي كَانَ يَرْعَى مَعَهُ ١٥ وهو الأجير ❖

٥ ° مَنْ مَبْلِغُ الأَقْوَامِ أَنْ مَرْقَشًا أَمْسَى عَلَى الأَصْحَابِ عَيْبًا مُثْبَلًا

غيره : وَيُرْوَى عَلَى الفِتْيَانِ . وَعَيْبًا ثِقَلًا وَالْجَنَعُ أَعْبَاءُ ❖

° LA 9,245;10-11 and TA 5, 197, 3-4 have vv. 1 and 2; Mz puts vv. 1-2 after v. 3-4. LA, Agh, Mz . وَقِفْنَا بِرَبِّعِ الدَّارِ كَيْمَا نَسْأَلَا : عَجَزَ . Agh . الرَّوَّاحَ . النَّجَاحَ . Mz . تَلَبَّنَا .

٢ ° الإفراطُ (and a v. l. in TA) . Mz (and a v. l. in TA) . سَيْبًا . Agh and Bm . رَبِّثْكُمَا . TA mentions a v. l. لُبِّثْكُمَا . Agh . خَيْرًا . LA .

8 . أَنَسَ بْنَ عَمْرٍو حَيْثُ كَانَ BQut .

b . لا يُفْلِتُ ; v. l. in Mz ; النَمْبَدَانِ . Agh .

i . Mz has الفِتْيَانِ for both الأَقْوَامِ and الأَصْحَابِ , BQut only for الأَقْوَامِ ; Mz, Agh, BQut أَمْضَى .

٦ ذَهَبَ السِّبَاعُ بِأَنْفِهِ فَتَرَكَهُ أَعْتَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ وَجِيئًا
٧ وَكَأَنَّمَا تَرَدُّ السِّبَاعُ بِسِلْوِهِ إِذْ غَابَ جَمْعُ بَنِي ضَبِيعَةَ مِنْهَا

اي كأنما ترد السباع منها بورودها سلوه : وسيلوه بقايا لحيه وعظامه . وعنى بالأعتى الضبعان وهو ذكرو الضباع : والحيتل الأنتى . غيره : ابو عمرو : منهل ماء مورود . وروى يعقوب : * يروى عليه بالجبال مجدلاً * : قال ويروى عليه يشد عليه الرواء وهو الحبل . قال احمد والرواية هي التي في البيت . ويقال أرو جملك اي شد عليه الرواء * .

قال ابو عكرمة^١ : قال المفضل وكان من حديث مرقش وسبب قوله هذا الشعر انه خطب إلى عمه عوف ابن مالك ابنته أسماء بنت عوف وكان قد ربي معها صغيراً . فقال له عمه : كن أزواجكها حتى ترأس (اي تكون رئيساً) وتأتي الملوكة . وكان عوف يقال له البرك سمي بذلك يوم قضة . وكانت خطبة مرقش أسماء بنت عوف قبل انتقال ربيعة من اليمن (احمد : قال ابو عمرو : حتى تعرف بالبأس . احمد : قال وهذا قبل ان يخرج ربيعة من أرض اليمن .) وكان يعده فيها المواعيد . قال فخرج مرقش فأتى ملكاً من ملوك اليمن فأتى ملكاً له فأتركه وأكرمه وحباه (ابو عمرو : واقام عنده زماناً .) ثم إن عوفاً عم مرقش أصابته سنة فأجذب : فخطب إليه رجل من مراد فزوجه ابنته (قال احمد : قال [ابو عمرو] المرادي أحد بني غطفان : فأرغبه في المال فزوجه أسماء) على مائة من الإبل : ثم تنحى بأسماء عن بني سعد بن مالك وترفع بها إلى بلاده . ثم إن مرقشاً أقبل : فأشفق عليه إخوته وبنو عمته من أن يعلموه بترويح ابنة عمه : فلما سأل عنها قالوا ماتت : وذهبوا به إلى قبر قد أخذوا قبل ذلك كنباً فأكلوا لحمه وجعلوا عظامه في ثوب وقبروه . فكان مرقش يعتاد ذلك القبر : فبينما هو نائم عنده ذات يوم (قال احمد قال ابو عمرو : مضطجع متعطي) اذ اختصم صبيان من بني اخيه في كعب معهما : فقال أحدهما هذا كعب الكبش الذي ذبح ودفن وقيل لمرقش إنه قبر أسماء دفعه إلى أبي . فقع مرقش مذعوراً وتأتى للصبيان حتى أعلموه الخبر : وكان قد ضني ضني شديداً . فجاء فشد على بعيه وحمل معه مولاة له وزوجاً لها من غفيلة كان عسيفاً لمرقش (يرعى عليه) ونهض في طلب المرادي . فمرض مرصاً شديداً حتى انتهى إلى كهف^m خبان (او كهف خبان) بأسفل نجران وهي ارض

J ينهسن منه في (الفقار مجدلاً : عجز thus : BQut gives the in Bm a v. 1.) بالجبال Mz

k فكأنما V

l Mz reproduces this story as in our text, without mentioning Abū 'Ikrimah's name; see Agh 5, 190, middle.

m K1 جان , K2 خبار ; Agh omits the name ; Mz ٢ •
. خبان 9, 397, 2 ; خبان 21, 306, 3 ; جبار

مراد : فالقياء في الكهف (وقال ابو جعفر جنان) . وقد كان سعد بن مالك وضع مرقشاً وأخاه حرملة أحب
بنيه إليه عند رجل من أهل الحيرة فعلمهما الكتاب . فسمع مرقش الغفلي يقول لامرأته : هذا في الموت ولا
يُنسِكُنِي المقام عليه : فجزعت من ذلك [جزعاً شديداً] وصاحت : فلم يزل بها حتى نهضت معه : وتعمد
مرقش غفلتهما (وأما احمد قال فقال له الغفلي إني لتاركك فذهبت قال) فكتب مرقش هذه الابيات على
• رَحْلِ الغفلي . وجاءته السباع فأكلت لحمه وبعض أنفه . فلما قدم الغفلي وامرأته سأله عنه فقال قد
مات . ثم ان حرملة نظر ذات يوم الى رَحْلِ الغفلي ففهم الابيات : فشدد عليه وعلى امرأته : فأقرا انهما
تركاه على حال ضيعة لئلا تالهما من الجوع والجهد . فوثب حرملة على الغفلي فقتله . وقد كان راع يعتاد ذلك
الكهف فسأله مرقش بمن هو : فقال : رجل من مراد أزعى على زوج أسماء : قال فهل تراها . فقال هيئات لا
أراها أنا ولا غيري : فقال أما لك سبب تصل به : فقال : بلى تأتيني خادمها كل ليلة إذا رحت بقعب فأحلب
١٠ لها فيه عذراً : فدفع اليه خاتمته وقال : إذا حلبت فارم بالخاتم في القعب فإنك مصيب ما أصاب راع من
خير . ففعل ذلك الراعي . فلما أخذت القعب لتشربه ضرب الخاتم ثناياها فدعت بنار لتنظر إليه فعرفته :
فدعت الخادم فسألتها فقالت لا أعلم لي به . فأرسلت الى زوجها وهو في شرب بنجران : فجاء مذعوراً فقالت :
ادع راعيك فاسأله عن هذا الخاتم وعن قصته . فسأله فقال دفعه إلي فتى في كهف حبان (او جنان) وهو
دنف في آخر رمي . فقالت هذا مرقش : العجل العجل . فركب فرسه وحملها على بعير فانتهى اليه بعد يوم .
١٥ وليلة فاحتمله الى منزلها . ثم ان حرملة لما قتل الغفلي ركب في طلب مرقش حتى أتى موضع أسماء فحيز
أنه مات عندها فانصرف ولم يرها .

XLVI وقد كان مرقش وهو في ذلك الكهف قال

١ سَرَى لَيْلَا خِيَالٍ مِّنْ سُلَيْمِي
فَأَرَقْنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ
٢ قَبْتُ أَدِيرُ أَمْرِي كُلِّ حَالٍ
وَأَرْقُبُ أَهْلَهَا وَهُمْ بَعِيدُ

٢٠ ابو جعفر : وأذكر أهلها .

٣ عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرَفِي لِنَارٍ
يُشِبُّ هَا بِدِي الْأَرْضَى وَقُودُ

ⁿ Agh 5, 191-2 has this poem.

^o Addād 31, 15. In Mz marg. v. l. يُورَقْنِي .

^p وأذكر أهلها .

^q It appears from V's note that وَقُودُ is a v. l. : — الوقود الحطب وبالضم إيقاد ; Bm also has both words, with مَّا .

قال ابو جعفر سما ارتفع . وقوله يُسَبُّ اي يُرْفَعُ الحَطْبُ حَوَالِيهَا ❖

٤ حَوَالِيهَا مَهَا جُمُ التَّرَاقِي وَأَزَامٌ وَغِزْلَانٌ رُقُودٌ

ابو جعفر : حَوَالِيهَا مَهَا حُمُ المَلَاقِي . قال ابو جعفر الأَرَامُ الظَّبَاءُ البِيضُ واحدا رِيثٌ وَمَسَاكِنُهَا الرَّمْلُ .

قال ابو عكرمة جُمُ التَّرَاقِي لَا حِجْمَ لِعِظَامِهَا قَدْ غَمَرَهَا اللَّحْمُ ❖

٥ نَوَاعِمٌ لَا تَعَالِجُ بُوْسَ عَيْشٍ أَوَانِسُ لَا تَرَاحُ وَلَا تَرُودُ

٦ يَرْحَنُ مَعَا بِطَاءَ المَشْيِ بُدَاءً عَلَيْهِنَّ المَجَاسِدُ وَالبُرُودُ

قال ابو عكرمة : قوله مَعَا اي مُجْتَمِعَاتٍ . وَبِطَاءَ المَشْيِ اي يَنْشِينُ عَلَى نُودَةٍ . وَالبُدَّ جَمْعُ أَبَدٍ وَالأُنثَى

بُدَاءٌ وَهُوَ كَثْرَةُ لَحْمِ الفِخْدَيْنِ حَتَّى تَضْطَكَا . وَالمَجَاسِدُ جَمْعُ مِجْسَدٍ وَمِجْسَدٍ وَهُوَ الثَّوْبُ يُصْنَعُ بِالبَزْعَفَرَانِ

أَكْثَرَ الصَّنْعِ : وَيُقَالُ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يَلِي الجَسَدَ : قال ابو جعفر : المِجْسَدُ مَا وَلِيَ الجَسَدَ وَالمِجْسَدُ المِشْعُ

١٠ صَبْغًا بِالبَزْعَفَرَانِ ❖

٧ سَكَنٌ بِبَلَدَةٍ وَسَكَنْتُ أُخْرَى وَقَطَعَتِ المَوَاتِقُ وَالعُهُودُ

يعني العهود التي كانت بينه وبين عته عوف ❖

٨ فَمَا بِأَبِي أَبِي وَيَخَانُ عَهْدِي وَمَا بِأَبِي أَصَادُ وَلَا أَصِيدُ

٩ وَرُبَّ أَسِيلَةٍ الحَدِيثِ بِكِرٍ مُنْعَمَةٍ لَهَا فَرَعٌ وَجِيدُ

١٠ وَذُو أُشْرٍ شَتِيَتْ النَبْتُ عَذْبٌ نَقِيٌّ اللُّونِ بَرَّاقٌ بَرُودُ

قال ابو عكرمة : الأُشْرُ تَحْرُزُ فِي الأَسْنَانِ يَكُونُ فِي الأَحْدَاثِ : وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : لَعْنَتِ الوَاشِرَةِ وَالمُسْتَوِشِرَةِ : وَهِيَ المَرَاةُ الكَثِيرَةُ تُحْرَزُ أَسْنَانُهَا لِشَبْهِهَ بِالسَّبَابِ وَالبَاشِرَةِ هِيَ الفَاعِلَةُ

بِالمُسْتَوِشِرَةِ وَهِيَ الَّتِي تَشِيرُ ثَنَائِيهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ^z أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجوكِ بِدُرْدُرٍ : وَذَلِكَ أَنَّ

^r Mz حُمُ التَّرَاقِي (with المَلَاقِي in marg.) ; Bm حُمُ المَلَاقِي (with حُمُ التَّرَاقِي [sic] in marg.) ; Agh حُمُ التَّرَاقِي .

^s Bm تَرُوحٌ , with تَرَاحٌ in marg. as v. l. ; Agh تَرُوحٌ .

^t Wanting in Mz.

^u Bm فَقَطَعَتِ .

^v 'Aini 4, 72 has this v. with مُهْفَهَفَةٌ .

^x Agh سَيَبُ البَيْتِ (sic) .

^y See Lane 62 s. v. اِشْرُ , and 2944a. s. v. وِشْرُ for another wording of this tradition.

^z Lane 864 b.

دُعَاةٌ (التي تُوصَفُ بالْحُمُرِ فيقال أَحْمَقُ من دُعَاةٍ) أَخَذَ زَوْجَهَا وَلَدَهَا قَبْلَهُ وَقَالَ يَا بِي دُرْدُرُكَ: قَالَتْ كُلُّ أَهْلِكَ دُرْدُرَانٍ: أَي فِدْرِي كَمَا فِدَيْتَهُ: قَالَ: أَعَيْتَنِي بِأُشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ بِدُرْدُرٍ: أَي أَعَيْتَنِي صَيَّةً فَكَيْفَ وَأَنْتِ عَجُوزٌ. وَقَوْلُهُ شَتَيْتُ النَّبْتَ أَي تَغْرَاهَا مُتَفَرِّقُ النَّيَا. وَقَوْلُهُ بَرَأْتُ بَرُودُ أَي يَتَرَيِّعُ الْمَاءُ فِي تَغْرَاهَا وَيَبْرُقُ. وَمَاءُ الْأَسْنَانِ الظَّلْمُ وَيُقَالُ الشَّنْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً: قَالَ [ابن] الْأَنْبَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ قَالَ ^٢ وَقُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ: مَا الشَّنْبُ فَقَدِ اخْتَلَفَ فِيهِ: فَأَخَذَ حَبَّةَ رُمَانٍ يُقَلِّبُهَا وَيُرِينِي مَاءً: وَأَنْشِدَ فِي الظَّلْمِ أَنَّهُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً

^٣ وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقْبَلُهُ مُخَيِّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا

وردى ابو جعفر بَرَأْتُ بَرُودُ من البردِ اي ذُو بَرِدٍ . وقال ذو أُشْرٍ فِيهِ تَكْلُمٌ وَذَلِكَ لِلْحَدَاثَةِ ❖

١١ لَهَوْتُ بِهَا زَمَانًا مِنْ شَبَابِي وَزَارَتْهَا النَّجَابُ وَالْقَصِيدُ

١٢ ^٤ أَنَسٌ كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلَا عَنَانِي مِنْهُمْ وَصَلَّ جَدِيدُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. والعرب تقول: عُنَيْتُ بِالشَّيْءِ. أَعْنَى بِهِ فَأَنَا مَعْنِيٌّ مِنَ الْعُنَايَةِ: وَعُنَيْتُ فِيهِ أَي تَعَبْتُ وَنَصَبْتُ: وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ عُنَيْتُ بِالشَّيْءِ. وَعُنَيْتُ بِهِ فَأَنَا مَعْنِيٌّ وَعَانُو بِهِ: وَأَنْشِدُ

^٥ عَانُو بِأُولَاهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ لَهُ جَفِيرَانِ وَأَيُّ نَبْلِ

XLVII وقال المرقش أيضا

١٠ ^٦ أَمِنْ آلِ أَسْمَاءِ الطُّلُولِ الدَّوَارِسُ يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ قَفْرٌ بَسَائِسُ

الطلول ما شُحِصَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ مِثْلُ ثَرَابِ النُّوْبِيِّ وَالْمِعْلَفِ وَالْأَثَافِيِّ^٥ وَالْمَسَاجِدِ: وَالرُّسُومُ مَا انْحَفَضَ مِنْ آثَارِهَا. وَالْبَسَائِسُ الْحَالِيَةُ الْقَفْرُ الْوَاحِدُ بَسْبَسٌ: وَهِيَ السَّبَائِسُ وَالْوَاحِدُ سَبَسَبٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ أَي

^٧ LA 18, 288, 13. ^٢ See LA 1, 489, 8 and Lane 1604 b. ^٣ See ante, No. XLIII, v. 4.

^٤ قوله أَنَسًا اتَّعَبَ عَلَى الْمَدْحِ وَالِاخْتِصَاصِ وَالْمُرَادُ إِذْ كَرَّ إِتْسَا; (أَنَسٌ text); أَنَسًا (as appears from commy. : text)

^٥ LA 19, 340, 3, with بِأَخْرَاهَا.

^٦ d Of this poem BQut, 104, 9 ff. has the following vv. : 6, 7, 9, 15, 12, 13, 14. ; Agh 5, 192, 25 has v. 1 only. All other MSS and Agh تُخَطِّطُ. Bm alone has the following after v. 1 : —

وَدَوِيَّةٌ قَفْرٌ يُصَيِّحُ هَامَهَا كَمَا نَشَدَ الدَّمُ الْحَجَجِجُ الْأَحَامِسُ

an interesting verse, and probably old, but not likely, in view of v. 6 post, to belong to this poem; the grammatical construction would also be strained and harsh, and the repetition of قَفْرٌ very improbable.

^٥ As مساجد are not often found in encampments in the Desert, Prof. Bevan suggests reading مَسَاجِبُ, pl. of مَشَجَبٌ, pieces of wood on which clothes or waterskins are hung; but this explanation of طول is often found in scholia worded as above.

يَرَعَى . هذا الحرف عن غير ابي عكرمة ❖

٢ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ تَوَّانٌ وَلِيهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسْتَنِي الْحَوَائِسُ

قوله ذكرت بها أسماء اي لما وقفت في الديار ذكرت أسماء . والولي حيث تزولوا وذهبوا : قال علقمة

ابن عبدة

٤ يَذَكِّرُنِي لَيْلِي وَقَدَشَطًا وَلِيهَا وَعَادَتْ عَوَادِ بَيْتِنَا وَخُطُوبُ

قال ابو عمرو الولي حيث تولوا : ويقال وليها ناحيتها وما يليها من الارض ويقال ذهابها ❖

٣ وَمَنْزِلِ ضَنْكَ لَا أُرِيدُ مَيْتَهُ كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّوعِ آئِسُ

قال ابو عكرمة : آئس من قول الله عز وجل : ^٨ إِنِّي آتَيْتُ نَارًا . وغير آبي عكرمة قال قال ابو عمرو

ضنك ضيق وشدة . قوله من شدة الروع آئس يقول قد آئست بهذا المنزل لما تزلت به من شدة ما بي من
الروع فرميت نفسي فيه كأني آئس وإن كان ضيقاً ليس بموضع تزول ولست أريد التزول به . ويروى : بمنزل

زبن : قال ابو جعفر قال ابو عمرو الزبن الذي لا يستطاع ان يقيم عليه من ضيقه وزلقه كأنه يدفع من قام عليه :
وهذا مثل قول الراجز

٥ وَمَشْرَعٍ أوردنيه لزن غير نير ومقام زبن

٤ لِتُبَصِّرَ عَيْنِي أَنْ رَأَيْتِي مَكَانَهَا وَفِي النَّفْسِ إِنْ خَلَى الطَّرِيقَ الْكَوَادِسُ

١٥ كذا رواها ابو عكرمة أن رأيتني بالفتح : ولا أعلم أحدا رواها بالفتح غيره . وقال الكوادر ما يتطير منه

مثل الأعضب ونحو ذلك : ومن العرب من يتشاءم بالعطاس كقول المسيب بن علس

٦ أَرَحَلتَ مِنْ سَلْتِي بِغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعَطَاسِ وَرَعْتَهَا بِوَدَاعٍ

وقال العجاج * ^٧ قَطَعْتُهُ وَلَا أَخَافُ الْعُطَاسَا * هذا قول ابي عكرمة . وأما ابو جعفر وغيره فقالوا رواية أبي

٥ Mz and Bm حَبَسْتَنِي ; V as our text. For the metrical anomaly (called كَفٌّ : LA II, 214, 10) cf.

I. Q. Mu'all. 10, in *Ten Poems* p. 7. ^f See *post*, No. CXIX, v. 2 (with يُكَلِّفُنِي). ^٨ Qur. 20, 9. ٢ .

^h « Many the drinking-place to which he brought me down, crowded with a press of drinkers, unwholesome in its water, a place where one thrust against another to get at it ».

ⁱ Mz and V كَوَادِسُ (all read أَنْ); Mz commy : كراهة : ما وصفت فيه على كراهة : مكي ليكي تبصر عيني مكانها من أجل ان رأيتني وفي نفسي . . . الكوادر .

^j See *ante*, No. XI, v. I.

^k *Diw.* 16, 32 (p. 32).

عمرو : لِيُبَصِّرَ عَيْنِي مَكَانَ أَسْمَاءَ إِنْ رَأَيْتَنِي وَإِنْ قَابَلْتَنِي : كما تقول : دارُ فلانٍ تَرَى دارَ فلانٍ : كما قال الكُمَيْتُ

^١ وَفِي ضَبْنٍ حِثْفٍ تَرَى حِثْفَهُ خَطَافٍ وَسَرْحَةً وَالْأَجْدَلُ

وَمَا كَلْبَانٍ . وَيُرْوَى : عَيْنٌ أَنْ رَأَيْتَنِي مَكَاثَةً : وَمَكَاثَةٌ بَطْنٌ . وَالكَوَادِسُ الْعَوَاطِسُ يُتَطَيَّرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا كَادِسٌ : وَهُوَ مَا اعْتَرَضَ لَكَ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ يُتَشَاءُ بِهِ : وَالنَّطِيحُ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَالْقَعِيدُ مَا أَتَاكَ مِنْ خَلْفِكَ : وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَشَاءُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْبَارِحُ وَالْبَارِحُ وَيَخْتَلِفُونَ فِيهِمَا ❖

٥ وَجِيْفًا وَإِبْسَاسًا وَنَقْرًا وَهَزَّةً إِلَى أَنْ تَكِلَ الْعَيْسُ وَالْمَرْءُ حَادِسٌ

الوجيف سَيْرٌ فِيهِ سُرْعَةٌ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : يَكُونُ لِلخَيْلِ وَالْإِبِلِ جَمِيعًا : وَالْإِبْسَاسُ دُونُهُ : وَالنَّقْرُ فَوْقَهُ : وَالْهَزَّةُ مِثْلُ النَّقْرِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ

^٢ أَلَا هَزَيْتَ بِنَا قُرَيْشِيَّةً يَهْتَرُ مَوْكِبُهَا

١٠

أَيُّ يَسِيرُ هَزَّةً : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى : * وَجِيْفٌ وَإِبْسَاسٌ وَنَقْرٌ وَهَزَّةٌ * : رَفَعَ كُلُّهُ رَوَايَةَ أَبِي عَمْرٍو . وَحَادِسٌ حَدَسَ بِنَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى ❖

٦ وَدَوِيَّةٍ غَبْرَاءَ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالِكُ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْءُ نَاعِسٌ

الدَّوِيَّةُ الْقَفْرُ الَّتِي يُدَوِّي فِيهَا الصَّوْتُ لِخَلَائِهَا : وَهِيَ الدَّوِيَّةُ : وَقَالَ الْغَرَاءُ كَانَ الْأَصْلُ فِي دَاوِيَّةٍ دَوِيَّةٍ ١٥ فَكَّرَهُوا اجْتِمَاعَ وَأَوَيْنَ فَصَيَّرُوا إِحْدَاهَا أَلْفًا فَقَالُوا دَاوِيَّةً : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَوِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِيَّةِ . وَقَوْلُهُ تَهَالِكُ أَيُّ تُسْرِعُ السَّيْرَ . وَارَادَ بِالْوَرْدِ هَهُنَا الْإِبِلَ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : ° وَالْوَرْدُ جُزْءٌ لِكَ الَّذِي تَقْرُؤُهُ . وَيُرْوَى وَالْمَرْءُ حَامِسٌ وَهُوَ جَمْعُ مَرْوَةٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ . وَحَامِسٌ حَامٍ حَارٌّ . وَيُقَالُ الْوَرْدُ الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ وَالْوَرْدُ الْإِبِلُ الْإِبِلُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ° وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًّا : أَيُّ مُنْقَطِعَةً أَعْنَاقُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ ❖

^١ « And in the bend of a sand-ridge there face its slope Khaṭāfi and Sarḥah (two hounds) and the ٢ . falcon (perhaps the name of a third dog) » . ^٣ Mz and V وَجِيْفٌ وَإِبْسَاسٌ وَنَقْرٌ وَهَزَّةٌ

Bm as text . Our MSS both have in marg. خ حَادِسٌ with ❖

^٢ Dīwān 48, ١ (p. 218). « Has there not mocked us a woman of Quraish, whose train swings along on its way ? » .

^٥ i. e. the portion of the Qurʾān which you read.

P Qur. 19, 89.

٧ ٩ قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا بِعِيَاهِمَةِ تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

اي قَطَعْتُ مَا لَا يُعْرَفُ مِنْ هَذِهِ الدَّوِيَّةِ حَتَّى صِرْتُ إِلَى مَا يُعْرَفُ. وَخَصَّ سَيْرَ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ مِنْ سَيْرِ النَّهَارِ. وَالْعِيَاهِمَةُ وَهِيَ الْعِيَهَةُ الْقَوِيَّةُ الْجَرِيئَةُ. وَالْدَامِسُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ الْعِيَاهِمَةُ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ ❖

٨ ٩ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا وَمُوقَدَ نَارٍ لَمْ تَرْمَهُ الْقَوَائِسُ

قَوْلُهُ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا أَي قَطَعْتُهَا وَقَدْ بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ بَقِيَّةٌ. وَالْقَوَائِسُ جَمْعُ قَائِسٍ. وَلَمْ تَرْمَهُ أَي لَمْ تَطْلُبْهُ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا يَقُولُ خَرَجْتُ مِنْهَا لَيْلًا فَتَرَكْتُ اللَّيْلَ بِهَا وَقَطَعْتُهَا. قَالَ وَقَوْلُهُ لَمْ تَرْمَهُ الْقَوَائِسُ أَي لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ يَفْتَنِسُ نَارًا لِأَنَّهُ كَانَ وَحْدَهُ لَا أُنَيْسَ لَهُ إِلَّا الْوَحْشُ. قَالَ وَيُقَالُ رَحَلْتُ عَنْهَا بِلَيْلٍ وَتَرَكْتُهَا. قَالَ وَقَوْلُهُ لَمْ تَرْمَهُ الْقَوَائِسُ يَقُولُ تَرَكْتُهُ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ يَفْتَنِسُ نَارًا ❖

٩ ٩ وَتَسْمَعُ تَرْقَاءَ مِنَ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضُرِبَتْ بَعْدَ الْهُدُوءِ النَّوَاقِسُ

١٠ ٩ فَيُصْبِحُ مُلْقَى رَحْلَهَا حَيْثُ عَرَسَتْ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهِ الرُّوَامِسُ

١١ ٩ وَتُصْبِحُ كَالدُّودَاةِ نَاطِ زِمَامَهَا إِلَى شَعْبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسُ

الدُّودَاةُ مَلْعَبُ الصَّبِيَانِ: وَيُقَالُ الدُّودَاةُ الْأَرْجُوحَةُ. وَنَاطِ عَاقِقٌ. وَالشَّعْبُ شُعْبُ الْجِبَالِ. وَالْعَوَانِسُ جَمْعُ عَانِسٍ وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي عَلَيْهِ وَقْتُ التَّرْوِيحِ وَكَذَلِكَ الْمَرَاةُ: قَالَ الْهُذَلِيُّ

٧ مَنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمَنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَوَانِسُ اللَّوَاتِي قَدْ حُسِنَ فِي بَيْوتِ أَهْلِهِنَّ لَمْ يَتَرَوَّجْنَ ❖

٩ Mz, Bm, BQut بِعِيَاهِمَةِ (Mz and Bm have our text as v. 1.).

٩ BQut omits. Mz مُوقَدَ , Bm مُوقَدَ with مَمَّا . Bm تَرْمَهُ with مَمَّا , but تَرْمَهُ seems meaningless here.

٩ BQut حَوْلَنَا .

٩ Bm transposes vv. 10 and 11. These two vv. are not in BQut. Bm وَيُصْبِحُ . Mz, Bm, V مِنَ اللَّيْلِ .

Bm جَرَّتْ (أَي جَرَّتْ ذُبُولَهَا) جَرَّتْ with دَبَّتْ as v. 1.

٩ Bm فَيُصْبِحُ . Bm مِنْهَا (v. 1.).

٧ أبو قيس بن رفاعه LA 8, 27, 14 ; poet .

١٢ ^z وَلَمَّا أَضَانَا النَّارَ عِنْدَ شِوَانِنَا عَرَانَا عَلَيْهَا أَطْلَسُ اللَّوْنِ بَائِسُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. عرانا اتانا يعرفونا. وأطلس اللون وسخ اللون يعني الذئب: والطلسة لون الحرقنة الوسخة *
 الحرقنة الوسخة *

١٣ ^y نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِّنْ شِوَانِنَا حَيَاءً وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أُجَالِسُ

١٤ ^z فَآضَ بِهَا جَذْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الكَمِيَّ الْمُحَالِسُ

آض رجع وعاد. والجذلان الفرح النسيط. ويروي فآب معناه رجع ايضاً. والكمي الشجاع الذي يسكي شجاعته اي يسترها. والمحالس المخاشن: هذا قول ابي عكرمة. ابو جعفر: المحالس الشديد الذي لا يترحم مكانه في الحرب. وروى بعضهم المحالس بالخاء معجمة يريد يأخذ من الإختلاس: وهي رواية قليلة والرواية هي الأولى بالخاء غير معجمة *
 الأولى بالخاء غير معجمة *

١٥ ^a وَأَعْرَضَ أَعْلَامُ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا رُؤُوسُ جِبَالٍ فِي خَلِيجٍ تَغَامَسُ

الأعلام الجبال. والخليج مهنا من السراب شبهه بالماء: فالجبال تظفر تارة وتترق أخرى: هذا قول ابي عكرمة. فأنكر ابو جعفر جبال وقال يروى: رؤوس رجال *
 رؤوس رجال *

١٦ ^b إِذَا عَلِمَ خَلْفَتُهُ يُهْتَدَى بِهِ بَدَا عَلَمٌ فِي الْآلِ أَغْبَرُ طَامِسُ

لم يرو هذا البيت ابو عكرمة. ورواه ابو جعفر عن ابي عمرو وقال: طامس وطاسم واحد وقد طسم الأثر وطمس *
 الأثر وطمس *

١٧ ^c تَعَالَتْهَا وَلَيْسَ طِيبِي بِدَرِّهَا وَكَيْفَ التَّمَّاسُ الدَّرِّ وَالضَّرْعُ يَابِسُ

^z BQut الليل. V عِنْدَ تَرُؤُلِمَا (also as v. l. in marg. of Bm). Ham, 806, 20, has vv. 12-14. This passage is imitated in Farazdaq Diw. 38, 1-7 (often cited). ^y V and Ham. فَلَذَّة.

^z BQut, Mz قَاب. Mz, Ham, and BQut المُحَالِسُ. Bm both ح and خ, with مَا.

^a Bm, Mz, V رِجَالٍ. Mz, Bm تُغَامَسُ, V as text, which Mz has as v. l.; Bm marg. has تُغَامِسُ as v. l. ٢.

^b Mz transposes vv. 16 and 17. Here Bm inserts (between 16 and 17) two more vv., of which the first is entered in marg. of Mz after v. 11: —

وَقَبْذَرُ تَرَى شُمَطَ الرِّجَالِ عِيَالَهَا لَمَّا قِيمَ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ آئِسُ
 صَحُوكُ إِذَا مَا الصَّحْبُ لَمْ يَجْتَوُوا لَهُ وَلَا هُوَ مِضْبَابٌ عَلَى الزَّادِ عَائِسُ

The expression لَمْ يَجْتَوُوا لَهُ is difficult to understand, and the reading is most likely corrupt. For ٢ Prof. Bevan proposes مِضْبَابٌ: the former word would mean «surly, malevolent», the latter «close-fisted». ^c Bm تَعَالَتْهَا (but probably a copyist's error). Mz marg. has طِيبِي دَهْرِي as v. l. to طِيبِي

تَعَالَتْهَا أَخَذَتْ عُلاَلَتَهَا: يريد سَيْرَهَا مَرَّةً بعد مَرَّةٍ: اي ساعة يَرْتُقِي بِهَا وساعةً يَجْهَدُهَا: أَخَذَهُ من العَلَلِ وهو الشرب الثاني. وِطْبِي دَرَكِي وِطْبِي. وِدْرُهَا لَبْنُهَا ۞

١٨ ^d بِأَسْمَرَ عَارِ صَدْرُهُ مِنْ جِلَازِهِ وَسَائِرُهُ مِنْ الْعِلَاقَةِ نَائِسُ

عني بالأَسْمَرَ سَوَطًا. اي تعالَتْهَا بالسَوَطِ والجَزُ القتل. وعِلَاقَتُهُ سَيْرُهُ الذي يُعَلِّقُ به: واذا عَلِقَ القَلْبُ سَيْنًا وَهَوِيَهُ فهو عِلَاقَةٌ. ونَائِسٌ مُتَدَلٌّ ۞

XLVIII وَقَالَ المَرَقِشُ الأَكْبَرُ أَيْضًا

١ ^e لِمَنِ الظَّنُّ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ شِبْهًا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينِ

الظَّنُّ الإِبِلُ بِهَوَادِجِهَا وَالظَّنُّ النِّسَاءُ اللَوَاتِي يَكُنُّ عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ ظَمِينَةٌ حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ ثُمَّ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ ظَمِينَةٌ وَهِيَ فِي بَيْتِهَا وَالْأَصْلُ ذَلِكَ. وَالضُّحَى ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالضُّحَاءُ الْأَكْلُ فِي ١٠ الضُّحَى: وَيُقَالُ الضُّحَاءُ بَعْدَ الضُّحَى. وَالدَّوْمُ شَجَرُ المَثَلِ: وَيُقَالُ لِنَوَى المَثَلِ مَا كَانَ رَطْبًا البَهْشُ فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الخِشْلُ: قَالَ الكُمَيْتُ

^f تَرَامِي بِكَذَّانِ الإِكَامِ وَتَرَوِيهَا تَرَامِي وَالدَّانِ الأَصَارِمِ بِالخِشْلِ

وقال ابن الاعرابي: قرأ رجلٌ على عمر بن الخطاب حرفاً أنكره فقال من أقرأك: فقال ابو موسى: فقال: إنَّ أبا موسى لم يَكُنْ من اهلِ البَهْشِ: يريد لم يكن من اهلِ الحِجَازِ. والخَلَايَا جَمْعُ خَلِيَّةٍ وَهِيَ السَّفِينَةُ العَظِيمَةُ ١٥ وَيُقَالُ هِيَ السَّفِينَةُ الَّتِي مَعَهَا قَارِبٌ: قَالَ طَرَفَةُ

^g كَأَنَّ حُدُوجَ المَائِكَةِ غُدُوءَةٌ خَلَايَا سَفِينِ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ

٢ ^h جَاعِلَاتِ بَطْنِ الضَّبَاعِ شِمَالًا وَبِرَاقِ النِّعَافِ ذَاتِ اليمِينِ

بَطْنُ الضَّبَاعِ وادٍ. والبِرَاقُ جَنَعُ بُرْقَةٍ وَهُوَ طِينٌ وَحَصَى أَوْ حَصَى وَرَمَلٌ يَجْتَمِعُ: وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ لَوْنَانِ

^d Mz إلى الْعِلَاقَةِ. ^e Vv. 1 and 2 in Yak 1,537,11, and 666,20. (imitated by Tarafah, Mu'all. 3).

^f LA 5, 41, 17. « The winds (so LA explains) cast about the gravel and pebbles of the hills, as ٢. boys of the crop-eared people (perhaps the Abyssinians) pelt one another with the dry kernels of the Theban palm (دَوْم) ». Prof. Bevan points out that الأَصَارِمِ may also mean « solitary encampments, groups of a few tents together »: Naq, 395, 13, and 517, 4; Lane 1684 a (s. v. صَرْم).

^g Mu'all. 3.

^h So Yak, and Bakrī 617, 18 (with v. 5).

مُخْتَلِفَانِ فَهُوَ أَبْرَقُ يُقَالُ جَبَلٌ أَبْرَقٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ^h وَعَيْنٌ بَرَقَاءٌ: قَالَ الشَّاعِرُ

^١ وَمُنْحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءٍ سَاءَةٌ مَخَافَةٌ بَيْنَ مِنْ حَيْبٍ مُزَايِلِ

قال المنحدر الدمع. والنعاف جمع نَعْفٍ وهو ما شَخَّصَ من رأس الجبل: هذا قول ابي عكرمة. وأما غيره فروى جاعلاتٌ وجاعلاتٍ جميعاً. وقال النعف ما ارتفع من مَسِيلِ الوادي وانحدر^ل عن الجبل. ♦

٣ رَافِعَاتٍ رَقْمًا تُهَالُ لَهُ الْعَيْنُ عَلَى كُلِّ بَازِلٍ مُسْتَكِينِ

العقل والرقم ضربان من ثياب اليمَن تُشَدُّ بِهَا الرِّحَالُ وتُجَعَلُ عَلَى الْهُودَجِ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةِ

^ك عَمَلًا وَرَقْمًا تُظَلُّ الطَّيْرُ تُخَطِّفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَدْمُومٌ

وقال تهال له العين اي تفرغ من خُسنه. والبازل من الإبل الداخل في التاسعة من سنه. والمستكين الذليل النفس. وإنما خص البازل الذكر لأن الذكور أذل من الإناث فهم يحملون النساء عليها. ♦

٤ أَوْ عَلَاةٍ قَدْ دُرِبَتْ دَرَجَ الْمِشِيَةِ حَرْفٍ مِثْلِ الْمَاهَةِ ذُقُونِ

ابوعكرمة: اصل العلاة سندانُ الحدادِ شُبِّهَ بِهَا فِي صَلَابَتِهَا. والدُرْبَةُ العادة. وقوله دَرَجَ الْمِشِيَةِ

الدرجُ حالٌ بعد حالٍ اي عُلِمَتِ الْمِشِيَةُ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ. والحرف الصلابة شُبِّهَتْ بِحَرْفِ السِّيفِ فِي مِضَانِهِ:

ويقال الحرف الضامر. وقوله دَرَجَ [الرَّجْلَةِ]: اي رُجِلَتْ وَذُلَّتْ. والمَاهَةُ البقرة شُبِّهَتْ بِهَا لِسُرْعَتِهَا. والذُقُونُ

الدلو المائنة دَلُوٌ ذُقْنَاهُ وَذَاقِنَاهُ^ل سَرِيعة: قال ولا يقال ذُقْنَاهُ إِلَّا لِلدَّلُوِ قَالَ وَالذُقُونُ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا فِي

١٥ الحِطَامِ وَالزِّمَامِ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الذَّقَنِ إِذَا نَتَتْ رُؤُوسَهَا فَأَذْنَتْ أَذْقَانَهَا مِنْ صُدُورِهَا وَقَصَّرَتْ أَعْنَاقَهَا

قَدْ ذُقْنَتْ: وانشد لسيم بن أبي بن مُقبل :

^م قَدْ صَرَخَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الذَّقْنِ

قال والمجنُّ قَصِيْبٌ يُتَخَصَّرُ بِهِ وَيَكُونُ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ قَتُّوعٌ أَحَدَاهُمَا وَتَبَقَى الْأُخْرَى يَرْتَفِقُ بِهَا الرَّجُلُ. ♦

٥ عَامِدَاتٍ لِخَلِّ سَمَسَمٍ مَا يَنْظُرْنَ صَوْتًا لِحَاجَةِ الْمُحْزُونِ

^h MSS عتر (sic). ⁱ LA 11, 298,8, with مَنْحَدِرٍ وَحَطَّةٌ وَتَدَكَّرُ (for the last the Ṣiḥāḥ has مَخَافَةٌ). ٢.

J MSS عَلَى. ^k post, No. CXX, v. 5. ^l Mz الرَّجْلَةُ (for الْمِشِيَةُ). ^{ll} This word seems to be

wrong. LA 17, 32, 10 explains دَلُوٌ ذُقْنَاهُ (read ذُقْنَاهُ : see margin) by مَائِنَةُ الشَّنَةِ ; perhaps we should supply after الصَّبِّ سَرِيعة.

^m LA 15,412,4 : 16,262,13 ; and 17,32, 6 ; also Bakrī 467,4 : « The way from Kutmān became plain, and the blows of the camel-staves were freely lavished on the long-

chinned (or, swift) Mahri camels » (ante, p. 273,16). ⁿ Bakrī 617,19, as text, and so Yak. 3,139,16. ٢٥

العائدات القاصدات. والحلّ الطريق في الرمل. وسنسم موضع. وينظرن ينتظرن. ❖

٦ ° أَبْلَغَا الْمُنْدِرَ الْمُنْقَبَ عَنِّي غَيْرَ مُسْتَعْبٍ وَلَا مُسْتَعِينِ

المنقب المستقصي في الطلب كأنه يُنقب عن طلبته. ويروي المنقش وهو مثل المنقب واصل النقش الاستخراج ومن هذا ستي المنقاش: ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عَذِبَ: اي من استقصي عليه. ويروي: أبلغ المندِر. قال والمنقب الباحث عن أمره يقال نقب عن أمر فلان اي سل عنه. ❖

٧ ^P لَاتَ هَنَا وَلَيْتَنِي طَرْفَ الزُّجِّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الثُّرُونِ

ابو عكرمة. قوله لات هنا اي ليس هذا وقت إرادتك. والزج موضع. وقوله بالشام ذات الثرون لأن الروم كانوا بالشام والشام رومية وأراد ثرون شعورهم. اي ليتني في بلاد العدو. غيره: لأنهم كانوا يطولون شعورهم ويضفرونها. قال وقوله لات هنا اي فعلت بي ذلك في غير حينه اي ليس في وقت ذلك. ❖

٨ بِأَمْرِي مَا فَعَلْتَ عَفَّ يُوُوسُ صَدَقْتَهُ الْمَنَى لِعَوَضِ الْحَيْنِ

اي فعلت هذا بأمرى عفا فانت تظلمه. وقوله يووس اي لا يطمع في شيء ولا يأسى عليه فهو لا يبالي. والعوض الدهر. وقال غير اي عكرمة بأمرى ما فعلت يقول طردتني. والمنى مناه. لعوض اي أبداً. ١٥ ويروي * صدقته مناه عوضاً لحين * كأنه تمني ما كان فيه. ❖

٩ ^q غَيْرِ مُسْتَسْلِمٍ إِذَا أُعْتَصَرَ الْعَا جِزُ بِالسُّكْتِ فِي ظِلَالِ الْهُونِ

قوله اعتصر من العصرة اي التجأ. والهون الهوان. والسكت السكوت. ويروي غير بالنصب. وقال اعتصر طلب النجاة والعصر الملاجأ واعتصر التجأ اي لجأ الى السكوت. ❖

١٠ يُعْمِلُ الْبَازِلَ الْمَجِدَّةَ بِالرَّحْلِ تَشْكِي النَّجَادَ بَعْدَ الْحُزُونِ

° Bm and BQut 107, 11 أبلغ (in BQut this v. and the next are ascribed to Muraqqish the Younger). ٧. Yak 2, 918, 20 as text.

P LA 17, 212, 19; Yak and BQut *ut supra* (Yak misprinted لاُهِنًا). For other examples of لَاتَ هَنَا see LA 17, 328, 22; 329, 2; 20, 357, 12 ff.

q Bm اغتصم. Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10.

يقال جَمَلٌ بازلٌ وناقَةٌ بازلٌ. والمجدة الجادة في سيرها. وقوله بالرحل اي تُجدُّ وعليها راكبٌ. والنجاد جمع نُجدٍ وهو ما ارتفع من الارض: ومن هذا سُميت نُجدٌ لارتفاعها. والحزون جمع حزن وهو ما غلظ من الارض. والنجاد ما ارتفع من الارض عن الطريق *

١١ يَفْتَى نَاحِفٍ^٩ وَأَمْرٍ أَحَدٍ^٩ وَحُسَامٍ كَالْمِلْحِ طَوَعِ الْيَمِينِ

* الناحف القليل اللحم: والعربُ تمدحُ بِقِلَّةِ اللحمِ وتتهجو باليسن: قال الشاعر
 مَأْسُ الْجَنِينِ مِنْ غَيْرِ بُوْسٍ وَنَدِي الْكَفِينِ شَهْمٌ مُدِلُّ

وقال الاعشى

تَرَى هَمَّهُ نَظْرًا خَصْرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْغَزْوِ لَا فِي الْيَسَنِ

والأحدُ الحفيفُ: يقال فرسٌ أحدٌ إذا كان خفيف الذنب: والقوافي الحذ الحفيفة الروبي. الحسام السيف
 ١٠ القاطع واصل الحسم القطع *

XLIX وقال أيضا

١ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُهَا إِلَّا الْأَثَابِيَّ وَمَبْنَى الْجِيمِ

الجيم جمع خيمة: ولا تكون خيمة إلا من شجر فاذا كانت من صوفٍ او شعرٍ فهو بيت: قال

امرؤ القيس

١٥ أَمْرُخُ خِيَامَهُمْ أَمَّ عَشْرُ أَمَّ الْقَلْبُ فِي إِثْرِهِمْ مُنْحَدِرُ

يقال ثَقَيْتُ الْقِدْرَ وَثَقَيْتُ الْقِدْرَ: وَأَنْشَدَ لِحَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ

٧ أَكَلْتُ قَتْلَ الْعَيْصِ عَيْصِ شِوَاهِطٍ وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا يُثَقِّي لَهُ قِدْرِي

^٩ For another example of the phrase *أَمْرٌ أَحَدٌ* see Naq 105, 16.

^٩ Ham 383, 16 (attrib.

to Ta'abbata Sharran but of questionable authenticity: see Ham *in loco*, and BQut, 497, 5 ff.).

^{١٥} Render: « Thou seest his care is to watch his waist filling; but thy care is warfare, not the growth of fat ».

^٧ So Bm and V. Mz and Yak 2, 510, 9 read

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِجَنِّي خِيمَ غَيْرَهَا بَعْدَكَ صَوْبُ الدِّمِّ

خِيم is here the name of a mountain; see *post*, No. LIV. v. 11.

^٧ Diw. 19, 5 (Ahlw. p. 126): « Are their booths built of *markh* or *'ushar* (two kinds of shrub) ? or goeth down thy heart in their tracks ? » (Mz quotes this verse).

^٧ See Bakri 824, 4 ff., for ٧٠

this verse and the story connected with it: « I have imposed upon me the burden of the slain of al-'Is, 'Is (or, the groves) of Shuwāḥiṭ; and that is a matter for which my pot is not set on to boil ».

مَثَلٌ ضَرْبُهُ: يَقُولُ أَمْرٌ لَا يَسْكُنُ لَهُ حَرِيٌّ وَغَضِيٌّ. قَالَ وَشَوَاحِطُ بَلَدٍ وَالْعَيْصُ شَجَرٌ وَكَانُوا التَّقْوَا عِنْدَهَا. وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: هَذَا أَمْرٌ لَا تُثَقِّي لَهُ قِدْرِي وَلَا ^w تَبْرُكُ عَلَيْهِ إِبِلِي: إِذَا لَمْ تُرْذَهُ وَلَمْ تُعْتَدَّ بِهِ. وَقَوْمٌ يَقُولُونَ أَثْفُتُ الْقِدْرَ قَالَ النَّابِغَةُ * ^x وَكَوْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ * . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَثْفَيْتُهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلَ الْآخَرِ * ^y وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُوَثِّقِينَ * وَزَنْ يُعَثِّقِينَ * .

٢ ^z أَعْرِفْهَا دَارًا لِأَسْمَاءَ فَالِدَمْعُ عَلَى الْخَدَّيْنِ سَحٌّ سَجَمٌ

ويروى: عَلَى السِّرْبَالِ. وَالسَّحُّ الصَّبُّ وَالسَّجَمُ السَائِلُ. وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ ضَبِيعةَ. وَسَحٌّ وَسَجَمٌ مُصَدَّرَانِ
إِنْ نَعَتْ بِهِمَا جَعَلْتُهُمَا اسْمَيْنِ * .

٣ ^a أَمَسَتْ خَلَاءَ بَعْدَ سُكَّانِهَا مُقْفَرَةٌ مَا إِنْ يَهَا مِنْ إِرْمٍ

٤ ^b إِلَّا مِنَ الْعَيْنِ تَرَعَى يَهَا كَالْفَارِسِيِّينَ مَشَوْا فِي الْكُمِّ

١٠ الْكُمُّ الْقَلَانِسُ. وَالْعَيْنُ الْبَقْرُ نُسِبَتْ إِلَى عِظْمِ عُيُونِهَا. وَشَبَّ الْبَقْرُ بِالْفَرَسِ إِذَا تَبَخَّرَتْ فِي قَلَانِسِهَا
وَالْكُمُّ الْقَلَانِسُ. يُرِيدُ أَنْ الْمَوْضِعَ قَفْرٌ فَالْبَقْرُ فِيهِ أَمِنَةٌ لَا تُرَاعَى فِيهِ تَمَثَّى عَلَى هَيْئَتِهَا. وَوَاحِدَةُ
الْكُمِّ كُمَّةٌ * .

٥ ^b بَعْدَ جَمِيعٍ قَدْ أَرَاهُمْ يَهَا لَّهُمْ قِيَابٌ وَعَلَيْهِمْ نَعَمٌ

٦ ^c فَهَلْ تُسَلِّي حُبَّهَا بَازِلٌ مَا إِنْ تُسَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمَمٍ

١٥ أَي مَا تُسَلِّي حُبَّهَا بِأَمْرٍ يَسِيرٍ هَيِّنٍ بِلِ بَأَمْرٍ شَدِيدٍ. وَأَمَمٌ قُرْبٌ * .

٧ ^d عَرَفَاءُ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَّةٌ ذَاتُ هِبَابٍ لَا تَشْكِي السَّامَ

الْعَرَفَاءُ الْمَشْرِفَةُ مَوْضِعَ الْعُرْفِ مِنَ الْفَرَسِ. وَقَوْلُهُ كَالْفَحْلِ لِعِظْمِ خَلْقِهَا. وَالْجُمَالِيَّةُ مُشَبَّهَةٌ بِخَلْقَةِ الْجَمَلِ.

^w MSS يترك, which seems to make no sense. ^x Mu'all. 43. ^y LA 18, 123, 2 ff, where the form is discussed; poet Huṭām al-Mujāshī'i; see also Sibawaih, 1, 9, 21, and Khiz. 1, 367.

^z Mz سَجَمٌ; Bm سَجَمٌ. ^a Mz أَرَمٌ (with ويروى أَرِمٌ in marg.). Bm أَرِمٌ مَا, which apparently means أَرَمٌ, or أَرِمٌ, or إِرْمٌ (marg. explains as = احد). The form preferred in the Lexx. is أَرِمٌ; see LA 14, 281, 4 ff. and the verse of Zuhair there cited (Diw. 17, 3, where Ahlw. has أَرِمٌ).

^b Mz (Thorb.) خُلُولٍ (for جَمِيعٍ). A marg. note in our MSS says: أَي تَرُوحِ الْإِبِلِ: أَي تَرُوحِ عَلَيْهِمْ; but it would seem better to read نَعَمٌ, and render « they wore costly garments ».

^c Mz لَوْ مَا تُسَلِّي حُبَّهَا جَسْرَةً وَهَلْ تُسَلِّي.

^d Mz ذَاتُ حِدَاةٍ.

وجعل لها هباباً من النشاط. والسأم الإعياء ❖

٨ ° لم تقرأ القيظ جيناً ولا أصرها تحيل بهم الغنم

تقرأ تحيل: قال عمرو بن كلثوم

ذِرَاعِي حُرَّةٌ أَدْمَاءُ بَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَيْنًا

• وقوله القيظ اي لم تحيل في القيظ. وقوله أصرها والصر شد الأخلاف: اي ليس لها لبن فأصرها. والبهم جمع بهمة وهي الصغيرة من ولد الغنم. ❖ يريد ولا أستعملها في هذا لأنها نجيبة معدة للسير. لم تقرأ لم تحيل يقال: ما قرأت الناقة سلاقط. وأصرها أحسبها ❖

٩ بَلْ عَزَبَتْ فِي الشَّوْلِ حَتَّى نَوَتْ وَسُوِّغَتْ ذَا حُبِّكَ كَالْإِرْمِ

عزبت تباعدت والعازب المتباعد. والشول الإبل التي لا ألبان لها. ونوت سمنت يقال ناقة نأوية اذا سمنت. وقوله ذا حُبِّك يعني سناماً: والحُبُّك طرائق من تفرّد الوبر في السنام: يقول ساع لها ذلك السنام اي دام لها. وقوله كالإرم اي كالعلم وهو الجبل. قال ابو جعفر قوله ذا حُبِّك اي تمتلي: مُحَكَّمٌ كالثوب الذي له حُبُّك اي إحكامٌ وامتلاءٌ غزول: ومنه قول الله تعالى عز وجل: ^ط والسَّامُ ذَاتِ الحُبِّك: اي الخلق المستوي الحسن ليس فيه خلل ولا فرج. والشول الإبل تشول إلبانها وهي التي ^١ خفت ألبانها ولحومها. وحُبُّك طرائق. والآرام حجارة منصوبة يستدل بها: شبه السنام بها. ونوت سمنت والنبي الشحم. سوغت لم ^{١٠} ينقص عليها لرتعها ❖

١٠ ^ك تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ مِجْدَافُهَا عَدُو رِبَاعٍ مُفْرَدٍ كَالزُّلْمِ

مجدافها ما يستحث به. وعنى بالرباع الثور. والمفرد الذي أفردته خشية القنّاص: فهو لا يألو عدواً. والزلم القدح يعني أنه مدمج الخلق. ويقال مجدافها سوطها: وقال ابو جعفر مجدافها رجلها ❖

• Mz أصرهما, with أصرهما as v. l. in commy.

° Mu'all. 12 (v. l.).

• وكانوا يجمعون جم الغنم على الإبل المتذلة في أجناس الأعمال وللراجل حالة أخرى: Mz commy: ٢٠

• Qur. 51, 7.

١ Probably we should read: خفت ألبانها وسمنت لحومها;

an alternative to خفت is جفت (see Lane s. v. شائل).

• قال الاصمعي: سوغت اي لم ينقص رعيها: سوغت اي لم ينقص رعيها, but Mz's text has ربيها, Our MSS read

• Mz as our text, but Thorb. prints مجدافها which Bm has: both forms are allowable; see v. of al-Muthaqqib in LA 10, 366, 20, and 368, 8.

١١ كَانَهُ نِضَعُ يَمَانٍ وَبِالٍ أَكْرَعُ تَخْنِيفٌ كَلَوْنِ الْحُمَمِ

النِضَعُ الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ وَيُقَالُ قَدْ نَصَعَ الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ وَيَرِيئُهُ . وَالتَّخْنِيفُ اللَّوْنُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : التَّخْنِيفُ أَلْوَانُ وَالنُّونُ تَضْحِيفٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ تَخْنِيفٌ لَوْنَا بِيَاضٍ وَسَوَادٍ لِأَنَّ قَوَائِمَ الثَّوْرِ مُنْقَطَةٌ بِسَوَادٍ وَوَجْهَهُ أَسْوَدٌ يعلوه حُمْرَةٌ وَسَائِرُ جَسَدِهِ أَبْيَضٌ : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ أَوْلَادًا مُخْتَلِفِي الْخَلْقِ قَدْ خِيفَتْ أَوْلَادَهَا وَهِيَ مُخَيَّفٌ : وَيُقَالُ النَّاسُ أَخْيَافٌ أَي مُخْتَلِفُونَ : وَيُقَالُ تَخْنِيفٌ خُطُوطٌ .^m [وَالْحُمَمُ الْفَحْمُ] ❖

١٢ بَاتَ بَغِيْبٍ مُعْشِبٍ نَبْتُهُ مُخْتَلِطٍ حُرْبُهُ بِالْيَمِّ

وَيُرْوَى : مُعْشِبٍ مُوْتِقٍ : وَمُوْتِقٌ مُعْجَبٌ . وَالْحُرْبُثُ وَالْيَمُّ بَقْلَتَانِ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ يَنْبُتَانِ بِالسَّهْلِ . أَبُو عَكْرَمَةَ رَوَى بِغِيْبٍ وَقَالَ هُوَ مَا غَابَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ غَيْبٌ يَرِيدُ أَنَّ الثَّوْرَ اعْتَمَدَ الْغَيْبَ لِيَسْتَتِرَ فِيهِ . وَالْحُرْبُثُ وَالْيَمُّ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ وَذُكُورِهِ : وَوَاحِدُ الْحُرْبِثِ حُرْبُثَةٌ وَوَاحِدُ الْيَمِّ يَنْمَةٌ : وَالْيَنْمَةُ أَكْرَمُ مَا رَعَتِ الْإِبِلُ وَأَسْمَنُهُ لَبَنًا : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ الْعَرَبُ : ° قَالَتِ الْيَنْمَةُ : أَنَا الْيَنْمَةُ أَكْبُ الشَّمَالِ عَلَى الْأَكْمَةِ وَأَغْبُقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ الْعَتَمَةِ^p [وَذَلِكَ أَنَّ رَاعِيَهَا سَرِيعُ الْإِفَاقَةِ] وَالْإِفَاقَةُ رُجُوعُ اللَّبَنِ إِلَى الضَّرْعِ بَعْدَ الْإِطْلَبَةِ وَهُوَ الْفُوقُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا أَنْظُرُكَ فُوقًا نَاقَةٍ أَي مَا بَيْنَ حَلْبَتَيْهَا . قَالَ رَبِيعَةُ ابْنُ مَقْرَمٍ يَصِفُ ظَلِيَّةً وَوَلَدَهَا

١٥ تَعْتَادُهُ بِفُوقِهَا وَجَرِيَّةً وَثَقِيلُهُ بِسَرَارِ رَوْضٍ مُبْقِلٍ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِمْلاءً عَلَيَّ : بَاتَ بَغِيْبٍ . وَقَالَ الْبَاءُ تَضْحِيفٌ . وَقَالَ الْغَيْثُ الْمَكَانَ الَّذِي قَدْ غِيْثَ وَقَالَ كَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَيْسَ الْيَنْمَةُ مِنْ رِغِيِ الْإِبِلِ أَمَّا هِيَ مِنْ رِغِيَةِ الْمَاشِيَةِ ❖

^l Mz, Bm نِضَعُ , V نِضَعٌ . Mz تَخْنِيفٌ , which is right ; but Bm and V both, like our text, have تَخْنِيفٌ , and so Cairo print.

^m Added from V ; Mz has الْحُمَمُ جَمْعُ حُمَّةٍ وَهِيَ السَّوَادُ .

ⁿ LA 16, 135, 23 has بَغِيْبٍ . LA and Bm بِالْيَمِّ .

^o See LA, *ut supra*, line 20, where the sentences are reversed, and the text has بَعْدَ الْعَتَمَةِ .

^p Added from Mz.

^q « The doe of Wajrah comes to him (her fawn) frequently with the milk that accumulates in her udders, and she causes him to rest at midday in the best part of meadows rich in herbage ».

L وقال ايضاً مَرَقْسُ الْأَكْبَرِ

١ أَلَا بَانَ جِيرَانِي وَلَسْتُ بِعَائِفٍ أَدَانِي بِهِمْ صَرَفُ النَّوَى أَمْ مُخَالِفِي

عائِف زاجر والعيافة زجر الطير عاف الطير يعينه ❖

٢ وَفِي الْحَيِّ أَبْكَارٌ سَبِينُ فُوَادِهِ عَلَالَةٌ مَا زَوَّدَنَ وَالْحُبُّ شَاعِفِي

٣ دِقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ تُغْفَرُ قُرُونُهَا لِشَجْوٍ وَلَمْ يَحْضُرَنَّ حُمَى الْمَزَالِفِ

المزالف القرى التي تكون بين الريف والبادية مثل القادسية والأنبار وما أشبهها الواحدة مزلفة. وتغفر تفس التراب: يقول لم يصبن بمصيبة ولم يحزن. والشجو الحزن. قال والمزالف والمدارع واحد ❖

٤ نَوَاعِمُ أَبْكَارٍ سَرَايُرُ بَدْنٍ حِسَانُ الْوُجُوهِ لَيْنَاتُ السَّوَالِفِ

السوالف جمع سائلة وهي صفحة العنق: أراد أنهن غيد لينات الأعناق: والسائلة صفحة مقدم. العنق وليتها للحدائث والشباب. وسرايرة الوادي أخصبه وأنعمه نباتاً: شبه المرأة بذلك. ابو جعفر: سراير حراير كرام ❖

٥ "يُهْدِلْنَ فِي الْأَذَانِ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ لَهُ رَبُّدٌ يَعْيَا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ

يهدلن يهدلن ويرسلن: ومن هذا قيل بغير أهدل إذا استرخى مشفره. والمذهب المصوغ من ذهب يعني قرطاً. والربد الإضطراب. وقوله يعيا به كل واصف أي لا يقدر على وصفه من حسنه. [قال ابو جعفر] ١٠ وربد القرطة ما جعل فيها من خرز. ويروي: له نطف: والنطف الدر. ويقال الربد الذي يتدلى في القرطة ❖

٦ إِذَا ظَنَّ الْحَيُّ الْجَمِيعُ اجْتَنَبَهُمْ مَكَانَ النَّدِيمِ لِلنَّجِيِّ السَّاعِفِ

٢ Bm شاعفي and شاعفي with ما.

٣ Bm تغفر.

٤ Bm غراير (for سراير) and العواطف, with our reading as v. l.

٥ Mz له نطف. with our reading as v. l.

٦ In this place only Mz, who constantly uses and reproduces the language of our commentary, ٢. mentions its authority *nominalim*: — وقال احمد بن مبيد الربد الدر في القرطة.

٧ Bm للنديم (with للنجوي in marg.).

يقول اذا ظننوا اجتنبتهم مخافة أن يُفطنَ بي على اجتنابي: وانما هو انحرافٌ كقدر ما بينَ النديم
وتدبيرِ المساعفِ له: ونحوُ منه قول الآخر

لُعوجي عَلَيْنَا وَارْبَعِي مَا فَاطِمَا مَا دُونَ أَنْ يُرَى الْبَعِيرُ قَانِمَا

يقول ^٧ لِيَكُنْ رُبُوعَكَ عَلَيَّ وَعَوْجُكَ مُعَارَضَةً لَا تَقْفِي الْبَعِيرَ فَيُفْطِنَ بِنَا. والنَّجِيَّ الْمُتَحَدِّثُونَ. قال ويروى:
لِلنَّجِيِّ الْمُسَالِفِ: وَالْمُسَالِفُ ^٨ الْمُتَقَدِّمُ. قال ابو جعفر احمد بن عبيد: يقول لا أَتْبَاعِدُ وَأَتَنَحَّى وَلَا أَكُونُ قَرِيبًا
^٩ [أَنَا] بَيْنَ ذَلِكَ ❖

٧ فَضْرُنَ شَقِيًّا لَا يُبَالِغِينَ غَيْهَ يُعَوِّجْنَ مِنْ أَعْنَاقِهَا بِالْمَوَاقِفِ

قال ابو عكرمة ضُرْنُ أَمْلَنَ: يُقَالُ صَارَهُ يَصُورُهُ صَوْرًا إِذَا أَمَّاهُ إِلَيْهِ. وَأَرَادَ بِالشَّقِيِّ رَجُلًا. يُعَوِّجْنَ
يُعْطِفْنَ يُقَالُ عَاجَهُ يَعُوجُهُ عَوْجًا إِذَا عَطَفَهُ: يَعْنِي النِّسَاءَ يُعَوِّجْنَ الْإِبِلَ. وَالْمَوَاقِفُ جَمْعُ مَوْقِفٍ. يُرِيدُ اعْنَاقَ
١٠ الْإِبِلِ يَقُولُ مِنْ اعْنَاقِهَا: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: * فَضْرُنَ سَفِينًا لَا يُبَالِغِينَ غَيْهَ * : قَوْلُهُ سَفِينًا يَعْنِي
الْإِبِلَ. لَا يُبَالِغِينَ غَيْهَ أَيَّ جَهْلَهُ وَمَرَحَهُ. وَيُقَالُ إِذَا ارَادَ بِالْمَوَاقِفِ الْمَسْكَ ❖

٨ نَشْرُنَ حَدِيثًا آئِسًا فَوَضَعَهُ خَفِيضًا فَلَا يَلْتَمِي بِهِ كُلُّ طَائِفٍ

قال ابو عكرمة: يُرِيدُ ابْتَدَلْنَ حَدِيثًا: خَفِيضًا أَيَّ مَخْفُوضًا لَمْ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ بِهِ: كَقَوْلِ الْآخَرِ
يَنْبِذْنَ مَخْفُوضَ الْحَدِيثِ تَهَامِسًا فَلَبَّغْنَ مَا حَاوَلْنَ غَيْرَ تَنَادِي
١٥ وَقَوْلُهُ فَلَا يَلْتَمِي بِهِ لَا يَخُوضُ فِيهِ: يُرِيدُ أَنْ حَدِيثُهُنَّ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ مَنْ يَصُونُهُ: وَقَوْلُهُ كُلُّ طَائِفٍ أَيَّ كُلُّ
مَنْ طَافَ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: فَوَضَعَهُ أَيَّ خَفَضَهُ بِهِ أَصْوَاتَهُنَّ. قَالَ وَقَوْلُهُ فَلَا يَلْتَمِي بِهِ كُلُّ
طَائِفٍ أَيَّ لَا يَسْمَعُهُ إِلَّا مَنْ يَجِلُّ لَهُ وَيَحْسُنُ بِهِ اسْتِمَاعُهُ ❖

٩ فَلَمَّا تَبَنَّى الْحَيُّ جِئْنَ إِلَيْهِمْ فَكَانَ النَّزُولُ فِي حُجُورِ النَّوَاصِفِ^d

تَبَنَّى ابْتَنَى أَيَّ اتَّخَذُوا بُيُوتًا. جِئْنَ إِلَيْهِمْ يَعْنِي النِّسَاءَ. وَالنَّوَاصِفُ الْحَدَمُ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَيُرْوَى

^y BQut 434, 14 ; a v. of Ziyādah b. Zaid al-'Udhri. Mz quotes and explains. ٢٠

^z Mz followed here : our MSS يكون. Mz مُعَارَضَةً, which seems wrong.

^a Mz interprets الْمُسَالِفِ : — الْمُسَالِفِ الْمَخَالِصُ مَا خُوذَ مِنَ السَّلَاقَةِ وَهِيَ مِنَ الْخَمْرِ أَخْلَصُهَا وَأَفْضَلُهَا — : الْمُسَالِفِ الْمَسَالِفِ.

^b Added conjecturally. ❖

^c See ante, No. XLIV. v. 27 (where يَنْطِقْنَ for يَنْبِذْنَ).

^d Mz, Bm, V all have وَكَانَ ; our MSS and Cairo print فَكَانَ. ٢٥

غيره المناصف: والتواصف والمناصف جميعاً الخدم الواحد المتصف وناصفة وتصف وقد نصفه ينصفه اذا خدمه. وتبني اي ضربوا ابينتهم. وجن اليهم يعني الظمائن *
 ١٠ تَنْزَلْنَ عَنْ دَوْمٍ تَهْفُ مُتَوْنُهُ مُزِينَةَ اَكْنَافِهَا بِالزَّخَارِفِ

الدوم هنا الرحال. وتنهف تبرق. والزخارف ما تزين به وتنفش: هذا قول ابي عكرمة. ويقال *
 • الدوم هنا الهواج: والدوم شجر المفل ايضاً. وتنهف تنحف وتنفق من الريح. والزخارف العهون والنشوش *
 ١١ يُوَدِّكُ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتَهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَظَانِفِ

ويروى على أن تركتهم. قال وأشجد آذى. قال بودك اي شهوتك. يقال أشجده يشجده إشجاداً. وأظانف موضع. قال ابو جعفر الرواية أظانف بالضم. ويروى بودك بضم الواو وكسر الدال. ويروى *
 ١٠ على أن هجرتهم بكسر التاء. ويروى تركتهم بكسر التاء. قال وأشجد اشتد عليهم وآذاهم. وأظانف جبل في مهب الشمال من قبل الشام. قال وبودك: يحلفها بإلهها الذي يحلفون به: والمعنى بإلهك كيف قومي وكيف وجدتهم في معاشرتك إياهم على أنك لهم مهاجرة *
 ١٢ وَكَانَ الرَّفَادُ كُلُّ قِدْحٍ مُقَرَّمٍ وَعَادَ الْجَبِيعُ نُجْعَةً لِلزَّعَافِ

الرفاد من المرافدة وهو ان يأتي كل رجل بطعام: اي لم يكن ثم من الرفاد إلا كل قدح مقرم: *
 ١٥ والمقرم المعض المؤثر فيه. والزعانف القليل من الناس الواحدة زعنفة: قال الشاعر

أريني سلاحي لا أبالك إنه دنا الحل وأحتل الجبيع الزعانف

يريد ان الشهر الحرام قد قارب خروجه ودنا الحل فخاف الناس الغارات: لأنهم لا يغيرون في الأشهر الحرم: فلما دنا الحل صارت الأحياء القليلة وهي الزعانف الى الأحياء الكثيرة يتصلون بهم مخافة ان يغار عليهم. واصل الزعنفة جناح السكة الزائد فيها: فشبه القليل من الناس بذلك. وقوله نجعة اي *
 ٢٠ انتجوهم كانوا يمتزلة الربيع لهم: هذا قول ابي عكرمة. وروى ابو جعفر: نهية للزعانف: اي ينتهون اليهم في الجهد *
 ٢٥

* Mz, Yak يُوَدِّكُ ; Bm, V يُوَدِّكُ . Verse in Yak 1,306,11. Bm and Yak have (copyist's error) مَجَوَّحُهم , and Yak gives the عجز thus: إِذَا هَبَّ فِي الْمَشَاةِ رِيحُ أَظَانِفِ . The place is not in Bakri. Mz تَرَكَتَهُمْ .

f Quoted by Mz : « Prithee, bring forth my weapons : verily the time of warfare is near at hand, and the scattered bands are seeking refuge with the main body of the tribe ».

١٣. ٨٠ جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَحْسِبُوا مُجْتَدِيهِمْ لِللَّحْمِ وَأَنْ لَا يَدْرُوا قَدْحَ رَادِفٍ

الرادف الذي يجي بعد ما قسيم الجزور. وَيَدْرُونَ يَدْفَعُونَ يقال دَرَأْتُهُ أَذْرُوهُ دَرَاءً. والجدير الخليق للشيء الحري به: يقول اذا جاءهم بعد ما يفتسبون لم يُحْسِبُوهُ فَأَعْطَوْهُ حَقَّ سَهْمِهِ عَلَى شِدَّةِ مَا هُمْ فِيهِ. ومجتيهم الطالب اليهم جداءهم اي نفعهم: قال الشاعر

٨١ لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ إِذَا الْحَرْبُ سُبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

والرادف الذي يجي بعد ما قسيم الجزور فيُدْخِلُونَهُ مَعَهُمْ. وقال الرادف التابع: فيقول يدفعون عنه بأموالهم اذا جنى جناية ٥

١٤. ١٤ عِظَامُ الْجِفَانِ بِالْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى مَشَايِطُ الْأَبْدَانِ غَيْرُ التَّوَارِفِ

يريد أنهم ينحرون غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً. والمشايط النَّحَّارُونَ وواحد المشاييط مشاييط. والتوارف من الترفعة ١٠ والدعة: اي ليسوا كذلك ليسوا أصحاب لزوم للبيت ولا دعة في إغارة وطلب ثأر وكف نازلة وخدمة صيف. هذا قول ابي عكرمة. وروى غير ابي جعفر غير التوارف: اي لا يتخارجون فيما بينهم هم أطهر من ذلك ولكن يبذلون أموالهم للناس. مشاييط نخارون من قولك شاط دمه اذا انسكك وهلك: وقال ابو عمرو يقال شاط اي احترق وذهب. والأبدان الأعضاء وكل عضو بدن. والتوارف الخارجة مثل ومثل وهو التناهد ٥

١٥. ١٥ إِذَا يَسَرُّوا لَمْ يُورِثِ الْيَسْرُ بَيْنَهُمْ فَوَاحِشَ يُنْعَى ذِكْرُهَا بِالْمَصَائِفِ

يسروا ضربوا بالقداح واليسر الصدر: يقول اذا ضربوا بالقداح لم يُفْحِشُوا ولم يَسْفَهُوا لأنهم لا يريدون بيسرهم نفع أنفسهم انما يُطْعِمُونَهُ النَّاسَ: فالغرامة أحب اليهم. وقوله يُنْعَى اي يُرْفَعُ ومن هذا قولهم نعي فلان وهو ان يُرْفَعَ الذِّكْرُ بِمَوْتِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّاعِي. ويروى يُنْعَى ذِكْرُهَا اي يُتَحَدَّثُ بِهِ وذلك بعد ما يَنْضِي المصايف لأنهم يضربون القداح في أشد ما يكون من وقت الشتاء فيعير من غير

٨٠ Mz مُنْتَدِيهِمْ (with our reading as v. l.) and يَدْفَعُوا. ٨١ LA 18, 146, 20: « Small profit in ٢٠

sooth it is to Mālik when War blazes up among her wood-piles » : poet Mālik b. 'Ajlān al-Khazrajī.

١٤ Mz and Bm بِالْعَشِيَّةِ (Mz commy. however has the plural, like our text). LA 11, 272, 2 has the v. with بِالْعَشِيَّةِ ; the عَجَزَ has عِنْدَ التَّوَارِفِ. Bm marg. has التَّوَارِفِ خ , which probably represents this reading.

١٥ Cited in Ham 699, 15, with يَبْقَى for يُنْعَى.

فعله في الصيف اذا اخصب الناس: يقال فعل في وقت كذا وكذا كذا. وقال الاصمعي تتصل له الشناعة الى الصيف ان لم يكن ما فعل بهين فيعير بوقته ذلك فقط. هذا قول ابي عكرمة وقول غيره. والمصايف المجالس في الصيف لانهم يبرزون في الصيف. وروى بعضهم يننى ذكرها اي يذكر: وانشد لأبي نائلة

ك لا أتثنا نغية كالشهد رقت من أطمار مستعد

اي كلمة طيبة. والأولى هي الرواية. ويقال في قوله يننى ذكرها في المصايف قول اذا اخصب الناس لم يذكر منهم أمر قبيح كان منهم في شدة الزمان. ٥

١٦ فهل تبلغني دار قومي جسر^١ خنوف^٢ عندي جلعد غير شارف

الخنوف التي تهوي بيدها الى وحشيتها وذلك محمود: قال الأعشى

م وأذرت برجلها النبي^٣ وراجعت^٤ يداها خنافا لينا غير أحردا

والمندى الوثيقة المجتمعة: يقال للذكر والآنثى عندي وقد يقال للأنثى عنداة. والجلعد شبيهة بها. والشارف الهرمة: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره: جسر طوية على الارض. وشارف مسنة. والجلعد الغليظة. والجمع جلاعد والذكر^٥ جلاعد. ٥

١٧ سدس^٥ علتها كبرة^٦ أو بوزل^٧ جمالية^٨ في مشها كالتقاذف

١٥ السدس التي استوفت سبع سنين يقال للذكر والآنثى سدس وسدس. وقوله علتها كبرة اي من رآها ظن أن لها من السنين أكثر مما لها: كقول أوس بن حجر

^١ See Ham 82, top, where what appears to be this v. is cited thus: فهل تبلغنيهم على البعد جسر^١ أمون^٢ عندي جلعد غير شارف. Mz and our MSS have عندي without *tanwin*, while Bm and V read عندي; the question whether *tanwin* is right apparently depends upon the correctness of using عندي (as our commy. says is allowable) for the male camel: if this can be admitted, the word should have *tanwin* even when used for the female. But in LA 4, 294, 12 (repeated in TA) it is denied that عندي can be used of a male camel; in that case the word must be held to have the female ending *تي*, which does not admit of *tanwin*. Mz reads بكرة^٣ for جلعد^٤, with latter as *v. l.*; and in commy. explains the reading (لينة رجع العضدين) خنوف^٥ البدين. ^٦ V. 9 of al-A'sha's poem in praise of the Prophet; LA 10, 20 446,8, where صدر thus: أجدت برجلها النجا^٦ وراجعت^٧: Mz cites with this reading; from *Morg. Forschungen* (1875), p. 250, it appears that the reading in the text is that of Abū 'Amr. ^٨ Our MSS read جماعد^٨ which is not in the Lexx. Mz جلاعد^٩, which is in LA 4, 102, 6. ^٥ Bm وبوزل^٥, with أو as *v. l.*

P تُشِبُّ نَابًا وَهِيَ إِي فِي السِّنِّ بَكَرَةٌ كُنَيْتُ عَلْتَهَا كَبْرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ

وقول ذي الرمة

٩ خِدْبُ الشَّوَى لَمْ يَعْدُ فِي آلِ مُخْلِيفٍ أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ

اي هو بازل في سنِّ مُخْلِيفٍ: والمُخْلِيفُ أَكْبَرُ مِنَ الْبَازِلِ بِسَنَةِ وَبِسَنَتَيْنِ وَبِثَلَاثٍ. وَالْجَمَالِيَّةُ الْمَشْبَهُةُ بِخَلْقِ الْجَمَلِ. وَقَوْلُهُ فِي مَشْيِهَا كَالْتَقَاذِفِ أَي تُدَافِعُ بِمُقَدِّمِهَا فَكَأَنَّهَا تُرْجُ بِنَفْسِهَا زَجًا: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَرَادَ تَقَاذُفٌ ثُمَّ أَدْخَلَ الْكَافَ: قَالَ وَأَمَّا تَفَعَّلَ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهَا. قَالَ وَالْبَازِلُ الَّتِي قَدْ طَلَعَ نَابُهَا وَهِيَ آخِرُ الْأَسْنَانِ نَبَاتًا: وَهِيَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الْقَارِحِ وَمِنْ "الغَمِّ الصَالِحِ" ❖

LI وقال مرقش الأكبر ايضاً

١ مَا قُلْتُ هَيَّجَ عَيْنَهُ لِبُكَائِهَا مَحْسُورَةٌ بَاتَتْ عَلَى إِغْفَائِهَا

١٠ المحسورة المعية يقال قد حسر البعير اذا أعيا وأحسره صاحبه. والإغفاء مصدر أغفى يقال أغفى يغفى إغفاءً. ومحسورة قد حسرها البكاء. ❖

٢ فَكَأَنَّ حَبَّةَ فُلْفُلٍ فِي عَيْنِهِ مَا بَيْنَ مُضْبِحِهَا إِلَى إِمْسَائِهَا

يقول كأن الباءت لدمعها فلفل ذر في عينه فهو يبكي مضبِحاً ومُسيّاً. ❖

٣ سَفَهَا تَذَكُّرُهُ خُوَيْلَةَ بَعْدَمَا حَالَتْ قُرَى نَجْرَانَ دُونَ لِقَائِهَا

٤ وَأَحْتَلَّ أَهْلِي بِالْكَيْبِ وَأَهْلُهَا فِي دَارِ كَلْبٍ أَرْضِهَا وَسَمَائِهَا

P LA II, 74, 13 with different صدر — , and no poet's name. In Aus's Dīw. 23, 17 the verse runs thus : عِلَاةٌ مِنَ الثُّوقِ الْمُرَائِيلِ وَهَمَّةٌ نَجَاةٌ عَلْتَهَا الْخ

٩ So in Dh. R. 62, v. 19. Render: « Stout in its legs; it has only just become dark in colour, and its tush has risen into its nose, though in age it is of the class called *mukhlif* (see explanation in text)».

For the idiom لَمْ يَمْدُ أَنْ see Gloss. to Ṭabarī s. v. عدا. ٢٠

٢ Mz (who copies) reads الْبَقْرَ; both are right: see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine.

٣ Mz (who copies) reads قُلْتُ , and so probably V. (V بَانَتْ , clearly a copyist's error). ٤ Mz comms. mentions فِي جَنْبِهَا as v. l. for فِي عَيْنِهِ .

٤ Bm سَفَهُ . Mz, V ذُرَى (for قُرَى).

٥ Yak 4, 239, foot, says that الْكَيْبُ is a village ٢٠ in al-Bahrain belonging to Muḥārib, a division of 'Abd al-Qais; but that could scarcely be its meaning here if the poem is rightly ascribed to Muraqqish.

٥ يَا خَوْلَ مَا يُدْرِيكَ رَبَّتَ حُرَّةٍ خَوْدِ كَرِيمَةٍ حَيَّهَا وَنَسَائِهَا

يقال رُبَّمَا وَرُبَّمَا وَرُبَّمَا ٥

٦ قَدِيتُ مَا لِكهَا وَشَارِبَ رِيَّةٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ كَرِيمَةٍ بِسْبَائِهَا

اراد بالريّة الخمر. وقوله قبل الصباح اي قبل ان تغذله المذال. والسبأ اشتراء الخمر يقال سبأت الخمر سبناً وسبأ اذا اشتريتها فهي سيئة : وانما قال بسبائها يريد انه اشتراها ولم يشرب مع قوم. اشتروها دونه. قال الاصمعي : يقال للداخل على القوم يأكل طعاماً لم يدع اليه وارش وهو الذي تسييه العامة الطفيلي : ويقال للداخل على القوم في شراهم ولم يدع اليه واغل : ويقال للشرب الذي يشربه الواغل الوغل : قال امرؤ القيس

٧ فاليوم فاشرب غير مستحيب

اشأ من الله ولا واغل

١٠ وقال مسكين الدارمي

١١ إن ألك مسكيراً فلا أشرب الوغل ولا ينلم مني البعير

هذا قول ابي عكرمة. وروى غيره : قبل الصباح ليعره : يعني ليعير الشرب ١٢ ٥

٧ وَمُعِيرَةَ نَسَجِ الْجُنُوبِ شَهْدَتِهَا تَمْضِي سَوَائِهَا عَلَى غُلُؤَائِهَا

غُلُؤَاؤُهَا اِرْتِفَاعُهَا. الْمُعِيرَةُ الْقَوْمُ يُعِيرُونَ. وقوله نَسَجِ الْجُنُوبِ اي هم مُجْتَمِعُونَ كَمَا تَجْمَعُ الْجُنُوبُ قِطْعَ السَّحَابِ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ. وَغُلُؤَاؤُهَا اِرْتِفَاعُهَا يُقَالُ شَبَّتِ الْجَارِيَةُ عَلَى غُلُؤَائِهَا اي على ارتفاعها وحسن شبائها : ومنه قول الشاعر ١٣ رُوْدُ السَّبَابِ غَلَا بِهَا عَظْمٌ * اي ارتفع بها : ومنه قول عبيد الله بن قيس الرقيات

١٤ لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِيَا وَمَضَتْ عَلَى غُلُؤَائِهَا

وقال ابو عبيدة : قوله نَسَجِ الْجُنُوبِ اي تثر هذه المعيرة مثل مرّ الريح : كذا رواها ابو عكرمة : ورواها

٧ Dīwān, 51, 10 (Ahlw. 151); LA 14, 259, 8 and Ahlw. have أَشْرَبَ.

١١ LA ut supra, line 12: LA attributes the v. to 'Amr b. Qamī'ah, and so also in Naq 65, 16. Mz ٧٠ cites both these passages, and generally copies Anbārī here.

١٣ Mz adds : — وهم الذين أشاروه ونقلوه : واللام من قوله ليعره متطعة بقوله قبل الصباح كأنه اراد فلت ذلك قبل — . إصباح العير اي تكلفت شربه ليلاً . In Naq 438, 15 تَطَرَّدُ الْحَبَابَا ١٥ is explained of the sheen of the armour, as often elsewhere in verse (Bevan).

١٤ LA 19, 370, 12, and Lane 2287 c, lines 2-3. Cf. ante, No. XXI. v. 11 (p. 212, l. 11).

١٥ Dīwān, page 216, note to v. 10, and p. 280. LA l. c, line 14.

ابو جعفر نَسَجَ الْجَنُوبِ كَذَلِكَ: ورواها غَيْرُهُمَا: سَحَّ الْجَنُوبِ: اي كَمَطَرَ الْجَنُوبِ اي عَدُوْ هَذِهِ الْمَغِيْرَةَ
كَسَحَ مَطَرَ الْجَنُوبِ ❖

٨ بِمَحَالَةٍ تَقْصُ الذُّبَابَ بِطَرْفِهَا خُلِقَتْ مَعَاقِمَهَا عَلَى مُطَوَّاتِهَا

المحالة الشديدة المحال والمحال ققار الصب الواحدة محالة. وتقص الذباب تثقله بطرفها اذا دنا من
• عينيها ضربته بجفنها فتثقله. والمعاقم الفصوص وهي المفاصل: قال الاصمعي * يَا تَيْكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قَصِهِ *
اي من مفصله الذي يفصل منه كما يُخَزُّ الْعَظْمُ مِنَ الْمَفْصَلِ. وقوله على مطوَّاتِها اي كانت تَمَطَّتْ فَخُلِقَتْ عَلَى
ذلك: كقول الجندي يصف فرساً

د خِيَطَ عَلَى زَفْرَةٍ قَمَّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ.

وقال غيره مطوَّاءها شدتها وطولها ❖

٩ كَسِيْبَةُ السِّيْرَاءِ ذَاتِ عُلَالَةٍ تَهْدِي الْجِيَادَ غَدَاةَ غِبِّ لِقَائِهَا

السبية الشقة وجمعها سبائب. والسيراء من ثياب اليمن: شبهها بالسيراء لطافتها في خلقها ولينها:
يعني^٥ نائته. ويقال بل رجع الى صفة المرأة. والعلالة بقية اي نجد عندها بقية من السير: كقول
ربيع بن مكرم

ف وَإِذَا تُعَلِّلُ بِالسِّيَاطِ جِيَادَهَا . أَعْطَاكَ نَائِلُهُ وَلَمْ يَتَعَلَّلْ

١٥ هذا قول ابى عكرمة والسيراء ضرب من الإبريسم: ويقال السيراء الذهب. وعلالة بقية جري. وغداة غب
لقائها اي بعد لقائها ❖

١٠ هَلَّا سَأَلْتِ بِنَا فَوَارِسَ وَإِنِّلِ فَلَنَحْنُ أَسْرَعَهَا إِلَى أَعْدَائِهَا

١١ وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى وَنَا فَوَاضِلَهَا وَمَجْدُ لَوَائِهَا

b Mz بِمَحَالَةٍ خ. Bm marg. has بِمَحَالَةٍ.

٥ LA 8, 333, 24, Maid. Freyt. 2,918, and Lane, 2403b. Poet az-Zubair b. al-'Awwām, or 'Abdallāh ٢.

b. Ja'far b. Abī Ṭalib.

d LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a.

٥ Mz and Bm both understand a mare to be described in vv. 8-9, and this seems best.

f Cited by Mz: render: « When their noble steeds are made to yield their last resources of speed by means of the whips, he gives you his gift (i. e. his great speed) freely, and makes no difficulty about it ». Our MSS read نَائِلَهَا; Mz has نَائِلُهُ.

٨ Bm notes يَضْرَبُ الْحَصَى مَثَلًا لِكَثْرَةِ عَدَدِ التَّبِيلِ.

LII ^h وقال مُرَقَشُ الْاَكْبَرِ اَيْضًا

قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرّش الاكبر في غزوة المجلد بن الريان بن يثري بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني تغلب حين قتل أسامة بن تميم بن مالك بن بكر : وكان بنو عامر بن ذهل أسرع بكر بن وائل إجابة له : فقال المرّش :

١ ⁱ أَتَيْتِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ فَجَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ بَصَرِ

ابو عكرمة : فَجَلَّتْ : وروى غيره فَجَلَّى . واللّسان ههنا الرسالة : وانشد

لَنَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتٍ مِنِّي فَلَيْتَ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَيْكُمِ

وَجَلَّتْ كَشَفَتْ : يقال قد جلا القوم وجلوا عن ديارهم اذا خرجوا منها . وقوله عن بصر اي كَشَفَتْ الْعَمَى

٢ ^k يَا بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعًا بِجَيْشٍ كَضَوْدِ نُجُومِ السَّحَرِ

١٠ بنو الوخم بنو عامر بن ذهل بن ثلبة .^l وقال الاصمعي انما خص نجوم السحر لان النجوم التي تطلع في آخر الليل كبار النجوم ودراريها وهي المضيئة منها : قال الشاعر * ^m يَزِينُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومًا * : كذا أنشده ابو عكرمة يزين الدراري . قال ابو جعفر هذا تضحيف وأنشدني البيت كله وهو لربيعة بن مقروم الضبي يصف شرائع ماء صافية

^m طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومًا

١٠ يصف حبيراً وردت هذه الشرائع الطوامي : ونصب ابو جعفر النجوماً على الترجمة عن الدراري : وسألت تغلباً عنه فرواه كما رواه ابو جعفر وفسره كما فسره : وقال ترى الحبير النجوم الدراري في هذا الماء لصفائه : قال ومثله قول العجاج

^h Agh. 5, 193 has the whole of this poem except v. 7.

ⁱ Agh. فَجَلَّى . LA 17, 270, 14 has the عجز thus : أَحَادِيثُهَا بَمَدِّ قَوْلٍ نُكْرٌ ; Khiz. 2, 139, 1 as our text.

^j See al-Huṭai'ah, Diw. 24, 3 (with وَدِدْتُ for فَلَيْتَ , and so Mz cites it) ; LA 17, 270, 16 as our text. (LA 15, 310, 1 with كَانَ for فَاتَ , and وَدِدْتُ). « I repent of a speech that escaped me ; and would that it were hidden away in the belly of a sack ! »

^k Agh. الرَّحْمِ (doubtless a corruption).

^l Mz also quotes this silly saying of al-Aṣma'ī's.

^{m, m} See ante, No. XXXVIII, v. 15 (pp. 357-8).

ⁿ تَخَالُ فِيهِ الْكُوكَبَ الزَّهَّارَا لَوْلَا فِي الْمَاءِ أَوْ مَسْمَارَا

قال ثعلب عن المسامير التي تجعل على الحقائق والمصاحف ❖

٣ ° بِكَلِّ نَسُولِ السُّرَى نَهْدَةَ وَكَلِّ كَمَيْتِ طُؤَالِ أَغْرُ

النسول السريعة السير . والسرى السير بالليل . والنهدة الضخمة . ويروي بكَلِّ خُؤُوفِ السُّرَى . ويروي بِكَلِّ خُبُوبِ السُّرَى . وقال خُؤُوفُ السُّرَى أَي خَفِيفَةٌ لِيِنَّهُ رَجَعَ الْيَدَيْنِ بِالسُّرَى . ويروي طُؤَالِ طَيْرٍ : وَطَيْرٌ شَدِيدُ الْوَثْبِ ❖

٤ ^p فَمَا شَعَرَ الْحَيُّ حَتَّى رَأَا يَا ضَ الْقَوَانِسِ فَوْقَ الْغُرِّ

قال ابو جعفر الغرر السادة من الرجال . ويروي بِرِيقِ الْقَوَانِسِ . ويقال الْغُرُّ الْوُجُوهُ وَالْقَوَانِسُ أَعْلَى الْبَيْضِ . ويروي فَوْقَ الْعُدْرِ : وَالْعُدْرُ شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ ❖

٥ ٩ فَاَقْبَلْتَهُمْ ثُمَّ اَدْبَرْتَهُمْ ١٠ فَاَصْدَرْتَهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدْرِ

٦ ٢ فَيَا رَبِّ شَلُوْ تَخَطَّرْتَهُ كَرِيمٍ لَدَى مَزْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ

المزحف الموضع الذي يُزحف فيه للقتال . والمكر حيث يكر بعضهم على بعض . قال وَتَخَطَّرْتَهُ ٨ اسْتَلْبَنَتْ : هذا قول ابي عكرمة . غيره : تَخَطَّرْتَهُ جَاوِزْتَهُ وَخَلَفْتَهُ . وَالشَّلُوْ بَقِيَّةُ الْجَسَدِ ❖

٧ ٤ وَآخَرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ كَقَشْرِ الْقِتَادَةِ غِبَّ الْمَطَرِ

١٥ الشاصي الراجع رجليه . واذا أصاب المطر القتاد انتفتحت قشوره وارتفعت عن الصميم : فيريد قتيلاً قد انتفخ : هذا قول ابي عكرمة . غيره : الشاصي الراجع يديه ورجليه وغب المطر بعده . يقول كَأَنَّ جِلْدَهُ لِحَاءِ قِتَادَةٍ ❖

٨ ٢ وَكَائِنْ بِجُمْرَانَ مِنْ مُزْعَفٍ وَمِنْ رَجُلٍ وَجْهَهُ قَدْ عَفِرَ

ⁿ See ante, loc. cit.

^o Agh. جنوب (read خُبُوب).

^p Agh. بِرِيقِ.

^q Agh. in vv. 5 and 6, has 1st pers. sing. (أَقْبَلْتَهُمُ الخ) throughout instead of 3 fem. pl. Bm ٢٠ (وَأَصْدَرْتَهُمْ) (and Agh also).

^r Bm, Agh تَخَطَّرْتَهُ.

^s So Mz, Bm, and V; our MSS أسْلَبْنَهُ. This explanation assumes that تَخَطَّرَفَ is equivalent in meaning to تَخَطَّفَ, which is not supported by the Lexx.

^t Agh omits.

^u So Bakrī 245, 11. Agh بنجران on p. 193, but بجران on p. 192, foot. Mz, V بجران, Bm بجران مَزْعَفٍ with مَزْعَفٍ as v. l.; Agh مَزْعَفٍ.

المَرْعَفُ المَقْتُولُ ٧ غَفْلَةً. وَجُنْرَانُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرَّبَابِ: وَيُقَالُ هُوَ مَاءٌ. وَقَوْلُهُ قَدْ غَفِرَ أَيُّ جُرٍّ فِي العَفْرِ
وَهُوَ التُّرَابُ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ عَفَّرْتُ وَجْهِي لِلَّهِ إِذَا جَعَلَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الطَّبَاءُ العُفْرَ لِأَنَّ
لَوْنَهَا يُشْبِهُ العَفْرَ ٨

LIII وقال مرقش الأكبر أيضاً ٩

١ هَلْ يَدْرِيَنَّ لِي لِمَتِي إِنْ خَضَبْتُهَا إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ المَشِيبِ خِضَابُهَا

٢ رَأَتْ أَقْحُونَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنْ صَوَابُهَا

شَبَّهَ الشَّيْبَ لِبَيَاضِهِ بِالأَقْحُونَ. وَاصِلُ الخَطِيطَةِ أَرْضٌ لَمْ تُنظَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ: شَبَّهَ وَاسِعُهُ
بِالخطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ كَالخطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهَا إِذْ قَدَّتِ المَطَرُ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ شَبَّهَ
صَلْتَهُ بِالخطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهَا ٩

١٠ ٣ فَإِنْ يُظَنِّ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تَرَى بِهِ لِمَتِي لَمْ يَدْرِيَنَّ عَنْهَا غُرَابُهَا

شَبَّهَ سَوَادَ شَعْرِهِ بِالعُرَابِ. قَالَ الأَصْبَعِيُّ: الوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ إِلَى شَعْمَةِ الأُذُنِ: فَإِذَا طَالَتْ فَالَّتَتْ
بِالْمَنْكِبِ فِيهِ لِمَةٌ وَالجَمْعُ اللَّيْمُ: فَإِذَا زَادَتْ عَلَى اللَّيْمَةِ فِيهِ جَمَّةٌ. وَهَذَا مَثَلٌ أَرَادَ سَوَادَ شَعْرِهِ ١٠
وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ:

LIV وقال مرقش الأكبر أيضاً

١٥ وَاسْمُهُ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وَيُقَالُ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: كَذَا قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ. ١٥ وَقَالَ
قَبْلَ هَذَا المَوْضِعِ هُوَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ: وَهُوَ عَمُّ الأَصْغَرِ وَالأَصْغَرُ عَمُّ طَرْقَةَ بْنِ العَبْدِ. قَالَ وَاسِمُ الأَصْغَرِ عَمْرُو بْنُ
حَرَمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: وَالأَكْبَرُ صَاحِبُ أَسْمَاءَ وَالأَصْغَرُ صَاحِبُ فَاطِمَةَ ١٥
يَرِثِي ابْنَ عَمِّهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ: وَقَتْلَهُ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتْلَهُ مُهْلَهْلٌ فِي حَرْبِهِمْ تِلْكَ فِي نَاحِيَةِ

٧ Our MSS, Mz, V, and Cairo print all have غَفْلَةً, which however seems singularly inappropriate, and is not supported by the explanation of أَرْعَفَهُ in LA II, 34, 8; Prof. Bevan suggests reading ر. غَفْلَةً, which suits the passage and might easily be converted by a scribe's error into غَفْلَةً.

٩ This piece in BQut. 104, 5-7.

١٠ BQut فَهَلْ and أَلْمَاتِ (for المَشِيبِ).

١٠ BQut and Bm تَرَى, Mz and V تَرَى.

١٥ Here V has two verses ascribed to the Elder Muraqqish which in our text are attributed to M. the Younger (No. LVIII, post).

١٥ See ante, No. XLV.

التَّغْلَمِينَ وَكَانَ مَعَهُ مَرْقَشٌ فَأَقْلَتَ : ثُمَّ أَنَّهُ بَعْدُ طَلَبَ بِدَمٍ ثَعْلَبَةَ فَقَتَلَ رَجُلًا مِنْ تَغْلَبٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ

أَبَاتُ بِثَعْلَبَةَ بْنِ الْحُشَامِ
دَمًا بِدَمٍ وَتُعَقَّى الْكُلُومُ
[عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ فَرَّاحَ الْوَهْلِ
وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْمَهْلُ]
١ هَلْ بِالْدِيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٌ
لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَّمُ

كذا انشده ابو عكرمة ناطقًا بالنصب . ابو جعفر قال انشده ابو عمرو الشيباني رفعا : قال وروى الاصمعي :
لَوْ أَنَّ حَيًّا مَنَ بِهَا كَلَّمُ ❖

٢ ^d الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا
رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

رَقَّشَ زَيْنٌ وَحَسَنٌ : يَعْنِي آثَارَ الرِّيَاحِ فِي الدِّيَارِ ❖

٣ ^e دِيَارُ أَسْمَاءَ الَّتِي تَبَلَّتْ
قَلْبِي فَعَيْنِي مَاؤُهَا يَسْجُمُ
٤ ^f أَضَحَتْ خَلَاءَ نَبْتِهَا تَيْدٌ
نُورَ فِيهَا زَهْوُهُ فَاعْتَمُ

التَّيْدُ النَّدِي يُقَالُ تَيْدٌ يَيْتَادُ تَيْتَادًا إِذَا نَدِيَ وَالتَّادُ النَّدَى : قَالَ النَّابِغَةُ

^g رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ وَلَبَّدَهُ
ضَرَبُ الْوَالِدَةِ بِالْمِسْحَةِ فِي التَّادِ

وزهوه لونه من أحمر وأصفر وأبيض . واعتم أكثر واستد خصاصة : هذا قول ابي عكرمة . ابو عمرو روى :
١٥ زهره واعتم . ويروى : زاهر واعتم ❖

٥ ^h بَلْ هَلْ شَجَّتْكَ الظُّنُّ بِأَكْرَةَ
كَأَنَّ النَّخْلُ مِنَ مَلْهَمِ

^b See *post*, No. LVIII, where these vv. are attributed to Muraqqish the Younger.

^c Of this poem BQut has (p. 12) vv. 1 and 35, (p. 13), 6 and 15, and the same again on pp. 104-5. He blames *al-Ašma'ī* (not *al-Mufaḍḍal*) on p. 13 for having included it in his Anthology, on the ground that it is faulty in metre, ugly in rhyme, not choice in language, and not graceful in γ ideas. He approves only of vv. 6 and 15. Agh 5. 189, 7-9 has vv. 6, 2 and 25, and p. 190, v. 5. LA 8, 195, 3, 5, has vv. 1 and 2. Mz رسماً ناطقاً . V (sic) ناطقاً . LA بكلم . BQut ناطقاً .
The metre is *sarī'*, with the last foot of the first hemistich always, and of the second hemistich where not contracted into — — , — — — instead of the usual — — — . There are some irregularities, which are perhaps not original : see against each verse *in loco*.

so Khiz. 3, 515 ; LA as our text.

^d Agh , والدَّارُ وَحَشٌّ .
^e In commy. Mz reads دَارٌ لِأَسْمَاءَ .

^f Mz, Bm زهره . Bm واعتم .

^g Mu'all. 4.

^h V الظُّنُّ (for الظُّنُّ) . Agh النَّخِيلُ .

ويروى^١ [كأنها] التخييل. وملهم موضع. والشجا الحزن يقال: شجأه إذا حزته يشجوه شجوا: وإذا
غص بالشيء قيل شجى شجى شجى مقصور. والظن النساء بهواديجهن. وملهم أرض من أرض اليمامة
ويقال البحرين كثيرة النخل. ❖

٦ لَأَشْرُ مِنْكَ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرُ وَأَطْرَافُ النَّبَانِ عَنَمَ

• الشر الرياح يقول ريحهن كالكسك كقول الآخر

وَكَاثِمًا رِيحُ الْقَرْنَفْلِ نَشْرَهَا أَوْ حَنُوةٌ وَخَطَّتْ حُرَامِي حَوْمَلِ

وكقول الآخر

ك أَلَمْ تَرَ أَيُّ كَلِمًا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طِيًّا وَإِنْ لَمْ تَطِيبْ

والعنم شجر. أحمر شبه حمرة الحناء به. وروى أبو جعفر: وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمَ. وقال هي رواية أبي عمرو:
١٠ وقال العنم شيء أحمر ينبت في شجر السر وليس منها: ويقال العنم شيء ينبت بالحجاز يلتوي على الشجر
وهو أخضر تغشاه حمرة كأنه أطراف الأصابع. ❖

٧ لَمْ يُشَجِّ قَلْبِي مِلْحَوَادِثِ إِنْ لَا صَاحِبِي الْمَتْرُوكِ فِي تَعْلَمَ

أبو عكرمة تعلم موضع غيره: لم يشجني لم يعزني. وتعلم اسم أرض. وقال الأصمعي: سِغَتْ شَيْخًا مِنْ
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُنْشِدُ: لَمْ يُشَجِّجْنِي مِنَ الْحَوَادِثِ. ❖

٨ م ثَعْلَبُ ضَرَابِ الْقَوَانِسِ بِالسَّيْفِ وَهَادِي الْقَوْمِ إِذْ أَظْلَمَ ١٥

ثعلب اسم رجل ولم يُرِدْ ثعلبة. والقوانس أوساط الرؤوس الواحد قونس وهو من الفرس عظيم تحت
الناصية في وسط الرأس قال الشاعر

م إِضْرِبَ عَنْكَ أَلْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرَبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

ⁱ This should be added (from Agh) to adjust the metre.

^j Mz, Bm, V, LA (7, 61, 7) BQut, Agh الْأَكْفِ.

٢٠

^k I.Q. Dīw. 4, 3 (Ahlw. p. 116); cited here by Mz.

^l Yak. 1, 856, 23 with الْمَقْدُوفُ (mentioned by Mz as a *v. l.*). Yak, Mz, V, Bm, يَشَجُّ; Cairo print and our MSS يُشَجِّجُ. ^m V and Cairo print ثَعْلَبُ ضَرَابِ الْقَوَانِسِ. Mz and Bm ثَعْلَبُ ضَرَابِ الْقَوَانِسِ.

ⁿ LA 8, 67, 2, where see explanation of vocalisation إِضْرِبَ; attributed to Tarafah: see Ahlw. frag.

٢٥
^o LA 8, 67, 2, where see explanation of vocalisation إِضْرِبَ; attributed to Tarafah: see Ahlw. frag. 12, 3 (p. 185), where بِالسَّوْطِ is printed for بِالسَّيْفِ.

ويروى: ثَعْلَبُ ضَرَّابُ الْقَوَانِسِ: يَرُدُّهُ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا صَاحِبِي. وَالْقَوَانِسُ أَيْضًا الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي وَسَطِ الْبَيْضَةِ: ⁿ [فَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا] تَلِكُ الْحَدِيدَةُ فَالْبَيْضَةُ تَرُكُّ: قَالَ لَيْدٌ
 ° فَخَمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرُكَا كَالْبَصَلِ

غيره: ثَعْلَبُ يَرِيدُ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ ^p يُلَقَّبُ الْخُشَامَ. وَالْقَوَانِسُ النَّاتِيَةُ فِي
 • أَعْلَى الْبَيْضِ بَيْضِ الْحَدِيدِ وَالْقَوَانِسُ مِنَ الرَّاسِ مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ ❖

٩ فَأَذْهَبَ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِّكَ لَا يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةً وَأَدَمَ

قال ابو عكرمة: أَدَمُ جَبَلٌ: يَقُولُ لَا يَبْقَى إِلَّا الْجِبَالُ كُلُّ نَفْسٍ تُمُوتُ. وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ وَأَرَمَ وَأَنْكَرُ
 الدال: وَعَرَفَ وَأَدَمَ غَيْرُهُ أَيْضًا. وَيُرْوَى: لَا * يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةً وَإِرَمَ * : وَقَالَ هُمَا جِبَلَانِ وَيُقَالُ
 هُمَا هَضْبَتَانِ ❖

١٠ ١٠ "لَوْ كَانَ حَيُّ تَاجِيًّا لَنَجَا مِنْ يَوْمِهِ الْمُرَّمُّ الْأَعْصَمُ

الْمُرَّمُّ الْوَعْلُ. وَالْأَعْصَمُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بِياضٌ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ فَرَسٌ أَعْصَمٌ إِذَا كَانَ فِي يَدَيْهِ بِياضٌ
 وَالاسْمُ الْعُضْمَةُ. وَالْمُرَّمُّ اللَّطِيفُ الْخَلْقِ الْمَجْتَمِعُ مِنَ الْوَعُولِ. غَيْرُهُ: الْمُرَّمُّ الْوَعْلُ وَأَمَّا سُتَيْ مُرَّمًّا لِضُرِّهِ
 وَخَفَّتِهِ. وَالْأَعْصَمُ الَّذِي فِي وَطْئِهِ خَطُوطٌ حُمْرٌ وَهِيَ الْعُضْمَةُ ❖

١١ فِي بَاذِخَاتٍ مِنْ عَمَايَةَ أَوْ يَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ خَيْمَ

١٥ الباذخات الجبال الطوال: واصل البذخ التكبر والاستطالة. وعماية جبل وخيم جبل ❖

١٢ مِنْ دُونِهِ بَيْضُ الْأَنْوَقِ وَفَوْقَهُ طَوِيلُ النُّكْبَيْنِ أَشْمٌ

يريد من دون هذا الوعل ببيض الأنوق. والأنوق الرحمة: والرحم لا تبيض إلا في أبعدها ما تقدر
 عليه من الأمكنة: فيريد أن الرحمة تقصر عن بلوغ أقصى هذا الجبل لطوله. وطويل النكبين يريد جبلًا.
 والأشم المشرف: ومن هذا قيل للرجل أشم إذا ارتفعت أرنبته وأشرفت. غيره: قال ابو عمرو ولا تبيض
 ٢٠ الرحمة إلا في مكان لا يراه أحد: قال والأنوق طائر غير الرحمة ❖

ⁿ Supplied from Mz and Bm.

^o Labid (Huber) 39, 59; LA 5, 394, 5; 12, 287, 4; 13, 59, 3;

19, 21, 1. Addād 57, 4; Mu'arrab قُرْدُمَانِيًّا.

^p According to the verse on p. 485, 3, we should insert here أبوه, for it was Tha'labah's father 'Amr b. Mālik who was nicknamed *al-Khushām*, « the big-nosed »: see BDuraid 214, 16. Mz, as usual, copies without making the necessary correction.

^q Bm اذْهَبَ. Anbārī read أَدَمَ as our commy. shows, and so Mz's text: but the latter's commy. has ٢٥

٩ Bm اذْهَبَ. Anbārī read أَدَمَ as our commy. shows, and so Mz's text: but the latter's commy. has ٢٥

شَيْبَةً وَإِرَمَ.

^r LA 15, 163, 16. Mz شَيْبَةً for شَيْبَةً.

١٣ ^١ يَرَقَاهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَإِمَّا تُنْسِيهِ مَنِيَّةٌ يَهْرَمُ

روى ابو عمرو : يَرْتَادُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ : كَذَا قَالَ ابُو جَعْفَرٍ وَقَالَ تُنْسِيهِ تَوَخَّرَهُ قَالَ وَمِنْ هَذَا سُتِيَتِ النَّسِيَّةُ نَسِيَّةً ٥

١٤ ^٢ فَقَالَهُ رَبِّبُ الْحَوَادِثِ حَسْتِي زَلَّ عَنْ أَرْيَادِهِ فَحَطِمَ

• غَالَهُ اغْتَالَهُ . وَالْأَرْيَادُ جَمْعُ رَيْدٍ وَهِيَ حَيْوَةٌ فِي الْجَبَلِ أَيْ نُتُوهُ فِيهِ . وَحَطِمَ تَكَسَّرَ مِنْ قَوْلِكَ حَطَمْتُ الشَّيْءَ : وَفَلَانٌ فِي مَالِهِ حُطْمَةٌ إِذَا كَانَ يُقِلُّ مَالَهُ وَيُفْرِقُهُ . قَالَ ابُو جَعْفَرٍ رَوَى ابُو عَمْرٍو فَحَطِمَ . وَغَالَهُ أَهْلَكَهُ وَيُقَالُ فِي الْحَوْضِ غَوَانِلُ أَيْ خُرُوقٌ تُهْلِكُ مَاءَهُ وَتَذْهَبُ بِهِ . وَأَرْيَادُهُ حُرُوفُهُ الْوَاحِدُ رَيْدٌ : قَالَ تَابِطٌ سَرًا

^٣ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ وَذَا جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرَّيْدِ خَفَاقٍ

١٠ وَسَمِعْتُ أَبَا عَكْرَمَةَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ : الرَّيْدُ الشِّمْرَاخُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَبَلِ ٥

١٥ ^٤ لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ

قال الاصمعي : اراد لَيْسَ عَلَى قَوْتِ طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ . وَقَوْلُهُ * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ * يَقُولُ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا وَجَدَهُ . وَوَرَاءَ هَهُنَا أَمَامَ [وَهُوَ] مِنَ الْأَضْدَادِ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ^٥ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ : أَي مِنْ أَمَامِهِ : وَقَالَ الشَّاعِرُ

١٥ ^٦ أَيْرُجُو بَنُو مَرْوَانَ سَنَعِي وَطَاعِي وَقَوْمِي تَيْمِيمٌ وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا

أَي أَمَامِي . قَالَ ابُو عُيَيْدَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ : ^٧ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ : أَي أَمَامَهُمْ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ غَيْرُهُ * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ * : أَي الْهَرَمُ وَالْكِبَرُ وَالضُّعْفُ وَكَثْرَةُ الْعِلَلِ ٥

١٦ ^٨ يَهْلِكُ وَالِدٌ وَيَخْلِفُ مَوْ لُودٌ وَكُلُّ أَبِي يَيْتَمٌ

رواها ابو جعفر وكلُّ ذِي أَبِي يَيْتَمٌ وَيُرْوَى وَيُولَدُ مَوْلُودٌ ٥

^١ Bm يَرْتَادُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ . The metre requires us to read, with Mz and Bm, تُنْسِيهِ : our MSS, V, ٢٠ and Cairo print have تُنْسِيَهُ . For another example of the loss of the *hamzah* see Naq 444, 14 (wrongly vocalised تَنْسِينِي in Agh 21, 100, 1). ^٢ Bm and V فَحَطِمَ . ^٣ Ante, No. I, v. 7.

^٤ LA 20, 269, 18; Addād 44, 1.

^٥ Qur. 14, 20.

^٦ LA 20, 269, 14; Abū Zaid 45, foot, with وَدُونِي ; poet سَوَارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ .

^٧ Qur. 18, 78.

^٨ Bm and V ذِي أَبِي (which of course is necessary for the metre and desirable for the sense; but ٢٠ the commy. shows that Abū 'Ikrimah omitted ذِي , and so Mz's text).

١٧ ^b وَالْوَالِدَاتُ يُسْتَفِدْنَ غِنَى ثُمَّ عَلَى الْمِقْدَارِ مَنْ يُعَقِّمُ

روى ابو جعفر^٥ عناء. وروى من يُعَقِّمُ. وروى عناء. وقوله يُعَقِّمُ يقال عَقَمَتِ المرأةُ اذا لم تحبل: قال الأصمعيّ وابو عبيدة: عَقَمَتِ بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَعَقِيمٌ ❖

١٨ ^d مَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَازِمٌ مُرْغَمٌ

• مُرْغَمٌ يُرْغَمُ عَدُوَّهُ. وروى ابو جعفر مُرْغَمٌ: قال ومن روى مُرْغَمٌ^٥ [فقد صحّف]. يقول ابو عمرو: مُغْضِبٌ يُرْغَمُ عَدُوَّهُ ❖

١٩ مُقَابِلٌ بَيْنَ الْعَوَاتِكِ وَالْغُلْفِ لَا نِكْسٌ وَلَا تَوءَمٌ

النِكْسُ الضعيفُ وجمع النِكْسِ أَنْكَاسٌ: واصل ذلك في السَّهْمِ يَفْسُدُ فَيُقَلَّبُ فَيُجْعَلُ النَّصْلُ فِي مَوْضِعِ الْفُوقِ وَيُجْعَلُ الْفُوقُ فِي مَوْضِعِ النَّصْلِ. والتَّوءَمُ يَكُونُ ضَعِيفًا يُقَارَنُ آخَرَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَيَخْرُجُ ضَاوِيًا: يقال ١٠ تَوءَمَ لِلوَاحِدِ وَتَوءَمَانِ لِلأَثْنَيْنِ وَتَوءَمٌ لِلْجَمْعِ وَتَوءَمُونَ: وانشد الاصمعي

^f تَقُولُ لِي وَدَمْعًا تُوءَمُ كَالدَّرِ إِذْ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ عَلَى الَّذِينَ احْتَمَلُوا السَّلَامُ

غيره: لم يُزَاحِمْ أَحَدٌ فِي الرَّحِمِ فَيَكُونُ ضَعِيفًا. ومُقَابِلٌ كَرِيمِ الأَبَوَيْنِ: والمُذَرَّعُ الكَرِيمِ الأُمِّ اللَّئِيمِ الأَبِ: والهَجِينِ الَّذِي أُمُّهُ أُمَّةٌ وَابُوهُ عَرَبِيٌّ. وَالغُلْفُ يَرِيدُ غُلْفَاءَ وَسَلَمَةَ عَمِيٍّ أَمْرِيٍّ الْقَيْسِ. والنِكْسُ اللَّئِيمِ. وروايةُ ابي عمرو وَالغُلْفِ وَروايةُ الاصمعيّ العَلْفِ. قال ابو جعفر من رَوَى العَلْفَ ارادَ وَكَلَدَ غُلْفَاءَ مَعْدِيكَرِبَ: ١٠ ومن رَوَاهُ العَلْفَ ارادَ وَكَلَدَ^g عِلَافٍ مِنْ قُضَاعَةَ ❖

٢٠ ^h حَارِبٌ وَأَسْتَعْوَى قَرَاضِبَةٌ لَيْسَ لَهُمْ مِمَّا يُحَازُ نَعَمٌ

أَسْتَعْوَى اسْتَدْعَى. والقَرَاضِبَةُ الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمْ الْوَاحِدُ قَرَضُوبٌ: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره اسْتَعْوَى اسْتَنْصَرَ. وقَرَاضِبَةٌ قُرَّاءٌ وَالوَاحِدُ قَرَضَابٌ. ويقال القَرَضَابُ اللُّصُّ ❖

^b Mz, Bm يُعَقِّمُ; V يُعَقِّمُ with مِمَّا.

^c With this reading we must assume that the *tanwīn* does not count, as in the *Mutaqārib* metre. ٢٠

^d Bm has variant in marg. (اي مَوْتُور) مُرْغَمٌ. in this verse (2nd hemist) there seems to be a syllable too much (*jafnata* where *jafna* is required). ^e Addeu conjecturally. ^f LA 14, 328, 5,

with *vv. ll.*; *ante*, p. 266, 8. ^g See LA 11, 162, 19. العَوَاتِكُ is explained LA 12, 350 ff.

^h V اسْتَعْوَى, and Bm both readings with مِمَّا.

٢١ يَيْضُ مَصَالِيْتُ وُجُوهُهُمْ^h لَيْسَتْ مِيَاهُ بِحَارِهِمْ يَيْمَمُ

المصاليث المنصليتون اي المتجردون في أمورهم: يقال انصلت في أمره اذا جد فيه وشتر له. والعنم الكثرة واحدها عيم. ويروى بيمم: الواحدة غمة: وهو من الكثرة: هذا قول ابي عكرمة. ورواها ابو جعفر بيمم اي ليست غائرة هي ظاهرة: يقال ماء عيم اذا لم يكن ظاهراً. ومن رواه بالعين فقد هجاهم. ويقال رجل صلت الجبين بارزاً عنه الشعر: والانصلات الانجراد في السير. ❖

٢٢ فَانْقَضَ مِثْلَ الصَّغْرِ يَهْدُمُهُⁱ جَيْشٌ كَغُلَانِ الشَّرِيفِ لَيْمَمُ

الليمم الكثير. والغلان جمع غال وهي اودية فيها شجر والليمم عند الاصعي الذي يلتهم كل ما مر به لكثرتة وعزته. ويروى: الشريف بهم. والغلان شجر ملتف ينقل الماء في أصوله والواحد غال. والشريف مكان. وبهم شجعان الواحد بهمة. قال والشريف عن يسار واد بنجد يقال له التسرير وعن يمينه. الشرف. قال ابو عمرو الغلان اودية فيها طلع. ❖

٢٣ إِنْ يَنْضَبُوا يَنْضَبُ لِذَلِكَ كَمَا^k يَنْسَلُ مِنْ خِرْشَائِهِ الْأَرْقَمُ

الخرشاء جلد الحية. والارقم الحية. قال ابو جعفر يَنْضَبُ يعني الرئيس المندوح. غيره: قشر كل شيء خرشاؤه: قال وكل منفتح أجوف فيه خروق فهو خرشاء. ❖

٢٤ فَتَحْنُ أَخْوَالَكَ عَمْرَكَ وَالْحَالَ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحَرَمٌ^l

١٠ عَمْرَكَ يَعْلِفُ بِعُنْرِهِ وهو مفتوح الراء بلا لام: فاذا دخلته اللام ضمت راؤه يقال عَمْرَكَ وَعَمْرَكَ. ❖

٢٥ لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِيهِمْ^m كَسَبُ الْحَنَاءِ وَنَهْكَهُ الْمَحْرَمُ

^h Mz يَيْمَمُ with marg. جمع بُنْمَة وهي الجرعة (sic: read يَيْمَمُ) Bm يَيْمَمُ with marg. and مَمَا with marg. as v. l. V يَيْمَمُ. Here also the second hemistich has one syllable in excess.

ⁱ Mz يَتَّبَعُهُ (with يَتَّبَعُهُ) (ويروى يَتَّبَعُهُ) and لَيْمَمُ (with لَيْمَمُ v. l. in commy.).

^j See Bakrī 204, for التَّسْرِيرِ, and also Yak. 1, 851, 9 ff., and 3, 285, 19. ^k V نَنْضَبُ. V عَن. ٢.

^l So Mz's text; but his commy. (below) shows that he read دُونَكَ for عَمْرَكَ. Bm مَعَاظِمٌ with our text as v. l. قوله: فتحن أخوالك دونك: يقول يجمعنا وإياك الأسباب بالموانسة والإصطفاء والأنساب بالتمازج. والإشتباك: ثم قال والحال له معاظم وحرم: يريد والولاء بالنسب ليس كالولاء بالسبب وإن كنا جمعنا بين الأمرين.

^m Mz, V, and our MSS have الْحَنَاءُ with hamz, but this form is unknown to the Lexx. and not mentioned in the *K. al-Maqṣūr wa-l-Mamdūd* of Ibn Wallād. Bm has كَسَبُ الْحَبِيثِ. Both these readings give a short syllable too much; but see above, vv. 18 and 21. Agh 5, 189, 9 has a v. which is apparently a variant of this: لَسْتُ كَأَقْوَامٍ خَلَاتِنَهُمْ نَتْ أَحَادِيثٍ وَهَتْكَ حُرَمٌ

الحنا الفساد: يقول لا نهجو الناس ليعطونا. وروى الاصمعي أكل الحيث ❖

٢٦ إِنْ يُخْصِبُوا يَمَيِّوْا بِخِصْبِهِمْ أَوْ يُجْدِبُوا فَهَمَّ بِهِ الْأَمَّ

❖ اراد فيه. وروى الاصمعي فهم بذلك أدم ❖

٢٧ عَامَ تَرَى الطَّيْرَ دَوَاخِلَ فِي بُيُوتِ قَوْمٍ مَعَهُمْ تَرْتَمُ

❖ تَرْتَمُ تَأْكُلُ. يقول في الجذب تدخل الطير الى بيوت القوم. قوله ترم إرتقاها طلبها الشيء تأكله من شدة السنة ❖

٢٨ وَيَخْرُجُ الدُّخَانُ مِنْ خَلَلِ السِّتْرِ كَلَوْنِ الكَوْدَنِ الْأَصْحَمِ

الكودن البرذون البطي. السير. والصحة حنرة الى يياض. من خلل الستر اي من فريجه. والأصحم الأسود ليس بشديد السواد فيه صفرة ❖

٢٩ حَتَّىٰ إِذَا مَا الْأَرْضُ زَيْنَهَا السَّبْتُ وَجَنَّ رَوْضَهَا وَأَكَمَّ

الروض جمع روضة والروضة لا يكون فيها شجر. وجن علا وطال: قال ابن أحر

٥ يَوَادٍ مِنْ قَسَا ذَفْرِ الحَزَامِي [تَدَاعَى] الجُرْبِيَاءِ بِهِ الحَيْنَا
تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلْعُ السَّوَارِي وَجَنَّ الحَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا

قال الاصمعي الحازبار ذباب. ^P وأكم صار في أكمة والأكمة ^Q والأكمام واحد اي صار فيها تكتة ^{١٥} وتستره. ويروى: ^R وأعم روضها وأكم. وجن التف ❖

٣٠ ذَاقُوا نَدَامَةً فَلَوْ أَكَلُوا الخُطْبَانَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ عَلَقَمٌ

^{٢٠} ^B Bm and Mz read ^V أكم, ^V أكم. The former reading indicates a verb in continuation of ^{جَنَّ}, the latter is plural of ^{أكمة}, « hills ». Both are explained in Mz's commy. (see below). Our commy. appears to be partly corrupt. ^{أكم} رَوْضَهَا means « its meadows budded, became covered with flowers in bud ».

^٥ The first v. in LA 5, 394, 11, Bakrī 752, 18, and Yak. 4, 91, 14 (with slightly different readings), the second in several other places; see *ante*, p. 409, l. 6.

^P Mz commy : ويروى وأكم على ان يكون فعلاً ماضياً وقد عطف على جن: ومعناه انه ستر الثمار بورقها : وأكمتها

^Q MSS والاکام. The singular of ^{أكمة} and ^{أكمام} is ^{كيم} (TA 9, 50, 14) = calyx of a flower.

^R It does not appear how this reading would scan.

الخطبان الحنظل لأن فيه يابضاً وسواداً وُصفرةً . غيره : الخطبان الحنظل الذي قد صار فيه حُطْبُ
صُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ . وَالْمَلَقَمُ شَجَرُ الْحَنْظَلِ . يَقُولُ فِي صَدْرِهِمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ مَا لَوْ أَكَلُوا مَعَهُ الْحَنْظَلَ مَا وَجَدُوا لَهُ
مَرَارَةً : وَكُلُّ مَرٍّ فَهُوَ عَلَقَمٌ ۞

٣١ لَكِنَّا قَوْمٌ أَهَابَ بِنَا فِي قَوْمِنَا عَفَافَةٌ وَكَرَمٌ

• قوله أهاب أي دعاً وصوتاً ۞

٣٢ "أَمْوَالَنَا تَقِي النَّفُوسَ بِهَا مِنْ كُلِّ مَا يُدْنِي إِلَيْهِ الدَّمُّ

كذا رواه أبو عكرمة . وروى أبو جعفر : يُدْنِي إِلَيْهَا : إِلَى النَّفُوسِ . أَي مِنَ الْأَخْلَاقِ الَّتِي مَعَهَا الدَّمُّ ۞

٣٣ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَالْفَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ نَعَمْ

الحميس الحنيس . والتعمُّ الإبل : أي إذا قال الحنيسُ هذا نَعَمْ فَأَغِيرُوا عَلَيْهِ . وَالتَّلَبُّ التَّرْدِي بِالسُّيُوفِ .

١٠ [لَا يُبْعِدُ اللَّهُ] أَي لَا كَانَ آخِرُ عَهْدِي . وَقَالَ [غَيْرِهِ] التَّلَبُّ لِنَسِ السِّلَاحِ كُلِّهِ ۞

٣٤ " وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا وَلَى الْعَشِيُّ وَتَنَادَى النَّمَّ

قوله وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ وَذَلِكَ وَقْتُ مَجِيءِ الْأَضْيَافِ : فَالسَّبَابُ يَعْدُونَ بَيْنَ الْمَجَالِسِ لِإِتْرَائِهِمْ :

يُتْرَلُونَ الضَّيْفَ وَيُضْلِحُونَ مِنْ شَأْنِهِ . وَالنَّمُّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَإِنَّمَا قَالَ وَلَى الْعَشِيُّ لِأَنَّ الضَّيْفَ لَا يَجِيءُ

إِلَّا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ : كَقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ

١٠ نُقِيمُ مَا لَنَا فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

أَي يَدْعُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِلتَّحَرُّ لِلضَّيْفَانِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا تَرَلَّ بِهِمُ الْأَضْيَافُ عَدَوْا

وَخَفُوا لَهُمْ : وَيُقَالُ أَيْضاً فِي الْإِسْتِيَاقِ عَلَى الْخَيْلِ . وَيُرَى : إِذَا فَاءَ الْعَشِيِّ : أَي فَاءَ الظِّلِّ إِذَا رَجَعَ بَعْدَ

الزَّوَالِ . وَتَنَادَى مِنَ النَّادِي وَهُوَ الْمَجْلِسُ . وَالنَّمُّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ ۞

٢ Mz reads *تُرِينُهَا* , and V the same, with *تُرِينُهَا* .

٣ V omits. Bm *يُدْنِي إِلَيْهَا* . Mz comms. indicates *المُرُوضِ* as *v. l.* for *النفوس* .

٤ Vv. 33 and 34 in LA 15, 322, 19, and 20, 188, 16.

٥ Mz *فَاءَ* (for *وَلَى*). LA *loc. cit.* and 4, 41, 15 *آدَ الْعَشِيِّ* ; in scholion to v. 34 of No. XII (*ante p.* 119, l. 11) the v. is quoted as in LA. Our MSS, Mz and V (not Bm or LA) insert *قد* before *تَنَادَى*, which spoils the metre.

٦ *Aşma'iyāt* 63, 2 (p. 62); Naq 192, 2 and 235, 18 (with variations). *أَبُو الصَّهْبَاءِ* is *Bisṭām b. Qais*. ٢٠

٣٥^x يَا تِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَنْبِطُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكْمٌ

اراد بالأقورين الدواهي: قال الشاعر

وَمَنْ يُطِيعِ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا^y إِذَا أَعْمَزَنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ

أَعْمَزَنَ فِيهِ اسْتَضْعَفْتَهُ. وقوله أن يقال حَكْمٌ وذلك أَنَّهُ لَا يُتَحَاكَمُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ الْكِبَرِ وذلك بالتقرب من الموت: فَمَا يُقَرِّبُهُ إِلَى الْمَوْتِ فَلَا يُعْبَطُ بِهِ: كقول الشاعر

لَا تَنْبِطُ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ^z أَمْسَى فُلَانٌ لِعُمُرِهِ حَكْمًا

إِنْ سَرَّهُ طُولُ عُمُرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمْنَا^a

LV^b وقال المرقش الأصغر

قال ابو عكرمة هو أشعر من الأكبر وأطول عنرا^c

١٠ ١^e أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَاءَ عَيْنِكَ يَسْفَحُ غَدًا مِنْ مَقَامِ أَهْلِهِ وَتَرَوَّحُوا

الرسم الأثر بلا شخص. والمقام الإقامة بالضم والمقام بالفتح الموضع: ويقال المقام بالفتح مقام ساعة: وهو من قول الله عز ذكره: ^d وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى. واسمه ربيعة بن سفيان ابن سعد بن مالك وهو عم طرفة والاكبر عم الاصغر وكان الاصغر أشعرهما وأطولها عنرا وهو الذي عشق فاطمة بنت المنذر.

١٥ ٢^e تُرَجِّي بِهِ خُنْسُ الطِّبَاءِ سِخَالَهَا جَاذِرُهَا بِالْجَوِّ وَرَدُّ وَأَصْبَحُ

تُرَجِّي تَسُوقَ سَوْقًا ضَعِيفًا. والجاذر جمع جُوذِرٍ والجُوذِرُ وَكَلْدُ الْبَقْرِ. ويروى: خُنْسُ التِّعَاجِ: والنعاج ههنا البقر. والورد والأصبح في ألوانها وهي الوردة والصُّبْحَةُ. وقال غيره: وَرَدُّ تَعْلُوهُ حُنْرَةٌ وَالْأَصْبَحُ أَشَدُّ

^x So all our MSS, LA 15, 32, 24, Naq 65, 9, Ham 504, 16, and Cairo print; BQut 12, 17 and 104, 17 has يَا تِي (for يَا تِي); see De Goeje's note, p. 12. ^y LA 7, 257, 4; a verse of al-Kumait's.

^z Ham 504: cited BQut 104, 19; poet 'Amr b. Qamī'ah; Ham لِسِنِهِ for لِعُمُرِهِ. ٢٠

^a In Mz and V two other poems by al-Muraqqish the Elder are given, for which see Appendix.

^b This poem is in the Jamharah, pp. 112-3.

^c أو تَرَوَّحُوا، عَيْنِكَ for مَاءَ، and دَمْعُ for أَهْلَهَا. Jam

^d Qur. 2, 119.

^e Mz, Bm, V, Jam النعاج.

حُرَّةٌ مِنْهُ شَيْئًا. وَجَاذَرَهَا أَوْلَادَهَا الْوَاحِدُ جُوذَرٌ وَجُوذَرٌ وَفَرٌ وَبَرْغَرٌ * ❖

٣ أَمِنْ بِنْتِ عَجَلَانَ الْخَيْالِ الْمَطْرَحُ أَلَمْ وَرَحْلِي سَاقِطٌ مُتَزَخِرُ

٤ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ بِالْخَيْالِ وَرَاعَنِي إِذَا هُوَ رَحْلِي وَالْبِلَادُ تَوْضَحُ

اي والبلاد خالية. ابو جعفر: اي لم أر غير رحلي * ❖

٥ وَلَكِنَّهُ زُورٌ يُيَقِّظُ نَائِمًا وَيُحَدِّثُ أَشْجَانًا بِقَلْبِكَ تَجْرَحُ

أشجان أنحزان الواحد شجن: قال الشاعر * ^١ لي شجان شجن بنجد * وشجن لي ببلاد

الهند * ❖

٦ يَكُلُّ مَيْتٍ يِعْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تُدْلِجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ

غيره: يعترينا يصير الينا والاسم المعتز: فالمعتز الذي يأتي معتزلاً لأن يُطعمَ من غير أن يسأل: والقانع
١٠ السائل والقنوع المسألة والقناعة الرضا: يقال: نسأل الله تعالى القناعة ونعوذ بالله تعالى من القنوع. ويقال

أدلاج إذا سار من أول الليل وأدلاج إذا سار من آخره: هذا قول ابي عكرمة. غيره: تدلاج تسري:

يقول فلو أنها إذ تسير بالليل معنا تصبح كذلك: ولكنها تذهب إذا أصبحت. وقول ابي عكرمة

والمعتز الاسم من يعترينا ليس بشيء لان المعتز من المضاعف ويعتري ليس من المضاعف وإنما المعتز من اعتزنا

معتزاً إذا مر بنا: واعتري يعتري فهو معتز: فالمعنى واحد فيهما واللفظ مختلف. وقال ابو جعفر أدلاج إذا

١٠ سار الليل كله كما قال الشماخ

لِإِذَا مَا أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجُ لَيْلَةٌ لَا هُجُوعَ

إذا أجاد البعير المشي قيل وصف يصف ووصوفاً أي أنها تسير كلها. وأنشد للأعشى

ك وَأَدْلَاجٍ بَعْدَ النَّامِ وَتَهْجِيَةٍ وَقَفٍ وَسَبَسٍ وَرِمَالٍ

٧ قَوْلَتْ وَقَدْ بَثَّتْ تَبَارِيحَ مَا تَرَى وَوَجَدِي بِهَا إِذْ تَحْدُرُ الدَّمْعَ أَرْحُ

^f ٢٠ المطرح الذي يطرح نفسه من مكان: Bm's commy. متزخرح V. مطوح Jam. المطرح Bm. من أبنت Bm.

. بيد اي بلقيها: متزخرح متباعد ومنه (Qur. 3, 182): فمن زخرح عن النار.

⁸ أهلي. V com. gives v. 1. والفلاة Jam. انتبهنا في الفلاة Jam. توضح V. للخيال فرأعني Mz.

^h Mz and Bm زور (زائر) V. Our MSS, Jam, and Cairo print يوقظ; Mz, V and Bm as text.

Jam لقلبك. ⁱ LA 17, 97, 20. ^j LA 11, 272, 22; Diw. p. 58, 6. ^k Al-A'shà,

Mā bukā'u, v. 8. ^l V, Cairo print, our MSS يحدر (apparently construed with وجدتي; the ٢٠

feminines تری and تحدر depend upon عيني, understood from v. 1).

بَثَّتْ فُرَّقَتْ. والتَّبَارِيحُ الشِّدَّةُ. وقوله أَبْرَحُ أَي بَلَغَ مِنِّي مُتَّهَى الشِّدَّةِ: قال الأصمعي وهو مُشْتَقٌّ مِنْ
الْبَرَحِينَ وهي الدَاهِيَةُ وتُسَمَّى أَيضاً الْبَرَحُ: يقال فَعَلَ بِهِ بَرَحاً بَارِحاً ويقال لَهَا بَنَاتُ بَرَحٍ. وبنو بَرَحٍ: وْبَرَحَ
فلانٌ بفلانٍ من هذا ❖

٨^k وَمَا قَهْوَةٌ صَهْبَاءُ كَالْمِسْكِ رِيحُهَا تُعَلَّى عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ

• الْقَهْوَةُ الْخَمْرُ قال الاصمعي سُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّهَا تُثْقِي عَنِ الطَّعَامِ أَي تُثَقِّلُ طَعْمَ مَنْ أَدْمَنَهَا. تُعَلَّى
تُرْفَعُ. والنَّاجُودُ الْمِصْفَاةُ ويقال بَلِّ الْبَاطِيَةِ. وتُقَدِّحُ تُغْرِفُ: قال الاصمعي ومن ذلك سُمِّيَتْ الْغُرْفَةُ مِقْدَحَةً
لِأَنَّهَا يُغْرِفُ بِهَا: وأنشد أبو زيد لبعض الأعراب
١ أنشد من مِقْدَحَةٍ ذَاتِ ذَنْبٍ قَدْ أَصْبَحَتْ وَرْدَةٌ مِنْهَا بِسَبَبِ
إِلَّا تُرَدِّيَا فَشَيْءٌ قَدْ ذَهَبَ

١٠ ويروى تُعَلَّى أَي تُصَبَّ صَبًّا بَعْدَ صَبِّ. قال الاصمعي النَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ صَافِيًا وَيُقَدِّحُ بِالْقَدِّحِ
ولم يَذْكُرِ الْغُرْفَةَ ❖

٩^m ثَوْتٌ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ عِشْرِينَ حِجَّةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتُرُوحٌ

ثوت اقامت يقال تَوَى وَأَثَوَى بمعنى واحد. قوله فِي سِبَاءِ الدَّنِّ إِذَا كَانَتْ فِي حِصَارِهِ. وَيُطَانُ يُطَيَّنُ.
واصل القرمذ الأجر فكأنه نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّنَّ لِقَوْلِهِ يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ أَي يُطَانُ عَلَيْهَا دَنٌّ. وقوله تُرُوحٌ
١٠ أَي تُبْرَزُ لِلرُّوحِ. غيره: قَرْمَدٌ طِينٌ يُطَلَّى عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ. وَتُرُوحٌ تُخْرَجُ إِلَى الرِّيحِ وَتُتَرَدُّ. وقال الأثرم:
مَا سَعَيْتُ إِلَّا حِجَّةً بِالْكَسْرِ وَلَمْ أَسْمَعْ حِجَّةً وَامًّا الْحِجَّ فيقال الْحِجُّ وَالْحِجُّ جَمِيعًا وَقَدْ قُرِيَ بِهَا ❖

١٠ⁿ سَبَاهَا رِجَالٌ مِنْ يَهُودَ تَبَاعَدُوا لِجِيلَانَ يُدْنِيهَا مِنَ السُّوقِ مُرْبِحٌ

كذا رواها أبو بكرمة جيلان باللام. ويروى سَبَاهَا يَهُودٌ مِنْ رِجَالِ السِّبَاءِ اشْتَرَا الْخَمْرَ مَهْمُوزٌ: يقال
سَبَّاتُ سَبَأٌ فِي سَبِيئَةٍ. وَسَيَّتُ الْعَدُوَّ غَيْرَ مَهْمُوزٍ. غيره: وَيُروى سَبَاهَا يَهُودٌ مِنْ رِجَالِ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانَ ❖

^k Yak. 2, 180, has vv. 8-11. Mz, Yak, Jam, تُعَلَّى. Jam وتترح. ^l These verses are obscure; ٢. Prof. Fischer suggests rendering: «Looked for with more care than a ladle with a long handle, with which Wardah was working in the morning: but she let it fall (into the well?), and it became a lost thing». For أَنْشَدُ see Dozy, Suppt. 2, 670-71. The passage is not in Abū Zaid's *Nawādir*.

^m Bm transposes vv. 9 and 10. Yak, Jam, سَوَاءُ الدَّنِّ. ⁿ Mz تجار (for يهود), بِجِيلَانَ, تَوَاعَدُوا بِجِيلَانَ, إِلَى السُّوقِ. V, Yak, إِلَى التَّجْرِ, وَيَهُودٌ مِنْ تِجَارٍ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانَ. Bm, إِلَى السُّوقِ. Jam
٢٥. According to Yak, it is not Gilān in the north of Persia that is meant here, but a settlement in Bahrain of Persians from Ištakhr who planted fruit-trees and cultivated crops on Arabian soil. Prof. Noeldeke however prefers Gölān, Bm's reading, as most suitable.

١١ ° بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِنْ اللَّيْلِ بَلْ فُوهَا أَلَذُّ وَأَنْصَحُ

الطُّرُوقُ الإِثْنَانُ بِاللَّيْلِ وَلَا يَكُونُ بِالنَّهَارِ: وَالْإِيَابُ يَكُونُ بِاللَّيْلِ. وَأَمَّا وَصَفَ طَيْبَ فِيهَا بِاللَّيْلِ لِأَنَّ الْأَفْوَاهَ تُتَغَيَّرُ بَعْدَ النَّوْمِ فَارَادَ طَيْبَ فِيهَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْأَفْوَاهُ. وَأَنْصَحُ أَخْلَصُ يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا خَلَصَ وَصَفًا قَدْ نَصَحَ نَصُوحًا: وَيُقَالُ أَنْصَحُ أَبْلَغُ طَيْبًا وَلَذَّةً. ❖

١٢ P غَدَوْنَا بِصَافٍ كَالْعَيْبِ مُجَلَّلٍ طَوَيْنَاهُ حِينًا فَهَوَّ شَرِبٌ مُلَوِّحٌ

أَي غَدَوْنَا لِلصَّيْدِ بِفَرَسٍ صَافِي اللَّوْنِ. وَقَوْلُهُ كَالْعَيْبِ أَي فِي ضَنْرِهِ وَجَدَلِهِ: وَالْعَيْبُ طَرَفُ السَّعْفَةِ. وَطَوَيْنَاهُ يُرِيدُ فِي الضَّنْرِ. وَالشَّرِبُ الضَّامِرُ: يُقَالُ فَرَسٌ شَارِبٌ وَبَعِيرٌ شَارِبٌ: وَكَذَلِكَ شَاسِفٌ. وَالْمُلَوِّحُ الشَّدِيدُ الضَّنْرِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: بِضَافٍ: وَقَالَ ضَافٍ طَوِيلٌ. وَمُلَوِّحٌ مُتَعَيَّرٌ اللَّوْنِ. يُقَالُ شَرِبٌ وَشَسِبٌ بِمَعْنَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ أَبُو قَعَسٍ: إِذَا أَصَبَتْ الْفَرَسَ عَرِيضٌ ثَلَاثٌ طَوِيلٌ ثَلَاثٌ قَصِيرٌ ثَلَاثٌ حَدِيدٌ ثَلَاثٌ صَافِيٌ ١٠. ثَلَاثٌ رَحِيبٌ ثَلَاثٌ أَخَذَتْ مَا سَنَتْ: عَرِيضُ الْجَبْهَةِ وَاللَّبَّةُ وَالْوَرِكُ: طَوِيلُ الْبَطْنِ وَالْمَاهَدِيُّ وَالذِّرَاعُ: قَصِيرُ الظَّهْرِ وَالْعَيْبُ وَالسَّاقُ^٩: حَدِيدُ الْقَلْبِ وَالْأَذَانِ وَالنَّكِبُ: صَافِي الْأَدِيمِ وَالْعَيْنُ وَالصَّهِيلُ: رَحِيبُ الْمَنْخَرِ وَالْجَنْبُ وَالشَّدَقُ. وَالتَّفْسِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. ❖

١٣ ٢ أسيلٌ نَيْسِلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ كَمَيْتٌ كَلَوْنِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ

الْمَعَابَةُ الْعَيْبُ. وَالْقَرْحَةُ بِيَاضٍ فِي الْوَجْهِ مِثْلُ الْبَدْرِهِمْ وَنَحْوِهِ: فَإِذَا كَبُرَتْ الْقَرْحَةُ فَهِيَ غُرَّةٌ. وَالصَّرْفُ ١٥. صَبَغٌ يُضْبَعُ بِهِ الْجُلُودُ فَشَبَّ لَوْنُ الْفَرَسِ بِهِ: كَقَوْلِ الْآخَرِ

كَمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلَفَةٌ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

وَرَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ أَسِيلٌ وَاسِيلٌ رَفْعًا وَخَفْضًا وَكَذَلِكَ فِي مَا بَعْدَهُ مِنَ التُّعُوتِ: وَرَوَاهَا غَيْرُهُ بِالرَّفْعِ! فَمَنْ خَفَضَ رَدًّا عَلَى قَوْلِهِ بِصَافٍ وَمَنْ رَفَعَ رَدًّا عَلَى قَوْلِهِ فَهَوَّ شَرِبٌ مُلَوِّحٌ أَسِيلٌ عَلَى هَذَا. وَقَالَ الصَّرْفُ هَذِهِ السُّلْفَةُ. وَقَالَ أَرْجَلُ مُجَلَّلٌ بِثَلَاثٍ مُطْلَقًا بِوَاحِدَةٍ. ❖

° Bm جِئْتُ. Mz, Jam, أَنْصَحُ (but Mz commy).

٢٠

P Mz, Bm, V, Jam, بِضَافٍ. Bm marg. وَيُرَوَّى مُجَلَّلٌ أَي صَهَالٌ. Jam. حَقَّى عَادَ وَهَوَّ مُلَوِّحٌ.

٩ Our MSS here insert وَالرُّسْعُ, which destroys the symmetry of the phrase; see Ašm. K. *al-Khail* (Haffner), 223, and Ahlwardt, *Chalef el Aḥmar*, p. 233-4.

٢ Cited LA 13, 287, 8, as text, and so BQut, *Adab*, 145, 5.

٣ *Ante* No. III v. 5 (p. 24).

٢٥

t Mz agrees; Lane and Jam commy. give the exactly opposite meaning.

١٤ " عَلَى مِثْلِهِ آتَى النَّدِيَّ مُخَايَلًا وَأَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِيَّ أَرْبِحُ

النَّديَّ والنَّاديَّ المَجْلِسَ والقومَ يَتَنَادَوْنَ إِذَا تَجَالَسُوا وفلانٌ يُنادي فلاناً: قال الاعشى

فَتَى لَوْ يُنَادِي الشَّمْسَ أَلْتِ قِنَاعَهَا أَوْ القَمَرَ السَّارِي لَأَلْقَى المَقَالِدَا

وهو من قول الله عز وجل: ^w وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ النُّكْرَ: وقوله: ^x فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ: اي أهلَ مَجْلِسِهِ: والمخايلُ المُفَاعِلُ من الخيلاء. ويروى: * وَتَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِيكَ أَرْبِحُ * يقول تَنْظُرُ أَيُّ أَمْرِيكَ أَرْبِحُ التَّجَاهُ او الطَّلَبُ: تَغْمِزُ الى أصحابك بذلك سِرًّا أم تَنْجُو أم تَكْرُ ^y ❖

١٥ " وَيَسْبِقُ مَطْرُودًا وَيَلْحَقُ طَارِدًا وَيَخْرُجُ مِنْ غَمِّ المَضِيقِ وَيَجْرَحُ

يقول اذا طُرِدَ فات واذا طَلَبَ لِحِقَ فهو يَلْحَقُ ولا يُلْحَقُ: ومثل هذا قول الراجز يصف فرساً

يَنْعَجُ فِي الأَرْضِ بِشِدِّ فَائِقِ لَيْسَ بِمَلْحُوقٍ وَلَا بِمَلَا حِقِ

١٠ اي قد تَقَدَّمَ فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ يَلْحَقُهُ. وقوله من غَمِّ المَضِيقِ اي اذا ضاقَ عَلَيْهِ الأَمْرُ فِي السَّبْقِ خَرَجَ مِنْهُ. وقوله وَيَجْرَحُ اي يَكْسِبُ وَيَصِيدُ: يقال فلانٌ جَارِحَةٌ أَهْلُهُ اذا كان الكاسِبَ لَهُمُ: وهو من قولِ الله عزَّ ذِكْرُهُ: ^b وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ. ورواها غيرُ ابى عكرمة من عُمَى المَضِيقِ ❖

١٦ " تَرَاهُ بِشِكَّاتِ المُدَجِّجِ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ المُنِيرَةِ يَجْمَحُ

يقول ترى هذا الفرسَ بعدما يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِ اي بعدما يَتَصَرَّمُ امرهم فالفرسُ في ذلك الوقت يَجْمَحُ

١٠ لِتَشَاطِهِ: والجُمُوحُ الإِعْتِراضُ فِي السَّيْرِ: اي فِيهِ بَقِيَّةٌ وَنَشَاطٌ بعد التَّعَبِ: هذا قول ابى عكرمة. وقال غيره: الشِّكَّةُ الدَّرْعُ والجمع الشِّكَّاتُ. والمُدَجِّجُ اللابسُ السِّلَاحِ كُلَّهُ: يقال مُدَجِّجٌ ومُدَجِّجٌ ❖

^u Bm, Jam, تأتي. Bm, Jam, وَأَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِيكَ أَفْلَحُ (Bm with أَفْرَحُ as v. l.). Mz أَمْرِيكَ (but notwithstanding). V as our text. ^v See Mbd Kam 437,2, for the verse, with the context:

Mbd reads يُبَارِي; LA 20, 189, 20, with التَّلَايِدَا (explaining نَادِي as = فَاحِرَ). Prof. Geyer has kindly

supplied me with Tha'lab's scholion on the verse: ابو عبيدة: لو يُنادي اي يَأْمُرُ: يقول لو كَلَّمَ الشَّمْسَ: لَكَلَّمْتَهُ لِشَرَفِهِ ولو كَلَّمَ القَمَرَ الطالِعَ لَطاعَ لَهُ وانقادَ: يقال أَلْقَى فلانٌ الى فلانٍ مَقاليدَهُ اذا أَطاعَهُ وانقادَ لَهُ.

^w Qur. 29, 28.

^x Qur. 96, 17.

^y Scholion of Bm: تَعْبَرُ سِرًّا يريدُ تُدَبِّرُ شَيْئًا: ويروى وتَعَلَّمُ سِرًّا اي تَعَلَّمَ قَبْلَ جَرِيَتِهِ: ^z Jam has all the verbs in the 2nd pers. m. sing., and Bm gives this as a v. l. ^a Mz cites this couplet; « He

speeds through the land with a dash that outstrips all others: he is not overtaken, and there is no

one in front of him for him to overtake ». ^b Qur. 5, 6. ^c Bm يَطْمَحُ with يَجْمَحُ as v. l.

١٧ شَهِدْتُ بِهِ فِي غَارَةٍ مُسْبَطِرَةٍ يُطَاعِنُ أَوْلَاهَا فِتَامٌ مُصَبِّحٌ

المُسْبَطِرَةُ^d المنقادة. والفِتَامُ الجماعة. والمُصَبِّحُ المَعَارُ عليه في الصُّبْحِ. ❖

١٨ كَمَا انْتَفَجَتْ مِنَ الظِّبَاءِ جِدَايَةٌ أَشْمٌ إِذَا ذَكَرْتَهُ الشَّدُّ أَفِيحٌ

يقول نشاطُ هذا الفرسِ وحِدْثُهُ كِهْدَةُ جِدَايَةٍ وهو الشابُّ من الظِّبَاءِ : اي كما تَنْتَفِجُ الجِدَايَةُ اذا ذُيِّرَتْ. وقوله أَفِيحٌ اي واسعٌ بالجُرْيِ اذا ذُكِرَهُ عند وَتِهِ: هذا قول ابى عكرمة. وقال غيره: انْتَفَجَتْ خَرَجَتْ. وَأَشْمٌ طويل. وَأَفِيحٌ بعيدُ ما بَيْنَ الخَطَوَتَيْنِ. ❖

١٩ يَجْمُ جُومَ الحِني جَاشَ مَضِيئُهُ وَجَرْدَهُ مِنْ تَحْتِ غَيْلٍ وَأَبْطَحُ

يريد وَجَرْدَهُ غَيْلٌ وَأَبْطَحُ مِنْ تَحْتِ. وَيَجْمُ يَجْتَمِعُ شَدُّهُ : وكذلك جُومُ الماءِ. والحِني رَمْلٌ على صُلْبِ يَسْتَقِرُّ الماءُ في أَسْفَلِهِ فاذا حُفِرَ نَبَعٌ فِيهِ الماءُ بعد الماءِ : وزاد جومَ الماءِ شِدَّةً بِأَنْ جَعَلَ الحِنيَ ضَيِّقًا فالِماءُ فِيهِ أَشَدُّ ارْتِقاؤًا وَجَيْشًا : والحِيشُ القَلْبِيُّ يقالُ جَاشَتْ القِدْرُ اذا غَلَّتْ: هذا قول ابى عكرمة. ورواها غيره: مَضِيئَةٌ. ويروى وَبَرْدَهُ مِنْ تَحْتِ. وَجَرْدَهُ اي انكشَفَ عَنْهُ الشَّجَرُ. ❖

^f حَدِيثُ مَرْقِشِ الْأَصْغَرِ : قال ابو عكرمة قال المُفَضَّلُ : كان من حديث مرقش الاصغر واسمه رِبِيعة بن سُفيان بن سعد بن مالك : وهو عم طَرْفَةَ والأَكْبَرُ عمُّ أبيه : وكان الاصغرُ اشعرهما وأطولهما عُزْرًا. وهو صاحب فاطمة بنت المُنْذِرِ : وكانت لها جارِيَةٌ يقال لها بِنْتُ عَجْلانَ : وكان لها قَصْرٌ بِكَاظِمَةَ :
١٥ وكان لها حَرَسٌ يَجْرُونَ كُلُّ لَيْلَةٍ الشِّبابَ حَوْلَ قَصْرِها فلا يَطْوُهُ إِلَّا بِنْتُ عَجْلانَ. وكانت بنتُ عَجْلانَ تأخذ كُلَّ عَشِيَّةٍ رَجُلًا من أَهْلِ الماءِ يَبِيتُ عندها : فقال عمرو بن جناب بن عوف بن مالك لمرقش (ونسبه بعضهم الى حرملة بن سعد بن مالك فأمًا حَمَّاد فقال هو [عمرو بن] حرملة أخي مرقش الاكبر وعم هذا الاصغر) فقال له عمرو بن جناب : إن ابنة عجلان تأخذ كل عشيّة رجلاً من يُعْجِبُها فبييت عندها : وكان مرقش تَرْعِيَةً لا يُفَارِقُ إِبْلَهُ فأقامَ بالِماءِ وَتَرَكَ إِبْلَهُ ظِمَاءً : وكان من أَجْمَلِ الناسِ وَجْهاً وَأَحْسَنِهِمُ شَعْرًا : وكانت فاطمة بنت الملك تُقْعَدُ فَوْقَ القَصْرِ تَنْظُرُ الى الناسِ . فجاء مرقش فبات عند ابنة عجلان حتى اذا كان من القدي

^o Bm's order is 19, 17, 18 (much better). Jam has 19, 17, and omits 18. Jam reads *سواء ويطرح* for *مما* with *مُصَبِّحٌ*.
^d So MSS : we should expect *مُسْتَدَّةٌ*.

^e Bm *يَجْمُ* and *وَبَرْدَهُ*. Jam *جَاشَتْ عِيُونُهُ وَبَرْدَهُ*. Mz, Bm, V *غَيْلٌ*.

^f This account of the Younger Muraqqish is found in the same words in Mz and Bm (fol. 92 v), and generally in the same phrases in Agh 5, 193-4.

تجرّدت عند مولاتها فقالت: ما هذا بفخذيك: وإذا نكّت كأنها^٨ التبن: قالت رجل بات معي الليلة: وقد كانت فاطمة قالت لها قبل ذلك رأيت بالماء رجلاً جميلاً قد راح لم أره قبل ذلك: قالت فإنه فتى قعد على إبله وكان يرعاها. فلما رأت ما بفخذيها سألتها عنه فقالت هو عمل الفتى الجميل الذي أنكرت. قالت فاطمة: فإذا كان غد فأتية بجمر فمره أن يجلس عليه: وأعطيه مسواكاً فإن استاك به أو رده فلا خير عنده: وإن قعد على المجر أو رده فلا خير عنده. فأنته بالجمر فقالت اجلس عليه: فأبى وقال أدنيه مني: فدخن لحيته وعرض جفته وأبى أن يقعد عليه: وأخذ السواك فقطع رأسه واستاك به. فأثت بنت عجلان فاطمة فأخبرتها بما صنع: فأزدادت به عجباً فقالت: اثيني به^٩ فتعلقت به كما كانت تتعلق: وانصرف أصحابه فقال القوم حين انصرفوا أخذت رايعي إبل. ثم أنها حملته على عنقها حتى أدخلته عليها. وكان الملك يأمر بقتلها فيشاف ما حولها فإذا أصبحت غدوة جاءت القافة فينظرون هل يرون أثراً: فنظروا فإذا هو أثر ابنة عجلان وهي مثقلة. فلبث بذلك حيناً يدخل إليها: وكان عمرو بن جناب بن عوف بن مالك يرى ما يفعل فقال له: ألم تكن عاهدتني ألا تكتمني شيئاً ولا أكتمك (وقال غير أبي بكرمة: ولا نتكاذب). فأخبره المرقش الخبر. فقال لا أرضى عنك ولا أكلمك أبداً حتى تدخلني إليها: وحلف له على ذلك. فانطلق المرقش إلى المكان الذي كان يواعدها فيه فقال: أقم حتى تأتيك ابنة عجلان: وأخبره كيف يصنع: وكانا مشتبهين غير أن عمرو بن جناب كان أشعر (أي أكثر شعر البدن). فتنحى مرقش وأدخلت ابنة عجلان عمراً: فصنع ما أمره به مرقش. فلما أراد مباشرتها وجدت مس شعر فخذيه فأنكرته: فإذا هو يرعد: فدفعت في صدره ثم قالت: قبح الله سراً عند المعدي. ودعت ابنة عجلان فذهبت به وانطلق إلى موضع صاحبه ولم يلبث إلا قليلاً. فلما رآه قد أسرع الكرة عرف أنه قد افتضح: فعض على إصبعه فقطعها ثم ذهب إلى أهله وترك الماء الذي كان [يرعى] فيه حياً بما صنع. وقال في ذلك:

LVI

٢٠ ١ أَلَا يَا أَسْلَمِي لَا صُرْمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمَا
٢ رَمْتِكِ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ فَرْعِ ضَالَةٍ
وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَصْلُكَ دَائِمًا
وَهُنَّ بِنَا خُوصٌ يُخْلَنَ نَعَائِمًا

^٨ All the MSS and Agh have التبن, which seems meaningless. Bm marg. has v. 1. التبر (« swellings on the body »), which is probably the right word.

^٩ Agh expands considerably here; Mz follows exactly Abū 'Ikrimah, but does not name him.

^١ This poem in Agh ٥, 194-5. BQut p. 106 has vv. 1, 2, 6, 17, 18, 19, 22, and 20 (and p. 107 v. ٢٠ 21). The order of verses in Mz is as follows: 1, 2, 16, 14, addl. v., 15, 12, 13, 17, 11, 3, 4, 5, 6, 18, 7, 8, 9, 10, 19-22, and an addl. v. The order in Agh Bm and V is substantially as in our text.

^٢ De Goeje, BQut *præfatio* IX, and Glossary, s. v. هذ, suggests reading وَهَذَا for وَهْنٌ.

الضال من السدر ما لم يشرب الماء. والخوص الإبل الغائرة الميون من جهد السفر. ويخن يحنن. ونعام جمع نعام: أي هن في ضرهن وجهدهن بتغلة النعام لم يكسرنهن^l [السفر]. هذا قول أبي بكرمة. وقال غيره: الفرع القضب تتخذ منه قوس. والضال سدر الجبل. ❖

٣ ^k تَرَات لَنَا يَوْمَ الرَّجِيلِ بِوَارِدٍ وَعَذِبِ الثَّنَايَا لَمْ يَكُنْ مُتْرَاكِمًا

لم يقل فيه أبو بكرمة شيئاً. وقال غيره: متراكم متقارب النبات قد ركب بعض أسنانه بعضاً. قال ويروى: بواحف يعني شعراً أسوداً كثير أصل النبات: وعنى بالوارد شعرها والوارد الطويل. ❖

٤ ^l سَقَاهُ حَبِيُّ الْمَزْنِ فِي مُتَهَلِّلٍ مِّنَ الشَّمْسِ رَوَاهُ رَبَابًا سَوَاجِمًا

لم يقل فيه أبو بكرمة شيئاً. غيره: حبي المزن ما اقترب منه: والمزن السحاب. متكلل بالبرق: ويقال بياض في نواحيه. ❖

٥ أَرْتَكِ بِذَاتِ الضَّالِ مِنْهَا مَعَاصِمًا وَخَدًّا أَسِيلًا كَالْوَذِيَّةِ نَاعِمًا

أبو بكرمة: الوذيلة سبيكة الفضة. غيره: المعصم موضع السوار من ساعد المرأة. والوذيلة امرأة الفضة. قال والشفة من السنام يقال لها وذية: ويقال سبيكة فضة. ❖

٦ ^m صَحَا قَلْبُهُ عَنْهَا عَلَى أَنْ ذِكْرَهُ إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ فَأِنَّمَا

أبو بكرمة لم يقل فيه شيئاً. [غيره]: صحا قلبه كما يصحو السكران من سكره: يقول أخذته الدوار وهو قائم: قد ديره وأدير به لغتان. ❖

٧ ⁿ تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ خَرَجْنَ سِرَاعًا وَأَقْتَعَدْنَ الْمَقَائِمَا

أبو بكرمة: اقتعدن ركنن. والمقام من الإبل العظام الواحد مقام. غيره: المقام المراكب الوافية الواسعة من المراكب والمقام الواسع من كل شيء: ويقال الإبل العظام واحداً مقام. ❖

^j Added from Bm. ^k Mz's text has بِوَارِدٍ, but commy. ^l So text of Mz, V, and Bm, and Cairo print: Mz commy. (like ours) مُتْكَلِّلٍ; Agh has the latter, besides two corrupt readings. Bm commy: المعظم دون السحاب والرباب سحاب دون السحاب المعظم. ^m Agh corruptly ذِكْرَهُ. Mz ذِكْرَهَا. Mz ذُكِرَتْ. BQut p. 106 ذُكِرَتْ إِذَا ذُكِرَتْ. on p. 107 our reading, with ذِكْرَهُ misprinted for ذِكْرَهُ. ⁿ Yak 4, 926 has vv. 7-10, 19, and an addl. v. not in our text. Agh and V corruptly الْمَقَائِمَا; Bm الْمَقَائِمَا (corruption). Mz scholion: ويروى: واقتمدن المقاجم: وهي كل طريق يفتح: وفحمة كل شيء معظمه والقحمة سنة شديدة. ❖

٨ ° تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الْوَرِيعةِ بَعْدَمَا تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعْنَ الصَّرَائِمَا

ابو عكرمة الوريعة مكان. والصرائم قطع الرمل. وروى ابو جعفر: من وادي الوريعة. ويروى: وانتجمن. قال والصرائم جمع صريمة وهي القطعة من الرمل تنقطع من معظم الرمل. ❖

٩ P تَحْلَيْنَ يَأْقُوتَا وَشَدْرًا وَصِيعةً وَجَزَعًا ظَفَارِيًا وَدُرًّا تَوَائِمَا

• ابو عكرمة: ظفار بلد باليمن يُنسب اليه الجزع. ^q وقال الاصمعي: دخل رجل من العرب على ملك خيمر وهو على سطح: فقال له ثب: فوثب الرجل فسقط فتكسر: وثب بلغة خيمر اقعذ: فقال الملك للرجل: من دخل ظفار حمر: اي من دخل ظفار تكلم بكلام خيمر. وتوائم اثنتين اثنتين. وصيغة فعلة من صوغ الذهب. غير ابي عكرمة: الجزع الحرز بالفتح: والجزع بالكسر حيث انتهى الوادي. وظفار اسم أرض باليمن. ❖

١٠ ١٠ ° سَلَكْنَ الثُّرَى وَالْجِزْعَ تُحْدِي جِمَاهُمُ وَوَرَّكْنَ قَوًّا وَاجْتَزَعْنَ الْمَخَارِمَا

ابو عكرمة: الجزع منقطع الوادي. ووركن عدلن. واجتزن قطعن. والمخرم رمل مستطيل فيه طريق. غير ابي عكرمة: وركن خلفته. والمخارم أطراف الطرق في الجبال. ❖

١١ ° الْأَحْبَذَا وَجَهٌ تُرِينَا بِيَاضَهُ وَمُنْسَدِلَاتٍ كَالثَّانِي فَوَاحِمَا

المنسدلات الطوال. والثاني الجبال شبه شعرها بها. غير ابي عكرمة: المنسدلات ذوائب مسترخية. ^{١٥} فواجم سود. ❖

١٢ ° وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ جَائِمَا خَمِيصًا وَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ طَاعِمَا

الخميص الضامر من الجوع وهنا غيره: المعنى أتي أستحيها على كل حال. ❖

١٣ ° وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ وَالْخَرَقُ بَيْنَنَا مَخَافَةٌ أَنْ تَلْقَى أَخَا لِي صَارِمَا

° Bm جنب. Our MSS and Agh have corruptly الوريعة, Yak, Mz, Bm, V, Cairo print الوريعة. V وانتجمن. Bm, Yak, Agh; وانتجمن.

P Bm, Yak تَحْلَيْنَ. V يُحْلَيْنَ, and so in LA 14, 329, 3.

q See LA 2, 291, 21 ff., and 6, 192, 9 (also Lane وثب); Addād 59. Mz quotes the anecdote.

r So Mz text: commy. تحدي («go swiftly»). After this v. Yak has v. 19.

s Mz فيا. Mz ثريك (Agh بريك sic).

t Mz, V طاوياً.

أَخْرَقَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ . أَيِ اسْتَحْيَيْكَ أَنْ تَلْقَى مُصَارِمًا لِي يَسْبِقُنِي عِنْدَكَ وَيَصِفُ عَنِّي سُوءَ خُلُقٍ
أَوْ خَصَلَةَ مَذْمُومَةً صَرَمَنِي لَهَا ❖

١٤ "وَإِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ قَلُوصِي لِرَاجِمٍ بِهَا وَبِنَفْسِي يَا فَطِيمَ الْمَرَايِمَا

كَلَّتْ أَعْيَتْ وَقَصُرَتْ . وَالرَّجِمُ هَهُنَا مَثَلٌ وَهُوَ أَسْرَعُ السَّيْرِ ❖

١٥ "أَلَا يَا أَسْلَمِي بِالْكَوْكِبِ الطَّلُقِ فَاطِمَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَفُ الثَّوَى مُتَلَاثِمًا

قَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ : مُتَلَاثِمٌ مُتَلَاحِمٌ مُوَصُولٌ . وَالطَّلُقُ الَّذِي لَا حَرْفَ فِيهِ وَلَا قَرَّ وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي ❖

١٦ "أَلَا يَا أَسْلَمِي ثُمَّ أَعْلَمِي أَنْ حَاجَتِي إِلَيْكَ فَرُدِّي مِن نَوَالِكِ فَاطِمَا

١٧ "أَفَاطِمَ لَوْ أَنَّ النِّسَاءَ يَبْلُدَةُ وَأَنْتِ بِأُخْرَى لَا تَبْعَتِكِ هَانِمَا

١٨ "مَتَى مَا يَشَأُ ذُو الْوُدِّ يَصْرِمُ خَلِيلَهُ وَيَعْبُدُ عَلَيْهِ يَغْضَبُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

"أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتَهُمْ وَأَعْبُدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّيًّا بِدَارِمٍ

قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : "فَأَنَّا أَوْلُ الْعَابِدِينَ : أَيِ أَوْلِ الْغَاضِيْنَ مِنْ ذَلِكَ : عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ . لَا مَحَالَةَ لَا بُدَّ . وَيُرْوَى يَغْضَبُ عَلَيْهِ . غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ رَوَاهُ وَقَالَ : عَبَدَ الرَّجُلُ يَعْبُدُ عَبْدًا : أَيِ مَتَى مَا يَشَأُ تَجَنَّى عَلَيْهِ وَصَرَمَهُ ظُلْمًا مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ❖

١٩ "وَأَلَى جَنَابٍ حِلْفَةً فَاطَمَتْهُ فَنَفْسَكَ وَلِ اللُّؤْمِ إِنْ كُنْتَ لَائِمًا

^u Mz فَايِّي . After this v. Mz has another not in our text :

أَفَاطِمَ إِنْ الْهَبَّ يَغْفُو عَنِ الْقَلَى وَيُجْشِمُ ذَا الْعَرِضِ الْكَرِيمِ الْمَجَاشِمَا sic (الْمَجَاشِمَا) read

V has this same v. after v. 15. Mz's scholion : — إِنْ الْهَبَّ يَغْفُو عَنِ الْقَلَى مَعْنَاهُ يَكْثُرُ : يُقَالُ غَفَا الشَّيْءُ يَغْفُو — عَفُوًّا إِذَا كَثُرَ وَعَفَا إِذَا دَرَسَ : وَفِي الْحَدِيثِ : أَحْفُوا الشُّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحَى (Lane 2093 b) : وَالْقَلَى الْبُغْضُ . وَالْمَعْنَى إِنْ الْهَبَّ مَعَ مَنَعَ الْمَجُوبِ وَجَفَانَهُ يَزْدَادُ وَيَسْتَحْكِمُ لِأَنَّهُ مَتَى مَلِمَ الْمَحْبُوبُ زُهْدًا صَاحِبَهُ وَإِعْرَاضَهُ عَنْهُ اازْدَادَ كَلْفًا لِذَلِكَ : قِيلَ فِيمَا يَجْرِي لِلْمَثَلِ : * أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعًا * . وَقَوْلُهُ يُجْشِمُ ذَا الْعَرِضِ الْكَرِيمِ يَرِيدُ . إِنْ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ إِذَا عَلِقَتْ شَيْئًا فَهَوِيَّتُهُ لَمْ يَتْرَعْهَا عَنْهُ جَفَاءً عَارِضٌ وَلَا سَبَبٌ قَادِحٌ .

^v Agh (for الطَّلُقِ) الْفَرْدِ . ^x Bm omits this v. ^y Omitted in V. Agh reads لَا تَبْعَتِكِ .

^z BQut, Agh وَيَغْضَبُ . Mz comemy. mentions v. l. ذُو الْمَهْدِ .

^a LA 4, 265, 3 ; see Lane 1934 b.

^b Qur. 43, 81, and LA ut supra l. 6.

٢٥

^c I. e. « he accused him wrongfully of a crime he had not committed ».

^d So Yak 4, 926. Agh and BQut عَاَزَمًا , نَادِمًا .

اراد عمرو بن جناب. وآلى حلف وهي الآلوة والألوة والآلية ❖

٢٠ ° فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَفْعَلْ لَا يَعْدَمُ عَلَى النَّفْسِ لَانِمًا

غيره. يقال غوى الرجل يغوي غياً وغواية إذا كان من اهل النغي وأغواه الشيطان يغويه إغواءً إذا حملته على النغي: قال الاصمعي يقال غوي الغصيل يغوي غوى شديداً إذا شرب من اللبن حتى يكاد يتخثر ويسكر: قال ويقال غوي الجدني إذا لم يجد لبناً وكان لبن أمه قليلاً فضعف وهزل:

قال الشاعر

مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلًا ٤
بِرَازِنِهَا دَرًا وَلَا مَيْتِ غَوَى
٢١ ٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْذِمُ كَفَّهُ
وَيَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِمَا

اي يتجشم ما يكرهه مخافة لوم صديقه. غيره: يجذم يقطع. ويجشم يركب المكروه والمشقة
١٠ ويتكلفه حتى لا يلومه صديقه: اي يفعل هذا في رضاء صديقه ❖

٢٢ ٥ أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحَتْ تَنَكُّتٌ وَاجِمًا وَقَدْ تَعْتَرَى الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِمًا

ويروى: تنكب واجمًا: يقال نكت في الارض اذا جعل يحطط فيها ونكب في الارض اذا ذهب فيها:
والواجم الحزين: وكذلك يفعل المغتم ينكت في الارض يعود من الهم والفكر. غيره: تعتره تعره تأتيه يقال
فلان تعتره الأضياف وتعره: ومنه: ٥ وَأَطِيعُوا الْقَائِعَ وَالْمُعْتَرِلَ ❖

LVII وقال الأصغر أيضاً

١٥

١ ٦ لِأَبْنَةِ عَجَلَانَ بِالْجَوِّ دُسُومٌ لَمْ يَتَعَمَّنِ وَالْعَهْدُ قَدِيمٌ

° LA 19, 377, 23; Khiz. 4, 590, 1 (all texts agree).

f LA 19, 379, 18,

BWallād 92, 13. This is a riddle; the verse describes a bow: « Bent at the ends: the calf thereof (meaning the arrow shot from it) is not one that diminishes its streams of milk (i. e. its strength of propulsion), nor one that dies of indigestion (or starvation) from too little food (i. e. is wanting ٢٠ in speed and falls short) ». غوى is a verbal noun, = غوى. ٤ BQut العَطَائِمَا V. مِنْ هَوْلِ الْأُمُورِ ٤

(and so Bm, v. l. in marg.).

h BQut تَمَكُّتٌ.

i Qur. 22, 37.

j Mz, V, and Yak 4, 926 add another verse: —

كَأَنَّ عَلَيْهِ تَاجَ آلِ مُهْرَقٍ بِأَنْ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَلِيمًا

٢٥ الضمير في قوله عليه يرجع الى عمرو بن جناب رفيقه الذي خانته ولم يف به: فيقول هذا الجاني عليه كأنه نال رياسة عمرو ابن هند وذويوه: وقوله بان ضر مولاة الباء دخلت بمعنى البدل والموض النخ •

k Bm بِالْحَيْفِ. Mz mentions v. l. بِالطَّفِ. Mz has a marg. note: — وزعم خراش أنها للأكبر.

غيره . الرسم الأثر بلا شخص والطلل ما شخص من آثار الدار ❖

٢ ^١ لِابْنَةِ عَجَلَانَ إِذْ نَحْنُ مَعًا وَأَيُّ حَالٍ مِّنَ الدَّهْرِ تَدُومُ

٣ أَضَحَتْ قِفَارًا وَقَدْ كَانَ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَرْبَابُ الْمُجُومِ

المُجُوم جمع هَجْمَة وهي القِطْعَة من الإبل : وقال الاصمعيّ الهجْمَة مائة من الإبل : وانشد لشاعر يُعَيَّرُ رجلاً بِأَخَذِ الدِّيَةِ ❖

^٣ ظَفِرَتْ بِهَجْمَةِ سُودٍ وَحُمْرٍ تُسْرُ بِمَا يُسَاءُ بِهِ اللَّيْبُ

وقال غيره : الهجْمَة دون المائة وأكثر من الحنسين ❖

٤ ^٤ بَادُوا وَأَصْبَحَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ أَحْسِبُنِي خَالِدًا وَلَا أَرِيمُ

يقال قد رامَ يَرِيم إذا زالَ عن موضعه : ورامَ الشيءَ يَرُومُه إذا تعاطاه رَومًا . غيره : أريم أَرَحُ .
١٠ ويروي : أَحْسِبُ أَيَّ خَالِدٍ لَا أَرِيمُ ❖

٥ ^٥ يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مَا أَصْبَرَنِي عَلَى خُطُوبٍ كَنَحْتِ بِالْقُدُومِ

الخطوب المصائب والأحداث الواحد خُطْب . والقُدُوم الفأس . غيره : فأس لها رأس واحد ❖

٦ ^٦ كَانَ فِيهَا عُقَارًا قَرَقَنًا نَشٌّ مِنَ الدَّنِّ فَالْكَأْسُ رَذُومٌ

قال ويروي : كَانَ فَاهَا عُقَارٌ قَرَقَفٌ . ويروي : شُنٌّ مِنَ الدَّنِّ . العقار الخنزرة سُميت بِمُعَاقَرَةِ الدَّنِّ .
١٠ والمعاقرة طول الإقامة . القرقف التي يُصِيب صاحبها من شربها رِغْدَة . وَنَشٌّ تَبَحْرُكٌ . وَشُنٌّ صُبٌّ . والرذوم السائل : يقال رَذِمَ أَنْفُهُ إذا سَالَ : قال عبيد الله بن قيس الرقيّات * ^٩ تَغْدُو جِفَانُهُ رُذْمًا * اي تَسِيل دَسْمًا : وقال الآخر

^١ Mz inserts after v. 2 : — أَمِنْ دِيَارٍ تَعْفَى رَسْمُهَا عَيْنُكَ مِنْ رَسْمِهَا يَسْجُومُ
The second hemistich is unmetrical, wanting a long syllable at the beginning of the last foot. The metre, which is very rare, is the short trimeter *Bastî* (Wright 3, II, p. 365). ^٣ Cited by Mz, ٢٠ who reads حُمْرٍ وَسُودٍ . ^٤ Mz v. 1. بَانُوا . Mz فَأَصْبَحَتْ . Cairo print here has وَأَصْبَحَتْ and ^٥ From this v. onwards Mz's order differs altogether from that of our MSS, with which Bm and V agree. Mz runs as follows: 10, 11, 16, 17, 19, 18, 20, 9, 8, 14, 15, 6, addl. v., 5, 7. Mz omits vv. 12 and 13. ^٦ Bm and V كَانَ فَاهَا عُقَارٌ قَرَقَفٌ . Mz the same with صُنِقَتْ for قَرَقَفٌ . V شُنٌّ . Mz has the عجز thus : صُبَّتْ مِنَ الدَّنِّ وَالدَّنُّ رَيْمٌ . ^٩ Dīwān 61, 11 (p. 255).
Mz inserts after v. 6 : شُنٌّ عَلَيْهَا بِمَاءِ بَارِدٍ شُنٌّ مَنْوُطٌ بِأَخْرَابِ هَزِيمٍ

مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلِبَتْ أَرَمْتُ^r وَمِنْ أُوَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفُهُ رَدَمَا
غيره: * صَبَّ مِنَ الدَّنِّ والدَّنُّ خَتِيمٌ * : اي مَخْتُومٌ. ويروى: عُقَارٌ صَفَقَتْ: اي مُزِجَتْ * ❖

٧ فِي كُلِّ مَمْسَى لَهَا مِقْطَرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَجَمِيمٌ

المِقْطَرَةُ المِجْمَرَةُ: قال الاصمعي هي مِفْعَلَةٌ مِنَ القَطْرِ والقَطْرُ العُودُ يُتَبَخَّرُ بِهِ: وانشد قولَ طرفة

وَتَنَادَى القَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ^t أَشْوَاهُ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قَطْرُ

الكِبَاءِ العُودِ ممدود: والكِبْيُ مكسور مقصور الكساحَةُ ❖

٨ لَا تَصْطَلِي النَّارَ بِاللَّيْلِ وَلَا تُوقِظُ لِلزَّادِ بِلَهَاءِ نَوُومٍ

يقول لَيْسَتْ بِشَرِهَةٍ لِلأَكْلِ هي مُنْعَمَةٌ مَكْنِيَّةٌ تَنَامُ مَتَى شَاءَتْ: كقول امرئ القيس

وَيُضْحِي فَيَتُ النِّسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا^u نَوُومَ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ

١٠ وقوله بِلَهَاءِ اي عن الفَوَاحِشِ والحَنَا لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُهُ: كقول أبي النجم * ٧ بِلَهَاءِ لَمْ تُخْفَرْ وَلَمْ تُضَيَّعْ * ❖

غيره: لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ: اي هي بِلَهَاءِ عن الفَوَاحِشِ لَمْ تُحْفَظْ لِعِفَّتِهَا وَلَمْ تُضَيَّعْ فِي مَعِيشَتِهَا ❖

٩ أَرَقَنِي اللَّيْلَ بَرَقٌ نَاصِبٌ وَلَمْ يُعِينِي عَلَى ذَلِكَ حَمِيمٌ

غيره: الرواية بَرَقٌ نَاصِبٌ اي بَعِيدٌ: ويروى دَائِمٌ. وَنَاصِبٌ فِي مَعْنَى مُنْصَبٌ اي يُثَبِّتُنِي بِالنَّظَرِ اليه ❖

١٠ مَنْ خَيَالٍ تَسْدَى مَوْهِنًا أَشْعَرَنِي اهِمٌّ فَالْقَلْبُ سَقِيمٌ

١٥ غيره: مَوْهِنًا اي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. أَشْعَرَنِي اي صَارَ مِثْلَ الشِّعَارِ لِي. وَتَسْدَى اي صَارَ إِلَيَّ: يقال

تَسَدَّيْتُهُ إِذَا تَحَطَّيْتَهُ اليه: كقول امرئ القيس

فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَّيْتُهُ^z فَتَوْبًا نَسَيْتُ وَتَوْبًا أُجِرْتُ

غَيْرُهُ: تَسَدَّيْتُ عُلُوتُ: وانشد

^r LA 15, 128, 20 with مَنْ لِي for مَنْ لِي, and أَرَمْتُ; poet Ka'b b. Zuhair.

^s LA 6, 419, 7 with نَوُومٌ for مَمْسَى, and so V. Mz كُلُّ عِشَاءٍ لَهَا مِجْمَرَةٌ.

^t Dīwān 5, 47 (Ahlw. p. 62) with v. l.; see also LA 6, 379, 19, and Mukhtārāt, p. 44, 1.

^u Mu'all. 37 (v. l.).

^v LA 17, 370, 5 (with تُحْفَظُ).

^x Mz عَلَى البَرَقِ وَ دَائِمٌ.

^y V and our MSS corruptly مِنْ الخَيَالِ; Bm and Cairo print

as text. Mz سَلِيمٌ; لَا بَلْ خَيَالٌ بَدَا لِي مَوْهِنًا.

^z Dīw. 19, 16 (Ahlw. p. 126), Lane 1336 a; LA 19, 99, 2 with لَيْسْتُ for نَسَيْتُ.

٥ وَمَا ابْنُ حِنَاءَةَ بِالرُّثِ الْوَانِ يَوْمَ تَسَدَى الْحَكْمُ بْنُ مَرْوَانَ

اي علاه وكان قتله ❖

١١ وَلَيْلَةَ بَيْتِهَا مُسَهَّرَةً قَدْ كَرَّرَتْهَا عَلَى عَيْنِي الْهُمُومُ

١٢ لَمْ أَغْتَمِضْ طُولَهَا حَتَّى انْقَضَتْ أَكَلُوها بَعْدَ مَا تَامَ السَّلِيمُ

٥ غيره : أَكَلُوها أَرَعَى نُجُومَهَا . وَالسَّلِيمُ اللَّسَدِيغُ : سَتِي سَلِيمًا تَفَاؤُلًا بِالسَّلَامَةِ كَمَا قِيلَ لِلْمَهْلَكَةِ

مَفَاذَةٌ ❖

١٣ تَبْكِي عَلَى الدَّهْرِ وَالِدَّهْرِ الَّذِي أَبْكَاكَ فَالِدَمْعُ كَالشَّنِّ الْهَزِيمِ

الشَّنُّ الْقَرِيبَةُ الْخَلْقُ . وَالْهَزِيمُ الَّذِي فِيهِ هُزُومٌ وَهُوَ تَكْسَرٌ وَاصِلُ الْهَزْمِ الْكَسْرُ : شَبَّهُ دُمُوعَهُ بِمَا يُسِيلُ مِنَ الشَّنِّ الْمُتَهَزِّمِ . غَيْرُهُ : تَكْسَرٌ مِنَ الْبَلَى : وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَنْكَسِرُونَ ❖

١٤ فَعَمْرَكَ اللَّهُ هَلْ تَدْرِي إِذَا مَا لَمْتُ فِي جِبِّهَا فِيمَ تَلُومُ

العمر والعمر لغتان : إذا دخلت اللام عليه ارتفع وبلا لام هو منصوب ❖

١٥ تُؤْذِي صَدِيقًا وَتُبْدِي ظَنَّةً تُحْرِزُ سَهْمًا وَسَهْمًا مَا تَشِيمُ

تَشِيمُ تُدْخِلُ فِي الْبِكْنَانَةِ : وَالشِّيمُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ شَامَ سَيْفُهُ إِذَا أَعْمَدَهُ وَإِذَا سَلَّهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا صَلَّةٌ وَتَشِيمُ سَهْمًا تُدْخِلُهُ فِي جَسَدِي . وَيُقَالُ مَا تَشِيمُ مَا تُدْخِلُ : يَقُولُ إِنَّكَ فَارِعٌ بَطَالٌ لَا تُصْنَعُ شَيْئًا إِذَا تَسَلُّ سَهْمًا وَتُدْخِلُ سَهْمًا ❖

١٦ كَمْ مِنْ أَخِي ثَرْوَةٍ رَأَيْتُهُ حَلَّ عَلَى مَالِهِ دَهْرٌ غَشُومٌ

^a LA 19, 98, 25, and Geyer, Altarab. Diiamben 34, 12-14 (author Jarir); Asās s. v. سدى has وما ابو ضمرة .

^b Our MSS, V, and Mz text insert قَدْ before بَيْتِهَا ; it spoils the metre, and is omitted in Mz commy., Bm, and the Cairo print. Mz أسهرها .

^c Mz omits ; but in commy. to v. 11 a variant of that verse is cited thus :

كَمْ لَيْلَةٍ بَيْتِهَا مُنْتَضِدًا أَكَلُوها بَعْدَ مَا تَامَ السَّلِيمُ

Mz interprets السَّلِيمُ here more appropriately as = الْخَلِي . ^d Mz omits. V هَزِيمٌ (without article).

^e Mz and V فَعَمْرَكَ اللَّهُ ; but see Lane 2155 b. Mz commy. glosses a v. l., فَعَمْرَكَ اللَّهُ . Mz and Cairo print insert ما before لَمْتُ as the metre requires ; our MSS, Bm, and V omit it.

^f Mz تحزن منها ; V تحرز منها ; Bm تحرز منها .

^g Mz أبصرته .

الثروة الكثرة . واصل العشم الظلم ❖

١٧ ^h وَمِنْ عَزِيزِ الْحِمَى ذِي مَنَعَةٍ أَضْحَى وَقَدْ أَثَرَتْ فِيهِ الْكُلُومُ

غيره . الكلوم جمع كلم وهي الجراحات . والحِمَى ما مُنِعَ وحِظَ : أي أتر فيه الدهر ولم يُبالِ بِعِزَّتِهِ وَمَنَعَتِهِ . ويقال مَنَعَةٌ وَمَنَعَةٌ ❖

١٨ ⁱ بَيْنَا أَخُو نَعْمَةٍ إِذْ ذَهَبَتْ وَحَوَّلَتْ شِقْوَةً إِلَى نَعِيمٍ

١٩ ^j وَبَيْنَا ظَاعِنٌ ذُو شُقَّةٍ إِذْ حَلَّ رَحَلًا وَإِذْ خَفَّ الْمُقِيمُ

غيره : ويروى : وَبَيْنَمَا ظَاعِنٌ : والمعنى بَيْنَمَا الرجلُ مُسَافِرٌ إِذْ حَلَّ رَحَلَهُ وَأَقَامَ : وَبَيْنَمَا الرجلُ مُقِيمٌ إِذْ سَافَرَ . أي ليس الناسُ على حالةٍ . وَيُنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى الدَّهْرِ بِفِعْلِهِ وَرَبُّ الدَّهْرِ يَفْعَلُهُ : يُصَرِّفُهُم الدَّهْرُ : يَعْنِي هَذَا وَيَقْرُرُ هَذَا وَيَظَعُنُ هَذَا وَيُقِيمُ هَذَا . واللهُ تَعَالَى يَفْعَلُ هَذَا كُلَّهُ وَيُغَيِّرُ أَحْوَالَهُمْ ❖

٢٠ ^k وَلَلْفَتَى غَائِلٌ يَقُولُهُ يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مِنْ وَقَعِ الْحَتُومِ

الحتوم جمع حتم وهو القضاء . وَيَقُولُهُ يَذْهَبُ بِهِ ❖

^k حَدَّثَنَا أَبُو عِكْرِمَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ لَقِيْتُ بَنُو تَغْلِبَ المَرَقَشَ الأَصْغَرَ وَمَعَهُ ابْنُ عَمِّهِ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو فقتلوا ثعلبة : وآلى المرقش ألا يغسل رأسه حتى يقتل به : فلقبي رجلاً من بني تغلب فقتله :

LVIII فقال المَرَقَشُ

١٥ وهو الأصغر : وقال غير أبي بكرمة ثعلبة عمُّ مَرَقَشٍ ❖

١ ^l أَبَاتُ بِثَعْلَبَةَ بْنِ الخُشَا مِ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ فزاح الوهل

^h Bm runs together vv. 17 and 18 thus : وَمِنْ عَزِيزِ الْحِمَى إِذْ ذَهَبَتْ وَتَحَوَّلَتْ (sic) شِقْوَةً إِلَى نَعِيمٍ ; for وَتَحَوَّلَتْ we must read وَحَوَّلَتْ .

ⁱ Mz (sic) وَأَنْقَلَبَتْ . Our MSS and V وَتَحَوَّلَتْ . Cairo print وَحَوَّلَتْ . Mz وَأَنْقَلَبَتْ .

^j So our MSS, unmetrically ; Bm وَبَيْنَنَا ; V, Mz, and Cairo print وَبَيْنَمَا . Mz فِي ظُعْنِهِ . ٢٠

^k Mz has this introduction (as usual without any mention of Abū 'Ikrimah) in a slightly different form : — قال المفضل : وَلَقِيْتُ بَنُو تَغْلِبَ المَرَقَشَ وَمَعَهُ ابْنُ عَمِّهِ إِذْ يَقَالُ لَهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَوْفٍ بَنُ ضَيْبَةَ فقتلوا ثعلبة — ويقال قتلته المهلهل بناحية التغلمين . فألى المرقش ألا يغسل رأسه حتى يقتل به رجلاً من بني تغلب فقتل رجلاً من بني عمرو . See ante, p. 485, introduction to No. LIV.

^l ٢٥ . قَرَأَخَى الأَجَلُ . l . Mz commy. has v. l . فزاح V , فزال Bm (wrong : see BDuraid, 214, 16) . الحشام Mz

أبأت به اي قتلت قاتله. وزاح ذهب وهو من إزاحة العلة إذا قطعت فذهبت. والوهل الفرع ٥

٢ دَمَا بِدَمٍ وَتَفَى الْكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الْأُولِينَ الْمَهْلُ

ويروى * وَلَا يَنْفَعُ السَّابِقِينَ الْمَهْلُ * يقول من سبق ثم أدرك لم ينفعه سبقه. غيره: المهل ما تقدموا فيه من الأمور: وأنشد

٣ لَا يَتَنَسَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتْوَا مَهْلُ

يصف مفازة: اي قد تقدمت معرفتهم بها وأخذوا لها أهبتها: فليس يتنسى لها اي يرتفع لركوبها إلا من عرفها وتمهل فيها يصلح لها ٥

LIX وقال الأصغر أيضاً

١ أَدْنَتْ جَارَتِي بِوَشِكِ رَجِيلٍ بَاكِرًا جَاهَرَتْ بِخَطْبِ جَلِيلٍ

١٠ كذا أملاه ابو عكرمة. ورواه ابو جعفر: أَدْنَتْ. وَرَوِي بَكْرًا. غيره: الخطب الأمر تقول العرب ما

خطبك اي أمرك: قال الله تعالى: ٥ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ: وأنشد ابو عبيدة وقرأته على ابي جعفر

وَالْعَبْدُ حَيَّانُ بْنُ ذَاتِ الْقُنْبِ يَا عَجَبًا مَا خَطْبُهُ وَخَطْبِي

اي ما أمره وأمرى. وجاهرت لم تكاتم به أعلنته. وجليل عظيم. والمعنى جاهرتني بالمفارقة والمفاضة ٥

٢ أَرَمَعْتُ بِالْفِرَاقِ لَمَّا رَأَيْتَنِي أَتْلِفُ الْمَالَ لَا يَدُمُ دَخِيلِي

١٥ اي من يدخل إلي. أَرَمَعْتُ وَعَزَمْتُ مُتَقَارِبَةً فِي الْمَعْنَى: قال الاعشى * P أَرَمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا *

وَأَتْلَفَ الْمَالَ أَهْلَكَهُ وَالتَّلْفُ الْهَلَاكُ وَأَمَّا أَتْلَفُهُ لِئَلَّا يَدُمَ مِنْ يَدْخُلُهُ ٥

٣ إِرْبِي إِذَا يَرِيْبُكَ مِني إِرْثُ مَجْدٍ وَجَدُّ لُبِّ أَصِيلٍ

كذا أنشدنا ابو عكرمة وجد بفتح الجيم. وأنشدنيه ابو جعفر وجد لب بكر الجيم. إرث أصل. الجد

بالفتح ابو الأب وابو الأم والحظ: وتعالى جد ربنا اي عظمتة: والجد بالكسر الإنكماش: قد جد الرجل في

٢٠ الامر وأجد فهو جاد ومجد اي انكش: ولقد جدت يا رجل فانت نجد اي صرت ذا حظ. وأربي

٣ (يركبها Tibrizi) Al-A'shā, Mu'all. 34.

٢ بكرة Mz, بكرًا Bm.

٥ Qur. 20, 96.

P LA 10, 6, 12.

٩ Mz, Bm وجد with ما.

أَمْسِكِي وَأَسْكِنِي . يُقَالُ رَأَيْتُ الشَّيْءَ يَرِيْبُنِي إِذَا كُنْتُ مُسْتَيْقِنًا مِنْهُ بِالرِّيْبَةِ : وَأَرَأَيْتَ إِذَا كُنْتُ شَاكًّا فِيهِ غَيْرَ مُسْتَيْقِنٍ : أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَرَأَتْهُ عَلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ

٩ يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَبِي ذُوئَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
يَشْمُ عِطْفِي وَيَسْبُرُ ثَوْبِي كَأَنَّما أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

٥ كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ خَفْضًا نَسَقَ عَلَى الْيَاءِ : وَهَذَا رَدِّي وَأَنْشَدَنِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَبَا ذُوئَيْبٍ نَضْبًا : وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا : أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ ❖

٤ عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِدِ الْمَا لِ وَرَيْبِ الزَّمَانِ جَمُّ الْخُبُولِ

رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ الْمَالِ مَخْفُوضًا وَغَيْرِهِ نَصَبَ الْمَالِ . وَجَمُّ كَثِيرٌ وَالْخُبُولُ جَمْعُ خَبْلٍ وَهُوَ الْفَسَادُ . وَالْعَاقِدُ الَّذِي يَجْمَعُ الْمَالَ وَيَعْتَقِدُهُ وَلَا يُنْفِقُهُ وَمَا صَلَّةٌ ❖

٥ وَيَضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ شَقَاءٍ أَوْ مُلْكٍ خُلْدٍ بِجِيلٍ

كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ بِجِيلٍ سَرِيعٍ . غَيْرُهُ : * وَيَضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ * مِنْ شَقَاءٍ : كَذَا رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : وَرَوَى : أَوْ خُلْدٍ مُلْكٍ : وَقَالَ بِجِيلٍ عَظِيمٍ ضَخْمُ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ بِجَالٍ حَسَنُ الْجِسْمِ . كَثِيرُ اللَّحْمِ ❖

٦ أَجْمَلَ الْعَيْشِ إِنْ رَزَقَكَ آتٍ لَا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شَرَوَى قَتِيلٍ

١٥ التَّرْقِيحُ إِصْلَاحُ الْمَالِ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ : قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

٤ يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعِيشُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَالْقَتِيلُ مَا أَلْبَسَ النَّوَاةَ مِنْ قَشْرٍ رَقِيقٍ بَعْدَ اللَّحَاءِ . وَالشَّرَوَى الْمِثْلُ . وَالتَّرْقِيحُ التَّيْدِيرُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّرْفُوقُ فِي الشَّيْءِ . . وَشَرَوَى الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَيُقَالُ : شَرَوَى مَا يُسَاوِي قَتِيلًا : وَالْقَتِيلُ الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ النَّوَاةِ مِنْ دَاخِلٍ مِثْلَ الْحَيْطِ . وَيُقَالُ شَرَوَى فُلَانٍ أَي مِثْلُهُ ❖

٩ See ante, p. 70, l. 20.

٤ Mz الخُبُولِ (sic). Our MSS and Mz لِلْعَاقِلِ.

٥ So Mz. Bm وَيَضِيعُ . Our MSS and V read مِنْ شِقَاءٍ وَمُلْكٍ . Cairo print أَوْ مِنْ شِقَاءٍ أَوْ مُلْكٍ .

٤ LA 3, 216, 6, and 276, 21 ; see Appendix No. I, v. 7 for other citations ; Mz cites the v.

LX " وقال مُحرزُ بنُ المُكَبَّرِ الضَّبِّيُّ "

• ولم يَلْحَقْ يَوْمَ الكَلَابِ ❖

١ فِدَى لِقَوِي مَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبِ إِذْ لَقَيْتِ الحَرْبُ أَقْوَامًا بِأَقْوَامِ-
٢ إِذْ خُيِّرَتْ مَذْجِجٌ عَنَّا وَقَدْ كُذِّبَتْ أَنْ لَنْ يُورَعَ عَنَ أَحْسَانِنَا حَامِ-

• ويروى: عَنْ نِسْوَانِنَا. اي لَنْ يَدْفَعُ عَنْهَا دَافِعٌ مِنَّا يَحْيِيهَا. والحَامِي المَانِعُ الدَافِعُ يُقَالُ حَمَيْتُ الشَيْءَ إِذَا مَنَعْتَهُ: وَمِنْهُ حَمَيْتُ المَرِيضَ: وَأَحْمَى المَوْضِعَ إِذَا جَعَلَهُ حَيًّا ❖

٣ دَارَتْ رَحَانًا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحَهُمْ ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ جِلَّةُ الهَامِ-

ويروى: ثُمَّ وَجَّهَهُمْ * ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الهَامِ * . قوله يُصَيِّحُ هو كقول الآخر * تَصَيِّحُ الرَّدِينِيَّاتُ فِي حَجَبَاتِهِمْ * اراد صَوْتَ الضَّرْبِ والطَّعْنِ. وقوله رَحَاهُمْ اراد قَتَلَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَدَوَّرَانَهُمْ: ١٠ والرَّحَى مَوْضِعُ القِتَالِ ❖

٤ ظَلَّتْ ضِبَاعٌ مُجِيرَاتٍ يُلْدَنَ بِهِمْ وَأَلْحُوهُنَّ مِنْهُنَّ أَيَّ الحَامِ-

يُلْدَنَ بِهِمْ اي يَدْرَنَ حَوْلَهُمْ يُقَالُ لَازَ بِهِ يُلْدُودٌ لَوْذَا وَلِوَاذَا. وَأَلْحُوهُنَّ جَعَلُوهُنَّ لَحْمَةً. ابو جعفر: ظَلَّتْ ضِبَاعٌ مُجِيرَاتٍ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ ❖

٥ سَارُوا إِلَيْنَا وَهُمْ صِيدٌ رَوْسُهُمْ فَقَدْ جَعَلْنَا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيَّامِ-

١٥ لم يَرَوْ هَذَا البَيْتَ ابو عكرمة. يصف يوماً أوقعوا بِهِمْ فطال عليهم فصار في طوله كأيام ❖
٦ حَتَّى حُدْنَتْهُ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا ضِبْعًا إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِّنْ شِلْوٍ مِّقْدَامِ-

^u For this poem see Agh 15,77,21 (Agh omits v. 6); Naq 1,155,13; Yak 2,227,19; 'Iqd 3,101.

^v ويروى اقواماً لأقوام: Agh, Naq, 'Iqd. سَأَتِ. Agh, Naq, 'Iqd. لا يُذَيَّبُ 'Iqd. وَقَدْ عَلِمَتْ Naq. قَدْ حَدَّثَتْ. Agh, 'Iqd, Naq. اي خَلَطْتَهُمْ فِي القِتَالِ. والنَّسَبُ المَالِ ٢٠. رَحَاهُمْ 'Iqd, Agh. Yak 4, 422, has vv. 3, 4, 6. نِسْوَانِنَا. Agh. لَنْ يُورَعَ. Yak. لا يورع (sic) Agh. يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الهَامِ. Naq, Agh. تَصَيِّحُ. Mz, Bm, V. وَجَّهَهُمْ. Naq; وَأَجَّهَهُمْ 'Iqd, Agh. رَحَاهُمْ Naq. 'Iqd. جِلَّةُ (sic). The variant مَسْكَنُ to جِلَّةُ suggests that the latter is a scribe's error for جِلَّةُ, as printed Yak 4,422,10; but جِلَّةُ is the reading of Mz, Bm, and V as well as our MSS, and is explained by Mz الجِلَّةُ العِظَامُ المَسَانِ.

^z Mz and Yak (مُجِيرَاتٍ (Bakri). Naq يَعُدُّهُمْ. V. به (Agh has the very corruptly). Naq and Agh transpose vv. 4 and 5. ^a Our MSS here مجيرات, a ٢٥ reading also known to Naq. ^b Omitted by Mz, Bm, Yak and 'Iqd; Agh, Naq, and V have it.

^c Naq, V, our MSS, and Bm marg. تَتْرُكُ; Mz, Bm, Yak, Cairo print تَتْرُكُ; 'Iqd. يَتْرُكُ. Naq. لَهْ, سَبْعًا, وَلَا حُدْنَتْهُ.

حُدْنَةُ موضع. والجَزْرُ مَثَلٌ والجَزْرُ ما جُزِرَ ويقال للشاة جَزْرَةٌ اذا ذُبِحَتْ او أُعِدَّتْ لِلذَّبْحِ. والشِلْوُ بَقِيَّةُ المَقْتُولِ وَالْمَيْتِ والجَمِيعُ أَشْلاهُ. وَالقِدَامُ المَتَقَدِّمُ في الحَرْبِ. ويروى: * وَلَا حُدْنَةَ لَمْ تَتْرَكَ بِهَا سَبْعًا * إِلَّا لَهُ جَزْرٌ: وقال حُدْنَةُ ارض لبني عامر ويقال امرأة من بني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة ❖

٧ ظَلَّتْ تَدُوسُ بَنِي كَعْبٍ بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَهَمَّ يَوْمُ بَنِي نَهْدٍ بِإِظْلَامِ

LXI وقال ثعلبة بن عمرو

وهو ابن^d أم حزنَةَ من بني سُلَيْمَةَ من عَبْدِ القَيْسِ. قال ابو عبيدة: سُلَيْمَةُ في عبد القيسِ وَسُلَيْمَةَ في الأزدِ وقال سُلَيْمَةُ من عبد القيسِ غيره. وقال الاصمعي هذه القصيدة^e لرجل من بني شَيْبَانَ حَلِيفِ في عبد القيس وهو ثعلبة بن عمرو ❖

١ أَسْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي عَن أَبِيكَ وَالقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ خُطُوبُ

١٠ ويروى: يَا أَسْمَ لَمْ تَسْأَلِي. وخطوبٌ أمور جمع خطب. وقال الاصمعي اراد: أَسْمَاءُ أَلَمْ تَسْأَلِي مثل قوله: ^g أَصَاحِ تَرَى بَرَقًا اراد صاحِ أَتَرَى بَرَقًا فَقَدَّمَ الإِسْتِفْهَامَ فجعَلَهُ في صاحِ. هذا البيت أولها يعني أَسْمَاءُ في رواية ابي عكرمة والاصمعي^h وَغَيْرُهُ يَجْعَلُونَ أَوْلَهَا

٢ إِنْ عَرِيْبًا وَإِنْ سَاءَ نِي أَحَبُّ حَيْبٍ وَأَذْنِي قَرِيْبٍ

٣ سَأَجْعَلُ نَفْسِي لَهُ جُنَّةً بِشَاكِي السِّلَاحِ نَهِيكَ أَرِيْبٍ

١٥ يعني نفسه. جُنَّةٌ أَقْبَاهُهَا. وشَاكِي السِّلَاحِ اي سِلَاحُهُ ذُو سُوْكَةٍ. والنهيك الشجاع يقال رجل نهيك بَيْنَ النَّهَاكَةِ ويقال رجل يَنْهَكُ في العَدُوِّ اي يُبَالِغُ فِيهِمْ: وقد نَهَكْتُهُ الحُمَى نَهَكَةً شَدِيْدَةً: ويقال أَنهَكَ من هذا الطعام اي بَالِغٌ في أَكْلِهِ ورجل مَنهوك اي بَلَغَ مِنْهُ الوَجَعُ. اريب اي ذُو إِرْبٍ اي ذُو دَهْيٍ ❖

٤ وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدِّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامِ نَصِيْبٍ

^c So our MSS, Mz, Bm, V: Naq عمرو (for كعب) and سعد (for خدي). Agh, 'Iqd, بني رُوُوسُ بَنِي (sic). 'Iqd بدر (for نهدي).

^d See BDuraid 197, 15 ff. and Bakri 591, 11.

^e So Kk, which has this poem; Kk's commy. follows closely al-Aṣma'ī's notes as given in our scholia.

^f Both Kk and Mz begin with vv. 2 and 3, putting our v. 1 after them.

^g I. Q. Mu'all. 71.

^h Bm omits vv. 2-3. Mz غريباً (Kk doubtful). Both Mz and Kk explain

that غريب (or غريب) is a man's proper name.

ⁱ LA 18,307, 1, with v. 5. Kk أَهْلَكَ (without و). ٢٥

الدواء ما يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ لِلضَّرْرِ: اراد أهلك مُهَرَّ أَيَكِ تَرَكُ الدَّوَاءَ: والدِّوَاءُ الصَّنْعَةُ: وَكُلُّ مَا عَالَجْتَهُ بِهِ وَأَصْلَحْتَهُ فَهُوَ دَوَاءٌ: فيقول أهلك تَرَكُ الصَّنْعَةَ مُهَرَّ أَيَكِ والتَّضْمِيرُ: فلا نَصِيبَ لَهُ مِنْ عَافِي أَي أَنَّهُ يُتَّعُ ذَاكَ ❖

٥ خَلَا أَنَّهُمْ كُلَّمَا أوردُوا يُضِيحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذُنُوبُ

٥ اي هو ضائع إلا أنهم كلما اوردوا ابلهم سقوه قعبا من لبن. والضيح اللبن. اي يُصَبُّ عَلَى ذَلِكَ الْقَعْبِ ذُنُوبٌ مِنْ مَاءٍ: والذنوب الدلو: قال الرازي

لَكُمْ ذُنُوبٌ وَلَنَا ذُنُوبٌ فَإِنْ أَيْتُمْ فَلَنَا الْقَلِيبُ

قال الاصمعي ثم كثر الذكر للذنوب حتى جعل نصيبا: وهو من قول الله تعالى: ^k فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ: يعني نصيبا: ومنه قول علقمة بن عبدة

١٠ ^l وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ فَحَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ

قال له وأذنبه وأذنبه غيره: اي غير أنهم (جعل خلا بمعنى غير) كلما وردت ابلهم سقي ضياحا: والضيح المندوق من اللبن. عليه ذنوب اي يُزَجُّ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ وَيُسْقَى ❖

٦ ^m فَيُضِيحُ حَاجِلَةَ عَيْنِهِ لِحْنُو أَسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

الحاجلة العائرة. ويروى: فَيُضِيحُ حَاجِلَةَ عَيْنِهِ. وَالصَّلَوَانِ مَا حَوَّلَ الذَّنْبُ: ومنه قيل للثاني في سَبَقِ الْخَيْلِ ١٥ مُصَلِّ لِأَنَّ رَأْسَهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَا السَّابِقِ. غيره: قال الاصمعي يقال حَجَلَتْ عَيْنُهُ وَحَجَلَتْ مُشَدَّدًا وَمُحَقَّقًا ⁿ [كذلك قَدَحَتْ وَ] قَدَحَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ: مُقَدِّحَةُ الْعُيُونِ. لِحْنُو أَسْتِهِ لِحْرَفِ أَسْتِهِ. وَالصَّلَا مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ. قال الاصمعي وأنشدنا ابو عمرو

٥ عَلَى صَلَوِيهِ مُرْمَعَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورٌ نَوَاشِرُ

٧ ^p فَأَعَدَدْتُ عَجَلًا لِحْسَنِ الدَّوَا ❖ لَمْ يَتَلَمَّسْ حَشَاهَا طَيْبُ

^l Post, No. ٢. ^k Qur. ٥١, ٥٩. (لنا) Lane 981 c, 8 (لها ذنوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ) LA 1, 378, 8. ^m LA 13, 155, 13. LA, Kk, Mz فَتُضِيحُ حَاجِلَةَ عَيْنِهِ. V, Cairo print, and Bm CXIX, v. 36.

ⁿ Added on authority of LA 3, 391, 8-9. ^o This appears to mean « Upon his buttocks were sharp (edges), [i. e. the projecting bones of the pelvis and thighs] like the spreading fore-feathers of their wings which vultures allow to hang down ». ; Prof. Bevan however thinks that ^٢ er parts archers have discharged their shafts : but *qu.* ? ^p Kk inserts this v., with a different

(حشاهُ not حشاهَا) nevertheless Kk has حشاهَا فَأَرَدْتُهُ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ. Kk between v. 11 and v. 12. Mz agrees with our text, and so Bm, except وَأَعَدَدْتُ. V عَجَلًا لِحْسَنِ الدَّوَا. (sic).

غيره: وروى الاصمعي * وأردفته كصفاة المسيل * يريد أتان السيل وهي صخرة وهي أشد الصخر لأنها
 ° تشرب الماء وتصبها الشمس فتصلبها. وقوله * لم يتلمس حشاها طيب * أي لم ينظر إليها عالم بها وبأمرها
 أياها^p حمل أم لا: هذا كله قول الاصمعي. وقال أبو جعفر هذا مثل قول حميد الأرقط *^q ولم يقلب أرضها
 بيطار * أي لم يصبها عنت فتحتاج إلى بيطار وعلاج. عجل فرسه. والدواء القيام عليها وما تغذى به
 لتضمر. وقوله * لم يتلمس حشاها طيب * أي هي سليمة نقيّة لا عيب فيها كقول الآخر

^q ولم يقلب أرضها بيطار ولا يحلبه بها جبار

واحد الجبار حبر. ويروى: * وأعددت عجلي ليوم الهياج * . وروى حماد: * وأعددت عجلي لتنع
 الصباح * : التنع هنا الصوت والاستغاثة في الصبح.

٨ أخي وأخوك يبطن النسيير ليس به من معدّ عريب

١٠ أي ليس به أحد. غير الاصمعي: يبطن المسيب: وقال هو واد.

٩ فأقسم بالله لا يأتلي وأقسمت إن نلته لا يؤوب

لا يأتلي لا يقصر من قولك ما أوت في حاجتك أي ما قصرت. ويؤوب يرجع^u [إلى أهله]. العرب
 تقول: لا دريت ولا أتليت: أي لا قصرت في أن تدري: هذا قول الفراء. وقال الاصمعي أنتليت افتعلت
 من أوت أي استطعت: فاحتج بقول الشاعر

١٥ فمن يبتغي مسعاة قومي فليرم صودا إلى الجزاء هل هو مؤتل

أي هل هو مستطيع. وروى الاصمعي: * أقسم ينذر نذرا دمي * وأقسمت إن جتته لا يؤوب.

١٠ فأقبل نحوي على قدرة فلما دنا صدقته الكدوب

أي أقبل نحوي مقتدرا عليّ في نفسه: فلما دنا صدقته نفسه: وقد كانت كذبته إذ أطمعته في
 دمي قدره.

° K I تشرب. P Prof. Bevan suggests reading خبل, « unsoundness »; but حشاها points rather to pregnancy. q LA 5, 231, 4. « The horse-doctor has not turned up her legs (to examine them for any unsoundness), nor has she upon her the scars of his two ropes (with which the

beast to be examined is secured) ». r Cited Bakri 591, 12, and Yak 4, 782, 21. Kk المسيب

Mz thinks that أخي here means his horse. s Kk adds ولا صافر.

t Kk أقسم ينذر نذرا دمي (no ف), with our reading as v. l. u Added from Kk. v See LA 20

18, 43, 12 ff., and Lane 84 b. x LA 18, 43, 21. y Kk (which otherwise represents Aṣma'ī's readings and explanations) has نلته. z Kk apparently قدره (doubtful). Kk and Mz صدقته.

١١ * أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُذِيرًا وَهَلْ يُنَجِّيكَ شَدُّ وَعَيْبٍ

احال بها اي بفرسه وكى هارباً. واران بكفه ههنا الشمال لأن العنان فيها. والوعيب الرغيب الكثير. وروى حماد: * وَهَلْ يُنَجِّيكَ مَلْعٌ وَعَيْبٌ * : الملع السرعة ومنه قيل عُقَابٌ مَلْعٌ. اذا كانت سريعة الاختطاف. وروى الاصمعي * أَمَالَ بِهَا كَفَّهُ مُذِيرًا * وَهَلْ يُنَجِّيكَ رَكْضٌ وَعَيْبٌ * : وقال أَمَالَ عَطْفَ بِالْفَرَسِ يَدُهُ هَارِبًا: قال ومن روى أحال بها اي صرف. قال والمعنى هل تنجو بان تستوعب ركض فرسك أجمع: والوعيب المستفرغ عن آخره: يقال استوعب الأمر اذا أخذه أجمع. ❖

١٢ ٥ فَتَبَعَهُ طَفَنَةٌ نَثْرَةٌ يَسِيلُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْهَا صَيْبٌ

هكذا رواه حماد وخالد وابو عبيدة: على الوجه. والنثرة الواسعة مخرج الدم: ويقال ناقة نثرة اذا كانت واسعة الأحليل وهي مخارج اللبن: واذا كانت ضيقة الأحليل فهي عزوز. قال ابو عكرمة وحدثني المازني عن الاصمعي أنه كان يرُدُّ هذه الرواية ويروي: * يَسِيلُ عَلَى الْمَتْنِ مِنْهَا صَيْبٌ * : ويقول إنما طفنه وهو مؤول فكيف يسيل [الدم] على الوجه: وإنما يسيل الدم على الوجه من الضربة في الرأس. ويروي: يَسِيلُ عَلَى الصَّدْرِ. [ويروي] * وَأَتْبَعَتْهُ طَفَنَةٌ نَثْرَةٌ * . وقال نثرة اختلاس. والصيب كل ما صب من ماء أو لبن أو غيرهما. وروى ابو جعفر على الصدر منه يعني المطون. ❖

١٣ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ آلِهِ وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجُرْحٌ رَغِيبٌ

١٥ [لم] آله اي لم أقصر فيه. والرغيب الواسع أخذ من الرغبة في الناس وهو الاستكثار. قال الاصمعي اي لم أدع جهداً في أمره قد طلبت قتله: فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَذَلِكَ أَرَدْتُ: وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَقَدْ تَرَكْتُ بِهِ جُرْحاً رَغِيباً واسعاً: يقال سقاء رغيب وبطن رغيب. ❖

١٤ وَإِنْ يَلْقَانِي بَعْدَهَا يَلْقَانِي عَلَيْهِ مِنَ الذَّلِّ تَوْبٌ قَشِيبٌ

يقول يلقاني وقد ألبسته مذلة لا تبلى متجددة أبداً. وهذا البيت لم يروه ابو عكرمة وهو من ٢٠ رواية الاصمعي. ❖

a Kk (for شَدُّ) and أَمَالَ Kk.

b Kk. النحر. وَأَتْبَعَتْهُ Kk.

c Kk adds القشيب الجديد.

قال أبو عكرمة :

LXII وقال الحارث بن حِزَّة اليشكريُّ

ولم يرفعه في النسب أكثر من هذا . وقال أبو جعفر قال هشام بن مُحَمَّد بن السائب : هو الحارث بن حِزَّة بن مَكْرُوهُ بن بُدَيْد بن عبدالله بن مالك بن عبدِ سَعْد بن جُشَم بن ذُبْيَان بن كِنَانَةَ بن يَشْكُر بن بَكْر بن وائل ❖

١ طَرَقَ الْخَيْالُ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجٍ سَدِكَا بِأَرْحَلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ

عامر : السدك اللزيم يقال سدك به وعسك به اذا لزمه غيره : ويروي : طاف الخيال . قال وقوله ولا كليله مُدْلِجٍ تَعَجَّبُ اي لم أر لية كليله هذا الخيال المُدْلِجِ الذي سار الليل كله إلينا . قال أبو جعفر يقال أدلج الرجل اذا سار الليل كله : وأنشدني بيت السَّمَاخ

١٠ إذا ما أدلجت وصفت يداها لها الإدلاج ليلة لا هُجوع

قال فاذا نام وغلس في السير قيل ادلج : وأنشدني بيت الأعشى

١١ وأدلاج بعد المنام وتهجير وقفر وسنسب ورمال

قال سدكاً بارحلنا لاصقاً بها : ومثله عسق ولكي ولغي . ويروي ولم يتعرج اي لم يقف ولم يأخذ يمنة ولا يسرة حتى اتانا . ويتعرج يقف . قال والطروق لا يكون إلا بالليل يقال أتى أهله طروقاً وقد طرتهم ١٥ يطرتهم طروقاً . ويقال رحل وأرحل ورحال ❖

٢ أنى أهدت وكنت غير رجيلة والقوم قد قطعوا مitan السجسج

كذا رواها أبو عكرمة وقال الرجيلة القوية على المشي يقال رجل رجيل وامرأة رجيلة . والمitan جمع مثن وهو ما غلط من الارض . والسجسج موضع . قال أبو جعفر : أنى بمعنى كيف . وكنت [غير] رجيلة يتعجب من هدايتها وقوتها غير قوية على المشي ولا متحيلة له . وأنت لأنه رجع بالمخاطبة الى المرأة وترك الخيال . والمitan جمع مثن وهي الارض الصلبة المستوية كمن الإنسان . والسجسج المكان الواسع الصلب

^d Mz مُدْلِجٍ . Our MSS read تَتَعَرَّجُ , but the commy. shows that this is a v. l., and the text should be as printed. V. cited al-Qāli, Amālī 1, 209.

^e Ante, p. 494, 16.

^f Mā bukā'u, 8.

^g Our MSS مُتُونٌ ; but the commy. shows the reading to be مِتان , as in Mz, Bm, V.

المستوي: ويقال للماء الساكن سَجَسَجٌ ❖

٣ وَأَلْقَوْمٌ قَدْ آنُوا وَكَلَّ مَطِيئُهُمْ إِلَّا مُوَاشِكَةَ النَّجَا بِالْمُودَجِ.

٤ وَمُدَامَةٌ قَرَعَتْهَا بِمُدَامَةٍ وَظِبَاءٌ مَخْنِيَةٌ ذَعَرَتْ بِسَمْحَجِ.

المدامة الخمر سُمِّيَتْ مِدَامَةً^٤ لِإِدَامَتِهَا فِي دَنِّهَا. وَالْمَخْنِيَةُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَمُنْعَطَفُ الرَّمْلَةِ. وَالسَمْحَجُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ يُقَالُ سَمْحَجٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَقَالَ غَيْرُهُ: سُمِّيَتْ الْخَمْرُ مِدَامَةً لِطُولِ مُقَامِهَا فِي الدَّنِّ أَيْ دُرِّمَتْ فِيهِ. وَالسَمْحَجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَخْنِيَةُ مُنْعَتَى الْوَادِي وَهُوَ مَوْضِعٌ لَيْزٌ سَهْلٌ لِأَنَّ السَّيْلَ يَجِيءُ بِالرَّمْلِ فَيَبْقَى فِي الْمَخْنِيَةِ فَتُوَلِّدُ الْوَحْشَ فِيهَا وَتَأَلَّفَهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَخْنِيَةُ هَهُنَا مِنَ الرَّمْلِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ. وَالتَّقْرِيعُ أَنْ يَشْرَبَ وَاحِدًا ثُمَّ يُشْرَبُ بِآخَرَ: أَيْ قَرَعَتْ الْأَوَّلَ بِالثَّانِي. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَيْ شَرِبْتُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَعَلَى شَيْءٍ: كَقَوْلِ الْآخَرِ: * وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا * . وَذَعَرْتُ ١٠ أَفْرَعْتُ. وَقَرَعْتُ مَزَجْتُ ❖

٥ فَكَأَنَّهُنَّ لَالِيٌّ وَكَأَنَّهُ صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ بِالْعَوْسَجِ.

شَبَّ الظِّبَاءُ بِاللَّالِيِّ لِيَاضِهِنَّ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنَّ أَدْمًا وَالْأَدَمُ الْأَبْيَضُ. وَشَبَّ الْفَرَسَ بِالصَّقْرِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: لِيَاضِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ. وَكَأَنَّهُ (بِعَنِي الْفَرَسِ) صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ يَتَحَرَّزُ لِقَزَعِهِ (مِنْ الصَّقْرِ): يَقُولُ يَدْخُلُ فِي الْعَوْسَجِ فِرَارًا مِنْهُ: وَالْمَعْنَى وَكَأَنَّهُنَّ لَالِيٌّ تَتَحَرَّزُ مِنْ سِلْكِيهَا إِذَا انْقَطَعَ: وَأَمَّا يَرِيدُ حُسْنِهِنَّ وَسُرْعَتِهِنَّ ١٥ فِرَارًا مِنْهُ. وَالْعَوْسَجُ شَجَرٌ وَلَمْ يَخْصُهُ لِمَعْنَى وَأَمَّا أَرَادَ الْقَافِيَةَ: قَالَ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ لِمَ خَصَّ الْعَوْسَجَ مِنْ بَيْنِ الشَّجَرِ فَقَالَ لِلْقَافِيَةِ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِأَنَّ الصَّقْرَ لَا يُمَكِّنُهُ الدُّخُولُ فِيهِ لِلطَّاقَةِ وَاشْتِيَاكِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَالتِّغَافِ وَهُوَ كَثِيرُ الشُّوكِ ❖

٦ صَقْرٌ يَصِيدُ بِظَفْرِهِ وَجَنَاحِهِ فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَدْرُجْ.

أَي تَمُوتُ مَكَانَهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ هَذَا الصَّقْرُ يَصِيدُ بِجَنَاحِهِ وَمِخْلَبِهِ: فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً مِنْ ذَلِكَ الْحَمَامِ ٢٠ قَتَلَهَا مَكَانَهَا فَلَمْ تَدْرُجْ أَيْ فَلَمْ تَبْرَحْ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ ❖

٧ وَلَئِنْ سَأَلْتَ إِذَا الْكُتَيْبَةُ أَجَحَّتْ وَتَبَيَّنَتْ رِعَّةُ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ.

^f This v. not in Mz, Bm, or V.

^g Our MSS لِإِدَامَتِهَا; see LA 15, 104, 16.

^b A verse of al-A'shā's; the صدر is عَلَى لَذَّةٍ: see Geyer, Zwei Gedichte, p. 217.

ⁱ Bm حَمَامَةٌ. ^j MSS الْفَرَسِ. ^k V يَدْرُجُ. ^l Our MSS apparently أَجَحَّتْ, and so Cairo print;

Mz, Bm, V apparently أَجَحَّتْ; both verbs mean much the same, and both bear contrary meanings. ٢٥

الكتيبة الجماعة من الناس ولا يقال كتيبة إلا في الحرب: قال الاصمعي سُميت كتيبة للاجتماع واصل الكتب الجمع. والرعة الفرقة يقال رجل ورع بين الرعة: ومن هذا الرعة في الدين وهو الفرق من ظلم الناس: فالورع بكسر الواو في الدين والورع بفتح الواو في الحرب. ويروي: وتُبَيَّت رعة الجبان: وإنما يريد جُبته ورُعته وهي مصدر الورع. غيره: الكتيبة الجمع الكثير من المائة الى الألف: وانشد الاصمعي للنايفة الجعدي

سَهَدْتُ سَمَاطِيطَ مِنْ غَارَةٍ لِأَلْفٍ تَكْتَبُ أَوْ مِقْتَبِ

وتكتب اي صار كتيبة. وأجحمت كفت ورجعت وأجحمت تقدمت. قال ورعته طيعته ❖

٨ وَحَسِبْتُ وَقَعَ سُيُوفِنَا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابِ عَلَى الطَّرَافِ المَشْرَجِ

ابو عكرمة: الطراف بيت من آدم: قال الاصمعي شبه تدارك الضرب وسرعت به بوقع المطر: فجعل المطر سحاباً إذ كان منه كقول الآخر * أَوْ فُرُشًا مَحْشُوءَةً إِرْزَا * اي ريش إوزة. وقال غيره: الطراف بيت من آدم ويقال قبة من آدم. وقال مشرج ليعلم انه منصوب مني فهو أشد لصوت المطر عليه ❖

٩ وَإِذَا اللِّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النِّعَامِ إِلَى كَيْفِ العَرَفِجِ

ابو عكرمة: اللقاح جمع لثقة وهي الناقة ذات اللبن فاراد أنها ذهب لبنها لشدّة البرد والجذب: والجذب مع البرد لأن البرد إنما يشتد إذا لم يكن سحاباً: فاذا كان السحاب والمطر فهو الحضب. وقوله تروحت بعشية اي بادرت الإياب والشمس حية لم تُبْطِئ في المرعى للجذب والبرد. احمد: وشبهه به قول الآخر

¹ وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَجْبُهَا فَحَلَّ وَلَمْ يَعْتَسْ فِيهَا مُدِرًا

قوله لم يجبها اي يجتمعها ويضمها قد سفله الجذب والجهد عنها: وقال آخر

^m يَجْبُو قِصَاهَا مُخَدَّرٌ سِنَادُ أَحْمَرٍ مِنْ ضِضْنِهَا مِيَادُ

٢٠

¹ LA 8, 16, 17, and 18, 176, 25 (a v. of Ibn Aḥmar's): « And the milkless she-camels come home at evening, and the stallion gathers them not together, and the milker strokes not their udders to obtain milk ».

^m LA 18, 177, 15. « There protects their outliers a lion lurking in his brake, long of limb, red, born of their race, proudly stalking to and fro ».

وَيَعْتَسِرُ يَطْلُبُ اللَّبْنَ . وَالرَّتْكَ مَشِيٌّ مُسْرِعٌ مِنْ مَشْيِ النَّعَامِ : أَي هِيَ تُبَادِرُ كَرَّتْكَ النَّعَامِ . وَالكَنِيفُ حَظِيرَةٌ تُعْمَلُ مِنْ شَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْإِبِلُ تَكْنُفُهَا مِنَ الْبَرْدِ : وَاصِلُ الْكَنْفِ الْحِفْظُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانُ يَكْنُفُ فُلَانًا أَي يَحُوطُهُ وَيَحْفَظُهُ . وَالرَّفَجُ شَجَرٌ خَوَارٌ سَرِيعُ الْإِلْتِهَابِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ : مَا أَرْسَحَ نِسَاءُكُمْ : قَالَ : نَارُ الرَّحْمَتَيْنِ : وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ يُوقِدْنَ الرَّفَجَ فَيُسْرِعُ الْإِلْتِهَابُ فَيَتَّبَاعِدْنَ عَنِ الْحَرِّ زَحْفًا وَيُسْرِعُ الْحُمُودُ فَيَأْدِرْنَ إِلَيْهِ زَحْفًا . قَالَ غَيْرُهُ : وَمِنْ هَذَا سُتِي كَنِيفُ الدَّارِ . وَاللِّثْعَةُ النَّاقَةُ الَّتِي وَضَعَتْ قَرِيبًا وَيُقَالُ هِيَ النَّاقَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَلِأَضْيَافِهِ لِلْبَنِيهِ وَاللِّضْيَافَةُ . وَمَعْنَى الْكَنِيفِ هَهُنَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ تَجْعَلُ لِلْإِبِلِ حَظَائِرَ مِنَ الشَّجَرِ لِتَرُدَّ عَنْهَا الْبَرْدَ وَعَادِيَةَ الرِّيحِ . وَقَوْلُهُ بِعَشِيَّةٍ أَي يُغْدِي بِهَا إِلَى الْمَرْعَى وَيُرَاحُ بِهَا إِلَى الْحَظَائِرِ سَفَقَةً عَلَيْهَا مِنَ الْبَرْدِ وَلَا تُتْرَكُ عَازِبَةً . وَرَّتْكَ مَصْدَرُ رَتَّكَ يَرْتَكُ رَتْكَاً وَرَتَّكَانًا إِذَا قَارَبَ الْخَطْوُ وَأَسْرَعَ الْإِحَارَةَ : وَالْإِحَارَةُ رَفْعُ الْيَدِ فِي السَّيْرِ ❖

١٠ ° الْفَيْتَا لِلضَّيْفِ خَيْرٌ عِمَارَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ .

أَبُو عَكْرَمَةَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِنَا لَبَنٌ ضَرَبْنَا عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَتَحَرْنَا . وَالْمُدْمَجُ الْقِدْحُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعِمَارَةُ الْقَيْسَةُ نَفْسُهَا . يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعِشَارِ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ أَي الْقِدْحِ : يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ عَطَفْنَا عَلَى الْقِدَاحِ فَضَرَبْنَا بِهَا لِلْأَضْيَافِ فَتَحَرْنَا لَهُمْ . وَلَبَنٌ اسْمُ الْكَوْنِ وَأَضَمَّ الْحَبْرَ لِأَنَّ الْأِسْمَ نَكْرَةً . وَيُقَالُ ١٠ الْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ الْمُنْفَرِدَةُ بِنَفْسِهَا الْعَظِيمَةِ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الشُّعُوبُ ثُمَّ الْقَبَائِلُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبُطُونُ دُونَ الْعِمَارَةِ ثُمَّ الْأَفْخَاذُ دُونَ الْبُطُونِ ثُمَّ الْعِشَارُ دُونَ الْأَفْخَاذِ وَهِيَ الْفَصَائِلُ وَالرَّوَاهِدَةُ فَصِيلَةٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ اقْتَمَرُوا بِالْمَيْسِرِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى جَزُورٍ بَعِيْنَهَا ❖

LXIII وَقَالَ ^P عَمِيرَةُ بنُ جَمَلٍ

ابن عمرو بن مالك بن الحارث بن حبيب بن حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن
٢٠ ثعلب يهجو بني ثعلب . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ مِنْ هَذَا ^Q حَيْبٌ إِلَّا حَيْبًا فِي بَنِي يَشْكُرُ وَحَيْبًا فِي ثَقِيفٍ ❖

ⁿ See LA II, 29, 19 ff., and Lane 1219, b, c.

^o LA 3, 101, 2; and Lane 912 b.

^P So BQut 411 and Bm. V عَمِيرَةُ

and Bm العِين بِضَمِّ الْعَيْنِ (Mz no vowels). See Mushtabih, p. 375, note 6.

^q See Wüst. Tab. C, 15, and G, 18. Bm against v. 1 of Ufnūn's poem, No. LXV *post*, has the ٢٠ note : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بُنْدَارٌ : الَّذِي فِي يَشْكُرُ حَيْبٌ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفِي ثَعْلَبٍ بِالْحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ :

١ كَسَا اللَّهُ حَيَّيْ تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ مِّنَ اللَّوْمِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولَهَا
٢ فَمَا بِهِمْ أَنْ لَا يَكُونُوا طَرُوقَةً هِجَانًا وَلَكِنْ عَفَّرَتْهَا فُحُولَهَا

قال ابو عكرمة يقول: لم يُوتوا في لؤمهم من قبل أمهاتهم إنما أتوا من قبل آبائهم: وعرض بالطرُوقَة وهي الإناث: يقال هذه ناقة طرُوقَة هذا الفحل والطرُق ضرب البعير الناقة يقال طرَقها. والهجان الخالص الحسب الكريم ويكون الهجان للواحد والجمع قال الشاعر

وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانٌ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهِجَانُ

وعفرتها لزقتها بالعفر وهو التراب. قال غير ابي عكرمة: يكون الهجان للواحد والاثنتين والجمع والمؤنث على حال واحدة وقد يثنى ويجمع ومنه قيل هجانن النعمان لخير إبله ❖

٣ تَرَى الْخَاصِنَ الْعَرَاءَ مِنْهُمْ لِشَارِفٍ أَخِي سَلَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ سَلِيلُهَا

١٠ الخاصن الكريمة العفيفة. والسلة السرقة. والشارف الكبير. يقول تتزوج المرأة منهم الكريمة شيخاً. وقوله سلة يُعرض أنه مسروق النسب اي ليس لأبيه. وسليلها ولدها والهاء في سليلها ترجع الى السلة ❖

٤ قَلِيلًا تَبَغِيهَا الْفُحُولَةَ غَيْرَهُ إِذَا أَسْتَسَعَلَتْ جِنَانُ أَرْضٍ وَغَوْلُهَا

قوله استسعلت جنان أرض وغولها اي اشتد الزمان: وهذه الخاصن في ذلك الوقت لا تريد غير زوجها ❖

٥ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارِضِيمٍ تَعَاذَلُوا عَلَيْهِمْ وَرَدُّوا وَفَدَهُمْ يَسْتَقِيلُهَا

يقول اذا تزلوا داراً وارضاً يضامون فيها عدل بعضهم بعضاً لم تزلوها اي ليس عندهم دفع: ثم يبعثون من يعتذر عنهم على أنهم قد ظلموا: قال ابو عبيدة وهذا أذل الذل. ورواها ابو جعفر: تعاذلوا عليها: اي

^r So BQut. 411, 10. Khiz 1, 458, where the reading is apparently حَيِّي. ^s BQut ut supra
غَيْرَتَهَا , كَرَامًا , تَكُونُ . ^t See ante, p. 131, 7, and note : also cited p. 251. ^u Mz, Bm, ٢٠
V. Cairo print مِنْهُ , our MSS مِنْهَا . ^v Our MSS and Cairo print اسْتَسَعَلَتْ , and this was the original reading of V, but has been corrected ; Mz commy. : اذا استدار الزمان وصارت ارباب الشر كالسعالي : والسعلاة فوق الغول والجن في الشراة
^x Mz commy. has v. l. عَنْ ; Mz, Bm, V عَلَيْهَا .

على رِحْلَتِهِمْ مِنْهَا: وَأَمَّا تَعَاذُلُوا لِمَ ارْتَحَلُوا عَنْهَا صَبْرًا مِنْهُمْ عَلَى الذَّلِّ. يَقُولُ بَعَثُوا وَفَدَّهُمْ إِلَى أَهْلِ تِلْكَ الدَّارِ
يَسْتَقِيلُ خَطِيئَتَهُمُ الَّتِي أَخْطَرُواهَا يَأْتِقَالِهِمْ: وَقَالَ الْآخَرُ

دَارُ الْهَوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارَهُ أَفْرَاحِلٌ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلْ

يَقُولُ لَيْسَ مَنْ رَحَلَ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلْ ❖

LXIV وَقَالَ عَمِيرَةُ أَيْضًا

١ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَرْدَانِ خَلَتْ حَجَجٌ بَعْدِي لَهْنٌ ثَمَانٍ

٢ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهْدَمٍ وَغَيْرُ أَوَارٍ كَالرَّكِيِّ دِفَانٍ

الْأَوَارِي جَمْعُ آرِيٍّ وَالْآرِيَّ مَا حَبَسَ الدَّابَّةَ مِنْ آخِيَّةٍ أَوْ وَتَدٍ وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ التَّأْرِيِّ وَهُوَ التَّحْبَسُ
وَالِانْتِظَارُ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ

١٠ لَا يَتَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفْرُ

وَيُرَى: *^b وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَشْتَفِرُ * : أَي لَا يَتَحَبَّسُ عَلَى الْقَدْرِ حَتَّى يَنْضَجَ ^c [مَا فِيهَا] . وَيَشْتَفِرُ يَتَّبِعُ
يَقَالُ انْتَفَرْتُ الْأَيْزُ تَبَعْتُهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

^d وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَائِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُشْتَفِرٌ

وَدِفَانٌ مُنْدَفِنَةٌ ❖

١٥ ٣ وَغَيْرُ حَطُوبَاتِ الْوَلَايِدِ ذَعْدَعَتْ بِهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانٍ

ذَعْدَعَتْ فَرَّقَتْ . وَالْحَطُوبَاتُ جَمْعُ حَطُوبَةٍ وَهُوَ مَا احْتَطَبَ الْإِمَاءُ وَجَمَعْنَ عَنِ الْإِصْعَمِيِّ: وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ
مَوْضِعُ الْمُحْتَطَبِ ❖

^y Yak 1, 552, 12 (with v. 2); Bakrī 147, 12. Bm أَتَتْ حَجَجٌ . ^z Bm marg. has v. l. دَوَانٍ .

^a LA 18, 30, 18, Mbd Kām 751, 15 a + id. 752, 1 b, and Jamharah p. 137 l. 5. « He does not wait, watching (hungrily) that which is in the pot (till it be cooked), nor does the *şafar* bite him on the γ cartilages of the ribs ». The *şafar* is a small snake or animal in the belly which is said to provoke hunger by biting the ribs from within (see Lane s. v.).

^b See LA 6,424, 3; Kām has تَرَاهُ for يَزَالُ . ^c It is necessary to add these words, as يَنْضَجُ is fem., and cannot be the subject of يَشْتَفِرُ .

^d Al-Qālī, Amālī 1, 249, 12; LA 1, 392, 10 (with مُعْتَمِرٌ as v. l.).

٤ ^d قِفَارٌ مَرُورَةٌ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا يَنْظُلُ بِهَا السَّبْعَانِ يَعْتَرِكَانِ

يحار بها القطا لبعدها. وقوله يَعْتَرِكَانِ يقول يَلْتَمِسُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَكَلَ صَاحِبَهُ مِنَ الْجَدْبِ: وَالْمَجَادِبَةُ وَالْمُصَارَعَةُ وَالْمُعَارَاةُ وَالْمُحَايَلَةُ وَاحِدٌ. وَالْمَرُورَةُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَلَا مَاءَ فِيهَا. غَيْرُهُ: لَيْسَ فِي الطَّيْرِ أَهْدَى مِنَ الْقَطَا وَذَلِكَ رُبَّمَا أَنَّهُ طَلَبَ الْمَاءَ مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ حَتَّى أَتَى إِذَا رَوِيَ ثُمَّ رَجَعَ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَوْضِعِهِ إِلَّا وَقَدْ عَطِشَ ثَانِيَةً ثُمَّ تَنَقَّضَ كُلَّ قِطَاةٍ عَلَى بَيْضِهَا وَعَلَى فِرَاحِهَا لَا تُخْطِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بَيْضَهَا وَلَا فِرَاحَهَا: قَالَ أَوْس

٥ فَأَوْرَدَهَا التَّغْرِيْبُ وَالشَّدُّ مِنْهَلًا قَطَاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ عَاطِفٌ

وَإِذَا حَارَ فِي الطَّرِيقِ فَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْبُعْدِ ❖

٥ يُشِيرَانِ مِنَ نَسْجِ التُّرَابِ عَلَيْهِمَا قَمِيصَيْنِ أَسْمَاطًا وَيَرْتَدِيَانِ

١٠ أَبُو عَكْرِمَةَ الْأَسْمَاطُ ^f الْأَخْلَاقُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: يَصِفُ السَّبْعَيْنِ أَنَّهُمَا يُشِيرَانِ عَلَيْهِمَا فِي اعْتِرَاكِهِمَا هَذَا التُّرَابَ: وَأَمَّا يَصِفُ جَدْبًا وَقِلَّةَ الْبَلَرِ وَالتَّنْبِتِ فَذَلِكَ كَثُرَ التُّرَابِ وَلَوْ كَانَ ثُمَّ خِضْبٌ لَمْ يَكْثُرِ التُّرَابُ ❖

٦ وَبِالشَّرَفِ الْأَعْلَى وَحُوشٌ كَأَنَّهَا عَلَى جَانِبِ الْأَرْجَاءِ عُوذُ هِجَانِ

الشَّرَفُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْأَرْجَاءُ النَّوَاحِي. وَالْعُوذُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا الْوَاحِدَةُ عَائِدَةٌ. وَالهِجَانُ الْكِرَامُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَاحِدَ الْأَرْجَاءِ رَجًا يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَالتَّثْنِيَةِ رَجَوَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ

٥ فَلَا يُرْمَى بِي الرَّجَوَانِ إِلَيَّ أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي

٧ ^h فَمَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي إِيَّاسًا وَجَنْدَلًا أَخَا طَارِقٍ وَالْقَوْلُ ذُو نَقْيَانِ

غَيْرُهُ: ذُو نَقْيَانٍ يَتَفَرَّقُ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ

ⁱ كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفِيِّ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

يَصِفُ مُسْتَقِيًّا ❖

٢٠ ٨ ^j فَلَا تُوعِدَانِي بِالسِّلَاحِ فَإِنَّمَا جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةً الْحَدَثَانِ

^d All our texts (including Cairo print) read مَرُورَاتٌ: but see *ante*, p. 31, note. Mz mentions *v. l.* يَقْتَتِلَانِ. ^e Aus Diw. 23, 40 (Geyer p. 16): see *ante*, p. 218, 3. ^f This explanation is not that of the Lexx., and does not seem to make sense; أَسْمَاطُ means « made of a single piece »:

see LA 9, 196, 22 ff.; possibly الاخلاق is corrupted from [الواحد] الطاق. ^g LA 19, 24, 10.

^h Khiz 1, 459 (vv. 7-9). Khiz reads إِيَّاسَ بْنِ جَنْدَلٍ. ⁱ LA 20, 211, 16, ascribed to الأَخِيلِ; ٢٥

cited Qālī, Amālī 2, 10, 10 and 37, 3.

^j Mz قَانِي. Khiz تُوعِدَانِي.

قال غيره: يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا وَأَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ: قال الشاعر

لِأَوْعَدَنِي بِالسِّجْنِ وَالْأَذَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي سِنَّةَ الْمَنَائِمِ

يقول لا تُوعِداني سِلاَحَكِما فَاتَمَّا جَمَعْتُ سِلاَحِي لَكِما وَلِأَمْثَالِكِما وَالْمَعْنَى أَنِّي مُسْتَعِدٌّ لِأَعْدَائِي ❖

٩ كَجَمَعْتُ رُدَيْدِيًّا كَأَنَّ سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ

غيره: إذا لم يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ كَانَ أَضْفَى لَهُ: شَبَّ السِّنانَ فِي صِفَانِهِ بِصَفَاءِ لِسَانِ النَّارِ ❖

١٠ لِيَالِي إِذْ أَنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبُدُ يَوْمَانَ لَمَّا أَجْدَبَ الْحَرَمَانَ

غيره: إِذْ كُنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبُدًا: فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ ❖

١١ م وَإِذْ لَهُمْ ذَوْدٌ عِجَافٌ وَصِيبَةٌ وَإِذْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ لَكُمْ غَنَمَانِ

ابو عكرمة: غَنَمَانِ اراد سَاتِنِينَ. غيره: يَرِيدُ قِطْعَتِي غَنَمٍ. قِطْعَةٌ ههنا وَقِطْعَةٌ ههنا: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

١٠ هُمَا سَيِّدَانِ يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَرَّتْ غَنَمَاهُمَا

وَالذَّوْدُ الثَّلَثُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ لَا ذَكَرَ فِيهَا ❖

١٢ ° وَجَدَّا كَمَا عَبَدَا عُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ وَأَمَّا كَمَا مِنْ قَيْنَةٍ أَمْتَانِ

وروى ابو جعفر: مِنْ قَيْنَةٍ أَمْتَانِ: وَقَيْنَةٍ ❖

LXV

١٥ ^P قال المفضل إن رجلاً من بني تغلب يقال له أفون يُلقَّبُ به واسمه صرِّمُ بن معشر بن

J LA 4, 479, 15, and 15, 100, 10. « He threatened me with prison, and my feet with fetters : and my feet are hard in the soles ».

k Mz ضَرَمٍ. Our MSS, Cairo print, and Mz يَسْتَعِنُ ; V, Bm يَسْتَعِرُ (Bm and V mention يَسْتَعِنُ as v. l.); Khiz يَتَّصِلُ. Bm gloss : فِي وَصْفِ السِّنانِ. For the use of يَسْتَعِنُ cf. A'shà, Mu'all. 4. ^l Bakrî 412, 13 (Yak does not cite the verse, but gives رُمان as r.

the vocalization). ^m Mz لَكُمْ (for لَهُمْ). ⁿ LA 15, 341, 13; Ham 727, 17.

° Bm قَيْنَةٍ (gloss المولى مَوْلَا المولى). Mz قَيْنَةٍ. but see LA 17, 227, 21 ff.).

P Verses of this poem and its connected story are found in LA 17,363 and marg., BQut 248-9, Khiz 4, 460, and Yak 1, 347, 8 ff. Vv. 4-5 are in Bakrî 97, foot. Mz, agreeing with Yak, mentions that Ufnûn was riding an ass (not a camel), which was bitten by a snake. Bm follows our version, and r° V also, in substance.

ذَهَلْ بِنِ تَيْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ لَقِيَّ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ تَمُوتُ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ إِلاَهُةٌ . فَكَتَبَ مَا سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ثُمَّ إِنَّهُ سَافَرَ فِي رَكْبٍ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى الشَّامِ فَأَتَوْهَا : ثُمَّ انصَرَفُوا عَنْهَا فَضَلُّوا الطَّرِيقَ : فَقَالَ لِرَجُلٍ كَيْفَ نَأْخُذُ : قَالَ : سِيرُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا حَيِّيْكُمْ نَكْمَ الطَّرِيقِ وَرَأَيْتُمْ الإِلاَهُةَ : وَالإِلاَهُةُ قَارَةٌ بِالسَّوَادِ . فَلَمَّا أَتَوْهَا تَزَلَّ أَصْحَابُهُ وَأَبَى أَنْ يَتَزَلَ مَعَهُمْ فَبَيْنَا نَأْتِيهِ تَرْتَعِي عَرَفَجًا إِذْ لَدَعَتْهَا أَفْعَى فِي مِشْفَرِهَا فَاحْتَكَّتْ بِسَاقِهِ وَالْحِيَّةُ مُتَعَلِّقَةٌ بِمِشْفَرِهَا : فَلَدَعَتْهُ فِي سَاقِهِ . فَقَالَ لِأَخِي مَعَهُ : أَحْفِرْ لِي قَبْرًا فَإِنِّي مَيِّتٌ . ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ يَقُولُ

١ أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحًا مُعَاوِيَا وَلَا الْمُسْتَفِقَاتُ إِذْ تَبِعْنَ الْحَوَازِيَا

المُسْتَفِقَاتُ النِّسَاءُ ذَوَاتُ الشَّفَقَةِ . وَالْحَوَازِيَا الْكَوَاهِنُ . غَيْرُهُ : أَي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْفَعَ عَنْ نَفْسِي شَيْئًا كَتَبَ عَلَيَّ : وَكَذَا النِّسَاءُ الْمُسْتَفِقَاتُ إِذْ تَبِعْنَ الْكَوَاهِنَ يَسْأَلْنَهُمْ لَا^١ يُغْنِيَنَّ عَمَّنْ أَشْفَقْنَ عَلَيْهِ شَيْئًا . ❖

١٠ ٢ فَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَتَقْوَالِهِ لِلشَّيْءِ يَا لَيْتَ ذَا لِيَا

أَبُو عَكْرَمَةَ . رَوَى الْأَصْبَعِيُّ وَتَقْوَالُهُ بِكسْرِ التَّاءِ . وَرَوَى فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ الْحَوَازِيَا (sic) وَهُوَ جَمْعُ حَازٍ وَهُوَ الزَّاجِرُ . ❖

٣ فَطَأُّ مُعْرِضًا إِنْ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِمَالِكَ بَاقِيَا

غَيْرُهُ : * وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِنَفْسِكَ بَاقِيَا * . يَقُولُ إِنْ دَفَعْتَ عَنْهَا وَحَفِظْتَهَا لَا تُبْقِي . ❖

١٥ ٤ لَعْمُكَ مَا يَدْرِي أَمْرُوكَ كَيْفَ يَبْقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا

٥ كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الْحَيُّ غُدُوَّةً وَأَصْبَحَ فِي أَعْلَى إِلاَهُةٍ نَاوِيَا

وَيُرْوَى أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ غُدُوَّةً . ❖

٩ Bm يَتَّبِعُونَ Yak يَتَّبِعِينَ . Ham. Buht. p. 240 has لَسْتُ , which seems to make better sense.

٢ Mz commy. implies يَتَّبِعِينَ .

٣ BQut omits this v. Yak وَتَقْوَالِهِ .

٤ Omitted in Yak.

٥ LA 17, 363, 14, Khiz 4, 460.

٦ LA 17, 363, 10. Mz, Bm, V, Yak, LA الرَّكْبُ . Bakri الْقَوْمُ . BQut وَأُتْرِكَ (and so v. l. in Mz).

٧ LA عَلِيَا . Khiz as text.

LXVI وقال أفنون أيضا^x

١ أبلغ حبيبا وخليل في سراتهم^y أن الفواد أنطوى منهم على حزن

سراتهم خيارهم الواحد سري^١ فعيل من السرو: يقال قد سري الرجل وسرو وسرا: وكذلك فضل وفضل وفضل وكيل وكمل وكمل وأدم وأدم وأدم. وقوله وخليل في سراتهم اي خصهم بالبلاغ اي اجعل بلاغك يتحللهم: وانشد

٢ إن السري من الرجال بنفسه وابن السري إذا سرا أسراهما

٢ قد كنت أسبق من جاروا على مهل من ولد آدم ما لم يخلعوا رسي

اي كنت أناضل عنهم وأرفع وأسبق من جاراهم: وهذا مثل. وقوله من ولد آدم اي من الناس كلهم. قوله ما لم يخلعوا رسي اي ما كنت في جبالهم اي ما لم يرغبوا عني. غيره: اي كنت أسبق من فاخرهم وفاخروه ومن طلب مغالبتهم ما لم يهملوني ويتحلوا عني. وجعل خلع الرسن مثلا كأنهم تبرؤوا منه بكثرة جرائره. *

٣ قالوا علي ولم أملك فيآلتهم حتى انتهت على الأرساغ والشن

قالوا علي أخطوا علي في رأيهم: يقال قال الرجل في رأيه وما كنت أحب أن أرى في رأيك فيآلة: ويقال رجل قيل الرأي من ذلك وحكى ابو عبيدة قال الرأي وسرف: وانشد

١٥ أعطوا هنيذة يخذوها ثمانية ما في عطاءهم من ولا سرف

اي إخطاه ويقال أئيتكم وطلبتكم فسرفت مكانكم اي أخطأته وجهلته. والشن جمع شنة وهو

^x See Khiz 4, 455-60, where the text agrees with ours, and a fuller commentary is given. Kk has this poem, omitting vv. 2, 4, 5 and 9.

^y Kk, Mz, Bm بليغ. Kk حبيبا. Khiz. adds to commentary: قوله إن الفواد الخ هذا هو المبلغ يريد انه قد تألم منهم لما طلب منهم أباغرا فخببوا أمله منهم ولم يتحملوا عنه ديات من قتلهم. ٢٠

^z LA 19, 99, 19, with تلقى السري.

^a The commy. shows that Mz read our text; his MS. however reads قل كنت أسبق.

^b Bm and V erroneously (so Lane) فيآلتهم; LA gives both forms as allowable. V انتهت. Verse in LA 14, 51, 4, with والقن. ^c Jarir, Dīw. 2, 15, 19; LA 4, 449, 12; 5, 104, 5;

11, 49, 15; Lane 1350 c.

الشعر في مآخير الحوافر [وهو] مشرف على الدواير: والدابر منقطع الحافر من مؤخره. غيره: وانشدني
للأسدي يصف إبلاً

د مُنَيَّةٌ تَرَى البَصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءٌ
يقول كلٌّ يَعْرِفُ كَرَمَ هذه الإبل العاقلُ والجاهلُ: والفيال لُعبَةٌ للأعراب قال طرفة
ه يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ المُقَائِلُ بِالْيَدِ
٤ لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ رَبَّيتُ فِيهِمْ وَلَقَمَانٍ وَمِنْ جَدَنِ

قوله جدن هو اسم قبيلة باليمن ❖

٥ لَمَّا فَدَوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مُهَوَّلَةٍ أَخَا السَّكُونِ وَلَا جَارُوا عَلَى السَّنَنِ
٦ سَأَلْتُ قَوْمِي وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعِرُهُمْ مَا بَيْنَ رُحْبَةِ ذَاتِ العَيْصِ وَالْعَدَنِ
٧ إِذْ قَرَّبُوا لِابْنِ سَوَارٍ أَبَاعِرَهُمْ لَلَّهِ دَرُّ عَطَاءٍ كَانَ ذَا غَبَنِ

السكون قبيلة من كندة. يقال غبن في البيع غبناً وغبن رأيه غبناً ❖

٨ أَنِّي جَزَوْتُ عَامِرًا سُوَايَ يَفْعَاهِمُ أَمْ كَيْفَ يَجْزُونِي السُّوَايَ مِنَ الحَسَنِ
٩ أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي العَلُوقُ بِهِ رِيْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

قال الاصمعي العلوق من الإبل التي ^k تَرَامُ ولدها ولا تدر عليه: جعله بمنزلة المثل هنا. وريمانها
١٥ ههنا عطفاً ومحبته ولدها. وريمان أجاز فيه الكسائي الرقع والنصب والحفض: والاصمعي لا يعرف
إِلَّا النَّصْبَ^١ ❖

^d See ante, p. 191, 1; poet Salm b. Ma'bad al-Wālibī. ^e Mu'all. 5. ^f Vv. 4 and 5 not

in Kk. See Yak 3, 753, 18 (where vv. 4-6), with (sic) غُذِيَتْ جِمْ and وَذِي جَدَنٍ. Mz (as shown by commy.) غُذِيَتْ جِمْ. Bm وَمِنْ لُقَمَانَ أَوْ جَدَنٍ. For غُذِيَتْ جِمْ cf. Ham 507, 12. ^٥ Yak وَلَا حَادُوا ٢٠. وَلَوْ جَارُوا Cairo print وَلَا جَارُوا. Khiz. Bm as our text; Mz وَلَا جَارُوا; V وَلَا جَادُوا; عن السنن

^h Yak غَنَّهُمْ (for قَوْمِي). Kk ذَاتِ الرُّوضِ. Yak, Mz, Bm, V فَالْعَدَنِ (not Kk or Cairo print).

ⁱ Kk بِحُسْنِهِمْ. Kk وَعَمَّ يَجْزُونِي. Vv. 8, 9, in Mbd Kām 62, 13-14 (Kām as our text); also in Qālī, Amālī 2, 54, 5. ^١ So Mbd Kām, LA 15, 114, 17, Lane 997 b; in LA 12, 140, 13 تأتي for تُعْطِي.

^k MSS wrongly insert لا before تَرَامُ.

^١ Mz's note: المراد أنه راجع القوم عند توقيرهم على ابن سوار وإعدادهم الأباير له: وقال: ما لكم تُضَيِّعُونَ حَقَّ: عامرٍ وحقي وتُجَارُونَ الحَسَنَ بالقبح وهل فمليكم هذا إلا مُدَاجَاةٌ وَمُخَاتَلَةٌ لا حَقِيقَةٌ لَهَا كَفْعُ العَلُوقِ مع حُوَارِهَا. Khiz, pp. 457-10, has a long discussion of v. 9, quoting the opinions of several scholars.

LXVII¹ وقال مُتَمِّمُ بن نُؤَيَّةَ اليربوعي^١

كذا روى علينا ابو عكرمة ولم يرفع من نسبه اكثر من هذا . وقرأت على ابي جعفر مُتَمِّمِ بن نُؤَيَّةَ ابن جَنَرَةَ بن شَدَّاد بن عَيْد بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تميم بن مُرَّ . يَرْبُوعُ أَخَاهُ مالِكًا : وَقَتَلَهُ ضِرَارُ بن الأَسْوَدِ الأَزْدِيِّ : أَمْرَهُ بِقَتْلِهِ خَالِدِ بن الوليد رضي الله تعالى عنه بن
• المَعِيْرَةَ المَخْزُومِيَّ •

١^m لَعْمَرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكِ وَلَا جَزَعَ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

ابو عكرمة: روى الاصمعي^٢ ولا جَزَعًا . والتأيين مدح الميت بعد موته: قال الشاعر

وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤَبِّنُ هَالِكًا عِدَلِ الأَصْرَةَ فِي السَّنَامِ الأَكْوَمِ

يريد ان أمه راعية^{١٠} فهي تعدله بالأصرة: وواحد الأصرة صِرَارٌ وهي جُلُودٌ تُجَعَلُ على أخلاف الإبل ثم تُشَدُّ بالخيط . غيره: اذا لَهَجَ الفصيل بالرضاع فإما أن يُشَقَّ وَسَطُ لِسَانِهِ وَيُحَلَّ بِخِلَالِ وَإِمَّا أن تُصَرَّ أمه وذلك ان يفتوا بعرًا على كل خلف من ضرعها فتذأره بذلك الذنار (والذنار من فئات البعر): فإن لم يجدوا بعرًا جعلوا عليه وبرًا: ثم جعلوا فوق الذنار التراب فصرخوا على كل خلفين بتودية واحدة: وهي من خشب العشر وما أشبهه من لبن الشجر: ثم شدوا على الذنار والتودية بخيط قد عقد في وسط التودية واسم الخيط الصرار والجمع الأصرة . بعده قال ابو عكرمة: يقال أبنت الرجل تأيينًا اذا مدحته بعد موته . وقوله ولا جزع .
١٠ عطف على تأيين كانه قال وما دهرى بتاين ولا بجزع: ومن نصب جزعاً فإسقاط الباء وتوهم ان الأول ليس به باء وأنه منصوب: والتوهم في كلام العرب كثير منه قول امرئ القيس

¹ See Noeldeke, Beitrage, pp. 97 ff. ; Mbd Kām, pp. 756-58 (where vv. 23-25, 28, 41, 42, 44 ; 21, 20, 19, 22, 29-31, 36, 39, 32, 37, 38, 40 ; 2-5, 15, 16) ; Jamharah, 141-43 (whole poem) ; BQut 193-94, vv. 20, 21, and vv. 17, 18, 43, 41, 42, 44 ; Khiz. 3, 406, has v. 7 ; 3, 498, vv. 21, 20 ; 1, 234-236, vv. 29-37 ; and 2, 433-435, vv. 45-51. The order of the verses in Mz and Jam differs considerably from that of our text, with which Bm and V agree.

^m LA 16, 141, 8. Mz, LA, جَزَعًا ; Bm جَزَعًا with مِمَّا ; Jam. جَزَعًا ; see another similar v. of Mutamnim's at Mbd Kām 762, 8 (where the reading is جَزَعِ). Ham 372, 5, as our text.

ⁿ « And verily I see thee — and thou shalt have no dirge composed in thine honour when thou diest hanging (as a babe) as a counterpoise to the bundle of *şirars* on the hump of a large-humped camel » : see Lane 1672 b.

٥٠ فَظَلَّ طُهَاهُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَنِيفَ سِوَاهِ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

خفض قديراً على أنه أضاف مُنْضِجاً إلى صنيف وهو في كلامهم كثير. وقال أبو جعفر المعنى ليس دَهْرِي بِمَرْثِيَةٍ مَيَّتٍ وَلَكِنِّي أَمْدَحُ أَخِي وَأُظْهِرُ فَضْلَهُ. ولا يكون التأين للأحياء ولم يجىء في شيء من أشعار العرب إلا في بيت الراعي فإنه قال

٥١ فَرَفَعَ أَصْحَابِي الطَّيِّ وَأَبْنُوا هُنَيْدَةَ فَاشْتَقَّ العُيُونُ الأَوَامِحُ

أي حدوا بها وذكروها : ولا يُؤَبِّنُ إلا الرجلُ الشريفُ. وليس هذا بشيء. والقول هو الأول. والتأين إتياع الآثار : قال أوس

٩ يَقُولُ لَهُ الرَّأُوْنُ هَذَاكَ رَاكِبُ يُؤَبِّنُ شَخْصاً فَوْقَ عَلِيَاءٍ وَاقِفُ

وقال رؤبة^٢ : * فَاْمْدَحْ بِأَلَا غَيْرَ مَا مُؤَبِّنِ * : أي غَيْرَ هَالِكِ ❖

١٠ ٢ لَقَدْ كَفَّنَ المِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبْطَانَ العَشِيَّاتِ أَرْوَعَا

المِنْهَالُ رَجُلٌ أَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَى مَالِكِ أَخِي مُتَمِّمِ : وكذلك كانوا يفعلون يَمُرُّ الرجلُ بالقتيل فيُلْقِي عليه ثَوْبَهُ كَيْسُتَرَهُ بِهِ : وانشد

٣ وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَائَهُ خَلَا أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَا جِدَّ مَخْضُ

وقوله غير مبطان العشيَّات يقول لا يعجل بالأمساء. لانتظار الضيفان وذلك وقت مجيئهم : ومثله قول عبد الله ابن عَنَمَةَ الضَّبِّيِّ يَرِيثِي بِسَطَامَ بْنَ قَيْسِ

٤ نَقَسِمُ مَالَهُ فِينَا وَتَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الأَصِيلُ

والأروع الذي إذا رأته راعك بجاله وحسنه غيره : يُرْوَى : لَقَدْ غَيَّبَ المِنْهَالُ. وقال أحمد بن عبيد أبو جعفر خصَّ العشيَّاتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الأَضْيَافِ فيصف أنه لا يهتم في ذلك الوقت بنفسه وإنما يهتم بالأضياف. وقال قال

٥٠ Mu'all. 68.

P LA 16, 141, 12.

٩ Aus, Dīw. 23, 36 (p. 16) : « Those that see him would say : 'This is a camel-rider searching out the tracks of someone, standing to gaze on the top of a rising ground' » (the line describes a wild ass).

١٠ Ru'bah, Dīw. 57, 92.

٣ Jam غَيَّبَ , and مِبْطَانَ (!). Ham 372, 6, as our text.

٤ Ham 366, line 4 from foot ; poet Abū Khirāsh al-Hudhalī.

٥ Aşma'iyāt 63, 2 (p. 62) ; see ante, p. 37, 22 ff.

الاصمعي الأروغ الذي يرُوعك جِماله: وقال ابن الاعرابي الاروع الذكي القلب لا يغفل عن مكرمة. والمنهال رجل من بني يربوع مرَّ بملك قتيلًا فستره بثوبه. ويقال عني بالرداء ههنا السيف. ❖

٣ وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النَّسَاءَ لِعَرِسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسِّ الشِّتَاءِ تَقَعَّمَا

البرم الذي لا يأخذ في الجزور نصيباً اي ليس من الأيسار. والقشع النطع. يريد أن ماكراً ينسر في وقت الجذب. غيره: نسق ببرم على الأول. ويروي: ولا برم: على الأول أيضاً: وقال البرم الذي لا يدخل مع القوم في المنير ولا يأكل لحمًا يشتن والجمع أنرام. ويروي: من برد الشتاء. والقشع قباب من آدم. قال ابو جعفر ويروي: من حسر الشتاء: وهو شدة برده الذي ينثر حبة النبات وورقة: قال ومنه سُميت محسة الدابة لأنها تنثر شعرها. وكل ما كان من آدم فهو قشع. يقول ييس وصلب من شدة البرد. ❖

٤ لَيْبًا أَعَانَ اللَّبَّ مِنْهُ سَمَاحَةٌ خَصِيْبًا إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَدْبِ أَوْضَعَا

١٠ الليب العاقل والألباب العقول. والسماحة الجود. والخصيب الرحب الفناء السهل السخي. والايضاع السير السريع. يقول اذا ما أتاه مجذبٌ مُسرِعٌ وجده خصيباً مريعاً. ويروي: * حلیمٌ إذا ما راكبُ الجهل أَوْضَعَا * : يقول هو حلیم عند تسرع الجهل. ويروي ليبٌ وخصيبٌ وليبياً وخصيبياً. وأوضع أسرع: تقول العرب من أين أوضع الراكب. المعنى هو خصيبٌ اذا لم يجد راكبُ الجذب متعللاً عند أحد. فاراد أنه يقطع بالايضاع وهو شدة السير. ويقال: اذا كان الحضب فاعطوها حظها من الأرض واذا كان الجذب فالتجاء: فاراد أن هذا الراكب يقطع الجذب بالسير الحثيث. وقال ابو جعفر سمح الرجل أعطى وسبح ازداد سماحةً وأسبح أنقاد وتبع. وقال خصيباً مع ليبياً أجود. وقد لب الرجل يلب وقد لبت يا رجل تلب لياً وأنت ليبٌ. ❖

٥ تَرَاهُ كَصَدْرِ السِّيفِ يَهْتَرُ لِلنَّدَى إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ أَمْرِي السَّوْءَ مَطْمَعَا

قوله كصدر السيف اراد كالسيف فاجترأ بذكر الصدر: كقول الأعشى

٢٠ الْوَاطِنِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَنْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ

٧ LA 10, 145, 16, and 14, 309, 11, the former with بَرَمٌ and بَرْدٌ (for حَسِّ), the latter with بَرَمًا.

Kām agrees with the former; Mz as our text. Bm, V, بَرْدٌ. Jam. برماً. ربيع, ربيعاً.

٨ Bm. لَيْبٌ and لَيْبِيًا with مًا, and so خَصِيْبٌ and خَصِيْبًا; Kām رَانِدٌ.

٩ Jam يَجِدُ. Jam كَنْصَلٌ. Mz, Bm, V, Kām, Jam كَنْصَلٌ (for تَرَاهُ). Mz, Bm, V, Kām, Jam كَنْصَلٌ.

١٠ LA 17, 13, 12.

اراد الواطئين على نعالهم فاجترأ بِذِكْرِ الصدور: وكذلك قولهم جاء فلانٌ على صدرِ راحلته اي على راحلته.
ويروى تراه كَنَصَلَ السَّيْفِ. والدَفَنِي ضَرَبَ من الشَّيَابِ البَانِيَةِ. ويروى: أَغْرَ كَنَصَلَ السَّيْفِ. يقول هو
صارمٌ ماضٍ واراد بالتصل وبالصدر السَّيْفَ بَعِيْنِهِ ❖

٦ ^a وَيَوْمًا إِذَا مَا كَظَّكَ الْخَضْمُ إِنْ يَكُنْ نَصِيرَكَ مِنْهُمْ لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضِيْعًا

ويروى: لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضْرَعًا. كَظَّكَ بَلَغَ مِنْكَ غَايَةَ النِّعَمِ حَتَّى يَنْقَطِعَكَ عَنِ الْكَلَامِ. غيره: كَظَّكَ مَلَأَكَ غَمًّا وَعَيْظًا: يُقَالُ كَظَّنِي الشَّيْءُ يَكْظُنِي وَكَظَّطُ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأْتَهُ فَأَنْتَ كَاطُهُ وَهُوَ مَكْظُوظٌ وَكَظِيْظٌ. وَنَصَبَ نَصِيرَكَ عَلَى خَيْرٍ يَكُنْ مَالِكٌ نَصِيرَكَ مِنَ الْخَضْمِ. وَالْخَضْمُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْجَنَعِ وَالتَّائِيْثِ وَالتَّنْذِيْرِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ ❖

٧ ^b وَإِنْ تَلَّقَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَ فَاحِشًا عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

١٠ الشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ. وَالتَّادُورَةُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ: قَالَ عبيدالله بن قيس الرُّقِيَّاتِ

^c كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَازْعَجَهَا قَاذُورَةٌ يُسْحِقُ النَّوَى قُدْمًا

يُسْحِقُ النَّوَى يُبْعِدُهَا. وَالمُتَرَبِّعُ المُتَكَبِّرُ. وَالكَأْسُ الخَمْرُ. غيره: القاذورة الذي يَتَّقَدُّ من كلِّ شَيْءٍ يَتَّقَرُّ مِنْهُ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ أُدْخِلَتْ. وَيُقَالُ المُتَرَبِّعُ الَّذِي يُقْبِي الشَّرَّ بَيْنَ الْقَوْمِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَّبِعُ النَّاسَ وَيَتَّقَدُّ مِنْهُمْ إِنَّهُ لَقَاذُورَةٌ وَإِنَّهُ لَذُو قَاذُورَةٍ: وَيُقَالُ القَاذُورَةُ الَّذِي لَا يَتَرَلَّ مَعَ النَّاسِ وَيَتَّبَاعِدُ مِنْهُمْ: وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْآخِرِ * كَانَتْ لَنَا خَلَّةٌ فَازْعَجَهَا * : وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفَسَّرَهُ بِبُعْدِ النَّوَى وَلَا يَخْتَلِطُ بِالنَّاسِ. وَقَالَ مُتَرَبِّعٌ بِخَيْلٍ سَيِّئِ الْقَوْلِ. وَقَالَ ابو جعفر القاذورة وَالمُتَرَبِّعُ وَاحِدٌ فِيهِمَا وَهُوَ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَسُوءٌ خُلُقٍ ❖

٨ ^d وَإِنْ ضَرَسَ الْغَزْوُ الرِّجَالَ رَأَيْتَهُ أَخَا الْحَرْبِ صَدَقًا فِي اللِّقَاءِ سَمِيدًا

٢٠ ضَرَسَ كَدَّحٌ وَأَثَرٌ فِيهِمْ. وَاصِلُ الصَّدَقِ الصُّلْبِ يُقَالُ رَمَحَ صَدَقٌ وَعَيْنٌ صَدَقَةٌ. وَالسَّمِيدُ الْجَمِيلُ

^a Bm كَفَّكَ (probably a scribe's error). Mz نَصِيرَكَ. Bm نَصِيرَكَ مِنْهُ (Jam very corrupt).

^b LA 6, 390, 10 (with مُتَرَبِّعًا) and 10, 1, 5 (مُتَرَبِّعًا). Khiz 3, 406 quotes this v. with a different reading:

بِمَشْنَى الْأَيْدِي مُمَّ لَمْ تُنَلَفِ مَا لِكَا مِنْ الْقَوْمِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

see *post*, v. 16, note.

^c Dīw. 61, 4, and LA 12, 19, 9.

^d Jam إِذَا.

الشَّجَاعِ الْمَدِيدِ الْقَامَةِ . ضَرَسَ الْغَزْوُ يَرِيدُ ضَرَسْتَهُمُ الْحَرْبُ أَصَابَتْهُمْ بِأَضْرَاسٍ وَأَنْيَابٍ . وَالسَّمِيدُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ . وَيُقَالُ إِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ إِنَّهُ عِنْدَ مُدَاوَمَتِهِ الْغَزْوِ كَذَلِكَ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ قَدْ ضَرَسْتَهُ الْأُمُورَ أَي مَضَعْتَهُ وَعَجَمْتَهُ . وَيُقَالُ تَرَاهُ فِي اللَّقَاءِ صَدَقًا وَفِي غَيْرِهِ سَمِيدًا أَي سَيِّدًا . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : عَضُّهُمْ وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْحَرْبَ أَي عَضَّتْهُمْ ❖

٩ وَمَا كَانَ وَقَافًا إِذَا الْخَيْلُ أَجْحَمَتْ وَلَا طَائِشًا عِنْدَ اللَّقَاءِ مُدْفَعًا

قَوْلُهُ إِذَا الْخَيْلُ أَجْحَمَتْ أَرَادَ أَصْحَابَ الْخَيْلِ وَأَجْحَمَتْ جَبَّتْ وَكَفَّتْ . وَالطَّائِشُ الْحَفِيفُ . وَالْمُدْفَعُ الْمُدْفُوعُ يُرْتَعَبُ عَنْ حُضُورِهِ . غَيْرُهُ : أَجْحَمَتْ أَمْسَكَتْ عَنِ الْإِقْدَامِ : يَقُولُ إِذَا أَجْحَمَتْ الْخَيْلُ وَجَبَّتْ عَنِ اللَّقَاءِ لَمْ يَبْقَ وَلَكِنَّهُ يَنْقُصُ . وَالطَّائِشُ الْحَفِيفُ وَالطَّيِّشُ الْحَفِيفُ . وَمُدْفَعٌ أَي غَيْرُ مُظْفَرٍ . أَي لَيْسَ مَالِكٌ كَذَلِكَ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ يُلَاقِي الْحَرْبَ مَعَهُ . أَبُو جَعْفَرٍ : الْمُدْفَعُ الْمُنْحَى وَهُوَ الْحَيَّانُ الَّذِي يَدْفَعُهُ قَوْمُهُ يَقُولُونَ لَهُ ١٠ تَنَحَّ عَنَّا لَنْتَ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ ❖

١٠ وَلَا بِكِهَامٍ بَرُّهُ عَنِ عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَاقِيَ حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا

الْبَرُّ السِّلَاحُ . وَالْكِهَامُ الْكَلِيلُ : يُقَالُ سَيْفٌ كِهَامٌ إِذَا كَانَ كَالًا لَا يَقْطَعُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَيْيًا لَا يَتَكَلَّمُ شَبَّهُهُ بِالسَّيْفِ الْكِهَامِ . وَالْمُقَنَّعُ الَّذِي عَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا بَيْضَةَ عَلَيْهِ . غَيْرُهُ : حَاسِرٌ لَا سِلَاحَ عَلَيْهِ . وَالْمُقَنَّعُ الْمُسْتَلْتِمُ وَاللَّامَةُ الدِّرْعُ . وَيُقَالُ بَرُّهُ هَهُنَا سَيْفُهُ . وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ مِقْفَرٌ ١٥ . وَلَا بَيْضَةٌ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : الْمُقَنَّعُ خِلَافُ الْحَاسِرِ . وَالْمِقْفَرُ شَيْءٌ مِنْ زَرْدٍ يُلْبَسُ عَلَى الرَّأْسِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ رَفْرَفٍ يَسْقُطُ عَلَى الْمَنْكَبَيْنِ ❖

١١ ٨ فَعَيْنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الْكَنْيفَ الْمُرْفَعًا

الْكَنْيفُ حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْإِبِلِ تَقِيهَا الْبَرْدَ . وَالْمُرْفَعُ الْمُرْفُوعُ . وَأَمَّا تُذْرِي الرِّيحُ الْكَنْيفَ فِي شِدَّتِهَا وَشِدَّةِ الْبَرْدِ . أَي هَلَّا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِشِدَّةِ الْحَلَّةِ وَإِطْعَامِهِ النَّاسَ . وَيُرْوَى : الْمُرْفَعُ : ٢٠ أَي هُوَ مُرْفَعٌ فِي وَقْتِ إِذْرَانِهَا إِيَّاهُ . غَيْرُهُ : * إِذَا هَزَّتِ الرِّيحُ الْكَنْيفَ الْمُرْفَعًا * : وَأَذْرَتِ أَلْقَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَذْرَى فُلَانًا عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ أَي أَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِهِ . وَذَلِكَ إِذَا طَعَنَهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَقَدْ أَذْرَاهُ الْفَرَسُ عَنْ ظَهْرِهِ أَي أَلْقَاهُ . وَتَقُولُ كَنْفَتُ الْغَنَمَ إِذَا اتَّخَذَتْ لَهَا حَظِيرَةً وَأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ أَعْنَتَهُ فَإِنَّمَا مُكْنِفٌ وَهُوَ

٥ مُرْوَعًا ، أَجْحَمَتْ Jam

٦ مُدْرَعًا . Bm marg. has v. l. . وَمُقَنَّعًا ، نَاسِكٌ عَنِ Jam LA 7, 175, 23 as text.

٨ هَزَّتِ Mz (as commy. shows) read . الْمُرْبَعًا ، أَذْرَتِ ، فَعَيْنِي جُودِي بِالذُّمُوعِ Jam

مُكَنَّفٌ. وَيُرْوَى الْمَرْغَزَا ❖

١٢ ^h وَلِلشَّرْبِ فَابِكِي مَالِكًا وَلِبُهْمَةَ شَدِيدِ نَوَاحِيهِ عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

مالك أخوه. يريد فابكي مالكا للشرب لأنه كان يَسْقِيهِمْ وَيَرْفِدُهُمْ وَيَنْحَرُّ لَهُمْ. والبُهْمَةُ الشُّجَاعُ أَي فابكيه للشُّجَاعِ لِأَنَّهُ كَانَ يَصِيدُهُ وَيَكْفِيهِ قَوْمَهُ. وَتَشَجَّعَ تَفَعَّلَ مِنَ الشُّجَاعَةِ. وَجَمَعَ الْبُهْمَةَ بُوْهُمٌ. وَيُرْوَى نَوَاحِيهَا. وَقَالَ الْبُهْمَةُ مِائَةُ فَارِسٍ فَيُقَالُ لِلْفَارِسِ بُهْمَةٌ: أَي أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ مِائَةِ غَيْرِهِ: الْبُهْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَجْرَبُ الْمُسْتَبْتَهُمْ عَلَى مُحَارِبِهِ أَمْرُهُ: وَمُحَارِبُهُ لَا يَدْرِي كَيْفَ مَاتَاهُ فِي الْحَرْبِ. غَيْرِهِ: الْبُهْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ مُرْتَجِبًا لَا بَابَ لَهُ وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ بُهْمَةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ لَا تُصَابُ مِنْهُ غِرَّةٌ مِنْ نَوَاحِيهِ ❖

١٣ ⁱ وَضَيْفٍ إِذَا أَرغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ وَعَانَ ثَوَى فِي الْقِدِّ حَتَّى تَكْنَعَا

قال الاصمعي إذا ضلَّ الرجلُ أَرغَى بَعِيرَهُ أَي حَمَلَهُ عَلَى الرُّغَاءِ لِتُحْيِيَهُ الْإِبِلُ بُرْغَانِيهَا أَوْ تَنْبَحَ لِرُغَانِيهَا ١٠ الْكِلَابُ فَيَقْتَصِدُ الْحَيَّ: وَيُقَالُ إِنَّمَا يُرْغَى بَعِيرُهُ إِذَا أَتَى الْحَيَّ لِيَسْتَمُوا الرُّغَاءَ فَيَعْلَمُوا أَنَّهُ رُغَاءٌ ضَيْفٌ فَيَدْعُوهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَالطُّرُوقُ فِي اللَّيْلِ. وَالْعَانِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ الْعُنَاةُ. وَثَوَى أَقَامَ يُقَالُ ثَوَى وَأَثَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَوْلُهُ فِي الْقِدِّ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كَانُوا يَغْلُونَ بِالْقِدِّ الْمُضَجَّبِ وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ وَبَرُّهُ: قَالَ وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ غُلٌّ قِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ الْأَسِيرُ يَغْرَقُ فِيهِ فَيَقْتَلُ: وَأَنْشَدَ قَوْلَ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ

لَوْ قَاظَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِيًا فِي بُيُوتِنَا يُعَالِجُ قِدًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُضَجَّبًا

١٥ وَأَصْلُ التَّكْنَعِ التَّقْبُضُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ مِنْهُ الْخُضُوعُ لِلْمَسْأَلَةِ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَتَضَاءَلُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْحَدِيثِ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْقُنُوعِ وَالْكُنُوعِ. وَيُرْوَى: * وَعَانَ نَاهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْنَعَا * . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَرغَى بَعِيرَهُ أَنَاخَ بِهِمْ فَتَزَلَّ فَرَعًا بَعِيرَهُ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ أَنْ يَرْغَى بَعِيرَهُ بِالرَّحْلِ لِأَنَّهُ عِنْدَ شَدِّ الرَّحْلِ عَلَيْهِ يَرْغُو. يَقُولُ مَنْ لِلضَّيْفِ حِينَ يَنْزِلُ بِالْحَيِّ. غَيْرِهِ: يَبْسُتُ يَدُهُ وَتَقَبَّضَتْ مِنْ طُولِ الْإِسَارِ. وَيُرْوَى: وَلِلضَّيْفِ إِذَا أَرغَى. وَيُقَالُ طَرَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا آتَاهُ لَيْلًا وَلَا يَكُونُ الطُّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالظُّلُومُ بِالنَّهَارِ. ٢٠ وَقَالَ حَتَّى تَكْنَعِ الْقِدُّ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى يَبْسَ. وَنَاهُ بَعْدَ عَنَّهُ وَالْوَفْدُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَفْدُونَ فِي رَفْكَائِهِ: وَقَالَ الثَّابِغَةُ

^h LA 14, 324, 18 with نَوَاحِيهَا, and so Jam.

ⁱ Second hemist. in LA 10, 190, 2. Jam. وَلِلضَّيْفِ إِنْ أَرغَى. Mz's text as ours, but his commy. shows that he read وَعَانَ نَاهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْنَعَا.

^j See *post*, No. CXIII, v. 24.

^k قُودًا لَدَىٰ أَنبِيَاءِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَىٰ اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَائِعِ
اي التَّمَيُّزَةُ الْجَائِةُ ❖

١٤ ^l وَأَرْمَلَةٌ تَمْشِي بِأَشْعَثِ مُحْتَلٍ كَفَرَّخِ الْحُبَارَىٰ رَأْسُهُ قَدْ تَضَوَّعًا

ويروى: رَيْشُهُ قَدْ تَضَوَّعًا. فمن رَوَى رَيْشُهُ قَدْ تَضَوَّعًا اراد تَفَرَّقَ: وَأَنشَدَ قول الاعشى
إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمِسْكَ أَصُورَةً وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِيَا سَيْلُ
يَضُوعٌ يَتَفَرَّقُ رِيحُهُ: وَأَنشَدَ قول الهذلي

ⁿ فَرِيحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَّمَا أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبِ
قوله يَنْضَاعَانِ اي يُحَرِّكَانِ رُؤُوسَهُمَا. و اراد بالأشعث وكدها: كَقَوْلِ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ
وَذَاتِ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاسِرُهَا تُصَيِّتُ بِالمَاءِ تَوَلِّبًا جَدِيعًا

١٠ اراد بالتولب وكدها. والمُحْتَلُ السَّيِّءُ الْغِذَاءِ. يقال للولد اذا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ مُحْتَلٌ وَمُقَرَّمٌ وَجَدِيعٌ. وقال ابو جعفر
يعني امرأة لا زَوْجَ لها: وقد أَرْمَلَ الرَّجُلُ اذا ماتت امرأته واذا انْفَقَرَّ: ولا يقال قد ارملت المرأة من الفقر لأنه
غَلَبَ عَلَيْهَا مَوْتُ الزَّوْجِ: ويقال رجلٌ أَرْمَلٌ وامرأة أَرْمَلَةٌ من الموت: وأَرْمَلُ الْقَوْمُ وَأَنْفَدُوا وَأَنْفَضُوا اذا
ذَهَبَ زَادُهُمْ فَهَمُّ مُرْمَلُونَ وَمُنْفِدُونَ وَمُنْفِضُونَ: قال الشاعر

قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَيُّ مُنْفِدٍ زَادِي

١٥ قال ابو جعفر قوله مُنْفِدٌ زَادِي اي مُغْنِيهِ لا أَرْجِعُ بشيء منه الى مَتْرَلِي: ومعناه لا أَدْخِرُ مِنْهُ شَيْئًا: كما
قال الآخرُ

وَرُقَقَاءُ اجْتَمَعُوا سُعُوبًا ^p لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا وَكُنْ يُصَابُوهُ لِأَنَّ يُوُوبًا

يُصَابُوهُ يُبِيلُونَهُ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَفْضَلَ فِيهِ فَضْلٌ فَيَرُدُّوهُ الى بُيُوتِهِمْ: وقال الجعدي

^q مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّنا لِأَعْدَانِنَا نُكَبُّ إِذَا الطَّعْنُ أَقْفَرَا

^k Nāb. Dīw. 16, 9 (Ahlw. p. 18) with يَشِيدُونَها , and الأَنْوَفِ . Asās s. v. تَمَدٌ with أَبْوَابِمْ . ٢٠

^l LA 13, 150, 16 with تَسْمَى , and so V and Jam ; LA, Bm, رَيْشُهُ ; LA, Jam تَضَوَّعًا (see end of scholion).
^m Mu'all. 11 (Tibrizī نَبَقُ). (والزَّنْبَقُ)

ⁿ LA 10, 98, 20 and Addād 186, 17 (Abū Dhu'aib).

^o Aus, Dīw. 20, 12 ; LA 16, 86, 9.

^p LA 1, 258, 10 has the second verse.

^q Ante, p. 22, 21.

مُصَابِينَ مُيَلِّينَ الرِّمَاحَ عِنْدَ الطَّعْنِ: كَمَا قَالَ الْأَشْعَرُ

ر^٢ مِنْ وُلْدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَيَسْتَلِيهِمْ بَاهِي الْمُبَاهِي وَانْتَتَى

وَمَجْشُوبٌ يَأْكُلُونَهُ بِبِلَا أَدَمٍ. وَأَقْرَرٌ أَمَكَنَ. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ جَدَعٌ وَمُقَرَّمٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَفَلٌ وَسَفَلٌ وَحَجْنٌ وَحَجْنٌ وَقَتِينٌ: وَإِذَا أَحْسِنَ غِذَاؤُهُ مُسْرَهْفٌ وَمُسْرَهْفٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُخْرَفٌ وَمُعْدَلَجٌ. وَمَا رَوَى أَحَدٌ عَلِمْتُهُ تَضَوَّعًا بِالضَّادِ مُعْجَمَةً غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ وَاحْتَجَّ أَنَّهُ التَّفَرُّقُ. وَغَيْرُهُ رَوَاهَا بِالضَّادِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَاحْتَجَّوْا بِأَنَّهُ التَّفَرُّقُ: يَقُولُ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ وَتَنَاطَرَ لِقَشْفِهِ وَسَعْيِهِ: وَكَذَلِكَ يُقَالُ تَضَوَّعَ النَّبْتُ إِذَا تَفَرَّقَ وَلَمْ يَتَّصِلْ ❖

١٥ إِذَا جَرَّدَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأَوْقَدَتْ لَهُمْ نَارُ أَيْسَارِ كَفَى مِنْ تَضَجَّعًا

الْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرَ وَهُمْ أَشْرَافُ الْحَيِّ الَّذِينَ يَنْخَرُونَ لَهُمْ فِي الْجَدْبِ وَيُطْعِمُونَ. وَقَوْلُهُ كَفَى مِنْ ١٠ تَضَجَّعًا يَقُولُ إِذَا بَقِيَ مِنَ الْقِدَاحِ شَيْءٌ لَمْ يُؤْخَذْ أَخْذَهُ مَعَ قِدْحِهِ فَكَانَ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

ت^٤ لِمَنِّي أَتَمُّ أَيْسَارِي وَأَمْنِيهِمْ مَشَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَنَّةَ الْأَدْمَا

وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ التَّشِيمُ ❖

١٦ " وَإِنْ شَهِدَ الْأَيْسَارَ لَمْ يُلَفَّ مَالِكٌ عَلَى الْفَرْتِ يَحْمِي اللَّحْمَ أَنْ يُتَمَزَّعًا

١٥ يُتَمَزَّعُ يُفَرَّقُ. قَالَ أَبُو جَمْفَرٍ لَمْ تُلَفَّ مَالِكًا. هَكَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ: وَرَوَى غَيْرُهُ * بِمَشَى الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ تُلَفَّ مَالِكًا * وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: أَنْ يُتَمَزَّعًا: وَأَنْ يُتَمَزَّعًا جَمِيعًا: فَيَتَمَزَّعًا يَتَقَسَّمُ وَيَتَمَزَّعًا يَتَقَطَّعُ وَالْمُزْعَةُ الْقِطْعَةُ. يَقُولُ لَا يَحْمِي لَحْمَهُ أَنْ يُقَطَّعَ مُزْعًا إِذَا نَحَرَ. وَالْفَرْتُ حَشْوَةُ الْكُرْسِ. وَمَشَى الْأَيْدِي أَنْ يَأْخُذَ قِدْحَيْنِ: وَيُقَالُ بَلَّ يَثِي عَلَيْهِمْ يَدًا بَعْدَ يَدٍ مِنْ مَعْرُوفِهِ. وَيُقَالُ مَا عِنْدِي مِنَ اللَّحْمِ مُزْعَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ ❖

^٢ See *ante*, p. 23, 1; the metre and rhyme agree with *Aṣm.* 1, but the verse is not found there. ٢. Render: « Of the children of Aud, setting their spears in rest for thrusting sideways; and of the like of them the boaster boasts and exalts himself ».

^٣ Mz, Jam, إِذَا أُجْتَرَأَ الْقَوْمُ Kām إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ

^٤ Dīwān 23, 12 (Ahlw. p. 25), and LA 18, 130, 9.

^٥ Mz يَحْمِي لَحْمَهُ Jam. بِمَشَى الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ تُلَفَّ مَالِكًا Kām, Jam. بِمَشَى الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ يُلَفَّ قَاعِدًا Mz. أَنْ يُتَمَزَّعًا.

١٧ ۚ أَبِي الصَّبْرِ آيَاتٌ أَرَاهَا وَأُنِّي ۖ أَرَى كُلَّ حَبْلِ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا

الآيات العلامات يقال آية وآيات وآية وآي. غيره نَسَقَ بِأُنِّي على آياتٍ فلذلك فَتَحَهَا جعلها اسماً وموضعها رَفَعُ كأنه قال أَبِي الصَّبْرِ آيَاتٌ وَأُنِّي أَرَى كُلَّ حَبْلِ. وقوله بعد حبلك اقطعا يقول أرى كُلَّ مُوَاصَلَةٍ بَعْدَكَ قَطْعًا. وأبي الصبر معالمٌ وآثارٌ أراها من آثارِكَ فَأَذْكَرُكَ إذا رَأَيْتَهَا فلا أَقْدِرُ على الصبر فهذا معنى قوله ۝ أَبِي الصَّبْرِ. قال ابو جعفر الآيات ههنا آثارٌ كَرَّمَهُ التي عَدَّهَا في قصيدته قَبْلُ. وقال ومعنى قوله بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا اي قد ذَهَبَ الوفاء من الناس ۝

١٨ ۚ وَأَيُّ مَتَى مَا أَدْعُ بِاسْمِكَ لَا تُجِيبُ ۖ وَكُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تُجِيبَ وَتَسْمَعَا

يقول كُنْتَ إذا أَجِيتَ أَسْمَعْتَ المُسْتَعِثَّ بِكَ ولم تُخَوِّجْهُ الى إِعَادَةٍ. ويروى: ان تُجِيبَ وَتَسْمَعَا : والمعنى فيه التقديم أن تَسْمَعَ فَتُجِيبَ: قال الاصمعي: لو كان على هذه الرواية فَتَسْمَعَا على أن الفاء في المعنى لِتُجِيبَ ١٠ كان أَحْسَنَ. قال ابو جعفر الرواية وَتَسْمَعَا: اراد أن تَسْمَعَ فَتُجِيبَ فقدم. وَنَسَقَ بِأَيُّ على ما تقدم وَأَيُّ متى ما أَدْعُ أَبِي ان أَصْبِرُ ايضاً. وَجَدِيرٌ وَخَلِيقٌ وَقَمِينٌ وَقَمِينٌ بِمَعْنَى ۝

١٩ وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا ۖ أَصَابَ الْمَنَايَا رَهْطَ كِسْرَى وَتُبَّعَا

قال ابو زيد لا تقول العرب كِسْرَى إِلَّا بِالْكَسْرِ وكذلك دِيَوَانٌ وَدِيَابِجٌ. يقول إن أَدْرَكَتْ أَخِي الْمَنَايَا فقد أَدْرَكَتْ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الثُّرُونِ: كأنه يُعْزِي بذلك نَفْسَهُ ۝

١٥ ٢٠ ۚ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَا لِكَا ۖ لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لِيَاةً مَعَا

كذا رواها ابو عكرمة. ورواها غيره: بِطُولِ الباء. ولم يَقُلْ ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً. وقال ابو جعفر مَعَا اي أَنَا وَأَنْتَ. وقال معنى بِطُولِ اي بعد طول: قال وَالصِّفَةُ صِلَةٌ نَبَتْ. وقال غيره مَعَا من حروف التأكيد وقال تقول العرب أَتَيْنَاكَ جَمِيعًا مَعَا كقولك حَسَنٌ بَسَنٌ وَجَانِعٌ نَانِعٌ وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ وَخَفِيفٌ ذَفِيفٌ وَقَبِيرٌ وَقَبِيرٌ. يقول كَأَنَّا مع طُولِ اجْتِمَاعِنَا ثُمَّ تَفَرَّقْنَا لم نَبِتْ جَمِيعًا ۝

ۚ دُونَ حَبْلِكَ BQut.

ۘ Mz لم تُجِيبْ. Bm وَكُنْتُ. Mz, Bm, V, BQut وَتَسْمَعَا (Bm has our reading as v. l. in marg.). Mz v. l. فَتَسْمَعَا.

ۙ Khiz, 3, 498, and Mbd Kām transpose vv. 20 and 21.

٢١ ^z وَكُنَّا كَنَدَمَائِي جَدِيْمَةَ حِقْبَةَ مِّنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَّصِدَعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال ابو جعفر يريد ما يكأ وعقيلاً ابني فارح بن كعب من بلقين بن جسر بن قضاة: ولهما يقول ابو خراش

^a أَلَمْ تَعْلَمَا أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا خَلِيلاً صَفَاءَ مَالِكٍ وَعَقِيْلُ

^b نادما جديمة الأبرش حين رداً عليه ابن أخته عمرو بن عدي وهو عمرو ذو الطوق بن ثمارة بن لخم اللخمي: وله خبر طويل في كتاب الأمثال. فسألها حاجتها فسألا منادمة: وذلك أنه قال لها حين رداً عليه عمراً حكماً: فقالا منادمة الملك: فكانا نديمة ثم قتلها. ثم صار الملك إليه بعد خاله جديمة. وعمرو أول من اتخذ الحيرة منزلاً وأول ملك يجده أهل الحيرة في كتبهم من ملوك العرب بالعراق واليه ينسبون وهم ملوك آل نصر.

١٠ ٢٢ ^o فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. غيره: ويروى: * فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَرْدَتِنَ مَا جَدَا * . ويروى يوم ودعا.

٢٣ ^d أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رَبَابِهِ وَجُونَ يُسْحُ الْمَاءَ حَتَّى تَرِيَا

السنا ضوء البرق. والرباب السحاب يرى دون السحاب: قال فأنشدني للمازني
^e كَأَنَّ الرَّبَابَ دُونَ السَّحَابِ نَعَامٌ تُعَلِّقُ بِالْأَرْجُلِ

١٥ وقال عياض بن كثير

كَأَنَّ الرَّبَابَ الْجُونَ فِي حَجَرَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ الْقُضْوَى نَعَامٌ مُعَلِّقُ

الجون ههنا سحاب أسود وقد يكون الجون الأبيض وهو من الأضداد. ويسح يصب. وتريع جاء وذهب. غيره: الزن السحاب الأبيض ويروى: ومزن يسح. قال والتريع التردد ويقال للسحاب هو يتريع اذا كثر فصار متخيراً متردداً. وسنا يكتب بالالف وكذلك سنا النار وهو ضوءها والسنا نبت.

^z Cairo print alone has *برمة* for *حقبه*, which is the reading of all other edd. and MSS. ٢٠

^a Cited in Tabari, I, 756, 3, Mbd Kām 760, 5; Mz quotes.

^b For the story of Jadhimah, 'Amr, etc., see Tabari I, 752 ff., and al-Mufaddal, Amthāl, 67 ff.

^c Jam لقد. Mz, Kām, Jam يوم.

^d Jam طال (sic), يجون, تسح, Mz وَعَيْثُ. Bm وَجُونَ.

with *معاً*. Kām وَعَيْثُ.

^e LA I, 387, 25. Poet 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, or 'Urwah

b. Jalhamah al-Māzini. Both this and the next v. have already been cited *ante*, p. 249, 1 and 3. ٢٥

٢٤ سَقَى اللهُ أَرْضًا حَلَّهَا قَبْرُ مَا لِكَ ذِهَابَ الْغَوَادِي الْمُدْجِنَاتِ فَأَمْرَعَا

الذِهَابُ جَمْعُ ذَهَبَةٍ مِنَ السَّحَابِ وَالغَوَادِي الَّتِي تَعْدُو بِالْمَطَرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: خَالَفَ مَا عَلَيْهِ الشُّعْرَاءُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُقَدِّمُ مَطَرَ اللَّيْلِ عَلَى مَطَرِ النَّهَارِ وَمَطَرَ الْعَيْشِيِّ عَلَى مَطَرِ الْغَدَاةِ وَمَطَرَ آخِرِ الشَّهْرِ عَلَى مَطَرِ أَوَّلِهِ :
وَأَنشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ

سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُرْزَاءِ سَارِيَةً^g تُرْجِي السَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ

وَأَنشَدَ قَوْلَ عَلْقَمَةَ بِنِ عَبْدِ

سَقَاكَ يَمَانِ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضُ^h تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَيْشِيِّ جُنُوبُ

وَأَنشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي

فَصَادَفَ نَوْهَهُنَّ سَرَارَ شَهْرٍⁱ وَخَيْرُ النَّوَى مَا لَقِيَ السَّرَارَا

١٠ وَالْمُدْجِنَاتُ السَّحَابُ الَّتِي تَأْتِي بِالذَّجَنِ وَالذَّجَنُ تَغْطِيَةُ السَّمَاءِ بِالسَّحَابِ وَنَدَى يَقَعُ بَيْنَ ظَهْرَيْهِ . وَأَمْرَعُ أَخْصَبَ وَأَتَى بِالْحَضْبِ : يَقَالُ مَطَرٌ مَرِيْعٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خِضْبٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : بَيْتُ الرَّاعِي مَا نَحَرَ السَّرَارَا . كَذَا الرَّوَايَةُ . وَقَالَ الْغَوَادِي الْأَمْطَارُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَالسَّوَارِي فِي آخِرِهِ . وَقَالَ [غَيْرُهُ] : الْغَوَادِي بِالْغَدَاةِ وَالسَّوَارِي بِاللَّيْلِ . وَأَمْرَعٌ كَثْرَةُ الْكَلَالِ وَالْبَقْلِ . وَيُرْوَى لُ أَرْضًا حَلَّهَا . وَالْمُدْجِنُ الدَّائِمُ يَقَالُ أَذْجَنَتْ عَلَيْنَا : وَالذَّهَابُ الْمَطْرَاتُ الضِّعَافُ الْوَاحِدَةُ ذَهَبَةٌ : وَأَبُو عَكْرَمَةَ كَسَرَ الذَّالَ .

٢٥ ١٠ وَآثَرُ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بِدِيمَةٍ^j تُرَشِّحُ وَسَمِيًّا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعَا

الدِّيمَةُ الْمَطَرُ يَدُومُ أَيَّامًا بِلَا رِيحٍ فَيَكُونُ مُسْتَوِيًّا : وَهُوَ أَحْمَدُ الْمَطَرِ . وَتُرَشِّحُ تُرْقِي وَتُغْدِي : أَخَذَ مِنَ النَّاقَةِ الرَّاشِحِ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلِدُهَا . وَالْوَسْمِيُّ أَوَّلُ مَطَرٍ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ وَسَمِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ . وَالْخِرْوَعُ اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الدِّيمَةُ الْمَطَرُ السَّاكِنُ يَدُومُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ثُمَّ يَدُومُ ذَلِكَ أَيَّامًا يَصُبُّ سَاعَةً وَيُمْسِكُ سَاعَةً : وَأَنشَدَ

دِيمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفُ^k طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدُرُ^l ٢٠

^f Yak 3, 232, 5 ff. has vv. 24-26.

^g Mu'all. 11.

^h See *post*, No. CXIX. v. 6.

ⁱ Cited by Mz. السَّرَارُ is the last night of a lunar month, when the moon is hid.

^j Sic.

^k Imra'al-Qais 18, 1 (Ahlw. p. 125). LA 15, 104, 14, and (first hemist.) 11, 274, 4 : « a steady rain in great drops, with a fringe to its cloud stretching over the whole region, that tarries in its place ٢٥ and pours its waters down ».

ثم قال *¹ ساعة ثم انتحاهَا وَاِبِلٌ * . غَيْرُهُمَا : الدية مطر يدوم يوماً ولية والجمع دِيمٌ . وتقول هذه أرضٌ مؤسومة . وقال بعضهم تُرَشِّحُ هذا مَثَلٌ : اِنَّمَا اراد تَغْذُو . وَالْوَسِيَّ اَوَّلُ النَّبَاتِ . وَالْحِرْوَعُ الْعَضَّ الطَّرِي : سُمِّيَ وَسِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ . وَآثَرٌ مِنَ الْأَثَرَةِ أَيِ آثَرٌ هَذَا عَلَى غَيْرِهِ . ❖

٢٦ ^m فَجْتَمَعَ الْأَسْدَامُ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَى جِبَالَ الْقَرَيْتَيْنِ فَضَلَفَمَا

٥ . الْأَسْدَامُ جَمْعُ مَاءٍ سُدْمٍ وَهِيَ الْمِيَاءُ الْمُنْدَفِئَةُ : وَاصِلُ التَّسْدِيمِ الْحَبْسُ يُقَالُ فَحَلُّ مُسَدِّمٌ وَفَحْلٌ سُدِّمٌ إِذَا حُبِسَ لِلرَّغْبَةِ عَنْ فِحْلَتِهِ : قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ نَادِمٌ سَادِمٌ وَهُوَ الَّذِي رِينَ عَلَى قَلْبِهِ لِكثْرَةِ هَمِّهِ : وَانْشُدْ

ⁿ قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسُّدْمِ الْمَعْنَى تَهَدَّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

وَالْمَعْنَى الْمَجْبُوسُ فِي الْعَنَّةِ وَهِيَ حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْحَيْلِ وَالْإِبِلِ : وَجَمْعُ الْعَنَّةِ عُنُنٌ وَعِنَانٌ . وَشَارِعٌ وَضَلَفَعٌ ١٠ . وَالْقَرَيْتَانِ مَوَاضِعٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى : جَنَابَ الْقَرَيْتَيْنِ . قَالَ وَيُرْوَى : فَجْتَمَعَ الْأَجْنَابُ . وَيُرْوَى : فَتُنْعَرَجُ الْأَشْرَاجُ : وَهِيَ أَمْكِنَةٌ وَيُرْوَى : جُنُوبَ الْقَرَيْتَيْنِ . وَيُرْوَى : فَتُنْعَرَجُ الْأَحْزَابُ . ❖

٢٧ ^o فَوَاللَّهِ مَا أُسْقِيَ الْبِلَادَ لِحُبِّهَا وَلَكِنِّي أُسْقِي الْحَيْبَ الْمَوَدَّعَا

لم يَرَوْ أَبُو عَكْرَمَةَ فَوَاللَّهِ . وَيُرْوَى : الْخَلِيلَ الْمَوَدَّعَا . ❖

٢٨ ^p تَحِيَّتُهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيًا وَأَمْسَى تَرَابًا فَوْقَهُ الْأَرْضُ بَلَقَمَا

١٥ . لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً . أبو جعفر : تَحِيَّتُهُ نَضْبًا وَرَفْعًا وَانْخَارَ الرَّفْعُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْتَارَ النَّضْبَ ٩ . وَأَبُو جَعْفَرٍ أَيْضًا . وَنَائِيًا بَعِيدًا . وَبَلَقَعٌ لَا أَحَدٌ بِهَا : يُقَالُ أَصْبَحَتِ الدِّيَارُ مِنْهُمْ بِلَاقِعٍ . غَيْرُهُ : بَلَقَعُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا نَبْتَ بِهَا . وَمَنْ نَضَبَ تَحِيَّتَهُ اراد على تَحِيَّةٍ مِنِّي لَهُ : وَيَكُونُ [الْمَعْنَى] أَجْعَلُ مَا أَثْنِي عَلَيْهِ تَحِيَّةً مِنِّي وَأَحْيِيهِ بِذَلِكَ تَحِيَّةً ٢ . ❖

٢٩ ^q تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمْرِيِّ مَا لَكَ بَعْدَمَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعَا

¹ V. 5 of the same poem.

^m Bakri 736, 4, as text; Mz (Noeld.) and Yak فَتُنْعَرَجُ الْأَجْنَابُ; Jam فَتُنْعَرَجُ الْأَجْرَاعُ; Mz فَتُنْعَرَجُ الْأَجْرَاعُ. Mz جِبَالَ ١ (and so V 2), Yak جَنَابَ; ذَنَابَ.

ⁿ See ante, p. 34, 18 and 194, 7; poet al-Walid b. 'Uqba. ^o This v. occurs only in our MSS and Cairo print. ^p وَأَضْحَى كَامَ. ^q Sic: something has apparently fallen out.

^r Mz commy. adds: واتصب بلقما على الحال للارض: ويموز ان يكون بدلاً لقوله تراباً: . ٢٥

^s Jam قَدِيمًا نَاعِمَ الْوَجْهِ.

الأفرع الكثير شعر الرأس يقال رجل أفرع وامرأة فرعاء وقد فرع فرعاء وجمع الأفرع فرع وفرعان :
وجاء في الحديث: الفرعان خير أم الصلعان: ف قيل الفرعان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع و أبو
بكر الصديق رضي الله عنه أفرع وعمر وعلي رضي الله عنهما أصلعين. والبال الحال. ويروى: قديماً ناعم
البال. والأزعر ضد الأفرع رجل أزعر وامرأة زعراء. أي تقول له ما لك اليوم شاجباً متغيراً بعد أن
كُنتَ منذ قريب ناعماً بال أفرع. وإذا قلت للرجل ما لك فإنما تسأله عن حاله : فإذا جئت بخبر فإنما
تسأله عن الخبر: تقول ما لك قائماً فمن قيامه تسأل: وكذلك ما لك شاجباً وما لك حزينا ومنصوبها
كنصوب كان ❖

٣٠ فقئت لها طول الأسي إذ سألتني ولوعة حزن تترك الوجه أسفماً

الأسي الحزن يقال أسي يأسى شديداً. واللوعة حرارة الحزن. والسففة سواد يضرب إلى حمرة: ومنه
١٠ قيل للأثافي سفع: هكذا يقول الأصمعي وانشد قول السخاخ يذكر الأثافي

أقامت على ربيعهما جارتاً صفاً كميئاً الأعالى جونتاً مضطلاًهما

اراد بجارتي صفاً أثفيتين لأن الأثافي اذا جعلت الى جنب جبل لم تتحجج إلا الى اثفيتين والجبل الثالث:
وأشيد في هذا المعنى

فلما أن طغوا وبغوا علينا رميناهم بثالثة الأثافي

١٥ اي بجيش مثل الجبل ❖

٣١ وقد بني أم تداعوا فلم أكن خلافهم أن أستكين وأضرعاً

تداعوا تبع بعضهم بعضاً وقوله تداعوا تمثيل. وخلافهم بعدهم. والضرع الذلة والاستكائة: يقال
قد ضرع ضرعاً. ويروى: توالوا. ويروى: أهلاً. ويروى: أخشعاً. ويروى: فلم يكن. يقول أنا صبور لا
أستكين ولا أخشع. وقال آخر: يقول لست وإن أصابني حزن بمستكين ولا خاضع. فيشمت بي
٢٠ الأعداء. ويروى: أن أستكين فأظلماً. قال وهذا كما قال أبو خراش

فقدت بني لبي فلما فقدتهم صبرت ولم أقطع عليهم أباجلي

❖ Mz (for إذ) إن.

† Diw. p. 86, 3; Yak 2, 299, 3; Khiz 2, 198, 'Aini 3, 587.

❖ Qāli, Amāli, Dhail 66, 5.

‡ Kām تفألوا; Jam تولوا. Jam فأخضاً.

❖ LA 13, 46, 21 with رزنتهم, أمي, and رزنت.

اي آيِّي قَوِيٌّ عَلَى الْمَصَابِ ٥

٣٢ ^x وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ تَكَمَّمًا

التكمم الرجوع والنكوص: يقال قد نكص ورجع وقهقر وكله واحد. غيره: ويروى الخطوب وهي الأمور. ويقال كاع وتكمم اذا لم ينض قدماً من الجبن والتهيب. ويروى تَضَعَضًا ٥

٣٣ ^y وَغَيْرِي مَا غَالَ قَيْسًا وَمَالِكًا وَعَمْرًا وَجَزْءًا بِالشَّقْرِ الْمَعَا

قال ابو عمرو بن العلاء المَعَا يريد الذين مَعَا: ويقال المَعَا ذَهَبَ [بهم] غيره: هَوْلَاءُ قَوْمٌ قَتَلَهُمُ ^z الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ أُورَةَ: وقَيْسٌ يَرْبُوعِي وَمَالِكٌ يَعْنِي أَخَاهُ وَعَمْرُو يَرْبُوعِي وَجَزْءُ ابْنِ سَعْدِ رِيَّاحِي. وقوله المَعَا اي المَعَا بهم المَوْتُ ذَهَبَ بهم. وقال ابو عمرو اراد مَعَا. وحكي عن ابي كَسَائِي أَنَّهُ قَالَ ارَادَ مَعَا ثُمَّ أَدْخَلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ: وكذلك حكي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثُومٍ ^a. غيره: أُصِيبُوا يَوْمَ الشَّقْرِ.

١٠ غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ ٥

٣٤ ^b وَمَا غَالَ نَدْمَانِي يَزِيدَ وَلَيْتِي تَمَلَّيْتُهُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ أَجْمَعًا

غاله ذهب به. ويقال ^c تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ بِلا هَتْرٍ وَتَمَلَّاتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَهْوُوزًا. غيره: كَانَ لِمُتَمِّمٍ

^x Mz arranges the vv. here thus: 31, 36, 39, 32, 35, 33, 34, 37, 38; Kām has the same order, omitting vv. 35, 33, 34. Bm has 31, 36, 32, 35, 33, 34, 37, 38, 39 (*i. e.*, the same as Mz but for the place of 39); V has 31, 36, 39, 32, 37, 35, 33, 34, 38. All these are preferable to the order of our ١٠ text. LA 10, 188, 8 with الخطوب, and so Kām and Jam. Kām لَاقَى. Jam تَضَعَضًا. Addād 154, 17 as text.

^y V as our text. Bm transposes قَيْسًا and عَمْرًا. Mz reads حُجْرًا for جَزْءًا. Jam وَقَدْ غَالَنِي مَا لَخِ , and has various explanations of المَعَا. ^z Apparently a mistake for عمرو بن المنذر: see Naq 652, 15, and 1081, 8 ff. ٢٠

^a Mz's note: قوله المَعَا قال ابن الاعرابي اراد بالشَّقْرِ المَعَا فلما حذف الالف واللام من الصفة نُصِبَ عَلَى الْحَالِ. ويقال المَعَا وَيَلْمَعُ شَبَّهَ بِالسَّرَابِ وَإِذَا كَانَ صَاحِبُكَ كَذَلِكَ قِيلَ إِنَّمَا أَنْتَ المَعَا وَيَلْمَعُ: قال وأنشدني ابو تمام للاسدي إِذَا مَا ذَكَرْتُ الْوَدَّ يَبْنِي وَيَبْنِيهَا تَوَلَّيْتُ وَقَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ (LA 10, 200, 10, with *v. l.*) وأنشد لضرار بن الأزور

طَلَبِحَةَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعُ بِقَفْرِ وَأَشَقَى مِنَ الْعَاقِرِ

وقال فطرب اراد المَعَا فَأَقْحَمَ الْاَلِفَ وَاللَّامَ. وقال بعضهم المَعَا بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَالْمَعَى إِذْ هَبَ عَمْرًا وَحَجْرًا.

^b Jam and Kām omit.

^c For تَمَلَّيْتُ in this sense see Lane 256 *b*, middle (where LA 18, 91, 25 has تَبَلَّيْتُ). Mz's scholion on this *v*: — ثُمَّ قَالَ وَبِوَدِّي لِأَبْقَيْتُ مِنْهُ مَلَاوَةً فَكُنْتُ أَفْتَدِيهِ بِأَهْلِي وَمَالِي.

نَدْمَانٌ يُقَالُ لَهُ يُزِيدُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يُزِيدُ ابْنَ عَمِّهِ ❖

٣٥ ° وَإِنِّي وَإِنْ هَا زَلْتَنِي قَدْ أَصَابَنِي مِنْ النَّبِّ مَا يُبْكِي الْبَحْرَيْنِ الْمَفْجَمَا

ويروى : مِنْ الرُّزْدِ . وَيُروى : الْحَلِيدَ الْمَفْجَمَا . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَزَلَّ بِي مَا مِثْلُهُ يَغْلِبُ الصَّبْرَ وَالتَّجَلَّدَ حَتَّى يَحْمِلَ صَاحِبَهُ عَلَى الْبُكَاءِ . وَأَنَا أَتَجَلَّدُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ مَخَافَةَ السَّمَاتَةِ ❖

٣٦ ° وَلَسْتُ إِذَا مَا الدَّهْرُ أَحْدَثَ نَكْبَةً وَرُزْدًا بِرُؤَارِ الْقَرَائِبِ أَخْضَعَا

لم يروه أبو بكرمة وقرأته على أبي جعفر فعرّفه . وَيُروى : بِاللَّوْثِ زَوَارٍ : الْأَلْوْثُ الضَّعِيفُ : وَيَجُوزُ النَّصْبُ وَالْجُرُّ فِي زَوَارٍ عَلَى مَعْنَى لَسْتُ زَوَارٍ الْقَرَائِبِ ° وَلَا فَرِحًا . وَوَاحِدُ الْقَرَائِبِ قَرَابَةٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ لَمْ آتِ قَرَانِي أَخْضَعُ لَهُمْ حَاجَةً مِنِّي إِلَيْهِمْ وَقَرَأَ إِلَى مَا عِنْدَهُمْ وَلَكِنِّي أَتَّصِرُ وَأَعِفُّ فِي قُرْبِي ❖

٣٧ ° قَعِيدِكَ إِلَّا تُسَمِعِينِي مَلَامَةً وَلَا تَنْكِي قَرَحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَمَا ١٠

أهل الحجاز يقولون وَيَجَعُ وَيُوجَعُ وَيُوجَلُ وَيُوجَلُ يَقْرؤون الواو على حالها إذا سَكَنتْ وَأَنْفَتِحَ مَا قَبْلَهَا : وَبَعْضُ قَيْسٍ يَقُولُ وَجَلَّ يَأْجَلُ وَيُوجَلُ يَأْجَلُ وَيُوجَعُ يَأْجَعُ : وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ وَيَجَعُ وَيُوجَعُ وَيُوجَلُ وَيُوجَلُ وَهِيَ شَرُّ اللُّغَاتِ وَالْأَوْلَى أَنْجُودُهُنَّ وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ° قَالُوا لَا تَوْجَلُ . وَأَنَا رَدُّوتُ التَّسْبِيئَةَ لِأَنَّ الْكَسْرَ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ تَقُومُ مَقَامَ الْكَسْرِ تَيْنِ فَكْرَهُوا أَنْ يَكْسِرُوا لِثِقَلِ الْكَسْرِ فِيهَا . غَيْرُهُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ ١٥ أَنَا كَسَرُوا لِيَتَّفِقَ اللَّفْظُ فِيهَا وَاللَّفْظُ بِأَخْوَاتِهَا قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَنَا إِجْجَلُ وَأَنْتَ تَيْجَلُ وَنَحْنُ نَيْجَلُ فَلَوْ قَالُوا هُوَ يُوْجَلُ كَانَتْ الْيَاءُ قَدْ خَالَفتْ أَخْوَاتِهَا فَكَسَرُوهَا لِذَلِكَ . وَيُروى : قَعِيدِكَ . وَيُروى : فَيُوجَعَا . وَيُروى : فَيُوجَعَا . يَقَالُ نَكَاتُ الْقَرْحَةِ إِذَا قَشَرْتَهَا بِهَنْتِ وَنَكَيتُ فِي الْعَدْوِ بغير هَنْتٍ ❖

٣٨ ° فَصَّرَكَ إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ بِكَفِّي عَنْهُمْ لِلْمَنِيَّةِ مَدْفَعَا

° الرُّزْدُ Jam .

d Bm أَخْدَتِ الدَّهْرُ Khiz . بِاللَّوْثِ زَوَارٍ Jam . بِرُؤَارٍ Bm .

e The commentator here evidently read v. 39 after v. 36, as in Mz, V, Kām.

f LA 4, 365, 11, and 10, 259, 4, as text, and so Jam Bm and V. Mz فَأَيْجَعَا Kām . فَصَّرَكَ Kām .

g Qur. 15, 53.

h Jam بِكَفِّي عَنْهُمْ لِلْمَنِيَّةِ Mz, V, Jam جَهِدْتُ Kām, Jam عَنْهُ Kām . فَحَسَبَكَ Jam .

غيره . ويروي : عنه للمنيّة . ابو جعفر : يقول اقلبي واقصيري فاي لي لم اقدر ان اغالب الامير خالد بن الوليد رضي الله عنه : ولو امكنتني ذلك لقلته . قال ويروي : ابي قد جهدتُ ❖

٣٩ ⁱ فَلَا فَرِحًا إِنْ كُنْتُ يَوْمًا بِغِبْطَةٍ وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا

قال التوزي عبدالله بن محمد : قال لي ابو عبيدة : الفرق بين الغبطة والحسد ان الغبطة ان تشتهي مثل ما لصاحبك ولا تحب نقصه والحسد محبتك زوال ما له وان لم ترد مثله . فاراد متم انه لا يالم للمصيبة ألما يكسره ولا يبطر اذا فرح . قال ابو عكرمة وأنشدني مثل هذا المعنى محمد بن عمرو المزني

خُلِقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِقَتِي بَطْرُ الْغِنَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ
فَإِذَا غَنَيْتَ فَلَا تَكُنْ بَطْرًا وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَتَهْ عَلَى الدَّهْرِ

فته لا تخضع له . ابو جعفر : إن ناب دهر فأوجعاً . ويروي : فلا فرحُ ❖

٤٠ ^j فَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى يُصِيبُ مُتَالِمًا أَوْ الرُّكْنَ مِنْ سَلْمَى إِذَا تَضَعَضًا

متالع جبل وسلمى جبل طيه . يقال سلمى وأجا وهما جبال طيه . غيره . هما جبل طيه وهما يوثان كما قال

^k أَبَتْ أَجًا أَنْ تُسَلِّمَ الْيَوْمَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَابِلِ

٤١ ^l وَمَا وَجَدُ أَظَارٍ ثَلْثِ رَوَائِمِ أَصْبَنَ مَجْرًا مِنْ حُوَارٍ وَمَصْرَعًا

١٥ الأظار جمع ظئر وهن نوق يعطفن على حوار واحد فيرضع من اثنتين ويتحلى أهل البيت بواحدة . والروائيم اللاتي يعطفن عليه : قال واصل الرثمان المعبة يقال قد رثمت رثماناً . غيره : رأين مجراً . وقال عطفن على ولد غيرهن . والحوار ولد الناقة والجمع حيران . والروائيم جمع رائم . يقال رثمت رثماناً اذا سمته فأجته روائيم محباتُ ❖

٤٢ ^m يُذَكِّرُنَ ذَا الْبَثِّ الْحَزِينَ بَيْتِهِ إِذَا حَنَّتِ الْأُولَى سَجَعْنَ لَهَا مَعًا

ⁱ فأصلعاً Jam . إن ناب دهر Kām, Jam . جزع , فرح Kām . ولا Mz, V, Kām .

^j أصاب متالماً Mz, V, Kām, Jam .

^k Imra'al-Qais, 50, 5, (p. 150) with المام and مقابل , an so Yak 1, 123, 16.

^l رأين Mz, Bm, V, Kām فما (Jam وما), BQut ولا . Mz, V, Kām, BQut, Jam .

^m يشجونه , قد كرن Jam . القديم بدائه BQut

٤٣ إِذَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ فَرَجَّتْⁿ حَيْنًا فَأَبْكِي شَجْوَهَا الْبَرْكَ أَجْمَعًا

ويروى: وَلَا شَارِفٍ جَسَاءَ هَاجَتْ. شَجْوَهَا حُزْنُهَا. وَالْبَرْكَ الْأَلْفُ مِنَ الْجِالِ وَكَذَلِكَ الْعَرِجُ. وَيُرْوَى: عَيْسَاءَ: خَفِضَهُ عَلَى مَعْنَى وَمَا وَجَدُ أَظَارٍ وَلَا شَارِفٍ: وَالشَّارِفُ الْمُسِنَّةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا خَصَّ الشَّارِفَ لِأَنَّهَا أَرْوُّ مِنَ الْفَتِيَّةِ لِبُعْدِ الشَّارِفِ مِنَ الْوَالِدِ: قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ كَلْثُومِ

° وَلَا شَنْطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَيْنِيَا

لِأَنَّهَا قَدْ بَعُدَتْ عَنِ الْوَالِدِ فِيهَا لَا تَطْمَعُ فِيهِ فَهُوَ أَشَدُّ حَلِينِيهَا. قَالَ وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ وَهُوَ يَصِفُ سُرْعَةَ سَيْرِ نَاقَتِهِ

^p كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يَثْلُقُ ضَفْرُهَا يَدَا نَصْفِ عَبْرَى تَعَدُّ مِنْ جُرْمِ

قَالَ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا نَصْفًا لِأَنَّهُ أَكْثَرُ لَهَا فِيهَا لَا تَأَلُّو مَا خَاصَمَتْ مَخَافَةَ أَنْ يُطَلِّقَهَا زَوْجَهَا فِيهَا تَدْفَعُ ١٠ عَنْ نَفْسِهَا بِالْحُصُومَةِ. ٩ غَيْرِهِ: بِشَجْوِهِ. وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْحَزِينِ الْجُرُّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ الْبَيْتِ: كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

^r تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُثْرِقَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ

رَوَى الْقَرَاءُ الْخَفِضَ فِي غَيْرِ مُثْرِقَةٍ وَقَالَ الْخَفِضُ فِي غَيْرِ عَلَى الْوَجْهِ وَهِيَ لِلْسُنَّةِ: وَانْشُدْ

يَا صَاحِبِ بَلِّغِ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كَلِّمَهُمْ أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ

١٥ أَنْشَدَهُ بِخَفِضِ كُلِّ عَلَى الزَّوْجَاتِ وَهُوَ لِذَوِي: أَنْشَدَنَا هُمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ عَنِ الْقَرَاءِ: وَالْوَجْهُ فِيهَا التَّصْبُّ. وَيُقَالُ حَزَنْتُ الرَّجُلَ أَحْزَنْتُهُ فَأَنَا حَازِنُهُ وَهُوَ مَحْزُونٌ وَأَحْزَنْتُهُ أَحْزَنْتُهُ فَأَنَا مُحْزِنُهُ وَهُوَ مُحْزَنٌ وَقَدْ قُرِئَ: لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا: وَلِيَحْزَنَ أَيْضًا. ❖

٤٤^t بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ قَامَ بِمَالِكِ مُنَادٍ بِصِيرٍ بِالْفِرَاقِ فَأَسْمَعَا

ⁿ BQut فَمَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ. Jam حَنَّتْ (for قَامَتْ). Mz مِنْ الْبَرْكِ أَبْلَى شَجْوَهَا. Not in Kām.

^o Mu'all. 18. ^p « Her forelegs, when her plaited girth becomes loose (through much travel), ٢.

(move actively) like the hands of a middle-aged woman, in tears, excusing herself for some fault ».

Prof. Bevan suggests reading أَكْسَدُ for أَكْسَرُ in line 9: « Her being 45 to 50 years old reduces her price (in the marriage market) », so that divorce has greater terrors for her.

^q The scholion from this point belongs to v. 42. ^r LA 17, 88, 9, Bā'iyah. 15. ^s Qur 58, 11.

^t Bm agrees; Mz بِأَحْزَنَ, Kām بِأَوْجَعَ. BQut لِمَالِكِ and فَصِيحٌ. Mz, V يَوْمَ قَارَفْتُ مَالِكًا. Mz ٢٥

. وَنَادَى بِهِ النَّابِغِيُّ الرَّفِيعُ. وَقَامَ بِهِ النَّابِغِيُّ الرَّفِيعُ. V. وَنَادَى بِهِ النَّابِغِيُّ الرَّفِيعُ.

ابو جعفر: سَبَّعٌ بِالْفِرَاقِ: وَالْفِرَاقُ: وَسَبَّعٌ فِي مَعْنَى يُسَبِّعُ. وَيُرْوَى: * بِأَحْزَنَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَا لِكَا *
وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَاسْتَمَاعًا * وَيُرْوَى بِأَوْجَعَ مِنِّي. وَيُرْوَى: يَوْمَ قَامَ بِمَا لِكِ مُنَادٍ فَصِيحٌ *

٤٥ ^u أَلَمْ تَأْتِ أَخْبَارُ الْمُحِلِّ سَرَاتِكُمْ فَيَغْضَبُ مِنْكُمْ كُلُّ مَنْ كَانَ مُوجِعًا

المُحِلُّ ابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَسْوَدَ وَبَنُو الْمُحِلِّ الَّذِينَ يُدَاوُونَ مِنَ الْكَلْبِ. وَيُرْوَى: فَيَغْضَبُ مِنْهُمْ: أَي مِنْ
الْأَخْبَارِ. وَيُقَالُ لِلْمُحِلِّ رَجُلٌ مَرَّ بِمَا لِكِ فَلَمْ يُؤَارِهِ *

٤٦ ^v بِمَشْمَتِهِ إِذْ صَادَفَ الْحَتْفَ مَا لِكَا وَمَشْهَدِهِ مَا قَدْ رَأَى ثُمَّ ضَيَّعًا

وَيُرْوَى: * بِمَشْمَتِهِ أَنْ صَادَفَ الْحَتْفَ مَا لِكُ * وَرَفَعَ الْحَتْفَ أَجْوَدُ. بِمَشْمَتِهِ مِنَ الشَّمَاتَةِ وَقَدْ شِمِتَ
بِهِ شِمَاتَةً وَمَشْمَتًا *

٤٧ ^x أَاَثَرَتْ هِدْمًا بَالِيًا وَسَوِيَّةً وَجِئْتَ بِهَا تَعْدُو بَرِيدًا مُقْرَعًا

١٠ الْهِدْمُ الْبِكْسَاءُ الْخَلْقُ. وَالسَّوِيَّةُ الْحَوِيَّةُ. وَالْمُقْرَعُ الْمَخْفَفُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْفَرَسُ تَقْرَعُ وَتَقْرَعُ.
وَيُرْوَى مُقْرَعًا أَي مُخَفَّفًا. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أُعْطِيَ الْمُحِلُّ سَلْبَ مَا لِكِ فَفَرِحَ بِهِ وَأَقْبَلَ رَاجِعًا. وَمُقْرَعٌ خَفِيفٌ
أُخِذَ مِنْ قَرَعِ السَّحَابِ. غَيْرُهُ: الْقَرَعُ بِنَفْسِهِ الَّذِي لَهُ قَرَعَةٌ وَقَرَعَتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَرَعَةً وَقَرَعَهُ
الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ فِي سَبْرِهِ وَقَدْ قَرَعَهُ الْقَوْمُ رَسُولًا إِذَا أَرْسَلُوهُ فَشَبَّهَ بِالسَّحَابِ: وَيُقَالُ مَرَّ الرَّجُلُ يَهْرَعُ وَيَمْرَعُ
وَيَقْرَعُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا. وَالسَّوِيَّةُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ سَوَايَا. وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّكَ
١٥ تَسْعَى بِخَبْرِهِ مُسْرِعًا كَمَجِيهِ الْبَرِيدِ *

٤٨ ^y فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا بِنَفْسِكَ إِنِّي أَرَى الْمَوْتَ وَقَاعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا

قَوْلُهُ فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا يَدْعُو عَلَيْهِ: أَي لَا فَرِحْتَ بِنَفْسِكَ. وَقَوْلُهُ وَقَاعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا أَي لَا يُفْلِتُ مِنَ
الْمَوْتِ أَحَدٌ. وَيُرْوَى: بِخَائِنًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا. أَبُو جَعْفَرٍ: طَلَّاعًا عَلَى مَنْ تَوَقَّعًا: أَي عَلَى مَنْ تَوَقَّعَ الْمَوْتَ. يَقُولُ
أَثَرْتُ ثِيَابَكَ وَمَرْكَبَكَ فَتَجَوَّتَ وَجِئْتَ تَعْدُو بِبَشِيرًا تُرِي النَّاسَ أَنَّكَ قَدْ فَرَعْتَ لِقَتْلِهِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ شِمَاتَةٌ
٢٠ مِنْكَ وَسُرُورٌ بِهِ *

^u Our MSS and Bm المُحِلِّ , and so Cairo print and Khiz; V المُحِلِّ sic; Mz and Noeldeke المُحِلِّ: see Naq, index p. 212, and BQut *Shi'r* 219, 3. ^v Mz وَمَشْهَدَةٌ and بِمَشْمَتِهِ. ^x 2nd hemist. in LA 10, 144, 17, with بِهِ and بِبَشِيرًا. V بِهِ. ^y Mz طَلَّاعًا, and تَوَقَّعًا (and so Noeldeke).

^z So our MSS and also Khiz; the author of this gloss must have read مُقْرَعًا in v. 47: al-Muḥill is said to have pretended to be shocked by the killing of Mālik, but in reality he was pleased. ٢٥

٤٩ لَمَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَّ مُلِمَةٌ عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدَعْنَكَ أَجْدَعًا

أَجْدَعٌ مَقْطُوعُ الْأَنْفِ وَالْأَجْدَعُ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنِ. يُقَالُ أَلَمَ بِي الشَّيْءُ إِذَا أَلَمَ إِذَا أَتَاكَ ٥

٥٠ نَعَيْتَ أَمْرًا لَوْ كَانَ لِحَمِّكَ عِنْدَهُ لَاوَاهُ مَجْمُوعًا لَهُ أَوْ مُمَزَّعًا

وَيُرْوَى: تَرَكَتَ أَمْرًا. وَيُرْوَى: لَهُ وَتَمَزَّعًا. مُمَزَّعٌ مُمَزَّقٌ وَيُقَالُ مُفَرَّقٌ وَيُقَالُ مُقَسَّمٌ ٥

٥١ ^b فَلَا يَهْنِي الْوَأَشِينَ مَقْتَلُ مَالِكٍ فَقَدْ آبَ شَانِيهِ إِيَابًا فَوَدَعَا

LXVIII ° وَقَالَ مُتَمِّمٌ أَيْضًا

١ ^d أَرِقْتُ وَنَامَ الْأَخْلِيَاءُ وَهَاجَنِي مَعَ اللَّيْلِ هَمٌّ فِي الْفُؤَادِ وَجِيعٌ

الْأَرَقُّ ذَهَابُ النَّوْمِ. وَالْأَخْلِيَاءُ جَمْعُ خَلِيٍّ: وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ: وَنِيلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ

بِتَخْفِيفِ الشَّجِيِّ وَتَشْدِيدِ الْخَلِيِّ: وَحَكِي أَبُو جَعْفَرٍ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ بِتَشْدِيدِهَا جَمِيعًا عَنِ الْأَصْعَمِيِّ

١٠. وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ أَبِي دُوَادٍ

° مِنْ لَعِينٍ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَّةٌ وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَاهَا شَجِيَّةٌ

وَقَالَ الشَّجِيُّ بِالتَّخْفِيفِ ضِدَّ الْمُسِيغِ وَهُوَ الْغَاصُّ: وَبِالتَّشْدِيدِ ضِدَّ الْخَلِيِّ وَهُوَ الْحَزِينُ وَعَلَى ذَلِكَ بَيَّنْتُ أَبِي دُوَادٍ.

وَقَوْلُهُ مَعَ اللَّيْلِ يُرِيدُ أَنَّ الْهَمَّومَ وَالْفِكْرَ تَأْتِي بِاللَّيْلِ: وَانْشُدْ قَوْلَ النَّابِغَةِ

^f وَصَدْرٍ أَرَاخَ اللَّيْلِ عَازِبَ هَمِّهِ تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

١٥ غَيْرُهُ. أَرِقْتُ سَهَرْتُ. وَيُرْوَى: * أَرِقْتُ وَقَدْ نَامَ الْخَلِيُّ وَعَادَنِي * مَعَ اللَّيْلِ. وَالْخَلِيُّ الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ

وَالشَّجِيُّ الْحَزِينُ. وَوَجِيعٌ مُوجِعٌ وَكَذَلِكَ أَلِيمٌ مُؤْلِمٌ ٥

٢ ^g وَهَيَّجَ لِي حُزْنًا تَذَكَّرُ مَالِكٍ فَمَا نِنتُ إِلَّا وَالْفُؤَادُ مَرُوعٌ

^a Mz تَرَكَتَ.

^b This v. wanting in Mz and Bm.

^c Here begins the first part of the Leipzig fragment (Lips). See Noeldeke, *Beitraege*, 110. The poem is in Kk, fol. 139 v, and in our scholia quotations from Kk's commy. are always introduced by غَيْرُهُ. ٢٠

^d Kk, Mz وَعَادَنِي.

^e LA 19, 151, 13.

^f Nāb. Dīw. 1, 3.

^g Mz marg. v. 1. وَهَيَّجَنِي. Bm بَرُوعٌ.

المُرُوعُ الفَرْعُ وِراعِيٌّ أَفْرَعِيٌّ وَقَوْلُهُ مَرُوعٌ مَفْعُولٌ مِنَ الرُّوعِ سَقَطَتْ مِنْهُ عَيْنُ الْفِعْلِ لِقَارِنَتَيْهَا الْوَاوِ الزَّائِدَةِ : وَكَذَلِكَ مَجْرَى كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَقَوْلِكَ خَاتِمٌ مَصُوعٌ وَدَوَاهُ مَدُوفٌ وَمَاءُهُ مَحُوضٌ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَهُوَ مَكْسُورٌ كَقَوْلِكَ طَعَامٌ مَكِيلٌ وَعَبْدٌ مَبِيعٌ وَطَرِيقٌ مَسِيرٌ : وَمِخْنَةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي هَذَا أَنْ تَرْجِعَ فِيهِ إِلَى الْاسْتِقْبَالِ : فَتَجِدُ الْوَاوِ فِي ذَوَاتِهَا وَالْيَاءِ فِي ذَوَاتِهَا : أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ يَقُولُ وَيَصُوعُ وَيَدُوفُ وَيَكِيلُ وَيَبِيعُ وَيَسِيرُ ❖

٣ إِذَا عَبْرَةٌ وَرَعَّتْهَا بَعْدَ عَبْرَةٍ أَبَتْ وَأَسْتَهَلَّتْ عَبْرَةٌ وَدُمُوعٌ

وَرَعَّتْهَا كَفَفَتْهَا وَاصِلُهُ مِنَ الرَّعْرِ وَهُوَ الْكَفُّ عَنِ الْمَحْرَمِ . وَأَسْتَهَلَّتْ مَاخُذٌ مِنَ الْاسْتِهْلَالِ وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ : وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرُودُ أَنَّ امْرَأَةً وَثَبَتْ عَلَى أُخْرَى فَضَرَبَتْهَا بِعُودٍ مِنْ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ فَرَمَتْ بِجَنَيْنٍ : فَخُوصِمَ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ الْمَطْلُوبُونَ : أَنْدِي مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ فِيمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلٌ . فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أُمَّةٍ غَيْرِهِ : وَيُرْوَى : وَرَعَّتْهَا بِالتَّخْفِيفِ حَبْسَتْهَا وَكَفَفَتْهَا . أَبَتْ أَنْ تُكْفَ . وَأَسْتَهَلَّتْ أَنْصَبَتْ لَهَا وَقَعٌ كَمَا يَسْتَهَلُّ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : يُقَالُ اسْتَهَلَّ الرَّجُلُ وَأَهْلًا إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْيَةِ ❖

٤ لَكَمَا فَاضَ غَرْبٌ بَيْنَ أَقْرُنِ قَامَةٍ يُرْوَى دِبَارًا مَأْوُهُ وَزُرُوعٌ

أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يُرِيدُ قَرْنَ الْبَكْرَةِ . وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَالغَرْبُ دَلْوُ السَّانِيَةِ . وَالدِّبَارُ سَوَاقٌ تَكُونُ فِي ١٥ أَصُولِ النَّخْلِ . وَرَفَعَ زُرُوعًا أَيِ وَزُرُوعٌ مَرُوءَةٌ : لَمْ يُرِدْ بِهِ النَّسَقَ عَلَى مَا قَبْلَهُ . غَيْرُهُ : * تُرْوَى دِبَارَاتٌ بِهَا وَزُرُوعٌ * . الْغَرْبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ . وَأَقْرُنٌ مَا عُلِقَتْ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ . وَالدِّبَارُ وَاحِدُهَا دَبْرَةٌ وَهِيَ مَشَارَاتُ الزَّرْعِ . وَلَمْ يَعْطِفْ زُرُوعٌ عَلَى دِبَارٍ . وَالْقَامَةُ الْحَشْبَةُ الَّتِي لَهَا شُعْبَتَانِ : وَالشُّعْبَتَانِ هُمَا الْأَقْرُنُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يُرِيدُ الْحَانِطَيْنِ اللَّذَيْنِ يُبْنِيَانِ عَلَى الْبِئْرِ وَتُجْعَلُ عَلَيْهَا حَشْبَةٌ وَتُجْعَلُ عَلَى الْحَشْبَةِ الْقَامَةُ وَهِيَ الْبَكْرَةُ ❖

٢٠ ٥ كَجَدِيدِ الْكُلِيِّ وَاهِي الْأَدِيمِ تُبِينُهُ عَنِ الْعَبْرِ زَوْرَاهُ الْمَقَامِ زُرُوعٌ

h Mz, Bm فَاسْتَهَلَّتْ . وَرَعَّتْهَا Mz .

i I. e. the blood-price of a slave.

j Mz بَعْدَ for بَيْنَ . For defiance of grammar Mz justly compares al-Farazdaq's line (Jamh 164, 15):

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

(see LA 2, 346, 11 and BQut 25, 3; but see also Naq 556, 10 for a different reading, and ante, p. 396, 1). ٢٠

k Lips, V عَنِ الشَّطْرِ , رَفِيعُ الْكُلِيِّ Kk (and Bm has this as v. l. in marg.). عَلَى الْعَبْرِ V Lips,

الْكَلِّي رِقَاعٌ تَكُونُ عِنْدَ أُذُنِ الدَّلْوِ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا جُدْدًا لِأَنَّهَا لَمْ تَنْتَفِخْ سُيُورُهَا فَتَسْلًا الثَّقَبَ فَمِ
تَسِيلٌ لَذَلِكَ. وَالْوَاهِي الْمَتَحَرِّقُ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَسِيلَ: شَبَّهَ دُمُوعَهُ بِذَلِكَ. وَالزُّورَاءُ مِنَ الْأَنْبَارِ الَّتِي فِي جِرَائِهَا
عَوَجٌ فَهُوَ أَشَدُّ لِاضْطِرَابِ الدَّلْوِ فِيهَا. وَالْعَبْرُ النَّاحِيَّةُ مِثْلُ الشَّطْرِ وَنَحْوِهِ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى: * رَقِيعُ الْكَلِّي
وَاهِي الْأَدِيمِ تَبِيئُهُ * عَنِ الشَّطْرِ. وَيُرْوَى: تَشْتَهُ عَلَى الشَّطْرِ. وَزُورَاءُ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا وَفِيهَا أَعْوِجَاجٌ. وَهَزِيمٌ
• الْكَلِّي مَشْقُوقٌ. وَرَقِيعٌ مَرْقُوعٌ. وَالْكَلِّي رِقَاعٌ تَكُونُ فِي عُرَى الْمَزَادِ وَالذَّلْوِ. وَإِذَا ضَعِيفٌ. تَزُوعٌ رَكِيَّةٌ قَرِيبَةٌ
الْقَعْرِ: وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْقَعْرِ قِيلَ لَهَا مَتُوحٌ * ❖

٦ لِذِكْرِي حَيْبٍ بَعْدَ هَذِهِ ذِكْرُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ تَالِي النُّجُومِ طُلُوعُ

الْهَذِهِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَحَانَ دَنَا. وَتَالِي النُّجُومِ مَا طَلَعَ مِنْهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. غَيْرُهُ: تَالِي النُّجُومِ يَعْنِي
السَّنَسَنَ. وَقِيلَ هُوَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ لِقُرْبِهِ مِنَ الصُّبْحِ: قَالَ النَّابِغَةُ

١٠ تَتَاعَسَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِسُنْقُضٍ وَلَيْسَ الَّذِي يَتَلُو النُّجُومَ بِآئِبٍ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ يَعْنِي كَوْكَبَ الصُّبْحِ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرَهَا * ❖

٧ إِذَا رَقَاتُ عَيْنَايَ ذَكَّرْنِي بِهِ حَمَامٌ تَنَادَى فِي الْعُصُونِ وَقُوعُ

رَقَاتٌ ذَهَبَ دَمْعُهَا: يُقَالُ رَقَأَ الدَّمْعُ إِذَا انْقَطَعَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ^١: لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوعَ
الدَّمِّ: أَي تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ فَيَبْطُلُ دَمُ الْمُقْتُولِ. غَيْرُهُ: تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَرَقَأُ اللَّهُ دَمْعَكَ وَلَا يُرَقِي اللَّهُ دَمْعَكَ:
١٥ جُزِمَ لِأَنَّكَ تَدْعُو عَلَيْهِ: وَتَدْعُو لَهُ فَتَقُولُ: لَا يَنْفُضُ اللَّهُ فَالِكَ (وَلَا يُفِضُ اللَّهُ وَلَا يُفِضُ اللَّهُ فَالِكَ) وَلَا
يُسَلِّلُ اللَّهُ يَدَكَ: وَقَدْ سَلَّتْ يَدُهُ تَسَلُّ. وَرَقَأَ دَمْعَهُ وَانْفَضَّ قُوَّهُ وَفَضَّهُ غَيْرُهُ. وَيُرْوَى: فِي الْعُصُونِ فُجُوعٌ.
وَيُرْوَى: يُنَادِي * ❖

٨ دَعُونَ هَدِيلاً فَاحْتَرَنْتُ لِمَالِكٍ وَفِي الصَّدْرِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعٌ

وَيُرْوَى: فَاحْتَرَنْتُ هَالِكٍ. يُقَالُ هَدَلَ الطَّائِرُ إِذَا صَاحَ. وَاحْتَرَنْتُ افْتَعَلْتُ مِنَ الْحُزْنِ. وَالْهَدِيْلُ ذَكَرَ

٢٠ الْحَمَامِ: وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ الْحَمَامِ: قَالَ الرَّاعِي

¹ Nāb. Diw. 1, 2 (where يَرْتَعِي); the reading of our text is in Lips, Mz (who cites the verse), and Ham 494, 4: K 1 and 2 have يَرْتَعِي.

^m Kk and Bm read تَنَادَى, Mz and V تُنَادِي.

ⁿ Lane 1132 c.

^o Kk الْقَلْبِ.

^P كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

ويروى: بقارعة الطريق: فمن رواه بالقاء فيريد الارتفاع مأخوذ من الفرع: وباللقاف فإنه يريد المحجة نفسها. ^q والهداهد الكثير الهدهة اي الصياح والجلبة ولم يُرد الهدهد إنما اراد طائرًا كثير الصياح: كما قالوا قراقر من القرقرة: وإنما شبه الرجل المظلوم الضعيف بهذا الطائر المكسور الجناح. وقال كعب بن سعد الغنوي

^r كَدَاعِي هَدِيلٍ لَا يُجَابُ إِذَا دَعَا وَلَا هُوَ يَسْلُو عَنْ دُعَاءِ هَدِيلٍ

يقول أنت ودعاؤك إياي وأنا لا أجيبك كداعي هذا الطائر وهو لا يجيبه يريد عاذلاً ومعدولاً ❖

⁹ كَانَ لَمْ أَجَالِسُهُ وَلَمْ أَمْسَ لَيْلَةً أَرَاهُ وَلَمْ يُصْبِحْ وَنَحْنُ جَمِيعٌ

^t غيره. يقول كأن الذي كان من اجتمعنا لم يكن ❖

¹⁰ ١٠ فَتَى لَمْ يَعْشَ يَوْمًا بِذَمٍّ وَلَمْ يَزَلْ حَوَالِيهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعٌ

يجتديه يطلب ما عنده وهو من جداه. والرُبوع جمع رُبوع والرُبوع المتزل: اي يكون حول منزله ممن يطلب جداه وفضله خلق مثل من يسكن الربوع: كما قال الأعشى

^u يَطُوفُ الْعَفَاءُ بِأَبْوَابِهِ كَطُوفِ النَّصَارَى بَبَيْتِ الْوَثْنِ

ومثله قول زهير

^v ١٥ يَظَلُّ ذَوُو الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتَ الْبَقْلُ

ويروى: لم يبت. ويجتديه يسأله يقال اجتديت الرجل اذا سألته. ورُبوعٌ أحياء من أناس شتى: كما قال لبيد ^x * وأخلف في رُبوعٍ عن رُبوعٍ * ❖

^P LA 14, 215, 19.

^q LA on authority of Abū 'Amr says it is ^r تصنير هدهد ابدلت من يائه ألف.

^r Aṣma'iyāt, 61, 10 (see the context — Ahlw. p. 60 — in explanation of the interpretation here ٢٠ given).

^s Kk and Bm نصبح; our MSS, Mz, V, Cairo print يصبح.

^t This scholion is omitted in Lips.

^u LA 17, 334, 4 (اراد بالوثن الصليب).

^v LA 2, 401, 17, and Dīw. 14, 33 (Ahlw. p. 91), with رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم (Ahlw. جا ٢٥ for لهم).

^x LA 9, 458, 12. The v. is by ash-Shammākh, and occurs in his Dīw. p. 58, l. 1; the commentator of Kk is apparently responsible for its erroneous ascription to Labīd: it is not in Huber's ed. of his Dīw.

١١ لَهُ تَبَعٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ عَلَى مَنْ يُدَانِي صَيْفٌ وَرَبِيعٌ

اي يقوم للناس مقامَ مطر الصَّيْفِ والرَّبِيعِ: اي هو غياثُ لهم. غيره: ويروى: * لَهُ فَجْرٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ * تَبَعٌ جَمْعُ تَابِعٍ. على من يُدَانِي اي يُقَارِبُهُ وَيَأْتِيهِ ۞

١٢ وَرَاحَتٌ لِقَاحُ الْحَيِّ جُدْبًا تَسْوِقَهَا شَامِيَةٌ تَرْوِي الْوُجُوهَ سَفُوعٌ

• اللِّقَاحُ جَمْعُ لَمْعَةٍ. وِرَاحَتُ اي رَاحَتُ الي أَهْلِهَا بِالْعَشِيِّ مِنْ شِدَّةِ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وَذَلِكَ فِي الْجُدْبِ. وَقَوْلُهُ شَامِيَةٌ يَرِيدُ الشَّمَالَ. وَقَوْلُهُ تَرْوِي الْوُجُوهَ اي تَجْمَعُهَا وَتَقْبِضُهَا مِنْ شِدَّتِهَا. وَالسَّفُوعُ الَّتِي تَسْفَعُ الْوَجْهَ اي تُضْرِبُهُ. فَيُرِيدُ أَنْ مَالِكًا كَانَ يَقُومُ لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْجُدْبِ مَقَامَ الْقَيْثِ يُخَيِّمُهُمْ. غَيْرُهُ: جُدْبٌ مَهَازِيلُ لَا تَجِدُ كَلًّا وَلَا مَرَعَى. سَفُوعٌ تُسَوِّدُ الْوَجْهَ ۞

١٣ وَكَانَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِمَالِكٍ تَضَمَّنَهُ جَارٌ أَشْمٌ مَنِيعٌ

١٠ اي لم يُذَلَّ أَحَدٌ وَهُوَ فِي جِوَارِهِ: كَقَوْلِ رَبِيعَةَ بِنِ مَقْرُومٍ

وَإِذَا أَمْرُوهُ مِنَّا جَنَى فَكَأَنَّهُ بِمَا يَخَافُ عَلَى مَنَاكِبِ يَذُبُّ

ويروى: * وَكَانَ إِذَا الْجَائِي تَعَمَّدَ مَالِكًا * . وَأَشْمٌ هُنَا عَزِيزٌ مَنِيعٌ: وَالشَّمُّ فِي الْأَنْفِ ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَحُسْنُهَا وَإِشْرَافُ الْأَرْتَبَةِ قَلِيلًا ۞ تَمَّتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَكْرَمَةَ: وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهَا فَضَلَ ثَلَاثَةَ أُنْبِيَاءٍ ۞

١٤ ١٠ لَعَمْرِي لَنِعَمَ الْمَرْءُ يَطْرُقُ ضَيْفُهُ إِذَا بَانَ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ هَزِيرٌ

قال ابو جعفر اي يَطْرُقُهُ ضَيْفُهُ. وَبَانَ مَضَى. وَالْمَهْزِيرُ قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ دُونَ النِّصْفِ: وَيُقَالُ مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ الْجُرُوشُ وَالْأَجْرَاشُ: وَمَضَى عِنْتُكَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ أَعْنَاكُ: وَمَضَى مَلِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ أَمْلَاءُ: وَمَضَى هَدْنٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ هُدُوءٌ: وَمَضَى هَزِيرٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ الْهَزْرُوعُ: وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَقِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَوَهْنٌ مِنَ اللَّيْلِ وَمَضَى وَسْعٌ مِنَ اللَّيْلِ: وَهَذِهِ كُلُّهَا قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ٢٠ تَكُونُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى رُبْعِهِ أَوْ ثُلُثِهِ: وَمَضَى جَوْزٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي نِصْفُهُ وَجَنْهُهُ أَجْوَازُ: قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْعِنَاكِ قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

^y Lips has صَيْبٌ with صَيْفٌ written above it. ^z Agh 19,93,24 (with false reading حبا for جنى).

^a Both Mz and Kk end with v. 13; Bm and V have the other three vv.

^b V (المَرْءُ) (for المَرْءُ).

^c So Lips: K has وَسَيْعٌ; perhaps we should read

^d وَسَيْعٌ من اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ وَسْعٌ: the word is not in LA in this sense.

^b قَامُوا كَسَالَى يَلْمُسُونَ وَخَلْفَهُمْ مِنْ اللَّيْلِ عِنْتُكَ كَالنَّعَامَةِ أَفْقَسُ

يقال لكل ما طال وانثى أفقس. وقرأت عليه في الجوش

^c وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلاَقَةً إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

وليلي التمام بالكسر لا غير: وهي ثلاث عشرة ليلة قبل ليلة الميلاد وثلاث عشرة بعدها وهي أطول ليالي

السنة: وفي الولد تمام وتمام بالفتح والكسر ❖

^d ١٥ بَدُولٌ لَمَّا فِي رَحْلِهِ غَيْرُ زُمَحٍ إِذَا أَبْرَزَ الحُورَ الرِّوَائِعَ جُوعُ

قال ابو جعفر احمد بن عبيد الزمخ القصيد البخيل: وقرأت عليه رجل زعنفة وزمخ وأقدره وجدمة

وحنبل في أسماء كثيرة من صفة القصير ❖

^e ١٦ إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا مِنْ المَحَلِّ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعُ

١٠ قال ابو جعفر: رُدُوعٌ اي حنرة من المحل: ويقال به رذع من زعفران ومن خلوق والجمع رُدُوع: قال

عمرو بن معدي كرب

^f وَأَبْكَارٍ لَهَوْتُ بِهِنَّ إِحِينًا نَوَاعِمَ فِي أُسْرَتِهَا رُدُوعُ

الأسيرة العكن. تمت ❖

LXIX وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ تَرِي يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

١٥ ابن عمرو الحنفي ❖

١ أَلَا هَلَكَ ابْنُ قُرَّانِ الحَمِيدُ أَخُو الجَلِيِّ أَبُو عمرو يَزِيدُ

^b Not found in Lexx. Cairo MSS أَفْقَسُ. Qāmūs and TA 4, 220, 16 explain أَفْقَسُ as here, and TA suggests that it is a transposition of أُسْتَفُ; but it seems probable that we should read أَفْقَسُ: see LA 8, 61, 15, and إِفْقَسَسَ used of night in Naq 204, 6. « And they rose, lazily feeling about with their hands, while behind them was a third of the night, (black) as an ostrich, long ».

^c LA 8, 164, 12; *post*, No. CXIII, v. 11 (poet Rabī'ah b. Maqrūm).

^d Bm زُمَّلٌ (with زُمَحٌ in marg.). Our MSS and Cairo print الحُورَ: Lips, Bm, V الحُورَ. V commy.: — الزُمَحُ اللَّيْمُ. الحُورُ البِيضُ. الرِّوَائِعُ المُعْجِبَاتُ.

^e Our MSS حُدْمَةٌ: Lips جَدْبَةٌ; see LA 14, 353, 7.

^f Lips حُصٌّ: our MSS, Bm, V, Cairo

print حُصٌّ. ^g Aṣma'iyāt 48, 6.

^h This poem in Wright, *Opuscula Arabica*, 109.

الجلّي الثعلبي من الأثر الجليل وهو العظيم: وأخوها صاحبها والقايم بها ❖

٢ أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ هَلَكْتَ وَجَالَ قَلَمٌ تَفَقَّدَ وَكَانَ لَهُ الْقُودُ

لم يُتَقَدُوا لِقَلَّةِ خَيْرِهِمْ وَخُسُوفِهِمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ: وَقَدَّ هُوَ لِإِفْضَالِهِ وَإِحْسَانِهِ وَتَبَاهِيهِ فِي النَّاسِ. قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ لِمَسْلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

^h وَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ خَامِلًا وَلَكِنْ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ

أَبُو بَكْرٍ: وَمَا كَانَ خَامِلًا ❖

٣ أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ حَبَّاسٌ مَالٍ عَلَى الْعِلَاتِ مِتْلَافٌ مُفِيدٌ

أَيِ يَحْبِسُ إِبِلَهُ فِي فِنَانِهِ لَا يَدْعُهَا تَسْرَحُ لِتَكُونَ قَرِيبًا مِنْهُ: فَإِذَا جَاءَهُ ضَيْفٌ قَرَاهُ أَوْ صَاحِبُ حَمَالَةٍ أَعْطَاهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

صَبْرْنَا فَلَمْ تَسْرَحْ لِكَيْلَا يَلُومَنَا عَلَى حَقِّهِ صَبْرًا مُعَوَّدَةً الْحَبْسِ

غَيْرِهِ: الْعِلَاتُ هَهُنَا الشَّدَائِدُ أَيْ يَفْعَلُ هَذَا فِي الشِّدَّةِ وَالرِّخَاءِ. وَفِي إِضَاقَتِهِ وَسَعَتِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ

وَلَكِنْ إِنَّمَا عَوَّدْتُ نَفْسِي عَلَى عِلَاتِيهَا جَرِي الْجَوَادِ

أَيِ عَوَّدْتُهَا جَرِي الْجَوَادِ فِي سَعَتِهَا وَضَيْقِهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُجِيفُ لَهَا الْبَدْلُ فَيَضِيقُ لِكَثْرَةِ السُّؤَالِ: كَقَوْلِ إِزْهِيرِ

^k هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيَظْلِمُ

ظَلْمُهُمْ إِيَّاهُ أَنْ يُسْأَلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ: فَيَظْلِمُ فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَيُظْلِمُ نَفْسَهُ لِسَائِلِهِ: وَأَصْلُ الظُّلْمِ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ. وَإِذَا أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا فَقَدْ تَمَدَّدَ: قَالَ

مِنْ مَالٍ مَنْ لَسْتَ لَهُ بِثَامِدٍ وَلَيْسَ فِي كَرَاتِهِ بِزَاهِدٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ

^l جُلُوسًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَشْمِدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ

^h For Abū Nukhailah see Agh 18, 139 ff. This verse is in Agh 140, line 7, with Abū Bakr (Ibn al-Anbārī)'s reading. (The whole scholion to v. 2 is wanting in Lips.) ⁱ Wright transposes vv. 3

and 4. Wright: جِبَارَاتٍ وَبِتْلَافٍ مُفِيدٌ.

^j So our MSS, understanding الإِبِلَ, implied

in the مال of v. 3.

^k Zuh. Diw. 17, 13 (p. 97).

^l Nāb. Diw. 16, 9 (p. 18), where قُمُودًا, يَشْمِدُونَهَا, الْأَنْوَفِ; see ante, p. 532, 1.

يَشْبِدُونَهُمْ يُنْكَرُونَ سُؤَالَهُمْ ❖

٤ ^١ أَلَا هَلَكَ أَمْرُؤُا ظَلَّتْ عَلَيْهِ بِسْطِ عُنَيْرَةِ بَقَرٍ هُجُودُ

شَبَّهَ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ. وَالهُجُودُ هَهُنَا الْمُنْتَبِهَاتُ: وَالْمُتَهَجِّدُ وَالْمُتَهَجِّدَةُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمُتَهَجِّدُ هُوَ النَّائِمُ وَالْمُنْتَبِهَةُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ^m وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَدَعَا رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ. ❖ وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ كَثِيرًا: مِثْلَ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ

ⁿ وَنَوْحٍ بَعَثَتْ كَيْثَلِ الْإِرَاحِ أَنْتِ الْعَيْنُ أَنْبَالَهَا

قَالَ الطُّوسِيُّ الْإِرَاحُ أَوْلَادُ الْبَقَرِ الْوَاحِدُ أَرَحٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا مُؤَنَسَةً لِلْأَنْبَالِ لِأَنَّهَا تُنْرَحُ بَعْدَ الْمَطَرِ: وَرَثَتْ أَخَاهَا أَي قَتَلَتْ سَيِّدَهُ هُوَ لِأَنَّ الْقَوْمَ فَبَعَثَتْ النَّوَائِحَ عَلَيْهِ كَبَقَرِ الْوَحْشِ إِذَا أَحْسَتْ بِالْمَطَرِ: قَالَ وَالْبَقَرُ ^o تَسْتَنْشِي السَّحَابَ: الْمَاءُ لِلْسَّحَابِ ❖

١٠ ^p سَمِعَنَ بِمَوْتِهِ فَظَلَّلَنَ نَوْحًا قِيَامًا مَا يُحِلُّ لَهْنٌ عُودُ

النَّوْحُ الْقِيَامُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنَاوِحَةُ الْمُنَاوِحَةُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ النَّوَائِحُ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا وَمِنْهُ مُنَاوِحَةُ الرِّيَاحِ. وَقَوْلُهُ لَا يُحِلُّ لَهْنٌ عُودُ أَي لَا يُطْعَمَنَّ شَيْئًا: وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَهَائِمِ يَقُولُ كَأَنَّهُنَّ لِحَزْنِهِنَّ عَلَيْهِ وَتَرْكِهِنَّ الْأَكْلَ حُرْمَ عَلَيْهِنَ الرَّعْيِ. وَيُرْوَى لَا يُحِلُّ لَهْنٌ عُودُ ^q ❖

LXX وقال بشر بن عمرو بن مرثد

١٥ من بني قيس بن ثعلبة لعنرو بن كلثوم ❖

١ قُلْ لِابْنِ كُلْثُومِ السَّاعِي بِدِمَّتِهِ أَبْشِرْ بِحَرْبِ تَعْصُ الشَّيْخِ بِالرِّيقِ

يُصِفُ شِدَّةَ الْحَرْبِ يَقُولُ إِذَا بَاشَرَهَا الشَّيْخُ الْمَجْرَبُ الْبَصِيرُ بِالْحَرْبِ غَضَّ بِرِيْقِهِ فَمَنْ هُوَ دُونَهُ فِي السِّنِّ

¹ LA 4,443,1, where attributed to Murrah b. Shaibān, with قَامَتْ, and هُجُودُ الْبَقَرِ الْعُنَيْرَةِ; in Addād 31, 18, as text; Wright has for 2nd hemist. بِسْطِ عُنَيْرَةٍ وَدَمٌ تَجُودُ. ^m Qur. 17, 81.

ⁿ Khansā Dīw. No. 79, p. 213. (Lips corruptly أَنْبَالَهَا). ^o I. e. « scent the coming rain ». ٢.

^p Mz, V, مَا يُحِلُّ, Bm double vocalization, as in text. Wright يَوْمِهِ, and مَا تُصَانُ لَهَا خُدُودُ.

^q If the gloss is correct in taking عُودُ as meaning the food of the antelopes, it must stand for the twigs and small branches of desert bushes; but it would be much more natural to take it of aloes-wood used as perfume, and refer the verse to the mourning women.

أولى: ^٩ وهذا مثل قول جساس لأبيه حين قتل كلياً

فإني قد جنيت عليك حرباً تُعصُ الشيخَ بالماه القراح

فأجابه ابوه

لئن تك قد جنيت علي حرباً فلا وكيك ولا رث السلاح

• قال إنه ساء أباه فغله وإنما أجابه بهذا ليقتوي عزمه ويشد منه: والوكيل الذي يتكلم على غيره في الأمور: قال الطاطمي

يَنشِين رَهْواً فَلَا الأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَي الأَعْجَازِ تُشَكِلُ

يقول كل عضو منها قوي مُعتَبَلٌ لا يُكَلَّفُ فليس يتكلم بعض أعضائها على بعض ^٩. والذمة واحدة الذم. وهو من التحرم. وما يعق عليه القيام به. وقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ^{١٠} ما يذهب عني مذمة الرضاع: أي ما وجب علي من حتمها: قال غرّة عبدي أو أمة. والغاص ضد المسيع وقد غص يقص غصاً ضده أساع يسيع ساعة. *

٢ وصاحبه فلا نعم صباحهما إذ فرت الحرب عن أنيابها الروق

قال الاصمعي: جعل أنيابها روقاً يهول بها والأروق من الناس الذي تطول أنيابه وثناياه ورباعياته من فوق دون سائر أسنانه ويقال الأروق الطويل الثنيتين من فوق: قال الاعشى

١٥ وَإِذَا مَا الأَكْسُ شِبَهَ بِالْأَرْ وَقِ عِنْدَ الهَيْجَا وَقَلَّ البُصَاقُ

غيره: الروق طول الثنايا العليا رجل أروق وامرأة روقاء وقد روقاً روقاً: فان طالت كلها فهي القوه: والكتس قصر الأسنان رجل أكس وامرأة كساء وقد كسا يكسان كساً: وإنما شبه الأكس بالأروق على تباعد ما بينهما لأنه إنما يريد أنه كليل لشدة ما هو فيه من الجهد وظهت أسنانه على قصرها لشدة كلوجه: كما قال ابن خنّاق العبدي

٢٠ فِدَاءُ خَالَتِي لِبَنِي حَيٍّ خُصُوصاً يَوْمَ كَسَ القَوْمِ رُوقُ

٩-٩ This whole passage omitted in Lips.

^٩ See BAthir (Tornb.) 1, 387, Ham 423, 6-7.

^{١٠} Ham 423, 11.

^{١٠} Diwān 1, 17.

^{١٠} See Lane 976c — 977a, and LA 15, 112, 23 ff.

^٧ So Lips and Mz (who cites the verse); our MSS عِنْدَ for يَوْمَ.

^٢ The spelling varies

between خَذَاق (LA 3, 206, 10) and حَذَاق (LA 7, 410, 18, and 412, 7); the former appears to be correct (LA 11, 359, 19; TA 6, 327, 8). See *post*, Nos. LXXVIII, LXXIX.

^٧ See LA 8, 80, 14 for a similar phrase.

٣ لَا يَبْعَثُ الْعِيرَ إِلَّا غِبًّا صَادِقَةً مِّنَ الْعَالِي وَقَوْمٌ بِالْمَفَارِيقِ

قوله غِبًّا صَادِقَةً اي بعد ان يَتَّبِعَنَّ له الأمر اي إِلَّا بَعْدَ خُطَّةٍ صَادِقَةٍ . وقال : قَوْمٌ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِ الْعَالِي ❖

٤ بَلْ هَلْ تَرَى ظُعُنًا تُحْدَى مُقَيَّةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقٍ

غيره . الظُّعُنُ جمع ظُعِينَةٍ وهي النِّسَاءُ فِي الْهَوَادِجِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْإِبِلِ ظُعَانٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا نِسَاءٌ . تُحْدَى تُسَاقُ وَحَدَوْتُ سَقْتُ . مُقَيَّةٌ مُوَلِّيَةٌ مَاضِيَةٌ . وَتَوَالٍ تَوَابِعُ يَتَّبِعُهَا . وَحَادٍ جَادٌ غَيْرُ مَسْبُوقٍ ❖

٥ يَا خُذْنَ مِنْ مَعْظَمٍ فَجَاءَ بِمُسْهَلَةٍ لِرِزْهَوِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُسْرِ زُحْلُوقٍ

شبهه ما على الهوادج من ^b العقل والرقم بزهو البسر : كقول الآخر

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ مُقَيَّةً نَخْلٌ بِزَارَةِ حَمَلُهُ السُّعْدُ

١٠ قال ابو جعفر : زُحْلُوقٍ نَعَتْ لِمُسْهَلَةٍ اِي قَدْ اَسْهَلَتْ اللَّوْنَ مِنْ اَعَالِيهِ فَهُوَ مُتَلَوِّنٌ لَمْ يُرْطَبْ فَهُوَ اَحْسَنُ لَهُ وَاَنْبَلُ لَهُ اِي يَعْلُونَ بِمُسْهَلَةٍ اِي بِنَخْلٍ مُسْهَلَةٍ قَدْ اَسْهَلَتْ اَلْوَانَ بُسْرِهَا مِنْ اَحْمَرٍ وَاَصْفَرَ زُحْلُوقٍ وَاَمْلَسَ : شَبَّهَ مَا عَلَى هَوَادِجِهِنَّ بِالْوَانَ الْبُسْرِ : هَذَا قَوْلُ اَبِي جَعْفَرٍ ❖ ^c

LXXI وقال بشر أيضا ^d

١ أبلغ لديك أبا خليدٍ وائلاً أني رأيت اليوم شيئاً معجباً

^y Lips لَا نَبَعَتْ الْقَوْمَ . V بَعَدَ (for غِبًّا) . Bm الْعَالِي (sic) . Mz and Bm take الْمَفَارِيقِ as a place-name ١٥ (not in Yak or Bakri) . Mz commy : يَسْخَرُ مِنْهُ وَسَمَّى جَيْشَهُ عِيرًا : يَقُولُ لَا يُجْهَزُ إِلَّا بَعْدَ تَلْبِثٍ وَطَوَّلِ نَظْرٍ .

^z Yak 4, 576, 19 ff. has vv 4, 5 and a third not in our text. ^a Bm, Mz text, V بِمُسْهَلَةٍ , Yak

and Mz commy. يريد يسرن من معظم الطريق فيما — : Mz commy. (مُسْهَلَةٌ . latter with v. l. بِمُسْهَلَةٍ .

يستسهل : والمسهلة المكان الكثير السهل . وبروي بمسهلة من قوله اسهله اي وجدته سهلاً . ولزهوة زحلووق شبه ما ^b V العقم . Mz . The ٢٠ . المهن من العقم .

على الهوادج من المهن بزهو البسر وقد ادرك فله تساقط لادراكه من اعالي البسر . citation is from Aus, 5, 6; see for other readings LA 4, 199, 19, and 201, 3. ^c Mz, Bm, V, Yak

add the following v. ٦ حَارِبِينَ فِيهَا مَعْدًا وَاعْتَصَمْنَ جَاءَ إِذْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ

يريد ان هذه الظمان حاربت أربابها قبائل معد وتمسكن بها حين ذهب الأمانة والأمن بفساد الطاعة : Mz commy. وانتشر الشر فصار الدين لا يوثق به . ويجوز أن يريد بالدين العادة من الخير والسلامة ويجوز ان يريد واحد الأديان .

٢٥ وقوله غير موثوق الاجود ان يقال انت موثوق بك وقد يحدف بك من الكلام .

^d Mz. commy. : رواها الاصمعي الحنظلي بن خالد المرثدي . قال وابو خليد هو وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد : والشاعر يشكو تقلب الزمان واختلاف الحدثان وإن من كان ذنباً مؤخرًا صار رأساً مقدماً .

العامة . Mz, Bm, Yak ^e Yak 1, 766, 19 ff. has vv. 1 and 2, and v. 3 of Mz, V, and Bm.

٢ أَنْ ابْنَ جَعْدَةَ بِالْبُوَيْنِ مَعْرَبٌ^f وَبَنُو خَفَاجَةَ يَفْتَرُونَ الثَّلَبَا

البوين موضع. والمعرب الذي قد أعزب إبله أي تباعد بها من حبه وأهله. ويفترون الثلبا يتبعون إثره. قال أبو جعفر تعجب منهم يقول أولائك قد عزبوا ينتجعون النبات لإيلهم والحضب: وهؤلاء يصيدون الثلالب في الجذب يذمهم بذلك^g ❖

٣ وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هُنَالِكَ غَيْرَهُمْ^h مِمَّنْ يَحْلُونَ الْأَمِيلَ الْمُعْشَبَا

الأميل موضع. والمعشب ذو العشب: وقد يأتي فاعل في معنى مُفْعَل يقال أعشب البلد فهو عاشب وأمحل فهو ما حل وأنيق الغلام فهو يافع وأغضى الليل فهو غاض وأورس الرمث فهو وارس. أي يحلون بإيلهم ذلك الموضع لغيرهم. قال أبو جعفر يحلون ❖

٤ لَا أَسْتَكِينُ مِنَ الْمَخَاقَةِ فِيهِمْⁱ وَإِذَا هُمْ شَرَبُوا دُعِيْتُ لِأَشْرَابَا

١٠ أي هم يؤسؤني بأنفسهم ويجعلوني كأحدهم أشرب معهم وألعب معهم. غيره: هم يؤسؤني بأنفسهم أي يجعلوني أسوة أنفسهم ❖

٥ وَإِذَا هُمْ لَعِبُوا عَلَى أَحْيَانِهِمْ^j لَمْ أَنْصَرِفْ لِأَبِيَّتِ حَتَّى أَلْبَا

٦ وَتَيْتُ دَاجِنَةٌ تُجَاوِبُ مِثْلَهَا^k خَوْدًا مُنْعَمَةً وَتَضْرِبُ مُعْتَبَا

الداجنة القينة: تجاوب مثلها أخرى: واصل الداجن المعتاد للشيء. الدرب به يقال قد دجن في الشيء ورجن إذا انس به وأقام فيه حتى يعتاده. والخود الحسنة الخلق. وقوله وتضرب معتبا أي إذا ضربته جاوب بما تريد: واصل المعتابة المراجعة ومنه قولهم لك العتي يعني الرجوع إلى ما تريد: ومنه قول العرب^k إنما يعاتب الأديم ذو البصرة أي إنما يردد في الدباغ الأديم الذي يعوى على ذلك: يقول

^f Bakrī 182, 19. Yak هذا ابن؛ Mz إن. Yak, Mz, Bm, V معرباً. Mz, Bm, V يفترون؛ V يفترون (v. l. in Bm). Bm's note: — يفترون يبتنون له فترة لبيدوه: ويروى يفتنون أي يتبعون ويروى يفترون.

^g Mz, Bm (marg.), V, Yak have an addl. v. after v. 2 (Yak رآني)

فأنفت مما قد رأيت وساءني وقضيت لروأي أرى لي منضبا

^h Bakrī 102, 3 and Yak 1, 366, 20, as text. Mz يحلون (أي يملون إبلهم ذلك الموضع ويرعون عشبه) يحلون.

ⁱ Mz transposes vv. 4 and 5.

^j Mz معتبا, Bm معتبا with ما.

^k See Lane 36 c. This passage, between the two places where إنما يعاتب occurs. is found in Lips only, having dropped out in K from *homoioteleuton*.

إِنَّمَا يُعَاتَبُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُرْجَى رُجُوعُهُ وَصَلَاحُهُ: وَأَمَّا امْرَأَةٌ فَلَانِ^١ الْمُبَشِّرَةُ الْمُؤَدِّمَةُ: وَالْبَشْرَةُ مَا وَلِيَ الثَّوْبَ وَالْأَدَمَةَ مَا وَلِيَ اللَّحْمَ: وَمِنْهُ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَهُوَ أَنْ يُلْصِقَ بَشْرَتَهُ بِبَشْرَتِهَا. قَالَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ فِي الْإِنْفِكِ فِي قَوْلِ بُرَيْرَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَأَلَهَا عَنْ عَائِشَةَ: ^m تَنَامُ عَنْ عَجِينِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُ مِنْهُ ❖

٧ ⁿ فِي إِخْوَةٍ جَمَعُوا نَدَى وَسَمَاحَةً هُضْمٍ إِذَا أَرَمُ الشِّتَاءِ تَرَعَبًا

الهُضْمُ جَمْعُ أَهْضَمَ وَهُمْ الْقَوْمُ يَكْسِرُونَ أَمْوَالَهُمْ وَيَثْلُمُونَهَا فِي الْحُقُوقِ: وَأَصْلُ الْهَضْمِ الْكَسْرُ يُقَالُ قَدْ هَضَمْتُ إِذَا كَسَرَهُ وَمِنْهُ انْهَضَامُ الطَّعَامِ وَيُقَالُ فِي الْأَرْضِ هَضُومٌ أَي فَجَوَاتٌ مُتَّسِعَةٌ. وَتَرَعَبَ اتَّسَعَ وَكَثُرَ: وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ تَرَعَبًا وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ رَغِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ وَمِنْهُ الرَّغْبَةُ فِي النَّاسِ وَهِيَ النَّهْمَةُ وَالْحِرْصُ وَقِلَّةُ الْإِجْتِرَاءِ ❖

٨ وَتَرَى جِيَادَ ثِيَابِهِمْ مَخْلُولَةً وَالْمَشْرِفِيَّةَ قَدْ كَسَوَهَا الْمَذْهَبَا^٥

أَي هَمَّتُّهُمْ فِي الْحَرْبِ وَإِصْلَاحِ أَدْوَاتِهَا لَا يَهْتَمُّونَ بِمَلْبَسٍ وَلَا مَطْعَمٍ: وَنَحْوُ مِنْ هَذَا قَوْلُ الْأَعَشَى ^p تَرَى هَمَّهُ نَظْرًا خَصْرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْغَزْوِ لَا فِي السِّمَنِ

وَقَالَ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

٩ وَمُخْرَقٌ عَنْهُ الْقَيْصُ تَخَالَهُ بَيْنَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيَا
حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللَّوَاءُ لَقِيْتَهُ يَوْمَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَيْسِ رَعِيَا

وَيُرْوَى وَمُخْرَقٌ وَمُخْرَقًا بِالْخَفْضِ عَلَى وَرُبِّ وَالنَّصْبِ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَتَرَى فِيهِمْ كَذَا وَمُخْرَقًا: وَأَمَّا تَخْرَقُ قَيْصُهُ لِطُولِ سَفَرِهِ ❖

٩ عَمْرُو بْنُ مَرْتَدٍ الْكَرِيمُ فَعَالَهُ وَبَنُوهُ كَانَ هُوَ النَّجِيبُ فَأَنْجَبَا^r

¹ Lane 37 b.

^m LA 17, 4, 9. « She is sleeping over her kneading ; and the tame sheep

(or goat) comes and eats the dough ».

ⁿ Lips, Bm هُضْمٍ . Bm زَمْنُ (for أَرَمُ) . Mz تَرَعَبًا ٢٠

تَرَعَبًا Bm ; (وَيُرْوَى تَرَعَبًا)

^o The first part of Lips ends here.

^p See ante, p. 470, 8.

^q See Ham 704-5, with وَسَطٌ for بَيْنَ , رُفِعَ for بَرَزَ , رَأَيْتَهُ نَحْتًا , for رَأَيْتَهُ نَحْتًا , رُفِعَ for بَرَزَ , رَأَيْتَهُ نَحْتًا ; so quoted BQut 274,

10-11.

^r Mz, V, and Bm (in margin, headed نسخة) have five more verses : —

وَتَرَاهُمْ يَفْشَى الرَّفِيفُ جُلُودَهُمْ طَيْرِينَ يُسْقُونَ الرَّحِيقَ الْأَصْهَبَا
غَلَبَتْ سَمَاحَتُهُمْ وَكَثْرَةُ مَالِهِمْ لَزَبَاتِ دَهْرِ السَّوَاءِ حَتَّى (1) يَذْهَبَا
وَتَرَى السَّذِي بِمَقْرُومِهِمْ لِحْبَانِهِمْ يُحْبِي وَيَرْجُو مِنْهُمْ أَنْ (2) يَرْكَبَا
أَدْمَاءَ مُفَكِّهَةٍ وَقَحْلًا (3) بَازِلًا أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْهَرَاوَةِ (4) مَرَجَبَا
أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْقَنَاءِ طَيْرَةٍ شَوْهَاءَ (5) تَعْتَبِطُ الْمُدِلَّ الْأَحْقَبَا

٢٥

(1) تَذْهَبَا V, تَذْهَبَا B.

(2) So all three : but should we not read يَرْكَبَا ?

(3) Bm, V, نَاجِلًا .

(5) Mz commy. : تَمَكَّنُ عِنْدَ الْأَصْطِيَادِ جَا .

من العَيْرِ الْمُدِلِّ بَعْدُوهُ وَقُوْتَهُ فِي مَوْضِعِ الْحَقِيْبَةِ مِنْ بِيَاضٍ . وَقَوْلُهُ تَعْتَبِطُ أَي تَصِيدُ مِنَ الْمَيْطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِي .

LXXII وقال عبد المسيح بن عسلة

اخو بني مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ❖

١ " يَا كَغْبُ إِنَّكَ لَوْ قَصَرْتَ عَلَى حُسْنِ النِّدَامِ وَقِلَّةِ الْجُرْمِ.

غيره. لو قَصَرْتُهُ عَنْ حُسْنِ النِّخِ ❖

٢ " وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ تُعَلِّئُنَا حَتَّى نَوُوبَ تَنَاوُمِ الْعُجْمِ.

قال الاصمعي: كانت الأعاجيم اذا نامت لم يُجْتَرَأَ عَلَيْهَا ان تُنْبَهَ وَلَكِنْ يُعْرَفُ حَوْلَهَا وَيُضْرَبُ حَتَّى تُنْتَبَهَ بِذَلِكَ فَيَكُونُ انْتِبَاهُهَا فِي سُرُورٍ يُتَقَاوَلُ بِذَلِكَ: وكذلك اذا ارادت النوم لا تنام إلا على اللّهُو لِيَكُونَ آخِرُ أَمْرِهَا سُرُورًا. وقال ابو مالك التّمري: الرواية تَنَاوُمٌ يعني صياح الديوك في السّحر: اي لا يزالون يَشْرَبُونَ الى ذلك الوقت. وقال تناوُمُ العُجْمِ بالهَمْزِ أَجْوَدُ يريد صياح الديوك: ومن لم يَهْمَزْ ارادَ نَوْمَ الملوِكِ. ١٠ مُدْجِنَةٌ دَاخِلَةٌ فِي الدّجَنِ. يقول تُعَلِّئُنَا هَذِهِ المُدْجِنَةُ تَلْهِينَا. وَنَوُوبَ نَنْصَرِفُ ❖

٣ لَصَحَوْتَ وَالتّمري يُحْسِبُهَا عَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَةِ النّجْمِ.

ويروى: ❖ خَالَ السَّمَاءِ وَعَمَّةُ النّجْمِ. ❖ قال سَبَّهَهَا بِنَجْمٍ مِنْ النُّجُومِ لِجَاهِهَا. الرواية يُحْسِبُهَا: ومن روى يُحْسِبُهَا يعني كَغْبًا. وقوله خَالَ السَّمَاءِ كقول الآخر: ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ: اي هي عَظِيمَةُ القَدْرِ عِنْدَكَ. التّمري كَغْبٌ وهو الصّاحي: يقول لَصَحَوْتَ وَأَنْتَ تُحْسِبُ هَذِهِ القِيَّةَ فِي عِظَمِ قَدْرِهَا عِنْدَكَ هَكَذَا. وهذا مثل ١٥ قوله: يَا ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ وَعَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَةِ ❖

٤ هَلْهَلْ لِكَغْبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ فَوْقَ الجِبِينِ بِمِعْصَمِ فَعَمِ.

هَلْهَلْ كَغْبٌ حِينَ لَا مَكْفٌ رُدُّ عَنْهَا كَمَا حَيْثُ لَا يَضِرُّ عَنْهَا. وَالمِعْصَمُ مَوْضِعُ السِّوَارِ. وَالفَعْمُ الرِّيَانُ المُتَلَيُّ. روى ابو جعفر: وَقَعَتْ فَوْقَ الشُّوُونِ بِسَاعِدِ: عن ابن الأعرابي. قال ويروى: فَعَمِ. هَلْهَلْ كَغْبٌ مِنْ غَضَبِهِ ❖

٢ Mz has a v. l. حَسَوِ المَدَامِ. ❖ LA 16,44,13 with تَنَاوُمٌ (v. l. تَنَاوُمٌ mentioned below). Mz v. l. ٢.

٣ وروى ابو عمرو بعد هذا البيت — Mz reads here: — Cf. Daniel, 6,18 (19). ❖ تَوُوبَ Bm. دَاخِنَةٌ

أَلْفَيْتَ فِينَا مَا تَحَاوَلُ مِنْ صَا فِي الشَّرَابِ وَلَذَّةِ الطَّعْمِ
فِي أَسْرَةٍ لِي إِنْ لَقَيْتَهُمْ حَا فِي الحَقِيقَةِ دَا فِي الظُّلْمِ

These vv. are not in Bm; V has the second at the end of the poem, and it has been entered there in Bm marg. ❖ LA 14, 231, 14, with بِكَغْبٍ and بِسَاعِدِ (v. l. مَلَلٌ mentioned); verse ٢٥

attributed to الشُّوُونِ Bm. حَرَمَلَةُ بن حَكِيمِ.

٥ جَسِدٌ بِهِ نَضْحُ الدِّمَاءِ كَمَا قَنَاتٌ أَنَامِلُ قَاطِفِ الْكُرْمِ.

[ويروى] : جَسِدًا بِهِ : منصوب على الحال . ويروى : صَاحِبِ الْكُرْمِ : يعني قَاطِفَهُ . أبو جعفر : يعني أنه جُرِحَ فَأَصَابَهُ الدَّمُ فَتَلَزَّجَ بِهِ وَاسْوَدَّ مِنْ جُرْحَتِهِ . وَالْجَسَدُ الدَّمُ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ ^٦ وَمَا هُرَيْقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ * غيره : رُوِيَ جَسِدٌ وَجَسَدٌ وَجَسِدًا بِهِ عَلَى الْحَالِ . وَبَيَّتُ النَّابِغَةُ مَنْ رَوَاهُ مِنْ جَسَدٍ بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مِنْ دَمٍ جَسَدٍ : وَيُروى مِنْ جَسَدٍ يَرِيدُ الدَّمَ اللَّاصِقَ بِالْجَسَدِ * .

٦ وَالْخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَكِنْ قَدْ تَخُونُ بِأَمِنِ الْحَلِيمِ.

أي تَسْتَخِفُّ الْحَلِيمَ . قوله لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ أي لَيْسَتْ تُخَايِي مَنْ شَرِبَهَا ذَهَبَتْ بِحِلْمِهِ . وَالْأَمِنُ شَدِيدُ الْقُوَى . أبو جعفر قال : يَقُولُ لَيْسَتْ تُثَلَاثُهُ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ : لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي * .

٧ وَتُبَيِّنُ الرَّأْيَ السَّفِيهَ إِذَا جَعَلَتْ رِيَّاحُ شَمُولِهَا تَنِي

١٠ يقول إذا طَابَتْ لَهُمْ زَيَّنَتْ لَهُمُ الْقَبِيحَ . وَالشَّمُولُ الْخَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتْ شَمُولًا لِأَنَّهَا تُعْصِفُ بِصَاحِبِهَا كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ . وَتَنِي تَرِيدُ وَتَكْثُرُ يُقَالُ تَمَى يَنْمِي وَيَنْمُو قَالَ الرَّاجِزُ ^b يَا حُبَّ لَيْلِي لَا تَغَيِّرْ وَازْدَدِ وَأَنْمِ كَمَا يَنْمِي الْحِضَابُ فِي الْيَدِ

وقال الآخر

^c أَنْ يَا بُرُوءَا نَحْلًا لِعَيْرِهِمْ وَالشَّيْءُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي

١٥ أبو جعفر : الرواية وَتُرَيِّنُ الرَّأْيَ . وَيُروى فِي الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ وَأَنْمِ كَمَا وَفَاكَ اللَّهُ وَفَاكَ فِي الدُّعَاءِ لَهُ . غَيْرُهُ . شَمُولٌ رِيحُهَا تَنِي * .

٨ وَأَنَا أَمْرُؤٌ مِنْ آلِ مُرَّةٍ إِنْ أَكَلِمَكُمُ لَا تُرْقُوا كَلِمِي

اَلْكَلْمُ الْجُرْحُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الرَّقْءِ انْقِطَاعُ الدَّمِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا

^x Mz نَضْحُ الْعَبِيرِ (sic), Bm جَسِدٌ and جَسِدًا , V جَسَدٌ , and so Cairo print. Mz جَسِدٌ (sic).

^y Mu'all. 37.

^z Mz يَخُونُ بِأَمِنِ (sic).

^a Our MSS, V, and v. l. in Bm وَتُبَيِّنُ , and so Cairo print. Mz, Bm تُرَيِّنُ (and the commy. appears to show that this was Abū 'Ikrimah's reading). Bm شَمُولٌ رِيَّاحِهَا .

^b LA 20, 216, 12 (with كَمَا يَنْمُو).

^c LA 5, 57, 18 with زَرَعًا for نَحْلًا and وَالْأَمْرُ for وَالشَّيْءُ ; see Ḥam 97, 15, and Qālī, Amālī 1, 266, 14. (Our MSS have الشَّرُّ for الشَّيْءُ , but this must be a clerical error.)

رَقْوَةُ الدَّمِ . يَقُولُ إِنَّ هَجْرَتَكُمْ سَارَ هِجَابِي فِيكُمْ وَتَحَمَّلْتُمُ الرُّوَاةَ وَتَنَاشَدُهُ النَّاسُ فَلَمْ يَنْقَطِعْ ذِكْرُهُ .
وَجَعَلَ الدَّمَ مَثَلًا ٥

LXXIII وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ أَيْضًا

١ ٥ وَعَازِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقْرَاقِهِ الْحَافِي

٥ يعني كلاً مُتَّحِيًا قَدْ عَلَا وَارْتَفَعَ . وَجَنْبَتُهُ جَانِبُهُ . وَتَهْوِيلُهُ زَهْرَةٌ : وَالتَّهْوِيلُ زَهْرُ النَّبْتِ الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَسَائِرُ أَلْوَانِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَنْبَةُ نَبْتُ سَرِيْعِ الارتفاعِ : وَارَادَ أَنَّ التَّهْوِيلَ قَدْ عَلَا الْجَنْبَةَ يَكْثُورَتِهِ . وَرَقْرَاقُهُ نَدَى يَقَعُ عَلَيْهِ . أَبُو جَعْفَرٍ : رَقْرَاقُهُ تَرْقُرُقُهُ مِنَ الرِّيِّ كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِيهِ مِنْ نَعْمَتِهِ . وَقَوْلُهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ أَي لِكَثْرَةِ نَدَاهُ لَا تَنْفَعُ فِيهِ النَّعْلُ لِإِسْمِهَا . وَرَقْرَاقُهُ مَارَقٌ مِنْهُ ٥

٢ ٥ صَبَّحْتُهُ صَاحِبًا كَالسَّيِّدِ مُعْتَدِلًا كَأَنَّ جُوجُوهُ مَدَاكُ أَصْدَافٍ

١٠ صَبَّحْتُهُ أَي سِرْتُ فِيهِ لَيْلًا فَوَافَيْتُهُ فِي الصُّبْحِ . وَصَاحِبُهُ هُنَا فَرَسُهُ . وَالسَّيِّدُ الذَّنْبُ شَبَهُهُ بِهِ . وَمُعْتَدِلٌ مُنْتَصِبٌ مِنْ نَشَاطِهِ لَا يَخْضَعُ لِلتَّعَبِ . وَالْمَدَاكُ صَلَايَةٌ يُعْبَأُ عَلَيْهَا الطَّيْبُ : فَشَبَهُ جُوجُوهُ بِهَا لِصُفْرَتِهَا : يَرِيدُ أَنَّهُ كُنَيْتٌ كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

٤ كَأَنَّ سَرَائِي لَدَى الْبَيْتِ قَانِمًا مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةٌ حَنْظَلٍ

وَجَعَلَ الْمَدَاكَ مِنْ أَصْدَافٍ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْوَرٌ . غَيْرُهُ : صَبَّحْتُهُ مِنَ الصُّبْحِ أَي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سِرْتُ إِلَيْهِ بِصَاحِبِي : وَكَذَلِكَ قَوْلُ طَرْفَةِ * ٥ إِنْ تَأْتِيَنِي أَصْبَحَكَ كَأَسَا رَوِيَّةً * : أَي أَسْقِيكَ شَرِبَةً سُنَيْتٌ صُبُوحًا لِأَنَّهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ٥

٣ ٥ بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَصَافِرَهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الْحَافِي

قال الاصمعي: قوله مستخفياً صاحبي يريد أن النبت قد غمره وأخفاه. تلقى تصيح وقد لغت تلقى ولغيت تلقى: قال ثعلبة بن صعير اللاريني

٢٠ ٥ بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنِ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ تَقْرِ الطَّائِرِ

^d LA 14, 238, 9. Vv. 1 and 3 in Qālī, Amālī, 1, 258.

^e All our authorities (Mz, V, Bm, as well as K and Cairo print) have صَبَّحْتُهُ; but the commentary (lines 14-16) appears to require صَبَّحْتُهُ, and the first form is the regular one for bringing an attacking force in the morning upon another tribe (Naq 603, 17, 678, 16, etc.).

^f Mu'all. 62.

^g Mu'all. 46.

^h See ante, No. XXIV, v. 17 (p. 260).

مستخفياً صاحبي يعني فرسه اي أخفيه من الوحش لئلا تراه . وغيره الخافي اي مثله لا يخفى لطوله وإشرافه ❖

٤ ^h لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَرَهُ كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْهَا بِخُطَافٍ

عامر: لا يفوته الوحش لإقتداره عليه . غيره: يقول هو قادرٌ عليها وإن حذرت فهربت: عامر . وقال: ❖ ونحو من هذا المعنى في الاقتدار قول النابغة

ⁱ فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الثُّنْتَى عَنْكَ وَاسِعٌ
خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي جِبَالٍ مَتِينَةٍ تَمُدُّ بِهَا أَيْدِيكَ نَوَازِعُ

ومثله قول امرئ القيس

^j وَقَدْ أَعْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِسُنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ
١٠ ^k إِذَا أَوَاضِعُ مِنْهُ مَرٌّ مُنْتَحِيًا مَرَّ الْأَيْتِي عَلَى بَرْدِيهِ الطَّافِي

أواضع أضع منه وأكف من حدته . والمنتحي المعتد . والأيتي السيل يأتي بلداً لم يكن فيه مطر: ومنه قيل للغريب أتوي . غيره: أيتي وأتوي . وقد أوضع الراكب راحلته يوضع أيضاً: ومنه الحديث: فإذا ركب يوضع راحلته: وقد وضعت راحلته تضع وهو من شدة السير ❖

LXXIV ^l وقال ثعلبة بن عمرو العبدي

١٥ من سليمة عبد القيس: لم يرفعه ابو عكرمة في النسب ولم يزيد على هذا . ونسبه هشام بن محمد بن السائب الكلبي فقال هو ثعلبة (ويقال له ابن أم حزن) ابن ^m حزن بن زيد مناة بن الحارث بن ثعلبة بن سليمة بن مالك بن عامر بن الحارث بن أثمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن افصى بن دعي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن تزار بن معد بن عدنان ❖

١ ⁿ لِمَنْ دِمْنٌ كَأَنَّهَا صَحَائِفُ قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكَثِيبُ فَوَاحِفُ

^h منها . our MSS, V, and Cairo print فيها , Mz and Bm فيها (read with commy. يُحَذَرُهُ). Mz ^h تُحَذَرُهُ

ⁱ Dīwān 17, 28-9 (p. 20). ^j Mu'all. 53. ^k Our MSS وَإِذَا . Bm ^k ظَلَّ . Bm, V ^k بَرْدِيَّةٍ .

Prof. Bevan suggests reading الضَّافِي (« full, overflowing ») instead of الطَّافِي (« floating »), which all texts have ; but this scarcely seems to be necessary.

^l For poet see ante, No. LXI.

^m So BDuraid 197, 15 ; our MSS حرز .

ⁿ Yak 4, 874, 21.

لم يُقَلِّ فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال الاصمعيّ الدمن جمع دمنّة والدهنة آثار الناس وما سوّدوا بالرّماد وجمع الدمنّة دمنّ وجمع الدمنّ دمنّ: وكذلك سِدْرَةٌ وسِدْرٌ وسِدْرٌ وِسْرَعَةٌ للوَتْرِ وِسْرَعٌ وِسْرَعٌ: قال لبيد

يُجَاوِزُ بِنًا قَدْ أُعِدَّتْ وَأَسْمَحَتْ
إِذَا أَحْتَتْ بِالشَّرْعِ الدِّقَاقِ الْأَنَامِلُ

وقال ابو كَير المذنبِي

° وَعَاوَدَنِي دِينِي فَبِتُّ كَأَنَّمَا
خِلَالَ ضُلُوعِ الصُّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدٌ

يُجَاوِزُ بِنًا يَعْنِي نِسَاءً وَالْبُحُّ لِلْأَوْتَارِ. واران بالصحائف الكتاب الذي فيها ولم يُرِدها في نفسها: ومثله قول سَلَامَةَ بن جَنْدَلِ

P لَعَنَ طَلَّلٌ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُنْتَقِ
خَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ فَمُطْرِقِ
أَكْبٌ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ
فَعَادَتْهُ فِي الْعَيْنِ جِدَّةٌ مُهْرَقِ

١٠ اي مُهْرَقٌ جديدٌ: وانما اراد كتاباً في مُهْرَقِ اتساعاً منه في الكلام ولعلم السامع بما اراد: والمهرق الصحيفة. والكثيب وواحف موضعان. والمنطق المحسن الموشى نَمَقَهُ حَسَنَهُ. والصليب ومطرق موضعان.

٢ ° فَمَا أَحَدَّتْ فِيهَا الْعُهُودُ كَأَنَّمَا
تَلَعَّبَ بِالسَّمَانِ فِيهَا الزَّخَارِفُ

كذا أَنْشَدَنَاهَا الضَّبِّيُّ: قال ويروى: بِالسُّمَارِ: وهو صِبْعٌ: شبه آثار الديار به: ويقال هو " الفسافساء". وقال ابو عمرو السُّمَارُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الزَّرْعِ لَا تَأْكُلُهُ دَابَّةٌ إِلَّا مَاتَتْ: قال وقال بعضهم السُّمَارُ دَاهٌ يَقَعُ فِي الشَّعِيرِ فَيَصِيرُ سُنْبُلُهُ مِثْلَ الْأَنْقَاسِ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَاتَ. والسَّمَانُ ايضاً هذه الأصباغ. والأنقاس يقال واحداً نِقْسٌ وأنقاسٌ جمع: قال ويقال شرابٌ نَقِيسٌ اذا كان حامضاً واذا هو حَمْضٌ قِيلَ هُوَ يَنْقَسُ نَقُوساً. والسَّمَانُ الْأَصْبَاغُ الَّتِي يُزَخَرَفُ بِهَا. ورواها احمد بالسَّمَانِ بِالسِّينِ وَالشِّينِ ايضاً بِفَتْحِهَا وَضَمِّهَا وَلَمْ يَعْرِفِ الرَّاءُ⁸: وقال هو ضَرْبٌ مِنَ النَّقْشِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا الْأَصْبَاغُ فِي السُّقُوفِ وَغَيْرِ السُّقُوفِ: قال وقال ابو عمرو الفسافساء. قال اراد بِالْعُهُودِ الْأَمْطَارُ وَهِيَ جَمْعُ عَهْدٍ كَأَنَّهُ قَالَ عَهْدٌ وَعَهْدٌ ثُمَّ جَمَعَ عَهْدًا عُهُودًا: اي الَّتِي أَحَدَّتْ فِيهَا ٢٠ (اي في الديار) الامطارُ من أنواعِ النبات: هذا كلام احمد بن عبيد وروايته وتفسيره. وقال تَلَعَّبَ الْعِهَادُ الْأَمْطَارُ الَّتِي يَتَلَوُّ بَعْضُهَا بَعْضًا. وكذلك الرِّصَادُ وَالْأَوَّلِيَّةُ كُلٌّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ لَا يَتَّبَاعِدُ يَعْهَدُ بَعْضُهَا

° LA 10, 43, 7, where v. is ascribed to Sā'idah b. Ju'ayyah, and so Sibawaihi 2, 15, 6. انْحَتَّ وَأُعِدَّتْ (Huber) 41, 40, with Labīd Dīw.

P Dīw. (Cheikho) 3, 1-2 (وَحَادِثُهُ): first v. in Bakrī 532, 12.

9 Mz, V الْعِهَادُ (v. l. in Bm): Bm as our text. Mz بِالسُّمَارِ; Bm بِالسَّمَانِ.

r الفسافساء in Mz (a mosaic pavement, probably derived from the Greek ψηφος).

٢٥

8 The word سُمَارٌ is not in the Lexx. The reading is apparently al-Aṣma'ī's; Mz notes that the word was unknown to other scholars. The right word is undoubtedly سَمَانٌ; it is the Syriac سَمِينَتَا, pigments, colours for painting.

بعضاً ويرصد بعضها بعضاً: فاذا تفاوتت لم تلحظها هذه الأسماء: هذا كلام ثعلب وتفسيره. قال احمد ويروى
تَلَعَبُ رَفَعُ كَأَنَّهُ ارَادَ تَتَلَعَبُ ❖

٣ ^٥ أَكَبَّ عَلَيْهَا كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ يُقِيمُ يَدَيْهِ نَارَةً وَيُخَالِفُ

قال ابو عكرمة: يُسَوِّي سُطُورَهُ مَرَّةً وَيُخَالِفُ أُخْرَى يَجِيءُ بِهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ: وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ آثَارُ
الديار بكتب الفرس لأنها مخالفة لكتب العربية: وشبهه به قول السَّمَاخِ ❖

^٦ كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِسِينِهِ بِسِيَاءٍ جَبْرٌ ثُمَّ عَرَّضَ أَنْطَرًا ^٧

٤ ^٧ وَشَوْهَاءَ لَمْ تُوشَمَ يَدَاهَا وَلَمْ تُذَلَّ فَقَاطَتْ وَفِيهَا بِالْوَلِيدِ تَقَاذِفُ

قال ابو عكرمة الشوهاة الحسنة الخلق. وقوله لم تُوشم يداها اي هي نقيية مُمَخَّصَةٌ القوائم لم تُرَقَمَ
ولم تُشَطَّبَ. والوليد العبد. وقاطت اتي عليها القَيْظُ. والتقاذف التدافع في العدو. قال ابو جعفر ويروى تُوسَمُ
١٠ اي بالنار. وقال في الشوهاة إنها الحسنة الخلق المُشْرِفَةُ. وقال لم تُوسَمَ اي لم تُكْوَرُ ولم تُشَطَّبَ من
عَلَّةٍ وَهِيَ صَحِيحَةٌ ❖

٥ ^٨ وَتُعْطِيكَ قَبْلَ السَّوْطِ مِلءَ عِنَانِهَا وَإِحْضَارَ ظَنِي أَخْطَأْتُهُ الْمَجَادِفُ

مِلءُ عِنَانِهَا اي عَدُوٌّ مِلءُ عِنَانِهَا اي مَا بَلَغَ [من] العَدُوِّ. والإحضرار العَدُوُّ. والمجادف ما
يُجَدَفُ بِهِ اي يُرْمَى بِهِ. احمد بن عبيد: وَيُرْوَى الْمَجَادِفُ بِالذَّالِ: اي أَخْطَأَهُ الَّذِينَ يَرْمُونَهُ. واصل
١٥ الحذف الرمي بالعصا. قال احمد المجادف بالحاء غير مُعْجَمَةٌ: والقذف الرمي بالحجارة من قولهم: بَيْنَ
حَازِفٍ وَقَازِفٍ ❖

٦ بَلَلْتُ بِهَا يَوْمَ الصَّرَاخِ وَبَعْضُهُمْ يَحْبُّ بِهِ فِي الْحَيِّ أَوْرَقُ شَارِفُ

قوله بَلَلْتُ بِهَا اي مَلَكَتْهَا وَكَانَتْ فِي قَبْضِي. والصراخ من الأضداد وهو الإستغاثة وهو الإجابة

^٥ Mz عَلَيْهِ. ^٦ Shammākh, Dīw. p. 26, l. 7. ^٧ After v. 3 Bm and V have the following v. —

رَجَا صُنْعَهُ مَا كَانَ يَصْنَعُ سَاجِيًا وَيَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الصَّنْعِ طَارِفُ ٢٠

(V has سَاجِيًا, which if correct means «erasing by scraping the surface of the sheet of vellum», and perhaps this is the best reading.) The word رَجَا seems to make no good sense; Prof. Bevan suggests reading رَنًا — «He gazed fixedly (سَاجِيًا) at his work so long as he was engaged upon it: then he would lift his eyes from the scroll and look at it askance». ^٧ Mz and Bm وَشَوْهَاءَ.

^٨ Mz الْمَجَادِفُ, Bm الْمَحَازِفُ, our MSS and V الْمَجَارِفُ (sic). ٢٥

وهو هنا الإجابة : قال الله عز وجل : ^٢ مَا أَنَا بِمُضْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِحِيَّ أَي مَا أَنَا بِسُفِيئِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِسُفِيئِيَّ : وقال الرازي

٧ إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ مَرًّا أَمَرَتْ كُلُّ مَنْشُورٍ خَجِلٌ

وَيُحِبُّ مِنَ الْحَبِّ وَالْأَوْزَقِ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَالْوُرُقِ ^٣ الْأُمُّ الْإِبِلِ وَالشَّارِفِ الْهَرَمِ الْكَبِيرِ . يقول أجيبة من استغاث على هذه الفرس •

٧ ^٤ بِيضَاءَ مِثْلِ النَّهْيِ رِيحَ وَمَدَّةً شَائِبُ غَيْثٍ يَخْفِسُ الْأَكْمَ صَائِفُ

البيضاء هنا الدرع . والنهي موضع مطمئن ينتهي إليه الماء له حاجز يمنع ان يفيض : يقال زهني ونهني بالكسر والفتح . وريح أصابته الريح فهو أصفى له وأشدُّ لا يضطربه : واصل ريح رُوح فسكنت الواو وأقيت حركتها على الراء فصيرت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها . والعرب تُشبه السيف والدرع

١٠ جاء القدير وماء النهي : قال الرازي يذكر إبلاً

^٥ فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِيِّ الْهَزْهَازُ تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ

والهزهاز الكثير الاضطراب . ومدَّه زاد فيه : ومنه قولهم مدَّ فلان فلاناً بكذا وكذا ومنه مدد الجيوش وهو من قول الله عز وجل : ^٦ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ وَيَخْفِسُ يَفْشُرُ . والأكْم جمع أكمة وهو ما ارتفع من الارض . والصائف اي في الصيف . [تدفع] عن أعناقها بالأعجاز يقول رشوا لبنها أصحاب

١٠ الماء حتى تركوهم يسقونها ^٧

٨ ^٨ وَمَطَرِدٍ يَرْضِيكَ عِنْدَ ذَوَائِقِهِ وَيَمِضِي وَلَا يَنَادُ فِيمَا يُصَادِفُ

^٢ Qur. 14, 27.

^٣ This v. occurs in the *Addād* of al-Aṣma'i (p. 15, 3) and the similar work

of BSikkīt (p. 171, 8): the latter agrees with our text. The meaning appears to be : « When the caller for help, without mentioning the tie of kinship, calls repeatedly, they (the tribe forming the subject of the poem) take firm hold of, remedy the case of, every distracted, perplexed one ».

٢ . ^٤ منشور is explained by Aṣm. as = مُنْتَشِرٌ أَمْرُهُ . For the sense here ascribed to مُتَّصِلٌ see LA 14, 253, 10 : أَي دَعَا :

أي دعا : دَعَا ; also Ḥam 121, 26 and commy. p. 122 (I owe this suggestion to Prof. Bevan). ^٥ مرَّةً بعد مرَّةٍ . ^٦ Our MSS have من الإبل ;

the reading of the text is that of Mz, confirmed by Aṣm. *Ibil* 127, 12, and 150, 5 .

^٧ Bm, V . مَزَّ مَاءَهُ . Mz .

^٨ LA 7, 292, 11 ; BDur 194, foot.

^٩ Qur. 31, 26.

^{١٠} All our texts have صَائِفٌ in the nom., but no notice is taken of the anomaly in the commy. either here or in Mz. Perhaps we may take it as a *constructio ad sensum*, شَائِبٌ being treated as equivalent to غَيْثٌ . As the anomaly would be cured by admitting an *iqwāḍ*,

I have entered the alternative صَائِفٌ .

• Bm قَبْلَ . Mz فلا .

ويروى: * وَمَطَرِدٍ يَشْفِي إِذَا لَمْ تُصَبِّ بِهِ * وَيَمْضِي وَمَا يَنَادُ: تُصَبِّ بِهِ تُمِيلُهُ يُقَالُ صَابَ قَنَاتُهُ إِذَا أَمَالَهَا لِلطَّعْنِ. ذَوَاتُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا وَقَلْبُهُ أَرْضَتْهُ جُودَتُهُ فَذَلِكَ ذَوَاتُهُ: قَالَ الشَّيْخُ يَذْكُرُ قَوْسًا
 ° فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا كَفَى وَهَذَا أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزًا

كفى اي أرضاه: وقوله يَمْضِي [اي] في المطعون. ولا يَنَادُ اي لا يَرْجِع ولا يَنْعَطِف: هو ماضٍ * ❖

٩ ° وَصَفْرَاءُ مِنْ نَبْعِ سِلَاحٍ أُعِدَّتْهَا وَأَبْيَضُ قِصَالٍ الضَّرِيْبَةِ جَانِفٌ

الصفراء القوس. والقصال القطاع يعني سيفاً. والضريبة المضروبة نُقِلَتْ من مفعولة الى فعيلة. والجائف الذي يَبْلُغُ الجَوْفَ. ويروى وَزَوْرَاءُ. ويروى * وَأَبْيَضُ إِي لِلْبَوَائِقِ خَائِفٌ * ❖

١٠ ° وَلَوْ كُنْتُ فِي غُمْدَانٍ يَحْرُسُ بَابَهُ أَرَا جِيلٌ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفٌ

غمدانٌ حِصْنٌ مَنِيعٌ. واران بالاراجيل الرجالة. والاحبوش الحبش. واران بالاسود الحية. والالف
 ١٠. الانس بالمكان ❖

١١ إِذَا لَاتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيْتِي يَنْبُ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفٌ

يَنْبُ بِهَا يُسْرِعُ بِهَا مَاخُودٌ مِنَ الْحَبِّ. والقائف الذي يَقُوفُ الآثارَ يَتَّبِعُهَا: وهو من قول الله عز وجل: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ * ❖

١٢ ° أَمِنْ حَذِرٍ آتَى الْمَهَالِكَ سَادِرًا وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفٌ

تت

١٥

° Diw. p. 49, l. 4; BQut 178, 4; LA 11, 401, 25.

f Mz, V وَصَفْرَاءُ, Bm وَصَفْرَاءُ.

Mz, V سِلَاحِي, Bm سِلَاحٌ. Mz, V وَصَيْفَةٌ (« and arrows » for أُعِدَّتْهَا). Mz (not V) has 2nd hemist. Bm and V maintain the nom. in the 2nd hemist.

8 In Mz, Bm, V, the following vv. are here inserted: —

(1) عَتَادُ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لَا وَاهِنِ الْعَوَى	وَلَا هُوَ عَمَّا يَقْدِرُ اللَّهُ (2) صَارِفٌ	٢٠
بِهِ أَشْهَدُ الْحَرْبَ الْعَمَانَ إِذَا بَدَتْ	نَوَاجِذُهَا وَأَحْمَرٌ مِنْهَا الطَّوَائِفُ	
قِتَالِ أَمْرِي قَدْ أَيْقَنَ الدَّهْرَ أَنَّهُ	مِنَ الْمَوْتِ لَا يَنْجُو وَلَا الْمَوْتُ (3) جَانِفٌ	
	(1) Bm عَتَادُ. (2) Bm, V صَارِفٌ. (3) Bm حَائِفٌ, V جَانِفٌ.	

h See Aus, Diw. 23, 10-11, and Geyer in WZKM, XVIII, 24-25. Mz commy. mentions v. l. وَأَغْضَفُ آلِفٌ, and this is found (with other variants), in the citation at Agh 11, 132, 22. ٢٥

i Qur. 17, 38. The ordinary reading is وَلَا تَقْفُ, from قَفَا; but تَقْفُ is mentioned in Baid. as v. l.

j For أَمْرُهُ سَادِرًا see Ham 432, 15.

قال ابو محمد: أملى علينا ابو عكرمة عامر بن عمران بن زياد الكوفي الضبي^ل هذه القصيدة المختارة
عن ابن الأعرابي عن الفضل

LXXV^k وقال أبو قيس ابن الأسلت الأنصاري^ك

١ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ لِقِيلِ الْخَنَا مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

٥ قال ويروى بقيل الخنا اي لم يكن قيلها الخنا قصداً من القول بل جوراً وإسرافاً. قال وقرأت
هذه القصيدة على ابي جعفر احمد بن عبيد بن ناصح بعد ان فرغ ابو عكرمة من إملائها علينا وحدثني احمد
وليس عن ابي عكرمة قال: حدثنا هشام بن محمد بأسانيد أملاها علينا في أخبار الأنصار قال كانت الأوس
حين وقعت بينهم وبين الخزرج^م حرب حاطب بن قيس بن هيشة الماعري قال وكانت هذه الحرب بين
بطون الأوس والخزرج كلها وهي آخر حرب كانت بينهم إلا بعث حتى جاء الله جل جلاله بالإسلام
١٠ والقبضة بطولها وتامها في أخبار الانصار وحروبهم. قال وكانت الأوس قد أسندت أمرها في هذه الحرب
الى ابي قيس بن الأسلت الأنصاري الوائلي: ^ن قال في حريمهم فأثرها على كل ضيعة حتى شحبت وتغير.
وليت أشهراً لا يقرب امرأة: ثم جاء ليله فدق على امرأته (وهي كبشة بنت ضرة بن مالك بن عمرو
ابن عزيز من بني عمرو بن عوف) فتحت له: فأهوى اليها فدفعته وأنكرته: فقال انا ابو قيس: فقالت
والله ما عرفتك حتى تكلمت. قال ابو قيس في ذلك هذه القصيدة: * قالت ولم تقصد ليقيل الخنا * .
١٥ قال احمد ويروى: ليقيل وبقيل: ومعنى الباء. قالت بقيل الخنا ولم تقصد لي اي لم تأت القصد: ومعنى اللام
قالت ولم تقصد بقولها للخنا. والخنا الكلام الفاسد يقال قد أخنت علينا اذا فعلت ذلك: قال الاصمعي
ومنه قول ابي ذؤيب

٥ وَلَا تُخْنُوا عَلَيَّ وَلَا تُسْطُوا يَقُولِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبُ

اي لا تُفْسِدُوا. قال وقال ابن الأعرابي الإخنا. الإفساد والتغير: قال وخنا المنطق منه: قال ومنه قول النابغة

٢٠ أَضَعَتْ خَلَاءَ وَأَضَعَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَيَّ لَبْدٍ

^ل Here our MSS insert the words وكان أملى علينا which are clearly superfluous.

^k The whole of this poem in Jamharah 126-7 ; vv. 1-8 in BATHir (Tornb.) 1, 506 (Bül. 1,284) ; in Agh 15, 160-161, vv. 4, 5, 3, 12, and 1-3. ^ل Jam لِقَوْلِ V بِقِيلِ . Mz (as shown by commy.)

^م For this war see BATHir Tornb. 1, 503, Bül. 1, 282. ^ن I. e. apparently, « he composed (this ode) concerning their war : and he preferred it (the war) to all other occupations, until he became haggard and changed in appearance ». Both BATHir (p. 506, 6) and Agh (p. 161, 10) have فقام في حريمهم , which makes better sense.

^٥ LA 18, 268, 12.

^{٢٠} Mu'all. 6.

لَبِدُ آخِرُ نُسُورِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَلَهُ وَلَهَا حَدِيثٌ وَالْمَعْنَى مَا أَخَذْتُ بِقِيلِهَا الْقَصْدَ : يُقَالُ مَا قَصَدْتَ بِذَلِكَ مَا أَخَذْتَ بِهِ الْقَصْدَ . فَقَالَ لَهَا كُفِّي . قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَنْشَدْتُ الْفَرَزْدَقَ

^P نُعَاطِي الْمُلُوكِ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحْرَمٍ

قَالَ فَاثْتَهَرَنِي وَقَالَ : مَا قَصَدُوا بِنَا . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَمَنْ رَوَى أَسْمَاعِي بِفَتْحِ الْأَلِفِ أَرَادَ سَنَعَهُ فَجَمَعَهُ : وَمَنْ كَسَرَ فَمَعْنَاهُ قَدْ أَسْمَعْتَنِي إِسْمَاعًا مَصْدَرٌ أَي قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ وَقَدْ بَلَغَ سَنَعِي وَفَهَيْتُهُ عَنْكَ ^Q ٥

٢ أَنْكَرْتَهُ حِينَ تَوَسَّمْتَهُ وَالْحَرْبُ غُولٌ ذَاتُ أَوْجَاعٍ

قَالَ عَامِرٌ أَنْكَرْتَهُ شَكَّتَ فِيهِ : يُقَالُ أَنْكَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا كُنْتَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ فِي شَكٍّ وَنَكَرْتَهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^R نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً . وَقَالَ أَبُو عبيدة يُقَالُ أَنْكَرْتَهُ وَنَكَرْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ اسْتَنْكَرْتَهُ : وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى

^T وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتِ مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا ١٠

أَي أَنَا أَنْكَرْتُ شَيْبِي وَصَلَعِي لَا غَيْرُ : فَأَمَّا كَرَمِي وَطَبِيعِي فَلَمْ أَتَغَيَّرْ عَنْهُمَا . وَقَالَ أَبُو عبيدة قَالَ يُونُسُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَنَا الَّذِي زِدْتُ بَيْتَ الْأَعَشَى فِي شِعْرِهِ يَعْنِي وَأَنْكَرْتَنِي فَسَارَ فِي النَّاسِ وَذَهَبَ فَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ : وَقَالَ لَمْ أَرِدْ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ غَيْرَهُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ وَحَدَّثَنِي جِرَانٌ قَالَ : قَالَ يُونُسُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنَا الَّذِي قُلْتُ هَذَا الْبَيْتَ وَأَنْكَرْتَنِي . قَالَ فَلَقِيتُ يُونُسَ فَسَأَلْتُهُ مَنْ الَّذِي يَقُولُ هَذَا الْبَيْتَ ^U فَقَالَ الْأَعَشَى : فَقُلْتُ مَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِيهِ فَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَا بَقِيَ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالصَّلَعِ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَنَّى لِأَنَّ يَقُولُ الَّذِي نَكَرْتِ الشَّيْبَ وَالصَّلَعُ . ^U قَالَ عَامِرُ التَّوَسُّمِ التَّثَبُّتُ فِي مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ أَي حِينَ تَثَبَّتَ فِي مَعْرِفَتِهِ أَنْكَرْتَهُ وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِهِ . وَالغُولُ مَا اغْتَالَ الْأَشْيَاءَ فَذَهَبَ بِهَا يُقَالُ الْجَهْلُ غُولُ الْجِلْمِ أَي أَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ : قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ

^V ذَهَبُوا فَلَمْ أَدْرِكْهُمْ وَدَعَتْهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيْعُ

٢٠ يَعْنِي الْمُنِيَّةُ أَيِ اغْتَالَتْهُمْ وَذَهَبَتْ بِهِمْ يَعْنِي أَبَاءَهُ لِأَنَّهُ قَالَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

فَدَدْتُ أَبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

^P See ante, No. XLII, v. 19 (p. 426):

^Q Mz interprets differently : معنى أَبْلَغْتِ أَسْمَاعِي بِالغَتِ :

في إبلاغني ما أكرهه فكفني : وقد تم الكلام

^R So V. ; Mz and Bm read أَنْكَرْتَهُ حِينَ تَوَسَّمْتَهُ . Agh

and BATHIR have the صدر thus : وَأَسْتَنْكَرْتِ لَوْنًا لَهُ شَاحِبًا . ^S Qur. 11, 73. ^T LA 7, 91, 18 ;

Lane 2849 c.

^U For the anecdote of the forged verse see Agh 3, 23, l. 16 ff. The words ٢٥

يَنْبَغِي أَنْ seem superfluous, and should probably be struck out as a doublet of ان يَنْبَغِي لِأَنَّ

^V Ante, p. 78, No. IX, 43 (where ascribed to Mutammim).

قال احمد عرق الثرى آدم صلى الله عليه وسلم : وقال عامر هو إبراهيم صلى الله عليه وسلم . وأوجاع
جمع وجع . ٥

٣ من يذوق الحرب يجد طعمها مرًا وتحسنه يجعاج .

الجعاج المحسن في المكان الغليظ ويكون الإناخة على غير ماء ولا علف : قال الشاعر * ٣ إذا جعجعا
• بين الإناخة والحسن * : ويكون المكان الضيق : ومن المكان الغليظ قول الآخر : ٧ أحتكم بجعجاع .
ومنه قولهم جعجع بفلان : وقال آخر

٨ إذا علون أربعا بأربع . بجعجع موصية بجعجع . أن تأنين النساء الوجع .
وقال المسيب بن علس .

٩ وإذا تهيج الريح من صرادها ثلجا ينيخ التيب بالجعاج .

١٠ الصراد القيم الرقيق فيه برد لا ماء فيه . ويروى تركه بجعجاع . ٥

٤ قد حصت البيضة رأسي فما أطمع غمضا غير تهجاع .

حصته أذهبت شعره ونثرته لطول مكثها على رأسه . قال احمد ومعنى البيت أنه يطيل لبس السلاح
ويقل النوم : كقول الآخر

٥ فثنا قودا في الحديد وأصبحوا على الركبات يجزؤون الأنافا

١٠ جنع نفس : يجزؤون رجالهم يقولون فلان لفلان وفلان لفلان يجزؤون أصحابهم . ٥

٥ أسعى على جل بني مالك كل أمرى في شأنه ساع .

٧ Mz, Bm, V وتتركه , and so LA 9, 400, 21 (with تبركه as v. l. in line 20), and Agh ; BATHir
يتركها (sic). Jam agrees with text. ٨ LA 9, 401, 7 ; and Aus, Diw. 16, 4. ٩ This is probably
a fragment of the v. at LA 9, 400, 10 ; where the reading is فأناختكم بجعجاع : see Ahlw. p. 172,
Nab. frag. No. 34. ١٠ LA 9,400,23, with أنأت for تأنين ; Qālī, Amālī 1,161 foot, with تأنان الثغوس ; ٢٠
poet al-Hakīm b. Mu'ayyah : « When they (the camels) had folded four things above four (i. e. the
upper joints of their four legs over the lower joints) on a rugged place joined to a rugged place, they
moaned like the moaning of women in pain » . ٢١ Ante, No. XI, 18 (p. 97). ٢٢ LA 8, 278, 14
(with أذوق نوماً), and 10, 246, 13 (with أطمع نوماً) ; Ham 47, 23 ; MbdKāmil 103, 6 ; Khiz 2, 533
with v. 5. All except our MSS and Cairo print have نوماً . ٢٣ See Aṣma'iyāt 38, 10, where ٢٤
last two words printed الأنافا . In Kk, fol. 170r, the verse reads as in our text, and the
explanation given is : يجزؤون يقسمون الأنفس والأنفس من أموالنا . Poet al-'Abbās b. Mirdās.

جُلَّهْمُ أَكْثَرُهُمْ وَعَامَّتُهُمْ: قال الاصمعي نصفُ هذا البيتِ الآخِرُ مِنْ أَحْكَمِ ما قَالَتِ الْعَرَبُ. وقال
الآخِرُ وهو عمرو [بن معدي كرب]

^d كُلُّ أَمْرٍ يَجْرِي إِلَى يَوْمِ الْهَيَّاجِ بِمَا اسْتَعَدَّ

٦ ^٥ أَعَدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ مَوْضُونََةً فَضْفَاضَةً كَالنَّهْيِ بِالْقَاعِ

٥ قال عامرُ الضبيّ الموضونة التي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ قال واصل الموضونة وَضَعُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ. وكُلُّ جَمَاعَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ فِيهَا حَلَقَةٌ سَاكِنَةٌ اللَّامِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَدِيدِ: وَالْحَلَقَةُ بفتح اللام جمع حلقِ الشَّعْرِ: وقد قيل بفتح اللام في الناس وهي قليلة. قال احمد [الموضونة] التي لَصِقَ بَعْضُ نَسِجِهَا بِبَعْضِ. والفضفاضة الواسعة من الدروع وكُلٌّ وَاسِعٌ فَضْفَاضٌ يُقَالُ عَيْشٌ فَضْفَاضٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا. والقاع الموضع [المطمئن] الحَيْدُ الطين تكون فيه حصى صغار ويكون للسراب فيه مُضْطَرَبٌ وَجَمْعُهُ قِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ: قال الله عزَّ ١٠ وجل: ^f كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ: وقال الفراء القاعُ الْمُنْبَسِطُ مِنَ الْأَرْضِ [وجمعه قيعان وقيعة]: قال الله عزَّ قال وفيه يكون السراب: وقال غيره القاع الأرض الواسعة ذات طينٍ حُرٍّ تُنْسِكُ الْمَاءَ. ويقال زَيْهِيٌّ بفتح النون وكسرها. شَبَّ صَفَاءِ الدَّرْعِ بِصَفَاءِ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْيِ ❖

٧ ^٨ أَحْفَزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْتِقٍ مُهَنْدٍ كَالْمِلْحِ قَطَّاعٍ

أَحْفَزُهَا أَذْفَعُهَا: قال الاصمعي كانت العربُ تَعْمَلُ فِي أَنْعَادِ سُيُوفِهَا شَيْبًا ^h بِالْكُلَّابِ فَإِذَا ثَقُلَتِ الدِّرْعُ عَلَى أَحَدِهِمْ رَفَعَهَا مِنْ أَسْفَلِهَا فَجَعَلَهَا بِالْكُلَّابِ لِتَخْفَ عَلَيْهِ. وقال احمد: أَحْفَزَ أَعْرَابِيٌّ لِيَشْهَدَ عَلَى رَجُلٍ بِالزَّيْنَاءِ فَقِيلَ لَهُ بِمِ تَشْهَدُ قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُهُ يَحْفَزُهَا بِمُؤَخَّرِهِ وَيَجْذِبُهَا بِمُقَدِّمِهِ. قال عامر الروتق ماء السيف. والمهند منسوب الى الهند. وشبهه بالملح لصفائه. وقال احمد أَحْفَزُهَا عَنِّي وَمَعِيَ مُهَنْدٌ. وقال مُهَنْدٌ مُجَدِّدٌ وَالتَّهْنِيدُ التَّحْدِيدُ ❖

٨ ⁱ صَدَقِ حُسَامٍ وَأَدِقِ حَدَّهُ وَمُجْنَبِ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

٢٠ قال الضبيّ: الصَّدَقُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: يُقَالُ عَيْنٌ صَدَقَةٌ إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً. والحسام القاطع واصل الحسم

^d Ham p. 82, foot.

^e Jam لِلْهَيْجَاءِ and مُتْرَصَةٌ. Mz commy. mentions a v. l. مَلْبُونَةٌ (« a mare brought up on milk »), but condemns it.

^f Qur. 24, 39.

^g LA I, 44, 1-2 has vv. 7 and 8, as our text, and so again LA 12, 253, 5-6. B Athir كَاللَّسْعِ. Khiz.

^h أَبْيَضٌ مِثْلُ الْمِلْحِ. 3, 24.

ⁱ كُلَّابٌ an iron hook.

^j قُرَّاعٍ. LA 10, 137, 20. V.

القطع يقال حَمَّ الشيء إذا قَطَعَهُ. والوادي الداني يقال وَدَقَ الشيء للشيء إذا دَنَا منه. والمجنأ الترس أي هو معطوف. والأستر في لونه [سُتْرَةٌ]: قال الاصمعي إنما جعله أستر لأنهم كانوا يَتَّخِذُونَ الترس من جلود الإبل: قال الضبي أنشدنا ابن الاعرابي في ذلك

لِيَا ضَبُّ كُنْ شَيْخًا كَرِيمًا وَاعْتَرِلْ دَعْنَا وَتَيْمًا وَعَدِيًّا نَنْتَضِلْ
عَرَمَرَمًا يَنْشِي بِأَجَوَازِ الْإِبِلِ

والأجواز الأوساط الواحد جَوْزٌ: والعَرَمَرَمَ الجيش الكثير: هذا كلام الضبي وتفسيره. قال الطوسي قال أبو عبيدة والاصمعي قوله أستر قرع يقول هو صلب. وقال غيره في الوادي ومنه الوديقة من الحر وهو دُوَّ الحر من الأرض: قال ومنه أمان ودوق وحجر ودوق لدنوها من الفعل. ❖

٩ بَرَّ أَمْرِي مُسْتَبْسِلِ حَازِرٍ لِلدَّهْرِ جَلْدٍ غَيْرِ مِجْزَاعِ

١٠ قال الضبي البر السلاح. والمستبسِل الموطن نفسه على الملكة. وقال غير الضبي كأنه عزم على أن لا يَنْهَزِمَ حتى يُقْتَلَ أو يُهْزَمَ. وقال الضبي مستبسِل مُسْتَسْلِمٌ للموت لا يُقَدِّرُ الرجوع. ومِجْزَاعٌ شديدُ الجزع. فيه فَضْلُ جَزَعٍ على قولهم فلان جازعٌ لِأَنَّ جَازِعٌ مَبْنِيٌّ على الفِعلِ يقال جَزَعٌ يَجْزَعُ فهو جازعٌ ومِجْزَاعٌ ليس بِمَبْنِيٍّ على الفِعلِ لا يقال منه فَعَلَ يَفْعَلُ وكذلك صَبْرٌ في صَبْرِهِ فَضْلٌ على قولهم فلان صابِرٌ. ❖

١٠ الحَزْمُ وَالقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِذْهَانِ وَالنَّفْكَةِ وَالْهَاعِ

١٠ قال الضبي: الإذهان من المداهنة وهو مثل النفاق والمخادعة. والنفكة الضعف. والهاع شدة الحرص: قال وقال أبو عبيدة رجل هاعٌ لاعٌ وهائعٌ لائِعٌ وهو الجروع. وروى أحمد بن عبيد والنهية وقال هي الهية قال ويقال هي الفرع. قال والمهية الصيحة فيقال للجبان كأنه صيح به فهو فرع. واللاع الذي ذهب بقلبه من الروع والرعب: قال وقول الاعشى

مُلِمِعِ لَاعَةِ الْفُرَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاةٌ عَنْهَا فَيْسَ الْقَالِي

J Mz quotes; بِأَجَوَازِ الْإِبِلِ = « with shields made of the middle hides of camels ».

٢٠

k Not in Jam. Mz commy. mentions v. l. بَرٌّ; Bm بَرٌّ; cited Jāhidh, *Hayawān* 3, 13.

l LA 12, 364, 9, with الْإِشْفَاقِ in place of الْإِذْهَانِ. In LA 10, 258, 1 the readings differ: —

الْكَيْسُ وَالقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَالنَّفْهَةِ وَالْهَاعِ

and so Jam, with النَّفْكَةِ for النَّهَةِ. In Qālī, *Amālī*, 2, 219, 4 as in our text; see also Jāhidh, *Bayān*,

1, 98, and *Hayawān*, 3, 13. Mz and V الْإِذْهَانِ.

m *Mā bukā'u*, 29.

٢٠

يصف عيراً وأتانا واراد لائحة وهو بما وصفتنا. قال يعقوب اراد لائحة الفؤاد مستخفبه: يقال رجل هاع لاع وقد لاع يلاع ليعاً وليعانا قال عدي بن زيد *ⁿ إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * ❖

١١ ليس قطاً مثل قطي ولا آل مرعي في الأقوام كالراعي

قال الضبي يقول ليس القليل كال كثير ولا المسوس مثل السانس. قال وقال الاصمعي يحض على طلب العالي: اي فكن كثيراً سائساً ولا تكن قليلاً مسوساً. وقال احمد بن عبيد الراعي ههنا السيد ❖

١٢ لا نالم القتل ونجزى به آل أعداء كيل الصاع بالصاع.

لم يقل الضبي في هذا شيئاً: والمعنى أنه لا يفوتنا أحد بوثر ولا ينقصنا أحد من حقنا: وقال

الشاعر

فتى لا يبيت على دمنة ولا يشرب الماء إلا يدم

١٠ الدمنة الحقد: فيقول لا يبيت وهو يطالب أحداً بشأراً ولا يبيت إلا وهو مطلوب بشأراً: يقول يدرك بشأره ولا يدرك الثأر منه. ونجزى بلا هنز نضي وقد جزى هذا عن هذا: ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة بن نيار في الجدعة من الغنم التي ضعى بها فقال: ولا تجزي عن أحد بعدك: ومنه قول الله تعالى: لا تجزي نفس عن نفس شيئاً: فاذا كان بمعنى كفى همز قد أجزأني هذا بمعنى كفاني. قال ابو محمد الأنباري وأنشدني أحمد للطائي

١٥ لقد آلت أغدر في جداع^q وكو منيت أمات الرباع^r
لأن الغدر في الأقوام عار^r وأن المرء يجزأ بالكراع

قوله جداع يصف سنة تقطع الأشياء وتذهب بها. ويقال في غير الناس أم وأمات وفي الإنس أم وأمهاة ❖

١٣ نذودهم عنا بسنته ذات عرابين ودفاع

٢٠ قال الضبي نذودهم ندفعهم ونسنتهم واصل الذيد الدفع والمنع يقال ذاده يذوده ذوداً وذياداً:

ⁿ LA 10, 204, 9.

^o LA 20, 51, 23.

^p Qur. 2, 45.

^q The poet is Abū Ḥanbal at-Ṭā'ī, host of Imra' al-Qais; see *ante*, p. 244, 4.

^r Lane 417 c. ❖

ح

^s Mz, Bm, V transpose vv. 13 and 14. Jam omits v. 13.

قال الضبي وأنشد

يا ذائدياً خوصاً بسلاً من كل ذات ذنب رقل

وقال يعقوب قال ابن أبي حفصة لرجل منهم: ^{١٤} تخوص منهم ما أعطوك: أي خذ منهم ما حضر وإن قل.
قال الضبي المنة الكتيبة واصل الإستان النشاط أي هم جلداء أقوياء فهم يعترضون ويتطاردون لبيعة
القوة فيهم. وعرائينهم رؤسائهم ومتقدموهم في الفضل والشجاعة: ومنه عرين الأنف لتقدمه على الوجه:
وانشد يعقوب واحد وغيرهما يصف طعنة

بسننة كاستنان الحرو ف قد قطع الحبل بالمرود

أي وفيه المرود. ودفاع جمع دافع مثل كافر وكفار وهم الذين يدفعون الأعداء. فيقول هذه المنة وهي
الكتيبة فيها رؤساء وأبطال يدفعون الأعداء عنهم وعن قومهم *

١٤ كأنهم أمد لدى أشبل ينهتن في غيل وأجزاع

لم يزو هذا البيت الضبي ورواه أحمد بن عبيد وقال: الأجزاع جمع جزع وهو الجانب والغيل
الأجمة والغيل الماء يجري في أصول الشجر. وينهتن ويترن وترن واحد يقال قد نهت ينهت وزار
يزار ويترن *

١٥ حتى تجلت ولنا غاية من بين جمع غير جماع

١٥ غاية وراية واحد. قال الضبي يقول ذلك الجمع كله منأ لم نستعن بأحد غيرنا. وقال الطوسي واحد
ومثله قول بشر بن أبي خازم

أشار بهم لنع الأصم فأقبلوا عراين لا يأتيه للنصر مخلب

اراد اشار بهم إشارة فقال لنع لقرب معنى أحدهما من صاحبه: كما قال الآخر

^{١٤} LA 8, 300, 3, with صاجي; ante, p. 131, 19. Render (as explained in LA): « O ye two drivers of them, give to drink of the scanty water to the best of the she-camels, all that have a long tail ».

^{١٥} See LA 8, 299, 12 ff. ^{١٦} Ašm. *Khail*, 43, Mbd Kām 309, 6, LA 10, 413, 5; « With a (spear-thrust) spouting blood straight forward like the dash of a colt that has cut the tether rope with the peg attached thereto ». Attributed to a man of the Bal-Hārith.

^{١٧} Mz, Bm, V, Jam كأننا. ^{١٨} Jam ثم التقينا (for حتى تجلت).

Mz commy: بننا: ظهرت الجليئة بيننا: نمارس الحرب ونناهض الأعداء إلى أن انكشفت الحرب وظهرت الجليئة بيننا: ٢٥

^{١٩} LA 1, 322, 2.

^a يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ وَالتَّنْرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدُ

فَأَخْرَجَ حُبًّا مِنْ يُعْجِبُهُ لِأَنَّهُ بَعْنَاهُ لِأَنَّ أَحْبَبْتُ الشَّيْءَ وَأَعْجَبَنِي بِمَعْنَى وَمَعْنَى بَيْتِ بَشْرٍ أَي لَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ حَيْثُ وَخَصَّ الْأَصَمَّ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فَإِنَّمَا يُشَارُ إِلَيْهِ. وَتَجَلَّتْ أَنْكَشَفَتْ: وَمِنْهُ الْجَلَّ وَالْجَلْحُ وَالْجَلَّةُ وَهُوَ أَنْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ الْيَأْفُوحِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حَارِزَةَ

^b إِرْمِيْ بِسِثْلِهِ جَاءَتِ الْجِنُّ فَأَبَتْ لِحُصَّهَا الْأَجْلَاءُ

أَي كَاشَفَتْ الْجِنُّ ❖

١٦ هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ إِذْ قَلَّصْتَ مَا كَانَ إِبْطَائِي وَإِسْرَاعِي

قَالَ الضِّيُّ قَلَّصْتُ يَعْنِي الْخَصِيَّ: قَالَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْجِيَانَ سَاعَةٌ يَفْرَعُ تَقْلِصُ خُصِيَّتَاهُ. رَوَى عَامِرٌ: هَلَّا سَأَلْتَ الْقَوْمَ إِذْ قَلَّصْتَ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: فَسَائِلِي الْأَحْلَافَ إِذْ قَلَّصْتَ. وَمَنْ رَوَى الْخَيْلَ ارَادَ أَصْحَابَ الْخَيْلِ. ١٠ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ^d وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ: أَي أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ: كَمَا قَالَ الْمُرَّادُ الْقَقْسِيُّ

^e قَدْ تَعَلَّمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا نَطَاعِنَهَا مِنْ أَيِّ سُنْثِنَةٍ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورٍ

وَيُرْوَى تَعَلَّمُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَهِيَ لَفَةٌ ❖

١٧ هَلْ أَبْدِلُ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ فِيهِمْ وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي

لَمْ يَقُلِ الضِّيُّ فِيهِ شَيْئًا وَالْمَعْنَى فِيهِ أَي أَبْدِلُ الْمَالَ عَلَى حُبِّي إِيَّاهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ: وَإِنَّمَا يَرِيدُ ذَلِكَ فِي صُعُوبَةِ الزَّمَانِ لِأَنَّ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَشْتَرُونَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا يَشْتَرُونَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^g وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ: وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ^h حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ. وَقَوْلُهُ وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي يَقُولُ إِنَّ دُعِيْتُ إِلَى حَرْبٍ أَوْ حِمَالَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا أَشْرَفُ بِهِ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْهُ ❖

^a « The hot broth and the flour mixed with honey stir him to delight, and the dates, with a passion that cannot be exceeded ».

^b Mu'all. 68. Tibrizî renders: — « In race old as Iram : round the like of him (champions like) ٢٠ the Jinn stand and show him forth ; and they return (from the contest) with brightness, victory, for their side in the battle ». The verse is difficult and its meaning uncertain : see Noeldeke, *Fünf Mu'allaqât* 1, 78.

Mz commy : اذ قَلَّصْتَ الْحَرْبُ وَإِنَّمَا جَعَلَ الْقَلَّصَ لِلْحَرْبِ عَلَى الْمَجَازِ.

^d Qur. 12, 82.

^e See *antè*, p. 20, l. 20.

^f Jam فيكم.

^g Qur. 2, 172.

^h Qur. 3, 86.

١٨ وَأَضْرَبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَعَا بِالسَّيْفِ لَمْ يَهْضُرْ بِهِ بَاعِي

قال الضبي القونس عظيم تحت ناصية الفرس وهو من الإنسان في ذلك الموضع: وانشد

لِإِضْرِبَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبِكَ بِالسُّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

يريد أنه يضرب الراس وهو أشد الضرب: ونصب الباء من إضرب يريد التون الحنيفة جعل الفتحة بدلاً منها: ومعناه لا تكثرت بها ولا تلتفت إليها لأن الذي يفعل ذلك غير مكثرت ولا مبال. وقوله لم يهضر به باعي اي لم يهضر به يقال ضاق باع فلان بكذا وكذا وضاق به ذرعه. يقول لم يهضرني عنه خوف ولا جبن ❖

١٩ وَأَقْطَعُ الْخَرَقَ يُخَافُ الرَّدَى فِيهِ عَلَى أَدْمَاءِ هِلْوَاعٍ

قال الضبي الخرق المتسع من الارض الذي تحترق فيه الرياح: وقد قيل الذي يتحرق في الفلاة. وقال

١٠ الضبي الردى الهلاك. والادماء البيضاء. يريد ناقة. والهلواع الشديدة الحرص على السير: قال الاصمعي هو فحوال

من الملع يريد شدة الحرص في الناس يقال قد هلع هلعاً غيره: قال الله تعالى جل ذكره: ^١ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ

هَلُوعاً. قال سليمان بن عبد الملك ليزيد بن المهلب وقد كلمته في عمر بن هبيرة وكان سليمان قد أزرمه ألف

ألف من قبل غزاة غزاها في البحر: فقال له: أمسك فإن عنده مال الله وهو مع ذلك ^٢ خب صب جموح

منوع جزوع هلوع ❖

٢٠ ذَاتِ أَسَاهِيَجَ جُمَالِيَّةٍ حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعٍ

١٥

قال الضبي أساهيج فنون من السير. والجمالية الشبه خلقها بخلق الجمال. والحاري منسوب الى الحيرة.

والأقطاع جمع قطع. وهي طنفسة تكون على الرجل. ورواها احمد: جمالية * حششتها كوري وأنساعي *:

الكور الرجل: والكور كور العمامة وهو ما لوئت على رأسك منها: والحور نقض الكور. والأنساع

جبال من آدم مضمورة ❖

^١ Jam القونس بالسيف في الهيجاء Khiz 3, 167 has this v. in an entirely different form: — ٢٠

وَالسَّيْفُ إِنْ قَصَّرَهُ مَانِعٌ طَوَّلَهُ يَوْمَ الْوَعَا بَاعِي

^٢ Tarafah, frag. 12 (Ahlw. p. 185); ante, p. 486, 18.

^٣ Jam reads قَتَلِكَ أُنْمَالِيٍّ وَقَدْ أَقْطَعُ الْخَرَقَ عَلَى

^١ Qur. 70, 19.

^٤ « A deceiver, guileful, refractory, obstinate, impatient, greedy ».

^٥ ٢٥. زينت بجيري Jam. أساهي. Bm v. 1. شتاشيق Jam. حششتها كوري وأنساعي: Mz has the حجز thus

٢١. تُعْطِي عَلَى الْأَيْنِ وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ أُمُونٍ غَيْرِ مِظْلَاعٍ.

قال الضبي الأين الإغيا. يقول تعطي سيرا وهي مغيية لا يكلها الإغيا. وتنجو من الضرب اي لا تجو اليه فهي تنجو منه لا يصيها. والأمون التي يؤمن عثارها ويقال هي الموثقة الخلق. والمظلاع من الظلع في الإبل وهو بمنزلة العنز في الحافر: وانشد للكلمة العريني

^P فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِصْبَعًا

يقال إبقاؤها جري ثبته فتأتي به جريا بعد جري لأنها لا تحتاج أن تأتي بكل ما عندها من الجري: فيقول أذرك إبقاءها ظلعها وقد أذرك عدوها صاحبها [حزيمة] إلا إصبعاً فألفت منه: فيقول ذلك الظلع عن ماء شربته قبل وقوع الغارة. قال بشر *^Q وأذرك جري المبيات لغوها * قال احمد بن عبيد: تعطي على الأين وتنجو من السوط: وهذا كقول أوس بن حجر

^R كُنَيْتُ عَصَاهَا الزَّجْرُ صَادِقَةُ السَّرَى إِذَا قِيلَ لِلْعَيْرَانِ أَيْنَ تُخَالِفُ

٢٢. ^S كَانَ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا فِي شَمَالِ حِصَاءِ زَعْرَاعٍ.

لم يرو هذا البيت الضبي ورواه احمد بن عبيد. وحصاء شديدة الهبوب كأنها تثير ما تثر به وتطيره: وهذا مثل لسرعة الفرس. وزعراع مزعرة. والوليئة الرذعة. فيقول كان وليتها على ربح من شدة سيرها وسرعتها ❖

٢٣. ^T أَزَيْنُ الرَّحْلِ بِمَعْقُومَةٍ حَارِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ أَقْطَاعٍ.

لم يروه عامر هكذا. قال احمد: معقومة طنيسة من العثم وهو القطع اي موشاة. حارية عمت بالحيرة ❖

٢٤. ^U أَقْضِي بِهَا الْحَاجَاتِ إِنْ أَلْتِي رَهْنُ بِيْذِي لَوْنَيْنِ خَدَّاعٍ.

^O Mz arranges the last 4 vv. thus : 23, 21, 24, 22. Jam reads تَمْطُو عَلَى الزَّجْرِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ.

^P Ante, No. II, v. 5.

^Q Post, No. XCVI, v. 16.

^R I. e. « All the stick she wants is a cry ». Our MSS wrongly ascribe the v. to قيس بن حجر ; see Aus, Diw. 23, 15, where some vv. II.

^S LA 8, 280, 5. Not in Jam.

^T Mz وَزَيْنَ. This v. is wanting in Bm and Jam.

^U Jam لِيْذِي.

قال الضبي يقول القتي رهنٌ بعوادي الدهر. وقال احمد يصف الدهر وما يأتي به من خيرٍ وشرٍ. والحداع ماخوذ من الحدع وهو الاختباء والتستر: يقال رأيتُ فلاناً ثمَّ حدعَ اي غابَ عن عيني: قال الاصمعي ومن هذا سُميت المَخادِعُ وهي بُيوتٌ تُجَعَلُ في جوفِ بُيوتٍ: ومن هذا قولهم ضبُّ خادِعٌ: ويقال حدعَ الريقُ اذا نقصَ وعند نقصِ الريقِ تتغيرُ الأفواه: قال سويد بن أبي كاهل يصف ثغراً^٧ * طيبَ الريقِ إذا الريقُ حدعَ * اي نقصَ * .

LXXVI قال المَثْبُوبُ العَبْدِيُّ

واسمه عائد بن محصن بن شابة بن وائلة بن عدي بن عوف: الى ههنا نسبة الضبي: ونسبه إلى احمد بن عبيد عن هشام بن محمد عن شيوخه كما نسب ابو بكرمة وزاد عليه فقال: ابن عوف بن دهن بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعِي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن تزار ١٠ ابن معد بن عدنان. قال هشام سمي المَثْبُوبُ بِبَيْتِ قَالَهُ *^٧ وَتَعَبَنَ الوَصَائِصَ لِلْعِيُونِ * .

١ أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِينِي وَمَنْعُكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبِينِي

قال ابو بكر: ويروى: ما سُئِلتِ. عامر: البين الفراق يقال بان يبينُ بيناً وبينتونة وقد بانوني اذا فارقتني: قال الراجز

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي غَرَبَانَ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِي

١٠ قوله * وَمَنْعُكَ مَا سُئِلتِ كَأَنْ تَبِينِي * : يقول مَنْعُكَ أَيَّيَّ مَا سَأَلْتُكَ كَيْنِكَ أَي كُنْفَارَتِكَ . ورواها الطوسي: ما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِينِي: وقال مَتَّعِينِي من حديثٍ او عِدَّةٍ: وقال لم تَمَتَّعِينِي مَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِتَضْرِبِينِي. وقال احمد بن عبيد مثله: وَمَا حَادَاتِ بِالنَّعْرِ إِلَّا الصَّرْمَ. وقال: خالد بن كلثوم رواها: مَتَّعِينِي

^٧ Ante, No. XL, v. 4 (p. 382).

^٨ Through the kindness of Prof. Geyer and Dr. August Haffner I am able to give the collation of this poem (1) with the Cairo MS of al-Muthaqqib's *Diwān*, and (2) with two MSS in Constantinople belonging to 'Ashir Effendi (No. 867 and No. 904). These are referred to as *Diw K* and *Diw C* (1 and 2). For al-Muthaqqib see ante, No. XXVIII. Of this poem BQut has (p. 234) vv. 1-4, 41-44, and (p. 235) v. 23. Noeldeke (*Delectus carm. Arab.* pp. 2-3) has given these vv. after BQut.

^٩ V. 11 below.

^{١٠} Bm v. 1. نَوَلِينِي. *Diw K*, *Diw C* 1, BQut أَنْ سَأَلْتُكَ.

^{١١} Ante, p. 246, 2.

* مَتَاعًا مَا مَنَعْتُكَ أَنْ تَبِينِي * : اي مَتَعِينِي مُدَّةً مَنَعِي إِيَّاكَ : كقول الآخر وهو عبدة بن الطبيب يقوله
لقيس بن عاصم المنقري

^b عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

٢ ° فَلَا تَعِدِّي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي

٥ عامر: قال الفراء يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَعَدْتُهُ شَرًّا فاذا لم يَذْكُرُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ
وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ فَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ وَالْإِعَادُ فِي الشَّرِّ: وانشد الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء
^d وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لِأَخْلَفُ إِعَادِي وَأُنْجِزُ مَوْعِدِي

وقوله * تَرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي * : قال الاصمعي انما خصَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهَا مِنْ رِيَّاحِ
الْأَزْمِنَةِ لِأَنَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ لَا خَيْرَ فِيهَا إِنَّمَا تَأْتِي بِالْغُبَارِ وَالْعَبَاجِ: هذا كله رواية الضبي. وحكى لي [احمد]
١٠ مثله. وانشد محمد بن قادم وغيره عن الفراء.

^e أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ رِجْلِي وَرِجْلِي شَتْنَةُ الْمَنَائِمِ

اي وأوعد رجلي بالأداهم يريد القيود ❖

٣ ^f فَإِنِّي لَوْ تَخَالَفَنِي شِمَالِي خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

وفي رواية * فَإِنِّي لَوْ تَخَالَفَنِي شِمَالِي * لَمَا اتَّبَعْتَهَا أَبَدًا يَمِينِي * . ويروى * فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي *
١٥ عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي * . يقال إنها رواية أبي عبيدة يعني تُعَانِدُنِي وَخِلَافَكَ رِوَايَةُ الطُّوسِيِّ وَعَرَفَ مَا
ذَكَرْنَا مِنَ الرَّوَايَةِ . وَالْمَعْنَى لَوْ خَالَفَتْنِي شِمَالِي كَمَا خَالَفَتَكَ لَقَطَعْتُهَا وَأَفْرَدْتُ يَمِينِي مِنْهَا ❖

٤ إِذَا لَقَطَعْتَهَا وَلَقْتُ يَمِينِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

الإجتواء الكراهة والإستئصال يقال اجتويت مكان كذا وكذا إذا استوخمته فلم يوافقك فكرهته لذلك .
وكذلك رواها الطوسي . وروى أيضاً : إِذَا لَحَزْتُمَا : وقال اي قَطَعْتُمَا . وقال الإجتواء أن لا تستمري الأرض .
٢٠ فيقول لا أوافق من لا يوافقني . ويقال اعتنفت البلاد إذا كرهتها قال وأنشدنا ابن الأعرابي * ^g وَلَا اعْتِنَفَ

^b Ham 367 (often cited).

^c BQut جأ 2 Diw C 2 . وَلَا

^d LA 4, 479, 20 (ʿĀmir b. at-Ṭufail : see his Dīwān, frag. 6, p. 155).

^e Ante, p. 522, 2.

^f BQut فَلَوْ أَنِّي تَخَالَفَنِي . عِنَادَكَ ، تُعَانِدُنِي . Khiz 1, 288

^g LA 11, 164, 1.

رُجْلَةٌ عَنْ مَرْكَبٍ * : قال ومثله

^g إِذَا اعْتَفْتَيْ بِلَدَةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا صَدِيقًا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ

وقال احمد بن عبيد كقول الطوسي وزاد: قال

^h لَمْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْرُبِ كَرَاهَةً الرَّجُلَةَ بَعْدَ الْمَرْكَبِ
فَهَوَّ نَمْرٌ كِمَقَاطِ الْقَنْبِ

والمَقَاطُ الحبل وجنمه مُنْطُ : وانشد للعجاج

ⁱ إِلَى لِيَاحِ اللَّوْنِ كَالْفُسْطَاطِ مِنْ الْيَاضِ مُدًّا بِالْمِقَاطِ

يصف ثورًا. وأنشده الاصمعي: ولا اعترف رُجْلَةً: وقال الاعترف ان تأخذ الشيء وأنت به غير حاذق: فاراد لم يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْرُبِ وَلَا^l أَنْ يَعْتَفِيَ الرَّجُلَةَ بَعْدَ أَنْ كَانَ رَاكِبًا * .

١٠ ^k لِمَنْ ظُنُّ تَطَالِعُ مِنْ ضَبَّيْبٍ فَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لِحِينِ

ضَبَّيْبُ موضع. واصل الظُّنُّ الهَوَاجِجُ ثم سُتِيتِ النِّسَاءُ ظُفْنًا بِالْهَوَاجِجِ لِكَيْتَوْنَتَيْهِمْ^o فيها: رواها الطوسي وقال الظُّفَيْنَةُ الْمَرْأَةُ فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا حَتَّى جَعَلُوهَا الْمَرْأَةَ بِهَوَاجِجِهَا وَمَا عَلَيْهِ. وَضَبَّيْبُ مَوْضِعٌ: قال ابو الحسن الطوسي: وَسِيفَتْ بَعْضَ أَهْلِ الْروَايَةِ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ ضَبَّيْبٍ بِالصَّادِ. وَمَعْنَى لِحِينٍ بَعْدَ حِينٍ وَإِبْطَاءً. وَروَاهَا أَبُو عبيدة: *^l تَبَصَّرَهَا تَرَى ظُفْنًا عَجَالًا * بِجَنْبِ الصَّخْصَخَانِ إِلَى الرَّجِينِ * : وَالرَّجِينُ مَا صَلَبَ مِنْ ١٠ الْارْضِ: يَكُونُ هَذَا مَوْضِعِينَ * .

٦ ^m مَرَزَنَ عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رِجْلٍ وَنَكْبَنَ الذَّرَانِحَ بِالْيَمِينِ

الضِّي: ذَاتِ رِجْلٍ مَوْضِعٌ: وَرَوَى الْاصْمَعِيُّ وَأَبُو عبيدة فَذَاتِ رِجْلٍ بفتح الراء. وَالذَّرَانِحُ مَوْضِعٌ بَيْنَ كَلِظْمَةَ وَالْبَحْرَيْنِ. وَنَكْبَنَ عَدَلَنَ عَنْهُ. قَالَ الطُّوسِيُّ رَوَاهَا الْاصْمَعِيُّ شَرَافٍ بِكسر الفاء وَهُوَ مَوْضِعٌ:

^g LA *ut supra*, line 4, with نَسِيًّا and الْمَطَالِبُ; Mz quotes as our text, with بُنْمَةٌ for بِلَدَةٍ.

^h See LA *ut sup.* 1 for first two lines (in different version).

ⁱ 2nd line in LA 9, 283, 5 (attrib. to Ru'bah); 'Ajjāj 20, 35-6, with [حَقٌّ جَلًّا أَهْجَارًا لَيْلٍ غَاظٍ] أَنْ. Our MSS wrongly insert عَلَى before أَنْ. عَنْهُ لِيَاحِ اللَّوْنِ.

^k Yak 2, 718, 15 has vv. 5-6 with ضَبَّيْبِ, and so 3, 367. Bakrī 384, 14-16 has 5-7 with ضَبَّيْبِ, and so Dīw K, and Dīw C 1 and 2. Mz تَطَالِعُ (*sic*), V تَطَالِعُ, Bm تَطَالِعُ with مَا, Dīw K and Dīw C 1 تَطَلُّعُ, Dīw C 2 تَطَالِعُ: the last only.

^l So our MSS; but it seems certain that we should read تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى.

^m So Yak (شَرَافٍ and رِجْلٍ), Bakrī (رِجْلٍ); Dīw K مَجْلٍ, and so Dīw C 1.

ويروى شراف: قَمَنْ كَسَرَ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَمَنْ نَصَبَهُ فَلِأَنَّهُ اسْمُ أَرْضٍ مَعْرُوفَةٍ اجْتَمَعَ فِيهِ تَأْنِيثٌ وَتَوَقُّيْتُ فَلَمْ يُجْرَ ❖

٧ ^m وَهُنَّ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَالْجَاءُ كَانَ حُمُولُهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

ويروى يَوْمَ قَطَعْنَ. قال الضبي قال الطوسي ويروى: كَأَنَّ حُدُوجَهُنَّ: وهو جمع حِذَجٍ وهو مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ: قال عَنَتْرَةُ ❖

ⁿ وَيَكُونُ مَرَكَبُكَ الْقَعُودَ وَحِذَجَهُ وَأَبْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي

قال يعقوب حِذَجٌ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ وَكَلَّ مَا سُدَّ لِئُرْكَبَ فَهُوَ حِذَجٌ: قال وابن النعمامة فَرَسٌ: وقال الرُّسْتَمِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ° وَسَمِعْتُ أَنَّ ابْنَ النَّعَامَةِ أَخَصَّ رِجْلَهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِمَّنْ يُوثِقُ بِهِ: وقال أحمد بن عبيد الذي صحَّ عِنْدَنَا فِيهِ أَنَّهُ فَرَسٌ كَمَا قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ * ^p وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ السَّوَى * ❖

٨ ^q يُشْبَهُنَّ السَّفِينِ وَهِنَّ بُخْتٌ عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّوونِ

سفين جمع سَفِينَةٍ. والعُرَاضُ العَرِيضُ المَفْرُطُ كَمَا تَقُولُ طُوالٌ. واران بالآبَاهِرِ الظُّهُورَ واصل الآبَاهِرِ عِرْقٌ فِي الظُّهْرِ. والشُّوون جمع شَأْنٍ وَهِيَ شُعْبٌ قَبَائِلِ الرَّاسِ الَّتِي تَجْرِي مِنْهَا الدَّمُوعُ إِلَى العَيْنَيْنِ: هذا تفسيرُ الضبي وقوله. وأنشدني أحمد والطوسي لِابْنِ حَجْرٍ أَوْسٍ

١٥ ^r لَا تَحْزُنِينِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفِرَاقِ شُوونِي

اي لا أبالي به ولا أبكي منه: واصل الإِسْتِهْلَالُ الصوت ومنه استهلالُ الصَّبِيِّ. ويروى: * عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ *: وهي جمع مَأْنَةٍ وَهِيَ شَحْمَةٌ تَحْتَ الطَّفِطِطَةِ: قال أحمد هي الطَّفِطِطَةُ. وقال الطوسي عُرَاضَاتٌ وَعَرِيضَاتٌ: وروى الأَصْمَعِيُّ * عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ *: قال والمَأْنَةُ الشَّحْمَةُ الَّتِي فِي بَاطِنِ الطَّفِطِطَةِ مِنْ حَوْلِ السَّرَّةِ. ويروى وَالْمُؤُونِ ❖

^m So Bakrī. Dīw K and Dīw C 1 and 2 حُدُوجَهُنَّ.

٢٠

ⁿ 'Antarah Dīw. 5, 5 (p. 35), and LA 16, 63, 14, both with رَحَلَهُ, the latter with ذَلِكَ.

^o See LA *ut supra*. أَخَصَّ is that part of the sole which does not touch the ground.

^p Mu'all. 21.

^q LA 17, 281, 18, with الْمُؤُونِ, and so Haffner, *Texte*, 214, 15. Mz alone يُشْبَهُنَّ. Dīw C 1 عُرَاضَاتُ,

Dīw C 2 عَرِيضَاتُ.

^r *Ante*, p. 208, 2.

٢٥

٩ وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِرِ وَإِكْنَاتٌ قَوَائِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينٍ

قال الضِّيَّ الرَّجَائِرُ مَرَاكِبُ النِّسَاءِ الواحِدَةُ رِجَازَةٌ. وإِكْنَاتٌ مُطْمَئِنَاتٌ: ومن هذا سُمِّيَتْ وَكُونُ الطَّيْرِ وهي وَكُورُهُ: قال ابو عبيدة الوَكْنُ بالنون ما كان في شَجَرٍ او جَبَلٍ والوَكَرُ في الارض يعني للطير. قال الطوسي يقول يَثْتَلَنُ كُلُّ أَشْجَعٍ وَلَكِنَّهُ يَسْتَكِينُ اي يَخْضَعُ لَهُنَّ: ويقال أَشْجَعٌ طَوِيلٌ أَشْجَعٌ وَسُجْعَانٌ. قال وواكِنَاتٌ جالِساتٌ يقال وَكَنَ الطَّائِرُ في وَكْرِهِ. وقال غير الضِّيِّ ومنه قول امرئ القيس * وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا * ويروى: عَلَى السَّوَائِرِ وإِكْنَاتٌ: وَأَنْشِدَ

عَلَى مِصْكَيْنِ مِنْ جِمالِهِمْ وَعَنْتَرِيَيْنِ فِيهِمَا شَجْعُ

شَجْعٌ طُولٌ ❖

١٠ كَغَزْلَانٍ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ تَنْوِشُ الدَّانِيَاتِ مِنَ النُّصُونِ

١٠ خَذَلْنَ تَخَلَّفْنَ عن صَوَاحِبِهِنَّ أَقْنَنَ على أولادِهِنَّ: كما قال طَرْفَةُ بن العبد

«حَذُولٌ تُرَاعِي رَبِّبًا بِحَمِيلَةٍ تَنَاولُ أَطْرَافَ البَرِّيرِ وَتَرْتَدِي

البَرِّيرِ تَمُّ الأَرَاكِ. والضال السِّدْرُ ما كان منه في البَرِّ لا يَشْرَبُ الماءَ: ويقال لا يَشْرَبُ الماءَ من السِّدْرِ البَرِّيرِيُّ. وقال علي بن عبدالله الطوسي خَذَلْنَ تَخَلَّفْنَ عن القَطِيعِ. قال ويقال نُشْتُ الشَّيْءِ: تَنَاولْتُهُ من قُرْبٍ: ونَأَشْتُهُ تَنَاولْتُهُ من بُعْدٍ: وقيل إِنَّهُما بِمعنى واحِدٍ. وقال الله عزَّ وجلَّ: ^٧ وَأَلْيَ لَّهُمُ التَّنَاولُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ:

١٥ مهموز وغير مهموز. والدَّانِيَاتُ ما دَنَا منها وَقُرْبٌ ❖

١١ ظَهْرَنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ أُخْرَى وَثَقَبْنَ الوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

ويروى وَسَدَلْنَ رَقْمًا. اي أَظْهَرْنَ كِلَّةً على هَوَادِجِهِنَّ. وَسَدَلْنَ رَقْمًا اي أَرْسَلْتُهُ: والرَّقْمُ من ثِيَابِ اليَمَنِ تَلْبَسُهُ الهَوَادِجُ: وتُلْبَسُ العُقْلُ ايضاً والعُقْلُ من ثيابِ اليمنِ وهما أَحْمَرَانِ: وقال علقمة بن عبدة وهو يَصِفُ ما على الهوادج

^٥ Mu'all. 53.

^٦ يَنْشَنَ 2 Diw C.

٢٠

^٧ Mu'all. 7.

^٨ Qur. 34, 51.

^٩ LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24, with رَقْمًا for أُخْرَى; and so Mz, Bm, V, Diw K and Diw C 1.

In Diw C 2 the صَدْرُ runs thus: — وَرَدَدْنَ نَحِيَّةً وَكَنَّنَّ أُخْرَى — and so Khiz 4, 431.

٧ عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَدْمُومٌ

تتبعه تحسبه لحناً لحمرته. والوصاوصُ ثقبُ البراقع إذا كانت صفاراً : فإذا كانت كياراً فهي منجولة : قال الشاعر

٨ لهُونًا بِمَنْجُولِ الْبَرَّاقِعِ حِقْبَةً فَمَا بَالُ دَهْرٍ غَالَتْنَا بِالْوَصَاوِصِ

٥ قال الأصمعي بهذا البيت سمي المثقبُ مثقباً. قال أحمد بن عبيد قال الأصمعي في منجول البراقع أي قد ظهر حُسْنُهَا وَجَمَالُهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَرَّاقِعِ فَكَأَنَّ بَرَقْعَهَا مَنْجُولٌ عَلَيْهَا يُرَى حُسْنُهَا مِنْ وَرَائِهِ : قال والمنجول الموسع هو ردي. وقال غيره لا يلبس منجول البراقع إلا الحسان لأنهن يُحِبْنَ أَنْ تُرَى وَجُوهُهُنَّ مِنْهَا لِحْسِنِهَا : والقباخ تلبس الوصاوص ليضيقتها حتى لا ترى وجوهها لقبجها : والى هذا ذهب الباهلي ويعقوب في تفسير الوصاوص والمنجولة. ويروى : * أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكُنْتُ أُخْرَى * وثقبن : الخ. وروى الطوسي : وسدان أخرى. والكيلة ما يُرَى عَلَى الْهُودَجِ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالسُّورِ. والوصاوص البراقع الصفار. فاراد أنهن حديثات الأسنان فبراقعن صفار. قال ويروى : * رَدَدْنَ تَحِيَّةً وَكَتَمْنَ أُخْرَى * : أي أظهرن السلام ورددته وكتمن أي سترن ما يرد من السلام بعين أو بيد. ويروى

٩ أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكُنْتُ أُخْرَى مِنْ الْأَجْيَادِ وَالْبَشْرِ الْمُصُونِ

ويروى : مِنَ اللَّبَّاتِ. ويروى : وَخَبَّانَ أُخْرَى. والأجباد جمع جيد وهو العنق. والمصون المكنون وصنت الشيء أصونه صوتاً فانا صائناً والشيء مصون كما تقول قلت خيراً فانا قائل والخير مقول : وكل ما كان من الواو فعلى ذلك ومن الياء كالت الطعام فانا كائل والطعام مكيل وكذلك كل ما كان من الياء فمجرأه على ذلك ❖

١٢ وَهْنٌ عَلَى الظَّلَامِ مُطَلَّبَاتٌ طَوِيلَاتُ الذُّوَابِ وَالْقُرُونِ

١٣ وَمِنْ ذَهَبٍ يُلُوحُ عَلَى تَرِيْبٍ كَلَوْنِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونِ

٧ See post, No. CXX v. ٩.

٨ Cited by Mz. « We were diverted for a time with the slit veils ; and what is the mind of Fortune, that she slays us by peeps through eye-holes ? ».

٩ This verse is given separately, not as an alternative, in Mz, Bm, V, and Dīw C 2 ; Bm agrees with the text above, while Mz and V have الدَّيْبَاجِ for الْأَجْيَادِ , and Dīw C 2 اللَّبَّاتِ .

١٢ Mz, Bm, V, Dīw K, Dīw C 1 and 2, transpose vv. 12 and 13. Mz الظَّلَامِ , and so Dīw K and C 1 and 2. Bm مُطَلَّبَاتٌ (with مُطَابَّاتِ as v. l.). As the scholion to this verse has disappeared from our text, that of Bm is given here : ويروى : الظلام بكسر الظاء كالرمان والرهن والضباع والضبع والظلام والظلم. ويروى : مُطَلَّبَاتٌ : أي نحن مع ظلمهن إيانا نطلبهن. والفرون الشعر الواحد قرن. أي على ما يعرف منهن من الظلم يطلبن.

١٣ Dīw C 2 رَهَابٍ (for تَرِيْبٍ).

التريب جمع تريبية وتجمع ترائب وهو عظام الصدر موضع التلادة منه. والغضون تثني الجلد: يقال
تغضن جلده اذا تثني. وروى الطوسي: على رهاب: اي على عظام الصدر جمع رهابية. وقال الغضون التسنج
واحدها غضن ٥

١٤ إذا ما فتنه يوماً برهن^٥ يعز عليه لم يرجع بحين

• لم يزو هذا البيت الطوسي ولا الضبي ولا احمد: وهو من رواية الاصمعي. ورثته هنا هواه وقلبه. يقول
اذا صار في أيديهن وملكنه لم يرجع اليه ولم يتخلص منهن: قال جرير *^d إن الدين غدوا بليك غادروا * :
ومنه قول زهير: ^٥ فأنسى رهنها غلقاً ٥

١٥ بتلوية أريش بها سهامي تبذ المرشقات من القطين

قال الضبي بتلوية تفعلة من اللهم: قال ويروى: أريش لها. وتبذ تسبق يقال بذه يبدء بذا اذا سببه
١٠ وغلبه. والمرشقات الحديدات النظر. والقطين الخدم والخيوان والتباع. قال احمد بن عبيد المرشقات اللواتي تمذ
أعناقها وتستشرف للنظر: قال ولا يكون الإرشاق إلا بمد العنق: وانشد
^f ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصايص

قال فالمرشقات الظباء وبنات عمتها البقر: قال ولا ترشق البقر لأنها وقص كلها. قال غيرهما بتلوية بكلام
يتلوى به أحسن به كلامي. قال والمرشقات اللواتي اذا نظرن انتصبن. فيقول تبذ هذه المرأة غيرها من النساء
١٥ اي تفوقهن بالحسن. قال والقطين الجماعات ٥

١٦ علون رباوة وهبطن غيباً فلم يرجعن قائلة لحين

قال الضبي الرباوة ما ارتفع من الارض. والغيب ما اطمأن منها فغاب عنك ما فيه وجمع الغيب غيوب:
وانشدني احمد بن عبيد للشماخ

^g ترمي الغيوب بيراتين من ذهب صلتين ضاحيهما للسنس مضمول

٢٠ قال يعقوب جعل المرأتين من ذهب لفضل الذهب على الفضة: وقال احمد يصف صفاً الحدقتين وان السير في

^٥ This v. is wanting in Mz, Bm, V, and the Dīws, both K and C. It is in the Cairo print.

^d Dīw. 2, 150, 13, (also 171, 16 and 173, 1), and LA 14, 251, 18.

^٥ Zuhair Dīw. 9, 2 (p. 84), where reading is فأنسى الرهن قد غلقاً.

^f LA 11, 407, 25 (poet Abū Du'ād); also Lane 1090 c.

^g Dīwān, p. 78, 3. The v. describes the eyes of a camel: « She scans the distances with two mirrors ٢٠ of gold, wide, the open spaces of them polished to meet the sun ».

امتداده لم يُغَيِّرْهُمَا : وانشد الحُمَيْدُ الأَرَقَطُ

^h كَأَنَّ تَحْتَ الْمَيْسِ كُذْرِيَّاتٍ صُفْرًا مَآقِيهَا وَجُونِيَّاتٍ

قال الطوسي قوله : * فلم يَرِجَعَنَّ قَائِلَةٌ لِحِينِ * : اي لم يَكُنْ يَقْلَنَ ❖

١٧ ⁱ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِنَّ وَشَدَّ رَحْلِي لِهَاجِرَةٍ نَصَبْتُ لَهَا جَيْبِي

قال الضبي ويروي : عَصَبْتُ لَهَا : اي تَعَمَّمْتُ والعِصَابَةُ والمِشْرُودُ والمَقْطَعَةُ العِامَةُ : وانشدني ابن الأعرابي

نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَوَلَّيْتُ حَمِيهَا أَفَانِينَ حُرْجُوجَ بَطِيءٍ فُتُورُهَا

يصف هَاجِرَةً وَشِدَّةً حَرَّهَا . ويقال قد اشْتَدَّ حَنُورُ الشَّمْسِ وَحَنِيهَا بلا هَمْزٍ فِيهِمَا جَمِيعاً . والجَيْنَانِ ما على عَيْنِ الجَنَّةِ وَشِالِهَا ❖

١٨ ^j لَمَلَكِ إِنْ صَرَمْتَ الحَبْلَ مِنِّي كَذَلِكَ أَكُونُ مُضْحِجَتِي قَرُونِي

الصُّرْمُ القَطْعُ . والحَبْلُ الوَصْلُ . اي إِنْ قَطَعْتَ وَصْلِي . وَمُضْحِجَتِي تَابِعَتِي : يقال ضَرَبْتُ البَعِيرَ حَتَّى أَضْحَبَ اي تَبِعَ وانْقَادَ : ويقال لِنَفْسِ الأِنْسَانِ قَرُونُهُ وَقَرِينُهُ وَقَرُونَتُهُ . هذا تَفْسِيرُ الضَّبِيِّ . وقال الطوسي : وَجَرِشَاهُ وَحَوْبَاؤُهُ . قال وَمُضْحِجَتِي تَابِعَتِي وَمُنْقَادَةٌ لِي : وَأَسْمَحْتُ قَرُونُهُ اي تَابَعَتْهُ نَفْسُهُ . وروى الطوسي أَكُونُ كَذَلِكَ مُضْحِجَتِي ❖

١٩ فَسَلِّ الِهْمَّ عَنكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عُدَاوِرَةَ كَمِطْرَقَةِ السُّيُونِ

اللَّوْثُ الشِّدَّةُ : وهو من الأَضْدَادِ : يقال بِفُلَانٍ لَوْثٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفاً . والعُدَاوِرَةُ الشَّدِيدَةُ القَوِيَّةُ . قال الأَصْمَعِيُّ كُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ فَهُوَ قَوِيٌّ . واراناد بالْقَيْنِ ههنا الحَدَادُ . شَبَّ نَاقَتَهُ فِي صَلَابَتِهَا بِالْمِطْرَقَةِ . هذا تَفْسِيرُ الضَّبِيِّ . وقال الطوسي اللَّوْثُ القُوَّةُ وَرَجُلٌ فِيهِ لَوْثٌ أَي ضَعْفٌ وَاسْتِرْخَاءٌ : وانشد يعقوب

٢٠ ^k فَالْتَأَتْ مِنْ بَعْدِ البُرُولِ عَامِينَ فَاشْتَدَّ نَابَاهُ وَغَيْرُ النَّابِينَ

^h Render : « As though beneath the saddle were dust-coloured (sand-grouse) with yellow inner angles to their eyes, and black-backed (sand-grouse) ».

ⁱ Dīw K and Dīw C ١ عَصَبْتُ .

^j Mz, Bm, Dīw K, Dīw C ١, أَكُونُ كَذَلِكَ . For the phrase مُضْحِجَتِي قَرُونِي cf. Ham p. 146, 10.

^k LA 3, 6, 20.

قال فالتا افتعل من اللوث وهو القوة: قال ويقال رجل ذو لوث اي ذو قوة: وانشد للعجاج * ^ك بَدَاتِ لَوْثِ
أَوْ نُبَاجٍ أَشَدَّ فَا * قال وانشد للأعشى

^ل بَدَاتِ لَوْثِ عَرْنَاقٍ إِذَا عَازَتْ فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَمَّا

ثِقَّةٌ بِأَنَّهَا لَا تَعْتَدُ. وقال حميد الأرقط في الضعف والإسترخاء.

^م إِذْ بَاتَ ذُو اللُّوْثَةِ فِي مَنْامِهِ يَرْمِي بِهِ التَّجْهَدُ عَلَى أَجْرَامِهِ

٢٠ ^ن بِصَادِقَةِ الوَجِيفِ كَأَنَّ هِرًّا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِينِ

قال الضبي الوجيف سير سريع: قال الله تعالى: ^و فَمَا أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ. وقوله يباريها اي يعارضها. والوضين للرحل بمنزلة الحزام للسرّج: قال ومثل هذا قول الشّماخ

^پ كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوثِقٌ تَحْتَ عَرَزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَابِيهِ ظَفْرًا

١٠ قال الطوسي الوجيف ضرب من السير. والوضين السيف الذي يشد به الرجل. يريد كأن هرا شد تحت عرزها فهي تفرغ منه. وقال يعقوب: يقول اذا لم يخرج بنابيه خدش يظفره فكلمها عطفت اليه وهي غضبي لتكدمه اتقاها باليدين وبالقم. ^ق وقال احمد بن عبيد اذا لم يعضها خدشها. والعرز ركب الرجل. وانما يصفها بكثرة التلت من النشاط وأن السير لم يكسرها فكان ذلك من عض الهرة ومن تظفيره. ❖

٢١ ^ر كَسَاهَا تَامِكًا قَرْدًا عَلَيْهَا سَوَادِي الرُّضِيحِ مَعَ اللِّجِينِ

١٥ الرضح المرضح يريد النوى: اي علفت بالنوى المدقوق. واللجين ما تلجن اي اجتمع وازق بعضه بعض مثل الحبط ونحوه. ويروي: فَرَايِي السَّوَادِ: يريد علف السواد. والتامك المشرف. والقرد المتلبد يعني سناما. قال واللجين ما تلجن اي تلزج من ورق او علف او يزبر. وقال الطوسي تامك مشرف طويل. والسواد العت والنوى. وروى الطوسي واحمد: سَوَادِي الفُرَاتِ. ❖

٢٢ ^س إِذَا قَلَّتْ أَشَدُّ لَهَا سِنَافًا أَمَامَ الزُّورِ مِنْ قَلَقِ الوَضِينِ

^ك LA II, 70, 16, and 'Ajjāj, fragment 35, 32 (p. 83).

^ل See ante, p. 61, 15.

٢٠

^م Apparently a saying in the sense of Proverbs 6, 10-11.

^ن Mz transposes vv. 20 and 21. V. 20 wanting in Diw C 2.

^و Qur. 59, 6.

^پ See ante, p. 306, 9.

^ق Apparently copied from a commy: which cited the

well-known verse of 'Antarah, Mu'all. 30.

^ر Mz, Diw C 2, سَوَادِي الفُرَاتِ.

^س Diw C 2 إِذَا ضَمَرْتُ V. شَدَدْتُ لَهَا. Order in Mz 21, 20, 23, 24, 22, 25, 26.

٢٥

السِّنَافُ حَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ دَقِيقٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّبَبِ إِلَى الْوَضِينِ إِذَا قَلِقَ الْوَضِينُ لِضَرْبِ الْبَعِيرِ لِيَشُدَّهُ السِّنَافُ.
قال الطوسي السِّنَافُ للبعير بمنزلة اللَّبَبِ للفرس. والزُّورُ الصَّدرُ: قال الاصمعي العَظْمُ الذي في وَسَطِ الصَّدرِ.
قال والوضين البطان منسوج من آدم: ويقال إنَّ الوضين الحرام. يقول يَفْتَلِقُ الحِزَامُ فَيُؤَخِّدُ حَبْلٌ فَيُشَدُّ بِهِ ثُمَّ
يُدَارُ عَلَى الكِرْكِرَةِ لِئَلَّا يَفْتَلِقَ ❖

٢٣ كَانُ مَوَاقِعَ الثَّفَنَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسٌ بِأَكْرَاتِ الْوَرْدِ جُونٌ

الثَّفَنَاتُ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَكِرْكِرَتِهَا وَهِيَ خَنْسٌ شَبَّهَ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ نَاقَتِهِ
بَتَعْرِيسٍ مِنْ قَطَأٍ فَحَضَنَ الْأَرْضَ: وَمُعَرَّسٌ الْقَطَأُ أَخْفَى. فَأَرَادَ أَنَّ نَاقَتَهُ تُخَوِّي فَلَائِمٌ الْأَرْضَ مِنْهَا
شَيْءٌ إِلَّا رُؤُوسَ عِظَامِهَا. وَارَادَ بِالْجُونِ الْقَطَأَ فِي الْأَوَانِيهِ [سَوَادٌ]. هَذَا كَلَامُ الضِّيِّ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ
بِأَكْرَاتٍ يَعْنِي قَطَأً: يَقُولُ تُتَجَافَى فِي مَبْرِكِهَا فَأَثَرُهَا فِي مَبْرِكِهَا كَأَثَرِ الْقَطَأِ. وَالثَّفَنَةُ مَوْصَلُ السَّاقِ
١٠ بِالْفَخْدِ وَالذِّرَاعِ بِالْعُضْدِ. قَالَ أَحْمَدُ إِنَّمَا خَصَّ الْقَطَأُ الْجُونِيَّ لِلطَّائِفَةِ وَهُوَ الْأَطْفُ مِنَ الْكُدْرِيِّ وَالْكُدْرِيُّ
أَضْحَمٌ مِنْهُ ❖

٢٤ يَجْدُ تَنْفَسُ الصُّعْدَاءِ مِنْهَا قُوَى النَّسْعِ الْمُحْرَمِ ذِي الْمُتُونِ

وَيُرْوَى: قُوَى النَّسْعِ الْمُحْدَرَجِ: وَهُوَ الْمُتَعَمُّ الْمَلِيْنُ: وَيَجْدُ يَقْطَعُ. وَيُرْوَى: قُوَى النَّسْعِ الْمُحْرَدِ: وَهُوَ
الْمُرْبَعُ الْقَتْلُ. وَالْقُوَى الطَّاقَاتُ. وَالْمُحْرَمُ الَّذِي دُبِغَ وَلَمْ يُلَيَّنْ. وَرَوَى أَحْمَدُ: يَفْضُ. قَالَ وَيُرْوَى: الْمُحْرَفُ.
١٥ وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ يَفْضُ أَيْضًا وَالْفَضُّ أَنْ يُقْطَعَ النَّسْعُ قَطْعًا غَيْرَ بَائِنٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّهَا إِذَا زَفَرَتْ قَطَعَتْ
النَّسْعَ بِتَنْفُسِهَا. وَالصُّعْدَاءُ النَّفْسُ الْمُرْدُودُ إِلَى الْجَوْفِ. يَقُولُ إِذَا زَفَرَتْ فَاثْمَلًا جَوْفُهَا بِنَفْسِهَا قَطَعَتْ
النَّسْعَ. وَذُو الْمُتُونِ ذُو الْقُوَى. قَالَ وَيُقَالُ نَسَعٌ وَلَا يُقَالُ نَسَعَةٌ لِلوَاحِدِ. وَيُرْوَى: الْمُحْرَدُ: وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ
قَتْلُهُ مُرْبَعًا ❖

٢٥ تَصُكُّ الْجَانِبِينَ بِمُشْفَتَرٍ لَهُ صَوْتُ أَبْحٍ مِنَ الرَّيْنِ

٢ وَيُرْوَى: تَصُكُّ الْجَانِبِينَ. وَالْحَالِبَانِ عِرْقَانِ^٢ [يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ]. وَمَنْ رَوَى الْجَانِبِينَ أَرَادَ جَانِبِي النَّاقَةِ.
وَالْمُشْفَتَرُ الْمُتَفَرِّقُ يَعْنِي الْحَصَى. وَالْبُحَّةُ صَوْتُ فِيهِ غَلْظٌ. أَرَادَ أَنَّهَا تَرُجُّ بِالْحَصَى فِي سَيْرِهَا فَتَصُكُّ بِهِ حَالِيَّتَهَا أَوْ
جَانِبِيَّتَهَا. وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَفَسَّرَهُ عَلَى رِوَايَةِ الضِّيِّ وَتَفْسِيرِهِ ❖

^٢ Diw K and Diw C 2 يَجْدُ; Bm يَفْضُ. Mz الأسُونِ ذِي الْأَسُونِ (see LA 16, 156, 15); Bm الْمُحْرَفُ.

^٢ Diw K and Diw C 1 الْجَانِبِينَ.

^٣ Supplied from Mz. Bm reads فِي بَاطِنِ الْفَخْدَيْنِ.

٢٦ كَانُ هَوِيَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا قَدَافُ غَرِيْبَةٍ يَدَيَّ مُعِينِ

ويروى: كَانُ هَوِيَّ مَا تَنْفِي: شبه ما تنفي يداها من الحصى بِجِجَارَةٍ تُثَدُّ بِهَا نَاقَةٌ غَرِيْبَةٌ أَتَتْ حَوْضًا غَيْرَ حَوْضِهَا لِتَشْرَبَ مِنْهُ فَرُمِيَتْ. وَالْمَعِينُ الْأَجِيرُ: وَيَكُونُ الْمَعِينُ الْمُسْتَعَانُ بِهِ: وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ هَلْ تُعْرَفُ الْمَعِينُ الْأَجِيرُ: فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَلَعَلَّهَا لُغَةٌ بَعْرَانِيَّةٌ: هَذَا تَفْسِيرُ الضَّحِّيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ غَرِيْبَةٌ^x مَرَضَةٌ تُرَضُّ بِهَا النَّوَى فَيَقْتَرِزُ فِي ذَلِكَ مِنْ شِدَّتِهِ: إِذَا كَانَ مَعَهُ مُعِينٌ كَانَ أَشَدَّ لَذْوِ النَّوَى بِكَثْرَةِ عَمَلِهَا. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ وَفَسَّرَهَا كِرْوَايَةَ الضَّحِّيِّ وَتَفْسِيرَهُ: وَانْشَدَ: * ضَرَبَ الْمَعِينُ غُرْبَ الْأَيَاتِقِ * . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: * كَانُ هَوِيَّ مَا تَهْوِي يَدَاهَا * .

٢٧ تَسُدُّ يَدَانِي الْحَطْرَانَ جِئِلْ خَوَايَةَ فَرَجٍ مِثْلَاتِ دَهِينِ

دَامَ الْحَطْرَانُ يَعْنِي ذَنْبَهَا وَحَطْرَانُهُ حَرَكَتُهُ. وَالجِئِلُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ السَّابِغَةُ. وَالخَوَايَةُ الْفُرْجَةُ. وَفَرَجُ النَّاقَةِ حَيَاوَاهَا. وَالْمِثْلَاتُ الْمَرَاةُ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَكْدٌ: وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْقَلْتِ وَهُوَ الْهَلَاكُ وَيُقَالُ: مَا انْفَلَتْوَا وَلَكِنْ قَلْتُوَا: وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلِّي قَلْتِ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ: هَذَا كَلَامُ الضَّحِّيِّ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ إِذَا كَانَتْ مِثْلَاتٌ لَا يَعْيشُ لَهَا وَكْدٌ فَرُبَّمَا قُتِلَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْعَرَبِ فَتَجِيءُ وَتَطَّأُ عَلَيْهِ فَيَعِيشُ وَلَدُهَا: وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ: قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ قَتِيلًا

^a تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَّأَنَّهُ يَقْتُلْنَ أَلَا يُلَاقِي عَلَى الْمَرْءِ مِثْرًا

١٠ وَاتَّمَا قُلْنَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ عُرْيَانٌ وَيُرْدَنَ أَنْ يَطَّأَنَّهُ فَيَسْتَحْيِينَهُ مِنْ كَشْفِ عَوْرَتِهِ. وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَتُطِيلُ الْمُرْزَاتُ الْمَقَالِيَّتُ إِلَيْهِ الْقَعُودَ بَعْدَ الْقِيَامِ^b

٢٨ ° وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَنَّى كَتَفْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْوُكُونِ

ويروى: إِذَا يُغَنِّي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَرِيدُ بِالذُّبَابِ هَهُنَا حَدًّا نَائِبًا إِذَا صَرَفَتْ بِأَنْبِيَاءِهَا: كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ * لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْرِ بِالسَّدِّ * . وَالتَّغْرِيدُ التَّطْرِيبُ. وَالْوُكُونُ الْعِشَّةُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ

^v Mz corruptly نَجْرَانِيَّةٌ.

^x Bm [مَرَضَةٌ] تُرَضُّ [] , which is a ٢٠

dialectical variation. غَرِيْبَةٌ here means a hand-mill, used for bruising date-stones.

^y Cited by Mz. Our MSS read عَزَبَ , which does not give the required sense; the phrase is common: cf. Mbd Kām 216, 10.

^z Wanting in Diw C 2; all others as our text.

^a Antl, p. 340, 17.

^b Bm adds دَهِينِ قَلِيْلَةَ اللَّبَنِ: see Lane 927 a, LA 17, 18, 13 ff.

^c LA 1, 369, 19. Mz (alone) تَغَنَّتْ. V, LA النُّصُونِ, Diw C 2 الودُونِ (sic).

^d Mu'all. 8.

يجوز أن يكون في خُصْبٍ فهي تسمع صوت الذباب في الرياض: كما قال عَنَتْرَةَ

^d هَزِجًا يَحْكُ ذِرَاعُهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمُكِبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ

يصف ذباباً. وأما أبو عبيدة فروى * وَتَسْمَعُ لِلنُّيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ * وهو شبيه بالمعنى الأول. وقد قيل
الوَكُونُ الْمَشَشَّةُ. ورواها الطوسي وفسرها كرواية الضبي ❖

٢٩ ^e فَأَلْقَيْتُ الزِّمَامَ لَهَا فَانَامَتْ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدَفِ الْمِينِ

قال وروى أبو عبيدة * وَأَلْقَتْ بِالْجِرَانِ مَعِيَ فَانَامَتْ * لِعَادَتِهَا. وَالسَّدَفُ اللَّيْلُ وَالسَّدَفُ النَّهَارُ
وهو من الأضداد وهو في هذا البيت الضوء. وَالْمِينُ الْبَيْنُ: يُقَالُ أَبَانَ الشَّيْءُ وَبَانَ وَبَيْنَ وَاسْتَبَانَ
بمعنى واحد ❖

٣٠ كَأَنَّ مُنَاخَهَا مُلْقَى لِجَامٍ عَلَى مَعَزَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ

١٠ يقول إذا بركت تجافت عن الأرض: وذلك لعنتها وكرها. والمعزاء الوضع الكثير الحصى. والوجين
ما غلظ من الأرض وكان فيها ارتفاع. فشبّه رُكْبَتَيْهَا وَكِرْكِرَتَهَا بِمَوْقِعِ الْجَامِ. إذا أُلْقِيَ. ويروى: * عَلَى
تَعْدَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ * التَّعْدَاءُ وَالْعُدْوَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًّا يَكُونُ مُنْحَفِضًا وَمُرْتَفَعًا. هذا
تفسير الضبي وروايته والطوسي كذلك ❖

٣١ ^f كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى قَرَوَاءَ مَاهِرَةَ دِهِينِ

١٥ الْقَرَوَاءُ ههنا سَفِينَةٌ طَوِيلَةٌ الْقَرَاءُ. وَالْقَرَاءُ الظَّهْرُ. وَالْمَاهِرَةُ السَّابِغَةُ. وَالدهِينُ المدهونة. والطوسي كذلك
في الرواية والتفسير. وقال غيرهما الْقَرَاءُ هو طَائِفَتُهَا الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ وهو سَاجَةٌ تُؤَسَّسُ عَلَيْهَا. ويروى
كَأَنَّ الرَّحْلَ ❖

٣٢ ^g يَشُقُّ الْمَاءَ جُوجُوهَا وَيَعْلُو غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ

الغراب من كل شيء أعلاه. والحَدَبُ ارتفاعُ الْمَوْجِ. والبَطِينُ البعيد الواسع. والجُوجُوُ الصدر. هذا كلام
٢٠ الضبي وقال الطوسي مثله. وانشد غيرها

^d Mu'all. 19.

^e Diw K and Diw C 1 وَأَلْقَيْتُ.

^f Bm, Diw C 2 كَأَنَّ الرَّحْلَ.

^g Mz, V, Diw K, Diw C 1 and 2 وَيَعْلُو.

^h وَهُمْ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْبَتَةِ السُّنُورِ الْكَمَاةِ غَوَارِبَ الْأَكْمِ .
يُنشد الكَمَاةَ نَصْبًا وَخَفْضًا كَمَا قُرئَ: ⁱ وَالْمَيْبِي الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ . وَغَوَارِبُ الْأَكْمِ . عَلَيْهَا *
٣٣ . غَدَتِ قَوْدَاءَ مُنْشَقًا نَسَاهَا تَجَاسَرُ بِالنِّسْخَاعِ وَبِالْوَتَيْنِ

القَوْدَاءُ الطَوِيَّةُ العُنُقُ . وَقوله مُنْشَقًا نَسَاهَا وَذَلِكَ إِذَا سَمِنَتْ انْفَلَقَتِ اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي الفَخِذَيْنِ
• فَيَطْهَرُ النِّسَاءُ بَيْنَهُمَا : وَهُوَ فِي السَّاقِ الصَّافِنُ وَفِي الظَّهْرِ الْأَبْهَرُ وَفِي القَلْبِ الوَتَيْنِ وَفِي العُنُقِ الوَرِيدُ : وَمِنْهُ
قوله تعالى : ^j وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ : وَفِي الذِّرَاعِ الْأَكْحَلُ . هَذَا كَلَامُ الضِّيِّ وَتَفْسِيرُهُ
وَالطُّوسِيُّ كَذَلِكَ . وَرَوَاهَا غَيْرُهُمَا * تَجَاسَرُ بِالجُرَانِ وَبِالْوَتَيْنِ * . وَيَقَالُ فِي مُنْشَقِ نَسَاهَا تَنْفَلِقُ اللَّحْمَتَانِ
اللَّتَانِ فِي الفَخِذَيْنِ إِذَا سَمِنَتْ وَيَطْهَرُ النِّسَاءُ وَذَلِكَ تَمَّا يُوصَفُ بِهِ : وَإِذَا هُزِلَتْ ^k اضْطَرَبَتِ الرَّبْلَتَانِ وَغَمُضَ
النِّسَاءُ : وَالرَّبْلَةُ اللَّحْمَةُ فِي أَصْلِ الفَخِذِ * .

٣٤ ^l إِذَا مَا قُتُّ أَرْحَلَهَا بِلَيْلٍ تَأَوَّهُ آهَةً الرَّجُلِ الحَزِينِ ١٠

رَوَاهَا الطُّوسِيُّ وَالضِّيُّ بِالْمَدِّ : وَشَدَّدَهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ فَقَالَ آهَةٌ : وَقَالَ العَرَبُ تَقُولُ فِي دُعَائِهَا بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ ^m آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ : وَالْأَمِيهَةُ الجُدْرِيُّ * .

٣٥ ⁿ تَقُولُ إِذَا دَرَأَتْ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي

دَرَأَتْهُ أَرْزَلَتْهُ عَنِ مَوْضِعِهِ وَدَرَأَتْ الشَّيْءَ نَعَيْتُهُ وَدَفَعَتْهُ . وَالدِّينُ الدَّابُّ وَالعَادَةُ وَالحَالُ . هَذَا كَلَامُ الضِّيِّ .
١٠ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ دَرَأَتْهُ مَدَّدَتْهُ وَشَدَّدَتْ بِهِ رَحْلَهَا : قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ دَخَلْتُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ : يَا جَارِيَّةُ
ادْرِي لِي أَبِي عُبَيْدَةَ الْوِسَادَةَ أَيِ ابْسُطِيهَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ فِيهِ كَقَوْلِ الضِّيِّ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَدْعُنِي أُسْتَرِيحُ .
وَيَقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دِينَهُ وَدَابُّهُ وَدَيْدَنُهُ وَدَيْدُبُونُهُ * .

٣٦ ^o أَكُلُّ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يُقِينِي

^h LA 11, 386, 4 ; Yak 2, 711, 2 ; Bakrī 358, 8, all with الْفَوَارِسُ ; poet an-Nābighah of Ja'dah.

ⁱ Qur. 22, 36.

^j Qur. 50, 15.

^k I. e. « become flabby ».

^l LA 13, 293, 13, and 17, 365, 22.

^m In LA 17, 364, 5 the phrase is given as آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ , and in p. 365, 1 as آهَةٌ وَمَاهَةٌ .

ⁿ Mbd Kām 186, 3, 4, has vv. 35 and 36. LA 17, 342, 9 . دَابُّهُ . Dīw C 2 وَضِيئًا .

^o Mz, Bm, Kām أَكُلُّ ; V, Cairo print, Dīw K أَكُلُّ . Kām تَقِينِي , تُبْقِي عَلَيَّ .

٣٧ ^P فَأَبَقَى بَاطِلِي وَالجِدُّ مِنْهَا كَدُّكَانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ

قال الضبي باطلي اي رُكُوبِي فِي طَلَبِ اللّهُوِّ وَالتَّزَلُّلِ . وَجِدُّهَا انكِاشُهَا فِي السَّيْرِ . وَدُكَانُ الدَّرَابِنَةِ أَرَادَ دُكَانَ البَوَابِينِ الوَاحِدِ دُرْبَانٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَالمَطِينِ مِنْ طِنْتُهُ . يَقُولُ هِيَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَتَعَبْتُهَا فِي السَّيْرِ فَهَذِهِ حَالُهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ الطُّوسِيٌّ كَذَلِكَ فِي الرِّوَايَةِ وَالتَّفْسِيرِ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ ضِدُّ هَذَا : أَمَّا هَذَا فَوَصَفَ ان السَّيْرَ لَمْ يَنْقُضْهَا وَابُو دُوَادٍ وَصَفَ ان السَّيْرَ قَدْ بَرَّاهَا فَقَالَ

وَعَسَى قَدْ بَرَّاهَا لَأَذَّةُ المَوَكِبِ وَالشَّرْبِ

اي أَذْهَبَ لِحَمَّهَا طَوَّلَ سَيْرِهِ عَلَيْهَا فِي المَوَكِبِ وَاشْتِغَالَهَ عَنْهَا بِالشَّرْبِ وَاللّهُوِّ ❖

٣٨ ثَنَيْتُ زِمَامَهَا وَوَضَعْتُ رَحْلِي وَنَمْرُقَةً رَفَدْتُ بِهَا يَمِينِي

١٠ نَمْرُقَةٌ وَسَادَةٌ اعْتَمَدْتُ عَلَيْهَا ❖

٣٩ ^q فَرُحْتُ بِهَا تَعَارِضُ مُسَبِّطًا عَلَى صَحْصَاحِهِ وَعَلَى المَتُونِ

المُسَبِّطُ الطَّرِيقُ المُمْتَدُّ .^r وَالصَّحْصَاحُ المُنْتَوِي . وَالمَتُونُ جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الأَرْضِ وَغَاظًا . وَقَالَ الطُّوسِيٌّ فِيهِ كَذَلِكَ . وَيُقَالُ ضَرَبْتُهُ حَتَّى انْسَبَطَ أَي امْتَدَّ ❖

٤٠ ^s إِلَى عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو أَتَيْتِي أَخِي النَّجْدَاتِ وَالجِلْمِ الرِّضِينَ

١٥ يَعْنِي عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ وَهِيَ أُمُّهُ وَهِيَ بِنْتُ الحَارِثِ الكِنْدِيِّ وَابُوهُ المُنْدَرِ بْنِ أَمْرِئِ القَيْسِ^t . وَيُرْوَى أَخِي الفَعْلَاتِ . وَرَوَى الطُّوسِيٌّ وَالجِلْمِ الرِّضِينَ ❖

٤١ ^u فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقِّ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِي أَوْ سَمِينِي

P Mz والجِدُّ (sic); V والجِدُّ. ^q Bm, Dīw C 2 وَرُحْتُ. Dīw C 1 مُسَبِّطًا. Dīw K صَحْصَاحِيَّةً. ^r Probably we should read عَلَى زِيْرَائِهِ وَعَلَى الوَجِينِ — : عَجَزَ. (see LA 3, 339, 10) وَالصَّحْصَاحُ وَالصَّحْصَاحُ وَالصَّحْصَاحُ. Dīw K (alone) عَلَى. Mz النَّجْدَاتِ; Dīw C 2 and BQut الرِّضِينَ. Bm, BQut الرِّضِينَ (Mz, Dīw K have الرِّضِينَ, but this is an error). Mz commy. mentions a v. l. الرِّكِينِ. ^t Mz notes: قَالَ الأَصْبَعِيُّ: أَرَاهُ غَيْرَ المَلِكِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخَاطَبَهُ بِمِثْلِ. The father of King al-Mundhir was not Imra' al-Qais as here stated, but an-Nu'mān: see ante, p. 427, l. 12-13, Tabari 1, 958, 15-16, Naq 298, 16, 762, 14: see also Rothstein, Lahmidien 75. ^u Bm, Khiz 3,352 'Ainī, 4, 149 بِصِدْقٍ. Dīw K and Dīw C 1 فَأَعْرِفُ, Dīw C 2 فَأَعْرِفُ with مَأً. Bm, V, Dīw K, Dīw C 1, 'Ainī, Khiz, BQut مِنْ سَمِينِي. In Khiz 4, 429, the readings agree with our text.

اي فأعرف نُصْحَكَ من غِيْثِكَ ٥

٤٢ وَإِلَّا فَأَطْرَحْنِي وَأَتَّخِذْنِي

عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِي

٤٣ وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمَّتْ أَمْرًا

أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي

٤٤ أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَتَّبِعُهُ

أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَتَّبِعِينِي

• ويروى * أم الشَّرُّ الذي لا يأتليني * : اي لا يألو في ظلي اي لا يقصر في ظلي . العرب تقول : ^٧ لا دريت ولا اثلتيت : اي لا ألوت أن تدري ثم لا تدري ^٨ ٥

LXXVII وقال المَثْبُ أيضًا ^٩

١ لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ

أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمَ

هذا البيت بدأ الضي من القصيدة : وأخبرني غيره أن أول هذه القصيدة

ب ١ حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمَ مِنْ بَعْدِ لَا

وَقِيحُ قَوْلٍ لَا بَعْدَ نَعَمَ

٢ إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمَ فَاحِشَةٌ

فِيْلَا فَابْدَأْ إِذَا خِفْتَ النَّدَمَ

لا تقولن إذا ما لم تُرد: رجع الى البيت الأول ٥

^٧ Mz, Bm, BQut, Diw C 2 فَمَا . Mz, Bm, V, BQut أَرْضًا . Diw C 2 وَجَّهْتُ . Diw K and Diw C 1 and 2 وَجَّهًا . Khiz 4, 429 gives vv. 43-44 with our readings.

^٨ See Lane 84 b.

^٩ V and Bm have an addl. verse, introduced by V : ويروى عن أبي الحسن (i. e. at-Tūsi).

دَعِي مَاذَا عَلِمْتُ سَأْتَقِيهِ وَلَكِنْ بِالْمُغَيَّبِ نَبِيئِي

^{١٠} See below, scholion to v. 10, for the occasion of this poem. Mz, against v. 10 below, notes as follows : هذه الأبيات التِسْمَةُ (2) في رواية الفضل بن محمد للهجهاج العبدى وما : The Cairo Diw. ٢ . يجي من بعد وهي خمسة آيات رواها للمثقب : ورواها الاصمعي من أولها إلى آخرها للمثقب has the last five vv. only as the text of al-Mufaddal, and then adds that some read also vv. 1, 3, 5, 6, 7, 8, 10, which it gives in this order. Khiz, 4, 431, has vv. 1-10, including v. 1 b.

^{١١} This v. and v. 2 are in V, but in no other MS except Bm, where they are added in marg. Vv. 1 b, 2 and 3 are in Maidānī, 1, 166. In Buḥturī's Ḥamāsah p. 214 vv. 1 and 4 are ascribed to al-Mumazzaq.

٣ ^a فَإِذَا قَاتَ نَعَمَ فَأَصْبِرْ لَهَا
 ٤ وَأَعْلَمَ أَنَّ الدَّمَ نَقْصٌ لِّلْفَتَى
 ٥ ^b أَكْرَمُ الْجَارِ وَأَرْعَى حَقَّهُ
 ٦ لَا تَرَانِي رَاتِمًا فِي مَجْلِسِ
 بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ
 وَمَتَى لَا يَتَّقِ الدَّمَ يُذَمُّ
 إِنَّ عِرْفَانَ الْفَتَى الْحَقُّ كَرَمٌ
 فِي لُحُومِ النَّاسِ كَالسَّبْعِ الضَّرْمِ

٥ الضَّرْمِ الشَّدِيدُ النَّهْمُ أَخَذَ مِنْ ضَرَمِ النَّارِ وَهُوَ التِّهَابُهَا : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الضَّرْمُ مِنَ الْحَطَبِ مَا دَقَّ وَصَغُرَ فَالنَّارُ فِيهِ أَشَدُّ التِّهَابًا فَسُمِّيَ الْإِلْتِهَابُ ضَرْمًا بِذَلِكَ إِذْ كَانَ يُسْرِعُ فِيهِ : وَقَالَ يَعْقُوبُ الضَّرْمُ تَوَقُّدُ النَّارِ وَالتِّهَابُهَا : وَانْشُدْ لِلْعَجَّاجِ * كَأَنَّمَا يَسْتَضْرِمَانِ الْعَرْفَجَا * : يَقُولُ الْجَارُ وَالْأَتَانُ فِي عَدْوِيهِمَا :
 وَانْشُدْ لِلرَّاعِي

^d كَانَ عَلَى أَعْرَافِهِ وَجَلَامِهِ سَنَا ضَرَمٍ مِنْ عَرْفَجٍ يَتَلَهَّبُ

١٠. يَعْنِي الْفَرَسَ شَبَّهَ حَفِيْفَهُ فِي جَرِيهِ بِحَفِيْفِ النَّارِ فِي التِّهَابِهَا . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ هَذَا الْبَيْتُ فِي آخِرِهَا فِيمَا حُكِيَ عَنِ الْمُفْضَلِ . قَالَ وَارَادَ أَنْ يَقُولَ السَّبْعُ فَحَقَّفَ وَالْأُنْثَى سَبْعَةٌ : قَالَ الطُّوسِيُّ وَحَكَى لَنَا التُّوزِّيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : ^e عَمِلَ بِهِ عَمَلَ سَبْعَةٍ : قَالَ ارَادَ الْأُنْثَى مِنَ السَّبْعِ سَبْعَةٌ فَحَقَّفَ : وَيُقَالُ عَمَلَ سَبْعَةٍ أَيَّ يَسْبَعُونَهُ الْوَاحِدَ سَابِعٌ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ارَادَ الْعَدَدَ : قَالَ وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَحْسَنُ ❖

١٥ ٧ ^f إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشِرُنِي لِي حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ

يَكْشِرُ يَضْحَكُ : فَيَقُولُ يُرَائِنِي نَاطِرًا إِلَيَّ وَيَشْتِنِي وَيَقَعُ فِي غَائِبًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ
^g وَيُحَيِّنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لِحْيِي رَتَعُ

^a V وَإِذَا , and so Maid. and LA 16, 69, 14. Mz, Bm, V, Dīw K, Maid., LA الوَعْدِ .

^b Mz has an alternative reading أَكْرِمِ الْجَارَ وَأَرْعِ حَقَّهُ . After v. 5 V inserts the following, which Bm has also in the marg. :

أَنَا بَيْتِي مِنْ مَعْدٍ فِي الذَّرَى وَلِي الْهَامَةُ وَالْفَرْعُ الْأَشْمُ

^c Dīw. 'Ajj. 5, 90 (p. 10).

^d This v., with a slight change, مُتَلَهَّبٌ for يَتَلَهَّبُ , is found in Ṭufail's poem Dīw. 1, 38 ; and so LA 15, 248, 10.

^e See Lane 1297 c.

^f يَكْشِرُنِي V .

^g Ante, No. XL, v. 73 (p. 402).

ويروى حينَ ألقاهُ ❖

٨ ^h وَكَلَامِ سَيِّئٍ قَدْ وَقَرْتُ أُذُنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ

وروى الضبي: عنه أذناي: ويروى: أذني منه. يقال قد وقرت أذنه تُوقرُ وتقرأ فهي موقورة إما من الصمم. وإما من الوقار: فيقال قد وقر الرجلُ في مجلسه يقرُّ وتقرأ: وروى أبو عمرو: قد وقرت أذني عنه ❖

٩ ⁱ فَتَصَبَّرْتُ خَشَاءَةً أَنْ يَرَى جَاهِلٌ أَيَّيَّ كَمَا كَانَ زَعَمُ

ويروى: * فتصبرت امتعاضاً أن يرى * جاهلٌ أي: يقول إني لم ألتفت لفتها وكأني لم أسمعها وقد سمعتها: كما قال الآخر

^l إِذَا قِيلَتِ العُورَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بِلا ذُلِّ وَكُوْ شَاءَ لانتصر

العوراء: الكلمة القبيحة الفاسدة: قال الآخر * ^k وَمَا الكَلِمُ العُورَانُ لِي بِقُبُولِ ❖

١٠ ^o وَلَبَّضُ الصَّفْحِ وَالإِعْرَاضِ عَنِ ذِي الخَنَا أَبْيَ وَإِنْ كَانَ ظَلَمُ

وروى الضبي: والإعراض: رفماً وخفضاً فالرفع نَسَقٌ على بَعْضٍ والخفض نَسَقٌ على الصَّفْحِ. وشبهه بهذا البيت قولُ أوسِ بنِ حَجْرٍ

^l أَلَا أُعْتَبُ ابْنَ العَمِّ إِنْ كُنْتُ ظَالِمًا وَأَغْفِرُ عَنْهُ الجَهْلَ إِنْ كَانَ أَجْهَلًا

يقول إن ظلمته أعتبه أي تزعمت عماً يكره وصرت إلى ما يجب: تقول العرب عتب فلانٌ على فلانٍ أي وجد عليه فأعتبه أي تزع عماً كان يكره وصار إلى ما يجب: ومنه قولهم: لك العتبي: أي الرجوع إلى ما تُحب: يقول وإن ظلمني وجهل علي غفرت ذلك له وسترته عليه ولم أواخذه به. والحناء الكلام الردي. قال الطوسي: ولَبَّضُ الصَّفْحِ آخِرُ هذه القصيدة في رواية ^m الطوسي وأولها في روايته * إنما جَادَ بِشَاسِ خَالِدٍ * قال وكان شأس الذي ذكره المثب ابن أخت المثب وكان يقال له ⁿ الممزق. وقال

^h Bm وَقَرْتُ , Diw K وَقَرْتُ (all three possible forms). Mz عَنْهُ أَذْنَايَ .

ⁱ Mz text فَتَصَبَّرْتُ , but commy. shows that he read فَتَصَبَّرْتُ . Bm فَتَصَبَّرْتُ . V يُرَى . Khiz ٢٠ . (this is the only place where Khiz differs from our text).

^l LA 6, 293, 25, Ham 696, 12, also in Agh 17, 117 (poet Ibn 'Anqā' al-Fazārī).

^k LA 6, 294, 10, Ham Buht. 250, 4, as our text; Ašmt. 61, 19 with العوراء and بِقُبُولِ : poet Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī. ^l Aus, Diw. 31, 3. ^m Sic : probably we should read المفضل (see

extract from Mz's commy. in introduction to poem, above, p. 588, note ٧). ⁿ Two poems ٢٠

by al-Mumazzaq occur further on (Nos. LXXX and LXXXI). See also Geyer in WZKM, 18, 1 ff.

هشام بن محمد بن السائب الكلبي هو شأس بن نهار بن أسود بن جزييل بن حبي بن عساس بن حبي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى. وإنما سمي مُمَزَّقًا بِبَيْتِ قَالَهُ

٥ فَإِنْ كُنْتُ مَا كُؤَلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا أُمِرْتُ

• وكان أسيرًا عند بعض الملوك وكلمته خالد بن أنمار بن الحارث أحد بني أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز فوهبه له. ويقال بل كلمته فيه قوم من بني أسيد بن عمرو بن تميم يوم اغار عليهم النعمان: فقال المتقب هذه القصيدة •

١١ ^P إِنَّمَا جَادَ بِشَاسٍ خَالِدٌ بَعْدَمَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى الظُّلْمِ

كذا رواها الضبي وقال حاقت حلت. ورواها الطوسي عن ابن الأعرابي: إحدى العظم: قال وهو جمع عظيمة. وقال حاقت وجبت: واران بالعظم الأمور العظيمة •

١٠ ١٢ ^q مِنْ مَنَايَا يَتَخَاسِنَ بِهِ يَبْتَدِرْنَ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ

رواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي: الزول من لحم ودم. وقال يتخاسن به يأتيه واحدة بعد واحدة. قال الضبي يتخاسن مأخوذ من قولهم في العدد: خسا وزكا: فالزكا الزوج والخسا الفرد. قال الكمي بن زيد

إِذَا نَحْنُ فِي تَكَرَّارٍ وَصَفِكَ لَمْ نَقُلْ خَسَا وَزَكَا أَعَيْنَ مِنَّا الْمَعْدِيَا

١٥ اي فضالك أكثر من أن تعد هي تفوت من يعدها بواحدة واثنين كما يعد الناس وكنها تعد جملاً • وروى الطوسي * يبتدرن الزول من لحم ودم * قوله يتخاسن يترا من اي يصننه فرادى: والخصا واحدة والزكا اثنان وأنشد بيت الكمي: اذا نحن: وقد مر. وقال غيرهما قوله من لحم ودم يقول يأخذن أخص أهلي بي وأنفسهم عندي. وقيل فيه أيضاً الزول الظريف. وقوله من لحم ودم اي من لا غناء عنده: اي يبتدرن الزول ويدعن هذا اي يذهبن بالأفضل فالأفضل ويتركن الأخص. وأنشد في ٢٠ زكا وأنه الزوج

ⁿ So our MSS; TA 7, 69, has خريك. ^o LA 12, 219, 22: BQut 235, 18: BDuraid 199, 22:

'Ainī 4, 590, 4. ^p Mz v. l. حلت. Mz, Bm, Dīw K العظم. ^q V به as our MSS, and so

Dīw K; Mz جا; Bm له. Mz and Dīw K الزول. Mz comy. — من الخسا: معنى يتخاسن جا اي يقتسمن من الخسا:

والزكا وهما الفرد والزوج: وهذا كما قال الشنفرى: تبا سرن لحمه: اي اقتسمه كما يقتسم الميسر. ورواه بعضهم يتخاسن

اي حاسى بعضهم بعضاً الموت. ^r The similar verse by al-Kumait at LA 18, 249, 9 suggests that ٢٥

our commentator has misunderstood the verse he quotes: the expression قال خسا وزكا appears

there to be equivalent to عدَّ جملاً, not in opposition to it as here explained (Bevan).

وَمَجْرُوفٍ بَلَقًا مَلَكْتُ عِنَانَهُ ٢
يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِنُهُ زَكَ

يصف فرساً يعدو على خمس من الوحش وقوائنه أربع. والمجروف الذي بلغ البياض بطنه ٥

١٣ مَتَرَعُ الْجَفْنَةِ رَبِّي النَّدَى
حَسَنٌ مَجْلِسُهُ غَيْرُ لَطَمٍ

ويروى: باكر الجفنة. المترع الملان: يريد أنه يطعم الناس ويوسع عليهم. والربي هنا المتقدم اي
• نداء قديم: يقال للرجل اذا ولد له في شبابه: ولده ربيون: فاذا ولد له في كبره فولده صفيون: قال
سليمان بن عبد الملك وقد حضره الموت قليل له ٤ أعهد فقال

١٤ "إِنَّ بَنِي صِيَّةٍ صَفِيُونَ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيُونَ

فقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه له: ٧ بل أفلح من تركي وذكر اسم ربه صلى. قال الاصمعي
اصل هذا نتاج الإبل: فانتج منها في أول الربيع فهو ربي النتاج والولد ربع: وما نتج منها في
١٠ آخر النتاج في قبل الصيف فهو هبع: قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء: سألت جبر بن الحبيب أخا
امراة العجاج لم سبي الهبع هبعاً: قال ٨ لأنه ينشي مع الرباع فتكون أسرع منه فتبطره ذرعه
فيهبع اي يستعين بعنقه في مشيه. وقوله فتبطره ذرعه اي تحمله على أن يمد في خطاه كما تفعل هي.
وروى الطوسي: غير لطم: اي لا يتلاطم في مجلسه وهو مجلس سُكُونٍ وحلم. ليس بمجلس سفة:
قال ويكون غير لطم له نفسه اي ليس بسفيه ٥

١٥ ١٤ يَجْعَلُ الْهَنْءَ عَطَايَا جَمَّةً
إِنْ بَعْضَ الْمَالِ فِي الْعَرْضِ أَمَمٌ

ويروى: يجعل المال. الهناء العطاء. والهبة: قال ربيعة بن مقروم الضبي

٢ "ضَرِيرٌ قَدْ هَنَانَاهُ فَأَمَسَى
تَلِيهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

٢ LA 10, 380, 5 (and 2nd hemist. 18, 249, 18): « Many the steed I have held the reins of, whose pie-bald patches extended to his belly, who gallops against five of the quarry, though his own legs be but four ».

٢٠ ٢٠ مَعَاً. اللطمُ Bm اللطمُ V. بأكبرُ Dīw K.

٢ I. e. « Nominate an heir ! ».

٣ Ante, p. 252, 5.

٤ Qur 87, 14.

٥ I. e. « He (the late-born) walks with those born in the early spring, and they are swifter than he, and push him beyond his natural pace: so he stretches out his neck (يَجْتَبِعُ) in the endeavour to keep up with them ».

٦ Mz (in commy.) and Dīw K بَدَلٌ (for بَعْضَ).

٧ Ante, No. XXXIX, v. 15 (p. 377).

الضير ههنا البسيّ الحال ضريراً كان او بصيراً. والجمّة الكثرة يقال جَمَّ الشيء اذا اجتمع. والأَمَمُ القصد. يقول إنفاقُ المالِ في المكارمِ قَصْدٌ ليسَ بإسرافٍ ولا خطأ. وروى ابن الاعرابي فيما روى الطوسي عنه: عطايا جنة. قال وأمّمٌ قَصْدٌ. يقول لا يَمْنَعُ ماله فَيُشْتَمَ عِرْضُهُ. قال وشيئه بهذا بيتٌ أنشدنيهِ ابن الأعرابي

لَنَا إِبِلٌ لَمْ نَسْقِهَا بِعُرُوضِنَا وَأَحْسَابِنَا أُخْرَى اللَّيَالِي الْعَوَابِرِ
أَلَا إِنَّ بَعْضَ السَّرْبِ مُهْلِكٌ أَهْلِهِ وَإِنْ قِيلَ نَأْمٌ فِي الذَّرَى وَالْخَوَاصِرِ
١٥ لَا يُبَالِي طَيْبُ النَّفْسِ بِهِ تَلَفَ الْمَالِ إِذِ الْعَرِضُ سَلِمَ

رواها الصّبيّ طيبُ النفسِ رَفْعاً وَنَضْباً. ورواها محمّد بن حبيب عن ابن الاعرابي عَطَبَ الْمَالِ ٥

LXXVIII وقال يزيد بن الخدّاق الشّبيّ^d

١٠ شَنَّ ابْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَوَارِ بْنِ مَعَدِ
ابن عدنان

١ أَعَدَدْتُ سَبْحَةَ بَعْدَمَا قَرَحْتُ وَلَبِئْسَتْ شِكَّةَ حَازِمٍ جَلِدِ

قال الصّبيّ الشّكّةُ السّلاحُ يقال رجلٌ شائكٌ السّلاحُ ويُقَلَّبُ مِنَ الثَّلَاثِي الرُّبَاعِي فيقال شايك السّلاحُ ويقال شاكٌ في السّلاح: فمن قال شاكٌ أَخَذَهُ مِنَ الشّكّةِ وَهِيَ السّلاحُ وَمَنْ قَالَ شَائِكٌ أَوْ شَايِكٌ فَهُوَ مَنْ

^a Our MSS have الشرب in the second verse, but it seems necessary to correct it to السّرْبِ (Bevan): ١٥
« Camels we have, but we have never given them to drink at the expense of our honours and reputations (by sparing to slay them for hospitality), and never will » (see Lane, 32 a, top). « Yea, some kinds of cattle are deadly to their owners, though men say — 'They (the camels) are high in the hump and (broad) in the flanks' ». These vv. are cited in Dīw K.

^b Mz, Bm طَيْبٌ ; V طَيْبٌ . Mz (commy.) عَطَبَ . Mz, Bm, V, Cairo print, Dīw K إِذَا . ٢٠

^c V adds : أَجْعَلُ الْمَالَ لِعِرْضِي جُنَّةً إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا أَدَى الذِّمَمَ

Then follow six other verses, introduced by : وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي بَعْضِ النُّسَخِ : The verses are of little merit or interest, and I refrain from quoting them.

^d Mz سُوَيْدُ بْنُ خَدَّاقٍ ; V سُوَيْدُ بْنُ خَدَّاقٍ ; Sُوَيْدُ بْنُ خَدَّاقٍ . Mz, Bm, V, Cairo print, Dīw K إِذَا . ٢٥
يزيد بن الخدّاق fluctuates between يزيد بن الخدّاق , with his brother's name as alternative Bm خَدَّاقُ (7, 410, 18) and يزيد بن الخدّاق (3, 206, 10). See BDur. 200, 7, and ante, p. 552, 23.

^e Bm, Cairo print, قَرَحْتُ . Bm سُبْحَةَ , with marg. وِيَرُوى سُبْحَةَ .

الشوكة . قال احمد : * أعددت^١ صنعر^٢ بعد ما كتبت * : وقرحت . وسبحة^٣ وصنعر^٤ أسما فرسين . والقروح في الحيل بمنزلة البزول في الإبل والصلوع في الشاء .

٢ لن تجمعوا ودي ومعتبي أو يجمع السيفان في غمد

قال الضبي الغند الجفن : قال ابو عبيدة يقال غمدت^٥ السيف فهو مغمود اذا شنته في جفنه وأغمدت^٦ السيف اذا شترت له غمدا . ورواها احمد : * أو يجمع السيفان في غمد^٧ : على الاستفهام . ومعتبي مؤجدي ومعاداتي : يقول فكيف يجتمع هذان . وتقول العرب عتب فلان^٨ على فلان اذا وجد عليه وأعتبه اذا ترع عن مؤجديته وصار الى معبته : ومنه قولهم : لك العتبي : اي الرجوع الى ما تحب وهو مأخوذ من قولهم : ^٩ إنما يعائب الأديم ذو البشرة : اي إنما يرد الى الديباغ من الأدم ما لم يحككه الديباغ الأول ما يرجى صلاحه اي جودته وإحكامه وصبره عليه ثابته : وإنما امرأة فلان^{١٠} المبررة المؤدمة : يندحونها بذلك اي ظاهرها وباطنها مغمود : والبشرة من الجلد ما ولي الشعر منه والأدمة ما ولي اللحم منه : ومنه قولهم قد باشر الرجل امرأته اي أدنى بشرته من بشرتها .

٣ نعمان إنك خائن خدي يخفي ضميرك غير ما تبدي

لم يرو الضبي هذا البيت ورواه احمد .

٤ فإذا بدا لك نحت أثلتنا فمليكمها إن كنت ذا حرذ

١٠ الأثلة الشجرة جعلها مثلاً لغيرهم : كما قال الأعشى

لأنت منتهياً عن نحت أثلتنا ولنت ضائرهما ما أظت الإبل

والحرذ القصد قال الله تعالى : ^{١١} وغدوا على حرذ قاديرين : اي على قصد وتعمد : قال الراجز

أقبل نيل^{١٢} جاء من أمر الله يعرذ^{١٣} حرذ الجنة الملة

اي يقصد قضاها . وجاء في التفسير : وغدوا على حرذ قاديرين : اي على غضب يقال حرذ الرجل يعرذ

f V's word is صنة .

g Mz, Bm, our MSS, Cairo print, وجمعوا , V يجمعوا . This v. is cited Khiz 3, 598 with جمعوا .

h LA 5, 125, 5 ff. ; Lane 36 c, bottom.

i Mz and Bm transpose vv. 3 and 4. Mz غادر .

j Mu'all. 45.

k Qur. 68, 25.

l LA 4, 121, 7 (وجاء نيل كان) ; ante, p. 27, 9.

حَرَدًا وَحَرَدًا إِذَا غَضِبَ ٥

٥ يَا أَبِي لَنَا أَنَا ذُو أَنْفٍ وَأُصُولُنَا مِنْ مَخْتِدِ الْمَجْدِ

قال الضبي المختد الاصل. قال يعقوب المختد والمختد والتحت والإرث والقنس كل ذلك هو الأصل: وانشد للعجاج * من قنس مجد فوق كل قنس * قال ويقال إنه لين سنخ صدق ونحاس صدق والنحاس الاصل: وانشد

٥ يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نِحَاسِي قَصَرَ مِثْيَاسِكَ عَنْ مِثْيَاسِي

قال والعنصر الاصل وكذلك البنك والضضي: وانشد

٥ أَنَا مِنْ ضِضِي صَدَقَ بَخٍ وَمِنْ أَكْرَمِ جِذَلِ
٩ مَنْ عَزَانِي قَالَ بِهِ بِهِ سِنْخُ ذَا أَكْرَمِ أَصْلِ

١٠ جِذَلُ شَجْرٌ. ورواها احمد: * وَنَصِينَا فِي مَخْتِدِ الْمَجْدِ * ٥

٦ إِنْ تَغَرُّ بِالْخَرْقَاءِ أُسْرَتْنَا تَلَقَّ الْكِتَابَ دُونَنَا تَرْدِي

قال الضبي اراد بالخرقاء الجهل: اي بالخصلة الخرقاء. وتردي من الرديان وهو فوق المشي ودون العدو. ورواها احمد: بالملحاء أسرتنا: قال وهي كتيبة للنعمان معروفة. وقال ردى الفرس يردى ردياً وردياناً: قال وقيل لمتجع بن نهبان ما الرديان: فقال عدو الحمار بين آريه ومتممك: وقد ردى يردى ردى اذا هلك وأرداه الله تعالى ٥

٧ أَحْسِبْتَنَا لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ أَمْ خِلْتَنَا فِي الْبَاسِ لَا نُجْدِي

قال ويروى: في الحرب لا نجدى. الوضم ما وقى اللحم من الثراب من خصفة او غيرها. والجداء الغناء ممدود وفلان ما نجدى عنأ شيئاً اي ما يغني: والجدا من المطر مقصور. والبأس الشدة

^m Bm شرف V. mentioned as v. l. by Mz and Bm). Mz for من في.

ⁿ 'Ajjāj frag. 22, 27 (Ahlw. p. 78), with من في for and قات كل قنس; LA 8, 66, 21 with the same reading; Qālī, Amālī 2, 19, 3.

see Qālī 2, 18, 12 (anon.).

top, with جِذَلِ for جِذَلِ.

^o LA 8, 112, 18 (ascribed to Labīd, but not in his Dīw.):

^p LA 1, 105, 10 (with وَفِي); both vv. in Qālī, 2, 25

^q LA 17, 371, 24. بَخٍ and بِهِ are exclamations of admiration;

^r is the old Persian form of the modern بِهِ, « good », and بَخٍ is probably a bye-form of the same (Noeldeke).

^s Mz بِالْمَلْحَاءِ.

^t Bm has a v. l. فِي النَّاسِ.

^{٢٥} So our MSS: perhaps we should read وَنِصَابُنَا (see note m above).

والحرب والصُّعُوبَةُ . والمعنى أَحْبَبْنَا لَا نُدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِنَا عَدُوَّنَا وَظَنَّنَا بِمِزْلَةِ لَحْمٍ عَلَى وَضْعِهِ لَا يَدْفَعُ
عَنْ نَفْسِهِ ٥

٨ وَمَكَّرَتْ مُعْتَلِيًا مَخْنَتَنَا وَالْمَكْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَمْدِ

قال الضبي قوله مَخْنَتَنَا اي ما تُذِلُّنَا بِهِ عِنْدَ نَفْسِكَ : يُقَالُ لِأَطَانٍ مَخْنَتُكَ اي أَنْفَكَ . وَاشْتُقُّ
اسْمُهُ مِنَ الْخُنَانِ : وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ قَلَّ ذَلِكَ وَهُوَ رَاغِمٌ اي وَهُوَ فِي الرَّغَامِ وَالرَّغَامُ التُّرَابُ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ أَرَغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ اي أَلْصَقَهُ بِالتُّرَابِ : وَيُقَالُ مَخْنَتُهُمْ حَرِيمُهُمْ قَالَهُ أَحْمَدُ . وَمُعْتَلِيًا مُتَعَلِّيًا مِنَ الْعُلُوِّ
اي قَاهِرًا ٥

٩ وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَيْ تُحَارِبَنَا فَأَنْظِرْ بِسَيْفِكَ مَنْ بِهِ تُرْدِي

١٠ وَأَرَدْتَ خُطَّةَ حَازِمٍ بَطْلٍ حَيْرَانَ أَوْبَقَهُ الَّذِي يُسْدِي

١٠ الحُطَّةُ الحَالَةُ . وَأَوْبَقَهُ أَهْلَكَهُ وَهَرَبَهُ . وَقَوْلُهُ يُسْدِي مِنْ قَوْلِكَ :^x هُوَ يُسْدِي وَيُنِيرُ : وَأَوْبَقَهُ مَا عَمِلَ .
وَيُرْوَى خُطَّةً مَاجِدٍ ٥

١١ وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجْتَ سُبُلَ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى يُعْدِي

قال الضبي اي قد أَضَاءَ لَكَ أَمْرًا . وَأَنْهَجْتَ اي وَضَّحَ وَبَانَ : قَالَ وَيُقَالُ طَرِيقٌ تَنْهَجُ إِذَا كَانَ وَسِعًا
وَإِضَاعًا . وَقَوْلُهُ يُعْدِي اي يُعِينُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الْعَدْوَى : يُقَالُ أَعْدَانِي عَلَيْهِ اي أَعَانَنِي عَلَيْهِ
١٠ وَأَعْدِنِي عَلَى فُلَانٍ اي أَعَيْتِي : وَقَدْ تُبَدَّلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً فَيُقَالُ فِي أَعْدَانِي آدَانِي وَفِي أَعْدِنِي آدِنِي : وَانْشُدْ قَوْلَ
عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

٢ إِذَا آدَاكَ مَالِكٌ فَاْمْتَهِنَهُ لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَّاحُ

اي إِذَا أَعَانَكَ مَالِكٌ . وَيُرْوَى : مِنْهُ الْمَسَالِكُ ٥

^u وَذَكَرَتْ Mz .

^v مَاجِدٍ Mz, Bm .

^x See Lane 1335 c.

٢٠

^y LA 3, 206, 11. Mz الْمَهَالِكِ وَالنَّهْوَى ; الْمَكَارِمِ , Bm, LA, V تُعْدِي . All texts give the hypermetrically. The verse is cited by BSikkīt, *Qalb*, 22, 20, and by al-Qālī, *Amālī* 2, 80, 15.

^z Noeldeke, 'Urwah b. al-Ward, 28, 1 (p. 49). LA 18, 28, 14, and 10, 140, 15 (attributed to Ibn Udhainah).

LXXIX وقال يزيد بن الحذاق أيضا

١ ^a أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ شِكَّةَ حَازِمٍ لَدَيَّ وَأَنِّي قَدْ صَنَعْتُ الشَّمُوسَا

الشَّمُوسُ فرسه. ويروى: وَأَنِّي قَدْ رَكِبْتُ. والشِّكَّةُ السِّلَاحُ يقال شَاكٌ فِي السِّلَاحِ وشَاكٌ فِي السِّلَاحِ: قال يعقوب رجلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وشَاكٌ السِّلَاحِ أَي سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ وَرَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ أَجْبَعٌ ❖

٢ ^b وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ كَأَنَّ عَلَيَّهَا سُندُسًا وَسُدُوسًا

الدِّوَاءُ الصَّنْعَةُ لِلضَّرِّ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ

٣ ^c وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدِّوَا ٤ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

أَي تَرَكَ الدِّوَاءَ: وَهَذَا الْإِضْمَارُ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ: قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

١٠ ^d يَا صَخْرُ وَرَادَ مَا قَدْ تَنَادَّرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ

أَرَادَتْ مَا فِي تَرَكَ وَرْدِهِ عَارُ: تُعْظِمُ شَأْنَهُ أَي مِثْلَهُ يَتَهَيَّبُ وَمِثْلُهُ خِيفَ وَرُودُهُ فُورَدَتْهُ أَنْتَ: وَقَالَ الْآخَرُ

٥ لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ

أَي عَلَى قُوَّةِ طُولِ الْحَيَاةِ: وَهُوَ كَثِيرٌ. وَقَوْلُهُ مَا يَعْلَمُ أَي مِنْ تَغْيِيرِ الْحَالِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْفَقْرِ وَالْمَوْتِ. وَوَرَاءَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ أَخْضَرَتْ مِنَ الْعُشْبِ ذَهَبَتْ شَعْرَتُهَا الْأُولَى وَسَبَّحَتْ. وَالسُّنْدُسُ

١٥ [ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالسُّدُوسُ] الطَّلَسَانُ الْأَخْضَرُ ❖

٣ ^e قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَقِيزِ لِقَاحَنَا رَبَّاعِيَّةٌ وَبَازِلًا وَسَدِيسَا

لم يَرَوْ هَذَا الْبَيْتَ الضَّرْبِيَّ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ❖

^a LA 7, 412, 8, has vv. 1 and 2. Bm رَكِبْتُ.

^b LA 7, 410, 19 (LA, V سُدُوسًا, Mz, Bm سُدُوسًا); BDur 211, 17, with فَدَاوَيْتُهَا.

^c Ante, No. LXI, v. 4 (p. 511).

^d See ante, p. 73, 14.

٢٠

^e Ante, No. LIV, v. 15 (p. 488).

^f LA 7, 410, 20, shows that some words have dropped out here; سُندُسٌ is a thin brocade, دِيبَاجٌ, explained by Jauharī as = بُزْيُونٌ; see Lane 1444-5.

^g Bm بِالْمَصِيفِ.

٤ فَأَصَتْ كَتَيْسَ الرَّبْلِ تَنْزُو إِذَا رَتَّتْ عَلَى رَيْدَاتٍ يَنْتَلِينَ خُنُوسًا^h

قال الضبي أصت رجعت يقال أض أيضاً اذا رجع. والربل نبت يتفطر في آخر الصيف فتزعاها الظباء فيتصل لها الربيع والصيف. وثيس الربل أنشط من غيره لما اتصل له من الرعى. ويغتلين يرتفعن في شدهن مأخوذ من الغلو وهو الارتفاع: ويقال قد غلا فلان فلاناً اذا كان أكبر منه: ويقال للرامي اذا رمى صعداً قد غلاً: والسهم الذي يرمى به الغالي المغلاء: قال احمد والمغلاء ايضاً: قال وقوله يغتلين يعني القوائم. ويروى: على ذرعات يغتلين: قال والذرعات الواسعات. هذا كلام الضبي. قال احمد ويروى: يغتلين بالعين: وهو بمعنى يغتلين: وانشد بيت كسيد

١ حَتَّى تَعَالَى لِحُمَاهَا وَتَحَسَّرَتْ وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامَهَا

بالعين والعين وقال هما بمعنى. وقال أض صار ومن قال رجع قال ومته قولهم وقال ايضاً اي وقال عوداً ورجوعاً. ١٠ وقال احمد يعني بالذرعات قوائمها أنها بديدات الأخذ من الارض. قال وخنوس فيها تعقب واجتماع وقد قيل إنها التي في مشيها ارتفاع^ه

٥ يُعِدُّ لِيَوْمِ الرَّوْعِ زَغْفًا مُفَاضَةً دِلَاصًا وَذَا غَرْبٍ أَحَدٌ ضَرْوَسًا

قال الضبي الزغف الدرع اللينة. والمفاضة الواسعة. والدلاص السهلة: يقال قد دلصه اذا سهله وليته: وانشد في الزغف

١٥ أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَغْفٌ مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُوَامٌ
وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا يُهَانُ لَهَا الْعُلَامَةُ وَالْعُلَامُ

قال وقوله ذا غرب يريد سيفاً والغرب الحدة: يقال في فلان غرب اذا كان حديداً. والأخذ الخفيف ومنه يقال فرس أحد اذا كان خفيف الدتب ومنه قيل القوافي الحذاق اي الخفيفة الروي السهلة الإنشاد. والضروس السبي الخلق في الإبل وفي السيف مثل: اي انه لا يليق شيئاً. قال احمد ويروى نعد بالنون^م

^h فَأَصَتْ كَتَيْسَ : LA, Mz . يَنْزُو . LA, V, . ذَرِمَاتٍ . LA, Mz . يَنْزُو . Mz .^h وَمَنْ يَنْزُو بَعْضَ جَرْجِينٍ أَي يُبَيِّنُ مِنْهُ لَمْ يَبْدُلْ مِنْ جَمِيعِ مَا : خُنُوسًا . LA explains الرَّبْلُ يَنْزُو إِذَا غَدَتْ عِنْدَهُنَّ مِنْ السَّيْرِ .ⁱ Mu'all. 23. .^j Mz, Bm, V نَعْدُ , and this seems certainly to be the right reading ; but it was not Abū 'Ikrimah's : see end of scholion. ^k LA 9, 18, 24, and margin ; first verse ante, p. 266, 6. ^l For this phrase see LA 12, 210, 14 ff.

^m After v. 5 Mz and V have the following v., which Bm has entered in margin :

نَجِيدٌ عَلَيْهَا الْبَرْقُ فِي كُلِّ مَازِقٍ إِذَا شَهَدَ النِّجْمُ الْكَثِيفُ حَمِيحًا

(Mz text مَاقِطٍ , but commy. مَازِقٍ).

٦ تَحَلَّلْ أَيْتَ اللَّعْنِ مِنْ قَوْلِ آئِمٍ عَلَى مَالِنَا لِيُقْسَمَنَّ خُمُوسًا

قال الضبي تحلل قل إن شاء الله تعالى بعد يمينك: وذلك أنه آلى ليغزوتهم وليأخذن أموالهم وليقسمتها أخماساً: فقال له تحلل. والخموس جمع خمس. وانشد الضبي لعبد بن الطيب يصف ثوراً

^m يَخْفِي الثَّرَابَ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهِنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ

٥ اراد أربع قوائم في كل قائمة ظلفان: فيقول لسرعتيه ما تمس الأرض قوائمه إلا بقدر تحلة اليمين كقواك إن شاء الله. ويخفي يظهر يقال خفى الشيء أظهره وأخفاه ستره: ومنه قول امرئ القيس

ⁿ فَإِنْ تَدْفِنُوا الدَّاءَ لَا تَخْفِهِ وَإِنْ تَبْعُوا الحَرْبَ لَا تَقْعُدِ

فيقول له أثنت في يمينك على مالنا ليقسمن لأنك لا تصل إلى ذلك. وقرأ مجاهد: ^o إن الساعة آتية أكاد أخفيها: أي أظهرها ❖

٧ إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَابَهَا فَإِنَّا أَمْرًا أَحَدًا غُمُوسًا ١٠

قال الضبي العذاب الحبل من الرمل: قال عمرو بن أحمز

^p كَثُورِ العَدَابِ الفَرْدِ يَخْطُهُ النَّدى تَعَلَى النَّدى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

والغموس المنعس في الأشياء لا يكيح عن شيء ولا يرجع عنه. ومنه اليمين الغموس وهي التي تهلك صاحبها تحيله على الإثم. قال الأصمعي يقول ندخل في الأمور ونسرع. يقول إذا قطعنا هذا السهل صرنا إلى أمر شديد ندخل فيه: والمعنى أنا ندخل في الأمور ونخرج من شيء إلى شيء. وقال الغموس الغامض ❖

٨ أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا

رواية الضبي كارهين الرؤوسا. ويروى صاغرين الرؤوسا ❖

٩ أَاكَلْتُ لَيْمٍ مِنْكُمْ وَمُعْلَجٍ يَعدُّ عَلَيْنَا غَارَةً فَخُبُوسَا

^m Ante, No. XXVI, v. 42 (p. 282).

ⁿ I. Q. Diw. 14, 7 (Ahlw. p. 123). In LA 18, 256, 10 this v. is attributed to Imra' al-Qais b. 'Abis v. al-Kindi. ^o Qur. 20, 15; see Baidāwī: the ordinary reading is أخفيها.

^p LA 2, 72, 2 with يَضْرِبُهُ for يَخْطُهُ.

^q Yak 2, 288 has vv. 8-11. Mz, Yak صَاغِرِينَ رُؤُوسَا; Bm, V صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا.

^r Yak كَلِّ , but this is a false reading.

قال احمد الخبوس الأخذ والخباسات القنائم. والمطهح الذي ليس بخالص: قال الضبي يقال عبد مطهح ومغربل اي ليس بكرم. قال والخبوس الظلم: وانشدني احمد

فَأَنْتَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَظْنِي كَانَ أُمِّكَ أَمَّ حِمَارٍ
فَقَدْ لِحِقَ الْأَسَافِلُ يَا أَعَالِي وَمَا جَ اللَّوْمُ وَانْتَلَطَ النَّجَارُ
وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قَيْسٍ وَسِيقَ إِلَى الْمَلْهَجَةِ الْعِشَارُ

الملهجة اللينة: يقال رجل مطهح ومغربل بمعنى واحد. يقول سيق في مهر الملهجة العشار من الإبل وهن الحوامل التي أتى عليها عشرة أشهر. وإنما يصف تغير الزمان وانتقال الأحوال حتى تكون الملهجة هذه حالها. ❖

١٠ أَلَا ابْنَ الْمُعَلَّى خِلْتَنَا وَحَسِبْتَنَا صَرَارِي نُعْطِي الْمَاكِينِ مَكُوسًا

قال الضبي ألا ابن اراد ألا يا ابن المعلى. والصراري الملاحون ويكون الصراري واحداً وجمعاً: والصراري الجمع: قال ربيعة بن مقروم الضبي

وَأَعْرَضَ وَإِسْطُ فَعَدَلَنَ عَنْهُ كَمَا عَدَلَ الصَّرَارِيُّ السَّفِينَا

والماكسون الحياة الواحد ماكس: والمكوس ما يأخذه المكاس: ويقال فلان صاحب مكس اذا كان على جباية: هذا كلام الضبي. قال احمد بن عبيد ويروي * أَكَابِنِ الْمُعَلَّى خِلْتَنَا وَحَسِبْتَنَا * . وقال مكوس جمع مكس مثل فلس وفلوس ويكون مكس مصدرًا. ❖

١١ فَإِنْ تَبَعْتُوا عَيْنَا تَمُنِّي لِقَاءَنَا تَجِدُ حَوْلَ آيَاتِي الْجَبِيعَ جُلُوسًا

لم يرو هذا البيت الضبي ورواه احمد بن عبيد. ❖

LXXX " قال الممزق العبدى

قال ابو عبيدة هي ليزيد بن خذاق. قال ابو العباس ثعلب الممزق أول من ذم الدنيا. ❖

^r These verses are to be found in Khiz 3, 230 ff. (with full explanation), BDur 180, 4, BQut, 'Uyün 395, and Yak 4, 607,8 (very corrupt). According to Khiz the author was ٢٠ ثروان بن فزارة بن عبد زرارة بن فروان العامري acc. to BDur وبنو العامري. ^s Mz transposes vv. 10 and 11. Mz لَكَابِنِ.

Yak أَكَابِنِ (Yak is very corrupt here). Jaḥidh, *Ḥayawān* 1, 159 foot, with أكبر (misprinted أكبر). There can be little doubt that the only correct reading is أَكَابِنِ.

^t فَرُمُ حَضْنَا أَوْ مِنْ شَمَامٍ عَجَزَ differently: Mz and Yak give (and v. l. in marg. of Bm). *الجموع* V. *ضبيسا* (Yak يَرُمُ). Ḥaḍan and Ḍabis are names of mountains in a range called Shamāmi. ٢٥

^u This poem is wanting in Mz, but is found in Bm and V (see Geyer WZKM. 18. 22), in 'Iqd 2, 10, and in 'Askari's *Jamharat al-Amthāl* (Cairo) 256.

١ هَلْ لَلْفَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مِنْ رَاقٍ

بنات الدهر أحداثه ومصائبه : قال الآخر

مَنْ تَرَبَّهَ النَّعِيمُ وَلَمْ يَخَفِ عُقْبَ الْكِتَابِ وَلَا بَنَاتِ الْمُسْنَدِ

اي هو بمن رباه النعيم فهو عزيز : وعقب الكتاب اي عاقبة ما كتب عليه من خير وشر : لا يفهم ذلك لعرارته : والمسند الدهر . ولم يقل في هذا البيت الضي سينا . والحمام الدنو حم ذلك اي دنا وقد وجد : قال الشاعر

وَحَمَّتْ لِمَيْمَاتٍ إِلَيَّ مَنِيَّتِي وَغُودِرْتُ قَدْ وَسَدْتُ أَوْ لَمْ أَوْسَدِ

غودرت خلقت ومنه ستي العدير غديرا لأن السيل غادره اي خلفه : وقال الراعي

تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أَسْحَرُ وَمَا حُمُّ مِنْ قَدَرٍ يُقَدَّرُ

١٠ وقال الحارث بن خالد المخزومي * يَا عَنُرُو حُمِّ لِقَاؤِكُمْ عَنْرًا *^x

٢ قَدْ رَجَّلُونِي وَمَا رَجَّلْتُ مِنْ شَعَثٍ وَالْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقِ

٣ وَرَفَعُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٍ وَأَذْرَجُونِي كَأَنِّي طِيٌّ مِخْرَاقِ

ويروى : * وَأَذْرَجُوا فِي بَيَاضِ الرِّيطِ أَرْوَاقِي * . عنى بطي مخراق العمامة التي يلويها الصبيان ثم يضرب بها بعضهم بعضاً . وأرواقه ثقله يقال ألقى فلان على فلان ثقله وعبأته اذا ألقى نفسه عليه ♦

٤ وَأَرْسَلُوا فِتْيَةً مِنْ خَيْرِهِمْ حَسَبًا لِيُسْنِدُوا فِي ضَرِيحِ التُّرْبِ أَطْبَاقِي

اي أرسلوا فتيانا ليحفروا لي قبرا . قال ابو زيد : بين اللحد والضريح فرقان فما حفر في صدر القبر فهو اللحد وما حفر في وسطه فهو الضريح : يقال ألدتم أم ضرحتم ♦

٥ هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوْلَعٌ بِإِشْفَاقِ فَإِنَّمَا مَالْنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي

^v LA 6, 17, 2. (Our MSS وَلَا حُمِّ .)

^x After v. 1 V has v. 6, then an additional verse (see below), and then v. 2. ٢٠

^y V وَرَجَّلُونِي . (The Vienna codex has رَجَّلُونِي and رَجَّلْتُ .)

^z Wanting in V. 'Iqd وَطَيْبُونِي (our MSS وَدَفَعُونِي .)

^a V قَيْنَةٌ (!) . (التُّرْبِ for القَبْرِ 'Iqd .)

^b Bm تَوْلَعٌ . V لِلْوَاوِدِ .

ورواها احمد بن عبيد * فإِنَّمَا مَالَنَا ° لِلْوَارِثِ البَاقِي * . هذه رِوَايَةُ المَفْضَلِ على هذا التَّأْلِيفِ وَأَوَّلَهَا فِي رِوَايَةٍ غَيْرِهِ ❖

٦ كَأَنِّي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضِ بِنَافِذَاتِ بِلَا رِيشٍ وَأَفْوَاقٍ^d

الأفواق واحدها فوق وهو مَجْرَى الوَثْرِ من السَّهْمِ : وَجَانِبَاهُ شَرْخَاهُ . وَاوَادُ البَرِيشِ التَّدَدُ ❖

LXXXI ° وَقَالَ المَزَقُ أَيْضًا

١ صَحَا مِنْ تَصَابِيهِ الفُوَادِ المَشُوقُ وَحَانَ مِنَ الحَيِّ الجَمِيعِ تَفَرَّقُ

يَقَالُ صَحَا السَّكْرَانُ يَصْحُو صُحُورًا إِذَا أَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ تُصْحِي إِصْحَاءً عَلَى القِيَاسِ : وَمِنَ الأَوَّلِ فَهوَ صَاحٍ وَمِنَ السَّمَاءِ فَهِيَ مُصْحِيَةٌ : قَالَ احمد بن عبيد هَكَذَا القِيَاسُ والعَرَبُ تَقُولُ كَثِيرًا فِي صُحُورٍ ❖

٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي لَهُ مِنْ فُوَادِهِ قِطَارُ السَّحَابِ وَالرَّجِيقُ المُرُوقُ ١٠

ويروى : لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُوَادِهِ : يَعْنِي حَرَارَةَ قَلْبِهِ : قَالَ عَبْدَةُ بن الطَّيِّبِ

^h حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُوَادِهِ عَسَلٌ بِمَاءٍ فِي الإِنَا مُشْتَعَمٌ

يَصِفُ عَدُوًّا أَي لَا يَشْفِي هَذَا الشَّرَابُ عَلَى طَبِيبِهِ فُوَادَهُ وَلَا يَشْفِيهِ إِلا وَقُوعُ المَكْرُوهِ بِعَدُوِّهِ . وَقِطَارُ جَمْعُ قَطْرٍ وَقَطْرٌ جَمْعُ قَطْرَةٍ ❖

٣ فَمَنْ مَبْلِغُ التُّعْمَانِ أَنَّ ابْنَ أُخْتِهِ عَلَى العَيْنِ يَتَّادُ الصَّفَا وَيَمِرِّقُ ١٥

° So in original : apparently either in text or scholion the *v. l.* للواحد should be substituted for لِلْوَارِثِ , but it is uncertain in which.

^d After v. 6 V reads إِذْ غَمَضُونِي وَمَا غَمَضْتُ مِنْ وَسْنٍ وَقَالَ قَائِلُهُمْ أَوْدَى ابْنُ خَدَّاقٍ Bm has the verse also, with the صدر thus : وَأَغْمَضُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٍ , with V's reading as *v. l.*

° See Geyer WZKM, 18, 9-10 and 13-17. In V and Mz this poem has 8 more verses than in our text : as the latter is very fragmentary and scarcely intelligible, Mz's version, with his commentary, is given in the Appendix, No. IV ; for the text and translation see also Geyer, *l. c.* ; Bm agrees with our MSS and the Cairo print. ^f Mz عَنْ . ^g Mz غَلِيلَ فُوَادِهِ . ^h Ante, No. XXVII, v. 13

(p. 298). ⁱ See LA 12, 219, 24, and commentary. Mz has أُتَيْدَا for أُخْتِهِ and (taking Usaiyid as a tribal name) تَعْنَادُ and مُعَرِّقُ . Mz commy. mentions *v. l.* عَلَى الأَيْنِ . Bm وَيَمِرِّقُ : see LA. ٢٥

قال الضبي الصفا موضع بالبحرين . والعين موضع بالبحرين يقال لها عين معلّم . ويمرّق يُعَيّي والتعريق الغناء : يقال قد مرّق يمرّق تخريباً فهو مُمرّق اذا غنى . ويروى : ويمرّق : قال احمد بن عبيد بهذا البيت سبي مُمرّقاً ❖

٤ وَأَنْ لَكَيْزًا لَمْ تَكُنْ رَبَّ عَكَّةَ لَدُنْ صَرَّحْتَ حُجَّاجَهُمْ فَتَفَرَّقُوا

ويروى : لَدُنْ صَرَّحْتَ : اي صرّحت مطاياها للرُجوع . ويروى : صرّحت : قال الضبي اي سرّحهم من يقفُ بهم ويُفيض . والعكّة ما جعل للسنن . اي لم تكن لكيزٌ بمن يتجرُّ في السنن اي وليكنهم تجارٌ يالقنا والسيوف : كما قال الآخر

وَلَمْ يَتَّجِرُوا بِالْبَزِّ تَحِيلُهُ لَهُمْ قِلاصٌ عَلَى أَكْوَارِهَا وَبِكَارُ
وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَتَّجِرِ النَّاسُ بِالْقَنَا فَهُمْ بِالْقَنَا وَالْمَشْرِفِي تَجَارُ

١٠ ٥ قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِأَنْ يَجْتَبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا

وروى الضبي أمرهم نصباً ورواها احمد بن عبيد رفعا ونصباً ❖

٦ يَوْمٌ بِهِنَ الْحَزْمِ خِرْقٌ سَمِيدٌ أَحَدٌ كَصَدْرِ الْهَدُوَانِي مَخْفِقٌ

قال الضبي يومٌ يقصد اي يومٌ بهن على حزم . من أمره . ويقال أراد بالحزم الحزن من الارض وهو الغليظ وهي الحزوم والحزون : ومنه سبي الرجل حزماً وحزناً . والمخفق الضروب يقال قد خفقه اذا ضربته ١٥ والمخفقة الدرّة سبيت من هذا . قال احمد يروى : مُصَلِقٌ : اي شديد الصوت ❖

٧ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضَمَرَ مِنْهَا حُبَّ نَفْسٍ مُمَرِّقٌ

٨ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ وَالنَّضَا وَلَا حَتَّ لَهَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ تَبْرُقُ

j Mz, Bm, V يَكُنْ . Bm حُجَّاجَهُمْ (Mz commy. explains صَرَّحْتَ as = خَرَّجْتَ مِنْ بَيْنِي).

k These are technical words used of the Pilgrimage (see Wellhausen, Heidenthum², 79-80).

l This v. has been accidentally omitted in Mz's text, but is explained in his commy. : — ٢٠

قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ بَيْنِي لَكَيْزًا وَالْمُتَّصِلِينَ بِهِ : اي حكم لهم . ومعنى إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِرِيدِ أَمْرِهِ لَهُمْ فَأَضَافَهُ إِلَى الْمَفْعُولِ وَهُوَ مَصْدَرُ أَمَرْتُ وَالْمَعْنَى أَوْجِبْ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَرْكَبُوا الْأَبْلَ وَيَجْتَبُوا الْحَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الْغَارَةِ . وَمَعْنَى لِيَلْحَقُوا لِيَعْمَلُوا After this v. Mz and V have an additional . وَيُغَيِّرُوا : وَفَائِدَتُهُ الْبَعْثُ وَالتَّحْضِيضُ وَلَيْسَ الْمُرَادُ لِلْحَقِّ عَنْ تَأْخِيرِ
لِتُبَلِّغَنِي مَنْ لَا يُكَدِّرُ نَمَمَةَ يَغْذِرُ وَلَا يَرْكُو لَدَيْهِ التَّمَلُّقُ (Geyer 15)

(Mz text لِتُبَلِّغَنِي وَبِعْذِرٍ ; and in commy. v. l. يُكْفِرُ).

٢٥

m V الْحَزْنَ .

n Vv. 7-9 in Mz and V precede v. 3 above.

o Mz and V لَنَا .

٩ ^P وَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةً عَنِ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَا لَوْ تُشْرِقُ

قال الضبي فودد من حولنا أن هذه الكتيبة التي توجهت نحو الغرب أنها شرقت لخوفهم منها وودد الشرقيون أنها غربت لئلا تنالهم *

LXXXII ^q وقال مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان

١ ^r يَا صَاحِبِي تَرَحَّلًا وَتَقَرُّبًا فَلَقَدْ أَنَى لِمَسَافِرٍ أَنْ يُطْرَبَا

لم يجز الضبي بنسبه شيان . وقال الطرب ههنا خفة وجزع لشدة الشوق: وقال النابغة الجعدي

^s وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُتَّبِلِ

قال احمد الرواية كالمُتَّبِلِ: ومثله قول ذي الرمة

^t أَسْتَحَدَثَ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

١٠. وَالتَّبِلُ الْمُفْتَلُ مِنَ التَّبَلِ وَهُوَ الدَّخَلُ *

٢ ^u طَالَ الثَّوَاءُ فَقَرَّبَا لِي بَازِلًا وَجَنَاءُ تَقَطَّعُ بِالرُّدَاقِ السَّبَسَا

قال الضبي السبب والبسب القفر لا نبت فيها . وقال احمد بن عبيد الثواء الاقامة يقال توى يشوي ثواء:

قال الله عز وجل: ^v وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ . قال ولم أسمع أتوى: وأنشدني بيت الأعشى بالاستفهام

^x أَتَوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيُرَوِّدَا قَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُبَيْلَةٍ مَوْعِدَا

١٠. وأنشدني احمد لأوس بن حجر

^y وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَشْوَى خَدِكَ الْأَخْرَمَا

^P Mz فَوَجَّهَهَا . In our text فَلَمَّا in v. 8 has no apodosis. In Mz (see commy.) and V another v. follows: —
فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَازِهَا الْخَيْلُ بِالْقَنَا تَوَاضَعُ مِنْ قَرْنِي جَدُودًا وَتَمَرُّقُ

^q Vv. 1 to 4 in Yak 4, 640, 18.

^r So LA 2, 156, 4, and Asās 2, 159. In TA 1, 426 أَرَى for أَنَى .

^s LA 2, 45, 16 and 13, 210, 4, Lane 1836 a, all with الْمُخْتَبِلِ ; ante, p. 336, 10.

^t Bā'lyah, v. 3.

^u Yak بالرداف .

^v Qur. 41, 23.

^x LA 18, 136, 10 (with وَمَضَى): often cited.

^y LA 15, 22, 16, with تَأْتَى , and مَأْوَى for مَشْوَى ; Naq 588, 9, with مَأْوَى and أَخْرَمَا ; Naq 932, 10 with مَشْوَى and أَخْرَمَا (see commy.); Aus Dīw. 39 as text.

قُرْزُلٌ فَرَسُ الطُّفَيْلِ بِنِ مَالِكٍ : يَقُولُ لَوْلَا أَنَّهُ نَجَا بِكَ لَقُتِلْتَ حَتَّى يَقَعَ خَدُّكَ عَلَى الْأَحْزَمِ وَهُوَ مَا غَلُظَ
مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ يَقَالُ ثَوَى وَأَثَوَى وَانْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى عَلَى الْحَبْرِ * أَثَوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيُرَوِّدَا * .
قَالَ أَحْمَدُ لَمْ نَسْعَ أَحَدًا قَرَأَ : وَالنَّارُ مُثَوَى لَهُمْ : وَلَا سَمِعْنَا مُثَوَى [فِي بَيْتِ أَوْسٍ] وَهِيَ شَاهِدَانِ لِأَثَوَى :
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ^z وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا ❖

٣ ^a أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّيْلِحِينَ وَعُضَّهُ ❖ فَتَحَلَّبْتُ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَلَّبًا

الْعُضُّ الْقَتُّ وَهُوَ عَلْفُ الْأَمْصَارِ : قَالَ الشَّاعِرُ

^b تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْسَاءً يَغْلِفُونَ الْأَيَّاصِرَا

أَي تَذَكَّرْتُ خَيْلَكُمْ عَلْفَ الْأَمْصَارِ ❖

٤ ^o وَكَأَنَّهَا بِلَوَى مُلِيحَةٌ خَاضِبٌ شَقَاءُ نَشِيئَةٌ تُبَارِي غَيْبًا

١٠ قَالَ الضِّيِّ الشَّقَاءُ الطَّوِيَّةُ يَرِيدُ نَعَامَةً : يَقَالُ فَرَسٌ أَشَقُّ أَمْقُ خَبِقٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا . وَالنَّشِيئَةُ
النَّعَامَةُ . وَتُبَارِي تُعَارِضُ : يَقَالُ فَلَانٌ يُبَارِي فَلَانًا إِذَا كَانَ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ . وَالغَيْبُ الْأَسْوَدُ يَعْنِي
ظَلِيمًا وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ وَجَمْعُهُ ظُلْمَانٌ . قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى : قَرَعَاءُ : يَعْنِي نَعَامَةً قَدْ سَقَطَ مَا عَلَى رَأْسِهَا
مِنْ زَيْفِهَا ❖

٥ ^d يَا عَوْفُ وَيَحْكُ فِيمَ تَأْخُذُ صِرْمَتِي وَلَكُنْتُ أَسْرَحُهَا أَمَامَكَ عُزْبًا

١٥ قَالَ الضِّيِّ يَقَالُ قَدْ أَعَزَّبَ فَلَانٌ إِبْلَهُ إِذَا نَحَّاهَا عَنْ مَجْمَعِ النَّاسِ . وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى يَقُولُ : مَا جَرَّأَكَ عَلَيَّ
الْيَوْمَ وَقَدْ كُنْتُ لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ : وَإِنَّمَا يَتَهَدَّدُهُ بِهَذَا الْقَوْلِ . وَقَالَ الضِّيِّ أَمَامَكَ نَحْوَكَ . وَالْعُزْبُ
الْمُسْتَحْيَةُ : أَي لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْتَرِي عَلَيْهَا ❖

٦ ^o تَاللهِ لَوْلَا أَنْ تَشَاءِي أَهْلَهَا وَلَشَرُّ مَا قَالَ أَمْرُؤٌ أَنْ يَكْذِبَا

قَالَ الضِّيِّ تَشَاءِي أَي تَفَرَّقَ : أَي وَاللهِ لَوْلَا أَنْ يَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا ❖

^z Qur. 28, 45.

^a See Bakrī 796 for السَّيْلِحُونَ or السَّيْلِحِينَ , a place near al-Hirah.

^b See *post*, No. LXXXV, v. 3.

^c Mz, Bm, V, Yak فَكَأَنَّمَا .

^d .Mz كَيْفَ for فِيمَ .

^e Bm وَأَمَلْنَا . Mz, Bm, V .

٧ لَبَّثْتُ فِي عُرْضِ الصَّرَاحِ مُفَاضَةً وَعَلَوْتُ أَجْرَدَ كَالْعَسِيبِ مُشْدَبًا

قال الضبي الصراح الإستغاثة والصارخ المغيث والصارخ المستغيث وهو من الأضداد: قال الله عز وجل: ^g مَا آتَا بِضُرْحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِضُرْحِي: وانشد احمد للخصين بن الحمام المرِّي

^h قَلْتُ تَبِينْ هَلْ تَرَى بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَيْنَ قِذَافٍ صَارِحًا غَيْرَ أُخْرَمًا

• الصارخ وهنا المغيث يقول انظر هل ترى شيئاً يُغيثك غير هذه الارض الغليظة: وقال الآخر

^l كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَرَعٌ كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ

الصارخ وهنا المستغيث. وقال الضبي العُرْضُ الناحية. ^l والمفأضة الدرع. والأجرَدُ الفرس القصيرُ الشعرة: والعرب تمدح الحيل بقصر الشعرة. والمشدب من العسبان المنقى قد شدب عنه حوصه اي رُمي به عنه •

٨ لَتَرَكْتُمْ إِبِلِي رِتَاعًا إِنْني مِمَّا أَرَدُ الْجَيْشَ عَنْهَا خَيْبًا

١٠ يقول اذا قلتُ هذا تَرَكْتُمُوهَا رِتَاعًا رَاعِيَةً آمِنَةً لَا تَجْتَرِثُونَ عَلَي دُغْرَهَا وَلَرَدَدْتُ عَنْهَا كُلَّ مَنْ أَرَادَهَا خَائِبًا •

٩ لِلَّهِ عَوْفٌ لِإِبْسَاءِ أَثْوَابِهِ يَأْلَفُ نَفْسِي قِرْنَ مَا أَنْ يُغْلِبَا

أثوابه سِلاحه. قال احمد اراد قِرْنَ غَلَبَةً وَمَا صِلَةٌ •

LXXXIII وقال عبدُ المسيح بنُ عسلة العبدِي

١٠ وقال غير الضبي هو عبدُ المسيح بن عسلة الشيباني •

١ أَلَا يَا أَسْلَمِي عَلَى الْحَوَادِثِ فَاطِمًا فَإِنْ تَسْأَلِنِي تَسْأَلِي بِي عَالِمًا

اراد ألا يا هذه اسلمي كما قال المرقش الاصغر (وهو عم طرفة بن العبد والمرقش الاكبر عم الاصغر)

^f Bm عُرْضٍ. ^g Qur. 14, 27. ^h See ante (p. 119), No. XII, v. 36 (with a very different reading). ⁱ Ante, No. XXII, v. 29 (p. 243). ^l Mz interprets مُفَاضَةً as مَكْرِيَةٌ , apparently meaning « a loud and ample call »; Prof. Bevan suggests, however, that دعوة may be a scribe's mistake for دَفْعَةٌ , and that the meaning intended is « the rushing of a multitude » (see LA 9, 78, 9 ff.). ^k Mz, Bm, V وَتَرَكْتُمْ. Prof. Bevan refers me to another example of the peculiar use of مِمَّا in this verse in Naq 838,6. ^l Mz (only) إِنْ. Mx يَغْلِبَا. ^m Bm تَسْأَلِي بِي (for تَسْأَلِنِي).

ⁿ أَلَا يَا اسْلَبِي لَا ضُرْمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمَا وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَضَلُّكَ دَائِمًا

وقوله تَسْأَلِي بِي عَالِمًا أَيِ إِنْ تَسْأَلِنِي تَسْأَلِي بِمَسْأَلَتِكَ أَيَّامًا عَالِمًا ❖

٢ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ وَالسُّيُوفُ عَصِينَا بِأَيْمَانِنَا ثَقَلِي بَيْنَ الْجَمَاجِمَا

٣ لَعَرِي لَأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ عُنْزِرَةٍ إِلَى الْحَوْلِ مِنْهَا وَالنُّسُورَ الْقَشَاعِمَا

٥ الْقَشَاعِمُ جَمْعُ قَشَعْمٍ وَهُوَ الْمِسْنُ مِنَ النَّسُورِ الْكَبِيرِ مِنْهَا ❖

٤ ^p تَمَكُّكَ أَطْرَافَ الْعِظَامِ غُدِيَّةً وَنَجْعَلُهُنَّ لِلْأَنْوْفِ خَوَاطِمَا

قال الضبي التَمَكُّكَ إخراجُ المنخِ من العظمِ بالشفَتَيْنِ بالمصرِّ يقال تَمَكَّكَ الْعِظَمُ تَمَكُّكًا : وقال مرةً أُخْرَى التَمَكُّكَ شِدَّةُ الْإِسْتِثْقَاءِ عَلَى الْعِظَمِ بِالضَّرْسِ . قال ويروى تَمَشُّشٌ . وقوله نَجْعَلُهُنَّ لِلْأَنْوْفِ خَوَاطِمَا أَيِ خَطَمْنَا أَنْوْفَهُمْ بِهَذِهِ الْوَقْعَةِ أَيِ صَيَّرْنَا بِهَا عَارًا عَلَيْهِمْ كَالْعَلَامَةِ عَلَى أَنْوْفِهِمْ ١٠ مِثْلَ الْمَيْسَمِ . ويقال تَمَكَّكَ اللَّبَنُ مِنَ الضَّرْعِ وَتَمَقَّقَهُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِيْنِهِ : وانشدني أحمد بن عبيد للكُمَيْتِ

^q تَمَقَّقَ أَخْلَافَ الْمَيْسَةِ مِنْهُمْ رَضَاعًا وَأَخْلَافُ الْمَيْسَةِ حُقْلٌ

يعني المضيع ^r وقد تقدّم ذكره قبل هذا البيت . قال أحمد التَمَقَّقُ التَّقْصِي فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَخِّ وَاللَّبَنِ وَغَيْرِهِمَا : وقيل هو ان يكون رَضَعَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ شَبَعَانٌ . وَحُقْلٌ مُتَمَلِّئَةٌ لَبَنًا ❖

١٥ ٥ فَأَمَّا أَخُو قُرْطٍ وَلَسْتُ بِسَاحِرٍ قَهُولًا لَهُ يَا اسْلَمُ بُرْمَةٌ سَالِمًا

قال الضبي قوله بُرْمَةٌ هَذَا يَهْزَأُ بِهِ أَيِ اسْلَمُ بُرْمَةٌ أَيِ إِذْهَبُ بِهِ وَهُوَ الْمَشْتُولُ : يَعْنِي مَرَّةً بَعَيْنِهِ وَالْمَعْنَى

ⁿ Ante, No. LVI, 1 (p. 499).

^o Mz غَزَوْنَا . Bm apparently نَغَلِي .

^p Mz and Cairo print تَمَكِّكَ , Bm both تَمَكِّكَ and تَمَكِّكَ . Mz (for الْعِظَامِ) الرِّمَاحِ .

^q Hāshimīyāt 4, 14 (Horovitz, p. 115). « He sucked dry the udders of livelihood from them, with a steady sucking ; and the udders of livelihood were copious in flow ».

^r This refers to the previous verse (13) in al-Kumait's poem.

^s After v. 4 Mz, Bm and V have the following v. : —

وَمُسْتَلَبٍ مِنْ دِرْعِهِ وَسِلَاحِهِ تَرَكَنَا عَلَيْهِ الذَّنْبَ يَنْهَسُ قَائِمًا

(. وَيُرْوَى يَنْهَسُ . Bm وَمُسْتَلَبٍ , وَمُسْتَلَبٍ (Mz)

^t Mz, Bm, V فَلَسْتُ . Mz, Bm أَلَا يَا اسْلَمُ .

اسْلَمَ بِقَتْلِكَ إِيَّاهُ عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ بِهِ : أَي لَسْتَ سَالِمًا وَقَدْ قَتَلْتَهُ . وَقَالَ أَحْمَدُ يَقُولُ اسْلَمَ مَا دَامَ مُرَّةً سَالِمًا فَإِنْ مَاتَ قَتَلْتِكَ بِهِ ٥

LXXXIV " وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ

قال احمد بن عبيد هو من عائدة قریش وهم في بني ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان : يندخ بني ذهل
• ابن شيبان بن ثعلبة وأولاد شيبان ٥

١ أَلَا أَبْلِغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي فَلَا يَكُ مِنْ لِقَائِكُمْ الْوَدَاعَا

قال احمد لا يكن لقاى اياكم وداعا . قال يعقوب لا جعل الله انصرافي عنكم هذه المرة آخر لقاء ألقاكم ٥

٢ بَعِثْ صَالِحٍ مَا دُمْتُ فِيكُمْ وَعَيْشُ الْمَرْءِ يَهْبِطُهُ لِمَاعَا

١٠ قال الضبي لماعا : وكذلك أنشده بضم اللام اي تذهب نفسه قطعة قطعة اي عيشه ينقص نفسه قليلا قليلا : قال ومن اللماع يقال لمة ولع اي قطعة وقطع . وقال احمد لماعا قال هو مأخوذ من كنع النبت : وكذا رواها بكسر اللام : وقال القطامي

٣ زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلِّ حَيٍّ أَبْرَأَ مِنْ فَصِيلَتِهِ لِمَاعَا

قال لماعا طوائف الواحدة لمة : ويقال لمة من نبت وليمع اي قطع متفرقة : ورواها احمد بن يحيى لماعا بالكسر والضم وقال هما جمع لمة . وقال احمد يهبطه يساقط شيئا بعد شيء : وأنشدنا قول لبيد
لِإِنْ يُغَبِّطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمْرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّكَدِ
أَمْرُوا أَكْثَرُوا وَقَدْ أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَي كَثَرَهُمْ ٥

٣ إِذَا وَضَعَ الْمَهْرَاهُزُ آلَ قَوْمٍ فَرَادَ اللَّهُ آلَكُمْ أَرْتِفَاعَا

قال الضبي الآل الشخص والجرم . اذا وضعت الحروب قوما فرفعكم الله . قال واحد الهزاهز

^{١١} See BDuraid 67, 18.

^٧ LA 10, 202, 23, with لِمَاعَا (explained = قِطْعَةٌ قِطْعَةٌ); Mz also لِمَاعَا; Bm لِمَاعَا with مَاعَا.

^٣ Dīwān 13, 31, and LA *ut supra* l. 10, both with فَصِيلَتِهِمْ.

^٤ Labīd Dīw. (Khālidī) 5, 8 (p. 19); also LA 5, 88, 11, and 9, 300, 6, with various readings.

هَزْهَزَةً. وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمَزَاهِرِيُّ الْحُرُوبُ: يَقُولُ إِذَا وَضَعْتَ الْحُرُوبَ وَطَاطَأْتَ مِنْ شُخُوصِ قَوْمٍ فزَادَ اللَّهُ
شُخُوصَكُمْ ارْتِقَاعًا ❖

٤ فَقَدْ جَاوَزْتُ أَقْوَامًا كَثِيرًا فَلَمْ أَرَ مِثْلَكُمْ حَزْمًا وَبَاعًا

الْبَاعُ سَعَةُ الصَّدْرِ ❖

LXXXV وَقَالَ مَقَّاسٌ أَيْضًا

١ "أُولَى فَأُولَى يَا أَمْرًا الْقَيْسِ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَ

قال الضبي: أُولَى فَأُولَى يَتَوَعَّدُ. وَخَصَفْنَ أَي تَبِعَتْ [الْحَيْلُ] الْإِبِلَ: قَالَ وَالْعَرَبُ يَرْكَبُونَ الْإِبِلَ وَيَقُودُونَ
الْحَيْلَ إِذَا ارادوا الْغَارَةَ: فَإِذَا صَارُوا إِلَى مَوْضِعِ الْقِتَالِ رَكِبُوا الْحَيْلَ: كَمَا قَالَ الْحُطَيْئَةُ

بُ مُسْتَحْقِيَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلُهَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِيٌّ طَرَفُهُ سَامِي

١٠ الرواية الإبل التي تحمّل الماء والزاد: وهي هنا فاعلة والجحافل مفعول بها يقول قد استحققت الرواية جحافل
الحيل وذلك لتعب الحيل وإعيائها: ومثله قول النابغة

٥ إِذَا اسْتَعَجَلُوهَا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا تَبَلَّغُ فِي أَعْنَاقِهَا بِالْجَحَافِلِ

هذا إذا كانت الحيل مُعْيِيَةً: فَإِذَا لَمْ تَكُنْ مُعْيِيَةً تَقَدَّمَتْ الْإِبِلُ فِي الْقَوْدِ لِإِنشَاطِهَا: كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ

د فَظَلَّ مَجْنُوبًا وَظَلَّ جَمَلُهُ بَيْنَ شَعْبَيْنِ وَزَادَ يَزْمُلُهُ مُبْرَقًا يَجْذِبُنَا وَنَكْبَلُهُ

١٥ يقول يَجْذِبُنَا لِيَتَقَدَّمَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُجَنَّبُ إِلَيْهِ مِنْ نَشِاطِهِ وَنَكْبَلُهُ نَزْدُهُ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى يُحَازِي الْبَعِيرَ وَلَا
يَتَقَدَّمُهُ ❖

٢ فَإِنْ تَكُ قَدْ نُجِّيتَ مِنْ غَمْرَاتِهَا فَلَا تَأْتِينَا بَعْدَهَا الدَّهْرَ سَادِرًا

^y V 1 omits this v., but V 2 has it. Bm, Mz وَقَدْ. Mz جَاوَزْتُ, and so V 2.

^z LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20. See ante, p. 38, 8. Bm's scholion is as follows: ويروي خصفنا. ٢٠ أُولَى فَأُولَى يَتَوَعَّدُهُ: أَي نَبَعَثُهَا فَتَقَعُ حَوَافِرُ الْحَيْلِ عَلَى أَثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ... وَهَذَا أَمْرٌ الْقَيْسِ بْنِ بَجْرِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ
جَنَابِ الْكَلْبِيِّ. ^a Our MSS read تَبِعَتْهَا الْإِبِلُ, which seems to be wrong: in LA l. c. we should
apparently correct خَصَفَتْ الْإِبِلُ الْحَيْلُ to خَصَفَتْ الْإِبِلُ الْحَيْلَ. ^b Ante, p. 38, 12. ^c Ante, p. 38, 6.

^d « He continued all day being led alongside, and his camel continued, laden with two water-bags
and provisions, drawing him back into the place of the second rider (زَمِيل) — a horse with a great
blaze covering the whole of his forehead; he pulls us, and we hold him back ».

^e Mz تَأْتِينِي. V تَأْتِينِي مِنْ بَعْدِهَا.

السَّادِرِ الرَّايِبِ رَأْسُهُ بِجَهْلٍ وَحُتْقٍ ❖

٣ تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْاسًا يُعْلِفُونَ الْأَيَاصِرَا

قال الضبي يقول نحن أهل بادية نضرب على البؤس والجفاء وأنتم أهل القرى تحنون اليها : فجعل الخيل مثلاً. والأيصرُ وجمعه أياصرُ كساء يُجمع فيه الخلي ثم ستي الخلي الذي يكون في الأيصر أيصر لمقارنته الأيصر : قال الاعشى

٤ فَهَذَا يُعِدُّ لَهْنُ الْخَلَى وَيَنْقُلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

قال ابو عبيدة الخلي التبت الرقيق كله ما دام رطباً : فاذا يبس فهو حشيش ولا يقال حشيش إلا لليابس . وقال احمد بن يحيى يقول انتم أهل قرى تعلفون خيلكم الشعير في الأمن : فاذا صرتم إلى الحرب وفارقت خيلكم الشعير ذبلت وقل عدوها . ونحن قوم علفنا الحشيش وشرب اللبن فحيلنا على ١٠ منهاج واحد في الأمن والحرب : فجزئها باقوا نحن نذكركم عليها فنقتلكم لأن خيلكم لا تعينكم على الحرب إضعفها ❖

٤ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ لَمْ يَكُنْ يَهْلَجُ عَلَى أَنْ يَسْبِقَ الْخَيْلَ قَادِرَا

٥ لَقَاظَ أُسِيرَا أَوْ لَعَالَجَ طَفَنَةً تَرَى خَلْفَهُ مِنْهَا رَشَاشًا وَقَاطِرَا

٦ فِدَى لِيَأْسٍ ذَكَرُوهُمْ مَعِيشَةً تَرَى لِلثَّرِيدِ الْوَرْدِ فِيهَا نَوَاحِرَا

١٥ قال الضبي نواخراً انتفاخاً . ورواها احمد ذكروكم . وقال نواخراً ينخرون فيه من كثرة يأكلونه فيدخل في أنوفهم من كثرة أكلهم ❖

٧ لَفَانَ بَنِي عَجَلٍ هُمْ صَبْحُوكُمْ صُبُوحًا يُنْسِي ذَا اللَّذَاذَةِ سَاعِرَا

f LA 5, 82, 2 with فَأَجْفَلَتْ in place of عَشِيَّة , mentioned as v. l. ; Khiz 3, 81, as text. 8 LA ut supra, l. 1, with وَيَجْمَعُ for وَيَنْقُلُ . In Tha'lab's recension of al-A'shā's Diw. this verse is No. 21 of poem No. 5, and has LA's reading, except that for الْإِصَارَا Tba'lab reads الْخَضَارَا ; see post, p. 639, 7. ٢٠

h Bm, V, Cairo print يَهْلَجُ ; our MSS and Mz يَهْلَجُ . i Bm and V بَوَاحِرَا , Bm with v. l. نَوَاحِرَا , and apparently نَوَاحِرَا as second v. l. Bm فيهم . Bm's scholion : وَذَكَرَتْ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً وَالْمُحَلَّقُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادِ الْمُحَلَّقِ إِيلٌ عَلَيْهَا سِمَةٌ كَالْمَلَقِ . وقوله للثريد الورد هو كالورد لأنه من الجزور . وبواخرا له بخار واحد باخرة وهي ٢٥ قوله فدى لأياس ذكرهم وسخرية : وجمهم فداء لمن أعاد لهم حالتهم الأولى من : قدر او جفنة السلامة ولذاذة العيش .

يُنْسِي , and this was Mz's reading, as appears from the commy., though the text has يُنْسِي .

قال الضبي الساعرُ الحارُّ وهو من نعتِ الصُّبوح: قال طرَفَةُ
 كَمَتِي تَأْتِي أَصْبَحَكَ كَأْسًا رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَأَغْنِ وَأَزْدِدِ
 ٨ أَجِثُمْ إِلَيْنَا فِي بَقِيَّةِ مَالِنَا تُرْجُونَ مِنْ جَهْلِ إِلَيْنَا الْمُنَاكِرَا

LXXXVI¹ وقال راشدُ بن شهابِ اليشكريُّ

٥ لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيبانيُّ ❖

١ أَرِقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعِيْنِي خَدَعَةٌ وَوَاللَّهِ مَا دَهْرِي بِعِشْقٍ وَلَا سَقَمٍ

ورواها احمد بن محمد بن عيسى بن نعسة. وقال الضبي: تَخْدَعُ تَدْخُلُ يقول لم يَدْخُلُ فِي عَيْنِي شَيْءٌ مِنَ النَّعَاسِ.
 ويقال قد خَدَعَ الرِّيقُ إِذَا قَلَّ وَإِذَا قَلَّ الرِّيقُ تَغَيَّرَ رِيحُ الْقَمِّ ❖

٢ وَلَكِنَّ أَنْبَاءَ أَتْتَنِي عَنْ أَمْرِي وَمَا كَانَ زَادِي بِالْحَيْثِ كَمَا زَعَمُ

١٠ يقول لم يَكُنْ سَهْرِي بِعِشْقٍ وَلَا سَقَمٍ. ولكن لهذه الأبناء التي أتتني عن هذا الرجل: وما كُنْتُ
 كما وَصَفْتَنِي. وجعل الزاد الحَيْثُ مَثَلًا لِلْقَوْلِ السَّيِّئِ. والأبناء جمع نَبَأٍ وهي الْأَخْبَارُ وقد أَنْبَأْتُكَ
 وَنَبَأْتُكَ أَخْبَرْتُكَ ❖

٣ وَلَكِنِّي أَقْصِي ثِيَابِي مِنَ الْخَنَا وَبَعْضُهُمْ لِلْغَدْرِ فِي ثَوْبِهِ دَسَمٌ

قال الضبي اراد بالدَسَمِ دَسَسَ الْعَارِ: قال امرؤ القيس

١٥ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الشَّاهِدِ حُسَّانُ

وقال الآخر

P يَا رَبُّ شَيْخٍ مِنْ لَكَيْزِ قَحْمٍ أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسْمٍ

^k Mu'all. 46. The citation of this verse suggests that we should read صَبَحُوكُمْ without *tashdid*; but all our MSS and Cairo print have it. ; both forms occur: see BHishām 1024, 18 (in Dīw. Ḥassān ed. Hirschfeld 133,6 (صَبِيحَتُ أُسْقِيْتُ is substituted for صَبِيحَتُ). ¹ For the poet see Ḥam 270, 10. In TA ٢٠ ١, 304, l. 5 from foot, the name of his father is said to be شِهَابٌ. ^m Mz, Bm, V نَعْسَةٌ (miswritten in Bm and V نَفْسَةٌ). ⁿ Mz, Bm, لِلدَّسَمِ. Bm عَرَضِهِ. ^o I. Q. Dīw. 66, 3 with غُرَانُ: so ante, p. 437, 4, with يَضُّ الْمَسَافِرِ, which is the reading of LA ١, 239, 5, and 6, 35, 7. ^P Second v. in LA ١5, 90, 7 and 16, 117, 22; both in Dīw. 'Urwah, p. 38, l. 9.

قال ابو محمد أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ عَنِ الْجُرْمَازِيِّ يُقَالُ أَيْدَعُ فِي الْحَجِّ وَأَوْدَمَ بِهِ وَأَخْلَطَ بِهِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ
وَأَشَدُّ: * ٩ لِبُشْعَثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا * ❖

٤ فَمَهْلًا أَبَا الْخَنَسَاءِ لَا تَشْتُمْنِي فَتَقْرَعَ بَعْدَ الْيَوْمِ سِنَّكَ مِنْ نَدَمٍ
٥ وَلَا تُوعِدَنِي إِنِّي إِنْ تَلَقَّيْتَنِي مَعِي مَشْرَفِي فِي مَضَارِبِهِ قَضَمٌ

٥ قال الضِّيُّ قَضَمٌ تَكَسَّرُ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَضْرَبُ بِهِ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَضِمُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي طَالَ عَلَيْهِ
الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ. وَالْمَضَارِبُ جَمْعُ مَضْرَبٍ: قَالَ أَحْمَدُ الْمَضْرَبُ قَدْرٌ شِبْرٌ مِنْ طَرَفِي السِّيفِ. وَمَشْرَفِي
مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى ❖

٦ وَنَبْلٌ قِرَانٌ كَالسُّيُورِ سَلَاجِمٌ وَفَرَعٌ هَتُوفٌ لَا سَقِيٌّ وَلَا نَشْمٌ

قال الضِّيُّ الْقِرَانُ الْمُتَشَابِهَةُ. وَالسَّلَاجِمُ الطُّوَالُ الْوَاحِدُ سَلَجِمٌ. وَالْفَرَعُ الْقَوْسُ أُخِذَتْ مِنْ أَعْلَى الْعُضَنِ
١٠ وَالسَّقِيُّ مَا شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الْأَنْهَارِ مِنَ الشَّجَرِ. وَالنَّشْمُ شَجَرٌ خَوَارٌ: يَقُولُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ هِيَ بِمَا تَشْرَبُ
عِذْيًا وَهِيَ أَصْلَبُ لَهَا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: وَفَلَقٌ هَتُوفٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ^{١١} الشَّرِيحُ مِنَ الْقَوْسِ
فَلَقَتَانٍ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْفَلَقِ مِثْلَ ذَلِكَ. وَهَتُوفٌ مُصَوِّتَةٌ: كَمَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
يَصِفُ قَوْسًا

٧ إِذَا مَا تَمَاطَوْهَا سَبَعَتْ لِصَوْتِهَا إِذَا أَنْبَضُوا عَنْهَا نَشِيمًا وَأَزْمَلَا

١٥ وَالكَتُومُ مِنَ التَّبِيِّ الَّتِي لَيْسَ لَهَا تَفْطُرٌ وَالتَّفْطُرُ التَّشْقُّقُ وَالتَّصْدَعُ ❖

٧ وَمُطْرِدٌ الْكَمْبَيْنِ أَسْمَرُ عَاتِرٌ وَذَاتُ قَتِيرٍ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ

المُطْرِدُ يَعْنِي رَمْعًا إِذَا هَزُّوا أَضْرَبَ كُلَّهُ وَأَطْرَدَ فِي أَضْطِرَابِهِ كَأَطْرَادِ الْمَاءِ فِي جَرِيهِ. وَالْعَاتِرُ الصُّلْبُ.
وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيدِ: وَذَاتُ قَتِيرٍ يَعْنِي دِرْعًا. وَقَوْلُهُ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ أَيُّ مَا يَتَّصِلُ بِالْحَلْقَتَيْنِ وَالِدَرَمُ الْإِسْتِوَاءُ

٩ LA 10, 294, 16; poet Jarir: see Diw. 2, p. 114. Our MSS لِبُشْعَثٍ.

١٠ Mz v. l. in commy. تَشْتُمْنِي. LA 15, 389, 7, where vv. ll. mentioned; cited Aşma'î, ٢. Khalq, 193, 5. ١١ See Lane 1529 c. وَفَلَقٌ. Mz كَالسُّيُوفِ V.

٧ Diw. 31, 35; also LA 16, 44, 11 with فيها: «When they grasp it, thou mayst hear it resound, when they pull the string (and let fly an arrow) from it, with a twang and resonance».

٨ Mz, V, أَمْرٌ. V قَاتِرٌ (but this is a false reading, as commy. explains عَاتِرٍ). Mz commy.: إِنَّمَا قَالَ الْكَمْبَيْنِ فَشَقَّ لِأَنَّهُ إِرَادَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ.

من قولهم كعبٌ أذرمٌ وهو الذي لا يتبين له حجمٌ من كثرة اللحم عليه ❖

٨ مُضَاعَفَةٌ جَدَلَاءُ أَوْ حُطَيْيَةٌ تُعْشِي بَنَانَ الْمَرْءِ وَالْكَفَّ وَالْقَدَمَ

قال الضبي المضاعفة التي نُسجت حلقتي حلقتي. والحطيمية منسوبة [x الى حطمة بن محارب العبدى وكان صانع الدروع]. وقوله تُعْشِي بَنَانَ الْمَرْءِ يريد أنها سايعة. قال احمد انشدني ابن الاعرابي

٧ عَجِبْتُ لِرَاعِي الضَّانِ فِي حُطَيْيَةٍ وَفِي الدَّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

٩ لِعَادِيَةٍ مِّنَ السِّلَاحِ اسْتَعْرَبْتُهَا وَكَانَ بِكُمْ قَهْرٌ إِلَى الْعَدْرِ أَوْ عَدَمَ

قال الضبي العادية اي درعٌ قديمة كانت في زمن عادٍ وذلك أجود لها. وقوله استعربتها أخذتها من غيري. وقال الاصمعي اصل العارية نفلان الشيء من موضعه الى غيره: وانشد للعجاج

٨ وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مُعَارًا وَأَبَا حَمْتٍ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا

١٠ قال والاقار جمع وقرة. ورواها احمد * وَهَلْ بِكُمْ قَهْرٌ إِلَى الْعَدْرِ أَوْ عَدَمَ * ❖

١٠ ^b وَكُنْتُ زَمَانًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَلَكِنَّ قَيْسًا فِي مَسَامِعِهِ صَمَمَ

ورواها احمد: وَكُنْتُ زُمَيْنًا: قال يعني قريباً ❖

١١ ^o أَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ أَمْوِفٍ بِأَذْرَاعِ ابْنِ طَيْبَةَ أَمْ تُدَمُّ

١٢ ^d بِدَمٍ يُغْشِي الْمَرْءَ خِزْيًا وَرَهْطَهُ لَدَى السَّرْحَةِ الْعَشَاءِ فِي ظِلِّهَا الْأَدَمَ

x Filled in from Bm commy. and LA 15, 30, 3-4. LA says that Huṭamah b. Muḥārib was a family ١٥ (بطن) in 'Abd al-Qais expert in making coats of mail. (Mz here copies our text so closely that he too has the *lacuna* after منسوبة) y A verse of Farazdaq's; Naq 623, 15.

z Mz, Bm, V بعادية (Bm false reading بعارية). Our MSS, V, and Cairo print have وَكَلُّ; Mz وَكَانَ. Bm وَهَلْ بِكُمْ. It is difficult to see any meaning in the first reading.

a 'Ajjāj, Dīw. 12, 40, 42; LA 6, 302, 22, where wrongly نُسُورُهُ: correct in LA 7, 154, 8. ٢٠

b Bm has v. l. زُمَيْنًا (with this expressly marked صح). o Bm أو، أتوفي. For this man see al-A'shā's verse in Naq 645, 19, and information in the Index to Naq, p. 197.

d Mz omits v. 12. V وَرَهْطُهُ. Bm العشواء. Bm commy.: — كانوا يضرّبون قبابَ الادم بعكاظَ ويتعمدون — ان يتلوا عند الشجر. والسرحة العشواء شجرة بعكاظ يجتمعون عندها. والعشواء الكثيفة الظل الذي لا يكاد يبصر فيه. ويروى: العشاء: وقال حدير بن معقل سألت فلاناً عن نخل بني فلان فقال: عَشَشَ من أعاليه وصنبر من أسافله: عَشَشَ يعني خفَّ وصنبر يعني دقَّ وقام على ساق (see LA 6, 139, 19). في ظلها الادم: الخ قال هذا يريد ان يُخبر أن أمره مشهور.

لم يَرَوْ هذا البيت الضي: ورواه احمد بن عبيد وقال السرحة الشجرة. والعشاء الدقيقة. قال وهذه السرحة
كانت بمكأظ يجتمع الناس اليها: قال جرير
° وما شجرات عيصك في لؤي^٥ بعشات الفروع ولا ضواحي
فروعها أعاليها: وعشات دقيقات: وضواح لا ورق عليها قد ضحيت للشنس: فيقول ما شجرات عيصك
• كذلك. وإنما ضرب هذا مثلاً للحسب اي حسبك كريم^٤ *

LXXXVII وقال رأسد أيضاً

١ من مبلغ فتیان يشكر أنني أرى حبة تُبدي أماكن للصبر

أماكن اي مكاناً بعد مكان: قاله الضي. وقال احمد: تُبدي أماكن اي قد أقبلت إقبال سوء فالتاس
يوطنون أنفسهم على الصبر فكانهم عرفوا بإقبالها شدتها ففرموا على الصبر عليها *

٢ فأوصيكم بالحي شيبان إنهم هم أهل أبناء العظام والفخر

كذا رواها الضي بالفتح: ورواها احمد إبناء مكسورة جملها مصدراً: يقال أبنيتك إبناء: وانشدني
لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنِينَ أَمْراً^١ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَخَقَ بِجَادٍ

٣ لَعَلَى أَنْ قَيْسًا قَالَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ لِيَشْكُرُ أَحْلَى إِنْ لَقِينَا مِنَ التَّمْرِ

قال الضي: اي هم بمنزلة الغنيمة لا نبالي ألقيناهم أم لقينا تمراً نأكله *

° LA 8, 207, 12, and 326, 25, with قُرَيْشٍ for لُؤْيٍ; and so Dīw. 1, 37, 5. ١٥

٢ Bm and V have three more verses:

١٣	بَنَيْتُ بِتَاجٍ مَجْدَلًا مِنْ حِجَارَةٍ	لَأَجْمَلَهُ عِزًّا عَلَى رَغْمٍ مِنْ رَغْمٍ
١٤	أَشْمَ طُورًا لَا يَدْخُضُ الطَّيْرُ دُونَهُ	لَهُ جَنْدَلٌ مِمَّا أَعَدَّتْ لَهُ إِرْمٌ
١٥	وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى	وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَمِيزُ مِنَ الْمَدَمِ

v. 13 in Bakrī 212, 9, with حِصْنًا for عِزًّا. ٢٠

٣ Mz commy. v. 1. أفناء. The whole of this poem is in the 'Aini, 1, 503, 1 ff.

h Mz أهل بُنْيَانٍ. Bm أبناء (sic: probably إبناء, as v. 1. in marg. is إبناء). Mz marg. أهل بُنْيَانٍ.

i LA 18, 102, 5 with explanation. Render: « If rain comes (and produces abundant pasture so that they are full-fed and strong), they will give a man who had for his dwelling a costly tent of leather nothing but a ragged cloak to shelter himself withal ». The subject is the horses of a raiding troop: ٢٠ they will plunder the rich man and leave him nothing but a few rags to cover him ».

٣ ما لَقِينَا and قال يا قَيْسَ خَالِدٍ 'Aini. لَقُونَا Bm.

٤ ^k رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنَا
صَدَدْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو

قال الضبي: أي لما ان عرفت وجوهنا فرزت وطابت نفسك عن حميمك الذي قتلناه ❖

٥ ^l رَأَيْتَ دِمَاءَ أَسْهَلْتَهَا وَمَاخَنَا
شَايِبَ مِثْلَ الْأَرْجُوانِ عَلَى النَّحْرِ

قال الضبي أسهلتها أسالتها. والشايب الدفغ. والأرجوان صبغ أحمر شته به الدم ❖

٦ ^m وَنَحْنُ حَمَلْنَاكَ الْمَصِيفَةَ كُلَّهَا
عَلَى حَرَجٍ تُوسَى كُلُّومِكَ فِي الْخِذْرِ

المصيفة الصيفة: يقول أوتقنا بك فجزخناك جراحات بقيت منها في خذر صيفتك تداويها. والحرج السرير الذي يحمل عليه الموتى. والخدر حاجز يقطع في البيت تستر فيه الجوارى: يقول أحلناك ذلك المحل ❖

٧ ⁿ فَلَا تَحْسِبْنَا كَالْعُمُورِ وَجَمَعْنَا
فَنَحْنُ وَبَيْتِ اللَّهِ أَذْنَى إِلَى عَمْرٍو

٨ ^o جَمِيعًا وَلَسْنَا قَدْ عَلِمْتَ أَشَابَةَ
بَعِيدِينَ مِنْ نَقْصِ الْخَلَائِقِ وَالْغَدْرِ

رواها احمد بعيدون. قال الضبي يقول فلا تحسبنا أشابة والأشابة المختلطون واصله من الشوب يقال شاب الشيء بالشيء إذا خلطه: وجعل الضبي الألف في أشابة زائدة وهي عندي أصل من قولهم مكان أشب إذا كان كثير التبات ملتفه ❖

قال الضبي عاير بن عمران بن زياد :

LXXXVIII ^o قال الحارث بن ظالم

١٥

حين قتل ابن النعمان بن المنذر بجيرانه : وكان في حجر سنان بن أبي حارثة وكانت أخت الحارث
تعت سنان فأخذته منها فقتله بجيرانه بني ديهش ❖

^k Bm رأيت. 'Aini, while giving our text, says that al-Mufaddal read the verse thus:

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ جِلَادَنَا رَضِيتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا بَكْرُ عَنْ عَمْرٍو

^l Our MSS and Mz رأيت. Cairo print, Bm, V, رأيت.

٢٠

^m Bm, V خذر.

ⁿ Bm بكر (for عمرو).

^o A celebrated poem, often cited. See Agh. 10, 21, and 24, and BAthir (Tornb.) 1, 418. Kk has this piece with a commentary taken apparently from BSikkit.

١ قِفَا فَاسْمَا أَخْبِرْ كَمَا إِذْ سَأَلْتُمَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ وَتُكْلَانُ نَادِمُ

لم يقل الضي فيه شيئاً. وقال يعقوب بن السكيت يقول: اسْمَا أَخْبِرْ كَمَا الْخَبْرُ: أَنَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ يريد ابن عَنَه يقول قَتَلْتُ ابْنَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي حَجْرٍ سَنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ فَحَارَبَنِي وَنَفَانِي. وقوله تُكْلَانُ نَادِمُ يعني الْمَلِكُ أَي قَتَلْتُ ابْنَهُ فَهُوَ تُكْلَانُ نَادِمٌ ❖

٢ فَأَقْسِمُ لَوْلَا مَنْ تَعَرَّضَ دُونَهُ لِحَالَطُهُ صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمُ

يقول لولا مَنْ دُونَ الْمَلِكِ مِنْ حَرَسِهِ وَأَجْبَانِهِ لَطَلَبْتُهُ حَتَّى أَقْتَلَهُ: وَأَجْبَاؤُهُ خَاصَّتُهُ الْوَاحِدُ جَبَاً ° ❖

٣ حَسِبْتَ أَبَا قَابُوسَ أَنَّكَ سَالِمٌ وَلَمَّا تُصِيبُ ذُلًّا وَأَنْتُكَ رَاغِمٌ

قال يعقوب قال الاصمعيّ هذا البيت ليس منها لِأَنَّ الْمُقْتُولَ ابْنَ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ جَدِّ النُّعْمَانَ الَّذِي كَانَ يُكْنَى أَبَا قَابُوسَ وَالْمُقْتُولَ الْفُلَامَ عَمُّ أَبِي قَابُوسِ ❖

٤ ١٠ ٩ فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَصِيَّةٌ فَهَذَا ابْنُ سَلَمَى رَأْسُهُ مُتَّفَاقِمٌ

ويروى: فَإِنْ ابْنُ سَلَمَى. قال أحمد ابن سلمى يعني ابن النعمان بن النذر الذي قتله الحارث بن ظالم. وقال الضي متفاقم من قولهم قد تفاقم الأمر إذا علا واشتد. قال يعقوب كان أُغِيرَ عَلَى جَارَةٍ لِلْحَارِثِ فَذُهِبَ بِأَذْوَادِهَا وَفُرِّقَ أَهْلُهَا: قَالَ وَقَوْلُهُ ابْنُ سَلَمَى يَعْنِي ابْنَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي حَجْرٍ سَنَانُ وَسَلَمَى امْرَأَةٌ سَنَانُ ابْنِ أَبِي حَارِثَةَ وَهِيَ ابْنَةُ ظَالِمِ أُخْتُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ. قَالَ وَمُتَّفَاقِمٌ لَيْسَ بِمُتَّفَقِمٍ: قَالَ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا جَبَرَ وَانْتَشَبَ فَاسْتَوَى قَدِ التَّامِّ: وَإِذَا تَشَاحَسَ وَانْتَخَلَفَ وَلَمْ يَسْتَوْقِلْ قَدِ تَفَاقَمَ: وَتَفَاقَمَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا تَبَاعَدَ وَلَمْ يَدْنُ لِصُلْحٍ وَلَمْ يَلْتَمِسْ بَيْنَهُمْ ❖

٥ ٢ ٢ عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَزْكَبُ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ

ويروى: * ضَرَبْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ * ويروى: الْأَحَازِمُ. قال الضي بندي الحيات يعني سيفه كان عليه تينثال حية. قال يعقوب يقال للسيف إذا كان عليه تينثال سَمَكَةٌ ذُو النُّونِ: وَإِذَا كَانَ فِيهِ صُورَةٌ حَيَّةٌ ٢٠ ذُو الْحَيَاتِ: وَكَانَ فِي سَيْفِ الْحَارِثِ صُورَةُ حَيَّتَيْنِ: وَقَالَ الْآخَرُ

° This word is not in LA or other lexx., and there seems to be some mistake.

P ككلا BA, فنكي Agh. تَذُقُ Agh, V, BA, Mz. مُخْفِرِي BA, سَابِقِي Agh, فَاتِرٌ Mz, قَادِرٌ Kk.

٩ Omitted in Mz's text, but explained in commy. BA. أَدْوَادًا أُصْبِنَ وَنِسْوَةَ Agh. أَمْرُهُ Agh. وَنِسْوَةٌ Agh.

٢ In the Agh the صدر of v. 5 has the عجز of v. 6, and the صدر of v. 6 the عجز of v. 5. BA. وَلَا

وَيُخْبِرُهُ مَكَانُ التُّونِ مِنِّي وَمَا أُعْطِيَهُ عَرَقَ الْخَلَالِ

٦ فَتَكْتُ بِهِ كَمَا فَتَكْتُ بِخَالِدٍ وَكَانَ سِلَاحِي تَجْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

قال أحمد بن عبيد عنى بخالد بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقال يعقوب تجتويه لا يوافقها يقال اجتويت بلدة كذا اذا لم توافقني ❖

٧ "أَخْضِي حِمَارِ بَاتَ يَكْدِمُ نَجْمَةً أَنَا كُلُّ جِيرَانِي وَجَارِكَ سَالِمٌ"

ويروى أتوكل جاراتي. قال الضبي النجمة ما كانت تبتت على وجه الأرض على غير ساق: والشجر ما كان على ساق طال أو قصر: والحير تعبت بالنجم وواحد النجم نجمة. وقوله أخضي اراد يا أخضي حمار: يدنيه بذلك. قال يعقوب اراد يا أخضي حمار يصغره بذلك. والنجمة هذا التبت الذي يرتفع فيسقط عليه القصارون الثياب ويقال له نجمة: قال يعقوب ولا أعرف للواحد منه أمما غير هذا ولكن هذا اسم هذا التبت. وقال غيره أمما شبهه بأخضي حمار: اي إنك مشجع الوجه متعصنه كخضي الحمار اذا كدم هذه النجمة: وذلك لإصابتها. ومنه قول الله عز وجل: ^v وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ: فالنجم ما لم يكن على ساق وكان منبسطاً على وجه الارض والشجر ما كان على ساق ❖

٨ ^x بَدَأْتُ بِهَدْيِي ثُمَّ أَتَيْتُ بِهَذِهِ وَثَالِثَةٌ تَبِيضٌ مِنْهَا الْمَقَادِمُ

ويروى: ثم عدت بهذه. ويروى وثالثة رفعا. قال الضبي * بدأت بهدي ثم أتيت بهذه * يريد بالأولى ١٥ قتل خالد بن جعفر والثانية قتل ابن النعمان والثالثة قتل النعمان. ورواها يعقوب * بدأت بهدي وأنشيت ببتلكم * : والتفسير واحد ❖

LXXXIX وقال الحارث أيضا

في قتل خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حين قتله وهرب ❖

^s LA 12, 110, 24, with سَأَجْعَلُهُ, and 17, 319, 19, with وَيُخْبِرُهُمْ; so cited Naq 96, 11; poet al-Hārith

b. Zuhair of 'Abs; see Lane 2019 c.

٢٠

^t BA, Agh, Bm تَجْتَوِيهِ. Agh كَفَنَكِي. فَتَكْتُكَ.

^u Kk, Mz, Agh, BA, LA (18, 252, 6). أَنَا كُلُّ جِيرَانِي. ظَلَّ. Mbd Kām 381, 13, Bm أَيُوْكَلُّ جِيرَانِي.

^v أَنَا كُلُّ جِيرَانِي.

^v Qur. 55, 5.

^x Kk أَنَا كُلُّ جِيرَانِي بِهَذِهِ, وَأَنْشَيْتُ بِتِلْكَ, Bm وَأَنْشَيْتُ بِهَذِهِ.

^{٢٥} بَدَأْتُ بِتِلْكَ. Agh has the v. in two forms: on p. 21 the same as Mz; on p. 24 the *ṣadr* is وَأَنْشَيْتُ بِهَذِهِ.

وَأَنْشَيْتُ بِهَذِهِ; and so BA.

١ نَأْتِ سَلْمَى وَأَمْسَتْ فِي عَدْوٍ تَحُثُّ إِلَيْهِمُ الْقُلُوصَ الصَّعَابَا

اي تُحُثُّ أَنْتَ إِلَيْهِمْ. ويروى: نُحُثُّ: اي نَحُثُ نَحْنُ. ويروى: نُحِثُّ: اي نَحِيلُ الْقُلُوصَ عَلَى الْحَبِيبِ مِنَ السَّيْرِ. قال الضِّيُّ الْعَدْوُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمًّا وَهُوَ هُنَا جَمْعٌ. وَالْقُلُوصُ جَمْعُ قُلُوصٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقُلُوصُ مِنَ الْإِبِلِ بِمِثْلَةِ الْفَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ. وَالصَّعَابَا الَّتِي لَمْ تُرَضْ ❖

٢ وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ فَالرُّبَابَا وَحَلَّ النَّعْفَ مِنْ قَتَوَيْنِ أَهْلِي

ويروى: عَرَضَ بَيْشَةَ. وَالنَّعْفُ حَيْدٌ مِنَ الْجَبَلِ شَاخِصٌ يُشْرِفُ عَلَى فَجْوَةٍ وَجَمْعُهُ نِعَافٌ. وَقَتَوَانِ جِبَلَانِ قَالَ الرَّاجِزُ ❖ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضٌ ❖ وَالرُّبَابُ مَوْضِعٌ ❖

٣ وَقَطَعَ وَصَلَهَا سِنِّي وَأَيِّي فَجَعْتُ بِخَالِدٍ عَمْدًا كِلَابَا

قال الضِّيُّ يَقُولُ لَأُقَاتِلَنَّ خَالِدًا صَارَ أَهْلُهَا أَعْدَاءَ لِي فَانْقَطَعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا مِنَ الْوَصْلِ وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ سِنِّي ❖

٤ وَأَنَّ الْأَحْوَصِينَ تَوَلَّيَاهَا وَقَدْ غَضِبَا عَلَيَّ فَمَا أَصَابَا

ويروى: ❖ وَأَنَّ الْأَحْوَصِينَ تَوَعَّدَانِي ❖ لَعَنَرُ الْأَحْوَصِينَ لِأَصَابَا ❖. ويروى: وَإِنَّ الْأَحْوَصِينَ بِالْكَسْرِ. قال أحمد الأحوصانِ الْأَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُهُ [عَمْرُو] ❖

٥ عَلَى عَمْدٍ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا كَمَا أَكْسُو نِسَاءَهُمَا السِّلَابَا

١٥ قال الضِّيُّ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا أَي أَوْقَعْتُ بِهِمَا فِتْنًا ذَلِكَ عَنْهُمْ وَهَجَوْتُهُمْ فَشَاعَ ذَلِكَ عَلَيْهِمُ وَالْبَسْتُ نِسَاءَهُمْ ثِيَابَ السُّلْبِ إِذْ قَتَلْتُ رِجَالَهُنَّ: وَثِيَابُ السُّلْبِ السُّودُ وَالْخَضْرُ ❖

٦ وَإِنِّي يَوْمَ غَمْرَةَ غَيْرَ فَخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرِّغَابَا

٧ فَلَسْتُ بِشَاتِمٍ أَبَدًا قُرَيْشًا مُصِيبًا رَغْمٌ ذَلِكَ مِنْ أَصَابَا

٧ Vv. 1-3 in Yak 4, 193, 20. Mz, V, Yak أُخِثُّ إِلَيْهِمْ.

٢ So Yak (also Yak 2, 846, 10, and 747, 12), and Bakrī 393, 13.

٢٠

٣ Ash-Shammākh; see Geyer, Altarab. Diamb. 52, 5 (p. 207).

٤ Mz, Bm وَإِيِّي. Mz, Yak طَرًّا.

٥ Bm كَسَوْتُهُمُ. Bm, V نِسَاءَهُمُ.

٦ Yak 3, 815, 8. Our MSS have عَمْرُو for غَمْرَةَ, apparently a false reading. V omits vv. 6 and 7.

٧ Mz وَلَسْتُ. Mz رَغْمٌ (sic).

٨ ^f فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابًا
٩ ^g وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا النَّاسَ الضَّرَابَا

قال الضبي قال ابو عبيدة: الحارث بن ظالم مُرِّيٌّ وإنما انتقى من قيسٍ لحديث ^h يُرْوَى أَنَّ عُمرَ بن الخطاب قال لو كنتُ مدعيًا أحدًا من العرب لادّعتُ بني مُرَّةٍ. ويروى ان فزارة مرَّ بِجَدِّ الحارث بن ظالم وهو ابن لُؤَيِّ بن غالبٍ لصلبه بعدما مات لُؤَيُّ بن غالب فارتحلت به أمُّه الى بني ثعلبة بن سعد فارتحلوا وتركوه في دارهم: وقد كانت أمُّه تزوجت فيهم: فلما رآه فزارة على ضياعٍ ومعه جملٌ هزيلٌ قال له: ما خلقتُ ههنا: فقال خلقتني القوم لا تي لستُ منهم: فقال فزارة

ⁱ عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلُكَ لَتَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ
(ويروى) أَمْسِكَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلُكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

١٠ ثُمَّ أَحَقَّهُ فَرَوَجَهُ ابْنَتَهُ ❖

١٠ ^j سَفِهْنَا بِإِتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكَ الْأَقْرَبِينَ بِنَا أَنْتَسَابَا
١١ ^k سَفَاهَةَ فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَى هَرَاقَ الْمَاءِ وَأَتَّبَعَ السَّرَابَا

ويروى: سَفَاهَةَ مُخْلِيفٍ: اي مُسْتَقِيٍّ من قول الآخر

^l وَيَهْمَاءُ يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ تَرَابَهَا وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الْيَمَاءِيُّ مُخْلِيفُ

١٥ يَهْمَاءُ عَمِيَاءُ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ: وَأَمَّا يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ التَّرَابَ إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَلَمْ يَهْتَدِ فِيهَا الطَّرِيقَ كَمَا قَالَ رُوْبَةُ * ^m إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْفَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ * : وكما قال امرؤ القيس * ⁿ إِذَا سَأَفَهُ

^f Vv. 8, 9, and 17, with an addl. v. not in our text, in Agh 10, 28. BHishām, 64, has vv. 8-11, 20, and 17; 'Ainī, 3, 609-611, has vv. 8, 9, 10, 11 and 20. Mz, Agh, Bm, V, BH, Ham 273, 22, and 'Ainī الشعر الرقابا, and so ante, page 103, 14. ^g Mz بني لُؤَيٍّ (probably a false reading).

Mz, Bm, V, Agh, BH, 'Ainī مُضَرَ (for النَّاسَ), and so ante p. 103. ٢٠

^h See ante, p. 101, 13.

ⁱ See ante, p. 101, 8, and 103, 9.

^j Mz, Bm, V, BH, لَنَا.

^k Mz, Bm أَرَاقَ; 'Ainī, BH مُخْلِيفٍ; 'Ainī, BH مُخْلِيفٍ.

^l LA 17, 357, 12; « A trackless desert where the guide has to smell its dust (to find his way by the dung of camels that have passed before); and there is no one to procure water there but the sword of al-Yaman (i. e. one has to fight for it) ».

٢٥

^m Ru'bah 40, 13 (p. 104); LA 11, 66, 6, and Lane 1469 b.

ⁿ LA ut sup, line 9; I. Q. Diw. 20,46 (Ahlw. p. 130).

العوذ الديافي جرجراً * : والإستيف الشم : فيقول اذا شمه عرف أهو على المحجة أم لا . واليائي السيف .
والمخلف المستقي . والفارط المتقدم الماشية لإصلاح الحياض والدلاء والأرشيية . يقول لما روي من الماء هراق
ما كان معه وأتبع السراب من جهله : فكذلك نحن اذا تبغنا بني بغيض وتركنا قریشاً : وبغيض ابن
رِيث بن غطفان . وقال القطامي

٥ واستعجلونا وكانوا من صحابتنا
كما تعجل فراط لوراد
١٢ لعمرك إني لأحب كعباً
وسامة إخوتي حبي الشراباً
١٣^p فما غطفان لي أب ولكن
لوي واليدي قولاً صواباً

لم يرو هذا البيت الضبي ❖

١٤^q فلما أن رأيت بني لوي
عرفت الود والنسب القراباً
١٥ رفعت الرمح إذ قالوا قریش
وشبهت الشمايل والقاباباً
١٦ صحت شظية منهم بنجد
تكون لمن يحاربهم عذاباً
١٧ وحش راحة القرشي رحلي
بناقيه ولم ينظر ثواباً
١٨ فيا لله لم أكسب أثاماً
ولم أهتك لذي رجم حباباً
١٩ أقاموا للكتائب كل يوم
سيوف المشرفية والحراباً

١٥ رجع الى ذكر قریش : ورواها احمد : أقمتنا . وواحد المشرفية مشرفي سيف منسوبة الى قرى من ارض
العرب تدنو من قرى الريف ❖

٥ Dīw. 2, 62: LA 9, 241, 14, with تقدم .

P Mz and Bm omit.

٩ Mz, V ولماً .

٢٠ قوله رفعت الرمح يقول أظهرت له ما تجن صدورنا ويشتمل عليه أحشأنا من الود المكنون : Mz's scholion :
ومعنى رفعت الرمح أرئت الناس زوال الخلاف بيننا وأن آلة الحرب موضوعة فينا مستغنى عنها . . . والقباب من آلة
وبيئت . In Naq 1061, 4 with السيف for الرمح , and الرؤساء .

١٦ From v. 16 Mz arranges the vv. differently, viz: 20-23, 16, 18, 19 ; Bm and V agree with our text.

١٧ Omitted in Mz and Bm ; BH reads بناجية , and يطلب ; Agh 10, 28, 16 has it, with ومش .

١٨ : — and then an add. v. not in our text. : يطلب , بناجية , الجمحي

كان الرجل والأنساع منها ومبترتي كسين أقب جاباً

٢٥

For the peculiar use of حش in this v. cf. Naq 56, 2 ff.

١٩ Mz commy. and V أقمتنا .

٢٠. فَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا سَيرْتُ أَتَّبِعُ السَّحَابَا

اي ما كنت أنتجع السحاب كما تنتجع العرب: وذلك ان العرب كلها كانت تطلب النجعة يعني الغيث اذا وقع بغير بلادهم إلا قريشاً فانها ما كانت تنتجع ولا تطلب الغيث بغير أرضها ❖

٢١. وَلَا قِظْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ أُعَدِّي عَنْ مِيَاهِهِمُ الذُّبَابَا

قال الضبي الشربة موضع. وأعدّي أصرف. والذباب الأذى يقول أدفع عنهم من يؤذيهم وأناضل عنهم من يبيغهم. قال احمد ويروي * أعد على مياههم الذباباً * : الذباب جمع ذئوب. قال ويروي: * أعدّي عن مياههم الذباباً * : اي أصرف عنهم ذئبان العرب ❖

٢٢. مِيَاهَا مِلْحَةٌ بِمَيْتِ سَوْءٍ تَبَيْتُ سِقَابُهُمْ صَرْدَى سِنَابَا

قال الضبي الصردى الواحدة من البرد والبرد الصرد البرد. قال احمد ويروي: مياه ملحّة. قال ويروي: ١٠. تَبَيْتُ سِقَاتُهُمْ. قال الضبي السقاب الجيع والسغب الجوع: قال الله تعالى: ٧. يَوْمَ ذِي مَسْقَبَةٍ: اي ذِي مَجَاعَةٍ ❖

٢٣. كَأَنَّ التَّاجَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِمْ إِذَا وَرَدَتْ لِقَائِهِمْ شِرَابَا

قال الضبي الشراب الضامرات الواحدة شازبة. وروى احمد: معقوداً بالنصب ❖

٨. قال الضبي عامر بن عمران بن زياد قال ابن الأعرابي قال المفضل: كان بطن من ١٥ قضاة يقال لهم بنو سلامان بن سعد بن زيد بن الحاف بن قضاة حلفاء لبني صرمة من بني مرة بن عوف وكانوا نزولاً فيهم: وكان بطن من جهيئة آخر يقال لهم بنو حنيس وهم الحرقة حلفاء لبني سهم بن مرة وكانوا نزولاً فيهم. وكان في بني صرمة يهودي تاجر من أهل تيماء يقال له جهيئة: وكان في بني سهم بن مرة يهودي آخر يقال له غصين بن حنى من اهل وادي القرى وكانا تاجرين في الحنر. وكان اهل

^u Mz. فَلَوْ طَوَّعْتُ عَمْرَكَ كُنْتُ فِيهِمْ وَمَا أَلْفَيْتُ أَنْتَجِعُ السَّحَابَا. Aini (3, 611) reads: It will be seen that our commentary explains the 2nd hemistich as read in Aini. BH has nearly the same readings, with طَوَّعْتُ, and مِنْهُمْ. Hamdānī, *Jazirah* 155 (where vv. 20-22), has طَوَّعْتُ. otherwise as BH. ^v Hamd. وَلَا ضِفْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ أُجَدُّ عَلَى أَبَائِهِمُ الذُّبَابَا
^x Hamd. سِقَاتُهُمْ. Mz, Hamd. بِمَيْتِ سَوْءٍ. Mz, Hamd. أَبَائِهِمُ الذُّبَابَا. ^y Qur. 90, 14.
^z Bm معقوداً. ^a The poem that follows is wanting in Mz. For the history, see ante Nos. X and XII, and Agh 12, 123-4; also LA 16, 243, 6 ff. ^b Our MSS حنى: see the verse next page, l. 8. ٢٥

بيته من بني عبدالله بن غطفان يقال لهم بنو جوشن جيراناً لبني صرمة وكانوا يُتَشَاءَمُ بهم . فقَتِدَ رجلٌ منهم يقال له حُصَيْنٌ وكان أخوه يُسأل عنه الناس : فجلَسَ أخو المفقود في بيت غُصَيْنٍ فشربَ ومعه غُصَيْنٌ : فقال غُصَيْنُ

تَسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْنَةَ الْحَبْرِ الْيَقِينُ
 • فَحَفِظَ أَخُوهُ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَأَتَاهُ مِنْ عَدُوِّ قَالِ لَهُ نَشَدْتُكَ بِدِينِكَ هَلْ تَعْلَمُ مِنْ أَخِي عِلْمًا . قَالَ لَا : ثُمَّ قَالَ
 لَعَمْرُكَ مَا ضَلَّتْ ضَلَالَةَ ابْنِ جَوْشَنٍ حَصَاةٌ بِلَيْلٍ أَلْقَيْتُ وَسَطَ جَنْدَلٍ
 فَتَرَكَهُ حِينَ سَمِعَ الْبَيْتَ ثُمَّ أَنَاهُ نُمُيًّا قَتَلَهُ وَقَالَ
 طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجُنُّنِي غُصَيْنُ بْنُ حَتَّى فِي جَوَارِ بَنِي سَهْمٍ .

فَأَبَى الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمَرِيُّ قَيْلُ لَهُ إِنَّ جَارَكَ قَدْ قُتِلَ : فَقَالَ مِنْ قَتَلَهُ : قَالُوا ابْنُ جَوْشَنٍ جَارُ بَنِي صِرْمَةَ : فَقَالَ الْحُصَيْنُ فَإِنَّ لَهُمْ جَارًا يَهُودِيًّا عِنْدَنَا فَأَقْتَلُوهُ . فَأَتُوا ابْنَ حَمَلٍ [جُفَيْنَةَ] فَقَتَلُوهُ . فَعَمَدَتْ بَنُو صِرْمَةَ إِلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنْ بَنِي حَتِّيسِ بْنِ عَامِرٍ فَقَتَلُوهُمْ . فَقَالَ حُصَيْنٌ فَأَقْتَلُوا ^٨ مِنْهُمْ مِثْلَهُمْ مِنَ السَّلَامَانِيِّينَ . فَقَتَلُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةً . ثُمَّ قَالَ حُصَيْنٌ : قَتَلْتُمْ يَهُودِيًّا جَارًا لَنَا فَقَتَلْنَا بِهِ جَارَكُمْ الْيَهُودِيَّ وَقَتَلْتُمْ ثَلَاثَةً مِنْ جِيرَانِنَا مِنْ قِضَاعَةَ فَقَتَلْنَا ثَلَاثَةً مِنْ جِيرَانِكُمْ مِنْ قِضَاعَةَ : فَفَرُّوا جِيرَانِنَا مِنْ قِضَاعَةَ وَجِيرَانِكُمْ فَأَيَّرْتُمْ جُلُوعًا عَنَّا جَمِيعَهُمْ . فَأَبَى ذَلِكَ بَنُو صِرْمَةَ فَأَقْتَلُوا . فَأَعَانَتْ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالْحَضْرُ حُضْرُ مُعَارِبٍ صِرْمَةَ عَلَى بَنِي سَهْمٍ . وَكَانَ ^٩ أَلْبُ بْنُ فِرَاذَةَ مَعَ بَنِي صِرْمَةَ : وَذَلِكَ يَوْمُ دَارَةِ مَوْضُوعٍ . ^{١٠}

XC قَالَ فِي ذَلِكَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمَرِيُّ

١ يَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْنَا وَأَمْنَا ذَرُّوا مَوْلَيْنَا مِنْ قِضَاعَةَ يَذْهَبَا

هذه رواية الضبي وإملاؤه علينا . ورَوَى غيره : قَالَ كَانَ فِي بَنِي صِرْمَةَ يَهُودِيٌّ تاجرٌ يُقَالُ لَهُ جُفَيْنَةُ مِنْ أَهْلِ تَيْمَاءٍ وَكَانَ فِي بَنِي سَهْمٍ يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ وادي القُرَى يُقَالُ لَهُ غُصَيْنُ بْنُ حَتَّى وَكَانَ حَمَارًا . وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو جَوْشَنٍ وَكَانُوا يُتَشَاءَمُ بِهِمْ : فَقَتِدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ حُصَيْنٌ : وَكَانَتْ أُخْتُهُ تُسَالُّ عَنْهُ النَّاسُ . فَجَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ أَخٌ لِلْمَفْقُودِ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ الْحَمَارِ يَبْتَاعُ شَمْرًا فَقَالَ وَمَرَّتْ أُخْتُ الْمَفْقُودِ : [قَالَ الْيَهُودِيُّ]

^٨ منهم . « in retaliation for » (the slain of Humais), would apparently be better : but Bm also has جِيمٌ .

^٩ So our text : أَلْبُ is a body of men collected together ; Bm reads آلُ .

^{١٠} V 2 ذَرَا . Bm مُرَا , and so Addād 30,21, (with v. l. ذَرَا in Bm marg.). Bakri 26,16-17, as our text. ٢٥

تَسَائِلُ عَنْ خُصَيْلٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْتَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينُ

يعني اليهودي الذي في بني صرمة. [فاتاه اخو المفقود] فقال نَشَدْتُكَ اللهُ هل تعلم من اخي علماً. فقال لا ثم تَمَثَّلَ الْيَهُودِيُّ بَيْنَنَا [كما مرّ. ثم قتله اخو المفقود ليلاً فقال] * طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجُئِنِي * . ثم ساق الحديث. قال احمد ويروى: مُرُوا مَوْلَيْنَا. قال ويروى: ذَرُوا وَذَرَا وَدَعُوا وَدَعَا مَوْلَيْنَا. قال والحصين بن الحمام جاهلي شاعر معروف ❖

٢ ^d فَإِنْ أَنتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا لَا أَبَا لَكُمْ فَلَا تُعَلِّقُونَا مَا كَرِهْنَا فَنَنْضَبَا
٣ ^e وَنَحْنُ بَنُو سَهْمِ بْنِ مُرَّةٍ لَمْ نَجِدْ لَنَا نَسَبًا عَنْهُمْ وَلَا مُتَنَسِبًا
٤ ^f مَتَى نَتَّسِبُ تَلَقُّوا أَبَانَا أَبَاكُمْ وَلَنْ تَجِدُونَا لِلْفَوَاحِشِ أَقْرَبًا
٥ ^g وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبِ أَشْبَهَا

١٠ يعني يومًا صعباً. ويروى: * وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي * ❖

٦ ^h شَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ بِالْجَوِّ شَدَّةٌ فَلَا لَكُمْ أُمَّا دَعَوْنَا وَلَا أَبَا
٧ بِكُلِّ رُقَاقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَيِّدٍ وَأَسْرَرَ عَرَاصِ الْمَهْزَةِ أَرْقَبَا

رُقَاقٍ وَرَقِيقٍ وَاحِدٌ. وَالْعَرَاصُ الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابِ: قَالَ الرَّاجِزُ * ⁱ مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هَزَّ أَهْتَزَّعَ * أَيِ اضْطَرَبَ. وَالْأَرْقَبُ يُرِيدُ غَلِظَ مَتْنِهِ شَبَهَهُ بِالِدَابَّةِ الْأَرْقَبِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقْبَةُ يُقَالُ دَابَّةٌ أَرْقَبٌ: وَالْمَحْمُودُ ١٥ مِنْ السُّيُوفِ مَا اشْتَدَّ مَتْنُهُ وَرَقَّتْ شَفَرَتُهُ وَكَذَلِكَ الْأَسِنَّةُ مَا أُرْهِفَ حَدُّهُ وَاشْتَدَّ مَتْنُهُ. وَإِنَّمَا يَعْنِي بِهَذَا الْبَيْتِ السِّنَانَ وَيُقَالُ الرُّمَحَ: هَذَا إِنْشَادُ الضَّبِّيِّ وَتَقْسِيرُهُ ❖

٨ فَمَا فَرَعُوا إِذْ خَالَطَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ وَلَكِنْ رَأَوْا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا

الصِّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْخَالِصُ. وَيُرْوَى * وَلَكِنْ لَقُوا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا * ❖

٩ لَوْلَا غَرَوُ الْإِلَاحِينَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ إِلَيْنَا بِالْفِ حَارِدٍ قَدْ تَكْتَبَا

d Our MSS and V تَعَلِّقُونَا , and so Bakrī ; Bm تَعَلِّقُونَا ; Cairo print تَعَلِّقُونَ .

e V فَنَحْنُ .

f Bm تَلَقُّوا .

g V, Bm, Cairo print وَإِنْ .

h Bm and V مُرَّةٍ ; Cairo print correctly مُرَّةٍ .

i LA 8, 320, 2 ; poet Abū Muḥammad al-Faqāsī .

j V حَارِدٍ , but this is a false reading. Ante, No. XII, p. 103, has يَوْمَ for حِينَ , and كَلَّمَهُمْ .

ويروى: بِأَلْفِ كَيْمِي حَارِبٍ. وَالْقَرَوُ الْعَجَبُ. وَالْحَارِدُ الْقَاصِدُ: يُقَالُ حَرَدَهُ إِذَا أَفْرَدَهُ وَحِيٌّ حَرِيدٌ مُنْفَرِدٌ. وَتَكْتُبُ صَارَ كَتَيْبَةً وَأَصْلُ الْكَتَيْبَةِ الْاجْتِمَاعُ ❖

١٠ مَوَالِي مَوَالِينَا لَيْسُبُوا نِسَاءَنَا أَثَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنِكَرَاءِ ثَلَبَا
١١ وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَمْ تَذْهَبُوا الْعَامَ مَذْهَبًا

قال الطوسي قال ابن الأعرابي يُخْتَارُ الْكَنْسُ فِي الذَّالِ فِي ذُبْيَانَ: وَرَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عُيَيْدٍ يَخْتَارُ الضَّمَّ فِيهِ وَيَخْكِي عَنْ شُيُوخِهِ. وَيُرْوَى لَمْ تَرَكَبُوا الْعَامَ مَرَكَبًا ❖

١٢ تَدَاعَى إِلَى شَرِّ الْفَعَالِ سَرَاتِهَا فَأَصْبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَلِكَ مُلْتَبًا

ويروى: * فَأَصْبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَلِكَ مُلْتَبًا * : أَي مَأْزُومٌ ثَابِتٌ ذَلِكَ فِيهِ. وَيُرْوَى: بِذَلِكَ مُلْتَبًا: أَي قَدْ قُبِضَ عَلَى تَلَابِيهِ ❖

١٠ قال الضبي:

XCI قال الحَصْفِيُّ مِنْ مُحَارِبٍ وَأَسْمُهُ عَامِرُ الْمُحَارِبِيِّ

يَرُدُّ عَلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّيِّ ❖

١ مَن مَبْلِغٌ سَعْدَ بْنَ نُعْمَانَ مَأَلِكًا وَسَعْدَ بْنَ ذُبْيَانَ الَّذِي قَدْ تَخَتَّمَا

قال احمد تَخَتَّمَ لَيْسَ الْعِيَامَةَ وَتَكَبَّرَ وَتَعَطَّمَ بِمَنْزِلَةِ الْمَلِكِ الَّذِي تَخَتَّمُ لَيْسَ الْعِيَامَةَ. وَمَأَلِكًا مِنَ الْأَلْوَكِ ١٥ وَهِيَ الرِّسَالَةُ. وَيُرْوَى قَدْ تَخَتَّمَا أَي أَقَامَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَأَلِكٌ وَمَأَلِكٌ بِالْهَمْزِ قَبْلَ اللَّامِ يَرِيدُ الرِّسَالَةَ: قَالَ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأَلِكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْنِي وَأَنْتِظَارِي

أَرَادَ مَأَلِكًا فَوَضَعَ الْهَمْزَةَ قَبْلَ اللَّامِ فَأَخْرَجَهَا عَدِيُّ بَعْدَ اللَّامِ وَقَدَّمَ اللَّامَ فَجَعَلَهَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ: وَجُمِعَتْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ مَلَائِكُ الْهَمْزَةِ مُؤَخَّرَةٌ وَسَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَوْ لَا^p: وَالْجَمْعُ الْأَيْنُكُ وَمَأَلِكُ: ثُمَّ حَذَفُوا

٢٠ تَفَاقَدْتُمْ^l FOR الْعَامَ. For the parenthetical use of تَفَاقَدْتُمْ^l V النِّوْمُ. ^k Bm أَثَلَبَا (a false reading). as an imprecation cf. Naq 412, 3. ^m Not in Mz. Bm wrongly الحَصْفِيُّ; the name is a nisbab from مُحَارِبِ father of حَصْنَةَ. ⁿ Bm and V قَيْسِ مَأَلِكًا (Cairo print has false reading مَأَلِكًا). ^o BQut 114, 15, with مَأَلِكًا and أَنِّي, and so Agh 2, 26, 1; LA 12, 272, 23 with مَأَلِكًا and اِنْتَظَارِ. ^p In fact, however, the original form was لَأَكُ, not أَلِكُ, as is proved by the Heb. מלאך and the Aethiopic La'aka, to send. ٢٥

هَمْزَهَا لَمَّا جَعَلُوهَا فِعْلًا وَنَقَلُوهَا إِلَى بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ: كَقَوْلِ النَّابِغَةِ

^P أَيْكُنِي يَا عَيْنَ إِلَيْكَ قَوْلًا سَتَحِيلُهُ الرُّوَاةُ إِلَيْكَ عَنِّي

أَرَادَ الهمزةَ فَجَعَلَهُ مِنْ تَقْدِيرِ أَقْبَانِي كَأَنَّهُ قَالَ أَلَيْكُنِي: هَذَا كَلَامُ يَعْقُوبَ: وَلَوْ حَمَلَتْ أَيْكُنِي عَلَى أَصْلِهِ لَقُلْتُ أَيْكُنِي ثُمَّ تَخَذِفُ هَمْزَةَ الْأَصْلِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَصَارَ أَيْكُنِي: قَالَ لَيْدٌ
^Q وَغُلَامٌ أَرْسَلْتَهُ أُمُّهُ بِالْأُولَى فَبَدَلْنَا مَا سَأَلْنَا

خَرَجَتْ هَذِهِ الهمزةُ عَلَى الْأَصْلِ ❖

٢ فَرِيْقِي بَنِي ذُبْيَانَ إِذْ زَاغَ رَأْيُهُمْ وَإِذْ سَعَطُوا صَابًا عَلَيْنَا وَشَبْرُمًا

الصَّابُ ^S الصَّبْرُ وَالشُّبْرُمُ شَجَرٌ مُرٌّ ❖

٣ جَنَيْتُمْ عَلَيْنَا الْحَرْبَ ثُمَّ ضَجَعْتُمْ إِلَى السَّلَامِ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مِيبَهُمَا

١٠ يُقَالُ ضَجَعَ إِلَى الْأَمْرِ أَي مَالَ إِلَيْهِ. وَالسَّلَامُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الصُّلْحُ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا وَهِيَ مُوْتَثَّةٌ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ^t وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَحِ لَهَا: بِتَأْنِيثِ السَّلَامِ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَيَكُونُ التَّأْنِيثُ لِلْفِعْلَةِ ❖

٤ فَمَا إِنْ شَهِدْنَا خَمْرَكُمْ إِذْ شَرِبْتُمْ عَلَى دَهْشٍ وَاللَّهُ شَرِبَةَ أَشْأَمًا

وَيُرْوَى: أَمْرَكُمْ. وَيُرْوَى: سَكْرَةَ أَشْأَمًا. [وَأَشْأَمٌ] فِي مَعْنَى الشُّومِ: كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

« فَنُتِجَ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشْأَمٌ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرَضِعُ فَتَنْطِمِ »

٥ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا غَايَتَيْكُمْ بِهَضْبَةٍ يَظُلُّ بِهَا الْغُرُّ الرَّجِيلُ مُحَطَّمًا ١٥

يَقُولُ لَمْ نُبَاعِدْكُمْ عَنَّا أَي نَحْنُ وَأَنْتُمْ مُخْتَلِطُونَ. وَالغُرُّ وَالدُّ الْأَرْوَى. وَالرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الرَّجْلَةِ: قَالَ

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

^v وَصَعْبٌ يَزِلُّ الْغُرُّ عَنْ قُدْفَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ بَأَنَّ طَوَالَ وَعَرَعَرُ

^P Nab. Diw. 29, 6 (Ahlw. p. 30); LA 12, 273, 20, with false reading عُيَيْنَ for عَيْنَ: both with various readings.

^Q Diw. (Huber) 39, 16; LA 12, 272, 15.

٢٠

^r Bm, V أُسْعَطُوا.

^s MSS العبر.

^t Qur. 8, 63.

^u Mu'all. 32.

^v LA 6, 332, 13, with بِحَافَاتِهِ: « And many a difficult piece, from the precipitous crags of which the young of the wild goat slips and falls, its sides clothed with tall *ben*-trees and juniper-bushes ».

وجمع الثغر أَعْفَارٌ وَغِفْرَةٌ وَالْأُمُّ مُغْفِرٌ: وقال الاخطل

وَإِذَا حَلَمْتَ لِيَسْتَعُوكَ إِلَيْهِمْ^٢ أَصْبَحْتَ عِنْدَ مَعَاقِلِ الْأَعْفَارِ

٦ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا بِالْمُضِيقِ رِجَالَنَا^٣ فَهَلْنَا لِيَرْمِ الْخَيْلَ مَنْ كَانَ أَحْزَمًا

٧ وَيَوْمَ يُودُّ الْمَرْءُ لَوْ مَاتَ قَبْلَهُ رَبَطْنَا لَهُ جَاشًا وَإِنْ كَانَ مُعْظَمًا

٥ مُعْظَمٌ يُعْظِمُهُ النَّاسُ لِشِدَّتِهِ. ويقال فلان رابط الجاش اي ثابت القلب: قال لبيد

٢ رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ^٤ أَعْطَفُ الْجُونَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ

الفرج موضع المخافة وبه سبي فرج المرأة فرجاً. والجون الفرس. والمربع الريح الوسط. ومثل شديد مصرع^٥ يُصْرَعُ مِنْ طَعْنٍ بِهِ: قال الله عز وجل: ^٥ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ: اي صرعه. ❖

٨ دَعَوْنَا بَنِي ذُهَلٍ إِلَيْهِ وَقَوْمَنَا^٦ بَنِي عَامِرٍ إِذْ لَا تَرَى الشَّمْسُ مَنَجَمًا

١٠ مَنَجَمٌ مَطْلَعٌ يُقَالُ قَدْ نَجَمَ الشَّيْءُ إِذَا طَلَعَ. وقال احمد بن عبيد اي لا ترى الشمس مطلقاً تطلع من

شدة الشر والظلمة: والمطلع المصدر يقال طلعت طلوعاً ومطلقاً بالفتح والمطلع الموضع وقد قرئ: ^٥ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَمَطْلَعِ عَلَى ذَلِكَ. ❖

٩ وَيَوْمَ رُجِيجٍ صَبَحَتْ جَمْعَ طَيْبٍ^٧ عَنَاجِيجُ يَحْمِلُنَ الْوَشِيجَ الْمُقُومًا

قال احمد ويروي: وَيَوْمَ رُجِيجٍ: بالزاي وهو موضع لقوا فيه طيباً. وعناجيج طوال الأعناق. والوشيج

١٥ القنا الواحدة وشيجة: قال زهير

٥ وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيَّ إِلَّا وَشِيجُهُ^٨ وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

ويقال: ^٨ لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ. قال ابو عبيدة الوشيج الرماح: قال ويقال ايضاً لأصولها

الوشيج: والوشانج الأرحام وإنما سُميت وشانج لإشتباك بعضها ببعض: هذا كلام يعقوب وتفسيره وروايته. ❖

^٢ Not found in al-Akhtal's Dīw. ^٣ Bm الخيل (sic). ^٤ Dīw. (Huber) 39, 42; LA 13, 82, 10. ٢٠

^٥ Qur. 37, 103.

^٦ V إليهم.

^٧ Qur. 97, 5.

^٨ So V. Bm دُجِيج; Cairo print رُجِيج; Bakrī (76, 23: 314, 9: 403, 21, where our verse,) has رُخِينِج; Yak has both رُخِينِج and رُجِيج, but does not cite the verse.

^٩ Dīw. 14, 41 (Ahlw. p. 91).

^{١٠} See Lane 612 c top, Maīdānī (Freyt.) 2, 516, and

LA 13, 169, 18. Our MSS corruptly لا تُنْبِتُ الْحَقْلَةَ إِلَّا بَقْلَةً.

١٠ نَزَاوِحُ بِالصَّخْرِ الْأَصَمِّ رُؤُوسَهُمْ إِذَا الْقَلْعُ الرُّومِيُّ عَنْهَا تَلَمَّا

قال الضبي القلعُ السيفُ القلعيَّةُ فحرك اللام: يقول السيفُ تُندِرُ رُؤُوسَهُم قَتَرِي بِهَا الصَّخْرَ. قال احمد ويروي: رُؤُوسَهُم: رفعا يقول يُرَاوِحُ رُؤُوسَهُم بَيْنَ السُّيُوفِ وَالْحِجَارَةِ: يقول اذا فارتق السيف صارت [الى] الحجارة فهذه شرُّ مُرَاوِحَةٍ ❖

١١ ٨ وَإِنَّا لَنَثْنِي الْخَيْلَ قُبَاً شَوَازِبًا عَلَى الثَّغْرِ نُثْسِيهَا الْكَمِيَّ الْمَكْلَمًا

الشَوَازِبُ اليَابِسَةُ هُزَالًا وَكَذَلِكَ الشَّوَايِيفُ. وَالْكَمِيُّ الشُّجَاعُ الَّذِي يَكْمِي شَجَاعَتَهُ أَي يَسْتُرُهَا يَقَالُ قَدْ كَمَى فُلَانٌ شَهَادَتَهُ إِذَا لَمْ يُظْهِرْهَا: وَيَقَالُ سَتِي الشُّجَاعُ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى الْأَقْرَانَ أَي يَتَعَمَّدُهُمْ. وَالْكَمُّ الْجُرْحُ وَقَدْ كَلَّمْتُهُ وَكَلَّمْتُهُ إِذَا جَرَحْتَهُ ❖

١٢ ٩ وَنَضْرِبُهَا حَتَّى نُحَلِّلَ نَفْسَهَا وَتَخْرُجُ مِمَّا تَكْرَهُ النَّفْسُ مُقَدَّمًا

١٠ مُقَدَّمٌ مُصَدَّرٌ مِثْلُ الْإِقْدَامِ. قَالَ الضَّبِّي: نَفَرْتُ [الْحَيْلُ] عَنِ الْوَجْهِ الَّذِي تُرِيدُ فَضْرَبْنَاهَا حَتَّى دَخَلَتْ فِيهِ. يَقُولُ نَفَرْتُ عَنْ ذَاكَ فَحَمَلْنَاهَا عَلَى أَنْ تَأْتِيَ مَا نَفَرْتُ مِنْهُ أَي تَرَكْتَهُ ❖

١٣ ١٠ أَثْعَلَبَ لَوْلَا مَا تَدْعُونَ عِنْدَنَا مِنْ الْخِلْفِ قَدْ سُدِّي بَعْدِي وَالْجَمَا

١٤ ١١ لَقَدْ لَقَيْتُ شَوْلَ بَجَنِي بُوَانَةَ نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكُوَادِنِ أَسْحَمًا

بُوَانَةُ مَوْضِعٌ. وَالنَّصِيُّ نَبْتُ. وَالْأَسْحَمُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّتِهِ وَخُضْرَتِهِ. وَالْكَوَادِنُ جَمْعُ كُوَادِنٍ وَهُوَ الْبِرْدُونُ يَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَأَنْبِيَّتُهُ: فَيُرِيدُ نَصِيًّا قَدْ طَالَ حَتَّى صَارَ كَأَعْرَافِ الْكُوَادِنِ: وَأَمَّا خَصَّ الْكُوَادِنِ لِأَنَّهَا مُهْمَلَةٌ أَمَّا هِيَ لِلرُّعَاءِ لَيْسَتْ لِمَنْ يَرَكُبُهَا فِي الْأَمْصَارِ. وَيُرْوَى: لَقَدْ نَفَسْتُ شَوْلَ: رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: أَي سَرَّحْتُ قَالَ وَيُقَالُ النَّفْسُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ بَعِيرٍ رَاعٍ فَإِذَا كَانَ مَعَهَا رَاعٍ يَضْرِفُهَا فَلَيْسَتْ بِنَافِثَةٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ^k إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ: نَفَسَتْ هِيَ وَأَنْفَسَهَا رَاعِيهَا: وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ

٢٠ وَتَخْرُجُ V (for وَتَخْرُجُ) عَنِ الْوَجْهِ Bm. نُحَلِّلُ V; نُحَلِّلُ Bm. ^h

(and so Cairo print, with مَقْدَمًا). Apparently Abū 'Ikrimah had Bm's reading: see first line of the scholion. Neither تَخْرُجُ nor تَخْرُجُ seems to yield a suitable sense. Prof. Bevan suggests that there was a variant of تَخْرُجُ, تَخْرُجُ from حَرَجَ, « to be in straits », and that some scribe put it into the verse in the wrong place. ⁱ Bm commy. explains سُدِّي لَغَةً طَيِّبَةً. مَا عَقَدْنَا بَيْنَنَا.

^j LA 16, 208, 14, and 20, 202, 12; and Yak 1, 754, 9. LA خَيْلٌ for شَوْلٌ. Yak بَجَنِي (Cairo ٢٠ print corruptly نَصِيًّا). ^k Qur. 21, 78.

١ أَجْرِسُ لَمَّا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ فَمَا لَمَّا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشِ
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقِ فَعَاشِ

١٥ ^m فَأَبَقْتُ لَنَا آبَاؤَنَا مِنْ تَرَائِبِهِمْ دَعَايِمَ مَجْدٍ كَانِ فِي النَّاسِ مَعْلَمًا

١٦ ⁿ وَزُسِي إِلَى جُرُثُومَةٍ أَدْرَكْتُ لَنَا حَدِيثًا وَعَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ خِضْرِيًّا

• قال احمد ويروي: ونوزي. وخضرم كثير. وجرثومة اصل الشجرة: وضرب هذا مثلاً للحسب. والمجد كثرة الفحل للخير: يقال يا غلام امجد الدابة اي اكثر علقها ❖

١٧ بَنَى مِنْ بَنَى مِنْهُمْ بِنَاءً فَمَكَّنُوا مَكَانًا لَنَا مِنْهُ رَفِيحًا وَسَلَمًا

١٨ أَوْلَيْكَ قَوْمِي إِنْ يَلْذُ بِبُيُوتِهِمْ أَخُو حَدَثٍ يَوْمًا فَلَنْ يَتَهَضَّمَا

قال الضبي يتهضم يتنقص: قال الله تعالى: ° فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا: ومنه سُمي الماضوم دواءً يُهَضَمُ ❖ به الطعام عند الثَّمَلَةِ ❖

١٩ ^p وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدِ ذِي مَهَابَةٍ يَهَابُ إِذَا مَا رَأَيْدُ الْحَرْبِ أَضْرَمَا

٢٠ ^q لَنَا الْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ نَخْتَطِمُ الْعِدَى بِهَا ثُمَّ نَسْتَعِصِي بِهَا أَنْ نُخَطَّمَا

٢١ ^r هُمْ يَطْدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمْ أَرَمَّتْ بَيْنَ فَوْقَهَا مِنْ ذِي يَيَانٍ وَأَعْجَمَا

يَطْدُونَ يَشْدُونَ وَيُثْبِتُونَهَا أَلَا تَرَوْنَ مِنْ مَوْضِعِهَا. وقال ابو عمرو في قول القطامي * ° ولا تَقْضَى ١٠ بَوَاقِي دَيْنِهَا الطَّادِي * : قال هو القديم أَخَذَهُ مِنْ طَوْدَ فِي الْبِلَادِ أَي طَوَّفَ بِهَا : قال وقد أَطَالَ التَّوْطِيدَ بِهَا : وقال الاصمعي أراد الواطد وهو الثابت قَلْبَ : قال ويقال لِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ وَطِيدَةٌ أَي مَثَلَةٌ ثَابِتَةٌ : قال ويقال وَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَي أَلْصَقَهُ بِهَا وَصَرَعَهُ : وقال ابن الاعرابي : اتَّطَدَ بَعِيرُكَ : أَي دَلَّلَهُ ❖

٢٢ وَهُمْ يَدْعَمُونَ الْقَوْمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ بِكُلِّ خَطِيبٍ يَتْرُكُ الْقَوْمَ كُظْمًا

¹ LA 8, 250, 15 (see marg. note). LA السُّرَى and نَجَاشٍ for فَعَاشِ. « Strike the bell to it (i. e. ٢٠ the flock), son of Abū Kibāsh : to-night it may not wander abroad ; it has before it a night-journey, with a shepherd to keep it carefully together (or, a vociferous, or foul-mouthed shepherd) ».

^m V وَأَبَاؤُهُمْ (sic). Bm مُعْلَمًا, V يُعْلَمًا (sic). ⁿ Bm وَنَنْسِي. ^o Qur. 20, 111.

^p Bm الْمَوْتِ for الْحَرْبِ (with latter as v. l. in marg.). ^q Bm and V have نَخْتَطِمُ and نَخَطَّمَا,

but Bm mentions our reading as v. l. ; Cairo print as Bm and V. ^r LA 4, 476, 12 with وَهُمْ ٢٠,

and so Bm. ^s LA 4, 477, 3 ; Dīw. 2, 1, with وَمَا.

٢٣ ^s يَوْمٌ فَلَا يَعِيَا الْكَلَامَ خَطِينَا إِذَا الْكَرْبُ أَنْسَى الْجِبْسَ أَنْ يَتَكَلَّمَا

يَعِيَا من العبي يقال قد عَيِيَ بِحُجَّتِهِ وقد عَيَّ بِهَا إِذَا قَصَرَ عَنْهَا . والجبس الثَّيْل المنقطع . ومثله قول الآخر

وَحَطِيبِ قَوْمٍ قَدَّمُوهُ أَمَامَهُمْ ثِقَّةً بِهِ مُتَخَطِّطٍ تِيَّاحٍ
جَاوَبَتْ حُطْبَتَهُ فَظَلَّ كَأَنَّهُ لَمَّا نَطَقَتْ مُمَلِّحٌ بِمِلاَحٍ

قال اذا فَسَدَتْ رِجْمُ الناقَةِ عُوِلَتْ بِالْمِلْحِ وَالزُّبْدِ فَحَرَّقَهَا ذَلِكَ : فَشَبَّهَ الْخَطِيبَ بِهَا لِأَنَّ تَرْلَ بِهِ من الإحراق ❖

٢٤ وَكُنَّا نُجُومًا كُلَّمَا أَنْقَضَ كَوْكَبٌ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ لَيْسَ بِأَقْتَمَا

الْأَقْتَمُ الَّذِي قَدْ عَلَاهُ التَّمَامُ وَهُوَ الْعِبَارُ قَدْ هَبَ بِضَوْنِهِ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

بَقِيَّةُ أَقَارٍ مِنَ الْعِزِّ لَوْ خَبَتْ ^{١٠}
إِذَا كَوْكَبٌ مِنَّا تَغَوَّرَ أَوْ خَبَا
لَطَلَّتْ مَعَدُّ فِي الدُّجَا تَتَسَكَّعُ
بَدَا كَوْكَبٌ مِنْ جَانِبِ الْأُفُقِ يَلْمَعُ

٢٥ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ تَأْوِي نُجُومُهُ

٢٦ إِلَّا أَيُّهَا الْمُسْتَخْبِرِي مَا سَأَلْتَنِي

٢٧ فَمَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ عَقْدًا نَشُدُّهُ

١٥ أَي لَا يَسْتَطِيعُونَ نَقْضَ ^٧ عَقْدِنَا وَلَا يَتَمَتَّعُ مِنَّا عَقْدُهُمْ أَي نَنْقُضُهُ وَإِنْ كَانَ مُحْكَمًا : وَالْمُبْرَمُ مَا قُتِلَ عَلَى تَخِيطَيْنِ وَالسَّحِيلِ مَا كَانَ عَلَى خَيْطٍ وَاحِدٍ ❖

٢٨ يُعْنِي حُصَيْنٌ بِالْحِجَارِ بِنَاتِهِ

٢٩ وَإِنَّا لَنَشْفِي صَوْرَةَ التَّيْسِ مِثْلَهُ ^٧

^s Bm قد تَعَلَّمَا . The Cairo print has أَكْنَى for أَنْسَى , which is evidently a false reading. Bm, V

^t First v. in Qālī, Amālī, 1, 94, 7.

^u « The remains of moons of glory : if they were

extinguished, Ma'add would be groping for guidance in black darkness » . ^v MSS عَهْدِنَا .

^w So Bm in صَدْر , with مِثْلِهِ , and v. l. الْكَبْشِ مِثْلَهُ ; V صَوْرَةَ الْكَبْشِ مِثْلَهُ . Bm نَبْلٌ أَسْتَهُ , V

نَبْلٌ أَسْتَهُ . Cairo print صَوْرَةَ , صَوْرَةَ . For the first hemistich cf. ante, No. XLII, v. 26 (p. 441),

where there is a similar fluctuation between صَوْرَةَ and سَوْرَةَ (see Thorbecke's notes, p. 97-98).

^x الصَّوْرَةُ الشَّدَّةُ. ويروى حتى نُبِلَ اسْتَهْ دَمًا. ويروى بِالْكَسْرِ مِثْلِهِ. وَخَصَّ الْإِنْسَانَ هَهُنَا أَي تَضْرِبُهُ مُذْبِرًا ۞

XCII وقال السَّفَّاحُ بنُ بَكَيْرٍ بنُ مَعْدَانَ الْيَرْبُوعِيِّ

يَرْثِي [يَعْنِي] بِن [شَدَاد] بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ بَشْرِ أَحَدِ بني ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ. قال أبو عبيدة هي لرجل من بني قُرَيْعٍ. يَرْثِي يَعْنِي بنَ مَيْسِرَةَ صَاحِبَ مُضَعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ وَفِي لَهُ حَتَّى قُتِلَ مَعَهُ ۞

١ صَلَّى عَلَى يَعْنِي وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ غَفُورٌ وَشَفِيعٌ مُطَاعٌ
٢ أُمُّ عَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَوْمَهَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعٌ
٣ كَمَا اسْتَحْتَتْ بَكْرَةٌ وَالِهُ حَنْتَ حَيْنًا وَدَعَاهَا الْبِرَاعُ

الْبِرَاعُ الشَّقُّ إِلَى الْوَطَنِ. وَالْوَلَةُ شِدَّةُ الْخِفَّةِ فِي الْجَزَعِ: وَقَدْ وَلَهُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُوَلَّةٌ ۞

٤ يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مُوَطَّأُ الْبَيْتِ رَجِيبِ الذِّرَاعِ ١٠

قال أحمد ويروى * يَا سَيِّدًا مَا كُنْتَ مِنْ سَيِّدٍ * . بَيْتُهُ مُوَطَّأٌ لِلْأَضْيَافِ أَي مُتَدَلِّلٌ. وَالرَّجِيبُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الرَّحْبَةُ لِسَعَتِهَا: وَالْمَعْنَى أَنَّهُ وَاسِعُ الْبَسِيطَةِ كَثِيرُ الْعَطَايَا سَهْلٌ لَا حَاجِزَ دُونَهُ ۞

٥ قَوْلًا مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ عَقَّارٍ مَثْنَى أُمَّهَاتِ الرَّبَاعِ

^x رواه [أبو] عكرمة صَوْرَةٌ: الصَّوْرَةُ الذَّهَابُ عَنِ الْحَقِّ وَالْمُدُولُ عَنِ النَّصْفَةِ: Tibrīzi. وَفَسَّرَهُ بِالشَّدَّةِ: وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَبَنَدَارٌ بِالضَّمِّ أَي هُوَ لَقَبٌ لَهُ POSSIBLY THE WORD IN ABŪ 'IKRIMAH'S MIND WAS سَوْرَةٌ OR صَوْلَةٌ, EITHER OF WHICH MIGHT BE RENDERED BY شَدَّةٌ, « a sudden attack ». ^y This poem is not in Mz, but is found in Kk (fol. 101 r and v), and Wright's *Opusc. Arab.* 116. Khiz 1, 140 has vv. 1. 2 in Aḥmad's version (see *post*, p. 232), and 4; Khiz 2, 537 has the same vv. and vv. 5 and 6; Yak 4, 877 has vv. 1-5 and 7. As Muṣ'ab b. az-Zubair was killed in 71 or 72 H., that must be the date of the poem. ^z Kk has a longer preamble, ٢. وَكَانَ صَدِيقًا لِمُضَعَبٍ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ مُضَعَبٌ قَالَ لَهُ مُضَعَبٌ: إِنِّصْرَفْ فَمَا لِقَتْلِكَ نَفْسَكَ مَعْنَى adding رَبُّ كَرِيمٌ, V, Yak, ^a قال والله لا تُحَدِّثُ النَّاسَ إِنِّي رَغِبْتُ عَنْ مَصْرَعِكَ. فَمَا زَالَ يُدَافِعُ عَنْ مُضَعَبٍ حَتَّى قُتِلَ. ^b Wright الرُّوعُ. ^c Not in Kk or Wright. Bm وَالِهُ بَكْرَةٌ. Khiz 1, 140. ^d Wright has سَيِّدٍ in both places for فَارِسٍ, مَا كُنْتَ, and الْأَكْنَافِ رَجِيبِ; the last in Yak, and mentioned as v. 1. by Tibrīzi. Khiz 1, 140 يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ, and so 2, 537. ^e This is Wright's reading and that of our MSS; but Kk, Bm, and V give the v. 1. with أَنْتَ for كُنْتَ. ^f LA 14, 294, 14. Khiz 2, 537 عَقَّارٍ أُمَّاتِ الرَّبَاعِ الرَّبَاعِ, mentioning that Abū Ḥanīfah read عَقَّارٌ وَرَبَّابٌ.

المعنى أنه لا يقول إلا فعل ولا يعيد إلا وفى ولا يُخلفُ وعداً. والرُّبْعُ واحد الرباع وهو ما نُتِجَ في أولِ النَّتَاجِ وهو أحمدُ النَّتَاجِ: وخصَّ أمَّ الرباعِ لأنَّها أصبَرُ الإبلِ: يريد أنه يطيبُ نفساً بعقرها. وقوله مَثَى اي واحدة بعد أخرى: كما قال النابغة

f إِيَّيْ أَتَمَّ أَيْسَارِي وَأَمْنِيهِمْ مَثَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَنَّةَ الْأَدْمَا

٦ ٥ يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ثَمَّتَ يَنْبَاعُ أَنْبِيَاعَ الشُّجَاعِ

٧ h يَمْدُو فَلَا تُكْذِبُ شِدَّاتُهُ كَمَا عَدَا الذِّبُّ بِيَادِي السِّبَاعِ

كذا رواها الضبي تُكْذِبُ بِالضَّمِّ. ورواها أحمد تُكْذِبُ: قال ويقال صَدَقَتْ حَمَلَتُهُ وَكَذَبَتْ ٥

٨ i وَالْمَالِيُّ الشِّيزَى لِأَضْيَافِهِ كَأَنَّهَا أَعْضَادُ حَوْضٍ بِقَاعِ

الشِّيزَى الْجِنَانُ. وَأَعْضَادُ الْحَوْضِ جَوَانِبُهُ. فَشَبَّهَ الْجِنَانَ بِالْحِيَاضِ لِعَظَمِهَا: كما قال الآخر
١٠ j يَا جَنَّةَ كَنْضِيحِ الْبَيْرِ قَدْ كُفَيْتِ بِيَثِي صِقِينَ يَطْفُو فَوْقَهَا الْقَمَرُ

يقول كان صاحبها يُطْعِمُ فِيهَا كَثِيرًا فَلَمَّا قُتِلَ عَلَاهَا الثُّبَارُ: ومثله قول الآخر

لَهْرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً وَأَذِينَ أُخْرَى مِنْ حَقِينِ وَحَازِرِ

اي قَتَلَ أَهْلَهَا وَعُطِلَتْ. ويقال الشِّيزَى شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْجِنَانُ فَسُمِّيَ الْجِنَانُ بِذَلِكَ. والقاعُ الموضعُ المُسْتَوِي الطيبُ الطين: قال الاصمعيّ وإنما خصَّ حِيَاضَ القاعِ لأنَّها أظهرُ من حِيَاضِ غَيْرِهِ مِنْ غُوضِ الارضِ او
١٥ جِبَالِهَا: وقال أحمد القاعُ الحُرُّ الطينُ ٥

٩ k لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رِوَاةٌ شِبَاعِ

١٠ وَفَارِسِ بَاغٍ عَلَى قَارِحِ ذِي مَيْعَةٍ بِالرَّمْحِ صُلبِ الْوَقَاعِ

f Diw. 23, 12 (Ahlw. p. 25).

g Kk transposes vv. 6 and 7. V. 6 not in Wright. Second

hemist. in LA 9, 370, 19. Cited in Ham. 105, 13 (with صدر of v. 7), and Tib. Ten Poems, 97, 24.

٢٠ اي يتحمل ويرفق فاذا اعياء الامر: Tib. ينباع بمعنى يثب ويسطو Khiz. ينباع كما تسور الحية: V commy:

h Bm, V, Wright, Yak. Kk, Bm, Wright. Tib. our text. After

v. 7 Kk inserts لَمَّا أَنْكَفَى الْخَلَّانُ عَنْ مُصْعَبٍ أَدَى إِلَيْهِ الْفَرَضَ صَاعًا بِصَاعٍ

See Ahmad's v. 2 on next page; انكفاً is put for انكفى.

i Not in Wright. Kk المالى. Bm, Kk لأصحابيه.

j See ante, p. 39, 18 (with vv. 11.), and id., line 5; cf. also Agh 11, 138, 22.

k Cairo print لا يُخْرِجُ الْأَضْيَافَ. Wright الْفَتِيانُ.

قال يعقوب الميعة النشاط: قال وقال الاصمعي الميعة الدفعة من السير: واخذ ابو عمرو لزهر

بِيَدِي مَبِيعةٌ لَا مَوْضِعَ الرُّمَحِ مُسَلِّمٌ^l لِبَطْنِهِ وَلَا مَا خَلْفَ ذَلِكَ خَاذِلُهُ

ومثله قول الطائي

يَنْشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلُهُ^m وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَشَكُّلُهُ

• والوقاع المواقعة •

١١ نَهْنَهْتُهُ عَنْكَ فَلَمْ يَنْهَهُهُⁿ بِالسَّيْفِ إِلَّا جَلَدَاتٌ وَجَاعٌ

١٢ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ بِنِي^o تَرَكُ أَبَيْبِكَ إِلَى غَيْرِ رَاعٍ

قال الضبي توهم ان الألف التي في ابن اصل: قال وكذلك قول الآخر

زَعَمْتُ تَمَاضِرُ أَنْبِي إِمَامُ أُمَّتٍ^p يَسُدُّ أَيْبِنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي

١٠ ورواها احمد بن عبيد * مَنْ يَكُ لَا سِيَّيَّ فَقَدْ سَاءَ بِنِي * تَرَكُ أَيْبِنِيهِ إِلَى غَيْرِ رَاعٍ * وقال كذا أنشدنا ابو

عبدالله بن الأعرابي والحرمازي وجميع أصحابنا. كأنه جمع أبناء على آبن ثم صغر على ذلك. ويروى: إلى

غَيْرِ رَاعٍ: اي جامع. يقال انكسرت يده فما وعت •

١٣ قَوْمٌ قَضَى اللَّهُ لَهُمْ أَنْ دُعُوا^q وَرَدُّ أَمْرِ اللَّهِ لَا يُسْتَطَاعُ

ورواها احمد * وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الضِّيَاعُ * قال هي رواية * تَمَّتْ فِي رِوَايَةِ الضَّبِيِّ. قال احمد

١٥ ابن عبيد وأنشدناها ابو عبدالله مرة أخرى:

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ^r رَبِّ رَحِيمٌ وَسَفِيحٌ مُطَاعٌ

٢ لَمَّا جَلَا الْخُلَانُ عَنْ مُضَعَبٍ^r أَدَى إِلَيْهِ الْقَرْضَ صَاعًا بِصَاعٍ

^l Dīw. 15, 29 (Ahlw. p. 93).

^m Dīw. 1, 17, and LA 19, 59, 8.

ⁿ So V and Cairo print; Kk نَهْنَهْتُهُ وَجَاعٌ, خالداتٌ وَجَاعٌ; Bm خالداتٌ وَجَاعٌ, with our reading as v. l. ٢٠

^o LA 18, 98, 4 (with verse 8 of second version of poem) as our text, and so Wright and Tib.

Bm v. l. إلى غَيْرِ رَاعٍ. V أَيْبِنِكَ. For another example of أَيْبِنُونَ see Naq 306, lines 3, 5, 19.

^p Aṣma'iyāt 16, 3.

^q Bm قَوْمًا.

^r الْقَرْضَ in our MSS and Cairo print: Kk (see preceding page, note ^h) الْقَرْضَ; in Khiz 1, 140

لَمَّا عَصَى أَصْحَابُهُ مُضَعَبًا أَدَى إِلَيْهِ الْكَيْلَ صَاعًا بِصَاعٍ

Khiz 2, 537 has the same reading, but mentions the alternative in text.

٣ يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ
 ٤ قَوْلٍ مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ
 ٥ يَعْدُو بِهِ فِي الْحَرْبِ ذُو مَيْعَةٍ
 ٦ دَاوَيْتَهُ^٩ النَّفْطَةَ حَتَّى سَتَا
 ٧ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ لِي
 ٨ إِلَى أَبِي^{١٠} طَلْحَةَ أَوْ وَاقِدٍ
 مُوَطَّأِ الْبَيْتِ رَجِيبِ الذِّرَاعِ
 وَهَابِ مَثَى أُمَّهَاتِ الرَّبَاعِ
 قُوَيْرِخُ مُجْتَمِعٌ أَوْ رَبَاعِ
 كَانَ مَتْنِيهِ أَدِيمًا صَنَاعِ
 تَرَكَ أُبَيْتِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاعِ
 وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الضِّيَاعِ

قال احمد رده على الأول: إلى غير راع: * إلى أبي طلحة أو واقد: * بين بهما وهما أخواه .

٩ أُمُّ عَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ
 ١٠ كَمَا اسْتَحَنَّتْ بَكْرَةَ وَالِهُ
 ١١ تِلْكَ سَرَايَاهُ وَأَمْوَالُهُ
 مَا نَوْمَهَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعِ
 حَنَّتْ حَيْنًا وَدَعَاهَا الْبِرَاعِ
 بَيْنَ مَوَارِيثَ بِكْسَرٍ تُبَاعِ

ويروى بوكس .

١٢ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ
 إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رِوَاهُ شِبَاعِ

XCIII وقال ضَمْرَةُ بنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ^t

١ وَمُشْعَلَةٌ كَالطَّيْرِ نَهْنَهَتْ وَرَدَّهَا
 إِذَا مَا الْجَبَانُ يَدَّعِي وَهُوَ عَائِدُ

١٥ رواها الضبي مشعلة بالفتح جعلها كالنار التي تُشعل: وكذلك قال فيها يعقوب اذا فتح العين . ورواها احمد ابن عييد بكسر العين وقال هي المنتشرة المتفرقة: وانشد عن ابي عمرو

^u وَمُشْعَلَةٌ تَرَى السُّفْرَاءَ فِيهَا
 كَانَ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نِضَاجُ

قال الضبي المشعلة الكتبية تُشعل للحرب شبهها بالنار المشعلة . قال ونهنت كفتت ورددت . ووردها ما تُسرِع منها . وجعلها كالطير لسرعتها وإنما تُسرِع للثقة بشدة البأس: فاراد أنه ردها على هذه الحال .
 ٢٠ وقوله يدعي اي ينتسب . والعائد المنحرف ويقال عند عن كذا وكذا اذا مال عنه . ويقال في مشعلة أشعلت ركضاً وألهمت ❖

^٩ النَّبْطَةَ in our MSS, النطة in Cairo print.

^r نَضْلَةٌ أَوْ وَاقِدٍ Wright.

^s In Wright

If the reading is سَرَايَاهُ the meaning is apparently « choice, excellent things », plural of سَرِيَّة . Wright also بوكس (= بِكْسَرٍ), « with loss on sale ».

^t Not in Mz.

^u For مُشْعَلَةٌ see LA 13, 377, 6 ff. « Many the spreading army (or, host blazing with weapons) in the midst of which thou mayst see the peace-makers with their faces bloodless (with fear, or with vexation) like cooked flesh »; see *post*, p. 667, 13 ff.

٢ عَظَمَا الْكُمَاةُ وَالْحَدِيدُ فَفَنَّهُمْ^٥ مَصِيدُ لِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَائِدُ

قال الاصمعي العالية من الرمح على ذراعين من السنان : والساقلة ما ولي الزج منه : والحبة ما دخل فيه الرمح من السنان وهي من الحديد : وما دخل فيها من الرمح يقال له الثعلب : ومنه قول أوس بن حجر

٧ وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النَّسْرُ^٦ وَفِي ضَبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَبِرٌ

ومعنى البيت يقول فنههم مأسور وآخر آسر ❖

٣ شَمَاطِيطُ تَهْوِي لِلسَّوَامِ كَأَنَّهَا إِذَا هَبَّتْ غُوطًا كِلَابٌ طَوَارِدُ

لم يرو هذا البيت الضبي . ومعنى شمايط متقطعة : يقال جاءت الخيل شمايط^٧ وعساريات وعبايد وعبايد اي متقطعة : قال يعقوب : سمعت ابا عمرو يقول اتانا في ثوب له شمايط واتانا في ثوب له رعابل اي ١٠ متقطع : وانشد

٨ يُلْحَنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطٍ مُخْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شِنْطَاطٍ عَلَى سَرَائِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ

شِرْوَاطٌ طَوِيلٌ ❖

٤ أَذِيقُ الصَّدِيقَ رَأْفَتِي وَإِحَاطِي وَقَدْ يَشْتَكِي مِنِّي الْعِدَاةُ الْآبَاعِدُ

٥ وَذِي تِرَةٍ أَوْجَعْتُهُ وَسَبَّيْتُهُ فَتَقَصَّرَ عَنِّي سَعْيُهُ وَهُوَ جَاهِدُ

١٥ [ويروي :] فَتَقَصَّرَ دُونِي سَعْيُهُ . وَالتِّرَةُ والرُّثْرُ والدَّحْلُ واحد في أحرف كثيرة ❖

٦ يَرَانِي إِذَا لَاقَيْتُهُ ذَا مَهَابَةٍ وَيَهْصُرُ عَنِّي الطَّرْفَ وَالْوَجْهَ كَامِدُ

اي يهابني ولا ينلأ عينه من النظر إلي استظاما لي وفرقا مني . والوجه كامد اي أسود من فرقي : وقد كبد وجهه كندا ❖

^٥ V . وَمِنْهُمْ . Bm بِأَطْرَافِ . ^٦ Ante, p. 57, 8 ; to the reff. there given add Addād 223, 6, with ^٧ See LA 6, 248, 6 : the word is there said to be also ^٨ V . بِالسَّوَامِ . وَأَخْمَرَ جَعْدًا . ^٩ عَشَارِيَاتُ . ^{١٠} See LA 9, 206, where the whole poem is given : vv. 1 and 2, as in our text, in line 7, and again with various readings in lines 11 and 12 ; v. 3 in line 13 ; see also page 210, 1, where vv. 2 and 3 are given separately as in our text. (Poet Jassās b. Quṭaib.

^{١١} Bm جِيَاطِي . V, MSS, Cairo print تَشْتَكِي , Bm as text.

٧ ^a وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ أُرُومِيَّ يَفَاعُ إِذَا عُدَّ الرَّوَابِي الْمَوَاجِدُ

أُرُومَتُهُ أَصْلُهُ وَيُقَالُ أُرُومَةٌ بِالضَّمِّ . وَالْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ . وَالرَّوَابِيُ جَمْعُ رَابِيَةٍ .

٨ وَقِرْنٍ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجُلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ نَجِيعٌ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ جَاسِدٌ

الْجَاسِدُ اللَّازِقُ . وَالنَّجِيعُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ .

٩ ^b حَشَاهُ السِّنَانُ ثُمَّ خَرَّ لِأَنَّهُ كَمَا قَطَرَ الْكُغْبَ الْمُوْرَبَ نَاهِدٌ

قَالَ الضِّيُّ يُقَالُ قَطَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ : وَيُقَالُ عَلَى رَأْسِهِ وَالصَّوَابُ عَلَى قُطْرَيْهِ : فَأَمَّا عَلَى رَأْسِهِ فَيُقَالُ مُنْتَكِتٌ : يُقَالُ نَكَتَهُ فَهُوَ مَنكُوتٌ وَأَنْتَكْتَ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ : قَالَ

الشاعر

^c مُنْتَكِتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَانِفَةٌ جَيَاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقُلُوبُ

١٠ وَيُقَالُ بَطَّخَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ : وَسَلَّقَهُ وَسَلَقَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ . وَالْمُوْرَبُ مِنَ الْكُغْبِ الْمَحْرَفُ . وَالنَّاهِدُ الصَّبِيُّ الْمُرْتَفِعُ وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ نَاهِدٌ يُقَالُ نَهَدْنَا إِلَى بَنِي فُلَانٍ أَيْ ارْتَفَعْنَا تُرِيدُهُمْ وَمِنْهُ نُهُودٌ تُذِي الْجَارِيَةَ أَيْ ارْتِفَاعُهُ . يُرِيدُ أَنَّهُ طَعَنَهُ فَرَمَى بِهِ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَزِيْمِي الصَّبِيَّ الْكُغْبَ . وَقَوْلُهُ حَشَاهُ أَيْ طَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ .

١٠ وَطَارِقٍ لَيْلٍ كُنْتُ حَمَّ مَيْتِي إِذَا قَلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرَّوَابِدُ

١٥ حَمَّ مَيْتِي أَيْ قَصَدَ مَيْتِي وَالْحَمُّ الْقَصْدُ : قَالَ الشَّاعِرُ

جَاعِلِينَ السَّأْمَ قَصْدًا لَهُمْ وَلَكِنْ تَمَّ لِنِعْمِ الْمُتَقَلِّ
مَوْتُهُ أَجْرٌ وَمَحْيَاؤُهُ غِنَى وَإِلَيْهِ مِنْ أَذَاةٍ مُعْتَدِّلُ

قَوْلُهُ مُعْتَدِّلُ أَيْ مِنَ الْفِتَنِ . وَقَوْلُهُ مَوْتُهُ أَجْرٌ أَيْ فِي زَمَنِ الطَّاعُونَ الَّذِي كَانَ بِالسَّأْمِ فَلِذَلِكَ خَصَّ السَّأْمَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ . وَالْحَيُّ الْجَمِيعُ الْكَثِيرُ . وَالرَّوَابِدُ جَمْعُ رَابِدٍ كَقَوْلِكَ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ : وَهِيَ أَحْرَفٌ يَسِيرَةٌ كَقَوْلِكَ رَاهِشٌ .
٢٠ وَرَوَاهِشٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّفْدُ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْقَدْحُ الضَّخْمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَرَى وَالرَّفْدُ الْمَعُونَةُ يُقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيْ أَعْنَتْهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَوْنٍ : قَالَ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

^a Bm النَوَاجِدُ .

^b Bm الْمُوْرَبُ (false reading).

^c LA 2, 406, 15.

^d وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَيْرَ الْوِطَابُ

وقال الاصمعيّ الرِّفْدُ القَدْحُ والرِّفْدُ العَمَلُ: ومنه قول سَلَمَةَ بنِ الحُرْثِيبِ الأَنْمَارِيِّ

^e هَرَقْنَ بِسَاحِقَتِهِ جِنَانًا كَثِيرَةً وَأَذَيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينِ وَحَازِرِ

هَرَقْنَ يعني الحيل وانما يريد أصحابها فيريد قتلوا أصحاب هذه الجنان الذين كانوا يطعمون فيها وكانهم
بقتلهم إياهم هراقوا الجنان. والحقين المحقون في الوطاب والحازر الذي أخذ طعاماً من الحموضة .

١١ وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَحَبًا وَأَكْرَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَهُوَ حَامِدٌ

أَهْلًا أَي أَصَبْتَ أَهْلًا مِثْلَ أَهْلِكَ فَانْتَأَنَسَ: وَسَهْلًا سَهْلَ أَمْرِكَ: وَمَرَحَبًا أَي اتَّسَعَ عَلَيْكَ أَمْرُكَ: وَالرَّحَبَةُ

من ذلك أُخِذَتْ: قال عمرو بن الأَهمم

^f وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَحَبًا فَهَذَا شِوَاهُ رَاهِنٌ وَصَدِيقٌ

١٢ ^g وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِجِرِّزِ نَفْسِهِ وَلَكِنِّي عَنْ عَوْرَةِ الْحِيِّ ذَائِدٌ ١٠

يقول لا أَجْعَلُ كِبْرَ هِنِي إِحْرَازَ نَفْسِي وَلَكِنِّي أَحَامِي عَنْ حَيِّي وَأَذُودُ عَنْهُمْ عَدُوَّهُمْ. وذادَ دَفَعُ

وحى: قال الشاعر

^h يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِسَلِّ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِفْلٍ

حَرَقَهَا حَنْضُ بِلَادِ فِلِّ وَغَثْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلِّ

فَمَا تَكَادُ نَيْبَهَا تُؤَلِّي ١٠

يقول قَرَبًا إِلَى المَاءِ مِنْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا: وقال [أبو النجم]

ⁱ يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ

وقال ابن أبي حنيفة لرجلٍ منهم: تَخَوَّصْ مِنْهُمْ مَا أُعْطَوكَ وَإِنْ قَلَّ. ويروى: يُؤَاتِلُ نَفْسَهُ: أَي يُنْجِيهَا

من قول الله عز وجل: لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا: ومنه ^k قول بلالٍ لِأُمَيَّةَ بنِ خَلْفٍ: لَا وَآلُتُ إِنْ

^d Dīw. 7, 3 (Ahlw. p. 121).

^e Ante, No. V, v. 16 (p. 39).

^f Ante, No. XXIII, v. 11, with صَبُوحٌ for شِوَاهُ (p. 249).

^g Bm أوَاتِلُ نَفْسَهُ (sic), with our reading as v. l. in marg.

^h Vv. 1-2 ante, p. 131, 19, and 570, 2; vv. 3-5 in LA 14, 47, 13; vv. 3-4 translated in Lane, 2229 a.

(Author Mas'ūd b. Qaid (?) al-Fazārī).

ⁱ LA 8, 299, 17.

^j Qur. 18, 57.

٢٠

^k I. e. at the battle of Badr; see Agh. 4, 29, 12 ff. (where however these exact words are not found).

وَأَلَتْ وَلَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتُ ❖

١٣ ^١ وَإِنْ يَكُ مَجْدٌ فِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُ نَمَانِي الْيَفَاعُ نَهْشَلٌ وَعُطَارِدُ

قال الضبي: نمانى رفعتي واليفاع المرتفع اي رفعتي نهشل وعطارد اليفاع ❖

١٤ ^m وَمَا جَمَعَا مِنْ آلِ سَعْدٍ وَمَالِكٍ وَبَعْضُ زِنَادِ الْقَوْمِ غَلْتُ وَكَاسِدُ

١٥ وَمَنْ يَتَّبِعُ بِالْحَدِيثِ فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ قَوْلٍ قِيلَ رَاعٍ وَشَاهِدُ ❖

يقول من كان يتبع في الناس بشرف حديث فإنه على كل قول قولي واقتخاري لقديم الشرف شاهد وراع يرعاه ⁿ ❖

XCIV ^o وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَعِ التَّمِيمِيُّ مِنْ تَمِيمِ الرَّبَابِ

وهو تميم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ❖

١٠ ^p وَلَنِعْمَ فِتْيَانُ الصَّبَاحِ لَقِيمُهُمْ وَإِذَا النِّسَاءُ حَوَاسِرُ كَالْعُنُقْرِ

يريد انهن فوجان بالغارة وسلبن فهن حواسر. والعنقر هو أصول القصب الأبيض شبه بياض النساء به: ويقال بل شبهن بالعنقر لغيرهن. ويقال في قوله حواسر انهن نبدن ما عليهن من الشياح ليهربن. هذه رواية الضبي وتفسيره ❖

٢ ^q مِنْ بَيْنِ وَاضِعَةِ الْخِمَارِ وَأُخْتِهَا تَسْعَى وَمِنْطَقُهَا مَكَانَ الْمِزْرِ

١٥ المنطق هو النطاق حيط تشد به المرأة وسطها ليمنسك ثيابها. فاراد انهن لما فرغن واشتدذن استرخت النطق فصارت مكان الأزر. وقوله من بين واضعة الخمار: لم يرد واحدة بعينها اراد جمعا فاجترأ بذكر الواحدة: وكذلك قوله وأختها يريد وأخواتها. قال احمد المنطق والنطاق واحد وهو الذي يقال

¹ اليفاع Bm , V and Cairo print . فَإِنِّي Bm .

^m غَلْتُ , with ُ over غَلْتُ , indicating the alternative كَوَاسِدُ Bm .

ⁿ Thorbecke suggests that رَاعٍ may be for رَاوُ : in which case it would be an example of the ٢٠ . but the use of رَعَى in the sense of « to observe, take notice of » , is common .

^o Not in Mz.

^p Bm and Cairo print لَقِيمَتُهُمْ .

^q Our MSS have مِنْ سَكَلٍ , which is the reading of V and Cairo print ; but the commy. shows that Abū 'Ikrimah read مِنْ بَيْنِ , which is the reading of Bm .

له الثُّبَةُ شبيه بالسراويل لا رِجْلِي له يكون من حَدِّ السُّرَّةِ الى رِجْلِهَا. يقول اسْتَرَحَى فَاَنْحَطَّ الى حَقْوَيْهَا
من الدَّهَشِ. ومن هذا قيل أسماء ذاتُ النِّطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا شَعَتْ نِطَاقَهَا بِأَثْنَيْنِ فَدَفَعَتْهُ الى رِجْلِهَا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ
وهو في سَبِيلِ اللَّهِ ۞

٣ وَنَكَرُوا أَوْلَادَهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ كَرَّ الْمُحَلَّلِ عَنِ خِلَاطِ الْمَصْدَرِ

• يقال حَلَّتْ الإِبِلُ والإِبِلَ وإِبِلٌ مُعْلَاةٌ تَمْنُوعَةٌ من الماء: قال الاصمعي ومنه قولهم ضَرَبَهُ ضَرْبَ غَرِيْبَةٍ
الإِبِلِ وهي الناقة الغريبة تَرُدُّ الماءَ فَتَحَلُّ عَنْهُ: قال الشاعر

وَمَا وَجَدُ مَهْيَافٍ مِنْ إِهْمٍ حُلِّتْ عَنْ الْمَاءِ حَتَّى جَوْفُهَا يَتَّصِلُ
تَحُومٌ وَتَلْقَاهَا الْعَبِيُّ وَحَوْلَهَا أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ تُعَلُّ وَتُشْنَلُ
بِأَكْثَرِ مَنِي غَلَّةٍ وَتَعَطُّفًا إِلَى الْمَاءِ إِلَّا أَنِّي أَتَجَمَّلُ

١٠ والمصدر هنا صُدُورُ الإِبِلِ عن الماءِ وَخِلَاطُهَا مُخَالَطُهَا. ورواه احمد بن عبيد عن خِلَاطِ الْمَصْدَرِ وهو الرجلُ
يُصْدِرُ إِبِلَهُ يَنْصَرِفُ بِهَا : كقول امرئ القيس

٥ فَأَصْدَرَهَا تَعَلُّو النَّجَادَ عَشِيَّةً أَقْبُ كَيْقَلَاءَ الْوَلِيدِ خَيْصُ

يصف عَيْرًا وَآتِنًا. يقال صَدَرَتْ صَدْرًا وَصُدُورًا وَأَصْدَرَهَا هو إِصْدَارًا : أَنشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَمٍ
لِأُمِيَّةَ بِنِ ابْنِ الصَّلْتِ

١٥ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَمَسَانًا وَمُضَبَّحَنَا بِالْخَيْرِ صَبَّحَنَا رَبِّي وَمَسَانًا

ومنه قول الله تعالى: ٢ حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ وَحَتَّى يُصْدِرَ : قُرِيَّ بِهِمَا جَمِيعًا مِنْ أَصْدَرُوا وَصَدَرُوا ۞

٤ فَهُمْ ثَلَاثَةٌ أَفْرَقَاءَ فَسَابِحُ فِي الرُّمَحِ يَمْتَرُ فِي النَّجِيعِ الْأَحْمَرِ
٥ وَمُكَبَّلٌ يُفْدَى بِوَأْفِرٍ مَالِهِ إِنْ كَانَ صَاحِبَ هَجْمَةٍ أَوْ أَيْصَرِ

قال الضبي أفرقاء جمع فریق. وقوله فسابح في الرُمح يريد أنه طعنه ثم أجره الرُمح: قال الشاعر

٢٠ مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَه أَجْرَهُ الرُّمَحِ وَلَا تُهَالَه

٢ Bm وَنَكَرُوا. Bm الْمَصْدَرِ.

٥ Dīw. 34, 23 (Ahlw. p. 137).

٤ LA 20, 149, 4; Dīw. 35, 1.

٥ Qur. 28, 23.

٢٠ Ante, p. 57, 6.

وقال الآخرُ

٣ فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتِي رِمَاحَهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَتْ

يقول: لو أنهم فعلوا فعلاً جميلاً انبسطَ لِسَانِي بِالنَّثَاءِ عَلَيْهِمْ: وَلَكِنَّهُمْ أَسَاؤًا. وهذا البيت من إجرار الفصيل وهو شقُّ لِسَانِهِ إِذَا لَهَجَ بِالرِّضَاعِ: وَالْأَوَّلُ مِنَ الرَّمْحِ. وَالْمَكْبَلُ الْمُقَيَّدُ وَيُقَلَّبُ فَيَقَالُ الْمَكْلَبُ. • وَالْمَهْجَمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَائَةُ وَنَحْوُهَا. وَالْأَيْصَرُ الْكِسَاءُ يُحْمَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ. قال يعقوب قال ابو عمرو في بيت الاعشى

٧ دُفِعْنَ إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصُوصِ وَقَدِ خَيْسًا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

خَيْسًا رَبَطًا وَشَدًّا قَالَ وَاصِلُهُ التَّدْلِيلُ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَبْسِ مُخَيَسٌ. وَأَرَادَ بِالْإِصَارِ الْحَشِيشَ وَالْوَاحِدَ أَيْصَرٌ وَالْجَمْعُ أَيْصَرٌ فَقَالَ إِصَارٌ لِلضَّرُورَةِ: وَانْشَدَ

١٠ تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنَا سَاءَ يُعْلِفُونَ الْإِيصَارَا

٦ أَوْ بَيْنَ مَمْنُونٍ عَلَيْهِ وَقَوْمِهِ إِنْ كَانَ شَاكِرَهَا وَإِنْ لَمْ يَشْكُرْ

٧ وَتَحِلُّ أَحْيَاءُ وَرَاءَ بُيُوتِنَا حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمْطَرِ

يقول يَحِلُّ النَّاسُ وَرَاءَنَا لِنُعِيْشَهُمْ إِنْ فَرَعُوا. وَقَوْلُهُ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمْطَرِ أَي نَحْنُ بِالْمَوْضِعِ الظَّاهِرِ: هَذَا قَوْلُ الضِّي. وَقَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَسْتَجِيرُونَ بِنَا •

١٥ XCV^b وَقَالَ عَوْفٌ أَيْضًا

١ لَعَمْرُكَ إِنَّنِي لِأَخُو حِفَاطٍ وَفِي يَوْمِ الْكُرَيْبَةِ غَيْرُ عُمَرِ

الْعُمَرُ وَالْعُمَرُ وَالْمَعْمَرُ الَّذِي لَمْ يُجْرَبِ الْأُمُورَ وَكَأَنَّهَا تَعْلَوُهُ وَتَغْمُرُهُ. وَالْعَمْرُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ كَأَنَّهُ مَأخُودٌ مِنْ عَمْرَةِ الْمَاءِ وَهِيَ كَثْرَتُهُ •

٢ أَجُودٌ عَلَى الْأَبَاعِدِ بِاجْتِدَاءِ وَلَمْ أَحْرِمِ ذَوِي قُرْبَى وَإِصْرِ

٢٠ الإِصْرُ الْعَهْدُ وَهُوَ أَيْضًا الشِّثْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ° وَلَا تَحِيلُوا عَلَيْنَا إِصْرًا •

^x Ante, p. 57, 14.

^y This v. is No. 19 of al-A'shà's poem No. 5 in Tha'lab's recension: see ante, p. 610, 5, and note. A large extract from the poem is in Khiz 1, 575 ff., and this v. is at the top of p. 576; both Tha'lab and Khiz read قَدْ حَبَسَا (و. omitting).

3 (p. 610).

^a LA 7, 28, 8, with وَيَحِلُّ.

^b Wanting in Mz.

^c Qur. 2, 286.

٣ ° وَمَا يِي فَأَعْلَمُوهُ مِنْ خُشُوعٍ إِلَى أَحَدٍ وَمَا أَزْهَى بِكِبَرٍ

خشوع ذل. ولزهي أتكبر يقال قد زهي الرجل وإنه ليزهي وإذا أمرت من هذا قلت ليزه علينا
وكله من الكبر ٥

٤ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا مِرْدَى حُرُوبٍ نَسِيلُ كَأَنَّ دَفَاعُ بَحْرِ

قوله يردى حروب اي تقوم بها. وقوله نسيل يصف كثرتهم ٥

٥ ° وَنَلْبَسُ لِلْعَدُوِّ جُلُودَ أَسَدٍ إِذَا نَلَقَاهُمْ وَجُلُودَ نَمْرٍ

اي إننا في الحرب أسد ونمر يهول بهذا القول اي أنا في الحرب كذلك ٥

٦ ° وَزَعَى مَا رَعَيْنَا بَيْنَ عَنَسٍ وَطَيْئَهَا وَبَيْنَ الْحَيِّ بَكْرٍ

اي زعى حيث شئنا من بلاد هولاء. وكلهم لنا عدو غير مبق. لا يقدرون على منعا: وشيه به

١٠ قول الآخر

لَا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حَسَنَ ذَا أَدْبَا

٧ ° وَكُلُّهُمْ عَدُوٌّ غَيْرُ مُبْقٍ حَدِيثٌ قَرُّحُهُ يَسْعَى بِوَرٍ

قوله حديث قرحه اي أصبناه بجراحة حديثا فهو يطلبنا ولا نخجل به ونحن على ذلك زعى بلاده ٥

XCVI وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

١٠ ١ ° عَفَّتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةٌ فَكَيْبِهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنكَ النَّوَى وَشُعُوبُهَا

قال الطوسي عفت درست تعفو عفا: وعفا الرجل عن أخيه يعفو عفا: وعفا شعره كثر: وعفاه الناس
أتوه طالين لئواله واعتفوه أيضا. وراماة بلد وشطت بعدت تشط شطاً: قال عمر بن عبد الله بن
ابي ربيعة

° V 2 فَأَعْلَمْتُهُ; Bm فَأَعْلَمِيهِ, with فَأَعْلَمْتُهُ as v. l. in marg. d Bm مِنْ ذِي (sic). For the phrase

٢ ° It is possible that the literal wearing of skins of lions and leopards is intended: see BHishām 741, 3 and 744, 5. On the other hand, the v. in Ham 82, 13,

indicates that mail-coats may figuratively be spoken of as leopard-skins (Noeldeke).

f LA 16, 269, 24 and Lane 570 b (both with لَمْ يَمْنَعِ); Aşmt 3, 30, as text: see Naq 41, 15-16. Poet a man of Ghani, of first century of Islam. 8 Yak 2, 251, 15 has vv. 1, 2, 6, and id. p. 739, 7,

٢٥ ° فُشِعُوا بِهَا. Bm عَفَّتْ رَامَةٌ مِنْ أَهْلِهَا. Addād 33, 21

^h تَشْطُّ غَدَا دَارُ حَيْرَانِنَا وَلَلدَّارُ بَعْدَ غَدِ أَبَعْدُ

والتوى وجهك الذي تُريدُه والنيةُ مثله. والشعوب جمع شعبٍ ويقال ما أدري أين شعبُ اي أين ذهبَ : قال ابن الأعرابي شعبُه اي قبيلُه : وشعبُه ايضاً بلدُه الذي شعبَ اليه : وشعبتهُ شعوبُ اي أهلكته المنيّة وهي لا تنصرف والمنيّة تُدعى شعوبٌ ولا تُجرى للتانيث ❖

٢ ⁱ وَغَيْرَهَا مَا غَيْرَ النَّاسِ قَبْلَهَا فَبَانَتْ وَحَاجَاتُ الْقَوَادِ تُصِيبُهَا

تُصِيبُهَا تُريدُهَا من قول الله عز وجل : ^ل رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ : اي حَيْثُ اراد : قال الاصمعي ومنه قولهم : ^k أَصَابَ الصَّوَابَ فَأَخْطَأَ الجَوَابَ : اي اراد الصواب . هذا تفسير الضبي . قال الطوسي ويروي : وَحَاجَاتُ الْقَوَادِ تُنُوبُهَا : ومعناه تَكَلَّفُ بِهَا وَتَسَعَى لَهَا ❖

٣ أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدُّمُوعَ نَطَافَةٌ لَعَيْنِ يُوَافِي فِي الْمَنَامِ حَبِيبُهَا

١٠ قال الضبي نطافة سائلة وقد نطف الشيء اذا سال ورواهما بكسر النون : وروى الطوسي بفتح النون وقال نطافة مفسدةٌ وقُرْحٌ بكثرة دُموعِها وقد نطفتُ تَنْطِفُ نَطَافَةٌ وَبَعِيرٌ نَطِفٌ وَرَجُلٌ نَطِفٌ اذا كان به جُرْحٌ : قال ومن هذا قول الآخر

^l يَا مَنْ لَعَيْنٍ لَا تَنِي تَهْمَاعًا قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دِمَاعًا

الدِمَاعُ سِمَةٌ فيقول قد ترك الدمعُ بها قُرْحًا في مجارِيهِ ❖

٤ ^m تَحَدَّرَ مَاءُ الْبُرِّ عَنِ جُرْشِيَّةٍ عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا

شبهه تَحَدَّرَ دُمُوعُهُ بِتَحَدَّرِ مَاءٍ ⁿ [على جِرْبَةٍ] من غُرُوبٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا . والجُرْشِيَّةُ ناقةٌ منسوبة الى جُرَشٍ وَجُرَشُ ارض باليمن . والجِرْبَةُ القَرَّاحُ ويقال البُستَانُ . هذا قول الضبي . وقال الطوسي قال ابن الاعرابي الجِرْبَةُ والدَبْرَةُ والمَشَارَةُ واحد . وقال الأخفش عبد الله بن محمد ابو مُحَمَّدٍ الجِرْبَةُ خَصْفَةٌ أَوْ بَارِيَّةٌ تُجَعَلُ عَلَى سَفِيرِ الْبُرِّ لِأَنَّ لَا يَعْمَلُ الْمَاءُ فِيهِ حَكْيٌ ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . وقال ابن الاعرابي غُرُوبُهَا مِيَاهُهَا ويقال

^h Dīwān 146, 1. ⁱ Bm وَبَانَتْ . Yak النَّفُوسِ نَصِيبُهَا . Mz النَّفُوسِ . ^j Qur. 38, 35. ٢٠

^k I. e. « He aimed at what was right, but failed to give the correct answer ». ^l LA 9, 447, 4.

LA reads دِمَاعًا , and explains the word as a flowing of tears from disease or old-age : but our reading دِمَاعًا is borne out by p. 446, l. 13 ; the latter reading (as in the MSS) seems preferable.

^m Yak 2, 60, 18 ; LA 1, 253, 7 ; 5, 359, 9 (with يَعْلُو) ; 8, 160, 6 ; all as our text. ⁿ ماء العَيْنِ , Cairo print ماء الغَرَبِ .

^o ٢٥ ; عليها ; This insertion appears to be required by the following word . من غُرُوبِ [جُرْشِيَّةٍ] or we might instead read

دلاؤها الواحد غُربٌ ٥

٥ بَغْرِبٌ وَمَرْبُوعٌ وَعَوْدٌ تُقِيمُهُ مَحَالَةٌ خُطَافٌ تَصِيرُ نُثُوبَهَا

قال الضبي الغُربُ الدَّاءُ الضَّخْمَةُ. والمَرْبُوعُ حَبْلٌ قُتِلَ عَلَى أَرْبَعِ قُوَى. والعَوْدُ البَعِيرُ المِسْنُ. والمَحَالَةُ البَكْرَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُجِيلُ المَاءَ أَي تَصُبُّهُ: أَحَلَّتْ المَاءَ فِي الحَوْضِ أَي صَبَّيْتَهُ. وقال الطوسي المَحَالَةُ البَكْرَةُ نَفْسُهَا^m والحُطَافُ الحَدِيدُ الَّذِي فِي جَانِبَيْهَا. والعَوْدُ المُعْتَرِضُ المِحْوَرُ. وهذا قول ابن الاعرابي. ونُثُوبُهَا جِجْرَتُهَا والوَاحِدُ نَثْبٌ. والقُوَى طَاقَاتُ الحَبْلِ كُلُّ طَاقَةٍ قُوَّةٌ ٥

٦ مَعَالِيَةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا وَلُوبُهَا

قال الضبي مُعَالِيَةٌ يريد أنها تَقْصِدُ العَالِيَةَ. ومُحَجَّرٌ مَوْضِعٌ. والحَرَّةُ اَرْضٌ تُتَلَبَسُ حِجَارَةً. ° واللُّوبُ جَمْعُ لُوبَةٍ واللُّوبَةُ الحَرَّةُ وَهِيَ اللَّابَةُ أَيضاً: فمن قال لُوبَةٌ جَمَعَهَا لُوباً ومن قال لَابَةٌ جَمَعَهَا لَاباً: ومنه قولهم لُوبِيٌّ وَنُوبِيٌّ من السَّوَادِ. ويروى مُحَجَّرٌ بفتح الجيم وبِكَسرها. ويروى قَلُوبُهَا بالقاء. وقال رَجَعُ إِلَى ذِكْرِ المَرَاةِ أَي سَطَّتْ مُعَالِيَةً يَنْصِبُهَا عَلَى الحَالِ. وقال ابن الاعرابي كُلُّ جَبَلٍ مُحَجَّرٌ بِالرَّمْلِ فَهُوَ مُحَجَّرٌ ٥

٧ رَأَيْتَنِي كَأَفْحُوصِ القَطَاةِ ذُوَابِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مَنَعِمٍ يَسْتَشِيبُهَا

قال الضبي يريد أنه صَلَعَ حَتَّى صَارَ رَأْسُهُ كَأَفْحُوصِ القَطَاةِ: وذلك أَنهَا تُنْفَخُ اَلْأَرْضُ فَتَبْيِضُ عَلَى غَيْرِ عَشْرٍ: فيقول لَمْ يَكُنْ ذَهَابٌ شَعْرِي لِأَنِّي أُسِرْتُ فَجَزَّتْ نَاصِيَتِي عَلَى طَلَبِ الثَّوَابِ: وكذلك كانوا يفعلون: إذا أُسِرَ أَحَدُهُمْ رَجُلًا شَرِينًا جَزَّ رَأْسُهُ أَوْ فَارِسًا جَزَّ نَاصِيَتُهُ وَأَخَذَ مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْمًا لِيَفْخَرَ بِذَلِكَ: وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الحُطَيْبَةِ

^P قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبْلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

هذا قول الضبي. وقال الطوسي يقال إن القطة تجي إلى موضع لئلا من الأرض⁹ فتَمَلِسُهُ ثُمَّ تُدِيرُ حَوْلَهُ ثُرَاباً: فَشَبَّهَ صَلَعَهُ بِأَفْحُوصِ القَطَاةِ: وقال الآخر

٢٠ رَأَيْتَكُمْ لَا تَسْتَشِيبُونَ نِعْمَةً وَعَيْرُكُمْ مِنْ ذِي يَدٍ يَسْتَشِيبُهَا

هذا يذم يقول ليس لكم يد ترجون عليها الثواب ٥

^m Mz, on the other hand, glosses as follows: عَوْدٌ تَسْتَقِيمُ بِه البَكْرَةُ والحُطَافُ الحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا البَكْرَةُ:

ⁿ LA 2, 242, 17. Our commy. requires us to read مُعَالِيَةٌ, and so Cairo print; but all MSS, LA and Yak have the nom. LA, Yak (except Yak 3, 593, 13). ° On نُوبٌ and لُوبَةٌ see Haffner

Addād p. 82; it appears probable that Ašm. was wrong in affirming the existence of لُوبَةٌ, and that ٢٠ رَأَيْتَكُمْ is pl. of لَابَةٌ (besides the collective لَابٌ) as دُورٌ of دَارَةٌ and قُورٌ of قَارَةٌ. There is of course no real connexion with نُوبٌ « Nubians ». P See ante, p. 313 l. 3. 9 مَسَّهَ MSS.

٨ أَجِبْنَا بِنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ إِذْ دَعَا وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

قال الطوسي قوله مَوْلَى دَعْوَةٍ أَي صَاحِبُ دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُ إِذَا دُعِيَ. [قال لله] وهو ههنا ذمٌ كما تقول: لله أَنْتَ أَلَا أَجِبْتَ. قال ابن الأعرابي دَعَتْ يَالِ خِنْدِفَ فَأَجَبْتُهَا بِأَسَدٍ: قال وهذا يَوْمَ النَّسَارِ. وقال أحمد بن عبيد: هذا أَوَّلُ يَوْمٍ تَخَنَّدَتْ فِيهِ خِنْدِفٌ أَي قِيلَ فِيهِ يَالِ خِنْدِفَ. ❖

٩ وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبَلِي إِلَى الرَّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيبُهَا

قال علي بن عبدالله السداد القصد والصواب في الأمر منصوبة السين: وقولهم: في هذا سدادٌ من عوزة: مكسورة السين وكذلك سدادُ القارورة. ❖

١٠ عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَهْبَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

قال الضبي أي عطفنا لهم بَمَكْرُوهٍ وَشَرٍّ. والضروس ههنا الحرب الشديدة وهو تمثيلٌ بالناقة السَيِّئَةِ الخلق. ١٠ والضراء ما وارك من شجرٍ والخمر ما وارك من شجرٍ وغيره. والشهباء الكتيبة البيضاء من كثرة الحديد. وقوله لَا يَمْشِي الضراء رقيبها: أي هي عزيزة لا تحتاج إلى أن تختل: كما قال النابغة

لَا يَخْفِضُ الرَّزَّ عَنْ أَرْضِ أَلْمِ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِ السَّارِي

هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي عطفنا لهم أي عطفنا عليهم: قال وقال ابن الأعرابي الضروس الناقة التي تعضُ حالبها: وقال غيره التي معها وكدها: فإذا دنا منها دان عضة. ^{١١} والملا الصحراء يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ مَقْصُورًا. ١٥ والشهباء الكتيبة التي علتها ألوان الحديد. والرقيب الناظر. يقول لَا نَخْتَلُ وَلَكِنَّا نُجَاهِرُ. قال أبو عبيدة الضراء كل شيء استترت به والخمر كذلك كل شيء تخمرت به وسترك. ❖

١١ فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّا نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهَا جَنُوبُهَا

قال الضبي النسار موضع. ونشاص الثريا ما ارتفع من السحاب بنوبها: شبه الكتيبة في كثرتها بهذا السحاب: قال الأصمعي كل ما ارتفع فقد نشص ومنه قولهم نشصت ثنيتاً فلان إذا ارتفعتا عن

^٢ See these and the following verses quoted *ante* p. 367, 17 ff, in the account of the Day of an-Nisār; vv. 8-12, 17, 16, 13, 15, 19, 20 are in Naq 1, 243-5, in this order. V reads نُجِيبُهَا.

^٨ LA 7, 424, 22, and 20, 161, 8.

^٩ Dīw. 11, 13 (Ahlw. p. 15).

see Yak and Bakrī s. v., and 'Abīd 20, 6.

^{١١} It appears probable that الْمَلَأِ in here a proper name :

^{١٥} LA 7, 60, 20 and 8, 365, 18.

مَرْكَبِ الْأَسْنَانِ . وَقَوْلُهُ هَيْجَتُهَا جَنُوبُهَا الْمَاءُ تَرْجِعُ عَلَى الثَّرِيَا : فَإِذَا كَانَ مَعَ السَّحَابِ رِيحٌ كَانَ أَكْثَرَ لَهُ لِأَنَّ الْجَنُوبَ تُؤَلِّبُ السَّحَابَ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ النَّشَاصُ سَحَابٌ تَرْتَفِعُ لَهُ رُؤُوسٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَاءِ يَنْشَأُ بِنُوءِ الثَّرِيَا : قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ النَّشَاصُ وَالنَّشَاصُ سَحَابٌ كَثِيرٌ مُطَبَّقٌ وَيُقَالُ نَشَصَ إِذَا مَضَى وَذَهَبَ .

١٢ • فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ أَتُنزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا

قال الضبي يقول لما رأونا تَحَيَّرُوا فَلَمْ يَدْرُوا مَا يَصْنَعُونَ: واصل ذلك أن امرأة كانت تسألُ قدرًا فرأت رابيًا مثلًا فجعلت تُفكرُ أتتركُ القدرَ فتحترقُ أو تُنزلُها فترفعُها قبل أن تُنضجَ فتفسدُها. قال ويقال لم تُدرِ هذه المرأة أتتفرغُ للناسِ من قدرِها فتطعمُهم (فذلك إذا ابتها إياها إذا فرقتها) أم ترفعُها مذمومة لم تُطعمِ منها أحداً. قال الطوسي ويروى كانوا بغير فاء: قال وقال أبو عبيدة [كذا] يُنشد الحاذق منهم .
١٠ وقال يقولون وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يريدون السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . قال وأما أراد كسالة ارتجنت عليها زبدتها: فإن أذابتها لم تصلح وإن أترتها فهو شرُّ فقد فسدت. قال وقال ابن الاعرابي هذا يقوله في يوم النصار ليبي عامر: يقول لما لقيناهم سقط في أيديهم فلم يقدروا على القتال ولم يكن لهم بنا يدٌ فانهزموا: فسبهم بامرأة نصبت قدرها لسله سنيها: فأقبل نازلٌ فرأت في أمرها أتم نضج قدرها فتفري منها ضيفها أم تُنزلُها فتفسد عليها ولا^٣ يرضاها ضيفها: فأبي الأمرين فعلت فهو شاقٌ عليها: فيقول فأولائك^{١٥} حين لقيناهم كهذه المرأة . قال وأما الأخنس أبو محمد فقال اختلط عليهم أمرهم وتقطع كهذه القدر التي ارتجنت: قال والارتجان أن صاحبة القدر إذا نصبتا فإذا رسحت الزبدة في أسفل قدرها ولم ترتفع^٢ فإن السنن يذوب ويرتفع فإن أصابها حرُّ النارِ فارتفعت الزبدة حتى تصير في اعالي القدرِ فأنها تتقطع وتفسد فيقول ارتجنت القدر بما فيها: وهذا مثلٌ للقوم واختلاط أمرهم عليهم .

١٣ قَطَعْنَاهُمْ فِإِلِيمَاةٍ فِرْقَةٌ وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهْرُكَلِيهَا

٢٠ روى الطوسي قطعة .

١٤ قَلْنَاهُمْ نَقَلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يُثُورُ عَكُوبَهَا

^٧ LA 1, 382, 12, and 17, 35, 22 (first with وَكُنْتُمْ and second with فَكُنْتُمْ); Lane 987 a, with فَكَانَتْ . ^٧ MSS يراها; the word seems required to give the sense of مَذْمُومَةٌ .

^٢ This sentence seems to be in confusion, but the MSS do not enable the right reading to be supplied. ^٧ Mz arranges these vv. differently, vtz: vv. 17, 16, 13, 14, 15, 18; Naq agrees ٢٠

with Mz. Bm يجرُّ .

^٢ LA 2, 117, 13.

روى ابو عكرمة يثور بالراء . وقال الطوسي يثوب بالباء . وقال الطوسي خافوا حربنا فانتقلوا من بلدهم وجلوا عنها . قال وقال ابن الاعرابي الملوب الطريق الموطوء المعبد فهو بين الأثر من وطء الناس كالعلب في الوجه : وأنشد لبعض بني أسد

ز وَقَحَمَ الْقَوْمَ طَرِيقٌ أَمْلَسُ عَارِي الْجَاجِي عِلْبٌ مُوَعَسُ

٥ قوله قَحَمَ اراد أن يَنْزِلُوا بِهِ فَوَجَدُوهُ جَدْبًا^ه قَمَضُوا الى مَنْزِلٍ غَيْرِهِ : والطريق هو الذي قَحَمَهُمْ من مَنْزِلٍ الى مَنْزِلٍ كَأَنَّهُمْ ارادوا ان يَسِيرُوا عِشْرِينَ فَرَسًا فلم يَجِدُوا خِصْبًا إِلَّا بعد ثلاثين فرسخًا^ه قَمَضُوا : ومنه إِقْحَامُ البعيرِ من سِنَّةٍ الى سِنَّةٍ : كما قال ذو الرمة

ب^ا أَوْ مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ

وَأَنْتَ عَكُوبُهَا لِثَانِثِ الطَّرِيقِ وَتَرَكَ لَفْظَ مَعْلُوبٍ . وَالْعَكُوبُ الْعُبَارُ . هَذَا تَفْسِيرُ الطُّوسِيِّ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ فِي ١٠ . الْبَيْتِ الْأَوَّلِ تَهْرُ كَلْبِيهَا أَي يَهْرُونَ مِثْلَ هَرِيرِ الْكِلَابِ . قَالَ وَأَوْطِاسُ مَوْضِعٌ . قَالَ وَمَعْلُوبٌ طَرِيقٌ قَدْ أُثِرَ بِجَانِبَيْهِ وَاصِلُ الْعَلْبِ الْأَثَرُ يُقَالُ قَدْ عَلَبَهُ عَلَبًا إِذَا أُثِرَ بِهِ . قَالَ وَقَوْلُهُ نَقَلَ الْكِلَابَ جِرَاءَهَا أَي كُنَّا مُقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَكَانُوا لَنَا أَذِلَّةً بِهَذِهِ الْمَثَلَةِ نَضْرِفُهُمْ كَيْفَ نَشَاءُ ❖

١٥ لَحُونَاهُمْ لَحُو الْعِصِيِّ فَأَصْبَحُوا عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْهُوَانَ حَرِيْبَهَا

قال الضبي الآلة الحالة . واللحوقشُرُ العود . اي فعلنا بهم مثل ذلك اي أخذنا جميع ما لهم . وقال الطوسي ١٥ يقول أذللناهم وقشرناهم لَحُو الْعِصِيِّ : وكل من آتيت إليه مكروهاً أو بالئت في إساءته وسبه فقد لَحوتَهُ وَلَحِيَّتُهُ : قال ابو الحسن وأنشدنا ابن الاعرابي

د لَحوتُ سَمَاسًا كَمَا تُلْحَى الْعِصِيُّ سَبًّا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُذِمِّي لَدِمِي

^z This v. has not been found elsewhere. For عَارِي الْجَاجِي (where جَاجِ stands for جَاجِي , pl. of جَاجِي see LA 1, 34, 7 and 3, 313, 5. The meaning appears to be : « There pushed on the tribe (or body of men) from stage to stage a road smooth, bare in its surfaces (lit. breasts), marked by a clear track, level and uniform all the way ». ^a , ^a MSS فمدوا . ^b LA 15, 362, 7 ; also 16, 202, 11. Render : « Or a he-camel wandering without a driver (so LA interprets), whose saddler has fixed loosely his belly-girth yesternight, and the two loads (one on each side) and the wood of the saddle-gear have fallen back, out of place » (Bā'iyah v. 114). For another explanation of مُقْحَم see Naq 426, 2 : « A young camel whose teeth grow too rapidly, which is a sign of weakness ». ٢٥

^c The صدر in Naq is different : أَضْرَّ جِمْ جِصْنُ بْنُ بَدْرِ فَأَصْبَحُوا ; see ante, p. 368, 14.

^d LA 20, 107, 24.

١٦ ° لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّىٰ آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَذْرَكَ جَرِيَّ الْمُبَقِيَّاتِ لُغُوبَهَا

قال الضبي اي قتلناهم من الغدوة الى الليل . والمبقيات ذوات الجري . ويروى : المنقيات : وهن ذوات التقي وهو المخ . قال الطوسي : المبقيات . وقال ابن الاعرابي التي على العدو . واللغوب الإعياء وقد لقب يلقب لغوباً . وهو قريب من قول الآخر

فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا ° وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِضْبَاعًا

١٧ ° جَعَلَن قُشَيْرًا غَايَةً يُهْتَدَىٰ بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانَ الدِّلَاءِ قَلْبِيهَا

قال الضبي يقول جعلناهم غاية في الشر . ويقال الغاية ههنا الراية اي قصدناهم كأنهم راية يُقصدُ اليها . قال الطوسي يعني خيل بني أسد وذلك أن قشيراً كانت آخر الناس فأرادهم بنو أسد وصمدوا صندهم فجمعوا كلها أرادوا ان يصلوا الى قشير حيل بينهم وبين ذلك . ورواها احمد بن عبيد : تهتدي بها . يعني جعلت خيل حية تهتدي بها تطلبها . يقول يُقاتلونهم ولا هم لهم إلا قشيرٌ فجعلت الخيل قشيراً غاية تؤمها وتريدها كأنها لهم علم . قوله كما مد يقول قصدنا اليهم لا نلتوي عينا ولا شمالاً كما مد الحبل : وإنما خص قشيراً لأن الحرب كانت من أجلهم : وقال الآخر

h نَاطَ أَمْرَ الضَّعَافِ وَأَجْتَعَلَ اللَّيْلَ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمَدُودِ

١٨ إِذَا مَا لِحِقْنَا مِنْهُمْ بِكْتِيَةٍ تَذَكَّرَ مِنْهَا ذَحَلَهَا وَذُنُوبَهَا

١٥ قال الضبي المعنى أنه اذا ذكرت الذحول كان أشد للقتال : قال ومثله قول الآخر في عجز بيت : * خَفَضُوا أَسْنَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي * : اي يطعنون ويقولون وا فلاناه . قال الطوسي قوله بكتيية قال ومثل هذا كثير يقول اذا لحقناهم تذكرونا ما آتوا الينا من ذحل او ذنب فبالغنا في العقوبة . والكتيية الجماعة تكتبوا تجمعوا ❖

° So our MSS, Mz and V. Bm and Naq المنقيات .

f Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

g Bm and Naq جعلنا . V به (sic) for جا .

h LA 13,117,2. Our MSS have الموصول in place of الممدود , which the rhyme requires ; the v. is in the Jamb. 141,4 (corrupt) : poet Abū Zubaid at-Ṭā'i ; « He tied up the affair of (i. e. succoured) the weak, and he journeyed straight through the night, like the well-rope of an ancient well stretched straight (by the bucket) ».

i LA 20, 208, 20, where صدر is given : خَيْلَانٍ مِنْ قَوِيٍّ وَمِنْ أَمْدَانِهِمْ خَفَضُوا النخ ; poet al-Ajda' ٢٥ al-Hamdāni ; see ante, p. 381, 13.

١٩ بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ مِنْ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبَهَا

قال الضبي الشلّ الطرد. والايجاف سير شديد: يقال أوجف إيجافاً: قال وقال الاصمعي يكون الايجاف على الخيل وعلى الإبل جميعاً: قال الله عز وجل: لَمَّا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ . والعجب آخر العُصص: يريد أنهم حيلن على غير وطاء وأغدبهن في السير فدمين لذلك. قال الطوسي الشلّ الطرد. قال والايجاف السير الشديد. وقوله تدمى عجبها يقول حمانها على أقتاب غليظة خشيئة فأدمت عجبها: وإنما اراد أعجازها ❖

٢٠ عَضَارِيْطُنَا مُسْتَبْطِنُو الْبَيْضِ كَالْدُمَى مُضْرَجَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ جُوبَهَا

قال الضبي يروى [البيض] نضباً وخفضاً. قال والعضاريط التباع والأجراء. ورواها الطوسي * عضاريطناً البيض الكواكب كالدُمى * واحدهم عضروطٌ وعضروطٌ وإنما أراد ههنا النساء: يقول ١٠ هُنَّ حَدَمْنَا . والدُمى التائيل جمع دُمية شبه النساء بهن في الحسن. وانشدني أحمد بن عبيد قال هذا مثله للفرزدق

١ يُحَصِّنُ عَنْهُنَّ الْهَدَيْلُ فِرَاشَهُ
وَهُنَّ لِحْدَامُ الْهَدَيْلِ بَرَادِعُ

٢١ تَبَيْتُ النِّسَاءِ الْمُرْضِعَاتُ بَرَهْوَةَ تَفْرَعُ مِنْ خَوْفِ الْجَنَانِ قُلُوبَهَا

قال الضبي قال ابو عبيدة: الرهوة ما ارتفع من الارض وما انخفض وهو ههنا ما انخفض. اي قررن ١٥ فاستترن: قال وقال الاصمعي الرهوة ههنا ما ارتفع من الارض: اي من أفلت من نسايمهم علا شرقاً لينظر من شدة الحذر. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي في قوله * تبئت النساء المرضعات برهوة * يقول هن مع الرجال سبايا: قال وقال ابن الاعرابي لا يكون القلب جناناً إلا وهو مرعوب: قال ويقال الجنان كل ما ستر عنك شيئاً فهو جنان: وكل ما سترته فهو جنانⁿ ❖

٢٢ دَعُوا مَنْبِتَ السِّيفَيْنِ إِنَّهُمَا لَنَا إِذَا مُضِرُّ الْحَمْرَاءِ شَبَّتْ حُرُوبَهَا

j Qur. 59, 6.

k Naq has the v. as in at-Tūsi's reading, with الكواكب

for الكواكب. Mz marg. v. l. مُصَيِّفَةٌ.

l See Naq 66, 37 (p. 704).

m LA 19, 61, 22, with تَظَلُّ and تَوَعُّدِ الْجَبَانِ. Addād 96, 20, with هَوَّلِ الْجَبَانِ.

n Mz takes الجنان as meaning the darkness of night, and quotes the following verse: —

وَلَوْلَا جَبَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكُضُنَا
بِذِي الرِّمِّ وَالْأَرْضَى عِيَاضَ بَنِ نَاشِبِ

See Yak 2, 816, 6: a verse by Duraid b. aṣ-Ṣimmah; for the occasion see Agh 9, 10. Yak has جنون

for جنان. o Yak 3, 357, 5 and 23, with الشِّقَيْنِ and الشِّقَيْنِ; Bakrī 824, 17.

قال الضبي قال الاصمعي يعني سيفي البحر. قال^p وسُتيت مُضْرُ الحَمْرَاءُ لُثْبَةً من أَدَمٍ وَهَبَهَا نَزَارُ
لُضْرًا. ورواها الطوسي دُعُوا مَنْبِتَ الشَّيْقَيْنِ وقال: قال ابن الاعرابي هُمَا وَادِيَانِ وقال غيرُ ابن الاعرابي
هُمَا جَبَلَانِ ❖

XCVII^q وقال بِشْرٌ اِيضًا

١ "أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أُمَّ احْتِلَامُ أُمَّ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحْبِي نِيَامُ

ويروى انْحِلَامٌ وهو انْفِعَالٌ من حَلَمَ يَحْلُمُ في المنام. وروى هذا البيت الضبي ولم يَرَوْه الطوسي ❖

٢ "أَلَا ظَعَنْتَ لِنَيْتِهَا إِدَامُ وَكُلُّ وِصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

قال الضبي إِدَامُ امرأة. وريمَامٌ متقطع. وروى الطوسي: لِيَطِيَّتِهَا. وقال ظعنْتَ ذهبْتَ وسارت تَظَعْنُ ظَعْنًا
وظَعْنًا وقد قُرِيَ بهما جميعًا. والطيَّة والنَيْتَةُ وَجْهٌ الذي تريده وتثويه. والغانية التي استغنت بِجَاهِلِهَا ويقال
١٠ بِرُؤُوسِهَا: قال الطوسي قال لي ابن الاعرابي الغانية العفيفة. قال وإِدَامُ مُوَاقِقَةٌ مُلَانِمَةٌ لِرُؤُوسِهَا شَبَّهَهَا بِالْإِدَامِ
الذي يكون مُوَاقِقًا مُشْتَهَىً: ويقال أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا يَأْدِمُ أَدَمًا: واصله من أَدَمَ الطعامَ لِأَن صَلاَحَهُ وَطِيبَهُ
إِنَّمَا يَكُونُ بِالْإِدَامِ. قال ويقال فيه اِيضًا أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا إِيدَامًا. والرِمَامُ الحَاقِقُ: يقول فَوَصَلُ العَوَائِي خَلَقُ
كُنْتُ منه على ثِقَّةٍ: يقال حَبْلٌ أَرْمَامٌ وَأَخْلَاقٌ: والرُّمَّةُ القِطْعَةُ من الجبل البالي: وأخْبَرَنَا ابو مُوسَى هَارُونَ بن
الحارث قال: وَسُيِّي ذُو الرُّمَّةِ ذَا الرُّمَّةِ وَكَانَ اسْمُهُ غَيْلَانَ بِقَوْلِهِ

١٥ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مَثَلِ رُكُودٍ وَغَيْرُ مَشْجُوجِ القَنَا مَوْثُودٍ

أَشَعَتْ بِأَقْي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

٣ "جَدَدْتُ بِحُبِّهَا وَهَزَلْتُ حَتَّى كَبِرْتُ وَقِيلَ إِنَّكَ مُسْتَهَامُ

^p See LA 7, 26, 15 for مُضْرُ الحَمْرَاءِ.

^q Kk has this poem. Mz says (and so Bm): قال ابو عمرو بن العلاء ليس للعرب قصيدة على هذا الروي اجود منها: وهي التي اَلْحَقْتُ بِشْرًا بِالْفُحُولِ
٢٠

^r Mz, Kk, Bm all have رَأَيْتُ. Our MSS تقول, and so Cairo print. Kk أَحَقًّا.

^s Kk إِدَامُ, Bm أَدَامُ and إِدَامُ.

^t Geyer Altarab. Diiamben 23, 4, 7, 8, with different readings: see also LA 15, 143, 15-16, and BQut 334, 10-11, etc.

^u Kk and Bm have the verbs in the 1st pers., Mz in the 2nd: Kk لِحُبِّهَا. ٢٥

قال الطوسي يقال جدّ الرجل في الأمر يجدّ وأجدّ يُجدّ فهو جادٌ ومجدّ: والرجلان مُختلِفان جدًّا هذه مكسورة لا غير: وجدّ النخل يجده جدًّا إذا صرّمه: والجدُّ في الإنكماش مكسور: والجدُّ الحظُّ والبختُ: والجدان أبو الأب وأبو الأم: والجدُّ عظمةُ الله تعالى: وقد جدّدت يا رجلُ تجدُّ إذا صرّنت ذا جدّ: قال * ولقد يجدُّ المرء وهو مقصّر * ويخيبُ جدُّ المرء غير مقصّر * وهزلت أي لعبت والهزل ضدُّ الجدّ: قال الكُميت

٧ أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا يُجَدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزَلُ

وقد هزل الرجل في بدنه هزلًا وهزّالًا: وأهزل الرجل إذا هزل ماله وعياله: وقد هزل ماله وعياله. والمستهام الذاهبُ العثْلُ هامٌ يهيمُ *

٤ وَقَدْ تَغْنَى بِنَا حِينًا وَتَغْنَى بِهَا وَالْدَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ

١٠ قال الطوسي تغنى بنا وتغنى بها في مجاورتنا: يقال غنينا بـمكان كذا وكذا أقننا به وعشنا فيما نهوى: قال حاتم

٧ غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعُّكِ وَالغِنَى فَكَلَّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

التصعلك الفقر والصعلوك الفقير وكذلك السبوت *

٥ لِيَالِي تَسْتِيكَ بِذِي غُرُوبٍ كَأَنَّ رُضَابَهُ وَهَنَا مُدَامٌ

١٥ قال الضبي تستيك تذهب بعقلك تصير كالسبي لها. والغروب أشرُّ في الأسنان. والرضاب قطع الريق. والوهن بعد ساعة من الليل. والمدام الحمر: شبه فاهها عند تغير الأفواه بالحنمر. قال الطوسي * يرف كأنه وهنا مدام * قال والغروب حدٌّ يعني حدًّا [ثناياها]: وذلك لحدائتها أي بشعر ذي غروب: وغروب كل شيء حده: وقال الغروب أشرُّ في الأسنان بمعنى القول الأول. ويرف يبرق وقد رَفَّ يرفُّ رفًّا إذا برَّقَ وورَفَّ يرفُّ: ورَفَّ يرفُّ إذا أكَلَ: قال الاصمعي

٢٠ يَصِيدُ لِي الْعَيْدَ يَرْفُ النَّدَى يَخْفِرُ فِي مُبْتَكِرِ الرَّاعِدِ

٧ Hāshimīyāt 4, 8 (Horovitz, p. 112), LA 14, 220, 14, with تجدُّ.

٤ So Kk; Mz and Bm read نَغْنَى بِمَا حِينًا وَتَغْنَى بِنَا.

٧ See ante, p. 342, 6.

٥ Vv. 5-8 in Yak 3, 360. LA 11, 24, 22, has the 2nd hemist. thus: (at-Tūsī's reading).

يقول : هذا الفرسُ يصيدُ لي العيرَ وهو يأكلُ البقلَ : ومبتكرُ الراعيِ اي أولُهُ : والتدَى ههنا البقلُ :
قال الشنّاخ

كثُورِ العَدَابِ الفَرْدِ يَخِيطُهُ التَّدَى تَعَلَى التَّدَى فِي مَشِيهِ وَتَحَدَّرَا

التدَى الأولُ من المَطَرِ والثاني من البقلِ : والمداب الرَّمْلُ يصف ثُورًا . ويقال أَتَيْتَكَ بعد وَهْنٍ من الليل وبعد
• سُرْعَاةٍ من الليل وَجُوشٍ وَهَدَاةٍ من الليل : وهو كثيرُ ❖

٦ وَأَبْلَجَ مُشْرِقِ الخَدَيْنِ فَخَمِ يُسِنُّ عَلَى مَرَاغِمِهِ الْقَسَامُ

قال الضبي يوجهُ أبلجَ . والفخْمُ الجليلُ . ويُسِنُّ يُصَبُّ . والمرَاغِمُ الأنفُ وما حَوْلَهَا الواحدُ مَرَاغِمٌ . والقَسَامُ
الحسنُ . وقال الطوسي الأبلجُ يعني الوجه الواضح الحسنُ قد بَلَجَ يَبْلُجُ بَلَجًا . والفخْمُ المكسُوفُ من اللحمِ .
يقول ليس بمرقوقٍ . قال وقال ابن الاعرابي الشَّنُّ والسِّنُّ واحدٌ وهو الصَّبُّ . قال وقال ابن الاعرابي القِسْمَةُ ما
١٠ بَيْنَ مَقْطَرِ الأنفِ وَأَعْلَى الجَبْهَةِ قال كذا سَمِعْتُ الاعرابَ يقولونه : قال ويقال القِسْمَةُ العَرِينُ . وقال احمد بن
مبيد : اخبرني ابنُ الكَرَارِ العامريُّ وأَنشدني

تَرَى اللُّومَ مَكْتُوبًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ كَمَا سَطَرَ الوَرَاتُ فِي سُورَةِ النُّحْلِ

ثم قال أتراني آثمًا حين قلتُ هذا . قال فسألتُه عن القِسْمَاتِ فضربَ يَدِيهِ عَلَى صَفْحَتِي الأنفِ ثم قال ثم يكون
القَسَامُ يعني الحسنُ : وقال الآخر

١٥ كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الوُجُوهَ لِقَاءً

٧ تَعَرَّضَ جَابَةِ المِدرَى خَذُولِ بِصَاحَةٍ فِي أُسْرَتِهَا السِّلَامِ

قال الضبي قوله جابة المِدرَى يريد ظَنِيَّةً : قال الاصمعي هي جَابَةُ المِدرَى ما دام قَرْنُهَا أَمْلَسَ وهو أولُ
ما يَطْلُعُ غليظٌ فاذا طال دَقٌّ . وأُسْرَتُهَا طرائقُهَا . والسِّلَامُ شَجَرٌ الواحِدَةُ سَلَمَةٌ . وقال علي بن عبدالله الطوسي

^z LA 2, 72, 2, and 20, 186, 13, with يَضْرِبُهُ for يَخِيطُهُ; in both ascribed to Ibn Aḥmar; it is not in the Cairo edition of Shammākh. ^a LA 19, 107, 9 vocalizes سُرْعَاةٍ as diptote: but see Lane 1367 a. v.

^b 2nd hemist. in LA 15, 382, 13. Mz وَأَبْيَضَ (with أَبْلَجَ as v. 1.). Bm يُسِنُّ and يُسِنُّ with مَأً .

^c « Thou mayst see meanness written plain on the roots of their noses, as the scribe writes out clearly the Chapter of the Bees (No. 16 of the Qur.) ».

^d See Ḥam 640, 21 (poet Muḥriz b. al-Muka'bir of Ḍabbah), and LA 15, 383, 23.

^e LA 1, 241, 17 and 15, 188, 24. Bm السِّلَامُ only; سِلَامٌ is pl. of سَلَمَةٌ, and سَلَامٌ of سَلَامَةٌ, two v. different kinds of trees.

جابه يُهَمَز ولا يُهَمَز فن هَمَزُهُ اراد صلابته وشِدَّتُهُ ومن لم يَهْمَز اراد حين جاب الرأس اي حين طلع.
والمدرى القرن. والحذول التي تتخلف عن قطيعها على ولديها. صاحة بلد. والأسيرة بطون الأودية مثل أسيرة
الكف: ويقال أسيرة الظبية موضعها الذي ترعى فيه: ويجوز ان يعود الماء على صاحة. والأسيرة تكون ايضاً في
الوجه والزجاجة: قال عنتره

^f بِرُجَاغَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِيرَةٍ قُرْنَتْ بِأَزْهَرِ فِي السَّمَالِ مُنْذَمٍ

٨ ^g وَصَاحِبِهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعُ فُؤَادَهَا مِنْهُ بُغَامٌ

قال الضبي يَضُوعُ فُؤَادَهَا اي يَذْهَبُ بِقَلْبِهَا. وقال الطوسي الغَضِيضُ الفائرُ الطَّرْفِ وقد غَضَّ بَصْرَهُ
يَغْضُهُ غَضًّا اذا لم يَسْتَوِفْ نَظْرَهُ: ومنه قول العرب: لا أَغْضُكَ من حَقِّكَ دِرْهَمًا: ومنه قول جرير

^h قُضِرَ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا كَمَبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا

١٠ ويروى قُضِرَ وَغَضَّ مثل مُدِّ وَمُدٌّ ومُدٌّ. وقال الأحموي قال ابو عبيدة في لونه بين الشقرة والكُمَّتة: قال وأما
يَضُوعُ فَيُرْوَعُ من الرُّوعِ ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا: قال ابو ذؤيب

ⁱ فُرَيْحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الفَجْرِ كَلَمًا أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ

والبغام الصوت يقال بَغَمَتِ الظبية تَبْغَمُ بَغْمًا وَبُغَامًا ❖

٩ ^j وَخَرَقِ تَعْرِفِ الجِنَّانِ فِيهِ فَيَافِيهِ تَحِنُّ بِهَا السَّهَامُ

١٥ رواها الطوسي * وَأَرْضِ تَعْرِفِ الجِنَّانِ فِيهَا * قال ويروى: يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ: قال وتحنُّ رواية ابن
الاعرابي. قال والجنان والجنُّ سواهُ: كما أنشدنا ابن الاعرابي وغيره

^k أبيتُ أهوي في شياطينَ تُرِنُّ مُخْتَلِفِ نَجْرَاهُمُ جِنٌّ وَجِنٌّ

^f Mu'all. 39. ^g LA 10, 98, 10. ^h Dīw. 1, 31, 6; Naq 446, 7. ⁱ LA 10, 98, 20;

Haffner, Addād, p. 138, 6. « Two little nestlings that quake in their hearts in the dawning as often as they hear the whistling of the wind or the croak of a raven ».

^j LA 15, 202, 5, with ٢٠. بِجِنِّ. Bm يَطِيرُ. Mz يَطِيرُ (but تَعْرِفُ in comm.). Kk يَحِنُّ for يَطِيرُ, and فَيَافِيهَا, فِيهَا, وَأَرْضِ

^k LA 16, 289, 9: « By night I seem to be falling through the midst of shouting devils, amid companies of different shapes of *Jinn* and *Hinn* ». The *Hinn* are said to be a class of beings between Men and *Jinn*. Poet Muhāšir b. al-Muḥill. Our MSS, like LA, TA 9, 185, 17, and Agh 21, 207, 17, have نَجْرَاهُمْ; Naq 129, 6, has نَجْرَاهُمَا; Ṣiḥāḥ 2, 369, ١٥ has نَجْرَاهُمْ; the last (نَجْرٌ = shape, form, ٢٥ species) seems to be the best reading.

قال والجنُّ ضربٌ من الجنِّ. قال والعزيف صوت تسمعه (قال ابو زيد) كصوت الطبل: قال وقال ابن الاعرابي وابو عبيدة السهام ريحٌ حارة. قال وقال الأخفش البغدادي الرواية^١ [السَّهَامُ] وهو الذي يقال له مَخَاطُ الشَّيْطَانِ. والحرق الأرض تُحْرَقُ فيها الريح *

١٠ ذَعَرْتُ ظِبَاءَهَا مُتَعَوِّرَاتٍ إِذَا أُدْرَعَتْ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ^m

• قال الضبي لوامعها سراها. وقال الطوسي * وقد حفرت لوامعها الإكام * وقال ذعرت أفرعت. متعورات نصف النهار وقد غور القوم إذا قالوا في ذلك الوقت. وحفرت دفت: ويقال أكمة وأكم * وإكام وأكم *

١١ بِذِعْلِيَّةٍ بَرَاهَا النَّصُّ حَتَّى بَلَغَتْ نُضَارَهَا وَفَنَى السَّامُ

قال الضبي الذعلبة السريعة. والنص شدة السير. والنضار والنضار سواه: أي سرت عليها حتى ذهب لحمها وقوتها إلى أن صارت تنشي بكرها. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي نضارها صلابتها وطبيعتها ونضار كل شيء خالصة: يعني انه ذهب لحمها ورهلها ورجعت إلى جنسها الأول: كما قال ذو الرمةⁿ [كأَنَّهَا حَمَلٌ وَهَمٌّ] وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيذَةُ وَالْأَلْوَا حُ وَالْعَصَبُ

وكما قال الآخر

١٥ فِي بَدْنِهِ خَطْوَانٌ لَحْمُهُ زِيمٌ^o وَذُو بَقِيَّةِ الْوَا حِ إِذَا سَبَا

• وفي معنى فني وهي لغة^p طائية: وأهل هذه اللغة يقولون أخذت بناصاة الفرس وفلان من أهل البادية: ومنه قول امرئ القيس * غَيْرَ بَانَاةٍ عَلَيَّ وَتَرَهُ * في كثير من مثله. وانشدني في النضار أنه الخالص من كل شيء.

١ وَنَحْنُ لِعَلَّةٍ وَبَنُو حُرَيْثٍ^r تَرَبَّثْنَا لَدُنْ أُنَا صَغَارُ

^١ Added conjecturally; the word means « gossamer ».

^m So our MSS and Kk; Mz, Bm,

Cairo print ^u ظِبَاءَهَا.

ⁿ *Bā'iyah*, v. 34; LA 16, 131, 21.

^o Verse not found; ٢٠

for ^o خَطْوَانٌ see LA 18, 256, 1; meaning apparently: « In its plump condition it is compact, its flesh evenly distributed over the body, and it still retains something on its bones when it has lost its plumpness ».

^p Asad, 'Amir, Ghanī, and other neighbours of Ṭayyī' largely use this form.

^q *Dīwān* 29, 2 (Ahlw. p. 134).

٢٥

^r Probable rendering: « We are the sons of a second wife; the Banū Ḥurayth brought us up from the time that we were little; we have inherited trials ever since we have existed, as pure gold (or silver) is perpetually being put to the test of being pared, or shaved off ».

تَوَارَثْنَا الْحَوَادِثَ مُنْذُ كُنَّا كَمَا يَتَوَارَثُ النَّحْتِ النَّضَارُ
١٢ كَأَخْنَسٍ نَاشِطٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ بِحَرْبَةٍ لَيْلَةٍ فِيهَا جَهَامُ

الأخنس الثور. والناشط الخارج من بلد إلى بلد آخر.⁸ وحربة موضع. والجهام سحاب قد هراق ماءه.
وقال الطوسي الرواية * كموشي القوائم أخرجته * بحرمة: الموشي يعني الثور وذلك لسواد في قوائمه :
* أخرجته ألبأته إلى كذا وكذا وأجاءته بمعنى : قال الله تعالى :⁹ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ : بمعنى
ألبأها. وقال الشاعر * وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَضْغَانِ * ❖

١٣ فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحُ لَيْلٌ حَتَّى تَجَلَّى عَن صَرِيمَةِ الظَّلَامِ

صريمته رملته التي كان فيها : هذا قول الضبي. وقال الطوسي فبات يعني الثور. وليس ثم قول وإنما أراد
أن الثور لشدّة ما هو فيه كأنه يتعمى الصبح كما يتعمى الإنسان : وهذا مثل قول امرئ القيس
١٠ أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمَثَلِ

قال وقال ابن الاعرابي صريمته رملته التي هو فيها. قال ابو عبيدة يقال^x لليل صريم و للصبح صريم : قال
الطوسي والمعنى عندي ان هذا ينصرم وهذا ينصرم. قال الطوسي ويروي : عن صريمته الظلام : قال حكاه
لنا الأخفش يعني البغدادي قال وصريماء أول الليل وآخره ❖

١٤ فَأَصْبَحَ نَاصِلًا مِّنْهَا ضَحِيًّا نُصُولِ الدَّرِّ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ

١٥ قال الطوسي يعني أصبح الثور ناصلاً منها يعني من ليلته خارجاً منها : وقد نصل ينصل كما نصل العقد
حين ينقطع خيطه ❖

١٥ أَلَا أَبْلِغُ بَنِي سَعْدِ رَسُولًا وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صَرَامُ

⁸ See Yak 2, 233 for Ḥarbah ; it was a place in the territory of Hudhail. At-Ṭūsī's reading recalls another v. by Bishr cited at Yak 2,234,8. Our MSS read أَخْرَجْتُهُ, but the word is as printed above: see 'Abīd 11, 35, and note. ⁹ Qur. 19, 23. ¹⁰ LA 15, 229, 16, with تَكْشَفَ, and so Haffner 20. Addād 41, 8 ; Add. 54, 16, and Haffner 105, 6, as text. ¹¹ Mu'all. 46 (with فِيكَ for مِنْكَ).
^x Add. l. c. line 3 ff., and Haffner l. c. ^y Mz inserts, before v. 15, vv. 33-38 post. V begins with this v. ; cited LA 15, 230, 1 ; Lane 1684 b. Mz observes that Abū 'Ubaidah read حَلِبَتْ صَرَامَ with iqwā, taking صَرَامَ to be a name of War, and so Kk commy., which attributes the reading صَرَامَ to al-Aṣma'ī. Kk صَرَامُ, noting that Abū 'Amr Sh. read صَرَامُ. Mz commy. shows that Mz 20 read ذَهَلِ for سَعْدِ, though the latter appears in his text.

قال الضبي قال ابو عبيدة الصُرام آخر اللَّبَنِ بعد التَّغْرِيزِ: اذا احتاجَ اليه الرجلُ وُجِدَ حَلْبَةً. قال الطوسي قال ابن الاعرابي والاخفش صُرامُ يعني الحرب: يقول هي مُصْرَمَةٌ من اللَّبَنِ ليس ههنا نِتاجٌ وإِنَّمَا تُحَلَبُ السِّلاحُ والدِّمَاءُ. والمولى ابن العمِّ والمولى المُعْتِقُ والمولى المُعْتَقُ والمولى الخَلِيفُ مَنْ والاكَّ والمولى الوَلِيُّ والمولى الجارُ: وانشد الاصمعيّ

نُبِتُ حَيًّا عَلَى سَهْمَانٍ أَفْرَدَهُمْ مَوْلَى الْيَمِينِ وَمَوْلَى الدَّارِ وَالنَّسَبِ

قال مَوْلَى الْيَمِينِ الخَلِيفُ وَمَوْلَى الدَّارِ الجارُ ومولى النَّسَبِ ابن العمِّ والقريبُ القَرَابَةُ. وروى الطوسي بعد ألا أبلغ بني سعد بيتًا ولم يروه الضبي وفسره الطوسي وهو

١٦ نَسُومِكُمُ الرِّشَادَ وَنَحْنُ قَوْمٌ لِتَارِكِ وُدِّنَا فِي الحَرْبِ ذَامٌ

قال ابن الاعرابي نَسُومِكُمُ زُيْدُ ذَاكُ مِنْكُمْ سُنْتُهُ أُسُومُهُ سَوَمًا وكذلك سُنْتُهُ يَسْلَعُهُ أُسُومُهُ سَوَمًا. وقوله في الحرب ذام يقول مَنْ تَرَكَ صَلْحَنَا ولم يَصِرْ الى ما أَرَدْنَا صارَ الى ما يَكْرَهُ وَلِحَقَّهُ فِي ذَاكُ ذَامٌ وَعَيْبٌ: يقال ذِمَّتُهُ أَذِيئُهُ ذِيئًا والذِّيمُ والذِّامُ والعيبُ والعبُ [واحد] ❖

١٧ فَإِذَا صَفِرَتْ عِيَابُ الوُدِّ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا فِيهَا ذِمَامٌ

قال الضبي مَنْ تَرَكَ وُدَّنَا فَلهُ العَيْبُ. وقال الطوسي عِيَابُ الوُدِّ يعني القلوبُ. وَصَفِرَتْ خَلَّتْ: ومنه قولهم: ^b ما أَصْفَرَتْ لَكَ فِئَاءٌ وَلَا هَرَقَتْ لَكَ إِئَاءٌ: ومنه قولهم في المرأةِ صَفِرَ الوِشَاحُ اي أَنهَا ضَامِرَةٌ ^{١٥} البَطْنِ. والذِّمَامُ ما حَافَظَتْ عَلَيْهِ وَعُنِيَتْ بِهِ ❖

١٨ فَإِنَّ الجِرْعَ جِرْعَ عُرَيْتِنَاتٍ وَبُرْقَةَ عَيْهَمٍ مِنْكُمْ حَرَامٌ

قال الضبي يقول إِذْ لم يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وُدٌّ مَنَعْنَاكَ الرَّعِيَّ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ. وروى الطوسي: وَبُرْقَةَ عَيْهَمٍ. والجِرْعُ جَانِبُ الوَادِي والجِرْعُ بالفتح الحُرْزُ وَجِرَعْتُ الوَادِيَّ أَجْرَعُهُ جِرْعًا قَطَعْتُهُ. وَعُرَيْتِنَاتٌ وادٍ. والْبُرْقَةُ الرَّمَّةُ يَخْلُطُهَا حَصَى. وَعَيْهَمٌ مَكَانٌ. وقوله مِنْكُمْ حَرَامٌ يقول لا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ ولا تَتَرَلُونَهُ ^{٢٠} قد مَنَعْنَا مِنْكُمْ ❖

١٩ سَنَمْنَمًا وَإِنْ كَانَتْ بِبِلَادًا بِهَا تَرَبُّو الخَوَاصِرُ وَالسَّنَامُ

^z Vv. 17-19 in Yak 3, 659, 14. Mz, Yak, وَإِذْ; Bm فَإِنْ. Yak مِنَّا. ^a This sentence, which relates to v. 16, shows, if correct, that, contrary to what is said in line 7 above, Abū 'Ikrimah read that verse.

^b LA 6, 132, 23, and Lane 1697 b.

^c Kk, Bm بَيْنَ عُرَيْتِنَاتٍ وَبُرْقَةَ; الجِرْعَ بَيْنَ عُرَيْتِنَاتٍ وَبُرْقَةَ; Bakrī 690, 1 reads , and notes ^{٢٥} v. 1. عَيْهَمٍ for عَيْهَلٍ.

^d Bakrī ut sup., with false reading الخَوَاصِرُ.

تَرَبُّو تَعْظُمُ وَتَتَفَيَّحُ يَعْنِي الْإِبِلَ يَقُولُ تَسْمَنُ بِهَا ❖

٢٠ هـ بِهَا قَرَّتْ لَبُونُ النَّاسِ عَيْنًا وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيهَا النَّعَامُ

ويروى: عزاليه. النعام جمع غمامة. قال الطوسي اي رأت ما قرَّت به عيونها وما سرها من المرعى. واللبون ذات اللبن فجعلها ههنا جماعاً ولفظها لفظ الواحد وجمعها لبُنٌ ويقال كم لبُنٌ غنمك تخفيف لبُنٍ اي كم فيها من ذوات اللبن ❖

٢١ هـ وَغَيْثٌ أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ بِهِ تَقَلُّ وَحَوَذَانُ تُوَامُ

قال الضبي أحجم كفّ وامتنع. وقال الطوسي أحجم الرواد عنه كَفُّوا عنه وهابوه لم يقدروا عليه لِمَنْعِهِ أَهْلُهُ فَرَعَيْنَاهُ نَحْنُ وَأَبْخَنَاهُ غَيْرَنَا لِعِرْنَا وَمَنْعَتَنَا. وَالْحَوَذَانُ وَالتَّقَلُّ نَبْتُ. وَتُوَامُ يَنْبُتُ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ لِكَثْرَةِ الْغَيْثِ ❖

٢٢ هـ تَغَالَى نَبْتُهُ وَأَعْتَمَّ حَتَّى كَأَنَّ مَنَابِتَ الْعَلْجَانِ شَامُ

قال الضبي شامٌ بَيْنَ ظَاهِرٍ كَثِيرٍ يَقَالُ مَا أَنْتَ إِلَّا شَامَةٌ أَي أَمْرُكَ ظَاهِرٌ بَيْنَ. وَقَالَ الطوسي تَغَالَى طَالَ وَكَثُرَ وَالتَّفُّ. وَالْعَلْجَانُ نَبْتُ وَالشَّامُ جَمْعُ شَامَةٍ وَالشَّامَةُ تَكُونُ فِي الْجَسَدِ بِغَيْرِ لَوْنِهِ إِلَى السَّوَادِ: فَيَقُولُ هُوَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَسَوَادِهِ كَأَنَّهُ شَامٌ ❖

٢٣ هـ أَبْخَنَاهُ بِحَيِّ ذِي حِلَالٍ إِذَا مَا رِيَعَ سَرَبُهُمْ أَقَامُوا

١٥ وروى الطوسي: * أَبْخَنَاهُ لِمَنْ يَرَعَى بِحَيِّ * إِذَا فَرَعَتْ مَسَالِحُهُمْ أَقَامُوا * : وَقَالَ الْمَسَالِحُ مَوْضِعُ السِّلَاحِ وَالْحَرْبِ. يَقُولُ فَلَا يَهْوُلُهُمْ شَيْءٌ يُقَيِّسُونَ عَلَى الْمَكْرُوهِ وَيَثْبُتُونَ لَا يَبْرَحُونَ. قَالَ الضبي أَبْخَنَاهُ أَخَذَنَاهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْغَيْثِ. وَالْحِلَالُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْبُيُوتِ يَقَالُ حَيٌّ حِلَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا الْوَاحِدَةُ حِلَّةٌ. وَسَرَبُهُمْ إِبِلُهُمْ. وَرِيَعٌ أَفْرَعٌ: أَي إِذَا فَرَعَتْ إِبِلُهُمْ أَقَامُوا لِعِرْهِمْ ❖

٢٤ هـ وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فِئَامُ

٢٠ قَالَ الضبي قوله وما يندوهم النادي اي ما يسمعهم المجلس لكثرتهم. والفئام الجماعات. وقال الطوسي يقال

d Kk, Mz, Bm عَزَالِيَهُ.

e Kk الورداد. Kk commy. النفل مثل الرطبة.

f Bm تَغَالَى and تَغَالَى with مَأً. Cairo print العُلْجَانِ (against MSS authority).

g LA 20, 189, 15. Bm (probably by a copyist's error) joins the صدر of v. 24 to the عجز of v. 25.

بنو فلان ما يندوهم النادي وذكر مثله ^h ❖

٢٥^١ وَمَا تَسَى رِجَالَهُمْ وَلَكِنْ فَضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَمَةٌ صِيَامٌ

لم يرو هذا البيت الضبي: ورواه الطوسي وقال قال ابن الاعرابي يقول لا يمشون على أرجلهم ولكن لهم فضول خيل يركبونها. قال وقال فيه معنى آخر قال حكاة الأخفش البغدادي: يقول لا يسعون في الحملات يطلبونها من غيرهم ولكن لهم فضول خيل ^l وجلد. قال ابو الحسن وقول ابن الاعرابي في هذا أحسن. وقال الصائم القائم الساكت الذي لا يطعم شيئاً: ومنه قول النابغة

^k خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَبَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجْمَا

والعدوب نحو الصائم: والصابن القائم: ومن هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا سجد قمنا خلفه صغوناً: والصابن القائم من الخيل على ثلث غير متمكن في الرابعة. وقال احمد بن عبيد الصابن القائم على يديه ورجليه والقائم على ثلث المريح ❖

٢٦^١ فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ عَلَى الْمِمْهَى يُجَزُّ لَهَا الشَّامُ

قال الضبي باتت يعني الخيل. والميمى موضع بعينه. والشام شجر أي يجز لها لتعلمته. قال الطوسي يقال باتت الخيل يوماً وأديم يوم وهو صدره. قال والشام ما قد يبس وبيض من النبات يقال كأن رأسه شامة اذا غلب عليه الشيب: يقول يثطع لها هذا الشام فتعلمته: وقال الآخر

^m رَأَتْهُ كَالشَّامِ يُغَلُّ مِسْكَاً يَسُوهُ الْعَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي ١٥

٢٧^٢ فَلَمَّا أَسْهَلَتْ مِنْ ذِي صَبَاحٍ وَسَالَ بِهَا الْمَدَافِعُ وَالْإِكَامُ

قال الضبي أسهلت صارت الى السهل. وذو صباح موضع. والمدافع مدافع الماء الى الرياض والأودية. والإكام جمع أكمة وهو ما ارتفع من الارض. وقال الطوسي يقال أثبتته ذا صباح اي عند الصباح. وقال أكمة وأكم وإكام ❖

^h See, e. g., the v. of al-Qutāmī in LA 20, 186, 5. ⁱ Mz يَسَى. Kk, Mz, V قِيَامٌ. ٢٠

^l جَلْدٌ, a collective, « great she-camels having neither young nor milk »; or perhaps we should read جَلْدٌ, « endurance, hardness ».

^k Nābighah, frag. 47 (Ahlw. p. 174).

¹ LA 20, 169, 23, with وَبَاتَتْ and لَيْلٍ; Asās 1, 8, 4, with الْمِمْهَى; Bakrī 539, 19 as our text.

^m Ante, p. 78, 4.

ⁿ Bm both مَبَاحٌ and مَبَاحٌ with مَأً; Mz مَبَاحٌ, V مَبَاحٌ, ٢٥

Kk no vowel; a place ذو مَبَاحٌ is mentioned Yak 3, 365, 6.

٢٨ أَثْرَنَ عَجَاجَةً فَخَرَجْنَ مِنْهَا كَمَا خَرَجْتَ مِنَ الْغَرَضِ السِّهَامُ

قال الطوسي العجاجة الغبرة. قال وقوله * كما خَرَجْتَ مِنَ الْغَرَضِ السِّهَامُ * اراد من السُرْعَة يقول نَفَدَتْ وجات كما خرج السهم^١ من الغرض. وقال احمد بن عبيد معنى من الغرض اي إلى الغرض: وقال كذا أَخْبَرَنَا ابو عبيدة وقال كذا قول الاعشى

أَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا وَسَطَّتْ عَلَيَّ ذِي هَوَى أَنْ تُرَارًا

اي إلى آل لَيْلَى ❖

٢٩ بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِّنْ حَيْثُ جَالَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكٍ فِيهَا انْتِثَامٌ

قال الطوسي القرارة ما اطمأن من الارض. وركيئة يعني حيث أثرت الخيل بسنابكها في الارض. والسُنْبُكُ مُقَدَّمُ الحَافِرِ: ومُوَخَّرُهُ دَائِرَتُهُ. وقال احمد بن عبيد: فيها انْتِثَامٌ: مثل قوله: فيها انهيار: وانما يريد طول الحافر ❖

٣٠ إِذَا خَرَجْتَ أَوَائِلُنَّ شَعْتًا مُجَلِّحَةً نَوَاصِيهَا قِيَامٌ

قال الضبي اي هي شَعْتَةٌ ليست نواصيها بِمُطْمَئِنَّةٍ. وقال الطوسي هي مُجَلِّحَةٌ يقال جَلَحَ بهذا الأمر ويقال قد جَلَحَ اذا حَمَلَ على العَدُوِّ: وقد جَلَحَتِ الإِبِلُ رُؤُوسَ الشَّجَرِ اذا اعْتَلَقَتْهُ. ونواصيها قِيَامٌ من الشَّعْتِ ومن شِدَّةِ العَدُوِّ: والشَّعْتُ تَنْفُسُ الشَّعْرِ يقال لَمْ اللهُ شَعْتَكَ اي جمع الله مُتَفَرِّقًا ❖

٣١ بِأَحْقِبِيهَا الْمَلَاءُ مُحَزَّمَاتٌ كَأَنَّ جِذَاعَهَا أَصْلًا جِلَامٌ

ويروى: بِأَحْقِبِيهَا الثِّيَابُ: يعني الدروع يَسْتَجِيبُهَا القَوْمُ خَلْفَهُمْ فاذا لَقُوا العَدُوَّ لَبِسُوهَا. والملاء الأزر. وجذاعها جذاع الخيل. والجلام الجداء جمع جَدْيٍ: شَبَّهَهَا بها لِضُرِّهَا: ويقال الجلام الثيوس: هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي أحق جمع حَقْوٍ مثل لحي. وألح ودلوا وأدل فاذا كَثُرَ فهو الحَقِيُّ: يقول أَلَقَتْ أَوْلَادَهَا ٢٠ فَخَزَمَتْ بِالْمَلَاءِ لِحْلَاءِ أَجْوَانِهَا لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا وَأَصْلَبَ لظُهُورِهَا. وَأَصْلًا عَشِيًّا وهي جمع أصيل. وقال

1. Our MSS have عن, but من is the correct idiom.

of page.

of No. XCVIII, another poem by Bishr, q. v.

v. 32. Mz نَوَاصِيهَا صِيَامٌ (with قِيَام as v. 1.).

m See this verse in Khiz 1, 575, bottom

n Mz transposes vv. 29 and 30. This verse recurs with a small verbal change as v. 42

o LA 9, 242, 21 with قَتَامٌ, followed by

p Bm بِأَحْقِبِيهَا.

قال ابن الاعرابي جلامٌ جمع جلم. يقول ضُرَّتْ حَتَّى كَانَتْهَا جِلَامٌ حَدِيدٌ ❖

٣٢ ° يُبَارِينِ الْأَسِنَّةَ مُضْغِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارِطُ التَّمْدَ الْحَمَامُ

قال الضبي اي تُبَارِي الحيلُ الأسنَّةُ بِخُدودِهَا : وتُبَارِي تُعَارِضُ اي تُعَارِضُ ظِلَّ الرِّيحِ . والتَّمْدُ الماءُ القليل . ويتَفَارِطُ يتَوَارَدُ شَيْئًا بعد شَيْءٍ . وروى الطوسي : يُبَارِينِ الأَعِنَّةَ . ويروى : يُنَازِعِنَ . وقال يُبَارِينِ يُعَارِضِنَ وَيُنَازِعِنَ يُجَادِبِنَ . والمُضْغِي المِيلُ رأسُهُ : وذلك اذا اسْتَدَّ عَدُوَّهُ . والتَفَارِطُ التَّسَابُقُ : وأصلُهُ من التَفَارِطِ وهو الذي يَتَقَدَّمُ الى الماءِ قبل الوَرَادِ فيُصْلِحُ الأَرَشِيَّةَ وَيَنَلُّ الحِيَاضَ : ويقال هذه ^P فَارِطَةٌ آلِ فلانٍ اي يَبْرُكُ كُلُّ مَنْ سَبَقَ اليهَا سَقَى . قال والتَّمْدُ الماءُ القليل والتَّمْدُ الماءُ الذي يَشْرَبُ مِنْهُ أَهْلُهُ شَهْرًا او شَهْرَيْنِ من ماءٍ مطرٍ ليست لَهُ مادَّةٌ ❖

٣٣ ٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِي وَيُنْسِي مِثْلَ مَا نُسِيَتْ جُدَامُ

١٠ ورواها احمد بن عبيد : وَيُنْسِي . قال الطوسي يقال أسلاني عنك كذا وكذا وسليتُ انا أسلى وسلوتُ أسلو سلوا . قال وقال ابو عبيدة جُدَامُ أَكْبَرُ من أسدِ بنِ خزيمةَ وَأَقْدَمُ وَأَدْعَاهُ بني أسدِ إِيَاهُمْ باطلٌ : قال ابو الحسن أَخْبَرَنِي بذلك عنه ثِقَّةٌ . قال وقال الأَخْفَشُ جُدَامُ ابنُ أسدٍ ❖

٣٤ ١٠ وَكَانُوا قَوْمًا فَبَغَوْا عَلَيْنَا فَسَقْنَاهُمْ إِلَى الْبَلَدِ الشَّامِيِّ

قال الضبي قال الاصمعي لما قال يشرُّ هذا البيت قال له سوادةُ ابنِ أخيه أَقْوَيْتَ : فَفَهِمَ فَلَمْ يَعُدْ ❖

٣٥ ١٠ وَكُنَّا دُونَهُمْ حِصْنًا حَصِينًا لَنَا الرَّأْسُ الْمُقَدَّمُ وَالسَّنَامُ

٣٦ ١٠ وَقَالُوا لَنْ تُقِيمُوا إِنْ ظَعْنَا فَكَانَ لَنَا وَقَدْ ظَعَنُوا مُقَامُ

قال الطوسي المقام الإقامة والمقام مَوْضِعُكَ الذي تقوم به . يقول فقالوا لنا إِنَّكُمْ سَتَتَّبِعُونَنَا فَأَقْتَنَّا فلم

تَتَّبِعَهُمْ ❖

° LA 9, 242, 22, with يُنَازِعِنَ الأَعِنَّةَ and التَّمْدَ (v. l. المِيَامُ mentioned) ; Mz and Bm الأَعِنَّةَ ; Kk الأَعِنَّةَ . See Lane 2377 a for a different reading and translation. P So our MSS ; but ٢ .

the word should perhaps be فَرَاطَةٌ : see LA 9, 242, 3-6. ٩ Bm أَلَمْ تَرَ طُولَ مَدَا الدَّهْرِ . BQut 146, 3 as our text. ١٠ For an alleged kinship between Asad and Judhām cf. 'Abīd, frag. 16

(Dīw. p. 87). ١١ V, Bm, الحَرَامِ (with الشَّامِيِّ in marg. and صَحَّ). See Khiz 2, 262, where

vv. 33 and 34 quoted as text.

١٢ Mz transposes vv. 35 and 36. Mz بَعْدَهُمْ . Kk المُقَدَّمُ .

١٣ Mz وَكَانَ .

٣٧ أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ لَنَا حِلُّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامِ

ورواها الطوسي * أثافي من خزيمة راسيات * قال وقال ابو عبيدة: يقول نحن إخوة قريش. قال ابو الحسن وأنشدنا ابن الاعرابي في نحو من هذا

وَنَحْنُ خُزَيْمَةٌ لَمْ نَنْتَسِبْ سِوَاهُ وَنَحْنُ وَلَدْنَا الرَّسُولَا

١٠ قال وقوله أثافي اي مجتبعون كالأثافي. والراسيات الثابتات وقد رست ترسو رؤسوا. ^x [ويروى لها حل] والهاء للأثافي. والمناقب الطرق الواحد منقب: قال النابغة

إِلَى ظُنِّ بَكَرَتْ غُدْوَةً سِرَاعًا تَتَابَعُ فِي مَنْقَبِ

وحل المناقب [حلاها]: يقول لنا الحل والحرم *

٣٨ فَإِنَّ مَقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْكُمْ بِأَبْطَحِ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَثَامُ

١٠ قال الطوسي الأبطح بطن الوادي تحلطه حصى. و [ذو] المجاز سوق من أسواق العرب. وعليكم يعني على جدام. وأثام إنهم يلحقكم. والهاء في قوله له ترجع على الدعاء لما قال ندعو عليكم: قال القطامي

أَقْرَمٌ إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ عَظِيمَةً سَبَقَتْ إِلَيْهِ يَمِينُهُ الْإِيمَانَا

يعني الى الابتدار: لما قال ابتدر كان معنى الابتدار: قال الله جل ذكره: ^b فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ: [قال: واذكروا كما هداكم] ثم قال: وإن كنتم من قبله لمن الضالين: الهاء للهدى: لما قال هداكم. قال

١٥ ابو الحسن كذا حكاها لنا الطوال ولها نظائر *

XCVIII ^d وقال بشر

قال الطوسي هو بشر بن أبي خازم بن عمرو بن عوف بن حنيري بن ناشرة بن أسامة بن والبة بن الحرث

^v Kk, Mz, Bm أثاف. Kk, Mz, Bm راسيات. V as our text. Kk's gloss: المناقب واحدا منقبة: قوله أثاف من خزيمه ضربه مثلا يقول نحن. Mz's gloss: وهي خصال الخير. والاثافي دودان وكاهل بنو اسد بن خزيمه. ^{٢٠} ثلث قبائل كالأثافي يعني قريشا واسدا وكنانة: فالعز يستوي بيننا والشرف استواء القدر المنصوبة على ثلث أثاف. وخزيمه ابو اسد فيقول لهذه الاثافي ما كان خارجا عن الحرم وهي الجلال: وحرام المناقب مكة: يريد لنا الحل والحرم.

^x Inserted conjecturally. ^y Not in Ahlwardt, nor in Derenbourg's « Nabigha inédit ».

^z Kk مَقَامَنَا, Mz مَقَامَنَا, Bm both with مَأ. Prof. Bevan remarks: « مَقَامَنَا seems to me the only right reading, as the verse refers to the practice of standing up to utter an oath or a curse ». Bm بنا for reading, as the verse refers to the practice of standing up to utter an oath or a curse ». Bm بنا for ^{٢٥} Qur. 2, 194. ^a Dīw. 3, 50 (p. 19). ^b Qur. 2, 194. ^c So in the MSS. ^d This poem is in Kk (fol. 140 v.). Yak 1, 76 has vv. 1, 3, 2 in this order.

ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن تزار ❖

١ ° أَلَا بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يُذَارُوا وَقَلْبِكَ فِي الظَّعَانِ مُسْتَعَارُ

قال الطوسي ألا تنبيه كما تقول ألا قم إلا اذهب. والخليط يكون في معنى واحد وجمع. وهم الخلطاء والخلط. وبان الرجل يبين بيناً وبينوته وبينهما بينٌ بعيدٌ وبونٌ وبان الشيء وبينَ وأبان إذا ظهر. والظعان النساء بهواديجهن وقد يقال للمرأة ظعينة وإن لم تكن في هودج. ومستعار منقول من موضع إلى موضع آخر: ومعنى قولك أعزني كذا وكذا أي انقله وحوّله من مكانه إليّ وهي العارية والعارية مشددة الياء: وأنشد تميم بن أبي بن مفضل

فَأَتَلَفَ وَأَخْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

ويقال تعاورنا العواري بيننا إذا عار بعضهم بعضاً وقد تعاورنا فلاناً ضرباً إذا ضربته أنت ثم صاحبك: ١٠ فأما قول العامة أعزني سنعك فليس من كلام العرب إنما تقول العرب أعزني سنعك ساكنة الراء: والمعنى فيه أبخني لا تسع لغيري اجعله لي بمنزلة الرعي جعله مثلاً ❖

٢ ° تَوَّمُّ بِهَا الحُدَاةُ مِيَاهَ نَحْلِ وَفِيهَا عَنْ أَبَانَيْنِ أُرُورَارُ

قال الضبي توم تصيد وقد أتمتهم أرومهم أما إذا قصدتهم: وأتمتهم إمامة إذا كنت أمامهم. وأبانان أبانٌ وسلّمى^h فقلّبوا أباناً كما قالوا سيرة العمرين يعنون أبا بكرٍ وعمر رضي الله عنهما: وقالوا غير ذلك يعني ١٥ عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما ❖

٣ ° أُسَائِلُ صَاحِبِي وَلَقَدْ أَرَانِي بَصِيرًا بِالظَّعَانِ حَيْثُ سَارُوا

أسائل صاحبي أي أعني عليه لئلا يظنّ بنظري ويعلم موجدتي بهم. وقال أحمد بن عبيد سأل صاحباً عما هو به عالمٌ يستروح إلى مساءلته كما قال امرؤ القيس *^l أَعْنِي عَلَى بَرَقِ أَرَاهُ وَمِيضِ * أي على النظر إلى برق أراه وهذا من فعل العموم ❖

٢٠. (with تَوَّمُّ). LA 16, 142, 1. f LA 6, 297, 25, with فَأَخْلَفَ وَأَتَلَفَ. e V مُسْتَعَارُ.

All the MSS except K transpose vv. 2 and 3 (like Yak). Bm نَجِدِ (with نَحْلِ as v. 1.).

^h According to Kk (with which Bakrī 63 agrees) the two mountains were called ابان الاسود and ابان الايض; so also Yak 1,75, adding that others say the pair are ابان and تَالِغٌ, or ابان and شَرُورَى; Mz says the names are الاسود and الاحمر. Doughty (*Arabia Deserta*) often mentions « the Abānāt »: acc. to vol. 2, p. 459, the names to-day are al-Aswad, or al-Asmar, and al-Aḥmar. ⁱ So our MSS, ٢٥ Bm, and Cairo print. Kk, Mz, Yak, V سَارُوا (Mz with سَارُوا as v. 1.). ^j Diw. 35, 1 (p. 138).

٤ نَأْحَادِرُ أَنْ تَبِينَ بُو عُقَيْلٍ بِجَارَتِنَا فَقَدْ حُقَّ الْحِذَارُ

^k قال الطوسي ويروي: حَقَّ الْحِذَارُ. وقال احمد بن حاتم ابو نصر [الباهلي] تقول حَقَّتُ الْحَبْرَ أَحْمَهُ حَقًّا إِذَا كُنْتَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ. قال وقال ابو الصقر الاعرابي: أَحَقَّتُ الْحَبْرَ إِحْقَاقًا: وكذلك قد حَقَّتِ الْقَضِيَّةُ فَهِيَ تُحَقُّ حَقًّا وَأَحَقَّتْهَا أَنَا إِحْقَاقًا: وتقول لِأَحَقَّنْ خَبْرَكَ إِحْقَاقًا حَتَّى أَجْعَلَهُ حَقًّا: وبعضهم يقول لِأَحَقَّنْ خَبْرَكَ حَقًّا ❖

٥ فَلَإِيَّاءَ مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِقَانِيَةِ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

الضبي: قَانِيَةُ مَاءِ لَبْنِي سُلَيْمٍ. وَتَلَعَ النَّهَارُ ارْتَفَعَ وَكَذَلِكَ مَتَعَ النَّهَارُ. وقال الطوسي فَلَإِيَّاءَ أَي بَعْدَ بُطْءِ قَصَرْتُ طَرْفِي عَنْهُمْ. وَقَوْلُهُ قَانِيَةُ يَعْنِي نَفْسَهُ قَانِيَةُ لِلْحَيَاءِ مِنْ قَوْلِهِ: إِقْنِ حَيَاءَكَ. يَقُولُ لَمَّا تَوَلَّوْا وَذَهَبُوا تَرَكَتُهُمْ أَنْ أَتَبَعَهُمْ. قال الطوسي قَانِيَةُ مَوْضِعٌ يَقُولُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ: وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُهُ يَعْنِي قَانِيَةَ لِلْحَيَاءِ: وَانْشُدْ لَعْنَتَهُ

٣ فَأَقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَاكَ وَأَعْلَمِي

أَتِي أَمْرُو سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتَلِ

يَقَالُ إِقْنِ حَيَاءَكَ وَأَقْنِيَا وَأَقْتُوا وَأَقْنِي وَأَقْنِيَا وَأَقْنِينِ ❖

٦ بَلِيلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمِ

وَشَابَةَ عَنْ شَمَائِلِهَا تَعَارُ

٧ كَانَ ظِبَاءً أَسْنَمَةَ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَعَارُ

١٥ قال الطوسي شبه النساء بالظباء التي قد صغرت عنها كُنُسُهَا فبعض أجسادها خارج: يقول فهو لاء النساء جسام عظام فصغرت عنهن هوادجهن كتلك الظباء التي صغرت عنها كُنُسُهَا: هذا قول ابن الاعرابي: قال ابو الحسن أخبرني به قال وأحسبه قول الاصمعي. قال وقال ابو عبيدة قَلَصَتْ عَنْهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ الَّتِي

^j In Mz vv. 4 and 5 come further on, after v. 16; all other MSS agree in the order of text. Mz حَقَّ, نَأْحَادِرُ (sic). عُقَيْلٍ, تَبِينَ.

^k Kk explains: عُقَيْلُ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ.

^l Mz بِعَاقِبَةِ. Bakrī 202, 2 (with طَلَعَ: MSS K have طلع in text and تلع in note; all other MSS تلع in both).

^m Diw. 19, 19 (Ahlw. p. 42); LA 20, 64, 2.

ⁿ Bakrī ut sup. l. 3. LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7. LA بَلِيلٍ. Mz أَرْوَمِ and أَرْوَمِ. V ما زائدة.

^o Yak 1, 393-4, has vv. 7-10. LA أَسْنَمَةَ in 6, 305, but أَسْنَمَةَ in 6, 340, 6 where the v. is again ٢٥ quoted.

كَانَتْ تُعْتَمِدُ . وَالْمَنَارُ جَمْعُ مَنَارَةٍ مِثْلُ مَنَارٍ وَمَنَارَةٍ . وَقَوْلُهُ قَلَصَ يَعْنِي ارْتَفَعَ يَقْلِصُ قُلُوصًا : قَالَ عَنَتْرَةُ * إِذْ تَقْلِصُ الشُّفْتَانِ عَنُ وَضَحَ الْقَمْرِ * . فَأَمَّا أَسْنَمَةٌ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَنِي أَسْنَمَةً بَفَتْحِ الْأَلِفِ وَضَمِّ النَّونِ وَالْأَصْمِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَسْنَمَةٌ بَرَفْعِ الْأَلِفِ وَالنَّونِ : وَقَالَ الْأَصْمِيُّ هِيَ أَكْمَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَلَجٍ : وَيُقَالُ أَسْنَمَاتٌ تُجْمَعُ بِمَا حَوْلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنشَدَنِي الْقَصِيحُ مِنَ الْعَرَبِ الْعَالِمُ أَسْنَمَةً بَفَتْحِ الْأَلِفِ وَكسر النَّونِ : قَالَ وَهِيَ أَكْمَاتٌ : فَكَأَنَّ أَسْنَمَةً عِنْدَهُ جَمْعُ سَنَامٍ : قَالَ وَقَدْ يُقَالُ أَسْنِمَاتٌ . وَقَوْلُ الضَّبِّيِّ مِثْلُ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي ذَكَرْتَاهُ .

٨ يَفْلَجَنَّ الشِّفَاهُ عَنِ أَقْحُوَانٍ جَلَاهُ غِبٌّ سَارِيَةٌ قِطَارُ

قَالَ الضَّبِّيُّ أَي يَفْتَحَنَّ أَفْوَاهَهُنَّ عَنِ ثَعْرٍ كَالأَقْحُوَانِ : وَوَصَفَ الأَقْحُوَانَ بِمَطَرٍ أَصَابَهُ فَهُوَ أَرْفٌ لَهُ . وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ بِضَمِّ نُونٍ عَنُ وَكسرها : وَقَالَ أَي يَكْشِفَنَّ الشِّفَاهَ عَنِ ثَعْوَرٍ كَأَنَّهَا أَقْحُوَانٌ : قَالَ وَالْأَقْحُوَانُ بِنْتُ ١٠ يَبْيِضُ مَا حَوْلَهُ يَنْبُتُ كَأَنَّهُ الْأَسْنَانُ وَيَضْفَرُ وَسَطُهُ لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ فَشَبَّهَ أَسْنَانَهُنَّ بِبَنَاتِهِ الْأَبْيَضِ حَوْلَهُ . وَقَوْلُهُ غِبٌّ سَارِيَةٌ ٩ [أَي بَعْدَ سَارِيَةٍ] وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَخْبَرَنِي اللَّحْيَانِيُّ قَالَ قِيلَ لِبِنْتِ الْحُسْرِ (وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ الْحُسُّ بِالسِّينِ وَالصَّادِ وَالْحُنْفُ) مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ : قَالَتْ : أَثْرُ غَادِيَةٍ فِي أَثْرِ سَارِيَةٍ فِي مَيْتَاءِ رَابِيَةٍ . وَغِبٌّ كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : زُرْ غَيْبًا تَرَدَّدَ جُبًّا . وَقِطَارُ جَمْعُ قَطْرٍ .

١٥ ٩ " وَفِي الْأَظْمَانِ آنِسَةٌ لَعُوبٌ تَيْمَمَ أَهْلَهَا بَلَدًا فَسَارُوا

قَالَ الطُّوسِيُّ الْأَظْمَانُ النِّسَاءُ فِي هَوَادِجِهِنَّ عَلَى مَرَاكِبِهِنَّ وَهِيَ الظَّمَانُ أَيْضًا فَإِذَا كَانَ الْبَعِيدُ عَلَيْهِ مَرْكَبُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ دُجْجًا قِيلَ لَهُ ظَمِينَةٌ . وَالْآنِسَةُ الَّتِي يُؤْنَسُ بِحَدِيثِهَا : وَكَانَ يَنْبَغِي فِي هَذَا التَّفْسِيرِ أَنْ يَقُولَ مُؤْنِسَةٌ إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ تُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ بِهَا قِيلَ آنِسَةٌ . وَاللَّعُوبُ الشُّعُوعُ : وَالشُّعُوعُ الْمَرْآحَةُ الضَّخَّكَاءُ شَمَعَتْ تَشْمَعُ شُوعًا : قَالَ الشَّيْخُ

٢٠ وَكَوْ أَيْ أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي إِلَى بَيْضَاءَ بَهَكْنَةَ شُوعِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَوَصَفَ أَعْرَابِيًّا امْرَأَةً فَقَالَ : أَسِيلَةٌ ١١ مُسْتَنِّ الرَّوْشَاحِ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ تَضْحَكُ عَنِ نَوْرِ الْأَقَاحِ

P Mu'all. 64. 9 These words appear necessary. 11 Ibnat-al-Khuss was a woman of Iyād, celebrated for her correct speech : see LA 7, 365, 23. 12 Vv. 9-10 occur also in Yak. 4, 128, 4-5.

t Dīw. p. 57, 4, where reading is إِلى لَبَاتٍ مَيْكَلَةٍ . 13 I. e. « the part of the body over which the girdle passes » : see Naq 390, 16, and glossary. 14 بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ is a frequently occurring phrase : Tabarī 1, 1026, 3 ; 'Umar b. Abī Rabī'ah 77, 6 ; Muslim b. al-Walīd 3, 32 ; cf. 'Abīd 22, 2. A rhyme is wanting after الْقُرْطِ : perhaps we might insert رَدَّاحُ , as suggested by Prof. Bevan.

وَتَحْلَطُ حَدِيثُهَا بِالْمَزَاحِ ❖

١٠ مِّنَ اللَّائِي غُذِينَ بِغَيْرِ بُوسٍ مَّنَازِلُهَا الْقَصِيْمَةُ فَلَاوَارُ

قال الطوسي ويروي: الْقَصِيْمَةُ: قال وهي رواية ابن الاعرابي. قال الطوسي ويروي الْقَصِيْمَةَ كرواية الضبي.
قال ويروي اللاتي واللائي. والقصيمة ارض ❖

١١ غَدَاها قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْها وَمَحْضٌ حِينَ تُبْتَعُ الْعِشَارُ

قال الطوسي الغداء حُسْنُ التَّزْيِيَةِ وَسَعْتُهَا: وَالْبُوسُ شَطْفُ الْمَيْسَةِ وَحُفُونُهَا: وَمَعْنَى شَطْفٍ خُشُونَةٌ وَجَدْبٌ: وَمَعْنَى حُفُونٍ يُنْسُ يُقَالُ حَفَّ شَعْرُهُ مِنْ قِلَّةِ الدَّهْنِ يَحِفُّ حُفُونًا إِذَا يَبَسَ. قال الضبي: ويروي: حِينَ تُبْتَعُ الْعِشَارُ. وروى الطوسي: تَبْتَعْتُ وَتَبَيْتُ: وقال كذا انشدناه الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ تَبَيْتُ: قَالَ وَأَنْبِغَاثُا ثَوْرُهَا إِذَا ارَادُوا احْتِلَابَها فَوَاتُهَا. ورواية ابن الاعرابي: ١٠ تَبْتَعْتُ: وَقَالَ تَبْتَعْتُ لِلْحَلْبِ لَا لِلسَّيْرِ. وَقَالَ غَيْرُهُ تَبْتَعْتُ إِذَا أَمْعَلَ النَّاسُ أَنْبِغَاثًا لِيُنْتَارَ عَلَيْها. يقول فهذه فِي الْحِضْبِ وَالْجَدْبِ هَذَا هَا مُعَدَّةً. وَالْقَارِصُ مِنَ اللَّابِنِ الَّذِي قَدْ أَخَذَ فِيهِ الطَّعْمُ: وَالْمَحْضُ حِينَ حُلِبَ وَذَهَبَتْ رُغْوَتُهُ. قال ابن الاعرابي: أَنْتَلُّ الْأَبَانَ أَبَانَ الْمَخَاضِ وَأَبَانَ الضَّانِ. وقال أعرابي: ^x ليس من الْأَبَانَ لَبَنٌ أَغْلَمُ مِنْ لَبَنِ الْحَلِيقَةِ. قال والسَّيْنِ مِنْ اللَّبَنِ الْمَحْضُ الَّذِي قَدْ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ: قال وقال والغشي الذي إذا صَبَيْتَهُ فِي سِقَاءٍ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ صَوْتًا. وقوله: يجري عليها: قال ابن الاعرابي هو دَائِمٌ لها فِي كُلِّ يَوْمٍ. وقال احمد ١٥ ابن عبيد لا يَنْقَطِعُ عَنْها كما يجري الرزق. وقال ابو عبيدة يَجْرِي عَلَيْها يَتَّبِعُ فِي وَجْهها وَفِي حُسْنِ حَالِها حُسْنُ غَدَاها. قال والعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْوَاحِدَةُ عَشْرًا إِذَا تَمَّ لها عَشْرَةُ أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ تُنْتِجَ وَبَعْدَ مَا تُنْتِجَ بِشَهْرَيْنِ: وَيُقَالُ [التي] لها ثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ عَشْرًا. وَيُقَالُ لها إِذَا نُتِجَ بَعْضُ الْإِبِلِ وَبَقِيَ بَعْضُ عِشَارٍ يَقَعُ عَلَيْها كُلُّها هَذَا الْاسْمُ: قال الْكُمَيْتُ

لَا مَحَاضٌ وَلَا الْعِشَارُ الْمَطَائِلُ وَلَا قَرَحٌ وَلَا سُلْبٌ

٢٠ السُّلُوبُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُها أَوْ ذُبِحَ ❖

^u Mz, V, مِنَ اللَّائِي. Bakrī 748,7, as text. Kk الْقَصِيْمَةُ (and so v. l. in marg. of Mz). Yak, Mz الْقَصِيْمَةُ; Kk, V, وَالْأَوَارُ.

^v Mz حَيْثُ. Mz تَبْتَعْتُ (and so v. l. in Bm marg.); Bm, V تَبْتَعْتُ; Kk uncertain through absence of diacr. points, but commy. has تَبَيْتُ (إي حِينَ تَبْتَعْتُ الْعِشَارَ لِلْمَيْزَةِ فَلَا يُصَابُ اللَّابَنُ) تَبَيْتُ.

^x See Lane 2287, a, b.

^y See Hāshimīyāt 3, 6 (p. 75), with عِشَارٌ مَطَائِلُ.

١٢ نَبِيَّاهُ مَوْضِعِ الْحَجَلَيْنِ خَوْدٌ وَفِي الْكُشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ اضْطِمَارٌ

قال الضبي الحجل الخلخال ومنه قيل فرس مخجل اذا كان في ذلك الموضع منه بياض. وقال الطوسي اراد انها مذكورة الساقين وهما موضع الحجلين والحجل الخلخال. والحود الشابة. قال الطوسي واخبرنا اصحابنا عن ابي عبيدة قال سبغت ابا عمرو بن العلاء يقول: ذهب من كان يعرف صفة النساء مثل البرهمة والحود إلا أنه كله شباب وحسن تام. والكشعان الحاصرتان. يقول في كشحها وبطنها ضمير: ويستحب ذلك لأن الحاصرتين اذا استرختا كانت مفاضة: واذا احتسلت بعضه بعضاً وانضم فهو خبيص.

١٣ ثَقَالٌ كُلَّمَا رَامَتْ قِيَامًا وَفِيهَا حِينَ تَنْدَفِعُ أَنْبَهَارٌ

الثقال العظيمة العجيزة اللغاء الفخذين المكورة الساقين: ولا تكون ثقلاً حتى توصف بهذا كله. ويقال عجيزة وعجز وعجز. قال الطوسي واخبرنا ابن الاعرابي قال قيل لامرأة من العرب: ابعتي ائينا بقدر عجزتك فبعت به: فقيل في ذلك

^b لَقَدْ أَهَدَتْ حُبَابَةَ بِنْتُ جَلِّ لِأَهْلِ جُلَاجِلٍ حَبَلًا طَوِيلًا

والإنهار انقطاع النفس: ويقال أخذه بهر وهو مبهور: ويقال بهر النهار الليل كما قال

^c لَقَدْ بَهَرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا

١٤ فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرِقًا كَأَنِّي تَمَثَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعُقَارُ

المسهد المنوع النوم. والأرق الذي لا يكاد ينام وقد أرق أرقاً. والمفاصل واحدها مفصل وهي ملتقى كل عظمين في الجسد: والفصل اللسان لأنه يفصل الكلام والحق من الباطل: وهو قول الأخطل

^d صَرِيحٌ مُدَامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيِي وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَمِفْصَلٌ

^y Mz and V خَوْدٌ (pl. of خَوْدٌ, which is Bm's reading; Kk uncertain). LA 14, 163, 19 as our text.

^z I. e. « plump » (not in Lane); a phrase used by al-Farazdaq, Naq 1044, 6. ^a V omits this v. 2.

^b This v. occurs in TA 1, 200, under the form لَقَدْ أَهَدَتْ حُبَابَةَ بِنْتُ حَلِّ لِأَهْلِ حُبَاجِبٍ حَبَلًا طَوِيلًا; LA 1, 289, 11, and 13, 128, 19, has حُبَاجِبٍ and حَلِّ; Qāli, Amālī 2, 21, has it as our text.

^c LA 5, 148, 15, with حَتَّى for لَقَدْ and أَكْمِه for أَحَدٍ in 2nd hemist. V. of Dhu-r-Rummah's, praising 'Umar b. Hubairah: « Thou hast put out the light of others (as the moon puts out the light of the stars); and thou art invisible only to him who (is blind and) cannot recognise the moon ». 20

^d Akhtal, Diw. 1, 5 (p. 2), where both readings, مِفْصَلٌ and مِفْصَلٌ, are explained in the commy.

قال ويروى ومفصل. وقال في العقار قولان: قال الاصمعي عاقرت الدنّ زماناً وعاقر الرجل الحنر لازمها: ويقال هي التي أتت عليها السنون فبقي في عثر الدنّ منها شيء وعثر الدنّ أنسقله: قال الأعشى

كحوصلة الرأل في دنّها إذا أجننت بعد إقعادها^٥

وقال ابو جعفر احمد بن عبيد: يقول صفت كلها حتى صاروا الى أنسقلها فأجننت: لم يكن لها عكر ولا دُردي. ويقال جعلها كحوصلة الرأل اي أنها حنراء لأن حوصلة الرأل حنراء. وقوله بعد إقعادها اي بعد أن طال مكثها مأخوذ من المرأة القاعد وهي التي قعدت عن الأزواج: قال الله عز ذكره: ^٤ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً: واحدتهن قاعدٌ بغيرها. ^٥

١٥^٨ أراقب في السماء بنات نعش وقد دارت كما عطف الصوار

قال الضبي وقد خص بنات نعش لأنها لا تغيب مع النجوم هي تدور وتنعطف في جانب السماء. حتى ^{١٠} يبهرها الصبح اي يذهب بصوتها: وانشدني

^{١١} وأنتم معشر كبنات نعش ضواجع لا تغيب مع النجوم.

وقال الطوسي المراقبة المحافظة والملازمة. قال وبنات نعش لا تغيب مع النجوم وهي تدور وتنعطف في وسط السماء حتى يبهرها الصبح فلا ترى^١: وانما يراقبها لأنها لا تغيب: يعني انه ساهر ليلته. ورواها ابو جعفر: كما عطف. ورواها الطوسي: الصوار. وقال احمد بن عبيد شبه بياض النجوم في ^{١٥} انكشافها بياض البقر. وقال الطوسي الصوار جماعة البقر والجمع أضورة وصيران: قال وقوله كما عطف الصوار قال ابن الاعرابي قوله عطف يعني رأى شيئاً ففرغ منه فراغ عنه فهو عطفه. ^٥

١٦^١ وعاندت الثريا بعد هذه معاندة لها العيوق جار

^٥ « (Red) like the crop of a young ostrich in its amphora, when it is tilted up (to get the last drop) after it has been kept long lying by ».

^١ Qur. 24, 59.

^٨ V as our text; Kk عطف الطوار; Mz عطف الطوار; Bm عطف الطوار, with الصوار as v. l. Our commy. does not mention the reading الطوار: Mz commy.: معنى كما عطف الطوار اي ينعطف. الظئران التي فعدت ولدها فمطقت على ولد: Bm commy: كما تنعطف الطوار على ما تراضه (sic: ترأمة read) دايب مؤزها ويصرفها الغور كما تعطف: 3, 13 (Khālidī) Labīd Dīw. غيرها فرئمتة. النهجان الطوار.

^{١١} LA 10, 89, 6 with الألك قبائل and يغرن; Mz quotes with معشر and رواقيد.

^{١٥} Our MSS add ولا تغيب, which seems superfluous - the original gloss in Kk has not got it.

^{١٦} LA 12, 153, 22 (with جار misprinted for جار).

قال الطوسي عادت سَقَطَتْ لِلْمَغِيبِ وكذا كُلٌّ مَنْ عَانَدَكَ فَقَدْ خَالَفَكَ. قال وقوله بعد هذه اي بعد
ذَهَابِ صَدْرِ مِنَ اللَّيْلِ : يقال أَتَيْتُهُ بعد هذه من الليل وَهَدَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ وَسِعَوَاهُ مِنَ
اللَّيْلِ وَعِنَكَ مِنَ اللَّيْلِ فِي أَحْرَفٍ كَثِيرَةٍ بِمَعْنَى هَذِهِ الْحُرُوفِ ❖

١٧ فَيَا لِلنَّاسِ لِلرَّجُلِ الْمَعْنَى بِطُولِ الدَّهْرِ إِذْ طَالَ الْحِصَارُ

رواها ابو جعفر : وَطُولِ الْحَبْسِ : وكذا رواها الطوسي . وقال فَيَا لِلنَّاسِ إِذَا فَتَحَتْ فِيهَا اسْتِغَاثَةٌ وَإِذَا
كَسَرَتْ فِيهَا تَعَجُّبٌ . قال الطوسي وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : تُدْخَلُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى بِعِنَى الْكِسْرَةِ
وَالْفَتْحَةِ . قال وقوله وَطُولِ الْحَبْسِ بِعِنَى انْهَمُ حَبَسُوا لِإِبْلَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَسْرُحُوهَا لِلْحَرْبِ الَّتِي هُمْ فِيهَا :
قال وفيه مَعْنَى آخَرٌ : يقول إِذَا حَبَسُوا لِإِبْلَهُمْ لِأَنَّهُمْ خَافُوا عَلَيْهَا أَنْ تَذْهَبَ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا فِي بِلَادِهِمْ إِنَّمَا
خَرَجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ وَهِيَ تِهَامَةٌ وَالْحِجَازُ فَغَلَبُوا عَلَى مَنَازِلٍ نَجِدٍ فَأَجَلُوا عَنْهَا أَهْلَهَا فَكَانُوا فِي مَسِيرِهِمْ
١٠ وَقِتَالِهِمْ الْعَرَبَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُعْخَلُوا مَا لَهُمْ فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى اسْتَقْرَبُوا وَغَلَبُوا وَاطْمَأَنَّنُوا . قال الطوسي
هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ❖

١٨ فَإِنْ تَكُنَّ الْعُقَيْلِيَّاتُ شَطَّتْ بَيْنَهُنَّ وَبِالرَّهِينَاتِ الدِّيَارُ

قال الضبي الرَّهِينَاتُ الْقُلُوبُ أَي شَطَطْنَ وَقُلُوبُنَا مَعْنَى رَهَائِنُ أَي ارْتَهَنَّا فَصَارَتْ مَعَهَا : قال ومثله قول
ابن أحمَرٍ

عَدَتْ جَارَاتُهَا وَغَدَتْ تَهَادَى بَرَهْنٍ لَمْ يَكُنْ يُعْطَى رَهِينًا ١٥

يقول وغدت برجله قد ارتهنته نفسه وكان فيما مضى لا يرتهن هذا الرجل كان جلدًا لا تذهب
النساء بقلبه . وقال الطوسي شَطَّتْ بَعُدَتْ وَذَهَبَتْ . والرهنات يعني أنفسها وارتهنتها معهن ذَهَبَتْ بِهَا ❖

١٩ فَكَذَلِكَ كَانَتْ لَنَا وَلَهُنَّ حَتَّى زَوْتْنَا الْحَرْبُ أَيَّامُ قِصَارُ

قال الطوسي زَوْتْنَا عَدَلْنَا وَصَرَفْنَا : يقال زَوَى وَجْهَهُ عَنِّي أَي صَرَفَهُ وَاتَّرَوَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ تَقَبَّضَتْ
٢٠ وَاتَّرَوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ تَدَانُوا وَتَضَامُوا . وقوله أَيَّامُ قِصَارُ يَقُولُ لِمَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْمُوَاصَلَةِ :
فَطِيبُ تِلْكَ الْأَيَّامِ قِصَرُهَا وَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً : وَالْيَوْمُ الطَّوِيلُ يُقْصَرُ عَلَى مَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ لِمَا هُوَ فِيهِ

j Mz has this v. after v. 21 : all other MSS give it here. Bm, Mz لِنَّاسٍ , as our text ; V للنَّاسِ (Kk unmarked). V بِطُولِ الْحَبْسِ .

k Mz, Bm, زَوَعًا ; Kk's text زَوْتْنَا , but commy. زَوَعًا .

من السُرور: قال مهلهل بن ربيعة

^l فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَابِ طَالَ لَيْلِي قَدَّ أَبْكَي مِنْ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ
٢٠ لَيْلِي لَا أَطَاوِعُ مِنْ نَهَائِي وَيَضْفُو فَوْقَ كَعْبِي الْإِزَارُ

قال الضبي الضابي السابغ ومنه قول امرئ القيس * ^m بِضَافٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ *

وقال الآخر

^o أَيَّامَ الْخِيفِ مِثْرِي عَفَرَ الْمَلَا وَأَغْضُ كُلَّ مُرْجَلٍ رِيَانِ
لَيْلِي لَمْ يَزِرْهُ الطُّوسِي * ^p

٢١ فَأَعْصِي عَاذِي وَأُصِيبُ لَهُوًا وَأُوذِي فِي الزِّيَارَةِ مَنْ يَغَارُ
٢٢ وَلَمَّا أَنْ رَأَيْنَا النَّاسَ صَارُوا أَعَادِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ أَتِمَارُ

١٠ قال الضبي اي مؤامرة. وقال الطوسي يقول ليس بينهم مؤامرة ولا مشاورة في صلح. يقول فجل الأمر عن السفراء والمراسلة: قال الطوسي كذا حكاه لنا ابن الاعرابي: ويقال لا يدري المكذوب كيف يأتير: يقول اذا كذبتك الإنسان لم تدر كيف تأمره وكيف تُشير عليه: وانشدنا ابو عمرو

^q وَمُشْعَلَةٌ تَرَى السُّفْرَاءَ فِيهَا كَانَتْ وَجُوهَهُمْ عَصَبٌ نَضَاجُ

اي لا دم فيها من الفرع والخوف *

١٥ ٢٣ مَضَى سُلَافُنَا حَتَّى تَزَلْنَا بِأَرْضٍ قَدْ تَحَامَتَهَا زَرَارُ

قال الضبي سُلَافُنَا أَوَائِلُنَا. وَتَحَامَتَهَا لَمْ تَجْتَرِي عَلَيْهَا فَتَزَلْنَا نَحْنُ. ورواها الطوسي [حَلَلْنَا] وكذلك

رواها أحمد *

٢٤ وَشَبَّتْ طِيَّ الْجَبَابِينِ حَرَبًا تَهْرُ لِشَجْوِهَا مِنْهَا صَحَارُ

^l Aṣma'iyāt, 33, 2 (p. 32), with قَدَّ يُبْكَي. Qāli, Amālī, 2, 131, 4, as our text; LA, 1, 378, 24 with عَلَى اللَّيْلِ. For other examples see Tibrīzī, *Ten Poems*, p. 44. ٢٠

^m Kk omits vv. 20 and 21. LA 19, 221, 15, and TA 10, 220, both with نَحْتُ for فَوْقَ.

ⁿ Mu'all. 61. ^o Qāli 1, 223, 8, as text; LA 9, 62, 4, with أَسْحَبُ لَيْلِي for الْخِيفِ مِثْرِي.

^p Kk, Mz رَأَيْتُ.

^q See *ante*, p. 633, 17.

^r حَلَلْنَا, مَضَتْ V.

^s Our MSS and Cairo print يَهْرُ; all others as text; see first line of scholion, where MSS يَهْرُ. ٢٥

ورواها احمد بن عبيد * وَشَبَّ لَطِيءَ الْجَبَلَيْنِ حَرْبٌ * . وقال الضبي تَهْرُ تَكْرَهُ . وَصَحَارُ قَبِيلَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ : قال وقال ابو عبيدة صَحَارُ اَرْضٌ . ورواية الطوسي واحمد واحدة . وقال الطوسي قال ابو عبدالله بن الاعرابي عن ابي تمام . قال يقولون ان صَحَارَ هُم جُهَيْنَةُ وَعُدْرَةُ . يقول تَهْرُ صَحَارُ لِشَجْوِهَا اَنْفُسَهَا لِلْحَرْبِ الَّتِي اَصَابَتْ طَيْتًا . ومن روى * وَشَبَّتْ طَلِيءُ الْجَبَلَيْنِ حَرْبًا * يقول هَيَّبَتْهَا . وَصَحَارُ فِيمَا اَخْبَرْنَا الْاَنْفُسُ مَدِينَةُ عُمان . فَاَمَّا حِكَايَةُ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ عَنْ اَبِي تَمَّامٍ فَمَا اَخْبَرْتُكَ : قال ابو تمام ويقال ان صَحَارَ جَبَلٌ : وقال ابو عمرو صَحَارُ مَثَلُ الْاَمْرَاءِ بِعُمانَ وَهِيَ بِلَادُ اَزْدِ عُمانَ : وانما اَزَادَ الْبُعْدَ . وقال احمد بن عبيد هي ارض : اي هي تَفْرَعُ مِنْ هَذِهِ الْحَرْبِ الْبَعِيدَةِ ❖

٢٥ يَسُدُّونَ الشَّعَابَ إِذَا رَأَوْنَا وَلَيْسَ يُعِيدُهُمْ مِثْلًا أَنْجِحَارُ

قال الضبي ويروى : وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ . وقال الطوسي اي يَسُدُّونَ الشَّعَابَ وَالطَّرِيقَ . وَالشَّعْبُ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ . يقول فهم يفعلون ذلك لئلا نصل إليهم وليس ذلك بنا فيهم . وَالشَّعْبُ جَمِيعُ أَيِّ وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ وَشُعَبٌ : قال ذو الرمة

لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَدًا وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

اي من غفلتي لم أحسب أن يكون هذا . وَشُعُوبُ الْمَيْتَةِ . وقال احمد بن عبيد وغيره وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ وَمِنْهُ " لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْاَنْفُسِ ❖

٢٦ ١٠ وَحَلَّ الْحَيُّ حَيْبُ بَنِي سُبَيْعٍ قَرَاضِبَةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

قال الضبي سُبَيْعٌ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ . وَالْقَرَاضِبَةُ الْمُحْتَاجُونَ الْوَاحِدَ قَرَضُوبٌ . وَالْإِطَارُ مَاخُودٌ مِنَ الطَّرِيقَةِ وَهُوَ مَا يُحْدَقُ بِالشَّيْءِ . وَمِنْهُ طَرَّةُ الْوَادِي وَهِيَ حَرْفُهُ بِمَا يَلِي الْحَزْنَ : وَمَا دُونَهَا إِلَى الْوَادِي سَهْلٌ . فَيُرِيدُ أَنَّا مُحْدِقُونَ بِهِمْ نَصْدُ عَنْهُمْ مِنْ يَخَافُونَهُ . قال الطوسي رواها ابن الاعرابي قَرَاضِبَةٌ وَهُوَ بَلَدٌ . قال الطوسي ويروى : قَرَاضِبَةٌ . قال وقال ابن الاعرابي في الإطار اي مُحِيطُونَ بِهِمْ قال ويقال كُونُوا لَهُمْ إِطَارًا أَي اُحْدِقُوا بِهِمْ . وقال ابو عبيدة إِطَارٌ كِإِطَارِ الْحَائِظِ وَإِطَارِ الثَّوْبِ مَا حَدَقَ بِهِ وَيُقَالُ أُحْدَقَ بِهِ : وَيُقَالُ أُطَرَّتْهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا

* Mz . لَقُونَا . Kk . وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ .

^t Bā'iyah 29 ; LA 1, 482, 5 with تُقَسِّمُ , and 15, 384, 15 as text ; our MSS . جَدَّةً and يُقَسِّمُ .

^u Qur. 16, 7.

^v Mz has this v. later, after v. 34 ; the v. is as in our text in Kk, Mz, Bm, and Bakrī, 737, 12, and in V but for لَهَا instead of لَهُمْ ; see also LA 2, 163, 25, and 5, 84, 14, and Yak 4, 47, 22 ٢٠ (with لَهُ).

اي عَطَفْتُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ: وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ: حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا: أَي تَعْطِفُوهُمْ: وَقَوْسٌ مَأْطُورَةٌ: وَالْأَطْرَةُ الْعَقَبُ يَكُونُ عَلَى فُوقِ السَّهْمِ. ❖

٢٧ وَخَذَلَ قَوْمَهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو كَجَادِعٍ أَنْفِهِ وَبِهِ انْتِصَارُ

لم يرو هذا البيت الطوسي. قال الضبي يريد عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم: اي
 ٥ نهاهم عن الحرب وبهم قوّة فكان كمن جدع أنفه من غير أن يُقهر^x ❖

٢٨ يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ

قال الضبي يسومون يعرضون. والسَّلْعُ شَجَرٌ مُرٌّ خَبِيثٌ طَعْنُهُ. وَقَوْلُهُ قَارُ يَعْنِي الْحَرْبُ شَبَّهَ الْحَرْبَ
 بِذَلِكَ: أَي تُكَلِّفُهُمُ الْهِنَاءَ وَالْهِنَاءُ هُوَ الْقَارُ. يَقُولُ لَهُمْ فِيهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ: أَي صَارُوا إِلَيْهَا: وَالصَّلَاحُ الصُّلْحُ.
 وقال الطوسي يسومون يطلبون يقال إنه ليسومني ما أكره. قال والصِّلَاحُ الصُّلْحُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ. وَرَوَى
 ١٠ الأصمعي * يَسُومُونَ^z الْوَسِيقَ بِذَاتِ كَهْفٍ * وَالْمَعْنَى أَنَّ لَهُمْ فِيهِ شَرًّا: تَرَكَوا مَوْضِعَ الْكَلَالِ وَتَنَحَّوْا
 إِلَى أَرْضِ سَوْءٍ مَرَّتَعَهَا السَّلْعُ وَالْقَارُ. قَالَ الطُّوسِيُّ وَحَكَى لِي هِشَامُ النَّحْوِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ
 السَّلْعُ وَالْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ: قَالَ وَيُقَالُ هَذَا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا أَي أَشَدُّ مَرَارَةً مِنْهُ. وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ وَالْوَسِيقَةُ
 كُلُّ مَا طَرَدْتَهُ وَنَجَّوْتَهُ بِهِ: وَيُقَالُ: ^a فُلَانٌ يَسُوقُ الْوَسِيقَةَ وَيَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ وَيَحْمِي الْحَقِيقَةَ: فَالْوَدِيقَةُ
 شِدَّةُ الْحَرِّ يَقُولُ يَنْضِي فِيهَا يَنْسِلُ لَا يُبَالِي: وَالْحَقِيقَةُ أَنْ يَحْمِيَ مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ: وَقَوْلُهُ يَسُوقُ
 ١٥ الْوَسِيقَةَ [الْوَسِيقَةُ] كُلُّ مَا نَجَّاهُ بِهِ: فَيَقُولُ إِذَا أَخَذَ شَيْئًا أَوْ طَرَدَهُ لَمْ يَكُنْ جَبَانًا: يَقُولُ يَسُوقُهُ سَوْقًا
 رُوَيْدًا لِعِزَّتِهِ وَمَنْعَتِهِ: مِثْلُ قَوْلِ لَبِيدِ

^b فِي جَمِيعٍ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ لَا يَهُؤُونَ بِأُدْعَايِ الشَّلْلِ

^x Kk here inserts a verse which other MSS insert after v. 30, viz: وَأَدَّتْ عَائِرٌ حَيًّا الْخَ.

^y The order of vv. differs here. Mz has 27, 29, 30, 28, then 2 addl. vv., then 31, 33, 32; Bm has our order as far as v. 30; then five vv. — the first two as in Mz — which are not in our text: then ٢. 31, 32 etc; Kk, 27, addl. v., 28, 29, 30, 31, 32 etc; V, 27, 29, 28, 30, two addl. vv. as in Mz, 31, 32, etc. V. 28 in LA 3, 348, 24; 6, 438, 13 (with الصَّلَاحَ); and 10, 24, 23 (with العِلَاجَ, false reading). Yak 4, 10, 12, and 332, 1. Mz الصَّلَاحُ, Bm, V, الصَّلَاحُ.

^z Kk commy. has الْوَسُوقُ الْأَجْمَالُ, and adds الْوَسُوقُ الْأَجْمَالُ. Render: « They let their gathered camels go forth to pasture in Dh. K. ».

^a See LA 12, 260, 24-25.

^b LA 11, 386, 24. The verse should belong to the long ramal, No. 39, but it is not in Huber's edn. of Labid's Dīw. The line is explained in LA: « In a host that defend their places of danger: they do not think (immediately on being attacked) of driving away their camels to a safe place ».

٢٩ وَأَصْعَدَتِ الرَّبَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا بِصَارَاتٍ وَلَا بِالْحَبْسِ نَارُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي أصعدوا هاربين الى نجد. والرباب قبائل من تميم. قال يقال أصعد الرجل اذا ارتفع: وأفرغ اذا هبط وفرغ اذا علا الجبل. يقول فليس منها نارٌ تُوقد بهذا المكان. وقال احمد بن عبيد الرباب عمومة تميم. وهم ضبة بن اذر وبنو اخيه ثورٌ وعُكلٌ وعديٌّ وتيمٌ. ❖

٣٠ فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرَارُ

قال الضبي حاطونا اي احاطوا بنا. والقصا المتحجي: قال والعرب تقول: لتخوطني القصا او لأضربتك: اي لتتحن عني. والمعنى تباعدوا عنا وهم حولنا. والقصا يمد ويقتصر. ويروى * فحاطونا القصاء وقد رأونا * قال الطوسي بعدوا عنا جعلوا البعد بيننا وبينهم: ويقال: حطه القصا: اي تباعد عنه. ❖

٣١ ° وَبَدَلَتِ الْأَبَاطِحُ مِنْ نَمِيرٍ سَنَابِكُ يُسْتَنَارُ بِهَا الْغُبَارُ

١٠ السنايك جمع سُنْبِك وهو مُقَدَّمُ طَرْفِ الْحَافِرِ: اي صارَ بِالْأَبَاطِحِ بَعْدَ نُتَيْرِ خَيْلٍ تُثِيرُ الْغُبَارَ. وقال الطوسي الْأَبَاطِحُ جمع أَبْطَحَ ويقال بَطْحَاءٌ وهو بطن الوادي يكون فيه الْحَصَى الصِّغَارُ. ^f [وروى الطوسي قُشَيْرٍ] وقُشَيْرُ ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال والسنايك طَرْفُ الْحَافِرِ مِنْ مُقَدِّمِهِ وَمُوَخَّرُهُ دَائِرَتُهُ وَحَوَامِيهِ جَوَانِبُهُ. فيعني أنهم أجلوهم عن أرضهم فأعقبها سنايك الخيل تُثير بها الغبار. ❖

° See Wüst. Tab. I. The last four were sons of 'Abd-Manāt brother of Dabbah.

d LA 20, 45, 4 as our text. BDur. 13, 6 with وَقَدْ, الْقَصَاءُ, and so TA 5, 124, 3. V أَرَوْنَا. After v. ١٥ 30 Mz reads (and V agrees, and so Bm with خ); Kk has only the second verse: —

وَأَنْزَلَ خَوْفَنَا سَعْدًا بِأَرْضِ
وَأَذَى عَامِرٍ (١) حَيًّا إِلَيْنَا
هُنَالِكَ إِذْ تُجِيرُ وَلَا تُجَارُ
عُقَيْلٌ (٢) بِالْمِرَانَةِ وَالْوَبَارُ

Bm adds three more verses: —

أَبِي لَبْنِي خُرَيْمَةَ أَنْ فِيهِمْ
هُمْ فَضَلُّوا بِخَلَّاتِ كِرَامٍ
قَدِيمُ الْمَجْدِ وَالْحَسْبُ النَّضَارُ
مَعْدًا حَيْثُمَا حَلُّوا وَسَارُوا
فَمِنْهُنَّ الْوَفَاءُ إِذَا عَقَدْنَا
(٣) وَأَيْسَارُ إِذَا حُبَّ الْقَتَارُ

In Mz and V these vv. come after v. 35, with text agreeing with Bm: Kk has not got them.

(١) Mz and Kk حَيًّا, V and Bm حُبًّا.

(٢) Bm بِالْمِرَانَةِ. Both vv. in Yak, 4, 480, with

readings as Mz, and 2nd. v. in Yak 4, 900, 18, where الْوَبَارُ is wrongly given as a place-name. Kk ٢٠

explains: الْوَبَارُ هم ولد وَبَرِ بْنِ كِلَابِ.

(٣) Prof. Bevan suggests reading وَإِسَارُ (masdar), as

an abstract noun goes better with the preceding الْوَفَاءُ.

° Mz قُشَيْرٍ.

^f Added conjecturally.

٣٢ ^g وَلَيْسَ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي كِلَابٍ بِمُنْجِيهِمْ وَإِنْ هَرَبُوا الْفِرَارُ

ورواها الطوسي: حَيُّ بَنِي بَغِيضٍ: يعني بغيض بن ريث بن غطفان. ويروي: حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ. ❖

٣٣ ^h وَقَدْ ضَمَزَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ

اصل الضموز انكظوم على الجرّة: ومنه قول الآخر: ⁱ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرَّحَالِ * قال وإنما خص الحمار لأنه لا يجترّ. وقال الطوسي ضَمَزَتْ سَكَتَتْ وَذَاتُ مِنَ الْخُوفِ لَمْ يَنْطِقُوا وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُمْ خَبْرٌ: ويقال ضَمَزَ البعير على جرّته إذا سَكَتَ: ومن هذا قول الاعشى

ⁱ وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرَّحَالِ

وإنما قال ضامرات لأنه أراد يسرن سيرا شديدا: وإذا كان ذلك لم يقدر أن يجترّ فهو ضامز. فإذا سار سيرا رويدا قصع بجرّته: وإنما يجترّ كلُّ ذي كرش: وإنما خص الحمار لأنه ليس بما يجترّ فهو ضامز أبدا. ❖
١٠ وهو قول الطوسي والاول قول الضبي ❖

٣٤ ^j وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّتْ تُيُوسَا بِالشَّظِيِّ لَهُمْ يُعَارُ

قال الضبي اليعار أصوات المغز وقد يعرت العتر تيعر يعارا. والثواج أصوات الضان. قال الطوسي أشجع ابن ريث بن غطفان. والخنثى من الناس الذي له ما للرجل وما للمرأة وله حديث قديم في الجاهلية: والخنثى واحدٌ فأتبعه أشجع وهي قبيلة لأنه في لفظ واحد: ويقال خنثى وخنثاى وخنثا: فيقول هم لا رجال ولا نساء. والشظي بلد. ❖
١٥

٣٥ ^k وَلَمْ نَهْلِكْ لِمَرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَغَارُوا

يريد مرة بن سعد بن ذبيان. وقال الطوسي هاربة ابن ذبيان. قال ابن الاعرابي يقول تحولوا عن قومهم الى الشام: قال ويقال إنه كان بين هاربة وقومهم حرب فرحلوا من غطفان فتزلوا في بني

^g Mz ^{سُبَيْعٍ}. Kk and Mz ^{وَلَوْ}. Mz transposes vv. 32 and 33.

^h LA 7, 232, 25, as our text. Kk, Mz ^{بِجَرَّتِهَا}.

^{i,i} Al-A'shà, *Mā bukā'u*, 47 and 49, the صدر of the first and the عجز of the second.

^j LA 7, 165, 16. Kk, Mz, Bm, LA ^{فَوَلَّوْا} (V as text). V ^{بِالشَّظِيِّ}.

^k Yak 4, 945, 13. TA 1, 514. The three verses quoted in note ^d on previous page come in, with Mz and V, more appropriately here.

ثعلبة بن سعد: هذا عن غير ابن الاعرابي: قالوا وغازوا أتوا القورَ يقال غارَ الرجلُ وأغارَ إذا أتى القورَ:
قال الأعشى

¹ نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذِكْرُهُ أَغَارَ لَعْنَرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا

ويروى * لَعْنَرِي غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا * . قوله وَلَمْ نَهْلِكْ يَقُولُ لَمْ نَسْتَوْحِشْ وَلَمْ نُبَالِ بِهِمْ إِذَا
• فَارَقُونَا •

٣٦ ^m فَأَبْلَغُ إِنْ عَرَضْتَ بِنَا رَسُولًا كِنَانَةَ قَوْمَنَا فِي حَيْثُ صَارُوا

قال الضبي الرسول ههنا بمعنى الرسالة كما قال عز وجل: ⁿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ : اي رسالة رب العالمين : وانشد قول الشاعر

^o لَقَدْ كَذَبَ الْوَأَشُونَ مَا بُحْتُ عَنْهُمْ بِسِرِّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولِ

١٠ وقوله عَرَضْتَ بِنَا اي إِنْ ذَكَرْتَنَا وَأَخْبَرْتَ عَنَّا . وروى الطوسي بهم •

٣٧ كَفَيْنَا مَنْ تَغَيَّبَ وَأَسْتَبَجْنَا سَنَامَ الْأَرْضِ إِذْ قَحِطَ الْقِطَارُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي سَنَامُ الْأَرْضِ أَرْفَعُ نَجْدٍ : يقول تَرَلْنَا وَغَلَبْنَا عَلَيْهِ أَهْلَهُ . قال ويقال سَنَامُ الْأَرْضِ ضَرِيَّةٌ . وقوله قَحِطَ الْقِطَارُ يقول قَلَّ الْمَطَرُ وَأَجْدَبَ النَّاسُ : قال ويقال قَطْرَةٌ وَقِطَارٌ . وقال احمد سَنَامُ الْأَرْضِ يعني نَجْدًا •

٣٨ ^p بِكُلِّ قِيَادٍ مُسْنَفَةٍ عَنُودٍ أَضْرَّ بِهَا الْمَسَالِحُ وَالنِّوَارُ ١٥

قال الضبي الْمُسْنَفَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ . وروى ابو عبيدة مُسْنَفَةٌ : وهي التي يُشَدُّ لَهَا السِّنَافُ وهو خِيْطٌ يُشَدُّ مِنَ الْحَبِّ إِلَى التَّضْدِيرِ إِذَا ضَمُرَتْ لِئَلَّا يَسُوجَ الرَّحْلُ : وَيُفْعَلُ هَذَا فِي الْإِبِلِ وَيُفْعَلُ فِي الْخَيْلِ لِئَلَّا يَضْطَرِبَ السَّرْجُ : وانشد ابو عبيدة في المعنى الْأَوَّلِ فِي الْإِبِلِ

^q تُضْهِحُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَدَافِ وَبَعْدَ طَيِّ الْأَنْسَعِ اللَّطَافِ بَائِنَةَ الزُّورِ عَنِ السِّنَافِ

¹ See poem in Morg. Forschungen (1875), v. 14 (p. 254). LA 6, 339, 1.

^m Kk omits.

ⁿ Qur. 26, 15.

^o LA 13, 301, 8, with بِلَيْلَى for بِسِرِّ , and بِرَيْبِلِ ,

but in line 16 as in text : poet Kuthayyir.

^p LA 3, 317, 11. All texts agree.

^q «She becomes, after her headlong course to the drinking-place, and after the tying-up, or folding-in, of the slender saddle-girth, one that has a wide interval between her breast-bone and the *sināf*, or breast-girth . » أَنْسَعُ does not appear in LA as a pl. of نَسَعٌ : perhaps it means the joints of the fore-legs, المَفْصِلُ بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ (LA 10, 230, 24) ; but the translation here given agrees with the explanation in Naq 634, 3 ff.

والعنود التي تعنُد عن الطريق من مَرَحها. والمسَالِح والمراقِبُ والثُّغور سواها: وفي الحديث: ^r كانَ أذني مسَالِحِ المُسْلِمِينَ فَارِسُ إِلَى العُدَيْبِ: أي مَرَاقِبِهِمْ. والغوار الغارات. ورواها الطوسي مُسَنَّفَةً قال هي التي يُشَدُّ صَدْرُهَا بِسِنَافٍ وهو لَبُّ يُشَدُّ من وراء السرج إلى صدرِ الفرسِ إِيَّالاً يتَأَخَّرَ السَّرْجُ: قال الطوسي حكاه ابن الاعرابي عن أبي تَمَّام: قال ويروي مُسَنَّفَةً بكسر النون وهي المُتَقَدِّمَةُ يقال أُسَنَّفَتِ إِيَّانَا. والعنود التي تُعَايِدُ الطريقَ من مَرَحها ونشاطها. والمسَالِح قال الطوسي أخبرني ابن الاعرابي قال والمسَالِحُ خَوْفُهُمْ واجتماعهم على خير لهم ^s. والغوار من المُغَاوِرَةِ وغَاوَرَتْ مُغَاوِرَةً وَغَوَّارًا من الغارة والغَلَبَةِ وَأَغْرَتْ إِغَارَةً ورجلٌ مِغْوَارٌ صاحبُ غَارَةٍ ورجالٌ مِغْوَارُونَ وَمِغْوَاوِيرُونَ ورجلٌ مِغْيَارٌ شَدِيدُ العَيْزَةِ والغَارِ أيضاً ورجالٌ مِغْيَاوِيرُونَ: قال الكُمَيْتُ

وَمِغْيَاوِيرٍ عِنْدَهُنَّ مِغْوَاوِيرٌ مَسَاعِيرَ لَيْلَةَ الإِلْجَامِ.

١٠ ٣٩ "مُهَارِشَةُ العِنَانِ كَانَتْ فِيهَا جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفِرَارُ

أي تُقَاتِلُ العِنَانِ من مَرَحها. وقوله فيها اصفرار أراد الذَكَرَ من الجرادِ وهو الأَصْفَرُ منها وهو أَخْفُ من الأُنثَى. ورواها الطوسي: كَانَتْ فِيهِ. وقال مُهَارِشَةُ مُجَاذِبَةٌ. وقوله جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ خَصَّ الهَبْوَةَ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَهِيَ أَشَدُّ لَطِيْرَانِيهَا لِأَنَّ الهَبْوَةَ لَا تَكُونُ إِلاَّ مَعَ رِيحٍ. وهي الغُبْرَةُ. وقوله فيها اصفرار قال ابن الاعرابي إِنَّمَا تَصْفَرُ حِينَ تَمُّ وَيَنْبُتُ جَنَاحُهَا وَتَبْلُغُ مَدَاهَا: يقول كَانَتْ عَدْوَهَا طَيْرَانُ جَرَادَةٍ قَدِ تَمَّتْ. والجَرَادُ يُكُونُ بَيْضًا ثُمَّ دَبًّا ثُمَّ يَسْوَدُ ثُمَّ يَصْفَرُ حَتَّى يَكُونَ جَرَادَةً وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهَا الذَكَرَ ❖

^r In LA 3, 317, 10 the phrase is كَانَ أذني مَسَالِحِ فَارِسٍ إِلَى العَرَبِ العُدَيْبِ.

^s After لم our MSS add فتلك (sic). The passage seems to be corrupt. Kk explains المواضع التي والمسَالِحِ المُوَأَضِعِ التي: we should probably insert مواضع or أَمَكِنَةٌ after المسَالِحِ. Perhaps there is a confusion in Ibn al-A'rābī's explanation between مصالح and مسالِح: see Gloss. Ṭabarī p. CCXCV. ٢٠

^t Hāshimiyāt 1, 30. «Very jealous in respect of them (i. e. their women), much occupied with raids, stirrers of battle on the night when horses are bridled for the fight».

^u LA 8, 256, 21. Bm notes v. l. مُهَارِشَةُ and فِيهِ for second فِيهَا. After v. 39 Kk inserts a v. : —

كَأَتِي بَيْنَ خَافِقَتِي عُقَابٍ تُقَلِّبُنِي إِذَا أَبْتَلَّ العِدَارُ

٢٥ شَبَّهَ فَرَسَهُ بِمَدِّ كَلَامِهَا وَإِبْتِلَالِ عِدَارِهَا بِالْعَرَقِ بِعُقَابٍ انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ: وَهَكَذَا تُوصَفُ الجُودَةُ كَمَا قَالَ عمرو بن مَعْدِي كَرَبٍ: إِذَا مَا الرَّكْضُ أَسهَلَ جَانِبِيهِ تَحَزَّمٌ وَرَكْضٌ مُبْتَرِكٌ جَلَّاحٌ

« After that galloping has caused his sides to stream (with sweat), he rushes along with the impetuosity of a torrential rain that bears everything before it ». The v. is in Qālī, Dhail 148, 9, with رَعْدٌ for رَكْضٌ; and as تَحَزَّمٌ is a word most appropriate to sound (LA 16, 91, 20 ff.), this reading seems preferable — « when he gallops, the thunder of a violent storm roars ».

٤٠ نَسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَقِيهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْيَهَا الْغُبَارُ

قال الضبي كل فرجة خواء. ويقال طبي وطبي وهو من الفرس بمنزلة الضرع من الشاة والبقرة: يقول من شدة وقع حوافرها يرتفع الغبار. وقوله نسوف للحزام قال ابن الاعرابي تنحيه وتؤخره: قال وذلك انها تمد يديها مدا شديدا فمرققاها تنسفان حزامها تدفعانه. وقال غيره تنسفه تنطعه: وقال الطوسي ليس هذا بشيء. وقال احمد إنما جعلها تنسف الحزام بمرققها لضيق الزور وهو بما يمدح في الخيل وهو ان يتسع لبانها ويضيق زورها: وانشدني

في مرققه تقارب وله
بركة زور كجباة الخزم.

قال يعقوب اذا دق جوجو الفرس وتقارب مرققاه كان أجود لجريه. وقال احمد الخزم شجر معروف. والجباة الحسبة التي يخذو عليها الحذاء: جعلها من هذه الشجرة. وهذه رواية الطوسي. ورواها احمد * يسد خواء
١٠ طبيها الغبار * وروى الضبي: اذا ما سد طبيها *

٤١ تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ

قال الطوسي اي يجف العرق عليها فيبيض: قال الأنخل

مُلِحَ الْمُتُونِ كَأَنَّهَا أَلْبَسَتْهَا بِأَمَاءٍ إِذْ يَبِسَ النَّضِيجُ جَلَالًا

والنضيج العرق. والغرار القليل. قال الطوسي: مخالفة ديرة. قال الطوسي قال ابو عبيدة كما أخبرني عنه
١٥ البقة: هذا البيت والذي بعده لرجل من بني تميم. وقوله شهباً ذهب إلى الخيل. ويبيس الماء يعني العرق اذا جف. واصل الشبهة البياض ثم تدخل عليه ألوان. والديرة ديرة العرق وهو انفتاقها به وإخراجها إياه: وديرة اللبن مجيئه واجتماعه في الضرع. والغرار القلة: واذا ردت الناقة اللبن بعد مجيئه عند قلته يقال قد غارت فهي تغار غرارا. وانما اراد أنها تغدو فتلزم الطرقة الأولى من العدو ثم يحيلها النشاط والمخ فتترك ذلك من عزة نفسها فيحيلها عرقها على أن ترجع الى الذي كانت عليه من العدو: وهو
٢٠ قول ابى ذؤيب

٧ Kk, V, LA II, 241, 11. نَسُوفٌ. Bm مَأْسَدٌ طُبَيْيَهَا (this was Abū 'Ikrimah's reading; see end of scholion).

٨ LA I, 36, 5; 12, 278, 7; 15, 66, 14; verse of an-Nābighah al-Ja'dī.

٩ LA 8, 149, 18 (with مُخَالِطٌ); Kk, Mz, Bm, V مُخَالِطٌ. Mz, Bm, V, فِيهَا.

١٠ Dīw. p. 46, line 4.

٥ تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُنْضِبَتْ إِلَّا الْحِيمَ فَإِنَّهُ يَتَّبَعُ
قال الطوسي وأما ابن الاعرابي فأجمل التفسير فقال: ^b لا ينقطع عرقها فتقطع ولا يكثُر فيضعفها ذلك ❖

٤٢ ° بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِّنْ حَيْثُ جَاءَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكِ فِيهَا انْهِيَارُ

قال الضبي قال ابو عبيدة هذا البيت والذي قبله لرجل من بني تميم. وقوله انهيار اي ينهار من مؤخر
٥ الحافر من قبل الدائرة: لأن الدائرة ليست بمستوية من الحافر. والركيئة الحفيرة. وقال الطوسي:
القرارة الموضع الطيب الطين من الارض: ويقال إن القرارة ههنا موضع مستقر الحافر لها: قال ويدل
على ذلك قوله حيث جاءت: وجاءت دارت. والركيئة موضع الحافر: وهو قول ابن الاعرابي. وقوله فيها
انهيار اراد أن حافرها مقعر على خلقة القعب فدخل في الارض فانهار. وقال ابن الاعرابي في قوله ركيئة
سُنْبُكِ يعني ان وطأها شديد فاثارها كأنها ركي: والركي جمع ركيئة. وقال احمد يعني ان حافرها مقعب
١٠ فاذا دخل في الارض فارتفع ما حول الحافر [^d انثلم:] قال وجملة المعنى أنه وصفها بطول الحافر فين طولها
لا تقوم حيطانها فتتهار ❖

٤٣ ° وَخَنْدِيدٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزِّقِّ عَلَقَهُ التِّجَارُ

قال الضبي الغرمول وعاء الذكر. والخنديد ههنا الفحل وهو في غير هذا الموضع الخصي وهو من
الأضداد. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي الخنديد الضخم الشديد: قال والخنازيد أطراف من
١٥ الجبال تندر. والغرمول غلاف الذكر: شبهه بزق خلا بما فيه فعاقه صاحبه. قال احمد الخنديد
القرس الكريم ❖

٤٤ ° كَأَنَّ حَفِيفَ مُنْخِرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَّ الرَّبَّوَ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ

^a See *post*, No. CXXVI, v. 55.

^b *I. e.* « Her sweat is not cut off, so that she herself is brought to a stand, nor is it too copious, so that she should thereby be weakened ».

^c See No. XCVII, v. 29 (*ante*, p. 657). LA 7, 129, 13, with حَارَتْ; Mz حَالَتْ; Bm سَارَتْ.

^d Inserted conjecturally.

^e LA 5, 22, 17; Addād 37, 15; Ham 247, 19; Jāhidh, Bayān, 1, 156.

^f The order of verses here again differs: Kk has 43, 46, 47, 48, 44, an addl. v., 49; Mz, 43, 46, 47, 48, 44, addl. verse not the same as Kk's, 49. Bm and V agree with our text, except that V, like ٢٥ Mz and Kk, omits v. 45, and inserts Mz's v. between 48 and 49: Bm omits v. 47. v. 44 is in LA 6, 298, 2; 15, 410, 4; 19, 19, 3. Lane 2195 c.

قال الضبي: كَتَنَتْهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُنَّ: يقول كأن منخر هذا الفرس كير حداد: وجعله مستعاراً لأنه أشد بكديه. وقال الطوسي: الحفيف الصوت. وإنما وصفه بسعة المنخر: ويستحب ذلك من الفرس لإخراج نفسه: وربما ضاق فيشق. والربو ههنا النفس. يقول إذا كتم الربو غيره كان هو هكذا لسعة منخره: ويقال جبا إذا كتم الربو وهو فرس كابي: وكبا الزند إذا لم يور ناراً. والكير الرق ينفتح فيه الحداد: والكور كور الرجل: والكور كور العمامة وهو ما يديره الرجل على رأسه منها: والكور الإبل الكثيرة. وقوله مستعار هو أعجل لهم لأنهم يريدون رده. وقال غير الطوسي الكور ليك العمامة على رأسك والحور نقضها ❖

٤٥ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارِ

قال الضبي قال ابو عبيدة هذا البيت للطرماح. ولم يروه الطوسي لبشر ورواه الضبي: وقرأته على احمد ابن عبيد لبشر فلم ينكره ❖

٤٦ ^h يَضْرُءُ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَّ نَهْدُ أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

قال الضبي رجع الى صفة الفرس الأول. والأقب الضامر. والمقْلَصُ المشرف. والأصائل العشايا. والنهد الضخم. والإقورار الضنر. قال الطوسي قال الأنخس البغدادي وحكاه عن الاصمعي: التضمير عندهم ان يُعَلَفَ الحشيش اليابس: قال الطوسي كذا حكاه لنا عن الاصمعي: وقال سألت ابن الاعرابي عن التضمير فقال هو التعريق وحسن الصنعة. والأصائل العشايا. والنهد العظيم الجنبين. والأقب الضامر البطن والأنثى قباء. والمقْلَصُ المشير: يعني أنه طويل القوائم ويقال الحفيف ❖

٤٧ ⁱ كَانَ سَرَاتُهُ وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةٌ وَجِيفَهَا مَسْدٌ مَفَارُ

المسد الخبل. والمغار الشديد القتل: وقد أغرت الخبل إذا أحكمت قتله. وسرته أعلاه وسرأة كل شيء أعلاه. وجعل الخيل شعناً من طول السفر. وقال الطوسي روى ابن الاعرابي: غداة وجيفهم: ورواها غيره

8 Only Bm (besides our MSS and Cairo print) has this v., which all other MSS omit; it probably crept into the poem as a commentator's illustration of معار as equivalent to مستعار in v. 44. It is quite inappropriate to Bishr; see Ṭirimmāḥ Dīw. 38, and LA 6, 305, 2. ^h LA 6, 438, 8,

and 8, 349, 8, the former with مُقْلَصٌ, the latter with مُقْلَمٌ. Our MSS and Cairo print have أَضْطَمَارُ, and so V 1; but V 2, Kk, Mz, Bm, and LA all have أَقْوَرَارُ, and this is evidently Abū 'Ikrimah's reading: the other is not even mentioned in the commy. Mz has فَبُورَ نَهْدٌ for كُلُّ يَوْمٍ. ٢٥

ⁱ Wanting in Bm.

وَجِيفِهَا. وَالشُّغْتُ الْمُتَفَرِّقَةُ الشَّعْرَ: وَيُقَالُ لَمْ اللهُ شَعْنُكَ أَي جَمَعَ مَا تَشْتَتَ مِنْ أَمْرِكَ. وَالْوَجِيفُ الْمَرُّ السَّرِيعُ:
وَالْمَعْنَى كَأَنَّ سَرَاتَهُ فِي اسْتِوَائِهِ وَأَمْلَاسِهِ وَشِدَّتِهِ حَبْلٌ مَقْتُولٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ الشُّغْتُ الْمُتَفَرِّقَةُ سُغُورِ النَّوَاصِي
وَالْأَعْرَافِ مِنَ التَّعَبِ ❖

٤٨ ^ج يَظَلُّ يُعَارِضُ الرُّكْبَانَ يَهْفُو كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
٤٩ ^ك وَلَا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا بَرَاكَاةُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ

الْبَرَاكَاةُ إِنْ يَبْرُكَ فِي الْقِتَالِ وَيَثْبُتَ وَلَا يَبْرَحُ. وَالْغَمَرَاتُ الشَّدَائِدُ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْبَرَاكَاةُ الْجُثُوُّ عَلَى الرُّكْبِ يُقَالُ جَثًّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَدًّا: وَجَثًّا عَلَى رِجْلِهِ لَا غَيْرُ: وَهُوَ
الْجَائِي وَالْجَاذِي ❖

XCIX ^أ وَقَالَ بَشْرٌ أَيْضًا

١ ^م لِمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ تَبْدُو مَعَارِفُهَا كَلَوْنِ الْأَرْقَمِ

قَالَ الضَّيِّي الْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ شَبَّهَ آثَارَ الدِّيَارِ بِالنَّقْطِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ: هَذَا قَوْلُ الضَّيِّي. وَرَوَاهَا
الطُّوسِيُّ بِالْأَنْعَمِ: قَالَ وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْأَنْعَمِ. قَالَ وَهَذَا مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَيُرْوَى: مَعَالِمُهَا:
وَمَعَالِمُ الدَّارِ آثَارُهَا وَعَلَامَاتُهَا مِثْلَ الرَّسْمِ وَالتُّوْبِيِّ وَالْأَرِيِّ وَالْمَسْجِدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَالْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ الَّتِي فِيهَا
نُقُطٌ كَالدَّارَاتِ ❖

٢ ^ن لَعِبَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَكَرَّتْ إِلَّا بَقِيَّةُ نُؤْيِهَا الْمُتَهَدِّمِ

ج Bm has v. l. نَحَارُ. Kk inserts before v. 49 the following:

أَرَى أَمْرًا لَهُ ذَنْبٌ طَوِيلٌ عَلَى مَقْرَاهُ كِفْلٌ أَوْ حِصَارُ
(See LA 14, 108, 1 ff.) الْكِفْلُ الْكِسَاءُ يُلْفُ عَلَى السَّنَامِ وَيُرْكَبُ

The word مقراه is not vocalized, and its meaning, as well as that of the verse generally, is not clear.

Mz, agreeing with V, inserts before v. 49 a different verse: —

وَمَا يُدْرِيكَ مَا فَقْرِي إِلَيْهِ إِذَا مَا الْقَوْمُ وَلَوْ أَوْ أَعَارُوا

V reads اليه for اليهم.

k LA 12, 278, 17 as our text, and so Khiz 3, 359, 8, Naq 423, 13, and Agh 13, 143, 27. Bm men-
tions v. l. بَرُوكَاةُ. ^١ This poem is in the Jamharah, pp. 104-105.

m Bakrī 106, 15, with مَعَالِمُهَا, بِالْأَنْعَمِ, غَشِيَتْهَا. The variation of the vowel in أَنْعَمُ is mentioned ٢٥
in Mz and Bm. Jam تغدو, probably a false reading. ^٢ Mz commy. mentions v. l. الْمُتَهَدِّمِ.

لم يرو هذا البيت الطوسي ورواه الضبي ولم يُنكره احمد بن عبيد. والنووي الحاجز يمنع الماء من دخول البيت وجنعه أناة مثل أنواع ❖

٣ دَارٌ لَيْبَاءُ الْعَوَارِضِ طَفَلَةٌ مَهْضُومَةٌ الْكَشْحَيْنِ رِيًّا الْمِعْصَمِ

العوارض جانباً الفم من أسنانها، والطفلة الرخصة. والمهضومة الضامرة البطن: وكل مهضوم ضامر. والكشح الحاصرة. ورياً ممتلئة. والمعصم معظم الذراع والأسلة مستدقها. وقال احمد الأسلة مستدق الذراع والعظمة معظمها من مؤخرها والمعصم بينهما ❖

٤ سَمِعَتْ بِنَا قَيْلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْتَمِ

قال الضبي اي الآخذ ذات الشمال: ويقال: صبغناهم فأخذوا شامة اي أخذوا ذات الشمال. وقال الطوسي المشتم رواية ابن الاعرابي واي عبدة: ويروى الأشام. وقوله بنا اي فينا. والوشاة الأعداء وهم المحرشون: يقال هو يورش ببتهم ويحرش ببتهم ويأثر ويثبي اذا أفسد ببتهم: وإنما قيل واش لأنه يُزَيِّن الحديث بكذبه كما يُزَيِّن الذي يثبي الثوب: وقد وشاه يشيه وشياً. والخليط أهل الدار وهم الخلطاء: والخليط يكون واحداً وجمعاً. ومن روى الأشام فإن العرب تقول ذهب شامة اي الى أي وجه شاه: قاله ابن الاعرابي. ويقال صبغناهم فقدوا شامة. ومن روى المشتم يعني الذي أتى الشام: ويقال أخذ شامة والشامة الشمال ❖

١٥ ٥ فَظَلَّتْ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى طَرْفًا فَوَادُكَ مِثْلَ فِعْلِ الْأَيْهَمِ

قال الضبي طرفاً يَطْرَفُ ههنا وههنا مثل فعل الأيهم. قال ويروى: وَالْهَوَى أَعْنَى الْجَلِيَّةِ: وَالْجَلِيَّةِ الرَّأْيِ الْوَاضِحِ: وَالْأَيْهَمِ الذَّاهِبِ الْعَقْلِ: هَذَا تَفْسِيرُ الضَّبِّي. وقال الطوسي فَرَطُ الصَّبَابَةِ مَا سَبَقَ إِلَيْهِ مِنْهَا مِثْلَ الْفَارِطِ الْمُتَقَدِّمِ. وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ: يُقَالُ هُوَ يَصْبُ إِلَى فُلَانٍ يَشْتَاقُ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ أَعْنَى الْجَلِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَعْنَى عِنْدَ الْأَمْرِ الْجَلِيَّةِ الْمُضِيِّ الْوَاضِحِ وَهُوَ فِي غَيْرِهِ أَشَدُّ عَمَى. وَالْأَيْهَمِ الْمَذْكُوكُ الْفُؤَادِ الَّذِي لَا يَنْفَعُهُ شَيْئًا كَالْحَجَرِ الْأَيْهَمِ وَالصَّخْرَةِ الْيَهْمَاءِ وَهِيَ الْمَلْسَاءُ وَالْأَيْهَمَانِ السَّيْلُ وَالْجَمَلُ الْمُفْتَلِمُ. وَيُرْوَى: طَرْبًا فَوَادُكَ: قَالَ وَمَنْ قَالَ طَرْفًا أَي اسْتَطْرَفَ حُزْنًا. وَقَالَ الْأَخْفَشُ يُقَالُ أَصَابَتْهُ طَرْفَةٌ كَمَا تُصِيبُ الْعَيْنَ^٩. وَالرَّوَايَةُ مَعَ التَّفْسِيرِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ أَحْسَنُ الْقَوْلَيْنِ. وَمَنْ قَالَ طَرْبًا فَإِنَّ الطَّرْبَ اسْتِخْفَافُ الْقَلْبِ فِي فَرْحٍ

o Yak 3, 239, 18.

P Mz mentions v. l. الْأَيْهَمِ, which is the reading of Jam, and given

as v. l. in marg. of Bm.

9 I, e, the word طَرْفَةٌ, meaning primarily a hurt to the eye, may

be used metaphorically of other kinds of injury.

او حُزِنَ: قال النابغة [الجدي]

^p وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

٦ ^q لَوْلَا تُسَلِّيْ أَلْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَيْرَانَةٍ مِثْلَ الْفَنِيقِ الْمَكْدَمِ

الفنيق الفحل الشديد الغليظ . والجسرة التي تجاسر على السير : هذا قول الضبي . وقال الطوسي :
 ٥ لَوْ مَا تُسَلِّيْ أَلْهَمَّ . وقال الجسرة الضحمة والذكر جسر : وانشدني احمد بن عبيد لابن مفضل : ^r مَوْضِعُ
 رَحْلِهَا جَسْرٌ . وعيرانة شُهِتَ بِالْعَيْرِ فِي نَشَاطِهَا . وروى ابو عبيدة المُقَرَّم قال وهو الذي لا يُرْكَبُ يُتْرَكُ
 لِلضَّرَابِ ❖

٧ ^s زِيَاةٌ بِالرَّحْلِ صَادِقَةُ السَّرَى خَطَاةٌ تَهْصُ الْحَصَى بِمُثَلِّمٍ

قال الضبي تهص تكسر . واران بالمثل منسما . ورواها احمد والطوسي : بِمُثَلِّمٍ . وقال احمد يعني بصادقة
 ١٠ السرى ضد الكاذبة اي تيم سراها بنشاط وصدق سير ليست مثل التي تسيير ثم تكذب اي تقصر .
 والمثل الذي قد لثمته الحجارة . وقال الطوسي : زياة تريف بالرحل لنشاطها . قال وقوله صادقة السرى
 اي تصدق السير في سراها وتصير عليه : ومن هذا قولهم صدقت اي صلبت في قولك ومعنى كذبت اي
 لنت وخورت . والسرى سير الليل يقال سرى وأسرى وقد جاء بهما القرآن العظيم . خطاة تخطر
 بدنبا لنشاطها ومرحها . ويروي تنفي الحصى اي تنجيه من مكان الى مكان لشدته وقع خفيها .
 ١٥ والمثل الذي قد لثمته الحجارة اي أثرت فيه : وقال ابو عبيدة المثل الحف الصلب الشديد لثمة ما حوله :
 يُقَالُ قِجَّةٌ وَقِجَّةٌ ❖

٨ ^t سَائِلٌ تَمِيمًا فِي الْحُرُوبِ وَعَايِرًا وَهَلِ الْمُجْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ

قال احمد الرواية المجرب بكسر الراء : وقال كذا أنشدني ابو توبة عن الكسائي . ورواها الطوسي المجرب
 بفتح الراء . وقال مثل بالتصب الرواية والرفع جائز . يقول هل من جرب مثل من لم يجرب . ونصب مثل على
 ٢٠ مذهب الصفة يقال عبدالله مثلك ومثلك : قال ومنه قول رؤبة

^p Ante, p. 336, 10.

'Ubaidah's reading).

^s Jam مُثَلِّمٍ for تَنْفِي الحصى . Mz

^t Mz, Bm مِثْلُ V , مِثْلُ

^q So Mz text : but commy. shows that he read المُقَرَّم (Abū

^r LA 5, 206, 21.

يَا رَبِّ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَنْوِتُ
إِنَّ الْمُؤَقَّتِي مِثْلَ مَا وَقَيْتُ

فَنَصَبَ مِثْلَ مَا كَانَتْ فِعْلًا لِلْمُؤَقَّتِي : وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْمُؤَقَّتِي يَرِيدُ التَّوَقُّيَةَ أَي مِثْلَ مَا وَقَيْتَنِي وَقَدْ وَقَيْتَهُ تَوَقُّيَةً
وَمُؤَقَّتِي وَجَرَّبْتَهُ تَجْرِبَةً وَمُجَرَّبًا : وَلَمْ يَعْزِ بِالْمُؤَقَّتِي رَجُلًا ❖

٩ غَضِبْتَ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ

وَكَذَلِكَ رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : أَي كَانَتْ الصَّلِيمُ عَاقِبَةً أَمْرَهُمْ : وَالصَّلِيمُ الدَاهِيَةُ . وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ
وغيره : فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ : وَقَالَ أُعْتَبُوا مِنْ غَضَبِهِمْ بِأَجَلٍ مِمَّا غَضِبُوا لَهُ . وَقَالَ الصَّلِيمُ الدَاهِيَةُ
يَقُولُ اصْطَلَبُوا ❖

١٠ كُنَّا إِذَا نَعَرُوا لِحَرْبِ نَعْرَةٍ نَشْفِي صُدَاعَهُمْ بِرَأْسِ مِضْدَمٍ

١٠ وَيُرْوَى : صِلْدِمٍ . قَالَ الضَّحِّيُّ يَقَالُ : فَلَانَ نَعَارٌ فِي الْحَرْبِ أَي وَثَّابٌ فِيهَا : وَيَقَالُ مِنَ التَّعْيِيرِ وَهُوَ الصُّرَاخُ
وَالصِّيَاحُ . وَمِضْدَمٌ وَصِلْدِمٌ شَدِيدٌ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ النَّعْرَةُ الْحَرَكَةُ مِنَ الشَّرِّ كَمَا يَنْعَرُ الْعِرْقُ . وَقَالَ
الطُّوسِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ نَعَرُوا قَالَ أَسْلُ النَّعْرَةُ النَّفْرَةُ وَالْإِجْتِمَاعُ وَالْجَوْلَانُ وَالْإِسْتِعْدَادُ وَالتَّقَرُّعُ
وَسَيَّرَهُمْ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ إِلَى عَدُوِّهِمْ : وَالبَعِيرُ النَّاعِرُ النَّافِرُ الشَّارِدُ : وَالْجُرْحُ يَقَالُ لَهُ نَعَارٌ وَهُوَ خُرُوجُ دَمِهِ
مُنْتَعِبًا بَعِيدًا عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ كَأَنَّهُ سَهْمٌ فَذَلِكَ الْجُرْحُ النَّعَارُ : وَيَقَالُ عِرْقٌ نَعَارٌ : وَفَلَانٌ نَعَارٌ فِي الْفِتَنِ . وَقَوْلُهُ
١٥ نَشْفِي صُدَاعَهُمْ : هَذَا مَثَلٌ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَوْنَا وَفِي رُؤُوسِهِمْ مِمَّا أَمْرٌ يَرِيدُونَ أَنْ يَبْلُغُوا فِيهِ مِمَّا : فَأَذْهَبْنَا ذَلِكَ
عَنْهُمْ وَأَخْلَفْنَاهُ عِنْدَهُمْ بِرَأْسِ مِضْدَمٍ . وَالْمِضْدَمُ مِثْلُ مَنْ قَوْلِكَ صَدَمَهُ أَي كَسَرَهُ وَرَدَّهُ . وَقَوْلُهُ بِرَأْسِ أَي
بِجَمْعٍ كَثِيرٍ لَا يَخْتَاجُونَ فِيهِ إِلَى مَنْ يُعِينُهُمْ : وَمِنْ هَذَا بَيْتُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ

بِرَأْسِ مَنْ بَنِي جُشَمَ بْنَ بَكْرٍ نَدُقُ بِهِ السُّهْلَةَ وَالْحَزُونََا

١١ نَعَلُوا الْقَوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَتَعْتَرِي وَالْخَيْلُ مُشَعَّلَةُ النَّحُورِ مِنَ الدَّمِ

^u Dīw. 10, 1-3 (but v. 4 which follows : أَنَقَدَنِي مِنْ خَوْفٍ مَا خَشِيتُ destroys the force of this v. example, since مِثْلٌ is shown to be the accus. after إِنَّ , agreeing with الْمُؤَقَّتِي).

^v Bm فَأَعْتَبُوا , and so Mz (as appears from commy.) and Jam. This reading is the one most often found : see LA 2, 67, 5 (with تَقْتَلُ), and 15, 233, 8 (also with تَقْتَلُ) ; Lane 1943 c (يُقْتَلُ) ; Maidānī 2, 467 ; Ham 768, 9. On the other hand Bakrī 591, 20, has اعْتَبُوا , and so Mz (text), ante p. 370, 6, and V. (For the battle of an-Nisār see ante, p. 363, 18 ff.).

^x Bm, Jam إِنَّا . Jam نَعَرُوا الْحُرُوبَ بِنَعْرَةٍ . Jam صُدُورَهُمْ v. l. in Bm and V 2.

^y Mu'all. 45.

^z Jam الْقَوَانِسَ . Mz وَتَعْتَرِي (false reading).

قال الطوسي القونس وَسَطُ البَيْضَةِ والقونس ما بين أُذُنِي الفرسِ . وقال ابو عبيدة المُشَعَّةُ التي كَثُرَ فيها الدَّمُ : وقال الأَخْفَشُ المُشَعَّةُ من الدابةِ الشَّعْلَاءِ والذَكَرُ أَشْعَلُ وهو الذي في ذَنَبِهِ بَيَاضٌ : يقول فهي مُلَمَّعَةٌ النُّجُورِ من الدَّمِ .^a ويروى مُشَعَّرَةٌ : وهو من شِعَارِ الحَجِّ وهو أن تَسِيلَ من الناقةِ او البعيرِ دِمَاءَهُ . وقوله نَعَتَرِي الإِعْتِرَاءُ ان يَعْتَرِي الرجلُ الى أَبِيهِ اي يقول أنا ابنُ فلانٍ : والاتِّصالُ الى الحَيِّ الذي هو منه أن يقول أنا فلانُ المُضْرِيُّ او القَيْبِيُّ . وقال احمد بن عبيد : الاتِّصالُ ان يقول يا لفلانٍ : والاعتراءُ ان يقول أنا فلانُ أنا ابنُ فلانٍ : ويقال عَزَوْتُهُ إلى ابيه أَغْرَوهُ وَعَزَيْتُهُ أَغْرِيَهُ . ومُشَعَّلَةٌ كما يُشْعَلُ البعيرُ من القَطْرانِ اذا طَلِيَ كُلهُ اي قدِ امْتَلَأَتْ صدورُها من الدَّمِ . وقال الضبي يَعْتَرِي يقول يا لفلانٍ . ومُشَعَّلَةٌ كَثُرَ الدَّمُ فيها .

١٢ ^b يَخْرُجَنَّ مِنْ خَلَلِ الغُبَارِ عَوَابِسًا خَبَبَ السَّبَاعِ بِكُلِّ أَكْلَفَ ضَيْغَمٍ

١٠ قال الضبي الأكلَفُ الذي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ سَوَادٌ . وَضَيْغَمٌ اسمٌ من أسماءِ الأَسَدِ : وهو من الضَّغَمِ واصله العَضُّ بالإِعْرَاضِ . وقال الطوسي العَوَابِسُ الكَرِيهَاتُ المُنْظَرُ لِأَنَّ فِيهِ مِنَ الحَرْبِ والجُهْدِ . والكَلْفَةُ الغُبْرَةُ الى السَّوَادِ . وَضَيْغَمٌ فِعْلٌ من قولك ضَغَمَهُ يَضْغُمُهُ ضَغْمًا اذا عَضَّهُ : وانشدنا الرُّسْتَمِيُّ

^c وَإِذَا أَضْنَتَ بِهِمْ ضَغْنَتَ بَغْيَرِهِمْ وَقَرَعْتَ نَابِكَ قَرَعَةً بِالْأَضْرُسِ

١٥ وفسره فقال أَضَمَ يَأْضُمُ أَضْمًا اذا عَضِبَ . وَضَغَمَ يَضْغُمُ اذا عَضَّ : ومنه قيل الضَّيغَمُ اي العَضُوضُ : ومعناه كأنه قال اذا غَضِبْتَ عَلَيْهِمْ أَوْقَعْتَ بَغْيَرِهِمْ : اي ليس لك فيهم مَسَاعٌ : يَمْدُحُهُمْ بِذَلِكَ . ورواه غيره * واذا أَضْنَتَ بِهِمْ ضَغْنَتَ بَغْيَرِهِمْ * اي أَوْقَعَ بِكَ غَيْرُهُمْ اسْتِضْعَافًا لَكَ ثُمَّ اسْلَمُوا لَكَ فلم ينصروك فقرعت حينئذٍ نَابِكَ قَرَعَةً بِالْأَضْرَاسِ نَدْمًا على تَفْرِيطِكَ ^d .

١٣ ^e مِنْ كُلِّ مُسْتَرَخِي النِّجَادِ مُنَازِلٍ يُسْمُو إِلَى الأَقْرَانِ غَيْرِ مُقَلِّمٍ

٢٠ النِّجَادُ حَمَائِلُ السَّيْفِ : اراد أنه طويل الحائل وانما تَطُولُ الحَمَائِلُ اذا طال صاحبُها . ويسمى يرتفع .

^a According to Mz this was Ibn al-A'rābī's reading : he explains : — والمعنى أُسَيْلَتْ دِمَارُهَا كما تُشَمَّرُ — البُذُنُ وهو إِعْلَامُهَا بِعِلَامَاتِهَا .

^b Jam العَجَاجِ .

^c See ante, p. 442, 4, with v. l.

^d Mz's commy : من الطمن والضرب : (read تَحَلَّلْتُ ?) تَحَكَّكَتْ لِأَنَّ تَحَكَّكَتْ . وهي تَحَبُّ خَبَبَ الذَّنَابِ بِكُلِّ رَجُلٍ كَأَنَّهُ أَسَدٌ أَكْلَفُ ضَيْغَمٍ .

^e Bm غَيْرِ .

والمقلم الذي لا حد له : اراد انه ليس كذلك . ورواها الطوسي * من كل مُتَدِّ النَّجَادِ مُنَازِلٍ * . قال النجاد
تَمَانِلُ السِّيفِ : واذا طال النجادُ طال الرجلُ واذا طال الرجلُ طال نجاهه . والاقران الأعداء : يقال هو قرنه
في القتال بكسر القاف وقرنه في السن يفتح القاف : وقد أقرن فلان فلان اذا ^٥ أطاقت . والمقلم الذي ليس
بتامر السلاح : يعني أنه كامل السلاح * .

١٤ قَفَضْنَ جَمْعَهُمْ وَأَفَلَّتْ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَبَاجَةِ فِي النَّبَارِ الْأَقْتَمِ .

قال الضبي القنمة سواد في حمرة . ورواها الطوسي : فَهَزَمَنَ جَمْعُهُمْ . ويقال : فض الله تعالى فاك الكافر :
اي كسره : ولا يفضض الله تعالى فاك المؤمنين : ومنه الحديث أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال للنايفة
الجدي لما أنشدته قصيدته

٨ خَلِيلِي غَضًا سَاعَةً وَتَهَجَّرًا وَلَوْ مَا عَلَيَّ مَا أَحَدَتْ الدَّهْرُ أَوْ ذَرًا

١٠ فلما بلغ

٩ بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا وَإِنَّا لَنَرُجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلى أين يا أبا ليلى . فقال إلى الجنة إن شاء الله . فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك : اي لا يكسره الله تعالى : فبقي النابغة كفي الحديث الى أيام الحجاج . فاذا
قال القائل لا يفضض الله فاك فمناه لا يسقط الله تعالى ثغرك فيبقى موضع فضاء . وعنى بحاجب حاجب بن
١٥ زُرَّارَةَ وكان رئيس القوم * .

١٥ وَرَأَوْا عُقَابَهُمُ الْمُدَّةَ أَصَبَتْ نُبِدَتْ بِأَفْضَحَ ذِي مَخَالِبَ جَهْضَمِ .

قال الضبي مدلة على الأقران . والفضحة شهبه تعلوها حمرة . والمعنى نبتت بأسد جهضم اي قوري شديد .
والعقاب الراية . قال احمد بن عبيد أفصح يعني أسدا فيه حمرة وبياض : شبه به الجيش : ومنه فصح الليل النهار .
ورواها الطوسي بأغلب . وقال العقاب ههنا الراية التي يُقاتلون تحتها وعنهما . وقال وقوله نبتت اي رُميت
٢٠ وأقيت . والمدلة التي أصحابها مدلون بجمعهم . قال ويقال بأفصح اي بجيش أفصح في لونه من السلاح اي

^٥ I. e. « was an equal adversary to him, able to encounter him with success » . ^٦ Jam: فَهَزَمَنَ .

^٨ This *qaṣīdah* in Jamharah pp. 145-8 (Jam reads عوجًا). See BQut p. 158-9, and Agh 4, 130-31.

^٩ Jam p. 148, line 14 ; LA 6, 202, 21, both with *vv. ll.*

^{١٠} العقاب الراية وكانت راية بني تميم على صورة العقاب وراية بني اسد على صورة الاسد : Mz . وعلى عقابهم المدلة . Jam corruptly المدلة . Mz has *v. l.* (اي أبرزت) . أصحرت (اي أبرزت) . In B. al-Anbārī's *commy. to v. 46* of the Mu'all. of Zuhair (ed. ٢٥ Rescher) the *sadr* of this *v.* is quoted as وَإِذَا عُقَابُهُمُ الْمُدَّةُ أَقْبَلَتْ .

أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ. قَالَ وَجَهَضَ هُوَ الَّذِي إِذَا قَبِضَ عَلَى شَيْءٍ مَاتَ مَكَانَهُ مِنْ شِدَّةِ قَبْضِهِ. قَالَ وَالْأَغْلَبُ يَعْنِي
الْأَسَدَ شَبَّ الْجَيْشَ فِي جُرْأَتِهِمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ بِالْأَسَدِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الْغَلْبِ غَلْظٌ فِي أَصْلِ
الْعُنُقِ مَعَ مَيْلٍ : وَانْشَدَنِي لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ

ⁱ مَا زِلْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَلْوِي صَلْبِي وَالرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ
١٦ أَقْصَدَنْ حُجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ وَالْقَنَا شُرْعٌ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الْقَمِ

قَالَ الضَّبِّيُّ أَقْصَدَنْ قَتْلَنْ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ كَذَلِكَ : وَقَالَ يُقَالُ رَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ إِذَا قَتَلَهُ وَرَمَاهُ فَأَشْوَاهُ
إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمَقْتُلِ : وَضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ لَا تُطْنِي أَي لَا تُكَلِّبُهُ أَنْ تَقْتُلَهُ : وَقَالَ الطُّوسِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَنْشَدَنَا
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

^k إِذَا وَقَعْتَ قَعْمِي لِفَيْكِ إِنَّ وَتُوعَ الظُّهْرَ لَا يُطْنِيكَ

١٠ يَصِفُ دَلْوًا أَي لَا يُكَلِّبُكَ أَنْ تُخَذِّقِي : وَقَالَ أَحْمَدُ يُقَالُ : حَيَّةٌ لَا تُطْنِي : أَي لَا تُخْرِضُ تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا. قَالَ
وَالطَّنَى الْمَرَضُ قَالَ وَاصِلُهُ لُصُوقُ الرِّئَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ : وَانْشَدَ

^l أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكِيَّ مُعْتَرِضًا كِيَّ الْمُطْنِي مِنَ التَّخْرِ الطَّنَى الطَّحَلَا
١٧ يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْدَمِ

أَي يَنْوِي أَنْ يَقُومَ فَلَا يَقْدِرُ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ . وَالْمَخَارِصُ الْأَسِنَّةُ . وَاللَّدْنُ اللَّيْنُ . وَاللَّهْدَمُ
١٥ الْحَدِيدُ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ يُقَالُ حَاوَلْتُ الشَّيْءَ مُحَاوَلَةً وَحَوَالًا إِذَا طَالَبْتَهُ . وَقَوْلُهُ مَخَارِصُ هِيَ الْأَسِنَّةُ وَالسِّنَانُ
يُقَالُ لَهُ خُرْصٌ : قَالَ الطُّوسِيُّ وَأَخْبَرَنَا الْأَخْفَشُ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ يُقَالُ لِلْقَنَاةِ خُرْصٌ : قَالَ الطُّوسِيُّ
وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ وَاحِدُ الْمَخَارِصِ خُرْصٌ : وَالخُرْصُ الْقُرْطُ : قَالَ وَالخُرْصُ أَيْضًا السِّنَانُ وَانْشَدَنَا
* أَطَرَ الثَّقَافِ خُرْصَ الْمُقْتَبِيِّ * : وَالْمُقْتَبِيُّ الَّذِي يُصْلِحُ الْقَنَاةَ : وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : خُرْصَ الْمُقْتَبِيِّ : قَالَ وَهُوَ

ⁱ Cited BHishām Bānat Su'ād (ed. Guidi) p. 127, below.

^j Bm has alternative readings

٢٠ . كَعْبُ بْنُ رَيْبَةَ . كَعْبًا . مَزَّجَ . شُرْعٌ . شُرْعٌ . Mz commy. says that Ibn al-Kalbī read كَعْبًا for حُجْرًا , meaning

^k LA 19, 240, 11 : addressed to a bucket or leathern water-bag : « When thou fallest, fall upon thy face : falling upon thy back will not leave thee any hope of surviving » (for it would result in the leather being split up).

^l LA ut sup. line 5, and Aṣm. Ibil p. 118, 10 : « The cautery of one who treats the disease called طَّنَى , and cures adhesions of the lungs and spleen to the sides » ; author al-Hārith b. Muṣarrif al-'Uqailī. ٢٥

^m LA 8, 288, 4. Cf. 'Abīd, 13, 16.

ⁿ LA 20, 66, 10, with أَطَرَ for عَضَّ , and خُرْصٌ .

الذي يُقَرَّمُهُ وَيُصَلِّحُهُ: وقال [الحُرْص] لا يكرن إلا بالضم وهو القناة: قال والبيت يشهد بذلك لأنَّ المُثَقَّفَ
أَمَّا يُثَقَّفُ القنَاةَ لا السِنَانَ ❖

١٨ ° وَبَنِي نَمِيرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ خَيْلًا تَضِبُّ لِثَاتِهَا لِلْمَنْعَمِ

اللاث جمع لثة وهي اللحمة المركبة فيها الأسنان. يقال فلان تَضِبُّ لِثَتَهُ على كذا وكذا إذا كان
حريصاً عليه: هذا قول الضبي. وقال احمد بن عبيد: هذا مثل قول عنزة .

٢ P أَبِينَا أَبِينَا أَنْ تَضِبُّ لِثَاتِكُمْ عَلَى مُرِشَقَاتِ كَالظَبَاءِ عَوَاطِيَا

وقال الطوسي خَيْلًا يعني فُرْسَانًا. تَضِبُّ لِثَاتِهَا هذا مثل: يقال للرجل: جاء يَدَمَى فوه: إذا جاء حريصاً: فيقول
جاؤوا تَضِبُّ لِثَاتِهِمْ في أَنْ يَغْنَمُوا. يقال بَضَّتْ لِثَتُهُ وَضَبَتْ مِثْلَ جَدَبٍ وَجَبَدَ: وهو من الحروف التي تُتَقَدَّمُ
فيها عينُ الفعلِ وتُوَخَّرُ اللامُ مثل عَمِيقٍ وَمَعِيقٍ وَأَنْغَرُلٌ وَأَرْغَلٌ لِلأَقْلَفِ وكما قالوا للدمِ العَلَقُ ثم قالوا القَلْعُ: قال
١٠ الشاعر في عُثْمَانَ رضي الله تعالى عنه

٩ ضَخَّوْا بِهِ تَضْحِيَةَ الكَبْشِ الجَدْعِ فَأَخْتَلَبُوا عِرْقَ دَمِ آيِي القَلْعِ

اراد العلق وهو الدم: وكما قال الآخر في عُمرَ بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه

٢ بَحْرُكَ عَذْبُ المَاءِ مَا أَعْفَهُ رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسَقَّهُ

اراد ما أَعْفَهُ من قولك ماء قُوعٌ إذا كان مِلْحًا: ومنه واللهُ تعالى أعلمُ قِرَاءَةُ ابنِ مَسْعُودٍ: " وَحَرْتُ حِرْجٌ :
١٥ والقراء والمصاحفُ على حَجْرٍ وهي القِرَاءَةُ: وهذا كثير ❖

١٩ ٤ فَدَهَمْتَهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طَيْرَةٍ وَمُقَطِّعِ حَلَقِ الرِّحَالَةِ مِرْجَمِ

قال الضبي دَهَمْتَهُمْ حَمَلَنَ عَلَيْهِمْ. وَحَلَقُ الرِّحَالَةِ [الرحالة] سَرَجٌ من جُلُودٍ. والمِرْجَمُ الذي يَرْتَجِمُ الارضَ
بِقَوَائِمِهِ. قال احمد بن عبيد قال لي ابن الاعرابي في مُقَطِّعِ حَلَقِ الرِّحَالَةِ يقول إذا وَثَبَ قَطَعَ الحَلَقَ وَفَصَمَهَا:
وانشد للترار

٢٠. وَبَنِي تَمِيمٍ. Bm, Jam and Cairo print وَبَنِي, Mz and V وَبَنُو; v. in LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c, with

P Dīw. 26, 8 (Ahlw. p. 51) as here, and so LA 2, 30, 2 : for another similar v. see Lane 1761 a.

٩ « In him they sacrificed (a victim meet for sacrifice,) a ram a year old, and drained of blood the veins of one gentle, staid, sedate of blood ».

٢ LA 12, 132, 17 with الجُودِ for الماء, attributed to al-Ja'dī (i. e. an-Nābighah).

٣ Qur. 6, 139. In LA 3, 58, 15 this reading is said to be that of Ibn 'Abbās: « Forbidden tilth ». ٢٥

٤ Mz commy. mentions v. l. دَهْمًا for رَهْمًا. Mz حَلَقَ.

تَفِينُ حَلَقِ الْحَدِيدِ بِهِنَّ قُرْحٌ وَمِنْ تَوَثُّبِهِنَّ بِهِمْ فُصُومٌ

قال احمد ويروى وَمِنْ تَقَامِحِهِنَّ^{١١}. وقال الطوسي دَهْنَتُهُمْ غَشِيَتُهُمْ يقال دَهْنَتُهُمُ الْأَمْرُ يَدَهْنُهُمْ وَسَمَلَتُهُمُ الْأَمْرُ يَسْمَلُهُمْ. وَالطَّيْرُ قَالَ الْأَخْفَشُ الْوُثُوبُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُسْتَعِدَّةُ. قَالَ وَقَوْلُهُ مُقَطِّعٌ حَلَقَ الرَّحَالَةَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِشِدَّةِ وَثِيهِ يُقَطِّعُ حَلَقَ الرَّحَالَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ لِانْتِفَاجِ جَنْبَيْهِ. وَمِرْجَمٌ شَدِيدٌ وَقَعَ الْحَافِرُ: وَرَجُلٌ مِرْجَمٌ بَلِيغُ اللِّسَانِ سَلِيطُهُ: قَالَ زُهَيْرٌ * شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ * ❖

٢٠ وَلَقَدْ خَبَطْنَ بَنِي كِلَابٍ خَبَطَةً أَلْصَقْتُهُمْ بِدَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ

قال الضبي يريد موضع الخيمة: يريد رَدَدْنَاهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ مُنْهَزِمِينَ. وقال الطوسي يقول دَأَسْتَهُمُ الْحَيْلُ حَتَّى أَلْصَقْتُهُمْ بِدَعَائِمِ مُتَخَيِّمِهِمْ: وَالْمُتَخَيِّمُ مَوْضِعُهُمُ الَّذِي خَيَّمُوا بِهِ أَي أَقَامُوا وَبَنَوْا الْخِيْمَةَ. [وَالْخِيْمَةُ] لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّجَرِ: قَالَ النَّابِغَةُ * وَقَدْ رَفَعُوا الْخُدُورَ عَلَى الْخِيَامِ * : وَالْبَيْتُ يَكُونُ مِنَ الصُّوفِ ١٠ وَالشَّعْرَ وَالْوَيْرَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ قَوْلُهُ * وَقَدْ رَفَعُوا الْخُدُورَ عَلَى الْخِيَامِ * جَعَلَ هَهُنَا أَعْوَادَ الْخُدُورِ كَالْخِيْمَةِ الَّتِي تُثَبَّتُ عَلَى الْأَعْوَادِ ❖

٢١ وَصَلَقْنَ كَعْبًا قَبْلَ ذَلِكَ صَلَقَةً بِنَا تَعَاوَرَهُ الْأَكْفُ مُقَوْمٌ

قال الضبي صَلَقْنَ وَسَلَقْنَ وَاحِدٌ أَي وَقَعْنَ فِيهِمْ. وَيُرْوَى: تَدَاوَكُهُ الْأَكْفُ. وَقَوْلُهُ مُقَوْمٌ يَعْنِي التَّنَا. وَقَالَ الطُّوسِيُّ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ صَلَقْنَ وَسَلَقْنَ وَالصَّلَقُ وَالسَّلَقُ الضَّرْبُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَتَحْتُهُ بِالسُّوْطِ: وَحَلَاثَتُهُ ١٥ وَصَحْنَتُهُ وَمَسْنَتُهُ وَصَلَقْتُهُ وَسَلَقْتُهُ وَزَلَعْتُهُ بِالْعَصَا: وَقَاوَرْتُهُ وَقَايَرْتُهُ وَعَصَيْتُهُ وَلَكَاثَتُهُ بِالْحِجَارَةِ: وَدَثَثْتُهُ وَهَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَاوَرَهُ الْأَكْفُ تَتَابَعُهُ: يُقَالُ تَعَاوَرْنَا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صَاحِبُكَ: وَتَعَاوَرْنَا الْعَارِيَّةَ بَيْنَنَا إِذَا أَعَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: وَتَعَاوَرْنَا بَيْنَنَا إِذَا تَشَاوَرْنَا. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ الصَّلَقُ وَالسَّلَقُ ضَرْبُ الْيَابِسِ عَلَى الْيَابِسِ كَالْحَجْرِ عَلَى الْحَجْرِ وَالْعَصَا عَلَى الْعَصَا وَضَرْبُ الرَّاسِ: وَالْمَعْنَى شَيْءٌ يَجِيءُ لَهُ صَوْتٌ. وَقَالَ الْمَتْحُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ رَفَعَ الضَّارِبُ بِهِ يَدَيْهِ كَمَا يَمْتَحُ الْمَاتِحُ: وَالْمَشْنُ وَالْمَشْقُ ضَرْبٌ خَفِيفٌ. وَقَالَ تَعَاوَرْنَا ٢٠ مِنَ الْمَعَاوَرَةِ وَتَعَاوَرْنَا مِنَ الْعَارِ وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ عَيْرَتْ فُلَانًا: قَالَ وَدَثَثْتُهُ ضَرْبًا شَدِيدًا وَكَذَلِكَ الدَّثَةُ مِنَ الْمَطْرِ لَهَا شِدَّةٌ وَوَقَعٌ ❖

^t I have not found this verse elsewhere. *بِهِمْ* apparently refers to the riders: the armour worn by the horsemen makes the horses sore, and the latter by their prancing cause rents in the armour.

^{١١} *Sic*: this reading is metrically impossible; perhaps we should read *وَمِنْ تَقَامِحِهِنَّ*.

^v *Diw.* 3, 33 (*Ahlw.* p. 80).

^x *Nāb. Diw.* 27, 3 (*Ahlw.* p. 28).

^y *Jam* صَلَقَةً . . . سَلَقْنَ . . . *Mz, Bm, Cairo print* , تَعَاوَرَهُ , *V* تَعَاوَرَهُ .

٢٢ حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسِ مُرَّةٍ مَكْرُوهَةٍ حُسُوتَاهَا كَالْعَلَقَمِ

قال الطوسي حُسُوتٌ وَحُسُوتٌ وَرُكْبَاتٌ وَرُكْبَاتٌ ٥

C^a وقال سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي

١ قُلْ لِلْمُتَلَمِّمِ وَأَبْنِ هِنْدٍ مَالِكٍ إِنْ كُنْتَ رَأَيْتَ عِزْرًا فَاسْتَقْدِمِ

• لم يَرَفَعَهُ الضِّي فِي النَّسَبِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا : وَرَفَعَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ هُوَ سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. وَأَمَّا كَانَ عَيْلَانُ عَبْدًا لِمُضَرَ فَحَضَنَ ابْنَهُ النَّاسَ قَتَسِبَ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ فَاسْتَقْدِمِ أَي تَقْدِمُ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ قِتَالَنَا يَتَهَدَّدُهُ بِذَلِكَ ٥

٢ تَلَقَّ الَّذِي لَأَقَى الْعَدُوَّ وَتَضَطَّبِحَ كَأَسًا صَبَابَتَهَا كَطَعْمِ الْعَلَقَمِ

١٠ ضَرَبَ الْكَأْسَ مَثَلًا لِأَيُّ عَدُوِّهِمْ مِنْهُمْ إِذَا قَاتَلُوهُمْ ٥

٣ نَحْبُو الْكُتَيْبَةَ حِينَ تَقْتَرِشُ الْقَنَا طَعْنَا كَالهَابِ الْحَرِيقِ الْمُضْرَمِ^f

رواه أحمد بن عبيد يفتريش بالياء: وأنشدني بيت القطامي

٨ قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا شَوَاطِينَ يَنْتَرِعْنَ بِهَا أَنْتِرَاعًا

قال قَوَارِشُ يُصِيبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ : يُقَالُ قَدِ تَقَارَشُوا بِالرِّمَاحِ إِذَا تَطَاعَنُوا وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ جِرَاحَاتٍ. وَالشَّوَاتِينُ الْأَيْدِي الَّتِي تَنْزَعُ الدِّلَاءَ بِالْأَسْطَانِ وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تُجَذَّبُ بِهَا الدِّلَاءُ مِنَ الْبُئْرِ الشَّطُونِ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوْجٌ : [الْقَنَا] أَي الرِّمَاحُ فَشَبَّهَ الطَّعْنَ وَجَذْبَهُ بِجَذْبِ الْأَسْطَانِ : قَالَ

^a In the Jamharah (p. 105) سَقَيْنَا النَّاسَ كَأَسًا مُرَّةً مَكْرُوهَةً. Jam agrees. Mz, Bm, V read مَكْرُوهَةً كَالْعَلَقَمِ.

these verses are tacked on to the preceding poem as forming part of it. Yak 3,261, 12 has the whole poem, mentioning Sinān as the author. For this man see Maidānī (Freyt.) 1, 398; 2, 275-283; 2, 526. ^b V, Jam, Yak وَأَبْنِ هِنْدٍ بَعْدَهُ. ^c See BDuraid 162, 7 ff. ^d Mz, V تَلَقَّى. ٣.

^e Yak, Jam, Bm, (تَضَطَّبِحَ. i. e. وَنَضَبِحَ). Jam, Yak وَيَضَطَّبِحُ, V وَنَضَطَّبِحُ. Mz الْعَدُوَّ. Mz تَقْتَرِشُ corruptly.

^f Between vv. 3 and 4 Jam alone has the two vv. following: —

وَلَقَدْ حَبَوْنَا عَامِرًا مِنْ خَلْفِهِ يَوْمَ النَّسَارِ بِطَمَنَةٍ لَمْ تَكَلِمِ
مَرَّ السِّنَانُ عَلَى أَسْبِهِ فَتَرَى جَا مِنْ هَتَكِهِ ضَجْمًا كَسِيدِيقِ الْأَعْلَمِ

^g LA 8, 225, 20; Diw. 13, 14 (p. 38).

ومنه قول ذي الرمة

^f وَكُشْوَانٍ مِنْ طُولِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ
يَجْبَلِينَ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَرَجَّحُ
٤ مَنَا بِشَجْنَةٍ وَالذَّنَابِ فَوَارِسُ
وَعَتَائِدٍ مِثْلُ السَّوَادِ الْمُظْلَمِ

هذه كلها مواضع في بلاد غطمان. ورواها احمد بن عبيد والذئاب. ويروى مثل بالنصب ❖

٥ وَبِضْرَعْدٍ وَعَلَى السَّدِيرَةِ حَاضِرُ
وَبِذِي أَمْرٍ حَرِيمِهِمْ لَمْ يُقْسَمِ

هذه كلها مواضع ❖

قال الضبي

CI وقال سِنَانٌ أَيْضًا

وَعَرَضْتُهَا عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَّهَا لِسِنَانٍ. وَقَالَ غَيْرُهُمَا تُرَوَى لِحَارِجَةَ بْنِ سِنَانٍ ❖

١٠ ١ إِنْ أُمْسٍ لَا أَشْتَكِي نُضِي إِلَى أَحَدٍ
وَلَسْتُ مُهْتَدِيًا إِلَّا مَعِيَ هَادٍ

قال الضبي يقول كبرت فلا أطيق أمشي فضعت بصره. ويروى * إِمَّا تَرِينِي لَا أَهْوُ إِلَى أَحَدٍ * :
يقول لم يبق في للهو موضع. ومثله قول تميم بن أبي بن مفضل.

١ قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدَى فَعَلَّمَنِي
حُسْنَ الْمَقَادَةِ أَيَّ فَائِنِي بَصْرِي

٢ فَقَدْ صَبَحْتُ سَوَامَ الْحَيِّ مُشْعَلَةً
رَهْوًا تَطَالَعُ مِنْ غَوْرٍ وَأَنْجَادٍ

١٥ قال الضبي السوام الإبل الراعية وسامت هي اذا رعت وأسمتها أنا : قال الله تعالى : لِي فِيهِ تُسِيمُونَ .
والرهو الساكن يعني كتيبة تسير على هينتها ليقتها بالظفر . والغور ما غار من الارض وأطمأن : والنجد
ما ارتفع : اي ياتيهم خيل هذه الكتيبة من كل مكان . ويروى : مِنْ غَيْبٍ وَأَنْجَادٍ . والمشعلة اذا

^f LA 17, 103, 16. Our MSS have حَبَلٍ for طُولِ, evidently an error. LA reads يَتَطَوَّحُ. Render :
« Drunken from long drowsiness, as though he were (a bucket) suspended in a well with a crooked
shaft by two cords, and dangling, swinging to and fro ».

^g Bakrī 386, 1. Bakrī vocalizes شَجْنَةً, Yak شَجْنَةً. Mz and Bm وَعَتَائِدُ (which commy. takes as mean-
ing عُدَّة).

^h V السَّدِيرَةُ: Bm has both readings. Mz سُدِيرَةٌ. Yak transposes vv. 4
and 5 ; v. 5 in Yak 1, 361, 15, and 3, 61, 21.

ⁱ BQut 277, 15.

^j Qur. 16, 10.

فتعت العين يعني بها الكتيبة: يُشبهها بالنار المشعلة: فاذا كبرت العين ارادوا بها المتفرقة: وكان يعقوب يفتح العين ويكبرها في الكتيبة ويفترهما هذا التفسير: وكان احمد بن حنبل يفتح في النار ويكبر في الكتيبة ويقول هي المتفرقة: ويحكى عن الاصمعي وغيره: وانشدني عن ابي عمرو

^k وَمُشَعَّلَةٌ تَرَى السُّقْرَاءَ فِيهَا كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ عَصَبٌ نِضَاجٌ

٥ وفسر فقال مشعلة متفرقة يعني الخيل: ومعنى البيت ان الامر صب عليهم فذهب دم وجوهمهم كما يذهب دم اللحم اذا نضج وذلك من الشر ومخافة البلاء. ❖

٣ ^l وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا الشُّوْلُ رَوْحَهَا بَرْدُ العَشِيِّ بِشَفَانٍ وَصُرَادٍ

الشول الإبل التي قد شوت ألبانها أي بقصت واحدتها شائلة على غير القياس: والشول التي قد شالت بأذنانها واحدتها شائل: قال ابو النجم

١٠ ^m كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الأَيْلِ

قال الضي يسرت أي كنت أحد الأيسار. والشفان الصراد ريح باردة. يريد أنهم أراحوا إبلهم عشاء إلى الحظائر من شدة البرد: قال ومثل هذا قول الحارث بن حلزة

ⁿ وَإِذَا اللِّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامِ إِلَى كَنَيْفِ العَرَفِجِ

ومثله قول الآخر

١٥ ^o وَرَاحَتِ الشُّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا فَعَلَّ وَلَمْ يَعْتَسْ فِيهَا مُدِرًا

وقال الآخر

عَوَّدْتُ كَلْبِي إِذَا مَا الصَّيْفُ هَجَدَنِي فِي لَيْلَةِ ذَاتِ شَفَانٍ وَصُرَادٍ
^p عَقَّرَ العَقِيَّةَ مِنْ مَالِي إِذَا أَمِنْتُ عَقَائِلُ المَالِ عِنْدَ المُعْرَجِ الكَادِي

قوله لم يحبها يقال هو يحبوهم ويحوطهم يعني: وانشد يصف إبلا وفحلها: * ^q يَحْبُو قِصَاها

^k See ante, pp. 633, 17 and 667, 13. ٢٠

^l Mz wrongly بِشَفَانٍ.

^m Ante, p. 350, 15.

ⁿ Ante, No. LXII, v. 9 (p. 517, 13).

^o Ante, l. c, l. 18.

^p See LA 20, 79, 19, where عَقَّرَ المُعْرَجِ الكَادِي in second hemistich. ٢٥

^q Ante, p. 517, 20.

مُخَدِّرٌ سِنَادٌ * . والكادي البطيء الحير . والمعرج الذي له عَرَجٌ من الإبل وهو الكثير منها ❖

٤ ثُمَّتْ أَطَعْتُ زَادِي غَيْرَ مُدْخِرٍ أَهْلَ الْمَحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَمِنْ جَادٍ

قال الضبي الجادي المُجْتَدِي الذي يطلب الجدا وهو العطيئة : وقال ابو كبير الهذلي أنشدني احمد

ابن عبيد

وَإِيَّيَا أَمِيمٍ لِيَجْتَدِيَنِي بِنَصْحَتِهِ الْمَحْسَبُ وَالِدَخِيلُ

قال المحسب المكرم والدخيل الخاص . وقال ليجتديني ليسأني . والجادون المجتدون الطالون . وفلان دخيلي اي خاصتي . والنصحة الفعلة^٩ . وقال عنتره العبسي

سَيَأْتِيَكُم مِّنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا دُخَانٌ عَلَنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ

قَصَائِدُ مِنْ قِيلِ أَمْرِي يَجْتَدِيَكُمُ وَأَنْتُمْ بِجِيسِي فَارْتَدُوا وَتَقَلَّدُوا

١٠ ويروي * ثُمَّتْ أَقِيمُ قَدْرِي غَيْرَ مُدْخِرٍ * . ويروي : من جارٍ ومُرْتَادٍ ❖

٥ وَقَدْ دَفَعْتُ وَلَمْ أَجْرُزْ عَلَى أَحَدٍ فَتَقَّ الْعَشِيرَةَ وَالْأَكْفَاءَ شَهَادِي

لم يرو هذا البيت الضبي . والمعنى دَفَعْتُ وَقَمْتُ ولم أعجز عنه ولا وكَلْتُهُ الى غيره . ويقال فلان كَفُوهُ

فلان وكَفِيُوهُ اذا كان نظيره : وانشد * بَكْفِيءٍ وَجَارٍ وَأَبْنِ عَمِّ * ❖

٦ قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتِهِمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَنِّي مُنْفِدُ زَادِي

١٥ اي يُفْنِيهِ يصف كرمه ❖

٧ وَلَسْتُ غَاشِيًا أَخْلَاقٍ أَسْبُ بِهَا حَتَّى يَوْوبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا ولكن رواه * وَلَا أُجِيءُ بِسَوَاتٍ أُعْيَرُهَا * حتى يَوْوبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنِ

مِيَادٍ * . والمعنى لا أغشى أخلاقاً مذمومةً فأسب عليها حتى يَوْوبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ اي يَرْجِعُ وَقَدْ آبَ

^٩ Some words appear to be wanting here: نَصْحَةٌ does not seem to be mentioned in the Lexx., and its sense is doubtful. ^{٢٠} بني المشراء , بِجْتَدِيَكُمُ , الْعَلَنَدَى , عَنِّي where Diw. 9,4 (Ahlw. p. 37).

; وَمَذُودِي (corruptly) and الْعَلَنَدَى in LA 4, 147, 11 with (وَأَنْتُمْ بِجِيسِي) (last instead of); first v. in LA 4, 147, 11 with (وَأَنْتُمْ بِجِيسِي) correctly given at p. 294, 17. ^٥ Wanting in Mz and Bm. ^٦ Our MSS for إِذْ read قَدْ, which

Cairo print adopts : all other MSS إِذْ. ^٧ Mz, Bm, V read the صدر thus : وَلَا أُجِيءُ بِسَوَاتٍ أُعْيَرُهَا : and ابن ميادة رجل من عذرة . Bm notes and يَجِيءُ in عجز for يَوْوبَ ; see our commy.

يُؤُوبُ أَوْبًا وَأَوْبًا. يَقُولُ كَمَا لَا يَرْجِعُ ابْنُ مَيَّادٍ مِنَ الْقَبْرِ فَكَذَلِكَ لَا آتِي سُوءًا أَبَدًا ٥

٨ أَثْنُوا عَلَيَّ فَكَأَنَّ قَدْ فَتَحْتُ لَكُمْ مِنْ بَابِ مَكْرُمَةٍ تُعْتَدُ أَوْ وَادٍ

لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ الضَّيِّئُ ٥

CII وقال زَبَانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو الْمُرِّيِّ

١ أَيْبِي مَثُولَةٌ قَدْ أَطَعْتُ سَرَاتِكُمْ لَوْ كَانَ عَنْ حَرْبِ الصَّدِيقِ سَبِيلُ ٥

انشد هذا البيت الضيبي مَثُولَةٌ بالفاء: وأنكر ذلك أحمد بن عبيد وقال هي بالنون لا غير هي أشهر من ذلك. ويروى هَبُولَةٌ ٥

٢ وَبَنُو أُمَيَّةَ كُلُّهُمْ أَمْرَاؤُهَا . وَبَنُو رِيَّاحٍ . إِنْ تُدِيرَ قِيلُ

قِيلُ وَقَالَ وَقَوْلٌ وَاحِدٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ قِيلٍ . وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ . وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لَعْدِيَّ بْنِ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيِّ ١٠

٣ جَوَادًا لَيْسَ قَالًا حِينَ يُؤْتَى إِصْحَابِ حَاجَةٍ أَبَدًا إِلَّا لَا

وَأَنْشَدَنِي هَذَا الرَّسْتَيْيَ عَنْ يَعْقُوبَ: جَوَادًا لَيْسَ قَالًا: بالفاء. وفسره فقال يقال رجلٌ قِيلُ الرَّأْيِ وَقِيلُ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيِ فِي رَأْيِهِ قِيَالَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الضُّعْفِ: وَهَذَا تَفْسِيرُ يَعْقُوبَ: وَقَالَ الْآخَرُ

٤ مَيْتِنَةٌ تَرَى الْبُصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالُ الرَّجَالِ وَهُمْ سَوَاءُ

^v Wanting in Mz : entered in marg. in Bm.

١٥

^x Bm has the following note: قد ذكر ان زبَانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو مُرِّيٌّ وليس كذلك وهو اشهر من ان يَلْتَبِسَ نَسَبُهُ وَهُوَ أَحَدُ سَادَاتِ فِزَارَةَ: لَا يَجْتَمِعُ هُوَ وَمُرَّةٌ إِلَّا عِنْدَ ذُبْيَانَ. فَهُوَ زَبَانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سُمَيِّ بْنِ مَانِزِ بْنِ فِزَارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ. وَالْمُرِّيُّونَ هُمُ بَنُو مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَهِيَ مُرَّةُ غُظْفَانَ. وَقَوْلُهُ أَيْبِي مَثُولَةٌ بِنِي الْقَوْمِ الَّذِينَ هُوَ مِنْهُمْ وَهُمْ أَوْلَادُ فِزَارَةَ مَا عَدَا عَدِيَّ بْنَ فِزَارَةَ فَأَمَّهُ غَيْرُ أَتْمِهِمُ الَّتِي هِيَ مَثُولَةٌ مِنْ زَبَانِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ (sic): كَانَ: Mz commy. تَغْلِبُ ثُمَّ مِنْ جِسْمٍ مِنَ الْأَرَاقِمِ. The genealogy in Agh 11, 55, 14 agrees with that in Bm; see also ante, pp. 49-51.

^y Mz and Bm مَثُولَةٌ, and so V 2; V 1 has مَثُولَةٌ like our MSS, and so Cairo print; Manūlah is the only right form: ante, p. 50, 22.

^z Mz text reads خُلْفَاؤُهَا, but the commy. has أَمْرَاؤُهَا. Bm (sic) رِيَّاحٍ; also v. l. in marg. أُمَيَّةٌ. ٢٥

^a In this verse evidently قَوْلًا stands for قَائِلًا, not قَوْلًا.

^b See ante, p. 191, 1.

وقال الله جلّ ذكره في بعض القراءات: ^b ذَلِكَ قَالَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ. ومعنى إن تُدِيرَ اي نُظِرَ في عَاقِبَةِ وتُفَكِّرَ فيها ٥

٣ سِيرِي إِلَيْكَ فَسَوْفَ يَمْنَعُ سَرِبَهَا مِنْ آلِ مُرَّةٍ بِالْحِجَازِ حُلُولُ

السرب الإبل وما رعى من المال: يقال جاء سرب فلان إذا جاءت إبله: ويقال: اذهب فلا أندُه سربك: اي لا حاجة لي فيك اذهب حيث شئت: ويقال للمرأة عند الطلاق: اذهبي فلا أندُه سربك: وكانت تطلق بهذه الكلمة: ويقال فلان آمن في سربه يريد في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال. وقال الضبي الحلول الجماعات وهي الحلال ايضاً وإنما يريد جماعات البيوت ٥

٤ حَلَقٌ أَحْلَوْهَا الْقَضَاءُ كَأَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنْبِجٍ وَالْكَثِيبِ قِيُولُ

قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب الأتوال والأقيال الملوك واحدهم قيل وقال. قال الفراء. كان اصله قَيْلاً فَحُفِّفَ ١٠ كما قيل مَيْتٌ وَأَمَوَاتٌ اصله مَيْتٌ. وقال ابن الاعرابي إنما سُمِّيَ قَيْلاً لِأَنَّهُ يَقُولُ فَيَنْقُذُ قَوْلَهُ: وَأَمَّا سُمِّيَ الْمَلِكُ هُمَاماً لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِشَيْءٍ أَمْضَاهُ. وقال الضبي القبول جمع قيل وهو رَيْسٌ دُونَ الْمَلِكِ ٥

٥ فَإِذَا فَرَعَتْ عَدَتْ بِبَرِي هَدَّةً جَرْدَاهُ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ دَوُولُ

قال الضبي فَرَعَتْ أَجِبَتْ وَأَعْتَتْ كَقَوْلِ الْآخَرِ وهو النكحبة العريبي من ولد عرين بن ثعلبة ابن يربوع

١٥ قَلْتُ لِكَأْسِ الْجِيْبِيَا فَإِنَّمَا تَرَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا

اي لِنَغِيثَ. وإنما أحلوها القضاء لِعِزِّهِمْ: كما قال الآخر

٢٠ وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

الحجاز الجبال: فيقول نحن مضحرون لمن أرادنا بارزون وكذلك من كان غالباً: وقوله وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ نَسَقَ بِسَنَ عَلَى الضمير الذي في نلقى يقول من كان غالباً رعى الغيث وقدر عليه. والنهدة قال الضبي الضخمة. والبرز ٢٠ السلاح. والجرداء القصيرة الشعرة. وقوله مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ يريد عُتْقَهَا وذلك مدح في الخيل يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ

^b The reference is to Qur. 19,35, where قَوْلُ الْحَقِّ and قَالَ الْحَقُّ are both read. ^c Mz's commy.

المراد من الأمرين هو في عليك الأمر واتقبض متزوية عنهم: فسوف يمنع سرباً رجال حلول بالحجاز: 3 and 4: من آل مرّة: وهذا الكلام فيه تحكم وقد أبان عن ذلك بقوله كأثم قيلول اي ملوك: فيقول هم [حلق اي] جماعات منهم [من] ترلوا بالبدو فصاروا من بين اهل منبج والكثيب كأنهم قيلول من مقال حمير.

^d Mz, Bm, V وإذَا. ^e Mz, Bm, V غَدَتْ. ^f Ante, No. II, 3 (p. 22). ^g Ante, No. XLI, 18 (p. 418). ٢٥

طُولُ هَادِيهِ وَذِرَاعِهِ وَبَطْنِهِ: وَالْقَدَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا اكْتَنَفَ النَّقْرَةَ وَهُوَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَثَلِ مِنَ الْفَرَسِ: وَمِثْلَ مَا وَصَفَ عُنُقُ الْفَرَسِ بِالطُّولِ كَذَلِكَ وَصَفَهُ زُهَيْرٌ قَالَ

^f وَتَضْرِبُهُ حَتَّى أَطْمَأَنَّ قَدَّالَهُ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِلُهُ

أَي تَضْرِبُهُ حَتَّى يَخْفِضَ رَأْسَهُ لِيَتَنَاهَ الْمُلْجِمُ: ثُمَّ قَالَ

^g وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَدَّالَهُ وَلَا قَدَّمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنَامِلُهُ

يَقُولُ هُوَ وَإِنْ كَانَ أَطْمَأَنَّ قَدَّالَهُ فَلَيْسَ يَتَنَاهَ مُلْجِمُنَا مِنْ طَوْلِهِ وَلَا تَنَالُ قَدَّمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ: وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ وَاحِدَتُهَا أَنْمَلَةٌ وَأَنْمَلَةٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْمَلَةٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

^h يَكَادُ هَادِيهَا يَكُونُ شَطْرَهَا مَا تَأْخُذُ الْخَلْبَةَ إِلَّا سُورَهَا

١٠. وَالِدُؤُولِ الَّتِي تَدَّالُ فِي مَشِيهَا وَهُوَ مِثْلُ مَشِيِ الْمُتَكَلِّرِ بِجَنْدٍ قَدْ أَثْقَلَهُ: يُقَالُ مَرٌّ يَدَّالُ دَالًا وَدَالًا

ⁱ شَوْهَاءُ مِرْكُضَةٌ إِذَا طَاطَأَتْهَا مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْحِزَامُ نَسُولُ

الشَّوْهَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الْكَامِلَةُ حُسْنًا: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: وَيُقَالُ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخَلْقِ: قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ فِي الْمَدْحِ

^j لَفِي شَوْهَاءٍ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

ويقال شَوْهَاءٌ طَوِيلَةٌ وَجَمَلٌ فَاهَا كَالْجَوَالِقِ فِي السَّعَةِ. وَمُسْتَجَافٌ وَاسِعٌ. وَالشَّكِيمُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِيهَا فَأْسُ اللَّجَامِ. وَقَوْلُهُ طَاطَأَتْهَا أَي طَاطَأَتْهَا فِي الرِّكْضِ أَي أَسْرَعَتْ بِهَا: يُقَالُ طَاطَأَ فُلَانٌ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ إِنْفَاقَهُ: وَيُقَالُ طَاطَأَتْهَا أَرْسَلْتُ مِنْ لِيَامِيَا: وَأَنْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ

^k كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقْوَةٌ عَلَى عَجَلٍ مِثِّي أَطَاطِي سِنَلَالِي

^f Dīw. 15, 19-20 (Ahlw. p. 92).

٢٠

^g LA 14, 71, 6, with incorrect vocalization.

^h Mz quotes first v.: « Her neck makes up almost half of her : the other horses running with her in the race can only catch up the rest of her ».

ⁱ Our MSS and Cairo print « مِرْكُضَةٌ »; all other MSS « مِرْكُضَةٌ », which is evidently right.

^j LA 17, 403, 22; Addād 183, 20; our commentator does not give examples of the meaning « ugly », for which see Add.

^k Dīw. 52, 54 (Ahlw. p. 154), with مِثِّي for مِثِّيَا.

يقال لِقُوَّةٍ وَلِقُوَّةٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: وَمَعْنَاهُ كَأَنِّي بِمُطَاطَأَتِي فَرَسِي أَطَاطِي عُقَابًا فِي سُرْعَتِهَا. وَالْمَرَطَى الَّتِي تَنْرُطُ السَّيْرَ كَأَنَّهَا تَقْطَعُهُ لِسُرْعَتِهَا. وَالنُّسُولُ الَّتِي تَنْسِلُ فِي السَّيْرِ أَي تُسْرِعُ شَبَّهَا بِنَسْلِ الثَّوْبِ وَهُوَ ذَهَابُ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ مِنْهُ ❖

٧ ^l أَعَدَدْتُهَا لِبَنِي اللَّقِيظَةِ فَوْقَهَا رَمَجِي وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَشَلِيلٌ

٨ ^m وَمُجْرَبُ النَّجَدَاتِ لَيْسَ بِنَاكِلٍ عَنْهُ إِذَا لَاقَى الْقَيْلَ قَيْلٌ

(الرَّوَايَةُ يَوْمًا إِذَا لَاقَى). قَالَ الضَّيِّي وَيُرْوَى وَمُجْرَبٌ بَقْتَحِ الرَّاءِ وَقَالَ أَيُّ مُجْرَبٌ مِنْهَا وَمَنْ كَسَرَ جَعَلَ الْفِعْلَ لِلتَّجْرِبَةِ. وَالنَّجَدَاتُ الشَّدَائِدُ الْوَاحِدَةُ نَجْدَةٌ. قَالَ النَّيِّرُ بْنُ تَوَلَّبٍ

ⁿ فَإِنْ أَنْتَ لَاقَيْتَ فِي نَجْدَةٍ فَلَا تَتَهَيَّبَكَ أَنْ تُقَدِّمًا

ومثله قول ابن مقبل

١٠ ^o وَلَا تَهَيَّبْنِي الْمَوْمَاءُ أَرْكَبُهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحْرِ

المعنى ولا أتَهَيَّبُ الْمَوْمَاءُ أَنْ أَرْكَبُهَا: ومثله قول النابغة

^p وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَرِيدَ مَخَافَتِي عَلَى وَعِلِّ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلِ

CIII ^q وَقَالَ زَبَانٌ أَيْضًا يَهْجُو بَنِي بَدْرِ

١ أَلَمْ يَنْهَ أَوْلَادَ اللَّقِيظَةِ عَلَيْهِمْ بَزْبَانَ إِذْ يَهْجُونَهُ وَهُوَ نَائِمٌ

١٥ يقول يَهْجُونَهُ وَهُوَ غَائِلٌ عَنْهُمْ جَعَلَ غَفَلَتَهُ عَنْهُمْ كَنَوْمِهِ أَي يَهْجُونَهُ وَهُوَ لَا يَلْتَمِثُ إِلَيْهِمْ ❖

٢ ^r يُطِيفُونَ بِالْأَعَشَى وَصَبَّ عَلَيْهِمْ لِسَانُ كَصَدْرِ الْهُدُوَانِي صَارِمٌ

^l Mz مَصْقُولٌ. In Ham 4, 21 and Khiz 3, 333 quoted with وَسَلِيلٌ, which is the reading of V 2 (not V 1). Al-Laḳīṭah was the wife of Ḥudhaifah chief of Fazārah, and mother of Ḥiṣn and his four brothers; see Khiz l. c. ^m Mz, Bm, V عَنْكُمْ (better reading). The words in brackets at the commencement of the scholion are evidently a gloss of late date which has crept into the text. ٢٠

ⁿ Quoted by Mz with يَنْهَيْنَكَ (but see next quotation); in Addād 64, 10, with false reading تُعَدِّمًا.

^o LA 2, 289, 4; Lane 2909 a (LA and Lane وَمَا).

^p Dīw. 20, 17 (Ahlw. p. 22); Bakrī 531 foot.

^q Mz superscription

(بَنِي بَدْرِ بْنِ عَمْرٍو). Bm يَمِيرُ بَنِي اللَّقِيظَةِ وَيَهْجُو بَنِي بَدْرِ

^r Mz, Bm, V 2 يَطُوفُونَ.

٣ وَإِنْ قَتِيلًا بِالْمَبَاءِ فِي أَسْتِهِ صَحِيفَتُهُ إِنْ عَادَ لِلظُّلْمِ ظَالِمٌ

قال ابو عبيدة المباءة بأعلى وادي ذي حسي وهو من الشربة. قال الضبي يريد بالقتيل حمل بن بدر وذلك انه قتل يوم المباءة هو وإخوته وهو من بني فزارة قتله بنو عبس. وطعن حمل بن بدر في دبره: وكان تعدى على بني عبس فبقي عليهم ثم بغوا عليه بعد ما قتلوه: فقال فيه شاعرهم

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ عَلَى ظَهْرِ الْمَبَاءِ مَا يَرِيمُ
وَلَوْلَا بَغْيُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ
وَلَكِنْ الْفَتَى حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ بَعَى وَالْبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ
أُظُنُّ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ

٤ مَتَى تَقْرُووهَا تَهْدِيكُمْ مِنْ ضَلَالِكُمْ وَتُعْرَفُ إِذَا مَا فُضَّ عَنْهَا الْخَوَاتِمُ

١٠ يقال خاتم وخاتم وقد قرئ بهما جيمًا وخاتم التبين وخاتم النبين وخاتم وخاتم وخيتام والجمع خواتيم وخواتيم. وفض كسر وفض الله فا الكافر اي كسره يفضه فضا: وأفناه اذا أسقطه فصيره فضاء: فقي كل هذا يريد القتر: ومنه قولهم في الدعاء لا يفضض الله فاك: هذا من فضة يفضه: ولا يفض الله فاه: هذا من أفضيت. يقول متى تروا هذه الطعنة تردعكم عن الظلم والتعدي. وجعلها كالصحيفة في بيانها. ويقال إنهم لما طعنوه وقتلوه جعلوا في استه صحيفة يشهرونها بها ويردعون بذلك غيره بمن هو مثله ٧

١٥ لَدَى مَرَبِطِ الْأَفْرَاسِ عِنْدَ أَيْكُمُ حَذَاكُمُ بِهَا صُلبُ الْعِدَاوَةِ حَازِمٌ

الحذيا العطية وقد حذوته أخذوه حذوا اذا أعطيته. وصب العداوة قوي عليها. وقد حزم يحزم حزامه وإن الحزامه في بني فلان لينة ٨

٦ فَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا فَوَارِسَ دَاحِسٍ يُنَبِّئُكَ عَنْهَا مِنْ رَوَاحَةِ عَالِمٍ

^٥ Mz, Bm, V have بِالْمَبَاءِ, and so Cairo print; our MSS فِي الْمَبَاءِ. ^٦ I. e. Qais b. Zuhair: see Agh 16, 32; BAthir (Tornb.) 1, 432; Naq 96, etc. ^٧ Agh, BA, Naq جَفْرِ for ظَهْرِ. ^٨ Agh, BA, Naq ظَلْمُهُ. ^٩ Bm v. l. in marg. الْحَزَامُ. ^{١٠} A different explanation of

the صحيفة is given in 'Iqd, 3, 70, and supported by citations from poets, including vv. 3-4 above. Mz commy. agrees with the 'Iqd: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَرِيدُ أَنْ قَيْسَ بْنِ زُهَيْرٍ لَمَّا قَتَلَ حُدَيْفَةَ بْنَ بَدْرِ أَمْرًا بِأَنْ يَقْطَعَ: مَدَّ أَكْبْرَهُ وَتُدَسَّ فِي قَبْرِهِ فَعْمَلُوا ذَلِكَ: ثُمَّ قَطَعُوا لِسَانَهُ وَدَسُّوهُ فِي أَسْتِهِ جَزَاءً بِمَا فَعَلَ بِالصَّبِيَةِ الَّتِي كَانَتْ رَشَقَتْهُمْ وَمِثْلَهُ حَتَّى قَتَلَهُمْ.

^{١١} Mz omits, Bm حَبَاكُمُ. ^{١٢} V تَسْأَلُوا عَنْهَا. Bm دَارِمٍ (sic). ^{١٣} ٢٥

يَقَالُ نَبَاتُكَ يَا أَمْرٌ وَأَنْبَاتُكَ لُغْتَانِ ❖

٧ ٥ فَأَقْسَمَ مَرْتَحًا شَرِيكَ بِنُ مَالِكِ إِذَا مَا التَّقِينَا خَصْمَهُ لَا يُسَالِمُ

أَقْسَمَ حَلَفَ يُقْسِمُ إِقْسَامًا: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ^b أَوْلَمَ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ ❖

٨ ٥ وَأَقْسَمَ يَا أَيُّ خُطَّةَ الضَّيْمِ طَائِنًا بَلَى سَوْفَ تَأْتِيهَا وَأَنْتُكَ رَاغِمٌ

رَاغِمٌ ذَلِيلٌ مُلْصَقٌ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التُّرَابُ ❖

CIV ^d وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ [بَنِ كِلَابٍ]

وَهُوَ مُعَوِّذُ الْحَكَمَاءِ ❖

١ ٥ طَرَقَتْ أَمَامَهُ وَالْمَزَارُ بَعِيدٌ وَهَنَا وَأَصْحَابُ الرِّجَالِ هُجُودٌ

لَا يَكُونُ الطَّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَقَدْ طَرَقَ يَطْرُقُ طَرُوقًا: وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا

١٠ ٥ وَظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا. وَالهُجُودُ النَّيَامُ وَيَكُونُ مُضْدَرًّا مِنْ هَذَا الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ قَوْمٌ قُعُودٌ

وَقَدْ قَعَدُوا قُعُودًا ❖

٢ ٥ أَنِّي أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبَّهُ وَرُقُودٌ

الرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الرَّجْلَةِ. يَقُولُ كَيْفَ أَهْتَدَيْتِ لِأَرْحَلِنَا وَأَنْتِ غَيْرُ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ: وَهَذَا كَقَوْلِ الْحَارِثِ

ابْنِ حِلْزَةَ

١٥ ٥ أَنِّي أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجَسِجِ

٣ ٥ إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عَضْبَةٍ مَشْهُورَةٍ حُسْدٌ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدٌ

^a Wanting in Mz's text, but explained in commentary.

^b Qur. 14, 46.

^c V يَا تَيْهَا (Mz without points).

^d Last two words supplied from Bm and V. Lane (2610 b) wrongly spells the name مُعَوِّذُ; see v. 15 of No. CV. He was uncle of the poet Labid and 'Amir b. at-Tufail.

^e Mz and V الرِّجَالِ.

^f Mz has the عَجَزُ differently: شَهَدْتُ عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ شُهُودًا: (our reading given as v. l.). He explains: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ أَصْحَابُهُ وَجَدُوا نَشْوَةَ طَيِّبَةً لَمَّا انْتَبَهُوا فَقَالُوا أَنْتُكَ أَمَامَةٌ.

^g Ante, No. LXII, v. 2 (p. 515).

^h Verse omitted in V (both texts), apparently by accident.

الحشد الذين يحشدون لضيقتهم وجارهم اي يجتمعون ويجمعون له ولما ينوبهم من قرى ونصر. والأسم الرفيع: أخذ من الشتم في الأنف وهو الذي ترتفع قصبته في استواء ويكون في أرنبته شيء من ارتفاع غير كثير. والتليد القديم: والطارف والطريف ما استحدثوه لأنفسهم: والرجل الطريف الكثير الآباء الى الجد الأكبر وهو مدح: والقعدود والقعدد القليل الآباء الى الجد وهو دم: وأنشد [للاعشى]

أبرون كسابون كل رغبة
طرفون لا يرون سهم القعدود

(الرواية ولأدون كل مبارك) ويقال في القعدد ايضاً إنه الذئب. وقال الأعشى

قسماً الطارف التلاد من الما
ل فاباً كلاًهما ذو مال

يقول هو تلاد عند الذين غلبهم عليه وطريف عندهم لأنهم استحدثوه قريباً. والمجد كثرة أفعال الخير تقول العرب: أمجد الدابة علماً: اي كثير من علها.

٤ ألقوا أباهم سيداً وأعانهم
كرم وأعمام لهم وجدود

٥ إذ كل حي نابت بأرومة
نبت العضاء فمأجد وكسيد

المأجد الكثير أفعال الخير تقول العرب يا غلام أمجد الدابة في علها اي زد فيه. وكسيد جمعه كالساعة البائرة التي لا تنفق عن صاحبها. والأرومة والأرومة بالفتح والضم: قال الشاعر

أرى كل عود نابتاً في أرومة

١٥ بنو الصالحين الصالحون ومن يكن
لوالد سوء يلقه حيث سيرا

والعضاء شجر عظام.

٦ نطبي العشيرة حقها وحقها
فيها وتغفر ذنبا ونسود

٧ وإذا تحمنا العشيرة ثقلها
قننا به وإذا تعود نعود

ثقلها غرمها و[ما] ينوبها من الحلمات وغيرها: يقول نفل ذلك كلما سئنا مرة بعد مرة.

٨ وإذا نوافق جراءة أو نجدة
كنا سمي بها العدو نكيد

^h See LA 4, 363, 20, and other readings there.

ⁱ A'shā, *Mā bukā'u*, 74 (Geyer with *الغنم*

for المال; Jamh has the latter). ^j These vv. in Abū Zaid, *Nawādir* 148. ^k Mz نبت (for

(حي); LA 4, 384, 2 as our text; and so Lane 2610 b. and Abū Zaid. The latter adds a third verse:

قالت زنبية قد غويت لأن رأت
حقاً يناوب مالنا ووفود

وبروى تناوب: أضمر لوفود فعلاً فرغها به.

٢٥

^l These verses, apparently by Ibn Mayyādah, are cited (with variants) in Agh 2, 119; cf. also the verse attributed to Jamīl of 'Udhrah in Ham 155. ^m Bm نجدة أو جراءة. V (in both texts)

has an extraordinary note here: (see 'Ajzāj 40, 118). قال: تلغته الارواح والسحبي.

٩ بَلْ لَا تَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ جِيرَةً إِنَّ الْمَحَلَّةَ شِمْمَهَا مَكْدُودٌ
١٠ إِذْ بَعْضُهُمْ يَحْيِي مَرَاوِدَ بَيْتِهِ عَنْ جَارِهِ وَسَيْلِنَا مَوْزُودٌ
١١ قَالَتْ سُمَيَّةٌ قَدْ غَوَيْتَ بِأَنْ رَأَتْ^m حَقًّا تَنَاوَبَ مَالَنَا وَوُفُودٌ

يقال قد غوى الرجل يغوي غياً وغوايةً وأغواه الشيطان يغويه إغواءً إذا أدخله في الغواية: وقد غوي
الفصيل يغوي غوى قال القراء إذا تحخر من الري: وقال غيره إذا لم يزو من لبن أمه ❖

١٢ غِيٌّ لَعْرَكٌ لَا أزالُ أَعُودُهُ مَا دَامَ مَالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودٌ

CV ° وقال مُعَاوِيَةُ أَيْضًا

١ أَجَدُّ الْقَلْبُ مِنْ سَلَمَى اجْتِنَابَا وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا

يقال أجد الرجل في الأمر يُجدُّ وجدَّ يُجدُّ: وجدَّ النخل يُجدُّه إذا صرَّمه: وجدَّ الرجل في الأمر يُجدُّ
١٠ إذا كان له جدُّ وحظٌّ ومنه قول الشاعر

٩ فَلَقَدْ يَجِدُّ الْمَرْءُ وَهُوَ مُقْصِرٌ وَيَخِيبُ جَدُّ الْمَرْءِ غَيْرَ مُقْصِرٍ

٢ وَشَابَ لِذَاتِهِ وَعَدَلْنَ عَنْهُ كَمَا أَنْضَيْتَ مِنْ لُبْسِ ثِيَابَا

يقال فلان لدة فلانٍ وقرنُهُ والجمع لِدَاتٌ ولِدُونٌ: قال الفرزدق

٢ رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُوزَّرَاتٍ وَشَرِخُ لَدِيَّ أَسْنَانُ الْهَرَامِ

١٥ أَسْقَطَ النَّونَ لِلإِضَافَةِ وَأَبْدَلَ الْوَاوَ يَاءً لِمُقَارَنَتِهَا الْيَاءَ: وهذا الجمع يجوز فيما سقط أوله مثل جِهَةٌ ولِدَةٌ وما
أشبه ذلك ولا يجوز هذا الجمع فيما سقط آخره ❖

^m Mz and Bm (wrongly) غَوَيْتَ. Bm وَوُفُودٌ. ⁿ لبناء biestings, first milk. ^o Yak 4, 814
has vv. 1, 3-6. ^p Yak عَنْ for مِنْ, and فَأَقْصَرَ. Mz commy. : — قوله أجدُّ بمعنى جدُّ كأنه يُدْرَجُ —
في صرفها قلبه ويُسَلِّي عنها نفسه شيئاً بعد شيء... فجعل آخر ما أحدثه منه معها اجتناباً جديداً

٩ «Sometimes a man comes to fortune though he be without ambition : and sometimes the fortune
of a man disappoints him in spite of his ambitions » ; *ante*, p. 649, 4. ^r Diw. (Hell) No. 391,
28, Naq 1008, 10, and LA 4, 485, 18 ; LA and Hell شَرِخَ and أَسْنَانَ, Naq as text : « They saw their
equals in age girt with the waistcloth (i. e. strong and young) : but the contemporary of my con-
temporaries is the teeth of worn-out old age ». This is the explanation of the scholion in Hell ; Naq
however takes شَرِخَ as « the first freshness of youth ». هَرَامٌ is plural of هَرَامٌ. ٢٥

٣ ^٥ فَإِنْ تَكُ نَبَلَهَا طَاشَتْ وَنَبَلِي فَقَدْ زَرِي بِهَا حِقْبًا صِيَابًا

طَاشَتْ عَدَلَتْ وَمَالَتْ كَمَا يَطِيشُ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ. وَالنَّبَلُ هُنَا مَثَلٌ: يَقُولُ فَإِنْ تَغَيَّرَ الْأَمْرُ وَالْحَالُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَقَدْ كَانَ أَمْرُنَا قَبْلَ الْيَوْمِ يَجِيءُ عَلَى اسْتِقَامَةٍ ❖

٤ ^٦ فَتَضْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا رَمَتَهُمْ وَأَصْطَادُ الْمُخْبَأَةِ الْكَمَابَا

يُصِفُ الْحَالَ الْمُتَقَدِّمَةَ: يَقُولُ كُنَّا وَكَانَتْ عَلَى هَذَا. وَالْمُخْبَأَةُ الْمُحْجُوبَةُ. وَالْكَمَابُ الَّتِي قَدْ نَهَدَ ثَدْيُهَا وَكَعَبُ يَكْعَبُ ❖

٥ ^٧ فَإِنْ تَكُ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَأَبَ قَنِيصُهَا سَلْمًا وَخَابًا

٦ ^٨ فَإِنْ لَهَا مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ عَلَى نَمْلَى وَقَفْتُ بِهَا الرِّكَابَا

٧ ^٩ مِنَ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نَمْلٍ كَمَا رَجَعْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا

١٠ هذا قول الشماخ

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةَ يَمِينِهِ بِشِيَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَّضَ أُسْطَرَا

يُصِفُ دُرُوسَ الدَّارِ ❖

٨ ^{١٠} كِتَابَ مُحَبَّرٍ هَاجٍ بَصِيرٍ تُنْمِقُهُ وَحَادَرَ أَنْ يُعَابَا

حَبْرُهُ وَنَمَقُهُ حَسَنُهُ يُحَبِّرُهُ يُنْمِقُهُ تَحْبِيرًا وَتَنْمِيقًا ❖

٩ ^{١١} وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ فَلَمْ تُجِبْنِي وَلَوْ أَمْسَى بِهَا حَيٌّ أَجَابَا

يَقَالُ وَقَفْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَقَفْتُ وَقَفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ: وَكَلَّ هَذَا بَغِيرَ أَلْفٍ: وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ نَاصِحٍ.

^٥ Mz, Yak يَكُ. ^٦ Yak وَتَضْطَادُ. All our MSS have الْكَمَابَا; and it appears from LA 2, 214, 8 that this was Tha'lab's vocalization for the plural; the Cairo print has الْكَمَابَا.

^٧ Yak يَكُ and يَصِيدُ. Bm سَلْحًا with v. 1. in marg سَلْبًا, سَلْمًا, and then أَوْجًا (read أَوْجَى): see LA 20, 256, 18. ^٨ Vv. 6-7 in Bakrī 582, 5-6. Mz لَنَا. ^٩ So Bakrī, Bm, V. Mz غَيْرٍ. ٢٠.

Bm v. 1. نَمْلٍ. Bakrī explains الزيادة على حذف الزيادة. ^{١٠} See ante, p. 561, 6.

^{١١} هَاجٍ in this verse has the sense of « a correct speller »: see LA 20, 228, 17 ff., and the verse cited from Abū Wajzah as-Sa'dī. This sense is borrowed from Aramaic.

^{١٢} V has لَهَا for the first هَا.

لا تثبت الألف في هذا إلا في موضعين: يقال: تكلم الرجل ثم أوقف: ^a وأوقفت الجارية إذا جعلت لها وقتاً كههيئة السوار من الذبل. وقال [ابو] عمرو بن العلاء لو مررت برجل واقف فقلت: ما أوقفك هنا: كنت مصيباً. ومعنى البيت اي لا حي بها. القلاص جمع قلوص والقلوص من الإبل بمنزلة الفتاة من النساء وتجمع قلائص وقلاصاً [وقلصاً]: قالت ليلي الأخيلية ترى توبة بن الحمير

^b كَانَ فتي القتيان توبة لم ينبغ قلائص يفحصن الحصى بالكرأكر

يفحصن يكشفن ليصلن الى الثرى فيتبردن به: قال النابغة

^c يُيْرِن الحصى حتى يباشرن برده إذا السنس مجت ريقها بالكلأكل

١٠ وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلِ كَأَنَّ عَلَى مَعَانِيهَا مَلَابًا

اراد ورب ناجية. والسبيل الطريق. والمعانين والمرات واحد وهو أسفل البطن: ورؤي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أظلى حتى اذا بلغ المرات ولي ذلك هو نفسه: وفي حديث آخر: كان اذا اظلى عليه الصلاة والسلام بدأ بمعانينه وكان هو الذي يليها. قال الضبي والملاب ضرب من الدهن شبه عرق الناقة به ❖

١١ ذَكَرْتُ بِهَا الْإِيَابَ وَمَنْ يُسَافِرُ كَمَا سَافَرْتُ يَذْكُرُ الْإِيَابَا

الإياب الرجوع يقال قد آب الرجل من سفره يؤوب أوباً وأووباً اذا رجع: قال بشر بن أبي خازم

^e فَرَجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَتْرِي أَبَا

ويذكر يقتل من الذكر قلب الذال والتاء دالا: ومن العرب من يُعَلِّبُ الذال فيقول يذكُر وفي مُزْدَجِرٍ مُزَجِرٍ. وقال الله تعالى: ^f إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ. ومعنى البيت أنه يصف طول سفره وشوقه إلى الرجوع إلى أهله ومنزله ❖

^a I. e. « put on anklets (or bracelets) of tortoise-shell » : see LA 11, 278, 5.

^b Agh 10, 76, 10.

^c Dīw. 20, 6 (Ahlw. p. 22). « They (the gazelles) thrust aside the stones (with their breasts) until they reach the coolness (of the soil beneath), what time the sun vomits forth its slaver (i. e., the mirage) over the plains ».

^d Mz and Bm both write يَذْكُرُ.

^e LA 9, 335. 21, with explanation of الْقَارِظُ الْعَتْرِي. For the verse see *Mukhtārāt* p. 81 : it is v. 5 ٢٥ of Bishr's last poem : cited Haffner, *Addād* 81, 1, and *BANbārī Add.* 11, 7.

^f Qur. 88, 25.

١٢ رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ فَأَوْدَى وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعِدُّ ارْتِبَابًا

الصَّدْعُ يعني القَتْقَ والنَّسَادَ . ورَأَيْتُهُ أَصْلَحْتُهُ رَأَبًا : والرُّوبَةُ القِطْعَةُ يُسَدُّ بِهَا ثَلَمُ الإِنَاءِ وَبِهَا سُتَيْي رُوبَةٌ بن العَبَّاجِ : هُنَا وَحَدَّهَا مَهْمُوزَةٌ وَكُلُّ مَا سِوَاهَا مِنْ لَفْظِهَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ وَرُوبَةِ اللَّبَنِ وَمَا سِوَاهُمَا . وَأَوْدَى الشَّيْءُ هَلَكَ يُودِي إِيدَاءً : وَأَمَّا يَعْنِي الصَّدْعَ أَنَّهُ رَأَبُهُ وَأَصْلَحَهُ فَأَوْدَى فَسَادُهُ وَذَهَبَ . يَقُولُ أَصْلَحْتُ أَمْرًا كَعْبًا وَمَا كَانُوا يُقَدِّرُونَ لَهُ إِصْلَاحًا : أَيِ كَانُوا قَدْ يَنْسَوْنَ مِنْ ذَلِكَ . وَارْتِبَابُ افْتِعَالٍ مِنْ رَأَيْتُ : وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

٥ يُودِي الكَرِيمُ فَيُخَيِّ بَعْدَ إِيدَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا يُمَشِّي بَيْنَ أَحْيَاءِ

فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ يَقَالُ : قَدْ أَيْدَى فَلَانٌ إِلَيَّ يَدًا فَإِنَّا أَشْكُرُهُ عَلَيْهَا يُودِي إِيدَاءً : وَفِي دُعَاءِ لَهُمْ : ^١ مَا لَهُ يَدِي مِنْ يَدِهِ : أَيِ أَرَمْتَهُ اللهُ .

١٣ ١٠ فَأَمْسَى كَعْبَهَا كَعْبًا وَكَانَتْ مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ دُعِيَتْ كِهَابًا

يَقُولُ اجْتَمَعَ أَمْرُهَا فَصَارَ أَمْرًا وَاحِدًا بَعْدَ مَا كَانَ مُتَفَرِّقًا : وَهُوَ قَوْلُهُ لَا يَعِدُّ ارْتِبَابًا أَيِ لَمْ يَكُنْ يُرْجَى صِلَاحُهُ . وَالشَّنَّانُ البُغْضُ وَالعِدَاوَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَالشَّنَّانُ اسْمٌ : وَقَدْ قُرِيَ بِهِمَا جَمِيعًا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ^ك وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ وَشَنَاَنُ

١٤ ١٥ حَمَلَتْ حَمَالَةَ الْقُرَشِيِّ عَنْهُمْ وَلَا ظَلَمًا أَرَدْتُ وَلَا اخْتِلَابًا

١٥ الحَمَالَةُ مَا يُعْطَى مِنَ الإِبِلِ فِي الدِّيَةِ . وَاصِلُ الظُّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ ابْنِ زُهَيْرٍ

^B Bm is the only MS that gives this v. correctly. Mz, V, our MSS and Cairo print have رَأَيْتُ . Mz reads

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ سَعْدٍ جَمِيعًا وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَعْدُو ارْتِبَابًا
and explains لا يَعْدُو as = لا يَتَجَاوَزُ . Sibawaihi, II, 95, 21 has the صدر of v. 12 joined to the عجز of v. 13, thus :

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كِهَابًا ٢٠
see a variant of this v. discussed in LA 2, 215, 7, and Lane 2616 b.

^h According to the explanation given this v. means : « The generous man confers boons, and he is kept alive after his passing away (or, his conferring boons) for a long time, his memory being current among the living ».

ⁱ See LA 20, 303, 13 : an imprecation.

٢٥

^j See LA 2, 215, 7, and Lane *ut sup.*

^k Qur. 5, 3.

^l Bm has v. 1. اِجْتِلَابًا .

^m أَقُولُ شَبِيهَاتٍ بِمَا قَالَ عَلِيًّا بِهِنَّ وَمَنْ يُشْبِهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

اي فلم يضع الشبه في غير موضعه: ومنه ظلم السقاء. وهو شرب اللبن قبل إدراكه: قال الشاعر

ⁿ وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظَّلِيمِ

العكد جمع عكدة وهي أصل اللسان: فيقول وهل يخفى على اللسان طعم اللبن المدرك من غيره: وعنى بالظلم المظلوم وهو اللبن الذي لم يدرك. وقال الآخر

^o لَا يَظْلِمُ الوَطْبَ لِابْنِ العَمِّ يَصْبَحُهُ وَيَظْلِمُ العَمَّ وَابْنَ العَمِّ وَالحَالَا

والإختلاب الخديعة يقال خلب يخلب خلباً. ومثل للعرب: ^p إذا لم تعاب فأخلب: يقول إذا لم يُنكِنِكَ ان تُؤثِّرَ في عَدُوِّكَ فَأَخْتَدِعُهُ وَدَارِهِ حَتَّى تَتَمَكَّنَ مِنْهُ فَتَفْعَلَ مَا تَرِيدُ: والعلب الأثر والجمع العلوب وقد غلبه يَعْلِبُهُ عَلْبًا ❖

١٥ ١٠ ^q أَعْوَدُ مِثْلَهَا الحُكْمَاءَ بَعْدِي إِذَا مَا الحَقُّ فِي الأَشْيَاعِ نَابَا

هذا البيت سُمِّيَ مُعَوَّدَ الحُكْمَاءِ. وناب جاء وأهمَّ يَنُوبُ نَوْبًا. والحق عند العرب ما يلزمهم من الحلمات وقرى الأضياف. فيقول اقوم بهذه الأمور ليتعودها الحكماء فيفعلوا مثلها. قال الجَمِيحُ مُنْتَدِ الأَسَدِي يصف كثرة إليه ويذكر أن الحوادث والحقوق قد أفتتها

^r أَبَقَى الحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

١٥ يقول لِقَلَّتِهَا لَا تَغْلِبُ الرَّاعِي يَضْرِفُهَا حَيْثُ يَشَاءُ. والأشياء المتفرقون: ^s وفي الدار سهم شايع

^m The proverb in LA 15, 266, 10.

ⁿ LA 15, 268, 18: « As for her that says: 'I have given you to drink of my butter-milk before its time' — can the taste of the butter-milk that is drunk before its time be concealed when it has reached the roots of the tongue? »

^o « He does not give his cousin to drink of the butter-milk before it is ready when he gives him a morning draught, doing wrong to his paternal uncle, his cousin, and his mother's brother ». Observe the use of و in وَيَظْلِمُ; if ف with the subjunctive were used instead the sense would be reversed. Prof. Noeldeke thinks this v. an artificial product, coined by some grammarian.

^p Lane (782 a) has إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ, and so LA 1, 351, 10-11.

^q Mz commy. الحُكْمَاءَ. Bm and V الأَشْيَاءَ (Bm with v. l. الأَشْيَاعِ). LA 19, 123, 23, has الحَدَثَانِ for ٢٥ إِذَا مَا الأَمْرُ فِي الحَدَثَانِ نَابَا. Ham 512, 24-25, has vv. 19, 15, 16, and reads إِذَا مَا نَابَ الحَدَثَانِ نَابَا. Bm notes v. l. نَابَا.

^r Ante, No. IV, v. 9 (p. 28).

^s I. e. « In the house is a lot, or portion, not divided off: not in any particular place, but extending over all the premises ».

اي ليس في موضع بعينه وهو مُتَفَرِّقٌ فِي الدَّارِ كُلِّهَا : وقد شاعَ الحَبْرُ فِي النَّاسِ إِذَا تَفَرَّقَ فِيهِمْ وَلَيْسَ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ ٥

١٦ سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةَ أَوْ سَمِيرًا وَلَوْ دُعِيَآ إِلَى مِثْلِ أَجَابَا

يقول سبقتُ بهذه الأفعال هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ . ثم مَدَحَهَا بعد ذلك فقال : ولو دُعِيَآ إِلَى مِثْلِ هَذِهِ
• الأفعال أَجَابَا ٥

١٧ " وَأَكْفِيهَا مَعَاشِرَ قَدْ أَرْتَهُمْ مِنْ الْجُرَبَاءِ فَوْقَهُمْ طِبَابَا

قال الضِّي أَي أَكْفِي هَذِهِ الْحَلَّةَ وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ مَعَاشِرَ قَدْ أَعَيْتَهُمْ وَأَرْتَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ . وَالْجُرَبَاءُ السَّمَاءُ وَالطِّبَابُ جَمْعُ طِبَابَةٍ وَأَصْلُهُ الحُرْزُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْفَلِ القَرْبَةِ طُولًا . وَأُنشِدَ لِذِي الرُّمَّةِ فِي الجُرَبَاءِ

بِعِشْرِينَ مِنْ صُغْرَى النُّجُومِ كَأَنَّهَا وَإِيَاءُ فِي الجُرَبَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطِقُ

١٠ وَصُغْرَى هُنَا جَمْعٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً : كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ^x وَبِئْسَ فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى : فَقَالَ مَأْرَبٌ وَنَعْتَهَا بِأُخْرَى . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ^y لَوْ لَبَّيْتُهُ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى . فَالْحُسْنَى نَعْتٌ لِلْأَسْمَاءِ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ فِي قَوْلِهِ أَرْتَهُمْ مِنَ الْجُرَبَاءِ يَقُولُ هُوَ عَلَى كَلَامِ الْعَامَّةِ : لِأُرَيْتَكَ الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ : أَي لِأُرَيْتَكَ مِنَ الشِّدَّةِ مَا تَرَى الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ وَهُوَ بِمَا يَلْحَقُكَ مِنَ الشِّدَّةِ ٥

١٨ يَهْرُ مَعَاشِرُ مِنِّي وَمِنْهُمْ هَرِيدَ النَّابِ حَاذَرَتِ الْعِصَابَا

١٠ قال الضِّي الْعِصَابَةُ مِنَ النَّاقَةِ الْعِصُوبِ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدِرُ حَتَّى تُعْصَبَ فَيَخْذَاهَا : يَقُولُ يَلْقَوْنَ مِثْلَ مَا تَلَقَى هَذِهِ النَّاقَةُ مِنَ الْعِصَابِ . وَقَالَ آخَرُ

^t So Ham and all texts except our MSS, which have مِثْلِي ; Cairo print has مِثْل . Ham notes : قُدَامَةُ . وَسَمِيرٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ الحَبْرِ مِنْ قَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَا شَرِيفَيْنِ وَكَانَ قُدَامَةُ يَقَالُ لَهُ الذَائِدُ . وَقُتِلَ يَوْمَ النَّسَارِ .

^u V reads الجُرَبَاءِ (sic).

^v Verified in I. Off. MS of Dh. R. (fol. 74 r) : « With twenty small stars, as though he and they v. in the heavens, if they could only speak, [were young camels led along by a turbaned rider, — (He is describing Aldebaran and the Pleiades).] فِلَاصٌ حَدَا مَا رَاكِبٌ مُتَعَمِّمٌ

^x Qur. 20, 19.

^y Qur. 7, 179.

^z Mz Bm مِنَّا وَمِنْهُمْ وَمِنَّا . Bm تَحْرُ . V يَجْرُ .

^a Our MSS insert here the words قال الضِّي الخ . فِي أُخْرَى حَرَّ مَعَاشِرُهُ وَعَرَضَتْهُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي . قَالَ الضِّي الخ .

^a وَلِنَاتِجٍ إِبِلًا وَلَوْ [لَا] جَعْفَرٌ قَاظَتْ حَرَائِرَ كَالْقَبِيِّ حِيَالًا
عُصْبًا يُصِمُّ الْخَالِبِينَ رُغَاؤَهَا جَعَلَ الْمَثَانِيَّ أَهْلَهُنَّ فِصَالًا

يقال نُتِجَتِ الناقةُ ولا يقال نَتَجَتْ وَنَتَجْتُهَا أنا إذا تَوَلَّيْتُ ذاك منها وَأَنْتَجَتْ إذا حَمَلَتْ وَأَنْتَجَتْ إذا أَتَتْ على نِتَاجِهَا مُدَّةٌ ويقال إذا حَانَ ان تَنْتَجَ . وَجَعْفَرٌ قَبِيَّةٌ . يقول لولا عِزُّ جَعْفَرٍ لَضَاقَ عَلَيْهِمُ الْمَرْعَى حَتَّى يَبْلُغَ هذه الحَالُ التي وَصَفَ . وَعُصْبٌ جمع عُصْبٍ وهي الناقة التي وَصَفْنَا . وَالْمَثَانِيَّ الْجِبَالَ أَقَامَ الْجِبَالَ مَكَانَ الْفِصَالِ يَسْتَدِرُّهَا بِالْجِبَالِ كما يَسْتَدِرُّ بِالْفِصَالِ ❖

١٩ ^b سَأَجْمَلُهَا وَتَمَعْلُهَا غَنِيٌّ وَأُورِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابًا
٢٠ فَإِنْ أَحْمَدُ بِهَا نَفْسِي فَأِنِّي أَتَيْتُ بِهَا غَدَا تَبْدِ صَوَابًا
٢١ ^c وَكُنْتُ إِذَا الْعَظِيمَةَ أَفْطَعْتَهُمْ فَهَضْتُ وَلَا أَدِبُ لَهَا دِيَابًا

١٠ أَفْطَعْتَهُمْ عَظَمَتْ عَلَيْهِمْ : يقول قَعْنْتُ بِهَا إِذَا ضَعُفُوا عَنْهَا بِقُوَّةٍ وَلَمْ أَضْعُفْ عَنْ حَمْلِهَا فَأَدِبُ بِهَا ضَعْفًا .
وَالدِّيَابُ وَالذَّبِيبُ وَاحِدٌ ❖

٢٢ ^d بِحَمْدِ اللَّهِ ثُمَّ عَطَاءُ قَوْمٍ يَفْكَونَ الْقَنَائِمَ وَالرِّقَابَا
٢٣ ^e إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِضَابَا

يُصِفُ الْقَيْثَ الَّذِي يَكُونُ عَنِ السَّحَابِ : وَالسَّحَابُ لَا يُرْعَى . فَقَالَ السَّحَابُ لَمَّا كَانَ النَّبْتُ عَنِ السَّحَابِ .
١٥ يقول رَعَيْنَاهُ عَلَى كَرْمِهِمْ لِعِزَّنَا ❖

^a These vv. have not been found elsewhere. Our MSS omit لا in line 1, and read حداير , which seems to make no sense ; حَرَائِرُ is pl. of حَرُورٌ , hot wind. Render : « And to a deliverer at birth of she-camels : but for the might of Ja'far (a tribe) they (the camels) would have spent the summer in the hot winds, lean as bows, without conceiving, yielding scanty milk, their roaring deafening the two milkers ; their owners have to use cords (to tie round their thighs in order to promote the flow of milk) instead of their calves » .

^b Bm and Ham 512 سَأَعْلُهَا وَتَمَعْلُهَا . Bm marg. has our reading, with سَأَجْمَلُهَا , an error also found in our MSS. V is correct : Mz the same, with يَمَعْلُهَا for تَمَعْلُهَا .

^c Mz أَفْزَعْتَهُمْ ; V أَفْطَعْتَنِي .

^d Mz حَمِدْتُ اللَّهَ . Bm and V عَطَاءُ (and so Cairo print).

^e LA 19, 123, 21 with سَقَطَ السَّمَاءُ , (and so Khiz. 4, 174). Mz نَزَلَ السَّمَاءُ .

٢٤ 'يَكُلُّ مَقَاصِ عَيْلِ شَوَاهُ إِذَا وُضِعَتْ أَعْتَنُّنُ ثَابَا

قال الضبي اذا وضعت أعتنن عند التقصير منهن في الجزي عند اللغوب والإغياء ثاب هذا القرس عند ذلك بجري جديد للفضل الذي فيه *

٢٥ ٥ وَدَافِعَةَ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا كَشَاةَ الرَّبْلِ آنَسَتِ الْكِلَابَا

هذا مثل قول بشر بن أبي خازم

٦ نَسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا يَسُدُّ خَوَاهُ طَبِيئَهَا الْغُبَارُ

يقال هو مرفق ومرفق وهو من الانسان بالكسر والفتح ومن الارتفاق بالأمر مرفق بالكسر لا غير *

CVIⁱ وقال عامر بن الطفيل

١٠ ابن مالك بن جعفر بن كلاب: ولم يرفعه الضبي في النسب اكثر من هذا. ورفعه احمد بن عبيد عن ابي علي الجرمازي وابو بكر بن علي بن المغيرة الأثرم عن أبيه: وربما زاد أحدهما على صاحبه فيما يجي من الكلام بعد هذا الموضع وبيئته في موضعه: قالا: كان ابو علي عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر من أشهر فرسان العرب بأساً وتجدةً وأبعدها اسماً: حتى بلغ ذلك أن قيصر ملك الروم كان اذا قدم عليه قادم من العرب قال: ما بينك وبين عامر بن الطفيل: فإن ذكر نسباً عظم^ك عنده: حتى وفد عليه عاقمة بن علاثة فانسب^ل له: فقال: أنت ابن عم عامر بن الطفيل: فغضب علقمة وقال: ألا أراي أعرف إلا بعامر: فكان ذلك مما أوحى صدره عليه (كذا روى الجرمازي وأما الأثرم فروى أوغر عليه) وهيجه الى أن دعاه الى المناقرة. وكان عمرو بن معدي كرب وهو فارس اليمن يقول ما أباي أي طعينة لقيت على ماء من أمواه معد ما لم يلقني دونها حراها أو عبداها. يعني بالحريين عامر بن الطفيل وعنتبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي: وعنى

^f LA 1, 236, 8, has a similar verse: وَزَعَتْ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعْوَجِي إِذَا وَنَتِ الرَّسْكَابُ جَرَى وَثَابَا.

^g This verse in LA 7, 202, 19, in a different form: وَمُحْفِرَةَ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا كَشَاةَ الرَّبْلِ أَفَلَنْتِ الْكِلَابَا.

^h *Ante*, No. XCVIII v. 40 (p. 674).

ⁱ This poem in 'Āmir's *Dīwān*, No. XI (pp. 116-120).

^j *Dīwān* (p. 90) inserts يه.

^k Here also *Dīw.* inserts به.

بالعبدَيْن عَنَتَرَةَ العَبْيِيَّ والسُّلَيْكِ بنِ السُّلَكَةِ . (قال الأثرم وهي أمه وهو ابنُ عمِّير بن يَثْرِي السَّعْدِي .
وقال الحرَّمازي هو ابنُ عامر بن يَثْرِي) . قال الأثرم ويقال^k كانت المنافرة أن علقمة بن علاثة شرب الخمر
فَضَرَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الحَدَّ فَلَجِحَ بِالرُّومِ فَارْتَدَّ : فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى مَلِكِ الرُّومِ قَالَ انْتَسَبَ : فَانْتَسَبَ لَهُ عَلْقَمَةُ :
فَقَالَ أَنْتَ ابْنُ عَمِّيرِ عامر بن الطفيل : فَقَالَ أَلَا أَرَانِي لَا أُعْرَفُ هَهُنَا إِلَّا بِعامِرٍ : فَغَضِبَ فَرَجَعَ فَأَسْلَمَ .^l وقال
• الأثرم : زَعَمُوا أَنَّ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرَ بنَ الحُطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِخَالِدِ بنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
وَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرَّ عَمْرُ بنَ الحُطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِعَلْقَمَةَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ : فَظَنَّ عَلْقَمَةُ أَنَّ خَالِدًا فَقَالَ : أَبَا
سُلَيْمَانَ أَعَزَّكَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ نَعَمْ : قَالَ فَمَا عِنْدَكَ لَهُ . قَالَ : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ . فَلَمَّا أَصْبَحُوا اجْتَمَعُوا
فَقَالَ عُمَرُ لِحَالِدِ : قَالَ لَكَ عَلْقَمَةُ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ . فَقَالَ
لَهُ عَلْقَمَةُ : حَلَّيَا أَبَا سُلَيْمَانَ . فَجَعَلَ خَالِدٌ يُرَدِّدُ الِيمِينَ وَيَقُولُ لَهُ عَلْقَمَةُ حَلَّيَا : فَضَحِكَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ
الله عَنْهُ وَقَالَ : أَنَا الَّذِي كُنْتُ [تُحَادِثُهُ] وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ مِثْلَكَ . (قال الأثرم حَلَّيَا اي
أَسْتَشْنِ) .^m قال ولَمَّا مَاتَ عامرٌ مُنْصَرَفَةً مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَبَتْ عَلَيْهِ بنو عامرٍ أَنْصَابًا مِثْلًا
فِي مِيلٍ حَمِيٍّ عَلَى قَبْرِهِ : قَالَ الحرَّمازي لَا تَنْتَشِرُ (وقال الأثرم لَا تَنْتَشِرُ) فِيهِ رَاعِيَةٌ وَلَا تَرَعَى وَلَا يَسْلُكُهُ
رَاكِبٌ وَلَا مَاشٍ .ⁿ وكان جَبَّارُ بنُ سُلَمَى بنِ عامرِ بنِ مالِكٍ^o [بن جعفر بن كلاب] غَائِبًا : فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ مَا
هَذِهِ الْأَنْصَابُ قَالُوا نَصَبْنَاهَا حَمِيٍّ عَلَى قَبْرِ عامرٍ . فَقَالَ : ضَيِّقُكُمْ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ : إِنَّ أَبَا عَلِيٍّ بَانَ مِنَ النَّاسِ بِثَلَاثِ :
١٥ كان لَا يَنْعَطُشُ حَتَّى يَعْطُشَ^p الجَمَلُ : وَكَانَ لَا يَضِلُّ حَتَّى يَضِلُّ النَّجْمُ : وَلَا يَجِبُنُّ حَتَّى يَجِبُنُّ^q السَّيْلُ .^r قالوا وَلَهُ
وَقَائِعٌ فِي مَذْحِجٍ وَخُثْعَمٍ وَعُظْفَانٍ وَسَائِرِ الْعَرَبِ تُكْتَبُ فِي مَوَاضِعِهَا بِأَخْبَارٍ مُتَفَرِّقَةٍ . (قال الأثرم واسمُ
خُثْعَمٍ عمرو : قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ سُمِّيَ خُثْعَمٌ خُثْعَمًا لِأَنَّهُمْ غَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِ جَزُورٍ فَذَلِكَ الخُثْعَمَةُ : واسمُ
تَغْلِبِ دِثَارٌ) . قَالَ وَكَانَ عامرٌ مَعَ شَجَاعَتِهِ سَخِيًّا حَلِيمًا : مِمَّا يُذَكَّرُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَرَاءَ عامرَ بنَ مالِكِ بنِ جعفرِ
ابنِ كلابِ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ غَزَاهَا الِيمَنَ بِقَبَائِلِ بَنِي عامرٍ قَدْ ظَفِرَ وَمَلَأَ يَدَيْهِ : فَلَمَّا صَارُوا إِلَى مَا مِنْهُمْ وَارادوا
٢٠ أَنْ يَتَفَرَّقُوا فِي مَحَالِّهِمْ خَطَبَهُمْ عامرٌ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَثْرَى عَدَدَكُمْ وَأَكْثَرَ أَمْوَالِكُمْ وَقَدْ ظَفِرْتُمْ : وَمَنْ
النَّاسِ البَنِيُّ وَالْحَسَدُ وَلَمْ يَكْثُرْ قَوْمٌ قَطَّ إِلَّا تَبَاغَوْا : وَلَسْتُ أَمِنُهَا عَلَيْكُمْ وَبَيْنَكُمْ حَسَائِفٌ وَأَضْغَانٌ :
فَتَوَاعَدُوا مَاءَ النَّظِيمِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَأَعْطَى بَعْضُكُمْ^r مِنْ بَعْضٍ وَأَسْتَلُّ ضِعْفَ بَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ . قَالُوا :

^k This of course is a huge anachronism, since 'Amir died several years before 'Umar became Caliph.

^l This anecdote somewhat differently in Agh 15, 58-59.

^m See Agh 15, 139, 7 ff.

ⁿ Agh حَيَّان (wrongly).

^o Added from Agh.

^p الإبل . Diw.

٢٥

^q The Diw. has this somewhat differently ; Agh agrees.

^r We should expect

here عَنْ , « on behalf of » : but مِنْ in the reading of our text and also the Diw., 91, 10.

ما تَعَمَّنَا قَطُّ مِنْ رَأْيِكَ إِلَّا يُنِنَّا وَحَزَمًا: وَتَحْنُ مُوَأْفُوكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرْتَ بِالنَّظِيمِ. فَاجْتَمَعَتْ بَنُو عَامِرٍ
وَلَمْ يُفْقَدْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَأَقَامُوا عَلَى النَّظِيمِ ثَلَاثًا يَنْحَرُونَ الْجُرُزَ. فَقَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ بْنِ عَوْفِ
ابْنِ الْأَحْوَصِ: مَا يَحْبِسُ النَّاسَ أَنْ يَفْرُغُوا بِمَا اجْتَمَعُوا لَهُ. قِيلَ لَهُ: يَنْتَظِرُونَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ: فَقَامَ مُغْضَبًا
وَكَانَ فِيهِ حِدَّةٌ: فَأَقْبَلَ عَلَى نَادِيهِمْ فَقَالَ: مَا يَحْبِسُكُمْ: قَالُوا نُنْتَظِرُ أَبَا عَلِيٍّ. فَقَالَ: وَمَا تَنْتَظِرُونَ مِنْهُ: إِنَّهُ لِأَعْوَرُ
• الْبَصْرِ عَاهِرُ الذِّكْرِ قَلِيلُ النَّفَرِ. فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ: "اجْلِسْ وَلَا تَقُلْ لِابْنِ عَمِكَ إِلَّا خَيْرًا فَلَوْ شَهِدَ
وَعِبْتَ لَمْ يَقُلْ فِيكَ مَقَالَتِكَ فِيهِ. فَأَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَتَلَمَّاهُ بَعْضُ مَنْ غَضِبَ لَهُ مِنْ فِثْيَانِ مَالِكِ
ابْنِ جَعْفَرٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَةِ عُلْقَمَةَ. قَالَ فَهَلْ قَالَ غَيْرَ هَذَا. قَالَ لَا. قَالَ: وَقَدْ وَافَقَ صَدَقَ لِي لِمَاهِرُ الذِّكْرِ أَعْوَرُ
الْبَصْرِ قَلِيلُ النَّفَرِ (" وَخَبَرْتُ عَنْهُ فِي فَيْبِ الرِّيحِ: قَالَ الْأَثْرُمُ طَعَنَهُ مُسَهَرُ الْحَارِثِيِّ فِي عَيْنِهِ فَفَقَّأَهَا). ثُمَّ قَالَ
لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: فَهَلْ رَدَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ. قَالَ لَا. قَالَ أَحْسَنُوا. فَبَاءَ حَتَّى وَقَفَ رِاحِلَتُهُ عَلَى نَادِيهِمْ فَجَاءَهُمْ: ثُمَّ قَالَ:
١٠ لِمَ تُقْرُونَ بِشَتِي بَيْنَكُمْ: فَوَاللَّهِ مَا أَنَا عَنْ عَدْوِكُمْ بِجَبَانٍ وَلَا فِيَا تَابِكُمْ بِخَاذِلٍ وَلَا إِلَى أَعْرَاضِكُمْ
بَسْرِيحٍ. وَمَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ إِلَّا خَيْرٌ قُدِّمَ بِهَا فَسَبَّأْتُهَا: فَجَمَعْتُ عَلَيْهَا شَبَابَ الْحَيِّ فَكَرِهْتُ أَنْ
أَدْعَهُمْ فَيَتَفَرَّقُوا حَتَّى أَنْفَدْتُهَا. وَقَدْ عَلِمْتُ فِي أَيِّ شَيْءٍ جَمَعَكُمْ أَبُو بَرَاءٍ: فَاصْلَحَ اللَّهُ ثَأْنَكُمْ وَلَمْ
شَعَّكُمْ وَكَثُرَ أَمْوَالِكُمْ: كُلُّ قُرَامَةٍ أَوْ حَقٍّ أَوْ خَدَشٍ أَوْ ظُفْرِ تَطْلُبُهُ بَنُو عَامِرٍ كُلُّهَا فَهُوَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي
مَالِكٍ وَمَالِي أَوَّلُ ذَلِكَ: وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَنَا فِيكُمْ فَهُوَ لَكُمْ. وَقَالَ أَعْمَامُهُ: قَدْ رَضِينَا مَا فَعَلَ وَحَمَلْنَا مَا حَمَلَ.
١٥ فَتَصَدَّعَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ. وَكَانَ ذَلِكَ بِمَا زَادَ صَدْرَ عُلْقَمَةَ عَلَيْهِ^١ وَغَرًّا حَتَّى دَعَاهُ إِلَى الْمُنَافَرَةِ. وَقَالَ
الْأَثْرُمُ الْقُرَامَةُ الْأَثْرُ الْيَسِيرُ مِنَ الْخَدَشِ وَيُقَالُ قَرَمْتُ السَّهْمَ أَقْرَمُهُ قَرَمًا إِذَا عَضَّضْتَهُ وَأَثَرَتْ فِيهِ. قَالَا
وَهُوَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هُوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. وَأُمُّهُ كَبِشَةُ بِنْتُ
عُرْوَةَ الرَّحَالِ بْنِ^٢ عُتَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَأُمُّ أَبِيهِ أُمُّ الْبَيْنِ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ فَارِسِ
٢٠ الضَّحِيَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ. قَالَ الْحَرَمَازِيُّ الضَّحِيَاءُ وَالضَّحِيَانُ: وَقَالَ الْأَثْرُمُ الضَّحِيَاءُ هِيَ
الضَّحِيَاءُ. ❖

١ لَقَدْ عَلِمْتُ عَلَيْهَا هَوَازِنَ أَنِّي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ

^٢ Diw. إخبس.

^٣ Diw. better: خَبَرْتُ ذَمَابٍ عَيْنِهِ.

^٤ Diw. وَحَرًّا.

^٥ Diw. عُنْبَةَ.

^٦ LA 11, 336, 22. Mz, V, Cairo print عَلَيْهَا; LA, Bm, Diw. عَلِيًّا.

قال الضبي الحقيقة ما يحق عليهم أن يحتموه من منع جارٍ وإذراكِ ثأرٍ . وجعفرٌ هو جعفر .
ابن كلاب ❖

٢ وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرُهُ عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمُنِيحِ الْمَشْهَرِ

قال الضبي المزنون فرسه . والمنيح قدحٌ تُكثَّرُ به القِداحُ لا حَظٌّ له : وإنما خصَّ المنيحَ بكثرةِ جَوْلَانِهِ
• في القِداحِ لأنه إذا خَرَجَ منها رُدَّ فيها وإذا خَرَجَ منها غيره بما له حَظٌّ عَزِلَ عنها . ورواه ابو عبدالله : أَنِّي
أَكْرُهُ * عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمَشْهَرِ * . وقال الأثرم : المنيحُ يُكثَّرُ به القِداحُ ليس له غُفْمٌ ولا عليه غُفْمٌ :
فكُلَّمَا خَرَجَ رُدَّ : قال وقال الكلابي المنيحُ خَرَجٌ وَلا جُ . ومَشْهَرٌ مشهور . وفَيْفُ الرِّيحِ يومٌ للعرب مشهور .
والمعنى في ذِكْرِهِ المنيحَ في كثرةِ جَوْلَانِهِ عليهم ❖

٣ إِذَا أْزُورَ مِنْ وَقَعِ الرِّمَاحِ زَجْرَتُهُ وَقُلْتُ لَهُ أَرْجِعْ مُثْقَلًا غَيْرَ مُذِيرٍ

١٠ الإزورار الميل عن الشيء . والإنجرف عنه : كقول عنترَةَ

وَأْزُورَ مِنْ وَقَعِ الرِّمَاحِ بِلْبَانِهِ وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَنَّنْخُمْ

يقول كَلَّمَا عَدَلَّ عَنِ الْقَصْدِ زَجْرَتُهُ لِيَتَقَدَّمَ ❖

٤ وَأَنْبَأَتْهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةَ عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبَلِّ جُهْدًا وَيُعْذِرَ

قال الضبي الخزاية الإستخياء . وقوله وَيُعْذِرُ اي يَأْتِي بِعُذْرٍ : ومنه قول العرب : قَدْ أَعْذَرَ مَنْ
١٥ أَنْذَرَ : اي مَنْ أَنْذَرَ قَدْ أَتَى بِعُذْرٍ . وكان عبدالله بن العباس يقرأ : * وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ :
اي مَنْ جَاءَ مِنْهُمْ بِعُذْرٍ : ويقول لَعَنَ اللهُ الْمُعْذِرِينَ إِنَّمَا الْمُعْذِرُونَ الْمُقْصِرُونَ . ويروى * وَأَخْبَرْتُهُ
أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةُ * : رواها الجرمازي والأثرم . وروى الأثرم : جُهْدًا فَيُعْذِرُ : وَعُذْرًا فَيُعْذِرُ . وقال
ذو الرِّمَّة

^b خَزَايَةَ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبٌ

^x LA 12, 12, 5 as our text ; Dīw. and Bakrī 721, 17. For الْمُنِيحِ الْمَشْهَرِ . عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمَشْهَرِ . see Ham 208, 18.

^y Mu'all. 73.

^z V فَأَنْبَأَتْهُ . Dīw. (for جُهْدًا). Dīw., Mz, فَيُعْذِرُ ; Bm وَيُعْذِرُ (with فَيُعْذِرُ (sic) in marg.) ; V with vowel unmarked.

^a Qur. 9, 91. The two readings are الْمُعْذِرُونَ and الْمُعْذِرُونَ ; see LA 6, 220, 20-21.

^b Bā'iyah, 96, and LA 18, 248, 20, with الْغَضَبُ ; Jamh 184 غَضَبٌ ; Dīw. 'Amir الْغَضَبُ .

خزاية استحياء يقال خزي يخزي خزاية وخزي مقصور: وقد خزي يخزي خزياً اذا وقع في الهلاك: وخزاً فلان فلاناً يخزوه اذا سأسه وقهره: قال ذو الإصبع العدواني: ° ولا أنت ديباني فتخزوني *

٥ أَلَسْتَ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِي شُرْعًا وَأَنْتَ حِصَانٌ مَأْجِدُ الْعِرْقِ فَأَصْبِرِ

اصل المجد كثرة الفعل للخير: تقول العرب يا غلام امجد الدابة علماً: اي اكثره له *

٦ ° أَرَدْتُ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي صَبَرْتُ وَأَخَشَى مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ

كذا رواها الضبي واحمد بن عبيد. وغيرهما: لِكَيْمَا يَعْلَمَ اللَّهُ. قال الأثرم: رواها الكلابي * صَبَرْتُ حِفْظًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي * أَحَاذِرُ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ * ° قال الأثرم قال الكلابي ° يوم المشقر يوم كان فيه بلاء وشرق. قال احمد قال الحرمازي: المشقر مدينة هجر: وكانت بنو تميم وألفاف من القبائل قطعوا على لطيمة كسرى جاءت من قبل باذان من اليمن: فلما صارت في ارض نجد يخفروها هودة بن علي الحنفي ١٠ عرض لها بنو تميم في موضع يقال له نطاع فأخذوا فيها سيوفاً وأنيّة ومناطق ذهب وجواهر وعطراً: وكان الربرقان فيهم وهو قوله * الله أعطاني وأنعم يوم زوملة الأعاجم * : ويروي: وغنم: وزومل إبل كثيرة عليها تجارات. وادعى الفرزدق أن صعصعة بن ناجية جدّه كان رئيس القوم فيها في قوله

١ ورئيس يوم نطاع صعصعة الذي حيناً يضرب وكان حيناً ينفع

١٥ ورئيسها من بني سعد يشك فيه. فنضى الأساورة الذين كانوا فيها وهودة معهم فأخبروا كسرى الخبر فكتب الى جوانبوزان رجل من ارض أردشير خرة كان عامله على هجر يأمره أن يصفق على مضر. ووافق ذلك جدباً من الزمان: وكتب الى عماله على عذار العرب (وهو فضل ما بين العرب والعجم) أن يمتنعوهم من الميرة. وفتح جوانبوزان بابي المشقر وأذن للعرب في الميرة ومكر بهم: فجعل يدخلهم خمسة خمسة

° Ante, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

d Mz, Diw., Bm لِكَيْمَا; the reading of our text (agreeing with V and Cairo print) makes nonsense.

٢٠

° For the Day of al-Mushaqqar see Agh 16,78 ff.: B Athir I (Tornb.): 464: Tabari I. 984 ff; 'Amir's Diw. contains the same text as here.

f Naq 959, 13.

g The MS of the Diw. has جَوَانِبِيَّة, which may with certainty be amended to جَوَانِبِيَّة, hypocoristic of جَوَانِبُودَانَ; Agh 79, 25 corruptly جوار بودارو: Tab. (985, 7) ازاد فروز: B Athir gives only the ٢٠ Arabic title المكنبر.

وَعَشْرَةَ عَشْرَةَ وَأَقْلِبَ وَأَكْثَرَ يُدْخَلُونَ مِنْ بَابِ السُّوقِ عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابِ حِيَانٍ^h : وَكُلَّمَا دَخَلَتْ قِطْعَةً ضُرِبَ أَعْنَاقُهُمْ . فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ يَدْخُلُ النَّاسُ وَلَا يَخْرُجُونَ بَعَثُوا فَنظَرُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَشْرِقِ فَإِذَا هِيَ مَأْخُودٌ بِهَا مَا خَلَا الْبَابَ الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ : فَشَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ فَضْرَبَ السِّلْسِلَةَⁱ فَقَطَعَهَا فَخَرَجَ وَخَرَجَ مَنْ كَانَ يَلِيهِ . وَأَمَرَ الْمُكَمْبَرُ وَهُوَ جُؤَانُ بُوذَانَ (وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمُكَمْبَرُ لِكَمَابَرَتِهِ الرَّؤُوسِ) بِإِغْلَاقِ الْبَابِ ثُمَّ قَتَلَ مِنْ بَقِيَّةِ فِي الْمَدِينَةِ . وَكَانَ كِسْرَى حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ هُوَذَةُ أَوْجَهَهُ وَنَادَمَهُ وَالْبَسَهُ تَأْجًا مِنْ تَيْجَانِهِ وَحَلَلًا مِنْ حُلَلِهِ : فَزَعَمَتْ بَنُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَجَمِ إِلَّا سَجَدَ لِذَلِكَ التَّاجِ لِصُورَةِ كِسْرَى فِيهِ : فَقَالَ الْأَعَشَى

لَمَنْ يَرَى هُوَذَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّبِعٍ إِذَا تَصَعَّبَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعًا
كَتَرَى أَكَالِيلَ بِالْيَأْقُوتِ زَيْنَهَا صَوَائِهَا لَا تَرَى عَيْنًا وَلَا طَبْعًا

١٠ وَقَدِمَ هُوَذَةُ عَلَى جُؤَانَ بُوذَانَ يَرِيدُ أَنْ يَنْفِذَ إِلَى الْيَمَامَةِ يَوْمَ الصَّفَقَةِ : فَكَلَّمَ هُوَذَةُ جُؤَانَ بُوذَانَ فِي مَائَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَوَهَبَهُمْ لَهُ فَأَعْتَقَهُمْ . وَكَانَتْ الصَّفَقَةُ يَوْمَ فِضْحِ النَّصَارَى أَيِ فِطْرِهِمْ : فَقَالَ الْأَعَشَى

لَسَانِلُ تَيْمِيمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ إِذْ بَايَعُوهُ أُسَارَى كُلُّهُمْ ضَرَعًا
م وَسَطَ الْمَشْرِقِ فِي عَيْطَاءِ مُشْرِقَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرِّ مُنْتَمِعًا
ن لَوْ أَطَعُوا النَّوَّ وَالسَّلْوَى مَكَانَهُمْ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طَعْمًا فِيهِمْ نَجْمًا
قَالَ لِلْمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مَائَةَ رِسَالًا مِنَ الْقَوْلِ مَخْفُوضًا وَمَا رَفَعًا
O [فَتَكَ عَنْ مَائَةٍ مِنْهُمْ وَثَأْتَهُمْ فَأَصْبَحُوا كُلُّهُمْ عَنْ غُلْبِهِ خُلَعًا
بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِضْحِ ضَاحِيَةً يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا أَسَدَى وَمَا صَنَعَا]

^h MSS حِيَانٍ , Dīw. جِيَارٍ : see note *in loco*.

ⁱ Dīw. inserts سَيْفِهِ .

^j Dīw. إِذَا تَعَمَّ فَوْقَ التَّاجِ . For تَصَعَّبَ we should doubtless read تَعَصَّبَ .

^k Dīw. لَهُ (for تَرَى) and فَصَلَّمَا , and so Agh 79, 15.

^l Dīw. لَمَّا أَتَوْهُ ; (بِهِ 987 Tab.) جِيمٍ .

^m Tab. مُنْتَمِعًا (Dīw. as text). Dīw., Tab. مُنْتَمِعًا : (K 2 has a marg. note : وَيُرْوَى أَحْمَدُ مُنْتَمِعًا).

ⁿ This v. is not in Tab. or Dīw. : « If they had been fed on the spot with the Manna and the Quails, people would not have noticed that it had any effect on them ». See Qur. 2, 54.

^o These two vv. added from Dīw. and Tab. Tab reads وَأَصْبَحُوا إِسَارَهُمْ .

٧ ^P لَعْرِي وَمَا عَرِي عَلِيَّ يَهِينِ لَقَدْ شَانَ حُرَّ الْوَجْهِ طَعْنَةً مُسْهِرٍ

قال الحرمازي مُسْهِرُ بن يَزِيدَ الحارثي: وكان مُسْهِرُ وطُفَيْلُ ومُعَوِيَّةُ بنو يَزِيدَ من فُرْسَانَ العرب. فقال ابو بَكْرٍ عن أبيه عن الاثرم مُسْهِرُ حَارِثِي: قال وقال ابن الكلبي ذَكَرَ عَلَاهُ من قُضَاعَةَ قالوا كان مُسْهِرُ بن يَزِيدَ الحارثي بن عَبْدِ يَغُوثَ بن صِلَاءَةَ فَارِسًا شَرِيفًا: وهو أَخُو طُفَيْلِ اللِّجْلَاجِ بن يَزِيدَ: قد جَنَى جِنَايَةً في قومه فَلَحِقَ بِبَنِي عامر فَعَالَقَهُمْ فَشَهِدَ مَعَهُمْ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ. وذاكَرَ شَيْئًا مِمَّا رَوَى الحِرْمَازِيُّ. غَيْرُهُ قال: كان عامرٌ يَتَعَاهَدُ القومَ يَوْمَئِذٍ فيقول: يا فلانُ والله ما رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ شَيْئًا: فيقول له الرجلُ الذي قد أَبْلَى: أَنْظِرْ إلى سِنِّي وما فيه وإلى سِنَانِي وما فيها. وإن مُسْهِرًا أَقْبَلَ في الهَيْئَةِ فقال: يا أبا عَلِيٍّ أَنْظِرْ إلى ما صَنَعْتُ بِالقومِ أَنْظِرْ إلى رُمُحِي وَسِنَانِي: حتى أَقْبَلَ عَلَيْهِ عامرٌ وَأَمَكَّنَهُ فَوَجَّاهُ بِالرُّمَحِ في وَجْتِهِ ففَلَقَ الوَجْتَةَ وَأَنْشَقَّتْ عَيْنُ عامرٍ فَفَقَّأَهَا: وَخَلَّى مُسْهِرُ الرُّمَحَ في عَيْنِهِ وَضَرَبَ فَرَسَهُ فَلَحِقَ بِقَوْمِهِ. وَأَمَّا ١٠ دَعَا مُسْهِرًا إلى القَدْرِ بِعامرٍ أَنَّهُ كان يراهُ وَمَا يَصْنَعُ بِقَوْمِهِ: فقال هذا والله مُبِدُّ قَوْمِي: فَطَعْنَهُ أَسْفًا وَغَيْظًا عَلَيْهِ *

٨ فَيْسَ الْقَتَى إِنْ كُنْتُ أَعورَ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا عُذْرِي لَدَى كُلِّ مَحْضَرٍ

ورواها الاثرم والحِرْمَازِيُّ: فَمَا أَغْنَى لَدَى كُلِّ مَحْضَرٍ *

٩ ^q وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُّ عَلَيْهِمْ عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرُّ المَدَوْرِ

١٠ قال الحرمازي المَدَوْرُ الذي يَطُوفُ بالدُّوَارِ: [والدُّوَارُ] أَعْمَادٌ كانوا يَتَّخِذُونَهَا بِحِذَاءِ أَوْتَانِهِمْ: تَخْرُجُ إِلَيْهَا الأَبْكارُ فَتَتَبَدَّلُ: وَأَنْشَدَ لَعَامِرٍ

أَلَا يَا لَيْتَ أَخوَالِي غَنِيًّا عَلَيْهِمْ كَلَّمَا أَمَسُوا دُوَارُ

وَيُرَوَى: لَهُمْ في كُلِّ ثَالِثَةِ دُوَارٍ *

بِإِذْنِ إِلهِهِمْ وَتَكُونُ فِيهِمْ عَلَى العَافِينَ أَيَّامٌ قِصَارُ

٢٠ قال الأثرم المَدَوْرُ صَاحِبُ الدُّوَارِ *

P Yak 3, 932, 15 has vv. 7, 8, 9, 12, 13. Yak طَعْنَةٌ, Diw. ضَرْبَةٌ. BAthir 475, BDur 239, as text.

q Mz المَدَوْرُ: all others as text.

r So our MSS; Prof. Bevan suggests تَتَبَدَّلُ (cf. Qur. 73,8), « devote themselves to religious exercises ». Perhaps the word may be تَتَبَدَّلُ or تَبْتَدِلُ, « divest themselves of ornaments » (LA 13, 53, 7), as in the case of pilgrims wearing the ihram and going round the Ka'bah.

s Only the first of these 2 vv. is in the Diw., with the v. l. in the عَجْر ٢٠ quoted in the text; neither occurs separately in the Diw.

١٠ وَمَا رِمْتُ حَتَّى بَلَ نَحْرِي وَصَدْرَهُ نَجِيعُ كَهْدَابِ الدِّمَاسِ الْمَسِيرِ

وروى الحرمازي والاثم هذا البيت ولم يروه الضبي. وقال الاثم المسير برود من اليمن يوتى بها

مُسَيَّرَةٌ ❖

١١ أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِئِلَّهَا أَقْلِي الْمِرَاحَ إِنِّي غَيْرُ مُقْصِرٍ

ورواها الحرمازي: أَقْلِي مِرَاحًا. ورواها الاثم: أَقْلِي الْمِرَاحَ. ويروى: أَقْلِي الْمِرَاحَ: من الماراة. ورواها:

إِنِّي غَيْرُ مُذْبِرٍ. ورواها احمد: الْمِرَاحُ: فكان المِرَاح هو الصدر ما زحت الرجل مُمَازِحَةً ومِرَاحًا وكان

الْمِرَاحُ الْاسْمُ ❖

١٢ فَلَوْ كَانَ جَمْعٌ مِثْلَنَا لَمْ نُبَالِهِمْ وَلَكِنْ أَتْنَا أُسْرَةَ ذَاتِ مَفْحَرٍ

ورواها الحرمازي: جَمْعًا مِثْلَنَا لَمْ يَبْرُنَا. ورواها الاثم: جَمْعٌ مِثْلَنَا لَمْ يَبْرُنَا * وَلَكِنْ أَتْنَا ثَوْرَةَ ذَاتِ

١٠ مَفْحَرٍ * قال ويروى ثَوْرَةٌ. وَيَبْرُنَا يَغْلِبُنَا: يقال مَنْ عَزَّ بَزًّا أَي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ: ويقال إِنَّهُ لَبُرَّ يَغْلِبُنَا أَي

غَالِبٌ وَقَاهِرٌ: وَأَنْشِدُ لِلرَّمَّاحِ بْنِ مَيَّادَةَ * تَجِدْنِي إِنْ عَضَّتْني الْحَرْبُ بَازِيًا * ويقال جاءتِ الْمَرَأَةُ تَتَبَازَى

وَالرَّجُلُ يَتَبَازَى تَبَازِيًا يَنْشِي مِشْيَةً فِيهَا بَعِي ❖

١٣ فَجَاؤُوا بِفُرْسَانَ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي لِبَاسِ السَّنَوْرِ

قال الضبي: قال هذه القصيدة عامر يوم قُتِبَ الرِّيحَ يَوْمَ لَقِيَ خُثْعَمَ وَأَخْلَافَهَا مِنَ الْيَمَنِ. قال محمد بن

١٥ حَبِيبِ سُنَيْ خُثْعَمُ لِأَنَّهُمْ غَمَّسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِ جَزُورٍ وَذَلِكَ الْخُثْعَمَةُ: قال واسم تغلب بن وائل ديار.

ورواها الحرمازي والاثم * أَتُونَا بِشَهْرَانَ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا * وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي جِيَادِ السَّنَوْرِ * وقال الاثم

السَّنَوْرُ الدُّرُوعُ. وَشَهْرَانُ حَيٌّ مِنْ خُثْعَمَ وَأَكْلَبُ حَيٌّ مِنْهُمْ أَيْضًا. وقال احمد الْعَرِيضَةُ الْأَرْضُ كُلُّهَا. وَالسَّنَوْرُ

الدُّرُوعُ: قال الْأَسْعَرُ بْنُ حُمْرَانَ الْجَنْفِيُّ

٢ وَكَيْبَةَ لَبَسَتْهَا بِكَيْبَةَ فِيهَا السَّنَوْرُ وَالْمَغَافِرُ وَالْقَنَا

^s Dīw. وَنَحْرَهُ. V transposes vv. 10 and 11. v. 10 is wanting in Bm and Mz. ٢٠

^t Bm التَّرَاحَ (with الْمِرَاحَ as v. 1.).

^u Dīw. جَمْعًا مِثْلَنَا.

^v B Athir and Dīw. أَتُونَا بِشَهْرَانَ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا, but B Athir 415 shows that this صدر is taken from another poem (Āmir Dīw. 10) with a different rhyme. Yak has فَجَاؤُوا بِشَهْرَانَ. Mz, Bm, V as text.

In عجز Dīw. reads جِيَادٍ for لِبَاسٍ.

^x Probably a various reading of Ašmt. 1, 17. ٢٥

CVII وقال عامر بن الطفيل ايضاً

١ وَلَتَسْلُنَ أَسْمَاءَ وَهِيَ حَفِيَّةٌ نُصَحَاءَهَا أَطْرِدْتُ أُمٌّ لَمْ أَطْرِدْ

قال ابو بكر قال أبي قال الأثرم أسماء بنت قدامة بنت سكين الفزاري *

٢ قَالُوا لَهَا فَلَقَدْ طَرَدْنَا خَيْلَهُ فُلِحَ الْكِلَابُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُطْرَدٍ

• كذا رواها الضبي. ورواها الاثرم والحرماسي: إِنَّا طَرَدْنَا خَيْلَهُ. قال الضبي اراد يا قُلِحَ الْكِلَابِ: وَالْقَلْحُ صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ: يعني بني قزارة: قال الأعشى *^b وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللَّوْمِ الْقَلْحُ * *

٣ فَلَا بُعِينَكُمْ الْمَلَأَ وَعَوَارِضًا وَلَا أَهْبَطَنَ الْخَيْلَ لِأَبَةِ ضَرَعْدٍ

قال الضبي فلا بُعِينَكُمْ في المَلَأَ وفي عَوَارِضَ وهما مَوْضِعَانِ. واللابة الحرة ويقال لها اللوبة. يقول لأذْكَرَنَّ مَعَايِبَكُمْ وَقَبِيحَ أَفْعَالِكُمْ: يقال فلانٌ يَنْعَى عَلَى فُلَانٍ ذُنُوبَهُ أَي يَذْكَرُهَا وَيَصِفُهَا. ورواها الحرماسي: ١٠. فَلَا بُعِينَكُمْ الْمَلَأَ. ويروى: وَلَا أُورِدَنَّ الْخَيْلَ. ورواها الاثرم كذلك وقال الملا من أرض كلب وعوارض جبل في بلاد بني أسد وهو الذي يقول له ابو محمد الفقعسي

^d كَأَنَّهَا حِينَ بَدَا عَوَارِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ

واللابة الحرة وضرعدٌ من ارض العالية. ويروى: وَلَا أُورِدَنَّ الْخَيْلَ: وَلَا أُقْبِلَنَّ الْخَيْلَ. ولابةٌ ضرعدٍ حرةٌ لبني تميم. *

^y Dīw. No. 29; most of the poem in Khiz 1, 470-72, and 4, 217; Yak 1, 119, 6 has vv. 1, 2, 11, 10, 3, and Yak 3, 469-470 vv. 1-7 and 10; Bāthir I (Tornb.) 482 has vv. 1, 3, 5 (very corruptly). For the occasion, see ante No. V, with commentary, pp. 29-34.

^z There is no doubt that the right reading is حَفِيَّةٌ, though our MSS and the MS of the Dīw. have خَفِيَّةٌ. The former is the reading of the Cairo print, Khiz, Yak, Mz, Bm, and V. The explanation of the Dīwān is as follows: خَفِيَّةٌ بَارَةٌ مُشْفِقَةٌ تَسْأَلُ نُصَحَاءَهَا عَنِّي وَتَتَمَهَّدُ أَحْوَالِي; this suits only حَفِيَّةٌ. خَفِيَّةٌ might perhaps mean « shy, modest ».

^a Mz طَرَحْنَا (false reading). Bm, Dīw, إِنَّا for فَلَقَدْ.

^b قَدْ بَنَى اللَّوْمُ عَلَيْهِمُ بَيْتَهُ وَفَشَا النَّخ 2, 400, 3, LA.

^c Dīw, Mz and Bm فَلَا بُعِينَكُمْ V, فَلَا بُعِينَكُمْ. LA 4, 252, 23, and 9, 47, 8 have قَنَا. Dīw. وَلَا أُورِدَنَّ, and so Bakrī 620 and 726. and so Yak and Khiz (1, 470). وعوارضاً وَلَا أُقْبِلَنَّ النَّخ ٢٠

^d These lines in LA 9, 47, 10 and 12, form part of a *rajaz* attributed to ash-Shammākh; see his Dīw. p. 113, and Geyer, Altarab. Dīamben No. 52 (p. 207).

٤ ^d بِالْحَيْلِ تَنْتَرُ فِي الْقَصِيدِ كَأَنَّهَا حِدَاً تَتَابِعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ

هكذا رواها الضبي . ورواها الحرمازي والاثم : تَرْدِي بِالْكَمَاءِ كَأَنَّهَا . قال الاثم الحِدَاً جمع وواحدتها حِدَاةٌ طَائِرٌ . ويروى * بِالْحَيْلِ نَحْدُوها السَّرِيحَ كَأَنَّهَا * . وقال الكلابي : بِالْقَوْمِ أَحْدُوها السَّرِيحَ : يعني السَّرَائِحَ التي تُنْعَلُ بها من الحفا . والحِدَاً بالفتح القُوسُ ❖

٥ ^f وَلَا تَأْرَنُ بِمَالِكٍ وَبِمَالِكٍ وَأَخِي الْمُرَوْرَةَ الَّذِي لَمْ يُسْنَدِ

قال الضبي في البيت الذي قبل هذا : القصيد كسر القنا الواحدة قَصِيدَةٌ : ويقال قَصَدٌ والواحدة منها قَصْدَةٌ . يقول لأذركن بئرا مالك ومالك اي لأقتلن بهما . والمُرَوْرَةَ موضع . وقوله لَمْ يُسْنَدِ اي لَمْ يُدْفَنْ ولكن تُرِكَ لِلسَّبَاعِ تَأْكُلُهُ . ورواها الحرمازي والاثم فَلَا تَأْرَنُ بالقاء ❖

٦ ^g وَقَتِيلَ مَرَّةً أَتَارَنُ فَإِنَّهُ فَرَعٌ وَإِنْ أَخَاهُمْ لَمْ يُقْصَدِ

١٠ وروى الضبي وقَتِيلَ بِالْحَفْضِ . وقالوا لَمْ يُقْصَدِ لَمْ يُقْتَلْ : يقال أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلْتَهُ . ويروى : فَإِنَّهُ كَرَمٌ . ورواها الحرمازي وقَتِيلَ نَصْبًا ورواها الاثم والضبي حَفْضًا . قال الاثم وقَتِيلُ بِالرَّفْعِ . ورواها : فَإِنَّهُ فَرَعٌ : وقال فَرَعٌ وَهَدْرٌ بمعنى واحد . ومن رواها فَرَعٌ فَإِنَّهُ رَأْسٌ عَالٍ فِي الشَّرَفِ ❖

٧ ^h يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فَرَازَةَ إِنِّي غَارِ وَإِنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ

رَخِمَ أَسْمَاءَ . وَنَصَبَ أُخْتِ تَابِعَةً لِأَسْمَ : وَيَكُونُ أَنْ تَنْصِبَ أُخْتًا بِدَعْوَةٍ ثَانِيَةٍ كَمَا قَالَ الْآخِرُ * ⁱ أَلَا ١٥ يَا أَسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ * : وَمَنْ رَوَاهَا : يَا هِنْدَ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ : فَعَلَى دَعْوَةٍ وَاحِدَةٍ : وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي : يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فَرَازَةَ ❖

٨ ^j فَيْسِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْقَوَارِسِ إِذْ تَوَوَّا بِالْمَرْصَدِ

^d So our MSS and Mz, Bm, V; Dīw. وَالْحَيْلُ تَرْدِي بِالْكَمَاءِ كَأَنَّهَا . ^e MSS يَحْدُوها , which yields no sense. ^f V, Yak وَأَخِي الْمُرَوْرَاتِ ; Dīw. فُلَا تَأْرَنُ . يُوسَدِ , فَلَا تَأْرَنُ . For the spelling الْمُرَوْرَةَ here adopted see *ante*, p. 31, note. ٢٠

^g V وَقَتِيلُ with مَأً . Yak and Mz فَرَعٌ . Bm فَرَعًا (sic).

^h The Dīw. transposes vv. 7 and 8. Mz and Yak have يَا أَسْمَ . ⁱ Akhtal, Dīw. p. 128,5.

^j Mz's text joins the صدر of v. 8 to the عَجَز of v. 10; but the commy. shows that he read both vv. in full. In marg. of our MSS عِنْدَنَا is given. with صح , for بَيْنَنَا , and Cairo print adopts this : but Mz, Bm and V all have بَيْنَنَا . ٢٥

قال الضبي فني إليك اي ارجي الى نفسك: يقال قد فاء الرجل يعني اذا رجع: ومنه في السنن وهو رجوعها إلى زوالها: ومنه قول الله عز وجل: ^ل فَإِنْ فَأَوْوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ: وكذلك: ^ك فَإِنْ فَأَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا: وقال الشاعر

^ل قَلْتُ لَمَّا فَنِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبٌ

• اي مُلَبِّ. قال الاثرم: فأخلي وأجلي إليك يعني تنحني كوني ناحية •

٩ ^م إِلَّا بِكُلِّ أَحْمٍ نَهْدٍ سَابِحٍ وَعُغْلَانَةٍ مِّنْ كُلِّ أَسْمَرٍ مِذْوَدٍ

لم يرو الضبي هذا البيت: ورواه الحرمازي. ورواه الاثرم * إِلَّا بِجُهْدٍ مِّنْ أَحْمٍ كُرَاعُهُ * وَعُغْلَانَةٍ. قال الاثرم يعني إلا أنا نُجهدُ الخيل التي هذه صفتها •

١٠ ^م وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أزالُ أُشْبِهَا سَمْرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَمْ تُوقَدْ

١٠ قال الضبي أُشْبِهَا أَذْكِيهَا وَأَوْقِدُهَا. قال وسَمْرًا لَيْلًا. وقال احمد بن عبيد يعني أَدْرِي أَمْرَهَا لَيْلًا ثم أغادها اي لا أنام من تدبيرى فيها. ورواها الحرمازي: سَمْرًا وَأَوْقِدُهَا. ورواها الاثرم: سَمْرًا: قال ويروى سَمْرًا: يعني الرماح. قال و [يروى] سَمْرًا: يعني شَجْرًا. ويقال شَبَّتُ النَّارَ أُشْبِهَا شَبًّا وَشُبُوبًا: وَشَبَّ الْفُلَامُ شَبَابًا وَشَيْبَةً: وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ شَبَابًا وَشَبًّا وَشَيْبًا •

١١ ^٥ فَإِذَا تَعَدَّرَتِ الْبِلَادُ فَأَمَحَلَتْ فَمَجَازُهَا تَيْمَاءٌ أَوْ بِالْأَمْدِ

١٠ لم يرو هذا البيت الحرمازي ولا الضبي * ورواه الاثرم وقال: فمجازها اي فمشرَّبها ويقال أجزونا اي أنسقونا • قال الحرمازي قوله في البيت المتقدم قُلِحَ الْكِلَابِ سَبُّ يُسْبُونَ به وأصله الصفرة على الأسنان. والملا أرض من أرض كلب فلاة. وعوارض جبل في بني أسد وهو الذي يقول له ابو محمد الفقعسي

ج Qur. 2, 226. ك Qur. 49, 9. ل LA 2, 226, 6, Qālī, Amālī 2, 173, 4, and Lane 2643 c : « I said : 'Get thee gone to thine own, for I am forbidden to thee : henceforward I am a pilgrim shouting *Labbaik*' ». BSikkī, *Qalb* 58, 18 and Qālī explain لَيْبٌ by مُقِيمٌ ; BQut *Adab* 639 has our v. explanation مُلَبِّ ; it would be simplest to take the word in the ordinary sense of « understanding, intelligent ». Poet al-Mudarrīb son of Ka'b b. Zuhair. م Mz omits ; V and Dīw. agree ; Bm : إِلَّا بِجُهْدٍ مِّنْ أَحْمٍ كُرَاعُهُ. ن So Mz (commy.), Bm, V. Dīw سَمْرًا, which yields the best sense. ٥ This v. is wanting in Dīw, Mz, and Bm ; V has it ; Yak 1, 119 has it between vv. 2 and 3, with وَلَسْنَ for وَإِذَا, and بِأَمْلِهَا for فَأَمَحَلَتْ. Yak vocalizes بِالْأَمْدِ ; our v. MSS have no vowels, but V reads as text, and Bakrī 68 foot justifies this vocalization.

^p كَأَنَّهَا حِينَ بَدَا عَوَارِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ

واللابة الحرّة . وضرغد من الارض العالية . والحدا جمع حدأة: وزعم بعض العلماء انها كانت صوائداً سليمان بن داوود عليها السلام: فقال من ردّ عليهم: ما كانت حاجة سليمان إلى صيد الحداء والطير مسخرة له تغدو وتروح . ومالك ومالك رجلان من قومه أصابتها غطفان . وقتيل مرة حنظلة بن الطفيل أخوه . أحمد كسيت أحمد كمتته إلى السواد . والنهد العظيم . وعلالة بقة: قال الأسعر

^q نَهْدُ الْمَرَائِكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

نهد ضخم . المراكيل جمع مراكل . وهو موضع عقي الفارس من جنب الفرس . وزميله ^r [ردية] ❖

CVIII وقال عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

قال الضبي: وزاد عليه غيره: ^s ويقال قالا خدش بن زهير في يوم عكاظ ❖

١٠ ١ لَمَّا دَنَوْنَا لِلْقَبَابِ وَأَهْلِهَا أُتِيحَ لَنَا ذِئْبٌ مَعَ اللَّيْلِ فَاجِرٌ
٢ أُتِيحَتْ لَنَا بَكْرٌ وَتَحْتَ لَوَائِهَا كِتَابٌ يَرْضَاهَا الْعَزِيزُ الْمُفَاخِرُ

الكتيبة الواحدة من الكتاب سويت كتية لاجتماعها : واصل الكتاب الجنع ومنه كتب البغلة وهو ضم شفرها بحقة: ومنه الكتاب اي الخرز: ومنه قول الضبي ناقلاً عن سالم بن دارة النطفاني

^v لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قُلُوبِكِ وَأَكْتَبَهَا بِأَسْيَارِ

١٥ وبكر يعني بكر كنانة . ويروي العزيز المكارث ❖

^p See above, p. 712, 10.

^q Ante p. 71, 8.

^r Accidentally omitted.

^s In Agh 19, 80 the poem is attributed to Khidāsh, another poet of 'Āmir b. Ṣa'ṣa'ah. Mz, V, and Agh all begin with v. 3, Mz and V in the following form :

أَتَنَّا قُرَيْشُ حَافِلِينَ (I) يَجْمَعُهُمْ وَكَانَ (2) لَهُمْ قِدْمًا مِنَ اللَّهِ نَاصِرُ

(I) Mz يَجْمَعُهُمْ .

(2) V لها .

٢٠

Agh has the 2nd hemist. thus: عَلَيْهِمْ مِنَ الرَّحْمَنِ وَاقٍ وَنَاصِرُ (evidently an Islamic alteration). Then follow vv. 1 and 2 (Agh, V فَلَماً , Mz وَلَمَّا).

^t Bm لها , كَافِرُ (with فَاجِرُ as v. 1). Agh (ريب مع الليل ناجر) is evidently corrupt.

^u Mz أُتِيحَ , يَرْضَاهَا (mentioning in commy. that Aṣma'ī read يَرْضَاهَا الْغَرِيبُ). Agh حَوْلَ لَوَائِهَا , الْمُكَاثِرُ , يَخْشَاهَا .

٢٥

^v Mbd Kam 481, 4 ; LA 2, 195, 10 (with بَعِيرِكُ — commy. : (والبعير هنا الناقة : (وذلك لان بني فزارة كانوا : (والبعير هنا الناقة : commy. : Bēirīk — commy. : again LA 7, 8, 18, as text ; Dīw. 'Āmir, p. 124, 4 ; BQut 237, 1 ; Ḥam 193, 4 ff.

٣ وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَنَمِهِمْ وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ
٤ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ شِفَاءً لَمَا فِي الصَّدْرِ وَالْبُغْضِ ظَاهِرٌ

كذا رواها الضبي . ورواها غيره : لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ . ويروى * شِفَاءً لَنَا وَالْبُغْضُ فِي الْحَرْبِ
ظَاهِرٌ * *

٥ حَبَّتْ دُونَهُمْ بَكَرٌ فَلَمْ تَسْتَطِعْهُمْ كَأَنَّهُمْ بِالْمَشْرِيفَةِ سَائِرٌ

المشرفية سيفٌ منسوبة الى المشارف قرى من ارض العرب تدنو من الريف . والسائر القوم يسرون في
الايبل بالليل وجمعه سائرٌ : وقال احمد يقول كأن سيوفهم مخاريق سائرٍ يلعبون بها بالليل ويتلهون ويتخذون
غير مكثرين . ويروى : حَتَّتْ : اي عطفت . وحبت دنت * *

٦ وَمَا بَرِحَتْ بَكَرٌ تُثُوبٌ وَتَدْعِي وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوْلُونَ وَآخِرٌ

١٠ تُثُوبٌ تَكْثُرُ^٦ ثَابَ الماء اذا زاد وكثر . وتدعي تنسب وتصف أنفسها : واذا طعن الطاعن منهم قال
المطعون خذها وأنا فلانٌ وأنا ابن فلانٍ كما قال الآخر *^٥ وَنَجِرٌ فِي الهَيْجَا الرَّمَاحَ وَتَدْعِي *^{*} والإجرام
أَنْ يَطْعَنَ بِالرُّمْحِ وَيَتْرُكُهُ فِي المَطْعُونِ : كما قال الآخر

^٥ وَيَا فِذَاءَ لَكَ يَا فَضَالَه أَجْرَهُ الرُّمْحَ وَلَا تُثَاهَلَه

٧ لَدُنْ غُدُوءَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ وَأَنْجَلَتْ عَمَامَةٌ يَوْمَ شَرِّهِ مُتَظَاهِرٌ

١٠ ٨ وَمَا زَالَ ذَاكَ الدَّابُّ حَتَّى تَخَاذَلَتْ هَوَازِنُ فَارْقَضَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ

الدَّابُّ العادة تقول العرب : ما زال ذاك دأبه [ودينه] وديدنه : ومنه قول امرئ القيس

^x See above p. 715, note ^٥, for Agh, Mz, V.; Bm omits.

^y Agh omits.

^z Our MSS and Bm نَسْتَطِعْهُمْ ; Cairo print, Mz, V, Agh نَسْتَطِعْهُمْ . Mz حَتَّتْ . Agh جَحَّتْ .

^a خَيْلٌ تُثُورٌ .

^b Mz commy. more fully : ثَابَ الماء ينقطع ثاب الماء : مَعَمَا هَا يَنْتَقِعُ ثَابَ الماء :

^c Ante, No. VIII, v. 11 (p. 57).

^d Cited ante in commy. to verse just referred to.

^e Bm عَمَامَةٌ (mentioned as v. 1. in Mz).

^f Mz inserts this v. between vv: 5 and 6. Mz, Bm, الدَّابُّ . Mz, Bm, Agh, V فَارْقَضَتْ .

كَدَابِكَ مِنْ أُمِّ الْخَوَيْرِثِ قَبْلَهَا ٨ وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَاسَلٍ

ومنه قول الآخر * يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمِي وَقَدْ دِينًا * ❖

٩ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ يَفْلِقُ الصَّخْرَ حَدُّهَا إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

CIX وقال الجَمِيحُ

٥ وهو مُنْقِذُ بنِ الطَّمَّاحِ الأَسَدِيِّ^١ وقد تقدّم نسبه وبعض أخباره وكان من فرسان بني أسد العدودين وكان غزاه وكان صاحب الغارة على إبل النعمان بن ماء السماء. وأبوه الطمّاح صاحب امرئ القيس بن حجر الذي قال له امرؤ القيس

لَقَدْ طَمَّحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ لِيَلْبَسَنِي مِنْ دَانِهِ مَا تَلَبَّسَا

وكان وشى بامرئ القيس. وكان نضلة بن الأشر بن جحوان بن قعس. جارا لبني عبس. فقتلوه^ك [غذرا] ١٠ قتال في ذلك [الجميح]: كذا قال الضبي. وقال غيره هو ابو خالد بن نضلة وكان سيدا ذا مال: واجتمع من كل فخذ منهم رجلٌ وَأَخَذُوا فَأَخَذُوا قَنَاةً وَاحِدَةً ثُمَّ انْتَضَمُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهَا فَطَعَنُوهُ بِهَا كُلُّهُمْ طَعْنَةً رَجُلًا وَاحِدًا لِئَلَّا تُخَصَّ فِخْذٌ وَاحِدَةٌ بِطَلَبِ دَمِهِ ❖

١ يَا جَارَ نَضَلَةَ قَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تَسْعَى بِجَارِكَ فِي بَنِي هِذَمٍ

٢ مُتَنَظِّمِينَ جَوَارَ نَضَلَةَ يَا شَاهَ الْوُجُوهِ لِذَلِكَ النَّظْمِ

١٥ ويروى: يَتَنَظَّمُونَ: عن ابن الاعرابي. وقال ابن الاعرابي النظم هو نظمهم أيديهم بالرمح. وأنى لك يأنى قال الله تعالى: ^{١٥} أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا. ولغة أخرى أَن يَتَيْن: وهما جميعا بمنزلة حان يحين: وقد جمعها الشاعر في بيت فقال

أَلَمْآ يَتَيْنِ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرَ عَن لَيْلِي بَلَى قَدْ أَنَى لِيَا

٨ Mu'all. v. 7.

٩ Cairo print incorrectly يَفْلِقُ. V and Cairo print جَدُّهَا. ٢٠

١٠ Ante, Nos. IV and VII. Vv. 1-6 of this poem in 'Aini, 3, 129.

١١ I.Q. Diw. 30, 13 (Ahlw. p. 135). Our MSS دَأِيهِ

١٢ Added from Mz.

١٣ V and Cairo print جَارِكَ. Mz and V هَذَمٍ.

١٤ m 'Aini يَتَنَظَّمُونَ. V and Cairo print الوُجُوهُ; Bm الوُجُوهُ with مَأً.

١٥ Qur. 57, 15.

١٦ LA 16, 183, 22 (our MSS have غِيَابِي; the text follows LA). Ante, p. 4, l. 3. ٢٥

قال احمد بن عبيد: قوله منتظمين اي جعلوا بيوتهم حوله كالنظم. لِيَسْتَعُوهُ فلم يفعلوا: فقال لهم الجَمِيحُ يا شاه الوجوه لِتُنظِمَهُمْ. قال الضبي [يريد] يا هؤلاء شاهت الوجوه: وشاهت قُبِحت ومنه يقال شوه عليه قوله اي قُبِحه. وقال وقوله منتظمين اي في سلك واحد هم معه. ❖

٣ وَبُو رَوَاحَةٌ يَنْظُرُونَ إِذَا نَظَرَ النَّدِيُّ بِأَنْفِ خُثْمِ.

• قال الضبي النادي والنادي المجلس واراد ههنا اهل النادي كقوله جل وعز: ^P وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ: وهو مجلسهم: وقال عز وجل: ^Q وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا: اي سل اهل القرية واهل العير. والآنف في القلة والأنوف جمع كثرة. والخثم جمع أختم وهي العظام الكثيرة اللحم ليست برقيقة ولا شم: عَيْرُهُمْ بَأَنَّ أَنْوَفَهُمْ خُثْمٌ. ❖

٤ " حَاشَى أَبَا تَوْبَانَ إِنْ أَبَا تَوْبَانَ لَيْسَ بِكُمَّةٍ فَذَمِّ.

١٠ اراد بِكُمَّةٍ أَبْنَكُمْ. ❖

٥ " عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ بِهِ ضَنْأٌ عَنِ الْمَلْحَاةِ وَالشَّثْمِ.

قال الضبي اي يَضْنُ بِنَفْسِهِ عَنِ الْمَلْحَاةِ وهي مَفْعَلَةٌ من حَوَتْ الرجلَ وحَيْثُها إذا أَلْحَتَ عَلَيْهِ بِاللَّائِمَةِ وهو مُشْتَقٌّ من لَحَرَ الْعَصَا وهو قَشَرُهَا: قال أوس بن حجر

لَحَوْنَهُمْ لَحَرَ الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةِ جُرْذَانِهَا لَمْ تَعْلَمِ.

١٠ اي لم تَسْمَنْ: يقال قد تَعْلَمَ وَأَعْتَالَ إِذَا سَمِنَ: وسَاعِدٌ غَيْلٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا: وَمَلَّحَ إِضًا. ❖

٦ لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أُزْرَ سَمْرًا عَطْفَانَ مَوْكِبَ جَحْفَلِ دُهُمِ.

قال الضبي سَمْرًا لَيْلًا اي إِنْ لَمْ آتِهِمْ لَيْلًا. وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ. وَالذُّهُمُ الْكَثِيرُ. ❖

٧ " لَجِبٌ إِذَا أَبَدُوا قَنَابِلَهُ كَنْشَاصِ يَوْمِ الْمِرْزَمِ السَّجْمِ.

القنابلُ الجماعات الواحدة قنبلَةٌ. واللجب ذو الأصوات لكثرتِه. وابتدوا أخذوا بجانبه. والنشاص ما ارتفع من السحاب ومنه قولهم نَشَصَتْ ثَنِيَّةٌ فَلَانٌ ومنه نُشِصُ الْمَرَاةِ عَلَى زَوْجِهَا اصل هذا كَلِمَةُ التَّرْفَعِ.

^P Qur. 29, 28.

^Q Qur. 12, 82.

^r Bm, V and Cairo print أبي حاشى. This is the

reading of the Baṣris, and of 'Aini, where the different views are explained; Mz says expressly that al-Mufaddal read أبا with the Kūfīs; see Lane, 578-9. Mz (as the commy. shows) read يَزْمِلُ for يَكْنِمَةُ.

^s So Mz and V. Bm, our MSS, and Cairo print عَمْرُو بْنُ.

^t See ante, p. 50, 11.

^u Mz, V نَوْمٌ for يَوْمٌ, and so v. l. in Bm.

والمِرْزَمُ نَجْمٌ لَهُ نَوْءٌ. وَالسَّجْمُ السَّائِلُ. وَمَنْ ابْتَدُوا قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ^٧ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِّعٌ

وقال الآخرُ * أُمِدُّ سُؤَالَكَ الْعَالَمِينَ * ❖

٨ مَجْرٍ يَغْصُ بِهِ الْفَضَاءُ لَهُ^٨ سَلَفٌ يَمُورُ عَجَاجُهُ فَخَمٌ.

• ويروى: يَمْوُجُ. قال الضبي المجرُّ الثقيل الذي لا يَتَبَيَّنُ سَيْرُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ فَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاةٌ مَجْرٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ أَثْقَلَتْ عَلَى هُزَالَةٍ فَهِيَ لَا تَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ يُقَالُ قَدْ أَمْجَرَتِ الشَاةُ فَهِيَ تَمْجِرُ: قال الراجز يذكر امرأة

لَا تَقْوَى كِلَابُ الْجَوْرِ مِنْ عَوَائِهَا وَتَحْمِلُ الْمَنْجَرَ فِي كِنَانِهَا

وقوله يَغْصُ بِهِ الْفَضَاءُ أَي مِنْ كَثْرَتِهِ يَضِيقُ عَنْهُ الْمَوْضِعُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْجَرِّ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجُمُوعِ. وَالْعَجَاجُ الثُّبَارُ. وَيَمُورُ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ. وَالْفَخْمُ الضَّخْمُ ❖

٩ يَنْعُونَ نَضْلَةَ بِالرِّمَاحِ عَلَى جُرْدٍ تَكْدُسُ مِشْيَةَ الْعُصْمِ.

ويروى: وَالْكُمَاءَةُ عَلَى جُرْدٍ. قال الضبي قوله يَنْعُونَ نَضْلَةَ بِالرِّمَاحِ أَي يَطْعُنُونَ وَيَقُولُونَ وَانضَلَّتَاهُ. وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْقَصِيرَةُ الشُّعُورُ. وَالتَّكْدُسُ دُونَ الْعَنْقِ: وَذَلِكَ تَمَّا تُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ: قَالَ مُهَلَّبٌ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَّارِعِيِّنَ مِشْيَةَ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

١٥ الْوُعُولُ تُيُوسُ الْجِبَالِ: وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

بِ وَخَيْلٍ تَكْدُسُ بِالْدَّارِعِيِّنَ نَازَلَتْ بِالسِّيفِ أَنْبَطَاهَا^ب

١٥ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَمُدْمَجَةٍ كَالْكُرِّ مِنْ كُمْتٍ وَمِنْ دُهِمٍ.

قال الضبي المدمجة المعصوبة الخلق يعني فرساً. والكرُّ الخبل شبه الفرس في اندماجها بالخبل في قتله. وذكورُ الخيل تُوصَفُ بِالْإِشْرَافِ فِي جَرِيهَا: وَتُوصَفُ الْإِنَاثُ بِالْخُضُوعِ فِي جَرِيهَا: وَعَابُ الْأَصْعَبِيِّ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ الْفَرَسَ

^٧ Post, No. CXXVI, 33.

^٨ Bm, V, يَمْوُجُ.

^٩ LA 7, 3, 12 (with الْحَيِّ for الْجَوْرِ). Prof. Bevan suggests reading كِلَابُ الْجَيْنِ, as in Naq 914, 7.

^ز Bm v. l. يَبْعُونَ.

^ا LA 8, 76, 14 (with كَمَشِي).

^ب Khansā, Dīw. (Beyrouit 1896) p. 206, with مِشْيَةَ الْوُعُولِ for بِالْدَّارِعِيِّنَ; cf. MbdKām 746, 4.

° وَكَأَنَّهُ فَوَتْ الْجَوَالِبِ جَانِنًا رِثْمٌ تَضَائِفُ كِلَابٌ أَنْخَعُ

قال فجعله جاننًا والجنوه الحفاض في اصل العنق قال وليس بهذا توصف ذكور الخيل: وانشد قول جرير

^d مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ الْجِرَاءُ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

١١ حَتَّى أَجَازِي بِالَّذِي أَجْتَرَمْتُ عَبَسُ بِأَسْوَأِ ذَلِكَ الْجُرْمِ.

١٢ يَا نَضْلَ لِلضَّيْفِ الْغَرِيبِ وَاللِّجَارِ الْمُضِيمِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ.

١٣ أَوْ مَنْ لِأَشْعَثَ بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ مِثْلَ الْبَلِيَّةِ سَمَلَةَ الْهَيْدَمِ.

قال الضبي الأشعث البائس الفقير. لا ينام من الجوع والبرد. والبلية البعير الذي كان لرجل. يركبه في الجاهلية فإن مات شد عند قبره وققت عيناه وشد عقاله وجعل خطامه في وليته وترك بلا علف حتى يموت: فكانوا يقولون إن صاحبه إذا حشر يوم القيامة ركب عليه في المحشر: قال ابو زبيد في ذلك

١٠ وَكَلَّ مِنْ مَالِي بُنْيُ بَلِيَّةٌ فِي الْأَلِ أَرْكَبُهَا إِذَا قِيلَ أَرْكَبُوا

قال احمد بن عبيد الال تجتمع الناس يوم القيامة. وقال ربيعة بن مقروم الضبي يذكر ناقته

حَتَّى أَفِيءَ بِهَا تَدْمَى مَنَاسِمَهَا مِثْلَ الْبَلِيَّةِ مِنْ حَلِيٍّ وَمِنْ رِحْلِي

وقال الحرث بن جيزة

٨ أَتَلَّهِيَ بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُـلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاهُ

١٥ وَالسَّمَلُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ. وَالْهَيْدَمُ الْبَالِي مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَغَيْرِهَا ❖

CX وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ

كذا قال الضبي. وقال غير الضبي أحد بني الصباح: قال الطوسي صباح قبيبة من ^h ضبة ❖

^c Ante, No. IX, v. 23 (p. 72).

^d LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9, with الرقاق for الجراء, and so Naq 303, 14.

^e So V and Mz. Bm is here corrupt: (sic) يَا نَضْلَ لِلْجَارِ وَاللِّضَيْفِ الْمُضِيمِ الْغَرِيبِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ. ٢٠

^f Mz reads بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ لَا يَنَامُ وَأَرْمَلٍ V. أَمِنْ لِأَشْعَثَ لَا يَنَامُ وَأَرْمَلَةٍ مِثْلَ (sic) الْبَلِيَّةِ سَمَلَةَ هَيْدَمِ.

This seems from the commy. to have been Abū 'Ikrimah's reading; and as أَرْمَلَةٍ implies widowhood,

بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ can scarcely be right. Bm reads in صدر: أَرْمَلَةٍ وَأَرْمَلَةٍ وَأَرْمَلَةٍ: صدر

^g Mu'all. 14.

^h K 1 طيبة, K 2 ظيبة; see Wüst. Tab. J, 17, and the heading

of No. CXI. Mz adds حاجب بن خالد بن نضلة after حاجب بن حبيب.

١ بَاتَ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ لَيْشَرَى فَقَدْ جَدَّ عِصْيَانُهَا

لم يرفعه الضبي في النسب ورفعه غيره فقال هو حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس بن المضلل بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. وقال الضبي ثادق فرسه. ويشري يباع: قال الله عز وجل: ^١ لَيْسَ مَا سَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ: أي باعوا: وقال [يزيد] بن مفرغ الحنيري

لِوَشْرَيْتُ بُرْدًا لَيْتِي مِنْ قَبْلِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً

أي بعته. ويقال بات فلان يفعل كذا وكذا إذا فعله ليلاً وظل يفعل كذا وكذا إذا فعله نهاراً. وعصيانتها مخالفتها. وقد جد الرجل في الأمر إذا انكش فيه يجد وأجد يجد فهو جاد ومجد: وجد يجد في الأمر إذا كان فيه ذا حظ: وتقول منه للرجل: لقد جدت يا رجل تجد: وجد النخلة يجدها إذا صرماً: والجد العظمة تعالى جد ربنا أي عظمت: والجد أبو الأب وأبو الأم: وقولهم في الدعاء: ولا ينفع ذا الجد منك الجد: يقول ^{١٠} من كان ذا جد وحظ في الدنيا لم ينفعه ذلك في الآخرة بلا عمل وإنما ينفعه العمل الصالح. وإنما أخذته امرأته يتبع فرسه لشدة أصابتهم وإضافة في سنة جذب.

٢ أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ سِوَا عَلِيٍّ وَإِعْلَانُهَا

التجوى السر وقد ناجى فلان فلاناً إذا ساره يناجيه مناجاةً ونجاء: ومنه قول الله تعالى: ^ك فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا: أي يتسارون فيما بينهم. فيقول لامرأته سوا علي أسرت الملامة فيه أم أعلنتها فإنها منك ^{١٥} غير مقبولة في حالك جميعاً: ومثله قول عنترة العبسي

لَا تَذْكُرِي فَرَسِي وَمَا أَطَعْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

أي اجتنبك ولا أقربك كما يتعاصى البعير الجرب: ولا شيء على العرب أصعب وأشد من الجرب لأنه يعدي: وذلك أن امرأة عنترة لامته على إيثاره فرسه عليها وقد بينته في بيته فقال

كذبت العتيق وماء سن بارد إن كنت سائلي غبوقاً فاذهبي

٣ وَقَالَتْ أَغْشَا بِهِ إِنِّي أَرَى الْحَيْلَ قَدْ تَابَ أَمَانُهَا

ⁱ Qur. 2, 96.

Addād 47, 1.

^l Dīw. 5, 1 (Ahlw. p. 35), where مُهْرِي for فَرَسِي.

^m Dīw. l. c., v. 3 - For the meaning of كَذَب here see LA 2, 204, 17 ff., and *Diwāns* of 'Abīd and 'Āmir, *addenda*, pp. 132-3.

^j LA 19, 156, 22 (with بَمَدٍ for قَبْلِ, and so Agh 17, 55, 7): see also Qur. 12, 80.

تقول أغثنا بشمته . يقال تاب الماء يثوب وثاب المال : فتقول بعة فإن الخيل قد أئتمت اي زادت في
أثانها *

٤ « قُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّهُ كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مِبْدَانُهَا

قال الضبي اي كريم المكبة على الأعداء اي يهزمهم حين يحيل عليهم . وروى غيره : المكبة : اي ما
يُصان من بدنه ويكن . وروى : مذعأنا : والمذعان السلس المنقاد الطيع . ومبداها سمينها *

٥ كَمَيْتٌ أَمْرٌ عَلَى زُفْرَةٍ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْيَانُهَا

قال الضبي الكنتة أحمد الألوان في الخيل الى العرب . وأمرٌ قتل كما يُقتل الخيل : قال العجاج

٥ أَمْرُهُ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرَ وَالثَّاتِ إِلَّا مِرَّةَ الشَّرِّ شَرَّزَ

قال وقوله على زفرة اي كأنه زفر فطوي على ذلك : ومثله قول الراعي
١٠ ^P حوزية طويت على زفرائها طي القناطر قد بزنا بزولا

وقال الآخر

٩ خِيَطَ عَلَى زُفْرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ

وقوله عريانها اي هو مخص القوائم ليس به رهل : وقال الأسعر الجعفي

٢ أَمَا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسَوَّفُهُ رِجْلٌ قَمُوصُ الرَّقْعِ عَارِيَةُ النَّسَاءِ

١٥ يعني عارية موضع النساء . والنساء عرق يستبطن الفخذ ثم يجري في الوظيف ويؤول عن الكعب *

٦ تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ دَا جُرَاةٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُهَا

٧ « وَهَنْ يَرْدَنَ وَرُودَ الْقَطَا عُمَانَ وَقَدْ سُدَّ مُرَانُهَا

٨ طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعِنَا رِ خَاظِي الطَّرِيقَةِ رِيَانُهَا

^u V (both MSS) reads مَبْدَانُهَا , evidently an error. Cairo print wrongly الْمَكْبَةِ .

^o 'Ajj. Diw. 11, 88-9. P LA 5, 413, 11, where incorrectly تَزَلْنَ تَزُولًا ; again in LA 7, 207, ٢ .
3, where the v. is ascribed to al-A'shā. 9 LA 5, 413, 9 (v. of Nāb. al-Ja'dī) ; Lane 1237 a.

^r MSS دَجَلٌ , but no such word exists. Ašmt 1, 10, and LA 8, 351, 17-18 show that رِجْلٌ should be read .
^s V فِهْنٌ . All MSS and Cairo print سُدَّ , but Mz read سَدَّ (as appears from commy :

فِهْنٌ . For مُرَانٌ used by Asadī poets for « spears » see 'Abīd, Diw., list of words .

The word is originally Assyrian, *murrānu*, Aramaic مُرَّوُنْدَا (1 Sam. 19, 10).

^t Mz (following, as usual, Abū 'Ikrimah) omits vv. 8-10.

لم يرو هذا البيت الضبي . والحاضي الكثير اللحم المكتزده . الطريقة طريقة مثته وربانها تمتلها :
قال لبيد

^u يَعْلُو طَرِيقَةَ مَثَمَهَا مُتَوَاتِرًا فِي لَيْلَةِ كَفَرِ النُّجُومِ غَمَامَهَا

كَفَرًا غَطَّى وَسَتَرَ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ اللَّيْلُ كَافِرًا لِأَنَّهُ يُغَطِّي الْأَشْيَاءَ وَيَكْفُرُهَا أَي يَسْتُرُهَا بِظُلْمَتِهِ : ومنه قولهم
٥ قَدْ تَكَفَّرَ فِي الْحَدِيدِ إِذَا لَبَسَهُ : ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ . وقوله قَلِيلَ الْعِثَارِ لَمْ يُرِدْ
أَنَّهُ عِثَارُهُ قَلِيلٌ وَلَكِنْ لَا عِثَارَ فِيهِ الْبَتَّةُ : كما قال الآخر

^v لَا تُفْرَعُ الْأَرَنْبَ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ

أي لا ضبَّ بها ولا أرنب : ومنه قول النابغة

^x يَحْفُهُ جَانِبًا نَيْقٍ وَتُثْبَعُهُ مِثْلَ الرَّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمَدِ

١٠ المعنى لا رمدها فتكحل منه ❖

٩ وَقَلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ جَمِيلُ الطَّلَالَةِ حُسَانَهَا

الطَّلَالَةُ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ : ومنه قول الراجز * وَهُوَ نَشِيطُ النَّفْسِ حُرٌّ طَلَّلُهُ * : وهو من قولهم :
لَحِيًّا اللَّهُ أَطْلَالِكَ يَرِيدُ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْكَ . وَحُسَانٌ تَأْمُ الْحُسْنِ زَائِدٌ عَلَى الْحَسَنِ : وقال
امرؤ القيس

^z ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ حُسَانٌ ١٥

قوله ثياب بني عوف طهاري انا أرادهم في أنفسهم . وقول النابغة : ^a طَيْبٌ حُجْرَاتُهُمْ : أي إناهم أعفَاء .
وقال الآخر

^b إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارِ

فَالصُّلْبُ الْحَسَبُ وَالْإِزَارُ الْعِقَّةُ ❖

^u Mu'all. 42.

^v Ante, p. 59, 3.

٢٠

^x Mu'all. 29.

^y See Lane 1863 a.

^z In Diw. 66, 3 (Ahlw. p. 161) the reading is غُرَّانُ , and so ante, p. 437, 4, where يِضُ الْمَسَافِرِ for عِنْدَ الْمَشَاهِدِ .

^a Nāb. 1, 25.

^b Verse of 'Adī b. Zaid (Christian Poets, p. 454). As above in LA 2, 18, 22, and Lane 1712 c. The ٢٥ v. is usually quoted with a different reading of the 2nd hemist, viz : فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارِ ; so LA 1, 51, 18 ; 5, 75, 1 ; 13, 12, 5.

١٠ يَجْمُ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ الْمَتَانِ جُمُومًا وَيُبْلَغُ إِمْكَانَهَا

لم يرو هذا البيت الضبي. يَجْمُ أي يَكْثُرُ جَرِيَّةً كما يَجْمُ الماء والجَمُّ الكثير ومنه [قوله تعالى:]
 وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا. وَيُبْلَغُ إِمْكَانَهَا أي تُصِيبُ السَّاقُ مِنْهُ مَا تُرِيدُ مِنَ الْجَرِيِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا حَرَّكَهُ
 بِسَاقِهِ جَمًّا جَرِيَّةً وَزَادَ: قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

^d يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالَةٍ جُمُومَ عِيُونِ الْحِنِيِّ بَعْدَ الْمَخِيضِ

يقول إذا حرَّكهُ بالسَّاقَيْنِ أَتَى بِجَرِيِّ بَعْدَ جَرِيٍّ. وَالْحِنِيُّ الْحُفْرَةُ يَأْتِي مَآوِئًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. بَعْدَ مَا مُخِضَتْ
 بِالِدَّلَاءِ أَوْ بِمَا يُعْرَفُ بِهِ ❖

CXI وقال حاجبٌ أيضًا

كذا قال الضبي ويقال هو أحدُ بني ضَبَّةَ وقال غيره هو أحدُ بني الصُّبَاحِ ❖

١ أَعْلَنْتُ فِي حُبِّ جُمْلٍ أَيْ إِعْلَانِ ١٠
 ٢ وَقَدْ سَعَى بَيْنَنَا الْوَأْشُونَ وَأَخْتَلَفُوا
 ٣ هَلْ أَبْلَغْنَا بِمِثْلِ الْفَحْلِ نَاجِيَةً عَنَسٍ عُدَافِرَةٍ بِالرَّحْلِ مِذْعَانَ

العنس الناقة القرية الصلبة. والناجية السريعة والنجااء السرعة. والعدافرة الضخمة. والمذعان المطيعة
 المنقادة. ومثل الفحل يعني ان خلقتها خلقة الجمل: كما قال الآخر

^h مَذَكَّرَةُ الثُّنْيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ ١٥

الثنية [الثنيا] ما يستثنيه الجزار لنفسه. مساندة مرتفعة. تختب تختل من الحجب وقد اختب اختياباً.
 تُنِيبُ تَرَجِعُ ❖

٤ كَانَتْهَا وَاصِحُ الْأَقْرَابِ حَلَاءُ عَنِ مَاءِ مَاوَانَ رَامٍ بَعْدَ إِمْكَانِ

^c Qur. 89, 21.

^d Dīw. 35, 17 (Ahlw. p. 138).

^e Of this poem vv. 3, 4, 7 are in Yak 4, 144 under Hājib's name, and vv. 5, 6, 7, and an additio-
 nal verse not in our text, in Yak 4, 140 under the name of مُطَيَّرِ بْنِ أَشِيمِ الْأَسَدِيِّ.

^f V أَعْلَنْتُ.

^g Bm وَأَخْتَلَفُوا (with واختلَفُوا as v. l.).

^h LA 18, 135, 24.

ⁱ Added from LA 18, 136, 1. The ثُنْيَا are the head and legs: Lane 358 b.

ويروى: ^١ عَنْ مَاءِ مَيْسَانَ. والواضح الايض: يصف حمارة. والقرب الحاصرة والجمع اقرب. وحلأه
منعه والحلأ المنوع ❖

٥ ^k فَجَالَ هَافٍ كَسْفُودِ الْحَدِيدِ لَهُ وَسَطَ الْأَمَازِرِ مِنْ تَشَعْرِ جَنَابَانَ

جال جاء وذهب. والهافي السريع. والأمازير ارض ذات حصى. والتشع الغبار. والجنابان اراد الجانبان
٥ اراد أنه من شدة عدوه ووقعه على الارض يرتفع له غبار في موضع لا يكون فيه غبار ❖

٦ ^١ تَهْوِي سَنَابِكُ رِجْلَيْهِ مُحَنَّبَةً فِي مَكْرِهِ مِّنْ صَفِيحِ الْكُفِّ كَذَّانِ

كذا رواها الضبي بالحاء غير مُعْجَمَةٍ وقال يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْإِحْدِيدَابُ. والقف ما صلب من
الارض. والكذان حجارة الواحدة كذانة. وقال احمد بن عبيد الاحديداب في الذراعين هو التحنيب.
والتحنيب في الرجلين بالجيم: وأجنح صدره أميل ومنه قد جَنَحَتِ السَّفِينَةُ أَي مالت الى الارض:
١٠ ومنه [قوله تعالى:] ^m وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا: أي مالوا. ⁿ والمطا الظهر. والكذان حجارة رخوة.
ويروى في مكره ❖

٧ ^٥ يَنْتَابُ مَاءٌ قُطِيَّاتٍ فَأَخْلَفَهُ وَكَانَ مَوْرِدُهُ مَاءٌ بِحَوْرَانَ

هذه كلها مواضع. فأخلفه أي وجدته لا ماء فيه ^p ❖

٨ ^٩ فَلَمْ يَهْلُهُ وَلَكِنْ خَاضَ غَمْرَتَهُ يَشْفِي الْعَلِيلَ بِعَذْبٍ غَيْرِ مِدَّانِ

١٥ المِدَّانُ مَا سَالَ مِنَ الدَّلَاءِ فَاسْتَنْقَعَ قُدَّامَ الْعَدِيرِ: وقيل المِدَّانُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْحَوْضِ: وقال هو الَّذِي
يَسِيلُ: قال الشَّخَّاحُ

^j Mz gives v. l. مَيْسَانَ.

^k Yak's text of this verse (4, 140) is very corrupt. Bm (صح) جَنَابَانَ, فَجَاءَ (with جَنَابَانَ as v. l. and صح);
cf. ante, No. XL, 56. ^١ Mz, V 2, تَأْوِي. Mz, مُحَنَّبَةً, V, مُحَنَّبَةً, Yak, مُحَنَّبَةً.

^m Qur. 8, 63.

ⁿ Some lacuna here, and probably another reading of the verse. The vocalization of the last word
of the scholion is doubtful. Mz scholion: ومعنى في . . . استوى منه . . . ومعنى في: القف الصلب من الارض وصفيح القف ما استوى منه . . . ومعنى في: مكره في مكان يوجد فيه على السائر كراهة كما يقال في ضده أسهلت المكان

^٥ Yak 4, 140 (Yak 4, 144 has مَوْرِدُهُ with all the others). Our MSS and Cairo print بِحَوْرَانَ.

^p Between vv. 7 and 8 Bm has the following: —

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خَيْلَانَ

This v. is also in Yak, 140, with طَافِيَّةٌ for أَنْجِيَّةٌ. Bm مِدَّانِ with مَاءً. ^٩ V, جُهْلُهُ.

نَهْلَانِ بِيْدَانٍ مِّنَ الْمَاءِ مَوْهِنًا عَلَى عَجَلٍ وَلِفْرِيصٍ هَزَاهِرُ

قال احمد بن عبيد ويروى: غَيْرِ مِدْمَانٍ: اي ليس بندي دمن. اي لم يُكَدِّرْ. ❖

٩ وَيَلُ أُمَّ قَوْمٍ رَأَيْنَا أَمْسَ سَادَتَهُمْ فِي حَادِثَاتِ أَلْتِ خَيْرِ جِيرَانِ

قال احمد ويروى: وَيَبُ لِقَوْمٍ: وويبٌ وويسٌ وويحٌ شبيه بويلٍ ولكنها أدقُّ منه. ❖

١٠ يَرَعَيْنِ غِبًّا وَإِنْ يَهْضُرْنَ ظَاهِرَةً يَعْطِفُ كِرَامٌ عَلَى مَا أَحْدَثَ الْجَبَانِي

ورواها احمد كراماً نَضْباً. الرَغْرَغَةُ ان تشرب الإبلُ كلَّما شاءت والظِمْ: ما بين الشَّرْبَتَيْنِ والظِمْ: يطول وَيَهْضُرُ على قَدْرِ الحَرِّ والبرْدِ: فاذا شَرِبْتَ كُلَّ يَوْمٍ فَذلك الرِّقَّةُ والإبلُ رافِهةٌ والواحد رافِهُ والقومُ مُرْفُهونٌ: فاذا شَرِبْتَ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ فَذلك الظِمْ: الظَاهِرَةُ: فاذا شَرِبْتَ يَوْمًا وتركت يَوْمًا فَذلك الظِمْ: الغِبُّ وقد جاءت غَابَةٌ: ومن ثمَّ قيل لَحْمٌ غَابٌ إذا باتَ لَيْلَةً. ❖

١٠ ١١ وَالْحَارِثَانِ إِلَى غَايَاتِهِمْ سَبَقًا عَفْوًا كَمَا أحرَزَ السَّبْقَ الْجَوَادَانِ

السَّبْقُ الفِعْلُ والسَّبْقُ الاسمُ. عَفْوًا سَهْلًا من غيرِ مَشَقَّةٍ. ❖

١٢ وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَا لَهَا وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ

يقول يُعْطِيَانِ مَا لَهَا ابْتِغَاءَ الحَمْدِ لا ابْتِغَاءَ المُجَازاةِ والمُكَافَاةِ. وقوله * وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ * يقول لَوْ أُعْطِيَ المَحْمُودُ الحَامِدَ على الحَمْدِ جَمِيعَ ما يَنْلِكُ ما بَلَغَ قَدْرَ الحَمْدِ: وكلُّ ما أُعْطِيَ ١٥ على الحَمْدِ فهو ثَمَنٌ لَهُ. ❖

CXII وقال سُتَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّمِيمِيُّ

١ بَانَ صَدُوفٌ فَقَلْبُهُ مَخْطُوفٌ وَنَاتٌ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفٌ

مَخْطُوفٌ وَمُخْتَطَفٌ ذَاهِبٌ. وَنَاتٌ بَعُدَتْ وَالنَّائِيُّ البُعْدُ. وَبَانَ انقطعَ بَيْنَ بَيْنًا وَبَيْتُوتَةً وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنَ الرِّجْلَيْنِ بَيْنٌ^١ ولا يقال في هذا بَوْنٌ: وَأَنشَدَنَا الضَّبِّيُّ واحداً بن عبيد

^٢ Ash-Shammākh, Diw. p. 51, 2: see also Jamh p. 157, where first hemist. very corrupt. According to the Lexx (LA 4, 406, 13 ff., and Lane 2698a) مِدْمَانٌ is abbreviated from إِمدَانٌ, and means « salt water, or the water of salt earth »; it is also explained as = تَرٌّ « water oozing from the earth ».

^٣ Mz commy.: — وإثما يصفُ حُسْنَ اخلاقِهِم مع شُرَكَائِهِم في الماءِ فلا يُضايِقُونَهُم ولا يُمَاتِنُونَهُم: وإِنْ اتَّفَقَ من واحدٍ مِنْهُم جَنائِيَّةٌ على مُشارِيهِه يَعْطِفُهُم الكَرَمُ عَلَيْهِ حتى يَرْضَى.

^٤ Bm, V سَبَقًا.

^٥ See Lane s. v. بَوْنٌ p. 278 b.

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَأُونِي^u غَرَبَانَ فِي مَنَحَاةٍ مَنَجُونِ
 ٢ وَأَسْتَوْدَعْتُكَ مِنَ الزَّمَانَةِ أَنَّهَا^v مِمَّا تَرُورُكَ نَائِمًا وَتَطُوفُ
 ٣ وَأَسْتَبَدَّلْتُ غَيْرِي وَفَارَقَ أَهْلَهَا إِنَّ الْغَنِيَّ عَلَى الْفَقِيرِ عَنِيفُ
 ٤ إِمَّا تَرِي إِبْلِي كَأَنَّ صُدُورَهَا

٥ يريد أنها تحن: كما قال عنتره العبسي

بَرَكْتُ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّما^x بَرَكْتُ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مُهَضَّمِ
 ٥ فَزَجَرْتُهَا لَمَّا أَذِيْتُ بِسَجْرِهَا وَقَفَا الْحَيْنِ تَجَرُّهُ وَصَرِيفُ

قال الضبي أذيت بمعنى تأذيت أذى وآذاني غيري يؤذيي إيذاء: وانشد أحمد بن عبيد عن أبي عمرو

إسحق بن مرار الشيباني

١٠ لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَدُوا لَوْ تَفَارِقُهُمْ أَدَى الْهَرَاةِ بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ

قال والهراة الشوكة. والسجر فوق الحنين من الإبل يقال قد سجر البعير يسجر سجرًا. وقفا تبع من قولك قفوت الرجل إذا تبعته واصله من القفا. والتجر التفل من الحجر. والصريف ان تصرف بنايها. قال أحمد بن عبيد ويروي * وَقَفَا التَّحْنُ جِرَّةٌ وَصَرِيفٌ * وانشد للناطقة في الصريف

مَقْدُوقَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا^z لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْرِ بِالْمَسِدِ

١٥ ويقال إن الصريف من الإناث صجر وذلك من الذكور إيذاءً وتوغم *^z

٦ [فَأَقْنِي حَيَاءَكَ إِنْ رَبِّكَ هَمُّهُ^a فِي بَيْنِ حَزْرَةَ وَالشُّؤْمِ طَفِيفُ]
 ٧ فَاسْتَعَجَبْتُ وَتَتَابَعْتُ عَبْرَاتُهَا^b إِنَّ الْكَرِيمَ لِمَا أَلَمَّ عَرُوفُ

استعجبت لم ترد جواباً: كما قال المرار الفقعبي

^u See ante, p. 246, 2, and 442, 17.

^v Bm أَنَّمَا with مِمَّا وَتَطِيفُ.

^x Mu'all. 32.

^y LA 18, 28, 18.

^z Mu'all. 8.

٢٠

^a This v. is found in Mz, Bm, and V, and is explained in Mz commy. as the apodosis of the condition in v. 4, إِمَّا تَرِي الْخ, which is otherwise without a جَوَاب [unless v. 5 is to be taken as one, which is possible; see Wright, Gram. ⁸ p. 347 (e)]. It is not in our MSS or Cairo print. It is evidently addressed to his camel, while v. 4 is addressed to a woman.

^b Bm فَاسْتَعَبَّرْتُ (with our reading as v. 1.).

فَعَرَفْتُهَا فَدَعَوْتُ قُرَاءَ لَهَا فَاسْتَعْجَمَتْ بَيَانَهَا لَمْ تَنْسِ

اي فَعَرَفْتُ الصَّحِيفَةَ اِنَّهَا خَطُّكَ [فَدَعَوْتُ] قُرَاءَ لَهَا يَعْرُوثُهَا حِينَ لَمْ تَقْتَهُمْ اَنْتَ شَيْئًا: فَاسْتَعْجَمَتْ لَمْ يُفْهَمْ مِنْهَا شَيْءٌ. وَعَرُوفٌ صُبُورٌ يُقَالُ اُبْتُلِيَ فُلَانٌ فَوُجِدَ عَارِفًا [وَعَرُوفًا] يَعْنِي صَابِرًا. قَالَ اَحْمَدُ وَيُرْوَى: وَتَبَلَّغَتْ عَبْرَاتُهَا: اَي بَلَّغَتْ كُلَّ مَبْلَغٍ. ❖

٨ ^b وَأَعْتَادَهَا لَمَّا تَضَاقَ شِرْبُهَا بِلَوَى نَوَادِرَ مَرْبَعٌ وَمَصِيفٌ

قال الضبي المربع الموضع الذي يرتعون فيه في الربيع والمصيف الموضع الذي يصيفون فيه: وانشد

أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَرْبَعٌ وَمَصِيفٌ لَعَيْنِكَ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ وَكَيْفُ

^d وقال سليمان بن عبد الملك عند الموت

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيونُ

١٠ فالرُبْعِيُّ مَا نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِيُّ مَا وُلِدَ فِي الصَّيْفِ: وَيُقَالُ لِمَا نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ رُبْعٌ وَلِمَا نُتِجَ فِي الصَّيْفِ هُبْعٌ: فَارَادَ أَنَّ أَوْلَادَهُ صِبَاغٌ. فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ ^e قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَ لِي وَذَكَرَ أُمَّ رَيْهَ فَصَلَّى. ❖

٩ ^f أَمَّا إِذَا قَاظَتْ فَإِنَّ مَصِيرَهَا هَضْبُ الْقَلْبِ فَعَرْدَةٌ فَأَفُوفٌ

هكذا رواه الضبي. وقال احمد الرواية: فَيَنْوُفٌ. وَقَاظَتْ مِنَ الْقَيْظِ. وَالْمَهْضَبَةُ دُونَ الْجَبَلِ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ

هِيَ مُدَوَّرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُخَدَّدَةٌ الرَّاسِ وَقَالَ اَيْضًا الْمَهْضَبَةُ الْمُفْتَرِشَةُ وَالْجَبَلُ الْمُفْتَرِشُ الَّذِي يَنْبَسِطُ فِي الْاَرْضِ.

١٥ وَعَرْدَةٌ وَأَفُوفٌ وَيَنْوُفٌ مَوَاضِعٌ. ❖

١٠ ^g وَإِذَا شَتَّتْ يَوْمًا فَإِنَّ مَكَانَهَا بَلَدٌ تَحَامَاهُ الرِّمَاحُ وَرَيْفٌ

تحاماه الرماح لحوفه كما قال امرؤ القيس

^h تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًّا وَجَادَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٌ

^b V has 1st hemist. thus: وَأَعْتَادَ لَمَّا أَنْ تَضَاقَ بِرُجْمًا. Bm has بِرُجْمًا and بِرُجْمًا with مًا. Mz, Bm, V 2, have بَوَادِرَ. Yak 1, 750, 4 has this reading, but in vol. 4, 815, 23 نَوَادِرَ, which is also the reading of V 1 and Cairo print. ^e Dīw. Ḥuṭai'ah 13, 1. This v. is discussed in Khiz 3, 436; the rendering of the words مَرْبَعٌ وَمَصِيفٌ is difficult, and has much perplexed the grammarians. Prof. Bevan thinks they mean «rain of spring and summer», to which tears are compared; Prof. Noeldeke would take them in their usual meaning of place, and considers them a nominative absolute interposed in the midst of the sentence. ^d See ante, p. 252, 5. ^c Qur. 87, 14. ٢٥

^f Omitted by V. Mz مَصِيفَهَا. Mz and Bm فَيَنْوُفٌ. ^g V has الرِّجَالُ. (Our MSS corruptly ^h Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

يصف غيثاً في مكانٍ مخوفٍ فليسَ يُمكنُ أحداً أن يقرَّبَهُ فكلُّ يُخيفُ صاحبه فقدَ جمَّ هذا الثبتُ وكثُرَ
ومع هذا فقد جِيدَ بالمطرِ فأزداد كثرةً ❖

١١ وَلَقَدْ هَبَّتْ الْغَيْثُ أَصْبَحَ عَازِبًا أَنفًا بِهِ عُوذُ النَّعَاجِ عَطُوفُ

هَبَّتُهُ نزلتُ عليه . وعازبٌ بعيدٌ مُتَّحٍ . أنفًا يقول هَبَّتُهُ أَوَّلَ مَنْ هَبَّطَهُ فَرَعَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْقِيَنِي إِلَيْهِ
• أحدٌ . والعوذُ الحديثاتُ [النجاج] . عَطُوفٌ عَطَفَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا ❖

١٢ مُتَهَجِّمَاتُ بِالْفُرُوقِ وَثَبْرَةٌ حِينَ ارْتَبَاتُ كَأَنَّهنَّ سُيُوفُ

قال احمد يقول شَهِدْتُهَا مُتَهَجِّمَةً دَاخِلَةً فِي كُنْسِهَا . وَارْتَبَاتُ وَرَبَاتُ حَفِظْتُ وَالرَّيْبِيَّةُ مِنْ هَذَا .
وَجَعَلُنَّ كَالسُّيُوفِ فِي بَرِيْقِيْنِ وَحُسْنِيْنِ . وَيُرْوَى : وَثَبْرَةٌ : وَهُوَ جَمْعُ ثَوْرٍ . وَيُرْوَى ارْتَبَاتُ أَي ظَهْرُنَ
وَأَشْرَفْنَ . كَأَنَّهنَّ سِيُوفٌ يَبْرُقْنَ فِي حُسْنِيْنِ . هَذَا تَفْسِيرُ أَحْمَدَ . وَقَالَ الضَّحِّيُّ ارْتَبَاتُ افْتَعَلَتْ مِنَ الرَّيْبِيَّةِ
١٠ وَالْفُرُوقُ وَثَبْرَةٌ مَوْضِعَانِ ❖

١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي جَرْدَاءُ مُشْرِفَةٌ الْقَدَالِ سَلُوفُ

الشِّكَّةُ السِّلَاحُ يُقَالُ رَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ السِّلَاحِ
وَاصِلُهُ شَاكٌ أَي سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ . وَجَرْدَاءُ فَرَسٌ قَصِيْرَةُ الشَّعْرِ . وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ . وَالسَّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ .
وَسَّرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ : وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ عَيْرًا وَاتَانًا

١٥ يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتَهَا صَفَا مُدْهِنٌ قَدْ زَلَقَتْهُ الرِّحَالُ

١٤ تَرْمِي أَمَامَ النَّاطِرِينَ يُمْلَأُ خَوْصَاءُ يَرْفَعُهَا أَشْمُ مُنِيفُ

وَرَوَاهَا أَحْمَدُ النَّاطِرِينَ وَقَالَ تَسْبِقُ كُلَّ مَنْ نَظَرَ بِطَرَفِهَا يُرِيدُ حِدَّةَ نَظَرِهَا : وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ خَوْصَاءُ
غَائِرَةٌ فَكَيْفَ بِهَا قَبْلَ الْخَوْصِ . وَيَرْفَعُهَا أَي يَرْفَعُ الْعَيْنَ حِجَابٌ مُنِيفٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ حِجَابَهَا مَرْتَمِعٌ
وَهَذَا مَذْحٌ ❖

i Vv. 11-12 in Yak 3, 887, 12-13. Yak وَقُوفُ .

j Bm has مُتَهَجِّمَاتُ , Mz and V مُتَهَجِّمَاتٍ . Bm ثَبْرَةٌ , and so V and Cairo print ; Mz ثَبْرَةٌ , Yak ثَبْرَةٌ .
Bm has ارْتَبَاتُ as v. l.

k Vv. 13-16 in Yak 4,79,20. Mz, Bm, V all have السَّرَاةُ , and this is the only reading mentioned in
our commy. But Yak has الْقَدَالِ , and so also the Cairo print.

l Geyer, Aus, 23, 30 (with زَحْلَفَتْهُ), LA 11, 31, 13, as text ; also in 17, 18, 24.

m Mz, Bm, V النَّاطِرِينَ . V شَوْصَاءُ .

١٥ ^m وَمَجَالِسٌ بِيضُ الْوُجُوهِ أَعَزَّةٌ حُمُرُ اللَّيْثَاتِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفٌ

كذا رواها الضبي خفصاً. ورفع ذلك ابو جعفر وقال لا يجوز الخفض لأنه لم يأت بعده بجبر قال ومعناه ولنا مجالس. قال ويروى: حمر اللثات: فمن روى حمر اللثات أراد أنها تضب للمعتمⁿ للعادة فكانها تسيل من معيتها له دماً: كما قال الآخر: ° تَضِبُّ لِثَاتُهُمْ لِلْمَعْتَمِ: وإلا فقله حمر اللثات عيب لأنه من صفة النجم. لا من صفة العرب: والعرب توصف بسنر اللثات. ❖

١٦ ^p أَرْبَابُ نَخْلَةٍ وَالْقُرَيْظِ وَسَاهِمٍ إِنِّي كَذَلِكَ آفٌ مَأْلُوفٌ

قال احمد رجع القائل الى صفة نفسه فقال إني كذلك إني مطيعك ثم إني

١٧ ^q إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَيَّ حَلِيفٌ

قال احمد يقول إني مطيعك وإني سائل قومي: وكلهم معين علي فكانهم تحالفوا على ذلك. ❖

١٨ ^r مِنْ غَيْرِ مَا جُرْمٍ أَكُونُ جَنِيئُهُ فِيهِمْ وَلَا أَنَا إِنْ نُسِبْتُ قَدِيفٌ

اي لست بدخيل في قومي فأقذف بذلك أنا بمن نسب اليه [لا] دعي ولا مُسند اليهم. وقد جنى الذئب يجنه اي اكتسبه: وأجله يأجله مثله: قال خوات بن جبير

^r وَأَهْلُ خَبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدِ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ

اي جانيه. ❖

١٩ ^s وَمُسَيْبٌ خَصِرٌ ثَوِيٌّ بِمَضَلَّةٍ وَإِذَا تُحَرَّكُهُ الرِّيحُ يَزِيفٌ

المسيب يعني غديراً قد سيب وتراك بمضلة من الارض: فاذا حركته الريح اضطرب: فشبّه ذلك بزيف النعامه وهو آخر مشيها وأول عدوها. والخصر البارد. وثوى أقام يثوي ثواء فهو ثاو: وأنكر احمد

^m Mz, Bm, V all مجالس etc. Cairo print مجالس etc. Evidently something has fallen out before this verse or after it. ⁿ This word has a strange appearance; perhaps we should read للنارة, as a variant of للمعتم; or it may be that للمعتم has crept into the sentence from the quotation following. ٢٠. ^o This is a fragment of a v. by Bishr b. Abī-Khāzim: see LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c. ^p Our MSS القرَيْظِ, and so Cairo print and V, and also TA s. v. قرط 5, 203, top (with هالك). Mz, Bm, and Yak القرَيْظِ. In the TA نخلة, ساهم, and قرَيْظِ are said to be the names, not of places, but of horses. ^q Mz مطيعك, Bm مطيعك; V and our MSS without vowels. Bm فكلهم. Bm حليف and خليف with ما. ^r LA 13, 12, 10, with كنت for ذات. ^s Bm خصر, خصل (with يريف as v. l.). Mz يريف. ٢٥.

أَثْوَى يُثْوِي وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ^١ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ: وبِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: ^٢ فَالْتَّارُ مَثْوَى لَهُمْ. قال يعقوب بن السكيت يقال ثَوَى وَثَوَى: وانشد بيت الاعشى

^٣ أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيُرْوَدَا [فَقَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدًا]

انشده بسكون التاء على الخبر: وانشده احمد بن عبيد عن ابي عمرو وغيره: أَثْوَى بفتح التاء على

الإستفهام ❖

٢٠ حَلَّتْ بِهِ بَعْدَ الْهُدُورِ نِطَاقَهَا مِسْعٌ مَسْهَلَةٌ النَّتَاجِ زُحُوفٌ

٢١ تَرَعُ الصَّبَا رَيْعَانَهُ وَدَنَتْ لَهُ دُلْحٌ يَنْوُنَ عِظَامَهُنَّ ضَعِيفٌ

قال احمد ويروي: رَيْعَانَهَا. قال وترعه تَرُدُّهُ وَتَكْفُهُ. دُلْحٌ مُثْقَلَةٌ مَرَّ يَدْلُحُ بِحِمْلِهِ إِذَا مَرَّ مُثْقَلًا ❖

٢٢ تَنْفِي الْحَصَى حَجْرَاتُهُ وَكَأَنَّهُ بِرِحَالِ خَيْرٍ بِالضُّحَى مَخْفُوفٌ

١٠ اراد ألوان التبت شبهة بالرحال المزينة: وشبيهة به قول امرئ القيس

^٤ وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَيْطِ بَعَاعَهُ تُرُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحَمَّلِ

يَصِفُ سَعَابًا وَبَعَاعَهُ ثِقْلُهُ ❖

CXIII وقال رَيْبَعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

لم يرفعه ابو عكرمة في النسب اكثر من هذا ورفعه لي غيره وقرأت ذلك على ابي جعفر: هو ربيعة بن

١٠ مقروم بن قيس بن جابر بن عوف بن غنظ ^٥ بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أذ. وكان

ممن ^٦ أصفق عليه كسرى ثم عاش في الإسلام دهرًا وهو مسلم وشهد القادسية ❖

^t Qur 28, 45. ^u Qur 41, 23. ^v LA 18, 136, 10 and ante p. 604, 14. ^x Mz مُسْهَلَةٌ.

حَلَّتْ ضِدَّ عَقَدَتْ. والمعنى كان ظامًا فألقى عليه المطر لَيْلًا من سارية أرخت: Mz, Bm رَجُوفٌ. Mz commy. عزاليها به وقد استدرها ريح الجنوب هدوا اي بعد نوم الناس. وجمل للسحاب نتاجًا وحملًا. والنسج والمسج اسنان مِسْعٌ means ^٣ the north wind: the south seems more probable in view of passages like 'Abid 6, 7 and 28, 14.

^y Our MSS دَعَتْ, but Mz, Bm, V, and Cairo print all have دَنَتْ. Bm دُلْحٌ, (with عِصَامُهُنَّ as v. l.). Mz commy: دَنَتْ وهي مسترخية الجوانب: والدُلْحُ جمع دُلُوحٍ وهي الثقيلة لكثرة مطرها. وقوله يَنْوُنُ اي ينهضن وهي مسترخية الجوانب: عِصَامُهُنَّ, It seems probable that « the thongs closing the mouths of the water-bags », is the true reading. ^z Bm, V فَكَأَنَّهُ ٢٥

^a Mu'all. 80. ^b This poem is wanting in Mz. It is in Kk, fol. 138 r to 139 v. 'Ainī 3, 229 ff.

has vv. 1, 2, 4-11. ^{c-c} For these names Agh 19, 90, has ابن خالد بن عمرو بن عبدالله.

^d I. e. on the day of al-Mushaqqar: see ante, No. CVI, v. 6 ff. (pp. 708-9).

١ تَذَكَّرْتُ وَالذِّكْرَى تَهْبُكُ زَيْنَبًا وَأَصْبَحَ بَاقِي وَصَلِمَا قَدْ تَقَضَّبَا
٢ وَحَلَّ يَبْلُجٍ فَلَا بَاتِرَ أَهْلَنَا وَشَطَّتْ فَحَلَّتْ غَمْرَةً فَمُشَقَّبَا

هذه مواضع. ورواها احمد: بِصَحْرَاءِ الثَّوْبَةِ أَهْلَنَا. وَشَطَّتْ بَعْدَتْ وانشد

٤ تَشِطُّ غَدَا دَارُ حَيْرَانِنَا وَلَلدَّارُ بَعْدَ غَدِ أَبَعْدُ

٣ ٥ فِيمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لِحَاجَتِي وَأَصْبَحْتُ مُبْيَضَّ الْعِدَارِينَ أَشْيَابًا

رواها احمد: مُبْيَضَّ الْعِدَارِينَ أَشْيَابًا: يَعْنِي الذَّوَابِثَ وَهِيَ الضَّمَائِرُ وَالضَّفَائِرُ: وانشد

إِذَا حَرَكَ الْعِدْرَى ضَمَائِرَهَا الْعَلَى مَجْبِنَ نَدَى الرَّيْحَانِ وَالْعَنْبَرِ الْوَرْدَا

وقد لَجِبْتُ مِنَ اللَّجَاجَةِ وَأَنْتَ تَلْجُ إِذَا لَمْ تَلْتَفِتْ إِلَى لَوْمٍ لَا يَمُومُ وَلَا عَذْلٍ عَازِلٍ وَأَقْنَيْتَ عَلَيَّ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ:
فيقول تركت لِحاجتي لِشَيْبِي ٥

٤ ١٠ وَطَاوَعْتُ أَمْرَ الْعَاذِلَاتِ وَقَدْ أَرَى عَلَيْهِنَّ أَبَاءَ الْقَرِينَةِ مِشْغَبَا

أَبَاءُ: قَالُوا مِنَ الْإِبَاءِ يَقُولُ كُنْتُ أَبَاءَ عَلَيْهِنَّ أَنْ أَقْبَلَ عَذْلَهُنَّ: فَلَمَّا سَبَتْ أَطَقْتُهُنَّ. وَالْقَرِينَةُ
نَفْسُهُ وَهِيَ الْقَرِينُ وَالْقَرُونَةُ. وَقَدْ أَبِي يَأْتِي وَهُوَ شَاذٌ. وَمِشْغَبٌ شَدِيدُ الشَّغْبِ عَلَيْهِنَّ لَا أُطِيعُهُنَّ
فِيَا يُرْدَنَ ٥

٥ فَيَا رَبَّ خَضَمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَقَوَّمتُ مِنْهُ دَرَاهُ فَتَكَبَا

١٥ يقول فِيمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لِحَاجَتِي وَطَاوَعْتُ أَمْرَ عَاذِلَاتِي فَيَا رَبَّ خَضَمٍ قَدْ كَفَيْتُ مُدَافَعَتَهُ. وَدَرَاهُ
يُرِيدُ خِلَافَةً وَمُدَافَعَتَهُ وَقَدْ تَدَارَأُ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَدَافَعُوا وَاخْتَلَفُوا: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: لَقَدْ آدَارُتُمُ:
بِعَنَى تَدَارَأْتُمْ فَادْنَمَ (وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا: كَحَتَّى إِذَا آدَارُكُوا فِيهَا جَمِيعًا). مِنْ دَارَأْتُهُ: فَهَذَا مِنْ
الْمَهْمُوزِ وَمِنْ الْمَدَارَاةِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ تَقُولُ دَارِيئُهُ ٥

٥ Bm تَذَكَّرْتُ.

f Bakrī 507, 9 as our text. Kk, Bm, V أَمْلَهَا.

g LA 9, 207, 11.

h V omits this v., apparently by accident: so also 'Ainī.

i Our MSS in text read كَفَيْتُ, and so does Kk; but the commy. has كَفَيْتُ, which is the reading of Bm and V; 'Ainī has كَنْتُ, a misprint for كَفَيْتُ.

j Qur. 2, 67.

k Qur. 7, 36.

٦ ^١ وَمَوْلَى عَلَى ضَنْكَ الْمَقَامِ نَصْرَتُهُ إِذَا النَّكْسُ أَكْبَى زَنْدَهُ فَتَدْبَدَبَا

قال الضبي المولى ههنا الولي. والضنك الضيق: اي نصرته على ضيق من الامر وشدة حتى دفعت عنه الظلم. والنكس الردي من الرجال وهو مأخوذ من السهام وهو المقلوب جعل رُعْظُهُ في موضع فَوْقِهِ لِانْكَسَارِهِ يكون فيه فساد. وأكبي لم يأت بشيء. مأخوذ من قولهم قد كبا الزند اذا لم تكن فيه نار. وكذلك هذا النكس لم تكن عنده نضرة. فتدبذب لم يثبت على شيء. ومنه قولهم رجل مذذب: ^m ومذذبين بين ذلك منه. قال الله جل وعز في الضنك: ⁿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا: اي ضيقة. ويروى: أكدي نضرة: لم ينضرة. وروى احمد: أكرى نضرة: اي أبطأ. ومنه الحديث أكرينا الحديث اي أخرناه. والمولى ابن العم والمولى الولي والمولى المعتق والمولى الخليف.

٧ ^٥ وَأَضْيَافٍ لَيْلٍ فِي شَمَالٍ عَرِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفِ الْمُرْعَبِ

١٠ يريد أنه قرى ضيفانه في لية باردة. والسديف شطب السنام. والمرعب المقطع ويقال أخذ من الترعيب وهو قطع السنام. والكوم العظام الأسنمة الذكر أكموم والأنثى كومااء: وإنشدي للأسعر ^p وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤَبِّنُ هَايَكَ عِدَلِ الْأَصْرَةَ فِي السَّنَامِ الْأَكُومِ

وإنشدي للأسعر ايضاً

^q فَفَمَنْحَتْ رُمْحِي عَائِطًا مَبْسُورَةً كَوْمَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاهِ لَهَا خَلَا

١٥ والتأين الشاء على الميت قال روبة: * ^r فامدح بلالا غير ما مؤبِّن * ولا يكون التأين إلا للميت لم يجي للحي في شيء. من أشعار العرب إلا في بيت قاله الراعي وهو

^s وَرَفَعَ أَصْحَابِي الْمَطِيِّ وَأَبْنَوْا هُنَيْدَةَ فَاشْتَقَّ الْعَيْونُ اللَّوَامِحُ

وقيل المرعب المبخ وقد رعب ترعياً والمخ نفسه الترعيب.

^١ V فَمَوْلَى. Kk أكدي نضرة. Bm نصرته with زنده as v. l. Kk and 'Aini وتدبذبا.

^m Qur. 4, 142.

ⁿ Qur. 20, 123.

٢٠

^٥ Cairo print, following our MSS, شمال عريئة: other three as text. 'Aini ومن خار شملة explaining شملة as = باردة.

^p See ante, p. 526, 8.

^q See *Aṣma'iyāt* 1, 24, where reading is أخذت, and مَكُورَةٌ: « I made a gift of my spear to (i. e. I stabbed, slaughtered) a she-camel that had not borne for a year, though covered by the stallion, large-humped: the borders of the thorny scrub of the wilderness were her pasture-ground ». ٢٥

^r Ante, p. 527, 9.

^s Ante, p. 527, 5.

٨ وَوَارِدَةٌ كَأَنَّهَا عُصْبُ الْقَطَا تُشِيرُ عَجَاجًا بِالسِّنَائِكِ أَصْهَبًا

الواردة قطع من الخيل. وعُصْبُ القطا جماعاتها الواحدة عُصْبَةٌ : شبه الخيل في سُرْعَتِهَا بالقطا في سرعته . وقال غير الضبي العُصْبُ جمع عُصْبَةٌ وهي العشرة عددًا من كل شيء . وأصهب يعني الثبار في لونه .

٩ وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ نَهْدٍ مُقْلَصٍ كَيْشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَّبًا

الضبي وَزَعْتُ كَفَفْتُ : وفي الحديث : لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ أَي كَفَفَةٍ يَكْفُونَهُمْ : وَمَنْ يَزَعُ السُّلْطَانَ أَكْثَرَ يَمُنُّ بِزَعِ الثُّرَّانِ : أَي مَنْ يَدْعُ الْمَاعِيَّ خَوْفَ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرَ يَمُنُّ بِدَعْوَاهَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ . وَالسَّيِّدُ الذِّئْبُ وَالنَّهْدُ الضَّخْمُ : قَالَ الْجَنْفِيُّ

نَهْدُ الْمَرَائِكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا آتَى

١٠ المراكل جمع مَرَكَلٍ وهو مَوْقِعُ عَقَبِي الفارس من جنب الفرس : يصف انتفاخ ذلك الموضع . وَالْمُقْلَصُ الطويل القوائم المنحوصها ليست برهلة . وَعِطْفَاهُ جَانِبَاهُ . كَيْشٌ جَادٌ فِي عَدْوِهِ مُنْكَشٍ مُسْرِعٌ . وَيُرْوَى : جَهِيْرٌ إِذَا عِطْفَاهُ . شَبَّهَ فَرَسَهُ بِالذِّئْبِ فِي سُرْعَتِهِ : كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

لَهُ أَيُّطَلَا ظَنِي وَسَاقًا نَعَامَةٍ وَإِرْحَاءَ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَثْقُلِ

والجهيز الشديد الجري أنشدني احمد والضبي للأسود بن يعفر

١٥ بِمِشْرِ عَتْدٍ جَهِيْرٍ سَدُهُ قَيْدِ الْأَوَائِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادِ

١٠ وَأَسْمَرَ خَطِيٍّ كَأَنَّ سِنَانَهُ شِهَابٌ غَضًا شَيْعَتُهُ فَتَلَّهَا

ويروى ضَرْمَتُهُ . اراد بالأسمر الرُمح وإنما خصَّ الأَسْمَرَ لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ فِي أَجْمَتِهِ فَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهُ وَاللَّيْنُ وَإِذَا لَمْ يَبْلُغْ كَانَ كَرًّا يَتَّقَصَفُ . وَالشَّهَابُ النَّارُ فِي رَأْسِ الْعُودِ . وَالغَضُّ شَجَرٌ كَثِيرُ النَّارِ حَسَنُ التَّوْقُدِ . شَيْعَتُهُ أَلْهَبَتُهُ . هَذَا تَفْسِيرُ الضَّبِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ وَأَسْمَرَ يَعْنِي رَمَحًا نَسَبَهُ إِلَى ٢٠ الْخَطِّ . قَالَ وَشَيْعَتُهُ أَعْنَتُهُ بِحَطَبٍ فَتَلَّهَا وَزَادَ فِي تَلَّهَا : وَإِنَّمَا يُرِيدُ سُرْعَةَ الْفَرَسِ شَبَّهَهُ بِتَلَّهَا النَّارَ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

^t رددت 'Aini . (كَيْشٍ for جَهِيْرٍ , miswritten Kk جَهِيْرٍ

^u Ante, p. 71, 8.

^v Mu'all. 60.

^x Ante, No. XLIV, v. 31 (p. 456, 3).

لَا كَانَ عَلَىٰ أَعْطَافِهِ وَجَلَامِهِ سَنَا ضَرَمٍ مِنْ عَرْفَجٍ مُتَلَهَّبٍ

الضرم جمع ضرمة وهو كل هذب تسرع النار الالتهاب فيه يعني أن له حفيفاً كحفيف النار: قال أبو النجم
* عمل الحريق بياض الخلفاء * ومثله

جَمُوحًا سُبُوحًا وَإِحْضَارُهَا كَمَنْعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقِدِ

١١ وَفَتِيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَةٌ إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

يقال صبحت الرجل أصبحة إذا سقيته الصبح: قال طرفة

ب متى تأتيني أصبحك كأساً رويةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَأَغْنِ وَازْدِدِ

والسلاف والسلافة ما سال من الحنجر قبل العصر: والسلافة ما خرج من الدن في قول قوم. ويقال مضى جوش من الليل وقطع من الليل ووهن من الليل كلهن قريب بعضهن من بعض يكن في أول الليل الى
١٠ ربيعة أو ثلثه: قال ذلك الاصمعي *

١٢ سُخَامِيَّةٌ صَهْبَاءٌ صِرْفًا وَتَارَةً تَعَاوَرُ أَيْدِيَهُمْ شِوَاءً مُضَهَبًا

السخامية السهة اللينة السلسة ومنه شعر سخام إذا كان ليتاً وانما يعني الحنرة. والصهباء تقرب الى
البياض لعنتها. وتعاور تناول أخذ من العارية اي يتناول بعضهم بعضاً: وقد تعاور القوم فلاناً ضرباً اذا
ضربة هذا ثم هذا ثم هذا: وأنشد للراعي

١٥ مِنْ كُلِّهِمْ أَمْسَى أَلْمَ بَيْعَةٍ مَسَحَ الْأَكْفَ تَعَاوَرُ الْمِنْدِيلَا

وقال الآخر

٥ [قُلْتُ لَهَا] إِنَّ الْعَوَارِيَّ حَقَّهَا أَدَاءً بِإِحْسَانٍ إِلَى مَنْ يُعِيرُهَا

قال الاصمعي الصهباء التي قد عصرت من غيب أبيض: وقال غيره تكون من غيب ابيض وغيره وذلك اذا
ضربت الى البياض. ومضهب ملهوج *

٢٠ أعرافه (as in Diw.) cited in LA 15, 248, 10, where (as in Diw.) A verse of Tufail al-Ghanawī's, Diw. 1, 38; cited in LA 15, 248, 10, where (as in Diw.) for أَعْطَافِهِ. I. Q. 14, 12 (Ahlw. p. 123); also LA 10, 217, 2. Cited LA 8, 164, 12.

b Mu'all. 46. c Kk بِعَاتِقَةٍ صَهْبَاءٌ صِرْفٍ. d This is v. 44 of ar-Rā'ī's poem in Jamharah: see p. 175, top, where (better reading) for أَلْمَ and تعاود for تعاور. Render: « He is ready to swear allegiance to any one of them (viz. the *Khawārij* referred to in the preceding verse), just as a napkin with which people wipe their hands after eating is passed round ». As the بَيْعَةُ consists in striking the hands, the comparison of the traitor to a napkin is appropriate (Bevan).

e The words in brackets supplied conjecturally.

١٣ ' وَمَشْجُوجَةٌ بِالماءِ يَتَزَوُّ حَبَابُهَا إِذَا السَّمِيعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّابًا

المشجوجة المنزوجة يصف خنرا . والغريد الذي يُغرد في صوته يعني مُغْتَبًا: كما قال المرار الأسدي

٨ يَخْزَمُ الْأَنْعَمِينَ لَمَنْ حَادٍ مُعَرِّ سَاقَهُ غَرْدٌ نَسُولُ

وتَحَبَّبَ رَوِيَّ يُقَالُ شَرِبَ حَتَّى تَحَبَّبَ إِذَا امْتَلَأَ رِيًّا: كما قال رؤبة * ٥ حَتَّى إِذَا مَا عَيْرُهَا تَحَبَّابًا *

• والحباب كحباب الماء وهي النفاخات تطلوها عند الصب . ويتزو يرتفع ❖

١٤ ١ وَسَرَبٍ إِذَا غَصَّ الْجَبَانَ بِرِيْقِهِ حَمِيْتُ إِذَا الدَّاعِي إِلَى الرَّوْعِ تَوْبًا

السرب القطيع من الإبل . وغص الجبان بريقه من الفرق جف ريقه فلم يُسِفِه . وحميت منعتة ودفعت عنه

من يريد الغارة عليه . والرّوع الفرع . وتوب استغاث مرة بعد أخرى يا فلان . يقول أعتته عند ذلك

وحميت . ورواها أحمد بن عبيد وسرب بالكسر وأنكر الفتح وقال يريد الجماعة من النساء : وكذلك سرب

١٠ من ظباء ومن وحش : وفلان آمن في سربه وفلان واسع السرب اي رخي البال : ويقال خل له سربه

اي طريقته : قال ذو الرمة

لَخَلِي لَهَا سِرْبٌ أَوْلَاهَا وَنَجَجَهَا مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِنِيمٌ

(الرواية هيَجًا) والصقلان الجانبان وهنيم له هنة . والسرب الإبل وما رعى من المال ❖

١٥ وَمَرْبَاةٌ أَوْفِيَتْ جُنْحَ أَصِيلَةٍ عَلَيْهَا كَمَا أَوْفَى الْقَطَامِيُّ مَرْقَبًا

١٥ المربأة الجبل يربأ عليه الربيضة وهو الطليعة . والأصيل بعد العصر الى المغرب . وجنحه حيث جنحت

الشمس للغروب اي مالت . والقطامي الصقر . يقول كنت في نظري وحدتي وذكائي فيه كالصقر

في نظره الصيد ومرامته له . والمرقب الموضع الذي يُرَقَّبُ عليه الصيد .^k وقال غيره المربأة موضع

الديدبان . اوفيت علوت وأشرفت وأصيله عشية وجنحها ميلها وتوليتها . كما أوفى كما علا . والمرقب

الكان العالي ❖

f Kk عطف راسه . (commy. تحببا , ينبو , (sic) وَمَشْجُوطَةٌ

٢٠

g Yak 2, 259, 1.

h Not found in the Dīw. of Ru'bah or 'Ajjā; cf. تَحَبَّبَ الحمارُ in LA 1, 287, 15.

i Kk and V وَسَرَبٍ .

j LA 1, 447, 4, and 16, 107, 7, with هَيْجًا , and so Ind. Off. MS of Dh. R. (describes a loudly-braying wild-ass driving along his mates). Cited Qālī, Amālī, 2, 247 and 316, etc.

٢٥

k From here to end of scholion is a copy of Kk's commy.

١٦ رِبِيَّةٌ جَيْشٍ أَوْ رِبِيَّةٌ مِقْنَبٍ إِذَا لَمْ يَهْدُ وَغُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ مِقْنَبًا

اي كُنتُ رِبِيَّةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَيْشٍ أَوْ لِمِقْنَبٍ . وَالْمِقْنَبُ أَقْلٌ مِنَ الْجَيْشِ . وَالْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا دَفْعَ عِنْدَهُ : سُمِّيَ بِالسَّهْمِ الَّذِي لَا حَظَّ لَهُ فِي الْجَزُورِ وَإِنَّمَا تُكْرَرُ بِهِ السِّهَامُ فَالْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ كَذَلِكَ : وَالْوَعْلُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ : وَالْوَعْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرَابُ يَشْرَبُهُ مَنْ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ لِشَارِبِ الْوَعْلِ وَاعِلٌ : وَأَنْشِدْ

¹ قَالِيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وقال الآخر

^m إِنْ أَكُ مِسْكِيراً فَلَا أَشْرَبُ الْوَعْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

ويروى : * إِذَا لَمْ يَهْدُ وَغُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ مِقْنَبًا * ❖

١٧ فَلَمَّا أَنْجَلَى عَنِّي الظَّلَامُ دَفَعْتُهَا يُشِبِّهَهَا الرَّائِي سَرَاحِينَ لُغْبًا ١٠

قال الضبي اي لما انجلى الظلام أرسلت هذه الخيل في الغارة : يُشِبِّهَهَا مَنْ رَأَاهَا ذُنَابًا وَالسَّرَاحِينَ الذَّنَابَ وَالوَاحِدَ سِرْحَانٌ . وَلُغْبٌ مُغْيِيَةٌ مِنَ التَّعَبِ وَالنَّصَبِ وَقَدْ لَغَبَتْ تَلُغِبُ لُغُوبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّةُ : وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ❖

١٨ إِذَا مَا عَلَتْ حَزَنًا بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ وَإِنْ أَسْهَلَتْ أَذْرَتْ غُبَارًا مُطْنَبًا

١٥ هكذا رواها الضبي . ورواها احمد : بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ . وَيُرْوَى : إِذَا مَا عَلَتْ نَشْرًا . وَقَالَ الضبي الحزن الغليظ من الارض . [يقول] اذا ^o سارت هذه الخيل في الغلظ من الارض برتته بخوافرها . والصهوات جمع صهوة وهو أعلى المتن من الإنسان جعلها من الارض تشبيهاً . وَأَسْهَلَتْ صَارَتْ فِي السَّهْلِ . وَأَذْرَتْ أَثَارَتْ . وَقَوْلُهُ مُطْنَبًا أَي كَأَنَّ لِلْغُبَارِ أَطْنَابًا وَالْأَطْنَابُ الْجِبَالُ تُشَدُّ بِهَا بِيُوتُ الْعَرَبِ إِلَى الْأَرْتَادِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَزْنُ الْغَلِيظُ الْمَوْطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَرْتَعًا . وَالْحَزْمُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ❖

١٩ ^p فَمَا انصرفت حتى أفاءت رماحهم لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُقْسَبًا ٢٥

¹ I. Q. Dīw. 51, 10 (Ahlw. p. 151); LA 14, 259, 8.

^m LA *ut sup.*, line 12, and Naq 65, 16: poet 'Amr b. Qamī'ah.

ⁿ Qur. 50, 37.

^o So our MSS; possibly we should read *صارت* as in next line.

^p Kk has in this verse (with *رماحها*) the 2nd hemist as in the commy. (سبباً وعرجاً الخ) , and then inserts an additional v. : — *وَإِنِّي مِنْ قَوْمٍ تَكُونُ رِمَاحُهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُقْسَبًا*

This is evidently the reading to be preferred, as the two halves of the verse in our text do not cohere together.

ويروى * وَإِنِّي لَمِنَ قَوْمٍ تَكُونُ رِمَاحُهُمْ * لِأَعْدَائِهِمْ . قال الضبي أفاءت ردت . والمقَّسب المخلوط .
وقد فاء الشيء رجع ومنه قوله عز وجل :^٩ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءت فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا . وفي موضع
آخر :^{١٠} فَإِنْ فَاؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . ويروى : * فَمَا قَتَلْتِ حَتَّى أَفَاءتِ رِمَاحُهُمْ * سَيِّئاً وَعَرَجاً كَالْهَضَابِ
مُعْرَباً * : أي مُبَاعِداً . والهضاب الجبال الحمر الشاميحة . ويقال ما فئى يفعل أي ما زال يفعل ومنه قول الله عز
وجل :^{١١} تَاللَّهِ تَقْتُلُوهُ تَذَكَّرُ يُونُسَ .

٢٠ مَآوِيرٌ لَا تَنِي طَرِيدَةٌ خَيْلِهِمْ إِذَا أُوهَلَ الذُّعْرُ الْجَبَانَ المُرَكَّبَا

قال الضبي الماوير جمع مِغْوَارٍ . والطريدة ما طرد من إبل الناس . وقوله لا تنى أي لا تنجو . يقول
إذا طردوا إبلاً لم تُسْتَنْقَذْ منهم . قال الاصمعي هو مأخوذ من قولهم في الحديث : كل ما أصبت ودع
ما أئمت : والإضما . أن تموت الرميّة من ساعتها والإنماء أن تنهض بالسهم فتغيب عن عين الرامي . يقول
١٠ فكل ما مات من رميك وأنت تراه وما غاب عنك إذا رميته ثم أصبته ميتاً فلا تأكله . يقال وهلت إلى
الشيء . أهل وهلاً وأنا وإهل إليه إذا فرغت إليه : ووهلت أهل وهلاً وأنا وإهل منه إذا فرغت منه : وأوهلت
الرجل أفرغته .

٢١ وَنَحْنُ سَقِينَا مِنْ فَرِيرٍ وَبُخْتِرٍ بِكُلِّ يَدٍ مِنَّا سِنَانًا وَثَعْلَبَا

٢٢ وَمَعْنُ وَمِنْ حَيٍّ جَدِيلَةٌ غَادَرَتْ عَمِيرَةَ وَالصِّلْحَمَ يَكْبُو مُلْحَبَا

١٥ هؤلاً . كلهم من طي . ولم يرو هذين البيتين (اعني وَنَحْنُ وَمَعْنُ) الضبي . الثعلب ما دخل من
طرف الرمح في جبة السنان فالداخل ثعلب وهو من الرمح والمدخول فيه من السنان جبة : وانشد
^١ وَأَحْمَرَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ وَفِي ضَبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَبِرٌ

والاحمر ههنا الابيض . عليه النُسُور تأكله . وضبته تحت إبطه . قال ابو عمرو بن العلاء : أكثر ما تقول العرب
الأسود والأحمر من الناس ولا يقولون أسود وأبيض .

^٩ Qur. 49, 9.

^{١٠} Qur. 2, 226.

^{١١} Qur. 12, 85.

٢٠

^t Bm أذهل (a copyist's blunder).

^u According to LA 14, 264, 4, quoting Jauhari,

the form here should be أوهل ; but the article shows great differences in the Lexx. as regards the vo-
calization of this verb.

^v Bm omits vv. 21 and 22. Kk قرين .

^w Kk ثامة (for جديلة), الصلحَم, تكبو, والملحَم, (جديلة). Farir, Buhtur, Ma'n will be found under Tayy' in Wüst.
Tab. 6, and Jadilah in Tab. 7. The other two are not given in the Tables.

٢٥

^x Ante, p. 57, 8, with أبيض .

٢٣ وَيَوْمَ جُرَادٍ اسْتَلَحَمْتَ أَسْلَاتِنَا يَزِيدَ وَلَمْ يَمُرْزْ لَنَا قَرْنُ أَعْضَابَا

قال الضبي استلحمت جعلته لهما. والأسلات القنا الواحدة أسلة. ومنه قول الآخر

لَيْتَ أَشْيَاخِي يَبْدِرُ شَهْدُوا جَزَعَ الْحَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسْلِ

اي من وقع الرماح. والأعضب من الظباء المكسور أحد القرنين والعرب تتشاءم به: يقول لم ينور في ذلك الوقت ما يتشاءم به: وقال الكمي

٢ وَلَا أَنَا مَن يَزْجُرُ الطَّيْرَ هَمُّهُ أَصَاحُ غُرَابٍ أَمْ تَعَرَّضَ ثَعْلَبُ

وَلَا السَّانِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةُ أَمْرٌ سَلِيمُ الْقَرْنِ أَمْ مَرَّ أَعْضَبُ

٢٤ وَقَاطَ ابْنُ حِصْنِ عَانِيَا فِي بُيُوتِنَا يُعَالِجُ قِدًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُضْحَبَا

ويروى: يمارس قدا. قال الضبي قاط أقام القَيْظَ كُلَّهُ. والعاني الأسير والجمع عناة. والمضحب القيد الذي

١٠ عليه وبره: وكانت العرب تغل به: وإذا غل به إنسان كثر قنله فيه قولهم: غل قبل: وكان الشاعر الى هذا ذهب في قوله لإمرأته

يَا مَنْ يُعَانِيهَا بَيْتُ كَانُ فِي مَجْلِسِ قَبْلِ وَفِي سَاجُورِ

٢٥ وَفَارِسَ مَرْدُودٍ أَشَاطَتْ رِمَاحُنَا وَأَجْزَرْنَ مَسْعُودَا ضِبَاعًا وَأَذُوبَا

قال الضبي اشاطت رماحنا عرضته للقتل. وأجزرن جعلته جزرا للضباع والذئاب. ويقال أجزرت القوم

١٥ جزورا إذا أعطيتهم بغيراً ينخرونه: وقد أجزرتهم جزرة إذا أعطيتهم شاة سمينه يذبخونها: ولا

تكون الجزرة إلا من الغنم والجزور إلا من الإبل: والجزارة ما يأخذ الجازر من الرأس والقوائم والصلب

إذا جزر الجزور. وأذوب جمع ذنب يقال ذنب والجمع القليل أذوب وأفعل يأتي للجمع القليل مثل أجبل

وأجبل والجمع الكثير ذئاب وذوبان: قال الاصمعي إنما سمي ذنبا لتدوبيه وهو مجيؤه من كل وجه

^y Kk for يمرز.

^z Hāshimiyāt 2, 3-4.

^a In Kk the 2nd hemist. is يُعَالِجُ مَحْمُورًا مِنَ الْقَيْدِ مُضْحَبَا, and commy. — وروى الخزنبيل مخموساً — اي على خمس قوى: والمحور الذي لم يفتل حتى قشر وبره عنه وهو المضحب.

^b ساجور, an iron collar.

^c موجود. (وروى الخزنبيل مردود وهو جد المسامعة. commy. sic مؤذون Kk).

أَخَذَ مِنْ تَذَوُّبِ الرِّيحِ وَهُوَ مَجِيئُهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ إِذَا اخْتَلَفَتْ. وَفَارِسٌ مُرْدُودٍ مِنْ غَسَّانَ . وَيُرْوَى :
وَفَارِسٌ^d مُوَدُّونٌ : يَعْنِي جَدُّ الْمَسَامِعَةِ .^e

CXIV وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ

يَدْحُ الْحَوْفَزَانِ بْنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ : كَذَا قَالَ الضَّبِّيُّ . وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ
• وَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ

وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ حَقًّا طَلَبْتَهُ وَلَا الْحَوْفَزَانُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ

وَكَانَ أَعْرَجٌ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

^e تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَنَعَ رِجْلِهِ أَهَذَا رَيْسُ الْقَوْمِ رَادًا وَسَادُهَا

أَي غَرَّبَهَا اللَّهُ يَا لَسْبِي حَتَّى تَنْقُلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَلَا يَبْقَى وَسَادُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ : وَإِنَّمَا دَعَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا
١٠ اِزْدَرَّتْهُ لَمَّا رَأَتْهُ يَجْمَعُ فِدْعَا عَلَيْهَا .^f وَكَانَ سَبَبُ [خَنَعَ] رِجْلِهِ فِيمَا ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَ عَنْهُ الْأَثَرُ
عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : سَبَبُ عَرَجِ الْحَوْفَزَانِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَأَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ مُتَسَانِدِينَ عَلَى كُلِّ
حِيٍّ مِنْهُمْ رَيْسٌ عَلَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ خُمرَانُ بْنُ عَبْسَدِ عَمْرُو بْنُ بَشْرِ بْنِ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدِ وَعَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ
الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ وَعَلِيُّ بْنُ عَجَلِ بْنِ أَبِي جَابِرٍ : فَسَارُوا يَرِيدُونَ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ . فَتَدْرَأَ بِهِمْ بَنُو يَرْبُوعَ
فَعَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ . قَالَ وَكَانَ بَيْنَ الْحَوْفَزَانِ وَبَيْنَ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيِّ مُوَادَعَةٌ : فَقَالَ الْحَوْفَزَانُ : يَا بَنِي
١٥ يَرْبُوعِ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ سَمَوْتُ فَهَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ نَصَاحِيكُمْ عَلَى مَا مَعَنَا مِنَ الشِّيَابِ وَالتَّنَرِ وَتُحَلُّونَ سَبِيلَنَا
وَنَعْتِدُكُمْ أَنْ لَا تُزْوَعَ^g حَنْظَلِيًّا . فَصَالِحُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الشِّيَابَ وَالتَّنَرَ : وَسَارَتْ بَكْرُ بْنُ وَاثِلِ عَلَى بَنِي
رُبَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ وَهُمْ خُلُوفٌ فَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَيًّا . قَالَ فَأَتَى الصَّارِخُ بَنِي مَنقَرِ
فَرَكِبُوا فِي طَلَبِ الْقَوْمِ فَلَجِحُّوهُمْ وَهُمْ قَانِلُونَ قَدْ آمَنُوا مِنَ الطَّلَبِ : وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لِحِقَ بِهِمُ الْأَنْتَمُ بْنُ سُمَيٍّ :
فَرَفَعَ الْحَوْفَزَانُ رَأْسَهُ فَإِذَا الْإِهْتَمُّ قَرِيبًا : فَقَالَ الْحَوْفَزَانُ مِنَ الرَّجُلِ : فَقَالَ الْإِهْتَمُّ لَا بَلَّ أَنْتُمْ مِنَ الرَّجُلِ : فَقَالَ

^d مَوَدُّونٌ is correct, not مَوَدُونٌ as in Kk (see LA 17, 337, 10). For جَدُّ الْمَسَامِعَةِ see *infra*, p. 741 l. 3. ٢٠

^e V. 17 *infra*.

^f The story of the Battle of Jadūd, where al-Haufazān received his wound, is told twice in the *Naqā'id*, at p. 144 ff. and p. 326 ff. It is also related in Agh 12, 152-3, and BAthir 1, 456 (Tornb.) ; only important variants in these accounts are noticed here.

^g So in Naq 144, 17 : in Naq 326, 12 يَرْبُوعِيًّا .

أنا الحوفزان وهذه بنو ربيع قد^h حَوَيْتُهَا: قال الأهمُّ انا الاهمُّ بن سُمَيٍّ وهذا الجَيْشُ: ونادى الأهمُّ يا لسعدِ
ونادى الحوفزانُ يا لوائِلِ: قال ولحقت خيلُ بني سعد فقاتلوا القومَ قتالاً شديداً. فهزمت بكر بن وائل
واستنقذت بنو سعد أموالهم. ولحق مالكُ بن مسروق الرُبَيْعِيَّⁱ شهابُ بن قلعٍ وهو جدُّ جحدرِ جدِّ
المسامعةِ: فقال مالكُ لشهابٍ من أنتَ قال: * أنا شهابُ بن جحدرٍ * أطعنُّهم عند الكَرِّ * تحت
العجاجِ الأكدَرِ * [ومعه العدلُ رجلٌ من قومه]. فقال مالكُ مَجِيئاً له: * وأنا مالكُ بنُ غيلانٍ *
ومعِي سنانُ حَرَّانٍ * وإِنَّمَا جِئْتُ الآنَ * أَقْسَمْتُ لَا تَوُوبَانُ *^k حَتَّى يُوُوبَ العِدْلَانُ * (وهما رجُلَانِ).
فيحبلُ مالكُ على شهابٍ فيقتله ثم حمل على ابن عمِّ له آخرَ فقتله. وأسرَ الاهمُّ حمرانَ بن عبد عمرو.
وأسرَ المُنْدِرِ بن مُشَيْتِ المِنْقَرِيَّ ثم أحدُ بني جرولِ عوفَ بن النعمانِ الشَّيبَانِيَّ. وأسرَ فدكيَّ بن أعبَدِ
أبجرَ بن جابرٍ. وأدركَ قيسُ بن عاصمِ الحارثَ بن شريكٍ: قال والحارثُ على فرسٍ له يُدعى^m الرَبْدُ: فاذا
أعلوا ظهراً من الأرض فاته الحارثُ بسنِّ فرسه وقوته. قال فلما خاف قيسٌ أن يفوته زرقه بالرمح زرقه
هجمت على جوفه وأفلت بها: فبطغته قيسُ بن عاصمِ سُمَيِّ الحارثِ بن شريكِ الحوفزانِ. فقال في ذلك سوار
ابن حيانِ المِنْقَرِيَّ

ⁿ وَنَحْنُ حَفْرَانَا الحَوْفَزَانَ بِطَغْنَةٍ سَقَنَهُ نَجِيْعاً مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلَا

وقال هشامُ بن الكلبيِّ وأمُّ الحوفزانِ ماويةُ بنت أرقمِ بن شهابٍ:

^o وَحمرَانُ أَذَتْهُ إِلَيْنَا رِمَاحَنَا
فَمَا لَكَ مِنْ أَيَّامِ صِدْقِ تَعُدُّهَا
أَبِي اللَّهِ إِنْ أَنَا يَوْمَ يُقْسَمُ العَلَى
وَلَسْتُ بِمُسْطِيعِ السَّمَاءِ^q وَلَنْ تَرَى
يُعَالِجُ غَلَا فِي ذِرَاعِيهِ مُثِيلَا
كَيَوْمِ جَوَانَا وَالنَّبَاجِ وَثَيْتِلَا
أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ^p وَأَعْطَى وَأَجْزَلَا
لِعِزِّ بِنَاءِ اللَّهِ فَوْقَكَ مَنَقَلَا

^h Naq 145, 7 احتَوَيْتُهَا (Naq 327, 3, as our text).

ⁱ شهابُ بن جحدرِ احدِ بني قيسِ بن ثعلبةِ وجدِّ المَسامعةِ 17, Naq 145.

^j These words added from Naq 145, 19: they are necessary to explain the dual تَوُوبَانِ which follows.

^k This line not in Naq.

^l Naq العِدْلِ.

^m Naq الرَبْدُ, with v. l. الرَبْدِ and الرَبْدِ.

ⁿ LA 7, 203, 18 attributes this v. to Jarir. Naq 146 تَمَجُّ نَجِيْعاً (Naq 328, 12 as our text). BATH كَسَنَهُ. ٢٥

^o Naq 146-7 and 328 differ considerably *inter se* and from our text in these vv. Naq has مُتَقَلَا for مُثِيلَا; LA 7, 203, 22 مُثَقَلَا.

^p Our MSS have وَأَوْلَى. Naq and BATHir as text. Bevan in Naq explains أَبِي اللَّهِ as = اللَّهُ غَيْرُهُ.

^q Naq وَلَمْ تَجِدْ.

١ أَشْتُ بَلِيْلِي هَجْرَهَا وَبِعَادَهَا بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا وَيَنْفَعُ زَادَهَا

قال الضبي أشْتُ فرَّقَ والشَّتات التفرُّقُ: وأنشدنا^٢ أحمد بن يحيى

وَمُسْتَوْحِشٍ لِلْبَيْنِ يُبْدِي تَجَلُّدًا كَمَا أَوْحَشَ الْكَفَيْنِ قَدُّ الْأَصَابِعِ
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ قَتِيلٍ بِحُلَّةٍ بِسَهْمِ الْمَنَابِ أَوْ بِسَهْمِ التَّقَاطِعِ
وَمِنْ وَائِقٍ بِالذَّهْرِ وَالذَّهْرُ مُوَلَعٌ بِتَجْجِيعِ شَيْءٍ أَوْ بِتَفْرِيقِ جَامِعِ

وقوله بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا اي هذا بِذَلِكَ هَجْرَهَا لَنَا الْيَوْمَ^٣ [بمواتياتها] قَبْلَ هَذَا: ومثله قول الاعشى

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَتْنِي أَقَا دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرَا

اي هذا العنى بذلك البصرِ بَدَلٌ مِنْهُ: ومثله قوله

وَبَأَنْتِ وَقَدْ أَثَرْتِ فِي الْفَوَا دِ صَدْعًا عَلَى نَائِيهَا مُسْتَطِيرَا
بِمَا قَدْ تَرَبَّعُ رَوْضَ الْقَطَا وَرَوْضَ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا

اي هذا النَّأْيُ وهذا البُعْدُ بِذَلِكَ الْقُرْبِ الَّذِي كَانَ بِهِذِهِ الْمَوَاضِعُ ❖

٢ سَنَلَهُو بَلِيْلِي وَالنَّوَى غَيْرُ غَرَبِيَّةٍ تَضَمَّنَا مِنْ رَأْمَتَيْنِ جَمَادَا

قال الضبي الجماد الارض الصلبة التي لا يمكن فيها الحفر لصلابتها ومنه قيل للبخيل جماد: اراد أنهم

تَرَكُوا بِذَلِكَ الْمَكَانِ. ورواها احمد بن عبيد جِاد بالكسر. وروى * يُضَمِّنَهَا الرُّمَانَتَيْنِ مَقَادَا * قال

١٠ الرُّمَانَتَانِ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي

عَلَى الرَّبْعِ مِنَ الرُّمَانَتَيْنِ نَعُوجُ صُدُورَ مَهَارَى سَيْرُهُنَّ وَسَيْحُ

٣ لِيَايَ لَيْلِي إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَاهْوَى يُرِيدُ الْفَوَادُ هَجْرَهَا فَيَصَادُهَا

كذا رواها الضبي. ورواها احمد * إِلَى الْعَلَمَيْنِ إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَاهْوَى * وقوله فَيَصَادُهَا اي يَصِيرُ صَيْدًا

لَهَا. وقال احمد بن عبيد اي تَصِيرُ صَيْدًا لَهُ. قال ويروى: يُرِيدُ الْفَوَادُ وَحَشَهَا: وقال الونحشُ النِّسَاءُ: قال احمد

^٢ I. e. Tha'lab. These vv. are in al-Qālī, Amālī, 1, 228. In v. 2 Qālī has لِيخْلَهُ (much better) and ٢.

بِتَأْلِيْفٍ وَكَمْ وَائِقٍ 3. in v. 3. الْمَنَابِ for التَّجْنِي. ^٣ Supplied conjecturally. ^٤ Yak 2, 847, 3.

^٤ Bm قَرَبِيَّة. Mz بِالرُّمَانَتَيْنِ. Bm جَمَادَا with مَاءً (commy. (الجماد موضع معروف والجماد بالفتح الارض الصلبة).)

^٥ LA 4, 249, 20, where صدر is given thus: إِلَى الْعَلَمَيْنِ أَدْهَمَ (sic) وَالْمُنَى, and in وَحَشَهَا عَجَزَ, and in هَجْرَهَا; see the explanation (from ثَلَب) there given.

اي يَصِرْنَ صَيْدًا لَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ صَدْتُ كَذَا وَكَذَا. ^x وروى احمد بن يحيى . صِدْتُكَ أَكْمُوا . قال احمد بن عبيد
ومن روى هجرها فليس بشيء * ❖

٤ فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَفْرًا سَأَلْتُهَا فَمَيَّ عَلَيْنَا نُؤْيَهَا وَرَمَادُهَا

ورواها احمد بن عبيد: فَمَيَّ عَلَيَّ نُؤْيَهَا . والنُّؤْيُ الحَايِزُ مِنْ تُرَابٍ حَوْلِ الحِجَابِ لِيَسْتَنَعَ السَّبِيلَ أَنْ يَدْخُلَهُ :
يقال نَأَيْتُ نُؤْيًا إِذَا عَمِلْتَهُ وَيَا فُلَانُ أَنْءُ نُؤْيِكَ وَقَدْ أَنْتَأَى فُلَانٌ نُؤْيًا : قال النابغة * ^z وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ
بِالْمُظْلَمَةِ الجَلْدِ * . المظلمة الارض يُحْفَرُ فِيهَا وَلَمْ يُحْفَرْ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ . قوله فَمَيَّ مِنَ العِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمِيْتُ
بِجَوَابِ فُلَانٍ . يقول سَأَلْنَا النُّؤْيَ فَلَمْ يُجِبْ وَعَيَّ بِجَوَابِنَا * ❖

٥ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ وَمَنَازِلُ كَمَا رُدُّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

يصف الدارَ وَذُرُوسَهَا كَمَا قَالَ لبيد: ^a كَمَا ضَمِنَ الوُحْيُ سِلَامَهَا : والوُحْيُ جمع وَحْيٍ والسِلَامُ الصُّخُورُ :
١٠ وكما قال الشَّخَّاحُ بنُ ضِرَارِ التَّعَلْبِيِّ

^b كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ بَيْتِيَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَّضَ أَنْطُرًا

وقال المرَّارُ بنُ سَعِيدِ الفَقْعِيِّ

^c عَفَّتِ المَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الأَنْفُسِ بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتَهُ بِالقِرْطُسِ

يعني الكِتَابَ بِالأَنْفُسِ وهو جمع نَفْسٍ مِثْلَ قِدْحٍ وَأَقْدُحٍ : شَبَّهَ آثَارَ المَنَازِلِ بِالكِتَابِ بَعْدَ مَا مَضَى الزَّمَانُ
١٠ عليه : عَرَفْتَهُ أَي عَرَفْتِ الكِتَابَ وَإِنْ شِئْتَ الرِّسْمَ : والقِرْطُسُ يعني قِرْطَاسًا . وَأَرَادَ غَيْرَ مِثْلِ الأَنْفُسِ
بِالقِرْطُسِ أَي أَنَّهُ بَيِّنٌ : وشَبَّهَ مَا سَوَّدُوا وَدَمَّنُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ [بِسَوَادِ المِدَادِ] . وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ
ابن الرِّقَاعِ العَامِلِيِّ

^d تُرْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوَّقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

فَإِنَّهُ شَبَّهَ سَوَادَ القَرْنِ عِنْدَ طُلُوعِهِ بِسَوَادِ المِدَادِ : وهذا البيتُ يُسْتَحْسَنُ فِي مَعْنَاهُ جِدًّا . وَإِذَا اسْوَدَّ المَكَانُ قِيلَ

^x For رَوَى we should probably read حَكَى ; see LA *loc. cit.*, lines 14-15. The phrase apparently means : « I hunted for truffles for thee » . cf. Kāmil 740, 13 صِدْتُكُمْ « I hunted on their behalf » .

^y Our MSS وَلَمَّا ; all others (including Cairo print) فَلَمَّا .

^z Mu'all. 3.

^a Mu'all. 2.

^b See *ante*, p. 561, 6 (Dīw. p. 26, l. 7).

^c LA 8, 55, 6, and 126, 13.

^d BQut 392, 10 (the author lived in the time of the Umayyads).

قد دُمنَ هذا المكانَ والدمنُ البَرُّ والسِرِّين (ويقال السِرِّين) •

٦ إِذَا الْحَارِثُ الْحَرَابُ عَادَى قَيْلَهُ نَكَاهَا وَلَمْ تَبْعُدْ عَلَيْهِ يَلَادُهَا

يقال نكيتُ في العدو أنكبي بغير هَمزٍ ونكأ القُرعة بهمز: قال الشاعر

وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمُصِيَّاتِ بَعْدَهُ وَتَكُنْ نَكَا الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

• يريد أنه من عزه لا يبعد عليه من أرادته وإن كان بعيداً •

٧ سَمَوْتَ بِجُرْدٍ فِي الْأَعْنَةِ كَالْقَنَا وَهَنْ مَطَايَا مَا يَجِلُّ فِصَادُهَا

سموت ارتفعت إلى عدو. والجرد الخيل القصيرة الشعور وطول الشعر هجئة. ويروى: سموت بجيل.

ويروى: سموت بقب: وهي الخيل الضواير الذكر أقب والأنثى قباء: قال الشاعر * قُبٌ تَرَى لِمَقَارِهَا

أخدوداً * من قول جرير. والأعنة جمع عنان وهو الذي يصرف به الفارس رأس القرس إلى ما يريد. وجعلها

١٠ كالتنا في دقتها. والمطايا جمع مطية سُميت مطية لأنه يُركب مطاها وهو ظهرها ويقال لأنه يُطلى بها في

السير ويُمد^h: قال امرؤ القيس

١ مَطَوْتُ بِهَا حَتَّى تَكِلَ غَزَاتِهِمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

٨ يُعَلِّقُ أَضْعَاثَ الْحَشِيشِ غَوَاتِهَا وَيُنْسَقِي بِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مُرَادُهَا

أضغاث جمع ضغث. وهو مثل الحزمة من الكف ونحوه: ومنه قول الله جل وعز: ^k وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا

١٥ قَاضِرِبٍ بِهِ وَلَا تَخْذُ [والحشيش ضد الرطب]: قال الاصمعي ما كان يابساً فرش عليه الماء قيل هو رطب

o Mz الوهَابُ (with الْحَرَابُ as v. l.), and (sic) ولم تَأْمَنَ ; this may be an error for ولم تَأْمَنَ .

f Bm ضَمْرٌ (for كَالْقَنَا). V لا يَجِلُّ (and so Mz commy).

g In Jarir Dīw. 1, 71 the reading is جُرْدًا تَرَى .

h Mz commy. : قوله لا يَجِلُّ فِصَادُهَا أي هي أكرم من أن يستحل فيها ذلك: وفي هذا تعريض: وكان قوم من: ٢. امداء المدوح يأكلون القصيد ويقرون الضيف منه وهذا أمداء عارا ومخزبة لذلك قال بعضهم يُعَبِّرُ فاعل ذلك فَجَاءَ بِجَوْنَةٍ قَدْ عَوَّدُوهَا إِدَامَةَ رَأْسِهَا فَوْقَ الْقُدُورِ

. والشاعر كأنه يعرض بهم وقد صرح ذلك فيما بقي من القصيدة (see our text against v. 19)

i Dīw. 65, 16 (Ahlw. p. 161).

j All have يُعَلِّقُ : one is tempted to read يُعَلِّقُ . Mz, Bm, V رَوَاتِهَا , Bm رَعَاتِهَا . V وَنُسَقِي . Mz, Bm, V

٢٥ . Mz, Bm رَوَادُهَا . Bm مَرَادُهَا . V as our text. Mz, Bm عَشْرٍ , and so Cairo print (not V). Mz لَخَمْسِ

k Qur. 38, 43.

l These words are supplied from Mz : they are required by what follows.

يَفْتَحُ الرَّاءَ وَمَا كَانَ رَطْبًا مِنْ أَصْلِهِ فَهُوَ رُطْبٌ بِضَمِّ الرَّاءِ : قَالَ وَمِنْ الْحَشِيشِ قَوْلُ الْعَرَبِ حَشٌّ وَكَدُّ الْمِرَاةِ فِي بَطْنِهَا إِذَا يَبَسَ وَقَدْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا حَشِيشًا إِذَا أَلْقَتْهُ يَابِسًا . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : لِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مَرَادُهَا : وَالْخَمْسُ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَتْرُكَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرِدَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ وُرُودِهَا . وَالْعِشْرُ أَنْ تَرِدَ يَوْمًا وَتَتْرُكَهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ وُرُودِهَا : وَإِنَّمَا يَطُولُ الظِّمُّ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدْرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ . وَمَرَادُهَا مِنْ رَادٍ يَرُودُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ : أَمْرًا رَوَادٌ إِذَا كَانَتْ خَرَاجَةٌ وَوَلَاجَةٌ يَكْثُرُ ذَلِكَ مِنْهَا . وَمُرَادٌ مُصَدَّرٌ أَرَدْتُ الشَّيْءَ أُرِيدُهُ إِرَادَةً وَمُرَادًا ^m . ❖

٩ ⁿ يُطْرَحَنَّ سَخْلَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ شُقْرُهَا وَوَرَادُهَا

وَيُرَوَّى : تَبَيَّنَ مِنْهُ : فَمَنْ رَفَعَ اراد تَبَيَّنَ وَ [هُوَ] كَمَا قُرِيَ : ^o إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا : وَتَشَابَهَ : مِنْ نَصَبِ ذَكَرِ الْبَقَرِ وَمَنْ رَفَعَ أَنْثُ الْبَقَرِ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ (^p تُقْرَأُ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا ١٠ نَصْبُ الْمَاءِ) ^q . ❖

١٠ ^r لَهْنٌ رَذَائَاتٌ تَفُوقُ . وَحَاقِنٌ مِنْ الْجُهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كُبَادُهَا

كَذَا رَوَاهَا الضَّيِّي . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : * لَهْنٌ رَذَائَاتٌ مِنْ تَرْيِفٍ وَحَاقِنٌ * . وَيُرَوَّى : كَالْمِعْزَى . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مِنْ تَرْيِفٍ أَي طَرَحَتْ أَوْلَادَهَا ثُمَّ تَرَفَّهَا الدَّمُ فَأَهْلَكَهَا . وَمَنْ رَوَى تَفُوقُ أَي تَفُوقُ بِأَنْفُسِهَا مِنَ الْجُهْدِ . وَالْحَاقِنُ الَّتِي مِنْ ضَعْفِهَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُتَخَرَّجَ عِنْدَ وِلَادِهَا جَمِيعَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُخْرَجَ مَعَ وِلْدَانِهَا فَبَقِيَ فِي جَوْفِهَا فَتَقَتَّلَهَا . ١٠ فَأَبَانَ كُبَادُهَا أَي ظَهَرَ فَأَهْلَكَهَا أَي بَطُونُهَا بَعْدَ مُنْتَفِخَةٍ لِأَنَّ قَدِّ بَقِيَّ فِي أَجْوَانِهَا فَكَأَنَّهَا مِعْزَى قَدْ كَبَدَهَا الْجُهْدُ وَنَفَخَ بَطُونُهَا . ❖

١١ كَفَاكَ الْإِلَهُ إِذْ عَصَاكَ مَعَاشِرُ ضِعَافٌ قَلِيلٌ لِلْعَدُوِّ عَتَادُهَا

الشاعر إنما يصف صبر الخيل التي يصفها على ما يلحقها من التعب في الغزو واجترانها بما يعلق عليها من : Mz commy. ^m
الحشيش عن الرطب وعلى تأخير الورود حتى تُسقى روادها لخمس بعد عشر : والرود طالبو الماء وهذا على حذف
٢٠ المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه كأنه قال : ويسقى خيل الرواد أو الرواد فيها لخمس : ومن أمثالهم لا يكذب الرائد
أهله الخ .

ⁿ منها . Bm . تبين . Mz, V .

^o Qur. 2, 65.

P Evidently an addition by a later hand : Baidāwī has تَشَابَهَ , and mentions the alternative reading
in commy.

^q Mz commy. : أراد أنهن للتعب الذي يلحقهن يبيذن أولادهن في

المنزل وقد كبرت حتى يتبين للنظر إليها ألوانها فيفرق بين الشقر والوراد منها .

^r كالمعزى . Mz and Bm .

قال الضبي العتاد العدة ومنه قوله عز وجل: "وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُشْكًا" والمعنى لم يضررك من عصاك. وروى احمد: ضاف الأداة ٥

١٢ صُدُورُهُمْ شَنَاةٌ فَنفَاسَةٌ فَلَا حُلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ قَتَادُهَا

وروى احمد: * صُدُورُهُمْ مِنْ شَنَاةٍ وَنفَاسَةٍ * . وروى احمد ايضا: * فَلَا أَنْحَلَ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ الخ ٥

١٣ بِأَيْدِيهِمْ قَرْحٌ مِنَ الْعَكْمِ جَالِبٌ كَمَا بَانَ فِي أَيْدِي الْأَسَارَى صِفَادُهَا

العكم شد الأحمال على الإبل. والجالب مأخوذ من الجلبة وهي جلدة تغلو الجرح عند برزبه وجمعها جلب. يقول عدوك من هذا الجنس يعتلون فلن يضروك ليسوا بملوك ولا فرسان. والأسارى جمع أسير. والصفاد الشدة. يقول أثر العتل في أيدي عدايتك كآثر الشد في أيدي الأسارى ٥

١٤ ١٠ قَدْ أَصْفَرَّ مِنْ سَفْعِ الدُّخَانِ لِحَاهِمُ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ النَّبَاتِ أَفْتَادُهَا

قال الضبي قال الاصمعي يقول هم أبرام يألثون مطابخ الناس وتصفّر لحاهم من ذلك الدخان ولا يأكلون الا لحم عث وهو الذي ليس فيه سمن. والإفتاد مصدر افتاد وهو أن يشوى والنفاد بالفتح المطبخ الموضع الذي يشوى فيه وقد قيل ذلك في الحبز ايضا: وقال الحطينة

٧ يَظَلُّ الثَّرَابُ الْأَعْوَرَ الْعَيْنِ وَرَافِعًا مَعَ الذِّئْبِ يَعْتَسَانِ نَارِي وَمَغَادِي

١٥ يَعْتَسَانِ يَطْبَانِ مَا يَأْكُلَانِهِ وَاصِلِ الْعَسِّ الطَّلَبُ يُقَالُ قَدْ اعْتَسَ الرَّاعِي فِي إِبِلِهِ طَلَبَ نَاقَةَ يَحْتَلِبُهَا: وَأَنْشِدُ لِابْنِ أَحْمَرَ

٨ وَرَاحَتِ السَّوْلِ وَلَمْ يَحْبِهَا رَاعٍ وَلَمْ يَعْتَسَ فِيهَا مُدِرٌ ٧

٥ Qur. 12, 31.

٦ قيادما 2 Mz and V. تغلي عليك شناةة Mz, V.

(والقياد ما يُقَيَّدُ به الشيء فهو كالوثاق لما يوثق به : Mz commy.)

٧ ٢٠ : Mz commy. كما لاح من هذب الملاء جسادها : Mz and V have 2nd hemist. thus Bm agrees.

يصفهم بأنهم أبرام لا يدخلون مع القوم في المنبر وانهم يلزمون المطابخ تطفلا واختلاطا بالطهارة فاصفرت لحاهم من ذلك الدخان فلا يأكلون من اللحمان إلا ما يفرق في ذوي الحاجات ويعد لحم. وشبه لئون لحاهم بلون هذب الملاء المصبغة بالجساد وهو الزعفران.

٧ Diw. 7, 34, with يغني for يظل ; also LA 4, 324, 23, with corrupt readings رافعا and مغادي.

٨ See ante, p. 517, l. 18, where فحل for راع.

٢٥

٧ In Mz and V an addl. verse is given here :

لِئَامٍ مُبِينٍ لِلْمَشِيرَةِ غِشْمٌ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ النَّبَاتِ أَفْتَادُهَا Then v. 15.

١٥ فَاَبَ إِلَى عَجْرُوفَةٍ بَاهِلِيَّةٍ يُخَلُّ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ بِجَادُهَا

العجروفة العجوز. والبجاد انكساء. ويخل بالخلال ❖

١٦ حُدْنَةُ لَمَّا تَابَتِ الْخَيْلُ تَدْعِي بِمِرَّةٍ لَمْ تَمْنَعْ وَفَرَّ رُقَادُهَا

١٧ تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمَعَ رِجْلِهِ أَهَذَا رَيْسُ الْقَوْمِ رَادَ وَسَادُهَا

٥ قال الضبي راد قلىق: دعا عليها بأن تُبلى بما يُقلقها فلا تستقر على فراشها: وذلك لأنها هزئت منه لَمَّا رَأَتْ عَرَجَهُ ❖

١٨ رَأَتْ رَجُلًا قَدْ لَاحَهُ الْغَزْوُ مُعَلِمًا لَهُ أُسْرَةٌ فِي الْمَجْدِ رَأْسِ عِمَادُهَا

لاحه غيره وأشعب لونه: قال الراجز

تَقُولُ مَا لَاحَكَ يَا مُسَافِرُ يَا بِنْتَهُ عَمِي لَاحِي الْهَوَاجِرُ

١٠ وقال الآخر

د غَيْرَ يَا بِنْتَهُ الْخَلِيسِ لَوْنِي كُرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجُونِ

المعلم الجاعل لنفسه علماً. يُعرف به في الحرب. ولا يفعل ذلك إلا الشجاع. والأُسرة القوم. والراسي الثابت. وعماد جمع عمود اي بيته ثابت في الكرم ❖

١٩ فَبَاتَتْ تُعَشِّيه الْقَصِيدَ وَأَصْبَحَتْ يُفْرِعُ مِنْ هَوْلِ الْجَنَانِ فُؤَادُهَا

١٥ قوله تُعَشِّيه القصيد اي فصدت له جملاً فأطعمته دم القصيد: وكان قوم من العرب يفعلون ذلك فيعيرون به: قال الشاعر

^z TA 6, 189, 26.

^a Our MSS, Mz and Bm write حُدْنَةُ, which acc. to LA is incorrect. V طَارَ رُقَادُهَا. Mz's commy.: حُدْنَةُ فاعل أب: فيقول لَمَّا رَجَعَتِ الْخَيْلُ بِمِرَّةٍ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ اسِيرًا فَلَقِيَتِ الْعَجْرُوفَةَ الْبَاهِلِيَّةَ وَأَحْسَتْ بِالشَّرِّ فَفَارَقَهَا النُّومَ وَالْهَدُوَ وَأَخَذَتْ تُسَالُّ عَنْ مِرَّةٍ وَتَتَعَجَّبُ مِنْ ظَلْعِهِ وَتَقُولُ مُقَصِّرَةً بِهِ وَمُرْزِيَةً أَهَذَا رَيْسُ الْخِ حُدْنَةُ اسْمُهَا وَالْحُدْنَةُ الْأُذُنُ وَالْحُدْنَةُ الْخَفِيَّةُ [الاذن]. تَدْعِي تَنْسِبُ إِلَى مِرَّةٍ وَرُقَادُ اسْمُ رُؤُوسِهَا. V notes: حُدْنَةُ اسْمُ قَبِيلَةٍ.

^b V جمع (sic).

^c فارساً.

^d Qālī, Amālī 1, 10, 22, LA 16, 255, 22 (with طُولُ اللَّيَالِي); also Haffner, Addād 36, 3 and 92.

^e Mz and Bm خَوْفٍ.

فَجَاءَ بِجَوْنَةٍ قَدْ عَوَّدُوهَا إِدَامَةَ رَأْسِهَا فَوْقَ الْقُدُورِ

الإدامة هنا الإنسكان وذلك أنهم عَوَّدُوهَا ان تَمُدَّ عُقْمَهَا عَلَى التِّدْرِ وَيَشْدُونَ عُقْمَهَا بِحَيْطٍ حَتَّى تَدِرَّ أَوْدَاجَهَا ثُمَّ يَنْصِدُونَهَا مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فِي تِلْكَ الْقِدْرِ ثُمَّ تُدَلُّ فَيَقْتَلُ بِهَا مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: «مَرَّ حَاتِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي فِي أَرْضِ عَتْرَةَ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ وَفِيهِمْ أُسَيْرٌ مُشْدُودٌ فَعَرَفَهُ الْأُسَيْرُ فَنَادَى: يَا أَبَا سَفَانَةَ قَتَلَنِي الْإِسَارُ وَالْجُوعُ. قَالَ: وَيَجُوكَ بِنَسٍّ مَا صَنَعْتَ شَهَرْتَ أَسِيْبِي وَكُنْتُ فِي بَلَدٍ قَرِيبِي وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَفْدِيكَ بِهِ وَمَا لِي إِلَى تَرْكِكَ سَبِيلٌ. فَأَتَى الْقَوْمَ فَأَقْتَدَاهُ مِنْهُمْ بِمَانَةٍ مِنَ الْإِبِلِ وَأَطْلَقَهُ وَقَالَ: شُدُّونِي مَكَانَهُ حَتَّى تَأْتِيَكُمْ الْإِبِلُ. وَأَرْسَلَ غُلَامَهُ فَقَالَ أَعْجَلْ عَلَيَّ بِالْفِدَاءِ. فَأَتَتْ حَاتِمًا أُمَّ مَازِلِهِ (أَيِ الْمَرْأَةَ الَّتِي كَانَ عِنْدَهَا مَحْبُوسًا) فَقَالَتْ أَنْصِدْ لَنَا هَذِهِ النَّاقَةَ فَلَتَبَ بِالشَّفْرَةِ فِي لَبَّتِهَا وَقَالَ هَذَا فَضِيئَةٌ (وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا فَرُودِيَةٌ يَجْعَلُ الصَّادَ زَايَا) ❖

٢٠ ١٠ ٥ وَإِنِّي عَلَى مَا خَلَّتْ لِأَظْنُهَا
سَيَّاتِي عُيْدًا بَدُوْهَا وَعِيَادُهَا
٢١ ٥ سَيَّاتِي عُيْدًا رَاكِبٌ فَيَقُودُهُ
فِيهِطُ أَرْضًا لَيْسَ يُرْعَى عَرَادُهَا
٢٢ ٥ فَلَوْلَا وَجَاهَا وَالنِّهَابُ الَّتِي حَوَتْ
لَكَانَ عَلَى أَبْنَاءِ سَعْدٍ مَعَادُهَا

الْوَجِي وَجَعٌ يَجِدُهُ الْفَرَسُ فِي حَافِرِهِ مِنْ أَنْ يَهِيَ مِنْهُ شَيْءٌ عِرْقٍ وَلَا غَيْرُهُ يُقَالُ قَدْ وَجِيَ الْفَرَسُ يَوْجِي وَجِيًّا شَدِيدًا وَفَرَسٌ وَجِيٌّ: قَالَ الشَّمَاخُ

١٥ تَحَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا عُدَّتْ تَحَامَصَ حَافِي الْخَيْلِ بِالْأَمْعَزِ الْوَجِي

CXV وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ أَيْضًا^k

وهو من بني غنظ بن السيد ❖

١ مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدُ زَيْدًا فِي نُفُوسِهِمْ
كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرَّهُوبٌ

^f See Agh 16, 107; also Dīw. of Ḥātim (Schulthess) Nos. 84 and 88, and notes: also Abū Zaid, Nawādir, 64. ٢٠

^g Mz transposes vv. 20 and 21, and so does V 2 (not V 1).

^h V غَرَادُهَا. ⁱ Bm and V الَّذِي for الَّتِي. ^j Dīw. p. 7, 3, with مَسَتْ for مَسَتْ, and so LA 8, 297, 1.

^k This poem is in Ḥam 289, and Khiz 3, 576-580.

^l Our MSS and Cairo print كُوزٍ: all others and Wüst. Tab. J 15 كُوزٍ; all these names are of subtribes of Dabbah. ٢٥

٢ ^m إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ وَالذِّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ

قال الضي قوله مُحَقَّبَةٌ أي تكون الدرع في حَقِيْبَةِ البعير : وكذلك كانت العربُ تفعل بالدرع اذا هُمُوا بالقتال استخرجوا الدرع من الحَقَائِبِ فَلِيسُوها . وقوله مقروب اي في قرابه يقال قد قَرَبْتُ السَّيْفَ اَدْخَلْتُهُ فِي قَرَابِهِ وهو غَمْدُهُ . يقول إن اردتم الصلحَ اَجْبِنَاكُمْ وَالسِّلَاحُ مَسْتَوْرٌ وَإِنْ أَبَيْتُمْ أَظْهَرْنَاكُمْ لَكُمْ : وشبهه به قول زهير :

ⁿ وَمَنْ يَعْصِ اطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ

٣ ^o وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرٌ أَنْفٌ لَا نَطْعَمُ الدَّلَّ إِنْ السَّمَّ مَشْرُوبٌ

روى احمد : لا نَطْعَمُ الحَسْفَ إِنْ الحَسْفَ مَشْرُوبٌ ^p ❖

٤ ^q فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بَرَوْضِنَا إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

١٠ قال الضي المكروب الشديد القتل يقال قد كَرَبَ حَبَابُهُ إِذَا شَدَّ فَنَلَّهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانُ مَكْرُوبٌ أَي مُتَمَلِّئٌ غَمًّا وَكَذَا الحَبْلُ مُتَمَلِّئٌ قَتْلًا فَالْيَتُّ مِنْ هَذَا : وَأَمَّا مِنَ الدَّلْوِ فَيَقَالُ دَلْوٌ مُكْرَبَةٌ وَقَدْ أُكْرِبَتْ إِذَا تُنِيَّ عَقْدُ الحَبْلِ عَلَى عَرَائِقِهَا . وَمَعْنَى البَيْتِ إِنَّتِ عَنَّا وَازْجُرْ نَفْسَكَ عَنِ التَّعَرُّضِ لَنَا وَإِلَّا رَدَدْنَاكَ مُضِيًّا عَلَيْكَ مَمْنُوعًا مِنْ إِرَادَتِكَ ❖

٥ ^r وَلَا يَكُونَنَّ كَمُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ فِي غَطْفَانَ غَدَاةَ الشَّعْبِ عُرْقُوبٌ

١٥ ورواها احمد * وَلَا يَكُونَنَّ مُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ * . قال الضي عرقوب اسم فرسٍ يقول لا يكونَنَّ شَوْمٌ هَذَا الفرسِ عَلَيْكُمْ كَشَوْمِ دَاحِسٍ عَلَى غَطْفَانَ : يريد الحرب التي كانت بسبب داحسٍ والقباء ❖

٦ ^s إِنْ يَدْعُ زَيْدٌ بَنِي دُهْلٍ لِمَغْضَبَةٍ تَنْضَبُ لِزُرْعَةٍ إِنْ القَبِصُ مَحْسُوبٌ

^m Mz يَسْأَلُوا (sic).

ⁿ Mu'all. 47 (with مُطِيعٌ).

^o V and Cairo print فَإِنْ . صُبْرٌ . Mz, Ham الحَسْفَ .

^p See Ham commy. for several explanations of this phrase.

^q LA 2, 207, 22 (with a v. l. in line 25). Lane 2602 a, with يُرْدُ (as جوابُ الأَمْرِ) ; all others يُرْدُ .

^r Ham transposes vv. 5 and 6, and Mz in commy. adopts this order, though his text is as ours.

Ham, V تَكُونَنَّ . Bm كَمُجْرَى with مَمَّا .

^s Ham, Mz, Bm, V تَدْعُ . Ham, Mz, V القَبِصُ .

ورواها احمد: زَيْدًا بَنُو ذَهْلٍ. وروى: إِنَّ الْفَضْلَ مَعْشُوبٌ. قال الضبي القبيص العدد الكثير: اي احتسب بعمدي على عدوك: اي انا اكثر منك عدداً ٥

CXVI وقال عبد قيس بن خفاف من بني عمرو بن حنظلة من البراجم

١ " أَجِيلٌ إِنْ أَبَاكَ كَارَبَ يَوْمُهُ فَإِذَا دُعِيَتْ إِلَى الْعَظَائِمِ فَأَعْجَلِ

٥ وروى احمد عن الحرمازي: إلى المكارم. قال الضبي كارب اذا قرب ودنا وإناؤه قربان وكربان اذا قارب الإمتلاء ٥

٢ أَوْصِيكَ إِيْصَاءَ أَمْرِي لَكَ نَاصِحٍ طِينِ بَرِيْبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُعْقَلِ

قال الضبي الطين الحاذق وكذلك الطب ورجل طين تين اذا كان عاقلاً بصيراً وهي الطبانة والتبانة. يقول انا ناصح لك وبصير بالدهر وما يريب منه ولست في غفلة عن ذلك ٥

٣ اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَدْرِهِ وَإِذَا حَلَقْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلِ ١٠
٤ وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ فَإِنْ مَيِّتَهُ حَقٌّ وَلَا تَكُ لُعْنَةً لِلنُّزْلِ

يقال رجل لعنة اذا كان يلعن ولعنة اذا كان يلعن: ومثله ضحكة وضحكة وهزاة وهزاة. يقول إضافة عليك واجبة. يقال أضفت الرجل اذا أتزأته وضفته تزأت به وأضافي أتزأني وأضافني نزل لي: وتقول زيدٌ ضيفي والزيدون ضيفي وهندٌ ضيفي والهندات ضيفي وذلك أنه على حال واحدة قال الله تعالى: ٧ إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون. وان شئت جعلته اسماً فثنته وجمعتة وأنثته فقلت زيدٌ ضيفي والزيدان ضيفاي والزيدون أضيافي: قال الفرزدق

٢ وَأَضْيَافٍ لَيْلٍ قَدْ نَقَلْنَا قِرَاهِمُ إِلَيْهِمْ فَاتَلَفْتُ الْمَنَاءَ وَأَتَلَفُوا

^t See Agh 7, 152, 26 ff.; a contemporary of Ḥātim of Ṭayyī' and (Agh 9, 165, 26) of an-Nābighah of Dhubyān. The form of the name fluctuates between عبد قيس and عبد القيس. The whole of this poem is in LA 2, 206-207. ٢٠

^u LA, Mz (?), Bm, V يَوْمِهِ كَارِبٌ يَوْمِيهٖ, which is inconsistent with our commy. Cairo print LA, Mz (sic). كَارِبٌ قَوْمُهُ. ٧ طِينِ V.

^x مُمَارِيًا LA.

^y Qur 15, 68.

^z See LA 10, 361, 10, with other readings; Lane 313 a has both forms of the v. and a translation.

For context see Naq 564. قَرَى has here the same sense as in Mu'all. of 'Amr b. Kulth. 82. ٢٥

٥ ^a وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ أَهْلِهِ
بِمَيْتِ لَيْتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ
٦ ^b وَدَعِ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ
كَيْلًا يَرَوْكَ مِنَ اللَّسَامِ الْعُزْلِ
٧ ^c وَصِلِ الْمُوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ
وَأَحْذَرِ جِبَالَ الْحَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ

لم يرو هدين البيتين الضيبي . والصديق يكون واحداً وجماعاً . والقوارص المثالب . يقال وددت الرجل ووددت
٥ أن [يكون] هذا لي من طريق التمتي والاول من طريق المودة ومُستقبلها أودُّ ❖

٨ ^d وَأَتْرُكُ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلُّ بِهِ
وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ

يقال قد نبت المرأة [^e على زوجها] اذا ترفعت عليه مأخوذ من النبوة وهي الارتفاع وهي نايبة على
زوجها وزوجها منبو عليه لا بد من عليه يقوم مقام ما لم يُسم فاعله والزوجان منبو عليها والأزواج منبو
عليهم منبو واحد لا يثنى ولا يُجمع لأنه فعل لمجهول ❖

٩ ^f دَارُ الْهُوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ
أَفْرَاحِلُ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلِ

يقول من اقام في دار الهوان فهي داره وليس من لم يُقيم فيها وأنف كمن احتل الضيم وأقام ❖

١٠ ^g وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ شَرٍّ فَاتَّبِدْ
وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَأَفْعَلِ

ويروى : * وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سُوءٍ فَاتَّبِدْ * . ويروى : بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَأَعَجَلِ . قال الضبي هذا مأخوذ

من قول لبيد

١٥ ^h وَأَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا
إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالْأَمَلِ
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى
وَأَخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ

^a V يُخْبِرُ أَهْلَهُ .

^b Omitted by LA and Mz. commy. of V : القوارص الكلام القبيح . العزل جمع عازل قد اعتزل الناس . See what appears to be a different reading of this v. in the note to No. CXXIII, v. 10, *post*.

^c Omitted by Mz. LA وَأَجْذُرُ (and possibly V originally—corrected now to وَأَحْذَرُ). Bm, LA الْمُتَبَدِّلِ ٢٠ .

^d LA تَنْزِلُ V . . مكان . . and so Agh 7, 148, 9, attributed to 'Antarah: see Ahlw. p. 181. Mz

^e Added conjecturally.

^f LA omits. V's order is v. 9, 14, 16, 10, 11, 12, 13, 17, 18; Bm: 9, 10, 11, 15, 14, 12, 16, 13, 17, 18; LA's order: 8, 15, 14, 12, 16, 10, 17, 18. Mz follows order of text, but omits vv. 14-16.

^g Mz, Bm, V, LA فَأَعَجَلِ .

^h Dīw. 39, 21-22.

وَأَخْزَاهَا يَعْنِي سُسْمَهَا يُقَالُ قَدْ خَزَاهُ يُخْزَاهُ يُخْزِيهِ خَزَايَةٌ
مِنَ الْجَزْيِ وَقَدْ خَزِيَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْيَى: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِخَزَايَةٍ أَذْرَكَتُهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبٌ

يُصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ يَقُولُ أَذْرَكَتُهُ الْإِسْتِخْيَاءُ مِنَ الْهَرَبِ مِنَ الْكَلَابِ فَكَّرَ عَلَيْهَا ٥

١١ وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصٌ فَأَقْرُصْ كَذَلِكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١٢ وَإِذَا أَفْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّمًا تَرَجُّو النَّوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمَفْضَلِ

١٣ وَإِذَا لَقَيْتَ الْقَوْمَ فَاضْرِبْ فِيهِمْ حَتَّى يَدْرُوكَ طِلَاءٌ أَجْرَبَ مُهْمَلٍ

وَيُرْوَى وَإِذَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ قَالَ الضَّبِّيُّ يَقُولُ حَتَّى يَتَّقُوكَ وَيَتَّخِمُوكَ: وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ عَنَتَةَ الْعَبْسِيِّ

لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

١٠ أَيِ أَحْرَمُكَ عَلَى نَفْسِي فَلَا أَقْرُبُكَ وَأَتَحَامَاكَ كَمَا يُتَّحَامَى الْأَجْرَبُ الْمُهْمَلُ الْمَتْرُوكُ حَذْرًا أَنْ يُعْدِيَ غَيْرَهُ:

وَلَا شَيْءٌ أَغْلَظُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْجَرْبِ لِأَنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ فِيهِ الْعَدْوَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

١٤ وَأَسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى وَإِذَا تُصِبَكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلْ

١٥ وَأَسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ

وَأَسْتَأْنِ مِنَ الْأَنَاءَةِ وَيُقَالُ عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ هَمَمْتُ بِفِعْلِهِ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَزَمَ الْأَمْرُ [بِمَعْنَى] اسْتَقَامَ

١٥ [وَمِنْهُ] قَوْلُهُ تَعَالَى: ٥ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ٥

١٦ وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً أَمْرَانِ فَأَعْمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجَلِ

١٧ وَإِذَا لَقَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى التَّدَى غُبْرًا أَكْفَهُمْ بِقَاعٍ مُمَجَّلِ

قَالَ الضَّبِّيُّ الْبَاهِشُ الْفَرِحُ يَقُولُ الَّذِينَ يَأْتُونَكَ يَلْتَمِسُونَ جَدَاكَ وَنَائِلَكَ: وَقِيلَ إِنَّ الْبَاهِشَ الْمُتَنَاوِلَ

i Ante, No. XXXI v. 4 (p. 322).

j Bā'iyah, 96.

k LA الْمَفْضَلِ. LA فَلَا تُرَى.

l Diw. 5, 1 (Ahlw. p. 35).

m Mz omits. Bm فَتَحَمَّلْ. Lane 460 a, LA and V as text.

n Mz and V omit.

o Qur 47, 23.

p LA رَأَيْتَ. Mz مُهْرًا.

يقال بهشّ يبّهش إذا تناول . ورؤي عن ابن العباس رضي الله تعالى عنها أن محرمًا سأله عن حياة قتلها فقال : هل بهشتت اليك : قال لا : قال : لا بأس بقتل الأفعو ورمي الحدو : وقال صاحب الحديث فما أنسى خلاف لفظه للفظنا . والقاع الموضع الصلب الحر الطين الواسع يمسك الماء : قال المسيب ابن علس

٥ وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَأَهَا دَوَى نَوَادِيهِ بظَهْرِ الْقَاعِ

ويروي : نوازيه . تعاورت تداوأت مرة بعد مرة مأخوذ من العارية . ودوت تزلت وسمعت لها صوتاً : تقول العرب دوى الطائر في الارض ودوم في السماء : وقول ذي الرمة

٥ حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ كِبْرٌ وَكَوْشَاءُ نَجَى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

ليس بشيء أخطأ ذو الرمة (كذا قال الاصمعي) وأساء في قوله دومت في الارض : وأجاد غيره وقال

٦ تَعْدُو الْمَنِيَا عَلَى أُسَامَةَ فِي الْخَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ

وَتَضَرَعُ الطَّائِرُ الْمُدُومَ فِي الْجَوِّ وَيَشْقَى بِرَمِيهَا الْوَعْلُ

١٨ فَأَعْنَهُمْ وَأَيِّرُ بِمَا يَسْرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ تَزَلُّوا بِضَنِّكَ فَأَنْزِلِ

قال الضبي قوله وأيسر بما يسروا به اي أسرع الى إجابتهم . والضنك الضيق : اي آسهم في ضيقهم .

وقوله وأيسر بما يسروا به مثل قول الآخر

٧ لَوْ يَنْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسَّرَتْ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسِرَ الْأَقْوَامُ مَغْرُومُ

يقول لو ضربت العرب بالقداح على الخيل لفلت بقوسي ذلك . ووحد الأيسار يسر وهم اصحاب القداح . وأسماء القداح الفذ والتوام والضريب والحلس والنافس والمسل والمعل : فأمأ الفذ فله سهم واحد إن فاز وعلى صاحبه غرم سهم . ان خاب والتوام له سهمان إن فاز وعليه سهمان إن خاب والضريب له ثلاثة إن فاز وعليه ثلاثة إن خاب والحلس له اربعة إن فاز وعليه اربعة إن خاب والنافس له خمسة إن فاز وعليه

٩ This vocalization is expressly mentioned in LA 18, 184, 3-4, and 20, 18, 6-7 ; but Lane (526 c ٢ and 2421 c) gives حَدُو and أُفَعُو as the forms in the tradition : this seems to be a mistake ; render : « There is no harm in [one who has put on the pilgrim's garb] killing a viper or shooting kites ». Cf. Wright. Gram⁸ 1, p. 12, footnote. ^r Ante, No. XI, v. 10 (p. 95). ^s Bā'iyah 95 ; see LA 18, 308, 4 ff., and 15, 105, 3 ff. ^t V. 1 in LA 13, 14, 18, and both in Ham. Buht. p. 149 ; both read تَعْدُو . Usamah is a proper name of the lion. The poet is Jidhl b. Ashmat al-'Abdī. ٢٥

^u Bm وَأَيِّرُ بِمَا بَشَرُوا لَهُ (with our text as v. l.).

^v See post, No. CXX, 48.

ويروى: لَحَوْنَهُمْ لَحَوَّ الْعَصَا: أَي قَشَرْنَهُمْ كَمَا يُقَشَّرُ لِحَاءُ الْعَصَا (وهو قَشْرُهَا) عَنْهَا. وَخَصَّ الْجُرْدَانَ لِأَنَّهَا
وَالنَّمْلَ بِمَا يُحْرِزُ قُوَّتَهُ وَيَدَّخِرُ لِلزَّمَانِ. وَقَوْلُهُ لَا تَرَقَّا أَي لَا أَخْفُ لِلْخُصُومَةِ وَلَا أَقَعُ فِي الصَّدِيقِ وَلَا أَغْتَابُهُ
إِذَا غَابَ عَن عَيْنِي: وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ

وَيُحَيِّيَنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ^c وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعُ

٥ وقال مُقَبِّبُ الْعَبْدِيِّ:

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي^d حِينَ أَلْقَاهُ وَإِنْ غَبْتُ شَتَمُ

وَصَدِيقِي هَهُنَا بِمَعْنَى أَصْدِقَائِي يُقَالُ هُمْ صَدِيقِي وَهُوَ صَدِيقِي عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا ثَنَيْتَهُ وَجَمَعْتَهُ
فَقُلْتَ أَصْدِقَائِي ❖

٣ وَلَا سَابِقِي كَاشِحٌ نَازِحٌ بِذَحْلِ إِذَا مَا طَلَبْتُ الذُّحُولَا

١٠ قال الضبي قال الاصمعي الكاشح المعرض عنك من العداوة ولا يستقبلك بوجهه إنما يورك كشحه
والكشح الحاصرة وما حولها. والذحل العداوة وجمعه ذحول: وكذلك الترة وقد وترت الرجل ❖

٤ فَأَصَبْتُ أَعْدَتُ لِلنَّائِبَا تِ عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلَا

قال الضبي قال الاصمعي العريض من الرجل ما هجى أو مدح. وقوله بريئاً أي هو بريء من الآفات
والعيوب ليس به دئس يُعَيَّرُ بِهِ. ويروى: نَقِيًّا: أَي نَقِيًّا مِنَ الدَّنَسِ. وَالْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ. وَالصَّقِيلُ
١٥ المصقول. والنائبات ما تنوبه من الحوادث ❖

٥ وَوَقَعَ لِسَانِ كَجَدِّ السِّنَانِ وَرَمَحًا طَوِيلَ الْفَنَاءِ عَسُولَا

قال الضبي وَقَعَ اللِّسَانُ كَلَامُهُ أَي هُوَ شَدِيدٌ فِي الْجَوَابِ حَدِيدٌ كَجَدِّ السِّنَانِ أَي فِي مُضِيَّتِهِ وَنَفَاذِهِ. وَالرَّمْحُ
العسول المضطرب ليلينه أخذ من عسلان الذئب: قال الشاعر

عَسَلَانَ الذِّئْبِ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَسَلَّ

٦ وَسَابِقَةً مِّنْ جِيَادِ الدُّرُو عِ تَسْمَعُ لِلسِّيفِ فِيهَا صَلِيلَا

^c Ante, No. XL, v. 73 (p. 402).

^d Ante, No. LXXVII, v. 7 (p. 589).

^e Bm, V, Ham وَأَصَبْتُ. (Mz text accidentally omits this v., but it is explained in commy.)

^f LA 13, 473, 7; attributed to Labid, but it is not in his poem No. 39 in Huber's edn.

^g Bm لَبِيضُ.

قال الضبي السابغة الطويلة الواسعة. والصليل الصوت وهو الصلّة ايضاً وانما أراد انها ما ذية سهلة الحديد: ولو كانت يابسة قطعها السيف واذا قطعها فليس يُسمع لها صليل. واراد بالسيف ههنا السيف كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم. ❖

٧ كماء الغدير زفته الدبور^h يعجر المدجج منها فضولا

٥ قال الضبي اراد أن هذه الدرغ في صفاتها مثل ماء الغدير الذي تُصقّه الرياح. وانما خص الدبور لأنها شديدة المر تُكدر الماء: فقد صقّت هذا الغدير لكثرة مرها عليه واذا هبت كدرته. قال الاصمعي الغدير ما غادره السيل في مطمين من الارض مأخوذ من قولك غادرت كذا وكذا اذا خالفته فسمي الغدير غديراً لأن السيل غادره. وقال ابن الاعرابي سمي الغدير غديراً لأنه يغدر بالناس يكون فيه مرة ماء ولا يكون فيه أخرى فانغل منه إذ ذاك غدر فهو غدير مثل كرم فهو كريم ونبل فهو نبيل: واحتج ١٠ بقول الكمي

وَمِنْ غَدْرِهِ نَبْرَ الْقَائِلُونَ إِذَا لَقِبُوهُ الْغَدِيرَ الْغَدِيرَا

CXVIIIⁱ وقال أوس بن عفلاء الهجيمي

يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ الصَّعِقِ الْكِلَابِيَّ ❖

١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنَبِيَّ أَرِيكَ إِلَى أَجَلِي إِلَى ضَلَعِ الرِّخَامِ

١٥ ويروي الرجام وهما موضعان. ويروي إلى لجأ ❖

٢ بِكُلِّ مُنْفِقِ الْجُرْدَانَ مَجْرٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْأَعْدَاءِ حَامِ

قال الضبي وصف جيشاً عظيماً. وقوله مُنْفِقِ الْجُرْدَانَ اي يُخرجها من الناقاء وذلك أن الجردان تسمع وقع الخيل على الارض فتظنه السيل فتخرج هوارب منه: وهذا المعنى شبيه بقول امرئ القيس

^h Bm, Ham, كمتن. Mz, Ham, زهته. Mz, فيها.

ⁱ See MbdKām 275, 9 ff., where vv. 8, 10-12 of our poem are quoted; also Naq. 933, 11 ff., ٢٠ where vv. 5, 8, 9, 11 are cited.

^j Yak 3, 476, 10 has vv. 1-3. Bakrī, 400, 13, and 489, 13, has v. 1. Yak (probably an error) has رويك for أريك; and Yak, Bakrī, Mz, Bm, have لجأ and الرجام. V agrees with our text.

^k Yak منفق الجردان (sic), جام (sic).

^l تَرَى الْفَارَّ فِي مُسْتَنْعِ الْفَاعِ لَا جِنًّا
عَلَى جَدِّ الصَّخْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبِ
خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَثِيٍّ مُجَلِّبِ

يعني أظهرهن وأبرزهن يصف سيلاً. والمجر الحينش العظيم الذي لا يتبين حر كته إذا سار: وهو مأخوذ من الشاة المجره وهي المهزولة الحامل المقتل فمسيها ضعيف وربما سقطت فحملت: قال الراجز يذكر امرأة

^m تَغْرِي كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَانِهَا وَتَحْمِلُ الْمَجْرَ فِي كِسَائِهَا

والمجر النعجة التي قد أمجرت أي صارت مجرة. والأسر الشد ومنه سبي أسير لأنه يشد بالقد: وأنشد للأعشى

ⁿ وَقَيْدِي الشِّعْرُ فِي بَيْتِهِ كَمَا قَيْدَ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارَا

^o ٣ أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فِينَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَامِ

^e ٤ وَجَدْنَا مَنْ يَقُودُ يَزِيدُ مِنْهُمْ ضِعَافَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامِ

^p ٥ فَأَجْرٍ يَزِيدُ مَذْمُومًا أَوْ أَرْعِ عَلَى عَلْبٍ بِأَنْفِكَ كَالْخِطَامِ

قوله فأجر أي أجر إلى عداوتنا أو أترع أي أقصر عن ذلك على صغر مغلوب الأنف. والعلب ان تؤخذ حديدة أو مروة فيقشر بها الأنف حتى يبدو العظم فذلك العلب يقال علبه يعلبه علبا. أي إنما إقصارك عنا لعجز لا ليقيا: ومثل هذا المعنى قول الآخر

¹⁰ حَفَرْنَا عَلَى رَغْمِ اللَّهَازِمِ حُفْرَةً بِجَنْبِ فُلَيْجٍ وَالْأَسِنَّةُ جُنْحُ

وَقَدْ غَضِبُوا حَتَّى إِذَا مَلَأُوا الرَّبِي رَأَوْا أَنَّ إِقْرَارًا عَلَى الدَّلِّ أَرْوَحُ

ومثل للعرب: ^q إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلَبْ: يقول إذا لم تقو على عدوك فتوثر فيه فاخذعه.

^l Diw. 4, 49-50 (Ahlw. p. 118), with several other readings. LA 12, 236, 16, and 18, 256, 7 have the 2nd verse, the first time with our text, the second with سَحَابٍ مُرَكَّبٍ.

^m LA 7, 3, 13; see *ante*, p. 719, 1. 8 and note.

ⁿ LA 5, 292, 15, and 14, 174, 13 (where wrongly الْأَسْرَاتُ); also Wright. *Opusc. Arab.* p. 6, 12: « Song has bound me a prisoner in its tent, as the women who adjust the saddle-gear tie the piece of wood called *himār* on the fore-part of the camel-saddle ».

^o Mz and Yak إلى (for على).

^p Mz text اربع (but commy. اترع). Bm and V علب.

^q Lane 782 a gives the proverb as إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلَبْ, which is apparently wrong.

٦ كَأَنَّكَ عَيْرٌ سَالِيَةٌ ضَرُوطٌ كَثِيرُ الْجَهْلِ شَتَامُ الْكِرَامِ

السائلة المرأة التي تسأل السنن ❖

٧ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُواكَ شَيْخًا تَهْوُكَ بِالنَّوَاكَةِ كُلُّ عَامِ

النواكة الحنق وهي مصدر والأنوك وهو الأخرق^١ المتساقط في العي^٢ ❖

٨ وَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ كَزَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ

٩ هُمْ مَنُوا عَلَيْكَ فَلَمْ تُشْبِهِمْ فَيَلَا غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصَامِ

١٠ وَهُمْ تَرَكَوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

١١ وَهُمْ ضَرَبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمَّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ

أُمُّ الدِّمَاغِ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُحِيطُ بِالدِّمَاغِ وَتَجْمَعُهُ إِذَا انْحَرَقَتْ مَاتَ الْإِنْسَانُ . وَذَاتُ الرَّأْسِ يَعْنِي

الآمَةُ ❖

١٢ إِذَا يَأْسُونَهَا نَشَرَتْ عَلَيْهِمْ شَرْنَبَةً الْأَصَابِعِ أُمَّ هَامِ

١٣ فَمَنْ عَلَيْكَ أَنْ الْجِلْدَ وَارَى غَيْثَتَهَا وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ

غَيْثَتُهَا مَا فَسَدَ مِنْهَا . وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ يَقُولُ مَنْ وَقَعَ بِهِ مِثْلُهَا يُؤْمَرُ أَنْ لَا يَشْرَبَ الْمَاءَ : قَالَ أَبُو قُحْطَانَ

الْبَاهِلِيُّ

^١ Bm and V wrongly عَيْرٌ . Bm and Mz كَثِيرٌ . شَتَامٌ .

١٥

^٢ Mz, Bm, V فَإِنَّ . Mz الْقَوْمَ . Mz تَهْوُكَ . Bm, V, تَهْوُكَ .

^٣ I. e. « languid in a state of helplessness » ; see LA 12, 392, 20 ff.

^٤ Kām فَإِنَّكَ . Bm, V فِي هِجَاءِ .

^٥ Kām هُمْ . For the proverb see Maidānī 1, 642, and Lane 1402 c.

^٦ Kām, Mz, Bm أُمَّ الرَّأْسِ . Kām الشُّؤْنِ , Naq الْقِرَاحِ (for الدِّمَاغِ) .

٢٠

^٧ الْقَوَائِمِ . Kām, Mz, Bm إِلَيْهِمْ (Bm with عليهم as v. l.). Kām and Mz (in commy.) .

Mz commy. mentions a v. l. شَكَتْ فِي بُكَاءٍ = نَشَجَتْ . Mz commy : كَانَا تَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّجَةِ هَامَةٌ .

عَظِيمَةٌ غَلِيظَةٌ الْقَوَائِمِ جَوْلَ مَنْظَرُهَا : وَجِلَّ الْعَامِ (sic) كَالْأُمَّ لَهَا حَوِيلًا لِكِبَرِهَا : وَمَذَا مَنبَهَةٌ عَلَى اعْتِقَادِهِمْ فِي أَنَّ عِظَامَ

الْمَوْتِ تُصِيرُ هَامَةً الْخ

فَإِنَّكَ لَوْ عَالَجْتَ رُمْحًا مُعَلَّبًا . وَظَمَيْتَ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالقَمِ .
لَأَبَدْتَ لَكَ الأَيَّامُ فِي جَنْبِ وائِلِ . شَوَاكِلَ أَمْرِ ذِي غَزَائِمٍ مُحْكَمِ .
بِخَرْبِ إِذَا المَرءِ السَّيْنِ تَمَرَّسَتْ . بِأَعطَافِهِ بِالصَّيْفِ لَمْ يَتَّخَمَّ .

المُعَلَّبُ الرُمْحُ الذي قد شُدَّ بِالْعِلْبَاءِ لِلتَّيْمُنِ بِهِ لِأَنَّهُ قَدْ طَعِنَ بِهِ الأَشْرَافُ فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى انصَدَعَ فَشُدَّ بِالْعِلْبَاءِ . فيقول لَوْ بُلِيَتْ بِهَذَا الرُمْحِ الذي تُطَعِنُ بِهِ لَظَمَيْتَ أَي عَطِشْتَ حَتَّى يَعْصِبَ رِيْقُكَ أَي يَجِفُّ عَلَى سَفْتَيْكَ مِنَ العَطَشِ وَقَدْ يَعْصِبُ الرِّيقُ إِيضاً مِنَ الخَوْفِ والرُّعْبِ وَقَالَ الأَخْر

^a يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَي عَضِبَ عَضِبَ الجُبَابِ بِشِفَاهِ الوَطْبِ

الجُبَابُ مَا يَعْلُو لَبَنَ الإِبِلِ مِنَ الزُّبْدِ والرَّغْوَةِ وَليس لِلبَنِ الإِبِلِ زُبْدٌ إِنَّمَا هِيَ جِلْدَةٌ تَعْلُوهُ يُقَالُ لَهَا الدُّوَايَةُ فَإِذَا أَكَلَهَا الأَكْلُ قِيلَ أَدَوَى . والجَرِيحُ يُنْعَعُ المَاءُ لثَلَا يُنْتَفِضَ جِرَاحُهُ فَيَمُوتَ : وَإِنَّمَا يُنْعَعُ المَاءُ إِذَا رُجِيَتْ حَيَاتُهُ وَطُمِعَ فِي بُرْنِهِ . فيقول لَوْ بُلِيَتْ بِأَرْمَاحِ وائِلِ (ووائِلُ بن مَعْنِ حَيٍّ مِنْ بَاهِلَةَ) لَأَبَدْتَ لَكَ الحَرْبُ مُشْكِلَاتِ الأُمُورِ المُحْكَمَةِ . وَقوله * بِخَرْبِ إِذَا المَرءِ السَّيْنِ تَمَرَّسَتْ * بِأَعطَافِهِ : أَي بِخَرْبِ يَكْثُرُ الجِرَاحُ فِيهَا فَيُنْعَعُ المَاءُ مِنْ أَجْلِهَا فَلَا يُسْقَاهُ حَتَّى يُهْزَلَ فَيَقْلَقَ خَاتَمَهُ مِنَ الهَزَالِ فَلَا يَتَّخَمُّ بِهِ . وَقوله فِي الصَّيْفِ لِأَنَّ العَطَشَ فِي الصَّيْفِ أَشَدُّ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ . يريد أَنَّهُ يُحْمَى المَاءُ حَتَّى يُضْمَرَ فَيَقْلَقَ خَاتَمَهُ . وَقَالَ فِيهِ المَوْرِجُ والسَّدُوسِيُّ لَمْ يَتَّخَمَّ لَمْ يَتَّعَمَّ : يقول بِخَرْبِ يَكْشِفُ لَهَا رَأْسَهُ مِنْ شِدَّتِهَا .
١٥ والعَمَائِمُ تَيَجَانُ العَرَبِ وَالشَّمْسُ حَمَامَاتُهَا وَالنِّعَالُ خَلَائِيهَا^b وَالْحَبِي حَيْطَانُهَا : والعَرَبُ تقولُ قَدْ تَخَمَّ الرَّجُلُ إِذَا تَعَمَّمَ ❖

١٤ وَهُمْ أَدَوَا إِلَيْكَ بَنِي عِدَاءِ بِأَفُوقِ نَاصِلِ وَبِشَرِّ ذَامِ

^z Render : « And verily, if thou hadst to nurse a wound caused by a spear bound round with sinew, and wert kept from drinking until the dry saliva clogged thy mouth, the Days would make manifest to thee in respect of Wā'il the various issues of an affair full of strong purposes, tightly knit, by means of a war which, if it lays hold of a fat man's ribs in the summer, (will make him so lean and weak that) he cannot tie his turban (or, seal with his signet) ».

^a Amālī 1, 28, 15 and LA 2, 98, 5 (poet Abū Muḥammad al-Faqāsi) : « The dry saliva clogs his mouth, as the butter when coming stops the mouth of the milk-skin ».

^b حَبِي pl. of حَبْوَةٌ , the thong used to tie the shanks to the back in the posture called الإِحْتِيَاءُ ; the ٢٥ Arabs having no walls to lean against adopt this means of relieving strain : see Lane 507 c.

° الأَفُوقُ سَهْمٌ ذَهَبٌ فُوقَهُ وَالنَّاصِلُ الَّذِي ذَهَبَ نَصْلُهُ . وَالذِّمُّ وَالذَّامُ وَالذَّامُ^d [وَالذَّمَّ] وَاحِدٌ وَقَدْ ذَمَّمْتُهُ وَذِمَّمْتُهُ وَذَامْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَعِدَاهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ

° أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا وَبَنِي عِدَاهِ تَوَارَثْنَا عَنْ الْأَبَاءِ دَاءِ
وَرِثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صِدْقِ وَأُورِثَتِ الْمَلَامَةَ وَالْعَوَاءِ
وَكَنْتُمْ دَاءَ قَوْمِكُمْ وَكُنَّا إِذَا دَاءَتْ صُدُورُكُمْ شِفَاءِ
وَكَنْتُمْ أَرْضَنَا نَنْشِي عَلَيْهَا وَكَانَتْ خَالِدٌ لَكُمْ سَمَاءِ

العرب تقول هذا خير من هذا وهذا شر من هذا ولا يكادون يقولون هذا أشر من هذا إلا أن الشاعر قال

١٠ أَلَسْتَ أَشْرَ النَّاسِ حِينَ تَقِيْتَنِي بِجِلْدِ حَوَارِ جَارِنِ لَمْ يُحَرِّنِ
وقال الآخر

١٠ قَتَبْتَعَيْنَ حَرْبًا عَلَيْكَ عَظِيمَةً وَمَا أَخِيرَ عَبْدَ الْقَيْسِ فِيهَا وَجُنْدُبَا
اراد التعجب ما أخيرَ عبد القيس فأسقط الهمزة

١٥ وَحَيِّ جَعْفَرٍ وَالْحَيِّ كَعْبَا وَحَيِّ بَنِي الْوَجِيدِ بِلَا سَوَامِ
١٦ هُ فَإِنَّا لَمْ يَكُنْ ضَبَاءُ فِينَا وَلَا تَقْفُ وَلَا ابْنُ أَبِي عِصَامِ

المعنى أنه يتهمكم بهؤلاء . أي لست من هؤلاء الذين غدروا بهم فذهب دماؤهم فرغاً وظلماً . وأنشدني الطوسي عن ابن الأعرابي لبشر بن أبي خازم

١ فَمَنْ يَكُ مِنْ جَارِ ابْنِ ضَبَاءَ سَاخِرًا فَقَدْ كَانَ فِي جَارِ ابْنِ ضَبَاءَ مَسْخَرًا

ضَبَاءُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ جَارًا لِبَنِي جَعْفَرٍ قُتِلَ فِي جَوَارِهِمْ فَلَمْ يُدْرِكْ بَنُو جَعْفَرٍ بَثْرَهُ فَلَمْ يَدُوا دِيَتَهُ ٢٠ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ بَشَرٌ يَهْجُوهُمْ

^c See LA 12, 196, 8 for the phrase رَجَعَ بِأَفُوقَ نَاصِلٍ = « he returned disappointed, *re infecta* ».

^d Accidentally omitted.

^e v. 1. in LA 19, 270, 21.

^{f, f} These vv. do not appear to be in the Lexx. For أَخِيرَ and أَشْرَ as verbs of surprise see Lane 829 a.

^g Bm كَعْبَا (with كَعْبَا and صَحَّ). Mz الْوَجِيدِ . ٢٥

^h Bm تَقْفُ ; V تَقْفُ (Mz ambiguous).

ⁱ In this verse جَارٌ means the protector not the protected. The story is related Naq 532 ff.

أَجَارَ فَلَمْ يَسْتَعِ مِنْ الْقَوْمِ جَارَهُⁱ وَلَا هُوَ إِذْ خَافَ الضِّيَاعَ مُسِيرٌ

يقول ولا عُتْبَةُ المَجِيرَةُ اذا خاف ضياعه سيره الى قومه فيخرج من جواره: يقول فاذا خرج من جواره ثم قتل كان شرُّ قتله على غيره فسليم له منه عرضه

لَفِيضِيحٍ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَغْدُ شَرُّهَا سَنَابِكُ رَجُلَيْهَا وَعِرْضُكَ أَوْفَرُ

٥ اي فيصبح الجار لم يغد شره اطراف قدميه ولم يك ينال عتبه من قتله لوم: يكون كالشقراء يعني فرس لقيط بن زرارة لما قال لها وهو يصعد شغب جبله ويحك شقراء ان تقدمت نحرت وان تأخرت عُقرت ❖

١٧^k وَلَا فَضِحُ الْفُضُوحِ وَلَا سُتَيْمٌ وَلَا سَلْمَاكُمْ صَمِي صَمَامٌ

هذا كما قال امرؤ القيس

١٠ أُبَدِلْتُ مِنْ وَاثِلٍ وَكِنْدَةَ عَدُ وَإِنْ وَفَهْمَا صَمِي ابْنَةَ الْجَبَلِ

١٣ هذا مثل يُضْرَبُ يقال: صَمِي ابْنَةَ الْجَبَلِ مَهْمَا نَقُلْ نَقْلُ تَقُلْ: يُضْرَبُ للرجل الذليل التابع للناس الذي اذا تَكَلَّمَ رجلٌ صَدَقَهُ واذا قال قولاً اتبعه كما أن الهامة لا تُجيبك حتى تصيح فاذا صحت أجابك الصوت: فيقال لها إِنَّمَا تُجِيبِينَا اذا تَكَلَّمَ إنسانٌ: مثل قول الآخر: لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكْتَ جُدَامٌ: ولولا الوَنَامُ هَلَكَ الْوَنَامُ: ومثله قول الآخر

١٥ كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمُ الْجِبَالَا

يكون هذا البيت مذمماً من هذا المعنى الذي مضى من سرعة إجابة الصدى إن قال لا قال لا وإن قال نعم قال نعم متصلًا بكلامه ليس بينهما فتره. ويكون ذمًا شبههم بتثاقلهم عن إجابته بالجبال التي لا تتحرك من مواضعها يقول كأني دعوت بدعوتي إياهم الجبال يريد أنهم في تثاقلهم عن إجابته وإبطانهم كالجبال التي لا تتحرك من مواضعها: هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ يَحْتَمِئُهَا هَذَا الْبَيْتُ جَمِيعًا ❖

ⁱ I. e. « When he had reason to fear destruction, he was not sent away to his own people and removed from danger ».

^j LA 6, 91, 23, with فَأَصْبَحَ , and see expln. and marginal note.

^k سَلْمَاكُمْ in Bm, سَلْمَاكُمْ in V: Mz no vowels. Mz سُتَيْمٍ (sic).

^l Dīw. 47, 1 (Ahlw. p. 146), and Lane 1722 c.

^m For صَمِي صَمَامٍ see LA 15, 238, 3 ff.

ⁿ For these proverbs see LA 16, 113, 17 ff., and Maidānī (Freyt.) 2, 408.

١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَقَدَفْتُمُوهُ
بِأَيْمِكُمْ فَمَا ذَنْبُ النَّوَامِ

١٩ ° الْأَمَنْ مُبْلِغُ الْجَرْمِيِّ عَنِّي
وَخَيْرُ الْقَوْلِ صَادِقَةُ الْكَلَامِ

قال الضبي الكلام مصدر كالمثه مكآلة وكلاماً ❖

٢٠ فَهَلَّا إِذْ رَأَيْتَ أَبَا مُعَاذٍ
وَعَلْبَةَ كُنْتَ فِيهَا ذَا أَنْتِقَامِ

٢١ ^p أَرَاهُ مَجَامِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا
مَكَانَ السَّرْجِ أَثْبِتَ بِالْحِزَامِ

تَمَّتْ

قال الضبي قال ابن الأعرابي قال المفضل بن محمد

CXIX ^q وقال علقمة بن عبدة بن النعمان بن قيس

أحد بني عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم يندح الحارث بن جبلة بن ابي شير الغساني : وكان
١٠ أسراً أخاه شاماً فرحل إليه يطأ فيه ❖ وقال عبدالله بن محمد بن رستم قال يعقوب بن إسحق السكيت
قال علقمة (والعلقمة عند العرب المارة ويقال طعام شديد العلقمة اذا كان مُراً) ابن عبدة (والعبدة
الجلد والقوة يقال ثوب ذو عبدة اذا كان قوياً جلدًا) ابن النعمان (وهو فعلان من النعم) ابن قيس (وهو

° All the MSS and the Cairo print have الكلام. All read مُبْلِغُ الْجَرْمِيِّ : but the shortened مُبْلِغُ
الجرمي for مُبْلِغُ الْجَرْمِيِّ is quite a common poetic license.

^p قوله اراه . مجاميع الوركين في موضع المفعول الثاني لأراه فيشير به الى عجز الفرس : ومكان السرج اي بدل السرج : وقد شد بالحزام . والمعنى أسره ثم ارتدفه .

^q This poem has been published by Socin with the rest of 'Alqamah's Diw. (Leipz. 1867), and by
Ahlwardt in *Six Poets*, pp. 105-107. It occurs in Mz, Bm, V, and in Kk fol. 151 v to 153 v. In all
these recensions the order of the verses differs considerably. Kk has vv. 1-3, 7, 4-6, 8-10 (omits 11)
13-16, 12, a new line, α (Ahlw.'s v. 21), 20, 17-19, 22, 24-27, 33,34, 29, a new line, β (Ahlw.'s ٢٠
v. 31), 30, 28, 31, 32 (omits 35) 37, 23, 21, 36. Ahlwardt has (following al-A'lam) 1-11, 13-15, 12,
16, 17, a new line ζ, (Ahlw.'s 18), 18,19, a new line (Kk's α), 20, 22-27, 29,28, new line (Kk's β),
30-34 (omits 35), 36, 37, 21. Mz has 1-11, a new line, γ (see Ahlw. frag 1, 1, p. 194), 12, a new
line ζ, 19, 14, 15, 13, a new line (Kk's α), 20, 16-18, 22, a new v., δ (see Ahlw. frag. 1, 2), 23-27,
a new line (Kk's β), 29, 28, 30-34, a new line (ε, see Ahlw. frag. 1, 3), 35,21, 36, 37. Bm has 1-8, ٢٠
10, 9, 11, 12, Ahlw.'s v. 18 (ζ), 13-19, Ahlw.'s 21 (α), 20, 21, 22, δ as in Mz, 23-25, 27, 26, Kk's
β, 29, 28, 30-37. V has 1-11, γ, 12, Ahlw.'s v. 18, 13, Kk's α, 14, 15, 17, 16, 18-22, δ as in Mz,
23-27, Kk's β, 29, 28, 30-34, Mz's ε, 35 (omitted in V 1), 36, 37.

مصدرٌ قَسْتُ الشيءَ أَقْبَسُهُ قَيْسًا إِذَا قَدَرْتَهُ (احد بني عُيَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ) وهو فعيمة من قولك ^r رَبَعْتُ الْحَجَرَ إِذَا حَمَلْتَهُ) ابن مالك بن زَيْدٍ مَنَاءَ (وَزَيْدٌ مصدر زاد الشيءَ يَزِيدُ زَيْدًا وَزَيْدًا أَنشَدَنَا عَمْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضِّي لذي الإصْبَعِ العَدَوَاتِي

^e وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ فَأَجِيعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فَسَكِيدُونِي

• وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ فَقَالَ * وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ * بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَعًا. قَالَ يَعْقُوبُ مَنَاءَ اسْمٌ صَنَمٌ (ابن تَيْمِيمٍ) (وهو فَعِيلٌ مِنَ التَّامِّ) ابن مَرٍّ (وهو فَعْلٌ مِنَ المَرَارَةِ) ابن أَدٍّ (وهو فَعْلٌ مِنَ المَوَدَّةِ قُلِبَتْ الوَاوُ أَلِفًا لِإِنْضَامِهَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ^u وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتِ) ابن طَابِخَةَ (وهو فاعلة من قولك طَبَخْتُ الشيءَ إِذَا أَنْضَجْتَهُ وَطَبَخَ الإِنْضَاجُ وَهَاءٌ تَدْخُلُ فِي المَذْكَرِ فِي المَذْحِ وَالدَّمِّ. وَسُمِّيَ طَابِخَةَ لِأَنَّ أَبَاهُ نَدَّتْ لَهُ إِبِلٌ فَتَدَبَّ أَوْلَادُهُ لِطَلْبِهَا وَهَمَّ ثَلَاثَةٌ عَامِرٌ وَعَمْرُوٌّ وَعُمَيْرٌ: فَأَمَرَ عَمْرًا أَنْ يَطْلُبَهَا فَأَدْرَكَهَا فَسُمِّيَ مُدْرِكَةً. ١٠ وَأَمَّا عَامِرٌ فَأَقْتَنَصَ أَرْبَابًا فَأَطْبَخَهَا فَسُمِّيَ طَابِخَةَ. وَأَمَّا عُمَيْرٌ فَأَنْقَمَعَ فِي البَيْتِ فَسُمِّيَ قَعَةً. فَلَمَّا أَبْطَوْا عَلَى أَمِّهِمْ لَيْلَى خَرَجَتْ فِي أَثَرِهِمْ فَلَقِيَهَا عَامِرٌ مُحْتَضِنًا صَيْدًا قَدْ عَالَجَهُ فَقَالَ لِجَارِيَةٍ لَهَا يَقَالُ لَهَا نَائِلَةٌ ^u تَقْرَفُصِي فِي أَثَرِ مَوْلَاتِكَ أَيِ أَسْرِعِي. فَرَجَعَ الشَّيْخُ يَعْنِي أَبَاهُ وَعَمْرُوٌّ قَدْ أَدْرَكَ الإِبِلَ فَقَالَتْ لَيْلَى مَا زِلْتُ أُخْنِدُ فِي أَثَرِكُمْ أَيِ أَهْرُولُ فَسَمَّيْتُ خْنِدِفَ بِهَذَا. وَقَالَ عَامِرٌ مَا زِلْتُ فِي طَبِخِ فَسُمِّيَ طَابِخَةَ. وَقَالَ عَمْرُوٌّ أَنَا أَدْرَكْتُ الإِبِلَ فَسُمِّيَ مُدْرِكَةً. وَقَالَتْ نَائِلَةٌ أَنَا قَرَفُصْتُ فِي أَثَرِ مَوْلَاتِي فَقَالَ لَهَا الشَّيْخُ فَأَنْتِ قَرَفَاصَةٌ *) ابن إِيَّاسٍ ١٥ (وهو إِفْعَالٌ مِنَ الأَلَيْسِ وَالأَلَيْسَ الَّذِي لَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ فِي الحَرْبِ شَجَاعَةٌ وَنَجْدَةٌ وَليسَ فَوْقَ الأَلَيْسِ شَجَاعَةٌ) ابن مُضَرَ (وهو فَعْلٌ مِنْ قَوْلِكَ تَمَضَّرَ اللَّبَنُ إِذَا حَمُضَ) ابن تِرَارٍ (وهو فِعَالٌ مِنَ التَّرْرِ وَالتَّرْرِ القَلِيلُ وَيَكُونُ فِعَالًا مِنْ قَوْلِكَ تَرَزْتُ فَلَانًا إِذَا أَحْحَحْتَ عَلَيْهِ فِي المَسْأَلَةِ) ابن مَعَدٍ (وَالمَعْدُ مَوْضِعٌ عَجِبَ الفَارِسُ مِنْ جَنْبِ الفَرَسِ) ابن عَدَنَانَ (وهو فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِكَ عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَالعَادِنُ المَقِيمُ) * وَكَانَ عَلْقَمَةُ مِنْ صُدُورِ الجَاهِلِيَّةِ وَفُجُوهاً وَكَانَ صَدِيقًا لِأَمْرِئِ القَيْسِ فزارَهُ ذاتَ يَوْمٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ٢٠ أَيُّنَا أَشَعْرُ فَقَالَ هَذَا أَنَا وَقَالَ هَذَا أَنَا فَتَلَّاحِيَا حَتَّى قَالَ أَمْرُو القَيْسِ: ^v أَنْعَتْ نَاقَتَكَ وَفَرَسَكَ وَأَنَا أَنْعْتُ نَاقَتِي وَفَرَسِي: قَالَ: نَعَمْ فَافْعَلْ وَالحَكْمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ هَذِهِ المَرَاةُ مِنْ وَرَائِكَ: يَعْنِي امْرَأَةَ أَمْرِئِ القَيْسِ الطَّائِيَّةِ. فَقَالَ أَمْرُو القَيْسِ

^r رَبَعْتُ الْحَجَرَ he raised or lifted the stone, as a trial of strength.

^e Ante, No. XXXI, v. 12 (p. 323).

^u Qur. 77, 11.

^u This does not agree with the meaning of قَرَفُصَ given in LA 8, 339.

^v See Agh 7, 128, and 21, 173-4; also BQut 107 ff.

خَلِيلِي مُرَايَ عَلِيٍّ أُمِّ جُنْدَبٍ لِنُقْضِي حَاجَاتِ الْفُؤَادِ الْمُدْبِ

وقال علقمة * ذَهَبَتْ مِنَ الْمَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ * . فلما فرغا من قصيدتيها عرضا على الطائفة امرأة امرئ القيس: فقالت فرسُ ابنِ عبدة أجودُ من فرسِك. قال لها وكيف: قالت لأنك زجرت وحركت ساقيك وضربت وإنه جاهر الصيد: فقال

إِذَا مَا اقْتَنَصْنَا لَمْ نَقْدُهُ بِجُنَّةٍ وَلَكِنْ نُنَادِي مِنْ بَعِيدٍ أَلَا أَرْكَبُ

فغضب عليها امرؤ القيس فطلقها. فهذه رواية الرُّسْتَمِيِّ وإملاء أبي بكر الضبي، وأما أحمد بن عبيد وغيره من شيوخنا فإنهم قالوا تزوج امرؤ القيس امرأة من طيء وكان مفركاً: فلما كان ليلة ائتيانه بها أبغضته فجمعت تقول: أصبح ليلُ يا خيرَ الفتيانِ أصبحتُ أصبحتُ: فينظر فيرى الليلَ كهيمته. فلم يزل كذلك حتى أصبح: ثم إن علقمة نزل وكان من فحول الجاهلية وكان صديقاً له: وسأقوا الحديث الذي قبله إلا أنهم رَوَوْا فيه: فقال امرؤ القيس

خَلِيلِي مُرَايَ عَلِيٍّ أُمِّ جُنْدَبٍ لِنُقْضِي حَاجَاتِ الْفُؤَادِ الْمُدْبِ

حتى انتهى إلى آخرها: وقال علقمة

ذَهَبَتْ مِنَ الْمَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ
وَلَمْ يَكْ حَقًّا طُولُ هَذَا التَّجْنِبِ
لِلَّيْلِ فَلَا تَبْلَى نَصِيحَةً بَيْنِنَا
لِيَايَ حَلُّوا بِالسَّارِ قَرُوبِ

١٥ فلما فرغا منها عرضا على الطائفة امرأة امرئ القيس: فقالت فرسُ عبدة أجودُ من فرسِك: قال لها وكيف: قالت لأنك زجرت وحركت ساقيك وضربت وإنه جاهر الصيد: فقال: إذا ما اقتنصنا: البيت المتقدم ذكره. فغضب عليها وقال: إنك تبغضيني فميم أبغضتني. قالت: إنك ثقيل الصدر خفيف العزلة سريع المراقبة بطيء الإفاقة. فلما سمع ذلك طلقها. وقال العدوي^٥ هو علقمة بن عبدة بن نائشة بن قيس بن عبيد بن ربيعة: ويقال لهم ربيعة الجوع وهم رهط العجاج بن ربيعة. وعلقمة يقول

٢٠ الفرزدق

د وَالْفَحْلُ عَاقِمَةٌ الَّذِي كَانَتْ لَهُ حُلُّ الْمُلُوكِ كَلَامُهُ يُتَمَثَّلُ

^x Dīw. 4, 1.

^y Dīw. 1, 1. (Socin كَلِّ for غير).

^z I. e. « was in full view of the quarry ».

^a 'Alq. 1, 29, with 'غَاتِلُ' for 'نُقْدُهُ'.

^b Ahlw. لِيَايَ لَا تَبْلَى.

^c Genealogy so in Agh 21, 172, with addition of ابن النعمان after عبدة.

^d Naq No. 39, 52 (p. 200), with لَا يُنْحَلُ (our reading as v. l.).

وقال احمد في روايته : كان ابن الجصاص وحنّاد يرويان : ذهبت من الهجران : لامرئ القيس ورواها
المفضل لعلقة

١ طحا بك قلب في الحسان طروبُ بعيد الشباب عصر حان مشيبُ

قال الضبي طحا بك اتسع بك وذهب كل مذهب يقال طحا به قلبه في كل مذهب اي اتسع به
وذهب . وقوله طروب مأخوذ من الطرب وهو استخفاف القلب في الفرح والحزن وهو ههنا في الحزن : اي
يخف في اللين : قال جرير

إنّ الظمان يوم بركة عاقل
قد هجن ذا خبل فزذن خبالاً
طرب القواد لذكرهن وقد مضت
بالليل أجنحة النجوم قالا

اي استخف الحزغ لذكرهن . وقال ابو ذؤيب

١٠ طربت لذكره من غير نوب
كما يهتاج موشي قشيبُ

يريد أنه أخذ لذكره خفة . والنوب القرب . والموشي الذي قد وشي : والقشيب الجديد : يعني يزماراً . وقال
ذو الرمة

١١ استحدثت الركب من أشياءهم خبراً
أم راجع القلب من أطرابه طربُ

وقوله عصر حان مشيب اي في العصر الذي حان فيه الشيب : والعصر ههنا الدهر والدمر والحين والزمان
١٥ والحرس واحد . يقال عصر وأعصر في الجميع وعصور والعصران الليل والنهار : وقال حميد بن ثور

١ ولكن يلبث العصران يوم وليلة
إذا طلباً أن يدركا ما تيمماً

وقال الآخر

٢ وأمطله العصرين حتى يملي
ويرضى ينصف الدين والأنف راغمُ

وقال احمد طروب الى الحسان . وقال الرستبي عن يعقوب طحا بك طمح طموحاً وطهاحاً ويقال رجل طامح
٢٠ وططاح اذا كان يمد بصره الى كل شيء . يراه ويقال فرس طامح الطرف اذا رمى ببصره الى الشخص

البعيد لحدة نفسه : قال ابو ذؤاد

٥ Lane 1832 b. V بالحسان .

٦ Diw. 2, p. 56, top; the first v. in Yak 1,584,9: both have برقة for بركة, and Diw. سقم for خبل.

٨ LA 2, 272, 24, with أرفت and نقيب .

٩ Bā'iyah, v. 3.

١٠ LA 6, 252, 8.

١١ LA, l. c., line 10. Cf. Buht. Ham. p. 378.

^k طَوِيلٌ طَامِئٌ الطَّرْفِ إِلَى مَفْرَعَةِ الْكَلْبِ

ويقال طعما يَطْعُو طُعُورًا وطعما يَطْعُو طَعُورًا وهو من الواو. قال وقال الاصمعي طعما بك اي اتسع بك
 وذهب كل مذهب قال الله عز وجل: ^l وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاها. وقال غيره طعما اي انتشر. وقوله بك اراد بي اي
 طَمَحَ بي قَلْبٌ طَرُوبٌ الى الحسان: وقال الجعدي

^m وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهِ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

وَصَرَ بَعْدَ قَالِ بُعِيدَ الشَّبَابِ اراد تقريبَ الوقت: والتصغير قد يأتي على جهات منها التقريب كقولك فعل
 ذلك قُدَيْدِمَةٌ ذاك وُبُعَيْدٌ ذاك: وقد يأتي تحقيرًا كقولك نَقَدْتُ الدَّرَاهِمَ إِلَّا دُرَيْهَمَاتٍ وبادَ بنو فلان
 إِلَّا أَهْلُ بَيْتِ: وقد يأتي رَحْمَةً وِرَافَةً كقولك إِنَّمَا هُوَ أَحْيَاكَ وَبَنِي أُمِّكَ: وقد يأتي التصغير تعظيمًا
 وتنبيلًا كقول الأنصاري: ⁿ أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُدَيْتُهَا الْمَرْجَبُ: والجذل والجذل عودٌ يُنصَبُ في
 ١٠ الْمَاعِظِنِ تَحَكُّ بِهِ الْإِبِلِ الْجُرْبِي: يقول فَاأنا يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي وَبِكَلَامِي كَمَا تَسْتَشْفَى الْإِبِلُ الْجُرْبِي إِذَا
 احْتَكَّتْ بِهَذَا الْعُودِ الْمَنْصُوبِ فِي الْمَاعِظِنِ: والعُدَيْقُ تصغير العَدَقِ والعَدَقُ النَّخْلَةُ والعِدْقُ الْكِبَاسَةُ: والمَرْجَبُ
 الْمَطْمُ: فيقول النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا تَأَكَّلَ أَصْلُهَا وَخَافُوا عَلَيْهَا أَنْ تَسْقُطَ جَمْعًا عَلَيْهَا حِجَارَةٌ^o وَيُقِيمُهَا: فيقول
 لي أَهْلُ بَيْتِ وَحَفْدَةٌ وَحَشْمٌ يَقُومُونَ بِأَمْرِي وَيَحْفِدُونَنِي. وقال لبيد في تعظيم التصغير

^p وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ يَدْخُلُ بَيْتَهُمْ دُوَيْهِيَّةٌ تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

١٥ وَيُرَى بَيْتَهُمْ. فقال دُوَيْهِيَّةٌ فَصَعَّرَ ثم قال يصف شدتها تصفر منها الانامل فدل ذلك على تعظيمها. وقد يأتي
 تصغيرًا لا تكبيرًا له يقال هو زُوَيْرُ الْقَوْمِ اي رَيْسُهُمْ: قال الراجز

^q جَاؤُوا بِزُوَيْرِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ شَيْخِ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهْمِ

الْبُهْمُ جمع بُهْمَةٍ وهو الرجلُ الشَّجَاعُ الَّذِي يُبْهَمُ عَلَى مُقَاتِلِهِ أَمْرُهُ فَلَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لَهُ كَالْحَانِطِ
 الْبُهْمِ الَّذِي لَا بَابَ فِيهِ: وَالزُّورَانِ الرَّيْسَانِ: ومثل ذلك السُّكَيْتِ وَالْكُمَيْتِ مِنَ الْخَيْلِ لَا تَكْبِيرَ لَهَا.

^k LA 3, 367, 7, with مَفْرَعَةٍ, Amālī 2, 254, 14, as text.

^l Qur. 91, 6.

٢٠

^m LA 2, 45, 17.

ⁿ See Lane 397 a.

^o So our MSS; perhaps we should read وَيُقِيمُهَا, or وَيُقِيمُهَا without.

^p Dīw. 41, 10 (with تَدْخُلُ and بَيْتَهُمْ).

^q The MSS have, unmetrically, بِزُوَيْرِيهِمْ, but the commy. explains زُوَيْرَانِ. The v. (by al-Aghlab al-Ijlī) is in LA 5, 426, 21 ff. Evidently the commentator has cited زُوَيْرٌ by mistake, for زُوَيْرٌ, ٢٥ زُوَيْرٌ, and زُوَيْرٌ are all used in the same sense. In Naq 259, 3 the v. is given with the reading سَافُوا زُوَيْرِيهِمْ.

وقوله عَصَرَ حَانَ أَي دَهْرًا سَبْتُ فِيهِ . فَيَقُولُ طَمَحَ بِي قَلْبِي إِلَى الْحِسَانِ حِينَ ذَهَبَ سَبَابِي وَابْتَدَأْتُ فِي الْمَشِيبِ ٥

٢ يُكَلِّفُنِي لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ وَلَيْهَا وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ

قال الضبي قوله يكلفني يعني قلبه . وشطَّ بعدَ والشطوط البعد ويقال أسطَّ في سؤمه إذا رفع فيه . وقد شطَّت داره أي بعدت . وقوله ولَيْهَا أَي عَهْدُهَا : وَيَقَالُ وَلَيْهَا مَا وَلَيْكَ مِنْهَا مِنْ قُرْبٍ وَجَوَارٍ : قَالَ الْمَرْقَشُ يَذْكُرُ دَارًا

٣ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلَيْهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسْتَنِي الْحَوَائِسُ

وقال ساعدة بن جوية الهدلي

٤ هَجَرَتْ غُضُوبٌ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشَعَّبُ

١٠ وَتَشَعَّبُ أَيضًا : أَي شَعَلَتْ شَوَاغِلُ . يَقَالُ عَدَانِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا أَي عَاقَبَنِي وَشَعَلَنِي : وَمِثْلُهُ * ١١ وَعَادَكَ أَنْ تُثَلِّقِيهَا الْعَدَاءُ * أَي صَرَفَكَ أَنْ تُثَلِّقِيهَا الصَّرْفُ : أَرَادَ وَعَادَكَ قَلْبًا مِنَ الرَّبَاعِيِّ إِلَى الثَّلَاثِيِّ : وَقَدْ قِيلَ عَادَتْ فَاعَلَتْ كَانَ الْأَصْلُ عَادَوْتُ فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ أَلْفًا لِتَحْرُكِيهَا وَفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ سَقَطَتِ الْأَلِفُ لُسْكُونِهَا وَسُكُونِ التَاءِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ

١٢ إِذَا قَاتَ أَسْلُو غَارَتِ الْبَعِينُ بِالْبُكَاءِ غِرَاءٌ وَحَشَّتْهَا مَدَامِعُ حُفْلُ

١٥ كَانَ أَصْلُهُ غَارَيْتُ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ غَرِي بِهِ : وَالْحُفْلُ الْمُتَلَيِّتَةُ مِنْ قَوْلِكَ ضَرَعُ حَافِلٌ إِذَا كَانَ مُتَمَلِّئًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ جِلْزَةَ

١٦ إِرْمِي بِمِثْلِهِ جَالَتِ الْجِنُّ نَ فَا بَتُ لِحْضِيهَا الْإِجْلَاءُ

والخطوب الأمور والأحداث واحدها خطب . وقال الرُّسَمِيُّ يَكَلِّفُنِي بِعَيْنِي قَلْبِي يَقَالُ كَلِّفْتُ الشَّيْءَ أَكَلِّفُهُ كَلْفَةً وَتَكَلَّفْتُهُ تَكَلَّفًا إِذَا أَتَيْتُهُ عَلَى مَسْفَةٍ وَفَلَانٌ مُكَلَّفٌ بِالنِّسَاءِ أَي يَرْكَبُ الْمَسْفَةَ فِيهِنَّ . وَيَقَالُ شَطَّ فِي السُّومِ وَأَسْطَّ وَأَبْعَطَ وَشَحَطَ أَي زَادَ وَأَبْعَدَ وَشَطَّتْ دَارُهُ وَشَطَّنَتْ وَشَحَطَتْ وَتَنَعَّعَتْ وَتَرَحَّتْ وَشَطَّرَتْ . قَالَ وَيَقَالُ وَلِي مَتْرَبِي مَتْرَلُهُ وَوَلِي مَتْرَبِي مَتْرَلُهُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَهِيَ لُغَةٌ لِطَبِيءٍ يُقَلِّبُونَ الْبِيَاءَ إِذَا تَحَرَّكَتْ

^r Kk يُذَكِّرُنِي سَلَمَى and وَحَالَتْ مَنَاتٌ دُونَنَا (our text cited as v. 1).

^s *Ante*, No. XLVII, v. 2 (p. 463). ^t LA 20, 293, 9; Lane 495 b, both with تَشَعَّبُ, and so

also *Amālī* 2, 233, 4. ^u *Zuhair* 1, 13, with وَعَادَى, and so Landberg, *Primeurs arabes*, p. 153; LA

19, 260, 25, as text. ^v LA 19, 357, 4, and Lane 2253 c, the latter with فَاضَتْ.

^x *Mu'all.* 68: see *ante*, p. 571, 5, with v. 1. الأجلاء.

وانكسر ما قبلها ألقا . وعوادٍ سواغلٍ صوارفٍ وعداني عنك كذا وكذا يعدوني عدواً وعدواً اي شغلني
وصرفني : قال ابن مقبل

طافَ الخيالُ بنا ركباً يائيناً ودونَ ليلى عوادٍ لو تُعدينا^٧

اي سواغلٍ لو تُشغلنا . والخطوبُ الأمور العظام واحداً خطب . فيقول يُكَلِّفني زيارةً ليلي على بُعديها والخطوبُ
• الشاغلة لنا عنها •

٣ مُنَمَّةٌ ما يُستطاعُ كِلامُها على بابِها من أن تُرارَ رقيبُ

يقول على بابها رقيبٌ يمنع من زيارتها وكلامها والرقيب الحافظ فيقول هي مَصُونَةٌ مُخَدَّرَةٌ لا
تُبتذلُ لِخِدْمَةٍ . وقال احمد رقيب اي انها مَلِكَةٌ مُحَبَّبةٌ لا يُوصَل اليها : ولا تُحفظُ خَوْفَ رَيْبَةٍ ولكن حَفِظَ
صِيَانَةَ قال ومن قال إنما تُحفظ من الريبة فقد عابها : والعرب تقول هي الحِصْنُ مِنْ أن تُرامَ وهذا منه :
١٠ وانشدني للترار

يَكْفِي حَدائِثَها عَفافُ جُيوبِها رَقَبَ العُيُونِ وَرِيعَةَ المِغْيَارِ^٨

وانشدني لأبي النجم * بلها * لم تُحفظ ولم تُضيع * : اي لم تُحفظ لِعَفافِها ولم تُضَيِّع من حُسنِ القِيامِ عليها .
وانشدني لآخر

رَبَّةٌ مِغْرَابٍ إِذا جِثُّها لَمْ أَدُنْ حَتَّى ارْتَقِي سُلْمًا

١٥ ٤ إِذا غابَ عنها البعلُ لَمْ تُنْفَسِ سِرُّه وَتُرْضِي إِيابَ البعلِ حينَ يُؤوبُ^٩

قال الضبي يقول اذا غاب بعلها لم تنفس سره والسر الاسم والاسرار المصدر . وبعلها زوجها وهي بعلة .
والإياب الرجوع وقد آب يؤوب أوباً . وإرضائها إياه أنها لا تُحدِثُ بعده مَكْرُوهاً ولا يُتحدَّثُ عنها
بِفاحِشَةٍ . وقال الرستمي قال يعقوب : يقال غاب الرجلُ غَيْبَةً وَغابَتِ الشمسُ غَيْبُوبَةً وَغَيْبَةً وَالغَيْبُ البَطْنُ مِنْ

^٧ Jamharah p. 160.

^٨ Kk, Mz, Bm, V 2 (not V 1) . طَلَّجاً .

^٩ Render : « Her innocency of bosom suffices to guard her inexperience, and she has no need of watchful eyes or the care of a jealous protector » .

^{١٠} See ante, p. 213, 12, and Agh 6, 45, bottom ; poet Waddāh of al-Yaman. Here Kk inserts a modified form of v. 7 below :

وَمَا القَلْبُ أَمَّا حَاضِنٌ (sic) رَبِيعَةٌ يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرَمِداءِ قَلِيبُ^{١٠}
٢٥ ° Ahlw. وترضى .
(for حَاضِنٌ we should probably read حَاضِنٌ).

الارض يُعَيَّبُ عنك الشيء وينشر ما فيه. قال ويقال هو بعلمها وهي بعلمته وهو زوجها وهي زوجته وزوجه. فيقول اذا غاب عنها بعلمها لم تُذغ سره ولم تُفشيهِ إلى أحدٍ واذا رجع اليها زوجها أرضته في جميع أمورها ووَجَدَ عندها كُلَّ ما أَحَبَّ: وقال الآخرُ

أَلَسْتَ تَعْرِفُنِي فِي الْحَيِّ جَارِيَةً إِذْ لَمْ أُخْنِكْ وَلَمْ أَرْفَعْ إِلَيْكَ يَدًا^d

٥ وقال احمد معنى قوله لم تُفشي سره اي لم تظهره هي لِأحدٍ ولم تَقَعْ عليها عينٌ هي نفسها سره. والإياب الرجوع قال الله تعالى وعز: ^e إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ: وقال الشاعر

^f لَقَدْ طَوَّفْتُ بِالْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

اي أن أَرَجَعَ سَالِمًا إِنْ لَمْ أُفِدْ خَيْرًا ❖

٥ ^g فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ سَقَّتْكَ رَوَايَا الْمُزْنِ حِينَ تَصُوبُ

١٠ قال الضبي المُغَمَّرُ^h والسُّغَمَرُ الذي لم يُجَرَّبِ الأُمُورَ يقال رجلٌ غُمِرٌ بَيْنَ الْغَمَارَةِ من قوم أغمار: وماء غُمِرٌ بَيْنَ الْغُمُورَةِ: قال الاعشى

ⁱ وَلَقَدْ سُبَّتِ الْخُرُوبُ فَمَا غُمِرَتْ فِيهَا إِذْ قَلَّصَتْ عَنْ حِيَالِ

اي لم تُوجَدَ غَمِرًا: ومعنى عَنْ ههنا معنى بعد. والمُزْنُ سحابٌ أبيضٌ يأتي في قُبْرِ الصَّيْفِ وهو أَحْسَنُ السَّحَابِ الْوَاحِدَةِ مُزْنَةٌ. ورواياتُ المِزْنِ ما حَمَلَ مِنْهُ الْمَاءَ وَالرَّوَايَةُ الْحَامِلُ لِلشَّيْءِ. ورواياتُ حَوَامِلُ مَائِيَّةٌ: ^{١٥} وَكُلُّ ما اسْتَقْبَى عَلَيْهِ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ دَابَّةٍ فَهُوَ رَاوِيَةٌ: وَالرَّوَايَةُ الْمَزَادَةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: يُقَالُ رَوَيْتُ عَلَيْهَا أَرْوِي رَيْةً إِذَا اسْتَقَيْتَ عَلَيْهَا: وَبِه سُمِّيَتِ الرَّوَايَةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَإِنَّمَا هِيَ الْمَزَادَةُ: قال ابو النجم

لَتَمَشِي مِنَ الرِّدَّةِ مَشْيَ الْخَفْلِ مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثَقِ

^d Mz more pertinently compares ash-Shanfarà's line (*ante* p. 201, No. XX, v. 11)

إِذَا هُوَ أَمْسَى أَبَ قُرَّةَ عَيْنِهِ مَأَبَ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ

^e Qur. 88, 25.

^f Imra'al Qais, *Diw.* 5, 9 (Ahlw. p. 120).

^g Bm غَوَادِي. Kk, Bm, Ahlw. حَيْثُ.

^h The word, acc. to LA 6, 336, 14, has four forms, غُمِرٌ, وَغُمِرٌ, وَغَمِرٌ, وَغَمِرٌ.

ⁱ A'shà, *Mā bukā'u*, 51 (Jamh. p. 61), and LA 8, 350, 14.

^j LA 4, 155, 7, and 19, 64, 18. « She walks, from the quantity of milk collected in her udders before parturition (رِدَّة), with the gait of camels full of milk, or the walk of beasts loaded with full and heavy waterskins ».

وقال الرستمي قال يعقوب النعمر الذي قد غمرته الرجال اي قهرته فلا خير عنده: والغمر الذي لم يجرب الامور والغمر القدح الصغير والغمر الجهد والتغدير شرب دون الري. فيقول لا تغدلي بي مغمرا من الرجال ولا تجعليه لي عدلا اي مثلا. ودعا لها بالسقيا فقال سقتك روايا المزن: قال واصل الراوية البعير الذي يستقى عليه الماء والبغل والحمار: والراوية حامل العلم. وقال عبدالله بن محمد البصري التوزي الراوية البعير بين البعيرين: ويقال رويت اهلي اذا استقيت لهم: قال الشاعر

إِذَا مَا كُنْتَ جَارَ بَنِي كَلَيْبٍ فَلَا تَسْرَحْ بِسَاحَتِهِمْ حِمَارًا
فَإِنْ لَمْ يَأْكُلُوهُ رَوَوْا عَلَيْهِ لِهَامَاتٍ وَأَكْبَادٍ حَرَارًا

وقال ابو عبيدة صاب المزن يصب صبوا اذا تدلى ويقال صاب يصب اذا قصد: ويقال أصاب كذا وكذا إذا أراد: قال الله عز وجل: أرغاء حيث أصاب: اي حيث أراد. وتقول العرب: أصاب الصواب فأخطأ الجواب: اي اراد الصواب: ويقال تصوب من الصوب وهو المطر: أراد سقائك الله المطر: ويقال تصوب تصيد كما قال الشاعر

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَيْبٌ

يقال صاب وأصاب بمعنى واحد كما قال ابو عبيدة صاب ههنا بمعنى أصاب وقال * طن طنين الطست صاب الحجر * وكان الاصمعي يقول صاب قصد وأصاب من الإصابة *.

١٥ ٦ سَقَاكَ يَمَانِ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٌ تَرَوْحُ بِهِ جُنْحَ الْعَشِيِّ جَنُوبٌ

يقال سقى فلان فلانا اذا ناوله ما يشرب بيده فهو ساق والمفعول به مسقي: وأسقى فلان فلانا اذا أعطاه ثمن ماء يشربه او جعل له شربا لأرضه او دله على موضع ماء: وما كان من السحاب فهو بألف قال الله تعالى: ^٩ فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ: فهذا هو الأفضح من كلام العرب: وربما جاء في السحاب

^k Our MSS apparently *هَامَاتٍ*, which does not seem to make sense; *حَرَارًا* stands for *حَرَارَى*, one of the plurals of *حَرَانٌ*. Render: «If they do not eat it, they will use it for bringing water for *bāmabs* (dead men's owls, the thirst of which is never satisfied) and livers burning with thirst»: i. e. they will utterly wear it out by ceaseless work. The vv. appear to be part of a satire against Kulaib, Jarir's tribe: but they are not in the Naq or in al-Akhtal's *Dīw*. ¹ Qur. 38, 35.

^m See Lane 1740 c. (*Ante*, p. 641, 7.)

ⁿ See *post*, v. 32.

^o I. e. « Rang with the clang of a brass bowl that has hit a stone ».

^p V *عارضٌ*, Bm *عارضٌ*, Kk no vowel, Mz, Ahlw. *عارضٍ*. Kk *لَهُ*.

^q Qur. 15, 22.

باللغتين جميعاً: قال لبيد

^r سَقَى قَوْفِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هَالِلِ

وقوله يمان يريد سحاباً ارتفع من شق اليمن واليماني لا يُخلف فنسبه الى اليمن كما قالوا الركن اليماني فنسب الى اليمن لأنه يمانياً: ومنه قول النابغة وهو ^s يهجو يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس
^t وَكُنْتَ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَخُنْهُ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي

الحبي القريب من الارض من السحاب يقال قد حبا الشيء اذا قرب ودنا وحبا الرجل اذا استدار وحبا الرجل اذا اعترض يحبو حبوا: قال الحارث بن حلزة

^u قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهَا عَالِجُ

^v لَا تَكْسَعُ السَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

١٠ وعالج رمل اي حبا هذا الرمل من دون هذه الإبل. وقوله جُنج العشي حين تجنح الشمس اي تدنو من المغرب وجنوح السفينة منه اي دئوها من الارض. والعارض السحاب اي سقاك عارض. قال الاصمعي
أما خص العشي لأن مطر العشي أحمد من مطر الغداة عند العرب ومطر الليل احمد من مطر النهار. وأما خص الجنوب لأنها تؤلف السحاب وتتميره ويكون بها المطر والحياة والحضب: قال حميد بن ثور

^x فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَقَوْلَنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبَوَةً سَنُثُوبُ

لِيَالِي إِذْ سَمِعَ الْغَوَائِي وَطَرَفَهَا وَإِذْ رِيحِي لَهْنٌ جَنُوبُ

١٥ اي أقع عندهن موقع الجنوب عند الناس: والعرب تحب الجنوب وتبغض الشمال لأن الجنوب تجي بالقيم والمطر والشمال تفرق الغيم وتجي بالبرد. قال الرستمي قال يعقوب يعني سحاباً نشأ من نحو اليمن: ويقال رجل يمان وامرأة يمانية وربما قالوا يمانى. وحيه انتصاب بعضه على بعض وارتصاه وقد حبا السحاب اذا أشرف والحابي المشرف وحي في معنى مفعول به كقولهم رجل قتل ومقتول وسبي حياً لأن الريح أحبته
٢٠ وقاربت بعضه الى بعض: وقد يكون حبي في معنى فاعل كقولهم عالم وعليم. والعارض من السحاب يعترض

^r Dīw. 17, 55 (Khālidī p. 127); LA 19, 113, 20; Lane 1384 c.

^s See ante, No. CXVIII, heading.

^t Nāb. Dīw. 30, 9 (Ahlw. p. 31).

^u See App. No. I, vv. 1-2.

^v Amāli 2, 8, 17, LA 10, 185, 6.

^x See Agh 18, 131, 18 for the first v. ; other vv. of this poem in Agh 7, 159-60.

من الأقر وبه بالعارض. ولا يكون الرواح إلا بالمشي يقال رُحْتُ رَوَاحاً وَتَرَوَّحْتُ تَرَوَّحاً. وَجِنِحُ العَشِيرِ حين مالت الشمس للغروب. وأنكر أحمد أن الريح أحبته. وقد خص الجنوب لأنها ريح لينة قريب بعضها من بعض: قال ولو كان حبي ههنا فاعلاً كان جائزاً *

٧ * وَمَا أَنْتَ أُمَّ مَا ذِكْرُهَا رَبِيعَةٌ يُحِطُّ لَهَا مِنْ ثَرْمَدَاءَ قَلِيبُ

ويروي * وَمَا القَلْبُ أُمَّ مَا ذِكْرُهُ رَبِيعَةٌ * والمعنى وما القلب وذِكْرُهُ مَنْ هو هكذا كقولك ما أنت وهذا. وقوله رَبِيعَةٌ قال ابو عبيدة الربانغ من بني تميم أربعة أحياء: رَبِيعَةُ بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو ربعة الجوع وهم رهط علقمة: وربيعه بن مالك بن حنظلة: وربيعه بن حنظلة ومنهم المغيرة وصخر ابنا حنناء ومنهم يرداس ابو بلال الحوريري وابو حزانة الشاعر: وربيعه بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويدعون الجباق وهو نبر يغضبون منه. وثرمداء قرية بالوشم وهي حيرة وإليها تنتهي أوديتها جميعاً. ١٠ وقوله يُحِطُّ لَهَا أَي يُحْفَرُ لَهَا أَي مَشْرَبُهَا ذَاك. ومعناه أنها تحل بارض غير أرضك: والخط الشق ومنه قول النابغة

^b أَنَسَيْتَ يَوْمَ عَكَاطَ حِينَ لَقَيْتَنِي تَحْتَ العُبَارِ فَمَا حَطَّطْتَ عُبَارِي

أي ما شققت ما دخلت فيه: ومنه قول مالك بن الرئب

^c وَحُطَّ بِأَطْرَافِ الأَيْسَةِ مُضْجِي وَرُدًّا عَلَى عَيْنِي فَضَلَ رِدَائِي

١٥ أي شقاً. والقلب يذكر ويؤنث يقال قلب وأقلبة والكثيرة القلب: قال الاصمعي القلب يذكر وكذلك الطوي والجفر. ويكون أيضاً المعنى ان تكون كأنها لا تبرح من ثرمداء حتى تموت فتدفن به فأراد بالقلب القبر. ويروي وما القلب أم ما ذكرها. قال احمد المعنى قد بعدت عنك فما ذكرك إياها وأنت لا تصل إليها. وقال يُحِطُّ لَهَا أَي يُجْعَلُ فِي حُطَّتِهَا أَي حِصَّتِهَا قَلِيبٌ تَشْرَبُ مِنْهُ أَي هِيَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ: كما يقال يُجَاذُ لَكَ فِي نَاحِيَتِكَ مَاءٌ تَشْرَبُهُ. وقال الرستمي رَبِيعَةٌ عِنِي امْرَأَةٌ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ وَهِيَ رَبِيعَةُ الْجُوعِ ٢٠ وَالرَّبَانِغُ ثَلَاثُ رَبَانِغٍ أَي قَبَائِلَ قَالَ الفَرَزْدَقُ *^d وَإِذَا الرَّبَانِغُ بِالْقُرُومِ تَحَاطَرَتْ * . قَالَ وَيُحِطُّ لَهَا مِنْ ثَرْمَدَاءَ قَلِيبُ أَي مِنْ مَتَرِهَا وَسُرْبِهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. قَالَ وَقَالَ الاصمعي أَيْضاً يُحِطُّ يُشَقُّ يُقَالُ حَطَّطْتُ

^z For Kk's form of this v. see note before v. 4 above, p. 768. Mz ذِكْرُهُ. Bm إِلا ذِكْرَهَا.

جاء V رَبِيعَةٌ (sic both) V وَمَا أَنْتَ V رَبِيعَةٌ.

^a الجباق *crepilus ventris*. BDuraid 154, 17 vocalizes الجباق.

^b Diw. 10, 3 (Ahlw. p. 13) with المجاج , and شَقَّتْ.

^c Jamh. p. 144, l. 8.

^d Naq 186, 17.

البئر والقبر اذا شققتهما فحفرتهما: وانشد بيت مالك بن الرب وقد مر: ومعناه وشقاً لي قبراً. وثرمداء مكان. وعنى بالقلب ههنا قبراً واصل القلب البئر. فيقول هذا المكان لا تبرح منه حتى تموت فتدفن فيه فقبرها قلبها ❖

٨ ^d فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ

٥ قال الرستمي قال يعقوب بالنساء اي عن النساء يقال سألت بفلان اي عن فلان: قال الجعدي

٥ سَأَلْتَنِي بِأَنْسٍ رَحَلُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

ويروى هلكوا. وطيب وطب حاذق يقال فعل طب اذا كان حاذقاً بالضراب ورجل طب ويقال في مثل: ^f اَفْعَلُ فِي حَاجَتِي فَعَلَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ: اي فعل حاذق محب: والطب الجنون ويقال رجل مطبوب. ولم يقل الضبي في هذا البيت شيئاً ❖

٩ ^g إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وُدِّهِنَّ نَصِيبٌ

١٠ قال الرستمي قال يعقوب هذا كقول امرئ القيس

^h أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا

١٠ ⁱ يُرْدَنَ ثَرَاءٌ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَنَهُ وَشَرخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ

١٥ ثراء المال كثرة يقال ثرا المال يثرو ثروة اذا كثر وأثرى [صاحبه] يثري إثراء ويقال ثرا القوم يثرون ثروة اذا كثروا. وشرخ الشباب أوله والشرخ نتاج كل زمن ثم نتاج زمن شرخ آخر وكل فرقة من نتاج أو أولاد ناس شرخ ومن ثم يقال لفرقتي الفوق شرخان وحرفا الرجل شرخان: وشرخ الشباب أوله اي والفرقة من الفتيان الذين هم شرخ الشباب: يقول شرخ الشباب عجيب للنساء: قال الفرزدق

لرأين شروخهن مؤزراتٍ وشرخ لدي أسنان الهوام

^d LA 20, 328, 9, and Lane 142 c. Kk تسأليني. Kk, V 2 خبير بأدواء. Mz, Bm عليهم. ٢٠

^e LA 2, 45, 16.

^f Maid. (Freyt.) 1, 717, and Lane 1819 c.

^g Kk إذا قل مال المرء أو شاب رأسه. Kk, Mz, Bm, V في ودهن.

^h Diw. 30, 9 (Ahlw. p. 135).

ⁱ Mz عهدته. LA 18, 119, 5.

^j Ante, p. 697, 14, and note (Mz quotes). ٢٥

ويقال هذا شَرِيحِي وَأَنَا شَرِيحُهُ أَي تَرِيحِي وَلِدِيحِي وَوَلِدِي فِي السَّنَةِ الَّتِي وُلِدْتُ فِيهَا: هَذَا قَوْلُ الضَّيِّ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ
قَالَ يَعْقُوبُ ثَرَاءَ الْمَالِ كَثْرَتُهُ وَنَمَاؤُهُ وَيُقَالُ ثَرَاءُ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَثُرُوا هُمْ أَي صَارُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ:
وَالثَّرَى النَّدَى مَقْصُورٌ وَثَرِي الْمَكَانُ يَثْرَى ثَرَى: ثَرَّ هَذَا الْمَكَانُ أَي نَدِيهِ: وَقَالَ جَرِيرٌ

^k فَلَا تُؤْبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرٌ

٥ وَشَرِيحُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَانْشُدْ

^l إِنْ شَرِيحَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا

وَشَرِيحُ الرَّجْلِ نَسْلُهُ وَوَلَدُهُ ❖

١١ ^m فَدَعَهَا وَسَلَّ الِهْمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ كَهَمَّكَ فِيهَا بِالرِّدَافِ خَيْبٌ

قَالَ الضَّيِّ الْجِسْرَةُ النَّاقَةُ السَّبْطَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ * ⁿ مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرٌ * وَقَالَ الْآخِرُ * ^o دِيَارُ
١٠ خَوْذِ جَسْرَةَ الْمُخَدَّمِ * وَقَوْلُهُ كَهَمَّكَ أَي كَمَا يُهَمُّكَ أَنْ يَكُونَ. وَقَوْلُهُ فِيهَا. أَي فِيهَا قُوَّةٌ عَلَى الْحَبِّ
بِالرِّدَافِ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ سَلَّ الِهْمَّ أَي اِنْسَهُ وَآلَهُ عَنْهُ. وَالْجِسْرَةُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ وَانْشُدْ بَيْتَ
ابْنِ أَحْمَرَ وَقَدْ مَرَّ: وَيُقَالُ هِيَ الْجَسُورُ. كَهَمَّكَ كَارَادَتِكَ وَمَا سِنَّتَ. الْحَيْبُ مَصْدَرٌ خَبَّتْ تَحَبُّ خَيْبًا
وَخَيْبًا ^p ❖

١٢ ^q إِلَى الْحَارِثِ الْوَهَّابِ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي لِكَلِّكَلِهَا وَالْقُضْرَيْنِ وَجِيبٌ

١٥ قَالَ الضَّيِّ وَيُرْوَى إِلَى الْحَارِثِ الْحَرَّابِ أَي الَّذِي يَحْرُبُ أَعْدَاءَهُ. قَالَ كَانُوا أَرْبَعَةَ الْحَارِثِ الْجَفْنِيِّ وَالْحَارِثِ
الْأَعْرَجِ وَالْحَارِثِ الْأَكْبَرِ وَالْحَارِثِ الْأَصْغَرَ فَمَدَحَ بَعْضُهُمْ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو

^k LA 18,121, 5; Lane 336 b; Diw. of Jarir 1, 126, 14.

^l Diw. of Hassān b. Thābit (ed. Tunis) p. 99, l. 17; ed. Hirschfeld, No. CXV, 1; Mbd Kām 497, 1 (Kk's commy. quotes this v.).

^m Kk omits. Mz بِالرِّدَافِ .

ⁿ See LA 5, 206, 21, where v. (مَوْجَاءُ مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرٌ) is attributed to Ibn Muqbil.

^o See LA 5, 207, 3.

^p After v. 11 Mz and V have an additional v. (Ahlw. frag. 1, 1, p. 194):

وَعَنْسِ بَرَيْنَاهَا كَأَنَّ عِيُونَهَا قَوَارِيرٌ فِي أَدْمَانِ نَضُوبٌ

٢٥ أَي إِبِلٌ تَلُو يَاضَهَا حُمْرَةً وَقَدْ أَنْضِيَتْ وَأَتَعِبَتْ فَنَارَتْ عِيُونَهَا حَتَّى صَارَتْ فِي دَخُولِهَا فِي الْقَنَا كَأَنَّهَا .
قَوَارِيرٌ فِي أَكْثَرِ مِنْ إِدْمَانِ (sic): يُقَالُ نَضَبَ الْمَاءُ نَضُوبًا إِذَا قَلَّ .

^q Mz نَدُوبٌ , يَكَلِّكَلِهَا .

ابن عدي بن عمرو بن مازن عمراً فولد عمرو ابا سير وولد ابو سير الحارث الأعرج هذا نسبه. ويقال إنه جفني وليس بجفني. وكان أمه من بني جفنة. قال الاصمعي القصريان هما ضلعاً الخلف الضلعان الصغريان المستوران في آخر الأضلاع: ويقال هما من جوانح الصدر وهي أضلاعه الصغار. والوجيب اضطراب وخفقان من شدة السير^١ ❖

١٣ ° وَنَاجِيَةٌ أَفْنَى رَكِيبٍ ضُلُوعِهَا وَحَارِكُهَا تَهَجُّرٌ فَدُؤُوبٌ

قال الرستمي قال يعقوب الناجية السريعة. فيقول ركوبنا إياها في الهاجرة وإعمالنا إياها أفنى ركب ضلوعها: وهو ما ركب ضلوعها من الشحم واللحم وهو فعيل في معنى فاعل. والحارك ملتقى الكتفين في مقدم السنم. ويروى: حارها: وهو ما تحار من الشحم فيها. والدؤوب الإلحاح في السير يقال ما زال ذلك دأبه قال الله جل وعز: ^٢ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا : وقال امرؤ القيس

١٠ "كَدَأَبِكَ مِنْ أُمِّ الْخَوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَا سَلِ

اي كعادتك: وكذلك الدين والديدن. وقال الضبي ركب ضلوعها سنماً ❖

١٤ ° وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السَّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّعَةٌ تَخْشَى الْفَيْصَ شُبُوبٌ

قال الرستمي قال يعقوب تُصبح يعني الناقة بعد ان سارت ليلتها: وكأنها بقرة من نشاطها. والسرى سير الليل يقال سرى وأسرى وقد جاء بهما القرآن الكريم: وقال حسان بن ثابت

١٥ "حَيِّ النَّصِيرَةَ رَبَّةَ الْخَدْرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِي

والمولعة البقرة في قوائمها توليع اي نقط سود وكذلك البقر كلها: قال رؤبة

٧ فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ

^١ After v. 12, Mz, Bm and V insert another v. (Ahlw.'s No. 18, and so Socin):

تَتَّبِعُ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ عَشِيَّةً عَلَى طُرُقِ كَأَنَّ سُبُوبٌ

٢٠ قال ابو عبيدة الظل ما نسخته الشمس والقيء ما نسخ الشمس. اي تتبع كل شجرة تستظل بها. السبوب: والظل من الغداة الى الزوال والقيء بعد ذلك. Bm adds شقاق الكنان.

^٢ Mz, Bm ودؤوب.

^٣ Qur. 12, 47.

^٤ Mu'all. 7. After v. 13 V inserts the following verse (Ahlw. No 21):

فَأَوْرَدَتْهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَابَهُ مِنْ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعًا وَصَبِيبٌ

This is in Mz as above, and in Kk with إِذَا وَرَدَتْ مَاءً for the first words.

٢٥

^٥ V وَيُصْبِحُ. ^٦ LA 7, 71, 20 and 19, 93, 15; Diw. of Hassān, Tunis ed. 38, p. 5;

ed. Hirschfeld No. 8, v. 1, with إِنَّ for حَيِّ.

^٧ Diw. 40, 21-22.

والقائص والقنيص الصائد والقنيص والقنص الصيد. والشبوب والمشب والشبب المين من البقر والثيران. وقال الضبي غب السرى بعد السرى أراد أن السرى لا يكلها. والمولعة التي فيها ألوان مختلفة يعني بقرة وحش: وقال آخر

كَمَا انْكَشَفَتْ بَلْقَاءَ تَحْمِي فُلُوهَا شَيْطُ الذَّنَابِي ذَاتُ نُونٍ مُوَلِّعٍ

د والشبوب الشابة قال قال الاصمعي الشبوب من البقر يَنْزِلُهُ القَارِحُ من الحافر والصالغ من الظلف والبازل من الحف وهو انتهاء السن. ❖

١٥ تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبٌ

تَعَفَّقُ تَشَّى واستتر يعني استتر لها القنص. وبَدَّتْ سَبَقَتْ وَعَلَبَتْ. والكليب جمع كلب. قال الرستمي قال يعقوب ويروي: فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ. وقال التّعَفَّقُ اللّوَاذُ والإِسْتِتَارُ يقال تَعَفَّقُوا بالشجر إذا استتروا: التّعَفَّقُ للرجال. ويروي: تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ يعني البقرة أي تلوذ بالأرض وتطيف به. ويقال عَفَّقَ الرجل إذا ذهب. والارطى شجر: يقال سَقَاهُ مَارُوطٌ إذا دَبِغَ بوزق الارطى ولجائه. وبَدَّتْ سَبَقَتْ وفاتت ويقال بَدَّه يَبْدُهُ بَدًّا إذا غَلَبَهُ في كُلِّ شَيْءٍ. والكليب جماعة الكلاب مثل عبد وعبيد: ويقال رجل كلابٌ صاحب كلاب. ❖

١٦ لَتُبَلِّغَنِي دَارَ أَمْرِي كَانَ نَائِيًا فَقَدْ قَرَّبْتَنِي مِنْ نَدَاكَ قَرُوبٌ

١٥ النائي البعيد والتأي البعد وقد انتأى إذا بعد. والتدنى السخاء وفلان يتندى على أصحابه. ❖

١٧ إِلَيْكَ أَيْتَ اللَّعْنِ كَانَ وَجِيفُهَا بِمُسْتَبَهَاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهِيْبٌ

هذه تحية. لوك لحم. وجذام. ومعناه أبيت أن تأتي من الأفعال ما تُعْنُ عليه: وأما ملوك غسان فكان تحيتهم يا خير الفتيان. وقد هبت الشيء فانا هائبٌ والشيء مهيبٌ مثل كلت الطعام فانا كائلٌ والطعام مكيلٌ. والوجيف ضربٌ من السير. ❖

٢٠ ١٨ هَدَانِي إِلَيْكَ الْفَرَقْدَانِ وَلَاجِبٌ لَهُ فَوْقَ أَصْوَاءِ الْمِتَانِ عُلوْبٌ

^z LA 12, 125, 21 and Bm v. 1. تَعَفَّقُ; Kk, Mz, Bm, V, Ahl. تَعَفَّقُ.

^a Kk نَدَاهُ. Bm قَرُوبٌ with قَرُوبٌ as v. 1.

^b Mz بِمُسْتَبَهَاتٍ. Kk reads 2nd hemist. كَأَنَّ سُبُوبٌ; see note ^r on previous page.

^c Mz, Bm, V 2 أَجْوَاذٍ (for أَصْوَاءٍ). Kk أَجْوَاذٍ.

قال الضبي اللاحب الطريق النهجُ يقال طريق مَلْحُوب إذا كان واسماً بَيْناً. والاصواء جمع صُوءة وهي حجارة تُجَمَع ويقال أماكنُ خَشِنَةٌ. والمِتان ما غَلَطَ من الأرض. والعُلوب الآثار. يريد أن آثار الطريق في المِتان. والفرقدان نَجَان. قال الرُستمي قال يعقوب اي كُنْتُ أَسِيرُ بِالنُّجُومِ أَهْتَدِي بِهَا. واللاحب الطريق الواضح الذي قد لَحَبَتْهُ الأقدامُ والحوافِرُ اي أثرت فيه. ويقال مَتْنٌ وَمَتْنَةٌ. والصُوءة حجارة تُجَمَع على ما غَلَطَ من الارض يُهْتَدَى بِهَا ويقال صُوى وصُوى وقد أصوى القوم وظلُّوا مُصَوِّينَ. ويروى: فوقَ أجوازٍ: وهي الأوساطُ. ويروى فوق أعلامٍ والأعلامُ الجبالُ. ❖

١٩^d بِهَا حَيْفُ الْحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَيَيْضُ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ

الحسرى المعية يتركها أصحابها فتتوت. واران بجِلْدِها جُلُودَها فأدى الواحدة عن الجنس كما قال جرير

١٠^e أَلْوَارِدِينَ وَتَيْمٌ فِي ذُرَى سَبَاٍ قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ

والصليب الودك ومنه قول الكمي

١١^f وَأَحْتَلَّ بَرِّكَ الشِّتَاءِ مَتْرَلَهُ فَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ

اي يَطْبُخُ العِظَامَ ويأخذ ودكها: ومنه قول الآخر

١٢^g جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا

١٥ يعني عُقاباً والجريم الكاسب يقال فلان جارحةُ أهله وجريمتهم. قال الاصمعي ومن الصليب سُستى المصلوب. قال الرستمي قال يعقوب الواحدة من الحسرى حَسِيرٌ يقال بَعِيرٌ حَسِيرٌ وناقَة حَسِيرٌ. وعِظَامُها يعني عظام الحسرى. ويبيضُ يقال قد انبَضَتْ لِلْقَدَمِ. والصليب جِلْدٌ مُحَرَّمٌ يابس وهو الذي لم يُدْبَغ قال الجنيح

فَبَاتَتْ تَضْرِبُ الحَدَيْنِ مِنْهَا وَتَدْنِيهَا بِتَغْلٍ مِنْ صَلِيبٍ

^d Kk, Bm, ٧٧٧.

^e Jarir, Diw. 1, p. 150, LA 7, 426, 19, where 1st hemist. تَدْعُوكَ تَيْمٌ وَتَيْمٌ فِي قُرَى سَبَاٍ.

^f LA 2, 16, 23. : « The breast of the winter pressed hard on his dwelling, and the old man with his children about him spent the night trying to melt out the fat from dry bones ». (A description of famine.)

^g LA ut sup. line 18 (poet Abū Khirāsh al-Hudhalī) : describes an eagle's nest : « The gainer of ٢٥ sustenance for a young bird just able to spread its wings, on the top of a mountain : thou mayst see the grease upon the bones of that which she has gathered together ».

لأنها ماتت زوجهما : قال والصليب في موضع آخر الودك . وانشدني في قوله وأما جلدها وهو يريد
جلودها ^h * في حلقكم عظم وقد شجينا * اراد حلوكم : وحكى الكسائي بلغ الماء صدرهم اي
صدورهم : وقال الآخر

اسمائه [وجه] تركيين قد غضبا مستهدف إيطانو غير تذيب
٢٠ تراد على دمن الحياض فإن تعف فإن المندى رحلة فركوب

قال الضبي تراد اي تعرض على الماء من الحياض : ودمن الحياض ما سفت فيها الريح من بحر او تراب
او قذى . والمندى أن تسقى الإبل ثم تترك ترعى حول الماء للشرب ثانية : فيقول التندية هذه الناقة أن
تركب : وذلك كقول الآخر

^k إن قيل قيلوا ففوق أظهرها أو عرسوا فالدميل والخب

١٠ والدمن ما تدمن من الماء وذلك اذا سقط فيه الدم وهو ما ذكرنا وجمعه دمن : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ^l إياكم وخضراء الدمن : قال [هي] المرأة الحسنة في منبت السوء : وقد دمنوا المكان اذا
أقاموا فيه . والحياض جمع حوض وقد احتاض الرجل حوضاً اذا اتخذه . وتعف تكرة وعفت الشيء عيافاً
اي كرهته : وعفت الطير أعيافاً عيافة اذا زجرتها . قال الاصمعي المندى ان ترعى قليلاً حول الماء ثم ترد
للشرب ثانية وهي التندية . وقال غيره المندى المرعى يكون قريباً من الماء فإذا وردت الإبل الماء فسقيت
١٥ رعت ذلك المرعى ثم أعيدت إلى الماء ليكون [أكثر] لشربها . فيقول يعرض عليها الماء فإن أبت
فليس إلا الركوب . ويروى : ترادى بمعنى تدارى : وقد داريت الرجل وسائيت وراديت وفانيت وصاديت
وداليت : قال الرستمي أنشدنا ابو يوسف

^m يكاد ينسل من التصدير على مداليتي والتوقير

^h LA 19, 150, 19 (poet al-Musayyab b. Zaid-Manāt).

ⁱ LA 17, 136, 2, to be corrected with reference to LA 1, 367, 1.

^j LA 13, 297, 20, and 20, 190, 20, both with ترادى , and so Mz, Bm, V, and Socin. Bm marg. a
v. l. ترادى . Bm ركوب .

^k « If they say 'Take a noon-tide rest', it is upon their (the camels') backs : or (if they say) 'Alight
in the last part of the night', then it is an amble and a trot ».

^l See Lane 916 b : « Avoid the green thing that grows in dung », meaning a fair woman in an
evil stock.

^m LA 7, 154, 5 ; 'Ajjāj, 15, 64-5. « He (a camel) nearly gets himself free from the breast-girth, in
spite of my coaxing and endeavour to soothe him down ».

قال وانشدنا بيت لبيد

ⁿ وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَعَصِّبٍ

قال وقال الآخر * ^o كَمَا يُفَانِي السَّمُوسَ قَائِدُهَا * ❖

٢١ ^p فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابِيهِ فَإِنِّي أَمْرُؤُهُ وَسَطُ الْقِبَابِ غَرِيبٌ

الجنابة العربة. قال الرستمي قال يعقوب النائل العطاء يقال نلته وأنلته: قال الشاعر

^q وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِصَاصَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

يقال نلته أنوله وأنلته أنيله: قال جرير

^r أَعَذَّرْتُ فِي طَلَبِ النَّوَالِ إِلَيْكُمْ لَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ النَّوَالِ يُنِيلُ

ووسط القباب اي فيها ❖

٢٢ ^s وَأَنْتَ أَمْرُؤُهُ أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانِي وَقَبْلَكَ رَبِّي فَضَعْتُ رُبُوبُ

رَبِّي مَلَكْتِي. قال الرستمي قال يعقوب ويروي: أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابِي: اي ملكي: قال ويقال هو أمرؤه ومررت بأمرئي ورأيت أمراً وتقول هذا مرؤه ومررت بمرئي ورأيت مرأاً. وأفضت إليك أمانتي اي صارت نصيحتي لك والأمانة ههنا النصيحة. وقد أفضى القوم اذا ساروا إلى القضاء: قال ذو الرمة * ^t كَأَنَّهَا ظَنِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُوبٌ * . ويقال هذا تفرق فضى اذا لم يكن في جراب ولم يكن

١٥ مَشْدُودًا: قال الشاعر

ⁿ Labīd Dīw. Khālīdī, p. 31, top: LA 19,130, 11, with different reading of last two words, عَابِسٍ مُتَعَصِّبٍ.

^o LA 20, 24, 24: a v. of al-Kumait's.

^p Kk وَسَطُ الدِّيَارِ.

^q LA 14, 207, 19 (with خِلَالُهُ); Aṣmt 61, 18 with يَسُدُّ خِلَالَهُ and يَنْلُ. « He who does not give until his own wants are satisfied shall find the longings of his soul no little thing ». Poet Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī.

^r Dīw. 2, 79, 6: « I took extraordinary pains in seeking a boon of you : would that he who has boons to give would bestow them ! ».

^s Kk has إِلَيْكَ in place of فَضَعْتُ, perhaps a scribe's error. LA 1,385,19 has the first hemist. thus : وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابِي: see commy. in text.

^t Bā'iyah, 11. ❖

« مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَوْضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُخْسِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا »

وامرأة مُفَضَّاةٌ إذا التقي مسلكتاها وهي الأثوم والشريم. وقوله وقبلك ربثني فضعتُ اي وقبلك ملكتني
أربابٌ من الملوك فضعتُ حتى صرتُ إليك فأذركتُ ما أحبُّ عندك بإتباعي إياك. والرَبّ معناه في اللغة
المالك يقال ربني فلانٌ يرُبني ربًّا اي ملكني ويقال إنهُ لمربوبٌ بيِّنٌ^٧ الرُّبوبةِ اي مملوك والعياد مروبون اي
مملوكون : وجاء في الحديث : لَأَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ : اي
يَنلِكُنِي ويكون عليّ بمثلة الرَبِّ: والرِبَابَةُ السِّيَاسَةُ^٨ ❖

٢٣ فَأَدَّتْ بُوكَبِ بْنِ عَوْفٍ رَيْبَهَا وَغُودِرَ فِي بَعْضِ الْجُنُودِ رَيْبُ

٢٤ فَوَاللَّهِ لَوْلَا فَارِسُ الْجَوْنِ مِنْهُمْ لَأَبُوا خَزَايَا وَالْإِيَابُ حَيْبُ

قال الضبي الجون فرسٌ وفارِسُه الممدوح. قال الرستمي قال يعقوب فارس الجون يعني الحارث المليك الذي
١٠ امتدحه والجون فرسه: والجون في كلام العرب الأسود وقد يكون الأبيض: قال الراجز

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخَلِيسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ وَسَفَرٌ كَانَ بَعِيدَ الْأَوْنِ

وعنى بالجون النهار: والأون الرفق يقال آن على فلانٍ أونا فأونوا: وقال آخر ووصف قصراً مُجَصَّصاً

« وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطَّلِعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ

حَيْسَةٌ ذِي الْفَيْنِ شَيْخٌ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلاً يُعَاقِرُهُ

١٥ وقوله فيه مريضة يعني امرأة فائرة الطرف: وقوله حيسة ذي الفين يقول هي امرأة رجل عطاؤه في كل

^٧ Ham 768, 1, and LA 20, 17, 17: poet al-Mu'adhdhal al-Bakrī (with طَمَامُهُمْ): « Their goods are in common among all of them in their abodes, and they cannot keep a secret except in consultation together » ; see exposition in Tibrizī's commy. ^٨ So LA ; our MSS الرُّبُوبِيَّةُ, which according to Lane 1006 a is an alternative form (« the state or condition of a slave »). ^٩ After v. 22 V has an

addl. verse : ٢٠ وَلَسْتَ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَاكٍ تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

and so Bm in marg., and LA 2, 22, 19 (both with فَلَسْتَ). Mz has the v., but reads the first hemist.

thus: ٢٥ .وَلَسْتَ بِجِنِّي وَلَكِنْ مَلَاكًا. LA loc. cit. says that the v. is attributed to two other poets as well as to 'Alqamah ; it is not in Kk.

اي كان في بعض: Bm and V. Commy. Bm and V: ٢٥ .وَأَدَّتْ Bm. مَزْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ ; Kk بَنُو بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ .

٢٥ قال الاصمعي ريبُ بني عوف الحارث بن ابي شمر آبَ ظافِرًا والرَّيْبُ المُغَادِرُ : Mz commy. .الجُنُودِ رَيْبُ فُقَيْتَلِ

وَوَاللَّهِ Kk . ٢ See ante, p. 747, 11 (LA 16, 181, 13-14,

المُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ . ٣ Addād 73, 18, and Amālī 1, 10, 22).

٤ Al-Farazdaq : see ante, p. 235, 8.

شهر ألفان ويرى لها الكثير حقيراً من محبتها. وقوله آبا رجعوا والإياب الرجوع يقال أبت أهلي وتآوتهم إذا أتيتهم عند الليل والتأويب سير النهار فإذا جاء الليل تزلوا والمآبة سير يوم. الى الليل فإذا اتى الليل أقام يقال بني وبينه مآبتان وثلك مأوب اي سير ثلاثة أيام. ليس فيهن ليل. فيقول لولا أنك معهم لم يذركوا ما أدركوا ولآبوا مغلوبين خزايا يجبون الإياب. والخزايا جمع خزيان والاسم الخزاية وهو كل ما يستحيا منه قال ذو الرمة

^b خزاية أدركته بعد جولته من جانب الحبل مخلوطاً بها غضب

ويقال خزي الرجل يخزي خزيًا اذا وقع في هلكة ويقال خزاء يخزوه اذا سأسه قال الرستمي وانشدني يعقوب بيت ذي الإصبع العدواني

^c لاه ابن عتك لا أفضت في حسب عني ولا أنت ديانى فتخزوني

١٠ اي لا انت مالك أمري فتخزوني: وقال لبيد

^d غيّر أن لا تكذبنا في التمي وأخزها يالبر لله الأجل

اي سنّها

٢٥ ^e تُقدّمه حتى تغيب حجوله وأنت ليّض الدارعين ضروب

قال الرستمي قال يعقوب تُقدّمه اي في الحرب ويقال إنه لجريء المُقدّم اي الإقدام ويقال فلان على مُقدّمه الحيل ويقال نحر فلان مُقدّمه إليه. حتى تغيب حجوله اي حتى يوارىها الدم يعني قوائمه. والدارعين اصحاب الدروع. والهاء للجون. والحجول ما في يديه ورجليه من البياض وهو موضع الخلاخيل: والحجل الحنخال قال أوس

^f أوهب منه لدي أثر وسابحة وسابح ذات شراخ وأحجال

٢٦ ^g مظاهر سربالي حديد عليهما عقيلاً سيوف مخدّم ورسوب

٢٠ المخدّم الذي يُبين الضريبة والحندم القطع. والرسوب الفانس في الضريبة. وعقيلة كل شيء خيرته. قال الرستمي قال يعقوب يقال ظاهرت بين درعين اي لبست واحدة على الأخرى ويقال تظاهرت الأخبار

^b Bā'iyah, 96.

^c Ante, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

^d Ante, p. 322, 11.

^e Mz يَغِيب (sic), Bm يُقَدِّمُهُ with ما, Kk تُقَرِّبُهُ. Mz يَغِيب (sic).

^f This should belong to Aus 32, but is not in Geyer's Diw.

إذا تَتَابَعَتْ وَتَوَالَتْ. وعنى بالسِرْبَالِ ههنا الدِرْعُ والسِرْبَالُ القَمِيصُ ويقال قد تَسْرَبَلَ الرَّجُلُ بالسِرْبَالِ إذا لَبَسَهُ. وقوله عليها عَمِيلاً سُيُوفٍ فَالْعَمِيلَانِ الكَرِيمَانِ والعَمِيَّةُ الكَرِيمَةُ وعَمِيَّةُ النِّسَاءِ أَفْضَلُهُنَّ: قال الشاعر ووصف بَيْضَ النِّعَامِ.

عَاقِمَاتٌ لَا يَتَّخِذْنَ مِنَ الفَتَى غَزَلًا وَلَا يُعْرِضْنَ حِينَ يَرَاهَا
أُنْسٌ إِذَا مَا جِئْتَهَا بِبُيُوتِهَا سُنْسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاهَا
جُعِلَتْ لَهُنَّ مَلَاحِفٌ قَصِيَّةٌ أَعَجَلَتْهَا بِالْعَطْرِ قَبْلَ بِلَاهَا

وكان الحارثُ يَتَقَلَّدُ بَسِيْقَيْنِ. وَخَدِمَتْ الشَّيْءَ. وَخَدِمْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ خَدْمًا وَتَخَدِيمًا: وَخَدِمَتْ الدَّلُوَّ إِذَا انْقَطَعَتْ عُراها: وَوَدِمَتْ إِذَا انْقَطَعَتْ أَوْذَانُهَا وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي تُدْخَلُ فِي العُرَى ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى العَرِاقِيِّ وَهِيَ جَمْعُ عَرْقُوتَةٍ وَهِيَ الحَبْشَةُ المُصَلَّبَةُ عَلَى الدَّلُوِّ: قال الراجز

أَخَدِمَتْ أُمٌّ وَوَدِمَتْ أُمٌّ مَا لَهَا أُمٌّ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا حَبَاهَا

يصف دلواً. والرُسُوبُ الذي يَرُسُبُ فِي ضَرِيْبَتِهِ لَا يَنْبُو عَنْهَا ❖

٢٧ فَقَا تَلَّتَهُمْ حَتَّى اتَّقَوْكَ بِكَبْشِهِمْ وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب: فَجَالَدَتْهُمْ حَتَّى اتَّقَوْكَ: أَي ضَارَبَتْهُمْ يَقَالُ جَلَدْتُهُ جَلْدًا إِذَا ضَرَبْتَهُ فَهُوَ مَجْلُودٌ: وَالْمَجْلُودُ أَيضًا الَّذِي أَصَابَهُ الْجَلِيدُ وَهُوَ الصَّيِّعُ (وقال لُ الأَرَزِّيُّ وَالضَّرِيْبُ وَالْجَلِيْتُ بُلْغَةٌ هُذَيْلٌ):
١٥ وَالْمَجْلَدُ النَّعْلُ الَّتِي تَلْتَدِمُ بِهَا النَّائِحَةُ: قال العَبْدِيُّ

نَوَّحَ ابْنَةُ الجَوْنِ عَلَى هَالِكِ تَنَدَّبُهُ رَافِعَةَ المِجْلَدِ

ورجلٌ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا: وَالْجَلْدُ المَكَانُ الغَلِيظُ المُرْتَفِعُ: وَالْجَلْدُ أَيضًا جِلْدُ حُورٍ يُحْشَى مُتَمَامًا وَتَبْنًا ثُمَّ تَعَطِفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ فَتَرَأَمُهُ: قال العَجَّاجُ

ك وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَانِي مَصِيدًا مُلَاوَةٌ كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا

g Render: « Precious things that are not ashamed before a man for wanton conduct, and avert not the face when he looks at them: friendly when thou visitest them in their abodes, coy when the crier of youth calls to them; there are made for them wrappers of soft silken stuff: thou makest haste to slit them before they are worn out ».

h See ante, p. 46, 10.

i Kk (يَمْلِكُهُمْ. l. 1. v. with) يَخْتِيرُهُمْ. Kk فَجَالَدَتْهُمْ. Ahlw., Soc., Mz فَضَارَبَتْهُمْ

j MSS الارزين; see Mushtabih p. 9.

k Diw. 10, 9-10.

يقول النساء يرأمني اي يعطين علي : والمجلد العدل العظيم خمس مائة رطل وستمانه : قال الراجز
ووصف ناقة

كأنها وفوقها المجلد وقربة غريرة ومزود

وقوله اتقوك بكنبهم جعلوه بينك وبينهم وقد اتقاه بحقه يتقيه وتقاه يتقيه : قال خدش بن زهير

تقوه أيها الفتيان إني رأيت الله قد غلب الجدودا

وقال أوس بن حجر

تقاك يكعب واحد وتلذه يداك إذا ما هز بالكف يعسل

وقال آخر

ولا أتقي الغيور إذا رأني ومثلي لزر بالحس الرئيس

١٠ ويروى : حتى اتقوك بخيرهم : اي يملكهم ورأسهم : يعني المنذر بن ماء السماء وهو اخو النعمان قتله الحارث في هذا اليوم وهو يوم عين أباغ : يقال أباغ وإباغ . فيقول قاتلتهم حتى أسلموه إليك وخذلوهمⁿ .

٢٨^o تخشخش أبدان الحديد عليهم كما خشخشت ينس الحصاد جنوب

٢٩^p وقاتل من غسان أهل حفاظها وهب وقاس جالدت وشيب

قال الرستمي قال يعقوب ويروى * وجالد من غسان أهل حفاظها * وهو اسم نهر فن شرب منه

١٥ فهو غساني ومن لم يشرب منه فليس بغساني : قال حسان * الأزد نسبنا وآلاء غسان *^r وهو لاد

^l Aus 29, 21 : LA 13, 483, 2 and 20, 283, 19 : « It opposes thee with (a spear-shaft as it were) one internode— thy hands delight to handle it ; when it is shaken in the palm, it quivers throughout its length » . ^m LA 20, 283, 21 : « I do not defend myself against the envious one when he looks at me : and such a one as I am is locked (in struggle) with the valiant, stout, dangerous opponent » .

ⁿ The words وهو اخو النعمان are an evident mistake. The battle of 'Ain Ubāgh or Hiyār, when ʿal-Mundhir was killed, was fought in June 554 A. D. (see Noeldeke, *Sasaniden* 170). Here V, Mz, Bm, Kk, Ahlw. (verse 31) and Soc. have an addl. verse :

تجود بنفس لا يجاد بمثلها فأنت بما عند اللقاء تطيب

So V : Ahlw. . يوم اللقاء خصيب . Mz, Bm . يوم اللقاء خصيب . ويجود بنفس لا يجود . Kk ; يوم اللقاء , وأنت .

^o LA 8, 186, 16, Lane 740 a (with تخشخش) . Ahlw. . هوب . Kk .

^p K 1 and 2 have حسان ; Mz . حفاظهم . Bm . قيس . Kk, V, Bm , قاتلت . Mz ماصت .

^q LA 8, 34, 7. Diw. Tunis, p. 99, 14 ; ed. Hirschfeld No. 78 ; Yak 3, 802, 4.

^r Mz commy. : وهو لاد . ابن أهوذ . بن عمرو بن الحاف بن قضاة : وقاس وشيب ابنا دريم بن القين بن أهوذ .

In Wüst. Tab. 1 *Fāʿsh* apparently corresponds to *Fās* or *Qās*.

كلهم قبائل اليمز. ويروى: وَخَاتَلٌ مِنْ غَسَّانَ. ويقال هولاء. كلهم من قبائل اليمن وهي قبائل من بهراء ابن الحاف بن قضاة ٥

٣٠ كَانِ رِجَالِ الْأَوْسِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَمَا جَمَعَتْ جَلٌّ مَعًا وَعَيْبٌ

قال الضبي عيبٌ حيٌّ من جذام سببهم بنو شيبان. وقوله تحت لبانه اي لبان فرسه لأنه الرئيس فهم يعنون به. قال ابو عبيدة عيب من جذام سببهم بنو شيبان. قال الرستمي قال يعقوب جلٌ وعيبٌ من غسان ويقال جلٌ من قضاة وعيب من جذام وهي حلفاء لبني شيبان. والأوس كلهم بمن كان في دين الحارث بن أبي شير اي في طاعته ومملكه ٥

٣١ رَغَا فَوْقَهُمْ سَبُّ السَّمَاءِ فَدَاحِضٌ بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَمَلِيبٌ

قال الضبي اي سبُّ ناقةٍ صالح. صلى الله عليه وسلم شبه ما أصابهم بما أصاب قوم صالح. والداحض الذي يدفع برجله. وقوله بشكته اي وعليه سلاحه مثل قولهم: صلى في سيفه وخفيه: والشكّة السلاح. قال الرستمي قال يعقوب ضرب ثمود لهم مثلاً اي هلكوا اي نزل بهم من الشوم ما نزل بأولئك. والداحض الزالق والداحض الزلق ومعناه زل فسقط. وقوله بشكته اي وعليه شكته ومع شكته: ومثله * فتغرركم عرك الرحا بيثاها * والشكّة السلاح يقال رجلٌ شاكٌ في السلاح اذا دخل فيه ورجلٌ شاكى السلاح وشاكٌ واصله شاك اي سلاحه ذو شوكة: قال الأعشى

١٥ "وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قُضِبُ الشَّوِّ حَطِ تَعْدُو بِشِكَّةِ الْأَنْبَالِ

الشوحط والتبع جنس واحد فالجبلي منه نبعٌ والسهلي منه شوحطٌ ويقال هما جنسان مختلفان ٥

٣٢ كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَيْبٌ

قال الضبي صابت مطرت والصوب المطر. يقول لطير هذه الصواعق خرق من الفزع لا تستطيع أن تنهض فطير من الفزع. قال الرستمي قال يعقوب صابت تدأت وأمطرت والصيب ما نزل من المطر: ويقال صابت السماء تصوب صوباً وأصاب بمعنى أراد وقصد. وقوله لطيرهن ديبٌ يقول أصابتهما الصواعق فلم تقدر على الطيران من الفزع فدبت تطب النجاء: ويقال إن معناه ما أفلت من هذه الطير فلم تقته الصواعق دبٌ ديباً لا يقدر على الطيران. ويقال صاعقة وصاعقة وهي الصواعق والصواعق ٥

⁸ Kk, Mz, V, فداحضٌ; Ahlw. فداحصٌ; so also LA 8,300,25; see Mbd Kām p. 4, note c; Bm both readings with ما..

^t Zuhair Mu'all. 31.

^u Al-A'shā, Mā bukā'u, 48. LA 9, 200, 24 (with شِكَّةً).

٣٣ ^٧ فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا شَطْبَةً بِإِجَامِهَا وَإِلَّا طِمْرٌ كَالْقَنَاقَةِ نَجِيبٌ

قال الضبي الشطبة الطويلة. والطمير الحنيف: يقال هو الشديد الوثب والطنر الوثب. قال الرستمي قال يعقوب ويروي: شطبة بالكسر. ولم ينج اي لم يفلت. وقوله بإجامها اي هي ملجمة. ويقال وقع الرجل من طمار ومن طمار اي من مكان مرتفع: وانشد

١٥ ^٨ فَإِنْ كُنْتَ لَا تُدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانظُرِي إِلَى هَاتِي فِي السُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيلِ
إِلَى بَطْلِ قَدْ خَدَّدَ السَّيْفُ لِحْمَهُ وَآخِرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ

ومن طمار. وقوله كالقناة اي هو في ضمنه وصلابته كالقناة. ❖

٣٤ ^٧ وَإِلَّا كَمِيٌّ ذُو حِفَاطٍ كَأَنَّهُ بِمَا أَتَلَّ مِنْ حَدِّ الطُّبَاتِ خَضِيبٌ

قال الضبي من حد الطبات اي من حد الأسيئة. قال الرستمي قال يعقوب ويروي * وإلا مجالد كأن يمينه * بما أتلت. ويروي * وإلا أخو حرب كأن [يمينه]. المجالد المضارب. وقوله بما أتلت من حد الطبات يقول احمرت يمينه من الدم فكانه مخضوب: ويقال بللت الشيء أبله بلا اذا رطبته ونديته: ويقال اطرو سقاءك على بللتيه وبللتيه اي اطوه وفيه بعض النداوة: وانشد

١٥ ^٨ وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

الأذراب جمع ذرب وهو الفساد: وقال الآخر

١٥ طَوَتْ لِيَوْمِ الْخَنْسِ أَسْقِيَاتِهَا غَايِرَ مَا فِيهَا عَلَى بُلَاتِهَا

والظبة طرف السيف وحده: وقال احمد بن عبيد طرف السيف ذبابه وما دون الطرف الظبة وشفراته حدها وغراره وسطه الذي ترى فيه كأرجل النمل وذلك فرنده فمن السيوف ما فتق غراره ومنها ما لم يفتق^٩ ❖

^٧ Kk ولم ينج. Mz and V ينج. Ahlw. and Bm ينج. See Naq 246, 17 ff., and Tabarī 2, 232, 1; LA 6, 174, 4, with عقر and كدح as vv. ll. for خدد (see LA for explanation); poet said in LA to be ٢٠.

عبدالله بن الزبير (sic) الاسدي 14, 269, 2, but in Naq and Tab. 2, 269, 14. سلام الحنفي.

^٨ Kk الخ. LA 1, 372, 22, and 13, 69, 21: also Lane 958, c; poet Hadramī b. 'Amir al-Asadī. ^٩ After v. 34 Mz and V have an addl. verse (Ahlw. frag. 1, 3):

وَأَنْتَ أَزَلْتَ الْمُخْتَرُونَ عَنْهُمْ يَضْرِبُ لَهُ فَوْقَ الشُّوْنِ دَيْبٌ

٢٥ المختروانة يريد الكبر. وقوله له فوق الشون ديب. ممانه للضرب ديب. Mz commy. (ديب for وجيب V) في القطع.

٣٥ ^b وَأَنْتَ الَّذِي آثَرَهُ فِي عَدُوِّهِ مِنْ الْبُؤْسِ وَالنُّعْمَى لَهَنَّ نُدُوبُ

٣٦ ^e وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ فَحَقَّ لِشَاسٍ مِّنْ نَّدَاكَ ذُنُوبُ

قال الضبي شأس أخو علقمة. والذنوب النصيب. قال وقال ابو عبدة فلما سمع الحارث قوله * فحق لشأس من ندادك ذنوب * قال وأذنبه وأذنبه: ثم أمر بإطلاق شأس وجميع أسرى بني تميم. فقال علقمة للحارث: لا تخرج أسارى بني تميم حتى أدخل إليهم: فلما دخل قال لهم إني قد استوهبتكم من الملك فوهبكم لي وهو كاسيكم وواهب لكم فإن أعطيتوني ما يُعطِيكم من كِسوة وهبة أخرجتكم وإلا تركتكم. فضمنوا له ما سأل فلما أخرجهم أخذ ما معهم وأطلقهم. قال الرستمي قال يعقوب شأس أخو علقمة ويقال ابن أخيه وكان أسير يومئذ فاتاه يطلب فيه. قال ابو عبدة عن أبي عمرو بن العلاء فلما انتهى الى قوله * فحق لشأس من ندادك ذنوب * قال نعم وأذنبه: ثم قال له اختر بين الجاه الجزيل وبين أسارى بني تميم: فقال له علقمة ^d عرضتني لألسن بني تميم دعني يومئذ لهذا لأنظر في أمري: فأتاهم فأخبرهم فقالوا له ويحك أتدعنا ^e وتسير: قال فإن الملك سيكسوك ويحلبكم ويؤودكم فإذا ^f وصلتم الى الحي فإن الحملان والكسوة وبقية الزاد لي: فأجابوه الى ذلك فأطلقهم الملك *.

٣٧ ^g وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا أَسِيرُهُ مُدَانٍ وَلَا دَانَ لِدَاكَ قَرِيبُ

قال الضبي يقول ليس أحد يدانيه في عز إلا أسيره يريد أنه لا يذل أسيره ولا يهينه ولكن ^h يشرفه ويعزه *.

CXX ^h وقال علقمة بن عبدة أيضا

١ هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتُودِعْتَ مَكْتُومُ أَمْ حَبَلُهَا إِذْ نَأَتْكَ الْيَوْمَ مَضْرُومُ

قال الضبي اي هل ما علمت وما استودعت من حبلها مكتوم عندها أم منتشر. وحبلها وصلها. ونأتك

^b Ahlw. and Kk omit (see Ahlw. frag. 1, 4, p. 195).

^c LA 9, 152, 24 : Lane 698 b.

^d Mz عرضتني لألسنة.

^e Mz وتنصرف.

^f Mz صرتم.

^g Kk, Ahlw., Soc. قبيله. Kk إليه. Bm أسيره (the latter considered the best reading by Mz, though not the current one).

^h This poem appears in the same collections as mentioned above under No. CXIX.

بَعُدَّتْ مِنْكَ . وَمَصْرُومٌ مُنْقَطِعٌ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ عَلِمْتَ الشَّيْءَ عِلْمًا وَيُقَالُ اعْلَمَ كَذَا وَكَذَا وَتَعَلَّمَ كَذَا وَكَذَا بِعَنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ رَجُلٌ أَعْلَمُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالْإِبِلُ كُلُّهَا عُلْمٌ : فَإِذَا كَانَ الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى فَذَلِكَ الْفَلْحُ رَجُلٌ أَفْلَحُ وَامْرَأَةٌ فَالْحَاءُ : قَالَ الشَّاعِرُ

ⁱ وَعَنْتَرَةُ الْفَلْحَاءُ جَاءَ مُلَأَمًا كَأَنَّكَ فِتْدٌ مِنْ عَمَائَةِ أَسْوَدُ

٥ فَسَمَّاهُ بِالْفَلْحَاءِ لِشَقِّ كَانَ فِي شَفَتِهِ السُّفْلَى : وَمُلَأَمًا لِأَيْسَ لَأَمَةٌ وَهِيَ الدِّرْعُ . وَقَوْلُهُ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ أَي اسْتَكْتَمْتَ وَالْوَدِيعَةُ كُلُّ مَا صِينَ عَنِ الْبِدَاةِ وَالْإِمْتِيهَانُ :^١ وَالْمَوَادِعُ مِنَ الشِّيَابِ كُلُّ مَا امْتُهِنَ عِنْدَ الْعَمَلِ كَأَنَّهَا يُصَانُ بِهَا الْفَاخِرُ مِنَ الشِّيَابِ وَوَاحِدُ الْمَوَادِعِ مِيدَعٌ . وَالْمَكْتُومُ الْمَسْتُورُ يُقَالُ كَتَمْتُ كَثْمًا وَكِتْمَانًا وَيُقَالُ قَوْسٌ كَتُومٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَدْعٌ وَأَقْوَامٌ كَتْمٌ وَنَاقَةٌ كَتُومٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَرْغُو وَأَيُّتُ كَتْمٌ وَمَزَادَةٌ كَتُومٌ وَقَدْ كَتَمَتِ الزَّادَةُ إِذَا قَلَّ سَيْلَانُهَا وَقَطَرُهَا . وَوَصَلَهَا وَحَبَلَهَا مَوَدَّتُهَا . وَيُقَالُ نَأَى عَنِي فُلَانٌ وَنَاءَ عَنِي وَاحِدٌ . وَالْمَعْنَى هَلْ تَكْتُمُ السِّرَّ الَّذِي عَلِمْتَ وَمَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَكَ وَتَكْتُمُ مَا اسْتَوْدَعْتِكَ مِنْ حُبِّهَا إِرَادَةَ الْوَفَاءِ لَهَا أَمْ تَصْرِمُهَا إِذَا نَأَتْ عَنْكَ . وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ هَلْ مَا عَلِمْتَ تَمَّا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مِنْ حُبِّهَا مَكْتُومٌ عِنْدَهَا فَهِيَ عَلَى الْوَفَاءِ أَمْ قَدْ تَصْرِمَتْ ❖

٢ أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكِيٌّ لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ إِثْرَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ أَي لَمْ يَشْتَفِ مِنَ الْبُكَاءِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ رَاحَةً : كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

^k وَإِنَّ شِفَائِي عِبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلٍ ١٥

وَيُرْوَى مُهْرَاقَةٌ . وَالْعِبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْعَبْرُ وَالْعَبْرُ سُجْنَةُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَبْرِيٌّ وَعَابِرٌ . وَيُقَالُ خَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ وَأَثْرُهُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكسرها . وَالْمَشْكُومُ الْمَجْزِيُّ وَقَدْ شَكَمْتُهُ أَشْكَمُهُ شَكْمًا وَالاسْمُ الشُّكْمُ : قَالَ كَثِيرٌ

^١ أَوَيْتَ لِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكُمِيهِ نَوَافِذُهُ تُلْدَعُ بِالزَّنَادِ

وَيُرْوَى مَشْكُومٌ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ الْكَبِيرُ وَاحِدُ الْكِبَارِ وَكَبُرَ الشَّيْءُ وَكَبُرَهُ مُعْظَمُهُ : قَالَ الشَّاعِرُ (وَهُوَ ٢٠ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ وَلَمْ يُسَيِّمِهِ الرَّسْتَمِيُّ)

ⁱ Naq 108, 2, LA 3, 382, 21 (with كَأَنَّه) : also 16, 4, 16 (with كَأَنَّكَ) : poet Shuraih b. Bujair b. As'ad ath-Tha'labi (التغلي in LA an error).

^j Pl. of مِيدَعٌ , « working clothes » .

^k Mu'all. 6.

^١ « Thou hadst recourse to a lover whom thou didst not requite for his love ; his piercing wounds are kindled as though with the fire-sticks » .

^m تَنَامُ عَنْ كَبِيرِ شَأْنِهَا فَإِذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَتَعَرَّفُ

اي عن معظمه. لم يئض عبرته اي لم يُنفذ ماء شوونه ولم يُنفذ ماء عيونيه كَلُّهُ لآنه اذا لم يُخرجه كان أشدَّ لِأَسْفِهِ واحتراق قلبه. وحكي عن ابي بكر بن عياش أنه كان يشتدُّ حزنه حتى يكاد يحترق قلبه ولا يقدر على إظهار قطرة من دموعه : فوقف ذو الرمة بكناسة الكوفة يُنشد وحضره ابو بكر وهو يُنشد

ⁿ لَعَلَّ أَنْجِدَارَ الدَّمْعِ يُعْقِبُ رَاحَةً مِنْ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجِيَّ الْبَلَابِلِ

فتعاطى البكاء بعد ذلك : فكان اذا حزن واشتدَّ حزنه يتعاطى البكاء فيبكي وييسل فيستريح لذلك. والعبارة الدمة والجمع عبرات والعبء سُخْنَةُ العين والعبء شاطي النهر. وإثر الأحيّة اي عند فراق الأحيّة وقد خرجت في إثره وآثره. والبين الفراق يقال بان الرجل بين بينا وبينونة وقد بنت الرجل وبنت منه : ١٠ قال الشاعر

كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَأْتُونِي غَرْبَانَ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِ

ومشكوم مثابٌ مكافأٌ وقد شكمته أشكمه كافأته بحسن صنيعه. قال خالد بن جعفر بن كلاب للحارث ابن ظالم قتلت عنك زهير بن جديمة سيد غطفان حتى جعلتكَ سيدهم (ولم يكن الحارث سيداً حتى قتل زهير) : فقال له الحارث ^p سأشكرك شكّم ذلك اي سأقتلك به. فيقول هل كبيرٌ بكى على إثر أحباب بعد ١٥ خروجهم ومباينتهم إياه مكافأً على بكاه مجازي يفعله. ومشتوم منسوب ❖

^q ٣ لَمْ أَدْرِ بِالْبَيْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا ظَنًّا كُلُّ الْجِمَالِ قَبِيلِ الصَّبْحِ مَزْمُومٌ

قال الضبي ازمعوا أجمعوا على ذلك والزماع الاسم. والظن الإرتجال وقد ظن يظن اذا كان كثير الظن. ومزموم عليه زمامه. قال الرستمي قال يعقوب لم أدري لم أشعر ولم أعرف وقد دريت بالشيء دراية. وقد ازمعوا على الامر وأجمعوا وعزموا بمعنى واحد. والجمال جمع جمل. والجمال بمنزلة الرجل اسم له والجمالة ٢٠ اصحاب الجمال. وقبيل الصبح عند إقباله قبله ييسير. ومزموم قد شد زمامه في برته. فيقول قربت بليل.

^m LA 6, 443, 7 ; and 11, 170, 16.

ⁿ So in I. Off. MS of Dh. R., with the same story ; see also Agh 5, 97, where the verse is twice cited. « نَجِيَّ الْبَلَابِلِ », « one who ponders constantly on his bitter griefs » ; cf. نَجِيُّ الْمُسُومِ in Agh 6, 110, 5.

^o Ante, p. 246, 2.

^p In Agh, 10, 18, 18, the word is أشكرك على ذلك.

^q Kk's order is vv. 3, 5, 4, 6 ; the others as text.

وَجِعَلْ عَلَيْهَا أَرْمَتْهَا: ويقال هذا أمرٌ قد فُرِعَ منه بليلى كقول عنزة

^r إِنْ كُنْتُ أَرْمَعْتِ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا زَمْتُ رِكَابِكُمْ بِلَيْلى مُظْلِمٍ

فيقول لم أشعر بفراقهم حتى فأجؤوني به مفاجأة قد أحكموا ما أرادوا إحصاءه من أمر رحلتهم ❖

٤ رَدُّ الْإِمَاءِ جِمالَ الْحَيِّ فَأَحْتَمَلُوا فَكَلَّمَهَا بِالتَّرِيدِيَّاتِ مَعَكُمْ

• ويروى رَدُّ الْقِيَانِ وَالْقِيَانُ الْإِمَاءُ الْوَاحِدَةُ قَيْنَةٌ وَكُلُّ أُمَّةٍ قَيْنَةٌ بَيْضَاءُ كَانَتْ أَوْ سَوْدَاءَ مُعْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُعْنِيَةٌ: وانشد الأصمعي

^t إِذَا سِئْتُ غَنَانِي عَلَى رِجْلِ قَيْنَةٍ حَضَجْرٌ يُدَاوِي بِالْبُرُودِ كَبِيرٌ

يصف الوطب إذا جعلته الأمة على رجليها لتنخضه: وقوله بالبرود أي يرش عليه الماء البارد ليجمع زبده. ويقال أمة وأمتان وإماء وإموان وأموان وأم: قال الشاعر

١٠ أَمَا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونِي وَلَدًا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْأِمْوَانِ بِالْعَارِ

وقوله رَدُّ الْإِمَاءِ أَي رَدَدَنَّ الْجِمالَ دُونَ التُّوقِ لِأَنَّ الظَّاعِنَ يُحْمَلَنَّ عَلَى الذُّكُورِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ وَأَذَلُّ نَفْسًا مِنَ الْإِنَاثِ. قال ومثله قول امرئ القيس ^u * عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَأَتْرَلِ * : قال الأصمعي بهذا القول. وقال أبو عبيدة البعير يكون جملاً وناقاً وحكى قولهم: اسقيني من لبن بعيرك: وانشد

^v لَا تَسْقِنِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا عَرَقُ الزُّجَاجَةِ وَأَكِفُ الْمِفْصَارِ

١٥ والتزديدات هواجس يُجاء بها من سق يلاذ قضاة. وقال الرستمي قال يعقوب رَدُّوا الْجِمالَ مِنَ الرَّغِي لِلارْتِحَالِ: يقال قد جاء الرَّدَادُ بِالرِّدِّ وَالرِّدُّ هِيَ الْإِبِلُ الْمَرْدُودَةُ. والتزديدات ثيابٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَزِيدِ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. والمعكوم المشدود بِالْعِمْكُمْ وَهُوَ الْعِدْلُ ❖

^r Mu'all. 10.

^s LA 4, 184, 8 (with الْقِيَانُ). Kk transposes vv. 4 and 5.

^t « When I wish it, there sings to me on the foot of a handmaid a big-bellied milk-skin, large, ٢. which is treated (cooled) with cold water ». ; cited *ante* p. 319. 5. ^u Mu'all. 14.

^v « Give me not to drink sour milk of camels, while we have the juice of the cup that drips from the wine-press ».

^x LA 4, 184, 7 has حلوان for حيدان: the latter is correct acc. to TA 2, 368, bottom. Wüst. Tab. 2 has حوان, and so Bakrī 16, 18 ff. Tabarī (see Index) mentions both حوان بن حيدان and حيدان بن حوان as clans of Qudā'ah.

٥ عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخَطُّفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ

قال الضبي العقل والرَّم ضربان من الوشي فيهما حمرة . وقال الاصمعي العقل خيطٌ يَعْتَقِلُ بِحَيْطٍ آخَرَ يُدْخَلُ فِيهِ مِنْ تَحْتِهِ ثُمَّ يُرْفَعُ عَلَى خَيْطٍ . فيقول جَلَّأُوا هَوَادِجَهُم بِالْعَقْلِ وَالرَّمِّ . وَتَخَطُّفُهُ تَضْرِبُهُ تَحْسِبُهُ مِنْ حُمْرَتِهِ لِحَمَاءٍ . وَيُرْوَى تَتَّبَعُهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَمَدْمُومٌ مَطْلِيٌّ يُقَالُ قَدْ دَمَّهُ يَدْمُهُ دَمًا إِذَا طَلَّاهُ بِالْوَشِيِّ . قال الرستمي عن يعقوب اراد مَعَكُومٌ عَقْلًا وَرَقْمًا : وَسُمِّيَ عَقْلًا لِأَنَّ النَّاسِجَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْسِجَهُ عَقْلَهُ بِحَيْطٍ آخَرَ يُدْخِلُهُ تَحْتَهُ . وَالرَّمُّ مَا نُقِشَ بِالْدَارَاتِ . وَقَوْلُهُ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبَعُهُ يَقُولُ لِحُمْرَتِهِ تَظُنُّ أَنَّ لَحْمًا : يُقَالُ ظَلَلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَظَلْتُ وَظَلْتُ إِذَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ نَهَارًا . وَيُقَالُ تَتَّبَعْتُ وَأَتَّبَعْتُ وَأَتَّبَعْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمَدْمُومٌ مَطْلِيٌّ بِالذَّمِّ يُقَالُ دُمٌ قَدْرَكَ بِالطَّحَالِ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً وَقَدْ دَمَّتِ الْجَارِيَةُ جَبِيهَا بِالزُّعْفَرَانِ أَي دَأَبَتْهُ .

١٠ ٦ يَخْمَانُ أُتْرَجَةٌ نَضْحُ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

شَبَّ الْمَرَأَةُ بِأُتْرَجَةٍ . وَالْعَبِيرُ أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيْبِ تُجْمَعُ بِالزُّعْفَرَانِ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَبِيرُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْخَلُوقُ وَحَكِيٌّ : جَاءَ فُلَانٌ مُعْبَرًا أَي مُخَلَّقًا . وَالتَّطْيَابُ التَّفْعَالُ مِنَ الطَّيْبِ وَهُوَ نَحْوُ التَّمَشُّاءِ مِنَ الْمَشِيِّ وَالتَّعْدَاءِ مِنَ الْعَدْوِ وَالتَّأْكَالِ مِنَ الْأَكْلِ وَالتَّرْدَادُ وَالتَّشْرَابُ : وَالْمَصَادِرُ إِذَا جَاءَتْ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ كَانَتْ مَشْتَوْحَةً إِلَّا حَرْفًا جَاءَ نَادِرًا وَهُوَ التَّيْنَانُ : وَإِذَا أَتَتْ الْأَسْمَاءُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوَ تَجَنَّفَافٍ وَتَسَاحٍ وَتَقْصَارٍ . ١٥ وَقَوْلُهُ كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ يَرِيدُ كَأَنَّ رِيحَهَا فِي الْأَنْفِ أَي أَنَّهُ بَاقٍ مِنْ طَيْبِهَا لَيْسَ بِمَا إِذَا شَمَّ ثُمَّ تَرَكَ ذَهَبَتْ رَائِحَتُهُ وَلَكِنَّهُ يَتَّبِقُ أَي رِيحُهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . قَالَ الرستمي يَقُولُ كَأَنَّهَا أُتْرَجَةٌ مِنْ طَيْبِ رَائِحَتِهَا . وَالتَّضْحُ مَا كَانَ رَشًّا . وَالْعَبِيرُ الزُّعْفَرَانُ . وَمَشْمُومٌ شَامِلٌ . وَكَأَنَّ حَشْوًا مِنْ طَرِيقٍ مِنْ جَعَلِ الظَّنَّ يَقِينًا وَمَعْنَى الظَّنِّ وَكَأَنَّ وَاحِدٌ : وَعَسَى وَلَعَلَّ وَاحِدٌ . وَقَوْلُهُ فِي الْأَنْفِ أَي فِي شَمِّ الْأَنْفِ . فيقول طَيْبُهَا شَمِلَ أَنْفَ شَامِيهَا إِذَا شَمَّهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ كَأَنَّ طَيْبَهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ يُقَالُ ٢٠ الْمَشْمُومُ هُنَا الْمَسْكُ . وَقَالَ أَحْمَدُ كَأَنَّ طَيْبَهَا فِي أَنْفِهَا مِنْ طَيْبِ أَنْفِهَا فَأَنْتَ تَشْمُهُ مِنْ أَنْفِهَا إِذَا قَبَلْتَهَا . وَجَمَلُهَا أُتْرَجَةٌ يَصِفُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا طَيْبٌ لَيْسَ بِهَا عَيْبٌ مِنْ بَحْرِ وَلَا تَفَلٌّ : لِأَنَّ الْبَحْرَ قَدْ يَكُونُ فِي الْأَنْفِ : كَمَا يُقَالُ ذُو الرِّمَّةِ

٥ Kk عَقْمًا . Kk, Bm, Ahlw., Soc., تَتَّبَعُهُ . Bm v. 1. نَكَادُ for تَظَلُّ .

٦ Bm نَضْحُ .

^a تُرِيكَ سُنَّةً وَجِهَ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ غَرَاءَ مَارِنَهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ

ويكون في الفرج: قال النابغة

^b وَإِذَا طَعْنَتْ طَعْنَتْ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَأَى الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقْرَمِدٍ

ولا يقال ^c نَضَحَ بِالْحَاءِ هَاهُنَا غَيْرَ مُعْجَمَةٍ لِأَنَّهُ مُعْتَبَدٌ: هذا قول احمد

٧ كَأَنَّ فَارَةَ مِسْكِ فِي مَفَارِقِهَا لِلْبَاسِطِ الْمُتَعَاطِي وَهُوَ مَزْكُومٌ

قال الضبي الباسط المتناول والمتعاطي المتناول لينال الشيء. وقوله وهو مزكوم يقول الذي به زكام لا تمنعه زكمته أن يجد ريحها لطيبها وذكاها فكيف هي في أنف غيره: وإنما ذكر المزكوم لأنه لا يجد ريحاً: وكذا قال الآخر

^d وَتَظَلُّ تَنْصِفُنَا بِهَا قَرَوِيَّةٌ إِبْرِيئُهَا بِخِتَامِهِ مَلْثُومٌ

وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْأَكْفُ زُجَاجَهَا تَفَحَّتْ فَنَالَ رِيَّاحَهَا الْمَزْكُومٌ

فيقول إذا نال ريحها المزكوم فغيره أحرى أن ينالها: قال آخر

^e وَأَدَكْنَ عَاتِقَ حَجَلٍ سَبْجَلٍ صَبَحْتُ بِرَاحِهِ شَرِبًا كِرَامًا

مِنَ اللَّائِي حُمْلَنَ عَلَى الرَّوَايَا كَرِيحِ الْمِسْكِ تَسْتَلُّ الزُّكَامَا

قال الرستمي قال يعقوب قوله كأن فارة مسك هي دابة طيبة الريح: قال الراجز

^a There is a confusion here: the first hemist. is taken from Dh. R.'s *bā'tyah*, v. 15, the proper عجز ١٥ of which is وَلَا نَدَبٌ وَلَا خَالٌ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ: see LA 11, 188, 23, and 17, 88, 9; the 2nd hemist. is from another poem by Dh. R. (Ind. Off. MSS fol. 98 and LA 15, 117, 14): —

تَشْنِي النِّقَابَ عَلَى عَرْنِينَ أَرْتَبَةَ شَمَاءَ مَارِنَهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ

^b Nābighah Diw. 7, 31; LA 11, 261, 21. ^c نَضَحَ and نَضَحَ both mean « to sprinkle », but the former means to sprinkle intentionally (مُعْتَمِدًا), which is the case here, the latter when there is no ٢٠ intention. ^d «All day long a girl of the village serves us with wine». The verses are al-Akhtal's: see his Diw., p. 85, lines 2, 3, with بِرِقَاعِهَا, and Agh 8, 84, 25-26, with بِرِقَاعِهِ for بِخِتَامِهِ; Agh. ٢٥ فَشَمٌ for فَتَال; Diw. إِبْرِيئُهَا. ^e حَجَلٍ (as our MSS read) here apparently means « secured with a cord round the neck » (compared with a woman's anklet); but in Agh 8, 84 line 29 the reading is جَحَلٍ, which acc. to LA 13, 106, 15 means a big wineskin. سَبْجَلٍ, stout and big; Agh has ٢٥ رَجَلٍ, in the same meaning. The verses are al-A'shā's, and are cited in *Mā bukā'u*, p. 75, where the reading تَسْتَلُّ in the second verse appears to be erroneous. Agh المطايا.

كَأَنَّ بَيْنَ فَمِّهَا وَالْفَكِّ فَأَرَّةٌ مِسْكٍ ذُبِيعَتْ فِي سُكِّ

وجمع فأرة فأر: ويقال أرضٌ فيرةٌ إذا كانت كثيرة الفأر: وذُبِيعَتْ سُقَّتْ: قال الشاعر

٤ نَامَ الْحَلِيُّ وَبِتُ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

وقوله في مفارقتها أي في رأسها وشعرها: وإنما لها مفرقٌ فجمعه بما حوله كما يقال: ألقاه في لهواته: وإِنَّهُ لَدَيْنَ الْأَجْيَادِ: وإِنَّهَا لعظيمة الأوراك. وإِنَّمَا لَهُ لَهَاةٌ واحدةٌ وجيدٌ واحدٌ ووركان: وجاء هذا عن العرب نادرًا وكان القياس أن يقول في مفرقها. والباسط الذي يَبْسُطُ يَدَهُ إِلَيْهَا وَالتَّعَاطِي مِثْلُهُ ولكن لَمَّا اخْتَلَفَ لَفْظَاهُمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا. ويقال قد عَطَتِ الظَّيْبَةُ تَعْطُو عَطْوًا إذا وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى سَاقِ الشَّجَرَةِ وَمَدَّتْ عُقْمًا فَتَنَاطَلَتِ الْأَغْصَانُ: قال الشاعر * كَأَنَّ ظَبْيَةً تَعْطُو إِلَى يَابِعِ السَّلْمِ * . والمزكوم والمأروض والمنلوم والمضوود والمضنوك بمعنى واحد. فيقول يجدُّ مُتَنَاوِلَهَا رَائِحَةَ الْمِسْكِ وَإِنْ كَانَ مَزْكُومًا لَا يَمْتَعُهُ زُكَامُهُ إِنْ يَجِدُ ذَلِكَ مِنْهَا * .

٨ فَالْعَيْنُ مِنِّْي كَأَنَّ غَرْبُ تَحْطُ بِهِ دَهْمَاءُ حَارِكُهَا بِالقِتْبِ مَحْزُومٌ

قال الضبي يقول عيني يكثر سيلُ دموعها فكأنما ينسيل من غربٍ يُتَسَنَّى بِهِ تُسْرِعُ بِهِ السَّانِيَّةُ فهو أَكْثَرُ لِسِيلَانِهِ: والغربُ مَسْكٌ ثَوْرٍ. وَتَحْطُ بِهِ أَي تَحْدُرُ بِهِ وَتَعْتِدُ. وَدَهْمَاءُ نَاقَةٌ وَأَمَّا جَعَلَهَا دَهْمَاءً لِأَنَّ الدَّهْمَ أَقْوَى الإِبِلِ وَأَضْلَعُهَا وَأَجْفَرُهَا وَهِيَ أَوْسَعُ الإِبِلِ جَلُودًا. وَالْحَارِكُ مَا التَّقَى عَلَيْهِ الْكَتِفَانِ فَيَقَالُ حَرَكْتُ الرَّجْلَ بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ عِنْدَ مَنْشَبِ الرَّقَبَةِ فِي الْكَتِفَيْنِ. وَالقِتْبُ قَتْبُ السَّانِيَّةِ لَا يَقَالُ قِتْبٌ إِلَّا لِلْسَّانِيَّةِ فَإِذَا كَانَ لِغَيْرِهَا فَهُوَ قَتْبٌ. مَحْزُومٌ مُشَدَّدٌ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ فَالْعَيْنُ مِنِّْي يَرِيدُ عَيْنَهُ. وَالغَرْبُ مَسْكٌ ثَوْرٍ يُتَّخَذُ دَلْوًا يَسْنُو بِهَا البَعِيرُ وَالْجَمْعُ أَغْرُبٌ وَغُرُوبٌ. فَيَقُولُ كَأَنَّ عَيْنِي مِنْ كَثْرَةِ دُمُوعِهَا لِسِيلَانِهَا غَرْبٌ هَذِهِ حَالُهُ: ومثله قول زهير

١ كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُعْتَلَةٌ مِنْ النِّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحْقًا

f LA 3, 263, 13, and 12, 364, 25; poet Mandhūr b. Marthad al-Asadī; « As though between her jaws were a musk-rat that has been killed in a narrow road »; or perhaps « to furnish the perfume called *Sukk* (see LA 12, 326, 24) », or, « a pod of musk that has been split ».

g LA 2, 25, 10, with إِيَّيْ أَرَقْتُ فَبِتُّ; poet Abū Dhu'aib: « I passed the night propped on my elbow, with my eyes as though *ṣāb* (an acrid juice of a milky colour) had been squeezed into them ».

h K 1 reads وَارِقٍ, with يَابِعٍ in marg.

i Dīw. 9, 10; LA 14, 69, 2.

وقال احمد اراد كأنَّ غَرَبِي مُتَّيِّبَةً اِي نَاقَةٍ مُدَلَّلَةٍ فِي عَيْنِي. تَحْطُّ بِه تَعْتَمِدُ فِي جَذْبِهَا لِإِيَّاهِ عَلَى أَحَدِ شِقَّتَيْهَا
وَالْإِنْحِطَاطِ الْإِعْتِيَادِ فِي السَّيْرِ : قَالَ الرَّاجِزُ * لَنْ يَسْلَجَهُمْ يَحْطُّ فِي السِّفَارِ * اِي يَعْتَمِدُ فِي سَيْرِهِ عَلَى
سِفَارِهِ وَالسِّفَارُ حَدِيدَةٌ تَأْخُذُ خَطْمَ الْبَعِيرِ كَالْحَدِيدَةِ الَّتِي تَكُونُ لِإِبِلِ الْجِصَّاصِينَ : قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ
فِرْسًا

^k حَطَّتْ وَلَوْ عَلِمَتْ عَلَيَّ لَقَدْ عَرَفَتْ حَتَّى تَلِينَ وَآةٌ كَرُّهَا يَسْرُ

اِي اعتمدت على أحد شقّيها والوآة الشديدة والذكر وأي: قال الأسعر الجعفي

^l أَحْمَلُوا بَصَائِرَهُمْ عَلَى أَكْتَابِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتِدٌ وَأَيُّ

وَدَهْمًا. نَاقَةٌ سَوْدَاءٌ. وَالْحَارِكُ مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ وَهُوَ مُقَدَّمُ السَّنَامِ وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ الْحَارِكِ : قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ

^m يَثْنِي عَلَى حَامِيهِ ظِلَّ حَارِكِهِ يَوْمَ تَوَقَّدَهُ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ

١٠ وَالقَتَبُ رَحْلُ السَّانِيَةِ وَالقَتَبُ لِلْأَحْمَالِ : وَيُقَالُ هُمَا وَاحِدٌ يُقَالُ قَتَبٌ وَقَتَبٌ : وَيُقَالُ قَدِ قَتَبْتُ الْبَعِيرَ إِذَا وَضَعْتُ
القَتَبَ عَلَى ظَهْرِهِ وَأَقْتَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتُهُ قَتَبًا ❖

ⁿ ٩ قَدِ عُرِّيَتْ زَمَنًا حَتَّى اسْتَطْفَ لَهَا كَثْرُ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلْمُومٌ

وَيُرْوَى : كَحَافَةِ عُسْرِ الْقَيْنِ. وَالْحَافَةُ الْجَانِبُ وَقَوْلُهُ عُرِّيَتْ اِي أُطْلِقَتْ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَلَا تَسْنِي تُرِكَتْ

حَتَّى تَرعى لَا تُرْكَبُ. وَاسْتَطْفَ لَهَا ارْتَفَعَ يُقَالُ خُذْ مَا طَفَّ لَكَ اِي أَشْرَفَ. وَالكَثْرُ السَّنَامُ وَليس بِمَعْرُوفٍ

١٥ فاش : شَبَّهَ بِكَبِيرِ الْحَدَادِ. [وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ] وَالْجَمْعُ أَقْيَانٌ وَقِيُونٌ : وَيُقَالُ قَدِ قَانَ الْقَيْنُ الْإِنَاءُ يَقِينُهُ قَيْنًا إِذَا

سَعَبَهُ : وَانْشَدَنِي أَبُو الْغَنَرِ الْكِلَابِيُّ

^o وَيَلِي كَيْدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا

j « With a strong camel that leans forward against the *sifār* » : the *sifār* is an iron clip in a camel's nose, operating like the *حَكْمَةٌ* or curb of a horse.

k « She bore impetuously ahead : and if she had known what I know, she would have understood that a strong mare should be tractable, and her onset well in hand ».

l *Aṣmt.* 1,7 ; *LA* 5, 133, 24, and 20, 254, 21 ; *Lane*, 211 c, with transl., all with رَأَحُوا بَصَائِرَهُمْ.

m « A day kindled to fire by the heats of Gemini, burning with the *Samūm*, casts upon his hoofs the shadow of his withers » ; *i. e.* the sun is in the zenith.

n *Kk*'s order after v. 8 is 10-14, 9, 17, 18, omitting vv. 15-16. *LA* 6, 445, 22 has the v. with حَقْبَةٌ, ٢٥ and so *Soc.* and *Ahlw.* *Kk*, *Mz* اسْتَقَلَّ. Our MSS wrongly لها for لها.

o *LA* 17, 230, 20, with بَدَتْ ; ascribed to a man of the Hijāz.

ويقال قِنْ إِنْاءَكَ عند القين. والملموم المجموع الدارُ ويقال قد لَمْتُ الشيء إذا جَمَعْتَهُ يقال لُمَ علينا غَمُنَا وإِبْلَانَا: ومنه لُمَ اللهُ شَعَثَكَ أي جَمَعَ اللهُ ما تفرَّقَ من أمرِكَ. قال وسِيفُ ابا مَهْدِي اِكِلابي يقول كَيْتري متزلك: وهو أن يَحْمِلُوا^P بَطْحَاءً فيجملوها في وَسَطِ البيت ويُدِيرُوا حَوْلَهَا الحجارةَ تَحْبِسُهَا حتى لا تَرَلَّ فَتَسْمَى تلك الحجارة الكَثْرَ. ويقال زَمَنْ وَأَزْمِنَةٌ وَأَزْمَانٌ. ورواها احمد بن عبيد كَثْرٌ بفتح الكاف. قال الرستمي قال يعقوب قال الاصمعي وابو عمرو بن العلاء. قوله عُرِيَتْ أي تُرِكَتْ لم تُرَكِبْ. قال ورواها غيره: قد عَزَبَتْ حِقْبَةٌ: أي أَقَامَتْ عازِبَةً في المرعى: يقال مالٌ عَزِيبٌ وعازِبٌ إذا كان مُقِيمًا في المرعى لا يُرَاحُ الى أهله ويقال عَزَبَ حِلْمٌ فلانٍ أي غابَ عنه ويقال رَجُلٌ عَزَبٌ إذا كان لا زَوْجَ لَهُ وامرأةَ عَزَبَةٌ وعَزَبٌ: قال الرستمي وأنشدنا التوزي:

٩ يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ

١٠ والحِقْبَةُ الدَّهْرُ والحَيْنُ وجمع حِقْبَةٍ حِقَبٌ: و"الحقْبُ في التفسير ثمانون سَنَةً وجمعه أَحْقَابٌ. واكثُرُ ما ارتفع من سَنَامِهَا. وقال ابو عمرو اكثُرُ القَبْرِ من قَبورِ عادٍ فَشَبَّهَ سَنَامَهَا بِهِ. وحاقته وحِفافُه جانِبُه والجمع حافات وأحفَةٌ. وكبير القين مُوقَدُ نارِهِ وهو الكور ايضاً: ويقال الكور الذي يُنْفَخُ فيه والكور هو الطين الذي تُوقَدُ النارُ فيه. والقين الحداد وكلُّ عاملٍ بحديدة قَيْنٌ ويقال قد قَانَ الحديدُ يَقِينُها قَيْنًا: ومَطَلَّها يَنْطَلُّها مَطَلًّا إذا طَوَّلَها. وقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعِيدُهُ مِنَ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمَنْ كُلَّ عَيْنٍ لَأَمَةٍ: أي من كلِّ عَيْنٍ جَامِعَةٍ اليه الشَّرُّ: وقال بعضهم هو من أَلَمْتُ بالرجل إذا أَتَيْتُهُ: وكان القياسُ ان يقول مُلِمَّةً وأما قال لَأَمَةٍ لكان السَّامَةُ وَالْهَامَةُ لِمُزَاوَجَةِ الكلامِ والإِتِّباعِ. فيقول تُرِكَتْ هذه الناقَةُ من الرُكوبِ حتى سَمِنَتْ وصارَ لها سَنامٌ. وقال احمد بن عبيد اسْتَطَفَّ لها امْتَدَّ وارتَفَعَ واستَوَى كالطَفِّ من الوادي والمعنى استَوَى سَنامُها مع جَنبِها من شِدَّةِ امْتِلاءِ سَنَامِها: امْتَدَّ على الجَنبَيْنِ حتى صارَ ظَهْرُها مُسْتَوِيًا. قال والسَّامَةُ الخَاصَّةُ يقول أُعِيدُهُ من خَاصَّةِ الناسِ وعامَّتِهِم: ولأَمَةٍ عَيْنٌ تَلُمُّ اليه بالنظَرِ الرَدِيئِ. ولم يَعْرِفْ

٢٠ عَزَبَتْ

١٠ قَدْ أَذْرَ العُرُّ عَنْهَا وَهِيَ شَامِلُهَا مِنْ ناصِعِ القَطِرَانِ الصِّرْفِ تَدْسِيمُ

P here apparently means « soft earth ».

9 LA 2, 85, 18. This seems to mean: —

« Oh, who will point out to an unmarried man an unmarried woman, even a daughter of a brutal, violent, hairy-faced old man? ». The poet complains that he cannot find a wife, and suggests, perhaps in jest, that the daughter of an ill-tempered old man is most likely to marry him (Bevan). ٢٠

r See Qur. 18, 59, and 78, 23.

s Ahlw. and Soc. insert here v. 15.

t Ahlw. تَزِيمٌ. فهو Mz, وهو Kk. العُرُّ.

قال الضبي أدبر ولى : وما كان من الأزمان قيل فيه أدبر ودبر : وقد أدبر الرجل وأقبل بالألف لا غير .
والعر الجرب يقال بعير أعر وبعير معرور وإبل معرورة ويقال للعر عرة : وانشد

ألا ليتنا يا عز من غير ريبة بعيران زعى القعر موتلفان
يطر دنا الرعيان من كل تلة يقال بعيرا عرة جربان

• وشاملها اي قد عتمها . وناصع القطران خالصه . والصرف الذي لا مزاج له لم يخلط بغيره . والتدسيم الأثر : هذا بمنزلة قولهم : أرني دسما من حقي : اي أثرا أتبعه . وقال احمد : يقول قد أدبر الجرب عنها وبقي أثر الهناء عليها . وقال الرستمي العر الجرب والعر بئر يخرج بمشافر الإبل يسيل منه ^١ [ماء] أصفر والعر آثار زرق الطائر . وإدباره ذهابه ونقصانه . وقوله وهي شاملها اي وهي شاملها تدسيم ^٢ والدسم آثار القطران : والدسم أثر خفي ويقال أرني من ذلك الأمر دسما اي أثرا وأمرأ استدل به على أنه كما وصفت : ويقال : اذا رأيت دسم الطريق فالزمه : ودسام القارورة سداؤها : والدسمة الصوفة يحشى بها الجرح : والباب المدسوم والمطسوم المسدود : والدسمة الإصلاح بين القوم : ويقال رجل دسيم الثياب ودنس الثياب اذا كان غادرا : قال الراجز

يا رب شيخ من لكيز قحم أوذم حجا في ثياب دسم

والتصوع خلوص الألوان . والصرف ايضا الخالص . يقول ذهب جربها عنها وأثر القطران فيها . وانشد
١٥ في الدسم

ولكنني أنفي عن الدم والدي وبعضهم للعذر في ثوبه دسم

١١ تسقي مذاب قد زالت عصفتها حدورها من آتي الماء مطوم

قال الضبي : قال الاصمعي المذائب مدافع الماء الى الرياض واحدا مذب : وأصل ذلك ان المذائب المغارف فاراد أنها تعرف الماء الى الرياض فجعل مسائل الماء الى الزرع مذب . والعصيفة الورق وأكثر ما يتكلم ^٣ ٢٠ه عصابة وقد عصفت الزرع اذا جزت ورقة . وقوله زالت عصفتها قال الاصمعي : قال ناس ^٤ حصدت وقال آخرون جز أعلى الزرع جزء ثم سقي ليعود : ويقال قد أعصف زرعكم فأعصفوه . وحدورها مطمئنتها :

^s Cf. Qālī, Nawādir, 3, 162, 12-13, in poem of 'Urwah b. Hizām of 'Udhrah.

^t Conjecture.

^u LA 15, 90, 7, and 16, 117, 22, have the second verse with a different verse before it ; and so Lane, 880 b.

^v Kk, Mz مآلت , طارت , miswritten for طالت . Kk جدورها (sic).

وقال ابو عمرو الحَدْرُ من الارض الناشِزُ. وروى: حُدُورُهَا: وهي حُرُوفُ المِشَارَاتِ: وقال ابو عمرو الزَّبِيرُ حِجَازُ ما بَيْنَ الدِّيارِ والْجَمَاعَةِ الزَّبْرُ والدِّيارُ هي القَصَبُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ والواحدة قَصَبَةٌ وأهلُ المَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ الجَدُولَ ويقال لِلْمِشَارَةِ دَبْرَةٌ وَجَدُولٌ ويقال لها أَيضاً جِرْبَةٌ. وروى احمد حُدُورُهَا وقال يريد أن ما حَوْلَ النَّخْلِ قد اذْدَفَنَ. قال وقوله قد زالت عَصِيْفَتُهَا اي مالت من رِيِّهَا ونَعَمَتِهَا وطُولِهَا: كما قال ابو النَجْمِ * حَتَّى تَعْنَى وَهوَ لَّا يَدْبُلُ * اي لم يَنْحَنِ لِذُبُولِ إِتْمَانِ انْحِنَى لِنَعَمَتِهِ وطُولِهِ. والعصيفة ورقُ الزَّرْعِ رَطْباً وَيَابِساً وَإِذَا زَالَتْ لِأَنَّ مَجْرَاهَا صُعُودُهَا إِلَى فَوْقِ فزالت عن مَصْعَدِهَا فمالت فذلك قال زالت. قال الرستمي قوله تَسْقِي يعني هذه السانِيَّةُ التي وَصَفَ. والمذانبُ الدِّيارُ ههنا واصلُ المذانبُ مَجَارِي المَاءِ إِلَى الرِياضِ الواحدُ مِذْنَبٌ والمذانبُ ايضاً المَعَارِفُ وهي القَادِحُ. قال وزالت عَصِيْفَتُهَا تَفَرَّقَتْ وَتَمَتَّتَتْ من رِيِّهَا: ويقال زَلْ ذَا مِنِ ذَا وَمِزْ ذَا مِنِ ذَا يقال زَلْتُهُ فلم يَزَلْ وَمِزْتُهُ فلم يَمِزْ. قال ويروى: قد طالت عَصِيْفَتُهَا. ١٠ ويروى: قد مالت. فيقول من رِيِّهِ وكثيرة مائه وطوله قد تَمَّائِلَ. وقال ابو عَمِيْدَةَ العَصِيْفَةُ والعُصْفَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ وَمِنْهُ قولُ الله عز وجل: ^x وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. وحُدُورُهَا قال الاصمعي مُنْحَدَرُهَا وما أَطْمَأَنَّ مِنْهَا. ويروى جُدُورُهَا وهو جمع جِدَارٍ فَكَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى كُلِّ جِدَارٍ مِنْهَا فذلك قال مَطْمُومٌ: كقول الأَسودِ ابنِ يَعْفَرَ

٧ وَجَنَّةٍ كَنَضِيحِ الحَوْضِ مُتَأَقَّةٍ تَرَوِي جَوَانِبَهَا بِالشَّحْمِ مَفْتُوقًا

١٥ وكان يَنْبَغِي ان يقول مَفْتُوقَةً وَكِنَّهُ اراد ان كُلَّ جانبٍ مِنْهَا مَفْتُوقٌ: والمفتوق المملوء. ويكون المفتوق المخلوط ويقال أَفْتَقَ الطَّيْبُ بِالْمِسْكِ اي اخلطه حتى تَطْيِبَ رَائِحَتُهُ وهو مُسْتَعَارٌ من فَتَقَ الطَّيْبُ. وأَيْ المَاءِ سَيْلُهُ وَالْأَيْ السَّيْلُ وَالْأَيْ التَّهْرُ ايضاً: يقال أَتَ لِيائِكَ أَيَّاً اي هَبِي طَرِيقاً. وَمَطْمُومٌ مملوء. وقال احمد: ويروى حُدُورُهَا يريد أَصُولَ النَّخْلِ وهي الشَّرْبَاتُ: يقول قد طَمَّهَا المَاءُ من كَثْرَةِ ما تَسْقِيهَا هذه النَّاقَةُ: وحُدُورُهَا جمع حَدَرٍ وهو ما حَوْلَهَا يَحْبِسُ المَاءَ. يُشَبِّهُ الدُّمُوعَ بِهِ. ويروى جُدُورُهَا وحُدُورُهَا وحُدُورُهَا ٢٠ وقد فَسَّرَهَا

١٢ مِّنْ ذِكْرِ سَلْمَى وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ بِهَا إِلَّا السَّفَاهُ وَظَنُّ الْعَيْبِ تَرْجِيمٌ

ويروى: وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ لَهَا. يقول وما ذِكْرُكَ هَذَا الوَقْتُ لِسَلْمَى بعدما نأت. وقوله وَظَنُّ الْعَيْبِ تَرْجِيمٌ

^x Qur. 55, 11.

^y LA 12, 170, 25, with تَرَوِي for تَرَوِي, which seems a better reading.

^z Mz, Bm, Ahlw. لَهَا.

اي من ظن بالغيث رجم بالظن. فيقول أنا منها ناه إنما أَرَجِمُ بالظن. وقال الرستمي قال يعقوب يقول كثرة بكائي الذي ذكرت من ذكر سلمى. وحكى الكسائي أوان وإوان. وقوله بها اراد لها. والسفاه الطيش والخفة في العقل يقال رجل سفيه من قوم سفهاء وقد سفه الرجل يسفه سفاهة وسفها وسفه يسفه لغة وهو رجل سفيه وسفي. والغيث ما غاب عنك. فيقول ذكري إياها الآن وقد بانت لحاضرها سفه مني وظني بها أنها تدوم على العهد والوصل أمر لا أحقه.

١٣ صفر الوشاحين ملء الدرع خرعبة كأنها رشا في البيت ملزوم

قال الضبي ويروى: بهكنة. وهي الضخمة. والخرعبة الطوية القصب اللينة المس. والرشا الظبي الصغير. ومازوم مرئي في البيوت وهو أحسن له: يقال قد رتب ورئي ورئت. ويروى: ملء المرط: وهو الإزار من الخبز. وقوله صفر الوشاحين يقول موضع وشاحين خييص لا يملأ درعها^b [نكتة يملأ] ليضم. عجيزتها ١٠ وأوراكها وأفخاذها: ومثله قول الاعشى

١٤ صفر الوشاحين ملء الدرع بهكنة إذا تأتي يكاد الحضر ينخزل

قال الرستمي قال يعقوب الصفر الخالي فيقول هي ضامرة البطن ليست بشجلاء: وإذا كانت كذلك قيل امرأة هيفاء وقباء وسيفانة وخصانة ومبطنة وهضم. وقدم أعراي البصرة فامتدح رجلا يكنى أبا الهياج وكان نبطياً فقال

١٥ إن أبا الهياج أريجي للريح في أتوابه دوي

اي إنه ضامر البطن. وقيل لبعض العرب: صف لنا النساء فقال: خذها بيضاء جعدة لا يصيب قميصها منها اذا قامت إلا مشاة منكيها وحلمتي ثديها ورانفتي أليتها. وقيل لآخر صف لنا فلانة فقال: أقطع رأسها وأنتعت: اي وجهها قبيح وخلقها حسن. ويقال ملأت الإناء فأنا أمأوه ملاء وهو إناء ملان ومملوء: والميل ما يأخذه الإناء من الماء: يقال أعطني ميل القدح وملائيه وثلاثة أملائيه. ويروى: ملء المرط: وهو الإزار. ٢٠ فيقول هي خالية الوشاحين لضم بطنها وهي تملأ إزارها لعظم عجيزتها وضم أوراكها. والخرعبة الناعمة

^a Bm ملء. صفر الوشاح. Kk المرط. Mz ملء. المرط. Kk خرعبة. Mz بهكنة.

^b Conjecture.

^c Mu'all. 8 (Tibrizi reads ملء). (صفر الوشاح. ويملء).

^d أريجي a name for a sword, either from أريج, a tribe in al-Yaman, or أريجاء, Jericho in Palestine.

وهو من الميدان الضعيف. والرشا الظبي الصغير. وممزوم اي مُرَبِّي في البيوت ❖

١٤ هَلْ تُلَحِقَنِي بِأَخْرَى الْحَيِّ إِذْ شَحَبُوا جُذِيَّةٌ كَأَتَانِ الضَّحَلِ عُلْكُومٌ

قال الضبي: أَخْرَى الْحَيِّ الْفِرْقَةُ الَّتِي هِيَ آخِرُهُمْ. وَشَحَبُوا بَعُدُوا يُقَالُ شَحَبْتُ دَارَهُ تَشَحَبْتُ شَحَبًا وَيُقَالُ شَحَبْتُ فِي السَّوْمِ إِذَا أَفْرَطَ فِيهِ وَبَاعَدَ وَيُقَالُ لَبَنٌ مَشْحُوطٌ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ. وَالْجُذِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الصَّلْبَةُ
 ٥ قال الاصمعي هي مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْجِلْدَاءَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُصَلَّبَةُ. وَأَتَانُ الضَّحَلِ الصَّخْرَةُ يَجْرُفُهَا السَّيْلُ فَتَبْقَى فِي الْمَاءِ: وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا أَتَانُ الشَّيْبِلِ: شَبَّ النَّاقَةُ بِهَا لِصَلَابَتِهَا لِأَنَّ الصَّخْرَةَ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ أَمْلَأَتْ وَصَلَبَتْ. وَالضَّحَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَنَعُ الضَّحَالُ وَقَدْ ضَحَلَ النَّهْرُ وَالنَّهْرُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُ.
 وَالْعُلْكُومُ الْغَلِيظَةُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ لِحِقَّتْهُ وَالْحَقَّتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ ^f إِنْ عَذَابِكَ بِالْكَفَّارِ مُلِحِقٌ: أَي لِاحِقٍ. وَأَوْلَى الْقَوْمِ أَوْلَهُمْ وَكَذَلِكَ رُوِيَ. قَالَ وَيُرْوَى بِأَخْرَى الْقَوْمِ. وَشَحَبُوا بَعُدُوا
 ١٠ وَيُقَالُ قَدْ أَشْحَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا بَانَغَ فِيهِ وَزَادَ وَقَدْ شَحَبْتُ دَارَهُ وَنَأَتْ وَنَأَتْ وَتَزَحْرَحَتْ وَتَرَاحَتْ وَتَنَعَمَتْ وَشَطَرَتْ وَشَطَنْتَ ❖

١٥ هَ كَانَ غَسَلَةَ خَطِيئِي بِمِشْفَرِهَا فِي الْحَدِّ مِنْهَا وَفِي اللَّحْيَيْنِ تَلْنِيمٌ

قال الضبي الغسل والغسلة والغسول ما غُسلَ بِهِ الرَّأْسُ. وَالتَّلْنِيمُ تَفْعِيلٌ مِنَ اللَّغَامِ وَهُوَ زَبْدٌ تَخْلُطُهُ خُضْرَةٌ تَمَّا رَعَتْ: فَارَادَ أَنَّهَا تَعْمِي بِاللَّغَامِ مِنْ نَشَاطِهَا: وَإِنَّمَا سُمِّيَ لَغَامًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمَلَاغِمِ وَهِيَ مَا حَوْلَ الْقَمِّ.
 ١٥ وَاحِدُهَا مَلْنِمٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْمَلَاغِمُ لِتَمَرِ اللَّغَامِ عَلَيْهَا وَاللَّغَامُ اسْمٌ بِنَفْسِهِ قَائِمٌ: قَالَ وَمَنْ قَالَ سُمِّيَ لَغَامًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمَلَاغِمِ لَمْ يُصِبْ. وَقَالَ الثُّغَلِيُّ وَالغَسْلُ الْإِغْتِسَالُ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ الْغَسْلُ وَالغَسْلُ مَا غُسلَ الرَّأْسُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ غَسَلَةُ الْمَرَاةِ وَالغَسْلُ مَصْدَرٌ غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسَلًا. وَالْمِشْفَرُ لِلنَّاقَةِ كَالْجَحْفَلَةِ لِلْفَرَسِ وَالْمَقَمَّةُ وَالْمِرْمَةُ لِلشَّاةِ وَالْبَقْرَةُ وَالْفَقْمُ لِلحَيَّةِ وَالْفَنْطَيْسَةُ لِلخَيْزُرِ وَالْمِنْقَارُ لِلطَّائِرِ وَالْمِنْسَرُ وَالْمَنَاسِرُ لِسَبَاعِ الطَّيْرِ. وَالتَّلْنِيمُ اللَّغَامُ وَهُوَ الزَّبْدُ وَالْمَلَاغِمُ مَا حَوْلَ الْقَمِّ وَاحِدُهَا مَلْنِمٌ. فَيَقُولُ قَدْ رَعَتْ الْبَقْلَ وَكَأَنَّ
 ٢٠ بِمِشْفَرِهَا خَطِيئًا مِنْ خُضْرَتِهِ ❖

١٦ هَ بِمِثْلِهَا تُقَطَعُ الْمَوْمَةُ عَنْ عُرْضٍ إِذَا تَبَغَّمَ فِي ظَلْمَانِهِ الْبُومُ

٥ Ahlw. Soc. LA (5, 13, 17) بِأَوْلَى الْقَوْمِ Kk; بِأَوْلَى الْحَيْلِ Kk.

f This is part of the prayer called دُعَاءُ الْقُنُوتِ: see Lane 2566 c.

g Mz بِالْحَدِّ. Kk omits.

h Kk and Ahlw. omit; the latter gives the v. in frag. 5 (p. 195).

اي بمثل هذه الناقة . والمومة الفلاة والجمع موام . وقوله عن عرض اي يعترضها اي يعترضها يسير فيها على غير قصد : وذلك قوله : يضربون الناس على عرض اي يعترضون الناس بالضرب لا يبالون من ضربوا . وتبعم صوت صوتاً يختلسه : يقال بعمت الظية والناقة وتبعمت فهي تبعم وهو البغام .

١٧ ⁱ تلاحظ السوط شزراً وهي ضامرة كما توجس طاوي الكشح موشوم

الشزر النظر يؤخر العين من حدتها يقال شزر اليه طرفة يشزره شزراً . والضايرة التي لا ترغو من ضجر ولا تجتر وهي عاضة على أنيابها وذلك ممدوح منها : كقول الأعشى

لكتوم الرغاء اذا هجرت
وكانت بقة ذود كتم

ومثله قوله : * ^k والضايرات تحت الرجال * : والضاير ايضاً العير المنسك فاه عن النعيق والعلف :
١٠ قال بشر

^l وقد ضمرت بجزتها سليم
مخافتنا كما ضمرا الحمار

وقال الشماخ

^m جمالية لو يجعل السيف عرضها
على حده لاستكبرت أن تضوراً

قال الاصمعي وعطى النابغة في قوله * ⁿ لها صريف صريف القور بالسد * . وقوله كما توجس يقول
١٥ تقلب آذانها الى السوط والزجر تتسمع كما يتوجس هذا الثور فهو أحد له اذا سمع شيئاً : وانما شبهها به وجعلها تتفرع ليكون أخف لها لأن المدور أخف من غيره لحوفه على نفسه . وأنف الوحش أصدق من أذنه وأذنه أصدق من عينه وهو لا يسمع إلا من قريب وهو يشم الشيء من مكان بعيد تأتيه به الريح . وقوله طاوي الكشح اي ضامر الجنين والبطن ليس بمجل قد طواه : ويقال رجل طيان ورجل طاوي والطوي ضمير البطن . وقوله موشوم اي بقوائمه خطط سود . وقال احمد قوله طاوي طواه العشب

i Bm الصوت sic ; Kk الشوط sic .

j Ante, p. 356, 4.

k Mā bukā'u 49 (الرجال), LA 11, 88, 25.

l Ante, p. 671, 3 ; in LA 7, 232, 25, attributed to Ibn Muqbil.

m « If a sword were applied with its edge to her girth, she would disdain to tremble » ; Diw. p. 28, l. 2.

n Mu'all. 8 (Tibrīk له).

o So in MSS: Bevan suggests reading السغب .

أَضْمَرَهُ. وقال الرستمي تلاحظ السوط من جدّة نفسها تنظر اليه بمؤخر عينها. وجمع سوط سياط وأسواط. والضاغرة التي لا ترغو. وقوله كما توجس طاوي الكشح. اراد كثور طاوي الكشح. توجس تسع. والكشح الحاصرة وما انضمت عليه الأضلاع. وموشوم في قوائمه نقط سود. فشبها في نشاطها بثور وحشي. ومثله قول الراعي

وَعَيْنَانِ حُرٌّ مَأْيِهَمَا كَمَا نَظَرَ الْعُدْوَةَ الْجُوذُرُ

العدوة جانب الوادي: والجوذُر ولد البقرة تضم الذال وتفتح وهو الفز أيضا وهو الذرع والبرغز *

١٨ كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زَعْرٌ قَوَادِمُهُ أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرِيٌّ وَتَنُومٌ

اي كان الناقة في سرعتها الظلم. وللاصمي في خاضب قولان قوله الأول الخاضب الذي أكل الربيع فاحمرت ساقاه وأطراف زرقه: والقول الثاني أخضرت له الأرض: وانشد * P العارِدُ الشوكِ الَّذِي لَمْ يَخْضِبِ * وقوله زعر قوادمه اي قد أسن فتخاص ريشه. وقال أبي: الخاضب الظلم يخضب في الشتاء وهو ان يخمر جلده وساقاه ويظهر عليه جلد أحمر ويكثر لحمه ويشد عصبه ويعفو ريشه: قال ولا تطلب الخيل الظلم اذا خضب في الشتاء: فإذا قاط استرخى فانتثر ريشه وسين بطنه فطلبته الخيل. وقال آخر بل يخضب أيام الصغرية. والقوادم والتدائيات الريشات المتقدّمات في أول الجناح. وأجنى أدرك أن يجتنى يقال قد أجنى الشجر. والشري شجر الحنظل واحده شرية والظلم يأكل حب الحنظل. والتوم شجر ينبت في بلاد ديمته يطول ذراعاً ورقه أغبر يشبه ورق الآس وله تمر مثل الشهدانج وتجل عليه الطباء (اي تصاد في الجبال) لأنها تألفه وورقه ينحت في القيط ويرب في الشتاء. قال الرستمي ويروي: أجأى اي في لونه [جوة]. وقال الخاضب الظلم الذي قد رعى الربيع فاحمرت قوائمه وأطراف ريشه وهو في معنى مخضوب. والزعر القليلة الريش والاسم الزعر. والقوادم العشر الريشات في مقدّم الجناح الواحدة قادمة والجمع قوادم وقداميات وقدامى: قال رؤبة

٢٠ خُلِقَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْعُدَايَ مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنْ الْخَوَافِي

وإنما اراد موضع القدامى من جناحه ولم يرد القوادم بعينها. ويروي: زعر قوائمه. والمعنى أنه لا ريش بقوائمه. وقوله أجنى له اي أدرك له وبلغ ان يجتنى: ويقال قد أجنت النحلة والشجرة اذا أدرك ثمرها وأن له ان يجتنى.

٥ LA 5, 411, 21. Ahlw. and Soc. كق. أحنى. قوائمه. LA ٤١.

P « With hard thorns, that have not become green ».

٩ Dīw. 37, 31-2,

with ركبَت for ركبَت : LA 11, 168, 21 (with ركبَت). LA 15, 368, 21 has our reading.

واللوى مُسْتَرَقُّ الرَّمْلِ يُقَالُ قَدِ الْوَيْتَمُ فَاتْرَأُوا أَي بَلَّغْتُمْ لَوَى الرَّمْلِ. وَالشَّرِيُّ شَجَرُ الْخَنْظَلِ الْوَاحِدَةُ شَرِيَّةٌ^٢
وَالثُّومُ الشَّهْدَانِجُ الْبَرِّيُّ الْوَاحِدَةُ تَتُّومَةٌ ❖

١٩ ^٢ يَنْظَلُّ فِي الْخَنْظَلِ الْخُطْبَانُ يَنْقُفُهُ^٣ وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ الثُّومِ مَخْدُومٌ

قال الضبي: قال الاصمعي اذا صار الخنظل فيه خطوطٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَلَمْ يَدْخُلْهُ بِيَاضٌ وَلَا
• صَفْرَةٌ فَهُوَ الْخُطْبَانُ الْوَاحِدَةُ خُطْبَانَةٌ يُقَالُ قَدْ أَخْطَبَ الْخَنْظَلُ. وَيَنْقُفُهُ يُخْرِجُ مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ حَبِّ
فِيَا كُلِّهِ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ الْخُطْبَانُ مِنَ الْخَنْظَلِ إِذَا صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ خُضْرٌ وَصَفْرٌ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ
مَرَارَةً: وَقِيلَ لِلصُّرْدِ أَخْطَبُ لِحُضْرَةِ لَوْنِهِ. وَيَنْقُفُهُ يَسْتَخْرِجُ حَبَّهُ يُقَالُ نَقَّتْ الْخَنْظَلُ أَنْقُفَهُ إِذَا
كَسَّرْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَ حَبَّهُ: ^٤ وَالنَّقَافُ فِي غَيْرِ هَذَا السَّائِلُ وَجَمْعُهُ نَقَافُونَ. وَقَوْلُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ أَي مَا ارْتَفَعَ
وَأَمَكَّنَ. وَمَخْدُومٌ مَقْطُوعٌ وَمَأْكُولٌ يُقَالُ خَدِمْتَ الدَّلُوَ إِذَا انْقَطَعَتْ عُرَاهَا وَوَدِمْتَ إِذَا انْقَطَعَتْ أَوْذَانُهَا:
١٠ قَالَ الرَّاجِزُ وَوَصَفَ دَلُوًا

^٥ أَخَدِمْتَ أَمْ وَدِمْتَ أَمْ مَا لَهَا أَمْ صَادَفْتَ فِي قَرِّهَا جِبَالَهَا

وقال احمد بن عبيد الثنوم يُشْبِهُ الشَّهْدَانِجَ الْبَرِّيَّ وَلَيْسَ بِهِ ❖

٢٠ " فُوهُ كَشَقِّ الْعَصَا لَأَيَّا تَبَيَّنُهُ^٦ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَضْلُومٌ

قال الضبي: أي فوه لاصقٌ ليس بفتوح لا تكادُ تَرَى شِدْقَهُ. وَلَأَيًّا بَطِيئًا يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأَيٍّ وَقَدْ
١٥ التَّتَّ عَلَيَّ الْحَاجَةُ أَي أَبْطَأْتُ. [يَقُولُ] فُوهُ لَا تَسْتَبِيئُهُ إِلَّا بَعْدَ بَطْءٍ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
^٧ أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قَلْبِ مِثْلِ الدَّحَارِيحِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا رَغَبٌ

وَأَسَكُّ كَأَنَّهُ قَالَ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ بِهِ كَقَوْلِكَ حَسَنٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَمَوْضِعٌ مَا خَفِضْتُ: وَقَدْ يَكُونُ دَفْعًا
عَلَى إِرَادَةِ الَّذِي يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ بِهِ مَضْلُومٌ وَهُوَ الْآذَانُ. وَالنِّعَامُ كُلُّهَا صُلُخٌ وَالْأَصْلُخُ الْأَصَمُّ الَّذِي لَا
يَسْمَعُ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَبِهَذَا تُوصَفُ النِّعَامُ يُقَالُ إِنَّهُ لَا يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَا يَرِيدُهُ: وَأَمَّا قَوْلُ بَشْرِ بْنِ
٢٠ أَبِي خَازِمٍ فِي بَيْتِ ذَكَرَهُ

^٢ LA II, 125, 1. Bm يَنْقُضُهُ; Soc. يَنْقُصُهُ; V يَنْقُفُهُ. LA, Soc, V 2 مَخْدُومٌ. ^٣ in the

sense of a beggar is a loan word from Aramaic, from *neqef*, to follow, attach oneself to (Bevan).

^٤ Ante, p. 46, 10; ^٥ Kk, Mz and our MSS (also Cairo print) فُوهُ. Bm تَبَيَّنُهُ (sic), Mz يَبَيَّنُهُ

(sic). Bm أَسَكُّ.

^٧ Bā'tyah, 130; see LA 3, 90, 15 (where wrongly صدوح).

وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ ۖ
غَدَاةَ لَعُونًا فَكَانُوا نَعَامًا
نَعَامًا بِحِطْمَةِ صُغْرٍ الْحُدُو ۖ
دِ لَا تَطْعَمُ الْمَاءَ إِلَّا قِيَامًا

قَلَمٌ يُرِيدُ أَنهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ إِذَا قَامَتْ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَكِنَّهَا قَائِمَةٌ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ:
لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسْمًا: فَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَلَكِنْ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْبَتَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ
يَأْكُلُونَ وَهُوَ كَالِاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ. (رَجَعَ التَّفْسِيرُ إِلَى قَوْلِ أَبِي عِكْرِمَةَ.) قَالَ أَبُو عِكْرِمَةَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ
الْكُتَيْبَةُ الشَّاعِرُ أَصَمًّا أَصْلَحَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا. وَالسَّكَّكُ صُغْرُ الْأَذَانِ وَأَصْرُقُهَا بِالرَّأْسِ. وَالْمَصْلُومُ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنَيْنِ
يُقَالُ صَلِمَ أُذُنُهُ وَأَصْطَلَمَهَا إِذَا اسْتَأْصَلَ قَطْعَهَا وَرَجُلٌ أَصْلَمَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَصْطَلِمَ الْقَوْمُ إِذَا قُتِلُوا وَأُخِذَتْ
أَمْوَالُهُمْ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَسَكُّ السَّنْعِ أَي مَا يَسْمَعُ بِهِ الْأَصْوَاتَ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَوْلُهُ كَشَقَّ
الْعَصَا أَي لَا يَسْتَسِينُ مَا بَيْنَ مِثْقَالَيْنِ وَلَا يُرَى خَرْقُهَا إِذَا ضَمَّهَا كَأَنَّهُ مِنْ خَفَانِهِ شَقٌّ فِي عَصَا: وَالشَّقُّ
مصدر شَقَّتْ الْعَصَا وَالشَّيْءَ شَقًّا وَالشَّقَّ النِّصْفَ وَالشَّقَّ الْمَشَقَّةَ أَيْضًا: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ^x لَمْ تَكُونُوا
بِأَعْيُنِهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ. وَقَدْ بَانَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَأَبَانَ. وَالْأَسَكُّ الصَّغِيرُ الْأُذُنِ يُقَالُ بَدُرُ سَكُّ
إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً الْجِرَابِ: وَقَوْلُهُ أَسَكُّ مَا مَوْضِعُ خَفْضٍ: وَإِنْ شِئْتَ ابْتَدَأْتَ مَا وَكَانَتْ رَفْعًا فَكَأَنَّكَ
قُلْتَ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ الصَّوْتُ مَصْلُومٌ وَهُوَ الْأُذُنُ بِعَيْنَيْهَا: وَإِنْ شِئْتَ كَانَتْ مَا جَعَدًا لَا مَوْضِعَ لَهَا. وَالنَّعَامُ
كُلُّهَا صُلُحٌ ۖ

١٥ ٢١ ۖ حَتَّى تَذَكَّرَ بَيضَاتٍ وَهَيَّجَهُ ۖ
يَوْمَ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغْيُومٌ

قال الضبي: يقول هذا الظلمُ يرعى الخطبانَ والتَّسْوِمَ ثُمَّ تَذَكَّرَ بَيضُهُ فِي أُذُنَيْهِ: وَهَيَّجَهُ أَي هَيَّجَهُ
الرَذَاذُ فَرَّاحٌ إِلَى بَيضِهِ قَبْلَ أَوَانِ الرَّوَّاحِ. وَالرَذَاذُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ يُقَالُ أَرَذَ الْمَطَرُ إِذَا دَا وَأَرْضٌ مُرْدٌ
عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ مُرْدَةٌ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَي عَلَى الْيَوْمِ أَي فِيهِ الرِّيحُ. وَمَغْيُومٌ فِيهِ غَيْمٌ يُقَالُ غَامَتِ
السَّمَاءُ وَأَغَامَتِ وَغَيَّمَتْ وَهُوَ الْغَيْمُ وَالغَيْنُ. وَيُرْوَى عَلْتَهُ الرِّيحُ أَي غَلَبَتْ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ ذَكَرَ
بَيضُهُ فَبَادَرَ إِلَيْهِ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ يَعْنِي الظلمُ أَنَّهُ ذَكَرَ بَيضَهُ فَبَادَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَشَدُّ لِعَدُوِّهِ. وَكُلُّ مَا كَانَ
ثَانِيَةً يَأْتِي ثُمَّ جَمَعَتْهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ خَفَّفَتْهُ كَقَوْلِكَ بَيضَةٌ وَبَيضَاتٌ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ التَّثْقِيلُ. وَهَيَّجَهُ يَعْنِي الظلمُ

^v See Bakrī 315, 16, where صِيَامًا for قِيَامًا. The first of the two verses is in the *Mukhtārāt*, p. 71
l. 3; it is also quoted in Bathīr, 464, with a slightly different reading.

^x Qur. 16, 7.

^y Our MSS (and Cairo print) have الدَّجْنُ for الرِّيحُ; but the commy. shows that the latter (which ٢٥
is the reading of Kk, Mz, Bm, Ahlw., Soc.) should be read (Mz's commy. explains الدَّجْنُ).

اي استخفه. وقد أَرَدَ يَوْمَنَا وَأَرْضُ مُرْدٌ عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ مَرْدُودَةٌ فِيهَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَيُرْوَى: يَوْمٌ رَدَاذٌ: فَتَنَّتْ الْيَوْمَ بِالرَدَاذِ وَيُجْعَلُ الْيَوْمُ رَدَاذًا لَمَّا كَانَ الرَدَاذُ فِيهِ. وَقَالَ عَلْتَةُ الرَّيْحُ أَيِ عَلْتُهُ بِشِدَّتِهَا. فَرَادَ ذَلِكَ الظَّالِمَ سُرْعَةً فِي عَدُوهِ وَيُرْوَى: عَلَيْهِ الدَّجْنُ: وَالدَّجْنُ الْبَسَاسُ الْقَيْمُ وَظَلَمَتُهُ. وَأَنشَدَ فِي غَامَتِ السَّمَاءِ

ز وَكُنَّا يَوْمَ قَارَبْنَا نَوَاهَا كَيَوْمِ غَامِ آخِرِهِ مَطِيرُ

وَأَخْرَجَ مَعْنِي مَأً عَلَى أَصْلِهِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

ه قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ

وَأَكْثَرُ مَا يُجِيءُ هَذَا^ب مُعَلًّا مَعْنِيًا مَعِينًا: وَرُبَّمَا خَرَجَ فِي الْوَاوِ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ قَائِلٌ: قَالَ الشَّاعِرُ * وَالْمِسْكُ فِي عَنَبِرِهِ الْمَدُوفُ * فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَلَوْ أَعْلَهُ أَقَالَ الْمَدُوفُ لِأَنَّهُ يُقَالُ دُفْتُ الدَّوَاءَ فَهُوَ ١٠ مَدُوفٌ وَصُفْتُ الْخَاتِمَ فَهُوَ مَصُوعٌ: قَالَ لَبِيدُ

د كَانَ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي كَمَيْتًا وَوَرْدًا قَانِنًا شَقِيرٌ مَدُوفُ

شَقِيرٌ مَفْرَةٌ: وَكَمَيْتٌ أَحْمَرٌ: وَوَرْدٌ أَقْلٌ حُمْرَةٌ مِنْهُ: وَقَانِنٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. وَمَنْ الْيَاءُ يُقَالُ يَغْتُ الطَّعَامَ فَهُوَ مَسْبُوعٌ وَكَيْتُهُ فَهُوَ مَكِيلٌ وَخُرُوجُهُ عَلَى الْأَصْلِ قَلِيلٌ ❖

٢٢ ه فَلَا تَرِيدُهُ فِي مَشِيهِ تَهَقُّ وَلَا الزَّيْفُ دُونِ الشَّدِّ مَسْوُومُ

١٥ قَالَ الضِّيُّ: يُقَالُ سَنِمْتُ سَأْمًا وَسَأَمَةٌ وَهِيَ السَّأَمَةُ: وَمِثْلُ هَذَا يُجْرَكُ وَيُسَكَّنُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مُجْرَكًا وَمُسَكَّنًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ^ف قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا وَدَابًّا: وَكَأَبَةٌ وَكَأَبَةٌ وَرَأْفَةٌ وَرَأْفَةٌ. وَالتَّزْيِدُ الْمَشِيُّ فِي الْعَنْقِ. وَالتَّفِيقُ السَّرِيعُ الذَّهَابِ وَالتَّفِيقُ السَّرْعَةُ. وَالزَّيْفُ دُونَ الشَّدِّ قَلِيلًا. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ

z « And we were, on the day that we approached the time of her departure, like a day that has clouded over, the end of which is rainy » : *i. e.*, we became more and more tearful.

a LA 17, 176, 6, Lane 2218 c ; *i. e.*, « smitten by the evil eye ». Poet 'Abbās b. Mirdās. ٢٠

b مُعَلًّا = عَلِيًّا, « weakened into assimilation ».

c LA 11, 7, 6.

d LA *loc. cit.*, line 8 ; Huber, frag. 34 (p. 56), both with شَعْرٌ, which means saffron : شَقِيرٌ is cinnabar.

e LA 12, 236, 12. Kk تردده , probably for تَرَدُّدُهُ. Soc. الْعَدْوِ (for الشَّدِّ).

f Qur 12, 47.

عن يعقوب النفيق الناقص المنقطع يقال نفيق المال والراد اذا تقيد ونفقت الدابة والانسان بفتح الفاء اذا هلكا *

٢٣ يَكَادُ مَنْسِيَهُ يَخْتَلُ مُقْلَتَهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا ويحيى بعد. ورواه الرستمي عن يعقوب ورواه احمد بن عبيد. قال الرستمي • مَنْسِيَهُ ظَنَرُهُ. يَقُولُ يَرْجُ بِرِجْلَيْهِ زَجًا شَدِيدًا وَيَخْفِضُ عُنُقَهُ فَيَكَادُ مَنْسِيَهُ يَشْكُ عَيْنَهُ. وَيُرْوَى: يُطِيرُ مُقْلَتَهُ: وَالْمُقْلَةُ شَحْمَةُ الْعَيْنِ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا وَالْمَشْهُومُ الْفَرْعُ الْمُرْوَعُ وَالشَّهْمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَشْهُومُ الَّذِي كَأَنَّهُ قَدْ فَرَعَ مِنْ ذِكَايِهِ *

٢٤ وَضَاعَةُ كَعِصِي الشَّرْعِ جُوجُوهٌ كَأَنَّهُ يَتَنَاهِي الرُّوضِ عُلْجُومٌ

قال الضبي اي عدوه الوضع كما يقال علامة ونسابة: والوضع عدو سريع من عدو الإبل. وقوله ١٠ كَعِصِي الشَّرْعِ جُوجُوهٌ أَرَادَ الْبَرَبْطَ فَشَبَّهَ جُوجُوهَ بِهِ وَالشَّرْعَ الْأَوْتَارُ وَاحِدَتَهَا شِرْعَةٌ. وَالْعُلْجُومُ الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ الْمَطْلِيُّ بِالْقَطِرَانِ. وَالتَّنَاهِي جَمْعُ تَنْهِيَةٍ وَهِيَ الْأَمَاكِنُ الْمُطْمَئِنَّةُ لَهَا مِنْ جَوَانِبِهَا. أَيْ يَنْتَعِ الْمَاءُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا. وَالرُّوضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَكُونُ رَوْضَةٌ إِلَّا وَفِيهَا شَجَرٌ: وَقَالَ أَحْمَدُ وَلَا يَكُونُ رَوْضَةٌ إِلَّا بِاجْتِمَاعِ مَاءٍ وَنَبْتٍ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ فَلَيْسَ بِرَوْضَةٍ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ وَضَاعَةٌ يَعْنِي الظِّلْمَ يَضَعُ فِي سِيْرِهِ أَي يُسْرِعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ يُقَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ. وَقَالَ شَبَّهَ صَدْرَهُ بِالْبَرَبْطِ ١٥ كَقَوْلِ لَبِيدٍ * وَكَأَنَّ جُوجُوهَ عِصِي كِرَانٍ * . وَجَمْعُ جُوجُوهٍ جَوَاجِيءٌ. وَالشَّرْعُ جَمْعُ شِرْعَةٍ كَقَوْلِهِمْ تَمْرَةٌ وَتَمْرٌ فَالتَّمْرُ أَكْثَرُ مِنَ التَّمْرَاتِ وَيُقَالُ سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ وَسِدْرٌ أَكْثَرُ مِنَ السِّدْرِ. وَقَالَ أَحْمَدُ شِرْعَةٌ وَشِرْعٌ وَشِرْعٌ: وَشِرَاعٌ جَمْعُ شِرْعٍ: وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ

لَكَمَا اسْتَلَعَبَتْ رَأْدَ الضَّحَى حِمَيْرِيَّةٌ ضُرُوبٌ بِكَفَيْهَا الشِّرَاعَ سَبُودٌ

اسْتَلَعَبَتْ مِنَ اللَّعِبِ وَسَبُودٌ لَاهِيَةٌ وَرَأْدُ الضَّحَى ارْتِفَاعُهُ. وَيُقَالُ نَهْيٌ وَنَهْيٌ وَالْجَمْعُ أَنْهَاءٌ وَالكَثْرَةُ

ε Kk and Mz omit this verse, the 2nd hemist. of which occurs again in v. 26. Ahlw. and Soc, on ٢٠ the other hand, give this v. and omit v. 26. Bm, V, Cairo print have both. Soc. and Bm, our MSS and Cairo print لِلنَّخْسِ. Mz has our v. 27 after v. 22.

h Ahlw. and Soc. transpose vv. 24 and 25. V reads الْأَرْضِ for الرُّوضِ.

i This v. is not in Labid's Diw.

j « As a woman of Himyar, skilled in smiting the strings with her hands, and in diverting grief by ٢٠ song, excites to cheerful thoughts when the morning sun has risen high ».

النِّهَاءِ. وَالرَّوْضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ مُطْمَئِنٌّ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَيَكْثُرُ نَبْتُهُ وَلَا يُقَالُ لِمَوْضِعِ الشَّجَرِ رَوْضَةٌ وَقَدْ أَرَأْتُ هَذَا وَأَسْتَرَوْضَ إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّوْضَةُ أَيْضًا الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْحَوْضِ :
وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ

^k وَرَوْضَةٌ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقَيْتُهَا نَضْوِي وَأَرْضًا قَفْرَةً طَوَيْتُهَا

٥. وَالْعُلْجُومُ هَهُنَا طَائِرُ الْمَاءِ وَهُوَ أَبْيَضٌ : وَيُقَالُ هُوَ اللَّيْلُ فَشَبَّهَ سَوَادَ الظِّلِّمِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ. وَالْعُلْجُومُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ وَالْعُلْجُومُ الْآدَمُ مِنَ الطِّبَاءِ وَالْعُلْجُومُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ وَالْجَمْعُ عَلَاجِيمٌ : وَأَنشَدَنِي لِأَبِي ذُوَيْبٍ

^l إِذَا مَا الْعَلَاجِيمُ الْخَلَاجِيمُ نَكَلُوا وَطَالَ عَلَيْهِمْ حَنِيمُهَا وَسَعَارُهَا

٢٥ ^m يَاؤِي إِلَى حِسْكِ زَعْرِ حَوَاصِلُهُ كَأَنَّهِنَّ إِذَا بَرَّكْنَ جُرْثُومُ

قَالَ الضِّي : الْحِسْكِ الْفِرَاحُ الْوَاحِدُ حِسْكِةٌ وَجَمْعُ الْحَسَاكِلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ صِغَارِ الصِّيَانِ وَالْقَعْمِ :

١٠. قَالَ الرَّاجِزُ

ⁿ إِنَّ الْقُبُورَ تُنَكِّحُ الْأَيَّامِي أَلْصِيَّةَ الْحِسْكِةَ الْيَتَامِي

الْمَرْءَ لَا يُنْقِي لَهُ سُلَامِي

وَيُرْوَى : يَاؤِي إِلَى دَرْدَقٍ. وَقَوْلُهُ زَعْرٌ حَوَاصِلُهُ يُرِيدُ صِغَرُهُنَّ : يُقَالُ رَجُلٌ أَزَعَرُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الشَّعْرِ. وَجُرْثُومٌ جَمْعُ جُرْثُومَةٍ وَهِيَ أَصُولُ الشَّجَرِ تَسْفِي عَلَيْهَا الرِّيحُ التُّرَابَ وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا السَّفَى وَحُطَامُ النَّبْتِ حَتَّى يُغِيبَهَا فَتَكُونُ أَشَدَّ إِشْرَافًا مِمَّا حَوْلَهَا كَأَنَّهَا الرَّوَابِي : فَشَبَّهَ الْفِرَاحَ بِهَا لِاجْتِمَاعِهَا. وَرَوَاهَا الرَّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ : * يَاؤِي إِلَى خُرْقٍ زَعْرٍ قَوَادِمُهَا * : وَكَذَلِكَ رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَرَوَاهَا بُنْدَارُ الْكُرْخِيِّ : إِلَى خُرْقٍ. قَوْلُهُ يَاؤِي يَصِيرُ إِلَيْهَا فَيَأْتِيهَا يُقَالُ أُوتِيْتُ إِلَى الْمَكَانِ فَأَنَا أَوْيٌ إِلَيْهِ وَأَوَيْتُ غَيْرِي أَوْيَهُ إِيْوَءًا : وَأَوَيْتُ لَهُ رَحْمَتُهُ وَرَقَّتْ عَلَيْهِ مَأْوِيَةٌ وَإِيَّةٌ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَأْوِي لَهُ أَي تَرَقَّ لَهُ مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ : وَأَنشَدَنِي أَحْمَدُ وَعَامِرٌ وَغَيْرُهُمَا

^k LA 9, 24, 11, with وَأَرْضٍ قَدْ أَبَتْ ; poet Himyān as-Sa'dī. (نَضْوِي « my emaciated camel »). ٢٠.

^l LA 15, 317, 6. LA نَكَلُوا and ضَرَسُهَا. « What time the full-bodied corpulent men are laid prostrate, and long its (the day's) heat and burning seem to them ».

^m LA 13, 162, 8, with زُغْبٌ حَوَاصِلُهَا. Kk حَزَقٌ (جماعات), Ahlw. Soc. خُرْقٍ. Ahlw. Soc. Kk. قَوَادِمُهَا. V, Bm, Mz حَوَاصِلُهَا. V, Bm, Mz بَرَّكْنَ, also as v. l. in Bm. ⁿ « It is the graves that give in marriage the widowed women, to orphan boys like a brood of young ostriches : as for the ٢٥ man, not a metacarpal bone of him has any marrow left in it ». The meaning apparently is that owing to losses in war the women had to marry husbands much younger than themselves.

٥ أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ إِيَّاهُ لِنَفْسِي لَقَدْ حَاوَلْتُ غَيْرَ مُنِيلٍ

اي رَحْمَةً لِنَفْسِي. ووَآيَتُ الرَّجُلِ وَأَيًّا وَعَدْتُهُ. وَالْحُرْقُ فِرَاخُهُ وَرِنَالُهُ وَهِيَ اللَّوَاصِقُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا فَرَعَ وَاصِقٌ بِالْأَرْضِ قَدْ خَرِقَ. وَالذَّرْدَقُ أَيْضًا الصِّغَارُ مِنَ الرِّئَالِ وَجَمْعُ ذَرْدَقٍ ذَرَادِقُ. وَيُرْوَى: يَأْوِي إِلَى حِرْقٍ. وَهِيَ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ حِرْقَةٌ وَالْجَمْعُ حِرْقٌ. وَيُقَالُ حِرْقِيَّةٌ وَالْجَمْعُ حِرَاثِقُ. وَزَعْرٌ قَوَادِمُهَا لَا رِيشَ عَلَيْهَا وَالزَّعْرُ وَالزَّمْرُ قِلَّةُ الشَّعْرِ وَمِنْهُ فَلَانُ زَمِيرُ الْمُرْوَةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَسًا قَطَاةً

٦ مُطْلَنِينَ لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَحْجِرُ عَنْهُ الذَّرُّ رِيشُ زَمِيرٍ

اي قَلِيلٌ. وَحَوَاصِلُ جَمْعُ حَوْصَلَةٍ وَحَوْصَلَاءُ ❖

٢٦ ٩ فَطَافَ طَوْفِينَ بِالْأُدْجِيِّ يَغْفِرُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ

قال الضبي: اي طاف الظليم بالأدجيين طوفين يستأنس هل يرى أثرًا سبق صاحبه الى البيض. ١٠ والأدجيين مبيض النعام وهو أفعولٌ من دَحَوْتُ وذلك أنها تدحو برجلها موضعاً للبيض ليتسع لها ويلين وهو للقطة الأفحوص. وقوله يغفره اي ينظر اليه هل يرى به أثرًا والتقر إتياع الأثر: قال عمرو ابن امر

٢ وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرَبَانِهِ وَأَنْتَ مِنَ أَفْنَانِهِ مُتَقَفِرٌ

وقوله حاذرٌ للنخس يقول يحذر أن ينخس. والمشهوم المنزع يقال شهته إذا أفرغته ومنه رجل شهيم اي ١٠ ذكي كأنه مرتاع فهو ينظر ويخاف ❖

٢٧ ٨ حَتَّى تَلَاقَى وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ أُدْجِيٌّ عَرَسِينَ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومٌ

قال الضبي: قرن الشمس جانبٌ من جوانبها. وقوله مرتفع اي وعليه نهارٌ. وتلاقى تدارك. وقوله عرسين اي هو والنعام [هو] عرس لها وهي عرس له ❖

٥ LA 18, 56, 5 (our MSS have فَأَيُّ for أَرَانِي). LA طَالَبْتُ.

P « Crouching close to the ground, their colour like that of the stones: scanty feathers keep off from them the ants ».

٩ See ante, note to v. 23. Bm, Mz يَغْفِرُهُ (against Lane's authority). V يَغْفِرُهُ (both).

٢ LA 1, 392, 10, with مُتَقَفِرٌ (sic) and v. 1. مُتَقَفِرٌ. « Life is in its prime, and thou art seeking out its various ways (of delight) ».

٨ LA 8, 10, 22. Mz (which gives the v. after v. 22 above) has مُتَّ أَبَ for حَتَّى تَلَاقَى. Kk تَوَافَى. V ٢٠ commy. seems to have read عَرَسِينَ (gloss قشرة تخرج على وجه المولود). Bm, V, Soc. تَلَاقَى.

٢٨ ^t يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْتَةٍ كَمَا تَرَاظَنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

يُوحِي إِلَيْهَا يُصَوِّتُ لَهَا فَتَفْهَمُ عَنْهُ . وَالنَّقْتَةُ صَوْتُ الظِّلْمِ وَبِهِ سُمِّيَ نَقْتًا . وَالْإِنْقَاضُ الصَّوْتُ مِثْلُ ^u النَّقْرِ بِالشَّاةِ وَالْبِكَارَةِ مِنَ الْإِبِلِ : قَالَ الرَّاجِزُ

^v رَبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهَبَةٍ عَلَّمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

وَالْأَفْدَانُ جَمْعُ فَدَنِ وَهِيَ الْقُصُورُ . وَيُرْوَى * كَمَا تَنَاءَمَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ * مِنَ النَّيْمِ وَهُوَ الصَّوْتُ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ أَوَّلُ الْوَحْيِ الْكَلَامُ يُقَالُ أَوْحَيْتُ إِلَيْهِ إِيْحَاءٌ وَوَحَيْتُ وَحْيًا . وَيُقَالُ أَنْقَضَ إِنْقَاضًا كَمَا تُنْقِضُ الدَّجَاجَةُ : قَالَ الرَّاجِزُ * أَنْقَضَ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخَضَّ * . وَمِثْلُهُ نَقْتَقَ نَقْتَةً . وَيُقَالُ لِصَوْتِ الظِّلْمِ الْعِرَارُ وَلِصَوْتِ النِّعَامَةِ الزُّمَارُ : وَقَالَ لَبِيدٌ

^l مَتَى مَا أَشَأُ أَسْمَعُ عِرَارًا بِقَرَقَرَةٍ يُجِيبُ زِمَارًا كَالْيِرَاعِ الْمُقْتَبِ

١٠ وَقَالَ الْآخَرُ

نَيْطٌ مَا مَطَوْا جَمَلًا يَنْسَعُ . وَلَا شَدُّوا لِصَاهِلَةِ عِدَارَا
وَلَا حَلَّتْ ظَعَانُهُمْ ^z عِدَاةً وَلَا سَمِعُوا التَّرِيْبَ وَلَا الْعِرَارَا

التَّرِيْبُ مِنْ أَصْوَاتِ الظُّبَاءِ وَالْعِرَارُ مِنْ أَصْوَاتِ الظِّلْمَانِ . وَيُقَالُ نَقَعَ الظِّلْمُ يَنْقَعُ إِذَا صَاحَ : وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِي النَّاسِ ^a قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا عَلَيَّ نِسَاءُ بَنِي الْعَبْرَةِ إِنْ يُهْرَقْنَ مِنْ أَدْمَعِيْنِ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ ^d سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ . وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُثَلِّبِ الْعَجَلَانِي يَصِفُ نَاقَةً

^b وَكَأَنَّ نَابِيَهَا بِأَخْطَبِ ضَالَةٍ مُسْتَنْقِعَانِ عَلَيَّ فُضُولِ الْمِشْفَرِ

^t Kk, Mz تَرَاظَنَ فِي حَافَاتِهَا . LA 17, 41, 2

^u نَقْرٌ , making a clucking sound with the tongue on the palate, to call sheep or young camels.

^v LA 6, 103, 1, (and 9, 111, 19) with مُنِيرٍ for أَنْاسٍ . « Many an old woman (of Numair) have I caused to learn the clucking used to call the little sheep, after she had been used to calling the full-grown camels ». See explanation in LA.

^x LA 9, 111, 17, with تُنْقِضُ . « Cackle like hens that have laid an egg ».

^y Dīw. 9, 42 (Khālidī p. 44).

^z MSS عِدَاةً .

^a See explanation LA 10, 241, 11 ff. and Addād 52, 6 ff.

^b « As though her tushes were grating on a dark-green *sidrah* tree, beyond the pieces hanging down of the upper lip ».

والتراطن كل كلام تسمعه ولا تفهم معناه ككلام العجم. ويقال: ^٥ أَسَكَتَ اللهُ نَامَتَهُ وَنَامَتَهُ: والنائمة من الصوت والنائمة من التميم ما يئم عليه من حركاته ٥

٢٩ ^d صَعْلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُوهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاهُ مَهْجُومٌ

قال الضبي: الصعل الحفيف الرأس والعنق. فيقول يَرْفَعُ جَنَاحِيهِ فِي عَدْوِهِ وَيَخْطُهَا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الظَّلِيمُ فَكَأَنَّهُ بَيْتٌ شَعْرٌ أَوْ صُوفٌ تَرَفُّهُ امْرَأَةٌ خَرْقَاهُ غَيْرُ صِنَاعٍ فَمَتَّى تَرَفُّهُ يَسْقُطُ. ^٥ وقال الرستمي الصعل الصغير الرأس الدقيق العنق. والجوجو جز الصدر والجمع الجناحي. قال وقوله بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ يَعْنِي بَيْتًا مِنْ شَعْرٍ: وبيوت العرب بيت من شعرٍ وخباء من وبرٍ وخيمة من شجرٍ وأقنة من حجرٍ. والخرقاء المرأة التي ليست بصناع رقيقة والذكر أخرق. والمهجوم الساقط المصروع. وانشد يصف الظليم وسقوطه على بيضه

١٠ وَبَيْضٌ رَفَعْنَا فِي الدُّجَى عَنْ مُثُونِهَا سَمَاوَةَ جَوْنٍ كَالْحَبَاءِ الْمُقْوَضِ
مَهْجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسُهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُرْمَى فِي عَيْنِيهِ بِالشَّخْصِ يَنْهَضُ

يعني بالبيض بيض النعام: وسماوة كل شيء شخصه. ويقال قد هَجَمَ بَيْتَهُ إِذَا تَقَضَّه وَأَسْقَطَهُ: ولما قُتِلَ بِسِنَامِ ابْنِ قَيْسٍ مَا تُرِكَ بِسَفْوَانِ بَيْتٍ إِلَّا هُجِمَ إِعْظَامًا لِقَتْلِ بِسِنَامٍ. ويقال هاجرة هجوم أي حلوب للعرق: ويقال هَجَمَ الحالب ما في صرع الناقة من اللبن وأهتجم أي حلبه أجمع: قال الراجز

١٥ فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَحْصَامِهَا غَمَامَةً تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا

ويقال أطافت به أته هذه الخرقاء لتصلحه فلم تحسن فاسترخت عيذانه وأطنا به: فشبه الظليم بإسترخاء جناحيه ونشره إياهما ببيت مهجوم. وقال أحمد المعنى أن هذا الظليم جاء فسقط على بيضه فشبهه في سقوطه عليه بيت ضربته خرقاه فلم تحسن أن تستوثق منه فسقط. وقال أحمد أخصامها مخارج اللبن منها

^c See LA 16, 44, 7-9: نَامَتَهُ here means a whisper or low tone of voice, while نَامَتَهُ means the sound of movement = نيمه: cf. post, CXXVI, 28. ^d LA 16, 82, 6. ٢٠

^e The MSS note that here there is a small blank (ياض) in the original.

^f The 2nd v. (one of Sibawaihi's examples) is in LA 16, 82, 2. Render: « Many the nestful of eggs from the top of which we have raised, caused to start up, at night the shape of a black male ostrich like a thrown-down tent. He plumps down upon them, except that when his eyes are smitten by the appearance of an intruder, he starts up ». ٢٥

^g LA 15, 72, 12 and 16, 84, 9 with the reading (apparently false) الْعَبْدَانِ. « The two slaves draw off the whole of the milk from her udders », the milk being compared to a white cloud that shines as it hangs from other clouds; poet Abū Muḥammad al-Hadhramī.

الواحد خضمٌ شَبَّهُ بِأَخْصَامِ الزَّادِ وَهِيَ زَوَايَاهَا الَّتِي يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْهَا كُلُّ زَاوِيَةٍ خُضْمٌ وَشَبَّهَ النَّاقَةَ فِي غُزْرِهَا
وَبَيَاضِهَا بِهِ ❖

٣٠ تَحْفُهُ هِقْلَةٌ سَطْعَاءُ خَاضِعَةٌ تُجِيبُهُ بِزِمَارٍ فِيهِ تَرْنِيمٌ

سَطْعَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَالزِّمَارُ صَوْتُ الْأَنْثَى وَالْعِرَارُ صَوْتُ الذَّكَرِ يُقَالُ عَارٌ الظَّالِمُ النَّعَامَةَ . وَالتَّرْنِيمُ تَطْرِيبٌ
فِي الصَّوْتِ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ تَحْفُهُ الْمَاءُ لِلظَّالِمِ وَالْفِعْلُ لِلنَّعَامَةِ أَي تَأْتِيهِ مِنْ حَافَتِهِ وَتُحِيطُ بِهِ وَحَافَاتُهُ جَوَانِبُهُ
وَجَوَانِبُ كُلِّ شَيْءٍ حَافَاتُهُ الْوَاحِدَةُ حَافَةٌ . وَالْهِقْلَةُ النَّعَامَةُ وَالذَّكَرُ هِقْلٌ وَهِيَ الْهَيْقَةُ وَالذَّكَرُ هَيْقٌ وَهِيَ الصَّغُونَةُ
وَالصَّغُونُ الذَّكَرُ وَالظَّلِيمُ وَالظَّلِيمَةُ وَالْهَجْفُ وَالْهَجْفَةُ الْجَافِيَانِ . وَالزَّأَجَلُ مَاءُ الظَّلِيمِ وَالرِّئَالُ فِرَاحُهُ :
قَالَ الشَّاعِرُ

^h فَمَا بَيَضَاتُ ذِي لَبْدٍ هَجْفٍ شَرِينٍ بِزَأَجَلٍ حَتَّى رَوِينَا

١٠ وَوَاحِدُ الرِّئَالِ رَأَلٌ : قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ⁱ * كَأَنَّ مَكَانَ الرَّذْفِ مِنْهُ عَلَى رَأَلٍ * : لَا يَجُوزُ هَمْزُهُ فِي الْبَيْتِ لِأَنَّ
الْأَلِفَ رِذْفٌ وَلَوْ هَمِزَتْ لَفَسَدَ الْبِنَاءُ . وَهُوَ الْحَقَانُ أَيْضًا وَالوَاحِدَةُ حَقَانَةٌ . وَسَطْعَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ كَأَنَّ عُنُقَهَا
سِطَاعٌ وَهُوَ عُمُودٌ وَسَطِرُ الْبَيْتِ : وَقَدْ سَطَعَ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَهُ فِي السَّمَاءِ . وَالخَاضِعَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ هِيَ
الَّتِي أَمَّالَتْ رَأْسَهَا لِلرَّعِيِّ *

٣١ بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَثُرُوا عَرِيفُهُمْ بِأَثَانِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ

١٥ يَقُولُ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ فَتُصِيبُهُمْ نَوَائِبُ الدَّهْرِ . وَعَرِيفُهُمْ سَيِّدُهُمْ . وَالْأَثَانِي الْحِجَارَةُ الَّتِي
تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ جَعَلَهَا مَثَلًا لِلرَّمِي . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْعَرِيفِ هَهُنَا سَيِّدُهُمْ وَمَعْرُوفُهُمْ : قَالَ الْآخَرُ

^k أَوْكَلَّمَا وَرَدَتْ عَكَظَ قَبِيلَةٍ يَعْلُو إِلَيَّ عَرِيفُهُمْ يَتَوَسَّمُ
فَتَوَسَّوْنِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٌ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمٌ

قَالَ أَحْمَدُ وَأَثَانِي الشَّرِّ هَهُنَا عَظَائِمُهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ الدَّوَاهِيَّ أَي هِيَ كَأَمْثَالِ الْجِيَالِ : وَأَنْشَدَنِي هُوَ وَالضِّيُّ

^l فَلَمَّا أَنْ طَعَوْا وَبَغَوْا عَلَيْنَا رَمَيْنَاهُمْ بِثَالِثَةِ الْأَثَانِي ٢٠

^h LA 13, 321, 2: also 11, 259, 20. Poet Ibn Aḥmar.

ⁱ Dīw. 52, 46.

^j LA 11, 143, 9. LA حَيٌّ. Mz, LA كَرُمُوا. Kk عَرِيشُهُمْ. Again LA 18, 123, 19, with قَوْمٍ.

^k These vv. are in LA 11, 141, 6 and 23, with variants; also in BATHīr Kām. 1, 450-51: the story connected with them is told at length in the Ma'āhid at-Tansīṣ, vol. 1, p. 71. Poet Ṭarīf b. Tamīm al-'Anbarī.
^l For this phrase see LA 18, 123, 11 ff.

اي بجيش كأنه جبل: وانما معناه رميناهم بدهية مثل الجبل تذهب بعزهم وخيرهم المذكور حتى تهلكهم وتبيت ذكركم. قال الرستمي وجعل للشر أثافي كاثافي القدر وهي الاحجار التي تنصب القدر عليها: قال والمعنى انهم وان كانوا أعزاء فيصيبهم الدهر بدواهي شره. ❖

٣٢^m وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ مِمَّا يَضُنُّ بِهِ الْأَقْوَامُ مَعْلُومٌ

قال الضبي: إلا له ثمن يشق على مشتريه: يقال ضننت بالشيء أضن به ضناً وضناً وضننت أضن لغة وهو رجل ضنين من قوم أضناء. وقال الرستمي يقول لا يُحْمَدُ المرء إلا يبذل المضمون [به] من ماله. قال احمد معناه انه لا يشتري الحمد إلا بأثمان تضن بها النفوس: اي يُغَالَى به فيبذل فيه المضمون به. ❖

٣٣ⁿ وَالْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْمَالِ مَهْلِكَةٌ وَالْبُخْلُ بَاقٍ لِأَهْلِيهِ وَمَذْمُومٌ

ويروى: مُبْتَقٍ لِأَهْلِيهِ. يقول الجود ينفي المال ويهلكه والبخل يوفره وأهله مذمومون. وأدخل الهاء في نافية على المبالغة مثل علامة ونسابة. ❖

٣٤^o وَالْمَالُ صَوْفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

قال الضبي: القَرَارُ النَّقْدُ وهو صغار الغنم حمر صغار الأجرام قصار الواحدة نَقْدَةٌ. وقوله يلعبون به اي يتداولونه ويعبثون فيه. ووافٍ كثير ومجلوم مجزوز بالجم وهذا مثل: يريد منهم من يُعْطَى القليل ومنهم من يعطي الكثير كما أن الصوف على النقد قليل وكثير فاللفظ على الصوف والمعنى على المال. قال احمد بن عبيد ١٥ جعل المال كصوف قرار يلعبون به: وقوله وافٍ ومجلوم اي كثير وقليل: كثير عند البخلاء لمنعهم إياه وقليل عند الأسخياء لبذلهم له. وقال الرستمي قال يعقوب قال ابو عمرو القَرَارُ غَنَمٌ صِغَارُ الْأَجْسَامِ لَطِيفُ الْأَذَانِ الْوَاحِدَةُ قَرَارَةٌ. وقوله على نِقَادَتِهِ اي على صغر أجسامه وواحد النِقَادَةُ نَقْدٌ وواحد النَّقْدُ نَقْدَةٌ: ويقال في مثل أذل من نَقْدَةٍ. والوافي التام الكثير. والمجلوم المجزوز. والمعنى: الناس مختلفون منهم الغني الكثير ومنهم الفقير الذي لا مال له كالقرار على صغر أجسامه منه ما هو وافي الصوف اي كثيره ومنه ما لا ٢٠ صوف عليه. ❖

^m Soc. and Ahlw. arrange in following order : 33, 34, 32. Ahlw. and Soc. كك. تَضُنُّ بِهِ النَّفُوسُ. Kk commy. mentions a v. l. مغروم , perhaps an error for مغروم.

ⁿ Kk, Mz, Bm, V, Ahlw., Soc. مَهْلِكَةٌ (Bm also مَهْلِكَةٌ, and so v. l. in Kk commy.). Kk, Ahlw. Soc. مُبْتَقٍ.

^o LA 4, 437, 9, and 6, 398, 12.

٣٥ ^p وَمَطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَيْ تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

قال الضبي: يقول الذي جعل الغنم له طعمة فسيطعمه في يوم الغنم أينما توجه ومن حرمه فليس يناله.
وقال الرستمي فيه شبيهاً بهذا وقال المعنى أن^q [قضاء] الله عز وجل كأن لا محالة ❖

٣٦ ^r وَالْجَهْلُ ذُو عَرَضٍ لَا يُسْتَرَادُّ لَهُ وَالْحِلْمُ آوِنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْدُومٌ

٥ قال الضبي: لا يُسْتَرَادُّ له اي لا يُرَادُّ ولا يُطَلَّبُ اي يَعْرِضُ لك وَأَنْتَ لا تُرِيدُهُ ولا تَطْلُبُهُ. وَأَوِنَةٌ أحياناً الواحد أَرَانٌ وإِرَانٌ بالكسر والفتح حكاه الكسائي عن ابي جابر (يعني الكسري). وقال احمد المعنى يقول الناس يُسْرِعُونَ الى الشَّرِّ فَمَتَى ما أَرَادُوهُ وَجَدُوهُ ❖

٣٧ ^s وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغُرْبَانِ يَزْجُرُهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشُومٌ

قال الضبي: هذا الايمان بالطيرة: يقول من يزجر الطير وإن سلم فلا بُدَّ أن يُصِيبَهُ سُومٌ: وانشد

١٠ . أَقَامَ كَانَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَسَارَ لَهُ بِحِكْمَتِهِ مُشِيرٌ
تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحَاطِينَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ

قال الرستمي يقول الغربان يُتَشَاءُ مُ بها فَمَنْ تَعَرَّضَ لها يَزْجُرُهَا وَيَطْرُدُهَا خَوْفًا ان يُصِيبَهُ السُّومُ فلا بُدَّ ان يقع بما يخاف ويحذر ❖

١٥ ٣٨ ^u وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ عَلَى دَعَائِمِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومٌ

قال الضبي: وَيُرْوَى: عَلَى إِقَامَتِهِ. يقول وكل حصن دامت سلامة أهله فيه فإنه لا بُدَّ ان يهلكوا

^p Kk, Ahlw., and Soc. transpose vv. 35 and 36.

^q Added conjecturally.

^r Mz عرض. Mz, Kk يُسْتَرَادُّ.

^s Kk transposes vv. 37 and 38.

^t Vv. 2 and 3 in LA 6, 182, 15-16 (quoted to Ašm. by [Khalaf] al-Aḥmar). Render: « Know that there is no truth in augury except against him who resorts to it, and then it is perdition to him. Yes: one thing sometimes agrees with another, but often there is nothing in it »; *i. e.*, when omens come true, it is coincidence: but generally there is no agreement between omens and fact.

^u Ahlw. بَيْت. Mz, Ahlw., Soc. (and Bm marg.) إِقَامَتُهُ.

وَيَغْرَبَ الْحَصَنُ. وَدَعَانُهُ أَرْكَانُهُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا ٥

٣٩ قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرَ رَنْمٍ وَالْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهْبَاءُ خُرْطُومٍ

قال الضبي: الشرب جمع شارب يقال شارب وشرب وراكب وركب وصاحب وصعب. والميزهر البربط والرغم المترنم الذي له صوت يطرب فيه. والصهباء خمر من عصير عنب أبيض. والخرطوم أول ما يتزل منها صافية. قال الرستمي الشرب القوم يشربون والميزهر العود ٥

٤٠ ٧ كَأْسُ عَزِيزٍ مِّنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا لِبَعْضِ أَحْيَانِهَا حَانِيَةٌ حُومٍ

قال الضبي: قوله لبعض أحيانها يقول أعدها ليفضح أو عييد. حانية نسبها إلى الحانة وبعضهم يقول للحانوت حانة والحائي صاحب الحانوت. والحوم الكثير يقال نعم حوم أي كثير وحومة الماء مغطته وحومة القتال مغطته: وأصله الفتح ولكن ضمه للرومي: قالت الأختية

١٠ أْبَعَدَ عُثْمَانَ تَرَجُّو العَيْرَ أُمَّتُهُ وَكَانَ أَيْمَنَ مَن يَمْنِي عَلَى سَاقِ
خَلِيفَةَ اللَّهِ أَعْطَاهُمْ وَخَوْلَهُمْ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبِ حُومٍ وَأُورَاقِ

قال الرستمي العزيز الملك. والأعناب جمع عنب يقال هو العنب والعنباء والوين: قال الراجز ٧ * كَأَنَّهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجْنَى الْوَيْنُ * وقال أحمد بن عبيد فارسي ٨ * مُعَرَّبٌ. وَعَتَقَهَا أَطَالَ حَبْسَهَا. وَيُرْوَى: لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا: يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ شَرَاهَا. وَالْحَانِيَةُ وَالْحَوَائِيُّ نَسَبُهَا إِلَى الْحَانَةِ يَقَالُ رَجُلٌ حَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ وَحَانُوتٌ: وَكَانَ سَيَّارٌ ١٥ حَانُوتًا أَي صَاحِبَ حَانُوتٍ. وَحُومٌ سُودٌ: فَارَادَ عَتَقَهَا حَانِيَةٌ حُومٌ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حُومٌ كَثِيرٌ وَإِرَادَ حُومًا وَهُوَ مِثْلُ شَهْدٍ وَشَهْدٍ. وَيُقَالُ الْحَانِيَةُ قَوْمٌ نَسَبُهُمْ إِلَى الْحَوَائِيَّةِ. وَهُمْ الْخَمَّارُونَ. وَحُومٌ أَصْلُهُ ضَمُّ الْوَاوِ جَمْعُ حَانِمٍ مِثْلُ صَبْرٍ جَمْعُ صَابِرٍ فَحَنَفَ وَالْمَعْنَى مِنْ حَامٍ يَحُومُ إِذَا طَافَ حَوْلَهَا ٥

٤١ تَشْفِي الصَّدَاعَ وَلَا يُؤْذِيكَ صَالِبُهَا وَلَا يُخَالِطُهَا فِي الرَّأْسِ تَدْوِيمٌ

قال الضبي: صالِبها وجع في الراس يدور منه. والتدويم الدوار يقال قد أخذته دوام وقد ديم به وأديم به ٢٠ ودير به وأدير به وهو الدوام والدوار. قال الرستمي سَفَيْتُهُ أَشْفِيهِ: وَيُقَالُ أَشْفِي عَسَلًا أَي اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً

٧ LA 15, 52, 23. Soc. عَتَقَهُ. Kk, Mz, Ahlw., Soc., V لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا. Kk حَانِيَةٌ (but see v. 42).

٨ BQut. 272, 11, with آمَنَ.

٩ LA 17, 347, 10.

كقولك أَخْلَفَنِي ثَوْبَكَ أَي أُعْطِنِي إِذَا أَخْلَقَ وَأَنْضِي بِعَيْرِكَ : وَيُقَالُ أَشْفَى عَلَى كَذَا وَكَذَا وَأَشَافَ أَي أَشْرَفَ . قَالَ الْإِصْمَعِيُّ هَذِهِ الْأَدْوَاءُ لَا تَأْتِي إِلَّا مَضْمُومَةً مِثْلُ الصُّدَاعِ وَالنُّجَازِ وَالرُّكَاعِ وَالْقُلَابِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَدْ تَأْتِي بَعْضُ الصَّمِّ . وَيُقَالُ أَذِيْتُ بِهِ أَذَى شَدِيدًا وَأَذَانِي هُوَ يُؤْذِينِي : وَانْشُدْ أَبُو عَمْرٍو

^z لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَذُوا لَوْ تَفَارَقْتُمْ أَذَى الْهَرَّاسَةِ بَيْنَ الثَّعْلِ وَالْقَدَمِ .

٥ . وَصَالِبُا حُمَيْهَا وَسَوْرَتْهَا وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنْهَا : وَيُقَالُ رَجُلٌ صَلْبٌ وَصَلِيبٌ وَيُقَالُ إِنِّي بِتَمْرَةٍ مُصَلَّبَةٍ أَي بِإِسَةِ : تَقُولُ الْعَرَبُ : أَطِيبٌ مُضْغَةٌ أَكَلَهَا النَّاسُ صِيغَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ : وَأَخْبَثُ الذَّنَابِ ذَنْبُ الْغَضَا : وَأَخْبَثُ الْأَفَاعِي أَفْعَى الْحَدَبِ : وَأَشَدُّ النَّاسِ الْأَعْجَفُ الضَّخْمُ (أَي قَلِيلُ اللَّحْمِ كَثِيرُ الْعَصَبِ) : وَأَسْرَعُ الْأَرَانِبِ أَرْنَبَةُ الْحُلَّةِ (وَذَلِكَ أَنَّ الْحُلَّةَ تَطْوِيهَا وَتُلْقِي وَبَرَّهَا وَالْحَنْضُ يُفْتَقِهَا وَيُكْثِرُ وَبَرَّهَا) : وَأَجْمَلُ النِّسَاءِ الْفَخِيمَةُ الْأَسِيلَةُ وَأَقْبَحُنَّ الْجَهَنَّمَةُ الْقَفْرَةُ : وَأَغْلَظُ الْمَوَاطِي الْعَصَى عَلَى الصَّفَا : وَأَسْرَعُ الثِّيُوسِ تَيْسُ الْخُلْبِ (وَذَلِكَ أَنَّهُ يَطْوِيهِ) : ١٠ . وَأَطِيبُ الْإِبِلِ حَامًا أَكَلُ السَّعْدَانِ . وَأَطِيبُ الْغَنَمِ حَامًا أَكَلُ الْخُرْبُثِ : ^a وَأَكَلُ الدَّوَابِّ دَابَّةٌ رَعُوثٌ . قَالَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَمْطَرُ السَّحَابِ قَالَ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا بَطْنُ أَثْنِ قَمْرَاءَ فَهِيَ أَمْطَرٌ مَا يَكُونُ . وَالتَّدْوِيمُ الدُّوَارُ يُقَالُ دَوَّمَ الطَّائِرُ تَدْوِيمًا إِذَا طَارَ وَتَحَلَّقَ فِي السَّمَاءِ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

^b حَتَّى إِذَا دَوَّمتَ فِي الْأَرْضِ أَدْرَكَهُ كِبْرٌ وَكَرَّ شَاءَ نَجَى نَفْسُهُ الْهَرَبُ

وَيُرْوَى : رَاجِعَةٌ كِبْرٌ . قَالَ الْإِصْمَعِيُّ قَدْ أَخْطَأَ ذُو الرُّمَّةِ فِي هَذَا لِأَنَّ التَّدْوِيمَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ : قَالَ ١٥ . وَأَصَابَ الْآخَرُ

^c تَأْتِي الْمَنِيَا عَلَى أُسَامَةَ فِي الْخَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ وَتَضْرَعُ الطَّائِرُ الْمَدْوَمَ فِي السَّجْوِ وَيَشْقَى بِرَيْبِهَا الْوَعْلُ

٤٢ ^d عَانِيَةٌ قَرَفَتْ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةً يَجْنُهَا مُدْمَجٌ بِالطَّيْنِ مَخْتُومٌ

الضَّبِّي : عَانِيَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَانَةَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ . وَالْقَرْفُ الَّتِي تَأْخُذُ شَارِبَهَا مِنْهَا رَعْدَةٌ . وَقَوْلُهُ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةً أَي مَكَّتَتْ سَنَةً فِي دَنِيهَا لَمْ يُنْظَرْ إِلَيْهَا . وَيَجْنُهَا يَسْتُرُهَا وَسُيِّ الْجَيْنُ جَيْنًا لِاسْتِتَارِهِ فِي بَطْنِ

^z LA 18, 28, 18.

^a « The most voracious of animals is a mare while suckling a foal ».

^b Bā'iyah, 95.

^c See ante, p. 753, 10.

^d يَجْنُهَا is the reading of Mz, Bm, V, Ahlw., and Soc.

أَمِهِ وَسُتِي التُّرْسُ مِجَنًّا لِأَنَّهُ يُسْتَتَرُ بِهِ وَسُتِيَتِ الْجِنُّ جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ . وَمُدْمَجٌ يَعْنِي الدَّنَّ
أُدْمَجَ بِالطَّيْنِ أَي طِينَ بِهِ . وَمَخْتُومٌ مُعْلَمٌ عَلَيْهِ يَقَالُ خَتَمْتُهُ إِذَا أَعْلَمْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَخْتُومٌ وَيَقَالُ رَجُلٌ مُتَخَتِّمٌ إِذَا
كَانَ ذَا خَاتَمٍ : وَالخَاتَمُ وَالخَاتِمُ وَالخَيْتَامُ وَالخَاتَامُ : وَيَقَالُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ :
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ° خِتَامُهُ مِسْكٌ : أَي آخِرُهُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهِ إِذَا أَنْتَ قَطَعْتَهُ عَنْ فَيْكِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ
° وَطَعْمُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ تَيْمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَثَلٍ

٤ صِرْفٌ تَرَقُّقٌ فِي النَّاجُودِ نَاطِفُهَا بِالْفِئْلِ الْجُونِ وَالرُّمَانِ مَخْتُومٌ

نَاطِفُهَا مَا نَطَفَ مِنْهَا وَيُرْوَى نَاطِفُهَا وَهُوَ الْمِكْيَالُ : وَالْمَعْنَى آخِرُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهَا طَعْمُ الْفِئْلِ وَالرُّمَانِ . وَيَقَالُ
رَجُلٌ مُتَخَتِّمٌ أَي مُعْتَمٌ : قَالَ الرَّاعِي

٨ مُتَخَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِهِمْ تُشْنِي لَهْنٌ حَوَاشِي الْعَصَبِ

١٠ وَيُرْوَى : مُتَلَتِّمِينَ . وَمَعَارِفُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَلَهْنُ الْهَاءِ وَالنُّونُ لِلْمَعَارِفِ وَالْعَصَبُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرْدِ وَحَوَاشِيهِ
جَوَانِبُهُ وَيُرْوَى : مُتَلَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا .

٤٣ هُ ظَلَّتْ تَرَقُّقٌ فِي النَّاجُودِ يَصْفِيهَا وَلِيدٌ أَعْجَمَ بِالْكِتَانِ مَقْدُومٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ : تَرَقُّقٌ تَذْهَبُ وَتَجِي . ١ وَالنَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبِرَالِ : قَالَ وَأَرَاهُ فَارِسِيًّا مُعْرَبًا : وَانْشُدْ

ز كَأَنَّمَا الْمِسْكَ نُهَيَّ بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

١٥ وَيَقَالُ إِضًا هُوَ مَا سَالَ مِنَ الْمِصْفَاةِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّاجُودُ الْبَاطِيَةُ الْعَظِيمَةُ ك وَالْإِجَانَةُ يُجَعَلُ فِيهَا النَّيْدُ ثُمَّ

° Qur. 83, 26 (« The last flavour to be perceived is musk »).

f For the first hemistich cf. the next v. of 'Alqamah's poem. « The last flavour one perceives is that of black pepper and (the bitter rind of) pomegranates ». Cf. also 'Abid, 21, 7.

8 This v. in LA II, 142, 24 (with مَعَارِفِنَا عَلَى مُتَلَتِّمِينَ). « With their turbans tied over their faces, the borders (of the turbans) dyed with 'aşb (a dye used in al-Yaman) being folded thereon ». ٢٠

h LA 4, 429, 3 with مَلْشُومٌ (probably a confusion with the next v.) .

i نَاجُودٌ is of course the Syr. نَجْوَا , a chased cup : the other meanings assigned to it in Arabic are pure guesses. بَرَالٌ , the instrument of iron with which the clay seal is removed from the amphora (دَنٌّ) .

j A v. of al-Akhtal's (LA 4, 429, line 1), Dīwān p. 119, 1 : quoted by Mz. ٢٥

k A wide bowl or basin.

يُعرفُ منها. والأعجمُ العجمُ: وانشد^١ * بحضرموت وببلاد الأعجم * . ويقال لا جعل على القم الفدام .
 ورواها الرستمي ترقق: اي تحوّل من إناء الى إناء لتصفو . ويصفقها يمزجها يقال صفقتها وصفقتها اذا مزجتها .
 ويروي ترقق: اي تصفو وترق . قال والناجود الباطية: قال وقال غير الاصعي الكأس . وقوله وليد أعجم يريد
 خادم ملك أعجم : وجمع أعجم عجم كقولك أحمر وحمر والأعجم الذي في لسانه عجمة واذا نسبت اليه
 قلت رجل أعجمي : ويقال قوم عجم وهو اسم قبيلة كقولك قوم عرب فاذا نسبت قلت رجل عربي [وعجمي] .
 ومفدوم منقول من الفدام وهو الخرقه يشدّها الغلام على فيه اذا أراد ان يسقي القوم يقال مفدوم ومفدم :
 ويقال قدمت الإناء وقدّمته اذا شدت على فيه بخرقه والخرقة هي الفدام . وقال احمد بن عبيد هذا من زي
 الفرس اذا اراد الساقى ان يسقي القوم شد على فيه بخرقه إنلّا يخرج من فيه شيء فيصل الى القرح . ❖

٤٤ م كان إبريقهم ظني على شرف مقدم بسا الكتان مرثوم

١٠ قال الضبي : ويروي : ملثوم . شبه انتصابه وبياضه بظني على شرف وهو المكان المرتفع . والمقدم الذي
 يجعل على فم خرقه . وقوله بسا أراد السببية : وقال غيره اراد السباب فحذف وهي الشقاق : كما قال لبيد :
 * درس المنا بتاليع قايان * اراد المنازل فحذف : وقولهم هم بين حاذف وقاذف اراد بين حاذف
 [بالصا] وقاذف [بالحجر] . والمرثوم الذي قد رثم أنفه مثل كسر يقال رثمت أنفه اذا كسرتة ورثمته اذا
 أسلت دمه حكى لي هذين الحرفين احمد بن يحيى ابو العباس . وقال الرستمي الأباريق جمع إبريق من الآنية :
 ١٥ والأبريق ايضاً في غير هذا الموضع السيف : قال الشاعر

P قد جثثونا بأباريقكم كأننا دون بني الأسلع

اي بسؤوفكم : والأبريق البراقة من النساء . والشرف المكان المرتفع . فشبه الأبريق بظني على مكان
 مرتفع واذا كان كذلك كان أبين لحسنه وأشد لانتصابه . ومقدم من نعت الأبريق ورفعه على الاستئناف
 اراد كان إبريقهم وهو مقدم ظني . وقوله بسا الكتان اراد السببي من الثياب : قال ويقال اراد
 ٢٠ السباب فحذف : وانشد للعجاج :^٩ * أولفا مكة من وراق الحمي * اراد الحمام : وقال الفرزدق :

¹ Quoted by Mz.

^m LA I, 440, 22 and II, 299, 14. LA, Ahlw., Soc, Kk, V (Mz text) ملثوم ; Mz commy. and Bm, as our MSS and Cairo print, مرثوم . Kk reads كسف الكتان , strips of linen. For the comparison of silver ewers (أباريق) with the white oryx cf. 'Abid 11, 7.

ⁿ Dīw. 13, 1.

^o See LA 10, 384, 16.

^p These senses of إبريق are explained in the TA, 6, 286, 21 ff. ; LA 11, 297, 18 ff. mentions امرأة إبريق , but not إبريق in the sense of sword.

^q 'Ajj. Dīw. 35, 47 ; our MSS have الحما , but the rhyme is in م .

٢ * فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكِرَا مِنْ أُحَارِبُهُ * اراد انكروان وهو طائرٌ وجمعه كروانٌ . وإطراقه أنه إذا رأى العُقابَ كَبَدَ بالأرضِ وسَكَنَ . ومَفْدُومٌ ومَلثُومٌ واحد وهو مأخوذٌ من قولك تَلَثَّمَ الرجلُ إذا شَدَّ عِمَامَتَهُ على فِئِهِ وتَلَثَّمَ مِثْلَهَا : وقال بعضهم لا يكون التَلَثُّمُ إلا على الأنفِ .*

٤٥ " أبيضُ أبرزه للضحِ راقبه مُقَلَّدٌ قُضِبَ الرِّيحانِ مَفْعُومٌ

قال الضيُّ : الضحُّ الشمسُ . أبرزه أخرجه لتُصَيِّبه الريحُ : يقال جاء فلانٌ بالضحِ والريحِ اي بالشيء الكثيرِ اي جاء بما طلعت عليه الشمسُ وبما جرت عليه الريحُ : قال وحدثني إسحاق بن ابراهيم قال رجلٌ مِنَّا كان يُتَّبِعُ إذا كَتَبَ قال : بِاسْمِ إِيَّاهِ السَّماءِ مَلِكِ بَرٍّ وَبَحْرٍ وَضَحٍ وَرِيحٍ . وراقبه الذي يرصد صلاحه وإذراكه يعني الحُتَّارَ . مَفْعُومٌ تقول [فِعْمٌ] سُدَّ كما تقول فَعَمَّشْتِي مِنْهُ رَائِحَةٌ إذا سَدَّتْ أَنْفَكَ يكون ذلك للطيبِ والنَّشْرِ : والنَّعْمَةُ نَفْعَةٌ من طيبٍ . قال الرستمي تقول العرب ضَحِيتُ للشمسِ فانا أضحى : قال وقال ابن عُمرَ رَحِمَهُ اللهُ تعالى ورأى مُحرماً قد استظلَّ : اِضْحَ لَمَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ : اي ابرز للشمس : والمُحَدِّثُونَ يقولون أضح وهو خطأ : وضواحي الروم ما برز من بلادهم : ويقال مكان مَضْحَاةٍ إذا كان مكاناً لا تُفَارِقُهُ الشمسُ : ومكانٌ مَتْنَأَةٌ إذا كان مكاناً لا تُتَرَبُّهُ الشمسُ ولا تَطَّلِعُ عليه : ويقال سَمِينُ الضواحي اي ما برز من بدنه عن ثيابه ورأيتُه سَمِيناً : قال الشاعر :

سَمِينُ الضَّوَاحِي لَمْ تُورِقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَنْبَكَرُ الهُمومِ وَعُومُنَا

٥ اراد لم تُورِقْهُ أَنْبَكَرُ الهُمومِ وَعُومُنَا لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ اي زاد على هذه الصفة : ومنه الحديث في الْمُتَعَايِنِ في الله عز وجل وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا اي زادا على هذا . ومنه : دُقَّ الدَّوَاءُ نِعْمًا : اي بالغ في دَقِّهِ . وراقبه حافظه وحارسه . ومَفْعُومٌ طَيَّبُ الرَّائِحَةِ يقال فَعَمَّشْتِي [رِيحٌ] طَيِّبَةٌ إذا دَخَلَتْ في أَنْفِكَ فَسَدَّتْ حَيَاشِيَمَكَ والنَّعْمَةُ في النَّمِ والأَنْفِ : ويقال فَأَنْعَمَ الرجلُ المرأةَ إذا وضع أنفه على أنفها والاسم الفِغَامُ : والمُفَاعَمَةُ ان يَضَعَ الرجلُ شَفْتَيْهِ على شَفْتَيْهَا : والفُتْمَانِ الشَّفَتَانِ يقال أَخَذَ الحَوَاءُ بِفُتْمِي الحَيَّةِ فَفَتَّحَ فَاها : قال الراجز * وَلَا الفِغَامُ : دُونَ أَنْ تُفَاعِمَا * . والنَّعْمَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ والنَّعْمَةُ الرِّيحُ المُنْتِنَةُ : ويقال فَعَمَّشْتِي رِيحٌ طَيِّبَةٌ ولا يقال قَمَّشْتِي رِيحٌ

٢ LA 20, 84, 18. Diw. (Boucher) 61, v. 11. « He against whom I warred crouched down like a partridge (in fear of the hawk) ».

٣ LA 3,356,19, and 15,353,19. V مُقَلَّدٌ . Ahlw. and all MSS have مَفْعُومٌ ; LA in both places مَفْعُومٌ .

٤ LA 16, 65, 15. « Plump in the parts of the body exposed to the sun, never kept awake at night by cares, whether coming suddenly or of long standing » ; عوانٌ pl. of عَوْنٌ .

٥ LA 15, 354, 19, and 355, 18 (v. of al-Aghlab al-'Ijli).

مُنْتَبَهٌ وَيُقَالُ وَجَدْتُ قَنَمَةً: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُومٌ فِي تَأْوِيلِ فَاغَمٍ وَالْعَرَبُ قَدْ تَجَعَلُ الْمَفْعُولَ فَاعِلًا وَالْفَاعِلَ مَفْعُولًا: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ^v خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ: بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ. وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ^x فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ بِمَعْنَى مَرَضِيَةٍ. قَالَتْ أُمُّ نَاشِرَةَ

^y لَقَدْ تَبَّلَ الْأَقْوَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةَ أَنَا شِرٌّ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَةَ

وَيُرْوَى الْأَيْتَامَ مَكَانَ الْأَقْوَامِ: وَآشِرَةَ أَي مَأْشُورَةَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الْمَفَاعِمَةُ أَنْ يَضَعَ أَنْفَهُ وَفَمَهُ عَلَى أُنْفِهَا وَفَمِهَا وَالْمَفَاعِمَةُ أَنْ يُدْخَلَ شَفْتَيْهِ عَلَى شَفْتَيْهَا وَشَفْتَاهَا بَيْنَ شَفْتَيْهِ. ^z

٤٦ ^z وَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى قِرْنِي يُشِيعُنِي مَاضٍ أَخُو ثِقَّةٍ بِالْخَيْرِ مَوْسُومٌ

وَيُرْوَى * وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَصْحَبُنِي * بَرَزٌ أَخُو ثِقَّةٍ. الْحَانُوتُ بَيْتُ الْخَمَارِ. وَالْبَرَزُ الْعَفِيفُ: قَالَ الْعَجَّاجُ ^a * بَرَزٌ وَذُو الْعَفَاقَةِ الْبَرَزِيُّ * وَمَوْسُومٌ عَلَيْهِ سِمَةٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الْبَرَزُ الْكَامِلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ دِينٍ وَأَصْلٍ وَحَسَبٍ: وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ يُقَالُ امْرَأَةٌ بَرَزَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ الْقِرْنُ الَّذِي يُقَارِنُكَ فِي قِتَالٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ سِدَّةٍ: وَقِرْنُكَ لِدَتُّكَ وَسِنُّكَ. وَيُشِيعُنِي يُجَرِّئُنِي يُقَالُ رَجُلٌ مُشِيعٌ إِذَا كَانَ جَرِيئًا كَأَنَّ مَعَهُ شِيعَةً وَأَعْوَانًا. وَعَنَى هَهُنَا بِالْمَاضِي قَلْبَهُ فَيَقُولُ يُشِيعُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَى أَقْرَانِي قَلْبِي. وَقَوْلُهُ أَخُو ثِقَّةٍ يَقُولُ أَنَا وَإِثْقِي بِجُرْأَةِ قَلْبِي. وَمَوْسُومٌ أَي مَعْرُوفٌ عَلَيْهِ مَيْسَمٌ يُقَالُ فَلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْحَيْدِ وَمَوْسُومٌ بِالشَّرِّ: وَيُقَالُ إِنَّهُ عَنَى بِالْمَاضِي سَيْفَهُ أَي هُوَ مَاضٍ فِي ضَرِيئَتِهِ يُوثِقُ بِذَلِكَ مِنْهُ: كَقَوْلِ طَرَفَةَ

^b أَخُو ثِقَّةٍ لَا يَنْشِي عَنِ ضَرِيئَةٍ إِذَا قِيلَ مَهَلًا قَالَ حَاجِرُهُ قَدْ ١٥

٤٧ ^c وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا الْجُوعُ كَلَّفَهُ مُعَقَّبٌ مِنْ قِدَاحِ النَّبَعِ مَقْرُومٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ: يَسَرْتُ أَخَذْتُ فِي الْمَيْسِرِ. وَقَوْلُهُ إِذَا مَا الْجُوعُ كَلَّفَهُ مُعَقَّبٌ يَقُولُ اشْتَدَّتْ الْحَالُ حَتَّى صَارَ لَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسِرِ إِلَّا لِلْقُوَّةِ فَذَلِكَ بِمَا حَمَلَهُ عَلَيْهِ شِدَّةُ الْحَالِ فَكَلَّفَ الْجُوعَ الْقِدَاحَ: وَفَسَّرَهُ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: يَقُولُ قَدْ أَخَذْتُ فِي الْمَيْسِرِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يُكَلِّفُ الْجُوعَ فِيهِ الْقِدَاحَ لَيْسَ مَعُولٌ عَلَى لَبَنِ ^d وَلَا طَعَامٍ غَيْرَ الضَّرْبِ بِهَا: ٢٠ وَمِثْلُهُ لَابِنٌ قَمِيئَةٌ

^e بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَعَالِقٌ تُعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِحُهَا

^v Qur. 86, 6.

^x Qur. 69, 21.

^y LA 5, 79, 8, with الْأَيْتَامَ: Agh 4, 144, 29, with الْأَقْوَامَ (War of al-Basūs).

^z وَقَدْ مَضَيْتُ ^v.

^a 'Ajjāj 40, 42.

^b Mu'all. 85

^c Mz, Socin كَلَّفَهُ, Bm كَلَّفَهُ, Mz: مُعَقَّبٌ: Kk دُوْعَقَبٌ: ٢٥

^d K omits لَابِنٌ: Mz has it.

^e 'Amr b. Qamī'ah, Diw. 2, 15.

مُعَقَّبٌ مَشْدُودٌ بِالْعَقَبِ . مَقْرُومٌ مَعْضُوضٌ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ قَدْ عُضُّ بِالْأَسْنَانِ : وَانْشَدُ * بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ
وَضَرْسٍ * . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ يَسْرَتْ ضَرْبَةٌ بِالْقِدَاحِ وَقَامَرَتْ وَالْيَسْرُ وَالْيَايِرُ وَالْيَسِيرُ وَاحِدٌ الْإِسَارُ وَهُمْ الَّذِينَ
يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ . وَمُعَقَّبٌ يَعْنِي قِدْحًا قَدْ شُدَّ بِالْعَقَبِ . وَيُرْوَى مُعَقَّبٌ أَي يَفُوزُ الْيَوْمَ وَيُعَقَّبُ غَدًا فَيَفُوزُ : وَالتَّعْقِيبُ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ . وَمَقْرُومٌ مُخَزَّرٌ مُعَلِّمٌ وَالْحَزْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْقَرْمَةُ وَالْقَرْمَةُ .
• وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : مَقْرُومٌ مُعَلِّمٌ بَعْضُ أَوْ بِنَارٍ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ . وَمُعَقَّبٌ قَالَ يُشَدُّ بِالْعَقَبِ عَلَامَةٌ : وَمَنْ كَسَرَ
الْقَافَ ارَادَ أَنَّهُ يَفُوزُ فَوْزًا بَعْدَ فَوْزٍ * .

٤٨ ٤ لَوْ يَنْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ لَيْسَتْ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسِرَ الْأَقْوَامُ مَفْرُومٌ

قَالَ الضَّيِّيُّ : يَقُولُ إِذَا كَانَ يَكُونُ الْمَيْسِرُ بِالْأَبْلِ وَإِنَّمَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسِرِ كِبَارُهُمْ : يَقُولُ فَلَوْ صَارُوا إِلَى أَنْ يَنْسِرُوا
بِالْخَيْلِ لَيْسَتْ بِهَا . قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ : وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : هَذَا الْبَيْتُ بَعْدَ ٥ صِفَةِ الْفَرَسِ وَذَلِكَ
١٠ أَنَّهُ وَصَفَهُ بِمَا وَصَفَ ثُمَّ قَالَ : لَوْ يَنْسِرُونَ بِالْخَيْلِ لَيْسَتْ بِهَذِهِ الْفَرَسُ الَّتِي حَالَهَا عَلَى مَا وَصَفْتُ : لَمْ يُنْكَرْ أَنْ
يَكُونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَهُوَ أَجْرَدُ الْعَيْنَيْنِ . وَقَوْلُهُ كُلُّ مَا يَسِرَ الْأَقْوَامُ مَفْرُومٌ
يَقُولُ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَرَمَهُ لِأَنَّهُ يَسْتَجِي ان يَدْفَعُ حَقًّا وَجَبَ عَلَيْهِ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ وَيُرْوَى : وَكُلُّ مَا يَنْسِرُ
الْأَقْوَامُ : يَقُولُ لَوْ يَسِرُوا بِخَيْلٍ فَذَبَّحُوهَا عَلَى نَفَاسَتِهَا لَقَامَرَتْ بِهَا * .

٤٩ ١ وَقَدْ أَصَابَ فِتْيَانًا طَعَامُهُمْ خُضْرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

١٥ قَالَ الضَّيِّيُّ : خُضْرُ الْمَزَادِ يَعْنِي الْمَطْحَلَةَ الَّتِي قَدْ اخْضَرَّتْ تَمَا يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ كُرُوشٌ
كَانُوا يَحْمَلُونَ فِيهَا الْمَاءَ . وَالتَّنْشِيمُ بَدَأُ تَغْيِيرِ الرِّيحِ . يُقَالُ قَدْ نَشِمَ اللَّحْمُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَدْ نَشِمَ الرَّجُلُ فِي
الْحَاجَةِ إِذَا بَدَأَ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَمَّا نَشِمَ النَّاسُ فِي عُشَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَي ابْتَدَوْا فِي الطَّعْنِ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ
قَدْ نَشِمَ فُلَانٌ فِي فِعْلٍ سَوْءٍ . وَالْمَعْنَى إِذَا غَزَوْا كَانَ هَذَا طَعَامَهُمْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ
خُضْرُ الْمَزَادِ فَجَمَعَ اللَّحْمَ وَالشَّرْبَ : كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ

٢٠ لُقُرُقُورٌ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ بِالْقَيْدِ وَالضَّبَاتِ زَنْبَرِيٌّ

يُرِيدُ مُقَيَّرًا بِالْقَيْدِ مَشْدُودٌ بِالضَّبَاتِ : وَقَالَ آخَرُ

f LA 2, 114, 7: Duraid b. as-Simmah.

g Socin Mz يَنْسِرُ بِأَفْرَاسٍ .

h I. e., post, vv. 52-54.

i LA 16, 54, 25 has شَرَابُهُمْ . Bm and V أقْوَامًا . Bm v. l. تَنْشِيمٌ .

j وَالضَّبَاتُ 'Ajjāz 40, 74, 75: Ahlw. wrongly

k إِذَا مَا دَعَتْ شَيْبٌ بِجَنِّي عُنَيْرَةً مَشَافِرُهَا فِي مَاءِ مُزْنٍ وَبَاقِلٍ

خَفَضَ شَيْبٌ عَلَى الْحِكَايَةِ حَكَى أَصْوَاتَ مَشَافِرِهَا شَارِبَةً لِلْمَاءِ وَلَمْ يُدْخِلْ بِاقِلًا فِي الْحِكَايَةِ. قَالَ وَسَأَلَ الْعَجَّاجُ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنَ السِّنْدِ عَنْ ابْنِ عَمِّ لَهْ كَانَ وَالْيَا فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ فَلَانًا. فَأَثْنَى عَلَيْهِ: ثُمَّ قَالَ: إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا عَلَى الْمُنْبَرِ: أَطْعِمُونِي مَاءً: يَعْيبُهُ بِذَلِكَ. فَقَالَ الْعَجَّاجُ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ^١ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ: فَتَى وَفَتِيَانٌ وَفُتُوٌّ وَفَتِيَةٌ: وَمَنْ قَالَ فُتُوٌّ بَنَاهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَصْدَرُ الْفُتُوَّةُ وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْوَاوِ لِأَنَّ مَصَادِرَ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى الْفُعُولَةِ قَلِيلَةٌ فَخِيَّتْ مَصَادِرُ ذَوَاتِ الْيَاءِ عَلَى مَصَادِرِ ذَوَاتِ الْوَاوِ. وَقَوْلُهُ طَعَامُهُمْ خَضِرُ الْمَزَادِ يَقُولُ طَالَ سَفَرُهُمْ فَأَخْضَرَ مَزَادَهُمْ وَصَارَ عَلَيْهِ شَيْبَةٌ بِالطُّحْلِ. وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ خَضِرُ الْمَزَادِ فَقَالَ طَعَامُهُمْ وَالطَّعَامُ هَهُنَا الشَّرْبُ بِعَيْنِهِ يُقَالُ طَعِمْتُ مَاءً أَيْ شَرِبْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي: أَيْ مَنْ لَمْ يَشْرَبْهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَيُقَالُ خَضِرُ الْمَزَادِ مَاءُ الْكَرْشِ: يَفْتَتُونَهَا فَيَشْرَبُونَ مَاءَهَا مِنَ الْعَطَشِ. ❖

٥٠ وَقَدْ عَلَوْتُ قُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعْنِي يَوْمَ تَجِيءُ بِهِ الْجَوْرَاءُ مَسْمُومٌ

قال الضبي: قود الرحل وأقتاده عيدانه. يسفعي يصيبني حره. ومسموم فيه سموم. وقال أبو عبيدة السموم تكون بالنهار وقد تكون بالليل: والحُرور بالليل وقد تكون بالنهار. ❖

٥١ حَامٍ كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ الْمَرْءِ مَعْمُومٌ

١٥ قال الضبي: أوار النار لهبها وأوار الظهيرة أشدها. شامله أي صار فيه أجمع. ودون الثياب أن يصل الحر من شدته دون الثياب والعمامة أي يتجاوز ذلك في البدن. قال الرستم: حام شديد الحر. وأوار النار حرها. وشامله مخالط بدنه. ويروى: كأن أوار النار شاملته: فأنت شاملته والأوار مذكر: كما قال الأعشى

^m وَتَشْرَقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذِنَتْهُ كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

وإنما أراد كما شرفت القناة من الدم لأن صدر القناة من القناة: وكقولهم: كل ذي لحيمة تُخَضَّبُ وكل ذي نفس تموت: فأنت تموت وهو خبر كل لتأنيث النفس. ويقال نارٌ وأنوارٌ ونيرةٌ. ويروى: كأن أوار الشمس. ومعموم ومعمم ومتمم واحد. فيقول أوار النار وهو شدة حرها قد سمل بدن هذا الراكب المعتم على أنه معتم فذلك أشد الحر. ❖

k «When her lips uttered the sound *shibin* as she sucked down the water of the rain and the rich green grass»: *shibin* is the sound of a camel drinking. See a similar verse by Dhu-r-Rummah in LA I, 495, 19, Dīw. no. 78, v. 46.

¹ Qur 2, 250.

^m LA 6, 115, 15.

٥٢ ⁿ وَقَدْ أَقْوَدُ أَمَامَ الْحَيِّ سَاهِبَةً يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ فِي الْحَيِّ مَعْلُومٌ

قال الضبي: السَّهْبَةُ الطويلة. يَهْدِي بِهَا يُقَدِّمُهَا أَخَذَ مِنَ الْهَوَادِي وَهِيَ الْمُتَقَدِّمَاتُ أَي يَقُودُهَا نَسَبٌ لَا يَنْقَطِعُ أَي إِثْمًا ذَاتُ عِرْقٍ كَرِيمٍ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ: السَّهْبَةُ الطويلة من الخيل وكذلك الرجل السَّهْبُ الطويل والجمع السَّاهِبُ. وَيُرْوَى: يَنْبِي بِهَا نَسَبٌ: وَيَهْدِي وَيَنْبِي وَاحِدٌ أَي يَتَّبِعُ فِيهَا وَإِذَا رَأَاهَا النَّازِرُ قَالَ: هَذِهِ مِنْ وَلَدِ الْغُرَابِ: وَالغُرَابُ فَرَسٌ لَيْبِيٌّ: كَمَا قَالَ طُقَيْلٌ

بَنَاتُ الْغُرَابِ وَالْوَجِيهَ وَلَا حِقْرَ وَأَعْوَجَ تَنْبِي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ

ومعلوم معروف ❖

٥٣ لَا فِي شَظَاهَا وَلَا أَرْسَاعِهَا عَتَبٌ وَلَا السَّنَابِكُ أَفْنَاهُنَّ تَقْلِيمٌ

الشَّظَا عَظْمٌ دَقِيقٌ مِثْلُ الْمِغْرَزِ: فَإِذَا تَحَرَّكَ ذَلِكَ الْعَظْمُ شَظِيَّ الدَّابَّةُ كَأَنَّهُ فُسِّخَ: وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ انشِقَاقُ الْعَصَبِ: يُقَالُ شَظِيَّ يَشْظِي شَظِيًّا: وَقَدْ تَشَظَّى الْعُودُ إِذَا تَشَقَّقَ. وَالْعَتَبُ الْعَيْبُ مِنْ قَوْلِكَ فَلَانٌ لَا يُتَعَتَّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ. وَيُرْوَى عَتَبٌ تَقْلِيمٌ أَي سَنَابِكُهَا صُلْبَةٌ لَمْ تَأْكُلْهَا الْأَرْضُ. وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ: يُرْوَى عَتَبٌ وَعَتَبٌ جَمِيعًا. يَقُولُ لَمْ تَشَظَّ فَتَعَتَّلَ لِذَلِكَ. وَالْأَرْسَاعُ جَمْعُ رُسْعٍ وَهُوَ مَوْصِلُ الْوَضِيفِ فِي الْحَافِرِ. وَالْعَتَبُ الْكَسْرُ وَالضُّعْفُ وَالْعَتَبُ الْعَيْبُ. وَالْحَوَامِي مَا عَنِ عَيْنِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ: وَالذَّوَابِرُ مَا خَيْرُ الْحَوَافِرِ: وَالنُّسُورُ مَا عَمَّضَ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ تَرَاهُ كَالنَّوَى وَقِطْعِ الْأَوْتَارِ: وَالْأَشْعَرُ الشَّعْرُ الْمُحِيطُ بِالْحَافِرِ: وَالجُبَّةُ مَدْخَلُ الْحَوْشِبِ فِي الْحَافِرِ: وَالْحَوْشِبُ عَظِيمٌ دَقِيقٌ فِي طَرَفِ الْوَضِيفِ دَاخِلٌ فِي الْجُبَّةِ. فَيَقُولُ هِيَ وَافِيَةُ السُّنْبُكِ لَمْ تَأْكُلْهُ الْأَرْضُ ❖

٥٤ ^p سُلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ

ويروى: مُنْظَمٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ. سُلَاةٌ يَعْنِي فَرَسَهُ وَشَبَّهَهَا بِشَوْكَةِ النَّخْلَةِ لِإِرْهَافِ صَدْرِهَا وَتَمَامِ عُنْجُزِهَا وَكَذَلِكَ خِلْقَةُ الشَّوْكَةِ وَقَدْ يُسْتَعَبُّ فِي الْإِنَاثِ: وَيُسْتَعَبُّ لِلذَّكَورِ إِنْ تَتِمَّ صُدُورُهَا وَتُسْتَحْفَ أَعْجَازُهَا: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ

٢٠ إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ دُبَاءَةً مِنْ الْخُضْرِ مَغْمُوسَةٌ فِي الْغُدْرِ

يَقُولُ خِلْقَتُهَا خِلْقَةُ الشَّوْكَةِ. وَقَوْلُهُ كَعَصَا النَّهْدِيِّ أَي كَأَنَّهَا عَصَا نَبْعٍ فِي أَنْدِمَاجِهَا وَمَلَاسَتِهَا: وَإِنَّمَا خَصَّ نَهْدًا

ⁿ في الخيل and ينجي Bm . لها Mz . في الخيل and ينجي , أمام الخيل Kk .

^o ينجي . Tufail Diw. 1, 22 : our MSS .

^p LA 1, 88 foot and 122, 10; also 14, 18, 12. In last مُنْظَمٌ given as v. l. for ذُو فَيْئَةٍ , and so Kk.

Ahlw. جأ .

^q Imra' al Qais, 19, 37 : also LA 18, 273, 11 .

لأنَّ التَّبَعَ يَنْبُتُ فِي بِلَادِهَا . وَقَوْلُهُ غُلٌّ لَهَا أَيُ أُدْخِلَ لَهَا إِدْخَالَ فِي بَاطِنِ حَافِرِهَا فِي مَوْضِعِ النُّسُورِ : [شَبَّهَ النُّسُورَ] بِالنَّوَى لِأَنَّهَا صِلَابٌ وَأَنَّهَا لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ لِأَنَّ الحَافِرَ مُقَمَّرٌ . وَقَوْلُهُ ذُو فَيْئَةٍ : أَيُ ذُو رَجْعَةٍ يَقُولُ لَهُ رُجُوعٌ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابَتِهِ : وَهُوَ أَنَّ «يُؤْكَلُ النَّوَى ثُمَّ يُفْتُ البَعْرُ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّوَى فَتُعْلَقُهُ الإِبِلُ مَرَّةً أُخْرَى فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابَتِهِ . وَقُرَّانُ قَرْيَةٍ بِالسَّامَةِ لِبَنِي حَنِيفَةَ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَنَخْلُهَا مُعْطِشٌ جَوَازِيٌّ وَذَلِكَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا . وَقَوْلُهُ مَعْجُومٌ أَيُ نَوَى القَمِّ . وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّوَى وَأَصْلَبُهُ وَالْمَعْجُومُ المَعْضُوضُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : لَمْ يَخْصُ النَّهْدِيُّ لِغَمِّي إِذْ كَانَ لَهُ رَاعٍ نَهْدِيٌّ فَرَأَى عَصَاهُ فَوَصَفَهَا . قَالَ وَقَوْلُهُ ذُو فَيْئَةٍ أَيُ رُجُوعٌ يَرِيدُ تَمْرًا أَكِلَ وَلَمْ يُطْبَخْ فَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهُ : وَانْشَدَ أَحْمَدُ

تُفِجُ الحَوَامِي عَنِ نُسُورِ كَأَنَّهَا نَوَى القَسْبِ تَرَّتْ عَنِ جَرِيمٍ مُلْجَلِجٍ .

وَقَالَ فِيهِ الرِّسْتَمِيُّ شَبِيهَا بِقَوْلِ الضِّيِّ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ عَلَيْهِ : إِذْ خَصَّ النَّهْدِيَّ لِأَنَّهُ ارَادَ شَيْخًا مِنْ نَهْدٍ قَدْ كَبُرَ وَطَالَ عُمُرُهُ وَأَمْلَأَتْ عَصَاهُ فَلَانَتْ . وَيُقَالُ : «نِعْمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا : اللَّيْثُ» الحَارِ يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ : هَذَا فِي قَوَاهِ غُلٌّ لَهَا . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ذُو فَيْئَةٍ أَيُ ذُو رَجْعَةٍ يَعْنِي نَوَى قَدْ أَكَلَتْهُ الإِبِلُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى اجْتِرَارِهِ لِصَلَابَتِهِ فَبَعَرْتُهُ صِحَاحًا : ثُمَّ غَسِلَ ثَانِيَةً فَعَلَفْتُهُ : وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَيْ يَفِيءُ إِذَا رَجَعَ : فَشَبَّهَ نُسُورَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِهَذَا النَّوَى الَّذِي هَذِهِ حَالُهُ . وَمَنْ رَوَى مُنْظَمٌ أَيُ أُدْخِلَ فِي مَفَاصِلِهَا المُنْظَمُ وَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . وَرَوَى عُمَارَةُ مُعْطَمٌ : يُقَالُ حُطِمَ لَهَا النَّوَى مَعَ القَتِّ وَخُلِطَ فَأَكَلَتْهُ فَصَلَبَتْ عَلَيْهِ : ^v [وَالقَتُّ العُضُّ] وَالعُضُّ عَلْفُ الأَمْصَارِ . وَقُرَّانُ قَرْيَةٍ ^w بِالْيَمَنِ ^{١٥} وَخَصَّ قُرَّانَ لِأَنَّهَا مُعْطِشَةٌ لَا مَاءَ لَهَا وَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا . وَمَعْجُومٌ قَدْ عَضَّ بالقَمِّ يُقَالُ عَجَجْتُ العُودَ أَعْجَمُهُ عَجْمًا إِذَا عَضَّضْتَهُ لِتَنْظُرَ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رِخْوٌ . فَيَقُولُ لَيْسَ هَذَا النَّوَى مِنْ نَوَى النَّيْدِ هُوَ مِنْ نَوَى القَمِّ . وَهُوَ أَصْلَبُ ❖

٥٥ تَتَّبَعُ جُونًا إِذَا مَا هَيَّجَتْ رَجَلَتْ كَانَ دُفًا عَلَى العَلْيَاءِ مَهْزُومٌ

أَيُ تَتَّبَعُ هَذِهِ الفَرَسُ ابِلًا جُونًا تُسْقَى مِنْ أَلْبَانِهَا فَإِنَّ أُغِيرَ عَلَى الإِبِلِ فُرْعَ عَلَيْهَا . وَالجُونُ أَقْلٌ سَوَادًا مِنَ الدُّهْمِ . وَالجُونُ أَغْرُ الإِبِلِ . وَقَوْلُهُ إِذَا مَا هَيَّجَتْ [يَعْنِي إِذَا مَا] الإِبِلُ هَيَّجَتْ لِلوَرْدِ سَنِغَتْ لَهَا زَجَلًا لِكَثْرَتِهَا

^r So Mz: our MSS مَرْجُوعٌ : perhaps we may read مَرْجُوعٌ .

^s MSS : يُوَكَّلُ بِالنَّوَى : text follows Bm.

^t « Solid and round in the circuit of the hoof, standing out from frogs like the stones of hard dates that leap forth from the mass of gathered dates that is being kneaded and pressed this way and that».

cf. No. VI, 4, ante p. 41.

^u See Lane, s. v. غُلُولٌ, p. 2279 a.

^v Inserted conjecturally; ^{٢٥}

قَتِّ is trefoil, Doughty's jet (Arabia Deserta, II, 335, etc.).

^w See Hamdānī 162, 12.

^x Mz, V, يَتَّبَعُ . M , Socin رَجَلَتْ , Bm رَجَلَتْ . Ahlw. Socin, Mz, Kk عَلْيَاءُ .

والزجلُ ارتفاع الصوت. والمهزوم المشقوق. قال الرستمي: الجون الأسود والجون الأبيض ويقال للنهار جونٌ: وانشد للراجز

غَيْرَ يَا ابْنَةَ الْخَلِيسِ لَوْ بِي مَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِلَافُ الْجَوْنِ
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

• اي قليل الرق: يقال أن على نفسك اي ارتق بها. وهيجت اي للخب: فتحاتت وارتفعت أصواتها. والزجلُ اختلاط الصوت: فيقول كأن حفيفها صوت دُفٍ على مكان مرتفع. ومهزوم مشقوق فهو أبحٌ للصوت: ويقال مهزوم ذو صوتٍ يقال سبغت هزيمة الرد اي صوته. ❖

٥٦ إِذَا تَرَّغَمَ مِنْ حَافَاتِهَا رُبْعٌ حَتَّتْ شَفَايِمُ فِي حَافَاتِهَا كَوْمٌ

قال الضبي: تَرَّغَمَ حَنَّ حَنِينًا خَفِيًّا اي تَرَّغَمَ لِأُمِّهِ لِتُرِضِعَهُ. وحافاتها نواحيها. والرُّبْعُ ما نُتِجَ في الربيع. ١٠ والشفايم المسانُ التوامُ الواحدة شُغْمُومٌ. الرستمي: الرُّبْعُ ما نُتِجَ في الربيع والأُمُّ مُرْبِعٌ: والهَبْعُ الصَّيْفِيُّ نُتِجَ في آخِرِ النَّتَاجِ وهو أضعفُ النَّتَاجِ: ورُوِيَ عن عُمرَ بن عبد العزيز رضي الله عنه قال كُنْتُ بِحَضْرَةِ سُلَيْمَانَ ابن عبد الملك وهو^٢ على رَمَقٍ فقال

إِنَّ بَيْنِي صِيَةَ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

قال عُمرُ: بَلَّ^٣ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. وَحَتَّتْ صَوَّتَتْ. والشفايم الحسان الطوال الواحد ١٥ شُغْمُومٌ. والكوم العظامُ الأسنمةُ الواحدُ أَكُومٌ والأُنثى كَرَمَاءُ. قال وأتما يريد الرُّبْعُ يَجِيءُ إلى أُمِّهِ يَرِيدُ اللَّبْنَ فَتَجِيءُ أُمُّهُ ❖

٥٧ يَهْدِي بِهَا أَكْلُ الْخَدَيْنِ مُخْتَبِرٌ مِّنَ الْجِمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ

ورواها احمد: كَنِيْزُ اللَّحْمِ. وَيَهْدِيهَا يَكُونُ^٤ هَادِيَهَا تَتَّبِعُهُ. وَأَكْلُ الْخَدَيْنِ يَعْنِي فَحْلَهَا وَانْكَالَةَ حُمْرَةً فِيهَا سَوَادٌ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ. مُخْتَبِرٌ مُجْرَبٌ. وَالْعَيْثُومُ الضَّخْمُ الْجِرْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ: قَالَ الْأَخْطَلُ^٥ * وَطَلَّتْ عَلَيْكَ ٢٠ بِحُفَّهَا الْعَيْثُومُ * قال الرستمي: يَهْدِي بِهَا اي يَهْدِيهَا وَمَعْنَاهُ يَتَّقَدُّمُهَا يَقَالُ: جَاءَتْ الْحُمْرُ يَهْدِي بِهَا فَحْلَهَا اي يُقَدِّمُهَا: قال ربيعة بن مقروم الضبي

^x LA 16, 255, bottom : ante, p. 747, 11.

^y Kk في for بِنِ in first hemist : Mz, Bm, and Socin بِنِ for في in second hemist.

^z Our MSS في مَهْلِكٍ : perhaps في الملك

^a Ante, p. 252, 5, p. 592, 7 and p. 728, 9.

^b Qur 87, 14

٢٥

^c LA 15, 277, foot. V لها . LA, Ahlw., Socin, Mz, Bm مُخْتَبِرٌ . Kk كِبَارٌ .

^d MSS هداجا .

^e LA 15, 278, 2 with عَلَيْهِ , and so Akhtal 90, 3 .

^f إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لِنَيْهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا
 وَاكْلُفَةُ السَّوَادِ . وَمُخْتَبَرٌ مَعْرُوفٌ بِالنَّجَابَةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَيْرٌ وَخَيْرٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ خَبِرْتَ هَذَا أَي مِنْ أَيْنَ
 عَلِمْتَهُ : وَيُقَالُ اشْتَرَى مِنْ مَجْهُولَاتِ الْإِبِلِ وَلَا تَشْتَرِ مِنْ مَخْبُورَاتِهَا وَالْمَجْبُورَةُ الَّتِي عُرِفَ غَزْرُهَا فَلَا تُبَاعُ إِلَّا
 بِقَلَاءٍ : وَيُرْوَى : أَكْلُ الْخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ : وَالْمُخْتَبِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْوَبْرُ وَيُقَالُ لِلْوَبْرِ الْحَيْرِ : قَالَ الرَّاجِزُ ^g * حَتَّى
 إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا * أَي مِنْ وَبْرِهَا : وَقَالَ الرَّاجِزُ * مُخْتَبِرُ النَّخْضِ عَرِيضُ الْكَشْحِ * وَالْعَيْشُومُ قَالَ أَبُو
 عمرو هُوَ عَظِيمُ الْخُفِّ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْغَلِيظُ : وَقَالَ غَيْرُهُ الْفَيْلَةُ عَيْشُومٌ شَبَّهَ الْفَعْلَ بِهَا . قَالَ أَحْمَدُ : وَمَنْ
 رَوَى مُخْتَبِرٌ أَرَادَ فَحْلًا عَامِلًا بِلِقَاحِ الْإِبِلِ مَا لَمْ يَلْقَحْ مِنْهَا وَمَا لَقِحَ إِذَا رَأَاهَا عَرَفَهَا . وَالْعَيْشُومُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ :
 وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهَا الْفَيْلَةُ فَأَيْسَ بِشَيْءٍ ❖

CXXI وَقَالَ خَرَّاشَةُ بنُ عمرو العبَّسيُّ

١٠ فِي يَوْمِ الشَّيْبِ شَيْبِ جَبَلَةٍ : ^h وَفِيهِ قُتِلَ لَقَيْطُ بنِ زُرَّارَةَ . وَأَبُو عِكْرِمَةَ فَتَحَ الْحَاءَ . فَقَالَ خَرَّاشَةُ وَغَيْرُهُ ضَمًّا .

١ ⁱ أَبِي الرَّسْمِ بِالْجَوْنَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَادَ بَعْدَ الْحَوْلِ حَوْلًا مُكَمَّلًا

الْجَوْنَانِ مَوْضِعٌ . وَالرَّسْمُ الْأَثْرُ بِإِلَّا شَخْصٌ وَالْجَمْعُ الرُّسُومُ : فَإِذَا كَانَ لَهُ شَخْصٌ فَهُوَ طَلَّلٌ وَالْجَمْعُ أَطْلَالٌ ❖

٢ ^j وَبُدِّلَ مِنْ لَيْلَى بِمَا قَدْ تَحَلُّهُ نِعَاجَ الْمَلَأِ تَرَعَى الدُّخُولَ فَحَوْمَلًا

النِّعَاجُ الْبَقْرُ . وَالْمَلَأُ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالدُّخُولُ وَحَوْمَلٌ مَوْضِعَانِ : أَرَادَ أَنَّهَا تَرَعَى الدُّخُولَ وَحَوْمَلٌ وَمَا

١٥ بَيْنَهُمَا لِإِدْخَالِهِ الْفَاءِ ❖

٣ ^k مَلْمَعَةٌ بِالشَّامِ سَفْعًا خُدُودُهَا كَأَنَّ عَلَيْهَا سَابِرِيًّا مُذَيَّلًا

الْمَلْمَعَةُ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَيُرْوَى مُوَلَّعَةٌ وَالتَّوَلَّيْعُ اخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ يُقَالُ يَرْدُونَ مُوَلَّعٌ : وَقَالَ رُوْبَةُ ^l
 * كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ * وَالسَّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةِ كَأَلْوَانِ الْأَثَافِيِّ . وَخُدُودُهَا يَعْنِي خُدُودَ الْبَقْرِ .
 وَأَرَادَ بِالسَّابِرِيِّ ثِيَابًا بَيْضًا شَبَّهَ بَيَاضَ الْبَقْرِ بِهَا . وَالْمُذَيَّلُ الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ ذَيْلٌ ❖

^f Ante, No. XXXIX, v. 29 (p. 380).

^g LA 5, 310, 12 : poet Abu-n-Najm.

^h MSS (فيها Bm).

ⁱ Yak 2. 160 has vv. 1-3. Yak ويا الجونين Bm . زَادَ حَوْلًا بَعْدَ حَوْلٍ . with our text as v. 1.

^j (كَأَنَّهَا) Ru'bah 40, 22 (with ^l . مُوَلَّعَةٌ بِالشَّامِ Bm . سَفْعٌ وَمَلْمَعَةٌ ^k . نِعَاجُ الْفَلَا Yak .

٤ ^m كَانَ جُنُودًا رَكَّزَتْ حَيْثُ أَصْبَحَتْ رِمَاحًا تَعَالَى مُسْتَقِيمًا وَأَعْصَلَا

الأعصلُ الصَّبُّ الذي لم يُقَوِّمَهُ التَّثَنِيْفُ . وقال احمد: سَبَّهَ البَقْرَ الوَحْشِيَّ وَكَثْرَةَ قُرُونِهِ بِجُنُودٍ مَعَهُمْ رِمَاحٌ قَدْ رَكَّزُوهَا ❖

٥ ⁿ فَلَا قَوْمَ إِلَّا نَحْنُ خَيْرُ سِيَّاسَةٍ وَخَيْرُ بَقِيَّاتِ بَقِيْنٍ وَأَوْلَا

٦ وَأَطْوَلُ فِي دَارِ الحِفاظِ إِقامَةً وَأَرْبَطُ أَحلامًا إِذا البَقْلُ أَجْهَلًا

قال الضبي: دار الحِفاظِ التي يُقيمون فيها صَبْرًا عليها لِعِزِّهِمْ: قال الشاعر

٥ وَنُقيمُ فِي دَارِ الحِفاظِ بِيوتِنَا رَمْنَا وَيَظُنُّ غَيْرُنَا لِلأَمْرِعِ

ومثله قول سلامة بن جندل

٦ يُقالُ مَحْبِسُها أَذنى لِمِرتِعِها وَإِنْ تَعادَى بِبِكْءِ كُلِّ مَحْلُوبِ

١٠ قوله وَأَرْبَطُ أَحلامًا اي أَثَبْتُ يَريدُ أَنَّهُم لا يَجْهَلُونَ . وقوله إِذا البَقْلُ أَجْهَلًا اي حَمَلَ النَاسَ على ان يَجْهَلُوا : وذلك إِذا كان الرَبِيعُ وَأَمَكَّتِ المِياهُ والبَقْلُ تَدَكَّرُوا الذُّحُولَ وَطَلَّبُوا الأوتارَ لِإمكانِ البَقْلِ والماءِ : ومنه قول

الشاعر

يا بَنَ هِشامِ أَفَسَدَ النَاسَ اللَّبَنُ فَكُلُّهُمُ يَغْدُو بِسِيفِ وَقَرَنُ

ومثله قول الآخر

١٥ وَقَدْ جَعَلَ الوَسِيعِيُّ يُنْبِتُ بَينَنا وَبَينَ بَنِي ذُبَيانَ نَبْعا وَسَواحِطًا

ومثله قول الآخر

وَفي البَقْلِ إِنْ لَمْ يَدْفَعِ اللهُ شَرَّهُ شَياطينُ يَتَرَوُ بَعْضُهُنَّ على بَعْضِ

٧ ^q وَأَكْثَرُ مِنَّا سَيِّدًا وَأَبْنُ سَيِّدِ وَأَجْدَرُ مِنَّا أَنْ يَقُولَ فِئْجَلًا

٨ ^r قُرُومٌ تُنْتَنِي فِي فُرُوعِ قَدِيمَةٍ بِحَيْثُ امْتِناعُ المَجْدِ أَنْ يَتَنَقَّلًا

^m Our MSS (تعالى رِمَاحًا (Cairo print), Bm and V as text.

٢٠

ⁿ V ولا .

^o Ante, No. VIII v. 13 (p. 58).

^p Ante, No. XXII, v. 31 (p. 244).

^q Bm V أَنْ نَقُولَ فَنَفْعَلًا .

^r قُرُومٌ تُنْتَنِي فِي فُرُوعِ طَوِيلَةٍ V .

القوم جمع قرم وهو الفجل يُعزَل لِتَجَابِيَتِهِ وَكَرَامَتِهِ لِيَقْتَجِلَ . وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ : كَانُوا يَجْعَلُونَ عَلَى أَنْفِهِ سَخْتًا مِنْ جِلْدٍ عَلَى هَيْئَةِ الزَّيْتُونَةِ لِيَكُونَ عِلَامَةً لَهُ . وَنَمَتْنَا رَفَعْنَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَمَى فُلَانٌ الْحَدِيثَ إِذَا رَفَعَهُ إِلَى مَنْ قِيلَ فِيهِ : وَنَمَى الْحِضَابُ يَنْمِي وَيَنْمُو . وَفِي الدُّعَاءِ لِلصَّبِيِّ نَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ * وَأَنْتُمْ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدِ * : وَقَالَ الْآخِرُ * وَأَنْتُمْ كَمَا يَنْمِي الْحِضَابُ فِي الْيَدِ * وَالْفُرُوعَ الْأَعَالِي وَاحِدَهَا فَرْعٌ ❖

٩ حُمَاةٌ غَدَاةُ الرَّوْعِ يَا مَنْ سَرَبْنَا إِذَا دَهَمَ الْوَرْدُ الضَّعِيفَ الْمَذَلَّ

الحُمَاةُ جمع حَامٍ . وَالْحَامِي الْمَانِعُ لِلشَّيْءِ : يُقَالُ حَمَاهُ يَحْمِيهِ إِذَا مَنَعَهُ وَأَحْمَاهُ إِذَا جَعَلَهُ حِمَى . وَالرَّوْعُ الْفَرْعُ . وَالسَّرْبُ الْمَالُ . وَدَهَمَ فَاجَأًا وَأَتَى غَفْلَةً . وَالْوَرْدُ الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ . وَالْمَذَلُّ الْمَفْعَلُ مِنَ الذَّلِّ ❖

١٠ مَصَالِيْتُ ضَرَّابُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَعَا إِذَا الصَّارِخُ الْمَكْرُوبُ عَمٌ وَخَلَّأَ

الْمَصَالِيْتُ الظَّاهِرُ وَالْعِزُّ اسْتُقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ سَيْفٌ صَلْتُ وَاصِلُ الصَّلُوتِ الظُّهُورُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ صَلْتُ الْجِبِينِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَعْمً . وَالْوَعَا الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ : وَيُقَالُ الْوَعَا الْحَرْبُ وَالْوَعَا الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ . [وَيُرْوَى : فِي كُتْبَةِ الْوَعَا] وَالْكُتْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْحَيْلِ . وَالصَّارِخُ الْمُسْتَعِيثُ وَالصَّارِخُ أَيْضًا الْمَغِيثُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ^v مَا أَنَا بِمُضْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِحِي : أَيِ بِنُغْيِيكُمْ : وَقَالَ الرَّاجِزُ ^w * إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ * هُوَ هُنَا الْمُسْتَعِيثُ : وَقَالَ الْآخِرُ

^x إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرْعٌ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَائِبِ

١٥ وَقَالَ عَمٌ يَعْنِي اسْتَعَاثَ اسْتِعَاثًا عَامًّا لَمْ يَخْصْ أَحَدًا . وَخَلَّأَ خَصَّ وَيَكُونُ دَعَاً خَلَّأَنُهُ ❖

١١ ^y وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَنُودًا أَمْ حَاجِبٍ تُجَابِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ تُكَلَّلَا

عَنُودٌ ظَاهِرًا أَيِ قَتَلْنَا حَمِيمَهَا جَهَارًا لَمْ يَسْتَرِ بِذَلِكَ وَلَمْ نَخْتَلِ فِيهِ لِعِزَّتِنَا : كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ

^z لَا يَخْفِضُ الرِّزَّ عَنْ أَرْضِ أَلْمِ بِهَا وَلَا يُضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي

وَالنَّوْحُ النِّسَاءُ . يُنْحَنُ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ الْمُنَاوِحَةُ الْمُقَابَلَةُ يُقَالُ دَارُ فُلَانٍ تُنَاوِحُ دَارَ فُلَانٍ وَالْجِبْلَانِ يَتَنَاوِحَانِ أَيِ ٢٠ يُقَابِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ النَّوَائِحُ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا . وَالشُّكْلُ مِنَ الشُّكْلِ أَيِ قَتَلْنَا رَجَالَهُنَّ ❖

^s Mu'all. 7.

^u Bm, V في كُتْبَةِ الْوَعَا .

^w See ante, p. 562, 3.

^y Yak 4, 948 (vv. 11 and 12): Yak very corrupt.

^z Diw. II, 15 (p. 15).

^t LA 20, 216, 12.

^v Qur 14, 27.

^x Ante, No XXII, v. 29 (p. 243).

١٢ ^a وَجَمَعَ بَنِي نَعْمٍ غَدَاةَ حُبَالَةٍ صَبَحْنَ مَعَ الإِشْرَاقِ مَوْتًا مُعْجَلًا
١٣ ^b وَعُذْرَةٌ قَدَحَكْتَ بِهَا الحَرْبُ بَرَكَا وَأَأْتَتْ عَلَى كَلْبٍ جِرَانًا وَكَلْكَلًا

قال الضبي الجران باطن العنق. والكلكل الصدر. ويقال الجران باطن الخلقوم: يريد ان الحرب بركت عليهم: وإنما هذا مثل اي إنا فتنناهم. والبرك الصدر: اذا فتحت الباء أسقطت الهاء. واذا كسرت الباء أثبتت الهاء.

CXXII وقال بِشَامَةُ بنُ العَدِيرِ

^c ولم يذكر ابو بكرمة من نسبه غير هذا: وقال غيره هو بِشَامَةُ بنُ معاوية بن العدي بن هلال بن سُفيان بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار.

١ ^d لِمَنِ الدِّيَارُ عَفُونَ بِالْجَزْعِ بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارَ فَالشَّرْعِ

ويروى: يوم مجاد: ويروى: يوم تعار فالشرع. الجزع منقطع الوادي حيث انحنى. وهذه كلها مواضع.

٢ ^e دَرَسَتْ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى حَجَجٍ بَعْدَ الأَيْسِ عَفُونَهَا سَبْعِ

٣ ^e إِلا بِهَا يَا خَيْمَةَ دَرَسَتْ دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبِيعِ

ويروى: دارت قوائنها: ورواها احمد دلت قوائنها وأنكر دارت: قال والمعنى ان قوائنها وقواعدها ايضاً دلت على الربيع اي عرف الربيع بها. وقال غيرهما: دارت على الربيع عطفت عليه ودارت حوآه. قال الاصمعي: لا تكون الخيمة إلا من شجر: فاذا كانت من شعر او صوف فهو بيت. والربيع المنزل والمرتبع المنزل في الربيع. وقواعدها دعائنها: ودعائنها التي تدعّم بها. غيره: ويروى: * جالت [قواعدها] على الربيع * اي سقطت للقدم فبقيت.

^a Yak l. c. عمرو and هباله: Bakri 826, 14 also هباله; both صبحنا, and so Bm.

^b Between vv. 12 and 13 V and Bm have another verse:

يَكُلُّ سُرَيْجِي جَلَا القَيْنُ مَتْنَهُ رَقِيقِ الحَوَاشِي يَتْرُكُ الجُرْحَ أَنْجَلًا

Com. : سريج كان صانعاً للسيوف: وقيل سريج اسم مكان:

^c See ante, No. X: also Nos XII and XC.

^d Yak 1, 498, has vv. 1-3, and Yak 3, 276, v. 1, as in our text. Bakri 803 has فالدوم, and so Bm.

Bm بحار, V بحار.

^e Our text corruptly نارت (not so Cairo print). Bm دعائنها, with قواعدها as v. l.

٤ فَوَقَّتُ فِي دَارِ الْجَمِيعِ وَقَدْ جَاءَتْ شُؤُونُ الرَّأْسِ بِالدَّمْعِ

ويروى: فَارْتَمْتُ مِنْ دَارِ الْجَمِيعِ . وروى احمد: جَاءَتْ شُؤُونُ الرَّأْسِ . قال الضبي: الشؤون جمع شأن وهي شعوب قبائل الراس الأربع ومنها مُنَحَدَرُ الدَّمْعِ الى العَيْنَيْنِ: قال أوس بن حجر
 ٨ لَا تُخْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفِرَاقِ شُؤُونِي

٥ كَعْرُوضِ فَيَاضٍ عَلَى فَلَاحِ تَجْرِي جَدَاوِلُهُ عَلَى الزَّرْعِ

كذا رواها الضبي كَعْرُوضِ فَيَاضٍ وَفَسَّرَهُ الْجَوَانِبَ: وَأَنْكَرَهَا احمد وقال: الرواية كَعْرُوبِ فَيَاضٍ . ويروى: كَعْرَاضِ فَيَاضٍ: وقال هو جمع فُرْضَةٍ: اي كما يفيض الفراض على الجدولِ بِسَعْتِهَا فَيُحْمَلُ مَاؤُهَا . قال الضبي: الفَيَاضُ المَاءُ الكَثِيرُ . والفَلَاحُ نَهْرٌ كَبِيرٌ جَمْعُهُ أَفْلَاحٌ . والجداول جمع جَدْوَلٍ وهي^٩ حِيَاضٌ صِغَارٌ يُسْقَى فِيهَا الْإِبِلُ: قال ابو النجم * يُدْنِي مِنَ الْجَدْوَلِ مِثْلُ الْجَدْوَلِ * ❖

٦ فَوَقَّتُ فِيهَا كِيَّ أَسَانِلَهَا غَوْجَ اللَّبَانِ كِمَطْرَقِ النَّبْعِ

قال الضبي: اللَّبَانُ الصَّدْرُ . وَالغَوْجُ الوَاسِعُ الجِلْدُ فهو يَضْطَرِبُ لِسَعْتِهِ . وَالْمَطْرَقُ القَضِيبُ وَجَمْعُهُ مَطَارِقُ: قال أوس بن حجر

^١ تُنْفُونَ عَنْ طُرُقِ الْكِرَامِ كَمَا تَنْفِي الْمَطَارِقُ مَا يَلِي الْقَرْدُ

اراد ما يليه القرد والقرد ردي الصوف: ويقال أطرق الرجل فهو مطرق اذا كان معه مطرق . وإنما خص^{١٥} النبع لصلابته . وقال احمد: قوله كِمَطْرَقِ النَّبْعِ يعني القَضِيبَ الذي يُضْرَبُ بِهِ الصوف يقول هو من نبع: يقول ضُضِرَتْ حتى صارت كالقضيب من النبع في ضنرها وصلابتها ❖

٧ أَنْضِي الرَّكَّابَ عَلَى مَكَارِهَا بِزَفِيفِ بَيْنِ الْمَشِيِّ وَالْوَضْعِ

f So Bm and V, and also Cairo print: our text حَالَتْ .

g Ante, p. 208.

h This must be wrong: جَدْوَلٌ is always a channel, never a cistern: but it may mean the duct leading to the cistern. Perhaps Abu-n-Najm's verse compares the drinking camels to a channel because of their forming a line.

i Not in Geyer Diw. «Ye are thrust away from the ways of the noble, like as the sticks with which wool is beaten separate that which the refuse wool comes next to» (i. e. the good wool from the bad and refuse).^{١٥}

وروى احمد تَشْرِيحَ بَيْنَ . قال الضبي : أَنْضِيَ أَهْزَلُ . وَالرَّكَابُ الْإِبِلُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَالزَّيْفُ مَشِيٌّ فِيهِ تَقَارُبُ كَمَشِي النَّعَامِ . وَالوَضْعُ سَيْرٌ سَرِيعٌ يُقَالُ فُلَانٌ يَسِيرُ الوَضْعَ . قال الاصمعي لقدم رجلاً من المدينة الى الكوفة في سبعٍ فقيل له : كَيْفَ سِرْتَ . قال : كُنْتُ أَسِيرُ الوَضْعَ وَأَجْتَنِبُ الْمَلْعَ فَجِئْتُكُمْ لِمُنِي سَبْعٌ : وَكُنْتُ أَكُلُ الوَجْبَةَ وَأَنْجُو الوَقْعَةَ . وَيُقَالُ الصَّيْلَمُ وَالوَجْبَةُ وَالوَزْمَةُ أَكْلَةٌ فِي اليَوْمِ : وَفُلَانٌ يُوجِبُ عِيَالَهُ وَيُوزِرُهُمْ إِذَا أَطْعَمَهُمُ الوَجْبَةَ وَالوَزْمَةَ . ورواها : تَنْضُو الرِّكَابُ ❖

٨ ^k بَزَيْفٍ نَفْتَقَةٍ مُصَلِّمَةٍ قَرَعَاءَ بَيْنَ تَقَاتِقِ قُرْعٍ

ورواها احمد : كَزَيْفٍ . قال الضبي : النَّفْتَقَةُ النَّعَامَةُ . وَالنَّعَامُ كُلُّهَا قُرْعٌ . وَالتَّقَاتِقُ جَمْعُ نَفْتَقَةٍ . وَيُرْوَى كَنْجَاءَ نَفْتَقَةٍ ❖

٩ ^l وَبَقَاءَ مَطْرُورٍ تَخَيْرَهُ صَنَعُ لَطُولِ السَّنِّ وَالْوَقْعِ

١٠ لم يَرَوْ هذا الِيتِ الضبي : وَمَعْنَاهُ أَي وَهِيَ بَقَاءُ مَطْرُورٍ يَعْنِي سَيْنًا . وَيُرْوَى : وَبَقَاءُ جُلْمُودٍ : أَي وَهِيَ بَقَاءُ جُلْمُودٍ أَي تَبَقَى عَلَى الْكَدِّ وَالسَّيْرِ بَقَاءَ هَذَا الْجُلْمُودِ الَّذِي يُسْنُ بِهِ وَيُحَدِّدُ عَلَيْهِ ❖

١٠ وَيَدَيَّ أَصَمٌّ مُبَادِرٍ نَهَلًا قَلَّتْ مَحَالَّتُهُ مِنَ التَّرْعِ

قال الضبي : أَي يَدَيَّ سَاقُ أَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ مَا يُشْعَلُ بِهِ عَنْ اسْتِقَانِهِ وَلَا يَسْمَعُ النَّهْيَ عَنِ الاسْتِقَاءِ . وَالنَّهْلُ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ : أَي هُوَ يُبَادِرُ فِيمَا يُعْبَدُ لَهَا مِنَ الْمَاءِ قَبْلَ وُرُودِهَا . وَالْمَحَالَّةُ الْبَكْرَةُ وَجَمْعُهَا مَحَالٌّ . وَالتَّرْعُ جَذْبُ الدَّلْوِ بِالرِّشَاءِ . وَارَادَ بَزَيْفٍ [يَدَيَّ] وَيَدَيَّ خُنِضَ عَلَى ذَلِكَ . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ وَغَيْرُهُ : وَيَدَا أَصَمٍّ : عَنْ الْفَحْشَاءِ ^m لِأَنَّ خِلْقَتَهُ الصَّمَمُ وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا وَلَا يَسْمَعُهَا صَارَ كَأَنَّهُ أَصَمٌّ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ ⁿ * رِدِّي رِدِّي وَرَدَّ قَطَاةً صَمًّا * وَلَيْسَتْ بِصَمًّا . وَلَكِنَّهَا قَاصِدَةٌ إِلَى الْمَاءِ لَا تَلْتَفِتُ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : جَعَاهُ أَصَمٌّ لِإِلْحَاحِهِ فِي سَيْرِهِ وَإِمْعَانِهِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكِلَّ كَذَا الْأَصَمِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ وَهُوَ يَسْتَعْيِي : قَدْ أَرَوَيْتَ : وَيُصَاحُ بِهِ فَلَا يَسْمَعُ يَلْجُ فِي ذَلِكَ لِإِقْبَالِهِ عَلَى الْعَمَلِ ❖

٢٠ For this ḥadīth see LA 10, 285, 9 ff. The reading there suggests that for وَأَجْتَنِبُ الْمَلْعَ we should read وَأَلْخَبِبُ الْمَلْعَ .

^k Bm قَرَعَاءَ and قُرْعٍ , with our reading as v. 1.

^l Omitted by Bm and V.

^m Apparently for لِأَنَّ we should read لِأَنَّ : « Not that he is naturally deaf, but he is so much absorbed in his work that he pays no attention to anything else » : the clause interprets عَنْ الْفَحْشَاءِ . ٢٥

ⁿ See LA 15, 237, 7.

١١ مِنْ جَمٍّ يَثِرُ كَانَ فُرْصَتُهُ مِنْهَا صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الرَّبِيعِ

قال الضبي: جَمٌّ كثير الماء يقال قد جَمَّ الماء إذا كثُرَ: قال الراجز

° يَأْرِيهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْتِقِاصِ

والربيع ان تَرَعَى الإِبِلُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ ❖

١٢ فَأَقَامَ هَوْدَلَةَ الرَّشَاءِ وَإِنْ تُخْطِي يَدَاهُ يَمُدُّ بِالضَّبْعِ

ويروى يَمُدُّ وَيَمُدُّ وَيَمُدُّ وَالْهَوْدَلَةُ الْإِضْطِرَابُ وَالرَّشَاءُ الْحَبْلُ ❖

١٣ ° أَبْلَغُ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ فِيكُمْ مِنَ الْحَدَثَانِ مِنْ بَدْعٍ

قال الضبي: اي هل فيكم من مُسَدِّرٍ لِحَدَثَانٍ او إِصْلَاحٍ لِقِسَادٍ . وقال احمد: قوله مِنْ بَدْعٍ اي مِنْ عَجَبٍ اي لَا يُعْجَبُ مِنْ ان يُحْدِثَ الدَّهْرُ حَدَثًا بَعْدَ حَدَثٍ: اي هَذَا مِنْ فِعْلِ الدَّهْرِ أَبَدًا فَلَيْسَ يُعْجَبُ بِمَا هَذَا ١٠ مِنْهُ مَعْرُوفٌ: فَإِنْ تَغَيَّرَتْ حَالُنَا الْيَوْمَ فَسَيَعُودُ لَنَا الدَّهْرُ عَلَيْكُمْ . ومعنى فِيكُمْ عِنْدَكُمْ اي فَهَلْ عِنْدَكُمْ بَدْعٌ: وَأَنْشَدَنِي لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

فَلَا أَنَا بَدْعٌ مِنْ حَوَادِثِ تَعْتَرِي رِجَالًا عَرَّتْ مِنْ بَعْدِ بُؤْسِي بِأَسْعُدِ

اي تَعْتَرِي مِنْ بَعْدِ بُؤْسِي بِأَسْعُدِ وَمِنْ بَعْدِ أَسْعُدِ بِبُؤْسِي: اي إِنَّ الدَّهْرَ يُغَيِّرُ الْحَالَاتِ اي فَلَيْسَ ذَلِكَ بِعَجَبٍ مِنْ فِعْلِ الدَّهْرِ . قال وهذا مِنْ الْمَقْلُوبِ اراد: فَهَلْ الْحَدَثَانُ بَدْعٌ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ أَصَابَهُ ❖

١٤ أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ حَصَلَتْ حِصَاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعِي

ويروى: * فَضَلَتْ حِصَاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعِي * وَيُرْعِي يُنْبِي وَيُقَالُ: أَرَعَ عَلَى أَخِيكَ: اي أَنْبَقَ عَلَيْهِ ❖

١٥ فَلَنْ ظَفِرْتُمْ بِالْخِصَامِ لِمَوْ لَأَكُمُ فَكَانَ كَشْحَمَةَ الْقَلْعِ

الْقَلْعُ إِثْنَانٌ مِنْ أَدَمٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّحْمُ: وَقَدْ يُجْعَلُ الْإِنْكَافُ فِي مِثْلِهِ أَدَاتُهُ . وقال احمد بن عبيد: الْقَلْعُ الْكِنْفُ الَّذِي لِلرَّاعِي يُجْعَلُ فِيهِ شَحْمٌ يَدُلُّكَ بِهِ نَعْلُهُ . ويروى: فَلَنْ ظَفِرْتُمْ بِالْحَرَامِ لِمَوْلَاكُمْ ❖

° LA 8, 348, 13 and 352, 16. Ante, p. 283, 17, and 77, 9.

P V لَدَى الْحَدَثَانِ Bm وَمَلَّ V

١٦ وَبَدَأْتُمْ لِلنَّاسِ سُنَّتَهَا وَقَدَّمْتُمْ لِلرِّيْحِ فِي رَجْعِ

قال الضبي: اي فيسا يرجع عليكم عيه . وقال احمد: اي على تمرها . ويروى: نسبتها . ويروى: مننتها . ويروى * وقدَّمْتُمْ للناس في رجع * وقال غير الضبي: المعنى يقول: لئن ظفرتكم بالخصام على مولاكم فقلبتنوه وأكلتونه فكان كسحمة في كنف قد صار لكم وسنتهم هذه السنة للناس عليكم فلم تتقوهم وقدَّمْتُمْ للناس في رجع . اي على سنن طريق الناس^p [لا] يعلمون عنكم وأنتم تفعلون مثل هذا الفعل لتلومن أنفسكم ألا^q تلينون لهم مرة وتشتدون مرة: قال ومن روى * وقدَّمْتُمْ للرَّيحِ فِي رَجْعِ * اراد فكنتهم بمسلك الريح في اختلافها وعرضتم أنفسكم لها . قال ويقال لشيء قد ظفرت به وقدَّرت عليه: هذا شحمتي في قلبي اي إنه في كني في فن ذايحول بيني وبينه * .

١٧ لَتَلَاوْمُنَّ عَلَى الْمَوَاطِنِ أَنْ لَا تَخْلَطُوا الْإِعْطَاءَ بِالْمَنْعِ

١٠ ورواها الضبي: لتلاومن اي إن لم تفعلوا هذا لام بعضكم بعضاً * .

CXXIII وقال عمرو بن الأثم

١ أجدك لا تلم ولا ترور وقد بانت برهنيكم الخدور

قال الضبي: قوله أجدك اي أجداً منك ذلك وأبيد منك . وبانت ذهبت يقال بانني الشيء . قال الراجز
«كأن عيني وقد بانوني غرابان في منحاة منجنون .»

١٠ والرهن ههنا القلوب يقول قد ذهبن بقلوبنا معهن فصارت رهائن معهن . وقال يعقوب: تقول العرب أجدك وأجدك بفتح الجيم وكسرهما ومعناه أبيد منك هذا . قال يعقوب الخدور ما جللت به الهودج . وألمت بالرجل زرتة وأتته: قال الشاعر

ألماً بمن ثم قولاً لقبره سبتك العوادي مربعاً ثم مربعاً

وقد ألم به يلم إلاماً: ويقال لم الله سمته اي جمع ما تفرق من أموره * .

^p It seems necessary to insert *y* here.

^q MSS بلينون and يشتدون .

^r Bm إذ for أن .

^s Ante, No XXIII.

^t Bm and Kk زالت .

^u Ante, p. 246, 2.

^v Hamāsah, p. 425 : poet al-Husain b. Muṭair of Asad (Islāmī).

٢ ^x كَانَ عَلَى الْجَمَالِ نِعَاجَ قَوْ ^{كُوَانِسَ حُسْرًا عَنْهَا السُّورُ}

قال الضبي: شبه النساء بالنعاج ليكبر أعينهن ومشيهن. وقو موضع. والكوانس يعني بهن البقر. وعنى بالخواسر عنها النساء. ورواها يعقوب: حاسراً عنها. وقال النعاج بقو الوحش شبه النساء بها.

٣ ^y وَأَبْكَارُ نَوَاعِمِ الْحَقْتِي ^{بِهِنَّ جُلَالَةٌ أُجْدُ عَسِيرُ}

كذا أملاها علينا الضبي رفعا: ورواها احمد ويعقوب نصبا وأبكارا نواعم. وقال الضبي الجلالة الحليئة الخلق. والأجد الموثقة ومنه قولهم بناء مؤجد إذا كان موثقا. والعسير التي لم ترض. وقال يعقوب: قوله نواعم اي منعمة. وقال جلالة ضخمة يقال جمل جلال. وقال احمد ويعقوب قال ابو عمرو الأجد التي عظم فقارها واحد: وقال رأيت ثلاث فقارات عظمهن واحد: قال وإنما يكون ذلك في المهرية. قال يعقوب وعسير أعتسرت من الابل فركبت.

٤ ^{١٠} فَلَمَّا أَنْ تَسَاوَرْنَا قَلِيلًا ^{أَذِنَ إِلَى الْحَدِيثِ فَهِنَّ صُورُ}

قال الضبي: أذن سمعن ماخوذ من قول الله جل وعز: ^z وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّت: اي سمعت. والأصور المائل وجمعه صور ويقال إني اليك لأصور اي لمائل. وقال يعقوب: أذن استمعن يقال أذن للشئ يأذن أدنا إذا استمع اليه ويقال رجل أذن إذا كان يسمع من كل أحد. قال وصور موائل يقال أنا اليك أصور اي أميل ويقال صاره يصوره ويصيره إذا أماله: قال امرؤ القيس

١٥ ^a وَفَرَعٌ يَصِيرُ الْجَيْدَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ ^{أَيْثُ كَفَنُوا النَّخْلَةَ الْمُتَعَشِّكِلَ}

٥ ^b لَقَدْ أَوْصَيْتُ رَبِّيَ بِنِ عَمْرٍو ^{إِذَا حَزَبْتَ عَشِيرَتَكَ الْأُمُورُ}

قال الضبي: رباعي بن عمرو بن الأهم. وحزبت فحبت: ومنه قول عبد الملك بن مروان حاجبه لما كتب اليه الحجاج بكلام محمد بن الحنفية رضي الله عنه: إذا رأيتني وقد حزبتني أمر فأذكرني هذا الكلام: اي فحبتني ودهمتني أمر.

^x Kk حاسراً and السدور (latter explained as pl. of سدور): in commy. على الحمول as v. l. ٢٠

^y Bm نواعم (sic) وأبكار. Kk أوانس.

^z Qur 84, 2 and 5.

^a Mu'all. 34.

^b Bm خزبت (a scribe's error).

٦ ° بَانَ لَا تُفْسِدَنَّ مَا قَدْ سَعَيْنَا وَحِفْظُ السُّورَةِ الْعُلْيَا كَبِيرٌ

قال الضبي: يقول لا تهدم ما أثل لك آباؤك من المجد بل تتيهه وزد عليه. والسورة ههنا المجد وجمعها سور: يقول وحفظ المجد شديد: وقال النابغة

^d أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ عَلَيْكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَنَّبُ

• وقال يعقوب: السورة الرفعة والمنزلة °

٧ وَجَارِي لَا تُهِنُّهُ وَضَيْفِي إِذَا أَمَسَى وَرَاءَ الْبَيْتِ كُورٌ

[يقول] إحفظ جارك وضيفك في الوقت الذي لا يحفظ فيه جارٌ ولا يُقرى فيه ضيفٌ لشدة الزمان فيرمى بأكوارهم وراء البيت: والكور كور الرجل وهو خشبه وأدائه والجمع أكوار وكيران: والكور كور العمامة وهو ليها: والحور نقضها. والضيف إذا نزل بالقوم نزل بأذبار البيوت ليعرف مكانه فينزل °

٨ يَوْوبُ إِلَيْكَ أَشَعْتَ جَرْفَتَهُ عَوَانٌ لَا يُنْهِنُّهَا الْفُتُورُ

١٠

قال الضبي: يوبُ إليك يرجع إليك. والأشعت اليابس واصله من جوف الشعر لفقده الدهن. وجرفته أذهبت ماله وهو فقلته من الجرف. ومثله السحت يقال سحته وأسحته وجرفته وجلفته بمعنى واحد: قال الفرزدق

^f وَعَضُّ زَمَانٍ يَا بَنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدَعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

ويروي إلا مسحت: ويروي مجرف. لا يُنْهِنُّهَا لا يردّها. والفتور الفترة يعني سنة شديدة: وقد قيل إنها الداهية. وقال يعقوب: يقال أب يوبُ إذا أتاه مع الليل وكذلك تأوبه. وجرفته ذهبته بماله. والعوان التي كنت بأول يقال حرب عوان أي قوتل فيها مرة بعد مرة: والعوان النصف من النساء وجمعها عون وقد عونت تعويناً: فبني مصيبة تزلت به مرة بعد مرة

٩ أَصِبُهُ بِالْكَرَامَةِ وَاحْتَفِظْهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ مَنْطِقَهُ يَسِيرٌ

^c Kk تُفْسِدُونَ V - تُفْسِدُونَ (sic).

^d Dīw. 3, 9.

^e After v. 6 V has the following three vv., which are entered in margin of Bm against v. 10

٢٠

وَإِنَّ الْمَجْدَ أَوْلَهُ وَغُورٌ
وَإِنَّكَ لَنْ تَنَالَ الْمَجْدَ حَتَّى
يَمُوتَ أَوْ يَمُوتَ فِي أَمْرِ
وَمَصْدَرُ غَيْبٍ كَرَمٌ وَخَيْرٌ
تَجُودٌ بِمَا يَضُنُّ بِهِ الضَّمِيرُ
يَهَابُ رُكُوبَهَا الْوَرَعُ الدُّثُورُ

^f Ante, p. 396, 1, and p. 545, note

كذا رواها الضبي . وروى احمد ويعقوب : وَأَحْفَظْنَهُ . قال الضبي : قوله فَإِنَّ مَنْطِقَهُ يَسِيرٌ يقول إن مَدْحَكَ
أَوْ ذَمَّكَ سَارَ قَوْلُهُ فِي النَّاسِ وَحَفِظْتَهُ الرَّوَاةُ وَسَقَتْ بِهِ السُّقَاةُ . قال يعقوب : لا يكون مَنْطِقُهُ عَلَيْكَ سَهْلًا فَإِنَّهُ
يَذُمُّ أَوْ يَمْدَحُ ❖

١٠ وَإِنَّ مِنَ الصَّدِيقِ عَلَيْكَ ضِعْفًا بَدَأَ لِي إِنِّي رَجُلٌ بَصِيرٌ

هذا كما قال الآخر

٨ جَارِ الْعَدَاوَةِ فِي الصَّدِيقِ وَغَيْرِهِمْ كَيْ لَا يَرُوكَ مِنَ الضَّعَافِ الْعُزَلِ
وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوْلًا رِصٌ فَأَقْرُصْ كَذَلِكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١١ بِأَذْوَادِ الرَّجَالِ إِذَا التَّقِينَا وَمَا تُخْفِي مِنَ الْحَسَكِ الصُّدُورُ

الْحَسَكُ وَالْحَسِيكَةُ الْحِثَّةُ وَالْعَدَاوَةُ . وقال يعقوب : الْحَسَكُ الضَّغَائِنُ يُقَالُ فِي صَدْرِهِ ^h عَلِيٌّ حَسِيكَةٌ وَحَسِيكَةٌ
١٠ وَكَيْفَةٌ وَضُبٌّ وَضَفْنٌ وَمِثْرَةٌ وَدِمْنَةٌ ⁱ [وِحْثٌ وَإِحْنَةٌ] بِمَعْنَى وَاحِدٍ ❖

١٢ ^j فَإِنْ رَفَعُوا الْأَعِنَّةَ فَارْفَعْنَاهَا إِلَى الْعُلِيَّا وَأَنْتَ بِهَا جَدِيرٌ

قال الضبي : هذا مثلٌ يقولُ فَإِنْ رَفَعُوا فِي حَرْبِكَ [الْأَعِنَّةَ] فَافْعَلْ كَمَا فَعَلُوا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ ^k مُوسَى بْنِ جَابِرِ
الْحَنْفِيِّ

فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعْنَاهَا وَإِنْ أَبَوْا فَشَبَّ وَقُودَ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ

١٥ وقوله الى العلياء اي أعلى الأمر . وقال يعقوب : يقول إن سَابَقُوكَ الى المجدِ فَانْسَبِقْ الى المنزلة العلياء وأنت
بها خَلِيقٌ ❖

١٣ ^m وَإِنْ جَهَدُوا عَلَيْكَ فَلَا تَهَبَّهُمْ وَجَاهِدْهُمْ إِذَا حَمِيَ الْقَتِيرُ

لم يَرَوْا هذا البيتَ الضبي . والقَتِيرُ زُؤُوسٌ مَسَامِيرٌ ⁿ الدَّرْعُ : والمسامير هي الحرايطُ : يقول يحيى من الشنس ❖

^g See ante, No CXVI, vv. 6 and 11 (pp. 751-2), with different readings.

^h So Kk : our text عليه .

ⁱ Added from Kk.

٢٠

^j Kk transposes vv. 12 and 13.

^k Our text جابر بن موسى : see Qālī, *Amāli*, Dhail 73, 6, and Ham 179-80.

^l Our text wrongly أبت .

^m Bm omits. Kk تهنهم (probably a scribe's error).

ⁿ So Kk : our text الدروع .

٢٥

١٤ ° فَإِنْ قَصَدُوا لِمِرِّ الْحَقِّ فَاقْصِدْ وَإِنْ جَارُوا فَجُرْ حَتَّى يَصِيرُوا

قال احمد: حتى يصيروا حتى يعطفوا الى الحق: صاره ويصيروه ويصوره اذا عطفه ❖

١٥ P وَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ شَزْرًا عِيُونُهُمْ مِنَ الْبَغْضَاءِ عُورٌ

الشزُر ان ينظر بمؤخر عينيه نظر مبغض وكل ما جاء على غير استواء قيل فيه شزُر: ومنه قول العجاج

٩ أَمْرُهُ يَسْرًا وَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرَ وَالتَّاتِ إِلَّا يِرَّةَ الشَّزْرِ شَزْرٌ

والعور الفاسدة يقول عيونهم عور فهم لا يقدرن على النظر إلي وكان عيونهم فاسدة وأصل العور الفساد قال

العجاج R * وَعَوَرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلى الْعَوْرَ * اي أعماه عن الهدى: ومثل هذا المعنى قول الآخر

إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

وقال احمد: العور ههنا العني اي قد أعماههم مجدنا وسرفنا الذي لا يبلغونه: وهذا كقول رؤبة R * بَيْضَ

١٠ عَيْنِي الْعَمَى الْمُعَمَى * اي بغضاؤهم إيانا: ومثله قول الحرث بن حلزة

٤ قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بَعْيُونَ النَّاسِ فِيهَا تَعِيطُ وَإِبَاءُ

ومنه قول العجاج R * وَعَوَرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلى الْعَوْرَ * اي أعماه عن الهدى: ومنه قول سويد بن أبي كاهل

* كِبِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا * وقال يعقوب: شزرا في جانب ❖

١٦ ٧ قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُخْزِيَةٍ إِذَا مَا أَصَاخَ الْقَوْمُ وَاسْتَمِعَ النَّفِيرُ

١٥ قال الضبي: المخزية الحلة التي تخزيهم . ويروى قصدت لهم بسوئية ومعناها مخزية: قال الراجز

٢ إِذَا آتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَابُهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهُ

اي أخزاه ورده . ويروى: قصدت لهم بسندية: اي بما عرقوا منه من الكلام . والتقدير ههنا من التواقر وهي

الدواهي: ويروى النفير وهم القوم اذا نَفَرُوا: رواها يعقوب بالقاء وقال: اصاخوا استمعوا . واستمع النفير اي

٧ نَفَرَتْ عَلَيْهِمُ أَي غَلَبَتْ ❖

° Bm, V, Kk وإن .

P Bm زورا .

٢٠

٩ Diw. 11, 88-9 (ante, p. 29, foot).

r Diw. 11, 2.

8 Not found in Diw. ed. Ahlw.

t Mu'all. 24.

u Ante, No. XL, 88 (p.405).

v Kk التغير .

x Ante, p. 139, 8, with لَمَّا for إِذَا : also

p. 362, 16. y For this meaning of نَفَرَ (not in Lane) see Naq 141, 11 and 142, 3.

١٧ ^y وَكَأَنَّ مِنْ مَصِيفٍ لَا تَرَانِي أَعْرَسُ فِيهِ تَسْفَعُنِي الْحُرُورُ

قال الضبي: المصيف حيث يُقيم في الصيف. وتَسْفَعُنِي تُعَيِّرُ لُونِي. والحُرُورُ الرِّيحُ الحَارَّةُ يقال الحُرُورُ بالليل والسَّمُومُ بالنَّهَارِ: وكان أبو عبيدة يقول الحُرُورُ بالنَّهَارِ والسَّمُومُ بالليل والنَّهَارُ. وقال يعقوب: التَّعْرِيسُ التَّنْزُولُ بالليل وأَكْثَرُهُ من آخِرِهِ وقد يكون من أَوَّلِهِ. تَسْفَعُنِي تُعَيِّرُ لُونِي وتُحَرِّقُنِي: وقال أبو عبيدة الحُرُورُ بالليل وقد تكون بالنَّهَارِ وهي الرِّيحُ الحَارَّةُ والسَّمُومُ بالنَّهَارِ وقد تكون بالليل ❖

١٨ ^z عَلَى أَقْتَادِ ذِعْلَبَةٍ إِذَا مَا أُدِيثَتْ مَيْتَتْ أُخْرَى حَسِيرُ

الأقْتَادُ خَشَبُ الرَّحْلِ الْوَاحِدِ قَتِدٌ وَقَتْدٌ. وَالدِّعْلَبَةُ الحَفِيفَةُ التَّامَّةُ الحَلْقِ. وَأُدِيثَتْ لُمِيتَتْ بِالرِّيَاضَةِ. وَمَيْتَتْ سَارَتْ سَيْرًا سَهْلًا. وَيُرْوَى مَيْتَتْ أَي رِيضَتْ وَسَهَّلَ سَيْرُهَا أُخِذَ مِنَ الْمَيْتَاءِ وَهِيَ الأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَالحَسِيرُ المُعْيَةُ وَرَوَى يَعْقُوبُ: إِذَا مَا أُكِلَتْ دُيْتَتْ أُخْرَى عَسِيرُ. قَالَ وَالْأَقْتَادُ وَالتَّقُودُ عِيدَانُ الرَّحْلِ. وَالدِّعْلَبَةُ الحَفِيفَةُ. ❖ ١٠ وَعَسِيرٌ أُعْشِرَتْ مِنَ الإِبِلِ فُرُكِبَتْ ❖

١٩ ^a وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ جِسْمِي وَعَادَانِي شِوَاءَ أَوْ قَدِيرُ

قال ويروي: أَوْ قَتِيرُ. وَكُنْتُ أَي أَقْنْتُ قَلَمٌ أُسَافِرُ. وَالتَّقِيرُ مَا خُوذَ مِنَ القُنَّارِ. وَالتَّقِيرُ المَطْبُوحُ: اراد وَقَدِيرُ والألفُ زائدة كما قال الله جل وعزَّ ^b إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ: وَمَعْنَاهُ وَيَزِيدُونَ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: كُنْتُ صُنْتُ وَأَكُنْتُ سَتَرْتُ. وَيُقَالُ قَدِ اشْتَوَى القَوْمُ واقتَدَرُوا: قَالَ امرؤ القيس

١٥ ^c فَظَلَّ طُهَاءَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفَ شِوَاءَ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

٢٠ ^d وَلَا عَيْنِي عَلَى الأَنْمَاطِ لَعْسُ عَلَيْهِنَّ المَجَاسِدُ وَالحَرِيرُ

اللَّعْسُ حُوَّةٌ فِي الشَّفَةِ وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ عِنْدَهُمْ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

^e لَنِيَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعْسٌ وَفِي اللِّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ

والمَجَاسِدُ ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بِالزَّرْعَفَرَانِ تُصْنَعُ بِهِ حَتَّى تُحِفَّ وَاحِدُهَا مُجَسَّدٌ. قَالَ يَعْقُوبُ: لَعْسٌ جَمْعُ لَعْسَاءٍ وَهِيَ الَّتِي تَضْرِبُ شَفَتَهَا إِلَى سِوَادٍ. وَالمَجَاسِدُ جَمْعُ مُجَسَّدٍ وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يُشْبَعُ مِنَ الصَّبْغِ. ❖

^y . تَسِيرُ ، مُيْتَتْ V . مَا with مُيْتَتْ Bm . أَكَلَتْ دُيْتَتْ أُخْرَى عَسِيرُ Kk . يَسْفَعُنِي V .

^a Kk (جِسْمِي) نَفْسِي

^b Qur 37, 147.

^c Mu'all. 68.

^d Our text accidentally omits this verse : the Cairo print has it.

^e Bā'iyah, 19.

^f Prof. Bevan suggests reading تَحِفَّ - « So that they make a rustling sound (like silk) owing to the starch-like character of the dye ».

٢١ وَلِكِنِّي إِلَى تَرَكَاتِ قَوْمٍ هُمُ الرُّؤْسَاءُ وَالنَّبَلُ الْبُحُورُ

قال الضبي: النَّبَلُ خِيَارُ النَّبِيِّ ههنا: والنَّبَلُ في غير هذا الموضع رَدِيءُ الشَّيْءِ وهو من الأضداد: قال الشاعر
 ٤ أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذُرْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا
 وقوله البُحُوراي في السَّخَاءِ يقال رجلٌ بَحْرٌ إذا كان سَخِيًّا وَفَرَسٌ بَحْرٌ إذا كان جَوَادًا . والشَّصَائِصُ التي
 • لَيْسَتْ لَهَا أَلْبَانٌ •

٢٢ هُ سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ فَشَرَفَانِي وَجَدِّي الْأَهْمَمُ الْمُوفِي الْمُجِيرُ

قال احمد: سُمِّيَ هو^١ [ابو] الأَهمم . والأشَدُّ هو سِنَانُ بنِ خَالِدِ بنِ مَنقَرٍ . وروى يعقوب: وَعَلَى الْأَهْمَمُ :
 وقال معناه بَنِي لِي شَرَفًا بَعْدَ شَرَفِ [بَنَاهُ] سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ •

٢٣ تَمِيمٌ يَوْمَ هَمَّتْ أَنْ تَفَانِي وَدَانِي بَيْنَ جَمْعِيهَا الْمَسِيرُ

١٠ ورواها يعقوب: بَيْنَ جَمْعِهِمُ الْمَسِيرُ . ورواها الضبي تَمِيمٌ رَفَعًا ورواها احمد ويعقوب نَضْبًا تَمِيمًا: قال يعقوب
 زَعَمَ ان اَبَاهُ اَجَارَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ ارَادَتْ سَعْدٌ وَالرَّبَابُ قِتَالُ بَنِي حَنْظَلَةَ وَعَمَرُو بن تَمِيمٍ فَاجْتَمَعُوا لَدَيْكَ : وكانت
 بنو حنظلة وعمرو بن تميم بالنسار وبنو سعد والرباب بضرية •

٢٤ بَوَادٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ كَانَ فِيهِ لَهُ يَوْمٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ

يقول صَرَفَ عَنْهُمْ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَشِدَّتَهُ: فَسَارَتْ كَوَاكِبُهُ الَّتِي ثَبَّتَتْ فِي شِدَّتِهِ كَمَا يُقَالُ: أَرَيْتَهُ الْكَوَاكِبَ
 ١٠ بِالنَّهَارِ: يَقُولُ فَصَرَفَ عَنْهُمْ هَذَا بِإِصْلَاحٍ . وَيُقَالُ بَلِ الْيَوْمِ هَكَذَا شَدِيدٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ سَيْرًا مَجِيءًا لَا سَيْرًا
 ذَهَابًا: فَصَرَفَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ هَكَذَا . وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَيُّ يَوْمٍ شَدِيدٌ أَظْلَمَ نَهَارُهُ حَتَّى طَلَعَتْ كَوَاكِبُهُ •

٢٥ فَأَصْلَحَ بَيْنَهَا فِي الْحَرْبِ بِمَا أَلَمَ بِهَا أَخُو ثِقَّةٍ جَسُورُ

قال الضبي: وروى ابو عبيدة: فَرَأَبَ بَيْنَهَا: وَأَصْلُهُ الْإِصْلَاحُ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِكَ رَأَبْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَرَأَبْتُ
 الْإِنَاءَ وَشَعْبَتُهُ أُدْخِلْتَ فِيهِ شَيْئًا يَتِمُّ بِهِ نُقْصَانُهُ: وَالرُّؤْبَةُ بِالْمُهْمَزِ الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ يُصْلَحُ بِهَا: قَالَ الشَّاعِرُ

f Kk النَّبَلُ .

g Cited *Addād* 60, 6, and *Add. Haffner* 50, 12: poet an unnamed man of Asad.

h Bm وَعَلَى and Kk وَعَلَى for وَجَدِي .

i See *ante*, No XXIII, and *Wüst. Tab. L.*

j Bm and Kk تَمِيمًا . Kk جَمْعِهِمُ .

k Bm and Kk لَهُمُ for لَهُ .

l Kk لَمَّا , بَيْنَهُمْ .

¹ وَأَقْدَرَأَبْتُ ثَأَى الْعَشِيرَةَ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي

وروى يعقوب: بَيْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ *.

CXXIV ^m وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَعِ الرَّبَابِيُّ مِنْ تَمِيمِ الرَّبَابِ

١ ⁿ أَمِنْ آلِ مِيَّ عَرَفَتِ الدِّيَارَا بِحَيْثُ الشَّقِيقُ خَلَاءَ قِقَارَا

• وىروى: بِحَيْثُ الْكَثِيبُ: كَذَا رَوَاهَا الضِّي . وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: أَمِنْ آلِ لَيْلَى . وَيُرْوَى بِجَنْبِ الشَّقِيقِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبِيدٍ: أَمِنْ نَاحِيَةِ آلِ مِيَّ: وَانْشَدَنِي * أَمِنْكَ بَرَقُ أَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ * أَي مِنْ نَاحِيَتِكَ أَمْ مِنْ شِقِّكَ ^o ❖

٢ ^p كَانَ الطَّبَاءَ بِهَا وَالنِّعَا جَ الْبِسْنَ مِنْ رَازِقِي شِعَارَا

قال الضي: النعاج ههنا البقر. والرازي من الثياب أجودها من أي ضرب كان شبه ألوان البقر ببياض الثياب. والشعار الثوب الذي يلي البدن. وىروى: يُكْسِنُ مِنْ رَازِقِي . وَقَالَ الرَّازِقِيُّ الرَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِيَاضَ الْبَقْرِ وَحُسْنَهَا . ❖

٣ ^q وَقَفْتُ بِهَا أَصْلًا مَا تُبِينُ لِسَائِلِهَا الْقَوْلَ إِلَّا سِرَارَا

قال الضي: الأصل العشي حين تجنح الشمس للغروب. وقال أحمد: السرار ههنا ما في قلبه من معرفة الربع وأهله والمعنى إلا ما عرف منها بقلبه فهو لا يظهر كالسرار: أي لم تبين لنا من أمرها إلا أمرًا خفيًا . ❖

٤ ^r كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ عُقَارِيَّةً تَصَعَّدُ بِالْمَرءِ صِرْفًا عُقَارَا

قال الضي: العقارية منسوبة الى العقار وهي الخنر التي أطيل حبسها: يقال قد عاقر فلان كذا وكذا اذا

¹ *Asmt.* 16, v. 9 (where رَأَيْتُ wrongly printed for رَأَيْتُ); *ante*, pp. 313, 18 and 395, 1.

^m See No. XCIV, *ante*.

ⁿ *Yak* 3, 310, 6, has vv. 1 and 3. *Yak* سَلَمَى , V لَيْلَى . *Yak* Bm and Kk بِجَنْبِ Bm الْكَثِيبِ , *Yak* Kk الشَّقِيقِ . ^o Kk has the following v. after v 1 : Bm has it at the end of the poem :

تَبَدَّلَتِ الْوَحْشَ مِنْ أَهْلِهَا وَكَانَ بِهَا قَبْلُ حَيِّ فَسَارَا

^p *Kk* خَمَارَا , *Kk* كَانَ النِّعَاجَ بِهَا وَالطَّبَاءَ .

^q Bm and Kk وَقَفْتُ بِهَا مَا تُبِينُ الْكَلَامَ

^r Bm and Kk تَفَسَّأً . Bm and Kk سُخَامِيَّةً .

دَاوَمَ عَلَيْهِ . وَيُرْوَى : تَسْرَعُ فِي الْمَرْءِ : وَيُرْوَى : سُخَامِيَّةٌ تَفْسًا بِالْمَرْءِ : سُخَامِيَّةٌ كَيْفَةٌ يُقَالُ شَعْرٌ سُخَامٌ أَي نَاعِمٌ
لَيْنٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَرَادَ تُفْتِيءُ الْمَرْءِ : فَلَمَّا جَاءَ بِالْبَاءِ [قَالَ تَفْسًا] وَمَعْنَاهُ تَهْتَكُ بِهِ يُقَالُ تَفْسًا الثُّوبُ إِذَا بَلِيَ . ❖

٥ سُلَاقَةٌ صَهْبَاءٌ مَادِيَةٌ يَفُضُّ الْمَسَابِيءُ عَنْهَا الْجِرَارًا

قَالَ الضَّبِّيُّ : الصَّهْبَاءُ فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ابْيَضَّتْ لِقْدِيمًا وَكُلَّمَا قَدُمْتَ حَالَ لَوْنُهَا .
• وَالْمَادِيَّةُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قِيلَ الدُّرُوعُ مَادِيَّةٌ لِلَّذِينَ حَدِيدِهَا وَسُهُولَتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَسَلٌ مَادِيٌّ . وَيَفُضُّ يَكْبِرُ
يَعْنِي أَنَّهُ يَقْلَعُ الطَّيْنَ عَنِ الْجِرَارِ . وَالْمَسَابِيءُ الْمُفَاعِلُ مِنْ قَوْلِكَ سَبَأْتُ الْخَمْرَ بِالْهَمْزِ اشْتَرَيْتُهَا لِأَشْرَبَهَا وَسَيِّئْتُهَا
بَعِيرٌ هَمْزٌ إِذَا اشْتَرَيْتُهَا لِلتَّجَارَةِ لِأَسَافِرَ بِهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ بِمَنْزِلَةِ السَّيِّ . وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا : يَفُضُّ
يَكْبِرُ أَي يُخْرِجُهَا مِنَ الْجِرَارِ . وَالْجِرَارُ الدِّنَانُ هُنَا . قَالَ وَالْمَادِيَّةُ السَّهْلَةُ السَّيْرُ فِي الْحَلْقِ لِلَّذِينَ ❖

٦ وَقَالَتْ كُبَيْشَةُ مِنْ جَهْلِهَا أَشْيَاءَ قَدِيمًا وَحِلْمًا مُعَارًا

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ : قَوْلُهُ أَشْيَاءَ قَدِيمًا أَي قَدْ تَقَدَّمَ شَيْبُ رَأْسِكَ وَلَا حِلْمَ لَكَ كَأَنَّ حِلْمَكَ مُعَارٌ لَيْسَ مَعَكَ .
وَيُرْوَى : أَشْيَاءَ حَدِيثًا : تَقُولُ قَدْ شَيْبَتْ وَحِلْمَكَ لَيْسَ مَعَكَ . قَالَ أَحْمَدُ : الْمَعْنَى قَدْ شَيْبَتْ وَلَا أَرَاكَ اسْتَعْدَدْتَ حِلْمًا
فَحِلْمَكَ مُعَارٌ غَرِيبٌ غَائِبٌ عَنْكَ قَدْ اسْتَعِيرَ مِنْكَ فَذَهَبَ بِهِ . ❖

٧ قَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدَى إِذَا اسْتَرَوَحَ الْمُرْضِعَاتُ الْقَتَارًا

يُرِيدُ اسْتَدَّ الزَّمَانَ وَكَانَ الْقَطَطُ وَلَمْ يُطْعَمَ أَحَدٌ صَاحِبَهُ لِضَيْقِ الْعَيْشِ . وَاسْتَرَوَحَ شَمٌّ . وَالْمُرْضِعَاتُ
١٥ اللُّوَاتِي يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَشَبِيهُ بِهَذَا الْمَعْنَى (وَزَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي صِفَةِ الْجَدْبِ شَيْئًا
أَحْسَنَ مِنْهُ) قَوْلَ طَرَفَةَ

٧ وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشْوَاهَ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قَطْرٍ

وَالْقَطْرُ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَجَّرُ بِهِ فَعَظُمَ قَدْرُ الْقَتَارِ عِنْدَهُمْ لِلجَدْبِ حَتَّى شَبَّهُوهُ بِرِيحِ الْعُودِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : خَصَّ
الْمُرْضِعَاتِ لِأَنَّهُنَّ يُجْتَالُ لَهْنٌ مِنْ حَيْثُ ^٨ هُنَّ : فَاذَا جُهِدْنَ عَلَى هَذِهِ الْعِنَايَةِ بِهِنَّ فَغَيَّرَهُنَّ أَشَدَّ جَهْدًا . ❖

٨ أَحْيَى الْحَلِيلَ وَأَعْطَى الْجَزِيلَ حَيَاءً وَأَفْعَلُ فِيهِ الْيَسَارًا

٨ Bm and V مَادِيَّةٌ .

٩ Bm and Kk حَدِيثًا for قَدِيمًا .

١٠ Kk commy. mentions v. l. تُفْتِيءُ .

١١ MSS. كان : see Lane, 684 a.

٧ Diw 5, 47.

٨ Bm and Kk وَأَفْعَلُ .

قوله فيه يعني الشَّيب. قال احمد: رواية الاصمعي * أحابي الخليل وَأُعْطِيَ الْجَزِيلَ * وَمَالِي أَفْعَلُ فِيهِ
الْيَسَارَا * يقول أَيْسَرُ فِيهِ وَلَا أَعْسَرُ. وَأَحَابِي يُرِيدُ أَحِبُّو. ❖

٩ وَأَمْنَعُ جَارِي مِّنَ الْمُجْحِفَاتِ وَالْجَارُ مُتَمَتِّعٌ حَيْثُ صَارَا

الْمُجْحِفَاتُ الْخِلَالُ الَّتِي تُجْحِفُ بِهَا إِي تَذْهَبُ بِهِ. وَيُرْوَى: حَيْثُ جَارَا: يَقُولُ كَيْفَمَا تَصَرَّفَ فَهُوَ مُتَمَتِّعٌ إِي
يَجِبُ لَهُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ مَنْ أَجَارَهُ. ❖

١٠ وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبُونَةً تَرُدُّ عَلَى سَائِسِيهَا الْحِمَارَا

ويروى: * وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً * كَمَا قَالَ الْأَشْعَرُ

^a تُتَقَى بِعَيْشَةٍ أَهْلِهَا وَثَابَةٌ أَوْ جُرْشَعٌ عَبْلُ الْمُحَازِمِ وَالشَّوَى

قال الضبي: الملبونة الفرس التي تُسَقَى اللَّبَنُ: قال الشاعر

١٠ ^b نُولِيهَا الْحَلِيبَ إِذَا شَتُونَا عَلَى عِلَاتِنَا وَنَلِي السَّمَارَا

وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ: وَقَالَ الرَّاجِزُ: ^c * نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِاللَّحْمِ اللَّبَنَ:
وَقَالَ نُطْعِمُهَا وَلَمْ يَقُلْ نَسْقِيهَا كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ^d وَمَنْ لَمْ يَطْعَنْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ
بِقَوْلِهِ نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْعَلُونَ لَهَا وَسَائِقَ شَيْبًا بِالْقَدِيدِ فِي الْجَذْبِ: وَالْأَوَّلُ أَنْجُودٌ. وَقَوْلُهُ * تَرُدُّ عَلَى
سَائِسِيهَا الْحِمَارَا * إِي لَا يَقُوتُهَا الْحِمَارُ إِي تَسْبِقُهُ ثُمَّ تَرُدُّهُ. ❖

١٥ ١١ كُمَيْتًا كَحَاشِيَةِ الْأَتْحَمِيِّ لَمْ يَدْعِ الصَّنْعُ فِيهَا عَوَارَا

الْأَتْحَمِيُّ الْبُرُودُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا خَصَّ الْحَاشِيَةَ لِأَنَّهَا أَصْنَعُ الثَّوْبِ وَأَوْثَجُهُ إِي أَحْكَمُهُ: وَالْأَتْحَمِيُّ
مَنْسُوبٌ إِلَى أَتْحَمَ بِالْيَمَنِ. وَالصَّنْعُ الدَّوَاءُ الَّذِي تُصْنَعُ بِهِ فِي ضَرْبِهَا إِي تُقَامُ عَلَيْهَا: يُقَالُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ
الدَّوَاءُ: قَالَ الرَّاجِزُ (sic)

^e وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبِيكَ الدَّوَا ^f لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

^y (ويروى: حيث صارا) حيثُ جَارَا Kk. فَالْجَارُ V.

^z ممَّا with سَائِسِيهَا Bm مَلْبُونَةً Kk.

^a Asmt 1, 5, with different readings.

^b Ante, p. 231, 2, and 363, 14.

^c LA 16, 8, 14, where see next verse and explanation.

^d Qur 2, 250.

^e Kk's order is vv. 14, 13, 15, 12, 11: Bm's 11, additional v., 14, 13, 15, 12.

^f So MSS: probably we should read يُقَامُ عَلَيْهَا; «trouble is taken over her». ^g Ante, No LXI, v. 4. ٢٥

يعني ترك الدواء. والعود العيب. ورد كميّاً على ملبونة يقول أعددت للحرب ملبونة كميّاً. قال احمد: قوله كعاشية الأتحي اراد كالأتحي. ولم يرد الحاشية دون غيرها: كما قال النابغة: ^g خضر المناكب: اي كلها خضر. ويقال سبها بعاشية الأتحي لخرتها ^h ❖

١٢ لها شعب كإياد النبيط فضض عنها البناء الشجارا

• قال الضبي: يعني قمار ظهرها. قال والنبيط الأتخاب التي تكون لأهل خراسان وكرمان وهي مستطية. والشجار مركب. وقال احمد: الشعب يعني قوائمه. كإياد النبيط والإياد مُقَدَّم النبيط المشرف بمنزلة قربوس السرج شبه كاهلها في إشرافه به: جعله إياداً لأن كل ما أشرف من رمل او صلابة واستقبلك بإشرافه فهو عند العرب إياد: وانشد للعجاج ^l * مُتَّخِذاً مِنْهَا إِيَاداً هَدَافاً * وقال احمد: ويقال شبه قوائمه بعشب النبيط لبريها من اللحم لأن اللحم على القوائم رهل: وأنشدني ^k فلتا جاوز الريلات منها إلى الكاذات بات بها وقالاً

والشجار ما شجر به سقف الخدر وهو عود: وانشد قول لبيد

^l وأربد فارس الهيجا إذا ما تقعرت المشاجر بالفنم

قال يعقوب المشاجر عيدان الهودج. والفنم المفاة وهي التي وسعت أسافلها. وتقعرت سقطت. قال وقال ابو عمرو: المشاجر مراكب واحدها مشجر وهو دون الهودج مكشوف الرأس: قال ويقال له ايضاً الشجار ^{١٥} قال والشجار ايضاً الخسبة التي يضرب بها ألواح السرير من تحتها بطول السرير ❖

١٣ لها رضع مكرب أيد فلا العظم واه ولا العرق فارا

^g Nāb. 1, 27.

^h After v. 11 Bm inserts the following v. : Kk has it after v. 10, and V (out of place) after v. 9.

رُوعَ القُوَادِ يَكَادُ العَنِيْفُ إِذَا جَرَتِ الخَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا

^{٢٠} روع القواد يريد حدة نفسها اي أحمأ ترتاع لذكاها. والعنيف الذي ليس بمذاق بالحري فيكاد ينبوعن: Commy:

ظهرها اذا جرت. ويروى: روعاً يكاد عليها العنيف إذا أجزى الخيل أن يستطارا (Kk and Bm)

ⁱ Kk منه الإباد. ويروى كإياد النبيط: (not explained in commy.) كلكيك النبيط.

^j Diw. frag 35, 53 (p. 84).

^k This verse seems to describe a flea or louse.

^l Labid (Khālidī) p. 129, v. 3, with بالحيام: LA 6, 64, 14 and 15, 343, 24.

^m LA 6, 375, 20 (first hemist. misprinted). LA, Kk, Bm مُكْرَبُ أَيْدٍ.

قال الضبي: الأيدُ الشديدا القوي مأخوذ من الأيدِ والآدِ وهما القوة: قال الله عز وجل: ⁿ والسَّاءُ بَيْنِنَاهَا بِأَيْدِي أَي بَقْوَةٍ: قال العجاج .

^o مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بِأَيْدِي آدَا لَمْ يَكُ يَنَادُ فَأَمْسَى أَنَادَا

والمكروب من الجبال الشديدة القتل وهو ههنا في الرنغ مثل . والواهي الضيف . قوله فارا يقول هي مخصصة القوائيم لم تفر عروفا اي لم تستل عروفا : فإذا اتتمعت العروق كان أضعف للقوائيم . ويقال فار العرق اذا ظهرت به عقد ونفخ . قال احمد: والعرق الفائر المنتشر المنتفخ: وفار ونفر ونأ وجفا بمعنى واحد .

١٤ لها حافرٌ مثلُ قَبِ الوليدِ يتخذُ الفأرُ فيه مَنَارًا

قال الضبي: الوليد الصبي . ويستحب من الحافر أن يكون مغمبا وأن لا يكون أرح ولا مضطرا : والأرح الرقيق المنبسط للنتح : والمضطر الصغير المتقبض : وأنشدني الضبي واحمد لحُميد الأرقط

^p لَا رَحَّحُ فِيهَا وَلَا اضْطِرَّارُ وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا السِّطَارُ

١٠

١٥ لها كفلٌ مثلُ مَنِ الطِّرَا فِ مَدَدَ فِيهِ البُناةُ الحِثَارَا

الطراف بنت الأدم: شبه كفلها في اكتناز لحمه وملاسته بمن الطراف: ومثله قول امرئ القيس

^r يَزِلُّ العُلامُ الحِيفُ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ العَنيفِ المُثَقَّلِ

يريد أن رايه يزل عن مثيه لاكتناز لحمه وملاسته . قال احمد: ويقال في مثل من الطراف اي كفلها مشرف كالطراف الذي قد ضرب ومد فارتفع . قال والحجار الطرة التي في أسفل البيت يجعل فيها الأطناب القصار ثم يمد: يقول كفلها ليس يضطرب ولكنه مثل الطراف المنصوب .

١٦ فَأَبْلَغَ رِيحًا عَلَى نَائِيهَا وَأَبْلَغَ بَنِي دَارِمٍ وَالْجِمَارَا

قال الضبي: رباح بن يربوع رهط عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس بن تميم . والنأي البعد . والجمار ثلاثة أحياء ضبة بن أد وعبس بن بغيض والحارث بن كعب وأمههم ^q الحسناء بنت وبرة أخت كلب بن وبرة : ^r ويروي عن ابي عبيدة انه قال نمد بن عامر من الجمرات والقول هو الاول : ويروي أن أمهم رأت قبل

ⁿ Qur 51, 47.

^o Ante, p. 376, 16.

^p LA 3, 271, 18. and second v. LA 5, 231, 4 and 8, 380, 18: see ante, p. 513, 6.

^q Bm and Kk شَدَدَ .

^r Mu'all. 58.

^s Bm الخنساء .

أَنْ تَلِدَهُمْ كَانَ خَرَجَ مِنْهَا ثَلَاثُ جَمْرَاتٍ فَوَلَدَتْهُم بَعْدَ ذَلِكَ : قَالَ أَبُو عَمِيَّةَ : فَطَفِئَتْ مِنَ الْجَمْرَاتِ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ : طَفِئَتْ بِنُو الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ لِأَنَّهَا حَالَتْ فِي عَطْفَانٍ : وَضَبَةُ طَفِئَتْ لِأَنَّهَا حَالَتْ الرِّبَابَ وَسَعْدًا : وَبَقِيَتْ عَبْسٌ لَمْ تَطْفَأْ لِأَنَّهَا لَمْ تُخَالِفْ .

١٧ وَأَبْلَغُ قَبَائِلَ لَمْ يَشْهَدُوا طَحَا بِهِمْ الْأَمْرُ ثُمَّ اسْتَدَارَا

• قَالَ الضِّي : طَحَا بِهِمْ اتَّسَعَ بِهِمْ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ أَي حَارَ : وَفِيهِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ
 طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ
 قَالَ أَحْمَدُ : طَحَا رَفَعَ . ثُمَّ اسْتَدَارَ أَخَذَهُمْ بِدَوَارٍ وَاسْتَدَّ بِهِمْ فَلَمْ يَهْتَدُوا لِجِهَتِهِ .

١٨ فَشَتَّانُ مُخْتَلِفٌ بَالْنَا يُرْعَى الْخَلَاءُ وَنَبِي الْغَوَارَا

قَوْلُهُ الْغَوَارُ يُرِيدُ الْمَغَاوِرَةَ . قَالَ الضِّي وَيُرْوَى شَأْنُنَا . وَمَدَّ الْخَلَاءُ وَهُوَ مَقْصُورٌ . يَقُولُ عَدُونَا فِي سَلْوَةٍ
 ١٠ يُرْعَى الْخَلَى وَنَحْنُ زَيْدُ الْغَوَارَا^٢ . وَيُرْوَى : [يُرِيدُ الْخَلَاءَ] .

١٩ يِعَوْفُ بْنُ كَعْبٍ وَجَمَعَ الرِّبَا بِ أَمْرًا قَوِيًّا وَجَمَعَا كُثَارَا

وَيُرْوَى : بِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ الضِّي الْكُثَارُ الْكَثِيرُ يُقَالُ كَثِيرٌ فَذَا زَادَ قِيلَ كُثَارٌ كَمَا يُقَالُ كَبِيرٌ وَكُبَارٌ
 وَطَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَجَمِيلٌ وَجُمَالٌ : فَذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ قِيلَ جُمَالٌ وَطَوَالٌ وَكُبَارٌ وَكُثَارٌ . وَيُرْوَى : لِعَوْفِ بْنِ
 كَعْبٍ .

٢٠ فَيَا طَعْنَةً مَا تَسُو الْعَدُوَّ وَتَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا قَرَارًا .

مَا صَاةٌ أَرَادَ فَيَا طَعْنَةً تَسُو الْعَدُوَّ وَالْقَرَارُ مَا يَسْتَقِرُّ لَهُمْ : وَيُقَالُ يُرِيدُ أَمْرًا يَسْتَقِرُّ مَقَرُّهُ وَلِيَسْتَقَرَّ أَي
 أَنْبَلُغُ مِنْهُ مُنْتَهَى الْإِرَادَةِ مِنِّي . وَيُرْوَى : أَمْرًا يَسَارَا . وَيُرْوَى : * وَتَفْعَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارَا * .

٢١ فَلَوْلَا عَالَاةُ أَفْرَاسِنَا لَزَادَكُمُ الْقَوْمُ خِزْيًا وَعَارَا

^٥ In Naq 946, 8, and LA 5, 216, 15 Madhij in named instead of Ghatafan.

^٦ فَيَا بَلِغُ V . ^٧ Ante, No CXIX, 1. ^٨ Bm, Kk شَأْنُنَا . Bm Kk يُرِيدُ الْخَلَاءَ .

^٩ Our texts here have يرعى, with a blank after it: probably the reading of Bm and Kk should be here entered, as has been done above.

^{١٠} وَيُرْوَى : وَجَمَعَا قَرَارَا أَي مُسْتَقِرًّا Kk . بِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ Kk : بِكَعْبِ بْنِ عَوْفٍ Bm .

^{١١} Bm, Kk لَزَادَكُمُ الْقَوْمُ خِزْيًا وَعَارَا . V فِي . وَتَفْعَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارَا .

قال الضبي: عُلَاةٌ جَرِيٌّ يَجِيءُ بَعْدَ الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ أُخِذَ مِنَ الْعَلْرِ بَعْدَ النَّهْلِ: قال ربيعة بن مقروم
يَذْكُرُ فَرَسًا

^z وَإِذَا تُمَلَّلَ بِالسَّيَاطِ جِيَادُهَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ وَ لَمْ يُتَعَلَّلِ

اي لم تُطَلَّبْ عُلَاةُ بِالضَّرْبِ ❖

٢٢ إِذَا مَا اجْتَبَيْنَا جِيَّ مَنَهْلٍ شَبَبْنَا لِحَرْبِ بَعْلِيَاءَ نَارًا

قال الضبي: اجْتَبَيْنَا أَخَذْنَا. والنهل الماء وجباه ما حوالة. وشببنا رفنا النار. والعلياء المكان المرتفع. والنار ههنا مثل لئست النار بعينها. ويروى: لِقَوْمِ بَعْلِيَاءَ. ويروى: جِيَّ مَنَهْلٍ: والحبي ما جُمِعَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ: والجبي ما حوّل النير وهما مقصوران. يقول: إِذَا مَا شَرَبْنَا مَاءَ مَنَهْلٍ شَخَصْنَا إِلَى قَوْمِ آخَرِينَ وَقَوِينَا عَلَى الْفَلَاةِ وَسَرْنَا فِيهَا. ويروى: إِذَا مَا اجْتَهَرْنَا عُرَى مَنَهْلٍ * قال ابو سعيد: اجْتَهَرْنَا اِكْتَسَحْنَا. ١٠. والعري جمع عُرْوَةٍ وهي الشجرُ والكَلَاُ الباقي: يقال في ارض بني فلان عُرْوَةٌ مِنَ الشَّجَرِ: وجمعه عُرَى. ويقال شَبَبْنَا اي جَاهَرْنَاهُمْ مُجَاهَرَةً ❖

٢٣ نَوْمٌ الْبِلَادِ لِحُبِّ اللَّقَاءِ وَلَا نَتَّقِي طَائِرًا حَيْثُ طَارَا

قال الضبي: نَوْمٌ نَقَصِدُ. و اراد بالطائر الطيرة اي لا نرجع عما نزيد اذا رأينا ما يُتَطَيَّرُ مِنْهُ. ويقال المعنى أَنَا لَا نُبَالِي مِنْ أَيِّ التَّوَاحِي جَرَتْ الطَّيْرُ ❖

٢٤ سَنِحًا وَلَا جَارِيًا بَارِحًا عَلَى كُلِّ حَالٍ نُتَلَّقِي الْيَسَارًا

قال الضبي: السنيح عند اهل الحجاز ما أتى عن اليمين الى اليسار: والبارح عندهم ما أتى عن اليسار الى اليمين: وهم يتشاءمون بالسانيح ويتيمنون بالبارح: قال زهير بن ابي سلمى
^d جَرَتْ سُنْحًا قَلْتُ لَهَا أَجِزِي نَوَى مَشْؤَلَةٌ قَتَى اللَّقَاءِ
ويروى: قَلْتُ لَهَا أَفِيقِي. وأهل نجد يتيمنون بالسانيح ويتشاءمون بالبارح: والسانيح عندهم ما أتى عن اليسار والبارح ما أتى عن اليمين يُخَالِفُ فِيهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. واليسار اليسرُ ❖

^z «When their thoroughbred steeds are urged to their utmost by blows with the whips, he gives thee his best speed without any such urging». ^a Kk لِقَوْمِ. ^b Kk نَوْمٌ.

^c Kk نُتَلَّقِي. صح in marg. and خ جاريًا with, ولا جاريًا بارحًا Bm: ولا بارحًا جاريًا Kk.

^d Diw. 1, 7 : LA 3, 321, 10.

٢٥ ° نَمُودُ الْجِيَادِ بِأَرْسَانِهَا يَضَعْنَ بِبَطْنِ الرَّشَاءِ الْمِهَارَا

٢٦ ١ تَشَقُّ الْحَزَائِيُّ سُلَافَنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

الْحَزَائِيُّ اللَّظُّ مِنْ الْأَرْضِ يُقَالُ حِزْبَاءَةٌ وَحَزَائِيٌّ . وَسُلَافُهُمْ مُتَقَدِّمُوهُمْ يُرِيدُ أَنَّهُمْ يُورَثُونَ فِي الصُّلْبِ مِنْ الْأَرْضِ لِكَثْرَتِهِمْ وَكَثْرَةِ الْحَيْلِ فِيهِمْ وَقَدَحِ الْحَوَافِرِ وَالْهَاجِرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى هَجَرَ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .
 ° وَالدِّبَارُ الَّتِي يُسَمِّيهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ الْمَشَارَاتَ وَيُرِيدُ أَنَّ الْحَيْلَ تُورَثُ فِي الْحَزَائِيِّ كَأَثَرِ الْمَسَاحِي فِي الدِّبَارِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : الْهَاجِرِيُّ الْحَضْرِيُّ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ . قَالَ وَيُرْوَى : * يَشَقُّ الْأَحْزَةَ سُلَافَنَا * وَهُوَ جَمْعُ حَزِيذٍ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْقَادَ وَاسْتَدَقَّ وَسُلَافَنَا مُتَقَدِّمُونَا الْوَاحِدُ سَافٌ : فَيَقُولُ : مَنْ تَقَدَّمَ مِنَّا أَثَرٌ فِي الْحَزِيذِ عَلَى صَلَاتِهِ فَكَيْفَ مُعْظَمُنَا ❖

٢٧ ٨ شَرِبْنَا بِحَوَاءٍ فِي نَاجِرٍ فَبَسْرْنَا ثَلَاثًا فَأَبْنَا الْجِفَارَا

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ : حَوَاءٌ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ بَلَدٌ . وَنَاجِرٌ أَشَدُّ الْحَرِّ يُقَالُ شَهْرًا نَاجِرٌ لِتَشْوَرٍ وَحَزِيوَانَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا سُمِّيَا شَهْرًا نَاجِرًا لِأَنَّهُمَا يُنْجِرَانِ الْمَالَ : قَالَ وَيُقَالُ لِمَثَلِهِمَا فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ شَهْرًا قُمَاحٌ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُقَامِحُ عَنِ الْمَاءِ لِشِدَّةِ بَرْدِهِ قَبْلَ أَنْ تَرَوِيَ : قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكُرُ سَفِينَةَ رَكِبَهَا .
 ٨ وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَعُضُّ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ .
 وَالجِفَارُ الْأَبَارُ الْوَاحِدُ جَفْرٌ ❖

٢٨ ١٥ ١ وَجَلَلْنَ دَمْحًا - قِنَاعَ الْعَرُوسِ أَدَّتْ عَلَى حَاجِبِيهَا الْخِمَارَا

٢٩ ٢ فَكَادَتْ فَرَازَةَ تَصَلِّي بِنَا فَأَوْلَى - فَرَازَةُ أَوْلَى فَرَازَا

٣٠ ٣ وَلَوْ أَدْرَكْتَهُمْ أَمَرْتُ لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ يَوْمًا مُرًّا مُغَارَا

٥ Yak 2. 352 has vv. 25-29 : v. 25 also in 2, 781. Yak 2, 352 and Kk يُوَادِي . Kk commy : يقول من : الجهد يُلْقِينِ أَوْلَادَهُنَّ .

٦ Yak 4, 953 (readings corrupt, and so in vol. 2). Bm, Kk, Yak الأَحْرَةَ : Bm يَشَقُّ . ٢٠

٨ Bakrī 279, 14, with v. 28. Kk, Yak, Bakrī شَرِبْنَا : Kk بِحَوَاءٍ , V بِجَوَاءٍ , Bakrī بِحَزْوَاءٍ . Bakrī, Yak فَأَبْنَا : Kk, Bm, Bakrī وَسِرْنَا . Kk, Yak, Bakrī وَسِرْنَا : Kk, Bm, Bakrī وَسِرْنَا .

٨ Mukhtarat p. 80 : LA 3, 401, 6.

١ Yak very incorrectly printed : otherwise all agree.

٢ V وَكَادَتْ . Bm تَشَقَّى . Bm, V فَرَازَةَ (in second hemist.) ٢٥

٣١ أَبْرَنَ نُيْرًا وَحَيَّ الْحَرِيْشَ وَحَيَّ كِلَابِ اَبَارَتِ بَوَارَا

٣٢ ^ك وَكُنَّا بِهَا اَسْدًا زَانِرًا اَبِي لَا يُحَاوِلُ اِلَّا سِوَارَا

قال الضبي: يُحَاوِلُ يُطَالِبُ. والسوارُ المُساوِرَةُ وهي الموائبة: قال الاصمعي هو أن يعلو الرجلُ صاحبه بالضرب يقال منه رَجُلٌ سَوَّارٌ: ومنه قول الأخطل:

^ا وَسَارِبِ مُرْبِجٍ بِاَلْكَاسِ نَادَمَنِي لَا بِاَلْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارِ

اي بموائب: ويروى: وَلَا فِيهَا بِسَا اَزِ: اي لا يُبْقِي في الكأسِ شَيْئًا: جاء في الحديث: إِذَا شَرِبْتُمْ فَأَسْبِرُوا: وهذه الرواية مرغوب عنها لأنه لم يَجِيْ فَعَالٌ من أَفَعَلْتُ اِلَّا حَرْفَانِ او ثَلَاثَةٌ وَاثَمَا يَجِيْ فَعَالٌ من فَعَلْتُ ❖

٣٣ وَفَرَّ ابْنُ كُوْزٍ بِاَذْوَادِهِ وَلَيْتَ ابْنَ كُوْزٍ رَأَى نَهَارَا

الأذواد جمع ذَوْدٍ وهي ما بين الثلاث الى التسع من الإبل ومنه قولهم: ^m مِنَ الذَّوْدِ اِلَى الذَّوْدِ اِبِلٌ: والمعنى اذا ضُمَّ القليل الى القليل صار كثيرًا: وحكي عن ابي زيد أنه قال: لا يكون الذَّوْدُ اِلَّا اِنَاثًا: والاصمعي يقول يكون فيها ذُكُورٌ. وقوله رَأَى نَهَارَا اي رَأَى حَيْثُ يُبْصِرُنَا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ فَرَّ مِنْ مَقَرٍّ. قال احمد الذود ما بين الثلث الى العشر من الإبل والذُكْرُ والأُنثَى فِيهِ سَوَاءٌ وقال ابو زيد في رواية أُخْرَى: لَا ذَكَرَ فِيهَا. وابنُ كُوْزٍ اُسْدِيّ ❖

٣٤ ⁿ بِجُمْرَانَ اَوْ بِقَفَا نَاعَتَيْنِ اَوْ اَلْمُسْتَوَى اِذْ عَلَوْنَ اَلنِّسَارَا

١٥ قوله عَلَوْنَ يعني الخيل اِذْ عَلَتِ النِّسَارَ وهو ماء. قال احمد هو نَاعَتْ وهو ماء فَجَمَعَهُ ❖

٣٥ وَلَكِنَّهُ لَجَّ فِي رَوْعِهِ فَكَانَ ابْنُ كُوْزٍ مَهَاةً نَوَارَا

قال الضبي: قوله لَجَّ فِي رَوْعِهِ اي لم يُعْرَجْ على شَيْءٍ من الفزع. والمهامة البقرة. والنوار النافرة شبهة بقرّة نفرت من صائده فهي لا تألو شدًا من الذعر. ويروى: كَانَ ابْنُ كُوْزٍ نَجَاةً نَوَارَا: والنجاة يعني الظبية: وانشد

^o وَتَعْدُو كَعْدُو نَجَاةِ الظَّبَا ءَ اَفْزَعَهَا القَانِصُ الْمُقْتَدِرُ

٢٠ ويروى ^p: لَجَّ فِي رَوْعِهِ. والنجاة السريعة ❖

^k Kk رَايَا .

^l LA 6, 51, 12: Akhtal, Diw. p. 116, line 3.

^m Lane 988 a, top.

ⁿ Yak 4, 731, 12 (1st hemist). Yak, Bm, V2, Kk بِجُمْرَانَ .

^o Imra' al-Qais 19, 41 (Ahlw. p. 128).

^p Bm reads مِنْ رَوْعِهِ would mean «dodging this way and that».

٣٦ ^p وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ عُذْوَةً سُوَاءَةً سَعْدٍ وَنَصْرًا جَهَارًا

قال الضبي: يقول هَرَبَ ابْنُ كَوْزٍ فَلَمْ يَلْقَهُ خَيْلَنَا وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ سُوَاءَةً سَعْدٍ وَنَصْرًا مُجَاهِرَةً . و يروى :
* وَرَفِي فَوْرَهَا لَقِيَتْ مِنْهُمْ * سُوَاءَةً سَعْدٍ وَنَصْرًا . قال احمد بن عَمِيْد : سُوَاءَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

٣٧ ^q وَحَيِّ سُوَيْدٍ فَمَا أَخْطَأَتْ وَغَنَّمَا فَكَانَتْ لِنَعْمٍ دَمَارًا

٣٨ ^r فَكُلُّ قَبَائِلِهِمْ أَتَيْتْ كَمَا أَتَبَعَ الْعَرُّ مِلْحًا وَقَارًا

قال الضبي: الْعَرُّ الْجَرْبُ وَهُوَ يُدَاوَى بِالْمِلْحِ وَالْقَارُ فَيَبْلُغَانِ مِنَ الْإِبِلِ الْجَرْبِي ^q [كُلُّ مَبْلُغٍ] . قال الاصمعي
وربما وُجِدَ فِي لُحُومِ الْإِبِلِ الْجَرْبِي طَعْمُ الْمِنَاءِ لِشِدَّةِ مُبَالَغَتِهِ فِيهَا: فيقول أَتَبَعْتَاهُمْ مِنَ الْأَذَى وَالْحَمْنَاهُمْ مِنَ
الْعَارِ بَعْدَ إِقَاعِنَا بِهِمْ مِثْلَ مَا نَالَ الْإِبِلُ الْجَرْبِي مِنَ أَذَى الْمِلْحِ وَالْقَارِ . ويقال المعنى أَتَبَعْتُهُمْ وَقَعْتْنَا بِهِمْ بُرْءًا نَمَا
كَانَ فِي صَدُورِهِمْ مِنَ الْبَغْيِ وَحُبِّ الْقِتَالِ كَمَا أَتَبَعَ الْعَرُّ وَهُوَ الْجَرْبُ مِلْحًا وَقَارًا فَشَفِيَتْ الْجَرْبِي بِهِمَا . والقار
١٠ شي . ^t أَسْوَدُ رَقِيقٌ يُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ .

٣٩ ^u بِكُلِّ مَكَانٍ تَرَى مِنْهُمْ أَرَامِلَ شَتَّى وَرَجُلَى حِرَارًا

الرَّجُلَى الرَّجَالَةُ . وَالْحِرَارُ الَّذِينَ بَالِغُ الْغُزْنِ فِيهِمْ . وقال الاصمعي: الْحِرَارُ الَّذِينَ حَرَّتْ صَدُورُهُمْ مِنْ شِدَّةِ
الْعَيْظِ . و يروى : أَرَامِلَ سِنِيًا . ويقال حِرَارًا عِطَاشًا : وانشد

لَنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًا إِلَيَّ حَيِيًا . إِنَّهَا لَحَيِيْبُ

CXXV وقال الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

١٥

ويقال يَعْفَرُ قَالَ وَكَسْرُ الْفَاءِ أَكْثَرُ: هَذِهِ رِوَايَةُ الضَّبِيِّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ يَعْفَرُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَيَعْفَرُ مَصْرُوفٍ .
وَنَسَبُهُ فَقَالَ: الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . قال وكان الأَسْوَدُ أَعشى .

^p Bm, V2, وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ مِنْهُمْ سُوَاءَةً نَصْرًا . Kk .

^q Kk نَبَارًا .

^r Bm - فَكُلُّ - أَتَبَعَتْ - فَكُلُّ - أَتَبَعَتْ - فَكُلُّ - أَتَبَعَتْ .

^s Added from V. ٢٠

^t Our MSS (1) : Kk أَسْوَدُ .

^u Kk , Bm , V , وَرَجُلَى (for شَتَّى) .

^v See ante, No XLIV. This poem in *Khiz.* 2, 34-36, with our text and an abridged commy.

١ قَدْ أَصْبَحَ الْحَبْلُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَصْرُومًا بَعْدَ انْتِلَافٍ وَحْبٍ كَانَ مَكْتُومًا

الحبل الوصل. ومصروم مقطوع والصرم القطع ومنه مصارمة الناس بعضهم بعضاً ومنه صرام النخل وسيف صريم. والانتلاف الاجتماع يقال آلف وآلاف وإلف وآلاف. ❖

٢ ^x وَاسْتَبَدَلَتْ خُلَّةً مِنِّي وَقَدْ عَلِمْتَ أَنْ لَنْ أُبَيْتَ بِوَادِيِ الْخَسْفِ مَذْمُومًا

الخلة الخليل يقال هذا خليلي وخاتي وخلي: وانشد

٧ أَلَا أَبْلَغًا خُلَّتِي جَابِرًا بَانَ خَلِيلِكَ لَمْ يُقْتَلِ

قال الاصمعي: الخسف الذل وأصله ان تبيت الدابة على غير علف يقال بات على خسف: ثم اشتق لكل من أقام على ذل من ذلك: وانشد لذي الرمة

٢ قَلَائِصُ مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةٌ عَلَى الْخَسْفِ أَوْ زَمِي بِهَا بَلْدًا قَفْرًا

٣ عَفٌّ صَلِيبٌ إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزَمَتْ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ مَوْجُودًا وَمَعْدُومًا

الصليب الجلد على المصابب الصبور على التوابب يقال من ذلك صلب فهو صليب. الجلبة القحط: وانشد

٨ وَسُودَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجَلْبِ هِنًا كَأَنَّهُ الْكَتَمُ

سودت عمتت والمشاورذ العائم والواحد مشوذ: وقال الآخر

٩ إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ فَعَيْكَ مِنِّي تَغِبُ ابْنَةُ وَائِلِ

١٥ ومعنى سودت اي طلعت مظلمة. والجلب الطرة من النيم وهو خفيف لا ماء فيه. ويقال جاءنا بشهد هف اي

لا غسل فيه. كأنه الكتم لخنزيره: وقال الآخر

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيَبِكِ أَنْبِي إِذَا سِئْتُ أَعْصِي عَاذِلَاتِي وَلُؤْمِي

وَأَلُؤِي عِدَارِي لَا أَرَى غَيْرَ مَا أَرَى وَإِنْ لَمْ أَعِشْ إِلَّا بِرَيْقٍ مُدَوِّمٍ^c

^x أن لا V.

^y Ante, p. 5, l. 6.

^z Lane 78 a, with حَرَايِجُ, and so in I. Off. MS of Dh. R.

^a LA 5, 32, 3 (corrupt) and 288, 17 (correct); 11, 263, 16; 15, 411, 9: Diw. Umayyah b. Abi-ş-Salt 1, 6. ^b LA 5, 31, 18: poet al-Walid b. 'Uqbah b. Abi Mu'ait.

^c For رَيْقٍ مُدَوِّمٍ see an example LA 15, 107, 8, Lane 936, c. «Though I live but by moistened spittle», apparently «by barest hope», or «slenderest means of existence».

وَأَتَى صَوْتُ الدِّيكِ لَا يَسْتَعِزُّنِي وَلَا يَرْقُ جُلْبِي فِي كَذُوبٍ مُعْتَمٍ.

يقول صوتك عندي مثل صوت ديك فإن شئت فتكلمي وان شئت فانسكتي وكلامك عندي كالبرق الكاذب . وأزمت اشتدت واصل الأزم. العَضُّ : وحكي عن عيسى بن عمر أنه قال : كانت عندنا بطة تأزم أي تعض . يقول أنا صبورٌ على النوائب التي تنوبني في الجذب حيث لا يقوم أحدٌ بعقِّ ينوبه . لشدّة الزمان . والموجود العي والمعدوم الميت : يقول إنه من خير من مات ومن عاش . ويروى : إذا ما أزمته أزمته .

٤ لَمَّا رَأَتْ أَنْ شَيْبَ المرءِ شَامِلُهُ بَعْدَ الشَّبَابِ وَكَانَ الشَّيْبُ مَسْنُومًا

٥ صَدَتْ وَقَالَتْ أَرَى شَيْبًا تَفَرَّعَهُ إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي يَعْلُو الجَرَائِمَا

قال الضبي : تفرّعه أي صار في فروعه وفرع كل شيء . أغلاه . والجرائم جمع جرثومة والجرثومة أصل الشجرة تجتمع إليه الرياح التراب : فيريد أن الشباب يعلو ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيخ : وإنما هذا مثل .

٦ كَأَنَّ رِيحَهَا بَعْدَ الكَرَى اغْتَبَّتْ صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الحَانُونَ خُرْطُومًا

اغتبّت مأخوذ من القُبُوق وهو شرب العشي . والصرف ما لم يترج . والحانون جمع حان والحاني الحمار . والخرطوم أول ما ينزل من الدن : شبه رائحة فيها وطعم ريقها بعد الكرى وهو التوم يريح الحنر الصرف : قال الاصمعي : اتما خص القُبُوق لأنه أقرب من نومها . قال وإنما خص الحانين لأنهم أبصر بالحنر من غيرهم . والحانة الحانوت والحاني صاحب الحانوت .

٧ سُلَافَةَ الدَّنِ مَرْفُوعًا نَصَائِبُهُ مُقَلَّدَ القَعْوِ وَالرَّيْحَانَ مَلْثُومًا

قال الضبي : اراد بالرفوع نصابه الإبريق يُقَلَّدُ الرِّيحَانَ : ونصائبه قوائمه . والقعو ضرب من التبت يكون طيباً وقد قيل إنه الحناء وهو الفاغية . وقال احمد : نصابه يريد نصاب الدن ما انتصب عليه الدن من أسفله وهو شيء مُخَدَّدٌ رقيقٌ يُجَعَلُ له ذلك ليرفع الدن للريح والشمس . يقول قَلَدَ هذا الدن الریحان وهذا مثل : يقول من طيب رائحته كأنه قلد الریحان والمسك . ولذلك ذكر القعو يريد ریح الریحان . قال ويروى الریحان نصاباً وخفضاً . يقال القعو زهرٌ ونورٌ والقعو رائحة طيبة : يقال قعته ریح طيبة . وأنكر ما قال الضبي في الإبريق . قال ولم يذكر الإبريق بعد : وإنما هو يبتار يعضد سلماً بعد سلم . لأنها قد وضعت على السطوح ليروز الشمس والريح .

d مَسْنُومًا V . شَيْبَ الرَّأْسِ Bm, V .

٨ ° وَقَد تَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهَرًا جُدُدًا بِبَابِ أَفَانَ يَبْتَارُ السَّلَايِمَا

قال الضبي: بابُ أَفَانَ موضع. وَيَبْتَارُ يَخْتَبِرُ وَيَمْتَحِنُ. والسَّلَايِمُ ما يَتَّصِلُ بِهِ إِلَى حَاجَتِهِ. وَيُرْوَى يَبْتَاعُ. والمعنى يَصُونُهَا فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ. ❖

٩ حَتَّى تَنَاوَلَهَا صَهْبَاءٌ صَافِيَةٌ يَرُشُّو التِّجَارَ عَلَيْهَا وَالتَّرَاجِيمَا

قال الضبي الصهباء من عنب أبيض. والصافية الخالصة. والتجارة تجار الحنجر. والتراجيم خدم من خدم الحنجرين: ويقال يريد التراجمة لأن باعة الحنجر عجم يحتاجون إلى من يفهم الناس كلامهم. ❖

١٠ ١ وَسَمَّحَةَ الْمَشِي شِمْلَالٍ قَطَعَتْ بِهَا أَرْضًا يَحَارُ بِهَا الْهَادُونَ دَيْمُومًا

السَّمَّحَةُ السَّهْلَةُ. والدَيْمُومُ القَمْرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا عِلْمَ: والدَيْمُومُ جمع دَيْمُومَةٍ: وقال الأَعشى

٥ فَوْقَ دَيْمُومَةٍ تَحِيلُ بِالسَّفْرِ قِقَارٍ إِلَّا مِنْ الْأَجَالِ

١٠ وقال الآخرُ

قَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي فِي أَدِيمٍ ثُمَّ رَمَتْ بِي عُرْضَ الدَّيْمُومِ

١١ مَهَامِيهَا وَخُرُوقًا لَا أُنَيْسَ بِهَا إِلَّا الضَّوَابِحَ وَالْأَصْدَاءَ وَالْبُومَا

المهامة جمع مهامة وهو القفر. والأينيس من يؤنس به واليه. والضوايح الثعالب: وانشد

دَعَوْتُ رَبِّي وَهُوَ لَا يُجِيبُ بِأَنَّ فِيهَا ضَاحِبًا تُعَلِّبُ

١٥ وَالْأَصْدَاءَ جمع صدى وهو ذكر البوم: وإِنَّمَا تَكُونُ الْأَصْدَاءُ فِي الْخَلَاءِ مِنَ الْأَرْضِ. ❖

CXXVI ٥ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^h

وهو خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَعْرَثِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَوِيَسَةَ بْنِ قَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. وَهَلَكَ لَهُ خَمْسَةٌ بَيْنَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ أَصَابَهُمْ

° Bm أَفَانَ.

f K1 (scribe's error). K شِمْلَالًا.

٥ Mā Bukāu, 32.

h This celebrated poem is very widely cited, and it is not possible to mention all the citations here. It is the first in Abū Dhu'aib's *Diwān*, and through the kindness of Prof. C. C. Torrey, of Yale University, I am able to give the readings of the MS. of the *Diw.* in the possession of that University.

الطاعون. ^١ وكان ممن هاجر الى مصر. ومات ابو ذؤيب في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه في طريق مصر: ودفعه ابن الزبير وكان معه. وقال غير ابي عمرو الشيباني: مات في طريق إفريقية. ❖

١ ^١ أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يُجْزَعُ

قال الضبي: المنون الدهر سمي منونا لانه يبلي ويضعف ويذهب بمنته الاشياء: والمنة القوة والمنة ايضا الضعف عن ابي عبيدة ومنه قولهم حمل منين اي ضعيف: قال ذو الرمة

ك ^٢ تَرَى النَّاشِئَ الْغَرِيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ

اي بما أضعفه. والعاصد اللاوي عنقه. وانشد في المنة انها القوة لبشامة بن عمرو

١ ^١ وَلَا تَتَعَدُّوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غَوْلًا

والمنون ايضا يكون المنية: وتكون واحدا وجمعا: قال عدي بن زيد

١٠ ^٣ مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَدَّيْنِ أَمْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

فجعلها منايا. وروى الاصمعي * أمن المنون وربيه تتوجع * ذهب الى ^٤ أنه الدهر: وهي رواية ابي جعفر: ولذلك قال: والدهر ليس بمعتب. ويقال رابني الشيء ريبا اذا أتتكَ منه الريبة واستيقنت يظولها: قال حميد بن ثور

٥ ^٥ أَرَى بَصْرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ ذَا أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

١٥ وقالت الحنساء

It is in the *Jamharah*, pp. 128-133. Nearly every verse is cited in the LA. Other works containing parts of it are Yāqūt, BQutaibah, *Shi'r*, the *Khizānah* and *'Aini*, the *Aghāni*, and the *'Umdah* of BRashīq. Only a few verses are quoted by al-Qālī in his *Amāli*. Ahlwardt in *Chalef el-Ahmar*, pp. 352-4, has printed vv. 16-36 from our text (recension V). Nearly all the various readings are mentioned in the scholia to our text.

١ ^١ وكانوا K١.

٢ ^٢ LA 17, 303, 19 and 304, 5, with رَيْبِ and so Agh. 6, 61. Dīw. يَتَوَجَّعُ.

٣ ^٣ 2^d hemist. in LA 4, 282, 19: a fragment cited incorrectly 17, 303, 8: India Off. MS. of Dh. R 48 r. ^١ Ante, No. X, 33 (p. 89).

٤ ^٤ Addad (B. al-Anbārī) 102, 14 with عَرَيْنَ, and so our MSS: Add. Haffner 41, 4 عَدَيْنَ. Kk MS. ٢٠ fol. 162 v, and LA 17, 303, 7 عَزَيْنَ. Agh 2, 124, 5 خَلْدَنَ.

٥ ^٥ Text of K omits انه.

٥ ^٥ Cited BQut 7, 11 and 230, 5 Mbd Kām 125, 1, and often elsewhere. Our text has رَابَنِي for رَابَنِي خَانَنِي.

٢٠٠ يَأْ عَيْنُ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا ٢٠٠
إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا

وقال آخرُ

وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَوِدِعُ النَّاسَ مَالَهُ ٢٠١
تَرَبُّهُ عَلَى بَعْضِ الْأُمُورِ الْوَدَائِعُ ٢٠١
يَرَى النَّاسَ إِمَّا جَاعِلُوهُ وَقَايَةَ ٢٠١
لِأَمْوَالِهِمْ أَوْ تَارِكُوهُ فَضَائِعُ ٢٠١

• وقوله * والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ * اي لَيْسَ الدَّهْرُ بِمُرَاجِعٍ مَنْ جَزِعَ مِنْهُ بَمَا يُجِبُّ: وَالْعُتْبَى الْمُرَاجَعَةُ وَمِنْ قَوْلِهِمْ: لَكَ الْعُتْبَى: اي الرُّجُوعُ لِمَا تُحِبُّ: وَمِنْ قَوْلِهِمْ: أَعْتَبَ فُلَانٌ فُلَانًا: وَمِنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ: اي أَنَّمَا يُرْجَعُ فِي الدِّيَاغِ الْأَدِيمُ الصَّحِيحُ الْبَشَرَةَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ: وَرِييَهَا: وَقَالَ الْمُنُونُ الْمَنِيَّةُ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُنُونُ الْمَنِيَّةُ أَيْضًا وَرَوَاهَا وَرِييَهَا ❖

٢٠٢ قَالَتْ أُمَيَّةٌ مَا لِجِسْمِكَ شَاحِبًا ٢٠٢
مُنْذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ ٢٠٢

١٠ قال الضبي: الشُّجُوبُ التَّغْيِيرُ وَالْهُزَالُ يُقَالُ شَحِبَ يَشْحَبُ شُجُوبًا. وَيُرْوَى: مَا لِجِسْمِكَ سَائِيًا: اي يَسُوهُ مِنْ رَأَاهُ. وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ: مُنْذُ ابْتَدَلْتَ: وَقَالَ اي مُنْذُ ابْتَدَلْتَ نَفْسَكَ وَمَاتَ مَنْ كَانَ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ مِنْ بَنِيكَ. وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ اي مِثْلُ مَالِكَ كَفَى صَاحِبَهُ الْبَذْلَةَ وَالْإِمْتِهَانَ: اي تَشْتَرِي مِنْهُ مَنْ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ وَيَقُومُ عَلَيْهَا. وَالْجِسْمُ وَالْجِسْمَانُ وَالْجِرْمُ وَالتَّجَالِيدُ وَالْأَجْلَادُ وَاحِدٌ. وَقَوْلُهُ مُنْذُ ابْتَدَلْتَ اي مُنْذُ امْتَهَنْتَ يَرِيدُ أَنَّهُ امْتَهَنَ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْأَعْمَالِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ مِنْ كَانَ يَكْفِيهِ: وَيُقَالُ ابْتَدَلْتُ الشَّيْءَ ابْتِدَالًا اي ١٥ امْتَهَنْتَهُ وَهِيَ الْبَذْلَةُ: وَالْمِبْدَلُ الشَّيْءُ [الذي] يُبْتَدَلُ: قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ

إِنَّ السَّبَابَ كَمِبْدَلٍ أَنْضَيْتَهُ ٢٠٣
وَالدَّهْرُ يَبْدَلُ كُلَّ جِدَّةٍ مِبْدَلٍ ٢٠٣

قال الاصمعي: قوله ومِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ اي تَشْتَرِي مِنْهُ مَنْ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ وَيَقُومُ بِمِهْنَتِكَ فَاتَّخِذْ مَنْ يَكْفِيكَ وَأَقِمْ مُوَدَّعًا لِنَفْسِكَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُ مَالِكٌ كَثِيرٌ فَمَا لِي أَرَاكَ شَاحِبًا ❖

٢٠٤ أَمْ مَا لِجَنِّكَ لَا يُلَانِمُ مَضْجَمًا ٢٠٤
إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَلِكَ الْمَضْجَعُ ٢٠٤

٢٠ قال الضبي: لَا يُلَانِمُ لَا يُوَافِقُ: هَذَا يُلَانِمُ هَذَا اي يُوَافِقُهُ وَيَصْلُحُ لَهُ وَالْمَلَاءِمَةُ الْمُوَافِقَةُ وَهَذَا لَا يُلَانِمُنِي مِنْهُ. قَالَ إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ اي صَارَ تَحْتَ جَنِّكَ مِثْلُ قَضِيضِ الْحِجَارَةِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الصِّغَارُ: وَيُقَالُ قَضَّتْ

P Khansā Diw 1, 1.

Q Text تَرَبُّهُ: altered to bring it into conformity with other citations.

R LA 10, 236, 23, with ابْتَدَلْتَ. Agh, l. c. أَمَامَةٌ.

S LA 9, 87, 16, and Agh as text. Jam لِحْسَمِكَ. Bm, V عَلَيْهِ.

البَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَهَا الْقَضُّ: وَيُقَالُ طَعَامٌ فِيهِ قَضُّ. يَقُولُ كَانَ تَحْتَ جَنْبِكَ
حَصَى يُعَلِّقُكَ وَيَنْتَعُكَ التَّوَمَ. قَالَ وَسَيْلَ أَعْرَابِيٍّ عَنِ الْمَطَرِ قَال: لَوْ أَلْقَيْتَ بَضْعَةً لَمْ تَقْضُ: أَي لَمْ يُصِيبَهَا
الْقَضُّ لِكثْرَةِ الْعُشْبِ: وَانْشُدْ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ

وَلَوْلَا تَأْسِينَا وَحَدُّ رِمَاحِنَا
لَجَرَّ الْأَعَادِي لِحَمَّتْنَا تَرِبًا قَضًا

• وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ فِي قَوْلِ بَعْضِ الرُّوَاةِ

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي هَرَّاسًا بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُقَسِّبُ

ويروى: أُمٌّ مَا لِيَجْسِيكَ ❖

٤ " فَأَجَبْتُهَا أُمًّا لِيَجْسِيَّ أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا

ويروى: أُمًّا لِيَجْسِيَّ: وَمَوْضِعُ مَا رَفَعُ بِهِنِي الَّذِي يَرِيدُ الَّذِي يَجْسِيَّ إِيدَاءَ بَنِيَّ: فَمَوْضِعُ أَنْ الْأَوَّلَى خَفَضُ
١٠ فِي قَوْلِ الْكِسَائِيِّ وَنَضَبُ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ: يَقُولُ فَأَجَبْتُهَا يَا ن. وَالثَّانِيَةُ رَفَعُ. وَيُروى: أَنَّنِي أَوْدَى بَنِيَّ. أَوْدَى
هَلَكْتُ يُوَدِّي إِيدَاءً: قَالَ الشَّاعِرُ

يُوَدِّي الْكَرِيمُ فَيُحْيِي بَعْدَ إِيدَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا يُبَشِّي بَيْنَ أَحْيَاءِ

ويروى: مُقِيمًا بَيْنَ أَحْيَاءِ. قَوْلُهُ فَوَدَّعُوا هَذَا مِثْلُ أَي: كَانَ آخِرَ عَهْدِهِمْ لِي وَعَهْدِي بِهِمْ: فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ
جَعَلَهُ كَالْوَدَاعِ مِنْهُمْ ❖

١٥ ٥ أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي عُصَّةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةٌ لَا تُقْلَعُ

• وَيُروى: مَا تُقْلَعُ. قَوْلُهُ بَعْدَ الرُّقَادِ أَي بَعْدَ رُقَادِ النَّاسِ. وَيُروى: حَسْرَةٌ. قَالَ الضَّحَّاكُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ
خَلْفٍ بَعْدَ شَيْءٍ فَهُوَ عَاقِبٌ لَهُ وَقَدْ عَقَبَ يَعْقِبُ عَقْبًا وَعُقُوبًا وَلِهَذَا قِيلَ لَوْلَدِ الرَّجُلِ بَعْدَهُ عَقْبُهُ وَكَذَلِكَ آخِرُ
كُلِّ شَيْءٍ. عَقْبُهُ: وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا أَحَمَدُ وَالْمَاحِي يَنْحُو اللَّهُ لِي الْكُفْرَ
وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمِي وَالْعَاقِبُ: يَرِيدُ أَنَّهُ عَاقِبُ الْأَنْبِيَاءِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ

^t Nāb. 3, 2, where Ahlw. has wrongly هَرَّاسًا: see LA 8, 134, 10. ٢٠

^u Agh, l. c. as text. Diw. وَوَدَّعُوا. Diw, Bm, Addad 140, 4, أن ما. ٢١

^v See ante, p. 700, 7, with فَيُحْيِي for فَيُحْيِي

^x LA 2, 104, 14, and Yak, 4, 539. Yak. أَعْقَبُوا لِي. LA, Diw. Yak, Jam, Bm, V, حَسْرَةٌ. LA, Yak, Jam, Bm, V l. .

^y See LA 104, 3rd line from foot. ٢٥

^z LA 10, 20, l. 7.

عنه حين سافر في عجب رمضان فقال: إن الشهر قد تسعس فلرُصنا بقبته. قال الاصمعي: ومن هذا قولهم
فوس ذو عجب اذا كان يأتي بجري بعد جري: وانشد قول البيهقي الدارمي

^a لِرَازِ حِضَارٍ يَسْبِقُ الحَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الوَقْعَةِ الأولى وَفِي العَجَبِ مِرْجَمًا

اي قويا عليه شديدا: يقال فلان راز خوصومات اذا كان موكلا بها يقدر عليها: وأصل الرزاز الذي يترس
به الباب: والميز الشديد اللزوم اذا لزيم: وقال امرؤ القيس

^b عَلَى العَجَبِ جِيَّاشٍ كَأَنَّ اهْتِرَامَهُ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ عَلِيٌّ مِرْجَلٌ

وعاقبة كل شيء آخره وهو عواقب الأمور. قال الاصمعي: ويروى عن ابي حازم أنه قال: ليس للمول صديق ولا
لحسود غنى والنظر في العواقب تليح للعقول. والعبارة والعبارة سُخْنَةُ العَيْنِ. ومعنى أعقبوني حسرة اي ورثوني.
ويروى: وعبرة ما ترجع: اي تكف. وقال الاصمعي: قال يعقوب يقال أتيتك في عجب الشهر اي في أيام
١٠٠ بقين من آخر الشهر: وأتيتك في عجب الشهر وفي عُشْبَانِ الشهر: وهي عجب الرجل ويُخَفَّفُ فيقال عجب:
وهي من القدم موضع الشرك من مؤخر النعل: ويقال فلان لا عجب له اي لا نسل له وعقب لغة: ويقال
قد عقبه يعقبه عقباً اذا سد عليه العقب: قال الرازي

^c كَأَنَّ مَهْوَى قُرْطِهَا المَعْقُوبِ عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ

قوله معقوب اي شد طرفاه يعقبه: ويقال عقبه اذا جاء بعده: ويقال قد عقب في الغزو يعقب اذا قتل من غزوه
١٥ ثم عاد فغزا: والعقاب الراية والعقاب صخرة نادرة في بئر: وعقبه الرجل ان يكون الراحلة بين رجلين او
ثلاثة يركبونها لكل رجل وقت ذلك عقبته يقال أعقبني فقد دنت عقتي: وقول طفيل

^d كَرِيمَةٌ حُرِّ الوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا مِنْ القَوْمِ هَالِكًا فِي عَدِّ غَيْرِ مُعَقَّبِ

ويروى لم تبتك هالكاً: اي لم تبتك إلا سيداً قد أعقب بعده سيداً اي لم تنتقل منهم [السيدودة] فتصير
الى غيرهم: يقول لم تندب من لا يعقب اذا هلك: واليعقوب ذكر القبح: ويقال قد عاقبه يعاقبه عقاباً ومعاقبة
٢٠ والعقوبة الاسم وعقبك الذي يعاقبك: ويقال عقاب عقباة وبعنقاة وهي الطويلة الأظفار الحديدتها: قال
جران العود

عُقَابٌ عَقْبَاةٌ كَأَنَّ وَظِيْفَهَا وَخُرْطُومَهَا الأَعْلَى بِنَارِ مُلُوحٍ

^a Naq p. 43, 15.

^b Mu'all. 56.

^c LA 2, 112, 4th line from foot with مَهْوَى for خَوْق.

^d Tufail Diw. 1, 3: LA 2, 104, 5.

^e Added conjecturally.

وقال قد تعقت الخبر اي سألت غير من كنت سألت أول مرة: قال طفيل
 ١ تتابعن حتى لم يكن لي ريبة ولم يك عنما خبروا متعقب

وقال الراجز

٢ كأنها بين السجوف معقب أو شادين مكحل مربب

• يعني نجما يعقب به يسوق الرجل بالقوم فاذا طلع ذلك النجم ساق آخر: ويقال قد أعقب فلان اذا ترك
 وكذا^٣. قال سلامة بن جندل

٤ ولي حثيثا وهذا الشيب يطلبه لو كان يذركه ركض اليعاقب

اي لو كان يذركه ركض اليعاقب في طيرانها لطلبناه ولكننا لا نطمع في إدراكه: وانشد^٥ [الفرأه]

٦ إن تبيضوني فقد بدلت أيككم زرق الدجاج يحقان اليعاقب

١٠ اي بعد أن كانوا أهل بدو صاروا الى القرى والريف. ويقال أعقبوني حسرة اي صارت عشايا منهم حسرة
 بعد رقاد الناس اي ينام الناس وانا في حسرة^٦ *

٧ سبوا هوي وأغنقوا لهواهم فخرموا ولكل جنب مضرع

قال الضبي: قال الاصعي هوي [لغة] هذيل يريد هوي: اي ماتوا قبلي وكنت أحب أن أموت قبلهم:
 وجعلهم كأنهم هروا الذهب ولم يهوهه وإنما ضربته مثلا. وقوله فخرموا اي أخذوا واحدا واحدا: يقول
 ١٠ مضوا للتوت وتخرمهم المنية وكل إنسان يموت: وكذلك قوله وندل جنب مضرع لأنهم ارادوا الهجرة
 والجهاد فهاجروا وكان هواه أن يقيموا معه. ويروى: وأغنقوا لسيلهم اي أسرعوا. ويروى لهواهم * فققدتهم
 ولكل جنب مضرع * *

٨ فقبرت بعدهم يعيش ناصب وإخال أنني لاجق مستتبع

^f Tufail 2, 2, with تظَاهَرْنَ , تَكُنْ , أَخْبَرُوا , LA 2, 110, 8.

^g LA 2, 111, 5, with مَعْقَبٌ and بِهِجَةٍ in second hemist. ^{٢٠} مَعْقَبٌ = a lode-star.

^h Apparently some hiatus here.

^١ Ante, No. XXII, 2.

^j K1 omits.

^k After v. 5 the *Diwan* has the following v.

وَلَقَدْ أَرَى أَنَّ الْبُكَاءَ سَفَاهَةٌ وَلَسَوْفَ يُولَعُ بِالْبُكَى مَنْ يُفْجَعُ

^l LA 20 249, 22, as text. Bm مَضْرَعٌ (sic).

قال الاصمعي: فقبرتُ اي بقيتُ الغابر الباقي . والناصب ذو النصب ولو كان على القياس لكان منصباً لأنه من أنصبتُ : وليكنه جعله ذا نصبٍ : ومثله قد أمحل البلدُ فهو ماحلٌ وأعشب فهو عايشٌ وأورس الرمثُ فهو وارسٌ وأبقل فهو باقل وأغضى الليلُ فهو غاض وأيفع الغلامُ فهو يافع وأنصح الرجلُ فهو صايحٌ : قال ابو ذؤيب

^m أَي سَاعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ سُرْبِي حِينَ لَأَحْتِ لِلصَّايِحِ الْجَوْزَاهِ

فالصايح بمعنى المصيح الذي قد أصبح : كقولهم موتٌ مانتُ اي نيمتُ ولمحٌ باصرٌ اي مبصرٌ وهم ناصبٌ اي منصبٌ وقال النابغة ⁿ * كليلني لهم يا أميمة ناصبٍ * اي منصبٍ : ومنه قول الله عز وجل ^o : في عيشة راضية اي ذات رضى ويقال هي في معنى مرضية ومرضية : وماه دافقٌ اي مدفوق . ويقال نصب الرجلُ ينصبُ نصباً ونصباً اذا اشتد عليه أمره . وأخال اي أظن ويقال إخال بكسر الهنزة .

٨ ^p وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أَدْفِعَ عَنْهُمْ . فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

قوله عنهم اي عن بنيهِ : اي لا يقدر احدٌ على دفع المنية اذا أقبلت .

٩ ^q وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْقَيْتَ كُلَّ تَيْمَةٍ لَا تَنْفَعُ

قال الضبي : قال الاصمعي هذا مثلٌ وليس للمنية أظفارٌ : يقول اذا علقَت المنية لم تُغنِ التيمية شيئاً والتيمية المعادة والجمع تمانمٌ : وقال الفرزدق

١٥ ^r وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِبَلَدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَانِمِ

وتجمع التيمية تيمياً : قال سلمة بن الخرشب الأنماري يذكر فرساً

^s تُعَوِّدُ بِالرَّقَى مِنْ غَيْرِ خَبْلِ وَتُعَقِّدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّيْمِ

وانشدني احمد بن يحيى

وَيَهْمَاءَ مَهْيَافٍ شَدِيدٍ ضَرِيرُهَا تُحَلُّ لِرَامِيهَا عُقُودُ التَّمَانِمِ

^m BQut 169, 13.

ⁿ Nāb. I, I.

^o Qur 69, 81.

^p LA 8, 276, 12, Lane 547c, Yak l. c, as text, Jam وإذا .

^q LA 14, 337, top: Yak l. c. : Mbd Kām 330, 5, as text.

^r LA 14, 337, 7.

^s Ante, No. VI, II (p. 44).

^t Text براميا .

وإنما قال أنشبت أظفارها تشبيهاً بالسبع لا تقارقه حتى تثقله : يقال نشب الشيء بالشيء إذا علق فيه ولم يُقدّر على إخراجهِ يُنتع من المنشوب فيه : وكذلك اللعج يُقال لعج فلان يلحج لخباً إذا نشب .

١٠ فالعينُ بعدَهُمُ كأنَّ جدّاً قها سُميت بِشوكِ فهي عورٌ تدمعُ

قال الضبي : اراد بالعين العينين جميعاً لأنه اذا كانت اثنتان لا تفتقران من خلق او غيره اجزاً من ذكرهما .

ذكر أحدهما مثل العين : يقال كحلت عيني وعين مكحولة وكهيل يريد العينين : من ذلك قول عمرو بن الاحمر

تساءلَ بابنِ أحمَرَ من رآه أعارتَ عينهُ أم لم تَعارا

ويداي قويتان ويدي قوية : وقال امرؤ القيس

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ سُمَّتْ مَأْقِيهِمَا مِنْ أُخْرٍ

^٢ فهذا أحد القولين في هذا البيت : ومثل العينين المنخران والرجلان والحقان والنعلان : يقال لبنت خفي

١٠ وخفي ونعلي ونعلي . والجداق جمع حدقة فجمعها بما حولها : وهذا مطرد في كلام العرب مثل قول الأسود ابن يعفر

وَلَقَدْ أَرُوحُ إِلَى الْجِجَارِ مُرَجَلًا مَدِلًا بِمَالِي لَيْتَا أَجْيَادِي

وإنما له جيد : ومثله قول ذي الرمة

بِرَاقَةِ الْجَيْدِ وَاللَّبَاتِ وَاصِحَّةٌ كَأَنَّهَا ظَنِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُ

١٠ وقال زهير

وَعالينَ أنماطاً عتاقاً وَكِلَّةً وَرَادَ الحَوَائِشي لَوْنُهَا لَوْنُ عَنَدَمِ

وإنما لها حاشيتان : ومنه قولهم رجل ذو مناكب وجمل غليظ الشافر وامرأة عظيمة المآكم . قال الحطيئة

كَطَعِمِ شَمُولِ طَعْمِ فِيهَا وَفَارَةٌ مِنْ الْمِسْكِ مِنْهَا فِي الْفَارِقِ ذُرَّتِ

^u Our text علق : perhaps عسق : Bm .

^v LA 11, 322, 10 : Yak 1, 77, 9, as text, and so Bm and V, with Diw. Jam جفونها Yak 4, 539, 8 .
كحلت .

^x LA 6, 291, 7.

^y I. Q. 19, 36. (جذرة MSS).

^z Here begins the Leipzig fragment (Lips.) which gives a number of better readings than K.

^a Ante, No. XLIV, v. 20, p. 452.

^b Bā'iyah, 11.

^c Mu'all. 9.

^d Diw 23, 2.

سُيِّلَتْ فُتِّتْ وَالسَّنَلُ ان يُحْمَى مِيلٌ أَوْ حَدِيدَةٌ ثُمَّ يُدْنَى مِنَ الْعَيْنِ فَتَسِيلُ الْحَدَقَةُ : وَرُبَّمَا سُيِّلَتْ الْعَيْنُ بِبِرَاةٍ مُخْمَاةٍ . وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَلَ أَعْيُنَ قَوْمٍ وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ : لَطَمَ جَدُّنَا رَجُلًا فَقَطَّأَ عَيْنَهُ فَسَيَّنَا بَنِي السَّنَالِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ سُيِّلَتْ وَسُيِّرَتْ بِاللَّامِ وَالرَّاءِ . وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ : فَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سُيِّلَتْ وَسُيِّرَتْ سَوَاءً أَي فُتِّتْ ❖

١١ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرَعُ

قَالَ الضِّي : الْمَشْرِقُ الْمُصَلَّى : يَقُولُ أَنَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَصَابِ كَمَرَوَةٍ يَقْرَعُهَا مُرُورُ النَّاسِ بِهَا : وَأَنَا خَصَّ الْمَشْرِقَ لِكثْرَةِ مُرُورِ النَّاسِ بِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ خَرَجْتُ أَقُودُ سِمَاكَ بِنَ حَرْبٍ فَقَالَ لِي : أَيْنَ الْمَشْرِقُ يَعْنِي مَسْجِدَ الْعَيْدَيْنِ . وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ : بِصَفَا الْمَشْقَرِ : يَعْنِي سُوقَ الطَائِفِ : يَقُولُ كَأَنِّي مَرَوَةٌ فِي السُّوقِ يَمُرُّ النَّاسُ بِهَا يَقْرَعُهَا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ . وَالْمَرَوَةُ وَاحِدُ الْمَرُورِ وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ يُقَدِّحُ مِنْهَا النَّارُ : وَيُقَالُ لِمَنْ كَثُرَتْ مَصَابِيهُ قُرِعَتْ مَرَوَتُهُ : وَانْشَدَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ

٨ إِنَّ الْحَوَادِثَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أَوْجَعْنِي وَقَرَعَنَ مَرَوَتِي

وَمَعْنَى كُلِّ يَوْمٍ كُلِّ حِينٍ ^h ❖

١٢ وَتَجَلِّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَمُّعُ

١٥ ^l يَقُولُ أُرِيهِمْ أَنِّي لَا يَكْثِرُنِي مَعْرُ الْمَصَابِي بِي ❖

١٣ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَفْتَعُ

قَالَ الضِّي : تَفْتَعُ تَرْضَى وَالقَنَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ الْبَارِي جَلَّ وَعَلَا : يُقَالُ قَنِعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ قَنَاعَةً : وَمِنْ الْقُنُوعِ وَهُوَ الْمَسْأَلَةُ قَدْ قَنِعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا : قَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ

^e LA 12, 46, 1; Yak 4, 539, as text : Yak 4, 541 foot, Jam and Bm المُشْقَرِ .

^f See Yak 4, 539, 4-6, and 541, 21-23.

^g Diw. 40, 5 (p. 187).

^h After v. 11 (which Jam places after v. 12) Jam has 3 verses not in our text: the first is nearly identical with Mutanmim, No. IX 44, and the third with v. 45 of the same poem: the second is that which the Diw. inserts after v. 5 (see above).

ⁱ Diw. omits. LA 10, 93, 17: Lane 1790c : Yak 4, 539, 11, as text. ^j This note only in Lips. ٢٥

^k K فَإِذَا , Lips and Diw. as text; and so Lane, 40 b.

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلَعُهُ فَيَغْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ^١

اي أَغْفٌ مِنَ الْمَسْأَلَةِ . وَرَبَّمَا جَعَلَ الشَّاعِرُ الْقُنُوعَ فِي مَوْضِعِ الْقَنَاعَةِ : قَالَ الشَّاعِرُ

ثِقْ بِالْإِلَهِ وَرُدِّ النَّفْسَ عَنْ طَمَعِ . إِلَى الْقُنُوعِ وَلَا تَحْسُدْ أَخَا الْمَالِ
فَإِنَّ بَيْنَ الْغِنَى وَالْفَقْرِ مَنَزِلَةٌ مَقْرُونَةٌ يَجْدِيدُ لَيْسَ بِالْبَالِي

• يَقُولُ النَّفْسُ تَسْمُو إِذَا سَمَوْتَ بِهَا وَرَغَبْتَهَا فِي كَلِمَةِ الْمَالِ : وَإِذَا مَنَعَتْ وَقَصَرَتْهَا قَبَعَتْ وَصَبَرَتْ^m •

١٤ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

قال الاصمعي: يقول لَبْنٌ هَلَكَ بَنِيٌّ وَتَوَاتَرَتْ عَلَيَّ الْمَصَائِبُ بَعْدَهُمْ فَإِنَّ الذَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَيْءٌ .
وَالجَوْنُ السَّرَاةُ يَعْنِي جِهَارًا وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ وَسَّرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ وَمِنْهُ سَرَوٌ خَيْرٌ لِأَعْلَى يَلَادِهِمْ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْأَشْرَافِ سَرَاةٌ . وَالجَوْنُ الْأَسْوَدُ إِلَى حُمْرَةٍ . وَالجَدَائِدُ الْأَبْنُ اللَّوَاتِي خَفَّتْ أَلْبَانُهُنَّ وَاحْدَتُهُنَّ جَدُودٌ : وَمِنْ
١٠ هَذَا قِيلَ فَلَاةٌ جَدَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا مَاءٌ وَامْرَأَةٌ جَدَاءٌ لَا لَبْنَ بِهَا وَقِيلَ لَا تُدْنِي لَهَا . وَاصِلُ الْجَدِّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ
سُتِي صِرَامُ التَّخْلِ جِدَادُهُ وَجَدَادُهُ : وَانْشَدَ الْإِصْمَعِيُّ

كَانَ الشَّرِيفَةَ تَخْتَلِيهِمْⁿ مَخَالِبُ خَيْرٍ بَعْدَ الْجِدَادِ

وَالْمَخَالِبُ الْمَنَاجِلُ •

١٥ صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لِأَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعٌ

١٥ قال الضبي: الصخِبُ الكثير النهيق ويقال الكثير الصوت . والشوارِبُ مجاري الماء في الحلقِ ومخارجُ
الصوتِ في الحلقِ . قال خالد: أبو ربيعة ابن ذهل بن شنيان: وحكي عن الكلبي أنه قال أبو ربيعة من بني عامر
ابن ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة: وقال أبو عبيدة: أبو ربيعة^p [ابن] المغيرة بن عبد الله المخزومي . والمسْبَعُ

¹ Diw. p. 56, 4.

^m After v. 13 V inserts the following two verses :

وَلَتَبْنَ جِمْ فَجَعَ الزَّمَانُ وَرَبِيهٗ ٢٠
كَمِ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَمِمْ الْقَوَى
إِنِّي يَا هَمَلُ مَوَدَّيْ لَمُفَجِّعُ
كَأَنُّوا بِمَيْشِرٍ قَبْلَنَا فَتَصَدَّعُوا .

Bm has them between vv. 11 and 12: Jam also has them, transposed, after v. 13 (with جميعي and ملتيمي).

ⁿ Lips , بَعْدَ , K .

^o LA 2, 10, 9 ; 9, 469, 19 : 10, 12, 3, all as text : so also Muzhir 1, 35, and Agh. 1, 31 (q. v. as to the « Family of Abū-Rabī'ah »).

^p As to this insertion see Agh. 1, 30, 8. ٢٥

المُهْمَلُ: وقال ابو عبيدة ايضاً المُسْبَعُ الذي قد أَهْمِلَ مَعَ السِّبَاعِ فَصَارَ كَأَنَّهُ سُبُعٌ لُخْبِيهِ^P: ويقال المُسْبَعُ الذي قد وَقَعَ السُّبُعُ فِي غَنَمِهِ فَهُوَ يَصِيحُ: ويقال المُسْبَعُ وَلَدُ الزَّوْنِ ❖

١٦ ^q أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَحَجٌ مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلْتُهُ الْأَمْرُعُ

قال الضبي: الجميم النبت الذي يكثر فيصير كأنه جمة عن الاصمعي: وقال ابو عبيدة حين جهم واجتمع. والسنحج الطوية على وجه الارض ليس بارتفاع الى السماء. وأزعلته نشطته والزعل النشاط وهو المرح والأرن والهبص: يقال هبص هبصاً وأرن أرنأ وزعل زعلاً وكل هذا النشاط والمرح. ويروى: وأسعلته الأمرع: اي صيرته مثل السعلاة وهي المتردة من الجن. والأمرع الحضب يقال قوم ثمرعون اذا كانوا مخصبين. ويروى: وصاحبته سنحج. ويقال الجميم نبت أول ما يخرج ويستمكن منه: وروى عن الاصمعي ايضاً الجميم أول البهمنى قبل أن تيم. وعن ابى عبيدة قال: الأمرع الحضب يقال مكان مريع اي مخصب فكان واحد الأمرع مرع او مرع: ويقال السنحج الطوية الظهر ❖

١٧ ^r بَقَرَارٍ قِيَعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ وَأِهٍ فَأَنْجَمَ بُرْهَةً لَا يُقْلِعُ

قال الضبي: القرار جمع قرارة وهو حيث يستقر الماء. والقيعان جمع قاع وهو القطعة من الارض الصلبة^t الطيبة [الطين] وتجمع القاع قيعة: قال الله جل وعز^u كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ. والوايل المطر العظيم القطر يقال وبلت الارض فهي موبولة اذا اصابها الوابل. ويروى: سقاها صيف: وهو مطر الصيف. والواهي كأنه منشق من شدة انصبابه وكثرة ما به يقال قد وهى يهي وهياً^v وكل منكسر فهو وا. وأنجم أقام وثبت. والبرهة الحين والزمان: وأنجم أطلع ❖

١٨ ^y فَلَيْثُنَ حِينًا يَعْتَلِجَنَ بِرَوْضِهِ فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ

^P According to Abū Sa'īd the Blind, this sense would require مُسْبَعٌ (LA 10, 12, 5): but query? Cf. ante, No. XXII, v. 10.

^q LA 10, 211, 2 as text: 13, 357, 19, with أُسْعَلْتُهُ.

٢٠

^r So Lips: K وَكَأَنَّ.

^s LA 6, 395, top. Jam erroneously فأنجم.

^t Lips has الطينة for الطيبة, pointing to a reading as in our text.

^u Qur 24, 39.

^v These words in Lips only.

^x K wrongly وَأَنْجَمَ.

٢٥

^y LA 3, 151, 15 with وَيَشْمَعُ, فَيَجِدُ, بِرَوْضِهِ; LA 10, 53, 1, with وَيَشْمَعُ, الْمَرَّاحُ, فَيَجِدُ, بِرَوْضِهِ.

Lips, Bm, V بِرَوْضِهِ; Jam, K, Diw., Cairo print بِرَوْضِهِ.

^z ويروى بِرَوْضَةٍ . قوله فَلَيْتَنَ يَعْنِي الْحَمِيرَ . وَيَعْتَلِجَنَ يَعْنِي بَعْضُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا وَيَرْمَحُهُ وَيُعَارِضُهُ وَكُلَّ ذَلِكَ مِنْ قَرَطِ النَّشَاطِ . وَيَشْمَعُ يَلْعَبُ وَالرَّاءُ الشَّمْعُ اللَّعُوبُ الْمَزَاحَةُ اسْتُتِقَ لِلْحِمَارِ مِنْ ذَلِكَ : فَمَرَّةٌ يَأْخُذُ مَعَ الْأُتَنِ وَيُعَاضُهُنَّ يَجِدُّ وَمَرَّةٌ يَشْمَعُ لَا يَجِدُّ : وَيُقَالُ امْرَأَةٌ شَمْعٌ أَي لَعُوبٌ مَزَاحَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ

^a تَقُولُ هِنْدُ يَوْمَ قَامَتْ تَشْمَعُ مَا لَكَ قَدْ أَزْرَى بِكَ التَّسْفَعُ

• وَمِنْهُ اسْتُتِقَ لِلْحِمَارِ . وَالرَّوْضَةُ الْبُقْعَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ يَنْبُتُ فِيهَا الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ وَلَا تُسَمَّى رَوْضَةً إِذَا كَانَ بِهَا شَجَرٌ . يُقَالُ قَدْ أَرَاضَ هَذَا الْمَكَانُ وَأَرَوْضَ وَاسْتَرَوْضَ : وَتُجْمَعُ الرَّوْضَةُ رَوْضَاتٍ وَرَوْضًا وَرِيَاضًا : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّوْضَةُ مِنَ الْمَاءِ . أَيْضًا يَكُونُ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ الْحَوْضِ : وَانْشَدَ لِهَيْمَانَ بْنِ قُحَاقَةَ السَّعْدِيِّ

^b وَرَوْضَةٌ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقَيْتُهَا نِضْوِي وَأَرْضٌ قَفْرَةٌ طَوَيْتُهَا

ويروى : فِي الْعِرَاكِ . وَقِيلَ يَعْتَلِجَنَ يَلْعَبُ وَيَتَمَرَّغَنَ . بِرَوْضِهِ أَي بِرَوْضِ ذَلِكَ الْقَرَارِ الَّذِي أَمْطَرَهُ هَذَا النَّيْتُ .

١٠ فَيَجِدُّ يَعْنِي الْعَيْرَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : لَا تُسَمَّى الرَّوْضَةُ رَوْضَةً إِلَّا بِاجْتِمَاعِ مَاءٍ وَنَبْتٍ وَلَا تُسَمَّى رَوْضَةً بِأَحَدِهِمَا ❖

١٩ حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبِأَيِّ حِينٍ مِلَاوَةٌ تَتَقَطَّعُ

جَزَرَتْ نَقَصَتْ وَغَارَتْ وَقَدْ جَزَرَ الْمَاءُ يَجْزُرُ جُزُورًا . وَمِيَاهُ جَمْعُ مَاءٍ وَيُجْمَعُ الْمَاءُ أَمْوَاهًا وَاصِلُ الْمَاءِ مَاءٌ . يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ الْجَمْعُ أَمْوَاهُ وَمِيَاهُ . وَالرُّزُونُ أَمَا كُنْ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ الْوَاحِدُ رِزْنٌ وَرِزْنٌ وَالْجَمْعُ رُزُونٌ . ١٠ وَرِزَانٌ مِثْلُ فَرَخٍ وَفِرَاخٌ وَفُرُوحٌ : وَانْشَدَ

^d وَمَا خِفْتُ وَشَكَ الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهَا مَيْمَةً رِزْنِ الْقَرْيَةِ عَيْرُهَا

ويروى : مِيَاهُ رِزَانِهِ . وَيروى : حَتَّى إِذَا نَشِخَتْ وَنَشِخَتْ بِكسر الشين وَفَتْحِهَا مَعْنَاهُ نَقَصَتْ . وَمِلَاوَةٌ زَمَنٌ

وَدَهْرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ وَمَلَأَكَ اللَّهُ النِّعْمَةَ أَي أَمْتَعَكَ بِهَا زَمَانًا . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ مِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ

وَمِلَاوَةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَكسرها : يُقَالُ لِلدَّهْرِ الْمَلَا وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْمَلَوَانِ . وَيروى الْأَصْمَعِيُّ : وَبِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٌ

٢٠ أَي فِي وَقْتٍ شَدِيدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَنَا فِي حَزْرَةٍ مُنْكَرَةٍ : أَي انْقَطَعَتْ هَذِهِ الْمِيَاهُ عَنِ الْحَمِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ حِينَ لَا

يَصِيرَنَّ عَنِ الْمَاءِ . وَتَنْقَطِعُ الرُّزُونُ . وَيروى الْأَصْمَعِيُّ : رِزَانِهِ : وَالرِّزَانُ الْأَمَاكِنُ الْمُرْتَفِعَةُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الرِّزَانُ

^z These words only in Lips.

^a *Ante*, p. 321, 8.

^b LA 9, 24, 11 : *ante*, p. 805, 4.

^c LA 7, 201, foot, with حَزَرَتْ (*sic*), حَزْرٌ , يَنْقَطِعُ : LA 17, 39, top, same readings except حَزَتْ for

حَزَرَتْ . V, Jam, Ahlw. يَنْقَطِعُ .

^d Perhaps الْقَرْيَةُ should be ٢٠

read : the verse occurs (with other readings) in Naq 515 : poet al-Farazdaq.

مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا رِزْنَةٌ . وَالْمَلَاوَةُ وَالْمَلَاوَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ عَنِ ابْنِ عَبِيدَةَ الدَّهْرُ وَ [رَوَى] الْأَصْمَعِيُّ : بِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٌ . وَيُقَالُ مَكَثَ مِلَاوَةً ظَوِيلَةً أَيْ زَمَانًا طَوِيلًا : وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ ° : تَمَلَّيْتُ حَبِيْبًا . أَيْ طَالَ عُنْرُهُ . وَيُقَالُ جِئْنَا عَلَى حَزْرَةٍ مُنْكَرَةٍ . يَقُولُ . فِي أَيْ حِينَ تَنْقَطِعُ هَذِهِ الْمِيَاهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وَقَوْلُهُ وَبِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٌ لَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ هُوَ خَبْرٌ فِيهِ تَعَجُّبٌ كَقَوْلِكَ : أَيْ حِينَ دَهَرَ انْقَطَعَ عَنْهُ الْمَاءُ حِينَ لَا يَصْبِرُ عَنْهُ . كَمَا تَقُولُ : بِأَيِّ حِينَ مَاتَ ابْنُهُ حِينَ رَقَّ عَظْمُهُ وَكَبُرَتْ سِنُهُ .

٢٠ ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ شَوْمٌ وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَتَّبِعُ

أَيْ ذَكَرَ الْحِمَارُ الْوُرُودَ بِهَذِهِ الْعُيُونِ وَيُقَالُ بِهَا بِالْأُنْثَى : وَإِنَّمَا يَصِفُ حِينَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ مِيَاهُ السَّمَاءِ فَاحْتِاجَ إِلَى الْعُيُونِ الْقَدِيمَةِ : فَقَالَ بِهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . وَشَاقَى أَمْرَهُ فَاعْلَهُ مِنَ الشَّقَاءِ . وَقَدْ رَوَى شَوْمًا بِالنَّصْبِ . وَإِنَّمَا مُشَاقَاتُهُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَرَى شَيْئًا ^h يُنْكَرُهُ وَيُحَيِّلُ إِلَيْهِ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ ضَرُورَةً . ١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَرَوَى ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ الْهُدَلِيُّ : وَأَقْبَلَ حِينَهُ بِالرَّفْعِ يَجْعَلُ الْفِعْلَ لِلْحَيْنِ . وَيُرْوَى يَتَّبِعُ : أَيْ يَجِيءُ حِينَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَهِيَ رَوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْحَيْنُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْمَاءُ يَظْهَرُ لِلْحِمَارِ : يُقَالُ نَبَعٌ يَنْبَعُ نَبْعًا وَنُبُوعًا : فَإِذَا رَأَى الْحِمَارُ اشْتَدَّ عَطْشُهُ : كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَهُوَ يَذْكُرُ ⁱ وَرُودَ الْحَمِيرِ الْمَاءَ

لَفَرَضَتْ طَلَقًا أَعْنَقَهَا فَرَقًا ثُمَّ أَطْبَاهَا خَرِيرُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ

٢١ فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَادِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْبِجٌ

١٠ قَالَ الضِّيُّ : افْتَنَّهُنَّ فَرَقَهُنَّ يَطْرُدُهُنَّ فُنُونًا مِنَ الطَّرْدِ مِنْ قَوْلِكَ : افْتَنَّ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخَذَ فِي فُنُونِهِ وَهِيَ ضُرُوبُهُ : وَيُقَالُ افْتَنَّهُنَّ أَيْ أَقْبَلَ بِهِنَّ وَهُوَ الْافْتِنَانُ : وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

^l فَافْتَنُّ بَعْدَ تَمَامِ الظِّمِّ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثِنْيًا بِكُرْهَا أَبْدُ

° LA 20, 160, 3: i. e., « Mayst thou enjoy for a long time the society of a friend ! ».

f دَقَّ لِيَسَ .

g LA 10, 223, 6, with سَاقَى (sic) , أَمْرُهُ (sic) : Qāmūs شَاقَى and شَوْمًا : both يَتَّبِعُ . Jam وَسَاوَمَ and ٢ . (LA and Bm حِينُهُ as text) . Lips and K حِينُهُ , V حِينُهُ , Diw . أَمْرُهُ شَوْمًا .

h So Lips : K مُنْكَرًا .

i So Lips : K وَرَدَ .

j Ba'iyah, 61.

k LA 4, 302, 14: 5, 101, 10 : 19, 144, 4, all as text; and so Yak 1, 493 and 3, 172 : also Addād 187, 8. Jam فَاحْتَنَّهُنَّ . Bakri 791, 4 وَعَارَضَهُ .

l LA 17, 203, 15: « He drove along, after the completion of the period of thirst, a fleet she-ass slender as a staff, that has borne two, whose first-born colt is wild ».

فَأَجْبَعَتْ فَجَعَلَتْ سَيْنًا وَإِحْدًا مِنْ قَوْلِكَ : أَجْمَعَ فَلَانَ أَمْرَهُ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^٩ : فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ : يَرِيدُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ أَمَاكِنَ شَيْءٍ : وَإِذَا جُمِعَتْ مِنْ أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةِ النَّجْرِ وَالْمَوَاضِعِ فَهِيَ مَجْمُوعَةٌ : وَإِذَا جَمَعْتَ سَيْنًا تَحْتَ يَدِكَ فَصَرَرْتَهُ فَهُوَ مُجْمَعٌ . وَقَالَ أَبُو عبيدة : إِذَا جُمِعَ الْمَالُ وَسِيقَ فَهُوَ مُجْمَعٌ . وَإِذَا لَمْ يُسَقَّ فَهُوَ مَجْمُوعٌ . وَيُقَالُ الْمَجْمَعُ هَهُنَا الْمَطْرُودُ : وَيُقَالُ أَجْمَعَ إِبِلُهُ إِذَا طَرَدَهَا : شَبَّ هَذِهِ الْحَمِيرَ بِإِبِلِ سُرِقَتْ فَطَرِدَتْ . وَالْجِرْعُ بِكَسْرِ الْجِيمِ مُنْقَطَعُ الْوَادِي : وَالْجِرْعُ بِفَتْحِ الْجِيمِ الْقَطْعُ يُقَالُ جَرَعْتُ الْوَادِيَّ جَرْعًا إِذَا قَطَعْتَهُ : قَالَ زُهَيْرٌ

ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَرَعْنَهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُقَامٍ

وَالْجِرْعُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا الْحَرْزُ : وَانْشُدْ لَامِرِي الْقَيْسَ

كَانَ عِيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَانِنَا وَأَرْحَلِنَا الْجِرْعُ الَّذِي لَمْ يُشَبَّ

١٠ وَنُبَايِعُ مَوْضِعٌ . وَالْعَرَجَاءُ أَكْمَةٌ أَوْ هَضْبَةٌ وَأُولَاتُهَا قِطْعٌ حَوْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * بِأُولَاتِ ذَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرِ * . وَرُوِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : ذُو الْعَرَجَاءِ مَاءٌ لَمْزِينَةٌ : وَكَذَلِكَ حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ فَرَقْتُهُ وَأَنْهَبْتُهُ صَيَّرْتُهُ نُهْبِي أَيِ أَمَرْتُ بِانْتِهَائِهِ وَأَنْتَهَبْتُهُ كُنْتُ فِيمَنْ يَنْتَهَبُهُ فَيَأْخُذُهُ . وَقَالَ يَعْقُوبٌ نَاهَبْتُ طَلَبْتُ الْتِهَابَ الْغَنِيمَةَ وَهُوَ جَمْعُ نَهَبٍ : قَالَ وَيُقَالُ أَنْهَبَ مَالَهُ إِذَا أَمَرَ أَنْ يُخَذَّوهُ وَأَنْتَهَبَ مَالَهُ إِذَا أَخَذْتَهُ^أ وَأَنْهَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتُمْ أَفْرَقَةً بَيْنَهُمْ . وَيُقَالُ أُولَاتُ ذِي الْعَرَجَاءِ أَمَاكِنُ : يَقُولُ ١٥ فَكَأَنَّ الْحُمْرَ بِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِبِلٌ أَنْتَهَبَتْ وَكَفَّ نَوَاحِيهَا وَكَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : أَجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تَتْرُكْهُ مُنْتَشِرًا : وَلَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا . وَنُبَايِعُ طَرِيقٌ * .

٢٣ " وَكَأَنَّهِنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ لَيْسَ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

قَالَ الضَّبِّيُّ : وَكَأَنَّهِنَّ يَعْنِي الْأُتُنَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ الرِّبَابَةِ رُقْعَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ رِبَابَةً مِنْ قَوْلِكَ فَلَانَ يَرْبُ أَمْرَهُ أَيِ يَجْمَعُهُ وَيُصْلِحُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الرِّبَابُ لِاجْتِمَاعِهِمْ وَتَحَالُفِهِمْ وَهُمْ ضَبَّةٌ ٢٠ ابْنُ أَدْرِ وَتَيْمٌ وَعَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَثُورٌ وَبَنُو عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ : وَالرِّبَابَةُ هَهُنَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ بِالرُقْعَةِ الَّتِي تَضُمُّهَا . وَإِنَّمَا شَبَّ الْجِمَارَ بِاللَيْسَرِ وَهُوَ صَاحِبُ الْمَيْسَرِ وَشَبَّ الْأُتُنَ بِالْقِدَاحِ لِاجْتِمَاعِهِمْ . وَيُفِيضُ يَدْفَعُ وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ فِي عَرَافَاتٍ . وَقَوْلُهُ عَلَى الْقِدَاحِ أَيِ بِالْقِدَاحِ . وَحُرُوفُ الْحَفْضِ يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . شَبَّ الْجِمَارَ بِاللَيْسَرِ يَقُولُ يَصُكُّ الْجِمَارُ بِالْأُتُنِ كَيْفَ يَشَاءُ كَمَا يَصُكُّ اللَّيْسَرُ الْقِدَاحَ : كَمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

^٩ Qur 10, 72.

^٢ Mu'all 10.

^٨ I. Q. 4, 61, (Ahlw. p. 119).

^٢ So Lips : K وَنَهَبْتُهُ .

^{١١} LA I, 391, 7:7, 162, 23:9, 78, 19:10, 62, 12; also Lane 2145c foot, and 2473a, all as text.

٧ هَيْجَهَا مَرَّوْحًا تَرْوِيحًا كَمَا يُفِيضُ الْيَسْرُ الْقُدُوحَا صَكًا مُعْلَاهُنَّ وَالْمَيْحَا

ويقال شبه الأذن في اجتماع القداح في اليد والجمار منكب^٦ عليها كأنكيباب اليسر. وقوله على القداح اي هو يضرب بالقداح كما يقال روي عن الماء اي وهو يشرب الماء وينسك^٨ عن الشرب اي وهو يشربه. وَيَضَعُ يَشُقُّ وَيَبِينُ: وقال ابو عبيدة يَضَعُ اي يَفَرِّقُ من قول الله عز وجل: ^٩ فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ: اي افرق به اي بالحق. ويقال يَضَعُ اي يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يقول هذا قدح فلان وفاز قدح فلان: وهذا القول منسوب الى الخليل بن أحمد. وقال ابن الاعرابي: هو يَضَعُ اي يُعْرِجُ الْقِدَاحَ فَيَفَرِّقُهَا. ويقال جعل أثنه كالقداح يُجِيلُهَا كَيْفَ شَاءَ فَالْجَمَارُ يَصُكُّهَا وَيَدْفَعُهَا كَمَا يُفِيضُ الْيَسْرُ بِالْقِدَاحِ ❖

٢٤ ٧ وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

قال الضبي: شبه الحمار لاجتماعه وصلابته لیسنه بالمِدْوَس وهو مِسْنُ الصَيْقَلِ وجمعه مَدَاوِسُ. وقال الاصمعي المِدْوَسُ الحَشْبَةُ التي يَجْلُوها الصَيْقَلُ: ثم كره ان يتركه مثل المِدْوَسِ فقال: إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ: اي أعظم وأجمع: يقال رجلٌ ضليعٌ بين الصلابة ورجلٌ ضليعُ القم اذا كان عظيمه. غير الضبي: المِدْوَسُ حَجْرٌ يَدْوَسُ بِهِ الصَيْقَلُ السَيْفَ وَدَوَسُهُ إِيَاحُ إِذَا جَلَاهُ. وَأَضْلَعُ أَغْلَظُ وَأَوْشَجُ: واران بقوله مِدْوَسٌ أَنَّهُ صَلْبٌ كَذَلِكَ الْحَجَرُ: وَإِنَّمَا يَعْنِي الْفَعْلُ: وَمَعْنَى يَدْوَسُ أَي يَضَعُ بِهِ. وَمُتَقَلِّبٌ يَعْنِي الْمِدْوَسُ: فَأَرَادَ أَنَّ الْفَعْلَ شَدِيدٌ كَذَا الْمِدْوَسُ ❖

١٥ ٢٥ ٧ فَوَرَدَنَ وَالْعِيُوقُ مَقْعَدَ رَائِيءِ الضُّرْبَاءِ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَلَعُ

قال الضبي: ويروي فوق النجم: والنجم الثريا. والعيوق كوكب يطلع بجبال الثريا وطلوعه قبل الجوزاء. والنظم نظم الجوزاء. والضرباء قوم يضربون بالقداح: شبه مكان العيوق من الجوزاء بمقعد رايي الضرباء وهو رجل يقعد فوق القوم [الذين] يضربون بالقداح ينظر ما يعثرون وهو مأخوذ من ربيته القوم وهو طليعتهم يقال ربأت القوم أربأهم ربأ. قال ابن الاعرابي: الرايي الذي يقعد خاف ضارب القداح فإذا نهد قدح

٧ «He drove them along while he brought them home from the pasture at night, as the Master of the Maisir turns about and shuffles the arrows, knocking the Mu'alla among them against the Manih» (Mu'alla and Manih, names of the arrows).

٨ Qur 15, 94.

٩ LA 7, 393, 13 as text. Diw., Bm, V. Ahlw. بِالْكَفِّ.

١٠ LA 16, 57, 13, as text: 16, 47, 2 خَلْفَ النَّجْمِ, and so 12, 153, 14: in 9, 385, 9 فَوْقَ النَّجْمِ; V and ٢٥ النَّجْمِ; Diw. النَّجْمِ; Jam مَجْلِسَ and خلف النَّجْمِ. Ahlw.

حَفِظَهُ مَخَافَةً أَنْ يُبَدَلَ: وَإِنَّمَا وَصَفَ أَنَّ الْحَمِيرَ وَرَدَّنَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيُوقَ لَا يَكُونُ عَلَى مَا وَصَفَ إِلَّا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فِي آخِرِ اللَّيْلِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَتَلَعُ أَي لَا يَتَقَدَّمُ وَ[لَا] يَرْتَفِعُ: يُقَالُ مَا تَلَعَ مَعِيَ فَلَانٌ خَطْوَةً. وَنَصَبَ مَقْعَدَ لِأَنَّهُ صِفَةٌ. وَقَالَ الضِّي: فَوَرَدَنَ يَعْنِي الْحُمُرَ. وَالْعَيُوقُ مِنَ النَّظْمِ. نَظْمَ الْجُوزَاءِ. مَقْعَدَ رَابِيِ الضَّرْبَاءِ أَي فِي مَقْعَدِهِ: وَمَقْعَدُهُ خَلْفَهُمْ. وَالرَّابِيُ أَمِينُهُمْ. وَوَاحِدُ الضَّرْبَاءِ ضَرْبٌ كَقَوْلِكَ نَيْبٌ وَنُبْلَاءُ وَكَرِيمٌ وَكُرْمَاءُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: يَعْنِي أَنَّهُ وَرَدَ الْمَاءَ فِي السَّحْرِ وَهُوَ وَقْتُ تَبِيلٍ فِيهِ الثَّرْيَا لِلْغُرُوبِ وَالْعَيُوقُ خَلْفَهَا قَرِيبًا كَقُرْبِ الرَّقِيبِ مِنَ الْحُرْصَةِ: وَالْحُرْصَةُ الَّذِي يُفِيضُ بِالْقَدَاحِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْعَيُوقُ نَجْمٌ يَتَلَوُّ الثَّرْيَا ❖

٢٦^a فَشَرَعْنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَارِدٍ حَصْبِ الْبِطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

قَالَ الضِّي: أَي فَشَرَعَتْ الْحَمِيرُ: وَشَرُوعُهُنَّ مَدَّهِنَّ أَعْنَاقَهُنَّ لِيَشْرَبْنَ. وَالْحَجَرَاتُ النَّوَاحِي الْوَاحِدَةُ حَجْرَةٌ: وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: ^b تَأْكُلُ وَسَطًا وَتَرْبِضُ حَجْرَةً يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْكَثِيرِ الْمَوْثُونَ الْقَلِيلِ الْمَعُونَةَ. وَالْحَصْبُ الَّذِي فِيهِ حَصْبَاءُ. وَالْبِطَاحُ بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ. وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ عَلَى حَصْبَاءَ كَانَ أَعْدَبَ لَهُ وَأَمْرًا: وَانْشَدَ لِبَجْرِيرٍ

^c لَوْ سِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بِشْرَبَةٍ تَدْعُ الْحَوَائِمَ لَا يَجِدُنَّ غَلِيلاً

بِالْعَذْبِ فِي رَصْفِ الْقِلَاتِ مَقِيلُهُ قَضُ الْبِطَاحِ وَلَا يَزَالُ ظَلِيلاً

قَوْلُهُ تَغِيبُ فِيهِ يُرِيدُ فِي الْبِطَاحِ. وَالْأَكْرَعُ جَمْعُ كُرَاعٍ. يَعْنِي أَكْرَعُ الْحَمِيرِ. غَيْرُ الضِّي: الْبِطَاحُ الرَّمْلُ وَيُقَالُ أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ: وَحَصْبُ الْبِطَاحِ أَي بِطَاحُهُ ذَاتُ حَصْبَاءَ أَي ذَاتُ حَصَى ❖

٢٧^d فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًّا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُفْرَعُ

أَي شَرِبَتْ الْحَمِيرُ ثُمَّ سَمِعَتْ حِسًّا دُونَ ذَلِكَ الْحِسْرِ شَرَفُ الْحِجَابِ. وَالْحِجَابُ الْحَرَّةُ وَشَرَفُهَا مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطِعِهَا: وَأَنْشَدَ لِلتَّمَرَارِ

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوَاتِهِ وَأَهْلُ سَوَامٍ فِي حِجَابِ مُوقَرٍ

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَدَلِيُّ

^e فَمَاذَا تَحْطَرَفَ مِنْ حَالِقِي وَمِنْ حَدْبِ وَحِجَابِ وَجَالِ

^a LA 1, 309, 10, with فَكْرَعْنَ. Jam نَسِيخُ.

^b See Lane p. 518 a.

^c LA 10, 239, 13 has the first verse with الصَّوَادِي. Diw. 2, p. 60, 10, with variants.

^d LA 1, 290, 17 and 16, 72, 16, with وَرَيْبٌ; V and Ahlw. the same. Bm وَرَيْبٌ.

^e Diw. Hudh. Koseg. p. 195, v. 68: the v. describes a wild ass: «And what did he gallop over of lofty precipices and swelling downs, and rims of the *harrab*, and mountain sides? ».

ويقال اراد سرف حجاب الصائد . وقوله وريب قرع يُقرع اي وسيعن ما يُريهن من قرع قوس وصوت وتر . قال الاصمعي : اذا شبه الشاعر ناقته بالحمار لم يصفه الا بقلّة الشرب : كما قال ذو الرمة

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى اللَّيْلِ وَلَمْ يَتَّصِفْهُ نَعْبٌ

والتعب الجرع . ويتصّفه يثقله . وقال غير الضبي : وقول ذي الرمة أجود من قول روبة حين يقول :

* حَتَّى إِذَا مَا عَيْرُهَا تَحْيَا * وقول أوس أجود من قول ذي الرمة حيث يقول

فَنَاضَ إِلَى الْمَاءِ حَتَّى كَأَنَّهُ مُعَاطِي يَدٍ مِنْ جَنَّةِ الْمَاءِ غَارِفٌ

٢٨ وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قال الضبي : يعني نسيمة القانص اي ما نم عليه من حركة او رائحة دسم استروحتها الحبير : ويقال

النسيمة ههنا صوت الوتر . وردى ابن الأعرابي : وهماهما من قانص : والاصمعي رد هذه الرواية وقال : القانص

١٠ أَشَدُّ حَذْرًا مِنْ أَنْ يُهَنِّمَهُمَ وَانْشَدَ قَوْلَ رُوبَةَ فِي وَصْفِ الْقَانِصِ

ك وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ

[العُقُق] جمع عُقُوق وهي الحامل : وأوَّنَ اِمْتَلَأَنَّ رِيًّا مِنْ الْمَاءِ حَتَّى خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُنَّ

فِي الزَّرْبِ لَوْ يُنْمِضُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ

وَالشَّرِيُّ الْحَنْظَلُ : وَانْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ

١٥ وَصَاحِبٍ لَا يَشْتَكِي الْأِعْوَازَا غَمَزَتْ أُمَّ رَأْسِهِ فَرَازَا أَنَسَهُهُ ثُمَّ غَدَا مُمَازَا

يريد أنه لما رأى الصيد كره ان يتكلم فغمز رأس صاحبه يؤذنه بالصيد . وقوله فرازا اي راز أنسهه تخبرها .

وَأَنْشَدَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ لِرُهَيْرِ

١ فَيَنَّا بُعِيَ الصِّيدَ جَاءَ غُلَامُنَا يَدِبُّ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهُ

والجش : القضيبة الخفيف من التبع تعمل منه القوس . والأجش الذي في صوته جشة كالجشة في حلق

^f Ba'iyah 63 : « Until, when the gulps of water slipped down every throat to the thirst at the bottom but they did not quench it ! ».

^g Not found in *Diwan* of Ru'bah or 'Ajjāj: نَحَبَبَ: « became saturated with water ».

^h Aus, *Dīw.* 23, 49, with different reading of first hemistich.

ⁱ LA 16, 72, 17 as text : Yak 1. 134, 21, V and Ahlw. جَشٌّ .

^j So Lips: K الصائد .

^k *Dīw.* 40, 153; the third verse is No. 141: LA 16, 182, 13. ¹ *Diw* 15, 13 (Ahlw. p. 92).

الإنسان. وأقطع جمع قطع. والجمع الكثير القطاع وهو النصل العريض القصير : والمعابل السهام العراض النصول : وأنشدني الضبي .

^m لَمَا عُكِّنُ تَرْدُ النَّبْلِ خُنْسًا وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ .

ⁿ يَصِفُ فَرَسًا . وَالتَّلْبِيبُ التَّخَرُّمُ بِثَوْبِهِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ التَّقْلِيدُ كِنَانَتَهُ : وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ التَّسْلِيحُ .
غَيْرُ الضَّبِيِّ : جَعَلَهُ أَجَشًّا يَقُولُ لَيْسَ بِصَوْتِ دَقِيقٍ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْجُشَّةِ فِي الْحَلْقِ وَهُوَ الْغَلْطُ كَالْبُحَّةِ : وَالْقِطْعُ نَصْلٌ بَيْنَ النَّصْلَيْنِ ❖

٢٩ ° فَفَكَّرْتُهُ وَتَقَرَّنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ سَطْعَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشَعُ

قال الضبي : اي نكرت الحمير التسيمة والصوت . وقال الاصمعي : الإمتراس الدنو واللزوق يقال مرس فلان فلان اذا لرق به وتامرس الرجلان في الصراع . والإمراس ان يخرج الحبل اذا مرس وهو وقوعه بين القوم وخذ البكرة : قال الحطينة

^p وَقَدْ مَدَحْتُكُمْ عَمْدًا لِأُرْشِدِكُمْ كَيْمَا يَكُونُ لَكُمْ مَشْجِي وَإِمْرَاسِي

وقال الراجز

^q دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسٌ لَا كَرَّةٌ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ

والهادية المقدمة ومن هذا سُمِّيَتِ الْأَعْنَاقُ الْهَوَادِي وَهَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَانِلُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

^r إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لِنِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا ١٥

غير الضبي : فَفَكَّرْتُهُ يَعْنِي الْحَمِيرُ تَكْرُنَ الصَّائِدِ . وَامْتَرَسَتْ بِهِ أَي صَارَتْ هَذِهِ الْأَتَانُ صَاحِبَةَ الْفَعْلِ نُلَازِمُهُ . وَبِهِ الْمَاءُ لِلْجِمَارِ . وَيُرْوَى هَوَجَاءُ : أَي فِيهَا هَوَجٌ مِنْ سُرْعَتِهَا : وَسَطْعَاءُ رِوَايَةٌ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَي امْتَرَسَتْ هَذِهِ الْأَتَانُ بِالْفَعْلِ تُكَادُهُ ^s وَتَحَكَّكَ بِهِ وَتَسِيرُ مَعَهُ . وَالْمَعْنَى امْتَرَسَتْ بِهِ أَتَانٌ سَطْعَاءُ هَادِيَةٌ وَهُوَ هَادٍ جُرْشَعٌ وَامْتَرَسَ هُوَ أَيْضًا بِهَا كَمَا امْتَرَسَتْ بِهِ ❖

^m LA 10, 150, 3, and 17, 161, 8 : author unknown.

٢٠

ⁿ Sic in our MSS : LA in both citations says it describes a mail-coat, which seems more probable.

^o LA 8, 100, 11 and 9, 397, 8, both with فَتَقَرَّنَ (and so *Diw.* and *Jam*) and هَوَجًا : latter the reading of V and Ahlw. : *Diw* and *Jam* هَوَجًا . *Jam* له for به .

^p *Diw.* 20, 5, as text : also *Agh* 2, 54, l. 4 from foot.

^q LA 8, 100, 24, and 113, 20. «The pulley, with the hole for the axle well packed and stopped (نخيس), worked smoothly, not stiff in its revolutions, nor so loose that the rope fell between the sheaf and the cheek » .
^r *Ante*, No XXXIX, 29 (p. 380).
^s So Lips : wanting in K.

٣٠ فَرَمَى فَأَثَمَدَ مِنْ نَجُودِ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرُّ وَرَيْشُهُ مُتَصَمِّعٌ

وقال الضبي: اي رمى الصائد أثاماً نجوداً وهي العبلة المشرفة أخذت من النجد وهو ما أشرف من الارض ومنه سئيت بلاد نجد لارتفاعها ومنه قيل رجلٌ نجدٌ اذا كان عالي الأخلاق شريفها . ويروى : من نَحُوصِ عَائِطٍ : وجمع النحوص نَحُوصٌ وهي الحائل . والعائط التي اعتاطت رَحْمُهَا فَبَقِيَتْ أَعْوَاماً لا تَحِيلُ : قال الأَسْعَرُ الجَنَبيُّ

فَمَنْعَتْ رُمَجِي عَائِطاً مَبْسُورَةً كَرَمَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاءِ لَهَا خَلَا

قال ابو عبيدة: العائط التي لم تحيل سنتها وجمعها عَيْطٌ وَعَيْطٌ وَعَوَائِطٌ . وَمُتَصَمِّعٌ مُنْضَمٌّ مِنَ الدَّمِ كَالأُذُنِ الصَّنْعَاءِ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ الْمُنْضَمَّةُ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الصَّرْمَعَةُ وَهِيَ فَوْعَلَةٌ مِنْهُ لِأَنَّهَا مُنْضَمَّةٌ : وَأَمَّا جَمَلُهُ مُتَصَمِّعاً لِأَنَّهُ انْضَمَّ مِنَ الدَّمِ : وَمِنْهُ قِيلَ بَهْرَاتٌ مُتَصَمِّعَاتٌ أَي عِطَاشٌ مُلْتَزِمَاتٌ أَي فِيهِنَّ صَمَعٌ . وَقِيلَ النَّجُودُ الْمُتَقَدِّمَةُ ١٠ الْجَرِيئَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ

٣١ فَبَدَأَ لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَائِئِغًا عَجِلاً فَعِيَتْ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ

قال الضبي: أقراب جمع قُربٍ : وإثما بدا له قُربٌ واحدٌ فَبَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ : وَبَدَأَ ظَهَرَ كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

بَرَّاقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَّاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا ظَنِيَّةٌ أَنْضَى بِهَا لَبُّ

ورائغاً عادلاً . وَعِيَتْ فِي الْكِنَانَةِ أَي أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا يَأْخُذُ سَهْمًا : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عِيَتْ طَلَبَ : وَيُقَالُ عِيَتْ ١٥ مَدَّ يَدَهُ إِلَى كِنَانَتِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَاثَ فِي الْأَرْضِ إِذَا مَدَّ يَدَهُ فِيهَا إِلَى فَسَادِ يَعِيَتْ : وَعَشَى يَعِشِي : وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : ٢ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَعِيَتْ فِي السَّنَامِ عَدَاةً قُرِّ بِسِكِّينٍ مُوْتَقَّةٍ التَّصَابِ

أَي مَدَّ يَدَهُ فِيهِ بِمَا أَفْسَدَهُ . وَيُقَالُ أَرْجَعُ يُرْجَعُ إِذَا مَدَّ يَدَهُ إِلَى خَلْفِهِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا مَدَّ يَدَهُ إِلَى شَيْءٍ يَطْلُبُهُ قِيلَ قَدْ أَرْجَعَ : فَإِذَا انْصَرَفَ بِجَسَدِهِ كُلِّهِ قِيلَ قَدْ رَجَعَ بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِيِّ : فَبَدَأَ لَهُ الْهَاءُ ٢٠ لِلصَّائِدِ أَي ظَهَرَ لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا الْجِمَارُ أَي خَوَاصِرُهُ حِينَ رَاغَ : فَعِيَتْ الصَّائِدُ بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ أَي أَهْوَى

^t LA 10, 75, 22, with نَحُوصِ , and so V, Jam, Diw. and Ahlw.

^u See *Asmt.* 1, 24, with different readings in first hemistich .

^v LA 2, 162, 4 and 476, 16, and 9, 477, 9, all with عَنْهُ for عَجِلاً .

^w *Ba'iyah*, 11.

^x Qur 2, 57.

^y LA 2, 476, 14.

بها لِيَأْخُذَ سَهْمًا: ومنه عاثَ الذئبُ في الغنمِ إذا مَدَّ يَدَهُ فَأَخَذَ شاةً . وكذلك يُرْجَعُ يقالُ أَرْجَعُ بِيَدِهِ إلى كِئَابِهِ فَأَخَذَ مِنْهَا سَهْمًا . ويقالُ الأقرابُ الحواصِرُ وما بَيْنَها وإِحْدَاهَا قُرْبٌ . وَعَيْثَ فِي الكِنَانَةِ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا يَخْتَارُ سَهْمًا آخَرَ . وقيلُ إنَّ يُرْجَعُ لُغَةٌ هُذَيْلٌ يَقُولُونَ رَجَعْتُ الشَّيْءَ وَأَرْجَعْتُهُ . ويروى : * فَبَدَأَ لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَائِعًا * عَنْهُ : يريدُ حِمَارًا آخَرَ يَقُولُ لَمَّا أَصَابَ هَذَا بَدَأَ لَهُ آخَرُ فَرَدَّ يَدَهُ إلى كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا آخَرَ . وقيلُ الأقرابُ ما فوقَ الحواصِرِ والآباطِ . والعربُ تقولُ : لأَوْجِعَنَّ قُرْبَيْكَ أَي خَاصِرَتَيْكَ إلى الإِبْطِ مِنْكَ .

٣٢ فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مُطْحَرًا بِالْكُشْحِ فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

قال الضبي: الصاعدي منسوب إلى قرية باليمن يقال لها صعدة عن ابن الأعرابي . والمطحر السهم البيد الذهاب يقال طحره عنه طحرا إذا أبعدته عنه: ومنه قول طرفة وهو يذكر عيني ناقته

طُحُورَانِ عُوَارَ الْقَدَى فَتَرَاهُمَا كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةَ أُمِّ فَرَقْدِ

١٠ والمطحر الذي قد أُلزق^١ قُدْذُهُ: فيقال قد أُطِحِرَتْ خِثَانَةُ الصَّيِّ إِذَا اسْتَقْصِي فِيهَا . وقوله فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَي اسْتَمَلَتْ الضُّلُوعُ عَلَى السَّهْمِ : وإِنَّمَا رَمَى الكُشْحَ لِجَذْقِهِ بِالرَّمِيِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ يَرُدُّ السَّهْمَ : كما قال الأَعَشَى

قَدْ نَحَضِبُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونٍ فَأَيْلُهُ وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ

وقال الأصمعي: القانص الحاذق بالرمي إذا رمى يتعمد الحربة وهي شرة في الورك ليس بينها وبين الجوف عظم^{١٥} وكذلك الطاعن يتعمد ذلك الموضع ولذلك فجر به الأعشى يقول إنا بصرأه بالطنن . والفائل عرق يخرج من الجوف في الحربة فيجري في الفخذ: ومكنون الفائل دمه فاراد من الدم المكنون في ذلك الموضع . وقال غير الضبي: يروى مطحرا ومطحرا: فمن كسر الميم أراد البيد الذهاب: ومن ضم الميم أراد الذي أُلزقت قُدْذُهُ أَي رِيْشُهُ أَدِقَّتْ جِدًّا : قال وكذلك أُطِحِرَتْ خِثَانَتُهُ إِذَا أُخِذَتْ جِدًّا . قال واشتملت عليه أي على السهم أي التحفت عليه: ومعناه تغيب فيها السهم: ويقال أُطِحِرْتُ السهمَ وَطَحَرَهُ هُوَ وَسَهْمٌ طَاحِرٌ نَافِذٌ: وهذه ٢٠ لُغَتُهُمْ : وكان الأصمعي يقول المطحر الذي قد أُلزقت قُدْذُهُ: قال والصاعدي المرهف: ولا أدري إلى من نَسَبَهُ .

^١ LA 4, 243, 10, and 6, 168, 18, as text (مطحرا). Lips فَأَنْفَذَ . Jam مُشْتَمِلًا عَلَيْهِ . Lane 1688 b, with explanation of صاعدياً differing from that of the scholion. ^a Mu'all. 32.

^b K قد , Lips قُدْذُهُ : for right reading see LA 6, 168, 20.

^c Mu'all. 64.

^d الفارس MSS .

^e So Lips: K تَعَمَدَ .

^f So Lips: K أُرَقَّتْ .

٣٣ فَأَبْدَهُنَّ حُوفُنَّ فَهَارِبُ بِدِمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَمِّعُ

أَبْدَهُنَّ حُوفُنَّ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ حَتْفَهَا عَلَى حَدِّةٍ لَمْ يَقْتُلْ اثْنَيْنِ بِسَهْمٍ. وَاحِدٍ وَلَمْ يَقْتُلْ وَاحِدًا وَيَدْعُ وَاحِدًا: وَيُقَالُ أَبَدُ الْخَلِيفَةُ النَّاسَ أَعْطِيَاتِهِمْ أَي أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدِّتِهِ: وَيُرْوَى أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَعَا عَلَى قَوْمٍ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَقَاتِلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُثَبِّتْ مِنْهُمْ أَحَدًا^٥ لَا وَالِدًا وَلَا وَكَدًا: وَيُقَالُ أَنْبَدْتُ الْقَوْمَ السُّؤَالَ إِذَا سَأَلْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدِّتِهِ: وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

قُلْتُ مَنْ أَنْتِ يَا ظَمِينٍ فَقَالَتْ أُمَيْدُ سُؤَالَكَ الْعَالِيْنَا

أَي أَسْأَلُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى حَدِّتِهِ. وَالذَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ. وَالْمُتَجَمِّعُ السَّاقِطُ^٦ الْمُتَضَرِّبُ^٧. وَيُرْوَى: بِدِمَائِهِ: رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو. وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ: فَطَالَعَ^٨ بِدِمَائِهِ: أَي مُشْرِفٌ بِبَقِيَّةِ نَفْسِهِ وَحُشَّاشَتِهَا. وَيُرْوَى أَوْ سَاقِطٌ مُتَجَمِّعٌ: وَالْجَمْعُ الْمَخْبُوسُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

لَمَنْ يَذُقِ الْعَرَبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَعْبُسُهُ بِجَمْعِهَا

٣٤ يَعْثُرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا كَسَيْتَ بُرُودَ بَنِي تَرِيدَ الْأَذْرُعِ

قَالَ الضِّي: أَي تَعَثَّرَ الْحَمِيرُ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ: وَهِيَ جَمْعُ طَبَّةٍ وَهِيَ حَدُّ النَّضْلِ أَي يَعْثُرْنَ وَالسِّهَامُ فِيهِنَّ كَقَوْلِكَ صَلَّى فُلَانٌ فِي سَيْفِهِ أَي وَعَلَيْهِ سَيْفُهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْثُرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ مِنْ كَثْرَتِهِنَّ كَمَا قَالَ * وَالْحَيْلُ تَعْثُرُ فِي الْقَنَا الْمُتَحَطِّمِ * . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: يَعْثُرْنَ فِي عَلَقِ النَّجِيعِ: وَالْعَلَقُ قِطْعُ الدَّمِ. وَالتَّجِيعُ الطَّرِيُّ. وَتَرِيدُ ابْنُ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْبُرُودُ التَّرِيدِيَّةُ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَرِيدٌ وَعَرِيدٌ وَعَرِيبٌ وَمَهْرَةٌ وَجُنَادَةٌ بَنُو حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: بُرُودَ أَبِي يَزِيدَ: ^١ قَالَ وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الْعَضْبَ بِمَكَّةَ^١: شَبَّ طَرَائِقَ الدَّمِ عَلَى أَذْرُعِهَا بِطَرَائِقَ فِي تِلْكَ الْبُرُودِ لِأَنَّ فِيهَا حُمْرَةً. وَقَالَ غَيْرُ الضِّي: الطُّبَةُ طَرَفُ النَّضْلِ وَحَدُّهُ. وَقَالَ^٢: تَرِيدٌ مِنْ قُضَاعَةَ: وَأَبَى ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالنَّاسُ يَرُودُونَ^٣ بَنِي يَزِيدَ ❖

^٥ LA 4, 47, 18:9, 401, 22:18, 316 foot, all as text. Jam أو سَاقِطٌ, فَطَالَعَ Jam

٢٠

^٦ These words only in Lips.

^٧ only in Lips. المتضرب

^٨ Ante, No. LXXV, v. 3 (p. 566).

^١ LA 4, 184, 10 and 20, 27, 20, as text. Diw. Jam, V, Ahlw. يَزِيدَ and فِي عَلَقِ النَّجِيعِ.

^٢ So Lips: K briefly وَهُمْ تَاجِرٌ بِمَكَّةَ.

^٣ So Lips: K يَزِيدَ مِنْ قُضَاعَةَ.

٢٥

^٤ So Lips: K يَزِيدَ بَنِي تَرِيدَ.

٣٥ ⁿ وَالْدَهْرُ لَا يَنْبَغِي عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبٌ أَفْرَتُهُ الْكِلَابُ مُرْوَعٌ

قال الضبي: الشَّبَبُ والشُّبُوبُ والمُشَبُّ المِسْنُ من الثيران: وقال ابو عبيدة هو الذي انتهى شبابه بمنزلة البازل من الإبل والقارح من الخيل والصالغ من الغنم. وأفرتة طردته: قال الشاعر
 ° أفَرَّ عَنْ قُمْرٍ مُخْتَلِجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ
 • يَصِفُ حِمَارًا يَطْرُدُ ذُكُورَ أَوْلَادِهِ عَنْ أُمَّهَاتِهَا: يُقَالُ: إِنَّهُ لَأَغِيرٌ مِنْ حِمَارٍ: قال الشاعر
 لَوْ أَبْصَرْتَنِي أُخْتُ حَيْرَانِنَا إِذْ أَنَا فِي الْحَيِّ كَأَنِّي حِمَارٌ
 إِذْ أَحْمِلُ الْوَطْبَ عَلَى آلَةٍ تُحَلَبُ لِي فِيهَا اللَّجَابُ الْغَزَارُ
 ومن غيرة الحمار أنه ربما جب ذكور ولده. ويروي: مُفْرَعٌ •

٣٦ ^q شَعَفَ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فُوَادَهُ فَإِذَا رَأَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَهْرَعُ

١٠ قال الاصمعي: كلُّ شيءٍ ذَهَبَ بالفؤاد من خيرٍ أو شرٍّ شاعِفٌ: وانشد لامرئ القيس
 لِيَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُوَادَهَا كَمَا شَعَفَ الْمَعْنُوَّةَ الرَّجُلُ الطَّالِي
 وَالصُّبْحُ الْمُصَدِّقُ الْمُضِي: يُقَالُ صُبِحَ صَادِقٌ وَصُبِحَ كاذِبٌ: وإِنَّمَا يَهْرَعُ الثَّورُ عِنْدَ الصُّبْحِ لِأَنَّ الصِّيَادَ
 يُبَاكِرُونَهُ بِالْكِلَابِ •

٣٧ ^r وَيَعُوذُ بِالْأَرْضَى إِذَا مَا شَفَّهُ قَطْرٌ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ

١٥ قال الضبي: يُقَالُ عَاذَ بِهِ يَعُوذُ عَوَازًا وَلَاذَ بِهِ يَلُودُ لَوَازًا وَلَاوَذَهُ لَوَازًا إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ. وَالْأَرْضَى شَجَرٌ يَعْتَادُهُ
 الْبَقَرُ. وَسَفَّهُ آذَاهُ وَجَهْدَهُ. وَاللَّيْلُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ. وَالزَّعْزَعُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُزَعِّعُ الشَّجَرَ وَالْأَبْنِيَّةَ لِشِدَّةِ
 هُبُوبِهَا. وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِيِّ: يَعُوذُ بِعِنِي الثَّورَ بِالْأَرْضَى لِيَسْتَمْتِعَ بِهَا وَعَاذَ وَلَاذَ وَاحِدًا أَيَّ جَاءَ. وَسَفَّهُ جَهْدَهُ. وَرَاحَتُهُ

ⁿ LA 7, 258, foot (حَدَثَانِهِ): Ham 407 line 6 from foot, as text. Jam أفرتة. ° Ante, p. 67, 4.

^p «When I carry the milk-skin upon a framework into which are milked for me the goats(sing. لَجْبَةٌ) abounding in milk».

^q So Lips: K بَرَى, and so LA, 11, 80, 3, Diw., Bm, V, and Jam. Jam الضَّارِيَاتُ الدَّاجِنَاتُ. LA المُصَدِّقُ.

^r Diw. 52, 31 (Ahlw. p. 153) with قَطْرَتْ and قَطَرَ: LA 11, 79, foot, as text.

^s LA 3, 282, 12: 10, 4, 21 (2^d hemist. only): 11, 84, 6, as text. Jam وَيَلُودُ. وَرَاحَتُهُ. Jam transposes vv. 37 and 38.

اي أصابته ريحٌ بليلى اي شمالٌ باردةٌ تنضجُ الماءَ . وزغزغٌ شديدةٌ تُعركُ كلَّ شيءٍ . وروى ابو عبدة :
وَرَايَةَ بَلِيلٍ . وراحتهُ من الريح : ومنه قول صخر القمي المذلي

وَمَا وَرَدَتْ عَلَى زَوْزَةٍ كَمَشِي السَّبْتَى يَرَاخُ الشَّفِيفَا

ويقال غُضُنُ مَرُوحٌ اذا كانت الريحُ تُصِيبُهُ . ويروى : وَيَلُودُ بِالْأَرْضَى ويقال يلودُ يَسْتَرِ . وَشَفَةُ شَقٌّ عليه
• وَرَّحَ بِهِ . والليل الريح التي كأنها تنضجُ الماءَ من بردِها •

٣٨ " ذَمِي بَعَيْنِهِ الْغُيُوبَ وَطَرْفُهُ مُغْضٍ يُصَدِّقُ طَرْفُهُ مَا يَسْمَعُ

قال الضبي : الغيوب جمع غيب وهو المكان المظلمين : فالثورُ يرمي بطفه الى الغيوب لما يأتيه منها . والمغضي الذي له بين كلِّ نظرتين إغضاءً وكذلك الثورُ وهو أقوى لبصره . وقوله يُصَدِّقُ طَرْفُهُ ما يَسْمَعُ يقول اذا سمع شيئاً رمى ببصره . فصار ذلك تصديقاً له : يريد أنه لا يغفل عما يسمع . وروى ابو جعفر احمد بن عبيد طرفة نضاباً وجعل ما فاعلة : وقال الوحش أنفها أصدق عندها من سنعها وبصرها وسنعها اصدق عندها من نظرها والغيوب التي لا ترى ما وراءها : فيقول ينظر الى الغيوب خوفاً أن يأتيه منها ما يخاف ويحذر : وله إغضاء فيما بين نظره وقتاً بعد وقت •

٣٩ . فَعَدَا يُشْرِقُ مَتَهُ فَبَدَا لَهُ أُولَى سَوَابِقُهَا قَرِيْبًا تُوزَعُ

قال الضبي : يُشْرِقُ مَتَهُ يُظهِرُهُ لِلشَّمْسِ لِيَذْهَبَ ما عليه من المطرِ وَنَدَى اللّيلِ . وَبَدَا ظَهَرَ للثورِ
١٠ سَوَابِقُ الْكِلَابِ . وَتُوزَعُ تُجَسُّ وَتُكْفَى على ما تحلف منها لأنها إذا لقيت الثورَ فرادى لم تقو وقتلها واحداً بعد واحدٍ واذا اجتمعت أعان بعضها بعضاً : ويقال تُوزَعُ تُغْرَى : قال النابغة الذبياني

فَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُ طَعْنُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُنْجَرِ النَّجْدِ

يُوزَعُ يُغْرِيه : يقال هو يُوزَعُ بالشيء اذا كان مولعاً به ومنه قول الله جل وعز : " أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ : فيقول كان الكلبُ من الثورِ بحيثُ يكون المطاعينُ من صاحبه^١ اي بحيثُ ينالُ كلُّ واحدٍ منهما صاحبه في الثرب :

^t LA 3, 282, bottom: 5, 423, 17: 11, 83, 23 « Many the water I have visited, mounted on a she- camel sprightly in her walk like a leopard blown upon by a shrewd cold wind » .

^u Lips, *Diw.* V, Bm, Jam all have بَعَيْنِيهِ , and so Cairo print: our text (K) بَطْرَفِيهِ .

^v So Lips: K فصار بذلك تصديقاً .

^x LA 12, 42, 13 as text. V بُوزَعُ (sic).

^y Mu'all. 14, with variants.

^z K الْمُنْجَرِ .

^a Qur 27, 19.

^b These words in Lips : omitted in K by homoioteleuton.

والمعاريك المقاتل الذي لا يبرح: والمجعر الملبأ المدرك: والنجد والنجد الشجاع وقد نجد نوجد إذا صار شجاعاً: ويروى النجد يريد العرق المكروب: وقد نجد نوجد^٥ فهو منجود ونجد نوجد نجدًا من الكرب أيضاً: وقال أبو زبيد

^d صَادِيًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مُعَاتٍ وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمُنْجُودِ

٥ اي اللهوف . فمن قال النجد^٥ فضم الجيم جعله نعتاً للمعاريك ومن كسر الجيم جعله نعتاً للمجعر . ويروى: فهاب ضمران منه: وهو اسم الكلب اي خاف من الثور طعناً كطعن المعاريك: فترك الطعن وأقام كطعن المعاريك مقامه . ومن روى: فكان ضمران منه: جعل خبر كان حيث ورفع طعن المعاريك بقوله يوزعه^٦ .

٤٠ فَأَهْتَاجَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرٌ ضَوَارٍ وَأَفْيَانٍ وَأَجْدَعُ

ويروى: فأنصاع من فرع . ويروى: فارتاع من فرع . قال الاصمعي انصاع أخذ في شق فذهب:

١٠ قال أبو عبيدة اذا ذهب فقد انصاع: وانشد الاصمعي قول ذي الرمة

^f فَأَنْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَأَنْكَدَرَتْ يَلْبَعْنَ لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

قال الاصمعي: وسد فروجه اي ملاً فروجه حضراً وشدة عدو: وقال اراد ان يقول ملاً فروجه غبر فقال وسد لئلا لم يوت له ذلك: والغبر هي التي فعلت ذلك به لانه من أجلها أحضر . وروى الاصمعي: فسد فروجه غبس . ويروى: غضف . وقال أبو عبيدة: وسد فروجه غبر اي دخان بين قوائمه . والغبس الكلاب تضرب غبرتها الى السواد . ووافيان كلبان سالما الأذنين والأجدع مقطوع الأذن وتلك علامة يعلم بها الكلاب .

قال الاصمعي: غبر ضوار هي الباقية: ذهب به الى الغبرة وهي البقية تبقى . قال احمد بن عبيد: قال الاصمعي وسد فروجه اي أتيته من وجوه كلبها فلم يدعن له وجهاً ينفذ منه: وكذلك قول أبي عمرو وهو قريب منه اي دخان تحت قوائمه وبطنه: قال الجحاشي فبعضها يأخذ طفطفته وبعضها أذنه وبعضها كاذته وبعضها ربنته .

قوله فأهتاج يعني من الفرع . وفروجه ما بين قوائمه . يقول عدا الثور عدواً شديداً^٨ فكان ذلك العدو سد فوجه إلا ان اللفظ للغبس والمعنى للعدو فكان المعنى: ملاً فوجه عدواً حين رأى الكلاب .

٤١ يَنْهَشُهُ وَيَذُبُّهُنَّ وَيَحْتَمِي عِبِلُ الشَّوَى بِالطَّرْتِينَ مَوْلَعٌ

^{c,c} All this in Lips, omitted in K.

^d See LA 4, 428, 14, and *Jamharah* p. 138, foot: *ante*, p. 70, 9 and 320, 1 (2nd hemist. only).

^e LA 9, 391, 6, with حذر من حذر, and so *Jam* and *Diw.* *Jam* فسد, غضف, غبس. Bm غبس.

^f *Ba'iyah*, 94: LA 2, 48, 7 and 233, 16: 10, 82, foot.

⁸ So Lips: K وكان . ٢٥

^h LA 6, 171 foot (ويذودهن): 8, 253, 11 (first hemist. only) with same reading, and so *Diw.* and V: LA 10, 293, 11 with يَنْهَشُهُ وَيَذُودُهُنَّ, and so *Jam*: Bm has both يَنْهَشُهُ and يَنْهَشُهُ with ماً .

قال الضبي: روى ابو عبيدة: وَيَذُودُهُنَّ. قال الاصمعي التَّهْسُ تَنَاوُلُ اللَّحْمِ. او الشَّيْءِ من غير تَمَكُّنٍ شَبِيهَا
بالِاخْتِلاسِ: والتَّهْسُ أَنْ يَأْخُذَ الشَّيْءَ مُتَمَكِّناً بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ: وقال الاصمعي يقال نَكَزْتُهُ الْحَيَّةُ وَوَكَزْتُهُ
وَوَكَزْتُهُ وَنَهَشْتُهُ وَعَضَّتُهُ وَلَسَمْتُهُ: وَلَدَعْتُهُ الْعَقْرَبُ وَأَبْرَتُهُ وَوَكَعْتُهُ وَلَسَبْتُهُ فَهِيَ تَلْسِبُهُ لَسْباً: وَلَسِبْتُ الْعَسَلَ
بِالْكَسْرِ أَلْسَبُهُ لَسْباً إِذَا لَعَقْتُهُ. وَيَذُودُهُنَّ يَمْنَعُهُنَّ وَيَرُدُّهُنَّ. وَعَبْلُ الشَّوَى غَلِيظُ الْقَوَائِمِ: والشَّوَى مَا لَمْ يَكُنْ
مَثَلًا مِثْلُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ: والشَّوَى إِضْطِحَ شَوَاقِرٌ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالشَّوَى لَحْمُ السَّاقَيْنِ وَالشَّوَى
رُذَالُ الْمَالِ: قال الشاعر

١ أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوَى أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ

وَالطَّرْتَانِ الْحَطَّانِ فِي الْجَنْبَيْنِ: فيقول به تَوَلَّيعٌ بِالْخَطَّائِنِ اللَّتَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ وَالتَّوَلَّيعُ أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ: وَالطَّرْتَانِ
وَالجُدَّانِ وَاحِدٌ. وَيُرْوَى: يَنْهَسْتُهُ ❖

١٠ ٤٢ فَخَنَا لَهَا بِمُدْلَقَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

قال الضبي: فَخَنَا أَي فَتَحَرَّفَ مِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: ^k * فَتَنَحَّى النَّزْعَ فِي يُسْرِهِ * أَي تَحَرَّفَ لِيَكُونَ
أَمَكْنَ لَهُ: وَالتَّحَرُّفُ فِي الرَّمِيِّ وَالطَّنِّ أَشَدُّ مَا يَكُونُ. وَيُرْوَى: فَخَبَا لَهَا: أَي تَقَاصَرَ لِيَطْعُنَهَا. وَالمُدْلَقَانِ
قَرْنَاهُ وَكُلُّ مُجَدَّدٍ مُدْلَقٌ. وَقَالَ الاصمعي: التَّجْدِيحُ اراد به حَيْثُ حَرَكَ قَرْنَهُ فِي أَجْوِافِهَا فَكَأَنَّهُ جُدِيحٌ أَي
حُرْكٌ كَمَا يُحَرِّكُ السَّوِيْقُ وَاللَّبَنُ بِالمَجْدَحِ: وَيُقَالُ المَجْدَحُ المَخْلُوطُ يُقَالُ جَدَحْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ. وَسُبْتُهُ وَعَلَشْتُهُ
١٠ وَغَلَشْتُهُ إِذَا خَلَطْتُهُ. وَالْأَيْدَعُ دَمُ الْأَخْوَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَيُقَالُ شَجَرٌ يَصْبَغُ بِهِ الصَّبَاغُونَ: وَانْشَدَ قَوْلُ
رُؤْبَةَ ^l * كَمَا اتَّقَى مُعْرَمٌ حَجَرَ أَيْدَعًا * وَقَالَ الاصمعي: بَيْنَ النَّضْحِ وَالتَّضْحِ فَرْقٌ فَالتَّضْحُ بِالْحَاءِ المُعْجَمَةُ
لِأَنَّ مِثْلَ الدَّمِ وَأَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَالتَّضْحُ لِأَنَّ: وَيُقَالُ النَّضْحُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلَ مِثْلَ الرَّشِّ
وَالنَّضْحُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقِ. وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِيِّ: كَأَنَّمَا بِهِمَا أَي بِالْقَرْنَيْنِ مِنْ تَلَطُّحِ الدَّمِ أَيْدَعُ.
وَمَجْدَحٌ يُرِيدُ تَحْرِيكَ قَرْنِهِ فِي أَجْوِافِهَا فَلِذَلِكَ تَلَطَّحَا بِالدَّمِ. وَيُرْوَى: فَخَنَا لَهَا: وَهُوَ مِثْلُ حَبَا ❖

٢٠ ٤٣ فَكَانَ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُفْتَرَا عَجَلًا لَهُ بِشِوَاءِ شَرْبِ يُنَزَعُ

قال الضبي: قال الاصمعي كان سَفُودَيْنِ لَمَّا يُفْتَرَا بِشِوَاءِ شَرْبِ قَطُّ أَي هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُسْتَعْمَلَا وَذَلِكَ

ⁱ LA 19, 179, foot.

^j LA 3, 244, 18: 10, 294, 10, with النَّضْحِ, and so Jam and Diw.: Bm both, with مَمَّا. Jam المَجْرَعُ,
(error). ^k I. Q. Diw 29, 3 (Ahlw. p. 134): Ahlw. فَتَمَنَّى النَّزْعَ فِي بَسْرِهِ.

^l Ru'bah, Diw. 33, 37 (p. 88).

^m Jam يفترا and ينزع (error). K and V عَجَلًا (error).

أَحَدُ كُهُمَا وَأَجْدَرُ أَنْ يَبْلُغَا وَيَنْفُذَا شَبَّهُ الْقَرْنَيْنِ بِهِمَا . وَقَالَ أَبُو عبيدة : شَبَّهُ قَرْنِي الثَّورَ وَهُمَا يَكْفَانِ بِالْذَّمِّ بِسَفُودِي شَرِبَ تُرْعَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشِّوَاءَ فَهُمَا يَكْفَانِ بِالْذَّمِّ : وَأَمَّا حَاصُّ الشَّرْبِ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَظِرُونَ بِالشِّوَاءِ أَنْ يُدْرِكَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

ⁿ كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَفُودُ شَرِبَ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَأَدِ

٥ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمَّا يَفْتَرَا أَي لَمْ يَبْرُدَا هُمَا حَارَانِ فَهُوَ أَسْرَعُ لِنَفَاذِهِمَا . عَجَلًا لَهُ أَي لِلثَّورِ . وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِّيِّ : شَبَّهُ الْقَرْنَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ جَنْبِي الْكَلْبُ بِسَفُودَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ لَمْ يُفْتَرَا بِشِوَاءِ شَرِبَ أَي هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُصِبْهُمَا رِيحُ قُتَارِ اللَّحْمِ أَي لَمْ يُشَوْ بِهُمَا فَهُوَ أَحَدُهُمَا . ثُمَّ قَالَ عَجَلًا لَهُ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ عَجَلًا إِلَى الْكَلْبِ . وَالْبَاءُ فِي بِشِوَاءِ صِلَةٌ لِيُفْتَرَا وَلَيْسَتْ الْبَاءُ بِصِلَةٍ لِعَجَلًا . وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَاحِدُهُمْ شَارِبٌ وَمِثْلُهُ صَاحِبٌ وَصَحْبٌ وَرَاكِبٌ وَرَكِبٌ . وَمَعْنَى لَمَّا لَمْ يَرَادَ لَمْ يُفْتَرَا بِشِوَاءِ يُنَزَعُ مِنَ السَّفُودِ أَي لَيْسَ ثَمَّةَ شِوَاءٍ فَيُنَزَعُ . وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو عبيدة ١٠ هَذَا الْبَيْتَ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : أَمَّا شَبَّهُ قَرْنِي الثَّورَ وَهُمَا يَكْفَانِ بِالْذَّمِّ حَيْثُ طَعَنَ الْكَلْبُ بِسَفُودِي شَرِبَ تُرْعَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشِّوَاءَ فَهُمَا يَكْفَانِ بِالْذَّمِّ . ❖

٤٤ ^o فَصَرَعَتْهُ تَحْتَ الْغُبَارِ وَجَنْبُهُ مُتَتَرِبٌ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

قال الضَّبِّيُّ : لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عبيدة يَعْنِي فَصَرَعَتْهُ : يَقُولُ فَصَرَعَ الْكَلْبُ الثَّورَ تَحْتَ الْغُبَارِ . وَقَالَ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ أَي كُلٌّ مِنْ تَرَى عِيَتِ ❖

١٥ ٤٥ ^p حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عُصْبَةٌ مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوُّعٌ

أَبُو عَمْرٍو : يَتَضَوُّعٌ (وَغَيْرُهُ يَتَضَرَّعٌ) أَي يَعْوِي مِنَ الْفَرَقِ . قَالَ الضَّبِّيُّ : أَقْصَدَ الثَّورُ الْكَلْبَ وَالْإِقْصَادُ أَنْ يَبْلُغَ مِنْهَا مَا لَا تَنْجُو مِنْهُ بَعْدَهُ وَالْإِقْصَادُ الْقَتْلُ . وَشَرِيدُهَا مَا بَقِيَ مِنْهَا . يَتَضَرَّعُ يَتَصَاغَرُ وَيَتَعَاقَرُ وَقِيلَ يَتَضَاعَفُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذَلَّ قَدْ ضَرَعَ . وَيَتَضَوُّعٌ يَعْوِي مِنَ الْفَرَقِ مِنَ الثَّورِ . وَعُصْبَةٌ جَمَاعَةٌ . وَأَقْصَدَ قَتَلَ . وَارْتَدَّتْ رَجَعَتْ . وَيُرْوَى : وَأَقْصَرَ عُصْبَةٌ مِنْهَا ❖

٢٠ ٤٦ ^q فَبَدَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكِفِّهِ بَيْضٌ رِهَابٌ رِيْشُهُنَّ مُقْرَعٌ

وَرَوَى أَبُو عبيدة : بَيْضٌ رِهَاءٌ : وَهِيَ الْمُتَلَأُّةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْضٌ صَوَائِبُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رِهَابٌ

ⁿ Mu'all. 16.

^o V omits this verse here, but inserts it after v. 48. V *فَجَنْبُهُ* and *الْعَجَاجِ*. *Diw.* omits the verse.

^p Jam *سُوَيْدُهَا* (interpreted as name of one of the dogs) and *يتضرع* (*sic*). Bm and V *يتضرع*.

^q LA I, 422, 22, with *فَدَا لَهُ*, and so V2 and *Diw.* Jam omits this v.

رِقاقٌ مُرَهَفَةٌ واحداً رَهِيْبٌ يعني نِصَالاً . والمُتْرَعُ المُتَنَّفُ من كَثْرَةِ ما رُمِيَ بِهِ . غير الضَّيْبِي : فبدا لَهُ ظَهَرَ
للثور . وبيضٌ سِيْهَامٌ نِصَالُهُنَّ الى البِيْاضِ والبَرِيْقِ . ورِهَابٌ رِقاقُ الشَّفَرَاتِ والشَّفَرَةُ حَدُّ النَّصْلِ . ومُتْرَعٌ مُحَدَّفٌ
مُخَفَّفٌ . ويروى : فَدَنَّا لَهُ رَبُّ الكِلَابِ اي صاحِبُها . ويروى رِهَافٌ اي رِقاقٌ . ❖

٤٧ فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَّها فَهَوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَنْقَذَ طُرَّتِيهِ المِنْرَعُ

٥ اي رَمَى الصائِدُ الثورَ لِيَشْغَلَهُ عن باقي الكِلابِ . وفَرَّها ما فَرَّ منها الواحدُ فارٌّ مِثْلُ صاحِبٍ وصَعْبٍ .
ومِنْرَعٌ سَهْمٌ . وطُرَّتاهُ الحُطَّتَانِ في جَنَّتِيهِ . قال ابو عمرو فَرَّها بَقِيَّةُ الكِلابِ . فانْقَذَ طُرَّتِيهِ نَاجِيَّتِيهِ . والمِنْرَعُ
سَهْمٌ لِأَنَّهُ يُنْرَعُ بِهِ . ومعناه أَن الثورَ قَتَلَ الكِلابَ بالطَّنِ فبَقِيَتْ منها بَقِيَّةٌ فَرَمَاهُ الصائِدُ لِيَشْغَلَهُ عنها لِيُنْقِذَها
منه فَقَرَّتْ منه . وهَوَى قَصَدَ . ويقال في فَرَّها قولان : قال ابو عمرو والباهِلِيُّ فَرَّها بَقِيَّتِيها : وقال غَيْرُهُما فَرَّها
ما فَرَّ منها واحداً فارٌّ . ❖

٤٨ فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزٌ بِالْجَنْبِ إِلا أَنَّهُ هُوَ أْبْرَعُ ١٠

الفَنِيْقُ فَعْلُ الإِبِلِ . والتارِزُ اليابسُ . والجَنْبُ المُطْمِنُ من الأَرْضِ لَيْسَ بِهِ رَمْلٌ . وقال الاصمعي : أْبْرَعُ
أَكْمَلُ وَأَتَمُّ يقالُ أَمْرٌ بَارِعٌ اي تَمُّ وقد بَرَعَ الرجلُ بَرَاعَةً اذا عَظَّمَ شأنَهُ : قال الشاعر

صَرَى الفَعْلَ مِني أَنْ ضَمِيْلٌ سَنامُهُ^١ وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ النَّيِّ مِني بُرُوعاً

النِّيُّ الشَّحْمُ . وصَرَى قَطَعَ وَأَنْجَى . وقال غَيْرُ الضَّيْبِي : الجَنْبُ البَطْنُ من الارضِ وليسَ بالمُطْمِنِ جِداً . وقال
١٥ ابو عبيدة : الجَنْبُ المُطْمِنُ الذي فيه رَمْلٌ : ويقالُ كَبَا يعني الثورُ سَقَطَ^٢ لِوَجْهِهِ لَمَّا رَمَاهُ . ❖

٤٩ وَالذَّهْرُ لا يَبْقَى عَلى حَدَثانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الحَدِيدِ مُقَنَّعٌ

قال الضَّيْبِي : مُسْتَشْعِرٌ^٣ اتَّخَذَهُ شِعاراً وهو الثوبُ الذي يَلِي الجَسَدَ . ويروى مُتَسَرِّبٌ اي يَتَّخِذُهُ سِرْباً لا
والمُقَنَّعُ اللابسُ المِفْعَرُ : والمِفْعَرُ ثوبٌ تُعْطَى بِهِ البِيضَةُ . ويروى : سَمِيدَعٌ : وهو السَيْدُ . والمُقَنَّعُ الشاكُّ السِلاحِ
التامُّ . وحَلَقُ الحَدِيدِ حَلَقُ الدُّرُوعِ . ❖

^٢ LA 6, 171, 21, has عُجْرُ of this v. with صَدْرُ of v. 30 : 6, 357, 2, and 10, 229 top as text (لِيُنْقِذَ
misprinted in both places) : Bm and Jam have also the mistake of لِيُنْقِذَ ; Jam فَدَنَّاها (sic) and فَدَنَّاها .

^٣ LA 7, 178, 21 with بالجَنْبِ and أْبْرَعُ : Jam also بالجَنْبِ . V. تارِزٌ (sic) for تارِزٌ .

^٤ LA 19, 190, 3, with مِنيها for مِني in second hemist : Addād Haffner 12, 9 and 172, 16 as text.

^٥ This word only in Lips.

^٦ So Lips and Bm : K اخذه .

٥٠ ۞ حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الكَرِيهَةِ أَسْفَعُ

ويروى صَدِثَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ . والأَسْفَعُ الأَسْوَدُ واصل السُّفْعَةُ السَّوَادُ أَسْفَلَ العَيْنَيْنِ عَلَى الحَدِّ : والشَّاءُ سَفَعَاءُ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا خَطَّانِ أَسْوَدَانِ وَالصَّرُّ أَسْفَعُ : وانشد قول زُهَيْرِ

لَأَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الحَدَّيْنِ مُطْرَقٌ رِيشَ القَوَادِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ

٥ وقال ابو عبيدة : السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ وَأَسْفَعُ أَسْوَدٌ . وقوله مِنْ حَرِّهَا يَعْنِي الدَّرْعُ ۞

٥١ ۞ تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرِيهَا حَلَقَ الرِّحَالَةِ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ

ويروى وَهِيَ رِخْوٌ . والخَوْصَاءُ الغَائِرَةُ العَيْنَيْنِ . وَيَفْصِمُ يَكْسِرُ مِنْ شِدَّتِهِ وَالْفَصْمُ قَالَ ابو زَيْدٍ ان يَتَصَدَّعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَوَصَفَ خَشْفَ ظَنِيَّةٍ

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَّهٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَدَارَى الحَيِّ مَفْصُومٌ

١٠ وإنما جملة مَفْصُومًا لِتَشْبِيهِهِ . والرِّحَالَةُ سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ يُشَدُّ فِيهِ خِيوطٌ كَانُوا يُعِدُّونَهُ لِلجَرِيِّ [السَّرِيعِ] : وَقَالَ غير الاصمعي الرِّحَالَةُ السَّرَجُ : وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ كَانُوا يَرَكَّبُونَ بِرِحَالِ بِلِ صِغَارٍ وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ سُرُوجٌ : وانشد قول الأَسْعَرِ الجَعْفِيِّ

٥ نَهْدُ المَرَاكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرِّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

وَزَمِيلُهُ رَاكِبُهُ . وَقَوْلُهُ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ ارادَ فَهِيَ شَيْءٌ رِخْوٌ فَلذَلِكَ ذَكَرَ . وَتَمَزَعُ تَمَرُّ مَرًّا سَرِيعًا وَالْمَزْعُ المَرُّ السَّرِيعُ عَلَى مِثْلِ مَرِّ الغَزَالِ : وانشد * شَدِيدُ الرِّكْضِ يَمَزَعُ كَالغَزَالِ * وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : رِخْوٌ مُسْتَرْسِلَةٌ : وَقَالَ خَالِدٌ : رِخْوٌ مُتَرَاخِيَةٌ فِي سَيْرِهَا . وَيُرْوَى يَقْطَعُ جَرِيهَا . وَقَوْلُهُ تَعْدُو^d أَي هَذَا المُسْتَشْعِرُ . وَيَفْصِمُ يَفْكُ وَيَنْفِصِلُ : يَقُولُ تَعْدُو^d فَتَزْفَرُ فَإِذَا زَفَرَتْ انْقَطَعَ حَلَقُ الحِزَامِ . وَقِيلَ ان الرِّحَالَةَ سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشْبٌ كَانُوا يُعِدُّونَهُ لِلجَرِيِّ البَيْدِ . وَالْحَلَقُ حَلَقُ الحِزَامِ . وَقَالَ ابو عبيدة المَزْعُ أَوَّلُ العَدْوِ وَآخِرُ المَشْيِ ۞

x Bm and V صَدِثَتْ .

y Diw. 10, 15 (Ahlw. p. 86), with شَبِكُ .

z LA 3, 130, 18 and 19, 28, foot, with يَقْطَعُ جَرِيهَا (misprints numerous) : also 13 293, top, as text.

a LA 15, 351, 11, and 17, 444, 8 : Diw. 75, v. 19. «(A young gazelle asleep) looking like a cracked armlet of silver lying lost in a place where the girls of the tribe have been playing».

b Only Lips reads غير. c Asmt. 1, 8, with different reading ; ante, 71, 3 : 715, 6 : 734, 9.

d.d These words from Lips : omitted in K from homoioteleuton.

٥٢ قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا بِالنِّيِّ فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ

ويروى: * قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا * ويروى: رُصِنَ الصُّبُوحُ لَهَا: اي أَحْكِمَ . وقَصَرَ حَبَسَ :
وانشد ابو عمرو بن العلاء .

• قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَيْظِرِ لِقَاخًا . رَبَاعِيَّةٌ وَبَازِلًا وَسَدِييَا

• وَأَصْلُ الْقَصْرِ الْحَبْسُ . وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْقِدَاءِ . وَشَرَجَ لَحْمَهَا اي خُلِطَ بِشَحْمِ . وَالتَّشْرِيجُ الْخَلْطُ . وَالنِّيُّ الشَّحْمُ .
وَتَشُوخٌ تَنْيِبٌ اراد أن عليها من الشحم واللحم ما لو غَمَزَتْ فِيهِ الإِصْبَعُ لم تَبْلُغِ الْعَظْمَ : ولم يُرَدَّ أَنْ الإِصْبَعُ
تَنْيِبٌ فِيهِ . وقال الاصمعي : هذا من أَخْبَثَ مَا نُعِتَتْ بِهِ الْحَيْلُ لِأَنَّ هَذِهِ لَوْ عَدَّتْ سَاعَةً لَانْقَطَعَتْ لِكَثْرَةِ
شَحْمِهَا : وَانَّمَا تُوصَفُ الْحَيْلُ بِصَلَابَةِ اللَّحْمِ كَمَا قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ

بِعِجْزَةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالِ

١٠ وقال: ابو ذؤيب لم يكن صاحب خيل . وقَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا اي صَاحِبُ الْفَرَسِ حَبَسَ اللَّبَنَ لَهَا لِيَسْقِيَهَا فَشَرَجَ
ذَلِكَ لَحْمَهَا . وَمَنْ رَوَى فَشَرَجَ لَحْمَهَا اي جِيلَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ . وَمَنْ رَوَى رُصِنَ الصُّبُوحَ لَهَا
اي أَقِيمَ لَهَا وَأَحْكَمَ أَمْرَهَا : وَمِنْهُ يُقَالُ : رَمَاهُ بِقَوْلِ رَصِينِ اي مُحْكَمٍ . *

٥٣ مُتَفَلَّقٌ أَنَسَاؤُهَا عَنِ قَانِي كَالْقُرْطِ صَاوٍ غَيْرُهُ لَا يُرْضَعُ

اراد بِالنِّسَاءِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ لَا يَتَفَلَّقُ وَإِنَّمَا يَتَفَلَّقُ مَوْضِعُهُ يَرِيدُ انْفَلَقَتْ فَيَخِذُهَا عَنِ مَوْضِعِ النِّسَاءِ
١٥ بِلَحْمَتَيْنِ : يُقَالُ فَرَسٌ مُنَشَّقَةٌ النِّسَاءُ فَيَرِيدُ أَنْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ انشَقَّ اللَّحْمُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ حَتَّى بَدَأَ النِّسَاءُ : وَالنِّسَاءُ
عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ فَوَارَةِ الْوَرِكِ وَيَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي السَّاقِ فَيَنْعَرِفُ عَنِ الْكَعْبِ ثُمَّ يَجْرِي فِي الْوِطْفِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرَ . فَالْفَطُّ عَلَى النِّسَاءِ وَالْمَعْنَى عَلَى مَا حَوْلَهُ كَمَا يُقَالُ : فَلَانٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ اي شَدِيدُ الظَّهْرِ :
وَشَدِيدُ الْأَبْهَرِ مِثْلُهُ وَالْأَبْهَرُ عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ : وَانْشَدَ لِلْمُتَنَجِّلِ الْهُذَلِيِّ

ب وَنَكِيئُهُ هَيْئٌ لَيْنٌ كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدٌ نَسَاءُ

٢٠ يَرِيدُ بِالنِّسَاءِ الرِّجْلَ . وَقَوْلُهُ عَنِ قَانِي اراد أَنْ الضَّرْعَ كَانَ أبيضَ فَاحْمَرَ ثُمَّ دَخَلَهُ نَيْيٌّ مِنْ سَوَادٍ : فَجَعَلَهُ قَانِيَا

d LA 3, 488, 9 as text (بِالنِّيِّ misprinted): second hemist. id. 479, 15 with تَشُوخُ (so Jam): id. 130, 15, as text with بِالنِّيِّ: 6,409, 16 with فَشَرَجَ لَحْمَهَا and with بِالنِّيِّ: 20, 224, 19, with same reading; in only the last is نِيِّ correctly spelt. Bm رُصِنَ الصُّبُوحَ . * Ante, No. LXXIX, 3 (p. 597).

f Diw. 52, 49.

g LA 19, 207, 3, and 20, 193, 20, as text. Diw. and Jam transpose vv. 53 and 54.

h See Aghani 20, 146, foot: BQut 417, 4.

حِينَ طَالَ عَلَيْهِ الْعَهْدُ وَذَهَبَ اللَّبَنُ . وَقَوْلُهُ كَالْقُرْطِ شَبَّهَ لِصَغَرِهِ بِالْقُرْطِ . وَقَوْلُهُ عَنِ ابْنِ قَائِلٍ ارَادَ مَعَ قَائِلٍ .
وَالصَّوَارِي الْيَابِسُ . وَالغُبْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ارَادَ أَنَّهَا ذَاوِيَّةُ الضَّرْعِ لَمْ تَحْمِلْ زَمَانًا فَهُوَ أَشَدُّ لَهَا : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي
قَوْلِهِ غُبْرُهُ لَا يُرَضَعُ أَي لَيْسَ ثُمَّ غُبْرٌ فَيُرَضَعُ لِأَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ : قَالَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَانٌ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ أَي
لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ فَيُرْجَى : وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

^h عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَابِي فِي جَرَجَرًا

أَي لَيْسَ فِيهِ مَنَارٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ

ⁱ لَا تُفْرَعُ الْأَرْزَبُ أَنْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجِرُ

أَي لَيْسَ ثُمَّ ضَبٌّ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

^j يَخْفُهُ جَانِبًا نَيْقٍ وَتَشْبَعُهُ مِثْلَ الزَّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمْدِ

١٠ أَي لَيْسَ بِهَا رَمْدٌ فَكُحِلَ مِنْهُ . وَالْأَنْسَاءُ جَمْعُ نَسَاءٍ مَقْصُورٍ وَأَنَا يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ فَهُوَ أَسْتَنْ لَهَا وَأَقْوَى : أَي
تَفَلَّقَتِ اللَّحْمَةَ عَنِ النَّسَاءِ وَلَهَا ضَرْعٌ هَذِهِ حَالُهُ ❖

٥٤ ^k تَأْتِي بِدِرَّتَيْهَا إِذَا مَا اسْتَنْضَبَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَّعُ

قَالَ الضِّي : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْتِي أَنْ تَدِرَّ بِمَا عِنْدَهَا مِنَ الْجُرِيِّ إِلَّا الْحَمِيمَ وَهُوَ الْعَرَقُ . فَإِنَّهُ يَتَّبَعُ أَي يَتَّبِعُ أَي يَتَّبِعُ
يُرْسَخُ بِهِ جِلْدُهَا قَالَ وَغَلَطَ أَبُو ذُرَيْبٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ خَيْلٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ارَادَ أَنَّهُ لَا
١٥ دِرَّةَ بِهَا مِنْ لَبَنِ وَلَا غَيْرِهِ إِلَّا الْعَرَقَ فَإِنَّهُ يَفْطُرُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ إِذَا حَرَّكَتَهُ أُعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ : فَإِذَا
حَمَلَتْهُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ وَحَرَّكَتَهُ بِسَوْطٍ أَوْ رِجْلِ حَمَلَتْهُ عِزَّةٌ نَفْسِهِ عَلَى تَرْكِ الْعَدُوِّ وَالْأَخْذِ فِي الْمَرْحِ .
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ : تَأْتِي الْعَدُوَّ إِلَّا عَرَقًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ إِذَا حَمَيْتَ فِي الْجُرِيِّ وَحَمِيَّ عَلَيْهَا لَمْ تَدِرْ
بِعَرَقٍ كَثِيرٍ وَلَكِنَّهَا تَبْتَلُ وَهُوَ أَجْوَدُ لَهَا ❖

٥٥ ^l بَيْنَا تَعْنُقِ الْكُمَاةَ وَرَوْنِهِ يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ

٢٠ قَالَ الضِّي : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ بَيْنَا هُوَ فِي تَعْنُقِ الْكُمَاةِ وَرَوْنِهِ مِنْهُمْ أُتِيحَ لَهُ أَي قُدِّرَ لَهُ : وَبَيْنَا فِي مَوْضِعٍ

^h *Diw.* 20, 46, with different reading of first hemist. : see list of var. readings, p. 64.

ⁱ *Ante*, p. 59, 3.

^j *Mu'all.* 29.

^k *Lips* has *استنضبت* ; and so *Bm* and *LA* 9, 362, 21 : *V*, *K*, and *Diw.*, followed by *Cairo print*,
استنضبت : *Jam* : *استنكرهت* .

^l *LA* 16, 212, 11 : *Lane* 288 *b*, as text. *Diw.* and *Jam* *تَعْنُقِ* .

بَيْنَ وَالْأَلْفِ زَائِدَةٌ لِرَادِ بَيْنَ تَعْتِيهِ وَرَوَّغَانِهِ . وَالسَّلْعُ الْجَرِيءُ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ جَرِيئَةً
^m بِذِيئَةٍ سَلْعٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِقَاعَةٍ سَلْعٌ . وَيُرْوَى * بَيْنَا تَعَانِيهِ الْكُمَاءُ وَرَوَّغِهِ * . وَيُرْوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : * فِيمَا
 تَعْتِيهِ الْكُمَاءُ وَرَوَّغِهِ * : جَمَلٌ مَا زَائِدَةٌ صِلَةٌ فِي الْكَلَامِ أَي بَيْنَا يَبْتُلُّ وَيُرَاوِعُ إِذَا قُتِلَ . وَأَتَيْحَ قُدِرَ يَقُولُ قُدِرَ
 رَجُلٌ جَرِيءٌ سَلْعٌ : وَالسَّلْعُ الْجَرِيءُ الصَّدْرُ .

٥٦ ⁿ يَدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْمُهُ لَا يَظْلَعُ

قال الضبي: قال الاصمعي النهش الحثيف وأنشد للراعي

^o مُتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْبَةٌ نَهْشُ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا

قال وهو من نهش الحية: ويقال نهش المشاش خفيف اليدين . ويروى : عَظْمُهُ لَا يَظْلَعُ . قال الاصمعي
 الصدع من الحنر والظباء والوعول وسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير . وقال غيره . أكثر ما يقال في الوعول
 ١٠ لِحَمَّةٍ لِحَوْمِهَا : وَالْقَرَسُ يُشَبُّ بِالصَّدَعِ : وَأَنشَدَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّتَّةِ

^p حَرْبٌ عَوَانٌ لَيْتِي فِيهَا جَدَعٌ أَحْبُّ فِيهَا وَأَضَعٌ كَأَنِّي شَاةٌ صَدَعٌ

وَرَجْمُهُ عَظْمُهُ يَدِيهِ . وَسَلِيمٌ لَا يَظْلَعُ . وَيُرْوَى يَدُو بِهِ عَوْجُ اللَّبَانِ : وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ وَالْعَوْجُ الْوَاسِعُ يُقَالُ فَرَسٌ
 عَوْجٌ مَوْجٌ إِذَا كَانَ سَرِيحًا لَتِنَ الرَّأْسِ عِنْدَ الْعَطْفِ يَتَشَّى : وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا تَشَّى وَلَانَ عَوْجٌ وَقَدْ غَاجَ
 يَنْجُجُ . وَيُرْوَى : نَهْشُ الْمَشَاشِ : وَمَعْنَاهُ خَفِيفُ الْقَوَائِمِ فِي الْعَدُوِّ .

١٠ ٥٧ ^q فَتَنَادَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَالُهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخَدَعٌ

قال الضبي: روى أبو عبيدة: فَتَنَادَرَا : قال الاصمعي تَنَادَرَا لِلتَّرَالِ . وَقَوْلُهُ بَطْلُ اللَّقَاءِ أَي بَطْلُ عِنْدَ
 اللَّقَاءِ . وَالْمُخَدَعُ الْمَجْرَبُ الْمَجْرَسُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَخَدَعُ فِي الْحَرْبِ : وَقَالَ غَيْرُهُ : قَدْ خُدِعَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَدْ
 حَذِرَ وَفَهَمَ . وَيُرْوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُخَدَعٌ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ أَي مُقَطَّعٌ قَالَ وَالتَّخْدِيعُ ضَرْبٌ لَا يَنْفُذُ . وَيُرْوَى
 مُسَيِّعٌ وَهُوَ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الصَّرَامَةِ وَالْجُرْأَةِ مَا يُسَيِّعُهُ . وَيُقَالُ بَطْلٌ بَيْنَ الْبَطُولَةِ وَقَدْ بَطَلَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ

^m So in Lips : not in K.

ⁿ LA 8, 240, 7 and 254, 3, with نَهْشُ , and 9, 475, 10, as text. Bm بَجْرِي بِبِ Jam فَجُجُ اللَّبَانِ . (misprinted عوج) and مَطْفُهُ لَا يَظْلَعُ (sic for عَظْمُهُ : see scholion above).

^o LA 3, 475, 9, with different readings ; the v. is no. 58 of ar-Rā'ī's poem in the Jamharah, p. 175

^p This line only in Lips.

^q LA 9, 416, 13, with فَتَنَارَلَا and so Diw. and Jam. LA 9, 419, 19 gives the reading مُخَدَعٌ .

بَطْلًا وَمَا أَبَيَّنَ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ إِذَا كَانَ شُجَاعًا: فَإِذَا أَرَدْتَ الْقِرَاعَ قُلْتَ مَا أَبَيَّنَ الْبَطَالََةَ فِي فَلَانٍ . وَيُرْوَى :
فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ: الْمَنَازَلَةُ إِذَا تَرَجَّلُوا لِلْقِتَالِ تَرَجُّلًا . وَخِيَلَاهُمَا خَيْلٌ ذَا وَخَيْلٌ ذَا: وَقَفَتْ خِيَلَاهُمَا^r وَأَسْلَمَتْهُمَا .
وَيُقَالُ الْمُدْعُ الَّذِي قَدْ قَاتَلَ وَقُوتِلَ . وَتَنَادَرَا أَنْذَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ يُخَوِّفُهُ نَفْسَهُ .^s

٥٨ مَتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدِ كُلُّ وَائِقُ بِبِلَائِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

١٠ اي كل واحدٍ منهما يَحْمِي الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ يَطْلُبُ أَنْ يَغْلِبَ فَيَذْكُرُ بِالغَلْبَةِ وَكُلُّ قَدْ عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ بِلَاءَ حَسَنًا
فِيهَا^t قَدْ تَقَدَّمَ مِنْهُ مِنَ اللَّقَاءِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُقْتَدِرٌ فِي نَفْسِهِ وَذَلِكَ أَشَدُّ لِقَاتِهِ . وَالْأَشْنَعُ الْكِرْيَةُ وَالشَّنَاعَةُ
الْكِرَاهَةُ وَمِنْهُ الشَّنَعَةُ وَالشَّنِيعُ . وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِّيِّ: مَتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدِ كُلُّ وَاحِدٍ يُرِيدُهُ لِنَفْسِهِ . وَيَوْمٌ أَشْنَعُ كِرْيَةُ
السَّنَعِ وَالنَّظَرِ . وَيُرْوَى: يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ: يَتَّخِذَانِهِ نَهْبًا بِبِلَائِهِمَا فِي الْحَرْبِ .^u

٥٩ وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَعُّ

١٠ وَيُرْوَى وَعَلَيْهِمَا مَاذِيَّتَانِ . وَيُرْوَى التَّوْرِيَّ: ^v وَتَعَاوَرَا: يَعْنِي رَجُلَيْنِ . وَمَسْرُودَتَانِ يَعْنِي دِرْعَيْنِ . تَعَاوَرَا
بِالطَّنَنِ وَالتَّعَاوَرُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِثْلَ فِعْلِ صَاحِبِهِ: وَاصِلُ الْعَارِيَّةِ
تَحْوِيلُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ: وَقَدْ تَعَاوَرْنَا فَلَانًا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صَاحِبُكَ: وَمِنْهُ أَعْرَبَنِي
دَابَّتَكَ أَي حَوَّلَهَا إِلَيَّ: وَانْشَدَ

^x فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِذَا أَلَّ الْمَالُ عَارَةً وَكَلَّةٌ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلَةٌ

١٥ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّرْدُ الْحَرْزُ فِي الْأَدِيمِ: وَأَظُنُّهُ أَرَادَ فِي^y الدِّرْعِ مِثْلَ ذَلِكَ . وَقَضَاهُمَا فَرَعٌ مِنْهُمَا . وَالصَّنَعُ الْحَاقِقُ
فِي الْعَمَلِ وَالصَّنَعُ هُنَا تُبَعُّ وَهُوَ مِنْ حَمِيرٍ وَكَانَ مَلِكًا: قَالَ: سَمِعَ بَانَ الْحَدِيدِ سُخْرًا لِدَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَسَمِعَ بِالدَّرُوعِ التَّبِيعِيَّةِ فَظَنَّ أَنَّ تَبَعًا عَمِلَهَا: وَكَانَ تُبَعُّ أَعْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَنْ يَضَعَّ شَيْئًا بِيَدِهِ وَإِنَّمَا عَمِلَتْ
بِأَمْرِهِ وَفِي مُلْكِهِ . وَقَضَاهُمَا أَحْكَمَهُمَا: قَالَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْأَعْشَى

^z فَايَّتِي وَتَوَيْتِي رَاهِبِ اللَّجِّ وَالَّتِي بَنَاهَا قُصَيُّ وَحَدَهُ وَابْنُ جُرْهُمِ

^r So Lips : K واسلماهما .

^s LA 10, 53, 10, as text. V and Diw. يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ: Jam فَايَوْمُ وَيَتَحَامِيَانِ . only in Lips. ^t

^u LA 10, 77, 18, and 20, 47, 23, as text. Diw. and Jam مَاذِيَّتَانِ . Diw. and Jam have the verses in order 61, 60, 59. ^v This variant cannot be made to fit in v. 59: probably the note is misplaced, and refer to v. 60: see the variant of that cited in the scholion. ^x LA 6, 297 foot,

and 10, 436, 13: see also Lane 794 c. Poet Ibn Muqbil. ^y So Lips : K في السرد (sic). ^z

^z See Bakrī 489, 6, where وَالْمُضَاضُ بْنُ جُرْهُمِ . The Dair al-Lujj, according to Yak 2, 691 and Bakrī 366, was a monastery at al-Hīrah built by an-Nu'mān Abū Qābūs, the last king.

لم يَدْرِ كَيْفَ^a بُنِيَتْ الكَعْبَةُ ولا مَنْ بَنَاهَا فقال على التَّوَهُّمِ بَنَاهَا قُصِي^b : وقُصِيَ^c لم يَبْنِ الكَعْبَةَ : ونَحْوُهُ قول
الآخر * مِثْلُ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَ * والنَّصَارَى ما قَتَلُوا الْمَسِيحَ : وقال الأَشْي

^b تَطَوَّفُ العُتَاةُ بِأَبْوَابِهِ كَطَوَّفِ النَّصَارَى بَيْتَ الوَكْنِ

والنَّصَارَى لَيْسُوا مِنَ الوَكْنِ فِي شَيْءٍ وَبِكَتُّهُ عَلَى العَلَطِ .^e والمَازِي السَّهْلُ الحَاطِصُ يَعْنِي بِهِ حَدِيدَ الدِّرْعِ وَكُلَّ
لَيْسَ سَهْلٍ مَازِي^f *

٦٠ وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

قال الضبي : وروى : * فَتَشَاجِرًا بِمُذَلِّقَيْنِ كِلَاهُمَا * فِيهِ شِهَابٌ . واليَزْنِيَّةُ قَنَاةٌ : قال الاصمعي نَسَبَهَا
إلى ذِي يَزْنٍ : يقال رُمِحَ يَزْنِيٌّ وَأَزْنِيٌّ وَيَزَائِيٌّ وَأَزَائِيٌّ . والمَنَارَةُ المِضْبَاحُ نَفْسُهُ : وقال أبو عمرو المَنَارَةُ المَسْرَجَةُ
وهي مَعْتَلَةٌ مِنَ الثَّوَرِ : وانشد بَيْتَ امرئ القيس

^e تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةٌ تُمسِي رَاهِبٍ مُتَبَيِّلٍ ١٠

وقال ابن الاعرابي : اراد بالمَنَارَةِ مَنَارَةَ النَّارِ الَّتِي يُنَوِّرُ بِهَا بِاللَّيْلِ . وقوله أَصْلَعُ يريد أَنَّهُ يَبْرُقُ لا صَدَأً عَلَيْهِ قال
يقال انصَلَّتِ الشَّمْسُ إِذَا بَدَأَ ضَوْؤُهَا وَمِنْهُ الصَّلَعُ فِي الرِّجَالِ انْكِشَافُ الشَّعْرِ عَنِ بَيَاضِ البَشْرَةِ . وقوله
تَشَاجِرًا تَطَاعَنًا واخْتَلَفَتْ رِمَاحُهَا : وَمِنْهُ التَّشَاجُرُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ^f الاختلاف في الكلام . والمُذَلِّقَانِ سِنَانانِ
مُحَدَّدَانِ وانما يريد الرُّمَحِينَ . وقال كَفِّهِ لِلْفِظِّ كُلِّ . ورفع^g كَلًّا بِالْهَاءِ . وقال غيره : اليَزْنِيَّةُ القَنَاةُ : ثُمَّ^h
١٠ شَبَّ السِّينَانُ الَّذِي فِيهَا بِالْمَنَارَةِ وَالْمَنَارَةُ هُنَا السِّرَاجُ فَأَوْتَعَ اللَّفْظُ عَلَى المَنَارَةِ لِمَا لَمْ يَسْتَقِم^h بَيْتُهُ عَلَى السِّرَاجِ *

٦١ وَكِلَاهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الضَّرِيْبَةَ يَقْطَعُ

قال الضبي : ذُو رَوْنَقٍ سَيْفٌ وَالرَوْنَقُ مَاؤُهُ . والعَضْبُ القَاطِعُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ عَضْبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ حَدِيدَ
اللِّسَانِ . والضَّرِيْبَةُ ما وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وروى : إِذَا مَسَّ الكَرِيْبَةَ يَقْطَعُ . والكَرِيْبَةُ

^a So Lips: K بُنِيَّةٌ .

^b See LA 17, 334, 4, where it is suggested that by وَكْنٌ the Cross or crucifix may be intended. ٢٠

^c For مَازِيَّةٌ applied to mailcoats see ante, p. 90, note x.

^d LA 7, 99, 18 as text. Bm makes two verses of v. 60, thus:

وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالشَّعِيْبَةِ يَلْمَعُ
فَتَشَاجِرًا بِمُذَلِّقَيْنِ كِلَاهُمَا فِيهِ شِهَابٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

^e Mu'all. 39 .

^f So Lips. K اختلاف الكلام . ٢٥

^g So all: but we should obviously read كَلَّا . ^h بَيْتُهُ supplied from Lips.

ⁱ Jam الكَرِيْبَةُ . Div. مَسَّ الأَبْيَاسِ and فَكِلَاهُمَا .

الضربة الشديدة ومنه يقال لل سيف ذو الكريهة : ويقال الكريهة ما أكره عليه من الضرب . ويروى : اذا مس الأيايس : وهو جمع لأيبس وهو ما كان عارياً من اللحم من عظم الساق أسفل من^k العصل : وانشد ابو عبيدة^l * وَعَصَلُ عَنْ أَيْبَسِهِ قَالِصُ * ومنه قول الراعي

^m قَلْتُ لَهُ أَلْزِقْ بِأَيْبَسِ سَاقَهَا فَإِنْ يَرَقَا الظُّنْبُوبُ لَا يَرَقَا النَّسَا

و الظنوب حرف عظم الساق : قال سلامة بن جندل

ⁿ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَرَعُ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَابِيْبِ

وقال تَابَطُ شَرَا

^o عَارِي الظَّنَابِيْبِ تَمْتَدُّ نَوَاسِرُهُ مَدَلَّاجِ أَذْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَشَاقِ

وقيل الكريهة الضربة والضربة ما وقع عليه السيف . والأيبسان عظاما الوظيف من اليدين والرجلين .

٦٢ ^p فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا يَنَوَافِدِ كَنَوَافِدِ العُْبُطِ الَّتِي لَا تُرَقَعُ

قال الضبي : اي جعل كل واحد منهما يختلس نفس صاحبه بالظن . والنوافذ جمع نافذة وهي الطعنة تنفذ حتى يكون لها رأسان . وعُبط جمع عبط واصل العُبط شق الجلد الصحيح ونحر^q البعير من غير علة :^r ويقال للرجل اذا مات من غير علة^r اعطيت اعطياتاً : وانشد لأمية بن ابي الصلت

^s مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَالْمَرَّةُ ذَانِقُهَا

١٥ ويقال كنوافذ العُبط كشياب سُقت غير مرقة فهو أصلب لها . وقال الاصمعي : لم يُرِدْ بقوله لا تُرَقَعُ أنهم لا يُقدرون على رقعها ولكن كثرت فلا تُرَقَعُ . ويروى : العُطب التي لا تُرَقَعُ : يقال أعطني عُطبة أنفخ فيها ناري يعني خرقه من قطن . وقوله لا تُرَقَعُ اي تُترك فلا تُرَقَعُ أبداً . قال الباهلي : من قال العُطب عني موضع الحيب والكم شبه العُطب بهما : ومن قال العُبط عني المناجر . وقال غير الضبي : كان الاصمعي يقول :

j So Lips: K يابس .

k So Lips: K العصلة .

l LA 8, 348, 10 has وَعَصَبُ عَنْ نَسْوِيهِ قَالِصُ .

m LA 8, 149, 14, with الصق , and يجبر العرقوب لا يجبر . «I said to him 'Stitch, or bind closely, together the part of the leg which is bare of flesh: for if the shin stops bleeding, the vein called *nasà* is not yet stanchèd'. »

n Ante, No. XXII, 29 (p. 243).

o Ante, No. I, 12 (p. 13).

p So Lips and V:K العُبط . LA 7, 366, 20 (with العُبط): 9, 222, 15 (العُبط): Jam العط (sic).

q So Lips: K الصحيح

r. r Omitted in Lips from homoioteleuton.

s LA 9, 221, 20: Dirw. 40, 13, with إن لم and للموت .

هو من قولك عَبَطَ الأديمَ عَبَطًا شُهُ صَحِيحًا : يقول طَنَنَهُ الفَارِسُ في موضعٍ صَحِيحٍ . لم يَكُنْ أَصَابَهُ فِيهِ شَيْءٌ : وليسَ هذا كذا : إنما هو المِيطُ وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ يُقالُ عَبَطَهُ يَعْبِطُهُ عَبَطًا إذا نَحَرَهُ من غيرِ عِلَّةٍ : وجمع المِيطِ مِيطٌ فَشَبَّهَ كُلُّ طَنَنَةٍ وَقَعَتْ بِأَحَدِهَا من صَاحِبِهِ بهذه العُبطِ . والأكثرُ في الكلامِ فَتَخَالَسَا أَنْتَهُمَا لِأَنَّ كُلَّ شَيْئَيْنِ من شَيْئَيْنِ يُشْبِهُانِ بِلَفْظٍ الجَمْعِ كقولك ضَرَبْتُ صُدُورَهُمَا وَظُهُورَهُمَا : قال الله تعالى : **أَقْدَصَتْ قُلُوبُكُمَا** ٥

٦٣ **وَكَلاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدٍ وَجَنَى العَلاءِ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ**

قال الضبي : وجنى كسب وهو من اجتنيت اي كسبت وأخذت : وانشد الاصمعي

٧ **هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ**

وهذا يقوله عمرو ذو الطوق لخاله جذيمة الأبرش وتتمثل به الناس بعدد : قال ومثله قول امرئ القيس

١٠ **قَتَلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ وَلَا تُبْعِدِينِي مِنْ جَنَائِكِ المَعْلَلِ**

اي ما اجتنيت منك . والعلاء والعلى الشرف اذا فتحت مددت واذا ضمنت قصرت . قال ابن الاعرابي :

الماجد الذي قد اخذ ما يكفيه من الشرف والسودد : وهو من قولهم : **٧** في كل شجر نار واستنجد المرخ

والغار : اي اخذ ما يكفيه : واستنجد المرخ بالنون كما قال الراجز

٨ **كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ حُلَانٍ حَتَّى يَنَالَ القَتْلُ آلَ هَمَامٍ**

١٥ وقال غيره : لو أن شيئاً ينفع اي من الموت اي ينجي منه لنفع هاذين ما نالا من العيش والشرف ولكن

لا يدفع الموت دافع من رجلة ولا شرف ٩

١٦ **تَمَّتِ القَصَائِدُ المَفْضَلِيَّاتُ وَهَذَا آخِرُ مَا صَنَعَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بْنُ بَشَّارٍ**

الأنباري رحمه الله

t Qur 66, 4.

u So Lips V and Diw: K, Bm **العلَى لَوْ أَنَّ** . LA 18, 168, 23 as text.

v LA 18, 169, 8: Lane 472 c.

x Mu'all. 15.

٢٠

y Ante, p. 226, 8.

z So Lips. K **آل كَيْبَانَ** : see Agh. 4, 145, 18. Poet Muhallbil.

a The Jamharah has an additional verse :

فَمَعَتْ ذُبُولُ الرِّيحِ بَعْدَ عَلَيَّهَا وَالذَّهْرُ يَعْصِدُ رِيْبُهُ مَا يَرْزَعُ

b This is the Colophon of Lips, MS dated 472 H.

المَلْحَقَاتُ

وفي بعض النسخ

I

^a وقال الحارث بن حلزة١ قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ^b أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ^c دُونِهَا عَالِجٌ

❖ حَبَا دَنَا وَاعْتَرَضَ . عَالِجٌ رَمَلٌ . حَبَا السَّحَابُ مِنَ الْأَرْضِ . مِنْ دُونِهَا مِنْ دُونَ الْإِبِلِ ❖

٢ لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

❖ الْكَسْعُ أَنْ يَضَعَ عَلَى ضَرْعِهَا الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَرْتَفِعَ اللَّبَنُ لِتَسْمَنَ الْإِبِلُ ❖

[^f ٣] ٤ وَأَحْبُ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجِ

❖ الْوَالِجِ الَّذِي يَلِجُ فِي ظَهْرِهَا مِنَ اللَّبَنِ الْمَكْسُوعِ ❖

٤ رُبُّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالِمَا لَا مُبْطِئٌ^h الشَّدِّ وَلَا عَائِجٌⁱ

❖ رُبُّ نَوْقٍ عِشَارٍ يَغْتَالِمَا سَاتِقٌ يُنْهِنُهَا مِنْ أَهْلِهَا ❖

^a The text of the poem and commy. is that of V. Vv. 1 and 2 in LA 3, 151, 21-22: v. 2 in LA 13, 398, 4, and Qālī Amalī 2, 8: vv. 2 and 3 in LA 10, 185, 6-7: vv. 1-3 in Mbd-Kām 213, 4, and v. 8 in LA 3, 216, 6 and 276, 21. The whole poem is in al-Hārith's *Diw.* (MS Sultān Fātih, Constantinople, No. 5303) with two additional verses. The order in the *Diw.* is 1, 2, 6, 4, 5, 7, 8, 3, [9, 10]. At the head of the poem in the *Diw.* is the title *وَيُرَوَّى لِصُرَيْمِ بْنِ مَعْبَرِ النَّغْلِيِّ*.

^b *Diw.*, LA, Mbd. أَرْسَلْتُهُ .

^c *Diw.*, LA, Mbd. دُونِنَا .

^d *Diw.* commy. : حَبَا ارْتَفَعَ وَعَرَضَ . وَعَالِجٌ رَمَلٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْكُوفَةِ .

^e Mbd. commy. : إِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَنْضِجُ عَلَى ضَرْعِهَا الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لِأَوْلَادِهَا الَّتِي فِي بَطُونِهَا . وَالغُبْرُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ فَيَقُولُ : لَا تُبْقِ ذَلِكَ اللَّبَنَ لِسِمَنِ الْأَوْلَادِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ يَنْشِجُهَا : فَلَمَلَّكَ تَمُوتُ فَتَكُونُ لِلْوَارِثِ أَوْ يُغَارُ عَلَيْهَا .

^f This v. supplied from *Diw.* LA and Mbd: the commy. is from LA.

^g *Diw.* and Mbd. فَاصْبِيبُ (وَاصْبِيبُ) .

^h *Diw.* السَّيْرِ .

ⁱ *Diw.* عَالِجٌ .

٥ ۱ يَسُوقُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهَا كَمَا ۲ يَسُوقُ الْبَكْرَةَ الْفَالِجُ

الْبَكْرَةُ الناقة الصغيرة لا تَعْمَلُ . والفاليج الفعل العَجَلُ ۴

٦ ۱ قَدْ كُنْتُ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا فَأَطْرَدَ الْحَائِلُ وَالْدَّالِجُ

الحائِلُ التي لم تَعْمَلُ . ۳ والداليج التي تدلج بالحنل ۴

٧ ۱ بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجٌ

تَاحَ عَرَضَ . خاليجٌ مَوْتُ يَخْلُجُهُ أَي يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ فَيَذْهَبُ بِهِ ۴

٨ ۱ يَتْرُكُ مَا رَقِحَ مِنْ عَيْشِهِ ۵ يَبِئْتُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

الترقيح إصلاحُ المال . يَبِئْتُ يُفْسِدُ . الهَمَجُ البَعُوضُ شَبَّهَ الْوَارِثَ بِهَا لِضَعْفِهِ ۶

II

وقال المرقش الأكبر

ولم يروها الفضل ورواها ابن حبيب

١ ۱ يَا ذَاتَ أَجْوَارِنَا قُومِي فَحِينَا ۹ وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

٢ ۱ وَإِنْ دَعَوْتِ إِلَى جُلِيٍّ وَمَكْرَمَةٍ ۱۰ يَوْمًا سَرَاةً ۱۱ خِيَارِ النَّاسِ فَأَدْعِينَا

ج Diw. (يُطِيرُهَا ؟) مُطِيرُهَا .

ك Diw. يُطِيرُ .

ل V wrongly كُنْتُ and حَائِلٌ .

م Diw. الداليج التي في بطنها وَلَدٌ تَدْلُجُ بِهِ .

ن Both quotations in LA agree with our text . The MS has wrongly يَبِئْتُ .

و Diw. has some word in place of يَبِئْتُ which cannot be read owing to the edge of the MS being cut.

پ The additional vv. in Diw. are

٩ ۱ وَعَلِمْتُ بِأَنَّ النَّفْسَ إِنْ عُمِرَتْ يَوْمًا لَهَا مِنْ سِنَةٍ (؟) لَأَعِجُ
١٠ ۱ كَذَلِكَ مَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْشِهِ مَالِيَةً قَامَ لَهَا نَاشِجٌ

Over مَيْتَةٌ is written, apparently as an alternative or a correction, مَيْتَةٌ .

ق Text of V. See Ham 49, 6 ff. where the version agrees with our text. Mz وَحِينَا .

ر Mz كِرَامٌ .

٣ شُفْتُ مَقَادِمَنَا نُهَى مَرَاجِلَنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا
٤ الْمُطْعَمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ وَخَيْرُ نَادٍ^٥ رَأَاهُ النَّاسُ نَادِينَا

III

وقال المرقش^{١٠} أيضًا

١ قُلْ لِأَسْمَاءَ^{١٠} أَنْجِزِي الْمِعَادَا وَأَنْظِرِي أَنْ تَرُودِي مِنْكَ زَادَا
٢ أَيْنَمَا كُنْتَ أَوْ حَلَّتْ بِأَرْضٍ أَوْ بِلَادٍ^٧ أَحْيَيْتِ تِلْكَ الْبِلَادَا
٣ إِنْ تَكُونِي تَرَكْتِ رَبِّكَ بِالشَّأْ^٨ مِ وَجَاوَزْتِ حَمِيرًا^٩ وَمُرَادَا
٤ فَارْتَجِي أَنْ أَكُونَ مِنْكَ قَرِينًا^٧ فَاسْأَلِي الصَّادِرِينَ وَالْوَرَادَا
٥ وَإِذَا مَا رَأَيْتِ رَكْبًا^{١٠} مُخَيَّبِينَ يَهُودُونَ مُقْرَبَاتِ جِيَادَا
٦ فَهَمْ صُخْبِي عَلَى أَرْحَلِ الْمَيْسِ يُجُونُ^{١٠} أَيْنَقًا . أَفْرَادَا
٧ وَإِذَا مَا سَمِعْتِ مِنْ نَحْوِ أَرْضٍ بِحَبِّ قَدْ مَاتَ أَوْ قِيلَ كَادَا
٨ فَأَعْلَمِي غَيْرَ عِلْمِ شَكِّ بَأْتِي^{١٠} ذَلِكَ^{١٠} وَأَبْكِي لِمُصْفَدٍ أَنْ يُفَادَا

قال المرزوقي : قوله أنجزى الميعاد كأنه كان بينهما تواعد^{١٠} فاستنجز الميعاد : والتجاز في الأمور الإكمال والفراغ : ومن امثالهم : أنجز حر^{١٠} ما وعد : ويقال^{١٠} بعته ناجزا بناجز : والمراد بعته فنجز بيبي وباعني فنجزت بيعة . والميعاد في الوعد كالميعات في الوقت . وقوله وأنظري استرفاق^{١٠} كأنه طلب ما طلب منها على رفق وجبيل نظر . وذكر الزاد كناية عن التمسع بتحية أو حديث مؤنق^{١٠} أو ما يجري مجراه مما يتذكر به الحال في التوديع وبعد الفراق . وقوله بأرض أو بلاد^{١٠} البلد يقع على المكان المخطط وغير المخطط : ويقال : * قد ترك البرني فاه بلدًا * يريد كالأبراح لا بناء فيه والمعنى أن أسنانه سقطت . والمراد مكانها حيث حلت من المبدى والمحضر :

^٨ Mz قام نادينا : إذا ما . Ham agrees with V.

^{١٠} Text of Mz.

^٧ V . نجزى .

^{١٠} . ٢٠ . و يروى حيتت . Mz marg. : أحيتت V .

^٩ أو مرادا V .

^٧ وأسأل V .

^{١٠} Both محيين ; but see commy.

^{١٠} V (sic) لم يقادا (see Mz's commy below : we should read لن) .

^{١٠} See Lane 2770 b : « Ready goods for ready money » .

^{١٠} See Ham p. 344, l. 17.

وهذا أعني قوله: أَحْيَيْتَ تِلْكَ الْبِلَادَا: على خلاف قول الآخر * وَمَا دَهْرِي بِحَيْثُ تُرَابُ أَرْضٍ * الْبَيْتَ:
ومثل هذا قول الآخر

° أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلِيَاءِ بَيْتُ وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

وقوله إن تكوني تركت جواب الشرط قوله فارتجبي أن أكون منك قريباً أي دومي على رجائك وإني لا
• أتأخر عنك واستغيري الواردين عليك والصادرين عنك عن متشوق الأخبار ومتوكف الأنباء كي يتجدد
مندك ما تستدلين منه على الغائب عنك . وقوله وإذا ما رأيت ركباً مخين واحد الركب راكب . والمخب
الذي يعمل بغيره على الحجب وهو السير السريع : وهذه علامة نصبها لها في معرفة أصحابه والمتصلين به .
وقوله يقودون موضعه نصب على ان يكون صفة للركب . والمقربات من الخيل هي التي تكرم على أربابها
فتربط في الأفتية ولا تهمل في المراعي . والحياض واحداً جيداً مثل عيل وعيال . وقوله فهم صحتي الفاء بما
١٠ بعدها جواب إذا من قوله وإذا ما رأيت . وقوله على أرحل المس في موضع الحال لصحتي . واليس شجر
تخذ منه الرحال . ومعنى يزجون يقودون . والأينق زنته أفعل كنهه قلب وقدم عينه على فانه والأصل
أنوق فأبدل من واوه ياء تخفيفاً : وجمعه أياتق . وجعلها أفراداً لا قطاراً لانفراد كل واحد من أربابها
براحته خاصة : وكانوا إذا ارادوا العزوة يستصحبون من الإبل ما يستظفرون به في تحمل أثقالهم ورؤوبهم
لكن^ه جنبوا ذوابهم إعداداً لها لوقت الغارة وإبقاء لقواها ونشاطها : وإنما نصب هذه الآية والعلامة لصاحبها
١٥ هداية وإرشاداً فيما يعتمد عليه في استعلام أخباره ويستبين به على البعد من جوانب احواله وأنه لها على خلاف
غيره حين قال * ذريني ما آمن بنات نكس * اليتين . قوله * وإذا ما سمعت من نحو أرض * بيز
بهذا الكلام شدة وجده واستمرار هواه في الميل إليها^و وإشرافه على موته : فيقول متى سمعت من أقطار
الأرض بأن مجباً أهلكه الهوى وأن الوجد أفنى عاشقاً أو كاد يفني فتبني أي ذلك الواجد المحب ودعي
الشك عنك وارتبني رحمة منك لي . وقوله فأعلمي غير علم شك يريد أجعلي إيمانك بما تخبرين به من
٢٠ أمري علماً لا يتعالمجه شك ولا يمازجه ريب وأكثرى البكاء رحمة لمأسور لم يقبل الفداء في فكه فذهب
قيداً . ويروى لن يقادا والمعنى لقتول لم يقتد من قاتله . وقوله مصفد المشهور ان يقال صفدت الرجل اذا قيدته
وأصفدته اذا أعطيته والصفد العطية : وقد حكى انه يقال في الاسير المشدود أصفدته ايضاً^ف ويحتاج بهذا
البيت في تصحيح هذه اللفظة . والصفد كما يستعمل في العطية يستعمل في القيد ايضاً .

^c See LA 2, 319, foot.

^d Conjecture : word illegible.

^e A few corrupt words omitted.

^f Not mentioned in LA or TA : see Lane 1696 c.

IV

٤ وقال شأسُ بنُ نَبَّانَ بنِ أسودَ بنِ (?) حَرِيكَ [وهو الممزقُ]

- ١ صَحَا عَنْ تَصَايِهِ الْفُوَادُ الْمَشُوقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُ
 ٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي^h غَلِيلَ فُوَادِهِ قَطَارُ السَّحَابِ وَالرَّحِيقُ الْمُرُوقُ
 ٣ لَدُنْ شَالٍ أَحْدَاجُ الْقَطِينِ غُدِيَّةٌ عَلَى جَلْهَةِ الْوَادِيⁱ مَعَ الصُّبْحِ تُوسَقُ
 ٤ تَطَالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى فَرَاقِرِ عَلَيْهِنَّ سِرْبَالُ السَّرَابِ يُرْقِرُ
 ٥ وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرَيْنِ شَارِفُ مُحْرَمَةٌ فِيهَا لَوَامِعُ تَخْنِقُ

قال المرزوقي : يذكر أنه قد حلَّ بفنائه ما شغله عما كان يتعاطاه ويقتصر وقته عليه من طلب النهو وقضه الى أبعاد الغايات فيه . والتصالي بناء التكلف والازدياد في المتباد . فيقول أفاق قلبي من غرة التبطل
 ١٠ وإتباع الهوى والتضلل : وقد قرب التفرق بين المتجمين والتباعد من المتقاربين لا دهمهم من الحال ودعاهم اليه واجب الترحال ❖

وقوله * وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُوَادِهِ * يقول دهم من الأمر والهم ما هيج القلب فلا دواء له ولا يسكن ما به لا ماء ولا خمر . والغليل والغللة حرارة الجوف من العطش وغيره . والمروق المصفى والراوق المصفاة ❖

١٥ وقوله : لَدُنْ شَالٍ يَقُولُ اسْتَبَدَلْنَا بِالتَّلَاوُمِ تَبَايُنًا وَبِالتَّمَاكُتِ تَصَدُّعًا مُنْذُ ارْتَفَعَ أَحْدَاجُ الْقَطِينِ . والأحداج مراكب النسا . والقطين السكبان . وجلهه الوادي جانبه . وتوسق تعدل للحمل وموضعه من الإغراب نصب على الحال : وتقدير الكلام لَدُنْ شَالٍ أَحْدَاجُ مَوْسُوقَةٌ عَلَى جَلْهَةِ الْوَادِي . ومعنى مَعَ الصُّبْحِ أَي عِنْدَهُ ❖
 وقوله : تَطَالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى : يعني الأحداج : والأصل تَطَالَعُ فَحَدَفَ إِحْدَى التَّائِنِ اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِهَا وَهِيَ الثَّانِيَّةُ . وقوله عليهن يعني الأحداج وعليهن سربال في موضع الحال وَيُرْقِرُ يُبْرِقُ وَيَضْطَرِبُ . وَيُرْوِي ٢٠ بَعْضُهُمْ : عليهن سربال السحاب : والأول أحسن ❖

وقوله : وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرَيْنِ يَعْني طَرِيقًا وَاسِعًا صَعْبًا : فَارْتَفَعَ جَاوَزَتْهَا بِقَوْلِهِ شَارِفُ وَهِيَ الْقَدِيمَةُ مِنْ

٤ See ante, No. LXXXI : text of Mz and V.

h له من فُوَادِهِ V

i من الصُّبْحِ V

j MS : تَفَرَّقُ MS . الرَّجَا V : الرحي MS . تَطَالَعُ V : تَطَالَعُ MS

الطُّرُقِ عَلَى السَّعَةِ لِأَنَّ الظُّمَانَيْنِ جَاوَزَتِ الطُّرُقَ وَخَلَفَتْهَا لَا الطَّرِيقُ وَلَأَنَّ أَمِينَ الْإِلْتِيَّاسِ لَمْ يُبَالِ : ومثله قولهم
* وما تَهَيَّبَنِي التَّوَمَاءُ أَرْكَبُهَا * لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا أَتَهَيَّبُهَا فَجَعَلَ الْمَفْعُولَ فاعِلاً . وقوله مُعْرَمَةٌ يَعْنِي لَمْ تُتَلَّيْنِ بِالسَّيْرِ
فِيهَا : وَاللَّوَامِعُ مَا يَبْرُقُ مِنَ السَّرَابِ وَيَضْطَرِبُ .

٦ بِجَاوَأَ جُنُودٍ كَأَنَّ طَرِيقَهَا بِسُرَّةَ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقُ
٧ يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا الْقَوْمُ بِالْقَنَا تَحُوطٌ عَلَى آثَارِهَا وَتَلْحَقُ
٨ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْرَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُعْرَقُ

قوله بِجَاوَأَ جُنُودٍ يَعْنِي كَثِيبَةً مُخْضَرَةً لِكثَرَةِ السِّلَاحِ فِيهَا : وَالْبَاءُ تَمَلَّقَ مِنْهُ بِقَوْلِهِ تَطَالَعُ . وَالْجُنُودُ
الكثير . وَالسُّرَّةُ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ : وَجَعَلَ الطَّرِيقَ مُسْتَدَّةً بَيْنَ السَّهْلِ وَالْحَزَنِ : ثُمَّ شَبَّهَهَا فِي
لِسْتَوَائِهَا بِغَيْطٍ مَسْدُودٍ : وَأَمَّا ارَادَ تَوَجُّهَهُمْ وَأَمَّهُمْ . وَالرَّزْدَقُ فَارِسِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ .
١٠ وقوله يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا أَي يَرْتَفِعُ : قَالَ * رَجَعُوا عَلَيْكَ وَسُلْتَ فِي الْبِيزَانِ * . وَالْأَقْطَارُ التَّوَاحِي
وَالوَاحِدُ قَطْرٌ : وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ يَشُولُ عَلَى مَا تَقَاطَرَ مِنْهَا وَتَتَابَعَ . وَمَوْضِعُ تَحُوطٍ تَنْصِبُ عَلَى الْحَالِ لِلْقَنَا وَالْمَعْنَى
يَشُولُ وَالْقَوْمُ بِالْقَنَا حَانِطَةٌ عَلَى آثَارِهَا لِاحْتِقَاءِ .

وقوله * وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا * كَأَنَّهُ كَانَ خَفِيَ عَلَيْهِمُ الْمَقْصِدُ فَأَخَذُوا يَسْأَلُونَ عَنْهُ كَمَا خَفِيَ
عَلَيْهِمُ الْمُرَادُ بِالتَّجَمُّعِ . وَقَوْلُهُ * فَأَضْرَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُعْرَقُ * يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَنْصِبَ خُبْتَ نَفْسٍ
١٥ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنْ أَضْرَرَ وَالْمَعْنَى كَتَمَ الْمُعْرَقُ مِنَ الْجَيْشِ نَيْتَهُ الْفَاسِدَةَ وَمَكِيدَتَهُ السَّيِّئَةَ : وَيَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ
خُبْتَ نَفْسٍ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَتَجْعَلَ مَفْعُولَ أَضْرَرَ مَحْذُوفًا وَالْمَعْنَى لِحُبَّتِ نَفْسِهِ وَدَهَبَ كَتَمَ مُرَادَهُ وَلَمْ يُظْهِرْهُ
لِأَحَدٍ حَتَّى أَوْقَعَ الْغُرُوزَةَ الَّتِي ارَادَهَا وَكَمَّلَ الْحُطَّةَ الْمُعْتَقَدَةَ مِنْهَا وَفِيهَا .

٩ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ^١ وَالْفَضَا^٢ وَلَا حَتَّ لَنَا نَارُ الْقَرِيقَيْنِ^٣ تَبْرُقُ^٤
١٠ فَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةً^٥ عَنِ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَا لَوْ تُشْرِقُ^٦
٢٠ ١١ [فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَاذِهَا الْخَيْلُ بِالْقَنَا تَوَاضِعُ مِنْ قَرْنِي جَدُودَ وَتَمْرُقُ]

j See Haffner Addād 49, 7 and 128, 12: also LA 2, 289 4: poet Ibn Muqbil.

k See Naq 904, 10 and Jarir Diw. 2, 149, 16.

١ فالفضا

٢ تَبْرُقُ

٣ اي تَمَسَّى الَّذِينَ غَزَتْهُمْ هَذِهِ الْكَتِيبَةُ لَوْ شَرَقَتْ عَنْهُمْ فَلَا تَنَالُهُمْ . V وَوَجَّهَهَا

٤ The text has accidentally omitted this v. ; it is explained in the commy., and given here with

V's text.

قوله فلما أتى من دونها الرمث يريد مواضع الرمث والغضا: والاصل في دون ان يُستعمل في القاصر عن الشيء . كأنهم تجاوزوا منابت الرمث والغضا وهما شجران إلى ما وراءهما . وقوله ولاحت لنا نار الفريقين يجوز ان يريد نار الجيشين ويجوز ان يكون من قولهم تراءى نار الفريقين والمعنى تلاقياً وصار كل واحد منهما بجذاه الآخر وبمراى منه . ويروى : فلاقت بها نار الفريقين يعني طائفتي الجيشين . ويروى من دونه يعني من دون المرقق ❖

وقوله ❖ فوجهها غربية عن بلادنا ❖ يقول وجه هذه الكتيبة او الغزوة غربية اي عدل بها عن ناحية الشرق وجعلها حيال الغرب . ومعنى عن بلادنا اي عادلاً عن بلادنا ومنحرفاً : ومتى من قصدها ان تكون مشرقة اي أخذ نحرنا من دونهم ❖

وقوله فجالت على أجوازها يريد أقبلت وأدبرت الخيل على أجوازها اي بأجوازها اي مُنتفحة الجنوب . ١٠. مُحَكَّمَة الأثباج مُشْرِعِينَ لِلرِّمَاحِ مُعْتَدِينَ لَهَا . وتواضع تفاعل من الوضع في السير : ويقال أوضع الرجل اذا سار أسرع السير ويقال وضعت الناقة لغة في أوضعت وقد أوضعها صاحبها اي حملها على الوضع كأن الهمة في أوله تكون لتقل الفعل مرة ومرة من باب ما جاء فيه فعل وأفعل بمعنى . وجدود موضع وقرناه طرفاه . ومعنى تشرق تخرج : وفي الحديث : ^P يخرقون من الدين مروق السهم من الرمية ❖

- ١٢ ^q فَمَنْ مَبْلِغُ التُّعْمَانِ أَنْ أُسَيْدًا عَلَى الْعَيْنِ تَعْتَادُ الصَّفَا وَتُشْرِقُ
- ١٣ ^{١٥} وَأَنْ لُكَيْزًا لَمْ تَكُنْ رَبُّ عَكَّةِ لَدُنْ صَرَحْتَ حَجَّاجَهُمْ فَتَفَرَّقُوا
- ١٤ ^٥ [قَضَى لَجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِأَنْ يَجْتَنِبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا]
- ١٥ ^t لِيُبَلِّغَنِي مَنْ لَا يُكْدِرُ نِعْمَةً بِعُدْرٍ وَلَا يَزُكُو لَدَيْهِ التَّمْلُقُ
- ١٦ ^v يَوْمَ بَيْنَ الْحَزْمِ خِرْقٌ سَمِيدٌ أَحَدٌ كَصَدْرِ الْهُدُوَانِيِّ مِخْفَقٌ

^P LA 12, 217, 18.

^q وَيُشْرِقُ ، يَعْتَادُ ، ابْنُ أُخْتِهِ V .

^r MS of Mz يَكُنْ ، and so also V.

٢٠

^s Verse accidentally omitted in text, explained in commentary ; the reading given is that of V ; but Mz (see commy.) apparently read بِأَنْ يَجْتَنِبُوا الْجُرْدَ الْجِيَادَ لِيَلْحَقُوا .

^t Text of Mz لِيُبَلِّغَنِي . Before this verse we must no doubt insert the v. ascribed to Mumazzaq in LA 18, 250, 2 : —

تَخَاسَى يَدَاهَا بِالْحَصَا وَتَرْضُهُ بِأَسْرَ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطْرَقُ

٢٥

^u Mz reads as above, but V بِعُدْرٍ, which seems more probable, since one who excuses himself cannot be said to confer any favour at all.

^v V miswritten (المزَنَ) الحزن (miswritten المزَنَ) V .

قوله أَسِيدًا هو أَسِيدُ بن عمرو بن تميم . والعَيْن موضع وقيل العين موضع بالبحرين يقال له عَيْنُ مُخَلِّمٍ .
ويروى عَلَى الأَيْز وهو الإيما . والَصفا موضع . وَتَمَرْتُ تُغَيِّ . والمعنى مَنْ يُؤَدِّي الى النعمان ان هذا الرجل
قد راقمك وَسَى فيما ساءك ناعِمَ البَالِ مُخْتَلِفًا من بلادِهِ فيما أَحَبَّ وَحَيْثُ اخْتَارَ قَرِيبًا وَمَرَحًا يُغَيِّ بِشِعْرِهِ
طَرَبًا ❖

• وقوله وَأَنْ لَكَيْزًا هو لَكَيْزُ بن عبد القيس . والعُكَّةُ يُغَيِّ من سَنَنِ : يريد أَنَّهُ لم يكن راعيًا يَأْتِي
الْوَيْسَمَ بالشاء والسَّنَنِ لِلْبَيْعِ . وَبِكَيْتُهُ كان صَاحِبَ سِلَاحٍ . وَخَيْلٍ . وقوله صَرَحتُ حُجَّاجُهُمْ يريد خَرَجْتُ من
مَنَى : وقال الاصمعيُّ صَرَحَ الرَّجُلُ إِذَا بَرَزَ فَأَفْضَى وَفَارَقَ الْبُيُوتَ وَالْأَكْنَانَ ❖
وقوله قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ يَغَيِّ لَكَيْزًا وَالمُتَّصِلِينَ بِهِ أَي حَكَمَ لَهُمْ . ومعنى إِذَا جَاءَ أَمْرُهُمْ يريد أَمْرَهُ لَهُمْ
فَأَضَافَهُ الى المفعول وهو مصدرُ أَمَرْتُ والمعنى أَوْجَبَ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ ان يَرْكَبُوا الْإِبِلَ وَيَجْنُبُوا الْحَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ
١٠ الى الغارة : وكانوا يفعلون هذا إِيثَاءً على دَوَابِهِمْ لِوَقْتِ الْحَاجَةِ الى الْعَمَلِ بِهَا . واران بِالْجُرْدِ الْجِيَادِ الْعِرَابَ من
الحيل . ومعنى لِيَلْحَقُوا لِيَعْمَلُوا وَيُغَيِّرُوا : وفَائِدَتُهُ الْبَعْثُ وَالتَّخْضِيسُ على إِذْرَاكِ مَا هُتِجُوا لَهُ وَطَلْبُوهُ وليس
المراد اللُّهُوقُ عن تَأْخِرٍ ❖

• وقوله * لِتُلْقِنِي مَنْ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً * يريد الزُّلْفَى وَالمُنْزِلَةَ الرِّفِيعَةَ عنده . ولا يُكَدِّرُ نِعْمَةً يريد لا
يُفِيدُ إِحْسَانَهُ بِالْمَنْ وَالْأَذَى . وَيُكْفِرُ نِعْمَةً * بِعَدْرِ . ولا يُؤْكُو يريد لا يَنْسِي لَدَيْهِ الْخِدَاعَ وَالنِّفَاقَ ❖
١٥ وقوله يَوْمُ بَهَنٍ الْحَزْمَ يريد يَفْصِدُ بَهَنَ مُسْتَظْهِرًا بِالْحَزْمِ وَالْحَذْرِ . وَالخِرْقُ الكَرِيمُ الْمُتَخَرِّقُ بالمعروف
والإحسان . وَالمُتَمِدِّعُ المُوَطَّأُ الْأَكْنَافِ أَي السِّدِّ . وَالمُحَقِّقُ الخفيف النافذ ويقال خَفَقَهُ بِالدِّرَّةِ أَي ضَرَبَهُ ❖

وهذا آخِرُ المُلْحَقَاتِ وَتَمَّ الْكِتَابُ

بِعَوْنِهِ تَعَالَى وَالْحَمْدُ لَهُ



* Here also بِعَدْرِ seems more probable.

Page 624 top of page for **الْخَصْفِي** read **الْخَصْفِي**

- 634¹¹ for **يُلْحِنَ** read **يُلْحِنَ**
- 634²¹ „ **عُشَارِيَات** „ **عُشَارِيَات**
- 635¹⁸ „ **مُعْتَرَل** „ **مُعْتَرَل**
- 643³ „ in „ is
- 644² „ **تَوَلَّب** „ **تَوَلَّف**
- 652⁸ „ **نُضَارَهَا** „ **نُضَارَهَا**
- 666²² „ **لِلنَّاسِ** „ **لِلنَّاسِ**
- 668¹⁸ „ **قِرَاضِيَّةٌ** „ **قِرَاضِيَّةٌ** (see Yāqut 4, 47²⁰).
- 676²² „ Diw. 88 „ Diw. 28
- 705²⁷ „ in „ is
- 714¹⁴ „ **بِالْأَثْمِدِ** „ **بِالْأَثْمِدِ**
- 739⁴ „ **أَحَدٌ** „ **أَحَدٍ**
- 801²² „ *neqef* „ *nēqeph*
- 806⁶ „ **زَمِيرٌ** „ **زَمِيرٌ** (see ante, p. 151⁵).
- 843³ For this verse, see ante, p. 481¹⁴.
- 854⁴ for **مُعَقَّبٌ** read **مُعَقَّبٌ**
- 855¹⁹ Compare Farazdaq, ed. Hell, No. 375 last verse:
وَشَهْبَاءُ مَهْيَافٍ شَدِيدٌ ضَرِيرُهَا تَحُلُّ بِرَامِيهَا عُقُودَ التَّمَائِمِ
- 884⁸ For this verse, see ante, p. 251⁴.
- 888¹⁶ for **أَرْضِي** read **أَرْضِي**

- Page 541¹¹ for **وَأَجَأُ** read **وَأَجَأُ**
- 548⁴ The MSS. agree in reading **مِنْهُمْ** **أَي** **مِنَ** **الْأَخْبَارِ**, which is strange: we should expect **مِنْهَا**
- 549²¹ for **Rabī'ah** read **Rabī'ah**
- 554²⁴ „ **يُعَاتِبُ** „ **يُعَاتِبُ**
- 555³ „ **بُرَيْرَةَ** „ **بُرَيْرَةَ** (BHisham 784¹⁸, Tab. ser. i, 1528⁷ ff.).
- 555²⁹ „ **طِمْرَةَ** „ **طِمْرَةَ**
- 556²² „ **تُحَاوِلُ** „ **تُحَاوِلُ**
- 556²³ „ **لِي** „ **لِي**
- 557¹⁴ The poet is al-Harith b. Wa'lah of Dhuhl (see Ham. 97).
- 558²⁴ for 678 read 676
- 566¹¹ „ **حَصَّتِ** „ **حَصَّتِ**
- 566²¹ „ **al-Hakim** „ **Hakim** (Amali, loc. cit.) or **Hukaim** (Naq. 5¹³).
- 568¹¹ „ **يُقَدِّرُ** „ **يُقَدِّرُ**
- 569¹⁶ „ **وَأَنَّ** „ **وَأَنَّ**
- 572³ „ **الْفَرَسِ** „ **الْفَرَسِ**
- 575⁸ „ **تَمْرٍ بِهَا** „ **تَمْرٍ بِهَا**
- 576¹¹ „ **صَبَّيْبِ** „ **صَبَّيْبِ**
- 583¹⁸ „ **مُرْبَعًا** „ **مُرْبَعًا**
- 584⁵ „ **لِنَزْوٍ** „ **لِنَزْوٍ**
- 588²⁴ „ vv. 1 and 4 „ vv. 1 and 8
- 608¹ „ **قَتَلْتَهُ** „ **قَتَلْتَهُ**
- 610²⁰ „ **Tba'lab** „ **Tha'lab**
- 612³ „ **تَشْتُمْنِي** „ **تَشْتُمْنِي**
- 618¹³ „ **[عَمْرُو]** „ **[عَمْرُو]** see ante, No. XXXV.
- 618¹³ „ **فَنَتْ** „ **فَنَتْ**

- Page 484¹⁹ for غَفَلَةٌ read غَفَلَةٌ
- 487¹² „ الوَعْلُ „ الوَعْلُ
- 489¹¹ „ السَّلَامُ „ السَّلَامُ
- 493¹⁰ „ مَقَامٌ „ مَقَامٌ
- 494²⁵ note 1: see vol. ii. p. 188, note on verse 7.
- 495²⁸ for cultivated read cultivated
- 499⁹ فَيْشَافُ: this is the reading of the MSS. of al-Anbārī, and also of Bm and Mz, which copy the story, but Prof. Bevan suggests that the proper word is فَيْقَافُ, having regard to القَافَةُ which follows (Agh. puts the phrase otherwise).
- 499²⁰ for صَرَمَ read صَرَمَ
- 502¹⁵ „ حِلْفَةٌ „ حَلْفَةٌ (see against 197¹³).
- 504¹⁹ „ syllabe „ syllable
- 506¹ „ الْحَكْمُ بَيْنَ „ الْحَكْمُ بَيْنَ (see Naq. 339¹⁸).
- 512²² „ means „ mean
- 513¹⁵ „ مُؤْتَلٌ „ مُؤْتَلٌ
- 514¹⁴ This verse is cited LA 2, 250²⁴, with رَغِيبٌ for نَدِيبٌ
- 520³ For this verse see *post*, No. CXVI, 9 (p. 751).
- 520²⁴ for يَنْضَمُ read نَضَجَ
- 524¹⁰ „ يَهْمِلُونِي „ يَهْمِلُونِي
- 525²⁷ „ pp. 457-10 „ pp. 457-60
- 526⁸ The poet is الأَسْعَرُ الجُعْفِيُّ: see *post*, p. 733¹¹.
- 528⁵ for بِبَرَمٍ read بِبَرَمٍ
- 532¹ For this verse, see *ante*, p. 399¹⁵.
- 535¹⁵ for عِيَاضٌ read عِيَاضٌ (as on p. 249², *ante*).
- 538¹ „ فَرَعٌ „ فَرَعٌ

- Page 889¹⁰ for هَلَّا read هَلَّا
- 891⁹ ,, مِنِ آسِتِهَآ ,, مِنِ آسِتِهَآ
- 891¹⁶ ,, لَوْنِدُ ,, لَوْنِدُ
- 896³ ,, مُنْتَزَعٌ ,, مُنْتَزَعٌ
- 896⁶ ,, جَانِبٌ ,, جَانِبٌ
- 899¹⁵ See *post*, pp. 582¹, 550²⁰.
- 402⁶ and ²¹ Perhaps الْمَهْجُورُ may be a place-name: see *Yaqut* 4, 692¹⁹, where a water called مَهْجُورٌ near Medina is mentioned.
- 408²² for 66 read 68
- 404²³ ,, رَقَعُوا ,, وَقَعُوا
- 405² ,, فَهَمُّ ,, فَهَمُّ
- 411³ ,, نَظَرَتْ ... فَنَبَذَتْهُ read نَظَرَتْ ... فَنَبَذَتْهُ
- 417¹⁷ ,, وَبِرْزِقٌ read وَبِرْزِيفٌ
- 417¹⁹ ,, قَالَ ,, قَالَ
- 419¹⁰ ,, لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعٌ لِلْمَضْرُوبِ read لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعٌ
- 419²⁴ ,, thal read that
- 421²³ ,, 376 ,, 316
- 429¹ مَعُوِيَّةٌ is probably a mistake for مَعُوِيَّةٌ وَهُوَ (Hujr, not Mu'awiyah, was called Ākil al-Murār).
- 438²³ for arabic read Arabic
- 434⁴ ,, عِشْرٌ ,, عِشْرٌ
- 447¹⁸ ,, فَصِيْرَتِ ,, فَصِيْرَتِ
- 454¹⁴ ,, يُسْعِفُنْ ,, يُسْعِفُنْ
- 455²⁸ The reading of Bakri is وَالْأَمْرَاتِ, not فَالْأَمْرَاتِ.
- 457⁵ for ٣٣ read ٣٤
- 478¹⁰ ,, لَيْنَا ,, لَيْنَا
- 480²³ ,, الْحَبَابَا ,, الْحَبَابَا

- Page 322⁶ For this verse see note in vol. ii, p. 116: al-Qālī, *Dhail*, p. 32, and Tabarī, ser. ii, 488 ff.
- 328²¹ for *ابو عمرو غلام ثعلب* read *ابو عمر غلام ثعلب* (see p. 360⁴, and Brockelmann, *Geschichte*, I, 119).
- 338⁶ „ *نَعَدَ* read *نَعَدَ*
- 341²¹ „ No. 108 „ No. 109
- 343⁵ „ *مُضَرَّجَهَا* „ *مُضَرَّجَهَا*
- 344²⁴ „ teachers „ treachery
- 348³ „ *ابن هرمة* „ *ابن هرمة*
- 351¹¹ „ *جَلَّاحِل* „ *جَلَّاحِل*
- 351²⁴ „ Ibn al-'Anqā „ Ibn 'Anqā
- 352²⁴ Add to note: The verse is No. 19 in the poem by Ka'b b. Sa'd, *Aṣmt.* 61 (p. 61), where the reading is, as in our text, *يَقْبُولُ*: this seems clearly right.
- 353¹¹ for *عامر* read *عامر*
- 356¹⁴ „ *لَأَعْدُو* „ *أَعْدُو*
- 356²⁵ „ jewish „ Jewish
- 359²³ „ 1076 „ 1067
- 360⁵ „ *التَّكْبِنَ* „ *التَّكْبِنَ*
- 366⁴ „ *المالبي* „ *المالبي*
- 367² „ *ضَرَّيْهِ* „ *ضَرَّيْهِ*
- 369²⁴ „ Lane 943c „ Lane 1943c
- 374² „ *يَحِلُّهُ* „ *يَحِلُّهُ*
- 374⁸ „ *فَأَوْقِدِي* „ *فَأَوْقِدِي*
- 375²⁵ „ *أَرْحَيْتَهُ* „ *أَرْحَيْتَهُ*
- 385¹⁸ „ *مَآخِيْرُهَا* „ *مَآخِيْرُهَا*
- 388²⁴ „ Addad 24 „ Addad 42
- 389⁹ „ *قَرَعَةٌ* „ *قَرَعَةٌ*

- Page 282³ for فيكون read فيكون
- 232¹⁸ „ عَرَقَتَيْنِ „ عَرَقَتَيْنِ
- 282²⁸ „ شَدِّ „ شَدِّ
- 238⁶ „ اِقْوَاءُ „ اِقْوَاءُ
- 284¹⁰ See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 107.
- 245⁵ for تُتْرَكَ read تُتْرَكَ
- 249²⁶ *dele* 'Jahidh, *Hayawan*, 5, 100'.
- 255⁷ for لِيَزْوَدَا read لِيَزْوَدَا
- 261¹⁵ „ يَهْتَرَانِ „ يَهْتَرَانِ
- 262⁶ „ قَدَّتْ „ قَدَّتْ
- 262⁶ For the phrase كُلُّ اُنْتَى تَقْذِي اَلْبَخ see LA 20, 88¹⁹.
- 268⁸ for فَعْلَطَتْ read فَعْلَطَتْ
- 271²¹ „ حَمَارِزَهَا „ حَمَارِزَهَا
- 272⁴ The author is al-Ḥarith b. Khalid al-Makhzumī.
- 278²³ Insert 'Mz' before 'Bm, Kk فَاذْجَدُّوْا'
- 281¹¹ for نَفَافِ read نَفَافِ
- 285¹⁵ „ وَمُعْرَصِ „ وَمُعْرَصِ
- 298¹¹ „ سَمَانِ see the verse on p. 560¹² and the commentary following it.
- 299²⁷ „ تَرَوْنَهُمْ read تَرَوْنَهُمْ
- 308²⁶ „ Amālī, I, 193 „ Amālī, I, 195.
- 305¹³ „ فُرُوكِهِ „ فُرُوكِهِ
- 306¹⁴ „ ذَهَالِكِ „ ذَهَالِكِ
- 306¹⁷ „ تَقَاذِفِ „ تَقَاذِفِ
- 313²⁶ „ Arīṁ „ Arqam (see Abu Zaid, *Nawādir*, 104⁷, and LA 2, 407¹¹).
- 316¹⁴ for يَدِّهَبِنِ read يَدِّهَبِنِ
- 317⁶ and 7 „ مُصَادِ „ مُصَادِ

Page 183¹⁴ for تاجِرِ read تاجِرٍ

183²¹ 'That are covered perpetually with drizzling mists'. This rendering is incorrect : see p. 83¹², read : '[camels] that follow the rains of autumn and winter [in search of pasture]'.

184⁹ for بِأَصْرٍ read بِأَصْرٍ

185⁷ ,, ذَقَمْتُ ,, ذَقَمْتُ

185¹² ,, مَنِّي ,, مَنِّي

185¹⁵ See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 15.

186² transpose مُنْتَصِبَاتٍ رِقَافٍ to after شَبَّهَهَا بِهَا, and delete note ff.

186¹³ for الْوَشْكَ read الْوَشْكَ

187² This verse is in Tufail, Diw. I, 15.

188¹⁵ for الْخَرُورِيَّةَ read الْخَرُورِيَّةَ

191¹⁷ ,, الصِّيَانِ ,, الصِّيَانِ

196¹² ,, وَتَحَذَرُ ,, وَتَحَذَرُ

197¹³ ,, حِلْقَةً ,, حِلْقَةً (so LA, against Lane).

198²³ ,, إِلَيْهَا ,, إِلَيْهَا

199⁴ ff. These verses are cited in Yaqt 2, 12¹⁴ ff., with several variants and some corruption.

200¹¹ for تُوصَفُ read تُوصَفُ

205¹³ ,, Diw. Hudh., p. 80 ,, Diw. Hudh., p. 89.

206²³ ,, حَمَّ ,, حَمَّ

209⁸ ,, جَرَبَتِ ,, جَرَبَتِ

209¹¹ ,, يُونَسَ ,, يُونَسَ

215¹⁴ ,, عَوْفٍ we should read عُدْرَةَ, according to Bakrī 616¹¹.

217²⁷ ,, نَقَرُ read نَقَرُ

223¹⁷ ,, أَحْبُوشِ ,, أَحْبُوشِ (see p. 563⁸).

231²⁵ The singular صَلَاتِكَ was read by Ḥamzah, al-Kisā'i and Ḥafṣ (Baidāwī *in loco*).

- Page 127¹⁵ for **يَخْبَأُ** read **يَخْبَأُ**
- 129¹ See Dhu-r-Rumma, ed. Macartney, I, 112.
- 180²⁷ for Ace. read Acc.
- 181¹⁶ „ **كَلَّ** „ **كَلَّ**
- 182¹⁸ „ **مَثَلَهُنَّ** „ **مَثَلَهُنَّ**
- 182²² „ **مَائِح** „ **مَائِح**
- 185² „ **الْحَيِّ** „ **الْحَيِّ**
- 189¹⁷ „ **لَتَقْلِبَنَّ** Bevan suggests **لَتَلْقَيْنَنَّ** (an improvement).
- 189²⁵ „ founed read found
- 141¹⁶ „ **تَأْبِيس** „ **تَأْبِيس**
- 147⁶ „ **الْحَفْسِ** „ **الْحَفْسِ**
- 148¹⁵ „ **أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ** „ **أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ** (this seems the only possible construction and is the reading of K).
- 150¹¹ „ ثابت read **تَعَلَّب** (?)
- 159²¹ „ **فِي وِقَاةٍ** „ **فِي وِقَاةٍ**
- 162¹⁶ „ **وَرَمَانُ** „ **وَرَمَانُ**
- 165⁶ „ **الْحَيِّ** „ **الْحَيِّ** (so Diwān).
- 167¹¹ „ **عُيُوبُ** „ **عُيُوبُ** (this is a verse of the Mufaddaliyat, No. LXI, 6).
- 167¹⁴ and 18 for **الْأَنَا** read **الْأَنْى**
- 168¹⁵ Put a full stop after **هَرِيَّتَهَا**
- 169⁸ for **نَعْدَ** read **بَعْدَ**
- 172¹⁵ „ **تَوَلَّجَا** „ **تَوَلَّجَا**
- 178²⁰ This verse is cited in Mbd Kam. 207¹: see *post*, p. 261¹².
- 176¹⁰ for **الْوَسْخُ** read **الْوَسْخُ**
- 179¹⁷ „ **مَنْزُوحُ** „ **مَنْزُوحُ**
- 179²¹ „ Dbu'aib „ Dhu'aib

- Page 98⁴ Verse cited in Nöldeke, *Delectus*, p. 109, v. 21. from MS sources also in *Khiz.* 4, 114¹⁴.
- 99¹⁰ ff. These verses are in *Anb. Addād* 26, top.
- 99²⁵ for LA 10, 221, 4 read LA 10, 220, 4.
- 102¹⁸ „ ما تَوَارَعْنَا „ : this is the reading of the Laleli MS. in Constantinople, and seems correct—‘Our sheep did not go out of our sight but came back and took their rest at noon’ (تَوَارَى = تَوَارَى).
- 103¹⁹ for إِلَّا بَنُو وَائِلَةَ بِنِ سَهْمٍ read إِلَّا بَنُو وَائِلَةَ بِنِ سَهْمٍ (see p. 79⁴).
- 103²³ „ بِنِكَرَاءٍ read بِنِكَرَاءٍ
- 108¹² „ كِسْرُهُ „ كِسْرُهُ
- 109⁴ See Schulthess, *Drw. of Ḥatim*, p. 28 foot, and *BSikkīt, Qalb*, p. 11³.
- 109⁷ See *Drwān*, p. 98¹: read تَقَارَفُ for تَقَارَفُ
- 110¹ for عِنْدِي read عِنْدَكَ (with Naq. 93¹¹)
- 110¹⁸ „ حَمَلْتِ „ حَمَلْتِ
- 110¹⁷ „ أُمِّيَّةُ „ أُمِّيَّةُ
- 110²⁰ „ بِحَالَتِهِ „ بِحَالَتِهِ
- 111¹³ „ يَجْرُ „ يَجْرُ (Nöldeke)
- 113¹³ „ 34 „ 35
- 113¹⁹ „ تَهْلِكُ „ تَهْلِكُ
- 114¹¹ „ يَعْيًا „ يَعْيًا
- 118¹⁸ „ وَأَقْرَمًا and وَأَقْرَمَهُمُ and وَأَقْرَمَهُمُ Bevan suggests وَأَقْرَمًا and وَأَقْرَمَهُمُ
- 119¹⁴ This verse is correctly cited in LA 15, 60⁶.
- 122³ for أَنْكُلُ read أَنْكُلُ
- 123³ „ السِّجْفِ „ السِّجْفِ
- 124⁷ This verse is cited and translated Lane 388b
- 127¹⁶ for عَيْنِي read عَيْنِي

Page 78²⁰ for أَبَارُضِ read أَبَارُضِ

79³ Bashamah's poem is in Mukhtarāt, pp. 16-18; several verses of the piece as printed in the Mfdt. are, however, wanting.

80¹² for وَعَلَقَا read وَعَلَقَا

83¹² This verse is in Bakrī 488¹: see post, p. 188⁹.

84⁹ for الْمَسِيحُ read الْمَسِيحُ

85¹ Add to note ^k Agh. 8, 12, where the passage is cited.

86⁵ for أُعْرَضَتْ read أُعْرَضَتْ

86¹⁷ The verse of Umayyah is in the *Diwan* (ed. Schulthess), p. 58²⁴, where طَيْرٌ يَخُومُ is printed.

87⁵ This verse is cited in a very corrupt form in Anb. Addād, p. 182¹⁶.

88² for قَرَف read قَرَف

88⁹ ff. Verses 29-38 of this poem are ascribed in Agh. 11, 91, to 'Aqīl b. 'Ullafah of Murrah (with variations and corruptions).

88¹² for النَّصْفَةَ read النَّصْفَةَ

88²⁴ ,, الإختلاف ,, الإختلاف

89²⁵ ,, v. 37 ,, v. 88.

90¹⁵ ,, جَلَّأَ ,, جَلَّأَ or جَلَّأَ (Bevan).

90¹⁶ Verse cited Agh. 12, 48⁶.

90²⁵ *dele* 'with v. 87' after LA 8, 897, 28.

90²⁶ Add, for Ibn Bīd, Agh. 12, 42-3 and *Diw. al-Ḥuṭai'ah* 71 scholion.

91⁴ for يُجِيرُ لَهُ read يُجِيرُ لَهُ

91¹² This verse is in Agh. 12, 42, line 4 from foot.

95¹¹ See *Dhu-r-Rumah*, ed. Macartney, I, 95.

96¹³ for السَّرْبَعَةَ read السَّرْبَعَةَ

96¹⁷ Verse cited in *Jawāliqī*, Mu'arrab 42⁵.

- Page 58⁵ This verse is cited in Ḥam. 527⁴, with **وَنَجِلٌ** for **وَنَقِيمٌ**, a variant not mentioned in our Commentary.
- 59⁸ for **وَمُنْرَعٌ** read **وَمُنْرَعٌ**
- 59¹³ „ **عَلَى عَقِبِ ذَاكَ** „ **عَلَى عَقِبِ**
- 59²⁶ „ **KK.** „ **Kk.**
- 62⁴ „ **أَنَّهُ** „ **إِنَّهُ**
- 62⁵ Add to references in note ° BQut. Shi'r 369¹².
- 62¹⁶ The verse is attributed, in No. CXXIV *post*, to **عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَزْرَعِ** and so in LA 6, 375¹³, where read **قَوْسًا** for **فَرَسًا**.
- 64¹ for **وَلَا الْأَمَانَةَ** read **وَلَا الْأَمَانَةَ**
- 64⁵ „ **يُسْتَمْتَعُ** „ **يُسْتَمْتَعُ**
- 67¹³ See Dhu-r-Rummah ed. Macartney, I, 47.
- 68⁴ For the **أَطْمَاءُ** see *Aṣma'ī Ibil* (Haffner), pp. 128 ff. and 151 ff.
- 68¹² for **تَبَايِرُهُ** read **تَبَايِرُهُ**
- 68¹⁷ See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 122.
- 69⁹ „ „ „ I, 65.
- 69²² for **دَعَلٌ** read **دَعَلٌ**
- 70²⁰ Other readings of these verses in Qalī, *Amālī* 2, 212.
- 71¹⁷ This verse is cited Mbd Kām. 414¹⁰.
- 72⁵ for **وَالْمَأْفَةُ** read **وَالْمَأْفَةُ**
- 75¹⁵ This verse, in *Aṣmt.* 47, 3, is ascribed to **مُشَعَّثُ**, a man of the Banū 'Āmir.
- 76²⁰ for **لَيْتَ** read **لَيْتَ**
- 76²² „ **نُنْشِطُنِي** „ **نُنْشِطُنِي**
- 77⁵ Verse cited Ḥamāsah 145²⁴ and Mbd Kām. 440¹⁰ (in the latter said to be by Ru'bah, but it is not in his poem No. 40).
- 78⁴ Verse cited *Sībawaihi* ii. 157⁴.
- 78^{9, 10} See *post*, No. LXVII, 28 (Mutammim).

Page 28²⁴ See *post*, p. 180¹¹.

29¹³ for *يُعَيَّرُ* read *يُعَيَّرُ*

30²⁵ „ *إزارًا* „ *إزارًا*

31²³ „ *فسألها* „ *فسألها عامرًا*

32²⁵ „ *بِمُعْتَرِكِ* „ *بِمُعْتَرِكِ*

32²⁵ „ *كَبَّةٌ* „ *كَبَّةٌ*

34²² The verse is by Shaddād b. Mu'awiyah al-'Abī; see Agh. 16, 82²².

36⁶ for *الْقَلَّاحِ* read *الْقَلَّاحِ*

38¹³ „ *مَقْصِرًا* „ *مَقْصِرًا*

39²³ note vv: add 'see also *post*, p. 45¹³ ff.'

40³ for *وَأَهْرَقْتُهُ* read *وَأَهْرَقْتُهُ*

43⁷ „ *فِيخَلِفُ* „ *فِيخَلِفُ*

49^{11, 12} At p. 105¹⁹ these verses (p. 106¹⁻²) are attributed to a different author,

مَلَيْطُ بْنُ كَعْبِ الْمُرِّيِّ

49¹⁴ This verse is in LA 5, 247⁷, with *تَسْتَنُ* for *تُنْقِصُ*

50¹¹ This verse is in the Diwān of Aus, 48, 27 (with *قَرَانُهَا*): also in *Jahīdh Bayān* 2, 270, and *Ḥayawān* 5, 79.

50¹² for *بَيْتُ أُوسِ* read *بَيْتُ أُوسِ بِهِ*

51²² „ *بِأَسْوَفِ* the reading of Engelmann (*بِأَدْيِيقِ*) is to be preferred, as the former does not agree with the following word *مَثَالِيْبِ* 'old and toothless' (Nöldeke).

51²⁶ „ Diw., p. 91 read Diw., p. 90.

52³ „ *وَقَرَوَاتٌ* „ *وَقَرَوَاتٌ*

52⁸ See *Dhu-r-Rummah*, ed. Macartney, I, 63.

52¹⁹ „ „ „ I, 21.

56¹⁹ for *فَتَحْمِلُنَا* read *فَتَحْمِلُنَا*

57²⁶ „ No. XXX, v. 9 „ No. XXX, v. 8.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

- Page 3¹² for عَبْرُ read عَيْرُ
- 3¹⁷ „ ما قَبْلَ آخِرِ „ ما آخِرُ
- 3¹⁹ „ يَسْرِي „ يَسْرِي
- 3¹⁹ „ سَافِ „ سَافِ
- 8¹⁸ „ أَحْصَ „ أَحْصَ
- 9¹⁹ „ لا رَجُلًا تَارِيًا حَقَّةُ „ لا رَجُلٌ تَارِيًا حَقَّةُ
 „ ولا رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ „ ولا رَجُلٌ مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ
- 10²² for الحَوَارِي (twice) read الجَوَارِي (twice)
- 10²⁸ „ requie „ require
- 11⁷ Verse of at-Ṭirimmāh, see Diwān, p. 180, foot-note *h*.
- 11¹¹ for رِسْلِ read رِسْلٍ
- 13²⁰ This verse is in Ašmt. 34, 22.
- 14¹⁸ for يَقْرِي read يَقْرِي
- 19¹⁰ „ قَدِ آسْتَدَّ حَخَّاصُهُ „ قَدِ آسْتَدَّ حَخَّاصُهُ
- 20¹⁴ „ عَنِمْ „ عَنِمْ
- 23¹¹ This verse is ascribed in Ašmt., p. 66, to عمرو بن الاسود. In Kk, fol. 54 recto, he is named (his mother's name) بِشْرُ بْنُ سَلْوَةَ and is said to have been taken prisoner on the Day of Dhū Qār—or, as alternative, حُنَيْيُ التَّغْلَبِيِّ, او قالها عمرو بن حُنَيْيُ التَّغْلَبِيِّ.
- 24¹⁴ Prof. Nöldeke suggests والخُبْرُ عِنْدَهُمْ.
- 25⁵ for الحَمِيحُ read الجَمِيحُ
- 25¹¹ „ تُكَلِّمُنَا „ تُكَلِّمُنِي
- 28² „ مَغَارَ „ مَغَارَ

The verse is by Ḥumaid b. Thaur al-Hilālī; see Mbd. Kām. 115⁷.

COMPARATIVE TABLE

xxv

Order in al Anbari's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāt</i> .
CXVI	104	117	127	
CXVII	105	118	128	
CXVIII	106	119	129	
CXIX	107	120	130	102
CXX	108	121	131	101
CXXI	wanting	122	133	
CXXII	do.	123	134	
CXXIII	do.	124	132	66
CXXIV	do.	125	135	78
CXXV	do.	126	136	
CXXVI	do.	127	137	
wanting (App. I)	do.	128	wanting	

N.B. Thorbecke's edition (1885), so far as printed, follows the order and numbering of al-Marzūqī's MS., save in one particular. That MS. contains poem No. III, which Thorbecke chose to omit, perhaps because it is not contained in the Vienna MS. Consequently all Thorbecke's numbers after poem No. II are less by one than those of al-Marzūqī: the last poem contained in his edition is al-Marzūqī's No. 43.

It may be well to notice that in the copy of the Vienna MS. made by Thorbecke the numbering is incorrect owing to his having accidentally omitted to give a number to poem No. 42. Similarly, in the copy of the Brit. Mus. MS. used by Thorbecke and marked with numbers by him, he has numbered No. III II a, and has accidentally passed over No. XIII, leaving it without a number: thus from III to XII Thorbecke's numbers in Bm are one short, and from No. XIV onwards two short, of the true numbers of the MS. For further information regarding the Brit. Mus. MS., see the Introduction.

COMPARATIVE TABLE

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārain.</i>
LXXIV	70	75	86	
LXXV	71	76	87	
LXXVI	72	77	88	
LXXVII	73	78	89	
LXXVIII	74	79	90	
LXXIX	75	80	91	
LXXX	wanting	81	92	
LXXXI	76	82	93	
and App. IV.				
LXXXII	77	83	94	
LXXXIII	78	84	95	
LXXXIV	80	85	96	
LXXXV	79	86	97	
LXXXVI	81	87	98	
LXXXVII	82	88	99	
LXXXVIII	83	89	100	32
LXXXIX	84	90	101	
XC	wanting	91	102	
XCI	do.	92	103	
XCII	do.	93	57	62
XCIII	do.	94	104	
XCIV	do.	95	105	
XCV	do.	96	106	
XCVI	85	97	107	
XCVII	86	98	108	99
XCVIII	87	99	109	98
XCIX	88	100	110	
C	89	101	111	
CI	90	102	112	
CII	92	103	113	
CIII	93	104	114	
CIV	94	105	115	
CV	95	106	116	
CVI	96	107	117	
CVII	97	108	118	
CVIII	98	109	119	
CIX	99	110	120	
CX	100	111	121	
CXI	101	112	122	
CXII	91	113	123	
CXIII	wanting	114	124	96
CXIV	102	115	125	
CXV	103	116	126	

COMPARATIVE TABLE

x xiii

Order in al-Anbari's recension.	Order in al-Marzuqi's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitab al- Ikhtiyarain.</i>
XXXIII	84	82	81	85
XXXIV	28	83	83	
XXXV	109	84	84	
XXXVI	29	85	85	91
XXXVII	30	86	86	68
XXXVIII	31	87	87	
XXXIX	32	88	88	95
XL	35	89	89	
XLI	33	40	40	12
XLII	36	41	41	56
XLIII	37	42	42	
XLIV	38	43	43	94
XLV	39	44	84	
XLVI	40	45	45	
XLVII	41	46	46	
XLVIII	42	47	53	
XLIX	43	48	63	
L	44	49	64	
LI	45	50	65	
LII	48	51	51	
LIII	49	52	52	
wanting (App. II)	47	55	wanting	
do. (App. III)	50	56	wanting	
LIV	46	54	66	
LV	51	57	49	
LVI	52	58	67	
LVII	53	59	68	
LVIII	54	58	69	
LIX	55	60	70	
LX	56	61	71	
LXI	57	62	72	44
LXII	58	63	73	
LXIII	59	64	75	
LXIV	60	65	76	
LXV	61	66	77	
LXVI	62	67	78	34
LXVII	63	68	79	
LXVIII	64	69	80	97
LXIX	65	70	81	
LXX	66	71	82	
LXXI	67	72	83	
LXXII	68	78	84	
LXXIII	69	74	85	

COMPARATIVE TABLE

of the poems contained in this edition as they appear in other recensions of
the *Mufaddaliyyāt*.

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāin</i> .
I	1	1	1	
II	2	2	2	
III	3	wanting	3	
IV	4	3	4	
V	5	4	5	
VI	6	5	6	
VII	7	6	7	
VIII	8	7	8	3
IX	9	8	9	
X	10	9	10	
XI	11	10	11	55
XII	14	11	12	
XIII	wanting	12	14	
XIV	15	13	13	
XV	16	14	15	
XVI	wanting	15	59	57
XVII	17	16	16	
XVIII	18	17	17	
XIX	wanting	18	149	
XX	19	19	18	
XXI	12	20	19	
XXII	21	21	20	
XXIII	13	22	21	
XXIV	22	23	22	
XXV	27	24	47	
XXVI	26	25	23	5
XXVII	20	26	24	
XXVIII	23	27	25	
XXIX	24	28	26	
XXX	wanting	30	27	
XXXI	25	29	28-29	
XXXII	wanting	31	30	

Eighteen pieces are found in the *Aṣma'iyāt* :—

Kk	Aṣmt.		Kk	Aṣmt.
No. 6 =	No. 74.		No. 64 =	No. 89.
„ 29 =	„ 67 and 68.		„ 65 =	„ 24.
„ 30 =	„ 70.		„ 76 =	„ 45.
„ 31 =	„ 71.		„ 82 =	„ 43.
„ 35 =	„ 64.		„ 88 =	„ 44.
„ 42 =	„ 41-42.		„ 84 =	„ 25.
„ 43 =	„ 55.		„ 86 =	„ 53.
„ 58 =	„ 48.		„ 114 =	„ 88.
„ 61 =	„ 63.		„ 116 =	„ 12 and 11.

There remain 75 poems which are neither in the *Mufaḍḍaliyāt* nor in the *Aṣma'iyāt* as we possess them. The MS. thus offers an opportunity to some future editor for the publication of a considerable body of ancient poetry, most of it as yet unprinted.

The commentary on the poems contained in the collection varies much in quality and scope ; many of the pieces have few notes or none, while others are treated with considerable fullness. The matter of the commentary seems to be taken from various sources, and there is no indication of the author who is responsible for the selection. In several places al-Anbārī's commentary reproduces the notes in Kk, generally without the author's name, but headed تفسير . In these cases al-Anbārī may have had before him the original of our MS., or—perhaps more probably—the common source from which both compilers took their notes. It has already been noticed that the British Museum MS. makes large use of the notes of Kk : examples will be found in the commentary to Nos. I, II, and III of the 'Poems of 'Amr son of Qamī'ah' (Cambridge University Press, 1919).

The MS. had gone to press, and the printing was far advanced, when the British Museum acquired a copy of a commentary on the *Mufaḍḍaliyāt* by Abū Zakariyā Yahyà at-Tibrizī, who died in 502 H. Before its purchase I had this MS. for a few days in my hands ; it is a modern copy in Maghrabī script, and almost unvocalized throughout. I have not, however, examined it carefully. It may be possible to add a collation of any noteworthy readings which it contains to the Indices which will be separately published later on.

at Medina (as implied in the adjective *دَبَوِيَّة*), the property of an owner whose name was 'Izz-addīn or something of the kind, and perhaps put together during the reign of some one of the Egyptian rulers whose name was Nāṣir, or possibly in that of the Caliph an-Nāṣir li-dīni-llāh (575-622). This Caliph is recorded to have taken much interest in the establishment of libraries. The appearance and style of the MS. suggest that it may date from the end of the sixth or early in the seventh century, or perhaps even the fifth century. The colophon, however, bears no date.

Inside the first page, after the *Bismillāh*, is a second description of the work :

الجزء الثاني من الاختيارين اختيار المفضل الضبي وعبد الملك بن قريظ
المعروف بالأصمعي من أشعار فصحاء العرب في الجاهلية والإسلام مما روي عن
مشايخ أهل اللغة الموثوقة بروايتهم

The detail of this heading suggests that the copyist had not in his hands the first part of the work of which this is the second.

As regards the writing, it has several peculiarities. Vowel-points and diacritical marks are often omitted, but the use of diacritics to express the *absence* of points from the *muhmal* letters is, in general, scrupulously observed. Thus almost every *و* has a dot beneath it to distinguish it from *ن*. So every *ر* has a *˘* over it, while generally *س* is distinguished from *ش* by the same *˘* superscript, and similarly *ص* from *ض*. *ط* is marked *ط̣* to distinguish it from *ظ*. On the other hand *ة* final is almost always without any dots. These features are all indications of an early date, and prove that the MS. is an old and good one. In not a few places the original from which the copy was made was illegible through wear or decay, and a blank has accordingly been left in the copy. These places generally occur in the middle of the line.

The MS. contains 116 poems, of which 23 are found in the *Mufaddaliyyāt*, viz. :

No. 3 = No. VIII.	No. 78 = No. CXXIV.
„ 5 = „ XXVI.	„ 85 = „ XXXIII.
„ 12 = „ XLI.	„ 91 = „ XXXVI.
„ 32 = „ LXXXVIII.	„ 94 = „ XLIV.
„ 34 = „ LXVI.	„ 95 = „ XXXIX.
„ 44 = „ LXI.	„ 96 = „ CXIII.
„ 55 = „ XI.	„ 97 = „ LXVIII.
„ 56 = „ XLII.	„ 98 = „ XCVIII.
„ 57 = „ XVI.	„ 99 = „ XCVII.
„ 62 = „ XCII.	„ 101 = „ CXX.
„ 63 = „ XXXVII.	„ 102 = „ CXIX.
„ 66 = „ CXXIII.	

- No. 140, a poem by 'Uyainah b. Mirdās (Kk 59).
 „ 143, „ al-Ḥārith b. Wa'lah of Shaibān (Kk 60).
 „ 146, „ 'Amr b. Qamī'ah (Kk 70, Diw. II).
 „ 150, „ al-Musayyab b. 'Alas (Kk 67).

In addition to these the MS. has the following two pieces, not contained either in the *Mufaḍḍaliyāt* or the *Aṣma'iyāt* :

No. 32, a poem by Jubaihā of Ashja', beginning

وَأَخْنَفَ مُسْتَرْخِي الْعَلَابِي طَوَّحَتْ بِهِ الْأَرْضُ فِي بَابِ عَرِيضٍ وَحَاضِرٍ

and No. 139, a poem by Khālid b. al-Qa'qab of Nahd, beginning

وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلِ إِذَا أَجْتَضَرَ الْمُهِمَّ نَوِي الْهُمُومِ

After No. 137 (Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI) there is a note:

هذا آخِرُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ الْمَعْرُوفِ : وَرَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ بِحَطِّ ابْنِ وَدَاعٍ صَاحِبِ

نَعْلِبُ فَصَائِدَ أَنَا مُثَبَّتَهَا بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ •

The *Aṣma'iyāt* is not mentioned by name in this place, and the word occurs in this MS. only in the notes headed خ against the four poems marked with an asterisk above.

The copy of this MS. which I have had at my disposal was made by the late Prof. William Wright of Cambridge in 1853, and by him sent to Dr. Gosche of Berlin in July 1855. From Dr. Gosche it passed to Prof. Thorbecke, for use in his edition of the Collection, and is now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* with Thorbecke's other materials.

The MS. cited as Kk was formerly the property of Mr. Fritz Krenkow of Leicester, from whom it was purchased by the India Office in 1913. It is a volume containing 173 leaves, measuring 23 × 16 centimetres. The number of lines to a page varies from 16 to 21. The title-page describes it as 'The second part of the two Anthologies handed down on the authority of al-Mufaḍḍal al-Dabbī and al-Aṣma'ī' :

الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْإِخْتِيَارَيْنِ مِمَّا رُوِيَ عَنِ الْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ

Following this is the sentence

بِرِسْمِ الْخِرَادَةِ السَّعِيدَةِ النَّبَوِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ النَّاصِرِيَّةِ عَمَرَهَا اللَّهُ بِتَخْلِيدِ عَزِّ مَالِكِهَا

from which it may be conjectured that the MS. was transcribed for a library

indication showing to whom the commentary is to be attributed, but immediately after the *Bismillāh*, begins with *قال تَابَطَ شَرًّا*. It contains 150 poems, of which, however, one, No. 29, is an alternative form of No. 28 (our No. XXXI), and is not really a separate poem. Of these 126 (127) are the poems included in al-Anbārī's recension of the *Mufaḍḍaliyyāt*, and the text generally agrees with that of our authority, though there are exceptions, as will appear from the notes to our text. It is remarkable, however, for the large number of variant readings cited, and entered in the margin. The short notes are in most cases taken from al-Anbārī, but here also the compiler has had access to other authorities, and in particular copies not infrequently the scholia of Kk (or the sources of that compilation). The order of the poems generally follows that of al-Anbārī, but there are a few remarkable transpositions, as will be seen from the Comparative Table. It does not contain the three poems printed in the Appendix.

In addition to the 126 pieces of our recension, Bm contains fourteen poems belonging to the *Aṣma'īyāt*, viz.

- | | |
|---------|--|
| No. 48, | a poem by 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 48). |
| „ 50, | „ al-Munakhkhal of Yashkur (Aṣmt. 32). |
| „ 56, | „ 'Abd-allāh b. 'Anamah (Aṣmt. 63). |
| * „ 58, | „ Khufāf b. Nadbah of Sulaim (Aṣmt. 14). |
| * „ 60, | „ 'Auf b. 'Aṭīyah b. al-Khari' (Aṣmt. 23). |
| * „ 61, | „ the same (Aṣmt. 66). |
| * „ 74, | „ al-Ash'ar al-Ju'fi (Aṣmt. 1). |

[The above occur interpolated in the text of the *Mufaḍḍaliyyāt*: in the case of the four poems marked with an asterisk it is noted in the margin that they properly belong to the *Aṣma'īyāt*. The following come after the last poem in the *Mufaḍḍaliyyāt*:]

- | | |
|----------|---|
| No. 138, | a poem by al-Mufaḍḍal an-Nukrī (Aṣmt. 55). |
| „ 141, | „ 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 39). |
| „ 142, | „ Duraid b. aṣ-Ṣimmah (Aṣmt. 24). |
| „ 144, | „ Asmā' b. Khārijah al-Fazārī (Aṣmt. 7). |
| „ 145, | „ Khufāf b. Nadbah (Aṣmt. 51). |
| „ 147, | „ al-Ajda' b. Mālik of Hamdān (Aṣmt. 45). This poem has twenty-one verses, of which only ten are in Ahlwardt. |
| „ 148, | „ Mālik b. Ḥarīm of Hamdān (Aṣmt. 41 and 42). |

There are also the following seven pieces included in Kk, but not found in the *Aṣma'īyāt*:

- | | |
|---------|---|
| No. 54, | a poem by 'Amr b. Qamī'ah (Kk 74, Dīw. of 'Amr, No. I). |
| „ 55, | „ the same (Kk 75, Dīw. III). |
| „ 62, | „ 'Auf b. 'Aṭīyah (Kk 77). |

Another copy of this recension, originally belonging to Count Landberg and now to Yale University, New Haven, Conn., U.S.A., has also, through the kindness of the University authorities, been in my hands, and I have noted its readings in my text. It follows closely the Vienna codex, and was copied by a Persian scribe in 1207 H. I note it, where there is any difference, as V 2.

At the end of the *Mufaḍḍaliyāt* in this recension, that is, after Appendix I in our text, the Vienna codex has the following sentence:—

كَمَلتِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَسَائِرُ الرِّبَارَاتِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَخَالِصُ الشُّكْرِ : وَهَذِهِ
بَقِيَّةُ الْأَصْمَعِيِّاتِ الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمُفَضَّلِيَّاتِ

Then follows the text of the *Aṣma'iyāt*, which was printed by Dr. Ahlwardt in 1902. It is doubtful what is meant by the words *سائر الربارات*, which may be rendered either 'the rest of the additions' or—perhaps preferably—'the generally current additions': in the latter case the words may indicate the three pieces included in our Appendix only, and that is perhaps the best way to take them. But the words which follow show that, in the opinion of the writer, 'the remainder of the *Aṣma'iyāt*' were also used to *interpolate* (أخِلَّتْ) the *Mufaḍḍaliyāt*; and he seems to have thought that they were separated by some authority and collected together in the form which they now bear. This, however, is not apparently the view of the author of the *Fihrist* (p. 56, top), who treats the *Aṣma'iyāt* as quite a separate collection from the *Mufaḍḍaliyāt*: of the latter he says (p. 68, line 27 ff.):—

للمهدي عمل [المفضل] الأشعار المختارة المسماة المفضليات وهي مائة وثمانية
وعشرون قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه
والصحيحة التي رواها عنه ابن الأعرابي

Of the *Aṣma'iyāt*:—

وعمل الأصمعي قطعة كبيرة من اشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء لِقِلَّةِ
غربتها [عَرِدِيهَا read] واختصار روايتها

The British Museum MS. (cited in our notes as Bm), described in the Brit. Mus. *Catalogue of Oriental MSS.*, Part II, p. 261-2, is a copy of a MS. then at Baghdad made in 1813 for Mr. Claudius James Rich, the East India Company's Resident in that city. Like the Vienna MS. it has no preface, nor any other

Al-Marzūqī in his commentary never mentions by name his Kūfī predecessors* except once, where Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid is referred to. He is sparing in citing authorities for his interpretations, rhetorical and diffuse in his style of exposition, and disposed to explain grammatical points at wearisome length. It can, however, scarcely be doubted that he had before him al-Anbārī's commentary, which was compiled a century before his own. Many passages are transferred from it to his text. Occasionally he disputes the view taken by 'the Kūfis', without naming them. His point of view, as an interpreter of the ancient poetry, is generally that of a townsman and cloister-scholar; but his wide experience of literature and good sense are often helpful in arriving at the probable meaning of a difficult passage. His critical judgement, in admitting doubtful passages and departing from the reasonable order of the verses, seems to have been weak: typical cases are the two poems attributed to Dhu-l-Iṣba' (Nos. XXIX and XXXI), and the poem by Salāmah b. Jandal (No. XXII).

I have had for use in preparing my edition, by the kindness of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, Prof. Thorbecke's transcript of the Berlin MS. That great scholar was able in most cases to supply the missing diacritical points and where necessary the vowels, and thus the transcript to a large extent made up for the defects of the original.

The Vienna codex (for which see Dr. G. Flügel's *Catalogue of the Arabic, Persian, and Turkish MSS. of the K. K. Library*, vol. i, p. 434 [No. 449]) is a modern copy of an original in Constantinople. It follows exactly the order and text of the poems as given by al-Anbārī, save that it omits No. III, and after No. LIV inserts the two fragments of Muraqqish the Elder which occur in al-Marzūqī's recension but not in al-Anbārī's (Appendix, Nos. II and III). It also puts out of its order No. LVIII, as will be seen from the Comparative Table. The notes are almost invariably taken from al-Anbārī: but the compiler had also before him al-Marzūqī's commentary, from which he took the fragments ascribed to Muraqqish, and here and there a gloss betrays his acquaintance with it. Compare also the text of Appendix IV, where the Vienna codex follows al-Marzūqī. The MS. has no preface, but begins at once *قال فأنبأ شراً*. The copy of this MS. which I have used was made by Prof. Thorbecke, and is the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*.

* Abū 'Ikrimah is only mentioned in the preface: see the Introduction to vol. ii, p. xiv.

biographers, information about Abū Ja'far Aḥmad is contained in several sources.* He was one of the tutors of al-Mu'tazz and al-Muntaṣir, sons of the Caliph al-Mutawakkil, and died in 273 (so *Fihrist*: after 270 *Tahdhīb*: 278 is also mentioned).

The commentary as a whole represents the school of learning established at al-Kūfah, of which al-Mufaḍḍal during his lifetime was at the head. Ibn al-A'rābī, Abū 'Ikrimah, al-Anbārī and his son, the scholars mentioned above, and Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid were all Kūfis, and so were the great majority of the grammarians and traditionists whose names are mentioned in the scholia as authorities on particular points: of these the principal are Ya'qūb b. as-Sikkīt (died 243, 244, or 246, aged 58) and Abu-l-'Abbās Tha'lab (200–291). Of the school of al-Baṣrah, al-Aṣma'ī is often cited, whether directly or through his disciples, such as Muḥammad b. Ḥabīb, ar-Riyāshī, at-Tawwazī, and others; but this does not essentially modify the character of the work as a presentation of Kūfī scholarship.

The Commentary of al-Marzūqī (who died in 421) is known to exist only in the shape of the Berlin MS., described by Dr. Ahlwardt in the sixth volume of his *Catalogue of the Arabic MSS. of the Royal Library in Berlin*, pp. 517–18. The MS. is dated 800 H., and is difficult, owing to the absence, throughout in the commentary and frequently in the verses, of diacritical points and vowels. Towards the end it is imperfect, breaking off in the middle of No. CXX, and the text, as will be seen from the Comparative Table, omits thirteen other poems, viz.: Nos. XIII, XVI, XIX, XXX, XXXII, LXXX, XC to XCV, and CXIII. On the other hand, it contains the two additional fragments attributed to the Elder Muraqqish (Appendix II and III). The text of the verses, in the latter part of the MS., often differs from the readings explained in the Commentary, showing that the copy was made up from composite sources. Prof. Thorbecke's printed text was based upon al-Marzūqī's commentary, and the order of the poems in his edition follows that of his original, except that, for some unknown reason, he omitted (as does the Vienna MS.) poem No. III, which al-Marzūqī records. This order is often widely different from that of al-Anbārī's recension, especially between Nos. X and XL: after the latter ode, however, al-Marzūqī's sequence of the poems agrees fairly well with our recension.

* *Fihrist*, p. 73: Yāqūt's *Irshād al-Arīb*, vol. i, p. 221: Ibn Ḥajar, *Tahdhīb at-Tahdhīb*, vol. i, p. 60: *Nuzhat al-Alibbā*, p. 270: Flügel, *Grammatische Schulen*, 161.

The preface to our edition states clearly that the commentary is to be regarded as the work of Abū Muḥammad al-Qāsim [b. Muḥammad b. Bashshār] al-Anbārī; and this is placed beyond doubt by the colophon of the Leipzig fragment, which is reproduced at the end of the text, p. 884. Notwithstanding this, the commentary is generally cited under the name of the son, Abū Bakr Muḥammad, commonly known as Ibn al-Anbārī (so in the *Fihrist*, p. 75, the *Khizānah*, Ḥājjī Khalīfah, the *Lisān al-'Arab* and the *Tāj al-'Arūs*). The preface shows that this is a mistake. The son's function was merely to publish what had been compiled by his father, occasionally adding a note by his own hand. The father died in 304 H., and the son in 328 H. Al-Anbārī explains that his commentary is based upon the exposition of the poems delivered by 'Āmir b. 'Imrān Abū 'Ikrimah aḍ-Ḍabbī, a scholar whose exact dates do not appear to be recorded, who himself had the poems from Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Ziyād, generally known as Ibn al-A'rābī (died 230, aged 81) who was the stepson and pupil of al-Mufaḍḍal, the compiler of the Anthology. This genealogy assures us that al-Anbārī's text is upon the whole that which most faithfully represents the tradition as it left al-Mufaḍḍal, although in certain cases (see Introduction, vol. ii, p. xv), six in number, the poems contained in it do not appear to have come from Abū 'Ikrimah, but from some other authority who alleged that they were part of al-Mufaḍḍal's collection as delivered by Ibn al-A'rābī. There can be no doubt, from the citations of al-Anbārī's commentary in works like the *Khizānat al-Adab*, and from the numerous abridgements of it which have from time to time been issued, that it was generally regarded as the standard recension and commentary of the Collection, and this is the judgement upon it of the author of the *Fihrist* (p. 68), whose work is dated 377 of the Hijrah.

Al-Anbārī goes on to say that he supplemented the information he gathered from Abū 'Ikrimah by reference to other authorities, those mentioned being Abū 'Amr Bundār al-Karkhī, [Muḥammad b. Ādam] Abū Bakr al-'Abdī, Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Rustam* (who appears generally in the notes as the transmitter of the opinions of Ya'qūb b. as-Sikkīt), and [Abu-l-Ḥasan 'Alī b. 'Abd-allāh] aṭ-Ṭūsī. Having arranged his commentary so far, al-Anbārī next submitted it to Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid b. Nāṣiḥ. Abū Ja'far frequently differed from Abū 'Ikrimah, and his name is mentioned almost as often as the latter's in the scholia. In contrast to Abū 'Ikrimah, regarding whom hardly anything is recorded by the

* Also called ar-Rustamī.

INTRODUCTION

THE text of the Commentary on the *Mufaḍḍaliyāt* which follows is based on a MS. in the Sultan's Library in Cairo, itself a copy of an original in one of the mosque libraries in Constantinople. Dr. Haffner, in the Vienna *Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes*, vol. xiii, p. 344, has mentioned the existence of five MSS. of the *Mufaḍḍaliyāt* with commentaries in the Constantinople libraries, and has given a collation of one of them, that in the *Laleli Jāmi'* (No. 1858), with Thorbecke's published text, which shows that it is the commentary of al-Anbārī. It does not, however, appear to be the original from which the Cairo MS. was copied, as there are differences in the wording of the Introduction (Titel) as cited on p. 345 of Dr. Haffner's paper and the opening sentences of our edition. In Dr. O. Rescher's account of MSS. contained in various Constantinople libraries, published in the *Monde Oriental*, vol. vii, pp. 97 ff., there is mention (p. 118) of a MS. of our commentary in the Library of Aya Şūfiya, No. 4099, which is the first of the five referred to by Dr. Haffner: the text of the Introduction as cited by Dr. Rescher agrees with the opening words of the text as now printed.

Of the Cairo MS. I have had at my disposal two copies, one made for Prof. Thorbecke in 1887 and 1888, and now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, and the other a copy procured in Egypt by Count Landberg, and now belonging to Yale University, New Haven, Conn., U. S. A. A few discrepancies are to be found between these copies, but none of any moment.

In the Royal Library at Leipzig there is a fragment of a very ancient copy of al-Anbārī's Commentary, dated 472 H., which I was kindly allowed to consult. This contains two portions of the work, the first beginning with Mutammim's poem, No. LXVIII (p. 544), and ending with ver. 8 of No. LXXI (p. 555), and the second beginning in the middle of the scholion on ver. 10 of Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI (p. 856), and continuing to the end of the work. This fragment appears to be the beginning and end of what may have been the third volume of a MS. consisting of three volumes. The printed notes show that it occasionally enables a better text to be given than that of the Cairo MS.

.

.

.

.

15

- marg. = margin.
- Mbd Kām = The Kāmīl of al-Mubarrad, ed. Wright.
- MS., MSS. = manuscript, manuscripts.
- Mu'all. = The nine poems, of I. Q., Ṭarafah, Zuh., Lab., 'Antarah, 'Amr b. Kulthūm, al-Ḥārith b. Hillizah, al-A'shā, Nab., cited from Tibrizī's Ten Poems, ed. Lyall.
- Mufaddt = The Mufaddaliyyāt.
- Mukht. = The Mukhtārāt of Hibatallāh, ed. Cairo.
- Mushtabih: the Mushtabih of adh-Dhahabī, ed. de Jong.
- Mz. = The commentary of al-Marzūqī on the Mufaddaliyyāt, Berlin MS., cited from a copy made and corrected by H. Thorbecke.
- Nab. = an-Nābighah adh-Dhubaynī (Dīwān, ed. Ahlwardt, Mu'all.).
- Naq. = Naqā'id of Jarīr and al-Farazdaq, ed. Bevan.
- Naṣr. = ash-Shu'arā' an-Naṣrāniyah, ed. Cheikho.
- Nöl., Nöld. = Prof. Th. Nöldeke.
- Opusc. = Opuscula Arabica, ed. W. Wright.
- p. = page.
- post.
- Qālī = The Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.
- Qur. = The Qur'ān, cited from the edition with Commentary of al-Baidāwī, ed. Fleischer.
- Quṭ. = Dīwān of al-Quṭāmī, ed. Barth.
- Sīb. = The Kitāb of Sībawaihi, ed. H. Derenbourg.
- sup. = supra.
- Suyūṭī, S. S. M. Sharḥ Shawāhid al-Mughnī, by as-Suyūṭī, ed. Cairo.
- s. v. = sub voce.
- TA. = The Tāj al-'Arūs, ed. Cairo.
- Ṭab. = aṭ-Ṭabarī, Annales, ed. de Goeje.
- Thorb. = Prof. H. Thorbecke, and his unfinished edition of the Mufaddaliyyāt.
- Tib. = Tibrizī, Ten Poems, ed. Lyall.
- ut sup. = ut supra.
- v., vv. = verse, verses.
- V. = Vienna MS. of the Mufaddaliyyāt. This is cited in two forms: V 1 indicates the Vienna MS. proper, a text copied from a MS. in Constantinople, and V 2 indicates another MS. of the same text, dated 1067 H., now belonging to Yale University: where these agree only V is used; where they differ, V 1 and V 2.
- v. l., vv. ll. = varia lectio, varias lectiones.
- Wellhausen. Reste arabischen Heidenthums².
- Wright. Prof. William Wright (Grammar², Opuscula, and Kāmīl of al-Mubarrad).
- Wüst. Tab. Prof. F. Wüstenfeld, Genealogische Tabellen und Register.
- Yak. = Yākūt's Geographisches Wörterbuch, ed. Wüstenfeld.
- Ya'q. = Ya'qūbī's History.
- Zuh. = Zuhair, Dīwān.

- Ḥātim aṭ-Ṭā'ī, ed. Schulthess.
 al-Hudhaliyūn, edd. Kosegarten and Wellhausen.
 al-Ḥuṭai'ah, ed. Goldziher.
 Imra'-al-Qais, ed. Ahlwardt.
 Jarīr, Cairo edn.
 al-Khansā, ed. Cheikho (2nd edn., Beyrout).
 Labīd, edd. al-Khālidī and Huber.
 al. Mutalammis, ed. Vollers.
 al-Muthaqqib, MSS. of Cairo and Constantinople.
 an-Nābighah, ed. Ahlwardt and Derenbourg.
 al-Quṭāmī, ed. Barth.
 Ru'bah, ed. Ahlwardt.
 Salāmah b. Jandal, ed. Cheikho.
 ash-Shammākh, Cairo MS. and Edition.
 Ṭarafah, ed. Ahlwardt.
 aṭ-Ṭirimmāh, ed. Krenkow (unpublished).
 Ṭufail al-Ghanawī, ed. Krenkow (unpublished).
 'Uбайдallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt, ed. Rhodokanakis.
 'Umar b. Abī Rabī'ah, ed. Schwarz.
 Umayyah b. Abi ṣ-Ṣalt, ed. Schulthess.
 'Urwah b. al-Ward, ed. Nöldeke.
 Zuhair, ed. Ahlwardt, and with al-A'lam's Commentary, ed. Landberg.
- Ed. = edition.
 Expln. = explanation, explain.
- Fā'iq = al-Fā'iq of az-Zamakhsharī, ed. Ḥaidarabad.
 Farazdaq. Dīwān of al-Farazdaq, ed. Boucher, completed by Hell.
 ff. = following (words or lines).
 frag. = fragment.
 Freyt. G. W. Freytag, Prof. at Bonn (ed. of Ḥamāsah and Maidānī).
- Ḥādirah. Dīwān of al-Ḥādirah, ed. Engelmann.
 Haffner, Texte. Texte zur arabischen Lexicographie, v. Dr. A. Haffner.
 Ḥam. = Ḥamāsah of Abū Tammām, ed. Freytag.
 Ḥam. Buḥt. Ḥamāsah of al-Buḥturī, MS. Leiden.
 Hamdānī, Jazīrat al-'Arab, ed. D. H. Müller.
 Hamzah al-Iṣfahānī, History.
 Hāshimiyāt. The Hāshimiyāt of al-Kumait, ed. Horovitz.
 Heb. = Hebrew.
- Heidenthum. Reste arabischen Heidenthums?, by J. Wellhausen.
 hemist. = hemistisch.
- Ibil = Kitāb al-Ibil of al-Aṣma'ī, ed. Haffner.
 id. = idem.
- I. Off. MS. = India Office MS. of Dīwān of Dhur-Rummah.
 I. Q. = Imra'al-Qais.
 'Iqd = al-'Iqd al-Farīd of Ibn 'Abd Rabbihi, ed.¹ Cairo.
 Iṣlāḥ = Iṣlāḥ al-Manṭiq of B. as Sikkīt (MS. Leiden).
- Jāhīdh. Works by al-Jāhīdh (Kitāb al-Bayān wa-t-Tabyīn, al-Bukhalā, al-Ḥayawān, Rasā'il), edd. Cairo.
- Jam, Jamb. = Jamharat Ash'ār al-'Arab, ed. Cairo.
 Jarīr, Dīwān, ed. Cairo.
- K = Cairo MS. of Mufaḍḍaliyāt with al-Anbārī's Commentary; two copies have been used, of which K 1 represents a transcript made for Thorhecke in 1887 and 1888, and K 2 another transcript (1887) obtained by Count Landberg and now in Yale University Library; where both coincide only K is used to indicate the reading.
- Kām. = Kāmil, either of al-Mubarrad, ed. Wright, or Ibn al-Athīr, edd. Tornberg and Būlāq.
- Khail: Kitāb al-Khail of al-Aṣma'ī, ed. Haffner.
 Khansā. Dīwān of al-Khansā², ed. Cheikho.
 Khiz. = Khizānat al-Adab of 'Abd al-Qādir Faḡhādādī, ed. Cairo.
- Kk. = MS. of the Kitāb al-Ikhtiyārāin formerly belonging to Mr. F. Krenkow, now the property of the India Office.
- Kumait. The Hāshimiyāt of al-Kumait, ed. Horovitz.
- l. = line.
 LA. = Lisān al-'Arab (Cairo). Cited by vol., page, and line.
 Lah. = Labīd, Dīwān, edd. al-Khālidī and Huber.
 Lane = Dictionary by E. W. Lane. Cited by page and column (a, b, c for first, second and third).
 l. c. = loco citato.
 Lips. = Leipzig MS. of al-Anbārī's Commentary.
- Mā bukā'u, poem of al-A'shā's, ed. Geyer.
 Maidānī: Amthāl, ed. Freytag, and also ed. Būlāq.
 Maqṣūr wa mamdūd: Kitāb al-Maqṣūr wal-Mamdūd of B. Wallād, ed. Brönnle.

ABBREVIATIONS AND REFERENCES USED IN THE NOTES
TO THE ARABIC TEXT OF THE *MUFADDALIYĀT*.

- A. H. = anno Hijrae.
 'Abīd b. al-'Abraṣ: *Dīwān*, ed. Lyall.
 Abū Dahbal. *Dīwān*, ed. Krenkow.
 acc. = according to.
 accus. = accusative.
 Addād = *Kitābu-l-Addād*, by Abū Bakr b. al-Anbārī, ed. Houtsma.
 Addād, Haffner = *Drei arabische Quellenwerke über die Addād*, Beirut, 1913.
 Agh. = *Kitāb al-Aghānī*, ed. Būlāq (first edition).
 Ahlw. = Prof. W. Ahlwardt.
 'Ainī. Commentary on the *Shawāhid* of the *Alfiyah*, by the Imām Maḥmūd al-'Ainī, ed. Būlāq.
 'Ajj. *Dīwān* of al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.
 Akhṭal. *Dīwān* of al-Akhṭal, ed. A. Ṣālḥānī, S. J., Beyrout.
 'Alq. *Dīwān* of 'Alqamah, ed. Ahlwardt; id., ed. A. Socin.
 Altarab. *Dīwān*, ed. R. Geyer.
 Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.
 Amālī, Murtadā = *The Amālī of as-Sayyid al-Murtadā*, ed. Cairo, 1325 (1907).
ante.
 Asās. *Asās al-Balāghab*, Arabic lexicon by az-Zamakhsharī, ed. Cairo, 1299 (1882).
 A'shā. *Mu'allaqah* of al-A'shā, ed. Tibrizī (Lyall) and other poems by this poet.
 Aṣm., Aṣmt. : al-Aṣma'ī, al-Aṣma'iyāt, ed. Ahlwardt.
 Do. *Kitāb-al-Khail*, al-Ibil, &c., ed. Haffner.
 Aus: *Dīwān* of Aus b. Ḥajar, ed. Geyer.
 B., b. = Ibn, son.
 BA Kāmil, B. Athīr = *The Kāmil fi-t-tārīkh* of Ibn al-Athīr, cited from the editions of Tornberg (Leiden) and Būlāq.
 Bā'iyah of Dhu-r-Rummah (Dh.R.) cited from Smend's edition, and the text in the *Jamharah* (ed. Cairo), as well as the I. Off. MS.
 Bakrī. *Geographical Dictionary*, ed. Wüstenfeld.
 Bānat Su'ād. Poem of Ka'b b. Zuhair, with commentary of Jamāluddīn b. Hishām, ed. Guidi.
 BDuraid. *Kitāb-al-Ishtiqāq*, by Ibn Duraid.
 Beiträge. *Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber*, by Theod. Nöldeke, Hannover, 1862.
 Bm. = the MS. of the *Mufaddaliyāt* in the British Museum (Add. 7533).
 BQut = the *Kitāb ash-Shi'r wa-ah-Shu'arā*, by Ibn Qutaibah, ed. de Goeje.
 BSikkīt = Abū Yūsuf Ya'qūb b. Ishāq b. as-Sikkīt; his *Iṣlāḥ al-Manṭiq & Tahdhīb al-Alfādh* cited.
 Buḥt. Ham. *The Ḥamāsah* of al-Buḥturī, Leiden MS. (reproduced by photolithography, 1909).
 Cairo print = edition of the *Mufaddaliyāt* with brief glosses published in Cairo in 1324 (A. D. 1906).
 cf., conf. = confer.
 Chalef al-Aḥmar. *Chalef al-Aḥmar*, *Qasside*, ed. Ahlwardt.
 com., comm., commy. = commentary.
 Const. print = edition of the *Mufaddaliyāt* (Vol. I only) with brief commentary, published in Constantinople in 1308 H.
 Dh.R. = Ghailān, called Dhu-r-Rummah.
 Dīw. = *Dīwān*.
 The following *Dīwāns* are cited :—
 'Abīd b. al-'Abraṣ, ed. Lyall.
 Abū Dahbal, ed. Krenkow.
 al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.
 al-Akhṭal, ed. Ṣālḥānī.
 'Alqamah, ed. Ahlwardt, also ed. Socin.
 'Āmir b. aṭ-Ṭufail, ed. Lyall.
 'Amr b. Qamī'ah, ed. Lyall.
 'Antarah, ed. Ahlwardt.
 Aus b. Ḥajar, ed. Geyer.
 Dhu-r-Rummah, I. Off. MS. and ed. Macartney.
 al-Farazdaq, edd. Boucher and Hell.
 al-Ḥādirah, ed. Engelmann.
 Ḥassān b. Thābit, edd. Tunis, Lahore, and Hirschfeld.

ments to Father L. Cheikho, who has read the proofs before dispatch to me, and thus secured accuracy.

The outbreak of the European War, and the adhesion of Turkey to the cause of the Central Powers, interrupted the work of printing when 736 pages of the text had been printed off. On the re-establishment of peace the work was resumed, and the text has now been completed. Meantime Vol. II, containing the translation, had been put through the press at Oxford, and the printing of this was finished more than two years ago.

There still remains the laborious work of constructing indexes of personal and place-names, of poetical quotations, and of selected words explained in the text. These, which will necessarily take a considerable time to prepare, will be published separately and later.

Besides the kindness of the University of Yale and the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* already mentioned, I have to acknowledge the generous assistance not only of the Beyrout Fathers already named, but also of Prof. A. A. Bevan of Cambridge, who has read proofs of each sheet of both volumes, and of Prof. Theodor Nöldeke, who has read proofs of the Arabic text from p. 112 to p. 744. I am under the deepest obligations to both of these scholars who have spared no pains to ensure the perfection of the text. From many other quarters I have received occasional assistance, and may mention with gratitude the late Prof. M. J. de Goeje of Leiden, Prof. A. Fischer of Leipzig, and Prof. R. Geyer of Vienna. To Prof. J. J. Hess of Zürich I owe the loan of a copy of the Constantinople edition, vol. I. Dr. O. Rescher has kindly, when at Constantinople, occasionally compared difficult passages of the text with the ancient MS. of the work contained in the Library of the Laleli Mosque in that city.

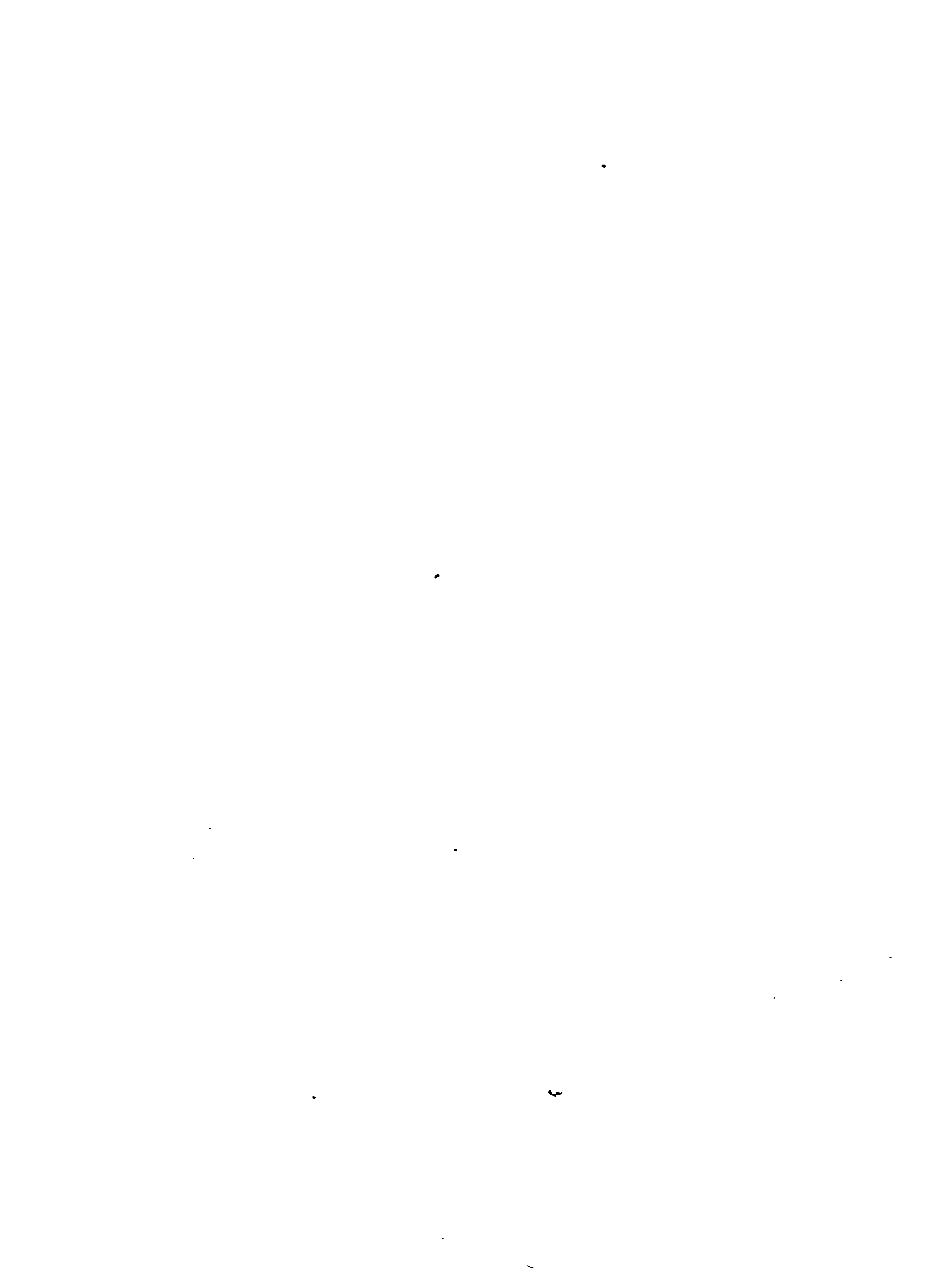
The printing has taken a long time, and while the work has been in the press various editions of Arabic texts and books of reference have appeared which have, when possible, been utilized in the notes. The list of references which follows should therefore be understood as applying in some cases only to the more recent pages of the text, as the works referred to had not been published when the printing was begun.

The vocalization of the text on a somewhat extended scale has followed the example of the late Prof. W. Wright in his great edition of the *Kāmil* of al-Mubarrad; and a systematic punctuation, which has been carried through the commentary, will, it is hoped, be found to add to the ease and quickness with which it can be perused.

PREFACE

As explained in an article in the *Journal of the Royal Asiatic Society* for April 1904, the present edition of the *Mufaḍḍalīyāt* was undertaken, in the first instance, with the view of completing the work begun by the late Prof. Heinrich Thorbecke, who in 1885 published a fasciculus containing forty-three poems according to the recension of al-Marzūqī, with selected notes based on material drawn from the commentary of that scholar and other sources. It soon became apparent, however, that this would not yield satisfactory results. Al-Marzūqī's text was incomplete, and there was no means of reconstituting it, while the standard arrangement of the odes was that of al-Anbārī, dating from about a century before. Of this we had full manuscript materials, besides the other recensions which are based upon al-Anbārī; and it was also thought that it was essential, in a collection of this authority and antiquity, to give not only the text of the poems but also that of the commentary.

I have to acknowledge the kindness and liberality with which I have been supplied with the materials for the present edition. The University of Yale, New Haven, Conn., U.S.A., lent me their transcript of the Cairo codex of the poems and commentary, and also a copy of the text represented by the Vienna MS. The *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* placed at my disposal all the materials which, after Thorbecke's death in 1889, had come into their possession under his Will. These included, besides a transcript by Thorbecke of the Berlin MS. of al-Marzūqī, an excellent copy made in 1887-8 of the Cairo text, a copy by Thorbecke of the Vienna MS., a transcript made by the late Prof. William Wright of the British Museum MS., and a rough translation by Thorbecke of the first forty-three odes as printed in his edition. The authorities of the Leipzig Royal Library also lent me the ancient fragment preserved there of a portion of the text and commentary of al-Anbārī. With these materials the edition has been constituted, and the printing began in the year 1910. It was decided, for reasons of economy and efficiency, to have the printing of the Arabic text done at Beyrout, by the Jesuit Fathers who control the University of St. Joseph in that city. They are also in possession of a transcript of the Cairo text, and Father A. Salhani has been at the pains to compare each sheet of the text, as set up, with their copy of the original. I have also to express my acknowledge-



DEDICATED

TO THE MEMORY OF

HEINRICH THORBECKE

DECEASED JAN. 3, 1890

AND

WILLIAM WRIGHT

DECEASED MAY 22, 1889

1111

THE MUFADĀLĪYĀT

AN ANTHOLOGY

OF ANCIENT ARABIAN ODES

COMPILED BY

AL-MUFADĀL SON OF MUḤAMMAD

ACCORDING TO THE RECENSION AND WITH THE COMMENTARY OF

ABŪ MUḤAMMAD AL-QĀSIM IBN MUḤAMMAD AL-ANBĀRĪ

EDITED FOR THE FIRST TIME

BY

CHARLES JAMES LYALL, M.A.

OF BALLIOL COLLEGE

K.C.S.I., C.I.E., HON. LL.D. EDIN., HON. PH.D. STRASSBURG, HON. D.LITT. OXON.
HON. MEMBER OF THE ASIATIC SOCIETY OF BENGAL; HON. MEMBER OF THE DEUTSCHE
MORGENLÄNDISCHE GESELLSCHAFT; FELLOW OF THE BRITISH ACADEMY

VOLUME I
ARABIC TEXT

OXFORD
AT THE CLARENDON PRESS

1921

OXFORD UNIVERSITY PRESS

LONDON EDINBURGH GLASGOW NEW YORK
TORONTO MELBOURNE CAPE TOWN BOMBAY

HUMPHREY MILFORD

PUBLISHER TO THE UNIVERSITY

THE MUFADḌALĪYĀT

ديوان
المفضليات

وهي نخبة من قصائد الشعراء المقلين في اجاهلية واول الاسلام
افادها الراوية العلامة وادام القرامة

أبو عبد الله الفضل بن محمد الضبي

مع شرح واف

للأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري

عني بطبع ومقالة شرحه
وتأيله بحواش وروايات لعدة لغويين وعلماء
الفقيه الى ربه

كارلوس يعقوب لائل

بمطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠
على نفقة كلية الشرق